

الطُّورَات

مُتَخَذُ الشَّيْخِ الْأَجَلِ الْفَقِيهِ

الْأَمَامِ الْمُحَافِظِ الشَّيْخِ الْأَسْلَامِ أَحْمَدَ الْأَنْمَارِيِّ الْأَمِينِ

الْبَيْطَارِيِّ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ السَّيْلَفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ

مِنْ أَصُولِ كِتَابِ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ الْمُبَارَكِ

بَنِي عَبْدِ الْجَبَّارِ الطُّبُوذِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ فِي الْحَنَنَاءِ

دَرَسَتْ وَتَحْقِيقُ

عَبَّاسُ صَخْرٍ الْحَسَنِي

دِهْمَانُ الْيَحْيَى مَعَالِي

الْجُلَدُ الْأَوَّلُ

أَصُولُ السَّيْلَفِ



الطبعة الأولى

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م



مكتبة ضواء التنانير الرياض - الربوة الدائري الشقي مجمع ١٥

ص ١٨٩٢ - ١١٧١١ ت ٤٥ - ٢٣٢١ - ٢٣٢٨ - ٢٣٢٨ - ٥٥٢٨



الموضوع	الصفحة
<u>مقدمة التحقيق</u>	٥
<u>قسم الدراسة</u>	١٩
<u>الفصل الأول : ترجمة الشيخ أبي الحسين بن الطيوري</u>	٢١
<u>المبحث الأول : دراسة موجزة عن عصره</u>	٢٣
<u>من الناحية السياسية</u>	٢٣
<u>من الناحية العلمية</u>	٢٦
<u>من الناحية الاجتماعية</u>	٢٩
<u>المبحث الثاني : اسمه ونسبه ونسبته وكنيته</u>	٣١
<u>المبحث الثالث : مولده</u>	٣٣
<u>المبحث الرابع : نشأته وطلبه للعلم</u>	٣٤
<u>المبحث الخامس : رحلاته</u>	٣٧
<u>المبحث السادس : شيوخه</u>	٣٨
<u>المبحث السابع : تلاميذه</u>	٤٦
<u>المبحث الثامن : رتبته</u>	٥٩
<u>المبحث التاسع : صلاحه وعبادته</u>	٦٥
<u>المبحث العاشر : آثاره</u>	٦٧

٧٣	المبحث الحادي عشر : وفاته
٧٥	الفصل الثاني : ترجمة موجزة للحافظ أبي طاهر السلفي
٧٧	تمهيد
٧٩	المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، ونسبته ، وكنيته
٨٠	المبحث الثاني : مولده
٨٢	المبحث الثالث : نشأته وطلبه للعلم
٨٦	المبحث الرابع : رحلاته
٨٩	المبحث الخامس : شيوخه
٩٢	المبحث السادس : تلاميذه
٩٣	المبحث السابع : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه
٩٥	المبحث الثامن : عقيدته
٩٨	المبحث التاسع : صفاته
١٠٠	المبحث العاشر : مؤلفاته
١٣٦	المبحث الحادي عشر : وفاته
١٣٧	الفصل الثالث : دراسة موجزة عن الانتخاب عند المحدثين
١٣٩	تمهيد
١٤٢	المبحث الأول : تعريف الانتخاب في اللغة والاصطلاح ، وبيان أقسامه
١٤٧	المبحث الثاني : نشأته وتطوّره

	المبحث الثالث : أسسه ، ومناهجه ، وبيان مميزات المنتخب والمنتخب عليه
١٥٧	<u>ونوعية الحديث المنتخب ، والأخطاء التي يمكن أن تطرأ في الانتخاب</u>
١٧٤	<u>المبحث الرابع : أثر الانتخاب وأهميته</u>
١٨٢	<u>المبحث الخامس : المصنفات فيه</u>
١٨٧	<u>الفصل الرابع : دراسة الكتاب المحقق</u>
١٨٩	<u>المبحث الأول : توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه</u>
١٩٥	<u>المبحث الثاني : عنوان الكتاب</u>
١٩٧	<u>المبحث الثالث : التعريف بمحتوى الكتاب ومنهج المؤلف فيه</u> . . .
٢٠٤	<u>المبحث الرابع : أهمية الكتاب وشهرته عند العلماء المتقدمين والمتأخرين</u>
٢٠٨	<u>المبحث الخامس : وصف النسخة الخطية للكتاب ، وتراجم رواتها</u> .
٢١٩	<u>المبحث السادس : منهج التحقيق</u>
٢٢٣	<u>نماذج من النسخة الخطية للكتاب</u>

قسم التحقيق

١	<u>الجزء الأول</u>
١١٧	<u>الجزء الثاني</u>

الموضوع	الصفحة
<u>الجزء الثالث</u>	٢٥١
<u>الجزء الرابع</u>	٣٠٩
<u>الجزء الخامس</u>	٣٩١
<u>الجزء السادس</u>	٥١٧
<u>الجزء السابع</u>	٥٧٧
<u>الجزء الثامن</u>	٦٦٣

* * * *

الموضوع	الصفحة
<u>الجزء التاسع</u>	٧٧٣
<u>الجزء العاشر</u>	٨٦٣
<u>الجزء الحادي عشر</u>	٩٤٥
<u>الجزء الثاني عشر</u>	١٠٠٧
<u>الجزء الثالث عشر</u>	١٠٦٥
<u>الجزء الرابع عشر</u>	١١٢١
<u>الجزء الخامس عشر</u>	١١٩٧

* * * *

الموضوع	الصفحة
<u>الجزء السادس عشر</u>	١٢٧٣
<u>الجزء السابع عشر</u>	١٣٣١
<u>ملحق كتاب الطيوريات</u>	١٣٨١
<u>الفهارس العامة للكتاب</u>	١٣٩٣
<u>١- فهرس الآيات القرآنية</u>	١٣٩٥
<u>٢- فهرس الأحاديث النبوية</u>	١٤٠٤
<u>٣- فهرس الآثار</u>	١٤٣٣
<u>٤- فهرس الأعلام</u>	١٤٧٤
<u>٥- فهرس الأشعار</u>	١٦٦٦
<u>٦- فهرس الأماكن والبلدان</u>	١٦٧٧
<u>٧- فهرس المصادر والمراجع</u>	١٦٨٧
<u>فهرس موضوعات المجلد الرابع</u>	١٧٤٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةُ الْحَقِيقِ

الحمد لله الوليِّ الحميد ، الوفيِّ الرشيد ، القويِّ المجيد ، المبديِّ المعيد ،
نحمده وهو أهل الحمد والثناء والتمجيد ، ونشهد ألا إله إلا الله وحده لا
شريك له ، شهادةً مُقَرَّرَةً بالإيمان والتوحيد ، بريءٍ من الشكِّ نابذٍ للتقليد ،
ونشهد أن محمداً عبده ورسوله ، المبعوث ببيان الحلال والحرام ، وإبلاغ
الوعد والوعيد ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الكرام الأماجيد .

أما بعد :

فإن الله خصَّ هذه الأمة بحفظ الأسانيد ، واختار للقيام بها من خلقه
أفضلَ العبيد ، فجودوها بجهدهم غايةَ التجويد ، وجرّدوا الصحيح من
السقيم وبالغوا في التجريد ، وشدّدوا في إنكار الكذب غايةَ التشديد ،
فأَيَّدَهم الله في ذلك أحسنَ التأييد ، ووقفهم في حماية شرعه للأمر
الرشيد ، وهداهم في حفظه إلى القول السديد^(١) .

ومن أجل هذه الخاصية التي خص الله بها هذه الأمة انبرى المحدثون
لحفظ الأسانيد ، التي عليها اعتمادهم في التصحيح والتضعيف ،

(١) من مقدمة أبي محمد القاسم بن عساكر لطرق أربعين السلفي (٢/٢ أ) بتصرف يسير .

(الإسناد من الدين ، لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء)^(١) ، فأنفقوا في سبيل تحصيلها وجمعها كل نفيس وزهيد ، بكثرة التجوال والرجل والأسفار ، وطول مفارقة الأهل والأوطار ، بحثاً عن سنن سيد الأبرار ، وطلباً لهدي إمام المتقين الأخيار .

فكانت نتيجة تلك الجهود التي بُذلت في سبيل تتبع دُرر النبوة ظهور المؤلفات والدواوين المتنوعة كالصُحف ، والأجزاء ، والمشيخات ، والنسخ الحديثية ، والمصتفات ، والمسانيد ، والسنن ، والفوائد ، والمنتخبات ، والأُمالي وغيرها من صنوف التأليف ، وضروب التدوين التي جمعوا فيها الأحاديث النبوية ، والآثار السلفية ، والحكايات والأشعار المسلية ، وغيرها من أنواع المرويات .

فلما أخذت البلاد الإسلامية في الاتساع ، وانتشر الإسلام في كثير من الأقطار والبقاع ، جعل العلماء ينتشرون في تلك البلدان بحكم التعليم ونشر العلم ، فأخذت الروايات تتوسع ، والأسانيد تتشعب ، فصعب على المحدث استيعابها واستقصاؤها ؛ لأن ذلك يحتاج إلى وقت طويل ، ونفقة كثيرة ، وأسفار شاقة .

ولذا اتجه المحدثون نحو انتخاب المرويات ، وتخريجها من أصول مسموعاتهم ، ومسموعات شيوخهم حرصاً على جمع أكبر عدد ممكن

(١) قاله ابن المبارك ، انظر الرواية (رقم ٦٢) من هذا الكتاب .

من المرويات ، في أيسر وقت ممكن ، طلباً للعلوّ في الأسانيد ، وتقديم الأهم على المهم من المرويات ، واحترافاً من سماع حديث واحد مكرّراً ، فتصدى لهذا الميدان فطاحل العلماء وفرسان المحدثين ؛ حيث لا يمكن أن يُقدّم عليه إلا من كَمَلت لانتخاب الحديث آثمه ، وعَلَّت في المعرفة درجته ، كما قال الخطيب^(١) .

وقد برز في هذا الميدان ثلّة من المحدثين ، وسمع الناس بانتخابهم على الشيوخ ، وعُرفوا بحسن الانتخاب وجودته ، أمثال يحيى بن مَعِين ، وأحمد بن حنبل ، والنسائي ، وأبي زُرعة الرازي ، ومحمد بن المظفّر البزاز ، والطبراني ، والدارقطني ، والسُّلَفي ، وغيرهم من النقاد النقلة^(٢) ، ولكن لم تكتحل العيون برؤية هذا النوع من المصنفات إلا النزر القليل منها ، مع كثرتها ووفرتها .

فالحافظ السُّلَفي وحده قد انتخب على عشرات الشيوخ ، انتخب على أبي الحسين ابن الطيوري (ت ٥٠٠هـ)^(٣) ، وعلى الشيخ أبي منصور الخوجاني المذكّر ، وعلى أبي محمد جعفر السراج (ت ٥٠٠هـ) ، وعلى الشيخ أبي عبد الله الطبري (ت ٤٩٨هـ) ، وغيرهم^(٤) .

(١) انظر الجامع لأخلاق الراوي (٢/٢١٨) .

(٢) انظر (ص ٧٩ - ٨٢) من الدراسة .

(٣) وهو هذا الكتاب الذي نحن بصدد تحقيقه .

(٤) انظر في مبحث مصنفات السلفي (ص ٥٣ فما بعدها) من الدراسة .

ولما كان الحافظ السُّلَفِي هو صاحب اليد الطُّولى في هذا اللون من التصنيف ، وهو قبل ذلك إمام كبير ، وحافظ نَحْرير ، كان إليه المنتهى في عصره ؛ إمامةً ، وعلماً ، وديانةً ، وصلاًحاً ، وزهداً ، وورعاً ، وإليه صار علو الإسناد ، حتى ألحق الأحفاد بالأجداد ، رأينا أن نجعل موضوع بحثنا في تحقيق « انتخابه من أصول كتب شيخه أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري الصيرفي » المعروف بـ « الطيوريات » ، ودراسته .

وهذا الانتخاب يحتوي على مرويات كثيرة ومتنوعة ، تتميز بعلو أسانيدها ، وطرافة مواضيعها ، علاوةً على ما فيها من الفوائد والغرائب ، والأناشيد والحكايات .

وزاد تعلُّقنا باختيار هذا الكتاب أننا استشرنا بعض أهل العلم والاختصاص ، فوجدنا منهم الحث والتشجيع ، فقويَت به عزيمتنا وشحذت هممتنا .

ومن أهم الأسباب التي شجَّعتنا على تحقيق هذا الكتاب ورغبتنا في دراسته ما يلي :

١ - مكانة المنتخب والمنتخب عليه : أما المنتخب فهو الحافظ أبو الطاهر أحمد بن محمد السُّلَفِي ، حيث اتَّفقت كلمات الأئمة على الثناء عليه ، وشهدوا له بسعة الرواية والدراية ، وتمام الحفظ والإتقان مع العلو في الأسانيد ، كما يشهده القارئ في ترجمته الموجزة من قسم الدراسة . وأما

المنتخب عليه فهو الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن قاسم الصيرفي الطيوري البغدادي ، الموصوف بالثقة والصدق والإمامة ، المشهود له بالصلاح والورع والديانة ، مع اتساع في الرواية والإكثار منها .

٢ - أهمية الروايات المنتخبة في هذا الكتاب ، فهي كثيرة ومتنوعة ، من أحاديث مرفوعة ، وآثار موقوفة ومقطوعة ، وحكايات وأخبار مستملحة ، وقصص طريفة ظريفة ، وأشعار وأنشودات مفيدة إلى غير ذلك من النصوص (١) .

٣ - حفظ هذا الكتاب جملةً من الروايات ، حيث رويت بعض أسانيد هذا الانتخاب من طرق عددٍ من المصنّفين ، مما يؤكّد أهميّة المصادر التي روى من طريقها المنتخب ، مع العلم بأنّ بعض تلك المصادر لم يخرج إلى عالم الطباعة ، أو لا يزال في عداد المفقودات .

٤ - استفادة العلماء من هذا الانتخاب : فقد كان الكتاب موقع الاهتمام للعلماء بروايته والنقل عنه من عهد المؤلّف (المنتخب) إلى يومنا هذا (٢) .

٥ - عدم وجود دراسة عن حياة ابن الطيوري - حسب علمنا - على الرغم من شهرته ، وسعة مروياته ، فأحببنا أن نُبرز شخصيّة وآثاره ، وفاءً

(١) انظر (ص ١٠٤ - ١٠٦) من الدراسة .

(٢) انظر (ص ١٠٨ - ١١٠) من الدراسة .

بحقه ، وإحياءً لذكّره .

٦ - بعض رجال أسانيد هذا الكتاب يعزّ وجود تراجمهم ، فتحقيق الكتاب وخدمته يزيح اللثام عن تراجم كثير منهم ، ويساعد في الوقوف على مراتبهم في الرواية .

ولما أقدمنا على تحقيق الكتاب كنا ندرك أنه يتطلّب منا جهداً خارقاً ، ووقتاً طويلاً لصعوبته ، وضخامة مادّته ، مما أدّى إلى وقوعنا في فتح بعض المصاعب والمتاعب أثناء تحقيقه تغلبنا عليها بفضل الله وعونه ، وهي تتلخّص في الآتي :

الأول : موضوع هذا الكتاب الذي يبحث في الفوائد ، والفوائد تعني - غالباً - الغرائب عند المحدثين ، ويعلم المشتغلون في التخرّيج مدى صعوبة التعامل مع مثل هذا النوع من المرويات .

الثاني : طول أسانيد الكتاب - مع علوّها - لتأخر وفاة المؤلّف ، وقد أمضينا أحياناً في البحث عن ترجمة رجل واحد أياماً حرصاً على الوقوف عليها ، ويزيد ذلك صعوبة وجود بعض الأعلام مُهمّلين على نسق واحد ؛ لأن التعرف على أحدهم يتوقّف على معرفة الآخرين ، ولا سيّما المتأخرين منهم وقليلي الرواية .

الثالث : تنوّع مادة الكتاب العلمية ، ففيه مرويات لها صلة بفنون شتى ، فلا شك أن الوقوف على نصوصها يتطلّب جهوداً كبيرة ، وأوقاتاً طويلة في التنقيب والتنقيب في الكتب المتنوّعة ، وكثيراً ما فعلنا ذلك ولم نخرج بنتيجة .

الرابع : اعتمادنا في التحقيق على نسخة فريدة ، لا نظير لها ، ولا يخفى على كل من عانى ، ويعلم أمر التحقيق أن النسخة الفريدة لا يُفرَح بها ، ولا يُؤْمَن معها التصحيف والتحريف والسقط - وهو واقع هذه النسخة - ، فقد وقع فيها من التصحيفات والتحريفات والسقط ، مما تطلَّب منا جهداً ليس باليسير لتلافيها من خلال الرجوع إلى العديد من المصادر الأخرى مع المقارنة والتدقيق .

هذا ، وقد طال شوق العلماء والباحثين ، وطلاب العلم إلى رؤية هذا الكتاب ، وظلت نفوسهم تتطلع إلى صدوره محققاً تحقيقاً علمياً . وقد كان الشيخ العلامة المحدث حماد بن محمد الأنصاري رحمه الله - فيما بلغنا عنه - يحث طلاب الحديث على التصدي لتحقيق هذا السفر العظيم ، لما فيه من فوائدَ حديثة كثيرة عِلِمَها الشيخ وغيره من العلماء والباحثين ، إلا أن هذه الأمنية ظَلَّتْ حُلماً يراود أفئدة عشاقه ، وفكرة تخالَج أذهان المشوقين إليه . فكان من دوافع تحقيق هذا الكتاب الجليل هو تحقيق هذه الأمنية ، وتنفيذ هذه الفكرة لعلَّ الله جل وعلا ينفع به كاتبه ، ومحققه ، وقارئه ، ومن تسبب في إخراجه . فلما كنا في الفترة الأخيرة من إعداد تحقيق الكتاب ودراسته ، إذ تفضلت دار البشائر بدمشق عام ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م بطباعة الكتاب بتحقيق الأستاذين مأمون الصاغرجي ، ومحمد أديب الجادر . فكان الفرح بالكتاب قد اختلج صدور الباحثين ؛ إذ خرج الكتاب من دار دمشقية ، وبتحقيق دمشقيين ، والمخطوطة دمشقية كذلك . وحق

لنا أن نفرح بذلك ؛ لأن نسخة الكتاب الوحيدة الموجودة الآن هي تلك النسخة ، فكانوا في الحقيقة أحقّ بتحقيقه وإخراجه ، إذ الأصل عندهم ، وكما يقال : « بلدي الرجل أعرف بالرجل » . ولكن سرعان ما ينقلب هذا الفرح حزناً حين نظرنا في الكتاب - من غير تتبع - ، فوجدنا فيه أموراً كثيرة أهملها الأستاذان تتلخص في أمور آتية :

١ - قلة العناية بضبط النص كما سيتضح من خلال بعض الأمثلة والإحالات إلى بعض أماكنها .

٢ - عدم العناية بتخريج الأحاديث تخريجاً علمياً ، وذلك بترك الحكم على الحديث والإسناد ، واختلاف الرواة فيه .

٣ - عدم العناية بترجمة رجال الإسناد .

ونتيجة لإهمالهما هذه الأمور وقعا في أخطاء ومحظورات كثيرة ، مما دعانا إلى بيان ذلك وإعادة النظر في إخراج الكتاب محققاً نصيحة للعلم وطلابه ، ولؤلّف هذا الكتاب الجليل حتى يطّلع عليه القارئ كما وضعه أو قريباً منه ، إن شاء الله تعالى .

وأما الأخطاء التي أشرنا إليها آنفاً فيمكن حصرها - باختصار - في النقاط الآتية :

١ - الأخطاء في قراءة النص وإثباته ، ولها أمثلة كثيرة منها :

ما وقع في الرواية رقم (٥٩٣) : « ... أنشدنا أبو عبد الله محمد بن عبد الملك » . كذا أثبتته المحققان ، وصوابه : « ... أنشدنا أبو عبد الله

لمحمد بن عبد الملك . وبيان ذلك أن أبا عبد الله كنية لنفطويه ، وكنية عبد الملك أبو جعفر ، وقد ورد الإسناد على الصواب في الرواية التي قبلها . ومثال آخر ما وقع في الرواية رقم (٦٧٥) قوله : « قال أبو بكر وعبد أبي مكين » ، كذا أثبتاه ، وصوابه : « قال أبو بكر : وعقد أبي ثلاثين » ، كما اتضح من خلال تخريج الأثر (١) .

٢ - أخطاء وقعت في الأصل ولم يتنبَّها لها فأثبتها كما هي ، ولها أمثلة أيضاً منها : ما وقع في الرواية رقم (٥٤٠) في السند : « بكار بن العباس » ، كذا في الأصل ، وأثبتاه كما هو من غير تنبيه ، وصوابه : « العباس بن بكار » كما اتضح من خلال التخريج .

وفي الرواية نفسها : « خالد بن الطفيل » كذا في الأصل ، وأثبتاه كما هو من غير تنبيه ، ولعل الصواب : « خالد بن طليق » كما في بعض مصادر التخريج (٢) .

٣ - تصحيفات وقعت في الأصل ولم يصححها ، ولها أمثلة كثيرة جداً منها : ما وقع في الرواية رقم (١١٤) ، تصحف « أبي جمرة » في المخطوط إلى « أبي حمزة » ، وأثبتاه كما هو مع أنهما خرَّجا الحديث من

(١) انظر بقية الأمثلة في الروايات : ٤٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٨٣ ، ٥٩٦ ، ٦١١ ، ٦١٨ ، ٦٥٠ ، ٦٦٢ ، ٦٨٢ ، ٦٨٥ ، وغيرها .

(٢) انظر بقية الأمثلة في الروايات : ١٠٣ ، ١٠٤ ، ٤٤٦ ، ٤٥٥ ، ٤٥٩ ، ٥٣٥ ، وغيرها .

طريقه من صحيح البخاري .

وما وقع من التصحيح في الرواية رقم (٥٤١) أثبتنا في الإسناد هكذا :
« عن جابر بن عبد الله ، عن يحيى » ، والصواب : « جابر ، عن عبد الله
ابن نُجَيْم » ، وجابر هنا هو الجعفي .

وفي الرواية رقم (٦٤٠) وقع في الأصل : « عمرو بن سلم » ، وأثبتناه
كذلك ، والصواب : « عمرو بن سليم » ، كما في مصادر التخريج ،
وتصحف لديهما أيضاً نسبته إلى « الزُّرْعِي » ، وصوابه : « الزُّرْقِي » (١) .

٤ - تصحيفات وقعت منهما ، وهذا القسم يمثل القسط الأكبر من
الأخطاء الواقعة ، ومن أمثلتها : ما وقع في الرواية رقم (٤٦٥) من
تصحيف : « ابن المجدّر » إلى « أبي المجدور » .

ومنها تصحيف « بالحة » إلى « بالجنة » في الرواية رقم (٤٦٢) ،
وتصحف في الإسناد : « ... يحيى بن عمير بن عبيد » في الرواية رقم
(٤٣٠) ، وصوابه : « ... يحيى ، حدثنا عمر بن عبيد » ، وفي الرواية
رقم (٤٩٦) تصحف « محمد بن أحمد بن حمدان القشيري » إلى « محمد
ابن أحمد بن حمد ، أن القشيري » ، إلى غير ذلك من الأمثلة (٢) .

(١) انظر بقية الأمثلة في الروايات : ١٦ ، ٤٣٠ ، ٤٦٢ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٥٣٥ ، ٥٤٠ ، ٥٤٩ ، ٥٧٥ ، ٥٧٧ ، ٦٧٢ ، ٥٦٣ ، ٦٥١ ، ٦٨٣ ، وغيرها .

(٢) انظر بقية الأمثلة في الروايات : ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١١٢ ، ١٦٠ ، ٤١٢ ، بداية
الجزء الثاني (هنا ٤ تصحيفات) ، ٤٢٦ ، ٤٤٣ ، ٤٥٧ ، ٤٦٣ ، ٤٩٩ ، ٥٣٤ ، ٥٤٠ ، =

٥ - وجود سقط سواء كان في الأصل ولم ينبها عليه ، أو منهما ، ولها أمثلة منها : ما وقع في الرواية رقم (٥٣٩) سقط من الإسناد « عائشة » في الأصل ، وهو مثبت في « فوائد الأبهري » ، والمصنف روى هذا الحديث من طريق العتيقي عن الأبهري بهذا الإسناد ، ولم ينتبها له .
ومنها الرواية رقم (٥٤١) سقط في الإسناد قوله : « أخبرنا محمد » - هو الأشناني - وهو مثبت في فوائد الأبهري ، حيث روى هذا الحديث بهذا الإسناد أيضاً ، والعتيقي روى عنه .

ومنها في الرواية رقم (٦٥١) سقط الضمير « هو » في قوله : « حي أم ميت » وفي الأصل : « حي هو أم ميت » ^(١) .

إلى غير ذلك من أنواع الأخطاء تُعرض عن ذكرها خشية الإطالة ، والمقصود هنا بيان بعض أمثلتها ، لا استقصائها ، مما دعانا إلى إعادة نشر الكتاب مرة أخرى . ولم نعين بهذا البيان الانتقاص من المحققين ، بل إننا قد استفدنا أيضاً من عملهما ، وخاصة في ضبط الأبيات الشعرية ، فإن جهدهما مشكور ، وعملهما مأجور إن شاء الله ، وعذرهما واضح ؛ حيث إن الكتاب

= ٥٥٧ ، ٥٦٢ ، ٦٠٠ ، ٦٠٦ ، ٦١١ ، ٦٢٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤٩ ، ٦٥١ ، ٦٥٥ ، ٦٧١ ،

٦٧٣ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، وغير ذلك .

(١) انظر بقية الأمثلة في الروايات : ١١٥ ، ١٣١ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٤٠١ ، ٤١٥ ،

٤٤٣ ، ٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٥٣٩ ، ٥٥١ ، ٦٣٣ ، ٦٤٠ ، ٦٤٦ ، ٦٥٩ ، ٦٧٣ ، ٦٨٣ ، ٨٨٦ ،

٨٨٧ وغير ذلك .

لا توجد له نسخة غير نسخة فريدة ، فتحقيق مثلها يوقع الباحث في تعب وعناء ، يتطلب منه طول النفس والصبر ، وعدم التعجل في الإنجاز ، كما يتحتم عليه مراجعته مرات عدة ، وعرضه على ذوي العلم والاختصاص . هذا وقد عملنا في تحقيق الكتاب ، وحاولنا تقريره من صورته التي وضعه عليها مؤلفه ، ثم قمنا بعد ذلك بتهديب البحث ، واختصاره ، فحذفنا من التعليقات والحواشي قدراً كبيراً ، فما وقع في عملنا من صواب ، فهو من توفيق العلام الوهاب ، فله الحمد والشكر والثناء ، ونرجو منه الأجر والثواب ، وما حصل فيه من اعوجاج وخطأ ، فهو من ضعفنا وعجزنا ، فنستغفر الله منه وإليه التوب والإناب .

ثم لا يَسَعُنَا إِلَّا أَنْ نَتَقَدَّمَ بِالشُّكْرِ وَالْعُرْفَانِ ، إِلَى مَنْ لَهُ الْيَدُ الطَّوْلَى فِي إِنْجَازِ هَذَا الْعَمَلِ ، وَهُوَ شَيْخُنَا فَضِيلَةُ الْأَسْتَاذِ الدُّكْتُورِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ الْقَشْقَرِيِّ ، الَّذِي صَبَرَ كَثِيراً عَلَى مُتَابَعَةِ هَذَا الْعَمَلِ وَتَقْوِيمِهِ ، وَقَدْ كَانَ لَنَا أَسْتَاذاً وَفِيّاً ، وَمُرْشِداً حَكِيماً ، فِي حِينِ كَانَ نَاقِداً بَصِيراً ، وَقَارِئاً مُتَتَّبِعاً حَرِصاً مِنْهُ عَلَى تَصْحِيحِ النَّصِّ وَتَقْوِيمِهِ ، لَمَّا لَهُ أَثَرٌ ظَاهِرٌ فِي إِخْرَاجِهِ بِهَذِهِ الصُّورَةِ ، فَنَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَجْزِلَ لَهُ الْمَثُوبَةُ وَالْأَجْرُ ، وَأَنْ يَحْسَنَ إِلَيْهِ ، وَيَبَارِكَ لَهُ فِيهِ ، وَفِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ ، وَأَنْ يَغْفِرَ لَهُ وَلِمَنْ سَلَفَ .

وشكرنا وتقديرنا موصول إلى الأستاذين الجليلين والشيخين الكريمين ، فضيلة الشيخ الدكتور : مَقْبَلِ بْنِ مُرَيْشِيدِ الرَّفِيعِيِّ ، الأستاذ المشارك بقسم علوم الحديث بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية بالجامعة

الإسلامية بالمدينة النبوية ، وفضيلة الشيخ الدكتور : عبد الله بن محمد حسن دَمَقُو ، عميد كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز فرع المدينة المنورة ، على تقبلهما مناقشة هذا البحث ، وتحملهما عناء قراءته وتقويمه ، فنسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهما ، ويجزيهما عنا خير ما جزى أستاذاً عن تلامذته .

ولا ينبغي أن ننسى ثلّة من الإخوة الفضلاء ، والأحبة الأوفياء الذين تَجَمَّعُوا معهم محبةً الإيمان ، وكلمة التقوى ، وصداقة العلم ، فقد أسدى كلُّ منهم بما عنده من الإمكانيات ، وقَضَوْا معنا في إعداد هذا البحث مدة طويلة من الساعات ، فمن مُسِدِّ إلينا بالرأي والمشورة ، ومن مُجِدِّ بالإعانة والإعارة ، ومن متحمّل منا كثرة السؤال والاستشارة ، ومن ساهرٍ معنا في الليالي للقراءة والمعارضة ، والتنسيق والفهرسة والطباعة ، ولم يَضُنَّ أحدٌ منهم علينا بما آتاه الله الكريم من المِنَّة ، وإن كان على حساب مصالحهم ، حتى قام هذا البحث على ساقه ، واستوى عودُه ومساكُه ، ولولا خشية الإطالة وكراهية أكثرهم للتعريف لذكرناهم ، وإن كان عددهم كثيراً ، نسأل الله الكريم ربَّ العرش العظيم أن يجعل ذلك لهم ذخراً ، وأن يتقبّل منا ومنهم ما قدّمنا وما أخّرنا ، وأن يغفر لنا ما أخطأنا فيه وتعثّرنا ، وأن يجمعنا وإياهم في جناته جنات النعيم مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين ، والصديقين والشهداء والصالحين ، وحسن أولئك رفيقاً ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

قَسَمُ الدَّارِ السَّائِغَةِ

الفصل الأول
تجربة أبي الحسين الطيوري

المبحث الأول

دراسة موجزة عن عصره

مما لا شك فيه أنَّ دراسة شخصية من الشخصيات العلمية ، لا يمكن أن تكون بِمَعزِلٍ عن الأحوال المحيطة بها ، والتأثيرات التي تَعِيشها ، من تقلّبات سياسيّة أو استقرارها ، وانتعاش الحياة الاجتماعية والحضارية ، أو كسادها ونكادها ، أو ازدهار الحركة العلمية وانهاضها ؛ لأنَّ هذه الأمور لها تأثيرٌ مباشر ، وغير مباشر في تكوين أيِّ إنسان وتَنشِئَتِه ، وستكون هذه الدراسة الموجزة من نواحٍ ثلاث ، وهي : الناحية السياسية ، والناحية العلمية ، والناحية الاجتماعية .

أ - من الناحية السياسية .

عاش الشيخ أبو الحسين بن الطُّيُورِي - رحمه الله - في الفترة الثانية^(١) من الحكم العباسي ، حيث ولد في بغداد عاصمة الخلافة سنة (٤١١هـ) في منتصف حكم الخليفة أبي العباس أحمد القادر بالله (٣٨١ - ٤٢٢هـ/ ٩٩١ - ١٠٣١م) الموصوف بالعلم والعبادة ، وكان له كتاب أورد فيه بعضَ كلام أهل العلم ، ومناظرتهم للمعتزلة والرافضة ، وذمُّهم لهم . وشهد حكمَ الخليفة أبي جعفر عبد الله القائم بأمر الله (٤٢٢ -

(١) كما أطلقه المؤرخون ، امتدَّت هذه الفترة من سنة (٢٤٧هـ) إلى سقوط بغداد بأيدي المغول سنة (٦٥٦هـ) ، تخلَّلها تولي سبعة وعشرين خليفة .

٤٦٧هـ/١٠٣١ - ١٠٧م) المعروف بالصلاح ، والخليفة أبي العباس عبد الله المقتدي بأمر الله (٤٦٧ - ٤٨٧هـ/١٠٧٥ - ١٠٩٤م) ، ثم نصفاً من عصر الخليفة أبي العباس أحمد المستظهر بالله (٤٨٧ - ٥١٢هـ/١٠٩٤ - ١١١٨م) وقد كانت هذه الفترة التي عاشها ابن الطُّيُوري من أصعب فترات الحكم العباسي الثاني ، إذ بلغ الضعف بالخلفاء العباسيين إلى أن يخضعوا لسيطرة البُويهيين الأتراك ، ويتساقطوا وراء أمرهم وهواهم ، فلم يبق لبني العباس من الخلافة إلا اسمها ، ورسمها .

وأما السلطة الحقيقية ، والنظر في الحكم ، وإدارة شؤون البلاد والعباد فقد صارت في أيدي هؤلاء البُويهيين ، بل الأمر أشد من ذلك حيث اعتدوا على الخلفاء بالإقالة والعزل ، والإذابة والإهانة والقتل .

وكان هؤلاء على المذهب الزيدي الشيعي الرافضي ، فطمعوا في إقامة الدولة الرافضية ، ولكن شاء الله أمراً كان مفعولاً ، فاستنجد الخليفة القائم بأمر الله سنة (٤٤٧هـ) بالسلطان السلجوقي السني طغرل بك ، ففوض على البُويهيين ، وتسلم الأمور وجعل الخلافة تحت حمايته .

ولكن السلاجقة تبوأوا المكانة التي كان البُويهيون يتبوأونها ، حيث بدأ نفوذهم يتوسّع في أمر الدولة ، والتدخل المباشر في شؤونها ، والإمساك بزمام أمورها ، وخاصة بعد أن حصل التصاهر بين الأسرة السلجوقية ، والأسرة العباسية ، من ذلك زواج الخليفة بأخت طغرل بك .

وهكذا استمرّ الوضع على ذلك إلى أن تلاشى نفوذ السلاجقة سنة

(٥٩٠هـ) على أيدي الخوارزميين .

ونتيجةً هذا الضعف الذي أحاط بالخلفاء ، وعدم تمكنهم من مجريات الأحداث كثرت الفتن والقلاقل ، والاضطرابات في جميع أنحاء البلاد ، التي شجعت بدورها قيام أصحاب المطامع على استغلال هذه الأحوال ، فاشتدت في تلك الحقبة فتنة العيارين^(١) والشطّار^(٢) ببغداد وقويت شوكتهم ، والتف حولهم أقوام ، فطالبوا بضرائب الأمتعة ، وأخذوا الأموال ، وأتوا بيوت الناس ومحلّاتهم نهراً جهاراً ، فقتلوا ونهبوا ، حتى أشرف الناس منهم على أمر عظيم ، والدولة لا حول لها ولا قوة في ردعهم ومنعهم .

ومن الفتن التي اشتدت في ذلك العصر ، فتنة البساسيري (عميل العبّديّين في مصر) ، كاد أن ينجح ويتسلّط على الخليفة ، وأراد قتله وإسقاط دولته ، ولكن طرده طغرل بك من بغداد ثم قتله سنة (٤٥١هـ) . وقد وقعت حروب طاحنة في سنة (٤٤٠هـ) بين المعزّ بن باديس بالمغرب الموالي للحكم العباسي ، والداعي للخليفة القائم بأمر الله ، وبين العرب الذين دخلوا القيروان من موالي المستنصر العبّيدي ، وفي سنة

(١) العيارون : مفردة عيار ، وهو في اللغة : الكثير التجوال ، والطواف الذي يتردّد بلا عمل ، يخلي نفسه وهواها ، انظر : لسان العرب مادة (عين) . وللدكتور محمد رجب النجار دراسة طريفة بعنوان : « حكايات الشطّار والعيارين في التراث العربي » من سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، الرقم ٤٥ ، سنة ١٤٠١هـ/١٩٨١م ، نقلاً عن الدكتور عمر عبد السلام تدمري .

(٢) الشطّار : مفردة شاطر ، وهو الذي أعى الناس شراً ، وخبثاً وفجوراً . انظر لسان العرب مادة « شطر » .

(٤٤٤هـ) وقعت حروب أخرى دامية بين الغُز بن السلجوقية وصاحب غزنة ، أودّت بحياة عدد كبير من الناس .

وفي العصر العباسي الثاني وجدت عدة دُولَات نتيجةً ضعف سلطة خلفاء بني العباس ، وسعة نطاق الدولة ، وتضارب الأفكار السياسية ، وتصارع المذاهب الدينية ، كالدولة الأموية في الأندلس (١٣٨ - ٤٢٢هـ) ، والدولة السامانية التي سقطت سنة (٣٨٩هـ) ، والدولة العبيدية الباطنية (٢٩٦ - ٥٦٧هـ) وغيرها .

ولم يمنع هذا الضعف وهذا التفكك الداخلي ، والاضطراب السياسي ، والصراعات الدامية ، والفتن المؤدية ، الدولة الإسلامية من توسيع نطاقها ، ورقاعها ، فقد فتحت أرض الهند سنة (٤١٠هـ) وقبلها خوارزم في سنة (٤٠٧هـ) على يد شُكُتِكِين ، كما استولى ينو سلجوق على جميع بلاد خراسان سنة (٤٣٢هـ) ، وبلاد الريّ سنة (٤٣٥هـ) .

وفي سنة (٤٦٣هـ) قاد الأمير ألب أرسلان جيش المسلمين في معركة حاسمة عرفت بمعركة « مُلَاذْكَرْد » ، التي أسر فيها ملك الروم ، وقتلوا فيها مقتلة عظيمة . وقد أدى هذا النصر الباهر إلى اكتساح آسيا الصغرى وما جاورها ، وإلى انتشار الإسلام فيها .

ب - من الناحية العلمية .

وقد كان العصر العباسي الثاني عصر نضج النتاج الفكري ، والعلمي

وخاصة في القرنين الثالث والرابع الهجري ، حيث شهدت سوق العلم فيه الرواج والازدهار ، والحركات الفكرية والإبداع والابتكار ، واستمرت هذه الظاهرة إلى القرن الخامس . وهو القرن الذي عاش فيه أبو الحسين ابن الطيوري . إلا أنها لم تحافظ على المستوى الذي كانت عليه في القرن الرابع ، من حيث الابتكار وكمية الإنتاج ، وتنوعه في مختلف مجالات الثقافة .

ولا يعني هذا أن النتاج الفكري في هذا القرن كان خلوًا من الإبداع والابتكار ، فقد تألق في هذا القرن كَمّ هائل من العلماء والأدباء والمفكرين المبرزين ، الذين بقي إنتاجهم الأدبي مثار إعجاب النقاد والدارسين .

فبرز من الأئمة في الحديث وعلومه أمثال أبي بكر البرقاني (ت ٤٢٥هـ) ، وأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) ، وأبي عبد الله الصوري (ت ٤٤١هـ) ، وأبي يعلى الخليلي (ت ٤٤٦هـ) ، والخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، والحافظ ابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) ، والحافظ أبي عبد الله الحميدي الأندلسي (ت ٤٨٨هـ) ، والحافظ أبي بكر بن الخاضبة (ت ٤٨٩هـ) ، وأبي الحسين ابن الطيوري (ت ٥٠٠هـ) ، وغيرهم كثير . وبرز في الفقه أمثال أبي الطيب الطبري الفقيه الشافعي (ت ٤٤٠هـ) ، وأبي الحسن الماوردي (ت ٤٥٠هـ) ، وابن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦هـ) ، وأبي يعلى الفراء الحنبلي (ت ٤٥٨هـ) ، والشيخ أبي إسحاق الشيرازي

(ت ٤٧٦هـ) ، وإمام الحرمين الجويني (ت ٤٧٨هـ) في خلق كثير .
كما برز أئمة كثيرون في شتى فنون العلم والمعرفة ، كالتاريخ ، واللغة ،
والأدب ، والأخلاق ، وغيرها .

ومن أهم دوافع هذا الرواج والازدهار ، وهذا الإبداع في النتاج الفكري
والابتكار عناية كثير من الملوك والخلفاء بالعلم والأدب ، واهتمامهم البالغ
به ، وتشجيعهم العلماء على التصنيف والتأليف ، ونشر العلم بشتى
الوسائل الممكنة في ذلك العصر .

ومن مظاهر هذه العناية إنشاء عدد من المدارس ، وتوفير متطلباتها من
المدرسين المتفرغين ، والسكن للطلبة المغتربين ، مع العناية بتوفير ما يحتاجه
المدرسون والطلاب من الرعاية .

ومن أشهر تلك المدارس « المدرسة النظامية » التي أسسها الوزير نظام
الملك على شاطئ دجلة في مدينة بغداد ، وقد تولى بناءها أبو سعيد
الصفوي سنة (٤٥٧هـ) ، أنفق عليها مبالغ باهظة ، وكان أول مدرسيها
الشيخ أبو السعود الشيرازي ، كما درس فيها مشاهير كبار علماء المسلمين
أمثال أبي القاسم الدبوسي ، والشاشي ، والكياء الهراسي وغيرهم .

ومن المدارس التي تنافس مدرسة بغداد تلك المدرسة التي بناها نظام
الملك بنيسابور ، حيث نصب للتدريس فيها إمام الحرمين الجويني ،
وتخرج في هذه المدرسة جملة كبيرة من العلماء والحفاظ .

كما أن هناك مدارس أخرى ساهمت في إنماء الحركة العلمية ، والثقافية

في عدد من المدن الإسلامية ، يظهر دورها في كثرة عدد العلماء المبرزين في ذلك العصر .

ج - من الناحية الاجتماعية .

لقد أثرت تلك الأحوال المضطربة ، والفتن والقلاقل المتقلبة على سير الحياة الاجتماعية ، تأثيراً ظاهراً ، فَقَدْ فَقَدَ النَّاسُ فِي تِلْكَ الْحَقْبَةِ مِنَ الزَّمَانِ ، الْإِسْتِقْرَارَ وَالْإِطْمِئْنَانَ وَالْأَمَانَ ، مِمَّا أَدَّى إِلَى عُطْلٍ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ عَنِ الْعَمَلِ ، وَكَسْبِ الرِّزْقِ ، فَانْضَمَّ عَدَدٌ كَبِيرٌ إِلَى جَمَاعَةِ الْعِيَّارِينَ وَالشُّطَّارِ كَمَا تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَى هَذِهِ الظَّاهِرَةِ .

وقد اختلَّ نظام الحياة الاجتماعية ، بسبب عدم تمكن الدولة من تأمين سبل الأمن والراحة للرعيَّة ، فلذلك وجدنا أن أولئك الشُّطَّارَ والعِيَّارِينَ يَجُولُونَ فِي الْبَلَدِ ، وَيَنْهَبُونَ فِي رَابِعَةِ النَّهَارِ ، وَلَا يَتَعَرَّضُ لَهُمْ . فِي الْغَالِبِ . أَيُّ أَحَدٍ ، خَوْفًا مِنْ سَطْوِهِمْ وَتِيْهِهِمْ ، فَهَذِهِ الظَّاهِرَةُ تَدُلُّ بِبَيِّنَةٍ عَلَى فَقْدَانِ الْقُوَى الاجتماعية التي تستطيع الدفاع عن نفسها من جهة ، ومن جهة أخرى تدل على أن أفراد المجتمع في ذلك العصر كثيراً ما كانوا يهتمون بأمورهم الخاصَّة دون غيرهم بحثاً عن النجاة والسلامة .

هذا بالنسبة للحياة الاجتماعية في الحضر ، وأما ظاهرة الحياة الاجتماعية في البادية والأعراب فقد كانوا على أسوأ حال ، إذ يعيش أفرادها على

البطش والعدر بالتجار والمسافرين ، وقطع طُرُقهم ، ونهب أموالهم بل
وازهاق أرواحهم ، فلذلك لم يحجَّ وفدُ العراق سنوات عديدة خوفاً من
الأعراب وقطاع الطرق^(١) .



(١) انظر في هذا المبحث : تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ووفيات ٤١١ - ٥٠٠هـ) ، ودراسات
في الحضارة الإسلامية للدكتور حسن الباشا ، وتاريخ الأدب العربي للدكتور إبراهيم علي أبو
الخشب ، والتاريخ الإسلامي العام للدكتور علي إبراهيم حسن ، وموارد الخطيب البغدادي في
تاريخ بغداد للدكتور أكرم ضياء العمري .

المبحث الثاني

اسمه ، ونسبه ، ونسبته ، وكنيته^(١)

هو المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم^(٢) ، بن أحمد بن عبد الله^(٣) ، الصَّيْرَفِيّ ، البغدادي ، المعروف بابن الطُّيُورِيّ ، من أهل الكَرْخ^(٤) .
وقال ابن نقطة : « أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري الصراف ، هكذا وجدته بخط الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السَّلامِيّ »^(٥) .
ويعرف أيضا بابن الحَمَامِيّ - بالتخفيف - ، وهو نسبة إلى الحَمَام التي هي الطيور واقتنائها^(٦) ، قال ابن ماكولا : « صديقنا أبو الحسين المبارك بن

-
- (١) مصادر ترجمته : الأنساب (٢٠٩/٤) ، والمنتظم (١٥٤/٩) ، والتقييد (ص ٤٣٨ - ٤٣٩) ، الكامل في التاريخ (٤٣٩/١٠) ، ودول الإسلام (٢٩/٢) ، والعبر (٣٨٠/٢) ، والميزان (٤٣١/٣) ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص ٢٢٣ - ٢٢٦) ، وشذرات الذهب (٤١٢/٣) ، الرسالة المستطرفة (ص ٦٩) ، طبقات المحدثين (ص ١٤٧) .
- (٢) انظر الأنساب (٢٣٤/٤) ، والمنتظم (١٥٤/٩) ، والتقييد (ص ٤٣٨) ، والعبر (٣٨٠/٢) ، وشذرات الذهب (٤١٢/٣) ، حيث انتهت هذه المصادر بذكر نسبه إلى هذا الحد .
- (٣) انظر هذه الزيادة ابن النجار كما في « المستفاد » (ص ٢٢٣) ، والذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٢١٣/١٩) ، وتفرد ابن النجار بقوله : « أبو الحسين بن أبي القاسم » .
- (٤) المستفاد (ص ٢٢٣) ، والكرخ : بالفتح ثم السكون وخاء معجمة ، أصلها نبطية ، ومعناها : الجمع ، وتطلق على مواضع عديدة ، كلها بالعراق ، والمراد كرخ بغداد ، انظر : معجم البلدان : (٤٤٧/٤ - ٤٤٨) .
- (٥) تكملة الإكمال (٦٠٤/٣) .
- (٦) انظر الأنساب (٢٣٣/٤) .

عبد الجبار بن أحمد بن القاسم يعرف بابن الحمّامي (١) .
وأما كنيته فقد اتَّفقت المصادر على أنها أبو الحسين ، ولم تُعرف له كنية
سواها .



(١) انظر التقييد لابن نقطة (ص ٤٣٩) .

المبحث الثالث

مولده

لم تختلف المصادر في تعيين سنة ولادته ، وهي سنة إحدى عشرة وأربعمائة . قال تلميذه الحافظ أبو الفضل بن ناصر : « مولده في سنة إحدى عشرة وأربعمائة » ^(١) ، وقال ابن الجوزي وابن النجار : في ربيع الأول ^(٢) ، وقال ابن النجار : وقيل : في ربيع الآخر ^(٣) .
وأما مكان مولده فلم يُفصِّح شيء من المصادر عن ذلك ، إلا ما قال ابن الدميّاطي أنه من أهل الكَرْخ ^(٤) ، والظاهر أنه ولد بها ، والله أعلم .



(١) المصدر السابق ، وانظر تكملة الإكمال لابن نقطة (٦٠٥/٣) ، والكامل لابن الأثير (٤٣٩/١٠) .

(٢) المنتظم (١٥٤/٩) ، والمستفاد (٢٢٦) .

(٣) المستفاد (ص ٢٢٦) .

(٤) المصدر السابق (ص ٢٢٣) .

المبحث الرابع

نشأته وطلبه للعلم

كانت بغداد مع تدهور الأحوال السياسيّة ، واضطرابها مركزاً مهماً من مراكز الحياة الفكرية والعلمية النشطة ، بما فيها من مدارس كثيرة يُدرّس فيها جميع فنون العلم والمعرفة ، إلى جانب خزانات الكتب التي تضمّ بين جَنَباتها كتباً كثيرة في مختلف الفنون (١) .

ولم تُفصِّح المصادر ببيان حال أسرته ، إلا أن القرائن تدل على أنه نشأ في رحاب أسرة علميّة ، حيث إنّ أباه كان من أهل الحديث ، وطلابه . قال ابن مأكولا : « وأظن والده حدّث عن ابن شاذان » (٢) . وأخوه أبو سعد بن الطُّيُوري (٣) كان أيضاً من محدّثي بغداد المعروفين ، مما يدل على أن أسرته كانت أسرة علمية ، وعلى أقلّ تقدير كانت تُحبّ العلم وأهله ، وتُحسّ أفرادها على الانضمام في سلكه .

ففي هذه البيئة العلمية المزدهرة نشأ أبو الحسين بن الطُّيُوري ، وقد بكر بطلب العلم وسماعه ، وكتب الحديث وهو ابن إحدى عشرة سنة (٤) ،

(١) انظر موارد الخطيب البغدادي (ص ٢١ - ٢٣) .

(٢) تكملة الإكمال (٢٨٧/٣) .

(٣) انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (٤٦٧/١٩ - ٤٦٨) .

(٤) سير أعلام النبلاء (٢١٦/١٩) .

فسمع من أبي القاسم الحزفي ، وأبي علي بن شاذان ، ثم أبي الفرج الطَّنَاجِيرِي ، وأبي محمد الخلَّال ، وأبي طالب ابن غيلان ، وأبي الحسن العتيقي وغيرهم من المتقدمين والمتأخرين ، فما زال يكتب وينسخ بيده ، ويحصل الكتب الكبيرة ، والأجزاء الصغيرة حتى تجمع لديه كم كبير منها ، وسمع من الحديث ما لا يُحصَى كثرة (١) .

قال تلميذه السلفي : « هو محدِّث مفيد ورِع كبير ، لم يشتغل قطّ بغير الحديث ، وحصل ما لم يحصله أحد من كتب التفاسير ، والقراءات ، واللغة ، والمسانيد ، والتواريخ ، والعلل ، والأدبيات ، والشعر ، كلّها مسموعة » (٢) .

ويكفي دليلاً على كثرة ما عنده من المسموعات والمقتنيات ما رواه صاحبه وتلميذه ، أبو علي الصَّدْفِيّ إذ قال : « ذكر لي شيخنا أبو الحسين أن عنده نحو ألف جزء بخط الدَّارْقُطْنِي (٣) ، أو أُخبرْتُ عنه بذلك ، وأخبرني أن عنده أربعة وثمانين مصنفاً لابن أبي الدنيا » (٤) .

فتصوّر من تكون له هذه الأجزاء الكثيرة عن عالم واحد ، وهذه المصنّفات العدة عن مصنّف واحد ، فماذا عنده عن شيوخ آخرين؟ !

(١) المصدر السابق (٢١٤/١٩ - ٢١٥) ، وانظر المستفاد (ص ٢٢٤) .

(٢) سير أعلام النبلاء (٢١٥/١٩) .

(٣) المصدر السابق ، والعبر (٣٨٠/٢) ، واللسان (١٠/٥) ، وشذرات الذهب (٤١٢/٣) .

(٤) سير أعلام النبلاء (٢١٥/١٩) .

ويزيد ذلك تحقّقاً أنّنا لو تصفّحنا هذه الأجزاء التي انتخبها السُّلفي على ابن الطُّيُورِيّ ، لوجدنا أن أكثر حديثه فيها عن شيخ واحد ، وهو أبو الحسن العتيقي ، حيث تشكل مروياته عنه (٩٤٧) رواية من واقع (١٣٤٤) رواية .

فهذا يدل بيقين على شَغْفه الشديد للعلم ، وحُبّه المتدفّق لتحصيل المرويّات والكتب ، فسمع من المتقدمين والمتأخرين ، وحصل العالي والنازل ، حتى صار أعلى شيوخ البغداديين في زمانه إسناداً ، المتفرد بكثرة الرواية وعلو الأسانيد ، فأصبحت محطة أنظار طلاب العلم ، وشطُر سفرهم إليه .

وبعد تمام استفادة ابن الطُّيُورِيّ من شيوخ بغداد ، لم يقنّع بذلك بل تطلّعت نفسه العازمة الحَيَاثَة على الرحلة ، مقتدياً بمسلك من سلف ، فرحل



المبحث الخامس

رحلاته

لم تُسَعِفْنَا المصادر التي ترجمت له بذكر مُفَصَّل عن رحلاته ، سوى إشارة إلى أنه خرج من بلده بغداد ، ورحل إلى البصرة ، فسمع بها من أبي علي الحسن بن علي الشَّامُوخي ، وغيره^(١) ، وخرج إلى واسط فسمع بها من القاضي أبي جعفر محمد بن إسماعيل العَلَوِيّ في آخرين ، وحدث بجميع مروياته^(٢) ، ولم نجد - فيما وقفنا عليه من مصادر - له رحلة إلى غيرهما .

ولعل ذلك يعود إلى ازدهار العلم في هذين البلدين ، وذكر كوركيس عوّاد : أن مدينة « واسط » ازدهرت في غضون القرنين الخامس والسادس ، وبلغت فيها الحضارة مبلغها ، وراجت فيها سوقُ العلم والأدب^(٣) . ومما يؤكد هذا أن السُّلَفي اقتصر في سؤالاته لخميس الحوزي على جماعة من علماء واسط دون غيرها ، وما ذاك إلا لشهرة العلم والعلماء فيها في ذلك العصر . وأما البصرة فهي مشهورة منذ القِدَم بكثرة العلم ووفرة العلماء .



(١) المصدر السابق ، والمنظم (١٥٤/٩) ، والمستفاد (ص٢٢٤) .

(٢) المستفاد (ص٢٢٤) .

(٣) انظر مقدمة تحقيق تاريخ واسط (ص٢٥) .

المبحث السادس

شيوخه

لقد سلف أن ابن الطُّيُوري ممن بكر بالسماع من الشيوخ ، وأنه من الرواة الكثيرين ، فهذا يتطلب منه التوسع في الأخذ من أفواه الشيوخ ، وخاصة أن هذه المرويات التي حصلها كلها مسموعة ، وفي مُختلف الفنون والتخصّصات ، فمثل هذا لا يمكن أن يتهياً إلا لمن توسع في الأخذ من الشيوخ ، واجتهد في لُقِّيهِم والسماع منهم . وقد تعذّر حصر عدد الشيوخ الذين أخذ عنهم ؛ لأنه لم يصل إلينا من مروياته سوى النزر اليسير ، وهي عبارة عن مرويات انشجبت من أصوله الكثيرة ، فلا يمكن أن تكون صورة كافية عن سعة أخذه من الشيوخ ، وعن عددهم الكثير .

ولذا يقوم المنهج المتبع في معرفة شيوخه على تتبع كتب التراجم التي ترجمت له - ومن عادة هذه الكتب أنها لا تذكر إلا النزر اليسير من شيوخ المترجم له وتلاميذه - ، وتتبع الأسانيد التي رُوِيَتْ من طريقه ، ومن خلال ذلك تحصل عدد لا بأس به من شيوخه ، نذكرهم مرتبين على حسب وفياتهم مع ذكر بعض مصادر تراجمهم - إن أمكن ذلك - ، أو الإشارة إلى مصدر يُثبت سماعه منهم في الهامش ، وهم :

١ - الشيخ المسند العالم ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن

- عبد الله بن محمد ، البغدادي الحزفي (٣٣٦ - ٤٢٣هـ) (١) .
- ٢ - أبو علي الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد ابن شاذان ، البغدادي البزاز ، الأصولي (٣٣٩ - ٤٢٥هـ) (٢) .
- ٣ - القاضي العلامة ، أبو عبد الله ، الحسين بن علي بن محمد الصَّيْمَرِيُّ الحَنْفِيُّ (ت ٤٣٦هـ) (٣) .
- ٤ - علي بن محمد بن الحسن بن قَشِيش الفقيه (٤٣٧هـ) (٤) .
- ٥ - الإمام الحافظ المجوّد ، محدث العراق ، أبو محمد الحسن بن أبي طالب محمد بن الحسن ابن علي ، البغدادي الخلال ، أخو الحسين الخلال (٣٥٢ - ٤٣٩هـ) (٥) .
- ٦ - المحدث الحجة ، أبو الفرج ، الحسين بن علي بن عبيد الله البغدادي الطَّنَاجِيرِيُّ (٣٥١ - ٤٣٩هـ) (٦) .
- ٧ - المحدث الصدوق أبو محمد عبد الله بن الحسين بن عثمان بن

- (١) انظر تاريخ بغداد (٣٠٣/١٠ - ٣٠٤) ، والأنساب (١١٢/٤) ، وسير أعلام النبلاء (٤١٢ - ٤١١/١٧) .
- (٢) انظر تاريخ بغداد (٢٧٩/٧ - ٢٨٠) ، وسير أعلام النبلاء (٤١٥/١٧ - ٤١٨) .
- (٣) انظر تاريخ بغداد (٩٨/٨ - ٩٩) ، وسير أعلام النبلاء (٦١٥/١٧ - ٦١٦) ، وشذرات الذهب (٢٥٦/٣) .
- (٤) انظر تكملة الإكمال (٦٣٢/٤ - في ترجمة أبيه -) .
- (٥) انظر تاريخ بغداد (٤٢٥/٧) ، وسير أعلام النبلاء (٥٩٣/١٧ - ٥٩٥) .
- (٦) انظر تاريخ بغداد (٧٩/٨ - ٨٠) ، وسير أعلام النبلاء (٦١٨/١٧ - ٦١٩) .

- الحسن ، الهَمْدَانِي الْخَبَّاز (٣٧٧ - ٤٤٠ هـ) (١) .
- ٨ - الشيخ الأمين المعمر ، مسند الوقت ، أبو طالب ، محمد بن محمد ابن إبراهيم بن غيلان بن عبد الله بن غيلان بن حكيم ، الهَمْدَانِي ، البغدادي الْبَرَّاز (٣٤٧ - ٤٤٠ هـ) (٢) .
- ٩ - الشيخ الصدوق أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان ، البغدادي ، ابن السَّوَّاق (٣٦٠ - ٤٤٠ هـ) (٣) .
- ١٠ - الإمام الحافظ البارِع الأُوحد الحجَّة ، أبو عبد الله محمد بن علي ابن عبد الله بن محمد بن رُحيم ، الشَّامِي السَّاحِلِي الصُّورِي (٣٧٦ - ٤٤١ هـ) (٤) .
- ١١ - الإمام المحدث الثَّقة ، أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور البغدادي ، العتيقي ، المجهَّز ، السَّفَّار (٣٦٧ - ٤٤١ هـ) (٥) .
- ١٢ - الإمام العالم الواعظ ، أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف البغدادي ، المعروف بابن العَلَّاف (٣٥٢ - ٤٤٢ هـ) (٦) .

(١) انظر تاريخ بغداد (٤٤٤/٩) ، وانظر العُلل المتناهية (٢٨٩/١ ، ٣١٩) ، و(٧١٣/٣ ، ٩٢٤) .

(٢) انظر تاريخ بغداد (٢٣٤/٣ - ٢٣٥) ، وسير أعلام النبلاء (٥٩٨/١٧ - ٦٠٠) .

(٣) انظر تاريخ بغداد (٢٣٥/٣) ، وسير أعلام النبلاء (٦٢٢/١٧ - ٦٢٣) .

(٤) انظر تاريخ بغداد (١٠٣/٣) ، وسير أعلام النبلاء (٦٢٧/١٧ - ٦٣١) .

(٥) انظر تاريخ بغداد (٣٧٩/٤) ، والأنساب (٣٩٣/٨) ، وسير أعلام النبلاء (٦٠٢/١٧ - ٦٠٣) .

(٦) انظر تاريخ بغداد (١٠٣/٣ - ١٠٤) ، وسير أعلام النبلاء (٦٠٨/١٧) .

- ١٣ - الإمام القدوة ، العارف شيخ العراق ، أبو الحسن علي بن عمر بن محمد ، ابن القزويني البغدادي الحزبي الزاهد (٣٦٠ - ٤٤٢ هـ) (١) .
- ١٤ - الإمام العالم ، مسند العراق ، أبو علي الحسن بن علي بن محمد ابن علي بن أحمد بن وهب ، التميمي البغدادي الواعظ ، ابن المذهب (٣٥٥ - ٤٤٤ هـ) (٢) .
- ١٥ - الشيخ الإمام ، المحدث المفيد ، أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل بن شكر البغدادي الأزجي (٣٥٦ - ٤٤٤ هـ) (٣) .
- ١٦ - الشيخ الإمام المفتي ، بقیة المسندين ، أبو إسحاق ، إبراهيم ابن عمر بن أحمد بن إبراهيم البرمكي ، ثم البغدادي الحنبلي (٣٦١ - ٤٤٥ هـ) (٤) .
- ١٧ - القاضي العالم المعمر ، أبو القاسم علي بن القاضي أبي علي الحسن ابن علي التتوخي البصري ، ثم البغدادي ، صاحب كتاب « الطولات » (٣٦٥ - ٤٤٧ هـ) (٥) .

- (١) انظر تاريخ بغداد (٤٣/١٢) ، وسير أعلام النبلاء (٦٠٩/١٧ - ٦١٣) .
- (٢) انظر تاريخ بغداد (٣٩٠/٧ - ٣٩٢) ، والتقييد (ص ٢٣٣) ، وسير أعلام النبلاء (٦٤٠/١٧ - ٦٤٣) .
- (٣) انظر تاريخ بغداد (٤٦٨/١٠) ، وسير أعلام النبلاء (١٨/١٨ - ١٩) .
- (٤) انظر تاريخ بغداد (١٣٩/٦) ، وسير أعلام النبلاء (٦٠٥/١٧ - ٦٠٧) .
- (٥) انظر تاريخ بغداد (١١٥/١٢) ، وسير أعلام النبلاء (٦٤٩/١٧ - ٦٥١) ، وانظر تغليق التعليق (٣٢٨/٣) .

- ١٨ - أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن سَلَك الفالي - بالقاء - ،
الخُوزِشْتَانِي ، الإمام النحوي ، الشاعر (ت ٤٤٨ هـ) (١) .
- ١٩ - الإمام العلامة ، شيخ الإسلام ، القاضي أبو الطَّيِّب طاهر بن عبد الله
ابن طاهر ابن عمر الطُّبْرِي الشافعي ، فقيه بغداد (٣٤٨ - ٤٥٠ هـ) (٢) .
- ٢٠ - الشيخ الجليل ، الأمين ، أبو طالب ، محمد بن علي بن الفتح
الحري ، القُشَارِي (٣٦٦ - ٤٥١ هـ) (٣) .
- ٢١ - المحدث الصدوق أبو القاسم حمدان بن سلمان بن حمدان بن
سلمان السلماني الطحان (٣٨٥ - ٤٥١ هـ) (٤) .
- ٢٢ - الشيخ الإمام ، المحدث الصدوق مسند الآفاق ، أبو محمد ،
الحسن بن علي بن محمد ابن الحسن الشَّيرَازِي ، ثم البغدادي ،
الجوهري ، المُقَنَّنِي (٣٦٣ - ٤٥٤ هـ) (٥) .
- ٢٣ - الإمام الأوحد ، العلامة المفتي ، الحافظ الناقد ، محدث الوقت ،

-
- (١) انظر تاريخ بغداد (٣٣٤/١١) ، ومعجم الأدباء (٢٢٦/١٢ - ٢٣٠) ، وسير أعلام النبلاء (٥٤/١٨ - ٥٥) .
- (٢) انظر تاريخ بغداد (٣٥٨/٩ - ٣٦٠) ، وطبقات الشيرازي (ص ١٢٧) ، وسير أعلام النبلاء (٦٧١ - ٦٦٨/١٧) .
- (٣) انظر تاريخ بغداد (١٠٧/٣) ، وسير أعلام النبلاء (٤٨/١٨ - ٥٠) .
- (٤) انظر تاريخ بغداد (١٧٦/٨) ، وانظر تاريخ ابن طهمان (ص ٢٧) . إسناده الكتاب .
- (٥) انظر تاريخ بغداد (٣٩٣/٧) ، والأنساب (٣٧٩/٣) ، وسير أعلام النبلاء (٦٨/١٨ - ٧١) .

أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي ، المعروف بالخطيب البغدادي (٣٩٢ - ٤٦٣ هـ) (١) .

٢٤ - القاضي هناد بن إبراهيم بن محمد بن نصر بن إسماعيل بن عصمة ، أبو المظفر السَّفِي ، كان مَثَمًا (ت ٤٦٥ هـ) (٢) .

٢٥ - الشيخ الإمام ، الثقة الجليل ، الصالح ، مسند الوقت ، أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن حسن ، البغدادي ، ابن المسلمة (٣٧٥ - ٤٦٥ هـ) (٣) .

٢٦ - الشيخ الإمام ، مُقَرِّئ الوقت ، أبو بكر محمد بن علي بن محمد ابن موسى بن جعفر البغدادي ، الحنبلي الخياط (٣٧٦ - ٤٦٧ هـ) (٤) .

٢٧ - محمد بن إبراهيم بن فارس الشُّيرَازِي الكاعدي (٣٩٥ - ٤٧٤ هـ) (٥) .

(١) انظر التقييد (ص ١٥٤) ، والمعين في طبقات المحدثين (ص ٤٤٦) ، وتذكرة الحفاظ (١١٣٦/٣) ، وسير أعلام النبلاء (٢٧٣/١٨) .

(٢) انظر تاريخ بغداد (٩٧/١٤) ، واللسان (٢٠٠/٦) ، والكشف الخفي (ص ٢٧٣ ، ٣٠٩) ، وانظر التقييد (ص ١٢٦) ، وسير أعلام النبلاء (١٥٨/١٠ ، ٤٠١/١٢) ، و (٣٠٤/١٧) ، وتعليق التعليق (٤٣٣/٥) .

(٣) انظر تاريخ بغداد (٣٥٦/١ - ٣٥٧) ، والإكمال (١٢/٧) ، وسير أعلام النبلاء (٢١٣/١٨ - ٢١٥) .

(٤) انظر طبقات الحنابلة (٢٣٢/٢ - ٢٣٤) ، وسير أعلام النبلاء (٤٣٦/١٨ - ٤٣٧) ، وطبقات القراء لابن الجزري (٢٠٨/٢ - ٢٠٩) .

(٥) وهو غير ثقة ، قال شجاع الذهلي : « كان غير موثوق به فيما يدّعيه من السماع » . وقال ابن ناصر : « ما كان ثقة » . انظر اللسان (٢٦/٥) .

- ٢٨ - الإمام المحدث الرَّحَّال الحافظ ، أبو سعيد مسعود بن ناصر بن أبي زيد عبد الله بن أحمد السَّجْزِي الرَّكَّاب (ت ٤٧٧هـ) (١) .
- ٢٩ - أبو الحسن علي بن فضال القَيْرَوَانِي النجوي (ت ٤٧٩هـ) (٢) .
- ٣٠ - الشيخ الحافظ البارِع المفيد ، أبو محمد ظاهر بن أحمد بن علي السَّليطِي النَّيسَابُورِي (ت ٤٨٢هـ) (٣) .
- ٣١ - الشيخ الإمام ، الحافظ المحدث أبو زكريا يحيى بن أبي عمرو عبد الوهاب بن الحافظ الكبير أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن الحافظ محمد بن يحيى بن مَنذَه العبدِي الأصبهاني (٤٣٤ - ٥١١هـ) (٤) .
- هؤلاء هم الشيوخ الذين تيسَّر لنا الوقوف على أسمائهم من شيوخ أبي الحسين بن الطيوري ، ولا شك أن هناك من الشيوخ من تعذَّر الوقوف على أسمائهم لأسباب سلف ذكرها ، ومن نظر إلى هذه القائمة من الشيوخ وجد أن جُلَّ من ذُكِّروا فيها شيوخه الكبار ، الحفَّاظ المتقنون ، والثقات المكثرون ، وليس فيهم من ذُكِرَ بجرح ، أو غُمِرَ بضعف إلا النزر اليسير منهم ، مثل هناد بن إبراهيم القاضي الذي رُمِيَ برواية الموضوعات ،

(١) انظر الأنساب (٤٧/٧) ، سير أعلام النبلاء (٥٣٢/١٨ - ٥٣٥) ، وانظر كتاب التوأمين لابن قدامة (ص ٢٨٦) .

(٢) انظر تلخيص ابن مكنوم (ص ١٤٦ - ١٤٨) ، وإنباه الرواة (٢٩٩/٢ - ٣٠١) .

(٣) انظر تذكرة الحفاظ (١٢٢٣/٤ - ١٢٢٤) ، وسير أعلام النبلاء (٨٩/١٩ - ٩٠) .

(٤) انظر سير أعلام النبلاء (٣٩٥/١٩ - ٣٩٦) ، وانظر التقييد (ص ٤٨٤) .

فهذا إن دل على شيء فإنه دل على أنه كان ينتقي من الشيوخ مع توسّعه في الأخذ والسماع، ولَقِيَ الشيوخ والتجميع، قال ابن سُكْرَةَ الحافظ: «هو الشيخ الصالح الثقة، أبو الحسين، كان ثباً فهِماً، عفيفاً متقناً، صاحب الحفاظ ودُرْب معهم»^(١). ثم إذا تأملنا وفيات هؤلاء الشيوخ، لوجدنا أن ابن الطُّيُورِي، ممن تعجّل في السماع والكتابة من الشيوخ - كما سبق التنويه به حين الحديث عن نشأته وطلبه للعلم -، وأنه لم يَزَلْ يُفيد ويستفيد إلى وقت متأخر من حياته؛ إذ نجد من هؤلاء الشيوخ من تأخرت وفاته عن وفاته، أو قرّبت منها والله أعلم. وكذلك نلاحظ من خلال التخصّصات التي اشتهر بها شيوخه، والفنون التي عُرفوا بها أنّ ابن الطُّيُورِي، لم يَقْنَعْ بسماع الحديث فحسب، بل ضمّ إلى ذلك فنوناً أخرى من العلوم، كال تفسير، والقراءات، والفقه، واللغة، والتاريخ، والشعر، والأدب وغير ذلك، إلا أن الحديث هو الغالب عليه، والطابع الذي به أُشير إليه، قال تلميذه السَّلَفِي: «هو محدّث مفيد، ورع كبير، لم يشتغل قطُّ بغير الحديث، وحصل ما لم يحصله أحد من كتب التفاسير، والقراءات، واللغة، والمسانيد، والتواريخ، والعلل، والأدبيات، والشعر، كلّها مسموعة»^(٢). قلنا: ويشهد لما قال ما حوِّثه هذه الأجزاء المنتخبة من المرويات المتنوعة، المشتملة على ما ذكر وزيادة.

(١) سير أعلام النبلاء (٢١٥/١٧).

(٢) المصدر السابق.

المبحث السابع

تلاميذه

إن أبا الحسين بن الطُّوريّ ممن تُشَدُّ إليه الرِّحال ، وتُضْرَبُ إليه أكباد الإبل من أجل السماع منه ، لما سلف من تبكيه في سماع الحديث ، وإكثاره من التلقّي والرواية عن الشيوخ ، فجمع العالي والنازل ، فصار أكثر مشايخ وقته سماعاً ، وأعلامهم إسناداً^(١) ، إضافةً إلى شهرته بالثقة والحفظ والإتقان ، وذبوع ذكره بالصّلاح والورع والإحسان .

لذا ، فلا غرو أن يتسابق الطلاب إلى لُقياه ، ويتدفق سير الحفاظ والمحدّثين إلى رُؤياه ، ليسمّعوا منه ويقرأوا عليه ، وليتحمّلوا عنه ، ويعرضوا عليه . فقد روى عنه جمٌّ غفير من الحفاظ والأئمة ، وتحمل عنه كمّ هائل من الطلاب الثّقلة ، شرقاً وغرباً^(٢) ، يتعذّر حضرهم لما سلف إirاده من الأسباب ، حين الحديث عن شيوخه أولي الألباب .

وفيما يلي ما أمكننا الوقوف على تراجمهم ، أو ذكرهم ضمن بعض الأسانيد من طريقهم عنه ، ومسلكننا هنا ما نهجنّاه في ذكر شيوخه ، والآن حين الشروع في المقصود ، والله يتولّى التوفيق والسداد .

١ - الإمام المحدث ، الرّحال الحافظ ، أبو سعيد مسعود بن ناصر بن أبي

(١) انظر المستفاد (ص ٢٢٣) .

(٢) انظر المصدر السابق (ص ٢٢٤) .

- زيد عبد الله بن أحمد السَّجْزِي الرَّكَّاب (ت ٤٧٧هـ) (١) .
- ٢ - الشيخ الإمام الحافظ المفيد ، أبو الفضل جعفر بن يحيى بن إبراهيم التَّمِيمِي المَكِّي بن الحَكَّاك (٤١٦ - ٤٨٥هـ) (٢) .
- ٣ - الإمام القدوة الأثري ، الحافظ المتقن ، شيخ المحدثين ، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فُتُوح ابن عبد الله بن فُتُوح الأَزْدِي ، الحُمَيْدِي ، الأَنْدَلُسِي ، صاحب ابن حزم وتلميذه (قبل ٤٢٠ - ٤٨٨هـ) (٣) .
- ٤ - الشيخ الإمام ، المحدث الحافظ ، الصادق القدوة ، أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن منصور البغدادي الدَّقَّاق ، عرف بابن الخاضبة (ت ٤٨٩هـ) (٤) .
- ٥ - أحمد بن محمد بن علي بن ضياء ، كان رافضياً ، ولم يكن عنده معرفة (ت ٤٩٤هـ) (٥) .
- ٦ - الإمام الحافظ ، الجَوَّال الرَّحَّال ، وصاحب التصانيف ، أبو الفضل محمد ابن طاهر بن علي بن أحمد بن القيسراني المقدسي (٤٠٨ - ٥٠٧هـ) (٦) .

-
- (١) انظر اللسان (١٠/٥) ، وسير أعلام النبلاء (٥٣٢/١٨ - ٥٣٥) .
- (٢) انظر اللسان (١٠/٥) ، والمعين في طبقات المحدثين (٤٤٥/٢ - ٤٤٦) ، وسير أعلام النبلاء (١٣١/١٩ - ١٣٢) .
- (٣) انظر اللسان (١٠/٥) ، وسير أعلام النبلاء (١٢٠/١٩ - ١٢٧) .
- (٤) انظر اللسان (١٠/٥) ، وسير أعلام النبلاء (١٠٩/١٩ - ١١٤) .
- (٥) انظر اللسان (٣٠٤/١) .
- (٦) انظر ذخيرة الحفاظ (٧٧/١) ، وسير أعلام النبلاء (٣٦١/١٩ - ٣٧١) .

٧- الحافظ الإمام المجوّد ، مفيد الجماعة ، أبو نصر المؤتمّن بن أحمد بن علي بن حسين بن عبيد الله الرّبعي الدّير عاقوليّ البغدادي السّاجي (٤٤٥ - ٥٠٧ هـ) ، سمع الناس بقراءته على ابن الطّيوري ، قال السّلفيّ : « كان المؤتمّن لا تُثَلّ قراءته قرأ لنا على ابن الطّيوري كتاب « الفاصل » للرامّهز مُزيّ في مجلس » . اهـ (١) .
قلنا : ثم تكلم هو في شيخه ابن الطّيوري وكذّبه كما سيأتي الكلام عنه في المبحث التالي .

٨ - الشيخ العالم ، المحدث الواعظ ، أبو عثمان إسماعيل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أبي سعيد بن ملة الأصبهاني ، المحتسب (٤٣٦ - ٥٠٩ هـ) (٢) .

٩ - أبو الحسن مُنجب بن عبد الله الدّوامي (ت ٥٠٩ هـ) (٣) .

١٠ - العلّامة الحافظ الأوحد ، أبو بكر محمد بن الإمام الكبير أبي المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار التّيميّ ، السمعاني الخراساني المروزي ، والد سيّد الحفاظ أبي سعد ، أكثر عن ابن الطّيوري كما قال ابنه أبو سعد (٤٦٧ - ٥١٠ هـ) (٤) .

(١) انظر المشيخة البغدادية (ل/٢٢٦ ب - نسخة الأسكوريال -) ، والمستفاد (ص ٢٢٤) ، وسير أعلام النبلاء (٣٠٨/١٩ - ٣١١) .

(٢) انظر اللسان (١٠/٥) ، سير أعلام النبلاء (٣٨١/١٩ - ٣٨٢) .

(٣) انظر تكملة الإكمال (٦١٩/٢) .

(٤) انظر المستفاد (ص ٢٢٦) ، واللسان (١٠/٥) ، وسير أعلام النبلاء (٣٧١/١٩ - ٣٧٣) .

١١ - الإمام الحافظ ، مفيد الطلبة ببغداد ، أبو نصر محمود بن الفضل ابن محمود بن عبد الواحد الأصبهاني الصَّبَّاحُ ، كان رفيقاً للسَّلَفِي ، وروى عنه (ت ٥١٢هـ) (١) .

١٢ - قاضي القضاة الفقيه العالم أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الوهاب بن حُسُويَه الدَّامَغَانِي (٥١٣هـ) (٢) .

١٣ - الإمام العلامة ، الحافظ القاضي ، أبو علي الحسين بن محمد بن فيره بن حَيُّون بن سُكْرَةَ الصَّدْفِي ، الأندلسي السَّرْقُسْطِي (ت ٥١٤هـ) (٣) .

١٤ - الشيخ العابد أبو الحسن علي بن عبد الله الحباقي الصوفي (ت ٥١٩هـ) (٤) .

١٥ - الشيخ الفقيه المالكي ، أبو الحجاج يوسف بن عبد العزيز بن علي ابن عبد الرحمن اللَّحْمِي ، المَيُوزَقِي الأندلسي (ت ٥٢٣هـ) (٥) .

١٦ - الشيخ الإمام ، الحافظ الناقد الأوحِد ، أبو عامر محمد بن سعدون بن مُرَجِّي بن سعدون بن مُرَجِّي القرشي البغدادي ، المَيُوزَقِي

(١) انظر المستفاد (ص ٢٢٦) ، وسير أعلام النبلاء (١٩/٣٧٤ - ٣٧٥) .

(٢) انظر تكملة الإكمال (٢/٤٢٣) .

(٣) انظر غوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال (١/٧٩ ، ٨١ ، ٩٥ ، ١٢٩ ، ٢١٧ ، ٣١٣) ، وسير أعلام النبلاء (١٩/٣٧٦ - ٣٧٨) .

(٤) انظر معجم البلدان (٢/٣٤٣) .

(٥) انظر المصدر السابق (٥/٢٤٦) ، وسير أعلام النبلاء (١٩/٥٠٤ - في ترجمة حفيد البيهقي -) .

الأندلسي الظاهري (ت ٥٢٤هـ) (١) .

١٧ - أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر النُّهْرِيَّيْنِي (ت ٥٢٧هـ) (٢) ، وهو أخو أبي عبد الله المقرئ الآتي ذكره برقم (٢٠) .

١٨ - الشيخ الإمام المفيد الحافظ ، أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم ابن أحمد بن علي الثُّونَارَتِي الأصبهاني ، ذكر ابن الطُّيُورِي فِي « معجم شيوخه » كما نقل ابن النجار (٤٦٦ - ٥٢٧هـ) (٣) .

١٩ - الشيخ الحَيْرُ المقرئ الفقيه ، أبو محمد عامر بن دغش بن خَضِر ابن دغش الحُوزَانِي السُّوَيْدَائِي قَالَ ياقوت الحموي : « سمع الحديث من أبي الحسين الطُّيُورِي » . (ت ٥٣٠هـ) (٤) .

٢٠ - الشيخ الحَيْرُ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد بن جعفر ، ويسمى أيضًا محمد النُّهْرِيَّيْنِي (ت ٥٣٠هـ) (٥) .

٢١ - الشيخ أبو المنصور علي بن علي بن عبيد الله ، البغدادي الأمين ، راوي « الجَعْدِيَّات » عن ابن هَزَازٍ مَرْدُ الصَّرِيفِينِي (ت ٥٣٢هـ) (٦) .

(١) انظر معجم البلدان (٢٤٦/٥ - ٢٤٧) ، وسير أعلام النبلاء (٥٧٩/١٩ - ٥٨٣) .

(٢) انظر معجم البلدان (٢٣٢/٢) .

(٣) انظر المستفاد (ص ٢٢٤) ، وسير أعلام النبلاء (٦٢١/١٩ - ٦٢٢) .

(٤) انظر معجم البلدان (٢٨٦/٣) .

(٥) انظر المصدر السابق (٣١٨/٥ - ٣١٩) .

(٦) انظر تكملة الإكمال (٢١٤/٢ ، ٣٩٦) ، ومعجم شيوخ ابن عساكر (١٤٧/١) ، وسير أعلام النبلاء (٤٩/٢٠ - ٥٠) .

٢٢ - الإمام العلامة ، الحافظ ، شيخ الإسلام ، أبو القاسم ، إسماعيل ابن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد بن طاهر القُرشي التيمي الأصبهاني ، المعروف بيقوأم السنة ، قال السُّلَفي : وسمعت أبا الحسين بن الطُّيُوري غير مرة يقول : « ما قدم علينا من خُراسان مثلُ إسماعيل بن محمد » (٤٥٧ - ٥٣٥هـ) (١) .

٢٣ - الشيخ الإمام ، الحافظ المفيد ، الثقة المسند ، بقية السلف أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن بن بُنْدَار البغدادي الأنماطي ، قرأ على ابن الطيوري جميع ما عنده ٤٦٢ - ٥٣٨هـ) (٢) .

٢٤ - الإمام المحدث ، أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد بن حمدُويَه الحلواني ، المَرْوَزِي البَرَّاز (٤٦١ - ٥٣٩هـ) (٣) .

٢٥ - أبو الحارث أحمد بن الحسين بن الرُّبْعَة - وفي تاريخ الإسلام (ربيعة) - الهاشمي ، إمام جامع المنصور ، شيخ صالح حسن ، ذكر ابن نقطة والذهبي أنه روى عن ابن الطيوري (ت ٥٣٩هـ) (٤) .

٢٦ - كثير بن سعيد بن عبد الله بن الحسين بن إسحاق ، أبو عبد الله

(١) انظر التقييد (ص ٤٣٩) ، وسير أعلام النبلاء (٨٠/٢٠ - ٨٨) .

(٢) انظر التقييد (ص ٤٣٩) ، والعلل المتناهية (٣١٩/١) ، و(٥٩٢/٢) ، وسير أعلام النبلاء (١٣٤/٢٠ - ١٣٧) .

(٣) انظر اللسان (١٠/٥) ، وسير أعلام النبلاء (١١٤/٢٠ - ١١٥) .

(٤) انظر تكملة الإكمال (٦٧٨/٢) ، وتاريخ الإسلام وفيات سنة (٥٣١ - ٥٤٠) (ص ٤٩٣) .

الوكيل ، كان حاذقاً بكتابة السجلات وفصل الدعاوي ، وكان فيه ذبانة وخير (ت ٥٤٠هـ) (١) .

٢٧ - الإمام المفيد أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد الشَّيْبَانِي المَغَازِلِي المَقْرِي (٤٦١ - ٥٤٢هـ) (٢) .

٢٨ - العلامة ، شيخ النحاة ، أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد ابن حمزة بن علي الهاشمي العلوي ، الحَسَنِي البغدادي ، ابن الشجري ، روى عن ابن الطيوري كتاب « المغازي » لسعيد بن يحيى الأموي (٤٥٠ - ٥٤٢هـ) (٣) .

٢٩ - الإمام العلامة ، الحافظ القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ، ابن العربي الأندلسي ، الإشبيلي المالكي ، صاحب التصانيف (٤٦٨ - ٥٤٣هـ) (٤) .

٣٠ - صالح بن شافع بن صالح الجبلي الفقيه ، والد أحمد بن شافع الحافظ (ت ٥٤٣هـ) (٥) .

- (١) انظر الأنساب (٢٣٤/٤) ، وتاريخ الإسلام وفيات سنة (٥٣١ - ٥٤٠) (ص ٥٤٤) .
- (٢) انظر الملل المتناهية (٧١٥/٢) ، وسير أعلام النبلاء (١٧٠/٢٠ - ١٧١) .
- (٣) انظر تكملة الإكمال (٣١٦/٣) ، وسير أعلام النبلاء (١٩٤/٢٠ - ١٩٦) .
- (٤) ترجمته في الديباج المذهب (٢٥٢/٢ - ٢٥٦) ، والصلة (٥٩٠/٢ - ٥٩١) ، وسير أعلام النبلاء (١٩٧/٢٠ - ٢٠٤) ، وشجرة النور الزكية (١٣٦/١ - ١٣٨) .
- (٥) انظر تكملة الإكمال (٤٨٩/٢) .

- ٣١ - الشيخ الصالح ، الإمام الفقيه ، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن نيهان الغنوي الرقي (٤٥٩ - ٥٤٣هـ) (١) .
- ٣٢ - أبو الحسن عبّاد بن سرحان بن مسلم المعافري ، من شيوخ ابن بشكوال ، روى عنه عن ابن الطيوري (ت ٤٦٤ - ٥٤٣هـ) (٢) .
- ٣٣ - أبو علي ، الفرّج بن أحمد بن الإخوة (ت ٥٤٦هـ) (٣) .
- ٣٤ - الشيخ الإمام الحافظ المفيد ، أبو الفرّج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف البغدادي (٤٦٤ - ٥٤٧هـ) (٤) .
- ٣٥ - الشيخ المعمر المسند ، أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي شريك البغدادي الحاسب (٤٦١ - ٥٤٨هـ) (٥) .
- ٣٦ - الشيخ الإمام الحافظ الخطيب ، محدث مَرُو ، وخطيبها وعالمها ، أبو طاهر محمد بن أبي بكر محمد بن عبد الله بن أبي سهل بن أبي طلحة ، المروزي ، السنجي ، الشافعي المؤذن (ت ٤٦٣ أو قبلها - ٥٤٨هـ) (٦) .

- (١) انظر تكملة الإكمال (٤٣٤/٤ - ٤٣٥) .
- (٢) انظر غوامض الأسماء المبهمة (٧٩/١) ، وتاريخ الإسلام وفيات سنة (٥٤١ - ٥٥٠) (ص ١٤٧) .
- (٣) انظر تكملة الإكمال (٤٨١/٤) .
- (٤) انظر سير أعلام النبلاء (٥٥٢/٢٠) - في ترجمة ابنه عبد الحق الذي سيأتي - ، وترجمته في المصدر نفسه (٢٧٩/٢٠ - ٢٨٠) .
- (٥) انظر تغليق التعليق (٧٣/٤) ، وسير أعلام النبلاء (٢٥٧/٢٠) .
- (٦) انظر سير أعلام النبلاء (٢٨٤/٢٠ - ٢٨٥) .

- ٣٧ - الإمام المحدث الحافظ ، مفيد العراق ، أبو الفضل محمد بن ناصر ابن محمد بن علي بن عمر السَّلامِي البغدادي (٤٦٧ - ٥٥٠هـ)^(١) .
- ٣٨ - الإمام العلامة ، الفقيه المقرئ ، أبو الحسن ، علي بن أحمد بن الحسين ، بن أحمد بن الحسين بن مَحْمُودِيه ، اليزيدي الشافعي ، نزيل بغداد (٤٧٣ - ٥٥١هـ)^(٢) .
- ٣٩ - أبو الفضل محمد بن يحيى بن محمد بن بَدَّال - بفتح الباء وتشديد الدال - وفي تاريخ الإسلام (مذال) بالميم ، يعرف بابن نفيس ، ذكر ابن نقطة والذهبي أنه سمع من الشيخ أبي الحسين ابن الطيوري (ت ٥٥٢هـ)^(٣) .
- ٤٠ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن نُبْهَان الغَنَوِي الرَّقِّي (ت ٥٥٣هـ)^(٤) .
- ٤١ - الشيخ المتدين المتيقظ ، أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين الكوفي ، المعروف بطَبْرَزْدَة (ت ٥٥٥هـ)^(٥) .
- ٤٢ - الشريف أبو المظفَّر محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز

(١) انظر تكملة الإكمال (٦٠٥/٣) ، والعلل المتناهية (٨٨/١ ، ٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٦٤) ، وسير أعلام النبلاء (٢٦٥/٢٠ - ٢٧١) .

(٢) انظر التقييد (ص ٤٠٤) ، وسير أعلام النبلاء (٣٣٤/٢٠ - ٣٣٦) .

(٣) تكملة الإكمال (٢٥٥/١) .

(٤) انظر تكملة الإكمال (٤٧٨/١) ، و(٤٣٥/٤ - في ترجمة أخيه إبراهيم -) ، وتاريخ الإسلام وفيات سنة (٥٥١ - ٥٦٠) (ص ١٠٣) .

(٥) انظر تكملة الإكمال (١٤/٤) .

- الخطيب ، المعروف بابن التُّرَيْكِيِّ الهاشِمِيِّ (٤٧٠ - ٥٥٥هـ) (١) .
- ٤٣ - أبو الكرم المبارك بن مسعود بن عبد الملك بن خميس الغَسَّال
الْبِرَّاز (ت ٥٦٠هـ) (٢) .
- ٤٤ - أبو الحسن محمد بن محمد بن مواهب بن محمد البغدادي ،
ابن الحُرَّاسَانِيِّ ، أخو أبي العز الشاعر الآتِي (ت ٥٦٣هـ) (٣) .
- ٤٥ - الشيخ المحدث الثقة الحَيْرُ ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد
ابن محمد بن عبد الله بن التَّقْوَرُ ، البغدادي البِرَّاز (٤٨٣ - ٥٦٥هـ) (٤) .
- ٤٦ - أبو محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله الموَصِّلِي البغدادي
(ت ٥٦٧هـ) (٥) .
- ٤٧ - الشيخ أبو منصور ، جعفر بن عبد الله بن قاضي القضاة أبي عبد الله
محمد بن علي بن محمد الدَّامَغَانِيِّ البغداديِّ الملقَّبُ بمهذَّب الدولة
(٤٩٠ - ٥٦٨هـ) (٦) .

-
- (١) انظر تكملة الإكمال (٤٩٩/١) .
- (٢) انظر تكملة الإكمال (٣٢١/٤) .
- (٣) انظر تكملة الإكمال (١٣١/٢) ، وسير أعلام النبلاء (٨٣/٢١ - في ترجمة أخيه -) ، وانظر
المختصر المحتاج إليه للذهبي (١١٥/١) .
- (٤) انظر ذيل التقييد (٥٠/٢) ، وسير أعلام النبلاء (٤٩٨/٢٠ - ٤٩٩) .
- (٥) انظر تكملة الإكمال (٢٢٨/٢) ، وكتاب التَّوَايِين لابن قدامة (ص ٩٢) .
- (٦) انظر كتاب التَّوَايِين لابن قدامة (ص ١٣٢) ، وسير أعلام النبلاء (٤٩٤/٢٠ - ٤٩٥) .

- ٤٨ - أبو محمد عبد الله بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسنون (ت ٥٦٩هـ) (١) .
- ٤٩ - الشريف المسند ، أبو عبد الله أحمد بن علي بن المعمر بن محمد ابن المعمر ، المعروف بالنقيب الطاهر (ت ٥٦٩هـ) (٢) .
- ٥٠ - أبو يوسف عبد الباقي بن محمد بن أبي العز بن عبد الباقي الكواز الصوفي ، المعروف بابن القوّالة (ت ٥٧٣هـ) (٣) .
- ٥١ - الشيخ أبو شاكر يحيى بن أحمد بن يوسف السقلاطوني الحجاز ، المعروف بصاحب ابن بالان (ت ٥٧٣هـ) (٤) .
- ٥٢ - شُهدة بنت المحدث أبي نصر أحمد بن الفرج الدّينوري ، الإبري ثم البغدادي الجهة ، المعمر ، مسندة العراق ، فخر النساء (بعد ٤٨٠ - ٥٧٤هـ) (٥) .
- ٥٣ - الشيخ العالم ، الخيّر المسند الثقة ، أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن

(١) انظر التقييد (ص ١٦٢) ، وتكملة الإكمال (٢/٢٣٢) .

(٢) انظر تكملة الإكمال (٤/٩) ، ومعجم المحدثين للذهبي (ص ١٥٨) .

(٣) انظر تكملة الإكمال (٤/٥٠٥) .

(٤) انظر تسمية من روي عنه من أولاد العشرة (ص ٧٧) ، وسير أعلام النبلاء (٢١/٦٤) ، وتذكرة الحفاظ (٢/٤٥٨) .

(٥) انظر تذكرة الحفاظ (٢/٤٥٨) ، وتغليق التعليق (٣/٥٠٥) ، وسير أعلام النبلاء (٥/٧٥) ، وتذكرة الحفاظ (٢٠/٥٤٣ - ٥٤٣) .

أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف البغدادي اليوسفي (٤٩٤ - ٥٧٥ هـ) (١)
 ٥٤ - الإمام العلامة المحدث الحافظ ، المفتي ، شيخ الإسلام ، شرف
 المعمرين ، أبو طاهر أحمد ابن محمد بن أحمد السلفي ، وهو أشهر
 تلاميذه ، وأجلهم ، ومنتخب هذه الأجزاء عليه ، وستأتي ترجمته في
 الفصل الثاني من هذه الدراسة (ت ٥٧٦ هـ) .

٥٥ - أبو محمد عبد الله بن منصور بن عبد الله بن الموصلي البغدادي ،
 روى عن أبي الحسين ابن الطيوري كتاب « السنن » لأبي جعفر الدولابي
 (ت ٥٧٦ هـ) (٢) .

٥٦ - العلامة الأديب ، أبو العزّ محمد بن محمد بن مواهب بن محمد
 البغدادي ، ابن الخراساني النحوي الشاعر (٤٩٤ - ٥٧٦ هـ) (٣) .
 ٥٧ - الشيخ الإمام ، العالم الفقيه ، المحدث ، مسند العصر ، خطيب
 الموصل ، أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هشام
 الطوسي ، ثم البغدادي ، ثم الموصلي الشافعي (٤٨٧ - ٥٧٨ هـ) (٤) .

(١) انظر تحفة الصديق لابن بلبان (ص ١٢٨) ، وسير أعلام النبلاء (٥٥٢/٢٠) .

(٢) انظر ذيل التقييد (٦٩/٢) ، وإثبات صفة العلو لابن قدامة (٥٠ ، ٦٩) ، وتذكرة الحفاظ
 (٤٤٢/٢) .

(٣) انظر إثبات صفة العلو لابن قدامة (ص ٨٥) ، وسير أعلام النبلاء (٨٢/٢١ - ٨٣) ، واللسان
 (٣٧٠/٥) ، وتذكرة الحفاظ (٩٨٩/٣) .

(٤) انظر سير أعلام النبلاء (٢١٤/١٩) ، و (٨٧/٢١ - ٨٩) .

٥٨ - الشيخ الصالح المعمر ، مسند بغداد ، أبو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشَّيبَانِي ، البغدادي القَرَّاز ، ابن زُرَيْق الحَرَمِي (٤٨١ - ٥٨٣هـ) (١) .

وهناك بعض التلاميذ الذين لم نظفر بوفياتهم وهم :

- ٥٩ - أبو المظفر أحمد بن محمد بن علي بن صالح الورَّاق (٢) .
 ٦٠ - أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة القبيطي الحرَّاني (٣) .
 ٦١ - قراطاش بن طنطاش الظَّفَرِي الصوفي ، ذكر ابن نقطة أنه روى عن ابن الطيوري ، بل أخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» وقال : «أخبرنا قراطاش بن القونطاش بن عبد الله ، أبو صالح الظفري التركي الصوفي ، وروى عنه حديثاً» (٤) .
 ٦٢ - المبارك بن المبارك السَّراج المقرئ (٥) .
 ٦٣ - أبو عبد الله محمد بن محمد الخائوقي ، ذكره ياقوت أنه روى عن ابن الطيوري (٦) .

(١) انظر سير أعلام النبلاء (١٣٢/٢١ - ١٣٤) ، وتذكرة الحفاظ (١٤١٦/٤) ، وتغليق التعليق (٢١٧/٥) ، و (٤١٤ ، ٨٤/٣) .

(٢) انظر المختارة (١٦٣/٦) ، وتغليق التعليق (٢٥٤/٣) .

(٣) انظر التقييد (ص ٣٨٢) .

(٤) تكملة الإكمال (٤٣٧/٤) ، ومعجم الشيوخ (٨٢٩/٢) .

(٥) انظر التقييد (ص ١٢٢ ، ١٨٢) .

(٦) معجم البلدان (٣٤١/٢) .

المبحث الثامن

رتبته ومكانته العلمية

إن النظر في قائمة من روى عنه يعطي صورة واضحة على أن من الرواة عنه ، والمستفيدين من علمه الثرّ ، والواردين من مَعِينِهِ الغزير ، هم الحفاظ المتقنون ، والأئمة الناقدون ، أمثال الحفاظ أبي الطاهر السلفي ، والحافظ ابن ناصر ، والحافظ عبد الوهاب الأنماطي ، وأبي بكر السّمْعاني وغيرهم من الأئمة الأفذاذ ، والأعلام الحفاظ ، ولا شك أن أخذ هؤلاء الكبار عنه يدلّ على ما وصل إليه من مكانة عالية ، ومنزلة سامية ، ومما لا شك فيه أيضاً أن هؤلاء الحفاظ لم يندفعوا إلى الرواية عنه إلا بعد سَبْرِهِم لمروياتهم ، وتحقّق خُبْرِهِم بأحاديثه ، فوجدوها مروياتٍ عاليةً ، صحيحةً من جهة النقل ، عزيزةً نادرةً ، مع ما عُرفَ به من سَعَةِ الحفظ وكثرة الرواية .

ويدل على هذا أيضاً أن بعضهم قد انتخب عليه أحاديثه ، وهذا الانتخاب - في الغالب - لا يكون إلا على شيخ معروف بالعلم والحفظ وسعة الروايات ؛ إذ من أهم أغراض الانتخاب هو اختيار أمثل ما عنده من الأحاديث ، ولو لا تلك الأحاديث المثلى التي عنده ، لما انتخب عليه الحفاظ كما سيأتي تقرير هذه المسألة في الفصل الثالث من هذه الدراسة بإذن الله تعالى .

ولذا ، فلا غرو أن تلهج ألسنة الأئمة ممن ترجم له - وفي طليعتهم

تلاميذه الذين عاشروه ، وخالطوه ، واستفادوا منه . بالثناء عليه ، والإشادة بفضائله ، فهو « الثقة الثبت ، كثير الأصول ، يحب العلم وأهله » كما قال الحافظ أبو نصر اليونازتي في « معجم شيوخه » (١) .

وهو « الثقة الثبت الصدوق » (٢) كما وصفه تلميذه ابن ناصر مرة ، وأشاد به مرة أخرى بقوله : « حدّثنا الفقيه الثقة الصدوق ... » (٣) ، وفي حين آخر قال : « قرأت على الشيخ الصالح ... » (٤) .

وأشاد به السُّلَفي ، وامتدحه حين قال : « هو محدّث مُفيد ، ورع كبير ، لم يشتغل قطّ بغير الحديث ، وحصل ما لم يحصله أحدٌ من كتب التفاسير ، والقراءات ، واللغة ، والمسانيد ، والعِلَل ، والأدبيات ، والشُّعر كلّها مسموعة ، رافق الصوري ، واستفاد منه ... » (٥) ، كتب عنه فأكثر (٦) .

وكان ابن الطُّيُوري « محدّثاً مكثراً صالحاً ، أميناً صدوقاً ، صحيح الأصول ، صيِّتاً ورعاً وقوراً ، حسن السَّمْت ، كثير الخير ، كتب الكثير ،

(١) انظر المستفاد (ص ٢٢٤) .

(٢) انظر سير أعلام النبلاء (٢١٥/١٩) ، والمغني في الضعفاء (٥٤٠/٢) .

(٣) انظر اللسان (١٠/٥) .

(٤) انظر فضائل الصحابة لعبد الله بن أحمد (ص ٤٧/١ - إسناد الكتاب -) .

(٥) انظر سير أعلام النبلاء (٢١٥/١٩) .

(٦) انظر المستفاد (ص ٢٢٥) .

وسمع الناس بإفادته ، ومتَّعه الله بما سمع حتى انتشرت عنه الرواية ، وصار أعلى البغداديين سماعاً ، كذا وصفه أبو سعد بن السَّمْعَانِي ، ثم واصل قوله : « أكثر عنه والذي فإني سألت مثل عبد الوهاب وابن ناصر ، فأتَّووا عليه ثناءً حسناً ، وشهدوا له بالطلب ، والصدق ، والأمانة ، وكثرة السماع » (١) .

وشهد بذلك أيضاً تلميذُ تلامذته « ابنُ الجوزي » إذ قال : « ... وكان مكثراً صالحاً أميناً صدوقاً ، متيقظاً ، صحيحَ الأصول ، صتيّاً ورِعاً ، حَسَنَ السَّمْتِ ، كثيرَ الصلاة ، سمع الكثير ونسخ بخطه ومتَّعه الله بما سمع حتى انتشرت عنه الرواية ، حدَّثنا عنه أشياخنا ، وكلُّهم أثَّروا عليه ثناءً حسناً ، وشهدوا له بالصدق والأمانة مثلُ عبد الوهاب وابن ناصر » (٢) .

ونختم هذه الإشارات والتنويهات بتحلية الذهبي له حين ترجم له فقال : « الشيخ الإمام ، المحدث العالم المفيد ، بقية النقلة الكثيرين أبو الحسين ... » (٣) . وأخيراً يمكن أن نقول بأن الشيخ ابن الطُّيُورِي ممن شُهِد له بالاجتهاد في الطلب ، وكثرة السماع والكتابة ، والإكثار من جمع الكتب وتصحيحها ، من المصنفات الكبيرة ، والأجزاء الصغيرة ، مع الصدق والأمانة ، والثقة

(١) انظر سير أعلام النبلاء (٢١٤/١٩) ، والعبر (٣٨٠/٢) ، وشذرات الذهب (٤١٢/٣) .

(٢) المنتظم (١٥٤/٩) .

(٣) سير أعلام النبلاء (٢١٣/١٩) .

والضبط والصون ، وعُرفَ بالعلم والفقه والإمامة ، كما اشتهر أيضاً بكثرة الرواية ووفرة الإفادة ، وتحلى بطائفة من الصفات الحميدة ، وتزَّينَ بشي الخصال المجيدة كما تأتي الإشارة إليها فيما يلي من مباحث هذه الترجمة ، فهذه الصفات ، وتلك الخصال هي التي جعلته أهلاً ليكونَ صاحب منزلة علمية سامية ، ورُتبة فكرية عالية ، في أوساط الأئمة العلماء ، وطلبة العلم الأذكياء .

ولم يخالف النَّاسَ في توثيق الإمام ابن الطُّيُوري إلا الحافظ المؤتمن السَّاجِي ، فقد كذَّبه وصرَّح به ، وهو شيءٌ لم يوافقهُ عليه أحد ، ولم يلتفت إليه من الناس أحد^(١) .

قلنا : ومن تمام الفائدة نشير إلى ما حدَّا - وإن لم يُفصِّح أيُّ مصدر به - بالمؤتمن السَّاجِي إلى أن قال في شيخه ما قال ، كما حكاه ابن النجار عن السَّلَفِي أنه قال بعد أن ذكر شيخه ابن الطُّيُوري ، وأثنى عليه : « كتبت عنه فأكثر ، وأخرج لي في جملة ما أخرج في سنة أربع وتسعين - يعني وأربعمائة - جزءاً من حديث ما روى الخطَّابي ، كان يرويه عن أبي بكر بن النَّمَط المقرَّر عنه ، فكُتِبَتْه ، وكان سماعاً مُلَحَقاً بخطه ، فحضرنا المجلس للقراءة على العادة ، فأعطيته المؤتمن السَّاجِي ، فنظر فيه فرأى الإلحاق ،

(١) انظر المنتظم (١٥٤/٩) ، والمستفاد (ص ٢٢٤ - ٢٢٥) ، والمغني في الضعفاء (٥٤٠/٢) ، وسير أعلام النبلاء (٢١٤/١٩) ، واللسان (٩/٥) .

فقال لي : « رأيتَ هذا التسميع ؟ قلت : نعم ، والشيخ ثقة جليل القدر ، ربما نقله من نسخة أخرى ، وما ذكره ولا أحال عليه ، فقال : نعم ، يحتمل منه ؛ لأنه ثقة كبير ، ثم رأيت من هذا الخط غير جزء ابن النمط ، أراني المؤتمن ومحمد بن منصور السَّمْعَانِي ، وكان أبو نصر محمود الأصبهاني حاضراً ، فذكر أنه وقف على مثل هذا ، قال (١) : والعلة فيه أنه صاحب كتب كثيرة تنقل من نسخة إلى نسخة أخرى ، ولا يذكر الطبقة ، وكذا التسميع اتكالا على ثقته ، وحلف أبو نصر بالله أنه رأى مثل ذلك في أجزاءه ، ثم وجد في كتبه الأصول التي نقل منها ، وأنا بعدُ وقفتُ على مثل ما ذكره أبو نصر ، فالله أعلم » (٢) .

فهذا الحادث - وإن لم تُفصِّح المصادر بأنه السبب الذي ألجأ الساجي إلى تكذيب شيخه - يمكن أن نقول بأنه الدافع الذي حمله على أن يتكلم في شيخه ، ويتهمه بالكذب ؛ إذ لم نجد شيئاً غيره ، يُمكن أن يكون سبباً ، وهو وإن كان في ظاهره مبرراً لذلك ، إلا أن الحقاظ والأئمة لم يُوافقوه عليه ، بل ما زالوا يروون عنه ، فالسَّلَفِي ، وأبو بكر السَّمْعَانِي ، وأبو نصر الأصبهاني وهم شاهدوا القصة ، وعانئوها ، فلم يتركوا الحديث عنه ، ولم يُعرضوا عن الرواية عنه ، وكذا سائر الرواة والآخذين عنه ، بل حكى

(١) القائل السَّلَفِي .

(٢) المستفاد (ص ٢٢٥ - ٢٢٦) .

ابن السَّمْعَانِيَّ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يُكْثِرُ عَنْ ابْنِ الطُّيُورِيِّ كَمَا سَلَفَ ذَكَرَهُ .
 وَقَدْ تَوَلَّى السَّلَفِيُّ نَفْسَهُ الْجَوَابَ عَنْ هَذِهِ الْقَضِيَّةِ بِأَنَّ الْعِلَّةَ فِيهِ أَنَّ الشَّيْخَ
 ابْنَ الطُّيُورِيِّ صَاحِبَ كُتُبٍ كَثِيرَةٍ تَنْقُلُ مِنْ نَسْخَةٍ إِلَى نَسْخَةٍ أُخْرَى ، وَلَا
 يَذْكُرُ الطَّبَقَةَ ، وَكَذَا التَّسْمِيعَ اتِّكَالاً عَلَى ثِقَتِهِ ، وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا نَصْرٍ
 الْأَصْبَهَانِيَّ رَأَى مِثْلَ ذَلِكَ فِي أَجْزَائِهِ ، ثُمَّ وَجَدَ فِي كُتُبِهِ الْأَصُولَ الَّتِي نَقَلَ
 مِنْهَا ، ثُمَّ وَقَفَ السَّلَفِيُّ نَفْسَهُ عَلَى مِثْلِ مَا قَالَ أَبُو نَصْرٍ ، فَحِينَئِذٍ انْتَفَتِ
 الْعِلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا تَكَلَّمَ فِيهِ الْمُؤْتَمِنُ السَّاجِي .

وَيُضَافُ إِلَى ذَلِكَ أَنَّ الشَّيْخَ ثَبَتَ شَهْدَ لَهُ بِذَلِكَ الْمُتَقَدِّمُونَ
 وَالْمُتَأَخِّرُونَ كَمَا تَقَدَّمَ ، فَكَلَامٌ مِنْ تَكَلَّمَ فِيهِ يُعْتَبَرُ شَاذًا خَارِجًا عَلَى
 الْإِجْمَاعِ الْمُنْعَقِدِ ، فَلِذَلِكَ كُلٌّ مِنْ جَاءَ بَعْدَهُ مِمَّنْ ذَكَرَ ابْنَ الطُّيُورِيِّ وَأَشَارَ
 إِلَى كَلَامِ السَّاجِي فِيهِ يَقُولُ : « لَمْ يَلْتَفِتْ أَحَدٌ إِلَى قَوْلِهِ » ، أَوْ « لَمْ يُوَافِقْهُ
 عَلَيْهِ أَحَدٌ » ، أَوْ نَحْوَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .



المبحث التاسع

صلاحه وعبادته

لم يكن انشغاله بالعلم وإقباله عليه ، وتفردّه له وانكبابه عليه ، يمنعه من إصلاح نفسه وتركيتها ، أو يُبْطِطه عن تهذيب روحه وتربيتها ، بل كان - رحمه الله تعالى - على طريق السلف الصالح ، ممن جمع بين العلم والعمل ، وطلب المعيشة وإصلاح العبادة ، فلا يُفْرِط في ذا ، ويفْرِط في ذاك ، فكان - رحمه الله - متحلّياً بالصفات الحميدة ، منتحلاً للخلال المجيدة ، موصوفاً بالورع والوقار ، مصطحباً حسن السمات ومرافقة الأخيار ، مذكوراً بكثرة الصلاة والخير والعبادة ، مشهوراً بالصلاح والصيانة ، معروفاً بالصدق والحفظ والأمانة ، إلى غير ذلك من خصال الأخيار ، ومناقب الأبرار .

وما يلي بعض مُقتطفات مما شهد به تلامذته النبلاء ، ومن ترجم له من الأئمة الفضلاء :

قال أبو علي الصّدّفي : « هو الشيخ الصالح الثقة ، أبو الحسين ، كان ثبّاً فهماً ، عفيفاً مُتّقناً » (١) .

وقال السّلّفي : « هو محدّث مُفيد ، ورّع كبير » (٢) .

وقال صديقه الأمير أبو نصر بن ماکولا : « هو صديقنا ، أبو الحسين ،

(١) انظر سير أعلام النبلاء (٢١٥/١٩) .

(٢) المصدر السابق .

يعرف بابن الحَمَامِي - مخفَّف - سمع خلقاً ، وهو من أهل الخير والعفاف والصَّلاح » (١) .

وقال أبو سعد بن السَّمْعَانِي : « كان محدَّثاً مُكثراً صالحاً ، أميناً صدوقاً ، صحيح الأصول ، صَيِّناً ورِعاً وقوراً ، حَسَنَ السَّمْتِ ، كثير الخير ، كتب الكثير ، وسمع الناس بإفادته ... فإني سألت مثل عبد الوهاب وابن ناصر ، فأتُّوا عليه ثناءً حسناً ، وشهدوا له بالطلب ، والصدق والأمانة ، وكثرة السَّماع » (٢) .

وقال ابن الجوزي : « كان مكثراً صالحاً ، أميناً صدوقاً ، متيقِّظاً صحيح الأصول ، صَيِّناً ورِعاً ، حسن السَّمْتِ ، كثير الصلاة » (٣) .
هذه هي شهاداتهم له ، تُنبئ لنا عن حالته الحقيقية ، وأفعاله الخيرة ، وتظهر لنا أنه كان مُتَحَلِّياً بالآداب الرفيعة ، متزوِّداً بالعلوم النافعة ، فلا غرو أن يكون للطلبة شَطَرُ الأسفار ومحطَّة الرِّحال ، وللحفاظ مُتَّبِعُه الاستيضاح والسُّؤال .



(١) الإكمال (٢٨٧/٣) .

(٢) انظر سير أعلام النبلاء (٢١٤/١٩) .

(٣) المتظم (١٥٤/٩) .

المبحث العاشر

آثاره

لم نجد للشيخ ابن الطُّيُورِي مؤلفاً يذكر إلا ما ذكره القاضي عياض عن فهرست شيوخه كما سيأتي ، ولا يعني ذلك أن الشيخ ليس له آثار تدل عليه ، أو مرويات تشير إليه ، بل كان مُعَزِّماً بجمع الكتب وتحصيلها ، في شتى فنون العلم والمعرفة ، وكل ذلك يقع إليه مسموعاً كما قال السُّلَفي ، ويملك روايته ، فتحصّل لديه كمّ هائل من الكتب الكبيرة ، والأجزاء الصغيرة ، ما لم يحصّله أحدٌ سواه ، وذكر أن لديه ألف جزء بخط الدَّارَقُطَنِي ، وأربعة وثمانين مصنّفاً لابن أبي الدنيا^(١) .

لقد متّع الله الشيخ بما سمع ، وانتشرت عنه الرواية - وهو حيّ - حتى صار أعلى البغداديين سماعاً ، فألحق الصغار بالكبار ، وجمع العالي والنازل^(٢) ، كما أخذ عنه جميع الطبقات من الرواة لطول عمره ، فهذا تلميذه مسعود بن ناصر السَّجْزِي توفي قبله بثلاث وعشرين سنة ، وبين وفاة الحكّام ووفاة آخر من روى عنه ، وهو أبو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن الشَّيْبَانِي المتوفى سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة عن ستّ ومائة سنة .

ويمكن تصنيف آثار الشيخ ابن الطُّيُورِي إلى كتاب ألفه ، وكتب رواها

(١) انظر سير أعلام النبلاء (٢١٥/١٩) .

(٢) انظر المستفاد (ص ٢٢٣) .

عن مؤلفيها ، وروايات اشْخَبَتْ عليه فُنْسِبَتْ إليه ، وروايات أخرى مبثوثة في كتب تلاميذه المشورة .

المطلب الأول

كتاب صنفه

على الرغم مما اشتهر به من الطلب ، وكثرة السماع والكتابة ، وشغفه الشديد بجمع الحديث والروايات ، وتحصيل الكتب والمصنفات ، إلا أن المصادر - فيما وقفنا عليه منها - لم تُتَحِفْ بذكر شيء من مصنفات صنفها ، ولا ذكرها أحد من تلاميذه سيوى ما أورده القاضي عياض اليخُصْبِي في فهرست شيوخه ما نصّه : « فهرست أبي الحسين الطُّيُورِي ، وجميع رواياته ، حدّثنا بها القاضي أبو علي - يعني الصَّدْفِي - وغيره عنه » ^(١) ، وليس هناك أي إشارة إلى وجود هذا الفهرست الآن - فيما علمت - . والظاهر أن الشيخ لم يَتَسَنَّ له التأليف ، وتعدّر عليه التصنيف ، وإنما كان يشغله عنه النسخ والكتابة ، وعقد مجالس الإملاء والقراءة ، ليستفيد منها الطلاب والنقلة .

المطلب الثاني

كتب امتلك روايتها

وقد سلفت الإشارة مراراً إلى شَغَف الشيخ بجمع الكتب والمصنفات ،

(١) الغنية (ص ٢٣٠) .

وسماعها ، وكان عنده بخط الدارقطني وحده ألف جزء ، وأربعة
وثمانون مصنفاً لابن أبي الدنيا ، فماذا إذاً عنده عن غيرهما ، وحيث لا
يمكن حصر هذه المرويات وتتبعها ، إذ اندرست آثار بعضها ، أو ما زالت
ضمنَ محبوسات المخطوطات ، أكتفي بالإشارة إلى بعضها ، تكفي العبارة
عن غيرها ، طلباً للإيجاز والاختصار ، واحترازاً من الإسهاب والإكثار ،
والله نسأل أن يُجَنِّبَنَا الزَّلَلَ والتقصير .

فِيمَا رواه ابن الطُّيُورِي من المصنِّفات ما يلي :

- كتاب « الفرائض » ، للإمام أبي عبد الله سفيان بن سعيد الثوري
(٩٧ - ١٦١هـ) ، رواه الطُّيُورِي عن شيخه أبي عمرو عثمان بن أحمد بن
عبد الله الدَّقَّاق المعروف بابن السَّمَاك^(١) .

- كتاب « فضائل الصحابة » ، للإمام أبي عبد الرحمن عبد الله بن
الإمام أحمد بن محمد بن حنبل (٢١٣ - ٢٩٠هـ) ، رواه عن شيخه أبي
طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ ، المعروف بابن العَلاَف ،
قراءةً عليه سنة ثمان وستين وثلاثمائة^(٢) .

- كتاب « تسمية من روي عنه من أولاد العشرة » ، للإمام أبي الحسن

(١) والكتاب مطبوع بتحقيق أبي عبد الله عبد العزيز عبد الله الهليل سنة ١٤١٠هـ عن دار العاصمة
باليَمامة ، وانظر إسناده في هذا الكتاب (ص ١٨) .

(٢) طبع الكتاب بتحقيق وصيِّ الله عباس وانظر إسناده في هذا الكتاب (ص ٤٧) .

علي بن عبد الله ابن جعفر بن المديني (١٦١ - ٢٣٤هـ) ، رواه عن شيخه أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم ابن شاذان قراءة عليه سنة أربع وأربعين وأربعمائة^(١) .

- « المسند » ، للإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١هـ) ، قال ابن نقطة : « حدّث بمسند أحمد بن حنبل عن شيخه ابن المذهب^(٢) .

- كتاب « الأسامي والكنى » ، للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١هـ) ، رواه عن شيخه أبي عبد الله الحسين بن الحسن بن علي الأنماطي^(٣) .

- كتاب « المحدث الفاصل » للزّاهر مزي (ت بعد ٣٥٠هـ) ، سمعه السلفي بقراءة المؤتمن السّاجي في مجلس واحد ، ومن طريق السّلفي الذهبي^(٤) .

- كتاب « السنن » ، لمحمد بن الصباح الدولابي البزاز ، سمع عليه عبد الله ابن محمد بن أبي الحسين أحمد بن الثّقور ، أبو بكر البغدادي .

(١) طبع الكتاب بتحقيق د . علي بن محمد جمّاز سنة ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢هـ عن دار العلم بالكويت ، وانظر إسناده في الكتاب (ص ٧٧) .

(٢) التقييد (ص ٢٣٣) .

(٣) انظر إسناده في هذا الكتاب (ص ٢٣) .

(٤) انظر ذيل التقييد (٣٧٢/٢ ، ٤٠٣) ، وسير أعلام النبلاء (٧٤/١٦) ، و (٣١٠/١٩) ، وتعليق التعليق (٧٤/٢) .

وغيرها من الكتب الكثيرة ، أعرضنا عن إيرادها طلباً للاختصار ، وفيما ذكرت كفاية عن الإكثار ، ومن أراد معرفة المزيد فليراجعها في مظانها^(١) .

المطلب الثالث

روايات انتخب عليه

ابن الطيوري عالم متوسّع ، وحافظ مكثّر ، فاستيعاب مروياته والإحاطة بها تحتاج إلى مدة مديدة ، يَفْنَى فيها العمر ، لذا فلا بدّ لمن لم يكن له وقت متسع أن ينتخب عليه مروياته ، حتى إذا انتهى منها انصرف عنه ، وانتقل نحو شيوخ آخرين ، أو شطر بلاد أخرى ، فمما انتخب على ابن الطيوري ، من المرويات ، ما قام بانتخابه الحافظ السلفي وهو المعروف بـ « الطيوريات » ، نسبةً إليه ، وسيأتي الحديث عن هذا الانتخاب مفصلاً بإذن الله تعالى في الفصل الرابع من هذه الدراسة^(٢) ، ولم يصل إلينا - فيما علمنا - غيره والله أعلم .

المطلب الرابع

روايات عنه في كتب أخرى

فمن آثاره الباقية ما أودعه طلابه في بطون كتبهم ، ومؤلفاتهم ،

(١) انظر على سبيل المثال لا الحصر تكملة الإكمال (٩٦/١) ، و (٣١٧/٣) ، والتقييد (ص ٢٣٣ ،

٣٨٢) ، وخصائص مسند أحمد (ص ١٣) ، وذيل التقييد (٥٠/٢ ، ٦٩ ، ٣٧٢ ، ٤٠٣) .

(٢) انظر (ص ١٠١ - ١١٨) .

كالحافظ السُّلَفي ، فقد روى عنه في كتبه وأجزائه كثيراً ، أو في كتب من جاء بعدهم من المرويات التي رويت من طريقه ، وهي كثيرة جداً ، والبحث فيها مجال واسع ، وميدان فسيح يصعب حصره والإحاطة به ؛ لأنه يتطلب الوقوف على المصنفات المطبوعة منها والمخطوطة ، والتنقيب في بطون الأجزاء الصغيرة ، ولمعرفة بعض ذلك يكفي الإنسان أن ينظر في فهارس الأعلام من بعض الكتب المطبوعة ، فسيجد كمًّا لا بأس به ، يكون صورة تقريبية عن مدى اتساع مرويات هذا الشيخ الجليل ، فجزاه الله عن العلم وأهله خيراً ، وجعل له الجنة مثوى وأجراً .



المبحث الحادي عشر

وفاته

لقد انتفع الطيوري بحياته الطويلة أيما انتفاع ، ذلك العمرُ المديدُ في عمل هو من أحبِّ الأعمال إلى الله تبارك وتعالى قضاءه ، حياةً عامرةً بالفضل والعطاء ، ماضيةً على حسن البذل والقضاء ، حياةً يُحَمَّدُ عليها صاحبُها ، ويُغْبِطُ عليها من يَعِيشُها ، لقد انتفع الناس منها ومن صاحبها ، ذاك الإمام الخير ، والحافظ المتقن المحرّر ، أحب العلم وأهله ، وجاهد نفسه في الصلاح ومراقبة أهله ، فذهب في الآفاق ذكره ، وذاع في الأقطاب صيته ، وطار في الأقطار سُمعته ، فذكروه بأحسن المحامد ، ولكن لا بد للوجود البشري من زوال ، وللشروق من أُنُفول ، وللحياة من انتهاء ، وللعمر من انقضاء .

ففي نهاية القرن الخامس الهجري ، وفي ليلة النصف من ذي القعدة سنة خمس مائة ، قضى الإمام أبو الحسين بن الطيوري نَحْبَهُ ببغداد ، لِيَلْقَى بما قَدَّمَ في حياته ربّه ، عن عمر يُناهِزُ تسعين سنة ، ولم تختلف المصادر في تعيين سنة وفاته^(١) ، ودفن - رحمه الله - في مقبرة باب

(١) انظر المستفاد (ص ٢٢٦) ، والكامل لابن لأثير (٤٣٩/١٠) ، والمنظّم (١٥٤/٩) ، والعبر

(٣٨٠/٢) ، ودول الإسلام (٢٩/١) ، وسير أعلام النبلاء (٢١٦/١٩) ، واللسان (١٠/٥) ،

وشذرات الذهب (٤١٢/٣) .

حرب^(١) ، فرحمة الله عليه رحمة واسعة ، وجزاه عن الإسلام
والمسلمين خير الجزاء .



(١) وباب حرب محلة بيفداد تجاور قبر الإمام أحمد بن حنبل (، تنسب إلى حرب بن عبد الله
البلخي ، انظر : معجم البلدان (٢/ ٢٣٦ ، ٢٣٧) .

الفصل الثاني

ترجمة موجزة للحافظ أبي طاهر السلفي

تمهيد :

المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، وكنيته

المبحث الثاني : مولده

المبحث الثالث : نشأته وطلبه للعلم

المبحث الرابع : رحلاته

المبحث الخامس : شيوخه

المبحث السادس : تلاميذه

المبحث السابع : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه

المبحث الثامن : عقيدته

المبحث التاسع : صفاته

المبحث العاشر : مؤلفاته

المبحث الحادي عشر : وفاته

تمهيد

الحافظ أبو طاهر السِّلَفي ، ذلك الإمام المعروف ، الأستاذ الرؤوف ، عالم المشرق والمغرب ، ذهب صيته في الآفاق ، وذاع ذكره في الأقطار ، الحافظ الذي اتفق الناس على جلالته وعلمه ، وأجمعوا على علو مكانته مع شدة حلمه ، فما من أحد سمعه إلا أثنى عليه ، وأشاد به .

وبما أن الحافظ السِّلَفي حَظِيَ بدراسات ضافية ، سواء كانت ضمن كتب التراجم ، أو دراسات خاصة به ، أو في مقدّمات تحقيق بعض كتبه ، كان من المناسب أن لا نتوسّع في ترجمته ، تجنباً للتكرار والإسهاب ، بما لا يعود بطائل أو إفادة ، وإنما نسلك فيها مسلك الإيجاز والاختصار ، إلا فيما يتعلّق بمؤلفاته وآثاره العلمية ، فلم نَرِ بدءاً من ذلك لأسباب يأتي بيانها هناك إن شاء الله تعالى .

وقبل البدء في ترجمته الموجزة نَرى من المستحسن أن نُشير إلى بعض مصادرها التي استوعبت سيرته أو كادت ، نسردها لمن أراد التوسّع في معرفة حياة هذا الإمام البارِع ، والحافظ المحدث اللامع ، والوقوف على قبس من أعماله الجليلة ، وجهوده الكبيرة ، في خدمة العلم وطلابه :

الأنساب للسمعاني (١٠٥/٧ - ١٠٦) ، واللباب لابن الأثير (٢٧٤/١) ، والكمال له (١٩١/١١) ، ووفيات الأعيان لابن خُلّكان (١٥٠/١) ، ومرآة الجنان لليافعي (٣٦٢/٨) ، والمعجم لابن الأبار (ص ٤٨ - ٥٠) ، والتقييد

لابن نقطة (ص ١٧٦ - ١٨٠) ، وسير أعلام النبلاء للذهبي (٣٩ - ٥/٢١) ،
وتذكرة الحفاظ له (٢٢٩٨/٤) ، والعبر في أخبار من غير له (٢٢٧/٤) ،
وميزان الاعتدال له (١٥٥/١) ، وأهل المائة فصاعداً له (ص ١٣٤) (١) ،
والبداية والنهاية لابن كثير (٣٠٧/١٢) ، وطبقات الشافعية الكبرى
للسبكي (٣٢/٦) ، وتهذيب تاريخ دمشق لابن منظور الإفريقي
(٤٤٩/١) ، ومقدمة تحقيق « معجم السفر » للدكتورة بهيجة الحسني ،
ومقدمة تحقيق « معجم السفر » للدكتور شير محمد زمان (٢) ، ومقدمة
تحقيق « الوجيز في ذكر المجاز والمجيز » للدكتور عبد الغفور البلوشي ،
ومقدمة تحقيق « الأربعين البلدانية » لعبد الله بن رايح (ص ٨ - ٢٢) (٣) ،
وكتاب « الحافظ السُّلَفي أشهر علماء الزمان » لمحمد محمود زيتون (٤) ،
وكتاب « الحافظ السُّلَفي » للدكتور حسن عبد الحميد صالح (٥) .



-
- (١) ضمن مجلة المورد العراقية ج ٢ ، ٤٤ ، سنة ١٩٧٩ م .
 - (٢) باللغة الإنجليزية .
 - (٣) نشر مكتبة دار البيروني بدمشق سنة ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م .
 - (٤) نشر مؤسسة شباب الجامعة بالإسكندرية عام ١٩٧٢ م .
 - (٥) نشر المكتب الإسلامي ببيروت عام ١٩٧٧ م ، وهو أوسع هذه الدراسات وأوفاهها . فيما رأينا .

المبحث الأول

اسمه ، ونسبه ، ونسبته ، وكنيته

هو الحافظ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو الطاهر السِّلَفي ، الأصبهاني ، الجزَوَّاني ، نسبة إلى « جُزَوَّان » ^(١) محلة كان أهله يسكنونها بأصبهان .

ويعرف بالحافظ السِّلَفي بكسر السين ، وفتح اللام وكسر الفاء . نسبة إلى جد جده إبراهيم ، الذي كان يطلق عليه « لِفَة » ، ومعناها : الغليظ الشفة ^(٢) .

وهو اللقب الذي اشتهر به ، وتفرد به وحده لا يشاركه فيه أحد من العلماء ^(٣) .



(١) بضم الجيم ، وسكون الراء ، والألفين الممدودتين بعد الواو ، وفي آخرها نون . الأنساب للسمعاني (١٠٥/٧) ، ومعجم البلدان (١٣٠/٢) ، وتذكرة الحفاظ (١٢٩٨/٤) .

(٢) انظر : تذكرة الحفاظ (١٢٩٨/٤) . وقال الحافظ ابن حجر في « نزهة الألباب » (٣٧١/١) : « سِلْفَة - بكسر أوله وفتح ثانيه - اثنان أحدهما جد أبي طاهر السلفي ، لقب بذلك لكبر شفته » .

(٣) انظر : توضيح المشتبه (١٣٢/٥) ، وكتاب « الحافظ أبو طاهر السلفي » للدكتور حسن عبد الحميد صالح (ص ١٧) .

المبحث الثاني

مولده

لم يحزّر السُّلَفي عام مولده تحريراً دقيقاً ، إلا أنه ذكر ما يُستفاد منه تحديد العام على وجه يُقرّب من الواقع حيث قال : « مولدي سنة اثنتين وسبعين . يعني : وأربعمائة . تخميناً لا يقيناً » ^(١) ، وقال أيضاً : « كتبوا عني بأصبهان في أول سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة ، وأنا ابن سبع عشرة سنة أو نحوها ، ليس في وجهي شعرة » . وقال أيضاً : « أذكر قتل نظام الملك في سنة خمس وثمانين ، وكنت ابنَ عشر » ^(٢) . اهـ .

فلو نقص الخُمران من الأعوام التي ذكرها ، كانت النتيجة أنه ولد سنة خمس وسبعين وأربعمائة تقريباً . وبحساب الإمام الذهبي كان مولده سنة أربع وسبعين وأربعمائة ؛ لأنه نقل عن عيسى اللخمي (ت ٦٢٩هـ) - أحد تلاميذ السُّلَفي البارزين - أن شيخه السُّلَفي توفي سنة ست وسبعين وخمسماية .

أما أبو الخطاب عمر بن حسن بن دحية (ت ٦٣٢هـ) - وهو أيضاً من تلاميذ السُّلَفي بالإجازة - فقال : توفي يوم الجمعة الخامس من ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمسماية ، وله مائة سنة وثلاثة أعوام ، ووافقه عليه

(١) انظر : تذكرة الحفاظ (٤/١٢٩٨) .

(٢) انظر : المصدر السابق .

عيسى بن عبد العزيز اللخمي ، وعلى هذا القول كانت سنة ولادته سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ، وهو قريب مما جزم به ابن خلّكان حيث قال : « كانت ولادته سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة تقريباً » ، ويؤيده قول المؤلف سابقاً^(١) .



(١) انظر : تذكرة الحفاظ (١٢٩٨/٤) ، وسير أعلام النبلاء (٧/٢١) ، وتوضيح المشتبه (١٣١/٥) ، ووفيات الأعيان (٢٢٢/١ - ٢٢٣) .

المبحث الثالث

نشأته وطلبه للعلم

ولد السَّلَفِي في محلّة باب القصر^(١) ، بمدينة أصبهان التي كانت يومئذ عاصمة ملك السلطان السَلْجُوقِيّ ملك شاه . وأصبهان مدينة قديمة عظيمة ذات تاريخ وأحداث ، ولها شهرة واسعة في الأدب العربي ، والتاريخ الإسلامي وعلوم القرآن الكريم والحديث الشريف ، لما كان لها من صِلاتٍ قديمة بالحياة العربية الإسلامية منذ فتحها المسلمون في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه^(٢) .

وقد شهدت أصبهان في النصف الثاني من القرن الخامس الهجري . وهي الفترة التي عاش فيها « السَّلَفِي » . أحداثاً سياسية خطيرة وفتناً وقلاقل ، ومجازر رهيبة كانت تُثيرها تلك الطوائف الإسلامية الكثيرة ضد بعضها باسم الدين ، فتزهق أرواح كثير من العلماء الأبرياء . ولكن على الرغم من تلك الفتن والقلاقل ، والأحداث السياسيّة المتقلّبة، فقد كانت أصبهان مركز صراع فكريّ ، وتنافس علميّ خصب ، فقد ظهر فيها العلماء الأعلام ، في كل فن من الفنون مالم يخرج من مدينة من المدن .

(١) الوجيز في ذكر المجاز والمجيز (ص ٤٤) .

(٢) الحافظ السَّلَفِيّ لحسن عبد الحميد صالح (ص ٢٨) .

وكان لوقوف السلطان مَلِكشاه (٤٦٥ - ٤٨٥هـ) دوره الفعّال في إحياء الجوّ العلمي ، وإتاحة السبل المناسبة لنشر العلم وتعليمه ، فقد كان محبّاً للعلم والعلماء ، ومشجعاً لهم ، وأطلق لوزير نظام الملك يد التصرّف في بناء المدارس فيها ، وفي غيرها من مدن مملكته ، فتخرج بها جُمٌّ غفير من الطلاب ، واجتمع فيها كثرة بالغة من الحفاظ والمحدثين ، كما أشار إلى ذلك ياقوت الحموي حيث قال : « وبها من الحفاظ خلق لا يُحصون » (١) .

وأما أسرته فكانت أسرة علمية سنّية ، فأبوه كان من أهل الحديث ، مع ميله إلى الزهد ، وربما إلى التصوّف ، فقد كان له حظوة وتقدير عند الصوفيّة ، وإذا ثبت تصوّفه فلعله لم يكن غالباً فيه ، متورّطاً في شطّحاته ، مُنغمساً في لَوثيّته ، وإنما قد يكون بالغ في التمسك والترّدد ، والحفاظة على الأذكار ، ومما يقوّي هذا أنه كان طلب علم الحديث ، بل كان ممن رحل في طلبه ، فقد ذكر السِّلَفي في « الوجيز » (٢) أن أباه سمع من محدث بغداد أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النّعالِي الحافظ ، ووصف السِّلَفي والده بالشيخ الشهير في كتابه « شرط القراءة على الشيوخ » (٣) ، والغالب

(١) معجم البلدان (٢٦٩/١ - ٢٧٠) ، وانظر المصدر السابق (ص ٢٨ - ٣٢) .

(٢) (ص ٤٩) ، وانظر الحافظ السِّلَفي للدكتور حسن عبد الحميد صالح (ص ٢٥ - ٢٦) .

(٣) انظر (ل/٣) .

على الصوفية البعد عن العلم ، والزهد في الرحلة إلى العلماء والشيخ ، وإنما سبيلهم الانقطاع في الزوايا والخوانق ، وحضور الموالد والمشاهد .

وفي هذه البيئة العلمية الدينية الواضحة ، وفي رحاب تلك الأسرة المتديّنة المباركة ، نشأ الحافظ السِّلَفي ، وتَلَقَّى علومه الأولى ، حيث عهد به أبوه إلى أحد الشيوخ ليعلمه ، فلمّا قارب الثالثة عشرة من عمره ، توجه لدراسة الحديث والاستماع إلى علمائه ، فكان أول مجلس حديث حضره على الشيوخ الكبار هو مجلس أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التِّمِيمِي ، الفقيه الحنبلي ، رسول الخليفة العباسي المستظهر بالله أحمد (٤٨٧ - ٥١٢ هـ) إلى السلطان السُّلْجُوقِي بُزْكِيارُوق بن مَلِكْشاه (٤٨٧ - ٤٩٨ هـ) ، وكان يوماً مشهوداً كالعيد بل أبلغ في المزيد ، حضره السِّلَفي متفرّجاً كعادة الصغار (١) .

وكان أول من سمع منه الحديث ، وكتب عنه هو محمد بن محمد بن عبد الرحمن المديني (٢) ، وقيل : هو الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل الثَّقَفِي ، وكان ذلك في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة (٣) . ثم انطلق السِّلَفي بعد ذلك يَتَنَقَّلُ بين حلقات الشيوخ بكلّ نشاط ، وهمة عالية ، ورغبة تامة ، وإقبال شديد ، فسمع كثيراً من الرئيس أبي عبد الله القاسم

(١) الحافظ السِّلَفي للدكتور حسن عبد الحميد صالح (ص ٣٢ - ٣٣) ، وانظر كتاب الوجيز في ذكر المجاز والمجيز (ص ٤٤) .

(٢) كما ذكره الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٨/٢١) .

(٣) المعجم لابن الأبار (ص ٥٠) .

ابن الفضل الثقفي مسند أصبهان ، ومن شيوخ الحديث أمثال عبد الرحمن ابن محمد بن يوسف السمسار ، وسعيد بن محمد الجوهري ، ومكي بن منصور الكرجي السُّلَّار ، وأبي مطيع محمد بن عبد الواحد الصَّخَّاف صاحب ابن مردويه ، أبي العباس أحمد بن عبد الغفار بن أَشْتَه ، وغيرهم كثير ، وقرأ القرآن على عدد من المشهورين في علم القراءات أمثال أبي سعد محمد بن محمد المطرُز ، وقد جمعهم في معجم كبير سماه « معجم أصبهان » ^(١) ، أَلَفَه قبل أن يقدم على الرحلة ، وقيل : إنه حوى بين طُرُتَيْهِ أَزِيدَ من ستمائة شيخ ^(٢) .

وقد أثمرت تلك الجهود المضنية التي بذلها السُّلْفِي ، حيث إنه في غضون أربعة أعوام تقريبًا ، وجد في نفسه القدرة على تعليم الحديث وروايته ، فتصدر للتحديث واتَّخَذَ مجلسًا له في سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة ، كما ذكر ذلك مفتخرًا ومعتزًا : « وقد كتبوا عني بأصبهان في أول سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة ، وأنا ابنُ سبعِ عشرةٍ أو نحوها ، ليس في وجهي شعرةٌ كالبخاري حين كتبوا عنه » ^(٣) .



(١) انظر سير أعلام النبلاء (١٠/٨ - ١٠)، والحافظ السُّلْفِي للدكتور حسن عبد الحميد (٣٣ - ٣٤) .

(٢) انظر تذكرة الحفاظ (١٢٩٩/٤) ، والإعلان بالتريخ (ص ٢٣٧) ، والوافي بالوفيات (٣٥٢/٧) ، ومعجم المؤلفين (٧٥/٢) .

(٣) تذكرة الحفاظ (١٢٩٨/٤) .

المبحث الرابع

رحلاته

إن الرحلة في طلب الحديث سنة متبعة عند السلف ، فيها يلتقي الطالب بكبار الشيوخ ، وجهابذة الحفاظ ، طلباً للعلو والتلقي المباشر من أفواه الرواة ؛ لأن المباشرة والتلقي أشد استحكاماً للملكات ، وأقوى رسوخاً^(١) ، فما من طالب طموح ، وتلميذ حريص ، إلا وتتطلع نفسه إلى الرحلة والتجوال في البلاد من أجل مقابلة الشيوخ ، وتلقي ما عندهم من الأحاديث . فقد كان الحافظ السلفي من ضمن هذه القافلة ، بل في مقدمة الرحّالين ، الذين تجشّموا أعباء السفر ، وتحملوا مشقته ، فما انتهى من سماع ما عند شيوخ بلده أصبهان ، إلا وقد تآقت نفسه إلى السفر ولقاء الشيوخ ، فطاف في البلاد ، وجال في الأقطار .

فكان أول رحلته - بعد مشاورة أبيه وشيوخه - نحو بغداد عاصمة الخلافة العباسية ، ومركز العلم والعلماء ، في شهر رمضان المبارك من سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة^(٢) ، فما أن وصل إليها إلا اتجه على فوره إلى محدث بغداد ومسندها ، وشيخها أبي الخطاب نصر بن البطر ، الذي إليه الرحلة في زمانه لعلو إسناده ، قال السلفي : « دخلت بغداد في شوال سنة ثلاث وتسعين

(١) مقدمة ابن خلدون (ص ٥٤١) .

(٢) انظر كتاب الوجيز في ذكر الحجاز والجزير (ص ٤٥) .

وأربعمائة ، ولم يكن لي همّ ساعة دخولها إلا ابن البَطْرِ ، فذهبت إليه ، وكان شيخاً عِيراً ، فقلت : قد جئت من أصبهان لأجلك ، فقال : اقرأ - وجعل الرء غيناً - فقرأت عليه ، وأنا متكى من دما مل بي ، فقال : أبصر ذا الكلب . فاعتذرت إليه بالدمامل ، وبكيت من قوله ، وقرأت سبعة عشر حديثاً وخرجت ، ثم قرأت عليه نحواً من خمسة وعشرين جزءاً ، ولم يكن بذاك ^(١) .

وفي بغداد وجد السَّلَفِي نفسه وسط مدينة علمية متحضرة مزدهرة ، تزخر بأنواع عديدة من المعارف والعلوم ، والفنون ، والآداب ، فقد استقطبت المدرسة « النظامية » كبار العلماء في الحديث ، والتفسير ، والقراءات ، وعلوم الفقه ، واللغة ، وغيرها ، ووجد الطلاب والعلماء يتوافدون عليها من كل الأقطار الإسلامية ، مما حفزه نحو التقدم في الطلب والتلقي ، ولم يضيع هذه الفرصة الثمينة ، وانكب على كتابة العلم ونسخه ، وسماعه من كبار العلماء ، فسمع الحديث من أمثال أبي بكر الطَّريثِي ، وجعفر بن أحمد السَّراج ، وأبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري - الذي انتخب عليه من أصوله هذه الأجزاء المعروفة بالطيوريات - وغيرهم كثير ضمنهم معجمه المعروف بـ « المشيخة البغدادية » .

وبعد مضي أربع سنوات تقريباً في بغداد . وهو يتنقل من مجلس إلى آخر في تحصيل العلم والاستزادة منه ، كشغلة نار متوقدة . شعر بأنه قد أتى

(١) تذكرة الحفاظ (٤/١٣٠٣) .

على ما عند شيوخها من علوم شتى ، وحيث عاوده التفكير في المضي في الرحلة نحو بلاد أخرى في الأقطار الإسلامية لِلْقِي من فيها من العلماء والمحدثين ، فاتَّجَه شَطْرَ الحِجَاز ، مروراً بالكوفة ، وخرج إلى البصرة ، وَزَنْجَان ، وَهَمْدَان ، وَوَاسِط ، وَسَاوَة ، وَسَلْمَاس ، وَالدِّيَّوَر ، وَتُشْتَر ، وَالكَرْج ، والأهواز ، وَتَقْلِيس ، وَنَصِيبِينَ ، وَالكَنْكُور ، وَشَهْرَسْتَان ، وَأَزْدِيل ، وَآمِد ، وَمَاكِسِينَ ، وَزَرَنْد ، وَبَابِ الأَبْوَاب ، وَقَزْوِينَ ، وَمَرَاغَة ، وَأَبْهَر .

ودخل دِمَشْق ، وَنِهَاوَنْد ، وَصُور ، وَصَرِيفِينَ ، وَالرَّحْبَة ، وَالدُّون ، وَالفَرَك ، وَعَشَكْر مَكْرَم ، وَثَغْر نَشَوَى ، وَمَارْدِينَ ، وَغَيْر ذَلِكَ من بلدان المشرق الكثيرة يطول ذكرها ، مما يدلّ على سعة رحلته ، حتّى تستي له تخريج كتابه « الأربعين البلدانية » التي لم يسبق إلى تخريجها ، ولا يمكن أن يتهياً ذلك إلا لحافظ عُرِف بِاتِّسَاع الرحلة مثل الحافظ السِّلَفِي (١) .

بقي السِّلَفِي في الرحلة ثمانية عشر عاماً ، يكتب الحديث والفقه ، والأدب والشعر ، حتّى قدم ثَغْر الإسكندرية قاصداً بلاد المغرب الإسلامي ، ولكن طابت له الحياة في الإسكندرية ، فألقى عصا الترحال واستوطنها بضعاً وستين سنة ، ينشر العلم ، ويحصل الكتب التي قلّ ما اجتمع لعالم مثلها في الدنيا (٢) .



(١) انظر سير أعلام النبلاء (١٢/٢١ - ١٦) .

(٢) انظر المصدر السابق (١٦/٢١ - ١٧) .

المبحث الخامس

شيوخه

تقدم في المبحث السابق ، ذكر اتّساع رحلات السَّلَفِي ، ويضاف إلى ذلك كونه من المعمرين ، حيث جاوز مائة عام ، مما أمكنه من لقي عدد كبير ، وجَمَّ غَفِير من الشيوخ في شتى فنون العلم ، مما يَصْغُب استيعاب عددهم وإحصاؤه ، لتفرّقهم في بلاد كثيرة متباعدة ، ولكن تتبّع كتب السَّلَفِي ، ومطالعة كتب التراجم التي ترجمت لبعض شيوخه يُمكننا من معرفة العدد التقريبيّ لهم .

من المعلوم أن السَّلَفِي ألف ثلاثة معاجم لشيوخه :

- ١ - معجم أصبهان ، ضمّنه شيوخه الذين سمع منهم بأصبهان ، وهو معجم ضخّم ، ذكره الحافظ المنذري ، ورآه الحافظ الذهبي ورواه ، وذكر أن الحافظ المنذري سمع شيخه الحافظ علي ابن المفضل يقول : « عدة شيوخ السَّلَفِي بأصبهان تزيد على ستمائة شيخ » (١) .
- ٢ - المشيخة البغدادية (٢) ، وهي معجم كبير يتألف من خمسة وثلاثين

(١) جزء حديث « البيعان بالخيار » (ص ٥٦) ، وسير أعلام النبلاء (٢١/٢١) ، وتذكرة الحفاظ (١٢٩٩/٤) .

(٢) وقد سماه غير واحد من الباحثين والمفهرسين « السفينة البغدادية » ، والحق أن السفينة البغدادية كتاب آخر ، كما يأتي بيان ذلك في مبحث المؤلفات إن شاء الله تعالى .

جزءًا ، ذكر فيه شيوخه البغداديين الذين أخذ عنهم في بغداد وحدها^(١) .
 ٣ - معجم السُّفَر ، وهو المعجم الذي ألّفه السُّلَفِي في أثناء رحلته وتطوافه في البلاد سوى أصبهان وبغداد ، وضَعَنه شيوخه الذين لَقِيَهُمْ في تلك البلاد ، ويحتوي هذا المعجم على أَلْفِي شيخ ، على ما حكى الذهبي عن عمر بن الحَاجِب^(٢) ، وهو يزيد كثيرًا على ما هو موجود الآن^(٣) .
 ٤ - وهناك معجم رابع تفرد بذكره الحافظ المنذري - تلميذ تلامذته - في جزء « حديث المتبايعين بالخيار ، والكلام على رواته »^(٤) ، وسماه بـ « معجم النساء الأصبهانيات » .

٥ - وهناك كتاب خامس يمكن اعتباره معجمًا لبعض شيوخه الذين خرج لهم ، وهو كتاب « الأربعين المستغني بتعيين ما فيه عن المعين » المعروف بـ « الأربعين البلدانية »^(٥) ، وهو كتاب خرج فيه أربعين حديثًا ،

(١) وقد شرع في تحقيق هذه المشيخة الشيخ رضا بن خالد بوشامة الجزائري ، في بحث يعده لأطروحة الدكتوراة في قسم علوم الحديث ، بالجامعة الإسلامية في المدينة النبوية - وذكر الدكتور حسن عبد الحميد أنه عَدَّ الشيوخ المذكورين فيها فوجدهم قرابة ألفين - انظر الحافظ السُّلَفِي (ص ٢٢٥) ، حاشية رقم (١) .

(٢) انظر سير أعلام النبلاء (٢٨/٢١ - ٢٩) .

(٣) انظر معجم السفر بالتحقيقات الثلاث ، والحافظ السُّلَفِي للدكتور حسن عبد الحميد (ص ٢٢٥) ، حاشية رقم (٢) .

(٤) (ص ٥٦) .

(٥) انظر مقدمته (ص ٣١) .

عن أربعين شيخاً في أربعين بلدة .

٦ - وكتاب سادس ينبغي أن يندرج في قائمة معاجم شيوخه ، وهو كتاب « الوجيز في ذكر المجاز والمجيز » ، حيث أورد فيه مجموعة من شيوخه الذين أجازوه ، وعددهم سبعة وأربعون شيخاً ، ربّهم على البلدان ، وأورد تحت كل ترجمة شيئاً من مروياتهم .

ففي هذه الكتب الستة ما يكفي لتصوّر كثرة عدد شيوخ السلفي تصوراً تقريبياً ، مما يؤدّي بنا إلى عدم إمكان حصر عددهم ، واستيعابهم هنا ، لأن ذلك سيؤدّي إلى الإطالة التي تخرجنا عن المنهج العلمي المألوف ، لذا نُعْرِضُ عن سرد أسمائهم هنا طلباً للإيجاز والاختصار ، واحترازاً من الإطالة والإكثار .



المبحث السادس

تلاميذه

عَدَّ السُّلَفِي من أعلى أهل الأرض إسناداً في الحديث والقراءات (١) ، واستطاع بعمره المديد أن يلحق الأصاغر بالأكابر ، ويعلي أسانيدهم ، وقد استقر في الإسكندرية - وهي مدينة علمية زاهرة في عهده ، بل ازدهرت هذه المدينة بسبب قدومه إليها ، وكثرة الطلبة الوافدين لأجل الأخذ عنه - زهاء خمسة وستين عاماً يدرّس الحديث ، صارت له خلالها شهرة عالية في الحديث وعلومه ، جعلته قبله أنظار طلاب الحديث ، فرحلوا إليه من كل حدب وصوب . ولذا ، زاد عدد تلاميذه زيادة لا يمكن حصرهم واستيعابهم ، ومعرفة عددهم حتى معرفة العدد التقريبي لهم كما هو الشأن في عدد شيوخه بل هو أشد ، لأن ذلك يحتاج إلى جهد ووقت ليس بقليل ؛ ومن أشهر هؤلاء : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى بن وضّاح المُرْسِيّ القَيْسِي ، وأبو محمد الشَّاطِبي ، الضَّرِير ، ناظم « الشَّاطِبيّة » و« الرائيّة » ، وأبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي ، وأبو الحجاج يوسف بن محمد البَلَوِي المَالَقِي ، المعروف بابن الشيخ ، وأبو القاسم بن سِنَاء المَلِك المصري الشاعر المشهور ، وغيرهم كثير ، ومن أراد التوسع فليراجع مصادر ترجمته المذكورة في بداية هذا الفصل وغيرها .

(١) طبقات القراء لابن الجزري (١٠٣/١) .

المبحث السابع

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه

اكتسب الحافظ السُّلَفي مكانة علمية مرموقة ، وشهرة طارت بذكره في مشارق العالم الإسلامي ومغاربه ، حتى صار لا يشاركه فيها أحد من أبناء جنسه ، قال ابن خُلِّكان : « ولم يكن في آخر عمره في عصره مثله »^(١) . ولم يقتصر ذلك على أوساط أهل العلم وطلابه فحسب ، بل كان له عند ملوك مصر الجاه والكلمة النافذة ، حيث بنى له الوزير العادل بن السُّلَّار مدرسة كبيرة أطلق عليها المدرسة « العادلية » ، ثم سميت بعد ذلك باسمه « السُّلَفية » ، ووقف عليها وقفاً ، وكان يدرّس بها الفقه على مذهب الشافعي ويروي الحديث «^(٢) .

والتصفُّح لكتب التراجم ، يجد نفسه أمام كمٍّ هائل من العلماء يَكِيلون له ثناءً عَظِيماً ، ويُشِيدون به ، ويعلمه وعلو مكانته إشادةً بالغة^(٣) . قال أبو سعد السمعاني : « أبو طاهر السُّلَفي ثقة ورِع ، متقن مثبَّت ، حافظ فهِيم ، له حظ من العربية ، كثير الحديث ، حسن

(١) وفیات الأعيان (٢٢/١) .

(٢) انظر تذكرة الحفاظ (١٣٠٢/٤) .

(٣) ترجم الذهبي للسلفي في « ميزان الاعتدال » (١٥٥/١) وقال : « ما علمت أن أحداً تعرض له حتى ظفرت بشاردة باردة أوردها على التعجب أبو جعفر بن الزبير ... » ، ثم ذكر أن أبا جعفر علي بن الباذن تلکم فيه كلاماً لم يلتفت أحدٌ له على جلالة ابن الباذن .

الفهم والبصيرة فيه » (١) .

وشهد له الحافظ ابن عساكر بالإمامة والحفظ وعلو المكانة ، واقتدى به في تأليف « الأربعين البلدانية » حيث قال : « ... الشيخ الإمام الحافظ بقية السلف ، ومقتدى أصحاب الحديث من الخلف ... فإنه شيخ الجماعة ، والمقدم في هذه الصناعة ، وأعلى الجماعة سناً ، وأحسنهم في جمع الحديث فتناً ، وأقدمهم له سماعاً ، وأعظمهم فيه ارتفاعاً ... » (٢) .
وقال ابن الجزري : « حافظ الإسلام ، وأعلى أهل الأرض إسناداً في الحديث والقراءات مع الدين والثقة والعلم » (٣) .

وقال الذهبي : « كان السلفي جيد الضبط ، كثير البحث عما يُشكّل ، وكان أوحّد زمانه في علم الحديث وأعرفهم بقوانين الرواية والتحديث ، جمع بين علو الإسناد وعلو الانتقاد ، وبذلك ينفرد عن أبناء جنسه » (٤) .
ونختم هذه الإشارات بما سطره رواة هذا المنتخب من تلامذته في طباق السماع ، وفي أول كل جزء بالعبارات الآتية : « أخبرنا الشيخ الفقيه ، الإمام العالم ، الحافظ شيخ الإسلام ، أوحّد الأنام ، فخر الأئمة ، سيف السنة ، مقتدى الفرق ، بقية السلف ، أبو طاهر » .

(١) انظر سير أعلام النبلاء (٢٣/٢١) .

(٢) مقدمة الأربعين البلدانية لابن عساكر (ص ٣٧) .

(٣) طبقات القراء (١٠٣/١) .

(٤) تذكرة الحفاظ (١٣٠١/٤) .

المبحث الثامن

عقيدته

لقد اشتهر السُّلَفِي بالإمامة عند أهل الحديث ، بل وصفه تلامذته بشيخ الإسلام ، بقية السلف ، ومُتَقَدِّى الفِرَق ، فخر الأئمة ... ، فهذه الأوصاف تُنبِي عن أنه سائر على منهج أهل الحديث في الاعتقاد ؛ إذ لا يمكن أن يُعْتَرَف بِإِمَامَتِهِ ، وَيُتَّفَقَ عَلَيْهَا ، لو لا أنه سليم من أي مأخذ ومَطْعَن في هذا الباب العظيم الذي لا يستهين به أصحاب الحديث ، وقد سمع منه كبار حفاظ أهل الحديث ، وأئمتُّهم ، ولم نجد - حسب الاطلاع - من غمزه بمخالفة شيء من منهج السلف في هذا الميدان الخطير ، مما يدل على سلامة اعتقاده ومنهجه . ومما يدل على ذلك أيضاً روايته لبعض كتب الاعتقاد السُّلَفِيّ ، مثل « شرح أصول الاعتقاد » للالكائي^(١) ، وجزء « البطاقة » للكِنَانِي^(٢) ، وروايته لبعض نصوص الإمام الشافعي في الاعتقاد في « المشيخة البغدادية »^(٣) عن ابن الطيوري ، وغير ذلك .

(١) حيث جاء في آخر مخطوطة الكتاب ما نصه : « سمع جميع كتاب السنن لأبي القاسم هبة الله ابن الحسن بن منصور الطبري الحافظ المعروف بـ « سنة اللالكائي » رحمه الله على الشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام فخر الأئمة ، جمال الحفاظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن إبراهيم السُّلَفِي الأصبهاني رضي الله عنه ... » . انظر مقدمة محقق الكتاب (١٣٢/١) .

(٢) انظر (ص ٣١) .

(٣) انظر (ل ٢٢٧ - ٢٢٨) مصورة مكتبة الأسكوريال رقم (١٧٨٣) .

وروايته لهذه الكتب والنصوص العقديّة لا تقف عند مجرّد إيرادها والإخبار بها ، بل يعقب أحياناً بأنّه يَنْتَحِلُهَا ويقول بها^(١) .

ثم إن من ترجم له من الأئمة على اختلاف طبقاتهم لم يذكروه بشيء من البدع ومخالفة السنّة ، وهم حينما يترجمون يلتزمون - في الغالب - بذكر معتقدات المترجم لهم ؛ لأن معرفة العقيدة أصل مطلوب في رواية الحديث .

وليزيد الأمر وضوحاً ندع السلفي يحدثنا عن حقيقة اعتقاده في منظومة نظمها في ذكر فضائل أشياخ الحديث ، أنشدها الحافظ عبد الغني بن سرور في رجب سنة ست وستين وخمسائة ، ومطلعها :

دَعُونِي عَنْ أَسَانِيدِ الضَّلَالِ وَهَاتُوا مِنْ أَسَانِيدِ غَوَالِي
رِخَاصٍ عِنْدَ أَهْلِ الْجَهْلِ طُرّاً وَعِنْدَ الْعَارِفِينَ بِهَا غَوَالِي
ثم ختمها ببيان عقيدته ، وهجاء أهل البدع والضلالات فقال :

وها أنا شارع في شرح ديني ووصف عقيدتي وخفيّ حالي
وأجهد في البيان بقدر وسعي وتخليص العقول من العقال
بِشْعْرِ لَا كَشْعْرِ بِلْ كِسْحِرٍ وَلَفْظٍ كَالشُّمُولِ بِلِ الشُّمَالِ
فَلَسْتُ الدَّهْرَ إِمْنَعَةً وَمَا إِنْ أَزَلُّ وَلَا أَزُولُ لَذِي النَّرَالِ
فَلَا تَصْحَبْ سِوَى السُّنِّيِّ دِينَا لِنَحْمَدَ مَا نَصَحْتُكَ فِي الْمَالِ

(١) انظر مثلاً : شرح أصول الاعتقاد (١٩/١ - ١٨٠) حيث عقب بقوله : « وبه نقول » .

وَجَانِبُ كُلِّ مُبْتَدِعٍ تَرَاهُ فَمَا لِنْ عِنْدَهُمْ غَيْرَ الْحَالِ
 وَدَعِ آرَاءَ أَهْلِ الزَّيْغِ رَأْسًا وَلَا تَغُرُّكَ حَذَلَةُ الرُّذَالِ
 فَلَيْسَ يَذُومُ لِلْبِدْعِيِّ رَأْيِي وَمِنْ أَيْنَ الْمَقَرُّ لِذِي اِزْتِحَالِ
 يُوَافِي حَائِرًا فِي كُلِّ حَالٍ وَقَدْ خَلَّى طَرِيقَ الْاِغْتِدَالِ
 وَيَتْرُكُ دَائِبًا رَأْيًا لِرَأْيٍ وَمِنْهُ كَذَا سَرِيعُ الْاِئْتِحَالِ
 وَعُمْدَةٌ مَا يَدِينُ بِهِ سَفَاهَا فَأَخَذَاتْ مِنْ أَبْوَابِ الْجِدَالِ
 وَقَوْلُ أَئِمَّةِ الزَّيْغِ الَّذِي لَا يُشَابِهُهُ سِوَى الدَّاءِ الْعُضَالِ
 فِرَائِي أَوْلَاءَ لَيْسَ يُفِيدُ شَيْئًا سِوَى الْهَذْيَانِ مِنْ قِيلٍ وَقَالِ
 وَكُلُّ هَوًى وَمُخْدَتَةٍ ضَلَالٌ ضَعِيفٌ فِي الْحَقِيقَةِ كَالْخِيَالِ
 فَهَذَا مَا أَدِينُ بِهِ إِلَهِي تَعَالَى عَنْ شَبِيهَةٍ أَوْ مِثَالِ
 وَمَا نَافَاهُ مِنْ خِدَعٍ وَزُورٍ وَمِنْ بَدْعٍ فَلَمْ يَخْطُرْ بِبَالِي (١)



(١) سير أعلام النبلاء (٣٤/٢١ - ٣٦) ، وانظر قصيدة السلفي بتحقيق رضا بو شامة الجزائري عن دار ابن حزم ، الطبعة الأولى عام ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣ م .

المبحث التاسع

صفاته

إنَّ رحلاته الطويلة أكتسبته خبراتٍ كثيرة ، وآداباً جمّة في بناء شخصيته ، فكان - رحمه الله - جاداً صارماً في نفسه ، لقد كَرَّس نفسه للتدريس والمطالعة ، والكتابة ، وعقد مجالس الإملاء ، وأقبل على ذلك بكل نفسه ، دون ملل وسأم ، فليس له وقت للنزهة والفرجة والاستجمام ، وترويح النفس . قال تلميذه أبو علي الإِوَقِي : « سمعت السُّلَفِي يقول : « لي ستون سنة بالإسكندرية ما رأيت منارتها إلا من هذه الطاقة ، وأشار إلى غرفة يجلس فيها » (١) .

ومع هذه الصرامة التي اتخذها منهجاً له فقد كان حليماً متواضعاً ، يَأْلَف النَّاسَ وَيَأْلَفُونَهُ ، يتحمل الإساءة ، ويصبر على جَفْوَةِ الغُرَبَاءِ ، يحبُّ رُؤَادَ مجلسه ، ويقبل على الجميع منهم بكل وجهه ومشاعره ، لا يذْخِرُ وسعاً في إفادتهم والتلطف معهم ، والإخلاص لهم (٢) ، قال الصَّفَدِي : « وكان لا يكاد تبدو منه جفوة في حق أحد ، وإن بدأته بادرها حتى لا يَتَفَصِّلَ عنه أحد إلا طيَّبَ القلب » (٣) .

وكان آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر ، ومحدّثاً من الوقوع في

(١) سير أعلام النبلاء (٢٢/٢١) .

(٢) الحافظ السُّلَفِي للدكتور حسن عبد الحميد صالح (ص ١١٨) .

(٣) الوافي بالوفيات (٣٥٤/٧) .

الابتداع ، قال الحافظ الزُّهَّاءُوي : « وكان السُّلَفي آمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر ، حتى أزال من جواره منكرات كثيرة ، ورأيته يوماً . وقد جاء جماعة من المقرئين بالألحان ، فأرادوا أن يقرأوا فمنعهم من ذلك وقال : هذه القراءة بدعة ، بل اقرأوا ترتيلاً ، فقرأوا كما أمرهم » (١) .

هذه بعض صفاته الحميدة ، وشيء من خلاله الطيبة بالاختصار والإجمال ، ولو ذهبنا نذكر صفاته بالتفصيل ، لطال بنا البحث والمقال .



(١) سير أعلام النبلاء (٢٥/٢١) .

المبحث العاشر

مؤلفاته

لقد أثرى السُّلفي المكتبة الإسلامية بالمصنفات القيّمة ، بل بعضها لم يسبق إلى تأليف مثلها ، لقد ذكر كل من كتب عن السُّلفي بعض هذه المؤلفات^(١) ، ولكن مع تقدّم الزمن الذي كتبت فيه هذه الكتابات ، ومرور الوقت ، تجددت أشياء من حيث الوقوف على بعض مصنفاته بعد أن كانت في عداد المفقودات ، أو أن بعضها قد اكتحلت العيون برؤيتها مطبوعة ، بعد أن بقيت حبيسة رفوف المكتبات برّهةً من الزمن ، فنرى من المفيد ذكر تلك المؤلفات هنا بشيء من التفصيل - ما أمكن - إلا فيما طُبِع منها فإننا نسلك فيه مجرى الإيجاز والاختصار ، احترازاً من الإعادة والتكرار . ونرى تصنيف مؤلفاته على أصناف ثلاثة :

- ١- مؤلفاته المطبوعة .
- ٢- ومؤلفاته المخطوطة . مع العناية بذكر ما يعتني به بعض المهتمّين بالتراث بتحقيقه وإعداده للنشر ما أمكن ذلك .
- ٣- ومؤلفاته التي أشار إليها في بعض كتبه ، أو ذكرها العلماء في كتبهم ولم تصل إلينا - حسب العلم .

(١) انظر الحافظ السُّلفي للدكتور حسن عبد الحميد صالح (ص ١٩١ - ٢١٣) ، والحافظ السُّلفي أشهر علماء الزمان (ص ٤٤ - ٤٧) ، ومقدمات محققي كتبه المطبوعة .

الأول : المؤلفات المطبوعة

١ - معجم السَّفَر^(١) ، يذكر فيه شيوخه الذين أخذ عنهم ، والتقى بهم في رحلاته العلميّة ، سيّو شيوخ بغداد وأصبهان ، وهو من أهم مصنفاته ، بل أهمّها ، لما تضمّنه من العلم والتراجم والأدب ، ومعرفة البلدان .

٢ - كتاب الأربعين المستغني بتعيين ما فيه عن المعين ، المعروف بـ « الأربعين البلدانية »^(٢) ، وهو تخريج لأربعين حديثاً ، عن أربعين شيخاً ، بأربعين مدينة ، مبتدئاً بالحرمين الشريفين : مكة والمدينة ، وهو تصنيف طريف لم يسبق إلى مثله ، وقد أشاد به الحافظ أبو القاسم ابن عساكر ، وألف كتابه « الأربعين البلدانية » مقتدياً به ، ووضعه على منواله ، كما سبقت الإشارة إلى ذلك في مبحث مكانته العلميّة^(٣) .

وقام ولده أبو محمد القاسم بن عساكر بتخریجات وافية لأحاديث « الأربعين » للسُّلَفي ، وتعليقات مفيدة ، مع العناية ببيان وجوه العلو من

(١) طبع الجزء الأول منه بتحقيق د . بهيجة الحسني في العراق ، ثم طبع كاملاً في باكستان بتحقيق د . شير محمد زمان ، ثم نشرته دار الفكر ببيروت اعتماداً على طبعة باكستان ، ووضع على غلافه : تحقيق عبد الله عمر البارودي ١١٩ كما حققه أيضاً الدكتور حسن عبد الحميد صالح ، وكان قد قدّم القسم الأول منه في أطروحته للدكتوراة في جامعة كمبردج البريطانية ، إلا أن المنيّة أعجلته قبل نشره للكتاب .

(٢) طبع الكتاب مرتين : أولاً بتحقيق عبد الله رابع عن مكتبة دار البيروتي بدمشق ، وثانيتهما : بتحقيق مسعد السعدني ، نشر أضواء السلف ، بالرياض .

(٣) انظر (ص ٤٩) من هذه الدراسة .

الأبدال ، والمواقفات ، والمصافحات ، والمساواة ، في كتاب سماه :
« طرق أربعين الحافظ السُّلَفي والتعريف برواتها ، وذكر العالي والنازل من
درجاتها » .

له نسخة خطية في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (١٠٧٠ - مجموع
عام) ، تقع في ٦٠ ورقة ، ومنها صورة في الجامعة الإسلامية تحت رقم
(٢٣٠٧) .

٣ - المجالس الخمسة السُّلَاسِيَّة^(١) ، وهي عبارة عن الأحاديث التي
أَمَلَاها على طلاب الحديث في مدينة سَلَمَاس سنة ست وخمسمائة ، في
خمسة مجالس ، يحتوي كل مجلس على أربعة أحاديث ، ويتبين من
الشعر في نهايته .

٤ - مقدمة إملاء الاستذكار^(٢) ، وهي من كتب الافتتاحيات التي تصنّف
عادةً عند الشروع في إلقاء كتاب من الكتب المهمة ، أو تدريسها ، وهذه
المقدمة أَمَلَاها السُّلَفي برسم الشروع في شرح كتاب « الاستذكار » للحافظ
ابن عبد البر ، يَبِّن فيها مكانة المؤلف ، وخصائص كتابه ، ومنهجه فيه ، كما
ساق أسانيده إليه ، وعرض ما قيل في الثناء عليه نثراً ونظماً^(٣) ، ويعتبر

(١) طبعته دار الصمعي بالرياض بتحقيق مشهور حسن سلمان .

(٢) طبع بتحقيق عبد اللطيف بن محمد الجيلاني عن دار البشائر الإسلامية ، بيروت عام ١٤٢٢ هـ .

(٣) انظر مقدمة المحقق (ص ٤) .

السَّلَفِي أول من شهّر هذا اللون من التأليف ، وهو نوع مُبتكر من التصنيف .
 ٥ - الوجيز في ذكر المجاز والمجيز^(١) يتحدث فيه المؤلف عن الإجازة ،
 وأنواعها ، وشروطها ، وألفاظها الخاصة بها ، وعن آراء العلماء واختلافهم
 فيها ، ويذكر أيضاً شيوخه الذين أجازوا له في الحديث ، مع ترجمتهم
 ترجمة موجزة ، ويورد في كل ترجمة بعض مروياته .

٦ - مقدمة إملاء « معالم السنن » للخطابي^(٢) ، وهو كتاب آخر له في
 افتتاحيات الكتب ، ألفه قبل الشروع في إملاء كتاب « معالم السنن »
 للإمام أبي سليمان حمّد بن محمد الخطابي (ت ٣٨٨هـ) ، ذكر فيها
 ترجمة وافية للإمام أبي داود صاحب السنن ، وبين علوّ مكانته ، وأشاد بكتابه
 السنن ، ثم أعقب ذلك بترجمة الخطابي ، والتنويه بمنزلة كتابه « معالم
 السنن » ، وأنه من أحسن ما ألف في شرح سنن أبي داود وأوفاه ، فلذلك
 وقع اختياره عليه لإملائه ، ومما يجدر ذكره أيضاً أن هذه المقدمة أملاها
 بعد الفراغ من إملاء كتاب الاستذكار للحافظ أبي عمر بن عبد البر^(٣) .

(١) طبع ثلاث مرات : بتحقيق فرحت نسيم ، ثم بتحقيق محمد خير بقاعي نشرته دار الغرب
 الإسلامي ، وآخرها وأحسنها بتحقيق الشيخ د . عبد الغفور البلوشي عن مكتبة الإيمان بالمدينة .

(٢) طبعت بتصحيح الشيخ محمد راغب الطباخ في نهاية الجزء الرابع من كتاب « معالم السنن »
 (٣٥٥ - ٣٨٢) سنة ١٣٥٢هـ / ١٩٣٤م عن مطبعته العلمية بحلب ، ثم تبعه الشيخ محمد
 حامد الفقي في نهاية الجزء الثامن من كتاب « معالم السنن » (ص ١٣٨ - ١٦٣) .

(٣) انظر مقدمة إملاء معالم السنن (٤/ ٣٥٧ - في آخر كتاب معالم السنن بتحقيق محمد راغب
 الطباخ .) .

٧ - سؤالاته خميس الحوزي عن جماعة من أهل واسط^(١) ، وهذا الكتاب عبارة عن استفسارات واستيضاحات وجهها السلفي إلى شيخه خميس بن علي الحوزي عن جماعة من أهل واسط ، وعن الغرباء الذين قدموا إليها في طلب العلم .

٨ - الجزء فيه « من فوائد القاضي أبي الحسين أحمد بن محمد بن حمزة بن محمد بن الحسن بن عبد الله الثَّقَفي ، حاكم الكوفة »^(٢) . وهو من رواية السلفي عن القاضي أبي الحسين الثَّقَفي ، قرأه عليه لما قدم بغداد ، فيه مجموعة أحاديث وآثار ، عددها خمسون حديثاً وأثراً .

٩ - حديث العيدية المسلسلة ، أو مسلسل العيدين^(٣) ، وهو عبارة عن حديث التخيير بسماع خطبة العيدين ، وذكره ابن الميزد في « فهرس الكتب »^(٤) .

١٠ - حديث المصافحة^(٥) ، وهو عبارة عن حديث واحد مسلسل بالمصافحة ، كل واحد من رجال إسناده يقول : أنا صافحت ...

(١) طبع الكتاب بتحقيق مطاع الطرايشي ، عن دار الفكر بدمشق .

(٢) طبع الجزء بتحقيق محمد زياد تكلة ، - ضمن جمهرة الأجزاء الحديثة - عن مكتبة العبيكان بالرياض سنة ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م .

(٣) كذا سماه ابن فهد في « الدر الكمين بذيّل العقد الثمين » رقم (١١٢٤) ، والجزء نُشر بتحقيق د. محمد بن تركي التركي ، عن دار الوطن للنشر بالرياض عام ١٤٢٠هـ .

(٤) انظر رقم (١٥٨٨) .

(٥) الحديث طبع بتحقيق محمد زياد تكلة ، ضمن جمهرة الأجزاء الحديثة ، عن مكتبة العبيكان بالرياض .

١١ - من مسند ابن زيدان^(١) ، وهو عبارة عن قطعة موجودة من مسند عبد الله بن زيدان البجلي ، والقدر الموجود منه ضمن حديث السلفي عن حاكم الكوفة ، ويتكوّن من ستة عشر حديثاً .

١٢ - قصيدة السلفي^(٢) ، وهي قصيدة من قصائد السلفي ، تتكوّن من تسعة وعشرين بيتاً . وقد ذكرها ابن جابر الوادي آشي في برنامجه^(٣) .
بين فيها السلفي عقيدته ، وضلالة المشبهة والمعطلة الذين يحكمون عقولهم على النصوص الشرعية ، كما ذكر بعض أئمة السنة وخصالهم الحميدة ، والقصيدة تتكوّن من ٢٩ بيتاً .

١٣ - المنتخب من كتاب الإرشاد في معرفة علماء البلاد للخليلي^(٤) ، وهو برواية الإمام شرف الدين أبي الحسين علي بن المفضل بن علي بن

(١) طبع بتحقيق محمد زياد عمر تكلة عن مكتبة العبيكان عام ١٤٢١هـ ، ضمن جمهرة الأجزاء الحديثة .

(٢) نشرتها دار ابن حزم عام ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م بتحقيق رضا بن خالد بوشامة الجزائري ، وبذيله منتقى من السفينة البغدادية للسلفي أيضاً .

(٣) انظر (ص ٢٧٧) .

(٤) حققت قطعة منه آسيا كليان علي الزهيري ، في رسالة تقدمت بها إلى مركز إحياء التراث العلمي العربي للدراسات العليا ، بجامعة بغداد عام ١٤٠٢هـ / ١٩٨١م ، بإشراف د . بشار عواد معروف ، ينتهي التحقيق عند قوله : « وتفسير مقاتل بن سليمان ، فمقاتل في نفسه ضعفه ، وقد أدرك الكبار من التابعين ، والشافعي أشار إلى أن تفسيره صالح » . ثم قام الدكتور محمد سعيد عمر إدريس ، بتحقيق الكتاب في أطروحة الدكتوراة ، وقد طبع الكتاب بتحقيقه كاملاً مكتبة الرشد بالرياض عام ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م .

المفرّج المقدسي عن السِّلَفِي ، وسمع السِّلَفِي هذا الكتاب من القاضي أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار بن محمد المالكي ، بقراءته عليه من أصله العتيق بقزوين سنة (٥٠١هـ) ، عن أبي يَعْلَى الخَلِيلِي .

١٤ - مشيخة أبي عبد الله الرازي^(١) ، وهي ثبت لشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي المعروف بابن الخطّاب (ت ٥٢٥هـ) ومسموعاته منهم ، انتقاها له الحافظ السِّلَفِي وخرّجها سنة (٥١٢هـ)^(٢) ، وهي تحتوي على ستة وأربعين شيخاً في الحديث والقراءة ، والتجويد ، وأكثرهم من الشيوخ المصريين .

١٥ - الأربعون الودعانية^(٣) ، والكتاب نسب إلى القاضي أبي نصر محمد بن علي بن عبيد الله بن ودعان (ت ٤٩٤هـ) ، وهي عبارة عن أربعين حديثاً رواها السِّلَفِي عنه .

(١) حققت المشيخة ثلاث مرات : أولاًهما : تحقيق جورج فايدا ، نشرته صحيفة المعهد الفرنسي بدمشق ، المجلد ٢٣ ، سنة ١٩٧٠م ، (ص ٢١ - ٢٨) .

الثانية : تحقيق حاتم بن عارف العلوي ، طبعته دار الهجرة ، بالثقة ، سنة ١٤١٥هـ .
الثالثة : تحقيق صالح الزبيدي في رسالة الماجستير المقدمة لقسم فقه السنة ومصادرها بعنوان : « كتب المشيخات دراسة وتحليلاً مع تحقيق مشيخة الرازي » ، ونوقشت عام ١٤١٥هـ .

(٢) انظر الحافظ السِّلَفِي (ص ٢١١) .

(٣) طبع الكتاب مرتين : أولاًهما : بتحقيق محمد شفيق أرواسي ، عن مكتبة أركين بإستانبول ، سنة ١٩٦٥م . والثانية : بتحقيق علي حسن عبد الحميد ، عن دار عمار بعمان ، وعن المكتب الإسلامي ببيروت سنة ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م . انظر معجم ما طبع من كتب السنة (ص ١٧) .

وقد أنكر السلفي نفسه - بعد - نسبة هذه الأحاديث إلى ابن ودعان فقال :
 « هكذا كان إسناده في الأصل الذي قرأت على القاضي ابن ودعان ببغداد سنة
 ثلاث وتسعين وأربعمائة ، ولم يزل في القلب من بعض هذه المتون والأسانيد ،
 بل من معظمها ، إلى أن ظفرت في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة - وأنا
 بالإسكندرية - بجزء ألفه أبو القاسم زيد بن عبد الله بن مسعود الهاشمي ، من
 رواية شيخ شريف شاهدته بمشهد الكوفة ، وعلقت عنه ، وأجاز لي رواية ما
 يرويه ، يقال له أبو طالب الحسن بن مهدي بن أحمد الحسيني الرازي ، المعروف
 بالسَّيْلَقِي ، عن أبي طالب علي بن الحسين الهمداني الحسيني عنه . فتصفحته
 وتأملت ، فإذا هو هو ، والأحاديث الأحاديث على الترتيب والتبويب نقلت نقل
 المسطرة ، لم يزد فيها شيئاً سوى إيصال الأسانيد لشيوخ الهاشمي مع اتصال ذكره
 ونقصت من صدر الكتاب أحاديث ، وبدلت خطبته بأخرى دونها في الجريّة .
 قال : « كان ابن ودعان خرّج عليه كتاباً بزعمه حين وقعت له أحاديث
 عن شيوخته ، فقد أخطأ حين لم يبين ذلك في خطبة كتابه كما جرت
 العادة فيمن يخرج من حديثه على تأليف سبق إليه ، فإن كان سوى ذلك .
 وهو الظاهر . فاطم وأعظم !! إذ غير متصوّر مثله - مع نزارة روايته - أن يقع
 له كل حديث فيه من رواية من أورده الهاشمي عنه نفسه ! وعلى الجملة
 فقد أساء ، وعرض نفسه للكلام ماشاء » (١) .

(١) وقال في « المشيخة البغدادية » (٢٩٩/١ - نسخة الأسكوريال -) : « تبين لي حين تصفحت =

ثم ذكر أنه قد رواه كثيراً . على ما فيه من التخليط . بعد مغادرة العراق ، وحمله من كتبه عنه إلى أطراف الآفاق ، وكذلك رواه عن ابن ودعان وغيره من طبقته في البلاد ، فلذا جرى هذا البيان منه ، تنبيهاً على زلته ، وخروجاً من عُهدته^(١) .

١٦ - المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها ، لأبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي (ت ٣٢٧هـ)^(٢) ، وهو عبارة عن أحاديث وأخبار وحكايات ، وبعض الأشعار ذوات العبر والعظات كما هو واضح من العنوان .

١٧ - المنتقى من « السفينة البغدادية »^(٣) له نسخة خطية ، في دار الكتب المصرية ، تحت رقم (١٢٦٠ - مجموع) .^(٤) ، ونسخة أخرى بليدن بهولندا ، والسفينة البغدادية غير المشيخة البغدادية كما يأتي بيان ذلك .

= كتابه تخليط عظيم يدل على كذبه وتركيب الأسانيد وتغييرها على الأسانيد .

(١) انظر جزء فيه « كلام السلفي على الأربعين الودعانية » (ص ٣٢١ - ٣٢٢ - ضمن جمهرة الأجزاء الحديثة -) ، وانظر تقديم علي حسن عبد الحميد للأربعين الودعانية .

(٢) طبع هذا الانتقاء بتحقيق محمد مطيع الحافظ ، وغزوة بدير عن دار الفكر بدمشق سنة ١٤٠٦هـ . وانظر دليل مؤلفات الحديث المطبوعة (٢/٦١١/رقم ٢٨٢١) ، ومعجم ما طبع من كتب السنة (ص ٣٠٤) .

(٣) طبع المنتقى بتحقيق رضا بوشامة الجزائري عن دار ابن حزم عام ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م بذييل قصيدة السلفي .

(٤) انظر الفهرس الشامل (٣/١٦٠٠/رقم ١٣٠٨) .

١٨ - الطُّيُورِيَّاتُ^(١) ، وهو انتخابه من أصول كتب أبي الحسين المبارك ابن عبد الجبار الطيوري ، وهو هذا الكتاب الذي نحققه ، ويأتي وصفه في الفصل الرابع من هذه الدراسة^(٢) إن شاء الله تعالى .
هذا آخر ما وقفنا عليه من كتبه المطبوعة .

الثاني : المصنفات المخطوطة

إن هناك جملة كبيرة من مؤلفاته التي لم تزل حبيسة المكتبات ، ولم تكتحل العيون برؤيتها مطبوعة ، نذكرها هنا تمييزاً للفائدة ، مع الإشارة إلى أماكن وجودها ، وعدد نسخها ، مع الإيماء إلى شيء من مضمونها - ما أمكن ذلك - ، مستعينين على ذلك بالمصنفات التي تعنى بها ، ككتب الفهارس ، والدراسات التي كتبت حول السِّلْفِي ، وكتب التراجم ، والبرامج .
كما أن هناك بعض المؤلفات من مؤلفات السِّلْفِي نالت اهتمام بعض الباحثين حيث شرعوا في تحقيقها ، وإعدادها للطبع ، فلذا نرى من تمييز الفائدة أن نستهلّ بها ذكر المؤلفات المخطوطة ، والله الموفق .

١٩ - المشيخة البغدادية^(٣) ، وقد تقدم وصف شيء من هذه المشيخة

(١) طبع الكتاب بتحقيق مأمون الصاغرجي ومحمد أديب الجادر ، وقد تقدم التنبيه على أن هذه الطبعة يُعوزها تحقيقاً وتحريراً .

(٢) انظر (ص ١٠١) .

(٣) وقد شرع في تحقيقها رضا بن خالد بوشامة الجزائري ، كما تقدم التنبيه عليه في مبحث شيوخ المؤلف من هذه الرسالة .

في مبحث شيوخه^(١) ، وهو كتاب عظيم النفع والقدر ، مشحون بالفوائد ، ألفه السِّلَفِي حين مُقامه ببغداد ما بين سنة ٤٩٣ - ٤٩٧ هـ ، ضمَّنه شيوخه الذين سمع منهم ببغداد من أهلها والواردين عليها ، فذكر أسماءهم ، ونهض بأنسابهم ، مع ذكر سني وفياتهم ، وأحيانا ذكر تواريخ ولادتهم ، ثم أورد بعض ما روى عنهم ، أو اختار من كتبهم من الأحاديث ، والأخبار والحكايات ، والأشعار وغير ذلك من الحكم المفيدة . وللكتاب ثلاث نُسخ خطية :

أولها : في مكتبة « الأسكوريال » في مدريد تحت رقم (١٧٨٣) ، وعدد أوراقها ٣٤٧ لوحة ، ومكتوبة بخط نسخ رديء ، تتكوّن من خمسة وثلاثين جزءًا .

والثانية : نسخة مكتبة فيض الله أفندي بتركيا تحت رقم (٥٣٢) ، ولها صورة في المكتبة المركزية في الجامعة الإسلامية تحت رقم (٥٣٦) ، وعدد أوراقها ٧٢ ورقة ، وهي نسخة ناقصة ، الموجود منها الأجزاء (٣ - ٧) ، مكتوبة بخط نسخ معتاد واضح ، والناسخ أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن إبراهيم الحاسب ، عرف بابن رَوَاج^(٢) .

والثالثة : نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق ، وهي نسخة ناقصة ، الموجود

(١) انظر (ص ٤٠) من هذه الدراسة .

(٢) انظر اللوحة الأخيرة من النسخة ، وفهرس كتب الإجازات والمشیخات ورجال الحديث

(ص ١٦٩ - ١٧٠) .

منها الجزء الحادي عشر ، والثاني عشر من الكتاب ، لها صورة منها بالجامعة تحت رقم (٩٥٥) .

٢٠ - شرط القراءة على الشيخ ، لقد كان الكتاب في عداد مؤلفات السلفي التي لم تكتحل عيون الباحثين برؤيتها ، بل صرح غير واحد منهم بأنه مفقود ، أو لم يعثر عليه^(١) ، ولكن الله شاء أمراً لمن شاء^(٢) ، فالكتاب موجود ، وليس له إلا نسخة يتيمة لا نظير لها - فيما نعلم - من محفوظات مكتبة حسن حسني عبد الوهاب في المكتبة الوطنية التونسية تحت رقم (١٨٦٤٢) تتكوّن من ١٢ ورقة ، مكتوبة بخط مغربي جميل ، فيها مسح طفيف في بعض المواضع منها ، تحتفظ المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية ، في المدينة النبوية بنسخة مصوّرة عنها تحت رقم (٣٧٦٦) ميكرو فيلم .

والكتاب عبارة عن جواب سؤال وجه إليه بدمشق في شرط القراءة على الشيخ ؛ هل يجب على القارئ أن يُري الشيخ صورة سماعه حتى يبصره أو يقتصر على إعلامه أنه عمن سمعه ، وإن لم يقف الشيخ على اسم

(١) انظر الدكتور حسن عبد الحميد صالح في كتاب « الحافظ السلفي » (ص ١٩٤) ، والدكتور عبد الغفور عبد الحق البلوشي في مقدمة تحقيقه كتاب « الوجيز في ذكر المجاز والمجيز » (ص ٢٠)، وفات ذكره الفهرس الشامل أيضاً .

(٢) لقد عمل في تحقيقه عبد اللطيف بن محمد الجيلاني ، وهو في طريقه إلى النشر ، والله يتولى له المثوبة والأجر .

نفسه في تلك الحالة ولم يصبره ، واعتمد على قول المفيد عنه ، أو قرئ في مقدمة الكتاب عليه من فرع منقول من الأصل ، صح هذا السماع أو لم يصح؟ (١) .

ذكر المصنف أنه امتنع عن تحرير الجواب وتقريره (٢) احتراماً لعلماء البلد وفضلائها ، وحفظاً للآداب في حق نبهائها وفقهائها ، ثم أورد آثاراً عن العلماء المتقدمين في التواضع عن الجواب احتراماً لمن هو أولى به منه وأعلم ، وختمها بأحاديث من أحاديث رسول الله ﷺ في النصيحة (٣) . ثم شرع في البحث في موضوع الجزء من (ل/٤أ) وانتهى في (ل/٨ب) ، ثم ختم المصنف كتابه ببعض الآثار المروية في الحث على انتقاء الشيوخ ، وطلب الإسناد العالي النظيف .

وفي آخره طباق السماع على تلميذه عبد الوهاب بن رَوَاج سنة أربع وثلاثين وستمائة ، بقراءة أحمد بن الحسن بن عمر الزهري ، بغير الإسكندرية . والكتاب على وَجَازته صار مصدراً أساساً ، وموردًا أصلاً ، لمن جاء بعده ، ويؤكد ذلك وجود نقول كثير من الأئمة في بطون مؤلفاتهم ، ومن استفاد من الجزء : الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي (٤) ، والحافظ

(١) انظر (ل/٢أ) .

(٢) كان ذلك في أشهر سنة ٥٠٩ هـ حين قدم دمشق .

(٣) انظر (ل/٢أ - ل/٤) .

(٤) انظر شرح عقود الدرر (ص ٣٢ - ٣٤) حيث نقل عنه نقلاً طويلاً .

ابن نقطة البغدادي في « تكملة الإكمال » ^(١) ، والحافظ العلائي في « مشيخته » ^(٢) ، وجمال الدين أبو البركات محمد بن موسى المُرَّاكشي (ت ٨٢٣هـ) في « تخريجه لمشيخة الإمام أبي بكر الحسين بن عمر القرشي الشهير بالمرَّاغي (ت ٨١٦هـ) ^(٣) ، والسبكي في « الطبقات الشافعية » ^(٤) ، والسيوطي في « تدريب الراوي » ^(٥) ، وهو من مقروءات الحافظ ابن حجر على شيخه إبراهيم بن أحمد التنوخي ^(٦) ، والروداني في « صلة الخلف بموصول السلف » ^(٧) .

٢١ - السداسيات ، المخرجة من سماعات أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي ^(٨) ، فيها مجموعة من الأحاديث عالية الأسانيد التي اختارها أبو عبد الله الرازي ، كل حديث يكون بينه وبين النبي ﷺ ستة أنفس فقط من الرواة ، وخرَّج أحاديثها السَّلَفِي .

قدّم الجزء بذكر الأحاديث والآثار التي فيها الحث على تقريب المسافة

(١) انظر (٢١٩/٢) ، و(١٥١/٤ - ١٥٢) .

(٢) انظر (ل/٧٤ب) .

(٣) انظر (ص/١٢٦ - ١٢٧) .

(٤) انظر (٣/٢١٤ - ٢٢٢) .

(٥) انظر (٢/١٧٢) .

(٦) انظر المعجم المفهرس (ص/١٥٤/رقم ٥٥٥) .

(٧) انظر (ص/٢٦٩ - ٢٧٥) .

(٨) والكتاب يعده للنشر الأخ عبد اللطيف بن محمد الجيلاني .

بين الراوي والنبي ﷺ ؛ لأنه كلما قرب إلى العصر الذي كان فيه النبي ﷺ ، قرب إلى العصر الذي هو خير القرون .

وأما منهجه فإنه اشترط مع هذا العلو أن يكون رواته مأمونين معروفين ، وبالثقة والعدالة موصوفين ، دون القطع بصحة جميع ما أورده فيه ، ولكن اختار ما هو خير من غيره (١) .

وأورد حديث كل صحابي على حدة ، مستهلاً بحديث أنس بن مالك ، مختتماً بحديث واثلة بن الأسقع الليثي ، وعددهم ستة عشر صحابياً - رضي الله عنهم - ، وجملة الأحاديث خمسون حديثاً ، وختم بالحاوي والخمسين من الخماسيات (٢) ، فذكر أثراً .

ومن ميزته أيضاً أنه صدر حديث كل صحابي بذكر ترجمة موجزة له ، ونص أحياناً على تاريخ وفاته ، وعلى كونه صحابياً ، وعلى مكانته في قومه ، ويلاحظ أنه لم يلتزم بذكر الأحاديث المرفوعة تحت كل ترجمة (٣) ، بل اكتفى أحياناً بذكر شيء يثبت أنه صحابي .

وفي آخر الكتاب سماعات ، منها سماع لناسخ الكتاب وهو عبد الوهاب ابن رَوَاج (ت ٦٤٨هـ) في سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

(١) انظر (ل/٥٩ - ب/٥٩) .

(٢) انظر (ل/٧٦ - ب/٧٧) من النسخة المحمودية .

(٣) انظر مثلاً (ل/٦٩ - ب - ترجمة خالد بن الحوازي الحبشي -) و (ل/٧٣ - ب/٧٤ - ترجمة عبد الله ابن أبي أوفى -) من النسخة المحمودية .

وللكتاب أربع نسخ خطية :

الأولى : نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة تحت رقم (٣١١) -
مجموع -) تتكون من ١٢ ورقة ، (٧٧ - ٨٨) ، بخط يوسف بن شاهين
سبط الحافظ ابن حجر (ت ٨٩٩هـ) ، تأثرت بالرطوبة وعليها سماعات في
آخرها وأولها .

الثانية : نسخة المحمودية ، تتكون من ٢٢ ورقة ، كتبت قبل سنة
(٦٣١هـ) ، لها صورة في المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية
تحت رقم (٤٩٣ - ضمن مجموع - ٥٨ - ٧٨) .

الثالثة : نسخة المكتبة الظاهرية تحت رقم (٧٣ - مجموع - ١١ - ٢١)
له صورة منها بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية .

الرابعة : نسخة الأسكوريال بمديرية تحت رقم مجموع (٨٠٠ - ٨٩ -
٩٩) بخط نسخ رديء ، ومنها صورة بالجامعة الإسلامية برقم (١٨٠٠
مجموع (و ٨٩ - ٩٨ ب) .

٢٢ - **سؤالات السِّلَفي للمؤَقِّن السَّاجي** ، وهو من مصنفات السِّلَفي
التي ذكرتها المصادر ولم تصل إلينا - حسب علمنا - في نسخة كاملة ،
ويوجد في بعض طُرَر بعض المخطوطات بعض نصوص هذا الكتاب ، كما
يحتفظ عدد من المصادر بنقول عنه^(١) .

(١) لقد أفادنا الدكتور جمال عَزُون الجزائري بأنه عثر على ورقتين أو ثلاث من هذه السؤالات =

٢٣ - حديثه عن الأبهريين^(١) ، توجد له نسخة في المكتبة الظاهرية تحت رقم (٧٣. مجموع -) ، (و١٣٢ - ١٣٧) ، ومنها صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية تحت رقم (٥٦٣) ضمن مجموع رقم (٥٥) ، تتكون من ٨ ورقات (و٥٣ - ٦٠) ، وهو عبارة عن تراجم لشيوخه الذين لقيهم في مدينة « أبهر » ، وأورد تحت كل ترجمة أخباراً وحكايات من طريقهم .

٢٤ - جزء فيه ثلاثة أحاديث مسلسلة ، كذا في طرة نسخة الظاهرية^(٢) ، وهذه الأحاديث الثلاثة من رواية المرتضى بن أبي الجود حاتم الشافعي (ت ٦٣٤هـ) عن أصحابه ، عن أبي طاهر السلفي ، وله نسخة خطية في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (٣٠٠ ، مجموع رقم ٩٨) (و١٠٥ - ١٠٦)^(٣) .

٢٥ - من فرائد يوسف بن عاصم الرازي ، وفيه تضعيف حديث بطلان الوضوء بالقهقهة . له نسخة في المكتبة الظاهرية تحت رقم

= ضمن تعاليق أحمد بن عيسى المعروف بالمجد ، ضمن مجاميع العمريه بدمشق ، كما أفاد أنه يقوم بالنقاط النقول عن هذا الكتاب وجمعها لتعطي صورة لا بأس بها عن هذه السؤالات ، أسأل الله أن يعينه على إنجازها .

(١) يعمل في تحقيقه الأخ رضا بوشامة الجزائري ، ويعدده للنشر .

(٢) انظر المنتخب من مخطوطات الحديث بالمكتبة الظاهرية (ص ٣٠٠ ، ٤٠٣) .

(٣) انظر المصدر السابق ، والفهرس الشامل (١/٤٧١/رقم ١١١) .

(مجموع ٣٤) ، (و١٧٤/ب - ١٨٧) ، ومنها صورة بالجامعة الإسلامية تحت رقم : (٣٦٦٨ - ميكرو فيلم -) ، جاء في أوله قوله : من فوائد يوسف بن عاصم الرازي رحمه الله ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن صالح المقرئ ... وآخره : آخر الجزء ولله الحمد والمنة ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

٢٦ - أحاديث منتخبة من أجزاء الشيخ أبي منصور الخوجاني المذكر ، لها نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (مجموع ٢٦) ، (و١٢٨ - ١٣٩) ، ومنها صورة في المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية تحت رقم (٩٦٨) .

وهي عبارة عن أحاديث وآثار وحكايات مفيدة .

٢٧ - فوائد حسان ، لها نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (٢٦ - مجموع -) ، (و٢٤٥ - ٢٦٠) ، ومنها صورة في المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية تحت رقم (٥٣٩ - مجموع -) ، (و١١٥ - ١٠٠) .

وهي عبارة عن أخبار وحكايات انتقاها أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي على شيخه السلفي ، والنسخة بخط هبة الله بن عبد الباقي الغفاري سنة (٥٧١هـ) .

٢٨ - أحاديث وحكايات انتخبها السلفي على جعفر السراج ، لها

نسختان خطيتان :

الأولى : من محفوظات مكتبة الأوقاف العامة ببغداد ، الجزء الثاني منها تحت رقم (٢٨٤١ - مجموع -) ، تتكون من ٧ ورقات (١٣١ - ١٣٧) ، توجد صورة منها في المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية تحت رقم (٢٥١١) .

الثانية : من محفوظات المكتبة الأحمدية بحلب ، وفي المكتبة المركزية ، بالجامعة الإسلامية صورة منها تحت رقم (١٤٩٤) ، وتتكون من ٢٩ ورقة (٨٨ - ١١٧) .

وهي تشتمل على مجموعة أشعار ، وحكايات ، وأخبار رواها السُّلَفي عن شيخه أبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج ، وعن السُّلَفي جعفر بن علي الهمداني ، ويقع هذا المنتخب في ثلاثة وعشرين جزءاً ، رواها الحافظ ابن حجر (١) .

٢٩ - المجلس الذي أملاه القاضي أبو طاهر النهاوندي في جامع البصرة بانتقاء السُّلَفي ، وذلك في سنة خمسمائة ، بعد صلاة الجمعة (٢) ، وهو من محفوظات المكتبة الظاهرية بدمشق ، منها صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية تحت رقم (١٥٠٤) .

٣٠ - الانتخاب من أصول كتب الشيخ أبي عبد الله الطبري ، توجد

(١) انظر المعجم المفهرس (ص ٢٥٨ / رقم ١٠٧٣) .

(٢) انظر الوجيز له (ص ٧٧) .

منها نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (٥٥ - مجموع -) ،
(٧٣ - ٨٠) ، ومنها صورة في المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية بالمدينة
النبوية تحت رقم (٦٨ - مجموع -) .

وتشتمل على أحاديث وحكايات انتخبها السُّلَفي من أصول كتب
الشيخ أبي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين الطبري ، بمكة أيام الحج
في سنة ٤٩٧هـ^(١) .

٣١ - انتقاء السلفي من فوائد معمر بن أحمد بن زياد ، يتكوّن من
الأحاديث ، له نسخة بمكتبة الأسد بدمشق تحت رقم ١١٤٨ (٨٢ - ٨٦) ،
وعنها صورة بالمكتبة المركزية ، بالجامعة الإسلامية ، بالمدينة النبوية تحت
رقم ٥٤٦ (٥٠/ب - ٦٣/أ) ، وهي نسخة قديمة ، مقابلة مصحّحة ،
ومقروءة على السُّلَفي ، وهي بخط مشرقي جيد بقلم عبد الرحمن بن
مروان الطبيب سنة أربع وتسعين .

٣٢ - رسالة في الناسخ والمنسوخ ، أفاد الفهرس الشامل أن له نسخة
في آصفية^(٢) .

٣٣ - جزء فيه عن جماعة من الشيوخ (في جدول : جملة من
شيوخ السُّلَفي) ، له نسخة في الزيتونة (فايدا) برقم ١٣٧ [٤ (٥٠٣٢)]

(١) انظر الحافظ السُّلَفي (ص ٢٠٩) .

(٢) انظر (٨٤٧/٢/رقم ٥٦٩) .

(٥٠ - ٥٣ - ضمن مجموع -) ، نسخ في القرن التاسع تقديراً ، معه ملحق في السماعات (١) .

٣٤ - حديث لقيط بن عامر ، له نسخة في المكتبة الظاهرية تحت رقم (٣٥٧ - مجموع -) ، (٥٨ - ٦٥) (٢) .

٣٥ - أحاديث منتقاة عوالي ، لها نسخة بالمكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (٦٦ - مجموع -) ، (٢٣٢ - ٢٣٧) (٣) .

٣٦ - الأمالي (الجزء الأول) توجد نسخة منه في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (٩٣٩٩ - مجموع عام -) ، تتكون من ١٢ ورقة (١ - ١٢) بخط الحافظ عبد الغني المقدسي ، ينقص منها الورقة الأولى (٤) .

٣٧ - الأمالي (الجزء الثلاثون) نسخة منه في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (٣٩٢٧ - مجموع عام -) ، تحتوي على ٩ ورقات (١ - ٩) ، تنقص منها الورقة الأولى (٥) .

٣٨ - الأمالي (الجزء السابع عشر) ، توجد منها نسخة بالمكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (٧٤١٦ - مجموع عام -) ، تحتوي

(١) الفهرس الشامل (١/٦٣٥/رقم ٣٠٩) .

(٢) انظر المصدر السابق (٢/٧١١/رقم ٢٧٤) .

(٣) انظر المصدر السابق (١/٤٧/رقم ٣٣١) .

(٤) انظر المصدر السابق (١/٢٤٠/رقم ١٣٢١) ، والحافظ السلفي (ص ١٩٢) .

(٥) الفهرس الشامل (١/٢٤٠/رقم ١٣٢١) .

على ٩ ورقات (١٥ - ٩) تنقص منها الورقة الأولى^(١) .
 ٣٩ - أمالي حديثة ، توجد منها نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق
 تحت رقم (٦٢ - مجموع -) ، اللوحة (١٢ - ٢٠) ، وهي نسخة
 مخرومة من الأول ، وفي آخرها سماع لعبد الله بن محمد بن خلف سنة
 (٥٧٤هـ)^(٢) .

٤٠ - الجزء الثالث من انتخاب السلفي من أصول أبي الحسن علي
 ابن المشرف بن مسلم ، منه نسخة في مكتبة « تشستريتي » بإرلندا
 (بدلن) الجنوبية ، تحت رقم (٣٧٦٤) ، تتكون من ٩ ورقات ، في كل
 صفحة ١٨ سطراً ، مكتوبة بخط نسخ رديء .
 ولها صورة على الفيلم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،
 بالرياض ، بالرقم نفسه .

يتحدث في بدايته عن اختلاف العلماء في القراءات لبعض الكلمات
 في القرآن الكريم ، ثم ينتقل إلى ذكر بعض الأحاديث والحكايات الهادفة
 ذات العبرة والموعظة .

يبدأ المخطوط بقول السلفي : « أخبرنا أبو الحسن علي بن المشرف
 المصري من أصول سماعاته بالإسكندرية ... » ، وينتهي بقوله « آخر الجزء

(١) الفهرس الشامل (١/٢٤٠/رقم ١٣٢١) .

(٢) الحافظ السلفي (ص ١٩٢) .

والحمد لله حق حمده ، والصلاة على المصطفى محمد وآله وصحبه ، نقلته من أصل السماع بالإسكندرية ، وبلغت من أوله قراءة وسماعاً ، وصح لنا ذلك في شعبان سنة ثلاث عشرة وخمسمائة في منزلي بشعر الإسكندرية » (١) .

٤١ - المنتقى من حديث السِّلَفي ، نسخة منه في المكتبة الظاهرية تحت رقم (٤٥٤٢ - مجموع عام -) ، تتكون من ٩ ورقات (١ - ٩) (٢) .
٤٢ - حديث السِّلَفي ، نسخة منه في المكتبة الظاهرية تحت رقم (٦٢ - مجموع -) ، تتكون من ١٢ ورقة (٩ - ٢٠) ، وهي نسخة مخرومة الأول (٣) .

٤٣ - منتخبات الأصبهاني ، لها نسخة في المكتبة العمومية بدمشق رقم (٣٢٩/٢٤) (٤) .

٤٤ - أربعون حديثاً في حق الفقراء ، لها نسخة في مكتبة البلدية ، بالإسكندرية ، تحت رقم (٤٨) (٥) .

٤٥ - مكاتبات السِّلَفي مع الزمخشري ، لها نسخة في جامعة

(١) انظر المصدر السابق (ص ٢٠٨) .

(٢) انظر الفهرس الشامل (٣/١٥٩٩/رقم ١٢٩٥) .

(٣) انظر المصدر السابق (٢/٧٠٦/رقم ٢١٣) .

(٤) انظر المصدر السابق (٣/١٥٩٣/رقم ١٢٤٩) .

(٥) ذكره بروكلمان في « تاريخ الأدب العربي » (٦/٢٤٩) .

برنستون ، مجموعة جاريت ، رقم (٣/٢٠٦٦)^(١) ، ولها صورة بمكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض ، بالرقم نفسه .

وقد ذكر السِّلَفي هذه المكاتبات في « الوجيز »^(٢) أنه كان يستجيزه ، ويسأله ، ولكن لم يورد السِّلَفي من تلك المكاتبات إلا جملة يسيرة : « كتب إلي من مكة ، وقد سألته إعلامي مولده ، فقال : أما وقت الميلاد شهر الله الأصم في عام سبع وستين وأربعمائة ، بقرية مجهولة من قرى خوارزم تسمى « زمخشر » وسمعت أبي رحمه الله يقول : اجتاز بها أعرابي ، فسأل عن اسمها واسم كبيرها ، فقيل : زمخشر والرّداد ، فقال : لا خير في شر ورد »^(٣) .

٤٦ - فوائد أبي عبد الله الدياجي وأبي علي الصفار ، لها نسخة بالظاهرية^(٤) ، تتكوّن النسخة من ست ورقات ، وهي برواية الشيخ أبي علي الحسن بن عبد الباقي الصقلّي المدني عن السِّلَفي .

٤٧ - فوائد أبي سعيد البغدادي عن شيوخه ، فيها أحاديث

(١) انظر المصدر السابق .

(٢) انظر (ص ٩٣) .

(٣) انظر المصدر السابق . قلنا : وقد أوردت الدكتورة ببيجة الحسني في مقدمة تحقيقها للجزء الأول من « معجم السفر » نماذج هذه المكاتبات والمجاوبات ناقلة عن المصادر التي اقتطعت نصوصاً منها . انظر (ص ٥٤ - ٥٩) .

(٤) انظر فهرس مصوّرات مجاميع الظاهرية ، جامعة أم القرى ، المكتبة المركزية رقم ٣/٦٣٤ ، أفاد مركز الملك فيصل للدراسات الإسلامية .

وحكايات ، لها نسخة في الظاهرية برقم (٣٨٠٤/٦٨) (١) .

٤٨ - فوائد أبي محمد الخلال ، عبارة عن الأحاديث والآثار والأشعار التي انتقاها السِّلَفِي من مرويات أبي محمد الحسن بن أبي طالب البغدادي عن شيوخه .

لها نسخة في المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية ، تحت رقم ٥٣٦ (١٥٢/أ - ١٥٦/أ) مصورة عن النسخة الظاهرية ، وهي نسخة جيدة ، مقابلة بأصل السِّلَفِي ، وعليها سماعات وتصحيحات ، وهذه الفوائد في الجزء الثاني عشر من « المشيخة البغدادية » .

الثالث : مؤلفاته التي لم تصل إلينا

توجد مؤلفات للسِّلَفِي ذكرها في بعض مصنفاته ، أو نسبها إليه المؤلفون ، بأنها من تأليفه ، ولكنها لم تصل إلينا - حسب علمنا - فمن هذه المصنفات :

٤٩ - معجم أصبهان ، وهو أول ما ألفه السِّلَفِي قبل أن يبدأ رحلاته الواسعة ، وقبل مغادرة أصبهان متجهاً شطر بغداد عام (٤٩٣هـ) ، وهو جزء ضخيم ، ترجم فيه لشيوخ بلده أصبهان ، يقدر عددهم بستمائة شيخ . وقد ذكره جمع من العلماء الذين رأوه ، ونقلوا عنه ، فمن هؤلاء :

(١) انظر فهرس المخطوطات العربية بجامعة الكويت (٥٢٣/٢٠) ، أفاد به مركز الملك فيصل للدراسات الإسلامية .

- أ - الحافظ المنذري في « جزء حديث المتبايعين بالخيار » ^(١) حيث قال :
« وله ... ومعجم أصبهان ... اشتملت على عدد كثير من شيوخته » .
- ب - الحافظ الذهبي ، وقد ذكره في تذكرة الحفاظ ^(٢) حيث قال :
« وله معجم ضخمة لمشيخة أصبهان ، في مجلد يكون أزيد من ستمائة شيخ » . وقال عنه في « سير أعلام النبلاء » ^(٣) : « وله كتاب « السفينة الأصبهانية » في جزء ضخمة رويناه » .
- ب - الشيخ تاج الدين السبكي ، قال في « طبقات الشافعية » ^(٤) :
« وعمل معجماً حافلاً لشيوخته الأصبهانيين » .
- ج - الحافظ ابن حجر العسقلاني ، ذكره في « تبصير المنتبه » ^(٥)
واقبس منه فيه .
- د - الحافظ السخاوي ، ذكره في « الإعلان بالتويخ » ^(٦) إذ قال - حين الحديث عن أصحاب كتب المعاجم والمشيخة - : « ومنهم السلفي ، له معجم أصبهان » .

(١) (ص ٥٦) .

(٢) (١٢٩٩/٤) .

(٣) (٢١/٢١) .

(٤) (٤٤/٤) .

(٥) (٧٤٥/٢) .

(٦) ص (٢٣٧) .

٥٠ - أجزاء أذربيجان ، ذكرها المصنف في مقدمة « شرط القراءة على الشيوخ » ^(١) حيث نقل فيها بعض النصوص عن بعض المتقدمين ، منها قوله : « من حدث في بلدة ، وبها من هو أولى بالرواية منه فهو مختل » .
وسئل الإمام أبو بكر القفال الشاشي عند حلوله بظاهر ثغر خُوي - حماه الله - عن مسألة ، فأمسك عن الجواب لأجل عمر بن أيمن الخُوي ، وأحال في الحال عليه .

قال السُّلَفي : هذا أو معناه ، والحكاية عندي في « أجزاء أذربيجان » بالإسناد ^(٢) .

٥١ - أمالي حديثية ، ذكرها ابن خير الإشبيلي في « فهرسته » ^(٣) وقال عنها : « فيها أحاديث وحكايات ومحاسن » . وهي عبارة عن سبعة مجالس أملاها السُّلَفي على علي بن فيند الأندلسي .

٥٢ - أمالي حديثية ، وهي عبارة عن خمسة مجالس حديثية انتقاها عمر بن إسماعيل بن عمر بن إسماعيل ، ذكرها ابن خير أيضاً في « فهرسته » ^(٤) .

٥٣ - ترجمة حياة أبي المظفر محمد بن أحمد بن محمد الأبيورددي ،

(١) انظر (ل/٢/ب) .

(٢) انظر الموضع السابق .

(٣) انظر ص (١٧٨) .

(٤) انظر ص (١٧٩) .

ذكرها السبكي في « طبقات الشافعية » ^(١) ، والسخاوي في « الإعلان بالتويخ » ^(٢) .

٥٤ - ترجمة أبي نعيم الأصبهاني ، ذكرها الحافظ الذهبي في « تذكرة الحفاظ » ^(٣) نقلاً عن تلميذ السلفي ابن المفضل ، قال : « قد جمع شيخنا أخبار أبي نعيم ، وذكر من حدثه عنه وهم نحو ثمانين رجلاً » . وذكره السخاوي أيضاً في « الإعلان بالتويخ » ^(٤) .

٥٥ - أخبار أبي العلاء المعري ، وهي عبارة عن ترجمة لحياة أبي العلاء المعري ، وذكر لبعض أشعاره ، ذكره ابن الوردي في كتابه « مختصر تنمية أخبار البشر » ، وعنه ابن خلكان في « وفيات الأعيان » ، والصفدي في « نكت الهميان » ، وجامعو كتاب « آثار ذكرى أبي العلاء » ^(٥) .

٥٦ - الفهرست ، ذكره ابن نقطة في « التقييد » ^(٦) ، وابن خير الإشبيلي في « فهرسته » ^(٧) وقال : « وفهرست الشيخ الحافظ أبي الطاهر

(١) انظر (٦/٨٣ - تحقيق الحلو والطناحي -) .

(٢) انظر (ص ٣٧٨) .

(٣) (٣/١٠٩٣) .

(٤) انظر (ص ٣٧٠) .

(٥) انظر الحافظ السلفي (ص ١٩١) .

(٦) انظر (ص ١٤٨) .

(٧) ص (٤٣٠) .

أحمد بن محمد بن أحمد السِّلْفِي الأصبهاني ، روايتي لها من غير واحد من أصحابه عنه ، وعنه أيضاً إجازة كتب بها إليّ من الإسكندرية بخط يده لي ولجماعة من أصحابنا رضي الله عنهم » (١) .

وهذه الفهرسة كانت معتمداً المؤلفين في الأبحاث والفهارس ممن جاء بعده ، لا سيما العلائي في مشيخته « إثارة الفوائد المجموعة » ، وابن حجر في « المعجم المفهرس » ، حيث نقل من طريقه في أكثر من ثلاثمائة موضع (٢) ، وغيرهما بحيث لو جمعت الأسانيد التي تروى من طريقه لأمكن إعادة بناء هذه الفهرسة المفقودة ، وإنه لعمل علمي مهم ينبغي في نظري أن يتصدى له أحد الباحثين .

٥٧ - انتخابه من أصول ابن الفراء الموصلي ، ذكره الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٣) ، وقال ابن العماد في « شذرات الذهب » في ترجمة ابن الفراء (٤) : « وانتخب عليه السِّلْفِي أكثر من مائة جزء » (٥) .

(١) قلنا : ذهبت الدكتورورة بهيجة الحسني إلى أن المراد بهذا الفهرس هو معجم السفر . انظر مقدمة تحقيقها له (ص ٩٧) .

(٢) انظر مثلاً الأرقام التالية : (١٠ ، ١١ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٥٠ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٧٢ ، ١٠٣) .

(٣) انظر (٢١/٢١) .

(٤) (٥٩/٤) .

(٥) انظر معجم السفر (ص ٢٨٥) .

٥٨ - انتخابه على أبي الرِّفَاء أحمد بن عبيد الله النَّهْشَلِي ، انتخابه مما سمعه النهشلي على أبي بكر الحَبَّازِي ، والصَّفَّار ، وأبي القاسم القشيري ، وأبي طاهر الشَّحَامِي وغيرهم بنيسابور ، وأبي عمر المَلِّيحِي بِهَرَّاة ، ومن أناشيد عن أبي سهل الأبيوردي وأبي الربيع الإيلاقي ، وأبي عثمان الصابوني ، والعيَّار^(١) .

٥٩ - انتخابه على القاضي أبي القاسم محمود بن يوسف البرزندي الشافعين قاضي ثغر تفليس ، انتخب عليه السِّلْفِي من أصوله التي سمعها على شيوخ بغداد ، وهي في جملة كتبه التي أودعها في سَلَمَاس ، التي كان كثيراً ما يحنّ إليها^(٢) .

٦٠ - انتخابه على أبي الحسن علي بن محمد بن سلامة الرُّوحَانِي المقرئ ، انتخابه السِّلْفِي من أجزائه فوائد ، وقرأها عليه^(٣) .

٦١ - انتخابه على المباركة بنت أبي الحسن الحنبلي ، انتخابه السِّلْفِي عليها من فوائد القاسم بن إسحاق الأصبهاني بثر آمد ، وقرأه عليها ، وعلى جارية لها ، وهو في جملة الأجزاء المودعة بثر آمد^(٤) .

٦٢ - انتخابه على أبي القاسم ميمون بن عمر بن محمد الفقيه البابي ، انتخابه السِّلْفِي من أجزائه فوائد سنة ثلاث وخمسمائة ، وهي في جملة ما

(١) انظر المصدر السابق (ص ٣٢ - ٣٣) .

(٢) انظر المصدر السابق (ص ٣٤٨) .

(٣) انظر المصدر السابق (ص ٢٧٧) .

(٤) انظر المصدر السابق (ص ٣٧٣) .

- أودعه بسلاماس ، عند توجهه إلى الشام^(١) .
- ٦٣ - تعاليق السلفي ، ذكره ابن نقطة في « تكملة الإكمال »^(٢) ،
والتعاليق تشبه الانتخاب ، وهي عبارة عما سجّله الحفاظ من الفوائد
والغرائب من مرويات الراوي ، وقد ذكر السلفي في « معجم السفر » عند
ترجمة شيخ من شيوخه ، أو من استفاد منه ممن لقيه ، أنه علّق عنه فوائد ،
أو ما استغرب من روايته^(٣) .
- ٦٤ - مجلسان في فضل عاشوراء ، ذكره الذهبي في « سير أعلام
النبلاء »^(٤) .

- ٦٥ - مختصر تاريخ بخارى للحافظ غنجار أبي عبد الله محمد بن
أحمد بن محمد البخاري (ت ٤١٢هـ/١٠٢١م) ، ذكره ابن حجر في
« المعجم المفهرس »^(٥) .

- ٦٦ - انتخاب تاريخ طرابلس ، لأبي الحسن علي بن عبد الله بن
محبوب الطرابلسي (ت ٥٢١هـ/١١٢٧م) ، قال السلفي في ترجمته :

(١) انظر المصدر السابق (ص ٣٦١) .

(٢) انظر (١١٩/٢) .

(٣) نظر مثلاً الفقرات التالية : (٤٨ ، ٨١ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ٢٢٦ ، ٤٢٦ ، ٥٥٦ ، ٧٠٨ ،
٧١٠ ، ٨٢٣ ، ٩٧٧ ، ٩٨١ ، ١١٢٤ ، ١١٩٤ ، ١٢٤٦ ، ١٢٩٩ ، ١٤٤٧ ، وغيرها .

(٤) انظر (٢١/٢١) .

(٥) انظر (ص ١٨٠/رقم ٧٢٥) .

«وصنف لطرابلس توريخاً وقفت عليه ، وانتخبت منه ما استغربته ، وحدثني به » (١) .

٦٧ - السفينة الجرائدية الكبرى ، ذكرها الكتاني في « الرسالة المستطرفة » (٢) ، وتتكون من سبعة أجزاء ، روايته عن شيوخه .
٦٨ - السفينة الجرائدية الصغرى ، ذكرها الكتاني (٣) أيضا ، وأنها تتكون من خمسة أجزاء .

٦٩ - السفينة البغدادية ، وقد ظن غير واحد من الباحثين أن « المشيخة البغدادية » و« السفينة البغدادية » اسمان لكتاب واحد ، والصحيح أنهما اسمان لكتابين مختلفين ؛ ويدل على صحة ما قلنا أن الأخ رضا بوشامة الجزائري - الذي يحقق المشيخة البغدادية - وقف على نسخة « المنتقى من السفينة البغدادية » (٤) ، فوجد أن النصوص التي احتوى عليها هذا « المنتقى » لا تتطابق مع مضامين « المشيخة البغدادية » .

ويؤكد ذلك أن الذهبي ذكر أن « السفينة » تقع في جزئين كبيرين ، ومن المعلوم أن « المشيخة البغدادية » تقع في خمسة وثلاثين جزءاً والله أعلم .

(١) معجم السفر (ص ٢٥٩) .

(٢) انظر (ص ٩٢) .

(٣) انظر المصدر السابق .

(٤) وهي من محفوظات دار الكتب المصرية تحت رقم ١٢٦٠ . ضمن مجموع . .

- ٧٠ - سؤالاته لشجاع الذهلي ، ذكره ابن نقطة في « التقييد » ^(١) .
- ٧١ - جزء فيه « حال ابن أحمد العسكري » ، إملأ السِّلْفِي ، من مسموعات الحافظ ابن حجر على شيخته فاطمة بنت المنجّا كما في « المعجم المفهرس » ^(٢) .
- ٧٢ - منتخب من حديث أبي صادق والفَرَاء ، من مرويات الحافظ ابن حجر في كما في « المعجم المفهرس » ^(٣) .
- ٧٣ - جزء فيه انتخابه على أبي علي البرَدَانِي ، في ثلاثة أجزاء ، من مرويات الحافظ بن حجر ، كما ذكره في « المعجم المفهرس » ^(٤) ، ورواه الذهبي أيضاً كما في « سير أعلام النبلاء » ^(٥) وقال : « جمع - يعني البرَدَانِي - مجلداً في المنامات النبوية ، سمعنا منتقاه على الأمين الصفار ، عن السَّائِي ، عن السِّلْفِي ، عنه ، وقد سأله السِّلْفِي عن تبين أحوال جماعة فأجاب وأجاد » .
- ٧٤ - جزء من عوالي السِّلْفِي ، من مرويات الحافظ ابن حجر في « المعجم المفهرس » ^(٦) .

(١) انظر (ص ١٣٤ - في ترجمة السِّلْفِي -) .

(٢) انظر (ص ١٨٧ / رقم ٧٦٧) .

(٣) انظر (ص ٣٠٩ / رقم ١٣١٣) .

(٤) انظر (٢٤٣ / رقم ١٠١٢) .

(٥) انظر (٢٢٠ / ١٩) .

(٦) انظر (ص ٢٩٩ / رقم ١٢٦٩) .

٧٥ - المنتخب من سنن النسائي ، ذكره المنذري حيث قال : « كان السُّلَفي قد انتخب جزءاً كبيراً من الكتاب بخطه سمعناه من أصحاب جعفر الهمداني » (١) .

٧٦ - سؤالات السلفي لأبي الغنائم النرسي ، ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢) .

٧٧ - الأجزاء العراقية ، ذكرها السلفي في « معجم السفر » (٣) .

٧٨ - معجم النساء الأصبهانيات ، ذكره المنذري في « جزء فيه حديث المتبايعين بالخيار والكلام على رواته رضوان الله عليهم » (٤) .

هذا ما أدى إليه سعينا في تتبع مؤلفات السُّلَفي الذي وصف باتساع كبير في التأليف وبراعة فائقة في التصنيف ، ونحسب أننا قد حاولنا جمع أكبر عدد ممكن من تلك المصنفات ، مع عدم ادّعائنا الاستيعاب ، ولا الاستقصاء .

وبما أننا نزعم ههنا إضافة جديد فيما يتعلق بالتراث العلمي للسُّلَفي ، فإنه من المستحسن أن نوضح مقدار هذه الإضافة من خلال جدول إحصائي يعرّفنا بجهود الباحثين السابقين ، وعدد مؤلفات الحافظ السُّلَفي

(١) انظر سير أعلام النبلاء (٢٦/٢١) .

(٢) (٢٦/٢١) .

(٣) (ص ١٠١) .

(٤) (ص ٥٦) .

التي ذكرها كل واحد منهم - مع العلم بأن بعضهم لم يَرْمِ الاستقصاء -
ليُتَبَيَّنَ بجلالةِ عددِ الكتب التي قمنا ببيانها في هذه الدراسة علماً بأننا -
مستفيدين من جهود من سبق - حاولنا التعريف ببعض الكتب ورواتها ،
وبيان موضوعاتها ، وأشرنا إلى نُسخِها الخطيَّة ، والبيانات المتعلقة بما طبع
منها .

اسم الكتاب	المؤلف أو المحقق	تاريخ النشر	عدد الكتب المطبوعة	عدد الكتب المخطوطة أو النسوبة إليه	المجموع
الحافظ السلفي أشهر علماء الزمان	محمد محمود زيتون	١٣٩٢هـ ١٩٧٢م	—	١٦	٣٣
سؤالات السُّلَفي خميس الحوزي (مقدمة التحقيق)	مطاع الطرايشي	١٣٩٦هـ ١٩٧٦م	—	٣٣	٣٣
الحافظ السُّلَفي	د . حسن عبد الحميد صالح	١٣٩٧هـ ١٩٧٧م	١	٣٨	٣٩
معجم السفر (مقدمة التحقيق)	د . بهيجة الحسني	١٣٩٩هـ ١٩٧٩م	—	١٦	١٦
معجم السفر (مقدمة التحقيق)	د . شير محمد زمان	١٤٠٨هـ ١٩٨٨م	—	٢٠	٢٠

١٧	١٦	١	١٤١٤هـ ١٩٩٤م	د . عبد الففور البلوشي	الوجيز في ذكر المجاز والمجيز (مقدمة التحقيق)
٥	—	٥	١٤٢٢هـ ٢٠٠١م	عبد اللطيف بن محمد الجيلاني	مقدمة إملاء الاستذكار
٤	٣	١	١٤١٤هـ ١٩٩٤م	مشهور حسن سلمان	المجالس السلماسية



المبحث الحادي عشر

وفاته

وأخيراً بعد حياة عامرة بالأعمال المثمرة ، حافلة بالجهود المشكورة ، وصل السُّلَفي الإمام إلى آخر محطاته الأخيرة في درب هذه الساهرة ، وهو مستمر في العمل والعطاء ، في صبيحة يوم الجمعة . وقيل : ليلته . لخمس خلون من ربيع الآخر ، سنة ست وسبعين وخمسمائة ، قال تلميذه وقارئه وجيه الدين عبد العزيز بن عيسى اللخمي - واصفاً لوفاة شيخه - : « توفي الحافظ في صبيحة يوم الجمعة خامس شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمسمائة ... ولم يزل يقرأ عليه الحديث يوم الخميس إلى أن غربت الشمس من ليلة وفاته ، وهو يرد على القارئ اللحن الخفي ، وصلى يوم الجمعة الصبح بعد انفجار الفجر ، وتوفي بعدها فجأة » (١) .

وصلى عليه صاحبه أبو طاهر ابن عوف ، فقيه الإسكندرية المالكي ، بعد ظهر يوم الجمعة بجامع عبد الله بن عمرو بن العاص ، ودفن في مقبرة « وعلة » ، وهي مقبرة داخل السور عند الباب الأخضر - وهو أحد أبواب الإسكندرية القديمة ، كان يقع في الناحية الغربية منها - فيها جماعة من الصالحين كالطُّرُطُوشي وغيره (٢) .

(١) سير أعلام النبلاء (٣٩/٢١) ، وانظر طبقات الشافعية للسبكي (٤٦/٤) .

(٢) انظر وفيات الأعيان (٢٢١/١) ، والحافظ السُّلَفي للدكتور حسن عبد الحميد (ص ٢٥٤ - ٢٥٥) .

الفصل الثالث

دراسة موجزة عن الانتخاب باعتباره حدثاً

تمهيد :

المبحث الأول : تعريف الانتخاب في اللغة والاصطلاح
وبيان أقسامه

المبحث الثاني : نشأته وتطوره

المبحث الثالث : أسسه ومناهجه ، وبيان مميزات المنتخب
والمنتخب عليه ، ونوعية الحديث المنتخب

والأخطاء التي يمكن أن تطرأ في الانتخاب

المبحث الرابع : أثره في حجية الحديث المنتخب ، وفي
درجة المنتخب والمنتخب عليه من حيث

الجرح والتعديل وأهميته

المبحث الخامس : المصنفات فيه

تمهيد

لقد كان الانتخاب محلّ اهتمام المحدثين وعنايتهم ، لما له من آثار إيجابية على تحمّل الحديث وأدائه ؛ إذ هو مميّزة من مميزات الرواية التي بها ينتقي المحدث الأهم من المهم من الروايات ، والعالي من النازل ، والصحيح من السقيم ، والسالم من العلل من المعلّ ، إلى غير ذلك من أغراض الانتخاب ، كما أنه يوفرّ له الجهد والوقت ، والنفقة ؛ إذ به يستطيع أن يحصل أكبر عدد ممكن من المرويات في أيسر وقت ممكن ، لأنه بالانتخاب يختار الأحاديث التي يرغب في سماعها ، ويعرض عن سواها .

وقد ظهر هذا الاهتمام منذ زمن مبكر ، لما توسّعت البقاع الإسلامية ، وتشعبت الأسانيد ، وتفرق العلماء في البلدان ، وقامت الحاجة إلى الانتخاب ، ولكن بقيت هذه الجزئية من جزئيات علوم الحديث التي لم يدوّنها على وجه الخصوص في مبحث معيّن ، ولم يحدّوا لها حدّاً ، ولم يعرفوها بتعريف معيّن ، ولعل ذلك يعود إلى كونها مشهورة عندهم ، ومدلولها معروفاً لديهم ، فشهرتها تُغني عن التعريف بها ، أو يرجع السبب إلى أنها ليست ضابطاً من ضوابط الرواية ، وليست طريقاً من طرق التحمل ، وإنما غايتها أنها وسيلة لتحمل نوع من الحديث يزمن يسير . ومن الذين تطرقوا لهذا الموضوع من العلماء في ثنايا كتبهم الخطيب

البغدادي في « الجامع لأخلاق الراوي » ، وأكثر من إيراد هذا المصطلح في « تاريخ بغداد » ، والقاضي عياض في « الإلماع » ، وابن الصلاح في « علوم الحديث » ، وأورد الذهبي هذا المصطلح في « سير أعلام النبلاء » في تراجم بعض الحفاظ ، والحافظ العراقي في « التبصرة والتذكرة » ، والحافظ السخاوي في « فتح المغيث » ، وغيرهم^(١) .

ومن أفرد هذا المصطلح - فيما علمنا - في مبحث مستقل : عبد الحكيم السيد عتلم في بحث بعنوان : « الانتقاء في التحمل والأداء »^(٢) ، وهو أقدم من أفرد هذا البحث - فيما علمنا - ، ثم جاء الدكتور محمد عبد الله حياني في بحث بعنوان : « الانتخاب عند المحدثين ، أثره وأهميته »^(٣) ، ثم الدكتور جمال أسطيري في بحث بعنوان : « الانتخاب على الشيوخ »^(٤) ، وأوفى هذين الباحثين وأجمعها ما كتبه الدكتور محمد عبد الله حياني . ولذا اعتمدنا في هذا الفصل - بعد الله - على بحثه حيث وجدناه قد بذل جهدا يشكر عليه في جمع كثير من الأمور ، ذات الصلة بموضوع

(١) وستأتي النقول عنهم في مواضعها من هذا الفصل .

(٢) نشرته مطبعة الجبلاوي ، بالقاهرة سنة ١٤٠٦ هـ ، ولم أفر بهذا البحث بعد ، انظر دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة (٢٤٠/١ رقم ١٠٠٢) .

(٣) نشرته مجلة جامعة أم القرى بمكة ، العدد السابع ، السنة الخامسة ، عام ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ - ١٩٩٣ م .

(٤) نشرته مجلة الإلماع ، بالمغرب العدد الثاني ، السنة الأولى ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م .

الانتخاب ، مع إضافة أشياء كثيرة تتمم ما سطره في بحثه ، وتساعد في التعريف والتوضيح لموضوع الانتخاب ، وأسبابه ، ونشأته وتاريخه ، وفوائده وغير ذلك من الأمور التي لم يذكرها .



المبحث الأول

تعريف الانتخاب في اللغة والاصطلاح وبيان أقسامه

المطلب الأول

تعريفه في اللغة

الانتخاب في اللغة : الاختيار والانتقاء والانتزاع .
 يقال : انتخبت الشيء ، إذا اخترته وانتقيته - والنُّخْبَة - بسكون الخاء المعجمة . ما اخترته منه ، ويقال : النُّخْبَة - بضم النون وفتح الخاء المعجمتين - وهي اللغة التي اختارها الأصمعي ، وجوّدها ابن منظور ^(١) .
 ونُخْبَة القوم أو نُخَبُهم خيارهم ، والنُّخْبَة - بالتحريك - مثل النُّجْبَة ، وجمعه : نُخَب ، مثل رُطَب ورُطْبَة ، يقال : جاء في نُخَب أصحابه ، أي في خيارهم ^(٢) .

ويأتي النخب بمعنى النزع ، يقال : نَخَبْتُهُ ، إذا نَزَعْتُهُ .

والنخب : النزع ، والانتخاب الانتزاع ^(٣) .

والانتقاء هو بمعنى التخليص والتنظيف ، قال ابن فارس : « نقي : النون

(١) انظر لسان العرب (١/٧٥٢ - مادة نخب -) .

(٢) انظر الصحاح (١/٢٢٣) .

(٣) انظر اللسان .

والقاف والحرف المعتلّ أصل يدل على نظافة وخلوص ، منه نقيت الشيء ، خلصته مما يشوبه تنقيةً ، وكذلك يقال : انتقيت الشيء ، كأنك أخذت أفضله وأخلصه ، والثقاية أفضل ما انتقيت من شيء ^(١) .

المطلب الثاني

تعريف الانتخاب عند المحدثين وأقسامه

كان هذا المصطلح متداولاً مشهوراً عند المحدثين منذ أمد بعيد إلا أنهم - حسب علمنا - لم يحدوا له حداً ، ولم يعرفوه بتعريف معين ، ولكن بتبع النصوص التي أوردوها في كتبهم ، وإطلاقاتهم لهذا الاصطلاح ، والنظر إلى المدلولات اللغوية لهذه الكلمة يمكن أن نكون تعريفاً يتناسب مع تلك النصوص ، وتلك الإطلاقات والمدلولات ، فوجدناهم يطلقون الانتخاب أو الانتقاء على قسمين :

القسم الأول : انتخاب التحمل : وهو انتقاء ما لم يتحمّله المنتخب ، والمنتخب لهم ، ليقراؤه على الشيخ ، أو يسمعه منه . وهو أن يقوم حافظ ناقد باختيار مرويات الشيخ ، من أصولها ، وفق معايير يراها المنتخب من الثدرة والغرابة ، والعلو والصحة ، والأهمية ، ثم يتحملونها عن ذلك الشيخ ^(٢) .

(١) معجم مقاييس اللغة (٤٦٤/٥) .

(٢) انظر الانتخاب عند المحدثين (ص ١٨) ، والانتخاب على الشيوخ (ص ٣٤) .

وفي طريقة تحمّلها وجهان :

الوجه الأول : أن يُمْلِيَهَا المُنْتَخِبُ عَلَى الحُضُور فِي المَجْلِس ، سواء كُتِبَ تِلْكَ المَرْوِيَّاتُ المُنْتَخَبَةُ أَمْ لَمْ يَكُتَبْ ، وَبَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنَ الْإِمْلَاءِ يَتَحَمَّلُونَهَا عَنْ الشَّيْخِ بِطَرِيقِ السَّمَاعِ أَوْ الْعَرَضِ ، فِي نَفْسِ المَجْلِسِ أَوْ فِي مَجْلِسٍ آخَرَ .

الوجه الثاني : أن يُعْلِمَ الحَافِظُ المُنْتَخِبُ الشَّيْخَ بِكُلِّ حَدِيثٍ يَنْتَخِبُهُ أَوَّلًا بِأَوَّلٍ ، فَيَقُومُ الشَّيْخُ حِينَئِذٍ بِإِمْلَائِهِ عَلَى أَهْلِ المَجْلِسِ .

وَالْقِسْمُ الثَّانِي : مَا يَسْمَى بِانْتِخَابِ الْأَدَاءِ أَوْ الرِّوَايَةِ .

وهو انتقاء المحدث مرويات نفسه الصالحة عند التأليف أو الرواية .

وهو أن يتحمّل المحدث عن شيوخه مرويات متعددة ذات أنواع مختلفة ، ومراتب متفاوتة ، فينتقي منها ما يراه صالحاً للرواية عند التحديث والتأليف ، أو الأداء والتصنيف .

فهو بهذا أعمّ من كونه فرداً أو مشهوراً ، أو عالياً أو نازلاً^(١) .

ثم إن الانتخاب باعتبار الاستفادة منه نوعان هما :

الأول : الانتخاب العام ، وهو يكون لطلبة العلم الذين يحتاجون إلى معرفة الصحيح من الضعيف ، والمشهور من الغريب ، والسالم من العلة من المشوب بها ، والأهم من المهم ، مما هم في حاجة إليه^(٢) .

(١) انظر الانتخاب عند المحدثين (ص ١٨) .

(٢) انظر الانتخاب على الشيوخ (ص ٣٤) .

وبين هذا عبارات تالية :

قال عبد الله بن المبارك : « لنا في صحيح الحديث شغلٌ عن سقيمه »^(١) .
 قال أحمد بن علي الأَبَر : « سألت أبا همام عن المناكير ، فقال : « لا تكتبها » ، وسألت مجاهدًا - يعني ابن موسى - فقال : « أيش تكتبها؟ » قلت : أعرفها ، قال : « نعرف السنن »^(٢) .
 وقال الخطيب البغدادي : « ينبغي للمنتخب أن يقصد خبر الأسانيد العالية ، والطرق الواضحة ، والأحاديث الصحيحة ، والروايات المستقيمة ، ولا يُذهب وقته في الثَّرَهِات من تتبع الأباطيل والموضوعات ، وتطلّب الغرائب والمنكرات » اهـ ذلك لأن في تتبع تلك المنكرات والغرائب والموضوعات ، والأخبار القديمة إضاعةً للوقت ، وإجحافاً للجهود بما لا يعود بكثير الفائدة المثمرة ، وانشغالا عن العلم الذي فرض علينا طلبه ، كما قال الإمام أحمد بن حنبل^(٣) .
 قال الخطيب : « ويترك المنتخب أيضاً الاشتغال بأخبار الأوائل مثل كتاب المبتدأ ونحوه ؛ فإن الشغل بذلك غير نافع ، وهو عن التوفّر على ما هو أولى قاطع »^(٤) .

(١) الجامع لأخلاق الراوي (٢٢١/٢) .

(٢) المصدر السابق .

(٣) انظر المصدر السابق (٢٢٢/٢) .

(٤) المصدر السابق .

الثاني : انتخاب خاص ، وهو ما يختاره الناقد ، فينتقي الفوائد الغرائب ، والأفراد من مشهور مرويات الشيخ الكثير ؛ لأن المشهور منها يكون مسموعاً لديه عن غير ذلك الشيخ ، فيقتصر على سماع ما استغربه من فوائد الشيخ (١) .

وبين ذلك عبارات آتية :

وقال الحافظ السلفي في ترجمة أبي الحسن الطرابلسي : « وكان له اهتمام بالتواريخ ، وصنّف لطرابلس تورياً ، وقفت عليه ، وانتخبت منه ما استغربته » (٢) .
فالحافظ السلفي ناقد مكثّر ، فليس له حاجة في أن يروي إلا ما رأى فيه زيادة فائدة على ما عنده من المرويات ، وكذلك الشأن بأمثاله من الحفاظ الكبار ، فقد حكى الخطيب عن أبي العباس محمد بن إسحاق السراج أنه استعار شيئاً من تاريخ أبي بكر بن أبي خيثمة ، فقال له أبو بكر : « يا أبا العباس ، عليّ يمين أن لا أحدث بهذا الكتاب إلا على الوجه » (٣) فقال أبو العباس : « وعليّ عزيمة أن لا أكتب إلا ما أستفيد ، فرد عليه ، ولم يحدث من « تاريخه » عنه بحرف » (٤) .



(١) انظر الانتخاب على الشيوخ (ص ٣٥) .

(٢) معجم السفر (ص ٦٢ - تحقيق شير زمان -) .

(٣) الرواية على الوجه هو ضد الانتخاب .

(٤) انظر تاريخ بغداد (٤/ ٣٨٤ - ٣٨٥) .

المبحث الثاني

نشأته وتطوره

من خلال تتبع أسماء من قام بالانتخاب ، والنظر في تواريخ وفياتهم ، يمكن أن نتوصل إلى أن تاريخ الانتخاب قديم كقدّم اتّساع الروايات ، وانتشارها ؛ إذ أن الانتخاب لا يصار إليه ، إلا عند كثرة الروايات ، وتشعب أسانيدها ، حيث إن الغرض منه هو اختصار الوقت في تحصيل ما فيه اقتصار على ما يعود بالفوائد من غير تكرار .

وهناك بعض النصوص يؤكد لنا أن الانتخاب كان متداولاً منذ عهد مبكر ، وبالتحديد في النصف الأول من القرن الثاني الهجري ، ربما تكون بدايات الانتخاب ما فعله الشعبي حين جمع أحاديث رسول الله ﷺ إلى مثلها في باب واحد^(١) ، وكذلك صالح بن كيسان (ت بعد ١٣٠ أو ١٤٠هـ) مع الزهري (ت ١٢٤هـ) وقت الطلب ، حيث جمع السنة المرفوعة فقط وترك الموقوفة والمقطوعة ، في حين أن الزهري جمع كل ذلك ، ولذلك قال صالح : « فلما احتيج إليه نجح وضيّعنا » .

ومما يبين ذلك أيضاً ما يأتي :

قال ابن المبارك (ت ١٨١هـ) : « ما انتخبت على عالم قط إلا نديمت »^(٢) .

(١) انظر تدريب الراوي (١/ ٨٨ - ٨٩) .

(٢) أورده القاضي عياض في « الإلماع » (ص ٢١٨) .

وقد انتخب عبد الرحمن بن مهدي (ت ١٩٨هـ) ، والأسود بن عامر المعروف بشاذان (ت ٢٠٨هـ) على جرير بن عبد الحميد الضبي الرازي (ت ١٨٨هـ) ، كما أورده الخطيب بإسناده عن عبد الرحمن بن محمد قال : حدثنا يوماً سليمان بن حرب بأحاديث عن جرير الضبي ، فقلت له : أين كتبت يا أبا أيوب عن جرير الضبي الرازي ؟ قال : بمكة أنا وعبد الرحمن وشاذان ، أخرج إلينا جرير كتاباً فدفعه إلى عبد الرحمن وإلى شاذان ، فهذه الأحاديث انتقاؤهما » (١) .

وأخرج السلفي بإسناده عن عفان بن مسلم الصَّفَّار (ت ٢١٩هـ) قال : « حضرت أبا عوانة - (ت ١٧٥ أو ١٧٦هـ) - وعنده قوم يسألونه ينتخبون ، فقال : ما تصنعون ؟ قالوا : ننتخب ، قال : لا تتركوا شيئاً ؛ فإنه ليس شيء إلا أريد به شيء » (٢) .

وقال ابن معين : « سمعت وكيعاً يقول : ذهبنا مع ابن عياش ومعي أحمد ، فانتخب عليه أحاديث ، فلما حدثنا به وقمنا ، قال أبو بكر لإنسان : تدري من انتخب هذه الأحاديث ، انتخبها رجل أي رجل » (٣) . وذكر عبد الرحمن بن أبي حاتم عن أحمد بن سنان أن أحمد بن حنبل

(١) تاريخ بغداد (٢٥٧/٧) .

(٢) انظر الرواية رقم (٥٨٠) من هذا الكتاب .

(٣) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣ / ٤٦٩ ، حلية الأولياء ٨ / ٣٦٩ .

انتخب على يزيد بن هارون بعض حديثه « (١) .

وحكى عبد الله بن أحمد عن أبيه قال : « كنا نختلف إلى بهز أنا وابن معين وعلي بن المديني وكان الذي ينتقي لنا علي ، فأخرج يوماً كراسة فيها من حديث عبد الله بن جعفر فقال يحيى : يا أبا الحسن تجاوزها ، فوضعها في يده ... » (٢) .

وقال محمد بن إسماعيل البخاري : « كان إسماعيل بن أبي أويس إذا انتخب من كتابه نسخ تلك الأحاديث وقال : هذه الأحاديث انتخبها محمد بن إسماعيل من حديثي » (٣) .

وقال أبو حاتم : « كنا إذا اجتمعنا عند محدث ؛ أنا وأبو زرعة كنت أتولى الانتخاب ، وكنت إذا كتبت حديثاً عن ثقة لم أعده ، وكنت أكتب ما ليس عندي ، وكان أبو زرعة إذا انتخب يكثر الكتابة ، كان إذا رأى حديثاً جيداً قد كتبه عن غيره أعاده » (٤) .

وقال أبو زرعة : « كنت أتولى الانتخاب على أبي الوليد ، وكنت لا أنتخب ما سمعت من أبي الوليد قديماً » (٥) .

(١) الجرح والتعديل ٩ / ٢٩٥ .

(٢) تهذيب الكمال ١٤ / ٣٨١ ، تهذيب التهذيب ٥ / ١٥٢ .

(٣) تاريخ بغداد ٢ / ١٩ ، تهذيب الكمال ٢٤ / ٤٥٥ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٤١٤ ، مقدمة فتح الباري ١ / ٤٨٢ .

(٤) الجرح والتعديل ١ / ٣٦١ .

(٥) الجرح والتعديل ١ / ٣٣٤ .

قال ابن أبي حاتم : « سألت أبا زرعة عن حديث رواه إسماعيل بن إبراهيم الترمذاني ، عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « من نسي صلاة فلم يذكرها إلا وهو مع الإمام ... » الحديث .

فقال أبو زرعة : « هذا خطأ ، رواه مالك عن نافع عن ابن عمر موقوفاً وهو الصحيح ، وأُخبرْتُ أن يحيى بن معين انتخب على إسماعيل بن إبراهيم ، فلما بلغ هذا الحديث جاوزه . فقليل له : كيف لا تكتب هذا الحديث ؟ فقال يحيى : فعل الله بي إن كتبت هذا الحديث » (١) .

ومن ذلك قول مأمون المصري : « خرجنا مع أبي عبد الرحمن - يعني أحمد بن شعيب النسائي - إلى طرسوس سنة الفداء ، واجتمع جماعة من مشايخ الإسلام ، واجتمع من الحفاظ عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن إبراهيم مربع ، وأبو الآذان ، ومشيخة غيرهم ، فتشاوروا في من ينتقي لهم على الشيخ ، فأجمعوا على عبد الرحمن النسوي ، وكتبوا كلهم بانتخابه » (٢) .

وقال عمر البصري : « مارأيت ببغداد فيمن انتخب عليه أصح كتباً منه ، ولا أحسن سماعاً ، يعني دعلج بن أحمد بن دعلج أبو إسحاق السجزي » (٣) .

(١) علل لابن أبي حاتم ١ / ١٠٨ ، تاريخ بغداد ٩ / ٦٧ .

(٢) الجامع لأخلاق الراوي ٢ / ١٥٦ - ١٥٧ ، تهذيب الكمال ١ / ٣٣٤ ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٣٠ .

(٣) تاريخ بغداد ٨ / ٢٨٨ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٨٢ ، سير أعلام النبلاء ١٦ / ٣٢ .

هذه هي بعض النصوص التي ورد فيها ذكر الانتخاب - فيما وقفنا عليه - التي تصوّر لنا أن المحدثين قد بدأوا ممارستها منذ ذلك الزمن الذي أشرنا إليه آنفاً ، ولكن لا يمنع هذا أنهم قد مارسوا ذلك قبل ذلك العصر ، إلا أننا لا نملك دليلاً نلجأ إليه ، ولا بياناً نعتمد عليه .

وإضافة إلى ذلك أن الحاجة إلى الانتخاب لم تقم في القرنين الأول والثاني كقيامها في القرنين الثالث والرابع ، حيث ازداد فيهما نشاط الرحلة والرواية ، فتفرّع بها الطرق ، وتشعّب الأسانيد إلى حد كبير ، مما ألجأ المحدثين إلى انتهاج مسلك الانتخاب ، حتى ينتقوا ما يناسبهم من الكم الهائل من الأسانيد في زمن يسير^(١) .

فلذا لاحظنا أن ظاهرة الانتخاب راجت في القرنين الثالث والرابع وما بعدهما ، أكثر منه في القرنين الأول والثاني لما ذكرنا من الأسباب ، ويدل على ذلك ورود ذكر كثير من العلماء الذين قاموا بالانتخاب في هذين القرنين . ولبيان ذلك نذكر هنا بعض الحفاظ الذين قاموا بالانتخاب مرتين إياهم على حسب وفياتهم :

١ - عبد الرحمن بن مهدي بن حسان ، أبو سعيد الغنبري البصري (ت ١٩٨ هـ) . انتخب على جرير بن عبد الحميد الضبي (ت ١٨٨ هـ)^(٢) .

(١) انظر الانتخاب عند المحدثين (ص ٦٦) .

(٢) انظر تاريخ بغداد (١٠/٢٤٠) .

- ٢ - أبو عبد الرحمن أسود بن عامر الشامي المعروف بشاذان (ت ٢٠٨هـ) . انتخب على جرير بن عبد الحميد الضُّبِّي (١) .
- ٣ - أبو جعفر محمد بن عيسى بن نجيح الطَّبَّاع (ت ٢٢٤هـ) . انتخب على يحيى بن يمان أبي زكريا العجلي (٢) .
- ٤ - أحمد بن عبد الله بن أيوب الحنفي ، أبو الوليد الهَرَوِي (ت ٢٣٢هـ) . كتب بانتخابه على الشيوخ (٣) .
- ٥ - الإمام يحيى بن معين بن عوف بن بسطام ، أبو زكريا المُرِّي (ت ٢٣٣هـ) . انتخب على إسماعيل بن إبراهيم التَّرجُماني (٤) .
- ٦ - الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ) . انتخب على جماعة من الشيوخ منهم إسماعيل بن إبراهيم التَّرجُماني (٥) .
- ٧ - مجاهد بن موسى بن فَرْوُخ ، أبو علي الخَوَّارِزْمِي (ت ٢٤٤هـ) . انتخب على خالد بن القاسم ، أبو الهيثم المدائني (٦) .
- ٨ - الإمام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري

(١) المصدر السابق (٢٥٣/٧) .

(٢) المصدر السابق (٣٩٥/٢) .

(٣) التهذيب (٤٦/١) .

(٤) المصدر السابق (٦٨/٩) .

(٥) انظر المصدر السابق (٢٦٤/٦) .

(٦) المصدر السابق (٢٦٥/٨) .

- (ت ٢٥٦هـ) . انتخب على إسماعيل بن أبي أويس (١) .
- ٩ - عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فُروخ ، أبوزرعة الرازي (ت ٢٦٤هـ) .
- قال أبو يعلى الموصلي : « وكتبنا بانتخابه بواسط ستة آلاف حديث » (٢) .
- ١٠ - إبراهيم بن أُرْمَة بن سیاوش بن فُروخ ، أبو إسحاق الأصبهاني
- (ت ٢٦٦هـ) . انتخب على العباس بن محمد بن حاتم الدوري (٣) .
- ١١ - محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى ، أبو الحسين البزاز
- (ت ٢٧٩هـ) . قال ابن أبي الفوارس : « كان ثقة أميناً مأموناً ... وكان قديماً ينتقي على الشيوخ ، وكان مقدماً عندهم » (٤) .
- ١٢ - صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر الملقب
- بجَزْرة (ت ٢٩٣هـ) . انتخب على محمد بن يحيى الذهلي وغيره (٥) .
- ١٣ - الحسين بن محمد بن حاتم بن يزيد بن علي بن مروان المعروف
- بعبيد العجل (ت ٢٩٤هـ) ، ذكر ابن الصلاح أنه كان من الحفاظ الذين
- يتصدّون للالتقاء على الشيوخ (٦) .

(١) انظر المصدر السابق (١٩/٢) ، وهدي الساري (ص ٣٩١) .

(٢) سير أعلام النبلاء (٧٠/١٣) .

(٣) تاريخ بغداد (٤٢/٦ - ٤٤) .

(٤) تاريخ بغداد (٢٦٣/٣ - ٢٦٤) .

(٥) المصدر السابق (٤١٥/٣) .

(٦) مقدمة ابن الصلاح (ص ٢٤٩) .

١٤ - الحسن بن علي بن شبيب ، أبو علي المَعْمَرِي (ت ٢٩٥هـ) - كان كثير الانتخاب على الشيوخ^(١) - قال ابن عدي : « كان موصوفاً بحسن الانتخاب ، يكتب الحفاظ بانتقائه »^(٢) .

١٥ - أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان النسائي الحُرَّاساني (ت ٣٠٣هـ) . انتخب على إسحاق بن إبراهيم بن يونس المُتَجَنِّقِي^(٣) .

١٦ - أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الأزدي الباغندي (ت ٣١٢هـ) . انتخب على إبراهيم بن موسى التُّوزِي الجوزي^(٤) .

١٧ - أبو طالب أحمد بن نصر (ت ٣٢٣هـ) . انتخب على إسحاق بن محمد بن أحمد بن يزيد ، أبي يعقوب الحلبي^(٥) .

١٨ - حامد بن أحمد بن محمد بن أحمد المروزي ، أبو أحمد الزيدي (ت ٣٢٨هـ) . انتخب على محمد بن ثابت بن أحمد ، أبي بكر الواسطي وغيره^(٦) .

١٩ - أحمد بن محمد بن إبراهيم الطوسي البلاذري (ت ٣٣٩هـ) . انتخب على حاجب بن أحمد بن يرحم بن سفيان أبي محمد الطوسي^(٧) .

(١) تاريخ بغداد (٣٦٩/٧)

(٢) المصدر السابق (٩٤/٨)

(٣) المصدر السابق (٣٨٥/٦)

(٤) المصدر السابق (٢١١/٣)

(٥) المصدر السابق (٣٩٥/٦)

(٦) تاريخ بغداد (١١٠/٢)

(٧) سير أعلام النبلاء (٣٦/١٦)

- ٢٠ - أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري (ت ٣٤٩هـ) . انتخب على جماعة منهم محمد بن عبد الله بن حمزة ، أبو جعفر السمرقندي (١) .
- ٢١ - أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سالم الجعاني (ت ٣٥٥هـ) . انتخب على جماعة منهم عبد الله بن وهب الدينوري (٢) .
- ٢٢ - عمر بن جعفر البصري الورّاق (ت ٣٥٧هـ) . انتخب على محمد ابن عبد الله بن إبراهيم أبي بكر الشافعي (٣) .
- ٢٣ - أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي ، الشامي الطبراني (ت ٣٦٠هـ) . انتخب لأبي علي بن فارس وغيره (٤) .
- ٢٤ - علي بن عمر بن أحمد بن مهدي ، أبو الحسن الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) . انتخب على جماعة من شيوخ بغداد .
- ٢٥ - خلف بن محمد بن علي بن حمدون ، أبو علي الواسطي (ت بعد ٤٠٠هـ) . انتخب على الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق الطرابلسي (٥) .
- ٢٦ - الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن

(١) تاريخ بغداد (٢١٨/٣) .

(٢) المصدر السابق (٢٩/٣) .

(٣) المصدر السابق (٢٤٢/٣) .

(٤) انظر ذيل التقييد (٣٧٢/٢) .

(٥) سير أعلام النبلاء (٣٣٩/١٧) .

نعيم بن البيّح النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) . انتخب على الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد المعروف بالشَّماخي (١) .

٢٧ - محمد بن أحمد بن محمد بن فارس ، أبو الفتح بن أبي الفوارس (ت ٤١٢هـ) . قال الخطيب : « كتب الناس بانتخابه على الشيوخ وتخريجه » (٢) .

٢٨ - عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبد ربه الهذلي ، أبو حازم العبدوي (ت ٤١٧هـ) ، قال الخطيب البغدادي : « يسمع الناس بأحاديثه ويكتبون بانتخابه » (٣) .

٢٩ - هبة الله بن الحسن بن منصور ، أبو القاسم الطبري الرازي ، الشافعي ، اللالكائي (ت ٤١٨هـ) . انتخب على محمد بن أحمد بن أحمد أبي عبد الله الدقاق المعروف بابن البيّاض (٤) .

٣٠ - الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي (ت ٥٧٦هـ) . انتخب على جماعة من الشيوخ ، ومن انتخاباته هذا الكتاب (٥) .



(١) تاريخ بغداد (٩/٨) .

(٢) تاريخ بغداد (٣٥٢/١) .

(٣) المصدر السابق (٢٧٢/١١) .

(٤) انظر المصدر السابق (٣٥٤/١) .

(٥) انظر بقية انتخاباته في مبحث مؤلفاته .

المبحث الثالث

أسسه ومناهجه وبيان مميزات المنتخب والمنتخب
عليه ونوعية الحديث المنتخب ، والأخطاء التي
يمكن أن تطرأ على الانتخاب

يدور الحديث في هذا المبحث على أربعة مطالب :

المطلب الأول

أسسه ومناهجه

إن الأصل في كتابة الحديث أن يكتب المحدث أحاديث الشيوخ على
الوجه ، ولا ينتخب ؛ لأنه ربما يترك شيئاً لا يراه صالحاً في حين
الانتخاب ، ويأتي زمان يحتاج فيه إليه ، فلا يجد ذلك لديه ، أو ربما
ينتخب في حين لم يتمكن من الإتيان فيه ، فينتقي من الأحاديث
شراؤها ، ويترك خيارها ، فيندم بعد ذلك .

قال علي بن الحسين بن حبان : « وجدت في كتاب أبي بخط يده ،
قال : أخبرني أبو زكريا يحيى بن معين : « دفع إليّ ابن وهب كتابين عن
معاوية بن صالح خمسمائة أو ستمائة حديث ، فانتقيت منها شراؤها
وردت الكتابين » ، قلت لأبي زكريا : لم أخذت شراؤها ، قد كنت
سمعت من إنسان قبله ؟ قال : « لا ، ولكن لم يكن لي بها يومئذ معرفة »^(١) .

(١) أورده الخطيب في « الجامع لأخلاق الراوي » (٢١٨/٢) .

وقال الذهبي . معلقاً عليه . : « كذلك من يكون مبتدئاً لا يحسن الانتخاب ، فعلنا نحو هذا ، ونَدِمنا بعد » (١) .

ولهذا المعنى قال أبو عَوَّانة لما رأى الطلبة ينتخبون عنده : « لا تفعلوا ؛ فإنه ليس شيء إلا أريدُ به شيء » .

ولكن هناك ظروف خاصّة ألجأت المحدث إلى أن ينتخب ، ولا يكتب على الوجه ، إلا أن هذه المهمة لا يقوم بها إلا ناقد متيقظ واسع الحفظ والرواية ، فمن تلك الظروف :

- كون المنتخب واسع الرواية والرحلة ، وحينئذ قد اجتمع لديه جملة كبيرة من المرويات ، فلا حاجة له إلى سماع جميع ما عند الشيخ ، وإنما يكتفي بما يستفيد منه ، من جميع أغراض الانتخاب .

- كون المحدث كتب في أصول مسموعاته أحاديث مقاطيع ، وواهيات ، وموضوعات ما حدّث بها أبداً ، فخاف أن يظفر بها محدث قليل الدين فيغيّر فيها ويزيد ، فاضطر أن ينتقي الصالح من تلك المرويات ، ويُعَدِّم الواهي منها ، كما فعل ذلك أبو كريب لما أوصى بدفن كتبه حين أراد أن يسافر .

- أن يكون الشيخ مدلساً فينتخب الراوي ويتقي من حديثه ما صرّح فيه بالسماع دون غيره ، كما فعل البخاري ومسلم وغيره من الأئمة في حقّ المدلسين .

(١) سير أعلام النبلاء (٩٠/١١) ، وانظر الانتخاب على الشيخ للدكتور جمال إسطيري (ص ٤٢) .

قال الذهبي : « البخاري ومسلم قد احتجّا به - أي الوليد بن مسلم - ولكنهما ينتقيان حديثه ويتجنبان ما ينكر له » (١) .
- أن يكون الشيخ ممن اختلط أو تغيّر بأخرة ، فإن المنتخب ينتخب في هذه الحالة رواياته عن طريق من سمع منه قبل الاختلاط ، وما وافق فيه الثقات .

قال الحافظ في توجيه ما أخرجه البخاري من حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة قال : « وأما ما أخرجه البخاري من حديثه عن قتادة فأكثره من رواية من سمع منه قبل الاختلاط ، وأخرج عمّن سمع منه بعد الاختلاط قليلا ، كمحمد بن عبد الله الأنصاري ، وروح بن عبادة ، وابن أبي عدي ، فإذا أخرج من حديث هؤلاء انتقى منه ما توافقوا عليه » (٢) .

- كون الشيخ غريباً لا تسمح ظروفه لطول الإقامة ، فإن الراوي في هذه الحالة يضطر إلى انتقاء غريب مرويات هذا الشيخ ؛ لأن لا يضيع وقته في سماع ما سبق له سماعه من غيره .

- كون المحدث مغترّباً ليس لديه ما يكفيه من الوقت والنفقة ، فيكتفي بانتخاب ما يحتاج إليه ، ولم يكن موجوداً لديه ، حتى يحصل مجموعة كبيرة

(١) انظر سير أعلام النبلاء : ٢١٦/٩ .

(٢) انظر هدي الساري : ص ٤٠٦ .

ومفيدة في الوقت نفسه ، ثم يرحل إلى بلاد أخرى أو يرجع إلى بلده (١) .
 - كون الشيخ متعسراً في الرواية ، فعند مثله لا بد من اغتنام الفرصة ،
 باختيار مروياته التي تفرد بها ، وعلا بأسانيدها .

قال الخطيب البغدادي : « إذا كان المحدث كثيراً ، وفي الرواية متعسراً ،
 فينبغي للطالب أن ينتقي حديثه وينتخبه ، فيكتب عنه ما لا يجده عند
 غيره ، ويتجنب المعاد من رواياته ، وهذا حكم الواردين من الغرباء ، الذين
 لا يمكنهم طول الإقامة والثواء » (٢) .

وبما تقدم يمكن أن نخلص إلى أن الانتخاب يقوم على ثلاثة أسس مهمة هي :
 الأول : المنتخب الناقد المتوسع في الرواية ، المتيقظ العارف الذي عليه
 المعول والمعتمد .

الثاني : الشيخ المنتخب عليه ، واسع الروايات التي تفرد بها ، أو المتعسر
 في رواية الحديث .

الثالث : قيام الحاجة والدوافع الداعية إلى الانتخاب ، التي سبق ذكرها .
 مناهج الانتخاب :

وأما المناهج التي يسلكونها في الانتخاب فتمثل فيما يأتي :
 الأول : أن المنتخب يقوم بانتخاب أحاديث الشيخ ويُمليها على

(١) انظر سير أعلام النبلاء (٣٩٦/١١) .

(٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/٢١٧) ، وانظر الانتخاب على الشيخ (ص ٤١) .

الحضور ، ثم يتحمّلونها عن الشيخ إما بطريق السماع أو العرض .
ومثال الأول : ما فعله الإمام أحمد بن حنبل في انتخابه من أصول
إسماعيل بن إبراهيم الترجماني ، حيث أملى على ابنه عبد الله ، ثم ذهباً
إلى الترجماني ، فقرأ ما انتخابه عليهما^(١) .

ومثال الثاني : ما حصل لصالح بن محمد جَزْرة مع هشام بن عمار ،
قال صالح : « شارطت هشام بن عمار على أن أقرأ عليه كل ليلة بانتخابي
ورقة ، فكننت آخذ الكاغد الفِرْعَوني ، وأكتب مُقَرَّمَطاً ، فكان إذا جاء
الليل أقرأ عليه إلى أن يصلي العتمة ، فإذا صلى العتمة يقعد وأقرأ عليه
فيقول : « يا صالح هذه ورقة ؟ ! هذه شقّة ! »^(٢) .

الثاني : أن يقوم المنتخب بإعلام الشيخ بالأحاديث المنتخبة ، حديثاً
حديثاً ، ثم يقوم الشيخ بإملائها على الحضور ، فيكتبونها .
ومثال ذلك ما انتخبه مسلم على إسحاق بن منصور . قال أحمد بن
المبارك المستملي : « أملى علينا إسحاق بن منصور سنة إحدى وخمسين ،
ومسلم ينتخب عليه وأنا أستملي ، فنظر إسحاق بن منصور إلى مسلم
فقال : « لن نعدم الخير ما أبقاك الله للمسلمين »^(٣) .

(١) انظر تاريخ بغداد (٢٦٤/٦) .

(٢) انظر سير أعلام النبلاء (٢٧٧/١٢) .

(٣) سير أعلام النبلاء (٥٦٣/١٢) ، والتهذيب (١٢٦/١٠) ، وانظر الانتخاب عند المحدثين

(ص ٤٠ - ٤١) .

الثالث : جرت عادة المنتخب أن يستعمل لنفسه اصطلاحات ورموزاً فوق النصوص المنتخبة من أصل الشيخ ، لتسهّل عليه عملية مقابلة الفرع المنتخب بالأصل ، وتعيّن له بسهولة النصوص المتزعة من الأصل اختصاراً للوقت ، وتفادياً للاشتغال بقراءة كل الأصل ، إذا قصد التحديث بالمنتخب فقط^(١) .

كما تساعده تلك العلامات في انتزاع فرع آخر من الأصل إذا فقد الأول^(٢) .

هذا فيما يتعلق بانتخاب السماع أو التحمل ، أما ما يتعلق بانتخاب الرواية فاختلقت مناهج المنتخبين حسب الشروط التي وضعوها .

- فمنهم من بنى انتخابه على الصحة ، كالبخاري ، ومسلم ، وابن خزيمة ، وابن حبان وغيرهم في صحاحهم .

- ومنهم من بنى انتقائه على الأبواب وإيراد ما هو الأمثل في نظره في تلك الأبواب من دون اشتراط الصحة ، كأصحاب السنن الأربعة .

- ومنهم من بنى اختياره على مسانيد الصحابة ، فأورد أحاديث كل صحابي على حدة ، مما يراه مناسباً من تلك الرويات ، كمسند الإمام

(١) الانتخاب على الشيخ (ص ٣٩) .

(٢) انظر البصرة والذاكرة (٢/٢٣٥) ، وفتح المغيث (٣/٣٠٤) ، وتدريب الراوي (٢/١٤٩) .

وانظر المصدر السابق .

أحمد ، ومسند أبي يعلى ، ومسند الطيالسي ، وغيرها .
 - ومنهم من بنى اختياره على معاجم شيوخه ، حيث أورد ورتب
 شيوخه على حروف المعجم ، ثم أورد مرويات كل شيخ تحت كل
 ترجمة ، على حسب ما يراه من حيث العدد ، والصحة ، والعلو وغير
 ذلك ، كمعاجم الطبراني الثلاث وغيرها .
 إلى غير ذلك من صنوف التصنيف ، وضروب التأليف .

المطلب الثاني

مميزات المنتخب والمنتخب عليه

إن الانتخاب عملية لا يُقدِّم عليها إلا من وجد في نفسه أهلية لها ، وقد
 قال الخطيب : « من لم تعلُ في المعرفة درجته ، ولا كُملت لانتخاب
 الحديث آله ، فينبغي أن يستعين ببعض حفاظ وقته على انتقاء ما له غرض
 في سماعه وكتبه » (١) .

كما أن المنتخب عليه لا بد أن يكون لديه ما يزيد على ما عند غيره ،
 يكون له ميزة تجعله أهلاً لأن ينتخب من رواياته فما هي مميزات المنتخب ؟
 وما هي مميزات المنتخب عليه ؟ وعلى هذه المميزات يدور الحديث التالي
 في محورين اثنين :

(١) الجامع لأخلاق الراوي (٢/٢١٨) .

المحور الأول : مميزات المنتخب .

إن تصور العمل الذي يقوم به المنتخب يمكن أن يجلي لنا الأهمية التي يقوم بها ، وذلك - كما تقدم - أن الانتخاب هو انتزاع أصلح ما عند الشيخ واختياره وانتقاؤه حسب المعايير التي يراها المنتخب مما تقدم ذكره أيضاً . وهو أن يختار من الحديث ما لا يوجد لديه ، ولا عند غيره من الشيوخ الذين ينتخب لهم ، وهذا يتطلب منه الإحاطة بجميع مرويات أهل بلده ، وخاصة كل من جلس للانتخاب ، كما يستدعي منه ضبطه لحفظه ؛ لأن عليه أن يستحضر عند الانتخاب جميع أحاديث الشيخ ، على حفظه ، وهذا أمر لا يتوفر إلا لدى كبار الحفاظ ذوي الهمم العالية .

كما يجب أن يتوفر لديه قوة المعرفة والدراية بأحوال الرواة ومروياتهم كي يتمكن من اختيار الأحاديث السالمة من العلل ، وأن يكون يقظاً غير مغفل ؛ لئلا يزل في الانتخاب فيتضرر به من ينتخب لهم من ضياع الجهد والزمن سدى ، من دون فائدة أو جدوى^(١) .

ويشهد لما ذكرنا ما حكى أحمد بن سعيد بن عقدة قال : « كنا نحضر مع عبيد العجل ، فنكلمه فلا يجيبنا ، فإذا خرجنا قلنا له : كلمناك فلم تجبنا ؟ قال : إذا أخذت الكتاب بيدي يطير عني ما في رأسي ، فيمر بي حديث الصباحي ، فكيف أجيبكم وأنا أحتاج أفكر في مسند ذلك

(١) انظر الانتخاب عند المحدثين (ص ٢١ - ٢٣) ، والانتخاب على الشيوخ (ص ٣٨ - ٣٩) .

الصحابي من أوله إلى آخره هل الحديث فيه أم لا ؟ وإن لم أفعل ذلك خفت أن أزلّ في الانتخاب ، وأنتم شياطين قد قعدتم حولي تقولون : لم انتخبنا لنا هذا ؟ وهذا حدثناه فلان ، أو كما قال ^(١) .

ومما يؤكد على أن قوّة المعرفة والضبط شرط من شروط الانتخاب ، وميزة ينبغي أن ينفرد بها المنتخب ، ما رواه العجلي حيث قال : « ما خلق الله تعالى أحداً كان أعرف بالحديث من يحيى بن معين ، ولقد كان يجتمع مع أحمد وابن المديني ونظرائهم ، فكان هو الذي ينتخب لهم الأحاديث ، لا يتقدمه منهم أحد ، ولقد كان يؤتى بالأحاديث قد خلطت وتلبّست ، فيقول : هذا الحديث كذا ، وهذا كذا ، فيكون كما قال ^(٢) .

ويؤيد ذلك أيضاً أننا لو نظرنا إلى قائمة المنتخبين وتراجمهم لوجدنا أنهم موصوفون بالحفظ والمعرفة والضبط ، إلا النادر منهم ، والنادر لا حكم له ، بل المتعارف عليه هو أن الذي يتولى الانتخاب هو الموصوف بتلك الصفات ، ومن قُصِرَ عن ذلك فلا يتصدّى له ، قال ابن الصلاح : « فإن ضاقت به الحال عن الاستيعاب ، وأُخْرِجَ إلى الانتقاء والانتخاب ، تولى ذلك بنفسه إن كان أهلاً مميّزاً عارفاً بما يصلح للانتقاء والاختيار ، وإن كان قاصراً عن ذلك استعان ببعض الحفاظ لِيُنْتَخِبَ له ، وقد كان جماعة من الحفاظ متصدّين للانتقاء

(١) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٩٣/٨) .

(٢) انظر التهذيب (٢٨٨/١١) ، وانظر فتح المغيب (٣٢٩/٢) ، والانتخاب عند المحدّثين (ص ٢٣) .

على الشيوخ ، والطلبة تسمع وتكتب بانتخابهم ، منهم : إبراهيم بن أوزمة الأصبهاني ، وأبو عبد الله الحسين بن محمد المعروف بعبيد العجل ، وأبو الحسن الدارقطني ، وأبو بكر الجعابي في آخرين ^(١) .

المحور الثاني : مميزات المنتخب عليه .

كما أن للمنتخب مميزات تؤهله للقيام بمهامه ، فكَذَلِكَ الحال بالمنتخب عليه ، فإنه لا بد له من مميزات ومواصفات تجعل الحفاظ يَتَخَيَّبُون حديثه . ومن تلك المميزات أن الشيوخ المنتخب عليهم هم الحفاظ الكبار المُتَّسِعُونَ في الحفظ والمكثرون من الرواية ، المشهورون بالثقة والعدالة ؛ لأنهم مظان الأحاديث الصحيحة ، الغريب منها والمشهور .

ومنها أن مظان الأسانيد العالية هي الحفاظ المعمرّون الذين تمتعوا بالعمر المديد ، مع الطلب المبكر ، والسير الحثيث في التحصيل ، فتحملوا منذ صغرهم عن الكبار ، فألحقوا الصغار بالكبار ، أمثال الحفاظ أبي القاسم البغوي (٢١٤ - ٣١٧هـ) ، وأبي القاسم الطبراني (٢٦٠ - ٣٦٠هـ) ، وأبي بكر الشافعي (٢٦٠ - ٣٥٤هـ) ، وأبي الحسين بن الطيوري (٤١١ - ٥٠٠هـ) ، وأبي طاهر السلفي (٤٧٥ أو ٤٧٤ - ٥٧٦هـ) في آخرين .

ومنها أن الحفاظ الذين اتَّسَعَتْ رحلاتُهم من مظان وجود الأسانيد العالية والأفراد الصحيحة ، وكذلك مما لم يحصِّله العالم الذي قعد عنها .

(١) مقدمة ابن الصلاح (ص ٢٤٩) .

فهذه الصفات والمميزات هي الغالبة في الشيوخ المنتخب عليهم ، ولكن يوجد فيهم أيضاً من لم يتوفّر فيهم هذه المواصفات ، مما يُنبئ عن أنّ هذه الصفات ليست شرطاً من شروط الانتخاب التي لا بدّ من توفّرها في المنتخب عليه ؛ لأنه من المحتمل أن ينفرد غير المشهور بالحفظ والرحلة ببعض الأفراد الصحيحة والأسانيد العالية ؛ لأنه قد يوفّق في بلده ، أو في بعض رحلاته بشيخ تفرد ببعض الأحاديث فيحملها عنه ، أو قد يوفّق ببعض الأسانيد العالية عن كبار الشيوخ الذين تفردوا بها فيحملها عنهم . ومن المحتمل أيضاً وجود الأحاديث الصحيحة عند غير المشهورين بالثقة والإمامة ، كما يحتمل وجود أحاديث مستقيمة عند المحدث المختلف فيه ، بل عند الرجل الضعيف مما وافق فيها الثقات كما سيتضح ذلك كثيراً من خلال تحقيق هذا الكتاب (١) .

المطلب الثالث

نوعية الحديث المنتخب

إن الأصل في الانتخاب أن ينتقي المنتخب الأحاديث الجديدة التي لم

(١) وعلى سبيل المثال : قد انتخب السلفي أحاديث كثيرة من طريق محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني الحافظ ، وسهل بن أحمد الدياجي - وكلاهما متهم - أحاديث صالحة صحيحة ، بل بعضها في الصحيحين أو أحدهما كما يرى القارئ في خلال تخريجها ، ولعل من الدوافع التي جعلت السلفي ينتقي هذه المرويات من طريقهم طول أعمارهم ، وسعة مروياتهم والله أعلم . وانظر الانتخاب عند المحدثين (ص ٣٠ - ٣٢) .

يسبق له سماعها ولا للمنتخب لهم من أجل اختصار الوقت ، والحرص على عدم الفتور .

قال السخاوي : « وقد رأيت ما يدل على أن شرط الانتخاب أن يقتصر على ما ليس عنده ، وعند من ينتخب لهم ، فذكر أبو أحمد بن عدي عن أبي العباس بن عُقْدَةَ قال : « كنا نحضر مع الحسين بن محمد المعروف ببُعَيْد والملقَّب أيضاً بالعجل عند الشيوخ وهو شاب ، فينتخب لنا ، فكان إذا أخذ الكتاب كلّمناه فلا يجيبنا حتى يفرغ ، فسألناه عن ذلك ، فقال : إنه إذا مرَّ حديث الصحابي أحتاج أتفكّر في مسند ذلك الصحابي ، هل الحديث فيه أم لا ؟ فلو أجبتكم خَشِيتُ أن أزلّ في الانتخاب فيقولون لي : لم انتخبْتَ هذا ؟ قد حدثنا به فلان » . اهـ (١) .

فالحديث المنتخب إذاً لا بدّ أن يكون جديداً على المنتخب والمُنتخب لهم ، إما لكونه صحيحاً أو ضعيفاً ، أو غريباً أو مشهوراً ، وسواء كان الإسناد عالياً أو نازلاً .

فلذا نرى في الأحاديث المنتخبة هذه الأنواع من الأحاديث ، وهذا هو الأصل في الانتخاب ، إلا (أن الذي ينبغي على المنتخب أن يقصد تخير الأسانيد العالية ، والطرق الواضحة ، والأحاديث الصحيحة ، والروايات المستقيمة ، حتى لا يذهب وقته في الترهات من تتبع الأباطيل ،

(١) فتح المغيث (٣٢٩/٢) .

والموضوعات ، وتطلب الغرائب والمنكرات) كما قال الخطيب البغدادي (١) .
ثم واصل الخطيب قوله : « والغرائب التي كره العلماء الاشتغال بها وقطع الأوقات في طلبها ، إنما هي ما حكم أهل المعرفة ببطوله ، لكون زوآته ممن يضع الحديث أو يدعي السماع ، فأما ما استغرب لتفرد راويه به وهو من أهل الصدق والأمانة فذلك يلزم كتبه ويجب سماعه وحفظه ، ويترك المنتخب أيضاً الاشتغال بأخبار الأوائل مثل كتاب « المبتدأ » أو نحوه ؛ فإن الشغل بذلك غير نافع ، وهو عن التوفر على ما هو أولى قاطع » .
هذا ما قاله الخطيب ، وهو الأصل الذي ينبغي أن يَينَي عليه المنتخب انتخابه ، ولكن الحال وجدنا غير واحد من الأئمة بل ربما كثير من المنتخبين منهم - سواء كان الانتخاب في حالة التحمل أو الأداء - انتخبوا الأحاديث المتفاوتة المراتب من الصحة والحسن والضعيف والمنكر بل الموضوع أيضاً أمثال الدارقطني ، والسلفي وغيرهما ، فما العذر إذا؟
لقد اعتذر الخطيب لهم بأن المنتخب يرى أن ذلك أجمع للفائدة ، وأكثر للمنفعة .

وقد فضّل النووي هذا الاعتذار في « مقدمة شرحه لصحيح مسلم » (٢)
حيث قال : « فقد يقال : لِمَ حَدَّث هؤلاء الأئمة عن هؤلاء مع علمهم

(١) انظر الجامع لأخلاق الراوي (١٥٩/٢) ، وانظر الانتخاب عند المحدثين (ص ٣٥) .

(٢) (١٢٥/١) باب الكشف عن معاييب الرواة .

بأنه لا يحتج بهم ؟ ويجاب عنه بأجوبة :

أحدها : أنهم رووها ليعرفوا وليبينوا ضعفها لئلا يلتبس في وقت عليهم أو على غيرهم أو يتشككوا في أمرها .

الثاني : أن الضعيف يكتب حديثه ليعتبر به أو يُستشهد كما قدمناه في فصل المتابعات ، ولا يحتج به على انفراده .

الثالث : أن روايات الراوي الضعيف يكون فيها الصحيح ، والضعيف والباطل ، فيكتبونها ثم يميز أهل الحديث والإتقان بعض ذلك من بعض ، وذلك سهل عليهم ، معروف عندهم ، وبهذا احتج سفيان الثوري حيث نهى عن الرواية عن السائب الكلي ، ف قيل له : أنت تروي عنه ؟ فقال : أنا أعلم صدقه من كذبه .

الرابع : أنهم قد يرؤون عنهم أحاديث الترغيب والترهيب ، وفضائل الأعمال ، والقصص ، والزهد ، ومكارم الأخلاق ، ونحو ذلك مما لا يتعلق بالحلال والحرام ، وسائر الأحكام ، وهذا الضرب من الحديث يجوز عند أهل الحديث وغيرهم التساهل فيه ورواية ما سوى الموضوع منه والعمل به ؛ لأن أصول ذلك صحيحة مقررة في الشرع معروفة عند أهلها . وعلى أي حال فإن الأئمة لا يرؤون عن الضعفاء شيئاً يحتجون به على انفراده في الأحكام ، فإن هذا شيء لم يفعله إمام من أئمة الحديث ، ولا محقق من غيرهم من العلماء ، وأما فعل كثيرين من الفقهاء أو أكثرهم ذلك واعتمادهم عليه فليس بصواب بل قبيح جداً ؛ لأنه إن كان يعرف

ضعفه لم يحلّ له أن يحتجّ به ، فإنهم متفقون على أنه لا يحتج بالضعيف في الأحكام ، وإن كان لا يعرف ضعفه لم يحلّ له أن يهجم على الاحتجاج به من غير بحث ، وعليه التفتيش عنه إن كان عارفاً ، أو بسؤال أهل العمل له إن لم يكن عارفاً والله أعلم » . اهـ .

المطلب الرابع

الأخطاء التي يمكن أن تطرأ على الانتخاب

مما سلف تبين أن الانتخاب لا يقوم به إلا حافظ متقن ، وناقد مدقق ، وعالم متيقظ يحتاج في حين انتخابه إلى هدوء وتريث تام ، حتى لا يزلّ في الانتخاب أو يخطئ ، ومع ذلك فقد يطرأ عليه سهو أو غفلة كما هو من طبيعة البشر ، إذ أن العالم مهتماً بلغ من العلم ليس بمعصوم من الخطأ والزلة .

ومن صور تلك الأخطاء وأسبابها :

- السهو والغفلة التي قد تعتري المنتخب في بعض الأحيان ، فيزل في الانتخاب بالتصحييف أو التحريف ، مثل ما وقع لعمر بن جعفر البصري فقد اعترض عليه الدارقطني وأبو بكر بن الجعاني وجمعا أخطأه في انتخابه على أبي بكر الشافعي ^(١) .

- ومن صورها أيضاً وقوع التكرار في إيراد حديث واحد بإسناد واحد ،

(١) انظر تاريخ بغداد (٢٤٢/٣) ، والانتخاب عند المحدثين (ص ٥١) .

ولعل سبب ذلك بُعد المسافة بين الموضعين ، أو أن الحديث هكذا وقع في أصل الشيخ مكرراً ، ولهذا أمثلة في هذا الكتاب (١) .

- ومنها أن المنتخب لا يكتب ما ينتخبه ولا يُعَلِّم عليه الحاضرين الذين ينتخب لهم ، وإنما يحفظ الحديث أو يُعَلِّم عليه لنفسه ، وبعد انتهاء مجلس الانتخاب وانقضاءه يعود إلى الشيخ في وقت ما ويسمع منه الحديث لنفسه ، فهذا الصنيع منه يُعَرِّضُهُ لِلتُّهْمَةِ من طرف الذين حضروا معه المجلس حيث لا يصدّقونه في سماعه ذلك الحديث ، كما حدث للإمام الحسن بن علي بن شبيب المَعْمَرِي ؛ فإنه كان إذا رأى حديثاً غريباً لم يُثْلِهِ على الحاضرين ، بل استأثر به ثم جاء إلى الشيخ فقرأه عليه (٢) ، فلذلك أنكر عليه أصحابه الذين كانوا معه في المجلس ، كيف وقد كان معهم في مجلس السماع ، فمن أين له هذه الأحاديث التي تفرد بها عنهم ؟ فهذه الأخطاء التي وقعت في الانتخاب - وإن كانت قليلة - ذات خطر جسيم ؛ إذ إنها لا يقتصر ضررها على المنتخب فحسب ، بل على كل من سمع ، فلذلك لا يتقدم للانتخاب إلا من يثق بقدرته على الانتخاب حتى لا يقع في الوهم والزلل (٣) .

(١) انظر مثلاً الروايات : رقم (٦٨) كرره المصنف برقم (٤٩٤) ، و (٩٨) كرره برقم (١٩٧) ،

و (١٣٠) كرره برقم (٢٧٥) .

(٢) انظر تاريخ بغداد (٢٤٤/١١) .

(٣) انظر الانتخاب عند المحدثين (ص ٥٠ - ٥٢) .

ومما تجدر الإشارة إليه أيضاً أن هذا الانتخاب قد يفوت على المحدث بعض الأحاديث التي يراها في حين الانتخاب غير صالحة ، ثم تقوم الحاجة إليها فيما بعد ، فلا يجدّها ، فيندم حين لا ينفع الندم ، فلذلك كرهه غير واحد من الأئمة كما سبق في حكاية عفان ابن مسلم عن أبي عوانة أنه قال : « لا تفعلوا - يعني الانتخاب - فإنه ليس شيء إلا أريد به شيء » .

وقال عبد الله بن المبارك : « ما انتخبت على أحد إلا ندمت » (١) .
وقال يحيى بن معين : « سيندم المنتخب في الحديث حيث لا تنفعه الندامة » (٢) .

وقال العراقي : « وينبغي للطالب أن يسمع ويكتب ما وقع له من كتاب أو جزء على التمام ، ولا ينتخبه ، فربما احتاج بعد ذلك إلى رواية شيء منه لم يكن فيما انتخبه منه فيندم » (٣) .



(١) سير أعلام النبلاء (١١/٨٥) .

(٢) انظر مقدمة ابن الصلاح (ص ٢٤٩) .

(٣) التبصرة والتذكرة (٢/٢٣٣) .

المبحث الرابع

أثر الانتخاب وأهميته

ينقسم هذا المبحث إلى أربعة مطالب :

المطلب الأول

أثره في حجية الحديث المنتخب

إن الأصل في الانتخاب كما قدمنا هو اختيار ما لم يسبق للمنتخب له السماع من الأحاديث والمرويات ، بصرف النظر عن كونه صحيحاً أو ضعيفاً ، غريباً أو مشهوراً ، سالماً من العلة أو معلاً ، كل ذلك يعود إلى غرض المنتخب من الانتخاب .

وبناءً على ذلك فإن الأثر المترتب على الانتخاب يختلف باختلاف الأغراض التي من أجلها يصار إليه ، ومناهج المنتخب فيه ، وإن كان الغالب من ذلك هو اختيار أمثل ما عند الشيخ المنتخب عليه .

فلذا يمكن أن نقول أن الأحاديث المنتخبة تختلف درجاتها ، إلا أن الغالب أنها لا تنزل عن درجة الاعتبار أو الاحتجاج ، وعلى أقل التقدير عند المنتخب ، ولا يلزم ذلك أن يكون بمفرده ؛ لأنه ربما يكون الحديث عنده عن شيخ آخر من طريق ثابت ، فانتخبه هنا لتفرد راويه ، فيتقوى هذا بانضمامه إلى تلك الطرق .

ثم لا يلزم من كونه محتجاً به عند المنتخب أن يكون كذلك عند غيره لأمر :

- أن التصحيح والتضعيف أمر اجتهدادي ، فقد ينتخب الحافظ على الشيخ ما صح عنده من وجهة نظره هو ، والحديث ضعيف عند غيره .
- أن المنتخب قد ينتخب في بعض الأحيان أحاديث مُتَّفَقاً على ضعفها بل منكراً لأسباب إسنادية .

- أنه قد يطرأ سهو أو غفلة على المنتخب حال انتخابه فيقع في الخطأ .
لهذه الأسباب لا يمكن أن نطلق القول بالصحة ، وإنما الذي يمكن أن نقول : أن الحديث المنتخب محتج به عند المنتخب في غالب الأمر^(١) ، وواقع كتب الانتخاب شاهد على هذا ، إلا فيمن اشترط في انتخابه الصحة والاحتجاج ، وعرف بشدة شروطه في التصحيح أمثال الإمام مالك ، والإمام البخاري ، فقد انتخب الإمام البخاري من حديث إسماعيل ابن أبي أويس ، فكان ابن أبي أويس يفرح بذلك وينسخ تلك الأحاديث لنفسه وقال : « هذه أحاديث انتخبها محمد بن إسماعيل من حديثي »^(٢) .

المطلب الثاني

أثره في درجة المنتخب من حيث الجرح والتعديل

عند مراجعتنا لكثير من تراجم العلماء النقاد ، وجهابذة الحفاظ ، كثيراً ما نلاحظ تنويه مكانة أحدهم بحسن الانتخاب ، وجودة الانتقاء ،

(١) انظر الانتخاب عند المحدثين للدكتور محمد عبد الله حياثي (ص ٥٣) .

(٢) انظر هدي الساري (ص ٣٩١) .

واستفادة الناس بانتقائه ، وهكذا .

فهذه الديباجات لا يُخَلَّأُهَا إِلَّا مَنْ بَلَغَ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ مَبْلَغَهُ ، وَانْتَهَى فِي الْحِفْظِ وَالِاتِّقَانِ مُنْتَهَاهُ ، فَلِذَا تَعْتَبِرُ هَذِهِ الْعِبَارَاتُ مِنْ أَعْلَى مَرَاتِبِ التَّوَثُّيقِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى مَزِيدِ الْمَعْرِفَةِ بِصِنَاعَةِ الْحَدِيثِ ، وَكَثْرَةِ الْمَحْفُوظِ ، وَالْقُدْرَةِ عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الصَّحِيحِ وَالضَّعِيفِ ، وَالسَّالِمِ مِنَ الْعِلَّةِ وَالْمَعْلُوبِ ، وَالْعَالِيِ وَالنَّازِلِ ، وَالْمَشْهُورِ وَالْغَرِيبِ مِنْ أَحَادِيثِ الشُّيُوخِ ^(١) .

فَمِمَّا أَطْلَقَهُ الْأُئِمَّةُ مِنْ تِلْكَ الْعِبَارَاتِ عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ قَوْلَ مَأْمُونِ الْمَصْرِيِّ الْمَحْدَّثِ فِي الْإِمَامِ النَّسَائِيِّ : « خَرَجْنَا مَعَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى طَرَسُوسَ سَنَةِ الْفِدَاءِ ، فَاجْتَمَعَ جَمَاعَةٌ مِنْ مَشَايِخِ الْإِسْلَامِ ، وَاجْتَمَعَ مِنَ الْحِفَاطِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مُرْجِعٌ ، وَأَبُو الْأَذَانِ ، وَكَيْلَجَةُ وَغَيْرُهُمْ ، وَتَشَاوَرُوا مِنْ يَنْتَقِي لَهُمْ عَلَى الشُّيُوخِ ، فَاجْتَمَعُوا عَلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيِّ ، وَكَتَبُوا كُلُّهُمْ بِانْتِخَابِهِ » ^(٢) .

وَقَوْلَ الْحَاكِمِ فِي أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الْبَزْدِجِيِّ : « لَا أَعْرِفُ إِمَاماً مِنْ أُئِمَّةِ عَصْرِهِ فِي الْآفَاقِ إِلَّا وَلَهُ عَلَيْهِ انْتِخَابٌ يُسْتَفَادُ » ^(٣) .

وَقَوْلَ الذَّهَبِيِّ فِي ابْنِ الظَّاهِرِيِّ : « وَكَانَ ثِقَةً خَيْرًا حَافِظًا ، سَهْلَ الْعِبَارَةِ ،

(١) انظر الانتخاب على الشيوخ للدكتور جمال أسطوري (ص ٤٩) .

(٢) معرفة علوم الحديث (ص ٨٢) ، والجامع لأخلاق الراوي (٢/٢١٨) .

(٣) انظر سير أعلام النبلاء (١٤/١٢٣) ، وتذكرة الحفاظ (٢/٧٤٧) .

مليح الانتخاب ، خبيراً بالموافقات^(١) ، والمصافحات^(٢) ، لا يُلْحَق في جودة الانتقاء^(٣) .

ولا يعكّر على هذا وجود منتخِب متكَلِّم فيه من حيث الجرح والتعديل ، فإن ذلك النمط منهم قليل بل نادر جدّاً ، لأن الأصل في الانتخاب أن يتّصف المنتخِب بالعدالة والضبط التام ؛ إذ لا يتصور أن يختار أهل المجلس من غمز بشيء من الجرح في عدالته ، أو نقص في ضبطه ليقوم بالانتخاب لهم ، حتى لو كان حافظاً ، وهذا هو الأصل ، ولا يمنع هذا وجودَ بعض المنتخِبين ممن عُرفَ بنوع من الجرح علماً بأن الجرح والتعديل أمر مرده

إلى الاجتهاد ، يختلف من رجل إلى آخر ، فقد يطعن إمام في رجل ويوثقه آخر ، كل على حسب اجتهاده وما ظهر له .

وربما ينتخب الحافظ العدل الضابط على الشيوخ لطلاب الحديث ، ويكتبون بانتخابه ، وهم في غاية الاطمئنان لحاله ، ثم يتغير بعدُ حاله عما

(١) الموافقات جمع موافقة : وهي أن يقع للمحدث حديث عن شيخ مؤلف من غير جهته ، بعدد أقل منه إذا رواه عن ذلك المؤلف عنه . انظر تدريب الراوي (١٦٥/٢) .

(٢) المصافحات جمع مصافحة : وهي أن يستوي إسناد الراوي عدداً مع إسناد تلميذ أحد المصنّفين ، فيكون الراوي كأنه لقي المصنف ، وروى عنه ، وسمي بذلك لأن العادة جرت بالمصافحة بين من تلاقيا . انظر نزهة النظر (ص ١٥٩) ، وكتاب « من أطيب المنح في علم المصطلح » (ص ٥١) .

(٣) تذكرة الحفاظ (١٤٨٠/٤) .

كان عليه من الاستقامة ، أو ربما يكون الحافظ المنتخب معروفاً بالاستقامة ، وحقيقة أمره عكس ذلك ثم ينكشف حاله بعد الانتخاب (١) .
وهذه الاحتمالات واردة إلا أنها نادرة الوقوع جداً ، وعليه يمكن أن نقول بأن الانتخاب له تأثير إيجابي في شخصية المنتخب من حيث التوثيق ، بحيث إنه إذا لم يوجد هناك توثيق صريح له ، يمكن أن يستأنس توثيقه من كونه تولى الانتخاب ، إلا أنه بعد السبع لم نجد أحداً من المنتخبين إلا وهو موصوف بالثقة ، أو الحفظ أو المعرفة والله أعلم .

المطلب الثالث

أثره في درجة المنتخب عليه من حيث الجرح والتعديل

وردت نصوص في معرض الثناء على الشيوخ المنتخب عليهم على أنهم انتخب عليهم ، أو انتقي من حديثهم ، مما يدل على أن الانتخاب يمكن أن يستأنس به في الحكم على استقامة أمر الشيخ المنتخب عليه في حين عدم التنصيص على عدالته أو توثيقه ؛ إذ لا يتصور أن يطمئنوا إليه ويتخبوا عليه لو لا أنهم رأوا فيه الاستقامة والسلامة ؛ لأن الانتخاب في الغالب كما تقدم هو انتزاع أمثل ما عند المنتخب عليه ، فلو لا وجود تلك الأحاديث عنده لما أقدموا على الانتخاب عليه ، أو أنهم إذا اكتشفوا

(١) انظر الانتخاب عند المحدثين للدكتور محمد عبد الله حياي (ص ٥٦ - ٥٧) .

سقامة أمره فيما بعد الانتخاب لبيتوا ذلك وتركوا تلك الأحاديث التي انتخبوها على ذلك الشيخ ، فهذا الإمام الدارقطني قد انتخب سبعة عشر جزءاً على محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله ، أبو المفضل الشيباني ، وكتب الناس بانتخابه ، ثم بان له بعد ذلك كذبه فمزقوا حديثه وأبطلوا روايته^(١) .

ومن أمثلة تلك النصوص ما قاله الذهبي في محمد بن أبي الفوارس : « الإمام الحافظ المحقق الرحال ... ارتحل إلى البصرة ، وفارس ، وخراسان ، وجمع وصنف ، وانتخب عليه المشايخ ، وكان مشهوراً بالحفظ والصلاح والمعرفة »^(٢) .

وقال في أحمد بن محمد بن إسماعيل المعروف بابن المهندس : « انتقى عليه الحفاظ وكان ثقةً خيراً »^(٣) .

وقال الخطيب في إبراهيم بن محمد بن سختهويه أبي إسحاق المزكي : « كان ثقة ثباتاً ، مكثراً مواصلاً للحج ، انتخب عليه ببغداد أبو الحسن الدارقطني ، وكتب عنه الناس بانتخابه كثيراً »^(٤) .

والحاصل أن الانتخاب يمكن أن يستأنس به في عدالة الراوي في حالة عدم

(١) انظر تاريخ بغداد (٤٥٧/٥) .

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٢٣/١٧ - ٢٢٤) .

(٣) المصدر السابق (٤٦٢/١٦) .

(٤) تاريخ بغداد (١٦٨/٦) .

التنصيب عليها ، أما إذا وجد التنصيب عليها ، فإن الانتخاب عليه صار من مؤكدات ذلك ، وأما إذا وجد التنصيب على جرحه ، فلا يلتفت إلى كونه انتخب عليه ، والمرجع يكون حينئذ إلى كلام الأئمة فيه ، ولكن الغالب فيمن كانت هذه حاله ، أن الناس تركوه ولم يحدثوا عنه والله أعلم .

المطلب الرابع

أهميته

تتجلى أهمية الانتخاب في كونه يختصر للمحدث الزمن والجهد في تحصيل أكبر عدد ممكن من الأحاديث الصالحة في وقت يسير وبجهد أقل ، لأن المحدث إذا سمع على الوجه من دون الانتخاب ، اضطر إلى أن يمر على جميع مرويات الشيوخ ، عاليها ونازلها ، صحيحها وضعيفها ، مشهورها وغريبها ، السالم منها من العلة والمعلل إلى غير ذلك من أنواع الأحاديث ، فهذا يحتاج إلى جهد كبير ووقت طويل ، ولربما يسمع على شيخ فيذهب وقته كله فيه ، ويفوته الشيوخ الآخرون ، إما بترحالهم ، أو بوفاتهم .

كما تكمن أهميته أيضاً في كونه يخفف للطلاب الغرباء تكلفة الرحلة ، بسبب طول الاغتراب ، واستمرار الغياب عن بلادهم ، كما أنه يمكنهم من سماع أكبر عدد ممكن من الأحاديث التي لم تكن عندهم ، ويجنبهم من سماع حديث واحد مكرراً .

وكذلك إن الانتخاب باب من أبواب التحري والبحث عن أمثل

الأحاديث الصحيحة ، والأفراد النادرة عند الشيخ ، وخاصة إذا كان الشيخ من المتعشرين في الرواية^(١) .

قال الخطيب البغدادي : « إذا كان المحدث كثيراً وفي الرواية متعسراً ، فينبغي للطالب أن ينتقي حديثه ، فيكتب عنه ما لا يجده عند غيره ، ويتجنب المعاد من رواياته ، وهذا حكم الواردين من الغرباء الذين لا يمكنهم طول الإقامة والثواء »^(٢) .

ومن أجل هذه الأهمية القصوى لجأ المحدثون إلى الانتخاب منذ زمن مبكر من انتشار الروايات كما تقدم ، فبرز في كل عصر حفاظ منتخبون ، فهذا الإمام أبو زرعة الرازي قد انتخب بواسط ستة آلاف حديث كما حكى ذلك أبو يعلى الموصلي^(٣) .

وقد انتخب الدارقطني على أربعة وعشرين من شيوخ بغداد ، وكذلك الخطيب البغدادي انتخب على جماعة من الشيوخ ، ثم الحافظ السلفي كان له في هذا النوع من التأليف ما يزيد على أربعين مصنفاً^(٤) .



(١) انظر الانتخاب عند المحدثين (ص ٦٧) .

(٢) الجامع لأخلاق الراوي (٢١٧/٢) .

(٣) انظر تاريخ بغداد (٣٦٢/١٠) .

(٤) انظر مبحث مصنفات السلفي ، وانظر حصول التفريع بأصول التخريج للغماري (ص ١٤) .

المبحث الخامس

المصنفات فيه

فيما تقدم تبين أن الانتخاب بقسميه التحمل والأداء أعم وأشمل من كون الروايات المنتخبة فوائد غرائب ، أو صحاحاً مشاهير ، أو عوالي الأسانيد ، أو نوازلهـا وغير ذلك من الأغراض التي من أجلها وجد الانتخاب .

فلهذا السبب فإن التأليف في الانتخاب والتصنيف في الانتقاء يبلغ مقداراً يصعب حصره ، لأن كل ما قام مؤلفه باختياره وانتقائه من المرويات الكثيرة وإيداعه في كتابه ، أو جزئه ، أو مشيخته ، أو مسنده ، أو سننه ، أو مصنفه يصلح أن يطلق عليه أنه « منتخب » أو « منتقى » . فلهذا السبب ولكون نصيبي من دراسة الانتخاب دراسة موجزة فإنني أذكر بعض المصنفات القليلة ، أفي بها في هذا المبحث بضرب الأمثلة ، مقتصرأ على ذكر بعض ما طبع منها :

١- المنتخب من مسند عبد بن حميد ، لأبي محمد عبد بن حميد بن نصر (ت ٢٤٩ هـ) (١) .

٢- المنتخب من كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، لأبي عبد الله

(١) طبع الكتاب مراراً ، منها بتحقيق صبحي البدري السامرائي ، ومحمود محمد خليل الصبيدي ، نشر عالم الكتب ، ومكتبة النهضة العربية ، بيروت ، عام ١٤٠٨ هـ .

الزبير بن بكار (ت ٢٥٦ هـ) (١) .

- ٣- المنتخب من حديث الزهري ، لمحمد بن يحيى الذهلي (ت ٢٥٨ هـ) (٢) .
- ٤- المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها ، لأبي بكر الخزائطي (ت ٣٢٧ هـ) ، انتقاء الحافظ أبي طاهر السلفي (ت ٥٧٦ هـ) (٣) .
- ٥- الجزء الثالث والعشرون من حديث أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله ابن نصر بن بجير بن عبد الله الذهلي القاضي ، انتقاء أبي الحسن الدارقطني (٤) .
- ٦- المنتخب من حديث خيثمة بن سليمان القرشي الأتربلسي (٢٥٠ - ٣٤٣ هـ) (٥) .

٧- جزء فيه من الفوائد المنتقاة الحسان العوالي ، من حديث أبي عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون السمرقندي (ت ٣٤٥ هـ) عن شيوخه ، يتكوّن من الأحاديث وشيء من الآثار (٦) .

-
- (١) طبع بتحقيق سكيّنة الشهابي ، عن مؤسسة الرسالة ، بيروت ، عام ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .
 - (٢) طبع بتحقيق نبيل سعد الدين جرار - ضمن مجاميع الأجزاء الحديثة رقم (٢) - ، عن دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط / الأولى ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ / ، وطبع بذيّل رسالة ماجستير ، نشرتها جامعة أم القرى بعنوان : « الذهلي محدثاً » لسليمان عسيري .
 - (٣) طبع بتحقيق محمد مطيع الحافظ ، وغزوة بدير ، عن دار الفكر ، دمشق ، عام ١٤٠٦ هـ .
 - (٤) طبع بتحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي عن دار الخلفاء للكتب الإسلامية ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .
 - (٥) طبع بتحقيق د/ عمر عبد السلام تدمري ، عن دار الكتاب العربي ، بيروت ، عام ١٤٠٠ هـ .
 - (٦) طبع بتحقيق أبي إسحاق الحويني الأثري عن مكتبة ابن تيمية بالقاهرة ، الطبعة الأولى =

- ٨- المتقى من مسند المُقْلِين ، لأبي محمد دعلج بن علي بن أحمد السجستاني (ت ٣٥١ هـ)^(١) .
- ٩- جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان ، لأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القَطِيعِي (ت ٣٦٨ هـ)^(٢) .
- ١٠- المنتخب من غرائب أحاديث مالك ، لأبي بكر بن المقرئ الأصبهاني (ت ٣٨١ هـ)^(٣) .
- ١١- الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان العوالي ، تخريج أبي الفتح بن أبي الفوارس من حديث أبي الحسن العِيسَوِي (ت ٤١٥ هـ)^(٤) .
- ١٢- المنتخب من كتاب الشعراء ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)^(٥) .

= ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م ، وطبع بتحقيق محمد بن عبد الكريم بن عبيد ، ونشرته جامعة أم القرى بمكة .

(١) طبع بتحقيق عبد الله بن يوسف الجديع ، نشر مكتبة دار الأقصى ، الكويت ، عام ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

(٢) طبع بتحقيق بدر بن عبد الله البدر ، نشر دار النفائس ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م .

(٣) طبع بتحقيق رضا بن خالد بوشامة الجزائري ، عن دار ابن حزم ، الرياض ، ط / الأولى ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م .

(٤) طبع بتحقيق نبيل سعد الدين جرار - ضمن مجاميع الأجزاء الحديثة رقم (٢) - عن دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط / الأولى ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م .

(٥) طبع بتحقيق عبد العزيز المانع ، عن دار العلوم ، الرياض ، وطبع بتحقيق إبراهيم صالح عن دار البشائر بدمشق ، ضمن سلسلة نوادر الرسائل .

١٣- جزء فيه ثلاثة وثلاثون حديثاً من حديث أبي القاسم عبد الله بن محمد البَغَوِي (ت ٣١٧ هـ) تخريج أبي طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي العُشَارِي (ت ٤٥١ هـ) (١) .

١٤- الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب ، لأبي القاسم يوسف بن أحمد الهمذاني (٤٦٨ هـ) تخريج الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ، وهي المعروفة بـ « المهروانيَّات » (٢) .

١٥- جزء فيه أحاديث أبي محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان (ت ٣٦٩ هـ) بانتقاء أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي بكر بن مردويه (ت ٤٩٨ هـ) (٣) .

١٦- أحاديث منتخبة من مغازي موسى بن عقبة ، جمع يوسف بن محمد بن عمر بن قاضي شعبة (ت ٧٨٩ هـ) (٤) .



(١) طبع بتحقيق محمد ياسين محمد إدريس ، عن مكتبة ابن الجوزي ، الدمام ، عام ١٤٠٧ هـ .

(٢) طبع بتحقيق سعود بن عيد الجربوعي ، نشر عمادة البحث العلمي ، بالجامعة الإسلامية ، بالمدينة النبوية ، ط / الأولى ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م .

(٣) طبع بتحقيق بدر بن عبد الله البدر ، نشر مكتبة الرشد ، الرياض عام ١٤١٤ هـ .

(٤) نشر مؤسسة الريان ، بيروت ، عام ١٤١٢ هـ ، بتحقيق مشهور حسن سلمان .

الفصل الرابع دراسة الكتاب المحقق

المبحث الأول : توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه

المبحث الثاني : عنوان الكتاب

المبحث الثالث : التعريف بمحتوى الكتاب ومنهج المؤلف فيه

المبحث الرابع : أهمية الكتاب وشهرته عند العلماء المتقدمين

والتأخرين

المبحث الخامس : وصف النسخة الخطية للكتاب ، وتراجم

رواتها

المبحث السادس : منهج التحقيق

المبحث الأول

توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه

التأكد من ثبوت نسبة هذه الأجزاء المنتخبة « الطيوريات » إلى مصنفها لا يحتاج إلى النقول الكثيرة ؛ لأنها ليست من الكتب الحاملة الذكر ، بل كادت شهرتها تكون كشهرة مؤلفها ، وذكرها كذكر مصنفها ، حيث طار ذكرها مع ذكره كل مطار ، وطافت شهرتها مع شهرته سائر الأقطار ، حيث ذكر غير واحد من أصحاب كتب الفهارس والتراجم التي ترجمت للسلفي هذا الانتخاب تنويهاً بمكانة السلفي الذي تصدى له ؛ لأنه لا يُقَدِّم عليه إلا الحافظ المتقن ، والناقد المتمكن ، وكذلك الحال بالكتب التي ترجمت لابن الطيوري ، فيذكر بعضها أن السلفي قد انتخب من أصوله إشادةً بمكانته ومنزلته ، إذ لا يُتَخَبَّ - في الغالب - إلا على الشيوخ الثقات الكبار ، ممن جمع الله لهم بين علو الإسناد وطول العمر ، فألحقوا الصغار بالكبار ، والأجداد بالأحفاد ، ورووا العالي والنازل ، ولكن جرياً على العادة المتبعة ، في الرسائل العلمية عند دراسة أي مخطوطة ثرائية أو تحقيقها ، فلا بدّ لنا من إثبات الأدلة البيّات ، وتوثيق الحجج القاطعات على أن نسبة الكتاب إلى مؤلفه ثابتة لا يعترئها أدنى شك ولا ريب .

وتحقيقاً للمقصود ، واستيفاءً للمراد نرى أن يدور هذا المبحث على

مُطْلَبِينَ اثْنَيْنِ : أدلة ثبوت نسبة أجزاء الكتاب إلى مُنتخبها ، وعدد أجزاء هذا المُنتخب .

المطلب الأول

أدلة ثبوت نسبة أجزاء هذا الكتاب إلى مُنتخبها

اجتمعت الأدلة على ثبوت نسبة أجزاء الكتاب إلى الحافظ أبي طاهر السلفي ، وأنها من انتخابه من أصول شيخه ابن الطُّيُوري بما يأتي :

١ - العنوان المسطور في بداية كل جزء منها ، ونصّه ^(١) : « الجزء ... من انتخاب الشيخ الفقيه الإمام ، العالم الحافظ شيخ الإسلام ، أُوحد الأنام فخر الدين ، سيف السنة ، مقتدى الفرق ، ناصر الحديث ، أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني رضي الله عنه من أصول كتب الشيخ أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري » .

وهذه النسخة كانت وفقاً على المدرسة الضيائية نسبة إلى الحافظ ضياء الدين المقدسي (ت ٦٤٣هـ) ، كما هو مدوّن في صحيفة عنوان كل جزء .

٢ - الإسناد الذي تروى به أجزاء هذا الكتاب إلى السلفي ، حيث رواه عنه القاضي الفقيه أبو طالب أحمد بن عبد الله بن الحسين بن حديد (ت ٦١٩هـ) ^(٢) قراءة عليه ، بثغر الإسكندرية في شوال سنة سبع وستين

(١) يتفاوت كل جزء في ألفاظ التحلية والثناء على الحافظ السلفي بالزيادة والتقصان .

(٢) يأتي التعريف به في تراجم رواة الأجزاء .

وخمسمائة (٥٦٧هـ)^(١) ، ويبدو من هذا التاريخ أن هذه الأجزاء من أواخر ما قرئ على السلفي ، إذ قُرئت عليه قبل تسع سنوات من وفاته رحمه الله رحمة واسعة .

٣ - تصريح السِّلْفِي بأن هذه الأجزاء بانتخابه ، حيث قال : « أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بانتخابي عليه من أصول كتبه » ، كما ترى في أول كل جزء منها .

٤ - السماعات المثبتة في نهاية كل جزء ، وفيها أن هذه الأجزاء التي بين أيدينا قُرئت على المؤلف (السِّلْفِي) بحضور جمع من تلاميذه بقراءة الفقيه تاج الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي ، ونقل الناسخ ذلك من النسخة المقرؤة على السِّلْفِي ، ونقل تصحيح المؤلف للقراءة عليه ، وألفاظ تصحيح السماع عند الحافظ السِّلْفِي التي تكرر نقلها من طرف الناسخ متقاربة ، منها قوله : « هذا تسميع صحيح قرئ علي من الأصل الذي نسخ منه هذا الفرع ، وكتب أحمد بن محمد الأصبهاني »^(٢) .

كما قُرئت من بعده على تلميذه أبي طالب بن حديد بقراءة الإمام الفقيه العالم زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المُنْذِرِي (ت ٦٥٦هـ) بحضور جُلَّة من الفقهاء والعلماء .

(١) انظر إسناد كل جزء في بدايته .

(٢) انظر مثلاً سماع الجزء الثامن .

٥ - سماع العلماء لها ونقولاتهم الكثيرة منها ، ونسبتهم لها إلى السِّلَفِي ، مصرّحاً باسم الكتاب حيناً ، ومكتفياً بذكر انتخاب السِّلَفِي على ابن الطُّيُورِي حيناً آخر ، ويأتي ذكر ذلك مفصّلاً إن شاء الله في المبحث الرابع من هذا الفصل .

٦ - ذكر أصحاب التراجم والفهارس لها ، وأنها من انتخاب أبي طاهر السِّلَفِي من أصول شيخه ابن الطُّيُورِي ، منهم على سبيل المثال لا الحصر : ابن نُقْطَة ، قال في ترجمة محمد بن إبراهيم الصوفي : « وذكر لي أن ما انتقاه أبو طاهر السِّلَفِي على أبي الحسين بن الطُّيُورِي سمعه جميعه من السِّلَفِي » (١) .

- الحافظ ابن حجر ، فقد ذكرها في مسموعاته ، قال : « انتخاب السِّلَفِي من حديث أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصَّيْرَفِي المعروف بابن الطُّيُورِي ، في مجلدين » (٢) .

- وذكر كل من الكَتَّانِي وحاجي خليفة أن للسِّلَفِي الأجزاء السِّلَفِيَّات انتخبها من أصول ابن مشرّف الأنماطي ، ومن أصول أبي الحسين بن الطُّيُورِي ، وأنها تزيد على مائة جزء (٣) ، وذكر نحو ذلك المحبُّ الطُّبْرِي (٤) .

(١) تكملة الإكمال (٢/٤٨٠) ، وانظر اللسان (٥/٣٠) .

(٢) المجمع المؤسس (٢/١٥٧) ، والمعجم المفهرس (ص٣١٦/رقم ١٣٦٤) .

(٣) انظر الرسالة المستطرفة (ص٩١ - ٩٢) ، وكشف الظنون (١/٥٨٧) .

(٤) انظر الرياض النضرة (١/١٤٥) .

إلى غير ذلك من النصوص التي يطول ذكرها ، وفيما ذكرنا من الاختصار ، كفاية عن الإطالة والإكثار .

المطلب الثاني

هل الأجزاء الموجودة تمثل « الطُّيُورِيَّات » كاملة ؟

ليس هناك نصوص صريحة في تحديد عدد أجزاء هذا المنتخب ، فبعضهم يقول بأن ما انتخبه السُّلَفِي على شَيْخِيهِ ابن الطُّيُورِي ، وابن المُشْرِف الأتْمَاطِي يُتَوَف على مائة جزء ، ويعرف بالسُّلَفِيَّات^(١) ، ومنهم من فصل ما انتخبه السُّلَفِي على شيخه ابن الطُّيُورِي - المعروف بالطيوريات - ، وذكر أنه يقع في مجلدين كبيرين^(٢) ، ومنهم من قال أنه في ثلاثة مجلدات^(٣) ، ولعل هذا يعود إلى حالة الخطوط ، والأسطر وحجم المجلد أيضاً . ومن خلال ما سلف ذكره تبين أن القدر الموجود من الطيوريات التي انتخبها الحافظ السُّلَفِي على شيخه ابن الطُّيُورِي ليس بكامل ، ويدل على ذلك أننا وجدنا بعض النصوص المعزوة إلى السُّلَفِي في « الطيوريات » ولم

(١) انظر الرسالة المستطرفة (ص ٩١) ، وكشف الظنون (٥٨٧/١) ، وانظر أيضاً الحُبَّ الطبري في «الرياض النضرة» (١٤٥/١) ، حيث ذكر السلفيات من انتخاب السلفي من أصول ابن المشرف ، وابن الطيورِي ، ولكن دون ذكر عدد الأجزاء .

(٢) انظر المجمع المؤسس (١٥٧/٢) ، والمعجم المفهرس (ص ١٣٤٦/٣١٦) كلاهما للحافظ ابن حجر .

(٣) انظر السيوطي في تاريخ الخلفاء (ص ٥١٧) .

نَرَهَا فِي الْأَجْزَاءِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا^(١) ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْأَجْزَاءَ الَّتِي وَصَلَتْ إِلَيْنَا مِنْهَا ، أَقَلُّ بِكَثِيرٍ مِنَ الْحَجْمِ الْأَصْلِ ، وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ التَّقِيُّ الْفَاسِي أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الذَّهَبِيَّ سَمِعَ الْجُزْءَ الثَّالِثَ وَالْخَمْسِينَ مِنْ « الطُّيُورِيَّاتِ » عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ مُشْرِقٍ^(٢) .

قُلْنَا : وَإِنْ كَانَ الْمُرَادُ مِنَ الْجُزْءِ الثَّالِثِ وَالْخَمْسِينَ هُوَ مَا انْتَقَاهُ السَّلَفِيُّ عَلَى ابْنِ الطُّيُورِيِّ - وَهُوَ الظَّاهِرُ - ، فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى سَعَةِ مَرْوِيَّاتِ الطُّيُورِيِّ مِنْ جِهَةٍ ، وَعَلَى تَمَكُّنِ السَّلَفِيِّ مِنَ الْإِتِّخَابِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى ، كَمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَجْزَاءَ الَّتِي لَمْ تَصِلْ إِلَيْنَا أَكْثَرَ مِنَ الَّتِي وَصَلَتْ ، وَهَذَا الْإِحْتِمَالُ وَارِدٌ جَدًّا ؛ لِأَنَّ ابْنَ الطُّيُورِيِّ مِنَ الْمَعْرُوفِينَ بِالْإِكْثَارِ مِنْ سَمَاعِ الشُّيُوخِ ، وَكِتَابَةِ مَرْوِيَّاتِهِمْ ، فِي شَتَّى فُنُونِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ ، وَلَمْ نَجِدْ مِنْ هَؤُلَاءِ الشُّيُوخِ الْكَثِيرِ إِلَّا حَوَالِي أَحَدٍ عَشَرَ شَيْخًا ، فَهَؤُلَاءِ لَا يُمَثِّلُونَ إِلَّا شَرِيعَةً قَلِيلَةً جَدًّا لِمَجَاعَةِ ضَخْمَةٍ مِنْ شُيُوخِ ابْنِ الطُّيُورِيِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .



(١) انظر مثلا التلخيص الحبير (١٠٦/٤) ، والمزهر للسيوطي (٢٩٤/٢) ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي

(ص ١٢١ ، ١٣٨ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٢١ ، ٢٩١ ، ٢٩٥) ، والدر

المنثور (٢٤٣/٣ - ٢٤٤ ، ٦٣٥) (١٥٦/٤ ، ٥١٠) ، والإتقان للسيوطي (٤٦٥/٢) .

(٢) ذيل التقييد (٩٤/٢) .

المبحث الثاني

عنوان الكتاب

إن الأصل في الانتخاب أن يعمد الطالب إلى كتب شيخه الأصول ويقوم بانتقاء ما يراه مناسباً له ، ثم يقرأه على ذلك الشيخ ، أو يتولى الشيخ القراءة أو الإملاء على التلاميذ .

بما أن الحال ما ذكر ، فإنه لم يكن من عادتهم - في الغالب - أن يضعوا عناوين معينة لتلك الأجزاء المنتخبة ؛ لأن مادته لا تدور على موضوع معين ، وإنما عبروا عنها بأنها بانتخاب فلان ، أو بانتقاء فلان ، ثم جاء التلاميذ بعده ووضعوا لها عناوين تمييزاً عن سائر مصنفات الشيخ وكتبه . وكذلك الحال بالنسبة لهذه الأجزاء التي نحن بصدد الحديث عنها ، فإن السلفي لم يضع لها عنواناً معيناً ، وإنما عبر عنها بقوله : « أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري بانتخابي عليه » (١) .

ثم جاء تلاميذه ، فوضعوا لها عنواناً تمييزاً به عن بقية مؤلفات السلفي ومسموعاته الكثيرة المتنوعة ، فنجد هذا العنوان في بداية كل جزء هكذا : « الجزء ... من انتخاب شيخنا الفقيه ، الإمام العالم الحافظ ، شيخ الإسلام أوحده الأنام ، فخر الأئمة ، بقية السلف ، أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني رضي الله عنه من أصول كتب الشيخ

(١) انظر بداية كل جزء من هذه الأجزاء .

أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري » .
ثم تداول العلماء هذا العنوان مختصرين ذلك بقولهم : « انتخاب أبي
طاهر السلفي من حديث أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي
المعروف بابن الطيوري » ، أو نحوه .
ثم أخذت الأجزاء تشتهر بـ « الطُّيُورِيَّات » نسبة إلى الشيخ المتَّخَب
عليه وهو ابن الطُّيُورِيّ ، أو بـ « السَّلَفِيَّات » نسبة إلى المتَّخَب وهو
السَّلَفِي .



المبحث الثالث

التعريف بمحتوى الكتاب ومنهج المؤلف فيه

نظراً لكون مادة الكتاب لا تدور في فلك معين ، ولا في موضوع مخصوص ، تنوّعت المرويّات في هذه الأجزاء ، حسب ما يراه المنتخب مناسباً للغرض ، ومُوفياً بالمقصود من الانتخاب ، وما يتوافق مع المنهج الذي يسلكه ، والمطلب الذي يرومه ، ويكون الحديث في هذا المبحث تحت مطلبين اثنين هما :

المطلب الأول

التعريف بمُحتَوَى الكتاب المنتخب

لقد بلغ عدد مرويّات الكتاب أربعاً وأربعين وثلاثمائة وألف مروية ، وهي مرويّات متنوعة المشارب ، ذات الفوائد الكثيرة ، والمنافع الجمة ، بداية من الأحاديث المرفوعة ، تتخللها الآثار السلفيّة الموقوفة والمقطوعة ، والأنشودات الشّعريّة ، إلى الحكايات الطريفة التي يجد القارئ فيها المتعة والسّلوان ، ولبيان مُحتَوَيَات هذه الأجزاء القيّمة نذكرها كالتالي :

١ - الأحاديث المرفوعة ، وهي التي تغطّي الجزء الأكبر من مُحتَوَيَات الأجزاء ، حيث تبلغ عدّتها - بالمكرّر - ثمانية وثمانين وأربعمائة حديث مرفوع ، وهذه الأحاديث وإن لم يكن هذا الكتاب المصدر الوحيد لها ، إلا أن إيرادها في هذا السّفر العظيم لا يخلو من فائدة ، إما إسنادية ، وإما

لفظية ، حيث يتفرد هذا المصدر أحياناً بإسناد معين^(١) ، أو بلفظ معين^(٢) ، أو بهما معاً^(٣) .

٢ - الآثار الموقوفة على الصحابة رضي الله عنهم ، وفي هذه الأجزاء منها جملة لا بأس بها ، وبعضها مما يعزُّ وجودها في المصادر الأخرى^(٤) .
٣ - الأقوال في الرواة ، مما يجعل هذا الكتاب مَظَنَّة وجود أقوال الأئمة في الجرح والتعديل^(٥) .

٤ - الأنشودات الشعرية التي تحلِّي المجالس وتزيِّنُها ، وهي من جهة تدل على عنايته برواية الشعر ، وكلفه به ، وتذوِّقه ، ومن جهة أخرى يكون هذا الكتاب المصدرَ الباقي الذي يحفظ بعض الأبيات التي لم نجد - بعد البحث - في دواوين أصحابها المطبوعة^(٦) لمن لهم دواوين شعرية ، أما من لم يكن له ديوان^(٧) يكون هذا الكتاب مصدراً مهماً ، ومرجعاً مأموناً لتلك الأنشودات .

(١) انظر مثلاً أرقام : ٦٠٤ ، ٦٣٦ .

(٢) انظر مثلاً رقم : ٦١١ .

(٣) انظر مثلاً أرقام : ٦٠٩ ، ٦٧٢ ، ٦٨٦ .

(٤) انظر مثلاً أرقام : ١٦٣ ، ١٧٣ ، ٥٣٥ ، ٥٤١ .

(٥) انظر مثلاً أرقام : ٢٨٦ ، ٦٧٦ ، ١١٦١ ، ١١٦٢ ، ١١٦٥ ، ١١٦٧ .

(٦) انظر مثلاً رقم : ٧٧ ، ٢١١ .

(٧) انظر مثلاً أرقام : ٤٤٥ ، ٥٩٠ ، ١٢٦٧ ، ١٢٧٣ .

- ٥ - الأخبار والحكايات المستملحة ، والقصص والنوادر المستطرفة التي يجد القارئ فيها ترويحاً للنفس ، وتسليّةً من متاعبها^(١) .
- ٦ - نصوص مفيدة في بيان عقيدة السلف ، والتحذير من البدع وأهلها ، مما يدل على سلامة منهج المصنف في الاعتقاد ، وأصالة منهجه فيه ، كما أورد نصوصاً أخرى في تنقيص أهل البدع واستهجان طرائقهم ومناهجهم^(٢) .
- ٧ - نصوص في بيان معاني الآيات ، وتفسيرها ، مرفوعة منها وموقوفة على الصحابة فمن بعدهم من التابعين ، والأئمة المتبّعين رضي الله عنهم^(٣) .
- ٨ - نصوص في الحكم والأدبيات ، وتربية الناشئة ، ذوات الفوائد المؤثرة ، والمنافع المنيرة ، لسلوك الإنسان في الحياة الشخصية والاجتماعية^(٤) .
- ٩ - أخبار المحدثين وأحوالهم التي تكون لنا صورةً مُضيئة على مدى اجتهادهم وجدّهم في طلب الحديث وعلومه ، وتمسكهم به ، مما يجعلهم نجومًا يهتدى بهم ، وأئمة يقتفى بآثارهم^(٥) .
- ١٠ - روايات في مناقب الأئمة مفيدة ، كمشاهدتهم في رؤيا الصالحين بعلوّ مكانتهم عند الله لما عملوا من إحياء السنة ، وإعلاء كلمة الله ،

(١) انظر مثلاً أرقام : ٢٢١ ، ٢٨٣ ، ٣١٤ ، ٣٢١ ، ٤٥٧ .

(٢) انظر مثلاً أرقام : ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٨٢٦ ، ٩٣٣ ، ١٠٢٧ ، ١٠٤٠ .

(٣) انظر مثلاً أرقام : ٤٣١ ، ٤٣٤ ، ٤٤٩ ، ٤٥٦ .

(٤) انظر مثلاً أرقام : ٣٥٦ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ ، ٤٦٢ .

(٥) انظر مثلاً أرقام : ٢٠٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٤٥٨ ، ٨٠٦ ، ١٠٥٦ .

- يجودون في ذلك بما يملكون من الأموال والأنفس (١) .
- ١١ - نصوص في الثناء على الأئمة ، والتنويه بمكانتهم العالية ، والإشادة بمنزلتهم السامية (٢) .
- ١٢ - أقوال التابعين فمن بعدهم في العلم وغيره ، والتذكير بمكانة العلم وفضله ، وعلو منزلة أهله (٣) .
- ١٣ - نصوص في الموعظة والزهد ، وتربية النفس (٤) .
- ١٤ - مرويات في المسائل الفقهية ، التي تدل على اهتمامه بالفقه ، وإلمامه به ، لما يحتاج إليه عوام الناس فضلاً عن علمائهم في شؤون حياتهم الدينية والدينية (٥) .
- إلى غير ذلك من النصوص التي يجد القارئ متعته وأُنسه وبُغيتَه في أثناء هذا السفر العظيم .

المطلب الثاني

منهج المؤلف في الكتاب

إن هذا النوع من التأليف ، وهذا الضرب من التصنيف ، لم يضع له

(١) انظر مثلاً أرقام : ٢٠١ ، ٢٢٦ ، ٢٩٥ ، ٤٤١ .

(٢) انظر مثلاً أرقام : ١٨٦ ، ٢٤٠ ، ٣٥٦ ، ٧٦٨ ، ١٠٢٦ .

(٣) انظر مثلاً أرقام : ٢٧٦ ، ٢٩٨ ، ٥٤٥ ، ٥٦٣ .

(٤) انظر مثلاً أرقام : ٢٤٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ .

(٥) انظر مثلاً أرقام : ٢٥١ ، ٢٦٨ ، ٢٩٣ ، ٥٤١ ، ٧٥١ ، ٧٥٦ ، ٩٠٤ ، ٩٠٧ .

صاحبه مقدمة تُسفر عن منهجه الذي يسلكه ، أو تُنبئ عن أُسس يَتَّني عليها تأليفه ، أو تُؤمئ إلى الغرض الذي من أجله أقدم على تأليفه وتصنيفه . فالسُّلفي لما انتخب هذه المرويات من أصول كتب شيخه أبي الحسين بن الطيورى ، لا بُدَّ أن يكون له منهج يبنى عليه اختياره ، ومَجْرَى يَجْري عليه انتخابه ، يعلمه هو ومن انتخب لهم من التلاميذ والرواة ، ولكن جرياً على العادة ، وبقاءً على الطريق الجادة ، لم يبين لنا السُّلفيُّ منهجه فيه . ولعل ذلك يعود إلى كون المنهج المتَّبَع في الانتخاب ، والطريق المسلك في الانتقاء معروفاً لدى أهل الحديث ورؤّاده ، مما يضطرنا إلى تتبُّع هذا الكتاب ، عسى أن يتبيّن من خلاله منهجه فيه ، ومن خلال تتبعنا لهذا المخطوط في أثناء تحقيقه تبين لنا من منهج المؤلف ما يلي :

- الأول : أنه قسم هذا الكتاب إلى أجزاء حديثة ، وكل جزء يتفاوت عدد أوراقه بين إحدى عشرة ورقة إلى ثمانى عشرة ورقة ، سوى صحيفة العنوان والسماعات .

- الثاني : لم يرتّب السُّلفي مرويات هذه الأجزاء ترتيباً معيّن ، إنما سلك في ذلك مسلك سرد ما انتخبه من مرويات شيخه عن شيوخه حيث اتَّفَقَتْ له ، من غير تصنيف للمرويات ، ولا ترتيب للرواة ، إلا أنه إذا كان شيخه أكثر الرواية عن شيخ معين كالعتيقي مثلاً ، فإنه يستطرد في سرد مروياته من رقم (١ - ٩٤٠) ، ثم تتخلله مرويات ابن الطيورى عن الشيوخ الآخرين ، إلى أن يرجع إلى العتيقي في رقم (١١٨٥ - ١١٩١) .

- الثالث : ومن منهجه أيضاً أنه كان يرمز للأحاديث التي أخرجها البخاري بحرف (خ) ، والتي أخرجها مسلم بحرف (م) .
- الرابع : ومن منهجه اختصاره لصيغ الأداء ، فكتب (نا) لحدثنا ، و(أنا) لأخبرنا ، و(ثني) لحدثني ، إلا في بداية الإسناد فإنه لم يختصر .
- الخامس : يذكر في بداية كل جزء اسم شيخه ابن الطيوري ، وينهض بنسبه ، ونسب شيخ شيخه ، ثم يختصر الإسناد بذكر شيخ شيخه ، كأبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي ، لأنه ذكره هكذا كاملاً في بداية الجزء ، ثم اختصر بقوله : « أخبرنا أحمد » ، وكذا فعل في سائر الرواة ، وقد صرح بنسب الراوي في أول موضع ورد ذكره من الجزء ، إذا كان ذكره متكرراً متتالياً .
- السادس : إذا وردت الروايات متتالية عن أحد أصحاب المصنفات أو النسخ أو الأجزاء فإنه ينسج إسناده كاملاً إلى صاحب المصنف ، أو صاحب النسخة ، أو الجزء في أول ورودها ، ثم يبدأ الإسناد بصاحب ذلك المصنف ، أو الراوي عنه^(١) .
- السابع : إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما عزا إليهما أو إلى أحدهما ، ولكن ليس هذا على الدوام ، بل هناك أحاديث كثيرة جداً فيهما أو أحدهما ترك عزوها ، وعليه

(١) انظر مثلاً الروايات ذوات الأرقام (٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ١١٩٢ - ١٢١١) .

فلا يعتبر هذا منهجاً رسمه المؤلف لنفسه .

- الثامن : يصْرَحُ أحياناً بكون الحديث غريباً عجيباً^(١) ، أو بكون الراوي تفرّد به^(٢) ، وهذا كسابقه ، لا يفعله إلا نادراً .

- التاسع : مما يلاحظ على المؤلّف أنه أورد أحاديث في مكانين بالإسناد واللفظ معاً ، فهذا يحمل على السّهو والغفلة ، التي يحتمل أن تقع في الانتخاب كما سبق بيانه في الفصل الذي قبل هذا^(٣) .

هذا ما لمسنا من ملامح المنهج الذي رسمه السلفي لنفسه ، وبنى على أساسه انتقائه لهذه المرويّات من خلال تعاملنا مع هذا المؤلّف العظيم ، في أثناء تحقيقه .



(١) انظر مثلاً الرواية رقم (٩٢) .

(٢) انظر مثلاً الرواية رقم (٥ ، ١٤) .

(٣) انظر (ص ٩٠) من هذه الدراسة .

المبحث الرابع

أهمية الكتاب وشهرته عند العلماء المتقدمين
ولتاخرين

إن أهمية أي كتاب من الكتب ، أو أي مصنف من المصنفات ، تكمن في جودة التأليف ، وحسن التصنيف ، كما تتجلى في مكانة المؤلف ، وطول باعه ، وعلو كعبه في مصاف العلماء الأجلاء ، والنقاد الثجباء ، وكذا تظهر في محتوياته ، ومدى استفادة العلماء منه ، وشهرته عندهم . والأجزاء « الطيوريات » من المصنفات التي تتحلّى بهذه الصفات ، وتُسَوِّفُ فيها هذه المواصفات ، فمؤلّفها أو منتخبها الحافظ السلفي أشهر من أن يُعرَف به ، مشهود له بجودة التأليف ، مشهور بحسن الترتيب والتصنيف ، بل سبق أن أشرنا إلى أنه صاحب قصب السبق إلى بعض أنواع التصنيف ، كتأليفه لكتاب « الأربعين البلدانية » التي لم يسبق لمثلها مؤلّف أو مصنّف ، كما شهد له بذلك الحافظ ابن عساكر المنافس له في ميدان الحفظ ، وسعة الرحلة ، والإتقان ، وحسن التأليف ، وكثرة التصنيف ، وصرّح بأنه اقتدى به في تأليفه « الأربعين البلدانية » ، وجرى على منواله ، وكتصنيفه لكتاب « شرط القراءة على الشيوخ » ، الذي اعتمد عليه العلماء من بعده أشد الاعتماد كما سبق الإيماء إليه حين الحديث عن مؤلفاته الكثيرة البديعة^(١) .

(١) انظر الفصل الثاني ، المبحث العاشر من هذه الدراسة .

وأما محتوياته فهي مرويات متنوعة الجوانب ، متشعبة المواضيع والمجالات ، متعددة الفوائد - كما تقدمت الإشارة إليها في المبحث السابق - وإلى جانب ذلك فإنها من مظان الروايات الغرائب ، والطرق الفرائد ، والألفاظ الزوائد ، مما جعلها مصدراً مهماً للمُتَابِعَات والشواهد .

فلهذه الأسباب وغيرها اشتهرت الأجزاء « الطُّيُورِيَّات » بين أهل العلم وتداولوها بالرواية والنقل ، ووقعت عندهم موقع الإعجاب والقبول ، فما ذكر السَّلَفِي في كثير من الأحيان إلا ذَكَرَ معه انتخابه على ابن الطُّيُورِي ، إشادةً به ، وبحسن انتقائه ؛ إذ لا يُذَكَّرُ شيءٌ في معرض الثناء على الرجل إلا ما يُعَدُّ من حسن فعاله ، أو طيب مقالِهِ .

وفي مقدمة من استفاد من هذه الأجزاء تلاميذه الذين رووها عنه ، ثم الذين يلونهم من تلامذتهم الذين تناولوها بالنسخ والقراءة ، ثم الذين يلونهم من الأئمة المؤلفين ، والطلاب الجامعين .

وفيما يلي بعض الأمثلة - لا كلها - من استفادة العلماء من هذه الأجزاء ، تَرْفُّ إلينا صورة واضحة لعنايتهم بها ، وإقبالهم عليها .

فقد ذكر ابن نقطة في « تكملة الإكمال » ^(١) في ترجمة محمد ابن إبراهيم الصوفي الفارسي أنه سمع جميع الأجزاء الطيوريات من السلفي .

(١) (٤٨٠/٢) .

وقال العلائي في « مشيخته » (١) : « وقد سمعت من تصانيف الحافظ السلفي أيضاً ، الأربعين البلدانية له ، وسيأتي ذكرها إن شاء الله تعالى ، وجزءاً في شرط القراءة على الشيوخ ، ولا يحضرني الآن إسناؤه ، وسمعت من طريقه من الأجزاء والكتب عالياً الشيء الكثير بحمد الله . »

قلنا : ولا يستبعد أن « الطيوريات » من ضمن ما سمع أيضاً ؛ لأن عصره الحافظ العراقي (٢) ، وتلميذهما الحافظ ابن حجر سمعا الأجزاء كما يأتي .

وأورده الحافظ ابن حجر في جملة مروياته حيث ذكره في « المجمع المؤسس » (٣) ، وفي « المعجم المفهرس » (٤) ، وأكثر النقل عنه في كتبه الأخرى كالتلخيص (٥) ، والإصابة (٦) ، وتغليق التعليق (٧) ، واللسان (٨) .

(١) انظر (ل/٧٤ب) .

(٢) ذكر ذلك الشوكاني في « نيل الأوطار » (١/٣٧٤ - ٣٧٥) .

(٣) (١٥٧/٢) .

(٤) (٣١٦/رقم ١٣٤٦) .

(٥) انظر (٤/١٠٧ - ١٠٨ ، ١٤٧) .

(٦) انظر (٦/٥١٩) ، و(٧/٤٦٢) .

(٧) انظر (٣/٨٤ ، ٩١ ، ٢٥٤ ، ٢٨٤) ، و(٤/٧٣) .

(٨) انظر (٣/١٣٢) ، و(٤/٣٥٦) .

كما استفاد منه السيوطي ، وأكثر عنه في عدد من كتبه ، وخاصة تاريخ الخلفاء^(١) ، وفي تنوير الحوالك^(٢) ، والدرر المنتشرة^(٣) ، والدرر المنتور^(٤) ، والمزهر^(٥) ، وغير ذلك من مصنفاته .

وكذا الشوكاني في فتح القدير^(٦) ، والمناوي في فيض القدير^(٧) ، وغيرهم ، ولا يزال العلماء على الاستفادة منها إلى يومنا هذا حيث نجد الناس من العلماء ، والباحثين المعاصرين^(٨) ، يستمدّون من هذا السفر العظيم معلومات ، ويستلّون منه روايات يُتْرَوْنَ بها مصنفاتهم ومؤلفاتهم ، مما يُنبِي بيقين عن أهميّة الكتاب وغنى مادّته العلميّة ، وشهرته لدى الأوساط العلميّة ؛ وتلقيه بالقبول في كل الأعصار الخالية ، ونيله الإعجاب في الأوقات الحالية ، والله أسأل أن يُغْدِقَ على مؤلّفه الأجور الجارية .



(١) انظر مثلاً (ص ١٢١ ، ١٣٨ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣) وغيرها .

(٢) انظر (١٣٠/٢) .

(٣) انظر (ص ١٨٣) .

(٤) انظر (٦٣٠/٣) ، و (١٥٦/٤ ، ٥١٠) .

(٥) انظر (٢٩٤/٢) .

(٦) انظر (١١/٣) .

(٧) انظر (٥٢٩/٤) .

(٨) وفي مقدمتهم الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله ، فقد أكثر من النقل عنه في مصنفاته .

المبحث الخامس

وصف النسخة الخطية للكتاب ، وتراجم رواتها

المطلب الأول

وصف النسخة الخطية للكتاب

إن هذا الكتاب على أهميته ، وشهرته وكثرة تداول العلماء له في القرون الماضية ، لم نجد له نسخة خطية سوى النسخة التي اعتمدناها في التحقيق ، وهي نسخة فريدة ، حفظتها المكتبة الظاهرية (مكتبة الأسد حالياً) بدمشق تحت رقم (١١٢٠) ، وتقع في ٢٨٦ ورقة ، كل ورقة صحيفتان ، له صورة منها في المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية تحت رقم (٨٨٢٧ - ميكرو فيلم) . وهي نسخة مكتوبة بخط نسخي معتاد واضح ، ولكنها كثيرة التحريف والتصحيح ، والسقط أحياناً ، كما أن الناسخ أهمل النقط أو الإعجام كثيراً مما سبب الالتباس بين بعض الحروف ، وخاصة إذا كان في الأعلام وأسماء الرجال ، كما يوجد هناك بعض الخروم في أماكن من المخطوط (١) . ولا يعرف اسم ناسخه ، ولا تاريخ نسخه ، حيث لم نجد تدويناً أو تنصيصاً عليه ، ولا دليلاً يشير إليه ، أو علامة تدل عليه ، ولكن بالتخمين دون الركون إليه يقيين ، يمكن أن نقدر أن تاريخ النسخ يعود إلى القرن

(١) انظر مثلاً الأوراق (٢٠ - ٢٤) .

السادس أو السابع ، إذ الخطوط تشبه خطوط ذينك القرنين .
وهذه النسخة منقولة من النسخة المقروءة على السِّلْفِي ، ثم على تلميذه
أبي طالب بن حديد ، كما هو مدوّن على طباق السماع ، وأثبتها الناسخ
كما هي ، ويدل على ذلك أن الناسخ كتب في أعلى طباق السماعات :
« في الأصل ما مثاله » ثم ذكرها ، وفي طباق السماع إمضاء السِّلْفِي ،
وإقراره بأن السماع صحيح كما قد كتب ، وذكر أحياناً التسميع صحيح
قرئ عليه من الأصل الذي نسخ منه هذا الفرع ، فأثبتته الناسخ كما هو .
وتمتاز النسخة أيضاً بأنها منقولة من نسخة مصححة ومقابلة مع الأصل ،
ويدل على ذلك أمور :

أحدها : أن في آخر كل رواية دائرة منقوطة في وسطها .
وثانيها : أننا نجد في آخر كل جزء قول الراوي ، أو القارئ : « بلغت
عرضاً بأصل معارض بأصل سماعنا ولله الحمد والمنة » .

وثالثها : وجود الألقاق والتصحيحات في هوامش المخطوط .
وهذه الأمور تدلنا على شيء مهم : وهو أن النسخة - فيما يبدو - وقعت
في يد غير ناسخها أيضاً ؛ لأن الخطوط التي في الهوامش وأواخر الأجزاء
تختلف قليلاً عن الخطوط التي في الأصل ، ويزيد ذلك الاحتمال قوة ،
بل نكاد نجزم به ، أننا وجدنا في أعلى الجزء الحادي عشر والثاني عشر (١)

(١) انظر (ل/١٩٣ب) .

من المخطوط هكذا : « قرأه جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمد الحسيني على القاضي علم الدين » .

والى جانبه في الجزء الحادي عشر هكذا : « لم أجد في أصل الشيخ أبي طالب بن حديد لنا سماعاً على هذا الجزء ، ولا شيئاً يدل على ذلك ، فهو لنا إجازة منه وهو سماع له من الحافظ السلفي » (١) .

وجاء في آخر الجزء الرابع عشر ما نصه : « بلغ بقراءته جعفر الحسيني » (٢) . وقبله في بداية الكتاب وجدنا إسناداً آخر للكتاب غير طريق أبي طالب ابن حديد ونصه هكذا : « أخبرنا به أبو البقاء محمد بن أبي يعلى حمزة الحسيني إذناً مشافهة بإجازته من القاضي نظام الدين أبي حفص عمر بن مفلح ، أخبرنا الحافظ أبو بكر بن الحُجُب ، أنبأنا زينب بنت الكمال ، أخبرنا [ابن] (٣) مكِّي ، أخبرنا جدي السلفي ، أخبرنا ابن الطيوري به فذكره » .

(١) انظر (ل/١٨٠ ب) ، وقائل هذا - فيما يبدو - القاضي علم الدين ، أبو محمد عبد الحق بن مكِّي ؛ إذ لم نجد اسمه في طباق السماع لهذا الجزء على أبي طالب بن حديد .

(٢) انظر (ل/٢٤٠ ب) .

(٣) هو سبط السلفي ، وجاء في المخطوط « مكِّي » بدون « ابن » ، وهناك مكِّي - وهو أبو محمد مكِّي بن المسلم بن علان القيسي العلاني الدمشقي - ممن روى عن السلفي بالإجازة في طبقة السبط ، وإنما رجحت أنه أبو القاسم بن مكِّي لأنه قال في الإسناد : « أخبرنا جدي » ، ولا يمكن أن يقول هذا إلا ابن مكِّي السبط .

المطلب الثاني

تراجهم رواية النسخة

للكتاب روايتان :

الأولى : رواية أبي طالب بن حديد ، وعنه القاضي علم الدين أبو محمد عبد الحق بن أبي الحرم مكّي بن صالح القرشي ، وعنه جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمد الحسينيّ .

الثانية : رواية [ابن] مكّي عن جدّه السّلفي ، وعنه زينب بنت الكمال ، وعنّها الحافظ أبو بكر بن المحبّ ، وعنه القاضي نظام الدين أبو حفص عمر ابن مُفليح ، وعنه أبو البقاء محمد ابن أبي يعلى حمزة الحسينيّ ، وهذه الرواية وجدناها في غلاف الجزء الأول من النسخة .

وأما تراجم روايتها فكما يلي :

الرواية الأولى :

١ - القاضي أبو طالب بن حديد .

هو أحمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد المجيد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن حديد بن أحمد بن محمد بن صمدون ، القاضي المكين ، أبو طالب بن زين القضاة أبي الفضل ، الكنانيّ ، الإسكندراني ، المالكي ، العدل ، من ولد سراقّة بن مالك بن جعشم رضي الله عنه .

ولد سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، وسمع من أبي طاهر السلفيّ ،

وأبي محمد العثماني ، وأبي الطاهر بن عوف وغيرهم ، وأجاز له جماعة .
 وكان السِّلَفي يكرمه كثيراً ؛ لما لأسلافه عليه من الحقوق ، ويقدمه
 للقراءة عليه مع صغر سنه ، وهو من بيت الرئاسة والمعروف ، ولهم
 الأوقاف والأحباس . وكان أبوه قاضي الإسكندرية ، وكذلك جده المكين
 أبو علي ، واستقضي من يتهم بالإسكندرية سبعة قضاة ، وكانوا
 يحكمون بمذهب أهل السنة ، في عهد الدولة العبيدية .

وحدث بدمشق ومصر ، وروى عنه الحافظ المنذري ، وقرأ عليه
 « الطيوريات » ^(١) ، والشهاب القوصي ، وعيسى بن الحسن القاهري ،
 وأخوه الرشيد عبد الله بن الحسن وآخرون ^(٢) .

ومات في سابع عشر جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وستمئة
 بالإسكندرية ^(٣) .

٢ - وعنه القاضي علم الدين أبو محمد عبد الحق بن القاضي أبي الحرم
 مكّي بن صالح القرشي ، ترجم له الذهبي في « تاريخ الإسلام » وقال :
 « المعروف بابن الرصاص ، ولد سنة اثنتين وثمانين وخمسمئة ... وكتب

(١) انظر السماعات .

(٢) انظر بقية من سمعوا منه في السماعات .

(٣) انظر التكملة للمنذري (٧٨/٣ - ٧٩/٧٩ رقم ١٨٨٠) ، وتاريخ إربل (٢٩٧/١) ، وتذكرة الحافظ

(١٤٠٣/٤) ، وسير أعلام النبلاء (١٥٥/٢٢) ، وتاريخ الإسلام (ص ٤٤٠ - ٤٤١ . حوادث

٦١١ - ٦٢٠) .

بخطه وغني بالحديث وحصل الأصول وحديث باليسير» (١) .

٣ - وعنه جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمد أبو الفضل المصري القبانى ، أحد كبار الشافعية ، ويعرف بابن عبد الرحيم ، ولد سنة تسع عشرة وستمائة ، وتفقه على الشيخين بهاء الدين القفطى ، ومجد الدين القشيري ، واستفاد من ابن عبد السلام ، وأخذ الأصول عن الشيخين مجد الدين القشيري ، وعبد الحميد بن الحُسروشاہي ، وسمع الحديث من جماعة .

قال ابن كثير في « طبقاته » : « أحد الأعيان ، كان بارعاً في المذهب ، أفتى بضعاً وأربعين سنة ، وتوفي في ربيع الأول سنة ست وتسعين وستمائة عن ثمان وسبعين سنة » (٢) .

الرواية الثانية :

١ - ابن مكى .

هو الشيخ المسند المعمر أبو القاسم عبد الرحمن بن الحاسب مكى بن عبد الرحمن بن أبي سعيد ابن عتيق ، جمال الدين الطرابلسي ، ثم الإسكندراني ، سبط الحافظ أبي طاهر السلفي .

ولد سنة سبعين وخمسمائة ، وسمع من جده كثيراً ، وحضر عليه في

(١) تاريخ الإسلام وفيات سنة (٦٥١ - ٦٦٠) (ص ٢٦٣) ، وانظر الوافي بالوفيات (٦٠/١٨) .

(٢) انظر العبر (٣٨٦/٣) ، وشذرات الذهب (٤٣٥/٥) ، وطبقات الإسنوي (٥٩٧/١ - ٥٩٨) .

الرابعة كثيراً ، وأجاز له جدّه ، وشُهدت الكاتبة ، وعبد الحق بن يوسف ،
ومن مكة أبو الحسين علي بن حميد بن عمار راوي الصحيح ، ومن
الموصل خطيبها أبو الفضل ، ومن الشام أبو سعد بن أبي عصرون ، ومن
الأندلس الحافظ خلف بن بَشْكُوَال ، ومن مصر ابن بَرِّي ، وعلي بن هبة الله
الكاملي وعدة .

وتفرد ، رحل إليه الطلبة ، وروى الكثير بالقاهرة ، وله سماعات كثيرة
ما قُرئت عليه ، حدّث عنه المنذري ، والدمياطي ، وابن دقيق العيد ،
والضياء السَّبَّيْ ، والفخر أحمد بن الجُبَّاب ، وخلق كثير .

توفي بمصر ليلة الرابع من شوال سنة إحدى وخمسين وستمائة^(١) .

٢ - وعنه زينب بنت الكمال .

هي أم عبد الله زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسية ،
المرأة الصالحة العذراء ، مسندة الشام ، كان مولدها سنة ست وأربعين
وستمائة .

سمعت من محمد بن عبد الهادي ، وإبراهيم بن خليل ، وأحمد بن عبد
الدائم ، وأجاز لها إبراهيم بن محمود بن الخير ، وسبط السِّلَفي وآخرون .
تفردت وروت كتباً كباراً ، وأجزاء كثيرة ، وروّت بالإجازة شيئاً كثيراً
عن سبط السِّلَفي .

(١) سير أعلام النبلاء (٢٣/٢٧٨ - ٢٨٠) .

قال الذهبي : « كانت دينة خيرّة ، رَوَتْ الكثير وتزاحم عليها الطلبة ، وقرأوا عليها الكتب الكبار ، وكانت لطيفة الأخلاق ، طويلة الروح ، ربما سمعوا عليها أكثر النهار ، وكانت قانعة متعفّفة ، كريمة النفس ، طيبة الخلق ، وأصببت عينها برمد في صغرها ، ولم تتزوج قط ... وهي آخر من روى في الدنيا عن سبط السُّلَفي وجماعة بالإجازة » (١) .

قلنا : ماتت في التاسع عشر من جمادى الأولى سنة أربعين وسبعمئة ، عن أربع تسعين سنة (٢) .

٣ - وعنها الحافظ أبو بكر بن المحب .

هو شمس الدين أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن محمد بن إبراهيم المقدسي الحنبلي ، ويعرف بالصامت لطول سكوته . كان مولده سنة اثنتي عشرة وسبعمئة ، وحضر التقي بن سليمان ، وسمع القاسم بن عساكر وخلقاً ، وقرأ على زينب بنت الكمال المقدسية « المسند » للإمام أحمد ، و« التاريخ » و« الأدب » للبخاري ، وكان مكثراً شيوخاً وسماعاً ، وقرأ الكثير وأجاد ، وخرج وأفاد ، وكان عالماً متقناً فقيهاً ، أفتى ودرّس . مات في خامس شوال سنة سبع وثمانين وسبعمئة (٣) .

(١) انظر الدرر الكامنة (٢٠٩/٢ - ٢١٠) ، وشذرات الذهب (١٢٦/٦) ، وأعلام النساء (٤٦/٢ - ٥٠) .

(٢) انظر المصادر السابقة .

(٣) انظر ذيل التقييد (١٣٢/٢) ، وطبقات الحفاظ (ص ٥٣٩) .

١ - وعنه القاضي نظام الدين بن مُفْلِح .

هو عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرح بن عبد الله النظام ، أبو حفص ابن التقي أبي إسماعيل بن شيخ المذهب الشمس أبي عبد الله الراميني المقدسي الصالحي الحنبلي ، ويعرف كسلفه بابن مُفْلِح . ولد سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وسبعمائة بصالحية دمشق ، ونشأ بها وقرأ القرآن ، وتفقه بوالده وعمه الشرف عبد الله وغيرهما ، وعنهما أخذ الأصول ، وقرأ في العربية على الشرف الأنطاكي ، والشمس الهروي ، والشهاب الفندققي ، ودخل القاهرة قديماً فحضر عند السراج البلقيني والصدر المناوي والولي بن خلدون وطائفة ، وسمع الحديث على الحب الصامت ، والشهاب المرداوي ، وناصر الدين محمد بن داود بن حمزة وغيرهم ، وناب القضاء عن أبيه في سنة إحدى وثمانمائة بدمشق ، وعن المجد سالم في القاهرة ، ثم استقل بقضاء غزة سنة خمس وثمانمائة ، ثم استقل به أيضاً بالشام في شعبان سنة ثلاث وثلاثين في حياة عمه ، وعزل عنه مراراً ، ثم زهد فيه ، وقد حج مراراً آخرها قريب من الخمسين ، وزار بيت المقدس وابتنى بجوار منزله من الصالحية مدرسة لطيفة ، وباشر عدة تداريس ومشيخات .

قال السخاوي : « أكثرت عنه حين لقيته بالقاهرة والصالحية ، وكان خيراً ساكناً واعظاً مستحضرأ لما يلائم الوعظ مع مشاركة في الفقه ونحوه ، وحرص على العبادة والتهجد والصبر على الطلبة ، وهو ممن كان

لشيخنا - يعني الحافظ ابن حجر - به مزيد عناية بحيث أنزله بجواره في بعض قدماته ، مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين - يعني وثمانمائة - ودفن في الروضة بسفح قاسيون عند أسلافه مع والده ، وهو خاتمة أصحاب المحب الصامت بالسماع رحمه الله وإيانا » (١) .

٢ - وعنه أبو البقاء محمد بن أبي يعلى حمزة الحسيني .

هو السيد كمال الدين محمد بن حمزة بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي ، الشهير بأبيه . ولد في جمادى الأولى سنة خمسين وثمانمائة ، واستجاز له والده من ابن حجر ، واشتغل في العلم على والده وخاليه النجمي ، والتقوى ابنّي قاضي عجلون ، وعلى غيرهم ، وبرع وفضل ، وتردد إلى مصر في الاشتغال ، ثم صار أحد شيوخ الإسلام المعول عليهم بدمشق فقهاً وأصولاً عربية وغير ذلك ، وولي إفتاء دار العدل بدمشق ، وقصده الطلبة ، وكان إماماً علامة جامعاً لأشتات العلوم مع جلالة ومهابة ، وهيبة حسنة ، وكان يقرّر دروسه بسكينة ووقار وتؤدة واحتشام ، مع حل المشكلات ، وانتفع به الطلبة مصرّاً وشاماً وما والاها .

وممن حمل عنه الفقه وغيره من العلماء العلامة تقي الدين بن القاري ، والعلامة بهاء الدين ابن سالم ، والعلامة كمال الدين الكردي إمام الشامية

البرانية وخطيبها ، والعلامة شمس الدين بن الكيال ، والعلامة برهان الدين الأحنائي ، والعلامة جلال الدين البصري ، والعلامة زين الدين بن قاضي عجلون وغيرهم (١) .



(١) شذرات الذهب (١٩٨/٨) .

المبحث السادس

منهج التحقيق

- أما المنهج الذي جرى التحقيق على منواله فهو كالتالي :
- نسخ الأصل وتنظيمه وفق القواعد النحوية والإملائية المتعارف عليها .
 - معارضة المنسوخ بالأصل المخطوط .
 - الحرص على التأكد من سلامة النص وضبطه ، مع العناية بوضع علامات الترقيم المناسبة بين جُملِهِ وألفاظه .
 - التأكد من صحة النص بالاستعانة بالمصادر الأخرى ما أمكن ذلك .
 - ترقيم الأحاديث ، والآثار ، والأشعار ، وضبطها بالشكل .
 - ضبط الأسماء ، والألقاب ، والكلمات المشككة ونحوها بالحروف والإحالة على المصادر المختصة بذلك .
 - عزو الآيات إلى مواضعها من القرآن الكريم ، وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية .
 - توثيق النصوص المنقولة عن أهل العلم من مصادرها الأصلية - حسب القدرة والإمكان - .
 - تخريج الأحاديث الواردة في الكتاب على النحو التالي :
- أ - إذا كان الحديث في الصحيحين ، أو في أحدهما ، فإننا اكتفينا بالعزو إليهما أو إلى أحدهما دون غيرهما من كتب الحديث إلا لفائدة .

ب - إذا لم يكن الحديث في الصحيحين أو في أحدهما ، فإننا قمنا بتخريجه من كتب المسانيد ، والسنن ، والأجزاء ، وغيرها من كتب الحديث مع ذكر ما أمكن من الطرق ، والمتابعات ، والشواهد للأحاديث غير الصحيحة ، وبيان أحوال رواتها ، ونقل ما وقفنا عليه من أقوال النقاد فيها والحكم عليها .

ج - راعينا في التخريج من دخل المصنف من طريقه ، وهكذا من دونه حتى على البخاري ومسلم .

- ترجمة رجال الإسناد ، وراعينا في ذلك أن يكون الرجل من غير رجال التقريب وأصوله ، إلا إن كان ممن تُكَلِّم فيه ، فإننا بيّنا قول أهل العلم فيه ، أو كان مهملًا في الإسناد أو مذكورًا بكنية لا يُعرف بها ، مع ملاحظة أن الأعلام التي تكرر ورودها ، فإننا لم نُشير إلى هذا التكرار في الهامش ، مستغنياً عنه بفهرس الأعلام ، وكذا الحال بالنسبة للأعلام الذين لم نجد لهم ترجمة ، وإنما نبهنا على ذلك في حين الحكم على إسناد المصنف .

- توثيق الأبيات الشعرية بعزوها إلى الدواوين الشعرية على حسب القدرة والإمكان .

- بيان معاني المفردات الغريبة من كتب غريب الحديث ، والشروح الحديثية ، ومعاجم اللغة .

- التعريف بالأماكن والبلدان .

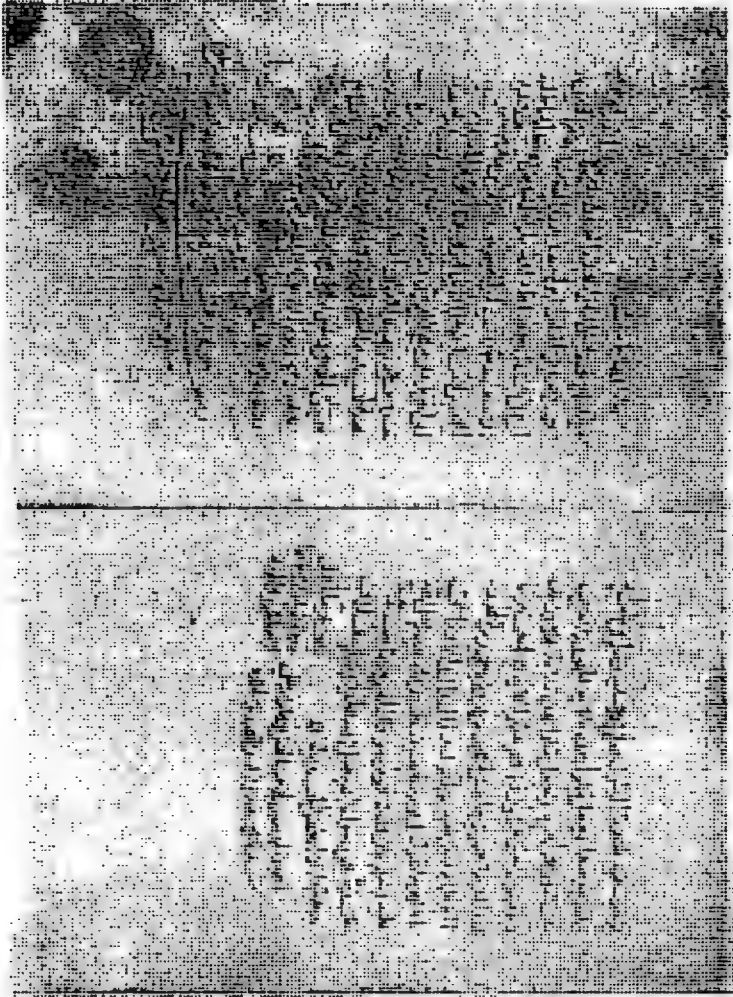
- فك رموز المؤلف وصيغ الأداء ، مثل : (خ) للبخاري ، و(م) لمسلم ، و(نا) لحدثنا ، و(أنا) لأخبرنا ، و(ثني) لحدثني .
- وضع عدد من الفهارس ، يتمكن القارئ بها من الوقوف على بغيته من الرسالة بيسر وسهولة ، وهي :
- ١ - فهرس الآيات القرآنية .
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية .
- ٣ - فهرس الآثار .
- ٤ - فهرس الأشعار .
- ٥ - فهرس الأعلام .
- ٦ - فهرس الأماكن والبلدان .
- ٧ - فهرس المصادر والمراجع .
- ٨ - فهرس المحتويات .



مَنَازِلُ مَصْنُوعَةٍ مِنَ النَّسْخِ الْخَطِيئَةِ



صورة الصفحة الأولى للجزء الأول



قسم التحقيق

الجزء الأول

من انتخاب شيخنا الفقيه الإمام العالم الحافظ
شيخ الإسلام أوحـد الأنام فخر الأئمة بقية السلف
أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي
الأصبهاني رضي الله عنه

من أصول كتب الشيخ أبي الحسين المبارك بن
عبد الجبار الصيرفي الطيوري الحنبلي [ل/١ب]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبُّ اخْتِمٍ بِخَيْرٍ

أَخْبُونَا الْقَاضِي الْفَقِيه الْأَمِين الْمَكِين الْأَشْرَف ، جمال الدين أبو طالب أحمد ابن القاضي المكين ، أبي الفضل عبد الله بن القاضي المكين أبي علي الحسين ابن حديد . قراءة عليه وأنا أسمع بثمر الإسكندرية حماء الله تعالى في الرابع والعشرين من صفر سنة عشر وستمائة .

قال : أَخْبُونَا الشَّيْخ الْفَقِيه الْإِمَام ، العالم شيخ الإسلام ، أوحد الأنام ، فخر الأئمة ، مقتدى الفرق ، بَقِيَّة السلف ، أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السُّلْفِي الْأَصْبَهَانِي قراءة عليه وأنا أسمع في الثالث عشر من شوال سنة سبع وستين وخمسماية . قال : أَخْبُونَا الشَّيْخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بانتخابي عليه من أصول كتبه :

١. أَخْبُونَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَد بن محمد بن أحمد الْعَتِيقِي ، حدثنا أَبُو الطَّيِّب محمد بن الحسين التَّيْمَلِي (١) بالكوفة ، حدثنا عبد الله بن زيدان (٢) ،

(١) ابن جعفر بن الفضل بن أدهم بن بكير ، أبو الطيب التَّيْمَلِي النَّخَاس الكوفي ، ثم البغدادي . وثقه أبو القاسم الأزهرى ، والعتيقي ، وزاد الأزهرى : « يتشيع » ، وزاد العتيقي : « صاحب أصول حسان » . مات سنة سبع وثمانين وثلاثمائة في ربيع الآخر بالكوفة . والتَّيْمَلِي : بفتح الناء المنقوطة من فوقها بائنتين ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها بائنتين ، وضم الميم ، وفي آخرها اللام ، نسبة إلى « تيم الله بن ثعلبة » ، وهي قبيلة مشهورة . انظر تاريخ بغداد (٧١١/٢٤٥/٢) ، والأنساب (٤٩٧/١) ، وتوضيح المشتبه (٤٢/٩) .

(٢) هو عبد الله بن زيدان بن بريد بن رزين بن قطن ، الإمام الثقة القدوة العابد ، أبو محمد =

حدثنا الحسن بن علي الحلواني ، حدثنا عمران بن أبان^(١) ، حدثنا شعبة ، عن مالك بن أنس ، عن عمرو بن مسلم^(٢) ، عن سعيد بن المسيّب ، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : « من كان عنده ذَبْحٌ يريد أن يذبحه أو أراد أن يُضَحِّي ، فإذا أهلّ هلالٌ ذي الحِجَّة فلا يَأْخُذَنَّ شعراً ولا يَقْلِمَنَّ ظفراً »^(٣) .

قال عمران : سألت مالك بن أنس عنه فقال : ليس من حديثي ، فقلت لجلسائه : حدثنا بهذا [ل/٢] الحديث إمام العراق شعبة عنه ويقول : ليس هو من حديثي ، فقالوا : إنه إذا لم يأخذ بالحديث

= التبجلي الكوفي ، ولد سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، وتوفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة لثلاث عشرة خلت من شهر ربيع الأول . انظر : العبر (١٥٦/٢) ، وسير أعلام النبلاء (٤٣٥/١٤) - (٤٣٦) ، ومرآة الجنان (٢٦٦/٢) ، وطبقات القراء لابن الجزري (٤١٩/١) ، والنجوم الزاهرة (٢١٥/٣) ، وشذرات الذهب (٢٦٦/٢) .

(١) هو عمران بن أبان بن عمران الشلّمي ، أو القرشي ، أبو موسى الطحان الواسطي ، ضعيف ، من التاسعة مات سنة خمس ومائتين . التقريب (٤٩٨ / ت ٥١٤٣) .

(٢) هكذا في المخطوط : « عمرو بن مسلم » - بفتح العين - ، وفي صحيح مسلم (٤١/١٥٦٥/٣) : « عُمر » - بضم العين - في جميع الطرق إلا طريق الحسن بن علي الحلواني ، ففيها « عمرو » - بفتح العين - ، وإلا طريق أحمد بن عبد الله بن الحكم ، ففيها « عُمر أو عمرو » - بالشتك - ، وفي مسند أبي عوانة (٦٠/٥) من طريق الحلواني عن أبي أسامة عن عمر بن مسلم بن عمارة بن أكيمة الليثي . قال النووي : « قال العلماء : الوجهان منقولان في اسمه » . شرح صحيح مسلم (١٣٩/١٣) .

(٣) إسناده ضعيف من أجل عمران بن أبان ، والحديث صحيح أخرجه مسلم كما يأتي .

قال : ليس من حديثي ^(١) .

صحيح من حديث مالك أخرجه مسلم ^(٢) .

٢. أخبرونا أحمد ، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن ^(٣) الزُّهري ، حدثنا

جعفر بن محمد ^(٤) الفيرباني ، حدثنا قُتيبة بن سعيد ، حدثنا عَفَّان بن

(١) ويؤيده ما أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (رقم ١٧٣٤٥) قال : قلت لمالك : إن الثوري أخبرنا عنك عن يزيد بن قسيط ، عن ابن المسيب أن عمر وعثمان قضيا في المظلة بنصف الموضحة ، فقال لي : قد حدثته به ، فقلت : فحدثني به ، فأبى وقال : العمل عندنا على غير ذلك ، وليس الرجل عندنا هنالك - يعني ابن قسيط - . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٨٣) من طريق عبد الرزاق . وهذه الزيادة : « قال عمران . . . إلخ » ليست في صحيح مسلم ، وأخرج إسحاق بن راهويه في مسنده (١/ ٥٦٦ ح ٢) عن عمرو بن مسلم بن عمارة بن أكيمة اللبثي قال : دخلنا الحمام في عشر الأضحى وإذا بعضهم قد أطلّى فقال بعض أهل الحمام : إن سعيد بن المسيب يكره هذا وينهى عنه ، فذكرت ذلك له فقال : يا ابن أخي ، هذا حديث قد نُسي وتُرك ، حدثني أم سلمة زوج النبي ﷺ عن رسول الله ﷺ قال : « من كان يريد أن يذبح فإذا أהלّ هلال ذي الحجة فلا يمسّ من شعره ولا ظفره شيئاً حتى يضحى » .

(٢) في صحيحه (٣/ ١٥٦٥/ ٤١) ، كتاب الأضاحي ، باب نهى من دخل عليه عشر ذي الحجة وهو يريد التضحية أن يأخذ من شعره أو أظفاره شيئاً من طرق عن شعبة عن مالك به ، وأخرجه أيضاً من طريق سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب به . والحديث لم يخرج مالك في الموطأ .

(٣) ابن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو الفضل الزهري ، شيخ ثقة مجاب الدعاء ، وثقه الدارقطني والأزجي . توفي في الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، وكان مولده سنة تسعين ومائتين . انظر : تاريخ بغداد (١٠/ ٣٦٨ - ٣٦٩) ، والعبر (٣/ ١٨) .

(٤) ابن المستفاض ، أبو بكر الفرباني ، قاضي الدينور . قال الخطيب : « أحد أوعية العلم ، ومن أهل المعرفة والفهم ، طوّف شرقاً وغرباً ، ولقي أعلام المحدثين في كل بلد ، وكان ثقةً أميناً حجة » =

ابن محمد^(١) البَغَوِيّ ، حدثنا أبو صالح الحكم بن موسى ، حدثنا مُبَشَّر بن إسماعيل ، عن الأوزاعي ، عن عُصَمِر بن هاني ، عن جُنَادَةَ ابن أبي أُمَيَّة^(٢) ، عن عُبَادَةَ بن [ل/٢ب] الصامت قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ ،

(١) ابن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه ، يعرف بابن بنت منيع ، الحافظ الإمام ، الحجة المعمر ، مسند العصر ، أبو القاسم البغوي الأصل ، البغدادي الدار والمولد ، ولد سنة أربع عشرة ومائتين على الأصح ، وتوفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة عن مائة سنة وثلاث سنين ، وشهر . انظر : فهرست ابن النديم (ص ٣٨٣ - ٣٨٤) ، تاريخ بغداد (١١١/١٠ - ١١٧) ، والأنساب (٤/ ١٥٧٨ - ١٥٧٩) ، وسير أعلام النبلاء (٤٤٠/١٤ - ٤٥٧) .

(٢) هو جُنَادَةَ - بضم أوله ثم نون - ابن أبي أُمَيَّة الأزدي ، أبو عبد الله الشامي ، يقال : اسم أبيه كبير ، مختلف في صحبته . قال العجلي : « تابعي ثقة » ، وقال الحافظ ابن حجر : والحق أنهما اثنان ؛ صحابي وتابعي ، متفقان في الاسم وكنية الأب ، وقد بينت ذلك في كتابي في الصحابة ، ورواية جنادة الأزدي عن النبي ﷺ في سنن النسائي ، ورواية جنادة بن أبي أُمَيَّة عن عبادة بن الصامت في الكتب الستة . اهـ . وأما ابن معين فلم يفرق بينهما وعدهما واحداً وصحابتاً ، قال إبراهيم بن الجنيّد : سمعت يحيى بن معين وسئل : « أجنادة بن أبي أُمَيَّة الذي روى عنه مجاهد له صحبة؟ قال : نعم ، قلت : أهو الذي يروي عن عبادة ابن الصامت؟ قال : هو هو » .

وأما الذهبي فقد رجح كونه تابعياً فقال : « وأما ابن سعد والعجلي وطائفة فقالوا : تابعي شامي ، وهو الصواب ، وصح له حديث ، فيكون مرسلًا » . والصواب : ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر ؛ لأن هذا الحديث من روايته عن عبادة بن الصامت ، وهو في الكتب الستة ، والله أعلم .

انظر : الطبقات لابن سعد (٤٣٩/٧) ، سؤالات ابن الجنيّد (ص ٣٣٤/رقم ٢٤٨) ، والتاريخ الكبير (٢٣٢/٢) ، طبقات خليفة (ت ٢٩٠٥) ، والجرح والتعديل (٥١٥/١) ، الثقات للعجلي (١/ ٢٧٢) ، وسير أعلام النبلاء (٦٢/٤ - ٦٣) ، والإصابة (ت ١٢٠١) ، وتهذيب التهذيب (٢/ ١١٥) ، وتقريب التهذيب (١٤٢/ت ٩٧٣) .

وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، وَكَلِمَتُهُ أُلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ .
أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١) وَمُسْلِمٌ (٢) .

٥. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الرَّقَاءِ فِي رَحْبَةِ طَيْفُورٍ (٣) جَانِبَ الشَّرْقِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَعْشَرٍ (٤) الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ السَّلْمَسِيُّ (٥) ،

(١) صحيح البخاري (٤٦/١٣٩/٤) ، باب قول الله تعالى : ؛ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُشْرِكُ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ . . . إِلَى قَوْلِهِ : ؛ كُنْ فَيَكُونُ - ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ الْوَلِيدِ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ بِهِ ، وَعَنْ ابْنِ جَابِرٍ ، عَنْ عَمِيرٍ ، عَنْ جَنَادَةَ ، وَزَادَ : « مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَيُّهَا شَاءَ » .

(٢) صحيح مسلم (٤٦/٥٧/١) ، كتاب الإيمان ، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعتاً ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ رَشِيدٍ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ ابْنِ جَابِرٍ ، عَنْ عَمِيرٍ بِهِ ، وَزَادَ مِثْلَ مَا فِي الْبُخَارِيِّ .

(٣) هُوَ مَوْضِعٌ بِبَغْدَادَ ، نَسَبَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ هَارُونَ الْبَزَّازُ الطَّيْفُورِيُّ .
الْأَنْسَابُ (٩٧/٤) .

(٤) اسْمُ أَبِي مَعْشَرٍ مَوْدُودُ السَّلْمِيِّ الْحَرَّانِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ ، مَاتَ فِي سَنَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةٍ . تَرْجَمَتْهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ (١٤/٥١٠ - ٥١٢) .

(٥) ابْنُ جَابِرٍ الْحَرَّانِيُّ السَّلْمَسِيُّ ، الشُّكَّسَكِيُّ ، رَوَى عَنْ عَطَّافِ بْنِ خَالِدٍ وَغَيْرِهِ . وَعَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ ، وَقَالَ : « لَا بَأْسَ بِهِ ، خَرَجْتَ إِلَى قَرْيَتِهِ عَلَى فَرَسَخَيْنِ مِنْ حَرَّانَ ، فَكُتِبَتْ عَنْهُ » . وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : سَأَلَ أَبِي عَنْهُ ، فَقَالَ : « شَيْخٌ » . الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٣٤٩/٨) . وَالسَّلْمَسِيُّ نَسَبُهُ إِلَى قَرْيَةٍ بِحَرَّانَ كَمَا تَقْدُمُ ، وَقَالَ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ : « قَرْيَةٌ قَرِيبُ حَرَّانَ مِنْ نَوَاحِي الْجَزِيرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرَّانَ فَرَسَخٌ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَنَانَ الْقُرَشِيُّ السَّلْمَسِيُّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي « كِتَابِ الثَّقَاتِ » ، قَالَ : مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ » . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (٣/٢٤٠) .

حدثنا عطاء بن خالد^(١) ، عن نافع ، عن ابن عمر « أن النبي ﷺ أقاد من خدش^(٢) »^(٣) .

- (١) ابن عبد الله بن العاص المخزومي ، أبو صفوان المدني . حكى البخاري عن مالك أنه لم يحمله ، كما حكى أبو سلمة الخزازي عن عبد الرحمن بن مهدي أنه ذهب إليه فلم يرَضه .
- وقال أبو أحمد الحاكم في الكنى : « ليس بالمتين عندهم ، غمزه مالك » . وقال ابن حبان : « يروي عن نافع وغيره من الثقات ما لا يشبه حديثهم ، وأحسبه كان يؤتى ذلك من سوء حفظه ، فلا يجوز عندي الاحتجاج بروايته إلا فيما وافق الثقات ، كان مالك بن أنس لا يرضاه » .
- ووثقه غير مالك وابن مهدي ، قال ابن معين : « ليس به بأس صالح الحديث » ، وقال الإمام أحمد : « ليس به بأس من أهل المدينة » ، وقال مرة : « صالح الحديث » ، وروى أبو طالب عنه قال : « هو من أهل المدينة ، ثقة صحيح الحديث ، روى نحو مائة حديث » ، وقال أبو زرعة : « ليس به بأس » . وهو عند أبي حاتم بحال محمد بن إسحاق ، وسئل عنه فقال : « ليس بذلك » .
- وقال ابن عدي : « والعطاء روى عنه أهل المدينة وغيرهم ، وروى قريبا من مائة حديث كما قال أحمد بن حنبل ، ولم أر بحديثه بأسا إذا حدث عنه ثقة » . انظر : العلل ومعركة الرجال (١/٢٤٧) ، والتاريخ الكبير (٩٢/٧) ، وشرح معاني الآثار (٢٥٩/١) ، والجرح والتعديل (٣٢/٧) ، وبيان الوهم والإيهام (٤٦٤/٢) ، وتهذيب الكمال (٤٧٠/٥) ، والكاشف (٢٧٩/٢) ، وسير أعلام النبلاء (٢٧٣/٨) ، وتهذيب التهذيب (٩٨١/٧) ، والتقريب (٤٥٨/٤٦١٢) .
- (٢) الخدش هو القشر بالعود ، وخدش الجلد : قشره بعود أو نحوه . انظر : الفائق في غريب الحديث (٢٥٦/١) ، والمجموع المغيث (٥٥٥/١) ، والنهاية (١٤/٢) ، ومجمع بحار الأنوار (١٥/٢) .
- (٣) إسناده ضعيف ، فيه : عطاء بن خالد وهو صدوق بهم ، وأحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الرفاء لم أقف له على ترجمة . أخرجه ابن حبان في « المجروحين » (١٩٣/٢) ، وأبو بكر ابن المقرئ في « فوائده » (ل٩٩/ب) كلاهما عن أبي عروبة الحراني به ، قال ابن حبان : « وليس هذا من حديث ابن عمر ولا نافع » ، قال ابن القيسراني : « عطاء بن خالد لم يرَضه مالك » . تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث المجروحين لابن حبان) (١٠٧/رقم ٢٤٤) . وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٠١٥/٥) من طريق سعيد بن عثمان الحراني والحسين بن أبي معشر ، قال : حدثنا مخلد بن مالك ، حدثنا العطاء بن خالد عن نافع عن ابن عمر وذكر الحديث . وقال : « وهذا لم أسمع به هذا الإسناد إلا منهما جميعاً ، وهو منكر » .

تفرد به مخلد بن مالك^(١)

٦. أخبرونا أحمد ، حدثنا عبد الله بن محمد بن اليسع^(٢) القارئ ، أخبرنا عبد العزيز بن سليمان^(٣) بالحرملية^(٤) ، حدثنا محمد بن حبيب^(٥) ، حدثنا عثمان بن مقسم^(٦) ، عن نعيم بن

(١) كذا قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٧٣/٨) في ترجمة العطف : « تفرد - أي العطف - عن نافع عن ابن عمر » أن النبي ﷺ أقاد من خدش » ، وهذا منكر ، لكن تفرد عنه مخلد بن مالك » . قلت : أخرجه ابن المقرئ في « فوائده » (ل ٩٩/ب) عن أبي عروبة ، عن مخلد بن مالك ، عن أبي خالد الأحمر ، عن الحجاج بن أرطاة : « أن النبي ﷺ أقاد من خدش » ، وهذا مرسل . (٢) ابن طالب أبو القاسم القارئ ، الأنطاكي ، سكن بغداد وحدث بها ، كان مولده سنة ثلاثمائة . قال الأزهري : « ليس بحجة » . توفي يوم الجمعة ، ثاني ذي الحجة من سنة خمس وثمانين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (١٠/١٣٤ - ١٣٥) .

(٣) ذكره الخطيب فيمن روى عنه عبد الله بن محمد بن اليسع القارئ ، كما ذكره السمعاني في الأنساب ، من غير جرح ولا تعديل . قال السمعاني : « يروي عن يعقوب بن كعب الحلبي ، روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني » .

قلت : روى عنه الطبراني في الصغير عن يعقوب بن كعب الحلبي .

تاريخ بغداد (١٠/١٣٤ - ١٣٥) ، والأنساب (٢٠٦/٢) ، والمعجم الصغير (١/٢٥٤) .

(٤) الحرملية : نسبة إلى الحرمل - بفتح الحاء المهملة والميم والراء الساكنة ، وفي آخرها اللام - قال السمعاني : « وهي قرية من قرى أنطاكية - فيما أظن - منها عبدالعزيز بن سليمان الحرملاني الأنطاكي » . وجزم ياقوت الحموي بأنها من قرى أنطاكية . الأنساب (٢٠٦/٢) ، واللباب (١/٣٥٩) ، ومعجم البلدان (٢/٢٤٣) .

(٥) لم أتبين من هو ، لعله محمد بن حبيب بن محمد البارودي ، بصري قدم بغداد وحدث بها عن عبد العزيز بن أبي حازم ، روى عنه أحمد بن علي الخزاز ، والحسن بن عليل ، وعبد الله بن محمد البغوي . قال الخطيب : « كان صدوقاً » . تاريخ بغداد (٢/٢٧٧) .

(٦) هو عثمان بن مقسم ، أبو سلمة الكندي مولاهم ، البصري ، البزري ، متروك . تركه =

عبد الله^(١) ، عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « إذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه فإن الله عز وجل خلق آدم على صورته » (٢) .

= ابن المبارك والقطان ، وكان قليل الحديث يتهم ببدعة ، ووضع الحديث . انظر الطبقات لابن سعد (٢٨٥/٧) ، وتاريخ خليفة (ص ٤٤٩) ، والتاريخ الكبير (٢٥٢/٦ - ٢٥٣) ، والجرح والتعديل (١٦٧/٦ - ١٦٩) ، والمجروحين (١٠١/٢) ، والميزان (٤٨/٣ - ٥٦) .

(١) المجمر المدني ، مولى آل عمر ، ثقة .

(٢) هذا الحديث منكر جداً بهذا الإسناد ، فيه :

- عثمان بن يقسم البزري ، وهو متروك ، وقد تفرد برواية هذا الحديث عن نعيم بن عبد الله ، ولم يتابعه عليه أحد .

- وعبد العزيز بن سليمان الحرمل ، لم أعرف فيه جرحاً ولا تعديلاً .

- وعبد الله بن محمد بن السبع القاري ، ضعفه الأزهر .

وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة يصح بها وهي :

ما أخرجه مسلم (٢٠١٧/٤ ح/١١٥/٢٦١٢) كتاب البر والصلة ، باب النهي عن ضرب الوجه ،

وأحمد (٤٦٣/٢) ، و (٥١٩) ، وابن خزيمة في كتاب التوحيد (٤٠/٨٤/١) ، والبيهقي في الأسماء

والصفات (٦٣٧/٦٢/٢) من طريق قتادة عن أبي أيوب المراغي عن أبي هريرة . وأخرجه أحمد

(٢٤٤/٢) ، والآجري في « الشريعة » (١١٥١/٣ ح/٧٢٢) ، و (٧٢٣) ، والبيهقي في « الأسماء

والصفات » (٦٣٨/٦٣/٢) من طريق سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة .

وأخرجه أحمد (٣٢٣/٢) من طريق المغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبي الزناد ، عن موسى بن أبي

عثمان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . وأخرجه أحمد (٢٥١/٢) ، و (٤٣٤) ، وابن خزيمة في « كتاب

التوحيد » (٨٢/١ - ٨٣ ح/٣٧) ، والآجري في « الشريعة » (١١٥٢/٣ ح/٧٢٤) من طريق يحيى

بن سعيد ، عن ابن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، وفيه زيادة : « ولا تقل : قبح

الله وجهك ووجه من أشبه وجهك » . وأخرجه أيضاً البخاري (١٣٥/٤ ح/٦٢٢١) كتاب

الاستئذان ، باب بدء السلام ، ومسلم (٢١٨٣/٤ ح/٢٨٤١) كتاب الجنة ، باب يدخل الجنة أقوام

أفدتهم مثل أفدة الطير ، وأحمد (٣١٥/٢) ، وابن خزيمة في كتاب التوحيد =

= (٩٣/١ - ٩٤/ح ٤٤) من طريق معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعاً ، فلما خلقه قال : اذهب ، فسلم على أولئك - نفر من الملائكة جلوس - فاستمع ما يحيونك ، فإنها تحيتك وتحية ذريتك ، فقال : السلام عليكم ، فقالوا : السلام عليك ورحمة الله ، فزادوه « ورحمة الله » ، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم ، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن » .

قد اختلفت مواقف أهل العلم من هذا الحديث وفي المراد من قوله « على صورته » على النحو التالي :

- فمنهم من أنكر ثبوت الحديث ونهى عن التحديث به ، كما حكى العقيلي ذلك في « الضعفاء » (٢٥١/٢ - ٢٥٢) عن الإمام مالك - رحمه الله - ، ونقله الذهبي في الميزان (٤١٩/٢) وسير أعلام النبلاء (١٠٣/٨ - ١٠٤) . وقد اعتذر الذهبي عن الإمام مالك فقال : « أنكر الإمام ذلك لأنه لم يثبت عنده ولا اتصل به ، فهو معذور » .
- ومنهم من أثبت الحديث وصححه ، ولكن اختلفوا في المراد بالضمير في قوله « على صورته » على أقوال :

القول الأول : أن الضمير يعود إلى الرحمن عز وجل - كما جاء مصرحاً به في بعض طرق الحديث - ، وعليه سائر أئمة السنة من السلف والخلف . قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - : « والكلام على ذلك أن يقال : هذا الحديث لم يكن بين السلف نزاع في أن الضمير عائد إلى الله ؛ فإنه مستفيض من طرق متعددة عن عدد من الصحابة ، وسياق الأحاديث كلها تدل على ذلك » . انظر عقيدة أهل الإيمان (ص ٥٤) . ودليل هذا القول هو هذا الحديث . وأيده ما جاء عن ابن عمر مصرحاً بأن المراد بالضمير هو الله عز وجل ، في الحديث الذي أخرجه : عبد الله بن أحمد في « السنة » (٢٦٨/١) ح ٩٨٤ ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٢٢٨/١ - ٢٢٩/ح ٥١٧ ، ٥١٨) ، وابن خزيمة في « التوحيد » (٨٥/١ ح ٤١) ، والآجري في « الشريعة » (١١٥٢/٣ ح ٧٢٥) ، والدارقطني في « الصفات » (٥٦/٤٥) و(٦٤/٤٨) ، والحاكم في « المستدرک » (٣١٩/٢) - وقال : « صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي - ، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٣/٤٢٣ - ٤٢٤/ح ٧١٦) من طرق عن جرير بن عبد الحميد ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عطاء ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تُقَبِّحُوا الْوَجْهَ ؛ فَإِنَّ ابْنَ آدَمَ خُلِقَ عَلَى =

= صورة الرحمن جل وعز . وأخرجه ابن خزيمة في « التوحيد » (١/٨٦/ح ٤٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري به مراسلاً . وقد صحح الحديث مرفوعاً للإمام أحمد ، وإسحاق بن راهويه . كما حكى عنهما الذهبي في « الميزان » (٢/٤٢٠) ، والحافظ ابن حجر في « فتح الباري » (٥/١٨٣) ، والحاكم ، وواقفه الذهبي كما تقدم . وقال الحافظ : « رجاله ثقات » . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٠٦) : « رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح غير إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، وهو ثقة فيه ضعف » .

قلت : إذا ثبت هذا فلا سبيل إلى إنكار هذا المعنى ، لذلك كان السلف شديدي الإنكار على من خالف هذا وأول معنى الحديث على غير ظاهره . قال الطبراني في « كتاب السنة » : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : قال رجل لأبي : إن رجلاً قال : خلق الله آدم على صورته - أي الرجل - ، فقال الإمام أحمد : « كذب ، هو قول الجهمية » . انظر الميزان (١/٦٠٣) ، والفتح (٥/١٨٣) قال شيخ الإسلام ابن تيمية : « لما انتشرت الجهمية في المائة الثالثة جعلت طائفة الضمير عائداً إلى غير الله تعالى حتى نُقِلَ ذلك عن طائفة من العلماء المعروفين بالعلم والسنة في عامة أمورهم ، كأبي ثور ، وابن خزيمة ، وأبي الشيخ الأصبهاني ، ولذلك أنكروا عليهم أئمة الدين وغيرهم من علماء السنة » . انظر عقيدة أهل الإيمان (ص ٥٥) . وقال حمدان بن علي الوراق ، أنه سمع الإمام أحمد - وسأله رجل عن حديث « خلق الله آدم على صورته » على صورة آدم - فقال أحمد : « فأين الذي يروى عن النبي ﷺ : « إن الله خلق آدم على صورة الرحمن » ؟ ثم قال : « وأي صورة لآدم قبل أن يخلق ؟ » . انظر الميزان (١/٦٠٣) .

وقال ابن قتيبة في بيان بعض الأسباب التي أدت ببعض الأئمة إلى إنكار هذا المعنى : « والذي عندي - والله أعلم - أن الصورة ليست بأعجب من الديدن ، والأصابع ، والعين ، وإنما وقع الإلief لتلك لمحيطها في القرآن ، ووقعت الوحشة من هذه لأنها لم تأت في القرآن ، ونحن نؤمن بالجميع ، ولا نقول في شيء منه بكيفية ولا حد » . تأويل مختلف الحديث (ص ٢٢١) .

وقال الإمام الذهبي مبيناً الموقف الصحيح من حديث الصورة وغيره من أحاديث الصفات : « أما معنى حديث الصورة فنرد علمه إلى الله ورسوله ، ونسكت كما سكت السلف ، مع الجزم بأن الله ليس كمثله شيء » . وقال مرة بعد ذكره أحاديث الصفات منها حديث الصورة : « فقولنا في ذلك وبابه : الإقرار والإقرار ، وتفويض معناه إلى قائلها الصادق المصدق » . =

= الميزان (٤٢٠/٢) ، ومسير أعلام النبلاء (١٠٥/٨) .

القول الثاني : أن الضمير يعود إلى آدم عليه السلام ، قال به قوم من أهل الكلام . انظر تأويل مختلف الحديث (ص ٢١٩) ، وشرح صحيح مسلم (١٦٦/١٦) . قال الحافظ ابن حجر : « واختلف إلى ماذا يعود الضمير ، ف قيل إلى آدم ، أي خلقه على صورته التي استمر عليها إلى أن أهبط وإلى أن مات ، دفعاً لتوهم من يظن أنه لما كان في الجنة كان على صفة أخرى ، أو ابتداء خلقه كما وجد ، ولم ينتقل في النشأة كما ينتقل ولده من حالة إلى حالة » . دليلهم حديث أبي هريرة الذي أخرجه البخاري ومسلم « خلق الله آدم على صورته ، طوله ستون ذراعاً . . . الحديث » . قال الحافظ : « وهذه الرواية تؤيد قول من قال : إن الضمير لآدم » . فتح الباري (٣٦٦/٦) .

القول الثالث : أن الضمير يعود إلى المضروب ، وهو المعروف عن ابن خزيمة في كتاب التوحيد وأبي ثور ، وأبي الشيخ الأصبهاني كما نسب إلى الأخيرين شيخ الإسلام ابن تيمية ، ونسبه ابن حجر إلى أنه قول الأكثرين . وحجة هذا القول هو دلالة ظاهر سياق الحديث ، لما تقدم من الأمر بإكرام وجه المضروب في قوله « فليجنب الوجه » . قال الحافظ ابن حجر : « الأكثر أنه يعود على المضروب ؛ لما تقدم من الأمر بإكرام وجهه ، ولولا أن المراد التعليل بذلك لم يكن لهذه الجملة ارتباط بما قبلها » . الفتح (١٨٣/٥) . قال ابن خزيمة : « توهم بعض من لم يتحرر العلم أن قوله « على صورته » يريد صورة الرحمن - عز ربنا وجل من أن يكون هذا معنى الخبر - ، بل معنى قوله « خلق آدم على صورته » : الهاء في هذا الموضع كناية عن اسم المضروب والمشتوم ، أراد ﷺ أن الله خلق آدم على صورة هذا المضروب الذي أمر الضارب باجتنا بوجهه بالضرب ، والذي قبح وجهه ، فزجر ﷺ أن يقول : ووجه من أشبه وجهك ، لأن وجه آدم شبيه وجهه بنه ، فإذا قال الشاتم لبعض بني آدم : قبح الله وجهك ، ووجه من أشبه وجهك ، كان مقبحاً وجه آدم صلوات الله عليه وسلامه ، الذي وجهه بنه شبيهة بوجه أبيهم » . ثم أورد بإسناده رواية « فإن ابن آدم خلق على صورة الرحمن » وقال : « والذي عندي في تأويل هذا الخبر إن صح من جهة النقل موصولاً ، فإن في الخبر عللاً ثلاثاً :

إحداهن : أن الثوري قد خالف الأعمش في إسناده ، فارسل الثوري ولم يقل عن ابن عمر .
والثانية : أن الأعمش مدلس ، لم يذكر أنه سمعه من حبيب بن أبي ثابت .

والثالثة : أن حبيب بن أبي ثابت أيضاً مدلس ، ولم يعلم أنه سمعه من عطاء . كتاب التوحيد (١/ ٨٧) . وقد وافق ابن خزيمة الشيخ الألباني على تضعيف هذا الحديث ، للعلل الثلاث ، =

= وزاد عليه بأن جرير بن عبد الحميد ساء حفظه في آخر عمره ، كما ذكره بذلك الذهبي في الميزان (٣٩٤/١) عن أبي العباس النباتي حيث ذكر عن أبي حاتم قال : « صدوق تغير قبل موته » . كما طعن الشيخ في متن الحديث بأنه مخالف للأحاديث الصحيحة . رياض الجنة (١/٤٢٩/٥١٧) ، والسلسلة الضعيفة (٣/٣١٦/١١٧٦) .

قلت : والجواب على ذلك أن يقال :

أما مخالفة الثوري للأعمش فقد لا تضر ؛ لأنه قد شهد للرواية المرفوعة حديث أبي هريرة ، أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١/٢٣٠/ح٢٥١) من طريق ابن لهيعة عن أبي يونس سليم بن خيرة عن أبي هريرة يرفعه . كما رواه الدارقطني في الصفات (٦٥/ح٤٩) من طريق ابن لهيعة أيضاً عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي إسناده ابن لهيعة ، وهو سيئ الحفظ ، لكنه يصلح في الشواهد والمتابعات ، فلذا يتقوى به الحديث والله أعلم . انظر عقيدة أهل الإيمان (ص٢٢) .

ثم إن الثوري مذكور في المرتبة الثانية من المدلسين مثل الأعمش ، فعلا م ترجح روايته على رواية الأعمش؟ وأما تدليس الأعمش فلا يضر إن شاء الله ، لأنه في المرتبة الثانية من المدلسين ، وهم : من احتمل الأئمة تدليسه ، وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه . تعريف أهل التدليس (ص٢٣) .

وأما حبيب بن أبي ثابت فهو من المرتبة الثالثة من المدلسين ، وقد قبل بعض الأئمة عنعنهم ، ومنهم الإمام مسلم في صحيحه ، إذا تبين له السماع من وجه آخر .

قال الشيخ حمود التويجري : « الظاهر أنه لم يدلس في هذه الرواية ، ويدل على ذلك أنه كان يروي عن ابن عمر رضي الله عنهما مباشرة ، فلو كان قد دلس في هذا الحديث لكان جديراً أن يرويه عن ابن عمر رضي الله عنهما يدون واسطة بينه وبينه ليحصل له علو الإسناد ، ولكن لما رواه عن عطاء عن ابن عمر رضي الله عنهما دل ذلك على أنه لم يدلس في روايته ، وقد قال ابن أبي مريم عن ابن معين أنه قال في حبيب بن أبي ثابت : « ثقة حجة » ، قيل له : ثبت؟ قال : نعم ، إنما روى حديثين ، قال : أظن يحيى يريد منكركين ، حديث المستحاضة تصلي وإن قطر الدم على الحصى ، وحديث القبلة للضائم . وقال ابن عدي : « هو ثقة حجة كما قال ابن معين » . ويؤخذ من قول ابن معين وابن عدي أن رواية حبيب عن عطاء لا تؤثر فيها العنعنة . عقيدة أهل الإيمان (ص٢٣) .

٧. أخبرنا أحمد قال : قرئ على أبي حامد أحمد بن الحسين بن علي الحاكم المروزي^(١) - وأنا حاضر - ، حدثنا أحمد بن الحارث المروزي^(٢) ،

= وأما نسبة الذهبي جريئاً إلى سوء الحفظ فيقال : إن الإمام نفسه تعقب ذلك بأن المعروف بذلك إنما هو جرير بن حازم ، وقد صحح الذهبي نفسه هذا الحديث . انظر الميزان (١/٣٩٤) ، والكواكب النيرات (ص ١٢١) .

وأما إعلال الحديث بكون هذه اللفظة مخالفة للأحاديث الصحيحة ، فإن في هذا الاعتبار نظراً ، بل العكس هو الصحيح إذا ثبت صحة الحديث ، وقد ثبت ولله الحمد .

قال الشيخ حماد بن محمد الأنصاري رحمه الله في تقرير هذه المسألة : « وقد قال - يعني ابن قتيبة - قبل هذا الكلام بصفحة : فإن صحت رواية ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ بذلك ، يعني « على صورة الرحمن » فهو كما قال رسول الله ﷺ ، فلا تأويل ولا تنازع فيه ، انتهى منه . نعم فقد تبين مما ذكرنا أعلاه أن هذا الحديث صححه أئمة الحديث الإمام أحمد بن حنبل ، وزميله إسحاق بن راهويه ، والحافظان الذهبي وابن حجر العسقلاني ، وكفى بهؤلاء قدوة في هذا الشأن ، وليس مع من أنكروا صحة هذا الحديث حجة يدلي بها إلا عدم إلفه لهذه اللفظة كما قال ابن قتيبة . والله أعلم » . (انظر حاشية كتاب الصفات للإمام الدارقطني (ص ٦٢) لمحققه الشيخ علي ناصر فقيهي حيث نقل فيه مقالة للشيخ حماد الأنصاري بعنوان : تعريف أهل الإيمان بصحة حديث صورة الرحمن) . هذا وقد ذكر الحافظ ابن حجر أقوالاً آخر في معنى هذا الحديث مردها إلى الأقوال السابقة .

(١) يعرف بابن الطبري ، كان أبوه من أهل همدان ، وكان أحد العباد المجتهدين ، والعلماء المتقنين ، حافظاً للحديث ، بصيراً بالأثر ، متقناً ثبتاً في الحديث والرواية ، وصنف الكتب وروى ، ومن الفقهاء الكبار لأهل الرأي ، توفي بمرور سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ، وقيل ببخارى ، وقيل سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة بمرور . تاريخ بغداد (٤/١٠٧ - ١٠٨) .

(٢) لم أقف له على ترجمة ، ولكن ذكره الخطيب في شيوخ أبي حامد المروزي ، وسماه : أحمد بن محمد بن الحارث بن عبد الكريم ، فقدم محمداً على الحارث وهو خطأ ، ثم جاء به على الوجه الصواب فقال : « أخبرنا البرقاني أخبرنا أحمد بن الحسين الهمداني ، أبو حامد ، حدثنا أحمد بن الحارث ابن محمد بن عبد الكريم ، حدثنا جدي محمد بن عبد الكريم ، حدثنا الهيثم بن عدي ... » =

حدثنا محمد بن عبد الكريم^(١) ، حدثنا الهيثم بن عدي^(٢) ، حدثنا حماد بن سلمة ، [ل/٣] عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : « رأيت رسول الله ﷺ دخل مكة وعليه عمامة سوداء »^(٣) .

٨. أخبرنا أحمد ، حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب^(٤)

= قلت : هكذا سماه ابن حبان في ترجمة جده محمد بن عبد الكريم ، ونص على أنه من شيوخه ، وهو الذي يوافق إسناد هذا الحديث إلى الهيثم بن عدي ، والله أعلم . انظر تاريخ بغداد (١٠٧/٤ و ١٠٨) ، والثقات (١٣٦/٩) .

(١) هو محمد بن عبد الكريم بن محمد ، أبو جعفر العبدي المُرُوزِي . كذّبه أبو حاتم . وقال الحافظ : « وخطب النبائي في « ذيل الكامل » بالحرّاني شيخ النسائي ، فلم يصب » .

قلت : ذكره ابن حبان في الثقات ، وحفيده أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم من شيوخ ابن حبان كما تقدم ، مات سنة ستين ومائتين . انظر الجرح والتعديل (١٦/٤) ، والثقات (١٣٦/٩) ، وميزان الاعتدال (٦٣٠/٣) ، ولسان الميزان (٢٦٤/٥) ، والتهديب (٣١٥/٩) .

(٢) ابن عبد الرحمن بن زيد بن أسيد بن جابر ، الأخباري العلامة ، أبو عبد الرحمن الطائي ، الكوفي المؤرخ أجمعوا على تركه ، بل اتهمه بعضهم بالكذب . انظر : التاريخ الكبير (٢١٨/٨) ، وتاريخ ابن معين (٢٢٦) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٠٤) ، والجرح والتعديل (٨٥/٩) ، والضعفاء للعقيلي (٣٥٢/٤) ، وتاريخ بغداد (٥٢/١٤ - ٥٣) ، والكامل لابن عدي (٢٥٦٢/٧ - ٢٥٦٣) ، وسير أعلام النبلاء (١٠٣/١٠) ، ولسان الميزان (٢١٠/٦) .

(٣) هذا إسناد ضعيف جداً من أجل الهيثم بن عدي ، وهو متروك ، والحديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه (٩٩٠/٢ ح ١٣٥٨) كتاب الحج ، باب جواز دخول مكة بلا إحرام ، من طريق عمار الدهني عن أبي الزبير به ، وفيه : « دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير إحرام » .

(٤) ابن عمرو بن عامر بن لاحق بن شهاب ، أبو محمد الأنصاري ، الإصطخري ، سكن بغداد وحدث بها . قال الخطيب : « وأكثر من يروي عنهم مجهولون لا يعرفون ، وأحاديثه عن أبي خليفة مقلوبة » وكانت وفاته سنة أربع وثمانين وثلاثمائة عن ثلاث وتسعين سنة . تاريخ بغداد (١٣٣/١٠ - ١٣٤) ، ولسان الميزان (٣٥١/٣) .

الأنصاري ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن روزن ، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، حدثنا محمد بن يوسف الفيرزي ، حدثنا سفيان^(١) قال : سمعت سهيل بن أبي صالح^(٢) ، عن عطاء بن يزيد^(٣) ، عن تميم الداري قال : قال النبي ﷺ : « ألا إن الدين النصيحة ، قيل : لمن ؟ قال : لله ، ولكتابه ، ولرسوله ، ولأئمة المسلمين وعامتهم »^(٤) .

(١) هو الثوري ، لأن حديث الفريابي عن سفيان الثوري في البخاري ، ومسلم والنسائي ، وابن ماجه كما في « تهذيب الكمال » (٥٣/٢٧) ، وحديثه عن سفيان بن عيينة خارج الكتب الستة ، وهذا الحديث رواه عن سهيل كل من سفيان الثوري وابن عيينة كما أخرجه مسلم .

(٢) هو سهيل بن أبي صالح ذكوان السَّمان ، أبو يزيد المدني . لينه بعضهم ووثقه آخرون ووصفوه بالحفظ والثبت ، لكنه تغير بأخرة فاعتل حفظه . قال يحيى بن معين : « سهيل بن أبي صالح والعلاء بن عبد الرحمن حديثهما قريب من السواء ، وليس حديثهما بحجة » .

وقال أبو حاتم : « يكتب حديثه ولا يحتج به ، وهو أحب إلي من العلاء ومن عمرو بن أبي عمرو » .

قلت : يحيى بن معين وأبو حاتم من المتشددين ، وحديثه لا ينزل عن رتبة الحسن إن شاء الله تعالى ، وقد قال ابن معين مرة : « ثقة » . ولذلك قال الحافظ ابن حجر : « صدوق تغير حفظه بأخرة » .

انظر : طبقات خليفة (٢٦٦) ، والتاريخ الكبير (١٠٤/٤ - ١٠٥) ، والجرح والتعديل (٢٤٦/٤ - ٢٤٧) ، وتهذيب الكمال (٢٢٣/١٢ - ٢٢٨) ، وتذويب التهذيب (٢/٦٢/٢) ، وسير أعلام النبلاء (٤٥٨/٥) ، وتاريخ الإسلام (٢٦١/٥) ، والتهذيب (٢٦٣/٤ - ٢٦٤) ، والتقريب (٢٦٧٥/٢٥٩) .

(٣) الليثي المدني ، ثقة .

(٤) إسناده ضعيف فيه :

محمد بن سعيد بن محارب الأنصاري متكلم فيه ، أحاديثه مقلوبة . وإبراهيم بن روزن لم أجد ترجمته .

٩. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ قَالَ : قُرِئَ عَلَى أَبِي حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَرْوَزِيِّ - وَأَنَا حَاضِرٌ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ اللَّهُ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمٌ اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوساً جُهَالاً فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا » (١) .

١٠. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ

= والحديث صحيح أخرجه مسلم في كتاب الإيمان ، باب بيان أن الدين النصيحة (١/٧٤/ح ٥٥) عن محمد بن عباد المكي عن سفيان بن عيينة ، وفي (١/٧٥/ح ٥٥) عن محمد بن حاتم عن ابن مهدي عن سفيان الثوري ، وعن أمية بن بسطام عن يزيد بن زريع عن روح بن القاسم ، ثلاثتهم عن سهيل بن أبي صالح عن عطاء بن يزيد به . وفي حديث محمد بن عباد عن ابن عينة قصة ، قال : قلت لسهيل : إن عمراً (هو ابن دينار) حدثنا عن القعقاع عن أنيك ، قال : ورجوت أن يسقط عني رجلاً ، قال : فقال : سمعته من الذي سمع منه أبي - كان صديقاً له بالشام - ، ثم حدثنا سفيان عن سهيل عن عطاء بن يزيد ... فذكره . انظر أيضاً تحفة الأشراف (٢/١١٦ - ١١٧) .

(١) إسناده ضعيف جداً من أجل الهيثم بن عدي ، وهو متروك كما تقدم في الرواية رقم (٧) . والحديث صحيح أخرجه البخاري (١/٤١/ح ١٠٠) ، كتاب العلم ، باب كيف يقبض العلم ، من طريق مالك ، ومسلم (٤/٢٠٥٨/ح ٢٦٧٣) ، كتاب العلم ، باب رفع العلم وقبضه ، وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان ، من طريق جرير ، كلاهما عن هشام به . كما أخرجه البخاري أيضاً في (٧/٤٩٩/ح ٧٣٠٧) كتاب الاعتصام ، باب ما يذكر من ذم الرأي من طريق ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي الأسود عن عروة به مع اختلاف يسير في لفظه . وسبوره المصنف في الرواية رقم (٥٣٦ ، ٧٢٨) من طريق هشام بن عروة به .

الوَرَّاق^(١) ، حدثنا مُحَمَّد بن هَارون بن حُميد^(٢) ، حدثنا أَبُو هَمَّام الوليد ابن شُجاع^(٣) ، حدثنا إِسماعيل بن جعفر ، حدثنا محمد بن عمرو^(٤) ،

(١) البغدادي ، المستملي ، ولد سنة ثلاث وتسعين ومائتين ، وثقه البرقاني جداً . وقال العتيقي : « كان يفهم ، حدث قديماً ، وكان أمره مستقيماً ، وكانت كتبه قد ضاعت » . وقال ابن أبي الفوارس : أبو بكر بن إِسماعيل متيقظ حسن المعرفة ، وكانت كتبه قد ضاعت ، واستحدث نسخاً من كتب الناس ، فيه بعض التساهل » ، وقال عبيد الله الأزهري : « حافظ لين في الرواية ، يحدث من غير أصل » . قال الذهبي تعليقاً على ذلك : « التحديث من غير أصل قد عمّ اليوم وطم ، فرجو أن يكون واسعاً بانضمامه إلى الإجازة » . مات في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة . انظر تاريخ بغداد (٥٣/٢ - ٥٥) ، والعبر (٨/٣) ، وميزان الاعتدال (٤٨٤/٣) ، وسير أعلام النبلاء (٣٨٨/١٦ - ٣٩٠) ، ولسان الميزان (٨٠/٥) ، وشذرات الذهب (٩٢/٣) .

(٢) أبو حامد الحضرمي البغدادي ، المعروف بالبرعاني ، ولد سنة ثلاثين ومائتين ومات في الحرم سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وله نيف وتسعون سنة ، روى عنه الدارقطني ووثقه .

سؤالات السهمي (رقم ١٨) ، وتاريخ بغداد (٣٥٨/٣ - ٣٥٩) ، والعبر (١٨٨/٢) ، والوفائي بالوفيات (١٤٨/٥) ، شذرات الذهب (٢٩١/٢) .

(٣) ابن الوليد بن قيس ، السكوني الكوفي ، ثم البغدادي ، توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين على الصحيح . قال ابن معين والنسائي : « لا بأس به » ، وقال أحمد بن حنبل : « اكتبوا عنه » ، وقال سريج بن يونس : « ما فعل ابن أبي بدر؟ كانوا يضعفونه » ، وقال صالح جزرة : « تكلموا في أبي همام » ، وقال أبو حاتم : « صدوق يكتب حديثه لا يحتج به » . قال الذهبي : « قد احتج به مسلم ، وهو على سعة علمه قل أن تجد له حديثاً منكراً ، وهذه صفة من هو ثقة » ، وقال ابن حجر : « ثقة » . انظر : الجرح والتعديل (٧/٩) ، واللباب (١٢٥/٢) ، وتهذيب الكمال (٢٢/٣١ - ٢٨/٦٧٠٩) ، وسير أعلام النبلاء (٢٣/١٢) ، والتهذيب (١٣٥/١١ - ١٣٦) ، والتقريب (٧٤٢٨/٥٨٢) .

(٤) ابن علقمة بن وقاص الليثي المدني . قال الحافظ : « صدوق له أوهام » . وثقه ابن معين في رواية ابن محرز ، وابن طهمان ، وأحمد بن أبي مريم . وقال عبد الله بن أحمد : « سمعت ابن معين سئل عن سهيل بن أبي صالح ، والعلاء بن عبد الرحمن ، وعبد الله بن محمد ابن عقيل ، =

عن أبي^(١) ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « من [ل/٣] قام^(٢) إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه »^(٣) .

= وعاصم بن عبيد الله فقال : « ليس حديثهم بحجة » ، ف قيل له : فمحمد بن عمرو؟ قال : « هو فوقهم » . وقال النسائي : « لا بأس به » ، وقال مرة : « ثقة » ، وقال أبو حاتم : « صالح الحديث ، يكتب حديثه ، وهو شيخ » .

وقال الجوزجاني : « ليس بالقوي ، وهو ممن يشتبه حديثه » ، وقال ابن عدي : « روى له مالك في الموطأ ، وأرجو أنه لا بأس به » ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : « وكان يخطئ » ، وقد ذكره البخاري في التاريخ وسكت عنه ، وأخرج له في الصحيح مقروناً بغيره ، ومسلم في المتابعات . انظر تاريخ خليفة (ص ٤٢٠) ، وطبقات خليفة (ص ٢٧٠) ، والتاريخ الكبير (١٩١/١ - ١٩٢) ، والجرح والتعديل (٣٠/٨) ، وتاريخ ابن معين برواية ابن محرز (ت ٥٠٧) ، وابن طهمان (ت ٢٤٤) ، وأحوال الرجال (٢٤٣/٢٤٩) ، ومشاهير علماء الأمصار (ص ١٣٣) ، والثقات (٣٧٧/٧) ، والكامل لابن عدي (٦/٢٢٢٩ - ٢٢٣٠) ، وتهذيب الكمال (٢١٢/٢٦ - ٢١٨) ، والميزان (٣/٦٧٣ - ٦٧٤) ، والتهذيب (٩/٣٧٥ - ٣٧٧) ، وسير أعلام النبلاء (١٣٦/٦) .

(١) ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، المدني .

(٢) كذا وقع هنا « من قام » بدون لفظ « رمضان » ، وقد أثبت الناسخ فوق كلمة « قام » كلمة « صح » حتى لا يتوهم التصحيف ، وفي « حديث علي بن حجر السعدي » عن إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من صام رمضان وقامه إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » ، فلعلة سقط الجزء الأول من الحديث ، ويحتمل أن يكون من صنع أبي بكر محمد بن إسماعيل الوراق؛ لأنه كان يحدث من غير أصل ، وضاعت كتبه كما تقدم من كلام ابن أبي الفوارس والأزهري .

انظر : حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر (٢٤٠/ح ١٤٧) .

(٣) إسناده حسن ، فيه محمد بن عمرو وهو صدوق وكان يخطئ ، وفيه أيضاً أبو بكر الوراق وهو ثقة إلا أنه كان فيه بعض التساهل وكان يحدث من غير أصل .

والحديث صحيح عن محمد بن عمرو ، أخرجه الترمذي (٦٧/٣/ح ٦٨٣) من طريق =

١١. أخبرنا أحمد ، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ، حدثنا محمد ابن هارون بن المجذّر^(١) ، حدثنا الحسن بن عيسى بن ماسرّجس^(٢) قال : سمعت ابن المبارك يقول : « الجهمية^(٣) كفّار »^(٤) .

= عبدة والمخاري ، وابن ماجه (١/٤٢٠/ح١٣٢٦) من طريق محمد بن بشر ، وأحمد (٢/٣٨٥) من طريق حماد ، وفي (٢/٥٠٣) من طريق يزيد بن هارون ، كلهم عن محمد بن عمرو بهذا السند . وأخرجه البخاري (١/٢٢٢/رقم ٣٨) ، وفي (٢/٦٧٢/١٨٠٢) من طريق يحيى بن سعيد ، وفي (٢/٧٠٩/رقم ١٩١٠) من طريق الزهري . ومسلم (١/٥٢٣/رقم ٧٦٠) من طريق يحيى بن أبي كثير ، كلهم عن أبي سلمة عنه به بنحوه بزيادة « ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » .

(١) هو محمد بن هارون بن حميد أبو بكر البيع ، المعروف بابن المجذّر البغدادي . والمجذّر : بضم الميم وتشديد الدال المفتوحة المهملة ، وفي آخرها الراء ، هذه اللفظة إنما تقال لمن به الجذري ، فذهب وبقي الأثر . وثقه الخطيب ، وقيل : كان فيه انحراف بين عن الإمام علي ، ينقم أموراً ، قال الذهبي : « صدوق مشهور لكن فيه نصب وانحراف » ، مات في ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة . انظر تاريخ بغداد (٣/٣٥٧) ، والأنساب (٥/٢٠١) ، والعبر (٢/١٥٤) ، والميزان (٤/٥٧) ، والمغني في الضعفاء (٢/٢٧٢/ت٦٠٥٦) ، واللسان (٥/٤١٠ - ٤١١) .

(٢) ماسرّجس : يفتح للمهملة ، وسكون الراء وكسر الجيم بعدها مهملة . التقريب (١٦٣/ت١٢٧٥) .

(٣) الجهمية : هم أتباع جهم بن صفوان ، وهو من الجبرية الخالصة . ظهرت بدعته بترمذ وقتله مسلم بن أحوز المازني بمرور في آخر ملك بني أمية ، وافقته المعتزلة في نفي الصفات الأزلية وزاد عليهم . والجهم تلميذ الجعد بن درهم الذي قتله خالد بن عبد الله القسري سنة أربع وعشرين ومائة على الزندقة والإلحاد ، وهو أول من ابتدع القول بخلق القرآن وتعطيل الله عن صفاته . انظر : الشريعة للآجري (٣/١١٢٢/٦٩٤) ، والملل والنحل للشهرستاني (ص٣٦) .

(٤) إسناده صحيح ، أخرجه عبد الله بن أحمد في « السنة » (١/١٠٩/رقم ١٥) عن الحسن بن عيسى مولى عبد الله بن المبارك به . وروى أبو بكر الآجري في « الشريعة » (١/٥٠٠/١٦٤) من طريق أحمد بن يونس قال : سمعت عبد الله بن المبارك قرأ شيئاً من القرآن ثم قال : =

١٢. أخبرنا أحمد ، حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني^(١) ،
حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة^(٢) ، حدثنا محمود بن
محمد الأنصاري^(٣) ، حدثنا أيوب بن النجار ، عن يحيى بن
أبي كثير ، عن يونس - يعني بن يزيد الأيلي^(٤) ، عن الزهري ، عن

= « من زعم أن هذا مخلوق فقد كفر بالله العظيم » . وأخرج نحوه اللالكائي في « شرح أصول
الاعتقاد » (٢٧٠/٢٥٥) من طريق الحسين بن شبيب قال : سمعت ابن المبارك وقرأ ثلاثين آية
من طه ... فذكره .

قلت : وقد وردت نصوص كثيرة عن أئمة السلف تدل على كفر من قال بخلق القرآن منهم : هارون
القروي ، وأبو بكر بن عياش ، ووكيع بن الجراح ، ويزيد بن هارون ، والشافعي ، وأحمد وغيرهم .
(١) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن البهلول بن همام بن المطلب ، أبو المفضل
الشيباني الكوفي ، نزل بغداد وحدث بها ، كذبه الدارقطني ، والأزهري ، وجملة الدقاق ،
كان مولده سنة سبع وتسعين ومائتين . ومات سنة سبع وثمانين وثلاثمائة في شهر ربيع الآخر
ببغداد ، كما نقل الخطيب عن الأزهري والعتيقي . انظر سؤالات السهمي (رقم ٤٠١) ، وتاريخ
بغداد (٤٦٦/٥ - ٤٦٨) ، وانظر موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني (٥٩١/٢ - ٥٩٢) .
(٢) هو الحسن بن محمد بن عبد الله بن شعبة ، أبو علي الأنصاري ، ترجم له الخطيب وذكر من
تلاميذه أبا الفضل الزهري ، وقال فيه : « كان ثقة » ، كما روى حديثاً قال في إسناده : حدثنا
الحسن بن محمد بن شعبة (كما هنا) ، فيظهر أنه مشهور بالنسبة إلى جده الأعلى . تاريخ بغداد
(٤١٥/٧) .

(٣) أبو يزيد الطُّفَرِي . نسبة إلى الطُّفَرَةِ ، محلة بشرقي بغداد . وهو من ولد قيس بن الخطيم ببغداد
في قنطرة الأنصار . قال فيه الدارقطني : « لم يكن بالقوي » . مات سنة خمس وخمسين
ومائتين . تاريخ بغداد (٩٢/١٣) ، والأنساب (١٠٢/٤) ، تهذيب الكمال (٥٠٠/١) - في
ترجمة أيوب النجار - .

(٤) الأيلي : بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام ، ثقة إذا حدث من كتابه ، إلا أن في روايته
عن الزهري وهماً قليلاً ، وفي غير الزهري خطأ . التقريب (٧١١/٧٩١٩) .

أبي سلمة^(١) ، عن عائشة « أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن يأكل غَسَلَ يَدَيْهِ ، وإذا أراد أن ينام وهو جُنُبٌ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ »^(٢) .

(١) ابن عبد الرحمن الزهري .

(٢) إسناده واه بكرة ، فيه :

- محمود بن محمد الأنصاري لم يكن بالقوي .

- محمد بن عبد الله بن المطلب متهم .

وأخرجه النسائي (١٥٢/١ ح/٢٥٦) كتاب الطهارة ، باب اقتصار الجنب على غسل يديه إذا أراد أن يأكل ، من طريق عبد الله بن المبارك ، عن يونس به بلفظ : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن ينام وهو جنب تَوَضَّأَ ، وإذا أراد أن يأكل غَسَلَ يَدَيْهِ » . وأخرجه أيضاً (١/١٥٣ ح/٢٥٧) باب اقتصار الجنب على غسل يديه إذا أراد أن يأكل أو يشرب ، من طريق ابن المبارك به ، وزاد : « أو يشرب » . وأخرجه أبو داود (١٥١/١ ح/٢٢٣) ، كتاب الطهارة ، باب الجنب يأكل ، والنسائي في « عشرة النساء » (ص ١٥٢/١ ح/١٥٩) من طريق عبد الله بن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري به . قال أبو داود : « ورواه ابن وهب عن يونس ، فجعل قصة الأكل قول عائشة مقصوراً ، ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري كما قال ابن المبارك ، إلا أنه قال : عن عروة ، أو أبي سلمة ، ورواه الأوزاعي ، عن يونس عن الزهري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، كما قال ابن المبارك » . وقد وهم صالح بن أبي الأخضر في ذكر عروة ؛ لأنه ضعيف في الزهري وفي غيره ، ولأنه خالف الأكثر والأوثق كالليث ويونس . انظر حديث الزهري المعل للكتور عبد الله محمد حسن دمفو (١٩٠/١) . وأخرجه مسلم (٢٤٨/١ ح/٢١) كتاب الحيض ، باب جواز نوم الجنب . . . من حديث الليث عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة به ، وليس فيه ذكر غسل اليدين قبل الأكل . ومثله أخرج النسائي (١٥٣/١ ح/٢٥٨) باب وضوء الجنب إذا أراد أن ينام . وأخرجه مسلم (٢٤٨/١ ح/٢٢) كتاب الحيض ، باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أو يجامع ، وأبو داود (١٥١/١ ح/٢٢٤) كتاب الطهارة ، باب من قال يتوضأ الجنب ، والنسائي (١٥١/١ - ١٥٢/١ ح/٢٥٥) كتاب الطهارة ، باب وضوء الجنب إذا أراد أن يأكل ، وابن ماجه (١٩٤/١ ح/٥٩١) باب في الجنب يأكل ويشرب من طرق عن شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة بلفظ : « كان رسول الله صلى الله عليه =

١٣. أخبرونا أحمد ، حدثنا علي بن عمر بن محمد الجُهَيْد ، حدثنا الحسن ابن الطَّيِّب^(١) الشُّجَاعِي ، حدثنا إبراهيم بن الحسن العَلَّاف^(٢) ، حدثنا سلام بن أبي الصَّهْبَاء^(٣) ، عن ثابت^(٤) ، عن أنس

= وسلم إذا كان جنباً ، فأراد أن يأكل أو ينام ، توضأ وضوءه للصلاة » ، وليس عند ابن ماجه : « أو ينام » .

(١) ابن حمزة ، أبو علي الشُّجَاعِي البُلْخِي ، نزيل بغداد ، ابن أخي الحافظ الحسن بن شجاع . وخكى أبو الحسن بن سفيان الحافظ عن ابن زيدان أنه لما ذكر له أن ابن سعيد أبا القاسم يتكلم في الحسن ابن الطيب البُلْخِي قال : « ما للبُلْخِي ؟ ! كتبت عنه قمطراً » ، قال ابن سفيان : « وأحسبه قال : ثقة » . وأما الإسماعيلي فكان حسن الرأي فيه ، وقال البغوي : « ما للبُلْخِي ؟ ! ما سألت عن شيخ إلا أعطاني صفته وعلامته ، ومنزله » ، قال الدارقطني : « لا يسنوي شيئاً ؛ لأنه حدث بما لم يسمع » . وكذا تكلم فيه ابن عقدة ، وقال البرقاني : « ذهب الحديث » . وقال مطين : « كذاب » . . . والشُّجَاعِي نسبة إلى جد المنتسب إليه .

انظر سؤالات السهمي (رقم ٢٤٦) ، وتاريخ بغداد (٣٣٣/٧ - ٣٣٦) ، واللباب (١٨٦/٢) ، والميزان (٥٠١/١) ، والمغني في الضعفاء (١٦١/١) ، اللسان (٢١٥/٢ - ٢١٦) ، وسير أعلام النبلاء (٢٦٠/١٤) . وانظر موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني (٢٠١/١) .

(٢) هو إبراهيم بن الحسن بن تميم العَلَّاف البصري ، روى عنه أبو زرعة وقال : « كتبت عنه بالبصرة ، وكان صاحب قرآن ، وكان بصيراً به ، وكان شيخاً ثقة » . والعلاف : يقال لمن يبيع العلف ويجمعه ، ولعل جد المنتسب إليه كان يفعل ذلك . انظر الجرح والتعديل (٩٢/٢) ، واللباب (٣٦٦/٢) .

(٣) هو سلام بن أبي الصَّهْبَاء ، أبو المنذر الفزاري . ضعفه يحيى بن معين . وقال البخاري : « منكر الحديث » ، وقال ابن حبان : « ممن فحش خطؤه ، وكثر وهمه ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد » . وقد حشّن حديثه أحمد ، وقال أبو حاتم الرازي : « هو شيخ » ، وقال ابن عدي : « أرجو أنه لا بأس به » . الجرح والتعديل (٢٥٧/٤) ، والمجروحين (٣٣٧/١) ، والميزان (٣٧٠/٢) ، واللسان (٥٨/٣ - ٥٩) .

(٤) هو الثَّانِي .

قال : قال رسول الله ﷺ : « الدعاء لا يُردّ بين الأذان والإقامة » (١) .

١٤. أخبرونا أحمد ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد (٢) الرزاز ،

(١) هذا الحديث بهذا الإسناد منكر ، تفرد به سلام بن أبي الصهباء ، وهو منكر الحديث ، وقد خالفه أبو إسحاق السبيعي ، فرواه عن بريد بن أبي مريم ، عن أنس . أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٢٦) ، وأحمد (٣/ ١٥٥ ، ٢٥٤) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (ح ٦٧) ، وعنه ابن السني (ص ٤١/ ح ١٠٢) ، وابن خزيمة (١/ ٢٢٢/ ح ٤٢٧) ، وابن حبان (٤/ ٥٩٣ - ٥٩٤) من طرق عن إسرائيل ، عنه به ، وفيه زيادة : « فادعوا » ، وعند ابن حبان : « الدعاء بين الأذان والإقامة يستجاب ، فادعوا » ، وقد تابع أبا إسحاق ، ابنه يونس ، أخرج حديثه أحمد (٣/ ٢٢٥) ، وابن خزيمة (١/ ٢٢٢/ ح ٤٢٦ - ٤٢٧) . وإسناده صحيح .

- وقد روي الحديث من وجه آخر عن أنس ، من طريق زيد العمي ، عن أبي إياس ، إلا أن هذا الطريق معلة كما قال الترمذي عنه . أخرجه عبد الرزاق (١/ ٤٩٥/ ح ١٩٠٩) - وعنه أحمد (٣/ ١١٩) ، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٢٥) - ، وأبو داود (١/ ٣٥٨ - ٣٥٩/ ح ٥٢١) كتاب الصلاة ، باب ما جاء في الدعاء بين الأذان والإقامة ، والترمذي (١/ ٤١٥ - ٤١٦/ ح ٢١٢) أبواب الصلاة ، باب ما جاء في أن الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة ، وفي (٥/ ٥٣٨/ ح ٣٥٩٥) كتاب الدعوات ، باب في العفو والعافية ، وابن ماجه (٥/ ٥٣٨/ ح ٣٥٩٤) كتاب الدعاء ، باب الدعاء بالعفو والعافية ، من طرق عن سفيان الثوري ، عنه به . وعند ابن ماجه زيادة : « قال : فمأذا نقول يا رسول الله ؟ قال : سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة » . قال الترمذي : « هذا حديث حسن ، وقد زاد يحيى بن اليمان في هذا الحرف ، قالوا : . . . فذكر مثل الزيادة التي عند ابن ماجه » ، وقال في الموضع الآخر : « وهكذا روى أبو إسحاق الهمداني هذا الحديث عن يزيد بن أبي مريم الكوفي ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا ، وهذا أصح » .

قلت : وزيد العمي هو ابن الحواري العمي البصري ، قاضي هراة ، هو مولى زياد بن أبيه ، مختلف فيه ، وثقه بعضهم ، وضعفه بعضهم جداً ، والأقرب أن يقال : صدوق سيئ الحفظ ؛ فيحتمل أن تكون علة هذا الطريق من قبله . انظر تهذيب الكمال (١٠/ ٥٦ - ٦٠) ، والتهذيب (٣/ ٣٥١ - ٣٥٢) . والحاصل أن الحديث لم يثبت من طريق ثابت عن أنس ، ولا من طريق أبي إياس عنه ، وإنما صحّ من طريق يزيد بن أبي مريم عنه ، والله أعلم .

(٢) ابن العباس بن دينار الكندي ، كان مولده سنة ثمانين ومائتين ، وسمع الحديث سنة =

حدثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة بن ماهان^(١) ، حدثنا الحسن بن جبلة الشَّيرَازي^(٢) ، حدثنا مجاشع^(٣) ، حدثنا الحسن بن عُبيد الله^(٤) ، عن هارون بن عَثْرَة^(٥) ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال النبي ﷺ : « من صام ثلاثة عشر من البيض كتب الله له صيامَ ثلاث عشرة سنة ، ومن صام يوم أربع عشرة من البيض كتب الله له صيامَ أربع عشرة سنة [ل/٤] ومن صام يومَ خمس عشرة كتب الله له صيامَ

= تسعين ومائتين . قال العتيقي : « كان ثقة أميناً ، مستوراً ، له أصول حسنة » ، مات سنة اثنتين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (١٢/٨٥ - ٨٦) .

(١) أبو حنيفة القَصْبِي ، الواسطي ، سكن بغداد وحدث بها ، قال الداقطني : « ليس بالقوي » .
سؤالات الحاكم (رقم ٢١٩) ، وتاريخ بغداد (٢/٢٩٦) .

(٢) لم أقف له على ترجمة ، إلا أنه مذكور فيمن روى عنهم محمد بن حنيفة . انظر تاريخ بغداد (٢/٢٩٦) .

(٣) هو مجاشع بن عمرو ، أبو يوسف ، منكر الحديث متروكه ، واتهمه ابن معين بالكذب ، وابن حبان بالوضع . انظر الضعفاء للعقيلي (٤/٢٦٤) ، والجرح والتعديل (٨/٣٩٠) ، والمجروحين (٣/١٨) ، والكمال (٦/٢٤٤٩ - ٢٤٥٠) ، ولسان الميزان (٥/١٥ - ١٦) ، والكشف الخفي (ص ٢١٤) .

(٤) هو النخعي .

(٥) ابن عبد الرحمن الشَّيبَانِي ، أبو عبد الرحمن ، أو أبو عمرو ابن أبي وكيع الكوفي .

وثقه أحمد وابن معين . وقال أبو زرعة : « لا بأس به ، مستقيم الحديث » .
وذكره ابن حبان في « الثقات » ، ثم ذكره في « المجروحين » ، وأقرط في جرحه ، ولا يلتفت إليه ؛ لأنه مخالف للأئمة ، فلذلك قال الحافظ ابن حجر : « لا بأس به » ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة .
انظر العلل لأحمد (٢/٢٩) ، والجرح والتعديل (٩/٩٢) ، والثقات لابن حبان (٧/٥٧٨) ، والمجروحين (٣/٩٣) ، والتقريب (٥٦٩/٧٢٣٦) .

خمس عشرة سنة^(١) . تفرد به مجاشع بن عمرو^(١) .

١٥. أخبرنا أحمد ، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن بن مِقْسَم العطار^(٢) ، حدثنا نصر بن القاسم الفرائضي^(٣) ، حدثنا محمد بن

(١) حديث موضوع ، من صنع مجاشع بن عمرو ، وقد كذبه ابن معين ، وقال غيره : منكر الحديث ، وقد تفرد به كما قال المصنف ، ولم أجد من رواه من طريقه بهذا اللفظ غيره . وقد خالف مجاشعاً غيره من الكذابين في إسناده ومنته . من ذلك ما أخرجه ابن شاهين في « الترغيب » (٤١١/٢ ح/٥٣٥) ، وابن الجوزي في « الموضوعات » (١٩٧/٢) من طريق عبد الملك بن هارون بن عنترة ، عن أبيه ، عن محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً بلفظ : « صوم البيض ، أول يوم يعدل ثلاثة آلاف سنة ، واليوم الثاني يعدل عشرة آلاف سنة ، واليوم الثالث يعدل ثلاثة عشر ألف سنة » . وفي إسناده عبد الملك بن هارون بن عنترة ، وهو كذاب يضع . قال الشوكاني : « رواه ابن شاهين وهو موضوع ، وفي إسناده كذاب وضاع » . الفوائد المجموعة (ص ٩٥) ، وانظر اللائح المصنوعة (١٠٦/٢) ، وتنزيه الشريعة (١٤٨/٢) . ومنه ما يروى من حديث أنس مرفوعاً : « من صام أيام البيض الثالث عشر ، والرابع عشر ، والخامس عشر ، أعطاه الله في أول يوم منها أجر عشرة آلاف سنة ، وفي اليوم الثاني أعطاه الله أجر مائة ألف سنة ، وفي اليوم الثالث أعطاه الله أجر ثلاثمائة ألف سنة » . أورده السيوطي في « اللائح المصنوعة » (١٠٦/٢ - ١٠٧) وعزاه إلى أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن صضرى في « أماليه » وساق إسناده ، قال أبو القاسم : هذا حديث غريب والله أعلم . قلت : يعني لا يصح ، والله أعلم .

(٢) هو أحمد بن محمد بن الحسن بن يعقوب بن مِقْسَم ، أبو الحسن المقرئ . كان يظهر النسك والصلاح ، ضَعَفَ الأزهرى ، والخطيب ، وابن أبي الفوارس . وليته أبو نعيم الحافظ ، مات سنة ثمانين وثلاثمائة . انظر سؤالات السهمي (رقم ١٥٧) ، وتاريخ بغداد (٤٢٩/٤ - ٤٣٠) .

(٣) هو نصر بن القاسم بن ناصر ، أبو الليث البغدادي ، الفقيه الفرائضي . قال الذهبي : « وقد وثق ، وكان بصيراً بحرف أبي عمرو بن العلاء ، إماماً في الفقه ، كبير الشأن » . مات سنة أربع عشرة وثلاثمائة . انظر تاريخ بغداد (٢٩٥/١٣) ، وسير أعلام النبلاء (٤٦٥/١٤ - ٤٦٦) ، وطبقات القراء للجزري (٣٣٨/٢) .

بَكَار ، حدثنا قيس^(١) ، عن زَيْد^(٢) ، عن عبد الرحمن بن عَوْسَجَة ، عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم : « زَيُّوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ »^(٣) .

(١) هو قيس بن الربيع الأسدي ، أبو محمد الكوفي ، صدوق تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به ، من السابعة ، مات سنة بضع وستين ومائة . التهذيب (٣٥٠/٨ - ٣٥٣) ، والتقريب (٤٥٧/٤ - ٥٥٧٣) .

(٢) هو ابن الحارث بن عبد الكريم الياامي .

(٣) إسناده ضعيف فيه :

قيس بن الربيع ، وهو صدوق لكنه تغير بعد ما كبر ، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديث فحدث به ، وقد خولف في هذا الإسناد كما يأتي . وأحمد بن محمد بن الحسن بن يقسم لئن الحديث ضعيف . أخرجه البغوي في « الجعديات » (٢/٩١/٢ - ح ٢٠٩٦ - الخالجي -) ، والحاكم (١/٥٧٥) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٤/٢٦١) من طريق محمد بن بكار به .

قلت : وقد خالف قيس بن الربيع في هذا الإسناد جماعة منهم : الأعمش ، وشعبة ، ومالك بن مغول ، ومنصور ، وأبو إسحاق ، ومحمد بن طلحة ، والحسن بن عبيد الله ، وعبد الرحمن بن زَيْد الياامي وغيرهم ، فزوّه عن طلحة ابن مُصَرِّف الياامي ، عن عبد الرحمن بن عَوْسَجَة ، وروايتهم هي المحفوظة . أما حديث الأعمش فأخرجه أحمد (٤/٢٨٣) ، وأبو داود (٢/١٥٥) .

ح ١٤٦٨) كتاب الصلاة ، باب استحباب الترتيل في القراءة ، والنسائي (٢/٥٢١/٢ - ح ١٠١٤) .

كتاب الصلاة ، باب تزئين القرآن بالصوت ، والحاكم (١/٥٧٢) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٢/٥٣) . وحديث شعبة أخرجه النسائي (٢/٥٢١ - ح ١٠١٥) . كتاب الصلاة ، باب

تزئين القرآن بالصوت ، وابن ماجه (١/٤٢٦/١ - ح ١٣٤٢) . كتاب إقامة الصلاة ، باب في حسن الصوت بالقرآن ، والحاكم (١/٥٧٣) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٢/٥٣) . وحديث مالك

ابن مغول أخرجه الحاكم (١/٥٧١) . وحديث منصور أخرجه الدارمي (٢/٤٧٤) ، والحاكم (١/٥٧١ - ٥٧٢) .

بلفظ : « زَيُّوا أَصْوَاتَكُمْ بِالْقُرْآنِ » . وحديث أبي إسحاق أخرجه الحاكم (١/٥٧٢) .

وحديث محمد بن طلحة أخرجه أحمد (٤/٢٨٥) ، والحاكم (١/٥٧٣) مطوّلًا .

وحديث الحسن بن عبيد الله أخرجه النسائي في « أماليه » (ص ٩١) ، والحاكم (١/٥٧٣) =

١٦. أخبرونا أحمد ، حدثنا محمد بن عبيد الله بن الشَّخِير الصُّوفِي^(١) ،
حدثنا الحسن بن عليّ العدوي^(٢) ، حدثنا هُدْبَة بن خالد القَيْسِي^(٣) ،
حدثنا الحمّادان ؛ حمّاد بن سلمة ، وحمّاد بن زيد قالا : حدثنا
الوْضِين بن عطاء^(٤) ، عن الأوزاعي ، عن القاسم بن مُخَيَّمِرَة ، عن

= وحديث عبد الرحمن بن زُبيد البامي أخرجه الحاكم (٥٧٣/١) . هذا فقد أخرج الحاكم (١/٥٧٢) من طريق جُنْدَل بن واثق ، ثنا قيس بن الربيع ، ثنا زُبيد بن الحارث ، عن طلحة بن مصرف به مثل رواية الجماعة . ولكن خالف قيساً جريز بن حازم فرواه عن زُبيد بن الحارث ، عن طلحة ابن مصرف ، ولم يذكر قوله : « زينوا القرآن بأصواتكم » ، فعمل هذا من تخليط قيس بن الربيع ، ويحتمل أن يكون الخطأ من جُنْدَل بن واثق الذي روى عن قيس ؛ لأنه صدوق يغلط ويصحف كما قال الحافظ في « التقريب » (١٤٣/١ ت/٩٧٩) ، وقد خالفه محمد بن بكار أيضاً في هذا الإسناد - وهو ثقة - ، فرواه عن قيس بن الربيع ، عن زُبيد ، عن ابن عوسجة ، بدون ذكر طلحة ، كما تقدم . فعلى هذا تبقى رواية الجماعة هي المحفوظة الصحيحة والله أعلم .

(١) هكذا في المخطوط ، وفي « تاريخ بغداد » « الصيرفي » . قال الخطيب : « كان صدوقاً ، سمعت أبا بكر البرقاني سئل عن ابن الشَّخِير فقال : « حذرنيه بعض أصحابنا ، إلا أنني رأيت أبا الفتح بن أبي الفوارس قد روى عنه في الصحيح » . وقال العتيقي : « كان ثقة أميناً » . وأرخ وفاته سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٣٣٣/٢) .

(٢) هو الحسن بن علي بن زكريا بن صالح ، أبو سعيد العدوي البصري ، الملقب بالذئب ، ولد سنة عشر ومائتين ، اتهمه ابن عدي وابن حبان بالوضع ، وقال الداقني : « متروك » . انظر المجروحين (٢٤١/١) ، وسؤالات السهمي (رقم ٢٥٣) ، وتاريخ بغداد (٣٨١/٧ - ٣٨٤) ، والميزان (٢٩/٢ - ٣٢) ، واللسان (٢٢٨/٢ - ٢٣١) .

(٣) أبو خالد البصري ، ثقة تفرد النسائي بتليينه ، انظر التقريب (٥٧١ ت/٧٢٦٩) .

(٤) الوْضِين - بفتح أوله وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم نون - ابن عطاء بن كنانة ، أبو عبد الله أو أبو كنانة الحزاعي ، الدمشقي ، مختلف فيه ، إلا أن أكثر الأئمة على توثيقه ؛ فلذلك قال الحافظ ابن حجر : « صدوق سيئ الحفظ ، ورمي بالقدر ، من السادسة ، مات سنة =

أبي موسى الأشعري قال : « أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنبيذ ينش^(١) ، فقلت : يا رسول الله ، ما تقول في شربه؟ فقال : اضرب به الحائط ؛ فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر^(٢) .

= ست وخمسين ومائة . انظر الطبقات لابن سعد (٤٦٦/٧) ، وتاريخ ابن معين (٦٢٩/٢) - رواية الدوري - ، والعلل لأحمد (٦٣/٢ ، ١٦٦) ، وأحوال الرجال (ت ٣٠٦) ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي (٢٥٧ ، ٣٩٤) ، والجرح والتعديل (٥٠/٩) ، والثقات لابن حبان (٥٦٤/٧) ، وتهذيب الكمال (٤٤٩/٣٠ - ٤٥٣) ، وتهذيب (١٢٠/١١) ، والتقريب (٥٨١/٧٤٠٨) .
(١) أي يغلي ، قال ابن الأثير : « وفي حديث النبيذ : إذا نش فلا تشرب ، أي إذا غلي ، يقال : نشت الخمر ، نش نشيشاً » . النهاية (٥٦/٥) .

(٢) باطل بهذا الإسناد ، لكنه جاء من طريق صحيح كما سيأتي . فيه الحسن بن علي العدوي ، وهو متروك ، واتهمه ابن حبان وابن عدي كما تقدم ، ومع ذلك خالف في هذا الإسناد . وفيه انقطاع بين القاسم بن مخيمرة وأبي موسى الأشعري ، قال ابن معين : « لم أسمع أنه سمع من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم » . تاريخه (٤٨٣/٢ - الدوري -) . وقال ابن حبان : « ليس يصح له عندي عن أبي موسى سماع » . الثقات (٣٣٢/٧) . وأخرجه ابن أبي الدنيا في « ذم المسكر » (٥٥/ح ١١) ، والباغندي في « أماليه » (٤٢/ح ٢٣) ، وابن عدي في « الكامل » (١١١٩/٣) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (٨٤/٦ ، ١٤٧) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٣٠٣/٨) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٠٩/١٠ - ١١٠) ، و(١٢/٣٣) من طرق عن الأوزاعي ، فاختلف عليه فيه : فقال الوليد بن مزيد ، وقادة ، ويحيى بن سعيد القطان ، وروح بن عيادة ، وأبو عاصم النبيل ، وعاصم بن عمارة ، والوضين بن عطاء - في رواية عنه - : عن الأوزاعي ، عن محمد بن أبي موسى ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن أبي موسى به . وقال الوضين - في رواية - ، ومخلد بن يزيد الحراني : عن الأوزاعي عن القاسم به كما في هذا الإسناد . وقال محمد بن الهاشم الأسدي : رأيت سفيان الثوري يسأل الأوزاعي عن سليمان بن موسى ، عن القاسم بن مخيمرة أن أبا موسى الأشعري أتى النبي صلى الله عليه وسلم بنبيذ جَرَّ ينش . . . الحديث . وقال الحسن بن علي بن عاصم : عن الأوزاعي ، عن القاسم ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى

١٧. أخبرونا أحمد ، حدثنا سهل بن أحمد بن سهل الدِّيَّاجِي (١) ، حدثنا

= قلت : والمحفوظ رواية الوليد بن مَزَيْد ومن وافقه ، لأنهم أكثر عدداً ، والوليد بن يزيد مقدم في أصحاب الأوزاعي ، ولكنه ضعيف للانقطاع بين القاسم وأبي موسى . وله شاهد من حديث أبي هريرة ، أخرجه أبو داود (١٠٧/٤ - ١٠٨/١ ح ٣٧١٦) كتاب الأشربة ، باب النبيذ إذا غلى ، والنسائي (٧٠٠/٨ - ٧٠١/٧ ح ٥٦٢٦) كتاب الأشربة ، باب تحريم كل شراب أسكر كثيره ، وفي (٧٣٠/٨ ح ٥٧٢٠) كتاب الأشربة ، باب ذكر الأخبار التي عقل بها من أباح شراب المسكر ، وابن ماجه (١١٢٨/٢ ح ٣٤٠٩) كتاب الأشربة ، باب نبيذ الجر ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (١٥٧/٣) ، وأبو يعلى (٣٩٤/٦) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٣٠٣/٨) ، والمزي في « تهذيب الكمال » (٩٨/٨) كلهم من طريق زيد بن واقد ، عن خالد بن عبد الله بن حسين ، عنه قال : « علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم ، فتحييت فطره بنبيذ صنعته في دُبَاء ، ثم أتيت به ، فإذا هو ينش ، فقال : « اضرب بهذا الحائط ، فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر » .

قلت : وخالد بن عبد الله بن حسين مختلف في سماعه من أبي هريرة ، فقال البخاري : « سمع أبا هريرة » . وقال ابن أبي حاتم : « روى عن أبي هريرة . . . سمعت أبي يقول ذلك » . وقال إسحاق بن ميثار النصيبي : « أظنه لم يسمع من أبي هريرة » .

قلت : والصحيح هو قول البخاري ؛ لأنه صرح بالسماع من أبي هريرة عنده ، وهو ثقة ، ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وأثنى عليه أبو داود خيراً قال : « كان أعقل أهل زمانه » . انظر التاريخ الكبير (١٥٧/٣) ، والجرح والتعديل (٣٣٩/٣) ، والثقات لابن حبان (٢٠٤/٤) ، وتهذيب الكمال (٩٧/٨ - ٩٩) ، والتهذيب (٨٦/٣) . ولم يتفرد خالد بن عبد الله بن حسين هذا عن أبي هريرة ، فقد تابعه قَزْعَة ، أخرج حديثه الدارقطني (٢٥٢/٤) من طريق زيد بن واقد عنه به ، وإسناده صحيح .

(١) أبو محمد ، كان مولده سنة تسع وثمانين ومائتين . قال الأزهرى « كان كذاباً رافضياً زديقاً ، ولم يكن له أصل يعتمد عليه ولا كتاب صحيح ، ورأيت في داره على الحائط مكتوباً لعن أبي بكر وعمر وباقي الصحابة العشرة سوى علي » . وقال نحوه ابن أبي الفوارس ، مات سنة ثلاثين وثلاثمائة . والدِّيَّاجِي نسبة إلى صناعة الدِّيَّاج ، اشتهر بالنسبة إليه سهل الدِّيَّاجِي . انظر تاريخ بغداد (١٢١/٩ - ١٢٢) ، والأنساب (٥٢٣/٢) .

أبو خليفة الفضل بن الحباب^(١) الجُمَحِيّ ، حدثنا عبد الله بن رجاء^(٢) ، حدثنا إسرائيل^(٣) ، عن أشعث^(٤) ، عن أبيه^(٥) ، عن مسروق^(٦) ، عن عائشة قالت : « كان رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يحبّ التَّيْمَنَ في كلِّ شيءٍ حتى التَّرجُلَ والانتِعَالَ^(٧) » .

(١) هو الفضل بن الحباب : عمرو بن محمد بن شعيب ، الجُمَحِيّ ، البصري الأعمى ، ولد في سنة ست ومائتين ، وعني بهذا الشأن وهو مراهق ، فسمع في سنة عشرين ومائتين ، ولقي الأعلام ، وكتب علماً جماً . قال الذهبي : « كان ثقة صادقاً أدبياً فصيحاً مفوهاً ، رحل إليه من الآفاق ، وعاش مائة عام سوى أشهر » . مات سنة خمس وثلاثمائة . انظر طبقات الخنابلة (٢٤٩/١ - ٢٥١) ، والميزان (٣٥٠/٣) ، وسير أعلام النبلاء (٧/١٤) ، ونكت الهميان (ص ٢٢٦ - ٢٢٧) ، واللسان (٤٣٨/٤ - ٤٤٠) ، وبغية الوعاة (٢٤٥/٢) .

(٢) ابن عمر الغُدَّاني - بضم الغين المعجمة وبالتخفيف - ، بصري ، وثقه ابن معين وأبو حاتم . وقال أبو زرعة : « حسن الحديث عن إسرائيل » ، وتفرد عمرو بن علي الفلاس : « صدوق كثير الغلط والتصحيح ، ليس بحجة » ، قال الذهبي : « قد احتج به البخاري في صحيحه » . وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق بهم قليلاً » . توفي سنة عشرين ومائتين ، وقيل قبلها . انظر : تاريخ ابن معين (ت رقم ٦٥٢ - الدارمي -) ، (ت رقم ٣٥١ - ابن محرز -) ، والجرح والتعديل (٥٥/٥) ، وتهذيب الكمال (٤٩٥/١٤ - ٥٠٠) ، والتقريب (٣٠٢/٣٣١٢) .

(٣) ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني ، أبو يونس الكوفي .

(٤) هو أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي الكوفي .

(٥) هو سليم بن أسود بن حنظلة ، أبو الشعثاء المحاربي .

(٦) ابن الأجدع بن مالك الهمداني ، الوادعي ، أبو عائشة الكوفي .

(٧) إسناده باطل من أجل سهل الديباجي ؛ فإنه كذاب رافضي . والحديث صحيح ثابت أخرجه البخاري (٥٠/١) كتاب الوضوء ، باب التيمن في الوضوء والغسل ، وفي (١١٠/١) كتاب الصلاة ، باب التيمن في دخول المسجد وغيره ، وفي (١٩٥/٦) كتاب الأطعمة ، باب التيمن في الأكل وغيره ، وفي (٤٩/٧) كتاب اللباس ، باب يبدأ بالتعليم ، وفي (٦١/٧) =

١٨. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ^(١) الزِّيَّات ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بْنُ [ل/٤ب] عِيْنَةَ عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَار ، عَنْ ^(٢) نَافِعِ بْنِ جُبَيْر ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ » . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ^(٣) .
١٩. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلِ الدُّيَّاجِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَّابِ الْجُمَحِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ^(٤) ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ^(٥) ، أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ^(٦) قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ

= كتاب اللباس ، باب الترجيل ، ومسلم (١/٢٢٦/ح٦١٨) كتاب الطهارة ، باب التيمن في الطهور وغيره من طريق شعبة ، عن الأشعث به . وأخرجه مسلم (١/٢٢٦/ح٦١٦) كتاب الطهارة ، باب التيمن في الطهور من طريق أبي الأحوص عن الأشعث به .

(١) ابن يحيى ، أبو حفص البغدادي ، ولد سنة ست وثمانين ومائتين ، وثقه ابن أبي الفوارس والعنبري وقال : « توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة » . ترجمته في : تاريخ بغداد (١١/٢٦٠ - ٢٦١) ، وسير أعلام النبلاء (١٦/٣٢٣) ، وشذرات الذهب (٣/٨٥) .

(٢) في الأصل « وعن » بالواو ، وهو خطأ ، والتصويب من صحيح مسلم .

(٣) في الصحيح (٤/١٨٠٩/ح٦٦) كتاب الفضائل ، باب رحمته صلى الله عليه وسلم الصبيان والعيال ، وتواضعه وفضل ذلك .

(٤) هو الطيالسي .

(٥) هو ابن الحجاج .

(٦) الأنصاري ، الكوفي ، ثقة روى بالتشيع . التقريب ٤٥٣٩/٣٨٨ .

يقول : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حاملاً الحسن بن علي عليه السلام على عاتقه وهو يقول : « اللهم إني أحجبه فأحجبه » (١) . أخرجه البخاري عن حجاج ، عن شعبة كما ذكرناه (٢) .

٢٠. أخبرنا أحمد ، حدثنا علي بن إبراهيم بن موسى الشُّكُونِي المؤدَّب (٣) ، حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى (٤) الموصلي ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، حدثنا مهدي بن ميمون ، حدثنا محمد بن عبد الله ابن أبي يعقوب ، عن ابن أبي نُعم (٥) قال : كنتُ جالساً عند ابن عمر

(١) في إسناده سهل بن أحمد الدياجي فإنه كذاب رافضي ، وبقية رجاله ثقات ، والحديث صحيح كما يأتي .

(٢) في الصحيح (٣١/٣ ح/٣٧٤٩) كتاب الفضائل ، باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما عن حجاج ابن المنهال ، وليس فيه قوله : (عليه السلام) فلعله من وضع الدياجي ، وأخرجه مسلم (١٨٨٣/٤ ح/٢٤٢٢) كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما من طريق معاذ وغندر ، كلاهما عن شعبة به - وهذا الذي يعنيه المصنف بقوله « كما ذكرناه » .

(٣) أبو الحسن الموصلي ، سكن بغداد وحدث بها ، وثقه الأزجي . وقال أبو الحسن بن الفرات : « كان وراق محمد بن مخلد ، ثقة مستوراً ، جميل المذهب ، انتقى عليه أبو الحسين ابن مظفر » . مات سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٣٤١/١١) . والسكوني نسبة إلى السكون ، بطن من كندة . الأنساب (٢٧٠/٣) .

(٤) ابن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي ، محدث الموصل ، صاحب المسند والمعجم ، كان مولد في ثالث شوال سنة عشر ومائتين ، وتوفي سنة سبع وثلاثمائة في رابع عشر جمادى الأولى . انظر تذكرة الحفاظ (٧٠٧/٢ - ٧٠٨) ، وسير أعلام النبلاء (١٧٤/١٤ - ١٨٢) ، ودول الإسلام (١٨٦/١) .

(٥) هو عبد الرحمن بن أبي نعم - بضم النون وسكون المهملة ، البجلي ، أبو الحكم الكوفي =

فسأله رجل^(١) عن دم البعوض فقال : « يَسْأَلُونِي عن دم البعوض وهم قتلوا ابنَ رسول الله ﷺ وقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « هما ريحائتي^(٢) من الدنيا »^(٣) . أخرجه البخاري عن موسى بن إسماعيل ، عن مهدي^(٤) .

٢١. أخبرونا أحمد ، حدثنا علي ، حدثنا أبو يعلى ح : وأخبرنا أحمد ،

= العابد ، صدوق . التقريب (٤٠٢٨/٣٥٢) .

(١) لم يعرف اسمه قال الحافظ ابن حجر : « رأيت في بعض النسخ من رواية أبي ذر الهروي « وسألته » فإن كانت محفوظة فقد عرف اسم السائل ، لكن يعبده أن في رواية جرير بن حازم عن محمد بن أبي يعقوب عند الترمذي « أن رجلاً من أهل العراق سأل » وفي رواية لأحمد « وأنا جالس عنده » ونحوها في رواية مهدي بن ميمون المذكورة في الأدب » . الفتح (٩٨/٧) .

(٢) كذا في الأصل ، وفي مصادر التخريج « ريحائتي » بالألف بعد التاء .

قال الحافظ : « كذا - يعني : ريحائتي - للأكثر ، ولأبي ذر عن المستملي والحموي « ريحاني » بكسر النون والتخفيف على الأفراد ، وكذا عند النسفي ، ولأبي ذر عن الكشمهيني « ريحائتي » بزيادة تاء التأنيث ، قال ابن التين وهو وهم والصواب « ريحائتي » ، قلت : كأنه قرأه بفتح المثناة وتشديد الياء الأخيرة على التثنية فجعله وهماً ، ويجوز أن يكون بكسر المثناة فلا يكون وهماً » . اهـ . الفتح (٤٢٧/١٠) .

(٣) هذا إسناد صحيح . والحديث أخرجه أبو يعلى (١٠٦/١٠٦/١٠٦) فقال : حدثنا زهير ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا مهدي بن ميمون به « أن رجلاً سأل ابن عمر عن دم البعوض ، فقال : ممن أنت؟ فقال : من أهل العراق . . . » ، وفيه : « ريحائتي » ، وصوب المحقق إلى « ريحائتي » .

(٤) في صحيحه (٧٤/٧) كتاب الأدب ، باب رحمة الولد وتقبيله ومعانفته ، من طريق مهدي به ، وفي (٢١٧/٤) كتاب المناقب ، باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما ، من طريق محمد بن أبي يعقوب به .

حدثنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان^(١) قديم علينا ، حدثنا جدي ، [ل/٥] الحسن بن سفيان^(٢) قال : حدثنا هُدْبَةُ بن خالد ، حدثنا هَمَّام بن يحيى ، حدثنا قتادة^(٣) ، عن أنس « أن نعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لهما قبالان^(٤) »^(٥) .

٢٢. أَخْبَرَنَا أحمد ، حدثنا أبو العباس عبد الله بن موسى بن إسحاق بن حمزة الهاشمي^(٦) ، حدثنا البَغَوِيُّ^(٧) ، حدثنا إسحاق بن أبي

(١) ابن عامر ، النسوي ، أبو يعقوب الشيباني ، ولد سنة ثلاث وتسعين ومائتين بنسا ، ومات سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ، وثقه التنوخي . انظر تاريخ بغداد (٤٠١/٦ - ٤٠٢) ، والعبير (٢/٣٦٧) وسير أعلام النبلاء (٣٦٥/١٦) ، شذرات الذهب (٨٣/٣) .

(٢) ابن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء ، الإمام الحافظ الثبت ، أبو العباس الشيباني ، الخراساني ، صاحب المسند ، ولد سنة بضع وثمانين ومائتين ، هو أسن من بلدته أبي عبد الرحمن النسائي ، وماتاً معاً في عام ثلاثة وثلاثمائة . الجرح والتعديل (١٦/٣) ، وتذكرة الحفاظ (٧٠٣/٢ - ٧٠٥) ، والميزان (٤٩٢/١ - ٤٩٣) ، وسير أعلام النبلاء (١٥٧/١٤ - ١٦٢) ، واللسان (٢١١/٢) .

(٣) ابن دعامة السدوسي .

(٤) القبال من النعل هو الزمام الذي يكون بين الإصبع الوسطى والتي تليها . المعجم الوسيط (٢/٧١٢) .

(٥) إسناده صحيح ، والحديث أخرجه البخاري في (٤٩/٧) كتاب اللباس ، باب قبالان في نعل ومن رأى قبالاً واحداً واسعاً من طريق حجاج بن منهال عن همام به .

(٦) قال أبو الحسين بن الفرات : « كان ثقة مستوراً من أهل القرآن ، وكان عنده حديث كثير ، ومضى على ستر وثقة وأمر جميل » ، ونحوه قال العتيقي . وقال محمد بن أبي الفوارس : « كان فيه تساهل شديد » . وقال البرقاني : « ضعيف ، وجدت له أصولاً رديئة » . تاريخ بغداد (١٥٠/١٠) .

(٧) هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه ، الحافظ الإمام

إسرائيل^(١) ، حدثنا الحارث بن مسكين ، حدثنا ابن وهب قال : سمعت مالك بن أنس وقال^(٢) : « طلب العلم فريضة » ، قال : طلب العلم حسن إن رزق^(٣) ، هو قسم من الله عز وجل^(٤) .

= الحجة المعمر ، مسند العصر ، أبو القاسم البغوي الأصل ، البغدادي الدار والمولد . والبغوي نسبة إلى مدينة بغشور من مدائن إقليم خراسان . ولد سنة أربع عشرة ومائتين ، ومات سنة سبع عشرة وثلاثمائة . انظر وفهرست ابن النديم (٣٢٥) ، وتاريخ بغداد (١١١/١٠ - ١١٧) ، طبقات الحنابلة (١٩٠/١ - ١٩٢) ، وتذكرة الحفاظ (٧٣٧/٢ - ٧٤٠) ، وسير أعلام النبلاء (٤٤٠/١٤ - ٤٥٧) .

(١) هو إسحاق بن أبي إسرائيل ، واسمه إبراهيم بن كامجرا - بفتح الميم وسكون الجيم - أبو يعقوب المروزي ، نزيل بغداد ، صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين ، وقيل سنة ست . التقريب .

(٢) كذا في الأصل وفي « ما رواه الأكابر عن مالك » : « وقال له رجل » .

(٣) كذا في المخطوط وفي المصدر السابق : « حسن لمن رزق خيره » .

(٤) إسناده حسن ، رجاله ثقات سوى إسحاق بن أبي إسرائيل ، فإنه صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن . أخرجه محمد بن مخلد المروزي في « ما رواه الأكابر عن مالك بن أنس » عن أحمد ابن منصور ، ثنا حرمة ، ثنا ابن وهب قال : سمعت مالكا وقال له رجل : طلب العلم فريضة؟ قال : « طلب العلم حسن لمن رزق خيره » ، وهو قسم من الله عز وجل ، قال : وقال مالك : ما أعلم أن يسع رجلاً حدث بكل ما سمع ولا يكون إماماً أبداً وهو يحدث بكل ما سمع ولا تمكن الناس من نفسك ، وما شكلت فاتركه » .

وأخرج نحوه الخطيب في « الفقيه والمتفقه » (١٧٣/١ / رقم ١٦٥) من طريق أبي الحسن أحمد ابن محمد بن الحسن بن مقسم البغدادي عن عبد الله بن محمد بن زياد ، عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن مالك ، وذكر العلم ، فقال : « إن العلم لحسن ، ولكن انظر ما يلزمك من حين تصبح إلى حين تمسي ، ومن حين تمسي إلى حين تصبح ، فالزمه ولا تؤثر عليه شيئاً » . رجاله ثقات غير ابن مقسم ضعيف ، ورماه الأزهرى بالكذب وقد تقدمت ترجمته في رواية =

٢٣. أخبرونا أحمد ، حدثنا عُبيد الله بن محمد بن إسحاق^(١) المَثُوثي^(٢) ،
حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث^(٣) ، حدثنا المؤمِّل بن

= رقم (١٥) وانظر تاريخ بغداد (٤٢٥/٤) ولسان الميزان (٢٦٠/١ - ٢٦١) . ولكن أخرج
البيهقي في « المدخل » (ص ٢٤٣) عن أبي عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أبنا
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أبنا ابن وهب ، حدثني مالك فذكر مثله . وأخرجه ابن
عبد البر من ثلاثة طرق وبألفاظ مختلفة ، انظره في « جامع بيان العلم وفضله » (١/٥٣ - ٥٤) رقم
٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ .

(١) ابن سليمان بن جبابة - بالتخفيف - ، البغدادي ، المَثُوثي ، البزار ، ولد سنة ثلاثمائة ، ومات في
ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، وثقه الخطيب . تاريخ بغداد (١٠/٣٧٧) ، والإكمال
لابن ماكولا (٢/٣٧٢) ، وسير أعلام النبلاء (١٦/٥٤٨ - ٥٤٩) .

(٢) والمَثُوثي نسبة إلى « مَثُوث » بلدة بين قرقوب وكور الأهواز .

(٣) أبو بكر السجستاني ، الإمام العلامة ، الحافظ ، شيخ بغداد ، صاحب التصانيف ، ولد
بسجستان سنة ثلاثين ومائتين ، وسافر به أبوه وهو صبي . رماه ابن صاعد ، وإبراهيم
الأصبهاني ، وابن جرير بالكذب . وقال أبوه أبو داود : « ابني عبد الله كذاب » . قال الذهبي :
لعل قول أبيه فيه - إن صح - أراد الكذب في لهجته ، لا في الحديث ، فإنه حجة فيما ينقله ، أو
كان يكذب ، يعزى في كلامه ، ومن زعم أنه لا يكذب أبداً فهو أرعن ، نسأل الله السلامة من
عثرة الشباب ، ثم إنه شاخ وارعوى ، ولزم الصدق والتقوى . وقال أبو عبد الرحمن السلمي :
سألت الدارقطني عن ابن أبي داود ، فقال : « ثقة كثير الخطأ في الكلام على الحديث » . وقال
ابن عدي : « وأبو بكر بن أبي داود لو لا شرطنا في أول الكتاب أن كل من تكلم فيه متكلم
ذكرته في كتابي ، وابن أبي داود قد تكلم فيه أبوه . . . » . انظر سؤالات السلمي
(رقم ٢٢٤) ، وتاريخ بغداد (٩/٤٦٤ - ٤٦٨) ، وأخبار أصبهان (٢/٦٦ - ٦٨) ، والمنظوم
(٦/٢١٨ - ٢١٩) ، ووفيات الأعيان (٢/٤٠٤ - ٤٠٥) - ضمن ترجمة أبيه - ، وطبقات
السبكي (٣/٣٠٧ - ٣٠٩) ، وتذكرة الحفاظ (٢/٧٦٧ - ٧٧٣) ، وميزان الاعتدال
(٢/٤٣٣ - ٤٣٦) ، وسير أعلام النبلاء (١٣/٢٢١ - ٢٣٧) ، وطبقات القراء للجزري
(١/٤٢٠ - ٤٢١) ، ولسان الميزان (٣/٢٩٣ - ٢٩٧) .

إِهَاب^(١) ، حدثنا عبدالله بن الوليد^(٢) ، حدثنا القاسم بن مَعْن ، حدثنا المسعودي^(٣) ، عن أبي كثير^(٤) مولى أُمِّ سَلَمَةَ ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قالت : « عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقُولَ عِنْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ : اللَّهُمَّ هَذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ وَأَصْوَاتُ دُعَايِكَ ، فَأَعْفِرْ لِي »^(٥) . قال ابن أبي داود : كان أبي يسأل عن هذا الحديث منذ خمسين سنة ، سمعته من مُؤَمِّل .

(١) الرُّبَيعِي الْعُجْلِي ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِي ، صدوق له أوهام ، قاله الحافظ في التقریب (٧٠٣٠/٥٥٥) .

(٢) ابن ميمون ، أبو محمد المكي ، المعروف بالعَدَنِي ، صدوق ربما أخطأ . التقریب (٣٦٩٢/٣٢٨) .

(٣) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي ، صدوق اختلط قبل موته ، فمن سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ، قاله الحافظ في « التقریب » (٣٩١٩/٣٤٤) .

(٤) قال الحافظ : « مقبول » . التقریب (٨٣٢٥/٦٦٨) .

(٥) إسناده ضعيف ، فيه أبو كثير مولى أُمِّ سَلَمَةَ ، وهو مقبول ، ولم يتابع ، أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (رقم ٦٤٩) عن أبي بكر بن أبي داود به . وأخرجه أبو داود (٣٦٢/١) ح ٥٣٠ كتاب الصلاة ، باب ما يقول عند أذان المغرب عن مؤمِّل بن إهاب به . وأخرجه الطبراني في « الدعاء » (ص ١٥٤ رقم ٤٣٦) عن خطاب بن سعد الدمشقي ، ثنا المؤمِّل بن إهاب به . وأخرجه الحاكم (١٩٩/١) من طريق عبدالله بن الوليد العدني ، ثنا القاسم بن معن المسعودي (كذا) ، عن أبي كثير به . قال الحاكم : « هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ، والقاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود من أشرف الكوفيين وثقاتهم ، ممن يجمع حديثه ، ولم أكتب إلا عن شيخنا أبي عبد الله - يعني محمد بن يعقوب - » ، ووافقه الذهبي فقال : « صحيح » . ورواه عن الحاكم البيهقي في « الدعوات الكبير » (٩٦/٢ ح ٣٣٣) وقال : « . . . حدثنا القاسم بن معن - أظنه قال : المسعودي . - وفي « السنن الكبرى » =

٢٤. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ الدَّيَّاجِيِّ ، حَدَّثَنَا يَمُوتُ بْنُ الْمَزْرُوعِ^(١) ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ بَحْرِ الْجَا حِظِ^(٢) قَالَ : « كَانَ السُّنْدِيُّ ابْنُ شَاهِكِ^(٣) لَا يَسْتَحْلِفُ الْحَائِكَ^(٤) وَلَا الْمُكَارِي^(٥) وَلَا

= (٤٠١/١) كما عند الحاكم ثم قال : « كَذَا فِي كِتَابِي ، وَقَالَ غَيْرُهُ : عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ » . وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٥٣٦/٥ ح ٣٥٨٩) كِتَابُ الدَّعَوَاتِ ، بَابُ دَعَاءِ أُمِّ سَلَمَةَ ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِيهَا . قَالَ التِّرْمِذِيُّ : « هَذَا جَدِيثٌ غَرِيبٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَحَفْصَةُ بِنْتُ أَبِي كَثِيرٍ لَا نَعْرِفُهَا وَلَا أَبَاهَا » . وَلَيْسَ الْحَدِيثُ فِي « جَزْءِ الْمُؤْتَمَلِ » الْمَطْبُوعِ .

(١) ابْنُ يَمُوتَ بْنِ عَيْسَى ، الْعَلَمَةُ الْأَخْبَارِي ، أَبُو بَكْرٍ الْعَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ الْأَدِيبُ وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ الْجَا حِظِ . قَالَ الذَّهَبِيُّ : « مَا أَعْلَمُ بِهِ بِأَسَاءً » . أ. هـ . مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَقِيلَ أَرْبَعٌ . تَارِيخُ بَغْدَادَ (٣٠٨/٣) ، (٣٥٨/١٤ - ٣٦٠) ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (١٤/٢٤٧ - ٢٤٨) .

(٢) أَبُو عَثْمَانَ الْبَصْرِيُّ الْمُعْتَزَلِيُّ ، الْعَلَمَةُ الْمُتَبَحَّرُ ، ذُو الْفَنُونِ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : « مَا هُوَ بِثَقَّةٍ وَلَا مَأْمُونٍ » ، وَقَالَ مَرَّةً : « كَانَ كَذَابًا عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى النَّاسِ » . مَاتَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَقِيلَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ . تَارِيخُ بَغْدَادَ (١٢/٢١٢ - ٢٢٠) ، نَزْهَةُ الْأَلْبَاءِ (١٢٨ - ١٥١) ، أُمَالِي الْمُرْتَضَى (١/١٩٤) ، مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ (١٦/٧٤ ، ١١٤) ، الْمِيزَانُ (٣/٢٤٧) ، اللَّسَانُ (٤/٣٥٥ - ٣٥٧) ، بَغْيَةُ الْوَعَاةِ (٢/٢٨٨) .

(٣) مِنْ مَوَالِي الْمَنْصُورِ ، تَوَلَّى الْقَضَاءَ ، وَكَانَ وَالِيًا عَلَى الشَّامِ ، وَوَلِيَّ الْجَسْرَيْنِ بِبَغْدَادَ ، وَكَانَ مِمَّنْ غَلَبَ عَلَى الْأَمِينِ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ تَهْيَكٍ وَسَلِيمَانَ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ . انْظُرْ : تَارِيخُ الطَّبْرِيِّ (٧/٥١٩ ، ٥٢٣) ، وَالْوُزَرَاءُ وَالْكِتَابُ (٢٣٦ - ٢٣٧) ، الْبَيَانُ وَالتَّبْيِينُ (٣/١١٨) ، عَيُونُ الْأَخْبَارِ (١/٧٠) ، التَّنْبِيهُ وَالْإِشْرَافُ (٢/٣٠٢) .

(٤) الْحَائِكَ هُوَ الَّذِي يَنْسَجُ الثَّوْبَ ، مِنْ حَاكٍ يَحُوكُ حَوْكًا ، وَحَيَاكًا وَحَيَاكَةً . لِسَانُ الْعَرَبِ (١٠/٤١٨) .

(٥) الْمُكَارِي ، وَالْكَرِي ، الَّذِي يَكْرِيكُ دَابَّتَهُ أَيْ يُؤَجِّرُهَا ، يُقَالُ : كَارَاهُ ، مَكَارَاهُ ، وَكَرَّاهُ ، وَانْكَرَّاهُ ، وَأَنْكَرَانِي دَابَّتَهُ وَدَارَهُ . لِسَانُ الْعَرَبِ (١٢/٨١ - ٨٢) .

المَلَّاحُ^(١) ، ويجعلُ القولَ قولَ المدَّعي ويقول : هؤلاء قومٌ قد [ل/٥ب] بَانَ لي ظُلْمُهُمْ وكان كثيراً يقول : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ فِي الْحَمَالِ وَمُعَلِّمِ الْكِتَابِ »^(٢) .

٢٥. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقُ إِمْلَاءً سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةً ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ عَدَةَ بْنِ حَرْبٍ الْقَاضِي سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِمِائَةً ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ أَبِيهِ^(٣) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ : « هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ »^(٤) .

(١) والمَلَّاحُ : صاحب المَلَح ، وهو أيضاً الذي يتعهد قومه النهر لمصلحته ، وأصله من ذلك ، وحرفته المِلَاحَة والمُلَاحَة . لسان العرب (٦٠٠/٢) .

(٢) لم أجده في كتب الجاحظ المطبوعة . ونقله أبو عبد الله محمد بن مسلم بن قتيبة في عيون الأخبار (٧٠/١) وفيه زيادة « مع يمينه » بعد قوله « ويجعل القول قول المدَّعي » وفي آخره « الصبيان » بدل « الكتاب »

(٣) هو جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النُّوفَلِي ، صحابي جليل .

(٤) في إسناده محمد بن عبد القاضِي ، وهو تالف متهم . ولكن وافقه البزار عن العباس بن الوليد النرسي كما في كشف الأستار (٤٣/٤ ح/٣١٥٢) . وأخرجه أحمد (٨١/٤) ، والدارمي (٢٨٦/١) ، وابن خزيمة في « التوحيد » (٣١٥/١ ح/١٩٧) ، والنسائي في « الكبرى » (١٢٥/١ ح/١٠٣٢١) ، وفي « عمل اليوم والليلة » (رقم ٤٨٧) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٣٥٣/١ ح/٥١٩) ، وأبو يعلى (٤٠٤/١٣ - ٤٠٥ ح/٧٤٠٨ ، ٧٤٠٩) ، والطبراني في =

٢٦. أخبرونا أحمد ، حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن أبي جدار (١) بمصر ،
حدثنا أحمد ابن عبد الوارث (٢) العَسَال ، حدثنا محمد بن رُمَح ،
حدثنا الليث بن سعد ، عن مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن
عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صَلَّى الله عليه
وسَلَّم أنه قال : « من سأله جازؤه أن يغرسَ خَشْبَةً في جدارِه فلا يَمْنَعُه » (٣).

= « المعجم الكبير » (١٣٩/٢ ح/١٥٦٦) ، وفي « الدعاء » (١٣٦) ، والآجري في « الشريعة »
(١١٤٢/٣ - ١١٤٣ ح/٧١٥ و٧١٦) ، والدارقطني في « النزول » (٩٣ - ٩٤ ح/٤ ، ٥) ،
واللآكثاني في « شرح أصول الاعتقاد » (٤٤٣ م - ٤٤٤ ح/٧٥٨ و٧٥٩) ، والبيهقي في
« الأسماء والصفات » (٣٧٣/٢ ح/٩٤٨) من طرق عن حماد بن سلمة به . وأخرجه البزار
(٤٣/٤ - ٤٤ ح/٣١٥٣ . كشف الأستار) وابن خزيمة في « التوحيد » (٣١٦/١ - ٣١٧ ح/٤٠)
من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن نافع بن دينار عن رجل من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم به .

(١) أبو الحسن المصري ، ذكره الذهبي في وفیات سنة سبع وتسعين وثلاثمائة وقال : « شيخ مسند »
تاريخ الإسلام (٣٤٤/٢٧ - ٣٤٥) .

(٢) ابن جرير ، أبو بكر الأشواني المصري ، من موالي عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وثقه ابن
يونس . وقال الذهبي : « الإمام الثقة المحدث » . توفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة . الإكمال
(٤٧/٧) ، والأنساب (٢٦٠/١) ، و(٤٤٦/٨) ، وسير أعلام النبلاء (٢٤/١٥) ، وشذرات
الذهب (٢٨٨/٢) .

(٣) أخرجه أبو بكر بن المقرئ في « المنتخب من غرائب حديث مالك » (٣٩ - ٤٠ ح/٥) ، وفي
« فوائده » (ج ١/ل : ١٠٦ ب - ضمن مجموع -) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق »
(٤٣٥/٥ - ٤٣٦) والقاضي المياجي في « غرائب حديثه » . كما في إتحاف السالك (ح ١٤٠) ،
وابن ناصر الدين في « إتحاف السالك » (ح ١٤٢) من طريق محمد بن زبان ومحمد بن الحسن
ابن قتيبة وإسماعيل بن داود ، ومحمد بن المظفر البزاز في « غرائب مالك » (٦٣ ح/٢٢) من =

قال الليث : هذا أول ما لمالك عندنا وآخره .

أخرجه البخاري عن القَعْنَبِيِّ ، عن مالك ، وأخرجه مسلم عن يحيى ابن يحيى ، عن مالك .

٢٧. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْخَافِظُ^(١) ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

= طريق محمد ابن زبان ، كلهم عن محمد بن ربح به . وأخرجه أبو الشيخ في « ذكر الأقران » (١٢٣/ح/٤٦٢) ، والخطيب في « الرواة عن مالك » (ل : ١٠/أ . مختصر رشيد الدين .) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٠/٢١٩ - ٢٢٠) ، وابن ناصر الدين في « إتحاف السالك » (ح/١٤٤) من طرق عن الليث بن سعد به . قال الخطيب : « هو في الموطأ ، ولم يروِ الليث عن مالك غيره ، وقد روى قُرَادُ بن نوح عن ليث عن مالك حديثاً آخر ، وغلط قُرَادُ في ذلك » (الإكمال ٨١/٧) . وقال شعيب بن الليث . بعد ما روى الحديث عن أبيه . : « ما روى أبي عنه إلا هذا الحديث ، ولقد كان عنه مستغنياً » إتحاف السالك (ح/١٦١) . وحديث الباب في الموطأ :

- رواية يحيى بن يحيى الليثي (٢/٧٤٥/ح/٣٢) ، كتاب الأقضية ، باب القضاء في المرفق .
- ورواية أبي مصعب الزهري (٢/٤٦٧/ح/٢٨٩٦) ، كتاب الأقضية ، باب القضاء في المرفق .
- ورواية محمد بن الحسن الشيباني (٢٨٤/ح/٨٠٤) ، أبواب البيوع والتجارات ، باب القضاء .
- ورواية سويد بن سعيد الحدثاني (٢٢٥ - ٢٢٦/ح/٢٧٩) ، كتاب القضاء ، باب القضاء في المرفق .
- ورواية ابن القاسم - تلخيص القاسمي - (١٣٦/ح/٨٢) .
- ورواية ابن بكير (ل : ١١٩/أ . نسخة الظاهرية) .

والحديث أخرجه البخاري (٢/١٩٥/ح/٢٤٦٣) ، كتاب المظالم والغصب ، باب لا يمنع جار جاره أن يفرغ خشبة في جداره عن القعنبي ، ومسلم (٣/١٢٣٠/ح/١٦٠٩) ، كتاب المساقاة ، باب غرز الخشب في جدار الجار عن يحيى بن يحيى التيسابوري ، كلاهما عن مالك به - كما ذكر المصنف .

(١) هو محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى ، أبو الحسين البزاز البغدادي ، ولد سنة ست وثمانين ومائتين . قال السلمي : سألت الدارقطني عن ابن المظفر ، فقال : « ثقة مأمون » ، قلت : يقال إنه يميل إلى التشيع ، قال : « كان قليلاً بقدر ما لا يضر إن شاء الله » اهـ . مات سنة تسع وسبعين وثلاثمائة . سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي (رقم ٣١٣) ، وتاريخ بغداد (٣/٢٦٢ - ٢٦٤) .

الحسن بن عبد الجبار^(١) ، حدثنا عبد الصمد بن يزيد مَرْدُؤِيَه^(٢) ،
حدثنا الفضيل^(٣) بن عياض ، عن منصور - يعني ابن الْمُعْتَمِر - عن
سعيد بن جُبَيْر في قوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يَاخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى
وَيَقُولُونَ [ل/١٦] سَيَغْفِرَ لَنَا ﴾^(٤) قال : كَانُوا يَعْمَلُونَ بِالذُّنُوبِ
وَيَقُولُونَ سَيَغْفِرَ لَنَا^(٥) .

(١) ابن راشد البغدادي الصوفي ، أبو عبد الله ، ولد في حدود سنة عشر ومائتين . وثقه الدارقطني
والخطيب وغيرهما . وقال الذهبي : « كان صاحب حديث وإتقان » توفي في رجب سنة ست
وثلاثمائة ببغداد . تاريخ بغداد (٨٢/٤ - ٨٦) ، وسير أعلام النبلاء (١٥٢/١٤ - ١٥٣) ،
واللسان (١٥١/١ - ١٥٣) .

(٢) أبو عبد الله الصائغ ، خدام الفضيل بن عياض . قال يحيى بن معين : « لا بأس به ليس ممن
يكذب » وقال الحسين بن فهم : « كان ثقة من أهل السنة والورع ، وقد كتب الناس عنه » ،
 وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال ابن عدي : « لا أعرف له شيئاً مسنداً » مات في سنة
خمس وثلاثين ومائتين . الثقات (٤١٥/٨) ، وتاريخ بغداد (٤٠/١١) ، واللسان (٢٣/٥ - ٢٤) .

(٣) في الأصل : الفضل ، وهو خطأ .

(٤) سورة الأعراف : (١٦٩) .

(٥) رجال إسناده ثقات معروفون . أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٠٥/٦) عن أحمد بن
المقدام عن فضيل به ، فتابع أحمد بن المقدام مردويه في هذا الإسناد . وأحمد بن المقدام هو أبو
الأشعث العجلي ، قال فيه الحافظ : « صدوق » ، صاحب حديث طعن أبو داود في مروءته « اهـ » .
قلت : وقد وثقه غير واحد من الأئمة . انظر : التهذيب (٧٠/١ - ٧١) ، والتقريب (٨٥/
ت ١١٠) . وأخرجه أيضاً في (١٠٦/٦) عن ابن وكيع ، وفي (١٠٧/٦) عن عبد بن حميد ،
كلاهما عن جرير عن منصور به . وابن وكيع هو سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي ، صدوق ،
ابتلي بوزاقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل ، فسقط حديثه . انظر التقريب
(٢٤٥٦/ت ٢٤٥٥) .

قلت : ولكن تابعه في هذا الإسناد عبد بن حميد وهو ثقة حافظ . انظر التقريب =

٢٨. أَخْبُونَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْبَرَّازِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجُبَّارِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ يَزِيدَ مَرْدُؤِيَّةَ ، حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ عِيَّاضَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ^(١) ، عَنْ الْحَسَنِ^(٢) وَابْنِ سِيرِينَ^(٣) « أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَزَيَّانِ بِذَلِكَ بَأْسًا أَنْ يُؤَمَّ الرَّجُلُ فِي الْمُصْحَفِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ »^(٤) .

٢٩. أَخْبُونَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجُبَّارِ الصُّوفِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ يَزِيدَ مَرْدُؤِيَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْبَلْخِي^(٥) يَقُولُ : « قُلْنَا لَابِنِ الْمُبَارَكِ : إِذَا

= (٣٦٨/٣ ت/٤٢٦٦) . وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا فِي (١٠٦/٦) عَنْ ابْنِ وَكَيْعٍ عَنْ أَبِيهِ ، وَفِي (١٠٥/٦) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ بِهِ .

(١) الْأَزْدِيُّ الْقُرْدُوسِيُّ ، ثِقَةٌ مِنْ أَثْبَتِ النَّاسِ فِي ابْنِ سِيرِينَ ، وَفِي رَوَايَتِهِ عَنِ الْحَسَنِ وَعَطَاءُ مَقَالٌ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَرْسُلُ عَنْهُمَا . التَّقْرِيبُ (٥٧٢ ت/٧٢٨٩) .

(٢) ابْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ .

(٣) هُوَ مُحَمَّدٌ .

(٤) رَجَالُ إِسْنَادِهِ مِنْ رَوَايَةِ ابْنِ سِيرِينَ ثِقَاتٌ ، وَأَمَّا إِسْمَاعِيلُ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنِ الْحَسَنِ ، فَقَدْ تَابَعَهُ مَنْصُورٌ كَمَا أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي « الْمُصَنَّفِ » (٣٣٨/٢) قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ قَالَا : « لَا بَأْسَ بِهِ » وَرَوَى الرَّيْعُ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « لَا بَأْسَ بِهِ أَنْ يُؤَمَّ فِي الْمُصْحَفِ إِذَا لَمْ يَجِدْ . يَعْنِي مَنْ يقرأ ظَاهِرًا . » أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي « الْمُصَنَّفِ » (٣٣٨/٢) عَنْ وَكَيْعٍ عَنِ الرَّيْعِ . وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٤٢٠/٢) / رَقْمُ (٣٩٣١) عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ : « كَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَصْلِي وَالْمُصْحَفُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَإِذَا تَرَدَّدَ نَظَرَ فِيهِ » ، إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ .

(٥) أَبُو عَلِيٍّ الْأَزْدِيُّ ، الْإِمَامُ الزَّاهِدُ ، شَيْخُ خُرَّاسَانَ ، وَهُوَ نَزَرُ الرِّوَايَةِ ، قَتَلَ فِي غَزَاةِ كَوْلَانَ سَنَةَ =

صَلَّيْتُ مَعَنَا لِمَ لَا تَجْلِسُ مَعَنَا؟ قَالَ : أَذْهَبُ فَأَجْلِسُ مَعَ التَّابِعِينَ
وَالصَّحَابَةِ ، قَالَ : قُلْنَا : فَأَيْنَ التَّابِعُونَ^(١) وَالصَّحَابَةُ؟ قَالَ : أَذْهَبُ
أَنْظُرَ فِي عِلْمِي فَأُذَرِكُ آثَارَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ ، مَا أَصْنَعُ مَعَكُمْ؟ أَنْتُمْ تَجْلِسُونَ
تَعْتَابُونَ النَّاسَ ، فَإِذَا كَانَ سَنَةٌ مَائَتَيْنِ^(٢) فَالْبَعْدُ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ
أَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فِرَّ مِنَ النَّاسِ كِفَرَارِكَ مِنَ الْأَسَدِ ، وَتَمَسَّكَ
بِدِينِكَ يَسْلَمَ لَكَ لَحْمُكَ وَدَمُكَ »^(٣) .

٣٠. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ^(٤) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَهْلٍ بْنِ وَهْبٍ
السُّمَّسَارِ^(٥) بِالْحَرَبِيَِّّةِ^(٦) ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ هُبَيْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

= أَرَبَ وَتَسْعِينَ وَمِائَةً . انْظُرِ الْجَرَحَ وَالتَّعْدِيلَ (٣٧٣/٤) ، وَطَبَقَاتِ الصُّوفِيَّةِ (٦١ - ٦٦) ، وَصِفَةُ
الصُّفُوفِ (١٥٩/٤) ، وَوَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ (٢٧٥/٢) ، وَسِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (٣١٣/٩ - ٣١٦) ،
وَتَهْذِيبِ تَارِيخِ دِمَشْقَ (٣٢٩/٦ - ٣٣٥) .

(١) فِي الْمَخْطُوطِ «التَّابِعِينَ» وَفَوْقَهَا كَلِمَةُ «صَح» إِشَارَةً إِلَى أَنَّ النَّاسِخَ وَجَدَهَا هَكَذَا ، وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَ .
(٢) فِي الْمَخْطُوطِ «مِائَتَيْنِ» ، مِنْ غَيْرِ نُونٍ ، وَفَوْقَهَا كَلِمَةُ «صَح» إِشَارَةً إِلَى أَنَّ النَّاسِخَ وَجَدَهَا
هَكَذَا ، وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَ .

(٣) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «الْحَلِيَّةِ» (١٦٤/٨ - ١٦٥) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ
يَزِيدَ بِهِ ، وَفِيهِ «سَنَةٌ ثَمَانِينَ» بَدَلًا مِنْ «سَنَةٌ مَائَتَيْنِ» وَانْظُرْ صِفَةَ الصُّفُوفِ (١٣٧/٤) ، وَلَيْسَ فِيهِ
«لَحْمُكَ وَدَمُكَ» ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ سَاقَطَ مِنْهُ . وَسَيُورِدُهُ الْمُصَنِّفُ فِي الرَّوَايَةِ رَقْمَ (٤٧) نَحْوَهُ
مُخْتَصِرًا ، وَفِيهِ «مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ» ، مِنْ طَرِيقِ الْحُسَيْنِ بْنِ عِيْسَى بْنِ
مَاسْرُجَسَ ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ .

(٤) فِي الْمَخْطُوطِ «الْحُسَيْنَ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ تَارِيخِ بَغْدَادَ .

(٥) أَبُو الْقَاسِمِ ، قَالَ الْخَطِيبُ : «سَأَلْتُ عَنْهُ الْعَتِيقِي فَقَالَ : كَانَ ثَقَّةً ، يَسْكُنُ الْحَرَبِيَّةَ» تَارِيخِ بَغْدَادَ
(٧٥/٨ - ٧٦) .

(٦) الْحَرَبِيَّةُ : مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ بِبَغْدَادَ عِنْدَ بَابِ حَرْبَ ، قَرَبَ مَقْبَرَةِ بَشْرِ الْحَافِي وَأَحْمَدَ بْنِ =

هيرة الشيباني^(١) ، حدثنا أبو ميسرة أحمد بن عبد الله الحراني^(٢) ،
حدثنا عيسى بن يونس^(٣) ، حدثنا أبو سعد البقال [ل/٦ب] سعيد بن
المرزبان^(٤) عن أنس بن مالك قال : « كَانَ نَسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَتَهَادَيْنِ الْجَرَادَ يَأْكُلُنَّهُ »^(٥) »^(٦) .

= حنبل وغيرهما ، نسب إلى حرب بن عبد الله البلخي ، ويعرف بالراوندي ، أحد قواد أبي
جعفر المنصور . معجم البلدان (٢/٢٣٧) .

- (١) ذكره الخطيب بغير جرح ولا تعديل . انظر تاريخ بغداد (٩٧/١٤) .
- (٢) ضعفه ابن حبان وابن عدي ، واتهماه بسرقة الحديث . وقال ابن نمير : « أهل بلده يسيئون الثناء
عليه » وقال ابن أبي حاتم : « كان يسكن نهاوند . . . وقد كتب إلي بأحاديث ، سمعت أبي
يقول : تكلموا فيه » وقال الدارقطني : « ضعيف ، كان يحدث من حفظه فيتهم ، وليس ممن
يتعمد الكذب » المجروحين (١/١٤٤) ، والكامل (١/١٨٠) ، والضعفاء والمتروكون
(رقم ٥١) ، وسؤالات السلمي (رقم ٢٢) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/٧٩) ،
وميزان الاعتدال (١/١٠٨) ، ولسان الميزان (١/١٩٥) .
- (٣) ابن أبي إسحاق السبيعي .
- (٤) العباسي مولاهم ، الكوفي الأعور . قال البيهقي : « لا يحتج به » . وقال الحافظ : « ضعيف
مدلس » السنن الكبرى (٨/١٠٢) ، والتقريب (٢٤١/٢٣٨٩) .
- (٥) في المخطوط « يأكلونه » ، وهو خطأ .
- (٦) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٨/٧٦) عن العتيقي به .
وإسناده ضعيف جداً ، فيه :
- أبو سعد البقال ، وقد تقدم أنه ضعيف مدلس .
- وأبو ميسرة الحراني ، متكلم فيه ، وضعفه ابن عدي والدارقطني ، وقال ابن حبان : « لا يحل
الاحتجاج به »
- أبو علي هيرة بن محمد بن أحمد بن هيرة الشيباني ، لم أجد من وثقه .
وأخرجه أيضاً البيهقي في « السنن الكبرى » (٩/٢٥٨) من طريق أبي سعد البقال به . =

٣١. أخبرنا أحمد ، حدثنا عمر بن إبراهيم بن أحمد المقرئ^(١) ، حدثنا أحمد بن موسى بن عمران القَوَّاس^(٢) ، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن فضالة الإسكافي المروزي^(٣) ، حدثنا محمد بن النضر^(٤)

= والحديث صحيح من غير هذا الطريق ، أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (٤/٥٣٣/ح ٨٧٦٣) عن ابن عيينة عن أبي يعفور عن أنس . وأبو يعفور هو وَقْدَان ، ويقال : واقد العدي الكوفي ، ثقة ، مشهور بكنيته ، وهو الكبير . انظر تهذيب الكمال (٤٥٩/٣٠) ، والتهذيب (١٢٣/١١) ، والتقريب (٥٨١/٧٤١٣) . وله شاهد من حديث عبد الله بن أبي أوفى . أخرجه مسلم (٣/١٥٤٦ - ١٥٤٧/ح ١٩٥٢) كتاب الصيد والذبائح ، باب إباحة الجراد من طرق عن أبي يعفور أنه سأل عبد الله بن أبي أوفى عن الجراد فقال : « غرّوث مع رسول الله ﷺ سبع غرّوات أو ست غرّوات تأكل الجراد » وأبو يعفور هو الكبير ، تقدم قبل قليل أنه ثقة . (١) أبو حفص المعروف بالكتاني ، وثقه الخطيب . وقال محمد بن أبي الفوارس : « كان لا بأس به ، وكان كتابه بقراءة عاصم عن ابن مجاهد بعض النظر » اهـ . وقال الذهبي : « الإمام المقرئ احدث المعمر » وفي سنة ٣٩٠ هـ في رجب .

تاريخ بغداد (٢٦٩/١١) ، وسير أعلام النبلاء (٤٨٢/١٦ - ٤٨٤) ، وتذكرة الحفاظ (٣/١٠١١) . (٢) أبو بكر القَوَّاس - بفتح القاف والواو المشددة وبعد الألف سين مهملة - هذه نسبة لمن يعمل القسي . ذكره الخطيب : من غير جرح ولا تعديل . تاريخ بغداد (٥/١٤٨ - ١٤٩) ، واللباب (٦٢/٣) .

(٣) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . والإسكافي : بكسر الألف وسكون السين المهملة وفي آخرها الفاء ، يقال لمن يعمل اللوالك والشمشكات . انظر تاريخ بغداد (٣٣٧/١) ، واللباب (٥٧/١) .

(٤) هو البكري ، أبو غزوة (وقع في لسان الميزان طبعة مؤسسة الأعلمي للمطبوعات : أبو غزوة وهو تصحيف) . قال الخطيب : « مجهول » ، وقال ابن ماكولا : « لم يكن بالقوي » . مجرد أسماء من روى عن مالك (١٤٩/٧١٥) ، والإكمال لابن ماكولا (٧/٣٥١) ، وميزان الاعتدال (٤/٥٥ - ٥٦) ، والمغني في الضعفاء (٢/٦٤٠) ، ولسان الميزان (٥/٤٠٦) ، وتنزيه الشريعة (١/١١٥) .

عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي قَوْمٌ يَطْلُبُونَ الْحَدِيثَ فَيَنْقُلُونَهُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ يَسْتَطْعِمُونَ النَّاسَ ، أُولَئِكَ هُمُ اللَّصُوصُ فَأَخَذَرُوهُمْ » (١) .

٣٢. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَيَّوِيهِ (٢) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهَبٍ (٣) ،

(١) إسناده باطل ، وآفته محمد بن النضر الراوي عن مالك ؛ وفيه أحمد بن موسى بن عمران القواس ، وأبو جعفر محمد بن أحمد ابن فضالة الإسكافي المروزي ، لم أجد من وثقهما . والحديث أورده الذهبي في الميزان (٥٦/٤) من طريق محمد بن الشاه عن محمد بن النضر به . قال الخطيب : « هذا باطل بهذا الإسناد » ، قال الذهبي : « وبغيره » ، وقال ابن عراق : « محمد ابن النضر عن مالك بخبر باطل » . ميزان الاعتدال (٥٦/٤) ، ولسان الميزان (٤٠٦/٥) ، تنزيه الشريعة (١١٥/١) .

(٢) أبو عمر البغدادي الخزاز ، معروف بابن حيويه . مولده سنة خمس وتسعين ومائتين . وثقه البرقاني ، والخطيب ، وأبو القاسم الأزهرى . مات سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (١٢١/٣ - ١٢٢) .

(٣) ابن مسلم المصري ، لقبه بَحْشَل . بفتح الموحدة وسكون المهملة بعدها شين معجمة . يكنى أبا عبيد الله . تكلم فيه بعض النقاد وأنكروا عليه أحاديث تفرد بها عن عمه . قال ابن عدي : « رأيت شيوخ مصر مجمعين على ضعفه ، والغرباء لا يمتنعون من الأخذ عنه ، أبو زرعة وأبو حاتم فمن دونهما ، وقال لي عبدان ، كان في أيامنا مستقيم الأمر ، ومن لم يلحق حرمة اعتمده ، وكل من تفرد عن ابن وهب بشيء وجدوه عن أبي عبيد الله ، من ذلك كتاب الرجال » . وقال ابن حبان : « جعل يأتي عن عمه بما لا أصل له ، كأن الأرض أخرجت له أفلاذ كبدها » . وقد أنكر الذهبي - رحمه الله - على الحافظ ابن حبان فقال : « قد روى ألوفاً من الحديث على الصحة ، فخمسة أحاديث منكورة في جنب ذلك ليست بموجبة لتركه ، نعم ، ولا هو في القوة كيونس بن عبد الأعلى ويندار » . فعلى هذا فهو لا ينزل عن الرتبة التي وصفه بها الحافظ ابن حجر : « صدوق تغير بأخرة » أما ما تفرد به عن عمه فقد قال ابن عدي : « كل ما أنكروه =

أخبرني عمي ^(١) ، حدثنا عبد الله بن عمر العُمَرِيُّ ^(٢) ، ومالك بن أنس ، وسفيان بن عُيَيْنَةَ ، عن حُمَيْد الطويل ، عن أنس بن مالك : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْهَرُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي الْفَرِيضَةِ » ^(٣) .

= عليه فيحتمل ، وإن لم يروه غيره لعل عمه خصه به . قال هارون بن سعيد الأيلي : « إنما يسأل أبو عبيد الله عنا ، وليس نحن نسأل عنه ، هو الذي كان يستملي لنا عن عمه ، وهو الذي كان يقرأ لنا » . انظر : الجرح والتعديل (٥٩/٢ - ٦٠) ، وتهذيب الكمال (٣٨٧/١ - ٣٩١) ، والميزان (١١٣/١ - ١١٤) ، وسير أعلام النبلاء (٣١٧/١٢ - ٣٢٣) ، ونزهة الألباب (١١٣/١) ، وتهذيب التهذيب (٥٥/١ - ٥٦) ، والتقريب (٨٢/ت ٦٧) .

(١) هو عبد الله بن وهب المصري .

(٢) أبو عبد الرحمن القرشي القُدَوِي ، المدني ، مختلف فيه ، فبعضهم أثنى عليه وبعضهم ضعفه . والظاهر أنه صدوق له أوهام ، لكثرة من وثقه من الأئمة ، وأثنوا عليه في دينه وصلاحه . قال الذهبي : « وحديثه يتردد فيه الناقد ، أما إن تابعه شيخ في روايته فذاك حسن قوي إن شاء الله » . انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١٤٥/٥) ، والمعرفة والتاريخ (٦٦٥/٢) و (٤٨١/٣) ، والجرح والتعديل (١٠٩/٥ - ١١٠) ، والجروحين (٦/٢ - ٧) ، والكمال (١٤٥٩/٤ - ١٤٦١) ، وتاريخ بغداد (١٩/١٠ - ٢١) ، والكفاية (٩٩) ، وسير أعلام النبلاء (٣٣٩/٧ - ٣٤١) ، والمغني (٣٤٨/١) ، والتهذيب (٣٢٦/٥ - ٣٢٨) .

(٣) إسناده ضعيف ، والحديث منكر بهذا اللفظ ، فيه : عبد الله بن عمر العمري ، وهو صدوق له أوهام . وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب تفرد عن عمه بأشياء ، وهذا الحديث منها كما ذكر ابن عدي . وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢٣٤/١) ، من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن مالك عن حميد به ، ولفظه : « صليت خلف النبي ﷺ وخلف أبي بكر وخلف عمر وخلف عثمان ، فكلهم كانوا يجهرون بقراءة بسم الله الرحمن الرحيم » . قال الحاكم : « أخرجه شاهداً » ، وقال الذهبي : « إنه موضوع » تلخيص المستدرك (٢٣٤/١ - مع المستدرك) . وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢٣٣/١) ، عن أبي علي الحسين بن علي الحافظ ثنا =

٣٣. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَرَفَةَ^(١) ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى^(٢) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ^(٣) شَدَّادٍ ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ اللَّيْثِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَاصْطَفَى مِنْ كِنَانَةَ قُرَيْشًا وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ [ل/٦ب] وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ »^(٤) .

- = علي بن أحمد بن سليمان بن داود المهري ، ثنا أصبغ بن الفرج ، ثنا حاتم بن إسماعيل عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك قال : « سمعت النبي ﷺ يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم » . قال الحاكم : « رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات » ويشهد له ما أخرجه الحاكم أيضاً في المستدرک (٢٣٢/١) ، من طريق يونس بن بكير ، عن مشعر ، عن محمد بن قيس ، عن أبي هريرة قال : « كان رسول الله ﷺ يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم » . وفي إسناده محمد بن قيس وهو ضعيف كما قال الذهبي . انظر : التلخيص (٢٣٢/١ - مع المستدرک) .
- (١) هو موسى بن محمد بن محمد بن جعفر بن عرفة السمسار ، أبو القاسم البغدادي ، تكلموا فيه ، كذا قال الخطيب والحافظ . تاريخ بغداد (٦٤/١٣) ، واللسان (١٣٠/٦) .
- (٢) هو أبو يعلى الموصلي ، صاحب المسند .
- (٣) وقع في المخطوط : « أبو عُمان » ، والتصويب من مسند أبي يعلى ، ومن صحيح مسلم ، وتاريخ بغداد ، والتقريب (٢٦٤/٢) ٢٧٥٦ .
- (٤) إسناده ضعيف ، فيه موسى بن جعفر بن عرفة ، تكلموا فيه وبقية رجاله ثقات أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٦٤/١٣) ، عن أحمد العتيقي بهذا الإسناد . والحديث صحيح أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٣/٤٦٩ ح/٧٤٨٥) ، بهذا الإسناد . وأخرجه في (١٣/٤٧٢ ح/٧٤٨٧) ، من طريق يزيد بن يوسف عن الأوزاعي به ، وهو في صحيح مسلم كما يأتي .

أخرجه مسلم عن محمد بن عبد الرحمن (١) .

٣٤. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَحْمَدَ الْمَكِّيُّ (٢) فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَسَعَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْبِصِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَخْتِ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ (٣) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : « مَطَرَتِ السَّمَاءُ بَرْدًا فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ : نَأْوِلُنِي مِنْ ذَلِكَ الْبَرْدِ ، فَنَأْوِلْتُهُ فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهُ ، وَهُوَ صَائِمٌ فِي رَمَضَانَ ، قَالَ :

(١) فِي صَحِيحِهِ (١٧٨٢/٥ ح ٢٢٧٦) ، كِتَابُ الْفَضَائِلِ بَابُ فَضْلِ النَّبِيِّ ﷺ وَتَسْلِيمِ الْحَجَرِ عَلَيْهِ قَبْلَ النَّبَوَةِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرَانَ الرَّازِيِّ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ بِهِ - كَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ - .

(٢) الْعَقَبِيُّ ، الْعَطَّارُ ، مُسْنَدُ الْحِجَازِ ، مَوْلَدُهُ سَنَةُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَثَلَاثُمِائَةً ، وَثَقَّهُ أَبُو ذَرِّ الْهَرَوِيُّ ، وَالسَّجَزِيُّ ، وَالْعَتِيقِيُّ ، وَابْنُ بَشْكُوَالٍ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ النَّسَوِيُّ فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : « وَوَلَدَهُ الْيَوْمَ هُوَ شَيْخُ مَكَّةَ وَمُحَدِّثُهَا فِي وَقْتِهِ ، سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ وَعَنِي بِهِ ، وَكُتِبَ صَحَاحٌ » . مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَقِيلَ سَنَةُ أَرْبَعٍ . الْأَنْسَابُ (٢٠٧/٩) ، وَالصَّلَةُ (١٥٧/١) ، وَاللِّبَابُ (٣١٧/٢) ، وَالْمُنْتَخَبُ مِنَ السَّبْعِيَّاتِ لِأَبِي نَصْرِ السَّجَزِيِّ (ل ١٩٧/أ. ضَمْنُ مَجْمُوعٍ) ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ (١٨١/١٧) ، وَالْعَقْدُ الثَّمِينُ (٣/٣ - ٥) ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ (١٧٣/٣) .

(٣) التِّيمِيُّ ، الْبَصْرِيُّ ، أَصْلُهُ حِجَازِيٌّ . اتَّفَقُوا عَلَى تَضْعِيفِهِ لِسُوءِ حِفْظِهِ وَاجْتِلَاطِهِ مَعَ تَشْيِيعِ قَلِيلٍ ، وَمَعَ غَرَارَةِ عِلْمِهِ وَسَعْتِهِ ، إِلَّا أَنَّ التِّرْمِذِيَّ قَالَ : « صَدُوقٌ » ، فَلِذَلِكَ قَالَ الْهَيْثَمِيُّ : « فِيهِ كَلَامٌ وَقَدْ وَثِقَ » وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : « ضَعِيفٌ » . مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً . انْظُرْ : التَّارِيخُ الْكَبِيرُ (٢٧٥/٦) ، وَالتَّارِيخُ الصَّغِيرُ (٣١٨/١) ، وَالْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (١٨٦/٦) ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٢٠/٤٣٤ ت/ ٤٠٧٠) ، وَمِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ (١٢٧/٣ - ١٢٩) ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ (٢٠٦/٥ - ٢٠٨) ، وَالْعَقْدُ الثَّمِينُ (١٧٤/٦ - ١٧٥) ، وَالتَّهْذِيبُ (٣٢٢/٧) ، وَمَجْمَعُ الرِّوَايَاتِ (١٢٧/٣) .

فَقُلْتُ لَهُ : أَلَسْتَ صَائِماً^(١)؟ قَالَ : بَلَى ، إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِطَعَامٍ وَلَا شَرَابٍ ، وَإِنَّهُ بَرْدٌ مِنَ السَّمَاءِ يُظَهَّرُ بِهِ قُلُوبُنَا^(٢) ، قَالَ أَنَسٌ : فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : « خُذْ عَنْ عَمِّكَ »^(٣) .

(١) في المخطوط : « صائم » ، وكعب الناسخ فوقها كلمة « صح » إشارة إلى أنه وجدها هكذا في الأصل .

(٢) كذا في المخطوط ، وفي سائر مصادر التخريج « بطوننا » .

(٣) ضعيف ، فيه علي بن زيد بن جدعان ، تقدم أنه اتَّفَقَ على ضعفه . وفيه أبو اليسع إسماعيل بن محمد المصيصي ، فإني لم أجد ترجمته . وأخرجه مسلسلاً محمد عبد الباقي الأيوبي في المناهل « السلسلة » (ص ١٧٦/ح ٦٨) ، من طريق المبارك بن عبد الجبار ابن الطيوري ، عن أبي محمد الخلال ، عن ابن شاهين ، عن أحمد بن عيسى ، عن أبي عبد الله المصيصي ، عن داود ابن معاذ به . قال ابن الطيب : « أطلقه ابن العربي وغيره من أرباب المسلسلات وهو وإن لم يكن باطلاً متناً وتسلسلاً ، فلا شك أنه في غاية الوهاء » اهـ . المصدر السابق . ولكن المتن أخرجه البزار (٤٨١/١/ح ١٠٢١ - كشف الأستار) ، وأبو يعلى (١٥٠/٣/ح ١٤٢٤) ، و(٧٣/٧/ح ٣٩٩٩) ، والطحاوي في « شرح المشكل » (١١٤/٥/ح ١٨٦٤) من طريق عبد الوارث عن علي بن زيد بن جدعان به . قال الهيثمي : « رواه أبو يعلى وفيه علي بن زيد ، فيه كلام وقد وثق ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار موقوفاً وزاد : فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب فكرهه ، وقال إنه يقطع الظماً » مجمع الزوائد (١٧١/٣ - ١٧٢) .

قلت : والحديث صحيح موقوفاً كما أخرجه أحمد (٢٧٩/٣) من طريق أبي عوانة ، والطحاوي في « شرح المشكل » (١٥/٥) ، من طريق خالد بن قيس ، كلهم عن قتادة . وعند أحمد عن قتادة وحמיד . عن أنس قال : « رأيت أبا طلحة يأكل البرد وهو صائم ويقول : إنه ليس بطعام ولا شراب » . ولفظ أحمد : « مطرنا برداً وأبو طلحة صائم ، فجعل يأكل منه ، قيل له : أتأكل وأنت صائم؟ قال : إنما هذا بركة » . وأخرجه الطحاوي (١١٦/٥) ، من طريق حجاج بن المنهال ، عن حماد ، عن ثابت ، عن أنس قال : « كان أبو طلحة يأكل البرد وهو صائم ، فإذا سئل عن ذلك قال : بركة على بركة » ، في التطوع . وقد ذكر الحافظ ابن رجب هذا الحديث في كتاب « شرح علل الترمذي » (١٢/١) ، في فصل أحاديث اتفق العلماء على عدم العمل بها .

قال أبو سليمان داود بن معاذ : سمعت عبد الوارث حين حدث بهذا الحديث قال : قال علي بن زيد : صُمْتُ إن لم أكن سمعته من أنس ابن مالك ، قال عبد الوارث ووضع أصبعيه في أذنيه وقال : صُمْتُ إن لم أكن سمعته من علي بن زيد ، ووضع داود أصبعيه في أذنيه عند قوله : صُمْتُ في كل ما قال صُمْتُ يشير بأصبعيه فيضعهما على أذنيه ، قال داود : وسمعت من عبد الوارث في منزله ، قال يوسف : وحدثني داود وهو قائم في مكة وهو يحب أن يُخَفِّيه لا يسمعه أحد ، قال أبو اليسع : فسمعت من يوسف [ل/٧ب] وإلا فصُمْتُ ووضع أبو اليسع يديه على أذنيه ، قال داود : قال عبد الوارث : إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم لأنس : « تَخَذُ مِنْ عَمَّكَ » يعني أده ولم يَقْنِ (١) هذا .

قال شيخنا أحمد بن إبراهيم : سمعته من أبي اليسع وإلا فصُمْتُ ووضع أصبعيه على أذنيه ، وقال أبو الحسن العتيقي : سمعته من أحمد بن إبراهيم وإلا فصُمْتُ ووضع أصبعيه على أذنيه ، وقال أبو الحسين شيخنا : سمعته من أبي الحسن وإلا فصُمْتُ ووضع أصبعيه على أذنيه .

٣٥. سمعت أبا الحسن (٢) يقول : سمعت علي بن الحسن الصوفي

(١) في المخطوط إثبات الباء .

(٢) هو العتيقي .

الطَّرْشُوسِي^(١) يقول : سمعت سليمان بن أحمد الطبراني يقول : سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : سمعت أبي رحمه الله - وقد قيل له : إن هؤلاء الصوفية جلوساً في المساجد على التوكل بغير علم - فقال : « العلم أَقْعَدَهُمْ ، فَقِيلَ لَهُ : فَإِنَّ هِمَمَهُمْ كِشْرَةٌ^(٢) وَخِرْقَةٌ^(٣) ، فقال : لَا أَعْلَمُ أَنَّ قَوْماً أَعْظَمَ قَدْرًا مِنْ قَوْمٍ يَكُونُ هُمُّهُمْ مِنَ الدُّنْيَا

(١) ذكره الذهبي في « ميزان الاعتدال » (١٥٠/٥) واتهمه بالوضع .

(٢) الكسرة : القطعة المكسورة من الشيء ، والجمع كِشْرٌ مثل قطعة وقُطْع . لسان العرب (٥/١٣٩) ، مادة (كسر) .

(٣) الخرقه : القطعة من خرق الثوب ، والخرقة المزرقة منه . انظر : لسان العرب (٧٣/١٠) ، مادة « خرق » . والمراد هنا الخرقه الصوفية ، وهي الطاقية التي يضعها الشيخ فوق رأس المريد . ولبس الخرقه أغراض منها : قصد الاتباع والسلوك ، والتشرف بها كخلع الملوك ، والتبرك بأيدي الصالحين والزهاد ، ومنها الحرص على اتصالها إلى من أخذت عنه أولاً بالإسناد . انظر : بدء الفلقة بلبس الخرقه (ل ١٥٤/ب) . وقال شيخ الإسلام ابن تيمية : « وأما لباس الخرقه التي يلبسها بعض المشايخ المريدين ، فهذه ليس لها أصل يدل عليها الدلالة المعتبرة من جهة الكتاب والسنة ، ولا كان المشايخ المتقدمون وأكثر المتأخرين يلبسونها المريدين ، ولكن طائفة من المتأخرين أرادوا ذلك واستحيوه » . مجموع الفتاوى (١١/٥١٠ - ٥١١) . وقد روي في لبس الخرقه بأسانيد لا تخلو من كلام ، أكثر دورانها عن الحسن البصري عن علي بن أبي طالب ، وقد ألف السيوطي رسالته « إتحاف الرقعة برفق الخرقه » لإثبات سماع الحسن من علي . انظر : ضمن الحاوي للفتاوي (٢/٢٦٨) . ولكن قد نفى الحافظ ابن حجر ثبوت ذلك مطلقاً حيث قال : « إنه ليس في شيء من طرقها ما يثبت ، ولم يرد في خبر صحيح ولا حسن ولا ضعيف أن النبي ﷺ ألبس الخرقه على الصورة المتعارفة بين الصوفية لأحد من أصحابه ، ولا أمر أحداً من أصحابه بفعل ذلك ، وكل ما يروى من ذلك صريحاً فباطل » ، ثم قال : « ثم من الكذب المفترى قول من قال : إن علياً ألبس الخرقه الحسن البصري ، فإن أئمة الحديث لم يثبتوا للحسن من علي سماعاً ، فضلاً عن أن يلبسه الخرقه » . انظر : المقاصد الحسنة ص (٣٣١) .

كثرة وخزقة ، قيل : فإنهم إذا سمعوا السماع يقومون يرقصون فقال
أيي رحمه الله : دَعَوْهُمْ يَفْرَحُونَ مع الله ساعة» (١) .

٣٦. سمعت أحمد يقول : سمعت محمد بن العباس بن حيويه يقول :
سمعت عبد الله بن محمد البَغَوِيّ يقول : سمعت عبد الله بن
مُطِيع (٢) يقول : سمعت مالك بن أنس وسأله رجل عن المسافر متى
يُسَمِّ الصلاة؟ فقال : « إذا جمع أن يُقِيمَ عَشْرًا » (٣) .

(١) أورده الحافظ في « لسان الميزان » (٢٢٠/٤) ، في ترجمة علي بن الحسن الطَّرْسُوسِي معزواً إلى
الطيوريات . وذكر الذهبي في « ميزان الاعتدال » (١٥٠/٥) أن الطرسوسي وضع حكاية على
الإمام أحمد في تحسين أحوال الصوفية ، ويعني هذه كما ساقها الحافظ ابن حجر في « لسانه »
(٢) هو ابن راشد البكري .

(٣) إسناده صحيح ، إلا أنني لم أجده بهذا اللفظ عن مالك . والذي في الموطآت أن مالكا قال :
أخبرنا عطاء الخراساني قال : قال سعيد بن المسيب : « من أجمع على إقامة أربعة أيام فليتم
الصلاة » ، وفي بعضها بلفظ : « أربع ليال » . قال مالك عقته : « وذلك أحسن ما سمعت ،
والأمر الذي لم يزل عليه العلماء عندنا » ، انظر : الموطأ :

- رواية الليثي (١٤٩/١ ح ٧١) .

- رواية أبي مصعب الزهري (١٥١/١ - ١٥٢/١ ح ٣٨٩) .

- رواية محمد بن الحسن الشيباني (١٥٦/١ - ٥٦٥/١ ح ١٩٩) ، وليس فيه قول مالك .

- رواية سويد بن سعيد (١١٤ - ١١٥/١ ح ١٢٢) .

- رواية القعنبي (١٩٣ - ١٩٤/١ ح ٢١٤) .

وقال مالك فيما حكى عنه البغوي في شرح السنة (١٧٨/٤) : « من قدم لهلال ذي الحجة ،
وأهل بالحج فإنه يتم الصلاة حتى يخرج من مكة إلى منى فيقصر ، وذلك أنه قد أجمع إقامة أكثر
من أربع ليال » . اهـ . وانظر أيضاً تقرير مذهب مالك والمذاهب الأخرى في هذه المسألة ، شرح
السنة للبغوي ، والتمهيد (١٨١/١ - ١٨٦) .

٣٧. قال لنا [ل/٨] أبو الحسن^(١) قال لنا محمد بن العباس بن حيويه قال لنا علي بن الحسين بن حرب القاضي^(٢) قال لي سري السَّقَطِي^(٣) : « لا يَقْوَى على ترك الشُّبُهَات إلا من ترك الشُّهَوَات »^(٤) .

٣٨. سمعت أحمد يقول : سمعت أحمد بن محمد بن عمران الوراق^(٥)

(١) هو العتيقي .

(٢) أبو عبيد البغدادي ، ابن حربويه . أثنى عليه الدارقطني والنووي وابن زولاق وابن يونس ، وقال : « وكان ثقة ثباتاً » مات سنة تسع عشرة وثلاثمائة . انظر : سؤالات السلمي (رقم ٢٤) ، وتاريخ بغداد (٣٩٨ - ٣٩٥/١١) ، طبقات الشيرازي (ص ١١٠) ، تهذيب الأسماء واللغات (٢٥٨/٢ - ٢٥٩) ، وسير أعلام النبلاء (٥٣٦/١٤ - ٥٣٨) .

(٣) ابن المغلس ، أبو الحسن البغدادي ، الإمام القدوة شيخ الإسلام ولد في حدود الستين ومائة . له حكم وحكايات وعظات ، مات في شهر رمضان سنة ٢٥٣ وقيل سنة ٢٥١ وقيل ٢٥٧ هـ . طبقات الصوفية (ص ٤٨) ، وحلية الأولياء (١١٦/١٠ - ١٢٦) ، تاريخ بغداد (١٨٧/٩ - ١٩٢) ، الرسالة القشيرية (ص ١٢) ، وطبقات الشعراني (٨٦/١ - ٨٧) ، وسير أعلام النبلاء (١٨٥/١٢) .

(٤) إسناده صحيح ، أخرجه أبو سعد الماليني في « كتاب الأربعين في شيوخ الصوفية » (ص ٨٧) ، عن ابن شاهين عن علي ابن الحسين بن حربويه به ، والبيهقي في « الزهد » (ص ٣١٧) ، بهذا الإسناد . وأخرجه ابن العديم في بغية الطلب (٤٢٢٠/٩) ، من طريق أبي سعد به . وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (١٢٦/١٠) ، من طريق أبي بكر الباقلائي عن أبيه . وابن عساكر . كما في مختصر تاريخ دمشق (٢١٦/٩) . ولفظه عند هؤلاء : « لا يقوى على ترك الشهوات إلا بترك الشبهات » ، أي : بتقديم الشهوات .

(٥) أبو الحسن النهشلي البغدادي ، ويعرف بابن الجندي . قال الأزهرى : « ليس بشيء » وقال العتيقي : « كان يرمى بالتشيع ، وكانت له أصول حسان » مات في جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٧٧/٥ - ٧٨) ، سير أعلام النبلاء (٥٥٥/١٦ - ٥٥٦) ، الميزان (١٤٧/١ - ١٤٨) ، اللسان (٢٨٨/١) .

يقول : سمعت أبا بكر بن دُرَيْد^(١) يقول : سمعت أبا حاتم السَّجِسْتَانِي^(٢) يقول : سمعت الأصمعي^(٣) يقول : « مَا تَكْبُرُ عَلَيَّ أَحَدٌ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ ، قُلْتُ : وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ : لَا أَكَلَّمُهُ بَعْدَهَا »^(٤).

٣٩. سمعت أحمد يقول : سمعت أبا عمر بن حيويه يقول : سمعت أبا بكر بن سيف^(٥) يقول : سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول : سمعت الشافعي يقول : « التَّصَاوُنُ^(٦) فِي الزُّهَةِ سُخْفٌ »^(٧).

(١) هو محمد بن الحسن بن دُرَيْد بن عتاهية ، الأزدي البصري ، العلامة شيخ الأدب صاحب التصانيف . قال الذهبي : « كان آية من الآيات في قوة الحفظ » مات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء (٩١/١٥ - ٩٨) .

(٢) اسمه سهل بن محمد بن عثمان ، أبو حاتم السَّجِسْتَانِي ، النحوي المقرئ البصري .

قال الحافظ : « صدوق فيه دعاية ، مات سنة ٢٥٥ هـ » . التقریب (٢٥٨/ت/٢٦٦٦) .

(٣) هو عبد الملك بن قُرَيْب بن عبد الملك بن علي بن أصبح ، أبو سعد الباهلي .

صدوق سُئِي ، مات سنة ٢١٦ هـ وقيل غير ذلك ، التقریب (٣٦٤/ت/٤٢٠٥) .

(٤) أخرج نحوه الدينوري في المجالسة (٣٩٢/٤ - ٣٩٣/رقم ١٥٨٣) ، من طريق عبد الرحمن بن أخي الأصمعي ، وفي (٢٧٥/٥ - ٢٧٦/رقم ٢١٢٢) ، من طريق المازني ، كلاهما عن الأصمعي أنه قال : « قال رجل : ما رأيت ذا كبير إلا تحول داؤه فيَّ ، يريد أنني أتكبر عليه » . ويأسناذته قال : قال أعرابي : « ما تاه علي أحد قط مرتين ، قبل ولم ذاك؟ قال : لأنه إذا تاه علي مرة لم أعد إليه » . والخبر في عيون الأخبار (٣٨٤/١) ، وريبع الأبرار (٤٣٢/٣) .

(٥) هو عبد الله بن مالك بن عبد الله بن سيف التجيبي ، الإمام المقرئ الكبير ، توفي في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء (٤٤٠/١٤) .

(٦) هكذا في المخطوط ، وفي مناقب الشافعي « الوقار » ، ومثله ذكر القزويني في « مفيد العلوم ومبيد الهموم » (ص ٢٩٥) .

(٧) إسناده صحيح . وأخرجه البيهقي في « مناقب الشافعي » (٢١٢/٢) من طريق الطحاوي =

٤٠. أخبرونا أحمد ، حدثنا محمد بن العباس بن حيويه ، حدثنا عبدالله بن أبي داود إملاءً ، حدثنا أبو الدرداء المروزي^(١) ، حدثنا علي بن الحسين بن واقد^(٢) ، عن أبيه^(٣) ، عن

= قال : سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول : سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول : « الوقار في التزّهة سُخِّفَ » وذكره القزويني في « مفيد العلوم ومبيد الهموم » (ص ٢٩٥) .

(١) هو عبد العزيز بن مُنيب - بضم الميم بعدها نون وآخره موحدّة - مات سنة سبع وستين ومائتين . قال أبو حاتم : « صدوق » ، وقال النسائي والدارقطني : « ليس به بأس » ، وقال ابن حبان : « مستقيم الحديث على دعاية فيه » ، وقال الحافظ : « صدوق » الجرح والتعديل (٣٩٧/٥ - ٣٩٨) ، والثقات لابن حبان (٣٩٧/٨) ، وتاريخ بغداد (٤٥٠/١٠ - ٤٥١) ، وتهذيب الكمال (٢١٠/١٨ - ٢١٢) ، والتهذيب (٣٦٠/٦ - ٣٦١) ، والتقريب (ص ٣٥٩/٣٥٩ ت/٤١٢٧) .

(٢) أبو الحسن المروزي ، توفي سنة إحدى عشرة ومائتين . ضعفه أبو حاتم ، وسكت عنه البخاري في « التاريخ الكبير » ، ولكن نقل عنه العقيلي أنه قال : « رأيته في سنة عشر ومائتين ، وكان أبو يعقوب سيئ الرأي فيه في حياته لعله الإرجاء ، فتركناه » ، ثم كتبت عن إسحاق عنه « قلت : لم يبين أبو حاتم سبب ضعفه ، ولعله بسبب تهمة الإرجاء ، كما بين ذلك البخاري عن إسحاق بن راهويه ، وقد قال عنه النسائي : « ليس به بأس » ، وهو من المتحرّين في التوثيق ، فقله أقرب ، كما أن ابن حبان ذكره في « الثقات » وقال الذهبي : « كان علماً صاحب حديث كأبيه ، خرج له البخاري في الأدب ، ومسلم في مقدمة كتابه ، وأرباب السنن ، وهو حسن الحديث ، كبير القدر » ، وقال الحافظ العسقلاني : « صدوق يهم » انظر : التاريخ الكبير (٢٦٧/٦) ، والجرح والتعديل (١٧٩/٦) ، والثقات لابن حبان (٤٦٠/٨) ، والضعفاء للعقيلي (٢٢٦/٣) ، والميزان (١٢٣/٣) ، والمغني في الضعفاء (٤٤٦/٢) ، وسير أعلام النبلاء (٢١١/١٠ - ٢١٢) ، والتهذيب (٣٠٨/٧) ، والتقريب (ص ٤٠٠/٤٧١٧ ت) .

(٣) هو الحسين بن واقد المروزي ، أبو عبد الله القرشي ، قاضي مرو وشيخها ، مات سنة تسع ، وقيل سنة سبع - وخمسين ومائة . وثقه ابن معين ، وقال ابن سعد : « حسن الحديث » ، وقال أحمد ، أبو زرعة ، والنسائي : « ليس به بأس » وقال أحمد مرة : « في بعض حديثه نُكِرَ » وقال الحافظ : « ثقة له أوهام » الطبقات لابن سعد (٣٧١/٧) ، والجرح والتعديل (٦٦/٣) ، =

مطر^(١) الورّاق قال : « غَضِبَ عَلَيَّ أَبِي فَأَسْلَمَنِي فِي الْحَاكَةِ نَصَفَ يَوْمَ ، فَلَمْ أَزَلْ أَعْرِفُ ذَلِكَ فِي عَقْلِي إِلَى الْيَوْمِ »^(٢) .

٤١. سمعت أحمد يقول : سمعت محمد بن المظفر الحافظ يقول : سمعت أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي يقول : سمعت عبد الصمد بن يزيد يقول : سمعت الفضيل بن عياض يقول لرجل - وذكر عنده الموت - فقال : « غَرَبْنَا عَلَامَةً فِي رَأْسِكَ وَلِحْيَتِكَ - يَعْنِي الشَّيْبَ - »^(٣) .

٤٢. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْكَاتِبِ^(٤) بِمَصْرَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَرِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَخِي

= ومشاهير علماء الأمصار (ص ١٩٥ - ١٩٦) ، والميزان (١/٥٤٩) ، وسير أعلام النبلاء (٧/١٠٤ - ١٠٥) ، والتقريب (ص ١٦٩/١٣٥٨) .

(١) ابن طهمان ، أبو رجاء السلمي مولاهم ، الخراساني ، سكن البصرة ، صدوق كثير الخطأ ، ضعيف في حديثه عن عطاء . انظر : التاريخ الكبير (٧/٤٠٠ - ٤٠١) ، والمجرح والتعديل (٨/٢٨٧) ، وتهذيب الكمال (٢٨/٥٢ - ٥٤) ، والتهذيب (١٠/١٦٧) ، والتقريب (٥٣٤/٦٦٩٩) .

(٢) في إسناده ضعف من أجل علي بن الحسين بن واقد ، ولم أقف عليه عند غير المؤلف .

(٣) إسناده صحيح ، ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من المصادر .

(٤) أبو مسلم البغدادي ، نزيل مصر ، الشيخ العالم المقرئ ، المسند الرُّخلة ، تكلم في أصول سماعه أبو الحسين العطار فقال : « ما رأيت في أصول أبي مسلم عن البغوي شيئاً صحيحاً غير جزء واحد ، كان سماعه فيه صحيحاً ، وما عداه كان مفسوداً » توفي في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (١/٣٢٣) ، وسير أعلام النبلاء (١٦/٥٥٨ - ٥٥٩) .

الأصمعي^(١) [ل/٨ب] عن عمّه الأصمعيّ ، عن أبي عمرو بن العلاء قال : قال بكر بن عبدالله المزنيّ : « أَحَقُّ النَّاسِ بِلَطْمَةٍ مَنْ إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ فَذَهَبَ مَعَهُ بِأَخَرٍ ، وَأَحَقُّ النَّاسِ بِلَطْمَتَيْنِ رَجُلٌ دَخَلَ عَلَى قَوْمٍ فَقَالُوا : اجْلِسْ هَهُنَا ، فَقَالَ : لَا ، بَلْ هَهُنَا ، وَأَحَقُّ النَّاسِ بِثَلَاثِ لَطْمَاتٍ رَجُلٌ دَخَلَ عَلَى قَوْمٍ فَقَدَّمُوا لَهُ طَعَاماً فَقَالَ لِرَبِّ الْبَيْتِ : اجْلِسْ ، كُلْ مَعَنَا » (٢) .

٤٣. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الثَّمِيمِيُّ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْأَصْبَغِ^(٣) وَحَدَّثَنِي عَمِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنِيرٍ

(١) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب الأصمعي ، يكنى أبا محمد ، وقيل : يكنى أبا الحسن ، وكان من الثّقلاء ، إلا أنه كان ثقة عما يرويه عن عمه وعن غيره من العلماء . انظر : مراتب النحويين (ص ١٣٣) ، والثقات لابن حبان (٣٨١/٨) ، وطبقات الزبيدي (ص ١٩٧) .

(٢) إسناده حسن . أخرجه الخطيب في « كتاب التطفيل » (ص ٨١) من طريق محمد بن أحمد بن علي الكاتب به . وأخرجه أيضاً في المصدر نفسه من طريق وضاح بن حسان عن أبي هلال الراسبي عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني قال : « إن أحق الناس بلطمة من أتى طعاماً لم يُدْعَ إليه ، وإن أحق الناس بلطمتين من يقول له صاحب المنزل : اجلس ههنا ، فيقول : لا ، بل أجلس ههنا ، وإن أحق الناس بثلاث لطمات من دعي إلى طعام فقال لصاحب البيت : ادع ربة البيت تأكل معنا » .

قلت : هذا اللفظ ذكره ابن عبد ربه في « العقد الفريد » (٤٥٨/٢) .

(٣) لم أجده ، إلا أن يكون القاضي أبا بكر محمد بن أصبغ المصري ، قاضي دمشق ، ذكره ابن عساكر في « تاريخه » (١٣٢/٥٢) . ويحتمل أن يكون أحمد بن عبيد بن الأصبغ الحراني ، ورد ذكره في إسناده ساقه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٤٧/١) .

الحرّاني ، حدثنا محمد بن حاتم المصيصي ، حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع قال : سألت مالك بن أنس عما يرخص فيه من السماع ويحتجون فيه بقول أهل المدينة ، فقال مالك بن أنس رحمه الله : « ما يَقُولُهُ عندنا إلا الفُسَاق » (١) .

٤٤. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حدثنا عمر بن إبراهيم المقرئ ، حدثنا أبو بكر البرزاز (٢) حدثنا أحمد ابن دليل قال : « مررت بمعلم يضرب صبيّاً ويقول : والله لأضربَنَّكَ حتى تقولَ لي من حَفَرَ البحرَ ، فَتَقَدَّمْتُ فَقُلْتُ : أعزَّكَ الله أنا جدُّ هذا ، وَالله ما أَدْرِي مَنْ حَفَرَ البحرَ ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ فَقُلْ حَتَّى أَتَعْلَمَ أَنَا والصَّبِيُّ ، قال : حَفَرَ البحرَ كَرَدَمَ أخو آدمَ

(١) في إسناده محمد بن الحسن التميمي ، وأبو بكر بن أبي الأصبح ، وإبراهيم بن عبد الله بن منير الحرّاني ، لم أجد لهم ترجمة ، والأثر صحيح عن الإمام مالك . أخرجه عبد الله في « مسائل أبيه » (٢٠/٧٠/رقم ١٥٨٢) قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا إسحاق بن الطباع قال : سألت مالك بن أنس عما يرخص فيه بعض أهل المدينة من الغناء ، فقال : « إنما يفعله عندنا الفساق » . إسناده صحيح ، وهذا يخالف ما يروى عن مالك من تساهله في مسألة الغناء ، من ذلك ما رواه ابن القيسراني في كتاب « السماع » من طريق أبي محمد الدرستي قال : بلغني عن مصعب الزبيري قال : حضرت مجلس مالك بن أنس فسأله أبو مصعب عن السماع ، فقال مالك : « ما أدري ، أهل العلم يبلدنا لا ينكرون ذلك ، ولا يقعدون عنه ، ولا ينكره إلا غبي جاهل ، أو ناسك عراقي غليظ الطبع » .

قلت : في إسناده انقطاع أو إرسال بين أبي محمد الدرستي ومصعب الزبيري حيث قال الأول : بلغني . انظر : كتاب السماع (ص ٤٦) ، وترتيب المدارك (١/٢٣٣) فما بعدها .

(٢) هو أحمد بن عبيد الله بن الحريص ، أبو بكر البرزاز . قال الخطيب : « روى عنه أبو الحسن الدارقطني ، وأبو حفص بن شاهين ، وعمر بن إبراهيم الكتاني » مات سنة اثنتين =

عليه السلام» (١) .

٤٥. أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو عمر محمد بن العباس إجازة ، حدثنا أبو القاسم الفضل بن أحمد بن محمد بن بشار^(٢) ، حدثنا أبو دُجَّانَة أحمد بن [ل/٩أ] إبراهيم المعافري^(٣) ، حدثني حُمَيْد بن زَنْجُوِيَه قال : قلتُ لأحمدَ بن حنبلٍ : « ما أحسبُ أحداً من بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين أشدَّ اتباعاً لكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشافعي ، فقال : إنه عندي لكذلك ، قال : قلتُ له : أَلَا تَعْجَبُ من قوله « الرهن أمانة » ؟ قال : أنا أعجبُ بِمَنْ يَقُولُ بِخِلافِهِ » (٤) .

= وثلاثين وثلاثمائة ، تاريخ بغداد (٢٥٣/٤) .

(١) في إسناده أحمد بن دليل ، لم أجد له ترجمة ، والحكاية لم أعثر عليها فيما راجعت من المصادر ، وفي متنه نكارة شديدة ؛ إذ لا يعرف لآدم عليه السلام أخ اسمه كردم ، ولا غيره .

(٢) ذكره الخطيب في « تاريخه » ، وأنه روى عن أبي دجاجة المعافري ، وعبيد الله بن سعد الزهري ، وعمر بن شبة ، وعنه أبو عمر بن حيويه ، تاريخ بغداد (٣٧٧/١٢ - ٣٧٨) .

(٣) هو أحمد بن إبراهيم بن الحكم المعافري ، القرافي . قال ابن يونس : غلط في حديثه « مات سنة تسع وتسعين ومائتين . اللسان (١٣٢/١) .

(٤) إسناده ضعيف من أجل أبي دجاجة المعافري ، وأبي القاسم بن أحمد .

والأثر ثابت من طرق أخرى . أما الجزء الأول منه فأخرجه البيهقي في مناقب الشافعي (٢٥٤/٢) ، من طريق أحمد بن الليث يقول سمعت أحمد ابن حنبل يقول : « إني لأدعو الله للشافعي في صلاتي أربعين سنة ، أقول : اللهم اغفر لي ولوالدي ولمحمد بن إدريس الشافعي ، فما كان منهم أتبع لحديث رسول الله ﷺ منه . » وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٤١٥/١٤) ، =

٤٦. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمَعْدِلِ (١) ،

حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ بَيْتَ الْمَقْدِسِ قَالَ :
« رَأَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ الثُّجُومَ قَدْ تَسَاقَطَتْ
مَنْ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَلَعَهْدِي بِهَا تَضْرِبُ قُبَّةُ الصَّخْرَةِ ، ثُمَّ تَقَعُ
إِلَى الْأَرْضِ ، وَتَمُتُّشِي مَعَ الْأَرْضِ مِنْ غَرْبِيِّ الْمَسْجِدِ إِلَى شَرْقِيَّةِ ، وَمِنْ
شَرْقِيَّةِ إِلَى غَرْبِيَّةِ ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ » (٢) .

٤٧. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَطْلَبِ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا

= مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ النَّسَائِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ مَا لَا أَحْصِيهِ وَهُوَ يَقُولُ :
« قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثُمَّ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَتْبَعَ لِلْأَثَرِ مِنَ الشَّافِعِيِّ » . وَأَمَّا الْجُزْءُ الثَّانِي
فَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الْمُنَاقِبِ » (٢٥٨/٢) ، مِنْ طَرِيقِ حَمِيدَ بْنِ زَنْجُوَيْهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ
حَنْبَلٍ يَقُولُ : « إِنِّي لِأَعْجَبُ مَنْ يَخَالِفُ قَوْلَ الشَّافِعِيِّ فِي الرِّهْنِ » . وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا فِي
(٢٥٧/٢ - ٢٥٨) ، مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ عَامِرَ بْنِ سَفْيَانَ قَالَ : سَمِعْتُ حَمِيدَ بْنَ زَنْجُوَيْهِ يَقُولُ :
قُلْتُ لِأَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ : مَا تَقُولُ فِي قَوْلِ الشَّافِعِيِّ فِي الرِّهْنِ؟ فَقَالَ : « إِنِّي أَعْجَبُ مَنْ يَخَالِفُهُ » .
وَانْظُرْ قَوْلَ الشَّافِعِيِّ فِي الْمَسْأَلَةِ فِي « الْأُمِّ » (١٦٦/٣) .

(١) أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي النَّصِيبِيُّ ، حَكَى الْخَطِيبُ عَنِ الْبَرْقَانِيِّ حِكَايَةَ يَفْهَمُ مِنْهَا أَنَّهُ ضَعَّفَهُ ، وَحَدَّثَ
عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْبَازِ ثُمَّ تَرَكَهُ وَضَعْفَهُ جَدًّا ، وَكَذَّبَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، إِلَّا أَنَّ هَذَا
مَحْمُولٌ عَلَى أَوَاخِرِ أَمْرِهِ ، وَإِلَّا فَإِنَّهُ فِي ابْتِدَاءِ أَمْرِهِ كَانَ مُسْتَقِيمًا وَحَدِيثَهُ عَنِ الشَّامِيِّينَ صَحِيحًا
كَمَا صَرَحَ بِذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ نَفْسَهُ ، ثُمَّ فَسَدَ بَعْدَ أَنْ تَقَلَّدَ الْقَضَاءَ ، كَمَا ذَكَرَهُ حِمَزَةُ الدَّقَاقِ .
مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِمِائَةٍ . تَارِيخُ بَغْدَادَ (٥١/٣ - ٥٢) .

(٢) فِي إِسْنَادِهِ الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجَمَةً ، وَالْقِصَّةُ لَمْ أَجِدْهَا عِنْدَ غَيْرِ
الْمُصَنِّفِ .

يحيى بن محمد بن صاعد^(١) ، حدثنا الحسن بن عيسى بن ماسرجس قال : سمعت عبدالله بن المبارك وقد قيل له : يا أبا عبد الرحمن ، تكثر القعود في البيت وحدك؟ فقال : « لَسْتُ أنا وحدي ، أنا مع النَّبِيِّ صَلَّى الله عليه وسلّم وأصحابه يَنْتَهُم . يعني النَّظَرَ في الكُتُب . »^(٢) .

٤٨. أخبرنا أحمد ، حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن أبي جدار بمصر ، حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف الخلال ، حدثنا محمد بن عمر الكشي^(٣) ، حدثنا عبد بن حميد قال : [ل/٩ب] سمعت أبا داود^(٤)

(١) أبو محمد الهاشمي البغدادي ، مولى الخليفة أبي جعفر المنصور ، الإمام الحافظ المجود محدث العراق . مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة ، في ذي القعدة عن تسعين سنة وأشهر بالكوفة . سير أعلام النبلاء (٥٠١/١٤) .

(٢) في إسناده محمد بن عبد الله بن المطلب كذبه الدارقطني والأزهري وسئل الدارقطني عنه فقال : « يشبه الشيوخ » وبقية رجال الإسناد ثقات . وأخرج نحوه البيهقي في « الزهد » (ص ٩٦ - ٩٧) ، والخطيب في « تاريخه » (١٥٤/١٠) ، من طريق عثمان بن سعيد قال : سمعت نعيم بن حماد يقول : « كان ابن المبارك يكثر الجلوس في بيته فقيل : ألا تستوحش؟ فقال : كيف أستوحش وأنا مع النبي ﷺ وأصحابه » . وقد ورد الأثر بأطول من هذا في الرواية رقم (٢٩) ، وانظر تخريجه هناك .

(٣) لم أجد من ترجم له ، إلا أن الذهبي ذكره فيمن روى عن عبد بن حميد .

قلت : وقد روى عنه الطبراني في « المعجم الأوسط » وسماه : محمد بن عمر بن منصور البجلي الكشي ، وروى عن قتيبة بن سعيد . انظر سير أعلام النبلاء (٢٣٥/١٢) ، والمعجم الأوسط (٦/٢٣٥) .

(٤) هو الطيالسي .

يقول : « لَوْلَا هَذِهِ الْعَصَابَةُ لَأَنْدَرَسَ الْإِسْلَامُ - يعني أصحاب الحديث الَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْآثَارَ - » (١) .

٤٩. سمعت أحمد يقول : سمعت محمد بن عبدالله بن المطلب يقول :

سمعت الفضل بن أحمد^(٢) الزبيدي المقرئ يقول : سمعت أحمد بن حنبل رحمه الله يقول - وقد أقبل أصحاب الحديث بأيديهم المحابر فأومأ إليها - وقال : « هَذِهِ سُرُجُ الْإِسْلَامِ - يَعْنِي الْحَاوِثَ - » (٣) .

٥٠. أخبرونا أحمد ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الحافظ^(٤)

وجماعة^(٥) قالوا : أخبرنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ، حدثني أبي عن جدي ، حدثني جعفر ابن ربيعة ، عن عبد الرحمن بن هُرْمُز ، عن عبدالله بن كعب بن مالك ، عن كعب بن مالك « أَنَّهُ كَانَ لَهُ مَالٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) في إسناده محمد بن عمر الكشي ، لم أجد ترجمته ، والأثر لم أجده ، فيما راجعت من المصادر .

(٢) ابن منصور بن ذيال البغدادي ، المحدث الثقة ، بقية المشايخ . قال الدارقطني : « ثقة مأمون » تاريخ بغداد (٣٧٧/١٢) ، وسير أعلام النبلاء (٥٢٨/١٤) .

(٣) لم أقف عليه ، وفي إسناده المؤلف محمد بن عبد الله بن المطلب ، كذبه الدارقطني والأزهري .

(٤) أبو القاسم البغدادي ، ابن الثلاث الشاهد ، نسبه الدارقطني والأزهري إلى الوضع .

وقال الذهبي : « ليس بثقة » مات سنة سبع وثمانين وثلاثمائة . انظر سؤالات السهمي (رقم ٣٢٩) ،

وسؤالات السلمي (رقم ٤٢٩) ، وتاريخ بغداد (١٣٥/١٠ - ١٣٨) ، والميزان (٤٩٧/٢) ، وسير

أعلام النبلاء (٤٦١/١٦ - ٤٦٢) ، واللسان (٣٥٠/٣ - ٣٥١) .

(٥) لم أظفر بهم فيما رجعت إليه من المصادر .

أَبْنِي حَدْرَدَ الْأَسْلَمِيِّ^(١) فَلَقِيَهُ فَلَزِمَهُ فَتَكَلَّمَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا ، فَمَرَّ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا كَعْبُ ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ يَقُولُ : النَّصْفَ ، فَأَخَذَ نِصْفًا مِمَّا كَانَ عَلَيْهِ وَتَرَكَ نِصْفًا^(٢) .

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ ، عَنِ اللَّيْثِ .

٥١. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَيْثَوِيهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ ، حَدَّثَنَا بِشْطَامُ بْنُ الْفَضْلِ أَخُو عَارِمٍ^(٣) ، حَدَّثَنَا أَبُو قَتِيْبَةٍ^(٤) ،

(١) اسمه سلامة بن عمرو ، وقيل : عبد . انظر أسماء من يعرف بكنيته (ص ٣٨) ، وتهذيب الكمال (٢٢٨/٣٣) ، والتهذيب (٧٢/١٢) .

(٢) حديث صحيح . أخرجه البخاري (٨٥٣/٢) كتاب الخصومات ، باب الملازمة ، وفي (٢/٩٦٣) كتاب الصلح ، باب هل يشير الإمام بالصلح ، عن يحيى بن بكير عن الليث به . كما أشار إليه المصنف . . كما أخرجه الإمام مسلم (١١٩٣/٣) كتاب المساقاة ، باب استحباب الوضوع من الدين ، عن الليث تعليقاً . وأخرجه البخاري (٨٥٣/٢) كتاب الخصومات ، باب الملازمة ، وفي (١٧٩/١) كتاب الصلاة باب رفع الصوت في المساجد ، وفي (٨٥١/٢) كتاب الخصومات ، باب كلام الخصوم بعضهم في بعض ، ومسلم (١١٩٣/٣) كتاب المساقاة ، باب استحباب الوضوع في الدين ، من طريق يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن عبد الله بن كعب به . (٣) السدوسي البصري ، ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥٥/٨) وقال : « مستقيم الحديث ، ربما أغرب » وانظر تالي التلخيص (٩٩/١) ، واللسان (١٥/٢) .

(٤) هو سلم بن قتيبة الشَّعِيرِي . بفتح المعجمة . الخراساني ، نزيل البصرة . قال ابن معين : « ليس به بأس » ، ومثله قال أبو حاتم وزاد : « كثير الوهم » ، يكتب حديثه « وقال القطان : « ليس من الجمال التي تحمل المحامل » ، وقد وثقه أبو زرعة ، وأبو داود ، وابن قانع ، والدارقطني ، والحاكم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : « الإمام احدث الثبت ، وثقه أبو داود واحتج به البخاري » وأما الحافظ فوصفه بقوله « صدوق » انظر التاريخ الكبير (١٥٩/٤) ، والجرح والتعديل (٢٦٦/٤) ، والضعفاء للعقيلي (١٦٦/٢) ، والثقات (٢٩٧/٨) ، وتسمية =

حدثنا سهيل بن أبي الحزم^(١) ، حدثنا ثابت^(٢) عن أنس بن مالك قال :
(كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ
إِلَى آخِرِهِ [ل ١٠/أ] فِي الْفَرَائِضِ حَتَّى يَخْتِمُوهُ »^(٣) .

٥٢. سمعت أحمد يقول : سمعت أبا الحسن بن فراس بمكة يدعو بهذا
الدعاء « اللَّهُمَّ بِحَقِّكَ ، فَلَا حَقَّ أَعْظَمُ مِنْكَ عَلَيْكَ ، وَبِحَقِّ أَسْمَائِكَ
الْحُسْنَى عَلَيْكَ ، وَبِحَقِّ مَا أَنْزَلْتَهُ مِنْ كِتَابِكَ ، وَقُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ » إِنَّا

= من أخرجه له البخاري ومسلم (ص ١٣٥) ، والتعديل والتجريح (١١٤٢/٣) ، وتهذيب الكمال
(٢٣٤/١١ - ٢٣٥) ، وسير أعلام النبلاء (٣٠٨/٩) ، والتهذيب (١١٧/٤) ، والتقريب (٢٤٦/
ت ٢٤٧١) .

(١) القطعي . يضم القاف وفتح الطاء . ، أبو بكر البصري ، ضعيف تفرد العجلي بثبوته .
انظر التاريخ الكبير (١٠٦/٤) ، والتاريخ الصغير (١٦٧/٢) ، و (٢١٠/٢) ، والرح والتعديل (٤/
٢٤٧) ، والمجروحين (٣٥٣/١) ، والكامل لابن عدي (٤٥٠/٣) ، وضعفاء العقيلي (١٥٤/٢) ،
ومن تكلم فيه (ص ٩٦) ، والتهذيب (٢٢٩/٤) ، والتقريب (٢٥٩/ت ٢٦٧٢) .
(٢) هو ابن أسلم البناي .

(٣) هذا حديث منكر ، تفرد به سهيل بن أبي حزم ، وهو ضعيف . قال الإمام أحمد : « روى عن
ثابت أحاديث منكورة » وقال البخاري : « لا يتابع في حديثه »

قلت : وفي إسناده أيضاً بسطام بن الفضل ، ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « ربما أغرب » ،
ولكن تابعه أبو الربيع الزهراني عن أبي قتيبة به ، أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٨/
١٢٣/ح ٨١٦٢) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٤١٣/٢) ، فأنحصرت العلة على سهيل بن
أبي الحزم . والحديث ذكره في « المغني » (٣٣٥/١) قال : « وقد روي عن أنس قال : كان
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأون . . . الحديث ، إلا أن أحمد قال : هذا حديث منكر » .
وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١١٤/٢) وقال : « رواه الطبراني في « الأوسط » ، وفيه
سهيل بن أبي حزم ضعفه جماعة ، يقولون : ليس بالقوي ، وثقه ابن معين ، وبقية رجاله ثقات » .

نَحْنُ نَزَّلْنَا الذُّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١﴾ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِمَا حَفِظْتَ بِهِ
الذُّكْرَ ﴿٢﴾ .

٥٣. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ ^(٣) ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ ، حَدَّثَنَا
النَّضَرُ بْنُ شَمِيلٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ وَذَكَرَ عِنْدَهُ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ ^(٤)
فَقَالَ : « إِنْ شَهْرًا تُرِكَ إِنْ شَهْرًا تَرَكَهُ » ^(٥) .

(١) سورة الذاريات : (١١) .

(٢) إسناده صحيح ، ولم أجده عند غير المصنف .

(٣) أبو حفص ، الشيخ الصدوق ، الحافظ العالم ، شيخ العراق ، وصاحب التفسير الكبير ، مولده
في صفر سنة سبع وتسعين ومائتين ، ومات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة . سير
أعلام النبلاء (٤٣١/١٦ - ٤٣٥) .

(٤) أبو سعيد الأشعري ، مولى الصحابة أسماء بنت يزيد الأنصارية ، كان من كبار علماء التابعين .
قال يعقوب بن سفيان : « وشهر وإن قال فيه ابن عون : تركوه فهو ثقة » انظر تاريخ أسماء
الثقات لابن شاهين (١١١/١) ، والمعرفة والتاريخ (٩٧/٢ - ٩٨) ، ومعرفة الثقات (٤٦١/١) ،
وذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص ١٠٠) ، وسير أعلام النبلاء (٣٧٢/٤) ، والتهذيب (٤/٤)
٣٢٤ .

(٥) إسناده صحيح . أخرجه مسلم في « مقدمة صحيحه » (٩٢/١) ، وابن حبان في « المجروحين »
(٣٦١/١) ، وابن عدي في « الكامل » (٣٧/٤) ، والعقيلي في « الضعفاء » (١٩١/٢) من
طرق عن النضر بن شميل به . وعند مسلم « تركوه » بدل « تركوه » ، قال مسلم : « أخذته
ألسنة الناس تكلموا فيه »

قلت : وقد أثنى عليه جماعة من الأئمة . وانظر أيضاً الضعفاء (١٩١/٢) ، وأحوال الرجال
(ص ٩٦) ، والمعرفة والتاريخ (٩٧/٢ - ٩٨) ، وسير أعلام النبلاء (٣٧٤/٤) ، والمعارف (٤٤٨) .

٥٤. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ (١) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (٢) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ غِيلَانَ قَالَ : « سَأَلْتُ أَبَا دَاوُدَ (٣) عَنْ حَدِيثِ الْعَطَّارَةِ (٤) الَّذِي رَوَاهُ النَّضْرُ (٥) ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ (٦) ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مَيْمُونٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا لَكَ لَمْ تَسْمَعْهُ مِنْ عَبَّادٍ وَقَدْ أَكْثَرْتَ عَنْ عَبَّادٍ؟ فَقَالَ لِي : أَنَا لَقِيتُ زِيَادَ بْنَ مَيْمُونٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ فَقُلْنَا لَهُ فَقَالَ : أَتَرَوْنَ رَجُلًا عَمِلَ خَطِيعَةً فَتَابَ مِنْهَا لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ؟ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَنَسٍ مِنْ ذِي قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرًا ثُمَّ كَانَ يَبْلُغُنَا أَنَّهُ يُحَدِّثُ بِهِ فَتَلْقَاهُ فَيَقُولُ : أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ ، ثُمَّ يُحَدِّثُ بِهِ » (٧) .

(١) هو ابن شاهين الحافظ .

(٢) هو البغوي .

(٣) هو الطيالسي .

(٤) قال القاضي عياض : « هو حديث رواه زياد بن ميمون هذا عن أنس أن امرأة يقال لها الخولاء ، عطاراة كانت بالمدينة ، فدخلت على عائشة رضي الله عنها ، وذكرت خبرها مع زوجها ، وأن النبي ﷺ ذكر لها فضل الزوج ، وهو حديث طويل غير صحيح ، ذكره ابن وضاح بكماله ، ويقال : إن هذه العطاراة هي الخولاء بنت تويت » انظر شرح صحيح مسلم للنووي (١١٣/١) .

(٥) هو ابن شميل .

(٦) التاجي . بالنون والجيم . ، أبو سلمة البصري القاضي بها ، قال الحافظ : « صدوق رمي بالقدر وكان يدلس ، وتغير بأخرة » وضعفه أبو حاتم ، وقال ابن معين : « هو وعباد بن كثير ، وعباد بن راشد ليس حديثهم بالقوي » انظر التاريخ الكبير (٣٩/٦ - ٤٠) ، والجرح والتعديل (٨٦/٦) ، والميزان (٣٧٦/٢ - ٣٧٨) ، وسير أعلام النبلاء (١٠٥/٧ - ١٠٦) ، والتهذيب (١٠٣/٥ - ١٠٥) ، وطبقات المدلسين (١٧ - ١٨) .

(٧) أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه (١١٣/١) مع شرح النووي ، بلفظ أتم من هذا .

٥٥. أَحَبُّونَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(١) ، حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ بْنُ سَعِيدٍ ^(٢) ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ^(٣) قَالَ : « سَمِعْتُ أَنَا وَحَمْرَةَ الزُّيَّاتِ مِنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ نَحْوًا ^(٤) مِنْ [ل/١٠/ب] أَلْفِ حَدِيثٍ قَالَ : فَأَخْبَرَنِي حَمْرَةُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ فَعَرَضَهَا عَلَيْهِ فَمَا عَرَفَ مِنْهَا إِلَّا الْيَسِيرَ خَمْسَةً أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ ، قَالَ : فَتَرَكْنَا الْحَدِيثَ عَنْهُ » ^(٥) .

(١) هو البغوي .

(٢) ابن سهل الهروي الأصل ، ثم الحدثاني . بفتح المهملة والمثلثة . ويقال له الأنباري . بنون ثم موحدة . أبو محمد . أثنى عليه بعض الأئمة ، وتكلم فيه آخرون ، فقد جمع الحافظ خلاصة أقوالهم فقال : « صدوق في نفسه ، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، فأفحش فيه ابن معين القول » انظر أقوالهم في : التاريخ الصغير (٣٧٣/٢) ، والجرح والتعديل (٢٤٠/٤) ، والمجروحين (٣٥٢/١) ، والكامل لابن عدي (٤٢٨/٣) ، وتاريخ بغداد (٢٢٨/٩ - ٢٣٢) ، وتذكرة الحفاظ (٤٥٤/٢ - ٤٥٥) ، والعبر (٤٣٢/١) ، وميزان الاعتدال (٢٤٨/٢ - ٢٥١) ، وسير أعلام النبلاء (٤١٠/١١ - ٤٢٠) ، والتهذيب (٢٧٢/٤ - ٢٧٥) ، والتقريب (٢٦٠/ت - ٢٦٩) .

(٣) القرشي ، الكوفي ، قاضي الموصل ، ثقة له غرائب بعد أن أضر . التقريب (٤٠٥/ت - ٤٨٠) .

(٤) في المخطوط « نحو »

(٥) إسناده حسن من أجل سويد بن سعيد . ذكره ابن شاهين في « الضعفاء والكذابين » (ص ٤٥) . وأخرجه مسلم في المقدمة (٢٥/١) عن سويد به ، وفيه « إلا شيئاً يسيراً ، خمسة أو ستة » ، وليس فيه « فتركنا الحديث عنه » وأخرجه ابن الجعد في « مسنده » (ص ٢٣) عن سويد به ، وفيه « خمسمائة أو ذكر أكثر » مثل ما سيأتي في الرواية رقم (٥٦) . وأخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٤٠/١) عن أحمد بن علي الأبار ، وابن حبان في « المجروحين » (٩٧/١) عن محمد بن إدريس الشامي ، وليس عنده « فتركنا الحديث عنه » ، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣١٨/٧) ، والحافظ ابن حجر في « التهذيب » (٨٦/١) بإسنادهما عن البغوي ، كلهم =

٥٦. أخبرنا أحمد ، حدثنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق البزاز ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا علي بن مُسهر قال : « سَمِعْتُ أَنَا وَحَمْرَةَ الزَّيَّاتِ مِنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ خَمْسِمِائَةَ حَدِيثٍ أَوْ ذَكَرَ أَكْثَرَ ، فَأَخْبَرَنِي حَمْرَةُ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ فَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ فَمَا عَرَفَ مِنْهَا إِلَّا الْيَسِيرَ خَمْسَةً أَوْ سِتَّةَ أَحَادِيثَ ، فَتَرَكْتُ الْحَدِيثَ عَنْهُ » (١) .

٥٧. أخبرنا أحمد ، حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين ، حدثنا عبد الله بن محمد (٢) ، حدثنا أبو روح محمد بن زياد بن فروة (٣) ، حدثنا مخلد ابن الحسين ، عن هشام (٤) ، عن محمد بن سيرين أنه كان يقول :

= عن سويد بن سعيد به . وفي رواية المزني « خمسمائة حديث » . مثل ما سيأتي في الرواية رقم (٥٦) . وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (٣٨٣/١) قال : حدثت عن سويد بن سعيد . وفيه « إلا حديثاً أو نحو هذا » وذكره أيضاً حمزة بن يوسف السهمي في « تاريخ جرجان » (٥٥١/١) ، كما عزه الحافظ في « التهذيب » إلى ابن أبي حاتم عن أبيه . قلت : أبان بن أبي عياش ، اسم أبي عياش فيروز ، البصري أبو إسماعيل العبدي مجمع على تركه مع صلاح نفسه ، وذلك بسبب سوء الحفظ ، وليس ممن يعتمد الكذب إن شاء الله . قال ابن عبد البر في « التمهيد » (٢٩٠/٢٢) : « مجتمع على ضعفه وترك حديثه »

(١) إسناده حسن ، وانظر تخريجه في الرواية السابقة .

(٢) هو البغوي .

(٣) ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : « أبو روح محمد بن زياد بن فروة البلدي ، روى عن أبي شهاب الحنط ، روى عنه محمد بن طاهر البلدي وأهل الجزيرة »

(٤) هو ابن حسان أبو عبد الله الأزدي . انظر سير أعلام النبلاء (٣٥٥/٦ - ٣٦٣) ، والتقريب (٥٧٢/٧٢٨٩) .

« هَذِهِ الْأَحَادِيثُ دِينٌ فَأَنْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ » (١) .

٥٨. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَبُو الطَّيِّبِ التَّيْمَلِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ زَيْدَانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ طَلْحَةَ . يَعْنِي الْيَرْبُوعِي (٢) . ، حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ ، عَنْ هِشَامٍ (٣) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ :

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ ، هِشَامٌ مِنْ أَثْبَتِ النَّاسِ فِي ابْنِ سِيرِينَ ، وَأَبُو رُوحٍ وَثَقَهُ ابْنُ حَبَّانٍ . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَقْدَمَةِ (١٤/١) عَنْ مَخْلَدِ بْنِ حُسَيْنٍ ، وَفَضِيلٍ ، كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهِ . وَأَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي « الْكِفَايَةِ » (ص ١٢٢) مِنْ طَرِيقِ مَخْلَدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بِهِ . وَأَخْرَجَهُ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ وَهْشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ . وَأَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ (١١٤/١) عَنْ أَبِي عَاصِمٍ . مَعَ الشَّكِّ . ، وَفِي (١٢٤/١) عَنْ عَفَّانَ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ . وَأَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي « الْفَقِيهِ وَالْمُتَّفَقِ » (٣٧٨/٢/رقم ١١٣٣) ، وَفِي (١٩١/٢/رقم ٨٤٤) ، وَفِي (رقم ٨٤٥) مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ ، وَفِي (رقم ٨٤٦) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي « التَّمْهِيدِ » (٤٦/١) مِنْ طَرِيقِ زَائِدَةَ وَفَضِيلِ ابْنِ عِيَّاضٍ عَنْ هِشَامٍ بِهِ . تَنْبِيهُ : وَقَدْ رَوَى مِثْلَهُ عَنْ أَنَسٍ مَرْفُوعاً كَمَا أَخْرَجَهُ الْجَرَجَانِيُّ فِي « تَارِيخِ جَرَجَانَ » (ص ٤٧٣) مِنْ طَرِيقِ رُوحٍ عَنْ خَلِيدِ بْنِ دَعْلَجٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ . فِي إِسْنَادِهِ خَلِيدُ بْنُ دَعْلَجٍ السَّدُوسِيُّ الْبَصْرِيُّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ . التَّقْرِيبُ (١٩٥ مت ١٧٤٠) . وَرَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي « الْحَلِيَةِ » (٢٧٨/٢) وَمِنْ طَرِيقِهِ الْقَاضِي عِيَّاضُ فِي « الْإِمْلَاعِ » (ص ٥٩) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَهُ . قَالَ الْقَاضِي عِيَّاضُ : « لَمْ يَرْفَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ ، وَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ مَرْفُوعاً ، وَالصَّحِيحُ وَقُوفُهُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ » اهـ .

(٢) قَالَ النَّسَائِيُّ : « لَيْسَ بِشَيْءٍ » ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي « الثَّقَاتِ » وَقَالَ : « وَكَانَ يَغْرِبُ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ » ، وَقَالَ الْحَافِظُ : « لَيْنُ الْحَدِيثِ » الضَّعْفَاءُ وَالْمُتْرَوِكِينَ لِلنَّسَائِيِّ (١٠٩/١) ، وَالثَّقَاتُ (٩/٢٦٤) ، وَالتَّقْرِيبُ (٧٥٧٣/٥٩٢) .

(٣) هُوَ ابْنُ حَسَّانٍ .

« إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَهُ » (١)

٥٩. أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني ، حدثنا القاسم بن إسماعيل الحمّامي (٢) ، حدثنا الفضل بن سهل (٣) ، حدثنا علي بن عبد الله (٤) ، حدثني أيوب بن المتوكل (٥) ، [ل/١١] عن عبد الرحمن بن مهدي قال : « الْحِفْظُ الْإِتْقَانُ ، وَلَا يَكُونُ إِمَاماً (٦) مَنْ حَدَّثَ عَنْ كُلِّ مَنْ رَأَى ، وَلَا يُحَدِّثُ بِكُلِّ مَا سَمِعَ » (٧) .

(١) حسن لغيره ، يحيى بن طلحة اليربوعي لين الحديث ، وقد توبع . انظر تخريجه في الرواية رقم (٥٧) .

(٢) هو المحدث الثقة أبو عبيد القاسم بن إسماعيل الضبي الحمّامي ، أخو القاضي الحسين بن إسماعيل الحمّامي . مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة . انظر تاريخ بغداد (١٢/٤٤٧ - ٤٤٨) ، وسير أعلام النبلاء (١٥/٢٦٣) ، وشذرات الذهب (٢/٣٠٠) .

(٣) هو الأعرج البغدادي .

(٤) هو ابن المديني .

(٥) الأنصاري ، القارئ البصري . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « وكان راوياً لعبد الرحمن ابن مهدي ، قديم الموت ، روى عنه علي بن المديني » انظر التاريخ الكبير (١/٤٢٤) ، والجرح والتعديل (٢/٢٥٩) ، والثقات (٨/١٢٦) .

(٦) في المخطوط « إمام » ، وما أثبتته أولى .

(٧) إسناده صحيح . أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (١/٤٢٤) عن علي بن عبد الله به ، ولفظه : « ما يكون الرجل إماماً في الحديث حتى لا يحدث عن كل أحد ، ولا يكون إماماً في الحديث حتى لا يحدث بكل شيء يسمع ، والحفظ الإِتْقَانُ » . وأخرجه ابن شاهين في « تاريخ أسماء الثقات » (١/٢٧٠) من طريق أحمد بن أبي خيثمة عن علي بن عبد الله به ، ومن طريقه القاضي عياض في « الإلماع » (ص ٢١٥) ولفظه « لا يكون إماماً في العلم من أخذ بالشاذ » .

٦٠. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ عَمْرِو الْحَافِظُ^(١) ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْبَهْلُولِ^(٢) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَنْبُورٍ^(٣) الْمَكِّي ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضَ ، عَنْ هِشَامٍ^(٤) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : « إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دَيْنٌ فَأَنْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَهُ »^(٥) .

= ولا يكون إماماً في العلم من روى كل ما سمع ، والحفظ الإتقان . وأخرجه الخطيب في « جامع أخلاق الراوي » (١٣/٢) من طريق القاضي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي ، عن فضل بن سهل به قال : « الحفظ الإتقان » . وأخرجه في (١٠٩/٢) بالإسناد نفسه ، وليس فيه قوله « الحفظ الإتقان » . تنبيه : وقع في إسناد الخطيب أن الراوي عن الفضل بن سهل هو القاضي الحسين بن إسماعيل المحاملي وليس القاسم أخاه كما في إسناد المصنف ، ولم أجد فيما رجعت إليه من المصادر لترجمة القاسم المحاملي والفضل بن سهل من ذكر الفضل في شيوخ القاسم ، ولا القاسم في تلامذة الفضل أو أصحابه ، وإنما وجدت روايات كثيرة جداً للقاضي الحسين المحاملي عن الفضل ابن سهل في غير ما مصدر . وهي مسجلة عندي في المسودة . وإن كان ما ههنا محفوظاً فهو فائدة جيدة من فوائد هذا الكتاب ، وعلى أيّ كان فهما ثقتان - ولله الحمد .

(١) هو أبو الحسن الدارقطني ، الإمام الحافظ المجود ، شيخ الإسلام ، علم الجهابذة ، المقرئ المحدث ، من أهل محلة دار القطن ببغداد ، مولده سنة ست وثلاثمائة ، ووفاته سنة خمس وثمانين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء (٤٤٩/١٦ - ٤٦١) .

(٢) أبو جعفر التنوخي ، الأنباري ، الإمام العلامة المتفنن ، القاضي الكبير ، الفقيه الحنفي ، ولد سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، وثقه الخطيب ، والذهبي ، مات سنة ثمانين عشرة وثلاثمائة .

انظر تاريخ بغداد (٣٠/٤ - ٣٤) ، ونزهة الألباء (ص ٢٥٣ - ٢٥٧) ، ومعجم الأدباء (١٣٨/٢ - ١٦١) ، وسير أعلام النبلاء (٤٩٧/١٤ - ٥٠٠) .

(٣) ابن أبي الأزهر ، أبو صالح ، اسم زنبور جعفر ، صدوق له أوهام . انظر : تهذيب الكمال (٤١٩/٣٣) ، والتقريب (٤٧٨/ت ٥٨٨٦) .

(٤) هو ابن حسان .

(٥) إسناده حسن ، محمد بن زنبور صدوق له أوهام ، وقد ووفق على هذا الإسناد ، فانتفى =

٦١. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُمَيْدٍ بْنِ بَهْتَةَ^(١) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَطِيرِيِّ^(٢) ، حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مَطَرٍ^(٣) ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ^(٤) قَالَ : حَدَّثَنَا^(٥) عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٦) قَالَ : قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : « مَا أَنْتَ بِمُحَدِّثٍ قَوْمًا حَدِيثًا لَا تَبْلُغُهُ عُقُولُهُمْ إِلَّا كَانَ فِتْنَةً عَلَيْهِمْ »^(٧) .

= وهمه ، انظر تخريجه في الرواية رقم (٥٧) وانظر الرواية رقم (٥٨) .

(١) أبو الحسن البزاز ، ويعرف بابن بهتة - بفتح الباء المعجمة بواحدة ، وسكون الهاء ، وفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها - من أهل باب الطاق ، وثقه العتيقي ، وقال البرقاني : « لا بأس به » ، ونسبه إلى التشيع . مات في رجب سنة أربع وسبعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٣/٣٤٤) ، والإكمال (١/٣٧٨) .

(٢) أبو جعفر البغدادي الصيرفي ، من أهل مطيرة سامراء . قال الدارقطني : « ثقة مأمون » ، مات سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة . انظر تاريخ بغداد (٢/١٤٥) ، ومعجم البلدان (٥/١٥١) ، وسير أعلام النبلاء (١٥/٣٠١) .

(٣) ابن ثابت ، أبو أحمد الدقاق الواسطي ، نزل سر من رأى وحدث بها . قال أبو حاتم : « صدوق » وقال الدارقطني : « ثقة » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « يخطئ ويخالف » مات سنة تسع وخمسين ومائتين ، وقيل : سنة اثنين وستين . تاريخ واسط (ص ٢٥٥) ، والجرح والتعديل (٢/٣٦٨) ، والثقات (٨/١٤٥) ، وتاريخ بغداد (٧/٨٤٤) .

(٤) هو ابن عيينة .

(٥) لعل منهم يونس بن يزيد الأيلي كما يأتي .

(٦) ابن عتبة بن مسعود الهذلي .

(٧) أخرجه مسلم في مقدمة « صحيحه » (١/١١) عن أبي الطاهر وحرملة ، عن ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهري به ، وإسناده صحيح . وأخرج البخاري (١/٥٩) كتاب العلم ، باب من خص بالعلم قوماً دون قوم كراهية ألا يفهموا عن علي موقوفاً قال : « حدثوا الناس بما =

٦٢. أخبرنا أحمد ، حدثني عُبيد الله بن عثمان بن يحيى الدَّقَاقُ المعروف بابن جَنِيْقًا^(١) ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد البخاري الأمين^(٢) - في رجوعه من الحج - ، حدثنا أبو الموجّه^(٣) ، حدثنا عبدان^(٤) قال : سمعت عبد الله^(٥) يقول : « الإِسْنَادُ عِنْدِي مِنْ

= يعرفون ، أتمتُون أن يكذب الله وسوله ١٩ » . قال الحافظ ابن حجر : « وفيه دليل على أن المتشابه لا ينبغي أن يذكر عند العامة ، ومثله قول ابن مسعود . . . فذكره ، وعزاه إلى مسلم ثم قال : ومن كره التحديث ببعض دون بعض أحمد في الأحاديث التي ظاهرها الخروج على السلطان ، ومالك في أحاديث الصفات ، وأبو يوسف في الغرائب » فتح الباري (٢٢٥/١) . وقال الذهبي - معلقاً على قول أبي هريرة : « رب كيس عند أبي هريرة لم يفتحه » - : « هذا دالٌّ على جواز كتمان بعض الأحاديث التي تحرك فتنة في الأصول أو الفروع ، أو المدح أو الذم ، أما حديث يتعلق بجِلٍّ أو حرام فلا يجوز كتمان بوجه » سير أعلام النبلاء (٥٩٧/٢) .

(١) كنيته أبو القاسم ، وجَنِيْقًا - بفتح الجيم وكسر النون ، وبعدها الياء آخر الحروف ، وفي آخرها القاف - وهو اسم لبعض أجداده ، ولد سنة ثمانين عشرة وثلاثمائة ، وثقه ابن أبي الفوارس والخطيب ، ومات سنة تسعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٣٧٧/١٠) ، واللباب (٢٩٩/١) .

(٢) شيخ الحنفية ، العلامة . قال الحاكم : « فقيه ، بقية أهل النظر في عصره ، قدم بغداد حاجاً سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، وكتبنا عنه بانتخاب أبي علي الحافظ » اهـ . مات سنة ست وأربعين وثلاثمائة . انظر تاريخ بغداد (١٦٥/٦) ، وسير أعلام النبلاء (٥١٧/١٥) ، والجواهر المضية (٤٥/١) .

(٣) هو محمد بن عمرو الفزاري المروزي ، اللغوي الحافظ ، محدث مرو . قال ابن الصلاح : « قَيِّده بكسر الجيم أبو سعد السمعاني بخطه في مواضع ، وهو بلدي ، ويقال بالفتح ، قال : وهو محدث كبير ، أديب كثير الحديث ، صنف السنن والأحكام ، رحمه الله » ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين . انظر : الجرح والتعديل (٣٥/٨) ، وسير أعلام النبلاء (٣٤٧/١٣ - ٣٤٨) ، وتذكرة الحفاظ (٦١٥/٢ - ٦١٦) ، والوافي بالوفيات (٢٩٠/٤) ، وطبقات الحفاظ (ص ٢٧٠) .

(٤) هو عبد الله بن عثمان بن جبلة - بفتح الجيم والموحدة . ، أبو عبد الرحمن المروزي .

(٥) هو ابن المبارك .

الدِّينِ ، لَوْلَا الْإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ ، وَلَكِنْ إِذَا قِيلَ لَهُ : مَنْ حَدَّثَكَ؟ بَقِيَ ، قَالَ عَبْدَانُ : ذُكِرَ هَذَا عِنْدَ الزَّنَادِقَةِ وَمَا يَضَعُونَ مِنَ الْأَحَادِيثِ » (١) .

٦٣. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عبيد الله بن محمد بن حَبَّابَةَ ، حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد البَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا وهب بن جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَيُّوبَ (٢) يَقُولُ : « إِنَّ لِي لَجَاراً بِالْبَصْرَةِ [ل/١١ب] مَا أَكَادُ أَنْ أَقْدِمَ عَلَيْهِ بِالْبَصْرَةِ أَحَدًا ، لَوْ شَهِدَ عِنْدِي عَلَى فَلَسَيْنِ أَوْ عَلَى ثَمَرَتَيْنِ لَمْ أُجِزْ شَهَادَتَهُ » .

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ الشَّاعِرِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ عَنْ حَمَّادٍ (٣) .

(١) إسناده صحيح . أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي « تَارِيخِ بَغْدَادِ » (١٦٥/٦) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدَّقَاقِ بِهِ مِثْلَهُ . وَأَخْرَجَهُ فِي « الْكُفَايَةِ » (ص ٣٩٣) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَوِيهِ الْمُرُوزِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُخَارِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الْمُوجِبِ بِهِ ، دُونَ قَوْلِهِ : « قَالَ عَبْدَانُ . . . » وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي « الْمَقْدَمَةِ » (١٥/١) . مُخْتَصَرًا ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي « الْعِلَلِ » (ص ٧٤٣) ، وَالْخَطِيبُ فِي « الْجَامِعِ لِأَخْلَاقِ الرَّائِي » (٢١٣/٢) ، وَالدَّهْلِيُّ فِي « تَذَكُّرَةِ الْحِفَاطِ » (١٠٥٣/٣) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَذَكَرَهُ الْعَلَلِيُّ فِي « جَامِعِ التَّحْقِصِ » (ص ٥٩) .

(٢) هُوَ ابْنُ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَانِي .

(٣) مُقَدِّمَةُ صَحِيحِ مُسْلِمٍ (٢١/١) ، وَلَفْظُهُ : قَالَ أَيُّوبُ : « إِنَّ لِي جَاراً ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ فَضْلِهِ ، وَلَوْ شَهِدَ عِنْدِي عَلَى ثَمَرَتَيْنِ ، مَا رَأَيْتُ شَهَادَتَهُ جَائِزَةً » .

٦٤. أخبرنا أحمد ، حدثنا عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ^(١) شيخ صالح ، حدثنا محمد بن مَحَلَّد^(٢) العطار ، حدثنا رَجَاء بن الجارود^(٣) ، حدثنا الأَصْمَعِيُّ ، حدثنا ابن أبي الزناد^(٤) ، عن أبيه^(٥) قال : « أَدْرَكْتُ مِائَةً أَوْ نَحْوَهَا مِنْ مِائَةِ بِالْمَدِينَةِ كُلُّهُمْ مَأْمُونٌ مَا يُؤْخَذُ

(١) أبو القاسم ، المعروف بابن الصيدلاني ، سمع يحيى بن محمد بن صاعد ، وهو آخر من حدث عنه من الثقات . قال العتيقي : « الشيخ الصالح ، وكان ثقة مأموناً » ، مات سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة في رجب ، وقيل سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، ودفن في مقبرة الإمام أحمد بن حنبل . تاريخ بغداد (١٠/٣٧٨) .

(٢) ابن حفص ، أبو عبد الله الدوري ، ثم البغدادي العطار الحضيبي ، مولده سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، وثقه الدارقطني وقال الذهبي : « الإمام الحافظ الثقة القدوة ، كتب مالا يوصف كثرة مع الفهم والمعرفة وحسن التصانيف » ، مات سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة في جمادى الآخرة . سير أعلام النبلاء (١٥/٢٥٦ - ٢٥٧) .

(٣) أبو المنذر الزيات . قال ابن أبي حاتم : « كتبت عنه مع أبي ببغداد » ، وقال الخطيب : « كان ثقة » مات سنة ستين ومائتين في رجب . تاريخ بغداد (٨/٤١٢) .

(٤) هو عبد الرحمن بن أبي الزناد : عبد الله بن ذكوان ، المدني ، مولى قريش ، مات سنة أربع وسبعين ومائة . تكلم فيه النقاد ، وأثنى عليه بعضهم ، وخلاصة القول فيه ما قال الحافظ ابن حجر : « صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيهاً » وعليه فمن سمع منه بالمدينة فحديثه صحيح ، ومن سمع منه ببغداد فقي حديثه تخليط ، وهو يضيق في حديثه عن أبيه . انظر التاريخ الكبير (١/٧٢٧) ، ومعرفة الثقات للعجلي (٢/٧٦) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٦٨) ، والكمال لابن عدي (٤/٢٧٤ - ٢٧٥) ، والمجروحين (٢/٥٦) ، وتاريخ أسماء الثقات (ص ١٤٧) ، وتاريخ بغداد (١٠/٢٢٩) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (ص ٦٨) ، وتهذيب الكمال (١٧/٩٥ - ١٠١) ، والكاشف (١/٦٢٧) ، وتذكرة الحفاظ (١/٢٤٧) ، وسير أعلام النبلاء (٨/١٦٧ - ١٧٠) ، والتهذيب (٦/١٥٥ - ١٥٦) ، والتقريب (٤٠/٣٨٦١) .

(٥) هو عبد الله بن ذكوان القرشي ، أبو عبد الرحمن المدني . التقريب (٢/٣٣٠٢) .

عَنْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حَرْفٌ ، يَقُولُ : لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ » (١) .

٦٥. أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه ، حدثنا أبو عبيد علي ابن الحسين بن حرب القاضي ، حدثنا الحسن بن محمد ابن الصباح الزَّعْفَرَانِي ، حدثنا أسباط (٢) ، عن سفيان الثوري ، عن عبيد الله (٣) ، عن نافع ، عن ابن عمر « أَنَّ عُمَرَ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعُمْرَةِ فَقَالَ لَهُ : « يَا أَخِي لَا تَنْسَنَا فِي دُعَائِكَ » (٤) .

(١) إسناده ضعيف من أجل عبدالرحمن بن أبي الزناد ، لأنه يضعف في روايته عن أبيه . أخرجه مسلم في « المقدمة » (١٥/١) عن نصر بن علي الجهضمي ، عن الأصمعي به . وأخرجه الخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٣٧٨/٢ - ٣٧٩ /رقم ١١٣٧) من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي عن الأصمعي به .

(٢) ابن محمد بن عبد الرحمن القرشي مولا هم ، أبو محمد ، ثقة ضعف في الثوري ، مات سنة مائتين . انظر : معرفة الثقات للعجلي (٢١٧/١) ، والثقات لابن حبان (٩٥/٦) ، ومشاهير علماء الأمصار (١٧٣) ، وتاريخ بغداد (٤٦/٧) ، وتهذيب الكمال (٣٥٤/٢ - ٣٥٧) ، والتهذيب (١٨٥/١) ، والتقريب (٩٨/ت ٣٢٠) .

(٣) ابن عمر العمري التقريب (٣٧٣/ت ٤٣٢٤) .

(٤) ضعيف ، في إسناده أسباط بن محمد وهو وإن كان ثقة إلا أنه ضعف في الثوري ، وقد خولف في هذا الإسناد ، خالفه :

- عبد الرزاق كما عند أحمد (٥٩/٢) .

- ووكيع كما أخرجه أحمد (٥٩/٢) ، وأبو يعلى (٤٠٥/٩ ح ٥٥٥٠) ، وعنه ابن حبان في « المجروحين » (١٨٢/٢) وقرن وكنياً بعبد الرحمن بن مهدي ، وجعل بين عاصم وسالم عبيد الله بن

أبي رافع ، كما أخرجه من طريق أبي يعلى الضياء في « المختارة » (٢٩٢/١) وقال : إسناده ضعيف .

- ومحمد بن يوسف الفريابي ، أخرجه ابن حبان في « المجروحين » (١٢٨/٢) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٢٥١/٥) .

٦٦. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَيَّوَيْهِ ، [حَدَّثَنَا] ^(١) ابْنُ الْمُجَدَّر ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ^(٢) ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ ^(٣) ، عَنْ جَابِرٍ ^(٤) ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ

= - وقبيصة ، كما أخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » (٢٥١/٥) .
فهؤلاء رووه عن سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر . وقد تابعهم على هذه الرواية متابعة قاصرة عن عاصم بن عبيد الله كل من :

- عبد بن حميد في مسنده (ص ٢٤١) ، عن مسلم بن قتيبة عن عاصم بن عبيد الله به .
- وشعبة ، أخرجه عبد بن حميد (٧٤٠) ، والبيهقي في « الشعب » (٩٠٥٩) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٩٧/١١) . ومدار هذه الأسانيد على عاصم بن عبيد الله ، وهو ضعيف ، ضعفه ابن معين وغيره . قال ابن حبان : « كان سئى الحفظ ، كثير الوهم ، فاحش الخطأ ، فترك من أجل كثرة خطئه » انظر المجروحين (١٢٨/٢) ، وتهذيب الكمال (٥٠٠/١٣ - ٥٠٦) . وقد روي الحديث عن عمر أيضاً كما أخرجه أحمد (٢٩/١) ، عن محمد بن جعفر ، ومن طريقه الضياء في « المختارة » (٢٩٢/١) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٢٥١/٥) من طريق سليمان ابن حرب وعمر بن مرزوق وحجاج ابن منهل ؛ كلهم عن شعبة ، عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن عبد الله بن عمر عن أبيه . وفي إسناده عاصم بن عبيد الله ، وقد تقدم .

(١) هذه الصيغة ساقطة في المخطوط ، والصواب إثباتها ؛ لأن ابن المجدر من شيوخ ابن حيويه ، ولا يمكن أن يكون عطفاً لأن العتيقي لم يدركه حيث ولد سنة سبع وستين وثلاثمائة ، وتوفي ابن المجدر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة .

(٢) ابن سوار المدائني ، أصله من خراسان ، يقال اسمه مروان ، مولى بني فزارة ، ثقة حافظ ، تكلم فيه بعض الأئمة للإرجاء ، ولكن أخرج له الجماعة . التقريب (٢٦٣/٢٧٣٣) .

(٣) هو طلحة بن نافع الواسطي ، صدوق أخرج له الجماعة ، وقد تكلموا في سماعه من جابر ، وقيل : إنه صحيفة . انظر تاريخ ابن معين (٤٩١/٣ - رواية الدوري) ، والتاريخ الكبير (٤/

٣٤٦) ، والمراسيل لابن أبي حاتم (١٠١/٢ - ١٠٢) ، والضعفاء للعقيلي (٢٢٤/٢) ، والجرح والتعديل (١٤٤/١) ، والثقات لابن حبان (٣٩٣/٤) ، ومن تكلم فيه وهو موثق (ص ١٠٢) ،

وجامع التحصيل (ص ٢٠٢) .

(٤) هو جابر بن عبد الله الصحابي .

النبي ﷺ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى فَقَالَ :
« هُوَ مَسْجِدِي هَذَا » (١) .

(١) غريب بهذا الإسناد عن أبي . أخرجه الضياء في « المختارة » (٣٣٩/٣) من طريق ابن حيو به . قال الضياء : « والمحفوظ بهذا الإسناد أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إلى أبي طيباً فكواه ، قال : إسناده معلول » اهـ .

قلت : الحديث الذي أشار إليه أخرجه عبد الله في زياداته على أبيه في المسند (١١٥/٥) ، ووقع في المطبوع من المسند من رواية عبد الله عن أبيه عن حجاج بن يوسف عن شبابة ، وفي إتحاف المهرة (١٨٣/١ ح ١٣) عبد الله عن حجاج عن شبابة . قال المحقق : والظاهر صواب ما ههنا ؛ لأن الإمام أحمد ترك الرواية عن شبابة للإرجاء ، وأما رواية ابنه عنه ، فلأن شبابة قد رجع عن بدعته ، خلافاً لأبيه في عدم روايته عن رجع عن بدعته أيضاً . انظر التهذيب (٣٠٢/٤) ، وقد عزاه الهيثمي في المجمع (٩٨/٥) لعبد الله . وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٣٧٣/٢) ، و(٢١٠/١٢) ، وأحمد (١١٦/٥) ، وعبد بن حميد (رقم ١٦٦) ، والمفضل الجندي في « فضائل المدينة » (رقم ٤٦) ، وأبو جعفر الطبري في تفسيره (٤٨٠/١٤) ، وابن عدي في « الكامل » (٤/١٤٧٣) ، والحاكم في « المستدرک » (٣٣٤/٢) كلهم من طريق عبد الله بن عامر الأسلمي ، عن عمران بن أبي أنس ، عن سهل بن سعد عن أبي به ، ولفظ ابن أبي شيبة ، ورواية للإمام أحمد : « المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجدني » . قال الحاكم عقب إخرجه لهذا الحديث : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وشاهده حديث أبي سعيد أصبح منه » ، وأقره الذهبي . والصواب أن الإسناد ضعيف ، فيه عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف . قال الهيثمي : « رواه أحمد ، وفيه عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف » ولكن أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة (٣٧٢/٢) ، وأحمد (٣٣١/٥) وعبد بن حميد (رقم ٤٦٦) ، والروائي في مسنده (٢٣٥/٢) ، وأبو جعفر الطبري في تفسيره (٤٧٩/١٤) ، وابن حبان (٦٦/٣) ، والطبراني في الكبير (٢٥٤/٦ ح ٦٠٢٥) من طريق ربيعة بن عثمان التيمي ، عن عمران بن أبي أنس عن سهل ابن سعد قال : « اختلف رجلان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد الذي أسس على التقوى ، فقال أحدهما : هو مسجد المدينة ، وقال الآخر : هو مسجد قباء ، فأتى النبي ﷺ فقال : هو مسجدني هذا » . ولم يذكر فيه أبي بن كعب . قال الهيثمي : « رواه كله أحمد ، =

= والطبراني باختصار ، ورجالهما رجال الصحيح » وأخرجه الإمام أحمد (٣٣٥/٥). باختصار .
من طريق عبد الله بن عامر الأسلمي عن عمران بن أبي أنس عن سهل ابن سعد بلفظ : كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سئل عن المسجد الذي أسس على التقوى قال : « هو مسجدي » .
فوافق عبد الله بن عامر . وهو ضعيف . ربيعة بن عثمان التيمي في عدم ذكر أبي بن كعب . وبيعة
ابن عثمان تكلم فيه بعض النقاد ، وهو لا بأس به ، وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق له أوهام »
انظر : الثقات لابن شاهين (رقم ٣٦١) ، ومن تكلم فيه وهو موثق للذهبي (رقم ١١٣) ،
والتهذيب (٢٥٩/٣ - ٢٦٠) ، والتقريب (٢٠٧/٢ - ١٩١٣) . وللحديث شاهد من حديث أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال : « دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض
نسائه ، فقلت : يا رسول الله ، أي المسجدين الذي أسس على التقوى ؟ قال : فأخذ كفاً من
حصباء فضرب به الأرض ، ثم قال : « هو مسجدكم هذا » لمسجد المدينة . أخرجه مسلم .
واللفظ له (١٠١٥/٢ - ١٣٩٨) كتاب الحج ، باب بيان أن المسجد الذي أسس على التقوى هو
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، والإمام أحمد (٨/٣ ، ٢٤ ، ٨٩) ، والترمذي (٥/
٢٨٠ - ٣٠٩٩) ، والنسائي (٣٦/٢) ، والمفضل الجندي في « فضائل المدينة » (رقم ٤٥) ،
والطبري في تفسيره (٤٧٧/١٤ ، ٤٨٠) ، وابن حبان (٦٧/٣) ، والحاكم (٣٣٤/٢) ، والبيهقي
في « دلائل النبوة » (٢٦٣/٥ - ٢٦٤) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٦٨/١٣) ، والبغوي في
« معالم التنزيل » (١٤٨/٣) كلهم من طريق عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري . وأخرجه مسلم
(١٠١٥/٢ - ١٣٩٨) ، وابن أبي شيبة (٣٧٢/٢ - ٣٧٣) ، وأبو يعلى (٣٠٣/٢ - ١٠٢٩) ،
والبيهقي في « السنن الكبرى » (٢٤٦/٥) ، وفي دلائل النبوة (٥٤٤/٢) ، و (٢٦٤/٥) من طريق
أبي سلمة بن عبد الرحمن . وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٢/٢) ، والإمام أحمد (٢٣/٣ ، ٩١) ،
والترمذي (١٤٤/٢ - ٣٢٣) ، وأبو يعلى (٢٧٢/٢ - ٩٨٥) ، والمفضل الجندي في « فضائل
المدينة » (رقم ٤٢) ، والطبري في تفسيره (٤٨١/١٤) ، وابن أبي حاتم في تفسيره (تفسير سورة
التوبة آية رقم ١٠٨ ، حديث ١٦٠٠) ، وابن حبان (٧٤/٣ - ١٦٢٤) ، والفاكهي في « حديثه
عن أبي يحيى بن أبي مسرة » عن شيوخه (ق ٣٩/ب) ، والحاكم (٤٨٧/١) ، (٣٣٤/٢) ، وأبو
نعيم في « أخبار أصبهان » (٢٢٩/١) ، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٥٤٤/٢ - ٥٤٥) ،
والبغوي في « شرح السنة » (٣٤٠/٢) من طريق أبي يحيى سمعان الأسلمي . ثلاثتهم =

٦٧. أخبرنا أحمد ، حدثنا ابن حيويه ، حدثنا عبد الله بن محمد (١) ،

= عن أبي سعيد الخدري به . وفي رواية من طريق عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه عند أحمد والترمذي وغيرهما بلفظ : « تمارى رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم ، فقال رجل : هو مسجد قباء ، وقال الآخر : هو مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هو مسجدني هذا » . قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عمران بن أبي أنس ، وقد روي هذا عن أبي سعيد من غير هذا الوجه ، ورواه أنيس بن أبي يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه » ورواية أبي يحيى عن أبي سعيد بلفظ : « أن رجلاً من بني عمرو بن عوف ورجلاً من بني خُذْرَةَ امتريا في المسجد الذي أسس على التقوى ، فقال العوفي : هو مسجد قباء ، وقال الخدري : هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأثبا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن ذلك ، فقال : « هو مسجدني هذا ، وفي ذلك خير كثير » قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » وله شاهد آخر من حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المسجد الذي أسس على التقوى ، فقال : « هو مسجدني » .

أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١٤٥/٥ ح/٤٨٥) من طريق عبد الله بن عامر الأسلمي عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت به . وعبد الله بن عامر ضعيف . كما تقدم . وقد خالفه سفيان بن عيينة وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، فروياه عن أبي الزناد ، عن خارجة بن زيد عن أبيه موقوفاً . أخرجه المفضل الجندي في « فضائل المدينة » (٣٤/١) ، والطبري في تفسيره (٤٧٧/١٤ - ٤٧٨) ، والنسائي في « الكبرى » (٣٥٩/٦) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٣/٢٦٩) من طريق سفيان بن عيينة عن أبي الزناد به . وأخرجه الطبراني أيضاً في « المعجم الكبير » (١٣٧/٥) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن زيد بن ثابت موقوفاً . قال الهيثمي : « رواه الطبراني مرفوعاً وموقوفاً ، وفي إسناده المرفوع عبد الله بن عامر الأسلمي ، وهو ضعيف ، وأحد إسناده الموقوف رجاله رجال الصحيح » وأخرجه المفضل الجندي في « فضائل المدينة » (رقم ٤٤) من طريق عبد الله بن عامر عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا . وعبد الله ضعيف ، ولكن تابعه سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن خارجة مرسلًا ، كما أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٢/٢) . والصحيح عن زيد بن ثابت الموقوف عليه .

حدثنا عيسى بن سالم الشاشي^(١)، حدثنا أبو هرمز^(٢) عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « لَوْ أَدِنَ اللَّهُ [ل/١٢] تَعَالَى لِلْسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَنْطِقَ لَبَشَّرْتُ مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ بِالْجَنَّةِ »^(٣).

(١) المعروف بمؤيس ، ويقال له أبو عويس ، قدم بغداد وحدث بها ، قال ابن أبي حاتم : « يكنى أبا سعيد ، وهو ثقة » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الخطيب : « كان ثقة » ، مات بطريق حلوان سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ، وكتب عنه . الثقات لابن حبان (٤٩٤/٨) ، وتاريخ بغداد (١٦١/١١) ، وتكملة الإكمال (٤٨٧/٣) ، والإكمال (ص ٣٣٠) ، وتعجيل المنفعة (٣٢٨) ، نزهة الألباب (رقم ٢٠٤٢ ، ٣٠٦٢) .

(٢) اسمه نافع السلمي ، ضعفه أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وكذبه ابن معين في رواية عنه . وقال ابن حبان : « كان ممن يروي عن أنس ما ليس من حديثه ، كأنه أنس آخر ، ولا أعلم له سماعاً ، لا يجوز الاحتجاج به ، ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار »
انظر الضعفاء والمتروكين للنسائي (١١٣) ، والجرح والتعديل (٤٥٥/٨ ، ٤٥٦/٩) ، والضعفاء للعقيلي (٢٨٦/٤) ، والكامل لابن عدي (٤٨/٧ - ٤٩) ، والمجروحين (٥٨/٣) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٥٦/١) ، واللسان (١٤٦/٦) .

(٣) إسناده ضعيف جداً من أجل أبي هرمز ، ليس بثقة ، وكذبه ابن معين ، يروي عن أنس ما ليس من حديثه ، وروايته هنا عن أنس . أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٢٠٨/١) عن البغوي به . وأخرجه في (٤٩/٧) من طريق علي بن عاصم عن شيبان عن أبي هرمز به ، لفظه : « لو أذن الله للسموات والأرض أن تتكلما لقاتلا : الجنة لصوم شهر رمضان » ، ثم أورد أحاديث وقال : « وهذه الأحاديث عن نافع أبي هرمز عن أنس وما حدثنا به السخيتاني مالم أذكره كلها غير محفوظة » وقال أيضاً : « وعامة ما يرويه غير محفوظ ، والضعف على روايته بين » وذكره الحافظ في « اللسان » (١٤/٦) في ترجمة أبي هرمز ، وأخرجه الفاكهي في « أخبار مكة » (٢/٣١٧) من طريق إبراهيم بن هدية أبي هدية عن أنس به ، وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (١/٢٠٨) من طريق أبي هدية عن الأشعث الحراني عن أنس بن مالك نحوه ، وذكره ابن حبان في « المجروحين » (١١٤/١) في ترجمة أبي هدية . وأبو هدية هذا اسمه إبراهيم بن هدية الفارسي ، كان بالبصرة ثم وافى بغداد ، وليس بأحسن حالاً من أبي هرمز ، متفق على تركه ، =

٦٨- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَاهِينَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُبَيْرٍ الْمَكِّيُّ ^(١) قَالَ : « سَأَلَ أَبِي زُبَيْرٌ ابْنَ أَبِي الْأَزْهَرِ ^(٢) مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ - وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ رَجُلٍ أَرْضَعَتْ امْرَأَتُهُ غُلَامًا وَأَرْضَعَتْ سَرِيئَتَهُ جَارِيَةً قَالَ : « اللَّقَاحُ ^(٣) وَاحِدٌ » ^(٤) .

= بل اتهمه غير واحد من الأئمة بالكذب . قال ابن معين : « قدم علينا ههنا فكتبنا عنه عن أنس ، ثم تبين لنا أنه كذاب خبيث » وقال أبو حاتم : « كذاب » ، وقال النسائي ، والدارقطني ، وأبو الشيخ : « متروك الحديث » ، وقال العقيلي : « يرمى بالكذب » ، وكذا قال الخليلي ، وذكره الحاكم في باب أقوام لا تحل الرواية عنهم إلا بعد بيان أحوالهم . فالحديث من هذا الطريق باطل أيضاً . قال ابن عدي بعد أن أورد أحاديث لأبي هذبة : « وهذه الأحاديث مع غيرها مما رواه أبو هذبة كلها بواطيل ، وهو متروك الحديث ، بين الأمر في الضعف جداً »
قلت : وقد وردت أحاديث صحيحة كثيرة في فضل شهر رمضان ، والثواب المترتب عليه ، فيها غنية عن هذا الحديث ، منها ما أخرجه البخاري ومسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من صام رمضان إيماناً واحتساباً عُفِرَ له ما تقدم من ذنبه »

(١) أبو صالح ، قال الحافظ : « صدوق له أوهام » ^(١) التقریب (٤٧٨/٥٨٨٦) .
(٢) هو زُبَيْرُ بْنُ أَبِي الْأَزْهَرِ الْمَكِّي . قال ابن ماكولا : قال الدارقطني وعبد الغني : « روى عن مالك » ، ولم يقع لنا من حديثه ، إنما روى محمد بن زُبَيْرٌ أَنَّ أَبَاهُ سَأَلَ مَالِكَاً وَهُوَ يَسْمَعُ .
الإكمال (١٩٠/٤)

(٣) اللقاح هو الإجمال ، قال ابن فارس : « اللام والقاف والحاء أصل صحيح يدل على إجمال ذكر الأنثى ، ثم يقاس عليه ما يشبه » معجم مقاييس اللغة (ص ٩٥٩ - طبعة دار الفكر -) .

(٤) إسناده حسن . وذكره ابن ماكولا في « تهذيب مستمر الأوهام » (ص ٢٥٥) . وقد روى هذا عن ابن عباس رضي الله عنه أنه سئل عن رجل كانت له امرأتان ، فأرضعت إحداهما غلاماً وأرضعت الأخرى جاريةً فقيل : يتزوج الغلام الجارية؟ فقال : « لا ، اللقاح واحد » أخرجه مالك في الموطأ (٦٠٢/٢) عن ابن شهاب عن عمرو بن الشريد عن ابن عباس به . وأخرجه عن مالك الشافعي في مسنده (ص ٣٠٦) ، وعبد الرزاق (٤٧٣/٧) . وأخرجه من طريق مالك أيضاً =

٦٩. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ ^(١) ، حَدَّثَنَا أَبُو حُجَيْبٍ الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ الْبِزْزِيِّ ^(٢) ، حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ^(٣) قَالَ : قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : « مَنْ يُنْفِضْ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَيْسَ لَهُ فِي الْفَنَاءِ نَصِيبٌ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَسْتَغْنُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ * وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ ^(٤) ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ

= الترمذي (٤٥٤/٣) ، والدارقطني (١٧٩/٤) . وقرن مالكا بابن جريج . ، وابن حزم في « المحلى » (٤/١٠) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٤٥٣/٧) كلهم بألفاظ متقاربة . والأثر سيورده المصنف في الرواية رقم (٤٩٤) . وأخرجه ابن أبي شيبة (١٧/٤) من طريق ابن جريج عن عمرو بن الشريد به .

(١) هو ابن شاهين .

(٢) أبو العباس ، الإمام المحدث ، القاضي العلامة . مات في شوال سنة ثمان وثلاثمائة . والبرتي : بالكسر ثم السكون والتاء فوقها نقطتان ، بليدة في سواد بغداد قرية من المزقة . انظر : تاريخ بغداد (١٥٢/١٢ - ١٥٣) ، ومعجم البلدان (٣٧٢/١) ، واللباب (١٣٣/١) ، والسير (١٤/٢٥٧) .

(٣) هو عبد الله بن سوار . بتشديد الواو . ابن عبد الله العنبري ، أبو السوار . التقريب (٣٠٧/٣٣٧٦) .

(٤) سورة الحشر الآية رقم (٨ - ٩) .

يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا ﴿١﴾ فَمَنْ يُنِغِضْهُمْ فَلَا حَقَّ لَهُ فِي فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ ﴿٢﴾ .

٧٠. أخبرونا أحمد ، حدثنا عمر ^(٣) ، حدثنا عبد الله بن محمد ^(٤) ، حدثنا

أبو أحمد محمود بن غيلان [ل/١٢ب] قال : سمعت إسماعيل بن داود المخزومي ^(٥) يقول : سمعت مالكا يقول : « اخذ ربيعة الرأي ^(٦) ؛

(١) سورة الحشر الآية رقم (١٠) .

(٢) صحيح . وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٢٧/٦) من طريق محمد بن إسحاق ، ثنا سوار بن عبد الله العنبري به . وأخرجه البيهقي في « الكبرى » (١/٧) ، وابن عبد البر في « الانتقاء » (ص ٣٦) من طريق معن بن عيسى قال : سمعت مالك ابن أنس يقول : « من سب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس له في الفياء نصيب ، يقول الله عز وجل : ﴿ للفقراء المهاجرين . . . ورضواناً ﴾ الآية ، هؤلاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين هاجروا معه ، ثم قال : ﴿ والذين تبوأوا الدار والإيمان . . . ﴾ الآية ، هؤلاء الأنصار ، ثم قال : ﴿ والذين جاؤوا من بعدهم ﴾ قال مالك : فاستثنى الله عز وجل فقال : ﴿ يقولون ربنا اغفر لنا . . . بالإيمان ﴾ الآية ، فالفاء لهؤلاء الثلاثة ، فمن سب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس هو من هؤلاء الثلاثة ، ولا حق له في الفياء » وذكره ابن كثير في تفسيره (٤/٣٤٠) . وذكر أبو نعيم في الحلية (١١٢/٩) عن الشافعي أن مالكا قال : « لست أرى لأحد سب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفياء سهماً » . مختصراً .

(٣) هو ابن شاهين .

(٤) هو البغوي .

(٥) هو إسماعيل بن داود بن مخزاق المدني المخزومي ، مات سنة سبعين ومائة . قال الخليلي : « يتفرد عن مالك بأحاديث ، روى عنه الكبار ، ولا يرضى حفظه » وقال ابن الأثير : « يروي عن مالك بن أنس . . . وكان ضعيفاً » الإرشاد (٢٣٤/١) ، واللباب (١٧٨/٣) .

(٦) كذا في المخطوط ، والذي يظهر أنه خطأ وسقط لأمرين :

الأول : وروده في الرواية رقم (٤٩٥) هكذا : « أخذ ربيعة الرأي بيدي . . . فقال : ورب =

مَا رَأَيْتُ عِرَاقِيًّا تَامَّ الْعَقْلَ « (١) .

٧١. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ :

سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ : « كَانَ ابْنُ

جُرَيْجٍ حَاطِبَ اللَّيْلِ » (٢) .

٧٢. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ شَاهِينَ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ

ابْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : أَخْبَرَنَا مِنْ رَأْيِ (٣)

= هذا المقام ، ما رأيت عراقياً تام العقل ، وكذا ورد في مصادر أخرى .

والثاني : أن هذا النص يفهم منه أن ربيعة الرأي عراقي ، والأمر ليس كذلك ، بل هو مدني .

(١) في إسناده إسماعيل بن داود الخرقاني ، وقد تفرد به ، وذكره الذهبي في « سير أعلام النبلاء »

(٦٣/٨) عن محمود ابن غيلان به ، ولفظه أخذ ربيعة الرأي بيدي فقال : « ورب هذا المقام ،

ما رأيت عراقياً تام العقل » وفي تذكرة الحفاظ (٢١٠/١) عن الخرقاني مثله . وسيورده المصنف

برقم (٤٩٥) بهذا الإسناد نفسه ، بأنم منه هنا .

(٢) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٤٠٠/١٠) من طريق إسماعيل بن داود الخرقاني به .

وذكره المزني في « تهذيب الكمال » (٣٤٩/١٨) ، والذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٦) .

٣٢٩) قالوا : روى إسماعيل بن داود الخرقاني عن مالك ، فذكره . وإسماعيل بن داود الخرقاني

تفرد عن مالك بأشياء كما تقدم من كلام الخليلي . ومعنى قوله حاطب الليل : « هو الرجل

يخرج في الليل فيحتطب ، فيضع يده على أنفى فتقتله ، هذا مثل ضرب لطالب العلم ، أنه إذا

حمل من العلم ما لا يطيقه ، قتله علمه ، كما قتلت الأنفى حاطب الليل » ، كما أخرجه البغوي

في « الجعديات » (١٥٨/١٠١٣) عن ابن عيينة قوله . وأخرج الخليلي في « الإرشاد » (١/

١٥٤) عن الشافعي قال : « مثل الذي يطلب العلم بلا إسناد مثل حاطب ليل ، لعل فيها أنفى تلدغه ،

وهو لا يدري » وأخرج البيهقي في « المدخل » (ص ٢١١/رقم ٢٦٣) من طريق الربيع بن سليمان

قال : سمعت الشافعي يقول : « مثل الذي يطلب العلم بلا حجة كمثّل حاطب ليل »

(٣) لم أهد إلى تعيينه .

- ابن أبي حازم (١) « يُعْرَضُ لَهُ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ رَأْيُ مَالِكٍ » (٢) .
٧٣. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ شَاهِينَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ مُوسَى الْفَرَوِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي (٣) قَالَ : « كُنَّا نَجْلِسُ عِنْدَ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَابْنُهُ يَحْيَى يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَلَا يَجْلِسُ فَيَقْبَلُ عَلَيْنَا مَالِكٌ فَيَقُولُ : « إِنَّ مِمَّا يُهَوَّنُ عَلَيَّ أَنَّ هَذَا الشَّانَ لَا يُورَثُ وَإِنَّ أَحَدًا لَمْ يَخْلُفْ أَبَاهُ فِي مَجْلِسِهِ إِلَّا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ » (٤) .
٧٤. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ الْأُبْهَرِيِّ الْفَقِيه (٥) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغَوِيِّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الطُّوسِي

- (١) هو عبد العزيز بن أبي حازم ، سلمة بن دينار ، أبو تمام المدني .
- (٢) في إسناده من لم يُسَمَّ ، والأثر أخرجه ابن شاهين في « تاريخ أسماء الثقات » (رقم ٦٤١) عن البغوي قال : « سمعت أحمد بن حنبل يقول : « كان عبد الله بن وهب عالماً صالحاً ، فقيهاً كثير العلم ، وقال أحمد بن حنبل : أخبرنا من رأى ابن أبي حازم يمرض له على ابن وهب » (٣) هو موسى بن أبي علقمة الفروي . بفتح الفاء والراء . مولى آل عثمان ، مجهول ، من التاسعة . انظر : تهذيب الكمال (١٢٢/٢٩) ، والكشاف (٣٠٦/٢) ، ولسان الميزان (٤٤/٧) ، والتقريب (٥٥٣/٥٩٩٣) .
- (٤) ذكره المزني في « تهذيب الكمال » (٣٥١/١٧) ، قال : وقال هارون بن موسى الفَرَوِيُّ عن أبيه فذكر مثله . وموسى والد هارون مجهول لم يرو عنه غير ابنه .
- (٥) أبو بكر التميمي ، نزيل بغداد وعالمها ، الإمام العلامة ، القاضي المحدث ، شيخ المالكية ، ولد في حدود التسعين ومائتين ، وتوفي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة . والأبهرى - بفتح الألف وسكون الباء الموحدة وفتح الهاء وفي آخرها الراء - نسبة إلى أبهر ، وهي بلدة بالقرب من زنجان . اللباب (٢٧/١) ، وسير أعلام النبلاء (٣٣٢/١٦ - ٣٣٣) .

قال : سمعت معروفاً الكرخي^(١) يقول :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ »^(٢) .

٧٥. سمعت أحمد يقول : سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول : سمعت

الوزير أبا الفضل^(٣) [ل/١٣] يقول : سمعت محمد بن عبدالرحمن

الكاتب الرؤدباري^(٤) يقول : سمعت التاريخي^(٥) يقول : سمعت أبا

النضر إسماعيل بن أبي عبّاد ، عن أخيه أبي الحسين بن أبي عبّاد^(٦)

(١) أبو محفوظ البغدادي ، علم الرقاد ، واسم أبيه فيروز ، وقيل : فيروزان من الصائبة .

له ترجمة في : حلية الأولياء (٣٦٦/٨) ، وتاريخ بغداد (٢٠١/١٣) ، وطبقات الحنابلة (١/٣٨٢) ، وسير أعلام النبلاء (٣٤٠/٩) وغيرها .

(٢) صحيح الإسناد . أخرجه أبو سعد الماليني في « الأربعين في شيوخ الصوفية » (ص ٨١) عن ابن شاهين عن البغوي به ، وفيه « في دعائه » وأخرجه البيهقي في « الزهد » (ص ١٩٥) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٣٦٣/٨) كلاهما من طريق ابن شاهين به . وأخرجه أبو الشيخ في « طبقات المحذنين بأصبهان » (٢٩٧/٤) من طريق محمد بن النعمان عن محمد بن منصور الطوسي به . وذكره ابن أبي يعلى في « طبقات الحنابلة » (٣٨٤/١) .

(٣) هو الإمام الثقة ، الوزير جعفر بن الوزير أبي الفتح الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات البغدادي ، نزيل بغداد ، مات سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٢٣٤/١١) ، وسير أعلام النبلاء (٤٨٥/١٦) .

(٤) الرؤدباري - بضم الراء وسكون الواو والذال المعجمة وفتح الباء الموحدة ، وبعد الألف راء - هذا يقال لمواضع عند الأنهار الكبار ، يقال لها الرؤدبار ، وهي موضع عند طوس . اللباب (٤١/٢) .

(٥) هو محمد بن عبد الملك ، أبو بكر السراج ، يعرف بالتاريخي ؛ لأنه كان يعنى بالتواريخ وجمعها . قال الخطيب : « كان فاضلاً أديباً حسن الأخبار ، كان مليح الروايات » تاريخ بغداد (٣٤٨/٢) .

(٦) اسمه إسحاق بن ثابت بن أبي عباد الكاتب ، له ذكر في تاريخ الطبري . انظر تاريخ الطبري (٥٤٩/٩) ، و(١٩/١٠) .

قال : حدثني أبو العباس أحمد بن أبي خالد^(١) قال : « كُنْتُ يَوْمًا عِنْدَ الْمَأْمُونِ أَكَلُمُهُ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ فَحَضَرْتَنِي عَطِشَةٌ فَرَدَدْتُهَا ، فَقَهَمَ الْمَأْمُونُ ذَلِكَ فَقَالَ : يَا أَحْمَدُ ، لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ رُبَّمَا قَتَلَ وَلَسْنَا نَحْمَدُ أَحَدًا عَلَى هَذَا^(٢) الْمَنْظَرِ ، فَدَعَوْتُ لَهُ؟ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا سَمِعْتُ كَلِمَةً لِمَلِكٍ أَشْرَفَ مِنْ هَذِهِ ، قَالَ : بَلَى ، كَلِمَةُ هِشَامٍ حِينَ أَرَادَ الْأَبْرَشُ الْكَلْبِيَّ^(٣) أَنْ يُسَوِّيَ عَلَيْهِ ثَوْبَهُ فَقَالَ لَهُ هِشَامٌ : إِنَّا لَا نَتَّخِذُ الْإِخْوَانَ خَوَلَا^(٤) »^(٥) .

٧٦. سمعت أحمد يقول : سمعت أبا الحسن الدَّارِقُطَنِي يقول : سمعت الوزير أبا الفضل يقول : سمعت محمد بن عبد الرحمن الرُّوُذْبَارِي يقول : سمعت الثَّارِئِيخي يقول : سمعت محمد بن سَعْدَانَ صَاحِبَ

(١) الأحول الكاتب ، أبو العباس ، وزير للمأمون بعد الفضل بن سهل . قال الذهبي : « كان جواداً ، مدحاً ، شهماً ، داهيةً ، سائساً ، زِعِراً ، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين » انظر : تاريخ الطبري (٥٧٥/٨ ، ٥٧٩ ، ٥٩٥ ، ٦٠٣) ، وسير أعلام النبلاء (٢٥٥/١٠ - ٢٥٦) .

(٢) في المخطوط : « هذه » ، والصواب ما أثبتته ، لما يقتضيه السياق . وجاء في الوافي بالوفيات « هذه الخطيئة » ، وفي مختصر تاريخ دمشق « ولسنا نحمل أحداً على هذه الخطيئة » بدل « هذا المنظر »

(٣) هو سعيد بن الوليد ، أبو مجاشع الكلبي ، كان أخص الناس بهشام ، وأغلبهم عليه . انظر البرصان (ص ٧٦) ، والبيان والتبيين (٣٤٥/١ ، ١٣٩/٢) ، والجمهرة لابن حزم (ص ٣٥٨) .

(٤) الخَوْل : العبيد والإماء وغيرهم من الحاشية ، الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء . لسان العرب (٢٢٤/١١) : مادة خول .

(٥) لم أقف عليه ، وفي إسناده أبو النضر إسماعيل بن أبي عباد ، لم أقف على ترجمته .

الرأي^(١) يقول : « كَتَبَ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ^(٢) إِلَى قَاضِي مِصْرَ يَسْأَلُهُ أَنْ يَشْتَرِيَ لَهُ جَارِيَةً نَعْتَهَا ، ثُمَّ قَالَ : وَلَيْكُنْ مَعَهَا غُلَامٌ عَلَى نَعْتِهَا وَصِفَتِهَا »^(٣) .

٧٧. أنشدنا أحمد ، أنشدنا محمد بن العباس بن حيويه ، أنشدنا محمد ابن خلف بن المَرْزُبَانِ^(٤) [ل ١٣/ب] أنشدنا أحمد بن أبي طاهر^(٥) لأبي العتاهية^(٦) :

(١) لعله أبو جعفر النحوي الضمير ، كان أحد القراء ، وله كتاب مصنف في النحو ، وكتاب كبير في القراءات . وثقه الخطيب ، ومات سنة إحدى وثلاثين ومائتين . تاريخ بغداد (٣٢٤/٥) .
(٢) ابن محمد بن قطن ، الفقيه العلامة ، أبو محمد التميمي المروزي ، ثم البغدادي . قال الحافظ ابن حجر : « فقيه صدوق ، إلا أنه رمي بسرقة الحديث ، ولم يقع ذلك له ، وإنما كان يرى الرواية بالإجازة والوجادة » المرح والتعديل (١٢٩/٩) ، وسير أعلام النبلاء (١٠/١٢) ، والتقريب (٧٥٠٧/٥٨٨) .

(٣) لم أقف عليه ، ومحمد بن عبد الرحمن الروذباري لم أقف له على ترجمة ، وبقيّة رجال الإسناد ثقات غير التاريخي ، وقد أثنى عليه الخطيب .

(٤) هو الإمام العلامة الأخباري ، أبو بكر محمد بن خلف بن المَرْزُبَانِ بن بَشَامِ المَحْمُودِي البغدادي ، الآجَرِي ، صاحب التصانيف ، مات سنة تسع وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٢٣٧/٥ - ٢٣٩) ، وسير أعلام النبلاء (٢٦٤/١٤) .

(٥) أبو الفضل الكاتب ، واسم أبي طاهر طيفور . قال الخطيب : « كان أحد البلغاء الشعراء الرواة ، ومن أهل الفهم المذكورين بالعلم ، وله كتاب بغداد المصنف في أخبار الخلفاء وأيامهم » اهـ . قلت : طبع من كتابه جزء خاص بأيام المأمون . مات سنة ثمانين ومائتين . تاريخ بغداد (٤/٢١١) .

(٦) أبو إسحاق ، إسماعيل بن قاسم بن سويد العنزي مولاهم ، الكوفي ، نزيل بغداد . قال الذهبي : « رأس الشعراء ، الأديب الصالح الأوحّد ، لقب بأبي العتاهية لاضطراب فيه . =

إِنِّي أَعَرْتُكَ مِنْ فُؤَادِي لَبَّهِ
فَحَسْبَتْهُ ظُلْمًا عَلَيَّ فَهَاتِهِ
وَحَيَاةٍ مَنْ أَهْوَى فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ
أَبْدًا لِأَخْلِفَ كَاذِبًا بِحَيَاتِهِ
لَأُخَالِفَنَّ عَوَازِلِي^(١) فِي لَذَّتِي
وَلَأُسْعِدَنَّ أَخِي عَلَى لَذَّاتِهِ
وَاللَّهِ مَا فِي النَّاسِ أَخْمَقُ عِنْدَنَا
مَنْ يُطِيعُ النَّاسَ فِي شَهَوَاتِهِ^(٢)

٧٨. أخبرونا أحمد ، حدثنا ابن المظفر البغدادي^(٣) وابن حمدان العُكْبَرِيُّ
بها^(٤) قالوا : حدثنا ابن أبي داود ، حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن
صالح^(٥) عن يحيى بن حسان قال : « كُنَّا عِنْدَ وَهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ فَأَمْلَى

= وقيل : كان يحب الخلاعة ؛ فيكون مأخوذاً من العُتُوِّ ، ثم تنسك بأخرة ، وكان أبو نواس
يعظمه ، ويتأدب معه لدينه » سير أعلام النبلاء (١٩٥/١٠) .

(١) العوازل : جمع عاذلة ، والعدل هو اللوم . انظر لسان العرب (٤٣٧/١١) - مادة : عدل - .

(٢) إسناده حسن ، ولم أجد الأبيات في ديوانه المطبوع الذي جمعه ابن عبد البر ولا الذي جمعه
غيره .

(٣) هو محمد بن المظفر الحافظ .

(٤) أي : بَعُكْبَرًا ، وهي بلدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ . اللباب (٣٥١/٢) .

(٥) المصري ، أبو جعفر الطبري ، ثقة حافظ ، تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة ، ونقل عن ابن

معين تكذيبه ، وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشُّمُونِي ، فظن النسائي أنه

عنى ابن الطبري . انظر : التاريخ الكبير (٦/٢) ، والجرح والتعديل (٥٦/٢) ، وتاريخ بغداد (٤/

١٩٥ - ٢٠٢) ، والجمع بين رجال الصحيحين (ص ١٠) ، وطبقات الحنابلة (٤٨/١ - ٥٠) =

عَلَيْنَا حَدِيثًا عَنْ مَعْمَرٍ^(١) وَالثُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ فَقُلْتُ لِصَاحِبِي : اكْتُبْ مَعْمَرًا وَالثُّعْمَانِ بْنَ رَاشِدٍ وَدَعْ مَالِكًا ، قَالَ : فَفَهَمَ وَهَيْبٌ فَقَالَ : أَتَقُولُ دَعْ مَالِكًا؟ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ رَجُلٌ آمَنَ عَلَى حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَالِكٍ «^(٢) .

٧٩. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيْوِيَهَ مِنْ لَفْظِهِ وَكِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ السَّجِسْتَانِيُّ^(٣) إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ^(٤) ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاqدٍ^(٥) ، حَدَّثَنِي أَبِي^(٦) ، حَدَّثَنِي ابْنُ بُرَيْدَةَ^(٧) عَنْ

= وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٣٤٠/١) ، وَتَذَكُّرَةُ الْحِفَافِ (٤٩٥/٢ - ٤٩٦) ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (١١/٨٣) ، وَالتَّقْرِيبُ (٨٠/٤٨) .

(١) فِي الْخَطُوطِ : « مَعْمَرًا » بِالنَّصْبِ ، وَهُوَ خَطَأً .

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي « الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ » (١٤/١ - ١٥) ، وَ(٢٠٤/٨) عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْهَسَنَجَانِيِّ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ بِهِ بَلْفُظٌ : « كُنَّا عِنْدَ وَهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ ، فَذَكَرَ حَدِيثًا عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ وَمَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، فَقُلْتُ لِصَاحِبِ لِي : اكْتُبْ ابْنَ جَرِيرٍ وَدَعْ مَالِكًا . وَإِنَّمَا قُلْتُ ذَلِكَ لِأَنَّ مَالِكًا كَانَ حَيًّا ، فَسَمِعَهَا وَهَيْبٌ فَقَالَ : . . . » إلخ .

(٣) هُوَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ .

(٤) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ . بَقِيَ أَوَّلُهُ . ابْنُ خُوَيْلِدٍ الْخَزَاعِيُّ ، النَّيْسَابُورِيُّ . قَالَ النَّسَائِيُّ : « ثِقَةٌ » وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي « الثَّقَاتِ » وَقَالَ : « رُبَّمَا أَخْطَأَ » وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : « صَدُوقٌ حَدَّثَ مِنْ حِفْظِهِ بِأَحَادِيثٍ فَأَخْطَأَ فِي بَعْضِهَا » التَّهْذِيبُ (٣١٠/٩) ، وَالتَّقْرِيبُ (٤٩٧/٤٦٤٦) .

(٥) الْمُرُوزِيُّ ، صَدُوقٌ بِهِمْ ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ . التَّقْرِيبُ (٤٧١٧/٤٠٠) .

(٦) هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ وَاqدٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي ، ثِقَةٌ لَهُ أَوْهَامٌ ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعِينَ - وَقِيلَ سَبْعَ - وَخَمْسِينَ وَمِائَةً . التَّقْرِيبُ (١٦٦٩/١٣٥٨) .

(٧) هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ بْنِ الْخَصِيبِ . التَّقْرِيبُ (٢٩٧/٣٢٢٧) .

أبيه^(١) قال : « أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَعَا بِلَالًا فَقَالَ : يَا بِلَالُ ، بِمِ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ؟ مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَطُّ إِلَّا سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ^(٢) أَمَامِي ، إِنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ [ل/١٤أ] الْبَارِحَةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي ، وَأَتَيْتُ عَلَى قَصْرِ مِنْ ذَهَبٍ مُرَبَّعٍ مُشْرِفٍ فَقُلْتُ : لِمِنْ هَذَا الْقَصْرِ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ ، قُلْتُ : أَنَا عَرَبِيٌّ لِمِنْ هَذَا الْقَصْرِ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، قُلْتُ : إِنِّي قُرَيْشِيٌّ لِمِنْ هَذَا الْقَصْرِ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ ، قُلْتُ : فَأَنَا مُحَمَّدٌ لِمِنْ هَذَا الْقَصْرِ؟ فَقَالُوا : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ بِلَالٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَذْنْتُ قَطُّ إِلَّا صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ ، وَمَا أَصَابَتْنِي حَدَثٌ قَطُّ إِلَّا تَوَضَّأْتُ عِنْدَهُ ، وَرَأَيْتُ أَنَّ لِلَّهِ عَلَيَّ رَكَعَتَيْنِ فَأَرْكَعُهُمَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : بِهَا^(٣) .

(١) هو بريدة بن الحصيب الأسلمي الصحابي .

(٢) هو صوت النعال .

(٣) إسناده حسن من أجل علي بن الحسين بن واقد ، والحديث صحيح . أخرجه أحمد (٣٥٤/٥) عن علي بن الحسن بن شقيق ، و(٣٦٠/٥) عن زيد بن الحباب . وأخرجه ابن خزيمة (٢١٣/٢) ، والحاكم (٣١٣/١) و(٢٨٥/٣) من طريق علي بن الحسن بن شقيق . وابن حبان (١٠٨/٩) من طريق زيد بن الحباب ، كلاهما عن حسين بن واقد به . قال الحاكم : « صحيح على شرطهما » ووافقه الذهبي . وأخرجه الترمذي (٣٦٩٠) ، كتاب المناقب ، باب قصر عظيم لعمر في الجنة ، والطبراني في « الكبير » (١٠١٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١٥٠/١) . وأخرج نحوه مختصراً البخاري (١١٤٩) كتاب التهجد ، باب فضل الطهور بالليل والنهار ، ومسلم (٢٤٢٨) كتاب الفضائل ، باب فضائل بلال ، عن أبي هريرة .

٨٠. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ^(١) ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْبِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ ^(٢) بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عُلْقَمَةَ الْمَازِنِيُّ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ . وَهُوَ لَاحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ . قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى عَرَفْنَا أَنَّ أَفْضَلَنَا بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَمَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى عَلَّمْنَا أَنَّ أَفْضَلَنَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ ، وَمَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى عَرَفْنَا أَنَّ أَفْضَلَنَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَجُلٌ آخَرُ وَلَمْ يُسَمَّ » ^(٣) .

(١) هو ابن حبيوه .

(٢) جاء في هامش المخطوط : في الأصل « مخلد » والصواب « حماد » كما أثبتته الناسخ ، ومثله في كتاب « السنة » لابن أبي عاصم . وهو حماد بن سعيد البراء ، قال عنه البخاري : « منكر الحديث » كذا نقل في « الميزان » و « لسانه » ، والذي في « التاريخ الكبير » أنه قال : « قال نصر بن علي : « كان من عباد البصرة ثقة في القول » ، وقال العقيلي : « في حديثه وهم » انظر : التاريخ الكبير (١٩/١/٢) ، والضعفاء للعقيلي (٣١١/١) ، والميزان (١١٣/٢) ، واللسان (٣٤٧/٢) .

(٣) إسناده ضعيف من أجل حماد بن سعيد البراء . أخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » (٥٥٥ - ٥٥٦/ح ١٢٠٠) عن محمد بن يحيى القطعي به . والحديث ورد عن علي من غير هذا الطريق أيضاً :

الأول : من طريق أبي جحيفة ، وروى عنه جماعة :

١ - الشعبي . أخرجه أحمد (١٠٦/١) من طريق منصور بن عبد الرحمن الغداني ، وعبد الله بن أحمد في « زياداته » (١٠٦/١) من طريق يحيى بن أيوب البجلي ، وفي (١١٠/١) من طريق بيان ، والطبراني في « الأوسط » من طريق فراس كلهم عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي .
٢ - زر بن حبیش . أخرجه عبد الله (١٠٦) من طريق حماد بن زيد وعبيد الله القواريري عن عاصم بن أبي النجود عن زر به . هذا إسناد حسن .

٨١. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ بْنُ النَّحَّاسِ الرَّمْلِيُّ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ [ل/١٤ب] بْنِ رَبِيعَةَ^(١) ، عَنْ بَنِي شَوْذَبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ كَثِيرٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ^(٣) ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ

= ٣ - عاصم بن أبي النجود . أخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » (٥٥٦/ح/١٢٠٢) عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن شريك القاضي عنه به . قال الشيخ الألباني : « إسناده ضعيف ، عاصم هو ابن أبي النجود وهو حسن الحديث ، ولكنه لم يسمع من أبي جحيفة وهو صحابي مشهور ، بينهما زر ابن حبيش ، وقد أثبت بعض الثقات في الإسناد ، فلعله سقط من بعض النسخ هنا وفي الإسناد التالي . يعني ما تقدم من رواية عبد الله من طريق زر بن حبيش . »

٤ - حصين بن عبد الرحمن . أخرجه عبد الله (١٢٧/١١) من طريق الحجاج بن دينار عنه . ٥ - أبو إسحاق السبيعي . أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/١٢) عن شريك عنه ، وعنه ابن أبي عاصم في « السنة » (٥٥٦/ح/١٢٠١) وعبد الله (١٠٦/١) .

٦ - عون بن أبي جحيفة . أخرجه عبد الله (١٠٦/١) من طريق خالد الزيات . وقد علقه البخاري عن خالد الزيات بلفظ : « خير الناس أبو بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم . »

الثاني : طريق عبد خير ، الثالث : طريق عبد الله بن سلمة ، الرابع : طريق محمد بن الحنفية .

(١) الفلسطيني ، أبو عبد الله ، أصله دمشقي ، قال الحافظ : صدوق يهمل قليلاً . التقريب (٢٨٠/ت/٢٩٨٨)

(٢) وقع في المخطوط « عبيد الله » بالتصغير ، والتصويب من مصادر التخريج والترجمة .

ذكره ابن حبان في الثقات ، وكذا ابن خلفون . وقال الحافظ : « شيخ لابن شاذب ، صدوق من الثالثة ، ويحتمل أن يكون هو الذي قبله . يعني عبد الله بن القاسم التيمي مولى أبي بكر ، قال فيه : « مقبول » . »

قلت : والظاهر والله أعلم أنهما اثنان ؛ لأن الأول روى عن الصحابة ، والثاني لم يرو عنهم . انظر : الثقات لابن حبان (٤٧/٧) ، وتهذيب الكمال (٤٣٩/١٥ - ٤٤٠) ، وإكمال مغلطاي (٢/ق/٣٠٨) ، وتهذيب (٣٥٩/٥ - ٣٦٠) .

(٣) هو كثير بن أبي كثير البصري . قال العجلي : « بصري تابعي ثقة » وذكره ابن حبان في =

قال : « رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ بِأَلْفٍ دِينَارٍ فَصَبَّهَا فِي حَجَرِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ ، قَالَ : فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُدْخِلُ يَدَهُ فِيهَا يُقَلِّبُهَا وَيَقُولُ : « مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ ، مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ » (١) .

٨٢. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو (٢) ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الرَّازِي (٣) قَالَ : سَمِعْتُ الْبَجَلِيَّ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا تَمَّامٍ الطَّائِي (٤) يَقُولُ : « دَخَلْنَا عَلَى أَبِي دُلْفٍ أَنَا وَدِعْجِلُ

= الثقات . وقال الحافظ : « مقبول من الثالثة ، ووهم من عده صحابياً » انظر الثقات لابن حبان (٣٣٢/٥) ، و تهذيب الكمال (١٥٢/٢٤ - ١٥٣) ، والميزان (٤١٠/٣) ، والتهذيب (٤٢٧/٨) ، والتقريب (٥٦٢٦/٤٦٠) .

(١) أخرجه أحمد (٦٣/٥) ، وابنه (٦٣/٥) . ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٤٤٠/١٥) . عن هارون بن معروف ، والترمذي (٦١/٣) كتاب المناقب ، في مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه ، والحاكم (١٠٢/٣) من طريق أسد بن موسى ، كلهم عن ضمرة بن ربيعة به . قال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه »

(٢) ابن عبد الرحمن بن بشر الأنصاري ، أبو محمد الوراق ، بلخي الأصل سكن بغداد وحدث بها . قال الخطيب : « كان ثقة صاحب أخبار وآداب ومُلَحَّحٌ » مات سنة أربع وسبعين ومائتين . تاريخ بغداد (٢٥/١٠ - ٢٦) .

(٣) لم أقف له على ترجمة ، وهو من شيوخ ابن أبي طاهر (ابن طيفور) في « كتاب بغداد » (ص ٩٤ ، ١٣٤)

(٤) هو حبيب بن أوس بن الحارث الطائي ، من حوران ، من قرية جاسم ، ولد في أيام الرشيد ، أسلم وكان نصرانياً ، مدح الخلفاء والكبراء ، وشعره في الذروة . مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، وقيل : سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . له ترجمة في : طبقات الشعراء (٢٨٣ - ٢٨٧) ، والأغاني (٣٨٣/١٦ - ٣٩٩) ، وسير أعلام النبلاء (٦٧/١١) ، وخزانة الأدب (١٧٢/١) ، =

ابْنُ عَلِيٍّ وَبَعْضُ الشُّعْرَاءِ أَظْنَهُ عُمَارَةً . وَهُوَ يُلَاعِبُ جَارِيَةً لَهُ بِالشُّطْرَنْجِ فَلَمَّا
رَأَاهَا قَالَ لَنَا :

رُبَّ يَوْمٍ قَطَعْتُ لَا بِمُدَامٍ
بَلْ بِشُّطْرَنْجِنَا^(١) نُجِيلُ^(٢) الرُّخَاخَا^(٣)
ثُمَّ قَالَ :

أَجِيزُوا^(٤) ، فَبَيْتُنَا يَنْظُرُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ : لِمَ لَا تَقُولُونَ :

وَسَطَ بُسْتَانٍ قَاسِمٍ فِي جَنَانٍ
قَدْ عَلَوْنَا مَفَارِشًا وَنَحَاخَا^(٥)
وَحَوَيْنَا مِنَ الظُّبَا غَزَالًا
طَرِيًّا^(٦) لِحُمَاهُ يَفُوقُ الْمَخَانَا^(٧)

= ومعاهد التنقيص (١٤/١ - ١٦) ، وأخبار أبي تمام .

(١) في المخطوط « بشطرنجنا » من غير النون بعد الراء ، والمثبت من تاريخ بغداد .

(٢) في كتاب بغداد « تحيل » بالحاء المهملة .

(٣) الرُّخَاخ : جمع « الرُّخْ » من أداة الشطرنج . قال الليث : الرُّخْ : مغرب من كلام العجم ، من أدوات لعبة لهم . لسان العرب (١٨/٣) . مادة رَخِجَ .

(٤) في كتاب بغداد لابن طيفور « أجيزوا » بدلاً من « أجيزوا » ، وكذا في تاريخ بغداد للخطيب .

(٥) الرُّخَاخ : جمع « الرُّخْ » ، وهو بسائط طوله أكثر من عرضه ، وهو فارسي مغرب ، والله أعلم . لسان العرب (٦١/٣) . مادة رَخِجَ .

(٦) وقع في كتاب بغداد لابن طيفور « طُرِبْ » بدلاً من « طَرِيًّا » وهو تصحيف .

(٧) المَخَانَا : جمع « المَخْ » ، وهو نقي العظم ، وفي التهذيب : نقي عظام القصب . =

فَنَصَبْنَا مِنْ^(١) الشُّبَاكِ زَمَاناً
وَنَصَبْنَا مَعَ الشُّبَاكِ فِخَاخاً^(٢)
فَأَصْبَنَاهُ^(٣) بَعْدَ خَمْسَةِ شُهُرٍ^(٤)
وَسَطَ نَهْرٍ يَشِخُّ^(٥) مَاهُ شِخَاخاً
قَالَ : فَتَهَضُّنَا عَنْهُ فَقَالَ : إِلَى أَيْنَ؟ مَكَانَكُمْ حَتَّى نَكْتُبَ لَكُمْ
بِجَوَائِزِكُمْ [ل ١٥/أ] فَقُلْنَا : لَأَحَاجَةً لَنَا فِي جَائِزَتِكَ ، حَمِينَا مَا نَزَلَ
بِنَا مِنْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، فَأَمَرَ بِأَنْ تُضَعَّفَ لَنَا^(٦) .

= وقال ابن دريد : المَخُّ ما أخرج من عظم ، والجمع مَخَخَةٌ ومِخَاخ ، لسان العرب (٥٢/٣) . مادة
مَخَخَ .

(١) في كتاب بغداد لابن طيفور « له » بدلاً من « من »
(٢) الفِخَاخ : جمع « الفَخَّ » وهو المصيدة التي يصاد بها . وقيل : هو معرب من كلام العجم ،
ويجمع أيضاً على « فُخُوح » قال أبو منصور : والعرب تسمي الفَخَّ الطَّرْق . وقال الفراء :
الحضب : سعة أخذ الطَّرْق الرُّهْدَن ، قال : والطَّرْق الفَخَّ . لسان العرب (٤١/٣) . مادة فَخَخَ .
(٣) وقع في كتاب بغداد لابن طيفور « فأصْدَنَاه » بدلاً من « فأصْبَنَاه » ، وكذا في تاريخ بغداد
للخطيب .

(٤) ووقع في كتاب بغداد « شَهْر » بالسین المهملة .
(٥) يقال : شَخَّ يبُوله ، أي مَدَّ به وصَوَّت ، وقيل : دفع . وشَخَّ الشَّيْخُ يبُوله ، يشَخُّ شَخاً ، لم يقدر
أن يحبسَه فغلبه ، عن ابن الأعرابي وعم به كراع ، فقال : شَخَّ يبُوله شَخاً إذا لم يقدر على
حبسه . والشَّخَّ : صوت الشُّخْب إذا خرج من الضرع . لسان العرب (٢٧/٣) . مادة شَخَخَ .
(٦) أخرجه ابن طيفور في « كتاب بغداد » (ص ١٣٤) قال : حدثني أحمد بن يحيى أبو علي الرازي
قال : سمعت أبا تمام الطائي يقول : فذكر مثله مع شيء من الاختلاف في الألفاظ ، ولم يذكر
أحمد بن الحسن البجلي بينه وبين أحمد بن يحيى الرازي . وأخرجه الخطيب في « تاريخ
بغداد » (٤١٩/١٢ - ٤٢٠) ومن طريقه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٤٥/٤٩) =

٨٣. أخبرنا أحمد ، حدثنا محمد ، حدثنا أبو الطيب الكوكبي^(١) وأبو محمد السكري^(٢) قالا : حدثنا عبدالله بن أبي سعد^(٣) ، حدثني عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز الرقاشي^(٤) ، حدثني عبد الصمد بن المعدل^(٥) قال : « رَكِبَ أَبِي يَوْمًا إِلَى عَيْسَى بْنِ جَعْفَرٍ فَوَقَفَ يَنْتَظِرُهُ

= قال الخطيب : أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، أخبرنا أبو بكر بن شاذان ، أخبرنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري . قراءة عليه . ، قال : حدثني عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن بن أبي سعد به مثل إسناد المصنف .

(١) هو محمد بن القاسم بن جعفر بن محمد بن خالد بن بشر ، أبو الطيب المعروف بالكوكبي ، وهو أخو أبي علي الكوكبي ، قال الخطيب : « كان ثقة » مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة . تاريخ بغداد (١٨١/٣) .

(٢) لم أجد ترجمته ، إلا أن الخطيب سماه في إسناد الرواية التي قبل هذه عبيد الله بن عبد الرحمن السكري أبا محمد روى عن عبد الله بن عمرو بن أبي سعد وعنه أبو بكر بن شاذان ، وذكره الذهبي في ترجمة الحافظ أبي نعيم بن عدي فيمن توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة . انظر الرواية رقم (٨٢) هامش رقم (٦) ، وسير أعلام النبلاء (٥٤٧/١٤) .

(٣) هو عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن بن بشر الأنصاري ، أبو محمد الوراق ، بلخي الأصل ، سكن بغداد وحدث بها . قال الخطيب : « كان ثقة صاحب أخبار وآداب ولمح » مات سنة أربع وسبعين ومائتين . تاريخ بغداد (٢٥/١٠ - ٢٦) .

(٤) أبو قلابه ، وكنيته أبو محمد فكني أبا قلابه وغلبت عليه ، كان من أهل البصرة ، ثم سكن بغداد وحدث بها إلى حين وفاته ، كان مذكوراً بالصلاح والخير وكان سمح الوجه . قال ابن حجر : « صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد ، من الحادية عشرة ، مات سنة ست وسبعين ومائتين » تاريخ بغداد (٤٢٥/١٠ - ٤٢٧) ، والتقريب (٣٦٥/١٠ - ٤٢١) .

(٥) أبو القاسم ، أخو أحمد بن المعدل ، كان من أفصح الناس وأشعرهم لساناً ، وأبينهم كلاماً ، وكان هجاءً بذيء اللسان ، يؤذي الناس حتى أقاربه وإخوانه وجيرانه ، وكان الناس يتقون لسانه ، ويحبونونه ، ويبغضونه ، وكانوا يؤذون أخاه أحمد لما فيه من الصلاح والتقوى ، والصيانة =

لِيَزْكَبَ فَأَبْطَأَ^(١) عَيْسَى ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ يُصَلِّي ، وَكَانَ الْمُعَذَّلُ إِذَا
دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ لَمْ يَقْطَعْهَا ، فَخَرَجَ عَيْسَى فَصَاحَ بِهِ وَهُوَ يُصَلِّي : يَا
مُعَذَّلُ ، يَا [أَبَا] عَمْرُو^(٢) فَلَمْ يَقْطَعْ صَلَاتَهُ ، فَغَضِبَ عَيْسَى وَمَضَى ،
فَلَحِقَهُ الْمُعَذَّلُ بَعْدَ مَا صَلَّى فَقَالَ :

قَدْ قُلْتُ إِذْ هَتَفَ الْأَمِيرُ يَا أَيُّهَا الْقَمَرُ الْمُنِيرُ
حُرْمَ الْكَلَامِ فَلَمْ أُجِبْ وَأَجَابَ دَعْوَتَكَ الضَّمِيرُ
لَوْ أَنَّ نَفْسِي شَايَعَتْنِي إِذْ دَعَوْتُ وَلَا أَحْيِرُ
لَبَّاكَ كُلُّ جَوَارِحِي بَأْنَا مِلِّي وَلَهَا السُّرُورُ
شَوْقًا إِلَيْكَ وَحُقُّ لِي وَلَكِذْتُ مِنْ فَرَحِ أَطِيرُ
قَالَ : فَأَمَرَ لَهُ بِعَشْرَةِ آلَافٍ وَرَضِيَ عَنْهُ^(٣) .

= لدينه وعرضه ، وكفه عن التعرض لأذية الناس . انظر : طبقات الشعراء (٣٦٧ - ٣٦٩)
و(ص ٤٥٦ . ملحق) ، والأغاني (٥٧/١٢) ، وعيون التواريخ (حوادث ٢٤٠) ، ومقدمة شعر
عبد الصمد بن المعذل لزمير غازي زاهد .

(١) في تاريخ بغداد « فأبطأ عليه »

(٢) سقطت كلمة « أبا » من المخطوط ، وهي مثبتة في « تاريخ بغداد » ، وهو المعذل بن غيلان بن
المحارب العبدي ، يكنى أبا عمرو . انظر فهرست ابن النديم (ص ٨٩) .

(٣) إسناده حسن ، وأبو محمد السكري لم أجد ترجمته ، ولكن تابعه أبو الطيب الكوكبي .
وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٨٩/٤) قال : أخبرني القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله
الطبري ، أخبرنا المعافى ابن زكريا ، حدثنا أحمد بن الحسن السامح ، حدثني أبو قلابة به .
وأحمد بن الحسن السامح ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وسكت عنه ورى هذه القصة من
طريقه ، وقد تابعه على هذا الإسناد عبد الله بن عمرو بن أبي سعد ، وقد تقدمت ترجمته .

٨٤. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ الْكُوكَبِيُّ وَأَبُو مُحَمَّد الشُّكْرِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ الصَّبَّاح ، حَدَّثَنَا هِشَام بْنُ مُحَمَّد^(١) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ الْبَجَلِيِّ^(٢) وَكَانَتْ [ل/١٥ب] أُمُّ ابْنَةِ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ جَدِّي أَبَا أُمِّي أَبَا زُرْعَةَ قَالَ : سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ جَدِّي قَالَ : « تَذَرُونَ أَيَّ يَوْمٍ تَنْصَرُّ فِيهِ التُّعْمَانُ بِنِ الْمُنْذِرِ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَإِنَّهُ خَرَجَ يَنْتَزِعُهُ وَمَعَهُ عَدِيٌّ بْنُ زَيْدِ الْعُبَادِيِّ الشَّاعِرِ ، فَوَقَفَ عَلَى مَقَابِرَ فِي ظَهْرِ الْحَيْزَةِ فَقَالَ لَهُ عَدِيٌّ : أَيَيْتَ اللَّعْنِ^(٣) ، تَذَرِي مَا تَقُولُ هَذِهِ الْمَقَابِرُ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ :

(١) ابن السائب بن بشر ، أبو المنذر الكلبي الكوفي ، الشيعي ، العلامة الأخباري ، النسابة الأوجده ، أحد المتروكين كأبيه . قال ابن معين : « غير ثقة وليس عن مثله يروى الحديث » ، وقال أحمد ابن حنبل : « إنما كان صاحب سمر ونسب ، ما ظننت أن أحداً يحدث عنه » ، وقال الدارقطني وغيره : « متروك الحديث » قال الذهبي : « مات على الصحيح سنة أربع ومائتين ، وقيل بعد ذلك بقليل » انظر : وتاريخ بغداد (٤٥/١٤) ، الأنساب (٤٥٤/١٠ - ٤٥٥) ، ونزهة الألباء (ص ٥٩) ، ومعجم الأدباء (٢٨٧/١٩) ، ووفيات الأعيان (٨٢/٦ - ٨٤) ، والميزان (٤/٣٠٥ - ٣٠٤) ، والمغني في الضعفاء (٧١١/٢) ، واللسان (١٩٦/٦ - ١٩٧) .

(٢) ابن أبي زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي . قال ابن معين : « ليس به بأس » ، وقال مرة : « ضعيف » وقال في رواية الدارمي : « ليس بشيء » ، وقال الحافظ ابن حجر : « لا بأس به » ، قال الذهبي : « بقي إلى نحو سنة ستين ومائة » التاريخ الكبير (٢٦٠/٨) ، والجرح والتعديل (١٢٧/٩) ، والميزان (٣٦٢/٤) ، والتهذيب (١٨٦/١١) ، والتقريب (٥٨٨/٣٧٥١٠) .

(٣) أييت اللعن : كلمة كانت العرب تحيي بها ملوكها في الجاهلية ، ومعناها : أييت أيها الملك أن تأتي ما تلعن عليه . انظر اللسان . مادة لعن .

فَإِنَّهَا تَقُولُ :

أَيُّهَا الرُّكْبُ الْحَبِيبُ نَ عَلَى الْأَرْضِ مُجِدُّونَ
كَمَا كُنْتُمْ كُنَّا (١) وَكَمَا نَحْنُ تَكُونُونَ
فَرَجَعَ وَقَدْ رَقَّ قَلْبُهُ ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ خَرَجَ خَرْجَةً أُخْرَى
فَوَقَّفَ عَلَى الْمَقَابِرِ فَقَالَ لَهُ عَدِيٌّ : أَيْتَ اللَّعْنِ ، أَتَدْرِي مَا تَقُولُ هَذِهِ
الْمَقَابِرُ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَإِنَّهَا تَقُولُ :

رُبَّ رَكْبٍ قَدْ أَنَاخُوا حَوْلَنَا يَشْرَبُونَ الْحَمْرَ بِالْمَاءِ الزُّلَالِ
ثُمَّ أَضْحَوْا عَصَفَ الدَّهْرِ بِهِمْ وَكَذَلِكَ الدَّهْرُ حَالًا بَعْدَ حَالٍ
فَقَالَ : أَعِذْ ، فَأَعَادَ فَرَجَعَ فَتَنَصَّرَ (٢) .

(١) قال محقق الأغاني : كذا في جميع الأصول ، والشعر من مجزوء الرمل ، وتقطيعه :

فاعلاتن فاعلاتن * فاعلاتن فاعلاتن فيكون على هذا غير موزون ، وجاء في شعراء النصرانية (٢/٤٤٢) هكذا : « كَمَا أَنتُمْ كَذَا كُنَّا » ، وهذا الشطر أيضاً من بحر آخر يقال له الهرج ، وتقطيعه :
مفاعيلن مفاعيلن . ومن المحتمل أن يكون معطوفاً بالواو على بيت قبله سقط حتى يصح الوزن .

(٢) أخرجه أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني (١٣٣/٢ - ١٣٥) بصيغة أتم ، وفيه بعض الاختلاف والزيادات على ما عند المصنف . ولذا أسوق ما عند أبي الفرج برؤيته ، قال : أخبرني محمد بن يحيى الصولي ، قال : حدثنا إبراهيم بن فهد ، قال : حدثنا خليفة بن خياط شباب العصفري ، قال حدثنا هشام بن محمد به . وقال : وأخبرني به عمي ، قال : حدثنا أحمد بن عبيد الله ، قال أخبرنا محمد بن يزيد بن زياد الكلبي أبو عبد الله ، قال : حدثني معروف بن خربوذ عن يحيى بن أيوب عن أبي زرعة بن عمرو قال : سمعت جدي جرير بن عبد الله . ولفظ هذا الخبر لأحمد بن عبيد الله وروايته أتم ، قال : « كان سبب تنصر النعمان . وكان يعبد الأوثان قبل ذلك ، وقال أحمد بن عبيد الله في خبره : النعمان بن المنذر الأكبر . أنه كان خرج يتنزه بظهر الحيرة ومعه عدي بن زيد ، فمر على المقابر من ظهر الحيرة ونهرها ، فقال له عدي بن زيد =

= أَيْتُ اللّٰعْنِ ، أَتَدْرِي مَا تَقُولُ هَذِهِ الْمَقَابِرُ؟ قَالَ : لَا ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فِي خَبْرِهِ : فَقَالَ لَهُ : تَقُولُ :

أَيُّهَا الرُّكْبُ الْخَبِيرُ نَعْلِي الْأَرْضَ الْمُجْدُونَ
كَمَا أَنْتُمْ كُنَّا وَكَمَا نَحْنُ تَكُونُونَ
وَقَالَ الصُّوْلِيُّ فِي خَبْرِهِ : فَقَالَ لَهُ : تَقُولُ :

كُنَّا كَمَا كُنْتُمْ حِينًا فَغَيَّرْنَا دَهْرَ فَسُوفَ كَمَا صَرْنَا تَصِيرُونَا
تَصِيرُونَا

قَالَ : فَانصَرَفَ وَقَدْ دَخَلَتْهُ رَقَّةٌ ، فَمَكَثَ بَعْدَ ذَلِكَ يَسِيرًا ، ثُمَّ خَرَجَ خُرْجَةً أُخْرَى ، فَمَرَّ عَلَى تِلْكَ الْمَقَابِرِ وَمَعَهُ عَدِي ، فَقَالَ لَهُ : أَيْتُ اللّٰعْنِ ، أَتَدْرِي مَا تَقُولُ هَذِهِ الْمَقَابِرُ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَأَتَاهَا تَقُولُ :

مَنْ رَأَى فَلْيُحْدِثْ نَفْسَهُ أَنَّهُ مُؤَذَّبٌ عَلَى قَرْنِ زَوَالٍ
وَصُرُوفِ الدَّهْرِ لَا يَبْقَى لَهَا وَلَمَّا تَأْتِي بِهِ ضَمُّ الْجِبَالِ
رُكْبٌ رَكِبَ قَدْ أَتَاخَوْا عِنْدَنَا يَشْرِبُونَ الْخَمْرَ بِالمَاءِ الزَّلَالِ
وَالْأَبَارِيقَ عَلَيْهَا قُذِّمٌ وَجِيَادُ الْخَيْلِ تَرْدِي فِي الْجَلَالِ
عَمَرُوا دَهْرًا بَعِيشَ حَسَنِ أَمْنِي دَهْرَهُمْ غَيْرُ عَنجَالِ
ثُمَّ أَضْحَوْا عَصَفَ الدَّهْرِ بِهِمْ وَكَذَلِكَ الدَّهْرُ يُؤْذِي بِالرَّجَالِ
وَكَذَلِكَ الدَّهْرُ يَرْمِي بِالْفَتَى فِي طَلَابِ الْعَيْشِ حَالًا بَعْدَ حَالِ

وَقَالَ الصُّوْلِيُّ فِي خَبْرِهِ . وَهُوَ الصَّحِيحُ . : فَرَجَعَ النِّعْمَانُ فَتَنْصَرَفَ ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فِي خَبْرِهِ عَنْ الزِّيَادِيِّ الْكَلْبِيِّ : فَرَجَعَ النِّعْمَانُ مِنْ وَجْهِهِ وَقَالَ لِعَدِي : ائْتِنِي اللَّيْلَةَ إِذَا هَدَأَتِ الرُّجُلُ لَتَعْلَمَ حَالِي ، فَأَتَاهُ فَوَجَدَهُ قَدْ لَبَسَ الْمَسُوحَ وَتَنْصَرَفَ وَتَرَهَّبَ ، وَخَرَجَ سَائِحًا عَلَى وَجْهِهِ فَلَا يَدْرِي مَا كَانَتْ حَالُهُ ، فَتَنْصَرَفَ وَلَدَهُ بَعْدَهُ ، وَبَنُوا الْبَيْعَ وَالصَّوَامِعَ ، وَبَنَتْ هِنْدُ بِنْتُ النِّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ النِّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ الَّذِي بَطَّحَ الْكُوفَةَ ، وَيُقَالُ لَهُ : « دِيرُ هِنْدٍ » ، فَلَمَّا حَبَسَ كَسْرَى النِّعْمَانِ الْأَصْفَرَ أَبَاهَا وَمَاتَ فِي حَبْسِهِ تَرَهَّبَتْ هِنْدُ وَلَبَسَتْ الْمَسُوحَ وَأَقَامَتْ فِي دِيرِهَا مَتْرَهَبَةً حَتَّى مَاتَتْ وَدُفِنَتْ فِيهِ . قَالَ أَبُو الْفَرَجِ : إِنَّمَا ذَكَرْتُ الْخَبَرَ الَّذِي رَوَاهُ الزِّيَادِيُّ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ التَّخْلِيطِ ؛ =

٨٥. أخبرونا أحمد ، حدثنا محمد^(١) ، حدثنا أبو مزاحم الخاقاني^(٢) ،

= لأنني إذا أثبت بالقصة ذكرت كل ما يروى في معناها ، وهو خبر مختلط ، لأن عدي بن زيد إنما كان صاحب النعمان بن المنذر . وهو المحبوس . والنعمان الأكبر لا يعرفه عدي ولا رآه ، ولا هو جد النعمان الذي صحبه عدي كما ذكر ابن زياد ، وقد ذكرت نسب النعمان آنفاً ، ولعل هذا النعمان الذي ذكره عم النعمان بن المنذر الأصغر بن المنذر الأكبر ، والمتنصر السائح على وجهه ، ليس عدي بن زيد أدخله في النصرانية . . . وأخرجه أيضاً في (٩٦/٢) قال : حدثني أحمد بن عمران المؤدب ، قال ثنا محمد بن القاسم بن مهرويه ، قال : حدثنا عبد الله بن عمرو قال : حدثني علي بن الصباح عن ابن الكلبي قال : خرج النعمان بن المنذر إلى الصيد ومعه عدي بن زيد فمروا بشجرة فقال له عدي بن زيد : أيها الملك ، أتدري ما تقول هذه الشجرة؟ قال : لا ، قال : تقول :

رب ركب قد أناخوا عندنا يشربون الخمر بالماء الزلال
عصف الدهر بهم فانقرضوا وكذلك الدهر حالاً بعد حال
قال : ثم جاوز الشجرة فمر بمقبرة فقال له عدي : أيها الملك ، أتدري ما تقول هذه المقبرة؟ قال : لا ، قال : تقول :

أيها الركب الخبـور نـ على الأرض الجـودون
فكما أنتم كنا وكما نحن تكونون
فقال له النعمان : إن الشجرة والمقبرة لا يتكلمان ، وقد علمت أنك إنما أردت عظتي ، فما السبيل التي تدرك بها النجاة؟ قال : تدع عبادة الأوثان وتعبد الله وتدين بدين المسيح عيسى بن مريم ، قال : أفني هذا النجاة؟ قال : نعم ، فتنصر يومئذ .

(١) هو ابن حيويه .

(٢) هو موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان الخاقاني ، الإمام المقرئ المحدث ، الحافظ البغدادي ، جمع وصنف ، وجمع في التجويد وغير ذلك ، مات في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة . له ترجمة في : معجم الشعراء (ص ٣٨٠) ، وتاريخ بغداد (٥٩/١٣) ، والأنساب (٢٣٢٢/٥) ، ومعرفة القراء (٢١٩/١ - ٢٢٠) ، وطبقات القراء للجزري (٣٢٠/٢ - ٣٢١) ، وسير أعلام النبلاء (٩٤/١٥ - ٩٥) .

حدثنا عبدالله بن عمرو ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل الأنصاري . شيخ من أهل الرقة^(١) . قال : « رَأَيْتُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ - أَحْسِبُهُ بِيْطَانَ^(٢) - أَعْرَابِيًّا ، قُلْتُ : يَا أَعْرَابِيَّ ، أَمَعَكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ؟ قال : [ل/ ١٦] لا ، إِلَّا هَذِهِ الْقَلَاقِيلُ وَشَتْمُ أَبِي لَهَبٍ ، قال : يَعْنِي قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ »^(٣) .

٨٦. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ^(٤) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ جَعْفَرٍ دَارِ الدَّمَشَقِيِّينَ^(٥) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْبَاهِلِيُّ^(٦) ،

(١) بفتح الزاء وفي آخرها القاف المشددة ، وهي بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة ، بينها وبين حران ثلاثة أيام ، وبينها وبين الجبال أكثر من يومين ، وإنما سميت الرقة ؛ لأنها على شط الفرات ، وكل أرض تكون على الشط فهي تسمى الرقة . انظر : الأنساب (٨٤/٣) ، ومعجم البلدان (٦٧/٣) ، معجم ما استعجم (٦٦٦/٢) ، والروض المعطار (ص ٢٧٠) .

(٢) في المخطوط تصحّف إلى « يَنْطَان » وبيطان : بكسر أوله ، منزل بطريق الكوفة بعد الشقوق من جهة مكة دون الثعلبية ، وهو لبني ناشرة من بني أسد . معجم البلدان (٥٢٨/١) .

(٣) في إسناده إسحاق بن إسماعيل الأنصاري لم أجد له ترجمة ، والحكاية لم أجد لها فيما راجعت من المصادر .

(٤) هو ابن حيويه .

(٥) لم أقف على ترجمته ، فكأنه أبو الطيب الكوكبي الذي تقدم في الرواية رقم (٨٣) ، لاشتراكهما في الاسم ، واسم الأب والجد ، وفي الشيخ والتلميذ ، إلا أنني لم أجد من نسبه إلى الدمشقي ، والله أعلم .

(٦) الباهلي : بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وكسر الهاء واللام ، هذه النسبة إلى باهلة وهي باهلة بن أعصر ، وكان العرب يستكفون من الانتساب إلى باهلة كأنها ليست فيما بينهم من الأشراف حتى قال قائلهم :

حدثني سعيد بن سلم^(١) ، عن سليمان بن أرقم^(٢) قال :

« بَيْنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قُبَّةٍ بِدِمَشْقَ عَالِيَةٍ إِذْ دَخَلَهَا خُطَّافٌ^(٣) مَعَ زَوْجَتِهِ فَأَخَذَ يَخْتَالُ لَزَوْجَتِهِ حَتَّى قَالَ لَهَا : لِأَنْ شِئْتِ لِأَطْرَحَنَّ هَذِهِ الْقُبَّةَ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ، فَسَمِعَهَا سُلَيْمَانُ فَقَالَ لِعِفْرِيتَ مِنَ الْجِنَّ : قُمْ عَلَى بَابِ الْقُبَّةِ ، فَإِذَا خَرَجَ فَخُذْهُ وَأَتِنِي بِهِ ، فَقَالَ : أَأَنْتَ الْقَائِلُ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، لَا تُؤَاخِذِ الْعُشَاقَ بِقَوْلِهِمْ^(٤) .

= وما ينفع الأهل من هاشم إذا كانت النفس من باهلة الأنساب (٢٧٥/١) .

(١) ابن قتيبة بن مسلم الباهلي ، أبو محمد ، حفيد أمير خراسان قتيبة بن مسلم الباهلي ، كان ولي الأعمال بمرّو ، وأرمينية ، والموصل ، والجزيرة ، والسند ، وكان عالماً بالحديث والعريّة ، إلا أنه كان لا يذل نفسه للناس ليقروا عليه ، مات سنة تسع ومائتين . انظر الكامل للمبرّد (ص ٧١٧) ، والمعارف لابن قتيبة (ص ٤٠٧) ، والأنساب (٢٧٥/١) .

(٢) أبو معاذ البصري ، مولى قريظة ، وقيل مولى النضير ، أجمعوا على تضعيفه . انظر التاريخ الكبير (٢/٤) ، والضعفاء للعقيلي (١٢١/٢) ، والجرح والتعديل (١٠١/٤) ، وتاريخ بغداد (١٣/٩) ، وتاريخ دمشق (١٧٩/٢٢ - ١٩١) ، والميزان (١٩٦/٢) ، والتهذيب (٣٨٩/٢) .

(٣) الخطاف : نوع من الطيور أسود .

(٤) أخرج الخرائطي في « اعتلال القلوب » (١/٢٤٥/رقم ٤٨٥) ، قصة سليمان عليه السلام مع الخطافين بصيغة أخرى وإسناد آخر عن مالك بن دينار . رحمه الله . قال : « صنع سليمان بن داود عليه السلام قبة من ذهب أربعين ذراعاً في أربعين ذراعاً ، وركب فيها من صنوف الجوهر ، فبينما سليمان عليه السلام جالساً فيها ؛ إذ سقط فيها خطافان فراود الذكر الأنثى فامتعت عليه ، فقال لها : لِمَ تمنعيني نفسك؟؟ فوالله ، لو كلفتنني حمل هذه القبة لحملتها ، فسمع سليمان عليه السلام قوله فأمر فأُتي بهما فقال : من القائل كذا وكذا؟ قال الذكر : أنا يا نبي الله ، قال : فما حملك على ذلك؟ قال : يا نبي الله ، أنا محبٌ ، والمحِب لا يُلام » =

٨٧. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ^(١) ، حَدَّثَنَا أَبُو مَزَاحِمُ الْخَاقَانِي ، حَدَّثَنِي التَّرْقُفِيُّ ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَدْنِيِّ ^(٢) ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَيْسَانَ رَفَعَهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : « قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ تُذْهِبُ الْبَلْغَمَ وَالْكُنْذُرَ ^(٣) مِثْلَهُ » ^(٤) .

٨٨. أَنْشَدَنَا أَحْمَدُ ، أَنْشَدَنَا مُحَمَّدٌ ^(٥) ، أَنْشَدَنَا أَبُو مَزَاحِمُ الْخَاقَانِي لِنَفْسِهِ : أَصِفُ الشَّعْرَ فِي مَقَالٍ يَهْنِي وَاضِحٍ جَامِعٍ يَبْنِي رَضِي هُوَ أَسْرِي مُرْوُوءَةٌ لَدْنِي وَهُوَ لَدْنِي مُرْوُوءَةٌ أَسْرِي ^(٦)

= وأورده الحافظ مغلطاي في « الواضح المبين » (ص ٢٩) عن مالك بن دينار .

(١) هو ابن حيويه .

(٢) الصنعاني ، أبو إسماعيل ، لقبه الفروخ . بقاء وسكون الراء والحاء المعجمة . ضعيف ، تفرد أبو عبد الله الطهراني بتوثيقه .

انظر الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٣١) ، والضعفاء للعقيلي (١/٢٧٣ - ٢٧٤) ، والمجروحين لابن حبان (١/٢٥٧) ، والكامل لابن عدي (٢/٧٩٢ - ٧٩٤) ، والعلل للدارقطني (١/١٦٨) . وليس فيه قوله متروك كما حكى عنه الحافظ في التهذيب . ، والعلل المتناهية (١/٢٣١) ، وتهذيب الكمال (٧/٤٢ - ٤٥) ، والتهذيب (٢/٣٥٣) ، والتقريب (١٧٣/ت ١٤٢٠) .

(٣) الكُنْذُرُ بالضم : ضرب من العِلْكَ ، نافع لقطع البلغم جداً . القاموس المحيط (ص ٦٠٦) - مادة كندر - .

(٤) في إسناده حفص بن عمر العدني ، وهو ضعيف ، وبقيّة رجال الإسناد ثقات ، ولم أجد الأثر عند غير المصنف .

(٥) هو ابن حيويه .

(٦) لم أجد البيتين فيما رجعت إليه من المصادر .

٨٩. أَنَشِدُنَا أَحْمَدَ ، أَنَشِدْنَا مُحَمَّدَ^(١) قَالَ : أَنَشِدْ جَحْظَةً^(٢) أَبِي - وَأَنَا

أَسْمَعُ - لِنَفْسِهِ : [ل/١٦ب]

يَا أَهْلَ وَدِّي أَمَا فِي الْأَرْضِ ذُو كَرَمٍ يَرْثِي لِذِي كَرَمٍ زَلْتُ بِهِ قَدَمُ
أَفِي عُيُونِكُمْ عَنْ حَالَتِي رَمَدٌ أَمْ فِي الْمَسَامِعِ عَنْ تَقْرِيعِكُمْ صَمَمُ
مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ فُقْدَانِي لِأَنْعَمِكُمْ لِأَنَّهَا نِعَمٌ مِنْ دُونِهَا نِقَمُ
أَلَيْتُ أَسْأَلُكُمْ عَنْ أَحْرَفٍ عَرَضَتْ فِي الْقَلْبِ قَدْ كَادَ مِنْهَا الدَّمْعُ يَنْسَجِمُ
مَا بَالُ دُورِكُمْ حَلَّ لَطَارِكُكُمْ فِي كُلِّ أَيَّامِكُمْ وَالْمَطْبَخُ الْحُرُمُ^(٣)

٩٠. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ الْمَرْزَبَانَ ،

حَدَّثَنِي الْخَقَّانِيُّ الْمَعْرُوفُ بِحَمَّاحٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَازِرَةَ « أَنَّ ثَلَاثَةَ مَشَايِخَ
حَضَرُوا الْمَسْجِدَ الْجَامِعَ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ ، فَقَالَ وَاحِدٌ
مَنْهُمْ لِآخَرٍ يَلِيهِ : جُعِلْتُ فِدَاكَ أَيُّهُمَا أَفْضَلُ ؛ مُعَاوِيَةُ أَوْ عِيسَى بْنُ
مَرْيَمَ؟ قَالَ : لَا ، وَاللَّهِ مَا أَذْرِي ، وَسَمِعَ الثَّالِثُ فَقَالَ : وَيْلَكَ ، تَقْيِسُ
كَاتِبَ الْوَحْيِ إِلَى نَبِيِّ النَّصَارَى؟ »^(٤) .

(١) هو ابن حيويه .

(٢) هو أبو الحسن أحمد بن جعفر بن موسى بن الوزير يحيى بن خالد بن برمك البرمكي البغدادي ،
أخباري ، نديم بارع ، شاعر ، وجحظة لقب له . قال الذهبي : « كان ذا فنون ونوادر وآداب ،
لم يدخل في رواية الحديث » مات سنة ست وعشرين وثلثمائة . كشف النقاب (١/١٣٣)
رقم (٢٧٩) ، وسير أعلام النبلاء (١٥/٢٢١ - ٢٢٢) .

(٣) لم أجد هذه الأبيات عند غير المصنف .

(٤) لم أجده ، ورجال إسناده ثقات غير ابن أبي نازرة ، فلم أجد له ترجمة .

بلغت عرضاً بأصل مقابل بأصل سماعنا ولله الحمد والمنة . [ل/١٧أ]
آخره ، والحمد لله وحده وصلواته على خيرته من خلقه محمد نبيه
وآله وسلامه .

في الأصل ما مثاله :

بلغ السماع بجميعه على الشيخ الإمام العالم الفقيه الحافظ شيخ الإسلام أُوحد
الأنام أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السُّلَفي الأصبهاني بقراءة الفقيه تاج
الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي ، صاحبه القاضي
الفقيه المكين الأشرف الأمين جمال الدين خاصة أمير المؤمنين أبو طالب أحمد بن
القاضي المكين أبي الفضل عبد الله ابن القاضي المكين أبي علي الحسين بن حديد ،
وصفي الدولة جوهر فتاه ، وأبو بكر محمد ابن الحسن بن نصر الخلاطي ، وأبو
عمرو عثمان بن محمد بن أبي بكر الإسفرايني ، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن
محمد البلخي الصوفيان ، وأبو محمد عبد العزيز بن عيسى ابن عبد الواحد بن
سليمان الأندلسي ، وولده أبو القاسم عيسى .

وكتب إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري ، وذلك عشية
يوم الأربعاء الثالث عشر شوال من سنة سبع وستين وخمسمائة بغير الإسكندرية
حماء الله تعالى . هذا التسميع صحيح كما قد كتب .

وكتب أحمد بن محمد الأصبهاني .

وفي الأصل ما مثاله :

بلغ السماع بجميعه على القاضي الفقيه المكين الأشرف الأمين جمال الدين
أبي طالب أحمد بن القاضي المكين أبي الفضل عبد الله بن الحسين بن حديد

أبقاه الله بقراءة الفقيه الإمام العالم زكي الدين أبي محمد عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري الفقيه السادة ؛ القاضي الفقيه الإمام العالم الصدر الكامل عماد الدين أبو البركات عبدالله بن القاضي الإمام [ل/١٧ب] العالم أبي محمد عبد الوهاب ابن الإمام العالم الزاهد أبي الطاهر إسماعيل بن عوف الزهري - وفقه الله - ، والقاضي علم الدين أبو محمد عبد الحق بن القاضي أبي الحرم مكّي بن صالح القرشي ، والفقيه الإمام عز الدين أبو البركات عبد الحميد بن الشيخ الإمام العالم جمال الدين أبي علي الحسين بن عتيق الربيعي ، ويحيى بن علي بن عبد الله القرشي والسماع بخطه ، وصحّ ذلك في الرابع والعشرين من صفر سنة عشر وستمئة بثغر الإسكندرية حمّاه الله تعالى بمنزل القاضي العماد عمّره الله تعالى . [ل/١٨أ]

في الأصل ما مثاله :

بلغ هذا السماع لجميع الجزء الثاني على الشيخ الإمام العالم الحافظ شيخ الإسلام أوحّد الأنام فخر الأئمة مفتي الأمة سيف السنة أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني رضي الله عنه بقراءة الفقيه تاج الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن محمد المسعودي صاحبه القاضي الفقيه المكين الأشرف الأمين جمال الدين خاصة أمير المؤمنين أبو طالب أحمد بن القاضي المكين أبي الفضل عبدالله بن القاضي المكين أبي علي الحسين بن حديد ، وصفي الدولة أبو الحسن جوهر بن عبدالله الأستاذ فتاه ، وأبو الرضا أحمد بن طارق بن سنان القرشي البغدادي ، وأبو بكر محمد بن الحسن ابن نصر الحلاطي ، وأبو عبدالله محمد بن محمد بن محمد البلخي الصوفي ، وأبو عمرو عثمان بن محمد ابن البهاء الإسفراييني ، وعبدالعزيز بن عيسى بن

عبدالواحد بن سليمان الأندلسي الشافعي ، وولده أبو القاسم عيسى ،
والشريف أبو الفرج عبدالقاهر بن هبة الله عبدالقاهر بن المؤيد بالله الهاشمي ،
وإسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالرحمن الأنصاري كاتب هذا
السماع وهذا خطه ، وآخرون ، وذلك في عشية يوم الأربعاء الثالث عشر
شوال من سنة سبع وستين وخمسمائة بالإسكندرية حماها الله تعالى والحمد لله
حق حمده وصلواته على محمد وآله .

هذا التسميع صحيح .

وكتب أحمد بن محمد . [ل/١٩ب]



الجزء الثاني

من انتخاب شيخنا الفقيه الإمام العالم الحافظ
شيخ الإسلام أوجد الأنام فخر الأئمة جمال
الحفاظ بقية السلف أبي طاهر أحمد بن محمد
ابن أحمد السلفي الأصبهاني رضي الله عنه
من أصول كتب الشيخ أبي الحسين المبارك بن
عبد الجبار الصيرفي [ل/٢٠ب]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ اخْتِم بِخَيْرٍ يَا كَرِيمُ

أخبرنا القاضي الفقيه المكين ، الأشرف الأمين ، جمال الدين أبو طالب أحمد ابن القاضي المكين أبي الفضل عبدالله بن القاضي المكين أبي علي الحسين بن حديد بثمر الإسكندرية حماه الله تعالى قراءة عليه - وأنا أسمع - في الرابع والعشرين من صفر سنة عشر وستمائة قال : أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام العالم ، شيخ الإسلام ، أوحده الأنام ، فخر الأئمة ، جمال الحفاظ ، بقية السلف ، أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني رضي الله عنه - قراءة عليه وأنا أسمع - في الثالث عشر من شوال سنة سبع وستين وخمسمائة ، أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار من أصول كتبه بانتخابي عليه :

٩١. أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور العتيقي ، حدثنا إبراهيم بن محمد^(١) المصيصي^(٢) من كتابه ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن مقابل الخطيب بالمصيصية ، حدثنا الربيع بن

(١) ابن الفتح الجلي ، أبو إسحاق ، سكن بغداد وحدث بها.

وثقه الأزهرى والتنوخي والعتيقي ، وزاد العتيقي : « شيخ ثقة مأمون صالح يحفظ حديثه » . قال البرقاني : « ليس به بأس » ، وقال مرة : « صدوق » .

وأرخ التنوخي والعتيقي وفاته في سنة خمس وثمانين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (١٧١/٦) .

(٢) بالفتح ثم الكسر والتشديد وياء ساكنة وصاد أخرى ، وقيل بتخفيف الصادين ، والأول أصح ، نسبة إلى المصيصية ، وهي قرية من قرى المصيرة ، وهي أيضاً من قرى دمشق قرب بيت لها .

معجم البلدان (١٤٤/٥ - ١٤٥) .

سليمان صاحب الشافعي - رحمه الله - قال : « كَانَ لِلشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كُلِّ عِيدٍ قَوْمٌ يَتَغَدَّوْنَ عِنْدَهُ مِنْ جِيرَانِهِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فِي لَيْلَةِ الْعِيدِ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَلَدَتِ امْرَأَتِي الْبَارِحَةَ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي مَا أَتَفِيقُ عَلَيْهَا وَعَلَى مَنْ قَامَ بِأَمْرِهَا - يَعْنِي الْقَابِلَةَ - ، فَأَدْخَلَ [ل/٢١] الشَّافِعِيُّ يَدَهُ إِلَى جَيْبِهِ فَأَخْرَجَ صُرَّةً فِيهَا ثَلَاثُونَ دِينَاراً ذَهَباً وَقَالَ : خُذْ هَذِهِ فَأَنْفِقْهَا وَاعْذُرْنِي ، فَلَمَّا كَانَ أَوَّلُ اللَّيْلِ رَأَى أَمِيرُ مَكَّةَ فِي الْمَنَامِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ : « اذْهَبِ السَّاعَةَ السَّاعَةَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ فَأَدْفَعْ إِلَيْهِ مِنْ رِزْقِهِ ثَلَاثِينَ دِينَاراً ! » فَجَاءَ أَمِيرُ مَكَّةَ فَدَقَّ الْبَابَ ، فَقَالَ الشَّافِعِيُّ : مَنْ ؟ فَقَالَ : مَنْ تَعْرِفُهُ إِذَا رَأَيْتَهُ ، فَلَمَّا رَأَى الْأَمِيرَ قَالَ : أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ ، مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ ، فَأَدْفَعْ إِلَيْهِ ثَلَاثِينَ دِينَاراً مِنْ رِزْقِهِ ! » فَجَزَّاهُ الشَّافِعِيُّ خَيْراً ^(١) .

(١) رجاله ثقات غير أحمد بن مقابل الخطيب ، فلم أجده ترجمه ، لكنه متابع كما يأتي . أخرج البيهقي في مناقب الشافعي (٢/٢٣٠) بإسناده إلى علي بن عيسى المدائني عن الربيع بن سليمان - مع بعض الاختلاف في سياق القصة - قال : سمعت الشافعي يقول : « إني على عيد ، وليس عندي نفقة ، فقال لي أهلي : عودت قوماً أن تصلهم ، فلو استسلفت شيئاً ، فاستسلفت سبعين ديناراً فتركت عشرين ديناراً للنفقة وقررت الباقي ، فبينما أنا على ذلك إذ أتاني رجل من قريش يشتكي إلي الحاجة ، فأخبرته خبري ، فقلت له : خذ ما تحب ، فقال : ما حاجتي إلا أكثر من هذه الدنانير ، فقلت له : خذها ، وبت وما معي دينار ولا درهم ، فبينما أنا في منزلي إذ أتاني رسول البرمكي : جعفر بن يحيى ، فقال : أجب ، فأجبت فقال : ما شأنك في هذه الليلة ؟ =

٩٢. أخبرونا أحمد ، حدثني الحسن^(١) بن محمد بن إسحاق السوطي الحافظ^(٢) ، حدثنا محمد بن الفرخان^(٣) الدؤري ، حدثنا علي بن أحمد العسكري ، حدثنا عبدالله بن ميمون العبّدَساني^(٤) ، حدثنا

= يهتف لي هاتف يقول : الشافعي ، الشافعي كلما دخلت في النوم ، أخبرني بأمرك ، فأخبرته ، فأعطاني خمسمائة دينار وقال : أزيدك ؟ فأعطاني خمسمائة أخرى ، فلم يزل يزيديني حتى أعطاني ألفي دينار . قال البيهقي : ورواه أيضاً زكريا الساجي عن ابن بنت الشافعي عن الأخضر ابن عبد الله الصدائي عن الربيع بن سليمان إلا أنه قال : قال رسول الفضل بن يحيى أو البرمكي : جعفر بن يحيى . اهـ . وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (١٣٢/٩) من طريق علي بن عثمان الحلواني ، عن المزني نحوه مختصراً .

(١) هكذا في المخطوط ، وفي تاريخ بغداد ولسان الميزان - في موضعين - ، وغيرهما « الحسين » بالتصغير .

(٢) أبو القاسم ابن السوطي ، يروي عن أبي الطيب بن الفرخان . قال الخطيب : « كان كثير الوهم شنيع الغلط » . وقال أيضاً : « وقد رأيت لابن السوطي أوهاماً كثيرة تدل على غفلته ، وسألت عنه محمد بن علي بن الفتح فقال : كان يستملي لابن شاهين ، وما علمت من حاله إلا خيراً » . تاريخ بغداد (١٠٢/٨) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٠٩/١) ، وتكملة الإكمال (٣/٣٦٨) ، ولسان الميزان (٢٥٠/٢) ، و١٣٢/٧ . وفي الموضعين « الحسن » كما في المخطوط .

(٣) ابن روزبة ، أبو الطيب الدوري . من دور سر من رأى . ويعرف بالفرخان ، قدم بغداد وحدث بها عن أبيه وعن أبي خليفة الفضل بن الحباب وغيرهما أحاديث منكراً . ضعفه الخطيب بل اتهمه هو وابن النجار بالوضع . قال ابن القيسراني : « حدث عن أبي خليفة وغيره أحاديث منكراً ، روى عن الحنيد حكايات في التصوف » ، وقال السمعاني : « أحاديثه منكراً » ، وقال الحافظ ابن حجر : « له خبر كذب في موضوعات ابن الجوزي في باب الدجاج والحمام » . تاريخ بغداد (١٦٨/٣) و ٣٩٩/١٢ . في ترجمة أبيه . ، والمؤتلف والمختلف لابن القيسراني (ص ٦٤) ، ولسان الميزان (٣٤٠/٥) .

(٤) هكذا في المخطوط ، ولم أجد هذه النسبة .

عبدالله بن عون بن (١) مُحَرِّز قال : « لَمَّا قَدِمَ أَبُو نُعَيْمِ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ بِغَدَادَ سَنَةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ فَقَالُوا : لَا تُفَارِقْكَ حَتَّى تَمُوتَ هَزْلاً أَوْ تُحَدِّثَنَا بِحَدِيثِ الْإِرْتِجَاجِ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : مَا كَتَبْتُهُ وَلَا حَفِظْتُهُ وَلَا دَوَّنتُهُ فِي كُتُبِي ، فَقَالُوا : لَا تُفَارِقْكَ أَوْ تَمُوتَ هَزْلاً ، فَلَمَّا خَافَ عَلَى نَفْسِهِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، [ل/ ٢١ب] عَنْ مَنْصُورٍ (٢) ، عَنْ رَبِيعٍ (٣) ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : « صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَقَرَأَ بِنَا فِيهَا بِسُورَةِ الزُّمَرِ فَارْتَجَّ (٤) عَلَيْهِ قِرَاءَتُهُ ارْتِجَاجاً شَدِيداً ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ

(١) هكذا في المخطوط ، ولعل الصواب أخو محرز . انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٤٠٤/١٥) ،

والتقريب (٣١٧/ت/٣٥٢) ، وانظر ترجمة أخيه محرز في تهذيب الكمال (٢٧٩/٢٧) .

(٢) هو ابن المعتز . التقريب (٥٤٧/ت/٦٩٠٨) .

(٣) هو ابن حراش ، أبو مريم العبسي . التقريب (٢٠٥/ت/١٨٧٩) .

(٤) هكذا وقعت الرواية بتشديد الجيم ، افتعال من رَجَحَ . والذي عند أهل اللغة : « أَرْتَجَّ » أي

استغفلت عليه القراءة . قال ابن فارس : الراء والتاء والجيم أصل واحد ، وهو يدل على إغلاق

وضيق ، من ذلك أَرْتَجَّ عَلَى فُلَانٍ فِي مَنْطِقِهِ ، وذلك إذا انغلق عليه الكلام . وقال ابن منظور :

وَأَرْتَجَّ عَلَى الْقَارِئِ . عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلَهُ . إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْقِرَاءَةِ ، كَأَنَّهُ أَطْبَقَ عَلَيْهِ كَمَا يَرْتَجَّ

الْبَابِ ، وَكَذَلِكَ ارْتَجَّ عَلَيْهِ ، وَلَا تَقُلْ : ارْتَجَّ عَلَيْهِ بِالتَّشْدِيدِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ صَلَّى

بِهِمُ الْمَغْرِبَ فَقَالَ : « وَلَا الضَّالِّينَ » ، ثُمَّ أَرْتَجَّ عَلَيْهِ ، أَي : اسْتَغْلَقَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ . وَقَالَ فِي

التَّهْذِيبِ : أَرْتَجَّ وَارْتَجَّ . هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَرْتَجَّ بِالتَّشْدِيدِ . لَهُ وَجْهٌ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى وَهُوَ الْوُقُوعُ

فِي رَجَةٍ وَهِيَ الْإِخْطِلَاطُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ . . انظر : جُمُهرَةُ اللُّغَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ (٣/٢) . بَابُ التَّاءِ

وَالْجِيمِ . ، وَمَعْجَمُ مَقَائِسِ اللُّغَةِ (٤٨٥/٢) ، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (٥/١٣٠ - ١٣١) . مَادَّةُ رَجَحَ . ،

و٥/١٤١ . مَادَّةُ رَجَحَ . ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (٥/٥٨٨ - ٥٩١) .

الْكَرِيمِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ عَلَيْنَا فَقَالَ : «مَعَاشِرَ النَّاسِ إِذَا صَلَّيْتُمْ خَلْفَ أَيْمَتِكُمْ فَأَحْسِنُوا طُهُورَكُمْ فَإِنَّمَا يَرْجَعُ عَلَى الْقَارِي قِرَاءَتُهُ لِسُوءِ طَهْرِ الْمُصَلِّي» (١) . هذا حديث غريب عجيب .

٩٣. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سُوَيْدٍ الْمُؤَدَّبُ (٢) ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّوَائِقِيُّ (٣) ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْوَلِيدِ (٤) الْعُبَيْرِيُّ (٥) ،

(١) إِسْنَادُهُ مَظْلُومٌ ، أَخْرَجَهُ الدِّيلَمِيُّ فِي « فَرْدُوسِ الْأَثَارِ » (٢٦٦/١) . قَالَ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ فِي « الضَّعِيفَةِ » (١٢٩/٤) : كَذِبٌ ، ثُمَّ عَزَاهُ إِلَى الْمُصَنِّفِ وَقَالَ : مِنْ دُونِ ابْنِ دَكَيْنٍ لَمْ أَجِدْ لَهُمْ تَرْجُمَةً ، لَكِنْ قَالَ فِي « الْفَيْضِ » بَعْدَ مَا عَزَا أَصْلَهُ لِلدِّيلَمِيِّ : وَفِي الْمِيزَانِ : خَبَرَ كَذِبٌ ، وَعَبَدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ مَجْهُولٌ ، وَلَمْ أَرِ هَذَا فِي الْمِيزَانِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . اهـ . قُلْتُ : تَرَجَّعَ الشَّيْخُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - عَنْ هَذَا الْحُكْمِ فِي « صِفَةِ الصَّلَاةِ » (ص ١١٠) فَقَالَ : بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

(٢) أَبُو بَكْرٍ الْعُبَيْرِيُّ الْمَكْتُوبُ ، وَثِقَةُ الْبَرْقَانِيِّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : « صَدُوقٌ ، وَقَدْ تَكَلَّمُوا فِيهِ لِسَبَبِ رَوَايَتِهِ عَنِ الْأَشْثَانِيِّ كِتَابَ قِرَاءَةِ عَاصِمٍ » . وَأَرَزَحَ الْعَتِيقِيُّ وَفَاتَهُ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ يَوْمَ الْأَحَدِ وَقَالَ : « وَكَانَ مُتَأَصِّلًا فِي الْحَدِيثِ » . تَارِيخُ بَغْدَادَ (٨٨/٣) .

(٣) الطَّوَائِقِيُّ : بَفَتْحِ الطَّاءِ وَالْوَاوِ ، وَكَسْرِ الْبَاءِ ، ثُمَّ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ آخِرَ الْحُرُوفِ ، وَفِي آخِرِهَا الْقَافُ ، وَهَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى « الطَّوَائِقِ » وَهِيَ الْأَجْمَرُ الْكَبِيرُ الَّذِي يَفْرَشُ فِي صَحْنِ الدَّارِ وَعَمَلُهَا . الْأَنْسَابُ (٧٨/٤) .

(٤) ابْنُ خَالِدٍ الْكَرْخِيُّ ، أَبُو بَدْرٍ . قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : « سَمِعْتُ مِنْهُ مَعَ أَبِي ، وَهُوَ صَدُوقٌ » . مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَقِيلَ سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ . انْظُرْ : تَارِيخُ بَغْدَادَ (١٠٨/١١) ، وَالْأَنْسَابُ (٢٨١/٤) ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (٤٤٩/٤) ، وَالْمَوْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفَانِ الْقَيْسِرَانِي (ص ١٩٥) ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (٣٧٢/١٢) . فِي سَنَةِ وَفَاتِهِ .

(٥) الْعُبَيْرِيُّ : بِضَمِّ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ ، وَفِي آخِرِهَا رَاءٌ ، وَهِيَ نِسْبَةٌ إِلَى بَنِي عُبَيْرٍ ، وَهُوَ بَطْنٌ مِنْ يَشْكُرَ (مِنْ رِبْعَةٍ) . الْأَنْسَابُ (٢٨٠/٤) .

حدثنا محمد بن سليمان بن معاذ أبو عُبيد الله القرشي^(١) ، حدثنا مالك بن أنس ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عمر قال : حدثني أبي قال : قال رسول الله ﷺ : « وَضَعْتُ مِنْبِرِي عَلَى تَرْعَةٍ^(٢) مِنْ تُرَعَاتِ الْجَنَّةِ وَمَا بَيْنَ يَتْنِي وَمِنْبِرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ »^(٣) .

(١) قال أبو نعيم : « أبو الربيع التيمي البصري » . ذكره ابن حبان في الثقات وقال : « ربما أخطأ وأغرب » ، وقال العقيلي : « منكر الحديث » ، وقال ابن عبد البر : « ضعيف » . وتكلم فيه غيرهم أيضاً . انظر : الضعفاء للعقيلي (٧٢/٤) ، والثقات لابن حبان (٧٥/٩) ، وخليّة الأولياء (٢٤٦/٣ ، و٣٤١/٦) ، والتمهيد (١٨٠/١٧) ، ولسان الميزان (١٨٤/٥ - ١٨٥) .

(٢) التُّرعة : هي الدرجة ، وقيل : الروضة على المكان المرتفع خاصة ، فإذا كانت في المكان المطمئن فهي روضة . وقيل : الباب ، وبه فسر سهيل بن سعد الساعدي ، وهو ممن روى الحديث ، فكأنه قال : منبري على باب من أبواب الجنة . وقيل : المرقاة من المنبر ، قال القتيبي : « معناه أن الصلوة والذكر في هذا الموضع يؤديان إلى الجنة ، فكأنه قطعة منه » . انظر لسان العرب (٢٩/٢ - ٣٠) . مادة ترع .

(٣) إسناده ضعيف من أجل محمد بن سليمان القرشي ، وأحمد بن عبد الله الطوايقي لم أقف له على ترجمة . أخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار » (٦٨/٤) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٧٢/٤) ، وأبو نعيم في « خليّة الأولياء » (٢٦٤/٣ ، و٣٤١/٦) من طريق محمد بن سليمان القرشي به . وليس عند العقيلي وأبي نعيم قوله « وضعت منبري على ترعة من ترعات الجنة » . قال أبو نعيم : « غريب من حديث مالك وربيعة ، تفرد به محمد بن سليمان بن معاذ ، أبو الربيع التيمي البصري » . وعزه الحافظ ابن حجر إلى الدارقطني في « غرائب مالك » ، والخطيب في « الرواة عن مالك » ، وقالوا : « تفرد به محمد بن سليمان هذا » . لسان الميزان (٥/١٨٥) . وقال ابن عبد البر : « لم يتابعه أحد على هذا الإسناد » . التمهيد (١٨٠/١٧) .

ومحمد بن سليمان هذا تقدم ما فيه ، وقد خالفه غير واحد ممن روى عن مالك ، وهم : عبد الله ابن نافع الصائغ ، وأحمد بن يحيى الأحول ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وحجاب بن جيلة =

٩٤. أخبرونا أحمد ، حدثنا محمد بن علي بن سويد المؤدب ، حدثنا

= الدقاق ، فهولاء رَوَوْه عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وما قالوا : عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، وليس في روايتهم « حدثني أبي » . وخالف هؤلاء جميعاً أصحاب الموطأ وغيرهم ، فرووا عن مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أو أبي سعيد . كما سيأتي إن شاء الله تعالى . .

- أما رواية عبد الله بن نافع الصائغ فأخرجها أبو بكر بن المرقئ في « المنتخب » (رقم ٢١ . وفيه : « ما بين قبري ») ، وفي « فوائده » (ج ١/ق ١٠٦/ب . ضمن مجموع .) ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١٨/٤٩) من طريق قاسم بن عثمان الجوعي عنه به . وأخرجها ابن أبي حاتم في « علل الحديث » (٢٩٥/١) . وفيه : حدثنا بكار بن عبد الله بن بكار الصائغ ، والظاهر أنه تصحيف .) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٧٢/٤) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (٣٢٤/٩) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١١٧/٤٩ - ١١٨) من طرق عن القاسم بن عثمان الجوعي عنه به . والقاسم بن عثمان الجوعي قال عنه أبو حاتم : « صدوق » . انظر : الجرح والتعديل (١١٤/٧) ، وحلية الأولياء (٣٢٢/٩) ، وتاريخ دمشق (١١٦/٤٩) ، وسير أعلام النبلاء (٧٧/١٢) .

وأما عبد الله بن نافع الصائغ ، أبو محمد المدني فقد اختلف فيه النقاد ، وثقه بعضهم وتكلم فيه آخرون . وثقه ابن معين ، والنسائي ، والعجلي ، وابن حجر . وقال ابن سعد في « الطبقات » : « كان قد لزم مالك لزوماً شديداً ، لا يقدم عليه أحداً ، وهو دون معن » . أقدم من روى الموطأ عن مالك ، ثقة » . انظر : تاريخ الدارمي (ص ١٥٣) ، والجرح والتعديل (١٨٤/٥) ، والطبقات (٥/٥٠٣) ، وتاريخ الثقات (ص ٢٨١) ، والإرشاد (٣١٦/١) ، وتهذيب الكمال (٢١/١٦) ، والتقريب (٣٢٦/٣٦٥٩) . وقال أحمد : « لم يكن صاحب حديث » ، كان صاحب رأي مالك ، وكان يفتي أهل المدينة برأي مالك ، ولم يكن في الحديث بذلك » ، وقال أبو حاتم : « ليس بالحافظ ، وهو لين ، تعرف حفظه وتنكر ، وكتابه أصح » ، وقال البخاري : « في حفظه شيء » ، وقال البرذعي : « ذكرت أصحاب مالك . أي لأبي زرعة . فذكرت عبد الله بن نافع الصائغ ، فكلح وجهه » ، وقال ابن عدي : « قد روى عن مالك غرائب ، وروى عن غيره من أهل المدينة ، وهو في رواياته مستقيم الحديث » ، وقال ابن حجر : « ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين » . انظر : الجرح والتعديل (١٨٤/٥) ، والتاريخ الأوسط للبخاري (٢/٢١٩) ، وسؤالات البرذعي (٧٣٢/٢) ، والكمال لابن عدي (٢٤٤/٤) ، وتهذيب الكمال (٢٠٨/١٦) ، وتهذيب =

= (٤٦/٦) ، والتقريب (٣٢٦/٣٦٥٩) . وقال أبو زرعة عن هذا الحديث : « هكذا كان يقول عبد الله بن نافع ، إنما هو مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد أو عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . وذكره أبو زرعة أيضاً من متكبر عبد الله بن نافع . انظر علل ابن أبي حاتم (٢٩٦/١) . وقال ابن عساكر : « غريب من حديث مالك عن نافع » . ولكن قد تابع عبد الله بن نافع الصائغ جماعة . كما يأتي . .

- وحديث أحمد بن يحيى الأحول أخرجه الطحاوي في « شرح مشكل الآثار » (٣١٦/٧) ح (٢٨٧٤) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٧٢/٤) ، وأبو القاسم المهرزاني في « الفوائد المتخبة » (المهرزانيات . بتخريج الخطيب) (١٠٠/٢) ح (٧٩٠/٢) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٦٠/١٢) من طرق عنه به . قال الطحاوي : « وهذا من حديث مالك ، يقول أهل العلم بالحديث : إنه لم يحدث به عن مالك غير أحمد بن يحيى هذا وغير عبد الله بن نافع الصائغ » . وقال الخطيب : « هذا حديث غريب من حديث مالك عن نافع ، تفرد بروايته أحمد بن يحيى الأحول ، وتابعه عبد الله ابن نافع عن مالك » . اهـ . وأحمد بن يحيى الأحول هذا ذكره الدارقطني في « الضعفاء » (ص ١١٧) ، وابن حبان في « الثقات » (٢٤/٨) وقال : « يخالف ويخطئ » . قلت : لم تفرد أحمد بن يحيى الأحول بل تابعه إسماعيل بن أبي أويس ، وحجاب بن جيلة الدقاق .

- أما حديث إسماعيل بن أبي أويس فأخرجه ابن الجوزي في « مشير العزم الساكن » (٢٧١/٢) من طريق أبي عبد الله بن بطة عن الحاملي عن البخاري عنه به . وإسماعيل بن أبي أويس قال عنه ابن عدي في « الكامل » (٣٢٣/١) : « روى عن خاله مالك أحاديث غرائب لا يتابعه عليها أحد » . ولكن الراوي عنه البخاري ، وكان ينتقي من أصوله . كما في هدي الساري (ص ٤١٠) . وقد يكون الخطأ فيه من ابن بطة العكيري ؛ فإنه مع إمامته في السنة كان يتكلم فيه من جهة حفظه . والله أعلم . . انظر حاشية المنتخب لأبي بكر بن المقرئ (ص ٦٩) .

- وحديث حباب بن جيلة الدقاق أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٧٣/٤) من طريق موسى بن هارون عنه به . وحجاب . بضم أوله ومحدثين بينهما ألف مع التخفيف . ابن جيلة الدقاق ، روى عنه موسى بن هارون وقال : « ثقة » ، وقال الأزدي : « كذاب » . انظر تاريخ بغداد (٢٨٤/٨) ، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (٤٧٩/١) ، والميزان (٤٤٨/١) ، واللسان (١٦٤/٢) .

وقد خالف هؤلاء جميعاً أصحاب الموطأ وغيرهم ، فرووه عن مالك عن خبيب بن عبد الرحمن =

عثمان بن أحمد الدَّقِيقِي (١) ، حدثنا الحسن بن سلام (٢) السواق قال :

= عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أو أبي سعيد به ، وروايتهم هي الأولى . وقد تقدم كلام أبي زرعة في هذا ، وقال العقيلي إثر إيرادِهِ من طريق القعني عن مالك . : « وحديث القعني أولى ؛ لأن أناساً يروونه في الموطأ هكذا » . انظر الموطأ برواية :

- يحيى بن يحيى اللبثي (١٧٤/١ ح ١٠) كتاب القبلة ، باب ما جاء في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم .

- أبي مصعب الزبيري (٢٠١/١ ح ٥١٨) ، ومن طريقه أبو أحمد الحاكم في « عوالي مالك » (ص ١٢٢) .

- وابن القاسم (ص ٢٠٨ ح ١٥٤ . تلخيص القاسبي) .

- وابن بكير (ق ٣٥ أ . نسخة السليمانية) .

- والقعني (ص ٩٩ - ١٠٠) ، ومن طريقه العقيلي في « الضعفاء » (٧٣/٤) .

ووقع في نسخة الأزهرية من موطأ القعني (ق ٣٧ ب) عن أبي سعيد وأبي هريرة . جمعاً بينهما . .

وأخرجه أحمد (٤٦٥/٢ ، ٥٣٣) من طريق إسحاق الطباع وابن مهدي ، والطحاوي في « شرح

مشكل الآثار » (٣١٦/٧ ح ٢٨٧٥ و ٢٨٧٦) من طريق ابن وهب ومطرف ، وابن الأعرابي في

« المعجم » (٣٥٣/١ ح ٦٨٢) من طريق خالد بن إسماعيل المخزومي كلهم عن مالك به .

وللحديث طرق أخرى عن ابن عمر وغيره ، انظر تخريجه في « الأحاديث الواردة في فضائل

المدينة » للشيخ الدكتور صالح الرفاعي (ص ٤٥٦ - ٤٨٤) ، وسيورده المؤلف في الرواية رقم

(١٠٦٨) من حديث أبي هريرة أو أبي سعيد ، وتخريجه هناك إن شاء الله تعالى .

(١) كذا في المخطوط « عثمان بن أحمد الدقيق » ، ولم أجد له ترجمة ، ولكن ورد كثيراً في

أسانيد الخطيب في تاريخ بغداد « عثمان ابن أحمد الدقاق » ، وفي بعضها روى عن الحسن بن

سلام السواق بل أخرج هذه الحكاية نفسها من طريقه ، فعمل « الدقاق » تصحيف هنا إلى

الدقيقي ، وعلى كل حال فالدقاق والدقيقي كلاهما نسبة إلى بيع الدقيق وطحنه ، ولم أجد له

ترجمة أيضاً .

(٢) ابن حماد بن أبان بن عبد الله ، أبو علي البغدادي ، إمام ثقة محدث . قال الخطيب : « ذكره

الدارقطني فقال : « ثقة صدوق » . مات في صفر سنة سبع وسبعين ومائتين . تاريخ بغداد (٧/

٣٢٧) ، وسير أعلام النبلاء (١٩٢/١٣) .

سمعت أبا نعيم الفضل بن دُكَيْن يقول : « اجْتَزْتُ فِي كِنْدَةَ [بِالْجَبَانَةِ] ^(١) فَسَمِعْتُ مُنَادِيًا يُنَادِي عَلَى لَحْمِ الْبَقَرِ سَبْعِينَ رَطْلًا بِدِرْهِمٍ فَاجْتَزْتُ قَلِيلًا فَسَمِعْتُ [ل/٢٢] مُنَادِيًا يُنَادِي عَلَى لَحْمِ الْغَنَمِ سِتِينَ رَطْلًا بِدِرْهِمٍ ، وَاجْتَزْتُ قَلِيلًا فَرَأَيْتُ الْعَسَلَ عَشْرَةَ أَرْطَالٍ بِدِرْهِمٍ وَالشَّحْمَ عَشْرَةَ أَرْطَالٍ بِدِرْهِمٍ ، فَلَقِيتُ عَقَّانَ بْنَ مُسْلِمٍ فَحَدَّثَنِي فَقَالَ : مَا أَذْرِي مَا تَقُولُ ، كَانَ مَعِيَ قِطْعَةٌ شَدَدْتُهَا عَلَى سَرَاوِيلِي فَأَنْحَلْتُ وَوَقَعْتُ فَأَخَذْتُهَا وَاشْتَرَيْتُ بِهَا خَمْسَ مَكَاكِي ^(٢) دَقِيقٍ أُرْزِ ^(٣) .

٩٥. ~~للمعجم~~ أحمد يقول ، سمعت أبا الحسين محمد بن أحمد بن سمعون ^(٤) يقول : سمعت أبا الحسن علي بن محمد المصري ^(٥) يقول :

(١) كلمة غير واضحة بالمخطوط ، وأفدتها من تاريخ بغداد . والجبانة : الصحراء أو المقبرة . المعجم الوسيط (١٠٦/١) .

(٢) هو جمع مَكُوك ، وأصله مكاكك فأبدلت الكاف ياءً للتخفيف . والمكوك : طاس يشرب به ، أعلاه ضيق ووسطه واسع . وهو أيضاً مكيال معروف لأهل العرب ، ومقداره : صاع ونصف . انظر لسان العرب (١٦١/١٣) .

(٣) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٧٠/١) ، وفيه اختلاف في بعض الألفاظ . من طريق عثمان بن أحمد الدقاق ، به نحوه . وأخرج شيهياً بهذه القصة عن داود بن صغير بن شبيب بن رستم البخاري يقول : « رأيت في زمن أبي جعفر كبشاً بدرهم . . . إلخ » .

(٤) البغدادي ، الشيخ الإمام ، الواعظ الكبير ، المحدث ، وسمعون هو لقب جده إسماعيل ، مولده سنة ثلاثمائة . قال العتيقي : « توفي ابن سمعون . وكان ثقة مأموناً . في نصف ذي القعدة سنة سبع وثمانين وثلاثمائة » . سير أعلام النبلاء (٥٠٥/١٦ - ٥١١) .

(٥) البغدادي ، الواعظ ، المشهور بالمصري لإقامته مدة بمصر ، الإمام المحدث الرحال . قال الخطيب : « كان ثقة ، عارفاً ، جمع حديث الليث وحديث ابن لهيعة ، وصنف في الزهد كتاباً =

« لَيْسَ مِنْ طَبَعِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَقُولَ : لَا ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا نَظَرَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَحْكَامِ الْكَرَمِ يَسْتَحْيِي أَنْ يَقُولَ : لَا » (١) .

٩٦. سمعت أحمد يقول : سمعت محمد بن عبدالله بن المطالب يقول :

سمعت الفضل ابن أحمد الزبيدي المقرئ (٢) يقول : « سَمِعْتُ أَحْمَدَ ابْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ - وَقَدْ أَقْبَلَ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ بِأَيْدِيهِمُ الْحَايِرَ فَأَوْمَأَ إِلَيْهَا - وَقَالَ : هَذِهِ سُرُجُ الْإِسْلَامِ - يَعْنِي الْحَايِرَ - » (٣) .

٩٧. أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه ، حدثنا

محمد بن خلف بن المزبان ، حدثني أحمد بن موسى الثقفي (٤) ، حدثنا ابن عمر الباهلي قال : قال لي ابن المقفع (٥) : « لَا تُجَالِسْ

= كثيرة ، وكان له مجلس يتكلم فيه بالوعظ . اهـ . كانت وفاته في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين

وثلاثمائة عن نيف وثمانين سنة . تاريخ بغداد (٧٥/١٢) ، وسير أعلام النبلاء (٣٨١/١٥ - ٣٨٢) .

(١) إسناده صحيح ، أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٧٥/١٢) عن أحمد العتيقي به .

(٢) أبو العباس البغدادي ، المحدث الثقة ، بقية المشايخ . قال الدارقطني : « هو ثقة مأمون » . تاريخ

بغداد (٣٧٧/١٢) ، واللباب (٥٣١/١) .

(٣) تقدم برقم (٤٩) .

(٤) لم أجد له ترجمة وسماء في الرواية رقم (١٧٩) أحمد بن يوسف الثقفي .

(٥) هو عبد الله بن المقفع ، أحد اليلغاء الفصحاء ، ورأس الكتاب وأولي الإنشاء ، من نظراء

عبد الحميد الكاتب ، كان من مجوس فارس فأسلم على يد الأمير عيسى عم السفاح ، وكتب

له واختص به ، واسم المقفع : ذادويه . أهلك في سنة خمس وأربعين ومائة ، وقيل بعد

الأربعين . انظر أخبار الحكماء (ص ١٤٨) ، ولسان الميزان (٣/٣٦٦) ، وأمرأ البيان

(٩٩ - ١٠٨) ، وسير أعلام النبلاء (٦/٢٠٨ - ٢٠٩) .

عَدُوَّكَ ؛ فَإِنَّهُ يَتَحَفَّظُ عَلَيْكَ الْخَطَأَ وَيُمَارِيكَ فِي الصَّوَابِ » (١) .

٩٨. سلمهت أحمد يقول : [ل/٢٢ب] سمعت أبا عمر بن حيويه يقول :

سمعت أبا مزاحم الخاقاني يقول : « قِيلَ لِأَبِي الْأَخْوَصِ سَلَامِ بْنِ سُلَيْمٍ :

حَدَّثْنَا ، فَقَالَ : لَيْسَتْ لِي نِيَّةٌ ، فَقَالُوا لَهُ : إِنَّكَ تُؤَجِّرُ ، فَقَالَ :

تُمْنُونِي الْخَيْرَ الْكَثِيرَ وَلَيْتَنِي نَجَوْتُ كَفَافاً لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا (٢) .

٩٩. أنشدنا أحمد ، أنشدنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن سفيان

الكوفي بها ، أنشدني الحسن بن عبدالله النحوي (٣) :

عَلِيلٌ مِنْ مَكَانَيْنِ مِنَ الْإِفْلَاسِ وَالِدَيْنِ

وَفِي هَذَيْنِ لِي شُغْلٌ وَحَسْبِي شُغْلُ هَذَيْنِ (٤)

(١) لم أجده في كتب ابن المقفع المطبوعة ، ولا في غيرها من المصادر التي راجعتها ، ولكن أورد ابن عبد البر في « بهجة المجالس » (٥٠/١) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى مثله .

(٢) إسناده صحيح ، أخرجه الخطيب في « الجامع لأخلاق الراوي » (٣١٦/١) عن أحمد العتيقي به .

(٣) هو الحسن بن عبد الله بن المرزبان الشيرازي ، أبو سعيد العلامة ، إمام النحو ، وصاحب التصانيف ، ونحوي بغداد ، وكان أبوه مجوسياً فأسلم ، مات سنة ثمان وستين وثلاثمائة في رجب ، وله أربع وثمانون سنة . نزهة الألباء (ص ٣٠٧ - ٣٠٨) ، وإنباء الرواة (٣١٣/١ - ٣١٥) ، وسير أعلام النبلاء (٢٤٧/١٦ - ٢٤٨) .

(٤) في إسناده أبو الحسن محمد بن أحمد بن سفيان الكوفي لم أجد ترجمته ، وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١٦٦/٧ - ١٦٧) معزواً إلى عبيد الله بن يحيى بن خاقان من طريق محرر الكاتب قال : « اعتل عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، فأمر المتوكل الفتح أن يعود فأتاه فقال : أمير المؤمنين يسألك عن علتك فقال عبيد الله : عليل من مكانين من الأسقام والدينوفي هذين لي شغل وحسبي شغل هذين فأمر له المتوكل بألف درهم . انظر : البصائر والذخائر (٤٩/١) ، وسير أعلام النبلاء (٩/١٣) .

١٠٠. أنشدنا أحمد ، أنشدنا أبو حكيم محمد بن إبراهيم بن السري

ابن يحيى التميمي بالكوفة :

إِذَا رِشْوَةٌ مِنْ بَابِ دَارٍ تَقَحَّمَتْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ وَالْأَمَانَةُ فِيهِ
سَعَتْ هَرَباً مِنْهُ وَوَلَّتْ كَأَنَّهَا حَلِيمٌ تَوَلَّى عَنْ جَوَابِ سَفِيهِ^(١)

١٠١. أخبرونا أحمد ، حدثنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق^(٢) ، حدثنا

محمد بن عثمان بن أبي شيبة^(٣) ، حدثنا أحمد بن طارق^(٤) قال :

(١) لم أقف على هذين البيتين ، وأبو حكيم لم أجد له ترجمة .

(٢) العسكري ، ثم البغدادي ، الشيخ الصدوق المعمر ، وثقه العتيقي ، ورماه ابن أبي الفوارس بالتساهل ، ولم يبين وجه ذلك . قال العتيقي : « كان ثقة أميناً ، مات في شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة » . انظر تاريخ بغداد (٨/ ١٠٠ - ١٠١) ، والأنساب (٨/ ٤٥٥) ، وسير أعلام النبلاء (٣١٧/ ١٦ - ٣١٨) .

(٣) أبو جعفر العباسي الكوفي ، الإمام الحافظ المسند ، جمع وصنف ، وله تاريخ كبير ، ولم يرزق حظاً ، بل نالوا منه ، وكان من أوعية العلم ، وقد تكلم فيه غير واحد من الأئمة ، بل كذبه عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل ، واتهمه عبد الرحمن بن خراش بالوضع ، ومع ذلك لم يترك حديثه . قال ابن عدي : « لم أر له حديثاً منكراً فأذكره » . وقال أبو الحسين بن المنادي : « كنا نسمع الشيوخ يقولون : مات حديث الكوفة لموت محمد بن أبي شيبة ، ومطين ، وموسى بن إسحاق ، وعبيد بن غنام » . مات سنة سبع وتسعين ومائتين ، وقد قارب التسعين . انظر : الكامل لابن عدي (٣١٧/ ٤) ، وتاريخ بغداد (٣/ ٤٢ - ٤٧) ، والأنساب (٩/ ٢٠١ - ٢٠٢) ، وسير أعلام النبلاء (٢١ - ٢٣) ، والميزان (٣/ ٦٤٢ - ٦٤٣) ، واللسان (٥/ ٢٨٠ - ٢٨١) .

(٤) لم أجد ترجمته ، إلا أن الطبراني في « الدعاء » قال : الوايشي ، وكذلك لم أجد روى عنه . فيما وقفت عليه من الأسانيد . غير محمد بن عثمان بن أبي شيبة . انظر : كتاب الدعاء للدارقطني (ص ١١٤) ، والعلل للدارقطني (١/ ٢١١) ، وحلية الأولياء (١/ ٢٥٤) .

سمعت أحمد بن بشير^(١) يقول : « شهد أبو دُلَامَة^(٢) عِنْدَ ابْنِ أَبِي لَيْلَى^(٣) لِمَرْأَةٍ عَلَى حِمَارٍ هُوَ وَرَجُلٌ آخَرُ مِنْ أَصْحَابِ الْقَاضِي ، قَالَ : فَعَدَّلَ الرَّجُلُ وَلَمْ يُعَدِّلْ أَبَا دُلَامَة وَقَالَ الْقَاضِي لِلْمَرْأَةِ : زَيْدُنِي شُهُوداً [ل/٢٣] فَأَتَتِ الْمَرْأَةُ أَبَا دُلَامَة فَأَخْبَرَتْهُ فَأَتَى أَبُو دُلَامَة ابْنَ أَبِي لَيْلَى فَجَلَسَ عِنْدَهُ فَأَنْشَدَهُ فَقَالَ :

إِن النَّاسَ غَطُّونِي تَغَطَّيْتُ عَنْهُمْ وَإِنْ بَحَثُوا عَنِّي فَفِيهِمْ مَبَاحِثُ
وَإِنْ حَفَرُوا بِقِرِّي حَفَرْتُ بِقَارِهِمْ لَيَعْلَمَ قَوْمِي كَيْفَ تِلْكَ النَّبَايِثُ^(٤)

(١) الخزومي ، مولى عمرو بن حريث ، أبو بكر الكوفي ، وصفه غير واحد بالصدق ، ولينه الدارقطني . وقال الحافظ العسقلاني : « صدوق له أوهام » . انظر التاريخ لابن معين (ص ١٨٤ - الدارمي -) ، والطبقات لابن سعد (٣٩٦/٦) ، والتاريخ الكبير (١/٢) ، والجرح والتعديل (٤٢/٢) ، وتاريخ بغداد (٤٦/٤) ، وتهذيب الكمال (٢٧٣/١ - ٢٧٦) ، والميزان (٨٥/١) ، والكاشف (٥٣/١) ، وسير أعلام النبلاء (٢٤١/٩ - ٢٤٢) ، والتهذيب (١٨/١) ، والتقريب (٧٨/١٣) .

(٢) هو الشاعر النديم ، صاحب النوادر ، زُئِدَ بن الجَوْن ، وكان أسود من الموالي ، مات سنة إحدى وستين ومائة ، وقيل : عاش إلى أوائل دولة الرشيد . انظر الشعر والشعراء (٧٧٦/٢ - ٧٧٨) ، وطبقات ابن المعتز (٥٤ - ٦٢) ، والأغاني (٢٤٧/١٠ - ٢٧٣) ، ومعجم الأدباء (١٦٥/١١ - ١٦٨) ، وسير أعلام النبلاء (٣٧٤/٧ - ٣٧٥) ، ونهاية الأرب (٣٦/٤ - ٤٧) .

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلَى ، العلامة الإمام ، مفتي الكوفة وقاضيا ، أبو عبد الرحمن الأنصاري ، كان سيئ الحفظ جداً حتى ترك حديثه بعضهم إلا أنه كان صدوقاً . سير أعلام النبلاء (٣١٠/٦ - ٣١٦) .

(٤) النبايث : جمع نبیثة ، وهي المستخرج من البئر أو النهر . معجم مقاييس اللغة (ص ١٠٠٧ - دار الفكر -) .

فَقَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى : يَا أَبَا دُلَامَةَ ، قَدْ أَجَزْنَا شَهَادَتَكَ ، وَبَعَثَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى إِلَى الْمَرْأَةِ فَقَالَ لَهَا : كَمْ تَمُنُ حِمَارِكَ ؟ قَالَتْ : أَرْبَعُمِائَةٍ ، فَأَعْطَاهَا أَرْبَعُمِائَةٍ ^(١) .

١٠٢ . سمعت أحمد يقول : سمعت محمد بن عبيد الله بن الشَّخِير يقول : سمعت أحمد بن الحسين ^(٢) المقرئ المعروف بدُّيَّس يقول : « سمعتُ بُنَانَ ^(٣) الطُّفَيْلِيَّ وسأله أبي : تَحْفَظُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ شَيْئاً ؟ قَالَ : نَعَمْ ، آيَةً ، قَالَ : مَا هِيَ ؟ قَالَ : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا ﴾ ^(٤) قَالَ لَهُ : تَحْفَظُ مِنَ الشَّعْرِ شَيْئاً ؟ قَالَ : نَعَمْ ، يَمّاً وَاحِداً قَالَ : مَا هُوَ ؟ قَالَ :

(١) في إسناده أحمد بن طارق لم أجد له ترجمة ، والحكاية أخرجها الخطيب في « تاريخ بغداد (٨/ ٤٩٠) من طريق الحسين ابن محمد بن عبيد الدقاق به . والبيتان في ديوان أبي دلامة (ص ٣٨) .
(٢) كذا في المخطوط « الحسين » بالتصغير ، فلعله نسبه إلى جده ، وهو أحمد بن الحسن بن علي ابن الحسين المقرئ ، المعروف بدُّيس الحياط . قال الخطيب : « كان منكر الحديث ، وقرأت بخط أبي الحسن الدارقطني : أحمد بن الحسن ، يعرف بدُّيس ليس بثقة » . تاريخ بغداد (٤/ ٨٨) ، وانظر نزهة الألباب (٢٥٧/١) .

(٣) اختلف في اسمه ، فقيل : عبد الله بن عثمان ، وقيل : علي بن محمد ، وبُنان لقب ، ويكنى أبا الحسن ، وكان أصله مروزيّاً ، وهو بغداديّ الدار ، روى أخباراً أسندها عن جماعة من أهل العلم ، وكان نقش خاتمه « مالكم لا تأكلون » . كتاب التطفيل (ص ١٥٠) ، ونهاية الأرب (٣/ ٣٢٤) .

(٤) هكذا في المخطوط ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا ﴾ ولعله خطأ من الناسخ ؛ لأنها جاءت على الصواب في « كتاب التطفيل » للخطيب ، والله أعلم ، وهي جزء من الآية (٦٢) من سورة الكهف ، وقامه ﴿ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَباً ﴾ .

نَزُّورُكُمْ لَا تُؤَاخِذُكُمْ بِجَفْوَتِكُمْ إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا لَمْ يُسْتَرْزَرْ زَارَا (١)
 ١٠٣. للمصنف أحمد يقول : سمعت أبا عمر بن حيويه يقول : سمعت
 أبا بكر محمد ابن الحسن بن دُرَيْدٍ يقول : سمعت عبدالرحمن بن
 أخي الأصمعي يقول : سمعت عُمِّي يقول : « اجْتَمَعَ ثَلَاثَةٌ (٢) حُسَّادٍ
 فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ : مَا بَقِيَ مِنْ حَسَدِكَ ؟ قَالَ : مَا اسْتَهَيْتُ أَنْ
 أَفْعَلَ [ل/٢٣ب] بِأَحَدٍ خَيْرًا قَطُّ ، فَقَالَ الثَّانِي : أَنْتَ رَجُلٌ صَالِحٌ ،
 وَلَكِنِّي مَا اسْتَهَيْتُ أَنْ يَفْعَلَ أَحَدٌ بِأَحَدٍ خَيْرًا قَطُّ ، فَقَالَ الثَّالِثُ : مَا فِي

(١) أخرجه الخطيب في « كتاب التطفيل » (ص ١٥٠) من طريق محمد بن عبيد الله بن الشخير به .
 وفيه : « لانكافيكم » بدلاً من « لا تؤاخذكم » ، و « المحب » بدلاً من « الكريم » . وأخرجه أيضاً
 من طريق أخرى عن الحسن بن علي بن صالح قال : سمعت ثنائاً يقول : « حفظت القرآن كله
 ثم أنسيته إلا حرفين » « آتنا عذابنا » ، ولم يذكر بيت الشعر . انظر : الأذكياء (ص ١٩٣) ،
 وتحفة المجالس (ص ٢٤١) . وأخرج الخطيب أيضاً في المصدر السابق (ص ١٢٨) عن الحسين بن
 محمد أخي الخلال عن إبراهيم بن عبد الله الشطبي عن أبي علي شعبة قال : « جاء طفيلي إلى
 دار رجل له غُرس فقال له صاحب الغرس : من أنت ؟ قال : أنا الذي قال في الشاعر :
 نزوركم لا نكافيكم بجفوتكم إن المحب إذا لم يستزرز زارا
 فقال له صاحب البيت : زارا ، لا أدري ما هو ، فَمُ ، اخرج من بيتنا » .
 والبيت في نثر الدرر (٢/٢٣٦) وربع الأبرار (٢/٧١٢) وفيه : أتى طفيلي باب قوم فحجبوه ،
 فاحتال حتى دخل وهو يقول :

نزوركم لا نؤاخذكم بجفوتكم إن المحب إذا ما لم يُسَرَزَرْ زارا
 والبيت في ديوان العباس بن الأحنف (ص ١٤٨) .
 وسيورد المؤلف البيت في الرواية رقم (١١٩٩) بلفظ يختلف ، وزاد بيتاً آخر ، ونسبهما إلى
 الرياشي .

(٢) في المخطوط : « ثلاث » ، وهو خطأ .

الأرضَ خَيْرٌ مِنْكُمْ ، وَلَكِنِّي مَا اسْتَهَيْتُ أَنْ يَفْعَلَ بِي أَحَدٌ خَيْرَ قَطٍّ »^(١) .
 ١٠٤ . أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكَاتِبُ^(٢) ،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْأَزْهَرِ الْأَنْصَارِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(٣) إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ ،
 قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هِشَامَ الرَّفَاعِيِّ^(٤) يَقُولُ : « قَامَ وَكِيعٌ لَشُفْيَانَ

(١) إسناده حسن ، أخرجه الخطيب في « الجامع لأخلاق الراوي » (١٤٠/٢) من طريق أبي يحيى زكريا بن يحيى الساجي ، قال : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ ثَلَاثَةَ اجْتَمَعُوا . . . فذكره ، وفيه : « بلغ » بدل « بقي » . وأورده الراغب الأصبهاني في محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء (٢٥٨/١) .

(٢) أبو عبد الله البغدادي ، وثقه الأزهرى والتنوخي . وقال الذهبي : « شيخ صدوق ، لم تؤرخ وفاته » . قلت : كان مولده سنة اثنتين وثلاثمائة . انظر : تاريخ بغداد (١٠١/٨) ، وسير أعلام النبلاء (٤٦٤/١٦) .

(٣) في المخطوط : « محمد بن الأزهر الأنصاري بن عبد الله » ، والتصويب من « الجامع لأخلاق الراوي » للخطيب ، ومن « تاريخ دمشق » لابن عساكر . وفي « الإرشاد » سماه محمد بن سعيد بن يزيد الكاتب ، روى عنه القاضي أبو العلاء الواسطي ، إلا أنه جعل الحديث عن أنس - كما سيأتي - فلا أدري هل هو أم رجل آخر . وفي تاريخ بغداد قال : محمد بن سعيد ، أبو عبد الله الكاتب ، أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سعيد الكاتب ببغداد . من كتابه . . . فساق الإسناد وذكر حديثاً . انظر : تاريخ بغداد (٣١٢/٥) ، والجامع لأخلاق الراوي (٢٧٩/١) ، والإرشاد للخليلي (٣٣٨/١) ، وتاريخ دمشق (١٥٠/١٥) .

(٤) هو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي ، الكوفي ، قاضي المدائن . ضعفه سائر الأئمة من المتقدمين حتى قال البخاري : « رأيتهم مجتمعين على ضعفه » . روى ابن محرز عن ابن معين قال : « ما أرى به بأساً » ، وقال العجلي : « كوفي لا بأس به صاحب قرآن » . وقال مسلمة : « لا بأس به » ، وجرم الخطيب البغدادي أن البخاري أخرج له ، كما ذكره ابن عدي في شيوخ البخاري ، وقال : « محمد ابن إسماعيل استشهد بحديثه فقط » . وقد أثنى عليه بعض الأئمة من المتأخرين كالدارقطني حيث أمر بإخراج حديثه في الصحيح ، وطلحة بن محمد بن جعفر =

فَأَنْكَرَ عَلَيْهِ قِيَامَهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : أَتُنْكِرُ عَلَيَّ قِيَامِي إِلَيْكَ وَأَنْتَ حَدَّثْتَنِي عَنْ
عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِجْلَالَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ ، قَالَ :
فَأَخَذَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ فَأَقْعَدَهُ إِلَى جَانِبِهِ» (١) .

= والخطيب ، ووثقه البرقاني . والظاهر من خلال النظر في أقوال الأئمة أن الرجل ليس بالقوي
كما قال أبو أحمد الحاكم والحافظ ابن حجر ، ولا يكون ضعفه ضعفاً شديداً لما يأتي :
- أن الذين ضعفوه أكثر من وثقه أو أثنى عليه . - أن أكثر الذين أثنوا عليه إنما ذلك في علمه وفقهه
وكثرة حديثه ، لا في ضبط روايته . - أن الذين تكلموا فيه يبنوا سبب ضعفه ، وهو كثرة المناكير
والغرائب في روايته ، وأنه يخطئ ويخالف .

- ويمكن أن يضاف إلى ذلك أن ممن تكلم فيه أهل بلده . كما ذكر ذلك الدارقطني . ، وبلدي
الرجل أعرف بالرجل ، والله أعلم . انظر أقوالهم فيه في : الكنى والأسماء (٨٧٩/١) ، والضعفاء
والمتروكين للنسائي (ص ٩٥) و(ص ١٠٧) ، ومعركة الثقات للعجلي (٤٣٤/٢) ، والجرح والتعديل
(٦٨٩/٢) ، (١٢٩/٨) ، ورجال مسلم لابن زنجويه (٤٠٥/٢) ، ومن روى عنهم البخاري في
الصحيح لابن عدي (ص ١٩٤) ، الكامل له (٢٧٤/٦) ، والثقات لابن حبان (١٠٩/٩) ، وتاريخ
بغداد (٣٧٦/٣) ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٦١/١) ، وتهذيب الكمال (٢٧/
٢٤ - ٢٩) ، والكاشف (٢٣١/٢) ، ومن تكلم فيه وهو موثق (ص ١٧٢) ، واللسان (٣٧٩/٧) ،
و(٤٨٨/٧) ، والتهذيب (٤٦٤/٩) ، وفتح الباري (٤٣/٧) ، والتقريب (٥١٤/٢) (٦٤٠٢) .

(١) ضعيف بهذا الإسناد ، فيه : - أبو هشام الرقاعي ، وهو ليس بالقوي ، قال البخاري : « رأيتهم
مجتمعين على ضعفه » . - ومحمد بن أبي الأزهر الأنصاري ، ذكره الخطيب من غير جرح ولا
تعديل . أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٥٠/١٥) من طريق العتيقي به مثله .
والخطيب في « الجامع لأخلاق الراوي » (٢٧٩/١ ح ٣٠٦) عن أحمد بن أبي جعفر عن محمد
ابن أبي الأزهر الأنصاري به . وأبو يعلى في « الإرشاد » (٣٣٨/١) من طريق محمد بن جعفر
الواسطي عن محمد بن سعيد بن يزيد الكاتب عن أبي هشام الرقاعي به ، إلا أنه جعل مكان ابن
عباس أنس بن مالك . قال أبو يعلى : « لم يروه غير محمد بن سعيد الكاتب ، وهو حديث فرد
منكر » . وله شواهد كثيرة لا يخلو كل واحد منها من مقال :

١٠٥. أنشدنا أحمد ، أنشدنا محمد بن العباس بن حيويه ، أنشدنا

= - الشاهد الأول : حديث أبي موسى الأشعري ولفظه « إن من إجلال الله عز وجل إكرام ذي الشيبة المسلم ، وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه ، وإكرام ذي السلطان المقسط » . أخرجه أبو داود في (١٧٤/٥ ح ٤٨٤٣) كتاب الأدب ، باب تنزيل الناس منازلهم ، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (١٦٣/٨) ، وفي شعب الإيمان (٥٥٠/٢) ، و (٤٦٠/٧) ، ويحيى بن صاعد في زوائده على كتاب الزهد لابن المبارك (ص ١٣١ ح ٣٨٩) كلهم من طريق عبد الله بن حمران عن عوف بن أبي جميلة عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة عنه به مرفوعاً . والحديث سكت عنه أبو داود ، وفي إسناده أبو كنانة القرشي ، قال المنذري : « ذكر غير واحد أنه سمع من أبي موسى » .

قلت : ممن ذكر ذلك أبو حاتم الرازي ، والبخاري ، والمزي ، والذهبي ، وابن حجر . وقال ابن القطان : « مجهول الحال » ، وقال الحافظ ابن حجر : « مجهول » . انظر : الكنى والأسماء للبخاري (ص ٦٤٩) ، والجرح والتعديل (٤٣٠/٩) ، وتهذيب الكمال (٢٢٨/٣٤) ، والكاشف (٤٥٤/٢) ، والتهذيب (٢٣٤/١٢) ، واللسان (٤٨٠/٧) ، والتقريب (٦٦٩/٨٣٢٧) . والظاهر أن كثيراً من الأئمة يحسنون حديث مثله وخاصة إذا كان مشهوراً ؛ لذلك قال النووي في « الترخيص بالقيام » (٤٨ ، ٥٦) : « إسناده كلهم عدول معروفون ، إلا أبا كنانة وهو مشهور ، ولا نعلم أحداً تكلم فيه ، ويكفي في الاحتجاج به إخراج أبي داود له في سننه ، مع ما ذكرناه عنه » . اهـ . ويؤيد ما قاله النووي ما قرره الحافظ الذهبي في « ديوان الضعفاء » (ص ٢٧٤) : « أما المجهولون من الرواة ؛ فإن كان الرجل من كبار التابعين ، أو أوساطهم احتمل حديثه ، وتلقي بحسن الظن ، إذا سلم من مخالفة الأصول وركاكة الألفاظ ، وإن كان الرجل من صفار التابعين فيئأني في رواية خبره ، ويختلف في ذلك باختلاف جلالة الراوي عنه وتخريجه وعدم ذلك ، وإن كان الرجل من أتباع التابعين فمن بعدهم فهو أضعف لخبره سيما إذا انفرد به » . انظر أيضاً : اختصار علوم الحديث (٢٩٣/١) ، وعلم الرجال وأهميته (ص ١١ - ١٢) ، وضوابط الجرح والتعديل عند الحافظ الذهبي للأخ محمد الثاني عمر (ص ١٨٥ . رسالة ماجستير .) .

قلت : وأبو كنانة يعتبر من أوساط التابعين ، ولم يعلم أن أحداً تكلم فيه ، ومثله أيضاً ممن يكون في أدنى مراتب التعديل كما لوحظ ذلك من منهج الإمام الذهبي ، منهم من صرح فيه بعبارة تدل على أنه في أدنى مراتب التعديل عنده ، ومنهم من اكتفى فيه بنفي علمه بمن جرحه مع الإشارة =

= إلى إحدى القرائن المعتمدة في احتمال الراوي وتقوية حسن الظن به ، وقرينة تحمل جماعة من الثقات عنه وسماهم منه ، والله أعلم . انظر بسط هذه المسألة في « ضوابط الجرح والتعديل عند الحافظ الذهبي » للأخ محمد الثاني عمر (ص ١٨٥ فما بعدها . رسالة ماجستير) . وكذلك الحافظ الذي قال فيه : مجهول ، لما جاء إلى حديثه حكم عليه بالحسن كما في التلخيص الحبير (٢/ ١١٨) . وقد حسن الحديث أيضا العراقي والسيوطي والمناوي كما في فيض القدير (٥٢٩/٢) . وأخرجه ابن المبارك في « الزهد » (ص ١٣١/ح ٣٨٨) ، ومن طريقه البخاري في « الأدب المفرد » (ص ١٣٠) ، ومن طريق البخاري المزني في « تهذيب الكمال » (٢٢٨/٣٤) ، وابن أبي شيبة (٤/ ٤٤٠) ، وأبو عبيد في « فضائل القرآن » (١/ ٢٧٠/ح ٦٧) كلاهما . ابن أبي شيبة وأبو عبيد . عن معاذ بن معاذ ، والبيهقي في « المدخل إلى السنن الكبرى » (ص ٣٨١) من طريق روح ، كلهم . ابن المبارك ومعاذ بن معاذ بن معاذ وروح . عن عوف بن أبي جميلة عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى به من قوله . فخالف هؤلاء الثلاثة عبد الله بن حمران ، ورووه موقوفاً ، وهم أكثر وأحفظ ، وعبد الله بن حمران هذا قال فيه الحافظ : « صدوق يخطئ قليلاً » ، إلا أنني لم أجد من الأئمة من أعلل الحديث به ، ولعل ذلك أن هذا الحديث من باب الإخبار بما ليس للرأي فيه مجال ، فحكمه بحكم الرفع ، وخاصة أن الحافظ ابن حجر قال : وله الأصل الأصيل من حديث أبي موسى كما منيأتي والله أعلم .

- الشاهد الثاني : حديث عبد الله بن عمر قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « إن من إجلال الله تعالى على العباد إكرام ذي الشبهة المسلم ، ورعاية القرآن من استرعاه الله إياه ، وطاعة الإمام . يعني المقسط . » . أخرجه ابن حبان في « المجروحين » (٨/٣ - ٩) ، ومن طريقه ابن الجوزي في « الموضوعات » (١/ ٢٨٨/ح ٣٨٣) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٧/ ٤٥٩/ح ١٠٩٨٥) كلاهما من طريق عيسى بن يونس عن بدر بن الخليل الكوفي الأسدي عن مسلم بن عطية الفقيمي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر به مرفوعاً . في إسناده مسلم . وقيل : سلم . بن عطية الفقيمي وهو ضعيف . قال ابن حبان : « منكر الحديث ، يفرد عن عطاء وغيره من الثقات بما لا يشبه حديث الأئمة » ، إذا نظر المتبحر في روايته عن الثقات علم أنها معمولة . قلت : ولكن ذكره في الثقات ، وقال الذهبي : « لين » ، وقال الحافظ : « لين الحديث » . انظر : المجروحين (٨/٣ - ٩) ، والضغفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ١١٨) ، والميزان (٤/ ١٠٥) ، =

= واللسان (٣٠/٦ - ٣١) ، والتقريب (٢٤٦/٢-٢٤٧٠) . وقد أورد الحديث السيوطي في « اللآلئ المصنوعة » (١٥٠/١) ، وابن عراق في « تنزيه الشريعة » (٧١/٢٠٧/١) وتعقباه . وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » (٢/٥٥١/٢) من طريق إبراهيم بن أبي العنيس القاضي عن حسين بن حماد الدباغ الطائي عن الحجاج بن أرطاة عن نافع عن ابن عمر موقوفاً ، وليس فيه « والإمام المقسط » . وفي إسناده حجاج بن أرطاة ، قال الحافظ : « صدوق كثير الخطأ والتدليس » . اهـ . وقد عنعن في هذا الإسناد . قال الذهبي : « والحق فيه أنه لا يحتج بشيء من حديثه إلا بما صرح به بالسماع » . انظر : معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (ص ٨٥) ، والتقريب (٢٤٦/٢-٢٤٧٠) ، وطبقات المدلسين (ص ٣٧) . وانظر : الجرح والتعديل (١/٢/١) (١٥٦) ، والضعفاء لابن شاهين (ص ١٤٩) ، والثقات له (ص ٦٧/رقم ٢٥٠) ، والمختلف فيهم له (ص ٢٥ - ٢٦) ، والتهذيب (٢/١٩٧) . - الشاهد الثالث : حديث جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم » . أخرجه ابن حبان في « المجروحين » (٢/١٦٢ - ١٦٣) . ترجمة عبد الرحيم بن حبيب الفارياي (٠) ، ومن طريقه ابن الجوزي في « الموضوعات » (١/٢٨٩) من طريق ابن عيينة عن أبي الزبير عن جابر به . قال ابن حبان : « وهذا لا أصل له من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا جابر حدث به ، ولا أبو الزبير رواه ، ولا ابن عيينة قاله بهذا الإسناد ، ولعل هذا الشيخ . يريد عبد الرحيم بن حبيب الفارياي . قد وضع أكثر من خمسمائة حديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رواها عن الثقات » . وتبعه ابن الجوزي وقال : « هذا لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم » . وتعقبهما الحافظ ابن حجر كما في التلخيص الحبير (٢/١١٨) قال : « لم يصيبا جميعاً ، وله الأصل الأصيل من حديث أبي موسى ، واللوم فيه على ابن الجوزي أكثر ؛ لأنه خرج على الأبواب » . كما تعقبهما السيوطي في « اللآلئ المصنوعة » (١٥٠/١) ، وابن عراق في « تنزيه الشريعة » (١/٣٠٧) وقال : « وحديث جابر أخرجه البيهقي في الشعب من طريقين ليس فيهما عبد الرحيم ، فزالت تهمة ، وللحديث طرق وشواهد كثيرة » .

قلت : عنى ابن عراق بالطريقين ما يلي :

أحدهما : ما أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » (٢/٥٥١/٢) من طريق ابن عدي عن محمد بن الحسن بن قتيبة عن هشام بن عمار عن عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون عن =

= محمد بن صالح المري عن محمد بن المنكدر عن جابر به وزاد « والإمام العادل ، وحامل القرآن ، لا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه » . وفي إسناده عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون ، صدوق يخطئ ، قاله الحافظ في « التقريب » (٣٤١/ت/٣٨٨٥) . وهشام بن عمار الدمشقي ، صدوق مقرئ ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح . التقريب (٥٧٣/ت/٧٣٠٣) . الثاني : ما أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » (٤٥٩/٧/ح/١٠٩٨٤) من طريق أبي قلابة عن مسهل بن تمام بن بزيع عن مبارك بن فضالة عن أبي الزبير عن جابر به ، وزاد « ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويعرف حق صغيرنا » . وفي إسناده مبارك بن فضالة ، صدوق يدلّس ويسوي ، وقد عنعن في هذا الإسناد . الشاهد الرابع : حديث أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من تعظيم جلال الله عز وجل إكرام ذي الشبهة المسلم ، وإن من تعظيم جلال الله إكرام الإمام المقيسط » . أخرجه البيهقي في الموضع السابق من طريق محمد بن أيوب البجلي ، عن علي بن محمد الطنافسي ، عن وكيع ، عن أبي معشر المدني ، عن سعيد المقبري ، عنه به . وفي إسناده أبو معشر المدني ، وهو نجيح بن عبد الرحمن السندي ، مولى بني هاشم ، مشهور بكنيته ، ضعيف ، أسن واختلط . التقريب (٥٥٩/ت/٧١٠٠) .

وأخرجه أيضاً من طريق ابن أبي قديك ، عن أخيره عن المقبري ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يوسع المجلس إلا لثلاثة ؛ لذي سنّ لسنّه ، وذو علم لعلمه ، وذو سلطان لسلطانه » . وفي إسناده من لم يُتَمِّمْ ، ولعله أبو معشر المدني المتقدم . الشاهد الخامس : حديث طلحة بن عبيد الله بن كُرَيْز قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله جواد يحب الجواد ، ويحب معالي الأخلاق وينفض سفاسفها ، وإن من إكرام جلال الله إكرام ثلاثة : ذي الشبهة في الإسلام ، والحامل للقرآن غير الجافي عنه ولا الغالي ، والإمام المقيسط » . أخرجه هناد في « الزهد » (٢٤٢/٢/ح/٨٣٩) ، وأبو عبيد في « فضائل القرآن » (٢٧٠/١/ح/٦٧) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (ص ٥٣) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٤٢٦/٧) كلهم من طريق حجاج بن أرطاة ، عن سليمان بن شحيم عنه به . وفيه غلتان : الأولى : الانقطاع بين سليمان بن شحيم وطلحة بن عبيد الله بن كُرَيْز . كما صرح بذلك البيهقي . . والثانية : حجاج بن أرطاة كثير الخطأ والتدليس ، وقد عنعن . الشاهد السادس : حديث أنس بن مالك مرفوعاً : « ما أكرم شاب شيخاً لسنّه إلا قبض الله له عند سنه من يكرمه » . أخرجه البيهقي في « شعب =

ابن أبي طاهر^(١) ، أنشدني أبي لعبيد الله بن عبد الله^(٢) :

= الإيمان » (٤٦٢/٧ ح/ ١٠٩٩١ - ١٠٩٩٣) من طريق يزيد بن بيان المعلم ، عن أبي الرجال ، عن أنس . في سنده يزيد بن بيان العقيلي ، أبو خالد البصري ، وهو ضعيف . التقريب (٦٠٠/ ٧٦٩٧) . وأخرج الخطيب في « الجامع لأخلاق الراوي » (١٨١/١) من طريق يزيد بن هارون ، عن حميد ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من إجلال الله توقير الشيخ من أمتي » . وأخرج ابن عدي في « الكامل » (١٤١٣/٤) ، وابن حبان في « المجروحين » (١/ ٣٦٨) ، ومن طريقه ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢٨٨/١ ح/ ٣٨٢) ، والخطيب في « الجامع لأخلاق الراوي » (٢٧٠/١ ح/ ٢٨٨) من طريق صخر ابن محمد الحاجبي ، عن الليث بن سعد ، عن الزهري ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « بتجلوا المشايخ ؛ فإن تبجيل المشايخ من تبجيل الله » . قال ابن عدي : « هذا حديث موضوع على الليث بن سعد ، وأهل مرو مجمعين على ضعف صخر وإسقاطه ، وهذا ما عرفته من غيره » ، وقال ابن حبان : « لا تحل الرواية عنه » ، وقال الشوكاني في « الفوائد المجموعة » (ص ٤٨٧) : « صخر بن محمد كذاب » . والحديث أورده السيوطي في « اللآلئ المصنوعة » (١٤٩/١) ، وابن عزاق في « تنزيه الشريعة » (١/ ٢٧) . وقد حكم على وضعه أيضاً العلامة الألباني في « الضعيفة » (٢٢٦/٢ ح/ ٨٢٤) . الشاهد السامع : حديث كعب الأحبار موقوفاً قال : « ثلاثة نحد في الكتاب يحق علينا أن نكرمهم ، وأن نشرفهم ، وأن نوسع لهم في المجالس : ذو السن ، وذو السلطان ، وحامل الكتاب » . أخرجه الخطيب في « الجامع لأخلاق الراوي » (١٨٣/١) من طريق ابن أبي فديك ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عنه به . وهشام بن سعد هو المدني ، صدوق له أوهام ، ورعي بالتحقيق . التقريب (٧٢٩٤/٥٧٢) . فهذه الشواهد لو سلم أنه لم يخلُ كل منها من مقال ، إلا أنها بمجموعها تقوي هذا الحديث إلى درجة الحسن إن شاء الله .

(١) هو عبید الله بن أحمد بن أبي طاهر ، ويكنى أبا الحسين ، سلك طريقة أبيه في التصنيف والتأليف ، فله من الكتب ما زاده على كتاب أبيه في أخبار بغداد . انظر فهرست ابن النديم (ص ٢١٠) .

(٢) ابن طاهر بن الحسين ، أبو أحمد الخزاعي ، وهو أخو محمد بن عبد الله بن طاهر ، ولي شرطة بغداد نيابة عن أخيه ، ثم استقل بها بعد موت أخيه ، كان رئيساً جليلاً ، وشاعراً محسناً ، ومترسلاً بليغاً ، له تصانيف ، مات سنة ثلاثمائة ، وله سبع وسبعون سنة . انظر الأغاني (٩/ ٣٩ - ٤٧) ، وتاريخ بغداد (٣٤١/١٠) ، وسير أعلام النبلاء (٦٢/١٤) .

مَرَّتْ وَفِي يَدِهَا وَرْدٌ فَقُلْتُ لَهَا حَيِّي مُحِبَّكَ قَالَتْ عَنْهُ لِي شُغْلٌ
فَقُلْتُ كَلَّا فَقَالَتْ قَدْ بَدَلْتُ لَهُ وَرْدًا جَنِيًّا وَذَا بِالْكَفِّ يُبْتَدَلُ
إِنْ كَانَ لَمْ تَجْنِهِ مِنْهُ أَنَا مِلُّهُ فَقَدْ جَنَنْتُهُ لَهُ الْأَحَاظُ وَالْمَقْلُ^(١)

١٠٦. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن محمد بن يزيد الزعفراني^(٢) ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بن
عبد الله بن معاوية [ل/٢٤] ابن شريح القاضي ويكنى بأبي الحسن^(٣) ،
حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ معاوية^(٤) ، عَنْ ميسرة ، عَنْ شُرَيْح^(٥) قَالَ :

(١) الأبيات في الموشى (ص ١٧٩) ، وفيه : « فقلت بخلاً فقالت : قد وهبت له » مكان « فقلت :
كلا فقالت : قد بدلت » .

(٢) أبو الحسن ، وثقه الخطيب ، ونقل عن الحسن بن أبي طالب أن يوسف بن عمر القَوَّاس سَمَى
شيوخه الثقات فذكره منهم ، مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (١٢١/٥) .

(٣) من أهل الكوفة ، سكن بغداد وحدث بها عن أبيه . قال ابن سعد : « ليس بعلمة » . انظر :
الطبقات لابن سعد (٣/٣٣٥) ، والجرح والتعديل (٦/١٩٣) ، وتاريخ بغداد (١٢/٣) ،
واللسان (٤/٢٣٦) .

(٤) ابن ميسرة بن شريح القاضي ، الكوفي . قال أبو حاتم : « شيخ » ، وذكره ابن حبان في
« الثقات » . الجرح والتعديل (٨/٣٨٦) ، والثقات (٧/٤٦٩) . وانظر : الآحاد والثاني (٢/
٢٦١) ، وناسخ الحديث ومنسوخه (ص ١٥١) ، والقول المسدد (ص ١٨) .

(٥) ابن الحارث بن قيس بن الجهم ، وقيل : ابن الحارث بن شراحيل ، من أولاد الفرس الذين كانوا
باليمن ، وكان حليف كندة ، أبو أمية القاضي ، مختلف في صحبته ، والصحيح أنه تابعي ،
ولاه عمر القضاء وهو ابن أربعين سنة ، وثقه أحمد والعجلي . مات سنة ثمان وسبعين ، وقيل :
تسع وسبعين ، وقيل : ثمانين ، وقيل : اثنتين وثمانين ، وقيل : سبع وتسعين ، وقيل : تسع
وتسعين ، وقيل غير ذلك . انظر : الطبقات لابن سعد (٣/٣٣٤ - ٣٣٥) ، وأخبار القضاة
لو كيع (٢/١٨٩ - ٣٩٤) ، والتهذيب (٤/٢٨٧) .

« كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَسْجِدِ الْكُوفَةِ جَالِسًا ^(١) فَجَاءَ رَجُلٌ فَشَكَا إِلَيْهِ شِدَّةَ الْحَالِ وَكَثْرَةَ الْعِيَالِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَمْ تَكُنْ رُقْعَةً تَصُونُ بِهَا وَجْهَكَ ؟ » ^(٢) .

١٠٧. **السمعت** أحمد يقول : سمعت الحسين بن محمد بن عبيد ^(٣) العسكري يقول : سمعت أبا العباس بن مسروق ^(٤) يقول : سمعت الحارث المحاسبي ^(٥) يقول : « ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ عَزِيزَةٌ؛ حُسْنُ الْوَجْهِ مَعَ الصَّيَانَةِ ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ مَعَ الدِّيَانَةِ ، وَحُسْنُ الْإِخَاءِ مَعَ الْأَمَانَةِ » ^(٦) .

(١) في المخطوط «جالس» بالرفع ، وله وجه ، والأولى ما أثبتته ؛ لأنه ورد أيضاً بالنصب كما في أخبار القضاة .

(٢) إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف علي بن عبد الله ، وأبوه وجد أبيه لم أقف لهما على ترجمة . أخرجه وكيع في « أخبار القضاة » (١٩٧/٢ - ١٩٨) عن أحمد بن منصور الرمادي عن علي بن عبد الله الشريحي به ، وفيه : « أما كان من رقعة تستر بها وجهك ؟ » .

(٣) وقع في المخطوط «عبيد الله» ، والذي في مصادر الترجمة «عبيد» كما أثبتته ، انظر ترجمته في الرواية رقم (١٠١) .

(٤) هو الشيخ الزاهد ، الجليل الإمام ، أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق البغدادي ، شيخ الصوفية ، صاحب الحارث المحاسبي ، ومحمد بن منصور الطوسي ، والسري السقطي ، لينة الدارقطني . مات في صفر سنة ثمان وتسعين ومائتين عن أربع وثمانين سنة . سير أعلام النبلاء (٤٩٤/١٣) .

(٥) هو الزاهد العارف ، شيخ الصوفية ، أبو عبد الله ، الحارث بن أسد البغدادي ، صاحب التصانيف الزهدية . تاريخ بغداد (٢١٢/٨ - ٢١٦) ، وسير أعلام النبلاء (١١٠/١٢ - ١١٢) .

(٦) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٢١٢/٨) من طريق الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق به ، وفيه « أو معدومة » . وانظر قبسات من رياض الأرقام (ص ١٠٧) ..

١٠٨. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ^(١) الْمُقَرِّيُّ يُعْرِفُ بِدُيَيسَ يَقُولُ : سَمِعْتُ بُنَانَ الطُّفَيْلِيَّ يَقُولُ : « التَّمَكُّنُ عَلَى الْمَائِدَةِ خَيْرٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَلْوَانٍ » ^(٢) .
١٠٩. لَمْ نَجِدْ أَحْمَدَ يَقُولُ : سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عُبَيْدِ الدِّقَاقِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ الشَّاهِدِ ^(٣) يَقُولُ : « سَأَلْتُ الزُّبَيْرَ بْنَ بَكَّارٍ ^(٤) فَقُلْتُ : مُنْذُ كَمْ زَوْجْتُكَ مَعَكَ ؟ فَقَالَ : لَا تَسْأَلْنِي ، لَيْسَ تَرِدُ الْقِيَامَةَ أَكْثَرَ كِبَاشًا مِنْهَا ، ضَحَّيْتُ عَنْهَا سَبْعِينَ كِبَاشًا » ^(٥) .

(١) كَذَا فِي الْمَخْطُوطِ بِالتَّصْغِيرِ ، لَعَلَّ الرَّائِي نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي الرَّوَايَةِ رَقْمَ (١٠٢) .

(٢) (١٥) ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوَازِيِّ فِي « كِتَابِ الْأَذْكَيَاءِ » ص (٢٠٩) وَفِيهِ : « التَّمَكُّنُ مِنَ الْمَائِدَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ زِيَادَةِ أَرْبَعَةِ أَلْوَانٍ » .

(٣) الصِّيرْفِيُّ ، ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ فِي « تَارِيخِ بَغْدَادِ » (٢٥٢/١ - ٢٥٣) وَنَقَلَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدِّقَاقِ أَنَّ وَفَاتِهِ كَانَتْ لثَلَاثَ خُلُوفٍ مِنْ شَوَالِ سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

(٤) ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَصْعَبٍ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْأُسْدِيِّ ، الْمَدَنِيُّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، قَاضِي الْمَدِينَةِ ، ثِقَةٌ تَفَرَّدَ السُّلَيْمَانِيُّ بِتَضْعِيفِهِ ، فَمَا وَوُفَّقَ عَلَيْهِ ، وَلَا التَّقِيُّ إِلَيْهِ ، مَاتَ سَنَةَ سِتِّ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ عَنْ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً بِمَكَّةَ . انْظُرِ الْمِيزَانَ (٦٦/٢) ، وَسِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (١٢/٣١٤) ، وَالتَّهْذِيبَ (٣١٢ - ٣١٤) .

(٥) أَخْرَجَهُ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَسْكَرِيِّ الدِّقَاقِ فِي جُزْءٍ « حَدِيثُهُ عَنْ شَيْخِهِ » (ص ٥٩) . مَطْبُوعٌ فِي آخِرِ كِتَابِ الْكَرَمِ وَالْجُودِ لِلْبِرْجَلَانِيِّ . وَأَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي « تَارِيخِ بَغْدَادِ » (١/٢٥٢) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيِّ . هُوَ الْعَتِيقِيُّ . وَفِي (٤٧١/٨) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ رُوحٍ النَّهْرَوَانِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الدِّقَاقِ بِهِ . وَفِيهِ : « وَقَدْ جَزَى حَدِيثُ =

١١٠. أخبرنا أحمد ، حدثنا محمد بن جعفر^(١) التميمي بالكوفة قال : سمعت أبا بكر المعنطي^(٢) يقول : « عَبْرَتْ بِمُؤَدِّبٍ وَهُوَ يُمْلِي عَلَى غُلَامٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَرِيقٌ فِي الْحَبَّةِ وَفَرِيقٌ فِي الشَّعِيرِ ، فَقُلْتُ : يَا هَذَا مَا قَالَ اللَّهُ مِنْ هَذَا شَيْئًا ، إِنَّمَا هُوَ : ﴿ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ [ل/٢٤ب] وَفَرِيقٌ فِي الشَّعِيرِ ﴾ »^(٣) فقال : أَنْتَ تَقْرَأُ عَلَى حَرْفٍ أَبِي عَاصِمٍ بْنِ الْعَلَاءِ الْكِسَائِيِّ وَأَنَا أَقْرَأُ عَلَى حَرْفِ أَبِي حَمْزَةَ بْنِ عَاصِمٍ الْمَدَنِيِّ ، فَقُلْتُ : مَعْرِفَتُكَ بِالْقُرْءَاءِ أَعْجَبُ إِلَيَّ ، وَانْصَرَفْتُ »^(٤) .

١١١. أنشدنا أحمد ، أنشدنا محمد بن العباس بن حيويه ، أنشدنا أبو عبد الله بن عرفة^(٥) لبعضهم :

= « بعد قوله «سألت الزبير بن بكار» ، و «سبعين» بدل «سبعين» . وأورده المزي في « تهذيب الكمال » (٤٢٤/١) ، والذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٣١٤/١٢) .

(١) ابن محمد بن هارون بن فروة ، أبو الحسن النحوي ، ابن النجار ، كان مولده في المحرم سنة ثلاث وثلاثمائة ، وثقة العتيقي ، وقال الذهبي : « الإمام المقرئ ، والمعتمد المسند » . مات بالكوفة في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعمائة . معرفة القراء الكبار (٢٩٥/١ - ٢٩٦) ، وطبقات القراء للجزري (١١١/١) ، وسير أعلام النبلاء (١٠٠/١٧ - ١٠١) .

(٢) هو أبو بكر المعنطي ، محمد بن عبيد الله بن الوليد القرشي المعنطي ، الإمام الفقيه العالم ، توفي سنة سبع وستين وثلاثمائة . تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٧٨/٢) ، وترتيب المدارك (٤/٦٧٣) ، والديباج المذهب (٢٢٥/٢) ، وشجرة النور الزكية (٩٩/١) .

(٣) الآية (٧) من سورة الشورى .

(٤) إسناده صحيح . أخرجه الخطيب في « الجامع لأخلاق الراوي » (٣٠٠/١) . الطحان . عن أحمد ابن أبي جعفر القطيعي . هو العتيقي . به .

(٥) هو الإمام الحافظ النحوي العلامة الأخباري ، أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة ، العنكي =

يُنْظَرُ فِي عُمْرِي فَإِنْ كَانَ فِي عُمْرِكَ نَقْصٌ زَيْدٌ مِنْ عُمْرِي
حَتَّى تُؤَافِيَ الْبُعْثُ فِي سَاعَةٍ لَا أَنْتَ تَسْذِرِي بَنِي وَلَا أَذْزِي
أَخَافُ أَنْ أَطْفَى فَيَذْعُوكَ مَنْ يَهْوَاكَ مِنْ بَعْدِي إِلَى غَذْرِي^(١)

١١٢. **للهم** أحمد يقول : سمعت أبا بكر أحمد بن إبراهيم بن
شاذان^(٢) يقول : سمعت إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي يقول :
« دَخَلْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ^(٣) الْأَصْبَهَانِي فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ
فَقُلْتُ^(٤) : مَا بِكَ يَا سَيِّدِي ؟^(٥) فَقَالَ : حُبٌّ مَنْ تَعْلَمُ أَوْرَثَنِي مَا تَرَى ،
قُلْتُ : مَا مَنَعَكَ مِنَ الْإِسْتِمْتَاعِ بِهِ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ ؟ فَقَالَ : الْإِسْتِمْتَاعُ
عَلَى وَجْهَيْنِ ؛ أَحَدُهُمَا : النَّظَرُ الْمُبَاحُ ، وَالثَّانِي : اللَّذَّةُ الْمُحْظُورَةُ ،

= الأزدِي الواسطِي ، المشهور بنقْطَوِيه ، صاحب التصانيف ، منها «غريب القرآن» ، و«كتاب
المنقح» في النحوي ، و«كتاب البارع» ، و«تاريخ الخلفاء» ، وفاته سنة ثلاث وعشرين
وثلاثمائة . طبقات النحويين (ص ١٧٢) ، ومعجم الأدباء (٢٥٤/١ - ٢٧٢) ، وسير أعلام النبلاء
(٧٥/١٥) .

(١) لم أقف على هذه الأبيات .

(٢) البغدادي البزار ، والد أبي علي بن شاذان . قال عنه الذهبي : « الشيخ الإمام ، المحدث الثقة
المثقف » . مات سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة في شوال . سير أعلام النبلاء (٤٢٩/١٦ - ٤٣٠) .

(٣) ابن علي الظاهري ، أبو بكر ، العلامة البارِع ذو الفنون ، كان أحد من يضرب المثل بذكائه ، وله
تصانيف منها : كتاب «الزهرة» في الآداب والشعر ، وله كتاب في الفرائض وغير ذلك .
تصدر للفتيا بعد والده ، وكان يناظر أبا العباس ابن سريج ، ولا يكاد ينقطع معه ، كانت وفاته
في عشر رمضان سنة سبع وتسعين ومائتين . سير أعلام النبلاء (١٠٩/١٣) .

(٤) في تاريخ بغداد زيادة «له» .

(٥) في تاريخ بغداد «كيف تجددك» .

فَأَمَّا النَّظَرُ الْمُبَاحُ فَأَوْرَثَنِي مَا تَرَى ، وَأَمَّا اللَّذَّةُ الْمَحْظُورَةُ فَمَنْعَنِي ^(١) مَا حَدَّثَنِي ^(٢) أَبِي ^(٣) ، عَنْ سُؤِيدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُشَيْهَرٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ ^(٤) ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ عَشِيقَ فَكَتَمَ وَعَفَّ وَصَبَرَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ» .
[ل/٢٥] وَأَنْشُدَنِي لِتَفْسِيهِ :

مَا لَهُمْ أَنْكَرُوا سَوَادًا بِخَدِّهِ — وَلَا يُنْكِرُونَ وَرَدَ الْغُصُونِ
إِنْ يَكُنْ عَيْبٌ خَدَّهُ بَدَدَ الشَّعْرِ رَ فَعَيْبُ الْعُيُونِ شَعْرُ الْجُفُونِ ^(٥)

(١) في تاريخ بغداد « فإنه منعه منها » .

(٢) في تاريخ بغداد زيادة « به » .

(٣) هو داود بن علي بن خلف ، الإمام البحر ، الحافظ العلامة ، عالم الوقت ، أبو سليمان المعروف بالأصبهاني ، مولى أمير المؤمنين المهدي ، رئيس أهل الظاهر ، مولده سنة مائتين ، ومات في شهر رمضان سنة سبعين ومائتين . سير أعلام النبلاء (٩٧/١٣ - ١٠٨) .

(٤) الكوفي ، اسمه زاذان ، وقيل : دينار ، وقيل : مسلم ، وقيل : يزيد ، وقيل : زتان ، وقيل : عبد الرحمن . والقَتَّات : بفتح القاف وتشديد التاء الأولى وبعد الألف تاء ثانية ، هذه النسبة إلى بيع القَت ، وهو الفصّة . ضعفه النسائي وأحمد وقال : روى عنه إسماعيل أحاديث مناكير ، وعن ابن معين ثلاث روايات : قال في رواية الدوري : في حديثه ضعف ، وفي رواية : « ليس به بأس » ، وفي رواية الدارمي : « ثقة » ، والراجح من هذه الروايات رواية الدوري عنه ؛ لأنها الموافقة للأئمة الآخرين ، ولأن الدوري من أئمة الناس له . انظر : تاريخ ابن معين برواية الدوري (٧٣١/٢) ، ورواية الدارمي (٢٤٧/رقم ٩٦٤) ، وسؤالات أبي داود (٣١١ - ٣١٢/رقم ٤٠٥) ، والجرح والتعديل (٤٣٢/٣) ، وتاريخ بغداد (٢٣/٧) ، والجواهر النقي (٣٢٣/٢) . مع السنن الكبرى (١) ، واللباب (١٤/٣) ، والتهذيب (٢٣٠/١) ، والتقريب (٦٨٤/ت ٨٤٤٤) .

(٥) حديث منكر جدا بل موضوع . أخرجه مع القصة ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٦٣/١٨) . مختصره (١) من طريق العتيقي به ، كما أخرجه أيضًا الخطيب في تاريخ بغداد (٢٦٢/٥) ، =

= ومغلطاي في « الواضح المبين » (ص ١٨ - ١٩) من طريق المرزباني وابن حنويه وأبي بكر بن شاذان كلهم عن نبطويه به ، وإسناده صحيح إلى نبطويه . قال مغلطاي : « هذا حديث إسناده صحيح » . وأخرجه من غير ذكر القصة ابن حبان في « المجروحين » (٣٤٩/١) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٥٦/٥) ، و (٥٠/٦ - ٥١) ، و (٢٩٨/١١) ، و (١٨٤/١٣) ، والثعالبي في « حديثه » (١/٢٩) . كما في السلسلة الضعيفة (٥٨٧/١) ، وأبو بكر الكلاباذي في « مفتاح المعاني » (٢/٢٨١) . كما في السلسلة الضعيفة (٥٨٧/١) ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٢/٧٧١) ، وفي « مشيخته » (ص ١٨٥ - الشيخ الثامن والسبعين -) من طرق عن سويد بن سعيد الحدثاني به . وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤١٩/١١) ، و (١١٢/١٣ - ١١٣) . وفي إسناده أبو يحيى القتات ضعفه الأئمة . وفيه سويد بن سعيد الحدثاني ، وهو الذي أعل به الأئمة . هذا الحديث حتى قال من أجله يحيى بن معين : « لو كان لي فرس ورمح غزوت سويداً » . كما أعل به ابن عدي ، والحاكم ، والبيهقي ، وابن القيسراني ، وابن حجر وغيرهم . انظر : خلاصة البدر المنير (٢٦١/١ - ٢٦٢) ، والتلخيص الحبير (١٤١/٢) ، والواضح المبين (ص ١٩) . وقال ابن حبان في « المجروحين » (٣٥٢/١) : « يأتي عن الثقات بالمعضلات ، روى عن علي بن مسهر . . . وذكر الحديث ثم قال : ومن روى مثل هذا الخير الواحد عن علي بن مسهر يجب مجانبه رواياته ، هذا إلى ما يخطئ في الآثار ويقلب الأخبار » . هكذا في مطبوع المجروحين ، وفي المخطوط : « هذا يخطئ في الآثار ويقلب في الأخبار » . انظر (ل ١١٨/ب) . وقال ابن الجوزي في « العلل المتناهية » بعد أن أخرج الحديث من ثلاثة طرق : « هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أما الطريقتان الأولان فمدارهما على سويد بن سعيد . . . ثم ذكر قول ابن معين وابن حبان فيه . وقال ابن القيم في « المنار المنيف » (ص ١٤٠) : « موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم » ، ثم فصل القول فيه وحقق في « زاد المعاد » (٢٥٢/٤ - ٢٥٦) ، وفي « روضة المحبتين » (ص ١٨٠) . وقال الحاكم بعد أن رواه من حديث محمد بن داود عن أبيه : « أنا أتعجب من هذا الحديث ؛ فإنه لم يحدث به غير سويد » اهـ . انظر الواضح المبين (ص ١٩) .

قلت : بل رواه غيره كما أخرجه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٧٧١/٢ - ٧٧٢) من طريق محمد بن جعفر الخرائطي عن يعقوب بن عيسى عن ابن أبي نجیح عن مجاهد عن ابن عباس به . لكنه إسناده معلول ؛ لأن يعقوب بن عيسى هذا ضعفه الإمام أحمد وأبو زرعة ، وقال العراقي :

= « في سنده نظر » . انظر الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢١٦/١) ، والتلخيص الحبير (٢/١٤٢) ، والمقاصد الحسنة (ص ٤٢٠ - طبعة الخانجي) . وأخرجه الخطيب . كما في التلخيص الحبير . من طريق الزبير بن بكار عن عبد الملك بن الماجشون عن عبد العزيز بن أبي حازم عن ابن أبي نجيح به . وأورده أيضاً ابن القيم في « الداء والدواء » (ص ٣٥٣ - ٣٥٤) وتكلم عليه كما سيأتي . وقد قوى الحديث بمجيئه من هذه الطريق الزركشي فقال في « اللآلئ المنثورة » (رقم ١٦٦) : « هذا الحديث أنكره يحيى ابن معين وغيره على سويد بن سعيد ، لكن لم يتفرد به ، فقد رواه الزبير بن بكار فقال : حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز ابن الماجشون عن عبد العزيز بن أبي حازم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره ، وهو إسناد صحيح » . اهـ . والصحيح أن هذا الإسناد من غلط بعض الرواة ، فأدخل إسناداً في إسناد ، كما بين ذلك الحافظ ابن حجر في « التلخيص الحبير » (١٤٢/١) ، وقد سبقه إلى ذلك ابن القيم في « الداء والدواء » (ص ٣٥٣ - ٣٥٤) فقال : « أما حديث ابن الماجشون عن عبد العزيز بن أبي حازم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً فكذب على ابن الماجشون ؛ فإنه لم يحدث بهذا ، ولا حدث به عنه الزبير بن بكار ، وإنما هذا من تركيب بعض الوضّاعين ، ويا سبحان الله ، كيف يتحمل هذا الإسناد مثل هذا المتن ١٩ ففتح الله الوضّاعين » . اهـ . وما يزيد هذا الحديث ضعفاً أن يعقوب بن عيسى اضطرب فيه ، فمرة يقول : عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مرفوعاً ، فيرسله ، ومرة يقول : عن الزبير عن عبد الملك عن عبد العزيز عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس فيسنده ويوصله . انظر السلسلة الضعيفة (٥٩٠/١) . ويمكن أن يضاف إلى ذلك الاضطراب كون ابن أبي نجيح مدلساً وقد عنعن هنا ، كما أن هناك انقطاعاً آخر بين الخرائطي ويعقوب بن عيسى ؛ فإن الخرائطي ولد في حدود سنة سبع وثلاثين ومائتين تقريباً ، ويعقوب مات في سنة ثلاث عشرة ومائتين ، فبين ولادته ووفاة يعقوب أربع وعشرون سنة . انظر هامش بيان الوهم والإيهام (٢٤١/٥) . وإضافة إلى ما سبق أن سويد بن سعيد قد اختلف عليه في هذا الحديث كما أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٤٧٩/١٢) من طريق أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا علي بن مسهر ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة به مرفوعاً . وهذا إسناد خطأ ، والحمل فيه على أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي ، قال عنه الدارقطني : « ليس بالقوي ، يأتي بالمعضلات » . انظر لسان الميزان (٢٩٢/١) . وقال الخطيب : =

قال أبو بكر بن شاذان : كان محمد بن داود يتعشّق (١) ابن جامع (٢) الصَّيْدَلَانِي .

١١٣. سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍاءَ بْنِ حَيَوِيَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ أَبِي دَاوُدَ يَقُولُ : سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ شَيْبٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ يَقُولُ : سَمِعْتُ مَعْمَرًا يَقُولُ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ : « إِذَا طَالَ الْمَجْلِسُ كَانَ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ نَصِيبٌ » (٣) .

= « رواه غير واحد عن سويد ، عن علي بن مسهر ، عن أبي يحيى القنات ، عن مجاهد ، عن ابن عباس وهو المحفوظ » .

قلت : ولكنه معلول كما سبق .

(١) هذا النوع من العشق مجرّم؛ إذ قد يعشق الإنسان ما لا يحل له ، وأما الحديث فلم يثبت كما تقدم .

(٢) اسمه وهب بن جامع بن وهب العطار الصيدلاني ورد في تاريخ بغداد (٤٤٧/١٢) . في ترجمة ابنه القاسم . وفي (٢٥٨/٥) . عند ذكر ابنه . ، وكذا في سير أعلام النبلاء (١١٥/١٣) ، ونقل عنه أن محمد بن داود كان قد أحبه وشغف به حتى مات من حبه ، ومن أجله صنف كتاب « الزهرة » ، كما روى من طريق ابنه القاسم عنه حديثاً . وورد في تاريخ بغداد (٢٦٠/٥) وسير أعلام النبلاء (١١٢/١٣) أن اسمه محمد بن جامع الصيدلاني ، ونقل الخطيب في هذا الموضع عن محمد بن إبراهيم بن سكرة القاضي أنه قال : « كان محمد بن جامع يتفق على محمد بن داود ، وما عرف فيما مضى من الزمان معشوقاً يتفق على عاشق إلا هو » .

قلت : لعل الأصل في اسمه محمد ، وهب لقب له ، ويحتمل أنهما اسمان له والله أعلم .

(٣) صحيح ، أخرجه الخطيب في « الجامع لأخلاق الراوي » (١٢٨/٢) : الطحان . والسمعاني في « أدب الإملاء والاستملاء » (ص ٦٨) من طريق أبي بكر بن أبي داود به . وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » من طريق أبي معمر عن عبد الله بن معاذ عن معمر به . كما أورده ابن جماعة في « المنهل الروي » (ص ١٠٩) . محيي الدين . ، والمزي في « تهذيب الكمال » (٤٣٩/٢٦) ، =

١١٤. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الرَّزَّازِ ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْحَسَنِ ^(١) الْحَرَّانِي ، حَدَّثَنَا عِفَّانُ بْنُ مُسْلِمِ الصَّفَّارِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ^(٢) قَالَ : « كُنْتُ أَدْفَعُ الزُّحَامَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَاحْتَبَسْتُ عَنْهُ أَيَّامًا فَقَالَ لِي : مَا حَبَسَكَ ؟ قُلْتُ : الْحُمَّى ، فَقَالَ : لِمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « الْحُمَّى مِنْ فَيْحٍ » ^(٣)

= والذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٣٤١/٥) عن الزهري . وأخرجه الإمام أحمد في « العلل » (٣٨٤/٢) من طريق حفص بن غياث عن الأعمش من قوله ، وفيه قصة . كما روى الخطيب في المصدر السابق بإسناده إلى ابن الغلابي قال : قال سفيان بن عيينة « ما طال مجلس قط إلا للشيطان فيه نصيب » . وسورده المصنف في الرواية رقم (٩٣٦) بالإسناد نفسه .

(١) ابن أحمد بن أبي شعيب ، الشيخ المعمر المؤدب ، كان مولده في سنة ست ومائتين ، ومات سنة خمس وتسعين ومائتين ببغداد ، وثقه الدارقطني وأحمد بن كامل ، وذكره ابن حجر في « اللسان » لأنه كان يأخذ الدراهم على الحديث . تاريخ بغداد (٩/٤٣٥ - ٤٣٧) ، والميزان (٢/٤٠٦) ، والعبر (٢/١٠١) ، واللسان (٣/٢٧١) .

(٢) وقع في المخطوط « أبو حمزة » ، والتصويب من التقريب . وهو نصر بن عمران بن عصام الضُبَيْعِي . بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدد مهمله . مشهور بكنيته . التقريب (٥٦١/ت٧١٢٢) .

(٣) فيح وفوح وفي لفظ فور كلها بمعنى ، والمراد به سطوع حرّها ووجهه . واختلف في نسبتها إلى جهنم : فقيل : حقيقة ، واللهب الحاصل في جسم المحموم قطعة من جهنم ، وقدر الله ظهورها بأسباب تقتضيها ، ليعتبر العباد بذلك ، كما أن أنواع الفرح واللذة من نعيم الجنة أظهرها في هذه الدار عبرة ودلالة ، وقد جاء في حديث أخرجه البزار من حديث عائشة بسند حسن ، وفي الباب عن أبي أمامة عند أحمد ، وعن أبي ربحانة عند الطبراني ، وعن ابن مسعود في مسند الشهاب « الحمى حظ المؤمن من النار » ، وهذا كما في حديث الأمر بالإبراد أن شدة الحر من فيح جهنم وأن الله أذن لها بتقسيم . وقيل : بل الخير ورد مورد التشبيه ، والمعنى : أن حرّ الحمى شبيه بحرّ جهنم تنبهاً للنفوس على شدة حرّ النار ، وأن هذه الحرارة الشديدة شبيهة بفيحها ، =

جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا (١) عَنْكُمْ بِمَاءٍ زَمْزَمَ « (٢) .

= وهو ما يصيب من قُرب منها من حرّها ، كما قيل بذلك في حديث الإبراد ، والأول أولى والله أعلم . فتح الباري (١٧٥/١٠) ، وانظر زاد المعاد (٢٦/٤) .

(١) قوله «فأبردوها» روي برجهين :

أحدهما : بقطع الهمزة وفتحها ، رباعي من أبرد الشيء : إذا صيّره بارداً مثل أسخّته : إذا صيّره ساخناً .

والثاني : بهمزة الوصل المضنومة من برّد الشيء يبرّده ، وهو أفصح لغة واستعمالاً ، والرباعي لغة رديئة عندهم قال عروة بن أذينة :

إذا وجدت لهيب الحب في كيدي أقبلت نحو سقاء القوم أبترد
هتني برّدت ببرد الماء ظاهره فمن لنار على الأحشاء تقيّد

انظر : زاد المعاد (٢٦/٤ - ٢٧) ، والشعر والشعراء (ص ٥٨٠) ، وزهر الآداب (١٦٧/١) ، ووقيات الأعيان (٣٩٤/٢) .

(٢) صحيح . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٢٢٩/١٢) عن أحمد بن القاسم بن مساور

ومحمد بن العباس المؤدّب وأبي شعيب الخزّاني به . وأخرجه البخاري (٢٣٨/٦ ح ٣٢٦١) ،

كتاب بدء الخلق ، باب صفة النار وأنها مخلوقة ، من طريق أبي عامر العقدي عن همام به ،

وفيه «بالماء أو بماء زمزم» بالشك . وأخرجه أحمد (٢٩١/١) ، وابن حبان (٦٢٣/٧) والحاكم (٤/

٤٠٣) من طريق عفان به ، قال الحاكم : « صحيح على شرطهما ولم يخرجاه بهذه الزيادة » . وتعقبه

الحافظ في «تحف المهر» (١٢٣/٨ ح ٩٠٤٦) فقال : « أخرجه البخاري من هذا الوجه » . اهـ .

قلت : وهو كما قال ، كما تقدم في التخريج .

وقوله : « بماء زمزم » وورد في بعض الروايات «بالماء أو بماء زمزم » شك فيه راويه كما عند

البخاري ، وقد تعلق بهذا الشك من قال بأن ذكر ماء زمزم ليس قيداً لشك راويه فيه ، ومن ذهب

إلى ذلك ابن القيم ، وتعقب بأنه وقع في رواية أحمد عن عفان عن همام «فأبردوها بماء زمزم» ولم

يشك . وكذا أخرجه النسائي وابن حبان والحاكم من رواية عفان - وإن كان الحاكم وهم في

استدراكه - وترجم له ابن حبان بعد إيراده حديث ابن عمر فقال : ذكر الخبر المفسر للماء الجمل

في الحديث الذي قبله ، وهو أن شدة الحرّ تبرّد بماء زمزم دون غيره من المياه ، وساق حديث ابن

عباس . وقد تعقب على تقدير أن لا شك في ذكر ماء زمزم فيه بأن الخطاب لأهل مكة خاصّة لتيسر =

١١٥. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ لُؤْلُؤٍ^(١)، حَدَّثَنَا
عَمْرُ بْنُ أَيُّوبَ^(٢) السَّقَطِيُّ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ^(٣) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ
فِي الْأَمْرِ [ل/٢٥ب] كَمَا يَعْلَمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، قَالَ: «إِذَا هَمَّ
أَحَدُكُمْ أَمْرًا فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ
وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ
وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ
وَتُسَمِّيهِ بَعِينِهِ. خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَمَعَادِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي
فَسَهِّلْهُ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ مَا كَانَ

= ماء زمزم عندهم كما خصَّ الخطاب بأصل الأمر بأهل البلاد الحارّة . فتح الباري (١٧٦/١٠)
وانظر زاد المعاد (٢٧/٤) .

(١) أبو الحسن البغدادي الوراق ، مولده سنة إحدى وثمانين ومائتين ، وثقه الأزهرى ، وقال
البرقاني : « . . . صدوق غير أنه رديء الكتاب . أي سيئ النقل » ، ونحوه قال العتيقي وقال :
« توفي في محرم سنة سبع وسبعين وثلاثمائة » . انظر تاريخ بغداد (٨٩/١٢ - ٩٠) ، والعبر
(٤/٣ - ٥) ، وميزان الاعتدال (١٥٤/٣) ، ولسان الميزان (٢٥٦/٤) .

(٢) ابن إسماعيل ، أبو حفص البغدادي ، الرجل الصالح ، وثقه الدارقطني ، مات سنة ثلاث
وثلاثمائة . له ترجمة في : تاريخ بغداد (٢٩/١١) ، والعبر (١٢٦/٢) ، وسير أعلام النبلاء
(٢٤٥/١٤) ، وشذرات الذهب (٢٤٢/٢) .

(٣) اسم أبي الموال زيد ، وقيل : أبو الموال جدّه ، أبو محمد مولى آل علي ، صدوق ربما أخطأ ، قاله
الحافظ . التقريب (٣٥١/٣ت ٤٠٢١) .

ورَّضَنِي بِهِ» (١).

١١٦. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَفْيَانَ (٢) ، حَدَّثَنَا جَدِّي الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣) ، حَدَّثَنَا

(١) صحيح ، وإسناده حسن من أجل ابن لؤلؤ وعبد الرحمن بن أبي الموال . أخرجه أبو يعلى (٤) / ٦٧ ، وابن عدي في « الكامل » (٣٠٨/٤) من طريق منصور بن أبي مزاحم بهذا الإسناد . وأخرجه أحمد (٣٤٤/٣) ، والبخاري (٣٩١/١ ح ١١٦٢) أبواب التطوع ، باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى ، وفي (٢٣٤٥/٥ ح ٦٣٨٢) كتاب الدعوات ، باب الدعاء عند الاستخارة ، وفي « الأدب المفرد » (ص ٢٤٥) ، وأبو داود (٨٩/٢) ، كتاب الصلاة ، باب الدعاء بظهر الغيب ، والترمذي (٣٤٦/٢) كتاب الصلاة ، باب ما جاء في صلاة الاستخارة ، والنسائي (٦/ ٨٠ ح ٣٢٥٥) كتاب النكاح ، باب كيف الاستخارة ، وفي « السنن الكبرى » (٣٣٧/٣) ، و٤/ ٤١٢ ، و (١٢٨/٦) ، وفي « عمل اليوم والليلة » (ص ٣٤٦) ، وابن ماجه (٤٤١٠/١) كتاب الصلاة ، باب ما جاء في صلاة الاستخارة ، وغيرهم من طرق عن عبد الرحمن بن أبي الموال به . قال الترمذي : حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن أبي الموال . وقال المزي في « تهذيب الكمال » (٤٤٩/١٧) : « وليس له . أي عبد الرحمن بن أبي الموال . عند الترمذي والنسائي وابن ماجه غيره ، والله أعلم .

(٢) ابن عامر ، أبو يعقوب الشيباني ، مولده سنة ثلاث وتسعين ومائتين بنسا ، وبها توفي سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ، وثقه أبو القاسم التنوخي . انظر تاريخ بغداد (٤٠١/٦ - ٤٠٢) ، وسير أعلام النبلاء (٣٦٥/١٦ - ٣٦٦) .

(٣) هو شيبان بن فروخ أبي شيبَةَ الحِطِّي - بمهملة وموحدة مفتوحين - الأُبُلِّي - بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام - أبو محمد ، صدوق يهم ، ورمي بالقدر ، قاله الحافظ ابن حجر . ومات سنة ست أو خمس وثلاثين ومائتين . انظر : الجرح والتعديل (٣٥٧/٤) ، وسؤالات البرذعي (٥١١) ، وتهذيب الكمال (٥٩٨/١٢ - ٦٠٠) ، والكاشف (٤٩١/١) ، والتهذيب (٣٢٨/٤) ، ولسان الميزان (٢٤٤/٧) ، والتقريب (٢٦٩/٤ - ٢٨٣) .

أبو هلال^(١) ، عن قتادة^(٢) ، عن أنس بن مالك قال : « قُلْ مَا خَطَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَالَ : « لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ »^(٣) .

(١) هو محمد بن سليم الراسبي . بمهملة ثم موحدة . البصري ، قيل : كان مكفراً ، مات سنة سبع وستين ومائة في آخرها ، وقيل قبل ذلك ، وثقه أبو داود وتكلم فيه آخرون وضعفوه ضعفاً يسيراً . وأعدل القول فيه إن شاء الله ما قال ابن حبان : « كان شيخاً صدوقاً ، إلا أنه كان يخطئ كثيراً من غير تعمد حتى صار يرفع المراسيل ولا يعلم ، وأكثر ما كان يحدث من حفظه فوق المناكير في حديثه من سوء حفظه » . وأجمله الحافظ ابن حجر فقال : « صدوق فيه لين » . انظر تاريخ ابن معين برواية الدارمي (ص ٤٩) ، والتاريخ الكبير (١٠٥/١) ، والضعفاء الصغير (ص ١٠٢) ، والكنى والأسماء (٨٩٠/٢) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٩٠) ، والجرح والتعديل (٢٧٣/٧) ، وسؤالات البرذعي (ص ٥٠٦) ، والضعفاء للعقيلي (٧٤/٤) ، والكمال (٢١٣/٦ - ٢١٥) ، والمجروحين (٢٨٣/٢) ، والمؤتلف والمختلف لابن القيسراني (٦٧ - ٦٨) ، وتهذيب الكمال (٢٩٣/٢٥ - ٢٩٦) ، الكاشف (١٧٦/٢) ، ومن تكلم فيه وهو موثق (ص ١٦٣) ، والتهذيب (١٧٣/٩) ، ولسان الميزان (٣٦٠/٧) ، والتقريب (٤٨١/٤٨١ ت ٥٩٢٣) .

(٢) ابن دعامه السدوسي .

(٣) حديث صحيح ، وفي إسناده ضعف من أجل أبي هلال الراسبي . فالحديث ضعيف بهذا الإسناد ، حسن بشواهد . أخرجه الخطيب في « موضح الأوهام » (١٧٤/٢) من طريق إسحاق ابن سعد به ، وهو عند الحسن بن سفيان في كتاب « الأربعين » (ص ٥٣) ، وعنه عبد الله بن أحمد في « السنة » (٨٠٥) ، وقوام السنة في « الترغيب » (٥٩/١ ، ١٢٩) بهذا الإسناد . وأخرجه أحمد (١٣٥/٣ ، ١٥٤ ، ٢١٠) ، وابن أبي شيبه في « المصنف » (١٥٩/٦ . الحوت) . و (١١/١١) ، وفي « كتاب الإيمان » (ص ١٨/٧ . وسقط فيه قتادة ، وليس عنده قوله : « ولا دين لمن لا عهد له » ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (٣٦١/٨ - ١١٩٨) . وليس عنده الجملة الثانية .) ، وأبو يعلى (٢٤٧/٥) ، والبخاري (ح ١٠٠ . كشف) ، والمروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٤٧٠/١) ، وابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » (٩١/٢٧٨) ، والدولابي في « الكنى والأسماء » (١٥٤/٢) ، والخراطي في « مكارم الأخلاق » (ص ٢٧) ، وابن عدي =

١١٧. أخبرنا أحمد، حدثنا علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي (١)،

= في «الكامل» (٢٢٢١/٦)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٩٨/٣) و (١٠٠/٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٨٨/٦) و (٢٣١/٩)، وفي «شعب الإيمان» (ح ٤٣٥٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٣/٢ ح ٨٤٩ - ٨٥٠)، والبيهقي في «شرح السنة» (٣٨) من طرق عن أبي هلال الراسبي به. وقد روي الحديث من طرق أخرى عن أنس كلها ضعيفة، إلا أنها تقوى بعضها بعضاً.

- الأول: طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس. أخرجه أبو يعلى (١٦٤/٦)، وعنه ابن خبان (٤٢٢/١)، ومن طريق أبي يعلى أيضاً الضياء في «المختارة» (٧٣/٥ - ٧٤) من طريق مؤمل بن إسماعيل عنه به موصولاً. ومؤمل بن إسماعيل صدوق سيئ الحفظ، قاله الحافظ في «التقريب» (٧٠٢٩/٥٥٥). وقد خالفه حجاج بن المنهال فرواه عن حماد به مرسلًا، وروايته أولى كما قال الدارقطني، أخرجه الضياء في المصدر السابق.

- الثاني: طريق حماد بن سلمة عن المغيرة بن زياد الثقفي. أخرجه أحمد (٢٥١/٣)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٧١/١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٣/٢)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٢٢٤/٧)، كما أخرجه من غير طريق القضاعي في (٢٢٣/٧) كلهم من طريق عفان بن مسلم عن حماد به. قال الضياء: إسناده حسن.

قلت: بل فيه المغيرة بن زياد الثقفي لا يعرف. انظر تعجيل المنفعة (ص ٤١٠).

- الثالث: طريق سنان بن سعد الكندي. أخرجه ابن خزيمة (٥١/٤) عن عيسى بن إبراهيم عن ابن وهب عن الليث وعمر بن الحارث، وابن عدي في «الكامل» (١١٩٢/٣)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩٧/٤). وعنده «والمعتدي في الصدقة كما نعتها» بدل «ولا دين لمن لا عهد له». من طريق حرمة عن ابن وهب عن عمرو الحارث كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب عنه به مرفوعاً.

وسنان بن سعد، ويقال: سعد بن سنان الكندي قال عنه الحافظ: «صدوق له أفراد». التقريب (٢٢٣٨/٢٣١). وله شواهد عن ابن عمر وأبي أمامة وابن عباس وأبي هريرة وابن مسعود رضي الله عنهم من طرق لم يخل كل واحد منها من ضعف، إلا أنها تقوى بعضها ببعض وترفع الحديث إلى درجة الحسن بل الصحة كما سبق حكم بعض أهل العلم له بذلك والله أعلم.

(١) أبو الحسن الحريري، مولده سنة اثنتين وثمانين ومائتين. قال البرقاني: «كان لا يحسن يحدث... إلا أن سماعه كان صحيحاً مع أخيه». وأما الذهبي فقال: «الشيخ الثقة» =

حدثنا أبو محمد يوسف بن يعقوب^(١) القاضي، حدثنا أبو الوليد^(٢) ،
حدثنا هَمَام^(٣) قال : سمعت إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة يقول :
سمعت عبدالرحمن بن أبي عمرة^(٤) يقول : سمعت أبا هريرة يقول :
سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِنَّ رَجُلًا أَذْنَبَ ذَنْبًا فَقَالَ : أَيُّ
رَبِّ ، أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَأَغْفِرْ لِي ، قَالَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ : عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ
رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ [ل/٢٦] قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ، قَالَ : ثُمَّ لَيْتَ
مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا آخَرَ فَقَالَ : أَيُّ رَبِّ ، أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَأَغْفِرْ لِي ،
قَالَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ : عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ ، قَدْ
غَفَرْتُ لِعَبْدِي ، قَالَ : ثُمَّ لَيْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا آخَرَ ، فَقَالَ :

= روى عن يوسف القاضي جزء الزكاة وجزء التسييح ، ما روى سواهما . انظر تاريخ بغداد
(٨٦/١٢ - ٨٧) ، والعبر (٣٦٥/٢ - ٣٦٦) ، وسير أعلام النبلاء (٣٢٩/١٦ - ٣٣٠) .

(١) ابن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي مولاهم ، البصري الأصل البغدادي ، الإمام
الحافظ الفقيه الكبير الثقة ، صاحب التصانيف في السنن منها : كتاب العلم ، والزكاة ،
والصيام . قال الخطيب : « كان ثقة صالحاً ، عفيفاً مهيباً ، شديد الأحكام » . وفاته سنة سبع
وتسعين ومائتين في رمضان . انظر تاريخ بغداد (٣١٠/١٤ - ٣١٢) ، وتذكرة الحفاظ (٢/٢٦٠)
(٦٦٠) ، وسير أعلام النبلاء (٨٥/١٤ - ٨٧) ، وطبقات الحفاظ (ص ٢٨٧) ، وشذرات الذهب
(٢٢٧/٢) ، والرسالة المستطرفة (ص ٣٧) .

(٢) هو الطيالسي .

(٣) هو ابن يحيى العوزي .

(٤) الأنصاري النجاري ، يقال : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال ابن أبي حاتم :
ليست له صحبة . التقریب (٣٤٧/٣٩٦٩) .

أَيُّ رَبِّ ، أَذْنِبْتُ ذَنْبًا فَاعْفُ عَنِّي ، قَالَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ : عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ قَدْ غَفَرْتُ فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ» (١) .

١١٨. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (٢) السَّمْسَارُ ،

(١) إسناده صحيح . أخرجه مسلم (٤/٢١١٢ - ٢١١٣/٢٧٥٨) كتاب التوبة ، باب قبول التوبة من الذنوب وإن تكررت الذنوب والتوبة ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (١٠/١٨٨) من طريق أبي الوليد الطيالسي به . وأخرجه البخاري (١٣/٤٦٦/ح٧٥٠٧ مع الفتح) كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى يريدون أن يبدلوا كلام الله من طريق عمرو بن عاصم عن همام بن يحيى به . وأخرجه أحمد (٢/٢٩٦) عن يزيد بن هارون ، وفي (٢/٤٠٥) عن عفان كلاهما عن عفان به . وفي حديث يزيد بن هارون زيادة « ثم عمل ذنباً آخر » في المرة الرابعة ، وليست في بعض نسخ المسند كما بين ذلك الشيخ الأرناؤوط في تحقيقه للمسند . وأخرجه ابن حبان (٢/١١) من طريق الحسن بن محمد بن الصباح ، والحاكم (٤/٢٤٢ أو ٢٧٠) من طريق إبراهيم بن عبد الله كلاهما عن يزيد بن هارون به ، وليس فيه ذكر الذنب مرة رابعة . وأخرجه أحمد (٢/٤٩٢) عن بهز عن حماد عن إسحاق بن أبي طلحة به نحوه . * هذا الحديث استدركه الحاكم على الشيخين ، وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » . وتعقبه الحافظ ابن حجر في « إتحاف المهرة » (١٥/١٥٧) حيث قال : « بل أخرجاه جميعاً البخاري في التوحيد ، ومسلم في التوبة من حديث همام بهذا الإسناد » . قلت : وهو كما قال ، كما تقدم تخريجه .

« قوله « فليعمل ما شاء » قال السندي : « أي إنه يغفر له ما يعمل ما دام يستغفر ، فهذا ترغيب له في الاستغفار ، وفي الثبات على الرجاء والخوف ، لا إذن له في الذنوب والله أعلم .

(٢) ابن الوضاح الحربي ، البغدادي ، أبو سعيد المعروف بالحرقفي - بضم الحاء وسكون الراء - ، هذه النسبة للبقال في بغداد ، ومن يبيع الأشياء التي تتعلق بالبذور والبقالين ، والسمسار لقب له . قال العتيقي : « كان فيه تباهل ، توفي سنة ست وسبعين وثلاثمائة » ، وقال الذهبي : « الشيخ المسند » . انظر تاريخ بغداد (٧/٢٩٢ - ٢٩٣) ، والأنساب (٤/١٣) ، وكشف النقاب (رقم ٧٧٩) ، ومشتبه النسبة (١/٢٢٥) ، وميزان الاعتدال (١/٤٨١) ، وسير أعلام النبلاء (١٦/٣٦٩) . ولسان الميزان (٢/١٩٨) .

حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد الحراني ، حدثنا عَفَّان ابن مسلم ، حدثنا همام^(١) ، حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن أبي بكر الصديق قال : « قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَنَحْنُ فِي الْغَارِ - : لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ ، فَقَالَ لِي : « يَا أَبَا بَكْرٍ مَا ظَنُّكَ بِإِثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا » »^(٢) .

١١٩. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن أبي جَدَّار الصَّوَّاف بمصر ، حدثنا أحمد بن عبد الوارث العَسَّال ، حدثنا محمد بن رُمَح ، حدثنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا اسْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ^(٣) ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ »^(٤) .

(١) ابن يحيى العوذى .

(٢) في إسناده الحسن بن جعفر بن محمد السمسار ، فيه تساهل كما ذكر العتيقي ، فقد يخالفه فيه أبو الحسين محمد بن علي بن محبوب في آخرين عن أبي شعيب بهذا الإسناد فقالوا : عن ثابت عن أنس ، أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٨٦/٣) . وقد أورده المصنف الحديث على الصواب من حديث ثابت عن أنس في الرواية رقم (٢) وتقدم تخريجه هناك ، وأن الشيخين أخرجاه من حديث ثابت عن أنس .

(٣) المراد بالصلاة هنا صلاة الظهر؛ لأنها الصلاة التي يشتد الحر أول وقتها ، وقد جاء صريحاً في حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه . انظر الفتح (١٧/٢) .

(٤) صحيح . أخرجه مسلم (٤٣٠/١) كتاب الصلاة ، باب استحباب الإبراد بالظهر في شدة الحر لمن يمضي إلى جماعة ويناله الحر في طريقه عن قتبية بن سعيد ومحمد بن رُمَح عن الليث به ، وقرن أبا سلمة بن عبد الرحمن مع ابن المسيب . وأخرجه البخاري (١٩٩/١ ح ٥٣٦) =

١٢٠. أخبرونا أحمد ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله^(١) [ل/٢٦ب] الداركي^(٢) إملاء سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، حدثنا جدي الحسن ابن محمد^(٣) الداركي ، حدثنا محمد بن حميد^(٤) الرازي ، حدثنا

= كتاب الصلاة ، باب الإبراد بالظهر من طريق سفيان ، عن الزهري به ، وفيه زيادة «واشتكت النار إلى ربها فقالت : يا رب ، أكل بعضي بعضاً ، فأذن لها بتقسين ، تقس في الشتاء وتقس في الصيف فهو أشد ما تجدون من الحرّ وأشد ما تجدون من الزمهرير» ، وفي (١/١٩٨ ح ٥٣٣) كتاب الصلاة ، باب الإبراد بالظهر من طريق الأعرج عن أبي هريرة ، ومن طريق نافع عن ابن عمر وأبي هريرة به . وأخرجه مسلم في (١/٤٣١ ح ٦١٥) كتاب الصلاة ، باب استحباب الإبراد . . . إلخ من طريق معمر عن همام بن منبه ، وفي (١/٤٣٢ ح ٦١٥) من طريق مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان كلهم عن أبي هريرة به ، وفي حديث أبي سلمة وابن ثوبان زيادة نحو ما في البخاري . وأخرجه مسلم (١/٤٣١ ح ٦١٥) من طريق يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة مرفوعاً «اشتكت النار إلى ربها . . . إلخ دون قوله : إذا اشتد الحرّ . . . إلخ» .

(١) ابن محمد بن عبد العزيز ، أبو القاسم الداركي الشافعي ، الإمام الكبير ، شيخ الشافعية بالعراق سبط الحسن بن محمد الداركي الأصبهاني المحدث ، ولد بعد الثلاثمائة . قال الذهبي : «توفي الداركي ببغداد في شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ، وهو في عشر الثمانين ، وكان ثقة مأموناً» . انظر طبقات الشيرازي (ص ١١٧ - ١١٨) ، وتهذيب الاسماء واللغات (٢/ ٢٦٣ - ٢٦٤) ، وطبقات السبكي (٣/ ٣٣٠ - ٣٣٣) ، وطبقات الأسنوي (٥٠٨) ، ونسير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٠٤ - ٤٠٦) ، وطبقات ابن هداية الله (ص ٩٨ - ٩٩) .

(٢) والداركي نسبة إلى دارك وهو من أعمال أصبهان . معجم البلدان (٢/ ٤٢٣) ، والأنساب (٥/ ٢٤٩) .

(٣) ابن الحسن بن زياد ، أبو علي الأصبهاني الداركي ، الشيخ المسند ، الثقة الموثق . مات في جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وثلاثمائة . انظر ذكر أخبار أصبهان (١/ ٢٦٨) ، والعيبر (٢/ ١٧٠) ، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٨٦) ، وشذرات الذهب (٢/ ٥٢٨) .

(٤) ابن حنّان ، أبو عبد الله ، العلامة ، حافظ ضعيف ، وصاحب عجائب . كان أحمد بن حنبل =

هارون بن المغيرة^(١) ، حدثنا عمرو بن أبي قيس^(٢) ، عن عطاء بن

= حسن الرأي فيه . ووثقه ابن معين وجمعه ابن أبي عثمان الطبرسي ، وأبو يعلى الخليلي . وقال أبو زرعة : « من فاته محمد بن حميد يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث » ، وضعفه البخاري وقال : « في حديثه نظر » ، وقال الجوزجاني : « هو غير ثقة » . وقال النسائي : « ليس بثقة » ، وقال العقيلي عن إبراهيم بن يوسف أنه قال : « كتب أبو زرعة ومحمد بن مسلم عن محمد بن حميد حديثاً كثيراً ، ثم تركا الرواية عنه » .

قلت : قد سبق ثناء أبي زرعة له ، والظاهر أن هذا بعد ما تبين له أمره . وقال فضلك الرازي : « عندي عن ابن حميد خمسون ألفاً لا أحدث عنه بحرف » . وقد اتهمه صالح بن محمد الأسدي والفضل بن سهل وإسحاق الكوسج ، وكذبه أبو زرعة وابن خراش والنسائي في رواية عنه . وقال الذهبي : « قد أكثر ابن جرير في كتبه ، ووقع لنا حديثه عالياً ولا تركز النفس إلى ما يأتي به » . والخلاصة : أن الرجل ضعيف حافظ ، تكثر المناكير في روايته ، فترك من أجله ، أما ثناء الإمام أحمد له فالظاهر أنه لما رأى من سعة حفظه ؛ لذلك قال أبو علي النيسابوري : قلت لابن خزيمة : لو حدث الأستاذ عن محمد بن حميد ، فإن أحمد قد أحسن الثناء عليه ، فقال : إنه لم يعرفه ، ولو عرفه كما عرفناه ما أثنى عليه أصلاً . وأما توثيق ابن معين ومن وافقه فقد خالفهم أكثر الأئمة ، وخاصة أن أهل بلاده من الرازيين اتفقوا على ضعفه ، وبلديه أعرف به والله أعلم . انظر التاريخ الكبير (٦٩/١ - ٧٠) ، والتاريخ الصغير (٣٨٦/٢) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٣٧٧) ، والجرح والتعديل (٢٣٢/٧ - ٢٣٤) ، وتاريخ بغداد (٢٥٩/٢ - ٢٦٤) ، وتذكرة الحفاظ (٢/٤٩٠ - ٤٩١) ، والعبر (١/٤٥٢) ، والميزان (٣/٥٣٠ - ٥٣١) ، وسير أعلام النبلاء (١١/٥٠٣ - ٥٠٦) ، والتهذيب (٩/١١١ - ١١٤) ، والتقريب (٤٧٥/٤ت/٥٨٣٤) ، وانظر « جزء فيه أحاديث يحيى بن معين برواية أبي منصور الشيباني » (ص ١٧١) .

(١) ابن حكيم البجلي . بفتح الموحدة والجيم . أبو حمزة المروزي . وثقه ابن معين وأحمد ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : « ربما أخطأ » . وقال السليمان : « فيه نظر » . وقال الذهبي : « ثقة يشيع » . وقال الحافظ ابن حجر : « ثقة » . العلل ومعرفة الرجال (٢/٣٧١) و (٣/٥) ، والثقات (٩/٢٣٨) ، وتهذيب الكمال (٣٠/١١١) ، والكاشف (٢/٣٣١) ، والتهذيب (١١/١٢) ، واللسان (٧/٤١٦) ، والتقريب (٥٦٩ت/٧٢٤٣) .

(٢) الرازي ، الأزرق ، كوفي نزل الري . قال الآجري عن أبي داود : « لا بأس به » ، وقال في =

السائب^(١) ، عن محارب بن دثار ، عن ابن بُريدة^(٢) ، عن أبيه^(٣) قال : « لَمَّا قَدِمَ جَعْفَرٌ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَخْبِرْنِي بِأَعْجَبِ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ ، قَالَ : مَرَّتْ امْرَأَةٌ عَلَى رَأْسِهَا

= موضع آخر : « في حديثه خطأ » ، وقال عثمان بن أبي شيبة : « لا بأس به ، كان يهم في الحديث قليلاً ، روى عنه أولئك الرازيون » ، وقال الذهبي : « وثقّ وله أوهام » . وقال الحافظ : « صدوق له أوهام » . تاريخ أسماء الثقات (ص ١٥٢) ، وتهذيب الكمال (٢٠٤/٢٢) ، والكاشف (٨٦/٢) ، والتهذيب (٨٢/٨) ، والتقريب (٥١٠١/٢٢٦) .

(١) أبو محمد ، ويقال : أبو السائب ، الثقفى الكوفى ، صدوق اختلط ، مات سنة ست وثلاثين ومائة . قال القطان : « ما سمعت أحداً من الناس يقول في عطاء بن السائب شيئاً في حديثه القديم » . انظر التاريخ الصغير (٤٥/٢) ، والتاريخ الكبير (٤٦٥/٦) ، والجرح والتعديل (٦/٣٣٢ - ٣٣٣) ، والثقات (١٩٠/٣) ، والميزان (٧٠/٣ - ٧٣) ، وسير أعلام النبلاء (٦/١١٠ - ١١٤) ، والتهذيب (٢٠٣/٧) ، والتقريب (٤٥٩٢/٣٩١) .

(٢) هو سليمان بن بريدة بن الحُصَيْب الأسلمى ، المروزي قاضيا ، ثقة . التقريب (٢٥٠/٢٥٣٨) . وقد جعل الحافظ ابن حجر هذا الحديث في « إتحاف المهرة » (٢/٥٩٨/ح ٢٣٥٧) عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ، وهو نفسه قد نقل عن البزار قوله : « حيث روى علقمة بن مرثد ، ومحارب ، ومحمد بن جحادة عن ابن بريدة فهو سليمان » . قال الحافظ : « وكذا الأعشى عندي ، وأما من عدهم فهو عبد الله » . التقريب (٦٨٦) باب من نسب إلى أبيه قلت : فالراوي هنا عن ابن بريدة محارب بن دثار ، فلا أدري هل هذا وهم من الحافظ أو أن القاعدة التي ذكرها عن البزار غير مطردة ، والظاهر أن الحافظ كان متردداً ، حيث إنه كتب في الأصل . أي الإتحاف . وعلى هامش الحديث الذي قبله « كذا ذكره ابن كثير في هذه الترجمة » ، وهو حديث ابن بريدة عن أبيه والراوي عنه علقمة بن مرثد . انظر جامع المسانيد (٢/١٤٢ - ١٤٣) ، وإتحاف المهرة (٢/٥٩٨/ح ٢٣٥٦ ، ٢٣٥٧) . وعلى أي حال فإن عبد الله وسليمان ابني بريدة ثقتان ، فلا تأثير لهذا الاختلاف في صحة الحديث أو ضعفه والله الموفق .

(٣) هو بريدة بن الحُصَيْب الأسلمى ، صحابي جليل .

مِكَتَلٌ فِيهِ طَعَامٌ ، فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ فَأَصَابَهَا فَرَمَى بِهِ ، فَنظَرْتُ
إِلَيْهَا وَهِيَ تُعِيدُهُ فِي مِكَتَلِهَا وَتَقُولُ : وَيْلٌ لَكَ يَوْمَ يَضَعُ رَبِّي عِزَّ وَجَلَّ
كُرْسِيِّهُ فَيَأْخُذُ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ وَقَالَ : كَيْفَ تُقَدِّسُ اللَّهُ تَعَالَى أُمَّةٌ لَا يَأْخُذُ
ضَعِيفُهَا مِنْ شَدِيدِهَا حَقَّهُ غَيْرَ مُتَمَتِّعٍ (١) « (٢) .

١٢١. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الرَّوَّاجِنِيُّ (٣) ،

(١) أي من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويزعجه . النهاية (١٩٠/١) .

(٢) إسناده ضعيف من أجل محمد بن حميد الرازي ، والحديث صحيح . أخرجه ابن أبي عاصم
في « السنة » (٢٥٧/١) والبيهقي في « السنن الكبرى » (٩٥/٦) ، وفي « شعب الإيمان » (٦/
٨١) من طريق عمرو بن أبي قيس به ، وإسنادهما إليه صحيح . قال الشيخ الألباني في تخريجه
لكتاب السنة : « حديث صحيح ، ورجاله ثقات على اختلاف عطاء بن السائب وضعف يسير
في عمرو بن أبي قيس ، وقد تابعه منصور بن أبي الأسود عند البيهقي » اهـ .
قلت : وكذا عند أبي يعلى . كما في إتحاف المهرة (٥٩٨/٢) . والطبراني في « المعجم الأوسط »
(٢٥٢/٥ - ٢٥٣) والبيهقي في « السنن الكبرى » (٩٥/٦) و(٩٤/١٠) من طرق عن سعد بن
سليمان عن منصور بن أبي الأسود عن عطاء به .

(٣) الرَّوَّاجِنِيُّ . بتخفيف الواو وبالجمم المكسورة والنون الخفيف . أبو سعيد الكوفي ، صدوق في
روايته ، غالٍ في التشيع داعية إليه . قال الذهبي : « صدوق في الحديث رافضي جلد » ، وقال
أيضاً : « وما أعتقده يتعمد الكذب أبداً » . مات سنة خمسين ومائتين . انظر أقوال الأئمة فيه :
التاريخ الكبير (٤٤/٦) ، والجرح والتعديل (٨٨/٦) ، والكامل (٣٤٨/٤) ، والمجروحين (٢/
١٧٢) ، واللباب (٤٧٧/١) ، وتهذيب الكمال (١٧٥/١٤ - ١٧٨) ، والميزان (٢/
٣٧٩ - ٣٨٠) ، والعيبر (٤٥٦/١) ، وتهذيب التهذيب (١٢٣/٢) ، والكاشف (٥٣٢/١) ، =

حدثنا موسى بن عُمير^(١) ، عن جعفر بن محمد^(٢) ، عن أبيه^(٣) ، عن جدّه^(٤) ، عن النبي ﷺ قال : قال النبي ﷺ : « يَا مَعْشَرَ بَنِي هَاشِمٍ ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ ، لَوْ أَخَذْتُ حَلَقَةَ بَابِ الْجَنَّةِ مَا بَدَأْتُ إِلَّا بِكُمْ »^(٥) .

= وسير أعلام النبلاء (١١/٥٣٦ - ٥٣٨) ، والتهذيب (٥/٩٥) ، والكشف الخفي (ص ١٤٦) .

(١) أبو هارون القرشي ، المكفوف الكوفي ، سكن بغداد وحدث بها ، متفق على تركه ، وقد كذّبه أبو حاتم . انظر الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٩٥) ، والضعفاء للعقيلي (٤/١٥٩) ، وسؤالات البرذعي (ص ٥٣٢) ، والكمال لابن عدي (٦/٣٤١) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/١٤٨) ، والعلل المتناهية له (١/١٠٥) ، و(٢/٤٩٤) ، و(٢/٥١٩) ، وتهذيب الكمال (٢٩/١٢٩) ، والتهذيب (١٠/٣٢٥) ، واللسان (٧/٤٠٤) ، والتقريب (٥٥٣/٦٩٩٧) .

(٢) ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبد الله المعروف بالصادق ، صدوق فقيه إمام ، وثقه الشافعي وابن معين ، وزاد أبو حاتم : « لا يسأل عن مثله » ، وقال الذهبي : « غالب رواياته عن أبيه إمراسيل » . انظر التاريخ الكبير (٢/١٩٨) ، والجرح والتعديل (٢/٤٨٧) ، والتقريب (١٤١/٩٥٠) .

(٣) هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ، مات سنة بضع عشرة ومائة . تهذيب الكمال (٢٦/١٣٨) ، والتهذيب (٩/٣١١ - ٣١٢) ، والتقريب (٤٩٧/٦١٥١) .

(٤) هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، زين العابدين ، ثقة ثبت ، عابد فقيه ، فاضل مشهور ، مات سنة ثلاث وتسعين . التقريب (٤٠٠/٤٧١٥) . ويحتمل أن يكون المراد جدّ محمد ، لا جدّ جعفر ، وهو الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، وعلى هذا يكون الحديث موصولاً والله أعلم .

(٥) موضوع . في إسناد موسى بن عُمير ، اتفقوا على تركه ، وقد كذّبه أبو حاتم . وفيه عباد بن يعقوب الرواجني ، فهو غالي في التشيع داعية إليه ، وهذا الحديث مما يؤيد مذهبه . =

١٢٢. أخبرونا أحمد ، حدثنا عمر بن محمد بن علي الزيات ، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب الخرمي^(١) ، حدثنا الفضل بن غانم^(٢) ، حدثنا مالك [ل/٢٧] بن أنس ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي قال : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ، كَانَ لَهُ أَمَانٌ مِنَ الْفَقْرِ وَأَمْنٌ مِنَ وَخْشَةِ الْقَبْرِ وَاسْتَجَلَبَ بِهِ الْغِنَى وَاسْتَقَرَّعَ بِهِ بَابُ الْجَنَّةِ »^(٣) .

= قال الذهبي : « ورأيت له جزءاً من كتاب « المناقب » ، جمع فيها أشياء ساقطة ، قد أغنى الله أهل البيت عنها ، وما أعتقده يعتمد الكذب أبداً . سير أعلام النبلاء (١١/٥٣٨) . أخرجه عبد الله بن أحمد في « فضائل الصحابة » (٢/٦٦٨) من طريق أبي بكر بن أبي داود ، وفي (٢/٦١٩) من طريق محمد بن محمد الواسطي ، كلاهما عن عباد بن يعقوب به ، وزاد في كلا الطريقين « عن علي » . وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٩/٤٣٨) ، ومن طريقه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١/٢٨٦) من طريق نعيم ابن قنبر ، عن أنس به . وهذا أيضاً موضوع ، قال ابن الجوزي : « هذا حديث لا يصح » ، قال ابن حبان : نعيم يضع الحديث على أنس .

(١) أبو إسحاق البغدادي . قال أبو بكر الإسماعيلي : « صدوق » . وقال الدارقطني : « ليس بثقة ، حدث عن ثقات بأحاديث باطلة » . كانت وفاته سنة أربع وثلاثمائة في شهر رمضان . انظر تاريخ بغداد (٦/١٢٤ - ١٢٥) ، والميزان (١/٤١ - ٤٢) ، وسير أعلام النبلاء (١٤/١٩٦ - ١٩٧) ، واللسان (٧٢ - ٧٣) . والخرمي : بضم الميم وفتح الحاء المعجمة ، وتشديد الراء المكسورة ، نسبة إلى الخرم محللة ببغداد مشهورة . انظر معجم البلدان (٥/٧١ - ٧٢) .

(٢) أبو علي الحزاعي ، مروزي سكن بغداد ، مات سنة ست وثلاثين ومائتين . ضعفه ابن معين ، والدارقطني ، والخطيب البغدادي . انظر : سؤالات ابن الجنيد (ص ٢٧٤) ، والعلل للدارقطني (٣/١٠٧) ، وتاريخ بغداد (١٢/٣٥٧ - ٣٥٩) ، ولسان الميزان (٤/٤٤٥) .

(٣) غريب من حديث مالك ، والإسناد ضعيف من أجل الفضل بن غانم ضعفه ابن معين والدارقطني والخطيب . وفيه إبراهيم بن عبد الله بن أيوب الخرمي ضعفه الدارقطني أيضاً . =

قال الفضل بن غانم : لو خرجتم في هذا الحديث إلى اليمن كان قليلاً .

= أخرجه الدارقطني في « غرائب مالك » كما في « الميزان » (٢٧٧/٤) ، ولسان الميزان (٤٦٨/٥) ، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (٣٢/٢ ح ١٨٥) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٢/٣٥٨) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (٥٤/٦) من طريق إبراهيم ابن عبد الله بن محمد المخزومي به . وأخرجه الدارقطني أيضاً كما في « لسان الميزان » (٤٤٦/٤) من طريق أبي غانم حميد بن نافع عن الفضل بن غانم به . والرافعي في « التدوين في أخبار قزوين » (٦٥/٤) من طريق أبي العباس الفضل بن عباس المخزومي ، عن الفضل بن غانم به . وفي آخره قال الفضل بن غانم : « لو رجل الإنسان في هذا الحديث إلى خراسان لكان قليلاً » ، وعند الخطيب : « لو ذهبتم إلى اليمن في هذا الحديث لكان قليلاً كما هو ههنا . ثم قال الخطيب : « رواه عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز الهاشمي ، وأحمد بن دهشم الأسدي عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكر لنا أبو نعيم الحافظ أن سالماً الخواص رواه عن مالك عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم » .

قلت : رواية سالم بن ميمون الخواص أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٢٨٠/٨) وقال : « غريب من حديث سالم عن مالك رحمه الله تعالى » . ومثله روى ابن المقرئ في « المنتخب » (ص ٥٩ ح ١٧) من طريق جعفر بن أحمد المؤدب قال : ثنا الفضل بن غانم قاضي الري ، قال : ثنا مالك ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره . قال محققه : كذا وقع الإسناد في النسختين الخطيتين : الفضل بن غانم ، ثنا مالك ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لم يذكر علي ابن أبي طالب في الإسناد . . . فيحتمل أنه سقط من النسختين ، ويحتمل أنه لون آخر من الاختلاف على الفضل بن غانم ، وسيأتي عن الدارقطني ذكر الاختلاف عليه . وأخرجه الدارقطني في « غرائب مالك » كما في « لسان الميزان » (٦٥/٣) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (٥٤/٦) تعليقاً من طريق سلم بن المغيرة الأسدي (ووقع في التمهيد : سليمان بن المغيرة) عن مالك به . قال ابن عبد البر : « وهذا حديث غريب عن مالك ، ولا يصح عنه ، والله أعلم » . وأخرجه الدارقطني أيضاً كما في « لسان الميزان » (٦٥/٣) من طريق الفضل بن عباس عن يحيى بن يوسف الزهري عن مالك به ، وليس فيه عن علي . ويحيى بن يوسف الزهري مجهول ، وليس هو الرقي ، قاله في الرواة عن مالك . انظر لسان الميزان (٢٨٣/٦) . ووقع في « الرواة عن مالك » للخطيب : يحيى بن يوسف =

١٢٣. أخبرنا أحمد ، حدثنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الدمشقي^(١) بدمشق ، حدثنا محمد بن خُريم^(٢) الدمشقي ، حدثنا هشام بن عَمَّار^(٣) ، حدثنا مالك بن أنس ، عن سُمَيٍّ مولى أبي بكر ، عن أبي

= الرُّقِّي ، ثم أخرجه عن الصوري عن عبيد الله بن أحمد الشافعي بالرحبة قال : حدثنا عبد الله ابن سهل قال : ثنا أحمد بن محمد الفوارسي بحلب فذكره ، وقال في رواية الرُّقِّي قاله أعلم . وذكره ابن عبد البر من حديث النصر بن محمد ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وقال : « وهذا لا يرويه عن مالك من يوثق به ، ولا هو معروف من حديثه ، وهو حديث حسن تُرجى بركته إن شاء الله تعالى » . التمهيد (٥٤/٦ - ٥٥) . وقال الدارقطني : « كل من رواه عن مالك ضعيف » . لسان الميزان (٦٥/٣) . ثم ذكر الدارقطني الحديث في « العلل » (١٠٦/٣ - ١٠٧) فقال : « يروى عن مالك ، واختلف عنه ، فرواه الفضل بن غانم عن مالك ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي ، قال ذلك إبراهيم الخُزمي ، وحמיד بن يونس الزيات عنه ، وخالفهما محمد ابن أحمد بن البراء ، فرواه عن الفضل بن غانم عن مالك ، عن جعفر ، عن أبيه مرسلًا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ورواه عمر بن إبراهيم كُردي عن مالك ، فتابع رواية ابن أيوب عن الفضل ابن غانم ، وكذلك رواها أبو حنيفة سلم بن المغيرة عن مالك ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن جده عن علي ، والفضل بن غانم ليس بالقوي » .

(١) أبو الحسين الكلابي ، المحدث الصادق المعمر ، كان مولده في ذي القعدة سنة ست وثلاثمائة ، ووفاته في ربيع الأول سنة ست وتسعين وثلاثمائة . قال عبد العزيز الكتاني : « كان ثقة نبيلًا مأمونًا » . ترجمته في : العبر (٦١/٣) ، وسير أعلام النبلاء (٥٥٧/١٦ - ٥٥٨) ، وشذرات الذهب (١٤٧/٣) .

(٢) ابن محمد بن عبد الملك بن مروان ، أبو بكر العقيلي ، الإمام المحدث الصدوق ، مسند دمشق . مات لست بقين من جمادى الآخرة سنة ست عشرة وثلاثمائة وهو من أبناء التسعين . انظر العبر (١٦٥/٢) ، وسير أعلام النبلاء (٤٢٨/١٤ - ٤٢٩) ، وشذرات الذهب (٢٧٣/٢) .

(٣) ابن نُصير . بنون ، مصغر . السلمي ، الدمشقي الخطيب ، صدوق ، مقرئ ، كبير فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، من كبار العاشرة ، وقد سمع من معروف الحياط ، لكن معروفًا ليس بثقة ، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح ، وله اثنان وتسعون سنة . التقريب (٥٧٣/٣ - ٧٣٠) .

صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ ، يَمْتَنِعُ أَحَدُكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ ، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ (١) مِنْ سَفَرِهِ فَلْيَتَعَجَّلْ إِلَى أَهْلِهِ » (٢) .

(١) قال في « النهاية » : النهمة : بلوغ الهمة في الشيء . وقال النووي : « النهمة - بفتح النون وإسكان الهاء - هي الحاجة » . شرح النووي (٧٠/١٣) وانظر فتح الباري (١٣٩/٦) ، وتنوير الحوالك (٢٤٩/٢) .

(٢) إسناده حسن ، والحديث من هذا الطريق أخرجه ابن ماجه (٢/٩٦٢ ح/٢٨٨٢) كتاب المناسك ، باب الخروج إلى الحج ، وأبو أحمد الحاكم في « عوالي مالك » (ص ٦٢ ، ٧٤ ، ١١٢ ، ١١٩) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (١٥٩/١) من طريق هشام بن عمار به . وأخرجه البخاري (٢/٥٥٤ ح/١٨٠٤) كتاب العمرة ، باب السفر قطعة من العذاب عن القعني ، وفي (٤/٣٤١ ح/٣٠٠١) كتاب الجهاد والسير ، باب السرعة في السير عن عبد الله ابن يوسف ، وفي (٦/٥٥٣ ح/٥٤٢٩) كتاب الأطعمة ، باب ذكر الطعام عن أبي نعيم الفضل ابن دكين ، ومسلم في (٣/١٥٢٦ ح/١٩٢٦) كتاب الإمارة باب السفر قطعة من العذاب . . . إلخ عن القعني ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وأبي مصعب الزهري ، ومنصور بن أبي مزاحم ، وقتيبة ، ويحيى النيسابوري ، كل هؤلاء عن مالك به ، فهؤلاء متابعون لهشام بن عمار عن مالك به . والحديث في الموطأ برواية : - يحيى بن يحيى الليثي (٢/٧٤٦ ح/٣٩) كتاب الاستئذان ، باب ما يؤمر به من العمل في السفر . - وأبي مصعب الزهري (٢/١٥٩ ح/٢٠٦٣) . - وسويد بن سعيد (ص ٥٩١ ح/١٤٣٤) . - وابن القاسم (ص ٤٤٩ ح/٤٣٥) - تلخيص القاسمي . - ويحيى بن بكير (ل ٢٦٤ ب - نسخة الظاهرية) . وقال أبو العباس الداني : « هذا حديث غريب ، انفرد به سمي » ، وانظر الجرح والتعديل (١/٣٠٦) ، ومجمع الزوائد (٣/٢١٠) ، وتنوير الحوالك (٢/٢٤٩) . وقال ابن عبد البر : « هذا حديث انفرد به مالك عن سمي ، ولا يصح لغيره عنه ، وانفرد به سمي أيضاً ، فلا يحفظ عن غيره ، ثم ذكر إغراب بعض الرواة عن مالك بإسناد آخر إلى أن قال : « وقد روينا عن الداروردي بإسناد صالح ، لكنه لا تقوى به الحجة » ، قال : أنا أحمد بن عبد الله بن محمد ، ثنا أبي ، ثنا أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم بن قاسم ، ثنا أبو مصعب ، ثنا عبد العزيز الداروردي ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه به » . =

١٢٤. أخبرنا محمد بن الحسن بن حطيط القاضي^(١) بمدينة الرسول ، حدثنا محمد بن الحسين^(٢) الخثعمي بالكوفة ، حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، حدثنا ابن فضيل^(٣) ، عن حصين^(٤) ، عن سالم

= التمهيد (٣٣/٢٢) . وتعقبه الحافظ ابن حجر فقال : « السند كما قال : صالح ، بل حسن ، بل صحيح ، فما أدري أي معنى لقوله : لا تقوى به حجة ؟ إتحاف المهرة (٥٢٤/١٤) . وذكر الدارقطني هذا الحديث في « العلل » واختلاف الرواة عن مالك ، ثم قال : « والصحيح حديث سمي » . العلل (١١٨/١٠ - ١٢٠) . وقال ابن عبد البر : « إنما هو لمالك عن سمي لا عن سهيل ولا عن ربيعة ولا عن أبي النضر » . التمهيد (٣٥/٢٢) .

(١) أبو الفضل البريدي ، المعروف بابن قينة ، حدث عن أبي جعفر محمد بن الحسين الخثعمي ، حدث عنه أبو الفتح الحسن بن محمد بن سنسن الخلأل ومحمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي الكوفي . تكملة الإكمال لابن نقطة (٣٨٤/١) .

(٢) ابن حفص الكوفي ، الأشناني ، قدم بغداد ، كان مولده سنة إحدى وعشرين ومائتين ومات سنة خمس عشرة وثلاثمائة . قال الدارقطني : « أبو جعفر ثقة مأمون » . ترجمته في : تاريخ بغداد (٢٣٤/٢ - ٢٣٥) ، والعبر (١٦٢/٢) ، وسير أعلام النبلاء (٥٢٩//١٤) ، وطبقات القراء للعجزي (١٣٠/٢) ، شذرات الذهب (٢٧١/٢) .

(٣) هو محمد بن فضيل بن غزوان . بفتح المعجمة وسكون الزاي . الضبي مولاهم ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، صدوق عارف رمي بالتشيع ، قاله الحافظ ، وقد وثقه ابن معين وأحمد ، واحتج به أرباب الصحاح . مات سنة خمس وتسعين ومائة ، وقيل : سنة أربع . انظر تاريخ ابن معين (٥٣٤) ، وطبقات ابن سعد (٣٨٩/٦) ، تاريخ خليفة (ص ٤٦٦) ، وطبقات خليفة (رقم ١٣١٠) ، والتاريخ الكبير (٢٠٧/١) ، والتاريخ الصغير (٢٧٦/٢) ، والجرح والتعديل (٥٧/٨) ، ومشاهير علماء الأمصار (رقم ١٣٦٩) ، وفهرست ابن النديم (ص ٢٢٦) ، والميزان (٩/٤) ، وسير أعلام النبلاء (١٧٣/٩ - ١٧٥) ، والتهذيب (٤٠٥/٩) ، والتقريب (٥٠٢/ت ٦٢٢٧) .

(٤) هو ابن عبد الرحمن السلمي ، أبو الهذيل ، الكوفي ، ثقة تغير حفظه في الآخر ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، وله ثلاث وتسعون . التقريب (١٧٠/ت ١٣٦٩) .

ابن عبد الله^(١) ، عن جابر بن عبد الله قال : « أَقْبَلْتُ عَيْرٍ^(٢) وَنَحْنُ نُصَلِّيْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ فَأَنْفَضَ النَّاسُ ، وَمَا بَقِيَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَنَزَلْتُ ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ﴾^(٣) »^(٤) .

(١) كذا وقع هنا « سالم بن عبد الله » ، تفرد به أبو كريب ، ولم أجده عند غير المصنف بهذا الإسناد ، وقد خالف أبا كريب سائر أصحاب ابن فضيل ، فقالوا : سالم بن أبي الجعد ، كما سيأتي في التخريج . انظر إتحاف المهرة (٣/١٢٩ ح ٢٦٦١) .

(٢) قال ابن حجر : إذ أقبلت عير . بكسر المهملة . هي الإبل التي تحمل التجارة طعاماً كانت أو غيره ، وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها . فتح الباري (٢/٤٢٣) .

(٣) سورة الجمعة الآية (١١) .

(٤) غريب بهذا الإسناد ، تفرد به أبو كريب ، فقال عن سالم بن عبد الله ، خالقه محمد . وهو محمد بن سلام البيكندي كما جزم بذلك ابن السكن ، نقله عنه الحافظ في « هدي الساري » (ص ٢٥٢) ، وكذا جزم به المزني في تحفة الأشراف (٢/١٧٤ ح ٢٢٣٩) ، وهو ثقة ثبت . وأبو سعيد الأشج . واسمه عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي ، ثقة من العاشرة . ، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي . وهو ضعيف . ، وعلي بن حرب . وهو الطائي ، صدوق فاضل . ، فقالوا : عن سالم بن أبي الجعد به .

- أما رواية محمد بن سلام فأخرجها البخاري (٢/٧٢٨ ح ٢٠٦٤) كتاب البيوع ، باب ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ﴾ .

- ورواية أبي سعيد الأشج أخرجها ابن الجارود في « المتقى » (ص ٨٢) . - ورواية أحمد بن عبد الجبار أخرجها البيهقي في « السنن الكبرى » (٣/١٨٢) .

- ورواية علي بن حرب أخرجها أبو عوانة . كما في إتحاف المهرة (٣/١٢٩) ، كلهم عن محمد بن فضيل ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر به . فروايتهم هي الأرجح لما يأتي :

- أنهم أكثر عدداً .

١٢٥. أخبرونا أحمد ، حدثنا محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري ،

= أنهم وافقوا جميع أصحاب حصين بن عبد الرحمن على ذكر سالم بن أبي الجعد عن جابر وهم : زائدة ، وخالد بن عبد الله ، وهشيم ، وجريز بن عبد الحميد ، وعبد الله بن إدريس ، وعشر وعلي بن عاصم ، وسليمان بن كثير ، وأبو زيد .

- أما حديث زائدة فأخرجه البخاري في (١/٣١٦/٩٣٦) كتاب الجمعة ، باب إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة فصلاة الإمام ومن بقي جائزة ، وفي (٢/٧٢٦/٢٠٦٤) كتاب البيوع ، باب قول الله تعالى : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ﴾ ، وأحمد (٣/٣٧٠) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٣/١٨٢) .

- وحديث خالد بن عبد الله أخرجه البخاري في (٤/١٨٥٩/٤٨٩٩) كتاب التفسير ، باب وإذا رأوا تجارة أو لهوًا ، ومسلم (٢/٥٩٠/٨٦٣) كتاب الجمعة ، باب في قوله تعالى ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ﴾ . وقرن بسالم بن أبي الجعد أبا سفيان . وهو طلحة بن نافع . .

- وحديث هشيم أخرجه عبد بن حميد (ص ٣٣٥) ، ومسلم (٢/٥٩٠/٨٦٣) كتاب الجمعة ، باب في قوله تعالى ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ﴾ ، والترمذي (٥/٤١٤) كتاب التفسير ، باب ومن الجمعة . قال الترمذي : « هذا حديث حسن » . وقال إثر الحديث الثاني : « هذا حديث حسن صحيح » .

- وحديث جريز بن عبد الحميد أخرجه مسلم (٢/٥٩٠/٨٦٣) كتاب الجمعة ، باب في قوله تعالى ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ﴾ .

- وحديث عبد الله بن إدريس أخرجه مسلم (٢/٥٩٠/٨٦٣) كتاب الجمعة باب قوله تعالى ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ﴾ .

- وحديث عبث أخرجه النسائي في « السنن الكبرى » (٦/٤٩٠) ، وابن جرير في « التفسير » (٢٨/١٠٤) .

- وحديث سليمان بن كثير أخرجه عبد بن حميد (ص ٣٣٥) . وحديث زيد أخرجه أبو عوانة . كما في إتحاف المهرة (٣/١٢٩) . - وحديث علي بن عاصم أخرجه الدارقطني (٢/٤) ، وفيه مخالفة في عدد من بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر « أربعين رجلاً » . قال الدارقطني : « لم يقل في هذا الإمناد « إلا أربعين رجلاً » غير علي بن عاصم عن حصين ، وخالفه =

حدثنا نصر بن القاسم^(١) الفرائضي ، حدثنا عبد الأعلى [ل/٢٧]

= أصحاب حصين فقالوا : « لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلاً » . انظر التلخيص الحبير (٥٧/٢) . هذا فالحديث صحيح من غير طريق المصنف ، وهو في البخاري ومسلم . كما سبق . ، وإنما ذكرت هذه الطرق كلها ليعلم أن أبا كريب تفرد بذكر سالم بن عبد الله ، وخالفه الجماعة ، ويحتمل أن يكون الوهم ممن بعده ؟ فإن محمد ابن الحسن بن حطيط القاضي لم أجد من وثقه ، والله أعلم .

فائدة : وقع في رواية لمسلم : أن جابراً كان ممن بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي رواية أخرى له ، ولأبي يعلى وابن خزيمة وابن حبان والدارقطني أن أبا بكر وعمر كانا فيهم أيضاً . وزاد أبو يعلى وعنه ابن حبان في الموضعين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده ، لو تابعتهم حتى لا يبقى منكم أحد لسال بكم الوادي نارا » . هذه الزيادة تفرد بها زكريا بن يحيى زحمويه ، ووثقه ابن حبان فقال : « كان من المتقين في الروايات ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين » ، ومثله قال الحسيني ، ووثقه ابن عدي في الكامل في مواضع ، وابن حجر في « اللسان » ، واحتج به ابن المنذر في « الأوسط » ، وذكر الحافظ ابن حجر في « التهذيب » و « الإصابة » أنه شذ في إسناده حديث رواه عن هشيم ، وسبقه إلى ذلك المزني في تحفة الأشراف . انظر الجرح والتعديل (٦٠١/٣) ، والفتاوى (٢٥٣/٨) ، والأوسط لابن المنذر (٤٥٤/١) ، والكامل (٩٩/٢) . ترجمة ثابت ابن موسى الكوفي . (٣٠٣/٦) . ترجمة محمد بن أحمد بن سهيل الباهلي المؤدب . ، و « التهذيب الكمال » (١٦٤/٥) ، و « التهذيب » (١٠٥/٢) ، و « الإصابة » (٥٥٦/١) ، و « اللسان » (٤٨٤/٢) ، و « تعجيل المنفعة » (ص ١٣٩) ، و « الإكمال للحسيني » (ص ١٥٠) .

فائدة : ورد في بعض الروايات أنهم كانوا في الصلاة ، وفي بعضها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب . قال البيهقي : « الأشبه أن يكون الصحيح رواية من روى أن ذلك كان في الخطبة ، وقول من قال : نصلي معه الجمعة أراد به الخطبة ، وكأنه عبر بالصلاة عن الخطبة ، وحديث كعب ابن عجرة يدل على ذلك » ، وذلك يرد إن شاء الله .

(١) ابن نصر ، أبو الليث البغدادي الفقيه ، الإمام العلامة ، المحدث المقرئ ، كان بصيراً بحرف أبي عمرو بن العلاء ، إماماً في الفقه ، كبير الشأن ، قال الذهبي : « وثق » ، مات سنة أربع عشرة و ثلاثمائة . انظر تاريخ بغداد (٢٩٥/١٣) ، وسير أعلام النبلاء (٤٦٥/١٤ - ٤٦٦) ، والبداية والنهاية (١٥٤/١١) ، وطبقات القراء للجزري (٣٣٨/٢) ، و « شذرات الذهب » (٢٦٩/٢) .

ابن حمّاد النّزسيّ ، حدثنا وهيب ابن خالد ، حدثنا أيّوب^(١) ومعمّر^(٢) ، عن الزّهرريّ ، عن حميد بن عبدالرحمن ، عن أمّ كلثوم بنت عُقبة بن أبي مُعيط أن رسول الله ﷺ قال : « لَيْسَ بِكَاذِبٍ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ خَيْرًا أَوْ أَنْبَأَ خَيْرًا »^(٣) .

١٢٦. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُثَيْدٍ الْعَسْكَرِيُّ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَثَلَاثُمِائَةَ ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٤) الْكَاتِبُ ، حَدَّثَنَا

(١) هو ابن أبي تيممة السخيتاني .

(٢) هو ابن راشد الأزدي .

(٣) إسناده صحيح . أخرجه مسلم (٢٠١١/٤ ح ٢٦٠٥) كتاب البر والصلة والأدب ، باب تحريم الكذب وبيان المباح منه عن عمرو الناقد ، عن إسماعيل بن علية ، عن معمّر به . وأخرجه البخاري (٢٠٨/٢ ح ٢٦٩٢) كتاب الصلح ، باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس عن عبد العزيز بن عبد الله ، ومسلم (٢٠١٢/٤ ح ٢٦٠٥) كتاب البر والصلة والأدب ، باب تحريم الكذب وبيان المباح منه عن عمرو الناقد عن يعقوب بن إبراهيم كلاهما عن إبراهيم بن سعد عن صالح . وأخرجه مسلم (٢٠١١/٤ ح ٢٦٠٥) كتاب البر والصلة والأدب ، باب تحريم الكذب وبيان المباح منه عن حرمة ، عن ابن وهب ، عن يونس ، كلهم عن الزهرري به . وفي حديث يعقوب عند مسلم زيادة « وقالت : لم أسمع به يرخص في شيء مما يقول الناس إلا في ثلاث : في الحرب ، والإصلاح بين الناس ، وحديث الرجل امرأته ، وحديث المرأة زوجها » . وفي حديث يونس عنده أيضاً أن هذه الزيادة من كلام ابن شهاب ، والله أعلم .

(٤) ابن عيسى ، أبو علي الجرجاني ثم البغدادي الكاتب ، وثقه الخطيب البغدادي . وقال الذهبي : « لم يكن محدثاً ، وإنما حبس في شأن التصرف ، فصادف في الحبس الحافظ نعيم بن حماد ، فأملى عليه جزءاً واحداً ، وهو جزء عالي طبرزدي ، يعرف بنسخة نعيم بن حماد » . مات في شهر رجب سنة اثنين وثلاثمائة ، وله نيف وتسعون سنة . ترجمته في تاريخ بغداد (٨/١٨٠) ، وسير أعلام النبلاء (١٤٠/١٥١ - ١٥١) ، والعيبر (٢/١٢٢) .

نُعَيْم بن حَمَّاد^(١) ، حدثنا إبراهيم بن سعد^(٢) ، عن محمد بن إسحاق^(٣) ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن شِمَاسَةَ^(٤) ، عن عُقْبَةَ ابن عامر الجُهَنِيِّ قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَدْخُلُ صَاحِبُ مَكْسٍ^(٥) الْجَنَّةَ »^(٦) .

(١) ابن معاوية بن الحارث الخزاعي ، أبو عبد الله المروزي . أثنى عليه بعض الأئمة ، وتكلم فيه آخرون لكثرة مناكيره ومفاريده ، وقد تتبع ابن عدي أحاديث له أخطأ فيها ، والأقرب أن يقال فيه : صدوق يخطئ كثيراً ، وهو فقيه عارف بالفرائض . انظر طبقات ابن سعد (٥١٩/٧) ، والتاريخ الكبير (١٠٠/٨) ، والجرح والتعديل (٤٦٢/٨) ، وتاريخ بغداد (٣٠٦/١٣ - ٣١٤) ، والجمع بين رجال الصحيحين (٥٣٤/٢) ، والمعجم المشتمل (ص ٣٠٢) ، وتهذيب الكمال (٤٦٦/٢٩ - ٤٨١) ، وتهذيب التهذيب (١٠١/٤) ، وتذكرة الحفاظ (٤١٨/٢) ، والبيان (٢٦٧/٤ - ٢٧٠) ، والكاشف (٢٠٧/٣) ، سير أعلام النبلاء (٥٩٥/١٠ - ٦١٢) ، والعبر (٤٠٥/١) ، والتهذيب (٤٥٨/١٠) ، وهدي الساري (ص ٤٤٧) .

(٢) ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو إسحاق المدني ، نزيل بغداد . التقريب (٨٩/١٧٧) .

(٣) ابن يسار ، أبو بكر المَظَلِّي مولا هم ، المدني ، نزيل العراق ، إمام المغازي ، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر ، من صغار الخامسة ، مات سنة خمسين ومائة ، ويقال بعدها . التقريب (٤٦٧/٥٧٢٥) .

(٤) هو عبد الرحمن بن شِمَاسَةَ . بكسر المعجمة وتخفيف الميم بعدها مهملة . المَهْرِيّ . بفتح الميم وسكون الهاء . المصري ، ثقة . التقريب (٣٨٩٥/٣٤٢) .

(٥) المكس : بفتح الميم وسكون الكاف بعدها مهملة هو الضريبة التي يأخذها الماكس ، وصاحب مكس هو الذي يتولى الضرائب التي تؤخذ من الناس بغير حق ، ويقال له أيضاً : العشار . انظر النهاية (٣٤٩/٤) ، والقاموس المحيط (ص ٧٤٢ . مادة مكس) ، ولسان العرب (٢٢/٦) . مادة مكس .

(٦) إسناده ضعيف . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٣١٧/١٧) من طريق إبراهيم بن

١٢٧. أخبرونا أحمد ، حدثنا يوسف بن أحمد بن يوسف الصَّيْدَلَانِي بمكة في المسجد الحرام ، حدثنا محمد بن الربيع بن سليمان المرادي ^(١) ،

= سعد به . وأخرجه أحمد (١٤٣/٤ ، ١٥٠) ، أبو داود (١٣٣/٣) كتاب الإمارة ، باب في السعاية على الصدقة ، وابن الجارود في «المنتقى» (ص ١٢٤) ، وابن خزيمة (٥١/٤) ، والدارمي (٣٩٣/١) ، وأبو يعلى (٢٩٣/٣) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣١/٢) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣١٧/١٧ - ٣١٨) ، والحاكم (٤٠٤/١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٦/٧) من طرق عن محمد بن إسحاق به . قال الحاكم : «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» . قلت : ليس الأمر كما قال لأمرين :

أحدهما : أن مسلماً لم يخرج لابن إسحاق في الأصول ، قال الذهبي : «وقد استشهد مسلم بخمسة أحاديث له في صحيحه» ، يعني أن ابن إسحاق لم يحتج به مسلم . الميزان (٤٧٥/٣) . والثاني : أن ابن إسحاق مدلس ، وقد عنعن في هذا الإسناد . انظر الترغيب والترهيب (٣١٩/١) . وقع لمحقق كتاب بيان الوهم والإيهام (٢٤٨/٤ - ٢٤٩) توهم ، وذلك أن أحمد أخرج في «المسند» (١٤/٣ ، ٨٣) ، وابن الشجري في «أماليه» حديث أبي سعيد مرفوعاً لا يدخل الجنة صاحب خمس : مُدْمِن خمر ، ولا مؤمن بسحر ، ولا قاطع رحم ، ولا كاهن ولا مثنان ، فتصحف لديه كلمة «خمس» إلى «مكس» ، فظن أن الحديث شاهد لحديثنا ، وليس الأمر كما قال ، فليتأمل . وانظر أيضاً إتحاف المهرة (٣٤٦/٥ ح ٥٥٤٢) ، والبرار (٢٩٣٢ - ٢٩٣٣ - كشف) ، والعلل للدارقطني (٢٩٤/١١) ، وبغية الباحث (١٧٨/١ - ١٧٩/١ ح ٣١) ، وتاريخ جرجان (ص ٢٩٥) ، ومجمع الزوائد (٧٤/٥) .

(١) كذا ذكره ، ولكن لم أجد له ذكراً فيمن روى عن يوسف بن سعيد بن مسلم ، وإنما المشهور بالرواية هو محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي . قال الهروي في «مشته أسامي المحدثين» : الربيع بن سليمان المصري اثنان ، كانا في عصر واحد : أحدهما : المرادي المصري صاحب الشافعي ، والآخر : الجيزي يروي عنه أبو عبد الله محمد بن الربيع الجيزي . وقال ياقوت في ترجمة الربيع بن سليمان الجيزي : «وابنه أبو عبد الله بن الربيع بن سليمان روى عن الربيع بن سليمان المرادي ، وكان مقدماً في شهود مصر ، شهد عند أبي عبيد علي بن الحسين بن حرب وغيره» . وقال ابن زبر الربيعي : «وفيها . أي في ذي الحجة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة . =

حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، حدثنا حجاج بن محمد (١) ،
حدثنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير (٢) أنه سمع جابر بن عبد الله
يقول : قال رسول الله ﷺ : « أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَمُوتَ (٣)
حَتَّى يَسْتَكْمِلَ الرِّزْقَ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا النَّاسُ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ خُذُوا
مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حُرِّمَ » (٤) .

= توفي أبو عبد الله محمد بن الربيع الجيزي . وقال الحلبي في « الإرشاد » : « حدثنا جدي ،
حدثنا محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي بمكة ، وقال في ترجمة محمد بن الحسين أنه سمع من
محمد بن الربيع الجيزي بمكة .

قلت : وسيأتي في الرواية رقم (٥٦٩) أن يوسف بن أحمد بن يوسف الصيدلاني روى عن محمد
ابن الربيع الجيزي ، فلعل هذا هو الصواب لما تقدم والله أعلم . انظر مولد العلماء ووفياتهم (٢/
٦٥٥) ، ومشتهر أسامي المحدثين (ص ١١٨) ، ومعرفة علوم الحديث (ص ٢٣٤) ، والإرشاد (٢/
٥٥٥) و (٧٣٨/٢) ، ومعجم البلدان (٢/٢٠٠) ، وتهذيب الكمال (٤٣١/٣٢) . في ترجمة
يوسف ابن سعيد بن مسلم المصيصي .

(١) المصيصي الأعور ، ثقة ثبت ، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته . التقريب
(١٥٣/١١٣٥) .

(٢) هو محمد بن مسلم بن تدرس . بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء . الأسدي مولاهم ،
المكي ، وثقه ابن معين ، والنسائي ، وجماعة .

ولقبه أبو زرعة ، وأبو حاتم ، والبخاري ، وأيوب ، والشافعي ، وتوقف عن الرواية عنه شعبة ثم
روى عنه . والأقرب أن يقال أنه في نفسه صدوق ، وكان يرسل كما قال الحافظ ابن حجر . انظر
الطبقات لابن سعد (٤٨١/٥) ، وطبقات خليفة (٢٨١) ، والتاريخ الكبير (٢٢١/١) ، والمعرفة
والتاريخ (٢٢/٢) ، والجرح والتعديل (٧٤/٨) ، وتهذيب الكمال (٤٠٢/٢٦ - ٤١١) ، والميزان
(٣٧/٤) ، والتهذيب (٤٤٠/٩) .

(٣) في المخطوط « يميت » وهو خطأ .

(٤) في إسناده محمد بن الربيع بن سليمان المرادي ، فإن كان ما في إسناده المصنف هو الصواب =

١٢٨. أخبرونا أحمد ، حدثنا أحمد بن محمد بن مِقْسَمِ المَقْرِي ، حدثنا

= فإني لم أجد له ترجمة ، وإن كان الصواب الجيزي كما في الرواية رقم (٥٦٩) فهو مشهور بالرواية ، وهو من شيوخ الطبراني في « المعجم الصغير » ، وفيه أيضاً يوسف بن أحمد بن يوسف الصيدلاني ، لم أقف له على ترجمة . أخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » (١٨٦/٢) من طريق حجاج بن محمد به . وأخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » (١٨٣/١) ، والبغوي في « جزئه » (ص ٢٩) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن جريج به . قال الشيخ الألباني : « حديث صحيح ، رجاله ثقات رجال مسلم ، لكن ثلاثة منهم مدلسون على نسق واحد ؟ الوليد بن مسلم ، وابن جريج ، وأبو الزبير ، لكن له طريق أخرى » . اهـ . قلت : وقد صرح كل من ابن جريج وأبي الزبير بالتحديث كما تقدم في إسناده المؤلف ، إلا أن في إسناده نظراً ، وفيه متابعة للوليد ابن مسلم ، وكما أخرجه الحاكم (٤/٢) من طريق محمد بن بكر عن ابن جريج به ، فهذه متابعة ثانية للوليد بن مسلم . وأخرجه ابن الجارود في « المنتقى » (ص ١٩٤) ، والطبراني في « المعجم الأوسط » (٢٦٨/٣ و ٣٨/٩ - طبعة دار الحرمين) ، والحاكم (٤٢٥/٤) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٢٦٥/٥) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (٤٣٤/٢٤) ، والذهبي في « تذكرة الحفاظ » (١٠٨٢/٣) من طرق عن عبد المجيد بن أبي رواد عن ابن جريج به . قال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » .

قلت : هذه متابعة ثالثة للوليد بن مسلم ، وقد تصحّف « عبد المجيد » عند الحاكم إلى « عبد الحميد » . وأخرجه ابن حبان (٣٣٢/٨ و ٣٣) ، وانظر الموارد (ص ٢٦٧) ، والحاكم (٤/٢) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٢٦٤/٥) ، وفي « شعب الإيمان » (٣٣٩/٧) ، وأبو الشيخ في « طبقات الحديثين بأصبهان » (٣١/٤) من طريق سعيد بن أبي هلال عن ابن المنكدر عن جابر به . قال الحاكم : « حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي . وقال الشيخ الألباني : « وهو كما قالوا » . وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (١٥٦/٣ - ١٥٧) و (٧/١٥٨) من طريق شعبة عن ابن المنكدر عن جابر به . قال أبو نعيم في الموضوع الأول : « غريب من حديث محمد وشعبة ، تفرد به وهب بن جرير » . وقال في الموضوع الثاني : « غريب من حديث شعبة ، تفرد به حبش عن وهب » . وأخرجه البيهقي في « الاعتقاد » (ص ١٧٣) من طريق الليث ابن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن سعيد بن أبي أمية الثقفي ، عن يونس ابن كثير ، عن ابن مسعود نحوه وبأطول منه . وأخرجه ابن عبد البر في « التمهيد » =

أحمد بن الصَّلْت الحماني^(١) ، حدثنا أبو نُعيم الفضل بن دُكين ،
حدثنا سفيان الثوري ، عن ابن ذكوان^(٢) ، [ل/٢٨] عن عبد الرحمن
الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « قَلْبُ الشَّيْخِ
شَابٌ^(٣) عَلَى حُبِّ اثْنَيْنِ^(٤) ؛ طُولِ الْحَيَاةِ وَكَثْرَةِ الْمَالِ »^(٥) .

= (٤٣٥/٢٤) من حديث أبي حميد الساعدي مرفوعاً « أجملو في طلب الدنيا ، فكل ميسر لما
كتب الله له منها » ، ومن حديث أبي أمامة بمعناه وأطول ، وهما شاهدان لهذا الحديث ، والله أعلم .
(١) هو أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس الحماني ، ابن أخي جبارة بن المغلس ، ويقال له
أحمد بن الصلت كما في الإسناد ، ويقال أحمد بن عطية . قال ابن عدي : « كان ينزل
الشرقية ببغداد ، رأيته في سنة سبع وتسعين ومائتين يحدث عن ثابت الزاهد وعبد الصمد بن
النعمان وغيرهما من قدماء الشيوخ ، قوم قد ماتوا قبل أن يولد بدهر » . وقال : « وما رأيت في
الكذابين أقل حياءً منه » . وقال ابن حجر : « هالك » . انظر الكامل لابن عدي (١٩١/١) ،
وتاريخ بغداد (٣٣/٥) ، واللسان (١٨٨/١) ، والكشف الخفي (ص ٥٣) .
(٢) هو عبد الله بن ذكوان أبو الزناد .

(٣) أي قوي نشاطه . قال النووي : « هذا مجاز واستعارة ومعناه : أن قلب الشيخ كامل الحب
للمال ، محتكم في ذلك كاحتكام قوة الشاب في شبابه » . وقال الحافظ ابن حجر : « وسماه
شاباً إشارة إلى قوة استحكام حبه المال ، أو هو من باب المشاكلة والمطابقة » . شرح صحيح مسلم
(١٣٨/٧) ، وفتح الباري (٣٤٠/١١) ، والديباج (١٢٦/٣) ، وتحفة الأحوذى (٢/٧ و ٢٨) .
(٤) كذا هنا بالتذكير ، وفي مصادر التخريج « اثنتين » بالتأنيث .

(٥) حديث صحيح ، غير أن في إسناده المصنف أحمد بن الصلت ، وهو كذاب وضاع . أخرجه
وكيع في « الزهد » (ص ١٨٨) عن سفيان الثوري به . ومن طريق وكيع أحمد (٤٤٣/٢) و (٢/٢)
(٤٤٧) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٣٦٨/٣) . وأخرجه أحمد (٣٩٤/٢) ، وأبو عوانة .
كما في إتحاف المهرة (٢٠٣/١٥ ح ١٩١٥٤) من طريق سفيان الثوري به . وأخرجه الحميدي
في « مسنده » (٤٥٩/٢ ح ١٠٦٩) ، ومسلم (١٠٤٦ ح ٧٢٤) كتاب الزكاة ، باب كراهة
الحرص على الدنيا ، وأبو عوانة . كما في إتحاف المهرة (٢٠٣/١٥ ح ١٩١٥٤) ، وأبو يعلى =

١٢٩. أخبرونا أحمد ، حدثنا محمد بن العباس بن حيويه ، حدثنا أبو بكر بن العلاف النحوي^(١) ، حدثنا علي بن

= (١١ / ١٣٢ / ح ٦٢٥٨) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٧ / ٢٦٦ / ح ١٠٢٦٣) من طريق سفيان بن عيينة عن أبي الزناد به . وأخرجه أحمد (٢ / ٣٥٨) من طريق ابن أبي الزناد ، والحاكم (٤ / ٣٢٨) من طريق عبد الوهاب بن بخت كلاهما عن أبي الزناد به . قال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » .

قلت : بل أخرجه مسلم من هذا الوجه كما سبق ، وأخرجه البخاري ومسلم من وجه آخر عن أبي هريرة كما سيأتي . وأخرجه البخاري (٥ / ح ٦٤٢٠) كتاب الرقاق ، باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر واللفظ له ومسلم (٢ / ٧٢٤ / ح ١٠٤٦) كتاب الزكاة ، باب كراهة الحرص على الدنيا من طريق يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزال قلب الكبير شاباً في اثنتين ؟ في حب الدنيا وطول الأمل » . وأخرجه الترمذي (٤ / ٥٧٠ / ح ٢٣٣٨) كتاب الزهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ما جاء في قلب الشيخ شاب على حب اثنتين ، وقام الرازي في « فوائده » (٢ / ١٤) من طريق الليث عن ابن عجلان عن الققعاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة مثله . قال الترمذي : « حديث حسن صحيح » . وأخرجه ابن ماجه (٢ / ١٤١٥ / ح ٤٢٣٣) كتاب الزهد ، باب الأمل والرجاء من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة به . وأخرجه أحمد (٢ / ٥٠١) ، وأبو يعلى (١٠ / ٣٥٣) و (١٠ / ٣٩٠) ومن طريقه في الموضع الثاني ابن حبان (٨ / ٢٥٠) ، والطبراني في « المعجم الأوسط » (٨ / ٣٥٦) من طريق محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، ولفظه عندهم : ((قلب الكبير شاب على حب اثنتين : حب الحياة وحب المال » . وإسناده حسن ، محمد بن عمرو هو ابن علقمة الليثي المدني ، قال عنه الحافظ : « صدوق له أوهام » . التقريب (٤٩٩ / ٦١٨٨) .

(١) هو الإمام المقرئ الأديب ، أبو بكر الحسن بن علي بن أحمد بن بشار النهري ، ثم البغدادي الضرير ، عثر دهرًا وأضر ، مات سنة ثمانين عشرة وثلاثمائة وله مائة عام . انظر تاريخ بغداد (٧ / ٣٧٩ - ٣٨٠) ، ووفيات الأعيان (٢ / ١٠٧ - ١١١) ، وطبقات القراء للذهبي (١ / ١٩٧) ، وسير أعلام النبلاء (١٤ / ٥١٤ - ٥١٨) ، والوافي بالوفيات (١٢ / ١٦٩ - ١٧٣) ، وطبقات القراء للجزري (١ / ٢٢٢) .

قُدَّامَةُ^(١) الْجَزْرِيِّ ، حَدَّثَنَا مُجَاشِعُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ مَيْسِرَةَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ^(٢) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : « ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ﴾ »^(٣) ؛ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وَجُوهُهُمْ فَأَهْلُ الْبَيْدِ وَالْأَهْوَاءِ ، وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وَجُوهُهُمْ فَأَهْلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ »^(٤) .

(١) الوكيل ، مات سنة تسع وعشرين ومائتين . لئنه ابن معين ، وقال أبو حاتم : « ليس بقوي » . وقال ابن محرز : سألت يحيى بن معين عن علي بن قدامة فقال : وكيل ابن هرثمة ؟ قلت : نعم ، فقال : لم يكن البائس ممن يكذب ، قيل له : حدث عن مجاشع ، فقال : قد رأيت مجاشعاً هذا كان يكذب وكان يحدث عن ابن لهيعة . تاريخ بغداد (٥٠/١٢) ، والميزان (٣/١٥١) ، واللسان (٢٥١/٤) .

(٢) الفارسي ، أحد الوضّاعين . قال أبو زرعة : « كان يضع الحديث وضعاً » . وقال أبو داود : « أقر بوضع الحديث » ، وقال أبو حاتم والبخاري : « يرمى بالكذب » ، وقال ابن معين : « ليس بشيء » ، وقال النسائي والدارقطني : « متروك » . وقال ابن حبان : « كان ممن يروي الموضوعات على الأوثان ، ويضع الحديث ، وهو صاحب حديث فضائل القرآن الطويل » . التاريخ الكبير (٣٧٧/٧) ، والتاريخ الصغير (١٧١/٢) و(٢١٠/٢) ، والضعفاء الصغير للبخاري (ص ١٠٩) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٩٩) ، والضعفاء للعقيلي (٢٦٣/٤) ، والجرح والتعديل (٢٥٤/٨) ، والكمال لابن عدي (٤٢٩/٦ - ٤٣٠) ، والمجروحين (١١/٣) ، وكتاب الضعفاء لأبي نعيم (ص ١٤٦) ، وتاريخ بغداد (٢٢٣/١٣) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٥٢/١) ، واللسان (١٣٩/٦) ، والكشف الحثيث (ص ٢٦٥) .

(٣) سورة آل عمران آية (١٠٦) .

(٤) هذا إسناد مظلم ، فيه :

- ميسرة بن عبد ربه ، كان ممن يضع الحديث في الفضائل ، وأقر به كما تقدم .
- ومجاشع بن عمرو ، تقدم أن ابن معين كذّبه ، وقال العقيلي : « منكر الحديث » .
- وعلي بن قدامة الجزري ، وهو ضعيف . أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٧٩/٧) من طريق العتيقي وعلي بن الحسن القاضي عن ابن حيويه به ، إلا أنه جعل بين أبي بكر بن العلاف =

١٣٠. أخبرنا أحمد ، حدثنا محمد بن المظفر بن موسى الحافظ ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، حدثنا عبد الصمد بن يزيد مردويه قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول : « من أحسن فيما بقي غفر له ما مضى وما بقي ، ومن أساء فيما بقي أخذ بما مضى وما بقي » ، ثم بكى الفضيل وقال : « أسأل الله أن يجعلنا وإياكم ممن »

= وعلي بن قدامة أبا عمر الدوري كما يأتي عند الآجري . أخرجه الآجري في « الشريعة » (٥/ ٢٥٦١ - ٢٥٦٢/ح ٢٠٧٤) من طريق أبي عمر حفص بن عمر الضرير الدوري المقرئ (وهو لا بأس به) عن علي بن قدامة عن مجاشع بن عمرو عن ميسرة عن عبد الكريم الجزري عن ابن عباس به . وجعل عبد الكريم الجزري مكان سعيد بن جبير . وأخرجه اللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٧٢/١/ح ٧٤) من طريق أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي ، والجرجاني في « تاريخ جرجان » (ص ١٣٢) من طريق إسماعيل بن صالح الحلواني ، كلاهما عن علي بن قدامة به ، غير أنهما زادا عبد الكريم الجزري بين ميسرة وابن جبير ، وتصحف « عبد الكريم » عند الجرجاني إلى « عبد الملك » . وأخرجه الدارقطني في « الأفراد » ، والخطيب في « الرواة عن مالك » . كما في اللسان . (٢٠٢/١) ، وفي (٤٤٤/٤) ، و ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٠/٤٣) من طريق أبي نصر أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن الفضل ابن عبد الله ابن مسعود الشكري ، عن مالك بن سليمان قال : أنا مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر مثله مرفوعاً . قال الدارقطني : « هذا موضوع ، والحمل فيه على أبي نصر الأنصاري ، والفضل ضعيف » . وقال الخطيب : « منكر من حديث مالك ، ولا أعلمه يروى إلا من هذا الوجه » . اهـ . ومالك بن سليمان هو ابن مرة النهشلي ، من أهل هراة ، ذكره ابن حبان في « الثقات » (٩/ ١٦٥) وقال : « كان مرجحاً ممن جمع وصنف ، بخطئ كثيراً ، وامتنح بأصحاب سوء ، كانوا يقبلون عليه حديثه ، ويقرأون عليه ، فإن اعتبر المعترف حديثه الذي يرويه عن الثقات ، ويروي عنه الأثبات مما بين السماع فيه لم يجدها إلا ما يشبه حديث الناس ، على أنه من جملة الضعفاء ، أدخل إن شاء الله ، وهو ممن أستخير الله عز وجل فيه » . وعلى كل حال فالحديث لم يثبت ، وفي متنه نكارة حيث يعارض ظاهر الآية نفسها والله أعلم .

يُحْسِنُ فِيمَا بَقِيَ» (١).

١٣١. **للهم** أحمد يقول : سمعت أحمد بن إبراهيم بن شاذان يقول :
سمعت أبا عيسى عبدالرحمن بن زاذان^(٢) الرزاز قال : « كُنْتُ فِي
جَامِعِ الْمَدِينَةِ^(٣) وَقَدْ صَلَّيْنَا الْعَصْرَ - وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَاضِرٌ - فَسَمِعْتُهُ
يَقُولُ : « اللَّهُمَّ ، مَنْ كَانَ عَلَى هَوَى أَوْ عَلَى رَأْيٍ وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ عَلَى

(١) إسناده حسن ، أخرجه الأصبهاني في « الترغيب » (١/٩٤/رقم ١٥١) عن الطيوري به .
وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٤٨/٤٠٧) من طريق ابن الطيوري به . وأخرجه أبو
نعيم في « حلية الأولياء » (٨/١١٣) من طريق عامر بن عامر ، عن الحسن بن علي العابد ، عن
فضيل نحوه وفيه قصة . وقد روي مرفوعاً من حديث أبي ذر رضي الله عنه ، أخرجه الطبراني
في « المعجم الأوسط » (٧/٤٦) ، وفي « مسند الشاميين » (١/٣٨٢) عن محمد بن هارون ،
عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن حمزة ، عن الوضين بن عطاء ، عن يزيد بن مرثد
عن أبي ذر به مثله . قال المنذري : « رواه الطبراني بإسناد حسن » ، وكذا قال الهيثمي : انظر
الترغيب والترهيب (٤/٥٣) ، ومجمع الزوائد (١٠/٢٠٢) . ونقل العجلوني في « كشف
الخفا » (٢/٢٩٣) عن النجم أنه قال : « لم أجده في الحديث المرفوع ، وإنما أخرجه الأصبهاني
في « الترغيب » عن الفضيل بن عياض من قوله ، وفي معناه : ما أخرجه الشيخان وابن ماجه
عن ابن مسعود : « من أحسن في الإسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية ، ومن أساء في
الإسلام أخذ بالأول والآخر » .

(٢) ابن يزيد بن مخلد . قال الخطيب : « حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ حَدِيثاً وَاحِداً ، رواه عنه أبو
محمد السقا الواسطي ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو القاسم بن الثلاث » . وقال الذهبي :
« مَثَّهُمْ ، رَوَى حَدِيثاً بَاطِلاً عَنْ أَحْمَدَ ، عَنْ عَفَانَ ، عَنْ هَمَامَ ، عَنْ ثَابِتَ ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ مَرْفُوعاً فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . . . وقال : ثم إنه روى عن أحمد دعاءً منكراً جاء في ترجمة
أحمد في « التهذيب » . اهـ . تاريخ بغداد (١٠/٢٨٧) ، واللسان (٣/٤١٥) .

(٣) جاء في تاريخ بغداد « كُتِبَ فِي الْمَدِينَةِ بَيَابِ خُرَاسَانَ » .

الحقّ وليس [ل/٢٨ب] هُوَ عَلَى الْحَقِّ فَرْدُهُ إِلَى الْحَقِّ حَتَّى لَا يَضِلَّ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَحَدٌ ، اللَّهُمَّ ، لَا تَشْغَلْ قُلُوبَنَا بِمَا تَكَلَّفْتَ ^(١) لَنَا بِهِ ، وَلَا تَجْعَلْنَا فِي رِزْقِنَا خَوَلًا لِعَيْرِكَ ، وَلَا تَمْنَعْنَا مَا عِنْدَكَ بِشَرٍّ مَا عِنْدَنَا ، وَلَا تَرَانَا حَيْثُ نَهَيْتَنَا ، وَلَا تَفْقِدْنَا مِنْ حَيْثُ أَمَرْتَنَا ، أَعِزَّنَا وَلَا تُذِلَّنَا ، أَعِزَّنَا بِالطَّاعَةِ وَلَا تُذِلَّنَا بِالْمَعَاصِي ^(٢) .

١٣٢. ~~للهم~~ أحمد يقول : سمعت محمد بن أحمد بن عثمان ^(٣) السُّلَمِيَّ بدمشق يقول : سمعت العسْكَرِيَّ محمد بن بِشْرِ العَكْرِيَّ ^(٤)

(١) هكذا في المخطوط « تَكَلَّفْتَ » وهو بمعنى « تَكَلَّفْتَ » ، ويحتمل أن يكون سبق قلم من الناسخ .
(٢) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٨٧/١٠) ، ومن طريقه ابن الجوزي في « مناقب الإمام أحمد » (ص ٣٦٥ - ٣٦٦) ، وكذا المزني في « تهذيب الكمال » (١/٤٦٤ - ٤٦٥) عن الأزهرى عن ابن شاذان به . وتماه عندهم : « قال : وجاء إليه رجل فقال له شيئاً لم أفهمه ، فقال له : اصبر ، فإن النصر مع الصبر ، ثم قال : سمعت عفان يقول : حدثنا همام عن ثابت ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « والنصر مع الصبر ، والفرج مع الكرب ، وإن مع العسر يسراً ، إن مع العسر يسراً » ، قال ابن شاذان : سألت أبا عيسى . . . فذكر الكلام السابق نقله في ترجمته .

(٣) ابن الوليد بن الحكم بن أبي الحديد الدمشقي ، مسند دمشق ، كان مولده في سنة تسع وثلاثمائة . قال أبو نصر ابن ماكولا : « حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ ، وَكَانَ مِنَ الْأَعْيَانِ » . وقال عبد العزيز الكتاني : « كَانَ ثِقَةً مَأْمُونًا أَعْرَفَهُ ، وَتَوَفَّى فِي شَوَالِ سَنِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ » . ذيل مولد العلماء (ص ١٣٣) ، والإكمال لابن ماكولا (٢/٥٥) ، والوافي بالوفيات (٢/٦٠) ، وسير أعلام النبلاء (١٧/١٨٤ - ١٨٥) .

(٤) وقع في المخطوطة « محمد بن بشير العكبري » ، والتصويب من مصادر الترجمة . وهو محمد ابن بشر بن بطريق الزبيري العكري المصري ، ولد بسامراء في سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين ، وسكن مصر من صباه ، ومات في شوال سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة ، وصفه الذهبي =

بمصر يقول : « حضرتُ المزنِّي^(١) وجاءه رجلٌ فقَبِلَ رأسَه فأخذَ المزنِّي يَدَ الرجلِ فقَبَّلَهَا فقالُوا : سُبْحَانَ اللَّهِ ، يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ ! فقالَ : هَذَا مِنَ التَّطْفِيفِ^(٢) ، إِيَّاكُمْ وَالتَّطْفِيفَ^(٣) .

١٣٣. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى السَّكُونِيُّ الْمُؤَدَّبُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ بِالْمَوْصِلِ ، حَدَّثَنَا فَتْحُ بْنُ نَصْرِ الْمَصْرِيِّ الْمَعْرُوفُ بِفَتْحِ^(٤) ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ

= ب « مسند مصر » ، وفي سير أعلام النبلاء ب « الحديث » . مولد العلماء ووفياتهم (٦٦٧ - ٦٦٢) ، وتكملة الإكمال (٨٣/٣) ، وسير أعلام النبلاء (٣١٤/١٥) ، وتذكرة الحفاظ (٨٤١/٣) ، وتبصير المنتبه (٦٥٦/٢) ، واللسان (٩٣/٥ - ٩٥) .

(١) هو الإمام العلامة ، فقيه الملة ، علم الزهاد ، أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو ابن مسلم المزنِّي المصري ، تلميذ الإمام الشافعي ، صاحب المختصر ، كان مولده سنة خمس وسبعين ومائة ، ومات سنة أربع وستين ومائتين . طبقات الشيرازي (ص ٧٩) ، طبقات العبادي (ص ٩) ، وسير أعلام النبلاء (٤٩٢/١٢ - ٤٩٦) ، وطبقات السبكي (٩٣/٢ - ١٠٩) ، وطبقات ابن هداية الله (ص ٢٠) ، ومفتاح السعادة (١٥٨/٢ - ١٥٩) .

(٢) قال ابن حجر : « أصل التطفيف : مجاوزة الحد » . فتح الباري (٧٢/٦) . وقال المناوي في « التعاريف » (ص ١٨٢) : « التطفيف التقليل ، ومنه قيل : طَفَّفَ الميزان والمكيال تطفيفاً ، لا يستعمل إلا في الإيجاب فلا يقال : ما طففت » . وانظر تفسير القرطبي (٢٥١/١٩) .

(٣) إسناده جيد . أخرجه الخطيب في « الجامع لأخلاق الراوي » (٣٥١/١) . الطحان . من طريق العتيقي به . وأخرج أبو الشيخ في « طبقات المحدثين بأصبهان » (٢٨٥/٤) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (٥٨/٤) من طريق عبد الرزاق عن بكار بن عبد الله عن وهب بن منبه أنه قال : « ترك المكافأة من التطفيف » .

(٤) أبو نصر الكناني . قال ابن أبي حاتم : « كتبنا فوائده لأن نسمع منه ، فتكلموا فيه وضعفوه فلم نسمع منه » ، وقال الدارقطني : « الفتح بن نصر ابن عبد الرحمن الفارسي ، ضعيف =

غالب^(١) ، حدثنا مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيّب ، عن أبيّ بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : « كَانَ جَبْرِيلُ يَأْتِي يُذَكِّرُنِي فَضْلَ عُمَرَ ، فَقُلْتُ : يَا جَبْرِيلُ ، مَا بَلَغَ فَضْلُ عُمَرَ ؟ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، لَوْ لَبِثْتُ مَعَكَ مَا لَبِثْتُ نُوحًا فِي قَوْمِهِ مَا بَلَغْتُ لَكَ فَضْلَ عُمَرَ »^(٢) .

= متروك » ، انظر : الجرح والتعديل (٩١/٧) ، واللسان (٤٢٦/٤) .

(١) ابن نجيم مولى أمين الرعيبي ، يكنى أبا القاسم ، يروي عن مالك ، مات بدلاص من صعيد مصر في رجب سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، متروك ، حدث عن مالك بالمناكير ، تفرد ابن يونس بتوثيقه . انظر المجروحين (٢٧١/١) ، والمدخل إلى الصحيح (ص ١٣٢) ، وكتاب الضعفاء لأبي نعيم (ص ٧٥) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٩٩/٢) ، واللسان (١٨٨/٢) ، والكشف الخفي (ص ٨٩) .

(٢) إسناده ضعيف جداً ، من أجل حسان بن غالب ، وهو متروك ، منكر الحديث ، وفتح بن نصر ضعيف ، وعبد الله بن أبي سفيان لم أقف له على ترجمة . والحديث أخرجه الدارقطني في « غرائب مالك » كما في « اللسان » (١٨٨/٢) ، وتما في « فوائده » (٢٥٢/٢ - ٢٥٣) من طريق الفتح بن نصر به . وأورده القرطبي في « تفسيره » عن حسان بن غالب به . وفي رواية تمام زيادة قوله : « وليبكين الإسلام بعد موتك يا محمد على موت عمر بن الخطاب رضي الله عنه » . قلت غريب من حديث مالك ، ولا يصح عنه ، تفرد به حسان بن غالب ، وهو متروك . قال الحاكم : « له عن مالك أحاديث موضوعة » . والراوي عنه فتح بن نصر الكناني ضعيف أيضاً . قال القرطبي : « ذكره الخطيب البغدادي وقال : تفرد بروايته حسان بن غالب عن مالك ، وليس بثابت من حديثه » . وقال الدارقطني : « هذا لا يصح عن مالك ، وفتح وحسان ضعيفان ، وهذا الحديث وحديث المشط ضعيفان » . اللسان (١٨٨/٢) . وقال أيضاً : « لا يصح هذا عن مالك ولا عن الزهري » .

قلت : قوله « ولا عن الزهري » إشارة إلى رواية عبد الله بن عامر الأسلمي عنه . أخرجه من هذه الطريق : ابن أبي عاصم في « السنة » (٥٨٦/٢) ، والآجزي في « الشريعة » (١٩١٣/٤) ح ١٣٩١ ، و ١٩١٧/٤ ح ١٣٩٤ ، وابن الجوزي في « الموضوعات » (٣٢١/١) من =

١٣٤. قال : حدثنا محمد ، حدثنا عبد الله بن عثمان بن محمد [ل/

= طريق حبيب بن أبي حبيب عن عبد الله بن عامر الأسلمي عنه به ، وفيه الزيادة « وليكن الإسلام بعد موتك يا محمد على موت عمر بن الخطاب . رضي الله عنه . » وأخرج هذه الزيادة فقط الطبراني في « المعجم الكبير » (٦٧/١) من طريق حبيب بن أبي حبيب به . وإسناده موضوع فيه :

- حبيب بن أبي حبيب المصري ، كاتب مالك ، كذبه أبو داود وجماعة . قال ابن عدي : « أحاديثه كلها موضوعة » . وقال الهيثمي بعد أن عزاه للطبراني : « فيه حبيب كاتب مالك ، وهو متروك كذاب » . انظر الكامل (٨١٨/٢) ، ومجمع الزوائد (٦٨/٩) ، والتقريب (١٥٠/١٠٨٧) .

- وفيه عبد الله بن عامر الأسلمي ، أبو عامر المدني ، وهو ضعيف . التقريب (٣٤٠٦/٣٠٩) . ويروى من حديث عمار بن ياسر ، أخرجه : الروياني في « مسنده » (٣٦٧/٢) ، وأبو يعلى في « مسنده » (١٧٩/٣ ح/١٦٠٣) ، وعبد الله بن أحمد في « فضائل الصحابة » (٤٢٩/١) ح/٦٧٨) ، وابن أبي حاتم في « العلل » (٣٨٥/٢) ، والطبراني في « المعجم الأوسط » و « المعجم الكبير » كما في « مجمع الزوائد » (٦٨/٩) ، وابن عرفة في « جزئه » (ص ٦٠ - ٦١ ح/٣٥) ، ومن طريقه ابن بلبان المقدسي في « المقاصد السنية » (ص ٣٩٤) ، والآجري في « الشريعة » (٤/١٩١٦ ح/١٣٩٣) ، وابن عدي في « الكامل » (٧٩/٧) ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١/١٩٤ - ١٩٥) ، وابن بلبان في « تحفة الصديق » (ص ١٠٦ - ١٠٧) كلهم من طريق الوليد بن الفضل عن إسماعيل بن عبيد العجلي عن حماد بن أبي سليمان ، عن إبراهيم النخعي ، عن علقمة ابن قيس عن عمار بن ياسر . رضي الله عنه . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا عمار ، أتاني جبريل . عليه السلام : أنفأ قلت : يا جبريل ، حدثني بفضائل عمر في السماء ، فقال لي : لو لبثت ما لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً ، ما نفدت فضائل عمر ، وإن عمر حسنة من حسنات أبي بكر » . وإسناده موضوع ، فيه :

- الوليد بن الفضل العنزي . قال أبو حاتم : « الوليد مجهول » ، وقال ابن خبان : « يروي الموضوعات ، لا يجوز الاحتجاج به بحال » . العلل المتناهية (١٩٥/١) . وقال الذهبي : « هو الذي حديثه في جزء ابن عرفة عن إسماعيل بن عبيد أن عمر حسنة من حسنات أبي بكر » =

٢٩٩] الصَّفَّار ، حدثنا إبراهيم بن أحمد^(١) القُرْمِيسِينِي ، حدثنا الوليد ابن حماد^(٢) الرَّمْلِي ، حدثنا ابن سهم الأنطاكي^(٣) ، حدثنا عيسى بن

= وإسماعيل هالك هالك ، والخبر باطل . الميزان (٢٣٨/١) ، وقال الهيثمي : « فيه الوليد بن الفضل العنزي ، ضعيف جداً » .

- وإسماعيل بن عبيد العجلي ، بصريّ ضعفه الأزدي . ونقل ابن الجوزي عن الإمام أحمد أنه لا يعرف إسماعيل ، وأن الحديث موضوع . انظر اللسان (٤٢٠/١) ، وقال أبو حاتم : « هذا حديث باطل موضوع ، اضرب عنه » ، وقد تقدم قول الذهبي في إسماعيل : « هالك هالك » . والحديث ذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » (٣٢١/١) ، والمحجّ الطبري في « الرياض النضرة » (١/٣٠٩) ، والحافظ ابن حجر في « المطالب العالية » (٤١/٤) ، وابن عراق في « تنزيه الشريعة » (١/٣٤٦) ، والسيوطي في « اللآلئ » (٣٠٢/١ - ٣٠٣) . ومعنى قوله « حسنة من حسنات أبي بكر » : قال بعض أهل العلم : « إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو ويقول : « اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب ، وكان أبو بكر يؤمن ، فاستجيب لهما دعاؤهما وهُدِيَ إلى الإيمان بدعوتهما ، فهو حسنة من حسنات كلّ واحد منهما » . الرياض النضرة (٣١٠/١) .

(١) ابن حسن ، أبو إسحاق ، المحدث الصادق الصالح ، الجوّال الرحال . قال الخطيب : « كان ثقة صالحاً » . مات سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة . والقُرْمِيسِينِي : بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم وسكون الياء وكسر السين بعدها ياء ثانية ثم نون ، هذه نسبة إلى قُرْمِيسِينَ ، مدينة بجنال العراق على ثلاثين فرسخاً من همدان عند الدينور . ترجمته في : تاريخ بغداد (٤٢٢/٧) ، واللباب (٢٨/٣) ، وسير أعلام النبلاء (١٣٦/١٦ - ١٣٧) .

(٢) ابن جابر ، أبو العباس ، مؤلف كتاب « فضائل بيت المقدس » ، ضعفه الخليلي . ووصفه الذهبي بالحافظ وقال : « ذكره ابن عساكر مختصراً ، ولا أعلم فيه مغزراً ، وله - كذا في المطبوع - أسوة غيره في رواية الواهيات ، بقي إلى قريب الثلاثمائة » . انظر : الإرشاد (٤٠٧/١) ، وسير أعلام النبلاء (٧٨/١٤ - ٧٩) .

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن حكيم بن سهم الأنطاكي ، قدم بغداد وحدث بها ، وثقه الخطيب ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : « ربما أخطأ » ، وقال الحافظ ابن حجر : « ثقة يغرب » . تاريخ بغداد (٣١٠/٢) ، والجرح والتعديل (٣١٥/٧) ، والثقات (٨٧/٩) ، =

يونس ، عن مالك^(١) ، عن^(٢) معاوية بن يحيى^(٣) ، عن الزهري ، عن أنس قال : قال النبي ﷺ : « لِكُلِّ دِينٍ خُلُقٌ ، وَخُلُقُ هَذَا الدِّينِ الْحَيَاءُ »^(٤) .

= ورجال مسلم لابن منجويه (١٨٨/٢) ، وتهذيب الكمال (١٠٧/٢٥) ، والكاشف (١٩٢/٢) ،
والتهذيب (٢٦٤/٩) ، والتقريب (٤٩٢/٤٧٢) .

(١) ابن أنس الإمام .

(٢) في المخطوط « بن » بدل « عن » ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٣) أبو يحيى الصدفي ، كان على بيت المال بالرِّيِّ ، دمشقي ، ويقال : مصري ، يكنى أبا روح . قال ابن معين : « مصري هالك ليس بشيء » ، وقال ابن المديني والنسائي والدارقطني : « ضعيف » . وقال النسائي مرة : « متروك الحديث » ، وقال الجوزجاني : « واهي الحديث » ، وقال ابن حبان : « منكر الحديث جداً ، كان يشتري الكتب ويحدث بها ، ثم تغير حفظه فكان يحدث بالوهم » . تاريخ ابن معين (ص ١١٢ - الدارمي) ، والتاريخ الأوسط (١٦٧/٢) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٩٦) ، والضعفاء للعقيلي (١٨٢/٤) ، وأحوال الرجال للجوزجاني (ص ١٦٧ - ١٦٨) ، والمجروحين (٤/٣) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٢٨/١) .

(٤) في إسناده محمد بن عبد الرحمن وهو ثقة يغرب ، وربما أخطأ ، وقد تفرد برواية هذا الحديث عن عيسى بن يونس عن مالك ، كما يأتي . أخرجه أبو يعلى (٢٦٩/٦) ، ومن طريقه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٢١٠/٢) عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي به ، وليس عند أبي يعلى ذكر مالك . وأخرجه أبو بكر الإسماعيلي في « معجم شيوخه » (٦١٧/٢) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٤/٨) عن الحسين بن أحمد الأمدي المالكي ، أبي علي البغدادي ، عن محمد بن سهم عن عيسى بن يونس عن مالك عن الزهري به . قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن مالك إلا عيسى بن يونس ، تفرد به محمد بن عبد الرحمن » ، وكذا قال أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٣٤٦/٦) .

قلت : ويحتمل أن يكون الوهم ممن دونه ، فإن ممن روى عنه هذا الإسناد الوليد بن حماد الرملي ، تقدم أن الذهبي قال فيه : « وله أسوة غيره في رواية الواهيات » . وقال أبو يعلى الخليلي في =

= « الإرشاد » (٤٠٧/١ - ٤٠٨) بعد أن روى الحديث من طريق معاوية بن يحيى الصدفي - كما سيأتي - : « فأخذه الوليد بن حماد الرملي وأحمد بن أبي موسى الأنطاكي فروياه عن ابن سهم وجعل مالك بن أنس بدل معاوية بن يحيى عن الزهري ، وهما ضعيفان ، والثقات مثل أبي يعلى الموصلي والبغوي وإبراهيم الحري روه على الصواب » . اهـ .

قلت : أما رواية أبي يعلى فأخرجها في « مسنده » (٢٦٩/٦) .

- ورواية البغوي عند أبي يعلى الخليلي في « الإرشاد » (٤٠٧/١ - ٤٠٨) .

- ورواية إبراهيم الحري لم أقف عليها . فهؤلاء روهوا عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم ، عن عيسى بن يونس ، عن معاوية بن يحيى الصدفي عن الزهري عن أنس به . فرواية هؤلاء هي المحفوظة ، وأما ذكر مالك في هذا الإسناد فخطأ ، وسيأتي ذكر المحفوظ من حديث مالك وبيان الاختلاف عليه إن شاء الله تعالى . وقد وافق محمد بن عبد الرحمن على هذا الإسناد . أي من غير ذكر مالك . كل من :

- إسماعيل بن عبد الله الرقي ، وهو ثقة . أخرج روايته ابن ماجه (١٣٩٩/٢ ح ٤١٨١) كتاب الزهد ، باب الحياء عنه عن عيسى بن يونس به .

- محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي . أخرج روايته الخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٣٩/٧) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (١٢٢/٢) عن عيسى بن يونس به .

- نعيم بن حماد . أخرج روايته ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٧٠٩/٢) من طريق الدارقطني قال : « روى نعيم بن حماد عن عيسى بن يونس » ، فذكره .

- هشام بن عمار . أخرج روايته البيهقي في « شعب الإيمان » (١٣٦/٦) عن عيسى بن يونس به . فرواية هؤلاء هي المحفوظة ، وأن عيسى بن يونس إنما روى هذا الحديث عن معاوية بن يحيى الصدفي ، وروايته عن مالك غريبة تفرد بها محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي دون سائر الرواة عنه ، كما نص على ذلك الطبراني في « المعجم الأوسط » (٢١٠/٢) ، والدارقطني كما نقل عنه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٧٠٩/٢) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (٣٤٦/٦) ، وتقدم عن أبي يعلى أنه جعل الحمل على من دون محمد بن عبد الرحمن . وعلى كل حال فإن الإسناد معلول من أجل معاوية بن يحيى الصدفي ؟ فإنه متفق على تضعيفه . قال ابن الجوزي بعد إخراج هذا الحديث من هذا الطريق : « هذا حديث لا يصح » . وقال الدارقطني : « وقد روي =

= عن مالك عن الزهري عن أنس بن مالك ، والحديث غير ثابت . وقال البخاري : « وروى عيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان . أي عن معاوية بن يحيى . أحاديث مناكير كأنها من حفظه » . قلت : وهذا من رواية عيسى بن يونس عنه . وهناك اختلاف آخر على معاوية بن يحيى حيث روى بقية بن الوليد وأبو عتبة الحسن بن علي بن مسلم البراد الحمصي عنه عن عمر بن عبد العزيز عن الزهري عن أنس به . وهذا أيضاً معلول ، ورواية عيسى بن يونس أولى بالصواب ؛ لأنه أوثق منهما ، وقد روى عنه جماعة ، ولم يذكر أحدٌ منهم عمر بن عبد العزيز . أما حديث بقية فأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » (١٣٦/٦) من طريق محمد بن وهب عنه به . قال البيهقي عقبه : « كذا روي عن بقية ، عن معاوية بن يحيى ، ورواه عيسى بن يونس عن معاوية بن يحيى عن الزهري دون ذكر عمر بن عبد العزيز فيه » .

- وحديث أبي عتبة البراد أخرجه ابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » (ص ٤١) عنه به . ولكن أخرج البيهقي في « شعب الإيمان » (١٣٦/٦) ، والخطيب في « موضح الأوهام » (٣١١/٢) من طريق علي بن زهير عن علي بن عتياش عن أبي مطيع الأطرابلسي عن عباد بن كثير عن عمر بن عبد العزيز عن الزهري عن أنس به . وإسناده ضعيف جداً فيه :

- عباد بن كثير الثقفي البصري ، وهو متروك . قال الإمام أحمد : « روى أحاديث كذب » .
- وأبو مطيع الأطرابلسي ، واسمه معاوية بن يحيى ، أصله من دمشق أو حمص ، قال الحافظ : صدوق له أوهام ، وغلط من خلطه بالذي قبله . يعني معاوية بن يحيى الصدفي . فقد قال ابن معين وأبو حاتم وغيرهما : الطرابلسي أقوى من الصدفي ، وعكس الدارقطني . التقريب (٥٣٩/٣٧٧٣) . وللحديث شواهد عن زيد بن طلحة بن ركانة ، وابن عباس ، ومعاذ . أما حديث زيد بن طلحة بن ركانة فرواه مالك عن سلمة بن صفوان بن سلمة الزرقعي ، عن زيد بن طلحة بن ركانة به . هذا الإسناد مداره على مالك فاختلف عليه فيه : فرواه جمهور الرواة عن مالك بهذا الإسناد مرسلاً . أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » (١٣٥/٦) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي والقعنبي ، والقضاعى في « مسند الشهاب » (١٢٣/٢) من طريق عبد الله بن يوسف ، وهناد بن السري في « الزهد » (٦٢٥/٢) عن وكيع كلهم عن مالك به مرسلاً . قال ابن عبد البر : « هكذا هذا الحديث في الموطأ عند جمهور الرواة عن مالك » . التمهيد (١٤١/٢١) . والحديث في الموطأ برواية يحيى بن يحيى الليثي (٩٠٥/٢) . وأخرجه الدارقطني في « غرائب مالك » =

= كما في « الإصابة » (٥٢٨/٣ ، و٧١٦/٦) من طريق علي بن الحسن الصفار ، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٤٢/٢١ - ١٤٣) من طريق يوسف بن موسى القطان كلهم عن وكيع عن مالك بن أنس عن سلمة بن صفوان عن يزيد بن ركانة عن أبيه به . قال ابن عبد البر : « رواه وكيع عن مالك عن سلمة بن صفوان عن يزيد بن طلحة بن ركانة عن أبيه ، ولا أعلم أحداً قال فيه عن أبيه عن مالك إلا وكيع ، فإن صححت رواية وكيع فالحديث مسند من هذا الطريق » . التمهيد (١٤١/٢١) .

قلت : لم يتفرد وكيع عن مالك بوصله ، بل تابعه علي بن يزيد الهمداني عن مالك ، كما عند البيهقي في « شعب الإيمان » (١٢٣/٢) ، ولكن روى هناد بن السري عن وكيع عن مالك مثل رواية الجمهور عن مالك ، وتابعه أيضاً عن وكيع محمد بن سليمان الأنباري ، أخرجه من طريقه ابن عبد البر في التمهيد (١٤٢/٢١) . وقد أنكر يحيى بن معين على وكيع في هذا الحديث قوله : عن أبيه ، وقال : ليس فيه عن أبيه ، وهو مرسل . التمهيد (١٤٢/٢١) . وقال أيضاً : « حديث ركانة هذا مرسل ، ليس فيه عن أبيه ، وروي من وجه آخر ضعيف مسنداً » . وقال البيهقي : « هذا مرسل » . انظر شعب الإيمان (١٣٥/٦) .

قلت : وقد أخرج الدارقطني في « غرائب مالك » كما في « الإصابة » (٥٢٨/٣) من طريق مسعدة بن السبع عن مالك عن سلمة بن صفوان عن طلحة بن يزيد بن ركانة ، عن أبي هريرة به . قال الدارقطني : « وهم فيه مسعدة ، وإنما يزيد بن طلحة بن ركانة ، وهم أيضاً في قوله عن أبي هريرة ، وإنما هو مرسل ، ثم ساقه من مسند أحمد بن سنان القطان عن ابن مهدي كما في الموطأ . وأخرجه من طريق محمد بن أحمد بن الأشعث ، عن نصار بن حرب ، عن ابن مهدي مثل ما قال وكيع ، قال الدارقطني : « وهم فيه هذا الشيخ ، والصواب مرسل » .

- وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن ماجه (١٣٩٩/٢) كتاب الزهد ، باب الحياء ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٣٢٠/١٠) ، وابن أبي حاتم في « العلل » (٢٨٨/٢) ، وابن عدي في « الكامل » (٥٢/٤) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (١٣٦/٦) من طريق سعيد بن محمد الوراق ، عن صالح بن حسان الأنصاري ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن ابن عباس به . إسناده ضعيف جداً ؛ فإن فيه صالح بن حسان الأنصاري . قال فيه ابن معين : « ضعيف » ، ومرة قال : « ليس حديثه بذلك » ، وقال مرة : « ليس حديثه بشيء » . وقال أحمد : « ليس بشيء » ، =

١٣٥. أخبونا أحمد ، حدثنا عبيد الله بن محمد بن محمد (١) الفقيه العُكْبَرِيُّ بها ، حدثنا عبد الله بن أبي داود - من لفظه إملاءً - ، حدثني

= وقال البخاري : « منكر الحديث » . الكامل (٥٢/٤) . وقال البوصيري في « مصباح الزجاجة » (٢٣٠/٤) : « هذا إسناد ضعيف لضعف صالح بن حسان وسعيد بن محمد الوراق » . وقال ابن أبي حاتم : « سألت أبي عن حديث رواه سعيد بن محمد الوراق ، فذكره بإسناده . . . فقال : « هذا حديث منكر » . العلل (٢٨٨/٢) . وقال البيهقي بعد إيراد له : « هذا أيضاً ضعيف » . شعب الإيمان (١٣٦/٦) .

- وحديث معاذ أخرجه ابن عبد البر في « التمهيد » (١٤٢/٢١) ، ومن طريقه عبد الحق في « الأحكام الوسطى » (٣٦/٨) عن خلف بن القاسم ، عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي الحلبي ، عن أبي عمر عبد الله بن محمد ابن يحيى الأزدي ، عن آدم بن أبي إياس العسقلاني ، عن معن بن الوليد ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان (وقع في التمهيد : مهزان وهو خطأ) ، عن معاذ رضي الله عنه به ، وفيه زيادة « من لا خياء له لا إيمان له » . وحسن إسناده ابن عبد البر . وقال عبد الحق : هذا من حديث الشاميين ، وإسناده حسن . وقال ابن القطان عقبه : « ومعن بن الوليد ثقة ، وسائرهم كذلك ، إلا أبا محمد عبد الله بن محمد فإني لا أعرفه » . بيان الوهم والإيهام (٦٢١/٣) .

قلت : هذا أيضاً مرسل ؛ لأن خالد بن معدان لم يلقَ معاذاً . قال الذهبي : « أرسل عن معاذ » . سير أعلام النبلاء (٥٣٧/٤) ، وانظر السلسلة الضعيفة (١٤/٤ ح/١٥٠٦ - ١٥٠٧) .

(١) ابن حمدان ، أبو عبد الله الخنيلي ، المعروف بابن بطة ، مؤلف كتاب « الإبانة الكبرى » ، الإمام القدوة ، العابد الفقيه ، احدث شيخ العراق ، كان مستجاب الدعوة . كان مولده سنة أربع وثلاثمائة ، ومات في المحرم سنة سبع وثمانين وثلاثمائة . والعكبري بضم العين وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء ، نسبة إلى عكبرا ، وهي بليدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ . انظر تاريخ بغداد (٣٧١/١٠ - ٣٧٥) ، واللباب (٣٥١/٢) ، وطبقات الخنابلة (٢/١١٤ - ١٥٣) ، وسير أعلام النبلاء (٥٢٩/١٦ - ٥٣٣) ، واللسان (١١٢/٤ - ١١٥) ، وإيضاح المكنون (٨/١) .

أي ، حدثنا محمد بن عمرو^(١) الرازي ، حدثنا عبد الرحمن بن قيس^(٢) عن حماد بن سلمة ، عن أبي العُشراء الدارمي^(٣) عن

(١) وقع في المخطوط « أحمد بن عمرو » وسبأني في الرواية رقم (١٤٣) « محمد بن عمر » وكلاهما تصحيف ، والصواب ما أثبت كما في مصادر الترجمة والتخريج . وهو محمد بن عمرو بن بكر الرازي ، أبو غسان زُنيج ، ثقة من العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين ، أو أول التي بعدها . التقريب (٤٩٩/ت/٦١٨٠) . وقد يكون الوهم هنا من ابن بطة ؟ فإن له مع إمامته أوهاماً وأغلاطاً والله أعلم . انظر سير أعلام النبلاء (٥٣٠/١٦) .

(٢) أبو معاوية الزعفراني ، واسطي الأصل ، وسكن بغداد مدة ثم صار إلى نيسابور . متروك ، واتهمه ابن مهدي وأبو زرعة بالكذب ، وصالح بن محمد البغدادي بالوضع . وقال أبو حاتم : « ذهب حديثه » . وقال البخاري ومسلم وأبو أحمد الحاكم : « ذهب الحديث » . وقال ابن عدي : « وعامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه » . وقال ابن حبان : « كان ممن يقلب الأمانيد ، وينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات ، تركه أحمد بن حنبل » . الكنى والأسماء لمسلم (٧٦٠/١) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٦٨) ، والجرح والتعديل (٢٧٨/٥) ، وسؤالات البرذعي (٥٠٧ و ٥٠٠) ، والكامل لابن عدي (٢٩١/٤) ، والجروحين (٥٩/٢) ، والمؤتلف والمختلف لابن القيسراني (ص٧٤) ، وكتاب الضعفاء لأبي نعيم (ص١٠٣) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٩٨/١) ، وتهذيب الكمال (٣٦٤/١٧ - ٣٦٧) ، والتهذيب (٦/٢٣٢) ، والتقريب (٣٤٩/ت/٣٩٨٩) ، واللسان (٢٨٣/٧) .

(٣) أبو العُشراء . بضم أوله وفتح المعجمة والراء والمذ . قيل اسمه أسامة بن مالك بن قهظم ، وقيل : عطار ، وقيل : يسار ، وقيل : سنان بن برز أو بلز ، وقيل : اسمه بلز بن يسار ، وكان نزل الجفرة على طريق البصرة ، أعرابي مجهول ، لم يرو عنه غير حماد بن سلمة . قال البخاري : « في حديثه ، واسمه ، وسماعه من أبيه نظر » . وقال أحمد : « حديثه عندي غلط » . وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » وفي « مشاهير علماء الأمصار » . العلل لابن المديني (ص٨٧) ، والطبقات الكبرى (٢٥٤/٧) ، والأسامي والكنى لأحمد (٤٣) ، والتاريخ الكبير (٢١/٢) ، والكنى والأسماء لمسلم (٦٥٨/١) ، والجرح والتعديل (٢٨٣/٢) و (٣٣/٧) ، والثقات لابن حبان (٣/٣) ، و (١٨٩/٥) ، ومشاهير علماء الأمصار له (ص٤٢) ، وإيضاح الإشكال =

أبيه^(١) « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْعِتِيرَةِ^(٢) فَحَسَّنَهَا »^(٣) .

= لابن القيسراني (ص ٦١) ؛ وتهذيب الكمال (٨٦/٣٤) ، والكاشف (٤٤٣/٢) ، والتهذيب (١٨٦/١٢) ، والتقريب (٦٥٨/٦٥١ ت) ، واللسان (٤٧٤/٧) .

(١) اختلف في اسمه كما تقدم في اسم ابنه ، ورجح الحافظ ابن حجر أن اسمه مالك بن قهظم . انظر معجم الصحابة للبغوي (٢٣٣/٥ - ٢٣٤) ، معجم الصحابة لابن قانع (٥٢/٣) ، والإصابة (٢٣٠/١) و(٣٢٢/٦) .

(٢) العتيرة هي الذبيحة التي كانوا يذبحونها في رجب ، يعظمون شهر رجب ؛ لأنه أول شهر من أشهر الحرم . قال أبو عبيد : « العتيرة هي الرجبية ، كان أهل الجاهلية إذا طلب أحدهم أمراً ، نذر أن يذبح من غنمه شاة في رجب ، وهي العتائر » . وتعقبه ابن قدامة فقال : « والصحيح إن شاء الله تعالى ، أنهم كانوا يذبحونها في رجب من غير نذر ، جعلوا ذلك سنة فيما بينهم ، كالأضحية في الأضحى ، وكان منهم من ينذرها كما قد تنذر الأضحية بدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم : « على كل أهل بيت أضحية وعتيرة » ، وهذا الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم في بدء الإسلام تقرير لما كان في الجاهلية وهو يقتضي ثبوتها بغير نذر ، ثم نسخ ذلك بعد ، ولأن العتيرة لو كانت هي المنذورة لم تكن منسوخة ، فإن الإنسان لو نذر ذبيح شاة في أي وقت كان لزمه الوفاء بنذره والله أعلم » . انظر فتح الباري (٢٤٢/٩) ، والمغني (٤٠٢/١٣) .

(٣) حديث منكر ، في إسناده :

- أبو العشاء الدارمي ، مجهول تفرد بالرواية عنه حماد بن سلمة .
- وعبد الرحمن بن قيس ، فإنه متفق على ضعفه وتركه ، وقد تفرد بهذا الحديث عن أبي سلمة ، ولم يعرف إلا به . قال ابن غدي : « وهذا لا أعلم يرويه عن حماد بن سلمة غير عبد الرحمن بن قيس » . وقال الذهبي : « هذا حديث منكر تكلم في ابن قيس من أجله ، وإنما المحفوظ عن حماد بهذا السند » أما تكون الذكاة إلا من اللبة » . سير أعلام النبلاء (٢١١/١٣) ، وانظر (١٣/٢١٨) . والحديث أخرجه ثمام في « حديث أبي العشاء الدارمي » (ص ٣٦/رقم ٣٤) دون قوله : قال أبي . . . إلخ . وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٤١٢/١) من طريق أبي العباس محمد ابن إبراهيم بن محمد المروزي المعروف بابن الشيرجي ، وفي (٥٧/٩) من طريق عمر بن أحمد الواعظ ، والمزي في تهذيب الكمال (٨٦/٣٤) من طريق أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الحرقى ، وذكره الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٢١٨/١٣) عن محمد بن عبد الله =

قال ابن أبي داود : قال أبي : كتب عني هذا الحديث أحمد بن حنبل .

١٣٦. أخبرنا أحمد ، حدثنا عبيد الله بن محمد العكبري ، حدثنا محمد

ابن مخلد القطار ، حدثنا محمد بن أحمد بن حميد بن نعيم

المروزي^(١) قال : وجدت في كتاب جدي حميد بن نعيم^(٢) ، حدثنا

المسيب بن شريك^(٣) عن زياد الجصاص^(٤) ، عن أبي العُشراء ، عن

= الزاهد الأصبهاني ، كلهم عن أبي بكر بن أبي داود به ، وفيه القصة مثل ما في الرواية رقم (١٤٣) الآتية . وأخرجه ابن نقطة في « التقييد » (ص ٢٨١) من طريق الخطيب في الموضع الأول . وسيورده المصنف من هذا الطريق في الرواية رقم (١٤٣) .

(١) وثقه الخطيب وأرخ وفاته في سنة اثنتين وثمانين ومائتين . تاريخ بغداد (٢٩٢/١) .

(٢) ابن عبد الله ، كاتب عمر بن عبد العزيز ، روى عنه رجاء بن أبي سلمة ، ذكره البخاري وابن

أبي حاتم وسكتا عنه . وذكره الحافظ ابن حجر وسماه نعيم بن عبد الله بن همام القيني الشامي

الكاتب ، عن عمر بن عبد العزيز ، وكان من كتّابه ، وروى عنه أبو المقدام رجاء بن أبي سلمة

الرملي ، قال الحافظ : قرأت بخط الذهبي ، لا يعرف . وذكره في موضع آخر وسماه عبد الله

بن نعيم بن همام القيني الأردني ، ونقل أيضاً أنه من كتّاب عمر بن عبد العزيز . انظر التاريخ

الكبير (٣٥١/٢ - ٣٥٢) ، والجرح والتعديل (٢٣٠/٣) ، والتهذيب (٥٦/٦ - ٥٧) ، و(١٠/

٤٦٤ - ٤٦٥) .

(٣) أبو سعيد التميمي الشقري ، كوفي الأصل ، ضعفه جداً ، وتفرد الإمام أحمد فوثقه . مات سنة

خمس وثمانين ومائة ، وقيل سنة ست وثمانين ومائة . انظر تاريخ بغداد (١٣٨/١٣ - ١٤٠) ،

وسؤالات أبي داود (٣٥٣ - ٣٥٤/رقم ٥٥٠) ، وتاريخ ابن معين (٢١٤/رقم ٧٩٦ - برواية

الدارمي) ، والجرحين (٢٤/٣) ، والمغني (٦٥٩/٢) ، والميزان (١١٤/٤) .

(٤) هو زياد بن أبي زياد الجصاص ، أبو محمد الواسطي ، بصري الأصل ، منكر الحديث ، متروكه .

قال الذهبي : « مجمع على ضعفه ، تركوه ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : « ربما وهم » .

تاريخ ابن معين برواية الدوري (١٧٨/٢) ، وسؤالات الآجري (٣٦٦/١ - رقم ٣٦٦) ، =

جده قال : « يا رسول الله بُهَمَّتِي بُهَمَّتِي أَخَافُ أَنْ تَسِقِنِي بِنَفْسِهَا ، قَالَ : ذَكَّهَا وَلَوْ فِي فِخْذِهَا بِحَدِيدَتِكَ أَوْ بِعَصَاكَ أَوْ بِمِرْوَدِكَ » (١) (٢) .

١٣٧. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّيْبَانِي بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَرْكَةَ (٣) ، حَدَّثَنَا

= والجرح والتعديل (٥٣٢/٣) ، والضعفاء والمتروكون للدارقطني (٢١٨/٢ رقم ٢٣٧) ، والكمال لابن عدي (١٠٤٥/٣) ، والميزان (٨٩/٢) . والجصاص : بفتح الجيم والصاد المشددة ، وفي آخرها صاد أخرى ، هذه النسبة إلى العمل بالحصص وتبييض الجدران ، والمشهور بهذه النسبة زياد بن أبي زياد الجصاص .

(١) المِرْوَد : هو الميل ، وحديدة تدور في اللجام ، ومحور البكرة من حديد . القاموس المحيط (ص ٣٦٢ - مادة رود -)

(٢) منكر جدا بهذا الإسناد بهذا اللفظ ، فيه :

- أبو العشاء الدارمي وهو مجهول .

- وزيد بن أبي زياد الجصاص ، مجمع على ضعفه ، وتركه بعضهم إلا ابن حبان ، فذكره في الثقات ، وقال : « ربما وهم » . ومع ذلك فقد خالف حماد بن سلمة في هذا الإسناد فقال : عن جده ، ولم يقل عن جده غيره ، فهو من أوهامه .
- والمسيب بن شريك ، متروك .

- وحמיד بن نعيم كاتب عمر بن عبد العزيز ، لم يوثقه أحد . وأخرجه تمام في « حديث أبي العشاء الدارمي » (٣٢/٢٧ ، ٢٨) من طريق عبد السلام بن سليمان القتات وأمة العزيز بنت محمد ، كلاهما عن زياد به . وأخرجه فيه (رقم ٢٩) من طريق طلحة بن زيد الرقي ، عن عبد الله بن محرر ، عن أبي العشاء ، عن جده مثله ، وسيأتي الكلام على هذا الإسناد في الرواية رقم (١٤٠) .

(٣) هو محمد بن بركة بن الحكم بن إبراهيم اليحصبي القسريني الحلبي ، أبو بكر ولقبه بِرْدَاعَس ، وصفه ابن مأكولا وأبو أحمد الحاكم بالحفظ ، وكذلك الذهبي وقال : « الإمام الحافظ الناقد » . روى حمزة السهمي عن الدارقطني أنه قال : « ضعيف » . وفاته سنة سبع وعشرين وثلاثمائة . انظر سؤالات حمزة السهمي (ص ١١٩) ، ومعجم البلدان (٤٠٤/٢) ، وكشف النقاب =

احرايي^(١) زياد يكنى أبا عبدالله ، حدثنا محمد بن سعيد الكُرَيْزِي الأَثَرَم^(٢) ، حدثنا حمّاد بن [ل/٢٩ب] سَلَمَة ، عن أبي العُشْرَاء ، عن أبيه قال : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا^(٣) قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْمَاءَ ؟ قَالَ : « فِي عَمَاءٍ^(٤) مَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ

= (رقم ١٦١) ، وتذكرة الحفاظ (٣/٨٢٧ - ٨٢٨) ، والميزان (٣/٤٨٩) ، والمغني في الضعفاء (٢/٥٥٩) ، والسير (١٥/٨١ - ٨٢) ، اللسان (٥/٩١) ، ونزهة الألباب (ص ١١٦/رقم ٣٤٦) .

(١) هكذا في المخطوط ، وأشار الناسخ في الهامش إلى أنه هكذا وجده ، ولم أهتم إلى ترجمته .
(٢) ابن زياد ، أبو سعيد القرشي البصري الأثرم المعروف بالكُرَيْزِي - بضم الكاف وفتح الراء نسبة إلى كُرَيْز بطن من عبد شمس - ، سكن بغداد وحدث بها ، ترك حديثه أبو حاتم وأبو زرعة ، واتهمه موسى بن هارون بالكذب ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين . الجرح والتعديل (٧/٢٦٤) وتاريخ بغداد (٥/٣٠٥) ، والكامل (٦/٢٩١) ، الأنساب (٥/٦١) ، واللسان (٥/١٧٦) .

(٣) قال الخطاي : قال بعض أهل العلم : « أين كان ربنا » يريد أين كان عرش ربنا تعالى ، فحذف اتساعاً واختصاراً كقوله تعالى : ﴿ وأسأل القرية ﴾ يريد أهل القرية ، وكقوله تعالى : ﴿ وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم ﴾ أي : جث العجل . قال : « ويدل على صحة هذا قوله تعالى : ﴿ وكان عرشه على الماء ﴾ ، قال : وذلك أن السحاب محل الماء فكنى به عنه » . إصلاح غلط المحدثين (ص ١٠٩) . وانظر : تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة (ص ٢٢٣) ، واستنكر وجود « ما » النافية قبل قوله : « ما فوقه ، وما تحته » .

(٤) قوله : « في عماء » بالمدود . قال الأصمعي - وذكر هذا الحديث - : « العماء في كلام العرب : السحاب الأبيض المدود ، وأما العمى المقصور فالبصر ، فليس هو من معنى هذا والله أعلم بذلك » . انظر كتاب العرش (ص ٥٤) . وقال أبو عبيد : العماء هو الغمام وهو مدود . التمهيد (٧/١٣٨) . وقال ثعلب : « هو عما مقصور أي : عما عن خلقه ، والمقصور الظلم ، ومن عمي عن شيء فقد أظلم عليه » . انظر التمهيد (٧/١٣٨) . وقد أيد الخطاي القول الأول ، وخطأ القول الثاني وقال : وليس هذا بشيء ، وإنما هو في عماء مدود ، هكذا رواه أبو عبيد وغيره من العلماء ، قال والعماء السحاب وقال غيره : الرقيق من السحاب ورواه بعضهم في « غمام » =

وَلَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ» (١).

= وليس بمحفوظ . إصلاح غلط المحدثين (ص ١٠٧ - ١٠٨) . وفسر يزيد بن هارون قوله « في عماء » أي ليس معه شيء .

(١) منكر بهذا الإسناد ، تفرد به محمد بن سعيد الأثرم عن حماد بن سلمة ، وهو متروك وأتهمه موسى بن هارون بالكذب ، ومع ذلك خالف جميع الرواة عن حماد وهم : أبو داود الطيالسي ، والحجاج بن منهال ، ويزيد بن هارون ، وأسند بن موسى ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الخزاعي ، فهؤلاء رووا عن حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن وكيع بن خُدْس - وقال بعضهم - عُذْس - وقال بعضهم عن عمه أبي رزين العقيلي به مثله . أما حديث أبي داود الطيالسي فأخرجه في « مسنده » (ص ١٤٧ . دار المعرفة) عن حماد بن سلمة به .

- وحديث الحجاج بن منهال أخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » (٢٧١/١ - ٢٧٢) عن محمد ابن المثنى ، وابن حبان (٨/١٤) من طريق البخاري ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٢٠٧/١٩) عن علي بن عبد العزيز ، وابن جرير الطبري في « التفسير » (٤/١٢) ، وفي « التاريخ » (٣١/١) عن المثنى بن إبراهيم كلهم عنه به .

- وحديث يزيد بن هارون أخرجه أحمد (٤ / ١١ - ١٢) والترمذي (٣١٠٩ ح ٢٨٨ / ٥) كتاب التفسير ، باب ومن سورة هود عن أحمد بن منيع ، وابن ماجه (٦٤ / ١ - ٦٥ ح ١٨٢) المقدمة ، باب فيما أنكرت الجهمية عن أبي بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب « العرش » (ص ٥٤) ، عن عمه وأبيه ، وابن خزيمة (كما في إتحاف المهرة ٧٩/١٣ ح / ١٦٤٤٧) عن أحمد بن سنان ، و الحاكم في « المستدرک » (٤ / ٥٦٠) من طريق سعيد بن مسعود ، و الطبري في « التفسير » (٤/١٢) وفي « التاريخ » (٣١/١) . عن سفيان ، ووكيع ، ومحمد بن هارون القطان كلهم عنه به .

- وحديث أسد بن موسى ، أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٢٠٧/١٩) عن المقدم بن داود وابن خزيمة - كما في « إتحاف المهرة » (٧٩/١٣ ح / ١٦٤٤٧) - عن بحر بن نصر كلاهما عنه به . - حديث ابن مهدي ، أخرجه ابن خزيمة - كما في إتحاف المهرة المكان السابق - عن محمد بن صفوان عنه به .

- وحديث محمد بن عبد الله الخزاعي ، أخرجه ابن عبد البر في « التمهيد » (١٣٧/٧) من =

١٣٨. أخبرنا أحمد ، حدثنا محمد بن عبدالله بن المطلب بالكوفة ، حدثني أبو بكر محمد بن هارون الدِّيَنُورِيُّ^(١) ، حدثنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن الهيثم البصري ، حدثنا المضاء ابن الجارود^(٢) ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي العُشراء الدَّارِمِيِّ ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « شَكَأَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ جُبْنَ قَوْمِهِ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ؛ أَنْ مُرَّهُمْ ، فَلَيَسْتَقْفُوا الْحَزْمَلُ^(٣) فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالْجُبْنِ ،

= طريق أحمد بن زهير عنه به . وقد تابع حماد بن سلمة على هذا الإسناد شعبة بن الحجاج أخرج ابن خزيمة - كما في إتخاف المهرة في المكان السابق - عن عبد الله بن محمد الزهري عن أبي عدي عنه عن يعلى بن عطاء به . وهذا الإسناد صححه الحاكم والترمذي في « الرؤيا » ، وحسنه في هذا الموضع . قال ابن القيم : « وهذا الإسناد صححه الترمذي في موضع وحسنه في موضع » . اهـ . حاشية سنن أبي داود . وصحح الحديث أيضا أبو عبيد القاسم بن سلام كما في السير (٥٠٥/١٠) .

قلت : الصحة غير متحققة هنا ، بل إسناده ضعيف ، فيه وكيع ابن حدس ويقال : عدس - وهو مجهول - لم يرو عنه غير يعلى بن عطاء ولم يوثقه غير ابن حبان . انظر تعليق الشيخ الألباني على كتاب « السنة » (٢٧٢/١) ، وتعليق الشيخ شعيب الأرناؤوط على سير أعلام النبلاء (٥٠٥/١٠) .

(١) ابن مالك بن الحسين يعرف بالدينوري صدوق ، حدث عن يعقوب بن إسحاق البهسي وسفيان ابن المبارك المدني ، روى عنه أبو حفص بن شاهين ويوسف القواس . تاريخ بغداد (٣٥٩/٣) .
(٢) الشامي ، ذكره البخاري وسكت عنه . التاريخ الكبير (٥٠/٨) . وذكره ابن أبي حاتم فقال : مضاء بن الجارود الدينوري أبو الجارود سألت أبي عنه فقال : « شيخ دينوري ليس بمشهور ، ومحلّه الصدق » . الجرح والتعديل (٤٠٣/٨) . قال الحافظ في اللسان (٤٦/٦) : « رأيت له خبراً منكراً أخرجه الرافعي في تاريخ قزوين » .

(٣) الحَزْمَلُ : حب كالسمسم ، واخذته حرملة ، وهو يخرج السوداء والبلغم إسهالاً ، ويصفّي الدم وينوّم . لسان العرب (١٥٠/١١) ، والقاموس المحيط (ص ١٢٧١) .

وَيَزِيدُ فِي الْقُرُوسِيَّةِ (١).

١٣٩. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلَبِ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ابْنُ الشُّكَيْنِ (٢) الْبَلَدِيِّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ حَفْصِ الْحَرَّانِيِّ (٣) ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْإِفْرِيقِيُّ (٤) ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلَامٍ (٥) ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْعُشْرَاءِ الدَّارِمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ :

(١) موضوع . والمتهم به محمد بن عبد الله بن المطلب ، كما أورده الحافظ في اللسان (٢٣١/٥) ، وصرح بأنه من موضوعاته .

(٢) ابن عيسى ابن فيروز ، وابن العباس الشيباني البلدي ، سكن بغداد وحدث بها ، وثقه الخطيب . توفي في رجب سنة ثلاث وعشرين وثلاثة مائة وقبل سنة اثنتين . تاريخ بغداد (٢٨٠/٤ - ٢٨١) .

(٣) ابن عمرو أبو الوليد البجلي الحراني ، ضعفه الدارقطني ، وقال مرة : « يضع الحديث » . وقال ابن عدي بعد أن ذكر أحاديث تنكر عليه : « ولوهب بن حفص غير ما ذكرت ، وكل أحاديثه مناكير غير محفوظة » . وقال الحافظ : هو وهب بن يحيى بن حفص بن عمرو البجلي نسبة إلى جده ، وفاته بعد سنة خمسين ومائتين ييسير . انظر العلل للدارقطني (١٦٣/٢) ، وتاريخ بغداد (٢٥٨/١٣) ، واللسان (٢٢٢/٦) .

(٤) ذكره الحافظ فقال : عون بن عبد الله بن عمر بن غانم الإفريقي ، غلط في اسمه بعض الرواة ، أورده الدارقطني في ترجمة يحيى بن سعيد الأنصاري من غرائب مالك من طريق إبراهيم بن موسى بن جميل الأندلسي عن إبراهيم بن محمد بن زياد الأندلسي يعرف بابن القزاز عنه ، حدثني مالك . ثم أورده من طريق محمد بن وضاح وابن زياد عن سحنون عن عبد الله بن عمر ابن غانم عن مالك وقال : هذا أصح ممن قال عن عون . اللسان (٣٨٧/٤ - ٣٨٨) .

قلت : وجاء على الصواب في الإسناد الثاني كما سيذكره المصنف .

(٥) ابن أبي ثعلبة ، أبو زكريا البصري ، نزيل المغرب بإفريقية أخذ القراءات ، عن أصحاب الحسن البصري ، وجمع وصنف . أثنى عليه بعضهم وتكلم فيه آخرون . قال أبو حاتم : صدوق ، وقال سعيد بن عمرو البردعي : قلت لأبي زرعة في يحيى بن سلام المغربي ، فقال : لا بأس به ربما =

« أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالْفَرْعِ ^(١) يَعْنِي مِنْ خَمْسِينَ شَاةً شَاةً » .
أخبرناه أحمد ، أخبرناه عبدالله بن محمد بن الثلاث الحافظ ، حدثنا
أحمد بن عيسى بن السكين مثله إلا أنه قال : عون بن عبدالله
الإفريقي ^(٢) .

= وهم . وقال أبو عمرو الداني : « . . . وكان ثقة ثباتاً ، عالماً بالكتاب والسنة وله معرفة باللغة العربية ولد سنة أربع وعشرين ومائة » . وقال أبو العرب : « كان مفسراً ، وكان له قدر ، ومصنفات كثيرة في فنون العلم ، وكان من الحفاظ ، من خيار خلق الله » . وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « ربما أخطأ » ، قال الدارقطني : يحيى بن سلام ضعيف ، وقال أبو الحسن بن القطان : ويحيى بن سلام صدوق ولكنه يضعف في حديثه ، وفاته بمصر بعد أن حج في صفر سنة مائتين . الجرح والتعديل (١٥٥/٩) ، الكامل (٢٥٣٣/٣) ، الثقات لابن حبان (٢٦١/٩) ، أسئلة البرذعي لأبي زرعة (٣٣٦/٢) ، ميزان الاعتدال (٣٨٠/٤ - ٣٨١) ، السير (٩/٣٩٦ - ٣٩٧) ، طبقات القراء (٣٧٣/٢) ، لسان الميزان (٢٥٩/٦ - ٢٦١) ، التهذيب (٦/٢٦٠) ، طبقات المفسرين (٣٧١/٢) .

(١) « الفرع » و « الفرعة » ، أول ما تلده الناقة ، كان العرب يذبحونه لآلهتهم فنهى المسلمون عن ذلك . وقيل : كان الرجل في الجاهلية إذا تمت إبله مائة ، قدم بكرة فبحره لصنمه ، وهو الفرع ، وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الإسلام ثم نسخ . النهاية (٤٣٥/٣) . قال الزهري : « والفرع كان أهل الجاهلية يذبحون أول نتاج يكون لهم » ، ونحوه قال أبو عبيد . انظر مسند الإمام أحمد (٤٩٠/٢) ، ومصنف ابن أبي شيبة (٢٥٢/٨) ، السنن الكبرى (٣١٣/٩) ، صحيح البخاري (٢٠٨٤/٥) ، هدي الساري (١٦٧) ، حاشية السندي على النسائي (٧/١٦٧) ، شرح النووي (١٣٥/١٣) .

(٢) هكذا جاء على الصواب كما في التهذيب ، وعند تمام الرازي في جزء له كما سيأتي .

الحديث بهذا الإسناد موضوع ، فيه :

- أبو العشاء وأبوه وهما مجهولان .

- وفيه يحيى بن سلام تكلم فيه ، قال أبو زرعة : لا بأس به ، ربما وهم ، وذكره ابن حبان في =

٤٠. ١. أخبرونا أحمد ، حدثنا محمد بن المظفر الحافظ ، حدثنا أبو العباس أحمد بن زنجويه الخرمي^(١) ، ح قال : وحدثنا علي بن عمر الدارقطني ، [ل/٣٠] ويوسف بن عمر القواس^(٢) ، وعمر بن شاهين ، والطيب بن يمين المعتضدي^(٣) ، ومحمد بن العباس بن حيويه ، وجماعة

= الثقات وقال : ربما أخطأ .

- وعون بن عبد الله الإفريقي لم يذكر بجرح ولا تعديل .

- وهب بن حفص ، ضعفه الدارقطني ، وقال مرة يضع الحديث . ومحمد بن عبد الله بن المطلب ، متهم بوضع الحديث وكذلك ابن التلاج . والحديث أخرجه تمام في جزء حديث أبي العشاء الدارمي (ص ٣٦ - ٣٧ / ٣٥ - ٣٦) . من طريق أحمد بن عيسى بن السكين البلدي به . وأخرجه أيضاً من طريق الحسين بن عبد الله الرقي عن أبي الوليد بن المحتسب عن عون بن عبد الله الإفريقي به ، وتقدم الكلام على هذا الإسناد . ولفظه عند تمام : « أن رسول الله ﷺ أمر بالفرع من كل خمسة شياه شاة » ، وعند المصنف : « خمسين شاة » .

(١) هو المحدث المثقن ، أبو العباس أحمد بن عمر بن زنجويه بن موسى الخرمي القطان ، وقد ترجم الخطيب له في موضعين ، وجعله رجلين يعرفان بأبن زنجويه ، والصحيح أنهما واحد كما قال الذهبي ، توفي سنة أربع وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٤/١٦٤ - ١٦٥) ، (٤/٢٨٧) ، وسير أعلام النبلاء (١٤/٢٤٦) .

(٢) هو الإمام القدوة الرباني ، المحدث الثقة ، يوسف بن عمر بن مسرور ، أبو الفتح البغدادي ، القواس ، ولد سنة ثلاثمائة ، قال الخطيب : « كان ثقة زاهداً صادقاً ، أول سماعه في سنة ست عشرة وثلاثمائة » . وقال العتيقي : « مات في ربيع الأول سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، وكان ثقة مستجاب الدعوة ، ما رأيت في معناه مثله » . تاريخ بغداد (١٤/٣٢٥ - ٣٢٧) ، وسير أعلام النبلاء (١٦/٤٧٤ - ٤٧٦) .

(٣) هو الطيب بن يمين بن عبد الله ، أبو القاسم مولى المعتضد بالله ، سنة سبع وتسعين ومائتين لثلاث خلون من رجب . قال العتيقي : « كان ثقة صحيح الأصول » . توفي في شوال سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ، وقيل في ذي القعدة . تاريخ بغداد (٩/٣٦٣) .

قالوا : حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوِيُّ قالاً : حدثنا عبدالأعلى بن حماد النَّزْسِيُّ ، حدثنا حمّاد بن سَلَمَة ، عن أبي العُشْرَاء ، عن أبيه قال : « قُلْتُ : يا رسولَ الله ، أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إِلَّا فِي الْحَلَقِ أَوْ اللَّبَةِ ^(١) ؟ فقال : لو طَعَنْتَ فِي فَيْخِذِهَا لَأَجْزَأَكَ » ^(٢) .

(١) اللَّبَةُ هي : موضع النحر ، وجمعها اللَّبَات . انظر الفائق (٣٨٥/٢) ، والنهاية (٢٢٢/٤ - ٢٢٣) ، وغريب الحديث لابن الجوزي (٣١٠/٢) .

(٢) إسناده ضعيف من أجل أبي العشاء الدارمي وأبيه ؟ فإنهما مجهولان .

قال الميموني : سألت أحمد عن حديث أبي العشاء في الذكاة ، قال : « هذا عندي غلط ، ولا يعجني ، ولا أذهب إليه إلا في موضع ضرورة » ، قال : « ما أعرف أنه يروى عن أبي العشاء حديث غير هذا » . التهذيب (١٦٧/١٢) . وقال البخاري : « في حديثه واسمه وسماعه من أبيه نظر » . وقال الترمذي : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة ، ولا نعرف لأبي العشاء عن أبيه غير هذا الحديث ، سألت محمداً عن حديث أبي العشاء ، عن أبيه فقلت : أعلمت أحداً روى هذا الحديث غير حماد بن سلمة ؟ قال : لا ، قلت له : تعرف لأبي العشاء أشياء غير هذا ؟ قال : لا » . وقال ابن عبد البر : « وأبو العشاء لا أعرف له ولا لأبيه غير حديث ذكاة الضرورة ، قوله : إذا لم يوصل إلى الحلقة واللبة : « لو طعنت في فخذها أجزأك » ، ولم يرو عن أبي العشاء . فيما علمت . غير حماد بن سلمة » . الاستيعاب (١٣٥٨/٨) . وقال الخطابي : « وضعفوا هذا الحديث ؛ لأن رواته مجهولون ، وأبو العشاء لا يدرى من أبوه ، ولم يرو عنه غير حماد بن سلمة » . معالم السنن (١١٧/٤) .

قلت : وقد ذهب إلى تصحيح الحديث الحافظ بن كثير في « التفسير » (١٢/٢) . دار الفكر . حيث قال : « هو حديث صحيح ، ولكنه محمول على ما لا يقدر على ذبحه في الحلق واللبة » . وكذا صححه ابن السكن حيث أخرجه في صحيحه كما ذكره ابن الملقن في « الخلاصة » (٢/٣٧١ ح/٢٦٣٧) . وقال يزيد بن هارون . كما نقله عنه القرطبي في التفسير (٥٥/٦) . دار الشعب . : « هو حديث صحيح أعجب أحمد بن حنبل ، ورواه عن أبي داود ، وأشار على من دخل عليه من الحفاظ أن يكتبه » .

قلت : والمشهور عن الإمام أحمد أنه روى عن أبي داود حديث « أن النبي صلى الله عليه وسلم =

= سئل عن العتيرة فحسنتها ، وقد سبق تخريجه في الرواية رقم (١٣٥) فراجعه هنالك . ولعل تصحيح يزيد بن هارون وابن كثير له نظراً إلى كون الحديث مشهوراً عن حماد بن سلمة ، إذ روى عنه جماعة كثيرون كما يأتي . قال الترمذي - في بيان اصطلاح « غريب » في كتابه : « وما ذكرنا في هذا الكتاب « حديث غريب » فإن أهل الحديث يستغريون الحديث ، ربّ حديث يكون غريباً لا يروى إلا من وجه واحد مثل ما حدث حماد بن سلمة عن أبي العشاء ، ولا يعرف لأبي العشاء عن أبيه إلا هذا الحديث ، وإن كان هذا الحديث مشهوراً عند أهل العلم ، وإنما اشتهر من حديث حماد بن سلمة ، لا يعرف إلا من حديثه ، فيشتهر الحديث لكثرة من روى عنه » . اهـ . قلت : وقد روى عن حماد بن سلمة جمع غفير من أصحابه يبلغون أربعين نفساً منهم : - وكيع بن الجراح الرُّؤاسي ، أخرج حديثه ابن أبي شيبة (٢٥٦/٤) . الحوت . ، وأحمد (٣٣٤/٤) ، والترمذي (١٤٨١/٤) كتاب الأطعمة ، باب ما جاء في الذكاة في الحلق واللبة ، وابن ماجه (١٠٦٣/٢) كتاب الذبائح ، باب ذكاة الناذ من البهائم ، وتام في « حديث أبي العشاء الدارمي » (ص٢٧/١٧) . - وأحمد بن يونس ، أخرج حديثه أبو داود (٢٥٠/٣ - ٢٨٢٥/٢٥١) كتاب الأضاحي ، باب ما جاء في ذبيحة المتردية ، وابن قانع في « معجم الصحابة » (٥٢/٣) عن حماد به . - عبد الأعلى بن حماد الترسّي ، أخرج حديثه أبو يعلى في « مسنده » (٧٢/٤ - ٧٣) ، وفي « المفاريد » (ص٣١/١٦) ، وابن حبان في « الثقات » (٣/٣) ، و (٥٥/٥) ، والخليلي في « الإرشاد » (٥٠٧/٢) ، وتام في « حديث أبي العشاء الدارمي » (٢٠ - ٢٣/٤) ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩) ، والمصنف في الرواية رقم (١٤٤ ، ١٤٥) . - عفان بن مسلم ، أخرج حديثه أحمد (٣٣٤/٤) ، والدارمي (١١٣/٢) ، وتام في المصدر السابق (١٨/٢٨) . - عبد الرحمن بن مهدي ، أخرج حديثه النسائي في « السنن الكبرى » (٦٣/٣) ، وفي « المجتبى » (٢٦١/٧) كتاب الضحايا ، باب ذكر المتردية التي لا يوصل إلى حلقها ، وابن الجارود في « المنتقى » (٢٢٧/٢) ، وابن حزم في « المحلى » (٤٤٩/٧) . وغيرهم كثير ، وفيما ذكرت من حديثهم كفاية عن الإطالة ، فهؤلاء كلهم رَوَوْا عن حماد بن سلمة ، ولم يحفظ عن غيره ، وهناك ثلاثة طرق ضعيفة يروى بها هذا الحديث من غير طريق حماد بن سلمة :

١٤١. أخبرنا أحمد ، حدثنا محمد بن المظفر البراز ، حدثنا أبو الحسن علي بن إسماعيل^(١) ، حدثنا أبو محذورة

= أولها : ما أخرجه تمام في « حديث أبي العشاء الدارمي » (٣٢ - ٣٣/ح ٢٩) بإسناده عن طلحة بن زيد الرقي ، عن عبد الله بن محرز ، عن أبي العشاء ، عن جده نحوه . قلت : إسناده ضعيف جداً ، طلحة بن زيد الرقي . وهو الذي يقال له : طلحة بن زيد الشامي . أصله من دمشق ، منكر الحديث . انظر التاريخ الكبير (٣٥١/٤) ، والمجروحين (٣٨٣/١) . وعبد الله بن محرز العامري الجزري ، قال عنه أحمد : « ترك الناس حديثه » . انظر المجروحين (٢/٢٢) ، والميزان (٥٠٠/٢) .

قلت : ومع ذلك فقد خالف حماد بن سلمة في هذا الإسناد ، فقال : « عن جده » ، بدل « عن أبيه » . والثاني : ما أخرجه تمام في المصدر السابق (٣٢/٢٧ ، ٢٨) ، والمصنف في الرواية رقم (١٣٦) من طريق حميد ابن نعيم ، عن المسيب بن شريك ، عن زياد الجصاص ، عن أبي العشاء به ، ووقع في رواية المصنف : « عن جده » . وهذا الإسناد إسناد مظلم ، فيه : زياد بن أبي زياد الجصاص ، مجمع على ضعفه .

- والمسيب بن شريك مجمع على ترك حديثه ، ومع ذلك فقد خالفه عبد السلام بن سليمان الواسطي ، وأمة العزيز بنت محمد فقالا : « عن أبيه » .

- وأما نعيم بن حميد فلم يذكر بجرح ولا تعديل . انظر مصادر ترجمتهم في الرواية رقم (١٣٦) . والثالث : ما أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٥٣٠/٥) عن عبد العزيز بن الحسين بن بكر ابن الشرود ، عن أبيه ، عن جده ، عن جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس به . وإسناده ضعيف ، فيه بكر بن الشرود ، والمخفوط أنه من حديث أبي العشاء الدارمي . قال الهيثمي : « فيه بكر بن الشرود ، وهو ضعيف » . مجمع الزوائد (٣٤/٤) . فائدة : وقع عند المصنف في الرواية رقم (١٤٤ ، ١٤٥) عن حفص بن عمر : « وجدت في كتاب عندي آخر « لو طعنت في فخذها وقلت : « بسم الله لأجزأ عنك » .

قلت : هذه زيادة شاذة ، تفرد بها حفص بن عمر .

(١) هو علي بن إسماعيل بن حماد أبو الحسن البراز . قال الخطيب : « كان صدوقاً فهماً ، جمع حديث شعبة بن الحجاج ، وأصابه في آخر عمره اختلاط » . وقال أبو أحمد الحاكم : « تغير بأخرة » . تاريخ بغداد (٣٤٦/١١) ، واللسان (٢٠٦/٤) .

البصري^(١) ، حدثنا داود بن شبيب ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي العشاء الدارمي ، عن أبيه قال : « قيل يا رسول الله ، أما تكون الذكاة إلا من اللبنة أو الحلق ؟ قال : لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك »^(٢) .

١٤٢. أخبرنا أحمد ، حدثنا محمد بن المظفر البراز ، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سهل^(٣) ، حدثنا أحمد بن الفرات ، حدثنا

(١) لم أجد له ترجمة ، وقد سماه تمام الرازي وأبو نعيم في روايتهما : عبد الملك بن أبي عبيد ، وسماه الطبراني في روايته ، والمزي في ترجمة داود بن شبيب محمد بن عبيد الله ، والله أعلم .
(٢) إسناده ضعيف ، فيه أبو العشاء الدارمي ، وهو مجهول ، وأبو محذورة البصري لم أجد ترجمته . أخرجه تمام في « حديث أبي العشاء الدارمي » (٢٥ - ٢٦/ح ١٣) من طريق علي بن إسماعيل البراز به . وأخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١٦٨/٧) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (٢٥٧/٦) من طريق أبي محذورة به . وأبو محذورة هذا خالفه أحمد بن محمد بن غالب الباهلي ، غلام خليل ، كما في « جزء أبي العشاء الدارمي » (٢٦/ح ١٤) ، واللسان (١/٢٧٢) فرواه عن داود بن شبيب ، عن حماد بن سلمة به ، ولم يذكر فيه حماد بن زيد ، ولكن غلام خليل متهم بالوضع ، وعلى كل حال فالحديث من كلا الطريقين لا يصح ، وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الرواية التي قبل هذا ، وسيورده المصنف في الرواية رقم (١٤٤) ، (١٤٥) ، وقد سبق أيضاً برقم (١٣٦) .

(٣) هو الحسين بن محمد بن محمد بن عفير بن محمد بن سهل بن أبي خيثمة ، أبو عبد الله الأنصاري ، وسهل بن أبي خيثمة أحد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وثقه الدارقطني . وقال أبو بكر بن شاذان : « توفي أبو عبد الله بن عفير الشيخ الصالح سنة خمس عشرة وثلاثمائة ، وسنة ستة وتسعون ، وأربعة وعشرون يوماً ، وسمعتة يقول قبل موته بأيام : « لي ستة وتسعون سنة » . سؤالات حمزة بن يوسف السهمي (ص ٢٠٤) ، وتاريخ بغداد (٩٥/٨) .

عبدالرحمن بن قيس ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي العشاء ، عن أبيه « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْعَتِيْرَةِ فَحَسَّنَهَا » (١) .

١٤٣. أخبرنا أحمد ، حدثنا علي بن عمر الشُّكْرِيُّ ، حدثنا عبدالله بن أبي داود ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عمر (٢) الرازي ، حدثنا عبدالرحمن بن قيس ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي العشاء الدارمي ، عن أبيه « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْعَتِيْرَةِ فَحَسَّنَهَا » .

قال ابن أبي داود : قال أبي : فذكرته لأحمد بن حنبل [ل/٣٠/ب] رضي الله عنه فاستحسنه وقال : هذا حديث الأعراب ، وقال لي : اقعد! فأخرج مِخْبَرَةً وقلماً وورقة وقال : أمليه علي ، فكتبه عني ثم شهدته يوماً وجاءه أبو جعفر بن أبي سَمِينَةَ (٣) فقال له أحمد : يا أبا

(١) إسناده ضعيف ، من أجل أبي العشاء الدارمي . وأخرجه أبو الشيخ في « طبقات المحدثين بأصبهان » (٢٦٤/٢) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (١٦٨/٧) ، وابن عدي في « الكامل » (٢٩١/٤) . في ترجمة عبد الرحمن بن قيس . ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٤١٢/١) من طرق عن أبي مسعود أحمد بن الفرات عن عبد الرحمن بن قيس به . وقد تقدم تخريج الحديث في الرواية رقم (١٣٥) .

(٢) كذا وقع هنا والصواب : محمد بن عمرو - بفتح العين وسكون الميم - كما في مصادر التخريج ، وتقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٣٥) ، والتنبيه على التصحيح الذي وقع هناك فليراجع .

(٣) هو محمد بن يحيى بن أبي سَمِينَةَ - بفتح المهملة وقبل الهاء نون - البغدادي أبو جعفر التمار ، صدوق من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين ، التقريب (١٢/٥١٢) ٦٣٨٦ .

جعفر ، عند أبي داود حديث غريب اكتبه عنه ، فسألني فأملئته عليه (١) .

١٤٤ . أخبرنا أحمد ، حدثنا عثمان بن جعفر بن محمد الجواليقي (٢)

بياب الطاق (٣) - شيخ ثقة - ، حدثنا عبدالله بن إسحاق المدائني (٤) ،

حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الجبار (٥) ، حدثنا حفص بن عمر (٦) ،

(١) الحديث بهذا السياق أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٥٧/٩) ، وفي (٤١٢/١ - بنحوه) ، ومن طريقه في الموضع الثاني ابن نقطة في التقييد (ص ٢٨١) ، من طريق أبي بكر بن أبي داود به . كما أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢١٨/١٣) . وتقدم تخريج الحديث والكلام عليه في الرواية رقم (١٣٥) .

(٢) ابن الحسين بن عبد القادر أبو عمرو ، قال أبو العلاء الواسطي : « سمعت منه في سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة » . قال الخطيب : سألت العتيقي عنه فقال : « كان ثقة ، يسكن بياب الطاق » . تاريخ بغداد (٣٠٩/١١) .

(٣) باب الطاق ، محلة كبيرة ببغداد بالجانب الشرقي ، يعرف بطاق أسماء . معجم البلدان (١/٣٠٨) .

(٤) ابن إبراهيم بن حماد بن يعقوب ، أبو محمد الأنماطي ، المدائني ، سكن بغداد وحدث بها . وثقه الخطيب ، قال حمزة بن يوسف : سألت الدارقطني عنه فقال : ثقة مأمون ، مات في ذي القعدة سنة ٣١١ هـ . تاريخ بغداد (٤١٣/٩) ، سؤالات حمزة السهمي (ص ٢٤٦ ، ٢٣١) .

(٥) ابن زريق - بتقديم الزاي ، مصغر - الخياط ، أبو أيوب البغدادي ، صدوق من الحادية عشرة . انظر الجرح (١٣٠/٤) ، والفتا (٢٨٠/٨) ، وتاريخ بغداد (٥٢/٩) ، وتهذيب الكمال (١/٢٠٢) ، والكاشف (٤٦١/١) ، والتهذيب (١٧٩/٤) ، التقريب (٢٥٢/٢٥٨٣) .

(٦) ابن عبد العزيز أبو عمر الدوري المقرئ ، الضرير الأصغر ، صاحب الكسائي ، لا بأس به ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٦ أو ٢٤٨ ومولده تقريباً ١٥٠ . تهذيب الكمال (٣٤٧/٧ - ٣٧) ، اللسان (٢٠١/٧) ، (٤٧٦) ، التقريب (١٧٣/١٤١٦) . ويحتمل أن يكون أبو عمر حفص ابن عمر ، أبا عمر الضرير الأكبر البصري ، صدوق عالم ، قيل ولد أعمى ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٠ وقد جاوز السبعين . تهذيب الكمال (٤٦٠/٧) ، التقريب =

حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي العشرء ، عن أبيه قال : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إِلَّا فِي اللَّبَّةِ أَوْ الْحَلْقِ ؟ » (١) . قال حفص بن عمر : ووجدت في كتاب عندي آخر « لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا وَقُلْتَ : بِسْمِ اللَّهِ لَأَجَزَأَ عَنْكَ » (٢) .

قال المدائني : وحدثنا به عبد الأعلى بن حماد ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي العشرء ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ نحوه ، ولم يذكر فيه بسم الله (٣) .

١٤٥. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْيَمَنِ بِمَصْرَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الصَّوَّافِ (٤) وَمَا كَتَبْتَهُ إِلَّا عَنْهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ (٥) ، حَدَّثَنِي أَبُو

= (١٧٣/ت ١٤٢١) . حيث ذكرنا جميعاً فيمن روى عن حماد بن سلمة ، ولم يذكرنا جميعاً فيمن روى عنهم سليمان بن عبد الجبار ، والله أعلم .

(١) ضعيف ، وقد سبق تخريجه في الرواية رقم (١٤٠) .

(٢) هذه الزيادة تفرد بها حفص بن عمر وهي زيادة شاذة ، وكل من روى عن حماد - مع كثرتهم - لم يذكروا هذه الجملة ، وقد سبق تخريج رواياتهم في الرواية رقم (١٤٠) .

(٣) وقد سبق تخريج روايته ورواية غيره في رقم (١٤٠) فليُنظر هناك .

(٤) روى عن الربيع بن سليمان ، وعنه ابن زبير الربيعي ومحمد بن عبد الرحمن بن سهل ، مات سنة ثمانٍ وعشرين وثلاثمائة . انظر مولد العلماء ووفياتهم (٢٧٣/١) ، و(٦٦١/٢) .

(٥) ابن سالم ، أبو أمية الخزاعي ، بغداديّ سكن طرسوس . وثقه أبو داود وابن حبان وزاد : « دخل مصر فحدثهم من حفظه من غير كتاب بأشياء أخطأ فيها ، فلا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا ما حدث من كتابه » . وقال أبو بكر الخلال : « رجل رفيع القدر جداً ، كان إماماً في الحديث ، مقدماً في زمانه » . وقال ابن يونس : « كان من أهل الرحلة فهماً بالحديث ، وكان حسن =

محمد عبد الله بن محمد القُدَامِي العامِرِي^(١) ، حدثنا مالك بن أنس ،
عن الزهري ، عن أنس ، وعن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام قالوا : « بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ [ل/٣١] أَنَّ رِجَالاً مِنْ كِنْدَةَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ
مِنْهُمْ فَقَالَ : « إِنْ كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ الْعَبَّاسُ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ إِذَا
قَدِمَا الْيَمَنَ لِيَأْمَنَّا بِذَلِكَ وَإِنَّا لَا نَنْتَفِي مِنْ آبَائِنَا ، نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ
كِنَانَةَ » ، قَالَ : وَخَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ
مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ ابْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ
ابْنِ حُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسِ ابْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ ، وَمَا افْتَرَقَ النَّاسُ

= الحديث ، توفي بطرسوس في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين » ، وقال أبو أحمد
الحاكم : « صدوق كثير الوهم » ، وقال الحافظ : « صدوق صاحب حديث يهيم » . تاريخ بغداد
(٣٩٥/١) ، والمؤتلف والمختلف لابن القيسراني (ص ٩٧) ، والثقات لابن حبان (١٣٧/٩) ،
وتهذيب الكمال (٣٢٨/٢٤ - ٣٣٠) ، وتذكرة الحفاظ (٥٨١/٢) ، وسير أعلام النبلاء (٩١/١٣)
- (٩٣) ، والتهذيب (١٤/٩) ، والتقريب (٤٦٦/ت ٥٧٠٠) ، وطبقات الحفاظ (ص ٢٦٢) .

(١) المصْبِيصِي ، صاحب كتاب « فتح الشام » . قال الدارقطني : « متروك » ، وقال أبو يعلى
الخليلي : « روى بمصر عن مالك أحاديث لا يتابع عليها ، أخذ أحاديث الضعفاء من أصحاب
الزهري ، فرواها عن مالك ، عن الزهري » ، وقال ابن عدي : « عامة حديثه غير محفوظة » ،
وقال الذهبي : « أحد الضعفاء ، أتى عن مالك بمصائب » . الإرشاد (٢٨٠/١ - ٢٨١) ، و(١/١)
٤٢٢) ، والمجروحين (٣٩/٢) ، والكامل (٢٥٧/٤ - ٢٥٨) ، كتاب الضعفاء لأبي نعيم
(ص ١٠٠) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٣٨/١) ، ونصب الراية (٩٧/٤) ، واللسان
(٣٣٥/٣) ، والإصابة (٧٧/١) و(٢٩٧/٤) ، وتدريب الراوي (٢٨٦/٢) .

فِرْقَتَيْنِ إِلَّا جَعَلَنِي اللَّهُ فِي الْخَيْرِ مِنْهُمَا حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِ أَبَوَيْنِ ، وَلَمْ يُصِيبْنِي مِنْ زَعْمِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَخَرَجْتُ مِنْ نِكَاحٍ وَلَمْ أَخْرُجْ مِنْ سِفَاحٍ ، مِنْ لَدُنْ آدَمَ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى أَبِي وَأُمِّي ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ نَفْساً وَخَيْرُكُمْ أَباً « صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » (١) .

(١) حديث منكر ، فيه عبد الله بن محمد العامري ، وقد تقدم ما فيه . أخرجه الحاكم في « معرفة علوم الحديث » (ص ١٧٠ - ١٧١) من طريق صالح بن علي التوفلي عن عبد الله بن محمد بن ربيعة العامري به ، ولم يقل : وعن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وليس فيه قوله « حتى خرجت من بين أبوين » ، ولم يصبني من زعم الجاهلية . تفرد به عبد الله بن محمد القدامي ، فقال عن مالك عن الزهري ، عن أنس متصلاً ، وأعتقد أنه من عمله ، وقد تقدم عن الخليلي أنه أخذ أحاديث الضعفاء من أصحاب الزهري فرواها عن مالك عن الزهري ، والصواب أن الزهري أرسله كما روى عنه معمر بن راشد وصالح بن كيسان . أخرج حديثهما ابن سعد في « الطبقات » (٢٢/١ - ٢٣) . وقد روي انتساب النبي صلى الله عليه وسلم مختصراً من حديث الأشعث بن قيس ، وأبي هريرة ، والجفشي الكندي ، وعمرو بن العاص . أما حديث الأشعث فأخرجه عبد الله بن المبارك في « مسنده » (ص ٩٦) ، والطبرسي (ص ١٤١) ، وأحمد (٢١١/٥) ، وفي (٢١٢/٥) ، وابن سعد في « الطبقات » (٢٣/١) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢٧٤/٧) ، وفي « التاريخ الصغير » (١١/١) ، وابن ماجه (٨٧١/٢) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٢٣٥/١) ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٦٥/٢) و(٣٨٢/٤) ، وابن قانع في « معجم الصحابة » (٦٠/١) ، والضياء في « المختارة » (٣٠٣/٤ - ٣٠٤) ، وفي (٣٠٤/٤ - ٣٠٥) ، وفي (٣٠٥/٤) ، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٣٨/٢٠) من طرق عن حماد بن سلمة ، عن عقيل ابن طلحة السلمي ، عن مسلم ابن هيصم ، عن الأشعث بن قيس قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد من كندة ، ولا يروني إلا أفضلهم فقلت : يا رسول الله ، أستم منا ؟ فقال : « نحن بنو النضر بن كنانة ، لا تقفوا معنا ولا تنتفي من أيانا » ، قال : فكان الأشعث بن قيس يقول : لا أوتي برجل نفى رجلاً من قريش من النضر بن كنانة إلا جلده الحد . هذا الحديث حسن إسناده الضياء المقدسي ، وحسنه الشيخ الألباني . =

١٤٦. أخبرونا أحمد ، حدثنا محمد بن الحسين بن عمر اليميني بمصر ،

= وقال في مصباح الزجاجية : « هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات ؛ لأن عقيل بن طلحة وثقه ابن معين والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم » . انظر المختارة (٣٠٣/٤ - ٣٠٥) ، ومصباح الزجاجية (١١٨/٣ - ١١٩) .

- وحديث الجفشي الكندي أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٢٨٥/٢) ، وفي « المعجم الصغير » (١٤٤/١) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٧/١٢٨) ، وفي « تالي التلخيص » (١٠٤/١) من طريق يحيى بن آدم ، كلهم عن الحسن بن صالح ابن حي ، عن أبيه عن الجفشي قال : قلت للنبي صلى الله عليه وسلم : أنت ممن يا رسول الله ؟ قال : « نحن بنو النضر بن كنانة . . . » فذكر نحو حديث الأشعث . وإسناده منقطع ؛ لأن صالح ابن حي لم يدرك جفشي الكندي . قال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٤٩٢/١) : « زواه الطبراني من طريق صالح بن حي ، عن الجفشي الكندي . . . وله من طرق أخرى عن صالح ، حدثنا الجفشي ، وهو خطأ ؟ فإنه لم يدركه ، وأصل الحديث في مسند أحمد من رواية مسلم بن هيصم عن الأشعث . فذكر الحديث . ولم يذكر الجفشي ، وذكر أبو عمر عن عمران بن موسى ابن طلحة عن الجفشي مثله ، وهو مرسل أيضاً » . ثم نقل الحافظ عن عمر بن شبة أنه ذكر أن الجفشي ارتد من كندة وأنه أخذ أسيراً ، وأنه قتل صبراً ، فإن صح ذلك فلا صحة له ، ورواية كل من روى عنه مرسله ؟ لأنهم لم يدركوا ذلك الزمان والله أعلم .

- وحديث عمرو بن العاص أخرجه ابن سعد في « الطبقات » (٢٣/١) عن معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب ، عن لا يتهم ، عن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أنا محمد بن عبد الله . فانتسب حتى بلغ النضر بن كنانة . فمن قال غير ذلك فقد كذب » . قال الحافظ ابن حجر في « الفتح » (٥٢٨/٦) : « روى ابن سعد من حديث عمرو بن العاص بإسناد فيه ضعف مرفوعاً فذكره » .

قلت : وقد رواه ابن سعد أيضاً عن معن بن عيسى ، عن ابن أبي ذئب ، عن أبيه نحوه مرسلًا . - وحديث أبي هريرة أخرجه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٦٦/٢) من طريق إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قيل للنبي صلى الله عليه وسلم : إنك من كندة قال : « نحن بنو النضر بن كنانة ، لا نتقي من أينا ، ولا نقفو أمنا » .

حدثنا جعفر بن أحمد بن عبد السلام ، حدثنا أحمد بن عيسى^(١)
 الخشاب ، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الجزري^(٢) ، حدثنا مالك بن
 أنس ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال لبيد :
 ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ
 يَتَحَدَّثُونَ مَلَاذَةً^(٣) وَمَخَافَةً وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ^(٤)
 قال هشام : قال عروة : كيف لو أدركت عائشة هذا الزمان ؟ ! [ل/٣١ ب]

وأما الجزء الأخير من الحديث فقد أخرجه الراهزمزي في « المحدث الفاصل » (ص ٤٧٠) ، وحمزة
 ابن يوسف في « تاريخ جرجان » (٣٦١/١ - ٣٦٢) من طريق ابن أبي عمر عن محمد بن جعفر
 ابن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خرجت
 من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم إلني أن ولدني أبي وأمي ، ثم ولدني أبي وأمي ، لم
 يصبني من سفاح الجاهلية » . قال الحافظ في « التلخيص » (١٧٦/٣) : « في إسناده نظر ، ورواه
 البيهقي من حديث أنس وإسناده ضعيف » .

- (١) ابن يزيد التميمي ، منكر الحديث واتهمه ابن طاهر ومسلمة بالكذب . وقال ابن حبان : « يروي
 عن المجاهيل الأشياء المناكير ، وعن المشاهير الأشياء المقلوبة ، لا يجوز الاحتجاج عندي بما انفرد
 به من الأخبار » ، وقال ابن عدي : « ذكر عنه غير حديث لا يحدث به غيره » . وقال ابن
 يونس : « مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين ، وكان مضطرب الحديث جداً » . انظر المجروحين
 (١٤٦/١) ، والكامل لابن عدي (١٩١/١) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٨٣/١) ،
 والعلل المتناهية له (٢٠٠/١) ، واللسان (٢٤٠/١) ، والكشف الحثيث (ص ٥٢) و (ص ١٥٢) .
- (٢) قال في « الميزان » : « عن سفيان الثوري والأوزاعي ، وعنه أحمد بن عيسى الخشاب بمناكير
 وعجائب ، اتهمه ابن حبان بالوضع والتركيب » . انظر المجروحين (٣٥/٢) ، والضعفاء
 والمتروكين لابن الجوزي (١٢٩/١) ، واللسان (٣٠٧/٣) ، والكشف الحثيث (ص ١٥٢) .
- (٣) ملاذة : مصدر ملذذ ملذذاً ، والملاذ : الذي لا يصدق في محبته . النهاية (٢٥٦/٤) .
- (٤) الشغب : هو تهيج الشر والفتنة والخصام . النهاية (٤٨٢/٢) .

قال مالك بن أنس : وقال هشام : وأنا لا أقول شيئاً^(١) .
قال أبو عبد الله اليمني : توفي جعفر بن أحمد بن عبد السلام الحميري
البيزار يوم الأحد لأربع خلون من شهر جمادى الآخرة سنة ست
وعشرين وثلاثمائة .

(١) منكر جداً بهذا الإِسْتَد في : عبد الله بن عبد الرحمن الجزري وأحمد بن عيسى الخشاب ،
وكلاهما متهم ، وجعفر بن أحمد بن عبد السلام ، ومحمد ابن الحسين بن عمر اليمني لم أجد
لهما ترجمة ، وقد تفرد الجزري عن مالك ، والقصة ثابتة من طرق أخرى . أخرجه ابن المبارك
في « الزهد » (ص ٦٠ - ٦١) ، وعبد الرزاق في « المصنف » (١١/٢٤٦ - ٢٤٧) ، وأبو داود
في « الزهد » (٢٧٧ - ٢٧٨/رقم ٣٣٠) ، والبخاري في « التاريخ الصغير » (١/٥٦) كلهم من
طريق الزهري . وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٥/٢٧٥) ، والحارث بن أبي أسامة في «
مسنده » (٢/٨٤٥ . بغية الباحث .) ، والدينوري في « المجالسة » (٨/١٤٣ - ١٤٤/
رقم ٣٤٥٣) من طريق محمد بن كناسة الأسدي ، وعزاه ابن حجر في « الإصابة » (٥/
٦٧٨ - ٦٧٩) إلى ابن منده وسعدان بن نصر في « فوائده » من طرق عن هشام ، كلاهما أي
الزهري وهشام . عن عروة عن عائشة رضي الله عنها . وذكره الذهبي في « سير أعلام النبلاء »
(٢/١٩٧ - ١٩٨) عن هشام به . وأخرجه محمد بن عبد الباقي الأيوبي في « المناهل السلسلة »
(ص ١٣٥ - ١٣٧) من طريق السلفي ، عن أحمد بن علي بن بدران ، عن أبي الحسين محمد
ابن أحمد الأنوسي ، عن محمد بن عبد الرحمن بن حسام الدينوري ، عن أبي بشر إسماعيل
الخلواني ، عن علي بن عبد المؤمن ، عن وكيع عن هشام به . وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : « إن من الشعر حكمة » ، وقالت عائشة رضي الله عنها : يرحم الله ليلاً وهو الذي
يقول فذكر البيتين ، غير أن البيت الثاني يأتي هكذا : يتأكلون خيانة مذمومة ويعاب
سائلهم وإن لم يشغب هذا الحديث مسلسل بقول كل راوٍ « رحم الله فلاناً » إلى صاحب
المناهل ، ونقل عن محمد عابد السندي أنه قال : « قد جزم العلائي وغيره بصحة تسلسله ، قال
ابن الطيب : أجمع أهل المسلسلات على تخريجه » . وقد حصل اختلاف كثير في لفظ البيت
الثاني ، والبيتان في ديوان لبيد (ص ١٥٣ . تحقيق إحسان عباس) ، والبيت الثاني عنده يأتي
هكذا : يتأكلون مغالة وخيانة ويعاب قائلهم وإن لم يشغب .

١٤٧. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ^(١) الْأَنْبُوسِيُّ مَذَاكِرَةً قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْجَيْعَانِيِّ ^(٢) يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ خَيْشَمَةَ يَقُولُ : « كُنْتُ بِالْبَصْرَةِ فِي صَفَرِ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ ، فَجَاؤُوا بِكِتَابٍ لِنَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ عَهْدَهُ عَلَى الْقَضَاءِ فِي يَوْمِ حَضْرَتَانِهِ بِالْغَدَاةِ فَقَالَ : أَخْرُوا إِلَيَّ الْعِشْيَ ، فَلَمَّا خَرَجَ إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ عَاوَدُوهُ قَالَ : سَأَلْتُكُمْ إِلَى الْعِشْيِ وَعَسَى أَنْ يَكْفِيَ اللَّهَ ، قَالَ : ثُمَّ دَخَلَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَأَخْبَرَنِي ابْنُهُ أَنَّهُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ،

(١) ابن علي ، أبو عبد الله الصيرفي المعروف بابن الأنبوسي . قال الخطيب : « كان كثير الكتب والسماع ، ولم يرو إلا شيئاً يسيراً » . وقال : سمعت البرقاني ذكر ابن الأنبوسي فلم يحمده أمره ، وقال : « سألتني عن كتاب الجامع الصحيح لأبي عيسى الترمذي ، فقلت : هو سماعي ، ولكن ليس لي به نسخة ، وقال أبو بكر : فوجدت في كتب ابن الأنبوسي بعد موته نسخة بكتاب أبي عيسى قد ترجمها وكتب عليها اسمي واسمه ، وسمعت لنفسه في النسخة مني » ، فذكرت أنا . أي الخطيب . هذه الخطاية لحمزة بن محمد بن طاهر الدقاق فقال : « لم يكن ابن الأنبوسي ممن يتعمد الكذب ، لكنه كان قد حُبب إليه جمع الكتب ، فكان إذا دخل له كتاب ترجمه وكتب عليه اسم راويه واسمه قبل أن يسمعه ، ثم يسمعه بعد ذلك » . مات بالدينور في ذي الحجة من سنة أربع وتسعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٦٩/٥) .

(٢) أبو بكر التميمي ، قاضي الموصل ، يعرف بابن الجعاني . قال الخطيب : « كان أحد الحفاظ المجودين ، صاحب أبا العباس بن عقدة وعنه أخذ الحفاظ ، وله تصانيف كثيرة في الأبواب والشيوخ ومعرفة الإخوة والأخوات ، وتواريخ الأمصار ، وكان كثير الغرائب ، ومذهبه في التشيع معروف » . مات سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، وكان مولده سنة أربع وثمانين ومائتين . تاريخ بغداد (٢٦/٣ - ٣٠) ، وسير أعلام النبلاء (٨٨/١٦ - ٩٢) ، وتذكرة الحفاظ (٩٢٥/٣ - ٩٢٨) .

وسجد فسأل الله أن يَقْبِضَهُ إِلَيْهِ فمات وهو ساجد رَحِمَهُ اللهُ» (١)
 ١٤٨. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ الصَّقَّارُ الْبَيْعِ ،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْعَطَّارُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ (٢) ، حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ نَضْلَةَ (٣) قَالَ : « قَالَ هَارُونُ الرَّشِيدُ لِمَالِكِ بْنِ
 أَنَسٍ رَحِمَهُ اللهُ : يَا مَالِكُ ، كَيْفَ كَانَتْ مَنَزِلَةُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ قَالَ : كَقَرْبِ قَبْرَيْهِمَا مِنْ قَبْرِهِ
 بَعْدَ وَفَاتِهِ ، قَالَ : شَفَّيْتَنِي يَا مَالِكُ » (٤) .

(١) في إسناده عبد الله بن محمد بن خيثمة ، لم أجد ترجمته ، والخبر لم أجده فيما رجعت إليه من المصادر .

(٢) ابن خالد ، أبو سعيد العنسي ، مكِّي سكن البصرة ، أختباري علامة ، لكنه وإه . قال أبو أحمد الحاكم : « ذاهب الحديث » ، وقال فضلك الرازي : « يحلّ ضرب عنقه » ، وقال ابن حبان : « يقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به » ، وقال أبو الحسن بن القطان القاسبي : « ذاهب الحديث متروكه ومنهم من يهتم بالوضع » ، ثم نقل عن ابن خزيمة أنه تركه . انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٨٣/٥) ، والمجروحين (٤٧/٢) ، والكامل لابن عدي (٢٦٢/٤) ، وتاريخ بغداد (٤٧٤/٩) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٢٦/١) ، وبيان الوهم والإيهام (١١٥/٣) و (٥٤٩/٥) ، والميزان (٤٣٨/٢) ، وتذكرة الحفاظ (٦١٣/٢) ، واللسان (٢٩٩/٣) .

(٣) الكعبي الخزازي ، المدني ، متكلم فيه . ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « يخطئ ويهم » ، وقال ابن عدي : « كان ابن صاعد يقدم ويفخم أمره ، وهو يحدث عن مالك بالموطأ وغير الموطأ . . . ويروي عن مالك وأهل المدينة أحاديث عامتها مستقيمة » ، وقال ابن خراش : « لا يسوّى فلساً » . الكامل (٢٥٥/٧) ، والميزان (٣٨٣/٣) ، واللسان (٢٦١/٦) .

(٤) إسناده ضعيف جداً فيه .

= - يحيى بن سليمان بن نضلة ، متكلم فيه وضعفه ابن خراش جدا .

١٤٩. للبيهقي أحمد يقول : سمعت أبا عمر بن حيويه يقول : [ل/٣٢أ]
سمعت أحمد ابن عبدالله بن سيف الفرائضي^(١) يقول : سمعت
الزُّنِّي يقول : سمعت الشافعي يقول : « الدُّلُّ في خمسة أشياء ؛
حضور المجلس بلا نسخة ذلٌّ ، وعُثور المعبر بلا قِطْعَةٍ ذلٌّ ، ودخول
الحَمَام بلا كَرْب ذلٌّ ، وتَذَلُّ الشَّرِيفِ لِلَّذِي يَنَالُ مِنْهُ ذلٌّ ، وتَذَلُّ
الرَّجُلِ لِلْمَرْأَةِ لِيَنَالَ مِنْ مَالِهَا شيئاً ذلٌّ »^(٢) .

١٥٠. للبيهقي أحمد يقول : سمعت عبدالعزيز بن غلام الزجاج يقول :
سمعت أبا الفرج الهندي يقول : سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل

= - وعبد الله بن شبيب ، واهي الحديث وذاهبه ، واتهمه بعضهم . أخرجه الآجري في « الشريعة »
(٢٣٦٩/٥ - ٢٣٧٠/٢٣٧٩ رقم ١٨٤٩) ، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٢٩٩/٧/
رقم ٢٤٦١) كلاهما من طريق محمد بن مخلد العطار به . وذكره الحب الطبري في « الرياض
النضرة » (٣٣٤/١) وعزاه إلى البصري والسلفي . وذكره أيضا الحافظ ابن حجر في « فتح
الباري » (٣٠٨/١٣) .

(١) هو أحمد بن عبد الله بن سيف بن سعيد ، أبو بكر الفرائضي ، سجستاني الأصل ، وثقه
الخطيب ، مات سنة ست عشرة - يعني وثلاثمائة - ، لاثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى
الأولى . تاريخ بغداد (٢٢٥/٤) ، وفهرس ابن التديم (ص ١٩٩) .

(٢) إسناده صحيح . أخرجه البيهقي في « مناقب الشافعي » (٢٠٢/٢) عن المزني مثله . كما أخرج
من طريق الشافعي ، عن مالك ، عن الزهري مثله . أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٩/
١٢٧) عن ابن مقسم المقرئ ، عن أبي بكر بن سيف ، عن المزني قال : سمعت الشافعي يقول .
وسئل عن يرى في الحمام مكشوفاً أتقبل شهادته ؟ فقال : لا . وأخرج الخطيب في « الجامع
لأخلاق الراوي » (٢٨٤/١) عن أبي نعيم الحافظ ، عن ابن مقسم ، عن أبي بكر الخلال ، عن
الربيع عن الشافعي يقول : « حضور المجلس بلا نسخة ذلٌّ » .

يقول : « رَأَيْتُ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي النَّوْمِ فَقُلْتُ : يَا أَبَتِي ، أَتَاكَ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقُلْتُ : فَمَا فَعَلْتَ مَعَهُمَا ؟ فَقَالَ : قَالَ لِي : مَنْ رُبُّكَ ؟ فَقُلْتُ : أَمَّا تَسْتَحْيَانِ مِنِّي ، تَقُولَانِ لِي هَذَا ؟ فَقَالَ : يَا أَحْمَدُ ، اغْذُرْنَا ، فَإِنَّا بِهَذَا أُمِرْنَا ، وَتَرَكَانِي وَمَضَيَا » (١) .

١٥١. وسنمحدثه يقول : « كُنْتُ أَزُورُ قَبْرَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَتَرَكْتُهُ مَدَّةً ، فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ قَائِلًا يَقُولُ : لِمَ تَرَكْتَ زِيَارَةَ قَبْرِ إِمَامِ السُّنَّةِ ؟ ! » (٢) .

١٥٢. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْبَزَازِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ سَهْلٍ (٣) الْجَوْنِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ (٤) ، حَدَّثَنَا قَزْعَةُ بْنُ سُؤَيْدٍ (٥) ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ

(١) فِي إِسْنَادِهِ غَلَامُ الزَّجَّاجِ ، وَأَبُو الْفَرَجِ الْهَنْدَبَانِيُّ ، لَمْ أَجِدْ تَرْجُمَتَهُمَا ، وَالْحِكَايَةُ لَمْ أَجِدْهَا عِنْدَ غَيْرِ الْمَصْنَفِ .

(٢) إِسْنَادُهُ كَسَابِقِهِ ، وَلَمْ أَجِدْ الْحِكَايَةَ أَيْضاً .

(٣) ابْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَصْرِيِّ ، الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ الثَّقِيُّ الرَّحَالُ ، وَثِقَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ . مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ فِي رَجَبٍ . تَرْجُمَتُهُ فِي : تَارِيخُ بَغْدَادٍ (٥٦/١٣ - ٥٧) ، وَتَذَكُّرَةُ الْحَفَافِ (٢/ ٧٦٣ - ٧٦٤) ، وَطَبَقَاتُ الْحَفَافِ (ص ٣٢١) .

(٤) الْبَصْرِيُّ ، أَبُو يَحْيَى الصَّيْرَفِيُّ ، صَدُوقٌ ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٤٦٦/١٨) ، وَالتَّهْذِيبُ (٤٣٨/٦) ، وَالتَّقْرِيبُ (٤٢٤٧/٣٦٤) .

(٥) ابْنُ حَجِيرٍ . بِالتَّصْغِيرِ . الْبَاهِلِيُّ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ ، ضَعِيفٌ . التَّقْرِيبُ (٥٥٤٦/٤٥٥) .

علي بن الحسين^(١) ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « إِنَّ مِنْ حُسْنِ
إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَغْنِيهِ »^(٢) . [ل/٣٢ب]

(١) ابن علي بن أبي طالب الهاشمي ، زين العابدين .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١٣٨/٣) ، وفي « المعجم الأوسط » (٢٠٢/٨) ، وفي « المعجم الصغير » (٢٣١/٢) ، وتما في « فوائده » (٢٠٣/١) ، وابن المقرئ في « معجمه » (رقم ٨٣٣) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (١٤٤/١) ، وابن العديم في « بغية الطلب » (٢٥٦٣/٦) من طرق عن أبي عمران موسى بن سهل الجوني به . هذا إسناد منكر تفرد به قزعة بن سويد وهو ضعيف ، قال الطبراني : « لم يروه عن عبيد الله بن عمر إلا قزعة » . قال ابن المقرئ : « رأيت هذا الحديث عن عبد الواحد عند غيره ، عن علي بن الحسين بلا أبيه ، مرسل » . وقال الدارقطني : « وكذلك قيل : عن عدي بن الفضل عن عبيد الله ولا يصح ، وغيره يرويه عن عبيد الله ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين مرسل » . العلل (١٠٩/٣) .

قلت : لعله يعني ما أخرجه المصنف برقم (٧٥٠) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤١٦/٧) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن القعني عن مالك والعمري عن الزهري عن علي بن حسين عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل . هذا الحديث مداره على الزهري فاختلف عنه : فرواه أبو همام محمد بن مجيب الدلائل عن عبد الله بن عمر العمري ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي ابن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم . أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (١/١٦٦) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٤١٥/٧) . ورواه قزعة بن سويد عن عبيد الله بن عمر العمري عن علي بن الحسين بن علي ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم . ورواه موسى بن داود عن عبد الله بن عمر العمري ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه عن النبي ﷺ . أخرجه أحمد (٢٠١/١) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (١٢٨/٣) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٩/٢) ، وإسماعيل الصفار في « جزء من حديثه » (ل/٢أ) ، وابن بطه في « الإبانة » (٤١١/١) ، ، وتما في « فوائده » (٢٠٣/١) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٩٦/٩) . ورواه مالك عن الزهري فاختلف عليه : فرواه جمهور أصحاب مالك عنه ، عن الزهري عن علي بن الحسين مرسل ، وهؤلاء : قتيبة بن سعيد ، ويحيى بن يحيى ، ووكيع ، والقعني ، ويحيى بن =

- = بكير ، وابن وهب ، وابن أبي أويس ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، وعلي بن الجعد ، وخلف بن هشام ، وحماد ابن مسعدة .
- وحديث قتيبة أخرجه الترمذي (٥٥٨/٤ ح ٢٣١٦) كتاب الزهد ، باب حديث : من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه .
- وحديث يحيى بن يحيى في الموطأ بروايته (٩٠٣/٢) ، ومن طريقه البيهقي في « الأربعون الصغرى » (ص ٥٢) .
- وحديث وكيع أخرجه هناد في « الزهد » (٥٣٩/٢) .
- وحديث القعنبي أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٩/٢) ، ويعقوب بن سفيان في « المعرفة والتاريخ » (٣٦٠/١) ، والبيهقي في « الأربعون الصغرى » (ص ٥١) .
- وحديث إسماعيل بن أبي أويس أخرجه البيهقي في « الأربعون الصغرى » (ص ٥٢) .
- وحديث علي بن الجعد ، وخلف بن هشام ، وخالد بن خدّاش أخرجه ابن أبي الدنيا في « الصمت » (ص ٩٢) .
- وحديث ابن وهب أخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » (١٤٤/١) ، وقرن مالكاً بيونس .
- وحديث أبي نعيم أخرجه البيهقي في « الأربعون الصغرى » (ص ٥٢) ، وفي « المدخل » (ص ٢٢٣) .
- وحديث إسحاق بن عيسى الطباع أخرجه الرامهرمزي في « المحدث الفاصل » (ص ٢٠٦) .
- وحديث حماد بن مسعدة أخرجه المؤلف في الرواية رقم (٧٥٠) . وخالفهم خالد بن عبد الرحمن الخراساني فقال : عن مالك ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه عن النبي ﷺ موصولاً .
- أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٩/٢) ، والدولابي في « الذرية الطاهرة » (ص ٨٧) ، والصيداوي في « معجم الشيوخ » (ص ٢١٧) ، وابن عدي في « الكامل » (٣٧/٣) ، وتمام في « فوائده » (٢٠٣/١) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٩٥/٩) ، والمؤلف برقم (١٠٦٧) ، وابن العديم في « بغية الطلب » (٢٥٠٧/٢) ، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٩/٤) . وخالد بن عبد الرحمن هذا قال عنه العقيلي : « في حفظه شيء » . وقال ابن عدي : « ليس بذلك » . وقال الدارقطني : « ليس بالقوي » . ووثقه ابن معين . انظر الضعفاء (٩/٢) ، والكامل (٣٧/٣) ، والعلل للدارقطني (٢٧/٨) . فروايته شاذة ، والحفوظ رواية الجماعة عن مالك مرسلًا ، لأنهم أوثق منه وأكثر عدداً =

= قال الترمذي : « وهكذا روى غير واحد من أصحاب الزهري عن الزهري عن علي بن الحسين عن النبي ﷺ نحو حديث مالك مرسلًا ، وهذا عندنا أصبح من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة ، وعلي بن حسين لم يدرك علي بن أبي طالب » . وقال الدارقطني : « والصحيح قول من أرسله عن علي بن الحسين عن النبي صلى الله عليه وسلم » . العلل (١٠٩/٣) . وقال أبو نعيم : « اختلف على الزهري من أقاويل ، وصوابه مرسل » . معرفة الصحابة - في ترجمة الحسين بن علي - . وقال البيهقي بعد إخرجه لحديث مالك : « هذا هو الصحيح مرسلًا » . الأربعون الصغرى (ص ٥٢) . وخالفهم جميعاً محمد بن المبارك فرواه عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٦٤/٢) . قال الخطيب : « الصحيح عن مالك ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين مرسلًا » .

قلت وقد تقدم من كلام الترمذي ما أفاد هذا المعنى . وقد تابع مالكاً على الرواية المرسلة من أصحاب الزهري معمر وزيد بن سعد ، كما أشار إلى ذلك الترمذي . أما حديث معمر فأخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (٣٠٧/١١ - ٣٠٨) ، ومن طريقه البيهقي في « الأربعون الصغرى » (ص ٤٨) . وحديث زيد بن سعد أخرجه ابن أبي عمر في « كتاب الإيمان » (ص ١١١) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٩٧/٩) من طريق سفيان بن عيينة عنه به . كما تابع الزهري أيضاً على هذه الرواية شعيب بن خالد ، أخرجه أحمد (٢٠١/١) ، وهناد في « الزهد » (٥٤١/٢) من طريق حجاج بن دينار عنه عن حسين بن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من حسن إسلام المرء قلة الكلام فيما لا يعنيه » . وذكر الدارقطني اختلافاً آخر فقال : « وروي عن جعفر بن محمد ، واختلف عنه . فرواه موسى بن عمير عن جعفر ، عن أبيه عن جده عن علي ، وخالفه يوسف بن أسباط فرواه عن الثوري عن جعفر ، عن أبيه عن علي بن أبي طالب ، والصحيح قول من أرسله عن علي بن الحسين عن النبي صلى الله عليه وسلم » . العلل (١١٠/٣) . وحديث أسباط الذي أشار إليه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٢٤٩/٨) ، قال أبو نعيم عقبه : « غريب عن الثوري عن جعفر ، تفرد به يوسف فيما أرى ، وقد روى يوسف مكان علي بن الحسين علي بن أبي طالب ، والصحيح علي بن الحسين » . وللحديث المرسل . شواهد عن أبي هريرة وزيد بن ثابت . أما حديث أبي هريرة فأخرجه الترمذي (٥٥٨/٤ ح ٢٣١٧) كتاب الزهد ، باب حديث من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ، من طريق إسماعيل بن عبد الله بن سماعة ، وابن ماجه =

= (٢/١٣١٥ ح ٣٩٧٦) كتاب الفتن ، باب كف اللسان في الفتنة ، وابن حبان (١/٤٦٦) ، وأبو الشيخ في « الأمثال » (ص ٥٤ - ٥٥) كلهم من طريق محمد بن شعيب بن شابور ، والبيهقي في « المدخل » (ص ٢٢٤) وفي « الأربعون الصغيرى » (ص ٥٢) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (١/١٤٤) كلاهما من طريق الوليد بن مزيد ، وذكره العقيلي في « الضعفاء » (٢/٩) ، والدارقطني في « العلل » (٨/٢٥) من طريق بشر بن بكر ، كلهم عن الأوزاعي عن قرّة بن عبد الرحمن ، عن الزهري ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة . وقرّة بن عبد الرحمن بن خثيول : بمهملة مفتوحة ثم تحتانية ، وزن جبريل المعافري ، المصري ، يقال : اسمه يحيى ، صدوق له مناكير ، مات سنة سبع وأربعين ومائة . التقريب (٤٥٥/٤٥٤ ت) . قال الترمذي : « هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث أبي سلمة إلا من هذا الوجه » . وقال الدارقطني : « وخالفهم عمر بن عبد الواحد ، وبقية بن الوليد ، وأبو المغيرة ، فرووه عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، لم يذكروا فيه قرّة » .

قلت : حديث بقية أخرجه ابن البناء في « الرسالة المغنية » (٥٧) ، وذكره العقيلي في « الضعفاء » (٢/٩) . وكذا رواه مبشر بن إسماعيل الحلبي عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة وسليمان بن يسار ، عن أبي هريرة ، رواه عنه موسى بن هارون البردي ذكره العقيلي في « الضعفاء » (٢/٩) ، والدارقطني في « العلل » (٨/٢٦) . وموسى بن هارون البردي وثقه الدارقطني ، وقال الحافظ : « صدوق ربما أخطأ » . التقريب (٥٥٤/٧٠٢) . ورواه عبد الرزاق بن عمر عن الزهري ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة . أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٤/٣٠٨ - ٣٠٩) ، وذكره العقيلي في « الضعفاء » (٢/١٠) ، والدارقطني في « العلل » (٨/٢٦) . ورواه إسماعيل بن عياش ومحمد بن كثير المصيصي عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، ذكره الدارقطني في « العلل » (٨/٢٦) . ورواه عبد الله بن بديل عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكره الدارقطني في « العلل » (٨/٢٦) . قال الدارقطني : « والمحفوظ حديث أبي هريرة وحديث الحسين بن علي مرسل » . وقد روي حديث أبي هريرة من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري ، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة . أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٣/١٨٨) ، وتمام في « فوائده » (١/٢٠٣) ، وابن أبي الدنيا في « الصمت » (ص ٩٢) ، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » =

= بأصبهان (٦٦/٤) ، وابن عدي في « الكامل » (٣٧/٣) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٥/١٧٢) من طرق عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري به . وعبد الرحمن بن عبد الله العمري ضعفه أحمد جدا وكذّبه . وقال ابن معين وابن عدي والدارقطني : « ضعيف » . وقال النسائي : « متروك » . انظر الكامل (٢٧٧/٤) ، والعلل للدارقطني (٢٧/٨) . قال الدارقطني عن هذا الحديث : « لا يصحّ عن سهيل ، والصحيح حديث الزهري عن علي بن الحسين مرسلًا » . وقال ابن عدي عقب إخراجهم من هذا الطريق : « وهذا بهذا الإسناد لا يرويه عن سهيل غير عبد الرحمن العمري » ، ثم ذكر أقوال الأئمة فيه . الخلاصة أن المحفوظ من حديث أبي هريرة ما رواه الأوزاعي عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عنه . قال ابن عبد البر : « وهو محفوظ بهذا الإسناد من رواية الثقات » .

قلت : ولكن اختلف فيه على أبي هريرة ؛ لأن الأوزاعي مرة يرويه عن الزهري هكذا ، ومرة عن أبي سلمة وسليمان بن يسار عن أبي هريرة ، ومرة يرويه عن سالم ، عن أبيه عن عبد الله بن عمر . ولا يعني كون الحديث محفوظاً من حديث أبي هريرة أنه صحيح ؛ لأن الذين روّوه عن الزهري أربعة : مالك ، وروايته المحفوظة عن علي بن الحسين مرسلًا . عبد الرزاق بن عمر الدمشقي ، وروايته غير ثابتة ؛ لأنه متروك في الزهري . وعبد الرحمن الأوزاعي ، وروايته عن الزهري مباشرة غير محفوظة ؛ لأنه إنما يرويه عن قرة عن الزهري . وقرّة بن عبد الرحمن ، وروايته أقوى الروايات لهذا الوجه ، لكنها خالفت رواية الأكثرين الذين روّوا الحديث عن علي بن الحسين مرسلًا ، فهذا الحديث من مناكير قرّة . راجع مرويات الزهري للمعلّة للدكتور عبد الله محمد حسن دمفو (٢/٥٤٣ - ٥٦١) ، و(١٢٦٩/٣ - ١٢٧٩) . وأما حديث زيد بن ثابت فأخرجه الطبراني في « المعجم الصغير » (١١٨/٢) ، ومن طريقه القضاعي في « مسند الشهاب » (١٤٣/١) من طريق محمد بن كثير بن مروان الفلسطيني ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه به . قال الطبراني : « تفرد به محمد بن كثير بن مروان عن ابن أبي الزناد ، ولا كتبنا إلا عن محمد بن عبدة ، ولا يروى عن زيد ابن ثابت إلا بهذا الإسناد » .

قلت : ومحمد بن كثير بن مروان هذا قال عنه الهيثمي : « ضعيف » ، وقال ابن حجر : « متروك » . انظر مجمع الزوائد (١٨٨/٨) ، والتقريب (٥٠٤/٦٢٥٥) . والحاصل أن هذا الحديث ضعيف ؛ لأن الراجح في روايته من طريق الزهري المرسل ، ورواية الزهري لحديث أبي هريرة =

١٥٣. أخبونا أحمد ، حدثنا عبيدالله بن أحمد بن البواب المقرئ^(١) ،
حدثنا عبدالله بن محمد البغوي ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد^(٢)

= معلولة ، وأما الشاهد الآخر عن زيد بن ثابت فلا يصلح لتقوية الحديث ؛ لأن محمد بن كثير متروك كما تقدم . انظر مرويات الزهري المعللة (٥٤٣/٢ - ٥٦١) ، و(١٢٦٩/٣ - ١٢٧٩) .
(١) أبو الحسين البغدادى ، يعرف بابن المقرئ ، وثقه الأزهرى ، وقال العتيقى : « كان ثقة مأموناً » . توفي سنة ست وسبعين وثلاثمائة لأربع بقين من رمضان . تاريخ بغداد (٣٦٢/١٠) ، والميزان (٤٨١/١) ، وسير أعلام النبلاء (٣٦٩/١٦ - ٣٧٠) ، واللسان (١٩٨/٢) .
(٢) ابن عبد الرحمن بن بشمين . بفتح الموحدة وسكون المعجمة . الحناني الكوفي ، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين . قال ابن معين : « ثقة » ، وقال أيضاً : « صدوق مشهور » ، ما بالكوفة مثله ، ما يقال فيه إلا من حسد . وقال الرمادي : « هو أولئك عندي من ابن أبي شيبة » . وقال أبو يعلى الخليلي : « حافظ سمع مالكا وقيس بن الريح وشريكاً ، وثقه يحيى بن معين وضعفه الجمهور ، مخرج في الصحيحين » ، وقال ابن عدي : « ولم أر في مسنده وأحاديثه أحاديث مناكير فأذكرها ، وأرجو أنه لا بأس به » ، وقال الذهبي : « كان من أعيان الحفاظ ، وليس بمقتن » .

قلت : ولذلك قال علي بن المديني : « أدركت ثلاثة يحدثون بما لا يحفظون : يحيى بن عبد الحميد وعبد الأعلى السامي والمعتز بن سليمان » . وضعفه النسائي ، ورماه أحمد وابن عمير ، وتكلم فيه محمد بن يحيى الذهلي ، وترك أبو زرعة الرواية عنه . وقال الجوزجاني : « ساقط متلون ، ترك حديثه فلا ينبعث » . وقال أبو حاتم : « لين » . ومع هذا فقد روى عنه كما حكاه ابنه . انظر مولد العلماء (٥٠٥/٢) ، والتاريخ الكبير (٢٩١/٨) ، والتاريخ الصغير (٣٥٧/٢) ، والضعفاء الصغير للبخاري (١٢٠) ، والضعفاء للعقيلي (٤١١/٤ - ٤١٤) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (١٠٧) ، والجرح والتعديل (١٦٨/٩ - ١٦٩) ، وتاريخ أسماء الثقات (ص ٢٧٠) ، والإرشاد للخليلي (٥٧٧/٢) ، والكامل لابن عدي (٢٣٧/٧ - ٢٣٩) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٩٧/١) ، وتهذيب الكمال (٤١٩/٣١ - ٤٣٤) ، وتذكرة الحفاظ (٤٢٣/٢) ، وسير أعلام النبلاء (٥٣٢/١٠) ، والتهذيب (٢١٣/١١ - ٢١٧) ، واللسان (٤٣٤/٧) .

الحِمَانِي ، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم^(١) ، عن أبيه^(٢) ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « سَلُّمُوا عَلَى إِخْوَانِكُمْ هَؤُلَاءِ الشُّهَدَاءُ ، فَإِنَّهُمْ يَرُدُّونَ عَلَيْكُمْ »^(٣) .

١٥٤. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة ، حدثنا محمد بن إبراهيم^(٤) الدَّيْلَمِيُّ ، حدثنا إبراهيم بن عبد الرحيم البصري

(١) العدوي مولاها ، ضعفه ابن معين ، وأحمد ، وأبو داود ، والنسائي ، وأبو زرعة وجماعة . وقال البخاري عن ابن المديني أنه ضعفه جداً . مات سنة اثنتين وثمانين ومائة . انظر الطبقات (٥/٤١٣) ، وتاريخ الدارمي (ص ١٥١) ، وسؤالات ابن أبي شيبة (ص ٩٦) ، وسؤالات أبي داود (ص ٢٢٥) ، والضعفاء الصغير للبخاري (٧١) ، والتاريخ الكبير (٢٨٤/٥) ، والتاريخ الصغير (٢٢٩/٢) ، والضعفاء للعقيلي (٣٣١/٢) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (٦٦) ، والمجروحين (٥٨/٢) ، والكمال لابن عدي (٢٦٩/٤ - ٢٧٣) ، وتهذيب الكمال (١١٤/١٧ - ١١٨) ، والكاشف (٦٢٨/١) ، وتهذيب (١٦١/٦) ، والتقريب (٣٨٦٥/٣٤٠) .

(٢) هو زيد بن أسلم العدوي ، مولى عمر ، أبو عبد الله وأبو أسامة ، المدني ، ثقة عالم وكان يرسل ، مات سنة ست وثلاثين ومائة . التقريب (٢٢٢/٢١١٧) .

(٣) ضعيف . أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٢٧٠/٤) من طريق محمد بن أبان بن ميمون السراج وأحمد بن محمد بن خالد البرائي كلاهما عن يحيى بن عبد الحميد الحماني به .

- وفي إسناده عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف .

- ويحيى بن عبد الحميد الحماني ، تكلموا فيه .

- وفي سماع زيد بن أسلم من ابن عمر اختلاف . سئل سفيان بن عيينة عنه فقال : « ما سمع من ابن عمر إلا حديثين » . انظر جامع التحصيل (ص ١٧٨) .

(٤) ابن عبد الله بن الفضل الديلمي ، ثم المكي ، أبو جعفر ، قال الذهبي : « المحدث الصدوق ، وكان مسند الحرم في وقته » . توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة . والديلمي : نسبة إلى بلدة من إقليم الهند ، قريبة من السند . انظر الأنساب (٣٩٣/٥) ، ومعجم البلدان (٤٩٥/٢) ، واللباب (٥٢٢/١ - ٥٢٣) ، وسير أعلام النبلاء (٩/١٥ - ١٠) .

باليمن ، حدثنا محمد بن الصلت العُثماني^(١) ، حدثنا جُوَيْر^(٢) ، عن الضَّحَّاك^(٣) ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « مَنِ اتَّكَأَ عَلَى

(١) هناك اثنان من اسمه محمد بن الصلت في هذه الطبقة :

- أحدهما : محمد بن الصلت أبو يعلى التوزي ثم البصري - وثقه ابن نمير ، والدارقطني ، وقال أبو حاتم : « صدوق » . وقال أبو زرعة : « صدوق ، كان يملئ علينا من حفظه التفسير وغيره ، وربما وهم » . وذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين . انظر التاريخ الصغير للبخاري (٣٥٧/٢) ، والتاريخ الكبير (١١٨/١) ، والكنى والأسماء لمسلم (٩٢٨/٢) ، والجرح والتعديل (٣٢٣/١) و(٢٨٩/٧) ، والثقات لابن حبان (٨٢/٩) ، وتاريخ جرجان (ص ٧٠) ، والتعديل والتجريح (٦٥٠/٢) ، وتهذيب الكمال (٤٠١/٢٥) ، والكاشف (١٨٢/٢) ، والتهذيب (٢٠٧/٩) ، والتقريب (٤٨٤/ت/٥٩٧١) .
- والثاني : محمد بن الصلت بن الحجاج الاسدي ، أبو جعفر الكوفي ، الأصم ، وهو ثقة ، وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهما . مات في حدود العشرين ومائتين ، انظر الجرح والتعديل (٢٨٨/٧) ، والتقريب (٤٨٤/ت/٥٩٧٠) . ولكن لم أجد من نسبهما إلى « العثماني » هكذا ، والظاهر أن المراد هنا الأول لأمرين :

أولهما : لقول أبي زرعة « كان يملئ علينا من حفظه التفسير » ، وقد روى عن جوير عن الضحَّاك ابن مزاحم ، وجوير مشهور برواية التفسير عن الضحَّاك .
والثاني : كون الراوي عنه . وهو إبراهيم بن عبد الرحيم - بصريًا ، فرواية الراوي عن أهل بلده أقرب منها عن غير أهل بلده والله أعلم .

(٢) هو جوير بن سعيد الأزدي ، أبو القاسم البلخي ، سكن البصرة ، راوي التفسير ، ضعيف جدًا . انظر تهذيب الكمال (١٦٧/٥ - ١٧١) ، والكاشف (٢٩٨/١) ، والتهذيب (١٠٦/٢) ، واللسان (١٩١/٧) ، والتقريب (١٤٣/ت/٩٨٧) .

(٣) هو الضحَّاك بن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم أو أبو محمد ، الخراساني . وثقه ابن معين وأحمد ابن حنبل وأبو زرعة وغيرهم ، وضعفه يحيى بن سعيد القطان . ولم يسمع من ابن عباس ، كذا قاله شعبة وعبد الملك بن ميسرة وابن حبان ، فروايته عنه مرسلة . وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق كثير الإرسال ، من الخامسة ، مات بعد المائة » . انظر الطبقات لابن سعد (٦/٣٠٠ - ٣٠٢) ، والعلل لأحمد (٣٠٩/٢) ، والتاريخ الكبير (٣٣٢/٤) ، والجرح والتعديل =

يَدِهِ عَالِمٌ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عِتْقَ رَقَبَةٍ ، وَمَنْ قَبَّلَ رَأْسَ عَالِمٍ
كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةً ^(١) .

١٥٥. أَخْبُونَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبُؤَابِ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ^(٢) الطَّالْقَانِيُّ ^(٣) ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ ^(٤) ، حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ^(٥) ، حَدَّثَنَا مُنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ ^(٦) ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ

= (١٣١/١) ، و(٤٥٨/٤) ، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص ٩٤ - ٩٧) ، والثقات لابن حبان (٦/ ٤٨١) ، ومشاهير علماء الأمصار (ص ١٩٤) ، والكامل لابن عدي (٩٥/٤ - ٩٦) ، وموضح
الأوهام (٢١٦/١) ، وتهذيب الكمال (٢٩١/١٣ - ٢٩٧) ، والكاشف (٥٠٩/١) ، وجامع
التحصيل (ص ١٩٩) ، واللسان (٢٤٩/٧) ، والتقريب (٢٨٠/٢٩٧٨) .

(١) إسناده ضعيف جداً فيه :

- الانقطاع بين الضحاك بن مزاحم وابن عباس .

- وجوبه ضعيف جداً .

- وإبراهيم بن عبد الرحيم البصري لم أجد له ترجمة . والحديث ذكره الديلمي في « فردوس الآثار »
« (٣/٦١٣ ح ٥٩١٧) من حديث ابن عباس .

(٢) ابن هشام ، أبو نصر ، يعرف بالطالقاني ، قال الخطيب : « كان ثقة وربما سماه السكري أحمد بن
محمد بن هشام » . مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٣٧١/١) ، و(١١٦/٥) .

(٣) الطالقاني : نسبة إلى طالقان ، وهو بلدة من بلاد خراسان . ويحتمل أن يكون نسبة إلى ولاية
بين قزوين وأبهر ، عدة قرى يقع عليها هذا الاسم . المؤلف والمختلف لابن القيسراني (ص ٩٥) .

(٤) ابن العريان ، أبو الفضل الهروي . قال الذهبي : « المحدث القدوة ، رحل وجاور ، كان من
الثقات ، توفي بهراة سنة تسعين ومائتين عن سنٍّ عالية ، وهو أخو معاذ بن نجدة الراوي عن
قبيصة » . سير أعلام النبلاء (٥٧١/١٣) .

(٥) هو أحمد بن عبد الله بن يونس بن البربوعي .

(٦) هو مندل . مثله الميم ساكن الثاني - ابن علي الغزري . بفتح المهملة ثم زاي . أبو عبد الله =

عمارة^(١) ، عن أبي إسحق^(٢) ، عن الحارث^(٣) ، عن علي رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله ﷺ : « لا تَقْتَحْ عَلَى الإمام »^(٤) .

= الكوفي ، يقال اسمه عمرو ، ومندل لقب ، ولد سنة ثلاث ومائة ، ومات سنة سبع وستين ومائة وقيل : سنة ثمان . ضعفه أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي ، والجوزجاني وغيرهم ، وقال ابن سعد : « فيه ضعف ، ومنهم من يشنهي حديثه ويوثقه ، وكان خيراً فاضلاً من أهل السنة » ، وقال أبو حاتم : « شيخ » . انظر الطبقات (٣٨١/٦) ، وتاريخ الدارمي (ص ٩٢ ، و ٢٠٥) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٩٨) ، والضعفاء للعقيلي (٢٦٦/٤) ، والكمال لابن عدي (٤٢٧/٢) . في ترجمة أخيه حبان ، و (٤٥٦/٦) ، والمجروحين (٢٥/٣) ، وتهذيب الكمال (٤٩٤/٢٨ - ٤٩٨) ، والكاشف (٢٩٤/٢) ، والتقريب (٥٤٥/٦٨٨٣) .

(١) البجلي مولاهم ، أبو محمد الكوفي ، قاضي بغداد ، متروك الحديث ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة . تهذيب الكمال (٢٦٥/٦ - ٢٧٧) ، والتهذيب (٢٦٣/٢ - ٢٦٥) ، والتقريب (١٦٢/١٢٦٤) .

(٢) هو السيعي .

(٣) هو الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني . بسون الميم . الحوتي . بضم المهمله وبالمثناة . الكوفي ، أبو زهير صاحب علي . ضعفه الجمهور ، وكذبه الشعبي في رأيه ، ورمي بالرفض . وأما ابن معين فقد وثقه ، وكذا أحمد بن صالح وأثنى عليه . والراجح هو قول الجمهور ؟ لأنهم أكثر ، وقد تتبع ابن عدي رواياته فقال : « وعامة ما يرويه عنهما . يعني عن بن مسعود وعلي رضي الله عنهما . غير محفوظ » . وقال ابن حبان : « كان غالباً في التشيع ، وأهياً في الحديث » . انظر تاريخ الدوري (٣٦٠/٣) ، و (٤٩٥/٣) ، وأحوال الرجال (ص ٤٣) ، وسؤالات البرذعي (ص ٥٨٧) ، والضعفاء للعقيلي (٢٠٨/١ - ٢١٠) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٩) ، والجرح والتعديل (٧٨/٣) ، والكمال لابن عدي (١٨٥/٢ - ١٨٦) ، والمجروحين (٢٢٢/١) ، وتهذيب الكمال (٢٤٤/٥ - ٢٥٣) ، والتهذيب (١٢٦/٢ - ١٢٧) ، والتقريب (١٤٦/١٠٢٩) .

(٤) إسناده ضعيف جداً فيه علل :

= الحارث الأعور وهو ضعيف ، وكذبه بعضهم .

١٥٦. أخبرنا أحمد ، حدثنا محمد بن المظفر البزار ، حدثنا محمد بن يحيى بن الحسين العمري^(١) ، حدثنا عبيد الله بن محمد العيشي ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « الحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ ، كَانَ أَشَدَّ [ل/٣٢ب] بَيَاضاً مِنَ الثَّلَجِ حَتَّى سَوَّدَتْهُ خَطَايَا أَهْلِ الشَّرِكِ »^(٢) .

= - الحسن بن عمارة متروك .

- مندل بن علي ضعيف .

- هناك انقطاع بين أبي إسحاق والحارث الأعور . قال أبو داود بعد إخراجِه لهذا الحديث من هذا الطريق : « أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث ، ليس هذا منها » . وقال الخطابي : حديث علي هذا من رواية الحارث وفيه مقال ، وقد روي عن علي نفسه أنه قال : « إذا استطعتمكم فأطعموه » ، من طريق أبي عبد الرحمن السلمي ، يريد أنه إذا تعابا في القراءة فلقنوه . اهـ . انظر عون المعبود (١٢٥/٣) . وقد صحح الحافظ ابن حجر هذا الأثر ، وأعل المرفوع بالحارث الأعور حيث قال : « والحارث ضعيف » . التلخيص (٢٨٣/١) . والحديث أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (١٤٢/٢) ، وأبو داود (٢٣٩/١) ، كتاب الصلاة ، باب النهي عن التلقين ، وابن حبان في « المجروحين » (٢٢٢/١) ، والبزار (٨٤/٣) . البحر الزخار : من طرق عن أبي إسحاق به ، وعند البزار زوائد . قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي إلا من هذا الوجه ، ورواه عن أبي إسحاق يونس بن أبي إسحاق وإسرائيل . وقال ابن حبان : « وهذا لا أصل له مرفوعاً ، وهو قول علي عليه السلام » . اهـ . وقد تقدم عن علي أنه قال خلاف هذا والله أعلم . وانظر نيل الأوطار (٣٧٣/٢) .

(١) أبو بكر البصري ، وثقه الدارقطني ، وقال البرقاني : « ليس به بأس ، وأمرنا الدارقطني أن نخرج عنه في الصحيح » . مات سنة سبع وثلاثمائة . سؤالات حمزة بن يوسف للدارقطني (ص٧٣) ، واللسان (٤٢٢/٥) .

(٢) إسناده حسن من أجل عطاء بن السائب ، فإنه صدوق اختلط ، لكن حماد بن سلمة سمع منه قبل الاختلاط ، كما نص عليه الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٤٦٢/٣) . =

١٥٧. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَصِينِ ^(١) ، حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ سَيْفِ الرَّقِّيِّ ^(٢) ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ^(٣) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ^(٤) ، عَنْ جَابِرِ

= والحديث أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٢٦٣/٢) ، ومن طريقه البيهقي في « شعب الإيمان » (٤٥٠/٣) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٦١/٠٧) ، كلهم من طريق محمد بن يحيى بن الحسين العمي به . وأخرجه الفاكهي في « أخبار مكة » (٨٤/١) عن يحيى بن جعفر بن أبي طالب عن عبيد الله بن محمد العيشي به (تصحف لديه في المطبوع إلى عبد الله بن محمد العيسى) . وأخرجه أحمد (٣٠٧/١) ، (٣٢٩/١) ، (٣٧٣/١) ، والنسائي (٢٢٦/٥) كتاب ، باب ذكر الحجر الأسود ، وفي « السنن الكبرى » (٣٩٩/٢) ، ومن طريقه ابن حزم في « المحلى » (٢٨٤/٧) ، والضياء في « المختارة » (٢٦١/١٠ - ٢٦٢) من طرق عن حماد بن سلمة به . وأخرجه الترمذي (٢٢٦/٣) ، باب ما جاء في فضل الحجر الأسود والركن والمقام ، عن قتيبة ، وابن خزيمة (٢١٩/٤) عن يوسف بن موسى كلاهما عن جرير عن عطاء بن السائب به . قال الترمذي : « حديث ابن عباس حديث حسن صحيح » . وأخرجه ابن خزيمة (٢١٩/٤) من طريق زياد بن عبد الله عن عطاء به ، وفيه خطايا بني آدم .

(١) ابن بنت معمر بن سليمان ، أبو محمد الرُّقِّي ، سكن بغداد وحدث بها ، ذكره الخطيب وسكت عنه ، مات سنة خمس وثلاثمائة ، وقيل سنة ست . تاريخ بغداد (٢٩٥/٦) .
(٢) أبو عمرو الأسدي مولاهم . قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : « لا بأس به ، هو شيخ صدوق يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، ليس بالمتين » . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن عبد البر : « شيخ صدوق لا بأس به عندهم » . الجرح والتعديل (٢٠٥/٣) ، والثقات لابن حبان (٢١٢/٨) ، وتهذيب الكمال (١٩٦/٧) ، والكاشف (٣٤٧/١) ، والتهذيب (٣٨٦/٢) ، والتقريب (١٧٧/ت/١٤٧٣) .

(٣) ابن أبي الوليد الأسدي ، أبو وهب الرقي ، ثقة فقيه ربما وهم ، مات سنة ثمانين ومائة . انظر الثقات لابن حبان (١٤٩/٧) ، والتقريب (٣٧٣/ت/٤٣٢٧) .

(٤) ابن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني ، أمه زينب بنت علي . مختلف فيه وكان =

ابن عبد الله قال : « جَاءَتِ امْرَأَةُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ سَعْدَ بْنَ الرَّبِيعِ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيداً وَخَلَّفَ ابْنَتَيْنِ ، وَإِنَّ عَمَّهُمَا أَخَذَ مَالَهُمَا ، وَلَا - وَاللَّهِ - مَا تُنْكَحَانِ إِلَّا وَلَهُمَا مَالٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ ، قَالَ : فَتَزَكَّتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ ^(١) ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَخِي سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ؛ أَنْ أُعْطِيَ ابْنَتِي سَعْدِ الثُّلُثَيْنِ ، وَأُمَّهُمَا الثُّمْنُ ، وَلَكَ مَا بَقِيَ » ^(٢) .

= عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان يحدثان عنه ، واحتج به أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه ، وصحح حديثه الترمذي والحاكم . قال الحافظ ابن حجر : « صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة ، مات بعد الأربعين » . انظر التاريخ الكبير (١٨٣/٥) ، وتهذيب الكمال (٧٨/١٦ - ٨٤) ، والتهذيب (١٣/٦) .

(١) وهي قوله تعالى ﴿ يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين . . . ﴾ الآية .

(٢) حديث حسن ، وعبد الله بن محمد بن عجيل مختلف فيه ، وقد تفرد به ، ولكن صحح الترمذي والحاكم هذا الحديث بهذا الإسناد كما سيأتي . أخرجه الترمذي (٤/٤١٤ ح ٢٠٩٢) كتاب الفرائض ، باب ما جاء في ميراث البنات ، وابن سعد في « الطبقات » (٥٢٣/٣) ، وأحمد (٣٥٣/٣) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣٩٥/٤) ، والحاكم (٣٧٠/٤) ، وفي (٣٨٠/٤) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٢١٦/٦) من طرق عن عبيد الله بن عمرو الرقي به . قال الترمذي : « هذا حديث صحيح لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن محمد بن عجيل » . وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . وأخرجه أبو داود (١٢٠/٣ ح ٢٨٨٣) كتاب الفرائض ، باب ما جاء في ميراث الصلب ، وابن ماجه (٩٠٨/٢ ح ٢٧٢٢) كتاب الفرائض ، باب فرائض الصلب ، وأبو يعلى (٣٥/٤) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣٩٥/٤) ، والدارقطني (٧٩/٤) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٢٢٩/٦) من طرق عن عبد الله بن محمد بن عجيل به . وانظر نصب الراية (١٧٨/٤) ، =

١٥٨. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَتْحِ أَبُو بَكْرٍ الْقَلَانِسِيُّ^(١) ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَيْسَى^(٢) ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ »^(٣) .

= والبدر المنير (١٣٣/٢) ، وتحفة المحتاج (٣١٨/٢) ، ونيل الأوطار (١٧١/٦) .

(١) وثقه الخطيب ، ومات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (١٦٨/٣) .

(٢) هو الترقفي ، وقد سبقت ترجمته في الرواية رقم (٨٧) .

(٣) حديث صحيح ، غير أن في إسناده المؤلف حفص بن عمر العدني ، وهو ضعيف ، وفيه أيضاً أحمد بن الفرّج بن منصور ابن الحجّاج لم أجد له ترجمة . أخرجه الدوري في « ما رواه الأكابر عن مالك » (ص ٥٠) من طريق العباس الترقفي به . وقد تابع حفص بن عمر العدني في هذا الإسناد مع بن عيسى ، وسلمة بن العيار ، وحماد بن خالد ، والمأمون بن هارون عن أبيه ، فرووه عن مالك عن الأوزاعي به . أما حديث معن فأخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٢/٣٠٧) ، والدوري في « ما رواه الأكابر عن مالك » (ص ٥٠) ، ويعقوب ابن شيبه في « مسند عمر بن الخطاب » (ص ٧٨ - ٧٩) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٩/٤) ، وتمام في « فوائده » (٣٥٥/١) .

- وحديث سلمة بن العيار أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (٨٤/٤) ، والطبراني في « المعجم الصغير » (٢٦٢/١) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (٣٥٠/٦) ، وتمام في « فوائده » (٣١٦/١) ، و٣٥٥ ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (١٤٢/٢) ، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٠٤/١١) .
- وحديث حماد بن خالد أخرجه الحاكم في « المعرفة » (٢١٧ - ٢١٨) .

- وحديث المأمون عن أبيه ذكره أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٣٥٠/٦) . قال ابن حبان : « ما روى مالك عن الأوزاعي إلا هذا الحديث ، وروى الأوزاعي عن مالك أربعة أحاديث » . =

١٥٩. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ ^(١) النَّفَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ^(٢) النِّسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، [ل/ ٣٣ ب] حَدَّثَنَا أَشْهَبُ ^(٣) قَالَ : « قُلْتُ لِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ : الرَّجُلُ يُحِبُّ يُخْرِجُ كِتَابَهُ وَهُوَ ثِقَةٌ فَيَقُولُ : هَذَا سَمَاعِي ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَحْفَظُ ، قَالَ : لَا يُسَمَعُ مِنْهُ » .

قال يونس بن عبد الأعلى : إن أدخل عليه حديث لا يعرف ^(٤) .

= والحديث أخرجه البخاري (٥/٢٢٤٢ ح ٦٠٢٤) كتاب الأدب باب الرفق في الأمر كله ، وفي (٥/٢٣٠٨ ح ٦٢٥٦) كتاب الاستئذان ، باب كيف الرد على أهل الذمة بالسلام ، وفي (٥/٢٣٤٩ ح ٦٣٩٥) كتاب الدعوات ، باب الدعاء على المشركين ، وفي (٦/٢٥٣٩ ح ٦٩٢٧) كتاب استتابة المرتدين ، باب إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يصرح نحو قوله السام عليكم ، ومسلم (٤/١٧٠٦ ح ٢١٦٥) كتاب السلام ، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرّد عليهم ، من طرق عن الزهري به .

(١) هو محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن شهاب الدقاق النفري ، المعروف بالبغوي ، كان مولده سنة إحدى عشرة وثلاثمائة ، وثقه الأزهرى ، وقال العتيقي : « ثقة مأمون » ، مات سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة . والنفري : بكسر النون وفتح الفاء المشددة وبعدها راء ، نسبة إلى نفّر ، قال في « اللباب » : « وظني أنه موضع بالبصرة ، وقيل هو بلد على النرس » . تاريخ بغداد (٣/٥٠) ، واللباب (٣/٣٢٠) .

(٢) ابن واصل بن ميمون ، أبو بكر الحافظ الشافعي ، الإمام العلامة ، شيخ الإسلام ، صاحب التصانيف . مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة في شهر ربيع الآخر . تاريخ بغداد (١٠/ ١٢٠ - ١٢٢) ، وطبقات الشيرازي (ص ١١٣) ، وسير أعلام النبلاء (١٥/٦٥ - ٦٨) .

(٣) هو أشهب بن عبد العزيز المصري .

(٤) إسناده صحيح . وأخرجه ابن أبي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل (ص ٢٧ ، ٣٢) عن يونس به نحوه . وأخرجه الخطيب في « الكفاية » (ص ٢٢٨) من طريق أحمد بن علي الأتبار عن =

١٦٠. أخبرنا أحمد ، حدثنا محمد بن حميد بن الحسن بن حميد الخزاز الكوفي^(١) ، حدثنا دعلج بن أحمد^(٢) ، حدثنا أحمد بن علي^(٣) الأبار^(٤) ، حدثنا الحسن بن علي^(٥) ، حدثنا أبو أسامة قال : « سأل حفص بن غياث الأعمش عن إسناد حديث ، فأخذ بحلقه وأسندته إلى الحائط وقال : هذا إسناؤه »^(٦) .

= يونس بن عبد الأعلى به . وأخرجه من طريق آخر عن عبد الله بن عبد الحكم قال : قال أشهب : وسئل مالك ، أيؤخذ ممن لا يحفظ وهو ثقة صحيح ، أيؤخذ عنه الأحاديث ؟ فقال : « لا يؤخذ منه ، أخاف أن يزداد في كتبه بالليل » .

(١) أبو بكر اللخمي ، ولد للنصف من شعبان سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ، ضعفه ابن أبي الفوارس ، وابن الجوزي ، وحكى الخطيب عن الأزهرى أنه وثقه ، ثم ضعفه مرة أخرى . مات سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٢/٢٦٥) ، واللسان (٥/١٤٩) .

(٢) ابن دعلج بن عبد الرحمن ، المحدث الحجة ، الفقيه الإمام ، أبو محمد السجستاني ، ثم البغدادي ، التاجر ذو الأموال العظيمة ، ولد سنة تسع وخمسين ومائتين أو قبلها بقليل . روى عنه الدارقطني وقال : « مارأيت في مشايخنا أثبت منه » . تاريخ بغداد (٨/٣٨٧ - ٣٩٢) ، وتذكرة الحفاظ (٣/٣٨٧ - ٣٩٢) ، وسير أعلام النبلاء (١٦/٣٠ - ٣٥) .

(٣) ابن مسلم ، أبو العباس ، الحافظ المتقن ، الإمام الرباني ، من علماء الأثر ببغداد ، جمع وصنف وأرخ . قال الخطيب : « كان ثقة حافظاً متقناً ، حسن المذهب » . مات سنة تسعين ومائتين . تاريخ بغداد (٤/٣٠٦ - ٣٠٧) ، واللباب (١/٢٣) ، وسير أعلام النبلاء (١٣/٤٤٣ - ٤٤٤) .

(٤) الأبار : بفتح الألف وتشديد الباء : نسبة إلى عمل الإبر ، وهي جمع الإبرة التي يخاط بها الثوب . (٥) هو الحلواني .

(٦) إسناده ضعيف ، فيه محمد بن حميد اللخمي ، ضعفه ابن أبي الفوارس ، وابن الجوزي ، والأزهرى في إحدى الروايتين عنه . والأثر أورده ابن قتيبة في « تأويل مختلف الحديث » (ص ١١) ، بغير إسناد .

١٦١. أخبرنا أحمد ، حدثنا عمر بن إبراهيم المقرئ ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن حبيب الزُّرَّاد^(١) ، حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، حدثنا عُبيد الله بن ربيعة ، حدثنا مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن سعيد المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها »^(٢) .

(١) أبو الحسن العطار ، ويعرف بالزُّرَّاد ، وثقه الدارقطني ، وأبو الفتح محمد بن الحسين الحافظ . ومات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (١٣/٤) ، وتكملة الإكمال لابن نقطة (١٩/٣) .
(٢) غريب بهذا الإسناد ، وعبيد الله بن ربيعة لم أجد له ترجمة ، وقد خالفه أصحاب مالك فرووه عنه عن الزهري ، عن ابن المسيب مرسلًا . انظر الموطأ برواية :

- يحيى بن يحيى الليثي (١٤/١) .

- وسويد بن سعيد (ص ٤٨) .

- وأبي مصعب الزهري (١٣/١) . وانظر رواية الشافعي عن مالك في « الرسالة » (ص ٣٢٤) ، واختلاف الحديث (ص ١١٦) . والحديث صحيح ثابت من غير طريق مالك عن أبي هريرة مرفوعًا . أخرجه مسلم (٤٧١/١ ح ٦٨٠) كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها ، وأبو داود (١١٨/١ ح ٤٣٦) كتاب الصلاة ، باب من نام عن الصلاة أو نسيها ، والنسائي (٢٩٥/١ - ٢٩٦ ح ٦٢٠) كتاب الصلاة ، باب إعادة من نام عن الصلاة لوقتها من الغد ، وابن ماجه (٢٢٧/١ ح ٦٩٦) كتاب الصلاة ، باب من نام عن الصلاة أو نسيها ، كلهم من طريق عبد الله بن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن ابن المسيب عن أبي هريرة مرفوعًا ، وفيه قصة نومه صلى الله عليه وسلم وأصحابه عن صلاة الفجر حين ققولهم من خير . وأخرجه البخاري (٢١٥/١ ح ٥٩٧) كتاب مواقيت الصلاة باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها . . . ، ومسلم (٤٧٧/١ ح ٦٨٤) كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها من حديث همام عن قتادة ، عن أنس مرفوعًا « من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها ، لا كفارة لها إلا ذلك ، وأقم الصلاة للذكرى » ، قال موسى : قال همام : سمعته يقول بعد : « وأقم الصلاة للذكرى » . وهذا لفظ البخاري .

١٦٢. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الْعُكْبَرِيُّ بِهَا وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُظْفَرِ بْنِ مُوسَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانٍ قَالَ : « كُنَّا عِنْدَ وَهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ فَأَمْلَى عَلَيْنَا حَدِيثًا عَنْ مَعْمَرٍ وَالتُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، فَقُلْتُ لِصَاحِبِي : أَكْثَبُ مَعْمَرًا وَالتُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ وَدَعُ مَالِكًا ، قَالَ : فَفَهِمَ وَهَيْبٌ فَقَالَ : أَتَقُولُ دَعُ مَالِكًا؟ ! مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ رَجُلٌ آمَنَ عَلَى [ل/٣٤] حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ » (١) .

١٦٣. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الثَّلَاجِ الْحَافِظُ ، بِإِثْقَاءِ ابْنِ الْمُظْفَرِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّزْرَسِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ (٢) قَالَ : « لَمَّا مَاتَ

(١) تقدم تخريجه في الرواية رقم (٧٨) بالإسناد نفسه .

(٢) أَبُو عمرو ، ويقال : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، ويقال : أَبُو مُحَمَّدٍ . وَثَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ ، وَأَحْمَدُ ، وَأَبُو زُرْعَةَ ، وَأَبُو حَاتِمٍ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ : « لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ » ، وَذَكَرَهُ ابْنُ جَبَانَ فِي الثَّقَاتِ ، وَقَالَ : كَانَ يَخْطِئُ . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : « وَثَقُوهُ » ، وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ : « صَدُوقٌ رُبَّمَا أَخْطَأَ » ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : « كَانَ شُعْبَةً يَتَكَلَّمُ فِيهِ » . مَاتَ بَعْدَ سَنَةِ عَشْرِينَ وَمِائَةٍ . وَالْأَقْرَبُ أَنْ يَقَالَ : أَنَّهُ ثَقَّةٌ يَخْطِئُ ؛ لِأَنَّ الْأَثَمَةَ وَثَقُوهُ بَلْ قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ : « ثَقَّةٌ ثَقَّةٌ » . وَأَمَّا شُعْبَةُ فَلَمْ يَبَيِّنْ سَبَبَ طَعْنِهِ فِيهِ ، بَلْ رَوَى عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . انْظُرِ الْعِلَلَ لِأَحْمَدَ (٣٠٦/١) ، وَ٢/٤٠٣ - ٤٠٤ ، وَ٣/١٣٢ ، (٣٧٨) ، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ (٢٦/٧) ، وَالتَّارِيخُ الصَّغِيرُ (٢٩/١) ، وَالْكُنَى وَالْأَسْمَاءُ لِمُسْلِمٍ (٥٦٤/١) ، وَ(٧٢٣/٢) ، وَسُؤَالَاتُ الْآجَرِيِّ (ص ٣٤٧) ، =

زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ جَلَسْنَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ظِلِّ قَصْرِه فَقَالَ : هَكَذَا ذَهَابَ الْعِلْمُ ، لَقَدْ دُفِنَ الْيَوْمَ عِلْمٌ كَثِيرٌ ^(١) .

١٦٤. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْيَمِينِيُّ بِمَصْرَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ ^(٢) الْحَشَّابُ ، حَدَّثَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُنْعَثَ دَجَالُونَ ^(٣) كَذَّابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ » ^(٤) .

= وتاريخ أسماء الثقات (ص ١٥٦) ، ورجال مسلم لابن منجويه (٩١/٢) ، وتهذيب الكمال (١٩٩/٢١) ، والتهذيب (٣٥٣/٧) .

(١) رجال إسناده ثقات غير ابن التَّلَاجِ فإنه متهَم ، ولكن الأثر صحيح ثابت . أخرجه أشيب في « جزئه » (ص ٦٥) ، وابن سعد في « الطبقات » (٣٦١/٢) ، وابن أبي شَيْبَةَ في « المصنف » (٤٥٣/٤) ، ومن طريقه ابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » (٨٥/٤) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٣٨٠/٣) ، والبخاري في « معجم الصحابة » (٤٦٤/٢) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (١٠٨/٥) ، والحاكم في « المستدرک » (٤٨٤/٣) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٢١١/٦) ، وفي « المدخل » (ص ١٣٨) من طرق عن حماد بن سلمة به .

(٢) كذا وقع هنا « أحمد بن عثمان » ، وقد تقدم في الرواية رقم (١٤٦) ، وسماه هناك « أحمد بن عيسى » ، فلعلة منسوب إلى أحد أجداده في أحد الموضعين ، ويحتمل أن يكون « عثمان مصحفاً من عيسى ، والله أعلم .

(٣) قال الحافظ ابن حجر : « الدجل : التغطية والتمويه ، ويطلق على الكذب أيضاً ، فعلى هذا « كذابون » تأكيد » . فتح الباري (٦١٧/٦) .

(٤) في إسناده عبد الله بن عبد الرحمن الجزري ، وهو متهَم . والحديث صحيح ثابت من غير =

١٦٥. أخبرنا أحمد ، حدثنا محمد بن عُمَر بن يَهْتَة^(١) ، حدثنا محمد ابن جعفر بن محمد بن جعفر^(٢) العَلَوِيّ ، حدثنا أبي^(٣) ، حدثنا الزِّيَّات^(٤) ، حدثنا إبراهيم بن ميمون^(٥) ، حدثنا عيسى بن عبد الله^(٦) ،

= طريقه عن مالك أيضًا ، رواه عنه عبد الرحمن بن مهدي بهذا الإسناد . أخرجه أحمد (٢/٢٣٦) ، ومسلم (٤/٢٢٣٩ - ٢٢٤٠ ح ٢٩٢٤) كتاب الفتن وأشراف الساعة ، باب ذكر ابن صياد عن إسحاق بن منصور ، كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدي به مثله .

(١) هو محمد بن عمر بن محمد بن حميد البرّاز ، أبو الحسن ، ويعرف بابن بهتة ، من أهل باب الطاق ، وثقه العتيقي . وقال البرقاني : « لا بأس به ، إلا أنه كان يذكر أن في مذهبه شيئاً ، ويقولون : هو طالبي » . يعني التشيع . توفي سنة أربع وسبعين وثلاثمائة في رجب . تاريخ بغداد .
(٢) ابن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، أبو الحسن العلوي ، يعرف بأبي قيراط ، كان نقيب الطالبيين ببغداد ، مات ببغداد في ذي الحجة من سنة خمس وأربعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٢/١٤٦) .

(٣) هو جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، أبو عبد الله . قال ابن النجاشي في « شيوخ الشيعة » . كما في « اللسان » . : كان وجهاً في الطالبيين ، مقدماً ثقة . مات سنة ثمان وثلاثمائة ، تاريخ بغداد (٧/٢٠٤) ، واللسان (٢/١٢٧) .

(٤) لعله الحسين بن بسطام بن سابور الزيات ، ذكره ابن النجاشي في « رجال الإمامية » ، وذكر أن له تصنيفاً في الطب ، انظر اللسان (٢/٢٧٥) .

(٥) لم يتبين لي من هو .

(٦) ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، أبو بكر القرشي ، الهاشمي ، العلوي الكوفي ، لقبه مبارك ، متروك الحديث ، واتهمه بعضهم . انظر التاريخ الكبير (٦/٣٩٠) ، والكنى والأسماء لمسلم (١/١٢٤) ، والجرح والتعديل (٦/٢٨٠) ، والثقات لابن حبان (٨/٤٩٢) ، والمجروحين (٢/١٢٢) ، والكمال (٥/٢٤٢ - ٢٤٤) ، وكتاب الضعفاء لأبي نعيم (ص ١٢٢) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/٢٤٠) ، والعلل المنتاهية (٢/٦٥٢) ، وأحاديث الخلاف (٢/١٥٠) ، ونصب الراية (١/٣٤٤) ، و(١/٣٤٨) ، و(٣/١١٠) ، و(٤/٣٠٤) ، واللسان (٤/٣٩٩) .

عن أبيه^(١) ، عن جده^(٢) ، عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « اللَّهُمَّ ارْحَمْ خُلَفَائِي ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ خُلَفَائِي ثَلَاثًا ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ خُلَفَاؤُكَ ؟ قَالَ : الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي فَيَرْوُونَ أَحَادِيثِي وَسُنَنِي وَيُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ مِنْ بَعْدِي »^(٣) .

(١) هو عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب القرشي ، الهاشمي ، العلوي ، أبو محمد المدني ، أمه خديجة بنت علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ولقبه دافن . قال يعقوب بن شيبة عن علي بن المديني : « هو وسط » ، ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « يخطئ ويخالف » . وقال البرقاني : « قلت له . يعني الدارقطني . : الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه عن جده عن علي ؟ فقال : « كلهم ثقات » ، وقال ابن سعد : « . . . وكان قليل الحديث ، وتوفي في آخر خلافة أبي جعفر المنصور » ، وقال الحافظ ابن حجر : « مقبول » . انظر التاريخ الكبير (١٨٧/٥) ، والجرح والتعديل (١٥٥/٥) ، والثقات لابن حبان (١/٧) ، وسؤالات البرقاني (ص ٢٢) ، وتهذيب الكمال (٩٤/١٦) ، والتهذيب (١٦/٦) ، والتقريب (٣٢١/٣٥٩٥) .

(٢) هو محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبد الله . ذكره البخاري وسكت عنه . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « يروي عن علي بن أبي طالب ، روى عنه يحيى ابن سعيد الأنصاري والثوري ، كنيته أبو عبد الله ، أمه أسماء بنت عقيل بن أبي طالب ، وأكثر روايته عن أبيه وعن علي بن الحسين » . وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق من السادسة ، روايته عن جده مرسلة ، مات بعد الثلاثين . التاريخ الكبير (١٧٧/١) ، والجرح والتعديل (١٨/٨) ، والثقات (٣٥٣/٥) ، والتهذيب (٣٢١/٩) ، والتقريب (٤٩٨/٦١٧٠) .

(٣) إسناده وإياه جُداً ، والحديث موضوع . وأخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاضل (ص ١٦٣) من طريق أبي طاهر أحمد بن عيسى العلوي ، عن ابن أبي فديك ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن علي به . وفي إسناده أحمد بن عيسى العلوي ، قال الدارقطني : « كذاب » . وقال الزيلعي : « وقد روى أبو محمد الرامهرمزي في أول كتاب المحدث الفاضل حديثاً موضوعاً لأحمد بن عيسى ، هو المتهم به ، فذكر إسناده » . =

١٦٦. أنشدنا أحمد ، أنشدنا أحمد بن محمد بن عمر [ل/٣٤ب] الحيري^(١) بالحيرة^(٢) :

قُلْ لِلْأَحِبَّةِ يَصِيرُونَ قَلِيلاً لَا يَعْجَلُونَ فَيَقْتُلُونَ قَتِيلاً
لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ يَوْمَ فِرَاقِهِمْ هُوَ قَاتِلِي لَأَخَذْتُ مِنْهُ كَفِيلاً
لَا تَذْكُرُوا ذُلَّ الْفَقَى لِحَبِيبِهِ إِنَّ الْهَوَى يَدْعُ الْعَزِيزَ ذَلِيلًا^(٣)

١٦٧. أخبرنا أحمد ، حدثنا علي بن عمر الدارقطني ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم^(٤) البرّاز ، حدثنا عمر بن شبة ، حدثنا حامد بن مُدْرِك ، حدثنا

= نصب الراية (٣٤٨/١) ، وغزاه المنذري في « الترغيب » (٦٢/١) ، والهشمي في « مجمع الزوائد » (١٢٦/٠١) ، والسيوطي في « تدريب الراوي » (١٢٦/٢) إلى الطبراني في « المعجم الأوسط » . قال الهشمي : « فيه أحمد بن عيسى الهاشمي ، قال الدارقطني : « كَذَاب » .

(١) لعله أبو عمرو أحمد بن محمد الحيري . قال السمعاني : « خرج منها - يعني حيرة خراسان - جماعة من المحدثين والأئمة منهم : أبو عمرو أحمد بن محمد الحيري ، يروي عن أحمد بن سعيد الدارمي ، روى عنه أبو عمرو بن نجيد السلمي » . الأنساب (٣٢٦/٤) - تحقيق المعلمي .

(٢) الحيرة : بكسر الحاء المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين ، في آخرها راء ، بلدتان أحدهما بالعراق عند الكوفة ، الأخرى بخراسان بنيسابور . والمقصود بها هنا الحيرة التي بنيسابور ، وهي محلة مشهورة بها إذا خرجت منها على طريق مرو . المصدر السابق .

(٣) لم أجد هذه الأبيات في المصادر التي رجعت إليها .

(٤) ابن أحمد بن عيسى بن البخري ، أبو بكر ، يعرف بالجواب . وثقه يوسف بن عمر القواس ، وغبد الغني بن سعيد الحافظ ، وقال الدارقطني : « كتبنا عنه وكان ثقة مأمونا مكثرا » . مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة في شهر ربيع الآخر ، وكان مولده سنة سبع وثلاثين ومائتين . تاريخ بغداد (٢٩٣/١٤) .

قيس بن الربيع ، عن عبدالسلام بن حرب ^(١) ، عن غُطَيْف ^(٢) الجزري ، حدثنا مصعب بن سعد ^(٣) قال : سمعت عدي بن حاتم يقول : « أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب »

(١) ابن سلم النهدي الملائكي . بضم الميم وتخفيف اللام . ، أبو بكر الكوفي ، أصله بصري ، ثقة حافظ له مناكير . وثقه غير واحد من الأئمة ، كأبي حاتم ، والترمذي ، والعجلي ، والدارقطني . قال ابن معين : « صدوق » ، وقال مرة : « ليس به بأس يكتب حديثه » ، وقال النسائي : « ليس به بأس » . وغمزه ابن المبارك . وقال وكيع : « كل حديث حسن يرويه عبد السلام بن حرب » . وقال أحمد : « كنا ننكر من عبد السلام شيئاً ، كان لا يقول حدثنا إلا في حديث واحد أو حديثين ، سمعته يقول : حدثنا » . وقال ابن سعد : « كان به ضعف في الحديث ، وكان عسراً » . وقال يعقوب بن شيبة : « ثقة ، في حديثه لين » . والأقرب من حاله أنه ثقة حافظ ، وله مناكير كما قال الحافظ ابن حجر ، وذلك لما يأتي : الأول : أن الذين وثقوه أكثر عدداً ومنهم من أهل بلده ، وبلدي الرجل أعلم به كما تقدم عن العجلي . الثاني : أن الذين تكلموا فيه لم يبينوا السبب ، أما ما قاله الإمام أحمد من كونه لم يقل : حدثنا إلا في حديث أو حديثين ليس بقادح فيه ، غير أنني وجدت أنه صرح بالتحديث في مواضع كثيرة والله أعلم . الطبقات لابن سعد (٣٨٦/٦) ، تاريخ ابن معين برواية الدارمي (ص ١٥٦) ، والعلل لأحمد (٤٨٥/٣) ، ومعرفة الثقات للعجلي (٩٤/٢) ، والضعفاء للعجلي (٦٩/٣) ، والتاريخ الكبير (٦٦/٦) ، والجرح والتعديل (٤٧/٦) ، والكمال لابن عدي (٣٣١/٥) ، ومشاهير علماء الأمصار (ص ١٧٢) ، والثقات (١٢٨/٧) ، وتهذيب الكمال (٦٦/١٨ - ٦٩) ، وتذكرة الحفاظ (١/٢٧١) ، والكاشف (٦٥٢/١) ، واللسان (٢٨٧/٧) ، والتهذيب (٢٨٢/٦) ، والتقريب (٤٠٦٧/٣٥٥) .

(٢) ابن أعين الشيباني ، وقيل غُضَيْب . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقد روى له الترمذي حديثاً واحداً ، وقال الدارقطني : « ضعيف » . انظر التاريخ الكبير (١٠٦/٧) ، والثقات لابن حبان (٣١١/٧) ، والضعفاء والتركيب لابن الجوزي (٢/١) ، وتهذيب الكمال (١١٩/٢٣) ، والكاشف (٣١١/٧) ، واللسان (٣٣٤/٧) ، والتقريب (٥٣٦٤/٤٤٣) .

(٣) ابن أبي وقاص الزهري .

فَقَالَ : أَقْطَعْ هَذَا الَّذِي فِي عُنُقِكَ ! قَالَ : فَقَطَعْتُهُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ بَرَاءَةِ ، فَلَمَّا بَلَغَ ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ ^(١) ، قَالَ : قُلْتُ : أَمَّا ، إِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْبُدُونَهُمْ ، قَالَ : أَجَلٌ ، وَلَكِنْ كَانُوا إِذَا أَحْلَوْا لَهُمُ الْحَرَامَ اسْتَحْلَوْهُ وَإِذَا حَرَّمُوا عَلَيْهِمُ الْحَلَالَ حَرَّمُوهُ فَتِلْكَ عِبَادَتُهُمْ ^(٢) .

(١) جزء من الآية (٣١) من سورة التوبة .

(٢) إسناده ضعيف ، فيه :

- غطيف الجزري ، وهو ضعيف .

- وقيس بن الربيع صدوق تغير لما كبر ، فأدخل ابنه في حديثه ما ليس منه ، إلا أنه توبع علي هذا الإسناد كما سيأتي .

- وحامد بن مدرك ، لم أجده له ترجمة . أخرجه الطبري في « التفسير » (١١٤/١٠) ، والطبراني في « المعجم الكبير » من طريق بقية بن الوليد عن قيس بن الربيع به . أخرجه الترمذي (٥/٢٧٨ ح ٣٠٩٥) ، كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة التوبة ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (١٠٦/٧) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٩٢/١٧) ، ومن طريقه المزي في « تهذيب الكمال » (١١٩/٢٣) ، وخمزة بن يوسف في « تاريخ جرجان » (ص ٥٤١) ، والطبري في « التفسير » (١١٤/١٠) ، وابن حزم في الإحكام (٢٨٣/٦) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (١١٦/١٠) ، وفي « المدخل » (ص ٢١٠) من طرق عن عبد السلام بن حرب به . قال أبو عيسى الترمذي : « هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عبد السلام بن حرب ، وغطيف بن أعين ليس بمعروف في الحديث » . وورد تفسير قوله تعالى ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ عن حذيفة بن اليمان موقوفاً عليه بمثل معنى المرفوع . أخرجه سعيد بن منصور (٥/٢٤٦) من طريق العوام بن حوشب ، والطبري في « التفسير » (١١٤/١٠) والبيهقي في « السنن الكبرى » (١١٦/١٠) ، وفي « المدخل » (ص ٢٠٩) ، من طرق عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي البخري عن حذيفة . وإسناده صحيح ، وأبو البخري هو سعيد بن فيروز بن أبي عمران الطائي ، مولاهم ، ثقة ثبت ، فيه تشيع قليل ، كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وثمانين ، =

١٦٨. أخبرنا أحمد ، حدثنا علي بن عُمر الدارقطني ، حدثنا محمد بن مَخْلَد ، حدثنا زيد بن المُهْتَدِي [بن] ^(١) يحيى بن سليمان أبو حبيب المروزي ^(٢) ، حدثنا عبدالله بن محمد بن حبيب المروزي ، حدثنا رافع ابن أشرس المروزي ، عن عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة بن الحجاج قال : « قلتُ لشريك بن [ل/٣٥] عبدالله : لِمَ لا تُقْبَلُ شهادة المُرجئة ؟ قال : لا أقبلُ شهادة مَنْ يقول ليس ^(٣) الصلاة من الدين » ^(٤) .
١٦٩. أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو عمر بن حيويه ، حدثنا أبو أحمد

= أخرج له الجماعة . التقريب (٢٤٠/٢٣٨٠) .

- (١) في المخطوط « الواو » العاطفة بدل « بن » ، والتصويب من تاريخ بغداد وغيره .
- (٢) هكذا في المخطوط « المروزي » ، وفي تاريخ بغداد وغيره « المروذي » . ذكره الخطيب وقال : « قدم بغداد وحدث بها عن سعيد بن يعقوب ، وصالح بن يحيى الطالقانيين ، وعلي بن خشرم المروزي ، ومحمد بن رافع النيسابوري ، روى عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش ، وأبو القاسم الطبراني ، ثم أورد حديثا له من طريق الطبراني . قال الطبراني : تفرد به أبو حبيب عن سعيد بن يعقوب . تاريخ بغداد (٤٤٨/٨) ، وانظر المعجم الصغير (٢٨٧/١) .
- (٣) كذا في المخطوط بالتذكير ، والتأنيث أولى .
- (٤) في إسناده عبد الله بن محمد بن حبيب ، ورافع بن أشرس المروزيان لم أجد ترجمتهما ، وزيد ابن المهتدي المروزي ، لم أجد من وثقه . والخبر أخرجه ابن عدي في الكامل (١٧٥/٦) . في ترجمة محمد بن الحسن صاحب الإمام أبي حنيفة (٦) عن الحسن بن أبي الحسن ، عن محمد بن شاذان ، عن إسحاق بن راهويه ، سمعت يحيى بن آدم يقول : « كان شريك بن عبد الله لا يجيز شهادة المرجئة ، قال : فشهد عنده محمد بن الحسن فلم يجز شهادته ، فقبل له : محمد ابن الحسن ، فقال : أنا لا أجيز شهادة من يقول : « الصلاة ليست من الإيمان » .

الصِّيرَفِي (١) ، حدثنا محمد بن خلف (٢) ، حدثنا أبو العباس المروزي (٣) ، حدثني محمد بن يزيد العدوي ، حدثنا قُليح بن نوح ، عن سفيان بن عيينة قال : « دَعَانَا مُسْلِمُ بْنُ قُتَيْبَةَ إِلَى الْغَدَاءِ ، فغَسَلَ أَيْدَيْنَا بِمَاءٍ حَارٍّ وَقَالَ : أَخْبِرْتُ أَنَّ هَذَا يَهْضِمُ الطَّعَامَ فَخَصَّصْتُكُمْ بِهِ » (٤) .

١٧٠. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة ، حدثنا العباس بن محمد بن قتيبة أبو الفضل (٥) ، حدثنا محمد بن يزيد المستملي (٦) قال : سمعت الأَصْمَعِي يَقُولُ : « قَوْلُ الرَّجُلِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ لِي امْرَأَةً لَا تَمْتَنِعُ يَدَ لَامِسٍ ، لَيْسَ يَعْنِي الْفُجُورَ ، إِنَّمَا يَعْنِي السَّخَاءَ » (٧) .

(١) هو محمد بن عمران بن موسى بن ماهان ، أبو أحمد الصيرفي ، المعروف بابن مهيبار ، وثقه الدارقطني ، مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة . سؤالات السهمي (رقم ٦) ، وتاريخ بغداد (٣/١٣٤) .

(٢) ابن المزيان ، تقدم مراراً .

(٣) لم يتبين لي من هو ، وقد أكثر عنه ابن المزيان في كتابه « ذم الثقلاء » عنه هكذا ، بكتيبته .

(٤) في إسناده قُليح بن نوح ، ومحمد بن يزيد العدوي ، وأبو العباس المروزي لم أجد لهم ترجمة ، ولم أجد الخبر عند غير المصنف .

(٥) هو العباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني الجراحي . روى عن أبيه وعن عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني ، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ الأصبهاني . معجم البلدان (٢/١٢٤) .

(٦) أبو بكر الطرسوسي . ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « ربما أخطأ » . وقال ابن عدي :

« يسرق الحديث ويزيد فيها ويضع » . وقال الخطيب : « متروك » . الثقات لابن حبان (٩/١٥٠) ، والكامل لابن عدي (٦/٢٨٢) ، واللسان (٥/٤٢٩) ، والكشف الخفي (ص ٢٥٣) .

(٧) إسناده ضعيف جداً من أجل محمد بن يزيد المستملي .

١٧١. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَّوَيْهِ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(١) ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ^(٢) قَالَ : « قُلْتُ لِأَبِي : يَلْعَنُ الرَّجُلُ الْحَجَّاجَ ؟ قَالَ : يَقُولُ : أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ »^(٣) .

١٧٢. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَيَّوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُلْفِ بْنِ الْمَرْزَبَانِ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ : « كَانَ الْأَسْوَدُ بْنُ سَالِمٍ^(٤) إِذَا رَأَى ثَقِيلًا قَالَ : اسْتِرَاحَ الْأَضِرَّاءُ »^(٥) .

(١) لم يتبين لي من هو ، فإن كان الفريابي فقد تقدم ترجمته في الرواية رقم (٢) .

(٢) أبو الفضل الشيباني ، البغدادي ، قاضي أصبهان ، الإمام المحدث ، الحافظ الفقيه ، ولد سنة ثلاث ومائتين . ومات سنة ست وستين ومائتين ، وقيل : سنة خمس وستين ومائتين . الجرح والتعديل (٣٩٤/٤) ، وطبقات الحنابلة (١٧٣/١ - ١٧٦) ، وسير أعلام النبلاء (١٢/٥٢٩ - ٥٣٠) .

(٣) إسناده صحيح ، إن كان جعفر بن محمد هو الفريابي . أخرجه الخلال في « السنة » (٥٢٣/٣) عن محمد بن علي ، عن صالح نحوه ، وفيه زيادة قوله : « وروي عن ابن سيرين أنه قال : « المسكين أبو محمد » . وأخرجه أيضًا (٥٢٣/٣ - ٥٢٤) عن محمد بن جعفر أن أبا الحارث حدثهم قال : سألت أبا عبد الله ، قلت : الرجل يذكر عنده الحجاج فيقول : كافر ، لا يعجبني ، قلت : فإذا ذكر عنده يلعنه ؟ قال : يقول : أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ، قال أبو عبد الله : « قد كان رجل سوء ، يروي عنه ابن سيرين أنه قال : المسكين أبو محمد ، قال : وسمعت رجلاً يقول له : ومن يبرع عن ذكر الحجاج أنه كان كافرًا ، لا يؤمن بيوم الحساب ، وأنه من أهل النار ، فسكت ولم يردّ عليه جوابًا » .

(٤) أبو محمد المتعبد . ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الطبري : « كان ثقة ورعًا فاضلاً » . مات سنة ثلاث عشرة ومائتين أو أربع عشرة ومائتين . الجرح والتعديل (٢٩٤/٢) ، والثقات (١٣٠/٨) ، وتاريخ بغداد (٣٥/٧) .

(٥) لم أقف عليه في كتابه « ذم الثقلاء » المطبوع .

١٧٣. أخبرنا أحمد ، حدثنا محمد بن أحمد بن علي البغدادي بمصر ،
حدثنا محمد بن الحسن بن دُرَيْد ، حدثنا العُكْلِيّ^(١) ، عن ابن أبي
خالد ، عن الهيثم^(٢) ، عن مجالد^(٣) ، [ل/٣٥ب] عن الشعبي قال :
« لَقِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَكْبًا فِي سَفَرٍ لَهُ لَيْلًا فِيهِمْ

(١) لم أقف له على ترجمة ، والعكلي : بضم العين وسكون الكاف وكسر اللام ، هذه النسبة إلى
عُكْل ، وهو بطن من تميم ، كذا قال السمعاني ، وتعقبه ابن الأثير فقال : ليس بصحيح ، وإنما
عُكْل اسم أمة لامرأة من حَمِير يقال لها : بنت ذي اللحية ، فتزوجها عوف بن قيس بن وائل بن
عوف بن عبد مناة بن أَد بن طابخة ، فولدت جشمًا ، وسعدًا ، وعليًا ، ثم هلكت الحميرية
فحضنت عكل ولدها فقلبت عليهم ونسبوا إليها . انظر الأنساب (٢٢٣/٤ - ٢٢٥) ،
واللباب (٣٥١/٢ - ٣٥٢) ، ولب اللباب (١١٩/٢) .

(٢) هو ابن عدي ، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧) .

(٣) هو مجالد بن سعيد بن عمير الهَمْدَانِي . بسكون الميم . أبو عمرو الكوفي ، مختلف فيه ، فوثقه
بعضهم وضعفه آخرون . والذي يظهر أن الرجل متردد بين مرتبة التوثيق والتضعيف ، وهو إلى
الضعف أقرب منه إلى التوثيق ، غير أن ضعفه يسير ، وحديث القدماء عنه أصح ، لأنه تغير في
آخر عمره ، فصار يتلقن والله أعلم . قال ابن مهدي : « حديث مجالد عند الأحداث أبي
أسامة ، وغيره ليس بشيء ، ولكن حديث شعبة ، وحمام بن زيد ، وهشيم وهؤلاء . يعني أنه
تغير حفظه في آخر عمره . » . انظر : الطبقات لابن سعد (٣٤٩/٦) ، وتاريخ ابن معين برواية
الدوري (٣٦٩/٣) ، والعلل (٤٩ - تحقيق السامرائي) ، وأحوال الرجال (ص ٨٩) ، والضعفاء
الصغير (ص ١١٢) ، والتاريخ الصغير (٧٩/٢) ، والتاريخ الكبير (٩/٨) ، ومعرفة الثقات (٢/٢)
٢٦٤ ، والضعفاء للعقيلي (٢٣٢/٤ - ٢٣٣) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٩٥) ، والجرح
والتعديل (٣٦١/٨) ، وسؤالات البرذعي (٦٦٣) ، ورجال مسلم لابن منجويه (٢٧٩/٢) ،
والكامل لابن عدي (٤٢١/٦ - ٤٢٢) ، والجرحون لابن حبان (١٠/٣) ، واختلف فيهم لابن
شاهين (ص ٦٦) ، وتاريخ أسماء الثقات له (ص ٢٣٤) ، والضعفاء له (ص ١٨١) ، وتهذيب الكمال
(٢٢٤ - ٢١٩/٢٧) ، والتهذيب (٣٦/١٠ - ٣٧) ، والتقريب (٥٢٠/٦٤٧٨) .

عبدالله بن مسعود ، فأمر عمر رجلاً يُناديهم؛ مِنْ أَيْنَ القَوْمُ ؟ فأجابه
عبدالله : أَقْبَلْنَا مِنَ الفَجِّ العميقِ ، فقال : أَيْنَ تُريدون ؟ فقال عبدالله :
الْبَيْتَ العتيقَ ، فقال عمر : إِنَّ فِيهِمْ لَعَالِماً ، فأمر رجلاً يُناديهم : أَيُّ
الْقُرْآنِ أعْظَمُ ؟ فأجابه عبدالله : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ (١)
حَتَّى خَتَمَ الْآيَةَ ، قَالَ : نَادِهِمْ : أَيُّ الْقُرْآنِ أَحْكَمُ ؟ فقال ابن مسعود :
﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾ (٢) فقال عمر : نَادِهِمْ : أَيُّ الْقُرْآنِ
أَجْمَعُ ؟ فقال ابن مسعود : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ، وَمَنْ
يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ (٣) فقال عمر : نَادِهِمْ : أَيُّ الْقُرْآنِ أَحْزَنُ ؟
فقال ابن مسعود : ﴿ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ
سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾ (٤) الْآيَةَ ، فقال عمر : نَادِهِمْ : أَيُّ الْقُرْآنِ أَرْجَى ؟
فقال ابن مسعود : ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا
مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ﴾ (٥) الْآيَةَ ، فقال عمر : نَادِهِمْ : أَفِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مَسْعُودٍ ؟ فَقَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ (٦) .

(١) جزء من الآية (٢٥٥) من سورة البقرة .

(٢) جزء من الآية (٩٠) من سورة النحل .

(٣) سورة الزلزلة الآية (٧ - ٨) .

(٤) جزء من الآية (١٢٣) من سورة النساء .

(٥) جزء من الآية (٥٣) من سورة الزمر .

(٦) إسناده ضعيف جداً ، فيه :

١٧٤. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حَبَابَةَ ، حَدَّثَنَا الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ
قَالَ : سَمِعْتُ أَيُّوبَ يَقُولُ : « إِنَّ لِي لَجَاراً بِالْبَصْرَةِ مَا أَكَادُ أَنْ أَقْدَمَ
[ل/٣٦] عَلَيْهِ بِالْبَصْرَةِ أَحَدًا لَوْ شَهِدَ عِنْدِي عَلَى فُلَيْسَيْنِ أَوْ عَلَى تَمْرَتَيْنِ
لَمْ أَجِزْ شَهَادَتَهُ » (١) .

بلغت عرضاً بأصل مقابل بأصل سماعنا والله الحمد والمنة .
آخر الجزء والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد
النبي وآله وسلم تسليماً .

في الأصل ما مثاله :

بلغ السماع لجميعه على القاضي الأجل الفقيه الإمام الأشرف المكين جمال
الدين أبي طالب أحمد بن القاضي المكين أبي الفضل عبدالله بن القاضي أبي
علي الحسين بن حديد - أدام الله سعاده وأبقاه - بقراءة الفقيه الإمام الناقد
زكي الدين أبي محمد عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري؛ القاضي علم الدين

= - مجالد بن سعيد ليس بالقوي .

- الهيثم بن عدي ، فإنه مثروك ، واتهمه بعضهم .

- والعكلي وابن أبي خالد لم أعرفهما . أورده ابن الجوزي في « صفة الصفوة » (١/٤٠٠ - ٤٠١)

عن الشعبي به ، وفيه « أخوف » بدل « أحزن » . وأخرج عبد الرزاق في « المصنف » (٢/٢٩٠)

عن ابن جريج ، عن عطاء عن عبيد بن عمير نحوه ، وليس فيه ذكر عبدالله ابن مسعود ، ولا

منادة عمر له ببعض الآيات .

(١) تقدم تخريجه في الرواية رقم (٦٣) بالإسناد نفسه .

أبو محمد عبدالحق بن القاضي الرشيد أبي الحرم مكّي بن صالح القرشي
والفقيه الإمام عز الدين أبو البركات عبد الحميد بن الشيخ الإمام العالم جمال
الدين أبي علي الحسين بن عتيق الربيعي المالكي ويحيى بن علي بن عبد الله
القرشي ، وهذا خطه ، وصح في الرابع والعشرين من صفر سنة عشر وستمائة
بثغر الإسكندرية حماه الله تعالى بدار القاضي عماد الدين بن عوف عمرها الله
ببقائه ، الحمد لله حق حمده ، وصلواته على محمد نبيه وآله وأصحابه
والتابعين وسلامه وحسبي الله وكفى . [ل/٣٦ب]



فَهْرَسْتِ مَوْضِعًا
الْمَجْلَدِ الْأَوَّلِ

الطُّورَات

مِنْ تَحْتِ الشَّيْخِ الْأَجَلِ الْفَقِيهِ

الْأَكْبَرِ مَرْحُومِ الشَّيْخِ الْأَسْلَامِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَمْرًا مَرْغُوبًا لَامِيَةً

أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ السَّيْلَفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ

مِنْ أَصُولِ كِتَابِ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْمُبَارَكِ

بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الطُّبُورِيِّ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ الْحَنَبِيِّ

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ

عَبَّاسُ صَبَّاحِ الْحُسَيْنِ

دِهْمَانُ بَحْثِي مَعَالِي

الْجُلَدُ الثَّانِي

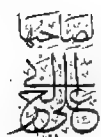
أَصْنَؤُ السَّلَفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الطبعة الأولى

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م



مكتبة أمراء السلافة الرياض - الرياض الدائري الرفي مخم ١٥

ص ١٨٩٢ - ١١٧١١ ت ٤٥ - ٢٣٢١ - ٢٢٨ - ٢٢٨ - ٥٥٢٨٠



الجزء الثالث

من انتخاب الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ شيخ
الإسلام أوجد الأنام فخر الأئمة سيف السنة بقية
السلف أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد
السلفي الأصبهاني رضي الله عنه
من أصول كتب الشيخ أبي الحسين المبارك
ابن عبد الله^(١) الصيرفي

(١) كذا في المخطوط ، وعبد الله اسم أحد أجداده .

في الأصل ما مثاله :

سمع جميع هذا الجزء على القاضي الفقيه ، الأشرف الأمين ، جمال الدين أبي طالب أحمد بن القاضي المكين أبي الفضل عبدالله ابن الحسين بن حديد - أدام الله توفيقه - بقراءة الشيخ الأجل الفقيه زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري الفقهاء السادة ؛ القاضي الفقيه ، الإمام العالم ، الصدر الأمين عماد الدين أبو البركات عبدالله بن القاضي الفقيه الإمام العالم أبي محمد عبد الوهاب بن الشيخ الإمام العالم الزاهد أبي الطاهر إسماعيل بن عوف الزهري - وفقه الله - ، والقاضي الفقيه عز الدين أبو البركات عبد الحميد ابن الشيخ الإمام العالم جمال الدين أبي علي الحسين بن عتيق الرُبَعي ، وعَلَّمَ الدين أبو محمد عبد الحق بن القاضي الأجل أبي الحرم مكّي بن صالح القرشي ويحيى بن علي بن عبد الله القرشي ، والسماع بخطه وصح وثبت في ليلة صبيحتها الخامس والعشرون من صفر سنة عشر وستمائة بثغر الإسكندرية حماه الله تعالى بمنزل القاضي عماد الدين بن عوف - عمره الله .

الحمد لله حق حمده وصلواته على محمد نبيه وآله وأصحابه وسلامه كثيراً . [ل/٣٨ب] .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ يَسِّرْ بِرَحْمَتِكَ

أخبرنا القاضي الفقيه المكين ، الأشرف الأمين ، جمال الدين أبو طالب أحمد بن القاضي المكين أبي الفضل عبدالله بن القاضي المكين أبي علي الحسين بن حديد - قراءة عليه وأنا أسمع بثغر الإسكندرية حماه الله تعالى في ليلة صبيحتها الخامس والعشرون من صفر سنة عشر وستمائة - قال : أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ ، شيخ الإسلام أُوحد الأنام ، فخر الأئمة سيف السنة ، جمال الحفاظ بقية السلف ، أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السُلَفي الأصبهاني رضي الله عنه - قراءة عليه وأنا أسمع في الثالث عشر من شوال سنة سَبْع وستين وخمسمائة - ، أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بانتخاي عليه من أصول كتبه ،

١٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْقَتَيْبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاذَانَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَكْرِيَّا الْبَصْرِيُّ^(١) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا

(١) أبو سعيد العدوي ، أصله بصري ، وسكن بغداد ، كَذَّبَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الصِّمَرِيُّ وَاتَّهَمَهُ ابْنُ عَدِي بِالْوَضْعِ وَسُرْقَةِ الْحَدِيثِ . وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : « مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ » . مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ =

حفص بن غياث قال : قال لي سليمان الأعمش : « إذا كان غداً فبكر عليّ حتى أحدثك بعشرة^(١) أحاديث نُحِبُّ وأُطِعمَكَ عَصِيدَةً^(٢) واحذِرْ تَجِئْنِي معكَ بثقيل ، قال : فلمّا كَانَ مِنْ غَدٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ إِلَيْهِ ، فَتَلَقَّانِي [ل/٣٩] ابنُ إدريس^(٣) فقال^(٤) : حفص ؟ قلتُ : نَعَمْ ، قال : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قلتُ : الأعمش ، قال : مكانك حتّى أجيءَ معكَ ، قال : فلمّا بَصُرَ بِنَا مِنْ بَعِيدٍ قَامَ وَدَخَلَ وَقَامَ وَرَاءَ الْبَابِ ، فلما دَقَّقْتُ الْبَابَ قال : من هذا ؟ قلتُ : حفص ، قال : يا حفص ، لا تَأْكُلِ الْعَصِيدَةَ ، إِلَّا بِجَوْزٍ ، أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَجِئْنِي معكَ بثقيل ؟ قال : ولم يخرج ، فلمّا كَانَ الْعِشِيُّ جِئْتُ فَدَقَّقْتُ الْبَابَ قلتُ : يا جارية ، أبو محمد في الدار ؟ قال : فدخل البيت وقال : قُولِي لَهُ : لا ، فلمّا كَانَ مِنْ غَدٍ جِئْتُ فَدَقَّقْتُ الْبَابَ فَقُلْتُ : يا جارية ، أبو محمد في البيت ؟ قال : فخرج إلى الدار وقال : قُولِي لَهُ : لا ، قال : فلمّا كَانَ بَعْدَ شَهْرِ لَقِيتُهُ فِي الطَّرِيقِ فَقُلْتُ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، إِنَّ إِثْيَانَكَ

= وثلاثمائة ، وكان مولده سنة عشر ومائتين . الكامل لابن عدي (٣٣٨ - ٣٤٢) ، والمجروحين (٢٤١/١) ، وتاريخ بغداد (٣٨١/٧ - ٣٨٣) ، وسؤالات حمزة بن يوسف الدارقطني (ص ٢١١) ، واللسان (٢٢٨/٢ - ٢٣١) ، والكشف الخفي (ص ٩٢) .

(١) في المخطوط « بعشر » ، والصواب ما أثبتته .

(٢) العصيدة : دقيق يُكَلَّتْ بالسمن ويطبخ . المعجم الوسيط (٦٠٤/٢) .

(٣) هو عبد الله بن إدريس .

(٤) في المخطوط « فقالت » ، والصحيح ما أثبتته .

لَذُلٌّ وَإِنْ تَرَكَكَ الْحَسْرَةُ ، قَالَ : كَذَا وَحَقَّكَ أَحَبُّ انصِرْفِ » (١) .

١٧٦. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مِقْسَمٍ الْمَقْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ (٢) الْبَخَارِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْحُلُّوَانِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ شُعَيْبَ بْنَ حَرْبٍ يَقُولُ : « إِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَجِيءُ إِلَى الْمَجْلِسِ فَيَتَخَطَّى حَتَّى يَصِيرَ إِلَى صَدْرِ الْمَجْلِسِ ، فَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْ مَهَانَةٍ نَفْسِهِ » (٣) .

١٧٧. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْفَضْلِ الْمُرُوزِيُّ (٤) - قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ خِرَاسَانَ (٥) - ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ

(١) فِي إِسْنَادِهِ أَبُو سَعِيدٍ الْعَدَوِيُّ ، وَهُوَ مَتَّهَمٌ ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ . أَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي « أَخْبَارِ الظَّرَافِ وَالْمُتَمَاجِينِ » (ص ٣٥ - ٣٦) .

(٢) ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الضَّحَّاكِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَخَارِيُّ ، وَثِقَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ جَدًّا ، وَوَثِقَهُ أَيْضًا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ الْمُنَادِيِّ ، وَأُتِرَخَ وَفَاتَهُ فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ لِحَمْسِ خُلُودٍ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ . - تَارِيخُ بَغْدَادَ (٤٨١/٩) .

(٣) رِجَالُ إِسْنَادِهِ ثِقَاتٌ ، غَيْرُ ابْنِ مِقْسَمٍ الْمَقْرِيِّ ، فَإِنَّهُ ضَعِيفٌ ، وَلَمْ أَجِدْ هَذَا الْاِثْرَ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ حَرْبٍ عِنْدَ غَيْرِ الْمُصَنِّفِ . وَلَكِنْ أَخْرَجَ الْخَطِيبُ فِي « الْجَامِعِ لِأَخْلَاقِ الرَّاويِ » (١/ ١٧٤ - ١٧٧) ، وَأَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ فِي « أَدَبِ الْإِمْلَاءِ وَالِاسْتِمْلَاءِ » (٢/ ٤٩٣ - ٤٩٨) أَنَّ رَأْيَهُ نَحْوَهُ فِي كِرَاهِيَةِ الْجُلُوسِ فِي صَدْرِ الْمَجْلِسِ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ السَّلَفِ .

(٤) الْكِرَائِسِيُّ الْفَقِيهَ . قَالَ الْعَتِيقِيُّ : « حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْفَضْلِ الْمُرُوزِيُّ الْفَقِيهَ الْكِرَائِسِيُّ ، قَدِمَ عَلَيْنَا حُجًّا سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، تَارِيخُ بَغْدَادَ (٨٢/٥) .

(٥) خِرَاسَانَ : بِلَادٌ وَاسِعَةٌ ، أَوَّلُ حُدُودِهِ مِمَّا يَلِي الْعِرَاقَ أَزَادَوَارَ ، قَصْبَةُ جَوِينِ ، وَبِهَقِ ، وَآخِرُ حُدُودِهَا مِمَّا يَلِي الْهِنْدَ طَخَارِسْتَانَ ، وَغَزْنَةَ ، وَصِجِسْتَانَ ، وَكِرْمَانَ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْهَا ، إِنَّمَا هُوَ =

حدثنا محمد بن صالح ^(١) ، حدثنا عثمان ^(٢) ، حدثنا جرير ^(٣) ، عن عمرو ^(٤) قال : « لما غَسَلُوا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ^(٥) جعلوا يُقَلِّبُونَهُ [ل/٣٩ ب] فَيَرَوُا آثَارًا فِي ظَهْرِهِ سُودًا ، فقالوا : ما هذا ؟ فقيل : كان ينقلُ جُزْبَ ^(٦) الدَّقِيقِ عَلَى ظَهْرِهِ بِاللَّيْلِ إِلَى فَقَرَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ » ^(٧) .

= أطراف حدودها ، وتشتمل على أمهات من البلاد منها : نيسابور ، وهراة ، ومرو ، وهي كانت قصبتها ، وبلخ ، وطالقان ، ونسا ، وأيورد ، وسرخس ، وما يتخلل ذلك من المدن التي دون نهر جيحون . معجم البلدان (٣٥٠/٢) .

(١) ابن ذريح بن حكيم بن هرمز ، أبو جعفر العكبري ، وثقه الخطيب . مات سنة ست وثلاثمائة ، وقيل : سنة سبع ، وقيل : سنة ثمان . تاريخ بغداد (٣٦١/٥) .

(٢) هو ابن أبي شيبة .

(٣) هو ابن عبد الحميد .

(٤) هو عمرو بن ثابت ، ابن أبي المقدام الكوفي ، مولى بكر بن وائل ، ضعيف رمي بالرفض ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة . التقريب (٤١٩/٤٩٩٥) .

(٥) ابن علي بن أبي طالب ، زين العابدين .

(٦) الجُزْبُ : جمع جراب ، وهو وعاء من إهاب الشاء ، لا يوعى فيه إلا اليابس . تهذيب اللغة (٥٢/١١ - مادة جرب -) .

(٧) إسناده ضعيف من أجل عمرو بن ثابت ، ولكنه متابع كما سيأتي . وفي إسناده أيضاً أحمد بن عبد الله بن داود ، لم أجد ترجمته . أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (١٣٦/٣) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن عثمان بن أبي شيبة به . وأخرجه من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبي معمر ، عن جرير ، عن شيبة بن نعام بنحوه ، وفيه : « كان علي بن الحسين لا ييخل . . . فذكر نحوه » . وأخرجه أبو نعيم أيضاً فيه عن عدد من الأئمة بنحو هذه القصة مفادها أن علي بن الحسين كان يُسَبِّرُ صدقاته .

١٧٨. أخبرونا أحمد ، حدثنا أحمد بن محمد بن مِقْسَم العطار ، حدثنا محمد بن محمد^(١) الباغندي ، حدثنا أبو نعيم - يعني الحلبي^(٢) - ، حدثنا ابن المبارك ، عن ابن عيينة ، عن إسرائيل^(٣) قال : سمعت الحسن^(٤) يقول : « إِنَّ الْعَبْدَ لِيُذْنِبَ الذَّنْبَ فَمَا يَزَالُ بِهِ كَثِيباً^(٥) حَتَّى

(١) ابن سليمان بن الحارث ، أبو بكر ، الإمام الحافظ الكبير ، محدث العراق ، ابن المحدث أبي بكر ، الأزدي الواسطي ، أحد أئمة هذا الشأن ، ولد سنة بضع عشرة ومائتين ، وكان أول سماعه بواسط في سنة سبع وعشرين ومائتين . تكلم فيه الدارقطني ، وأبو بكر الإسماعيلي ، وأبو بكر بن عبدان بسبب التدليس والتصحيح ، وزاد الدارقطني بسرقة الحديث ، ولكن قال الخطيب : « لم يثبت من أمر الباغندي ما يعاب به سوى التدليس ، ورأيت كافة شيوخنا يحتجون به ، ويخبرونه في الصحيح » ، مات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة . انظر تاريخ بغداد (٢٠٩/٣ - ٢١٣) ، وتذكرة الحفاظ (٧٣٦/٢ - ٧٣٧) ، وسير أعلام النبلاء (١٤/٣٨٣ - ٣٨٨) ، والميزان (٢٦/٤ - ٢٧) ، واللسان (٣٦٠/٥ - ٣٦٢) .

(٢) هو عبيد بن هشام القلانسي ، جرجاني الأصل ، وثقه أبو داود وقال : « تغير في آخر عمره ، لقن أحاديث ليس لها أصل ، يقال له ابن القلانسي ، لقن عن ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس حديثاً منكراً » . وقال أبو حاتم وصالح جزرة : « صدوق » ، وزاد صالح : « ولكنه ربما غلط » . وقال النسائي : « ليس بالقوي » . وقال أبو أحمد الحاكم : « حدث عن عبد الله بن المبارك عن مالك ابن أنس بأحاديث لا يتابع عليها » . وقال أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عثمان : « ضعيف » . قلت : وأعدل القول فيه ما قال الحافظ : « صدوق تغير في آخر عمره فتلقن » ، وعليه يحمل قول من ضعفه ، والله أعلم . سؤالات الآجري (٢٦٧/٢ - ٢٦٨) ، والجرح والتعديل (٥/٦) ، والفتاى لابن حبان (٤٣٣/٨) ، وتهذيب الكمال (٢٤٢/١٩ - ٢٤٤) ، والتهذيب (٧٦/٧ - ٧٧) ، والتقريب (٣٧٨/٤٣٩٨) .

(٣) هو ابن موسى ، أبو موسى البصري .

(٤) ابن أبي الحسن البصري .

(٥) أي منكسراً حزناً . انظر معجم مقاييس اللغة (ص ٩١٥ - دار الفكر -) .

يَدْخُلُ الْجَنَّةَ 》 (١) .

١٧٩. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حِثْوِيَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ بْنِ الْمَرْزُبَانِ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْبَاهِلِيُّ قَالَ : قَالَ ابْنُ الْمُقَفَّعِ : « لَا تُجَالِسْ عَدُوَّكَ ؛ فَإِنَّهُ يَتَحَقَّقُ عَلَيْكَ الْخَطَأُ وَيُمَارِيكَ فِي الصَّوَابِ » (٢) .

١٨٠. أَنْشَدَنَا أَحْمَدُ ، قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ الدُّبَّاجِيُّ ، أَنْشَدَنِي مَنْصُورُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (٣) الْفَقِيهَ بِمِصْرَ :

(١) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مِنْ أَجْلِ ابْنِ مُقَسَّمٍ ، تَكَلَّمُوا فِيهِ ، وَفِيهِ أَبُو نَعِيمٍ الْحَلَبِيُّ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ . أَخْرَجَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي « الزَّهْدِ » (ص ٥٣) ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي « زَوَائِدِ الزَّهْدِ » (ص ٢٦٩) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي « حَلِيةِ الْأَوْلِيَاءِ » (١٥٨/٢ ، وَ ٢٨٨/٧) مِنْ طَرِيقِ الْحَمِيدِيِّ ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ بِهِ . وَأَخْرَجَهُ هَنَادُ فِي « الزَّهْدِ » (٣١٨/٢) عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ الْحَسَنِ بِهِ . وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي « الزَّهْدِ » (ص ٢٧٧) عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حِثَّانٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بِهِ . وَقَدْ رَوَاهُ الْحَسَنُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً . أَخْرَجَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي « الزَّهْدِ » (ص ٥٢) ، وَأَحْمَدُ فِي « الزَّهْدِ » (ص ٣٩٦ - ٣٩٧) عَنْ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، كِلَاهُمَا عَنْ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ الْعَبْدَ لِيَذْنِبَ الذَّنْبَ فَيَدْخُلَهُ اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ يَدْخُلُهُ الْجَنَّةَ ؟ قَالَ : يَكُونُ نَصَبٌ عَيْنَيْهِ فَأَرَا تَائِبًا حَتَّى يَدْخُلَهُ ذَنْبُهُ الْجَنَّةَ » .

قُلْتُ : هَذَا مَرْسَلٌ ضَعِيفٌ ، وَمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ مَدْلَسٌ وَقَدْ عَنَّمَن . وَفِي الْبَابِ أَحَادِيثٌ مَرْفُوعَةٌ كُلُّهَا ضَعِيفَةٌ ، ذَكَرَهَا الْهَيْثَمِيُّ فِي « مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ » (١٩٩/١٠) .

(٢) تَقْدَمُ فِي الرِّوَايَةِ رَقْمُ (٩٧) بِالْإِسْنَادِ نَفْسَهُ ، وَلَكِنْ سَمِيَ أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ الثَّقَفِيُّ هُنَاكَ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الثَّقَفِيِّ .

(٣) أَبُو الْحَسَنِ التَّمِيمِيُّ ، الشَّافِعِيُّ الضَّرِيرُ الشَّاعِرُ ، فُقِيهٌ مِصْرِيٌّ ، وَكَانَ يَتَشَبَّهُ ، تُوَفِّيَ سَنَةٌ =

لَوْ قِيلَ لِي خُذْ أَمَاناً مِنْ حَدَاثِ الْأَزْمَانِ
لَمَا أَخَذْتُ أَمَاناً إِلَّا مِنْ الْإِخْشَانِ
هَبْنِي تَحَرُّزْتُ مِنْ يَنْتُم بِالْكَتْمَانِ
فَكَيْفَ لِي بِاحْتِرَازِ مَنْ قَائِلِ الْبُهْتَانِ^(١)

١٨١. أخبرونا أحمد ، حدثنا عثمان بن محمد^(٢) الأدمي ، حدثنا ابن دُرَيْد ،
حدثنا عبد الأول بن مزيد^(٣) ، عن ابن عائشة قال : « أَفْضَى الْأَمْرِ إِلَى
عَبْدِ الْمَلِكِ وَالْمَصْحَفُ فِي يَدِهِ يَقْرَأُ فَأُطْبِقَهُ وَقَالَ : هَذَا آخِرُ الْعَهْدِ بِكَ »^(٤).

= ست وثلاثمائة . انظر معجم الشعراء (ص ٢٨٠) ، وطبقات العبادي (ص ٦٤) ، وطبقات
الشيرازي (ص ١٠٧ - ١٠٨) ، وسير أعلام النبلاء (٢٣٨/١٤) ، ونكت الهميان
(ص ٢٩٧ - ٢٩٨) ، وطبقات الإسنوي (٢٩٩/١ - ٣٠١) .

(١) أورد ابن عبد البر في « بهجة المجالس » (٤٠٤/١) البيت الثالث والرابع دون الأول والثاني ،
وفيه « باحتراس » بدل « باحتراز » وكلاهما بمعنى . وأورد الثعالبي في « تحسين القبيح وتقييح
الحسن » (ص ١٠٥) البيت الأول والثاني ، وزاد قبلهما بيتين آخرين ونسبهما لإبراهيم بن العباس
الكاتب ، وهي في ديوانه (ص ١٦٦) كما قال محققه ، والأبيات عنده كما يأتي :

نعم الزمان زمني الشان في الإخوان
فيمن رماني لما رأى الزمان رماني
لو قيل لي خذ أماناً من أعظم الحداث
لما أخذت أماناً إلا ممن الإخشوان

(٢) ابن القاسم بن يحيى بن زكريا ، أبو عمرو ، وثقه الخطيب ، وقال السمعاني : « كان ثقة ، وفاته قبل
سنة تسعين وثلاثمائة » ، والأدمي : بفتح الألف والبدال المهملة ، وفي آخرها الميم ، هذه النسبة إلى بيع
الأدم . الأنساب (٧١/١ - ٧٢) . طبعة إحياء التراث العربي . ، وتاريخ بغداد (٣١٠/١) .

(٣) وقيل : ابن مرثد ، من بني أنف الناقة ، من شيوخ ابن دريد ، ولم أجد ترجمته .

(٤) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٩٠/١٠) عن العتيقي به . وأخرجه عن الحسين بن =

١٨٢. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ الْمُسْتَمْلِيِّ ، حَدَّثَنَا رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنَ غَزْوَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَرْقَسَانِيُّ ^(١) ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلِ ، عَنْ أَبِيهِ ^(٢) قَالَ : [ل/٤٠] قُلْتُ لِأَشْعَبِ ^(٣) الطَّامِعِ ، أَدْرَكَتِ التَّابِعِينَ فَلَمْ تَسْمَعْ مِنْهُمْ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَدْ سَمِعْتُ حَدِيثًا ؛ عَكْرَمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «لِلَّهِ عَلَى عَبْدِهِ نِعْمَتَانِ لَا يُؤَدِّيهِمَا ، ثُمَّ سَكَتَ ، فَقُلْتُ : مَا هُمَا ؟ قَالَ : الْوَاحِدَةُ نَسِيهَا عَكْرَمَةُ وَالْأُخْرَى نَسِيْتُهَا أَنَا» ^(٤) .

- = محمد بن جعفر الخالغ ، عن أبي عمر محمد بن عبد الواحد ، عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : . . . فذكر نحوه ، وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٤٨/٤) عن ابن عائشة به .
- (١) القرقساني نسبة إلى قرقسيا ، وهي بلدة بالجزيرة ، على ستة فراسخ من رحبة مالك بن طوق ، قرية من الرقة .
- (٢) هو مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني ، أبو الضحاك البصري ، ذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال العقيلي والساجي : «لا يتابع على حديثه» . وذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه ، وقال الحافظ ابن حجر : «مقبول» . انظر التاريخ الكبير (٤٣٧/٧) ، والضعفاء للعقيلي (٤/٢٣١) ، والجرح والتعديل (٣٤٨/٨) ، والثقات لابن حبان (١٨٥/٩) ، وتهذيب الكمال (٣٣٩/٢٧) ، وتهذيب (٦٨/١٠) ، واللسان (٣٨١/٧) ، والتقريب (٦٥٣٧/٥٢٤) .
- (٣) ابن جبير المدني ، يعرف بابن حميدة ، أبو العلاء ، يضرب بطمعه المثل ، قال الذهبي : «كان صاحب مزاح وتطليل ، ومع ذلك كُذِّبَ عليه» . انظر تاريخ بغداد (٣٧/٧ - ٤٤) ، وسير أعلام النبلاء (٦٦/٧ - ٦٨) .
- (٤) في إسناده :

- عثمان بن أحمد بن جعفر المستملي .

- ورضوان بن أحمد بن غزوان .

١٨٣. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
الْعَبَّاسِ الْعَشْكَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ^(١) ثَعْلَبُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
حَاتِمٍ ^(٢) قَالَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « وَقَفَ أَعْرَابِي عَلَى قَوْمٍ يَأْكُلُونَ
خَبِيصاً ^(٣) فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَقِيلَ لَهُ : وَُلِدَ لِهَذَا الرَّجُلِ غُلَامٌ فَصَنَعَ لَنَا
مَا تَرَى ، فَأَكَلَ مَعَهُمْ حَتَّى فَنِي وَنَفِدَ ثُمَّ قَالَ : لَيْسَ غَيْرُ هَذَا ؟ قَالُوا :

= - ومحمد بن عبد الله القرقيساني ، لم أقف على تراجمهم . والأثر أخرجه الخطيب في « تاريخ
بغداد » (٣٩/٧) من طريق ابن حيويه ، عن ابن مخلد ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن روح بن
محمد السكوني ، عن محمد بن راشد الرحبي نحوه . وأخرجه في المصدر نفسه عن محمد بن
الحسن بن سماعة ، عن عبد الله بن سواده ، عن أحمد بن شجاع الخزاعي ، عن أبي العباس مقسم
الكاظم قال : « قيل لأشعب : طلبت العلم وجالست الناس ثم تركت وأفضيت إلى المسألة ، فلو
جلست لنا ، وجلسنا إليك فسمعنا منك ، فقال لهم : نعم ، فوعدهم فجلس لهم فقالوا : حدثنا ،
فقال : سمعت عكرمة يقول : سمعت ابن عباس يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : « خلطان لا تجتمعان في مؤمن ، ثم سكنت ، فقالوا : ما الخلطان ؟ فقال : نسي عكرمة
واحدة ، ونسيت أنا الأخرى » . وذكره الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٦٦/٧) عن أبي عاصم
النبيل ، ولم يقل عن أبيه .

(١) ابن يزيد ، أبو العباس الشيباني مولاهم ، البغدادي ، العلامة المحدث ، إمام النحو ، صاحب
« الفصيح » والتصانيف ، ولد سنة مائتين ومات سنة إحدى وتسعين ومائتين ، قال الخطيب :
« ثقة حجة ، دؤب صالِح ، مشهور بالحفظ » . طبقات النحويين واللغويين (١٤١ - ١٥٠) ،
ونزهة الألباء (ص ٢٢٨ - ٢٣٢) ، وسير أعلام النبلاء (٥/١٤ - ٧) .

(٢) أبو نصر الباهلي ، صاحب الأصمعي وراويته ، وقيل : إنه كان ابن أخته ، أقام ببغداد ثم
أصبهان ، ثم عاد إلى بغداد ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين . انظر طبقات اللغويين والنحويين
(ص ١٨٠) ، وفهرست ابن النديم (٨٣/٢) ، وبغية الرعاة (٣٠١/١) .

(٣) الخبيص : الحلواء المخلوطة من التمر والسمن ، وجمعه أخبصة . المعجم الوسيط (٢١٦/١) .

لا ، فأنشأ يقول :

مَنْ لَمْ يُدَسِّمْ بِالثَّرِيدِ^(١) فُوَادَنَا بَعْدَ الْخَيْصِ فَلَا هَنَاءَ الْفَارِسِ
وَأَتَاهُ عَشْرٌ مِنْ بَنَاتِ كُلِّهَا سُودُ الْوُجُوهِ كَأَنَّهُنَّ خَنَافِسُ
قال : فَأَطْعِمَ شَبْعَهُ مِنْ ثَرِيدِ فأنشأ يقول :

بَارَكَ اللَّهُ فِي الْعُلَامِ الْجَدِيدِ وَأَقْرَّ الْمُيُونِ بِالمَوْلُودِ
جَعَلَ اللَّهُ عُمرَهُ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ لَا زَالَ فِي سرورِ عَتِيدِ
ذَلِكَ مِنَّا جَزَاؤُهُ إِذْ أَكَلْنَا لُقَمَاتِ الْخَيْصِ قَبْلَ الثَّرِيدِ^(٢)

١٨٤. أنشدنا أحمد ، أنشدنا محمد بن محمد بن عمر بن حُشَيْش^(٣) ،
أنشدني أبو علي الحسن بن مهدي^(٤) الرُّقِّي ، أنشدنا هلال بن
العلاء^(٥) لنفسه : [ل/٤٠ ب]

لَمَّا عَفَوْتُ وَلَمْ أَحْقِدْ عَلَى أَحَدٍ أَرَحْتُ نَفْسِي مِنْ هَمِّ الْعَدَاوَاتِ
إِنِّي أَحْيَيْ عَدُوِّي عِنْدَ رُؤْيَتِهِ لَأَدْفَعَ الشَّرَّ عَنِّي بِالتَّحِيَّاتِ
وَأُظْهِرَ الْبِشْرَ لِلْإِنْسَانِ أَبْغِضُهُ كَأَنَّمَا قَدْ مَلَأَ قَلْبِي تَحِيَّاتِ

(١) الثريد : ما يُفْتَق من الخبز ، ويُقِل بقرق . المعجم الوسيط (٩٥/١) .

(٢) في إسناده أحمد بن العباس العسكري ، لم أقف له على ترجمة ، والأثر لم أقف عليه .

(٣) أبو أحمد ، قال العتيقي : « كان هذا شيخاً مجهولاً كثير الأسفار ، ثقة ثقة » . تاريخ بغداد (٣/ ٢٢٨) .

(٤) ابن عبدة الكيساني المروزي ، قدم بغداد حاجاً سنة ثمان مائة وثلثمائة ، قال الدارقطني :
« مجهول » . تاريخ بغداد (٤٣٤/٧) ، واللسان (٢٥٨/٢) .

(٥) أبو عمر الباهلي .

وَلَسْتُ أَشْلَمُ مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُنِي وَكَيْفَ أَشْلَمُ مِنْ أَهْلِ الْعَدَاوَاتِ^(١)
 ١٨٥. أَنَشَدَنَا أَحْمَدُ ، أَنَشَدَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ بْنُ حَيَّوَيْهِ ، أَنَشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 خَلْفٍ^(٢) ، أَنَشَدَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ لِبَعْضِهِمْ :
 وَمَا زَالَ يَشْكُو الْحُبَّ حَتَّى سَمِعْتُهُ تَنَفَّسَ فِي أَحْشَائِهِ وَتَكَلَّمَ
 وَيَبْكِي فَأَبْكِي رَحْمَةً لِبُكَائِهِ إِذَا مَا بَكَى دَمْعاً بَكَيتُ لَهُ دَمْعاً^(٣)
 ١٨٦. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ الْأَدَمِيُّ ، حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِيِّ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٤) قَالَ : سَأَلْتُ
 أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ الشَّافِعِيِّ فَقَالَ : « قَدْ سَأَلْتَاهُ وَاخْتَلَفْنَا إِلَيْهِ فَمَا
 رَأَيْنَا إِلَّا خَيْراً »^(٥) .

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي « رَوْضَةِ الْعُقَلَاءِ » (ص ١٦٩) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَقَبِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ
 هَلَالَ بْنَ الْعَلَاءِ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : « جَعَلْتُ عَلَى نَفْسِي مِنْذُ أَكْثَرِ مِنْ عَشْرِينَ سَنَةً أَنْ لَا أَكْفِي أَحَدًا
 بَسْوَءً ، وَذَهَبْتُ إِلَى هَذِهِ الْأَيَّاتِ فَذَكَرَ الْأَيَّاتِ الثَّلَاثَةَ دُونَ الرَّابِعَةِ . وَفِيهِ : « غَمٌّ » بَدَلُ « هَمٌّ »
 وَ« حَشَى » بَدَلُ « مَلَأَ » ، وَ« مَحَبَّاتٍ » بَدَلُ « تَحِيَّاتٍ » . وَالْأَيَّاتُ فِي « دِيْوَانِ الشَّافِعِيِّ »
 (ص ٨٢) ، وَجَاءَ « كَمَا إِنْ قَدْ حَشَا قَلْبِي مَحَبَّاتِي » ، بَدَلُ « كَأَنَّمَا قَدْ مَلَأَ قَلْبِي تَحِيَّاتٍ » .

(٢) ابْنُ الْمَرْزُبَانِ .

(٣) الْبَيْتَانِ لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِمَا .

(٤) هُوَ الدَّوْرِيُّ .

(٥) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « مَنَاقِبِ الشَّافِعِيِّ » (٢/٢٥٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي غَالِبٍ عَلِيِّ
 ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ النُّشْرِ الْأَزْدِيِّ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ ، قَالَ
 أَحْمَدُ : « لَقَدْ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا بِهِ ، لَقَدْ كُنَّا تَعْلَمُنَا كَلَامَ الْقَوْمِ ، وَكُنَّا كَتَبْنَاهُمْ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْنَا الشَّافِعِيُّ ،
 فَلَمَّا سَمِعْنَا كَلَامَهُ عَلِمْنَا أَنَّهُ أَعْلَمُ مِنْ غَيْرِهِ ، وَقَدْ جَالَسْنَاهُ الْأَيَّامَ وَاللَّيَالِي فَمَا رَأَيْنَا مِنْهُ إِلَّا كَلَّ =

١٨٧. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا مَعْرُوفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَعْرُوفٍ ^(١) الْوَاعِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُسْتَضِيِّ ^(٢) بِدِمَشْقَ قَالَ : « رَأَيْتُ هِشَامَ بْنَ عَمَّارٍ وَهُوَ شَيْخٌ خَضِيبٌ إِذَا مَشَى أَطْرَقَ إِلَى الْأَرْضِ لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ حَيَاءً مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » ^(٣) .

١٨٨. سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ^(٤) يَقُولُ : « صَلَّيْتُ

= خير . رحمه الله . قال أبو غالب : فقال له رجل : يا أبا عبد الله ، فإن يحيى بن معين وأبا عبيد لا يرضيانه ، يعني في نسبتهما إياه إلى التشيع ، فقال أحمد : « ما أرى ما يقولان ، والله ، ما رأينا منه إلا خيراً ، ولا سمعنا إلا خيراً ، ثم قال أحمد لمن حوله : « اعلّموا . رحمكم الله تعالى . أن الرجل من أهل العلم ، إذا منحه الله شيئاً من العلم ، وحرّمته قرأؤه وأشكّاله حسدوه فرموه بما ليس فيه ، وبمست الحصلة في أهل العلم » .

(١) أبو المشهور ، من أهل زنجان سكن الري ، وقدم بغداد وحدث بها ، قيل : إنه من ولد مالك بن الحارث الأشتر النخعي ، ولكنه لم يثبت ، بل طعنوا فيه . قال السمعاني : « طعن الناس في نسب معروف هذا ، وذكروا أنه ادعى النسب إلى مالك الأشتر » . وقال الذهبي : « غن أبي سعيد الأعرابي ، مطعون فيه » . انظر وتاريخ بغداد (٢٠٩/١٣) ، واللسان (٦٢/٦) .

(٢) هو معاوية بن أوس بن الأصبع بن محمد بن لهيعة السكسكي القوفاني . حكى عن هشام بن عمار ، وروى عنه معروف بن محمد بن معروف والحسن بن غريب ، وأبو الحسين الرازي ، وعبيد الله ابن محمد بن عبد الوارث القوفاني . انظر معجم البلدان (٤١٣/٤ - ٤١٤) ، وتهذيب الكمال (٢٥٢/٣٠) .

(٣) ذكره المزي في « تهذيب الكمال » (٢٥٢/٣٠ - ٢٥٣) ، والحافظ ابن حجر في « التهذيب » (٤٨/١١) عن أبي المستضيء به .

(٤) هو البغوي .

خلف أحمد بن حنبل على جنازة وكبر أربعاً وقرأ بفاتحة الكتاب وسلم
[ل/٤١] تسليمة واحدة ، فلما بلغ المقبرة نزع نعليه ومشى حافياً^(١) .

١٨٩. أخبرنا أحمد ، حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم العطار قال :
سمعت أبا الحسن بن ميثر^(٢) يقول : سمعت عيسى بن شاذان
يقول : سمعت أبا سعيد الخدّاد^(٣) يقول : « مثل المحدث إذا دخل بلدًا
مثل البسر الأحمر ، يأخذه ذا فيضعه على عينيه ثم يأخذه ذا فيضعه
على عينيه ثم لا يلتفت إليه »^(٤) .

١٩٠. أخبرنا أحمد ، حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ، حدثنا
أحمد بن عمرو السلفي^(٥) ، حدثنا أبو عثمان بن

(١) إسناده صحيح ، ولم أجده عند غير المصنف .

(٢) هو علي بن عبد الله بن ميثر الواسطي ، الإمام الثقة المحدث ، مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .
سير أعلام النبلاء (٢٥/١٥ - ٢٦) ، والعبر (٢٠٣/٢) ، وشذرات الذهب (٣٠٥/٢) .

(٣) هو أحمد بن داود ، أبو سعيد الخدّاد الواسطي . وثقه ابن سعد وابن معين ، وقال ابن حبان :
« كان حافظًا متقنًا » . مات سنة إحدى وعشرين ومائتين ، وقيل سنة اثنتين . انظر التاريخ الكبير
(٤/٢) ، والجرح والتعديل (٥٠/٢) ، والثقات لابن حبان (١٠/٨) ، وتاريخ بغداد
(١٣٩/٤) ، والتعديل والتجريح (٣١٨/١) .

(٤) في إسناده ابن مقسم العطار ، وهو ضعيف ، ولم أجد الأثر عند غير المصنف .

(٥) هو أحمد بن أبي الأخيل السلفي من أهل حمص ، واسم أبي الأخيل خالد بن عمرو بن خالد ،
ويكنى أحمد أبا عمرو ، ورد بغداد وحدث بها عن أبيه أحاديث غرائب ، كتبها عنه الحفاظ .
قال الدارقطني : « عثمان وأحمد ابنا خالد بن عمرو السلفي من أهل حمص ثقتان ، وأبوهما
ضعيف » . تاريخ بغداد (١٢٨/٤) ، واللسان (٣٨٢/٢) . في ترجمة أبيه () .

عبد الرحمن^(١) ، حدثنا أبو عبيدة^(٢) عن سعيد بن مينا قال : « مكتوب في التوراة : لا يَشْكُرُ يَتِيمٌ لَوْلِيٍّ ولا غَرِيقٌ لِمَنْجٍ »^(٣) .

١٩١. أخبرنا أحمد ، حدثنا عثمان بن أحمد بن جعفر العجلي ، حدثنا محمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب ، حدثنا علي بن حرب ، حدثنا وكيع عن الأعمش قال : قال لي أبو وائل^(٤) : « يا سليمان ، نِعَمَ الرَّبِّ رُبُّنَا ، لو أَطْعَمَهُ ما عَصَانَا »^(٥) .

١٩٢. أخبرنا أحمد ، حدثنا سهل بن أحمد بن سهل الدُّيَّاجِي ، حدثنا

(١) لعله سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الملك ، أبو عثمان البغدادي ، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٩٣/٩) .

(٢) هو معمر بن المثنى التيمي مولاهم ، البصري النحوي ، صاحب التصانيف ، الإمام العلامة البحر ، ولد سنة عشر ومائة . قال ابن معين : « ليس به بأس » ، وصحح رواية ابن المديني وقال : « كان لا يحكي » . وقال الحافظ : « صدوق أخباري » ، وقد رمي برأي الخوارج . ومات سنة تسع ومائتين ، وقيل سنة عشر . سير أعلام النبلاء (٤٤٥/٩ - ٤٤٧) ، والتقريب (٥٤١/٥٨١٢) .

(٣) في إسناده ابن مقسم العطار ، وهو ضعيف ، ولم أجد الخبر عند غير المصنف .

(٤) هو شقيق بن سلمة .

(٥) في إسناده عثمان بن أحمد بن جعفر المستملي ، ومحمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب ، لم أقف لهما على ترجمة . والأثر أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (١٠٥/٤) من طريق سفيان ابن عيينة ، والبيهقي في « الزهد » (ص ٢٨١) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٧٠/٩) من طريق عمرو بن عبد الغفار كلاهما عن الأعمش به . وأورده المزني في « تهذيب الكمال » (١٢/٥٥٣) ، والذهبي في « سير أعلام النبلاء » (١٦٤/٤) عن عمرو بن عبد الرحمن ، عن الأعمش به .

أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحِيّ بالبصرة ، حدثنا رفيع بن سلمة^(١) ، عن أبي عبيدة^(٢) قال : « كان المهدي^(٣) يُصَلِّي بنا الصَّلَاة في المسجد الجامع بالبصرة لَمَّا قَدِمَهَا ، فَأُقِيمَت الصَّلَاةُ يَوْمًا فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَسْتُ عَلَى طَهْرٍ وَقَدْ رَغِبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي الصَّلَاةِ [ل/٤١ ب] خَلَقَكَ فَأَمُرُ هَؤُلَاءِ يَنْتَظِرُونِي ، فَقَالَ : انْتَظِرُوهُ رَحِمَكُمُ اللَّهُ ، وَدَخَلَ إِلَى الْحَرَابِ ، فَوَقَفَ إِلَى أَنْ قِيلَ لَهُ : قَدْ جَاءَ الرَّجُلُ ، فَكَبَّرَ ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ سَمَاحَةِ أَخْلَاقِهِ »^(٤) .

١٩٣. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلِ الدِّيَّاجِيِّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَبُو الْعَبَّاسِ التَّمَارُ بِالْبَصْرَةِ ، حَدَّثَنَا الرَّيَاشِيُّ ، حَدَّثَنِي

(١) ابن مسلم بن رفيع العبدي ، أبو غَسَّان ، لقبه دِمَاد ، رَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَكَانَ يُوَزِّقُ كُتُبَهُ ، وَأَخَذَ عَنْهُ الْأَسَابِغُ وَالْأَخْبَارُ وَالْمَأَثَرُ . رَوَى عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ الْجَرَجَانِيُّ ، وَيَمُوتُ بْنُ الْمَزْرُوعِ ، وَالْمُبَرِّدُ . انْظُرْ أَخْبَارَ مَكَّةَ (٢٧/٣) ، وَتَصْحِيفَاتِ الْمُحَدِّثِينَ لِلْعُسْكِرِيِّ (٤٢١/٢) ، وَتَارِيخَ بَغْدَادَ (١٤/٣٥٩) ، وَفَهْرَسْتَ ابْنَ التَّدِيمِ (ص ٨١) .

(٢) هُوَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى .

(٣) هُوَ الْخَلِيفَةُ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَنْصُورِ أَبِي جَعْفَرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ الْعَبَّاسِيُّ ، كَانَ مَوْلَدُهُ بِإِيْدِجَ مِنْ أَرْضِ فَارَسَ ، فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ ، وَقِيلَ سَنَةُ سِتٍّ ، وَأُمُّهُ أُمُّ مُوسَى الْحَمِيرِيَّةُ . كَانَ جَوَادًا مَدَاحًا مَعْطَاءً ، مُحِبًّا إِلَى الرَّعِيَّةِ ، قَصَابًا فِي الزَّنَادَةِ ، بَاحِثًا عَنْهُمْ تَمَلِّكَ عَشْرَ سِنِينَ وَشَهْرًا وَنِصْفًا ، وَعَاشَ ثَلَاثًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ، مَاتَ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِينَ وَمِائَةً . سِيرَ أَعْلَامُ النَّبَلَاءِ (٧/٤٠٠ - ٤٠٣) .

(٤) فِي إِسْنَادِهِ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلِ الدِّيَّاجِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مَتَّهِمٌ ، وَالْأَثَرُ أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي « تَارِيخِ بَغْدَادَ » (٥/٤٠٠) عَنْ الْقَاضِي أَبِي الْعَلَاءِ الرَّاسِطِيِّ عَنِ الدِّيَّاجِيِّ بِهِ .

ميمون بن عبدالله بن عمران الشامي قال : « خَرَجَ عَلَى الْمَهْدِيِّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ خَارِجِيٌّ ، قَالَ : فَرَأَيْتُهُ عَلَى فَرَسٍ وَقَدْ شَهَّرَ السَّيْفَ وَاسْتَنْفَرَ النَّاسَ وَهُوَ يَقُولُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي وَهُمْ جَمِيعٌ لِيَفْرُقَ بَيْنَهُمْ فَاضْرِبُوا رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ كَأَنَّا مَنْ كَانَ » (١) .

١٩٤. سمعت أحمد يقول : سمعت ابن شاهين يقول : سمعت عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري يقول : سمعت الميموني يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : « سَتَّةٌ أَدْعُو لَهُمْ بِسَحْرِ أَحَدِهِم الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (٢) .

- (١) في إسناده سهل بن أحمد بن سهل الديلمي ، وقد تقدم الكلام فيه . وميمون بن عبد الله بن عمران الشامي ، وأبو العباس التمار لم أقف لهما على ترجمة . ولكن الحديث صحيح من طريق شعبة أخرجه مسلم (١٤٧٩/٣) كتاب الإمامة ، باب حكم من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع ، عن أبي بكر بن نافع ومحمد بن بشار ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة به ، ولفظه عنده : « إنه ستكون هنات وهنات ، فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع فاضربوه بالسيف ، كائنا من كان » . وأخرجه أيضًا من طريق أبي عوانة ، وشيبان ، وإسرائيل ، وعبد الله بن المختار عن رجل سماه (يُنْ) الحافظ في « النكت الظراف » (٢٩٢/٧) أن الرجل هو الليث بن أبي سليم ، كلهم عن زياد بن علاقة به ، غير أن في حديثهم جميعًا « فاقتلوه » . وأخرجه أيضًا في (١٤٨٠/٣) عن عثمان بن أبي شيبة ، عن يونس بن أبي يعفور ، عن أبيه ، عن عرفجة نحوه .
- (٢) أخرجه البيهقي في « مناقب الشافعي » (٢٥٤/٢) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٦٦/٢) ، ومن طريقه المزي في « تهذيب الكمال » (٣٧٢/٢٤) من طريق عبيد الله بن محمد بن زياد به ، غير أن البيهقي جعل بين الميموني وأحمد محمد بن محمد بن إدريس الشافعي . وأورده الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٤٥/١) ، والحافظ ابن حجر في « التهذيب » (٢٥/٩) عن الميموني به .

١٩٥. أخبرونا أحمد ، حدثنا محمد بن العباس بن حيويه ، حدثنا الحسن ابن علي^(١) البصري ، حدثنا عثمان بن طالوت^(٢) ، حدثنا الأصمعي قال : « دخلت البادية فإذا أنا بأعرابية أحسن الناس وجهاً تحت أقبح الناس وجهاً ، فقلت : يا هذه ، أترضين أن تكوني تحت هذا ؟ فقالت : يا هذا ، بئس ما قلت ، لعله أحسن فيما بينه وبين ربّه فجعلني [ل/٤٢] ثوابه ، وأنا أسأت فيما بيني وبين ربّي فجعله عُقُوبَتِي ، أفلا أرضى بما رضى الله لي ؟ قال الأصمعي : فأسكتني^(٣) .
١٩٦. أخبرونا أحمد ، حدثنا أبو عمر بن حيويه ، حدثنا أبو بكر بن المَرْزُبان^(٤) قال : أخبرني أبو بكر القرشي^(٥) ، حدثني سليمان بن صُبَيْح قال : « قيل لسورة الواسطي : قد غلّ الدقيق ، فقال : لا أبالي ، أشتري خبزاً^(٦) »^(٧) .

(١) لعله ابن عمرو المعروف بابن غلام الزهري ، الإمام الحافظ الناقد ، أبو محمد ، عاش إلى سنة ثمانين وثلاثمائة ، سأله الحافظ حمزة السهمي عن الرجال وثقتهم ولينهم . انظر سير أعلام النبلاء (١٦/٤٣٦ - ٤٣٧) ، وتذكرة الحفاظ (١٠٢١/٣ - ١٠٢٢) ، والوافي بالوفيات (١٦/١٢) .

(٢) هو عثمان بن طالوت بن عباد الجحدري البصري . ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « كان أحفظ من أبيه ، مات وهو شاب ولم يتمتع بعلمه ، مات في سنة أربع وثلاثين ومائتين » . الثقات (٤٥٤/٨) .

(٣) إسناده صحيح . أورده الذهبي في « الكبائر » (ص ١٧٤) .

(٤) هو محمد بن خلف بن المَرْزُبان ، تقدم مراراً .

(٥) هو المعروف بابن أبي الدنيا .

(٦) في المخطوط « خبز » .

(٧) في إسناده سليمان بن صُبَيْح لم أقف له على ترجمة ، والخبر لم أجده عند غير المصنف .

١٩٧. **سَمِعْتُ** أبا عمر بن حيّويه يقول : سمعت أبا مزاحم الخاقاني يقول : قيل لأبي الأحوص سلام بن سليم : حدثنا ، فقال : ليست لي نية ، فقالوا له : إِنَّكَ تُؤَجِّر ، فقال :

يَمْنُونِي الْخَيْرَ الْكَثِيرَ وَلَيْتَنِي نَجَوْتُ كَفَافاً لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا^(١) .

١٩٨. **سَمِعْتُ** أبا الحسن يقول : سمعت عبيدالله بن محمد بن محمد بن محمد العُكْبَرِي يقول : سمعت أبا عبدالله محمد بن يعقوب المَثُوثِي^(٢) يقول : سمعت أبا داود السجستاني يقول : « كَانَ فِي أَصْحَابِ الْحَدِيثِ رَجُلٌ خَلِيعٌ ، لَمَّا أَنْ سَمِعَ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَصْعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضاً بِمَا يَصْنَعُ » ، فَجَعَلَ فِي نَعْلَيْهِ حَدِيدَ مَسَامِيرٍ وَقَالَ : أُرِيدُ أَنْ أَطَأَ أَجْنِحَةَ الْمَلَائِكَةِ فَأَصَابَتْهُ الْأَكِلَةُ فِي رِجْلِهِ »^(٣) .

١٩٩. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بن حيّويه ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى^(٤) .

(١) تقدم في الرواية رقم (٩٨) بالإسناد نفسه .

(٢) هو محمد بن أحمد بن يعقوب المَثُوثِي - نسبة إلى مَثُوث بلدة بين قرقوب وكور الأهواز - راوي كتاب « الرد على أهل القدر » عن أبي داود : انظر الباب (١٦٢/٣) ، وتهذيب الكمال (١٥٠/٤) .

(٣) إسناده صحيح . وانظر مشيخة الرازي (ص ٢١٠) ، وملء العيبة (٣٣٥/٢) .

(٤) ابن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول الصولي البغدادي ، العلامة الأديب ، ذو الفنون ، صاحب التصانيف ، مات بالبصرة مستتراً سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة . انظر معجم الشعراء (ص ٤٣١) ، ومعجم الأدباء (١٠٩/١٩ - ١١١) ، وسير أعلام النبلاء (٣٠١/١٥ - ٣٠٣) .

أبو بكر ، حدثنا أحمد بن إسماعيل نُطَاحَة^(١) ، حدثني مولى لبكار أبي الزبير بن بكار قال : « باع مَدِينِي دَابَّةً فظَهَرَتْ به عُيُوبُ فطالِبُوهُ بِالرَّدِّ فَأَبَى ، وبالحَطِيطَة^(٢) [ل/٤٢ ب] فَأَبَى ، قالوا : فاليَمِين ؟ قال : ما حلفتُ على حقٍّ ولا باطلٍ قَطُّ ، فصاروا به إلى بكار . وهو أمير المؤمنين . فطالِبُوهُ فَأَنكَرَ ، فَأَرَادُوهُ على اليمِين فقال : ليس في هذا حيلة ، وَطَمِعُوا في الرَّدِّ فقال له بكار : إِمَّا رَدَدْتَ وَإِمَّا حلفتُ ! فقال : أَخَافُ إِنْ أَحْلِفْتُ فَيُعَاوِدُونِي ، فقال : أَضَعُّهُمْ في الحبس ، فحلف بالغَمُوسِ ثم قال : هذه رُجْحَانُ بَلَّغَتِ السَّمَاءَ مع الشَّيْطَانِ ، وَأَفْنَيْتُ كَوَاكِبَ الرَّحْمَنِ ، وَلَعِبْتُ بِالْكَعَابِ في الكعبةِ وَأَعْنْتُ عَاقِرَ النَّاقَةِ على صَالِحٍ ، وَلَقَيْتُ اللهَ بِذَنْبِ فرعونَ يَوْمَ قال : أَنَا رَبُّكُمْ الأعلى ، وَحَاسَبَنِي اللهُ على مثلِ مالِ قَارُونَ ، لا أعلمُ فيه مِثْقَالَ ذَرَّةٍ من خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَقَهُ في هَذْمِ المساجِدِ ، وَخَرَابِ الثُّغُورِ ، وَشُرْبِ الخُمُورِ ، والجمع على الفُجُورِ ، وَضَرْبِ العُودِ والطَّنْبُورِ ، والقِمارِ بالطُّيُورِ ، والكُفْرِ بِيَعْتِ مَنْ في القبورِ ، إِنْ لَمْ أَكُنْ قَدَّمْتُ بعشرِ دَوَابٍّ كانت كُلُّهَا تَخْلَعُ أَرْسَانَهَا فكان هذا الدَابَّةُ يَجِيءُ حتى يُضْلِحَ أَرْسَانَهَا بضمه قليلاً

(١) هو أبو علي أحمد بن إسماعيل بن الخصيب الأنباري ، كاتب عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ، كان بليغاً مترسلاً ، أديباً متقدماً في صناعة البلاغة ، وكان بينه وبين أبي العباس بن المعتز مراسلات وجوابات ، قتله محمد بن طاهر . انظر فهرست ابن النديم (ص ١٨٠) .

(٢) الحطيطه : ما يحط من الثمن . انظر القاموس المحيط مادة « حطط » .

قليلاً فكان السائس يزيده في شَعيره لهذا السبب ، فَضَحِكَ بَكَارَ حَتَّى
أَمْسَكَ بَطْنَهُ بِيَدِهِ وَقَالَ : لَوْ عَرَفْتُمْ صَاحِبَكُمْ لَمَا تَعَبْتُمْ ، انصَرِفُوا
رَاشِدِينَ» (١) .

٢٠٠. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعَاذِ الْخَزَّازِ (٢) ، حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [ل/٤٣أ] سَابُورَ (٣) الدَّقَّاقِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ (٤) قَالَ : قَالَ سَفِيَّانُ (٥) : « كَانَ الرَّجُلُ
لَا يَطْلُبُ الْحَدِيثَ حَتَّى يَتَعَبَّدَ عَشْرِينَ سَنَةً » (٦) .

٢٠١. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَتْحِ
الْمُصَيِّصِيِّ الشَّيْخِ الصَّالِحِ (٧) ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ

(١) فِي إِسْنَادِهِ مَوْلَى لِبَكَارِ بْنِ أَبِي الزَّيْرِ بْنِ بَكَارٍ لَمْ يَعْرِفْ مِنْ هُوَ ، وَلَمْ أَجِدْ الْخَبَرَ عِنْدَ غَيْرِ الْمُصَنِّفِ .

(٢) هُوَ ابْنُ حَيَوِيهِ .

(٣) ابْنُ مَنْصُورٍ ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَغْدَادِيُّ ، الشَّيْخُ الْإِمَامُ الثَّقَةُ الْمُحَدِّثُ . قَالَ ابْنُ حَيَوِيهِ : « مَاتَ يَوْمَ

السَّبْتِ بِالْعَشِيِّ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَحَدِ ضَحْوَةً ، لِعَشْرِ بَقِيْنَ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ » .

سُؤَالَاتِ السَّهْمِيِّ (رَقْمُ ١٣٧) ، وَتَارِيخُ بَغْدَادَ (٢٢٥/٤) ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ

(٤٦٢/١٤ - ٤٦٣)

(٤) هُوَ النَّبِيلُ .

(٥) هُوَ الثَّوْرِيُّ .

(٦) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ الرَّامَهْرَمَزِيُّ فِي « الْمَحْدُثِ الْفَاصِلِ » (ص ١٨٧) مِنْ طَرِيقِ الْعَبَّاسِ

الْعَنْبَرِيِّ ، وَالْخَطِيبِ فِي « الْكِفَايَةِ » (ص ٥٥) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ ، كِلَاهُمَا عَنْ

أَبِي عَاصِمٍ عَنِ الثَّوْرِيِّ بِهِ . وَأَخْرَجَا أَيْضًا نَحْوَهُ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الزَّيْبَرِيِّ .

(٧) يَعْرِفُ بِالْجَلِيِّ . بِكَسْرِ الْجِيمِ وَاللَّامِ الْمَشْدُودَةِ . سَكَنَ بَغْدَادَ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْمُصَيِّصَةِ ، وَثَقَهُ =

الأذني الصوفي بالثر (١) قال : سمعت أبا جعفر الترمذي (٢) يقول :
« رأيت النبي ﷺ في النوم فقلت : يا رسول الله ، إني تَفَقَّهْتُ على
مذاهب أهل العراق ثلاثين سنة ، ثم عَزُبَ عن ذلك رأيي فتَفَقَّهْتُ
على مذهب أهل المدينة ثلاثين سنة ، فما تأمُرُني ؟ قال : عليك
بمذهب محمد بن إدريس الشافعي ؛ فإنه نفى الشبه عني » (٣) .

= العتيقي ، والتنوخي ، والأزهري ، وغيرهم ، توفي في الثالث عشر من ذي الحجة سنة خمس
وثمانين وثلاثمائة ، ودفن في مقبرة الشونيزية . تاريخ بغداد (١٧١/٦) ، وتكملة الإكمال لابن
نقطة (١٤١/٢) .

(١) الثغر : بالفتح ثم السكون وراء ، كل موضع قريب من أرض العدو ، كأنه مأخوذ من الثغرة ،
وهي الفرجة في الحائط ، وهو في مواضع كثيرة ، والمراد به هنا ثغر الشام . انظر معجم البلدان
(٧٩/٢) .

(٢) هو محمد بن أحمد بن نصر ، الفقيه الشافعي ، الإمام العلامة ، شيخ الشافعية بالعراق في وقته ،
ثقة مأمون . مات سنة خمس وتسعين ومائتين وقيل : إنه اختلط بأخرة ، وكان مولده سنة
إحدى ومائتين . تاريخ بغداد (٣٦٥/١ - ٣٦٦) ، وطبقات الشيرازي (ص ١٠٥) ، وسير أعلام
النبلاء (٥٤٥/١٣ - ٥٤٧) .

(٣) في إسناده أبو الحسين الأذني الصوفي ، لم أقف له على ترجمة ، ولكنه متابع كما أخرج
الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٦٥/١) من طريق أبي جعفر محمد بن عبد الرحمن ، عن أبي
جعفر الترمذي أنه قال : « كتبت الحديث تسعا وعشرين سنة ، وسمعت مسائل مالك وقوله ،
ولم يكن لي حسن رأي في الشافعي ، فبينما أنا قاعد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة إذ غفوت غفوة ، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، فقلت : يا رسول الله ، أكتب
رأي أبي حنيفة ؟ قال : لا ، قلت له : أكتب رأي مالك ؟ قال : ما وافق حديثي ، قلت له ،
أكتب رأي الشافعي ؟ فطأطأ رأسه شبه الغضبان لقولي ، وقال : ليس هذا بالرأي ، هذا رد على
من خالف سنتي ، فخرجت على إثر هذه الرؤيا إلى مصر ، فكتبت كتب الشافعي » .

٢٠٢. أَنشَدَنَا أَحْمَدُ ، أَنشَدَنَا أَبُو عَمْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَيَّوَيْهِ ،
أَنشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَرَفَةَ :

مَرَزْتُ بِقَبْرِ زَاهِرٍ وَسَطَ رَوْضَةٍ عَلَيْهِ مِنَ الْأَنْوَارِ مِثْلَ النَّمَارِقِ
فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا فَكَلَّمَنِي الثَّرَى تَرَحَّمْ عَلَيْهِ إِنَّهُ قَبْرُ عَاشِقٍ^(١)

٢٠٣. أَنشَدَنَا أَحْمَدُ ، أَنشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، أَنشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَرَفَةَ لِبَعْضِهِمْ :

يُنْظَرُ فِي عُمْرِي فَإِنْ كَانَ فِي عُمْرِكَ نَقْصٌ زَيْدٌ مِنْ عُمْرِي
حَتَّى تُوَافِيَ الْبَعَثَ فِي سَاعَةٍ لَا أَنْتَ تَدْرِي بِي وَلَا أُدْرِي [ل/٤٣ ب]
أَخَافُ أَنْ أَطْفَأَ فَيَدْعُوكَ مَنْ يَهْوَاكَ مِنْ بَعْدِي إِلَى غَدْرِي^(٢)

٢٠٤. اللَّهُمَّ أَحْمَدُ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحُسَيْنِ الْوَاسِطِي الْجَوَالِيقِي^(٣) يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا شُعَيْبٍ صَالِحَ بْنِ
الْعَبَّاسِ^(٤) الصُّوفِيَّ يَقُولُ - الَّذِي عَمَّرَ مِنَ الدُّنْيَا مِائَةَ وَعِشْرِينَ سَنَةً - :

(١) لم أجد البيتين عند غير المصنف .

(٢) تقدم في الرواية رقم (١١١) .

(٣) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ، وأنه روى عنه العتيقي . تاريخ بغداد (٢٣٦/٤) . والجواليقي .
يفتح الجيم والواو ، وكسر اللام بعد الألف ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها
القاف ، نسبة إلى الجوالقي ، وهي جمع مجوالق ، ولعل بعض أجداد المنتسب إليها كان يبيعها أو
يعملها . الأنساب (٣٦٨/٣ - ٣٦٩) .

(٤) ابن حمزة الخزاعي ، الإستانبي . معجم البلدان (١٧٣/١) .

« كنتُ مع ذي النون المصري^(١) في بعض سياحته إذ رُفِعَتْ لنا مظلةٌ فقصدناها ، فإذا فيها رجلٌ أعمى قد قَطَعَ الجذامُ يديه ورجليه ، فسمِعناه يقول : اللهم لك الحمدُ على ذا الحالِ وعلى كلِّ حالٍ ، فالتفتَ إليَّ ذو^(٢) النون . رحمه الله . فقال لي : يا صالح ، لو كان هذا راضياً^(٣) لأسكته الرضا^(٤) .

٢٠٥. أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه ، حدثنا ابن مهييار^(٥) ، حدثني أبو عبدالله أحمد بن محمد بن أبي أيوب ، أخبرني نصر بن أبي الشمقمق ، قال : كان أبي^(٦) ساكناً للعباس بن

(١) هو ذو النون بن إبراهيم الإخميمي ، أبو الفيض المصري الزاهد ، طاف البلاد في السياحة ، قيل : اسمه ثوبان ، وقيل : الفيض ، وقيل : ذو النون لقبه ، واشتهر بذلك . قال الدارقطني : « روى عن مالك أحاديث في أسانيدنا نظر ، وكان واعظاً » . وقال مرة : « إذا صح السند إليه فأحاديثه مستقيمة ، وهو ثقة » . مات سنة ست وأربعين ومائتين ، وقيل سنة ثمان وأربعين ، ودفن بالقراقة الصغرى . حلية الأولياء (٣٣١/٩ - ٣٩١) ، وطبقات الصوفية (ص ١٥ - ٢٦) ؛ و(٣/١٠ - ٤) ، وطبقات الأولياء (٢١٨ - ٢٢٣) .

(٢) في المخطوط « ذا » بالنصب ، والصواب ما أثبتته .

(٣) في المخطوط « راضي » ، والصواب ما أثبتته لما يقتضيه السياق .

(٤) في إسناده الجوالقي ، وصالح بن العباس الصوفي ، لم أجد من وثقهما ، ولم أجد الحكاية عند غير المصنف .

(٥) هو أبو أحمد الصيرفي المعروف بابن مهييار ، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٦٩) .

(٦) هو مروان بن محمد ، أبو محمد الشاعر المعروف بأبي الشمقمق ، مولى مروان بن محمد بن محمد بن مروان بن الحكم ، هو بصري . قال أبو العباس المبرد : « كان ربما لحن ويهزل كثيراً ويجد ، فيكثر صوابه » . تاريخ بغداد (١٤٦/١٣) .

عبد الأعلى بفارس وهو فارسي ، عباس هذا قال - وكان معه بيت
بأربعة دراهم - فقال :

إني لصبّ دائم الوشواسِ مُوَكَّل بالهَمِّ والإفلاسِ
أفرق رأسَ الشهرِ من عبّاسٍ له وَكِيلٌ نَبِطِي قَاسِي
له عليّ كلّ شهرٍ أربعة من أجلِ بيتٍ لي قليلِ المنفعةِ
ومَا لِصَيِّفِي إِنْ أَتَانِي مِنْ سَعَةٍ وهَامَتِي مِنْ سَقْفِهِ مُقْلَعَةٌ [٤٤/ل]
قَدْ صَارَ فِي رَأْسِي مِثْلَ الْقَنْزَةِ

وَإِنْ قَعَدْتُ نَالَ رَأْسِي الرَّقَا مِمَّا إِذَا قُمْتُ نَطَحْتُ السَّقْفَا
يَحْضُرُ فِيهِ الْفَأْرُ وَالْجُرْدَانُ فَيَنْصَفُ بَيْتِي لَهُمْ مَيْدَانُ
وَفِي الْهَوَى الْبَعُوضُ وَالذَّبَّانُ فَهُنَّ مِنْ جُنُوبِنَا سِمَانُ
يُرْدِيْنَنَا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فَمَا لَنَا فِي الْبَيْتِ مِنْ قَرَارِ
فَلَعْنَةُ اللَّهِ وَسُوءُ الدَّارِ عَلَى الْبَرَاغِيثِ نَعَمَ وَالْفَارِ
أَخْرَجَهُنَّ اللَّهُ مِنْ جَوَارِي إِلَى الْجَحِيمِ عَاجِلًا وَالنَّارِ
إِذَا هَذَا اللَّيْلُ وَصَاحَ الصَّرَصَرُ وَاصْطَحَبَ الْفَأْرُ وَعِنْدِي كِسْرُ
فَعَنَّتِ الْأُنْثَى وَصَاحَ الذَّكَرُ كَالصَّنَجِ وَالْعُوْدُ عَلَيْهِ الْوَتَرُ
وَجُنْدُ وَرْدَانَ مَعَ الْخَنَافِسِ يَجْلُنَ فِي الْبَيْتِ بِغَيْرِ سَائِسِ
يَطْلُبْنَ مِنْ فُتَاتِ حُبْرٍ يَابِسِ وَلَيْسَ فِي حِزْمَانِهَا بَأَيْسِ
لَمَّا رَأَيْتُ الْقَرَضَ فِي جِرَابِي وَأَثَرَ الْجُرْدَانِ فِي ثِيَابِي
عَدَوْتُ بِالسُّنُورِ ذِي الْأَنْيَابِ وَذِنِي مَخَالِيبَ لَهُ صَلَابِ
خَوَّفْتُ فَأْرَ الْبَيْتِ بِالْعَذَابِ تَخَوَّفَ الصُّبْيَانُ بِالْكُتَابِ

وَقُلْتُ لِلْسُّنُورِ يَا مُؤَدَّبُ دُونَكَ صَبِيَانِي فَقَدِمَا نَقَّبُوا
مَا كَتَبُوا شَيْئاً وَمَا إِنَّ حَسَبُوا لَمَّا رَأَوْهُ غَضِبُوا وَجَلَبُوا
فَقَالَ : قُومُوا كَبِّرُوا وَانْقَلِبُوا

فَهَرَبُوا أَجْمَعُهُمْ مِنَ الْفَرْقِ وَلَيْسَ فِيهِمْ مَنْ قَرَأَ وَلَا أَحَدٌ [ل/٤٤ ب]
فَلَسْتُ أَدْرِي غَابَ يَوْمًا فَسَرَقَ أَبَاعَهُ بِائِعُهُ بَيْعَ الْخَلْقِ
خِصَالُ بَيْتِي كُلُّهَا حَرَامٌ فِي الصَّيْفِ مَا يَغْدِلُهُ الْحِمَامُ
وَفِي الشِّتَاءِ بَرْدُهُ صِرَامٌ وَرَعْدَةٌ يَثْبَعُهَا بِرْسَامُ
تَقْلُسُ الْخِضْيَانُ مِنْهُ وَالذَّكْرُ كَأَنَّهُ الْغِرْبَانُ فِي يَوْمِ الْمَطَرِ
كَأَنَّهُ مِنْ بَعْضِ أَكْوَاخِ النَّبْطِ بَنَآؤُهُ بَنَاءُ يَوْمًا فَاشْتَرَطُ
أَنْ يَجْعَلَ الْبَيْتَ عَلَى قَدْرِ السَّقَطِ

٢٠٦. أنشدنا أحمد ، أنشدنا أبو حفص بن شاهين ، أنشدنا محمد بن
نوح الجندیسابوري^(١) قال : سمعت هلال بن الغلاء الرقي^(٢) بالرقعة
ينشد هذه الأبيات :

أَجِدُ الثِّيَابَ إِذَا اكْتَسَيْتَ فَإِنَّهَا زَيْنُ الرِّجَالِ بِهَا تُجَلُّ وَتُكْرَمُ
وَدَعِ التَّوَاضِعَ فِي الثِّيَابِ تَخَشُّعًا فَالْلهُ يَعْلَمُ مَا تُسِيرُ وَتَكْتُمُ

(١) أبو الحسن الفارسي ، نزيل بغداد ، الإمام الحافظ الثبت ، وثقه ابن يونس والدارقطني جداً . مات
في ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة . انظر سؤالات السهمي (ص ٧٦) ، وتاريخ بغداد
(٣٢٤/٣) ، وسير أعلام النبلاء (١٥/٣٤ - ٣٥) ، وتذكرة الحفاظ (٣/٨٢٦ - ٨٢٧) ،
وطبقات الحفاظ (ص ٣٤٤) .

(٢) هو أبو عمر الباهلي .

فَرَثَاتُ ثَوْبِكَ لَا يَزِيدُكَ قُرْبَةً عِنْدَ الْإِلَهِ وَأَنْتَ عَبْدٌ مُجْرِمٌ
وَبَهَاءُ ثَوْبِكَ لَا يَضُرُّكَ بَعْدَ أَنْ تَخْشَى الْإِلَهَ وَتَتَّقِي مَا يَحْرُمُ^(١)
٢٠٧. أَنَشَدَنَا أَحْمَدُ ، أَنَشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَيَّوَيْهِ ،
أَنَشَدَنَا عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ^(٢) :

إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ جَذِي أَجْزَاكَ خَلٌّ وَزَيْتٌ
فَإِنْ تَعَذَّرَ هَذَا فَكِسْرَةٌ وَبَيْتٌ
تَكُونُ فِيهِ وَدِيعاً حَتَّى يَأْتِيكَ مُؤَيِّتٌ^(٣) [ل/٤٥/أ]
٢٠٨. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْعَسْكَرِيُّ^(٤) - قَدَّمَ عَلَيْنَا - ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ^(٥) النَّحْوِيُّ ،

(١) لم أجد هذه الأبيات عند غير المصنف .

(٢) لعله ابن أحمد بن سعد بن سنان الطائي المنبجي ، أبو بكر ، الإمام المحدث ، القدوة العابد . قال
ابن حبان : « كان قد صام النهار وقام الليل ثمانين سنة ، غازياً مرابطاً ، رحمة الله عليه » . انظر
اللباب (٢٥٩/٣) ، ومعجم البلدان (٢٠٧/٥) ، وسير أعلام النبلاء (٢٩٠/١٤) .

(٣) نسبها ابن حبان في « روضة العقلاء » (ص ١٥٣) ، وفي « الثقات » (٢٢٩/٨) للخليل بن
أحمد . أخرجه من طريق محمد بن يحيى الصائغ قال : قال الخليل بن أحمد :

إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ لَحْمٌ كَفَاكَ خَلٌّ وَزَيْتٌ
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَا وَهَذَا فَكِسْرَةٌ وَبَيْتٌ
تَظَلُّ فِيهِ وَتَأْوِي حَتَّى يَجِيْكَ مُؤَيِّتٌ
هَذَا لِعَمْرِي كَفَافٌ فَلَنْ يَغُفُّكَ لَيْتٌ

(٤) أبو الحسن ، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٩٤/١٢) .

(٥) ابن درستويه بن المرزبان ، الفارسي ، أبو محمد ، الإمام العلامة ، شيخ النحو ، تلميذ المبرود
وثقه ابن منده والذهبي ، مات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ، وكان مولده سنة ثمان =

حدثنا المبرّد^(١) قال : قال بعض الحكماء : « من أدّب ولده صغيراً سرّاً به كبيراً ، قال : وكان يقال : من أدّب ولده أرغم حاسده »^(٢) .

٢٠٩. أخبرونا أحمد ، حدثنا محمد بن العباس بن حيّويه ، حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان ، حدثني أحمد بن الفضل البصريّ ، حدثني العلاء بن ناصح^(٣) قال : سمعت ابن راهويه يقول : « سمعت رجلاً من الصّوفيّة يقول في سجوده : سجد وجهي الخاشع الذّليل الماض بظّر أمّه »^(٤) .

= وخمسين ومائتين . سير أعلام النبلاء (٥٣١/١٥) .

(١) هو إمام النحو ، أبو العباس ، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي البصري ، الأخباري صاحب « الكامل » . مات سنة ست وثمانين ومائتين . طبقات النحويين (ص ١٠١ - ١١٠) ، وإنباه الرواة (٢٤١/٣ - ٢٥٣) ، وسير أعلام النبلاء (٥٧٦/١٣ - ٥٧٧) .

(٢) أورده المبرّد في الكامل (٤٥/١) ، وانظر عين الأدب والسياسة لابن هذيل (ص ٦٢) ، وسيورده المصنف برقم (٥٠٥) .

(٣) كذا وقع هنا « العلاء بن ناصح » ، ووقع في الرواية رقم (٢٤٨) « العلاء بن صالح » ، وهناك رجلان اسمهما العلاء بن صالح لم أتبن المراد منهما هنا :

- أولهما : العلاء بن صالح التيمي ، وثقه ابن معين ، وأبو داود . قال أبو حاتم وأبو زرعة : « لا بأس به » ، وقال يعقوب بن شيبة : « مشهور » ، وقال علي بن المديني : « روى مناكير » . انظر التاريخ الكبير (٥١٣/٦) ، ومعرفة الثقات للعجلي (١٤٩/٢) ، والجرح والتعديل (٣٥٦/٦) ، والثقات لابن حبان (٢٦٧/٧) و(٥٠٢/٨) ، والتهذيب (١٦٤/٨) .

- والثاني : العلاء بن صالح النيسابوري ، أبو الحسين ، روى عن عبد الله بن لهيعة ، وخارجة بن مصعب ، وأبي المّليح الرّقي ، وأبي بكر بن عياش ، ومعتمر بن سليمان ، وإسماعيل بن عياش ، وسمع منه أبو حاتم . انظر الجرح والتعديل (٣٥٦/٦) .

(٤) في إسناده أحمد بن الفضل البصري ، لم أجد ترجمته . والعلاء بن ناصح . أو ابن صالح . لم أتبن من هو ، والأثر لم أجده عند غير المصنف .

٢١٠. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَهْلٍ السَّمْسَارِ ، حَدَّثَنَا
عَبَدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَرَّاقُ^(١) ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدٍ^(٢) الزُّهْرِيُّ ،
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ : « لَمَّا
حَضَرَتْ عُمَرَ بْنَ حُسَيْنٍ . يَعْنِي ابْنَ قُدَامَةَ بْنَ مِطْعُونٍ . الْوَفَاةُ قَالَ :
﴿ لِيُثَلِّ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴾^(٣) »^(٤) .

٢١١. أَنْشَدَنَا أَحْمَدُ ، أَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرِو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَيَّوَيْهِ ،
أَنْشَدَنَا الصُّوْلِيُّ قَالَ : أَنْشَدْتُ لِأَبِي الشَّمَقْمَقِ :

لِحَيَّةِ الْمُثَذَّرِيِّ^(٥) لَوْ خَلَقُوهَا ثُمَّ رَاحُوا بِهَا إِلَى النَّسَاجِ
جَاءَ مِنْهَا قَطِيفَةٌ وَكِسَاءٌ مِنْ مُشَاقٍ وَلَيْسَ مِنْ دِيْبَاجٍ^(٦)

(١) لعله عبد الله بن أبي داود السجستاني .

(٢) ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري العوفي ، البغدادي ، أبو
إبراهيم ، الإمام الرباني الثقة ، ولد سنة ثمان وتسعين ومائة ، وكان الإمام أحمد يحترمه
ويكرمه ، مات في المحرم سنة ثلاث وسبعين ومائتين . انظر تاريخ بغداد (٤/ ١٨١ - ١٨٣) ،
وطبقات الخنابلة (١٠١/ ٤٦ - ٤٧) ، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ١١٧ - ١١٨) .

(٣) الآية (٦١) من سورة الصافات .

(٤) إسناده صحيح ، إن كان عبد الله بن سليمان الوراق هو ابن أبي داود السجستاني ، وأما ابن
بكير وإن تكلموا في سماعه من مالك فإنه قد صرح هنا بالسماع منه ، وهو ثقة . والأثر أورده
الحافظ ابن حجر في « التهذيب » (٧/ ٣٨٠) .

(٥) لم يتبين لي من هو .

(٦) لم أجد البيت في ديوانه ، ولا في غيره من المصادر .

٢١٢. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَيَّوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [ل/٤٥ب] أَبِي يَعْقُوبَ الدِّينَوْرِيِّ^(١) ، حَدَّثَنَا أَبِي^(٢) عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ أَشْعَبُ الطَّامِعُ : « مَا خَرَجْتُ فِي جَنَازَةٍ قَطُّ فَرَأَيْتُ اثْنَيْنِ يَتَشَاوَرَانِ إِلَّا ظَنَنْتُ أَنَّ الْمَيِّتَ قَدْ أَوْصَى لِي بِشَيْءٍ »^(٣) .

٢١٣. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْحَزَّازُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ الْكُوكَبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَائِشَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ^(٤) قَالَا : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ^(٥) قَالَ : « كُنْتُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ حِذَاءَ دَارِ أَبِي عُثْمَيْرٍ ،

(١) أبو بكر ، حدث بغداد عن أحمد بن سعيد الهمداني ، وعبد الله بن محمد البلوي وطائفة بمناكير وعجائب . قال الخطيب : « في حديثه غرائب ومناكير » . تاريخ بغداد (٣/٣٩٠) ، والميزان (٦/٣٧٣) ، واللسان (٥/٤٣٤) .

(٢) هكذا وقع في المخطوط ، وفي تاريخ بغداد « عن محمد بن أبي عبد الرحمن » .

(٣) في إسناده محمد بن أبي يعقوب الدينوري روى عجائب ومناكير . ومحمد بن أبي عبد الرحمن ، وأبوه لم أقف لهما على ترجمة . والأثر أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٧/٤٣) من طريق محمد بن أبي يعقوب الدينوري ، عن محمد بن أبي عبد الرحمن ، عن أبيه به ، وذكره التوحيد في « الإمتاع » (٣/٨٣) ، والذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٧/٦٨) .

(٤) هو محمد بن سلام ، أبو عبد الله الجُمَحِي ، كان عالماً أخبارياً ، أدبياً بارعاً ، صاحب كتاب « طبقات الشعراء » . توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين وله نيف وتسعون سنة . سير أعلام النبلاء (١٠/٦٥١ - ٦٥٢) .

(٥) أبو عبد الرحمن الضَّبِّي مولاها البصري ، إمام النحو . أخذ عن أبي عمرو بن العلاء ، =

فإذا امرأة قد لقيت امرأةً فسلمت عليها ، وجعلتا تتحدثان إلى أن قالت إحداهما للأخرى : علمت أن فلانة تزوج عليها زوجها ؟ فقالت : الحمد لله على ذلك ، فعل الله بها وفعل ، قال : فقلت لها : ويحك ، إن من شأن النساء أن يتبعن بعضهن لبعض ، فما شأنك ؟ قال : فقالت لي : والله ، لو رأيت وجهها لعلمت أن الله قد أحل لزوجهما الزنا^(١) .

٢١٤ . أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو عمر بن حيويه ، حدثنا أبو بكر المكي^(٢) ، حدثنا أبو العيناء^(٣) ، حدثنا الأصمعي ، عن أبي عمرو بن العلاء قال : « خرجت إلى مكة فنزلت منزلاً فجاء أعرابي بأمة له سوداء بيدها صحيفة فقال : أفينكم من يكتب ؟ فقلت : أنا ، فقال : اكتب ؛ بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما اعتق فلان بن فلان لجاريته فلانة السوداء

= وحماد بن سلمة ، وعنه الكسائي ، وسيبويه ، والفراء وآخرون ، وله تواليف في القرآن واللغة ، عاش أكثر من مائة ، ومات سنة ثلاث وثمانين ومائة . سير أعلام النبلاء (١٩١/٨ - ١٩٢) .

(١) إسناده صحيح ، والأثر لم أجده عند غير المصنف .

(٢) هو أحمد بن محمد بن عيسى بن خالد ، أبو بكر المعروف بالمكي . قال الدارقطني : « لا بأس به » . مات في جمادى الآخرة سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٦٤/٥) .

(٣) هو العلامة الأخياري ، محمد بن القاسم بن خلاد البصري الضرير النديم ، ضعفه الدارقطني .

وقال الذهبي : « قلما روى من المسندات ، ولكنه كان ذا ملح ونوادر ، وقوة ذكاء ، مات سنة

ثلاث وثمانين ومائتين » . طبقات الشعراء لابن المعتز (ص ٤١٥ - ٤١٦) ، وسير أعلام النبلاء

(٣٠٨/١٣ - ٣٠٩) .

لوجه الله عز وجل ، ولجواز العقبة ، المنة لله عز وجل عليه وعليها [ل/ ٤٦] سواء ، قال أبو العيئة : قال الأصمعي : فحدثت به الرشيد فأمر أن يشتري جماعة من العبيد يعتقون ، يكتب كتبهم على هذه النسخة^(١) .

٢١٥ . أنشدنا أحمد ، أنشدنا أبو عمر بن حيويه قال : أنشدنا أبو عبد الله بن عرفة^(٢) :

الحسن الظن مستريح يغتم من ظنه قبيح
وليس من باطن صحيح إلا له ظاهر مليح^(٣)
٢١٦ . أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو عمر بن حيويه ، حدثنا أبو بكر بن دريد ،
حدثنا أبو حاتم^(٤) : « كنت في مجلس أبي عبيدة فقام لإزاقة الماء

(١) أخرجه الدينوري في « المجالسة » (١٣٧/٢ - ١٣٨/١ رقم ٢٧٠) من طريق الرياشي ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٦٩/٤ - ٧٠/٤ رقم ٤٣٤٤) ، وابن عري في « محاضرة الأبرار » (٤٢٢/١) ، وابن الجوزي في « مثير العزم الساكن » (١٧٧/١ - ١٧٨) من طريق محمد بن يونس ، والفخر ابن البخاري في « مشيخته » (ج ١٠/ص ٣٧٨ - ٣٧٩ . مصورة من أصل مخطوط ، إعداد محمد بن ناصر العجمي) من طريق عمر بن شبة ، كلهم عن الأصمعي عن شبيب نحوه ومع اختلاف في أشياء . وأخرجه ابن الأعرابي في « معجمه » (٧٨٦/٢ - ٧٨٧/٢ رقم ١٦٠٨) عن أبي يعلى الساجي ، عن الأصمعي ، عن أبيه نحوه . وجاء في رواية بعضهم أن الذي أمر بشراء ألف عبيد وأمر باعتاقهم هو المهدي . والخبر في « عيون الأخبار » (٣٩٥/٢) .

(٢) هو نفطويه ، تقدم مراراً .

(٣) لم أجد البيتين عند غير المصنف .

(٤) هو السجستاني .

وقال : الحَاقِنُ^(١) لا رأيَ له ، فقال غُلامٌ حَسَنُ الوجهِ كانَ حاضراً :
ولا لَمُنْعِظٍ^(٢) رأيي يا أستاذُ ، فقال : صدَقَ الصَّبِيُّ ، اكتبوها عنه^(٣) .

٢١٧. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيَّوِيهِ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ
الْعَبَّاسِ^(٤) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو^(٥) ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
مَيْمُونِ الْعَطَّارِ الرَّقِّيِّ - كَانَ يَكْتُبُ مَعْنَا - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ،
حَدَّثَنِي صَاحِبُ لِي قَالَ : « رَأَيْتُ كَأَنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ قَامَتْ وَكَأَنَّ مُنَادِيًّا
يُنَادِي : ﴿ وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴾ »^(٦) قَالَ : فَأَنْحَارَ نَحَّاسُو^(٧)
الرَّقِيقِ وَنَحَّاسُو الدَّوَابِّ^(٨) .

(١) الحاقن : هو الذي احتبس بوله فتجمّع يقال : لا رأيَ لحاقن . المعجم الوسيط (١/١٨٨) .
(٢) المنْعِظ : هو الذي تأقت نفسه النكاح . انظر معجم مقاييس اللغة (ص ١٠٣٧ - دار الفكر -) ،
والقاموس المحيط (ص ٩٠٣) ، والمصباح المنير (ص ٣١٥) .
(٣) إسناده حسن ، ومن كلام العرب : لا رأيَ لحاقن ، ومن كلامهم إن النعظ أمر عارم فأعدوا له
عدة ، فليس لمنعظ رأي . انظر معجم مقاييس اللغة (ص ١٠٣٧ - دار الفكر -) ، والقاموس
المحيط (ص ٩٠٣) ، والمصباح المنير (ص ٣١٥) ، والمعجم الوسيط (١/١٨٨) .
(٤) ابن محمد بن عبد الله بن المغيرة ، أبو الحسين الجوهري ، وثقه الدارقطني ويوسف بن القواس .
مات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة في رجب . تاريخ بغداد (١٢/١٥٧) ، وانظر معجم الشيوخ
للصيداوي (ص ٣٥٢) .

(٥) هو ابن أبي سعد ، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٣) .

(٦) سورة يس الآية (٥٩) .

(٧) النحّاس : هو الدلال . المصباح المنير (ص ٣٠٧) .

(٨) إسناده صحيح إلى سعيد بن منصور ، والحكاية لم أجدها عند غير المصنف .

٢١٨. أنشدنا أحمد ، أنشدنا أبو عمر بن حيويه قال : أنشدنا أبو أحمد

الصِّيرَفِيُّ ، أنشدني أبو إسحاق القزويني [ل/٤٦ب] :

وَإِذَا شَكُوتُ إِلَى الْحَبِيبِ وَجَدْتُهُ يَجِدُ الَّذِي أَشْكُو إِلَيْهِ لَدَيْهِ
وَإِذَا شَكَا أَيْضاً إِلَيَّ ظَنَنْتُهُ قَدْ جَسَّ قَلْبِي مَرَّةً بِيَدَيْهِ
إِنَّ الْحُبَّ إِذَا تَطَاوَلَ شَوْقُهُ يَلْقَى الْحُبَّ فَيَسْتَرِيحُ إِلَيْهِ^(١)

٢١٩. أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو عمر بن حيويه ، حدثنا أبو أحمد

الصِّيرَفِيُّ ، أخبرني إسماعيل بن يونس الشَّيْعِيُّ قال : « كُنْتُ وَإِبْرَاهِيمَ
الْحَرَبِيُّ نَمْضِي إِلَى يَوْسَفَ بْنِ مُوسَى الْقَطَّانِ نَسْمَعُ الْقَرَاءَاتِ ، فَقَالَ لِي
يَوْمًا : اسْلُكْ بِنَا طَرِيقَ الْعَبَّاسِيَّةِ حَتَّى نَتَخَلَّى ، قَالَ : فَمَرَرْنَا بِبُيُوتَانِ فِيهِ
قَوْمٌ يَشْرَبُونَ وَمَعَهُمْ مَغْنِيَّةٌ ، فَإِذَا هِيَ تُغَنِّي :

يَا مَقِيمَ الصَّلَاةِ أَخَّرَ قَلِيلًا قَدْ رَعَيْنَا حَقَّ الصَّلَاةِ طَوِيلًا
فَقَالَ : حَسَنَ وَاللَّهِ ، ثُمَّ قَالَتْ :

لَيْسَ فِي سَاعَةٍ تُؤَخَّرُهَا وَزُرْتُ تُجَازِي بِهِ وَتُحْيِي قَتِيلًا
فَقَالَ لِي : آه ، آه ، مُرَّ بِنَا لَا يَرَانَا إِنْسَانٌ »^(٢) .

٢٢٠. أخبرنا أحمد ، حدثنا محمد بن زكريا الخزاز^(٣) ، حدثنا أبو بكر

(١) لم أجد الأبيات عند غير المصنف ، وأبو إسحاق القزويني لم أقف له على ترجمة .

(٢) في إسناده إسماعيل بن يونس الشَّيْعِيُّ ، لم أجد ترجمته ، ولم أجد الخبر عند غير المصنف .

(٣) هو محمد بن العباس بن حيويه ، ونسب هنا إلى جده الأعلى .

ابن المرزبان ، حدثنا عُمر بن الحكم قال : « كان الأسود بن سالم إذا رأى ثقيلاً قال : استراح الأضرَاء » (١) .

٢٢١. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حدثنا أَبُو عَمْرٍو بن حَيَّوَيْهِ ، حدثنا مُحَمَّد بن خَلْف البيمَارِشْتَانِي (٢) ، حدثني أَبُو الْفَضْلِ المَرْوُزُودِي ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَائِشَةَ قَالَ : « كَانَ بِالْمَدِينَةِ امْرَأَةٌ شَرِيفَةٌ ، وَكَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ وَأَحْسَنِهِمْ وَجْهًا ، وَكَانَتْ لَا يَكَادُ [ل/٤٧أ] رَجُلٌ يَتَزَوَّجُهَا فَتَمَكُّثُ مَعَهُ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى يَمُوتَ ، ثُمَّ لَمْ تَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى يَخْطُبَهَا آخَرُ لِحَمَالِهَا وَشَرَفِهَا فَتَزَوَّجَتْ خَمْسَةً ، قَالَ : فَمَرَضَ الْخَامِسُ ، فَلَمَّا حَضَرَ دَنَتْ مِنْهُ فَجَعَلْتُ تَبْكِي وَقَالَتْ : إِلَى مَنْ تُوصِي بِي ؟ قَالَ : إِلَى السَّادِسِ الشَّقِيِّ » (٣) .

٢٢٢. أَنْشَدَنَا أَحْمَد ، أَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّد بن الْعَبَّاس بن حَيَّوَيْهِ ، أَنْشَدَنَا مُحَمَّد بن خَلْف ، أَنْشَدَنِي أَبُو سَعْدٍ لِبَعْضِهِمْ :
وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى الْوُجُوهِ فَرَاغَنِي وَجْهٌ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ وَجَمَالٌ

(١) تقدم في الرواية رقم (١٧٢) بالإسناد نفسه .

(٢) لعله ابن المرزبان .

(٣) في إسناده أَبُو الْفَضْلِ المَرْوُودِي لم أقف له على ترجمة ، والقصة ذكرها ابن الجوزي في « كتاب الأذكىاء » (ص ٨) ، وصرح باسم الزوج الخامس ، أنه المطلب بن مُحَمَّد الحنظلي ، وأنه كان على قضاء مكة .

وجهة على قَمَر السَّمَاء مثالُهُ وعليه من قَمَر السَّمَاءِ مثالُ^(١)

٢٢٣. أنشدنا أحمد ، أنشدنا محمد بن العباس ، أنشدنا جَحْظَةُ :

يا أَهْلَ وُدِّي أَمَا فِي الْأَرْضِ ذُو كَرَمٍ يَزِيحُ لَذِي كَرَمٍ زَلْتُ بِهِ قَدَمُ
أَفِي عِيُونِكُمْ عَنْ حَالَتِي رَمَدٌ أَمْ فِي الْمَسَامِعِ عَنْ تَقْرِيعِكُمْ صَمَمُ^(٢)

٢٢٤. أنشدنا أحمد ، أنشدنا أبو عمر بن حيَّويه قال : وأنشدنا ابن أبي

طاهر قال : أنشدني أبي^(٣) لعبيد الله بن عبد الله :

مَرَّتْ فِي يَدِهَا وَرْدٌ فَقُلْتُ لَهَا حَيِّي مُحِبَّكَ قَالَتْ عَنْهُ لِي شَعْلُ
فَقُلْتُ : بَخْلًا فَقَالَتْ قَدْ بَذَلْتُ لَهُ وَرْدًا جَنِيًّا وَذَا بِالْكَفِّ يُبْتَذَلُ
إِنْ كَانَ لَمْ تَجْنِهِ مِنْهُ أَنَامُلُهُ فَقَدْ جَنَّتْهُ لَهُ الْأَلْحَاظُ وَالْمُقْلُ^(٤)

٢٢٥. أنشدنا أحمد ، أنشدنا أبو عمر بن حيَّويه ، أنشدنا أبو بكر محمد

ابن القاسم بن بشار^(٥) ، أنشدني أبي^(٦) قال : أنشدنا أحمد بن

(١) لم أجد البيتين ، وأبو سعد لم أتبين من هو .

(٢) تقدم البيتان في الرواية رقم (٨٩) ، وهناك ثلاثة أبيات أخرى بعد هذين البيتين .

(٣) وقع في المخطوط « أخي » بدل « أبي » ، والصواب ما أثبت كما تقدم في الرواية رقم (١٠٥) .

(٤) تقدمت الأبيات في الرواية رقم (١٠٥) .

(٥) ابن محمد الأنباري ، النحوي اللغوي ، الإمام الحافظ ، ذو الفنون ، ولد سنة اثنتين وسبعين ومائتين . مات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء (٢٧٤/١٥ - ٢٧٩) .

(٦) هو القاسم بن بشار بن محمد الأنباري . قال الذهبي في ترجمة ابنه : « قد كان أبوه القاسم بن محمد الأنباري محدثًا أخباريًا ، علامة من أئمة الأدب » . ومات سنة أربع وثلاثمائة . انظر طبقات النحويين واللغويين (ص ٢٢٨) ، وإنباه الرواة (٢٨/٣) ، والسير (٢٧٧/١٥ - ٢٧٨) . في ترجمة ابنه .

عُبَيْد^(١) [ل/٤٧ب] :

ضَعُفْتُ عَنْ التَّسْلِيمِ يَوْمَ فِرَاقِهَا وَوَدَّعْتُهَا بِالطَّرْفِ وَالْعَيْنُ تَدْمَعُ
وَأَمْسَكْتُ عَنْ رَدِّ السَّلَامِ فَمَنْ رَأَى مُحِبًّا يَطْرَفُ الْعَيْنَ قَبْلِي يُودِعُ
رَأَيْتُ سُيُوفَ الْعَيْنِ عِنْدَ فِرَاقِهَا بِأَيْدِي جُنُودِ الشُّوقِ بِالْمَوْتِ تُدْفَعُ
عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ مِنِّي مُضَاعَفًا إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ مِنْ حَيْثُ تَطْلُعُ^(٢)
٢٢٦. قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٣) : قَالَ لَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَيَّوِيَه : قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ
ابْنُ أَبِي دَاوُدَ : « كَانَ رَجُلٌ بِسِجِسْتَانَ يُقَالُ لَهُ الْحَسَنُ^(٤) » بِنِ سَهِيلٍ ،
وَقَدْ كَتَبْتُ عَنْهُ شَيْئًا مِنَ الْحَدِيثِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مَرَجُئًا ، فَجَعَلْتُ أَعْظُمُهُ
وَأَقُولُ لَهُ : ارْجِعْ عَنِ الْإِرْجَاءِ ، فَقَالَ : أَنَا لَمْ أَرْجِعْ بِقَوْلِ أَحْمَدَ بْنِ
حَنْبَلٍ ، أَرْجِعْ بِقَوْلِكَ ؟ ! ، قُلْتُ : وَرَأَيْتَ أَحْمَدَ ؟ قَالَ : رَأَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ ،

(١) هو أحمد بن عبيد بن ناصح ، أبو جعفر النحوي ، مولى بني هاشم ، يعرف بأبي غصيدة ،
ديلمي الأصل . قال ابن عدي : « يحدث عن الأصمعي ومحمد بن مصعب بمناكير ، وهو
عندي من أهل الصدق » ، وقال أبو أحمد النيسابوري : « لا يتابع في جلّ حديثه » ، وذكره
ابن حبان في « الثقات » وقال : « ربما خالف » ، وقال الحاكم : « هو إمام في النحو » ، وقد
سكت مشايخنا عن الرواية عنه . وأورد الذهبي عنه . في ترجمة الأصمعي . حديثا منكرا
وقال : « أحمد بن عبيد ليس بعمدة » . انظر الثقات لابن حبان (٤٣/٨) ، وتاريخ بغداد (٤/
٢٥٩) ، والتهذيب (٥٢/١) ، والتقريب (٧٨/٨٢) .

(٢) لم أجد هذه الآيات فيما رجعت إليه من المصادر ، وسيورده المصنف في الرواية رقم (٨٨٣)
بالإستناد نفسه .

(٣) هو العتيقي .

(٤) في حلية الأولياء وتهذيب الكمال « علي بن سهيل » .

قلتُ : وكيف رأيته ؟ قال : رأيته كأنَّ القيامةَ قد قامتْ والنَّاسُ محبوسونَ حتَّى جاؤوا إلى قنطرةٍ في الطَّريقِ فوقُّوا ورجُلٌ يختمُ لهم خواتيمَ ، فمن أعطاه خاتماً جاز القنطرةَ فقلتُ : من هذا ؟ فقالوا : هذا أحمدُ بن حنبلٍ ^(١) .

٢٢٧. سمعت أحمد يقول : سمعت محمد بن العباس بن خثيويه يقول : سمعت القاضي أبا عبيد بن خربويه يقول : سمعت السري السقطي يقول : « مَنْ أَحْسَنَ ظَنَّهُ بِاللَّهِ اسْتَزَاحَ قَلْبُهُ » ^(٢) .

٢٢٨. سمعت أبا الحسن ^(٣) يقول : [ل/٤٨] سمعت أبا الحسين إسماعيل بن عمر بن الحسن المصري - بمكة - يقول : سمعت نُعْمان ابن موسى الجيزي - بالجيزة - يقول : سمعت ذا النون المصري يقول : « رأيتُ أعرابياً يطوفُ بالبيتِ قد نَحَلَ جِسْمُهُ ، واصْفَرَ لَوْنُهُ ، ودَقَّ عَظْمُهُ فقلتُ له : أُمِجِبْتَ أَنْتَ ؟ فقال : نعم ، فقلتُ : مُحِبُّكَ مِنْكَ قَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ ؟ فقال : قَرِيبٌ ، فقلتُ له : مُوَافِقٌ أَمْ غَيْرُ مُوَافِقٍ ؟ فقال : مُوَافِقٌ ، فقلتُ : يَا سَبْحَانَ اللَّهِ ، مُحِبُّكَ مِنْكَ قَرِيبٌ وَلَكَ

(١) أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (١٨٨/٩) ، والمزي في « تهذيب الكمال » (٤٦٩/١) من طريق محمد بن علي بن حبيش ، عن عبد الله بن أبي داود به ، وقالوا : « علي بن سهيل » بدل الحسن بن سهيل .

(٢) لم أجد الأثر فيما رجعت إليه من المصادر .

(٣) هو العتيقي .

موافق وأنت على هذه الحالة ؟ فقال لي : يا بطال ، ألم تعلم أن عذاب القرب والموافقة أشد من عذاب البعد والمخالفة ؟ » (١)

٢٢٩. **للمحدث أحمد** يقول : سمعت إسماعيل بن عمر - بمكة - يقول :

سمعت نعيم بن موسى - بالجيزة - يقول : سمعت ذا النون المصري يقول : « من وثق بالمقادير لم يغتم » (٢) .

٢٣٠. أخبرنا أحمد ، حدثنا إسماعيل بن عمر بمكة ، حدثنا نعيم بن موسى قال : « كنت مع ذي النون المصري جالساً (٣) إذ مرَّ رجلان كل واحد منهما متعلقٌ بصاحبه ، فقال الواحد للآخر : لا أفارقك إلى السلطان ، وكان واحدٌ منهما من الرعية والآخر من أولياء السلطان ، فعدا الذي من الرعية على الذي من أولياء السلطان فلكمه فقلع ثيابه فأخذها في [ل/٤٨ب] كفّه وجازوا بذي النون في مسجده فقال الناس : ادخلوا إلى الشيخ ذي النون ، فدخلا فقال أحدهما لذي النون :

(١) لم أجد الخبر فيما رجعت إليه من المصادر ، وإسماعيل بن عمر بن الحسن المصري ، ونعيم بن موسى الجيزي ، لم أقف لهما على ترجمة .

(٢) أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٣٨٠/٩) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٢٢٤/١) من طريق سعيد بن عثمان الخياط عن ذي النون المصري به ، ولفظ أبي نعيم : « من وثق بالمقادير استراح ، ومن صحح استراح ، ومن تقرب قرب ، ومن صفى صفى له ، ومن توكل وفق ، ومن تكلف مالا يعنيه ضيع ما يعنيه » .

(٣) في الأصل : « جالس » ، وجاء في الهامش « لعله جالساً » ، وهو الذي يقتضيه السياق والله أعلم .

أَيَّدَ اللَّهُ الشَّيْخَ ، عَدَا عَلَيَّ فَلَكَمَنِي وَقَلَعَ ثَنِيَّتِي وَهُوَ ذَا هِي ، فَقَالَ ذُو التَّوْنِ : هَاتِيهَا ، فَأَخَذَهَا بِكَفِّهِ وَبَلَّهَا بِرَيْقِهِ وَرَدَّهَا إِلَيَّ فِي الرَّجُلِ وَتَكَلَّمَ عَلَيْهَا وَقَالَ لَهُمَا : قُومَا ، فَفَتَّشَ الرَّجُلُ فَاهُ فَإِذَا ثَنِيَّتَاهُ سَوَاءٌ « (١) .

٢٣١. **للهمم** أحمد يقول : سمعت الحسن بن جعفر الحُرْفِيِّ (٢) يقول : سمعت ابن سَمَاعَةَ (٣) يقول : سمعت أبا نُعَيْمِ الْفَضْلِ بْنِ دَكِينٍ يقول : « رَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا وَقَدْ أُقْبِلَ بِجَنَازَةٍ فَقَالَ : بَيْخُ بَيْخٍ لَكَ ، قُلْتُ : يَا أَعْرَابِي ، تَعْرِفُهُ ؟ قَالَ لِي : لَا ، وَلَكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ قَدِمَ عَلَى أَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ » (٤) .

٢٣٢. **للهمم** أبا الحسن يقول : سمعت أبا الحسن بن مِقْسَمِ الْمَقْرِيِّ أحمد بن محمد يقول : سمعت أبا الحسن أحمد بن الصلت الحِمَّانِي

(١) لم أجد الخبر فيما رجعت إليه من المصادر ، وفي إسناده إسماعيل بن عمر المصري ، ونعمان بن موسى لم أجد ترجمتهما . وعلى كل حال فهذه القصة لم تثبت ، وهي من دعايات المتصوفة لمشائخهم الكرامات ، والأمور الخارقة للعادة .

(٢) وقع في المخطوط « الحرقى » . بالخاء المعجمة . وهو تصحيف ، ويأتي كذلك في الرواية رقم (٤٤٢) ، والتصويب من مصادر الترجمة ، انظر الرواية رقم (١١٨) .

(٣) هو محمد بن الحسن بن سماعة الحضرمي ، روى عن أبي نعيم الفضل بن دكين ، وعنه الجعاني ، والإسماعيلي ، والحسن بن جعفر الحرقى ، وجماعة ، قال الدارقطني : « ليس بالقوي » . سؤالات السهمي (رقم ٤٥ ، ٩٣) ، وتاريخ بغداد (١٨٨/٢ - ١٨٩) ، وسير أعلام النبلاء (٥٦٨/١٣) .

(٤) إسناده ضعيف من أجل ابن سماعة . أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٩٢/٧) ، عن الأزهرى ، عن الحسن بن جعفر الحرقى به .

يقول : سمعت بشر بن الحارث^(١) يقول : « يَنْبَغِي لَهُؤْلَاءِ الَّذِينَ يَعْتَكِفُونَ عَلَى هَذَا الْمُسْكَرِ أَنْ لَا تُقْبَلَ لَهُمْ شَهَادَةٌ »^(٢) .

٢٣٣. **للهمم** أحمد يقول : سمعت أبا الحسن بن مِقْسَمٍ يقول : سمعت أبا العباس الحِمَّانِيَّ^(٣) يقول : سمعت بشر بن الحارث يقول : « يَنْبَغِي أَنْ لَا يَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ إِلَّا مَنْ يَصْبِرُ عَلَى الْأَذَى »^(٤) .

٢٣٤. أَخْبَرَنَا أحمد ، حدثني أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عمر الصوفي^(٥) [ل/٤٩أ] البغدادي قال : « كُنْتُ فِي مَجْلِسِ أَبِي بَكْرٍ

(١) المشهور بالخافي .

(٢) إسناده واه ، فيه أحمد بن الصلت الحماني ، وابن مقسم المقرئ ، ولكن الأثر ثبت من طريق آخر ، أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٣٣٧/٨) عن أحمد بن جعفر بن مسلم ، عن أحمد ابن علي الأبار ، عن يحيى بن عثمان الحرابي ، عن بشر الخافي مثله .

قلت : هذا إسناده رجاله ثقات غير يحيى بن عثمان الحرابي ، قال عنه الحافظ ابن حجر : « صدوق » .

(٣) هو أحمد بن الصلت السابق .

(٤) إسناده كالذي قبله . أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٣٣٧/٨) عن أحمد بن جعفر بن مسلم ، عن أحمد بن علي الأبار ، عن يحيى بن عثمان الحرابي عن بشر الخافي مثله ، وهذا إسناده حسن كما تقدم في الذي قبله .

(٥) هو محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن عمر ، أبو بكر الصوفي ، حكى عن أبي بكر الشبلي قال الخطيب : سألت العتيقي عن هذا الشيخ فقال : « هذا العذر هو للجميع ، ما سمعت منه ، وكان شيخاً صالحاً ، صحيحني قديماً في طريق مكة ، وكان يحب ماشياً » . تاريخ بغداد (٢/

الشُّبْلِيُّ^(١) - رحمه الله - إِذْ وَقَفَ عَلَيْهِ شَيْخٌ كَبِيرٌ أَيْضُ الرِّأْسِ وَاللُّحْيَةِ
فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، قَدْ أَيْضُ رَأْسِي وَلِحْيَتِي وَفَنِي عَمْرِي ، وَقَدْ
عَرَفْتُ مَا أَنَا فِيهِ مِنْ سُوءِ صَنِيعِي ، فَهَلْ لِي مِنْ حِيلَةٍ ؟ فَبَكَى الشُّبْلِيُّ
وَبَكَى مَنْ حَوْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ ﴾^(٢) «^(٣) .

٢٣٥. أَنَشَدَنَا أَحْمَدُ ، أَنَشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو الصُّوفِيِّ ،
أَنَشَدَنَا أَبُو بَكْرٍ الشُّبْلِيُّ :

هَبْ أَنِّي قَدْ أَسَأْتُ وَمَا أَسَأْتُ وَبِالْهُجْرَانِ قَبْلَكُمْ بَدَأْتُ
فَأَيَّنَ الْفَضْلُ مِنْكَ فَدَتَكَ نَفْسِي عَلَيَّ إِذَا أَسَأْتُ كَمَا أَسَأْتُ^(٤)

(١) هو أبو بكر الشبلي البغدادي ، قيل اسمه : دُلْفُ بْنُ جَعْدَرٍ ، وقيل : جَعْفَرُ بْنُ يُونُسَ ، وقيل :
جَعْفَرُ بْنُ دُلْفٍ ، أصله من الشُّبْلِيَّةِ . وهي قرية من قرى أشروسنة ببلاد ما وراء النهر . ومولده
بسامراء . كان أبوه من كبار حجاب الخلافة ، وولي هو حجابة أبي أحمد الموفق ، ثم لما عزل
أبو أحمد من الولاية حضر الشبلي مجلس بعض الصالحين فتاب ، ثم صحب الجنيد وغيره ،
وصار من شأنه ما صار . قال الذهبي : « كان فقيهاً عارفاً بمذهب مالك ، وكتب الحديث عن
طائفة ، وقال الشعر ، وله ألفاظ ، وحكم ، وحال ، وتمكن ، لكنه كان يحصل له جفاف دماغ
وسكر ، فيقول أشياء يعتذر عنه فيها بأو لا تكون قدوة » . مات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .
طبقات الصوفية (ص ٣٣٧ - ٣٤٨) ، والرسالة القشيرية (٢٥ - ٢٦) ، والأنساب (٧/
٢٨٢ - ٢٨٤) ، وسير أعلام النبلاء (٣٦٧/١٥ - ٣٦٩) ، والدياج المذهب (١١٦ - ١١٧) ،
وطبقات الأولياء (٢٠٤ - ٢١٣) .

(٢) الآية (٣٨) من سورة الأنفال .

(٣) إسناده صحيح ، أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٢٣/٢) عن العتيقي به .

(٤) إسناده كالذي قبله . أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٢٣/٢) عن العتيقي به .

٢٣٦. **وسمعت** أحمد يقول : سمعت أبا عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين الجوالقيّ الواسطيّ في جامع المدينة يقول : سمعت أبا شعيب صالح بن العباس الصوفيّ يقول : سمعت ذا النون المصريّ يقول : « مِنْ دَلَائِلِ أَهْلِ الْحُبَّةِ لِلَّهِ أَنْ لَا يَأْتِشُوا بِسِوَى اللَّهِ ، وَلَا يَسْتَوْجِشُوا مَعَ اللَّهِ ؛ لِأَنَّ حُبَّ اللَّهِ إِذَا سَكَنَ الْقَلْبَ أُنِسَ بِاللَّهِ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ أَجَلٌ فِي صُدُورِهِمْ مِنْ أَنْ يُحِثُّوه لِيَغْيِرَهُ » (١) .

٢٣٧. **قال** (٢) : وسمعت (٣) يقول : سألت ذا النون المصري فقلت : « مَا مِفْتَاحُ الْعِبَادَةِ ؟ قَالَ : الْفِكْرَةُ ، قُلْتُ : مَا عَلَامَةُ [ل/٤٩ ب] الْإِصَابَةِ ؟ قَالَ : مُخَالَفَةُ الْهَوَى ، قُلْتُ : مَا عَلَامَةُ مُخَالَفَةِ الْهَوَى ؟ قَالَ : تَرْكُ شَهَوَاتِهَا ، قُلْتُ : مَا عَلَامَةُ التَّوَكُّلِ ؟ قَالَ : انْقِطَاعُ الْمَطَامِعِ » (٤) .

٢٣٨. **وسمعت**ه يقول : سألت ذا النون المصري - رحمه الله - : « لِمَ سُمِّيَ الْحَرَمُ حَرَمًا وَالْمَشْعَرُ مَشْعَرًا ؟ قَالَ : لِأَنَّ الْحَرَمَ أَمَانُ اللَّهِ وَالْمَشْعَرُ حِجَابُهُ ، فَلَمَّا أَنْ قَصَدَهُ الْوَافِدُونَ أَوْقَفَهُمْ بِالْبَابِ يَتَضَرَّعُونَ حَتَّى إِذَا أُذِنَ لَهُمْ بِالْدُخُولِ أَوْقَفَهُمْ بِالْبَابِ الثَّانِي وَهُوَ الْمُزْدَلِفَةُ ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى

(١) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٣٦/٤) عن العتيقي به .

(٢) القائل هنا هو الجوالقي .

(٣) أي أبا شعيب صالح بن العباس الصوفي .

(٤) أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٣٩٥/٩) عن محمد بن الحسين ، عن أحمد بن علي بن جعفر ، عن الحسن بن سهل ، عن علي بن عبد الله عن ذي النون بمثله .

طُولُ تَضَرُّعِهِمْ أَمْرَهُمْ بِتَقْرِيبِ قُرْبَانِهِمْ ، فَلَمَّا قَرَّبُوا قُرْبَانَهُمْ وَقَضَوْا تَفَثَهُمْ وَتَطَهَّرُوا مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ أَمْرَهُمْ بِالزِّيَارَةِ عَلَى طَهَارَةٍ ، قَالَ : قُلْتُ : رَحِمَكَ اللَّهُ ، لِمَ كُرِيَ الصَّيَامُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ ؟ قَالَ : لِأَنَّ الْقَوْمَ زُورُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُمْ أَضْيَافُهُ ، وَلَا يُحِبُّ لِلضَّيْفِ أَنْ يَصُومَ عِنْدَ مَنْ أَضَافَهُ ، قُلْتُ : رَحِمَكَ اللَّهُ ، الرَّجُلُ يَتَعَلَّقُ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، مَا مَعْنَى ذَلِكَ ؟ قَالَ : مَعْنَى ذَلِكَ مِثْلُ رَجُلٍ لَهُ عَلَى آخِرِ جِنَايَةٍ فَيَتَعَلَّقُ بِثُوبِهِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَهَبَ لَهُ جُزْءَهُ ^(١) .

٢٣٩. أَنَشِدْنَا أَحْمَدَ ، أَنَشِدْنَا سَهْلَ بْنَ أَحْمَدَ الدُّيَاجِيَّ ، أَنَشِدْنَا أَبُو عَلِيٍّ الرُّوْذِبَارِيَّ الصُّوفِيَّ ^(٢) قَالَ : « كَتَبَ [ل/٥٠] رَجُلٌ إِلَى سَمْنُونٍ ^(٣)

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي « حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ » (٣٧٠/٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا قَالَ : قَالَ بَعْضُ الْمُتَعَبِّدِينَ : « كُنْتُ مَعَ ذِي النُّونِ الْمَصْرِيِّ بِمَكَّةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ » . وَأَوْرَدَهُ ابْنُ الْمُلْقَنِ فِي « طَبَقَاتِ الْأَوْلِيَاءِ » (ص ٢٢١ - ٢٢٢) عَنْ ذِي النُّونِ . وَسَيَأْتِي نَحْوَهُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ فِي الرَّوَايَةِ رَقْمَ (٢٤٤) .

(٢) قِيلَ : اسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَنْصُورٍ ، وَقِيلَ : حَسَنُ بْنُ هَارُونَ ، شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ ، سَكَنَ مِصْرَ وَصَحَبَ الْجَنِيدَ ، وَأَبَا الْحُسَيْنِ التُّورِيَّ ، وَأَبَا حَمْزَةَ الْبَغْدَادِيَّ ، وَابْنَ الْجَلَاءِ ، حَكَى الْجُعَابِيُّ أَنَّ عَبْدَانَ كَانَ يَحْتَرِمُهُ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَطَاءِ الرُّوْذِبَارِيُّ : « كَانَ خَالِي أَبُو عَلِيٍّ يَفْتِي بِالْحَدِيثِ » . مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ ، وَقِيلَ : سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ . انْظُرْ طَبَقَاتِ الصُّوفِيَّةِ (ص ٣٥٤ - ٣٦٠) ، وَحَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ (١٠/٣٥٦ - ٣٥٧) ، وَتَارِيخَ بَغْدَادٍ (١/٣٢٩ - ٣٣٣) ، وَصِفَةَ الصَّفْوَةِ (٢/٤٥٤ - ٤٥٥) ، وَسِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (٤/٥٣٥ - ٥٣٦) ، وَطَبَقَاتِ الْأَوْلِيَاءِ (٥٠ - ٥٣) .

(٣) هُوَ سَمْنُونُ بْنُ حَمْزَةَ الصُّوفِيَّ ، الْبَصْرِيُّ سَكَنَ بَغْدَادَ ، وَيُقَالُ : سَمْنُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ =

يسأله عن حاله وكيف كان بعده ، وكتب إليه سمنون :

أرسلت تسأل عني كيف كنت وما
لاقيت بعدك من هم ومن حزن
لا كنت إن كنت أدري كيف كنت ولا
لا كنت إن كنت أدري كيف إن لم أكن (١)

٢٤٠. أخبرونا أحمد ، حدثنا علي بن عمر الشُّكْرِيّ ، حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوِيّ ، حدثنا محمد بن خَلَاد (٢) قال : سمعت سفيان بن عُيَيْنَةَ يقول : قال لي أبو إسحاق الفَزَارِيّ : « دَخَلْتُ عَلَى هَارُونَ (٣) ، فَلَمَّا رَأَيْتُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا إِسْحَقَ ، إِنَّكَ فِي مَوْضِعٍ وَفِي شَرَفٍ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ ذَلِكَ لَا يُغْنِي عَنِّي فِي الْآخِرَةِ شَيْئًا » (٤) .

= أبو الحسن الخَوَاص ، ويقال : كنيته أبو القاسم ، سمي نفسه سمنون الكذاب لكتمه عسر البول بلا تضرر ، مات سنة ثمان وتسعين ومائتين . انظر طبقات الصوفية (ص ١٦٥ - ١٩٩) ، وخلية الأولياء (٣٠٩/١٠ - ٣١٢) ، وتاريخ بغداد (٢٣٤/٩ - ٢٣٧) ، والمنظوم (١٠٨/٦) ، وسير أعلام النبلاء (٥٥٩/١٣ - ٥٦٠ . في ترجمة ابن علويه . .

(١) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٣٦/٩) عن العتيقي به .

(٢) هو الباهلي .

(٣) هو الرشيد الخليفة .

(٤) إسناده صحيح . وأورده الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٥٤٢/٨) ، وفي « تذكرة الحفاظ »

(٢٧٣/١) عن سفيان به .

٢٤١. أخبرونا أحمد ، حدثنا علي بن عمر الشُّكْرِيُّ ، حدثنا عبدالله بن محمد^(١) ، حدثنا محمد بن حسان^(٢) السَّمْتِيُّ قال : « شهدْتُ فضيل بن عياض في مجلس سفيان بن عُيينة فتكلَّم الفضيل فقال : أنتم معشر العلماء سُرج البلاد يُستَضَاءُ بكم فصِرْتُمْ ظِلْمَةً ، كُتِمَ نجومًا يُهْتَدَى بكم فصِرْتُمْ حَيْرَةً ، لا يَسْتَحْيِي أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْخُذَ مَالَهُ هَؤُلَاءِ وقد علم من أين هو حتَّى يُسْنِدَ ظَهْرَهُ ، فيقول : حَدَّثَنِي فلانٌ عن فلانٍ ، فرفع سفيان رأسه فقال : هاه هاتِ ، والله ، إن كُنَّا لَسْنَا بصالحين ، إِنَّا لَنُحِبُّ الصالحين ، فسكت فضيل ، وطلب إليه سفيان ، فحدَّثنا ثَلَاثَ اللَّيْلَةِ ثَلَاثِينَ حَدِيثًا »^(٣) .

٢٤٢. أخبرونا أحمد ، حدثنا أبو الحسن محمد بن عثمان [ل/٥٠/ب] بن

(١) هو البغوي .

(٢) ابن خالد الضبي ، أبو جعفر البغدادي . وثقه ابن معين ، والدارقطني في الرواية عنه ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل سئل عن محمد بن حسان السمتي ، فقال : « ما لي به ذاك الخبر ، وتكلم بكلام كأنه رأى الكتابة عنه » . وقال أبو حاتم : « ليس بالقوي » ، ومثله قال الدارقطني . فيما حكى عنه السهمي ، وأبو القاسم الأزهري . . وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق لين الحديث » . مات سنة ثمان وعشرين ومائتين . انظر سؤالات السهمي (رقم ٣٢٧) ، وتاريخ بغداد (٢/٢٧٥) ، وتهذيب الكمال (٥٠/٢٥ - ٥١) ، وتهذيب (٩٧/٩) ، واللسان (٣٥٥/٧) ، والتقريب (٤٧٣/٤٨٠٨) .

(٣) إسناده حسن ، ذكره ابن الجوزي في « صفة الصفوة » (٢/٢٤١) قال : وعن محمد بن حسان السمتي . . . فذكره .

شهاب النَّفَرِيّ ، حدثنا الحُسَيْن بن إِسْمَاعِيل ^(١) ، حدثنا عبد الله بن شَيْبٍ ، حدثني إِسْحَاق بن مُحَمَّد ^(٢) ، حدثني عَلِيّ بن أَبِي عَلِيّ ^(٣) ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة أن رسول الله

(١) ابن محمد بن إِسْمَاعِيل بن سعيد بن أَبَان الضَّبِّي ، البغدادِي الحَامِلِي ، الإمام العلّامة ، المحدث الثقة ، القاضي . كان مولده في سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وأول سماعه سنة أربع وأربعين ومائتين ، ومات سنة ثلاثين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (١٩/٨ - ٢٣) ، وسير أعلام النبلاء (١٥/٢٥٨ - ٢٦٣) .

(٢) ابن إِسْمَاعِيل بن عبد الله بن أَبِي فَرَوَةَ الْقُرَوِّيّ ، أَبُو يَعْقُوبَ المدني ، القرشي الأموي ، مولى عثمان بن عفان . قال أبو حاتم : « كان صدوقاً ، ولكن ذهب بصره فرمما لقن ، وكتبه صحيحة » ، وقال مرة : « مضطرب » . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « يغرب ويتفرد » . وقال العَقِيلِيّ : « جاء عن مالك بأحاديث لا يتابع عليها » . وقال النسائي : « ليس بثقة » ، وقال مرة : « متروك » . وقال الآجَرِيّ : « سألت أبا داود عنه فوهاه جداً » . وقال الدارقطني : « ضعيف ، روى عنه البخاري ويؤخونه في هذا » . وقال الساجي : « فيه لين ، روى عن مالك أحاديث تفرد بها » . وقال الحافظ : « صدوق ، كف فساء حفظه » . قلت : كأن الحافظ اعتمد قول أبي حاتم فيه ، وأما قول من ضعفوه فمحمول على ما بعد كف بصره وتلقنه والله أعلم . التاريخ الكبير (٤١/١) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٨) ، والضعفاء للعَقِيلِيّ (١٠٦/١) ، والجرح والتعديل (٢٣٣/٢) ، والثقات لابن حبان (١١٤/٨) ، والتعديل والتجريح (٣٧٧/١) ، وتهذيب الكمال (٤٧٢/٢) ، ومن تكلم فيه وهو موثق (ص ٤٣) ، والكاشف (٢٣٨/١) ، والتهذيب (٢١٧/١) ، والتقريب (١٠٢/١٠٢) .

(٣) منكر الحديث متروكه . قال الحاكم : « روى عن محمد بن المنكدر أحاديث موضوعة يروها عن الثقات » . انظر الضعفاء الصغير (ص ٨١) ، والضعفاء للعَقِيلِيّ (٢٤٠/٣ - ٢٤١) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٧٦) ، وسؤالات البرذعي (ص ٦٤٠) ، والمجروحين (٢/١٠٨) ، والكامل (١٨٤/٥ - ١٨٥) ، وكتاب الضعفاء لأبي نعيم (ص ١١٧) ، والمداخل إلى الصحيح (ص ١٦٧) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٩٦/١) ، واللسان (٢٤/٤) .

ﷺ قال : « إذا استهل الصبي صارخاً سُمِّيَ وصُلِّيَ عليه وتمَّتْ دِئْتُهُ ووُزِّتْ ، وإن لم يستهل صارخاً وولد حياً لم يُسَمَّ ، ولم تتمَّ دِئْتُهُ ، ولم يصلَّ عليه ، ولم يُوزَّت » (١) .

(١) منكر بهذا الإسناد وبهذا اللفظ ، فيه :

- عبد الله بن شبيب ، وقد تقدم ما فيه .

- إسحاق الفروي ، متكلم فيه من ناحية حفظه .

- وعلي بن أبي علي ، منكر الحديث متروكه . وقد روى عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري به بلفظ : « من السنة أن لا يَرِثَ النفوس ، ولا يُوزَّتَ حتى يستهل صارخاً » . أخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » (٢٥٧/٦) من طريق موسى بن داود ، عن عبد العزيز بن أبي سلمة به . ورجاله كلهم ثقات ، غير موسى بن داود ، وهو الضبي ، قال عنه الحافظ : « صدوق فقيه زاهد له أوهام » . التقريب (٦٩٥٩/٥٥٠) . وقد أشار البيهقي إلى وهمه في وصل هذا الإسناد فقال : « كذا وجدته ، ورواه يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يرث الصبي إذا لم يستهل ، والاستهلال الصياح ، أو العطاس ، أو البكاء ، ولا يكمل ديته » ، وقال سعيد : « لا يصلِّي عليه » . وري الحديث من طريق أخرى عن أبي هريرة ، أخرجه أبو داود (٣٣٥/٣ ح/٢٩٢٠) ، كتاب الفرائض ، باب في المولود يستهل ثم يموت ، ومن طريقه البيهقي في « السنن الكبرى » (٢٥٧/٦) عن حسين بن معاذ ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا محمد . يعني ابن إسحاق . ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا استهل المولود وزَّت » . في إسناده محمد بن إسحاق ، وهو صدوق مدلس وقد عنعن ، وبقية رجاله ثقات . قال البيهقي : « ورواه ابن خزيمة عن الفضل بن يعقوب الجزري عن عبد الأعلى بهذا الإسناد مثله ، وزاد موصولاً بالحديث : « تلك طعنة الشيطان ، كل بني آدم نائل منه تلك الطعنة ، إلا ما كان من مريم وابنها ، فإنها لما وضعتها أمها قالت : ﴿ إِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ ، فضرب دونها بحجاب ، فطعن فيه - يعني في الحجاب - » . وللحديث شواهد من حديث جابر بن عبد الله ، والمسور بن مخرمة ، وابن عباس .

- أما حديث جابر فله عنه طريقان : الأولى : عن أبي الزبير عنه ، أخرجه الترمذي (٣٥٠/٣ ح/١٠٣٢) . شاكراً . كتاب الجنائز ، باب ما جاء في ترك الصلاة على الجنين حتى يستهل من =

٢٤٣. أخبرنا أحمد ، حدثنا محمد بن العباس بن حيويه ، حدثنا عبد الله

= طريق إسماعيل بن مسلم المكي ، وابن ماجه (٢/٩١٩ ح/٢٧٥٠) كتاب الفرائض ، باب إذا استهل المولود ورث من طريق الربيع بن بدر ، وابن حبان (١٣/٣٩٢ - ٣٩٣ ح/٦٠٣٢) ، والحاكم (٤/٣٤٩) ، والبيهقي (٤/٨ - ٩) من طريق سفيان الثوري ، والحاكم (٤/٣٤٨) من طريق المغيرة بن مسلم ، كلهم عن أبي الزبير عنه مرفوعاً ، ولفظه عندهم . غير الترمذي . : « إذا استهل الصبي صُلِّي عليه ووُزِّت » . وصححه الحاكم علي شرط الشيخين ووافقه الذهبي . قلت : لا ، بل على شرط مسلم ؛ لأن أبا الزبير لم يخرج له البخاري إلا في المتابعات ، وهو أيضاً مدلس وقد عنعن في هذا الإسناد . وخالف هؤلاء الأشعث بن سوار الكندي ، فأوقفه على جابر ، ولكن الأشعث هذا ضعيف . أخرج روايته ابن أبي شيبة (٣/٣١٩ ، و١١/٣٨٢) ، والدارمي (٢/٣٩٢) . دار الكتب العلمية . : الطريق الثاني : عن سعيد بن المسيب عنه مرفوعاً بلفظ : « لا يرث الصبي حتى يستهل صارحاً ، واستهلاله أن يصيح أو يعطس ، أو يبكي » . أخرجه ابن ماجه (٢/٩١٩ ح/٢٧٥١) ، كتاب الفرائض ، باب إذا استهل المولود ورث ، والطبراني في « المعجم الأوسط » (٥/٣٤ - ٣٥ ح/٤٥٩٩) من طريق العباس بن الوليد الدمشقي ، نا مروان بن محمد ، ثنا سليمان بن بلال ، حدثني يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن جابر بن عبد الله والمسور بن مخرمة به . قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد إلا سليمان بن بلال ، تفرد به مروان بن محمد » . قلت : مروان بن محمد هو الدمشقي الطاطري ، ثقة ، فلا يضر تفرده .

- وحديث المسور بن مخرمة تقدم مع حديث جابر .

- وحديث ابن عباس أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٤/١٣٢٩) من طريق شريك بن عبد الله ، عن أبي إسحاق ، عن عطاء عنه مرفوعاً : « إذا استهل الصبي صُلِّي عليه ووُزِّت » . وإسناده ضعيف من أجل شريك بن عبد الله ، فإنه سبى الحفظ ، وقد خالفه يعلى بن عبيد عند الدارمي (٢/٣٩٣) ، ويزيد بن هارون عند البيهقي (٤/٨) فقالا : عن محمد بن إسحاق ، عن عطاء ، عن جابر به موقوفاً . وأخرج الدارمي (٢/٣٩٣) عن يحيى بن حسان ، عن يحيى بن حمزة ، عن زيد ابن واقد ، عن مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يرث المولود حتى يستهل صارحاً ، وإن وقع حيّاً » . هذا مرسل صحيح .

والخلاصة أن الحديث صحيح من رواية جابر بن عبد الله ، ويشهد له حديث المسور بن مخرمة ، =

ابن سليمان بن الأشعث ، حدثنا المسيب بن واضح^(١) ، حدثنا ابن المبارك ، عن مالك بن أنس ، عن حميد الأعرج ، عن مجاهد قال : « كان طعام يحيى بن زكريا^(٢) العُشْب ، وإن كانَ لَيَبْكِي من خَشْيَةِ الله جُلَّ وعزٍّ ما لَوْ أَنَّ النَّارَ على عَيْنَيْهِ لَحَرَّقَهُ^(٣) ، ولقد كانت الدُّمُوعُ اتَّخَذَتْ في وجهه مَجْرَى^(٤) .

= والله أعلم . وقد صححه ابن حبان ، والحاكم ، والذهبي ، وابن الملقن ، والشيخ الألباني رحمهم الله . انظر تحفة المحتاج (١/٦٠٤) ، ونصب الرأية (٢/٢٧٧ - ٢٧٨) ، والتلخيص (٤/١٤٧) ، وإرواء الغليل (٦/١٤٧ - ١٥٠) ، والسلسلة الصحيحة (١/٢٨٤ - ٢٨٦) .

(١) ابن سرحان ، أبو محمد السلمي ، الثُّلُمُنُسيّ ، نسبة إلى قرية من قرى حمص . قال أبو حاتم : صدوق ، كان يخطئ كثيراً ، فإذا قيل له لم يقبل ، وكان النسائي حسن الرأي فيه ، ويقول : « الناس يؤذوننا فيه » ، وقال أبو عروبة : « كان المسيب بن واضح لا يحدث إلا بشيء يعرفه ويقف عليه » . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « وكان يخطئ » . وقد أورد ابن عدي مناكيره ، ثم قال : « والمسيب بن واضح له حديث كثير عن شيوخه ، وعامة ما خالف فيه الناس هو ما ذكرته ، لا يتعمده ، بل كان يشبهه عليه ، وهو لا بأس به » ، وقال السلمي : « سألت الدارقطني عن المسيب بن واضح ، فقال : « ضعيف » ، وقال أبو داود : « كان يضع الحديث » ، وقال النباتي ، والدارقطني ، والعقيلي : « متروك » ، وقال الجوزجاني : « كان كثير الخطأ والوهم » . مات سنة ست وأربعين ومائتين في آخرها بحمص . التاريخ الصغير (٢/٣٨٥) ، والجرح والتعديل (٨/٢٩٤) ، والكامل (٦/٣٨٧ - ٣٨٩) ، والثقات لابن حبان (٩/٢٠٤) ، والعبر (١/٤٤٨) ، وسير أعلام النبلاء (١١/٤٠٣ - ٤٠٥) ، والميزان (٤/١١٦) ، واللسان (٦/٤٠ - ٤١) .

(٢) نبي الله عليه السلام .

(٣) كذا في المخطوط وغيره من مصادر التخریج سوى حلية الأولياء ، ففيه : « لحرقه » بالحاء المهملة .

(٤) في إسناده المسيب بن واضح ، اختلف فيه اختلافاً شديداً . أخرجه ابن المبارك في « الزهد » (ص ١٦٥) عن مالك به . وأخرجه ابن أبي عاصم في « الزهد » (ص ٩٠) من طريق =

٢٤٤. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ أَبِي جَدَّارٍ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ دُحَيْمٍ^(١) ، حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ^(٢) ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدَ ، حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ صَاحِبُ الْعَرُوضِ قَالَ : سَمِعْتُ سَفْيَانَ بْنَ سَعِيدِ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ : « قَدِمْتُ إِلَى مَكَّةَ فَإِذَا أَنَا بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٣) قَدْ أَنَاخَ بِالْأَبْطَحِ^(٤) ، فَقُلْتُ : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ،

= زَيْدُ الصَّنْعَانِي ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ بِهِ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي « حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ » (٢٩٠/٣) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ مَالِكٍ بِهِ . وَالْأَثَرُ ذَكَرَهُ الْقُرْطُبِيُّ فِي « تَفْسِيرِهِ » (٨٧/١١) عَنْ مُجَاهِدٍ . وَأَخْرَجَ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي « الزَّهْدِ » (ص ١٦٥) ، وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي « الزَّهْدِ » (ص ٨٠) ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي « حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ » (٢٣٧/٥) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْجُمَيْصِيِّ . وَهُوَ سَلِيمَانُ بْنُ سَلِيمٍ . ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ يُزَيْدِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ : « كَانَ طَعَامُ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَّا الْجَرَادِ وَقُلُوبُ الشَّجَرِ ، وَكَانَ يَقُولُ : مَنْ أَنْعَمَ مِنْكَ يَا يَحْيَى ، وَطَعَامُكَ الْجَرَادُ وَقُلُوبُ الشَّجَرِ ؟ » . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشَ بِهِ مِثْلَهُ .

(١) أَبُو عَلِيٍّ الْقَاضِي الدِّمَشْقِيُّ ، حَفِيدُ الْحَافِظِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ دَحِيمٍ ، كَانَ أَخْبَارِيًّا وَافِرًا الْعِلْمَ ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةً فِي الْخَرَمِ وَهُوَ فِي عَشْرِ التَّسْعِينَ . انْظُرِ الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ (٢٠٣/١٢) ، وَسِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (٣٠٩/١٥ - ٣١٠) ، وَتَهْذِيبِ تَارِيخِ دِمَشْقَ (٢٣٩/٤) .
(٢) هُوَ هَارُونَ بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ ، قِيمَ مَسْجِدِ جَامِعِ الرَّمْلَةِ ، رَوَى عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، وَهَدِيبَةَ بْنِ خَالِدٍ ، وَهَشَامَ بْنَ عِمَارٍ ، وَنَصْرَ بْنَ عَلِيٍّ ، كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، وَذَكَرَهُ الْمِزِّيَ فِيمَنْ رَوَى عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ وَأَفَادَ أَنَّ نَسَبَهُ الْعَسْقَلَانِي . الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٩٧/٩) ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٢٥٠/١٢) .

(٣) الْمَعْرُوفُ بِالصَّادِقِ ، تَقَدَّمَ فِي الرِّوَايَةِ رَقْمَ (١٢١) .

(٤) الْأَبْطَحُ : بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الطَّاءِ ، وَالْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ ، وَكُلُّ مَسِيلٍ فِيهِ دَقَاقُ الْحَصَى فَهُوَ أَبْطَحُ . وَهُوَ يُضَافُ إِلَى مَكَّةَ وَمَنَى ؛ لِأَنَّ الْمَسَافَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا وَاحِدَةٌ ، وَرَبَّمَا كَانَ إِلَى مَنَى =

لَمْ يُجْعَلِ الْمَوْقِفُ مِنْ وَرَاءِ الْحَرَمِ وَلَمْ [ل/٥١هـ] يُصَيِّرَ فِي الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ؟
 قال : الكعبة بيت الله عز وجل والحرام حجابها ، والموقف بابها ، فإذا
 قصده الوافدون أوقفهم بالباب يتضرعون ، فلما أذن لهم بالدخول
 أدناهم من الباب الثاني وهو المزدلفة ، فلما نظر إلى كثرة تضرعهم
 وطول اجتهدهم رَحِمَهُمْ ، فلما رحمهم أمرهم بتقريب قربانهم ،
 فلما قربوا قربانهم وقضوا تفثهم وتطهروا من الذنوب التي كانت
 حجاباً بينهم وبينه أمرهم بزيارة بيته على طهارة منه لهم ، قال : فقال
 له : لِمَ كُرِهَ الصَّوْمُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ ؟ فقال : القوم في ضيافة الله عز
 وجل ولا يَجِبُ على الضَّيْفِ أَنْ يَصُومَ عِنْدَ مَنْ أَضَافَهُ ، قال : قلت :
 جُعِلَتْ فِدَاكَ ، فما بال الناس يتعلَّقون بأستار الكعبة وهي حَجَرٌ لَا
 يَنْفَعُ شَيْئاً ؟ قال : وَيَحْكُ ، مِثْلُ رَجُلٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَجُلٍ جُزْمٌ فَهُوَ يَتَعَلَّقُ
 بِهِ وَيَطُوفُ حَوْلَهُ رَجَاءً أَنْ يَهَبَ لَهُ ذَلِكَ الْجُزْمَ ^(١) .

٢٤٥. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ
 الْقَاسِمِ الْفَرَّائِضِيِّ ، حَدَّثَنَا عُبيدالله بن عمر الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمِنْهَالُ

= أقرب ، وهو المحصب ، وهو خيف بني كنانة . معجم البلدان (٧٤/١) ، ومعجم ما استعجم
 (٩٧/١) ، وهدي الساري (ص ٧٤) .

(١) أخرجه المزي في « تهذيب الكمال » (٩٣/٥ - ٩٥) ، والذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٦/
 ٢٦٤ - ٢٦٦) من طريق محمد ابن أبي نصر الحميدي ، عن الحسين بن محمد المالكي
 القيسي ، عن عبد الكريم بن أبي جدار به .

ابن عيسى^(١) ، حدثنا يونس بن عُبيد قال : « إذا قال العبد : « اللهم أنت عُذَّتِي عند كُرْبَتِي ، وأنت صاحبي عند شِدَّتِي ، وأنت وليُّ نِعْمَتِي » ، فقالها عند النَّفْسَاء إذا عَمِرَ عليها [ل/٥١ب] ولَدُها أو بهيمةٍ إلا أَذِنَ الله عزَّ وجلَّ في إخراجِه إن شاء الله »^(٢) .

٢٤٦. أَحَبُّونا أحمد ، حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن أبي جدار بمصر ، حدثنا أحمد بن عبد الوارث العشال ، حدثنا حُشَيْش بن أَصْرَم ، حدثنا حَبَّان بن هلال ، حدثنا سَوَادَة بن أبي الأسود قال : حدثني أبي^(٣) قال : سمعت عبد الله بن عمر^(٤) يقول : « عليكم بهذا البيت فحُجُّوه ، وبهذا الحجر فامسحوه ، فوالَّذي نفسي بيده ليُعَرَّجَنَّ به إلى السماء وليصيَّبَنَّ أَمْرٌ ، فإن أنا مِتُّ ولم يَكُنْ كما أَقُولُ فَمَنْ مَرَّ على قبري فَلْيَقُلْ : هذا قبرُ عبد الله الكاذِبِ »^(٥) .

(١) ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه . التاريخ الكبير (١٢/٨) ، والجرح والتعديل (٨/٣٥٨) .

(٢) لم أجد الأثر فيما رجعت إليه من المصادر ، وفي إسناده المصنف المنهال بن عيسى ، ولم أجد من وثَّقه . وهذا الدعاء لم يكن من الأدعية التي علمها الرسول صلى الله عليه وسلم ، فلا يغفل بها على أنها سنة مأثورة ، ولا يعتقد فيها فضيلة ، والله أعلم .

(٣) هو مسلم بن مخراق العبدي القُرَظِيُّ . بضم القاف وتشديد الراء . البصري ، يكنى أبا الأسود ، ويقال : أبو الأسود آخر غيره ، صدوق من الرابعة . التقريب (٥٣٠/٣٦٤٣) .

(٤) عند ابن أبي شيبة والطبراني « عبد الله بن عمرو » .

(٥) إسناده حسن ، أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٢٧٥/٣) عن أبي أسامة ، عن وكيع =

٢٤٧. أخبرونا أحمد ، حدثنا محمد بن العباس بن حيويه ، حدثنا يحيى ابن محمد بن صاعد ، حدثنا الحسين بن الحسن المزوري من حفظه قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : « كُتِّبَ في جنازة فيها عُبيدُ الله بن الحسن ^(١) وهو على القضاء ، فلَمَّا وُضِعَ السَّرِيرُ جلس ، وجلس الناس حوله ، قال : فسألتُه عن مسألة ، فَعَلِطَ فيها فقلت : أصلحك الله ، القول في هذه المسألة كذا وكذا إلا أنني لم أَرِدْ هذه ، إنما أردتُ أن أدفعَكَ إلى ما هو أكبرُ منها ، فأطرقَ ساعةً ثم رفع رأسه فقال : إذا أرجع وأنا صاغِرٌ ، إذا أرجع وأنا صاغِرٌ ، لأنَّ أكونَ ذنباً في الحقِّ أحبُّ إليَّ من أن أكونَ رأساً في الباطل » ^(٢) . [ل/٥٢أ]

= عن سودة به . وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢٤٢/٣) : وعن عبد الله بن عمرو قال : « طوفوا بهذا البيت ، واستلموا هذا الحجر ؟ فإنهما كانا حجرتين أهبطا من الجنة ، فرفع أحدهما وسيرفع الآخر ، فإن لم يكن كما قلت فمن مَرِّ بقبري فليقل : « هذا قبر عبد الله بن عمرو الكذاب » ، وفي رواية عن عبد الله بن عمرو أيضاً قال : « نزل جبريل عليه السلام بهذا الحجر من الجنة فتمتعوا به ، فإنكم لا تزالون بخير ما دام بين أظهركم ؟ فإنه يوشك أن يأتي فيرجع به من حيث جاء به » . قال : رواه كله الطبراني في « الكبير » ، ورجاله رجال الصحيح .

(١) هو عبيد الله بن الحسن بن الحصين العبدي ، البصري قاضيهما ، ثقة فقيه ، عابوا عليه مسألة تكافؤ الأدلة ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين ، ليس له عند مسلم سوى موضع واحد في الجنائز . التقريب (٤٣٣/٤٢٨٣) ، وانظر أخبار القضاة لوكيع (٨٨/٢ - ١٢٣) .

(٢) إسناده صحيح . أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٠٨/١٠) عن العتيقي به . وأخرجه وكيع في « أخبار القضاة » (٩٠/٢) من طريق أبي بكر بن الأسود ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (٥/٩ - ٦) من طريق محمد بن أحمد بن عمرو ، كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدي نحوه .

آخره ، والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلامه .

بلغتُ عرضاً بأصل مقابل بأصل سماعنا ولله الحمد والمنة .

في الأصل ما مثاله :

بلغ السماع بجميعة على الشيخ الأجل ، الإمام العالم ، الفقيه الحافظ ، شيخ الإسلام أوحّد الأنام ، أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني رضي الله عنه بقراءة الفقيه تاج الدين أبي عبدالله محمد ابن عبدالرحمن بن محمد المسعودي ، صاحبه القاضي الفقيه المكين الأشرف الأمين جمال الدين خاصة أمير المؤمنين أبو طالب أحمد بن القاضي المكين أبي الفضل عبدالله بن القاضي المكين أبي علي الحسين بن حديد وصفي الدولة جوهر الأستاذ فتاه ، وأحمد بن طارق بن سنان القرشي البغدادي ، وأبو عمرو عثمان بن محمد بن أبي بكر الإسفراييني ، وأبو عبدالله محمد بن محمد بن محمد البلخي الصوفيان ، والشريف أبو محمد عبدالقاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن المؤيد بالله الهاشمي ، وأبو محمد عبدالعزيز بن عيسى بن عبد الواحد بن سليمان الأندلسي الشافعي وولده أبو القاسم عيسى وكتب إسماعيل بن عبدالرحمن ابن أحمد الأنصاري والتاريخ الثالث عشر من شوال سنة سبع وستين وخمسمائة بالإسكندرية حماه الله تعالى .

هذا المکتوب فوق خطي هذا صحيح .

وكتب أحمد بن محمد الأصبهاني . [ل/٥٢ب]

في الأصل ما مثاله :

سمع الجزء أجمع على الشيخ الأجل ، العالم الفقيه الحافظ ، شيخ الإسلام
أوحد الأنام ، فخر الأئمة ، مفتي الأمة سيف السنة ، أبي طاهر أحمد بن
محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السُّلَفي الأصبهاني رضي الله عنه بقراءة
الفقيه تاج الدين أبي محمد عبد الله ابن عبد الرحمن بن محمد المسعودي
صاحبه القاضي الفقيه المكين أبو طالب أحمد بن القاضي المكين أبي الفضل
عبدالله بن القاضي المكين أبي علي الحسين بن حديد ، وصفي الدولة جوهر
الأستاذ فتاه وأبو الرضى أحمد بن طارق بن سنان القرشي البغدادي ،
والخطيب أبو القاسم أحمد بن جعفر بن إدريس الغافقي ، وأبو الفضائل الحسن
ابن عبد الغني بن يوسف المنادي ، وأبو عبدالله محمد بن محمد بن محمد
البلخي الصوفي ، وأبو عمرو عثمان بن أبي بكر الإسفراييني ، وأبو الحسن
يسار بن علي بن مفرح المقدسي ، وأبو بكر محمد بن الحسن بن نصر الخلاطي
وأبو الفضل جعفر بن عبد المجيد بن علي العثماني الديباجي ، وأبو محمد عبد
العزیز بن عيسى بن عبد الواحد ابن سليمان الأندلسي الشافعي وولده أبو
القاسم عيسى ، وإسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري مثبت هذه
الأسماء وهذا خطه ، وذلك في يوم الخميس الرابع عشر من شوال سنة سبع
وستين وخمس مائة بالإسكندرية . هذا تسميع صحيح كما قد كتب .

وكتب أحمد بن محمد الأصبهاني [ل/٥٥] .



الشيخ السلفي

من انتخاب الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ
شيخ الإسلام أوجد الأنام فخر الأئمة سيف السنة
مقتدى الفرق بقية السلف أبي طاهر أحمد
ابن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني
من أصول كتب الشيخ أبي الحسين المبارك بن
عبد الجبار الصيرفي

في الأصل ما مثاله :

سمع جميع هذا الجزء على القاضي الأجل الفقيه المكين جمال الدين ولي أمر المؤمنين أبي طالب أحمد بن القاضي المكين زين القضاة أبي الفضل عبد الله بن القاضي المكين أبي علي الحسين بن حديد - أسعده الله - بقراءة الشيخ الفقيه العالم الناقد الثقة المفيد زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري ، الجماعة السادة القضاة العلماء ؛ الفقيه الأمين السعيد نجيب الدين أبو علي الحسن ، والإمام العالم الأمين عماد الدين أبو البركات عبد الله ، والزاهد العالم الرشيد الصدر أبو الفضل عبد العزيز بنو القاضي الفقيه الأعز النبيه أبي محمد عبد الوهاب ابن الإمام صدر الإسلام أبي الطاهر إسماعيل بن عوف ، وأبو بكر محمد ابن القاضي الفقيه الرشيد أبي الفضل عبد العزيز بن عوف ، والقاضي الفقيه علم الدين أبو محمد عبد الحق بن القاضي الرشيد أبي الحرم مكي بن صالح القرشي ، والقاضي العالم عز الدين أبو البركات عبد الحميد بن الفقيه الإمام جمال الدين أبي علي الحسين بن عتيق بن رشيق ، والفقيه الرشيد أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي ، والنفيس أبو الطاهر إسماعيل بن الفقيه أبي طالب أحمد بن عبد المولى ، وعبد الرحمن بن مقرب بن عبد الكريم الثَّجِيبِي وهذا خطه ، وذلك في ثالث شهر ربيع الأول من سنة عشر وستمائة بظاهر المدينة بالعَيْن . [ل/٥٥٠ب]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ اخْتَم بِخَيْر

أخبرنا القاضي الفقيه المكين ، الأشرف الأمين ، جمال الدين أبو طالب أحمد بن القاضي المكين أبي الفضل عبد الله بن القاضي المكين أبي علي الحسين بن حديد قراءة عليه وأنا أسمع بثمر الإسكندرية - حماه الله تعالى - في ثالث شهر ربيع الأول سنة عشر وستمائة ، قال : أخبرنا الشيخ الفقيه ، الإمام العالم الحافظ ، صدر الإسلام أوجد الأنام ، فخر الأئمة جمال الحفاظ بقية السلف ، أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السُّلَفي الأصبهاني رضي الله عنه - قراءة عليه وأنا أسمع في الرابع عشر من شوال سنة سبع وستين وخمسائة - أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بانتخايني عليه من أصول كتبه ،

٢٤٨ - حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي ، أخبرنا أبو عمر محمد ابن العباس بن حيويه ، حدثنا محمد بن خلف ، حدثني أحمد بن الفضل البصري ، حدثني العلاء بن صالح^(١) قال : سمعت إسحاق ابن زَاهُوِيَه يقول : « سمعت رجلاً من الصوفية يقول في سجوده :

(١) تقدم في الرواية رقم (٢٠٩) ، وسماه هناك العلاء بن ناصح .

« سجد وجهي للحاشع الذليل الماص بظفر أمه » (١).

٢٤٩. أخبرونا أحمد ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، حدثنا عبد الله ابن محمد البغوي ، حدثنا علي بن سهل (٢) قال : سمعت عقان بن مسلم يقول : قال لنا [ل/٥٦أ] قيس ابن الربيع : « قديم علينا قتادة ، فأردت أن آتيه فقيلاً لنا : إنه يُغض علياً - عليه السلام - فلم نأته ، ثم قيل لنا بعد : إنه كان أبعد الناس من هذا فأخذنا عن رجل عنه » (٣).

٢٥٠. أخبرونا أحمد ، حدثنا غبيد الله بن محمد بن حمدان العكبري بها ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال : « لما قديم محمد بن سليمان لوين إلى بغداد من المصيصية اجتمع الناس إليه في ميدان الأشنان ليكتبوا عنه فحزروهم بمائة ألف نفس فقيلاً له : من حدثك ؟ فقال : حدثنا سليمان بن بلال ، حدثنا أبو وجزة السعدي ، حدثنا عمر بن أبي سلمة قال : « دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل فقال : « تقدّم يا بُنَيَّ ، سَمِ اللّهُ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » ، فقيلاً له : مَنْ دُونَ سليمان بن بلال ؟ فقال : محمد بن سليمان لوين ، بأذني سمعته وإلا فصمتا » (٤).

(١) تقدم في الرواية رقم (٢٠٩) بهذا الإسناد .

(٢) هو العقاني .

(٣) إسناده صحيح ، أخرجه علي بن الجعد في « مسنده » (ص ١٥٩) عن علي بن سهل به .

(٤) ذكر القصة الذهبي في « سير أعلام النبلاء » عن البغوي نحوه . والحديث صحيح من طريق محمد بن سليمان لوين ، أخرجه أبو داود (ح ٣٧٧٧) كتاب الأطعمة ، باب الأكل باليمين ، =

٢٥١. أخبرنا أحمد ، حدثنا علي بن عمر بن محمد الناقد ، حدثنا أبو حمزة أحمد بن عبد الله بن عمران المروزي^(١) سنة أربع وثلاثمائة ، حدثنا علي بن خشرم قال : سمعت وكيعاً يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : « المهور على ما تراضوا عليه أهلؤهم ولو درهم »^(٢) .
٢٥٢. أخبرنا أحمد ، حدثنا محمد بن النضر بن محمد الموصلي^(٣) ، حدثنا أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا عثمان بن [ل/٥٦ ب] عمرو بن

= والترمذي (ح ١٨٥٧) كتاب الأطعمة ، باب ما جاء في التسمية على الطعام ، وابن حبان (١٢/ ٩ ، ١١ ، ١٥/ح ٥٢١١ ، ٥٢١٢ ، ٥٢١٥) ، وعبد الله بن أحمد في « زياداته على المسند » (٢٧/٤) عن لوين به . وأخرجه البخاري (ح ٥٣٧٦ ، ٥٣٧٧) ، ومسلم (ح ٢٠٢٢) من طريق الوليد بن كثير ، ومحمد بن عمرو بن حلحلة ، كلاهما عن وهب بن كيسان ، عن عمر بن أبي سلمة به نحوه .

(١) قدم بغداد وحدث بها عن علي بن خشرم ، ووضاح بن عاصم ، وأحمد بن سيار ، وعنه أبو بكر الشافعي ، وعبد العزيز بن محمد الوائلي بالله ، وعلي بن عمر السكري ، وثقه الخطيب . تاريخ بغداد (٢٢٣/٤) .

(٢) إسناده صحيح . وقد نقل محمد بن نصر المروزي في « اختلاف العلماء » (ص ١٢٤) نحوه عن جماعة . منهم سفيان . نحوه حيث قال : « وقال ربيعة وسائر أهل المدينة . أظنه سوى مالك . ، والشافعي ، وسفيان ، وأحمد ، وإسحاق ، وعامة أصحاب الحديث : « المهر على ما تراضوا عليه ، لا حد في ذلك قل أو كثر » . وانظر في ذلك مختصر المزي (١٦/٤ - ١٧) ، والمهذب (٥٥/٢) ، وكشاف القناع (١٠١/٥) ، والمبدع (١٣٨/٧) .

(٣) قال البرقاني : « كان واهياً » ، وقال مرة : « ليس بحجة » ، وقال مرة : « لم يكن بثقة » . وقال العتيقي : « فيه تساهل » . تاريخ بغداد (٣٢٥/٣) .

أبي عاصم^(١) قال : سمعت خليل البصري^(٢) يقول : سمعت يزيد بن أبي يزيد^(٣) يقول في سجوده : « خَبَشْتُنَا أَنْفُسُنَا بِالذُّنُوبِ فَطُيِّبْنَا بِالْمَغْفِرَةِ »^(٤) .

٢٥٣. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِيُّ^(٥) ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَبْشَرٍ الْوَاسِطِيُّ^(٦) ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ

(١) أخو الحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني . قال الذهبي في ترجمة أخيه أبي بكر : « وكان أخوه عثمان بن عمرو بن أبي عاصم من كبار العلماء » . وقال ابن عبدكويه : سمعت عائكة بنت أحمد - أي بنت أخيه أبي بكر - تقول : « سمعت أبي يقول : « جاء أخي عثمان عهده بالقضاء على سامرا ، فقال : أقعد بين يدي الله قاضيا ١٩ فانشقت مرارته فمات » . سير أعلام النبلاء (٤٣١/١٣) .

(٢) هو الخليل بن أحمد صاحب العروض ، تقدم في الرواية رقم (٢٤٤) .

(٣) في المخطوط « يزيد بن يزيد » ، والتصويب من معجم أبي يعلى .

(٤) في إسناده محمد بن النضر الموصلي وهو ضعيف ، ولكن الأثر أخرجه أبو يعلى في « المعجم » (ص ٢٢٧) ، ومن طريقه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (١٥٢/١٠) عن عثمان بن عمرو به .

(٥) ابن علي بن الحسن ، المعروف بابن الرازي ، مختلف فيه ، فكذب الأزهرى ، وقال ابن أبي الفوارس : « ذاهب الحديث » . ووثقه العتيقي ، وأثنى عليه القاضي أبو عبد الله الصيمري ، وتكلم بكلام يتضمن الرد على تكذيب الأزهرى له ، وقال : « كان يفهم ويعرف » .

قلت : هذا يدل على أن أقل أحواله أنه لا بأس به ، إن لم يكن ثقة ؟ إذ وثقه غير العتيقي كذلك ، إضافة إلى أن العتيقي تلميذه ، وهو أعرف به ، فلذلك قال العتيقي لما قيل له أن الأزهرى يسيء القول فيه : « ما علمت إلا خيراً » . قد سمعت منه ، ورأيت له أصولاً جياداً ، وكان يحفظ وله فهم ومعركة » . والله أعلم . مات سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة . انظر تاريخ بغداد (٣٨٨/١١) ، وتاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١ - ٤٠٠ / ص ٢٥٧) .

(٦) أبو الحسن ، الإمام الثقة المحدث ، مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة . انظر سير أعلام النبلاء (٢٥/١٥ - ٢٦) ، وشذرات الذهب (٣٠٥/٢) .

الدُّورِيّ قال : سمعت يحيى بن مَعِين يقول : « من لا يُخْطِئُ فهو كَذَّابٌ » (١) .

٢٥٤. أَخْبَوْنَا [أحمد ، حدثنا] (٢) محمد بن عبد الله بن المُطَّلِب الشَّيْبَانِي ، حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد النَّيْسَابُورِيّ ، حدثنا أبو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيّ من حفظه قال : سمعت علي بن المَدِينِيّ يقول : « انْتَهَى عِلْمُ الْحِجَازِ إِلَى الزَّهْرِيِّ ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، وَعِلْمُ الْكُوفَةِ إِلَى الْأَعْمَشِ وَأَبِي إِسْحَقَ ، وَمَنْصُورٌ ، وَعِلْمُ الْبَصْرَةِ إِلَى قَتَادَةَ ، وَثَابِتِ الْبَنَانِيّ ، وَعِلْمُ الشَّامِ إِلَى مَكْحُولٍ ، وَانْتَهَى عِلْمُ الْحِجَازِ بَعْدَ هَؤُلَاءِ إِلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَابْنِ جُرَيْجٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ ، وَعِلْمُ الْكُوفَةِ إِلَى سَفْيَانَ ، وَإِسْرَائِيلَ ، وَزَائِدَةَ ، وَعِلْمُ الْبَصْرَةِ إِلَى شُعْبَةَ ، وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرُوبَةَ ، وَحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، وَعِلْمُ وَاسِطٍ إِلَى هُشَيْمٍ ، وَعِلْمُ الشَّامِ إِلَى الْأَوْزَاعِيِّ ، وَانْتَهَى عِلْمُ ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَى يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ » (٣) .

٢٥٥. أَخْبَوْنَا أحمد ، حدثنا محمد بن عبد الله بن المُطَّلِب الحَافِظ ، حدثنا أبو مزاحم موسى بن عُبيد الله بن يحيى الحَاقَانِيّ [ل/٥٧] .

(١) إسناده حسن من أجل أبي الحسن علي بن الحسن الرازي ، والأثر لم أقف عليه عند غير المصنّف .

(٢) ما بين المعقوفين سقط في المخطوط .

(٣) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١٧٨/١٤ - ١٧٩) ، والمزي في « تهذيب الكمال »

(٥٥٠/٣١) ، والذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٧٨/١١ - ٧٩) عن علي بن المديني به نحوه .

حدثني أبي^(١) ، عن أبيه قال : « حضر^(٢) الحسن بن سهل وجاءه رجلٌ يستشفع به في حاجة فقضاها ، فأقبل الرجل يشكره فقال له الحسن : عَلَامَ^(٣) تشكرنا ونحن نرى أَنَّ للجهادِ زكاةً كما أَنَّ للمالِ زكاةً ثم أنشأ يقول :

فُرِضَتْ عَلَيَّ زَكَاةٌ مَا مَلَكَتْ يَدِي وَزَكَاةٌ جَاهِي أَنْ أُعِينَ وَأَشْفَعَا
فَإِذَا مَلَكَتْ فَجُدْ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَاجْهَدْ بِوُسْعِكَ كُلَّهُ أَنْ تَنْفَعَا^(٤)

٢٥٦. أخبرونا أحمد ، حدثنا علي بن عمر بن محمد الناقد ، حدثنا أبو حمزة أحمد بن عبدالله بن عمران المروزي سنة أربع وثلاثمائة قال : سمعت علي بن خشرم يقول : سمعت عيسى بن يونس يقول : سمعت الأوزاعي يقول : « من وقَّرَ صاحب بدعة فَقَدْ أَعَانَ عَلَى فُرْقَةِ الْإِسْلَامِ »^(٥).

(١) هو الوزير الكبير ، أبو الحسن عبيد الله بن يحيى بن خاقان التركي ، ثم البغدادي ، وزير للمتوكل ، وللمعتد . كان واسع الحيلة ، ونفاه المعتز ، فلما ولي المعتد طلبه ، وخلع عليه ، فأدبته النكبة ، وتهذَّب كثيرًا ، وله أخبار في الحلم والسخاء ، مات وعليه ستمائة ألف دينار مع كثرة ضياعه ، سنة ثلاث وستين ومائتين . سير أعلام النبلاء (٩/١٣ - ١٠) .

(٢) في تاريخ بغداد « حضرت » .

(٣) في المخطوط « على ما » .

(٤) في إسناده جد أبي مزاحم الخاقاني ، لم أجد له ترجمة ، ومحمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني وهو منهم . أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٢٢/٧) عن العتيقي به .

(٥) إسناده صحيح . وأخرج أبو نعيم في « حلية الأولياء » (١٠٣/٨) من طريق أبي يعلى الموصلي ، عن عبد الصمد مردويه قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول : « من أعان صاحب بدعة فَقَدْ أَعَانَ عَلَى هَدْمِ الْإِسْلَامِ » . وقد ورد مرفوعًا من حديث عائشة رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ =

٢٥٧. أخبرونا أحمد ، حدثنا علي بن عمر الحريري ، حدثنا أحمد بن عبد الله المروزي ، حدثنا علي بن خشرم ، حدثنا عيسى بن يونس قال : سمعت

= صلى الله عليه وسلم قال : « من قرأ صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام » . أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٣٥/٧) ، وابن عدي في « الكامل » (٣٢٤/٢) ، وابن حبان في « المجروحين » (٢٣٥/١) من طريق الحسن بن يحيى الخشنى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة به . وإسناده ضعيف ، فيه الحسن بن يحيى الخشنى ، وهو ضعيف ، وضعفه ابن معين ، وقال دحيم : « صدوق سيئ الحفظ » . انظر التهذيب (٢٨١/٢) . وقال ابن عدي : « لا يعرف إلا بالحسن بن يحيى ، عن هشام بن عروة ، وعنه رواه هشام بن خالد ، وعندى كتاب الحسن بن يحيى الخشنى ، عن محمد بن بشير القرظي الدمشقي ، عن هشام بن خالد عنه ، وليس فيه هذا الحديث ، فلا أدري سرق هذا الحديث من الكتاب أم لا » . وقال ابن حبان : « هذان الخبران . يعني هذا الحديث وحديث « ما من نبي يموت فيقيم في قبره إلا أربعين صباحاً » . . . الحديث » . جميعاً باطلان موضوعان ، إلا قوله : « مرت بموسى فرأته قائماً » . . . الحديث » .

قلت : وللحديث شاهد من حديث ابن عباس مرفوعاً ، أخرجه ابن عدي في « الكامل » من طريق بهلول بن عبيد ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس به . ولكن فيه بهلول بن عبيد وهو ضعيف جداً ، وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة جداً ، وقال : ابن حبان : « يسرق الحديث » ، وقال ابن عدي : « بصري ليس بذلك » . انظر اللسان (٦٧/٢) . وله شاهد ثان من حديث عبد الله بن بسر به مرفوعاً . أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٢١٨/٥) من طريق عيسى بن يونس ، عن ثور ابن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن بسر به .

قلت : هذا الإسناد ضعيف أيضاً من أجل إرسال خالد بن معدان . قال أبو نعيم : « غريب من حديث خالد ، تفرد به عيسى عن ثور » . وروى البيهقي في « شعب الإيمان » (٦١/٧) من طريق محمد بن مسلم الطائفي ، عن إبراهيم بن ميسرة رفعه .

قلت : هذا مرسل . قال المعجلوني : روى ابن عدي عن عائشة ، والطبراني في « الأوسط » ، وأبو نعيم في « الحلية » عن عبد الله بن بسر فذكره ، ثم قال : وأسانيده كلها ضعيفة ، بل قال ابن الجوزي : « كلها موضوعة » . كشف الخفا (٣٢٥/٢) .

الأوزاعي يقول : « لا تَدْخُلْ وَلِيْمَةً فِيهَا طَبْلٌ وَلَا مِغْزَافٌ » (١) .

٢٥٨. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الْمَالِكِيِّ (٢) ،

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجُبَّارِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ يَزِيدَ
مَرْدُوِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ الْفَضِيلَ بْنَ عِيَاضٍ يَقُولُ : « إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً
يَطْلُبُونَ جِلْقَ الذَّكْرِ ، فَيَنْظُرُونَ مَعَ مَنْ تَكُونُ [ل/٥٧ب] جَلَسْتُكَ ، لَا
تَكُونُ مَعَ صَاحِبٍ بِدْعَةٍ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، وَعَلَامَةُ التَّفَاقِ أَنْ
يَقُومَ الرَّجُلُ وَيَقْعُدَ مَعَ صَاحِبٍ بِدْعَةٍ » (٣) .

٢٥٩. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُزْرُمِيِّ الْقَارِي ،
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٤) الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ (٥)

(١) إسناده كالذي قبله ، ولم أجد الأثر فيما وقفت عليه من المصادر .

(٢) ابن أنس بن عثمان ، أبو علي المؤذن ، يعرف بالمالكي ، وثقه أبو القاسم التنوخي وحمزة بن
محمد بن طاهر ، مات سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة هـ . تاريخ بغداد (٢٧٦/٧) .

(٣) إسناده صحيح ، أخرجه اللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٣٨/١) ، وابن عساكر في
« تاريخ دمشق » (٣٩٧/٤٨) من طريق أحمد بن الحسن ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (٨/
١٠٤) من طريق أبي يعلى الموصلي ، كلاهما عن عبد الصمد به .

(٤) ابن إسماعيل بن صالح البغدادي ، أبو علي ، الإمام النحوي الأديب ، مسند العراق ، ولد سنة
سبع وأربعين ومائتين . قال الدارقطني : « كان ثقة متعصباً للسنّة » ، وقال الذهبي : « انتهى إليه
علو الإسناد ، وقد روى الحاكم عن رجل عنه ، وله شعر وفضائل ، وكان مقدماً في العربية » .
تاريخ بغداد (٣٠٢/٦ - ٣٠٤) ، ونزهة الألباء (ص ١٩٥ - ١٩٦) ، وسير أعلام النبلاء (١٥/
٤٤٠ - ٤٤١) .

(٥) ابن إسماعيل بن محدث البصرة حماد بن زيد بن درهم الأزدي مولاهم ، البصري ، =

القاضي ، حدثنا علي بن المديني ، حدثنا عبدالرزاق بن همام ، عن أبيه^(١) قال : « شيخان ضَعَفَهما النَّاسُ لِلْحَاجَةِ ، كَانَا رُجْمًا طَلَبَا الشَّيْءَ مِنَ النَّاسِ : أَبُو الزُّبَيْرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْخَزُومِيُّ »^(٢) .

٢٦٠- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَزَمِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَقَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنِي صَاحِبُ لَنَا عَثْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ : « كَلَّمْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى^(٣) فِي رَجُلٍ رَدَّ شَهَادَتَهُ ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : إِنَّ مِنْ فَضْلِهِ كَذًا وَكَذًا ، لِمَ رَدَدْتَ شَهَادَتَهُ ؟ قَالَ : فَسَكَّتْ عَنِّي ، فَلَمَّا كَثُرَتْ عَلَيْهِ قَالَ : إِنَّهُ فَقِيرٌ ، إِنَّهُ مُحْتَاجٌ »^(٤) .

= أبو إسحاق المكي ، الإمام العلامة ، الحافظ ، شيخ الإسلام ، قاضي بغداد ، صاحب التصانيف ، وكان مولده سنة تسع وتسعين ومائة ، واعتنى بالعلم من الصغر . تاريخ بغداد (٦/ ٢٨٤ - ٢٩٠) ، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٣٩ - ٣٤٢) .

(١) هو همام بن نافع الحميري ، الصنعاني ، مقبول من السادسة . التقريب (٥٧٤/ ٧٣١٨) .
(٢) في إسناده أبو عمرو عثمان بن محمد الخزمي ، لم أجد ترجمته ، والأثر لم أجده عند غير المصنف .

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن .

(٤) في إسناده عثمان بن محمد الخزمي وعثمان بن حرب ، لم أقف لهما على ترجمة . وأخرج وكيع في « أخبار القضاة » (١٣٨/ ٣) قال : أخبرت عن أبي عبد الرحمن المقرئ ، عن ابن عيينة قال : « شهد رجل عند ابن أبي ليلى ، فغدا ، ثم شهد عنده ، فقال لصاحب المسائل : سل عنه ، فقد أصابه فقر ، لعله تغير » .

٢٦١. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ ^(١) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْعَطَّارُ ، حَدَّثَنَا حُبَيْشُ بْنُ مُبَشَّرٍ عَنْ قَوْلِهِ « أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَيِّكَ » ، قَالَ : لَا يَصِحُّ فِيهِ حَدِيثٌ ^(٢) .

٢٦٢. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَفْيَانَ الْمُوصِلِيِّ الْمَعْلَمُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى بِالْمَوْصِلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَرْدَوَيْهِ الصَّائِغُ قَالَ : « سَمِعْتُ الْفُضَيْلَ ابْنَ [٥٨/ل] عِيَّاضَ وَشَكَأَ إِلَيْهِ أَهْلُ مَكَّةَ الْقَحْطَ فَقَالَ الْفُضَيْلُ : أُمْدَبِّرُ غَيْرُ اللَّهِ تُرِيدُونَ ؟ » ^(٣) .

(١) هو الدارقطني ، تقدم مراراً .

(٢) إسناده صحيح ، ولكن لم أجد من نقله عن حُبَيْشٍ غير المصنف . وكذا لم أجد من واقفه على هذا الحكم العام ، إلا أن يكون مراده كل حديث على حدة ، وإلا فالحديث صحيح ثابت ، مروى عن عدد من الصحابة رضي الله عنهم ، ومنه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص الذي أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٥/٧) ، وأحمد (١٧٩/٢) ، وأبو داود (٢٨٩/٣) . طبعة دار الفكر . ، كتاب البيوع ، وابن الجارود في « المنتقى » (ص ٢٤٩) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١٥٨/٤) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٤٨٠/٧) من طرق عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : أتى أعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن أبي يريد أن يجتاح مالي ؟ قال : « أنت ومالك لوالدك ، إن أطيب ما أكلتم من كسبكم ، وإن أموال أولادكم من كسبكم ، فكلوه هنيئاً » . هذا لفظ أحمد وإسناد حسن ، وله شواهد من حديث عائشة ، وجابر وابن مسعود ، وسمرة بها يصح الحديث والحمد لله .

(٣) أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٤٠١/٤٨) من طريق أبي يعلى الموصلي به . وأخرجه ابن قتيبة في « عيون الأخبار » (٣٩٤/٢) . طبعة دار الكتب العلمية . ، والدينوري في « المجالسة » (٤٠٠/٢ رقم ٥٨١) ، ومن طريقه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٤٠١/٤٨) ، =

٢٦٣. أخبرونا أحمد ، حدثنا الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا الأشجعي^(١) عن موسى بن قزدي^(٢) عن الحسن قال : « أزهّد الناس في

= كلاهما عن محمد بن داود ، عن عبد الصمد بن يزيد به مثله . وأورد نحوه الرمخشري في « ربيع الأبرار » (٦٦١/٢) قال : « شكّا رجل إلى أخيه الحاجة والضيق ، فقال له : يا أخي ، أغير تدبير ربك تريد ؟ لا تسأل الناس ، وسل من أنت له » .

(١) وقع في المخطوط « الأصمعي » بدل « الأشجعي » ، وهو تصحيف ، والتصويب من مصادر التخرّيج .

(٢) هكذا في المخطوط ، وفي إسناد الخطيب في « الجامع » « موسى بن مُزدي » ، وفي « جامع بيان العلم » لابن عبد البر « موسى بن قروي » ، والظاهر أن هذه الأسماء مصحّفة ؟ بحيث إنني بعد البحث والتنقيب لم أجد من يتسوّى بأحد هذه الأسماء في الكتب ، ثم إن البيهقي أخرج الأثر من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، عن الأشجعي ، قال : سمعت موسى يروي عن الحسن . . . فذكره . وزد على هذا وذاك ، أن المصادر تضطرب في ذكر هذا الاسم ، ولم تتفق ، فهذا يؤيّد كونها مصحّفة ، ثم وقفت على « نسخة يحيى بن معين برواية الصوفي عنه » التي حقّقها عصام السناني في بحث تكميلي لنيل درجة العالمية « ماجستير » في جامعة الملك سعود ، فإذا بالنسخة أثبت فيها « موسى بن قروي » ، فهذا لون آخر من التصحيف . ومن أجل هذا الاختلاف ذهب الباحث إلى ترجيح كون هذا الاسم مصحّفاً ، مستدلاً عليه بأدلة ، منها ما سبق ذكره . ومنها أن الذهبي روى الأثر إلى الحربي ، عن الصوفي ، وفيه : « موسى فروى عن الحسن » . سير أعلام النبلاء (٥١٧/٨) . ومنها أن احتمال وقوع التصحيف وارد ، كأن يكون المراد بموسى هذا هو موسى بن إسماعيل التبوذكي الذي روى عن أصحاب الحسن كثيراً منهم :

- موسى عن القيسي ، عن الحسن . انظر تهذيب الكمال (٣٢٢/١٤) .

- أو موسى عن القرشي عن الحسن . انظر الجرح والتعديل (٤٦٩/٣) .

- أو موسى ، عن قرة ، عن الحسن . انظر تاريخ بغداد (٤٠٠/٢) .

ومنها أن يكون الصواب أبا موسى عن الحسن ، وهو إسرائيل بن موسى صاحب الحسن . الجرح والتعديل (٣٣٠/٢) . ومنها أن هناك طائفة من الرواة تقرب أسماؤهم من اسم موسى بن =

عالم أهله وشرُّ النَّاسِ على مَيِّتِ أهله يَكُونُ عليه ولا يَقْضُونَ دَيْنَهُ» (١).

٢٦٤. أخبرنا أحمد ، حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب بالكوفة ،
حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق أبو بكر (٢) ، حدثنا أبو بكر

= قردي ، وبعضهم في طبقة تلاميذ الحسن ، مثل : موسى القتيبي (التاريخ الكبير ٢٩٨/٧) ،
وموسى بن قريير (تلخيص المتشابه ٢٤٧/١) ، وموسى بن كردم ، وموسى الفروي (التقريب) .
انظر نسخة يحيى بن معين برواية الصوفي (ص ٢٠٦ - ٢٠٧ . هامش النص المحقق) . وإذا ثبت أن
موسى بن قردي ، أو موسى بن ثردي ، أو موسى بن قزدي أسماء مصحفة ، فأقرب الاحتمالات
إلى الصواب أن يكون « موسى يروي » . كما عند البيهقي . ، أو « موسى فروي » . كما عند
الذهبي . . وإذا صحَّ هذا فمن هو موسى هذا ؟ بعد البحث والنظر فيمن روى عن الحسن ، لم نجد
من يحمل هذا الاسم إلا موسى بن داود البصري - وهو ثقة - ، وهو أقرب الاحتمالات إلى
الصواب والله أعلم . انظر الجرح والتعديل (١٤١/٨) ، ونسخة يحيى بن معين برواية الصوفي
(ص ٢٠٧ . هامش النص المحقق) .

(١) أخرجه الخطيب في « الجامع لأخلاق الراوي » (٣٠٤/٢) من طريق عمر بن محمد بن علي
الناقد ، وابن عبد البر في « جامع بيان العلم » (٢١٣/٢) من طريق أحمد بن قاسم بن محمد ،
كلاهما عن أحمد بن عبد الجبار بهذا الإسناد ، غير أنه اقتصر على الجزء الأول فقط . وأخرجه
البيهقي في « شعب الإيمان » (٢٠٤/٦) من طريق محمد بن النضر الجارودي ، عن يعقوب بن
إبراهيم الدورقي ، عن الأشجعي قال : سمعت موسى يروي عن الحسن فذكر مثله ، غير أنه
قال : « جيرانه » بدل « أهله » . والأثر في « نسخة يحيى بن معين برواية علي بن عمر الحربي ،
عن الصوفي » (ص ٢٠٦ . قسم التحقيق) . وهكذا رواه الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٨/
٥١٦ - ٥١٧) من طريق الحربي به . هذا وقد روي بهذا المعنى عن عدد من السلف ؟ عروة ،
وعكرمة ، وكعب ، وعون . انظر سنن الدارمي (١٥٤/١) والمداخل إلى السنن للبيهقي (ص
٣٩٤ - ٣٩٥) ، وتهذيب الكمال (١٩/٢٠ ، ٢٧٦) ، وسير أعلام النبلاء (٤٢٦/٤)
(١٩/٥) ، وكتاب العلم لأبي خيثمة (ص ٢٣) ، وحلية الأولياء (٢٤٥/٤) .

(٢) الوراق ، كان ثقة معروفاً بالخير والصلاح ، قاله الخطيب . وقال أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم =

أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي^(١) قال : سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل رضي الله عنه يقول : « قَدِمْتُ عَلَى وَكَيْعٍ بَعْدَ مَوْتِ هُشَيْمٍ وَلِي عَشْرُونَ^(٢) سَنَةً ، وَكُنْتُ أَذَاكِرُهُ بِحَدِيثِ الثَّوْرِيِّ ، وَكَانَ يَخْرُجُ إِلَيْنَا عِنْدَ عِشَاءِ الْآخِرَةِ ، وَكُنْتُ أَذَاكِرُهُ الْعَشْرَةَ الْأَحَادِيثَ وَنَحْوَهَا فَأَحْفَظُهَا ، فَإِذَا دَخَلَ قَالُوا لِي أَصْحَابُ^(٣) الْحَدِيثِ وَالْحُرَّاسَانِيَّةُ : أُمْلِي^(٤) عَلَيْنَا^(٥) .

٢٦٥. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الدَّارِقُطَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ

= الْآبِدُونِيُّ : « لَا بَأْسَ بِهِ » . وَقَالَ الْأَزْدِيُّ : « صَدُوقٌ » . وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَرَبِيِّ : « وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَخِي بَخْطَةَ : « مَاتَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ . وَكَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ - يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالْبَغْدَادِ لِحَمْسٍ بَقِيْنَ مِنْ رِبْعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ » . تَارِيخُ بَغْدَادٍ (٥٦/٥) .

(١) الْإِمَامُ الْقُدْوَةُ ، الْفَقِيهُ الْمَحْدَثُ ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ ، صَاحِبُ الْإِمَامِ أَحْمَدُ ، نَزَلَ بِبَغْدَادِ ، وَلَدَ فِي حُدُودِ الْمَائِثِينَ ، وَكَانَ وَالِدُهُ خَوَارِزْمِيًّا ، وَأُمُّهُ مَرْوُذِيَّةٌ ، تَوَفَّى فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ . تَارِيخُ بَغْدَادٍ (٤٢٣/٤ - ٤٢٥) ، وَطَبَقَاتُ الْفُقَهَاءِ (ص ١٧٠) ، وَطَبَقَاتُ الْحَنَابِلَةِ (٥٦/١ - ٦٣) ، وَتَذَكُّرَةُ الْحِفَاظِ (٦٣١/٢ - ٤٣٣) ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (١٧٣/١٣ - ١٧٧) .

(٢) فِي الْمَخْطُوطِ « عَشْرِينَ » ، وَالْأَوَّلَى مَا أُثْبِتَ .

(٣) هَكَذَا فِي الْمَخْطُوطِ ، عَلَى لُغَةِ « أَكْلُونِي الْبَرَاغِيثَ » .

(٤) هَكَذَا فِي الْمَخْطُوطِ بِإِسْبَاعِ الْيَاءِ .

(٥) فِي إِسْنَادِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَلِّبِ ، وَهُوَ مَتَّعٌ ، وَبَقِيَ رَجَالُهُ ثِقَاتٌ . أَخْرَجَ الْخَطِيبُ فِي « تَارِيخِ بَغْدَادٍ » (١١٧/١٢) عَنْ حَنْبَلِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : « خَرَجْتُ إِلَى الْكُوفَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ بَعْدَ مَوْتِ هُشَيْمٍ » .

أحمد بن عبد الله بن محمد بن الوكيل^(١) ، حدثنا أبو سعيد عبد الله ابن عبد الصمد بن أبي خدّاش ، حدثنا زيد بن أبي الرزّقاء ، حدثنا سفيان^(٢) ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان^(٣) قال : « رأيت عليّاً رضي الله عنه بال قائماً حتى رَغَا^(٤) بولُه ، فتوضّأ ومسح على نعلَيْه ، فأقيمت الصَّلَاةُ فرأَيْتُه [ل/٥٨ ب] نَزَعَ نعلَيْه فتقدّم فصلّى الظهر »^(٥) .

قال سفيان : وحدثهم بهذا الحديث حبيب بن أبي ثابت الأعور^(٦) .

٢٦٦. أنشدنا أحمد ، أنشدنا محمد بن العباس بن حيّويه الخزّاز ، أنشدني إبراهيم بن محمد بن عرفة النّحويّ نفطوئيه :

(١) البغدادي النّحاس ، وكيّل أبي صخرة ، ولد سنة سبع وثلاثين ومائتين . قال الذهبي : « وثق » ، ومات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٤/٢٢٩ - ٢٣٠) ، وسير أعلام النبلاء (٧٠/١٥) .

(٢) هو الثوري .

(٣) هو حصين بن جندب بن الحارث الجبّليّ .

(٤) في المخطوط « رَغَى » والصواب ما أثبت ، ومعناه : صوّت وضجّ . المعجم الوسيط (١/٣٥٨) .

(٥) إسناده حسن من أجل ابن أبي خدّاش وهو صدوق . أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (١/٢٠١) ، وأحمد في « العليل » (٣/١٦٦) عن سفيان به ، وفي إسناده أحمد قال الأعمش : معي إبراهيم . وابن أبي شيبة (١/١١٥) عن ابن إدريس ، عن الأعمش به نحوه . وعبد الرزاق في الموضع السابق عن معمر ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن أبي ظبيان مثله ، وزاد « فجعلهما في كفه » . وأخرج ابن أبي شيبة في الموضع السابق عن جرير بن عبد الحميد ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي ظبيان نحوه .

(٦) لم أقف على رواية حبيب بن أبي ثابت هذه .

الحسنُ الظنُّ مُستريحٌ يَغْتَمُّ من ظَنُّه قبيحٌ
وليسَ مِنْ بَاطِنٍ صحيحٍ إِلَّا لَهُ ظَاهِرٌ مَليحٌ^(١)

٢٦٧. أَخْبَرَنَا أحمد ، حدثني أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله
المعدّل^(٢) ، حدثنا محمد بن مخلد العطار ، حدثنا محمد بن علي بن
إبراهيم المروزي^(٣) وكان حافظاً ، حدثنا خلف بن عبد العزيز^(٤) قال :
وجدت في كتاب أبي^(٥) وعمي^(٦) عن جدي^(٧) عن شعبة قال :

(١) تقدم برقم (٢١٥) بالإسناد نفسه .

(٢) هو ابن التلاج .

(٣) أبو عبد الله ، الحافظ المجرد ، رحل وحمل عن بندار ، وعلي بن خشرم وخلق ، وعنه ابن عقدة ، والطبراني ،
وأبو بكر بن أبي دارم ، وآخرون ، مات سنة ست وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء (٣١١/١٤) .

(٤) ابن عثمان بن جبلة بن أبي رؤاد ، وهو أخو عبدان المروزي ، ذكره ابن أبي حاتم وابن نقطة
وسكتا عنه . الجرح والتعديل (٣٧١/٣) ، وتكملة الإكمال (٧٢٠/٢) .

(٥) هو عبد العزيز بن عثمان بن جبلة بن أبي رؤاد الأزدي مولا هم ، أبو الفضل المروزي ، لقبه
شاذان ، وهو أخو عبدان . قال سفيان بن عيينة : « كان عبد العزيز بن أبي رؤاد من أجل
الناس » . وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وأخرج له البخاري في « الصحيح » ، وقال
الحافظ ابن حجر : « مقبول » . انظر الثقات لابن حبان (٣٩٥/٨) ، وتسمية من أخرجهم
البخاري ومسلم للحاكم (ص ١٧٣) ، والتعديل والتجريح (٩٠٠/٢) ، وتهذيب الكمال (١٨/
١٧٢) ، والكاشف (٦٥٧/١) ، والتقريب (٣٥٨/٣٠٨) (٤١١٢) .

(٦) هو عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي ، أبو عبد الرحمن المروزي ، الملقب عبدان ، ثقة
حافظ ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين في شعبان . التقريب (٣٤٦٥/٣١٣) .

(٧) هو عثمان بن جبلة - بفتح الجيم والموحدة - ، ابن أبي رؤاد - بفتح الراء وتشديد الواو - ، العتكي
- بفتح المهملة والثناة - ، مولا هم ، المروزي ، ثقة ، من كبار العاشرة ، مات على رأس المائتين .
التقريب (٣٨٢/٤٤٥٢) .

أخبرنا حماد بن أخت حميد^(١) ، عن سماك^(٢) ، عن عبد الله بن شدّاد « أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ فَبَيْنَمَا نَسِيرُ ، إِذَا نَحْنُ بِرَاكِبٍ مُسْتَعَجِلٍ فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي لِأُظُنُّ هَذَا يَطْلُبُنَا فَأَنْخِ^(٣) لَأَسْلَمَ عَلَيْهِ ، فَأَنْخَتْ فَذَهَبَ عُمَرُ يَتَوَلَّى فَجَاءَ الرَّجُلُ فَقَالَ : أَنْتَ عُمَرُ ؟ فَقُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَقَالَ : أَنْبَأْنِي أَهْلُ الْمَاءِ أَنَّهُ مَرٌّ ، فَبَالَ عُمَرُ ثُمَّ جَاءَ فَبَكَى الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ عُمَرُ : مَا يُبْكِيكَ ؟ إِنْ كُنْتَ غَارِماً أَعْنَاكَ ، وَإِنْ كُنْتَ خَائِفاً أَمْنَاكَ - إِلَّا يَعْنِي تَكُونُ قَتَلْتَ نَفْساً - وَإِنْ كُنْتَ خِيفْتَ قَوْماً [ل/٥٩هـ] حَوْلْنَاكَ عَنْ مُجَاوَرَتِهِمْ ، قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ شَرِبْتُ حَمِراً وَأَنَا أَخَذُ بَنِي تَمِيمٍ^(٤) فَأَخَذَنِي أَبُو مُوسَى فَجَلَدَنِي وَسَوَّدَ وَجْهِي وَطَافَ بِي فِي النَّاسِ ، فَخَيَّرْتُ نَفْسِي بِأَحَدِي ثَلَاثَ ؛ إِمَّا أَنْ أَخَذَ سَيْفِي فَاتَيْتُ أَبَا مُوسَى فَأَضْرِبَهُ ، وَإِمَّا أَلْحَقَ بِالْمُشْرِكِينَ فَأَشْرَبَ مَعَهُمْ وَأَكُلَ ، وَإِمَّا أَنْ يُرْسِلَنِي إِلَى الشَّامِ ؛ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَنِي فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ : إِنْ كُنْتَ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَاللَّهِ ، مَا

(١) هو حماد بن سلمة بن دينار .

(٢) هو سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري ، الكوفي ، أبو المغيرة ، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن ، من الرابعة ، مات سنة ثلاث وعشرين . التهذيب (٢٠٤/١) ، والتقريب (٢٥٥/ت/٢٦٢٤) .

(٣) أي فَأَنْخِ . انظر القاموس المحيط (ص ٣٣٥ - مادة نوخ -) ، والمعجم الوسيط (٩٦١/٢) .

(٤) وقع عند البيهقي « بني تيم » .

يَسْرُرَنِي بِأَنَّكَ أَتَيْتَ الْمُشْرِكِينَ ، وَكُتِبَ إِلَى أَبِي مُوسَى ؛ إِنَّ فَلَانًا
الْتِمِيمِي أَخْبَرَنِي بِكَذَا وَكَذَا ، وَاللَّهِ ، لَعْنُ عُذَّتْ لَأَسْوَدَنَّ وَجْهَكَ
وَلَأُطِيفَنَّ بِكَ فِي النَّاسِ ، فَمُرِ النَّاسَ فَلْيُؤَاكِلُوهُ ، وَإِنْ تَابَ فَاقْبَلُوا
شَهَادَتَهُ ، وَأَعْطِهِ مِائَتِي دِرْهَمٍ ^(١) .

٢٦٨. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَطْلُبِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً
مِنْ حَفْظِهِ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَخْلَدِ الْعَطَّارِ يَقُولُ : سَمِعْتُ
الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ يَقُولُ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدِ الطَّنَافِسيِّ
يَقُولُ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَمِائَتَيْنِ : « زَوَّجْنَا يَغْلَى بْنَ عُبَيْدٍ مُنْذُ نَيْفٍ وَخَمْسِينَ
سَنَةً ، قَالَ : فَوُضِعَتْ جِفَانُ ^(٢) الثَّرِيدِ وَعِساسُ ^(٣) التَّيِّدِ وَجَعَلْنَا نَدُورَ
بِهَا فِي مَسَاجِدِ الْأَحْيَاءِ حَتَّى أَتَيْنَا مَسْجِدَ سَفِيَّانِ الثُّورِيِّ فَوَضَعْنَاهُ

(١) فِي إِسْنَادِهِ خَلْفُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُرُوزِيُّ ، وَلَمْ يَذْكُرْ بِجَرَحٍ وَلَا تَعْدِيلٍ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْمَعْدِلُ وَهُوَ
ابْنُ الثَّلَاثِ مِنْهُمْ فِي رِوَايَتِهِ . وَقَدْ أَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلْمَةَ فَقَالَ : حَدَّثَنَا
أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بَيْهَقِيٌّ ، أَنَبَأَ أَبُو سَهْلٍ ابْنَ زِيَادِ الْقَطَّانَ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحُسَيْنِ
الْحَرَبِيُّ ، ثَنَا عِفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ ، ثَنَا سَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ
ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ فُزَيْعَةَ نَحْوَهُ . وَفِيهِ قَوْلُ عَمْرِو « وَإِنِّي كُنْتُ لِأَشْرَبَ النَّاسَ لَهَا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ ، وَإِنَّهَا لَيْسَتْ كَالزُّنَا » . السَّنَنُ الْكُبْرَى (٢١٤/١٠) . قُلْتُ : إِسْنَادُهُ إِلَى عِفَّانٍ قَوِيٌّ ،
وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ الشَّافِعِيِّينَ ، وَأَبُو سَهْلٍ الْقَطَّانُ وَإِسْحَاقُ ابْنُ
الْحُسَيْنِ الْحَرَبِيُّ ثِقَتَانِ . تَرْجَمَ لَهُمْ جَمِيعًا الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ .

(٢) جِفَانُ : جَمْعُ جَفْنَةٍ ، وَهِيَ الْقِصْعَةُ . مُخْتَارُ الصَّحَاحِ (ص ٤٥) ، وَالْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ (١/١٣٧) .

(٣) عِساسُ : جَمْعُ عُسٍّ ، وَهُوَ الْقَدَحُ الْكَبِيرُ ، وَجَمْعُ عَلَى أَعْسَاسٍ ، وَعِيسِيَّةٌ . الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ (٢/٦٠٠) .

فَانْحَرَفَ سَفِيَانٌ وَأَصْحَابُهُ فَأَكَلَ وَالْمَشَايِخُ مَعَهُ ، ثُمَّ قَدَّمْنَا الْعِيسَاسَ
فَشَرَّبُوا وَمَا قَالُوا شَيْئاً ^(١) .

٢٦٩. **للمحدث أحمد** يقول : سمعت علي بن [ل/٥٩ب] عمر
الدارقطني يقول : سمعت محمد بن مَخْلَدَ الْعَطَّارِ يقول : سمعت
عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : « رَأَيْتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ إِذَا قَرَأَ عَلَيْهِ
الْمَحْدُثُ ، فَكَانَ فِي الْكِتَابِ (التَّبَيُّ) ، قَالَ الْمَحْدُثُ : عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ ضَرَبَ وَكَتَبَ : عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » ^(٢) .

٢٧٠. **للمحدث أحمد** يقول : سمعت الحسين بن أحمد بن سفيان
الموصلِيَّ يقول : سمعت أحمد بن علي بن المثنى يقول : سمعت عبد
الصمد بن يزيد يقول : سمعت الفضيل بن عياض يقول : « لَا يُرْفَعُ
لصَاحِبٍ بِذَعَةٍ إِلَى اللَّهِ عَمَلٌ » ^(٣) .

(١) رجال إسناده ثقات سوى محمد بن عبد الله بن المطلب الحافظ ، وقد تقدم أنه مُتَّهَمٌ ، ولم أجد
الخبر فيما رجعت إليه من المصادر .

(٢) إسناده صحيح . أخرجه الخطيب في « الكفاية » (ص ٢٤٤) عن العتيقي به . قال الخطيب :
« هذا غير لازم ، وإنما استحب أحمد اتباع المحدث في لفظه ، وإلا فمذهبه الترخيص في ذلك »
ثم ساق بإسناده إلى صالح بن أحمد بن حنبل أنه قال : قلت لأبي : يكون في الحديث (قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم) ، فيجعل الإنسان (قال النبي صلى الله عليه وسلم) ، قال :
« أرجو أن لا يكون به بأس » . وانظر تدريب الراوي (١٢٢/٢) .

(٣) في إسناده الحسين بن أحمد بن سفيان الموصلِيَّ ، لم أجد ترجمته . والأثر صحيح أخرجه أبو
نعيم في « حلية الأولياء » (١٠٣/٨ - ١٠٤) عن عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن =

٢٧١. أخبرنا أحمد ، حدثنا محمد بن المظفر بن موسى الحافظ ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، حدثنا عبد الصمد بن يزيد مردويه قال : سمعت فضيل بن عياض يقول : « لم يَتَزَيَّنِ الْعِبَادُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ الصَّدَقِ ، وَاللَّهُ سَائِلُ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ ، وَكَيْفَ بِالْكَذَّابِينَ الْمَسَاكِينِ ؟ » (١) .

٢٧٢. أخبرنا أحمد ، حدثنا محمد بن المظفر الحافظ ، حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي ، حدثنا عبد الصمد بن يزيد مردويه قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول : « لم يَنْبُئْ مِنْ نَبَأٍ بِالْحَجِّ وَالْجِهَادِ ، وَلَا

= علي ، كلاهما عن أبي يعلى به ، وأخرجه اللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٣٩/١) عن الحسن بن عثمان ، عن أحمد بن حمدان ، عن أحمد بن الحسن ، عن عبد الصمد به مثله . (١) إسناده صحيح . أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٤٤٤/٤٨) من طريق أبي يعلى الموصلي ، عن عبد الصمد به مثله . وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (١٠٨/٨) من طريق إسحاق بن إبراهيم الطبري عن فضيل بن عياض مثله وزاد . . . عن صدقهم ، منهم عيسى بن مريم . . . ، وزاد في آخره : « ثم بكى وقال : أتدرون أي يوم يسأل الله عز وجل عيسى بن مريم عليه السلام ؟ يوم يجمع الله فيه الأولين والآخرين ؟ آدم فمن دونه ، ثم قال : وكم من قبيح تكشفه القيامة غداً » . وأورده الباجي في « التعديل والتجريح » (١٠٥١/٣) عن عبد الصمد إلى قوله « منهم عيسى بن مريم » . وأخرج البيهقي في « شعب الإيمان » (٢٣٢/٣) من طريق محمد بن نصر الصائغ ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٣٩٢/٤٨) من طريق أحمد ابن الحسن بن عبد الجبار ، كلاهما عن عبد الصمد بن يزيد قال : سمعت الفضيل يقول : « لم يتزين الناس بشيء أفضل من الصدق وطلب الحلال » . وكذا أورده المزني في « تهذيب الكمال » (٢٩٠/٢٣) ، والذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٤٢٦/٨) عن عبد الصمد وزاد : « فقال ابنه علي : يا أبة ، إن الحلال عزيز ، قال : يا بني ، وإن قليله عند الله كثير » .

بالصوم ولا بالصلاة ، إنما نبل عندنا من يعقلُ أيُّشٍ يُدخِلُ جَوْفَهُ - يعني الرَغِيفَ من جِلِّهِ - « (١) .

٢٧٣. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَفْيَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ : [ل/٦٠] سَمِعْتُ عَبْدَ الصَّمَدِ بْنَ يَزِيدَ مَرْدَوِيَهُ يَقُولُ : « اجْتَمَعُوا يَوْمًا عِنْدَ الْفَضِيلِ فَقَالَ بَعْضُ مَنْ كَانَ مَعَنَا : فَيَكُم مَن يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ فَقَرَأَ بَعْضُ الْقَوْمِ مِمَّنْ كَانَ مَعَنَا ، فَلَمَّا سَمِعَ الْقُرْآنَ خَرَجَ وَعَيْنُهُ تَسْخَبُ دُمُوعًا وَهُوَ يَقُولُ : كَلَامُ اللَّهِ ، فَلَمَّا فَرَغَ الْقَارِئُ دَعَا بِدَعَوَاتٍ ثُمَّ قَالَ لَنَا : أَتَرَانِي ، لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ تُرِيدُونَ هَذَا الْعِلْمَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَرَحَلْتُ إِلَيْكُمْ إِلَى مَنَازِلِكُمْ ، فَإِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَعَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ حَتَّى مَتَى تَعْلَمُونَ وَلَا تَعْمَلُونَ (٢) ؟ حَتَّى مَتَى تَرَحَّلُونَ وَلَا تَسْتَنْفَعُونَ ؟ ! « (٣) .

٢٧٤. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الْمَالَكِيِّ ، حَدَّثَنَا

(١) إسناده كسابقه . أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٤٤٤/٤٨) من طريق أبي يعلى الموصلي عن عبد الصمد بن يزيد به ، وسيأتي برقم (٢٨٢) من كلام إبراهيم بن أدهم .

(٢) في الأصل « تعلمون » .

(٣) أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٤٤٤/٤٨) من طريق أبي يعلى الموصلي به . وأخرجه فيه (٤٣٠/٤٨) من طريق محمد بن الربيع قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول : « لو أني أعلم أن أحدهم يطلب هذا العلم لله تعالى ذكره ، لكان الواجب علي أن آتيه في منزله حتى أحدثه » .

أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، حدثنا عبد الصمد بن يزيد مَرْدَوِيَه قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول : قال ابن المبارك : « خَصَلَتَانِ مَنْ كَانَتْ فِيهِ؛ الصُّدُقُ وَحُبُّ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَأَرْجُو أَنْ يَنْجُوَ إِنْ سَلِمَ » (١) .

٢٧٥. أَخْبَرَنَا أحمد ، حدثنا محمد بن المظفر بن موسى الحافظ ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، حدثنا عبد الصمد بن يزيد مَرْدَوِيَه قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول : « مَنْ أَحْسَنَ فِيمَا بَقِيَ غُفِرَ لَهُ مَا مَضَى وَمَا بَقِيَ ، وَمَنْ أَسَاءَ فِيمَا بَقِيَ أُخِذَ بِمَا مَضَى وَمَا بَقِيَ ، ثُمَّ بَكَى الْفُضَيْلُ ، وَقَالَ : « أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنْ يُحْسِنُ فِيمَا بَقِيَ » (٢) .

٢٧٦. أَخْبَرَنَا أحمد ، حدثنا الحسين [ل/٦٠ب] بن أحمد بن سفيان المؤدّب ، حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا عبد الصمد بن يزيد مَرْدَوِيَه قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول : « يموت الخلفاء وَيَمُوتُ الْمُلُوكُ وَيَذْهَبُ ذِكْرُهُمْ ، وَيَمُوتُ الْعُلَمَاءُ وَيَبْقَى ذِكْرُهُمْ » (٣) .

(١) إسناده صحيح ، ولم أجده عند غير المصنف .

(٢) تقدم برقم (١٣٠) بالإسناد نفسه .

(٣) في إسناده الحسين بن أحمد بن سفيان المؤدّب ، لم أجده له ترجمة ، والأثر لم أجده فيما رجعت إليه من المصادر .

٢٧٧. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الصُّوفِي الْمَعْلَمُ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ابْنُ يَزِيدَ مَرْدَوِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ الْفَضِيلَ بْنَ عِيَّاضٍ يَقُولُ : « مَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ بِلاَ أَمْرِهِ يُرِيدُ بِهِ عَيْبَهُ وَرَأَى اللَّهَ الْعَمَى » (١) .

٢٧٨. قَالَ : وَسَمِعْتُ الْفَضِيلَ بْنَ عِيَّاضٍ يَقُولُ : « لَيْسَ مِنْ فِعْلِ أَهْلِ الْوَرَعِ وَلَا مِنْ فِعْلِ الْعُلَمَاءِ أَنْ تَأْخُذَ سَمَاعَ الرَّجُلِ وَكِتَابَهُ فَتُحْسِنَهُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ » (٢) .

٢٧٩. قَالَ : وَسَمِعْتُ الْفَضِيلَ بْنَ عِيَّاضٍ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ يَقْسِمُ الْحَبَّةَ كَمَا يَقْسِمُ الرِّزْقَ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ؛ فَإِنَّهُ الدَّاءُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ » (٣) .

٢٨٠. قَالَ : وَسَمِعْتُ الْفَضِيلَ يَقُولُ : « نَظَرُ الْمُؤْمِنِ إِلَى الْمُؤْمِنِ جِلَاءٌ لِلْقَلْبِ ، وَنَظَرُ الرَّجُلِ إِلَى صَاحِبِ الْبِدْعَةِ يُؤْرِثُ الْعَمَى » (٤) .

٢٨١. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِي قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو السَّرْحَسِيِّ (٥)

(١) إسناده كسابقه ، ولم أجده عند غير المصنف .

(٢) أخرجه الخطيب في « الجامع لأخلاق الراوي » (٢٤٣/١) عن العتيقي به .

(٣) أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٤٤٦/٤٨) من طريق أبي يعلى الموصلي به .

(٤) أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (١٠٣/٨) من طريق أبي يعلى به ، وذكر أشياء غير ذلك .

(٥) ذكره ابن حبان في « الثقات » (٣٥٠/٨) .

- صاحب ابن المبارك - يقول : « أَكَلْتُ عِنْدَ صَاحِبِ بَدْعَةِ أَكْلَةٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ الْمُبَارَكِ فَقَالَ : لَا كَلَّمْتُكَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا » ^(١) . [ل/٦١]

٢٨٢. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُعَلِّمُ الْمُوصِلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُنْثَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ يَزِيدَ مَرْدَوِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْبَلْخِيِّ يَقُولُ : « لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدَهَمَ فِي بِلَادِ الشَّامِ فَقُلْتُ : يَا إِبْرَاهِيمُ ، تَرَكْتَ خُرَاسَانَ ؟ فَقَالَ : مَا تَهْنِئْتُ بِالْعَيْشِ إِلَّا فِي بِلَادِ الشَّامِ ، أَفَرُّ بِدِينِي مِنْ شَاهِقٍ إِلَى شَاهِقٍ - أَيِ مَنْ جَبَلَ إِلَى جَبَلٍ - فَمَنْ رَأَى يَقُولُ : مُوسَوَسٌ ^(٢) ، ثُمَّ قَالَ : يَا شَقِيقُ ، لَمْ يَنْبُلْ عِنْدَنَا مَنْ نَبَلَ بِالْحَجِّ وَلَا بِالْجِهَادِ ، وَإِنَّمَا نَبَلَ عِنْدَنَا مَنْ كَانَ يَغْفِلُ مَا يُدْخِلُ جَوْفَهُ - يَعْنِي الرُّغَيْفَيْنِ مِنْ حِلِّهِ - ثُمَّ قَالَ : يَا شَقِيقُ ، مَاذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى الْفُقَرَاءِ لَا يَسْأَلُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ زَكَاةٍ ، وَلَا عَنْ حَجٍّ ، وَلَا عَنْ جِهَادٍ ، وَلَا عَنْ صِلَةٍ رَجِمَ ، إِنَّمَا يَسْأَلُ عَنْ هَذَا الْمَسَاكِينِ - يَعْنِي الْأَغْنِيَاءَ - » ^(٣) .

(١) إسناده صحيح . أخرجه ابن حبان في « الثقات » (٣٥٠/٨) من طريق إسحاق بن إبراهيم القارئ ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (١٦٨/٨) من طريق أبي يعلى الموصلي ، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٣٩/١) من طريق أحمد بن الحسين ، كلهم عن عبد الصمد بن يزيد ، عن عبد الله بن عمر السرخسي به مثله ، غير أنه عند أبي نعيم سمعت عبد الله بن عمر السرخسي يقول أن الحارث قال : أَكَلْتُ . . . فذكر مثله .

(٢) وقع في « حلية الأولياء » و« تهذيب الكمال » بعد هذه الكلمة زيادة « ومن رأيي يقول : حَمَالٌ » .

(٣) أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٣٦٩/٧ - ٣٧٠) من طريق أبي يعلى به . وأورده المزي =

٢٨٣. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرِ السَّمْسَارِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ سِمَاعَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نَعِيمِ الْفَضْلِ بْنِ دَكِينٍ يَقُولُ : « رَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا - وَقَدْ أَقْبَلَ بِجَنَازَةٍ - يَقُولُ : بَخٍ بَخٍ لَكَ ، بَخٍ بَخٍ لَكَ ، قُلْتُ لَهُ : يَا أَعْرَابِيَّ ، هَلْ تَعْرِفُهُ ؟ فَقَالَ لِي : لَا ، وَلَكِنْ أَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ قَدِمَ عَلَى أَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ » (١) .

٢٨٤. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ (٢) جَاؤَنَا ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْعَطَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ (٣) قَالَ : سَمِعْتُ هَارُونَ بْنَ مَعْرُوفٍ يَقُولُ : « كُنَّا عِنْدَ هُشَيْمٍ (٤) فِي دَارِ الْجَوْهَرِيِّ فَقَامَ إِلَيْهِ [ل/٦١ب] إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ (٥) فَقَالَ لَهُ : إِنَّ قُلْتَ « أَخْبَرْنَا » وَإِلَّا قُمْنَا ، فَقَالَ لَهُ هُشَيْمٌ : إِذَا

= فِي « تَهْذِيبِ الْكَمَالِ » (٣٢/٢ - ٣٣) عَنْ أَبِي يَعْلَى بِهِ . وَذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ الدِّشْتِي فِي « النَّهْيِ عَنِ الرِّقْصِ وَالسَّمَاعِ » (ق/٢٦أ) عَنْ شَقِيقٍ بِهِ .

(١) تَقْدِمُ بِرَقْمِ (٢٣١) بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَفْسَهُ .

(٢) أَبُو الْحَسَنِ ، حَدَّثَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحَامَلِيِّ ، وَعَنْهُ الْعَتِيقِيُّ ، كَذَا ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ وَقَالَ : « كَانَ يَنْزِلُ دَرْبَ أَبِي خَلْفٍ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى دَرْبِ عُبَيْدَةَ ، وَكَانَ أَمِّيًّا ، وَكَانَ لَهُ أَصُولٌ جَيَادٌ » . تَارِيخُ بَغْدَادَ (٣٨٩/١١) .

(٣) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ الزُّهْرِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الرَّوَايَةِ رَقْمِ (٢١٠) .

(٤) هُوَ ابْنُ بَشِيرٍ - بَوَزَنُ عَظِيمٍ - الْوَاسِطِيُّ ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ كَثِيرُ التَّنْدِيلِ وَالْإِسْرَافِ الْخَفِيِّ . التَّقْرِيبُ (٥٧٤/ت/٧٣١٢) .

(٥) أَبُو إِسْحَاقَ ، وَاسْمُ أَبِي اللَّيْثِ نَصْرٌ ، تَرْمِذِيُّ الْأَصْلِ ، بَغْدَادِيٌّ الدَّارِ ، اتَّهَمُوهُ بِالْكَذِبِ ، وَقَدْ أَشْكَلَ أَمْرَهُ عَلَى يَحْيَى وَأَحْمَدَ وَعَلِيٍّ ابْنِ الْمَدِينِيِّ ، ثُمَّ تَبَيَّنَ لَهُمْ أَمْرُهُ بَعْدَ فُتْرِكَوَا حَدِيثِهِ . =

لا تَسْتَوْحِشْ لَكَ الدَّارُ»^(١) .

٢٨٥. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدَانَ السَّجَزِيُّ
الْخَطِيبُ قَدِمَ عَلَيْنَا ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو الثُّوْقَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَا
الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْسَةَ^(٢) ، حَدَّثَنَا
الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِي قَالَ : « عُدْنَا مَرِيضاً بِالْكُوفَةِ أَنَا وَأَبُو حَنِيفَةَ وَأَبُو بَكْرٍ
الْهُذَلِيُّ^(٣) » قَالَ : وَكَانَ مَتْرُكُهُ قَاصِياً فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ : إِذَا حُبِشْتُمْ
فَعَرِّضُوا بِالْغَدَاءِ ، قَالَ : فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ :
﴿ وَلَتَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ ﴾^(٤) قَالَ : فَرَفَعَ الْمَرِيضُ رَأْسَهُ
فَقَالَ : ﴿ لَيْسَ عَلَيَّ الضُّعْفَاءُ وَلَا عَلَيَّ الْمَرْضَى وَلَا عَلَيَّ الَّذِينَ لَا

= مات سنة أربع وثلاثين ومائتين . انظر الكامل (٢٦٩/١) ، وتاريخ بغداد (١٩١/٦ - ١٩٥) ،
والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٤٧/١) ، واللسان (٩٣/١) .

(١) إسناده صحيح ، أخرجه ابن المزيان في « ذم الثقلاء » (ص ٧٨) ، عن عبد الجبار بن محمد
الطوسي ، عن أحمد بن أبي علي قال : « قال رجل لهثيم : حدثنا ، قال : لا أقول ، قال :
إذا ، أقوم وأترك ، قال : إذن لا تستوحش لك الدار » .

(٢) أبو عثمان الرازي الحراني ، كذبه ابن معين ، وابن الجني ، وأبو حاتم . الجرح والتعديل
(٤/ ٥٢) ، واللسان (٣٩/٣) ، وتنزيه الشريعة (٦٣/١) .

(٣) في المخطوط « النهشلي » والمثبت من مصدر التخريج ، وأبو بكر الهذلي ، قيل اسمه
سُلْمَى - بضم المهملة - ، ابن عبد الله ، وقيل رُوح ، أخباري متروك الحديث ، من السادسة ،
مات سنة سبع وستين . التقريب (٧٢٣/ت ٨٠٠٢) .

(٤) جزء من الآية (١٥٥) من سورة البقرة .

يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ ﴿١﴾ فقال أبو حنيفة : قُومُوا ، ليس عند صاحبكم خيرٌ ﴿٢﴾ .

٢٨٦. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا عَلِي بن عمر الدَّارِقُطْنِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن مَخْلَد ، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن مُلَاعِب ^(٣) ، حَدَّثَنِي مُحَمَّد ^(٤) بن علي بن المديني قال : سمعت أبي يقول : سمعت أحمد بن حنبل - رحمه الله - يقول : « الْوَاقِدِيُّ يُرَكَّبُ الْأَسَانِيدَ » ^(٥) .

٢٨٧. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا عَبْد الله بن محمد بن عبد الله الحافظ من

(١) جزء من الآية (٩١) من سورة التوبة .

(٢) في إسناده سعيد بن عنبسة ، كَذَّبَهُ ابن معين وغيره ، والهيثم بن عدي تقدم أنه ضعيف جداً ، وبقية رجال الإسناد لم أقف لهم على ترجمة . وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (٣/٣٢١ - ٣٢٢) . في ترجمة أبي بكر الهذلي ، عن محمد بن خلف بن المرزبان ، عن أبي عبد الله التميمي ، عن بعض الرواة (ولم يستمه) به مختصراً .

(٣) أبو الفضل البغدادي الحُرَمِيُّ ، الإمام المحدث الحافظ ، وثقه ابن خراش وغيره ، مات سنة خمس وسبعين ومائتين . تاريخ بغداد (٥/١٦٨ - ١٧٠) ، وتذكرة الحفاظ (٢/٥٩٥) ، وسير أعلام النبلاء (٤٣ - ٤٢/١٣) .

(٤) كذا وقع هنا وفي تاريخ بغداد ، ولم أجد ترجمته ، ولم أجد له ذكراً فيمن رَوَّاهُ عن أبيه ، ولعل الصواب « أبو محمد » فسقط « أبو » ، ويؤيد ذلك أن الخطيب أخرج من طريق عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه ، والله أعلم .

(٥) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣/١٦٦) عن العتيقي به . وأخرجه في (٣/١٣) من طريق عبد الله بن علي بن المديني قال : سمعت أبي يقول : « كتب الواقدي عن ابن أبي يحيى كتبه ، قال : وسمعت أبي يقول : فسألني أحمد أن أحدثه عن إبراهيم بن أبي يحيى فلم أحدثه ، وسمعت أبي يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : « الواقدي يركب الأسانيد » .

كتابه ، حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار ، حدثنا مسلم بن الحجاج أبو الحسين ، حدثنا محمد بن عمرو^(١) بن جَبَلَة بن أبي رَوَّاد ، حدثنا سَلَم بن قُتَيْبَة ، عن هَمَّام ، عن إِسْحَاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس قال : « أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ [ل/٦٢] عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرِ عَتِيقٍ قَالَ : فَجَعَلَ يُفْتِّشُهُ يُخْرِجُ الشُّوسَ ^(٢) » ^(٣) .

- (١) في المخطوط تصحف « عمرو » إلى « محمد » ، والتصويب من مصادر التخريج والترجمة .
 (٢) السوس : الدود الذي يأكل الحب والخشب . المصباح المنير (ص ١٥٤) .
 (٣) في إسناده عبد الله بن محمد بن عبد الله الحافظ ، المعروف بابن الفلَّاح ، وقد تقدم أنه مَثْمُومٌ ، ولكن روى هذا الحديث من كتابه ، والحديث ثابت بهذا الإسناد . أخرجه أبو داود (٣٦٢/٣) ، كتاب الأطعمة ، باب في تفتيش المسوس عند الأكل ، عن محمد بن عمرو بن جبلة ، . ومن طريقه البيهقي في « السنن الكبرى » (٢٨١/٧) ، وفي « شعب الإيمان » (٨٨/٥) ، وابن ماجه (١١٠٦/٢) ، كتاب ، باب تفتيش التمر عن أبي بكر بن خلف ، وتام في « فوائده » (٣٨/٢) من طريق بسطام بن الفضل أخى عارم ، وبكر بن خلف ، والضياء في « المختارة » (٣٦٢/٤ - ٣٦٣) من طريق إبراهيم بن عزة السامي ، وهلال بن بشر ، وبسطام بن الفضل ، كلهم عن سلم بن قتيبة به .

قلت : هذا الإسناد مداره على سلم بن قتيبة ، وقد خالفه محمد بن كثير ووكيع بن الجراح في إحدى الروایتين عنه ، فروياه بدون ذكر أنس .

أما حديث محمد بن كثير فأخرجه أبو داود في الموضوع السابق ، ومن طريقه البيهقي في الموضوعين السابقين . قال الإمام أحمد : « وهذا مع إرساله أصح من حديث قيس بن الربيع وداود بن الزبرقان ، فإن صحَّ فالمراد بالأول ما يكون جديداً » . وأما حديث وكيع فأخرجه المصنف في الرواية رقم (٢٨٩) من طريق مسلم بن الحجاج أن يحيى بن معين أنكر أن يكون فيه ذكر أنس وقال : « ما حدثنا وكيع إلا عن إسحاق مرسلأ » .

قلت : لكن روى أبو بكر بن أبي شيبة وأبو هشام الرقاعي عن وكيع موصولاً .

أما حديث ابن أبي شيبة فأخرجه المصنف في الرواية رقم (٢٨٨) من طريق مسلم عنه ، =

٢٨٨. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ^(١) ، عَنْ هَمَامٍ ^(٢) ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِتَمْرٍ فَجَعَلَ يُنَقِّي الشَّيْءَ مِنْهُ » ^(٣) .

٢٨٩. قَالَ أَحْمَدُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ فِي إِثْرِهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ : « سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ وَالْقَبِي عَلَيْهِ هَذَا الْحَدِيثُ فَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ أَنَسٌ وَقَالَ : مَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ إِلَّا عَنْ إِسْحَاقَ مُرْسَلًا » ^(٤) .

٢٩٠. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَافِظِ ^(٥) ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُؤَمَّلِ الصُّوْرِيُّ ^(٦) ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

= عَنْ وَكِيعٍ عَنْ هَمَامٍ بِهِ . وَحَدِيثُ أَبِي هِشَامٍ الرَّفَاعِيِّ أَخْرَجَهُ الضَّيَاءُ فِي « الْمُخْتَارَةِ » (٤/٣٦٢) عَنْهُ ، عَنْ وَكِيعٍ عَنْ هَمَامٍ بِهِ ، قَالَ الضَّيَاءُ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ .

(١) هُوَ ابْنُ الْجَزَّاحِ الرَّوَّاسِي .

(٢) هُوَ ابْنُ يَحْيَى .

(٣) تَقْدِمُ تَخْرِيجُهُ فِي الَّذِي قَبْلَهُ .

(٤) تَقْدِمُ تَخْرِيجَ الْحَدِيثِ فِي الرَّوَايَةِ رَقْمَ (٢٨٧) ، وَأَنَّ الْحَدِيثَ ثَابِتٌ مَرْفُوعًا .

(٥) هُوَ الدَّارِقُطْنِي .

(٦) ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرَحًا وَلَا تَعْدِيلًا ، وَكَذَا ابْنُ عَسَاكِرَ ، وَالذَّهَبِيُّ فِي « تَارِيخِ الْإِسْلَامِ » . انْظُرْ تَارِيخَ بَغْدَادَ (١٠٣/٥ - ١٠٤) .

ابن إدريس الشافعي ، حدثني محمد بن خالد الجندبي^(١) ، عن

(١) محمد بن خالد الجندبي اختلف فيه : فوثقه ابن معين كما روى عنه المصنف في الرواية التي بعدها ، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٤٩/٢٥) من طريق أحمد بن محمد بن المؤمل الصوري ، عن يونس بن عبد الأعلى . وأما الإمام الشافعي فقد روى عنه معتدًا به كما في هذا الحديث وغيره ، وأثنى عليه ، ووصفه مع غيره بأنهم من علماء اليمن ، قال - رحمه الله - : « سألت محمد بن خالد ، وعبد الله بن عمرو بن مسلم ، وعدة من علماء اليمن ، فكلهم حكى لي عن عدد مَضُوا قبلهم ، كلهم ثقة . . . » . الأم (١٧٩/٤) ، وانظر السنن الكبرى للبيهقي (٩/١٩٤) ، والمعرفة له (رقم ١٨٥٢١) . وقال الذهبي - معقبًا لقول الحاكم فيه « مجهول » - : « بل هو مشهور من شيوخ الشافعي » . المغني في الضعفاء (٥٧٦/٢) . وقال في « الميزان » (٣/٥٣٥) : « قد وثقه يحيى بن معين ، والله أعلم ، وروى عنه ثلاثة رجال سوى الشافعي » . وكذا وافقه ابن كثير في « نهاية البداية والنهاية » (٤٥/١) فقال : « وليس هو بمجهول كما زعمه الحاكم ، بل قد روي عن ابن معين أنه وثقه » ، وقال الحاكم والبيهقي : « مجهول » . التهذيب (٩/١٤٤) . وقال الآبري : « ومحمد بن خالد الجندبي ، وإن كان يذكر عن يحيى بن معين ما ذكرته ، فإنه غير معروف عند أهل الصناعة من أهل العلم والنقل » ، وقال الأردبي : « منكر الحديث » ، وقال ابن عبد البر : « متروك » ، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية : « شيخ مجهول » . انظر التمهيد (٣٨/٢٣ - ٣٩) ، ومنهاج السنة (١٠٢/٤) ، والتهذيب (٩/١٤٤) . قلت : أعدل القولين وأقربهما إلى الإنصاف قول من وصفه بأنه مجهول ، وليس هو بثقة ولا متروك ، وذلك لما يلي :

- أن توثيق ابن معين له لم يثبت إسناده كما سيأتي في الرواية التي بعد هذه .
- أن ثناء الإمام الشافعي له ، وروايته عنه ليس صريحًا في توثيقه ، بل ربما كان ذلك محمولًا على علمه ومعرفته ، لا رويته وهو الأظهر .
- وأما قول من قال بتركه أو إنكاره ، ففيه إجحاف ، بعيد عن الإنصاف ، لما سبق من ثناء الإمام الشافعي له ، وقال الحافظ عبد الملك بن محمد بن أبي ميسرة اليافعي في إسناده حديث هو أحد رجاله : « ليس فيه كذاب ولا متروك » ، وهما - أعني الشافعي والحافظ اليافعي - أعلم به ، أما الشافعي فلأنه شيخه ، وأما الحافظ عبد الملك فهو من حفاظ اليمن فهو بلديّه ، وهو أعلم بأهل بلده ، والله أعلم . انظر طبقات فقهاء اليمن للجعددي (ص ٧١) .

أبان بن صالح^(١) ، عن الحسن^(٢) ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً ، وَلَا الدُّنْيَا إِلَّا إِدْبَاراً ، وَلَا النَّاسُ إِلَّا شُحّاً ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ ، وَلَا مَهْدِيٍّ إِلَّا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ »^(٣) .

(١) ابن عمير بن عبيد القرشي مولاهم ، وثقه الأئمة ، ورواه ابن حزم فجعله ، وابن عبد البر فضّقه ، من الخامسة ، مات سنة بضع عشرة ، وهو ابن خمس وخمسين . التقريب (٨٧/ت١٣٧) .

(٢) هو ابن أبي الحسن البصري .

(٣) إسناده ضعيف فيه محمد بن خالد الجندي ، وأحمد بن محمد بن المؤمل الصوري لم أجد من

وثقه . أخرجه ابن ماجه (١٣٤٠/٢) ، كتاب الفتن ، باب شدة الزمن ، والحاكم (٤٨٨/٤) ،

وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (١٦١/٩) ، وأبو عمرو الداني في « السنن الواردة في الفتن »

(٨١٢/٤) ، و (١٠٧٥/٥) ، وابن الفرضي في « تاريخ علماء الأندلس » (٨٠٧/٢ - ٨٠٨/

رقم ١٤٠٣) ، والخليلي في « الإرشاد » (٤٢٥/١ - ٤٢٦) ، والبيهقي في « المعرفة »

(رقم ٢٠٨٢٧) ، وفي « بيان من أخطأ على الشافعي » (٢٩٦ - ٢٩٧) ، والقضاعي في « مسند

الشهاب » (٦٧/٢ - ٦٨) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٢٠/٤) ، والنسفي في « القند في

ذكر علماء سمرقند » (ص ٢٠٧) ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٤٦٢/٢ - ٤٦٣) ،

والمزي في « تهذيب الكمال » (١٤٨/٢٥) ، والذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٦٧/١٠) ،

وفي « تذكرة الحفاظ » (٥٢٧/٢ - ٥٢٨) ، وابن السبكي في « طبقات الشافعية » (١٧١/٢ -

١٧٢) ، وابن حجر في « الأربعين المتباينة بشرط السماع » (ص ١٢١) من طرق عن يونس بن

عبد الأعلى به . هذا الحديث أنكره العلماء إنكاراً شديداً وأعلوه سنداً ومتمناً . أما من ناحية

السند فأعلوه بعلل بعضها قاذحة ، وبعضها غير قاذحة ، وأنا أذكر منها ما أراها قاذحة وهي :

العلة الأولى : أن محمد بن خالد الجندي تفرد بهذا الحديث ، وقد تقدم أنه مجهول الحال ،

فمثله ممن لا يحتمل تفرده . ومن صرح بهذا البيهقي حيث قال : « هذا حديث تفرد به محمد

ابن خالد الجندي ، قال أبو عبد الله الحافظ : ومحمد بن خالد رجل مجهول » . وقال ابن

السبكي : « والصحيح أن الجندي تفرد به » . البعث والنشور (١٩/أ - ب) ، وطبقات =

٢٩١. أخبرونا أحمد ، حدثنا علي ، حدثنا محمد بن مَعْلَد ، حدثنا

= الشافعية الكبرى (١٧٣/٢) . وقال ابن القيم : « وهو مما تفرد به محمد بن خالد » . المنار المنيف (ص ١٤١) . وقال الآبري عقب حكايته توثيق ابن معين لمحمد بن خالد : « قد تواترت الأخبار واستفاضت بكثرة روايتها عن المصطفى صلى الله عليه وسلم . يعني في المهدي . وأنه من أهل بيته ، وأنه يملك سبع سنين ، ويملا الأرض عدلاً ، وأنه يخرج عيسى بن مريم فيساعده على قتل الدجال بباب لُد بأرض فلسطين ، وأنه يؤم هذه الأمة ، وعيسى صلوات الله عليه يصلي خلفه ، في طول من قصته وأمره ، ومحمد بن خالد الجندي ، وإن كان يذكر عن يحيى بن معين ما ذكرته ؟ فإنه غير معروف عند أهل الصناعة من أهل العلم والنقل » . انظر التهذيب (١٤٤/٩) . والعلة الثانية : أن محمد بن خالد هذا اختلف عليه في إسناده : فرواه صامت بن معاذ ، قال : حدثنا يحيى بن السَّكَن ، قال : حدثنا محمد بن خالد الجندي ، عن أبان بن صالح ، عن الحسن ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . مثله . قال صامت بن معاذ : « عدلت إلى الجندي مسيرة يومين من صنعاء ، فدخلت على محدث لهم ، فطلبت هذا الحديث ، فوجدته عنده : عن محمد بن خالد الجندي ، عن أبان بن أبي عياش ، عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم » . قال البيهقي : فرجع الحديث إلى رواية محمد بن خالد وهو مجهول ، عن أبان بن أبي عياش وهو متروك ، عن الحسن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو منقطع ، والأحاديث في التنصيص على خروج المهدي أصبح إسناداً ، وفيها بيان كونه من عترة النبي صلى الله عليه وسلم » . البعث والنشور (١٩/أ - ب) . وقال القرطبي في « تفسيره » (١٢٢/٨) : « الحديث الذي ورد في أنه لا مهدي إلا عيسى غير صحيح » ، ثم ذكر كلام البيهقي . قال الحاكم بعد أن أورد حديث صامت ابن معاذ : وقد روي بعض هذا المتن عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم ساقه بإسناده وقال : فذكرت ما انتهى إلي من علة هذا الحديث تعجباً لا محتجاً به » . المستدرک (٤٨٨/٤) ، وانظر إتحاف المهرة (٥٨١/١ - ٥٨٢) . قلت : وحديث عبد العزيز بن صهيب الذي أشار إليه الحاكم يورده المصنف في الرواية رقم (٣٥٧) ويأتي الكلام عليه هناك إن شاء الله تعالى . وقال الذهبي بعدما نقل كلام البيهقي السابق : « قلت : فانكشف ووهي » . الميزان (٥٣٦/٣) .

العلة الثالثة : المخالفة في إسناده ؟ فقد رواه غير واحد من تلامذة الحسن الثقات المشهورين بالرواية عنه ، المختصين به مثل جرير بن حازم ، وهشام بن حسان مرسلأ . أما رواية جرير بن حازم =

أحمد بن محمد بن المؤمل الصوري قال : قال لي يونس بن عبد الأعلى : « جاعني رجلٌ قد وخطه الشيبُ سنة ثلاث عشرة عليه مُيَطَّنةٌ

= فذكره أبو الفتح الأزدي . كما نقله عنه الحافظ في التهذيب (١٤٥/٩) . قال : « وحديثه أي محمد بن خالد . لا يتابع عليه ، وإنما يحفظ عن الحسن مرسلاً ، رواه جرير بن حازم » . وحديث هشام بن حسان أخرجه النسفي في « القند في ذكر علماء سمرقند » (ص ١٠٤) . عن الحسن مرسلاً أيضاً ، ولكن ليس فيه « لا مهدي إلا عيسى بن مريم » . وقد روي الحديث عن الحسن ، عن عمران بن حصين مرفوعاً ، ولكن ليس فيه جملة « ولا مهدي إلا عيسى بن مريم » . أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٢٦٢/٧) وقال : « تفرد به إدريس ، عن يحيى » . وإدريس هذا لم أجد له ترجمة ، وتفرد به ومخالفته للثقات من تلامذة الحسن يدل على وهائه ، وعلى هذا لم يثبت الحديث بمثله . وهناك علل أخرى أعل بها العلماء إسناد هذا الحديث توسع صاحب « المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس » في بسطها ، من أراد التوسع فليراجع الكتاب المذكور (٧٨٠/٢) - ٨١٠ . وأما من حيث المتن فإن قوله « لا مهدي إلا عيسى بن مريم » يعارض معارضة ظاهرة للأحاديث المتواترة في المهدي وصفته ، وأنه سوى عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام قطعاً . وأنكروه أيضاً ؟ بأن نفي الشارع للمهدي يستدعي سبق ذكر له من غيره ، والإخبار به إنما وقع منه صلى الله عليه وسلم ، لتواتر الأخبار عنه بذلك ، فكيف يخبر بشيء ، وهو الذي لا ينطق عن الهوى ، ثم ينفيه ١٩ ومثل هذا لا يدخله النسخ ؛ لأنه خير . فقد قال النسائي عن هذا الحديث : « منكر » . وأورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » ، بل حكم عليه الصاغاني بأنه موضوع . انظر نظم المتناثر من الحديث المتواتر (رقم ٢٩٨) ، والعلل المتناهية (٨٦٢/٢ - ٨٦٣) ، والمنار المنيف (ص ١٤١) ، والدرر الملتقط للصاغاني (رقم ٤٤) ، وفتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب لأحمد ابن الصديق الغماري (١١٢/٢) ، والمرسل الخفي وعلاقته بالتدليس (٧٨١/٢ - ٧٨٢) . هذا وقد جنح غير واحد من العلماء إلى تأويل هذا الحديث تنزلاً في الحجاج ، وإغلاقاً على ذوي الأهواء فقالوا : « إن معنى « لا مهدي إلا ابن مريم » ، أي : لا مهدي في الحقيقة سواه ، وإن كان غيره مهدياً ، كما يصح أن يقال : إنما المهدي عيسى بن مريم ، يعني المهدي الكامل المعصوم » . انظر المنار المنيف (ص ١٤٨) ، ونهاية البداية والنهاية (٤٥/١) ، وعقد الدرر في أخبار المنتظر ليوسف ابن يحيى بن علي السلمي الشافعي (٦٣ - ٦٤) .

وَرَدَاءُ رَقِيقٌ فَسَأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ لِي : مَنْ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْجَنْدِيِّ ؟ فَقُلْتُ : لَا أَذْرِي ، فَقَالَ : هَذَا مُؤَدِّنُ الْجَنْدِ وَهُوَ ثَقَّةٌ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَنْتَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، أَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ^(١) .

٢٩٢. ~~للمصنف~~ أحمد يقول : سمعت الحسين بن [ل/٦٢ ب] أحمد بن سفيان الموصلي يقول : سمعت أحمد بن المثنى يقول : سمعت عبد الصمد بن يزيد يقول : « سمعت فضيل بن عياض يقول : من زوج كريمته من مُبْتَدِعٍ فَقَدْ قَطَعَ رَحِمَهَا » ^(٢) .

٢٩٣. أخبرنا أحمد ، حدثنا أحمد بن محمد بن عمران الوراق ، حدثنا علي بن عبد الله بن مُبَشَّرٍ بواسط ، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال : سمعت نعيم بن حماد يقول : قال لي عبد الله بن إدريس : « ما

(١) في إسناده أحمد بن محمد بن المؤمل الصوري ، وهو مجهول الحال ، وبقية رجال الإسناد ثقات ، وقد تقدم الكلام في محمد بن خالد الجندي في الرواية التي قبل هذه .

(٢) في إسناده الحسين بن أحمد بن سفيان الموصلي ، لم أجد ترجمته . أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (١٠٣/٨) من طريق أحمد بن المثنى أبي يعلى الموصلي به مثله . وأخرجه اللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٧٣٣/٤) من طريق أحمد بن الحسن ، عن عبد الصمد به ، وزاد قبله : سمعت رجلاً يقول للفضيل : من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها ، فقال له الفضيل فذكر مثله . وابن حبان في « الثقات » (١٦٦/٨) عن جامع بن صبيح عن الفضيل به . وأخرج البخاري في « التاريخ الكبير » (١٩٩/٣) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٢٤٦/٣) ، وابن حبان في « الثقات » (٢٣٠/٨) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (٣١٤/٤) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٤١٢/٦) من طرق عن مطرف ، عن الشعبي مثله من قوله .

كَانَ صَاحِبُكَ يَقُولُ فِي النَّبِيذِ الَّذِي يُشَكِّرُ كَثِيرُهُ - يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ -
 قَالَ : قُلْتُ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : رَوَى أَهْلُ الْكُوفَةِ عَنْ عَمْرِو تَحْلِيلَهُ ، وَرَوَى
 أَهْلُ الْمَدِينَةِ تَحَرِّيمَهُ ، فَمَثَلُهُ عِنْدِي كَمَثَلِ سُلْعَةٍ فِي يَدِ رَجُلَيْنِ ، كُلُّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَدَّعِيهَا وَلَيْسَ لَوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ ، فَالْحُكْمُ فِيهَا أَنْ يُقْضَى
 بَهَا بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ ، فَلَا أَقُولُ : حَلَالٌ ، وَلَا أَقُولُ : حَرَامٌ ، قَالَ :
 فَسَكَتَ ابْنُ إِدْرِيسَ ^(١) .

٢٩٤. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِمْرَانَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشَّرٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ
 عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنَ إِدْرِيسِ الْأَوْدِيِّ كَلِمَةً لَا أَرَالُ أَحَبُّهُ عَلَيْهَا ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « إِنِّي لَأَمْرٌ
 بِالْكِتَابِ فَاسْمَعُ الْعُلَامَ يَقْرَأُ آيَةً فَأَعْظِمُ أَنْ أَجَاوِزَهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا » ^(٢) .

٢٩٥. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُوسَى الْحَافِظُ ، وَمَيْمُونُ بْنُ
 حَمْزَةَ الْعَلَوِيِّ ^(٣) بِمَصْرَ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ [ل/٦٣] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

(١) إسناده حسن ، ولم أجد الخير عند غير المصنف .

(٢) إسناده كسابقه ، ولم أجدّه عند غير المصنف .

(٣) هو ميمون بن حمزة بن الحسين بن حمزة بن الحسين بن محمد بن أبي الشقف الحسين بن حمزة
 ابن عبيد الله بن الحسين بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ،
 شيخ مشهور بمصر ، يحدث بانتخاب الحافظ عبد الغني بن سعيد المصري ، مات سنة اثنتين
 وتسعين ومائتين . انظر عمدة الطالب في أنساب أبي طالب لابن عتبة (ص ٤٠٠) ، =

ابن سلامة الطحاوي^(١) ، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح^(٢) قال : سمعتُ ابنَ أبي مريم يقول : « ذَكَرَ مالِكُ بنَ أنسٍ عندَ اللَّيْثِ ابنِ سَعْدٍ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ فَقَالَ اللَّيْثُ : وَاللَّهِ ، إِنِّي لَأَدْعُو لِمَالِكٍ فِي صَلَاتِي بِأَنْ يُقَيِّمَهُ اللَّهُ ، وَذَكَرَ مِنْ حَاجَةِ النَّاسِ إِلَيْهِ »^(٣) .

٢٩٦. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ شَاهِينَ ، حَدَّثَنَا عَلْوَانُ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ سَلْمَانَ^(٤) ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بنُ مُحَمَّدٍ الْكِشَوْرِيُّ^(٥) ، حَدَّثَنَا

= ووفيات المصريين للحبال (رقم ١٢٨) ، ومشیخة بن الخطاب الرازي (١٦٢/أ) ، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني (ص ١٩٣ - ١٩٤) ، ومعجم البلدان (١٢٢/٢) ، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٣٨١ - ٤٠٠) (٢٧٦) ، والمرسل الخفي وعلاقته بالتدليس (٧٨٥/٢ - ٧٩١) . (١) . أبو جعفر ، الإمام الحافظ الكبير ، محدث الديار المصرية وفتيها ، صاحب التصانيف ، ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين ، ومات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء (٢٧/١٥ - ٣٣) .

(٢) أبو زكريا السهمي مولاهم ، رمي بالتشيع ، ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله ، كذا قاله مسلمة بن قاسم والحافظ ، ولكن وصفه ابن يونس بالحفظ ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين . انظر الجرح والتعديل (١٧٥/٩) ، وتهذيب الكمال (٤٦٣/٣١) ، وسير أعلام النبلاء (١٣/٣٥٤ - ٣٥٥) ، والكاشف (٣٧١/٢) ، والتهذيب (٢٢٥/١١) ، والتقريب (٥٩٤/٥٩٥) . (٣) إسناده صحيح ، والأثر لم أجده فيما رجعت إليه من المصادر .

(٤) ابن علي بن القاسم ، أبو اليسر المالكي ، ختن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ذكره الخطيب ، مات سنة عشرين وثلاثمائة في صفر . تاريخ بغداد (٣١٨/١٢) .

(٥) أبو محمد الصنعاني ، ويقال له : عبد الله بن محمد ، المحدث العالم المصنف ، مات سنة ثمان وثمانين ومائتين ، وقيل : سنة أربع وثمانين ومائتين . والكشوري : بكسر الكاف ، وسكون السين ، وفتح الواو ، نسبة إلى كشور من قرى صنعاء اليمن ، ويقال : بفتح كافها . الأنساب (٧٧/٥) ، واللباب (١٠٠/٣) ، وسير أعلام النبلاء (٣٤٩/١٣ - ٣٥٠) .

أيوب بن سالم قال : شَبَّكَ يَيْدِي بَكْرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّرُودِ ^(١) وقال
بكر : شَبَّكَ يَيْدِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى ^(٢) قال : شَبَّكَ يَيْدِي صَفْوَانَ

(١) ويقال : ابن شروس الصنعاني ، ضعفه ابن معين ، والنسائي ، وأبو حاتم ، والدارقطني . وقال
العقيلي : « وقد حدث عن الثوري وغيره أحاديث كثيرة مناكير » . وقال أحمد بن محمد
الحضرمي : قال لنا يحيى بن معين : « بكر بن الشroud كذاب ، ومسكنه باليمن » . وسئل أبو
حاتم عنه فقال : « متهم بالقدر » . وقال ابن حبان : « كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل » .
تاريخ ابن معين (٧٢/٣) ، والجرح والتعديل (٣٨٨/٢) ، والضعفاء للعقيلي (١٤٩/١) ،
والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٥) ، والكامل (٢٦/٢) ، والمجروحين لابن حبان
(١٩٦/١) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٤٩/١) ، واللسان (٥٣/٢) .

(٢) هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، أبو إسحاق المدني ، كان الشافعي حسن الرأي
فيه ، ويروي عنه محتجاً به ، وكذلك احتج بحديثه ابن الأصبهاني . وأما بقية الأئمة فتركوه بل
اتهمه بعضهم بالكذب والقدر . قال بشر بن عمر : « نهاني مالك عن إبراهيم بن أبي يحيى ،
قلت له : من أجل القدر تنهاني عنه ؟ قال : ليس في حديثه بذلك » . وقال يحيى بن سعيد
القطان : سألت مالك بن أنس عن إبراهيم بن أبي يحيى أكان ثقة ؟ قال : « لا ، ولا في
دينه » . وقال القطان أيضاً : « تركه ابن المبارك والناس ، وكنا نتهمه بالكذب » . وقال ابن
معين : « ليس بثقة » ، كذا في رواية الدوري ، وفي رواية ابن أبي مريم : « كذاب في كل ما
روى » . وقال أحمد : « كان قدرًا معتزلاً جهميًا ، كل بلاء فيه ، لا يكتب حديثه ، ترك
الناس حديثه ، كان يروي أحاديث الناس يضعها في كتبه » . وقال النسائي : « متروك
الحديث » . وقال الدارقطني والحافظ ابن حجر : « متروك » . والراجح هو قول من تركه ؟
لأنهم أكثر بما فيهم الإمام مالك بلديّه وهو أعلم بحاله ، والله أعلم . انظر الضعفاء الصغير
للبخاري (ص ١٣) ، والتاريخ الكبير (٣٢٣/١) ، والضعفاء للعقيلي (٦٢/١ - ٦٣) ، والضعفاء
والمتروكين للنسائي (ص ١١) ، وتسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد (ص ١٢٣) ، والجرح
والتعديل (١٩/١) ، والمجروحين لابن حبان (١٠٧/١) ، والكامل لابن عدي
(٢١٧/١ - ٢٢٤) ، وتهذيب الكمال (١٨٤/٢ - ١٩٠) ، والكاشف (٢٢٣/١) ،
والتهذيب (١٣٧/١ - ١٣٩) ، والتقريب (٩٣/٢٤١) .

ابن سليم قال : شَبَّكَ بيدي أيوب بن خالد^(١) قال : شَبَّكَ بيدي عبد الله بن رافع قال : شَبَّكَ بيدي أبو هريرة ، قال أبو هريرة : شَبَّكَ بيدي أبو القاسم عليه السلام ، وقال أبو هريرة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تُلْقَتِ الْأَرْضُ يَوْمَ السَّبْتِ ، وَالْجِبَالُ يَوْمَ الْأَحَدِ ، وَالشَّجَرُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ ، وَالْمَكْرُوهُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ، وَالنُّورُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ، وَالْذُّوَابُ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، وَآدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ »^(٢) . قال عُيَيْد : قال لي

(١) ابن صفوان بن أوس بن جابر الأنصاري ، المدني ، نزيل بركة ، ويعرف بأيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري ، وأبو أيوب جده لأمه عمرة ، فيه لين . قال الأزدي : « ليس حديثه بذلك ، تكلم فيه أهل العلم بالحديث ، وكان يحيى بن سعيد ونظراؤه لا يكتبون حديثه » . انظر المرح والتعديل (٢/٢٤٥) ، والثقات لابن حبان (٤/٢٥) ، و(٦/٥٤) ، وتهذيب الكمال (٣/٤٦٩) ، وتعجيل المنفعة (١/٤٦) ، وتهذيب (١/٣٥١) ، والتقريب (١١٨/٦١٠) .

(٢) إسناده ضعيف جدًا فيه :

- إبراهيم بن أبي يحيى وهو متروك .
- وأيوب بن سالم لم أجد له ترجمة .
- وبكر بن عبد الله بن الشرود ، وهو ضعيف . أخرجه الحاكم في « معرفة علوم الحديث » (ص ٣٣ - ٣٤) من طريق بكر بن الشرود به مسلسلا بقوله « شَبَّكَ بيدي » . وأخرجه أحمد (٢/٣٢٧) ، ومسلم (٤/٢١٤٩ ح ٢٧٨٩) كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، باب ابتداء الخلق وخلق آدم ، والنسائي في « السنن الكبرى » (٦/٢٩٣) ، وابن خزيمة (٣/١١٧) ، وأبو يعلى (١/٤١ - ٤٢) و(١٠/٥١٤) ، وابن جرير في « تفسيره » (١٢/٣) و(٢٤/٩٤ - ٩٥) ، وفي « تاريخه » (١/٢١) ، ٣٥ ، ٤١ ، ٤٢ ، وابن حبان (١٤/٣٢ ح ٦١٦١) ، وأبو الشيخ في « العظمة » (٤/١٣٥٨) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٩/٣) ، وفي « الأسماء والصفات » (ص ٣٨٣) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٥/١٨٨) من طرق عن حجاج بن محمد ، عن بن جريج عن إسماعيل بن أمية ، عن أيوب بن خالد به . ولفظه عندهم « خلق الله التربة يوم =

= السبت ، وخلق الجبال فيها يوم الأحد ، وخلق الشجر فيها يوم الإثنين ، وخلق المكروه يوم الثلاثاء ، وخلق آدم بعد العصر يوم الجمعة آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة ، فيما بين العصر إلى الليل . وأخرجه يحيى بن معين في « تاريخه » (٥٢/٣) ، وعنه الدولابي في « الكنى والأسماء » (١٧٥/١) عن هشام بن يوسف ، عن ابن جريج به . وعلقه البخاري في « التاريخ الكبير » (٤١٣/١) عن إسماعيل بن أمية ، عن أيوب مختصراً ، وقال : وقال بعضهم : عن أبي هريرة ، عن كعب ، وهو أصح . وأخرجه النسائي في « السنن الكبرى » (٤٢٨/٦ - ٤٢٨/١٠) ح ١١٣٩٢ من طريق الأخضر بن عجلان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، فخالف حجاج بن محمد وهشام بن يوسف - وهما ثقتان - ، والصواب روايتهما ، ورواية الأخضر خطأ ، كما خالفه يحيى بن أيوب فرواه عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، عن ابن عباس بحديث آخر فيه أن ابتداء الخلق يوم الأحد . أخرجه أبو الشيخ في « العظمة » (١٣٦١/٤) .

قلت : هذا الحديث رفعه خطأ ، والصحيح أنه من قول كعب الأحبار ، كما سبق عن البخاري . قال ابن القيم : « ويشبه هذا ما وقع فيه الغلط في حديث أبي هريرة « خلق الله التربة يوم السبت . . الحديث) ، وهو في صحيح مسلم ، ولكن وقع الغلط في رفعه ، وإنما هو من قول كعب الأحبار ، كذلك قال إمام أهل الحديث محمد بن إسماعيل البخاري في « تاريخه » ، وقاله غيره من علماء المسلمين أيضاً ، وهو كما قالوا : لأن الله أخبر أنه خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ، وهذا الحديث يتضمن أن مدة التخليق سبعة أيام والله أعلم » . المنار المنيف (ص ٨٤) . وقد نقل البيهقي في « الأسماء والصفات » (ص ٣٨٤) عن علي بن المديني أنه قال : « ما أرى إسماعيل بن أمية أخذ هذا إلا عن إبراهيم بن أبي يحيى » . قال البيهقي : « وقد تابعه على ذلك موسى بن عبيدة الرزدي عن أيوب بن خالد ، إلا أن موسى بن عبيدة ضعيف ، وزوي عن بكر بن الشروذ ، عن إبراهيم بن أبي يحيى ، عن صفوان بن سليم ، عن أيوب بن خالد ، وإسناده ضعيف والله أعلم » . اهـ .

قلت : إذا ثبت هذا رجع الحديث إلى رواية إبراهيم بن أبي يحيى ، وقد اضطرب فيه ، فمرة رواه عن صفوان بن سليم ، عن أيوب بن خالد ، ومرة رواه عن أيوب بن خالد بدون واسطة ، فهذا الذي أعل به البيهقي هذا الحديث من جليل العلل وخفيها والله الموفق . وقال شيخ الإسلام ابن تيمية : « وأما الحديث الذي رواه مسلم في قوله : « خلق الله التربة يوم السبت » فهو حديث =

= معلول قدح فيه أئمة الحديث كالبخاري وغيره ، وقال البخاري : الصحيح أنه موقوف على كعب الأحبار ، وقد ذكر تعليقه البيهقي أيضًا ، وبينوا أنه غلط ليس بما رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو مما أنكر الحذائق على مسلم إخراج إياه . مجموع الفتاوى (١٧/ ٢٣٦) . وقال ابن كثير في « تفسيره » (٧٠/١) : « هذا الحديث من غرائب صحيح مسلم ، وقد تكلم عليه ابن المديني والبخاري ، وغير واحد من الحفاظ ، وجعلوه من كلام كعب ، وأن أبا هريرة إنما سمعه من كلام كعب الأحبار ، وإنما اشتبه على بعض الرواة ، فجعله مرفوعًا » . وقال في (٢٢١/٢) : « وفيه استيعاب الأيام السبعة ، والله تعالى قد قال : ﴿ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾ ، ولهذا تكلم البخاري وغير واحد من الحفاظ في هذا الحديث ، وجعلوه من رواية أبي هريرة عن كعب الأحبار ، ليس مرفوعًا » . اهـ . ومما أعل به هذا الحديث أيضا أن السلف أجمعوا على أن ابتداء الخلق كان في يوم الأحد ، قال الطبري : « وأولى القولين في ذلك . يعني في ابتداء الخلق . عندي بالصواب قول من قال : اليوم الذي ابتداء الله تعالى ذكره فيه خلق السموات والأرض يوم الأحد لإجماع السلف من أهل العلم على ذلك » . تاريخ الطبري (٣٥/١) . وأعل أيضًا بأنه ليس فيه ذكر خلق السموات . قال المناوي : « قال بعضهم : هذا الحديث في متنه غرابة شديدة ، فمن ذلك : أنه ليس فيه ذكر خلق السموات ، وفيه ذكر خلق الأرض وما فيها في سبعة أيام ، وهذا خلاف القرآن ؛ لأن الأربعة خلقت في أربعة أيام ، ثم خلقت السموات في يومين » . فيض القدير (٤٤٨/٣) . وأختم الكلام على هذا الحديث بما نقله القاسمي عن شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : « هذا الحديث طعن فيه من هو أعلم من مسلم ، مثل يحيى بن معين ، مثل البخاري وغيرهما ، وذكر البخاري أن هذا الكلام من كلام كعب الأحبار ، وطائفة اعتبرت صحته مثل أبي بكر بن الأنباري ، وأبي الفرج بن الجوزي وغيرهما ، والبيهقي وغيره وافقوا الذين ضعفوه ، وهذا هو الصواب ؛ لأنه قد ثبت بالتواتر أن الله خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ، وثبت أن آخر الخلق كان يوم الجمعة ، فلزم أن يكون أول الخلق يوم الأحد ، وهكذا عند أهل الكتاب ، وعلى ذلك تدل أسماء الأيام ، وهذا المنقول الثابت في أحاديث وآثار أخر ، ولو كان أول الخلق يوم السبت وآخره يوم الجمعة لكان قد خلق في الأيام السبعة ، وهو خلاف ما أخبر به القرآن ، مع أن حذائق علم الحديث يثبتون علة هذا الحديث من غير هذه الجهة ، وأن راويَه فلان غلط فيه لأمر يذكرونها ، وهذا الذي يسمى معرفة علل الحديث ، يكون الحديث إسناده في الظاهر جيدًا ، ولكن =

أَيُّوبُ بْنُ سَالِمٍ : قُمَ إِلَى أَشْبِكَ بِيَدِكَ ^(١) ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَشَبَّكَتُ بِيَدِهِ ، فَقَالَ لِي
عُبَيْدٌ قُمَ إِلَى فَشَبَّكَتُ بِيَدِكَ فَشَبَّكَتُ بِيَدِهِ ، وَقَالَ لِي عَلَوَانُ : قُمَ إِلَى أَشْبِكَ
بِيَدِكَ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَشَبَّكَتُ بِيَدِهِ ، وَقَالَ لِي ابْنُ شَاهِينَ : قُمَ إِلَى [ل/٦٣ ب]
أَشْبِكَ بِيَدِكَ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَشَبَّكَتُ بِيَدِهِ ، وَقَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ : قُمَ إِلَى
أَشْبِكَ بِيَدِكَ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَشَبَّكَتُ بِيَدِهِ ، وَقَالَ شَيْخُنَا : قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ :
قُمَ إِلَى أَشْبِكَ بِيَدِكَ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَشَبَّكَتُ بِيَدِهِ ، وَقَالَ لِي شَيْخُنَا الْإِمَامُ الْفَقِيه
الْحَافِظُ السَّلْفِيُّ : قُمَ إِلَى أَشْبِكَ بِيَدِكَ ، فَقُمْتُ فَشَبَّكَتُ بِيَدِهِ .

٢٩٧. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ شَاهِينَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
يَهْزَادَ بْنِ مَهْرَانَ الْفَارَسِيِّ ^(٢) ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ شُعَيْبٍ ^(٣)

- = عرف من طريق آخر أن راويه غلط فرفعه ، وهو موقوف ، أو أسنده وهو مرسل ، أو دخل عليه
الحديث في حديث ، وهذا فن شريف ، وكان يحيى بن سعيد القطان ، ثم صاحبه علي بن
المديني ، ثم البخاري من أعلم الناس به ، وكذلك الإمام أحمد ، وأبو حاتم ، وكذلك النسائي ،
والدارقطني وغيرهم ، وفيه مصنفات معروفة . الفضل المين للقاسمي (ص ٤٣٢ - ٤٣٤) .
- (١) جاء في هامش المخطوط : فشبك بِيَدِكَ ، ولعل الصواب ما في الأصل كما يقتضيه السياق ،
كما حصل التكرار من قوله « قال عبید . . . إلى قوله : أشبك بِيَدِكَ » .
- (٢) أبو الحسن التُّيْزَانِي ، ثم المصري ، الإمام المحدث الصدوق ، كذا وصفه الذهبي ثم ذكر أنه
قرص . أي تكلم بكلام يؤذي في عثمان . ثم أملى حديثاً يتضمن مخالفة الجماعة ، ومنع من
التحديث ، مات سنة ست وأربعين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء (٥١٨/١٥ - ٥١٩) ، والوافي
بالوفيات (٢٧٨/٦) ، وشذرات الذهب (٣٧٢/٢) .

(٣) وقع في المخطوط : الأشعث ، والصواب ما أثبت كما في « سير أعلام النبلاء » (٢٨٧/٨) وفي
مصادر الترجمة .

الكيسانى^(١) ، حدثنا سعيد الآدم^(٢) ، حدثني شهاب ابن خراش الحوشبى^(٣) ، حدثني يزيد الرقاشى^(٤) ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أخوف ما أخاف على أمتي تصديق بالنجوم وتكذيب بالقدر ، ولا يجد العبد خلاوة الإيمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره ، حلوه ومُرّه ، وقال : قبض رسول الله ﷺ على لحية

(١) شيخ لابن المنذر ، وأكثر عنه في « الأوسط » ، وهو آخر من روى عن بشر بن بكر التميمي ، مات سنة أربع وسبعين ومائتين في صفر . انظر : تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٥٩٣/٢) ، وتهذيب (٣٨٨/١) ، والأوسط (٣٤٨/١) ، (٤٣٧) ، و (٤٩/٢) ، (١٢٩ ، ١٦٣) .

(٢) هو سعيد بن زكريا الآدم . بهجمة مقصورة ومهملة مفتوحين . أبو عثمان المصري ، صدوق عابد ، من كبار العاشرة ، مات بإخميم سنة سبع ومائتين . تهذيب الكمال (٤٣٤/١٠) ، والتقريب (٢٣٥/٢٣٠٧) .

(٣) أبو الصلت الواسطي ، الشيباني ، ابن أخي القوام بن حوشب ، نزل الكوفة ، وثقه ابن المبارك ، وابن معين ، والعجلي . وقال أحمد ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة : « لا بأس به » ، وزاد أبو حاتم : « صدوق » . وقال ابن عدي : « ولشهاب أحاديث ليست بكثيرة ، وفي بعض رواياته ما ينكر عليه ، ولا أعرف للمتقدمين فيه كلاماً فذكره » . وقال الحافظ : « صدوق يخطئ » . تاريخ ابن معين برواية الدارمي (ص ١٣٠) ، والتاريخ الكبير (٢٣٦/٤) ، ومعرفة الثقات للعجلي (١/٤٦١) ، وسؤالات أبي داود (ص ٢٥٣) ، والجرح والتعديل (٣٦٢/٤) ، والكمال لابن عدي (٣٤/٤) ، وتاريخ أسماء الثقات (ص ١١٤) ، وتهذيب الكمال (٥٦٨/١٢ - ٥٧٢) ، والكاشف (٤٩٠/١) ، وتهذيب (٣٢١/٤) ، التقريب (٢٨٢٥/٢٦٩) .

(٤) هو يزيد بن أبان الرقاشي - بتخفيف القاف ثم معجمة - ، أبو عمر البصري ، القاص ، زاهد ضعيف ، من الخامسة ، مات قبل العشرين . انظر التاريخ الكبير (٣٢٠/٨) ، والضعفاء للعجلي (٣٧٣/٤) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١١٠) ، والجرح والتعديل (٢٥١/٩) ، والكمال لابن عدي (٢٥٧/٧) ، والمجروحين لابن حبان (٩٨/٣) ، وتهذيب الكمال (٦٤/٢٢) ، والكاشف (٣٨٠/٢) ، وتهذيب (٢٧٠/١١) ، والتقريب (٧٦٨٣/٥٩٩) .

وقال : آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، حُلُوهُ وَمُرُّهُ ^(١) .

قال : وأخذ أنس بلحيته وقال : آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، حُلُوهُ وَمُرُّهُ ،

قال : وأخذ يزيد الرقاشي بلحيته وقال : آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، حُلُوهُ وَمُرُّهُ ، قال : وأخذ شهاب بلحيته وقال : آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، حُلُوهُ وَمُرُّهُ ^(٢) ، قال : وأخذ سليمان بن شعيب بلحيته وقال : [ل/٦٤] آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، حُلُوهُ وَمُرُّهُ ، قال : وأخذ ابنُ بَهْزَادٍ بلحيته وقال : آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، حُلُوهُ وَمُرُّهُ ، وأخذ ابنُ شاهين بلحيته وقال : آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، حُلُوهُ وَمُرُّهُ ، وأخذ أبو الحسن العتقي بلحيته وقال : آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، حُلُوهُ وَمُرُّهُ ، قال شيخنا الحافظ السلفي : وأخذ شيخنا أبو الحسين بلحيته وقال : آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، حُلُوهُ وَمُرُّهُ .

(١) إسناده وإيه فيه :

- يزيد الرقاشي وهو ضعيف .

- وشهاب الحارثي صدوق يخطئ ، مع قلة ما روى .

- سليمان بن شعيب الكيساني ، لم أجد له توثيقاً ولا تجريحاً . والحديث أخرجه - مسلسلاً - الحاكم في « معرفة علوم الحديث » (ص ٣١ - ٣٢) ، ومن طريقه الأيوبي في « المناهل السلسلة » (ص ٦٦ - ٦٧) ، والذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٢٨٧/٨) من طريق سليمان بن شعيب الكيساني به . قال الذهبي : « وتسلسل إلي هذا الكلام ، وهو كلام صحيح ، لكن الحديث وإيه لمكان الرقاشي » .

(٢) هكذا في المخطوط بانقطاع التسلسل بدون ذكر سعيد الآدم .

٢٩٨. أخبرنا أحمد ، حدثنا الحسين بن أحمد بن سفيان الموصلي المعلم ، حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بالموصل ، حدثنا عبد الصمد ابن يزيد مَرْدُويَه قال : سمعت الفضيل ابن عياض يقول : « الدعاء سلاح المؤمن ، والصبر سلاح المؤمن ، ولو كان مع علمائنا صبرٌ لما تَمَدَّلُوا ^(١) بِهِمْ هَؤُلَاءِ - يعني الملوك » ^(٢) .

(١) هكذا في المخطوط ، وهو على لغة « أكلوني البراغيث » .

(٢) أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٩٢/٨) بلفظ : « لو كان مع علمائنا صبر ما عَدَّوا لأبواب هَؤُلَاءِ - يعني الملوك - » . وقوله « الدعاء سلاح المؤمن » روي مرفوعاً من حديث علي ، وجابر رضي الله عنهما . أما حديث علي فأخرجه أبو يعلى (٣٤٤/١) ، وابن عدي في « الكامل » (١١٢/٦) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (١١٦/١) من طريق الحسن بن حماد الكوفي ، عن محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الدعاء سلاح المؤمن ، وعماد الدين ، ونور السموات والأرض » . وأخرجه الحاكم (٦٦٩/١) من طريق الحسن بن حماد الضبي ، عن محمد بن الحسن بن الزبير الهمداني ، عن جعفر بن محمد به . قال الحاكم : حديث صحيح ، فإن محمد بن الحسن هذا هو الثَّلَّ ، وهو صدوق في الكوفيين . وقال الهيثمي : رواه أبو يعلى وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد ، وهو متروك . قلت : كذا فرق الحافظ ابن حجر بين محمد ابن الحسن بن الزبير ، ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد ، فقال في الأول (التقريب ٤٧٤/ت ٥٨١٦) : صدوق فيه لين ، وقال في الثاني (٤٧٤/ت ٥٨٢٠) : « ضعيف » ، وإذا صح هذا فالحديث حسن من رواية الحاكم ، ولكن يبقى في النفس منه شيء ؛ لأن الراوي عنهما واحد ، ولكن يشهد له حديث جابر الذي يأتي .

- وحديث جابر أخرجه أبو يعلى (٣٤٦/٣) عن أبي الربيع ، عن سلام بن سليم ، عن محمد بن أبي حميد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أدلكم على ما يُنجيكم من عدوكم ويدّرّ عليكم أرزاقكم ، تدعون الله في ليلكم ونهاركم ؟ فإن الدعاء سلاح المؤمن » . وفي إسناده محمد بن أبي حميد ، وهو ضعيف ، =

٢٩٩. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَفْيَانَ الْمَوْصِلِيِّ الْمَعْلَمُ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى بِالْمَوْصِلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ يَزِيدَ مَرْذُوقِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ الْفَضِيلَ بْنَ عِيَاضٍ يَقُولُ : « كُلُّ رَاعٍ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، إِنَّ الرَّجُلَ لِيَسْأَلَ عَنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ فِي أَهْلِيكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ ؛ فَإِنَّكُمْ لَنْ تُخْلَقُوا عَبَثًا » (١) .

٣٠٠. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ [ل/٦٤ب] بْنِ حَيَّوِيهِ ، أَنْشَدَنَا أَبُو مُزَاحِمٍ الْحَاقَنِيُّ لِنَفْسِهِ :

أَهْلُ الْكَلَامِ وَأَهْلُ الرَّأْيِ قَدْ عَدِمُوا عِلْمَ الْحَدِيثِ الَّذِي يَنْجُو بِهِ الرَّجُلُ
لَوْ أَنَّهُمْ عَرَفُوا الْآثَارَ مَا انْحَرَفُوا عَنْهَا إِلَى غَيْرِهَا لَكِنَّهُمْ جَهِلُوا (٢)

٣٠١. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٣) الْبَيْضَاوِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانَ (٤) ،

= قَالَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي « مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ » (١٠/١٤٧) ، وَالْحَافِظُ فِي « التَّقْرِيبِ » (٤٧٥/ت/٥٨٣٦) .

(١) فِي إِسْنَادِهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَفْيَانَ الْمَوْصِلِيِّ ، لَمْ أَجِدْ تَرْجُمَتَهُ ، وَلَمْ أَجِدِ الْآثَرَ عِنْدَ غَيْرِ الْمَصْنَفِ ، وَمَعْنَاهُ صَحِيحٌ ثَابِتٌ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي « الْأَرْبَعِينَ فِي مَنَاقِبِ أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ » (ص ١١٥) مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَصْرِيِّ ، عَنْ أَبِي مُزَاحِمٍ بِهِ .

(٣) ابْنُ الْهَيْثَمِ ، أَبُو الْحُسَيْنِ الْوَرَّاقُ ، سَكَنَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا . قَالَ الْعِتَقِيُّ : « سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثُمِائَةً فِيهَا تُوُفِيَ أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ ، حَدَّثَ بِشْيَاءَ يَسِيرٍ » . تَارِيخُ بَغْدَادَ (١١/٣٤٢) .

(٤) الْهَاشِمِيُّ ، أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ ، ضَعَفَهُ الْحَاكِمُ وَتَكَلَّمَ فِيهِ الدَّارِقُطْنِيُّ . قَالَ الْحَاكِمُ : =

حدثنا أبو هُدبة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ الْعَبْدَ لِيَعَالِجُ كُرْبَ الْمَوْتِ وَسَكَرَاتِ الْمَوْتِ ، وَإِنَّ مَفَاصِلَهُ لَيْسَلَمَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ يَقُولُ : تُفَارِقُنِي وَأُفَارِقُكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (١) .

٣٠٢. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مِيمُونُ بْنُ حَمْزَةَ الْعَلَوِيُّ بِمِصْرَ وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُوسَى الْحَافِظُ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامَةَ الطُّحَاوِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مَرْيَمٍ يَقُولُ : « ذَكَرَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عِنْدَ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ فَقَالَ اللَّيْثُ : وَاللَّهِ ، إِنِّي لَأَدْعُو لِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِي صَلَاتِي بِأَنْ يُبْقِيَهُ اللَّهُ - وَذَكَرَ مِنْ حَاجَةِ النَّاسِ إِلَيْهِ - » (٢) .

٣٠٣. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى الشُّكُونِيُّ (٣) ،

= « وَسَمِعْتَهُ . أَبِي الدَّارِقُطَنِي . يَقُولُ عَنْ شَيْوْخِهِ أَنَّهُمْ رَأَوْا الْخَضِرَ بْنَ أَبَانَ يَرْوِي عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ وَالنَّاسِ مِنْ كِتَابِهِ ، فَاسْتَلَوْهُ مِنْ يَدِهِ ، فَإِذَا هُوَ سَمَاعُهُ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، عَنْ هُوَلَاءِ الشَّيْخِ ، تَرَكَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ مِنَ الْوَسْطِ وَحَدَّثَ عَنْهُمْ » . سَوَالَاتُ الْحَاكِمِ (ص ١١٥ ، و ١٧٨) ، وَاللَّسَانُ (٣٩٩/٢) .

(١) إِسْنَادُهُ وَاهٍ جَدًّا ، بَلْ مَوْضُوعٌ ، فِيهِ :

- أَبُو هُدْبَةَ كَذَبَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ ، مِنْهُمْ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، وَأَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُمَا .
- وَالْخَضِرُ بْنُ أَبَانَ ضَعِيفٌ .

- وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَنْدِيُّ لَمْ أَجِدْ تَرْجُمَتَهُ . وَالحديث أوردته القرطبي في « تفسيره » (١٣/١٧) عند تفسير قوله تعالى ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ، ذَلِكَ مَا كُنْتُمْ مِنْهُ تُحْيِدُونَ » .

(٢) تقدم برقم (٢٩٥) بالإسناد نفسه .

(٣) وقع في المخطوط « الشُّكْرِيُّ » ، والصواب ما أثبت ، وقد تقدم في الرواية رقم (٢٠) علي بن =

حدثنا عبد الله بن أبي سفيان إملاءً بالموصل ، حدثنا عباس بن محمد^(١) ، حدثنا مسلم بن إبراهيم^(٢) ، حدثنا حماد بن زيد ، عن المغيرة بن حوشب ، عن مالك بن دينار ، [ل/٦٥أ] عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة قال : « بَيْنَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي الْبَرَّةِ إِذْ رَأَيَا وَحْشِيَّةً مَآخِضًا^(٣) ، فَقَالَ عِيسَى لِيَحْيَى : قُلْ تِلْكَ الْكَلِمَاتِ : حَنَّةٌ وَلَدَتْ مَرْيَمَ ، وَلَدَتْ عِيسَى ، الْأَرْضُ تَدْعُوكَ يَا وَلَدُ ، اخْرُجْ ! يَا وَلَدُ ، اخْرُجْ ! قَالَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ : فَمَا تَكُونُ فِي الْحَيِّ امْرَأَةً مَآخِضٌ فَيُقَالُ : هَذَا عِنْدَهَا إِلَّا وَلَدَتْ حَتَّى الشَّاةُ تَكُونُ مَآخِضًا فَتَتَعَسَّرُ فَيُقَالُ هَذَا ، فَلَا تَبْرُحْ حَتَّى تَضَعَ^(٤) » .

٣٠٤ . أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُكْبَرِيُّ بِهَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ لُؤَيْنَ ، حَدَّثَنَا

= إبراهيم بن موسى وقال هناك : الشُّكُونِي عَلَى الصَّوَابِ .

(١) لعله الدوري .

(٢) لعله الفراهيدي .

(٣) فِي الْمَخْطُوطِ « مَآخِضٌ » .

(٤) لَمْ أَجِدِ الْخَبَرَ عِنْدَ غَيْرِ الْمُصَنِّفِ ، وَفِي إِسْنَادِهِ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ الْمُوَصِّلِيُّ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ . وَهَذَا مَعَ ضَعْفِهِ فَإِنَّهُ مِنْ قَبْلِ شَرْعٍ مِنْ قَبْلُنَا ، وَلَيْسَ فِي شَرْعِنَا مَا يَقْرَهُ ، فَلَا يَعْمَلُ بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

ابن عُيينة ، عن عبد الله بن زُرارة^(١) ، عن مُصعب ابن شيبَةَ^(٢) ، عن أبيه^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ ، فَإِنْ وَسَّعَ لَهُ فَلْيَجْلِسْ ، وَإِلَّا فَلْيَنْتَظِرْ أَوْسَعَ مَكَانٍ يَرَاهُ فَلْيَجْلِسْ فِيهِ »^(٤) .

(١) ابن مصعب بن شيبَةَ القرشي ، روى عن أبيه وعنه ابن عيينة ، ذكره ابن حبان في « الثقات » . قال البخاري : « روى ابن عيينة عن عبد الله بن زُرارة القرشي ، عن أبيه ، قال : أراه مرسلاً » . التاريخ الكبير (٤٣٩/٣) ، و(٥٩٤) ، والجرح والتعديل (٦٢/٥) ، والثقات لابن حبان (٤/٧) .

(٢) ابن جبير بن شيبَةَ بن عثمان العبدري ، المكي الحنفي . وثقه ابن معين والعجلي . وقال ابن سعد : « كان قليل الحديث » ، وقال الأثرم عن أحمد : « روى أحاديث مناكير » ، وقال أبو حاتم : « لا يحمده ، وليس بقوي » ، وقال النسائي : « منكر الحديث » ، وقال الدارقطني : ليس بالقوي ولا بال حافظ » ، وقال ابن عدي : « تكلموا في حفظه » . والراجح : أنه ضعيف لما يلي : - أن الذين ضعفوه أكثر من الذين وثقوه .

- أن الذين ضعفوه يبنوا سبب ضعفه ، وهو كثرة المناكير في روايته مع قلة ما روى ، فهذه صفة ضَعُفَ بها الراوي ، والله أعلم . انظر الطبقات الكبرى (٤٨٨/٥) ، والضعفاء للعقيلي (١٩٦/٤) - (١٩٧) ، ومعرفة الثقات للعجلي (٢٨٠/٢) ، والجرح والتعديل (٣٠٥/٨) ، والعلل لابن أبي حاتم (٤٩/١) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٢٣/١) ، وتهذيب الكمال (٣٢٢/٢٨) ، وجامع التحصيل (ص ٢٨٠) ، والكاشف (٢٦٧/٢) ، والتهذيب (١٤٧/١٠) ، والتقريب (٥٣٣/٦٦٩١) ، واللسان (٣٨٨/٧) .

(٣) هو شيبَةَ بن عثمان بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى القرشي العبدري ، المكي الحنفي ، حاجب الكعبة رضي الله عنه ، من مسلمة الفتح ، وقيل : أسلم بحنين ، مات سنة تسع وخمسين ، وقيل : ثمان وخمسين بمكة . الطبقات الكبرى (٢٤٨/٥) ، والاستيعاب (٢/٧١٢) ، وسير أعلام النبلاء (١٢/١٣ - ١٣) ، والإصابة (١٦١/٢) .

(٤) في إسناده ضعف من أجل مصعب بن شيبَةَ ، وقد تقدم أنه متكلم فيه . أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » (٣٠٠/٦) عن أبي عبد الله العكبري به . وهو عند البغوي في « معجم الصحابة » (٢٩٤/٣) عن لوين بهذا الإسناد . قال البغوي : « ولا أعلم لشيبَةَ مسنداً غير ما ذكرت فيما أعلم » . وأخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٣٠٠/٧) ، وأبو الشيخ في « طبقات =

٣٠٥. أخبرنا أحمد ، حدثنا علي بن حسان بن القاسم الدمي^(١) ، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي مطين^(٢) ، حدثنا داود بن

= المحدثين بأصبهان (٣٧٠/٣) من طريق لوين به مثله . قال الهيثمي : « رواه الطبراني وإسناده حسن » .

قلت : لعل تحسين الهيثمي لإسناده مبني على توثيق ابن معين ، والمجالي لمصعب بن شيبة ، وكذلك إخراج مسلم له في صحيحه ، ولكن ذلك لا يسعف ؛ لأن مصعباً إنما أخرج له مسلم ثلاثة أحاديث جميعها من رواية زكريا بن أبي زائدة عنه ، وهذا ما يشعر بأنه حفظ أحاديث مصعب التي سلمت من الوهم ، أو أنه انتقى أحاديثه ، ومع ذلك فإن هناك علة أخرى لهذا الحديث وذلك أن عبد الله زُرارة خولف في وصل هذا الحديث ، خالفه عبد الملك بن عمير فرواه عن مصعب بن شيبة مراسلاً . وعبد الملك بن عمير ثقة ، وعبد الله بن زُرارة لم يوثقه غير ابن حبان فيما غلّمت . وحديث عبد الملك بن عمير أخرجه الخطيب في « الجامع لأخلاق الراوي » (١/١٧٨) عن أبي الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز ، عن جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ، عن أبي جعفر محمد بن عثمان العباسي ، عن عبد الحبار بن عاصم ، عن عبيد الله ابن عمرو ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مصعب بن شيبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أخذ القوم مجالسهم ، فإن دعا رجل أخاه فأوسع له في مجلسه فليأته ، فإنما هي كرامة أكرمه فليجلس فيه » .

- (١) أبو الحسن الجذلي ، آخر من روى عن محمد بن عبد الله مطين ، مولده قبل سنة خمس وثمانين ومائتين . قال أبو خازم محمد بن الفراء : « تكلموا فيه ، توفي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة » .
الدمي : بكسر الدال والميم ، هكذا ضبطه ياقوت في « معجم البلدان » ، وضبطه الشُّعْمانِي بكسر الدال وفتح الميم المشددة ، وبعدها ميم أخرى ، وقال ابن الأثير : بكسر الدال وفتح الميم الأولى وتشديد الميم الثانية ، وهو نسبة إلى دما ، وهي قرية كبيرة على الفرات قرب بغداد عند الفلوجة . تاريخ بغداد (١١/٤٢٢ - ٤٢٣) ، الأنساب (٥/٣٣٩ - ٣٤٠) ، ومعجم البلدان (٢/٤٧١) ، والعبر (٣/٢٣ - ٢٤) ، وسير أعلام النبلاء (١٦/٤٧٤) ، وشذرات الذهب (٣/١٠٥) .
(٢) أبو جعفر ، الشيخ الحافظ الصادق ، محدث الكوفة ، سئل عنه الدارقطني فقال : « ثقة جبل » . مات سنة سبع وتسعين ومائتين في ربيع الآخر . انظر سير أعلام النبلاء (١٤/٤١ - ٤٢) .

عمرو الضَّبِّي ، حدثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن حبيب^(١) ، عن ثعلبة بن يزيد^(٢) ، عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من كَذَبَ عليَّ متعمداً فَلْيَسْبُوْهُ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ »^(٣) .

(١) هو ابن أبي ثابت .

(٢) الحِمْيَانِي . بكسر المهملة وتشديد الميم . الكوفي ، متكلم فيه . قال ابن سعد : « كان قليل الحديث » ، وقال البخاري : « فيه نظر ، لا يتابع في حديثه » ، وقال ابن حبان : « كان غالباً في التشيع ، لا يحتج بأخباره التي يتفرد بها عن علي » ، كذا قال في « المجروحين » ، ثم ذكره في الثقات ، وقال النسائي : « ثقة » . وقال ابن عدي : « ولثعلبة عن علي غير هذا ولم أر له حديثاً منكراً في مقدار ما يرويه ، وأما سماعه عن علي ففيه نظر كما قال البخاري » ، وذكره ابن حبان في الثقات كما سبق ، وقد جمع الحافظ ابن حجر بين هذه الأقوال فقال : « صدوق شيعي » . الطبقات الكبرى (٢٣٧/٦) ، والضعفاء للعقيلي (١٧٨/١) ، والجرح والتعديل (٢/٤٦٣) ، والمجروحين (٢٠٧/١) ، والثقات لابن حبان (٩٨/٤) ، والكمال لابن عدي (٢/١١٠) ، وتهذيب الكمال (٣٩٩/٤) ، والتهذيب (٢٣/٢) ، والتقريب (١٣٤/٨٤٧) .

(٣) إسناده ضعيف فيه :

- ثعلبة بن يزيد ، وقد تكلم في روايته عن علي ، لكنه توبع كما يأتي . - وعلي بن حسان الدمي ، تكلموا فيه - أخرجه أبو يعلى (٣٨٣/١) ، من طريق عثرب بن القاسم ، وابن فضيل ، وجري ، وابن عدي في « الكامل » (١١٠/٢) من طريق ابن الأجلح ، كلهم عن الأعمش به . وأخرجه البخاري (٥٢/١) ، كتاب العلم ، باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ، عن علي بن الجعد ، ومسلم (٩/١) في المقدمة ، باب تغليظ الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، ومحمد ابن المثني ، ومحمد بن بشار ، كلهم عن غندر ؟ كلاهما . علي بن الجعد وغندر . عن شعبة ، عن منصور ، عن ربعي بن خراش ، عن علي رضي الله عنه مرفوعاً « لا تكذبوا علي ؟ فإنه من كذب علي فليج النار » .

قلت : فتابع ربعي بن خراش ثعلبة بن يزيد عن علي ، وهذا الحديث صحيح ثابت بل متواتر رواه جمع كبير من الصحابة ، قال ابن الصلاح : « رواه اثنان وستون من الصحابة » ، وقال غيره أكثر من مائة ، وقال النووي : « رواه نحو مائتين » ، قال العراقي : « وليس في هذا المتن بعينه ، ولكنه في مطلق =

٣٠٦. أخبرنا أحمد ، حدثنا محمد بن النضر بن محمد الموصلي ، حدثنا أحمد بن [ل/٦٥ب] علي بن المثنى ^(١) ، حدثنا محمد بن بكار مولى بني هاشم أبو عبد الله ، حدثنا حشّان بن إبراهيم الكُرْمَانِي ^(٢) ، عن عاصم بن سليمان ^(٣) ، عن عبد الله بن الحسن ^(٤) بن علي بن أبي طالب ، عن أمه [فاطمة بنت الحسين عن أمها] ^(٥) فاطمة بنت رسول الله ﷺ « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، اللَّهُمَّ

= الكذب ، والخاص بهذا المتن رواية بضعة وسبعين صحابياً ، العشرة المشهود لهم بالجنة . . . ثم ذكر أسماءهم . وقد أخرجه المصنف في الرواية رقم (٣٠٨) من حديث عمر بن الخطاب وفي (١٣٢٦) من حديث أنس بن مالك . انظر نظم المناثر للكتاني (ص ١٧ ، و ٢٨) ، وتدريب الراوي (١٧٧/٢) ، والمنهل البروي (ص ٥٥) . وللطبراني مؤلف جمع فيه طرق هذا الحديث ، وقد طبع بتحقيق علي حسن عبد الحميد وهشام إسماعيل السقا .

(١) أبو يعلى الموصلي .

(٢) أبو هشام القنري ، قاضي كرمان ، مات سنة ست وثمانين ، وله مائة سنة . وثقه يحيى بن معين . وقال ابن عدي : « له حديث كثير وقد حدث بأفراد كثيرة ، وهو عندي من أهل الصدق ، إلا أنه يغلط في الشيء ، وليس ممن يظن به أنه يعتمد » . وقال الحافظ في « هدي الساري » : « له في الصحيح أحاديث يسيرة توبع عليها » . وفي « التقريب » قال : « صدوق يخطئ » ، فجمع بين قولي ابن معين وابن عدي . الكامل لابن عدي (٣٧٢/٢ - ٣٧٥) ، وهدي الساري (ص ٣٩٤) ، والتقريب (١٥٧/١٩٤) .

(٣) هو الأحول .

(٤) كذا وقع في المخطوط ، وفي التقريب : عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط وأثبتته من مصادر التخريج .

اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رِزْقِكَ « (١) .

(١) هذا إسناد ضعيف فيه :

- انقطاع بين فاطمة بنت الحسين وفاطمة الزهراء ، فإن الأولى لم تدرك الثانية . قال الترمذي : « حديث فاطمة حديث حسن ، ليس إسناده بم متصل ، وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى ، إنما عاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم أشهراً » . سنن الترمذي (١٢٨/٢) . طبعة شاكر . وقال الشوكاني : « في إسناده انقطاع ؛ لأن فاطمة بنت الحسين وهي أم عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي لم تدرك فاطمة الزهراء رضي الله عنها » . نيل الأوطار (١٦٣/٢) . - وحسان بن إبراهيم الكرمانى أخطأ في إسناده هذا الحديث ، فقال عن عاصم بن سليمان ، وقد خالفه الحسن بن صالح ، وهريم ، وإسماعيل بن علية ، وأبو معاوية ، فقالوا عن ليث بن أبي سليم ، كما يأتي إن شاء الله تعالى . قال عبد الله بن أحمد : حدثت أبي بحديث حسان بن إبراهيم الكرمانى عن عاصم بن سليمان ، عن عبد الله بن حسن . . . فذكر إسناده ومثته سواء ، قال أي : « ليس هذا من حديث عاصم الأحول ، هذا من حديث ليث بن أبي سليم » . العلل (٢/٣٨١) ، وانظر الضعفاء للعقيلي (٢٥٥/١) ، والكمال لابن عدي (٣٧٢/٢) ، وسير أعلام النبلاء (٤١/٩) . والحديث أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٣٧٢/٢) عن أبي يعلى الموصلى به . وأخرجه عبد الله بن أحمد في « العلل » (٣٨١/٢) ، وعنه العقيلي في « الضعفاء » (٢٥٥/١) ، وابن عدي في « الكامل » (٣٧٢/٢) عن حسان بن إبراهيم به . وأخرجه ابن أبي شيبه (٢٩٨/١) ، و(٩٦/٦) ، وعنه ابن ماجه (٢٥٣/١) كتاب المساجد ، باب الدعاء عند دخول المسجد ، وأحمد (٢٨٢/٦ - ٢٨٣) ، والترمذي (١٢٧/٢) كتاب المساجد ، باب ما جاء ما يقول عند دخول المسجد ، والدولابي في « الذرية الطاهرة » (ص ١٠٥ - ١٠٦) ، وأبو يعلى (١٢١/١٢) ، و(١٩٩) ، والطبراني في « الدعاء » (ص ١٥٠) ، وفي « المعجم الكبير » (٢٢/٤٢٣) من طرق عن ليث بن أبي سليم ، عن عبد الله بن الحسن به . وفي إسناده ليث بن أبي سليم ، قال عنه الحافظ : « صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك » . التقريب (٤٦٤/ت ٥٦٨٥) . قلت : لكن تابعه عبد العزيز الداروري عند الدولابي في « الذرية الطاهرة » (ص ١٠٦) . =

٣٠٧. أخبرنا أحمد ، حدثنا محمد بن النضر ، حدثنا أحمد بن علي ،

= وكذا تابعه روح بن القاسم عند الدولابي في المصدر السابق ، والطبراني في « الدعاء » (ص ١٥٠) ، وابن عدي في « الكامل » (٣٠/٤ - ٣١) ، من طريق ابن وهب ، عن أبي سعيد التميمي ، عن روح بن القاسم به .

قلت : هذا إسناد ضعيف ، فيه أبو سعيد التميمي ، واسمه شبيب بن سعيد الخططي ، قال ابن عدي : « حدث عنه ابن وهب بأحاديث منكرة » . وتابعه أيضاً سعيد بن الحنفيس عند الطبراني في « المعجم الأوسط » (٢١/٦) عن محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن إبراهيم بن يوسف الصيرفي ، عنه به . وتابعه أيضاً قيس بن الربيع عند عبد الرزاق (٤٢٥/١) ، ومن طريقه الطبراني في « المعجم الكبير » (٤٢٣/٢٢) عنه به . وبهذه المتابعة حسن إسناد هذا الحديث ، غير أنه منقطع ، ولكن له شواهد من حديث أبي حميد ، وأبي أسيد ، وأبي هريرة ، وعلي رضي الله عنهم . أما حديث أبي حميد وأبي أسيد فأخرجه أحمد (٤٢٥/٥) ، ومسلم (٤٩٤/١) ، والنسائي (٥٤/٢) كتاب المساجد ، باب القول عند دخول المسجد وعند الخروج منه ، وفي « عمل اليوم والليلة » (ص ٢٢٠) ، والدارمي (٣٧٧/١) ، وابن حبان (٣٩٨/٥) من طريق سليمان بن بلال ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الملك بن سعيد عن أبي حميد وأبي أسيد مرفوعاً : « إذا دخل أحدكم المسجد فليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج فليقل : اللهم إني أسألك من فضلك » . واللفظ لمسلم . قال مسلم : سمعت يحيى بن يحيى يقول : كتبت هذا الحديث من كتاب سليمان بن بلال قال : بلغني أن يحيى الحماني يقول : وأبي أسيد . وأخرجه مسلم (١/٤٩٤) ، وابن ماجه (٢٥٤/١) كتاب المساجد ، باب الدعاء عند دخول المسجد ، وابن حبان (٣٩٧/٥) ، والطبراني في « الدعاء » (ص ١٥٠) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٤٤١/٢) من طريق عمارة بن غزية ، عن ربيعة به . وأخرجه أبو داود (١٢٦/١) كتاب المساجد ، باب ما يقوله الرجل عند دخول المسجد ، والدارمي (٣٧٧/١) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٤٤١/٢) من طريق عبد العزيز الداروردي عن ربيعة به . وأما حديث علي فأخرجه أبو يعلى (٣٧٨/١) عن سويد ، عن صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة القرشي ، عن عبد الله بن الحسن ، عن أمه فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها ، عن علي بن أبي طالب بنحوه . والخلاصة : أن حديث فاطمة بمجموع طرقه وشواهده حديث حسن ، قال الترمذي : « حديث فاطمة حديث حسن ، وليس إسناده متصل » .

حدثنا إبراهيم بن أبي الليث ، حدثنا الأشجعي ، عن سفيان^(١) ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ : « إِنَّ عَلِيًّا يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ ، وَإِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ ، فَقَالَ : هُمَا السُّورَتَانِ اللَّتَانِ قَرَأَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ »^(٢) .

٣٠٨. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الشُّكْرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْحَاسِبِ^(٣) سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ^(٤) ،

(١) هو الثوري .

(٢) فِي إِسْنَادِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ تَقْدِمُ أَنَّهُ اتَّفَقَ عَلَى تَرْكِهِ ، وَلَكِنَّهُ مَعْرُوفٌ بِالرَّوَايَةِ عَنِ الْأَشْجَعِيِّ . أَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ أَبُو يَعْلَى فِي « الْمَعْجَمِ » (ص ١٠٢) ، وَعَنْهُ ابْنُ عَدِي فِي « الْكَامِلِ » (١/ ٢٦٩) ، وَ(١٣٣/٢) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي اللَّيْثِ بِهِ مِثْلُهُ . وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ مِنْ رِوَايَةِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٨٠/٣) عَنْ الثَّوْرِيِّ بِهِ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣١٩/٧) ، وَمُسْلِمٌ (٥٩٧/٢ - ٥٩٨) كِتَابَ الْجُمُعَةِ ، بَابُ مَا يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ مِنْ طَرَقٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِهِ ، وَلَفْظُهُ عِنْدَهُ : « اسْتَخْلَفَ مَرْوَانَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ ، وَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَصَلَّى لَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْجُمُعَةَ فَقَرَأَ بَعْدَ سُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ ﴾ ، قَالَ : فَأَدْرَكَتْ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ انْصَرَفَ فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ » .

(٣) أَبُو أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ ، الثَّقَةُ الْمُتَقَنُّ ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ . تَارِيخُ بَغْدَادٍ (٢٩٦/٦ - ٢٩٧) ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (١٥٢/١٤ - ١٥٣) .

(٤) ابْنُ الْجَوَازِ الرُّوَاسِيُّ ، الْكُوفِيُّ ، كَانَ صِدُوقًا إِلَّا أَنَّهُ ابْتُلِيَ بِوَرَاةٍ ، فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ مَا لَيْسَ مِنْ حَدِيثِهِ ، فَنَصَحَ فَلَمْ يَقْبَلْ فَسَقَطَ حَدِيثُهُ ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ . انْظُرِ التَّارِيخَ الصَّغِيرَ (٣٨٥/٢) ، وَالْجَرَحَ وَالتَّعْدِيلَ (٢٣١/٤ - ٢٣٢) ، وَالْمَجْرُوحِينَ (٧٧/١) ، وَالتَّهْذِيبَ (١٢٣/٤ - ١٢٤) ، وَالتَّقْرِيبَ (٢٤٥/٢٤٥٦) .

حدثنا أبي^(١) ، حدثني سفيان بن عيينة من كتابه عن الدجّين بن ثابت^(٢) ، حدثنا أسلم مولى عمر قال : سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من كذب [ل/٦٦] عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار »^(٣) .

(١) هو وكيع بن الجراح الرّواسي .

(٢) أبو الغصن الجربوعي ، ضعفه عبد الرحمن بن مهدي ، وابن معين ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، والنسائي ، والدارقطني وغيرهم . انظر الضعفاء للعقيلي (٤٥/٢) ، والكامل لابن عدي (٣/١٠٥ - ١٠٦) ، والمجروحين لابن حبان (٢٩٤/١) ، واللسان (٤٢٨/٢) .

(٣) إسناده ضعيف ، فيه :

- الدجّين بن ثابت ، اتفق على ضعفه .

- سفيان بن وكيع أدخل عليه وراقه ما ليس من حديثه . أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٣/١٠٦) ، والقضاعى في « مسند الشهاب » (٣٣٠/١) من طريق سفيان بن وكيع به . وأخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٤٥/٢) ، وابن عدي في « الكامل » (١٠٦/٣) ، وابن حبان في « المجروحين » (٢٩٤/١) ، والطبراني في « طرق حديث من كذب علي » (ص ٣٥) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٠٧/٤) من طريق مسلم بن إبراهيم ، عن الدجّين به . وأخرجه أحمد (١/٤٦ - ٤٧) عن أبي سعيد ، عن دجّين به . قال ابن أبي حاتم : سئل أبو زرعة عن حديث رواه حفص بن عمر الحوضي ، قال : حدثنا أبو الغصن الدجّين بن ثابت فذكر الحديث ، قال أبو زرعة : كان الدجّين يحدث عن مولى لعمر بن عبد العزيز ، فلحق أسلم مولى عمر فتلّق ، ثم لقّن عن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم فتلّق . العلل (٣٢٧/٢) .

قلت : وللحديث طريق آخر عن عمر ، أخرجه الطبراني في « طرق حديث من كذب علي » (ص ٣٦) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، عن أحمد بن يحيى الأحول ، عن ابن إدريس ، عن أشعث بن سوار ، عن الشعبي ، عن قرظة ، عن عمر به مثله . وهذا إسناد ضعيف من أجل أشعث بن سوار الكندي ، وهو ضعيف . التقريب (١١٣/٥٢٤) . وأخرجه الطبراني أيضًا في الموضع السابق عن أحمد بن داود المكي ، عن قيس بن حفص الدارمي ، عن خالد بن عبد الله ، =

٣٠٩. أخبرونا أحمد ، حدثنا علي بن عمر الشُّكْرِيُّ ، حدثنا الحسن بن الطَّيِّب الشُّجَاعِي^(١) ، حدثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد ، حدثنا جعفر بن سليمان الصُّبَيْعِي^(٢) ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : « كَانَ

= عن يحيى بن عبيد الله التيمي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : « مر بي عمر وأنا أحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : انظر ما تحدث يا أبا هريرة ، أما كنت معنا في بيت فلان ؟ قلت : بلى ، قال : فسمعت ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ، قال : نعم ، سمعته ، قال : فأنت أعلم بما تحدث » . هذا إسناد ضعيف جداً ، فإن يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي ، متروك ، ورماه الحاكم بالوضع ، وأبوهِ قال عنه الحافظ : مقبول . التقريب (٥٩٤/٧٥٩٩) ، و(٣٧٢/٤٣١١) . وللحديث طرق كثيرة عن جمع غفير من الصحابة ، انظر الرواية رقم (٣٠٥) .

(١) أبو علي البلخي ، نزيل بغداد ، ابن أخي الحافظ الحسن بن شجاع ، ضعفه الدارقطني والبرقاني جداً ، وكذَّبه مطيَّن . وقال أحمد بن علي الخزاز : سمعت ابن زيدان ، وذكر له أن ابن سعيد يتكلم في الحسن بن الطيب ، فقال ابن زيدان : « ما للبلخي ، كتبت عنه قمطراً » ، قال ابن سفيان - هو محمد بن أحمد بن سفيان الحافظ : « وأحسبه قال : ثقة » . وقال علي بن عمر بن محمد الحرابي : « وجدت في كتاب أخي بخطه : مات الحسن بن الطيب البلخي لثلاث عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثمائة يوم الثلاثاء . . . وكان به ضعف البصر في عينيه جميعاً ، وكان في أذنه ثقل وكان يسمع ما يقرأ عليه ، وإذا أُملي لَقْنُوهُ ، وكان جيّد الحفظ لحديثه » .

قلت : والظاهر أن الضعف إنما طرأ عليه في آخر أمره ، وعليه يحمل قول من ضعفه ، قال الإسماعيلي : « نحن سمعنا منه قديماً ، وكان إذ ذاك مستوراً وكتبه صحاحاً ، وإنما أفسد أمره بأخرة ، وقال أيضاً : « لما سمعنا منه كان حاله صالحاً » . تاريخ بغداد (٣٣٣/٧ - ٣٣٥) ، والمغني (١٦١/١) ، والميزان (٥٠١/١) ، وسير أعلام النبلاء (٢٦٠/١٤) ، ولسان الميزان (٢١٥/٢) - (٢١٦) .

(٢) أبو سليمان البصري ، وثقه ابن معين وابن سعد ، وقال ابن سعد : « فيه ضعف » . وقال البخاري : « يخالف في بعض حديثه » ، وقال الحافظ : « صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع ، =

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدَّخِرُ شَيْئاً لِعَدِيٍّ» (١).

٣١٠. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ الْأُبْهَرِيِّ الْمَالَكِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ (٢) ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ (٣) ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ (٤) ، عَنْ

=من الثامنة ، مات سنة ثمان وسبعين . تاريخ ابن معين (٨٦/٢) ، والطبقات لابن سعد (٧/٢٨٨ ، ٣٥٣) ، والجرح والتعديل (٤٨١/٢) ، والميزان (٤٠٨/١) ، والتهذيب (٩٥/٢) ، والتقريب (١٤٠/١٤٢) .

(١) حديث غريب ، وإسناده ضعيف ، فيه الحسن بن الطيب البلخي ، وقد سبق ما فيه ، ولكن تابعه جماعة عن قتيبة . أخرجه الترمذي (٥٨٠/٤) كتاب الزهد ، باب ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم وأهله ، وفي «الشعائل» (ص ٢٩٣) عن قتيبة به ، قال الترمذي : « هذا حديث غريب ، وقد روي هذا الحديث عن جعفر بن سليمان ، عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً . وأخرجه ابن حبان (٢٧٠/١٤) ، (٢٩١) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٧١/٢) ، و (١٧٥/٣) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٩٧/٧) ، والضياء في «المختارة» (٤٢٤/٤) من طرق عن قتيبة به . قلت : وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم أذخر من الفياء لنسائه نفقة سنة ، فالجمع بينه وبين هذا الحديث ما قاله ابن دقيق العيد : أن يحمل حديث « لا يدَّخر شيئاً لغد » على الادخار لنفسه ، وحديث « ويحبس لأهله قوت سنتهم » على الادخار لغيره ، ولو كان له في ذلك مشاركة لكن المعنى أنهم المقصود بالادخار دونه حتى لو لم يوجدوا لم يدَّخر . انظر فتح الباري (٥٠٣/٩) ، وتحفة الأحوذى (٢٢/٧) .

(٢) اسمه سليمان بن حيان الأزدي ، صدوق يخطئ ، مات سنة تسعين ومائة ، أو قبلها . التقريب (٢٥٠/٢٥٤٧) .

(٣) اليشكري ، أبو إسماعيل أو أبو مُثَنَّى - بنونين مصغَّر - ، الكوفي ، صدوق يخطئ . التقريب (٧٧٦٧/٦٠٤) .

(٤) هو سلمان الأشجعي .

أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لَقُتُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » (١) .
 ٣١١. أخبرونا أحمد ، حدثنا عبد الله بن الحسين بن عبد الله الخلال (٢) ،
 حدثنا أحمد بن محمد التمار (٣) ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا عبيد
 الله بن موسى العبسي ، عن إسرائيل ، عن منصور (٤) ، عن سالم (٥) ،
 عن جابر بن عبد الله قال : « خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ،
 وَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ أَبْعَدَ ، قَالَ : فَقَالَ لِي : يَا جَابِرُ ،
 أَمَعَكَ مَاءٌ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَلَا تَرَى الشَّجَرَتَيْنِ ؟ قُلْتُ : بَلَى ،
 قَالَ : فَاْمْضِ إِلَيْهِمَا فَقُلْ لَهُمَا : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَقْضِيَ

(١) في إسناده محمد بن الحسين بن حفص ، ولم أجد ترجمته ، والحديث صحيح أخرجه مسلم (٦٣١/٢) كتاب الجنائز ، باب تلقين الموتى لا إله إلا الله ، عن أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة وعمر بن الخطاب ، عن أبي خالد الأحمر به .

(٢) أبو محمد ، يعرف بابن الشَّيْلَمَانِي . قال الخطيب : سألت العتيقي عن الخلال فقال : كان ثقة صحيح الأصول ، يسكن سوق العطش . تاريخ بغداد (٤٤١/٩) .

(٣) أبو الحسن المقرئ ، ولد سنة اثنتين وعشرين ومائتين . قال الخطيب : « كان غير ثقة ، روى أحاديث باطلة ، ذكرت أبا القاسم الأزهرى حال هذا الشيخ وقلت : أراه ضعيفاً ؛ لأن في حديثه مناكير ، فقال : نعم ، هو مثل أبي سعيد العدوي » .

قلت : وأبو سعيد العدوي هذا قال عنه الذهبي : « وضاع » ، وقال ابن طاهر : « كان غير ثقة » .
 تاريخ بغداد (٥٢/٥) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٨٧/١) ، ولسان الميزان (٢٧٤/١) ،
 والكشف الحثيث (ص ٥٧) .

(٤) هو ابن المعتز .

(٥) هو ابن أبي الجعد .

خَلَقَكُمَا حَاجَةً فَاجْتَمَعَا ، وَكَانَ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ أَذْرُعٍ فَاجْتَمَعَا ، فَقَضَى حَاجَتَهُ ، ثُمَّ مَضَى . وَكَأَنَّ الطَّيْرَ عَلَى رُؤُوسِنَا ، فَإِذَا نَحْنُ بِأَمْرَةٍ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا [ل/٦٦ ب] فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَيْكَ السَّلَامُ ، إِنَّ هَذَا الصَّبِيَّ يَلْعَبُ بِهِ الشَّيْطَانُ فِي الْيَوْمِ مِرَاراً ، قَالَ : أَذْنِيهِ ، فَأَذْنَتْهُ فَقَالَ : اخْرُجْ يَا مَارِدُ ، يَا مَلْعُونُ ، أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ، ثُمَّ مَضَيْنَا وَقَضَيْنَا سَفَرَنَا ، فَلَمَّا رَجَعْنَا فَإِذَا نَحْنُ بِالْمَرْأَةِ وَبَيْنَ يَدَيْهَا كَبْشَيْنِ^(١) تَسْوُقُهُمَا فَقَالَتْ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا عَادَ إِلَيْهِ أَلْبَنَةٌ فَأَقْبَلَ هَدْيَتِي ، فَقَالَ ﷺ : خُذُوا مِنْهَا وَاحِداً وَرُدُّوا عَلَيْهَا وَاحِداً^(٢) .

٣١٢. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عِزَّةَ الْعَطَّارِ^(٣) ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ طَيْفُورَ بْنِ غَالِبِ النَّسَوِيِّ^(٤) ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ^(٥) ، عَنْ مُوسَى بْنِ

(١) هكذا في المخطوط ، ومعناه : « إِذَا نَحْنُ بِالْمَرْأَةِ وَبِكَبْشَيْنِ بَيْنَ يَدَيْهَا » .

(٢) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا ، مِنْ أَجْلِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّمَارِ ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ . وَالحديث ثابت من طريق عبيد الله بن موسى العباسي . أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢١/٦) ، وعبد بن حميد (ص ٣٢٠) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٢٣/١ - ٢٢٤) عن عبيد الله العباسي به مختصراً دون ذكر قصة الشجرتين .

(٣) أَبُو الْحَسَنِ ، يَعْرِفُ بِالْمُرْكَيَّانِ ، وَثِقَهُ الْخَطِيبُ ، وَمَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةً فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ثَلَاثَ بَقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ . تَارِيخُ بَغْدَادَ (٣٤١/١١) .

(٤) أَبُو الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيُّ ، وَثِقَهُ الْخَطِيبُ ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ لِعَشْرِ بَقِينَ مِنْ صَفَرٍ . تَارِيخُ بَغْدَادَ (٤٤٢/١١) .

(٥) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهْيَعَةَ . يَفْتَحُ اللَّامَ وَكَسَرَ الْهَاءَ . ابْنُ عَقْبَةَ الْحَضْرَمِيِّ ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ =

وَرَدَان^(١) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الْمِنْبَرِ إِذْ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَلَسَ فِي آخِرِ النَّاسِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَرَكُنْتَ رَكْعَتَيْنِ ؟ قَالَ : لَا ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَزْكَعَ رَكْعَتَيْنِ » (٢) .

= المصري ، القاضي ، اختلف فيه اختلافاً شديداً أجمله الحافظ فقال : صدوق من السابعة ، خلط بعد اختراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وله في مسلم بعض شيء مقرون ، مات سنة أربع وسبعين ، وقد ناف على الثمانين . التقريب (٣٥٦٣/٣١٩) .

(١) هو موسى بن وردان العامري مولاهم ، أبو عمر المصري ، مدني الأصل ، مات سنة سبع عشرة ومائة . وثقه العجلي وأبو داود . وقال أحمد : « لا أعلم إلا خيراً » ، وقال مرة : « شيخ قديم » . وقال أبو حاتم : « ليس به بأس » ، وقال أيضاً : « ليس بالمتين يكتب حديثه » . وقال الدارقطني : « ليس به بأس » .

وأما ابن معين فعنه ثلاث روايات : قال مرة : « ضعيف » ، ومرة قال : « ليس بالقوي » ، ومرة قال : « صالح » . وقال ابن حبان : « كان ممن فحش خطؤه » ، حتى كان يروي عن المشاهير الأشياء المناكير . والظاهر من خلال كلام الأئمة أن الرجل صدوق ربما أخطأ كما قال الحافظ ابن حجر . تاريخ ابن معين (٤٤٠/٤ - الدوري .) ، والعلل لأحمد (٤٨١/٢) ، وسؤالات أبي داود (٦٦/١) ، ومعرفة الثقات للعجلي (٣٠٥/٢) ، والجرح والتعديل (١٦٥/٨) ، والمجروحين (٢٣٩/٢) ، والكامل لابن عدي (٣٤٧/٦) ، وسؤالات البرقاني (ص ٦٦) ، وتاريخ أسماء الثقات (ص ٢٢٣) ، وتهذيب الكمال (١٦٣/٢٩ - ١٦٧) ، والتهذيب (٣٣٥/١٠) ، واللسان (٤٠٥/٧) ، والتقريب (٧٠٢٣/٥٥٤) .

(٢) إسناده حسن ، وأما ابن لهيعة فلا يضر هاهنا ؛ لأنه من رواية قتيبة عنه ، فقد قال قتيبة : « قال لي أحمد بن حنبل : أحاديثك عن ابن لهيعة صحاح ، فقلت : لأننا كنا نكتب من كتاب ابن وهب ، ثم نسمعه من ابن لهيعة » . سير أعلام النبلاء (١٧/٨) . أخرجه أحمد (٧٠/٣) عن حسن بن موسى الأشيب ، عن ابن لهيعة به . وله طريق آخر عن أبي سعيد أخرجه أبو داود (رقم ١٦٧٥) ، والترمذي (رقم ٥١١) ، والنسائي (١٠٦/٣ - ١٠٧) ، وابن ماجه (رقم ١١١٣) ، =

٣١٣. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَيْثَوِيهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ خَلْفٍ^(١) ، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ الرِّبِّيعِ بْنِ نَافِعٍ^(٢) قَالَ : « كُنَّا نَجْلِسُ إِلَى الْأَعْمَشِ فَيَقُولُ : فِي السَّمَاءِ غَيْمٌ - يَعْنِي هَاهُنَا مَنْ يُكْرَهُ^(٣) - »^(٤) .

= والدارمي (٣٦٤/١) ، وابن خزيمة (رقم ١٧٩٩) من طريق سفيان بن عيينة ، وأحمد (٢٥٠/٣) ، والنسائي (٦٣/٥) ، وأبو يعلى (رقم ٩٩٤) ، وابن حبان (رقم ٢٥٠٣ ، ٢٥٠٥) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (١٨١/٤) من طريق يحيى بن سعيد القطان ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢٦٦/١) من طريق يحيى بن أيوب كلهم عن محمد بن عجلان ، عن عياض ، عن أبي سعيد نحوه مطوّلًا ومختصرًا . وإسناده حسن ، فيه محمد بن عجلان ، قال عنه الحافظ : صدوق ، اختلط عليه حديث أبي هريرة . التقريب (٤٩٦/٤١٣٦) . وعياض هو ابن عبد الله ابن سعد بن أبي سرح ، ثقة . وله شواهد عن جابر ، وأبي هريرة ، وأبي قتادة . أما حديث جابر فأخرجه البخاري (رقم ٩٣٠ ، ٩٣١) ، ومسلم (رقم ٨٧٥) ، وفيه أن الرجل الذي أمره النبي صلى الله عليه وسلم بصلاة ركعتين هو شريك العطفاني . وحديث أبي هريرة أخرجه أبو داود (رقم ١١١٦) ، وابن ماجه (١١١٤) ، وابن حبان (رقم ٢٥٠٠) ، وفيه أيضا تسمية الرجل بشريك العطفاني . وحديث أبي قتادة أخرجه البخاري (٤٤٤) ، ومسلم (٧١٤) .

(١) هو ابن المزيان .

(٢) لعله أبو توبة الحلبي الطرسوسي ، وإن كانه فالإسناد منقطع ؛ لأن أبا توبة ولد في حدود سنة خمسين ومائة ، وتوفي الأعمش قبلها بستين أو ثلاث ، ولكنه قد صرح هنا باللقاء ، فيحتمل أن يكون غير أبي توبة ، أو أن في الإسناد سقوط راوٍ ، ولكن هكذا وجدت الإسناد عند ابن المزيان في « ذم الثقلاء » ، ويحتمل أيضا أن يعني بقوله كنا نجلس إلى الأعمش قومه والله أعلم .

(٣) في « ذم الثقلاء » : من نكره ، والمعنى واحد .

(٤) في إسناده أبو محمد التميمي لم أجد ترجمته ، وكذا عثمان بن محمد ويحتمل أن يكون عثمان بن أبي عثمان ، والأثر أخرجه ابن المزيان في « ذم الثقلاء » (ص ٩٩) عن أبي محمد التميمي به مثله .

٣١٤. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ^(١) قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حُمَيْدٍ الرَّازِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ جَرِيرًا^(٢) يَقُولُ : « دَخَلَ قَوْمٌ عَلَى الْأَعْمَشِ ، قَالَ : فَجَاءَهُمْ بِأَرْغِفَةٍ ، وَكَانَتْ عِنْدَهُ [ل/١٦٧] قَدِيدَةٌ فَكَوَّرَهَا فِي قَصْعَةٍ ، فَقَالَ : كُلُوا ، فَأَكَلُوا ، فَجَعَلُوا يَنْتَظِرُونَ شَيْئًا آخَرَ ، فَقَامَ فَجَاءَهُمْ بِحَبْلِ قَتٍّ وَقَالَ : أَمَّا طَعَامُ النَّاسِ فَقَدْ أَطْعَمْتُكُمْ ، فَإِنْ أَرَدْتُمْ طَعَامَ الْبَهَائِمِ فَكُلُوا »^(٣) .

٣١٥. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ يَقُولُ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ مِهْيَارٍ^(٤) يَقُولُ : سَمِعْتُ الْحَسْنَ بْنَ عَلِيلٍ^(٥) يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا كُرَيْبٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَلَاءِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا مَعَاوِيَةَ الضَّرِيرَ يَقُولُ : « أَنَا بِهَذِهِ الْبَلْدَةِ - يَعْنِي الْكُوفَةَ - قَدْ بَلَغْتُ ثَمَانِينَ سَنَةً وَجُزْتُهَا ، أَدْرَكْتُ

(١) هو عبد الله بن أبي سعد الذي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٢) كما أفاده الخطيب في « موضح الأوهام » (٢٢٦/٢ - ٢٢٧) .

(٢) هو ابن عبد الحميد الضبي .

(٣) في إسناده محمد بن حميد الرازي ، وقد تقدم أنه حافظ ضعيف ، والأثر لم أجده عند غير المصنف .

(٤) هو أبو أحمد الصيرفي الذي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٦٩) .

(٥) هو الحسن بن عليل بن الحسين بن علي بن حبيش ، أبو علي العنزي ، واسم أبيه علي ، ولقبه عليل ، وهو الغالب عليه ، وكان صاحب أدب وأخبار ، وكان صدوقاً ، مات سنة تسعين ومائتين . تاريخ بغداد (٣٩٧/٧) .

مَشَايَحُنَا ؛ الْأَغْمَشَ وَغَيْرَهُ يَشْرَبُونَ النَّبِيذَ فِي مَسَاجِدِهِمْ وَمَجَالِسِهِمْ لَا يَتَحَاشَوْنَ عَنْهُ» (١) .

٣١٦. للإمام أحمد يقول : سمعت أبا عمر بن حيوية يقول : سمعت ابن مهيّار يقول : سمعت الحسن بن عليل يقول : سمعت أبا هشام الرفاعي يقول : سمعت حفص بن غياث يقول : « رأيتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَشْرَبُ النَّبِيذَ حَتَّى يُحْمَرَّ وَجَنَّتَيْهِ » (٢) .

(١) إسناده حسن ، ولم أجد الخبر عند غير المصنف .

(٢) إسناده ضعيف ، فيه أبو هشام الرفاعي ، وهو ضعيف . أورد القرطبي في « تفسيره » (١٠/١٣٠) عن شريك بن عبد الله أنه قال : « رأيت الثوري يشرب النبيذ في بيت حبر أهل زمانه مالك بن مغول » . وأخرج أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٣٢/٧) من طريق جعفر بن أحمد بن عاصم ، عن أحمد بن أبي الخوارى قال : سمعت حفص بن غياث يقول : قال سفیان : « من لم يشرب النبيذ ولم يأكل الجدي ولم يمسح على الخفين فاتهموه على دينكم » . أخرج أحمد (٥٢٠/٢) ، وفي « العلل » (٣٥١/٢) عن يحيى ، عن إبراهيم بن سعد قال : « أشهد على سفیان أنني سألته أو أنه سئل عن النبيذ فقال : كل تمرًا أو اشرب ماءً يصير في بطنك نبذاً » . وأخرج ابن عدي في « أسامي » من روى عنهم البخاري « (ص ١٨٥) عن أبي يعلى الموصلي قال : « لم يكن بالكوفة أحد - يعني من المحدثين - إلا يشرب النبيذ » . وأخرج ابن عدي أيضاً في « الكامل » (١٠/٤) . ترجمة شريك بن عبد الله ، عن الساجي ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن حكيم قال : قال رجل لشريك : رأيت الثوري يشرب النبيذ ؟ قال : رأيت أباه يشرب النبيذ » . قلت : هذه الآثار التي تبين أن الثوري كان يشرب النبيذ ، أو يستحله محمول على ما في أول أمره ثم تركه في آخره ، أو أنه محمول على ما لا يسكر . أما الأول فلما رواه أحمد في « مسنده » (٢/٥٢٠) ، وفي « العلل » (٢٩٤/١) ، و (٣٥١/٢) ومن طريق أحمد علي ابن الجعد في « مسنده » (ص ٢٨١) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (٥/١٧ - ٦) عن شعيب بن حرب أنه قال : قال مالك ابن أنس : « لم يأخذ أولونا عن أوليكم ، قد كان علقمة والأسود ومسروق يبرون فلا يأخذ =

٣١٧. سمعت أحمد يقول : سمعت أبا الحسن بن مقسم المقرئ يقول : سمعت أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني يقول : سمعت المزني يقول : « لَا يَسْأَلُ بَذْلًا حَاجَةً إِلَّا مَنْ هُوَ أَبْذَلُ مِنْهُ » (١) .

٣١٨. سمعت أحمد يقول : سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول : سمعت أبا بكر الخلال (٢) يقول : سمعت المزني يقول : « قَالَ لِي الشَّافِعِيُّ : يَا مُزْنِي ، دَخَلْتَ الْعِرَاقَ ؟ قُلْتُ : أَيْ الْعِرَاقَ ؟ قَالَ : بَغْدَادَ ، [ل/٦٧ب] قُلْتُ : لَا ، قَالَ : مَا رَأَيْتَ بِعَيْنِكَ الدُّنْيَا وَلَا رَأَيْتَ عُقْلَاءَ الرِّجَالِ » (٣) .

= عنهم أحد منا ، فكذلك آخرون لا يأخذون عن آخركم ، قال : ثم ذكر سفيان - يعني الثوري - فقال : أما إنه قد فارقتني على ألا يشرب النبيذ . هذا لفظ أحمد في الموضع الثاني ، وفي بقية المواضع مختصر . ولما رواه علي بن الجعد في الموضع السابق عن ابن أبي رزمة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المبارك ، عن عمار بن يوسف - وأثنى عليه خيراً - « أن سفيان الثوري كان ينزل عليه فيشرب عنده الدواء ، ويشرب النبيذ ، فلما كان بأخرة أتى بنبيذ فأبى أن يشربه » . وأما الثاني فلما رواه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٣٢/٧) عن إبراهيم بن عبد الله ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن حسان ، عن عبد الرحمن بن مهدي قال : سئل سفيان الثوري عن نبيذ السقاية ، قال : « إن كان يسكر فلا تشربه » .

(١) في إسناده ابن مقسم المقرئ ، وهو ضعيف ، ولم أجد الخبر في المصادر التي راجعتها .

(٢) هو الإمام العلامة ، الحافظ الفقيه ، شيخ الحنابلة وعالمهم ، أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون ابن يزيد البغدادي ، كان مولده سنة أربع وثلاثين ومائتين أو التي قبلها ، ومات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة ، وله سبع وسبعون سنة . تاريخ بغداد (١١٢/٥ - ١١٣) ، وطبقات الحنابلة (١٢/٢ - ١٥) ، وسير أعلام النبلاء (٢٩٧/١٤ - ٢٩٨) .

(٣) غريب عن المزني ، تفرد به ابن مقسم ، ولم أجده عنه عند غير المصنف . أخرج أبو نعيم في =

٣١٩. سمعت أحمد يقول : سمعت أبا الحسن بن مِقْسَمٍ يقول : سمعت أبا

بكر الخَلَّال يقول : سمعت المَزْنِي يقول : سمعت الشافعي يقول : « لا يَكُونُ الصُّوفِيُّ صُوفِيًّا ^(١) حَتَّى يَكُونَ أَكُولًا نَزُومًا ^(٢) كَثِيرَ الْفُضُولِ ^(٣) .

٣٢٠. سمعت أحمد يقول : سمعت أبا سعد الإسماعيلي الجُرْجَانِي ^(٤)

يقول : « قِيلَ لِبَعْضِ الصُّوفِيَّةِ : أَيُّ آيَةٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنَ الْقُرْآنِ ؟ قَالَ : قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَكُلْهَا ذَائِمٌ ﴾ ^(٥) » ^(٦) .

٣٢١. أَخْبَرَنَا أحمد ، حَدَّثَنَا محمد بن جعفر بن عَلَّانُ الْوَرَّاقُ ^(٧) ، حَدَّثَنَا

= « حلية الأولياء » (١٤٠/٩) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٣/١) ، و(٤٥/١) عن يونس بن عبد الأعلى نحوه .

(١) في المخطوط « صوفي » ، والصواب ما أثبت .

(٢) في المخطوط « أكل نزوم » بالرفع ، والصواب ما أثبت .

(٣) رجاله ثقات سوى ابن مقسم المقرئ ، ولم أجد الأثر عند غير المصنف .

(٤) هو إسماعيل بن الإمام شيخ الإسلام أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس ، الجرجاني ، الشافعي ، العلامة ، شيخ الشافعية ، صاحب التصانيف ، ولد سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة . مات سنة ست وتسعين وثلاثمائة . تاريخ جرجان (ص ١٠٦ - ١٠٩) ، وتبيين كذب المفتري (ص ٢٠٧ - ٢١١) ، وسير أعلام النبلاء (٨٧/١٧ - ٨٨) .

(٥) جزء من الآية (٣٥) من سورة الرعد .

(٦) إسناده صحيح ، ولم أجد الأثر عند غير المصنف .

(٧) أبو جعفر الشروطي ، يعرف بالطوايقي . قال الخطيب : « كان شيخًا مستورًا من أهل القرآن ضابطًا للحروف . . . وكتبت عنه وكان صدوقًا ، ومات في ذي القعدة من سنة إحدى وعشرين وأربعمائة » . تاريخ بغداد (١٥/٢) .

أبو [علي] ^(١) عيسى الطوماري ^(٢) ، حدثنا الحسين بن فهم ^(٣) ،
حدثني عمر قال : « كنت مع المعتصم في بعض الغزوات ، قال :
فَنَزَلْنَا عَلَى حِصْنٍ ، فَحَاصَرْنَا هُمْ وَقَاتَلْنَا هُمْ ، فَلَحِقَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صُدَاعٌ ،
فَأَمَرْنَا بِالْكَفِّ عَنِ الْقِتَالِ ، فَاطَّلَعَ إِلَيْنَا بِطَرِيقٍ مِنَ الْحِصْنِ فَقَالَ : لِمَ
كَفَفْتُمْ عَنِ الْقِتَالِ ؟ قُلْنَا : لَحِقَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صُدَاعٌ ، فَخَضَى ، وَرَجَعَ
وَأَلْقَى إِلَيْنَا قَلَنْسُوءَةً فَقَالَ : يَلْبَسُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ هَذِهِ ؛ فَإِنَّهُ يَهْدَأُ عَنْهُ
الصُّدَاعُ ، فَلَبَسَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْقَلَنْسُوءَةَ ، فَهَدَأَ عَنْهُ الصُّدَاعُ ، فَقَالَ :
افْتِقُوا هَذِهِ الْقَلَنْسُوءَةَ فَانْظُرُوا مَا فِيهَا ، فَوَجَدُوا فِيهَا وَرَقًا فِيهِ مَكْتُوبٌ :
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْسَى مَنْ نَسِيَهُ ، وَلَا يَنْسَى

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوط ، وأثبتته من تاريخ بغداد .

(٢) هو عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، أبو علي المعروف بالطوماري . قال الخطيب : حدثني الأزهرى عن أبي الحسن بن الفرات قال : أبو علي الطوماري من ولد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، وشهر بصحبة أبي الفضل بن طومار الهاشمي ، وكان يذكر أن عنده تاريخ ابن أبي خيثمة ، وكتب أبي عبيد عن علي بن عبد العزيز ، وكتب ابن أبي الدنيا ، وغير ذلك عن ثعلب ، والمبرد ، إلا أنه لم يظهر له أصول ، وكان يحدث بتخریجات ما جرى مجرى الحكايات والمذكرات ، ولم يكن بذلك ، وغلط في آخر أمره في أشياء حدث بها من كتب جاوزوه بها لم يكن له بها أصول ، منها : الكامل عن المبرد ، والمبتدأ عن ابن البراء عن عبد المنعم وغير ذلك . مات في المحرم سنة ستين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (١١/١٧٦) .

(٣) هو الحافظ العلامة ، النسابة ، الأخباري ، أبو علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز البغدادي . قال الدارقطني : « ليس بالقوي » ، مات سنة تسع وثمانين ومائتين . تاريخ بغداد (٨/٩٢ - ٩٣) ، وسير أعلام النبلاء (١٣/٤٢٧ - ٤٢٨) .

مَنْ ذَكَرَهُ ، كَمْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ عَلَى [ل/٦٨] عَبْدٍ شَاكِرٍ وَغَيْرِ شَاكِرٍ فِي عِزِّي سَاكِنٍ وَغَيْرِ سَاكِنٍ ، حَمِ عَسَقُ « (١) .

٣٢٢. للمصنف أحمد يقول : سمعت أبا سعد الإسماعيلي يقول : « قَالَ بَعْضُ الصُّوفِيَّةِ : اللَّهُ لَمْ يُكَلِّفْنَا مِنَ الْأَعْمَالِ إِلَّا الْمَشْيَ وَالْأَكْلَ ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ فَاْمْشُوا فِي مَنَازِلِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ ﴾ » (٢) . (٣) .

٣٢٣. أنشدنا أحمد ، أنشدنا ابن حيويه ، أنشدنا العكبي (٤) ، أنشدني ابن المعتز لنفسه :

هُوَ الدَّهْرُ قَدْ جَرَّئْتُهُ وَعَرَفْتُهُ فَصَبْرًا عَلَى أَهْوَالِهِ وَتَجَلَّدًا وَمَا النَّاسُ إِلَّا سَابِقٌ ثُمَّ لَاحِقٌ وَأَبْقَى مَوْتٍ سَوْفَ يَأْخُذُهُ غَدًا (٥)

٣٢٤. أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان الثوري - قدم علينا حاجًا سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة - ،

(١) إسناده ضعيف ، ولم أجده عند غير المصنف ، وعمر الذي روى القصة ، لم يتبين لي من هو ، وفي متنه أيضاً نكارة إذ لا ينبغي إخبار العدو بما أصاب أمير المجاهدين من مرض وغيره ، وعلى كل حال فالقصة لم تثبت .

(٢) الآية (١٥) من سورة الملك .

(٣) إسناده صحيح ، ولم أجده عند غير المصنف .

(٤) هكذا في المخطوط ولم أجده ترجمته .

(٥) البيتان في ديوان ابن المعتز (ص ١٨٨) وفيه « فصبراً على مكروهه » مكان « فصبراً على أهواله » ، وفيه أيضاً : « ثم يأخذه غداً » مكان « سوف يأخذه غداً » .

حدثنا جدي الحسن بن سفيان ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذَوَ مَنْكِبَيْهِ [وَإِذَا رَكَعَ] ^(١) ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ وَقَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الشُّجُودِ . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّلَاةِ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ ، عَنْ مَالِكٍ ^(٢) .

٣٢٥. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، [ل/٦٨ ب] حَدَّثَنَا جَدِي ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَشْتُمُهُ ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

(١) هذه الجملة ساقطة من المخطوط ، استدركتها من صحيح البخاري .

(٢) صحيح البخاري (١/٢٥٧ ح/٧٠٢) كتاب الصلاة ، باب رفع اليدين إذا كبر وإذا رفع ، عن عبد الله بن مسلمة القعنبي . وأخرجه (١/٢٥٨ ح/٧٠٣) كتاب الصلاة ، باب رفع اليدين إذا كبر وإذا رفع ، عن محمد بن مقاتل ، ومسلم (١/٢٩٢ ح/٣٩٠) كتاب الصلاة ، باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين عن محمد بن عبد الله بن قهزاذ ، عن سلمة بن سليمان ، كلاهما - محمد بن مقاتل وسلمة - عن ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، وسيورد المصنف هذا الطريق برقم (٣٤٧) .

أخرجه البخاري عن يحيى بن بكير ، عن الليث ، ومسلم عن قتيبة^(١) .
 ٣٢٦ . أخبرنا أحمد ، حدثنا إسحاق ، حدثنا جدي ، ح : وحدثنا أحمد ،
 حدثنا علي بن إبراهيم أبو الحسن الشُّكُونِي ، حدثنا أحمد بن علي بن
 المثنى بالمَوْصِل قالا : حدثنا هُدْبَة بن خالد ، حدثنا هَمَام^(٢) ، عن
 قتادة^(٣) ، عن أنس بن مالك « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَرَ عَنِ
 الشُّرْبِ قَائِماً » . أخرجه مسلم عن هُدْبَة^(٤) .

(١) صحيح البخاري (٨٦٢/٢) كتاب المظالم ، باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه ، وفي (٦/٢٥٥٠) كتاب الأيمان ، باب يمين الرجل لصاحبه إنه أخوه إذا خاف عليه القتل ، وصحيح مسلم (١٩٩٦/٤) كتاب المظالم ، باب في تحريم الظلم ، وفيه « ولا يسلمه » . والحديث أخرجه الحسن بن سفيان النسوي في « كتاب الأربعين » (٤٨) ، ومن طريقه ابن حبان (٢/٢٩١) بهذا الإسناد واللفظ ، وزاد ابن حبان « ولا يسلمه » .

(٢) هو ابن يحيى العوزي .

(٣) ابن دعامة السدوسي .

(٤) صحيح مسلم (١٦٠٠/٣) كتاب الأشربة ، باب كراهية الشرب قائماً . والحديث عند أبي يعلى في « مسنده » (٢٧٥/٢) ، و(٢٤٩/٥) عن هُدْبَة بن خالد به مثله . وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم أنه كان يشرب قائماً ، فسلك العلماء في تأويل هذا الحديث إلى مسالك عدة :
 - المسلك الأول : الترجيح ، وأن أحاديث الجواز أثبت من أحاديث النهي .

- المسلك الثاني : دعوى النسخ ، وإليها جنح الأثرم وابن شاهين ، فقروا أن أحاديث النهي على تقدير ثبوتها منسوخة بأحاديث الجواز بقرينة عمل الخلفاء الراشدين ومعظم الصحابة والتابعين بالجواز ، وقد عكس ذلك ابن حزم .

- المسلك الثالث : الجمع بين الخبرين بضرب من التأويل ، وهو أن المراد بالقيام هنا المشي ، يقال : قام في الأمر ، إذا مشى فيه .

- المسلك الرابع : الجمع بين الخبرين بحمل أحاديث النهي على كراهة التنزيه ، وأحاديث الجواز =

٣٢٧. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ الْعَشْكَرِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاغَنْدِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ وَعَثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ ، [عَنْ مَنْصُورٍ] ^(١) ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ إِذَا كُتِبَتْ ثَلَاثَةٌ فَلَا يَتَنَاجَى رَجُلَانِ دُونَ الْآخِرِ حَتَّى يَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ مِنْ أَجْلِ أَنْ يُحْزِنَهُ » .

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَادٌ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ^(٢) .

٣٢٨. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا [ل/٦٩] الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ^(٣) ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ^(٤) ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ :

= عَلَى بَيَانِهِ . قَالَ الْخَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ : « وَهَذَا أَحْسَنُ الْمَسَالِكِ وَأَسْلَمُهَا ، وَأَبْعَدُهَا مِنَ الِاعْتِرَاضِ » .
انظر فتح الباري (٨٤/١٠) ، والمحلى (٥١٩/٧ - ٥٢٠) ، والناسخ والمنسوخ لابن شاهين (ص ٤٣٣ . مكتبة المنار) ، والإحكام لابن حزم (١٦٨/٢ . دار الحديث .) .

(١) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنَ الْمَخْطُوطِ ، وَهُوَ مُثَبَّتٌ فِي جَمِيعِ مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ ، كَمَا فِي الْمَصْنُفِ
لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ (٢٣٢/٥) .

(٢) مُسْلِمٌ (١٧١٨/٤) كِتَابُ السَّلَامِ ، بَابُ تَحْرِيمِ الْمَنَاجَاةِ الْاِثْنَيْنِ دُونَ الثَّلَاثِ بِغَيْرِ رِضَا . وَأَخْرَجَهُ
الْبُخَارِيُّ (٢٣١٩/٥) كِتَابُ الاسْتِزْنَانِ ، بَابُ إِذَا كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةٍ فَلَا بَأْسَ بِالْمَسَازَةِ وَالْمَنَاجَاةِ
عَنْ عَثْمَانَ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ بِهِ .
قُلْتُ : هَذَا الْحَدِيثُ تَفَرَّدَ بِهِ الشَّيْخَانُ عَنْ أَصْحَابِ الْكُتُبِ السَّتَةِ .

(٣) هُوَ الْعَشْكَرِيُّ .

(٤) هُوَ ابْنُ الْمُعْتَمِرِ .

« لَمَّا كَانَ يَوْمَ حُنَيْنٍ آتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسًا فِي الْغَنِيمَةِ ، فَأَعْطَى الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ ، وَغُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَأَعْطَى نَاسًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ وَآثَرُهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْغَنِيمَةِ ^(١) فَقَالَ رَجُلٌ ^(٢) :
وَاللَّهِ ، مَا عُذِلَ فِيهَا وَمَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ : فَقُلْتُ :
وَاللَّهِ ، لِأَخْبِرَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَاتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ الرَّجُلُ ،
فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّى صَارَ كَالصُّرْفِ ^(٣) وَقَالَ : فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ
يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ؟ ! ثُمَّ قَالَ : رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى ، لَقَدْ أُؤْذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ
هَذَا فَصَبَرَ ، قَالَ : فَقُلْتُ : لَا جَرَمَ ، لَا أَرْفَعُ إِلَيْهِ بَعْدَهُ حَدِيثًا .
أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ^(٤) فِي كِتَابِ الْخُمْسِ عَنْ عَثْمَانَ ، عَنْ جَرِيرٍ ،
وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ^(٥) فِي الزَّكَاةِ عَنْ عَثْمَانَ .

٣٢٩. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) فِي الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ « الْقِسْمَةُ » .

(٢) هُوَ مَتْعَبُ بْنُ قُثَيْبٍ ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، وَكَانَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ . انْظُرْ فَتْحُ الْبَارِي (٥٦/٨) .

(٣) هُوَ صَبْغٌ أَحْمَرُ يَصْبِغُ بِهِ الْجُلُودُ ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : وَقَدْ يَسْمَى الدَّمُ أَيْضًا صَرْفًا . الْمَصْدَرُ السَّابِقُ .

(٤) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ (٦٠/٤) كِتَابُ فَرْضِ الْخُمْسِ ، بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبَهُمْ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْخُمْسِ وَنَحْوِهِ ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ أَيْضًا (١٠٦/٥) كِتَابُ الْمَغَازِي ، بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ فِي شَوَالِ سَنَةِ ثَمَانَ عَنْ قُتَيْبَةَ ، عَنْ جَرِيرٍ بِهِ مُخْتَصَرًا .

(٥) فِي صَحِيحِهِ (٧٣٩/٢) كِتَابُ الزَّكَاةِ ، بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبَهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَتَصْبِيرِهِمْ مِنْ قَوِي إِيمَانِهِ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ وَعَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، وَإِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ جَرِيرٍ بِهِ . هَذَا الْحَدِيثُ تَفَرَّدَ بِهِ الشَّيْخَانُ عَنْ سَائِرِ أَصْحَابِ الْكُتُبِ السَّيِّئَةِ .

صالح بن ذريح العُكْبَرِيّ ، حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهْرِيّ ، حدثنا مالك بن أنس ، عن سُهَيْل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة « أن النَّبِيَّ ﷺ قال : تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ [ل/٦٩ب] لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا ^(١) كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ ، فَيُقَالُ : أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا ^(٢) » ^(٣) . أخرجه مسلم عن قتيبة ، عن مالك ^(٤) .

٣٣٠. أخبرنا أحمد ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الفتح المصيصي ، حدثنا محمد بن سفيان الصَّفَّارُ بالمصيصية ، حدثنا محمد بن آدم بن سليمان المصيصي ، حدثنا محمد بن السَّمَّاك ^(٥) ، عن الأجلح ^(٦) ،

(١) في المخطوط « رجل » ، والمثبت من صحيح مسلم .

(٢) هذه الجملة مكررة في صحيح مسلم ثلاث مرات .

(٣) إسناده صحيح ، أخرجه مالك في « الموطأ » (٩٠٨/٢ - برواية الليثي -) .

(٤) صحيح مسلم (١٩٨٧/٤) كتاب البر والصلة والآداب ، باب النهي عن الشحناء والتهاجر .

(٥) هو محمد بن صبيح بن السَّمَّاك ، أبو العباس المذكور . قال ابن نمير : « ليس حديثه بشيء » ،

كذا نقله عنه ابن أبي حاتم ، ونقل الخطيب عنه أنه قال : « صدوق » . وقال ابن حبان :

« مستقيم الحديث ، وكان يعظ الناس في مجالسه » . وقال الحاكم عن الدارقطني : « لا بأس

به » . التاريخ الكبير (١٠٦/١) ، والجرح والتعديل (٣٢٣/١) ، و(٢٩٠/٧) ، والثقات لابن

حبان (٣٢/٩) ، والميزان (٥٨٤/٣) ، واللسان (٢٠٤/٥) .

(٦) هو يحيى بن عبد الله الكندي ، أبو حُجَيْجَة ، وقيل اسمه معاوية ، والأجلح لقب ، تكلم فيه

الأئمة ووثقه بعضهم . قال ابن عدي : « له أحاديث صالحة ، ويروي عنه الكوفيون وغيرهم ،

ولم أرَ له حديثًا منكراً مجاوزاً للحد ، لا إسناده ولا متناً إلا أنه يعدّ في شعبة الكوفة ، =

عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ » (١) . غريب من حديث أبي العباس محمد بن السماك الواعظ ، عن الأجلح بن عبد الله الكوفي ، والأجلح لقب ، واسمه يحيى ، وكنيته أبو حُجَّيَّة عن نافع ، ما كتبناه إلا عن محمد بن سفيان . ٣٣١ . أخبرونا أحمد ، حدثنا علي بن محمد بن سعيد الرِّزَّاز ، حدثنا جعفر الفيريازي ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك بن أنس ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سُحُولِيَّةٍ » (٢) لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ » . أخرجه

= وهو عندي مستقيم الحديث صدوق . وقال ابن حجر : « صدوق شيعي ، من السابعة ، مات سنة خمس وأربعين » . انظر تاريخ ابن معين (٢٦٩/٣) ، و(٤٥٤/٣) ، والعلل لأحمد (٤١٣/٢) ، ومعرفة الثقات للعجلي (٢١٢/١) ، والضعفاء للعقيلي (١٢٢/١ - ١٢٣) ، والجرح والتعديل (١٦٣/٩ - ١٦٤) ، والكامل لابن عدي (٤٢٦/١ - ٤٢٨) ، والمجروحين لابن حبان (١٧٥/١) ، وسؤالات البرقاني (ص ٤٠) ، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص ٢٦٢) ، وتهذيب الكمال (٢٧٥/٢ - ٢٧٩) ، وتهذيب (١٦٥/١) ، والتقريب (١٢٢/١ - ٢٨٥) . (١) أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٢١٧/٨) من طريق محمد بن آدم به . قال أبو نعيم : غريب من حديث محمد بن صبيح ، لم نكتبه إلا من حديث ابن عمر .

قلت : في إسناده الأجلح ، وهو متكلم فيه ، ولكنه توبع . أخرجه البخاري (٢٩٩/١) كتاب الجمعة ، باب فضل الغسل يوم الجمعة ، وهل على الصبي شهود يوم الجمعة أو على النساء من طريق مالك ، ومسلم (٥٧٩/٢) كتاب الجمعة من طريق الليث ، كلاهما عن نافع به . وأخرجه البخاري (٣٠٥/١) كتاب الجمعة ، باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل ؟ عن أبي اليمان ، عن شعيب ، عن الزهري ، عن سالم ، عن عبد الله بن عمر به .

(٢) السحولية : ثياب قطن تصنع باليمن ، وقيل : السحولية : البيض . التهذيب (١٤٠/٢٢) ، =

البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس ، عن مالك (١) .

٣٣٢. أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الداركي ، حدثنا جدي الحسن بن محمد الداركي ، حدثنا الحسين بن حريث ، حدثنا الفضل بن موسى ، عن الحسين بن واقد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، [ل/٧٠] وعن ابن أبي نجيح ، عن عطاء ، عن جابر ، وعن عمرو ابن دينار ، عن جابر قال : « أطعمنا رسول الله ﷺ يوم خيبر لحوم الخيل ، ونهانا عن لحوم الحمر » (٢) . لم يحدث بها إلا أبو عمّار الحسين بن حريث ، وحدث به عن صاعد ، عن محمد بن إسحاق عنه (٣) .

٣٣٣. أخبرنا أحمد ، حدثنا علي بن محمد بن كيسان النحوي ، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ،

= وشرح صحيح مسلم (٨/٧) ، ومعجم ما استعجم (٧٢٧/٣) .

(١) صحيح البخاري (٤٢٨/١) كتاب الجنائز ، باب الكفن ولا عمامة ، وفيه : « ثلاثة أثواب بيض » . وهو في الموطأ (٢٢٣/١) . برواية الليثي . ، و(٣٩٩/١) برواية أبي مصعب الزهري .

(٢) إسناده صحيح . أخرجه النسائي (٢٢٩/٧ ح/٤٣٤٠) كتاب الصيد ، باب الإذن في أكل لحوم الخيل ، وفي « السنن الكبرى » (١٥١/٤ ح/٢٥٠٨) عن الحسين بن حريث بهذا الإسناد وبهذا اللفظ . والحديث أخرجه البخاري (٢١٠١/٥) كتاب الذبائح والصيد ، باب لحوم الخيل عن مسدد ، وفي (٢١٠٢/٥) كتاب الذبائح والصيد ، باب لحوم الحمر الإنسية ، عن سليمان بن حرب ، ومسلم (١٥٤١/٣) كتاب الصيد والذبائح ، باب في أكل لحوم الخيل عن يحيى بن يحيى ، وأبي الربيع العتكي ، وقتيبة كلهم عن حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن محمد ابن علي ، عن جابر به .

(٣) لم أقف على هذه الرواية .

حدثنا أبو عَوانة ، عن عبد الملك بن عُمر ، عن محمد بن المُشْتَر ،
عن حميد بن عبد الرحمن الحِمَيرِي ، عن أبي هريرة قال : سمعت
النبي ﷺ يقول : « أَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الَّذِي يَدْعُوهُ
الْمَحْرَمُ » (١) .

(١) إسناده غريب ؛ فإن محمد بن أبي بكر المقَدِّمي تفرد برواية هذا الحديث عن أبي عوانة ، عن
عبد الملك بن عمر ، وروى غيره عن أبي عوانة ، عن أبي بشر ، عن حميد بن عبد الرحمن به .
ومن روى ذلك :

- قتيبة بن سعيد ، أخرج حديثه مسلم (٨٢١/٢) كتاب الصيام ، باب فضل صوم المحرم ، وأبو
داود (٣٢٣/٢) كتاب الصيام ، باب في صوم المحرم ، والنسائي (٢٠٦/٣) باب فضل صلاة الليل .
- وعفان بن مسلم الصنفار ، أخرج حديثه أحمد (٣٤٤/٢) .
- وأبو الوليد الطيالسي ، أخرج حديثه عبد بن حميد (ص ٤١٦) .

- ومسدد ، أخرج حديثه أبو داود (٤١٢/٢) كتاب الصيام ، باب في صوم المحرم . فهؤلاء رووا
عن أبي عوانة ، عن أبي بشر ، عن حميد بن عبد الرحمن به ، وخالفهم محمد بن أبي بكر
المقدِّمي ، فروى عن أبي عوانة ، عن عبد الملك بن عمر ، عن محمد بن المُشْتَر عن حميد بن عبد
الرحمن به ، ولكن تابعه يزيد بن عوف عند الدارمي (٤١٢/١) عن أبي عوانة به ، غير أنه لم
يذكر فيه الصيام . وقد تابع أبا عوانة على هذه الرواية عن عبد الملك بن عمر جرير بن
عبد الحميد ، وزائدة .

أما حديث زائدة فأخرجه مسلم (٨٢١/٢) كتاب الصيام ، باب صوم المحرم عن أبي بكر بن أبي
شعبة ، عن حسين بن علي ، عنه به . وحديث جرير أخرجه مسلم في الموضع السابق عن زهير بن
حرب ، وابن خزيمة (١٧٦/٢) عن يوسف بن موسى ، ومحمد بن عيسى ، كلهم عن جرير به .
وأخرجه ابن المبارك في « الزهد » (١٢١٤) ، ومن طريقه النسائي (٢٠٧/٣) عن شعبة ، عن أبي
بشر ، عن حميد بن عبد الرحمن مرسلاً .

قلت : هذه الرواية المرسلة لا تعل بها الرواية الموصولة ، قال الدارقطني . بعد أن ذكر هذا
الاختلاف . : « ورفعه صحيح » . انظر العلل (٩٠/٩) .

٣٣٤. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّزَّازُ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ الْفَرِيَّابِيُّ ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ ابْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ ، قَالَ : اللَّهُ سَمَّانِي لَكَ ، قَالَ : اللَّهُ سَمَّاكَ لِي ، قَالَ : فَجَعَلَ أُبَيُّ يَتَكَبَّرُ » .

البخاري^(١) في التفسير عن حسان بن أبي حسان ، ومسلم^(٢) في الصلاة والفضائل عن هذبة كلاهما عن همام .

٣٣٥. أَخْبَرَنَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا جَدِي ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [ل/٧٠ب] قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَظْلِمُ - يَعْنِي الْمُؤْمِنَ - حَسَنَةً يُثَابُ عَلَيْهَا الرُّزْقُ فِي الدُّنْيَا وَيُجْزَى بِهَا فِي الْآخِرَةِ ، فَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُطْعَمُ بِحَسَنَاتِهِ فِي الدُّنْيَا ، فَإِذَا أَفْضَى إِلَى الْآخِرَةِ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُعْطَى بِهَا » . البخاري في الأشربة عن أبي بكر بن أبي شيبة

(١) صحيح البخاري (١٨٩٦/٤) كتاب فضائل القرآن ، باب تفسير سورة لم يكن البيت . وفي (٣/١٣٨٥) كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه عن محمد بن بشار ، عن غندر ، عن شعبة ، عن قتادة به .

(٢) صحيح مسلم (٥٥٠/١) كتاب الصلاة ، باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل . . . إلخ ، و (١٩١٥/٤) كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل أبي بن كعب وجماعة من الأنصار رضي الله تعالى عنهم . هذا الحديث تفرد به الشيخان عن سائر أصحاب الكتب الستة .

وزهير بن حرب ، عن يزيد بن هارون ، عن هما (١) .

٣٣٦. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُبَيْدِ الْعَشْكَرِيِّ فِي فَوَائِدِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَاغَنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، وَسَفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بِئْسَمَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةً كَثِيتَ وَكَيْتَ ، بَلْ هُوَ نَسِيَ ، اسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ ، فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيلاً » (٢) مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ بِعُقْلِهِ .
البخاري عن عثمان ، عن جرير ، عن منصور (٣) ، أخرجه (٤) عن أبي

(١) في المخطوط رمز المصنف بحرف (خ) - يعني البخاري - في الأشربة ، ولم أجده في المطبوع من صحيحه ، وإنما رواه عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وزهير بن حرب ، عن يزيد بن هارون ، عن همام مسلم في (٢١٦٢/٤) كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، باب جزاء المؤمن بحسناته في الدنيا والآخرة ، وتعجيل حسنات الكافر في الدنيا . ورواه البخاري في « خلق أفعال العباد » (ص ٩٥) عن حفص بن عمر ، عن همام به . والحديث أخرجه ابن حبان (١٠١/٢) عن الحسن ابن سفيان به ، وفيه « يعطى بها خيراً » .

(٢) أي تفلتاً .

(٣) صحيح البخاري (٣٤٧/٣ - ٥٠٣٢/٣٤٨) كتاب فضائل القرآن ، باب استذكار القرآن وتعاذه .

(٤) أي البخاري وهو في صحيحه (٣٤٩/٣ - ٥٠٣٩) كتاب فضائل القرآن ، باب نسيان القرآن مختصراً .

نعيم عن سفيان ، عن منصور ، ومسلم عن عثمان ، عن جرير ، عن منصور (١) .

٣٣٧. شَبَّكَ بِأَيْدِينَا شَيْخَنَا الْحَافِظَ السُّلْفِي وَقَالَ شَيْخُنَا : شَبَّكَ بِأَيْدِينَا أَبُو الْحُسَيْنِ وَقَالَ : شَبَّكَ بِيَدِي أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِي ، قَالَ : شَبَّكَ بِيَدِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَافِعُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ يَحْيَى السَّرُورِيُّ قَدَمَ عَلَيْنَا ، قَالَ : شَبَّكَ بِيَدِي أَبُو دَاوُدَ سَلِيمَانَ بْنِ يَزِيدَ الْقَزْوِينِي [ل/٧١] قَالَ : شَبَّكَ بِيَدِي أَبُو عَمْرِو عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشُّرُودِ الصَّنَعَانِي قَالَ : شَبَّكَ بِيَدِي أَبِي ، قَالَ : شَبَّكَ بِيَدِي أَبِي ، قَالَ : شَبَّكَ بِيَدِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى قَالَ : شَبَّكَ بِيَدِي صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ قَالَ : شَبَّكَ بِيَدِي أَيُّوبَ بْنَ خَالِدٍ قَالَ : شَبَّكَ بِيَدِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ : شَبَّكَ بِيَدِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : شَبَّكَ بِيَدِي أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ السَّبْتِ ، وَالْجِبَالِ يَوْمَ الْأَحَدِ ، وَالشَّجَرِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ ، وَالْمَكْرُوءَةَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ، وَالنُّورَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ، وَالْذُّوَابَ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، وَآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » (٢) .

(١) صحيح مسلم (١/٥٤٤/ح ٢٢٨) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب فضائل القرآن وما يتعلق به .

(٢) تقدم برقم (٢٩٦) .

٣٣٨. سمعت أحمد يقول : سمعت أبا عمر بن حيويه يقول : سمعت أبا بكر النيسابوري^(١) يقول : « حضرت إبراهيم بن هانيء عند وفاته ، فجعل يقول لا إله إلا الله إسحاق : يا إسحاق ، ارفع السُّرَّ ، قال : يا أبت ، السُّرُّ مرفوع ، قال : أنا عطشان ، فجاءه بماء ، قال : غابت الشمس ؟ قال : لا ، قال : فرَّده ، ثم قال : ﴿ لِيُثَلَّ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴾^(٢) ثُمَّ خَرَجْتُ رَوْحَهُ »^(٣) .

٣٣٩. أخبرنا أحمد ، حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ، حدثنا عبد الله بن محمد^(٤) ، حدثنا كامل بن طلحة^(٥) ، حدثنا مهدي بن ميثم ،

(١) هو عبد الله بن محمد بن زياد ، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٥٩) .

(٢) الآية (٦١) من سورة الصافات .

(٣) إسناده صحيح . أخرجه الدارقطني في « العلل » (٣٢/٦) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٦/٢٠٥) عن عبيد الله بن أبي الفتح ، عن ابن حيويه كلاهما عن أبي بكر النيسابوري به . وأورده الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (١٨/١٣) عن أبي بكر النيسابوري مختصراً .

(٤) هو البغوي .

(٥) الجحدري ، أبو يحيى البصري ، نزيل بغداد ، مات سنة إحدى ، أو اثنتين وثلاثين ومائتين وله بضع وثمانون . وثقه أحمد ، وأبو حاتم ، والدارقطني ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . قال عبد الله : سمعت أبي وسئل عن كامل بن طلحة وأحمد بن محمد بن أيوب ، فقال : « ما أعلم أحدا يدفعهما بحجة » . وقال مرة : « كان مقارب الحديث » ، وقال أبو حاتم : « لا بأس به ، ما كان له عيب إلا أن يحدث في المسجد الجامع » ، وقال ابن معين : « ليس بشيء » ، وقال أبو داود : « رميت بكتبه ، وسمعت أحمد بن حنبل يشني عليه ، وكتب أزهر السمان عنه حديثين » . انظر الضعفاء للعقيلي (٩/٤) ، وسؤالات أبي داود (ص ٣٧٢) ، والجرح والتعديل (١٧٢/٧) ، والثقات لابن حبان (٢٨/٩) ، وتاريخ بغداد (٤٨٦/١٢) ، وتهذيب الكمال =

حدثنا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ^(١) ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ « أَنْ رَجُلًا^(٢) قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، [ل/٧١ب] أَرَأَيْتَ صَوْمَ يَوْمِ عَرَفَةَ ؟ قَالَ : أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الْبَاقِيَةَ وَالْمَاضِيَةَ ، قَالَ : أَرَأَيْتَ صِيَامَ عَاشُورَاءَ ؟ قَالَ : أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ » . مُسْلَمٌ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مَهْدِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ^(٣) .

٣٤٠. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْبَاقَنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَامُ بْنُ شَلِيمٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الصَّدَقَ يَرْ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الصَّدَقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا ، وَإِنَّ الْكَذِبَ

= (٩٨ - ٩٥/٢٤) ، وَالتَّهْذِيبُ (٣٦٥/٨) ، وَاللَّسَانُ (٣٤٤/٧) ، وَالتَّقْرِيبُ (٤٥٩/٤٥٦٠٣) .

(١) هُوَ الزَّمَانِيُّ - بِكسْرِ الزَّايِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَبَنُونٍ . .

(٢) هُوَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَمَا فِي الْكَامِلِ لِابْنِ عَدِيٍّ (٢٢٤/٤) ، وَالْعِلَلُ لِلدَّارِقُطَنِيِّ (١٠٦/٢) ، وَ (١٤٧/٦) ، وَالنَّكَتُ الظَّرَافُ (٢٥٩/٩) .

(٣) كَذَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ وَهَمٌ فِيهِ ، إِذْ لَيْسَ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ إِلَّا السُّؤَالُ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ، وَإِنَّمَا رَوَى مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ بِهِ مَطْوَلًا . وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى التَّمِيمِيِّ ، وَتَيْبَةَ ابْنِ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ غَيْلَانَ بِهِ مَطْوَلًا أَيْضًا . صَحِيحُ مُسْلَمٍ (٨١٨/٢ - ٨١٩/٢) ح ١٩٦ - ١٩٧) كِتَابُ الصِّيَامِ ، بَابُ اسْتِحْبَابِ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَصَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَعَاشُورَاءَ ، وَالْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ .

فُجُورٌ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ كَذَّاباً » .
مسلم عن أبي بكر (١) .

آخره والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله الطاهرين وسلامه . بلغت عرضاً بأصل معارض بأصل سماعنا ولله الحمد والمنة . [ل/٧٢]



(١) في صحيحه (٢٠١٣/٤ ح/١٠٤) كتاب البر والصلة والآداب ، باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله ، عن أبي بكر ابن أبي شيبة وهناد بن السري ، عن أبي الأحوص به . قلت : اقتصر المصنف هنا في العزو على مسلم ، لعله مراعاة لالتقاء الإسناد والمتن ، والإفا لحديث أخرجه أيضاً البخاري (١٠٩/٤ ح/٦٠٩٤) كتاب الأدب ، باب قول الله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ وما ينهى من الكذب ، عن عثمان بن أبي شيبة ، ومسلم (٢٠١٢-٢٠١٣ ح/١٠٣) عن زهير بن حرب ، وعثمان بن أبي شيبة ، وإسحاق بن إبراهيم ، عن جرير ، عن منصور به . ومسلم (٢٠١٣/٤ ح/١٠٥) عن محمد بن عبد الله بن غدير ، عن أبي معاوية ووكيع ، وعن أبي كريب ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق به . قلت : هذا الحديث تفرد به الشيخان عن سائر أصحاب الكتب الستة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من انتخاب الشيخ الأجل الفقيه الإمام الحافظ
شيخ الإسلام أوحـد الأنام فخر الأئمة مقتدى الفرق
بقية السلف أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد
السلفي الأصبهاني رضي الله عنه
من أصول كتب الشيخ أبي الحسين المبارك بن
عبد الجبار الطيوري

في الأصل ما مثاله :

سمع جميع هذا الجزء على القاضي الفقيه العالم الأمين كمال الدين أبي طالب أحمد بن القاضي المكين أبي الفضل عبدالله بن الحسين بن حديد الكناني - وفقه الله - بقراءة الشيخ الفقيه العالم الناقد الثقة زكي الدين أبي محمد عبدالعظيم بن عبدالقوي بن عبدالله المنذري الجماعة السادة ؛ القاضي الفقيه الأمين النجيب أبو علي الحسن ، والقاضي الفقيه العالم الأمين عماد الدين أبو البركات عبدالله ، والقاضي الفقيه الزاهد العالم الرشيد أبو الفضل عبدالعزيز بن القاضي الفقيه النبيه أبي محمد عبدالوهاب بن عوف الزهريون ، وأبو بكر محمد بن الفقيه الرشيد أبي الفضل عبد العزيز بن عوف ، والقاضي علم الدين أبو محمد عبدالحق بن القاضي الرشيد أبي الحرم مكى بن صالح ، والفقيه الرشيد أبو الحسين يحيى بن علي بن عبدالله القرشيان ، والقاضي عز الدين أبو البركات عبد الحميد بن الإمام أبي علي الحسين بن عتيق بن رشيق الربيعي ، والنفيس أبو الطاهر إسماعيل بن أحمد بن عبد المولى ، وكتب هذا السماع عبدالرحمن بن مقرب بن عبدالكريم التجيبي ، وذلك في الثالث من شهر ربيع الأول سنة عشر وستمائة بظاهر الإسكندرية بالعين ، والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليماً . [ل/٧٤ب]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ يَسِّرْ وَلَا تَعْسِرْ

أخبرنا القاضي الفقيه المكين ، الأشرف الأمين ، جمال الدين أبو طالب أحمد بن القاضي المكين أبي الفضل عبدالله بن القاضي المكين أبي علي الحسين بن حديد قراءة عليه وأنا أسمع بظاهر الإسكندرية - حماها الله تعالى - بالعين في الثالث من شهر ربيع الأول سنة عشر وستمائة ، قال : أخبرنا الشيخ الفقيه ، الإمام العالم الحافظ ، شيخ الإسلام أُوحد الأنام ، فخر الأئمة سيف السنة ، جمال الحفاظ بقية السلف ، أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي الأصبهاني - رضي الله عنه - قراءة عليه وأنا أسمع في الرابع عشر من شوال من سنة سبع وستين وخمسمائة ، قال : أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك ابن عبد الجبار بانتخايب عليه من أصول كتبه ،

٣٤١. أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي ، حدثنا إسحاق بن سعد^(١) بن الحسن بن سفيان الثَّسَوِيّ ، حدثنا جدي الحسن بن سفيان ، حدثنا هُدَبة بن خالد ، حدثنا حمّاد بن سلمة ،

(١) في المخطوط « سعيد » ، والتصويب من مصادر الترجمة ، راجع في الرواية رقم (٢١) .

عن ثابت^(١)، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن صُهَيْب قال: «قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾»^(٢) قال: إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مناد^(٣)؛ يا أهل الجنة، إن لكم عند الله موعداً يريد أن [ل/٧٥] يُنجزكموه، فيقولون: ما هو؟ ألم يُنقل موازيننا ويبيض وُجوهنا، ويدخلنا الجنة ويجيرنا^(٤) من النار؟ فيُكشَفُ عنهم الحِجَابُ فينظرون إلى الله عز وجل، فما شيء أُعطوه أحب إليهم من النظر إليه عز وجل، وهي الزيادة». مسلم في كتاب الإيمان عن عبيد الله القواريري، عن ابن مهدي، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون كلاهما عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن ابن أبي ليلى، عن صُهَيْب^(٥).

(١) هو البناي.

(٢) الآية (٢٦) من سورة يونس.

(٣) في المخطوط «منادي» بإثبات الباء، والأولى حذفها.

(٤) هكذا في المخطوط «ويجيرنا» بالرفع.

(٥) صحيح مسلم (١/١٦٣/ح ٢٩٧ - ٢٩٨) كتاب الإيمان، باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى، وليس في حديث ابن مهدي ذكر الآية. وأخرجه الترمذي (٤/٥٩٣/ح ٢٥٥٢) كتاب صفة الجنة، باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى، عن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن بن مهدي، وابن ماجه (١/٦٧/ح ١٨٧) في المقدمة، باب ما أنكرت الجهمية، عن عبد القدوس بن محمد، عن حجاج كلاهما عن حماد بن سلمة به نحوه، ولفظ الترمذي قريب جداً من لفظ المصنف. قال الترمذي عقبه: «هذا حديث إنما أسنده حماد ابن سلمة ورفعه»، وروى سليمان بن المغيرة وحماد بن زيد هذا الحديث عن ثابت البناي عن =

٣٤٢. أخبرونا أحمد ، أنشدنا سهل بن أحمد بن سهل الدِّياجي ،
أنشدني منصور بن إسماعيل الفقيه بمصر لنفسه :

يَا مَنْ يُسَامِخُ نَفْسَهُ فِي لَفْظِهِ عِنْدَ الْبَيَانِ
لَسَوْ قَدْ رَأَتْ عَيْنَاكَ مَا فِي اللُّوحِ أَحْصَى الْكَاتِبَانِ
لَوِ دِدْتَ أَنَّكَ قَبْلَ ذَا لِكَ كُنْتَ مَقْطُوعَ اللِّسَانِ^(١)

٣٤٣. سمعت أحمد يقول : سمعت أبا عمر بن حيويه يقول : سمعت
جعفر الصُّنْدَلِيَّ^(٢) يقول : سمعت الفضل بن زياد يقول : سمعت
أحمد بن حنبل يقول : « أَكْذَبُ النَّاسِ السُّؤَالُ وَالْقُصَاصُ »^(٣) .

٣٤٤. أخبرونا أحمد ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن قيس ، حدثنا محمد بن
العباس بن الوليد الصائغ ، حدثنا محمد بن هشام المَرْوُذِيُّ ، حدثنا جرير^(٤)

= عبد الرحمن بن أبي ليلى قوله « . قلت : هذا لا ينافي صحة الرواية المرفوعة ؛ إذ إن المحدث ربما
نشط فرفع الحديث وأسنده ، وربما لم ينشط فلم يرفعه ، فروى كل من الرواة عنه ما سمعوا ، وقد
صحح الحديث أيضاً الشيخ الألباني في « ظلال الجنة » (٤٧٢) ، وفي « تخريج الطحاوية »
(٢٠٦) .

(١) لم أقف عليه عند غير المصنف .

(٢) هو جعفر بن محمد بن يعقوب أبو الفضل الصندلي ، كان ثقة صالحاً ، ذنباً ، مات في شهر
ربيع الآخر سنة ثمان مائة وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٢١١/٧) ، وطبقات الخنابلة (١٧/٢) .

(٣) إسناده صحيح ، والأثر في « المدخل » لابن الحاج (١٤٩/٢) ، والحوادث والبدع (ص ١٠٦) ،
وتحذير الخواص للسيوطي (ص ٢٦٥) .

(٤) هو ابن عبد الحميد .

عن حمزة الزيات قال :

« لا يَأْمَنُ ^(١) قارئٌ على صحيفة ، ولا جَمَّالٌ على حبلٍ » ^(٢) .

٣٤٥ . أنشدنا أحمد ، ^(٣) [ل/٧٥ب] أنشدنا أبو علي الحسن بن

محمد بن القاسم الخزومي ^(٤) ، أنشدنا أبو بكر أحمد بن موسى بن

مُجاهد ^(٥) ، أنشدنا محمد بن الجهم ^(٦) السَّمَرِيُّ ^(٧) لنفسه :

لا تُضْجِرَنَّ عَلِيلاً كُنْتَ عَائِدَهُ إِنَّ الْعِيَادَةَ يَوْمٌ إِثْرَ يَوْمَيْنِ

(١) هكذا في المخطوط ، ويحتمل أن يكون « يؤمن » بالبناء للمجهول .

(٢) في إسناده عبد الله بن جعفر بن قيس ، ومحمد بن العباس بن الوليد الصائغ ، لم أجد لهما ترجمة ، والأثر لم أجده فيما رجعت إليه من المصادر .

(٣) ههنا كلمة مطموسة في المخطوط .

(٤) المؤدب ، وثقه الخطيب ، وكان مولده سنة إحدى وتسعين ومائتين . وأرخ العتيقي وفاته سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، وقال غيره : سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٤٢٣/٧) .

(٥) الإمام المقرئ المحدث النحوي ، شيخ المقرئين ، مصنف كتاب السبعة ، كان مولده سنة خمس وأربعين ومائتين . قال أبو عمرو الداني : « فاق ابن مجاهد سائر نظائره مع اتساع علمه ، وبراعة فهمه ، وصدق لهجته ، وظهور نسكه » . مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة في شعبان . انظر سير أعلام النبلاء (٢٧٢/١٥ - ٢٧٤) .

(٦) ابن هارون ، أبو عبد الله الكاتب ، الإمام العلامة الأديب ، تلميذ يحيى الفراء وراويته ، وثقه عبد الله بن أحمد والدارقطني ، مات سنة سبع وسبعين ومائتين في جمادى الآخرة ، وعاش تسعًا وثمانين سنة . انظر تاريخ بغداد (١٦١/٢) ، ومعجم البلدان (٢٤١/٣) ، وسير أعلام النبلاء (١٦٣/١٣ - ١٦٤) .

(٧) السَّمَرِيُّ . بكسر أوله وتشديد ثانيه وفتح هـ ، وآخره راء مهملة . بلد من أعمال كسرة ، وقد دخل الآن في أعمال البصرة ، وهو بين البصرة وواسط . معجم البلدان (٢٤٦/٣) .

وَقَدْ رَوَى مِنْدَلٌ عَنْ عَامِرٍ خَبْرًا أَنَّ لَا يُطِيلُ جُلُوسًا فَعَلَ ذِي الدِّينِ
بَلْ سَلَهُ عَنْ حَالِهِ وَادَّعَى الْإِلَهَ لَهُ وَاجْلِسْ بِقَدْرِ فُؤَادِي^(١) بَيْنَ حَلْبَتَيْنِ
مَنْ زَارَ غَيْبًا أَخَا دَامَتْ مَوَدَّتُهُ وَكَانَ ذَلِكَ صِلَاخًا لِلْخَلِيلَيْنِ^(٢)

٣٤٦. أَخْبُونَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ الْمُؤَدَّبِ ، حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاهِدٍ الْمَصْرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ ،
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ سَفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ لِمُسَعَّرٍ^(٣) :
« أَتُحِبُّ أَنْ يُخْبِرَكَ الرَّجُلُ بِعُيُوبِكَ ؟ قَالَ : أَمَّا بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَتَنَعَمْ ، وَأَمَّا
بَيْنَ النَّاسِ فَلَا »^(٤) .

٣٤٧. أَخْبُونَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدٍ^(٥) ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ،

(١) الْفُؤَادُ : بَضْمُ الْفَاءِ وَفَتْحُهَا مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ مِنَ الْوَقْتِ ، لِأَنَّهَا تَحْلُبُ أَيْ النَّاقَةَ ثُمَّ تَتْرَكَ سُوءِيَّةَ
يَرْضَعُهَا الْفَصِيلُ لَتُدْرِ ثُمَّ تَحْلُبُ ، وَفِي الْحَدِيثِ قَدْرُ فُؤَادٍ نَاقَةٍ . مَخْتَارُ الصَّحَاحِ (مَادَّةُ فَوْق) .
وَالْحَدِيثُ فِي « شُعَبِ الْإِيمَانِ » (٥٤٣/٦) رَقْمُ ٩٢٢٢ عَنْ أَنَسٍ .

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ « بَغْدَاد » (١٤٦/٥) قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَزْهَرِيُّ قَالَ :
سَمِعْتُ عَيْسَى بْنَ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى الْوَزِيرَ يَقُولُ : أُنْشَدَنِي أَبُو بَكْرُ بْنُ مُجَاهِدٍ . وَقَدْ جِئْتُهُ عَائِدًا ،
وَأَطَالَ عِنْدَهُ قَوْمٌ كَانُوا قَدْ حَضَرُوا لِلْعِيَادَةِ . فَقَالَ لِي : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، عِيَادَةٌ ثُمَّ مَاذَا ؟ فَانصَرَفَ
مَنْ حَضَرَ ، وَهَمِمْتُ بِالْانصِرَافِ مَعَهُمْ ، فَأَمَرَنِي بِالرَّجُوعِ إِلَيْهِ ، ثُمَّ أُنْشَدَنِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ
فَذَكَرَ الْأَيَّاتِ إِلَّا الْبَيْتَ الثَّانِي .

(٣) هُوَ مُسَعَّرُ بْنُ كِدَامٍ .

(٤) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي « حَلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ » (٢٨١/٧) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ جَهْضَمٍ ، عَنْ سَفْيَانَ
قَالَ : . . . ، قَالَ سَفْيَانُ : وَقُلْتُ لِمُسَعَّرٍ : أَتُحِبُّ أَنْ يُخْبِرَكَ رَجُلٌ بِعُيُوبِكَ ؟ قَالَ : إِنْ
كَانَ نَاصِحًا فَتَنَعَمْ ، وَإِنْ كَانَ إِنَّمَا يَرِيدُ أَنْ يُؤْذِنَنِي وَيُوْثِقَنِي فَلَا . . . ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامًا .

(٥) فِي الْمَخْطُوطِ « مُسَعِدٌ » وَهُوَ الصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ كَمَا فِي مَصَادِرِ تَرْجُمَتِهِ .

حدثنا جدي ، حدثنا جَبَّان بن موسى ، حدثنا عبدالله بن المبارك ،
حدثنا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبدالله ، عن
ابن عمر : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ اخَذَ
مُكَبِّبَهُ ، وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا ^(١)
كَذَلِكَ ، وَقَالَ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » ، وَكَانَ لَا
يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ » .

مسلم عن محمد بن عبدالله بن [ل/١٧٦أ] قُهْزَاذ ، عن سلمة بن
سليمان ، عن ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، وأخرجه
البخاري عن محمد بن مقاتل ، عن ابن المبارك ، عن يونس ، وعن
القعنبي عن مالك ^(٢) .

٣٤٨ . أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حدثنا أحمد بن محمد بن مِقْسَمِ المَقْرِي ، حدثنا
أبو العباس أحمد بن الصَّبْلَتِ الحِمَّانِي ، حدثنا عَفَّان بن مسلم الصَّقَّار ،
حدثنا عبد الوارث ^(٣) ، حدثنا الحسين المَعْلَم ، حدثنا قتادة « أَنَّ رَجُلًا
قَدِيمَ يُزَوِّدُنِ فَارَسَلَ بِهِمَا إِلَى أُمِّهِ وَقَالَ : اخْتَارْنِي أَعْجَبَهُمَا إِلَيْكَ ،

(١) في أصل المخطوط « رفعها » كما نبه عليه الناسخ في الهامش ، وصوِّبها في المتن وكتب فوقها « صح » .

(٢) تقدم تخريجه في الرواية رقم (٣٢٤) .

(٣) هو عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري . التقريب (٣٦٧/ت/٤٢٥١) .

فاختارَتْ أحدهُما وكَسَا الآخرَ امرأته ، فاجتمعَتَا في مَجْمَعٍ فإذا بُرْدُ
امرأته خير من الذي اختارَتْ أمُّه ، فلما رجعتُ أرسلتُ إليها؛ ابْعَثِي
إِلَيَّ بذلك البُرْدَ ، فإن ابني قد خيّرني ، فأبْتُ فكلّمتُ ابنتها فارتفعوا
إلى عمر فقال : قد خيّرِكَ فاخترتِ ، فقالت : أنشدك الله عز وجل في
حقي يا أمير المؤمنين ، قال : وما حقُّكِ ؟ قالت :

حَمَلْتُهُ بِسَعَةٍ كَوَامِلٍ
فِي الْبَطْنِ لَا تَحْمِلُهُ عَنِّي حَامِلٌ
حَتَّى إِذَا أَقْبَلَتِ الْقَوَائِلُ
وَأَقْبَلَ الْحَقُّ وَزَاغَ الْبَاطِلُ
فَذَلِكَ حَقِّي وَبِهِ أَنَا ضِلُّ

فقال عمر : اذْفَعِي إِلَيْهَا » (١) .

(١) إسناده تالف فيه أحمد بن الصلت الحماني ، وهو كذاب وضاع ، وأحمد بن محمد بن مقسم
المقرئ ضعيف ، والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » (ص ٧٩) عن العباس بن
هشام بن محمد ، عن أبيه ، عن يحيى بن ثعلبة الأنصاري قال : قدم زمان عمر رضي الله تعالى
عنه شاب من اليمن يقال له : المراحل . . . فذكر القصة ، وفي آخرها : فقال عمر : لقد
بحيثعت نفسك فبأي حق ؟ فقالت :

يا أيها الرجل المسائل	بأي حق أخذ المراحل
بتسعة حملته كوامل	في البطن لم يحمله عني حامل
حتى إذا ما اقترب القوائيل	حصى الحق وزاح الباطل
زوجه هتي التي تناضل	وسقت من مالي له الأمائل
من أعبد كانوا لنا وجامل	فذلك حقي وبه أنا ضل

فهمت عينا عمر وأمره بالرد عليها .

٣٤٩. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الدَّقَّاقُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ^(١) الْمَطْبُوقِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ [ل/٧٦ب] ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ مَوْلَى ابْنِ عَمْرٍ^(٢) ، عَنْ أَبِيهِ^(٣) ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مِنْ أَفْرَى الْفِرَى أَنْ يُرَى عَيْنَيْهِ مَا لَمْ تَرَيَا » . الْبُخَارِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْلِمٍ^(٤) .

٣٥٠. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَهْدِيُّ ، حَدَّثَنَا

(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَازُ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَطْبُوقِيِّ ، يُقَالُ : إِنَّهُ كَانَ عَلَوِيًّا وَلَمْ يَكُنْ يَظْهَرُ نَسَبُهُ ، وَثَقَهُ الْخَطِيبُ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ : « كَانَ صَحِيحَ الْفَهْمِ وَالْعَقْلِ وَالْجِسْمِ » . كَانَ مَوْلَدَهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ . تَارِيخُ بَغْدَادَ (٩٧/٨) .

(٢) قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ : « صَدُوقٌ » . وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ : « فِي حَدِيثِهِ عِنْدِي ضَعِيفٌ » . وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ : « خَالَفَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ النَّاسَ فِيهِ ، وَلَيْسَ بِمُتْرُوكٍ » ، وَقَالَ مَرَّةً : « أَخْرَجَ عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَهُوَ عِنْدَ غَيْرِهِ ضَعِيفٌ » ، وَقَالَ أَيْضًا : « غَيْرُهُ أَثْبَتُ مِنْهُ » . وَقَدْ جُمِعَ الْحَافِظُ بَيْنَ هَذِهِ الْأَقْوَالِ فَقَالَ : « صَدُوقٌ يَخْطِئُ » ، وَنَقَلَ أَقْوَالَ النِّقَادِ فِي « فَتْحِ الْبَارِيِّ » ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ عَمْدَةَ الْبُخَارِيِّ فِيهِ كَلَامُ شَيْخِهِ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ ، وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ مَعِينٍ فَلَمْ يَقْسِرْهُ ، وَلَعَلَّهُ عَنِ حَدِيثٍ مُعَيَّنٍ ، وَمَعَ ذَلِكَ فَمَا أَخْرَجَ لَهُ الْبُخَارِيُّ شَيْئًا إِلَّا وَلَهُ فِيهِ مَتَابِعٌ ، أَوْ شَاهِدٌ . انْظُرْ سَوَالَاتِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ (رَقْمُ ٢٠٦) ، وَسَوَالَاتِ الْبِرْقَانِيِّ (رَقْمُ ٢٧٥) ، وَالْإِزْرَامَاتِ وَالتَّبَعِ (ص ٢٠١) ، وَسَوَالَاتِ الْحَاكِمِ (رَقْمُ ٣٧٩) ، وَالتَّقْرِيبِ (٣٤٤/٣ ت ٣٩١٣) ، وَفَتْحِ الْبَارِيِّ (١٢/٤٣٠) .

(٣) هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ الْعَدَوِيُّ مَوْلَاهُمْ ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدِينِيُّ ، مَوْلَى ابْنِ عَمْرٍ .

(٤) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ (٨٣/٨) كِتَابُ التَّعْبِيرِ ، بَابُ مَنْ كَذَبَ فِي حَلْمِهِ ، وَلَفْظُهُ عَنْهُ : « إِنَّ مَنْ أَفْرَى الْفِرَى أَنْ يُرَى عَيْنَيْهِ مَا لَمْ تَرَى » .

عبدالله بن سليمان^(١) ، حدثنا محمد بن سلمة^(٢) ، حدثنا ابن وهب قال : قال ابن جريج : وأخبرني الحسن بن مسلم ، عن طاووس ، عن ابن عباس قال : « شهدت الصلاة يومَ الفطر مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ، فكلُّهم يصلُّها قبل الخطبة ثم يخطب بعد ، قال : ونزل رسول الله ﷺ فكأنِّي أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ، ثم أقبل حتى جاء النساء مع بلال فقال : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئاً ﴾^(٣) حتَّى إذا فرغ من الآية ، ثم قال حين فرغ منها : أنئنَّ على ذلك ، فقالت امرأة واحدة لم يُجبهُ غيرها منهنَّ : نعم يا رسول الله ، قال : فتصدَّقن ، فبسط بلالُ ثوبه فجعلنَّ يُلقِينَ الفَتَخَ^(٤) والخواتيم في ثوبِ بلال . البخاري في التفسير عن محمد بن عبد الرحيم ، عن هارون بن معروف ، عن ابن وهب^(٥) .

(١) هو أبو بكر بن أبي داود .

(٢) هو ابن أبي فاطمة المرادي .

(٣) الآية (١٢) من سورة الممتحنة .

(٤) الفتخ جمع فتخة ، وتجمع أيضاً على فتَخَات ، فتاخ وهي : خواتيم كبار تلبس في الأيدي ، وربما وضعت في أصابع الأرجل ، وقيل : هي خواتيم لا فصوص لها . النهاية (٤٠٨/٣) .

(٥) صحيح البخاري (٦٢/٦) كتاب التفسير ، باب ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ ﴾ . وأخرجه أيضاً في (٩/٢) كتاب العيدين ، باب موعظة الإمام النساء يوم العيد ، عن إسحاق بن إبراهيم ابن نصر ، عن عبدالرزاق ، عن ابن جريج به ، مع حديث عطاء ، عن جابر . وفي (٥/٢) =

٣٥١. أخبرنا أحمد ، حدثنا علي بن محمد بن علي العطار^(١) من أصله ، حدثنا عبدالله بن أبي داود ، حدثنا أبو الطاهر وأحمد بن سعيد [ل/١٧٧] الهَمْدَانِي^(٢) قالا : حدثنا عبدالله بن وهب ، أخبرني عمر ابن محمد^(٣) ، عن أبيه ، وسالم بن عبدالله ونافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « إن الذي يَجُرُّ إزاره من الخِيَلِ لا ينظر الله إليه يوم القيامة » . مسلم عن أبي الطاهر عن ابن وهب^(٤) .

٣٥٢. أخبرنا أحمد ، حدثنا محمد بن الْمُظَفَّر ، حدثنا محمد بن زَبَّان^(٥) ،

= باب الخطبة بعد العيد ، عن أبي عاصم ، عن ابن جريج به مختصراً . وأخرجه مسلم (٦٠٢/٢) كتاب صلاة العيدين ، عن محمد بن رافع وعبد بن حميد ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج به . (١) أبو الحسن ، المعروف بابن المريض . قال الخطيب : « كان صدوقاً » ، مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، يوم الجمعة لتسع خلون من رجب . تاريخ بغداد (٩٣/١٢) .

(٢) أبو جعفر المصري ، صاحب ابن وهب . قال النسائي : « ليس بالقوي » ، وقال أيضاً : « لو رجع عن حديث الغار لحدثت عنه » ، وقال الذهبي : « لا بأس به » . انظر الكاشف (١٩٤/١) ، والميزان (١٠٠/١) .

(٣) هو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ، المدني ، نزيل عسقلان ، وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأحمد ، وأبو داود . وقال الثوري : « لم يكن في آل ابن عمر أفضل منه » ، وقيل : إن ابن معين ليته . مات سنة خمسين ومائة . انظر تهذيب الكمال (٢١/٤٩٩ - ٥٠٢) ، والميزان (١٤٠/٤ - ١٤١) ، ومن تكلم فيه وهو موثق (ص ١٤٥) ، والتهذيب (٤٣٥/٧) ، والتقريب (٤١٧/٤٩٦٥) .

(٤) صحيح مسلم (١٦٥٢/٣) كتاب اللباس والزينة ، باب تحريم جر الثوب خيلاء وبيان ما يجوز إرخاؤه إليه وما يستحب .

(٥) ابن حبيب ، أبو بكر الحضرمي ، محدث مصر . قال ابن يونس : « قال لي : ولدت في سنة =

حدثنا محمد بن رُمح بن المهاجر ، حدثنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عُبيد الله بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر ، عن رسول الله ﷺ أنه قال . وهو قائم على المنبر . : « من جاء منكم الجمعة فَلْيَغْتَسِلْ » . مسلم في كتاب الجمعة عن محمد بن رُمح (١)

٣٥٣. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حدثنا علي بن عمر الحافظ ، حدثنا محمد بن عمر الحَضْرَمِي ، حدثنا عمرو بن علي (٢) ، حدثنا أبو قتية (٣) ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن أبيه قال : سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب :

وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثِمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ
البخاري في الاستسقاء عن عمرو بن علي (٤) .

= خمس وعشرين ومائتين ، وكان رجلاً صالحاً ، متقلاً ، فقيراً ، لا يقبل من أحد شيئاً ، وكان ثقة ثباتاً . الإكمال لابن ماكولا (١١٥/٤) ، والعبر (١٧١/٢) ، وسير أعلام النبلاء (٥١٩/١٤) - ٥٢٠ . وحسن المحاضرة (٣٦٨/١) ، وشذرات الذهب (٢٧٦/٢) .

(١) صحيح مسلم (٥٧٩/٢ ح ٨٤٤) كتاب الجمعة عن محمد بن رُمح وقتيبة بن سعيد ، كلاهما عن الليث به . وأخرجه في الموضوع السابق عن يحيى بن يحيى ، ومحمد بن رُمح ، وقتيبة كلهم عن الليث به . والحديث تقدم برقم (٣٣٠) فانظر تخريجه هناك .

(٢) هو الناقد .

(٣) هو سلم بن قتية .

(٤) صحيح البخاري (٣٤٢/١) كتاب الاستسقاء ، باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا ، وفيه : « وقال عمر بن حمزة : حدثنا سالم عن أبيه : ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي ، فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب ، وأبيض يستسقى =

٣٥٤. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِي الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْفَارَسِيِّ النَّحْوِيُّ ^(١) ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَعْدَانَ ^(٢) ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ بَنِيْسَابُورَ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتِينَ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ [ل/٧٧ب] الرَّشْكُ ، عَنْ مُعَاذَةَ ^(٣) قَالَتْ : « سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ؛ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ مِنْ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ ، فَقُلْتُ : مِنْ أَيِّهِ ؟ قَالَتْ : لَا يُبَالِي مِنْ أَيِّهِ » ^(٤) .

٣٥٥. لَمْ يَحْمَدَ أَحْمَدُ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيَّ

= الغمام بوجهه ، ثمال التامى عصمة للأرامل ، وهو قول أبي جلاب .

(١) قال الذهبي : « حدث بجزء من حديث إسحاق بن راهويه ، سمعه من علي بن الحسين بن معدان ، تفرد به ، قدم بغداد شاباً ، وتخرج بالزجاج وببرمان ، وأبي بكر السراج ، وسكن طرابلس مدة ، ثم حلب ، واتصل بسيف الدولة ، وتخرج به أئمة . وله مؤلفات منها : كتاب الحجّة ، وكتاب الإيضاح ، والتكملة . مات سنة سبع وسبعين وثلثمائة . سير أعلام النبلاء (٣٧٩/١٦ - ٣٨٠) .

(٢) أبو الحسن الفارسي ، القسوي ، حدث عن إسحاق بن راهويه ، وأبي عمار الحسين بن حريث ، وعنه أبو علي الفارسي . قال الذهبي : « ما علمت فيه ضعفاً بعد » . مات سنة تسع عشرة وثلثمائة في شهر ربيع الأول . سير أعلام النبلاء (٥٢٠/١٤) .

(٣) هي معاذة بنت عبد الله العدوية ، أم الصهباء .

(٤) إسناده جيد ، والحديث صحيح . أخرجه إسحاق بن راهويه في « مسنده » (٧٧٢/٣) عن النضر بن شميل ، ووهب بن جرير ، والترمذي (١٣٥/٣) كتاب الصيام ، باب ما جاء في صوم ثلاثة أيام من كل شهر ، وفي « الشمائل » ، من طريق أبي داود الطيالسي ، وابن حبان (٨/٤١٤) من طريق معاذ بن معاذ ، كلهم عن شعبة به . قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

يقول : سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول : سمعت أبي يقول :
« الشهوة الخفية حُبُّ الرئاسة »^(١) .

٣٥٦. للشمس أحمد يقول : سمعت إسحاق بن سعد بن الحسن بن
سفيان الثوري يقول : سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب بن
معقل^(٢) يقول : سمعت الربيع بن سليمان^(٣) يقول : « كتب إليّ
[أبو]^(٤) يعقوب البويطي قال : اصبر نفسك للغرباء ، وأحسِّنْ خُلُقَكَ
لأهل حلقك ؛ فإنني لم أزل أسمع الشافعي رضي الله عنه يَتَمَثَّلُ بهذا
البيت :

أُهَيِّنْ لَهُمْ نَفْسِي لِكَيْ يُكْرِمُونَهَا وَلَنْ تُكْرِمَ النَّفْسُ الَّتِي لَا تُهَيِّنُهَا^(٥)

- (١) إسناده صحيح . أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٥٨/٩) عن أحمد بن محمد العتيقي به .
(٢) هو محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان ، الإمام المحدث ، مسند العصر ، رحلة
الوقت ، أبو العباس الأموي مولاهم ، السناني المقلبي ، النيسابوري ، الأصم ، ولد المحدث الحافظ ،
أبي الفضل الوراق ، مات سنة ست وأربعين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء (٤٢/١٥ - ٤٦٠) .
(٣) هو المرادي .

(٤) كلمة « أبو » سقطت من الأصل .

- (٥) إسناده صحيح . أخرجه أبو العباس الأصم في آخر « مسند الشافعي » (ص ٣٧٥) ، ومن طريقه
البيهقي في « المدخل » (ص ٣٧٦) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٠٢/١٤) عن الربيع به
مثله . وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (١٤٨/٩) من طريق عبد العزيز بن أبي رجاء ،
وأحمد بن محمد بن الحارث بن القنات المصري ، والخطيب في المصدر السابق من طريق
محمد بن حمدان الطرائفي ، كلهم عن الربيع به . وفيه قصة سجن أبي يعقوب البويطي ، وأنه
كتب هذه الوصية من السجن . والبيت في « ديوان الشافعي » (ص ١٣٠ ، ١٣٦) مع شيء =

٣٥٧. أنشدنا أحمد ، أنشدنا عمر بن أحمد بن عثمان المزورؤذي^(١) ،
 أنشدنا محمد بن نوح الجنديسابوري^(٢) ، أنشدنا هلال بن العلاء :
 أَجِدِ الثِّيَابَ إِذَا اكْتَسَيْتَ فَإِنَّهَا زَيْنُ الرِّجَالِ بِهَا تُجَلُّ وَتُكْرَمُ
 وَدَعِ التَّوَاضُّعَ فِي الثِّيَابِ تَخْشَعاً فَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّ وَتَكْتُمُ
 فَرِثَا ثَوْبِكَ لَا يَزِيدُكَ قُرْبَةً عِنْدَ إِلَهِ وَأَنْتَ عَبْدٌ مُجْرِمُ
 وَبِهَاءِ ثَوْبِكَ لَا يَضُرُّكَ بَعْدَ أَنْ تَخْشَى إِلَهَهُ وَتَتَّقِي مَا يَحْرُمُ^(٣)
 [ل/٧٨].

٣٥٨. أخبرنا أحمد ، حدثنا علي بن عمر الحضرمي من كتابه ،
 حدثنا عبدالله بن سليمان^(٤) ، حدثنا عيسى بن يونس^(٥) ، حدثنا

= من الاختلاف في الألفاظ . وأورده ابن النديم في « الفهرست » (ص ٢٩٨) ، والذهبي في
 « سير أعلام النبلاء » (٦١/١٢) عن الربيع نحوه .

(١) هو أبو حفص بن شاهين .

(٢) الجنديسابوري : بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهملة بعدها الياء المثناة من تحتها ، وفتح
 السين المهملة بعدها الألف والباء الموحدة بعدها واو وراء ، نسبة إلى مدينة من خوزستان يقال
 لها جنديسابور . الباب (٢٩٦/١) .

(٣) تقدم برقم (٢٠٦) بالإسناد نفسه .

(٤) هو أبو بكر بن أبي داود السجستاني .

(٥) ابن أبان الفاحوري ، أبو موسى ، وثقه النسائي ، وقال أبو داود وأبو حاتم : « صدوق » . وذكره
 ابن حبان في « الثقات » ، وقال : « كان راوياً لضمرة ، ربما أخطأ » . الجرح والتعديل (٦/
 ٢٩٢) ، والأنساب (٢٠٩/٩) ، واللباب (٤٠٢/٢) ، وتهذيب الكمال (٦١/٢٣) ، وسير
 أعلام النبلاء (٣٦٣/١٢) ، والميزان (٣٢٨/٣) ، والكاشف (١١٤/٢) ، وتهذيب (٢٣٧/٨ -
 ٢٣٨) ، والتقريب (٤٤١/ت/٥٣٤٠) .

ضمرة^(١) ، عن ابن شَوَذْب ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن أبي
نضرة ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « نَضَرَ الله
عبداً سمعَ مَقَالَتي فَوَعَاها وبلغَهَا غيره ؛ فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ غَيْرُ فِقْهِيهِ ،
وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، ثَلَاثٌ لَا يَغُلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِئٍ
مُسْلِمٍ : النَّصِيحَةُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ، وَلِكِتَابِهِ ، وَلِعَامَةِ الْمُسْلِمِينَ »^(٢) .

(١) هو ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، أبو عبد الله الرملي ، أصله دمشقي ، صدوق بهم قليلاً ، من
التاسعة ، مات سنة اثنتين ومائتين . التقريب (٢٨٠/٢٩٨٨) .

(٢) إسناده حسن . أخرجه أبو عمرو المديني في جزء « نضر الله امرأ سمع مقالتي فادأها » (ص ٣١)
من طريق الحسن بن واقع ، والطبراني في « مسند الشاميين » (٢/٢٦٠) من طريق محمد بن
أبي السري ، وأبي عمير النحاس ، ومحمد بن سماعة الرملي كلهم عن ضمرة بن ربيعة به ، إلا
أن الشطر الثاني عنده جاء « ثلاث لا يغُلُّ عليهن المؤمن : إخلاص العمل لله ، ومناصحة
المسلمين ، ولزوم جماعتهم ؛ فإن دعوتهم تأتي من وراءهم ، وقال : يد الله على الجماعة ، فمن
شدَّ عن يد الله لن يضُرَّ الله شدوُّه » . وعند أبي عمرو المديني : « رحم الله عبداً » ، وفيه :
« ولولا الأمر ، ولزوم جماعتهم ؟ فإن يد الله على الجماعة » . وللحديث طريق آخر عن أبي
سعيد الخدري ، أخرجه البزار (ح ١٤٢) . كشف الأستار . ومن طريقه أبو نعيم في « حلية
الأولياء » (١٠٥/٥) عن إسحاق بن إبراهيم البغدادي ، قال : حدثنا داود بن عبد الحميد ،
قال : حدثنا عمرو بن قيس ، عن عطية ، عن أبي سعيد فذكره . قال أبو نعيم : « غريب من
حديث عمرو ، تفرد به إسحاق بن داود » . وأخرجه الرامهرمزي في « المحذَّات الفاضل »
(ص ٥) ، عن محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن إسحاق بن إبراهيم به مختصراً ، مقتصراً على
الشطر الأول . وإسناده ضعيف فيه :

- عطية العوفي ، وهو صدوق يخطئ كثيراً ويدلس ، وحديثه عن أبي سعيد غير محفوظ ؛ لأنه
كان يروي عن الكلبي - وهو كذاب - ويكنيه بأبي سعيد ، حتى يُظن أنه أبو سعيد الخدري .
- وداود بن عبد الحميد ، قال عنه العقيلي : « روى عن عمرو بن قيس الملائي أحاديث لا يتابع
عليها » . الضعفاء (٢/٣٧) . وقال أبو حاتم : « لا أعرفه ، وهو ضعيف الحديث ، يدل حديثه =

٣٥٩. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ السُّمَّسَارِ بِالْحَرَبِيَّةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقُرَشِيِّ الْقَتَّاتُ ^(١) ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَهْرَانَ الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ : « كُنْتُ أَنَا وَحُدَيْفَةُ إِذْ جَاءَ شَبَثُ بْنُ رَبِيعٍ ، فَقَامَ يُصَلِّي فَبَرَقَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَلَمَّا انْفَتَلَ قَالَ لَهُ حُدَيْفَةُ : يَا شَبَثُ ، لَا تَبْرُقَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا عَنْ يَمِينِكَ ، عَنْ يَمِينِكَ كَاتِبُ الْحَسَنَاتِ ، وَابْرُقَ عَنْ يَسَارِكَ أَوْ خَلْفَكَ ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي اسْتَقْبَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِوَجْهِهِ ، فَلَا يَصْرِفُهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَصْرِفُهُ أَوْ يُحْدِثَ حَدَثَ سُوءٍ » ^(٢) .

= عَلَى ضَعْفِهِ . . الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٤١٨/٣) . وَلَهُ طَرِيقٌ آخَرٌ عِنْدَ الْبِزَارِ (ح ١٤١) . كَشَفَ الْأَسْتَارَ . ، وَفِي آخِرِهِ : « وَإِنْ دَعَاءُهُمْ يَحِيطُ بِهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ » . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي « مَجْمَعِ الزَّوَادِ » (١٣٧/١) : « رَوَاهُ الْبِزَارُ ، وَرِجَالُهُ مُوْتَقُونَ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَيْخُ سُلَيْمَانَ بْنِ سَيْفٍ سَعِيدُ ابْنِ بَزِيعٍ ، فَإِنِّي لَمْ أَرِ أَحَدًا ذَكَرَهُ ، وَإِنْ كَانَ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ فَهُوَ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ ، فَإِنَّهُ رَوَى عَنْهُمَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ » . وَلِلْحَدِيثِ شَوَاهِدٌ كَثِيرَةٌ يَضْحِكُ بِهَا ، انْظُرْ جُزْءَ أَبِي عَمْرٍو الْمَدِينِيِّ الْمَذْكُورِ ، وَلِشَيْخِنَا عَبْدِ الْمُحْسَنِ الْعِبَادِ رِسَالَةً جَمَعَ فِيهَا طَرُقَ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَشَوَاهِدَهُ ، فَلْيَرْجِعْ إِلَيْهَا .

(١) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقُرَشِيِّ الْقَتَّاتُ - بَفَتْحِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ التَّاءِ الْأُولَى وَبَعْدَ الْأَلْفِ تَاءُ ثَانِيَةٍ - نَسَبُهُ إِلَى بَيْعِ الْقَتِّ ، وَهُوَ الْفَصَّةُ ، شَيْخٌ مَعْمَرٌ ، ضَعْفُهُ ابْنُ قَانَعٍ وَالْخَطِيبُ ، وَقَالَ الدَّارَقُطَنِيُّ : « تَكَلَّمُوا فِي سَمَاعِهِ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ » . مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ . تَارِيخُ بَغْدَادَ (١٢٩/٢) ، وَاللِّبَابُ (١٤٠/٣) ، وَالْمِيزَانُ (٥٠١/٣) ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (٥٦٧/١٣) ، وَاللِّسَانُ (١٠٦/٥) . (٦٢) .

هَكَذَا وَقَعَ هُنَا ، وَفِي الرَّوَايَةِ رَقْمَ (٦٩١) وَفِي مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ « تَحْتَكُ » بَدَلَ « خَلْفَكَ » ، وَهُوَ الْأَنْسَبُ لِلْمَعْنَى ، فَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ كَلِمَةُ « تَحْتَكُ » مَصْحُفَةً إِلَى « خَلْفَكَ » ، أَوْ لِأَنَّ الرَّوَايَةَ وَقَعَتْ هَكَذَا ، فَمِنْ أَجْلِهَا اتَّخَذَهَا السَّلْفِيُّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٢) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مِنْ أَجْلِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْقَتَّاتِ . أَخْرَجَهُ الذَّهَبِيُّ فِي « الْمَعْجَمِ الْمُخْتَصَّصِ » =

٣٦٠. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْوَضَّاحِ السُّنَمْسَارِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَمَاعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْخَطُوبُ ^(١) سَنَةَ سِتْ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَهْرَانَ الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ [ل/٧٨ب] الْأَسْوَدِ ^(٢) ، عَنْ عَائِشَةَ « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَى مَرَّةً غَنَمًا » ^(٣) .

٣٦١. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ لَوْثُ الْوَرَّاقِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَاجِيَةَ ^(٤) ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا

= بِالْمَحْدُوثِينَ « (ص ٢٧٣) مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيِّ بِهِ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ فِي « الْفِيلَانِيَّاتِ » (٣٢٤/٢) عَنْ أَبِي حَذِيفَةَ ، عَنْ سَقِيَّانَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ بِهِ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ (ح ١٠٢٣) مِنْ طَرِيقِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ بِهِ مَرْفُوعًا ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ . قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : « هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، رَجَالُهُ ثِقَاتٌ ، وَلَهُ شَاهِدٌ فِي الصَّحِيحِينَ وَالْمَوْطَأَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ » . مَصْبُوحُ الرِّجَالَةِ (٣٤٤/١) . وَانْظُرِ الصَّحِيحَةَ لِلْأَلْبَانِيِّ (١٢٧/٤) .

(١) هُوَ الْفَضْلُ بْنُ دَكَيْنٍ ، انْظُرْ رَقْمَ (٢٣١) .

(٢) هُوَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ النَّخَعِيِّ .

(٣) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مِنْ أَجْلِ ابْنِ سَمَاعَةَ ، وَلَكِنَّهُ مُتَابِعٌ . أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٦٠٩/٢) كِتَابُ الْحَجِّ ، بَابُ تَقْلِيدِ الْغَنَمِ ، عَنْ أَبِي نَعِيمٍ بِهِ . فَتَابِعُ الْبَخَارِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَمَاعَةَ عَلَى هَذَا الْإِسْنَادِ .

(٤) أَبُو مُحَمَّدٍ الْبِرْبَرِيُّ ، وَثِقَهُ الْخَطِيبُ جَدًّا . وَقَالَ الْبِرْقَانِيُّ : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاجِيَةَ أَجَلُ شَيْخٍ لِأَبِي الْقَاسِمِ ، وَلِأَبِي الْحَسَنِ ابْنِي الْمُظَفَّرِ » . وَقَالَ ابْنُ الْمُنَادِيِّ : « أَحَدُ الثَّقَاتِ الْمَشْهُورِينَ بِالطَّلَبِ ، وَالْمَكْثَرِينَ فِي تَصْنِيفِ الْمَسْنَدِ » . انْظُرْ تَارِيخَ بَغْدَادَ (١٠٤/١٠) ، وَتَكْمِلَةَ الْإِكْمَالِ (٣٨١/١) ، وَتَذَكْرَةَ الْحِفَاطِ (٦٩٦/٢) .

مُبَارَكُ بْنُ سَحِيمٍ^(١) ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا يَزْدَادُ النَّاسَ إِلَّا شَحًّا ، وَلَا يَزْدَادُ الزَّمَانُ إِلَّا شِدَّةً ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ »^(٢) .

٣٦٢. أَحَبُّونَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ سَمَاعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : « كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، إِذَا صَلَّي أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطُّيَّاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ؛ فَإِنْ كُمْ إِذَا قُلْتُمُوهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، أَشْهَدُ أَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ »^(٣) .

(١) هو مبارك بن سحيم . بمهملتين ، مصغراً . أبو سحيم البصري ، مولى عبد العزيز بن سحيم ، مجمع على تركه . انظر الضعفاء الصغير للبخاري (ص ١١٠) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٩٨) ، والضعفاء للمعقبي (٢٢٣/٤) ، والجرح والتعديل (٣٤١/٨) ، والكامل لابن عدي (٣٢١/٦ - ٣٢٢) ، والمجروحين (٢٣/٣) ، وتهذيب الكمال (١٧٦/٢٧) ، والكاشف (٢/٢٣٨) ، واللسان (٣٤٨/٧) ، والتقريب (٦٤٦١/٥١٨) .

(٢) منكر بهذا الإسناد ، فيه مبارك بن سحيم وهو متروك ، وقد تقدم الحديث في الرواية رقم (٢٩٠) .

(٣) إسناده ضعيف من أجل محمد بن سماعة ، ولكنه متابع ، فالحديث صحيح . أخرجه البخاري (٢٨٦/١) كتاب الصلاة ، باب التشهد في الآخرة ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (١٣٨/٢) ، من طريق ابن أبي خيثمة ، كلاهما عن أبي نعيم به . فهذان تابعا محمد بن سماعة على =

٣٦٣. أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن صالح الأبهري المالكي ، حدثنا الحسن بن أحمد بن محمد العطاردي^(١) بالكوفة ، حدثنا محمد بن سليمان لوين ، حدثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل^(٢) ، عن أبي إسماعيل كثير النواء^(٣) ، عن [٧٩/ل] إبراهيم بن

= هذا الإسناد . وأخرجه البخاري (٢٨٦/١) كتاب الصلاة ، باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد ، وليس بواجب ، عن مسدد ، عن يحيى ، وفي (٢٣٠١/٥) كتاب الاستئذان ، باب السلام اسم من أسماء الله تعالى ، عن عمر بن حفص ، عن أبيه ، كلاهما عن الأعمش به . وزاد في الموضع الأول « ثم يتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو » . والبخاري في (٢٣٣١/٥) كتاب الدعوات ، باب الدعاء في الصلاة ، و(٢٦٨٨/٦) كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى ﴿السلام المؤمن﴾ ، ومسلم (٣٠١/١) كتاب الصلاة ، باب التشهد في الصلاة ، من طرق عن شقيق بن سلمة به ، وفي رواية مسلم في آخرها « ثم يتخير من المسألة ما شاء » . وفي الموضع الثاني عند البخاري مختصر . وأخرجه البخاري (٢٣١١/٥) كتاب الدعوات ، باب الأخذ باليدين ، والنسائي (٢٤١/٢) كتاب الصلاة ، باب كيف التشهد الأول ، عن إسحاق بن إبراهيم ، كلاهما عن أبي نعيم ، عن سيف المكي ، عن أبي معمر عبد الله بن سخرية ، عن عبد الله بن مسعود به .

(١) أبو علي الكوفي ، ذكره الخطيب وسكت عنه . تاريخ بغداد (٢٦٩/٧) .

(٢) المدني ، صاحب بھية . بالوحدة مصغر . اتفقوا على تضعيفه ، وشذ ابن شاهين فوثقه ، قال ابن عبد البر : « هو عند جميعهم ضعيف » . مات سنة سبع وستين ومائة . انظر تاريخ ابن معين برواية الدارمي (ص ٢٣٢) ، والضعفاء للعقيلي (٤/٤٢٩) ، والضعفاء للنسائي (ص ١٠٩) ، وسؤالات ابن أبي شيبة (ص ٧٧ - ٧٨) ، الجرح والتعديل (٩/١٨٩) ، والجروح (٣/١١٦) ، والثقات لابن حبان (٧/١٨٩) ، والكامل لابن عدي (٧/٢٠٦ - ٢٠٧) ، وتاريخ أسماء الثقات (ص ٢٦١) ، وتهذيب الكمال (٣١/٥١١) ، والكاشف (٢/٣٧٤) ، والتهذيب (١١/٢٣٧) ، والتقريب (٥٩٦/٧٦٣٣) .

(٣) هو كثير بن إسماعيل ، ويقال : ابن نافع النواء ، أبو إسماعيل التيمي ، الكوفي ، كان يبيع النوى ، تكلم فيه الأئمة ، فضعه النسائي ، وأبو حاتم ، والجوزجاني ، وسكت عنه البخاري . =

الحسن^(١) ، عن أبيه^(٢) ، عن جدّه عليّ بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : « يَظْهَرُ فِي أُمَّتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُسَمُّونَ الرَّافِضَةَ يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ »^(٣) .

= وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال المعجلي : « لا بأس به » . ومثله إلى الضعف أقرب منه إلى التوثيق ، ولذلك قال الحافظ الذهبي : « ضعفه ، ومثاه ابن حبان » . انظر التاريخ الكبير (٧/٢١٤) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٨٩) ، وأحوال الرجال (ص ٥٠) ، ومعرفة الثقات للمعجلي (٢٢٤/٢) ، الجرح والتعديل (١٥٩/٧) ، والثقات لابن حبان (٣٥٣/٧) ، والكامل لابن عدي (٦٦/٦) ، وتكملة الإكمال (٢٨١/١) ، وتهذيب الكمال (١٠٤/٢٤) ، والكاشف (٢/١٤٣) ، والتهذيب (٣٦٧/٨) ، والتقريب (٤٥٩/٤٥٩) .

(١) هو إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم والخطيب ، وسكتوا عنه ، وقال الحافظ ابن حجر : « ذكره ابن حبان في « الثقات » . التاريخ الكبير (٢٧٩/١) ، والجرح والتعديل (٩٢/٢) ، والثقات لابن حبان (١٢١/٤ - ١٢٢) ، وتاريخ بغداد (٥٤/٦) ، وتجميع المنفعة (ص ١٤) .

(٢) هو الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ، والخطيب ، وسكتوا عنه ، وذكره ابن حبان في « الثقات » كما قال الحافظ ابن حجر . وقال في « التقريب » : « صدوق ، من الرابعة ، مات سنة سبع وتسعين ، وله بضع وخمسون سنة » . انظر التاريخ الكبير (٢٨٩/٢) ، والجرح والتعديل (٥/٣) ، وتاريخ بغداد (٢٩٤/٧) ، وتهذيب الكمال (٨٩/٦ - ٩٤) ، والتهذيب (٢٣٠/٢) ، والتقريب (١٥٩/١٢٢٦) .

(٣) إسناده ضعيف ، فيه :

- كثير النوء ، وهو ضعيف .

- ويحيى بن المتوكل ، وهو ضعيف أيضاً .

- والحسن بن أحمد بن محمد العطاردي ، لم أقف على من وثقه . أخرجه أبو عمرو الداني في « السنن الواردة في الفتن » (٦١٣/٣ - ٦١٤) من طريق الحسن بن أحمد بن محمد العطاردي به . وأخرجه عبد الله بن أحمد في « السنة » (٥٤٦/٢ ح ١٢٦٩) ، والآجري في « الشريعة » (٥/٢٥١٨ ح ٢٠١٠) ، وابن عدي في « الكامل » (٦٦/٦) ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » =

٣٦٤. أخبرنا أحمد ، حدثنا الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي ، حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي ، حدثنا وهب بن بَقِيَّة الواسطي قال : حدثنا عبدالله بن سفيان الواسطي^(١) ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي الدرداء قال : « رآني النبي ﷺ وأنا أمشي أمام أبي بكر رضي الله عنه فقال : يا أبا الدرداء ، تمشي أمام من هو خير منك في الدنيا والآخرة ،

= (١٦٣/١) كلهم من طريق لوين به . وأخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (٢٧٩/١) ، وعبد الله في « زياداته على المسند » (١٠٣/١) ، وفي « السنة » (٥٤٦/٢ ح/١٢٦٩) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٤٧٤/٢ ح/٩٧٨) ، والبخاري في « البحر الزخار » (١٣٨/٢ - ١٣٩) ، وابن عدي في « الكامل » (٢٠٧/٧) ، والخطيب في « موضح الأوهام » (٣٨٠/٢) من طرق عن يحيى بن المتوكل به . قال البخاري : « وهذا الحديث لا نعلم له إسناداً عن الحسن إلا هذا الإسناد » . وقال ابن الجوزي : « لا يصح » . وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢٢/١٠) . بعد ما عزاه إلى البخاري : « فيه كثير بن إسماعيل النوء ، وهو ضعيف » . وضعفه الشيخ الألباني في « ظلال الجنة » (٩٧٨ ح/٤٧٤/٢) .

قلت : وقد روي الحديث عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ : « يكون في آخر الزمان قوم يبتزون الرافضة ، يرفضون الإسلام ، ويلفظونه ، فاقتلوهم فإنهم مشركون » . أخرجه عبد بن حميد (ص ٢٣٢) ، والحاثر بن أبي أسامة (٩٤٥/٢) . بغية الباحث ، وأبو يعلى (٤٥٩/٤) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٢٨٤/١) ، وعبد الله بن أحمد في « فضائل الصحابة » (٤١٧/١) ، (٤٤٠) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٢٤٢/١٢) ، وابن عدي في « الكامل » (٨٩/٥) ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١٦٦/١) ، من طرق عن عمران بن زيد التغلبي عن الحجاج بن تميم ، عن ميمون بن مهران ، عن عبد الله بن عباس به . قال ابن الجوزي : « وهذا لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

(١) جاء في المخطوط « عبيد الله بن شقيق الواسطي » ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبت ، كما جاء في مصادر التخريج . وهو عبد الله بن سفيان الخزاعي الواسطي ، قال العقيلي : « لا يتابع على حديثه » . انظر الضعفاء للعقيلي (٢٦٢/٢) ، والميزان (٤٣٠/٢) ، واللسان (٢٩١/٣) .

ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد بعد التَّيَّين والمرسلين أفضل من أبي بكر رضي الله عنه ^(١) .

(١) إسناده ضعيف ، من أجل عبد الله بن سفيان الواسطي . أخرجه عبد الله بن أحمد في « فضائل الصحابة » (١٥٢/١) ، والآجري في « الشريعة » (١٨٤٤/٤ ح/١٣٠٩) من طريق وهب ابن بقية ، وبحثل في « تاريخ واسط » (ص ٢٤٨) عن محمد بن عبد الخالق العطار ، كلاهما عن عبد الله بن سفيان الواسطي به . وقد تابع عبد الله بن سفيان بقية بن الوليد وهوذة بن خليفة . أما حديث بقية فأخرجه عبد الله بن أحمد في « فضائل الصحابة » (١٥٤/١) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٥٧٦/٢ ح/١٢٢٤) ، والآجري في « الشريعة » (١٨٤٤/٤ ح/١٣١٠) ، من طريق محمد بن المصفي ، وخيشمة الأطرابلسي في « فضائل الصحابة » (ص ١٣٣) من طريق محمد بن مصعب ، كلاهما عن بقية ، عن ابن جريج به . وعزاه الهيثمي إلى الطبراني وقال : « فيه بقية » وهو مدلس ، وبقية رجاله وثقوا . مجمع الزوائد (٤٤/٩) .

قلت : بقية بن الوليد يدلس ويسوّي ، فقد أسقط في هذا الإسناد رجلين بينه وبين ابن جريج . قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن حديث رواه محمد بن المصفي ، عن بقية ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي الدرداء . . . فذكر الحديث ، قال أبي : هذا حديث موضوع ، سمع بقية هذا الحديث من هشام الرازي ، عن محمد بن الفضل ، عن ابن جريج ، فترك الاثنين من الوسط ، قال أبي : محمد بن الفضل بن عطية متروك الحديث . اهـ . العلل له (٣٨٤/٢) . وبهذا سقطت هذه المتابعة .

- وحديث هوذة بن خليفة أخرجه عبد بن حميد (ص ١٠١) عن عمر بن يونس اليمامي ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (٣٢٥/٣) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٤٣٨/١٢) ، وفي « الجامع لأخلاق الراوي » (٢٢٧/٢) ، وفي « الرحلة في طلب الحديث » (ص ١٨٢) من طريق القاسم بن أحمد الخطابي ، كلاهما عن هوذة بن خليفة ، عن ابن جريج به .

قلت : وهوذة بن خليفة هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة نفع الثقفي ، البكراري البصري ، الأصم ، وثقه النسائي ، وقال أبو حاتم : « صدوق » . وقال أيضاً : قال لي أحمد بن حنبل : إلى من تختلف ببغداد ؟ قلت : إلى هوذة بن خليفة ، وعفان ، فسكت كالراضي بذلك ، وقال أحمد : « ما كان أضبط هذا الأصم عن عوف . يعني هوذة . ، ثم قال : « أرجو أن يكون =

٣٦٥. أخبرنا علي بن عمر بن محمد الجهمي ، حدثنا خالد بن محمد بن خالد الصَّفَّار^(١) ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم التُّرْجَمَانِي ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن^(٢) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « من صَلَّى عليَّ واحدةً صَلَّى الله عليه عشرًا »^(٣) .

= صدوقاً ، وأما ابن معين فقد روى عنه أحمد بن زهير وابن محرز أنه ضعفه ، وقال : « لم يكن بالمحمود ، لم يأت أحد بهذه الأحاديث كما جاء بها ، وكان أطروشاً » ، وقال الحافظ : « صدوق » . انظر الجرح والتعديل (١١٨/٩ - ١١٩) ، وتاريخ بغداد (٩٤/١٤ - ٩٦) ، والميزان (٣١١/٤) ، والتهذيب (٧٤/١١) ، والتقريب (٥٧٥/٧٣٢٧) .

قلت : وأصلح هذه المتابعات متابعة هوزة بن خليفة ، إلا أن في كلام ابن معين ما يشعر بأن هوزة ابن خليفة جاء بأحاديث لم يأت بها غيره ، ولو قبلنا هذه المتابعة منه ، فإنه بقيت هناك علة أخرى ، وهي أن ابن جريج . وهو مدلس وقد عنعن . تفرد به عن عطاء ، وتفرد به عطاء عن أبي الدرداء ، قال أبو نعيم : غريب من حديث عطاء عن أبي الدرداء ، تفرد به عنه ابن جريج ، ورواه عنه بقية بن الوليد وغيره عن ابن جريج . وقد سبق أن أبا حاتم حكم على الحديث بالوضع ، والظاهر من كلامه هو الحكم على الحديث ، لا على رواية بقية خاصة ، والله أعلم .

(١) أبو محمد الخثلي ، الشيخ المسند العالم ، قال الدارقطني : « صالح » . مات سنة عشر وثلاثمائة ، وعاش بضعة وتسعين سنة . تاريخ بغداد (٣١٧/٨ - ٣١٨) ، وسير أعلام النبلاء (١٨٧/١٤ - ١٨٨) .

(٢) هو العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي . بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف . أبو شَيْثَل . بكسر المعجمة وسكون الموحدة . ، المدني ، صدوق ربما وهم ، من الخامسة ، مات سنة بضعة وثلاثين ومائة . التقريب (٤٣٥/٥٢٤٧) . وانظر التاريخ الكبير (٥٠٨/٦) ، والجرح والتعديل (٣٥٧/٦) ، والثقات لابن حبان (٢٣٨/٣) ، والميزان (١٠٢/٣ - ١٠٣) ، والتهذيب (١٨٦/٨ - ١٨٧) .

(٣) إسناده حسن ، والحديث صحيح لغيره . أخرجه مسلم (٣٠٦/١) ، كتاب الصلاة ، باب الصلاة على النبي بعد التشهد ، عن يحيى بن أيوب ، وقيس ، وابن حُجر ، كلهم عن إسماعيل ابن جعفر به مثله .

٣٦٦. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ الْعَشْكَرِيِّ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ^(١) ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ^(٢) ، عَنْ مُجَاهِدٍ^(٣) « أَنْ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ شَهْرًا ، كُلَّ يَوْمٍ يَسْأَلُهُ ، يَقُولُ لَهُ : مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ [ل/٧٩ب] اللَّيْلَ وَلَا يَحْضُرُ جُمُعَةً وَلَا جُمَاعَةً ؟ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَهُ فِي شَهْرِهِ كُلَّهُ : صَاحِبُكَ فِي النَّارِ »^(٤) .

٣٦٧. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْوَضَّاحِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَمَاعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ الْمَسْكِينُ بِالَّذِي تَزِدُّهُ الْأَكْلَةُ وَالْأَكْلَتَانِ ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ »^(٥) ، وَلَكِنَّ الْمَسْكِينِ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْعًا وَلَا يُفْطِنُ بِمَكَانِهِ »^(٦) .

(١) يعني وثلاثمائة .

(٢) صدوق ، اختلط جدًا ، ولم يميّز حديثه فترك . التقريب (١/٤٦٤) .

(٣) هو ابن جبر السدوسي .

(٤) إسناده ضعيف ، فيه لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، وهو ضعيف . أخرجه ابن عبد البر في « التمهيد »

(٢٤٢/١٦) من طريق حمزة بن محمد الكاتب به ، وعبد الرزاق (١/٥١٩) عن معمر ، وعن

الثوري ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (١/٤٨٠) عن حفص ، كلهم عن لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ به .

(٥) في الأصل « الأكلة والأكلتين ، والتمرة والتمرتین » ، وهو خطأ .

(٦) إسناده ضعيف ، فيه ابن سماعة وهو ضعيف ، ولكنه متابع . أخرجه أحمد (٢/٣٩٣) ، =

٣٦٨. أخبرونا أحمد ، حدثنا الحسن ، حدثنا محمد ، حدثنا أبو نعيم ،
حدثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش ^(١) ، عن يزيد بن الأصم ، عن
ابن عباس قال : « قال رجلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ : ما شاء الله وشئت ، فقال :
جعلتني لله نداءً ، بل ما شاء الله وحده » ^(٢) .

= وتام في « فوائده » (٢٧٤/٢ - ٢٧٥) من طريق أبي عبد الله أحمد بن خُلَيْد الكندي ،
كلاهما - أي أحمد وابن خُلَيْد الكندي - عن أبي نعيم به ، فتابعنا ابن سماعة على هذه الرواية .
وأخرجه أبو داود (١١٨/٢) كتاب الزكاة ، باب من يعطى من الصدقة وحد الغنى ، عن عثمان
ابن أبي شيبة ، وزهير بن حرب ، عن جرير ، وابن خزيمة (٦٦/٤) من طريق أبي معاوية ، كلاهما
عن الأعمش به . وأخرجه البخاري (٥٣٧/٢) كتاب الزكاة ، باب قول الله تعالى ﴿ لَا يَسْأَلُونَ
النَّاسَ الْإِحْقَاقَ ﴾ ، و(١٦٥١/٤) كتاب التفسير ، باب لا يسألون الناس إلحافاً . . إلخ ، ومسلم
(٧١٩/٢ - ٧٢٠) كتاب الزكاة ، باب المسكين الذي لا يجد غنى ، ولا يفتن له فيتصدق عليه
من طرق عن أبي هريرة به نحوه .

(١) هكذا في المخطوط « الأعمش » وهو خطأ ، إما من النسخ أو من أوهام ابن سماعة ؛ إذ روى
غير واحد من الثقات عن أبي نعيم فقالوا : الأجلح ، وكذا سائر من تابع أبا نعيم على هذا
الإسناد كما سيأتي في التخريج ، والأجلح ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٣٠) .
(٢) إسناده ضعيف ، فيه :

- محمد بن الحسن بن سماعة ، وهو ضعيف .
- وذكر الأعمش في الإسناد غلط ، كما يأتي . أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (ص ٢٧٤) ،
والطبراني في « المعجم الكبير » (٢٤٤/١٢) عن علي بن عبد العزيز ، وأبو نعيم في « حلية
الأولياء » (٩٩/٤) من طريق أبي عمر القنات ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٠٤/٨) من طريق
عمر بن علي بن حرب ، كلهم عن أبي نعيم ، عن سفيان الثوري ، عن الأجلح به . وأخرجه
أحمد (٢٨٣/١) عن عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن الأجلح به . وقد تابع سفيان الثوري على هذا
الإسناد :

=

- عبد الله بن مبارك في « مسنده » (ص ١٠٨) .

٣٦٩. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَزَّةِ الْعَطَّارِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ طَيْفُورٍ بْنُ غَالِبِ النَّسَوِيِّ قَدَمَ حَاجًّا ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ^(١) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ « فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَا تَحْرُكَ بِهِ لِسَانُكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴾ ^(٢) قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً ، كَانَ يَحْرُكُ شَفْتَيْهِ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَنَا أَحَرَّكُهُمَا لَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْرُكُهُمَا ، فَقَالَ سَعِيدٌ : أَنَا أَحَرَّكُهُمَا لَكَ كَمَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَحْرُكُهُمَا ، فَحَرَّكَ شَفْتَيْهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَا تَحْرُكَ بِهِ

= - عيسى بن يونس ، أخرج حديثه ابن ماجه (٦٨٤/١) كتاب الإيمان ، باب النهي أن يقال : ما شاء الله وشئت ، عن هشام ابن عمار ، عنه به ، ولفظه عنده : « إذا حلف أحدكم فلا يقل : ماشاء الله وشئت ، ولكن ليقل : ما شاء الله ثم شئت » .
- علي بن مسهر ، أخرج حديثه ابن أبي شيبة (٣٤٠/٥) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (١٢/٢٤٤) عنه به .

- هشيم بن بشير ، أخرج حديثه أحمد (٢١٤/١) عنه به .
- أبو معاوية ، أخرج حديثه أحمد (٢٢٤/١) عنه به .
- يحيى بن سعيد القطان ، أخرج حديثه أحمد (٣٤٧/١) عنه به .
- جعفر بن عون ، أخرج حديثه البيهقي في « السنن الكبرى » (٢١٧/٣) عنه به . فهؤلاء كلهم قالوا : عن الأجلح ، ولم يقل أحد منهم عن الأعمش ، وبهذا تبين أن ذكر الأعمش في الإسناد غلط ، والله أعلم .

(١) في المخطوط « موسى مولى عائشة » ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبت .

(٢) الآية (١٦) من سورة القيامة .

لِسَانَكَ لِتَعَجَّلَ بِهِ ، إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ [ل/٨٠أ] وَقُرْآنَهُ ﴿١﴾ قال : جمعه في صدرك ثم تقرأه ، ﴿٢﴾ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿٢﴾ ، فاستمع له وأنصت ، ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نَقْرَاهُ ، قال : وكان رسول الله ﷺ إذا أتاه جبريل استمع ، فإذا انطلق جبريل قرأه النبي ﷺ كما أقرأه ﴿٣﴾ .

٣٧٠. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مِقْسَمٍ الْمُقَرِّيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ ذَرِيحٍ الْعُكْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلَّسِ ﴿٤﴾ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(١) الآيتان (١٦ - ١٧) من السورة نفسها .

(٢) الآية (١٨) من السورة نفسها .

(٣) إسناده صحيح . أخرجه البخاري (٢٧٣٦/٦) كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى ﴿ لا تحرك به لسانك ﴾ ، ومسلم (٣٣٠/١) كتاب الصلاة ، باب الاستماع للقراءة عن قتبية به . وأخرجه الطيالسي (ص ٣٤٢) ، والبخاري (٦/١) كتاب بدء الوحي ، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن موسى بن إسماعيل ، كلاهما عن أبي عوانة به . والبخاري (١٨٧٧/٤) كتاب التفسير ، باب قوله تعالى ﴿ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴾ . وفي (٤/١٩٢٤) كتاب فضائل القرآن ، باب الترتيل في القراءة ، عن قتبية ، ومسلم (٣٣٠/١) كتاب الصلاة ، باب الاستماع للقراءة ، عن قتبية ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وإسحاق بن إبراهيم ، كلهم عن جرير ، عن موسى بن أبي عائشة . والبخاري (١٨٧٦/٤) كتاب التفسير ، باب تفسير سورة القيامة ، عن الحميدي ، عن سفيان ، عن موسى بن أبي عائشة به مختصراً . وفي الموضع نفسه ، باب ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴾ عن عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن موسى بن أبي عائشة به .

(٤) الحِثْنَانِي ، أبو محمد الكوفي ، تكلم فيه ، فضعه أبو حاتم ، وابن سعد ، وترك حديثه =

الجُمُحِي (١) قاضي مكة قال : سمعت أبا حازم (٢) يقول : سمعت سهل بن سعد يقول : قال رسول الله ﷺ : « من نأبته في صلاته

= أبو زرعة وابن نمير ، وكذبه ابن معين ، وقال البخاري : « حديثه مضطرب » . وقال أبو داود : « لم أكتب عنه ، في أحاديثه مناكير ، وما زلت أراه وأجالسه ، وكان رجلاً صالحاً » . وقال البزار : « كان كثير الخطأ ، إنما يحدث عنه قوم فاتتهم أحاديث كانت عنده أو رجل غيب » . وقال الدارقطني : « متروك » ، وقال مطين عن ابن نمير : « صدوق » ، وقال عثمان بن أبي شيبة : « جارة أطلبنا للحديث ، وأحفظنا » ، وقال مسلمة : « روى عنه أهل بلدنا ، وجارة ثقة إن شاء الله » . والراجح أنه ضعيف ؛ لأن الذين ضعفوه أكثر عدداً .

- أن الذين ضعفوه بينوا سبب ضعفه ، وهو كثرة الخطأ ، والاضطراب ، وكثرة المناكير في أحاديثه ، وهذه الأسباب تدل على أنه لم يضبط حديثه .
- وأما تكذيب ابن معين له ، فهو من تشدده ، لما قال عنه ابن نمير : « كان يوضع الحديث فيحدث به ، وما كان عندي ممن يتعمد الكذب » . والله أعلم . انظر الجرح والتعديل (٢/٥٥٠) ، ومسؤولات البرذعي (ص ٤٦٢) ، والكامل (١٨٠/٢ - ١٨٢) ، وتهذيب الكمال (٤/٤٨٩ - ٤٩٢) ، والتهذيب (٢/٥٠) ، والتقريب (١٣٧/ت ٨٩٠) .

(١) أبو الثورين - بفتح المثلثة على التنثية - . ذكره البخاري ، ومسلم ، والخطيب وسكتوا عنه ، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : « أخطأ شعبة في اسم أبي الثورين فقال : أبو السَّوَّار ، وإنما هو أبو الثورين ، قلت لأبي : ومن هذا أبو الثورين ؟ قال : رجل من أهل مكة ، مشهور ، اسمه محمد ابن عبد الرحمن بن قريش » ، وقال الذهبي : « صدوق ، غيره أوثق منه » ، وقال الحافظ في « التهذيب » : ذكره ابن حبان في « الثقات » ، ثم قال في « التقريب » : « مقبول » ، من الرابعة . انظر اللؤلؤ لأحمد (١/١٨٢) ، والتاريخ الكبير (١/١٥٠) ، والكنى والأسماء لمسلم (١/١٧١) ، والثقات لابن حبان (٥/٣٧٥ - ٣٧٦) ، وموضح الأوهام (٢/٣٣٨) ، وتهذيب الكمال (٥٩٣/٢٥ - ٥٩٤) ، والميزان (٤/٥٠٩) ، والتهذيب (٩/٢٩٢ - ٢٩٣) ، والتقريب (٤٩١/ت ٦٠٦٦) .

(٢) هو سلمة بن دينار ، أبو حازم الأعرج .

شيءٌ فليُقل : سبحانَ الله؛ فإنَّ التَّسْبِيحَ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيحَ لِلنِّسَاءِ»^(١) .

٣٧١. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرِ السُّمَّسَارِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَمَاعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ^(٢) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ »^(٣) .

(١) إسناده ضعيف ، فيه :

- جبارة بن المغلس الحِمْيَانِي ، وهو ضعيف . والحديث صحيح ثابت عن سهل بن سعد ، أخرجه البخاري (١٣٩/٢ - ١٤١) كتاب الجمعة ، باب من دخل ليوم الناس من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد به مطوّلًا .

(٢) هو صالح بن نبهان المدني ، مولى التَّوَّامَةِ . يفتح المثناة وسكون الواو ، بعدها همزة مفتوحة . تكلم فيه الأئمة فضعه بعضهم ، ووثقه آخرون ، وحاصل كلامهم هو : أن الرجل صدوق في نفسه ، إلا أنه اختلط ، وحديث القدماء عنه صحيح أو حسن ، قال ابن عدي : « وهو في نفسه ورواياته لا بأس به إذا سمعوا منه قديمًا مثل ابن أبي ذئب ، وزباد بن سعد ، وابن جريج . . . » وحديثه الذي حدث به قبل الاختلاط لا أعرف فيه منكرًا إذا روى عنه ثقة » . انظر تاريخ ابن معين (١٧٦/٣) برواية الدوري ، ورواية البدارمي (ص ١٣٣) ، والعلل لأحمد (٣١١/٢) ، و(٢٣/٣) ، و(١١٥/٣) ، وأحوال الرجال (ص ١٤٤) ، والتاريخ الكبير (٢٤٣/٤ ، ٢٩١) ، وعلل الترمذي (ص ٣٤) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٥٧) ، ومعرفة الثقات للعجلي (١/ ٤٦٦) ، والضعفاء للعقيلي (٢٠٤/٢) ، والجرح والتعديل (٤١٦/٤ - ٤١٧) ، والمجروحين لابن حبان (٣٦٥/١) ، والكمال لابن عدي (٥٥/٤ - ٥٧) ، والتعديل والتجريح (٧٨٥/٢) ، وتهذيب الكمال (٩٩/١٣ - ١٠٣) ، والكاشف (٤٩٩/١) ، وتهذيب (٣٥٥/٤ - ٣٥٦) ، والتقريب (٢٧٤/٢٧٩٢) ، والكواكب النيرات (ص ٥٠) .

(٣) إسناده ضعيف ، فيه :

- صالح مولى التَّوَّامَةِ اختلط بأخرة والثوري سمع منه بعد الاختلاط ، ولكن صالحًا توبع =

٣٧٢. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرِ الْحَرْفِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَيْبَتِهِ » (١) .

٣٧٣. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرِ الْحَرْفِيِّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ سَمَاعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ [ل/٨٠ب] الثَّوْرِيُّ ، عَنْ شُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ ، إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ ، قِيلَ : لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لِلَّهِ النَّصِيحَةُ ، إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ ، قِيلَ : لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لِلَّهِ

= مما يدل على أنه ضبط حديثه .

- وفيه ابن سماعة وهو ضعيف أيضاً . وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠/٨) ، وأحمد (٤٨١/٢) عن وكيع ، وفي (٤٨٤/٢) عن عبد الرحمن بن مهدي وأبي نعيم ، وفي (٥٢٥/٢) عن يحيى بن آدم ، كلهم عن سفیان به . وأخرجه أحمد (٢٤٣/٢) من طريق الأعرج ، وإسحاق بن راهويه في « مسنده » (٢٠٣/١) من طريق إبراهيم النخعي ، وابن الجارود في « المنتقى » (ص ١٤٨) من طريق سعيد وأبي سلمة ، والبخاري (٧٥٨/٢) كتاب البيوع ، باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة من طريق سعيد بن المسيب ، وسعيد بن أبي سعيد المقبري ، كلهم عن أبي هريرة به ، مطولاً ومختصراً . فهؤلاء تابعوا صالح مولى التوأمة على هذا الحديث .

(١) في إسناده ابن سماعة ، وهو ضعيف ، ولكنه توبع . أخرجه البخاري (٢٤٨٢/٦) كتاب ، باب إثم من تبرأ من مواليه ، عن أبي نعيم به مثله . وفي (٨٩٦/٢) كتاب العتق ، باب بيع الولاء وهيبته ، ومسلم (١١٤٥/٢) كتاب العتق ، باب النهي عن بيع الولاء وهيبته ، من طرق عن عبد الله بن دينار به . قال مسلم : « الناس كلهم عيال على عبد الله بن دينار في هذا الحديث » .

ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم» (١).

٣٧٤. أخبرونا أحمد ، حدثنا الحسن ، حدثنا محمد ، حدثنا أبو نعيم ،
حدثنا أبو حنيفة الثعمان بن ثابت ، عن حماد (٢) ، عن إبراهيم (٣)
« أن جرير بن عبد الله بال ، ومسح على خفيه » (٤) .

(١) إسناده كسابقه ، فيه ابن سماع ، ولكنه متابع ، تابعه علي بن عبد العزيز ، عن أبي نعيم به ،
أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٥٢/٢) . وأخرجه أحمد (١٠٢/٤) ، ومسلم (٧٤/١)
كتاب الإيمان ، باب بيان أن الدين النصيحة ، عن محمد بن حاتم كلاهما - أحمد ومحمد بن
حاتم - عن ابن مهدي ، عن سفيان به ، إلا أن فيه ذكر النصيحة مرة واحدة . والحديث علقه
البخاري في صحيحه (١٣٧/١ . مع الفتح) فقال : باب قول النبي صلى الله عليه وسلم :
« الدين النصيحة ، لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم » . قال الحافظ : « هذا الحديث أورده
المصنف هنا ترجمة باب ، ولم يخرج مسنداً في هذا الكتاب ، لكونه على غير شرطه ، ونبه
بإيراده على صلاحيته في الجملة » . فتح الباري (١٣٧/١) .

(٢) هو ابن أبي سليمان ، صدوق له أوهام . التقريب (١٧٨/١٥٠٠) .

(٣) هو ابن يزيد النخعي .

(٤) إسناده ضعيف للعلل الآتية :

- الانقطاع بين إبراهيم النخعي وجرير بن عبد الله ، فإن إبراهيم لم يدركه . قال الذهبي : « لم نجد
له سماعاً من الصحابة المتأخرين الذين كانوا معه بالكوفة كالبراء بن عازب ، وأبي جحيفة ،
وعمر بن حريث » .

قلت : وقد مات جرير بن عبد الله قبل هؤلاء بأكثر من عشرين سنة .

- تفرد حماد بن أبي سليمان بهذه الرواية ، حيث روى غيره من أصحاب إبراهيم النخعي ، وهم :
الأعمش ، والثوري ، ومنصور ، والحكم ، فقالوا عن إبراهيم ، عن همام بن الحارث النخعي قال :
« رأيت جرير بن عبد الله بال ، ثم توضأ ومسح على خفيه ، ثم قام فصلى ، فستل عن ذلك ،
قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا ، قال إبراهيم : « كان هذا يعجبهم ؛ لأن
جريراً كان في آخر من أسلم » .

٣٧٥. أخبرنا أحمد ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الداركي الشافعي إملاءً ، حدثنا جدي الحسن بن محمد ، حدثنا محمد بن حميد الرازي ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، حدثنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا

= - أما حديث الأعمش فأخرجه أحمد (٣٦٤/٤) ، والبخاري (١٥١/١) كتاب الصلاة ، باب الصلاة في الخفاف ، ومسلم (٢٢٧/١) كتاب الصلاة ، باب المسح على الخفين ، والترمذي (١/١٠٥) كتاب الصلاة ، باب في المسح على الخفين ، والنسائي (٨١/١) كتاب الصلاة ، باب المسح على الخفين ، وفي « الكبرى » (٩٠/١) ، وابن ماجه (١٨٠/١) كتاب الطهارة ، باب ما جاء في المسح على الخفين ، وابن حبان (١٦٥/٤) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٣٤١/٢) - (٣٤٢) من طرق عن الأعمش به .

- وحديث الثوري أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٣٤٠/٢) من طريق عبد الرزاق ، عنه به .
- وحديث منصور أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٣٤٢/٢) من طريق شعبة ، عنه به .
- وحديث الحكم بن عتيبة أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٣٤٢/٢) من طريق شعبة عنه به .
فهؤلاء رفعوا الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وجعلوا همام بن الحارث بن إبراهيم النخعي وجريز ، فصار الحديث موصولاً مرفوعاً ، بينما روى حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم ، عن جريز منقطعاً موقوفاً ، ولم يذكر همام بن الحارث ، ولكن روى شعبة عند الطبراني في « المعجم الكبير » (٣٤٢/٢) عن محمد بن العباس الأخرم ، عن حبيب بن بشر ، عن حماد بن مسعدة ، عنه ، وعمر بن قيس المثلثي عند الطبراني في الموضع السابق ، عن الحسين بن إسحاق التستري ، عن محمد بن حميد ، عن الحكم بن بشير عنه ، كلاهما عن حماد ، عن إبراهيم ، عن همام بن الحارث ، عن جريز مرفوعاً ، فوافق حماد سائر أصحاب إبراهيم النخعي على هذه الرواية . ويحتمل أن يكون الوهم من الإمام أبي حنيفة أو من بعده ، كما يحتمل أيضاً أن حماد ابن أبي سليمان روى الحديث على الوجهين ؟ المرفوع والموقوف . والحاصل أن الحديث صحيح موصولاً مرفوعاً ، وأما الرواية المنقطعة الموقوفة فإنها ضعيفة لما تقدم والله أعلم . والحديث سيورده المصنف في الرواية رقم (٧١٦) بالإسناد نفسه .

إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، واستقبلوا قبلتنا ، وأكلوا ذبيحتنا ،
وصلّوا صلاتنا ، فإذا فعلوا ذلك فقد حرّمت دماءهم وأموالهم إلا
بحقّها ، وجسائهم على الله عزّ وجلّ ^(١) .

٣٧٦. أخبرنا أحمد ، حدثنا علي بن محمد بن لؤلؤ ، حدثنا عبد الله بن
محمد بن ناجية ، حدثنا بشر بن الوليد الكندي ^(٢) ، حدثنا عثمان بن
مطر المقرئ ويكنى أبا الفضل ^(٣) ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن

(١) في إسناده محمد بن حميد الرازي ، وفيه ضعف ، ولكن تابعه غير واحد من أصحاب ابن
المبارك ، فدل ذلك على أنه ضبط هذا الحديث . أخرجه أحمد (٢٢٤/٣) عن علي بن إسحاق
والحسن بن يحيى ، والبخاري (١٥٣/١) أبواب القبلة ، باب فضل استقبال القبلة . . . إلخ عن
نعيم بن حماد ، ثلاثتهم عن ابن المبارك به نحوه . والحديث في « مسند عبد الله بن المبارك »
عن حميد الطويل به نحوه ، وفيه زيادة « لهم ما للمسلمين ، وعليهم ما عليهم » .

(٢) أبو الوليد الحنفي ، الإمام العلامة ، المحدث الصادق ، قاضي العراق ، ولد في حدود الخمسين
ومائة . قال صالح جزرة : « بشر بن الوليد صدوق ، لكنه لا يعقل ، كان قد خرف » ، وقال أبو
عبد الرحمن السلمي : « سألت أبا الحسن الدارقطني عن بشر بن الوليد فقال : ثقة » ، مات سنة
ثمان وثلاثين ومائتين في ذي القعدة . سؤالات السلمي (رقم ٧١) ، وتاريخ بغداد (٨٠/٧) -
٨٤) ، وأخبار القضاة (٢٧٢/٣ - ٢٧٣) ، وسير أعلام النبلاء (٦٧٣/١٠ - ٦٧٦) .

(٣) ويكنى أيضاً أبا علي ، الشيباني البصري ، ويقال : اسم أبيه عبد الله ، ضعفه ابن معين ، وابن
المديني ، وأبو داود ، والنسائي ، وأبو حاتم وغيرهم . وقال البخاري : « منكر الحديث » . وقال
ابن عدي : « أحاديثه عن ثابت خاصة مناكير ، وسائر أحاديثه فيها مشاهير ، وفيها سناكير ،
والضعف بين علي حديثه » . وقال الحافظ ابن حجر : « ضعيف » . انظر تاريخ ابن معين (٤/
١٢٨) ، والتاريخ الكبير (٢٥٣/٦) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٧٥) ، وسؤالات
الآجري (ص ٢١٦) ، والضعفاء للعقيلي (٢١٦/٣) ، والجرح والتعديل (١٦٩/٦) ، والكمال
(١٦٣/٥) ، والمجروحين (٩٩/٢) ، وتاريخ بغداد (٢٧٨/١١) ، وتهذيب الكمال =

مالك قال : « جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال : إِنَّ كَفَّارَةَ الْمَجْلِسِ أَنْ تَقُولَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ [ل/٨١] إِلَيْكَ » (١) .

= (٤٩٤/١٩ - ٤٩٦) ، والكاشف (١٣/٢) ، والتهذيب (١٤٠/٧) ، والتقريب (٣٨٦/ت ٤٥١٩) .

(١) إسناده ضعيف ، فيه عثمان بن مطر ، وهو ضعيف . أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١١/٢٧٨) عن أحمد العتيقي به . وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (١٦٣/٥) من طريق بشر بن الوليد به . وأخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢٨٩/٤) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٢١٦/٣) ، والطبراني في « المعجم الأوسط » (٩٨/٩) ، وفي « الدعاء » (٥٣٦) من طرق عن عثمان بن مطر به . وفي رواية الطبراني زيادة قوله : « لا إله إلا الله » بعد قوله « سبحانك اللهم وبحمدك » ، وليس فيها مجيء جبريل عليه السلام . قال العقيلي : « ولا يتابع عليه ، وهذا يروى بإسناد أصلح من هذا من غير هذا الوجه » . وقال الهيثمي بعد أن عزاه إلى البزار ، والطبراني في الأوسط : « وفيه عثمان بن مطر ، وهو ضعيف » . وذكره ابن أبي حاتم في « العلل » (١٨٥/٢) وجعله من حديث يوسف بن عطية ، عن ثابت عن أنس ، قال : « سألت أبي عن حديث رواه يوسف بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس فذكره ، قال أبي : هذا خطأ رواه حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي الصديق الناجي قوله » . وللحديث شواهد من حديث جبير بن مطعم ، وعبد الله بن عمرو ، ورافع بن خديج ، وابن مسعود ، وعائشة .

- أما حديث جبير بن مطعم فأخرجه الطبراني في « الدعاء » (ص ٥٣٧) عن إسحاق بن أحمد الخزازي المكي ، عن عبد الجبار بن العلاء ، عن سفيان ، عن محمد بن عجلان ، عن مسلم بن أبي مريم ، وفي « المعجم الكبير » (١٣٩/٢) عن أبي شعيب الخزازي وأحمد بن أيوب الأهوازي ، والعقيلي في « الضعفاء » (١٧/٢) عن أبي شعيب الخزازي ، كلاهما عن خالد بن يزيد العمري كلاهما . مسلم بن أبي مريم وخالد بن يزيد العمري . عن داود بن قيس ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه به . وأخرج العقيلي في « الضعفاء » (١٧/٢) من طريق روح بن عبادة والقعنبي ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن النبي ﷺ . قال العقيلي : « وهذا أولى ، وخالد هذا يحدث بالخطأ ويحكي عن الثقات مالا أصل له » .

قلت : لم يتفرد خالد هذا بوصل هذا الإسناد ، بل تابعه مسلم بن أبي مريم كما تقدم . =

٣٧٧. أخبرنا أحمد ، حدثنا عبدالله بن الحسين بن عبدالله الخلال ، حدثنا أحمد بن محمد الثمار ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا عبدالرزاق ، عن إبراهيم بن ميمون^(١) ، عن عبدالله بن طاوس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ حَلَفَ فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَخْنَثْ »^(٢) .

= - وحديث عبد الله بن عمرو أخرجه أبو داود (٢٦٤/٤) كتاب الأدب ، باب كفارة المجلس ، وابن حبان (ص ٥٨٨ - موارد الظمان) عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عنه من قوله .

- وحديث رافع بن خديج أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (ح ٤٤٤٥) ، وفي « المعجم الأوسط » (ح ٤٤٦٤) ، وفي « المعجم الصغير » (ح ٦٢٠) ، وفي « الدعاء » (٥٣٧) ، والحاكم (٥٣٧/١) من طريق الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، عنه .

- وحديث عائشة أخرجه الطبراني في « الدعاء » (٥٣٧) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢٩٠/٤) من طريق ابن الهاد ، عن يحيى بن سعيد ، عن زرارة ، عنها مطولاً .

- وحديث عبد الله بن مسعود أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١٠٦٤/١٠ ح ١٠٣٣٣) ، وفي « المعجم الأوسط » (٢/ح ١٢٤٩) من طريق عبيد بن عمرو الحنفي ، ويحيى بن كثير ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عنه . والحاصل أن هذا الحديث معلول ، لكن جاء من روايات أخرى تصل في مجموعها إلى الحسن ، والله أعلم .

(١) هو الصنعاني .

(٢) إسناده ضعيف من أجل أحمد بن محمد الثمار ، وهو ضعيف ، وقد تفرد بذكر إبراهيم بن ميمون الصنعاني عن سائر الرواة عن عبد الرزاق . فيما وقفت عليه من طرق هذا الحديث . وهذا الحديث مختصر من حديث طويل ، أخرجه هكذا الترمذي (١٠٨/٤) كتاب النذور والأيمان ، باب في الاستثناء في اليمين ، عن يحيى بن معين ، والنسائي (٣١/٧) كتاب الأيمان والنذور ، باب الاستثناء ، عن نوح بن حبيب ، وأبو يعلى (١٢٠/١١) عن إسحاق بن أبي إسرائيل ، وأبو بكر بن منجويه ، والطبراني في « الأوسط » (٢٢٨/٣) عن إسحاق بن =

٣٧٨. أَخْبُونَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَطَّار ، حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ طَيْفُور ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ شَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ » (١) .

٣٧٩. أَخْبُونَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عِمْرَانَ الضَّرَّابِ

= إِبْرَاهِيمَ ، كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ مُخْتَصَرًا . قَالَ التِّرْمِذِيُّ . عَقِبَ هَذَا الْحَدِيثُ . : « سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ خَطَأً ، أَخْطَأَ فِيهِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، اخْتَصَرَهُ مِنْ حَدِيثِ مَعْمَرٍ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنْ سَلِمَ بَيْنُ دَاوُدَ قَالَ : لَأُطَوِّفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً ، تَلِدُ كُلُّ امْرَأَةٍ غُلَامًا ، فَطَافَ عَلَيْهِنَّ فَلَمْ تَلِدْ امْرَأَةً مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً نَصَفَ غُلَامٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَوْ قَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَكَانَ كَمَا قَالَ » ، هَكَذَا رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ هَذَا الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ ، وَقَالَ : سَبْعِينَ امْرَأَةً ، وَقَدْ زُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : قَالَ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ : « لَأُطَوِّفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ » . وَأَخْرَجَهُ مَطْوَلًا أَحْمَدُ (٢/٢٧٥) ، وَابْنُ خَالِيٍّ (٥/٢٠٠٧) . بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لَأُطَوِّفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى نِسَائِي ، عَنْ مُحَمَّدٍ . هُوَ ابْنُ غِيْلَانَ . ، وَمُسْلِمٌ (٣/١٢٧٥) . كِتَابُ الْإِيمَانِ ، بَابُ الْإِسْتِثْنَاءِ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ ، وَالنَّسَائِيُّ (٧/٣١) . كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالنَّذْرِ ، بَابُ الْإِسْتِثْنَاءِ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ بِهِ . وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦/٢٤٧٠) . كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالنَّذْرِ ، بَابُ الْإِسْتِثْنَاءِ فِي الْإِيمَانِ ، وَمُسْلِمٌ (٣/١٢٧٥) . كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالنَّذْرِ ، بَابُ الْإِسْتِثْنَاءِ مِنْ طَرَفِ عَنِّ سَفِيَّانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَجِيرٍ ، عَنْ طَاوُسٍ بِهِ . وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٣/١٢٧٥) ، وَفِي (٣/١٢٧٦) مِنْ طَرَفِ مُحَمَّدٍ . هُوَ ابْنُ سِيرِينَ . وَالْأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مُطْوَلًا .

(١) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ لغيره بالطرق الأخرى . وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٤/١٧١٥) . كِتَابُ السَّلَامِ ، بَابُ إِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ ، ثُمَّ عَادَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ، عَنْ قُتَيْبَةَ بِهِ .

الضَّرِير^(١) ، حدثنا أحمد بن إسحاق بن البَهْلُول ، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِيُّ ، حدثنا أبو أسامة ، عن بُرَيْد بن عبدالله ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَمْلِي لِلظَّالِمِ ، فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴾ » (٢) (٣) .

٣٨٠. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حدثنا أبو سعيد السَّمْسَار ، حدثنا محمد بن الحسن بن سَمَاعَةَ ، حدثنا أبو نُعَيْم ، حدثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ^(٤) ، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) أبو عبد الله ، يعرف بابن الضرير ، ولد يوم الإثنين لأربع عشرة خلون من جمادى الأولى سنة تسع وتسعين ومائتين ، ومات في شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، قال الأزهرى : « كان ثقة » . تاريخ بغداد (٨٢/٨) ، وتكملة الإكمال (٢٢٢/٢) ، و (٦٠٨/٣) .
(٢) الآية (١٠٢) من سورة هود .

(٣) إسناده صحيح ، وذكر أبي أسامة غريب ، تفرد به إبراهيم بن سعيد الجوهري . أخرجه الترمذي (٢٨٨/٥) ، والذهبي في « سير أعلام النبلاء » (١٥١/١٢) ، وفي « تذكرة الحفاظ » (٢/٥١٥) من طريق أبي طاهر الخليل عن يحيى بن محمد ، كلاهما عن إبراهيم بن سعيد الجوهري به . وأخرجه البخاري (١٧٢٦/٤) . كتاب التفسير ، باب قوله ﴿ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ ﴾ . الخ ، عن صدقة بن الفضل ، ومسلم (١٩٩٧/٤) كتاب البر والصلة ، باب تحريم الظلم ، عن محمد بن عبد الله بن نمير ، والترمذي (٢٨٨/٥) عن أبي كريب ، والنسائي في « السنن الكبرى » (٣٦٥/٦) عن أبي بكر بن علي ، ويحيى بن معين ، وابن ماجه (١٣٢٢/٢) كتاب الفتن ، باب العقوبات عن محمد بن عبد الله بن نمير وعلي بن محمد ، وأبو يعلى (١٣/٢٠٧) عن أبي كريب ، كلهم عن أبي معاوية ، عن بريد بن عبد الله به .

(٤) هو عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، الجدلي ، القيسي ، الكوفي ، أبو الحسن . كان هشيم =

« من مات لا يُشرك بالله شيئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ »^(١) . [ل/٨١ب]

= يضعفه ، وفي رواية : كان يتكلم فيه ، وضعفه أحمد ، والنسائي ، وأبو حاتم وقال : « يكتب حديثه ، وأبو نضرة أحب إلي منه » ، وقال أبو داود : « ليس بالذي يعتمد عليه » ، وقال أبو زرعة : « لين » ، وقال الجوزجاني : « مائل » ، وقال الساجي : « ليس بحجة » ، وقال ابن حبان : « لا يحل كتب حديثه » ، وقال ابن عدي : « قد روى عن جماعة من الثقات ، ولعطية عن أبي سعيد أحاديث عدة وعن غير أبي سعيد ، وهو مع ضعفه يكتب حديثه ، وكان يعد مع شيعة أهل الكوفة » ، وأما ابن سعد فقال : « ثقة إن شاء الله ، وله أحاديث صالحة ، ومن الناس من لا يحتج به » ، وقال ابن معين : « صالح » ، وقال ابن حجر : « صدوق يخطئ كثيراً ، وكان شيئاً مدلساً » . قلت : حديثه يصلح في المتابعات والشواهد ، وإذا تفرد فهو إلى الضعف أقرب ، والله أعلم . انظر الطبقات لابن سعد (٣٠٤/٦) ، والتاريخ الكبير (٨/٧) ، والتاريخ الصغير (٢٣٦/١) ، والجرح والتعديل (٣٨٢/٦) ، وتهذيب الكمال (١٤٥/٢٠ - ١٤٨) ، والميزان (٧٩/٣) ، والتهذيب (٧/٢٠٠ - ٢٠١) ، والتقريب (٣٩٣/٤٦١٦) .

(١) إسناده ضعيف ، فيه :

- عطية العوفي وهو ضعيف .

- ومحمد بن الحسن بن سماعة ، ولكن تابعه أحمد في « مسنده » (٧٩/٣) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (ص ٢٨٠) كلاهما عن أبي نعيم به ، وأخرجه البزار (ح ٦ - كشف الأستار) ، وأبو يعلى (٣٠٢/٢) من طريق زكريا بن أبي زائدة به ، قال البزار : « ولا نعلم رواه عن عطية أثبت من زكريا » ، وعزه الهيثمي في « مجمع الزوائد » إلى أحمد والبزار ، وقال : « رجاله رجال الصحيح » . قلت : والصحيح أن عطية لم يرو له الشيخان في الصحيح إلا البخاري في « الأدب المفرد » ، وقد تقدم أنه ضعيف . وللحديث طريق آخر عن أبي سعيد ، أخرجه عبد بن حميد في « المنتخب » (ح ٩٦٨) ، وأبو يعلى (ح ١٣١٤) من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن عبد الله بن راشد مولى عثمان ، عن أبي عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن بين يدي الرحمن للوحاً فيه ثلاثمائة وخمسة عشرة شريعة ، يقول الرحمن : وعزتي وجلالي ، لا يأتي عبد من عبادي لا يشرك بي شيئاً ، فيه واحدة منها إلا دخل الجنة » . قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٣٦/١) : « رواه أبو يعلى ، وفيه عبد الله بن راشد ، وهو ضعيف » .

قلت : وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ، وهو ضعيف أيضاً . انظر التقريب =

٣٨١. أخبرونا أحمد ، حدثنا الحسن ^(١) ، حدثنا ^(٢) محمد ^(٣) ، حدثنا أبو نعيم ^(٤) ، حدثنا موسى الفراء ^(٥) ، عن علقمة بن مرثد ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن عثمان بن عفان قال : قال رسول الله ﷺ : « إن من خياركم أو أفاضليكم من تعلم القرآن وعلمه » ^(٦) .

= (٣٨٦٢/٣٤٠) . وللحديث شواهد يتقوى بها منها :

- حديث معاذ بن جبل ، أخرجه البخاري (ح ١٢٨ - ١٢٩) .

- حديث جابر ، أخرجه مسلم (ح ٩٣ ، ١٥١ ، ١٥٢) .

- حديث أبي ذر ، أخرجه مسلم (ح ٩٤ ، ١٥٣) .

- حديث ابن مسعود ، أخرجه مسلم (ح ٩٢ ، ١٥٠) .

(١) هو ابن جعفر السمسار .

(٢) في المخطوط « بن » بدل « ثنا » الذي هو حدثنا ، والصواب ما أثبت ، لما يدل عليه الإسناد السابق واللاحق والله أعلم .

(٣) هو ابن سماعة .

(٤) هو لفضل بن دكين .

(٥) هو موسى بن سعيد بن موسى ، أبو عمران الهمداني . قال صالح بن أحمد بن حنبل : « ثقة صدوق متقن ، يحسن هذا الشأن » ، وقال الخليلي : « ثقة عالم » . تاريخ بغداد (٥٩/١٣) ، وسير أعلام النبلاء (٣٠٥/١٥ - ٣٠٦) .

(٦) في إسناده محمد بن الحسن بن سماعة ، ولكن تابعه أحمد بن محمد الأدي ، ويعقوب بن سفيان كلاهما عن أبي نعيم به ، أخرج روايتهما الخطيب في « تاريخ بغداد » (١٢٩/٥) . وأخرجه في (٣٦٤/٥) من طريق هشام بن يونس النهشلي ، عن المحاري ، عن موسى الفراء ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي عبد الرحمن السلمي به .

قلت : هذا الحديث مداره على علقمة بن مرثد واختلف عليه ، فرواه موسى الفراء ، وسفيان الثوري ، وميسر بن كدام ، والجراح بن الضحاك الكندي عنه عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن عثمان بن عفان به .

٣٨٢. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ،

= - أما حديث موسى الفراء فقد تقدم تخريجه .

- وحديث الثوري أخرجه عبد الرزاق (٣٦٧/٣) ، وأحمد (٥٧/١) عن وكيع وسفيان ، وعبد الرحمن ، والبخاري (١٩١٩/٤) كتاب فضائل القرآن ، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه ، عن أبي نعيم ، والترمذي (١٧٤/٥) كتاب فضائل القرآن ، باب ما جاء في تعليم القرآن ، عن محمود ابن غيلان ، عن بشر بن السري ، والنسائي في « السنن الكبرى » (١٩/٥) عن سويد بن نصر ، عن ابن المبارك ، وابن ماجه (٧٦/١ - ٧٧) في المقدمة ، باب فضل من تعلم القرآن وعلمه ، عن علي بن محمد ، عن وكيع ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٣٢٣/٢) من طرق عن أبي نعيم ، كلهم عنه به .

- وحديث مسعر أخرجه تمام في « فوائده » (٩٤/١) من طريق أبي جعفر الطبري ، عن أبي كريب ، عن محمد بن بشر عنه به .

- وحديث الجراح بن الضحاك الكندي أخرجه اللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٣٣٨/٢) ، وتام في « فوائده » (٢٨١/٢) ، والبيهقي في « الاعتقاد » (ص ١٠١) من طريق إسحاق بن سليمان ، عنه به . فهؤلاء روؤا عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن عثمان به ، وخالفهم شعبة وقيس بن الريع فروياه عنه ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن عثمان ، فزادا سعد بن عبيدة بين علقمة وأبي عبد الرحمن .

- أما حديث شعبة فأخرجه علي بن الجعد في « مسنده » (ص ٨٤) ، والطيالسي في « مسنده » (ص ١٣) ، وسعيد بن منصور (١١٢/١) عن عبد الرحمن بن زياد ، وابن أبي شيبه (١٣٢/٦) عن شبابة بن سوار ، وأحمد (٦٩/١) عن يحيى ابن سعيد القطان ، والبخاري في الموضع السابق عن حجاج بن المنهال ، وأبو داود (٧٠/٢) كتاب الصلاة ، باب في ثواب قراءة القرآن ، عن حفص بن عمر ، والترمذي (١٧٣/٥) كتاب فضائل القرآن ، باب ما جاء في تعليم القرآن ، والنسائي في « السنن الكبرى » (١٩/٥) عن محمد بن عبد الأعلى ، عن خالد ، وعن عبيد الله ابن سعيد ، عن يحيى بن سعيد القطان ، وابن ماجه (٧٦/١) عن محمد بن بشار ، عن القطان ، وابن حبان (٣٢٤/١) من طريق عبد الله بن رجاء الغداني ، والبخاري (٥٢/٢) عن محمد بن المثني ، وعمرو بن علي ، عن يحيى بن سعيد القطان ، كلهم عن شعبة ، عن علقمة ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن به ، وقرن القطان سفيان الثوري وشعبة في هذه الرواية . =

حدثنا سعيد بن عُبيد^(١) الطائفي ، عن علي بن ربيعة ، عن سليمان بن سُمرة بن جُنْدُب^(٢) ، عن أبيه : « أن رسول الله ﷺ كان يمسح على

= قال الترمذي بعد أن أخرج الحديث من طريق سفيان : هذا حديث حسن صحيح ، هكذا رواه عبد الرحمن بن مهدي وغير واحد عن سفيان الثوري ، عن علقمة بن مرثد ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عثمان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وسفيان لا يذكر فيه عن سعد بن عبيدة ، وقد روى يحيى بن سعيد القطان هذا الحديث عن سفيان وشعبة ، عن علقمة ابن مرثد ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن عن عثمان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا بذلك محمد بن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، وشعبة ، قال محمد بن بشار : وهكذا ذكره يحيى ابن سعيد عن سفيان وشعبة غير مرة ، عن علقمة بن مرثد ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عثمان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال محمد بن بشار : وأصحاب سفيان لا يذكرون فيه عن سفيان ، عن سعد بن عبيدة ، قال محمد بن بشار : وهو أصح . قال أبو عيسى : وقد زاد شعبة في إسناده هذا الحديث سعد بن عبيدة ، وكأن حديث سفيان أصح ، قال علي بن عبد الله : قال يحيى بن سعيد : ما أحد يعدل عندي شعبة ، وإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان ، قال أبو عيسى : سمعت أبا عمار يذكر عن وكيع ، قال : قال شعبة : سفيان أحفظ مني ، وما حدثني سفيان عن أحد بشيء فسألته إلا وجدته كما حدثني .

قلت : كذا رجح الترمذي حديث سفيان على حديث شعبة ، والظاهر من صنيع البخاري أنه صحح الطريقتين ، حيث أخرجهما في صحيحه ، بل أورد حديث شعبة الذي فيه الزيادة على حديث سفيان ، والظاهر أن علقمة روى الحديث على الوجهين ، مرة بواسطة فسمعه شعبة ومن وافقه ، ومرة رواه بدون واسطة ، فسمعه سفيان ومن وافقه ، فحفظ كل واحد منهم ما سمع ، بل إن سفيان روى عنه الوجهان ، كما تقدم ، والله أعلم .

(١) في المخطوط « عبيد الله » ، والمثبت من التقريب (٢٨٤/٢٣٦١) .

(٢) ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال القطان : « حاله مجهولة » . وقال الذهبي : « وثق » . وقال الحافظ ابن حجر : « مقبول » . انظر التاريخ الكبير (٤/ ١٧) ، والجرح والتعديل (٤/ ١١٨) ، والثقات لابن حبان (٤/ ٣١٤) ، وتهذيب الكمال (١١/ ٤٤٨) ، والكاشف (١/ ٤٦٠) ، وتهذيب (٤/ ١٧٣) ، والتقريب (٢٥٢/ ٢٠٦٩) .

الحَفْنَيْنِ» (١)

٣٨٣. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرِو الصَّرَّابِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاغَنْدِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : « إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ بَكَى عَلَيْهِ مَوْضِعُ مَسْجِدِهِ وَالبَابُ الَّذِي كَانَ يَصْعَدُ فِيهِ عَمَلُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً » (٢) .

(١) فِي إِسْنَادِهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَمَاعَةَ ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى مَنْ رَوَاهُ مَرْفُوعاً مِنْ طَرِيقِ سَمُرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ أَيْضاً إِلَّا عِنْدَ الْمُصَنِّفِ . أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (١/١٦٥) عَنْ أَبِي نَعِيمٍ وَعَبِيدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الطَّائِي بِهِ مَوْقُوفاً عَلَى سَمُرَةَ . وَعَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الطَّائِي ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ رَجُلٍ عَنْ سَمُرَةَ مَوْقُوفاً عَلَيْهِ . وَأَمَّا الْحَدِيثُ فَقَدْ ثَبِتَ مَرْفُوعاً عَنْ عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، بَلْ عَدَهُ الْعُلَمَاءُ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمَتَوَاتِرَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بِرَقْمِ (٣٧٤) مِنْ حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ . وَسِيرِدَ الْحَدِيثُ بِرَقْمِ (٦١٨) عَنْ الْمُخَيْرَةِ بْنِ شُعْبَةَ .

(٢) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مِنْ أَجْلِ تَدْلِيلِ الْأَعْمَشِ ، وَقَدْ عَنَعْنَا ، وَفِي سَمَاعِهِ مِنْ مُجَاهِدٍ كَلَامٌ . قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ : « لَيْسَ يَصِحُّ لِلْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ إِلَّا أَحَادِيثُ يَسِيرَةٍ ، قُلْتُ لَعَلِّي بِنَ الْمَدِينِيِّ : كَمْ الْأَعْمَشُ مِنْ مُجَاهِدٍ ؟ قَالَ : لَا يَثْبُتُ مِنْهَا إِلَّا مَا قَالَ : « سَمِعْتُ » ، هِيَ نَحْوُ مِنْ عَشْرَةٍ ، وَإِنَّمَا أَحَادِيثُ مُجَاهِدٍ عِنْدَهُ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَاتِ » . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ : « فِي أَحَادِيثِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْهُ : حَدَّثَنِي لَيْثٌ عَنْ مُجَاهِدٍ » . انْظُرِ التَّهْذِيبَ (٢٢٥/٤) .

قُلْتُ : لَمْ أَجِدْ الْأَثَرُ مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٢١٦/٧) عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، وَابْنُ جَرِيرٍ فِي « تَفْسِيرِهِ » (١٢٥/٢٥) مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ ، وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، وَفَضِيلِ بْنِ عِيَّاضٍ ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي « حَلِيِّ الْأَوْلِيَاءِ » (٩٦/٨) مِنْ طَرِيقِ فَضِيلِ بْنِ عِيَّاضٍ ، وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ فِي « شُعْبِ الْإِيمَانِ » (١٨٤/٣) مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، كُلُّهُمْ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ بِهِ نَحْوُهُ ، فَتَابِعَ فِيهِ مَنْصُورُ الْأَعْمَشِ ، وَعَلَيْهِ فَالْأَثَرُ حَسَنٌ لغيره . وَأَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي « الْعِظْمَةِ » =

٣٨٤. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ^(١) ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ

= (١٧١٤/٥) من طريق إسرائيل بن يونس ، عن أبي يحيى القتات ، عن مجاهد به مطولاً . وأخرجه ابن المبارك في « الزهد » (ص ١١٤) ، وابن أبي شبة (١٣٦/٧) ، والطبري في الموضع السابق ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (١٨٤/٣) من طرق عن أبي يحيى القتات ، عن مجاهد ، عن ابن عباس به نحوه . وأبو يحيى القتات مختلف في اسمه ، فقيل زاذان ، وقيل دينار ، وقيل مسلم ، وقيل يزيد ، وقيل ، زئان ، وقيل عبد الرحمن ، لين الحديث . التقريب (٦٨٤/٦ ت ٨٤٤٤) وقد تابع مجاهد على هذه الرواية سعيد بن جبير ، أخرجه المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (١/ ٣٣٥) من طريق المنهال ، والطبري في « تفسيره » (١٢٥/٢٥) من طريق المنهال ، والحاكم (٤٨٧) من طريق عطاء بن السائب ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (١٨٤/٣) من طريق المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس به نحوه . قال الحاكم : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . اهـ . قال المنهال في حديثه عن ابن عباس : في قوله تعالى ﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ﴾ قال : « إنه ليس أحد إلا له باب في السماء ينزل فيه رزقه ، ويصعد فيه عمله ، فإذا فقد بكت عليه مواضعه التي كان يسجد عليها ، وإن قوم فرعون لم يكن لهم في الأرض عمل صالح يقبل منهم فيصعد إلى الله عز وجل ، فقال مجاهد : تبكي الأرض على المؤمن أربعين صباحاً » . وأخرج أبو داود في « الزهد » (ص ١١٧ - ١١٨) ، والمروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (١/ ٣٣٤) من طريق عاصم ، عن المسيب . هو ابن رافع . ، عن علي قال : « إذا مات المؤمن بكى عليه مصلاه من الأرض ، وبابه من السماء » . وروي مرفوعاً من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه ، أخرجه الترمذي (٣٥٤/٥) من طريق موسى بن عبيدة ، عن يزيد بن أبان ، عنه به . قال الترمذي : « هذا حديث غريب ، لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، وموسى بن عبيدة ، ويزيد بن أبان الرقاشي يضعفان في الحديث » . اهـ . وأخرج الآجري في « أخبار عمر بن عبد العزيز » (ص ٨٢ - ٨٣) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (٣٤٢/٥) ، وابن الجوزي في « سيرة عمر » (ص ٢٤٨) من طريق معتمر بن سليمان ، عن هشام ، عن خالد الربيعي قال : « مكتوب في التوراة أن السماء تبكي على عمر بن عبد العزيز أربعين صباحاً » . وعند الآجري « أربعين سنة » .

(١) هو ابن الجراح الرؤاسي .

وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴿١﴾ قَالَ : الْفُقَهَاءُ ﴿٢﴾ .

٣٨٥. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ^(٣) ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ^(٤) قال : « كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ جَالِسًا ^(٥) فَسَمِعَ رَجُلًا يَتَمَنَّى الْمَوْتَ ، فَرَفَعَ ابْنُ عُمَرَ يَدَهُ فَقَالَ : لَا تَمَنَّ ^(٦) الْمَوْتَ؛ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ وَلَكِنْ سَلِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ الْعَافِيَةَ ^(٧) . »

(١) الآية (٥٩) من سورة آل عمران .

(٢) إسناده ضعيف كسابقه . أخرجه الطبري في « تفسيره » (١٤٨/٥ - ١٤٩) ، وابن أبي الدنيا في « العقل وفصله » (ص ٦٤) من طرق عن مجاهد به نحوه . وأخرج الدارمي (٨٣/١) ، والطبري في « تفسيره » (١٤٩/٥) عن عطاء أنه قال : « أولو العلم والفقه ، وطاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة » . وأخرج الطبري في الموضع السابق بإسناده عن أبي العالية أنه قال : « هم أهل العلم ، ألا ترى أنه يقول ﴿ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ﴾ . » وأخرج الحاكم (٢١١/١) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، عن وكيع ، عن علي بن صالح ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال : « أولي الفقه والخير » . قال الحاكم : هذا حديث صحيح له شاهد ، وتفسير الصحابي عندهما مسند . وأخرجه أيضاً من طريق عبد الله بن صالح ، عن معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس به مطولاً .

(٣) هو الباغندي .

(٤) هو الجني . يفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة . ، الكوفي .

(٥) في المخطوط . جالس . بالرفع وهو خطأ .

(٦) في المخطوط « تمنى » بإثبات الحرف الأخير ، والصواب حذفه كما أثبت .

(٧) إسناده صحيح . أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٧/٦) ، وهناد بن السري في « الزهد » (٢٥٥/١) -

(٢٥٦) كلاهما عن أبي معاوية به مثله ، إلا أنه قال في « المصنف » « بصره » بدل « يده » . وأخرج هناد في الموضع السابق عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال : « سمع =

٣٨٦. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ^(١) بِنِ جَعْفَرٍ ، [ل/٨٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنِ جَعْفَرِ الْقُرَشِيِّ ^(٢) ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَمْرُو بِنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنِي صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ - يَعْنِي عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مَسْعُودٍ - قَالَ : « سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا ، قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : بِرُّ الْوَالِدَيْنِ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَنْ يَسْلَمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِكَ ، ثُمَّ سَكَتَ ، وَلَوْ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي » ^(٣) .

= عمر رجلاً يقول : اللهم إني أستشفق نفسي ومالي في سبيلك ، فقال عمر : أولا يسكت أحدكم ، فإن ابتلي صبر ، وإن عوفي شكر » .

(١) هكذا في المخطوط ، ولعله تصحف من « الحسن » ، وإن كان كذلك فهو الحسن بن جعفر الحزفي الذي تقدم .

(٢) هو القتات .

(٣) في إسناده محمد بن جعفر القرشي ، تكلموا في سماعه عن أبي نعيم ، ولكنه توبع كما يأتي . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١٩/١٠) عن علي بن عبد العزيز ، والبيهقي في « شعب الإيمان » من طريق أحمد بن حازم بن أبي عزرة ، وابن المنذر في « الأوسط » (٣٥٥/٢) من طريق محمد بن إسماعيل ، ثلاثتهم عن أبي نعيم به مثله . فهؤلاء تابعوا محمد بن جعفر القرشي على هذا الإسناد . وأخرجه الهيثم بن كليب في « مسنده » (١٩١/٢) عن عيسى العسقلاني ، عن أبي معاوية عبد الرحمن بن قيس ، والطبراني في « المعجم الكبير » (١٩/١٠) عن محمد بن النضر الأزدي ، عن معاوية بن عمرو ، عن زائدة ، كلاهما عن عمرو بن عبد الله والد سليمان أبو معاوية ، عن أبي عمرو الشيباني به مثله . وأخرجه البخاري (١٠٢٥/٣) كتاب الجهاد والسير ، باب فضل الجهاد والسير ، وفي (١٩٤/٢) ، (١٩١/٢) ، والطبراني في =

٣٨٧. أخبرونا أحمد ، حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين ، حدثنا يحيى بن محمد المديني^(١) ، حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا عاصم بن يوسف اليزبوعي ، حدثنا أبو شهاب^(٢) ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس^(٣) ، عن جرير^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : « إنكم سترون ربكم عز وجل عياناً »^(٥) .

= « المعجم الكبير » (١٩/١٠) من طرق عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو بن الشيباني به ، إلا أنه قال : « الجهاد في سبيل الله » مكان « أن يسلم الناس من لسانك » . وقد ذكر الدارقطني في « العلل » (٣٢٧/٥) أن عمرو بن عبد الله النخعي تفرد بلفظ « أن يسلم الناس من لسانك » .

(١) هو ابن صاعد .

(٢) هو عبد ربه بن نافع الحنظلي الكوفي ، ثم المدائني ، صدوق بهم ، من الثامنة ، مات سنة إحدى ، أو اثنتين وسبعين . التهذيب (١٢٨/٦) ، والتقريب (٣٣٥/٣٧٩٠) .

(٣) هو ابن أبي حازم البجلي .

(٤) هو ابن عبد الله البجلي .

(٥) إسناده حسن . أخرجه البيهقي في « الاعتقاد » (ص ١٢٩) من طريق يحيى بن محمد بن صاعد المديني به مثله . والبخاري (٢٧٠٣/٦) كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى ﴿ وَجُودَ يُؤْمِنُ نَاصِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاصِرَةٌ ﴾ عن يوسف بن موسى القطان به مثله . وأخرجه أبو إسماعيل الهروي في « الأربعين في دلائل النبوة » (ص ٨٣ - ٨٤) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٢/٢٩٦) ، وفي « المعجم الأوسط » (٩٠/٨) عن موسى بن هارون ، عن خلف بن هشام ، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » : (٤٧٥/٣) من طريق محمد بن زياد بن فروة ، كلاهما عن أبي شهاب به مطولاً كما في الرواية الآتية بعد هذه مباشرة . قال الطبراني : لم يقل من روى الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد « ترون ربكم عياناً » إلا أبو شهاب تفرد به خلف ، وهو حافظ متقن من ثقات المسلمين . اهـ .

قلت : كذلك تفرد بروايته مختصراً كما سلف . انظر فتح الباري (٤٢٧/١٣) . وللحديث طرق أخرى عن إسماعيل بن أبي خالد أذكرها في الرواية التالية .

٣٨٨. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ عَمْرِو الْقَوَّاسِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا مروان بن معاوية الفَزَارِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : « كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، فَقَالَ لَنَا : « إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا (١) تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تَضَامُونَ (٢) فِي رُؤْيَيْهِ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ » ، يَقُولُ إِسْمَاعِيلُ : [٨٢/ل] لَا تَفُوتُكُمْ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَسَبِّحْ (٣) بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾ (٤) (٥) .

(١) قال الخطابي : وقوله (كَمَا تَرَوْنَ) ليس كاف التشبيه للمرئي بالمرئي ، بل كاف التشبيه للرؤية التي هي فعل الرائي بالرؤية ، معناه : ترون ربكم رؤية لا شك فيها كما ترون القمر ليلة البدر لا مرية فيه . انظر شرح السنة للبيهقي (٢٢٦/٢)

(٢) لا تضامون : بضم التاء وتخفيف الميم معناه : لا يلحقكم ضيم ولا مشقة في رؤيته ، وفي بعض الروايات : « لَا تَمَارُونَ » أي لا تمارون ، من المرية ، وهي الشك ، وفي رواية « لَا تَضَامُونَ » بفتح التاء وتشديد الميم ، أي لا تضامون ، حذف من إحدى التاءين ، ومعناه : هو من الانضمام يريد أنكم لا تختلفون في رؤيته حتى تجتمعوا للنظر ، وفي رواية « تَضَارُونَ » ، وأصله : « تَضَارُونَ » فحذفت منه إحدى التاءين للتخفيف ، وهو من الضرار ، ومعناه أن يتضار الرجلان عند الاختلاف في الشيء ، وروي « لَا تَضَارُونَ » بضم التاء وتخفيف الراء ، من الضير ، والمعنى واحد : أي لا يخالف بعضكم بعضاً ، يقال : ضارّه ، يضيره . انظر المصدر السابق (٢٢٥/٢ - ٢٢٦) .

(٣) في المخطوط « فسبح » بالفاء .

(٤) من الآية (١٣٠) من سورة طه .

(٥) إسناده حسن ، والحديث صحيح . أخرجه الدارقطني في « الرؤية » (ص ٩٢ - ٩٣) عن =

٣٨٩. أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن سعيد (١) الأنصاري ، حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجُمحي بالبصرة ، حدثنا عبيد بن إبراهيم ، حدثنا أبي ، عن يزيد بن عبد المجيد ، عن عطاء ابن السائب ، عن سالم البراء قال : « أتيتُ أبا مسعود عُقبة بن

= أبي محمد يحيى بن محمد المديني - وهو ابن صاعد - به . وأخرجه البخاري (٢٠٣/١) كتاب مواقيت الصلاة ، باب فضل صلاة العصر ، ومسلم (٤٣٩/١) ، كتاب الصلاة ، باب صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٢٩٦/٢) ، والدارقطني في الرؤية » (ص ٩٢) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٣٥٩/١) من طرق عن مروان بن معاوية الفزاري به ، ولم يقل فيه « عياناً » . وأخرجه البخاري (٢٠٩/١) كتاب المواقيت ، باب فضل صلاة الفجر ، وفي (١٨٣٦/٤) كتاب التفسير ، باب وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ، وفي (٢٧٠٣/٦) كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى ﴿ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ﴾ ، وأبو داود (٢٣٣/٤) كتاب السنة ، باب في الرؤية ، والنسائي في « السنن الكبرى » (١٧٦/١) ، والترمذي (٦٨٧/٤) كتاب ، باب صفة الجنة ، وابن ماجه (٦٣/١) في المقدمة ، باب فيما أنكرت الجهمية ، والدارقطني في « الرؤية » (٩٢) ، من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به . فائدة : حديث الرؤية من الأحاديث المتواترة روي عن ثمانية وعشرين صحابياً . كما ذكره الكتاني . في « نظم المتناثر » (٢٣٨ - ٢٣٩) ، وهو مما أجمع عليه أهل العلم من السلف ، ولم ينقل عن أحد منهم أنه أنكر ذلك ، وللحافظ الدارقطني مؤلف في هذا الموضوع ، جمع فيه طرق هذا الحديث ، فليرجع إليه .

(١) ابن محارب بن عمرو بن عامر بن لاحق بن شهاب الإصطخري ، سكن بغداد وحدث بها عن أبي خليفة وزكريا الساجي وغيرهما ، وعنه العتيقي ، والصيمري ، والنخعي ، وغيرهم . قال الخطيب : « وأكثر من يروي عنهم مجهولون لا يعرفون ، وأحاديثه عن أبي خليفة مقلوبة ، وهي بروايات ابن دريد أشبه ، وسألت الصيمري عن حال هذا الشيخ فقال : أظنهم تكلموا فيه . وقد حدثنا عن أبي خليفة بأحاديث كأنها مقلوبة » . مات سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ، وكان مولده بإصطخر سنة إحدى وتسعين ومائتين . تاريخ بغداد (١٣٣/١٠) .

عَمِرُوا فَقُلْتُ : حَدَّثَنَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟
 قَالَ : فَقَامَ بَيْنَ أَيْدِينَا فِي الْمَسْجِدِ ، فَكَبَّرَ ، فَلَمَّا رَكَعَ كَبَّرَ ، ثُمَّ وَضَعَ
 رَاحَتَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ جَافَى بِمِرْفَقَيْهِ
 حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، وَقَامَ حَتَّى
 اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى الْأَرْضِ وَجَافَى
 بِمِرْفَقَيْهِ ، ثُمَّ سَجَدَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ، ثُمَّ سَجَدَ ، فَفَعَلَ
 كَذَلِكَ حَتَّى صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِثْلَ هَذِهِ الرُّكْعَةِ وَقَضَى صَلَاتَهُ ،
 وَقَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيُ » (١) .

(١) إسناده مظلم فيه :

- عبد الله بن محمد بن سعيد الأنصاري تكلموا فيه ، وخاصة في روايته عن أبي خليفة .
- وعبيد بن إبراهيم ، وأبوه ، ويزيد بن عبد المجيد لم أجد لهم ترجمة . والحديث صحيح ثابت عن عطاء ، أخرجه الطيالسي (ص ٨٦) ، وأحمد (١١٩/٤) عن عفان ، والدارمي (٢٤١/١) عن أبي الوليد ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٢٤٠/١٧) من طريق الحجاج بن المنهال ، كلهم عن همام بن يحيى ، عن عطاء بن السائب به . وهذا إسناده حسن ، وهمام بن يحيى ممن سمع من عطاء قديماً قبل الاختلاط . على ما رجحه الطحاوي في « شرح مشكل الآثار (ح ١٦١) » ، ومع ذلك تابعه غير واحد من أصحاب عطاء منهم من سمع منه قبل أن يختلط ، وهم : زائدة ، وجريز ابن عبد الحميد ، وأبو عوانة ، وخالد بن يزيد ، وأبو الأحوص ، وجعفر بن الحارث .
- أما حديث زائدة فأخرجه أحمد (١٢٠/٤) عن حسين بن علي ، والنسائي في « السنن الكبرى » (٢١٦/١) من طريق حسين ابن علي ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٢٤١/١٧) من طريق معاوية بن عمرو كلاهما عن زائدة به ، ورواية أحمد مختصرة .
- وحديث جريز أخرجه ابن خزيمة (٣٠٢/١ - ٣٠٣) ، عن يوسف بن موسى ، والحاكم (١/٢٢٤) من طريق يحيى بن المغيرة ، وقتيبة بن سعيد ، ثلاثتهم عن جريز به ، قال الحاكم : « صحيح الإسناد وفيه ألفاظ عزيزة » .

٣٩٠. أخبرنا أحمد ، حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم المقرئ ، حدثنا أحمد بن الصلت الحماني ، حدثنا عفان^(١) ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد^(٢) ، عن الحسن^(٣) ، عن سمرة^(٤) قال : « كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ [ل/٨٣] سَكَّتَانِ؛ سَكَّتَةٌ إِذَا قَرَأَ : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ، وَسَكَّتَةٌ إِذَا فَرَعَ مِنَ الْقِرَاءَةِ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عِمْرَانُ ابْنُ حُصَيْنٍ ، فَكَتَبُوا إِلَى أَبِي ، وَكَتَبَ : أَنْ قَدْ صَدَقَ سَمُرَةٌ »^(٥) .

= - وحديث أبي عوانة أخرجه أحمد (٢٧٤/٥) عن يحيى بن حماد ، عنه به .
- وحديث خالد بن يزيد أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٢٤١/١٧) من طريق وهب بن بقية عنه به مختصراً .
- وحديث جعفر بن الحارث أخرجه الطبراني في الموضع السابق ، من طريق محمد بن يزيد عنه به .
- وحديث أبي الأحوص أخرجه النسائي في « السنن الكبرى » (٢١٦/١) عن هناد بن السري ، عنه به مختصراً . فهؤلاء اجتمعوا على رواية هذا الحديث عن عطاء ، عن سالم البراد ، عن أبي مسعود رضي الله عنه ، فدل أن عطاء قد ضبط هذا الحديث ، وبهذا صح الحديث من طريقه ، والحمد لله .

(١) هو ابن مسلم الصفار .

(٢) هو الطويل .

(٣) ابن أبي الحسن البصري .

(٤) هو ابن جندب الصحابي رضي الله عنه .

(٥) إسناده ضعيف جدا ، فيه :

- أحمد بن الصلت الحماني ، وهو متهم .

- وابن مقسم المقرئ ، ضعفه . ولكن الحديث ثبت عن عفان من غير طريقهما ، أخرجه الدارمي

(٣١٣/١) ، والدارقطني (٣٠٩/١) عن عفان به . وأخرجه أحمد (١٥/٥) عن حماد به نحوه .

وللحديث طرق أخرى عن الحسن :

= الطريق الأول : عن يونس بن عبيد . أخرجه أبو داود (٢٠٦/١) كتاب الصلاة ، باب السكتة عند الافتتاح ، ومن طريقه البيهقي في « السنن الكبرى » (١٩٦/٢) ، وابن ماجه (٢٧٥/١) كتاب الصلاة ، باب في سكتي الإمام ، والدارقطني (٣٣٦/١) ، من طرق عن إسماعيل بن علية عنه به . وأخرجه الدارقطني (٣٣٦/١) من طريق هشيم عنه به .

- الطريق الثاني : عن أشعث . أخرجه أبو داود (٢٠٦/١) كتاب الصلاة ، باب السكتة عند الافتتاح ، من طريق خالد بن الحارث عنه به .

- الطريق الثالث : عن قتادة . أخرجه أحمد (٧/٥) ، وأبو داود (٢٠٧/١) كتاب الصلاة ، باب السكتة عند الافتتاح ، والترمذي (٣١/٢) كتاب الصلاة ، باب ما جاء في السكتين في الصلاة ، وابن ماجه (٢٧٥/١) كتاب الصلاة ، باب في سكتي الإمام ، وابن حبان (١١٣/٥) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٢١١/٧) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (١٩٦/٢) ، من طرق عن سعيد بن أبي عروبة عنه به نحوه . قال الترمذي : « حديث سمرة حديث حسن ، هو قول غير واحد من أهل العلم ، يستحبون للإمام أن يسكت بعد ما يفتتح الصلاة وبعد الفراغ من القراءة ، وبه يقول أحمد وإسحاق وأصحابنا » .

قلت : اختلف النقاد في سماع الحسن من سمرة ، فذهب ابن حبان والدارقطني ومن وافقهما إلى أنه لم يسمع من سمرة . قال ابن حبان إثر هذا الحديث : « الحسن لم يسمع من سمرة شيئاً ، وسمع من عمران بن حصين هذا الخبر ، واعتمادنا فيه على عمران دون سمرة » . وقال يحيى القطان : أحاديثه عن سمرة سمعنا أنه كتاب . قال العلائي : « وذلك لا يقتضي الانقطاع ، وفي مسند أحمد بن حنبل ، ثنا هشيم ، عن حميد الطويل قال : جاء رجل إلى الحسن البصري فقال : إن عبداً لي أبق ، وأنه نذر إن قدر عليه أن يقطع يده فقال الحسن : حدثنا سمرة قال : قل ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة إلا أمر فيها بالصدقة ونهى عن المثلة ، وهذا يقتضي سماعه من سمرة لغير حديث العقيقة ، والله أعلم » . جامع التحصيل (ص ١٦٥ - ١٦٦) . وعند علي بن المديني والبخاري . كما حكى عنه الترمذي . أن تلك النسخة كلها سماع . انظر المصدر السابق . وقال الذهبي : « اختلف النقاد في الاحتجاج بنسخة الحسن عن سمرة ، وهي نحو من خمسين حديثاً ، فقد ثبت سماعه من سمرة ، فذكر أنه سمع منه حديث العقيقة » . سير أعلام النبلاء (٤/٥٨٧) . قلت : وتحسين الترمذي لهذا الحديث من طريق الحسن عن سمرة يدل على أنه رأى ثبوت =

٣٩١. أخبرونا أحمد ، حدثنا أحمد^(١) ، حدثنا أحمد^(٢) ، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، حدثنا سفيان الثوري ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه^(٣) ، عن عائشة قالت : « طيبت رسول الله ﷺ حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف بالبيت »^(٤) .

= سماعه منه لغير حديث العقيقة ، وهو الظاهر والله أعلم . راجع في هذه المسألة « المرسل الخفي » للشريف حاتم العوني (١٢٢٠/٣) وما بعدها فإنه مهم .

تنبيه : اختلف في تحديد السكتين ، فقال بعضهم : « وسكتة إذا فرغ من القراءة » كما في حديث حميد الطويل ويونس ابن عبيد ، وقال بعضهم : « إذا فرغ من قراءة » غير المغضوب عليهم ولا الضالين . كما في رواية عن قتادة ، وقال بعضهم : « إذا فرغ من القراءة كلها » ، والظاهر أن هذا الاختلاف نشأ من الزواة عن الحسن ، ويدل عليه ما وقع عند أبي داود والترمذي ، وابن ماجه والبيهقي أن سعيد بن أبي عروبة قال : قلنا لقتادة : ما هاتان السكتتان ؟ قال : إذا دخل في صلاته ، وإذا فرغ من القراءة ، ثم قال بعد : وإذا قال « غير المغضوب عليهم ولا الضالين » .

(١) هو ابن مقسم .

(٢) أحمد هذا سقط من الإسناد ونبه عليه الناسخ حيث قال : « سقط من هذا الإسناد أحمد ، وهو ابن الصلت ، والله أعلم » .

(٣) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي .

(٤) إسناده كسابقه ، فيه ابن مقسم المقرئ ، وأحمد بن الصلت ، ولكن الحديث ثبت عن أبي نعيم من غير طريقهما ، أخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢٢٨/٢) عن فهد ، عن أبي نعيم به . وأخرجه البخاري (٦٢٤/٢) كتاب الحج ، باب الطيب عند رمي الجمار والحلق قبل الإفاضة ، عن علي بن عبد الله ، ومسلم (٨٤٦/٢) كتاب الحج ، باب الطيب للمحرم عند الإحرام عن محمد بن عباد ، كلاهما عن سفيان به . وزاد عند البخاري قولها « يدي هاتين » ، وفي آخره « وبسطت يديها » . وأخرجه مسلم في الموضع السابق عن يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم به .

٣٩٢. أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن صالح الأبهري المالكي ، حدثنا عبدالله بن محمد بن حمدان بن وهب^(١) بالدينور ، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا أبو معاوية^(٢) ، حدثنا عبدالرحمن بن إسحق^(٣)

(١) أبو محمد الدينوري ، العالم الحافظ البارح الرحال ، تكلم فيه البغداديون ، وأثنى عليه غيرهم ووصفه بالصدق والحفظ . قال الدارقطني : « متروك الحديث » ، وقال مرة : « كان يضع الحديث » اه . ورماه عمر بن سهل بالكذب . وقال أبو العباس بن عقدة : « كتب إلي ابن وهب الدينوري جزعين من غرائب عن سفیان الثوري ، فلم أعرف إلا حديثين ، وكنت أتهمه » . قلت : قد وصفه أبو علي الحافظ بالحفظ ، قال الحاكم : سألت أبا علي الحافظ عن ابن وهب الدينوري ، فقال : « كان حافظاً » . وقال مرة : « بلغني أن أبا زرعة كان يعجز عن مذاكرته في زمانه » . وقال الإسماعيلي : « كان صدوقاً ، إلا أن البغداديين تكلموا فيه » . قلت : وصفه في معجم شيوخه بـ « الحافظ » . وقال ابن عدي : « وقد قبل قوم ابن وهب الدينوري ، وصدقه » . اه .

قلت : قول من وثقه أولى بالتقديم ، وذلك أن ممن وثقه تلميذه الإسماعيلي ، وهو أدرى بحال شيخه ، وأما قول الحافظ ابن عقدة فيه فلا يقدر في صدقه ، لأن الذي يحفظ حجة على من لم يحفظ ، ويحتمل أن يكون مراده الأسانيد لا المتن ، فلذلك قال الذهبي : « هو عبد الله بن حمدان بن وهب الدينوري ، وما عرفت له ستاً يتهم به فأذكره ، أما في تركيب الإسناد ، فلعله » . مات سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة . انظر معجم الشيوخ للإسماعيلي (٦٧٤/٢) ، والكمال لابن عدي (٢٦٨/٤) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٢٠/١) ، والميزان (٤٩٤/٢ - ٤٩٥) ، والمغني (٣٥٥/١) ، وسير أعلام النبلاء (٤٠٠/١٤ - ٤٠٢) ، واللسان (٣٤٤/٣ - ٣٤٥) ، والكشف الخفي (ص ١٥٨) .

(٢) هو محمد بن خازم الضرير .

(٣) ابن الحارث ، أبو شيبة الواسطي ، ضعفه الأئمة : ابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، وابن حبان ، وغيرهم . وقال أحمد : « هو منكر الحديث ، فيه نظر » . وقال مرة : « ليس بشيء منكر الحديث » . انظر التاريخ الكبير (٢٥٩/٥) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٦٦) ، =

الْقُرَشِيُّ^(١) ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ^(٢) ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . عَلَيْهِ
السَّلَامُ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا تُرَى بُطُونُهَا
مِنْ ظُهُورِهَا ، وَظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا ، فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ^(٣) فَقَالَ : لِمَنْ هِيَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَطَيَّبَ الْكَلَامَ ، وَأَفْشَى
السَّلَامَ ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ »^(٤) .

= والضَّعْفَاءُ لِلْعَقِيلِي (٣٢٢/٢) ، ومعرفة الثقات للعجلي (٧٢/٢) ، والجرح والتعديل
(٢١٣/٥) ، والثقات لابن حبان (٨٦/٧) . ضمن ترجمة عبد الرحمن بن إسحاق المدني (٠) ،
والكاشف (٦٢٠/١) ، والتهذيب (١٢٤/٦) ، والتقريب (٣٣٦/٣٧٩٩) .

(١) ذكر القرشي هنا خطأ ، والحمل فيه يكون على ابن وهب الدينوري ؛ لأن المشهور بالرواية عن
النعمان بن سعد هو الكوفي وليس القرشي ، وكذلك ذكر جميع من أخرج الحديث ، كما بين
ذلك الترمذي وابن خزيمة .

(٢) هو النعمان بن سعد بن حَبَّة . بفتح المهملة وسكون الموحدة ثم مثناة ، ويقال آخره راء .
أنصاري كوفي . ذكره البخاري وقال : « يعد في الكوفيين ، لم يرو عنه إلا عبد الرحمن بن
إسحاق » ، وقال الذهبي : « وثق » ، وقال الحافظ ابن حجر : « مقبول » . انظر التاريخ الكبير
(٧٨/٨) ، والجرح والتعديل (٤٤٦/٨) ، والكاشف (٣٢٣/٢) ، والتقريب (٥٦٤/٧١٥٦) .

(٣) لم أهدد إلى اسم هذا الأعرابي ، ولكن وقع عند الحاكم من حديث عبد الله بن عمرو أن السائل
هو أبو مالك الأشعري والله أعلم .

(٤) إسناده ضعيف ، فيه :

- النعمان بن سعد ، وهو مقبول ، ولم يتابع .
- عبد الرحمن بن إسحاق ، وهو ضعيف . والحديث أخرجه هناد بن السري في « الزهد » (١/١٠٣) ، وابن أبي شيبة (٢٤٨/٥) ، و(٣٠/٧) ، وأبو يعلى (٣٣٧/١) عن سريج بن يونس ،
ثلاثتهم . أعني هناد ، وابن أبي شيبة ، وسريج بن يونس . عن أبي معاوية به ، مع التقديم والتأخير .
وأخرجه الترمذي (٣٥٤/٤) كتاب البر والصلة ، باب ما جاء في قول المعروف ، والبرار (٢/٢٨١) ،
وابن خزيمة (٣٠٦/٣) ، وعبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (١٠٥٠/١ - ١٠٦) =

= من طرق عن محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق به نحوه . مع شيء من الاختلاف في الألفاظ . قال الترمذي : « هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحاق ، تكلم بعض أهل الحديث في عبد الرحمن بن إسحاق هذا من قبل حفظه ، وهو كوفي ، وعبد الرحمن بن القرشي مدني ، وهذا أثبت من هذا ، وكلاهما كانا في عصر واحد » . وقال ابن خزيمة : « إن صح فإن في القلب من عبد الرحمن ، وليس هو بعتاد الذي روى عن الزهري ، ذاك صالح الحديث » . وقال البزار : « وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ، إلا بهذا الإسناد ، تفرد به علي بن أبي طالب رضي الله عنه » . قلت : وللهديث شواهد من حديث جابر بن عبد الله ، وأبي مالك الأشعري ، وعبد الله بن عمرو .

- أما حديث جابر بن عبد الله فأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٣٥٦/٢) من طريق عبد الرحمن بن عبد المؤمن الأزدي ، عن محمد بن واسع ، عن الحسن ، عن جابر بن عبد الله به مطولاً . وهذه رواية مرسلة ، والحسن لم يسمع من جابر بن عبد الله . انظر سير أعلام النبلاء (٤/٥٦٦) .

- وحديث أبي مالك الأشعري أخرجه أحمد (٣٤٣/٥) ، وابن خزيمة (٣٠٦/٣) ، وابن حبان (٢٦٣/٢) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٣٠١/٣) ، من طرق عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن ابن معانق أو أبي معانق ، عن أبي مالك الأشعري به نحوه . وأخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٣٠١/٣) من طريق الوليد بن مسلم ، عن معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام ، عن أبي سلام ، عن أبي معانق به نحوه ، وليس فيه « وأطاب الكلام ، وأفشى السلام » . وابن معانق هذا اسمه عبد الله بن معانق الأشعري ، ذكره ابن حبان في « الثقات ، ولكن قال : « يروي عن أبي مالك ، وما أراه شافهه » .

قلت : وعلى هذا يكون الحديث مرسلًا من هذا الطريق . وقال ابن خزيمة : « لا أعرف ابن معانق ، ولا أبا معانق » ، وقال الدارقطني : « مجهول » . وقال الحافظ : « وثقه العجلي ، من الثالثة » . انظر الثقات لابن حبان (٣٦/٥) ، و (٥١/٧) ، وتهذيب الكمال (١٦٠/١٦) ، وإتحاف المهرة (٣٦٢/١٤) ، والتقريب (٣٦٢٩/٣٢٤) .

- وحديث عبد الله بن عمرو أخرجه الحاكم (١٥٣/١) من طريق هارون بن سعيد الأيلي ، عن =

٣٩٣. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ^(١) ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَاسِرِ نَصْرُ بْنُ الْقَاسِمِ الْفَرَّائِضِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ الْكُزَّاسِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهَّابُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ^(٢) وَمَعْمَرُ ^(٣) ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدٍ [ل/٨٣ب] ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّ كَلْثُومَ بِنْتِ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ بِكَاذِبٍ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ خَيْرًا أَوْ أُنْمَى خَيْرًا ^(٤) » ^(٥) .

٣٩٤. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ لُؤْلُؤٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَاجِيَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا

= ابن وهب ، عن حُجَيْيٍّ ، عن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بِهِ نَحْوُهُ ، وفيه تصريح باسم السائل وهو أبو مالك الأشعري . قال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، فقد احتجا جميعاً بحُجَيْيٍّ ، وهو أبو عبد الرحمن المذحجي ، صاحب سليمان بن عبد الملك ، ويقال : مولاة ، ولم يخرجاه » هكذا كناه الحاكم بأبي عبد الرحمن ، وفي « التقريب » كنيته : أبو عبيد ، وفي « الكنى » لمسلم : « أبو عبيدة » ، وأخرج له البخاري تعليقاً ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي . انظر الكنى والأسماء (١/٥٩٣ - ٥٩٤) ، والتقريب (٦٥٦/٨٢٢٧) . والحديث من هذا الطريق صحيحه الحاكم . كما سبق . وحسن إسناده المنذري في « الترغيب » (٢/٣٤) . والحاصل أن الحديث بهذه الشواهد يرتقي إلى درجة الحسن إن شاء الله .

- (١) هو ابن عبد الله بن صالح الأبهري ، تقدم .
- (٢) هو ابن أبي تيمية السخيتاني .
- (٣) هو ابن راشد الأزدي .
- (٤) أُنْمَى خَيْرًا : أي أُنْبَأَ خَيْرًا كما ورد في الرواية رقم (١٢٥) بهذا اللفظ . وانظر فتح الباري (٢/٢٢٥) .
- (٥) إسناده صحيح ، وقد تقدم برقم (١٢٥) بهذا الإسناد .

عبدالرحمن بن العلاء ابن اللجلاج^(١) ، عن أبيه^(٢) قال : « قال لي أبي : يا بُنَيَّ ، إذا أنا مِتُّ فَاحْذَنِي ، فَإِذَا وَضَعْتَنِي فِي الْحَدِي فَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ شُنَّ عَلَيَّ التُّرَابُ شُنًّا ، ثُمَّ أَقْرَأَ عِنْدَ رَأْسِي بِفَاتِحَةِ الْبَقَرَةِ وَخَاتِمَتِهَا ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ ذَلِكَ »^(٣) .

(١) نزيل حلب ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الحافظ ابن حجر : « مقبول ، من السابعة » . التاريخ الكبير (٣٣٥/٥) ، والجرح والتعديل (٢٧٢/٥) ، والثقات لابن حبان (٩٠/٧) ، وتهذيب الكمال (٣٣٢/١٧) ، وتهذيب (٦/٢٢٣) ، التقريب (٣٤٨/٣٩٧٥) .

(٢) هو العلاء بن اللجلاج . بسكون الجيم الأولى . الشامي .

(٣) إسناده ضعيف من أجل عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج ، لم يوثقه غير ابن حبان ، وقال الحافظ ابن حجر : « مقبول » . وفيه أيضاً أبو همام وإن كان ثقة إلا أن بعض الائمة تكلموا فيه ، وقد خولف في هذا الحديث ، فرواه ابن معين وعلي بن بحر ، وأبو أسامة عن أبيه ، وإبراهيم بن دحيم عن أبيه ، عن مبشر بن إسماعيل به مرفوعاً كما يأتي ، وروايتهم أولى بالصواب . أخرجه ابن معين في « تاريخه » (٤٤٩/٤) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (١٩/٢٢٠) ، عن أبي أسامة ، عن أبيه ، وعن إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، عن أبيه ، وعن الحسين ابن إسحاق التستري ، عن علي بن بحر ، أربعتهم عن مبشر بن إسماعيل به مثله مرفوعاً . قال الهيثمي : « رواه الطبراني في « الكبير » ورجاله موثقون » . مجمع الزوائد (٤٤/٣) . وأخرجه ابن معين في المصدر السابق (٥٠١/٤) ومن طريقه البيهقي في « السنن الكبرى » (٥٦/٤) ، والمزي في « تهذيب الكمال » (٥٣٨/٢٢) عن مبشر بن إسماعيل به ، غير أنه قال : عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج ، عن أبيه أنه قال لبنيه فذكره . وللحديث شواهد من حديث ابن عمر ، والبياضي ، ووائل بن الأسقع . الشاهد الأول : عن ابن عمر وعنه ثلاثة طرق : - الطريق الأول : عن أبي الصديق الناجي ، روى عنه قتادة ، واختلف عليه فيه اختلافاً شديداً ، فرواه همام بن يحيى ، عن قتادة ، عن أبي الصديق الناجي ، عن ابن عمر مرفوعاً ، ولفظه « إذا وضعت موتاكم في القبر فقولوا : بسم الله ، وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم » . =

٣٩٥. أخبرنا أحمد ، حدثنا علي بن محمد بن لؤلؤ ، حدثنا أحمد بن

= أخرجه أحمد (٢٧/٢) ، وفي (٤٠/٢) ، و (٥٩/٢) ، وفي (٦٩/٢) ، و (١٢٧/٢) ، وعبد بن حميد (ص ٢٥٩) ، وأبو داود (٢١٤/٣) كتاب الجنائز ، باب في الدعاء للميت إذا وضع في قبره ، والنسائي في « السنن الكبرى » (٢٦٨/٦) ، وابن الجارود في « المتقى » (ص ١٤٢) ، وأبو يعلى (٣٧٧/٧) ، و (١٢٩/١٠) ، والطبراني في « الدعاء » (ص ٣٦٣) ، والحاكم (٥٢٠/١) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٥٥/٤) ، من طرق عن همام به مرفوعاً . قال البيهقي : « لم يرفع هذا الحديث غير همام » . وهكذا رواه همام عن قتادة ، عن أبي الصديق ، عن ابن عمر مرفوعاً ، وخالفه شعبة وهشام الدستوائي ، فروياه عن قتادة موقوفاً .

- أما حديث شعبة فأخرجه ابن أبي شيبة (١٨/٣) ، والنسائي في « السنن الكبرى » (٢٦٨/٦) ، عن عبد الله ، والطبراني في « الدعاء » (ص ٣٦٣) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٥٥/٤) من طرق عنه به موقوفاً .

- وحديث هشام الدستوائي أخرجه الطبراني في « الدعاء » (ص ٣٦٣) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٥٥/٤) كلاهما من طريق مسلم بن إبراهيم ، عنه به موقوفاً . اختلف النقاد في ترجيح هذه الروايات ، فذهب النسائي ، والدارقطني ، والبيهقي إلى ترجيح رواية شعبة وهشام الموقوفة . قال الدارقطني : والمخفوظ الموقوف . وذهب الحاكم وابن الملقن إلى تصحيح رواية همام المرفوعة ، وأنها من زيادة الثقة ، فتكون مقبولة . قال الحاكم . بعد أن ساق حديث همام . : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، وهمام بن يحيى ثقة مأمون ، إذا أسند مثل هذا الحديث لا يعلل بأحد إذا أوقفه شعبة » . وقال ابن الملقن : « وقال البيهقي : تفرد برفعه همام بن يحيى ، ووقفه على ابن عمر شعبة وهشام ، ولكن همام ثقة حافظ فتكون زيادته مقبولة » . انظر نصب الراية (٣٠١/٢) ، و خلاصة البدر المنير (٢٧٠/١) ، والتلخيص الحبير (١٢٩/٢) ، وسبل السلام (١١٠/٢) . الطريق الثاني : عن نافع ، عن ابن عمر به مرفوعاً . أخرجه من هذا الطريق ابن ماجه (٤٩٤/١) كتاب الجنائز ، باب ما جاء في إدخال الميت القبر ، من طريق إسماعيل بن عياش ، عن ليث بن أبي سليم ، وابن أبي شيبة (١٩/٣) ، وابن ماجه في الموضع نفسه ، عن أبي خالد الأحمر ، عن الحجاج بن أرطاة ، والطبراني في « المعجم الأوسط » (٢٢٨/٧) من طريق سعيد بن أبي عروبة ، عن أيوب ، كلهم عن نافع به مرفوعاً . وهذه الطرق وإن لم يخل كل واحد منها من ضعف ، يقوي بعضها بعضاً . الطريق الثالث : عن سعيد بن المسيب ، عنه به مرفوعاً . =

هارون البرزديجي^(١) - يعني الحافظ - ، حدثنا هاشم بن سعيد ، وأحمد ابن الفضل العسقلاني^(٢) قالوا : حدثنا الفريابي^(٣) ، عن سفيان^(٤) ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مَرْة ، عن خيثمة^(٥) ، عن عدي بن حاتم

= أخرجه ابن ماجه (٤٩٤/١) كتاب الجنائز ، باب ما جاء في إدخال الميت القبر ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٥٥/٤) من طريق هشام بن عمار ، عن حماد بن عبد الرحمن الكلبي ، عن إدريس الأودي عنه به . قال ابن عدي : « ولا أعلم يرويه غير حماد بن عبد الرحمن هذا وهو قليل الرواية » . قال الحافظ ابن حجر : « في إسناده حماد بن عبد الرحمن الكلبي وهو مجهول » . التلخيص (١٢٩/٢) . الشاهد الثاني : عن البياضي . أخرجه الحاكم (٥٢١/١) من طريق الليث بن سعد ، عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي حازم مولى الغفارين ، عن البياضي به مرفوعاً . قال الحاكم : « حديث البياضي . وهو مشهور في الصحابة . شاهد لحديث همام عن قتادة مسنداً » . وأبو حازم البياضي قال عنه الحافظ في « التقريب » (٦٣١/٢) (٨٠٣٤) : « مقبول » ، وضعف هذا الإسناد في « التلخيص » . الشاهد الثالث : عن واثلة بن الأسقع . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٦٢/٢٢) عن الحسين بن إسحاق ، عن علي بن شبابة ، عن إبراهيم بن بكر الشيباني ، عن بسطام بن عبد الوهاب الأزري ، عن مكحول ، عن واثلة به مرفوعاً ، وفيه زيادة . والخلاصة : أن قوله « بسم الله وعلى سنة رسول الله » . صحيح مرفوعاً بشواهد وطرقه ، وأما قراءة فاتحة البقرة وخاتمتها فلم أجدها إلا من حديث اللجلاج وقد تقدم الكلام فيه .

(١) أبو بكر البرزعي ، نزيل بغداد ، الإمام الحافظ الحجة ، ولد بعد الثلاثين ومائتين ، أو قبلها . قال الدارقطني : « ثقة مأمون جليل » ، وقال الخطيب : « كان ثقة فاضلاً ، فهماً حافظاً » . مات سنة إحدى وثلاثمائة . سؤالات حمزة السهمي (ص ٧٢) ، وتاريخ بغداد (١٩٤/٥ - ١٩٥) ، و سيز أعلام النبلاء (١٢٢/١٤ - ١٢٤) .

(٢) أبو جعفر المعروف بالصائغ . قال ابن أبي حاتم : « كتبنا عنه » ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال ابن حزم : « مجهول » . الجرح والتعديل (٦٧/٢) ، و اللسان (٢٤٨/١) .

(٣) هو محمد بن يوسف بن واقد الضبي .

(٤) هو الثوري .

(٥) هو ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة . بفتح المهملة وسكون الموحدة . الجعفي .

قال : قال رسول الله ﷺ : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » (١) .

٣٩٦. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَطَّارُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ طَافِقٍ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَسِيمُ بْنُ جَمِيلٍ (٢) ، عَنْ عَبْدِ الْجُبَّارِ بْنِ مُوسَى (٣) ، عَنْ أَبِيهِ : « أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

(١) إسناده ضعيف من أجل هاشم بن سعيد لم أجد له ترجمة ، وأحمد بن الفضل العسقلاني مجهول . أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (١٢٩/٧) من طريق عبد الله بن محمد بن أبي مريم ، عن الفريابي به ، وفي آخره زيادة : « فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ » . قال أبو نعيم : « صحيح من حديث خيثمة عن عدي ، لم نكتبه عالياً من حديث الأعمش عن عمرو إلا من هذا الوجه » . وأخرجه البخاري (٢٧٢/٦) كتاب التوحيد ، باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة من طريق عيسى بن يونس ، ومسلم (٧٠٤/٢) من طريق أبي معاوية ، كلاهما عن الأعمش به ، وفي حديث أبي معاوية عند مسلم ذكر تعوذ النبي صلى الله عليه وسلم من النار . وأخرجه البخاري (٢٢٤١/٥) كتاب الأدب ، باب طيب الكلام ، وفي (٢٤٠٠/٥) باب صفة الجنة والنار ، ومسلم (٧٠٤/٢) كتاب الزكاة ، باب الحث على الصدقة ، من طرق عن شعبة ، عن عمرو بن مرة به نحوه ، وفيه ذكر تعوذ النبي صلى الله عليه وسلم من النار . وأخرجه البخاري (٢/٥١٤) كتاب الصدقات ، باب اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، ومسلم (٧٠٣/٢) كتاب الزكاة ، باب الحث على الصدقة ولو بشِقِّ تَمْرَةٍ . . إلخ ، من طريق أبي إسحاق ، عن عبد الله بن معقل ، عن عدي به . والحديث سبوره المصنف في الرواية رقم (٩١٠) من حديث عائشة رضي الله عنهما .

(٢) ابن طريف بن عبد الله ، أبو محمد ، مولى الحجاج بن يوسف ، بلخي ، وهو عم قتيبة بن سعيد ، قال قتيبة : مات سنة ست وثمانين ومائة . ذكره ابن حبان في « الثقات » وفي « المشاهير » (ص ١٩٨) وقال : « يروي المقاطيع ، وقد صحب عبد العزيز بن أبي رَوَاد ، وأيوب السخيتاني ، وكان الوسيم من العباد والمتجربين للعبادة ، روى عنه ابن أخيه قتيبة بن سعيد ، مات سنة ست وثمانين ومائة ، وكان ابن المبارك يثق به لما يذكر من فضله » . انظر الثقات لابن حبان (٩/٢٢٩) ، ومشاهير علماء الأمصار (ص ١٩٨) ، وتكملة الإكمال (٧٠١/٢) .

(٣) هو البصري ، قدم بلخ ، روى عن أبيه ، وروى عنه الوسيم ، ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، =

عنه فسأله ، فألقى إليه عمامته فقال له بعضُ القوم : لو أعطيتَه درهماً لأجزأه [ل/٨٤أ] فقال ابنُ عمر : إنني سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : « إِنَّ مِنْ أَبْرَ البرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وَدُّ أَبِيهِ ، وَإِنْ هَذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ وَدُّ غُمَرَ رضي الله عنه » (١) .

٣٩٧. أخبرونا أحمد ، حدثنا علي (٢) ، حدثنا علي (٣) ، حدثنا قتيبة (٤) ، حدثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سهل بن معاذ (٥) ،

= وسكتا عنه ، وابن حبان في « الثقات » وقال : « قدم بلخ ، يروي المقاطيع ، روى عنه الوسيم بن جميل عم قتيبة » . التاريخ الكبير (١٠٧/٦) ، والجرح والتعديل (٣٢/٦) ، والثقات لابن حبان (٤١٨/٨) .

(١) في إسناده عبد الجبار بن موسى ، لم يوثقه غير ابن حبان ، وأبوه موسى لم أقف له على ترجمة . وفيه الوسيم بن جميل لم يوثقه غير ابن حبان أيضاً ، أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٧٢/٨) عن موسى بن هارون ، عن قتيبة بهذا الإسناد مثله . والحديث صحيح من غير هذا الطريق ، أخرجه مسلم (١٩٧٩/٤) كتاب البر والصلة ، باب فضل صلة أصدقاء الأب والأم ونحوهما ، من طريق الوليد بن أبي الوليد ، ومن طريق حيوة بن شريح ، وإبراهيم بن سعد ، والليث بن سعد ، عن ابن الهاد ، كلاهما . الوليد بن أبي الوليد وابن الهاد . عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر به وليس في حديث حيوة ذكر القصة ، وقال في حديث الليث بن سعد وإبراهيم بن سعد في آخره : « وإن أباه كان صديقاً لعمر » .

(٢) هو ابن إبراهيم العطار .

(٣) هو ابن طيفور .

(٤) هو ابن سعيد .

(٥) هو سهل بن معاذ بن أنس الجهني المصري . ضعفه ابن معين ، ووثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : « عداة في أهل مصر ، لا يعتبر بحديثه ما كان من رواية زبان بن فائد عنه » . وقال في « المشاهير » : « من خيار أهل مصر ، وكان ثبأ ، وإنما وقعت المناكير في أخباره =

عن أبيه^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : « من الجفَاء أن يسمع الرجل يداعي الله يُنادي بالصَّلَاة ثم لا يُجيب »^(٢) .

= من جهة زبان بن فائد . ثم ذكره في « المجروحين » وقال : منكر الحديث جداً ، فلست أدري أوقع التخليط في حديثه منه أو من زبان بن فائد ، فإن كان من أحدهما فالأخبار التي رواها أحدهما ساقط ، وقال الذهبي : « ضعف » . التاريخ الكبير (٩٨/٤) ، ومعرفة الثقات للعجلي (٤٤٠/١) ، والجرح والتعديل (٢٠٣/٤) ، والثقات لابن حبان (٣٢١/٤) ، ومشاهير علماء الأمصار (ص ١٢٠) ، والمجروحين (٣٤٧/١) ، وتهذيب الكمال (٢٠٨/١٢) ، والكاشف (٤٧٠/١) ، والتهذيب (٢٢٧/٤) ، والتقريب (٢٥٨/٢٦٦٧) .

(١) هو معاذ بن أنس الجهني ، صحابي جليل ، نزل مصر . التاريخ الكبير (٣٦٠/٧) ، والإصابة (١٣٦/٦) .

(٢) إسناده لا بأس به ، وسهل بن معاذ إنما ضعف حديثه من طريق زبان بن فائد ، وهذا ليس منه . وأما ابن لهيعة وإن كان قد اختلط ، إلا أن الراوي عنه هنا قتيبة ، وقد تقدم أن الإمام أحمد صحح حديثه عنه ؛ لأنه سمع منه قبل الاختلاط ، ولم أجده بهذا الإسناد إلا عند المصنف . وأخرجه أحمد (٤٣٩/٣) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (١٨٣/٢٠) من طريق أسد بن موسى ، عن ابن لهيعة ، عن زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه مرفوعاً بلفظ « الجفَاء كل الجفَاء والكفر والنفاق من سمع منادي الله بالصَّلَاة ويدعو إلى الفلاح فلا يجيبه » . هذا إسناد منكر فيه :

- زبان بن فائد ضعفه ابن معين ، والعقيلي . وقال أحمد : « أحاديثه مناكير » ، وقال الساجي : « عنده مناكير » . وقال ابن حبان : « منكر الحديث جداً يتفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة ، لا يحتج به » . وقال الذهبي : « فاضل خير ضعيف » . الضعفاء للعجلي (٩٦/٢) ، والجرح والتعديل (٦١٦/٣) ، والمجروحين (٣١٣/١) ، وتهذيب الكمال (٢٨٢/٩) ، والكاشف (٤٠٠/١) ، والتهذيب (٢٦٥/٣) .

- وفيه عبد الله بن لهيعة وقد اختلط .
- والراوي عنه أسد بن موسى ، صدوق يغرب ، وقد زاد في لفظ الحديث قوله « والكفر والنفاق » ، ويحتمل أن تكون هذه الزيادة من زبان بن فائد ، ويدل عليه ما أخرجه الطبراني في =

٣٩٨. أخبرنا أحمد ، حدثنا محمد بن عبدالله بن صالح الأبهري ،
حدثنا محمد بن غسان بن جبلة العتكي بالبصرة ، حدثنا محمد بن
زياد الزياتي^(١) ، حدثنا عبد الوارث^(٢) ، حدثنا عمرو بن دينار^(٣) ،

= « المعجم الكبير » (١٩٤/٢٠) من طريق محمد بن أبي السري ، عن رشدين بن سعد ، عن
زبان بن فائد بهذا الإسناد ، ولفظه « إذا سمعتم المؤذن يثوب بالصلاة فقولوا كما يقول » ، وما
أخرجه في (١٨٣/٢٠) من طريق أبي كريب ، عن رشدين ، عن زبان بن فائد بهذا الإسناد مثل
حديث أسد بن موسى . وروي من حديث أبي هريرة ، أخرجه الطبراني في « الدعاء » (ص ١٦٥)
عن جعفر بن سليمان التوفلي المدني ، عن إبراهيم بن المنذر الحزامي ، عن ابن أبي فديك ، عن
هارون بن هارون ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ « من الجفاء أن تسمع
المؤذن فلا تقول مثل ما يقول » . هذا إسناد ضعيف من أجل هارون بن هارون بن عبد الله
التمي ، وهو ضعيف . التقريب (٥٦٩/٧٢٤٧) . والحاصل أن الحديث من طريق المصنف
يصلح للاحتجاج ؛ لأن فتية روى عن ابن لهيعة قبل الاختلاط ، ولا يضره حديث أسد بن موسى
عن ابن لهيعة ؛ لأن أسد بن موسى يغرب عنه ، والله أعلم .

(١) أبو عبد الله البصري ، يلقب يُؤثو - بتحتائيتين مضمومتين - ، صدوق يخطئ ، من العاشرة ،
مات في حدود الخمسين . ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « ربما أخطأ » ، وضعفه ابن
منده ، وأخرج له البخاري شبه مقرون . رجال صحيح البخاري للكلا باذي (٦٤٨/٢) ،
وتهذيب الكمال (٢٥٠/٢١٦) ، والكاشف (١٧١/٢) ، والتهذيب (١٤٨/٩) ، واللسان (٧/
٣٥٨) ، والتقريب (٤٧٨/٥٨٨٧) ، وهدي الساري (٤٣٨ - ٤٣٩) .

(٢) هو ابن سعيد بن ذكوان العنبري .

(٣) هو عمرو بن دينار البصري ، أبو يحيى الأعور ، قهرمان آل الزبير ، وضعفه ابن معين ، وأحمد ،
والفلاس ، وأبو حاتم ، والبخاري ، والدارقطني ، والتسائي ، مات في حدود سنة ثلاثين ومائة .
انظر التاريخ الكبير (٦/٣٢٩) ، والضعفاء للعقيلي (٣/٢٧٠) ، والجرح والتعديل (٦/٢٣٢) ،
والكامل لابن عدي (٥/١٣٥) ، والجروحين لابن حبان (٢/٧١) ، العلل للدارقطني (٢/٤٩) -
(٥٠) ، وتهذيب الكمال (٢٢/١٣ - ١٦) ، والميزان (٣/٢٥٩) ، والتهذيب (٨/٣٠ - ٣١) ،
والتقريب (٤٢١/٥٠٢٥) .

حدثنا سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « مَا مِنْ رَجُلٍ رَأَى مُبْتَلًى فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي بِمَا آتَيْتَكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً ، إِلَّا عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ أَبَدًا مَا عَاشَ كَاتِنًا مَا كَانَ » (١) .

(١) إسناده ضعيف ، فيه عمرو بن دينار البصري ، وهو ضعيف ، وقد اضطرب في هذا الحديث أيضاً كما يأتي . أخرجه الترمذي (٤٩٣/٥) كتاب الدعوات ، باب ما يقول إذا رأى مبتلى ، عن محمد بن عبد الله بن بزيع ، عن عبد الوارث به . قال الترمذي : « هذا حديث غريب ، وفي الباب عن أبي هريرة ، وعمرو بن دينار قهرمان آل الزبير شيخ بصري ، وليس هو بالقوي في الحديث ، وقد تفرد بأحاديث عن سالم بن عبد الله بن عمر » . وأخرجه الطيالسي (ص٤) ، والبخاري (٢٣٧/١) ، والحارث بن أبي أسامة (٩٥٦/٢) . بغية الباحث (٠) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٢٧٠/٣) ، والطبراني في « الدعاء » (ص٢٥٣) ، وأبو القاسم الحنائي في « فوائده » (ص٤٥٨ - ٤٥٩) . رسالة علمية تقدم بها عبد الله بن عتيق المطرفي لنيل درجة العالمية « ماجستير » بالجامعة الإسلامية (٠) ، والحرايطي في « فضيلة الشكر » (ص٣٣) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (٢٦٥/٦) من طرق عن حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار به . وقرن الحارث حماد بن زيد بجماد بن سلمة ، وسعيد بن زيد ، وعباد بن داود ، وأشعث السنان ، وزاد « ومن همزه أبداً ما عاش » . وأخرجه ابن ماجه (١٢٨١/٢) كتاب الدعاء ، باب ما يدعو الرجل إذا نظر إلى أهل البلاء ، وابن الأعرابي في « المعجم » (ح٢٣٦٤) من طريق وكيع ، عن عمرو به ، ولكن جعله من مسند ابن عمر . وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (٦٢٤/٢) من طريق الحكم بن سنان ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع ، عن ابن عمر به .

قلت : وقد قال الدارقطني بأن الحكم بن سنان وهم في هذا الإسناد ، والصواب ما رواه حماد بن زيد ومن وافقه ، عن عمرو بن دينار ، عن سالم ، ولكن ابن المديني حمل الوهم على عمرو بن دينار ، وأنه اضطرب فيه ، فمرة قال : عن سالم ، عن أبيه ، عن جده ، ومرة قال : عن نافع ، عن ابن عمر ، ومرة قال : عن سالم عن ابن عمر ، وقوله هو الأقرب للصواب ، والله أعلم . انظر العلل للدارقطني (٥٤/٢) ، ومسند الفاروق لابن كثير (٦٤٣/٢) .

وللحديث طريقان آخران عن نافع :

٣٩٩. أخبرنا أحمد ، حدثنا محمد^(١) ، حدثنا الحسن بن أحمد العطاردي بالكوفة ، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل^(٢) ، حدثنا الفضل

= أولهما : أخرجه الطبراني في « الدعاء » (ص ٢٥٢) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (١٣/٥) ، وفي « أخبار أصبهان » (٢٧١/١) من طرق عن مروان بن محمد الطاطري ، عن الوليد بن عتبة ، عن محمد بن سقوة ، عن نافع ، عن ابن عمر به . قال أبو نعيم : « غريب من حديث محمد ، تفرد به مروان عن الوليد » .

قلت : والوليد بن عتبة لا يدرى من هو ، فإن كان الدمشقي فقد قال فيه البخاري في « التاريخ الكبير » (١٥٠/٨) : « معروف الحديث » ، وهو الذي استظهره الحافظ ابن حجر في « التهذيب » (١٢٥/١١) فقال : « وروى مروان بن محمد الطاطري ، عن الوليد بن عتبة ، عن محمد بن سقوة ، فالظاهر أنه هو هذا » . اهـ . وإذا ثبت أنه الدمشقي ، فالحديث من هذا الطريق أقل درجاته أن يكون حسناً ، وإن لم يكنه فالحديث بهذا الطريق ضعيف أيضاً ، والله أعلم .

وثانيهما : أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٢٨٣/٥) عن محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ، عن زكريا بن يحيى الضير ، عن شابة بن سوار ، عن المغيرة بن مسلم ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر به . وفيه زكريا بن يحيى الضير ، وهو مجهول ، ذكره الخطيب في « تاريخ بغداد » (٤٥٧/٨) من غير جرح ولا تعديل . قال الهيثمي : رواه الطبراني في « الأوسط » وفيه زكريا بن يحيى بن أيوب الضير ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه الترمذي (٤٩٣/٥) كتاب باب ما يقول إذا رأى مبتلى ، والبخاري (ح ٣١١٨) . كشف الأستار . ، والطبراني في « الدعاء » (ص ٢٥٣) من طريق مطرف بن عبد الله المدني ، عن عبد الله بن عمر ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عنه به . وعزاه الهيثمي إلى البزار ، والطبراني في « المعجم الكبير » و « المعجم الصغير » ، وقال : إسناده حسن .

قلت : بل ضعيف ، فيه عبد الله بن عمر العمري ، وقال الترمذي : « هذا حديث غريب من هذا الوجه » . وبالجمل فالحديث بمجموع طرقه يرتقي إلى درجة الحسن ، بل الصحيح إذا كان الوليد ابن عتبة الذي روى عن محمد بن سقوة ، عن نافع هو الدمشقي ، والله أعلم .

(١) هو الأبهرى الذي تقدم في الإسناد الذي قبل هذا .

(٢) هو إسحاق بن أبي إسرائيل ، واسم أبي إسرائيل إبراهيم بن كامنجزا . بفتح الميم وسكون الجيم =

ابن حرب البجلي^(١) ، حدثنا عبدالرحمن بن بُدَيْل ، عن أبيه^(٢) ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « لكل شيء حلية ، وحلية القرآن الصُّوْتُ الحسنُ »^(٣) . [ل/٨٤ب]

= أبو يعقوب المروزي ، نزل بغداد ، صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن ، مات سنة خمس وأربعين ، وقيل : ست ، وله خمس وتسعون سنة ، من أكابر العاشرة . انظر تاريخ بغداد (٣٥٦/٦ - ٣٦٢) ، والميزان (١٨٢/١) ، وسير أعلام النبلاء (٤٧٦/١١ - ٤٧٨) ، والتهذيب (٢٢٣/١) ، والتقريب (١٠٠/٣٣٨) .

(١) قيل اسمه فضالة ، قال العقيلي : مجهول بالنقل ، حديثه غير محفوظ ، لا يعرف إلا به . الضعفاء للعقيلي (٤٥٣/٣) ، واللسان (٤٤٠/٤) .

(٢) هو بُدَيْل بن مَيْسرة العُقَيْلي .

(٣) إسناده ضعيف ، فيه الفضيل بن حرب البجلي ، وهو مجهول ، وقد تفرد برواية هذا الحديث عن عبد الرحمن بن بديل . أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٦٩/٧) عن علي بن عبد العزيز الطاهري ، عن أبي بكر الأبهري به مثله . وله طريق أخرى عن أنس ، روى عنه قتادة ، وعنه طريقان :

- أولهما : عن عبد الله بن محرز ، عنه به ، أخرجه عبد الرزاق (٤٨٤/٢) ، ومن طريقه ابن عدي في « الكامل » (١٣٣/٤) عنه به . وإسناده ضعيف جداً من أجل عبد الله بن محرز وهو متروك . انظر مجمع الزوائد (١٧١/٧) .

- وثانيهما : عن ابن فضيل ، عن أبيه ، عنه به ، أخرجه الضياء في « المختارة » (٨٨/٧) من طريق أبي نعيم ، عن أبي بكر محمد بن حميد بن سهيل الخرمي البغدادي ، عن أحمد بن محمد بن عبد الخالق ، عن سليمان بن توبة النهرواني ، عن موسى بن إسماعيل الخثلي ، عن ابن فضيل به ، وقال الضياء : إسناده حسن . وللحديث شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٢٩٣/٧) ، وابن مردويه في « جزئه » (ص ١١٢) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس به . وفي إسناده إسماعيل بن عمرو البجلي وهو ضعيف .

٤٠٠. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَطَّار ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ^(١) الْقَنْطَرِيُّ الْبَزَّازُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرَّيَّانِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ^(٢) ، عَنْ سَعِيدٍ^(٣) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نِعَمَ الشَّهْرُ شَهْرُ رَمَضَانَ ؛ تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَيُصْفَدُ فِيهِ مَرَدَّةُ الشَّيَاطِينِ ، وَيُغْفَرُ فِيهِ إِلَّا لِمَنْ أَتَى ، قَالُوا : وَمَنْ يَأْتِي يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ قَالَ : الَّذِي يَأْتِي أَنْ يَسْتَغْفِرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ »^(٤) .

(١) ابن سهل ، أبو بكر . قال السهمي : سألت الدارقطني عن محمد بن السري القنطري ، فقال : « ثقة » . وأرخ القاضي أبو الحسين عيسى بن حامد الرخجي وفاته في يوم السبت للنصف من جمادى الأولى سنة تسع وتسعين ومائتين . سؤالات حمزة السهمي (ص ٨٢) ، وتاريخ بغداد (٣١٨/٥) .

(٢) هو نَجِيعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّنْدِي - بكسر المهملة وسكون النون - ، المدني ، مولى بني هاشم ، مشهور بكنيته ، ويقال : كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد ، أسن واختلط ، وضعفه الأئمة ، وأثنى عليه آخرون . وحاصل أقوالهم : أنهم اتفقوا على تليينه وتضعيفه ، إلا أنهم اختلفوا في قدره ، وفي الرواية عنه ، فبعضهم روى عنه مع تليينه له ، كابن مهدي ، وأحمد ، وأبي حاتم ، والله أعلم . انظر الجرح والتعديل (٤٩٣/٨ - ٤٩٥) ، والميزان (٢٤٦/٤) ، والتهذيب (١٠/٤٢٢ - ٤١٩) .

(٣) هو ابن أبي سعيد كيسان المقبري ، أبو سعد المدني .

(٤) إسناده ضعيف ، فيه أبو معشر المدني ، وهو ضعيف ، وقد تفرد بهذا الحديث عن سعيد المقبري ، قال علي بن المديني : « كان يحدث عن نافع ، وعن المقبري بأحاديث منكورة » . قلت : تفرد برواية هذا الحديث عن المقبري بهذا اللفظ ، فكان من مناكيره . وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣١٨/٥) عن أبي الحسين محمد بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي ، عن علي بن إبراهيم بن أبي عزة به مثله .

٤٠١. أَخْبُونَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ شُعَيْبِ الْبَلْخِيِّ^(١) ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحِ الْحَكَمِ بْنِ مُوسَى ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ^(٢) ، عَنْ شَرْحِبِيلِ بْنِ مُوسَى^(٣) الْخَوْلَانِيِّ ، [عَنْ رُوحِ بْنِ زُبَاعٍ]^(٤) « أَنَّهُ زَارَ تَمِيمَ الدَّارِيِّ فَوَجَدَهُ يُتَقَّى شَعِيرَ الْفَرَسِ

(١) هو حامد بن محمد بن شعيب بن زهير البلخي ، ثم البغدادي ، أبو العباس ، المؤدب ، الإمام المحدث الثبت ، مولده سنة ست عشرة ومائتين . ، وثقه الدارقطني وغيره ، مات سنة تسع وثلاثمائة ، عن ثلاث وتسعين سنة . سؤالات السهمي (رقم ٢٤٧) ، وتاريخ بغداد (١٦٩/٨ - ١٧٠) ، وسير أعلام النبلاء (٢٩١/١٤) .

(٢) ابن سليم القنسي - بالنون - ، أبو عتبة الحمصي ، صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخطئ في غيرهم ، من الثامنة ، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ، وله بضع وسبعون سنة . انظر التاريخ الكبير (٣٦٩/١) ، والضعفاء للعقيلي (٣٠/١) ، والجرح والتعديل (١٩١/٢) ، والميزان (١/٢٤٠) ، والتهذيب (٣٢١/١) ، والتقريب (١٠٩/٤٧٣) .

(٣) هكذا وقع في المخطوط « شرحبيل بن موسى » ، ولعله تصحيف من شرحبيل بن مسلم - كما جاء في مصادر الترجمة والتخريج - ، إلا أن يكون منسوباً إلى أحد أجداده . وهو شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني ، ذكره البخاري وسكت عنه ، ووثقه أحمد والعجلي ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . وأما ابن معين فعنه روايتان ، فقال في رواية إسحاق بن منصور : « ضعيف » . كما حكاه عنه ابن أبي حاتم . . . وقال في رواية الدوري : « ثقة » . انظر تاريخ ابن معين (٤٢٨/٤) . الدوري . ، التاريخ الكبير (٢٥٢/٤) ، والجرح والتعديل (٣٤٠/٤) ، والثقات لابن حبان (٣٦٣/٤) ، وتهذيب الكمال (٤٣٠/١٢) ، والكاشف (٤٨٣/١) ، والتهذيب (٢٨٦/٤) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوط ، استدركته من مصادر التخريج ، ولا يمكن إلا به : لأن شرحبيل لم يدرك تميم الداري ، قال الذهبي : « عن تميم الداري وعدة أرسل عنهم . . . » . الكاشف (٤٨٣/١) . وهو روح بن زبوع بن سلامة ، أبو زرعة الجذامي الفلسطيني ، الأمير الشريف ، وكان شبه الوزير للخليفة عبد الملك ، ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال =

وَحَوْلَهُ أَهْلُهُ ، فَقَالَ : مَا كَانَ فِي هَؤُلَاءِ مِنْ يَكْفِيكَ هَذَا ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ نَقَى شَعِيراً لِفَرَسِهِ يُعَلِّقَهُ عَلَيْهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةً » (١) .

٤٠٢. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، حَدَّثَنَا حَامِدٌ ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ (٢) ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ (٣) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

= « وَكَانَ عَابِداً غَازِياً مِنْ سَادَاتِ أَهْلِ الشَّامِ » ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : « هُوَ صَدُوقٌ ، وَمَا وَقَعَ لَهُ شَيْءٌ فِي الْكُتُبِ السَّتَةِ ، وَحَدِيثُهُ قَلِيلٌ » . تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ (٤/٤٥٥) ، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ (٣/٣٠٧) ، وَالْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٣/٤٩٤) ، وَالثَّقَاتُ لِابْنِ حِبَانَ (٤/٢٣٧) ، وَمَشَاهِيرُ عُلَمَاءِ الْأَمْصَارِ (ص ١١٧) ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (٤/٢٥١ - ٢٥٢) ، وَالْإِكْمَالُ (ص ١٤٥) ، وَتَعْجِيلُ الْمُنْفَعَةِ (ص ١٣١) .

(١) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ قَدْ رَوَى هُنَا عَنْ أَهْلِ بَلَدِهِ ، فَحَدِيثُهُ حَسَنٌ . أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤/١٠٣) ، وَالتَّطَبُّعِيُّ فِي « مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ » (١/٣١٥) ، وَالْإِسْمَاعِيلِيُّ فِي « مُعْجَمِ شَيْخِهِ » (١/٤٠٤ - ٤٠٥) ، وَالبَيْهَقِيُّ فِي « شُعْبِ الْإِيمَانِ » (٣/٣٣ - ٣٤) مِنْ طَرَقٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ بِهِ . وَأَخْرَجَهُ التَّطَبُّعِيُّ فِي « الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ » (٢/٥١) ، وَفِي « الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ » (٢/٣٠) ، وَفِي « الْمَعْجَمِ الصَّغِيرِ » (١/٣١) ، وَفِي « مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ » (١/٤١) مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ بْنِ جُنَادٍ الْحَلَبِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَسْلَمٍ ، عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُبَلَةَ ، عَنْ رُوحِ بْنِ زَيْنَاعٍ بِهِ . قَالَ التَّطَبُّعِيُّ : « لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا ابْنُ شَوْذَبٍ ، وَلَا عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ إِلَّا عَطَاءٌ ، تَقَرَّرَ بِهِ عُبَيْدٌ . وَقَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : « هَذَا إِسْنَادٌ لَا بَأْسَ بِهِ » . مُصْبَحُ الزَّجَاجَةِ (٣/١٦٢) . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهٍ (ح ٢٧٩١) ، وَيَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ فِي « الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ » (٢/٤٤٠) ، وَالدُّوَلَائِيُّ فِي « الْكُنَى » (١/٣٠) ، وَالبَيْهَقِيُّ فِي « شُعْبِ الْإِيمَانِ » (٣/٣٤) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقْبَةَ الْقَاضِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ ، بِلَفْظٍ (مَنْ ارْتَبَطَ فِرْساً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ عَالَجَ عُلْفَهُ يَدُهُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةٌ) . إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَقْبَةَ ، وَأَبُوهُ ، وَجَدَهُ مَجْهُولُونَ كَمَا قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ . انْظُرْ مُصْبَحُ الزَّجَاجَةِ (٣/١٦٢) .

(٢) هُوَ ابْنُ بَشِيرٍ .

(٣) هُوَ جَعْفَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَبُو بَشِيرٍ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةٍ . يَفْتَحُ الْوَاوَ وَسُكُونُ الْمُهْمَلَةِ وَكُسْرُ الْمَعْجَمَةِ =

قال : « خرجت مع ابن عمر فَمَرَّ بِفَيْثِيَانٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ نَصَبُوا طَائِرًا لَهُمْ وَهُمْ يَزُمُونَهُ وَقَدْ جَعَلُوا لَصَاحِبِهِ كُلَّ خَاطِئَةٍ مِنْ نَبْلِهِمْ ، فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : [ل/٨٥أ] مِنْ فَعَلْ هَذَا ؟ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا » (١) .

٤٠٣. أَحَبُّونَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا ابْنُ مِقْسَمٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الصَّلْتِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِيهِ السَّقَاءِ » (٢) .

= وتثقیل التحتانية . ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبیر ، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم ، وفي مجاهد ، من الخامسة ، مات سنة خمس وقيل ست وعشرين . التقريب (١٣٩/ت/٩٣) .
(١) إسناده صحيح . أخرجه مسلم (ح/١٩٥٨) كتاب الصيد والذبائح ، باب النهي عن صبر البهائم ، من طريق هشيم به . وأخرجه البخاري (ح/٥٥١٥) كتاب الذبائح ، باب ما يكره من المثلة ، ومسلم (ح/١٩٥٨) كتاب الصيد والذبائح ، باب النهي عن صبر البهائم ، من طريق أبي عوانة ، عن أبي بشر به .

(٢) إسناده ضعيف جداً ، فيه :

- أحمد بن الصلت الحماني ، وهو متهم .
- وابن مقسم المقرئ ، ضعيف . والحديث عده ابن عدي في « الكامل » (١٢٥/٦) من إفرادات الثوري عن أبي الزبير ، أخرجه فيه عن ابن أبي سويد ، عن أبي حذيفة موسى بن مسعود ، عن سفیان الثوري ، عن أبي الزبير به . وإسناده ضعيف ، فيه ابن أبي سويد - شيخ ابن عدي - ، وهو أبو عثمان محمد بن عثمان بن أبي سويد البصري الذراع ، وضعفه ابن عدي والدارقطني . قال ابن عدي : « أصيب بكتبه ، فكان يُنْبِئُهُ عليه ، وأرجو أنه لا يعتمد الكذب ، وكان لا ينكر له لقي هؤلاء الشيوخ ، إلا أنه حدث عن الثقات بما لا يتابع عليه ، وكان يقرأ عليه من نسخة له =

٤٠٤. أخبرونا أحمد ، حدثنا محمد بن عبدالله الأبهري ، حدثنا عبدالله

= ما ليس من حديثه ، عن قوم رأيهم ولم يرهم ، وتقلب الأسانيد عليه ، فيقرّ بها . انظر الميزان (٦٤١/٣ - ٦٤٢) ، واللسان (٢٧٩/٥) . وفيه أبو حذيفة موسى بن مسعود ، وهو صدوق أكثر عن الثوري بل معروف به ، ولكنه كان يصحّف ، روى عن الثوري بضعة عشر ألف حديث ، وفي بعضها شيء ، كما قال أبو حاتم الرازي . انظر الجرح والتعديل (١٦٣/٨) . وهناك طريقان آخران لا يفرض بهما عن أبي الزبير :

- أولهما : رواه الحسام بن مصكّ بن شيطان ، عنه بلفظ : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشرب في المزادة ، ومن عزلاء المزادة » . أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٤٣٤/٢) عن علي ابن أحمد بن مروان ، عن عباس بن محمد ، عن محمد بن أبي بكير ، عن الحسام بن مصكّ به . هذا إسناد ضعيف ، فيه الحسام بن مصكّ ، قال عنه الفلاس : « منكر الحديث » . وقال ابن معين : « ليس حديثه بشيء » . وقال البخاري : « ليس بالقوي عندهم » . وقال ابن عدي : « عامة أحاديثه إفادات وهو مع ضعفه حسن الحديث وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق » . وقال الحافظ : « ضعيف يكاد أن يترك » . الكامل لابن عدي (٤٣٢/٢ - ٤٣٥) ، والتقريب (١٥٧/١٩٣) .

- وثانيهما : رواه مسعر بن كدام عنه به . أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٢٩٧/٦) عن محمد ابن أحمد بن عيسى ، عن يوسف القطان ، عن وكيع ، عن مسعر به . في إسناده محمد بن أحمد ابن عيسى أبو الطيب المروزي ، قال عنه ابن عدي : « يقيم برأس العين ، كتبت عنه بها ، يضع الحديث ويلزق أحاديث قوم لم يرهم يتفردون بها على قوم يحدث عنهم ليس عندهم ، سمعت أبا عروبة يقول : « لم أر في الكذابين أسفق وجها منه » ، أو كلاما هذا معناه ، فما ألزقه على قوم آخرين » . ثم قال : « وهذا حديث محمد بن أيوب أبي هريرة الجبلي ، عن وكيع ألزقه على يوسف » . وللحديث طريق آخر عن جابر أخرجه الجارث بن أبي أسامة في « مسنده » (٥٨٦/٢) . بغية الباحث . عن خالد بن القاسم ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عطاء ، عن جابر به نحوه . وإسناده ضعيف جداً فيه :

- خالد بن القاسم ، وهو أبو الهيثم المدائني . قال البخاري : « تركه علي والناس » . وقال ابن راهويه : « كان كذاباً » . وقال يعقوب بن شيبة : « متروك » ، أجمع الناس على تركه سوى ابن المديني ، كان حسن الرأي فيه . تاريخ بغداد (٣٠١/٨) ، والميزان (٦٣٧/١) . =

ابن محمد الخُرَّاسَانِي^(١) ، حدثنا أبو نصر الثَّمَار ، حدثنا حَمَّاد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « حُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ ، وَحُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ »^(٢) .

٤٠٥. حدثنا أحمد ، حدثنا علي بن محمد بن لُؤْلُؤُ الرِّزَّاق ، حدثنا عبد الله بن محمد بن نَاجِيَّة ، حدثنا الحسن بن قَزَعَةَ^(٣) ، حدثنا مُبَارَكُ ابن سُحَيْم^(٤) ، عن عبد الله بن صُهَيْب^(٥) ، عن أنس بن مالك أنَّ

= وليث بن أبي سليم ، وقد تقدم أنه ضعيف واختلط بأخرة فترك . وعلى هذا فالحديث لم يصح عن جابر رضي الله عنه ، وإنما صح عن غيره . أخرجه البخاري (ح ٥٦٢٨) عن أبي هريرة رضي الله عنه مثله ، وأخرجه أيضا (ح ٥٦٢٥) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : « نهى رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأممية » ، قال أبو النضر : أن يشرب من أفواهها .

(١) هو أبو القاسم البغوي .

(٢) إسناده صحيح . أخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » (٣٣٢/١) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٥٤/٤) من طريق البغوي به . وأخرجه أبو يعلى (٣٣/٦) ، ومن طريقه ابن حبان (٤٩٥/٢) عن أبي نصر التمار به . وأخرجه مسلم (٢١٧٤/٤) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، عن القعني ، والترمذي (٦٩٣٩/٤) من طريق عمرو بن عاصم ، وابن حبان (٤٩٢/٢) من طريق هدية بن خالد ، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة ، عن ثابت وحמיד ، عن أنس به . قال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه صحيح » . وفي الباب عن أبي هريرة كما سيأتي في الرواية رقم (٩٥٤) ، وتخريجه هناك إن شاء الله .

(٣) الهاشمي مولاهم ، البصري ، صدوق من العاشرة ، مات سنة خمسين تقريباً . انظر الجرح والتعديل (٣٤/٣) ، وتهذيب الكمال (٣٠٤/٦) ، والكاشف (٣٢٩/١) ، والتقريب (١٢٧٨/١٦٣) .

(٤) وقع هنا في الأصل « عن » ، وكلمة « عبد » مخرجة في الهامش ، نظنها مقحمة خطأ ، وذلك أن مبارك بن سُحَيْم روى عن ابن صُهَيْب ، ولكن عبد العزيز لا عبد الله كما وقع هنا .

(٥) هكذا وقع في المخطوط ، ولم أجد من ذكره ، ولم يذكر فيمن روى عنه مبارك بن سُحَيْم ، =

النَّبِيُّ ﷺ قال : « لما خَلَقَ اللهُ الْجَنَّةَ قال : أَتَدْرِيْنَ مَنْ خَلَقْتُكَ ؟ مَنْ أَمَنَ بَيْنِي وَلَمْ يَعْصِنِي ، قالت : فَهَلْ أَعْلَمْتَهُمْ مَا فِيَّ مِنَ النَّعِيمِ وَالْكَرَامَةِ ؟ قال : نَعَمْ ، قالت : إِذَا لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَنِي ، فقال لها : إِنِّي حَفَقْتُكَ بِالْمَكَارِهِ ، وقال لِلنَّارِ حَيْثُ خَلَقَهَا : أَتَعْلَمِينَ لِمَنْ خَلَقْتُكَ ؟ خَلَقْتُكَ لِمَنْ أَشْرَكَ بَيْنِي وَعَصَانِي ، قالت فَهَلْ أَعْلَمْتَهُمْ مَا فِيَّ مِنَ الْعَذَابِ وَالْهَوَانِ ؟ [ل/٨٥ب] قال : نَعَمْ ، فقالت : إِذَا لَا يَدْخُلُنِي أَحَدٌ ، قَالَ : إِنِّي حَفَقْتُكَ بِالشَّهَوَاتِ » (١) .

= وإنما روى مبارك بن سحيم عن عبد العزيز بن صهيب ، ويحتمل أن يكون الخطأ من قبل ابن لؤلؤ ، وهو وإن كان صدوقاً إلا أنه كان رديء الكتاب سيئ النقل كما قال البرقاني ، والله أعلم . (١) إسناده ضعيف جداً ، فيه مبارك بن سحيم ، وهو متروك ، قال ابن حبان : « كان ممن ينفرد بالمناكير عن عبد العزيز بن صهيب ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد » .

قلت : وقد انفرد برواية هذا الحديث عن « عبد الله بن صهيب » وبهذا السياق ، ولم أجده عند غير المصنف . والذي ثبت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « حفت النار بالشهوات ، وحفت الجنة بالمكاره » مختصراً ، كما تقدم قريباً . والحديث بنحو ما عند المصنف ثبت من حديث أبي هريرة الذي أخرجه أحمد (٣٣٢/٢ - ٣٣٣) ، وأبو داود (٧٥/١٣ - عون) كتاب السنة ، والترمذي (٢٥٦٠ ح/٦٩٣/٤) كتاب صفة الجنة ، والنسائي (٣/٧ - ٤) كتاب الأيمان والنذور ، وأبو يعلى (ح/٥٩٤٠) ، والحاكم (٢٧/١) ، والآجري في « الشريعة » (٣/١٣٤٧ - ١٣٤٨) ، والبيهقي في « البعث والنشور » (ص ١٣٤ - ١٣٥) من طريق محمد بن عمرو الليثي ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لما خلق الله الجنة والنار أرسل جبريل ، قال : انظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها ، فجاء فنظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها ، فرجع إليه فقال : وعزتك ، لا يسمع بها أحد إلا دخلها ، فأمر بها فحجبت بالمكاره ، قال : ارجع إليها ، فانظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها ، قال : فرجع إليها ، فإذا هي قد حجبت بالمكاره ، فرجع إليه فقال : وعزتك ، قد خشيت أن لا يدخلها أحد . قال : =

٤٠٦. أَخْبُونَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا ابْنُ مِقْسَمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ عَبْدِالْحَمِيدِ الْجَوْنِي^(١) ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَارُودِي^(٢) ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَيْسَى الرَّقَاشِي^(٣) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَيَّكُمْ بِالْإِثْمِ عِنْدَ النَّوْمِ ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ »^(٤) .

= اذهب إلى النار ، فانظر إليها وإلى ما أعد لأهلها فيها ، فإذا هي يركب بعضها بعضاً ، فرجع فقال : وعزتك ، لا يسمع بها أحد فيدخلها ، فأمر بها ، فحقت بالشهوات ، فرجع إليه قال : وعزتك ، لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها » . قال الترمذي : « حسن صحيح » . وقال الحاكم : « صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي ، وهو كما قالنا .
(١) هو موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري ، أبو عمران الجوني ، نزيل بغداد ، عمر ذهراً ، وكان من الحفاظ ، وثقه الدارقطني . وقال الذهبي : « الإمام المحدث الثقة الرخال » ، مات سنة سبع وثلاثمائة ، في رجب . انظر سؤالات السهمي (رقم ٣٦٨) ، وسؤالات السلمي (رقم ٢٨٤) ، وتاريخ بغداد (٥٦/١٣ - ٥٧٩) ، وسير أعلام النبلاء (٢٦١/١٤) .

(٢) أبو الخطاب الحناني ، ذكره ابن أبي حاتم ، سكت عنه ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « يخطئ ويخالف » . الجرح والتعديل (٢٥٠/٤) ، والثقات لابن حبان (٢٩٩/٨) ، و (٣٠٣) ، واللسان (١٢٤/٣) .

(٣) أبو عيسى ، خال معتمر بن سليمان ، وابن أخي يزيد الرقاشي ، يعد في البصريين ، كان واعظاً ، ضعيف منكر الحديث ، ورمي بالقدر . انظر العلل لأحمد (٥٥/٣) ، التاريخ الكبير (١١٨/٧) ، والضعفاء الصغير (ص ٩٣٩) ، والكنى والأسماء لمسلم (٥٧٩/١) ، والعلل للترمذي (ص ٣٨٩) ، والضعفاء للعقيلي (٤٤٢/٣) ، والجرح والتعديل (٦٤/٧) ، والكامل لابن عدي (١٣/٦) ، والمحزوحين (٢١٠/٢) ، وتهذيب الكمال (٢٤٥/٢٣ - ٢٤٦) ، والكاشف (١٢٢/٢) ، واللسان (٣٣٦/٧) ، وتهذيب (٢٥٤/٨) ، والتقريب (٥١٩/٥٤١٣) .

(٤) إسناده ضعيف جداً ، من أجل الرقاشي وهو منكر الحديث ، وكان قدرياً ، ولم أجده مروياً عن ابن المنكدر بهذا الإسناد عند غير المصنف . وقد روى عن ابن المنكدر غير الرقاشي ، =

٤٠٧. أخبونا أحمد ، حدثنا علي بن عمر الحَضْرَمِيّ ، حدثنا عُبيد الله بن

= إسماعيل بن مسلم ، ومحمد بن إسحاق ، وسليمان بن خالد .
- أما حديث إسماعيل بن مسلم فأخرجه عبد بن حميد (ص ٣٢٨) ، وابن ماجه (١١٥٦/٢) كتاب الطب ، باب الكحل بالإثمد ، والعقيلي في « الضعفاء » (٩٢/١) ، والطبراني في « المعجم الأوسط » (١٥١/٦) ، وابن عدي في « الكامل » (١٩٥/٣) من طرق عنه به . وإسماعيل بن مسلم ، هو أبو إسحاق المكي ، كان من البصرة ، ثم سكن مكة ، كان فقيهاً إلا أنه ضعيف في الحديث ، تركه القطان وابن مهدي ، وابن المبارك ، وربما روى عنه ابن المبارك ، وضعفه أحمد ، وقال ابن معين : « ليس بشيء » . وقال علي بن المديني : « سمعت يحيى - يعني القطان - وسئل عن إسماعيل بن مسلم المكي ، قيل له : كيف كان في أول أمره ؟ قال : « لم يزل مختلطاً كان يحدثنا بحديث الواحد على ثلاثة ضروب » . انظر الضعفاء للعقيلي (٩١/١ - ٩٢) ، والتقريب (١١٠/٤٨٤) .

- وحديث محمد بن إسحاق أخرجه الترمذي في « العلل » (ص ٢٨٩) ، وأبو يعلى (٤٨/٤) عن أحمد بن منيع ، عن محمد بن يزيد ، عنه به . قال الترمذي : « سألت محمداً عن هذا الحديث فلم يعرفه من حديث محمد بن إسحاق ، وقد روى هذا الحديث إسماعيل بن مسلم عن محمد ابن المنكسر عن جابر » . اهـ . ومحمد بن يزيد هو الواسطي ، وهو ثقة ثبت عابد . التقريب (٥١٤/٦٤٠٣) .

- وحديث سليمان بن خالد أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (١٨٩/٦) عن محمد بن حنيفة أبي حنيفة الواسطي ، عن عمه أحمد بن محمد بن ماهان بن أبي حنيفة ، عن أبيه ، عنه به . قلت : سليمان بن خالد هو الواسطي ، وضعفه الداقطني . وقال مرة : « شيخ واسطي » . انظر العلل (٣١/٧) ، والضعفاء والمتروكون (رقم ٢٥٠) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٧/١) ، واللسان (٨٣/٣) . وللحديث شواهد من حديث ابن عباس ، وابن عمر ، وعلي .

- أما حديث ابن عباس فأخرجه الترمذي (٢٣٤/٤) كتاب اللباس ، باب ما جاء في الاكتحال ، وفي « العلل » (ص ٢٨٧) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٢٦١/٤) من طريق أبي داود الطيالسي ، عن عباد بن منصور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس بلفظ « اكتحلوا بالإثمد فإنه . . . فذكر مثله » ، وفيه : « وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها ليلة ، ثلاثة في هذه ، وثلاثة في هذه » . قال أبو عيسى : « حديث ابن عباس حديث حسن غريب ، =

= لا نعرفه على هذا اللفظ إلا من حديث عباد بن منصور ، حدثنا علي بن حجر ومحمد بن يحيى ، قالوا : حدثنا يزيد بن هارون ، عن عباد بن منصور نحوه . وقال البخاري : « هو حديث محفوظ ، وعباد بن منصور صدوق » . العلل للترمذي (ص ٢٨٧) . وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » (٤٨٤/١) من طريق المسعودي وأبي عوانة ، وابن ماجه (١٥٦/٢) كتاب الطب ، باب الكحل بالإثمد ، والضياء في « المختارة » (١٩٨/١٠) كلاهما من طريق سفيان ، ثلاثتهم . المسعودي وأبو عوانة وسفيان . عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس بلفظ : « خير أكحالكم الإثمد . . . فذكر نحوه » . إسناده حسن ، وابن خثيم قال عنه ابن عدي : « ولابن خثيم هذا أحاديث ، وهو عزيز ، وأحاديثه أحاديث حسان مما يجب أن يكتب » . الكامل (١٦١/٤) . وقال الحافظ ابن حجر عن ابن خثيم : « مستقيم لين الحديث » . التقريب (٣٨٥/٤٤٩٨) .

قلت : ورواية عكرمة عن ابن عباس تقوي هذه الرواية .

- وحديث ابن عمر أخرجه الترمذي في « العلل » (ص ٢٨٩) عن إبراهيم بن المستمير البصري ، وابن ماجه (١٥٦/٢) كتاب الطب ، باب الكحل بالإثمد عن يحيى بن خلف ، والحاكم (٤/٢٣٠) من طريق أبي قلابة ، ثلاثتهم عن أبي عاصم ، عن عثمان بن عبد الملك ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه به . قال الترمذي : « سألت محمداً عن هذا الحديث فقال : « إنما روى هذا الحديث عن سالم عثمان بن عبد الملك » ولم يعرفه من حديث غيره . قال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . وكذلك حسن إسناده البوصيري في « مصباح الزجاجة » (٦٧/٤) وقال : « عثمان مختلف فيه ، رواه الترمذي في « الشمائل » عن إبراهيم بن المستمير ، عن أبي عاصم به ، ورواه عبد بن حميد في « مسنده » ورواه الحاكم في « المستدرک » من طريق أبي قلابة ، عن أبي عاصم به ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد . اهـ . وله شاهد من حديث ابن عباس رواه أبو داود في « سننه » والنسائي في « الصغرى » وابن حبان في « صحيحه » ، وقال ابن معين : « ليس به بأس » . اهـ .

- وحديث علي أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (١٩/٢) ، و(٣٣٩/٣) ، ومن طريقه الضياء في « المختارة » (٣٤٧/٢) من طريق أبي جعفر النفيلي ، عن يونس بن راشد ، عن عون بن الحنفية ، عن أبيه ، عن جده علي مرفوعاً ((عليكم بالإثمد فإنه منبئة للشعر ، مذهبة للقذى) . =

عبدالله الصَّيْرَفِيُّ أبو العباس^(١) ، حدثنا داود بن صغير^(٢) ، حدثنا أبو عبد الرحمن الشَّامِيُّ النُّوَّاء^(٣) ، عن أنس بن مالك ، عن رسول الله ﷺ قال : « كَلَامُ أَهْلِ السَّمَوَاتِ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ »^(٤) .

= قال الطبراني : « لا يروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد ، تفرد به النفيلى » . وحسن إسناده الضياء ، والحافظ المنذري في الترغيب (٨٩/٣) . والخلاصة أن هذا الحديث بمجموع طرقه وشواهده يرتقي إلى درجة الحسن بل الصحيح ، إن شاء الله .

(١) يعرف بالدمكان . قال الخطيب : « كان صدوقاً » ، مات سنة اثنتي عشرة وثلثمائة لتسع عشرة خلت من رجب . تاريخ بغداد (٣٤٦/١٠) .

(٢) هو داود بن صغير بن شبيب بن رستم ، أبو عبد الرحمن البخاري ، ضعفه الخطيب . وقال الدارقطني : « منكر الحديث » . اهـ بقي إلى سنة ثلاث وثلثين ومائتين . المؤلف والمختلف للدارقطني (١٤٤٠/٣) ، وتاريخ بغداد (٣٦١/٨) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/٢٦٤) ، واللسان (٤١٩/٢) .

(٣) لم أجد ترجمته ، ونقل ابن الجوزي عن النسائي أنه ضعفه ، وجعله في مكان آخر أنه كثير النوء ، ولكن هذا كنيته أبو إسماعيل ، كوفي ، وأبو عبد الرحمن هذا شامي ، فإن كانا واحداً فهذه فائدة . انظر العلل المتناهية (٤٧/١) .

(٤) إسناده ضعيف جداً ، والحديث لا يصح ، فيه :

- أبو عبد الرحمن النُّوَّاء ، وهو ضعيف .

- وداود بن صغير منكر الحديث . أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٣٣/٨) عن العتيقي به . وأخرجه أيضاً في (٣٣٣/٨) ، من طريق علي بن موسى الديلمي ، وفي (٣٦٧/٨) ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٤٧/١ - ٤٨) من طريق أبي عبد الرحمن ، عبد الله بن محمد بن نصر بن الحجاج المروزي ، كلاهما عن داود بن صغير به . قال ابن الجوزي : « هذا حديث لا يصح ، فأما داود فقال : الدارقطني : منكر الحديث ، وقال النسائي : والنوء ضعيف ، وقال ابن عدي : كان غالباً في التشيع » . وأخرج الترمذي (٥٧١/٥) كتاب الدعوات ، باب فضل لا حول ولا قوة إلا بالله ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (١٦١/٣) من طريق قتبية ، عن الليث ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، =

٤٠٨. أخبرونا أحمد ، حدثنا علي^(١) ، حدثنا أحمد بن زنجويه بن موسى^(٢) ، حدثني عبد الوهاب بن الضحَّاك^(٣) السَّلَمِيّ ، حدثنا

= عن صفوان بن سليم قال : « ما نهض ملك من الأرض حتى قال : لا حول ولا قوة إلا بالله » . إسناده صحيح ، وعبيد الله بن أبي جعفر ، هو المصري ، أبو بكر الفقيه ، ثقة أخرج له الجماعة . التقريب (٣٧٠/ت٤٢٨١) . والليث هو ابن سعد المصري . وورد أيضاً في فضل « لا حول قوة إلا بالله » من حديث أنس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من قال دبر الصلاة : « سبحان الله العظيم وبحمده ، لا حول ولا قوة إلا بالله » قام مغفوراً له . » . أورده الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠٣/١٠) من حديث أبي الزهراء عن أنس ، وعزاه إلى البرار وقال : « وأبو الزهراء لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح » .

(١) هو ابن عمر الحضرمي .

(٢) هو أحمد بن زنجويه بن موسى ، وقيل : أحمد بن عمر بن زنجويه بن موسى المخزومي ، المحدث المتقن ، أبو العباس . مات سنة أربع وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٤/١٦٤ - ١٦٥) ، وسير أعلام النبلاء (٢٤٦/١٤) .

(٣) هو عبد الوهاب بن الضحَّاك بن أبان الغُضَنِيّ - بضم المهملة وسكون الراء بعدها معجمة - ، أبو الحارث الحمضي ، قاص أهل سَلَمِيّة ، متروك ، قاله النسائي ، والعقيلي ، والدارقطني ، والبيهقي ، واتهمه بعضهم . قال البخاري : « عنده عجائب » . وقال ابن أبي حاتم : « سمع منه أبي بالسلمية ، وترك حديثه والرواية عنه ، وقال : كان يكذب » ، وقال أبو حاتم أيضاً : « سألت أبا اليمن عنه فقال : لا يكتب عنه ، هذا قاص ثم أثبتناه ، فأخرج إلينا شيئاً من الحديث ، فقال : هذا جميع ما عندي ، ثم بلغني أخرج بعدنا حديثاً كثيراً » ، وقال : قال محمد بن عوف : « وقيل لي : إنه أخذ فوائد أبي اليمان فكان يحدث بها عن إسماعيل بن عياش ، وحدث بأحاديث كثيرة موضوعة ، فخرجت إليه فقلت : ألا تخاف الله عز وجل ، فضمن لي أن لا يحدث بها بعد ذلك » ، وقال أبو داود : « كان يضع الحديث » ، وقال الدارقطني : « له عن إسماعيل بن عياش وغيره مقلوبات وبواطيل » ، وقال صالح بن محمد الحافظ : « منكر الحديث ، غامة حديثه كذب » ، وقال ابن حبان : « كان يسرق الحديث لايحل الاحتجاج به » ، وقال الحاكم وأبو نعيم : « أحاديثه موضوعة » . التاريخ الكبير (٦/١٠٠) ، والضعفاء والمتروكين =

إسماعيل بن عيَّاش ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : « قال لي رسولُ الله ﷺ : وَيَحْكُ ، فَجَزَعْتُ منها ، فقالَ لي : يا حَمِيرَاءُ ، إِنَّ وَيَحْكُ أَوْ وَيَسْكُ رَحْمَةٌ فَلَا تَجْزَعِي منها ، وَلَكِنْ اجْزَعِي مِنَ الْوَيْلِ » (١) .

٤٠٩. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّمَّارُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ (٢) ، عَنْ ابْنِ سَعْدٍ (٣) ، عَنْ سَفْيَانَ (٤) ، عَنْ مَنْصُورٍ (٥) ، عَنْ

= للنسائي (ص ٦٩) ، والضعفاء للعقيلي (٧٨/٣) ، والجرح والتعديل (٧٤/٦) ، والمجروحين (٢/ ١٤٧) ، والكامل (٢٩٥/٥) ، وسؤالات البرقاني (رقم ٣٢٠) ، والضعفاء والمتروكون للدارقطني (رقم ٣٤٦) ، والعلل له (١٢٠/٨) ، والسنن له (٦٥/١) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ١٥٧) ، والكاشف (٦٧٤/١) ، والتهذيب (٣٩٥/٦) ، والتقريب (٣٦٨/٣) (٤٢٥٧) ، والكشف الخبيث (١٧٦) ،

(١) إسناده وإيه ، وآفته عبد الوهاب بن الضحاك ، وهو مثهم ، وحديثه عن إسماعيل بن عيَّاش وغيره مقلوبات وبواطيل كما تقدم من كلام الدارقطني . أخرجه الخرائطي في « مساوي الأخلاق » (رقم ٨٧٢) ، ومحمد بن العباس بن حيويه في حديثه (ج ٣/٢) ب . بانتقاء الدارقطني . من طريق عبد الوهاب بن الضحاك السلمي به مثله . ووعزاه الحافظ في « فتح الباري » (٥٥٣/١٠) إلى الخرائطي وقال : « بسند وإيه وهو آخر حديث فيه » .

(٢) هو الطيالسي .

(٣) هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري .

(٤) هو الثوري .

(٥) هو ابن المعتمر .

[ل/٨٦] سالم^(١) ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : « كنا بغدير خُم^(٢) مع النبي ﷺ إِذْ أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ تَحْتَطِبُ بُنُورَ لَهَا فَقَالَتْ : أَفِيكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قُلْنَا : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَتْ : يَا أَبَيَّ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّمَا أَرْحَمُ ؛ اللَّهُ بَعْدَهُ أَوِ الْوَالِدَةُ بَوْلِيدِهَا ؟ قَالَ : بَلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْحَمُ بَعْدَهُ مِنَ الْوَالِدَةِ بَوْلِيدِهَا ، قَالَتْ : فَإِنَّ الْأُمَّ لَا تُتْلَقِي وَلَدَهَا فِي النَّارِ ، فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اخْضَلَّتْ لَحِيَّتُهُ بِالْذَّمُوعِ ، ثُمَّ قَالَ ﷺ : إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا الْمَارِدَ الشَّارِدَ الَّذِي يَشْرُدُ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَيُّ أَنْ يَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ »^(٣) .

٤١٠. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ الْغَزَّالَ^(٤) ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا

(١) هو ابن أبي الجعد .

(٢) غدير خُم : كان بين مكة والمدينة ، يقع شرق الجحفة على ثمانية أكيال ، ويعرف اليوم : « الغُزْبَةُ » . المعالم الأثرية (ص ١٠٩ ، ٢٠٨) .

(٣) إسناده ضعيف ، وأحمد بن محمد التمار ضعيف ، تفرد بالمناكير ، وهذا من مناكيره ، ولم أجده إلا عند المصنف ، والله أعلم .

(٤) أبو العباس ، وهو أخو جعفر بن محمد بن مروان ، من أهل الكوفة ، قدم بغداد وحدث بها عن أبيه . قال الدارقطني : « جعفر وإسحاق ابنا محمد بن مروان ليسا ممن يحتج بحديثهما » ، وقال البرقاني : « سألت الحجاجي عنه فقال : « كانوا يتكلمون فيه » ، وقال أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الحافظ : « كان ليس يحسن يقرأ ولا يكتب ، وكان ابن سعيد - يعني أبا العباس بن عقدة - يخرج له السماع من عنده ، زعم في كتاب أبيه فيكتب منه في الإملاء ويقرأ عليه ، وقلت لابن سعيد : أشتبه أن أرى شيئاً من سماعه ، فكان يريني الشيء بعد =

حُصَيْن بن مُخَارِق^(١) ، عن عمرو بن قيس المَلَّائي ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أول ما يُسأل العبدُ عنه ويُحاسَب به صلاتُهُ ، فإن قُبِلَ منه قُبِلَ سائرُ عَمَلِهِ ، وإن رُدَّتْ رُدَّ عليه سائرُ عَمَلِهِ » (٢) .

= عشر فالله أعلم . مات سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة . سؤالات الحاكم الدارقطني (رقم ٧٠) ، وتاريخ بغداد (٣٩٣/٦) ، واللسان (٣٧٥/١) .

(١) هو حصين بن مخارق بن ورقاء ، أبو جنادة الكوفي . وثقه الطبراني ، وضعفه الدارقطني ، وقال الدارقطني مرة أخرى : « يضع الحديث » ، وقال ابن حبان : « لا يجوز الاحتجاج به » ، وقال ابن كثير : « متهم بالوضع » ، وقال الهيثمي : « ضعيف جداً » . انظر الضعفاء والمتروكون للدارقطني (رقم ١٧٩) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٢٠/١) ، وتفسير القرآن العظيم (٢٣٧/١) ، واللسان (٣١٩/٢) ، و(٢٨/٧) ، ومجمع الزوائد (٢١٨/٣) ، و(٣١٨/٦) ، والكشف الخفي (ص ١٠١) .

(٢) إسناده واهٍ ، فيه :

- عطية العوفي ، وقد تقدم ما فيه .
- حصين بن مخارق ، وهو متهم .
- ومحمد بن مروان أبو إسحاق ، لم أقف له على ترجمة . ولم أجد هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري ، وعزاه الشوكاني إلى العراقي أنه قال : « رويناه في الطيوريات في انتخاب السلفي منها ، وفي إسناده حصين بن مخارق ، نسبه الدارقطني إلى الوضع » . نيل الأوطار (٣٧٤/١ - ٣٧٥) .
- وقد ورد الحديث عن أنس بن مالك ، أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٢٤٠/٢) ، والضياء في « المختارة » (١٤٥/٧) من طريق إسحاق الأزرق ، عن القاسم بن عثمان أبي العلاء البصري ، عنه به . ولفظه عند الطبراني مثل ما عند المصنف . قال المنذري في « الترغيب » (١/١٥٠) . وجعله من حديث عبد الله بن قرط . « رواه الطبراني في « الأوسط » ، ولا بأس بإسناده » . وذكره السيوطي في « الجامع الصغير » . كما في الفيض القدير (٨٧/٣) . وعزاه إلى الطبراني والضياء المقدسي ، ورمز له بالحسن . وفي إسناده القاسم بن عثمان ، قال البخاري : =

٤١١. أخبرونا أحمد ، حدثنا الحسين بن محمد العنكرزي ، حدثنا حمزة بن محمد الكاتب ، حدثنا نعيم بن حماد ، حدثنا إبراهيم بن سعد^(١) ، عن محمد بن [ل/٨٦ب] إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن شماس^(٢) ، عن عتبة بن عامر الجهني قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يَدْخُلُ صَاحِبُ مَكْسٍ^(٣) الْجَنَّةَ »^(٤) .

٤١٢. أخبرونا أحمد ، حدثنا محمد بن عبد الله بن المطَّلب الشَّيباني بالكوفة ، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، حدثنا عبد

= « له أحاديث لا يتابع عليها » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « ربما أخطأ » . انظر : مجمع الزوائد (٢٩١/١) . لكنه لم يتفرد به ، تابعه الشعبي ، أخرج حديثه أبو يعلى (٥٦/٧) من طريق أشعث بن سوار ، عن سلمة بن كهيل ، عنه به بلفظ : « أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة ، فإن تمت . تم سائر عمله ، وإن نقصت قيل : انظروا هل له من تطوع ، فإن كان له تطوع قال : أتوا به ما نقص من صلاته » . وفي إسناده أشعث بن سوار الكندي ، قال عنه الحافظ : « ضعيف » . ولكن أخرج له مسلم ومثله يصلح في المتابعات . وللحديث طريق آخر عن أنس أخرجه الحارث بن أبي أسامة (٢٣٧/١ ح/١٠٥ - بغية الباحث -) من طريق حماد بن زيد عن يزيد الرقاشي به نحوه . وفي إسناده يزيد الرقاشي قد تقدم أنه ضعيف . والحاصل : أن هذه الطرق يحتمل أن يتقوى بعضها ببعض ويرتفع بها الحديث إلى مرتبة الحسن إن شاء الله ، وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه أبو داود والترمذي - وصححه - ، والنسائي ، والحاكم وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وله شاهد بإسناد صحيح على شرط مسلم » . (١) ابن إبراهيم الزهري .

(٢) هو عبد الرحمن بن شماس المصري .

(٣) في المخطوط « مسكر » ، والصواب ما أثبتته ، كما في مصادر التخريج .

(٤) الحديث ضعيف ، وقد تقدم برقم (١٢٦) . بهذا الإسناد ، فانظر تخريجه هناك .

الوهاب بن الضحَّاك ، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش ، عن عبد الرحمن ابن سليمان^(١) ، عن أبي سعد^(٢) ، عن سعيد بن جبير قال : سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ مَشَى إِلَى غَرِيمِهِ بِحَقِّهِ صَلَّتْ عَلَيْهِ دَوَابُّ الْأَرْضِ وَنُوءُ الْمَاءِ ، وَكُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ شَجَرَةٌ تُعْرَسُ فِي الْجَنَّةِ »^(٣) .

(١) هو عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العنسي ، أبو سليمان الداراني . وثقه أحمد ، ودحيم ، وابن حبان ، وضعفه أبو داود ، وأبو حاتم . وقال ابن عدي : « عامة أحاديثه مستقيمة ، وفي بعضها بعض الإنكار » ، وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق يخطئ ، من الثامنة » . انظر التاريخ الكبير (٢٨٩/٥) ، والكمال (٢٨٦/٤) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٩٦/١) ، والكاشف (٦٣٠/١) ، ومجمع الزوائد (٢٥١/٢) ، و(٢١٥/٥) ، والتهذيب (١٧١/٦) ، واللسان (٢٨٠/٧) ، والتقريب (٣٤١/٣٨٨٥) .

(٢) هو البقال .

(٣) إسناده ضعيف جداً ، فيه :

- أبو سعد البقال ، واسمه سعيد بن المرزبان ، ضعيف مدلس .
- وعبد الرحمن بن سليمان الداراني ، وهو صدوق يخطئ .
- وعبد الوهاب بن الضحَّاك ، وهو متروك الحديث وقد اتهمه بعضهم .
- ومحمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني ، وهو متهم أيضاً . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٢٣٣/٢٤) من طريق بقية ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٥٣٠/٧ - ٥٣١) من طريق أبي توبة ، وبقية كلاهما عن عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العنسي به ، إلا أنهما زادا معاوية بن إسحاق بن أبي سعد البقال وسعيد بن جبير . وجعله الطبراني من حديث خولة امرأة حمزة ، والظاهر أنه خطأ . وزاد البيهقي : « وذنَّب يغفر » . والحديث عزاه الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٣٩/٤) إلى البزار وقال : « فيه جماعة لم أجد من ترجمهم » . وأخرجه ابن أبي شبة (٥/٥) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٥٣١/٧) من طريق حبيب بن أبي عمرة السكري ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس من قوله ولفظه : « مَنْ مَشَى إِلَى رَجُلٍ بِحَقِّهِ لِيَقْضِيَهُ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ =

٤١٣. أخبرنا أحمد ، حدثنا أحمد بن محمد بن مِقْسَمِ المقرئ ، حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوِي ، حدثنا شَرِيح بن يونس ، حدثنا عَبْثَر بن القاسم ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن ابن أبي أَوْفَى « أن النبي ﷺ صلى على ابنه إبراهيم فكبر أربعاً » (١) .

٤١٤. أخبرنا أحمد ، حدثنا علي بن عمر التَّاقِد ، حدثنا أبو حمزة أحمد

= خطوة حسنة » ، وعند البيهقي : « صدقة » . قال البيهقي : « والمحفوظ عن سعيد ، عن ابن عباس من قوله موقوفاً » ، وهو كما قال لما تقدم من وهاء أسانيد المرفوع . وللحديث شاهد لا يفرح به أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٢٤٨/٢٤) عن محمد بن النضر الأزدي ، عن بشر بن الوليد الكندي ، عن حبان بن علي ، عن سعد بن طريف ، عن موسى بن طلحة ، عن خولة امرأة حمزة نحوه ضمن حديث طويل . وإسناده واه أيضاً ، فيه : - سعد بن طريف الإسكافي الكوفي متروك ، رماه ابن حبان بالوضع ، وكان رافضياً . التقريب (٢٢٤١/٢٣١) .

- وحبان بن علي العنزي ، وهو ضعيف . التقريب (١٠٧٦/١٤٩) .

(١) في إسناده المصنف ابن مِقْسَمِ المقرئ ، وهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات ، ولم أجده عن ابن أبي أوفى إلا عند المصنف . وأخرج أبو يعلى (٣٣٥/٦) ، ومن طريقه ابن عدي في « الكامل » (٦/١٠٠) عن عقبة بن مكرم ، عن يونس بن بكير ، عن محمد بن عبيد الله القزاري ، عن عطاء ، عن أنس بن مالك . وأورده الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٣٥/٣) وعزاه إلى أبي يعلى وقال : « فيه محمد بن عبيد الله العرزمي ، وهو ضعيف » .

قلت : وفيه عطاء بن عجلان أيضاً ، قال الحافظ ابن حجر : « روى ابن سعد وأبو يعلى من طريق عطاء بن عجلان . وهو ضعيف . عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم . . . فذكر الحديث » ، وقال في « التقريب » (٣٩١/٤٥٩٤) عن عطاء : « متروك ، بل أطلق عليه ابن معين ، والفلاش وغيرهما الكذب ، من الخامسة » . وذكر ابن عدي أن عطاء هذا هو ابن أبي رباح حيث قال : « وهذا بهذا الإسناد غريب في التكبير أربعاً ، وعطاء بن أبي رباح عن أنس يعزّ جداً » .

ابن عبدالله بن عمران المروزي^(١) ، حدثنا علي بن خشرم ، حدثنا عيسى بن يونس^(٢) ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا »^(٣) .

٤١٥. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حدثنا علي بن عمر بن محمد الناقد ، حدثنا أبو

(١) قدم بغداد وحدث بها ، وثقه الخطيب . تاريخ بغداد .

(٢) هو ابن أبي إسحاق السبيعي .

(٣) إسناده صحيح ، تفرد بوصله عيسى بن يونس ، ورواه غيره مرسلًا كما يأتي . وأخرج هذه الرواية الموصولة الخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٢٣/٤) من طريق أبي بكر الشافعي ، وعلي بن عمر الحربي ، كلاهما عن أبي حمزة أحمد بن عبد الله المروزي به . وإسحاق بن راهويه في « مسنده » (٢٦٧/٢) ، أحمد (٩٠/٦) عن علي بن بحر ، وعبد بن حميد (ص٤٣٦) عن شداد بن حكيم ، والبخاري (٩١٣/٢) كتاب الهدية ، باب المكافأة في الهبة ، عن مسدد ، وأبو داود (٢٩٠/٣) كتاب البيوع ، باب في قبول الهدايا ، عن علي بن بحر وعبد الرحيم بن مطرف الرؤاسي ، والترمذي (٣٣٨/٤) كتاب البر والصلة ، باب ما جاء في قبول الهدية والمكافأة عليها عن يحيى بن أكرم وعلي بن خشرم ، وفي « الشرائع » (ص٢٩٦) عن علي بن خشرم وغيره ، وابن أبي داود في « مسند عائشة » (ص٤٨) عن علي بن خشرم ، كلهم عن عيسى بن يونس به . قال أبو عيسى : « هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه ، لا نعرفه إلا من حديث عيسى بن يونس عن هشام به » . اهـ . وخالفه وكيع ومحاضر فروياه عن هشام ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا . قال البخاري : « لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة » .

قلت : رواية وكيع أخرجه ابن أبي شيبة (٤٤٥/٤) عنه به . وأما رواية محاضر فلم أقف عليها . وانظر فتح الباري (٢١٠/٥) ، وتغليق التعليق (٣٥٥/٣) . فرجح ابن معين ، وأبو داود ، والدارقطني رواية وكيع ومحاضر ، بينما رجح البخاري رواية عيسى بن يونس بإخراجه في الصحيح لحفظ رواتها ، والظاهر أن كلا الوجهين صحيح والله أعلم انظر تاريخ ابن معين (٣/٢٤٣) ، و(٢٨/٤) . الدوري ، وهدى الساري (ص٣٦١) .

موسى هارون بن صاحب^(١) قدم علينا ، حدثنا محمد بن موسى ،
حدثنا يحيى بن [ل/٨٧] أكنم ، حدثنا عبدالله بن إدريس ، [عن
موسى]^(٢) الجهني ، عن عبدالملك بن ميسرة قال : سمعت ابن عمر
يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا كان يوم القيامة دخل
أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ، نادى مُنادي^(٣) من تحت العرش : يا
أهل الجمع ، تتأركوا المظالم يئنكم وثوابكم عليّ »^(٤) .

(١) وقع في المخطوط « حاجب » والتصويب من تاريخ بغداد . وهو هارون بن صاحب أبو موسى
الأرينجي ، ذكره الخطيب من غير جرح ولا تعديل . تاريخ بغداد (٣٢/١٤) .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط ، استدركنه تاريخ بغداد . وهو موسى بن عبد الله ، ويقال :
ابن عبد الرحمن الجهني ، أبو سلمة الكوفي ، ثقة عابد ، لم يصح أن القطان طعن فيه ، من
السادسة ، مات سنة أربع وأربعين . التقريب (٥٥٢/٥٥٢) .

(٣) هكذا في المخطوط بإثبات الياء ، والأفصح بحذفها .

(٤) إسناده ضعيف ، فيه :

- يحيى بن أكنم القاضي ، قال عنه صالح جزرة : « حدث عن ابن إدريس بأحاديث لم يسمعها » .
قلت : وهذا الحديث رواه عن عبد الله بن إدريس .

- هارون بن صاحب لم أجد من وثقه . أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٢/١٤) من طريق
علي بن عمر السكري به . وأخرجه ابن أبي الدنيا في « حسن الظن بالله » (ص ١٠٨) عن سويد
ابن سعيد وبشر بن معاذ ، والطبراني في « المعجم الأوسط » (٢٢٢/٥) من طريق خالد بن
خداش ، والخطيب في « موضح الأوهام » (١٩٨/١) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل ، كلهم
عن الحكم بن سنان صاحب القرب ، عن سدوس صاحب السابري ، عن أنس مرفوعاً « إذا التقى
الخلائق يوم القيامة . . . فذكر مثله » . وهذا إسناده ضعيف ، فيه الحكم بن سنان القُرَظي ، وهو
ضعيف . قال الهيثمي : « رواه الطبراني في « الأوسط » وفيه الحكم بن سنان أبو عون ، قال أبو
حاتم : « عنده وهم كثير وليس بالقوي ، ومحلّه الصدق ، يكتب حديثه » ، وضعفه غيره ، =

٤١٦. أخبرونا أحمد ، حدثنا عبدالله بن الحسين الخلّال ، حدثنا أحمد بن محمد التّمّار ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا عبدالله بن نمير ، عن يزيد الرّقاشي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّمَا الشَّفَاعَةُ لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ » (١) .

= وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد (٣٥٦/١٠) ، وانظر التقريب (١٧٥/١٤٤٣) . وله شاهد ثان لا يفرح به من حديث أم هانئ بنت أبي طالب ، أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٨٧/٢) من طريق أبي عاصم الثقفي الربيع بن إسماعيل ، عن عمرو بن سعيد بن معبد ابن هبيرة ، عن أبيه ، عن جدته أم هانئ رضي الله عنها ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله تبارك وتعالى يجمع الأولين والآخرين في صعيد واحد ، ثم ينادي مناد من تحت العرش : يا أهل التوحيد ، إن الله عز وجل قد عفا عنكم ، فيقوم الناس فيتعلق بعضهم ببعض في ظلمات ، ثم ينادي مناد : يا أهل التوحيد ، ليُغْفَرَ بعضكم عن بعض ، وعلي الثواب » . قال الطبراني : لا يروى هذا الحديث عن أم هانئ إلا بهذا الإسناد ، تفرد به أبو عاصم الثقفي الكوفي . قلت : وقال عنه أبو حاتم : « منكر الحديث » . انظر الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٢٧٩) ، واللسان (٤٤٤/٢) ، ومجمع الزوائد (٣٥٥/١٠ - ٣٥٦) .

(١) إسناده ضعيف جدًا ، فيه :

- يزيد الرّقاشي ، وقد تقدم أنه ضعيف ، ولكنه متابع كما سيأتي .
- وأحمد بن محمد التّمّار ، وتقدم أنه كان غير ثقة ، واتهمه بعضهم . وأخرجه هناد بن السري في « الزهد » (١٤٣/١) ، والآجري في « الشريعة » (١٢١٥/٣ - ١٢١٦/١٢١٦ ح/٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤) ، والمحاملي في « أماليه » (ص ٦٥) ، من طريق يزيد الرّقاشي به . وقد تابع يزيد الرّقاشي كل من : أشعث الحّداني ، وثابت ، ويزيد الرشك ، وزياد النّميري ، وقتادة .
- أما حديث أشعث الحّداني فأخرجه أحمد (٢١٣/٣) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢/١٢٦) ، وأبو داود (٧١/١٣ - عون) ، والآجري في « الشريعة » (١٢١٤/٣ - ١٢١٤/١٢١٤ ح/٧٨١) ، من طريق سليمان بن حرب ، عن بسطام بن حريث ، عن أشعث الحّداني ، عن أنس به ، ولفظه : « شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي » . وإسناده حسن ، وأشعث هو ابن عبد الله الحّداني الأزدي ، =

= أبو عبد الله ، قال عنه الحافظ : « صدوق » . وبسطام بن حريث هو الأصغر ، أبو يحيى البصري ، ثقة .

- وحديث ثابت أخرجه أبو داود الطيالسي (ص ٢٧٠) ، والترمذي (٦٢٥/٤) في صفة القيامة والرقائق والورع ، وابن حبان (ص ٦٤٥ - موارد) من طرق عنه به . قال الترمذي : « حسن صحيح غريب من هذا الوجه » .

- وحديث قتادة أخرجه الحاكم (١٤٠/١) من طريق عمر بن سعيد الأبح ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عنه به . وفي إسناده عمر بن سعيد الأبح ، قال عنه البخاري ، والعقيلي ، وابن عدي : « منكر الحديث » ، وزاد ابن عدي : « وفي بعض ما روى عن سعيد بن أبي عروبة إنكار » ، وقال أبو حاتم : « ليس بقوي » . انظر الضعفاء والمتروكين للعقيلي (١٦٦/٣) ، والجرح والتعديل (٦/١١١) ، واللسان (٣٠١/٤) .

- وحديث يزيد الرشك أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٧٧/٩) ، وفي « المعجم الصغير » (٢٤٤/٢) ، من طريق الحسن بن عيسى الحرابي ، عن روح بن المسيب ، عنه به . قال الطبراني : « لم يروه عن يزيد الرشك » ، عن أنس بن مالك إلا روح بن المسيب تفرد به الحسن بن عيسى . قلت : وزوج بن المسيب وثقه العجلي ، والبخاري . وقال ابن معين : « صويلح » ، وقال أبو حاتم : « هو صالح ليس بالقوي » . وقال ابن حبان : « يروي عن الثقات الموضوعات » ، ويقلب الأسانيد ويرفع الموقوفات » . انظر معرفة الثقات للعجلي (٣٦٥/١) ، والجرح والتعديل (٤٩٦/٣) ، والجروحين لابن حبان (٢٩٩/١) ، والكمال لابن عدي (٤٣/٣) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٩٠/١) . والحسن بن عيسى الحرابي من أهل المصيصة ، لم يوثقه إلا ابن حبان وقال : كان يخطئ أحياناً . الثقات (١٧٤/٨) . تنبيه : وقد روى ابن عدي في « الكامل » (٤٣/٣) عن أبي يعلى ، عن إسحاق بن أبي إسرائيل ، عن روح بن المسيب ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس به وفيه زيادة . وإذا ثبت هذا رجع الحديث إلى حديث يزيد الرقاشي ، وقد علم ما فيه ، وهذا هو الظاهر ، إذ الحسن بن عيسى الحرابي كان يخطئ ولم يوثقه غير ابن حبان ، ويحتمل أن يكون الخطأ من شيخ الطبراني مورع بن عبد الله أبي دهل ، فإني لم أجد ترجمته ، والله أعلم . وللحديث شواهد من حديث جابر بن عبد الله ، وحديث كعب بن عجرة :

- أما حديث جابر فأخرجه أبو داود الطيالسي (ص ٢٣٣) ، والترمذي (٦٢٥/٤) ، في صفة القيامة

٤١٧. أخبرنا أحمد ، حدثنا منصور بن جعفر بن مَلَاعِب^(١) ، حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري^(٢) ، حدثنا محمد بن زياد

والرقائق والورع ، والآجري في « الشريعة » (١٢١٢/٣) ، والحاكم (٦٩/١) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (٢٠٠/٣ - ٢٠١) ، من طريق محمد بن ثابت البناني ، والحاكم (١٤٠/١) من طريق عمرو بن سلمة ، وابن ماجه (١٤٤١/٢ ح/٤٣١٠) كتاب الزهد ، والحاكم (٦٩/١) ، والبيهقي في « البعث والنشور » (ص ٥٥) من طريق الوليد بن مسلم ، كلاهما - عمرو بن أبي سلمة والوليد بن مسلم - عن زهير بن محمد ، كلاهما - محمد بن ثابت البناني ، وزهير بن محمد - عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عنه به . قال الترمذي : « حسن غريب من هذا الوجه ، مستغرب من حديث جعفر بن محمد » . وقال الحاكم : « صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » .

قلت : فيه جعفر بن محمد ، لم يخرج له البخاري في الصحيح ، وإنما أخرج له في الأدب المفرد ، فلذلك تعقبه الذهبي بقوله : « على شرط مسلم » . وقال البيهقي : « حديث صحيح » . - وحديث كعب بن عجرة أخرجه الآجري في « الشريعة » (١٢١٣/٣ ح/٧٨٠) ، والبيهقي كما في « النهاية » لابن كثير (٢٢٩/٢) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٤٠/٣) من طريق واصل ، عن أُمَيٍّ ، عن الشعبي ، عن كعب بن عجرة به . وأمَي هو ابن ربيعة المرادي الصيرفي ، الكوفي ، أبو عبد الرحمن ، ثقة من السابعة .

وأما واصل ففيه خلاف ، فعند البيهقي هو مولى ابن عينة ، ووقع عند الخطيب أنه واصل بن حيان ، وهذا الاختلاف لا يؤثر في صحة هذا الحديث أو ضعفه ، إذ هما محتج بهما ، أما الأول فهو صدوق عابد ، وأما الثاني فهو ثقة . والحاصل أن الحديث بمجموع طرقه وشواهده يكون حسناً ، بل صحيحاً والله أعلم .

(١) أبو القاسم الصيرفي ، كان ينزل بباب الطاق . قال العتيقي : « سنة أربع وثمانين وثلاثمائة فيها توفي أبو القاسم منصور بن جعفر بن ملاعب في يوم الأحد الخامس والعشرين من المحرم ، وكان ثقة » . تاريخ بغداد (٨٥/١٣) .

(٢) هو الحسن بن محمد بن عبد الله بن شعبة ، أبو علي الأنصاري ، وثقه الخطيب ، وقال الدارقطني : « لا بأس به » . مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة في ذي القعدة . =

الزيادي ، حدثنا الداروردي^(١) عن محمد بن طحلاء ، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « اَعْمَلُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا ، أَلَا وَإِنَّ أَفْضَلَ الْعَمَلِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ »^(٢) .

٤١٨. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ الدِّيَّاجِيُّ ، حَدَّثَنَا

= انظر سؤالات السهمي (رقم ٢٥٥) ، الكامل لابن عدي (٢٥٠/٢) ، وتاريخ بغداد (٤١٥/٧) ، وتهذيب الكمال (٣٠٩/٦) ، والتهذيب (٢٧٤/٢) .

(١) هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد الداروردي ، أبو محمد الجهني مولاهم ، المدني ، وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وزاد ابن سعد : « كثير الحديث يغلط » . وقال أحمد : « كان معروفاً بالطلب ، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح ، وإذا حدث من كتب الناس وهم ، وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ ، وربما قلب عبد الله بن عمر يرويه عن عبيد الله بن عمر » ، وقال الساجي : « كان من أهل الصدق والأمانة ، إلا أنه كثير الوهم » ، وقال الحافظ : « صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ » ، قال النسائي : حديثه عن عبيد الله بن عمر العمري منكر ، من الثامنة ، مات سنة ست أو سبع وثمانين » . التاريخ الكبير (٢٥/٦) ، والجرح والتعديل (٥/٣٩٥) ، وتهذيب الكمال (١٨٧/١٨ - ١٩٤) ، والميزان (٦٣٣/٢) ، والتهذيب (٣١٥/٦) ، والتقريب (٤١١٩/٣٥٨) .

(٢) إسناده حسن ، وأما الداروردي فقد تابعه موسى بن عبيدة الحميري عند الطبري في « التفسير » (١٢٥/٢٨) عن ابن حميد ، عن مهران ، عنه به . والحديث أخرجه البخاري (٦٩٥/٢) كتاب الصيام ، باب صوم شعبان ، وفي (٢٢٠١/٥) باب الجلوس على الحصر ونحوه ، ومسلم (١/٥٤٠ - ٥٤١) باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره من طرق عن أبي سلمة به مطولاً ومختصراً . وأخرجه البخاري (٣٨٦/١) باب ما يكره من التشديد في العبادة من طريق عروة ، ومسلم (١/٥٤١) باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره من طريق القاسم بن محمد ، كلاهما عن عائشة به مختصراً ، وليس عند البخاري قوله ((وإن أفضل العمل أدومه وإن قلَّ)) .

محمد بن محمد بن الأشعث^(١) بمصر ، حدثنا أبو شريك يحيى بن يزيد بن ضِمَاد المُرَادِي^(٢) ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن^(٣) ، عن أبي حازم^(٤) ، عن سهل بن سعد السَّاعِدِيّ أن رسول الله [ل/٨٧ب] ﷺ قال : « لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَتَطَاوَلَ النَّاسُ فَقَالَ : أَيْنَ عَلِيٌّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ ، قَالَ : فَأَرْسِلُوا إِلَيْهِ فَأَتَوْا بِهِ ،

(١) أبو الحسن الكوفي ، سكن مصر . قال حمزة السهمي : سألت الدارقطني عنه ، فقال : « إنه من آيات الله ، هو وضع ذلك الكتاب . يعني العلويات . . وقال ابن عدي : « حمله شدة ميله إلى التشيع على أن أخرج لنا نسخة قريب من ألف حديث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده إلى أن انتهى إلى علي والنبي صلى الله عليه وسلم ، كتاب يخرج به إلينا بخط طري على كاغد جديد فيها مسندة كلها أو عامتها » . وموسى بن إسماعيل هذا قال عنه الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي العلوي : « كان موسى هذا جاري بالمدينة أربعين سنة مذكر قط أن عنده رواية ، لا عن أبيه ولا عن غيره » . اهـ . فهذا يؤيد ما قاله ابن عدي أنقأ . الكامل لابن عدي (٣٠١/٦ - ٣٠٢) ، ومؤالات السهمي (ص ١٠١) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٩٧/١) ، واللسان (٣٦٢/٥) ، والكشف الحثيث (ص ٢٤٧) .

(٢) هو المحدث الصدوق ، أبو شريك يحيى بن يزيد بن ضِمَاد المرادي المصري ، عُقِرَ وأسنَ ، ذكره ابن حبان في « الثقات » . قال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه ، فقال : « شيخ » ، ونقل ابن يونس عن عبد الله بن سعيد قال : « كان أبو شريك يتشيع » . مات سنة ست وأربعين ومائتين . الجرح والتعديل (١٩٨/٩) ، والثقات لابن حبان (٢٦٢/٩) ، وسير أعلام النبلاء (٤٥٩/١١) ، واللسان (٢٨٢/٦) .

(٣) هو القاري .

(٤) هو سلمة بن دينار الأعرج .

فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ حَتَّى كَانَ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ ، فَأَعْطَاهُ
الرَّايَةَ ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَأَقَاتِلُهُمْ حَتَّى
يَكُونُوا مِثْلَنَا ؟ فَقَالَ : انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ
فَادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ،
فَوَاللَّهِ ، لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ
لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ ^(١) .

٤١٩. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَزَّةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنِ طَيْفُورٍ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطُّلْحِيُّ ^(٢) ،

(١) فِي إِسْتَادِ الْمُصَنِّفِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ ، وَسَهْلِ الدِّيَابِجِيِّ ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَافِضِي غَالٍ
كَذَّابٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ الدِّيَابِجِيِّ قَوْلُ ابْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ : « كَانَ آيَةً وَتَكَالَافِي الرَّوَايَةِ ،
وَكَانَ رَافِضِيًّا غَالِيًّا فِيهِ ، وَكُنْتُنَا عَنْهُ كِتَابَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ لِأَهْلِ الْبَيْتِ مَرْفُوعٌ ،
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ نَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَلَا كِتَابٌ صَحِيحٌ » . وَأَمَّا الْحَدِيثُ فَهُوَ صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ طَرِيقِ
يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣٣٣/٥) ، وَالبُخَارِيُّ (١٠٩٦/٣) بِأَبْضَعٍ مِنْ فَضْلِ بْنِ
أُسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ رَجُلٌ ، مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهِ مِثْلُهُ . وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣/٣)
(١٣٥٧) كِتَابَ الْمَنَاقِبِ ، بِأَبْضَعٍ مِنْ فَضْلِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، . . . إلخ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ،
وَفِي (١٥٤٢/٤) كِتَابِ الْمَغَازِي ، بِأَبْضَعٍ مِنْ فَضْلِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، كِلَاهُمَا عَنْ
أَبِي خَازِمٍ بِهِ ، نَحْوَهُ وَحَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ مُخْتَصَرٌ .

(٢) هُوَ صَالِحُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ التَّمِيمِيِّ ، الْكُوفِيُّ ، مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ ، مِنْ الثَّامِنَةِ . انْظُرْ
الضُّعْفَاءُ الصَّغِيرَ (ص ٥٩) ، وَالتَّارِيخُ الصَّغِيرَ (١٩٩/٢) ، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرَ (٢٩١/٤) ، وَالضُّعْفَاءُ
لِلْعُقَيْلِيِّ (٢٠٣/٢) ، وَالضُّعْفَاءُ وَالتَّمْرُوكِيُّ لِلنَّسَائِيِّ (ص ٥٧) ، وَالْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٤١٥/٤) ،
وَالْمَجْرُوحِينَ (٣٦٩/١) ، وَالكَامِلُ لِابْنِ عَدِي (٧٠ - ٦٨/٤) ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٩٨ - ٩٥/١٣) ،
وَالكَاشِفُ (٦٢٢/١) ، وَالمِيزَانُ (٦٢٧/٢) ، وَتَهْذِيبُ (٤٠٤/٤) ، وَالتَّقْرِيبُ (٢٧٤/٢٨٩١) .

عن عبدالرحمن بن أبي بكر^(١) ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « احفظُونِي فِي أَصْحَابِي وَأَزْوَاجِي وَأَصْهَارِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ »^(٢) .

(١) هو عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة ، التيمي ، المدني . قال ابن معين : « ضعيف » وقال أحمد والبخاري : « منكر الحديث » ، وقال البخاري مرة : « ذاهب ضعيف الحديث » . وقال النسائي : « ليس بثقة » ، وقال مرة : « متروك الحديث » ، وقال البزار : « لين الحديث » ، وقال ابن خراش : « ضعيف الحديث ، ليس بشيء » ، وقال الساجي : « صدوق فيه ضعف يحتمل » ، وقال ابن حبان : « ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات » ، وقال ابن عدي : « لا يتابع في حديثه ، وهو في جملة من يكتب حديثه » ، وقال الجافظ ابن حجر : « ضعيف » .

قلت : إن الحافظ - فيما يبدو - توسط في اختيار هذه الأقوال ، حيث حمل قول من ضعفه تضعيفاً شديداً ، أو تركه على ما انفرد به وحمل قول من لينه على ما لم ينفرد به ، فقول ابن حبان وقول ابن عدي مفسران لما أجمل في كلام الأئمة الآخرين والله أعلم . انظر التاريخ الكبير (٥/٢٦٠) ، وعلل الترمذي (ص ٣٩٤) ، والضعفاء للعقيلي (٢/٣٢٤) ، والجروحين (٢/٥٢٢) ، والكامل لابن عدي (٤/٢٩٥) ، وتهذيب الكمال (١٦/٥٥٤) ، وتهذيب (٦/١٣٢) ، والتقريب (٣٣٧/٣٨١٣) .

(٢) إسناده ضعيف جداً ، فيه :

- عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي وهو منكر الحديث .
- وصالح بن موسى الطلحي ، وهو متروك الحديث . أخرجه عبد الله بن أحمد في « فضائل الصحابة » (١/٤١٢) من طريق قتيبة به مثله . وللحديث شواهد - كلها فيها مقال - عن عدد من الصحابة :

- أولها : حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، أخرجه ، أبو داود الطيالسي في « مسنده » (١/٣٤ - ٣٥/ح ٣١) . التركي . ، والنسائي في « الكبرى » (٥/٣٨٩) ، وابن حبان (١٥/١٢٢) .
ح ٦٧٢٨ ، والدارقطني بن أبي أسامة (٢/٦٣٥ - ٦٣٦/ح ٦٠٧ - بغية الباحث -) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (ح ٩٠٢) ، و(ح ١٤٨٩) ، وابن منده في « كتاب الإيمان » (٣/٢٢٨ - ٢٢٩) ، والطبراني في « المعجم الصغير » (١/١٥٨) ، من طريق جرير بن حازم ، عن =

٤٢٠. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مِقْسَمٍ الْمَقْرِي ، حَدَّثَنَا

= عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة قال : خطبنا عمر بن الخطاب بالجالية ، فقال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل مقامي فيكم فقال : « احفظوني في أصحابي ثم الذين يلونهم . . . الحديث » . وعند بعضهم « أحسنوا إلى أصحابي » ، وعند آخر « أكرموا أصحابي » . وأخرجه أحمد (٢٦/١) ، والنسائي في « السنن الكبرى » (٣٨٩/٥) ، وابن ماجه (٧٩١/٢) كتاب الأخكام ، باب كراهية الشهادة لمن لم يستشهد ، وأبو يعلى (ح ١٤٣) - وعنه ابن حبان (٣٩٩/١٢ - ٤٠٠/٤٠٦) - ، وابن منده في « كتاب الإيمان » (٢٢٩/٣) من طريق جرير بن عبد الحميد ، عن عبد الملك بن عمير به . هذا الإسناد مداره على عبد الملك بن عمير ، وهو ثقة لكنه مدلس وقد عنعنه ، واضطرب فيه ، فمرة رواه عن جابر بن سمرة . كما تقدم . . ومرة رواه عن عبد الله بن الزبير ، عن عمر ، أخرجه عبد الرزاق (ح ٢٠٧١٠) ، وعبد بن حميد (ص ٢٣) ، والنسائي في « السنن الكبرى » (ح ٩٢٢٢ ، ٩٢٢٣) ، وأبو يعلى (ح ٢٠١ ، ٢٠٢) . ومرة قال عن رجل ، عن ابن الزبير ، ذكره العقيلي في « الضعفاء » (٣٠٢/٣) ، والدارقطني في « العلل » (١٢٤/٢) . ومرة قال عن ربعي بن حراش ، عن عمر ، أخرجه ابن أبي عاصم (ح ٨٩٩) ، والعقيلي في المصدر السابق . ومرة رواه عن قبيصة بن جابر ، عن عمر ، أخرجه العقيلي ، والدارقطني في المصدرين السابقين . قال الدارقطني بعد إيراده لهذا الاختلاف وغيره : « ويشبه أن يكون الاضطراب في هذا الإسناد من عبد الملك بن عمير ؛ لكثرة اختلاف الثقات عنه في الإسناد » . انظر العلل له (١٢٢/٢ - ١٢٥) . هكذا قال الدارقطني ولم يرجح بين أوجه هذا الاختلاف ، والظاهر من صنيع ابن حبان أن أرجح هذه الأوجه هو رواية عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة ، حيث أخرج الحديث في موضعين من هذا الوجه ، والله أعلم . وللحديث طرق أخرى عن عمر : - الطريق الأول : طريق عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن عمر به . هذا الطريق مداره على عبد الله بن دينار واختلف عليه فيه ، فرواه محمد بن سودة عنه به موصلاً ، وعنه ابن المبارك ، والنضر بن إسماعيل . أما حديث ابن المبارك فأخرجه في « مسنده » (٢٥٦) ، ومن طريقه أحمد (١٨/١) ، والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » (١٥٠/٤) ، وابن حبان (ح ٧٢٥٤) ، والحاكم (١١٣/١) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٩١/٧) عنه به . قال الحاكم : « صحيح على شرط الشيخين » . . وحديث النضر بن إسماعيل أخرجه أبو عبيد في « الخطب والمواظ » (١٣٣) ، والترمذي (ح ٢١٦٥) كتاب الفتن ، باب لزوم الجماعة ، وابن أبي عاصم في « كتاب السنة » =

= (ح ٨٨ ، ٨٩٧) ، والبزاز (ح ١٦٦) عنه به . قال الترمذي : « حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه » . وخالف محمد بن سوقة يزيد بن الهاد ، فقال : عن ابن دينار ، عن ابن شهاب ، عن عمر به مرسلأ ، أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (١٠٢/١) معلقأ ، والنسائي في « السنن الكبرى » (ح ٩٢٢٤) من طريق الليث ، عنه به . وقد ذهب إلى ترجيح الرواية المرسلة البخاري ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة والدارقطني . قال البخاري : « وحديث ابن الهاد أصح ، وهو مرسل ، يارساله أصح » . وقال أبو حاتم ، وأبو زرعة والدارقطني عن حديث محمد بن سوقة بأنه خطأ . وخالف صاحبي محمد بن سوقة عطاء بن مسلم فرواه عنه ، عن أبي صالح ، عن عمر به ، أخرجه النسائي في « السنن الكبرى » (٣٨٩/٥) ، من طريق موسى بن أيوب ، والطبراني في « المعجم الكبير » من طريق عبيد ، كلاهما عن عطاء به . قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن محمد إلا عطاء ، تفرد به عبيد » .

قلت : بل تابعه موسى بن أيوب كما تقدم عند النسائي ، وهو مرسل أيضاً ؛ لأن أبا صالح وهو ذكوان السمان ، لم يسمع من عمر . انظر المراسيل لابن أبي حاتم ، وتحفة التحصيل (ص ١٧٤) . الطريق الثاني : عن مجاهد ، عن ابن عمر ، عنه به . أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٧/١٩٣) عن محمد بن راشد الأصبهاني ، عن إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي ، عن حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي نجيح ، عنه به . الطريق الثالث : عن سعد بن أبي وقاص ، عنه به . أخرجه ابن أبي عاصم في « كتاب السنة » (ح ٨٦ ، ٨٩٦) ، والحاكم (١/١٩٩) من طريق عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عنه به . الطريق الرابع : عن زر بن حبيش عنه به . أخرجه ابن أبي عاصم في « كتاب السنة » (ح ٨٧ ، ٨٩٨) ، وذكره الدارقطني في « العلل » (٢/١٥٠) . الطريق الخامس : عن سليمان بن يسار عنه به . أخرجه الحميدي في « مسنده » (٣٢) ، والشافعي في « الرسالة » (ص ٤٧٣) . وهذه الأسانيد لا يخلو كل واحد منها من مقال .

- الشاهد الثاني : حديث عياض الأنصاري . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١٧/٣٦٩) عن أحمد بن محمد بن محمد بن صدقة ، عن محمد بن عبد الملك ، عن محمد بن القاسم الأسدي ، عن عكرمة بن إبراهيم الأزدي ، عن عبد الملك بن عمير ، عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « احفظوني في أصحابي ، وأصهار ، فمن حفظني فيهم حفظه الله في الدنيا والآخرة ، ومن لم يحفظني فيهم تخلى الله منه ، ومن تخلى الله منه أوشك أن يأخذه » . وفي إسناده عبد الملك =

= ابن عمير وهو مدلس وقد عنعن ، وقد ضعف الحافظ هذا الإسناد في « الإصابة » (٧٥٩/٤) . قلت : ويحتمل أن يكون هذا لونا آخر من الاختلاف السابق على عبد الملك بن عمير والله أعلم .

- الشاهد الثالث : حديث سهل بن يوسف بن سهل بن أخي كعب ، عن أبيه ، عن جده . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١٠٤/٦) ، ومن طريقه الضياء في « المختارة » كما في « الإصابة » (٢٠٦/٣) ، من طريق محمد بن عمر بن علي المقدمي ، عن علي بن يوسف بن سنان ابن مالك بن سميع ، عن سهل بن يوسف بن سهل بن أخي كعب ، عن أبيه ، عن جده قال : لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة من حجة الوداع صعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « يا أيها الناس ، إن أبا بكر لم يسؤني قط ، فاعرفوا ذلك له ، يا أيها الناس ، إني راضٍ عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وعبد الرحمن بن عوف ، والمهاجرين الأولين راضٍ ، فاعرفوا لهم ، أيها الناس ، احفظوني في أصحابي ، وأصهارى ، وأختاني ، لا يظلمكم الله بمظلمة أحد منهم ، يا أيها الناس ، ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين ، وإذا مات أحد منهم فقولوا فيه خيراً » . وقد حصل للطبراني وهم في هذا الإسناد ، وتبعه عليه الضياء في « مختارته » ، نبه على ذلك الحافظ ابن حجر في « الإصابة » فقال : « وقع للطبراني فيه وهم ؛ فإنه أخرجه . . . فذكر هذا الإسناد ، ثم قال : واغتر الضياء المقدسي بهذه الطريق فأخرج الحديث في « المختارة » وهو وهم ؛ لأنه سقط من الإسناد رجلان ، فإن علي بن محمد بن يوسف إنما سمعه من قنان بن أبي أيوب ، عن خالد بن عمرو ، عن سهل » . الإصابة (٢٠٦/٣) .

قلت : وأخرجه على الصواب سيف بن عمر في « الفتوح » . كما في « الإصابة » (٢٠٥/٣) ، وابن قانع في « معجم الصحابة » (٢٧١/١) ، والعقيلي في « الضعفاء » (١٤٧/٤) ، وابن شاهين كما في « الإصابة » ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١١٨/٢) ، من طريق خالد بن عمرو الأموي ، عن سهل بن يوسف به . هذا الإسناد مداره على خالد بن عمرو الأموي ، وهو متروك ، قال الحافظ ابن حجر : « ومدار حديثه - يعني سهل بن أخي كعب - على خالد بن عمرو ، وهو متروك ، وفي إسناد حديثه مجهولون ضعفاء » . الإصابة (٢٠٦/٣) . وقد جزم الدارقطني في « الأفراد » له - كما نقله الحافظ - بأن خالد بن عمرو تفرد به عن سهل ، لكن تابعه عليه عمر ابن سيف في « الفتوح » . كما ذكر الحافظ في « الإصابة » (٢٠٥/٣) عن سهل بن يوسف به ، ولكن هذه المتابعة لا تجدي ، إذ في الإسناد سهل بن يوسف وأبوه ، وهما مجهولان . والحاصل أن حديث =

محمد بن جرير^(١) الطَّبْرِيّ ، حدثنا محمد بن عُبيد المحَارِبِيّ ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عُبَيْد الله^(٢) العَرَزَمِيّ ، عن عبد الملك بن أبي سليمان^(٣) ، عن عطية العَوْفِيّ ، عن زيد بن أَرْقَم « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى [ل/٨٨] اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِعَضْدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍ بِأَرْضِ الْجُحْفَةِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؟ قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَصْنُ

= عمر بطرقه وشواهده الأخرى يحتمل التقوية إلى الصحيح لغيره والله أعلم .

(١) ابن يزيد ، أبو جعفر ، الإمام العلم ، عالم العصر ، كان مولده سنة أربع وعشرين ومائتين ، وطلب العلم بعد سنة أربعين ومائتين ، وأكثر الترحال ، ولقي نبلاء الرجال ، وكان من أفراد الدهر علماً ، وذكاءً ، وكثرة التصانيف ، قل أن ترى العيون مثله ، مات سنة عشر وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء (٢٦٧/١٤ - ٢٨٢) .

(٢) ابن أبي سليمان الفزاري . قال أبو حاتم : « ليس بقوي في الحديث » . وقال الدارقطني : « ضعيف » . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه » . ومات سنة ثمانين ومائة .

قلت : قول أبي حاتم والدارقطني مجمل ، وأما ابن حبان فقد فضل ، والذي يبدو أنه خبره ، وعليه فتوثيقه هنا مقبول ، والرجل لا ينحط حديثه عن درجة الحسن إن شاء الله ، إلا من روايته عن أبيه والله أعلم . التاريخ الصغير (٢٢٣/٢) ، والجرح والتعديل (٢٨٢/٥) ، والثقات (٩١/٧) ، ومشاهير علماء الأمصار (ص ١٧٣) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٩٩/١) ، واللسان (٣/٤٢٨) .

(٣) هو عبد الملك بن أبي سليمان : ميسرة العرزمي - بفتح المهمله وسكون الراء وبالزاي المفتوحة - ، صدوق له أوهام ، قاله الحافظ ابن حجر ، مات سنة خمس وأربعين . انظر معرفة الثقات للمعجلي (١٠٣/٢) ، والثقات لابن حبان (٩٧/٧) ، ومشاهير علماء الأمصار (ص ١٦٦) ، والكامل لابن عدي (٣٠٢/٥) ، والتهذيب (٣٥٢/٦ - ٣٥٣) ، والتقريب (٣٦٣/٤١٤٨) .

كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ (١).

(١) في إسناده عطية العوفي ، وقد تقدم أنه صدوق يخطئ ، وضعفه غير واحد ، وهو مدلس وقد عنعن ، ولكن صرح بالتحديث من غير هذا الطريق ، ولم يتفرد كما يأتي . والحديث أخرجه أحمد (٣٦٨/٤) . وفيه تصريح عطية بالسماع . ، والطبراني في « المعجم الكبير » (١٩٥/٥) ، وعبد الله في « فضائل الصحابة » (٥٨٦/٢) ، والآجري في « الشريعة » (١٥٢٢/٢٠٤٩/٤) من طرق عن عبد الملك بن أبي سليمان به . وأخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١٩٥/٥) من طريق مصعب بن المقدام ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية به مختصراً . وقد تابع عطية العوفي على رواية هذا الحديث عن زيد بن أرقم أبو الطفيل ، ويحيى بن جعدة ، وميمون أبو عبد الله ، وأبو سلمان المؤذن .

أما حديث أبي الطفيل فأخرجه الترمذي (٦٣٣/٥) ، والمحاملي في « أماليه » (ص ٨٥) ، والحاكم (١١٨/٣) من طريق سلمة بن كهيل ، عنه به مختصراً : « من كنت مولاه فعلي مولاه » . قال الترمذي : « حديث حسن صحيح » . وأحمد (١١٨/١) ، والنسائي في « السنن الكبرى » (٥/١٣٠) ، وفي « الخصائص » (ص ١٥ - المطبوع مستقلاً عن السنن الكبرى) ، وابن أبي عاصم في « كتاب السنة » (رقم ١٣٦٥) ، والآجري في « الشريعة » (٢٠٤٩/٤ - ٢٠٥٠/٢٠٥٣) ، والحاكم (١١٨/٣) من طريق الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عنه به أن زيد بن أرقم قال : « لما دفع النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ، ونزل غدیر خم ، أمر بدوحات فقِيمَنَ ، ثم قال : « كَأَنِّي دَعِيتُ فَأَجَبْتُ ، وَإِنِّي تَارَكْتُ فَيَكُمُ الثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ : كِتَابُ اللَّهِ ، وَعِترَتِي أَهْلُ بَيْتِي ، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلُقُونِي فِيهِمَا ، فَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ وَأَنَا وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ » ، ثُمَّ إِنَّهُ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : « مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا وَلِيُّهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مِنْ عَادَاهُ » . قَالَ الْحَاكِمُ : « صَحِيحٌ عَلَى شَرَطِ الشَّيْخَيْنِ » . وَسَكَتَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ ، وَهُوَ كَمَا قَالَا ، لِأَنَّ حَبِيبَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ لَمْ يَتَفَرَّدْ بِهِ ، بَلْ تَابِعَهُ سَلْمَةُ بْنُ كَهِيلٍ كَمَا سَبَقَ ، وَفَطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ كَمَا يَأْتِي . وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣٧٠/٤) ، وَالنَّسَائِيُّ فِي « السَّنَنِ الْكُبْرَى » (١٣٤/٥) ، وَابْنُ حِبَّانَ (٣٧٦/١٥) مِنْ طَرِيقِ فَطْرُ بْنِ خَلِيفَةَ ، عَنْهُ قَالَ : « جَمَعَ عَلِيُّ النَّاسَ فِي الرَّحْبَةِ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : « أَنْشُدُوا اللَّهَ كُلَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ مَا قَالَ لَمَّا قَامَ » ، فَقَامَ إِلَيْهِ ثَلَاثُونَ مِنَ النَّاسِ ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ : فَقَامَ نَاسٌ كَثِيرٌ ، فَشَهِدُوا حِينَ أَخَذَ بِيَدِهِ فَقَالَ : « أَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؟ » =

٤٢١. أخبرونا أحمد ، حدثنا علي بن عمر بن الحسن الحضرمي ، حدثنا

= قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : « من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » . قال : فخرجت كأن في نفسي شيئاً ، فلقيت زيد بن أرقم فقلت له : إني سمعت علياً يقول كذا وكذا ، قال : فما تنكر ، قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك . قال الهيثمي : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة ، وهو ثقة » . مجمع الزوائد (١٠٤/٩) .

- وحديث يحيى بن جعدة أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (ح ٤٩٨٦) ، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٢٣٣/١ - ٢٣٤) من طريق حبيب بن أبي ثابت ، عنه به نحو حديث أبي الطفيل وفيه : « يا أيها الناس ، إنه لم يبعث نبي قط إلا عاش نصف ما عاش الذي قبله ، وإني أوشك أن أدعى فأجيب ، وإني تارك فيكم ما لن تضلوا بعده كتاب الله . . . الحديث » ، وفيه قوله « من كنت مولاه فهذا مولاه » ، دون قوله « اللهم وال . . . » قال الشيخ الألباني بعد أن عزاه للطبراني : « رجاله ثقات » .

- وحديث ميمون أبي عبد الله أخرجه أحمد (٣٧٢/٤) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (ح ٥٠٩٢) من طريق أبي عبيد عنه . وأخرجه النسائي في « الخصائص » (ص ١٠٠) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٦٠٥/٢) من طريق عوف ، وأحمد (٣٧٢/٤) ، والآجري في « الشريعة » (٢٠٤٧/٤ - ١٥٢٠/٢) من طريق شعبة ، كلاهما عنه به ، وليس فيه قوله « اللهم وال . . . » ، إلا أن شعبة زاد : « قال ميمون : فحدثني بعض القوم عن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اللهم وال من والاه . . . » . قال الهيثمي : « رواه أحمد والبخاري ، وفيه ميمون أبو عبد الله وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة ، وبقي رجاله ثقات » . مجمع الزوائد (١٠٤/٩) . قال الألباني : « وصح له الحاكم » . انظر السلسلة الصحيحة (٣٣٣/٤) .

- وحديث أبي سلمان المؤذن أخرجه أحمد (٣٧٠/٥) ، وأبو القاسم هبة الله البغدادي في « أماليه » (ل ٢٠/ب) . كما في السلسلة الصحيحة . من طريق أبي إسرائيل الملائني ، عن الحكم ، عنه به قال : استشهد علي على الناس ، فقال : « أنشد الله رجلاً سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » . قال أبو القاسم : « هذا حديث حسن صحيح » .

قلت : فيه سلمان المؤذن . وليس أبا سليمان كما وقع للهيثمي والحافظ ابن حجر ، نبه عليه =

يحيى بن محمد المديني^(١) إملاءً ، حدثنا يحيى بن المغيرة^(٢) أبو سلمة المخزومي ، حدثنا عبدالله بن نافع الصائغ^(٣) ، عن هشام بن

= الشيخ الألباني في «الصححة» . وهو يزيد بن عبد الله المؤذن ، مؤذن الحجاج ، ترجم له المزي في «تهذيب الكمال» تمييزاً ، وساق هذا الحديث من طريقه ، وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب» (٦٤٥/ت/٨١٤٠) : «مقبول» اهـ . ومثله يصلح في المتابعات ، وفيه أبو إسرائيل ، واسمه إسماعيل بن خليفة ، قال في «التقريب» : «صدوق سئى الحفظ» . اهـ . ومثله يصلح أيضاً في المتابعات والشواهد . والحاصل أن هذا الحديث بهذه الطرق يحتمل أن يتقوى ويتنهض إلى درجة الحسن والاحتجاج ، وله شواهد أخرى عن عدد من الصحابة : سعد بن أبي وقاص ، وبريدة بن الحصيب ، وأبي أيوب الأنصاري ، والبراء بن عازب ، وعبد الله بن عباس ، وأنس بن مالك ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة ، وحמיד بن عمار عن أبيه ، ومالك بن الحويرث ، وعبد الله بن مسعود ، عمار بن ياسر ، جابر بن عبد الله . وقد خرج الشيخ الألباني أحاديث هؤلاء - إلا الخمسة الأخيرة - في «الصححة» (٣٣٠/٤ - ٣٤٤/ح/١٧٥٠) ، فمن أراد التوسع فليرجع إليه ، ولننظر أيضاً كتاب «الشرعية» للأجري (٢٠٤٣/٤ - ٢٠٥٤) ، وكتاب «السنة» لابن أبي عاصم (٦٠٤/٢) فما بعدها . قال الحافظ ابن حجر : «وهو كثير الطرق جداً ، وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد ، وكثير من أسانيدنا صحاح وحسان ، وقد رويناه عن الإمام أحمد قال : «ما بلغنا عن أحد من الصحابة ما بلغنا عن علي» . فتح الباري (٧٤/٧) .

(١) هو ابن صاعد .

(٢) ابن إسماعيل بن أيوب المدني . قال أبو حاتم : «صدوق فقيه» ، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : «يغرب» . وتفرد مسلمة بن القاسم بتلخيصه فقال : «ليس بالقوي» له من تكبير ، أخبرنا عنه أبو زيد المخزومي . وقال الحافظ ابن حجر : «صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين» . الجرح والتعديل (١٩١/٩) ، وتهذيب الكمال (٥٦٩/٣١) ، والتهذيب (٢٥٢/١١) ، والتقريب (٥٩٧/ت/٧٦٥٢) .

(٣) المخزومي مولاهم ، أبو محمد المدني ، ثقة صحيح الكتاب ، تكلم الأئمة فيه من ناحية حفظه . قال البخاري : «كان ثقة في الرواية عارفاً بالفقهاء لم يكن بذاك الحافظ» . وقال أبو حاتم : «ليس بالحافظ ، هو لين ، تعرف حفظه وتكر ، وكتابه أصح» . وقال ابن حبان : =

سعد^(١) ، عن مُعَاذ بن عبد الله بن خُثَيْب الجُهَنِّي^(٢) ، عن

= « كان صحيح الكتاب ، وإذا حدث من حفظه ربما أخطأ » . انظر التاريخ الصغير (٣١٩/٢) ، الجرح والتعديل (١٨٣/٥) ، والثقات لابن حبان (٣٤٨/٨) ، والكامل لابن عدي (٢٤٢/٤) ، والإرشاد (٣١٦/١) ، (٢٢٧) ، والكاشف (٦٠٢/١) ، والتهذيب (٤٦/٦ - ٤٧) ، والتقريب (٣٦٥٩ت/٣٢٦) .

(١) هو هشام بن سعد المدني ، أبو عباد ، أو أبو سعيد ، تكلم فيه الأئمة . قال ابن معين : « فيه ضعف ، وداود بن قيس أحب إلي منه » ، وقال مرة : « هو صالح ليس بمترك الحديث » . قال أحمد : « لم يكن هشام بن سعد بالحافظ » ، وقال مرة : « ليس بمحكم الحديث » ، ولم يرضه ، وقال علي بن المديني : « هو صالح ولم يكن بالقوي » ، وقال أبو حاتم : « يكتب حديثه ولا يحتج به » ، هو ومحمد بن إسحاق عندي واحد » . وقال أبو زرعة : « شيخ محله الصدق ، وكذلك محمد بن إسحاق هو هكذا عندي ، وهشام أحب إلي من محمد بن إسحاق » . وقال العجلي : « جازئ الحديث ، وهو حسن الحديث » ، وقال النسائي : « ضعيف » ، وقال ابن عدي : « مع ضعفه يكتب حديثه » . وهذا الكلام من هؤلاء يقتضي أن الرجل فيه ضعف ، ولكن مع ذلك يكتب حديثه ، ومثله إلى الصدق أقرب منه إلى الضعف إذا لم يخالف الثقات ، وقول ابن حبان الآتي يصرح بذلك حيث قال : « كان ممن يقلب الأسانيد وهو لا يفهم ، ويسند الموقوفات من حيث لا يعلم ، فلما كثر مخالفته الأثبات فيما يروي عن الثقات بطل الاحتجاج به ، وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير » ، ولذلك قال الحافظ ابن حجر : « صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع ، من كبار السابعة ، مات سنة ستين ، أو قبلها » ، وقال الذهبي : « حسن الحديث » . انظر سؤالات ابن أبي شيبة (ص ١٠٢) ، ومعركة الثقات للعجلي (٣٢٨/٢) ، والضعفاء (٣٤١/٤ - ٣٤٢) ، والجرح والتعديل (٦١/٩) ، والمجروحين (٨٩/٣) ، والكامل لابن عدي (١٠٨/٧ - ١٠٩) ، وتذكرة الحفاظ (٢٠٢/١) ، والكاشف (٣٣٦/٢) ، والتهذيب (٣٧/١١) ، والتقريب (٥٧٢ت/٧٢٩٤) .

(٢) هو معاذ بن عبد الله بن خُثَيْب - بالمعجمة مصغر - الجهني ، المدني ، من الرابعة ، وثقه ابن معين ، وأبو داود ، والذهبي . وقال الدارقطني : « ليس بذلك » . وقد اعتبر الحافظ ابن حجر قول الدارقطني فقال : « صدوق ربما وهم » . انظر الجرح والتعديل (٢٤٦/٨) ، والثقات لابن حبان (٤٢٢/٥) ، والكاشف (٢٧٣/٢) ، والتهذيب (١٧٣/١٠) ، والتقريب (٥٣٦ت/٦٧٣٦) .

أبيه^(١) أن رسول الله ﷺ قال : « إِذَا عَرَفَ الْعُلَامُ يَمِينَهُ مِنْ شِمَالِهِ فَمُرُّوهُ بِالصَّلَاةِ »^(٢) .

(١) هو عبد الله بن خبيب الجهني ، حليف الأنصار ، مدني له صحبة . ترجمته في معجم الصحابة لأبي نعيم (١٦٥/٤ - ١٦٦) ، وأسد الغابة (١١٩/٣) ، والإصابة (٣٠٢/٢) ، والتقريب (٣٢٩٢ت/٣٠١) .

(٢) إسناده ضعيف ، فيه :

- معاذ بن عبد الله بن خبيب ، وهو صدوق ربما وهم .
- هشام بن سعد ، وهو صدوق له أوهام . وعبد الله بن نافع الصائغ تابعه سليمان بن داود المهري . وهو ثقة . كما يأتي ، وعليه تعين الحمل فيه على هشام بن سعد ، وأنه من أوهامه ، ومع ذلك قد اضطرب فيه فقال مرة : عن معاذ بن عبد الله بن خبيب ، عن أبيه ، ومرة قال : عن معاذ بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عمه ، ومرة قال : عن معاذ بن عبد الرحمن الجهني ، عن أبيه . والحديث أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٢٣٥/٣) ، وفي « الصغير » (١٧٤/١) ، وابن حبان في « المجروحين » (٨٩/٣) كلهم من طريق عبد الله بن نافع الصائغ به . وأخرجه أبو داود (ج٤٩٧) كتاب الصلاة ، باب متى يؤمر الغلام بالصلاة ، من طريق سليمان بن داود المهري ، فتابع عبد الله ابن نافع الصائغ على هذا الإسناد ، إلا أنه قال : عن رجل من الصحابة ، ولم يقل : عن أبيه . قلت : عدم تعيين اسم الصحابي لا يضر ، كما أنه لا معارضة بين المعين والمبين ؛ لإمكان حمل أحدهما على الآخر ، فيكون المراد بهذا الرجل الصحابي هو أبوه ، كما صرح به في طريق أخرى ، والله أعلم . وأخرجه ابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » (٢٨/٥) من طريق عبد الله بن نافع ، عن هشام بن سعد ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب ، عن أبيه ، عن عمه به ، فزاد : عن عمه ، وهو عم عبد الله ، أي رواية الصحابي عن صحابي آخر . وأخرجه ابن قانع في « معجم الصحابة » (١٧٢/٢) ، والبعقي في « معجم الصحابة » (٤٧٩/٤ - ٤٨٠) من طريق عبد الله بن نافع ، عن هشام ابن سعد ، عن معاذ بن عبد الرحمن الجهني ، عن أبيه به . وأورده ابن عبد البر في « الاستيعاب » (٨٣١/٨) من طريق هشام بن سعد به ، وقال : « لا يعرف هذا بغير هذا الإسناد ، أحسبه - إن صح هذا - أخا عبد الله بن خبيب » . قال الحافظ ابن حجر : « عبد الله بن خبيب مشهور ، وقد تقدم حديثه عند ولده معاذ ، إن لم يكن وقع في تسميته غلط ، وإلا فهو أخوه كما قال ، =

قال ابن صاعد : هذا حديث غريب^(١) .

٤٢٢. أخبرونا أحمد ، حدثنا المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد القاضي^(٢) ، حدثنا أحمد بن محمد السحيمي^(٣) ، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة^(٤) ، حدثنا

= ولكن معاذ بن عبد الرحمن لا يعرف حاله . الإصابة (٢٩٩/٤) . والحاصل أن الحديث لم يثبت مرفوعاً ، وقد روي عن أنس من قوله ، أخرجه ابن أبي حاتم في « العلل » (١٨٩/١) عن أبي زرعة ، عن عباد بن موسى ، عن طلحة بن يحيى الأنصاري ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن أنس به من قوله ، ولكن رجح أبو زرعة وقفه على الزهري ، قال ابن أبي حاتم : « فسمعت أبا زرعة يقول : « الصحيح عن الزهري فقط قوله » .

(١) يعني رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢) أبو الفرج النهرواني الحريري ، نسبة إلى رأي ابن جرير الطبري ، ويقال له : ابن طراز ، العلامة الفقيه الحافظ ، القاضي المتفطن ، عالم عصره ، مات بالنهروان سنة تسعين وثلاثمائة ، في ذي الحجة ، وله خمس وثمانون سنة . تاريخ بغداد (٢٣٠/١٣ - ٢٣١) ، وسير أعلام النبلاء (٥٤٤/١٦ - ٥٤٧) .

(٣) هو أحمد بن محمد بن الحسين ، أبو بكر السحيمي ، قاضي همدان ، كان أحد من رحل وسمع ، وحدث عن . . . وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، وسمع منه المعافى بن زكريا . قال أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ : « قدم علينا قاضياً سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة ، كتبنا عنه ، وكان صدوقاً واسع العلم » . تاريخ بغداد (٤٣٤/٤) .

(٤) البتلهي الدمشقي ، عن أبيه له مناكير . قال أبو عوانة : « سألتني أبو حاتم ما كتبت بالشام قدمتي الثالثة فأخبرته بكتبي مائة حديث لأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة كلها عن أبيه ، فسأه ذلك » ، وقال : « سمعت أن أحمد يقول : لم أسمع من أبي شيئاً ، فقلت : لا يقول : حدثني أبي ، إنما يقول : عن أبيه إجازة » .

قلت : بل قال ذلك كما رواه أبو عوانة نفسه عنه في « مسنده » (٣٢١/٢) . وقال ابن حبان في ترجمة أبيه : « يتقى حديثه ما روى عنه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وأخوه عبيد الله ؛ فإنهما كانا يدخلان عليه كل شيء » . وقال أبو أحمد الحاكم : « فيه نظر ، وحدث عنه =

أبي (١) ، عن جدِّي (٢) قال : « صَلَّيْتُ خَلْفَ الْمَهْدِيِّ ، فَجَهَرُ بِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَتَجْهَرُ بِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، حَدَّثَنِي أَبِي (٣) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَهَرُ بِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، فَقُلْتُ : أَثَرُهُ عَنْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ لِي : نَعَمْ (٤) .

٤٢٣. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَلَّالُ ، حَدَّثَنَا

= أَبُو الْجَهْمِ الشَّعْرَانِيُّ بِيَوَاطِلَ ، الْغَالِبُ عَلَيَّ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْجَهْمِ وَمُسَائِلَهُ عَنْ حَالِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، فَقَالَ : « كَانَ كَبِيرَ فَكَانَ يَلْقُنُ مَا لَيْسَ مِنْ حَدِيثِهِ فَيَتَلَقَّنُ » . مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ . مَوْلِدُ الْعُلَمَاءِ وَوَفَايَتِهِمْ (٦١٤/٢) ، وَالثَّقَاتُ لِابْنِ حِبَّانَ (٧٤/٩) . فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ . ، وَاللِّسَانُ (٢٩٥/١) - فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ - ، طَبَقَاتُ الْمَدْلَسِينَ (ص ١٩) .

(١) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حِمَزَةَ الْحَضْرَمِيِّ ، مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي « الثَّقَاتِ » وَقَالَ : « يَرُوي عَنْ أَبِيهِ ، رَوَى عَنْهُ أَهْلُ الشَّامِ ، ثِقَةٌ فِي نَفْسِهِ ، يُتَّقَى حَدِيثُهُ مَا رَوَى عَنْهُ . . . فَذَكَرَ مَا سَبَقَ نَقْلُهُ فِي تَرْجُمَةِ ابْنِهِ » . الثَّقَاتُ لِابْنِ حِبَّانَ (٧٤/٩) ، وَاللِّسَانُ (٤٢٢/٥) .

(٢) هُوَ يَحْيَى بْنُ حِمَزَةَ بْنِ وَاقِدٍ الْحَضْرَمِيِّ ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ الْقَاضِي ، ثِقَةٌ رَمِيَ بِالْقَدْرِ ، مِنْ الثَّامِنَةِ ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ عَلَى الصَّحِيحِ ، وَلَهُ ثَمَانُونَ سَنَةً . التَّقْرِيبُ (٥٨٩/٥٣٦) .

(٣) هُوَ الْخَلِيفَةُ أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ الْهَاشِمِيِّ ، الْعَبَّاسِيِّ ، الْمَنْصُورِ ، وَأُمُّهُ سَلَامَةُ الْبُرَيْرِيَّةُ ، وَلِدَتْ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ أَوْ نَحْوَهَا ، قَالَ الْذَّهَبِيُّ : « كَانَ فَحْلَ بَنِي الْعَبَّاسِ هَيِّئَةً وَشَجَاعَةً ، وَرَأْيًا وَحِزْمًا ، وَدَهَاءً وَجَبْرُوتًا ، وَكَانَ جَمَاعًا لِلْمَالِ ، حَرِيصًا تَارِكًا لِلْهَوَى وَاللَّعِبِ ، كَامِلَ الْعَقْلِ ، بَعِيدَ الْغُورِ ، حَسَنَ الْمَشَارَكَةِ فِي الْفَقْهِ وَالْأَدَبِ وَالْعِلْمِ » . سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (٨٣/٧ - ٨٩) .

(٤) أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ (٣٠٣/١) ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ » (٢٧٧/١٠) ، وَالصِّدْدَاقِيُّ فِي « مَعْجَمِ الشَّيْخِ » (ص ١٧٢ - ١٧٣) ، وَأَبُو الشَّيْخِ فِي « طَبَقَاتِ الْمُحَدِّثِينَ بِأَبْصِهَانَ » =

محمد بن أحمد بن أبي الثلج الكاتب^(١) ، حدثنا علي بن عبدة المروزي^(٢) ، حدثنا يحيى بن [ل/٨٨ب] سعيد القطان ، عن ابن أبي ذئب ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبدالله ، عن النبي ﷺ قال : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَتَجَلَّى لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً ،

= (٤٣٨/١) ، وتام في « فوائده » (١٢/٢) جميعهم من طريق أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة به ، وليس عند أبي الشيخ ذكر القصة .
إسناده ضعيف فيه :

- أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، ضعيف ، وكان يتلقن .
- وأبوه ، وثقه ابن حبان إلا في حديث ابنه أحمد وعبيد الله عنه ؛ لأنهما كانا يدخلان عليه كل شيء .

(١) هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي الثلج ، أبو بكر الكاتب ، كان مولده سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ، ذكره يوسف القواس في جملة الثقات من شيوخه الذين كتب عنهم كما حكاه الخطيب . وقال ابن النديم : « خاصي عامي والتشيع أغلب عليه ، وله رواية كثيرة من مرويات العامة وتصنيفات في هذا المعنى ، وكان ديثاً فاضلاً ورعاً » ، مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٢٣٨/١) ، والفهرست لابن النديم (ص ٣٢٦) .

(٢) هو علي بن عبدة بن قتيبة بن شريك بن حبيب التميمي المكنى أبا الحسن ، ويقال : اسمه علي بن الحسن ، يسرق الحديث . قال ابن عدي : « وعلي بن عبدة هذا مقدار ما له إما حديث منكر أو حديث سرقه من ثقة فرواه » . وقال ابن حبان : « . . . ويعمد إلى كل حديث رواه ثقة يرويه عن شيخ ذلك الشيخ ، ويروي عن الأثبات ما ليس من حديث الثقات لا يحل الاحتجاج به » ، وقال الحاكم : « حدث ببغداد عن يحيى بن سعيد الأموي بحديث موضوع » ، وقال الدارقطني : « كان يضع الحديث » ، وقال مرة : « متروك » ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين . الكامل لابن عدي (٢١٦/٥) ، والمجروحين (١١٥/٢) ، والمدخل للحاكم (ص ١٦٨) ، وتاريخ بغداد (١٩/١٢) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٩٦/١) ، والكشف الحثيث (ص ١٨٥) ، وفي (ص ٥٠) - ضمن ترجمة أحمد بن علي بن حمنويه المقرئ النيسابوري - .

ولأبي بكر رَضِيَ الله عَنْهُ خَاصَّةً» (١).

٤٢٤. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ الْأُبْهَرِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ (٢) ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَنْبَغِي

(١) إسناده موضوع ، وضعه علي بن عبدة المروزي . أخرجه الدارقطني في « الرؤية » (ص ٦٩ - ٧٠) ، وابن عدي في « الكامل » (٢١٦/٥) ، وابن حبان في « المجروحين » (١١٥/٢) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٩/١٢) ، جميعهم من طريق علي بن عبدة به . قال ابن عدي : « هذا حديث باطل بهذا الإسناد » . وقال الخطيب بعد أن أورده من طرق عن علي بن عبدة : « هكذا رواه محمد بن المسيب عن ابن عبدة ، وهو باطل ، لا أعلم رواه عن جابر ، ولا عن ابن المنكدر ، ولا عن ابن أبي ذئب ، ولا عن يحيى بن سعيد غير علي بن عبدة » . إلا ما أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج بنيسابور ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي بن حسويه المقرئ ، حدثنا الحسن بن علي بن عفان ، حدثنا يحيى بن أبي بكر ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر . . . فذكره ، وقال : « وهذا أيضاً باطل ، والحمل فيه على أبي حامد بن حسويه ؛ فإنه لم يكن ثقة ، ونرى أن أبا حامد وقع إليه حديث علي بن عبدة ، فركبه على هذا الإسناد مع أنا لا نعلم أن الحسن بن علي بن عفان سمع من يحيى بن أبي بكر شيئاً والله أعلم » . وقال الذهبي « فهذا أقطع بأنه من وضع هذا الشيوخ - يعني علي بن عبدة - على القطان » ، ثم ذكر أن أبا حامد بن حسويه سرق هذا الحديث أيضاً كما ذكر الخطيب .

(٢) هو محمد بن زياد البشكري الطحان ، الأعور القافأ ، الميموني ، الرقي ، ثم الكوفي ، كذبه واتهمه بالوضع . انظر التاريخ الكبير (٨٣/١) ، والكامل لابن عدي (١٢٩/٦ - ١٣٠) ، ومشتبه أسامي المحدثين (ص ٢٢١) ، وتاريخ بغداد (٢٨٠/٥) ، وتهذيب الكمال (٢٢٣/٢٥ - ٢٢٥) ، والكاشف (١٧٢/٢) ، والتهذيب (١٥٠/٩) ، والتقريب (٤٧٩/ت ٥٨٩٠) .

للمؤمن أن يُذِلَّ نفسه ، قالوا : يا رسول الله ، وما الإذلال ؟ قال :
يَتَعَرَّضُ لِلسُّلْطَانِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْهُ النَّصِيفُ ^(١) .

٤٢٥. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ لُؤْلُؤٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ نَاجِيَةٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا رَيْحَانُ بْنُ
سَعِيدٍ ^(٢) ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ^(٣) ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي

(١) إسناده باطل فيه :

- محمد بن زياد الطحان ، وهو كذاب .

- وإبراهيم بن عبيد الله الرُّفَعي ،

- وعبد الملك بن الوليد البجلي ، لم أجد ترجمتهما . والحديث أخرجه أبو عمرو الداني في « السنن
الواردة في الفتن » (٤٠٧/٢) من طريق عبد الله بن زيدان به .

(٢) ابن المثنى بن ليث بن معدان بن زيد ، أبو عصمة الناجي البصري ، مختلف فيه . قال ابن
معين : « ما أرى به بأساً » ، وقال أبو حاتم : « شيخ لا بأس به » ، يكتب حديثه ، ولا يحتج
به ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « يعتبر حديثه من غير روايته عن عباد بن
منصور » ، وقال الدارقطني : « بصري يحتج به » ، وقال الآجري : « سألت أبا داود عن ريحان
ابن سعيد ، فكأنه لم يرضه » ، وقال العجلي : « يروي عن عباد ، منكر الحديث » ، وقال
البرديجي : « فأما حديث ريحان عن عباد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة فهي سنالكير » .

قلت : ومثله حديثه لا ينزل عن رتبة الحسن ، إلا روايته عن عباد بن منصور ، فإن فيها مناكير ،
ولذلك قال الحافظ بن حجر : « صدوق ربما أخطأ » ، وقال الذهبي قبله : « صدوق » ، مات سنة
أربع ومائتين . العلل لأحمد (٢٢/٣) ، وسؤالات الآجري (ص ٢٣٥) ، التاريخ الكبير (٣/٣٣٠) ،
والجرح والتعديل (٣/٥١٧) ، والثقات لابن حبان (٨/٢٤٥) ، وسؤالات البرقاني (ص ٣٠) ،
وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص ٨٨) ، وتاريخ بغداد (٨/٤٢٧) ، وتهذيب الكمال (٩/
٢٦٠) ، والكاشف (١/٣٩٩) ، والتهذيب (٣/٢٥٩) ، والتقريب (٢١٢/١٩٧٤) .

(٣) هو السخيتاني .

أسماء ، عن ثوبان ^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : « لم تقل امرأة لزوجهما : طلقني ، فتجد رائحة الجنة أبداً » ^(٢) .

(١) هو ثوبان الهاشمي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صحبه ولازمه ، ونزل بعده الشام ، ومات بحمص سنة أربع وخمسين . التهذيب (٩٩/٨) ، والتقريب (٨٥٨/١٣٤) .

(٢) إسناده حسن ، وعباد بن منصور وإن تكلم في حديثه عن أيوب ، فقد قبله بعضهم كالبخاري ، ومع ذلك لم يتفرد به عن أيوب ، تابعه عدد كثير من أصحاب أيوب . أخرجه ابن أبي شيبة (٤/١٩٥) عن أبي أسامة ، وأحمد (٢٨٣/٥) ، وابن الجارود في « المنتقى » (ص ١٨٧) ، والدارمي (٢/٢١٦) ، وأبو داود (٢/٢٦٨) كتاب النكاح ، باب في الخلع ، وابن ماجه (١/٦٦٢) كتاب النكاح ، باب كراهية الخلع للمرأة ، وابن جرير في « تفسيره » (٢/٤٦٨) من طريق حماد بن زيد ، وابن حبان (٩/٤٩٠) من طريق وهيب ، والحاكم (٢/٢١٨) من طريق حماد بن زيد ، ثلاثهم عن أيوب به . فهؤلاء الثلاثة تابعوا عباداً على هذه الرواية ، وينضم إليهم عبد الوهاب وابن علي إن كان شيخ أبي قلابة المبهم في الإسناد الآتي هو أبو أسماء الرحبي . وأخرجه أحمد (٥/٢٨٣) عن ابن علي ، والترمذي (٣/٤٩٣) كتاب النكاح ، باب ما جاء في المختلعات ، والرويان في « مسنده » (١/٤٣٤) من طريق عبد الوهاب ، والطبري في « تفسيره » (٢/٤٦٨) من طريق عبد الوهاب وابن علي ، كلاهما عن أيوب به ، إلا أنهم أجهلوا شيخ أبي قلابة فيه ، والظاهر أنه أبو أسماء الرحبي المسمى في الإسناد السابق . وأخرجه عبد الرزاق (٦/٥١٥) عن معمر ، وابن أبي شيبة (٤/١٩٥) عن سفيان الثوري ، عن أيوب وخالد الحذاء ، عن أبي قلابة مرسل . فخالفاً أولئك الستة وهم عباد بن منصور ، وحماد بن زيد ، وهيب ، وأبو أسامة ، وابن علي ، وعبد الوهاب الثقفي ، فروايتهم أولى بالصواب ، ويحتمل أن يكون أيوب رواه مرة موصولاً ، ومرة مرسل ، فأدى كل من تلاميذه ما سمع والله أعلم . وقد حسن الرواية الموصولة الترمذي ، وصححه الحاكم على شرط الشيخين . وللحديث طريق آخر عن ثوبان ، أخرجه ابن جرير في « تفسيره » (٢/٤٦٧) ، والرويان في « مسنده » (١/٤١٨) من طريق ليث بن أبي سليم ، عن أبي إدريس ، عن ثوبان به ، وزاد الرويان « المختلعات من منافقات » ، قال : وسأله رجل : هل يحل من هذا المغتم شيء ؟ قال : إنه لا يحل من هذا المغتم خيط ولا مخيط لأحد . في إسناده ليث بن أبي سليم ، وهو ضعيف ، ولكن يصلح في المتابعات والله أعلم .

٤٢٦. أخبرنا أحمد ، حدثنا الحسين بن عمر الضَّرَّاب ، حدثنا حامد بن شُعيب البلخي ، حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « أسوأ الناس سرقةً الذي يسرق صلاته [ل/٨٩] » قالوا : وكيف يسرق صلاته يا رسول الله ؟ قال : لا يُقيم ركوعها ولا سُجودها » (١) .

(١) إسناده حسن . أخرجه الدارمي (٣٥٠/١) ، وأبو يعلى في « المعجم » (ص ١٤٠) ، وابن خزيمة (١/٣٣١) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٢٤٢/٣) ، وفي « المعجم الأوسط » (١٣٠/٨) ، والدارقطني في « العلل » (١٥/٨) ، والحاكم (٣٥٣/١) ، كلهم من طريق الحكم بن موسى به . قلت : هكذا رواه الحكم بن موسى هذا الحديث عن الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ابن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، وخالفه هشام بن عمار فرواه عن عبد الحميد ابن أبي العشرين ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة به ، أخرجه ابن حبان (٢٠٩/٥) ، والحاكم (٣٥٣/١) عنه به . وقد أنكر أبو حاتم هذا الحديث وضعفه بتفرد الحكم به ، ومخالفة ابن أبي العشرين له فقال : « كذا حدثنا الحكم بن موسى ، ولا أعلم أحداً روى عن الوليد هذا الحديث غيره ، وقد عارضه حديث حدثناه هشام بن عمار ، عن عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . . . فذكر طرف الحديث ، قلت لأبي : فأيهما أشبه عندك ؟ قال : جميعاً منكرين ، ليس لواحد منهما معنى ، قلت : لِمَ قال ؛ لأن حديث ابن أبي العشرين لم يروِ أحد سواه ، وكان الوليد صنف كتاب الصلاة ، وليس فيه هذا الحديث » . العلل (١٧٠/١ - ١٧١) . بينما ذهب علي بن المديني إلى قبول رواية الحكم هذا كما حكى عنه عثمان بن سعيد الدارمي حيث قال : « قدم علي ابن المديني بغداد فحدثه الحكم بن موسى بحديث أبي قتادة أن أسوأ الناس سرقة ، فقال : « لو غيرك حدث به كنا نصنع به » ، أي : لأنك ثقة ، ولا يرويه غير الحكم » . وكذا صحح الحديث ابن خزيمة من طريق الحكم ، وابن حبان من طريق ابن أبي العشرين ، والحاكم من كلا الطريقين فقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، والذي عندي أنهما لم يخرجاه =

٤٢٧. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، حَدَّثَنَا حَامِدٌ ، حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُرَّةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَّاشِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « عِنْدَ أَذَانِ الْمُؤَذِّنِ يُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ ، فَإِذَا كَانَ الْإِقَامَةُ لَمْ تَرُدَّ دَعْوَةٌ » (١) .

٤٢٨. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الْمَالَكِيِّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الصُّوفِيِّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

= لخلاف فيه بين كاتب الأوزاعي والوليد بن مسلم . وقال إثر حديث ابن أبي العشرين : « كلا الإسنادين صحيحان ولم يخرجاه » .

قلت : والصحيح أن الحكم بن موسى لم يتفرد برواية هذا الحديث عن الوليد بن مسلم بهذا الإسناد ، بل تابعه أبو جعفر السويدي محمد بن النوشجان ، أخرجه أحمد (٣١٠/٥) ، وعنه أبو زرعة - كما في « العلل » - عنه ، عن الوليد بن مسلم به . وقال الخطيب : « وقد تابع الحكم عليه أبو جعفر السويدي » . وسئل أبو زرعة عن السويدي هذا فقال : « رجل من أصحابنا » . العلل (١٧١/١) . وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٧/١) ، وعبد بن حميد (ص ٣٠٥) ، وأحمد (٥٦/٣) ، وأبو يعلى (٤٨١/٢) من طريق عفان ، عن حماد ابن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن ابن المسيب ، عنه به . وفي إسناده علي بن زيد بن جدعان ، وهو ضعيف ، ولكن يصلح في الشواهد .

(١) إسناده ضعيف من أجل الرقاشي ، وبقيّة رجاله ثقات . أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٨/٢٠٨) من طريق علي بن عمر الحريري ، عن حامد بن شعيب البلخي به مثله . وأخرجه ابن أبي شيبة (٣١/٦) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٤٠/٢١ - تعليقاً) عن يزيد الرقاشي بلفظ : « عند الأذان تفتح أبواب السماء ، وعند الإقامة لا ترد دعوة » .

قلت : الحديث بهذا اللفظ منكر ، تفرد به يزيد الرقاشي عن أنس ، والمحفوظ عن أنس بلفظ : « الدعاء بين الأذان والإقامة يستجاب » ، أو « الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة » ، والله أعلم ، وقد سبق برقم (١٣) فانظر تخريجه هناك .

مُجَالِد^(١) ، عن يَّان^(٢) ، عن وَبَرَة^(٣) ، عن هَمَّام^(٤) قال : قال عَمَّار^(٥) :
« رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وما معه إِلَّا خَمْسَةُ أَعْبِيدٍ ، وامْرَأَتَانِ ، وأبو بكرٍ
رضي الله عنه »^(٦) .

(١) ابن سعيد الهمداني ، أبو عمر الكوفي ، نزيل بغداد ، وثقه ابن معين ، وعثمان بن أبي شيبة
وقال : « وليتني كتبت عنه ، كان يحدث عن أبي إسحاق وسماك وبيان ، وليس به بأس » .
وقال عبد الله بن أحمد : سألت أبي فقال : « ما أراه إلا صدوقاً » ، وقال البخاري :
« صدوق » ، وقال أبو داود : « هو أثبت من مجالد » ، وقال أبو زرعة : « ليس هو ممن يكذب
بمرة » ، هو وسط » ، وذكره العجلي في « ثقاته » وقال : « ليس بالقوي » ، وابن حبان في
« الثقات » وقال : « وكان يخطئ » ، وقال ابن عدي : « هو خير من أبيه » ، ويكتب حديثه «
وقال النسائي : « ليس بالقوي » ، وقال الدارقطني : « ليس فيه شك أنه ضعيف » ، وقال
العقيلي : « لا يتابع على حديثه » ، وقال ابن حجر : « صدوق يخطئ » ، قلت : وهو الأشبه إن
شاء الله . تاريخ ابن معين (٢٧٤/٣ - برواية الدوري -) ، و(ص ١٠١ - برواية الدارمي -) ،
والعلل لأحمد (٨/٣) ، والتاريخ الكبير (٣٧٤/١) ، والكنى والأسماء لمسلم (٥٣٨/١) ،
والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٦) ، وأحوال الرجال (ص ٧٤) ، ومعرفة الثقات للعجلي
(٢٢٦/١) ، والضعفاء للعقيلي (٩٤/١) ، والجرح والتعديل (٢٠٠/٢) ، والثقات لابن حبان
(٤٢/٦) ، والكمال لابن عدي (٣١٩/١) ، رجال صحيح البخاري للكلاذبي (٧٠/١) -
٧١) ، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص ٢٨) ، وتاريخ بغداد (٢٤٦/٦) ، والتهذيب (١/
٢٨٥) ، والتقريب (١٠٩/١ ت ٤٧٦) .

(٢) هو ابن بشر الأحمسي .

(٣) هو وبرة - بالوحدة المحركة - ابن عبد الرحمن المُشَلِّي . بضم أوله ، وسكون المهملة ، بعدها
لام . ، أبو خزيمة أو أبو العباس الكوفي .

(٤) هو ابن الحارث النخعي ، تقدم .

(٥) هو ابن ياسر الصحابي الجليل .

(٦) إسناده حسن . والحديث في « نسخة يحيى بن معين برواية الصوفي » (ص ٢١٦/ح ٦٣) =

٤٢٩. قال : **وحدثنا يحيى** ، حدثنا **علي بن هاشم** ^(١) و**وكيع** ^(٢) ، عن **هشام** ^(٣) ، عن **أبيه** ، عن **عائشة قالت** : قال رسول الله ﷺ : « إذا مات صاحبكم فدعوه » ^(٤) .

= قسم التحقيق . - وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (٣١٩/١) ، والبرزالي في « مشيخة ابن جماعة » (٤٢٣/١) ، والذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٤٢٧/١) من طريق أحمد بن الحسن الصوفي به . وأخرجه البخاري (١٣٣٨/٣) كتاب فضائل الصحابة ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : لو كنت متخذاً خليلاً ، عن عبد الله بن حماد الأملي ، وعبد الله بن أحمد في « فضائل الصحابة » (٣٠٨/١) ، ومن طريقه الحاكم (٤٤٤/٣) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٣٦٩/٦) كلاهما عن يحيى بن معين به . وأخرجه البخاري (١٤٠٠/٣) كتاب المناقب ، باب إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، عن أحمد بن أبي الطيب ، عن إسماعيل بن مجالد به . هذا الحديث تفرد به إسماعيل بن مجالد ، لم يروه غيره ، قال ابن عدي : « وهذا الحديث لا أعلمه رواه عن بيان غير إسماعيل بن مجالد » . وقال الذهبي : « وهو فرد غريب ما أعلم رواه عن بيان بن بشر سوى إسماعيل ، ولم يخرج سوى البخاري » .

(١) (٥٧) هو علي بن هاشم بن البرد - بفتح الموحدة وبعدها الراء تحتانية ساكنة - الكوفي ، وثقه ابن معين وغيره ، وإنما تكلموا فيه لمذهبه في التشيع .

(٢) هو ابن الجراح الرؤاسي .

(٣) هو ابن عروة بن الزبير .

(٤) إسناده حسن من أجل علي بن هاشم ، وهو صدوق . والحديث في « نسخة يحيى بن معين برواية الصوفي » (ص ٢٢٣/ح ٦٦ . قسم التحقيق . - أخرجه ابن حبان (٢٨٩/٧) ، وابن عدي في « الكامل » (١٨٣/٥) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٨٨/١٨) ، وابن النجار في « ذيل تاريخ بغداد » (١٦٩/١٧) ، والذهبي في « سير أعلام النبلاء » (١٦٧/٩) من طريق الصوفي به . قال ابن عدي : « ومن حديث علي بن هاشم لم أسمع إلا من رواية يحيى بن معين عنه » .

قلت : وهو كما قال . وأخرجه أبو داود (٢٧٥/٤) كتاب الأدب ، باب في النهي عن سب الموتى ، عن زهير بن حرب ، عن وكيع به ، وزاد « ولا تقفوا فيه » . وله طريق آخر عن =

٤٣٠. قال : **وحدثنا يحيى** ، **حدثنا عُمر** ^(١) بن عُبيد ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير في قوله عز وجل ﴿ وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ ^(٢) قال : لا يُرَائِي ^(٣) .

٤٣١. **أخبرنا أحمد** ، **حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد الإصطخري** قدم علينا ، **حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد الشرقي** **ياصطخر** ^(٤) ،

= عائشة أخرجه البخاري (٥٠٤/٢) كتاب الجنائز ، باب ما ينهى من سب الأموات عن آدم ، وفي (٢٣٨٨/٥) باب سكرات الموت ، عن علي بن الجعد ، كلاهما عن شعبة ، عن الأعمش ، عن مجاهد عنها مرفوعاً « لا تسبوا الأموات ؛ فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا » .

(١) في المخطوط « عمير » بالتصغير ، والصواب ما أثبتته كما في مصادر التخريج ، وهو عمر بن عبيد الطنافسي .

(٢) جزء من الآية (١١٠) من سورة الكهف .

(٣) في إسناده عطاء بن السائب ، صدوق اختلط بأخرة ، وعمر بن عبيد لم أجد من ذكره فيمن سمع منه بعد الاختلاط ، ولا بعده ، ولكن الحافظ ابن حجر لما ذكر رجالاً سمعوا من عطاء قبل الاختلاط ، لم يذكر عمر بن عبيد ، فهذا ظاهره أنه سمع منه بعد الاختلاط ، حيث قال الحافظ : « وأن جميع من روى عنه غير هؤلاء فحديثه ضعيف ؛ لأنه بعد الاختلاط » . هدي الساري (ص ٤٢٥) . والأثر في « نسخة يحيى بن معين برواية الصوفي » (ص ٢٤٧/رقم ٧٣) . وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » (٣٤١/٥) من طريق الصوفي ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٩٦/٧) من طريق الحسن بن أبي حليمة ، كلاهما عن يحيى بن معين به . وأخرجه هناد في « الزهد » (٤٣٥/٢) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (٢٨٨/٤) من طريق إسماعيل ابن سعيد ، كلاهما عن عمر بن عبيد به . وذكره ابن الجوزي في « زاد المسير » (٢٠٣/٥) ، والسيوطي في « الدر المنثور » (٤٦٩/٥) من قول سعيد . وأخرجه الطبري في « تفسيره » (١٦/٤٠) عن ابن بشار ، عن عبد الرحمن ، عن سفيان مثله من قوله .

(٤) إصطخر - بالكسر وسكون الحاء المعجمة - بلدة بفارس . معجم البلدان (٢١١/١) .

حدثنا محمد بن محمد بن عمرو بن حنّان ، حدثنا بقيّة بن الوليد^(١) ، عن عبد الملك بن عبدالعزيز^(٢) ، حدثنا عطاء^(٣) ، عن ابن عباس [ل/٨٩ب] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مِنْ حَمَلٍ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا فَهُوَ مِنَ الْعُلَمَاءِ »^(٤) .

(١) هو بقيّة بن الوليد بن صائد بن كعب اللّكلاعي ، أبو يُحْمَد - بضم التّحتانيّة وسكون المهملة وكسر الميم - ، صدوق كثير التدليس عن الضّعفاء ، من الثامنة ، مات سنة سبعين وتسعين ، وله سبع وثمانون . التقريب (١٢٦/٧٣٤) .

(٢) هو ابن جريج .

(٣) هو ابن أبي رباح .

(٤) إسناده ضعيف جداً فيه :

- بقيّة بن الوليد ، وهو مدلس تدليس التسوية .

- ومحمد بن محمد بن عمرو بن حنّان ، ومحمد بن أحمد الشرقي لم أجد ترجمتهما .

- وعبد الله بن محمد الإصطخري ، تكلموا فيه ، لأنّه روى أحاديث مقلوبة ، وأكثر من روى

عنهم مجهولون لا يعرفون كما قال الخطيب البغدادي . أخرجه الحسن بن سفيان في « الأربعين »

(ص ٨٥) ، وعنه ابن حبان في « المجروحين » (١/١٣٤) ، وابن عدي في « الكامل » (١/٣٣٠) ،

وقام في « الفوائد » (٢/١٤٠ - ١٤١) ، وابن عساكر في « الأربعين » (ص ٢٣) من طريق

إسحاق بن نجيح ، عن ابن جريج به ، ولفظه عندهما : « من حفظ من أمّتي أربعين حديثاً من

السنة كنت له شفيعاً يوم القيامة » . في إسناده إسحاق بن نجيح المكلّطي فإنهم كذبوه . قال ابن

حبان : « دجال من الدجاجة » ، كان يضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم

صراحاً . وله طريقان آخران عن ابن جريج :

- الطريق الأول : عن خالد بن يزيد العمري ، أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٣/١٨) من طريق

أحمد بن بكر أبي سعيد البالسي ، عنه به . وخالد العمري هذا كذبه يحيى بن معين وأبو حاتم .

وقال ابن حبان : « يروي الموضوعات عن الأثبات » . اللسان (٢/٣٩٠) . وقال ابن عدي :

« ولخالد العمري عن الثوري وابن أبي ذئب وغيرهم غير ما ذكرت أحاديث ، وعامتها منكبر » . =

٤٣٢. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَدَمِيِّ ، حَدَّثَنَا

= والطريق الثاني : عن خالد بن إسماعيل أبي الوليد عنه به إلا أنه قال عن أبي هريرة . أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٤٢/٣) من طريق سعدان بن نصر عنه به . قال ابن عدي : « هذا الحديث روى عن ابن جريج إسحاق بن نجيح الملقبي ، وخالد القسري فقلا : عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم » . وقال : « وخالد بن إسماعيل هذا غير ما ذكرت من الحديث وعامة حديثه هكذا كما ذكرت ، وتبينت أنها موضوعات كلها ، ولم أر لمن تقدم وتكلم في الرجال تكلم فيه على أنهم تكلموا فيمن هو خير منه بدرجات » . وأخرجه الرامهرمزي في « المحدث الفاضل » (ص ١٧٣) ، وابن عساكر (ص ٢٢) من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن أبيه ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن معاذ بن جبل به ، بلفظ : « . . . من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء » . في إسناده عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد وهو صدوق يخطئ ، وكان مرجئاً ، وقال ابن حبان : « متروك » ، وكذا أبوه صدوق ربما وهم ورمي بالإرجاء ، وقد وهم أحدهما في هذا الحديث فجعل عن ابن عباس ، عن معاذ بن جبل ، ولفظ يختلف عن سابقه .

قلت : هذا الحديث - مع كثرة طرقه وتعدد من رواه من الصحابة - اتفق النقاد على أنه ضعيف . قال الدارقطني : « طرقها كلها ضعيفة ، وليس بثابت » . وقال البيهقي : « وما يدخل في معناها - أي الأحاديث الواردة في فضل العلم وطلبه - ما روي بأسانيد واهية عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : . . . فذكر الحديث » . الأربعين الصغرى (ص ٢٢) . وقال في موضع آخر : « هذا بين مشهور فيما بين الناس وليس له إسناد صحيح » . شعب الإيمان (٢/٢٧٠) . وقال ابن عساكر بعد أن أخرج الحديث من طرق عن عدد من الصحابة : « وقد روي هذا الحديث أيضاً عن علي بن أبي طالب ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وأبي هريرة الدوسي ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي أمامة الباهلي ، وأنس بن مالك رضي الله عنهم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بأسانيد فيها كلها مقال ليس فيها ولا في ما تقدمها للتصحيح مجال ، ولكن الأحاديث الضعيفة إذا ضم بعضها إلى بعض أخذت قوة لا سيما ما ليس فيه إثبات فرض » . وقال النووي : « واتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه » . مقدمة الأربعين له . وقال ابن حجر المكي في « شرح الأربعين النووية » . كما حكى عنه العجلوني في كشف الخفا (٢/٣٢٢ - ٣٢٣) : « ولا يرد على قول المصنف قول الحفاظ أبي طاهر السلفي في « أربعينه » أنه روي من طرق وثقوا بها وركنوا إليها =

عبدالله بن إسحاق المدائني ، حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب (١) ،
حدثنا ابن أبي حازم ، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد ، عن محمد بن
إبراهيم (٢) ، عن عيسى بن طلحة (٣) ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ
قال : « إِنَّ المرءَ ليتكَلَّم بالكَلِمَةِ لا يُسألُ عنها تَهْوِي به في نار جهنَّمَ
أَبْعَدَ ما يَبِينُ المَشْرِقُ والمَغْرِبُ » (٤) .

= وعرفوا صحتها وعولوا عليها ، لأنه معترض وإن أجاب عنه الحافظ المنذري بأنه يمكن أن يكون
سلك في ذلك مسلك من رأى أن الأحاديث الضعيفة إذا انضمت بعضها لبعض أحدثت قوة ، ولا
يرد على المصنف ذكر ابن الجوزي له في « الموضوعات » ؛ لأنه تساهل منه فالصواب أنه ضعيف
لا موضوع ، وأما خبر « من حفظ على أمتي حديثاً واحداً كان له كأجر سبعين نبياً صديقاً » فهو
موضوع . وقال ابن الملقن : « يروى من نحو عشرين طريقاً ، وكلها ضعيفة » ، ونقل كلام
الدارقطني والبيهقي . خلاصة البدر المنير (١٤٥/٢) . وقال صديق حسن خان : « وهذا الحديث
من جميع طرقه ضعيف عند محققى أهل الحديث لا يعتمد عليه ولا يصير إليه ، إلا من لم يرسخ
في علم الحديث قدمه » . أبجد العلوم (٣٣٦/١) . قال حاجي خليفة : « اتفقوا على أنه حديث
ضعيف وإن كثرت طرقه » . كشف الظنون (٥٢/١) .

(١) أبو يوسف المدني ، ثم المكي ، ضعفه بعضهم ، ووثقه آخرون ، والأقرب أنه صدوق كما قال
الحافظ ابن حجر . انظر الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٠٦) ، الضعفاء للعقيلي (٤٤٦/٤) -
(٤٤٧) ، والجرح والتعديل (٢٠٦/٩) ، والكمال لابن عدي (١٥١/٧) ، والثقات لابن حبان
(٢٨٥/٩) ، وتهذيب الكمال (٣١٨/٣٢ - ٣٢٢) ، وتذكرة الحفاظ (٤٦٦/٢) ، والكاشف
(٣٩٣/٢) ، والتهذيب (٣٣٦/١١) ، والتقريب (٦٠٧/ت ٧٨١٥) .

(٢) هو التيمي .

(٣) في المخطوط « عيسى بن أبي طلحة » ، والتصويب من مصادر التخريج ، ولم أجد من ترجم له
ذكر نسبه هكذا ، وهو عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، أبو محمد المدني ، ثقة فاضل ،
من كبار الثالثة ، مات سنة مائة . التقريب (٤٣٩/ت ٥٣٠٠) .

(٤) في إسناده يعقوب بن حميد بن كاسب ، وهو صدوق زبما وهم ، ولكن تابعه إبراهيم بن =

٤٣٣. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّارَكِيُّ إِمْلَاءً
سنة اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ ، حَدَّثَنَا جَدِّي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّارَكِيُّ ، حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ عَنَبَسَةَ^(١) ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ : « أَرَدْتُ سَفَرًا فَأَتَيْتُ
مَالِكَ بْنَ مِغْوَلٍ فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَوْصِنِي ، فَقَالَ : أَوْصِيكَ
بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَعَلَيْكَ بِحُبِّ الشَّيْخَيْنِ^(٢) ؛ فَإِنِّي أَرْجُو لَكَ عَلَى
حُبِّهِمَا مَا أَرْجُو لَكَ عَلَى التَّوْحِيدِ^(٣) .

= حمزة عند البخاري (٢٣٧٧/٥) كتاب الرقاق ، باب حفظ اللسان ، عنه ، عن ابن أبي حازم
به ، وفيه « ما يبين فيها يَرَلَّ بها » . وأخرجه مسلم (٢٢٩٠/٤) كتاب الزهد والرقائق ، باب
التكلم بالكلمة يهوي بها في النار ، من طريق عبد العزيز الداروردي ، وبكر بن مضر ، كلاهما
عن ابن الهاد ، وليس عند بكر بن مضر قوله « لا يسأل عنها » . وله طريق آخر أخرجه البخاري
في الموضع السابق عن عبد الله بن منير ، عن أبي النضر ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ،
عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة بلفظ « إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي
لها بالاً يرفع الله بها درجات ، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالاً يهوي بها
في جهنم » .

(١) أبو عثمان الخزاز الرازي ، كذبه ابن معين ، وأبو حاتم ، وعلي بن الحسين بن الجنيد . انظر الجرح
والتعديل (٥٢/٤) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣٢٤/١) ، واللسان (٣٩/٣) .
قلت : هناك سعيد بن عنبسة آخر ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : يروي عن ابن إدريس
والكوفيين ، روى عنه محمد بن إبراهيم البوشنجي ، ربما خالف » . وكذا ذكره ابن الجوزي في
« الضعفاء والمتروكين » إثر ترجمة الأول حيث قال : « وثم آخر يقال له سعيد بن عنبسة يروي عن
جعفر بن حيان ، لم يطعن فيه » . انظر الثقات لابن حبان (٢٦٨/٨) ، الضعفاء والمتروكين لابن
الجوزي (٣٢٤/١) ، واللسان (٤٠/٣) .

(٢) يعني أبا بكر وعمر رضي الله عنهما .

(٣) في إسناده سعيد بن عنبسة ، فإن كان هو الرازي - وهو الأقرب - فهو كذاب ، وإن كان =

٤٣٤. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا عَبْد الصَّمَد ^(١) ، حَدَّثَنَا جَدِّي ^(٢) ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي ، حَدَّثَنَا عُبيد بن إِسْحَاق ^(٣) ، حَدَّثَنَا حِثَّان بن عَلِيٍّ ^(٤) ، عَنْ

= الثاني ، فلم يوثقه غير ابن حبان ، ولكن تابعه عبد الله بن خالد ، أخرجه أبو الشيخ في « طبقات المحدثين بأصبهان » (٢٤٥/٢) عن محمد بن أحمد بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن عمر ، عن عبد الله بن خالد ، عن شعيب بن حرب به ، وليس فيه ذكر السفر . وهذا إسناد جيد ، وعبد الله بن خالد ذكره أبو الشيخ في محدثي أصبهان وقال : « كان على قضاء أصبهان أدخل فيه كرهاً وكان فاضلاً » . والأثر أورده المحب الطبري في « الرياض النضرة » (٣٦٠/١) وعزاه للسلفي .

(١) لم أتبين من هو ، ولعله مضعف . من عبد العزيز الذي في الإسناد السابق .

(٢) لم أتبين أيضاً من هو ، فإن كان الراوي عنه عبد العزيز فهو الحسن بن محمد الداركي السابق في الإسناد الذي قبله ، وهو الظاهر والله أعلم .

(٣) هو عبيد بن إسحاق العطار أبو عبد الرحمن الكوفي ، منكر الحديث متروكه . قال ابن عدي : « وعامة ما يرويه إما أن يكون منكر الإسناد أو منكر المتن » . انظر التاريخ الكبير (٤٤١/٥) ، والتاريخ الصغير (٣٣٤/٢) ، والكنى والأسماء (٥٢٨/١) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٧٢) ، والجرح والتعديل (٤٠١/٥) ، وسؤالات البرذعي (٦٣٥) ، والثقات لابن حبان (٨/٤٣١) ، والمجروحين (١٧٦/٢) ، والكامل (٣٤٧/٥) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٧/١٥٩) .

(٤) هو حبان بن علي العنزي - بفتح العين والنون ثم زاي - ، أبو علي الكوفي ، مع كونه فقيهاً فاضلاً ضعفه أكثر النقاد - ضعفه ابن معين - فيما حكاه عنه الدارمي ، وابن أبي خيثمة ، وأبو داود - وعلي بن المديني ، وابن نمير ، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ، والبخاري ، وأبو داود ، والنسائي ، والجزجاني وغيرهم . وقال أحمد : « حبان أصبح حديثاً من مندل » ، وحكى الدارمي عن ابن معين أنه قال : « حبان صدوق » ، قلت : أيهما أحب إليك ؟ قال : كلاهما - وتَمَرَّى كأنه يضعفهما - ، وقال ابن خراش عن ابن معين : « حبان ومندل صدوقان » ، وقال الدوري : « حبان أمثلهما » ، وقال مرة : « فيهما ضعف » ، وقال الدوري عن ابن معين أيضاً : « ليس بهما بأس » ، وقال العجلي : « كوفي صدوق » ، وقال في موضع : « كان وجهاً من وجوه أهل الكوفة وكان فقيهاً » ، وقال البزار : « صالح » .

يزيد بن [أي] زياد^(١) ، عن مقسم^(٢) قال : « لقيت الحسن بن علي

= قلت : والأقرب قول من ضعفه ؛ لأنهم أكثر عدداً ، وأما قول من أثنى عليه ، فقد روي عن بعضهم تضعيفه . وقد بين ابن عدي سبب ضعفه فقال : « له أحاديث صالحة ، وعامة حديثه إفرادات وغرائب ، وهو ممن يحتمل حديثه ويكتب » .

قلت : فهذه صفة من صفات الضعيف الذي يجب التوقف عن قبول روايته حتى يتابع ، ولذلك قال ابن حبان : « فاحش الخطأ يجب التوقف في أمره » . ومات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ومائة . انظر الطبقات لابن سعد (٣٨١/٦) ، وتاريخ ابن معين (٢٧٧/٣ - برواية الدوري) ، و(ص ٩٢ - برواية الدارمي) ، والتاريخ الكبير للبخاري (٨٨/٣) ، والضعفاء له (٣٦/١) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٣٥) ، والضعفاء للعقيلي (٢٩٣/١) ، والجرح والتعديل (٢٧٠/٣) ، والكمال لابن عدي (٤٢٧/٢ - ٤٢٨) ، والثقات لابن حبان (٢٤٠/٦) ، والمجروحين (٢٦١/١) ، وسؤالات البرقاني (ص ٥) ، وتهذيب الكمال (٣٣٩/٥ - ٣٤٣) ، والكاشف (٣٠٧/١) ، والتهذيب (٢/ ١٥١) ، والتقريب (١٤٩/١٠٧٦) .

(١) في الأصل : يزيد بن زياد ، والتصويب من مصادر الترجمة . وهو يزيد بن أبي زياد القرشي ، أبو عبد الله الكوفي ، وهو أخو برد بن أبي زياد مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل ، ضعيف كبير فتغير وصار يتلقن ، وكان شيعياً ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، أخرج له البخاري تعليقاً ومسلم مقروناً بغيره . انظر التاريخ الصغير (٤١/٢) ، والتاريخ الكبير (٣٣٤ / ٨) ، وأحوال الرجال (ص ٩٢) ، وتهذيب الكمال (١٣٥/٣٢ - ١٤٠) ، والتقريب (٦٠١/٧٧١٧) .

(٢) هو مقسم - بكسر أوله - ابن ثجرة - بضم الموحدة وسكون الجيم - ، ويقال : ثجدة - بفتح النون وبذال - ، أبو القاسم ، مولى عبد الله بن الحارث ، ويقال له مولى ابن عباس ، للزومه له ، مات سنة إحدى ومائة . وثقه العجلي ، ويعقوب بن سفيان ، والدارقطني . وقال أحمد بن صالح : « ثقة ثبت لا شك فيه » ، وقال أبو حاتم الرازي : « صالح الحديث لا بأس به » ، وقال ابن سعد : « كان كثير الحديث ضعيفاً » ، وقال الساجي : « تكلم الناس في بعض روايته » ، وقال ابن حزم : « ليس بالقوي » . وذكره البخاري في « الضعفاء » ولم يذكر فيه قدحاً ، بل ساق حديث شعبة عن الحكم ، عن مقسم في الحجامة وقال : « إن الحكم لم يسمعه منه » . وقال الحافظان الذهبي وابن حجر : « صدوق » ، وزاد الذهبي « فيه شيء » ، وزاد ابن حجر : « وكان يرسل » . قلت : لعل هذا الحكم منهما مبني على كلام بعض الأئمة فيه ، وإلا فالأولى أن يقال أنه ثقة ، =

رضي الله عنه فصافحته ، وقلت : أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ ^(١) قال : رجلٌ يَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا فَيُخْبِرُ بِهِ أَهْلَ بَيْتِهِ ^(٢) .

= لما تقدم من توثيق الأئمة له ، وهو توثيق صريح ، في مقابل تجريح مبهم ، وإن ما أنكر عليه من الروايات إنما أتى من قبل من دونه . وأما ما قال مهني بن يحيى : قلت لأحمد : من أصحاب ابن عباس ؟ قال : ستة . فذكرهم . قلت : فمقسم ؟ قال : دون هؤلاء ، فهذا الحكم ليس يستلزم التضعيف ، بل هو إلى التوثيق أقرب ؛ إذ قرنه بهؤلاء الأصحاب الثقات ، وإن كان هو دونهم في الثقة والله أعلم . انظر الطبقات لابن سعد (٤٧١/٥) ، والعلل (٥٣٦/١) ، والتاريخ الصغير (١/٢٩٣) ، ومعرفة الثقات للعجلي (٢٩٥/٢) ، والجرح والتعديل (٤١٤/٨) ، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص ٢٣٢) ، والتعديل والتجريح (٧٥٠/٢) ، وتهذيب الكمال (٤٦٢/٢٨ - ٤٦٣) ، ومن تكلم فيه وهو موثق (ص ١٨٠) ، والتهذيب (٢٥٦/١٠) ، واللسان (٣٩٧/٧) ، والتقريب (٥٤٥/٦٨٧٣) .

(١) الآية (١١) من سورة الضحى .

(٢) إسناده ضعيف جداً ، فيه :

- يزيد بن أبي زياد ، وهو ضعيف وقد كبر وتغير وصار يتلقن ، وكان شيعياً .
- وجبان بن علي ، وهو ضعيف أيضاً .

- وعبيد بن إسحاق ، وهو متروك . والأثر ذكره القرطبي في « تفسيره » (١٠٢/٢٠) بلفظ : « إذا أصبت خيراً أو عملت خيراً فحدث به الثقة من إخوانك » . ثم أورد نحوه عن عمرو بن ميمون ، وأبي فراس عبد الله بن غالب ، وأيوب السختياني ، وأبي رجاء العطاردي من قولهم . وأخرج أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٢٥٧/٢) بإسناده إلى نصر بن علي أنه قال : « كان عبد الله بن غالب إذا أصبح يقول : لقد رزقني الله البارحة خيراً ؛ قرأت كذا ، وصليت كذا ، وذكر كذا ، وفعلت كذا ، فيقال له : يا أبا فراس ، إن مثلك لا يقول مثل هذا ، فيقول : إن الله تعالى يقول : ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ ، وأنتم تقولون : لا تحدث بنعمة ربك » . وأخرج الحاكم (٢/٥٧٤) وعنه البيهقي في « شعب الإيمان » (٣٧٧/٥) بإسناده إلى أبي الأحوص أنه قال : « قال أبو إسحاق : يا معشر الشباب ، اغتنموا ، قلما تمرُّ بي ليلة إلا وأقرأ فيها ألف آية ، وإنني لأقرأ البقرة =

٤٣٥. أخبرونا أحمد ، حدثنا الحسين بن محمد بن عبيد العسكري ،
حدثنا محمد بن العباس اليزيدي^(١) ، حدثنا الرياشي [ل/٩٠] حدثنا
إبراهيم بن بشار الرمادي^(٢) قال : سمعت سفيان - يعني ابن عيينة -

= في ركعة ، وإني لأصوم أشهر الحرم وثلاثة أيام من كل شهر والإثنين والخميس ، ثم تلا : ﴿ وَأَمَّا
بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ . وأخرج الحاكم وعنه البيهقي بإسناده عن عمرو بن ميمون قال : « كان
يلقى الرجل من إخوانه فيقول : « لقد رزقني الله البارحة من الصلاة كذا ، ورزقني من الخير كذا » .
(١) هو أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي البغدادي ،
كان رأساً في نقل النوارد وكلام العرب ، إماماً في النحو ، له كتاب « الخيل » ، وكتاب
« مناقب بني العباس » ، و « أخبار اليزيديين » ، مات في جمادى الآخرة سنة عشر وثلاثمائة عن
ثنتين وثمانين وثلاثة أشهر . سير أعلام النبلاء (٣٦١/١٤) .

(٢) مكث عن ابن عيينة ، وغرب عنه ، فتكلم فيه أحمد وابن معين ، والبخاري . قال ابن معين :
« ليس بشيء » ، لم يكن يكتب عند سفيان ، وكان يملئ على الناس ما لم يقله سفيان » . وقال
أحمد : « كان يحضر معنا عند سفيان ، ثم يملئ على الناس ما سمعوه من سفيان ، وربما أملئ
عليهم ما لم يسمعوا من سفيان كأنه يغير الألفاظ فتكون زيادة ليس في الحديث ، فقلت له : ألا
تتقي الله تملئ عليهم ما لم يسمعوا ، وذمه في ذلك ذمّاً شديداً » . وقال البخاري : « بهم في
الشيء بعد الشيء ، وهو صدوق » . وقال النسائي : « ليس بالقوي » . وقال أبو حاتم
والطيالسي : « صدوق » . ووثقه أبو عوانة وقال : « ثقة من كبار أصحاب ابن عيينة ومن سمع
منه قديماً » وقال الحاكم : « ثقة مأمون من الطبقة الأولى من أصحاب ابن عيينة » . وقال يحيى
ابن الفضل : « حدثنا إبراهيم الرمادي وكان والله ثقة » . وقال ابن حبان : « كان متقناً
ضابطاً » . وقال الأزدي : « صدوق ، لكنه بهم في الحديث بعد الحديث » . والإنصاف يقتضي
أن الرجل لا ينزل عن رتبة الحسن ، وأما إغرابه عن ابن عيينة مع إكثاره عنه لا يضره ؛ لأن
الغالب عليه الاستقامة ، قال ابن عدي : « وإبراهيم بن بشار هذا لا أعلم أنكر عليه إلا هذا
الحديث الذي ذكره البخاري ، وباقي حديثه عن ابن عيينة وأبي معاوية وغيرهما من الثقات
مستقيم ، وهو عندنا من أهل الصدق » . انظر تاريخ ابن معين (٨٦/٣) . (الدوري) ، والعلل
لأحمد (٤٣٨/٣) ، والتاريخ الكبير (٢٧٧/١) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٣) ، =

يقول : « نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ ، وَنِيَّةُ الْفَاجِرِ شَرٌّ مِنْ عَمَلِهِ ؛ لِأَنَّ الْمُؤْمِنَ نِيَّتُهُ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَنِيَّةُ الْفَاجِرِ أَنْ يَعَصِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » (١) .
بلغت عرضاً بأصل معارض بأصل سماعنا ولله الحمد والمنة .
آخره والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله
وصحبه وسلامه .

في الأصل ما مثاله :

بلغ السماع من أوله على الشيخ الأجلّ العالم الفقيه الحافظ شيخ الإسلام ،
أوحد الأنام ، مفتي الأمة سيف السنة ، بقراءة الفقيه تاج الدين أبي عبدالله
محمد بن عبدالرحمن بن محمد المسعودي ، صاحبه القاضي الفقيه المكين ،
الأشرف الأمين ، جمال الدين خاصة أمير المؤمنين ، أبو طالب أحمد بن
القاضي المكين أبي الفضل عبدالله ابن القاضي المكين أبي علي الحسين بن
حديد وصفي الدولة أبو الحسن جوهر بن عبدالله الأستاذ فتاه ، وأبو الرضي
أحمد بن طارق ابن سنان القرشي البغدادي ، وأبو عبدالله محمد بن إبراهيم

= والضعفاء للعقيلي (٤٧/١ - ٤٩) ، والجرح والتعديل (٨٩/٢) ، والكمال لابن عدي
(٢٦٦/١) ، والثقات لابن حبان (٧٢/٨) ، وتهذيب الكمال (٥٦/٢ - ٦٢) ، والكاشف (١/
٢٠٩) ، والتهذيب (٩٤/١ - ٩٥) ، والتقريب (٨٨/ت ١٥٥) .

(١) إسناده قوي ، وإبراهيم بن بشار الرمادي مكثّر عن ابن عيينة ، ويغرب عنه ، ولم أجد من روى
هذا عن ابن عيينة سواه . وأخرج ابن أبي عاصم في « الزهد » (ص ٣٢٢) بإسناده عن مالك بن
دينار أنه قال : « نية المؤمن أبلغ من عمله » . وسيورد المصنف هذا اللفظ من حديث أنس بن
مالك مرفوعاً برقم (٦٦٥) ، فانظر تخريجه هناك ، وبيان كون نية المؤمن خيراً من عمله .

ابن أحمد الفيروزآبادي ومحمد بن محمد بن محمد البلخي الصوفي ، وأبو عمرو عثمان بن محمد بن أبي بكر الإسفرايني ، وعبدالعزیز بن عيسى بن عبد الواحد بن سليمان الأندلسي الشافعي وولده أبو القاسم عيسى ، وإسماعيل ابن عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري مثبت السماع وهذا خطه ، وآخرون ، وذلك في عشية يوم الخميس الرابع عشر من شوال سنة سبع وستين وخمسمائة بثغر الإسكندرية حماه الله تعالى ، والحمد لله حق حمده .

هذا التسميع صحيح كما قد كتب .

وكتب أحمد بن محمد الأصبهاني . [ل/٩٠ب]



الجزء الثاني

من انتخاب سيدنا الشيخ الأجل الإمام العالم
الفقيه الحافظ شيخ الإسلام أوجد الأنام أبي طاهر
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم

السلفي الأصبهاني

من أصول كتب الشيخ أبي الحسين المبارك بن عبد

الجبار الطيوري [ل/٩٣ب]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ اخْتِم بِخَيْر

أخبرنا القاضي الفقيه المكين ، الأشرف الأمين ، جمال الدين أبو طالب أحمد بن القاضي المكين أبي الفضل عبد الله بن القاضي المكين أبي علي الحسين بن حديد - قراءة عليه وأنا أسمع - في ثالث شهر ربيع الأول سنة عشر وستمائة بظاهر الإسكندرية حماها الله تعالى ، قال : أخبرنا الشيخ الفقيه ، الإمام العالم الحافظ ، شيخ الإسلام أُوحد الأنام ، فخر الأئمة سيف السنة ، مقتدى الفرق بقية السلف ، أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني - رضي الله عنه - في الرابع عشر شوال من سنة سبع وستين وخمسائة قال : أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بانتخايب عليه من أصول كتبه : ٤٣٦. أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب الحافظ ، حدثنا عبد الله بن سليمان أبي داود ، حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، حدثنا قُرَيْش بن أنس^(١) قال : سمعت الخليل بن أحمد يقول : « الصّفح عن الإخوان مَكْرُمة ،

(١) هو قريش بن أنس الأنصاري ، ويقال : الأموي ، أبو أنس البصري ، صدوق تغير بأخرة قدر ست سنين ، من التاسعة ، مات سنة ثمان ومائتين . التقريب (٤٥٥/ت ٥٥٤٣) .

مكافأَتْهُمْ عَلَى الذُّنُوبِ وَالْإِسَاءَةِ ذَنَاءَةً» (١) .

٤٣٧. أنشدنا أحمد ، أنشدنا سهل بن أحمد بن سهل الدُّيَاجِي ،
أنشدنا منصور بن إسماعيل بمصر لنفسه :

كَمْ مَرِيضٍ قَدْ عَاشَ بَعْدَ إِيَّاسٍ بَعْدَ مَوْتِ الطَّبِيبِ وَالْعَوَادِ [ل/٩٤/أ]
قَدْ يُصَادُ الْقَطَا فَيَتَجَوَّ سَلِيمًا وَيَحِلُّ الْقَضَاءُ بِالصَّيَّادِ (٢)

٤٣٨. أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو علي الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي ،
حدثنا أحمد بن الحسن الصُّوفِي ، حدثنا عبد الصمد بن يزيد مَرْدُويته
قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول : « إِذَا عَلِمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ
رَجُلٍ أَنَّهُ مُبْغِضٌ لِمَالِكٍ بِدَعَاةٍ رَجَوْتُ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ وَإِنْ قَلَّ عِلْمُهُ » (٣) .

٤٣٩. أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح

(١) في إسناده محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، وهو منهم ، وبقية رجاله ثقات ، سوى قريش بن أنس ، فإنه صدوق تغير بأخرة ، ولم أجد الأثر فيما رجعت إليه من المصادر .

(٢) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٣٩/١) من طريق أبي عمر لاحق بن الحسين ، قال : أنشدنا علي بن عاذل بن وهب القطان الحافظ لأبي العنيس فذكرهما . وذكرهما ابن حبان في « روضة العقلاء » (ص ٢٨٥) ، وياقوت الحموي في « معجم البلدان » (٤٣٩/٣) ونسباهما لأبي العنيس أيضاً . ويأتي البيت الأول عند ابن حبان بلفظ :

قَدْ يَصِحُّ الْمَرِيضُ بَعْدَ إِيَّاسٍ كَانَ مِنْهُ وَيَسْهَلُكَ الْعَوَادُ .

وعند ياقوت بلفظ : من بعد يأس .

(٣) إسناده حسن . أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (١٠٣/٨) من طريق عبد الصمد به ، وذكره القرطبي في « تفسيره » (١٣/٧) مع أقوال أخرى له .

الأبهرّي ، حدثنا عبد الله بن محمد بن وهب الدّينوريّ ، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوّهرّي قال : سمعت ابنَ عُيَيْنَةَ يقول : قيل لمحمد بن المنكدر : « أَيُّ شَيْءٍ بَقِيَ مِمَّا تَسْتَلِدُّ ؟ قال : الإِفْضَالُ عَلَى الإِخْوَانِ ، قيل : فَأَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قال : إِدْخَالُ الشُّرُورِ عَلَى الرَّجُلِ المُسْلِمِ » (١) .

٤٤٠. أَنشَدَنَا أَحْمَدُ ، أَنشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَيَّوَيْهِ ، أَنشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ الْمُزْبَانَ ، أَنشَدَنِي سَعِيدُ بْنُ نَصْرِ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ (٢) :
لَا يَحْسُنُ التُّشَكُّ وَالشُّبَابُ وَلَا الْبَطَالَةُ وَالْحِضَابُ
كُلُّ نَعِيمٍ وَكُلُّ عَيْشٍ قَبْلَ الثَّلَاثِينَ يُسْتَطَابُ (٣)
٤٤١. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ (٤) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) إسناده صحيح . أخرجه ابن سعد في « الطبقات » (١٨٩/٢ . القسم المتتم .) ، وابن أبي الدنيا في « كتاب الإخوان » (ص ٢١٣) ، وفي « مكارم الأخلاق » (ص ٩٥) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (١٤٩/٣) من طريق سفيان به ، إلى قوله : « الإفضال على الإخوان » . وابن الجعد في « مسنده » (ص ٢٥٣) من طريق سفيان ، عن رجل ، عن ابن المنكدر به . وأخرجه هناد في « الزهد » (٥٠٩/٢) ، ومن طريقه أبو نعيم في المصدر السابق من طريق عثمان بن واقد عن ابن المنكدر به إلى قوله : « الإفضال على الإخوان » . وقد أورده السخاوي في « الأجوبة العلية » (ص ٩٣ - ٩٤) ، وجعله عن سفيان الثوري لا عن سفيان بن عيينة .

(٢) هو محمود بن الحسن الوراق الشاعر ، أكثر القول في الزهد والأدب ، ويقال : إنه كان نَحَامًا يبيع الرقيق ، ومات في خلافة المعتصم . تاريخ بغداد (٨٨/١٣) ، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٤٦١ - ٤٦٢) .

(٣) لم أقف عليهما فيما رجعت إليه من المصادر .

(٤) هو ابن حيويه .

خلف^(١) ، أخبرني أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، أخبرني أبي^(٢) قال : « كان شريك القاضي لا يجلس حتى يتعدى ويشرب أربعة أرتال نبذاً ، ثم يأتي المسجد فيصلّي ركعتين ، ثم يخرج رُقعة من قمطره فينظر فيها ثم يدعو بالخصوم ، وإنما كان يُقدّمهم [ل] ٩٤ ب [الأول فالأول ، ولم يكن يُقدّمهم برقاع ، قال : فقل لابن شريك : نحب أن نعلم ما في هذه الرُقعة ، قال : فنظر فيها ثم أخرجها إلينا فإذا فيها : يا شريك بن عبد الله : اذكر الصراط وحدته ، يا شريك بن عبد الله : اذكر الموقف بين يدي الله ثم يدعو بالخصوم »^(٣) .

٤٤٢ . أخبرنا أحمد ، حدثنا الحسن بن جعفر الحُرَفي^(٤) قال : « مات محمد بن الحسن بن سماعة يوم الإثنين بالعشي لأربع بقين من جمادى الأولى سنة ثلاثمائة ، ومات محمد بن جعفر القنات يوم السبت ضحوة النهار لست خلون من جمادى الأولى سنة ثلاثمائة

(١) هو ابن المرزبان .

(٢) هو عثمان بن حكيم بن ذيان الأودي ، أبو عمر الكوفي ، قال الحافظ : « مقبول من كبار العاشرة ، مات سنة تسع عشرة ومائتين » . التقريب (٣٨٢/ت/٤٤٦٠) .

(٣) إسناده ضعيف من أجل عثمان بن حكيم . أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٩/٢٩٣ - ٢٩٤) عن العتيقي به ، وأورده الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٨/٢١٦) عن عثمان بن حكيم الأودي .

(٤) وقع في المخطوط « الحرقى » بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف ، وقد تقدم التنبيه عليه في الرواية رقم (٢٣١) ، وقد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١٨) .

بيغدادَ وحُمِلَ إلى الكوفة من يومه » (١) .

٤٤٣. **اللمعة** أحمد يقول : سمعت الحسن يقول : سمعت ابن سَمَاعَةَ يقول : سمعت أبا نُعَيْمٍ يقول : « رأيت أعرابياً يأخذُ التُّرابَ في رِداءه يطرحُ في قبر مخسوف ، فقلتُ : يا أعرابي ، رَوَيْتَ في هذا شيئاً ؟ فقال : لا ، ولكنْ عَلِمْتُ أن الله قريبٌ ، ما تُقَرَّبُ إليه بشيءٍ إلا كان قريباً (٢) » (٣) .

٤٤٤. **اللمعة** أحمد يقول : سمعت الحسن بن جعفر الحُرْفِيِّ يقول : سمعت محمد بن سَمَاعَةَ يقول : سمعت أبا نُعَيْمٍ يقول : « رأيتُ أعرابياً وقد أَقْبَلَ بِعَجُوزٍ كبيرة فَطَرَحَهَا حِثَالِ الكعبةِ ثم قال : اللهم إن هذه والدتي ، وقد أَوْجَبَتْ لها عَلَيَّ حَقًّا ، وقد سألتُني أن أُزِيرَها إِيَّاكَ ، وقد أَرَزْتُها إِلَيْكَ فافْعَلْ بها [ل/٩٥] ما أنتَ أهلُّه ، فزعم لنا أبو نُعَيْمٍ أنه هَتَفَ به هاتِفٌ وهو يقول : غُفِرَ للأعرابي ولوالدته ولمن سَمِعَ » (٤) .

٤٤٥. أَخْبَرَنَا أحمد ، حدثنا منصور بن جعفر بن مُلَاعِبٍ ، حدثنا

(١) راجع ترجمة محمد بن الحسن بن سَمَاعَةَ في الرواية رقم (٢٣١) ، وكذا ترجمة محمد بن جعفر القنات في الرواية رقم (٣٥٩)

(٢) في المخطوط « قريب » .

(٣) في إسناده ابن سَمَاعَةَ ، ولم أجد الحكاية عند غير المصنف .

(٤) في إسناده ابن سَمَاعَةَ ، ولم أجد الحكاية فيما رجعت إليه من المصادر .

عبد الله بن جعفر ، حدثنا ثعلب^(١) قال : قال الأصمعي : « لَقِيتُ
أَعْرَابِيًّا قَدْ أَتَتْ عَلَيْهِ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً ، فَقُلْتُ : مَا بَقِيَ نَفْسَكَ ؟
فَقَالَ : تَرَكْتُ الْحَسَدَ فَبَقِيََتْ نَفْسِي ، فَقُلْتُ : هَلْ قَلْتَ مِنَ الشُّعْرِ
شَيْئاً ؟ فَأَنْشَدَ :

أَلَا أَيُّهَا الْمَوْتُ الَّذِي لَيْسَ آتِيًّا أَرْحَنِي فَقَدْ أَفْنَيْتَ كُلَّ خَلِيلٍ
أَرَاكَ بَصِيرًا بِالَّذِينَ أَحْبَبَهُمْ كَأَنَّكَ تَنْحُو نَحْوَهُمْ بِدَلِيلٍ^(٢)

٤٤٦. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُلَاعِبٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ
اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ^(٣) ، حَدَّثَنَا ابْنُ قَتِيْبَةٍ^(٤) ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ^(٥) ،

(١) هو العلامة المحدث ، إمام النحو ، أبو العباس أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني مولا لهم ،
البغدادي ، كان مولده سنة مائتين . قال الخطيب : « ثقة حجة ، دِينٌ صَالِحٌ ، مشهور بالحفظ » .
مات منها في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين ومائتين . سير أعلام النبلاء (٥ / ١٤ - ٧) .

(٢) إسناده صحيح . أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٦ / ٣٧٢) من طريق أبي الحسين إسحاق
ابن إبراهيم الباجسراوي ، عن الأصمعي قال : « دخلت البادية ، فلما توسطت نجداً إذا أنا
بخباء ، فصرت إليه فإذا شيخ كبير فسلمت عليه . . . فذكر نحوه .

(٣) ابن جعفر بن محمد بن عبد الله أبو القاسم الأزدي . ضعفه أبو يعلى محمد بن الحسين السراج
المقري ، مات سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (١٠ / ٣٥٨) .

(٤) هو العلامة الكبير ، ذو الفنون ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، وقيل :
المروزي ، الكاتب ، صاحب التصانيف نزل بغداد وصنف وجمع ، وبعد صيته ، ورماه بعضهم
ببذعة الكرامية ، ولكن لم تثبت عنه ، بل مؤلفاته تدل على سلامة منهجه ، وصفاء اعتقاده ،
قال الخطيب : « كان ثقة ثقة ، دِينًا فاضلاً » ، مات سنة ست وسبعين ومائتين . سير أعلام النبلاء
(١٣ / ٢٩٦ - ٣٠٢) .

(٥) هو السجستاني .

عن العُتْبِيِّ^(١) قال : « لما لَزِمَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ^(٢) بَيْتَهُ قِيلَ لَهُ : تَرَكْتَ
مَجَالِسَةَ النَّاسِ وَقَدْ عَرَفْتَ فَضْلَهَا وَلَزِمْتَ بَيْتَكَ ؟ قال : فَهَلْ بَقِيَ إِلَّا
حَاسِدٌ عَلَى النُّعْمَةِ أَوْ شَامِتٌ بِنَكْبَةٍ ؟ ! »^(٣) .

٤٤٧. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا
أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَزِيدَ الزَّعْفَرَانِيُّ^(٤) قَالَ : سَمِعْتُ
أَبِي^(٥) يَقُولُ : سَمِعْتُ بَشَرَ بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ : « حُسْنُ الْخُلُقِ مَعُونَةٌ

(١) هو العلامة الأخباري الشاعر المجود ، أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب الأموي ، ثم العتبي البصري ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين . سير أعلام النبلاء (١١ / ٩٦) .

(٢) هو خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان .

(٣) إسناده ضعيف من أجل عبيد الله بن محمد التحوي . أورده المزي في تهذيب الكمال (٨ / ٢٠٤) عن أبي حاتم السجستاني به مثله . وأخرجه ابن أبي الدنيا في « المرض والكفارات » (ص ١٣٦) من طريق مصعب ، عن عروة بن الزبير من قوله ، وفيه قصة اعتزاله الناس ونزوله قصره بالعقيق ، وقصة ابتلائه بالأكلة في رجله . وأورده ابن عبد البر في « التمهيد » (٧ / ٢٢٢) عنه من غير ذكر القصة . وأخرج ابن سعد في « الطبقات » (٢ / ٢٢٧) من طريق سفيان بن عيينة قال : قيل لعبد الله بن عروة : « تركت المدينة دار الهجرة والسنة ، فلو رجعت لقيت الناس ولقيك الناس ، قال : وأين الناس ، إنما الناس رجلا ن ، شامت بنكبة ، أو حاسد بنعمة » . وأورده عنه ياقوت الحموي في « معجم البلدان » (٤ / ٣٦١) .

(٤) ابن يحيى ، كان يسكن وراء نهر عيسى بن علي الهاشمي ، وثقه الخطيب ويوسف بن عمر القواس . مات في شوال سنة خمس وعشرين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٥ / ١٢١) .

(٥) هو محمد بن يزيد بن يحيى الزعفراني ، حكى عن بشر بن الحارث ، روى عنه ابنه أحمد ، وأحمد بن عثمان والد أبي حفص بن شاهين ، كذا ذكره الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣ / ٣٧٧) .

على الدين» (١).

٤٤٨. أخبرونا أحمد ، حدثنا أبو محمد سهل بن أحمد بن سهل الديباجي ، حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر ، حدثنا أبو شريك يحيى بن يزيد بن ضِمَاد بن عبد الله بن يزيد [ل/٩٥ب] بن شريك المرادي ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن محمد بن عبد القاري الزهري ، حدثنا أبو حازم سلمة بن دينار « أن رجلاً أتوا سهل بن سعد الساعدي وهم عشرة وقد امتروا في المنبر ؛ ثم غُوذِه ؟ فسألوه عن ذلك فقال : والله ، إني لأعرفُ بما هو ، ولقد رأيته أول يومٍ وُضِعَ وأول يومٍ جلس عليه رسولُ الله ﷺ ، أن رسولَ الله ﷺ أرسل إلى امرأة (٢) - قد سمّاها سهل ابن سعد - أن مري غلامك (٣) النّجار أن يعمل لي أعواداً أجلس عليها إذا كلّمتُ الناس ، فأمرته فعملها من طرفاء الغابة (٤) ثم جاء بها ، فأرسلته إلى رسول الله ﷺ فأمر بها فوُضِعَتْ (٥) ها هنا ، ثم رأيت رسول الله ﷺ

(١) في إسناده محمد بن يزيد الزعفراني ، لم أجد من وثقه ، والأثر لم أقف عليه فيما رجعت إليه من المصادر .

(٢) لا يعرف اسمها ، قاله الخافظ ابن حجر في « هدي الساري » (ص ٢٩٩) .

(٣) اختلف في اسمه ، وأصحها ميمون . انظر الديباج للسيوطي (٢/٢٢٣) ، وشرح النسائي له (٢/٥٨) .

(٤) الغابة : موضع من المدينة في الشمال الغربي ، على بعد ستة أكيال من المركز ، وبها أموال لأهل المدينة ، ولا زالت معروفة عند الناس بهذا الاسم ، وتعدّ الخليل اليوم من الغابة . المعالم الأثرية

(ص ٢٠٧) ، وانظر معجم البلدان (٤/١٨٢) .

يُصَلِّي عَلَيْهَا ثُمَّ نَزَلَ الْقَهْقَرَى فَسَجَدَ فِي أَصْلِ الْمِنْبَرِ ، ثُمَّ عَادَ ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِتَأْتُمُوا بِي وَلِتَعْلَمُوا صَلَاتِي ^(١) .

٤٤٩. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا سَهْلٌ ، حَدَّثَنَا ^(٢) مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ^(٣) ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ^(٤) ، عَنْ أَبِيهِ ^(٥) قَالَ : « كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ

(١) أَنْتَ اللَّفْظُ لِإِرَادَةِ الْأَعْوَادِ وَالدرجات . انظر فتح الباري (٣٩٩/٢) .

(٢) فِي إِسْنَادِ الْمُصَنَّفِ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، وَسَهْلُ الدِّيَاكِيُّ ، وَهُمَا مُتَّهَمَانِ ، وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣١٠/١) كِتَابُ الصَّلَاةِ ، بَابُ الْخُطْبَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَمُسْلِمٌ (٣٨٧/١ ح ٥٤٤) كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ ، بَابُ جَوَازِ الْخُطْوَةِ وَالْخُطُوتَيْنِ فِي الصَّلَاةِ عَنْ قَتِيبَةَ ، عَنْهُ بِهِ . وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٤٨٨/١ ح ٣٧٧) كِتَابُ الصَّلَاةِ ، بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى السُّطُوحِ وَالْمِنْبَرِ وَالْخَشَبِ ، وَمُسْلِمٌ (٣٨٧/١ ح ٥٤٤) كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ ، بَابُ جَوَازِ الْخُطْوَةِ وَالْخُطُوتَيْنِ فِي الصَّلَاةِ مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِهِ . وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٧٣٨/٢ ح ٢٠٩٤) كِتَابُ الْبُيُوعِ ، بَابُ النَّجَارِ ، وَمُسْلِمٌ (١/١ ح ٣٨٦) ، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ ، بَابُ جَوَازِ الْخُطْوَةِ وَالْخُطُوتَيْنِ فِي الصَّلَاةِ ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ . وَزَادَ مُسْلِمٌ : « فَكَبِيرٌ وَكَبِيرُ النَّاسِ مِنْ وَرَائِهِ » ، وَلَيْسَ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ ذِكْرُ الصَّلَاةِ .

(٣) فِي الْخُطُوطِ « سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ » وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِسْنَادِ الَّذِي قَبْلَهُ .

(٤) هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي .

(٥) ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي « الثَّقَاتِ » (٤/٦) ، وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي « التَّقْرِيبِ » (٩٣/٢٤٤) : صَدُوقٌ مِنَ السَّادَةِ .

(٦) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي =

ابن عبد المطلب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ بِصَرِّهِ يَقْرَأُ فِي الْمُصْحَفِ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ نَظَرًا ، قَالَ : فَرَزْتُهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْمُصْحَفِ فَمَرَّ بِهِذِهِ الْآيَةُ ﴿ إِنَّ الْجَرِّمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ * يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ﴾ [ل/٩٦] ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ * إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿١﴾ فَقَالَ : وَاللَّهِ ، إِنِّي مَا أَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الْآيَةِ ، وَاللَّهِ مَا كَانُوا ، وَلَيَكُونَنَّ ﴿٢﴾ .

= « التاريخ الكبير » (١٨١/١) وذكر أنه سمع من عائشة وابن عباس ، وذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢٦ / ٨) .

(١) الآيات (٤٧ - ٤٩) من سورة القمر .

(٢) إسناده كسابقه ، فيه ابن الأشعث والدياجي . أخرجه البخاري . مختصراً . في « التاريخ الكبير » (١٨١/١ ، ٣١٨) من طرق عن إبراهيم بن محمد به بلفظ : « كل شيء بقدر حتى وضعك يدك على خدك » . وأخرجه الطبري في « التفسير » (١١٠/٢٧) من طريق هشام بن سعد ، عن أبي ثابت ، عن إبراهيم بن محمد ، عن أبيه ، عن ابن عباس أنه كان يقول : « إني أجد في كتاب الله قوماً يسحبون في النار على وجوههم يقال لهم : ذوقوا مس سقر ؛ لأنهم كانوا يكذبون بالقدر ، وإني لا أراهم ، فلا أدري شيء كان قبلنا أم شيء فيما بقي » .

قلت : هذا إسناده حسن ، وأبو ثابت هو أمين بن ثابت الكوفي ، صدوق قاله الحافظ ابن حجر في « التقريب » (١١٧/ت٥٩٥) . وله طريق آخر عن ابن عباس ، أخرجه اللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٥٤١/٣) من طريق مروان بن شجاع الجزري ، عن ابن جريج ، عن عطاء بن أبي رباح قال : أتيت ابن عباس وهو ينزع في زمزم وقد ابتلت أسافل ثيابه فقلت له : قد تكلم في القدر ، فقال : أو قد فعلوها ؟

قلت : نعم ، قال : « والله ، ما نزلت هذه الآية إلا فيهم ﴿ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ * إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾ ، لا تعودوا مرضاهم ، ولا تصلوا على موتاهم ، ولو أرأيتني واحداً منهم فقأت عينه » . في هذا الإسناد عن عنة ابن جريج ، وهو مدلس ، ولكن إذا ضم هذا الطريق إلى ما قبله يكتسب قوة واحتجاجاً والله أعلم .

٤٥٠. أخبرنا أحمد ، حدثنا سهل ، حدثنا محمد ، حدثنا أبو شريك ،

حدثنا يعقوب ، عن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر
« أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَقَفَ عَلَى عَتَبَةِ الْمَسْجِدِ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ ،
فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَاسْتَرْجَعَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَقَالَ : وَاللَّهِ ، إِنْ أَدْنَى الْمُؤَذِّنُ
مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا وَأَنَا فِي الْمَسْجِدِ قَبْلَ هَذَا الْيَوْمِ أَوْ قَبْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ » (١) .

٤٥١. أخبرنا أحمد ، حدثنا سهل ، حدثنا محمد ، حدثنا أبو شريك ،

حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، حدثني إبراهيم بن محمد بن علي بن
عبد الله بن جعفر قال : « جَاءَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَمَّا لَهُ (٢) فَقَالَ : يَا
أَبَا مُحَمَّدٍ ، أَلَا نَخْرُجُ إِلَى غَنَمٍ لَنَا نَاجِيَةً الْمَدِينَةَ فَنَأْكُلُ مِنْ جَدَاهَا
وَنَشْرَبُ مِنْ لَبَنِيهَا ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ سَعِيدٌ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ شَيْئًا ، مَرَّتَيْنِ أَوْ

(١) إسناده كسابقه فيه : - محمد بن الأشعث وسهل الدياجي ، كلاهما رافضي غال كذاب .
وأخرج ابن سعد في « الطبقات » (٩٩/٥) ، وأحمد في « الزهد » (ص ٤٥٨) من طريق سلام .
هو ابن مسكين . عن عمران بن عبد الله الخزاعي « أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ مَا فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ
مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَلَا نَظَرَ فِي أَقْفَائِهِمْ » . وأخرج ابن سعد في الموضع السابق ، وأحمد - كما
في « حلية الأولياء » (١٦٢/٢ - ١٦٣) من طريق جعفر بن بزقان ، عن ميمون بن مهران أَنَّ
سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ . . . فذكر نحوه . وأخرجه - أي ابن سعد وأبو نعيم - في الموضعين
السابقين ، وأبو داود في « الزهد » (ص ٣٤٤) من طريق عبد الرحمن بن حرملة ، عن سعيد بن
المسيب قال : « مَا لَقِيتُ النَّاسَ مُنْصَرِفِينَ مِنْ صَلَاةٍ مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً » .

قلت : هذه الأسانيد أسانيد قوية يصح الأثر بها والله أعلم .

(٢) في المخطوط كلمة مكتوبة بخط رقيق غير واضح فوق كلمة « المسبب » ، ويحتمل أن يكون
الصواب « أحد عماله » ، فيكون هناك سقط .

ثلاثاً ، فلمَّا رأى ابنُ المسيَّب كثرةَ كلامِهِ والحاجِهِ قال : لا واللهِ ، ما أَحِبُّ أَنْ لي بِكُلِّ شَيْءٍ يَجُوزُ مِنْ غَنَمِكَ وَأَنْتَ فَاتِنِي صَلَاةً وَاحِدَةً فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » (١) .

٤٥٢. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا سَهْلٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : « لَا يُفَاتِحُ أَصْحَابُ الْأَهْوَاءِ فِي شَيْءٍ ؛ فَإِنَّهُمْ يَضْرِبُونَ الْقُرْآنَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ » (٢) .

٤٥٣. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا سَهْلٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو شَرِيكٍ [ل/٩٦ب] حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : « يُقَالُ : مَا فُتِحَ عَلَى قَوْمٍ بَابٌ ضَلَالَةٍ إِلَّا فُتِحَ عَلَيْهِمْ بَابٌ جَدَلٍ » (٣) .

٤٥٤. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا سَهْلٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرِو التَّيْمِيِّ (٤) قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّهُ قَدِمَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ الْمَدِينَةَ

(١) إسناده كسابقه ، ولم أجد الأثر فيما رجعت إليه من المصادر .

(٢) إسناده كسابقه ، ولم أجد الأثر فيما رجعت إليه من المصادر ، وأخرج ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٠/٤٨٨/رقم ٣٣٧٤) عن الأوزاعي قال : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ شَرًّا فَتَحَ عَلَيْهِمُ الْجَدَلَ ، وَمَنَعَهُمُ الْعَمَلَ » .

(٣) إسناده كسابقه ، ولم أجد الأثر فيما رجعت إليه من المصادر .

(٤) ابن موسى بن عبد الله بن معمر التيمي ، المدني ، قاضيهما ، مقبول ، من السادسة ، مات في خلافة المنصور . (٣٨٦/ت ٤٥٠٥) .

فاستدلُّوا على من يَسْأَلُونَهُ (١) ، فَأَشَارُوا لَهُمْ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ
فَجَلَسُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، مَا تَقُولُ فِي أَهْلِ صِفِّينَ ؟ فَقَالَ :
أَقُولُ فِيهِمْ مَا قَالَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي لَمْ يَكُنْ هُوَ شَرًّا مِنْهُمْ ؛ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ :
﴿ إِنَّ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ﴾ (٢) « (٣) .

٤٥٥. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا سَهْلٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَارُونَ بْنُ مُوسَى الْقُرَوِيُّ الْمَدَنِيُّ (٤) ، حَدَّثَنِي أَبِي هَارُونَ

(١) مخففة من « يسألونه » وهي لغة .

(٢) الآية (١١٨) من سورة المائدة .

(٣) إسناده كسابقه ، فيه سهل الدياجي ، وابن الأشعث . وعباية بن سليمان لم أقف على ترجمته .
وأخرج ابن سعد في « الطبقات » (٢١٦/٥) من طريق أبي عبد الرحمن التميمي ، عن علي بن
محمد « أن علي بن حسين كان ينهى عن القتال ، وأن قوماً من أهل خراسان لَقَوْهُ فَشَكَّوْا إِلَيْهِ مَا
يَلْقَوْنَهُ مِنْ ظُلْمٍ وَلَا يَتَمَرَّضُونَ بِالصَّبْرِ وَالْكَفِّ وَقَالَ : « إِنِّي أَقُولُ كَمَا قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَنَلَا آيَةَ » . وأخرج أبو نعيم في « حلية الأولياء » (١١٤/٩) من طريق يونس بن عبد الأعلى ،
عن الشافعي قال : قيل لعمر بن عبد العزيز : ما تقول في أهل صِفِّينَ ؟ قال : « تلك دماء طهَّرَ
اللَّهُ يَدَيَّ مِنْهَا ، فَلَا أَحِبُّ أَنْ أُخْضَبَ لِسَانِي فِيهَا » . وأخرجه أيضاً (١٥٥ - ١٦) عن العلاء
ابن كُرَيْزٍ قال : « بينما سليمان بن عبد الملك جالس ، إذ مرَّ رجل عليه ثياب يخيّل في
مشيته . . . » فذكر نحوه في قصة طويلة ، والرجل هو طلحة بن مصرف .

(٤) قال ابن أبي حاتم : « كتبت عنه بالمدينة ، وقيل لي : إنه يُنَكَّلَمُ فِيهِ » . وذكره ابن نبطه في
« تكملة الإكمال » ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال :
« يخطئ ويخالف » . قال ابن عدي : « له مناكير » ، كذا نقله ابن الجوزي عنه ، وفي الكامل
ذكره وأورد له مناكير .

بن موسى^(١) ، عن جدّه^(٢) أبي علقمة عبد الله بن محمد الفُرَوِي ،
عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ للعباس
بن عبد المطلب رضي الله عنه : « أَنْ مُرْ غَلَامَكَ أَبَا زُبَيْبَةَ^(٣) » يَعْمَلُ^(٤)
لِي أَعْوَاداً مِنَ الْغَابَةِ أَكَلُمُ النَّاسِ عَلَيْهَا ، فَقَدْ أَوْجَعَ الْجِدْعُ يَدَيَّ ، قَالَ
أَبُو زُبَيْبَةَ : فَأَتَيْتُ بِالْمِعْوَلِ وَالْفَأْسِ ، فَظَنَنْتُ أَنَّي أَحْتَاجُ إِلَيْهِمَا ، فَلَمَّا
أَتَيْتُ الْغَابَةَ تَبَادَرَتْنِي الْعِيدَانُ مِنْ غَيْرِ فَأَسَ وَلَا مِعْوَل ، فَجِئْتُ بِالْعِيدَانِ
فَجَلَسْتُ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَعَمِلْتُ الْعِيدَانِ مِثْرًا ؛ مَقْعَدًا
وَدَرَجَتَيْنِ ، فَلَمَّا أَنْ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِلْجُمُعَةِ وَكَلَّمَ النَّاسَ فَقَدَّ الْجِدْعُ يَدَهُ ﷺ فَحَنَّ حَنِينًا فَرَعَ النَّاسُ مِنْهُ ،
فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا ، إِنَّكَ فِي

= الجرح والتعديل (١٩٤/٥) ، والثقات لابن حبان (٣٦٧/٨) ، والكمال (٢٦٠/٤) ، وتكملة
الإكمال (٥٧١/٤) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٤٤/١) .

(١) ابن أبي علقمة : عبد الله بن محمد الفروي ، وثقه مسلمة بن القاسم والدارقطني ، وذكره ابن
حبان في « الثقات » . وقال النسائي : « لا بأس به » . وقال أبو حاتم : « شيخ » . مات سنة
ثلاث وخمسين ومائتين ، وله نحو ثمانين سنة . الجرح والتعديل (٩٥/٩) ، والثقات
(٢٤١/٩) ، وسؤالات السلمي (رقم ٣٦٥) ، وتهذيب الكمال (١١٤/٣٠) ، وتهذيب (١١/١١)
(١٣) ، والتقريب (٥٦٩/٥٧٢٤٥) .

(٢) هنا كلمة « عن » مقحمة خطأ ؛ لأن أبا علقمة هو جد هارون بن موسى .

(٣) اسمه كلاب ، كما في « الطبقات » لابن سعد (٢٥٠/١) ، ولكن في إسناده الواقدي . وانظر
فتح الباري (٣٩٨/٢) ، والتلخيص (٦٢/٢) ، وشرح سنن النسائي للسيوطي (٥٨/٢) .

(٤) في المخطوط « تعمل » بالناء ، والظاهر أنه سبق قلم من الناسخ .

الجنة آكل من ثمرك أنا والنبيون » ، قال : فسقط ، قال : فأمر به رسول الله ﷺ أن يدفن ، فدفن في الروضة ، فلما كان خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه زاد في المسجد من الجبانة إلى المقصورة ، فحفر المسجد لينظر أثره فلم يجد أثراً إلا غيرته ، وزاد عثمان بن عفان ما بين المقصورة إلى الجدار ، وزيادة بني أمية تسع أساطين إلى مؤخرة المسجد ، وزيادة بني العباس بن عبد المطلب من الشباك الذي في الطاقاة إلى مؤخر المسجد (١) .

٤٥٦. أخبرنا أحمد ، حدثنا سهل ، حدثنا علي بن ماهان ، حدثنا أحمد بن إبراهيم (٢) ، حدثنا حجاج (٣) ، عن ابن جريج ،

(١) إسناده كسابقه ، فيه الدياجي وابن الأشعث ، وفيه أيضاً عبد الله بن هارون الفروي ، وهو متكلم فيه ، صاحب المناكير ، وهذا من مناكيره . ولم أر فيما وقفت عليه من المصادر ذكراً لابن المنكدر عن جابر ، وكذلك لم أجد من أخرجه بهذا اللفظ غير المصنف ، لا عن جابر ، ولا عن غيره . وأما حديث جابر فأخرجه البخاري (٣/١٣١٤ ح ٣٥٨٤) كتاب المناقب ، باب علامات النبوة في الإسلام ، من طريق عبد الواحد بن أيمن ، عن أبيه ، من طريق حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك ، كلاهما عن جابر بلفظ : « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة ، فقالت امرأة من الأنصار أو رجل : يا رسول الله ، ألا نجعل لك منبراً ؟ قال : إن شئتم ، فجعلوا له منبراً ، فلما كان يوم الجمعة دفع إلى المنبر ، فصاحت النخلة صباح الصبي ، ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضعها إليه ، تَرَ أنين الصبي الذي يسكن » ، قال : كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها . وقد تقدم حديث اتخاذ النبي صلى الله عليه وسلم المنبر برقم (٤٤٨) عن سهل بن سعد الساعدي فراجعه هناك .

(٢) لعله الدورقي .

(٣) هو ابن محمد الأعور .

عن عطاء^(١) ، عن ابن عباس في قوله عز وجل ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾^(٢) قال : قولوا لهم ما تحبون أن يقال لكم ، إن الله عز وجل يُغِضُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ ، الْهَمَّازَ السَّبَّابَ ، الطَّعْنَ السَّائِلَ الْمُلْحِفَ فِي السُّؤَالِ ، وَيُحِبُّ الْحَيَّ الْمُتَعَفِّفَ^(٣) .

٤٥٧. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا سَهْلٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ^(٤) ، حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ^(٥) ، أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ^(٦) قَالَ : قَالَ شَبَّةُ بْنُ عِقَالٍ التَّمِيمِيُّ^(٧) : [ل/٩٧ب] « مَا تَمْنَيْتُ أَنْ يَكُونَ لِي بِكَثِيرٍ مِنْ كَلَامِي

(١) هو ابن أبي رباح .

(٢) جزء من الآية (٨٣) من سورة البقرة .

(٣) إسناده وإياه فيه سهل بن أحمد الدياجي ، وعلي بن ماهان ، وأحمد بن إبراهيم لم أقف لهما على ترجمة .

(٤) هو العلامة شيخ العربية ، أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي البغدادي ، كان رأساً في نقل النوادر وكلام العرب ، إماماً في النحو ، له كتاب « الخيل » وغيره ، مات في جمادى الآخرة سنة عشر وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء (٣٦١/١٤) .

(٥) هو العجلي .

(٦) هو عوانة بن الحكم بن عوانة بن عياض ، الأخباري الكوفي ، يقال : كان أبوه عبداً خياطاً ، وأمه أمة ، وهو كثير الرواية عن التابعين ، وكان عثمانياً ، فكان يضع الأخبار لبني أمية ، مات سنة ثمان وخمسين ومائة ، وقال الذهبي : « كان صدوقاً في نقله » . سير أعلام النبلاء (٧/٢٠١) ، واللسان (٣٨٦/٤) .

(٧) هو شبة بن عقال بن صعصعة بن ناجية المخاشمي ، ذكره ابن حبان وقال : له صحة . انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٨٥/٤) ، والثقات لابن حبان (٤٥٢/٦) ، و (٣١٣/٨) .

قليل من كلام غيري إلا أن يكون يوماً واحداً ، فإننا خرجنا مع صاحب لنا نريد نَزْوَجُه ، فَمَرَرْنَا بِأَعْرَافِي فَطَوَيْنَا مَا أَرَدْنَا فَاتَّبَعْنَا حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدْخَلَ الَّذِي أَرَدْنَا ، فَتَكَلَّمْ مُتَكَلِّمٌ فَأَطَالَ الْخُطْبَةَ وَشَقَّقَ فِيهَا وَذَكَرَ الْبَحَارَ وَالسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ فَقُلْتُ : مَنْ يُجِيبُ هَذَا ؟ فَقَالَ الْأَعْرَافِيُّ : أَنَا ، قُلْتُ : أَجِبْ ، قَالَ : إِنِّي مَا أَذْرِي بِخِطَابِكَ وَلَا بِلُبَابِكَ هَذَا الْيَوْمَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ، أَمَا بَعْدَ : فَقَدْ تَوَسَّلْتَ بِحُزْمَةٍ وَعَظَّمْتَ حَقًّا ، وَذَكَرْتَ مَرْجُوءًا فَحَبَّلَكَ مَوْصُولٌ وَوَجْهَكَ مَقْبُولٌ ، وَأَنْتَ لَهَا كُفُوٌ فَقَدْ سَلَّمْنَا وَأَنْكَحْنَا كَهَا ، هَاتُوا خَبِيصَتَكُمْ» (١) .

٤٥٨. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا سَهْلٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ (٢) قَالَ : « مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَفْضَلَ مِنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ وَيَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ » (٣) .

(١) فِي إِسْنَادِهِ الْحَكَمُ بْنُ عَوَانَةَ ، لَمْ أَجِدْ تَرْجَمَتَهُ ، وَسَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ الدِّيَابِجِيِّ ، وَهُوَ مَتَمُّهُ ، وَالْخَبِيرُ لَمْ أَقْرِ بِهِ فِيمَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ مِنَ الْمَصَادِرِ .

(٢) هُوَ الشَّيْلَحِيُّنِي .

(٣) إِسْنَادُهُ كَسَابِقُهُ . أَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ فِي « حَلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ » (٢٥٠/٦) عَنْ عَفَانَ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : « قَدْ رَأَيْتُ مَنْ هُوَ أَعْبَدُ مِنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، وَلَكِنْ مَا رَأَيْتُ أَشَدَّ مُوَاضِعَةً عَلَى الْخَيْرِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَالْعَمَلِ لِلَّهِ مِنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ » . وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : « دَخَلْتُ الْبَصْرَةَ ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ بِسَالِكِ الْأَوَّلِ مِنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ » . التَّهْذِيبُ (١٢/٣) ، وَطَبَقَاتُ الْحِفَافِ (ص ٩٤) .

٤٥٩. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا سَهْلٌ ، ^(١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْيَرِيدِيُّ ، حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ : « أَوَّلُ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِيهَا : إِنِّي نَزَّلْتُ نَفْسِي مِنْ مَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَنْزِلَةِ وَالِي الْيَتِيمِ ، إِنْ اخْتَجْتُ أَكَلْتُ يَقْرُمُ الْبَيْهِيْمَةِ الْأَعْرَابِيَةِ الْقَضْمُ لَا الْخَضْمُ » ^(٢) .

قال : يقال : قرم الصبي وهو أول ما يأكل ^(٣) ، قال : وقال أبو زيد : الخضم ^(٤) أشد ابتلاعاً من القضم ^(٥) . [ل/٩٨]

(١) في المخطوط « حدثنا محمد » ، والظاهر أنه مقحم هنا ، والتصويب من الإسنادين الذين قبله .

(٢) إسناده وإه بجرة ، فيه سهل الدياجي ، وفيه مجالد بن سعيد ، والهيثم بن عدي ، كلاهما ضعيف . وأما العمري فلم يبين لي من هو ، إن كان عبد الله - المكبر - فهو ضعيف كذلك . وأخرج ابن سعد في « الطبقات » (٢٧٦/٣) من طريق وكيع وقبيصة ، عن سفيان . هو الثوري . عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرب قال : قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : « إني أنزلت نفسي من مال الله منزلة مال اليتيم ، إن استغثت استعفت ، وإن افتقرت أكلت بالمعروف » ، قال وكيع في حديثه : « فإن أيسرت قضيت » . وأخرجه أيضاً عن إسحاق بن يوسف الأزرق ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق به نحوه . وأخرجه من طريق زائدة ابن قدامة ، عن الأعمش ، عن أبي وائل قال : قال عمر . . . فذكر نحوه . وأخرجه من طريق حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال : « لا يحل لي من هذا المال إلا ما كنت أكلأ من صلب مالي » .

(٣) وفي القاموس المحيط (ص ١٤٨) : قرم البعير يقرم قرماً وقروماً ومقرماً وقرماً وقرماناً : تناول الحشيش ، وذلك في أول أكله ، أو هو أكل ضعيف .

(٤) وفي المصدر نفسه (١٤٢٥) : الخضم ، الأكل أو بأقصى الأضراس ، أو ملء الفم بالماكول ، أو خاص بالشيء الرطب .

(٥) وفيه أيضاً (ص ١٤٨٥) : قضم كسيع : أكل بأطراف أسنانه ، أو أكل يابساً .

٤٦٠. أخبرونا أحمد ، حدثنا سهل ، حدثنا أبو بكر عبد الله بن عبد الرحيم بن عمر البرّاز الأهوازي بالأهواز ، حدثنا زيد بن أَرْحَم ، حدثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ ، عن عمرو بن دينار ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه قال : « كان رسولُ الله ﷺ لا يَزُدُّ ذَا حَاجَةٍ إِلَّا بِحَاجَتِهِ أَوْ بِمَيْسُورٍ مِنَ الْقَوْلِ » (١) .

٤٦١. أخبرونا أحمد ، حدثنا سهل ، حدثنا الصُّوْلِي (٢) ، حدثنا أبو عمر سعيد بن عمرو ابن محمد بن عبد الله التَّمِيمِي قال : « قال رجل لأبي بحر الأَخْنَف بن قَيْس : يا أبا بحر ، إني أتيتك في حاجة لا تُنْكِيكَ

(١) إسناده وإياه فيه سهل الدياجي ، وقد تقدم ما فيه ، وعبد الله بن عبد الرحيم الأهوازي لم أقف على ترجمته ، وبقية رجاله ثقات ، ولم أجد من أخرج الحديث عن ابن عمر ، ولعل هذا الإسناد من تركيب الدياجي . وأخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١٥٥/٢٣ - ١٦٢) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (١٥٤/٢ - ١٥٧) من طريق أبي غسان النهدي ، وابن سعد في « الطبقات » (٤٢٢/١) ، وابن حبان في « الثقات » (١٥٠/٢) من طريق سفيان بن وكيع ، كلاهما عن جميع بن عمير بن عبد الرحمن العجلي ، عن رجل من مكة ، عن ابن لأبي هالة ، عن الحسن بن علي ، عن هند بن أبي هالة التميمي ضمن حديث طويل .

قلت : هذا إسناد ضعيف ، فيه جميع بن عمير العجلي ، وهو ضعيف رافضي ، والرجل من أهل مكة ، لم يعرف من هو .

(٢) هو العلامة الأديب ، ذو الفنون ، أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول الصولي ، البغدادي ، صاحب التصانيف ، نادم جماعة من الخلفاء ، وكان حلو الإيراد ، مقبول القول ، حسن المعتقد ، مات سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة بالبصرة مستراً . سير أعلام النبلاء (٣٠١/١٥ - ٣٠٢) .

ولا تَرْزُوكَ ، قال : إِذَا لَا تُقْضَى ، أَمْثَلِي يُؤْتَى فِي حَاجَةٍ لَا تَنْكَأُ وَلَا تَرْزَأُ ؟ ! « (١) .

٤٦٢. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا سَهْلٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَهْوَازِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْحَبَّازِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ (٢) ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ (٣) بْنُ عَثْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ (٤) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : « قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا جَابِرُ ، قَوَامُ هَذِهِ الدُّنْيَا بِأَرْبَعٍ ؛ بَعَالِمٍ مُسْتَعْمِلٍ لِعِلْمِهِ ، وَبِجَاهِلٍ لَا يَسْتَنْكِفُ أَنْ يَتَعَلَّمَ ، وَبِغَنِيِّ جَوَادٍ بِمَالِهِ لَا يَسْخُلُ ، وَبِفَقِيرٍ لَا يَبِيعُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ ، فَإِذَا ضَيَّعَ الْعَالِمُ عِلْمَهُ اسْتَنْكَفَ الْجَاهِلُ أَنْ يَتَعَلَّمَ ، وَإِذَا بَخِلَ الْغَنِيُّ بِمَا فِي يَدَيْهِ بَاعَ الْفَقِيرُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ ، [ل/٩٨ب] فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ فَالْوَيْلُ لَهُمْ ثُمَّ الْوَيْلُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً ، يَا جَابِرُ ، مِنْ كَثُرَتْ نِعَمُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ

(١) فِي إِسْنَادِهِ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ الدِّيَابِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَرَارًا ، وَأَبُو عَمْرٍو سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ ، لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجُمَةً ، وَالْخَبَرُ لَمْ أَجِدْهُ عِنْدَ غَيْرِ الْمُصَنِّفِ .

(٢) هُوَ الْحَزَامِيُّ .

(٣) فِي الْمَخْطُوطِ « عُمَارُ » ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَهُوَ عُمَارَةُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حَنِيفٍ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ ، مَقْبُولٌ ، مِنَ الثَّلَاثَةِ . التَّهْذِيبُ (٣٦٨/٧) ، وَالتَّقْرِيبُ (٤٠٩/٤٨٥٤) .

(٤) هُوَ عَثْمَانُ بْنُ حَنِيفٍ بْنِ وَاهِبِ الْأَنْصَارِيِّ ، الصَّحَابِيُّ الْمَشْهُورُ . مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ قَانِعٍ (٢/٢٥٧) .

كثُرَتْ حَوَائِجُ النَّاسِ إِلَيْهِ ، فَمَنْ قَامَ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا فَقَدْ عَرَّضَهَا لِلدَّوَامِ وَالْبَقَاءِ ، وَمَنْ لَمْ يَقُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِ لِلَّهِ فِيهَا فَقَدْ عَرَّضَهَا لِلزَّوَالِ وَالْفَنَاءِ ، ثُمَّ قَالَ شِعْرًا :

مَا أَحْسَنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالَهَا إِذَا أَطْسَاعَ اللَّهُ مَنْ نَالَهَا
مَنْ لَمْ يُوَاسِ النَّاسَ مِنْ فَضْلِهِ عَرَّضَ لِإِقْبَالِ إِذْبَارِهَا
فَاخْذَرْ زَوَالَ الدَّهْرِ يَا جَابِرُ وَابْذُلْ مِنَ الدُّنْيَا لِمَنْ سَأَلَهَا (١)
فَإِنَّ ذَا الْعَرْشِ جَزِيلُ الْعَطَا يُضْعِفُ بِالْحَبَّةِ أَمْثَالَهَا (٢)

٤٦٣. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا سَهْلٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ قَاسِمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ السَّرَّاجِ الْبَصْرِيِّ بِمَصْرَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ يَعْقُوبُ بْنُ عَلِيٍّ النَّاقِدُ (٣) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : « جَاءَ شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سَفِيَّانُ بْنُ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي مَا السُّنَّةُ الَّتِي مِنْ فَارَقَهَا فَارَقَ الْحَقَّ وَإِذَا

(١) « سألها » مخففة من « سألها » .

(٢) في إسناده أحمد بن الفرج ، وإبراهيم بن محمد بن هاني ، والحلي ، لم أجد لهم ترجمة ، وسهل الدياجي تقدم ما فيه ، وهذه الأبيات في ديوان علي بن أبي طالب (ص ٩١) .

(٣) هو يعقوب بن إسحاق بن علي ، أبو يوسف الناقد ، ذكره أبو سعيد بن يونس . كما في تاريخ بغداد : في أهل بغداد ، وأنه سمع منه ، وأرخ وفاته يوم الأربعاء لعشرين ليلة خلت من جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين ومائتين بمصر . وذكر ابن يونس أيضاً في أهل الكوفة ، وقال : يعقوب ابن علي بن إسحاق الناقد ، يكنى أبا يوسف ، توفي بمصر في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين ومائتين . انظر تاريخ بغداد (٢٩٢/١٤) .

عمل بها كان من أهلها فَيَنْ لِي من ذلك ما أَعْمَل عليه وأَتَمَسَّكُ به وأَحْتَجَّ به غداً إذا وَقَفْتُ بين يَدَي رَّبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَأَقُول : حَدَّثَنِي سَقِيَان الثَّوْرِي ، فَأُجِبُونِي أَنَا وَتُسْأَلُ أَنْتَ ، فَقَالَ لَهُ : يَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ ، اكْتُبْ مَا أَقُول [ل/٩٩] لَكَ ، وَاعْمَلْ بِهِ تَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ ، وَهِيَ الشُّنَّةُ الَّتِي مَنْ فَارَقَهَا فَارَقَ الْحَقَّ وَأَهْلَهُ ؛ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْإِيمَانُ : قَوْلٌ وَعَمَلٌ يَزِيدُ بِالطَّاعَةِ وَيَنْقُصُ بِالْمَعْصِيَةِ ، وَلَا يَنْفَعُ قَوْلٌ إِلَّا بِعَمَلٍ ، وَلَا يَنْفَعُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ إِلَّا بِنِيَّةٍ ، وَلَا يَنْفَعُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ وَنِيَّةٌ إِلَّا مَا وَافَقَ الشُّنَّةُ ، قُلْتُ : وَمَا الشُّنَّةُ الَّتِي مَنْ فَارَقَهَا فَارَقَ الْحَقَّ ؟ قَالَ : تُقَدِّمُ الشَّيْخَيْنِ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَتَقْتَدِي بِهِمَا فِيمَا أَمَرَا بِهِ وَنَهَيَا عَنْهُ ، وَأَنْ إِمَامَتَهُمَا كَانَتْ صَوَاباً غَيْرَ خَطَأٍ ، أَجْمَعَ عَلَيْهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَافَّةً وَأَعْطَوْهُمَا الْبَيْعَةَ ، وَقَدْ عَرَفُوا مَوْضِعَهُمَا مِنْ ذَلِكَ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَالرِّضَا بِهِمَا ، فَقَامَا بِدِينِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَقَّدَا أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَجَاهَدَا فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَقَّ الْجِهَادِ ، وَمَضَيَا وَقَدْ تَمَّ الدِّينُ وَشَيْدَاهُ وَأَعَزَّاهُ ، وَفَتَحَ اللَّهُ بِهِمَا الْفُتُوحَ ، قَالَ شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ : ثُمَّ مَاذَا ؟ فَقَالَ : يَا شُعَيْبُ ، وَلَا يَنْفَعُكَ ذَلِكَ حَتَّى تُقَدِّمَ عُثْمَانَ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَتَقُولَ : إِنَّ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ رَضِيَ عَنْهُمَا وَاقْتَدَى بِهِ ، وَإِنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُتِلَ مَظْلُوماً ، وَإِنَّ عَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَرِيءٌ مِنْ قَتْلِهِ ، وَمِمَّنْ قَتَلَهُ ، وَإِنَّهُ لَمْ يَرْضَ بِذَلِكَ وَلَا أَمَرَ بِهِ [ل/٩٩ب] وَلَا أَعَانَ عَلَيْهِ وَلَا دَاهَنَ فِيهِ ، قُلْتُ ثُمَّ مَاذَا ؟

قال : يا شعيب ، ثم لا ينفَعُكَ ذلك حتى تَوَلَّى علياً عليه السلام
وتقول وتعتقِد أنه إمامٌ مثلُ مَنْ مَضَى من الأئمة قبله الثلاثة الهاديّة ،
وترجع به ، ولا تقول في أصحاب رسول الله ﷺ إلا خيراً ، ولا
تَحُوضَ فيهم مع الخائضين إلا بأحمدِ الذكر وأكملِ الفضل ، قلت :
ثم ماذا يا أبا عبد الله ؟ قال : يا شعيب ، ثم لا تشهَد على أحدٍ من
أهل القبلة بجنةٍ ولا نارٍ إلا العشرة الذين شهد لهم رسولُ الله ﷺ
بالجنة ، ومات ﷺ وهو عنهم راضٍ وهم عنه راضون ، قلت : سَمِعُهُم
لي ، قال : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعليّ ، وطلحة ، والزبير ،
وعبد الرحمن بن عوف ، وأبو عُبيدة بن الجراح ، وسعد بن أبي
وقاص ، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل ، وعَاشرهم الرسولُ البشيرُ
النذيرُ الذي به شَرُفُوا وَفُضِّلُوا ، قلتُ : يا أبا عبد الله ، ثم ماذا ؟ قال :
ثم لا ينفَعُكَ ذلك حَتَّى تَرَى إِخْفَاءً ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ في
الصلاة أفضلَ من الجهرِ بها ، وحَتَّى تقولَ مُجِيباً للإمام إذا خَتَمَ سورةَ
الحمد فقال : ﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ أن تقولَ أنت : آمين . تَسْمَعُهُ . ، ثم
تري المسحَ على الخُفَّينِ أفضلَ من نزعِهما وغَسْلِ قَدَمَيْكَ ، قلتُ : ثم
ماذا ؟ [ل/١٠٠] قال : يا شعيب ، ولا ينفَعُكَ ذلك كُلُّهُ حتى تؤمِّنَ
بالقَدَرِ خيرِه وشرِّه حُلُوِه ومُرِّه ، وأنَّ ذلك من عند الله ، وقَدَرُه
وقضاؤه ومشيئته ، قلت : ثم ماذا ؟ قال : ثم تَرَى الصلاةَ خلفَ كُلِّ
بَرٍّ وفاجِرٍ ، قلت : الصَّلواتِ كُلِّها ؟ قال : لا ، إلا صلاةَ الجُمُعة التي

تَجْمَعُكَ مِنْ أَصْحَابِكَ وَأَهْلَ دِينِكَ وَقَبْلَتِكَ وَمِلَّتِكَ وَالْعِيدَيْنِ ، وَأَمَّا سَائِرُ الصَّلَوَاتِ فَأَنْتَ مُخَيَّرٌ أَنْ لَا تَصَلِّيَ إِلَّا خَلْفَ مَنْ تَتَّقُ بِهِ وَتَعْلَمُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ ، قُلْتَ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : تَعْلَمُ أَنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ وَأَنْزَلَهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَبَرَّأُ مَنْ قَالَ أَنَّهُ مَخْلُوقٌ ، وَالْحَدَّ فِي أَسْمَائِهِ ، وَحَتَّى تَقُولَ وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبِكَ ، وَمَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَتَرْدُّ أَمْرَ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُنْزِلُ أَحَدًا جَنَّةً وَلَا نَارًا^(١) إِلَّا الْعَشْرَةَ الَّذِينَ تَقْدِّمُ ذِكْرَهُمْ ، وَأَنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ، اللَّطِيفُ بِخَلْقِهِ الرَّحِيمُ بِهِمْ ، الرَّؤُوفُ بِهِمْ ، وَحَسْبُكَ هَذَا فَلَا تَعُدَّهُ ، فَهُوَ الدِّينُ الَّذِي مَضَى عَلَيْهِ النَّاسُ وَفِيهِ النَّجَاةُ لِمَنْ اعْتَقَدَهُ وَدَانَ بِهِ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ^(٢) .

(١) فِي الْمَخْطُوطِ « نَار » بِدُونِ الْأَلْفِ .

(٢) إِسْنَادُهُ وَاهٍ بِمَرَّةٍ ، فِيهِ سَهْلُ الدِّيْبَاجِيِّ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ السَّرَاجُ الْبَصْرِيُّ ، وَعَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَأَبُوهُ لَمْ أَجِدْ لَهُمْ تَرْجُمةً . وَالْأَثَرُ أَخْرَجَهُ اللَّالِكَاثِيُّ فِي « شَرْحِ أَصُولِ الْإِعْتِقَادِ » (١٥١/١ - ١٥٤) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ . هُوَ الْخُلَصُّ . ، عَنْ أَبِي الْقَضَائِ شُعَيْبٍ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّاجِيَّانِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيِّ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ حَرْبٍ نَجْوَةٍ . قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي « تَذْكِرَةِ الْحِفَاطِ » (٢٠٦/١) : « هَذَا ثَابِتٌ عَنْ سَفْيَانَ ، وَشَيْخُ الْخُلَصِّ ثِقَةٌ » . وَانْظُرْ تَحْفَةَ الْأَحْوَذِيِّ (٤٨/٢) .

٤٦٤. أخبرنا أحمد ، حدثنا سهل ، حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأثباري [ل/١٠٠ب] أنشدنا أحمد بن يحيى :

لَوْ لَا أُمِيمَةٌ لَمْ أَجْزَعْ مِنَ الْعَدَمِ وَلَمْ أَجِبْ فِي اللَّيَالِي حِنْدَسَ الظُّلَمِ
وَزَادَنِي رَغْبَةً فِي الْعَيْشِ مَعْرِفَتِي ذُلَّ الْيَتِيمَةِ يَجْفُوها ذَوُو الرَّجِمِ
أَخْشَى غَضَاضَةً عَمَّ أَوْ جَفَاءَ أَخٍ وَكُنْتُ أَخْشَى عَلَيْهَا مِنْ أَدَى الْكَلِمِ (١)

٤٦٥. أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو عبد الله عثمان بن أحمد بن جعفر العجلي المستملي من بن شاهين إملاء ، حدثنا ابن المجذّر ، وعبد الباقي ابن قانع القاضي ، وأبو سهل بن زياد القطّان ، وآخرون قالوا : حدثنا محمد بن يونس بن موسى بن كديم الكديمي (٢) مولى قُريش ، حدثنا

(١) أحمد بن يحيى لم يتبين لي من هو ، والأبيات لم أجدها فيما رجعت إليه من المصادر .

(٢) أبو العباس القرشي ، السامي ، البحري ، المعروف بالكديمي ، وهو ابن امرأة روح بن عبادة ، كان مولده سنة ثلاث وثمانين ومائة ، وكان موصوفاً بالحفظ وكثرة الحديث ، إلا أنه أكثر من المناكير حتى اتهمه بعضهم بالوضع . وخلاصة القول فيه أنه كان في بداية أمره معروفاً بالحديث والطلب ، فلذلك ترى القدامى وثقوه ، وأحسنوا الثناء عليه ، ولما أكثر من الغرائب والمناكير تركوا الرواية عنه كما هو ظاهر في كلام المتأخرين . قال الخطيب البغدادي : « لم يزل الكديمي معروفاً عند أهل العلم بالحفظ ، مشهوراً بالطلب مقدماً في الحديث حتى أكثر من روايات الغرائب والمناكير فتوقف إذ ذاك بعض الناس ولم ينشطوا للسمع منه » . مات الكديمي سنة ست وثمانين ومائتين في جمادى الآخرة . انظر المجروحين (٢/٣١٣) ، والكمال لابن عدي (٦٢٢/٢ - ٢٩٣) ، وسؤالات السلمي (رقم ٣٠٨) ، وسؤالات السهمي (رقم ٧٤) ، والإرشاد للخليلي (٦٢٢/٢) ، وتاريخ بغداد (٣/٤٣٥ - ٤٤٤) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/١٠٩) ، وتهذيب الكمال (٦٦/٢٧ - ٨٠) ، وسير أعلام النبلاء (٣٠٢/١٣ - ٣٠٥) ، وتهذيب (٩/٤٧٥ - ٤٧٧) ، واللسان (٧/٣٨٠) ، والتقريب (٥١٥/٦٤١٩) ، =

شَاصُونَة^(١) بن عبيد بن^(٢) محمد اليمامي^(٣) منصرفاً من عدن [سنة عشر ومائتين بقرية]^(٤) يُقال لها الجردة^(٥) قال : حدثنا مُعْرِض بن عبد الله بن مُعَيْقِب ، عن أبيه^(٦) ، عن جده مُعَيْقِب قال^(٧) : « دخلت داراً بمكة ورأيتُ بها رسول الله ﷺ^(٨) وسمعتُ منه عَجَباً جاءه رجلٌ^(٩) بصبيٍّ يومَ وُلِدَ قد لَفَّه بِخِرْقَةٍ ، فقال له النَّبِيُّ ﷺ : يا

= والكشف الحثيث (ص ٢٥٤) .

(١) في المخطوط « شاصون » ، وسيأتي في الرواية التالية « شاصونا » ، والمثبت من تاريخ بغداد (٣/ ٤٤٤) ، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٢١٢/٨) ، وورد في كثير من المصادر « شاصوية » بالياء المثناة من تحت ثم هاء .

(٢) في تاريخ بغداد « أبو محمد » ، وذلك محتمل إذ إن له ابناً اسمه محمد كما في الخبر الذي بعد هذا ، والله أعلم .

(٣) قال ابن السكن في ترجمة معرض بن عبد الله بن معرض بن معيقب . كما في الإصابة (١٨٠/٦) . : « شيخ مجهول » . وقال ابن عدي في ترجمة الكديمي : « وكان مع وضعه للحديث وادعائه مشايخ لم يكتب عنهم ، يخلق لنفسه شيوفاً حتى كان يقول : ((حدثنا شاصوية بن عبيد . . . » . الكامل (٢٩٣/٦) . وقال الحافظ ابن حجر : « ومعرض وشيخه مجهولان ، وكذلك شاصوية » .

(٤) ما بين المعقوفين غير موجود في المخطوط ، استدركته من تاريخ بغداد ، وبه يستقيم السياق مع الذي بعده .

(٥) الجردة . بالجيم المعجمة . : من نواحي اليمامة . معجم البلدان (١٢٤/٢) .

(٦) تقدم أن الحافظ قال : « معرض وشيخه مجهولان » .

(٧) في تاريخ بغداد : « حججت حجة الوداع فدخلت » .

(٨) في تاريخ بغداد : « وجهه مثل دارة القمر » .

(٩) في تاريخ بغداد : « رجل من أهل اليمامة بغلام » .

عَلَامٌ ، من أنا ؟ فقال : أنتَ رسولُ الله ، قال : صدقتَ ، بارك الله فيكَ ، [قال] ^(١) ثُمَّ إِنَّ الْعَلَامَ لَمْ يَتَكَلَّمْ ^(٢) حَتَّى شَبَّ ^(٣) فَكُنَّا نُسَمِّيهِ مُبَارَكَ الْيَمَامَةِ ^(٤) .

(١) هذه الكلمة غير موجودة في المخطوط ، استدركتها من تاريخ بغداد .

(٢) في تاريخ بغداد : « لم يتكلم بعدها . . . »

(٣) في تاريخ بغداد « قال : قال أبي : وكنا . . . »

(٤) إسناده مختلق موضوع ، والمتهم به محمد بن يونس الكندي ، وقد تفرد به . أخرجه الخطيب

في « تاريخ بغداد » (٤٤٣/٣ - ٤٤٤) ، ومن طريقه المزي في « تهذيب الكمال » (٧٢/٢٧ -

٧٣) عن العتيقي به . وأخرجه ابن قانع في « معجم الصحابة » (١٣٤/٣ - ١٣٥) ، والخطيب

أيضاً في المصدر السابق (٤٤٢/٣ - ٤٤٣) من طرق عن الكندي به . قال الخطيب عقبه :

« هذا آخر حديث الأدمي وابن خلاد ، وزاد أبو عمر : قال شاصويه : فسمعت منه منذ ثمانين

سنة ، وكنت أمر بصنعاء على معمر ، فأراه يحدث فلم أسمع منه ، قال : ولم أسمع غير هذا

الحديث » . ثم نقل الخطيب بإسناده عن محمد بن قريش بن سليمان بن قريش المروزي قال :

« دخلت على موسى بن هارون الحمال متصرفين من مجلس الكندي ، فقال لي : ما الذي

حدثكم به الكندي اليوم ؟ فقلت : حدثنا عن شاصويه بن عبيد اليمامي . وذكرته له وهو

حديث مبارك اليمامة . فقال موسى بن هارون : أشهد أنه حدث عمن لم يخلق بعد ، فنقل هذا

الكلام إلى الكندي ، فلما كان من الغد خرج فجلس على الكرسي وقال : بلغني أن هذا

الشيخ . يعني موسى بن هارون . تكلم فيّ ونسبني إلى أنني حدثت عمن لم يخلق ، وقد عقدت

بيني وبينه عقدة لا نحلها إلا بين يدي الملك الجبار ، ثم أملأ علينا . . . » . وذكر ابن عدي هذا

الحديث فيما أنكر على الكندي ، وأنه روى عن شيخ خلقه لنفسه . وقال ابن السكن فيما نقله

عنه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » في ترجمة معرض بن معيقب . : « له حديث في أعلام

النبوّة لم أجده إلا عند الكندي ، عن شيخ مجهول ، فلم أتشأغل بتحريجه » . وأخرجه البيهقي

في « الدلائل » ، (٥٩/٦) ، وعزاه الحافظ ابن حجر إلى ابن قانع ، وعزاه الحسيني في « البيان

والتعريف » (٨٠/٢) إلى ابن النجار في « تاريخه » من طريق الكندي . قال البيهقي : « ولهذا

الحديث أصل من حديث الكوفيين بغسناد مرسل ، وذكره . وقال الحافظ ابن حجر : =

٤٦٦. **للمحدث** أبا الحسن العتيقي يقول : سمعت أبا عبد الله العجليّ مُستَملي بن شاهين يقول : سمعتُ بعضَ شيوخنا يقول : « لَمَّا أَمَلَى الكُذِّمِيُّ هذا الحديثَ اسْتَعْظَمَهُ النَّاسُ ، وقالوا : هذا [ل/١٠١ أ] كَذِبٌ ، من هو شاصونا ؟ فلَمَّا كان بعدَ وفاته جاء قومٌ من الرِّحالة ممن جاؤوا من عَدَن فقالوا : دخلنا قريةً يُقال لها الجَرْدَة ، وَلَقِينَا بها شيخاً فسألناه ؛ عندَكَ شيءٌ من الحديثِ ؟ قال : نعم ، وكتبنا عنه ، قلت : ما اسمُكَ ؟ قال : محمد بن شاصونا بن عُبيد ، وأملَى علينا هذا الحديثَ فيما أَمَلَى عن أبيه ^(١) .

٤٦٧. **أخبرونا أحمد** ، حدثنا أبو عبد الله ^(٢) ، حدثنا أبو عبد الله الحسين

= « ومعرض وشيخه مجهولان ، وكذلك شاصويه ، واستكروه على الكذمي ، لكن ذكر أبو الحسن العتيقي في « فوائده » . . . فذلك الرواية التي بعد هذه » . وأخرجه ابن جميع الصيداوي في « معجم شيوخه » (ص ٣٥٤) ، ومن طريقه الخطيب في تاريخ « بغداد » (٤٤٤/٣) من طرق عنه ، عن العباس بن محبوب بن عثمان بن شاصويه بن عبيد ، عن أبيه ، عن جده ، عن معرض ابن عبد الله به . وأخرجه الحاكم في « الإكليل » كما في « الإصابة » (١٨٠/٦) من طريق العباس ابن محبوب به . ومحبوب بن عثمان بن شاصويه مجهول . انظر اللسان (١٧/٥) :

(١) جاء في « الميزان » : « محمد بن شاصويه بن عبيد الله الجردى ، عن أبيه مبارك اليمامة ، وعن قوم من الرحالة ، تفرد بذلك أبو عبد الله العجلي مستملي ابن شاهين عن بعض شيوخه ، ولم يسمعه عنهم ، ومحمد مجهول » .

قلت : وقد تقدم في رواية ابن جميع أنه من رواية عثمان بن شاصويه عن معرض بن عبيد الله ، وفي الرواية التي قبل هذه من حديث معيقب ، مما يدل على وهاء هذا الحديث وعدم ثبوته والله أعلم .

(٢) هو العجلي مستملي بن شاهين

ابن محمد بن محمد بن عُفَيْر بن محمد بن سهل بن أبي حَثْمَةَ^(١)
 الأنصاري^(٢) صاحب رسول الله ﷺ سنة أربع عشرة وثلاثمائة ،
 حدثنا أحمد بن مَنِيع ، حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد
 الهمداني^(٣) ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن
 جبل قال : قال رسول الله ﷺ : « من عَيَّر أخاه بذَنْبٍ لم يَمُتْ حَتَّى
 يَعْمَلَهُ (٤) » (٥) .

(١) في الأصل « خثمة » وهو تصحيف ، وقد جاء في الهامش تصويبه ، وهو الموافق لما في الرواية
 رقم (٨٢٩) وفي مصادر الترجمة .

(٢) كان مولده سنة تسع عشرة ومائتين ، وثقه الدارقطني . وقال أبو بكر بن شاذان : « توفي أبو عبد
 الله بن عفير ، الشيخ الصالح لليلتين خلنا من صفر سنة خمس عشرة وثلاثمائة » . سؤالات
 السهمي (ص ٢٠٤) ، وتاريخ بغداد (٨/٩٥) ، وانظر سير أعلام النبلاء (١٤/٥٢٩) .

(٣) أبو الحسن الكوفي ثم الواسطي . ضعفه أحمد ، وأبو داود ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو حاتم ،
 وقال ابن معين : « يكذب » ، وقال مرة : « ليس بثقة » ، وقال أبو داود : « كذاب وثب على
 كتب أبيه » ، وقال النسائي : « متروك » ، وقال الدارقطني : « لا شيء » ، وقال ابن حبان :
 « منكر الحديث ، يروي عن الثقات المعضلات » ، وقال ابن عدي : « مع ضعفه يكتب
 حديثه » . انظر العلل لأحمد (٣/٢٩٩) ، والتاريخ الكبير (١/٦٦) ، والضعفاء والمتروكين
 للنسائي (ص ٩٣) ، والضعفاء للعقيلي (٤/٤٨) ، والعلل لابن أبي حاتم (٢/٨٢) ، والمجروحين
 لابن حبان (٢/٢٧٦) ، والكامل لابن عدي (٦/١٧٢) ، وسؤالات البرقاني (رقم ٤٧١) ،
 والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/٥٢) ، وتهذيب الكمال (٢٥/٧٧ - ٧٨) ، والكاشف
 (٢/١٦٥) ، والتهذيب (٩/١٠٥) ، والكشف الحثيث (ص ٢٢٥) .

(٤) في المخطوط « يعلمه » ، ولعله سبق قلم من الناسخ ، والمثبت من مصادر التخريج .

(٥) إسناده ضعيف فيه :

=

- الانقطاع بين خالد بن معدان ومعاذ بن جبل .

٤٦٨. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ^(١) ، حَدَّثَنَا
أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ ^(٢) ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ^(٣) ، حَدَّثَنَا يَاسِينَ ^(٤) ،

= - مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْهَمْدَانِي ، وَهُوَ ضَعِيفٌ . أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِي فِي « الْكَامِلِ »
(١٧٢/٦) ، وَمِنْ طَرِيقَةِ الْبَيْهَقِيِّ فِي « شُعَبِ الْإِيمَانِ » (٣١٥/٥) ، وَالْخَطِيبُ فِي « تَارِيخِ بَغْدَادِ »
(٣٣٩/٢) مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَفْصٍ بْنِ شَاهِينَ ، كِلَاهُمَا عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَفِيرٍ بِهِ . وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ
(٢٥٠٥ ح/٦٦١/٤) ، وَابْيَهَقِيُّ فِي « شُعَبِ الْإِيمَانِ » (٢٩٣/٥) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ نَعِيمٍ
كِلَاهُمَا

- التِّرْمِذِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ - عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ بِهِ . قَالَ التِّرْمِذِيُّ : « هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَلَيْسَ
إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ ، وَخَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ لَمْ يَدْرِكْ مَعَاذَ بْنِ جَبَلٍ » . وَذَكَرَ ابْنُ جَبَانَ فِي « الْمَجْرُوحِينَ »
(٢٧٦/٢) هَذَا الْحَدِيثَ فِيمَا نَقَمَ عَلَى ابْنِ أَبِي يَزِيدَ ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ سَيْبُ بْنُ الْعَجْمِيِّ فِي
« الْكَاشِفِ الْحَيْثُ » فِي تَرْجُمَةِ ابْنِ أَبِي يَزِيدَ .

(١) هُوَ ابْنُ عَفِيرٍ .

(٢) ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ ، أَبُو الْحُسَيْنِ ، أَخُو الْمُحَدِّثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ ، الْحَافِظُ الْمُحَدِّثُ الْإِمَامُ . قَالَ
ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : « ثِقَةٌ رَضِيَ » ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَهُوَ فِي عَشْرِ التَّسْعِينَ . الْجَرَحُ
وَالْتَعْدِيلُ (٣١٨/٢) ، وَحَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ (٣٩٤/١٠) ، وَطَبَقَاتُ الْمُحَدِّثِينَ بِأَصْبَهَانَ (٢٧/٣) ، وَسِيرُ
أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ (٣٧٨/١٢ - ٣٧٩) .

(٣) ابْنُ الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى الْهَمْدَانِي ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِي الْقَاضِي ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ : « وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ
نَقَلَ إِلَى أَصْبَهَانَ الْفَقْهَ وَالْحَدِيثَ » ، وَقَالَ أَيْضاً : « كَانَ دَخَلَ فِي الْعَامِ مِائَةَ أَلْفٍ ، فَمَا وَجِئَتْ
عَلَيْهِ زَكَاةٌ » . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : « صَالِحٌ مَحَلُّهُ الصَّدَقُ » ، وَقَالَ لَهُ ابْنُهُ : هُوَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ عَصَامُ
ابْنِ يَزِيدٍ ؟ قَالَ : « الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ أَحَبُّ إِلَيَّ » . مَاتَ سَنَةَ عَشْرٍ وَمِائَتَيْنِ ، وَقِيلَ سَنَةَ إِحْدَى
عَشْرَةَ ، وَقِيلَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ . الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٥٠/٣) ، وَطَبَقَاتُ الْمُحَدِّثِينَ بِأَصْبَهَانَ
(٦٤/٢) ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٣٦٩/٦ - ٣٧١) ، وَالْكَاشِفُ (٣٣٢/١) ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ
(٣٥٦/١٠) ، وَالتَّهْذِيبُ (٢٩٢/٢) ، وَالتَّقْرِيبُ (١٦٦ ت/١٣١٩) .

(٤) هُوَ يَاسِينَ بْنُ مَعَاذِ الزِّيَّاتِ ، أَبُو خَلْفٍ الْكُوفِيُّ ، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ . ضَعَفَهُ الْعَقِيلِيُّ ، وَأَبُو زُرْعَةَ ،
وَالدَّارِقُطْنِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ : « ضَعِيفٌ ، لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ » ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ ، وَمُسْلِمٌ : =

عن الزُّهْرِيِّ ، عن أَبِي سَلَمَةَ^(١) ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، عن النَّبِيِّ ﷺ :
« أَنَّهُ كَانَ يَنْتَلِغُ بِوُضُوئِهِ بَعْضَ السَّاقَيْنِ وَبَعْضَ الْعِضْدَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ :
تُبْعَثُ أُمَّتِي غُرًّا مُحَجَّلُونَ^(٢) ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ تَطُولَ غُرَّتُهُ فَلْيَفْعَلْ »^(٣) .

= « منكر الحديث » ، وقال أبو حاتم : « كان رجلاً صالحاً ، لا يعقل ما يحدث به ليس بقوي ، منكر الحديث » ، وقال النسائي : « متروك الحديث » ، وقال الحاكم والنقاش : « روى المناكير » ، وقال الخليلي : « ضعيف جداً » ، وقال ابن عدي : « وكل رواياته أو عامتها غير محفوظة » . انظر تاريخ ابن معين (٣/٣٣٤ ، ٤١٧) ، وأحوال الرجال (ص ١٥٠) ، والتاريخ الكبير (٨/٤٢٩) ، والتاريخ الصغير (٢/١٨٣) ، والكنى والأسماء لمسلم (١/٢٨٥) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١١١) ، والضعفاء للعقيلي (٤/٤٦٤) ، والجرح والتعديل (٩/٣١٢) ، والكمال لابن عدي (٧/١٨٣ - ١٨٤) ، والمجروحين (٣/١٤٢) ، وسنن الدارقطني (٢/١١) ، واللسان (٦/١٣٨) .

(١) هو ابن عبد الرحمن .

(٢) هكذا في المخطوط بالرفع .

(٣) إسناده ضعيف جداً من أجل ياسين بن معاذ الزيات ، وهو منكر الحديث ، ولم أجد من أخرج الحديث من هذا الطريق عن أبي هريرة ، وهو حديث صحيح ثابت عنه من غير هذا الطريق ، أخرجه البخاري (١/٦٣/١٣٦) كتاب الوضوء ، باب فضل الوضوء ، والغر المحجلون من آثار الوضوء من طريق سعيد بن أبي هلال ، ومسلم (١/٢١٦/٢٤٦) كتاب الطهارة ، باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء ، من طريق عمارة بن غزية ، ومن طريق عمرو بن الحارث ، ثلاثتهم عن نعيم بن عبد الله المجرم أنه قال : « رأيت أبا هريرة يتوضأ ، فغسل وجهه فأسبغ الوضوء ، ثم غسل يده اليمنى حتى أشرع في العضد ، ثم يده اليسرى حتى أشرع في العضد ، ثم مسح رأسه ، ثم غسل رجله اليمنى حتى أشرع في الساق ، ثم غسل رجله اليسرى حتى أشرع في الساق ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنتم الغر المحجلون يوم القيامة من إسباغ الوضوء » ، فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله » . واللفظ لمسلم . وقوله « فمن استطاع . . . إلخ » ، تفرد به نعيم بن عبد الله عن سائر من رواه عن أبي هريرة ، وعن سائر من رواه من الصحابة ، قال الحافظ ابن حجر : « لم أر هذه الجملة في رواية أحد من روى الحديث من الصحابة وهم =

٤٦٩. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُجَدَّرِ أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ (١) ، قَالَ (٢) : أَنَا أَشْكُ ، [ل/ ١٠١ ب] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّرْسُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا بِلَالُ خَادِمِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَضْرِبُوا أَوْلَادَكُمْ فِي الْمَهْدِ عَلَى بُكَائِهِمْ ؛ فَإِنْ بُكَاءُ الصَّبِيِّ فِي الْمَهْدِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ الصَّلَاةُ عَلَى نَبِيِّكُمْ ﷺ ، وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ الْاسْتِغْفَارُ لَوَالِدَيْهِ » (٣) .

٤٧٠. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيِّ (٤) ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ حَرْبِ السَّيْزَرِيِّ فِي سِتَّةِ

= عشرة ، وَلَا مَنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ غَيْرَ زِيَادَةَ نَعِيمٍ هَذِهِ .

(١) لَعَلَّهُ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَثْمَانَ الْعَكْبَرِيِّ ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ (٢/ ٣٧٩) .

وَسَاقَ لَهُ حَدِيثَيْنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّرْسُوسِيِّ ، عَنْ بِلَالِ خَادِمِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ .

(٢) الْقَائِلُ هُوَ الْعَتِيقِيُّ .

(٣) فِي إِسْنَادِهِ بِلَالُ خَادِمِ أَنَسٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّرْسُوسِيِّ ، لَمْ أَقِفْ لِهَمَا عَلَى تَرْجُمَةٍ .

وَأَخْرَجَ الْخَطِيبُ فِي « تَارِيخِ بَغْدَادَ » (٣٣٧/ ١١) مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ الْمُهَلَّبِ الْبَلْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ آدَمَ بْنِ أَبِي إِيَّاسٍ الْعَسْقَلَانِيِّ ، عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ ، مَرْفُوعاً مِثْلَ حَدِيثِ أَنَسٍ . قَالَ الْخَطِيبُ : « هَذَا الْحَدِيثُ مَنْكَرٌ جَدًّا ، وَرِجَالُ إِسْنَادِهِ كُلُّهُمْ مَشْهُورُونَ بِالْفَقْهِ سِوَى أَبِي الْحَسَنِ الْبَلْدِيِّ » . وَقَالَ الْخَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ :

« هُوَ مُوَضَّوعٌ بِلَا رَيْبٍ » . اللِّسَانُ (١٩١/ ٤) . وَذَكَرَهُ الشُّوَكَّانِيُّ فِي « الْفَوَائِدِ الْمَجْمُوعَةِ »

(ص ٤٦٩) وَعَزَاهُ لِلْخَطِيبِ ، وَنَقَلَ كَلَامَ الْخَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ السَّابِقِ .

(٤) لَدَى بَيْلَخٍ بَعْدَ سِتَّةِ عَشَرَ وَثَلَاثُمِائَةٍ ، وَسَكَنَ بَغْدَادَ ، وَحَدَّثَ بِهَا ، قَالَ الْخَطِيبُ : =

سبع وثلاثين وثلاثمائة إملاءً ، حدثنا أحمد بن عُبَيْد الله ، حدثنا يزيد ابن عُبيد ، أخبرنا سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن عائشة رضي الله عنها « أَنَّهَا رَأَتْ عَلَى يَدَيِّ امْرَأَةٍ أَثَرَ الْمِغْزَلِ ، فَقَالَتْ لَهَا : أَبْشِرِي بِمَا لَكَ عِنْدَ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ ، لَوْ رَأَيْتُمْ ^(١) بَعْضَ مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكُمْ ^(٢)) معاشِرَ النِّسَاءِ لَمَّا أَقْرَزْتُمْ ^(٣)) لَيْلاً وَلَا نَهَاراً ، مَا مِنْ امْرَأَةٍ غَزَلَتْ لَزَوْجِهَا وَلِنَفْسِهَا وَلَصِيبِيَانِهَا إِلَّا أَعْطَاهَا اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا بِكُلِّ طَاقَةٍ نَوْرًا حَتَّى مَلَأَتْ مِغْزَلَهَا ، فَإِذَا مَلَأَتْ مِغْزَلَهَا أَعْطَاهَا اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ أَوْسَعَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ ، وَلَهَا بِكُلِّ ثَوْبٍ مِائَةُ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ مَدِينَةٍ ، وَمَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ تَسْبِيحٌ يَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَوْتِ صَرِيرٍ يَخْرُجُ مِنْ مِغْزَلِ النِّسَاءِ [ل/١٠٢] ، إِنَّ صَرِيرًا لِمِغْزَلِ النِّسَاءِ لَهُ ... ^(٤) حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْعَرْشِ ، لَهُ دَوِيٌّ كَدَوِيٍّ التَّحُلِّ ، وَيَعْدِلُ

= « كَانَ غَيْرَ ثِقَةٍ » ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ : « كَانَ سَيِّئَ الْحَالِ فِي الْحَدِيثِ » ، وَقَالَ الْعِنَقِيُّ : « فِيهِ تَسَاهُلٌ فِي الْحَدِيثِ » ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةً . تَارِيخُ بَغْدَادِ (٢/١٣) ، وَاللِّسَانُ (٤/٤٨٨) .

(١) هَكَذَا فِي الْمَخْطُوطِ ، بِضَمِيرِ جَمَاعَةِ الذَّكَورِ فِي خُطَابِ جَمَاعَةِ الْإِنَاثِ ، وَسَيَأْتِي هَذَا الِاسْتِعْمَالُ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ . يَأْتِي التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ . مِمَّا يَدُلُّ عَلَى رِكَائِكَ الَّلَفْظِ ، وَمِنْ ثَمَّ عَلَى وَضْعِهِ .

(٢) هَكَذَا فِي الْمَخْطُوطِ .

(٣) هَكَذَا فِي الْمَخْطُوطِ .

(٤) كَلِمَةٌ فِي الْمَخْطُوطِ لَمْ تَتَبَيَّنْ قِرَاءَتُهَا ، يَظْهَرُ مِنْهَا الْحُرْفَانِ الْأَخِيرَانِ ، وَهُمَا « ات » ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ « ضِجَّاتٌ » .

عند الله عز وجل بمنزلة قول لا إله إلا الله عز وجل ، ولا يستقر حتى ينظر الله إليه يقول : مرحباً ، مرحباً ، قد غفرت لصاحبك من قبل أن تأتي ، اشهدوا يا ملائكتي أنني قد غفرت لوالديها وما ولدا ، أبلغوا النساء عني ما أقول : ما من امرأة غزلت حتى كست^(١) نفسها إلا استغفر لها سبع سموات وما فيهن من الملائكة ، وتخرج من قبرها وعليها حلة وعلى رأسها خمار ، وبين يديها وعن يمينها ملك يتناولها^(٢) شربة من السلسيل ، ويأتيها ملك من الملائكة يحملها على جناحه فيمر بها الجنة ، فإذا دخلت استقبلها ثمانون^(٣) ألف وصيفة مع كل وصيفة خلل وطيب لا يشبه بعضها بعضاً ، ولها في الجنة قصر من زمرودة بيضاء ، عليها ثلاثمائة باب ، يدخل عليها من كل باب ملائكة مع كل ملك من عند الرب هدية ، أبشروا^(٤) معاشر النساء ، ما لكن عند الله عز وجل بطاعتكم^(٥) لبغولتكن وخدمتكن لأولادكن ، أنتم^(٦) المساكين في الدنيا والسابقون^(٧) إلى الجنة مع أزواج الأنبياء ،

(١) في المخطوط « كست » بالياء بعد السين ، وهو تحريف .

(٢) في المخطوط « يتناولها » ، ولكن ضيَّب على حرف التاء مما يدل على أن إثباتها خطأ .

(٣) في المخطوط « ثمانين » .

(٤) هكذا في المخطوط بالواو ، بدل تون الإناث .

(٥) هكذا في المخطوط .

(٦) هكذا في المخطوط .

(٧) هكذا في المخطوط .

يغفر الله لَكُنَّ لكلِّ ذَنْبٍ عَمِلْتُنَّ مَا خَلَا الْكَبَائِرَ ، فَإِذَا حَمَلْتُنَّ مِنْ
أَزْوَاجِكُنَّ وَحَضَرَ كُنَّ الطَّلُقُ [ل/١٠٢ب] حَتَّى إِذَا وَضَعْتُمُ^(١) مَا فِي
بُطُونِكُمْ^(٢) غَفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكُمْ^(٣) الْكَبَائِرَ مَا أَصَابَكُنَّ مِنَ الْوَجَعِ
وَكُتِبَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَكُنَّ فِي نِفَاسِكُنَّ بِكُلِّ يَوْمٍ عِبَادَةٌ أَلْفِ سَنَةٍ ،
صِيَامَ نَهَارِهَا وَقِيَامَ لَيَالِيهَا ، وَطُوتَى لَكُنَّ وَحُسْنَ مَأْبٍ ، فَلِذَلِكَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مِسْكِينَةٌ ، مِسْكِينَةٌ ، مِسْكِينَةٌ ، امْرَأَةٌ لَيْسَ لَهَا
زَوْجٌ » ، امْرَأَةٌ حَامِلَةٌ^(٤) مِنْ زَوْجِهَا أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ امْرَأَةٍ
عَابِدَةٍ زَاهِدَةٍ بِلَا زَوْجٍ ، وَكَذَلِكَ الْمُتَزَوِّجُ الرَّجُلُ الْجَاهِلُ حَتَّى يَقُولُونَ
لَهُ : يَا جَاهِلٌ ، أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الزَّاهِدِ الْعَابِدِ بِلَا امْرَأَةٍ ؛
فَلِذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ مَاتَ عَزْبًا حُشِرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَيْطَانًا ،
فَإِنَّ التَّزْوُجَ مِنْ سُنَّةِ الْأَنْبِيَاءِ » ، وَإِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ فَقَدْ أَخْرَزَ دِينَهُ ، وَالْمَرْأَةُ
كَذَلِكَ ؛ فَلِذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مِسْكِينٌ ، مِسْكِينٌ ، رَجُلٌ لَيْسَ
لَهُ امْرَأَةٌ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَزَوَّجَ أَحَبَّهُ الْمَلَائِكَةُ ، وَالْمَرْأَةُ كَذَلِكَ ، وَإِنَّ
الْعَزْبَ لَيْسَ لَهُ فِي هَذَا الثَّوَابِ نَصِيبٌ ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ لَيْسَ لَهَا نَصِيبٌ
فِي هَذَا الثَّوَابِ ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَرَكَاتِ التَّزْوِيجِ إِلَّا أَنَّهُ يُخْرِزُ دِينَهَا لَكَانَ

(١) هكذا في المخطوط .

(٢) هكذا في المخطوط .

(٣) هكذا في المخطوط .

(٤) هكذا في المخطوط ، وهو خطأ .

كثيراً ، إذا نَظَرَتِ المرأةُ في وجهِ زوجها وَضَحِكَتْ أغلقَ اللهُ عزَّ وجلَّ عليها أبوابَ [ل/٣ ، أ١] النَّارِ ، ونوَّرَ قبرَها ، فإذا قالت : الحمد لله ربَّ العالمين على هذا الحال فإنَّ للجنة ثمانية أبوابَ تَدْخُلُ من أيِّها شاءت وكذلك الرَّجُلُ » (١) .

٤٧١. أَخْبَوْنَا أحمد ، حدثنا محمد بن حُميد الخَزَّاز (٢) ، حدثنا دَعْلَج بن أحمد ، حدثنا أحمد بن علي الأَثَّار ، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا سعد (٣) بن عبد الحميد قال : « سَمِعَ مالِك بن أنس رحمه الله :

(١) إسناده تالف ، والآفة فيه من كعب بن عمرو البلخي ، فإنه غير ثقة ، وفيه من لم أقف لهم على تراجم . وأخرجه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٦٣١/٢) من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة به . قال ابن الجوزي : « وذكر حديثاً طويلاً لم أذكره ؛ لكونه ليس بمرفوع ، وهو حديث لا أصل له ، وفيه مجاهيل » .

(٢) في المخطوط « الخراز » بالراء المهملة في الأولى ، والزاي في الثانية ، والتصويب من مصدر الترجمة . وهو محمد بن حميد الخراز ، أبو بكر اللخمي . قال الأزهري : « ولد محمد بن حميد للنصف من شعبان سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ، وكان ثقة » ، وقال الخطيب : « وذكره لي . أي الأزهري . مرة أخرى فقال : « كان ضعيفاً » ، ومات سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة » . تاريخ بغداد (٢٦٥/٢) .

(٣) وقع في المخطوط « سعيد » وهو تصحيف ، والتصويب من مصادر الترجمة . وهو سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ، أبو معاذ الحَكَمي ، من أهل المدينة ، وسكن بغداد ، وكان عنده عن مالك الموطأ ، مختلف فيه ، وثقه جماعة ، وتكلم فيه آخرون . وثقه ابن معين . كما حكى عنه ابن الجني . ويعقوب بن سفيان ، والذهبي . وقال أبو علي صالح بن محمد : « لا بأس به » . وحكى مهني عن ابن معين ، وأحمد بن حنبل ، وأبي خيثمة أنهم قالوا : « كان ههنا في ربيع الأنصار يدعي أنه سمع عرض كتب مالك بن أنس » . قال مهني : وقال لي أحمد : « والناس ينكرون عليه ذاك ، هو هاهنا ببغداد ولم يحج ، فكيف سمع عرض مالك ١٩ =

كم أتى عليك ؟ قال : أحمَدُ الله ، قد جُزْتُ السَّبعين « (١) .

٤٧٢. أخبرنا أحمد ، حدثنا الحسين بن علي بن سهل السمسار ، حدثنا عبد الله بن سليمان الوراق ، حدثنا أحمد بن سعد الزهري ، حدثنا يحيى بن بُكَيْر قال : سمعت مالك بن أنس يقول : « لما حَضَرْتُ عمرَ ابنِ حُسَيْن بن قُدَامَةَ بن مَظْعُون الوفاة قال : ﴿ لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴾ (٢) » (٣) .

٤٧٣. أخبرنا أحمد ، حدثنا محمد بن عبد الله بن المُطَّلِب بالكوفة ، حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا أحمد بن صالح المصري قال : قرأت على عبد الله بن نافع الصائغ قال : أخبرني مالك ، عن وَهْب

= وقال ابن أبي حاتم : « أدركه أبي ولم يكتب عنه » ، وقال الساجي : « يتكلمون فيه » . وقال ابن حبان : « كان ممن يروي المناكير عن المشاهير ، ممن فحش خطؤه ، وكثر وهمه حتى حسن التنكب عن الاحتجاج به » . قلت : الظاهر أن الأصل فيه الصدق ، وخاصة مع توثيق ابن معين له ، وكتابته عنه كما حكى ابن الجنيّد عنه ، وإنما أنكروا عليه كثرة خطئه ، فلذلك قال الحافظ ابن حجر : « صدوق له أغاليط » . انظر الجرح والتعديل (٩٢/٤) ، والمجروحين (٣٥٧/١) ، وتاريخ بغداد (١٢٥/٩) ، وتكملة الإكمال (٣٥٢/٢) ، وتهذيب الكمال (٢٨٧/١٠) ، والكاشف (١/٤٢٩) ، والتهذيب (٣، ٤١٤) ، والتقريب (٢٢٤٧/٢٣١) .

(١) إسناده ضعيف من أجل الانقطاع بين سعد بن عبد الحميد ومالك ، وقد أنكر أحمد ، وابن معين وأبو خيثمة ، لقيته مالكا ، ومحمد بن حميد الخزاز ، اختلف قول الأزهري فيه . أخرجه الباجي في « التعديل والتجريح » (٧٠٠/٢) من طريق أحمد بن علي الأبار به .

(٢) الآية (٦١) من سورة الصافات .

(٣) تقدم الخبر برقم (٢١٠) بهذا الإسناد .

ابن كَيْسَانَ ، عن أسماء بنت أبي بكر قالت : « دخل عليَّ رسولُ الله ﷺ وأنا أَكِيلُ نَفَقَةٍ لَنَا وَأُخْصِيهَا ، فقال : يا أَسْمَاءُ ، لَا تُخْصِي فَيُخْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ » (١) .

٤٧٤. لَمْ يَكُنْ أَحْمَدُ يَقُولُ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سُلَيْمَانَ يَقُولُ : « قُلْتُ لِأَبِي زُرْعَةَ الرَّازِيِّ : أَلْقِ عَلَيَّ حَدِيثًا [ل/١٠٣ب] غَرِيبًا مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ ، فَأَلْقَى عَلَيَّ هَذَا الْحَدِيثَ (٢) ؛ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ ضَعِيفٌ ، فَقُلْتُ لَهُ : تُحِبُّ أَنْ تَكْتُبَ عَنِّي هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ مَالِكٍ بْنِ أَنَسٍ ؟ فَغَضِبَ وَشَكَانِي إِلَى أَبِي ، وَقَالَ : انْظُرْ مَا يَقُولُ لِي أَبُو بَكْرٍ » (٣) .

(١) إسناده واه من أجل محمد بن عبد الله بن المطلب ، وتقدم ما فيه ، وبقيّة رجاله ثقات ، إن كان عبد الله بن سليمان هو ابن أبي داود السجستاني ، وهو الظاهر . والحديث صحيح ثابت أخرجه البخاري (٢/٥٢٠ ح ١٤٣٤) كتاب الزكاة ، باب الصدقة فيما استطاع من طريق عباد ابن عبد الله بن الزبير ، وفي باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها ، ومسلم (٢/٧١٣ ح ١٠٩٢) كتاب الزكاة ، باب الحث على الإنفاق وكراهة الإحصاء من طريق فاطمة بنت المنذر ، كلاهما عن أسماء به نحوه .

(٢) أي الحديث الذي قبل هذا .

(٣) إسناده كسابقه . أوردته الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (١٣/٢٢٦) ، وفي « تذكرة الحفاظ » (٢/٧٧٠) وعزاه إلى أبي أحمد الحاكم . وأوردته كذلك السيوطي في « طبقات الحفاظ » (ص ٣٢٦) .

٤٧٥. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزَّهْرِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَتَّابٍ ^(١) ، حَدَّثَنَا أَبُو حَارِثَةَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغَسَّانِي ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْيَمَانِيِّ قَالَ : « قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنِ أَدْهَمَ رَحِمَهُ اللَّهُ : يَا أَبَا إِسْحَقَ ، إِنَّ لِي عَلَيْكَ مَوَدَّةً وَحُرْمَةً ، وَلِي حَاجَةٌ ، فَقَالَ : وَمَا هِيَ ؟ قُلْتُ : تُعَلِّمُنِي اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ ، فَقَالَ لِي : هُوَ فِي الْمُسَبِّحَاتِ ^(٢) ، ثُمَّ أَمْسَكَتُ عَنْهُ أَيَّامًا ، فَرَأَيْتُهُ طَيَّبَ النَّفْسَ فَقُلْتُ : يَا أَبَا إِسْحَقَ ، إِنَّ لِي مَوَدَّةً وَحُرْمَةً وَلِي حَاجَةٌ ، قَالَ : وَمَا هِيَ ؟ قُلْتُ : تُعَلِّمُنِي اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ ، قَالَ لِي : هُوَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ سُورَةِ الْحَدِيدِ لَسْتُ أَزِيدُكَ عَلَى هَذَا » ^(٣) .

٤٧٦. ~~لِلْمُهَذَّبِ~~ أَحْمَدُ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْفَضْلِ الزَّهْرِي يَقُولُ : « وُلِدْتُ فِي جَمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ تِسْعِينَ وَمِائَتِينَ » ^(٤) .

(١) ابن فايد بن عبد الرحمن ، أبو محمد العبدى ، وفايد هو أبو الوراق ، صاحب عبد الله بن أبي أوفى ، وثقه الخطيب ، وأرخ وفاته سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٣٨٢/٩) .

(٢) المسبحات : بكسر الباء نسبة مجازية ، وهي السور التي في أوائلها « سبحان » ، أو « سُبْحٌ » بالماضي ، أو « يُسَبِّحُ » بالمضارع ، أو « سَبَّحَ » بالأمر ، وهي سبعة : سبحان الذي أسرى ، والحديد ، والحشر ، والصف ، والجمعة ، والتغابن ، والأعلى . تحفة الأحوذى (١٩٢/٨) .

(٣) في إسناده : أبو إبراهيم اليماني ، وأبو حارثة أحمد بن إبراهيم الغساني ، وأبوه لم أجد لهم ترجمة ، والخبر لم أجده فيما رجعت إليه من المصادر .

(٤) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٦٩/١٠) عن العتيقي والتنوخى ، عن أبي الفضل الزهرى به . وهو في « حديث أبي الفضل الزهرى » (٤٧٢/٢) رقم (٤٨٢) .

٤٧٧. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْيَسَعِ الْقَارِي ، حَدَّثَنَا أَبُو عَزُوبَةَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَوْدُودِ الْحَرَائِيِّ وَكَانَ يُسْأَلُ عَنْهُ ، حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(١) ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ السَّكَنِ ^(٢) ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ^(٣) ، [ل/٤٠١] عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ^(٤) ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صَوْحَانَ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا ، وَإِنَّ مِنَ الشُّعْرِ حِكْمًا ، وَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ عِيَالًا ، وَإِنْ مِنْ طَلَبِ الْعِلْمِ جَهْلًا » ^(٥) .

(١) هو الحراني .

(٢) هو يحيى بن السكن البصري ، أبو زكريا البغدادي ، ثم الرقي . ضعفه أبو حاتم والدارقطني ، وقال أبو علي صالح بن محمد الأسدي : « يحيى بن السكن ، بصري كان يكون بالرقّة ، وكان أبو الوليد يقول : « هو يكذب ، وهو شيخ مقارب » ، وقال مرة : « لا يسوى فلساً » . وتفرد ابن حبان فذكره في « الثقات » ، مات بالرقّة سنة اثنتين ومائتين . الجرح والتعديل (٩/١٥٥) ، والثقات لابن حبان (٩/٢٥٣) ، وتاريخ بغداد (١٤/١٤٧) ، واللسان (٦/٢٦٠) ، وفي (١/٢٨) - في ترجمة إبراهيم بن أحمد بن عثمان البغدادي .

(٣) هو ابن الحجاج .

(٤) هو عبد الله بن بريدة كما يأتي مصرّحاً به في بعض طرق الحديث .

(٥) إسناده ضعيف ، فيه : - يحيى بن السكن وهو ضعيف ، وقد اختلف عليه كما سيأتي . - وعبد الله بن محمد بن اليسع تقدم ما فيه . فالحديث بهذا الإسناد وبهذا اللفظ منكر ، أخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » (٢/٩٨) ، والضياء في « المختارة » (٢/١٢٠) من طريق أبي عروبة الحراني به مثله .

قلت : هذا الحديث اختلف في وصله وإرساله ، فرواه مغيرة بن عبد الرحمن عن يحيى بن السكن ، عن شعبة ، عن عمارة ، عن عبد الله بن بريدة ، عن صعصعة ، عن علي رضي الله عنه ، =

٤٧٨. أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر

= عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في هذا الإسناد . وخالف مغيرة يحيى بن أبي طالب ، فرواه عن يحيى بن السكن ، عن أبي جزي ، عن عمارة ، عن ابن بريدة ، عن صعصعة مرسلًا . ومثله روى مسعود بن جؤنيرة ، عن إسماعيل بن زياد ، عن أبي جزي . ورواه حسام بن مصك ، وصخر بن عبد الله بن بريدة ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . أما حديث حسام بن مصك فذكره الدارقطني في « العلل » (٢٤٤/٣) . وحسام بن مصك ضعيف يكاد أن يترك ، قاله الحافظ في « التقريب » (١٥٧/١٩٣) . وحديث صخر بن عبد الله أخرجه أبو داود (٣٠٣/٤) كتاب الأدب ، باب ما جاء في الشعر ، ومن طريقه ابن عبد البر في « التمهيد » (١٨٠/٥ - ١٨١) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٣٦٤/٢) من طريق عبد الله ابن ثابت النحوي ، عنه به . وصخر بن عبد الله بن بريدة لم يوثقه أحد ، وقال الحافظ ابن حجر : « مقبول » ، أي إذا توبع ، ولكن لا متابع له . وعبد الله بن ثابت النحوي مجهول كما قال الحافظ ابن حجر في « التقريب » (٢٩٧/٣٢٤١) . ورواه محمد القصبي عن سلام أبي المنذر ، عن مطر الوراق ، عن ابن بريدة ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وخالفه عثمان بن مخلد التمار فقال : عن سلام ، عن مطر ، عن ابن بريدة ، عن ابن عباس موقوفاً عليه . ذكر هذا الاختلاف الدارقطني في « العلل » (٢٤٤/٣) ، وفي إسناده مطر الوراق ، وهو صدوق كثير الخطأ ، والراوي عنه سلام أبو المنذر صدوق يهيم ، فهذا الاختلاف منه يقتضي عدم الاحتجاج بخبره ، والله أعلم . ولكن لقوله « إن البيان سحراً وإن من الشعر حكماً » أصل ثابت . فأخرج البخاري (٥٧٦٧/٢١٧٦) كتاب الطب ، باب إن من البيان سحراً ، عن ابن عمر رضي الله عنهما « أنه قدم رجلان من المشرق ، فعجب الناس لبيانهما ، فال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من البيان لسحراً » ، أو « إن بعض البيان سحر » . وأخرج مسلم (٥٩٤/٢) كتاب الجمعة ، باب تخفيف الصلاة والخطبة عن أبي وائل قال : « خطبنا عمار . . . فذكر فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم : « وإن من البيان سحراً » . وأخرج البخاري في الموضع السابق من حديث أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن من الشعر حكمة » . والحاصل أن قوله : « إن من البيان سحراً » ، وإن من الشعر حكماً صحيح ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأما جملة : « وإن من القول عيالاً ، وإن من العلم جهلاً » فليس له سند تنهض به الحجة والله تعالى أعلم . فائدة : وقع عند أبي داود تفسير لمعنى هذه الجملة عن صعصعة بن صوحان ، فراجع فيه .

العدل^(١) ، حدثنا أبو صخرة عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشَّامي^(٢) ، حدثنا محمد بن سليمان لوين ، حدثنا عتَّاب بن بَشِير^(٣) ، عن خُصِيف^(٤) ، عن نافع ، عن ابن عمر « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَ أَحَدَ ابْنَيْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْقُنُوتَ ؛ اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، [وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ] »^(٥) ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ^(٦) ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ ،

- (١) البغدادي المقرئ ، الشيخ العالم الأخباري المؤرخ ، كان مولده سنة تسعين ومائتين . قال الخطيب : سمعت الأزهري ذكر طلحة صاحب ابن مجاهد ، فقال : « ضعيف في روايته ، وفي مذهبه » ، وقال ابن أبي الفوارس : « كان يدعو إلى الاعتزال » ، مات سنة ثمانين وثلاثمائة وله تسعون سنة . تاريخ بغداد (٣٥١/٩) ، وسير أعلام النبلاء (٣٩٦/١٦ - ٣٩٧) ، واللسان (٢١٢/٣) .
- (٢) أبو محمد القرشي الكاتب ، وأبو صخرة لقبه ، من المعمرين ببغداد ، وثقه الخطيب ، ومات سنة عشر وثلاثمائة ، في شوال . تاريخ بغداد (٢٨٥/١٠) ، وسير أعلام النبلاء (٤٥٧/١٤) .
- (٣) هو عتَّاب بن بشير ، أبو الحسن أو أبو سهل ، الجزري ، مولى بني أمية ، صدوق يخطئ ويخالف ، وأحاديثه عن خصيف منكرة . قال ابن عدي : « روى عن خصيف نسخة ، وفي تلك النسخة أحاديث ومتون أنكرت عليه ، . . . ومع هذا فإني أرجو أنه لا بأس به » ، مات سنة ثمان وثمانين ومائة . انظر التاريخ الكبير (٥٦/٧) ، والضعفاء للعقيلي (٣٣١/٣) ، والجرح والتعديل (٧/١٢) ، والثقات لابن حبان (٥٢٢/٨) ، والكامل لابن عدي (٣٥٦/٥) ، ومولد العلماء لابن زبر الربيعي (٤٢٥/١) ، والكاشف (٦٩٥/١) ، والتهذيب (٨٣/٧) ، والتقريب (٣٨٠/٣٨١) (٤٤١٩) .
- (٤) هو ابن عبد الرحمن الجزري ، صدوق سيئ الحفظ ، خلط بأخرة ، ورمي بالإرجاء ، مات سنة سبع وثلاثين ومائة . التقريب (١٩٣/١٧١٨) .
- (٥) ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوط ، واستدرسته من تاريخ بغداد ، وهو ثابت أيضاً في حديث الحسن بن علي الذي يأتي .
- (٦) في المخطوط « عطيت » بدون الهمزة في أوله .

إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ » (١) .

٤٧٩. للمصنف أبا الحسن يقول : قال لنا شيخنا أبو القاسم طلحة :

« كَانَ عِنْدَ ابْنِ صَاعِدٍ عَنْ لُؤَيْنِ الْعَجَائِبُ مَا لَمْ يُسْمَعْ بِمِثْلِهَا ، احتاج

إِلَى أَنْ يَجِيءَ إِلَى أَبِي صَخْرَةَ يَسْمَعُ مِنْهُ هَذَا الْحَدِيثَ وَهُوَ غَرِيبٌ » (٢) .

٤٨٠. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى

الْعَطَشِيُّ (٣) ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَّيَّابِيُّ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ،

حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : سَمِعْتُ

عَلِيًّا - وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ بِالْكُوفَةِ - يَقُولُ : « إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ

[ل/١٠٤ب] بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ خَيْرُهُمْ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ ،

(١) إسناده ضعيف ، من أجل عتاب بن بشير ، فإنه روى عن خصيف بن عبد الرحمن أحاديث منكورة ، وخصيف صدوق سيئ الحفظ ، خلط بأخرة ، والحديث منكر بهذا الإسناد . قال الإمام أحمد في عتاب بن بشير : « أرجو أن لا يكون به بأس ، روى بأخرة أحاديث منكورة ، وما أرى إلا أنها من قبل خصيف » . الجرح والتعديل (١٢/٧) . أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٨٥/١٠) عن الحسن بن علي التميمي ، عن طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد به . وأخرجه فيه من طرق أخرى عن أبي صخرة به . والحديث صحيح ثابت من حديث الحسن بن علي الذي يأتي برقم (٥٤٤) ، ويأتي تخريجه هناك إن شاء الله تبارك وتعالى .

(٢) في « تاريخ بغداد » (٢٨٥/١٠) قال : « كتب هذا الحديث يحيى بن محمد بن صاعد ، عن أبي صخرة ، عن لؤين ، وكان عند ابن صاعد عن لؤين حديث كثير » . اهـ .

قلت : لم أقف على طريق ابن صاعد عن لؤين هذا فيما بين يدي من المصادر .

(٣) وثقه الخطيب ، وقال العتيقي : « كان ثقة مأموناً » . مات سنة أربع وسبعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٣٧٩/١) .

وَالثَّالِثُ لَوْ شِئْتُ سَمَّيْتُهُ ۖ (١) .

٤٨١. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (٢) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ ذَرِيحٍ الْعُكْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا نَهَارًا فِي الصُّحَى ، فَإِذَا قَدِمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، [ثُمَّ جَلَسَ] (٣) » (٤) .

٤٨٢. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ ، حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عُثْمَانُ ،

(١) إسناده صحيح ، وقد تقدم تخريجه في الرواية رقم (٨٠) ، وسيأتي برقم (٦٢٨) من طريق محمد بن إبراهيم بن أبي سكينه ، عن أبي الأحوص .

(٢) هو الغطشي .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط ، استدرسته من « مسند ابن أبي شيبة » ، وعند أحمد « ويقعد فيه » .

(٤) إسناده صحيح . أخرجه ابن أبي شيبة في « مسنده » (١/٣٣٦ ح ٤٩٤) ، وأحمد (٦/٣٨٦) كلاهما عن أبي أسامة بهذا الإسناد . وأخرجه البخاري (٣/١١٢٤ ح ٤٤٣) كتاب الصلاة ، باب الصلاة إذا قدم من سفر ، ومسلم (١/٤٩٦ ح ٧١٦) كتاب صلاة المسافرين ، باب استحباب الركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول قدومه من طريق أبي عاصم الضحاك ، عن ابن جريج به . وأخرجه البخاري (٤/١٧١٨ ح ٤٦٧٧) كتاب التفسير ، باب ﴿ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا ... ﴾ ، وفي (٤/١٦٠٣ - ١٦٠٤ ح ٤٤١٨) كتاب المغازي ، باب حديث كعب بن مالك ، ومنسلم في الموضع السابق ، وفي (٤/٢١٢٠ - ٢١٢٣ ح ٢٧٦٩) كتاب التوبة ، باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه ، من طرق عن ابن شهاب به مطوّلًا .

حدثنا شعبة^(١) ، عن محمد بن زياد^(٢) ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إِنَّ عِفْرِيْتاً مِنَ الْجَنِّ تَقْلَتُ الْبَارِحَةَ لِيَقْطَعَ عَلَيَّ صَلَاتِي ، فَأُمَكِّنَنِي اللَّهُ مِنْهُ فَأَخْذُهُ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تَنْظُرُونَ^(٣) إِلَيْهِ كُلُّكُمْ حَتَّى ذَكَرْتُ دَعْوَةَ أَخِي سَلِيمَانَ ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَخِي مِنْ بَعْدِي ﴾^(٤) فَرَدَّهُ اللَّهُ خَاسِئاً » . البخاري ومسلم عن بNDAR^(٥) .

٤٨٣ . أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو الدَّارَقُطْنِيِّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ^(٦) ،

(١) هو ابن الحجاج .

(٢) هو الجمحي مولا هم ، أبو الحارث المدني .

(٣) كذا في المخطوط بإثبات النون .

(٤) الآية (٣٥) من سورة ص .

(٥) أخرجه البخاري (٣/١٢٦٠ ح ٣٤٢٣) كتاب أحاديث الأنبياء ، باب قول الله تعالى ﴿ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ إلخ ، ومسلم (١/٣٨٤ ح ٥٤١) كتاب المساجد ، باب جواز لمن الشيطان في أثناء الصلاة والتعوذ منه ، وجواز العمل القليل في الصلاة . وأخرجه البخاري (١/١٧٦ ح ٤٦١) كتاب الصلاة ، باب الأسير أو الغريم يربط في المسجد ، و(٤/١٨٠٩ ح ٤٨٠٨) كتاب التفسير ، باب قوله ﴿ هَبْ لِي مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَخِي مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ من طريق محمد بن جعفر غندر به . وأخرجه مسلم في الموضع السابق من طريق شعبة به .

(٦) هو عبد الله بن عبد الحميد الحنفي ، أبو علي البصري ، قال الحافظ ابن حجر : « صدوق لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه ، من التاسعة ، مات سنة تسع ومائتين » ، ورمز له ب (ع) .
التقريب (٣٧٣/٤٣١٧) .

حدثنا قُرَّةُ بن خالد قال : انتظرنا الحسن (١) فَرَأَتْ (٢) علينا فجاء فقال : دعانا جيراننا هؤلاء ، ثم قال : قال أنس بن مالك : « انتظرنا رسولَ الله [ل/١٠٥] ﷺ ذاتَ ليلةٍ حتَّى كَادَ شَطَرُ اللَّيْلِ ، فَبَلَغَهُ (٣) ، فجاء فصلَّى بنا ، ثم خَطَبَنَا فقال : أَلَا ، إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَرَقَدُوا ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَرَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انتَظَرْتُمْ الصَّلَاةَ » .

وقال الحسن : فَإِنَّ الْقَوْمَ لَمْ يَزَالُوا فِي خَيْرٍ مَا انتَظَرُوا الْخَيْرَ . قال قُرَّةُ : هو حديث أنس بن مالك عن النبي ﷺ (٤) . البخاري عن عبد الله ابن الصباح (٥) .

٤٨٤- أَحَبُّونَا أَحْمَد ، حدثنا عمر بن شاهين ، حدثنا عبد الله بن

(١) هو ابن أبي الحسن البصري .

(٢) أي أَبْطَأَ .

(٣) هكذا في المخطوط .

(٤) قوله : (قال قرّة : هو من حديث أنس . . .) ، قال الحافظ : « يعني الكلام الأخير ، وهو الذي يظهر لي ؛ لأن الكلام الأول ظاهر في كونه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، والأخير هو الذي لم يصرح الحسن برفعه ، ولا يوصله ، فأزاد قرّة الذي اطلع على كونه في نفس الأمر موصولاً مرفوعاً ، أن يعلم من رواه عنه بذلك » . فتح الباري (٨٩/٢) .

(٥) في صحيحه (٢١٦/١ ح ٦٠٠) كتاب مواقيت الصلاة ، باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء . وأخرجه مسلم (٤٤٣/١ ح ٦٤٠) كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب وقت العشاء وتأخيرها من طريق ثابت عن أنس به نحوه ، وليس فيه قصة الحسن البصري ، وفي آخره ذكر فص الخاتم .

محمد^(١) ، حدثنا عبدالله بن الصباح العطار ، حدثنا أبو بكر الحنفي^(٢) ، حدثنا قُرّة بن خالد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : « انْتَظَرْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً حَتَّى قَارَبَ نِصْفَ اللَّيْلِ ، قَالَ : فَجَاءَ فَصَلَّى فَكَأَنَّمَا أَنْظَرُ إِلَى وَبَيْصِ خَاتِمِهِ حَلَقَةً فِضَّةً » . مسلم عن عبد الله بن الصباح^(٣) .

٤٨٥. أخبرونا أحمد ، حدثنا علي بن عمر الناقد ، حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي ، حدثنا أبو داود سليمان بن محمد بن سليمان المبارك ، حدثنا أبو شهاب الحنّاط ، عن شعبة ، عن أيوب ، [عن]^(٤) أبي العالية ، عن ابن عباس قال : « خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهْلِينَ بِالْحَجِّ ، فَقَدِمَ لِأَرْبَعِ مَضِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) هو البغوي .

(٢) اسمه عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري .

(٣) في صحيحه (١/٤٤٣ ح ٦٤٠) كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب وقت العشاء وتأخيرها ، إلا أن فيه عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي مكان أبي بكر الحنفي . وهو أخو أبي علي الحنفي الذي تقدم في الإسناد السابق . . وأخرجه أيضاً في الموضع السابق من طريق سعيد بن الربيع ، عن قرّة به . وأخرجه البخاري (١/٢٣٥ ح ٥٧٢) كتاب مواقيت الصلاة ، باب وقت العشاء إلى نصف الليل ، وفي (٥/٢٢٠٣ ح ٥٨٧٠) كتاب اللباس ، باب فص الخاتم من طريق حميد ، عن أنس به نحوه .

(٤) وقع في المخطوط « أيوب بن أبي العالية » بدل « أيوب » ، عن أبي العالية ، والتصويب من الصحيحين .

الصُّبْحُ بِالْبَطْحَاءِ ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ : مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً [ل] /
١٠٥ [ب] فَلْيَجْعَلَهَا » . مسلم عن أبي داود (١) .

٤٨٦. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا
هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ الْمُؤْمِنَ حَسَنَةً ، يُثَابُ
عَلَيْهَا الرِّزْقَ فِي الدُّنْيَا ، وَيُجْزَى بِهَا فِي الْآخِرَةِ ، فَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُطْعَمُ حَسَنَاتِهِ
فِي الدُّنْيَا ، فَإِذَا أَفْضَى إِلَى الْآخِرَةِ لَمْ تَكُنْ حَسَنَةً يُعْطَى بِهَا خَيْرًا » (٢) .

٤٨٧. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّهْرِيُّ الضَّرِيرُ (٣) ،
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ - وَفِيهَا مَاتَ - ، حَدَّثَنَا
شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ الْأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ (٤) ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « غَسَلُ الْإِنَاءِ
وَطَهَارَةُ الْفَنَاءِ يُورِثَانِ الْغِنَى » (٥) .

(١) في صحيحه (ح ١٢٤٠) كتاب الحج ، باب جواز العمرة في أشهر الحج ، من طريق شعبة به .
وأخرجه البخاري (ح ١٠٨٥) أبواب تقصير الصلاة باب كم أقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم من طريق أيوب عن أيوب به .

(٢) إسناده صحيح ، وقد تقدم برقم (٣٣٥) بهذا الإسناد نفسه .

(٣) ترجم له الخطيب في « تاريخ بغداد » (٩٢/١٢) وقال : « كَذَّابٌ » . وانظر الميزان (١٥٥/٣) .

(٤) ابن زيد بن ثابت الأنصاري .

(٥) في إسناده علي بن محمد الزهري ، وهو كَذَّابٌ وهو الذي وضع هذا الإسناد . أخرجه الخطيب
في « تاريخ بغداد » (٩٢/١٢) عن العتيقي ، والتنوخي ، عن علي بن محمد الزهري به . =

٤٨٨. أخبرونا أحمد ، حدثنا عمر بن شاهين ، حدثنا أبو عبد الرحمن همام بن يحيى بن سهل الأبلّي بالأبلة^(١) ، حدثنا أبو مكيس دينار^(٢) ، حدثنا أنس بن مالك قال : قال رسول الله : « طُوّي لمن رآني ، وَمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى ، وَمَنْ رَأَى [مَنْ رَأَى]^(٣) مَنْ رَأَى »^(٤) .

= قال الخطيب : « لم أكتبه إلا من حديث أبي الحسن الزهري ، وهو كذاب » . وأورده الذهبي في « الميزان » (١٥٥/٣) وقال : « هذا وضع علي بن محمد الزهري على أبي يعلى والله أعلم » . وأخرجه الديلمي في « فردوس الآثار » (١٠٢/٣ ح/٥٩٨) ، وابن الجوزي في « الموضوعات » (٢/٧٧) . وذكره السيوطي في « اللآلئ المصنوعة » (٤/٢) ، وفي « الدرر المنتشرة » (ص١٤٧/ح٣٠٩) ، والشوكاني في « الفوائد المجموعة » (ص٦/٧ ح٦) .

(١) الأبلة : بضم أوله وثانيه ، وتشديد اللام ، بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى . معجم البلدان (٧٧/١) .

(٢) هو دينار بن عبد الله ، أبو مكيس الحبشي المعتمر ، كان يزعم أنه مولى لأنس بن مالك ، ويحدث عنه . قال ابن عدي : « منكر الحديث ضعيف ، ذاهب ، شبه المجهول » ، وقال ابن حبان : « يروي عن أنس أشياء موضوعة لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه » ، وقال الذهبي : يغلب على ظني أنه كذاب ، ما لحق أنساً أبداً ، مات سنة تسع وعشرين ومائتين . الكامل لابن عدي (١٠٩/٣ - ١١١) ، والمجروحين (٢٩٥/١) ، وتاريخ بغداد (٨/٣٨١ - ٣٨٢) ، والميزان (٣٠/٢ - ٣١) ، والمغني (٢٢٤/١) ، وسير أعلام النبلاء (٣٧٦/١٠) ، واللسان (٤٣٤/٢ - ٤٣٥) .

(٣) ما بين المعقوفين ليس في المخطوط ، وأثبتناه من بعض مصادر التخریخ .

(٤) إسناده وإه ، فيه : دينار أبو مكيس ، وهو منكر الحديث ، واتهمه بعضهم . ومام الأبلّي لم أقف له على ترجمة . أخرجه الطبراني في « المعجم الصغير » (١٠٤/٢) عن أحمد بن محمد ابن يزيد القصاص ، عن دينار مولى أنس مرسلاً بلفظ : « طوي لمن رأني وآمن بي ، =

٤٨٩. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ عَمْرِو الشُّكْرِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ السَّمْتِيِّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَجَالِدٍ ، حَدَّثَنَا مَجَالِدٌ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ : « إِنَّ سَنَةً كَانَتْ فِي الْأَنْصَارِ ؛ إِذَا مَاتَ الْمُسْلِمُ لَا يُدْفَنُ حَتَّى [ل/١٠٦] يُقْرَأَ عِنْدَ رَأْسِهِ سُورَةُ يَسَّ » (١) .

= ومن رأى من رأيي . وأخرجه بحشل في « تاريخ واسط » (ص ٦٤ - ٦٥) من طريق أبي الحسن النضر بن شداد بن عطية ، عن أبيه ، عن أنس مثله ، وزاد : « وآمن بي » . وفي إسناده النضر بن شداد بن عطية ، وأبوه لم أقف لهما على ترجمة . وأخرج تمام الرازي في « فوائده » (٢/١٣) عن أبي الحسن خيثمة بن سليمان ، عن أبي جعفر محمد بن مسلمة الواسطي ، عن موسى الطويل ، عن أنس مثله . وفي إسناده موسى الطويل ، وهو صاحب المناكير ، كان يزعم أنه خادم أنس بن مالك . انظر تسمية من لقب بالطويل (ص ٩٢ - ٩٣) . وأخرجه أحمد (١٥٥/٣) عن هاشم بن القاسم ، عن جحش ، عن ثابت عن أنس بلفظ : « طوبى لمن آمن بي ورأيي » . مرة ، « وطوبى لمن آمن بي ولم يزني » - سبع مرار - إسناده ضعيف من أجل جسر بن فرقد ، وهو ضعيف . انظر الكامل لابن عدي (١٦٨/٢ - ١٦٩) ، والميزان (٣٩٨/١) ، واللسان (١٠٤/٢ - ١٠٥) . وأخرجه أبو يعلى (١١٩/٦ ح/٣٣٩١) من طريق محتسب بن عبد الرحمن ، عن ثابت به ، ومحتسب هذا ضعيف أيضاً ، ولكن يصلح في المتابعات ، وقد تابعه جسر بن فرقد كما سبق ، وقد حسن هذا الإسناد الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠/٦٧) . والحاصل أن الحديث باللفظ الذي أورده المصنف لم يثبت ، وإنما الثابت بلفظ : « طوبى لمن رأيي وآمن بي » ، وطوبى لمن آمن بي ولم يزني » . ولهذا اللفظ شواهد كثيرة لا يخلو كل طريق لها من مقال ، وأحسنها حديث أبي عبد الرحمن الجهنني عند أحمد (١٥٢/٤) ، ومنها عن أبي سعيد الخدري ، وأبي أمامة ، وأبي هريرة ، وعبد الله بن بسر ، وعبد الله بن عمر .

(١) إسناده ضعيف من أجل مجالد بن سعيد ، وقد تقدم أنه ضعيف ، ولم أجد الأثر بهذا اللفظ . وذكر الحافظ ابن حجر في « التلخيص » (١٠٤/٢) عن الشعبي أنه قال : « كانت الأنصار يستحبون أن يقرأوا عند الميت سورة البقرة » . وعزاه إلى أبي بكر المروزي في « كتاب الجنائز » . وانظر سبل السلام (٩١/٢) . وذكر الشيخ الألباني أن ذلك من بدع الجنائز .

٤٩٠. أخبرونا أحمد ، حدثنا عمر بن إبراهيم الكتاني ، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن^(١) الشكري ، حدثنا محمد بن نصر بن حماد^(٢) ، حدثنا أبي^(٣) ، عن شعبة^(٤) ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة قال :

(١) ابن محمد بن عيسى ، أبو محمد ، وثقه الخطيب ، وقال الدارقطني : « شيخ نبيل » . مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة . العلل للداقطني (٤/٣٢٠) ، وتاريخ بغداد (١٠/٣٥١) ، وسير أعلام النبلاء (١٤/٥٤٧) .

(٢) هكذا في المخطوط ، وترجم له الخطيب فقال : أحمد بن نصر بن حماد بن عجلان ، أبو جعفر البجلي الرزاق ، وسماه عبيد الله بن عبد الرحمن السكري محمداً . قال الذهبي : « أتى بخبر منكر جداً » ، مات سنة سبعين ومائتين في رمضان . تاريخ بغداد (٥/١٨٠) ، واللسان (١/٣١٧) .

(٣) هو نصر بن حماد بن عجلان البجلي ، أبو الحارث الرزاق . قال ابن معين : « كذاب » ، وقال البخاري : « يتكلمون فيه » ، وقال مسلم : « ذاهب الحديث » ، وقال النسائي : « ليس بثقة » . وقال العقيلي ، وأبو حاتم ، والأزدي : « متروك الحديث » ، وقال أبو زرعة : « لا يكتب حديثه » ، وقال ابن عدي . بعد ما أورد ما أنكر عليه . : « وله غيرها عن شعبة كلها غير محفوظة ، ومع ضعفه يكتب حديثه » ، وقال ابن حبان : « كان من الحفاظ ، ولكنه كان يخطئ كثيراً ويهم في الأسانيد حتى يأتي بالأشياء كأنها مقلوبة ، فلما كثر ذلك منه بطل الاحتجاج به إذا انفرد » . قلت : اعتبر الحافظ ابن حجر قول ابن عدي وابن حبان فقال : « ضعيف » ، مع أن الأئمة الآخرين ضعفوه جداً كما سبق ، ويمكن توجيه ذلك أنه متروك فيما انفرد به من الروايات أو خالف فيها الناس ، وأما ما لم ينفرد به فإنه يتقوى ، ومن يكتب حديثه كما قال ابن عدي والله أعلم . التاريخ الصغير (٢/٢٩٤) ، والضعفاء الصغير (ص ١١٣) ، والكنى والأسماء (١/٢٣٦) ، والضعفاء للعقيلي (٤/٣٠٠) ، والجرح والتعديل (٨/٤٧٠) ، والكامل لابن عدي (٧/٣٨ - ٣٩) ، والمجروحين (٣/٥٤) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/١٥٨) ، والتهذيب (١٠/٣٨٠) ، والتقريب (٥٦٠/٧١٠٩) .

(٤) هو ابن الحجاج .

قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِتَارِكٍ أَحَدٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا غَفَرَ لَهُ » (١).

٤٩١. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ جَعْفَرِ الثُّمَلِيِّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُقَانِعِيُّ (٢) ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْهَبَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : « قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً ، وَإِذَا كُنْتُ عَلَيَّ غَضَبِي ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : مِنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً فَإِنَّكَ تَقُولِينَ : لَا ، وَرَبُّ مُحَمَّدٍ ، وَإِذَا كُنْتُ غَضَبِي قُلْتُ : لَا ، وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : أَجَلْ ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَهْجُرُ إِلَّا اسْمَكَ » . الْبُخَارِيُّ عَنْ عُبَيْدٍ (٣) .

(١) إسناده واهٍ من أجل نصر بن حماد ، وقد تقدم ما فيه ، واتهمه الأزدي بوضع هذا الحديث عن شعبة . وقال الذهبي : « أتى بخبر منكر جداً ، قال : حدثنا أبي ، حدثنا شعبة . . . فذكره . وقال ابن حجر : « ومن أوابده عن شعبة . . . فذكره . التهذيب (٣٨٠/١٠) وانظر الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٥٩/١) .

قلت : ويروى مثله من حديث أنس بن مالك مرفوعاً أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٥/١٠٩) عن عبد الملك بن يحيى بن بكير ، عن أبيه ، عن مفضل بن فضالة ، عن أبي عروة ، عن أبي عمار ، عنه به وزاد : « من المسلمين » . قال الهيثمي : « رجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني » . وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (١٨٥/٣) عن أنس .

(٢) هو الشيخ المحدث الصدوق علي بن العباس ، أبو الحسن البجلي الكوفي ، توفي سنة عشرين وثلاثمائة . طبقات القراء لابن الجزري (٥٤٧/١ - ٥٤٨) ، وسير أعلام النبلاء (٤٣٠/١٤ - ٤٣١) .

(٣) في الصحيح (٥/٢٠٠٤ ح ٥٢٢٨) كتاب النكاح ، باب غيرة النساء ووجدهن .

٤٩٢. أخبرونا أحمد ، حدثنا علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى^(١) في كتاب « التاريخ » قال : قال أبي عبد الرحمن^(٢) : « كَانَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الْمَصْرِيِّ يُكْنَى أَبَا جَعْفَرٍ ، وَكَانَ أَبُوهُ صَالِحَ جُنْدِيًّا مِنْ أَهْلِ طَبْرِسْتَانَ مِنَ الْعَجَمِ ، وَوُلِدَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ بِمَصْرَ سَنَةَ تِسْعِينَ وَمِائَةً ، وَتُوُفِّيَ بِمَصْرَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ لثَلَاثِ خَلْوَنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ [ل/١٠٦ب] وَمِائَتَيْنِ ، وَكَانَ حَافِظًا لِلْحَدِيثِ ، وَذَكَرَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ أَحْمَدَ بْنَ صَالِحٍ قَرَمَاهُ ، وَأَسَاءَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ^(٣) ، وَقَالَ : حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ

-
- = وأخرجه مسلم (٤/١٨٩٠ح٢٤٣٩) كتاب فضائل الصحابة ، باب في فضل عائشة من طريق أبي أسامة به . وأخرجه البخاري في الموضع السابق ، وفي (٥/٢٢٥٧ح٦٠٧٨) كتاب الأدب ، باب ما يجوز من الهجران لمن عصى ، ومسلم في الموضع السابق من طريق عبدة ، عن هشام به .
- (١) أبو الحسن المصري الصدفي ، المنجم الكبير ، مصنف كتاب « الزيج الحاكمي » ، له سماعات عالية . قال الذهبي : « عدله القاضي محمد بن النعمان وقبله فلا حول ولا قوة إلا بالله » . وقال في « الميزان » : « لا يحل الأخذ عنه ، منجم ساحر ، وهو مصنف الزيج الكبير » . انظر اللسان (٤/٢٣٢-٢٣٣) . مات سنة تسع وتسعين وثلاثمائة في شوال . سير أعلام النبلاء (١٧/١٠٩-١١٠) .
- (٢) هو الإمام الحافظ المتقن ، أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن الإمام يونس بن عبد الأعلى ، الصدفي ، المصري ، صاحب « تاريخ علماء مصر » ، ولد سنة إحدى وثمانين ومائتين ، ومات في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء (١٥/٥٧٨-٥٧٩) .
- (٣) قال محمد بن هارون بن حسان البرقي : « هذا الخراساني يتكلم في أحمد بن صالح ، وحضرت مجلس أحمد بن صالح وطرده من مجلسه ، فحمله ذلك على أن يتكلم فيه » . انظر تاريخ بغداد (٤/٢٠٠) ، سير أعلام النبلاء (١٢/١٦٧-١٦٨) .

يقول : أحمد بن صالح كذاب ، يتفلسف ^(١) ، قال أبي رحمه الله :
ولم يكن عندنا أحمد بن صالح رحمه الله يحمد الله كما قال ، ولم
تكن آفته غير الكبر ^(٢) .

٤٩٣. أنشدنا أحمد ، أنشدنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم

(١) قلت : قال الذهبي : « ومن نادر ما شذ به ابن معين . رحمه الله . كلامه في أحمد بن صالح حافظ مصر ، فإنه تكلم فيه باجتهاده ، وشاهد منه ما يلائمه باعتبار عدالته ، لا باعتبار إيقانه ، فإنه متقن ثبت ، ولكن عليه مأخذ في تيه وبأو كان يتعاطاه ، والله لا يحب كل مختال فخور ، ولعله اطلع منه على حال في أيام شبابة ابن صالح ، فتأثر منه أو بعضه ، ثم شاخ وزلزم الخير فلقبه البخاري والكبار واحتجوا به » . سير أعلام النبلاء (٨٢/١١ - ٨٣) . قال ابن عدي : « أحمد بن صالح من حفاظ الحديث ، وخاصة لحديث الحجاز ، ومن المشهورين بمعرفته ، وحديث عنه البخاري مع شدة استقصائه ، ومحمد بن يحيى ، واعتمادهما عليه في كثير من حديث الحجاز وعلى معرفته » . اهـ . الكامل (١٨٧/١) . وذهب ابن حبان إلى أن أحمد بن صالح الذي كذبه ابن معين هو أحمد بن صالح الشمومي حيث قال : « وكان أحمد بن صالح في الحديث وحفظه ، ومعرفة التاريخ ، وأنساب المحدثين عند أهل مصر كأحمد بن حنبل عند أصحابنا بالعراق ، ولكنه كان صليفاً تياهاً ، ولا يكاد يعرف أقدار من يختلف إليه ، وكان يحسد علي ذلك ، والذي روى معاوية ابن صالح عن يحيى بن معين : أن أحمد بن صالح كذاب ، فإن ذلك أحمد بن صالح الشمومي ، شيخ كان بمكة يضع الحديث ، سأل معاوية بن صالح عنه ، فأما هذا فهو يقارب ابن معين في الحفظ والإتقان ، وكان أحفظ لحديث مصر والحجاز من يحيى بن معين » . الثقات (٢٥/١ - ٢٦) . وانظر سير أعلام النبلاء (٨٢/١١ - ٨٣) ، (١٦٦/١٢) .

(٢) إسناده تالف فيه علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن بونس لا يحل الأخذ عنه منجم ساجر ، قاله الذهبي . أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٠١/٤ - ٢٠٢) ، عن أحمد العتيقي به ، وذكره المزني في « تهذيب الكمال » (٣٤٤/١) ، والذهبي في « سير أعلام النبلاء » (١٢/١٦٥) ، وابن حجر في « التهذيب » (٤١/١) ، وفي « هدي الساري » (ص ٣٨٦) .

المُتَرَيِّ العَطَّار ، أنشدنا أبو العباس بن عطاء الصُّوفي (١) :

أَنَاسٌ أَمِنَاهُمْ فَنَمُّوا حَدِيثَنَا فَلَمَّا كَتَمْنَا السِّرَّ عَنْهُمْ تَقَوَّلُوا
فَمَا حَفِظُوا الْعَهْدَ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا وَلَا حِينَ هَمُّوا بِالْقَطِيعَةِ أَجْمَلُوا (٢)

٤٩٤. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ شَاهِينَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
صَاعِدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ الْمَكِّيُّ قَالَ : « سَأَلَ أَبِي زُنْبُورٍ بْنُ أَبِي
الْأَزْهَرِ مَالِكََ بْنَ أَنَسٍ . وَأَنَا أَسْمَعُ . عَنْ رَجُلٍ أَرْضَعَتْ أَمْرَأَتُهُ غُلَامًا
وَأَرْضَعَتْ سُرِّيَّتَهُ جَارِيَةً ، قَالَ : اللَّقَاحُ وَاحِدٌ » (٣) . آخِرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
وَحْدَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا . بَلَغَتْ
عَرْضًا بِأَصْلٍ مَعَارِضَ بِأَصْلٍ سَمَاعِنَا .

ولله الحمد والمنة . [ل/١٠٧]

(١) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء الأَدمي ، البغدادي الزاهد ، العابد المتأله ، تأثر
بالخلَّاج ، وصحَّح مذهبه فأوذى بسببه ، كان ينام في اليوم واللييلة ساعتين ، توفي في سنة تسع
وثلاثمائة في ذي القعدة . حلية الأولياء (٣٠٢/١٠ - ٣٠٥) ، وتاريخ بغداد (٢٦/٥ - ٣٠) ،
وسير أعلام النبلاء (٢٥٥/١٤ - ٢٥٦) ، وطبقات الأولياء (٥٩ - ٦١) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٢٦٩/١٠) ومن طريقه الخطيب في « تاريخ بغداد »
(٣٨٨/١٤) . في ترجمة أبي بكر ختن الجنيد بن محمد . عن أبي الحسن بن مقسم قال :
أنشدني أبو بكر ختن الجنيد قال : أنشدني الجنيد بن محمد : تحمل عظيم الذنب ممن تحبه وإن
كنت مظلوما فقل : أنا ظالم قال : وأنشدني الجنيد : أناس أمناهم . . . فذكر البيتين ، إلا أنه
قال في الشطر الأول من البيت الثاني : « ولم يحفظوا الوَدَّ الذي كان بيننا » .

(٣) تقدم برقم (٦٨) بهذا الإسناد والمتن .

في الأصل ما مثاله :

بلغ السماع لجميعه على الشيخ الأجل العالم الفقيه الحافظ ، شيخ الإسلام
أوحد الأنام ، فخر الأئمة مفتي الأمة ، سيف السنة أبي طاهر أحمد بن محمد
ابن أحمد بن إبراهيم السُّلَفي الأصبهاني رضي الله عنه بقراءة الفقيه تاج الدين
أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي ، صاحبه القاضي
الفقيه المكين أبي الفضل عبد الله ابن القاضي المكين أبي علي الحسين بن حديد
وصفي الدولة أبو الحسن جوهر بن عبد الله الأستاذ فتاه ، والأشياخ العلماء ؛
أبو الرضي أحمد بن طارق بن سنان القرشي البغدادي ، وأبو عبد الله محمد
ابن إبراهيم بن أحمد الفيروزآبادي ومحمد بن محمد بن محمد البلخي
الصوفيان ، وأبو عمرو عثمان بن أبي بكر الإسفرايني ، وأبو محمد عبد العزيز
ابن عيسى بن عبد الواحد بن سليمان الأندلسي وولده أبو القاسم عيسى ،
وإسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري كاتب هذا السماع وهذا خطه
وآخرون ، وذلك في عشية يوم الخميس رابع عشر شوال من سنة سبع وستين
وخمسائة بالإسكندرية .

هذا المسطور فوق خطي هذا صحيح . وكتب أحمد بن محمد الأصبهاني .

[ل/١٠٧ب]

وفي الأصل ما مثاله :

سمع جميع هذا الجزء على القاضي الأجل الفقيه العالم جمال الدين أبي طالب
أحمد بن القاضي المكين أبي الفضل عبد الله بن القاضي المكين أبي علي
الحسين بن حديد رضي الله عنهم بقراءة الشيخ العالم الفاضل الثقة المتقن

الأمين زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري ،
الجماعة السادة القضاة الجلّة الفقهاء ؛ السعيد الأمين نجيب الدين ولي أمر
المؤمنين أبو علي الحسن ، والعالم السعيد الأمين عماد الدين أبو البركات
عبد الله ، والرشد العالم الزاهد الإمام أبو الفضل عبد العزيز بنو القاضي الفقيه
النبه الأعزّ أبي محمد عبد الوهاب بن الشيخ الفقيه الإمام صدر الإسلام أبي
الطاهر إسماعيل بن عوف الزهريون ، والقاضي علم الدين أبو محمد عبدالحق
ابن القاضي الرشيد أبي الحرم مكي بن صالح ، والنفيس أبو الطاهر
إسماعيل بن الفقيه العدل أبي طالب أحمد بن عبدالمولى ، والقاضي عز الدين
أبو البركات عبد الحميد بن الفقيه الإمام العالم جمال الدين أبي علي الحسين
ابن عتيق بن رشيق ، والرشد أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي
العطّار ، وأبو بكر محمد بن القاضي الفقيه الرشيد أبي الفضل عبد العزيز بن
عوف ، وعبد الرحمن بن مقرب بن عبد الكريم التّجيّبيّ وهذا خطه ، وذلك
في شهر ربيع الأول من سنة عشر وستمائة بظاهر الإسكندرية .

والحمد لله حق حمده ، وصلواته على محمد نبيه محمد وآله وسلامه ،
وحسبنا الله ونعم الوكيل . [ل/١٠٨]



الجزء السابع

من انتخاب شيخنا الأجل الإمام العالم الفقيه
الحافظ شيخ الإسلام أوجد الأنام فخر الأئمة مفتي
الأمة أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي
الأصبهاني رضي الله عنه

من أصول كتب الشيخ أبي الحسين المبارك بن عبد
الجبار الطيوري [ل / ١١٠ ب]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عونك يا كريم

أخبرنا الشيخ الفقيه المكين ، الأشرف الأمين ، جمال الدين أبو طالب أحمد بن القاضي المكين أبي الفضل عبد الله بن القاضي المكين أبي علي الحسين بن حديد - قراءة عليه وأنا أسمع - في الثالث من شهر ربيع الأول من سنة عشر وستمائة بجزيرة الرمل من ظاهر ثغر الإسكندرية حماه الله تعالى قال : أخبرنا الشيخ الإمام الفقيه الحافظ ، العالم الزاهد ، شيخ الإسلام ، أوجد الأنام ، جمال الحفاظ ، صدر الدين ، فخر الأئمة سيف السنة أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم السلفي الأصبهاني رضي الله عنه - قراءة عليه وأنا أسمع - في النصف من شوال من سنة سبع وستين وخمسمائة ، قال : أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بانتخابي عليه من أصول كتبه :

٤٩٥. حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي ، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو أحمد محمود بن غيلان قال : سمعت إسماعيل بن داود الخِرَاقِي يقول : سمعت مالكا يقول : « أخذ ربيعة الرأي بيدي ونحن في

الرَّحْبَةُ فَقَالَ : وَرَبُّ هَذَا الْمَقَامِ ، مَا رَأَيْتُ عِرَاقِيًّا تَامَّ الْعَقْلَ ^(١) .

٤٩٦. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ^(٢) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ يَحْيَى السَّاجِيَّ وَمُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ الْقَشِيرِيِّ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ^(٣) قَالُوا : [ل/١١١ أ] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا ^(٤) ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ قَالَ : قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءَ : « مَنْ أَخَذَ مِنَ الْعُلُومِ نُتْفَهَا ، وَمَنْ الْحِكَمَ طُرْفَهَا فَقَدْ أَخْرَزَ عُيُونَهَا وَحَازَ مَكُونَهَا » ^(٥) .

- (١) تقدم برقم (٧٠) بهذا الإسناد ، وبلفظ يختلف ، فراجع هناك .
- (٢) هكذا في المخطوط ، وفي « تاريخ بغداد » كناه الخطيب « أبا الحسن » المكثير ، وقد تقدم في الرواية رقم (٢٠٨) .
- (٣) لم يتبين لنا من هو ، فلعله أبو الحسين المقرئ المالكي ، يعرف بالشواري ، ولي القضاء بمكبرى ، قال الخطيب : « سمعت التنوخي ذكر هذا الشواري فأننى عليه » اهـ . مات بمكبرى سنة أربعمائة . تاريخ بغداد (٩٦/١٢) .
- (٤) ابن دينار الغلابي ، أبو جعفر الضبي ، من أهل البصرة . ذكره أبو يعلى الخليلي مع موسى بن زكريا وقال : « حافظان صاحباً أخبار وأشعار ، ولهما روايات كثيرة ، لكنهما ضعيفان متكلم فيهما » . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « كان صاحب حكايات وأخبار يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات ؛ لأنه في بعض روايته عن المجاهيل بعض المناكير » ، وقال ابن منده : « تكلم فيه » ، وقال الدارقطني : « يضع الحديث » . الضعفاء والمتروكون للدارقطني (رقم ٤٨٤) ، وسؤالات الحاكم (رقم ٢٠٦) ، والإرشاد (٥٢٩/٢) ، والثقات لابن حبان (٩/١٥٤) ، واللسان (١٦٨/٥) .
- (٥) في إسناده أحمد بن زكريا الساجي ، ومحمد بن أحمد بن حمدان القشيري ، لم نقف لهما على ترجمة ، ومحمد بن زكريا الغلابي متكلم فيه ، والأثر أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٩٤/١٢) عن العتيقي به مثله .

٤٩٧. أخبرونا أحمد ، أخبرنا علي^(١) ، أخبرني فهد بن إبراهيم بن فهد بن حكيم^(٢) ، حدثنا محمد بن زكريا^(٣) ، حدثنا ابن عائشة ، عن أبيه قال : قال يحيى بن خالد البرمكي^(٤) لابنته جعفر^(٥) : « إن للعلم أرواحاً وأجساماً ، فَخُذْ أرواحه ، ودَعْ أجسامه »^(٦) .

٤٩٨. أخبرونا أحمد ، أخبرنا عليّ قال : سمعت أبا عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد^(٧) يقول : « كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ مِنَ اللُّغَةِ

(١) هو العسكري الذي تقدم في الذي قبله .

(٢) من شيوخ أبي نعيم ، روى عنه في أماكن من « حلية الأولياء » ، ولم أقف له على ترجمة .

(٣) هو الغلابي .

(٤) هو يحيى بن خالد بن برمك الوزير الكبير ، أبو علي الفارسي ، من رجال الدهر حزمياً ورأياً ، وسياسة وعقلاً ، وحقاً بالتصرف ، ضمه المهدي إلى ابنه الرشيد ليرثيه ويثقفه ، ويعرفه الأمور ، فلما استخلف رفع قدره ، ونوّه باسمه ، وصيّر أولاده ملوكاً ، وبالغ في تعظيمهم إلى الغاية مدة ، مات سنة تسعين ومائة في سجن الرقة . سير أعلام النبلاء (٨٩/٩ - ٩١) .

(٥) هو الوزير الملك أبو الفضل جعفر بن الوزير الكبير أبي علي يحيى بن الوزير خالد بن برمك الفارسي . كان من ملاح زمانه ، كان وسيماً أبيض جميلاً ، فصيحاً مفوهاً ، أديباً عذب العبارة ، حاتمى السخاء ، وكان لغاباً غارقاً في لذات الدنيا ، ولي نيابة دمشق ، فقدّمها في سنة ثمانين ومائة ، قتله الرشيد سنة سبع وثمانين ومائة . سير أعلام النبلاء (٥٩/٩ - ٧١) .

(٦) في إسناده فهد بن إبراهيم بن فهد بن حكيم ، لم نقف له على ترجمة ، ومحمد بن زكريا الغلابي تقدم ما فيه ، ولم نجد الخير فيما رجعنا إليه من المصادر .

(٧) هو العلامة الإمام الأوحّد الزاهد ، محمد بن عبد الواحد ، أبو عمر البغدادي ، المعروف بغلام ثعلب ، لأنه كان لازمه في العربية فأكثر عنه إلى الغاية ، كان مولده سنة إحدى وستين ومائتين ، ومات سنة خمس وأربعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٣٥٦/٢ - ٣٥٩) ، وسير أعلام النبلاء (٥٠٨/١٥ - ٥١٣) .

يَقُولُ : إِنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ شَأْنِي وَيَتِمُّثَلُ بِهِذِهِ الْآيَاتُ :

إِنَّ أَهْلَ الْقِيَّاسِ فِي كُلِّ فَرْقٍ عِنْدَ أَهْلِ الْعُقُولِ كَالْمِيزَانِ
مَنْ تَحَلَّى بِغَيْرِ مَا هُوَ فِيهِ فَضَحَّثَهُ شَرَاهُذُ الْاِمْتِحَانِ
وَجَرَى فِي السَّبَاقِ جَزِي سَلِيبٍ خَلَفَتْهُ الْحِيَادُ يَوْمَ الرَّهَانِ (١)

٤٩٩. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ (٢) ، حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ قَالَ : قَالَ الْجَاحِظُ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ : « لَا يَزَالُ الْمَرْءُ
فِي فُشْحَةٍ مِنْ عَقْلِهِ مَا لَمْ يَضَعْ كِتَابًا يَغْرِضُ عَلَى النَّاسِ مَكْنُونَ جَهْلِهِ ،
وَيَتَصَفَّحُ بِهِ إِنْ أَخْطَأَ مَبْلَغَ عَقْلِهِ » (٣) .

٥٠٠. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَانَ الْقَاضِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ نَصْرَ بْنَ عَلِيٍّ
يَقُولُ : سَمِعْتُ الْأَضْمَعِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ [ل/١١١ب] أَبَا عَمْرٍو بْنَ
الْعَلَاءِ يَقُولُ : « الْإِنْسَانُ فِي فُشْحَةٍ مِنْ عَقْلِهِ وَفِي سَلَامَةٍ مِنْ أَقْوَاهِ
النَّاسِ مَا لَمْ يَضَعْ كِتَابًا أَوْ يَقُلْ شِعْرًا » (٤) .

(١) أَخْرَجَ الْحَبْرُ وَالْآيَاتُ الْخَطِيبُ فِي « الْفَقِيهِ وَالْمُتَفَقِّهِ » (٤٠٢/٢) عَنْ الْعَتِيقِيِّ بِهِ ، وَجَاءَ عَنْهُ « إِنْ
هَذَا الْقِيَّاسُ . . . » بِدَلٍّ « إِنْ أَهْلُ الْقِيَّاسِ » ، وَهُوَ أَنْسَبُ ، وَجَاءَ « سَكَيْتُ » بِدَلٍّ « سَلِيبٌ » .
(٢) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرٍ ،
أَبُو حَذِيفَةَ الْفَزَارِيُّ ، قَالَ الْخَطِيبُ : « كَانَ ثَقَّةً » . الثَّقَاتُ لِابْنِ حِبَانَ (٣٥٠/٨) ، وَتَارِيخُ بَغْدَادَ
(١٥١/١٠) .

(٣) لَمْ نَجِدْهُ فِي كُتُبِ الْجَاحِظِ الْمَطْبُوعَةِ .

(٤) أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي « الْجَامِعِ لِأَخْلَاقِ الرَّاوي » (٢٨٣/٢) . وَذَكَرَهُ صَدِيقُ حَسَنِ خَانَ فِي =

٥٠١. أخبرونا أحمد ، أخبرنا علي ، أخبرني أبي ، عن أبيه قال : قال أحمد بن أبي طاهر : قال العتائي^(١) : « من صنّع كتاباً فقد استشرف للمدح والذم ، فإن أحسن فقد استهدف الحسد والغيبة ، وإن أساء فقد تعرّض للشتم واستقذف بكلّ لسان »^(٢) .

٥٠٢. أخبرونا أحمد ، حدثنا علي قال : سمعت أبا عمر محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب يحكي عن الكندي^(٣) أنه قال : « من اتّخذ الحكمة لجاماً اتّخذته الناس إماماً »^(٤) .

= « أبجد العلوم » (١٩٤/١) ، وحاجي خليفة في « كشف الظنون » (٣٨/١) .

(١) العتائي نسبة إلى عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس . وهو عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز بن محمد بن أمية ، الإمام الصدوق ، المسند ، أبو خالد القرشي ، الأموي ، كان من المعمرين ، مات سنة أربع وثمانين ومائتين . تاريخ بغداد (٤٥٣/١٠ - ٤٥٣) ، واللباب (٣١٩/٢) ، وسير أعلام النبلاء (٣٨٢/١٣ - ٣٨٣) .

(٢) أخرجه الخطيب في « الجامع لأخلاق الراوي » (٢٨٣/٢) عن العتيقي به مثله . وأورده صديق حسن خان في « أبجد العلوم » (١٩٤/١) ، وحاجي خليفة في « كشف الظنون » (٣٨/١) .

(٣) هو يعقوب بن إسحاق بن الصباح ، الكندي ، الأشعني ، صاحب الكتب ، من ولد الأشعث بن قيس أمير العرب ، كان رأساً في حكمة الأوائل ، ومنطق اليونان ، والهيئة والتنجيم والطب ، وله باع طويل في الهندسة والموسيقى ، كان يقال له فيلسوف العرب ، وكان مثمماً في دينه ، بخيلاً ، ساقط المروءة ، وله نظم جيد ، وبلاغة وتلامذة . طبقات الأطباء (٢٠٦/١ - ٢١٤) ، والفهرست (ص ٢٥٥ - ٢٦١) ، وطبقات الأطباء والحكماء لابن جليل (ص ٧٣) ، وأخبار الحكماء للقفطي (ص ٢٤٠ - ٢٤٧) ، سير أعلام النبلاء (٣٣٧/١٢) .

(٤) إسناده صحيح ، ولم نجد الأثر فيما رجعنا إليه من المصادر .

٥٠٣. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى ، وَأَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَبِي عُثَيْدَةَ ، وَأَبِي ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ شُبَّةٍ ، عَنْ الْجَاحِظِ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَسَانُكَ يَقْتَضِيكَ مَا عَوَّدَتْهُ » (١) .

٥٠٤. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا رِيَاشٍ يَقُولُ : قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّيْلَمِيُّ : « لَيْسَ شَيْءٌ أَعَزُّ مِنَ الْعِلْمِ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْمُلُوكَ حُكَّامٌ عَلَى النَّاسِ ، وَالْعُلَمَاءُ حُكَّامٌ عَلَى الْمُلُوكِ » (٢) .

٥٠٥. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ النَّحْوِيِّ ، حَدَّثَنَا الْمُبَرِّدُ قَالَ : قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ : « مِنْ أَذَبٍ وَلَدُهُ صَغِيرًا سُرِّبَهُ كَبِيرًا » (٣) .

٥٠٦. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ (٤) [ل/١٢١] وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ التُّسْتَرِيِّ ، قَالَا :

-
- (١) لم نجد الأثر ، وفي إسناده المصنف جماعة لم نقف لهم على تراجم ، وهم : محمد بن أحمد بن موسى ، وأبو طاهر بن أبي عُثَيْدَةَ ، وإبراهيم بن محمد .
- (٢) لم نجده عند غير المصنف ، وأبو رِيَاشٍ لم نجد له ترجمة .
- (٣) تقدم برقم (٢٠٨) بهذا الإسناد نفسه ، وسياقه هناك أتم .
- (٤) لعله إبراهيم بن مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهل بن حمدان ، أبو إسحاق المعروف بالباقرحي . قال الخطيب : « كتبنا عنه » ، وكان صدوقاً صحيح الكتاب حسن النقل جيد الضبط ، ومن أهل العلم والمعرفة بالأدب . كان مولده سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ، ومات سنة عشر وأربعمائة . تاريخ بغداد (١٩٠/٦) .

حدثنا الحَضْرَمِيُّ^(١) ، حدثنا محمد بن عُمر الكِنْدِيُّ^(٢) ، حدثنا يحيى بن آدم وإسحاق بن منصور^(٣) ، عن جعفر الأحمر^(٤) ، عن

(١) هو محمد بن عبد الله بن سليمان مطين .

(٢) هو محمد بن عمر بن الوليد الكندي ، أبو جعفر الكوفي . وكتب عنه أبو حاتم ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال النسائي : « لا بأس به » . وقال ابن حجر : « صدوق » . مات سنة ست وخمسين ومائتين . الجرح والتعديل (٢٢/٨) ، والثقات (١٤٢/٩) ، وتهذيب الكمال (١٩٦/٢٦) ، والكاشف (٢٠٦/٢) ، وتهذيب (٣٢٦/٩) ، والتقريب (٤٩٨/٤١٧٦) .

(٣) هو السلولي مولاهم ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، مات سنة سبع وستين ومائة . وثقه ابن معين ، والعجلي ، وزاد المعجلي : « وكان فيه تشيع وقد كتبت عنه » . وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق تكلم فيه للتشيع ، من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين » . الجرح والتعديل (٢٣٤/٢) ، ومعرفة الثقات للمعجلي (٢٢٠/١) ، وتهذيب الكمال (٤٧٩/٢) ، وتهذيب (١/٢١٩) ، والتقريب (١٠٣/٣٨٥) .

(٤) هو جعفر بن زياد الأحمر الكوفي ، وثقه ابن معين . في رواية محمد بن أبي شيبة والدوري . ، ويعقوب بن سفيان ، والعجلي ، وعثمان بن أبي شيبة ، وفي رواية الدارمي سئل ابن معين عنه فقال بيده ، ولم يشته ، وقال أبو داود : « صدوق شيعي » ، وقال النسائي : « ليس به بأس » ، وقال أبو زرعة : « صدوق » ، وقال الدارقطني : « يعتبر به » ، وقال أحمد : « كان يتشيع » ، وقال أيضاً : « هو صالح الحديث » .

قلت : هو كثير الرواية عن الضعفاء ، فلذلك ينزل عن درجة الثقة ، وكان يتشيع ، قال ابن عدي : « له أحاديث يرويها عنه غير أهل الكوفة غير ما ذكرته ، وهو يروي شيئاً من الفضائل ، وهو في جملة متشيعي الكوفة ، وهو صالح في رواية الكوفيين » . واختار الحافظ ابن حجر قول أبي داود فيه فقال : « صدوق يتشيع » . العلل لأحمد (١٠٣/٣) ، (١٦١) ، والضعفاء للعقيلي (١/١٨٦) ، والجرح والتعديل (٤٨٠/٢) ، ومعرفة الثقات للمعجلي (٢٦٨/١) ، والمجروحين (١/٢١٣) ، والكمال لابن عدي (١٤١/٢ - ١٤٢) ، وسؤالات البرقاني (رقم ٧٩) ، وتاريخ أسماء الثقات (ص ٥٥) ، وتهذيب الكمال (٣٨/٥ - ٤٠) ، ومن تكلم فيه (ص ٥٩) ، وتهذيب (٢/٧٩) ، والتقريب (١٤٠/٩٤٠) .

عَوْفُ بْنُ قَيْسٍ ^(١) فِي قَوْلِهِ : « وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْتَمًا كُنْتُ » ^(٢) ،
قَالَ : مُعَلِّمًا مُؤَدِّبًا ^(٣) .

(١) هكذا في المخطوط « عوف بن قيس » ، ولم نجد ترجمته ، وفي بعض مصادر التخريج « عمرو بن قيس » ، ولكن جعفر الأحمر لم يذكر فيمن روى عن عمرو بن قيس ، وإنما أبو خالد الأحمر .
(٢) الآية (٣١) من سورة مريم .

(٣) إسناده ضعيف ، فيه من لم نقف له على ترجمة . أخرجه أبو الشيخ في « طبقات المحدثين بأصبهان » (١٥/٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، عن النعمان بن عبد السلام ، عن أبي رجاء . وكان جليسا للنعمان . ، عن أبي قبيصة ، عن عمرو قيس به مثله . وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (١٣٠/٥) . في ترجمة عمرو بن شمر . عن عبد الله بن محمد بن ناجية ، عن محمد ابن عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير ، عن جده يحيى بن أبي بكير ، عن عمرو ابن شمر ، عن جابر ، عن أبي حفص : « وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْتَمًا كُنْتُ » ، قال عيسى بن مريم قال : مُعَلِّمًا وَمُؤَدِّبًا ، « وَخَنَانًا » قال : رحمة ، « وَزَكَاةً » قال : طاهراً من الذنوب . وفي إسناده عمرو بن شمر وهو متروك الحديث . ثم قال ابن عدي : حدثنا أبو سفيان مثله عن عمرو بن مرة ، عن الربيع بن خيثمة ، عن ابن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا أيضاً غير محفوظ بهذا الإسناد . وأخرج الطبري في « تفسيره » (٨١/١٦) عن يونس بن عبد الأعلى ، عن سفيان . هو ابن عيينة . في قوله تعالى « وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْتَمًا كُنْتُ » قال : مُعَلِّمًا لِلْخَيْرِ . وأخرج أبو خيثمة في « كتاب العلم » (ص ١٢) ، والطبري في الموضع السابق ، وابن أبي عاصم في « الزهد » (ص ١٦٧) من طريق جرير . هو ابن عبد الحميد . ، عن رجل ، عن ليث . هو ابن أبي سليم . ، عن مجاهد في قوله : فذكر الآية ، قال : مُعَلِّمًا لِلْخَيْرِ حَيْثَمَا كُنْتُ . في إسناده ليث بن أبي سليم وهو ضعيف ، وفيه أيضاً راي مبهم . ويروى مرفوعاً من حديث أبي هريرة قال صلى الله عليه وسلم : « نَفَاعًا أَيْنَمَا اتَّجَهْتُ » . أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٢٥/٣) عن عبد الله بن محمد بن عثمان ، عن الحسين بن عبد المجيب ، عن شعيب ابن محمد الكوفي ، عن هشيم بن بشير ، عن يونس ، عن الحسن ، عنه به . قال أبو نعيم : غريب من حديث يونس تفرد به هشيم ، وعنه شعيب .

٥٠٧. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، أَخْبَرَنَا عَلِي ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بِنِ خَلَادٍ الْأَرْقَطُ^(١) قَالَ : قِيلَ لِأَبِي عَمْرٍو بِنِ الْعَلَاءِ : « أَيَحْسُنُ بِالشَّيْخِ أَنْ يَتَعَلَّمَ ؟ قَالَ : إِنْ حَسُنَ بِالشَّيْخِ أَنْ يَعِيشَ فَإِنَّهُ يَحْسُنُ بِهِ أَنْ يَتَعَلَّمَ »^(٢) .

٥٠٨. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، أَخْبَرَنَا عَلِي ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد بِنِ خَلَادٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بِنِ يَحْيَى السَّاجِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنِ يُونُس^(٣) ، عَنْ مُصْعَبِ الرُّزَيْرِيِّ قَالَ : قَالَ أَبِي^(٤) : « عَلَيْكَ بِطَلَبِ الْعِلْمِ ؛ فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ خُبْرٌ كَانَ لَكَ خُبْرًا ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ أَذْمٌ كَانَ لَكَ أَذْمًا وَكَانَ لَكَ جَمَالًا »^(٥) .

(١) هو الإمام الحافظ البار ، محدث العجم ، أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي ، مصنف كتاب « المحدث الفاصل بين الراوي والواعي » ، وهو أول كتاب ألف في علوم الحديث ، وقد روى هذا الكتاب الذهبي من طريق السلفي ، عن الطيوري ، بقي إلى بعد الخمسين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء (٧٣/١٦ - ٧٥) .

(٢) أخرجه الخطيب في « الفقيه والمتفقه » (١٦٧/٢) عن العتيقي به . وأورد الخطيب أيضاً آثاراً أخرى بمعناه فراجع فيه . وانظر جامع بيان العلم لابن عبد البر (ص ٥٨٨) .

(٣) هو يحيى بن يونس الشيرازي ، أبو يوسف الفارسي ، ذكره ابن حبان في « الثقات » (٢٦٨/٩) ، وذكر الحافظ ابن حجر أن له كتاب « المصاييح في الصحابة » . الإصابة (٣٩٠/٥ ، ٤١٩) .

(٤) هو عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، الأمير الكبير ، أبو بكر الأسدي الزبيري . قال الذهبي : « كان جميلاً ، سريعاً ، محتشماً ، فصيحاً مفوهاً ، وافر الجلالة ، محمود الولاية ، كان يحبّه المهدي ويحترمه ، جمع له الرشيد مع اليمن إمرة المدينة » . مات سنة أربع وثمانين ومائة . سير أعلام النبلاء (٥١٧/٨) .

(٥) إسناده حسن ، ولم أجد الأثر فيما رجعت إليه من مصادر .

٥٠٩. أخبرونا أحمد ، أخبرنا علي قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا بكر بن دُرَيْد يقول : « من لم يُفدِّ بالعلم مَالاً كَسَبَ به جَمَالاً » ، والكلام لِيزْرَجُمِهِز (١) .

٥١٠. أخبرونا أحمد ، أخبرنا علي ، أخبرنا أبو روق الهَزَانِي (٢) من كتابه ، قال : أنشدنا الرِّيَاشِي :

شِفَا الْعَمَى طَوْلُ السُّؤَالِ وَإِنَّمَا يُطِيلُ الْعَمَى طَوْلُ الشُّكُوتِ عَلَى الْجَهْلِ
وأيضاً :

وَإِنْ يَكُ قَوْمٌ لَيْسَ عِنْدَكَ خُبْرُهُمْ فَإِنَّ سَوْأَ سَوْفَ يَشْفِيكَ فَاسْأَلْ (٣)

٥١١. أخبرونا أحمد ، أخبرنا علي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان التُّسْتَرِي ، حدثنا أبو العَيْنَاء قال : « رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دَاوُدَ الْخَزِينِي فَقُلْتُ : حَدِّثْنِي ، قَالَ : عَلَيْكَ بِالْقُرْآنِ [ل/١١٢ب] فَتَعَلَّمَهُ ، قُلْتُ : قَدْ قَرَأْتُ فَاسْتَقَرَّتْنِي ، قَالَ : اقْرَأْ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ ، فَقَرَأْتُ ، قَالَ : عَلَيْكَ بِالْفَرَائِضِ ، قُلْتُ : قَدْ تَعَلَّمْتُ الصُّلْبَ ، قَالَ : أَيُّمَا أَقْرَبُ إِلَيْكَ ؛ أَخُوكَ

(١) لم نجد الأثر فيما رجعنا إليه من المصادر .

(٢) هو أحمد بن محمد بن بكر الهَزَانِي البصري ، الثقة المعثر ، مسند البصرة ، سمع سنة سبع وأربعين ومائتين وبعدها ، وكان يتجر بالكتب ويُعْنَى بجمعها وله يد طويلة في اللغة والشعر ، والأخبار ، والعروض ، ولم يكن في النحو بذلك الباهر ، ومات في شعبان سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء (١٥/٢٨٥ - ٢٨٦) ، ومعرفة القراء الكبار (١/٢٢٠) .

(٣) لم نجد البيتين فيما رجعنا إليه من المصادر .

أَمِ ابْنُ أَخِيكَ ؟ قُلْتُ : أَخِي ابْنُ أَبِي وَابْنُ أَخِي ابْنُ ابْنِ ابْنِ جَدِّي ،
قال : عليك بالنَّحو ، قُلْتُ : قَدْ أَصَبْتُ مِنْهُ سَهْمًا ، قال : فقول عمر
ابن الخطاب حينَ طُعِنَ : يَا لِّلْمُسْلِمِينَ ؟ قُلْتُ : اسْتَغَاثَةً وَتَعَجُّبًا ، قال :
مُتَّعْتُ بِكَ ، لو حَدَّثْتُ الْيَوْمَ أَحَدًا لَحَدَّثْتُكَ « (١) .

٥١٢. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ ،
حَدَّثَنَا أَبُو الْعَيْنَاءِ ، حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى الرَّشِيدِ بَعْدَ
عَيِيَّةٍ فَقَالَ : كَيْفَ صَبَرْتَ عَنَّا ؟ فَقُلْتُ : مَا أَلَاقَتْنِي أَرْضٌ بَعْدَ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ ، فَتَبَسَّسَ ، فَلَمَّا خَرَجَ النَّاسُ قَالَ لِي : مَا مَعْنَى أَلَاقَتْنِي ؟ قُلْتُ :
مَا اسْتَقَرَّتْ بَيْنِي كَمَا قِيلَ : فُلَانٌ لَا يُلِيقُ شَيْئًا ، أَيْ : لَا يُدْرِكُ شَيْئًا مَعَهُ
يَقَرُّ ، فَقَالَ : هَذَا حَسَنٌ ، وَلَكِنْ لَا تُكَلِّمْنِي بَيْنَ يَدَيْ النَّاسِ إِلَّا بِمَا
أَفْهَمُهُ حَتَّى أَجِدَ جَوَابَهُ ، فَإِذَا خَلَوْتُ فَقُلْ مَا شِئْتَ ؛ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ عَمَّا
لَا أَعْلَمُ ، وَإِنَّهُ لَيَقْبُحُ بِالْسلْطَانِ أَنْ يَسْمَعَ مَا لَا يُدْرِي ؛ فَإِنَّمَا أَنْ يَسْكُتَ
فَيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهُ مَا فَهَمَ ، أَوْ يُجِيبَ بِغَيْرِ الْجَوَابِ فَيَسَحِّقَ عِنْدَهُمْ ذَلِكَ ،

(١) أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي « تَارِيخِ بَغْدَادِ » (١٧٢/٣) ، وَمِنْ طَرِيقِهِ الْمَزِي فِي « تَهْذِيبِ الْكَمَالِ »
(٤٦/١٤) ، وَالذَّهَبِيُّ فِي « سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ » (٣٥١/٩) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَزَقِ الْبَزَازِ ،
وَأَبِي الْفَرَجِ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو الْمُعَدَّلِ ، وَأَبِي الْعَلَاءِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الْوَرَّاقِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ كَامِلِ
الْقَاضِي ، عَنْ أَبِي الْعَيْنَاءِ بِأَمْرٍ مِنْهُ هُنَا . هَذِهِ الْحِكَايَةُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دَاوُدَ الْخَرِيزِيَّ كَانَ
لَا يَحْدُثُ أَيَّ أَحَدٍ ، بَلْ كَانَ عَسِيرًا فِي الرِّوَايَةِ ، قَالَ ابْنُ مَكُولَا : « كَانَ الْخَرِيزِيُّ عَسِيرًا فِي
التَّحْدِيثِ » . الْإِكْمَالُ (٢٨٦/٣) .

فقلتُ : قد - والله - أفادني أمير المؤمنين من الأدب أكثر [ل/١١٣] مما أفدته ^(١) .

٥١٣. أخبرونا أحمد ، أخبرنا علي ، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصَّفَّار ، حدثنا المبرِّد قال : قال الخليل ^(٢) : « ما في كُتُبِكَ رأسُ مالِك ، وما في قلبِكَ للتَّفَقُّة » ^(٣) .

٥١٤. أخبرونا أحمد ، أخبرنا علي ، حدثنا عبد الله بن مروان ، حدثنا عَسَل بن ذَكْوَان ، أخبرنا الخليل بن أسد ، حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم القاضي ^(٤) ، حدثنا أبو يوسف القاضي ^(٥) ، عن أبي كبيران قال : قال لي الشَّعْبِيُّ : « لا تَدْعَنَّ شَيْئاً ^(٦) من العلم إلا لَتَفَقَّهُ ، فهو خيرٌ لك

(١) ذكره القاضي أبو سعيد السيرافي في « أخبار التحوين » (ص ٤٩) عن أبي العباس محمد بن يزيد به .

(٢) هو ابن أحمد الفراهيدي .

(٣) أخرجه الخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٢/٢٦٤) ، وفي « تقييد العلم » (ص ١٤٠ - ١٤١) ، وابن عبد البر في « جامع بيان العلم » (ص ٣٧٥) من طريق أبي بكر بن الأنباري ، عن أبيه قال : قال الخليل : . . . فذكره ، وأنشد :

لَيْسَ بِعِلْمٍ مَا حَوَى الْقِمَاطُ مَا الْعِلْمُ إِلَّا مَا وَعَاهُ الصَّدْرُ .

(٤) هو العجلي .

(٥) هو الإمام المجتهد ، العلامة المحدث ، قاضي القضاة ، يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن خبيش بن سعد بن معاوية الأنصاري ، الكوفي ، كان مولده سنة ثلاث عشرة ومائة ، ومات سنة اثنتين وثمانين ومائة . سير أعلام النبلاء (٨/٥٣٥ - ٥٣٩) .

(٦) في المخطوط « شيء » وفوقها ضبة .

من موضعيه من الصَّحيفة والدَّفتر ؛ فَإِنَّكَ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ يَوْمًا مَّا ^(١) .

٥١٥. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا عَلِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفِ الْجُنْدِيِّسَابُورِيِّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ الْأَهْوَازِيِّ ^(٢) ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا عَلِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَهْوَازِيِّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ عَارِمٌ قَالَ : « جَاءَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ فَقَالَ : أَفْذَنِي عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ فَأَقْدُثُهُ ، فَذَهَبَ إِلَيَّ . يَعْنِي حَمَّادٌ . ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ فَقَالَ لِي :

أَيُّهَا الطَّالِبُ عِلْمًا إِيَّتِي حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
فَاقْتَبَسَ حِلْمًا وَعِلْمًا ثُمَّ قَيْدَهُ بِقَيْدِ
ثُمَّ قَيْدَهُ بِقَيْدِ ثُمَّ قَيْدَهُ بِقَيْدِ ^(٣)

(١) لم نجد الأثر فيما اطلعنا عليه من المصادر .

(٢) هو سعيد بن عثمان بن بكر أبو سهل الأهوازي ، نزيل بغداد ، وثقه الخطيب ، وقال الدارقطني : « صدوق حدّث ببغداد » . سؤالات الحاكم (رقم ١٠٧) ، و تاريخ بغداد (٩٧/٩) .

(٣) أخرجه البخاري . معلقاً . في « التاريخ الكبير » (٢٥/٣) ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (١٧٩/١) عن عارم به ، وليس عندهما ذكر القصة ، وليس عند ابن أبي حاتم تكرار قوله « ثم قيده بقيد » . وأخرجه العجلي في « معرفة الثقات » (٣١٩/١) عن أبيه ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (١٨٠/١) عن أبيه عن ابن الطباع ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (٦/٢٥٨) من طريق محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، عن أبيه كلهم عن ابن المبارك به من دون ذكر القصة مع شيء من الاختلاف في اللفظ . وأورده الذهبي عن ابن المبارك في « سير أعلام النبلاء » (٤٥٩/٧) . وأخرج الخطيب في « الكفاية » (ص ١٣٧) ، وفي « تاريخ بغداد » (٦/٢٩) من طريق أبي بكر الشافعي ، عن إبراهيم الحربي قال : « جئت عارماً فطرح لي حصيراً على =

٥١٦. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا عَلِي ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سَالِمٍ الْمَصَّاحِفِيُّ ^(١) قَالَ : قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ : « مَا سَمِعْتُ شَيْئاً إِلَّا كَتَبْتُهُ ، وَلَا كَتَبْتُ شَيْئاً إِلَّا حَفِظْتُهُ ، وَلَا حَفِظْتُ شَيْئاً إِلَّا انْتَفَعْتُ بِهِ » ^(٢) . [ل/١١٣ ب]

٥١٧. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا عَلِي ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ حَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ : « كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يُجَالِسُ النَّاسَ ، وَيَنْزِلُ مَقْبِرَةً ، وَكَانَ لَا يُرَى إِلَّا فِي يَدِهِ كِتَابٌ ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : لَمْ أَرِ وَأَعْظَمُ أَوْعَظَ مِنْ قَبْرِ ، وَلَا مُتَمَتِعاً أَمْتَعَ مِنْ كِتَابٍ ، وَلَا شَيْئاً أَسْلَمَ مِنْ وَحْدَةٍ ، فَقِيلَ لَهُ : قَدْ جَاءَ فِي الْوَحْدَةِ مَا قَدْ جَاءَ ، فَقَالَ : مَا أَفْسَدَهُ الْجَاهِلُ ، وَأَنْشَدَ : وَمَا مِنْ كَاتِبٍ إِلَّا سَتَبَقِيَ كِتَابُهُ وَإِنْ بَلِيَتْ يَدَاهُ

= الباب وخرج ، وقال : مرحباً ، أيش خبرك ؟ مارأيتك منذ مدة . وما كنت جئته قبلها . ثم قال لي : قال ابن المبارك : فذكر الآيات . وفيه « فاستفد » مكان « فاقتبس » . وقال : والقيد بقيد ، وجعل يشير يده على أصبعه مراراً ، فعلمت أنه اختلط . وأورده الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٢٦٨/١٠) عن أبي بكر الشافعي .

(١) المصاحفي : يفتح الميم والصاد ، وبعد الألف حاء مهمله مكسورة ، نسبة إلى المصاحف . اللباب (٢١٨/٣) .

(٢) أخرج الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٥٤/٦) بإسناده عن إسحاق بن راهويه نحوه من قوله . وانظر تهذيب الكمال (٣٨٥/٢) ، وسير أعلام النبلاء (٣٧٣/١١) . روي نحوه عن قتادة ، ومكحول من قولهما ، ذكره الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٢٧١/٥ ، ٤٣٦) .

فلا تَنْسَخْ بِخَطِّكَ غَيْرَ عِلْمٍ يَشْرُوكُ فِي الْعَوَاقِبِ أَنْ تَرَاهُ^(١)
٥١٨. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا عَلِي ، أَنَشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ،
أَنَشَدَنِي ثَعْلَبُ :

نَعَمْ الْمَوَانِسُ وَالْجَلِيسُ كِتَابُ تَزْهُو بِهِ إِنْ خَانَكَ الْأَصْحَابُ
لَا مُفْشِيًّا سِرًّا إِذَا اسْتَوْدَعْتَهُ وَتَفَادُ مِنْهُ حِكْمَةٌ وَصَوَابُ^(٢)
٥١٩. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا عَلِي ، أَنَشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ الشَّيْطَانِيُّ صَاحِبُ
أَبِي بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ :

إِذَا اعْتَلَلْتُ فَكُتِبَ الْعِلْمُ تَشْفِينِي فِيهَا نَزَاهَةُ الْحَاطِي وَتَزْيِينِي
إِذَا شَكَرْتُ إِلَيْهَا الْهَمُّ مِنْ حَزَنِ مَالَتْ عَلَيَّ تُعْزِيْنِي وَتُسْلِيْنِي
إِلْفِي وَجِلْفِي وَأُنْسِي حِينَ يُؤْنِسُنِي فَاقَ الصَّدِيقَ الَّذِي بِالْوَدْدِ يُصْفِينِي [ل/١١٤أ]
حَسْبِي الدَّفَاتِرُ مِنْ دُنْيَا قَنِعْتُ بِهَا لَا أَبْتَغِي بَدَلًا مِنْهَا وَمِنْ دِيْعِي^(٣)
٥٢٠. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا عَلِي ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٤) ، حَدَّثَنَا
الْمُبَرَّدُ قَالَ : قَالَ الْمَهْلَبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ : « الْعَيْشُ كُلُّهُ فِي الْجَلِيسِ الْمَمْتِعِ »^(٥) .

(١) فِي إِسْنَادِهِ عِيْسَى بْنُ حَمْدَانَ ، وَالْقَاسِمُ بْنُ كَيْسَانَ ، لَمْ أَجِدْ تَرْجُمَتَهُمَا ، وَالْأَثَرُ لَمْ أَجِدْهُ فِيهَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ مِنَ الْمَصَادِرِ .

(٢) لَمْ نَجِدِ الْبَيْتَيْنِ فِيهَا رَجَعْنَا إِلَيْهِ مِنَ الْمَصَادِرِ .

(٣) لَمْ نَجِدِ الْآيَاتِ فِيهَا رَجَعْنَا إِلَيْهِ مِنَ الْمَصَادِرِ .

(٤) هُوَ الصَّفَارُ .

(٥) ذَكَرَهُ الْمُبَرَّدُ فِي « الْكَامِلِ » (١/٣٠٨) .

٥٢١. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا عَلِي ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا الْمُبَرِّدُ قَالَ :
« قِيلَ لِلْمَهْلَبِ : مَا خَيْرُ الْمَجَالِسِ ؟ قَالَ : مَا بَعْدَ فِيهِ مَدَى الطَّرْفِ ،
وَكَثُرَتْ فِيهِ فَائِدَةُ الْجَلِيسِ »^(١) .

٥٢٢. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا عَلِي ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الرَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا
ثَعْلَبُ ، حَدَّثَنَا الْحَزَامِيُّ إِبرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ :
« مُلَاقَاةُ الرِّجَالِ تَلْقِيحٌ لِأَلْبَابِهَا »^(٢) .

٥٢٣. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا عَلِي ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ^(٣) ، حَدَّثَنَا الْمُبَرِّدُ
قَالَ : « سَأَلَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ عَنْ بَاقِي لَذَّتِهِ فَقَالَ : مُحَادَثَةُ
الْإِخْوَانِ فِي اللَّيَالِي الْقُثْرِ^(٤) عَلَى الْكُثْبَانِ الْعُفْرِ »^(٥) .

٥٢٤. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَلِي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا الْمُبَرِّدُ
قَالَ : قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ : « قَدْ أَكَلْنَا الطَّيِّبَ ،
وَلَيْسَنَا اللَّيِّنُ ، وَرَكِبْنَا الْفَارَةَ ، وَامْتَطَيْتُنَا الْعِذْرَاءَ ، فَلَمْ يَتَّقَ مِنْ لَذَّتِي إِلَّا

(١) ذكره المبرّد في « الكامل » (٢٢٩/١) .

(٢) أخرجه المصنف في « المشيخة البغدادية » (ل/١٩) .

(٣) في المخطوط « حدثنا علي بن إسماعيل » وهو خطأ ، انظر الروايات السابقة (٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٤) .

(٤) في الكامل للمبرّد « في الليالي القُثْر » .

(٥) ذكره المبرّد في « الكامل » (٣٠٨/١) .

صديقٌ أَطْرَحُ فيما بينه وبينني مُؤَنَّةُ التَّحْفُظِ « (١) .

٥٢٥. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ وَأَبُو إِسْحَاقَ
الْهَجِيمِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُبَرَّدُ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : « لَجَلِيسِي عَلَيٌّ
ثَلَاثُ خِلَالٍ : أَنْ أَرْمُقَهُ (٢) بِطُوفِي إِذَا أَقْبَلَ ، وَأَوْسَعَ لَهُ إِذَا جَلَسَ ،
وَأُصْغِيَ لَهُ (٣) إِذَا حَدَّثَ » (٤) .

٥٢٦. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ ، حَدَّثَنَا الْقَاضِي [ل/١١٤ب] أَبُو
الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَكِيمِ التُّسْتَرِيِّ ، وَالْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ
الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّامَهُزْمِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الصَّلْتِ ،
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ (٥) ، حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ (٦) ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ
مَكْحُولٍ (٧) قَالَ : « كَانُوا يَقُولُونَ : فِي مُجَالَسَةِ النَّاسِ الزِّيَادَةُ فِي الْعِلْمِ ،

(١) ذكره المبرد في المصدر السابق .

(٢) في الكامل « أرميه » .

(٣) في الكامل « إليه » .

(٤) ذكره المبرد في المصدر السابق . وذكر المزي في « تهذيب الكمال » (٥٠٧/١٠) عن سعيد بن
العاص أنه قال : « لجليسي علي ثلاث خصال : إذا دنا رحبت به ، وإذا جلس أوسعت له ، وإذا
حدّث أقبلت عليه » .

(٥) هو أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي ، اليربوعي .

(٦) هو أبو إسحاق الفزاري .

(٧) هو الشامي .

وفي العزلة السَّلامَة في الدِّين» (١) .

٥٢٧. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، أَخْبَرَنَا عَلِي ، أَنشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَلَّادٍ (٢) ،
أَنشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ (٣) ، أَنشَدَنِي الْجَاحِظُ لِنَفْسِهِ :

يَطِيبُ الْعَيْشُ أَنْ تَلْقَى حَكِيماً غِذَاهُ الْعِلْمُ وَالنَّظَرُ الْمَصِيبُ
فِيكَشِفُ عَنْكَ خَيْرَةً كُلِّ جَهْلٍ وَفَضْلُ الْعِلْمِ يَعْرِفُهُ الْأَدِيبُ
سِقَامُ الْحَرِصِ لَيْسَ لَهُ شِفَاءٌ وَدَاءُ الْجَهْلِ لَيْسَ لَهُ طَبِيبٌ (٤)

٥٢٨. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ أَخْبَرَنَا عَلِي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
إِسْحَاقَ الدَّقِيقِيِّ (٥) بِثُثُرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ
يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَعْرُوفَ الْبَغْدَادِيَّ (٦) ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو خَيْثَمَةَ فِي « كِتَابِ الْعِلْمِ » (ص ١٤) عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ بِهِ وَلَفْظُهُ :
« إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَجَالَسَةِ النَّاسِ وَمَخَالَطَتِهِمْ خَيْرَ فَالْعَزْلَةُ أَسْلَمُ » . وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ
صَرَّحَ الْوَلِيدُ فِيهِ بِالتَّحْدِيثِ . وَأَوْرَدَهُ الذَّهَبِيُّ فِي « سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ » (١٦٢/٥) عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ
وَسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ مَكْحُولٍ .

(٢) هُوَ الرَّامَهْرَمَزِيُّ .

(٣) هُوَ أَبُو الْعَيْنَاءِ .

(٤) أَخْرَجَ الْأَيْبَاتُ الْخَطِيبُ فِي « تَارِيخِ بَغْدَادٍ » (٢١٥/١٢) ، وَفِيهِ « غِذَاهُ الْعِلْمُ وَالظَّنُّ الْمَصِيبُ » .

(٥) ذَكَرَهُ ابْنُ نَقْطَةَ فِي « تَكْمِلَةِ الْإِكْمَالِ » (٥٩٩/٢) وَقَالَ : « حَدَّثَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَفَانَ ،
حَدَّثَ عَنْهُ الطُّبْرَانِيُّ فِي « مُعْجَمِهِ » .

(٦) النَّجَاحِيُّ ، سَكَنَ مَكَّةَ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، رَوَى عَنْهُ الْقَاضِي الْحَامِلِيُّ ، وَاسْمَاعِيلُ
ابْنُ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقُ وَغَيْرُهُمَا ، وَتَفَقَّهَ الْخَطِيبُ . وَقَالَ النَّسَائِيُّ : « أَبُو بَكْرٍ يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ ،
بَغْدَادِيٌّ يَعْرِفُ بِالنَّجَاحِيِّ ، سَكَنَ مَكَّةَ » . تَارِيخُ بَغْدَادٍ (٣٠٦/١٤) .

زياد بن علاقة ، عن المغيرة بن شعبة قال : « قام رسولُ الله ﷺ حتى تَوَرَّمتَ قَدَمَاهُ ، فقليل له : يا رسولَ الله ، قد غفر الله لك ما تقدَّم من ذنِّبك وما تأخَّر ، قال : أفلا أكون عبداً شكوراً؟ ! » (١) .

٥٢٩. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الْأَبْهَرِيِّ الْمَالِكِيِّ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثْمِائَةً ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ [ل/١١٥] عَبْدِ الْعَزِيزِ سَنَةَ عَشْرِ وَثَلَاثْمِائَةٍ ، حَدَّثَنَا جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ الْبَغَوِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ (٢) ، عَنْ هُشَيْمٍ (٣) ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَدِيدٍ (٤) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

(١) في إسناده المصنف أبو بكر محمد بن أحمد بن إسحاق الدقيقي ، لم نجد من وثقه ، ولكن الحديث صحيح من طريق ابن عينة كما يأتي . أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١٤/٣٠٦) عن العتيقي بهذا الإسناد . وأخرجه البخاري (٤/١٨٣٠) كتاب التفسير ، باب قوله ﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُسَمِّعَنَّ لَكَ وَيُعْظِمَنَّ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَنَّكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴾ عن صدقة بن الفضل ، ومسلم (٤/٢١٧١) كتاب صفة القيامة ، باب الإكثار من الأعمال والاجتهاد من العبادة عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير ، ثلاثتهم عن ابن عينة به . وأخرجه البخاري (١/٣٨٠) كتاب الجمعة ، باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم الليل حتى ترم قدماه ، وفي (٥/٢٣٧٥) كتاب الرقاق ، باب الصبر عن محارم الله من طريق مسعر ، ومسلم في الموضع السابق من طريق أبي عوانة ، كلاهما عن زياد بن علاقة به .

(٢) هو ابن أنس .

(٣) هو ابن بشير .

(٤) هو عُمارَةُ بْنُ حَدِيدٍ الْبَجَلِيُّ ، مجهول ، تفرد العجلي بتوثيقه ، وذكره ابن حبان في « الثقات » كما في التهذيب . قال ابن المديني : « لا أعلم أحداً روى عنه غير يعلى بن عطاء » . وقال أبو حاتم : « مجهول » . وقال أبو زرعة : « لا يعرف » . وقال الذهبي : « لا يُدْرَى مَنْ هُوَ » . =

قال : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » (١) .

= وقال ابن حجر : « مجهول من الثالثة » . الجرح والتعديل (٣٦٤/٦) ، ومعرفة الثقات للعجلي (١٦٢/٢) ، وتهذيب الكمال (٢٣٦/٢١) ، وتهذيب (٣٦٢/٧) ، والتقريب (٤٠٨/١) (٤٨٤١) .

(١) إسناده ضعيف ، وهو مرسل . زواه العتيقي في « فوائد الأبهري » (١٧/١ ح) بهذا الإسناد . وأخرجه الخطيب في « موضح الأوهام » (٥٣٥/٢) عن العتيقي ، والقاضي أبي تمام الواسطي ، عن محمد بن المظفر ، وأبو يعلى الخليلي في « الإرشاد » (٢٥١/١) عن محمد بن الحسن بن الفتح الصفار ، وعمر بن إبراهيم بن كثير المقرئ ، وابن عدي في « الكامل » (١٣٧/٧) كلهم عن عبد الله بن محمد البغوي به مرسلًا . قال الخليلي : « هكذا مرسلًا ، وإنما هو عن عمارة ، عن صخر الغامدي » .

قلت : الرواية الموصولة التي ذكرها الخليلي أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٧٠/٧) ح ٦٨٨٣ ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٤٠٥/١) من طريق محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي ، عن أحمد بن منيع ، عن أبي الأحوص محمد بن حيان ، عن مالك ، عن هشيم ، عن يعلى ، عن عمارة ، عن صخر الغامدي . قال الطبراني : « لم يرو هذا عن مالك إلا أبو الأحوص ، تفرد به أحمد بن منيع » .

قلت : وتفرد به عنه محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي ، قال عنه الدارقطني : « متروك » . وقال مرة : « ضعيف » . وقال البرقاني : « بثس الرجل » ، فالحمل عليه أولى . انظر الضعفاء والمتروكون (رقم ٤٨٨) ، وتاريخ بغداد (٤٠٧/١) . قال الخطيب : « تفرد برواية هذا الحديث عن مالك أبو الأحوص البغوي ، ولم يروه عن أحمد بن منيع موصولاً هكذا سوى محمد بن إبراهيم بن زياد ، وأخطأ فيه ، والصواب ما أخبرناه . . . فساق بأسانيده إلى البغوي عن جده أحمد بن منيع مرسلًا ، وقال : وكان عبد الله بن محمد البغوي لا يحدث بهذا الحديث إلا في كل سنة مرة واحدة » . اهـ . ثم إن أحمد بن منيع لم يتفرد برواية هذا الحديث عن أبي الأحوص ، عن مالك موصولاً ، بل تابعه محمد بن بشر أخي خطاب ، عن أبي الأحوص عن مالك به ، أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٣٨٧/٢٦) . وهناك وجه ثانٍ لرواية عبد الله بن محمد البغوي ، عن أحمد بن منيع ، عن أبي الأحوص به موصولاً ، أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٤٤١/٩) عن العتيقي ، عن أبي محمد عبد الله بن الحسن الخلال ، عن البغوي به . قال العتيقي : « هكذا =

= حدثناه الخلال إملاءً ، وذكر فيه صخرًا الغامدي .
 وقال الخطيب : « قد وهم الخلال فيه ؛ لأن أبا القاسم البغوي ما كان يذكر صخرًا ، وإنما ذكره
 محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي عن أحمد بن منيع .
 قلت : كلا ، بل أصاب الخلال فيه ، وقد تابعه على ذلك أبو القاسم بن حبابه ، عن البغوي به ،
 أخرجه ابن الجوزي في « الملل المتناهية » (٣١٩/١) بإسناد صحيح إليه ، والخلال وابن حبابه
 ثقتان ، فلا ينبغي طرح روايتهما . وإذا ثبت هذا ، فمن المتفرد الحقيقي في هذا الحديث ؟ للجواب
 عن هذا أورد ما قال الدارقطني في « الأفراد » . كما في « أطرافه » لابن طاهر (ل/١٤٤ب) :
 « غريب من حديث مالك عن هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، عن عمارة بن حديد ، تفرد به أبو
 الأحوص محمد بن حيان عن مالك » . وقال الخليلي : وإنما رواه صخر الغامدي عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ، وهو من الأفراد ، ومن حديث مالك تفرد به أبو الأحوص محمد بن حيان
 البغوي ، عن مالك ، عن هشيم بن أبي حازم ، عن يعلى بن عطاء ، عن عمارة بن حديد . من غير
 ذكر صخر . عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبو الأحوص ثقة ، ولا يعرف لمالك عن الواسطيين
 غير هذا الحديث ، رواه عن هشيم بن بشير ، وهو أصغر من مالك ، يروي عن مالك » .
 قلت : في كلام الدارقطني هذا تحقيق دقيق غاية الدقة ، يدل على تبصره بالملل ؛ لأن أبا الأحوص
 هو المتفرد حقيقة بهذا الحديث عن مالك كما رأيت ، وأبو الأحوص ثقة ، قال الخليلي : « بغداد
 ثقة ، كتب عنه أحمد بن منيع ، وهو قرين أحمد ، وثقه وأثنى عليه ، يتفرد بحديث عن مالك ،
 عن هشيم » . الإرشاد (٢٥١/١) . والحاصل أن حديث أبي الأحوص عن مالك ، عن هشيم
 روي موصولاً ومرسلاً ، ولكن في سنده عمارة بن حديد ، وقد تقدم أنه لم يوثقه غير العجلي وابن
 حبان ، وقال غيرهما مجهول ، ولم يعرف من روى عنه غير يعلى بن عطاء . هذا وقد روي
 الحديث أيضاً عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً ، وفيه زيادة : « واجعل ذلك يوم
 خميسها » . أخرجه الخليلي في « الإرشاد » (١٥٨/١) ، وابن المقرئ في « المنتخب من غرائب
 أحاديث مالك » (ص ٨٠ - ٨١/ح ٢٧) من طريق عبد المنعم بن بشير ، عن مالك به . قال
 الخليلي : « وهذا الخبر بهذا الإسناد لا أصل له عن مالك ، ولا عن نافع » .
 قلت : آفته عبد المنعم بن بشير أبو الخير الأنصاري ، من أهل مصر ، قال عنه عبد الله بن أحمد :
 قلت لأبي : يا أبيت ، رأيت عبد المنعم بن بشير في السوق ، فقال : « يا بني ، وذلك الكذاب =

٥٣٠. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

= يعيش ١٩ . وقال ابن عدي : « له أحاديث منكير . . . وعامة ما يرويه لا يتابع عليه » ، وقال ابن حبان : « منكر الحديث جداً ، يأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به بحال » ، وقال الخليلي : « وضاع على الأئمة » ، وقال الحاكم : « روى عن مالك وعبد الله بن عمر الموضوعات » . انظر الضعفاء للعقيلي (١١٢/٣) ، والكامل لابن عدي (٥/٢٣٧) ، والمجروحين (١٥٨/٢) ، والإرشاد (١٥٨/١) ، والمدخل إلى الصحيح (ص ١٧٧) ، واللسان (٧٤/٤) . وروي الحديث من وجه آخر عن مالك ، أخرجه الخطيب في « الجامع لأخلاق الراوي » (١٥٠/١) قال : أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد بن السري النهرواني ، نا أبو بكر محمد بن جعفر العسكري ، نا يوسف بن أحمد بن الحكم النصري . قدم علينا مجتازاً . نا عبد الله بن مسلمة ، نا مالك بن أنس ، عن نافع قال : سألت ابن عمر عن قول النبي صلى الله عليه وسلم « اللهم بارك لأمتي في بكورها » ، فقال : « في طلب العلم والصف الأول » . وفي إسناده محمد بن جعفر العسكري ، ذكره الخطيب ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً . تاريخ بغداد (٢/١٤٦) . وحديث صخر الغامدي هذا أخرجه من غير طريق مالك ابن أبي شيبة (٥٣٤/٦) ، وأحمد (٤١٧/٣ ، ٤٣١) ، وعلي بن الجعد في « مسنده » (ص ٢٥٦) ، وأبو داود (٣٥/٣) كتاب الجهاد ، باب في الابتكار في السفر عن سعيد بن منصور ، والترمذي (٥١٧/٣) كتاب البيوع ، باب ما جاء في التكيير بالتجارة عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، وابن ماجه (٧٥٢/٢) كتاب التجارات ، باب ما يرجى من البركة في البكور ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وابن حبان (٦٢/١١) من طريق قتيبة ، كلهم عن هشيم به ، وفيه : « وكان صخر رجلاً تاجراً ، وكان يبعث تجارته من أول النهار فأثرى ، وكثر ماله » . قال الترمذي : « حديث صخر الغامدي حديث حسن ، ولا نعرف لصخر الغامدي عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث » . وأخرجه علي بن الجعد في « مسنده » (ص ٢٥٦) ، والطيايسي (ص ١٧٥) ، والدارمي (٢٨٣/٢) عن سعيد بن عامر ، وأحمد (٤٣١/٣) عن محمد بن جعفر ، والنسائي في « الكبرى » (٢٥٨/٥) من طريق خالد ، وابن حبان (٦٣/١١) من طريق قتيبة ، كلهم عن شعبة ، عن يعلى به . وفي إسناده عمارة بن حديد ، وهو مجهول ، ووثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقد حسن الحديث الترمذي . كما تقدم . وصححه ابن حبان ، وضعفه ابن القطان ، وابن الجوزي . وقال أبو حاتم : « لا أعلم في « اللهم بارك لأمتي في بكورها » حديثاً صحيحاً » . العلل (٢٦٨/٢) . =

إبراهيم الموصلي^(١) قال : كنت بالشَّامِسيَّة^(٢) والمأمونُ يَجْري في الحلبة^(٣) ، فسمعتَه يقول ليحيى بن أكرم - وهو ينظر إلى كثرة الناس - : أَمَا تَرَى ، أَمَا تَرَى ؟ ثم قال^(٤) : حدثنا يوسف بن

= قلت : لعله يعني كل حديث بمفرده ، وإلا فللحديث شواهد كثيرة عن جم غفير من الصحابة . وإن لم يخلُ كل منها من ضعف ، إلا أنها بمجموعها تكتسب قوة . ، وقد اعتنى الحافظ المنذري بجمع طرقه فبلغ نحواً من عشرين صحائياً ، فلذلك ذكره الكتاني في « نظم المتناثر » . وقال الحافظ ابن حجر : « منها ما يصح ، ومنها ما لا يصح ، وفيها الحسن والضعف » . وحسنه أبو إسحاق الحويني أيضاً . انظر شواهد هذا الحديث في التلخيص الحبير (٩٧/٤) ، ومجمع الزائد (١٣٢/١) ، (٦١/٤ - ٦٢) ، و(١٩٤/٨) ، ومصباح الزجاجة (٢٨/٣) ، والمقاصد الحسنة (ص ٩٠) ، وفوائد أبي عمرو السمرقندي (ص ٢٢٥ - ٢٢٣٠) . والحديث سيورده المصنف في (ل/١٦٠ب) .

(١) هو أحمد بن إبراهيم بن خالد ، أبو علي الموصلي ، نزيل بغداد ، وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي : « وثق » ، وقال ابن حجر : « صدوق » . مات سنة ست وثلاثين ومائتين . الثقات لابن حبان (٢٦/٨) ، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص ٤٢) ، وتهذيب الكمال (٢٤٥/١ - ٢٤٦) ، والكاشف (١٨٩/١) ، والتهذيب (٨/١) ، والتقريب (٧٧/١) .

(٢) الشَّامِسيَّة . بفتح أوله وتشديد ثانيه ، ثم سين مهملة . منسوبة إلى بعض شماسي النصارى ، وهي مجاورة لدار الروم التي في أعلى مدينة بغداد ، وإليها ينسب باب الشَّامِسيَّة ، وهي أعلى من الرصافة . معجم البلدان (٣٦١/٣) .

(٣) الحلبة - بالتسكين - خيل تجمع للسباق من كل أوب لا تخرج من موضع واحد ، ولكن من كل حي . اللسان (٣٣٢/١) . مادة « حلب » .

(٤) القائل هو أحمد بن إبراهيم الموصلي كما أفادت الرواية الآتية ، ولكن وقع عند البيهقي في « شعب الإيمان » ما يفيد بأن القائل هو المأمون حيث جاء عنده : قال أحمد بن إبراهيم الموصلي : كنا عند المأمون ، فقام إليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذكر الحديث . . . قال : فصاح به المأمون : اسكت ، أنا أعلم بالحديث منك ، حدثني =

عَطِيَّة^(١) ، عن ثابت ، عن أنس أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَأَحَبُّ خَلْقِهِ إِلَيْهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ »^(٢) .

= يوسف بن عطية الصفار ، عن ثابت ، عن أنس ، فذكره .

قلت : ويمكن الجمع بأن أحمد بن إبراهيم الموصلي سمعه من يوسف بن عطية . بدون واسطة ، ومن المأمون أيضاً .

(١) هو يوسف بن عطية بن ثابت الصفار ، أبو سهل البصري ، مجمع على ضعفه ، وهو متروك الحديث منكره . قال أبو حاتم البخاري : « منكر الحديث » ، وقال ابن معين وأبو داود : « ليس بشيء » ، وقال النسائي : « متروك الحديث ، ليس بثقة » ، وقال أبو زرعة والدارقطني : « ضعيف الحديث » ، وقال الذهبي : « مجمع على ضعفه » . تاريخ ابن معين (٤/٢٠٩ . الدوري) ، وأحوال الرجال (ص ١١٨) ، والتاريخ الكبير (٣٨٧/٨) ، والتاريخ الصغير (٢/٢٢٣) ، وسؤالات الآجري (ص ٢٥٩) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٠٦) ، والضعفاء للعقيلي (٤/٤٥٥) ، والجرح والتعديل (٩/٢٢٦) ، والكمال لابن عدي (٧/١٥٢ - ١٥٣) ، والمجروحين (٣/١٣٤) ، وسؤالات البرقاني (ص ٧٣) ، والميزان (٤/٤٦٨) ، والتهذيب (١١/٣٦٧) ، والتقريب (٦١١/٧٨٧٣) .

(٢) إسناده ضعيف جداً من أجل يوسف بن عطية الصفار ، وهو متروك . أخرجه الأبهري في « فوائده » (ص ١٨ - ١٩) بهذا الإسناد والمتن . وأخرجه البزار (٢/٣٩٨/ح ١٩٤٩ . كشف الأستار) ، وأبو يعلى (٦/٦٥ ، ١٠٦ ، ١٩٤/ح ٣٣١٥ ، ٣٣٧٠ ، ٣٤٧٨) ، والحرث بن أبي أسامة (٢/٨٥٧/ح ٩١١ . بغية الباحث) ، والطبراني في « مكارم الأخلاق » (ح ٨٧) ، وابن عدي في « الكامل » (٧/١٥٣ - ١٥٤) ، وابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » (ص ٣٦/ح ٢٤) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٦/٤٢ - ٤٣/ح ٧٤٤٦ ، ٧٤٤٧) ، والعسكري في « الأمثال » . كما في « المقاصد الحسنة » (ص ٢٠١) . والقضاعي في « مسند الشهاب » (ح ١٣٠٦) كلهم من طريق يوسف بن عطية به . قال النووي - كما في كشف الخفا (١/٤٥٧) : « هو حديث ضعيف ، لأن فيه يوسف بن عطية ، ضعيف باتفاق الأئمة » . وأورده الحافظ الذهبي في « الميزان » ضمن مناكيره . وقال الهيثمي : « رواه أبو يعلى ، والبزار ، وفيه يوسف بن عطية الصفار ، وهو متروك » . مجمع الزوائد (٨/١٩١) . ويروى الحديث أيضاً =

٥٣١. أخبرنا أحمد ، حدثنا محمد ، حدثنا عبد الله ، حدثنا أحمد بن

= عن ابن مسعود وأبي هريرة . أما حديث أبي هريرة فأخرجه الديلمي (١٣٧/٢) . زهر (الفردوس) من طريق بشر بن رافع ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عنه بلفظ : « الخلق كلهم عيال الله ، وتحت كتفه ، فأحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عياله ، وأبغض الخلق إلى الله من ضنّ على عياله » . وفي إسناده بشر بن رافع ، وهو ضعيف وقد تفرد به . قال ابن معين : « حدث بمناكير » . قال أحمد : « ضعيف » . وقال البخاري : « لا يتابع على حديثه » . وقال النسائي : « ليس بالقوي » . وقال ابن حبان : « يروي عن يحيى بن أبي كثير أشياء موضوعة ، يعرفها من لم يكن الحديث صناعته ، كأن كان المتعمد لها » . المجروحين (١٨٨/١) . وحديث ابن مسعود أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١٠/٨٦/ح ١٠٠٣٣) ، وفي « المعجم الأوسط » (٣٥٦/٥) ، وابن حبان في « المجروحين » (٢٣٨/٢) ، وابن عدي في « الكامل » (٦/٣٤١) ، والهيثم بن كليب في « مسنده » (٤١٩/٢) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٤٣/٦) - (٤٤/ح ٧٤٤٨ ، و٧٤٤٩) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (١٠٢/١) ، وفي « الترغيب والترهيب » (رقم ١٣٨) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٣٣/٦) ، ومن طريقه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٥١٩/٢) ، من طريق موسى بن عمير ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن الأسود ابن يزيد ، عنه به . وفي إسناده موسى بن عمير ، وهو القرشي ، وقد تقدم أنه متروك ، راجع ترجمته في الرواية رقم (١٢١) . قال أبو نعيم : غريب من حديث الحكم ، لم يروه عنه إلا موسى ابن عمير . وقال ابن الجوزي : « هذا حديث لا يصح » .

قلت : وله طريق آخر أخرجه ابن عدي في « الكامل » (١٦٢/٥) من طريق عثمان بن عبد الرحمن القرشي ، عن حماد بن أبي سليمان ، عن شقيق ، عنه بلفظ : « الخلق عيال الله ، فأحب عياله اللطفهم بأهله » .

وإسناده ضعيف من أجل عثمان بن عبد الرحمن القرشي ، قال عنه أبو حاتم : « ليس بالقوي ، يكتب حديثه ولا يحتج به » . وقال ابن عدي : « منكر الحديث » ، وقال : « وهذه الأحاديث لعثمان التي ذكرتها عامتها لا يوافقها عليها الثقات ، وله غير ما ذكرت ، عامة ما يرويه مناكير ، إما إسناداً ، وإما ستناً » . وقال ابن حجر المكي في « الفتاوى الحديثية » . كما في « كشف الخفا » (٢/٤٥٨) . : « ورد من طرق كلها ضعيفة » . وسيورد المصنف هذا الحديث في الرواية (رقم ٩٤٠) بهذا الإسناد نفسه .

إبراهيم^(١) وشجاع بن مَخْلَد^(٢) قالا : حدثنا يوسف بن عطية نحوه^(٣) .

٥٣٢. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر القَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ^(٤) ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عمرو بن شُعَيْب^(٥) ، عَنْ أَبِيهِ^(٦) ، عَنْ جَدِّهِ^(٧) « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

(١) هو الموصلي .

(٢) الفلاس ، أبو الفضل البغوي ، وثقه الأئمة : ابن معين ، وأحمد ، وأبو زرعة . وقال الحسين بن فهم ، وابن قانع : « ثقة ثبت » ، وقال الذهبي : « حجة خير » . وأما الحافظ ابن حجر فنزله غير منزلته فقال : « صدوق وهم في حديث واحد ، رفعه وهو موقوف ؛ فذكره بسببه العقيلي ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين » . انظر الجرح والتعديل (٣٧٩/٤) ، والثقات لابن حبان (٣١٣/٨) ، وتاريخ بغداد (٢٥٢/٩) ، وتهذيب الكمال (٣٨٠/١٢) ، والكاشف (٤٨٠/١) ، والتهذيب (٢٧٤/٤) ، والتقريب (٢٧٤٨ت/٢٦٤) .

(٣) انظر ما قبله .

(٤) هو حرمي بن عمار بن أبي حفصة ، العتكي ، أبو روح البصري . قال ابن معين : « صدوق » ، وقال أحمد : « كانت فيه غفلة » ، وقال ابن حجر : « صدوق يهيم » ، من التاسعة ، مات سنة إحدى ومائتين . تاريخ ابن معين (ص ٩٨ . رواية الدارمي) ، والضعفاء للعقيلي (٢٧٠/١) ، واللسان (١٩٥/٧) ، والتهذيب (٢٠٤/٢) ، والتقريب (١١٧٨ت/١٥٦) .

(٥) ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق من الخامسة ، مات سنة ثمان مائة وعشرة . التقريب (٥٠٥٠ت/٤٢٣) .

(٦) هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق ثبت سماعه من جدّه . التقريب (٢٨٠٦ت/٢٦٧) .

(٧) هو عبد الله بن عمرو بن العاص الصحابي الجليل رضي الله عنه .

قال لرجل في حديث ذكره : أنت ومالك لأبيك ^(١) .

٥٣٣. أخبرنا أحمد ، أخبرنا محمد ، حدثنا عبد الله ، حدثنا عبيد الله

ابن عمر والصلت بن مسعود ^(٢) قالوا : أخبرنا حماد بن زيد ، عن

حبيب بن الشهيد ، عن الحسن ^(٣) قال : « ثَمَنُ الْجَنَّةِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » ^(٤) .

٥٣٤. أخبرنا أحمد ، أخبرنا محمد ، حدثنا عبد الله ، حدثنا الحسن

[ل/١١٥ب] ابن أبي إسرائيل التَّهَرْتِيُّ ^(٥) ، حدثنا عيسى بن يونس ،

(١) إسناده ضعيف من أجل خزيمة بن عمار ، وهو صدوق فيه غفلة ، أخرجه أبو بكر الأبهري في « فوائده » (٢٠/٤) بهذا الإسناد واللفظ ، وقد تقدم تخريجه في الرواية رقم (٢٦١) .

(٢) هو الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري ، أبو بكر أو أبو محمد البصري القاضي ، ثقة ربما وهم ، كذا قال الحافظ ابن حجر ، ولكن قال ابن عدي : « قد اعتبرت حديثه فلم أجد فيه ما يجوز أن أنكره عليه . . . وهو عندي لا بأس به » . انظر الكامل (٨٢/٤) ، وتهذيب الكمال (٢٢٩/١٣ - ٢٣١) ، والتهذيب (٣٨٣/٤) ، والتقريب (٢٩٥٠/٢٧٧) .

(٣) هو ابن أبي الحسن البصري .

(٤) إسناده صحيح ، أخرجه أبو بكر الأبهري في « فوائده » (ص ٢٦/رقم ١٠) بهذا الإسناد والمتن . وأخرجه ابن أبي شيبة (١٩٩/٧) عن ابن علي ومحمد بن عدي ، وابن قتيبة في « تأويل مختلف الحديث » (ص ١٧٢) عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، عن أبيه ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٧٠/١) ، و(٣١٨/٤) من طريق روح بن عباد ، كلهم عن حبيب بن الشهيد به . وروي الحديث عن أنس مرفوعاً ، أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٣٤٨) من طريق موسى بن إبراهيم ، ثنا حماد بن زيد وعلي بن عاصم ، عن حميد ، عن أنس . وموسى بن إبراهيم هذا قال عنه ابن عدي : « شيخ مجهول ، حدث بالناكير عن قوم ثقات ، أو من لا بأس به ، وهو يَبْنِي الضعف على رواياته وحديثه » .

(٥) ذكر ابن حبان الحسن بن أبي إسرائيل في « الثقات » ولم ينسبه ، وقال : « يروي عن عبد الوهاب بن عطاء وأهل العراق ، حدثنا عنه عبدان الجواليقي ، مستقيم الحديث » . =

عن المعلّى بن عِرفان^(١) ، عن شقيق بن سلمة ، عن ابن مسعود قال :
« كان رسول الله ﷺ إذا شرب من الإناء يَتَنَفَّسُ ثلاثة أنفاس
يحمد الله تعالى في كل نفس ، ويشكره في آخرهن »^(٢) .

= الثقات (١٧٨/٨) . وقع في « معجم الصحابة » لابن قانع (١٣٩/٢) ، وفي « تهذيب
الكمال » (١٧١/١٠) . في ترجمة سالم بن غيلان التجيبي ، « الحسن بن إسرائيل النهريري » .
(١) هو الأسدي الكوفي ، منكر الحديث ، متروكه . قال ابن معين : « ليس بشيء » ، وقال
البخاري : « منكر الحديث » ، وقال أبو زرعة : « منكر ، واهي الحديث » ، وقال النسائي :
« متروك الحديث » ، وقال الساجي ، والحاكم والنقاش : « حدث عن أبي وائل بمناكير » ،
ونسبه ابن عدي إلى الغلو في التشيع . تاريخ ابن معين (٢٧٧/٣) . الدوري ، والتاريخ الكبير
(٣٩٥/٧) ، والضعفاء الصغير (ص ١١٠) ، والضعفاء للعقيلي (٢١٣/٤) ، والجرح والتعديل
(٣٣٠/٨) ، وسؤالات البرذعي (ص ٥١٤) ، والمجروحين (١٦/٣) ، والكمال لابن عدي (٦/٦)
٣٦٩ ، واللسان (٦٤/٦) .

(٢) إسناده ضعيف جداً من أجل المعلّى بن عرفان ، وهو منكر الحديث ، وقد تفرد به . أخرجه أبو
بكر الأبهري في « فوائده » (٢٧ - ٢٨/ح ١٢) بهذا الإسناد والمتن . وأخرجه البزار (ح ٢٩٠٠ .
كشف الأستار) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٢١٣/٤) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (١٠/
٢٠٥) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (ص ٤٧١) ، والهيثم بن كليب في « مسنده »
(٧٩/٢ - ٨٠) من طرق عن عيسى بن يونس به ، واختصر البزار بذكر التنفس ثلاثاً ، دون ذكر
التحميد والشكر . وأخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (١١٧/٩) من طريق معلّى بن
عرفان به . قال الهيثمي : « فيه المعلّى بن عرفان وهو متروك » . مجمع الزوائد (٨١/٥) . وقال
العقيلي : « وهذا يروى بغير هذا الإسناد بخلاف هذا اللفظ في معناه من طريق ضالّح » .
قلت : وهو حديث أبي هريرة الذي أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (١/٤٦٥ - ٤٦٦)
من طريق عتيق بن يعقوب ، عن عبد العزيز بن محمد الداروردي ، عن محمد بن عجلان ، عن
أبيه ، عنه « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشرب في ثلاثة أنفاس ، إذا أدنى الإناء إلى
فيه سبتي ، فإذا أخره حمد الله ، يفعل ذلك ثلاث مرات » . قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث
عن ابن عجلان إلا الداروردي ، تفرد به عتيق بن يعقوب » . وقال الهيثمي : « فيه عتيق بن » =

٥٣٥. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد^(١) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَشْنَانِيُّ^(٢) ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ بْنُ بَنِي الشَّدْيِيِّ^(٣) ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ حُمَيْدٍ أَوْ رَجُلٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدِ الْحَنَاطِ^(٤) ،

= يعقوب ، ولم أعرفه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٨١/٥) . وقد حسن إسناده الحافظ ابن حجر في « فتح الباري » (٩٤/١٠) . قلت : وهو حديث ثابت من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه ، بدون ذكر التحميد ، والذكر . أخرجه البخاري (٢١٣٣/٥) كتاب الأشربة ، باب الشرب بنفسين أو ثلاثة ، ومسلم (١٦٠٢/٣) كتاب الأشربة ، باب كراهة التنفس في نفس الإناء ، واستحباب التنفس ثلاثاً خارج الإناء ، من طريق عزرة بن ثابت أنه قال : أخبرني ثمامة بن عبد الله . هو ابن أنس . قال : « إن أنساً يتنفس في الإناء مرتين أو ثلاثاً ، وزعم أن النبي ﷺ كان يتنفس ثلاثاً » . وأخرجه مسلم في الموضع السابق من طريق أبي عاصم ، عن أنس قال « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلاثاً ، ويقول : « إنه أروى ، وأبرأ وأمرأ » ، قال أنس : فأنا أتنفس في الشراب ثلاثاً » . (١) هو أبو بكر الأبهري .

(٢) هو محمد بن الحسين بن حفص ، أبو جعفر الخثعمي الكوفي ، ولد سنة إحدى وعشرين ومائتين . قال الدارقطني : « ثقة مأمون » . وقال الذهبي : « الإمام الحجة المحدث » . مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة . سؤالات السهمي (رقم ١٥) ، وتاريخ بغداد (٢٣٤/٢ - ٢٣٥) ، وسير أعلام النبلاء (٥٢٩/١٤) .

(٣) أبو محمد أو أبو إسحاق الكوفي ، صدوق يخطئ ، ورمي بالرفض ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين . انظر التاريخ الكبير (٣٧٣/١) ، والجرح والتعديل (١٩٦/٢) ، والكامل لابن عدي (٣٢٥/١) ، والثقات لابن حبان (١٠٤/٨) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٢٢/١) ، وتهذيب الكمال (٢١١/٣) ، والكاشف (٢٥٠/١) ، والتهذيب (٢٩٢/١) ، والتقريب (٤٩٢/١١٠) .

(٤) هو عاصم بن حميد الحنط الكوفي ، وثقه أبو زرعة ، وقال أبو حاتم : « شيخ » . وقال أبو نعيم : « ما كان بالكوفة ممن يتشيع أو ثق من من عاصم بن حميد الحنط » ، وقال الحافظ ابن حجر : =

عن ثابت بن أبي صَفِيَّة أبي حمزة الثَّمَالِي^(١) ، عن عبد الرحمن بن جُنْدُب^(٢) ، عن كَمِيل بن زياد النَخَعِي قال : « أخذ علي بن أبي طالب رضي الله عنه بيدي فأخرجني إلى ناحية الجَبَّان^(٣) ، فلما أَصْحَرَ^(٤) جَلَس ، ثم تَنَفَّس ثم قال : يا كميل بن زياد ، القلوب أَوْعِيَة^(٥) ، خَيْرُهَا أَوْعَاهَا ، احْفَظْ عَنِّي ما أقول لك : النَّاس ثَلَاثَةٌ ؛

= « صدوق من السابعة » . الجرح والتعديل (٣٤٢/٦) ، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص١٤٩) ، وتهذيب الكمال (٤٨٢/١٣) ، والتهذيب (٣٧/٥) ، والتقريب (٣٠٥٧/٢٨٥) .

(١) في المخطوط تصحف إلى « اليماني » والتصويب من مصادر الترجمة والتخريج . وهو ثابت بن أبي صَفِيَّة الثَّمَالِي - بضم المثلثة - أبو حمزة ، واسم أبيه دينار ، وقيل سعيد ، الكوفي . ضعفه ابن معين ، وأحمد ، والنسائي جداً ، وقال أبو حاتم ، وأبو زرعة : « لين » ، وزاد أبو حاتم : « يكتب حديثه ولا يحتج به » . وقال الجوزجاني : « واهي الحديث » ، وتركه حفص بن غياث ، وقال الدارقطني : « متروك » ، وقال ابن عدي : « وضعفه يثني على رواياته ، وهو إلى الضعف أقرب » ، وقال الحافظ ابن حجر : « ضعيف رافضي » . الطبقات لابن سعد (٣٦٤/٦) ، والعلل لأحمد (٩٦/٣) ، أحوال الرجال (ص٧٠) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٧) ، والضعفاء للعقيلي (١٧٢/١) ، والمجروحين (٢٠٦/١) ، والكمال لابن عدي (٩٣/٢) ، وسؤالات البرقاني (ص١٩) ، وتهذيب الكمال (٣٨٥/٤) ، والكاشف (٢٨٢/١) ، والتهذيب (٧/٢) ، والتقريب (١٣٢/٨١٨) . والثَّمَالِي : نسبة إلى ثُمالة ، بطن من الأزد . اللباب (٢٤١/١) .

(٢) ذكره البخاري وسكت عنه ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي : « مجهول » . التاريخ الكبير (٢٦٨/٥) ، والثقات (٦٩/٧) ، واللسان (٤٠٨/٣) .

(٣) الجبان في الأصل الصحراء ، وأهل الكوفة يسمون المقابر جبانة ، كما يسميها أهل البصرة المقبرة . معجم البلدان (٩٩/٢ - ١٠٠) ، ومراصد الاطلاع (٣١٠/١) .

(٤) عند الخطيب والمزي « أصحَرْنَا » .

(٥) في رواية المزي « أربعة » بدل « أوعية » .

فَعَالَمٌ رَبَّانِيٌّ ، وَمُتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيلِ النَّجَاةِ ، وَهَمَّجٌ رِعَاغٌ أَتْبَاعُ كُلِّ نَاعِقٍ ،
يَمِيلُونَ مَعَ كُلِّ رِيحٍ ، لَمْ يَسْتَضِيئُوا بِثُورِ الْعِلْمِ ، وَلَمْ يَلْجَأُوا إِلَى رُكْنِ
وَيْثِيٍّ ، الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ ، الْعِلْمُ يَحْرُسُكَ وَأَنْتَ تَحْرُسُ الْمَالَ ،
وَالْعِلْمُ ^(١) يَزُكُّو عَلَى الْعَمَلِ وَالْمَالِ تَنْقُصُهُ التَّفَقُّةُ ^(٢) ، وَضُحْبَةُ ^(٣) الْعَالَمِ
دِينٌ يُدَانُ بِهِ ، تُكْسِبُهُ ^(٤) الطَّاعَةُ فِي حَيَاتِهِ وَحَمِيدٌ ^(٥) الْأُخْدُوثَةُ بَعْدَ
وَفَاتِهِ ، وَصَنِيْعَةُ الْمَالِ تَزُولُ بِزَوَالِهِ ، مَاتَ خُزَّانُ [ل/١١٦] الْأَمْوَالِ وَهُمْ
أَحْيَاءُ ، وَالْعُلَمَاءُ بَاقُونَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ ، أَعْيَانُهُمْ مَفْقُودَةٌ وَأَمْثَالُهُمْ فِي
الْقُلُوبِ مَوْجُودَةٌ ، هَا هَ ، إِنَّ هَهُنَا . وَأَشَارَ إِلَى صَدْرِهِ . عَلِمَا لَوْ أَصْبَتْ
حَمَلَةٌ ^(٦) بَلْ أَصْبَتْ لَقِينَا ^(٧) لِأَهْلِ الْحَقِّ لَا بَصِيرَةَ لَهُ فِي حَيَاتِهِ ^(٨)

(١) فِي الْمَخْطُوطِ بَدُونِ وَאו الْعُطْفِ ، اسْتَدْرَكَتْهُ مِنْ فَوَائِدِ أَبِي بَكْرٍ الْأُبْهَرِيِّ .

(٢) فِي رِوَايَةِ الْخَطِيبِ « الْعِلْمُ حَاكِمٌ ، وَالْمَالُ مَحْكُومٌ عَلَيْهِ » ، وَعِنْدَ ابْنِ الشَّجَرِيِّ « الْعَالَمُ حَاكِمٌ ،
وَالْمَالُ مَحْكُومٌ عَلَيْهِ » .

(٣) هَكَذَا فِي الْمَخْطُوطِ ، وَفِي « فَوَائِدِ الْأُبْهَرِيِّ » « وَمَحَبَّةُ الْعَالَمِ » ، وَكَذَا عِنْدَ أَبِي نَعِيمٍ ، وَالْمَزْرِيِّ ،
وَالْكَلَمَتَانِ مُتَلَازِمَتَا الْمَعْنَى .

(٤) فِي « فَوَائِدِ الْأُبْهَرِيِّ » « يَكْسِبُهُ » بِالْيَاءِ .

(٥) هَكَذَا فِي الْمَخْطُوطِ ، وَفِي فَوَائِدِ الْأُبْهَرِيِّ « جَمِيلٌ » .

(٦) فِي فَوَائِدِ الْأُبْهَرِيِّ « حَمَلُهُ » .

(٧) زَادَ أَبُو نَعِيمٍ ، وَالْخَطِيبُ ، وَالذَّهَبِيُّ : « غَيْرُ مَأْمُونٍ عَلَيْهِ يَسْتَعْمَلُ آلَةَ الدِّينِ لِلدُّنْيَا ، يَسْتَظْهَرُ
بِحُجْجِ اللَّهِ عَلَى كِتَابِهِ » ، وَعِنْدَ الْخَطِيبِ وَالذَّهَبِيِّ : « وَنَعِمَهُ عَلَى عِبَادِهِ » ، وَعِنْدَ الذَّهَبِيِّ : «
مُنْقَادًا لِأَهْلِ الْحَقِّ . . . » .

(٨) عِنْدَ الْخَطِيبِ : « إِحْيَايَتِهِ » .

يَقْتَدِحُ الشُّكُّ فِي قَلْبِهِ بِأَوَّلِ عَارِضٍ مِنْ شُبْهَةٍ ، لَا ذَا وَلَا ذَا^(١) ، فَمِنْ
مَنْهُومٍ بِاللَّذَّةِ^(٢) سَلِسِ الْقِيَادِ لِلشَّهَوَاتِ ، أَوْ مُغْرَى بِجَمْعِ الْأَمْوَالِ
وَالْأَدْخَارِ ، لَيْسَا^(٣) مِنْ دُعَاةِ الدِّينِ ، أَقْرَبَ شَبَهًا بِهِمَا الْأَنْعَامُ السَّائِمَةُ ،
كَذَلِكَ يَمُوتُ الْعِلْمُ بِمَوْتِ حَامِلِيهِ ، اللَّهُمَّ بَلِّ ، لَنْ تَخْلُوَ الْأَرْضَ مِنْ
قَائِمٍ بِحُجَّةٍ^(٤) لِكَيْلَا تَبْطُلَ حُجَجُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبَيِّنَاتُهُ ، أَوْلَئِكَ الْأَقْلُونَ
عَدَدًا ، الْأَعْظَمُونَ عِنْدَ اللَّهِ قَدْرًا ، بِهِمْ يَدْفَعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ حُجَجِهِ
حَتَّى يَرُدُّوَهَا إِلَى نُظَرَائِهِمْ وَيَزْرَعُوهَا^(٥) فِي قُلُوبِ أَشْبَاهِهِمْ ، هَجَمَ بِهِمْ
الْعِلْمُ عَلَى حَقِيقَةِ الْأَمْرِ فَاسْتَلَانُوا مَا اسْتَوْعَرَ مِنْهُ الْمُتَرْفُونَ ، وَأَنَسُوا^(٦) مَا
اسْتَوْحَشَ مِنْهُ الْجَاهِلُونَ ، صَحِبُوا^(٧) الدُّنْيَا بِأَبْدَانٍ أَرْوَاحُهَا مَعْلُوقَةٌ بِالْحُلِّ
الْأَعْلَى ، أَوْلَئِكَ خُلَفَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي بِلَادِهِ ، وَالِدُعَاةُ إِلَى دِينِهِ ، هَاهُ
هَاهُ^(٨) شَوْقًا إِلَى رُؤْيَيْهِمْ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكَ ، إِذَا شِئْتَ فَقُمْ^(٩) .

(١) عند الذهبي : « اللهم لا ذا ولا ذاك » ، وعند الخطيب : « . . . ولا ذاك » .

(٢) عند الخطيب : « أو منهوماً باللذات » .

(٣) عند الخطيب « ليس » بدون ألف الاثنين .

(٤) عند الخطيب والمزي : « من قائم لله بحججه » .

(٥) في المخطوط : « يزرعونها » ، والمثبت من « فوائد الأبهري » وغيره .

(٦) في المخطوط « وأنسوا منه ما » ، والمثبت من « فوائد الأبهري » .

(٧) عند الخطيب « صاحبوا » .

(٨) في المخطوط « هاهاه » ، والمثبت من « فوائد الأبهري » و « تذكرة الحفاظ » .

(٩) إسناده ضعيف جداً فيه :

٥٣٦. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ،
[ل/١١٦ب] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
« إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ
بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمٌ اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوساً جُهَالاً فَسُئِلُوا
فَأُفْتُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا » (١) .

٥٣٧. قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٢) ، حَدَّثَنَا

= - إسماعيل بن موسى الفزاري ، وتقدم ما فيه .

- والشمالي ضعيف رافضي ، كما تقدم .

- وعبد الرحمن بن جندب مجهول . والأثر أخرجه أبو بكر الأبهري في « فوائده » (ص ٣٢ - ٣٤/
رقم ١٦) ، ومن طريقه ابن الشجري في « الأمالي » (٦٦/١) بهذا الإسناد . وأخرجه أبو نعيم في
« حلية الأولياء » (٧٩/١ - ٨٠) ، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٢٠/٢٢٢) ، والذهبي
في « تذكرة الحفاظ » (١١/١) من طريق محمد بن الحسين الخثعمي به . وأخرجه أبو نعيم في
المصدر السابق ، ومن طريقه أبو بكر الخطيب في « الفقيه والمتفقه » (١٨٢/١ - ١٨٣) من طريق
أبي نعيم ضرار بن صرد ، عن عاصم بن حميد به . ويروى من وجه آخر عن كميل بإسناد واهٍ ،
أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٧٩/٦) . قال الخطيب بعد إيراده لهذا الأثر في « الفقيه
والمتفقه » (١٨٤/١) : « هذا الحديث من أحسن الأحاديث معنى ، وأشرفها لفظاً ، وتقسيم أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب الناس في أوله تقسيم في غاية الصحة ، ونهاية السداد ، لأن الإنسان لا
يخلو من أحد الأقسام الثلاثة التي ذكرها مع كمال العقل ، وإزاحة العلل ، إما أن يكون عالماً ، أو
متعلماً ، أو مُغفلاً للعلم وطلبه ، ليس بعالم ، ولا طالب له » .

(١) إسناده صحيح ، أخرجه الأبهري في « فوائده » بهذا الإسناد واللفظ ، وقد تقدم برقم (٩) من

طريق هشام به . وسيرد في الرواية رقم (٨٢٨) من طريق هشام بن عروة به .

(٢) هو ابن أبي ليلى القاضي .

عيسى بن مختار ، عن ابن أبي ليلى ^(١) ، عن أبي الزبير ، عن جابر ،
عن النبي ﷺ قال : « ابدأ بمن تقول » ^(٢) .

(١) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

(٢) إسناده حسن ، فيه :

- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وهو صدوق سبى الحفظ جداً ، ولكن تابعه غير واحد من أصحاب أبي الزبير .

- وأما أبو الزبير . وهو مدلس . فقد وقع التصريح منه بالسماع في بعض طرق الحديث ، وبه انتفت آفة تدليسه . أخرج الحديث أبو بكر الأبهري في « فوائده » (ص ٤١/ح ٢٥) بهذا الإسناد واللفظ . وأخرجه مسلم (٦٩٢/٢) كتاب الزكاة ، باب الابتداء في النفقة بالنفس ، ثم أهله ثم القرابة من طريق الليث بن سعد وأيوب ، وابن خزيمة (١٠٢/٤) ، من طريق أيوب ، وابن حبان (١٣٤/٨) من طريق ابن جريج ، كلهم عن أبي الزبير بلفظ : « أعتق رجل من بني عذرة عبداً له عن ذبر ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ألك مال غيره ؟ فقال : لا ، فقال : من يشتريه مني ؟ فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بشماتة درهم ، فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدفعها إليه ، ثم قال : « ابدأ بنفسك ، فتصدق عليها ، فإن فضل شيء فلأهلك ، فإن فضل عن أهلك شيء فلذي قرابتك ، فإن فضل عن ذي قرابتك فهكذا وهكذا ، يقول : فبين يديك ، وعن يمينك ، وعن شمالك » . واللفظ لليث . وقد صرح كل من ابن جريج وأبي الزبير عند ابن حبان بالسماع . وأخرجه عبد بن حميد (ص ٣٠٩) من طريق عطاء عن جابر نحوه . فتابع عطاء أبا الزبير على هذا الحديث . وله شاهد من حديث أبي هريرة ، أخرجه البخاري (٥١٨/٢) كتاب الزكاة ، باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى . . . إلخ ، و(٢٠٤٨/٥) كتاب النفقات ، باب وجوب النفقة على الأهل والعيال ، من طريق سعيد بن المسيب ، ومسلم (٢/٧٢١) كتاب الزكاة ، باب كراهية المسألة للناس من طريق قيس بن أبي حازم ، كلاهما عنه بلفظ : « خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ، وابدأ بمن تعول » . واللفظ للبخاري . وأخرجه البخاري (٢٠٤٨/٥) كتاب النفقات ، باب وجوب النفقة على الأهل والعيال ، من طريق أبي صالح عنه نحوه ، وفيه : « واليد العليا خير من اليد السفلى » . وفي الباب عن أبي أمامة ، وحكيم بن حزام وغيرهما .

٥٣٨. قال : وحدثننا أبو كُريب ، حدثنا قَيْصَة ^(١) ، حدثنا سفيان ^(٢) ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول قبل موته بثلاثة أيام : « لا يموتن أحدكم إلا وهو يُحْسِن الظَّنَّ بالله عزَّ وجلَّ » ^(٣) .

(١) هو قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان الشَّوْثِي . بضم المهملة وتخفيف الواو . أبو عامر الكوفي ، وثقه الأئمة ؛ ابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، وأبو يعلى الخليلي ، وابن حبان ، إلا أنهم تكلموا في حديثه عن الثوري ، وعللوا ذلك بأنه كان يسمع منه صغيراً ، فكثرت مخالفاته ، ولكن البخاري أكثر عنه ، عن سفيان في صحيحه . أما الحافظ ابن حجر فقال : « صدوق ربما خالف ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين على الصحيح » . الجرح والتعديل (١٢٧/٧) ، ومعرفة الثقات للعجلي (٢١٤/٢) ، والثقات لابن حبان (٢١/٩) ، والإرشاد (٥٧٢/٢) ، والتعديل والتجريح (١٠٦٧/٣) ، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص ١٩٣) ، وتاريخ بغداد (٤٧٤/١٢) ، والتهذيب (٣١٢/٨) ، والتقريب (٤٥٣/٤ ت ٥٥١٣) .

(٢) هو الثوري .

(٣) إسناده حسن ، أخرجه الأبهري في « فوائده » (ص ٥٨/ح ٥٤) بهذا الإسناد واللفظ . أما قبيصة فقد تابعه غير واحد من أصحاب الثوري وهم :

- عبد الرحمن بن مهدي ، أخرج حديثه مسلم (٢٢٠٦/٤) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب الأمر بحسن الظن بالله عند الموت ، عن أبي بكر بن نافع ، عنه به .
- ويحيى بن آدم ، أخرج حديثه أحمد (٢٩٣/٣) .
- وعبد الرزاق بن همام الصنعاني ، أخرجه أحمد (٣٣٠/٣) عنه به .
- ومحمد بن كثير العبدي ، أخرج حديثه ابن حبان (٤٠٣/٢) .

- وحسين بن حفص الأصبهاني ، أخرج حديثه تمام الرازي في « فوائده » (٢٤٥/١) . ووافق سفيان عليه جريز بن عبد الحميد ، وأبو معاوية ، وعيسى بن يونس ، أخرج حديثهم مسلم (٤/٢٢٠٥ - ٢٢٠٦) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب الأمر بحسن الظن بالله عند الموت . كما وافق أبا سفيان عليه أبو الزبير ، أخرج حديثه مسلم في الموضع السابق . فالحديث صحيح =

٥٣٩. قال : حدثنا أبو كُريب ، حدثنا زكريا^(١) ، حدثنا إبراهيم بن حميد^(٢) ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه [عن عائشة]^(٣) « أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يأكل الرُّطْبَ بالبُطِيخِ »^(٤) .

٥٤٠. أخبرونا أحمد ، حدثنا محمد ، حدثنا محمد ، حدثنا إسماعيل بن

= ثابت ، ولا أثر لكلامهم على رواية قبيصة عن الثوري ، ولا على حديث أبي سفيان عن جابر ، لأنَّ كلاَّ منهما قد تويع ، والله أعلم .

(١) هو ابن عدي بن الصلت التيمي .

(٢) هو ابن عبد الرحمن الرؤاسي .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط ، استدركته من « فوائد الأبهري » ، و « السنن الكبرى » للنسائي .

(٤) إسناده صحيح ، أخرجه أبو بكر الأبهري في « فوائده » (٥٩/ح٥٧) بهذا الإسناد واللفظ . وأخرجه النسائي في « السنن الكبرى » (١٦٦/٤) من طريق زكريا بن عدي به . وأخرجه أبو داود (٣١٠/٤ - ٣١١/٣٨٣٦) كتاب الأطعمة ، باب الجمع بين اللوين في الأكل ، والترمذي (١٨٣/٣ح١٩٠٤) كتاب الأطعمة ، باب ما جاء في أكل البطيخ بالرطب ، وابن حبان في « الثقات » (٧/٩ - ترجمة الفضل بن سخيت) من طريق هشام بن عروة به . وزاد أبو داود : « نكسر حرَّ هذا بيرد هذا ، ويرد هذا بحرَّ هذا » . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب ، رواه بعضهم عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد روى يزيد بن هارون عن عروة ، عن عائشة هذا الحديث » .

قلت : ومن رواه مرسلأ داود الطائي ، أخرج حديثه النسائي في « السنن الكبرى » (١٦٦/٤) عن أحمد بن يحيى ، عن إسحاق بن منصور ، عنه به . وله شاهد صحيح من حديث أنس ، أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » (١١٢/٥) من طريق جرير بن حازم ، عن حميد ، عنه « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين البطيخ والرطب » . وعزاه الحافظ ابن حجر إلى النسائي في « السنن الكبرى » وقال : « بسند صحيح » .

موسى^(١) ، حدثنا الحسن بن القاسم ، عن العباس بن بكار^(٢) ،
عن خالد بن الطفيل^(٣) ، عن ابن عمران بن حصين^(٤) ، عن أبيه
قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « النَّظَرُ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ

(١) هو ابن بنت السدي .

(٢) وقع في المخطوط « بكار بن العباس » ، وكذا في « فوائد الأبهري » ، والصواب ما أثبتته ، وهو
العباس بن بكار الضبي البصري ، منكر الحديث ، وكذبه الدارقطني . قال العقيلي : « الغالب
على حديثه الوهم والمناكير » ، وقال ابن عدي : « منكر الحديث عن الثقات وغيرهم » ، وقال
الدارقطني : « بصري كذاب » ، وقال ابن القيم : « لا يحتج به » . الضعفاء للعقيلي
(٣٦٣/٣) ، والكامل لابن عدي (٥/٥) ، والضعفاء والمتروكون (رقم ٤٢٤) ، والعلل المتناهية
(٢٣٥/١) ، والناثر المنيف (ص ١٤٦) ، واللسان (٢٣٧/٣) ، والكشف الحثيث (ص ١٤٧) .

(٣) هكذا في المخطوط « خالد بن الطفيل » ، وكذا في « فوائد الأبهري » . ولعله وقع التصحيف من
الأبهري ، أو ممن قبله حيث إنني لم أجد راوياً بهذا الاسم ، ولعل الصواب خالد بن طليق ، وهو
خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين الخزاعي ، قاضي البصرة ، ذكره البخاري ، وابن
أبي حاتم وسكتا عنه . وقال الدارقطني : « ليس بالقوي » ، وذكره ابن حبان في « الثقات »
وقال : « من أهل الشام » ، وقال الساجي : « صدوق يهم » . التاريخ الكبير (١٥٦/٣) ،
والجرح والتعديل (٣٣٧/٣) ، والثقات لابن حبان (٢٥٨/٦) ، والضعفاء والمتروكون
(ص ٢٤٦) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٤٦/١) ، واللسان (٣٧٩/٢) .

(٤) هو طليق بن محمد بن عمران بن الحصين الخزاعي ، ذكر ابن أبي حاتم أنه روى عن عمران ،
وذكره البخاري فقال : « طليق بن عمران » بدون « محمد » بينهما ، وذكره ابن حبان في
« الثقات » ، وقال البرقاني : « قلت له - يعني الدارقطني - : طليق بن محمد عن عمران بن
حصين ؟ فقال : مرسل ، وطليق لا يحتج به ، ليس حديثه نبأ » . وقال الذهبي : « وثق » ،
وقال ابن حجر : « مقبول » . الجرح والتعديل (٤٩٩/٤) ، والثقات لابن حبان (٣٩٦/٤) ،
وسؤالات البرقاني (ص ٣٨) ، والكاشف (٥١٦/١) ، وتهذيب الكمال (٤٦١/١٣) ،
والتهذيب (٣١/٥) ، والتقريب (٢٨٤/٣٠٤٦) .

عنه عبادة^(١) .

٥٤١. أخبرنا أحمد ، أخبرنا محمد ، [حدثنا محمد]^(٢) ، حدثنا محمد ابن علي بن [ل/١١٧] شقيق^(٣) قال : سمعت أبي يقول : حدثنا أبو

(١) إسناده وإجمعه ، فيه : - طليق بن محمد بن عمران الخزاعي ، لم يوثقه غير ابن حبان والساجي ، وقال الحافظ ابن حجر : « مقبول » . - وخالد بن الطفيل لم أجد له ترجمة . وإن كان خالد بن طليق . كما يبدو . فلم يوثقه غير ابن حبان ، وقد ضعفه الدارقطني . - والعباس بن بكار منكر الحديث ، وكذبه الدارقطني . - وابن بنت السدي ، من غلاة الشيعة . والحديث أخرجه أبو بكر الأبهري في « فوائده » (ص ٦٠/ح ٥٨) بهذا الإسناد . وأخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١٠٩/١٨) من طريق عمران بن خالد بن طليق ، والذهبي في « الميزان » (-) في ترجمة هارون ابن حاتم الكوفي (-) من طريق العباس بن بكار ، كلاهما عن خالد بن طليق به ، وفيه قصة . قال الذهبي : « رواه يعقوب الفسوي ، وهذا باطل في نقدي » . وتعبه العلائي فقال : « الحكم عليه بالبطلان فيه بعد ، ولكنه كما قال الخطيب : غريب » . مختصر استدراك الحافظ الذهبي على المستدرک لابن الملقن (١٥٠٥/٣ - ١٥٢٠) ، وانظر تنزيه الشريعة (٣٨٢/١ - ٣٨٣) . وقال الهيثمي : « رواه الطبراني ، وفيه عمران بن خالد الخزاعي ، وهو ضعيف » . مجمع الزوائد (١١٩/٩) . وجنح الشوكاني إلى تحسين الحديث بكثرة رواته وطرقه ، وقد صرح الكتاني في « نظم المتناثر » (ص ٢٤٣) بأنه ورد من رواية أحد عشر صحابيًا بعدة طرق .

قلت : أوردتها كلها السيوطي في « اللآلئ المصنوعة » (٣٤٢/١ - ٣٤٦) ، وأكثرها الشوكاني في « الفوائد المجموعة » (ص ٣٥٩ - ٣٦١) ، كلها بطرق واهية ، لا ينتهض بها الحديث ، فالصواب أن الحديث لم يثبت ، بل هو باطل ، قال ابن الجوزي بعد أن أورد الحديث من طرق عدة : « هذا حديث لا يصح من جميع طرقه » . الموضوعات (٣٥٨/١ - ٣٦٣) . وقد حكم عليه بالوضع أيضا الشيخ الألباني في « ضعيف الجامع » (ص ٨٦٣ ح ٥٩٩٢) ، وقبله الشيخ المعلمي ، انظر في تعليقاته على الفوائد المجموعة .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط ، وهو الأشثاني ، واستدركته من « فوائد الأبهري » ، وقارن بينه ، وبين الإسناد التالي .

(٣) هو محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي .

حمزة^(١) ، عن جابر^(٢) عن عبد الله بن نُجَيْي^(٣) قال : سمعتُ علياً رضي الله عنه يقول : « إذا ادَّعى الرَّجُلُ أحاً أو أختاً وأنكره الآخرون^(٤) ورَّثته من نصيبِ الَّذِي ادَّعاه ولم أُورِّثه من نصيبِ الَّذِي أنكرَ^(٥) ، وإذا مات الَّذِي ادَّعى ورَّثتُ الَّذِي ادَّعاه^(٦) »^(٧) .

٥٤٢. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ^(٨) : « كَانَ يُعْجِزُنِي مَجَالِسُهُ سُفْيَانٌ^(٩) ، إِنْ شِئْتُ رَأَيْتُهُ مُصَلِّياً^(١٠) ، وَإِنْ شِئْتُ رَأَيْتُهُ فِي الزُّهْدِ ،

(١) هو محمد بن ميمون المروزي ، أبو حمزة السكري .

(٢) هو جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف رافضي . ووقع في المخطوط « جابر بن عبد الله » ، والتصويب من فوائد « الأبهري » .

(٣) وقع في المخطوط « جابر بن عبد الله ، عن يحيى » ، وفوق كلمة « عن » ضبة ، وبعد كلمة « يحيى » صح ، والتصويب من « فوائد الأبهري » . وهو عبد الله بن نُجَيْي . بنون وجيم ، مصغَّر . ابن سلمة الحضرمي الكوفي ، أبو لقمان ، صدوق ، من الثالثة . التقريب (٣٢٦/٣٦٤) .

(٤) في فوائد الأبهري « الآخر » .

(٥) في فوائد الأبهري « أنكره » .

(٦) فيه « ادَّعى » .

(٧) إسناده ضعيف من أجل جابر الجعفي ، وهو ضعيف . أخرجه أبو بكر الأبهري في « فوائد » (ص ٦١/رقم ٥٩) بهذا الإسناد مع اختلاف يسير نتهت عليه

(٨) هو ابن المبارك .

(٩) هو الثوري .

(١٠) يعني الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، كما بيَّنه رواية أبي نعيم الآتية .

وإن شئت رأيته في غامض الفقه» (١).

٥٤٣. أخبرنا أحمد ، أخبرنا محمد ، حدثنا محمد ، حدثنا محمد بن غنيد المحاربي ، حدثنا علي بن مسهر ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، عن عبدالله (٢) قال : « هذا الأمد (٣) ، وهذا الأجل ، وهذا الهرم ، وهذه الخثوف شارعة (٤) إليه دون الهرم ، فأئبها سبق إليه أخذه ، فإن أخطأته جاءه الهرم حتى يقتله » (٥).

٥٤٤. أخبرنا أحمد ، أخبرنا محمد ، حدثنا محمد ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن إدريس ، عن شعبة ، عن بُريد بن أبي مریم ، عن أبي الحوراء قال : « قيل للحسن بن علي رضي الله عنهما : ما حفظت عن النبي ﷺ ؟ قال : حفظت منه : دَع ما يريئك إلى ما لا يريئك ؛ فإن

(١) إسناده صحيح ، أخرجه الأبهري في « فوائده » (ص ٦١/رقم ٦٠) بهذا الإسناد واللفظ . وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٣٥٨/٦) عن أحمد بن إسحاق ، عن أبي العباس الحمال ، عن الحسن بن هارون النيسابوري قال : سمعت ابن المبارك يقول : فذكر نحوه ، وقال « الورع » مكان « الزهد » ، وفي آخره « رأيته غائضاً في الفقه » . وزاد في آخره : « فأما مجلس أئبته فلا أعلم أنهم صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم حتى قاموا عن شغب . يعني مجلس أبي حنيفة وأصحابه . »

(٢) هو ابن مسعود رضي الله عنه .

(٣) هكذا في المخطوط وعليه علامة التصحيح (صح) ، وفي فوائده الأبهري « الأمل » بدلاً منه .

(٤) في فوائده الأبهري « سارعة » بالسين المهملة .

(٥) إسناده حسن ، محمد بن عبيد المحاربي صدوق . أخرجه أبو بكر الأبهري في فوائده (ص ٦١/

رقم ٦١) بهذا الإسناد .

الصَّدَقَ طُمَأْنِينَةً ، وإن الكَذِبَ رِيئَةٌ ، قال : وتناولتُ تَمْرَةً من تمر الصَّدَقَةِ فَوَضَعْتُهَا فِي فِيَّ [ل/١٧ ب] فَأَدْخَلَ أَصْبُعَهُ فَأَخْرَجَهَا فَأَلْقَاهَا عَلَى التَّمْرِ ، فَقِيلَ لَهُ : هَذِهِ التَّمْرَةُ لِهَذَا الصَّبِيِّ ، فَقَالَ : إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ ، وَكَانَ يَعْلَمُنَا هَذَا الدُّعَاءُ : اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيْمْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي فِيْمْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيْمْ تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيْمَا أَعْطَيْتَ ، وَقِنِي شَرًّا مَا قَضَيْتَ ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ ، إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَآلَيْتَ ، تَبَارَكَتْ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ » (١) .

٥٤٥. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ . يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ بْنِ شَقِيقٍ . قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ : « وَلَمْ أَرِ أَحَدًا أَشَدَّ بَحْثًا لِلرِّجَالِ مِنْ شُعْبَةَ ، وَلَمْ أَرِ أَحَدًا أَعْقَلَ مِنْ مَالِكٍ ، وَلَمْ أَرِ أَحَدًا أَنْصَحَ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ » (٢) .

(١) إسناده صحيح ، أخرجه أبو بكر الأبهري في « فوائده » (ص ٦٢/ح ٦٢) بهذا الإسناد واللفظ . وأخرجه كاملاً عبد الرزاق (٣/١١٧ - ١١٨) . ومن طريقه الطبراني في « المعجم الكبير » (٣/٧٦) . عن الحسن بن عمار ، وأحمد (١/٢٠٠) عن يحيى بن سعيد ، ومحمد بن جعفر ، وابن حبان (٢/٤٩٨ - ٤٩٩) من طريق مؤمل بن إسماعيل ، أربعتهم عن شعبة به ، وفي لفظ ابن حبان اختلاف يسير .

(٢) إسناده صحيح ، أخرجه الأبهري في « فوائده » (ص ٦٣ - ٦٤/رقم ٦٥) بهذا الإسناد واللفظ . وأخرج الخطيب في « تاريخ بغداد » (٩/٢٦٢) من طريق عمرو بن عباس الأزدي ، عن ابن مهدي نحوه ، وقال : « تقشفاً » مكان « بحثاً للرجال » . وأخرجه المصنف في « المشبexe البغدادية » (ل/٥٢ ب) . نسخة آيا صوفيا . من طريق أبي موسى محمد بن المثنى قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : « ما رأيت عينا ي مثل أربعة : ما رأيت أحفظ للحديث =

٥٤٦. أخبرونا أحمد ، أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الرحمن الزَّهْرِيُّ قال :
قرأتُ في كتاب أبي قال : سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول :
« وُلِدَ أَبِي سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ ، وَكَانَ يَذْكُرُ مَوْتَ الْمُهْدِيِّ ^(١) وَهُوَ
غُلَامٌ ، وَمَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ » ^(٢) .

٥٤٧. أخبرونا أحمد ، أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ قال : قرأتُ في كتاب أبي قال :
أخبرني (٣) الدَّلَالُ ^(٤) قال : قال الأَصْمَعِيُّ : « سِتَّةٌ يُضْنِينَ ^(٥) »

= من الثوري ، ولا أشدَّ تَقَشُّفًا من شعبة ، ولا أعقل من مالك بن أنس ، ولا أنصح لهذه الأمة من
عبد الله بن المبارك . : وذكره المزي في « تهذيب الكمال » (١٧/١٦) ، والذهبي في « سير أعلام
النبلأ » (٢٣٧/٧) ، وابن حجر في « التهذيب » (٣٣٦/٥) عن محمد بن المثنى عنه به . وأخرج
أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٣٥٩/٦) بإسناده عنه أنه قال : « ما رأيت أعقل من مالك ، ولا
رأيت أعلم من سفيان » . وأخرج الجزء الثاني منه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢٧/١) .
وأورد الجزء الأخير منه ابن الجوزي في « صفة الصفوة » (١٣٦/٤) .

(١) هو الخليفة العباسي ، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩٢) ، وأنه مات سنة تسع وستين ومائة .
(٢) إسناده صحيح . أخرجه ابن الجوزي في « مناقب الإمام أحمد » (ص ٣٤) من طريق أبي مزاحم
الحاقاني ، عن عبد الله أنه قال : « سمعت أبي يقول : ولدت شهر ربيع الأول سنة أربع وستين
ومائة » . وفي (ص ٣٥) من طريق محمد بن العباس النحوي عن عبد الله مثله ، وزاد : « قدمت
بي أُمِّي حَامِلًا من خراسان » . وفي (ص ٤٩٦) من طريق الطبراني ، عن عبد الله قال : « توفي
أبي في يوم الجمعة ضحوة ، ودفناه بعد العصر لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سن
إحدى وأربعين » .

(٣) هنا كلمة لم تثبت قراءتها وصورتها : « الحيا . . . » .

(٤) لم آتَيْن من هو ، وهناك من اسمه القاسم بن محمد بن حماد الدلال الفارسي ، قال
الدارقطني : « ضعيف » . سؤالات الحاكم (ص ١٣٢) .

(٥) في المخطوط « تضنين » بالثاء ، وهو خطأ ، ومعناها من الضنى وهو المرض . القاموس المحيط (ص ١٦٨٣) .

بل يقتلن ؛ انتظار المائدة ، وذممة الخادم^(١) ، والسراج المظلم ،
والوَكْفُ^(٢) من أوّل الليل إلى آخره ، وخلاف من تُحْيِه ، والنظر إلى
بَحِيل^(٣) . [ل/١١٨أ]

٥٤٨. أخبرونا أحمد ، أخبرنا عُبيد الله ، حدثني أبي عبد الرحمن بن
محمد ، حدثنا محمد بن يزيد المبرّد النّحويّ ، حدّثني أبو عثمان
المازني^(٤) قال : « سئل عليّ بن موسى الرضا^(٥) ؛ أيكَلّف الله العباد ما
لا يُطيقون ؟ قال : هو أَعْدَل من ذلك ، قال : فيستطيعون أن يفعلوا ما
يُريدون ؟ قال : هم أَعْجَز من ذلك »^(٦) .

(١) أي غضبه . القاموس المحيط (ص ١٤٣٢ - مادة دمدم -) .

(٢) الوَكْف : من وكف البيت بالمطر ، ووَكّفت العين بالدمع ، وأصل الوركف في اللغة الميل
والجور . لسان العرب مادة (وكف) .

(٣) انظر غرر الخصائص (ص ٢٨٧) ، وكتاب الثقلاء للعبودي (ص ٢١) .

(٤) هو إمام العربية ، أبو عثمان بكر بن محمد بن عدي ، البصري ، صاحب « التصريف » . قال
المبرّد : « لم يكن أحد بعد سيّويه أعلم بالنحو من المازني » . وقال القاضي بكار بن قتيبة : « ما
رأيت نحويّاً يشبه الفقهاء إلا حبان بن هلال والمازني » . مات سنة سبع وأربعين ومائتين ،
وقيل : سنة ثمان . سير أعلام النبلاء (٢٧٠/٩ - ٢٧٢) .

(٥) هو الإمام السيد ، أبو الحسن علي الرضا بن موسى الكاظم ، بن جعفر الصادق بن محمد الباقر
ابن علي بن الحسين الهاشمي ، العلوي المدني ، وأمه نوبّة اسمها سكينه ، وكان من العلم
والدين والسؤدد بمكان ، ولد بالمدينة سنة ثمان وأربعين ومائة ، ومات بسننداباذ من طوس ، لتسع
بقين من رمضان سنة ثلاث ومائتين . سير أعلام النبلاء (٣٨٧/٩ - ٣٩٣) .

(٦) أورده الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٣٩١/٩) عن المبرّد به مثله .

٥٤٩. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُبْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ ^(١) ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ^(٢) ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ^(٣) ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ ^(٤) بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » وَقَالَ : تَدْمَعُ الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يُرْضِي رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ ، وَاللَّهِ ، إِنَّا بَكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَحَزُونُونَ ^(٥) .

٥٥٠. سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بِالْكُوفَةِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ رَجَاءَ بْنَ يَحْيَى الْكَاتِبَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الرِّضَا ^(٦) بِسَرِّ

(١) هو البغوي .

(٢) هكذا في المخطوط ، وفي فوائد الأبهري « شيبان بن أبي شيبه » ، وهو الظاهر ؛ لأن البغوي معروف بالرواية عن شيبان بن أبي شيبه ، وهو شيبان بن فروخ والله أعلم .

(٣) هو البناني .

(٤) أي يسوق بها ، وقيل : معناه يقارب بها الموت . فتح الباري (١٧٤/٣) .

(٥) إسناده صحيح ، إن كان البغوي ، روى عن عثمان بن أبي شيبه - كما هاهنا - ، وحسن إن روى عن شيبان بن أبي شيبه - كما في « فوائد الأبهري » - . أخرجه الأبهري في « فوائده » (ص ٢٣ - ٢٤/ح ٨) بهذا الإسناد واللفظ . وأخرجه البخاري . تعليقاً . (٤٣٩/١) كتاب الجنائز ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : إِنَّا بَكَ لِحَزُونُونَ . . . إلخ ، ومسلم (١٨٠٧/٤) كتاب الفضائل ، باب رحمته الصبيان والعيال ، وتواضعه ، وفضل ذلك ، من طريق سليمان بن المغيرة بأطول مما هنا . وأخرجه البخاري في الموضع نفسه من طريق قريش بن حيان ، عن ثابت به بأطول منه .

(٦) هكذا في المخطوط ، ولعل الصواب « علي بن محمد الرضا » وهو الذي تقدم في الرواية رقم (٤٤٨) .

من رأى^(١) يقول لرجل من الكتّاب : « أَحْسِنْ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَا تُسَيِّئْ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ »^(٢) .

٥٥١. **للهم** أحمد يقول : سمعت محمد بن عبد الله يقول : سمعت [أحمد بن]^(٣) إسحاق بن البهلول يقول : سمعت محمد بن زُبَيْر المَكِّي يقول : سمعت أبا بكر بن [ل/١٨ب] عِيَّاش يقول : « لَا يُفِيدُ تَعَبُ الدُّنْيَا ؛ فَإِنَّهُ إِذَا اسْتَعْنَى رَجَعَ »^(٤) .

٥٥٢. **للهم** أحمد يقول : سمعت محمد بن عبد الله الكوفيُّ بها يقول : سمعت محمد بن جعفر بن رَمِيس^(٥) بالقَصْرِ^(٦) يقول : سمعت عبد الله

(١) هي مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شرقي دجلة . وفيها لغات : سامراء ممدود ، وسامرا مقصور ، وسر من رأ مهموز الآخر ، وسر من را مقصور الآخر . معجم البلدان (١٧٣/٣) .
(٢) في إسناده أبو الحسين رجاء بن يحيى الكاتب ، لم أجد ترجمته ، ومحمد بن عبد الله بن المطلب متهم في روايته ، والأثر لم أقف عليه عند غير المصنف .
(٣) ما بين المعقوفين ليس في المخطوط ، استدرسته من مصادر الترجمة ؛ ولأن محمد بن عبد الله بن المطلب لم يدرك إسحاق بن بهلول . وقد قال فيه : سمعت . حيث ولد الأول بعد وفاة الثاني بمدة ، ولد سنة سبع وتسعين ومائتين ، ومات ابن بهلول سنة اثنتين وخمسين ومائتين . ثم إن أحمد بن إسحاق بن بهلول ذكر فيمن رَوَّاهُ عن محمد بن زُبَيْر المَكِّي ، وليس أبوه منهم ، وانظر أيضاً الرواية رقم (٦٠) .

(٤) إسناده كسابقه ، فيه محمد بن عبد الله بن المطلب ، والأثر لم أجدّه فيما رجعت إليه من المصادر .
(٥) أبو بكر القصري ، كان بغدادياً ، ثم نزل القصر وأقام بها إلى أن توفي سنة ست وعشرين وثلاثمائة . قال الدارقطني : « كان من الثقات » . وقال هو عن نفسه : « بعث صف الحدادين ببغداد بثلاثة آلاف دينار فأنفقتها كلها على الحديث » . تاريخ بغداد (١٣٩/٢) .

(٦) القَصْر هي مدينة على فرات الكوفة ، بناها يزيد بن عمر بن هبيرة ، فعرفت بقصر ابن هبيرة . =

ابن أبي المودّة الأنباري بمكة يقول : سمعت بشر بن الحارث ^(١) يقول :
سمعت المعافى بن عمران ^(٢) يقول : سمعت سفيان الثوري يقول :
« رَضِيَ الْمُتَجَنِّي غَايَةً لَا تُدْرِكُ » ^(٣) .

٥٥٣. للهجات أحمد يقول : سمعت محمد بن عبد الله بالكوفة يقول :
سمعت عبد الله بن محمد بن عُبيد التميمي ^(٤) يقول : سمعت أبا
الفيض ذا الثون بن إبراهيم الإخميمي بمصر يقول : « ثلاثة موجودة

= معجم البلدان (٣٦٥/٤) .

(١) هو الحافي .

(٢) هو الأزدي .

(٣) في إسناده عبد الله بن أبي المودّة الأنباري ولم أقف له على ترجمة ، وخولف في منته كما يأتي .
أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٣٣٨/٨) . ومن طريقه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٧/٦٩)
من طريق أبي العباس أحمد ابن محمد الخزاعي ، عن بشر بن الحارث به بلفظ : « إرضاء
الخلق غاية لا تدرك » ، فخالف الخزاعي عبد الله بن أبي المودّة . وأخرج أبو نعيم (٣٨٦/٦) من
طريق سليمان الشاذكوني ، عن عبد الله بن وهب ، عن سفيان الثوري قال : « رضى الناس
غاية لا تدرك ، وطلب الدنيا غاية لا تدرك » . وأخرج أبو نعيم (١٢٢/٩ - ١٢٣) من طريق
يونس بن عبد الأعلى ، والريعي بن سليمان أن الشافعي قال لكل منهما : « رضى الناس غاية لا
تدرك ، وليس إلى السلامة من سبيل ، فعليك بما ينفعك فالزمه » ، واللفظ ليونس . وأخرج
البيهقي في « شعب الإيمان » (٣٤٧/٦) من طريق عبد الله بن داود قال : سمعت الأعمش
يقول : « جواب الأحقّ السكوت عنه » ، قال الأعمش : « السكوت جواب ، والتغافل يطفئ
شراً كثيراً ، ورضى المتجنّي غاية لا تدرك ، واستعطاف المحبّ عون للظفر ، ومن غضب على من
لا يقدر عليه طال حرّه » .

(٤) هو ابن أبي الدنيا .

وثلاثة مفقودة ؛ العلم موجود والعمل فيه مفقود ، والحب موجود والصدق فيه مفقود ، والعمل موجود والإخلاص فيه مفقود^(١) .

٥٥٤. للبيهقي أحمد يقول : سمعت محمد بن عبد الله بن المطلب يقول : حدثنا أحمد بن عبيد الله^(٢) التمار ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا عبد الرزاق^(٣) ، حدثنا معمر^(٤) ، عن ابن طاووس^(٥) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من حلف فقال : إن شاء الله ، لم يحنث »^(٦) .

٥٥٥. أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد الصيدلاني^(٧)

(١) أخرج البيهقي في « شعب الإيمان » (٢٩٢/٢) من طريق عبد الله بن المطلب ، عن عبد الله بن محمد بن عبيد التميمي من قوله . وأورده ابن الملقن في « طبقات الأولياء » (ص ٢٢٠) عن ذي النون المصري مثله .

(٢) هو أحمد بن محمد بن عبيد الله التمار الذي تقدم في الرواية رقم (٣١١) ، وهنا نسب إلى جده .

(٣) هو ابن همام الصنعاني .

(٤) هو ابن راشد الأزدي .

(٥) هو عبد الله .

(٦) في إسناده أحمد بن عبيد الله التمار ، وقد تقدم أنه غير ثقة . ومحمد بن عبد الله بن المطلب ، وقد تقدم ما فيه . والحديث صحيح تقدم تخريجه في الرواية رقم (٣٧٧) .

(٧) في المخطوط « الصيدلاني » وقد سبق في الرواية (١٢٧) ، وفيها « الصيدلاني » كما أثبت ، وسيأتي في الروايات (٥٦٧ ، ٥٦٨) الصيدلاني ، وعلى كل حال فهما نسبة إلى شيء واحد سواء ، نسبة إلى بيع العقاقير والأدوية . انظر الباب (٢/٢٥٣ - ٢٥٤) .

بمكة ، حدثنا أبو اليُسْع إسماعيل بن أبي الجَعْد [ل/١٩/١] المصيصي^(١) ، حدثنا يوسف بن سعيد بن مُسَلِّم^(٢) قال : سمعت علي بن بَكَّار يقول : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : اتَّخَذَ اللهُ صَاحِباً وَذَرَ النَّاسَ جَانِباً^(٣) ٥٥٦. سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ^(٤) يَقُولُ : سَمِعْتُ يَوْسُفَ^(٥) بِمَكَّةَ يَقُولُ :

(١) تقدم في الرواية رقم (٣٤) .

(٢) هو المصيصي .

(٣) أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (١٠/٨ - ١١) من طريق يوسف بن سعيد بن مُسَلِّم به مثله ، وفي أوله : « صحبت إبراهيم بن أدهم ، وكثيراً ما كنت أسمعه يقول : يا أخي ، . . . فذكره . وأخرج ابن منبه في « مسند إبراهيم بن أدهم » (ص ٤٨) من طريق العباس بن الوليد قال : بلغني أن إبراهيم بن أدهم دخل على أبي جعفر فقال : ما حالك ؟ قال : تُرْقِعُ دُنْيَانَا بِإِفْسَادِ دِينِنَا فَلَا دِينَتَنَا يَبْقَى وَلَا مَا تُرْقِعُ فقال : اخرج عني ، فخرج وهو يقول :

اتَّخَذَ اللهُ صَاحِباً وَذَعَ النَّاسَ جَانِباً

وأورده الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٣٩٢/٧) عن علي بن بَكَّار قال : « كان إبراهيم بن بني عجل ، كريم الحسب ، وإذا حصد ارتجز وقال : . . . فذكر مثله . وأخرج أبو نعيم في « حلية الأولياء » (١٠/١٣٣) بإسناده عن مجاهد الصوفي من قوله مثله . وأخرج ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٤٨/٤١١) ، وفي « تعزية المسلم » (ص ٥٢) من طريق أبي سعيد بن الأعرابي ، عن سلم بن عبد الله الخراساني قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول : « كفى بالله محباً ، وبالقرآن مؤنساً ، وبالموت واعظاً ، اتخذ الله صاحباً ، ودع الناس جانباً » .

(٤) هو العتيقي .

(٥) هو الصيدلاني أو الصيدناني .

سمعت أبا بكر بن واضح^(١) يقول : سمعت أبا مسعود أحمد بن الفرات يقول : « كان شيوخنا يذكرون أشياء في الحفظ فأجمعوا أنه ليس شيء أنفع من كثرة النَّظَر ، وحفظ اللَّيْلِ غالب^(٢) على حفظ النَّهَار ، هذا أو معناه »^(٣) .

٥٥٧. ~~الشيخ~~ أحمد يقول : سمعت أبا يعقوب^(٤) بمكة يقول : سمعت أبا عبد الله محمد بن إدريس القزويني يقول : سمعت حجاج بن حمزة الحُشَّاني^(٥) يقول : سمعت حُسين بن علي الجُعفي يقول : سمعت الأعمش يقول : « ما رأيتُ أحدًا من الفقهاء إلا وهو يتختم في يساره »^(٦) .

(١) هو محمد بن علي بن العباس بن واضح ، أبو بكر الفقيه النسائي ، أخو عباس بن علي ، سكن بغداد وحَدَّث بها ، وثقه محمد بن أحمد الصفار ، مات سنة إحدى وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٦٩/٣) .

(٢) في المخطوط « غائب » ، والمثبت من مصدر التخريج .

(٣) أخرجه الخطيب في « الجامع لأخلاق الراوي » (٢٦٥/٢) عن أحمد بن أبي جعفر القطيعي - وهو العتيقي - به .

(٤) هو الصيدلاني .

(٥) هو حجاج بن حمزة بن سويد العجلي الرازي . قال أبو زرعة : « شيخ مسلم صدوق » . وقال علي بن الحسن الهسنجاني : سمعت أخي أبا محمد . يعني عبد الله بن الحسن . وذكر حجاج ابن حمزة فقال : « أعرفه منذ ثلاثين أو أربعين سنة ، ما أعرفه إلا يزيداد خيرًا » . الجرح والتعديل (١٥٨/٣) . والحُشَّاني : بضم الحاء وتشديد الشين المعجمة ، وفي آخرها باء موحدة ، نسبة إلى حُشَّاب ، قرية من قرى الرُّي . انظر الباب (٤٤٤/١) ، ومعجم البلدان (٣٧١/٢) .

(٦) في إسناده أبو عبد الله محمد بن إدريس القزويني ، وأبو يعقوب الصيدلاني ، لم أجد ترجمتهما ، والأثر لم أجد هكذا عن الأعمش ، إلا أن أبا بكر بن أبي شيبة ذكر في باب من كان يتختم في يساره جماعة من الصحابة الذين كانوا يتختمون في يسارهم . انظر المصنف (١٩٦/٦) .

٥٥٨. أنشدنا أحمد ، أنشدنا أبو الحسن محمد بن سفيان بالكوفة ،
أنشدني الحسن بن عبد الله النحوي :

عَلِيلٌ مِنْ مَكَائِنِ مِنَ الْإِفْلَاسِ وَالسَّيِّئِ
وَفِي هَذَيْنِ لِي شُغْلٌ وَحَسْبِي شُغْلُ هَذَيْنِ^(١)

٥٥٩. سمعت أحمد يقول : سمعت أبا الفضل الكوفي^(٢) يقول :
سمعت [ل/١١٩ب] أحمد بن سيف^(٣) يقول : سمعت الرِّيع بن
سليمان يقول : سمعت الشافعي يقول : « ما رفعتُ أحداً فوق منزَلِهِ
إِلَّا وَضِعْتُ مِنِّي مَقْدَارُ مَا رَفَعْتُ مِنْهُ »^(٤) .

٥٦٠. أنشدنا أحمد ، أنشدنا محمد بن جعفر النحوي بالكوفة ، أنشدنا
أبو بكر الشُّبَلِي . وما رأيتُ أزهَدَ مِنْهُ . هذه الأبيات :

أَشْرُ مِنْ الْحَقِّ بِالْحَقِّ إِنِّي لَفِي حَقٍّ مِنْ حَقِّ الْحَبِيبِ أَغِيبُ
حَبِيبٌ رَأَيْتُ لَا حَيْثُ كَانَتْ وَلَا حَيْثُ غَيَّرِي لَمْ يَكُنْ فَأُصِيبُ

(١) تقدم برقم (٩٩) بهذا الإسناد نفسه .

(٢) هو عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري .

(٣) لعلة أحمد بن عبيد بن أحمد بن سيف السلامي القضاعي ، مات بدمشق سنة إحدى وعشرين
وثلاثمائة . تكملة الإكمال (٣/٣٣٦) ، ومعجم البلدان (٣/٢٢٦) .

(٤) أخرجه أبو نعيم في « خلية الأولياء » (٩/١٤٦) من طريق أبي القاسم الزيات ، عن الرِّيع به
مثله . وأخرجه ابن أبي حاتم في « آداب الشافعي » (ص١٢٢) ، والبيهقي في « مناقب
الشافعي » (٢/١٩٠) من طريق علي بن إسماعيل بن طباطبا العلوي ، عن أبيه قال : سمعت
الشافعي يقول : « ما أكرمتُ أحداً فوق مقداره إلا اتَّضَعُ مِنْ قَدْرِي عِنْدَهُ بِمَقْدَارِ مَا أَكْرَمْتَهُ بِهِ » .

وَأَلْبَسَنِي أَثْوَابَ نُورٍ مِنَ الْهُدَى فَعِثْتُ بِهَا عَمَّا هُنَاكَ أَغِيبُ
كَذَا فَلْيَكُنْ مِنْ يَدْعِي الْحُبِّ صَادِقًا لَهُ شَاهِدٌ عَدِلٍ وَلَيْسَ يَغِيبُ^(١)

٥٦١. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ التَّمِيمِيِّ الْمُؤَدَّبِ ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّدِيمُ ، عَنْ أَبِي الْعَيْنَاءِ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : « دَخَلَ
أَعْرَابِيٌّ عَلَى الْحَجَّاجِ ، فَجَعَلَ يَشْكُو إِلَيْهِ جَذَبَ السَّنَةِ ، فَبَيْنَمَا هُوَ يُفْرِطُ
فِي الشُّكْوَى إِذْ صَرَطَ ، فَقَالَ : أَعَزَّ اللَّهُ الْأَمِيرَ ، وَهُوَ أَيْضًا مِنْ مَصَائِبِ
هَذِهِ السَّنَةِ ، فَضَحِكَ مِنْهُ الْحَجَّاجُ فَقَالَ : نَعَمْ ، إِنَّ الضُّرَّاطَ خَلَفَ
الْكِذْبَةَ مِثْلَ الْمُتْرَسِ^(٢) خَلَفَ الْبَابَ ، وَأَمَرَ أَنْ يُؤَهَّبَ لَهُ دِرَاهِمَ وَيُخْلَعَ
عَلَيْهِ خِلْعَةٌ^(٣) » (٤) .

٥٦٢. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَرْزَازِ^(٥) ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
ابْنُ أَحْمَدَ الْمَلَطِيِّ^(٦) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ [ل/١٢٠أ] بَنُ الْبَنَاءِ ،

(١) لم أجد الأبيات فيما رجعت إليه من المصادر .

(٢) الْمُتْرَسُ : خشبة توضع خلف الباب ، فارسية : أي لا تخف معها . القاموس المحيط (ص ٦٨٨ -
مادة ترس -) .

(٣) خِلْعَةُ الْمَالِ وَخِلْعَتُهُ خِيَارُهُ ، وَاسْمِي خِيَارِ الْمَالِ خِلْعَةٌ وَخِلْعَةٌ ؛ لِأَنَّهُ يَخْلَعُ قَلْبَ النَّازِلِ إِلَيْهِ . لِسَانِ
الْعَرَبِ (٧٩/٨) .

(٤) أورد ابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » (ص ١٤٨) : أن أعرابيًا دخل على هشام بن عبد
الملوك ، فذكر قصة نحوه .

(٥) هو ابن شاذان .

(٦) هو أبو أيوب سليمان بن أحمد بن يحيى بن عثمان بن أبي صلابة المَلَطِيُّ من أهل المَلَطِيَّةِ ، =

حدثنا أبو خَيْثَمَةَ قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول : « إذا كُتِبَ الرَّجُلُ الْحَدِيثَ وهو ابنُ ثلاثين سنة سُمِّيَ تَيِّرٌ ، وإذا كُتِبَ وهو ابنُ أربعين سنة سُمِّيَ تيرَمَاهُ » (١) .

٥٦٣. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حدثنا محمد بن الْمُظَفَّرُ الْبِرَّازُ ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن حَمَّاد بن زُغْبَةَ (٢) قال : سمعت الرَّيِّعَ بن سليمان يقول : سمعت الشَّافِعِيَّ يقول : « طَلَبُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ النَّافِلَةِ » (٣) .

= وهي من ثغور الروم مما يلي أذربيجان . الأنساب (٣٨٠/٥ - البارودي -) .

(١) أخرجه الخطيب في « الجامع لأخلاق الراوي » (٣١٣/١) عن العتيقي به . قال الخطيب : « تَيِّرٌ » و « تيرماه » بالفارسية من أشد شهور القيظ حرًا ، وأثقلها على القلوب كربًا ، وأراد سفيان بذلك أن طلب الحديث في الحداثة أسهل من أن يتركه الإنسان حتى يتكامل شبابه ، ويدخل في الكهولة ، ثم يتدنى بطلبه في تلك الحال ، فيكون بمثابة تيرماه في الثقل والله أعلم .

(٢) في المخطوط « عتبة » وهو تصحيف ، والتصويب من تاريخ الإسلام . وهو محمد بن أحمد بن حماد بن زغبة ، أبو عبد الله التجيبي ، المصري ، ذكره الذهبي في « تاريخ الإسلام » (ص ٥٦٨/حوادث ٣١١ - ٣٢٠) وقال : روى عن عمه عيسى بن حماد ، وعنه المصريون ، مات سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة .

(٣) في إسناده محمد بن أحمد بن حماد التجيبي ، لم أجد من وثقه ، ولكنه متابع . أخرجه ابن المظفر في « غرائب حديث مالك » (ص ٢٠٥ - ٢٠٦) ، وعنه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (١١٩/٩) بهذا الإسناد . وأخرجه ابن أبي حاتم في « آداب الشافعي » (ص ٩٧) عن الربيع به . وأخرجه أبو نعيم في الموضع السابق ، والبيهقي في « المدخل » (ص ٣١٠) ، وابن عبد البر في « جامع بيان العلم » (٣٠/١) ، وفي « الانتقاء » (ص ٨٤) ، والخطيب في « شرف أصحاب الحديث » (ص ١١٣) ، وأبو الحسن الهكاري في « اعتقاد الشافعي » (ص ٣٢ . ضمن مجموع) من طرق عن الربيع بن سليمان به . وعند الهكاري « طلب الحديث » بدل « طلب العلم » . =

٥٦٤. أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد السراجي الرازي^(١) ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم^(٢) ، حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي ، عن حسن بن صالح قال : « سألت . أو سُئِلَ . جعفر بن محمد عليه السلام عن التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ فَقَالَ : أَرْبَعاً »^(٣) .

٥٦٥. سمعت أحمد يقول : سمعت أبا حفص عمر بن محمد بن علي الزيات يقول : سمعت جعفر بن محمد الفريابي يقول : « انصرفت من مجلس عُبيدِ اللهِ بن مُعَاذٍ بالبصرة ، وإذا بحلقة وجماعة من النَّاسِ قِيَامٍ ، فنظرت فإذا شاب مجنون ، فقيل لي : يا فتى ، تُؤذِّن في أذنه ، فقلت : أمسكوا يده ورجله ، وأذنت في أذنه ، فلما بلغت : أشهد أنَّ محمداً رسولُ الله ، قالَ لي على لسانِ المجنونِ بصوتٍ سمعته^(٤) .

= وأورده الهروي في « ذم الكلام » (ص ٢٤٧) ، والذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٥٣/١٠) .
(١) وثقه البرقاني ، وقال العتيقي : « كان ثقة أميناً مستوراً » . مات سنة أربع وسبعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٢/٢١١) .

(٢) هو العلامة الحافظ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ، أبو محمد الرازي ، ولد سنة أربعين ومائتين ، أو إحدى وأربعين . قال الذهبي : « كان بحرّاً لا تكدره الدلاء » . مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة بالري ، وله بضع وثمانون سنة . سير أعلام النبلاء (١٣/٢٦٣ - ٢٦٩) .

(٣) إسناده صحيح ، والأثر لم أجده ، وتقدم مرفوعاً أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر على الجنابة أربعاً . انظر الرواية رقم (٤١٣) .

(٤) في المخطوط « سمعته » وعليها ضبة .

الحاضِرُونَ [ل/١٢٠ ب] مَنْ يَشُومُ مُحَمَّدٌ مُكْرَأً^(١) . يعني أنا أنصرف
ولا تذكرُ محمداً ﷺ .^(٢)

٥٦٦. أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو عُمر بن حَيَّوِيَه ، حدثنا أبو بكر بن
الْعَلَّافُ النَّحْوِيُّ المعروف بِالْمُحَرِّفِ ، حدثنا أبو عمر الدُّورِيُّ ، حدثنا
علي بن قُدَّامَةَ الْجَزَرِيُّ ، عن مُجَاشِعِ بْنِ عَمْرٍو ، عن ميسرة بن عبد
رَبِّهِ ، عن سعيد بن جُبَيْرٍ ، عن ابن عباس : « ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ
وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾^(٣) فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ فَأَهْلُ الْبِدْعِ
وَالْأَهْوَاءِ ، وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَأَهْلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ »^(٤) .

٥٦٧. سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ : سَمِعْتُ يَوْسُفَ بْنَ أَحْمَدَ الصَّيْدَنَانِيَّ بِمَكَّةَ
يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ^(٥) جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيَّ صَهَرَ الصَّائِغِ
يَقُولُ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغِ يَقُولُ : « سَأَلَنِي هَمَّامُ
شَيْرِي^(٦) هَاؤُنْ ، فَأَتَيْتُ^(٧) بَهَاؤُنْ فَجَعَلَ يَقْرَأُ عَلَيَّ ، فَأَقُولُ لَهُ : زِدْنِي

(١) في هامش المخطوط : كذا .

(٢) إسناده صحيح ، أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٠١/٧) عن الحسن بن محمد الخلال
والعتيقي ، عن أبي حفص الزيات به .

(٣) جزء من الآية (١٠٦) من سورة آل عمران .

(٤) تقدم الأثر برقم (١٢٩) بهذا الإسناد .

(٥) هكذا كناه هنا « أبو عبد الله » ، وفي « تاريخ بغداد » « أبو محمد » ، وكذا في مصادر ترجمته .

(٦) في تاريخ بغداد « شراء » .

(٧) في تاريخ بغداد « فأتيت » .

فيقول : أَذَلَّنِي الهاون ^(١) .

٥٦٨. **أحمد** يقول : سمعت يوسف بن أحمد الصَّيْدَنَانِي يقول :
سمعت إسماعيل بن أبي الجعد المصَّيْصِي يقول : سمعت عباس البيروتي
يقول : سمعت أبي ^(٢) يقول : « سُئِلَ الأوزاعي عن البُله ^(٣) ، قال :
الأَعْمَى عَنِ الشَّرِّ البَصِيرُ بِالْخَيْرِ » ^(٤) .

٥٦٩. **أخبرنا أحمد** ، حدثنا يوسف بن أحمد ^(٥) ، حدثنا محمد بن

(١) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٩/٢) عن العتيقي به . قال الخطيب : « كذا قال لنا العتيقي : همام ، وأحسبه أبا همام فאלله أعلم » .

(٢) هو الوليد بن مزيد البيروتي ، تلميذ الأوزاعي .

(٣) هكذا في المخطوط ، وعند البيهقي في « شعب الإيمان » « الأبله » بالإفراد ، وهو المناسب للجواب .

(٤) في إسناده إسماعيل بن أبي الجعد ، ويوسف بن أحمد الصيدناني ، ولم أهد لترجمتهما . أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » (١٢٦/٢) من طريق إبراهيم بن فراس المالكي ، عن عبد الله بن الجارود النيسابوري ، عن العباس بن الوليد به . وتصحف العباس فيه إلى عبد الله . وأخرج أيضاً من طريق إبراهيم بن فراس ، عن القاسم بن الحسن بن زيد صاحب سهل بن عبد الله - يعني الثستري - يقول : أظنه عن سهل في تفسير الحديث الذي جاء أكثر أهل الجنة البله قال : « هم الذين ولعت قلوبهم وشغلت بالله عز وجل » . وعن أبي عبد الرحمن السلمي قال : سئل أبو عثمان عن قوله : « إن أكثر أهل الجنة البله » قال : الأبله في دينه ، الفقيه في دينه . ونقل الطحاوي عن أحمد بن أبي عمر : أنهم البله عن محارم الله سبحانه وتعالى ، لا من سواهم ممن به نقص العقل بالبله . انظر التعاريف (ص ١٤٥) ، وكشف الخفا (١٨٧/١) ، والمصنوع (ص ٥٧) .

قلت : والحديث غير ثابت كما يأتي تحقيقه إن شاء الله .

(٥) هو الصيدناني .

الرَّبيع الجِزْرِيّ ، حدثنا محمد بن عَزِيز^(١) ، حدثنا سَلَامَةُ [ل/١٢١] ابن رَوْح^(٢) ، عن عُقَيْل^(٣) ، عن الزهريّ ، عن أنس بن مالك أنّ رسول الله ﷺ قال : « إِنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُهْلَةُ »^(٤) .^(٥)

(١) هو محمد بن عَزِيز . بمهملة وزاين ، مصغّر . ابن عبد الله بن زياد بن عقيل ، أبو عبد الله الأيليّ ، مختلف فيه . فوثقه سعيد بن عثمان ، والعقيليّ ، ومسلمة ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن أبي حاتم : « صدوق » ، وأما النسائي فقد تردّد فيه ، فقال مرة : لا بأس به ، وقال مرة : « صويلح » ، وقال مرة : « ليس بثقة ، ضعيف » ، وقال أبو أحمد الحاكم : « رأيت القدماء حدثوا عنه مثل الفضل بن سخيت ، وفيه نظر » ، وقال ابن شاهين : « كان أحمد بن صالح المصري بنى الرأي فيه » ، وقال الحافظ ابن حجر : « فيه ضعف ، وقد تكلموا في صحة سماعه من عمه سلامة بن روح » ، مات سنة سبع وستين ومائتين . الجرح والتعديل (٥٢/٨) ، والثقات لابن حبان (١٣٧/٩) ، ومولد العلماء لابن زبر (٥٨٣/٢) ، والكاشف (٢٠١/٢) ، والتهذيب (٣٠٦/٩) ، والتقريب (٦١٣٩/٤٩٦) .

(٢) هو سلامة بن روح بن خالد بن عقيل الأيليّ ، أبو روح ، متكلم فيه ، وهو صدوق له أوهام . قال أبو زرعة : « ضعيف ينكر الحديث » ، وقال أبو حاتم : « ليس بالقوي ، محله عندي محل الغفلة » ، وقال أبو داود : « كان أحمد بن صالح كتب عنه ثم تركه » ، وقال ابن قانع : « ضعيف » ، وذكر له ابن عدي مناكير عن عقيل ، وقال البخاري ومسلم : « سمع عقيلًا » ، وقال ابن وارة : الكتب التي يروي عن عقيل صحاح » ، وقال مسلمة : « لا بأس به » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « مستقيم الحديث » . التاريخ الكبير (١٩٥/٤) ، والكنى والأسماء لمسلم (٢٩٩/١) ، والجرح والتعديل (٣٠١/٤) ، والكامل لابن عدي (٣١٣/٣) - (٣١٤) ، والثقات لابن حبان (٣٠٠/٨) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٨/١) ، والكاشف (٤٧٥/١) ، والتهذيب (٢٥٣/٤) ، والتقريب (٢٧١٣/٢٦١) .

(٣) هو ابن خالد الأيليّ .

(٤) تقدم تفسير البهله في الذي قبله .

(٥) إسناده ضعيف من أجل سلامة بن روح ، وقد تفرد به . أخرجه البزار (٤١١م٢) ح/١٩٨٣ - كشف الأستار -) ، وابن عدي في « الكامل » (٣١٣/٣) . ومن طريقه البيهقي في =

٥٧٠. أخبرونا أحمد ، حدثنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق ، حدثنا

= « شعب الإيمان » (١٢٦/٢) . والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » (١٢١/٤) . ومن طريقه القضاعي في « مسند الشهاب » (١١٠/٢) . والمزي في « تهذيب الكمال » (١١٦/٢٦) ، والذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٣٠٣/٦) من طريق محمد بن عزيـر به . قال البزار : « قد روي بعضه مرفوعاً من وجوه ، وبعضه لا نعلمه إلا من هذا الوجه ، وسلامة هو ابن أخي عقيل ، ولم يتابع على حديثه » أكثر أهل الجنة البُله ، على أنه لو صح كان له معنى . وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (٣١٣/٣) . ومن طريقه البيهقي في « شعب الإيمان » (١٢٦/٢) من طريق إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى الأيلي عن سلامة به . قال ابن عدي : « هذا الحديث بهذا الإسناد منكر ، لم يروه عن عقيل غير سلامة هذا » ، وقال الدارقطني : « تفرد به سلامة عن عقيل » ، وقال ابن الجوزي . بعد أن أورد الحديث عن أنس وجابر : « هذان حديثان لا يصحان » ، قال المزي : « هذا حديث غريب من حديث عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري ، تفرد به محمد ابن عزيز ، عن سلامة بن روح به » . وقال العراقي : « أخرجه البزار من حديث أنس ، وضعفه ، وصححه القرطبي في « التذكرة » ، وليس كذلك فقد قال ابن عدي : إنه منكر » . انظر العلل المتناهية (٩٣٥/٢) ، والمغني عن حمل الأسفار (١٨/٣) ، والمصنوع للقاري (ص ٥٧) .

قلت : وللحديث طريق آخر عن عقيل ، أخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » (١١٠/٢) من طريق عبد السلام بن محمد الأموي ، عن سعيد بن كثير بن عفـير ، عن يحيى بن أيوب ، عن عقيل به . وفي إسناده عبد السلام بن محمد الأموي ، قال الدارقطني : « ضعيف جداً » ، وقال مرة : « منكر الحديث » . وقال الخطيب : « صاحب المناكير » . انظر اللسان (١٧/٤) .

قلت : هذا الطريق أوهى من سابقه ؛ فلذلك لم يعرج عليه أحد من الأئمة الذين تقدمت أقوالهم . وله شاهد لا يفرح به من حديث جابر بن عبد الله ، أخرجه ابن عدي في « الكامل » (١٩١/١) . ومن طريقه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٩٣٤/٢) . والبيهقي في « شعب الإيمان » (٢/٢) (١٢٥) من طريق أحمد بن عيسى الخثـاب ، عن عمرو بن أبي سلمة ، عن مصعب بن مـاهان ، عن الثوري ، عن محمد بن المنكدر عنه به . قال ابن عدي : « هذا حديث باطل بهذا الإسناد » ، وقال البيهقي : « هذا الحديث بهذا الإسناد منكر »

قلت : تقدم قريباً حكم ابن الجوزي له بأنه لا يصح ، وهو كما قالوا ، وآفته أحمد بن عيسى الخثـاب ، قال عنه الدارقطني : « كذاب يضع الحديث » ، وقال مسلمة بن القاسم :

محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَةَ ، حدثنا أبي ، حدثنا الوليد بن عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيَّ (١) ، حدثنا حمزة الزِّيَّات ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن إبراهيم النَّخَعِيِّ ، عن عَلْقَمَةَ (٢) قال : « لو كان أهلُ الحقِّ إذا قَابَلُوا أهلَ الباطلِ ظَهَرُوا عليهم ما كانتِ فِتْنَةٌ » (٣) .

٥٧١. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حدثنا محمد بن إِسْمَاعِيلَ الْوَزَّاقُ أَبُو بَكْرٍ (٤) ، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان ، حدثنا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ الْأُبُلِّيُّ ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم (٥) ، عن عبد الله بن دِينَارٍ (٦) ، عن ابنِ عمر أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى » (٧) .

= « كَذَابٌ حَدَّثَ بِأَحَادِيثٍ مَوْضُوعَةٍ » ، اللسان (٢٤٠/١) .

(١) هو الوليد بن عُقْبَةَ بن المغيرة ، أو ابن كثير الشَّيْبَانِي ، الكوفي ، الطحان . قال أبو حاتم : « صدوق لا بأس به صالح الحديث » ، وقال أبو زرعة : « لا بأس به » ، وقال ابن حجر : « صدوق » . الجرح والتعديل (١٢/٩) ، والتهذيب (١٢٧/١١) ، والتقريب (٥٨٣/٣ ت ٧٤٤٣) .
(٢) هو ابن قيس النخعي .

(٣) إسناده حسن ، أخرجه أبو مسهر في « نسخته » (ص ٦٥) من طريق حبيب به .

(٤) وقع في المخطوط « البزارق » وعلى حرفي الزاي والألف أثر الضرب ، والصواب ما أثبتته .

(٥) هو الْقَسَمَلِيُّ .

(٦) هو المدني .

(٧) إسناده صحيح . أخرجه البخاري (٥١٩/٢) كتاب الزكاة ، باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى .

.. إلخ ، ومسلم (٧١٧/٢) كتاب الزكاة ، باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى .

إلخ ، من طريق مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر به . وقد تقدم ضمن تخريج الحديث رقم

(٥٣٧) فانظره هناك .

٥٧٢. أخبرونا أحمد ، حدثنا محمد بن عبد الله بن المطَّلب بالكوفة ، حدثنا أبو العباس أحمد بن سهل بن الفيَّزَان المَقْرِيَّ الأُسْتَنْيَّ (١) في مسجده إملاء سنة ثمانٍ وثلاثمائة ، حدثنا محمد بن حميد الرَّاظِي ، حدثنا زافر بن سليمان (٢) ، حدثنا محمد بن عُيَيْنَة (٣) ، عن أبي حازم ، عن سهل بن

(١) أحد القراء المجوِّدين ، وثقه الدارقطني ، وقال ابن أبي هاشم : « قرأت القرآن كله على الأُسْتَنْيَّ ، وكان خيراً ، فاضلاً ضابطاً » ، مات في المحرم سنة سبعٍ وثلاثمائة . تاريخ بغداد (١٨٥/٤) ، وطبقات القراء الكبار (٢٠٠/١ - ٢٠١) ، وسير أعلام النبلاء (٢٢٦/١٤ - ٢٢٧) ، وطبقات القراء لابن الجزري (٥٩/١ - ٦٠) .

(٢) هو زافر بن سليمان الإباضي ، أبو سليمان التُّهْشْتَانِي . بضم القاف والهاء وسكون المهملة . سكن الري ثم بغداد ، وولي قضاء سجستان ، وثقه ابن معين ، وأحمد ، وأبو داود ، وزاد : « كان رجلاً صالحاً » . وقال أبو حاتم : « محله الصدق » ، وقال البخاري : « عنده مراسيل وهم » ، وقال النسائي : « عنده حديث منكر عن مالك » ، وقال الساجي : « كان يكون بالري كثير الوهم » ، وقال ابن عدي : « عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، ويكتب حديثه مع ضعفه » ، وقال ابن حبان : « كثير الغلط في الأخبار ، واسع الوهم في الآثار على صدق فيه ، والذي عندي في أمره : الاعتبار بروايته التي يوافق فيها الثقات وتنكر ما انفرد به من الروايات » .

قلت : لكثرة أوهامه تنزل درجته من الثقة ، فلذلك قال الحافظ ابن حجر : « صدوق له أوهام » . تاريخ ابن معين (٣٥٤/٤ ، ٣٥٨ ، ٣٦٤) ، والعلل لأحمد (١٣٠/٣) ، والتاريخ الكبير (٣/٤٥١) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٤٣) ، والضعفاء للعقيلي (٩٥/٢) ، والجرح والتعديل (٦٢٤/٣) ، والكمال لابن عدي (٢٣٢/٣ - ٢٣٣) ، والمجروحين (٣١٥/١) ، وتهذيب الكمال (٢٦٧/٩ - ٢٦٩) ، والتهذيب (٢٦٢/٣) ، والتقريب (٢١٣/٩٧٩) .

(٣) أخو سفيان بن عيينة الهلالي ، وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « كان من العباد » . وقال أبو حاتم : « لا يحتج بحديثه ، يأتي بالمناكير » ، وقال ابن حجر : « صدوق له أوهام » . معرفة الثقات (٢٤٩/٢) ، والجرح والتعديل (٤٢/٨) ، والثقات لابن حبان (٧/٤١٦) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجزري (٩٠/١) ، والتهذيب (٣٥٠/٩) ، واللسان (٥/٣٣٧) ، والتقريب (٥٠١/٦٢١٣) .

سعد الساعدي قال : « جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال : يا محمد ، عَشْ ما عَشْتَ . أو ما شِئْتَ . ، فَإِنَّكَ مَيِّتٌ ، وأُحِبُّ من أُحِبَّتَ ، فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ ، وَاعْمَلْ ما شِئْتَ فَإِنَّكَ مُجْزِيٌّ بِهِ [ل/١٢١ ب] واعلم يا محمد ، أَنَّ شَرَفَ الْمُؤْمِنِ قِيَامُهُ بِاللَّيْلِ ، وَعِزُّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ » (١) .

(١) في إسناده المصنف محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني ، وهو متهم ، ولكن الحديث أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٣٠٦/٤) ، وحمزة بن يوسف السهمي في « تاريخ جرجان » (ص ١٠٢/١) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (٢٥٣/٣) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (٤٣٥/١) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٠/٤) من طرق عن محمد بن حميد الرازي به . قال أبو نعيم : « هذا حديث غريب من حديث محمد بن عينة ، تفرد به زافر بن سليمان ، وعنه محمد بن حميد » .

قلت : لم يتفرد محمد بن حميد به عن زافر ، فأخرجه الحاكم (٣٦٠/٤) من طريق عيسى بن صبيح . وفيه : وقال مرة عن ابن عمر ، وقال مرة : سهل بن سعد . والقضاعي في « مسند الشهاب » (٤٣٥/١) من طريق عبد الصمد بن موسى القطان ، كلاهما عن زافر بن سليمان به . قال الحاكم : « حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وإنما يعرف من حديث محمد بن حميد عن زافر » . وقال المنذري : « إسناده حسن » . الترغيب (٢٤٣/١) ، (٣٣٣) . وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢١٩/١٠) : « رواه الطبراني في « الأوسط » ، وفيه زافر بن سليمان ، وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو داود ، وتكلم فيه ابن عدي وابن حبان بما لا يضر » .

قلت : زافر بن سليمان صدوق كثير الأوهام ، وقد تفرد بهذا الحديث ، ومحمد بن عينة مثله أو قريب منه ، فالحكم على الإسناد بالصحة أو الحسن فيه نوع من التساهل ، بل هو إلى الضعف أقرب ؛ لأن مثلهما لا يحتمل تفرده ، ولكن للحديث شاهد من حديث جابر بن عبد الله . أخرجه أبو داود الطيالسي (ص ٢٤٢) . ومن طريقه البيهقي في « شعب الإيمان » (٣٤٨/٧) عن الحسن بن أبي جعفر ، عن أبي الزبير ، عنه به ، سوى قوله « وإن شرف المؤمن . . . إلخ » . وقد علق يونس بن حبيب . راوي مستند الطيالسي . هذا الحديث حيث قال : « وذكر أبو داود . . . » ؛ لأنه لم يسمعه منه ، بل سمعه من إبراهيم بن عبد العزيز ، عن أبي داود به ، وصله أبو الشيخ في « طبقات المحدثين بأصبهان » (٢٨٢/٢) .

٥٧٣. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَوْهَرِيُّ^(١) ، حَدَّثَنِي أَبُو يَعْلَى زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمُتَّقِرِيُّ^(٢) ، حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ وَقْدٍ^(٣) ، عَنْ الْمُغِيرَةِ^(٤) ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ^(٥) قَالَ : « لَيْسَ مِنَ الْمَرْوَةِ كَثْرَةُ الْإِثْفَاتِ فِي الطُّرُقِ »^(٦) .

= وإسناده ضعيف من أجل الحسن بن أبي جعفر ، وعن عنة أبي الزبير . وله شاهد آخر عن علي ، أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (ح ٤٨٤٥) . قال الهيثمي : « فيه جماعة لم أعرفهم » . والحاصل أن هذه الأحاديث إذا ضم بعضها إلى بعض تتقوى ، وترتقي إلى درجة الحسن والاحتجاج ، وقد حسنه العراقي . كما في كشف الخفا (٧٧/٢) . وانظر الفوائد المجموعة (ص ٣٤) .

(١) لم أجد ترجمته ، ولكن روى عنه العسكري في « تصحيقات المحدثين » ، وروى فيه عن عمر بن شبة .

(٢) الساجي ، ذكره الهروي في « مشتهر أسامي المحدثين » (ص ١٢٧) وقال : « روى عن الأصمعي وغيره » . وذكره ابن حبان في « الثقات » (٢٥٥/٨) وقال : « كان من جلساء الأصمعي » .

(٣) هو أيوب بن واقد ، أبو الحسن الكوفي ، ويقال : أبو سهل ، سكن البصرة ، متروك ، مجمع على ضعفه . انظر التاريخ الكبير (٤٢٦/١) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٥) ، والجرح والتعديل (٢٦٠/٢) ، والضعفاء للعقيلي (١١٥/١) ، والكمال لابن عدي (٣٥٥/١) ، وتهذيب الكمال (٥٠٢/٣) ، وتهذيب (٣٦٣/١) .

(٤) هو ابن مقسم الضبي ، ثقة متقن ، إلا أنه كان يدلّس ، ولا سيما عن إبراهيم ، قاله الحافظ في « التقريب » (٤٣/٥٤٣) .

(٥) هو ابن يزيد النخعي .

(٦) إسناده ضعيف جداً من أجل أيوب بن واقد .

٥٧٤. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرِ السَّمْسَارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَابِلِيُّ^(١) ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : « إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ مِنْ كَسْبِهِ أَوْ مِنْ تِجَارَةٍ مَبْرُورَةٍ^(٢) »^(٣) .

٥٧٥. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ الشَّخِيرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّخَّاسِ^(٤) قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا السَّائِبِ^(٥) يَقُولُ : سَمِعْتُ وَكَيْعَ بْنَ الْجَرَّاحِ يَقُولُ : « أَوَّلُ مَنْ وَلِيَ قِضَاءَ الْكُوفَةِ سَلْمَانُ^(٦) »^(٧) ، وَكَانَ يَمُكِّثُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَا يَأْتِيهِ خَصْمٌ^(٨) .

(١) هُوَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْبَابِلِيُّ . بِمُؤَخَّذَتَيْنِ وَلامٍ مضمومة ومثناة ثقيلة . ، أَبُو سَعِيدٍ الْحَرَّانِيُّ ، ابْنُ امْرَأَةِ الْأَوْزَاعِيِّ ، ضَعِيفٌ ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ . تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٣١١/٤٠٩) ، وَالتَّقْرِيبُ (٥٩٣/٧٥٨٥) .

(٢) فِي الْمَخْطُوطِ « مَبْرُورٌ » بِدُونِ التَّاءِ ، وَالصُّوَابُ إِثْبَاتُهَا .

(٣) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مِنْ أَجْلِ يَحْيَى الْبَابِلِيِّ ، وَلَمْ أَجِدِ الْأَثَرَ فِيمَا رَجَعْتَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَصَادِرِ .

(٤) يَعْرِفُ بِابْنِ الرُّؤَاسِ ، حَدَّثَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، وَعَبْدَ الرَّهَابِ الْوَرَّاقَ ، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرُ ابْنُ الشَّخِيرِ ، ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ وَلَمْ يَحْكُ فِيهِ جَرَحًا وَلَا تَعْدِيلًا ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةٍ . تَارِيخُ بَغْدَادَ (٣٨١/١) .

(٥) هُوَ سَلْمُ بْنُ جَنَادَةَ .

(٦) وَقَعَ فِي الْمَخْطُوطِ « سَلِيمَانُ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ وَالتَّرْجُمَةِ . وَهُوَ سَلْمَانُ بْنُ رَيْبَعَةَ ابْنُ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو ، وَلَا هُ عَمْرُ قِضَاءِ الْكُوفَةِ ، وَكَانَ مِنْ كِبَرَاءِ التَّابِعِينَ ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ : « كَانَ ثِقَةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ » .. الطَّبَقَاتُ (١٣١/٦) ، وَتَارِيخُ بَغْدَادَ (٢٠٦/٩) .

(٧) أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي « تَارِيخِ بَغْدَادَ » (٢٠٦/٩) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الشَّخِيرِ بِهِ مِثْلَهُ . وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : « رَأَيْتُ سَلْمَانَ بْنَ رَيْبَعَةَ جَالِسًا بِالْمَدَائِنِ عَلَى قِضَائِهَا - وَاسْتَقْضَاهُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ - أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، فَمَا رَأَيْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ ، لَا بِالْقَلِيلِ =

٥٧٦. سمعت أحمد يقول : سمعت أبا بكر يقول : سمعت محمد بن أحمد النخاس يقول : سمعت عبد الوهاب الوراق يقول : « حضرت ابن عيينة بمكة . وسئل عن الإيمان . فقرأ : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ * الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ * أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ﴿ (١) ﴾ (٢) .

٥٧٧. أخبرونا [ل/١٢٢أ] أحمد ، حدثنا محمد بن عبيد الله (٣) بن الشخير ، حدثنا محمد بن أحمد بن النخاس قال : سمعت عبد الوهاب الوراق يقول : « ما بلغنا أن كان للمسلمين جمع أكثر منهم

= ولا بالكثير ، قلنا لأبي وائل : فيم ذلك ؟ قال : من انتصاف الناس فيما بينهم » . وأخرج البخاري في « التاريخ الكبير » (١٣٦/٤) عن أبي وائل نحوه . وأخرج ابن سعد في « الطبقات » (١٣١/٦) عن الفضل بن دكين ، قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر قال : سمعت أبي يذكر عن الشعبي قال : « بعث سلمان بن ربيعة على القضاء ، قال : فمكنت أربعين يوماً أعدّها يوماً ، ما يردني إلى أهلي إلا الظهيرة ، وما تقدم إليّ فيه اثنان » .

(١) الآيات (٢ - ٤) من سورة الأنفال .

(٢) لم أجد من أخرجه عن ابن عيينة . وأخرج أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٧١/٦) بإسناده إلى الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ، حدثني حسان أن الإيمان في كتاب الله صار إلى العمل فقال : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ . . . ﴾ إلى قوله : ﴿ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ﴾ . وروى عن الحسن البصري نحوه .

(٣) في المخطوط « عبد الله بن » ، وكتب في الهامش ، وعليه ضبة ، وفي آخره « صح » . والصواب « عبيد الله » كما أثبت .

عَلَى جَنَازَةِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَّا جَنَازَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ .
قال أبو بكر بن النخّاس ، فحدّثت به أحمد بن فرح ^(١) صاحب التفسير
فقال : « صدق عبد الوهاب ، هذه جنازة كانت في بني إسرائيل » ^(٢) .

٥٧٨. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الشُّخَيْرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
النَّخَّاسِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ ابْنِ
أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ « يَا أُخْتُ
هَارُونَ » ^(٣) قَالَ : كَانَ رَجُلٌ صَالِحٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ حَضَرَ جَنَازَتَهُ
أَرْبَعُونَ ^(٤) أَلْفًا مِمَّنْ اسْمُهُ هَارُونُ سِوَاهُ ^(٥) .

(١) هو العلامة الإمام ، المقرئ المفسر ، أبو جعفر أحمد بن فرح بن جبريل العسكري ، ثم البغدادي ،
الضريّر ، كان ثقة ثبتاً ذا فنون ، مات سنة ثلاث وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٤/٣٤٥ - ٣٤٦) ،
وسير أعلام النبلاء (١٦٣/١٤ - ١٦٤) .

(٢) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٤/٤٢٢) . ومن طريقه ابن الجوزي في « مناقب الإمام
أحمد » (ص ٥٠٤) . من طريق أبي بكر بن الشخير به مثله . وأخرجه أيضاً عن الحسن بن أبي
بكر قال : ذكر عبد الله بن إسحاق البغوي ، أن بنان بن أحمد القصباني أخبرهم : أنه حضر
جنازة أحمد بن حنبل مع من حضر ، قال : « فكانت الصفوف من الميدان إلى قنطرة ربع
القطيعة ، وحضر من حضرها من الرجال ثمانمائة ألف ، ومن النساء ستين ألف امرأة ، وكان دفعه
يوم الجمعة ، قال : « وصلى عليه محمد بن عبد الله بن طاهر » . وأخرج ابن الجوزي في المصدر
السابق (ص ٥٠٣ - ٥٠٥) أثراً أخرى في عظم الجمع الذين حضروا جنازته .

(٣) جزء من الآية (٢٨) من سورة مريم .

(٤) في المخطوط « أربعين » وهو خطأ .

(٥) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١/٣٨١) عن العتيقي به . وذكر ابن كثير في « تفسيره »
(٣/٢١٩ - ٢٢٠) أقوالاً في تفسير قوله « يَا أُخْتُ هَارُونَ » : قيل : شبيهة هارون في =

٥٧٩. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُبَيْدِ الدَّقَّاقِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ ^(١) ، عَنْ وَهَيْبِ بْنِ الْوَرْدِ قَالَ : « قَالَ يَحْيَى لِعِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : يَا رُوحَ اللَّهِ ، مَا أَشَدُّ مَا خَلَقَ اللَّهُ ؟ قَالَ : غَضَبُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ شَيْءٍ أَتَقِي بِهِ غَضَبَ اللَّهِ ، قَالَ : لَا تَغْضَبْ » ^(٢) .

٥٨٠. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبُؤَابِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ^(٣) ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَامِرٍ ^(٤) قَالَ : سَمِعْتُ عَفَّانًا قَالَ : « حَضَرْتُ أَبَا عَوَانَةَ [ل/٢٢ ب] وَعِنْدَهُ قَوْمٌ

= العبادة . وقيل : أي أخي موسى ، وكانت من نسله ، كما يقال للتميمي : يا أخا تميم ، وللمضري : يا أخا مضر . وقيل : نسبت إلى رجل صالح كان فيهم اسمه هارون ، فكانت تتأسى به في الزهادة والعبادة . وقيل : أنهم شبهوها برجل فاجر كان فيهم يقال له : هارون . وانظر تحفة الأحوذى (٤٧٧/٨) .

(١) هو الأزدي الزاهد .

(٢) إسناده صحيح ، أورده المزي في « تهذيب الكمال » (١٧١/٣١) عن بشر بن منصور به .

(٣) البزار ، ذكره الخطيب فقال : حدثني الحسن بن محمد اللحال أن يوسف القوَّاس ذكره في جملة شيوخه الثقات . مات في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (١/٣٠٦) .

(٤) لعنه جعفر بن عامر بن هاشم أبو يحيى العسكري ، من أهل بغداد ، يروي عن أبي عاصم وأهل العراق ، وعنه حاجب ابن أركين ، ذكره ابن حبان في « الثقات » (١٦٢/٨) وقال : « ربما أغرب » . وانظر اللسان (١١٦/٢) .

يَسْأَلُونَهُ يَنْتَخِبُونَ ، فَقَالَ : مَا تَصْنَعُونَ ؟ قَالُوا نَنْتَخِبُ ، قَالَ : لَا تَتْرَكُوا شَيْئاً ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ إِلَّا أُرِيدَ بِهِ شَيْءٌ^(١) .

٥٨١. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَوَّابِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونَانَ بْنِ مَعْنٍ الْأَنْمَاطِيُّ^(٢) قَالَ : ذَكَرَ الْحَسَنُ الْجَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةَ^(٣) ، عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ قَالَ : قِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ : « كَمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ السَّمَاءِ ؟ » قَالَ : دَعْوَةُ مَظْلُومٍ^(٤) .

٥٨٢. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَوَّابِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَرِيكَ الْإِسْفَرَايِينِيِّ^(٥) . قَدِمَ لِلْحَجِّ . ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) فِي إِسْنَادِهِ جَعْفَرُ بْنُ عَامِرٍ ، لَمْ أَتَّبِعْ مِنْهُ ، فَإِنْ كَانَ هُوَ السَّابِقُ ذَكَرَهُ فَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي « الثَّقَاتِ » . أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي « الْجَامِعِ لِأَخْلَاقِ الرَّاوي » (١٨٨/٢) عَنِ الْعَتِيقِيِّ بِهِ . وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْبَزَّازِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَامِرٍ بِهِ . (٢) أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ : قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : « لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ » ، كَذَا عِنْدَ الْخَطِيبِ ، وَحَكَى حَمْرَةَ بْنُ يَوْسُفَ السَّهْمِيِّ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « ثَقَّةٌ » . مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَثَلَاثِينَ . سَوَالَاتُ السَّهْمِيِّ (ص ١٧١) ، وَتَارِيخُ بَغْدَادٍ (٣٩٠/٦) .

(٣) هُوَ ابْنُ رَيْعَةَ الْفَلَسْطِينِيِّ .

(٤) إِسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ ، فَإِنَّ ابْنَ شَوْذَبٍ لَمْ يَدْرِكْ أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَلَمْ أَجِدْهُ عِنْدَ غَيْرِ الْمُنْصَنِّفِ ، وَالْأَثَرُ بِكَامِلِهِ مَكْتُورٌ فِي الْمَخْطُوطِ ، أَشَارَ إِلَيْهِ النَّاسِخُ .

(٥) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ شَرِيكَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَبُو بَكْرٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ ، وَلَمْ يَحْكُ فِيهِ جَرْحاً وَلَا تَعْدِيلاً ، وَأَرْخَ وَفَاتَهُ سَنَةَ سِتٍّ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثِينَ بِنَيْسَابُورَ ، وَحُمِلَ إِلَى إِسْفَرَايِينَ وَدُفِنَ بِهَا . تَارِيخُ بَغْدَادٍ (٣٥٥/٥) .

الجُنَيْدُ النَّيْسَابُورِيُّ^(١) أَنَّ أَبَا مُسْهِرٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ : « مَنِ اسْتَخَارَ وَاسْتَشَارَ فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ »^(٢) .

٥٨٣. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ^(٣) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٤) ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْقَوَارِيرِيِّ قَالَ : « لَمَّا لَقِيَ هَارُونُ الرَّشِيدُ الْفُضَيْلَ بْنَ عِيَّاضٍ قَالَ لَهُ الْفُضَيْلُ : يَا حَسَنَ الْوَجْهِ ، أَنْتَ الْمَسْئُولُ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، حَدَّثْنَا لَيْثٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴾^(٥) قَالَ : الْوَصْلُ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، قَالَ : فَجَعَلَ هَارُونُ يَنْكِي وَيَنْشَقُّهُ »^(٦) .

- (١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، ذَكَرَهُ السَّهْمِيُّ فِي « تَارِيخِ جَرَجَانَ » (ص ٤٠١) .
- (٢) فِي إِسْنَادِهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجُنَيْدِ النَّيْسَابُورِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَرِيكَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ لَمْ أَجِدْ لَهُمَا تَوْثِيقًا ، وَبِقِيَّةِ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ ، أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي « تَارِيخِ بَغْدَادَ » (٣٥٥/٥) عَنْ الْعَتِيقِيِّ بِهِ .
- (٣) هُوَ ابْنُ الْبَوَّابِ .
- (٤) هُوَ الْبَغْوِيُّ .
- (٥) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ (١٦٦) مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ .
- (٦) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي « تَارِيخِ بَغْدَادَ » (٨/١٤) . وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي « تَارِيخِ دِمَشْقَ » (٤٠٩/٤٨) . مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمَقْرِيَّ بِهِ ، مِثْلَهُ . وَأَخْرَجَ قِصَّةَ هَارُونِ الرَّشِيدِ مَعَ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَّاضٍ هَذِهِ . مَطُولَةٌ وَمَخْتَصَرَةٌ . أَبُو نَعِيمٍ فِي « حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ » (١٠٥/٨ - ١٠٨) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ يَوْسُفَ الرَّمِّيِّ ، وَالْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « شُعَبِ الْإِيمَانِ » (٣٥/٦) مِنْ طَرِيقِ أَبِي جَعْفَرِ الْأَنْبَارِيِّ الْعَابِدِ ، وَمِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْطَاكِيِّ ، وَفِي (٣٦/٦ - ٣٧) مِنْ طَرِيقِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ ، كُلُّهُمْ عَنْ الْفُضَيْلِ بِنَحْوِهِ . وَأُورِدَ نَحْوَهُ ابْنُ قِدَامَةَ فِي « التَّرَاوِينِ » (ص ١٦٤ - ١٧٠) ، وَالْمُزِّيُّ فِي « تَهْذِيبِ الْكَمَالِ » (٢٩٥/٢٣ - ٢٩٦) ، وَالزَّهَبِيُّ فِي « سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ » (٤٣٠/٨ ، ٤٣٥ - ٤٣٦ ، ٤٤١) .

٥٨٤. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، [ل/١٢٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الرَّزَّازِ الشَّيْخِ الصَّالِحِ ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الثَّلَاجِيِّ قَالَ : قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ - فِي الْغَرِيمِ أَيْصِيرُ إِلَى الْحَبْسِ وَلَهُ مَالٌ ظَاهِرٌ - : « أَنَّ الْقَاضِيَّ يَبِيعُ مَتَاعَهُ وَيَقْضِيهِ الْغُرَمَاءُ ، وَلَا يَحْبِسُهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَقْضِيهِ ، وَذَلِكَ الَّذِي لَا يُشَكُّ فِيهِ بَيْنَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ عِنْدَنَا قَدِيمًا وَحَدِيثًا » (١) .

٥٨٥. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ عُبَيْدٍ (٢) ، حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ عُبَيْدِ الْمَكْتَبِ قَالَ : « رَأَيْتُهُمْ يَكْتُبُونَ التَّفْسِيرَ عِنْدَ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ : « يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ » (٣) قَالَ : الْعِلْمُ وَالْفِقْهُ » (٤) .

- (١) إسناده صحيح ، ولم أجد الأثر عند غير المصنف .
- (٢) كنيته أبو سلمة . قال الأزدي : « منكر الحديث ، ليس بشيء » . الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١١٤/١) ، واللسان (١٧/٦) .
- (٣) جزء من الآية (٢٦٩) من سورة البقرة .
- (٤) إسناده ضعيف جداً ، من أجل مروان بن عبيد ، وهو منكر الحديث ، وبقية رجاله ثقات . أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٢٩٢/٣) من طريق أبي شعيب الحراني به ، إلا أنه قال : عن ليث - وهو ابن أبي سليم - بدل عبيد المكتب . وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٤١/٤) ، وابن جرير في « تفسيره » (٩٠/٣) من طريق جرير . هو ابن عبد الحميد . عن ليث به ، وزاد فيه : ليست بالنبوة ، ولكنه القرآن . وقد روى نحوه عن ابن عباس ، وقتادة ، وابن جريج وغيرهم . قلت : هذا هو القول الأول في تفسير الآية . وقيل معناها الإصابة كما أخرج الطبري ، والدارمي (٥٢٨/٢) من طريق ابن أبي نجیح ، عن مجاهد أنه قال في الآية : الإصابة . وأخرج ابن أبي =

٥٨٦. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الزِّيَّاتُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ الصُّوفِيِّ^(١) قَالَ : سَمِعْتُ سَرِيَّ السَّقَطِيِّ يَقُولُ : « أَرْبَعَةٌ كَانُوا فِي الدُّنْيَا أَعْمَلُوا أَنْفُسَهُمْ فِي طَلَبِ الْحَلَالِ وَلَمْ يُدْخِلُوا أَجْوَأَهُمْ إِلَّا الْحَلَالُ ، فَقِيلَ : مَنْ هُمْ يَا أَبَا الْحَسَنِ ؟ قَالَ : وَهَيْبُ بْنُ الْوَرْدِ^(٢) ، وَشُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ^(٣) ، وَيُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ^(٤) ،

= الدنيا في « الورع » (ص ٤٨) عن الحسن أن معناها الورع . وقيل معناها العلم بالدين . وقيل الخشية . وقيل معناها النبوة . وقد رجح الطبري القول بأنَّ معناها الإصابة ، وأن جميع الأقوال المذكورة تندرج تحته ؛ لأن الإصابة في الأمور إنما تكون عن فهم بها وعلم ومعرفة ، وإذا كان ذلك كذلك كان المصيب عن فهم منه بمواضع الصواب في أموره فهما خاشعاً لله ، فقيهاً عالماً ، وكانت النبوة من أقسامه ؛ لأن الأنبياء مسددون مفهّمون ، وموقّقون لإصابة الصواب ، في بعض الأمور ، والنبوة بعض معاني الحكمة . انظر تفسير الطبري (٩١/٣) ، وتفسير القرطبي (٣٣٠/٣) .

(١) أبو الحسن البغدادي ، الصوفي الصغير ، الشيخ العالم المحدث ، وثقه أبو عبد الله الحاكم وغيره ، وليته بعضهم ، مات في آخر سنة اثنتين وثلاثمائة ، وقيل سنة ثلاث وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٤/ ٩٨ - ٩٩) ، وسير أعلام النبلاء (١٥٣/١٤ - ١٥٤) ، والميزان (٩٢/١ - ٩٣) ، واللسان (١٥٥ - ١٥٦) .

(٢) هو وهيب بن الورد أخو عبد الجبار بن الورد ، العابد الرباني ، أبو أمية ، ويقال أبو عثمان المكي ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة . سير أعلام النبلاء (١٩٨/٧ - ١٩٩) .

(٣) شعيب بن حرب ، الإمام القدوة العابد ، شيخ الإسلام ، أبو صالح المدائني ، المجاور بمكة ، مات سنة ست وتسعين ومائة ، وقيل سنة سبع وتسعين . سير أعلام النبلاء (١٨٨/٩ - ١٩١) .

(٤) يوسف بن أسباط الزاهد ، من سادات المشايخ ، له مواعظ وحكم . سير أعلام النبلاء (١٦٩/٩ - ١٧١) .

وسليمان الخوَّاص (١) « (٢) .

٥٨٧. أخبرونا أحمد ، حدثنا عمر ، حدثنا أحمد ، حدثنا أبو إبراهيم
الترجماني (٣) قال : « سمعتُ ابنَ المبارك وسئلَ مِنَ النَّاسِ ؟ قال :
الْعُلَمَاءُ ، قيل : فَمَنِ الْمَلُوكُ ؟ قال : الزُّهَّاد [ل/١٢٣ب] قيل : فَمَنِ
الْغَوَّاءُ ؟ قال : خُرَيْمَةُ (٤) وأصحابه ، قيل : فَمَنِ السَّفَلَةُ ؟ قال : الَّذِي
لَا يَخَافُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » (٥) .

(١) سليمان الخوَّاص من العابدين الكبار بالشَّام ، قال الأوزاعي : « فلو كان في السلف لكان
علامة » . سير أعلام النبلاء (١٧٨/٨ - ١٧٩) .

(٢) في إسناده أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي ، وثقه بعضهم وليه آخرون . أخرجه الخطيب
في « تاريخ بغداد » (٢٤١/٩) . ومن طريقه المزني في تهذيب الكمال (٥١٤/١٢) . عن أحمد
العتيقي والتنوخي ، عن عمر الزيات به مثله . وذكره الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (١٨٩/٩) -
١٩٠ . وأخرج الخطيب في « تاريخ بغداد » (١٥٥/٥) ، و (٣٨٧/١٤) . ومن طريقه بن
عساكر في « تاريخ دمشق » (٣٩٣/٤٨) عن محمد بن مخلد قال : سمعت أبا بكر المقاربي
المذكر قال : سمعت بشر بن الحارث قال : « عشرة من كانوا يأكلون الحلال ، لا يدخلون
بطونهم إلا حلالاً ولو استقوا التراب والرماد .

قلت : ومن هم يا أبا نصر ؟ قال : « سفيان الثوري ، وإبراهيم بن أدهم ، وسليمان الخوَّاص ،
وعلي بن فضيل ، ويوسف بن أسباط ، وأبو معاوية نجيح الخادم ، وحديفة بن قتادة المرعشي ،
وداود الطائي ، ووهيب بن الورد ، وفضيل بن عياض » .

(٣) في المخطوط « الترجمان » بغير الياء ، وفوق الكلمة ضبة ، والمثبت من التقريب وأصوله . وهو
إسماعيل بن إبراهيم بن بشام البغدادي ، قال الحافظ : « لا بأس به » . التقريب (١٠٥/١٠٢ت) .

(٤) هو خزيمة بن خازم ، من أكابر قوَّاد المأمون ، توفي سنة ثلاث ومائتين .

(٥) إسناده كسابقه . أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (١٦٧/٨ - ١٦٨) من طريق الفضيل بن
محمد البيهقي ، قال : سمعت سنيد بن داود يقول : سألت ابن المبارك . . . فذكر مثله =

٥٨٨. أخبرنا أحمد ، أخبرنا أبو بكر بن شاذان ، حدثنا أبو موسى عيسى ابن يعقوب بن جابر الزجاج^(١) . وقد كُفَّ بصره . ، حدثنا دينار مولى أنس بن مالك في قنطرة الصّراة^(٢) ، حدّثني صاحبي أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ قَضَى لِأَخِيهِ حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا قَضَى اللَّهُ لَهُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ حَاجَةً أَسْهَلُهَا الْمَغْفِرَةُ »^(٣) .

= إلا الجزء الأخير . وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١٩٢/٧) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٣٥٧/٥) من طريق عبد الصمد بن يزيد مردويه ، قال : سمعت فضيل بن عياض يقول . . . فذكر مثله ، إلا قوله « فمن الغوغاء ؟ قال : خيشمة وأصحابه » ، وفي الأخير « الذي يأكل بدينه » . وأخرجه الرامهرمزي في « المحدث الفاضل » (ص ٢٠٣ - ٢٠٥) - من طريقه القاضي عياض في « الإلماع » (ص ٢٣٨ - ٢٤٠) ، عن علي بن محمد بن الحسين الفارسي ، عن محمد بن هارون الموصلي ، عن عبيد بن جناد . وفي « الإلماع » عبيد الله بن جناد . قال : « عرضت لابن المبارك . . . فذكره مطوّلًا ، وقال في آخره : « قلت : من السفلة ؟ قال : من باع دينه بدنياه غيره » . وأخرج الخطيب في « الجامع لأخلاق الراوي » (٨٥/١) من طريق حسنون العطار ، عن ابن المبارك قال : قيل لسفيان : من الناس ؟ . . . فذكر نحوه ، إلا أنه قال قمن الغوغاء ؟ قال : « الذين يكتبون الحديث يأكلون به الناس » . وأورده الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٣٩٩/٨) مثل ما عند المصنف إلا الجزء الأخير فقال : « الذين يعيشون بدينهم » .

- (١) ذكره الخطيب في « تاريخ بغداد » (١٧٥/١١) وسكت عنه .
 - (٢) الصّراة : نهر يتشعب من الفرات ، ويجري إلى بغداد ، سمي بذلك ؛ لأنه صري من الفرات ، أي قطع . معجم ما استعجم (٨٢٩/٣) وانظر معجم البلدان (٣٩٩/٣) .
 - (٣) إسناده واه ، فيه دينار مولى أنس ، وهو متهم . أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٨١/٨) ، و(١٧٥/١١) - ومن طريقه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٥١٢/٢) - عن العتيقي به مثله . قال ابن الجوزي : « هذا حديث لا يصح . . . ودينار كذاب » .
- قلت : وقد تقدم الكلام في دينار في الرواية رقم (٤٨٨) .

٥٨٩. **سَمِعْتُ** أَبَا الْحَسَنِ يَقُولُ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ النَّجَّارِ النَّحْوِيُّ فِي مَعْنَى قَوْلِهِمْ « لَا يُعْرَفُ الْهَشُّ مِنَ الْبَشِّ » ، قَالَ : « الْهَشُّ النَّبَاتُ الْقَائِمُ ، وَالْبَشُّ مَا قَدْ أَضْجَعَتْهُ الْأَرْضُ » .

٥٩٠. **أَنْشَدَنَا** أَحْمَدُ ، أَنْشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : أَنْشَدْتُ لِبَعْضِهِمْ فِي مَدْحِ الْفِرَاقِ :

لَسْتُ مِمَّنْ يَذُمُّ يَوْمَ الْفِرَاقِ وَلَهُ مِئْتَةٌ عَلَى الْعُشَّاقِ
إِنَّ فِيهِ اغْتِنَاقَةً لِوَدَاعٍ وَانْتِظَارَ اغْتِنَاقِ يَوْمِ الثَّلَاقِ (١)

٥٩١. **سَمِعْتُ** أَحْمَدَ يَقُولُ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ النَّجَّارِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ ابْنَ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدِ الْأَزْدِيِّ يَقُولُ : سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ بَنْتِ أَزْهَرَ السَّمَّانِ (٢) يَقُولُ : سَمِعْتُ جَدِّي أَزْهَرَ (٣) يَقُولُ : « كَتَبْتُ الْحَدِيثَ سِتِّينَ سَنَةً ، وَصَنَّفْتُ عَشْرِينَ سَنَةً ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ بَعْدِ ثَمَانِينَ [ل/١٢٤] جَاءَنِي صَبِيَّانِ فَقَالَا لِي : تُثَلِّي عَلَيْنَا ؟ وَكُنْتُ

(١) لَمْ أَجِدِ الْبَيْتَيْنِ ، فِيمَا اطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَصَادِرِ .

(٢) هُوَ بَشْرُ بْنُ آدَمَ بْنِ يَزِيدِ الْبَصْرِيِّ ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ابْنُ بَنْتِ أَزْهَرَ السَّمَّانِ ، صَدُوقٌ فِيهِ لَيْنٌ . قَالَ أَبُو حَاسِمٍ وَالدَّارِقُطْنِيُّ : « لَيْسَ بِقَوِي » ، كَذَا فِي « التَّهْذِيبِ » عَنِ الدَّارِقُطْنِيِّ ، وَفِي سَوَالِاتِ الْحَاكِمِ : « لَيْسَ بِالْقَوِي » . وَقَالَ النَّسَائِيُّ : « لَا يَأْسُ بِهِ » . وَقَالَ مُسْلِمٌ : « صَالِحٌ » . وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ . الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٣٥١/٢) ، وَالثَّقَاتُ لِابْنِ حِبَّانَ (١٤٤/٨) ، وَسَوَالِاتِ الْحَاكِمِ (رَقْمُ ٢٩٣) ، وَالتَّهْذِيبُ (٣٨٧/١) ، وَالتَّقْرِيبُ (١٢٢/٦٧٥) .

(٣) هُوَ أَزْهَرُ بْنُ سَعْدِ السَّمَّانِ الْبَاهِلِيُّ .

أُمْلِي عَلَيْهِمَا إِذْ مَرَّ الْقَرَادُ ، فَقَامَ أَحَدُهُمَا مَعَ الْقَرَادِ ، فَصَاحَ الَّذِي بَقِيَ
بِالْآخِرِ : يَا أَخِي ، تَعَالَ ، فَإِنَّ الشَّيْخَ كَيْسَ ، قَالَ : فَقَالَ أَزْهَرُ لِلصَّبِيِّ :
قُمْ ، فَعَلَ اللَّهُ بِكَ وَفَعَلَ ، بَعْدَ ثَمَانِينَ سَنَةً صَرْتُ شَيْخًا كَيْسًا ^(١) .

٥٩٢. أَنَشَدَنَا أَحْمَدُ ، أَنَشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَنَشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
نَفْطَوِيَهُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الزِّيَّاتِ ^(٢) :

فَوَاللَّهِ ، لَا أُنْسَى غَدَاةَ اجْتِمَاعِنَا وَأَحْشَاؤُنَا مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ تُخْفِقُ
نُكَاتِمُ أَهْلِنَا وَنُظْهِرُ بُغْضَةً وَنُلْقَى سَكُوتًا وَالْحَوَاجِبُ تَنْطِقُ ^(٣)

٥٩٣. أَنَشَدَنَا أَحْمَدُ ، أَنَشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ النَّحْوِيِّ ، أَنَشَدَنَا أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ لِمُحَمَّدِ ^(٤) بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ :

يَا قَلِيلَ الْوَفَاءِ هَذَا قَبِيحٌ أَنْتَ خَلَوُ مِنَ الْهَوَى مُسْتَرِيحٌ
أَنْتَ لَوْ كَانَ لِلْهَوَى مِنْكَ حَظٌّ لَمْ تَبِثْ سَالِمًا وَقَلْبِي جَرِيحٌ
كُلُّ هَجْرٍ يَكُونُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَيَفْتَنِي فَذَاكَ هَجْرٌ مَلِيحٌ ^(٥)

(١) لم أجد الحكاية عند غير المصنف .

(٢) هو الوزير الأديب العلامة ، أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن أبان بن الزيات ، كان والده زياتاً
سوقياً ، فساد بالأدب وفنونه ، وبراعة النظم والنثر ، ووزر للمعتصم ، والرائق ، وكان معادياً
لابن أبي دؤاد ، فأغرى ابن أبي دؤاد المتوكل ، حتى صادر ابن الزيات وعذبه ، ومات منه سنة
ثلاث وثلاثين ومائتين . سير أعلام النبلاء (١٧٢/١١ - ١٧٣) .

(٣) لم أجد البيتين فيما اطلعت عليه من المصادر .

(٤) اللام غير واضحة في المخطوط ، وأثبتها لأن السياق يقتضي ذلك ، انظر الإسناد السابق .

(٥) لم أجد الأبيات عند غير المصنف .

٥٩٤. أخبرنا أحمد ، حدثنا عبيد الله بن أحمد بن البَوَّاب ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي سعيد ، حدثنا حسين بن محمد بن عبد الرحمن - يعني ابن فهم - ، حدثنا أبي^(١) ، حدثنا إسحاق المَوْصِلِيُّ^(٢) قال : قال لي المعتصم : « يا إسحاق ، إذا نُصِرَ الهَوَى ذهب الرَّأْيُ »^(٣) .

٥٩٥. أخبرنا أحمد ، أخبرنا [ل/١٢٤ب] أبو بكر بن الشُّخَيْر ، حدثنا أحمد بن الحسين المقرئ^(٤) قال : سمعت الحسين بن فهم يقول : سمعت يحيى بن مَعِين يقول . وقد ذُكِرَ عنده حُسن الجَوَّاري^(٥) . فقال : « كنتُ بمَصْرَ فرأيتُ جاريةً يَبْعُثُ بِألفِ دينار ، ما رأيتُ أحسنَ

(١) هو محمد بن عبد الرحمن بن فهم ، ذكره الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣١١/٢) ولم يحك فيه شيئاً . وانظر اللسان (٣٤٣/٥) ، حيث ذكره فيه لروايته خبراً منكراً أن ابن أبي ذؤاد بذل علي بن المديني المال حين تكلم في خبر جرير بن أبي حازم في الرواية بأن جرير بن أبي حازم يؤال على عقبيه أعرابي . قال الخطيب : « هذا باطل وقد نزه الله علي بن المديني عن قوله ذلك » .

(٢) هو إسحاق بن إبراهيم بن ميمون التميمي الموصلي ، الإمام العلامة ، ذو الفنون ، الأخباري ، صاحب الموسيقى ، والشعر الرائق ، والتصانيف الأدبية ، مع الفقه ، واللغة ، وأيام الناس ، والبصر بالحديث ، وعلو المرتبة ، ولد سنة بضع وخمسين ومائة . قال إبراهيم الحربي : « كان ثقة عالماً » . مات سنة خمس وثلاثين ومائتين . سير أعلام النبلاء (١١٨/١١ - ١٢١) .

(٣) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣١١/٢) من طريق عبيد الله بن البَوَّاب به مثله .

(٤) لعله الصوفي الصغير الذي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٦) .

(٥) في المخطوط « الجوار » بكسر الراء وبدون الياء ، والصواب إثباتها كما في مصادر التخريج .

منها صَلَّى الله عليها ، فقلتُ : يا أبا زكريّا ، مثلك يقول هذا ؟ قال : نعم ، صَلَّى الله عليها وعلى كلِّ مَلِيحٍ ^(١) .

٥٩٦. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الشَّخِيرِ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي شَحْمَةَ ^(٢) ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ^(٣) ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي هَلَالٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سَيْفٍ ^(٤) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) إسناده ضعيف فيه حسين بن فهم ، ليس بالقوي ، أخرجه ابن القيسراني في « كتاب السماع » (ص ٩٢ - ٩٣) من طريق أبي الحسين عبد الله بن محمد بن جعفر بن محمد ابن شاذان قال : سمعت حسين بن فهم يقول : . . . فذكر مثله . وذكره ابن الجوزي في « المنتظم » (١٧٨/٩) ، والمزي في « تهذيب الكمال » (٥٦١/٣١) ، والذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٨٧/١١) عن الحسين بن فهم مثله . وفي هذه الحكاية ما يستنكر وهو الصلاة على كل مَلِيحٍ ، وإنما شرعت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، ويجوز قرن غيره به ، ولكن هذه الحكاية غير صحيحة ، وعلى صحتها فمحمولة على ما قال الذهبي : « هذه الحكاية محمولة على الدعابة من أبي زكريا ، وتروى عنه بإسناد آخر » .

(٢) أبو الفضل القطيعي ، وثقه الخطيب وابن ماكولا . قال علي بن عمر الحربي : « وجدت في كتاب أخي بخطه : مات ابن أبي شحمة في سنة إحدى عشرة وثلاثمائة » . تاريخ بغداد (١٢/ ١٥٣) ، وتهذيب مستمر الأوهام (ص ٣٠٥) .

(٣) هو الدورقي .

(٤) هو ربيعة بن سيف بن مائع . بكسر المثناة . المعافري ، الإسكندراني ، صدوق له مناكير . قال البخاري : « عنده مناكير » ، وقال ابن يونس : « في حديثه مناكير » ، وقال النسائي « ليس به بأس » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « كان يخطئ كثيراً » ، توفي قريباً من سنة عشرين ومائة . التاريخ الكبير (٢٩٠/٣) ، والجرح والتعديل (٤٧٧/٣) ، والثقات (٣٦١/٦) ، وتهذيب الكمال (١١٣/٩ - ١١٧) ، والتهذيب (٢٢١/٣) ، والتقريب (٢٠٧/١٩٠٦) .

عمرو^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : « ما مِنْ مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقِي فتنة القبر »^(٢) .

(١) في المخطوط « عبد الله بن عمر » ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٢) إسناده ضعيف ، فيه :

- الانقطاع ، بين ربيعة بن سيف وعبد الله بن عمرو .

- وربيعة هذا صدوق في حديثه مناكير . أخرجه أحمد (١٦٩/٢)

- ومن طريقه المزني في « تهذيب الكمال » (١١٦/٩) . ، والترمذي (٣٨٦/٣) كتاب الجنائز ،

باب ما جاء فيمن مات يوم الجمعة عن محمد بن بشار ، كلاهما عن أبي عامر العقدي ،

والترمذي في الموضوع السابق ، وابن عساكر في « تعزية المسلم » (ص٧٩) من طريق ابن مهدي ،

كلاهما عن هشام بن سعد به . وأخرجه عبد الرزاق (٢٧٠/٣) عن ابن جريج عن ربيعة به . قال

الترمذي : « هذا حديث غريب ، ليس إسناده بم متصل ، وربيعة بن سيف إنما يروي عن أبي عبد

الرحمن الحُبَيْلي ، عن عبد الله بن عمرو ، ولا نعرف لربيعة بن سيف سماعاً من عبد الله بن عمرو » .

وقال أبو المحاسن الحنفي : « منقطع الإسناد ، فإن ربيعة لم يلق عبد الله ، وبينهما رجلان : أحدهما

مجهول . » معتصر المختصر (١١٥/١) . وضعف إسناده أيضاً الحافظ ابن حجر في « فتح الباري »

(٢٥٣/٣) . ولكن وصله الطبراني . كما في فيض القدير (٤٩٩/٥) . من حديث ربيعة بن سيف ،

عن عياض بن عقبة ، عن ابن عمرو . وقال المزني : « رواه بشر بن عمر الزهراني ، وخالد بن نزار

الأيلي ، عن هشام بن سعد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن ربيعة بن سيف ، عن عياض بن عقبة

الفهري ، عن عبد الله عمرو » . تحفة الأشراف (٢٨٩/٦) ، وتهذيب الكمال (١١٦/٩) .

قلت : وقد أسنده الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٥٨٣/١٢ - ٥٨٤) من طريق بشر بن موسى

الزهراني به ، قال عقبة : « غريب » . وروي من وجه آخر عن ربيعة بن سيف ، أخرجه الطحاوي

في « شرح مشكل الآثار » (ح٢٧٩) من طريق ابن وهب ، عن الليث بن سعد ، عنه : أن عبد

الرحمن بن قَعْرَم أخبره أن ابناً لعياض بن عقبة مات يوم الجمعة ، فاشتدَّ وجده عليه ، فقال له

رجل من الصدف : يا أبا يحيى ، ألا أبشرك بشيء سمعته من عبد الله بن عمرو ؟ . . . فذكره .

ثم أخرجه الطحاوي في الموضوع السابق ، والبيهقي في « إثبات عذاب القبر » (ص١٠٣) من طرق

عن الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عنه به مثله ، =

٥٩٧. سمعت أحمد يقول : سمعت أبا عبد الله بن عبيد العسكري

= قال الطحاوي : « وهو أشبه عندنا بالصواب » .

قلت : وهذا ضعيف أيضاً فيه :

- عبد الرحمن بن قحزم ، وهو مجهول ، ذكره ابن ماكولا في « الإكمال » (١٠١/٧ - ١٠٢) .
- والرجل الصدقي لم يستم .

- وريعة بن سيف ، تقدم ما فيه . وللحديث طريق آخر عن ابن عمرو أخرجه عبد بن حميد في « مسنده » (ص ١٣٢) عن يزيد بن هارون ، وأحمد (١٧٢/٢) عن سريج بن النعمان ، وفي (٢/ ٢٢٠) عن إبراهيم بن أبي العباس ، والبيهقي في « إثبات عذاب القبر » (ص ١٠٣) من طريق سليمان بن آدم ، وابن عساكر في « تعزية المسلم » (ص ٧٨ - ٧٩) من طريق أبي الربيع الزهراني ، وداود بن رشيد ، والحسن بن يوسف ، كلهم عن بقة . هو ابن الوليد . ، عن معاوية بن سعيد التميمي ، عن أبي قبيل المصري ، عنه به .

وإسناده ضعيف أيضاً فيه :

- أبو قبيل المصري ، واسمه مخيم بن هاني ، قال الحافظ ابن حجر : « صدوق يهم » . التقريب (١٨٥/١٦٠٦) .

- ومعاوية بن سعيد ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « يروي المقاطيع » . وقال الحافظ ابن حجر : « مقبول » ، أي إذا توبع ، وقد توبع في الجملة متابعة قاصرة .

- وأما بقة بن الوليد فقد صرح بالسماع إلى آخر الإستاذ ، فزال ما يخشى عليه من التدليس . وللحديث شاهد من حديث أنس ، أخرجه أبو يعلى (١٤٦/٧) ، وعنه ابن عدي في « الكامل » (٩٢/٧) عن أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم ، عن عبد الله بن جعفر ، عن واقد بن سلامة ، عن يزيد الرقاشي عنه به ، وليس فيه « ليلة الجمعة » .

وإسناده ضعيف ، فيه يزيد الرقاشي ، وقد تقدم أنه ضعيف . وواقد بن سلامة ضعيف كذلك . انظر الكامل (٩٢/٧) . وله شواهد أخرى لا يفرح بها :

الأول : حديث جابر بن عبد الله ، أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (١٥٥/٣ - ١٥٦) من طريق عمر بن موسى بن الوجيه ، عن محمد بن المنكدر عنه بلفظ : « . . . أجبر من عذاب القبر ، وجاء يوم القيامة وعليه طابع الشهداء » . قال أبو نعيم : « غريب من حديث جابر ومحمد ، =

يقول : سمعت محمد بن هارون بن العباس المنصوري^(١) يقول :
سمعت الفتح بن شخرف^(٢) يقول : « رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي

= تفرد به عمر بن موسى ، وهو مدني فيه لين . »

قلت : بل هو منكر ، أو موضوع ، عمر بن موسى ممن يضع الحديث . انظر أحوال الرجال (ص ١٧٣) ، والتاريخ الكبير (١٩٧/٦) ، والجرح والتعديل (١٤١/٢) ، و(١٣٣/٦) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٨٢) ، والضعفاء للعقيلي (١٩٠/٣) ، والكمال لابن عدي (٩/٥ - ١٢) .
والثاني : من حديث الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أخرجه عبد الرزاق (٢٧٠/٣) عن ابن جريج عن رجل عنه به ، وزاد : « وكتب شهيداً » ، وإسناده معضل ضعيف ، وفيه :
- عننة ابن جريج .
- وشيخه فيه مبهم .

والثالث : من حديث المطلب بن حنطب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أخرجه عبد الرزاق في الموضوع السابق عن ابن جريج عن رجل ، عنه به ، وإسناده كالذي قبله .
والرابع : من قول عكرمة بن خالد المخزومي ، عند اليهقي في « إثبات عذاب القبر » (ص ١٠٤) .
والخامس : حديث زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أخرجه الدارقطني في « الأفراد » . كما في تعزية المسلم (ص ٨٠) . من طريق أبي نعيم ، عن خارجة بن مصعب ، عنه به : في إسناده خارجة بن مصعب السرخسي ، وهو متروك ، وكان يدلّس عن الكذابين ، ويقال : إن ابن معين كذّبه . التقريب (١٨٦/١٦١٢) . والحاصل أن هذه الشواهد لا تصلح لتقوية الحديث ، اللهم إلا أن يكون حديث أنس ، ولكن طريق بقية بن الوليد إذا ضم إلى طريق ربيعة بن سيف ، فإنه يكسب قوة ترفع الحديث إلى الحسن ، وقد حسّنه الشيخ الألباني أو صحّحه في « أحكام الجنائز » (ص ٤٩ - ٥٠) ، وهو كذلك إن شاء الله .

(١) هو محمد بن هارون بن العباس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور ، أبو بكر خطيب مسجد الجامع بمدينة المنصور ، كان من أهل الستر والفضل والخطابة ، ولي إمارة مسجد المدينة ببغداد خمسين سنة ، وكانت وفاته في سنة ثمان وثلاثمائة ، وله خمس وسبعون سنة . تاريخ بغداد (٣٥٦/٣) .

(٢) هو فتح بن شخرف بن داود الكشي . بكاف مكسورة ، بعدها سين نسبة إلى « كش » ، =

طالب عليه السلام في التَّوَم فقلت : يا أمير المؤمنين ، حرفٌ تُبَيِّنُني به ،
[قال] ^(١) : ما رأيت أحسنَ من تواضُعِ الأغنياء للفقراء ، قال : فقلت :
زِدْني ، قال : أحسنُ من ذلك تِيه ^(٢) الفقراء على الأغنياء [ل/١٢٥] ^(٣)
ثقة بالله عزَّ وجلَّ .

٥٩٨. ~~المنصور~~ أحمد يقول : سمعت أبا عبد الله ^(٤) يقول : سمعت أبا
الفضل العباس بن عبد السميع ^(٥) المنصوري يقول : سمعت الفتح بن

= وهي مدينة معروفة عند سمرقند . أبو نصر ، أحد الزهاد الورعاء ، لم يأكل الخبز مدة ثلاثين
سنة ، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين في شوال . انظر تاريخ بغداد (٣٨٤/١٢ - ٣٨٨) ،
وطبقات الحنابلة (٣٢٣/١) ، وطبقات الصوفية (١١/١١) ، وصفة الصفوة (٢٢٧/٢) .
(١) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط ، وأثبتته من مصادر التخريج ، وهو الذي يقتضيه السياق .
(٢) هكذا في المخطوط ، وفي مصادر التخريج ، سوى « جزء العسكري » ففيه : « نية » بدل « تيه » .
(٣) إسناده جيد ، أخرجه العسكري في « حديثه عن شيوخه » (ص ٦٥ - ٦٦ - المطبوع في آخر
« الكرم والجود » للبرجلاني -) عن محمد بن هارون بن العباس المنصوري به مثله . وأخرجه
الخطيب في « تاريخ بغداد » (٤٢٥/٩) ، و(٢٣٤/١١) ، و(٣٨٦/١٢) من طرق عن الفتح بن
شخرف به ، وفي بعض طرقه زيادة : قال : فقلت له : زدني ، قال : فأوماً إلي بكفه فإذا فيه
مكتوب : قد كنت ميتاً فصرت حياً وعن قليل تصير ميتاً أعنى بدار الفناء بيت فابن بدار البقاء
بيتاً وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » (٢٩٨/٦ رقم ٨٢٣٤) من طريق آخر عن الفتح بن
شخوف نحوه . وذكره ابن الملقن في « طبقات الأولياء » (ص ٢٧٥) ، والمناوي في « فيض
القدير » (٢٩٥/٢) مثل ما عند المصنف . والخبر سيورده المصنف في الرواية رقم (١٣٣٠) ،
ياسناد آخر وبلفظ مقارب .

(٤) هو العسكري .

(٥) ابن هارون بن سليمان بن أبي جعفر المنصور الهاشمي ، وثقه الخطيب ، ومات في شوال
سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (١٥٨/١٢) .

شَخَّرَف يقول : « كُنْتُ أَقُتُّ لِلتَّمَلِ الْخَبَرَ كُلَّ يَوْمٍ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ لَمْ يَأْكُلُوهُ » (١) .

٥٩٩. **سَمِعْتُ** أَحْمَدَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّيرَازِيَّ (٢) يَقُولُ : « كَانَ لَنَا جَارٌ بِشِيرَازَ ، فَبَنَى دَاراً وَأَنْفَقَ عَلَيْهَا عَشْرَاتِ أُلُوفٍ ، فَأَحَبَّ أَنْ يَرَاهَا النَّاسُ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْهَا فَتَمَارَضَ لِيَعُودَهُ النَّاسُ ، وَيَنْظُرُوا إِلَى دَارِهِ ، فَجَاءَ النَّاسُ يَعُودُونَهُ وَتَحَقَّقَ مَرَضُهُ ، فَلَمْ يَقُمْ مِنْ صَرَعَتِهِ حَتَّى مَاتَ » (٣) .

٦٠٠. **سَمِعْتُ** أَحْمَدَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ حَسَنُوتِ الْبِزْازِ (٤) بِمَصْرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ الْقَاضِيَّ أَبَا طَاهِرٍ (٥) يَقُولُ :

(١) إسناده صحيح . أخرجه العسكري في « حديثه عن شيوخه » . المطبوع مع كتاب الكرم والجود . (ص ٦٦) بهذا الإسناد والمتن . وأخرج أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٤١/٩) بإسناده إلى قيس ابن عباد قال : « كانت الوحش تصوم يوم عاشوراء » .

(٢) هو الإمام الحافظ الجوال أحمد بن منصور بن ثابت الشيرازي . قال الحاكم : « جمع من الحديث ما لم يجمعه أحد ، وصار له القبول بشيراز ، بحيث يضرب به المثل » . توفي سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء (٤٧٢/١٦ - ٤٧٣) .

(٣) إسناده صحيح ، ولم أجد من أخرجه سوى المصنف .

(٤) الصدفي ، ذكره الحبال في وفيات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وقال : « رجل صالح » . وذكره ياقوت الحموي وقال : سمع منه الحافظ المتقن ، شيخ الحرم سعد بن علي بن محمد بن علي بن الحسين الزنجاني . وفيات المصريين (ص ٧١) ، ومعجم البلدان (١٥٢/٣) .

(٥) هو محمد بن أحمد بن عبد الله القاضي الذهلي ، قاضي القضاة ، البغدادي ، المالكي ، قاضي الديار المصرية ، مولده سنة تسع وسبعين ومائتين ، وثقه الخطيب ، وانتقى عليه الداقطني =

« كان يُقال : عقل امرأتين كاملتين حُرَّتَيْنِ عقلُ رجلٍ ، وعقل أربع خِصيان عقلُ امرأةٍ ، وعقلُ أربعين حائِكاً عقلُ خِصِيٍّ ، وعقلُ أربعين معلِّماً عقلُ حائِكٍ » (١) .

آخر الجزء والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله الطاهرين وسلّم تسليمًا .

بلغت عرضاً بأصل معارض بأصل سماعنا ولله الحمد والمنة [ل/١٢٥ب] .

في الأصل ما مثاله :

بلغ السماع بجميعة على الشيخ الأجلّ الإمام ، العالم الفقيه الحافظ ، شيخ الإسلام أُوحد الأنام ، أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي الأصبهاني رضي الله عنه بقراءة الفقيه تاج الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي ، صاحبه القاضي الفقيه المكين ، الأشرف الأمين جمال الدين خاصة أمير المؤمنين أبو طالب أحمد بن القاضي المكين أبي الفضل عبد الله بن الحسين بن حديد ، وأبو الرضي أحمد بن طارق بن سنان القرشي البغدادي ، وأبو بكر محمد بن الحسن بن نصر الخلاطي ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم ابن أحمد الفيروزآبادي ومحمد بن محمد بن محمد البلخي ، وأبو عمرو

= نَحْراً من مائة جزء ، مات سنة سبع وستين وثلاثمائة . تهذيب مستمر الأوهام (ص ١٥٠) ، وسير أعلام النبلاء (٢٠٤/١٦ - ٢١٠) .

(١) إسناده صحيح ، ولم أجده عند غير المصنف .

عثمان بن محمد بن أبي بكر الإسفراييني ، وزكريا بن صالح ابن محمد الموقاني ، وأبو علي حسن بن يوسف بن أبي الرضا الدمشقي ، والشريف أبو الفرج عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر ابن المؤيد بالله الهاشمي ، وأبو محمد عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد بن سليمان الأندلسي الشافعي وولده أبو القاسم عيسى ، وإسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري مثبت السماع وهذا خطه ، وآخرون وذلك بهم الجمعة منتصف شوال سنة سبع وستين وخمسمائة بالإسكندرية .

هذا تسميع صحيح ، قرئ علي من الأصل الذي كتب هذا الفرع منه .
وكتب أحمد بن محمد الأصبهاني . [ل/١٢٦]

وفي الأصل ما مثاله :

بلغ السماع لجميع هذا الجزء على القاضي الأجلّ الفقيه العالم جمال الدين أبي طالب أحمد بن القاضي المكين أبي الفضل عبد الله بن القاضي المكين أبي علي الحسين بن حديد رضي الله عنه بقراءة الفقيه الإمام العالم المتقن مفيد الأصحاب زكي الدين أبي محمد عبد العظيم ابن عبد القويّ المنذري الجماعة السادة الفقهاء الجلّة ؛ السعيد الأمير نجيب الدين ولي أمر المؤمنين أبو علي الحسن ، والعالم السعيد الأمين عماد الدين أبو البركات عبد الله ، والرشد العالم الزاهد الإمام أبو الفضل عبد العزيز بنو القاضي الفقيه النبيه الأعزّ أبي محمد عبد الوهاب بن الشيخ الفقيه الإمام صدر الإسلام أبي الطاهر إسماعيل بن

عوف الزهريون ، والقاضي علم الدين أبو محمد عبد الحق بن القاضي
 الرشيد أبي الحرم مكّي بن صالح القرشي ، والنفيس أبو الطاهر
 إسماعيل بن الفقيه العدل أبي طالب أحمد بن عبد المولى الأنصاري ،
 والقاضي الفقيه عزّ الدين أبو البركات عبد الحميد بن الشيخ الإمام
 العالم الصدر جمال الدين أبي علي الحسين بن عتيق الرّيعي ،
 والقاضي الفقيه الإمام العالم جمال الدين الأسعد أبو القاسم عبد
 الرحمن بن مقرب بن عبد الكريم التّجيّبي ، وأبو بكر محمد بن
 القاضي الرشيد الفقيه الإمام أبي الفضل عبد العزيز بن عوف المذكور
 أعلاه ، ويحيى بن علي بن عبد الله القرشي المالكي والسماع بخطه .
 وصح وثبت في الثالث من شهر ربيع الأول من سنة عشر وستمائة
 بجزيرة الرمل بالعين من ظاهر ثغر الإسكندرية حماه الله تعالى ،
 الحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وسلامه [ل/١٢٦ب] .



الشيخ الرئيس

من انتخاب الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ
صدر الإسلام أوحـد الأنام فخر الأئمة سيف السنة
بقية السلف أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد
السلفي الأصبهاني رضي الله عنه
من أصول كتب الشيخ أبي الحسين المبارك بن
عبد الجبار الطُّيُورِي [ل / ١٢٨ ب]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ سَهْلٍ يَا كَرِيمُ

أَخْبَرَنَا الْقَاضِي الْفَقِيه الْمَكِين ، الْأَشْرَف الْأَمِين ، جَمَال الدِّين أَبُو طَالِب أَحْمَد بْن الْقَاضِي الْمَكِين أَبِي الْفَضْل عَبْدَالله بْن الْقَاضِي الْمَكِين أَبِي عَلِي الْحُسَيْن بْن حَدِيد . قَرَأَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَع . بِثَغْرِ الْإِسْكَندَرِيَّة حَمَاهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي ثَالِثِ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ عَشْرٍ وَسِتْمِائَةِ قَالَ : أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْفَقِيه ، الْإِمَامُ الْعَالِم ، شَيْخُ الْإِسْلَام أَوْحَد الْأَنَام ، فَخْر الْأُتَمَّة سَيْفِ السَّنَةِ ، بَقِيَّةُ السَّلَف أَبُو طَاهِر أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد السَّلَفِي الْأَصْبَهَانِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . قَرَأَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَع . فِي النِّصْفِ مِنْ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسَمِائَةِ قَالَ : أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَك بْن عَبْدِ الْجَبَّارِ بِإِنتِخَابِي عَلَيْهِ مِنْ أَصُولِ كُتُبِهِ :

٦٠١. أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد الْعَتِيقِي ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاق بْن سَعْد بْن الْحَسَنِ بْن سَفْيَانَ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا يَزِيد بْن صَالِح الْيَشْكُرِي^(١) ، حَدَّثَنَا عَبْدَالله بْن عُمَرَ الْعُمَرِي ، عَنْ نَافِع ، عَنْ

(١) أَبُو خَالِدِ النَّيْسَابُورِي الْفَرَّاء . قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَتِيْبَةَ : « كَانَ مِنْ أَوْرَعِ مُشَاطِينَا ، وَأَكْرَمِهِمْ اجْتِهَاداً » ، وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ : « فَاتَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ بِالْوَالِدَةِ ، لَمْ تَدْعُنِي أَخْرَجْ إِلَيْهِ ، فَعَوَّضَنِي اللَّهُ بِأَبِي خَالِدِ الْفَرَّاء ، وَكَانَ أَسْنَدُ مِنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى » ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : « مَجْهُولٌ » ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : « مَشْهُورٌ صَدُوقٌ وَوَثْقُهُ ابْنُ حَبَانَ » ، تُوْفِيَ سَنَةُ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ =

ابن عمر « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ مُؤَذِّنَهُ إِذَا كَانَ فِي السَّفَرِ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ أَوْ مَطِيرَةٍ أَنْ يُؤْذِنَ عَلَى إِثْرِ أَذَانِهِ ؛ أَنْ لَا حَرْجَ ، صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ » (١) .

٦٠٢. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ (٢) ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ [ل/١٢٩] يُؤْتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ » (٣) .

= وماتنين . الجرح والتعديل (٢٧٢/٩) ، والثقات لابن حبان (٢٧٥/٩) ، والميزان (٤٢٩/٤) ، وسير أعلام النبلاء (٤٧٩/١٠ - ٤٨٠) ، واللسان (٢٨٩/٦) .

(١) إسناده ضعيف من أجل عبد الله العمري ، وهو ضعيف كما تقدم في ترجمته في الرواية رقم (٣٢) ، ولم أجد من أخرجه من طريقه غير المصنف . والحديث صحيح عن نافع ؛ لأن عبد الله العمري تابعه أخوه عبيد الله ، ومالك ، وأيوب . - أما حديث مالك فأخرجه في « الموطأ » (١/٧٣) ، ومن طريقه البخاري (١/٢٣٧/ح٦٦٦) كتاب الأذان ، باب الرخصة في المطر والعلّة أن يصلي في رحله ، ومسلم (١/٤٨٤/ح٦٩٧) كتاب صلاة المسافرين ، باب الصلاة في الرحال في المطر ، عنه به . - وحديث عبيد الله أخرجه البخاري (١/٢٢٧/ح٦٣٢) كتاب الأذان ، باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة . - إلخ ، من طريق يحيى . هو ابن سعيد . ، ومسلم (١/٤٨٤/ح٦٩٧) كتاب صلاة المسافرين ، باب الصلاة في الرحال في المطر من طريق عبد الله بن نمير ، كلاهما عنه به . - وحديث أيوب أخرجه أبو داود (٢/٩١/ح١٠٥٤) كتاب الصلاة ، باب التخلف عن الجماعة في الليلة الباردة ، من طريق إسماعيل ، عنه به .

(٢) هو ابن عبد الله بن عمر .

(٣) إسناده ضعيف كسابقه ، من أجل عبد الله العمري ، ولم أجد من أخرجه من طريقه غير المصنف ، وخالفه وهيب . هو ابن خالد . ، فقال : عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر به ، أخرج حديثه البخاري (١/٣٧١/ح١٠٩٥) كتاب تقصير الصلاة ، باب صلاة التطوع على الدواب ، وحيثما توجهت ، عن عبد الأعلى بن حماد ، عنه به ، وفيه : « أَنَّ ابْنَ عُمَرَ =

٦٠٣. أخبرونا أحمد ، حدثنا إسحاق ، حدثنا جدي ، حدثنا يزيد ، حدثنا عبد الغفار^(١) ، عن حبيب بن أبي ثابت ، حدثني عطاء بن يسار قال : قال أسامة بن زيد ، وخزيمة بن ثابت ، وسعد بن مالك^(٢) قالوا : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ هَذَا الْوَجْعَ رِجْزٌ ، وَبَقِيَّةٌ مِنْ عَذَابٍ عُذِّبَ بِهِ قَوْمٌ قَبْلَكُمْ ، فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا^(٣) ، وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ

= كان يفعل ذلك » . ولكن أخرج البخاري (١/٣٧١/ح ١٠٩٨) كتاب تقصير الصلاة ، باب ينزل للمكتوبة ، ومسلم (١/٤٨٧/ح ٧٠٠) كتاب صلاة المسافرين ، باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت ، من طريق يونس ، عن الزهري ، عن سالم به . فتابع الزهري موسى بن عقبة في حديثه عن سالم ، وهي متابعة قاصرة لعبد الله العمري . وأخرجه البخاري (١/٣٣٩/ح ١٠٠٠) كتاب الوتر ، باب الوتر على الدابة ، من طريق جويرية بن أسماء ، ومسلم (١/٤٨٦/ح ٧٠٠) كتاب صلاة المسافرين ، باب جواز صلاة النافلة على الدابة ، من طريق عبيد الله ، كلاهما عن نافع ، عن ابن عمر به . فتابع جويرية وعبيد الله موسى بن عقبة على حديثه عن نافع . والحاصل أن الحديث مروي عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وعنه ، عن سالم عن ابن عمر . وأخرجه مالك (١/١٥١) ومن طريقه مسلم في الموضع السابق ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر به . وأخرجه البخاري (١/٣٧١ برقم ١٠٩٦) كتاب تقصير الصلاة ، باب الإيماء على الدابة ، من طريق عبد العزيز بن مسلم ، عن عبد الله بن دينار به .

(١) هو عبد الغفار بن القاسم بن قيس ، أبو مريم الكوفي ، الأنصاري . قال الدارقطني : « كوفي ضعيف ، حدث عنه شعبة ، ولعله لم يخبره » . كذا قال في « الضعفاء والمتروكون » (رقم ٣٥٦) ، وفي السنن (٢/١٨٦) ، و(٤/١٣٨) ، وقال البرقاني : سمعت الدارقطني يقول : « عبد الغفار بن القاسم ، أبو مريم ، متروك » ، ثم قال : « شيخ شعبة ، أثنى عليه شعبة ، وخفي على شعبة ، وبقي بعد شعبة فخلط » . سؤالات البرقاني (رقم ٣١٦) .

(٢) هو أبو سعيد الخدري رضي الله عنه .

(٣) جاء في هامش المخطوط « في الأصل (ترحلوها) وهو وهم ، والصواب (تدخلوها) » .

بها فَلَا تَقْرُوا مِنْهُ» (١) .

٦٠٤. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ - يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو - ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ (٢) ، عَنْ عُمَارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَحَدَهُمْ لِيَصْلِي وَمَا لَهُ مِنَ الصَّلَاةِ ثُلُثُهَا ، وَلَا رُبُعُهَا ، وَلَا سُدُسُهَا ، حَتَّى يَبْلُغَ الْعُشْرُ » (٣) .

(١) إسناده ضعيف ، فإن حبيب بن أبي ثابت كثير الإرسال والتدليس ، وقد دلّس في هذا الإسناد فأسقط إبراهيم بن سعد بين عطاء بن يسار والصحابة ، وفيه عبد الغفار بن القاسم وهو ضعيف . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٩١/٤) من طريق يحيى بن أبي بكير ، عن عبد الغفار بن القاسم به مثله . وأخرجه عن هؤلاء الصحابة - هكذا مجتمعين - عبد بن حميد (ص ٨١) ، ومسلم (٤/ ١٧٣٩ برقم ٢٢١٨) كتاب السلام ، باب الطاعون ، والطيرة والكهانة ونحوها ، والنسائي في « السنن الكبرى » (٣٦٢/٤) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٩٠/٤) من طريق سفيان . هو الثوري ، عن حبيب ، عن إبراهيم بن سعد ، عنهم . فخالف سفيان عبد الغفار بن قاسم ، فقال : عن حبيب ، عن إبراهيم بن سعد ، ولم يقل : عن حبيب ، عن عطاء بن يسار ، ووافقه الأعمش ، والشياني ، أخرج حديثهما مسلم (٤/ ١٧٣٩ - ١٧٤٠ برقم ٢٢١٨) . وزواه شعبة عن حبيب ، عن عطاء بن يسار ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أسامة به ، أخرجه مسلم في الموضع السابق .

قلت : هكذا روى ابن أبي عدي ، ومعاذ بن معاذ عن شعبة ، ولكن روى حفص بن عمر ، عن شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن إبراهيم بن سعد قال : سمعت أسامة بن زيد فذكر نحوه ، فوافق هنا رواية الثوري ومن وافقه عن حبيب ، أخرج حديث حفص البخاري (٥/ ٢١٦٣ ح ٥٧٢٨) كتاب الطب ، باب ما يذكر في الطاعون ، غنه .

(٢) هو أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

(٣) إسناده ضعيف ، فيه : - الانقطاع بين أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وعمار بن ياسر =

٦٠٥. أخبرونا أحمد ، حدثنا إسحاق ، حدثني جدّي ، حدثنا زهير بن

= كما يتبين في إسناده أحمد . - وعبد الله العمري ، ضعيف .

- مخالفة يزيد بن صالح الشكري للآخرين كما يأتي . لم أجد من أخرجه من طريق يزيد بن صالح غير المصنف . وأخرج أحمد (٣١٩/٤) عن يحيى بن سعيد القطان ، وأبو يعلى (٢١/٣) من طريق عبد الوهاب ، كلاهما عن عبيد الله بن عمر العمري ، عن سعيد المقبري ، عن أبي بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث ، عن أبيه أن عمار بن ياسر صلى ركعتين فحَقَّقهما ، فقال له عبد الرحمن بن الحارث : يا أبا اليقظان ، أراك خففتهما ، فقال : إني بادرت بهما الوسواس . . . فذكره إلا أنه عكس العدد من العشر . فخالف القطان وعبد الوهاب ، يزيد بن صالح الشكري فقالا : عن عبيد الله . المصفر . ، وقالوا : عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، عن أبيه عن عمار . وأخرج أبو يعلى (١٨٩/٣ - ١٩٠/١٥ ح/١٦١٥) . وعنه ابن حبان (٢١٠/٥ - ٢١٢/١١ ح/١٨٨٩) عن عبيد الله بن عمر - هو القواريري - ، عن يحيى القطان ، عن عبيد الله بن عمر ، عن سعيد المقبري ، عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه عن عمار به . قال ابن حبان : « بسمعه عمر من جده عن عمار » . وتعبه الحافظ في « إتحاف المهرة » (١١/٧٣٥) فقال : « لم يسمع عمر من جده شيئاً ، وإنما روى هذا الحديث عن أبيه ، عن عمار ، كذا رواه النسائي » .

قلت : وهو عنده في « السنن الكبرى » (٢١١/١) ، وفيه عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، قال عنه الحافظ : « مقبول » . التقريب (٤١٠/٤٨٦٨ ت) . وأخرجه ابن أبي شيبة في « مسنده » (١/٢٩٠) ، وأبو يعلى (١٨٩/٣ - ١٩٠/١٥ ح/١٦١٥) من طريق عبيد الله بن عمر ، عن المقبري ، عن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبيه عن عمار به . وأخرجه أحمد (٣٢١/٤) ، وأبو داود (٥٠٣/١ ح/٧٩٦) كتاب الصلاة ، باب ما جاء في نقصان الصلاة ، من طريق ابن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن عمر بن الحكم ، عن عبد الله بن عَتَمَة ، عن عمار به . هذا إسناده رجاله رجال الصحيح . وله طريق آخر عن عمار أخرجه أحمد (٢٦٤/٤) من طريق محمد ابن إسحاق ، حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن عمر بن الحكم بن ثوبان ، عن أبي لاس قال : دخل عمار بن ياسر المسجد ، فركع فيه ركعتين أخفهما وأتمهما ، قال : ثم جلس ، فقمنا إليه ، فجلسنا عنده ، ثم قلنا له : خَفَفْتَ ركعتيك هاتين جدًّا يا أبا اليقظان ، فقال : إني بادرت بهما الشيطان أن يدخل عليّ فيهما » . وهذا إسناده حسن ، ومحمد بن إسحاق قد صرح =

عباد^(١) ، حدثنا حفص بن ميسرة^(٢) ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « رُبَّ أَشْعَثَ يُدْفَعُ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَبْرَهُ »^(٣) .

٦٠٦. أخبرونا أحمد ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ ، حدثنا أبو عمرو سهل بن موسى بشيراز ، حدثنا بشر بن معاذ العقدي^(٤) ،

= بالتحديث ، وأبو لاس قال عنه الحافظ : « صحابي » . التقريب (٣١٦/٣٥١٨) . وبالجملة الحديث بهذه الطرق صحيح لغيره ، والله أعلم .

(١) هو زهير بن عباد الرُّؤَاسِي ، ابن عم وكيع بن الجراح ، كنيته أبو محمد ، من أهل الكوفة ، سكن مصر . ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « يخطئ ويخالف » . وقال الدارقطني : « مجهول » . مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين . الثقات لابن حبان (٢٥٦/٨) ، والميزان (٢٧٣/٢) .

(٢) هو حفص بن ميسرة القُتَيْبِي . بالضم . ، أبو عمر الصنعاني ، نزيل عسقلان ، وثقه ابن معين ، وأحمد . وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال مرة : « يكتب حديثه ، ومحلّه الصدق ، وفي حديثه بعض الأوهام » . وقال ابن حجر : « ثقة ربما وهم ، من الثامنة ، مات سنة إحدى وثمانين » . الجرح والتعديل (١٨٧/٣) ، وتهذيب الكمال (٧٣/٧ - ٧٧) ، والميزان (٥٦٨/١) ، والتهذيب (٤١٩/٢ - ٤٢٠) ، والتقريب (١٧٤/١٤٣٣) .

(٣) إسناده ضعيف ، من أجل زهير بن عباد الرُّؤَاسِي . أخرجه الخطيب في « مَوْضِعِ الْأَوْهَامِ » (٢/١٩) من طريق إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان به مثله . والحديث صحيح ، أخرجه مسلم (٢٠٢٤/٢٠٢٢ح) ، كتاب البر والصلة ، باب فضل الخاملين والضعفاء وفي (٢١٩١/٤) ح (٢٨٥٤) كتاب الجنة وصفة نعيمها ، باب النار يدخلها الجبارون .

(٤) أبو سهل البصري الضرير . قال أبو حاتم : « صالح الحديث صدوق » . وقال مسلمة : « بصري صالح » . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الحافظ : « صدوق من العاشرة ، مات سنة بضع وأربعين » . الجرح والتعديل (٣٦٨/٢) ، والثقات (١٤٤/٨) ، وتهذيب الكمال (٤/١٤٦ - ١٤٧) ، والتهذيب (٤٥٨/١) ، والتقريب (١٢٤/٧٠٢) .

حدثنا أبو عَوَانة ، عن قتادة ، عن أنس « أَنَّ النَّبِيَّ [ل/١٢٩ ب] ﷺ ،
وأبا بكر ، وعمر ، وعثمان كانوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴾ » (١) .

٦٠٧. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حدثنا علي ، حدثنا سهل ، حدثنا بشر ، [حدثنا] (٢)
أبو عَوَانة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « يَهْرَمُ
ابْنُ آدَمَ وَتَشِبُّ مَعَهُ اثْنَتَانِ ؛ الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ ، وَالْحِرْصُ عَلَى الْعُمْرِ » (٣) .

(١) في إسناده أبو عمرو سهل بن موسى ، لم أجد ترجمته ، ولكن تابعه ابن خزيمة عن بشر بن
معاذ ، أخرجه في « صحيحه » (٢٤٨/١) . وأخرجه البخاري في « جزء القراءة » (ص ٣٦) ،
والترمذي (١٥٠/٢ ح ٢٤٦ . شاكراً) أبواب الصلاة ، باب ما جاء في افتتاح الصلاة ، والنسائي
(١٣٣/٢) كتاب الافتتاح ، باب البدء بفاصلة الكتاب قبل السورة ، والخطيب في « تاريخ
بغداد » (٢٣٤/٥) ، وابن عبد البر في « الإنصاف » (ص ٢١٣ - ٢١٤ ح ١٤) كلهم من طريق
قتيبة بن سعيد ، عن أبي عوانة به . قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » . وأخرجه ابن
ماجه (١/٢٦٧ ح ٨١٣) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب افتتاح القراءة ، من طريق جبارة
ابن المغلس ، عن أبي عوانة به نحوه ، ولم يذكر عثمان . وقد تابع أبا عوانة عليه جمع من
أصحاب قتادة ، انظر طرق حديثهم في « الإنصاف » لابن عبد البر رحمه الله تعالى .

(٢) ما بين المعقوفين عليه تضبيب ، إشارة إلى الشك ، والتصويب من الإسناد الذي قبله ، وبعده .
(٣) إسناده كسابقه . أخرجه ابن ماجه (١٤١٥/٢ ح ٤٢٣٤) كتاب الزهد ، باب الأمل والأجل ،
وابن حبان في « روضة العقلاء » (ص ١٢٩ . في مجانبة الحرص للعاقل) من طريق بشر بن معاذ
به . وأخرجه مسلم (٧٢٤/٢ ح ١٠٤٧) كتاب الزكاة ، باب كراهة الحرص على الدنيا ،
والترمذي (٤٩٣/٤ ح ٢٣٣٩) كتاب الزهد ، باب ما جاء في قلب الشيخ شاب على حب
اثنين ، من طرق عن أبي عوانة به . قال الترمذي : « هذا حديث صحيح » . وأخرجه البخاري
(١٧١/٧ . تركيا) كتاب الرقاق ، باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر ، من
طريق هشام ، عن قتادة به .

٦٠٨. أَخْبُونَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا عَلِي ، حَدَّثَنَا سَهْل ، حَدَّثَنَا بِشْر ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ » (١) .

٦٠٩. أَخْبُونَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا إِسْحَق ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ صَالِحٍ الْفَرَّاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْعُمَرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ : مَا لِلرَّجُلِ مِنْ أَمْرَاتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ ؟ فَقَالَ : مَا فَوْقَ الْإِزَارِ » (٢) .

٦١٠. لَمْ يَكُنْ قَوْلٌ : سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ بْنِ حَيْثُومَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي دَاوُدَ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ خَشْرَمٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ وَكِيعاً

(١) إسناده كسابقه . أخرجه ابن خزيمة (٤٨/٣) عن بشر بن معاذ العقدي به مثله . وأخرجه مسلم (١/٣٤٢/٣ ح ٤٦٩) كتاب الصلاة ، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام ، والترمذي (١/٢٣٧/٤٦٣) أبواب الصلاة ، باب ما جاء إذا أم أحدكم الناس فليخفف ، والنسائي (٢/٤٣٠/٤٣٠ ح ٨٢٣) دار المعرفة . كتاب الصلاة ، باب ما على الإمام من التخفيف ، وأبو يعلى (٥/٢٣٩ - ٢٤٠ ح ٢٨٥٢) من طرق عن أبي عوانة به .

(٢) إسناده ضعيف من أجل عبد الله العمري ، ولم أجد الحديث من رواية أبي سلمة عن عائشة ، عند غير المصنف . وأما الحديث فإنه صحيح ثابت رواه غير واحد عن عائشة ، منهم : - الأسنود ابن يزيد النخعي ، أخرج حديثه البخاري (١/٧٨/١) تركياً . كتاب الحيض ، باب مباشرة الحائض ، ومسلم (١/٢٤٢/٢ ح ٢٩٣) كتاب الحيض ، باب مباشرة الحائض فوق الإزار ، من طريق إبراهيم النخعي عنه بلفظ : « كَانَ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا ، أَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَأْتِرُ بِإِزَارٍ ، ثُمَّ يَأْشُرُهَا » . - وعبد الرحمن بن الأسود أخرجه حديثه البخاري ومسلم في الموضوعين السابقين .

[يقول] ^(١) غير مرة : « يا فتیان ، تَفَقَّهُوا فقهَ الحديث ؛ فإنكم إن تَفَقَّهْتُمْ فقهَ الحديث لم يَقْهَرُكم أهلُ الرأي » ^(٢) .

٦١١. أخبرنا أحمد ، أخبرنا أبو عبدالله العسکري ، حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَةَ ، حدثنا أبو صالح حمزة بن مالك الأسلمي ^(٣) ، حدثني عمي سفيان بن حمزة ^(٤) ، عن كثير بن زيد ^(٥) ،

(١) هذه الكلمة غير موجودة في المخطوط ، وأثبتها لأن السياق يقتضي ذلك ، وهي مثبتة في الرواية رقم (٩٣١) .

(٢) إسناده صحيح ، أخرجه الخطيب في « الفقيه والمتفقه » (١٦١/٢ - ١٦٢) ، وفي « نصيحة أهل الحديث » (ص ٤١) من طريق ابن حيويه به مثله . وأخرجه الحاكم في « معرفة علوم الحديث » (ص ٦٦) من طريق إبراهيم بن محمد بن يزيد المروزي ، عن علي بن خشرم قال : « كنا في مجلس سفيان بن عيينة فقال : يا أصحاب الحديث . . . ، فذكر نحوه » . وأخرج الخطيب في الموضوعين السابقين من طريق أحمد بن علي الأبار ، عن علي بن خشرم بلفظ : « لو أنكم تفقهتم الحديث ، وتعلمتموه ما غلبكم أصحاب الرأي ، ما قال أبو حنيفة في شيء إلا ونحن نروي فيه باباً » . وسيكرر المصنف هذا الخبر في الرواية رقم (٩٣١) بهذا الإسناد واللفظ .

(٣) في المخطوط « السلمي » والصواب ما أثبت . وهو ابن أخي سفيان بن حمزة . ذكره ابن أبي حاتم وقال : « روى عنه أبي ، وسمع منه بالمدينة في سنة خمس وخمسين ومائتين ، وكنت معه فلم يُقْضَ لي السماع منه » . الجرح والتعديل (٢١٦/٣) .

(٤) هو سفيان بن حمزة بن سفيان بن فروة الأسلمي ، أبو طحة المدني . قال أبو حاتم . وسئل عنه . : « مدني صالح الحديث » ، وقال أبو زرعة : « هو صدوق » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الذهبي : « وثق » ، وقال ابن حجر : « صدوق من الثامنة » . الجرح والتعديل (٢٣٠/٤) ، والثقات لابن حبان (٢٨٨/٨) ، وتهذيب الكمال (١٤٢/١١) ، والكاشف (٤٤٨/١) ، والتهذيب (٩٧/٤) ، والتقريب (٢٤٤/٢٤٣٨) .

(٥) هو كثير بن زيد الأسلمي مولاهم ، أبو محمد المدني ، يقال له : ابن مافئه ، وثقه ابن عمار =

عن الوليد بن زباح ، عن أبي هريرة [ل/١٣٠] أن رسول الله ﷺ قال : « المسلمون على شروطهم ، ما وافق الحق منها ، والصِّلح جائز بين المسلمين » (١) .

= الموصلي . قال ابن معين : « ليس بذلك القوي » ، كذا حكى عنه ابن أبي خيثمة ، وحكى يعقوب الدورقي عنه أنه قال : « ليس به بأس » ، وعن معاوية بن صالح قال : « صالح » ، وقال أحمد : « ما أرى به بأساً » ، وقال علي بن المديني وأبو حاتم : « صالح ليس بالقوي » ، وقال أبو زرعة : « صدوق فيه لين » ، وقال يعقوب بن شيبة : « ليس بذلك الساقط ، وإلى الضعف ما هو » ، وقال النسائي : « ضعيف » ، وقال ابن عدي : « ولم أرَ بحديثه بأساً ، وأرجو أنه لا بأس به » ، وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق يخطئ » . العلل لأحمد (٣١٧/٢) ، والتاريخ الكبير (٢١٦/٧) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٨٩) ، وسؤالات ابن أبي شيبة (ص ٩٥) ، والجرح والتعديل (١٥٠/٧) ، والثقات لابن حبان (٣٥٤/٧) ، والمجروحين (٢٢٢/٢) ، والكمال (٦٧/٦ - ٦٨) ، والكاشف (١٤٤/٢) ، والتهذيب (٣٧٠/٨) ، والتقريب (٤٥٩/٤٥٩) .

(١) إسناده لين ، فيه :

- كثير بن زيد الأسلمي ، وهو متكلم فيه ، وقال الحافظ : « صدوق يخطئ » . قال ابن الملقن : « وفي إسناده كثير بن زيد الأسلمي ، وهو مختلف فيه ، وابن حبان وثقه ، وأخرج الحديث في صحيحه من جهته » . كذا قال في « تحفة المحتاج » (٢٦٣/٢) ، وفي « خلاصة البدر المنير » (٢/٦٩) ، قال : « بإسناد حسن » .

- حمزة بن مالك الأسلمي ، لم أجد من وثقه ، ولكن روى عنه أبو حاتم ، وهو ممن لا يروي إلا عن ثقة ، وقد تابعه غير واحد . والحديث أخرجه ابن الجارود في « المنتقى » (ص ١٦١ ، ٢٥١) عن حمزة بن مالك به مثله . وأخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » (٧٩/٦) ، و (٢٤٩/٧) من طريق سفيان بن حمزة به ، سوى قوله « والصِّلح جائز بين المسلمين » . قال البيهقي : « وزاد سفيان في حديثه « ما وافق الحق منها » ، وقدرونا ذلك بزيادته من حديث خُصيف ، عن عزوة ، عن عائشة ، وعن عطاء ، عن أنس بن مالك مرفوعاً ، سيأتي ذكر حديثهما إن شاء الله تعالى . وأخرجه أحمد (٣٦٦/٢) ، وأبو داود (٢١٦/٤ ح ٣٥٨٩) كتاب الأقضية ، باب في الصِّلح ، والدارقطني (٢٧/٣) ، والحاكم (٥٧/٢) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (١٦٦/٦) =

٦١٢. أخبرونا أحمد ، حدثنا الحسين بن محمد العسكري ، حدثنا أبو أحمد هارون بن يوسف بن زياد المعروف بابن مقرّاض^(١) ، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَنِي^(٢) ، حدثنا

= من طريق ابن وهب ، وابن حبان (ح ٥٠٩١) من طريق مروان بن محمد الطاطري ، كلاهما عن سليمان بن بلال ، عن كثير بن زيد به ، سوى قوله : « ما وافق الحق منها » ، وهو عند أحمد : « الصلح جائز بين المسلمين » فقط . أخرجه البيهقي (٧٩/٦) ، و(٢٤٩/٧) ، والدارقطني (٣/٢٧) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم ، عن كثير بن زيد به ، سوى قوله « ما وافق الحق منها » . وله شاهد من حديث كثير بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده . أخرجه الترمذي (٤٠٣/٢) ح ١٣٦٣ أبواب الأحكام ، باب ما ذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلح بين الناس ، وابن ماجه (٢٣٥٣/٢٨٨/٢) كتاب الأحكام ، باب الصلح ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٢٢/١٧) ، والدارقطني (٢٧/٣) ، والحاكم (١١٣/٤) من طرق عنه به بلفظ « الصلح جائز بين المسلمين ، إلا صلحاً حرم حلالاً ، أو أحل حراماً ، والمسلمون على شروطهم ، إلا شرطاً حرم حلالاً ، أو أحل حراماً » . قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » . اهـ . ويشهد له أيضاً حديث عائشة الذي أخرجه الدارقطني (٢٧/٣) ، والحاكم (٥٧/٢) ، والبيهقي (٢٤٩/٧) من طريق خصيف ، عن عروة ، عنها ، وقال خصيف : وحدثني عطاء بن أبي رباح ، عن أنس بن مالك . وخصيف ضعيف ، ولكن يصلح في الشواهد . والحاصل أن الحديث بمجموع طرقه وشواهدة يتقوى ، ويرتقي إلى درجة الحسن أو الصحة إن شاء الله ، وقد علّقه البخاري بصيغة الجزم . وفي الباب عن عدد من الصحابة ، لا يخلو كل واحد منه من مقال ، وحديث أبي هريرة هذا أمثل ما في الباب . انظر تغليق التعليق (٢٨١/٣) .

(١) الشَّطُّوري ، وثقه الإسماعيلي ، وقال الذهبي : « الإمام الفاضل » . توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٢٩/١٤) ، وسير أعلام النبلاء (٢٦٢/١٤) .

(٢) نزيل مكة ، ويقال : إن أبا عمر كنية يحيى ، صدوق صنف المسند ، وكان لازم ابن عيينة ، لكن قال أبو حاتم : « كان رجلاً صالحاً ، وكانت به غفلة » ، رأيت عنده حديثاً موضوعاً ، حدث به عن ابن عيينة ، وهو صدوق . وقال أحمد بن سهل الإسفراييني : سمعت أحمد بن حنبل . وسئل عن نكتب ؟ . فقال : « أما بمكة فابن أبي عمر » . التاريخ الكبير (٢٦٥/١) ، =

سفيان^(١) ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله قال : « أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَحْمَ الْخَيْلِ ، وَنَهَانَا عَنْ لَحْمِ الْحُمْرِ »^(٢) .

٦١٣. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ^(٣) ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ صَالِحٍ^(٤) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَفَّارِ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ ، لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ

= والجرح والتعديل (١٢٤/٨ - ١٢٥) ، والتهذيب (٥١٨/٩ - ٥٢٠) ، والتقريب (٥١٣/٦٣٩١) .

(١) هو ابن عيينة .

(٢) إسناده حسن . أخرجه الشافعي في « مسنده » (ص ٣٨٠) ، والطحاوي في « معاني الآثار » (٢٠٤/٤) من طريق إبراهيم بن بشار ، ومن طريق محمد بن سعيد ، وابن حبان (٣٤١/٧) ، من طريق نصر بن علي ، والدارقطني (٢٨٩/٤ - ٢٩٠) ، من طريق أبي كريب ، كلهم عن سفيان بن عيينة به . وأخرجه الترمذي (١٧٩٣/٤) كتاب الأطعمة ، باب ما جاء في أكل لحوم الخيل عن قتيبة ، ونصر بن علي ، والنسائي (٤٣٣٩/١) كتاب الصيد ، باب الإذن في أكل لحوم الخيل ، عن قتيبة ، كلاهما عن سفيان به . قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح ، وهكذا روي غير واحد عن عمرو بن دينار عن جابر ، وزواه حماد بن زيد عن عمرو بن دينار ، عن محمد بن علي ، عن جابر ، ورواية ابن عيينة أضع ، قال : وسمعت محمداً يقول : سفيان بن عيينة أحفظ من حماد بن زيد » .

قلت : والحديث تقدم برقم (٣٣٢) من طريق عمرو بن دينار ، فلينظر تخريجه هناك ، وأن الشيخين أخرجا الحديث من طريق حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن محمد بن علي ، عن جابر .

(٣) هو إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان .

(٤) هو الفراء اليشكري .

لكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ ، لَا شَرِيكَ لَكَ »^(١) .

٦١٤. سمعت أحمد يقول : سمعت أبا حفص بن شاهين يقول : سمعت أبا الحسن علي بن الحسن بن العبد^(٢) يقول : سمعت عثمان ابن خُرَّزاذ يقول : سمعت مسلم بن أبي مسلم^(٣) يقول : « سألني مَلِكُ الرُّومِ ؛ ما يقول صاحبُكم في القرآن . يعني المأمون . قال : قلتُ : يقول : القرآنُ والثَّورَةُ والإنجيلُ والزُّبورُ مخلوقٌ ، قال : فقال لي : كَذَبَ ، هذا كُلُّهُ كلامُ اللهِ »^(٤) .

٦١٥. أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو عمر بن حَيَّوِيَه بانتقاء الدَّارَقُطَنِيِّ ، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، حدثنا جعفر بن عبد الواحد^(٥) [ل/١٣٠ب] قال : قال لنا يحيى بن

(١) إسناده ضعيف من أجل عبد الغفار بن القاسم ، وهو ضعيف رافضي ، ولم أجد من أخرجه من طريقه غير المصنف . والحديث صحيح عن نافع ، أخرجه البخاري (١٤٧/٢ - تركيا -) كتاب الحج ، باب التلبية ، ومسلم (٨٤١/٢ ح/١١٨٤) كتاب الحج ، باب التلبية وصفتها ووقتها من طريق مالك ، عنه به .

(٢) الوراق ، ذكره الخطيب وسكت عنه ، ومات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (١١/٣٨٢) .

(٣) هو مسلم بن عبد الرحمن الجرمي ، وثقه الخطيب البغدادي ، نزل طرسوس وبها مات في شهر رمضان سنة أربعين ومائتين . تاريخ بغداد (١٠٠/١٣) .

(٤) في إسناده الحسن بن علي بن الحسن بن العبد ، لم يوثقه أحد ، ولم أجد الأثر عند غير المصنف .

(٥) هو جعفر بن عبد الواحد الهاشمي القاضي ، كان على قضاء الثغر ، وضاع . قال الدارقطني : « يضع الحديث » ، وقال أبو زرعة : « روى أحاديث لا أصل له » ، وقال أبو حاتم : =

كثير (١) : حدثنا شعبة (٢) ، عن قتادة ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن ابن عباس « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرِ بَعْدَ مَا دُفِنَ » . قال شعبة : فقلتُ لقتادة : سمعته من الشَّعْبِيِّ ؟ فقال : لا ، حَدَّثَنِيهِ عَاصِمُ الْأَحْوَلُ ، فَأَتَيْتُ عَاصِمَ الْأَحْوَلِ فقلتُ : سمعته من الشَّعْبِيِّ ؟ قال : لا ، حَدَّثَنِي الشَّيْبَانِيُّ ، فَأَتَيْتُ الشَّيْبَانِيَّ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : حَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ ، عن ابن عباس ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِذَلِكَ (٣) .

= « كان جعفر بن عبد الواحد وصل حديثاً لعبد الله بن مسلمة ، زاد فيه أنساً ، فدعا عليه القعني فافترض » ، قال أبو زرعة : « أخاف أن تكون دعوة الشيخ الصالح أدرسته » ، وقال ابن عدي : « يسرق الحديث ، ويأتي بالمتاكير عن الثقات » ، وساق له أحاديث وقال : « كلها بواطيل ، وبعضها سرقة من قوم ، وكان عليه يمين ألا يحدث ولا يقول : حدثنا ، وكان يقول : قال لنا فلان » ، ونحوه قال ابن حبان . الجرح والتعديل (٢/٤٨٣ - ٤٨٤) ، والمجروحين (١/٢٥٣ - ٢٥٥ - السلفي -) ، والميزان (١/٤١٢ - ٤١٣) ، واللسان (٢/١١٩) .

(١) هو أبو غسان العنبري .

(٢) هو ابن الحجاج .

(٣) إسناده باطل فيه جعفر بن عبد الواحد ، وقد تقدم ما فيه . والحديث صحيح ، أخرجه مسلم (٢/٦٥٨-٦٥٤) كتاب الجنائز ، باب الصلاة على القبر ، من طريق شعبة ، وسفيان الثوري ، وجرير بن عبد الحميد ، وعبد الواحد بن زياد ، كلهم عن الشَّيْبَانِيِّ به مثله . وأخرج البخاري (١/٢٠٨) تركياً . كتاب الأذان ، باب وضوء الصبيان ، ومتى يجب عليهم الغسل ، وحضورهم الجماعة والعديد من الجنائز وصفوفهم ، و(٢/٨٨) تركياً . كتاب الجنائز ، باب الصفوف على الجنائز ، و(٢/٨٩) تركياً . كتاب الجنائز ، باب سنة الصلاة على الجنائز ، و(٢/٩١ - ٩٢) باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن ، من طريق شعبة به نحوه . وأخرجه (٢/٧٢٢-١٢٤٧) كتاب الجنائز ، باب الإذن بالحنافة ، عن أبي معاوية ، وفي (٢/٨٨) من طريق عبد الواحد بن زياد ، و(٢/٩٠-١٣٢٦) باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز ، من طريق زائدة ، ثلاثهم عن الشَّيْبَانِيِّ به .

سمعت أحمد يقول : ذكر شيخنا أبو الحسن الدارقطني ، حدثنا ابن مَحَلَّد سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة بهذا الحديث ، فقال : حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي الصغير سنة ستين ومائتين .

٦١٦. أخبرنا أحمد ، حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن أحمد بن البَوَّاب المُقَرِّي ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله المَهْرِي^(١) ، حدثنا النُّضْر بن طاهر^(٢) ، حدثنا زَنْفَل العَرَفِي^(٣) ، عن ابن أبي مُلَيْكَة ، عن عائشة ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما « أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أمراً قال : « اللهم خِرْ لي واخْتَرْ لي »^(٤) .

(١) هو محمد بن عبد الله بن يوسف ، أبو بكر المهري ، بصري سكن بغداد ، وثقه الخطيب . تاريخ بغداد (٤٤٤/٥ - ٤٤٥) .

(٢) هو النضر بن طاهر القيسي ، ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « ربما أخطأ ووهم » . وقال ابن عدي : « بصري ضعيف جداً » ، وقال : « يسرق الحديث ، ويحدث عن لم يَرَهُ ، لا يحتمله سَنَهُ » . انظر الثقات لابن حبان (٢١٤/٩) ، والميزان (٣٨٣/٥) ، واللسان (١٦٢/٦) - (١٦٣) .

(٣) هو زَنْفَل بن عبد الله ، ويقال : ابن شَدَّاد ، أبو عبد الله العَرَفِي . نسبة إلى عرفات ؛ لأنه كان يسكنها . المكي ، ضعفه النقاد ؛ ابن معين ، والنسائي ، والدولابي ، والأزدي ، وأبو داود ، والدارقطني . وقال ابن حبان : « كان قليل الحديث ، وفي قلته مناكير لا يحتاج به » . تاريخ ابن معين (١٧٥/٢ . الدوري) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٢٣) ، والجرح والتعديل (٣/٦١٨) ، والمجروحين (١/٣٩٠ . السلفي) ، والضعفاء والمتروكون للدارقطني (ص٢٢٠) ، والتهذيب (٣/٣٤٠ - ٣٤١) ، والتقريب (٢١٧/٢٠٣٨) .

(٤) إسناده منكرو ، فيه :

= زَنْفَل العَرَفِي وهو ضعيف ، وقد تفرد به .

٦١٧. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ^(١) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ^(٢) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَرَائِي^(٣) ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ سُلَيْمَانَ^(٤) ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ

= والنضر بن طاهر ، تقدم ما فيه . أخرجه الترمذي (٣٥١٦ ح/٢٦٤/٤) كتاب الدعوات ، باب ٨٦ ، وأبو يعلى (٤٥/١ - ٤٦ ح/٤٤) ، وأبو بكر المروزي في « مسند أبي بكر » (ح ٤٤) ، والذهبي في « سير أعلام النبلاء » (١٨٣/١٣ - ١٨٤) كلهم من طريق زنفل بن عبد الله العرفي به . قال الترمذي : « هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث زنفل ، وهو ضعيف عند أهل الحديث . . . وتفرّد بهذا الحديث ، ولا يتابع عليه » . وانظر المقاصد الحسنة (ص ٩٠) ، وكشف الخفا (١٨٨/١) .

(١) هو البواب .

(٢) هو الباغندي .

(٣) هو عبد السلام بن عبد الحميد بن سويد ، مولى ربيعة ، إمام مسجد الجامع بحران ، كنيته أبو الحسن . روى عن زهير بن معاوية ، وهو آخر من روى عنه ، كما قال الخطيب في « السابق واللاحق » . ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « ربما أخطأ » ، وقال ابن عدي : « خدثني بعض أصحابنا عن أبي عروبة الحراني أنه كان يسيء الرأي في عبد السلام هذا ، وكان يقول : « قد كتبت عنه ، ولا أحدث عنه » ، وقال ابن عدي : « وعبد السلام هذا له أحاديث صالحة عن زهير بن معاوية ، وعن شيوخ حران ، ولا أعلم بحديثه بأساً ، ولم أر في حديثه منكراً فأذكره » ، وقال الأزدي : « تركوه » . مات سنة أربع وأربعين ومائتين . الجرح والتعديل (٤٨/٦) ، والثقات لابن حبان (٤٢٨/٨) ، والكمال لابن عدي (٣٣١/٥) ، وسير أعلام النبلاء (١٨٣/٨) ، واللسان (١٣/٤) .

(٤) هو العلاء بن سليمان الرقي ، أبو سليمان . قال عمرو بن خلاد : « كان في العلاء بن سليمان غفلة » ، وقال العقيلي : « لا يتابع على حديثه » ، وقال البرذعي : « رأيت أبا زرعة يسيء الرأي في العلاء بن سليمان الرقي ، ونسبه إلى الضعف » ، وقال ابن عدي : « منكر الحديث ، ويأتي بمتون ولها أسانيد لا يتابعه عليها أحد » ، وقال أبو علي محمد بن سعيد القشيري : « حدث =

سالم^(١) ، عن ابن عمر^(٢) أن النبي ﷺ قال : « من مس [ل/١٣١] فرجه فليَتَوَضَّأْ » . تفرد به العلاء عن الزهري^(٣) .

= عن الزهري في مس الذكر حديثاً منكراً ، وقال الأزدي : « ساقط لا تحمل الرواية عنه » .
الضعفاء للعقيلي (٣/٣٤٥) ، سؤالات البرذعي (ص ٧٠١) ، والكامل لابن عدي (٥/٢٢٣) ،
والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/١٨٧) ، واللسان (٤/١٨٤) .

(١) هو ابن عبد الله بن عمر .

(٢) في المخطوط « ابن عمران » ، والصواب ما أثبت ، كما في مصادر التخريج .

(٣) إسناده ضعيف جداً من أجل العلاء بن سليمان ، وهو منكر الحديث ، وقد تفرد به عن الزهري ، كما أفصح عنه المصنف . أخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/٧٤) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (١٢/٢٨١) ، وابن عدي في « الكامل » (٥/٢٢٣) ، وابن شاهين في « ناسخ الحديث » (ص ١٠٣) من طرق عن العلاء بن سليمان به . قال الهيثمي : « وفي سند « الكبير » العلاء بن سليمان ، وهو ضعيف جداً » . مجمع الزوائد (١/٢٤٥) ، و (٢٤٩) . وقال الطحاوي : « العلاء ضعيف » ، ومثله قال ابن حجر في « الدراية » (١/٤١) . وله طرق أخرى عن ابن عمر رضي الله عنهما :

- أولها : طريق نافع ، وعنه مالك ، وعبد الله العمري ، وهاشم بن زيد الدمشقي ، وسليمان بن وهب الأنصاري .

- أما حديث مالك فأخرجه العقيلي في « الضعفاء » (١/٢٧٣) ، وابن حبان في « المجروحين » (١/٢٥٧) من طريق حفص بن عمر العدني ، المعروف بالفرخ ، وفيه أن ابن عمر كان يقول : « يتوضأ من مس فرجه ، قال : وسمعت بسرة بنت صفوان تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من مس فرجه فليَتَوَضَّأْ » . وإسناده ضعيف جداً ، وحفص بن عمر العدني ، قال عنه النسائي : « ليس بثقة » ، وقال العقيلي : « لا يقيم الحديث » . وقال ابن عدي : « هذا ليس برويه عن مالك إلا حفص بن عمر ، وهذا الحديث في « الموطأ » عن ابن عمر موقوف ، وأما قوله عن بسرة فهو باطل » . وقال ابن حبان : « هذا خبر مقولوب الإسناد ، إنما هو عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر فقلبه » .

- وحديث عبد الله العمري أخرجه الدارقطني (١/١٤٧) ، وابن عدي في « الكامل » =

= (١٤٢/٤) ، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٧٨/١) من طريق إسحاق الفروي ، عنه به . وفي
سنده عبد الله بن عمر العمري ، وهو ضعيف . قال ابن عدي : « هذا الحديث بهذا الإسناد منكر » .
- وحديث هاشم بن زيد أخرجه ابن شاهين في « ناسخ الحديث » (ص ١٠٣) من طريق صدقة بن
عبد الله الدمشقي ، عنه به . وعزاه الهيثمي إلى البزار وقال : « وفي إسناد البزار هاشم بن زيد ،
وهو ضعيف جدًا » . مجمع الزوائد (١/٢٤٥ ، ٢٤٩) .

قلت وهاشم بن زيد هذا قال عنه أبو حاتم : « ضعيف الحديث » . الجرح والتعديل (٩/١٠٣) .
وقال الدارمي في « كتاب الأطعمة » . كما في اللسان (٦/١٨٤) . : « هاشم ليس بقوي في
الحديث » .

- وحديث سليمان بن وهب الأنصاري أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٢/١٤٣) عنه به . قال
العقيلي : « سليمان بن وهب الأنصاري بصري يخالف في حديثه » .

- والطريق الثاني : طريق محمد بن سيرين عنه . أخرجه أبو يعلى الخليلي في « الإرشاد » (٢/
٤٨٥) من طريق عبد العزيز بن أبان ، عن سفيان الثوري ، عن أيوب عنه به . قال الخليلي : « هذا
منكر بهذا الإسناد ، لا يصح من حديث أيوب ، ولا من حديث سفيان ، والحمل فيه على عبد
العزيز بن أبان الكوفي ؛ فإنهم ضَعُفوه » . قلت : وعبد العزيز بن أبان قال عنه الحافظ ابن حجر : «
متروك ، وكذبه ابن معين وغيره » . التقريب (٣٥٦/٣٠٨٣) .

- الطريق الثالث : عن ابن جريج ، عن عبد الواحد بن قيس - أو بشير بالشلث - ، عنه به . أخرجه
ابن عدي في « الكامل » (٣/٣١٩) من طريق سليم بن مسلم عنه به . وإسناده ضعيف جدًا ، من
أجل سليم بن مسلم - وهو الخشّاب المكي - . قال ابن معين : « ليس بثقة » ، وقال مرة : « كان
جهلًا خبيثًا » ، وقال النسائي : « متروك الحديث » . تاريخ ابن معين (٣/٤٤٤) . الدوري ،
والضعفاء والمتروكين للنسائي : (ص ٤٧) ، والضعفاء للعقيلي (٢/١٦٤) . والحاصل أن حديث ابن
عمر المرفوع ، لم يقم له إسناد يركن إليه ، وإنما الثابت عنه موقوف عليه ، كما أخرجه مالك (١/
٤٢ - ٤٣)

- ومن طريقه البيهقي في « السنن الكبرى » (١/١٣١ ، ١٣٦) - ، وابن أبي شيبة (١/١٥١) ،
وعبد الرزاق (١١٦) ، وابن الجعد في « مسنده » (ص ٤٧٨) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار
» (١/٧٦) ، والدارقطني (١/١٥٠) من طرق عنه . وأما المرفوع فقد ورد عن جماعة كثيرة =

٦١٨. أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو عمرو^(١) عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي ، حدثنا عبدالله بن إسحاق المدائني ، حدثنا يحيى بن حكيم^(٢) ، حدثنا سلم بن قتيبة ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق^(٣) ،

= من الصحابة ، وأصح ذلك حديث بسرة بنت صفوان الذي أخرجه مالك (٤٢/١) ، وأحمد (٤٠٦/٦) ، وأبو داود (٢٣٥/١ ح ١٨٣) كتاب الطهارة ، باب الوضوء من مس الذكر ، والترمذي (٨٢ ح ٥٥/١) كتاب الطهارة ، باب الوضوء من مس الذكر ، والنسائي (١٠٠/١) كتاب الطهارة ، باب الوضوء من مس الذكر ، وابن ماجه (١٦١/١ ح ٤٧٩) كتاب الطهارة وسننها ، باب الوضوء من مس الذكر ، وابن خزيمة (٢٢/١) ، وابن الجارود في «المنتقى» (ص ١٧) ، والدارقطني (١٤٦/١) من طرق عن عروة بن الزبير ، عن مروان بن الحكم ، عن بسرة به . قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » . ونقل الترمذي عن البخاري أنه « أصبح شيء في الباب » . وقال الدارقطني : « صحيح » . وصححه كذلك أحمد ، وابن معين - كما حكى ابن عبد البر عنه - ، وأبو حامد بن الشرقي ، والبيهقي ، والحازمي ، وابن حبان ، والحاكم ، وابن الملتن . قال البيهقي : « هذا الحديث وإن لم يخرج الشيوخ لاختلاف وقع في سماع عروة منها أو من مروان ، فقد احتجنا بجميع رواته » . انظر علل الترمذي (ص ٤٨) . بترتيب أبي طالب القاضي ، والتمهيد (١٧/١٩٢) ، والاعتبار للحازمي (ص ٤٠) ، وتحفة المحتاج لابن الملتن (١/١٥١) ، وخلاصة البدر المنير (١/٥٥) ، والدرية لابن حجر (١/٣٨) ، والتلخيص الحبير (١/١٢٢) ، وعون المعبود (١/٢١٢) . وفي الباب عن عدد من الصحابة ، منهم أم حبيبة ، وأبو أيوب ، وأبو هريرة ، وأروى بنت أنيس ، وعائشة ، وجابر ، وزيد بن خالد ، وعبد الله بن عمرو ، وغيرهم ، وقد عدّهم الكتاني في « نظم المتناثر » (ص ٦٥) فبلغ بهم سبع عشرة نفساً .

(١) في المخطوط « أبو عمر » ، سقط منه الواو ، انظر الرواية رقم (١٨١) .

(٢) هو المقوم البصري .

(٣) هو السبيعي ، صدوق يهيم قليلاً ، قاله الحافظ ابن حجر . وقال ابن مهدي : « لم يكن به بأس » ،

وقال أبو حاتم : « صدوق ، لا يحتج به » ، وقال أحمد : « حديثه مضطرب » ، وقال القطان :

« كانت فيه غفلة » . التاريخ الكبير (٨/٤٠٨) ، وتهذيب الكمال (٣٢/٤٨٨ - ٤٩٣) ، =

عن الشَّعْبِيِّ ، عن عُرْوَةَ ^(١) ، عن الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ قال : « كُنْتُ مع النَّبِيِّ ﷺ ، فذهبَ لِحَاجَتِهِ فَبَغِيَتْهُ بِإِدَاوَةٍ ، فَتَوَضَّأَ ، وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَغْسِلَ ذِرَاعَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ أَهْوَيْتُ إِلَى خُفَّيْهِ لِأَخْلَعَهُمَا ، فَقَالَ : « يَا مُغِيرَةُ ، أَقِرِّي الْخَفَيْنِ ؛ فَإِنِّي أَدْخَلْتُ الْخَفَيْنِ وَرَجُلَايَ طَاهِرَتَانِ » ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ » ^(٢) .

فَشَهِدَ الْمُغِيرَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَشَهِدَ عُرْوَةُ عَلَى الْمُغِيرَةِ بِذَلِكَ ، وَشَهِدَ الشَّعْبِيُّ عَلَى عُرْوَةَ ، وَشَهِدَ يُونُسُ عَلَى الشَّعْبِيِّ بِذَلِكَ ، وَشَهِدَ سَلَمٌ عَلَى يُونُسَ بِذَلِكَ ، قَالَ : أَخْبَرْنَا يَحْيَى وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى سَلَمٍ بِذَلِكَ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَشَهِدْتُ أَنَا عَلَى يَحْيَى بِذَلِكَ ، قَالَ لَنَا أَبُو عَمْرٍو ^(٣) : وَشَهِدْتُ أَنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بن إِسْحَاقَ بِذَلِكَ ، قَالَ أَبُو

= والميزان (٤٨٢/٤ - ٤٨٣) ، والتهذيب (٤٣٣/١١ - ٤٣٤) ، والتقريب (٦١٣/٧٨٩٩) .

(١) هو عُرْوَةُ بن الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ الثَّقَفِيُّ ، أَبُو يَعْفُورَ الكُوفِيُّ .

(٢) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ ، وَيُونُسُ بن أَبِي إِسْحَاقَ مُتَابِعٌ كَمَا يَأْتِي . أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٠٥/١ - ١٠٦/١) ح ١٥١ . كِتَابُ الطَّهَارَةِ ، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ ، مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ بِهِ . وَقَدْ تَابَعَ يُونُسَ عَلَيْهِ زَكَرِيَّا بنُ أَبِي زَائِدَةَ ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٥٩/١ . تَرْكِيبًا) . كِتَابُ الْوُضُوءِ ، بَابُ إِذَا دَخَلَ رِجْلَيْهِ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ ، وَ(٣٧/٧) . كِتَابُ الْمَغَازِي ، بَابُ لِبْسِ جَبَةِ الصُّوفِ فِي الْغَزْوِ ، وَمُسْلِمٌ (١/٢٣٠ ح ٢٧٤) . كِتَابُ الطَّهَارَةِ ، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ ، عَنْهُ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ بِهِ . وَحَدِيثُ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ تَقْدِمُ أَيْضًا بِرَقْمِ (٣٨٢) ، وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ (٦٢٢) عَنْ سَمُرَةَ بن جَنْدَبٍ .

(٣) فِي الْمَحْظُوطِ « أَبُو عَمْرٍو » كَمَا سَبَقَ فِي الْإِسْنَادِ ، وَكَمَا يَأْتِي ، وَهُوَ خَطَأٌ .

الحسن العتيقي : وشهدتُ أنا على أبي عمرو بذلك ، قال لنا شيخنا أبو الحسين : وأنا أشهد على أبي الحسن بذلك ، قال لنا شيخنا أبو طاهر أحمد بن محمد : وأنا أشهد على أبي الحسين بذلك .

أخبرنا الشيخ أبو الحسين في موضع آخر ، أخبرنا العتيقي ، أخبرنا عبيد الله^(١) بن عبد الرحمن الزهري ، حدثنا المدائني مسلسلاً أيضاً نحوه^(٢) .

٦١٩. أخبرنا [ل/١٣١ب] أحمد ، حدثنا أبو سعيد السَّمْسَار ، حدثنا محمد بن الحسن بن سماعة ، حدثنا أبو نُعَيْم ، حدثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « من مات لا يُشرك بالله شيئاً دخل الجنة »^(٣) .

٦٢٠. أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن البواب المقرئ ، حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر البرّاز أبو الطيّب ، حدثنا إسحاق بن عمرو القوّمسيّ ، حدثنا بشر بن الحارث^(٤) ، عن

(١) في أصل المخطوط « عبد الله » كما نبه عليه الناسخ ، وصوّبه .

(٢) أخرجه أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري في « حديثه » (١/٢٥٩/ح ٢٢٦) عن المدائني به مسلسلاً .

(٣) تقدم الحديث برقم (٣٨٠) بهذا الإسناد نفسه .

(٤) هو الحافى .

عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد قال : قال النبي ﷺ : « ثَلَاثٌ لَا يُفْطَرْنَ الصَّائِمُ ؛ الْحِجَامَةُ ، وَالْإِحْتِلَامُ ، وَالْقَيْءُ » (١) .

٦٢١. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السَّمُوسَارُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَمَاعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ (٢) ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ قُرْطَاسٍ (٣) ،

(١) إسناده ضعيف فيه :

- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وهو ضعيف ، كما تقدم في ترجمته في الرواية رقم (١٥٣) ، وقد أخطأ في وصل هذا الإسناد .

- وإسحاق بن عمرو القومسي لم أقف له على ترجمة . أخرجه ابن خزيمة (٢٣٣/٣) من طريق إسماعيل بن أبي أويس ، وسعيد بن منصور ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم به . قال ابن خزيمة عقبه : « هذا الإسناد غلط ، ليس فيه عطاء بن يسار ، ولا أبو سعيد ، وعبد الرحمن بن زيد ليس هو ممن يحتاج أهل الحديث بحديثه ؛ لسوء حفظه للأسانيد ، وهو رجل صناعته العبادة ، والتبشيف ، والموعظة والزهد ، ليس من أحلاس الحديث الذي يحفظ الأسانيد » .

قلت : لم يتفرد عبد الرحمن ، بل واقفه هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم به . أخرجه ابن خزيمة (٢٣٥/٣) ، والدارقطني (١٨٣/٢) من طريق شعيب بن حرب ، عنه به ، ولكن خالفهما سفيان الثوري ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ومعمر ، فقالوا : عن زيد بن أسلم ، عن رجل ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : فذكره ، أخرج حديثهم ابن خزيمة ، وحديثهم هو الصواب ، قال ابن خزيمة : « سمعت محمد بن يحيى - يعني الذهلي - يقول : « هذا الخبر غير محفوظ عن أبي سعيد ، ولا عن عطاء بن يسار ، والمحموظ عندنا حديث سفيان ومعمر » . قلت : وفي إسناده رجل مبهم ، وعليه فالحديث ضعيف ، والله أعلم .

(٢) هو الفضل بن دكين .

(٣) هو عيسى بن قرطاس الكوفي ، متروك الحديث ، وكان من الغلاة في الرفض . انظر تاريخ ابن معين (٤٦٤/٢ - الدوري) ، والضعفاء للعقيلي (١٠٩٢/٣ - ١٠٩٣ - السلفي) ، والجرح =

عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ارفعوا سَدْلَكُمْ في الصَّلَاة ، وكلُّ شيءٍ أصاب الأرض من سَدْلِكُمْ ففي النار » (١) .

٦٢٢. أخبرونا أحمد ، حدثنا أبو سعيد (٢) السَّمْسَار ، حدثنا ابنُ سَمَاعَةَ ، حدثنا أبو نُعَيْم ، حدثنا سعيد بن عُبيد الله (٣) الطَّائِي ، عن علي بن ربيعة ، عن سليمان بن سَمُرة بن جُنْدُب ، عن أبيه : « أن رسول الله ﷺ مسح على الخَفَيْن » (٤) .

٦٢٣. أخبرونا أحمد ، حدثنا محمد بن الْمُظَفَّر ، حدثنا أبو محمد

= والتعديل (٢٨٥/٦) ، والجروحين (٩٩/٢ - ١٠٠ - السلفي) ، والضعفاء والمتروكون للدارقطني (ص ٣١٧) ، والتهذيب (٢٢٧/٨ - ٢٢٨) ، والتقريب (٤٤٠/٤ ت ٥٣٢٠) .

(١) إسناده ضعيف جدًا من أجل عيسى بن قرطاس أخرجه ابن عدي في « الكامل » (١٨٩١/٥) ، وأبو نعيم في « تسمية الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين » (ص ٧٣) ، عن الحسين بن أحمد بن المخارق ، كلاهما عن ابن سماعَةَ به . وأخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (٤٠٠/٣ - ٤٠١) ، والعقيلي في « الضعفاء » (١٠٩٣/٣) . السلفي . عن محمد بن إسماعيل الصائغ ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٢٦١/١١) عن علي بن عبد العزيز ، ثلاثتهم عن أبي نعيم به . وذكره ابن حبان في « الجروحين » (١٠٠/٢) . السلفي . في ترجمة عيسى بن قرطاس . ولفظه عندهم : « إذا صليتم فارفعوا سَدْلَكُمْ ، فكل شيء أصاب الأرض من سَدْلِكُمْ ففي النار » . انظر السلسلة الضعيفة (١٣٠/٤ ح ١٦٢٦) .

(٢) في المخطوط « أبو سعد » والصواب ما أثبت .

(٣) هكذا ورد هنا ، وقد سلف كذلك في الرواية رقم (٣٨٢) ، وفي التقريب « عبيد » بدون الإضافة .

(٤) تقدم برقم (٣٨٢) بهذا الإسناد نفسه .

عبدالرحمن بن محمد القرشي ، حدثنا علي بن المديني ، حدثنا يزيد ابن [ل/١٣٢] زريع ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، حدثنا قتادة ، عن أنس « أن نبي الله صعد أهداً فتبعه أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، فرجف بهم فضربه رسول الله ﷺ برجله فقال : أثبت أهد ، فإثماً (١) عليك نبي وصديق وشهيدان » (٢) .

٦٢٤. أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن زؤل ، حدثنا أبو معشر الحسن بن سليمان بن نافع الدارمي (٣) ، حدثنا أبو الزريع الزهراني ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد (٤) ، عن قتادة : أن أنس بن مالك حدثهم « أن رسول الله ﷺ صعد أهداً ، فتبعه أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، فرجف بهم الجبل ، فضربه رسول الله ﷺ برجله وقال : أثبت أهد ، عليك نبي وصديق وشهيدان » (٥) .

(١) في المخطوط « فإن » ، والتصويب من صحيح البخاري .

(٢) إسناده صحيح. أخرجه البخاري (١٩٩/٤ - ٢٠٠ . تركيا) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عمر بن الخطاب . . . من طريق يزيد بن زريع به . وأخرجه في الموضع السابق ، و(٤/١٩٧ . تركيا) باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : لو كنت متخذاً خليلاً ، و(٢٠٤/٤) باب مناقب عثمان رضي الله عنه . . . من طرق عن سعيد بن أبي عروبة به .

(٣) البصري ، البغدادي ، الشيخ المعتر ، وثقه الدارقطني ، توفي سنة إحدى وثلاثمائة ، في جمادى الآخرة . سؤالات السهمي (رقم ٢٤٩) ، وتاريخ بغداد (٣٢٧/٧) ، وسير أعلام النبلاء (١٤/١٤٨ - ١٤٩) .

(٤) هو ابن أبي عروبة .

(٥) إسناده صحيح ، تقدم تخريجه في الذي قبله .

٦٢٥. أخبرونا أحمد ، حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن مطرف الجراحي^(١) ، حدثنا أحمد بن سهل بن الفيروزان الأشناني المقرئ - وما سمعته إلا منه - ، حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان^(٢) ، حدثنا عمرو العنقزي^(٣) ، حدثنا أبو بكر الهذلي^(٤) ، عن الحسن^(٥) ،

(١) هو علي بن الحسن بن علي بن مطرف ، أبو الحسن القاضي ، الجراحي . قال ابن أبي الفوارس . وقد سئل عنه : هل يحتج به ؟ : « غيره أحب إلي » ، وقال البرقاني : « كان يتهم في روايته عن حامد بن شعيب ، ولم أكتب عنه » ، وقال العتيقي : « كان خيراً فاضلاً ، حسن المذهب ، وكان متساهلاً في الحديث » . توفي سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، لأربع خلون من جمادى الآخرة . تاريخ بغداد (٣٨٧/١١) .

(٢) هو عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الأموي مولاهم ، ويقال له الجعفي - نسبة إلى خاله حسين بن علي - ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، مُشكِّدانة - بضم الميم والكاف ، بينهما معجمة ساكنة ، وبعد الألف نون ، وهو وعاء المسك بالفارسية - ، صدوق فيه تشيع ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين . تهذيب الكمال (٣٤٥/١٥ - ٣٤٧) ، والميزان (١٨٠/٣) - (١٨١) ، والتهذيب (٣٣٢/٥ - ٣٣٣) ، والتقريب (٣١٥/٣٤٩٣) .

(٣) العنقزي : نسبة إلى بيع عنقر ، قاله ابن حبان في « الثقات » (٤٨٢/٨) .

(٤) هو سُلمى بن عبد الله بن سُلمى البصري ، وقيل : اسمه روح ، وهو ابن بنت حميد بن عبد الرحمن الحميري ، ضعيف جداً ، وتركه القطان وابن مهدي . وقال مزاحم بن زفر الكوفي : سألت شعبة عن أبي بكر الهذلي ، فقال : « دعني ، لا أقيء » ، وقال ابن معين : « ليس بشيء » ، ونقل عن غندر أنه قال : « كان أبو بكر إمامنا ، وكان يكذب » ، وقال أبو حاتم : « ليس بقوي الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به » . مات سنة سبع وستين ومائة . تاريخ ابن معين (٦٩٧/٢) ، والضعفاء للعقبلي (٥٥٢/٢ - ٥٥٣ . السلفي) ، والجرح والتعديل (٣١٣/٤ - ٣١٤) ، والمجروحين (٤٥٦/١ - ٤٥٧ . السلفي) ، وتهذيب الكمال (١٥٩/٣٣ - ١٦١) ، والتقريب (٦٢٥/٨٠٠٢) .

(٥) هو ابن أبي الحسن البصري .

عن أمّه (١) ، عن أم سلمة أن النبي ﷺ قال : « تَقْتُلُ عَمَّاراً » (٢) الْفِئَةُ الْبَاغِيَّةُ » (٣) .

٦٢٦. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ الْفَقِيهِ الْأَنْهَرِيُّ الْمَالِكِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَلْبِيُّ الشَّيْخُ الصَّالِحُ (٤)

(١) اسمها خيرة ، مولاة لأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكرها ابن حبان في « الثقات » ، وقال الحافظ ابن حجر : « مقبولة » . الثقات (٢١٦/٤) ، وتهذيب الكمال (٣٥/١٦٦ - ١٦٧) ، والتقريب (٧٤٦/٧٨٥٧٨) .

(٢) في المخطوط : « عمار » .

(٣) إسناده ضعيف جداً ، من أجل أبي بكر الهذلي ، وهو متروك الحديث ، ولكن الحديث صحيح ثابت عن الحسن من غير طريقه . أخرجه مسلم (٢٢٣٦/٤ ح ٢٩١٦) كتاب الفتن وأشرط الساعة ، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل ، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء ، من طريق ابن غون وخالد الحذاء ، كلاهما عن الحسن به ، وزاد خالد سعيد بن أبي الحسن - أخا الحسن - . وللحديث شواهد كثيرة عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم . قال الحافظ ابن حجر : « روى حديث « عمار تقتله الفئة الباغية » جماعة من الصحابة ، منهم : قتادة بن النعمان كما تقدم ، وأم سلمة عند مسلم ، وأبو هريرة عند الترمذي ، وعبد الله بن عمرو بن العاص عند النسائي ، وعثمان بن عفان ، وحذيفة ، وأبو أيوب ، وأبو رافع ، وخزيمة ابن ثابت ، ومعاوية ، وعمرو العاص ، وأبو اليسر ، وعمار نفسه ، كلها عند الطبراني وغيره ، وغالب طرقها صحيحة أو حسنة » . فتح الباري (٦٤٦/١) . وسورده المصنف في الرواية رقم (٨٥٥) من حديث أنس .

(٤) المحدث الصادق ، الزاهد القدوة ، قال الحاكم : « كان من عباد الله الصالحين » . وقال أبو نعيم : « تخرج به جماعة من الأعلام ، كإبراهيم بن المؤيد ، وكان ملازماً للشرع ، متبعاً له » . مات سنة ثمانين عشرة وثلاثمائة ، وله نيف وتسعون سنة . حلية الأولياء (٣٦٦/١٠) ، وسير أعلام النبلاء (٥١٣/١٤ - ٥١٤) .

بِدِمَشَقَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سُكَيْنَةَ^(١) ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ^(٢) [ل/ ١٣٢ب] عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : ذُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ ؟ فَقَالَ : « تَعْبُدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصِلُ ذَا رَحِمِكَ » ، قَالَ : فَأَذَرَهُ الرَّجُلُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَمْسَكُهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ »^(٣) .

٦٢٧. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْوَضَّاحِ ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَابُلْتِيِّ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ

(١) هو محمد بن إبراهيم بن أبي سكينه الحلبي ، ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : « ربما أخطأ » . الثقات (١٠١/٩) ، واللسان (٢٠/٥) .

(٢) هو سلام بن سليم .

(٣) إسناده حسن ، وابن أبي سكينه ذكره ابن حبان في الثقات ، ولم أجد من أخرجه من طريقه غير المصنف ، وقد تابعه جماعة عن أبي الأحوص كما يأتي . أخرجه مسلم (١٣/٤٣/١) كتاب الإيمان ، باب بيان الإيمان الذي دخل به الجنة ، وأن من تمسك بما أمر به دخل الجنة ، عن يحيى بن يحيى التميمي ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، والطبراني في « المعجم الكبير » (١٣٩/٤) ح ٣٩٢٦ من طريق ابن أبي شيبة ، وأبي الوليد ، ويحيى الحماني ، أربعتهم عن أبي الأحوص به ، فتابعوا ابن أبي سكينه عليه . وأخرجه البخاري (١٠٨/٢ - ١٠٩ . تركيا .) كتاب الزكاة ، باب وجوب الزكاة ، و(٧٢/٧) كتاب الأدب ، باب فضل صلة الرحم ، ومسلم في الموضع السابق من طريق شعبة ، عن ابن عثمان بن عبد الله بن موهب ، وأبيه عثمان بن عبد الله ، عن موسى بن طلحة به .

وَرَدَان^(١) قال : سمعت أنس بن مالك يقول : « ارْتَقَى النَّبِيُّ ﷺ الْمُنْبَر ، فَلَمَّا ارْتَقَى دَرَجَةً قَالَ : آمِينَ ، ثُمَّ ارْتَقَى دَرَجَةً فَقَالَ : آمِينَ ، ثُمَّ ارْتَقَى دَرَجَةً فَقَالَ : آمِينَ ، ثُمَّ اسْتَوَى ، فَجَلَسَ فَقِيلَ لَهُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَاذَا أَمُتْتَ ؟ قَالَ : إِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي ، فَقَالَ : رَغِمَ أَنْفُ امْرِئٍ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يَصِلْ عَلَيْكَ فَقُلْتُ : آمِينَ ، وَرَغِمَ أَنْفُ امْرِئٍ أدرك أبويه ، أو أحدهما فلم يَدْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَقُلْتُ : آمِينَ ، وَرَغِمَ أَنْفُ امْرِئٍ أدرك رمضان فلم يُغْفَرْ لَهُ . فَقُلْتُ : آمِينَ »^(٢) .

(١) هو سلمة بن وردان اللبني ، أبو يعلى الجُنْدَعِي ولواء ، المدني . قال ابن معين : « ليس بشيء » ، وقال أحمد : « منكر الحديث » ، وقال مرة : « ضعيف الحديث » . وقال أبو حاتم : « ليس بقوي » ، تدبّرت حديثه فوجدت عامتها منكراً ، لا يوافق حديثه عن أنس حديث الثقات ، إلا في حديث واحد ، يكتب حديثه . تاريخ ابن معين (٢/٢٢٧) . الدوري () ، والعلل لأحمد (١/٢٤٠ ، ٣٢٠) . المكتبة الإسلامية () ، والجرح والتعديل (٤/١٧٥) ، والتذهيب (٤/١٦٠) ، والتقريب (٢٤٨/٢٥١٤) .

(٢) إسناده ضعيف فيه :

- سلمة بن وردان ، وقد تفرد به .
- والراوي عنه يحيى بن عبد الله البابلتي ، ضعيف كذلك . أخرجه البزار (ح ٣١٦٨) . كشف الأستار () ، وإسماعيل القاضي في « فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم » (ح ١٥) ، والمحافظان الحسن ومحمد ابنا علي بن عفان في « الأمالي والقراءة » (ص ٤٤ - ٤٥/ح ٣٩) ، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (١/٣٨٩ - ٣٩٠/ح ١٨١) . مختصراً على الجزء الأخير () ، وابن شاهين في « فضائل شهر رمضان » (ص ١٣٤ - ١٣٥/ح ٧ - ٨) ، والعراقي في « الأربعين العشارية » (ح ٩٢) من طرق عن سلمة بن وردان به . قال البزار : « وسلمة صالح ، وله أحاديث يستوحش منه ، ولا نعلم روى أحاديث بهذه الألفاظ غيره » ، قال الهيثمي : « رواه البزار ، وفيه سلمة بن وردان ، وهو ضعيف ، وقد قال فيه البزار : صالح ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . =

٦٢٨- أَخْبُونَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَبْهَرِيِّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

= قلت : قول البزار في سلمة بن وردان « صالح » مخالف لما قاله الأئمة فيه كما سلف في ترجمته ، والظاهر أنه عنى بصلاح ديانه ، لا روايته ، والله أعلم . مجمع الزوائد (١٠/١٦٦) ، والقول البديع للسخاوي (ص٢٠٨) . وله طريقان آخران عن أنس :

- أولهما طريق ثابت ، أخرجه ابن شاهين في المصدر السابق (ص١٣٢/٤) من طريق مؤمل - هو ابن إسماعيل - ، عن حماد بن سلمة ، عنه به مختصراً . وفيه مؤمل بن إسماعيل ، وهو صدوق سيئ الحفظ ، فالسند ضعيف .

- وثانيهما : طريق موسى بن عبد الله الطويل عنه ، أخرجه أبو الليث السمرقندي في « تنبيه الغافلين » (٤٤٣/٢ - ٤٤٤) ، وتام في « فوائده » (رقم ٩٩٠) ، من طريق أبي جعفر محمد بن سلمة ، عنه به . وفي سنده موسى الطويل ، وقد تقدم غير مرة أنه متهم بالكذب . وقد روي أيضاً من غير طريق أنس :

- الأول : حديث ابن عباس . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١٢/٨٤/١٢٥٥١) ، وابن شاهين في « فضل شهر رمضان » (ص١٢٨/١) من طريق إسحاق بن عبد الله بن كيسان ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عنه به . وفي سنده إسحاق بن عبد الله بن كيسان ، وهو ضعيف أيضاً . انظر الميزان (١/١٩٤) ، واللسان (١/٣٦٥) ، ومجمع الزوائد (١٠/١٥٦) . وأبوه عبد الله بن كيسان ، ضعيف أيضاً ، وقال البخاري : « منكر الحديث » . وقال العقيلي : « في حديثه وهم كثير » . وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث » . وقال ابن حجر : « صدوق يخطئ كثيراً » . انظر تهذيب الكمال (١٥/٤٨٠ - ٤٨١) ، والتهذيب (٥/٣٧١) ، والتقريب (٣١٩/٣٥٥٨) . وله طريق آخر عنه ، أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١١/٨٢/١١١١٥) ، وفي إسناده يزيد بن أبي زياد ، وقد تقدم أنه ضعيف . انظر الرواية رقم (٤٣٤) .

- والشاهد الثاني : حديث عمار بن ياسر . أخرجه البزار (ح٣١٦٤ - كشف الأستار) ، وابن شاهين في « فضل شهر رمضان » (ص١٣٠/٢) من طريق عثمان بن أبي عبيدة ، عن أبيه ، عن جده ، عنه به مختصراً . وإسناده ضعيف ، فإن عثمان وأباه قال في كل منهما الحافظ : « مقبول » ، أي إذا توبعا ، ولا متابع لهما . قال السخاوي : « أخرجه البزار هكذا ، والطبراني باختصار من رواية عثمان بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه ، عن جده بهذا » ، ثم قال : « ومحمد بن عمار ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وابنه أبو عبيدة وثقه ابن معين ، =

عبد العزيز الحلبي بدمشق ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبي سُكَيْتَةَ ،

= وقال أبو حاتم : « منكر الحديث » . القول البديع (ص ٢١٠) .
 - والشاهد الثالث : حديث كعب بن عُجْرَةَ . أخرجه إسماعيل القاضي في « فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم » (ح ١٩) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (١٩/١٤٤/ح ٣١٥) ، وابن شاهين في « فضل شهر رمضان » (ص ١٣٠ - ١٣٢/ح ٣) ، والحاكم (١٥٣/٤ - ١٥٤) ، من طرق عن سعيد بن أبي مریم ، عن محمد بن هلال ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن أبيه ، عن جده كعب به مطوّلًا . قال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي . وقال الهيثمي : « رواه الطبراني ، رجاله ثقات » . مجمع الزوائد (١٠٦٦/١٠) . وقال السخاوي : « رجاله ثقات » . القول البديع (ص ٢٠٧ - ٢٠٨) .
 قلت : فيه إسحاق بن كعب ، قال الذهبي في « الميزان » (١/١٩٦) : « تابعي مستور » . وقال ابن حجر في « التقریب » : « مجهول الحال » ، فكأنهم صحّحوه بناءً على كونه تابعيًا ، وقد روى عن أبيه ، فيكون أعلم به وأصق ، كما تقدم في منهج الذهبي في ذلك ، والله أعلم .
 - والشاهد الرابع : حديث أبي هريرة . أخرجه أحمد (٢/٢٥٤) ، والترمذي (٥٥٠/٥/ح ٣٥٤) كتاب الدعوات ، باب قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رغم أنف رجل » من طريق ربي ابن إبراهيم - أخو إسماعيل بن إبراهيم بن علي - عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عنه به مختصرًا . قال الترمذي : « حديث حسن ، غريب من هذا الوجه » . وأخرجه إسماعيل القاضي (ح ١٦) ، وابن حبان ، والحاكم (١/٥٤٩) ، من طريق بشر بن المفضل ، وإسماعيل القاضي (ح ١٧) من طريق يزيد بن زريع ، كلاهما عن عبد الرحمن بن إسحاق المدني به ، وهو عند الحاكم مختصر بذكر الصلاة فقط . وله طريق آخر عن أبي هريرة ، أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (ح ٦٤٦) ، وإسماعيل القاضي (ح ١٨) ، والبخاري (ح ٣١٦٩) - كشف الأستار ، وابن خزيمة (ح ١٨٨٨) من طريق كثير بن زيد الأسلمي ، عن الوليد بن رباح ، عنه به . وله طريق آخر عنه أخرجه أبو يعلى (ح ٥٩٢٢) ، وعنه ابن حبان (ح ٩٠٧) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة ، عنه ، وإسناده حسن . والحاصل أن الحديث بهذه الشواهد يتقوى ويصح ، وفي الباب غير ما ذكرت عن مالك بن الحويرث ، وجابر بن عبد الله ، وعبد الله ابن مسعود ، وجابر بن سمرة .

حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحق^(١) ، عن أبي جحيفة [ل/١٣٣] قال : سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه - وهو على المنبر - يقول : « أَلَا ، إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ ، وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ ، وَلَوْ أَشَاءَ أَنْ أُخْبِرَكُمْ بِالثَّالِثِ لَأَخْبِرْتُكُمْ »^(٢) .

٦٢٩. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حدثنا أبو الحسن الجَرَّاحِيُّ الشَّاهِدُ ، حدثنا محمد ابن عمر بن عمرو بن محمد بن حبيب بن الجارود ، حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَّارِبِ^(٣) ، حدثنا أبو عَوَّانَةَ ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ، وَيُضْلِحُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ^(٤) مِنْ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ ، - يَعْنِي الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ - »^(٥) .

(١) هو السبيعي .

(٢) تقدم برقم (٤٨٠) من طريق قتيبة بن سعيد ، عن أبي الأحوص به .

(٣) الأموي البصري ، واسم أبي الشوارب : محمد بن عبد الرحمن بن أبي عثمان ، صدوق . قال أحمد : « ما بلغني عنه إلا خيراً » ، قال النسائي : « لا بأس به » ، وقال مرة : « ثقة » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . مات سنة أربع وأربعين ومائتين . الجرح والتعديل (٥/٨) ، والثقات لابن حبان (١٠٢/٩) ، وتاريخ بغداد (٣٤٤/٢ - ٣٤٥) ، تهذيب الكمال (١٩/٢٦ - ٢١) ، والتهذيب (٣١٦/٩ - ٣١٧) ، والتقريب (٤٩٤/٤ - ٦٠٩٨) .

(٤) في المخطوط « فتنين » بدل فتنين ، وهو تصحيف .

(٥) في إسناده :

- أبو سفيان طلحة بن نافع ، وقد تكلم في سماعه من جابر ، قيل : إنه صحيفة ، كما تقدم في ترجمته في الرواية رقم (٦٦) .

٦٣٠. أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو سعيد السَّمْسَار ، حدثنا محمد بن جعفر
الْقُرْشِيُّ الثَّقَاتُ ، حدثنا أبو نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن ، حدثنا بُكَيْر بن
عامر اليَحْصَبِيُّ^(١) قال : سمعت قَيْس بن أَبِي حازم يقول : « أَمَّ النَّاسَ

= وفيه الأعمش وهو مدلس وقد عتن .

- ومحمد بن عمر بن عمرو بن محمد بن حبيب بن الجارود ، لم أجد ترجمته . والحديث أخرجه
الطبراني في « المعجم الكبير » (٣٥٠/٣ ح ٢٥٩٧) ، وفي « المعجم الأوسط » (٤٨١/٢ ح ١٨٣١) ،
والبيهقي في « دلائل النبوة » (٤٤٣/٦) من طريق عبد السلام بن عاصم الرازي ، عن عبد الرحمن
ابن مَعْرُوف ، عن الأعمش به .

قلت : في إسناده الطبراني عبد الرحمن بن مَعْرُوف الدوسي ، أبو زهير الكوفي ، صدوق تكلم في
حديثه عن الأعمش ، قاله الحافظ ابن حجر في « التقریب » (٣٥٠/٣ ت ٤٠١٣) . والراوي عنه عبد
السلام بن عاصم الرازي ، قال عنه الحافظ ابن حجر : « مقبول » ، أي إذا توبع ، ولا متابِع له ،
فالإسناد ضعيف . قال البزار : « روي هذا الحديث عن أبي بكرة ، وعن جابر ، وحديث أبي بكرة
أشهر وأحسن إسناداً ، وحديث جابر غريب » . فتح الباري (١٣/٦٦) . وحديث أبي بكرة
أخرجه البخاري (٣/١٣٢٨ ح ٣٦٢٩) كتاب المناقب ، باب علامات النبوة في الإسلام من طريق
حسين الجعفي ، و (٢/٩٦٢ ح ٢٧٠٤) كتاب الصلح ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
للحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما : « إن ابني هذا سيّد . . . إلخ » ، و (٣/١٣٦٩ ح) كتاب
فضائل أصحاب النبي - (٢) ، باب مناقب الحسن والحسين ، و (٦/٢٦٠٢ ح ٧١٠٩) كتاب
الفتن ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما : « إن ابني
هذا سيّد . . . إلخ » ، من طريق سفيان بن عيينة ، كلاهما عن إسرائيل أبي موسى ، عن الحسن
البصري ، عنه به ، وفي بعض طرقه مطوّل .

(١) هكذا في المخطوط ، ولعله تحريف من « البجلي » كما في مصادر الترجمة ، ومصدر التخريج .
وهو بكير بن عامر البجلي ، أبو إسماعيل الكوفي ، متكلم فيه . فضعه ابن معين ، وأحمد ،
والنسائي ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، وتركه القطان وابن مهدي فلم يحدثا عنه ، ووثقه ابن
سعد ، والحاكم ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال أحمد بن صالح : « ليس به بأس » ،
وقال العجلي : « كوفي لا بأس به » . والصحيح أنه ضعيف ؛ لأن أكثر النقاد على تضعيفه ، =

خالد بن الوليد مُتَوَشَّحاً بِثَوْبٍ» (١) .

٦٣١. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ يُونُسَ السُّوسِيُّ (٢) ،

= وليس هو ممن يترك حديثه ، كما قال ابن عدي : « بكير بن عامر هذا ليس بكثير الرواية ، ورواياته قليلة ، ولم أجد له متناً منكراً ، وهو ممن يكتب حديثه » . تاريخ ابن معين (٣/٣٣٤) ، و(٤/٢٩٦) ، والعلل لأحمد (١/٣٩٦) ، و(٢/٦٩) ، والتاريخ الكبير (٢/١١٥) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٤) ، والضعفاء للعقيلي (١/١٥٣) ، ومعرفة الثقات للعجلي (١/٢٥٣) ، والجرح والتعديل (٢/٤٠٦) ، والكمال لابن عدي (٢/٣٣) ، والثقات لابن حبان (٦/١٠٦) ، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص ٤٧) ، والتهذيب (١/٤٣٠) .

(١) إسناده ضعيف ، فيه :

- بكير بن عامر البجلي ، وهو ضعيف ، ولكنه متابع كما يأتي .

- ومحمد بن جعفر القتات ، وهو ضعيف أيضاً كما تقدم في ترجمته في الرواية رقم (٣٥٩) ، لكنه متابع كذلك كما سيأتي .. أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٤/١٠٥/٣٨٠٦) عن علي بن عبد العزيز ، عن أبي نعيم به . فتابع علي بن عبد العزيز محمد بن جعفر القتات . وأخرجه عبد الرزاق (١/٣٥٥) عن الثوري ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال : « أئنا خالد بن الوليد في مسفرة متوشحاً بها » ، والمسفرة الملحقة . فتابع إسماعيل بن أبي خالد بكير بن عامر ، فالأثر حسن ، أو صحيح ، والله أعلم .

(٢) لم أجد ترجمته ، ولكن ورد في « تاريخ مولد العلماء ووفياتهم » لابن زبر (٢/٥٧٠) ما نصه : « مات أبو جعفر محمد بن عمرو بن يونس السوسي في المحرم سنة تسع وخمسين ومائتين ، في طريق مكة ، متصرفاً من الحج ، مات ساجداً وقد استوفى مائة سنة » . اهـ . والظاهر أنه المراد هنا ، فقد ترجم له الذهبي في « تاريخ الإسلام » . وقال : « محمد بن عمرو بن يونس أبو جعفر الثعلبي الكوفي ، ويعرف بالسوسي » . اهـ فهو كوفي ، وشيخه كوفي ، وشيخه كوفي ، لكن لم يمكن العتيقي إدراكه . وهو يقول في الإسناد : أخبرنا . ، فيحتمل أن هناك رجلاً أو أكثر سقط من الإسناد - وهو الأظهر - ، وخاصة أن الأزهرى - وهو في طبقة العتيقي - قد روى عنه بواسطة رجلين والله أعلم . انظر « تاريخ بغداد » (١٢/٤٥٢) ، وتاريخ الإسلام (وفيات ٢٥٩/ص ٣٠٦) .

حدثنا الحسين بن يزيد الكوفي^(١) قال : « دخل الأعمش مسجداً المدينة وعليه فزوة قد قلبه وعليه كساء خز قطري ، وعلى رجله الطين فقال له رجل : يا شيخ ، لو غسلت رجلك فقال له : يا مكلف ، إن كان يهضمك فالحسنه ، قال : فلما صلى الفجر اجتمع الناس ، وقالوا : [ل/١٣٣ب] الأعمش ، فقال له الرجل : إني لم أعرفك ، فقال : حدثني إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله : « أنه كان يصلي ، وعلى رجله مثل الخلخالين أو مثل الخلخالين من طين المطر »^(٢) .

٦٣٢. أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو القاسم عبدالعزيز بن جعفر الخرقى^(٣) ،

- (١) هو الحسين بن يزيد بن يحيى الطحان ، أبو عبد الله الكوفي ، ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو حاتم : « هو لئ الحديث » ، وكذا قال الحافظ ابن حجر ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين . الجرح والتعديل (٦٧/٣) ، والثقات لابن حبان (١٨٨/٨) ، وتهذيب الكمال (٦/٥٠١) ، والكاشف (٣٣٧/١) ، والتهذيب (٣٢٤/٢) ، والتقريب (١٦٩/١٣٦١) .
- (٢) إسناده ضعيف فيه :

- الحسين بن يزيد الكوفي ، وهو لئ الحديث .

- ومحمد بن عمرو بن يونس السوسي ، لم أتت من هو ، فإن كان السوسي الذي ذكره ابن زبر ، فإن العتيقي لم يدركه ، فإن كان غيره ، فلم أجد ترجمته . والأثر لم أجد من أخرجه عن الأعمش غير المصنف ، ولكن أخرج ابن أبي شيبة (١٧٧/١) عن شريك ، عن حكيم بن الديلم قال : « رأيت ابن مغفل في يوم مطر قائماً يصلي إلى سارية في المسجد ، وعلى رجله مثل الخلخالين أو الحجالين » .

- (٣) هو عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن عبد الحميد ، ويقال : ابن حمدي ، أبو القاسم الخرقى . قال محمد بن عمر بن بكير ، وابن أبي الفوارس : « شيخ ثقة » ، وقال العتيقي : « سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ، فيها توفي أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر الخرقى ، في سكة غزوان ، في شهر ربيع الآخر ، وكان ثقة أميناً » . تاريخ بغداد (٤٦٢/١٠ - ٤٦٣) .

حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباعندي ، حدثنا شيبان بن فروخ الأبلبي ، أخبرنا حماد بن واقد الصَّفَّار^(١) ، عن أبي سنان القَسَمَلِي^(٢) ، عن عثمان بن أبي سودة^(٣) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من عاد مريضاً أو زار أخاً له في الله عز وجل نادى مُنَادِي^(٤) »

(١) أبو عمر العيشي ، ضعيف ، ضعفه ابن معين ، ولقبه أبو حاتم وأبو زرعة ، وزاد أبو حاتم : « يكتب حديثه على الاعتبار ، وهو بابة عثمان بن مطر ويوسف بن عطية » . وقال عمرو بن علي : « كثير الخطأ والوهم ليس ممن يروى عنه » ، وقال البخاري : « منكر الحديث » ، وقال العقيلي : « يخالف في حديثه » . تاريخ ابن معين (١٣٣/٢) ، والضعفاء للعقيلي (١/٣٣٤ - ٣٣٥ - السلفي .) ، والجرح والتعديل (١٥٠/٣) ، وتهذيب الكمال (٢٨٩/٧ - ٢٩٢) ، وتهذيب (٢١/٣) ، والتقريب (١٧٩/١٥٠٨) .

(٢) هو عيسى بن سنان الحنفي ، الفلسطيني ، نزيل البصرة ، ضعفه ابن معين ، وأحمد . وقال أبو حاتم : « ليس بقوي في الحديث » ، وقال العجلي : « لا بأس به » ، وقال ابن خراش : « صدوق » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الحافظ ابن حجر : « لين الحديث » . تاريخ ابن معين (٢/٤٦٢ - ٤٦٣ . الدوري .) والضعفاء للعقيلي (٣/١٠٨٤ - السلفي .) ، والجرح والتعديل (٦/٢٧٧) ، والثقات لابن حبان (٧/٢٣٥ - ٢٣٦) ، وتهذيب الكمال (٢٢/٦٠٦ - ٦٠٩) ، وتهذيب (٨٠/١٩٠) ، والتقريب (٤٣٨/٥٢٩٥) .

(٣) هو عثمان بن أبي سودة المقدسي ، كان أبوه مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص ، وأمه مولاة لعبادة بن الصامت ، وثقه ابن حبان ، ومروان بن محمد ، ويعقوب بن سفيان ، وابن حجر ، وقال أبو الحسن بن القطان : « لا تعرف حاله » ، وقال الذهبي : « في النفس شيء من الاحتجاج به » . الجرح والتعديل (٦/١٥٣ - ١٥٤) ، والثقات لابن حبان (٥/١٥٤) ، وتهذيب الكمال (١٩/٣٨٦ - ٣٨٩) ، والميزان (٣/٤٣٢) ، وتهذيب (٧/١٢٠ - ١٢١) ، والتقريب (٣٨٤/٤٤٧٧) .

(٤) هكذا في المخطوط بإثبات الياء ، والأولى حذفها وتعويضها بالتنوين .

من السماء ؛ أن طِبَّت وطاب مَمَشَاكَ ، تَبَوَّأَ بَيْتاً في الجَنَّةِ » (١) .

(١) إسناده ضعيف ، فيه :

- أبو سنان القسملي ، وهو لين الحديث .
- وحامد بن واقد ، وهو ضعيف أيضاً .
- وشيبان بن فروخ ، قال عنه أبو زرعة : « صدوق يهمل كثيراً » .
- قلت : لم أجد - فيما وقفت عليه من المصادر - من ذكر حماد بن واقد غيره ، فالظاهر أن هذا من أوهامه ، وقد خالفه عبد الله بن المبارك ، وعفان ، وموسى بن داود ، وحسن بن موسى ، وعبد الواحد بن غياث ، فقالوا : عن حماد بن سلمة ، عن أبي سنان به .
- أما حديث ابن المبارك فأخرجه في « مسنده » (ح ٣) ، وفي « الزهد » (ح ٧٠٨) .
- وحديث عفان أخرجه أحمد (٣٥٤/٢) ، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٨٨/١٩) من طريق جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، كلاهما . أي أحمد والصائغ . عنه عن حماد به .
- وحديث موسى بن داود أخرجه أحمد (٣٢٦/٢) عنه ، عن حماد به .
- وحديث حسن بن موسى أخرجه عبد بن حميد (ح ١٤٥١) ، وأحمد (٣٥٤/٢) كلاهما عنه ، عن حماد به .
- وحديث عبد الواحد بن غياث أخرجه ابن حبان (٢٢٨/٧ ح ٢٩٦١) من طريقه ، عن حماد به . وأخرجه الترمذي (٣٢٠/٤ ح ٢٠٠٨) كتاب البر والصلة ، باب ما جاء في زيارة الإخوان ، وابن ماجه (٤٦٤/١ ح ١٤٤٣) كتاب الجنائز ، باب ما جاء في ثواب من عاد مريضاً ، والطبري . كما في « إتحاف المهرة » (٣٤٢/١٥) . وابن الشجري في « الأمالي » (٢٨٩/٢) ، وابن أبي الدنيا في « الإخوان » (ص ١٤٩) ، وفي « المرض والكفارات » (ص ١٦٤) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٤٩٣/٦ ح ٩٠٢٦) من طرق عن أبي سنان به . قال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب ، وقد روى حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً من هذا » ، وقال الطبري : « صحيح » .
- قلت : أشار الترمذي إلى حديث أبي هريرة الذي أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (ص ١٢٨ ح ٣٥٠) ، ومسلم (١٩٨٨/٤ ح ٢٥٦٧) كتاب البر والصلة والآداب ، باب في فضل الحب في الله ، من طريق حماد بن سلمة به ، ولفظه : « أن رجلاً زار أخاً له في الله ، فأرصد الله له على مدرجته ملكاً ، فلما أتى عليه قال : أين تريد ؟ قال : أريد أخاً لي في هذه القرية ، =

٦٣٣. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ^(١) ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يُوسُفَ الدَّقَّاقِ ^(٢) ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ غَالِبٍ غُلَامُ خَلِيلٍ ^(٣) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُعَانَ بْنِ رِفَاعَةَ ^(٤) ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَسْتَشِيرُوا الْحَاكِمَةَ وَلَا الْمُعَلِّمِينَ » ^(٥) .

= قال : هل لك عليه من نعمة تربتها ؟ قال : لا ، غير أنني أحببته في الله عز وجل ، قال : فإني رسول الله إليك ، بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه .

(١) هو الخرقى .

(٢) هو علي بن يوسف بن أيوب الدقاق ، ذكره الخطيب وسكت عنه . ونقل الحافظ عن ابن الجوزي أنه قال : « لا يعرف » . تاريخ بغداد (١٢/١٢٤) ، واللسان (٤/٢٦٨) .

(٣) أبو عبد الله الباهلي ، البصري ، الشيخ العالم ، الزاهد الواعظ ، شيخ بغداد ، إلا أنه كان يرى الكذب الفاحش ، ويرى وضع الحديث . قال أبو داود : « ذاك - يعني صاحب الزنج - كان دجال البصرة ، وأخشى أن يكون هذا - يعني غلام خليل - دجال بغداد » . قال أبو بكر الصبغي : « غلام خليل ، ممن لا أشك في كذبه » ، وقال أبو جعفر النقاش : « هو واه » ، وقال ابن عدي : « سمعت أبا عبد الله النهاوندي يقول : كلمتُ غلام خليل في هذه الأحاديث ، فقال : وضعناها لترقق القلوب » . مات سنة خمس وسبعين ومائتين في رجب . الجرح والتعديل (٢/٧٣) ، والمجروحين (١/١٥٠ - ١٥١) ، وتاريخ بغداد (٥/٧٨ - ٨٠) ، والميزان (١/١٤١ - ١٤٢) ، واللسان (١/٢٧٢ - ٢٧٤) ، وسير أعلام النبلاء (١٣/٢٨٢ - ٢٨٥) .

(٤) السَّلَامِي - بتخفيف اللام - الشامي ، لبن الحديث ، كثير الإرسال ، من السابعة ، مات بعد الخمسين ومائة . التقريب (٥٣٧/٦٧٤٧) .

(٥) إسناد واهٍ بمرة ، فيه :

- علي بن زيد بن جدعان ، وهو ضعيف ، كما تقدم في الرواية رقم (٣٤) .

- ومعان بن رفاعه ، لبن الحديث .

٦٣٤. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَشْكَرِيُّ بْنُ الدَّقَاقِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرُوزِيُّ^(١) ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [ل/١٣٤] « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا ، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ ، وَكَثْرَةُ الْخُطَى إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَاتِّظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، فَذَلِكَمُ الرِّبَاطُ »^(٢).
٦٣٥. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيِّ الزِّيَّاتِ

= - و غلام خليل ، منهم بالكذب والوضع .

- وعلي بن يوسف الدقاق ، لا يعرف . أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١٢٥/١٢) من طريق عبد العزيز بن جعفر الخرقى به . والحديث ذكره ابن حجر في « اللسان » (٣٢٦/١) في ترجمة أحمد بن يعقوب الجناط ، قال : أتى بحديث موضوع ، فقال : حدثنا محمد بن عبد الحكم ، حدثنا ابن وارة ، حدثنا سعيد بن أبي مریم ، عن يحيى بن أيوب ، عن ابن زحر ، عن علي بن زيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة به ، وزاد : « فَإِنَّ اللَّهَ سَلَبَهُمْ عَقُولَهُمْ ، وَنَزَعَ الْبَرَكَةَ مِنْ أَكْسَابِهِمْ » . وقد حكم عليه بالوضع ابن القيم في « نقد المنقول » (ص ٨٦) ، والشوكاني في « القوائد المجموعة » (ص ٢٧٦) . (١٠٨) ثم البغدادى ، وثقه الخطيب ، وقال الدارقطني : « صدوق » . وقال الذهبي : « الشيخ المحدث » . مات سنة ثمان وتسعين ومائتين في شوال .

سؤالات الحاكم (ص ١٤٢) ، وتاريخ بغداد (٤٢٢/٣ - ٤٢٣) ، وطبقات القراء لابن الجزري (٢/ ٢٧٦ - ٢٧٧) ، وسير أعلام النبلاء (٤٨/١٤ - ٤٩) .

- (١) إسناده حسن ، من أجل العلاء بن عبد الرحمن . والحديث صحيح أخرجه مسلم (٢١٩/١) .
- ح ٢٥١ كتاب الطهارة ، باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره من طريق إسماعيل بن جعفر به .

جارنا ، حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية قال : سمعت ديناراً أبا مَكَيْسٍ يقول : خَدَمْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ثَلَاثَ سِنِينَ ، فَسَمِعْتُهُ يَحْدُثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنِ اخْتَكَرَ طَعَاماً أَرْبَعِينَ يَوْماً ثُمَّ أَخْرَجَهُ ، فَطَحَنَهُ وَخَبَزَهُ ، وَتَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يَقْبَلْهُ اللَّهُ مِنْهُ » (١) .

(١) إسناده تالف ، فيه دينار أبو مكيس ، يروي عن أنس الموضوعات ، وتقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٨٨) . أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٨٢/٨) من طريق عمر بن محمد بن علي الزيات به . وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (١٠٩/٣) من طريق عبد الله بن ناجية به . وأورده الشوكاني في « الفوائد المجموعة » (ص ١٤٤) وعزاه للخطيب وقال : « هو موضوع ، والمتهم به دينار ، رجل يروي عن أنس الموضوعات ، وقد أخرجه ابن عساكر من حديث معاذ ، والدليمي من حديث علي رضي الله عنه » .

قلت : وقد ورد من حديث ابن عمر مرفوعاً « من اختكر طعاماً أربعين ليلة فقد برئ من الله ، وبرئ الله منه ، وأما أهل عرصه أصبح فيهم امرؤ جائعاً فقد برئت منهم ذمة الله تعالى » . أخرجه أحمد (٣٣/٢) ، وابن أبي شيبه (١٠٤/٦) ، وأبو يعلى (١١٨/١٠) ، والبخاري (ح) ١٣١١ - كشف الأستار ، والطبراني في « المعجم الأوسط » (٢١٠/٨) ، والحاكم (١٤/٢) من طريق أصبغ بن زيد ، عن أبي بشر ، عن كثير بن مرة الحضرمي ، عنه به . وسقط في مطبوعة المستدرك « أبو بشر » من الإسناد ، ووقع عند البخاري « عمرو بن دينار » مكان « كثير بن مرة » .

قلت : وهذا الحديث منكر بهذا الإسناد ، فيه أصبغ بن زيد ، وهو مختلف فيه ، وقد تفرد به عن أبي بشر ، وأبو بشر هذا مجهول . وكذا أعل الحديث بأصبغ بن زيد كل من ابن حزم ، وابن عدي ، والزبيدي ، والعراقي ، وابن حجر . انظر الكامل (٤٠٠/١) ، والمحلى (٦٤/٩) ، ونصب الراية (٢٦٢/٤) ، والقول المسدد (ص ٧) ، والدرية (٣٣٤/٢) . قال ابن عدي : « وهذه الأحاديث . وذكر منها هذا الحديث . لأصبغ غير محفوظة ، يرويها عنه يزيد بن هارون ، ولا أعلم روى عن أصبغ هذا غير يزيد بن هارون » . أه . وأصبغ هذا قال عنه ابن حبان في « المجروحين » (١٧٤/١) : « يخطئ كثيراً ، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد » .

قلت : وأما أبو بشر فإنه مجهول ، قال أبو حاتم : « هذا حديث منكر ، وأبو بشر لا أعرفه » . العلل (٣٩٢/١) . وقال ابن أبي حاتم : « مثل يحيى بن معين عن أبي بشر الذي يحدث =

٦٣٦. أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الرِّزَّاز
الشيخ الصالح ، حدثنا جعفر بن محمد الفريَّاني ، حدثنا منجاب بن
الحارث ، حدثنا علي بن مُسْهِر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن
عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ في مرضه : « مُرُّوا أبا بكر
فَلْيُصَلِّ^(١) بالنَّاسِ ، فَقُلْتُ : يا رسولَ الله ، إنَّ أبا بكر إذا قام مقامك
لم يُسمع النَّاسَ من البُكاءِ ، فمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ^(٢) بالنَّاسِ »^(٣) .

= عن أبي الزاهرية الذي روى عنه أصبغ بن بن زيد ، فقال : « لا شيء » . الجرح والتعديل (٩/٣٤٧) . للحديث طريق آخر عن ابن عمر أخرجه الدارقطني في « غرائب مالك » . كما في « الميزان » (٤٧٦/١) . عن أبيها ابن أبي خلف ، أبي هريرة ، عن محمد بن المبارك الصوري ، عن مالك ، عن نافع ، عنه به . قال الدارقطني : « هذا باطل ، ليس في رواته من يثهم سوى أبي هريرة هذا » .

قلت : وتحصل من هذا أن هذا الحديث لم يثبت من جميع طرقه والله أعلم .

(١) في المخطوط « فليصلي » بإشباع الياء .

(٢) في المخطوط « فليصلي » بإشباع الياء .

(٣) إسناده صحيح ، وهو غريب من حديث علي بن مسهر عن هشام بن عروة ، تفرد عنه منجاب ابن الحارث ، وعنه الفريَّاني ، ولم أقف على هذا الطريق عند غير المصنف . وأخرجه مسلم (١/٤١٨ح/٣١٤) كتاب الصلاة ، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر ، عن منجاب بن الحارث ، عن علي بن مسهر ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة به . وأخرجه أبو عوانة في « مسنده » (١١٥/٢) . دار المعرفة . من طريق إسماعيل بن الحليل ، عن علي بن مسهر ، عن الأعمش به . وأخرجه البخاري (١٦٥/١) . تركيا . كتاب مواقيت الصلاة ، باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة ، وفي (١٧٥/١ - ١٧٦) باب إذا بكى الإمام في الصلاة ، وفي (١٤٥/٨) كتاب الاعتصام ، باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع ، عن هشام به مطوَّلاً . وأخرجه الشافعي في « مسنده » (ص ٢٩ ، ١٦٠) =

٦٣٧. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ كَيْسَانَ النَّحْوِيُّ ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ^(١) ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ أَسْمَاءَ [ل/١٣٤ب] بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ ^(٢) قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « كُنْتُ رَجُلًا إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي ، فَإِذَا حَدَّثَنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ .

= عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ ، وَأَحْمَدَ (٩٦/٦) عَنْ عَفَّانَ ، وَالْدارقطني (٣٩٨/١) مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْعِيشِيِّ ، كُلُّهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامَ بِهِ نَحْوَهُ . وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٠٢/٦) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى الْقَطَّانِ ، وَالْبُخَارِيُّ (١٦٦/١ - ١٦٧ . تَرْكِيبًا) كِتَابَ الصَّلَاةِ ، بَابُ مَنْ قَامَ إِلَى جَنْبِ الْإِمَامِ ، وَمُسْلِمٌ (٣١٤/١ - ٣١٥) كِتَابَ الصَّلَاةِ ، بَابُ اسْتِخْلَافِ الْإِمَامِ إِذَا عَرَضَ لَهُ عَذْرٌ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ ثَمِيرٍ ، كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامَ بِهِ . وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٥٩/٦ ، ٢٧٠) ، وَالْبُخَارِيُّ (٤/١٢٢) كِتَابَ الْأَنْبِيَاءِ ، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْمُتَذَكِّرِينَ ﴾ مِنْ طَرِيقِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُرْوَةَ بِهِ .

(١) هُوَ ابْنُ مَسْرُودٍ الْأَسَدِيِّ .

(٢) هُوَ أَسْمَاءُ بْنُ الْحَكَمِ الْفَزَارِيُّ ، وَقِيلَ : السَّلْمِيُّ ، أَبُو حَسَّانَ الْكُوفِيُّ . قَالَ ابْنُ سَعْدٍ : « كَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ » ، وَوَثَّقَهُ الْعَجَلِيُّ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي « الثَّقَاتِ » وَقَالَ : « يَخْطِئُ » . وَقَالَ الْبَزَارُ : « أَسْمَاءُ مُجْهُولٌ » . وَقَالَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ : « لَيْسَ بِمُجْهُولٍ ؛ لِأَنَّهُ رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ وَالرَّكِينُ بْنُ الرَّبِيعِ ، وَعَلِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ قَدْ سَمِعَ مِنْ عَلِيٍّ ، فَلَوْ لَا أَنَّ أَسْمَاءَ بْنَ الْحَكَمِ عَنْدهُ مَرْضِيًّا مَا أَدْخَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ » . وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ : « صَدُوقٌ » . الطَّبَقَاتُ لَابْنِ سَعْدٍ (٢٢٥/٦) ، وَالْمَرْجُوحُ وَالتَّعْدِيلُ (٣٢٥/٢) ، وَمَعْرِفَةُ الثَّقَاتِ لِلْعَجَلِيِّ (٢٢٣/١) ، وَمُسْنَدُ الْبَزَارِ (٦٤/١) ، وَالثَّقَاتُ لَابْنِ حَبَّانَ (٥٩/٤) ، وَالتَّهْذِيبُ (٢٣٤/١) ، وَالتَّقْرِيبُ (٤٠٨/١٠٥) .

وصدق أبو بكر . أنه قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « ما من عبد يُذنب ذنباً فيُحسِن الطُّهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ، ثم يستغفرُ الله عزَّ وجلَّ إلا غُفِرَ له » ، ثم قرأ هذه الآية : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِسَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ ﴾ ^(١) إلى آخر الآية ^(٢) .

(١) الآية (١٣٥) من سورة آل عمران .

(٢) إسناده حسن ، وأسماء بن الحكم الفزاري وثق . أخرجه أبو داود (٨٦/٢) كتاب الصلاة ، باب في الاستغفار ، وابن حبان (٣٩٠/٢) ، وابن عدي في « الكامل » (٤٣٠/١) عن الفضل ابن حباب ، كلاهما عن مسدّد به مثله . وأخرجه الطيالسي (ص ٢) ، وأحمد (٢/١) ، والترمذي (٢٥٨/٢) كتاب الصلاة ، باب ما جاء في الصلاة عند التوبة ، وفي (٢٢٨/٥) كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة آل عمران ، والنسائي في « السنن الكبرى » (١١٠/٦) ، و٣١٥ وفي « عمل اليوم واليلة » (ص ٣١٦) ، والبخاري (٦٣/١) ، وأبو يعلى (١/٢٣) ، وعبد الله بن أحمد في « فضائل الصحابة » (٤١٣/١) ، وأبو بكر المروزي في « مسند أبي بكر » (ص ٥٠) ، والطبراني في « الدعاء » (ص ٥١٧) ، والضياء في « المختارة » (٢٢٨/٥) ، من طرق عن أبي عوانة به . قال الترمذي : « حديث علي حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عثمان بن المغيرة » . وأخرجه أحمد (٢/١) . ومن طريقه ابنه في « فضائل الصحابة » (١٥٩/١) . والحميدي في « مسنده » (٢/١) ، وابن ماجه (٤٤٦/١) كتاب إقامة الصلاة ، باب ما جاء أن الصلاة كفارة ، وأبو بكر المروزي في « مسند أبي بكر » (ص ٤٨) ، وأبو يعلى (٢٣/١) ، وتمام في « الفوائد » (١٥٤/٢) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٩٦/٤) من طريق مسعر وسفيان الثوري ، عن عثمان بن المغيرة به . هذا وقد اعترض بعض الأئمة على هذا الحديث لما تضمنه من أمر الاستحلاف ، وتفرد أسماء بن الحكم به ، قال البخاري : « ولم يرَ عن أسماء بن الحكم إلا هذا الواحد ، وحديث آخر ، ولم يتابع عليه ، وقد روى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم عن بعض ، فلم يحلف بعضهم بعضاً » . التاريخ الكبير (٢/٥٤) . وأجاب عنه المزني بأن للحديث متابعات عدة ذكرها ، إلا أنها لا تشد هذا الحديث شيئاً ، لكونها ضعيفة جداً كما قال الحافظ ابن حجر . انظر تهذيب الكمال (٥٣٤/٢ - ٥٣٥) ، =

٦٣٨. أخبرونا أحمد ، حدثنا أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن سلمة الكهيلي المعلم بالكوفة ، حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، حدثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة ، حدثنا إسماعيل بن أبان الأزدي^(١) ، حدثني أبو شيبة^(٢) ، حدثني

= والتهذيب (٢٣٤) . وقال البزار : « قول علي : كنت امرأ إذا سمعت من رسول الله حديثاً . . . إنما رواه أسماء بن الحكم ، وأسماء مجهول ، لم يحدث بغير هذا الحديث ، ولم يحدث عنه إلا علي ابن ربيعة . . . فلم يُزوَّ عن علي إلا من هذا الوجه » .

قلت : وقد تقدم أن أسماء بن الحكم موثق ، فلا يضره تجهيل من جهله ، وقد حسن الترمذي هذا الحديث كما تقدم ، وصححه الشيخ الألباني في « صحيح سنن أبي داود » ، وقال ابن عدي - بعد إخراجه له - : « وهذا الحديث طريقه حسن ، وأرجو أن يكون صحيحاً ، وأسماء بن الحكم هذا لا يعرف إلا بهذا الحديث ، ولعل له حديثاً آخر » . والحاصل أن الحديث أقل درجته أن يكون حسناً ، وأما الاستحلاف فليس بمنكر لغرض الاحتياط والله أعلم . وللحديث شاهد بمعنى قريب من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه ، أخرجه مسلم (١/٢٠٨/ح ٢٣٢) كتاب الطهارة ، باب فضل الوضوء والصلاة عقبه .

(١) أبو إسحاق أو أبو إبراهيم الوراق ، كوفي ثقة ، تكلم فيه للشيخ ، مات سنة ست عشرة ومائتين . انظر التاريخ الكبير (٣٤٧/١) ، والجرح والتعديل (١٦٠/٢ - ١٦١) ، وتهذيب الكمال (٥/٣ - ١٠) ، والميزان (٢١٢/١) ، والمغني (٧٧/١) ، والكاشف (١١٧/١) ، والتهذيب (١/٢٦٩ - ٢٧٠) ، والتقريب (١٠٥/ت ٤١٠) .

(٢) هو إبراهيم بن عثمان العبسي ، الكوفي ، قاضي واسط ، مشهور بكنيته ، متروك الحديث ، ضعفه يحيى ، وأحمد ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، والدارقطني . قال البخاري : « سكتوا عنه » ، وقال الترمذي : « منكر الحديث » ، وقال النسائي والدولابي : « متروك الحديث » ، وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث ، سكتوا عنه ، وتركوا حديثه » ، وقال ابن حبان : « كان إذا حدث عن الحكم جاء بأشياء معضلة ، وكان ممن كثر وهمه ، وفحش خطؤه حتى خرج عن حد الاحتجاج به » . التاريخ الكبير (٣١٠/١) ، والجرح والتعديل (١١٥/٢) ، والمجروحين =

الحكم^(١) ، عن مصعب بن سعد^(٢) ، عن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ »^(٣) ، صَلَّى الله عليهما^(٤) .

٦٣٩. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^(٥) ، حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ^(٦) وَيَحْيَى^(٧) وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ

(١) = (١٠٠/١ - ١٠١ - السلفي -) ، والضعفاء والمتروكون للدارقطني (ص ٩٩) ، وتاريخ بغداد (٦/ ١١٣ - ١١٤) ، وتهذيب الكمال (١٤٧/٢ - ١٥١) ، والتقريب (٩٢/٢١٥) .

(١) هو ابن عتية .

(٢) هو ابن أبي وقاص .

(٣) إسناده ضعيف جداً ، من أجل أبي شيبة ، وهو متروك ، والكهيلي لم أجد له ترجمة . أخرجه النسائي في « السنن الكبرى » (١٢٩/٥ ح/٤٨٦٢) ، وفي « خصائص علي » (٩٣/٢ - المطبوع مستقلاً عن السنن الكبرى -) من طريق عبد الله بن رقيم عن سعد ، وفيه « إِلَّا أَنَا أَوْ رَجُلٌ مِنِّي » . وله طريق آخر عن سعد ، أخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » (٨٠٠/٢ ح/١٢٢٣ - الجوابرة -) من طريق محمد بن خالد بن عثمة ، عن موسى بن يعقوب ، عن المهاجر بن مسمار ، عن عائشة بنت سعد ، عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الحفصة . وأخذ بيد علي ، فخطب ، وحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي وَلِيْكُمْ » ، قالوا : صدقت يا رسول الله ، وأخذ بيد علي رضي الله عنه ، فرفعها فقال : « هَذَا وَلِيِّي ، وَالْمُؤَدِّي عَنِّي » . وإسناده ضعيف ، محمد بن إسحاق بن عثمة قال عنه الحافظ : « صدوق يخطئ » . التقريب (٤٧٦/٥٨٤٧) . وقال في موسى بن يعقوب : « صدوق سيئ الحفظ » . التقريب (٥٥٤/٧٠٢٦) . وله شاهد من حديث حُثَيْشِي بْنِ جُنَادَةَ الَّذِي سَأَلَنِي فِي الرَّوَايَةِ الثَّالِيَةِ ، وَسَيُورِدُهُ الْمُصَنِّفُ فِي (ل/١٧٩أ) بهذا الإسناد .

(٤) الأمر بالصلاة إنما خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم ، لا تجوز تعديته إلى غيره .

(٥) هو الكهيلي .

(٦) هو ابن أبي شيبة .

(٧) هو ابن عبد الحميد الحماني ، كما صُرح به عند الطبراني .

موسى^(١) ، قالوا : حدثنا شريك بن عبد الله^(٢) ، عن أبي إسحاق^(٣) ، عن حُبَيْشِ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا [ل/١٣٥] أَنَا أَوْ عَلِيٌّ »^(٤) ، عليه السلام .

(١) هو ابن بنت السدي الفزاري .

(٢) هو شريك بن عبد الله النخعي ، الكوفي ، القاضي بواسط ، ثم الكوفة ، أبو عبد الله ، صدوق يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وكان عادلاً فاضلاً ، عابداً ، شديداً على أهل البدع ، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة . انظر الجرح والتعديل (٤/٣٦٥ - ٣٦٧) ، وتاريخ بغداد (٩/٢٧٩ - ٢٩٥) ، وتهذيب الكمال (١٢/٤٦٢ - ٤٧٥) ، وسير أعلام النبلاء (٨/٢٠٠ - ٢١٦) ، والميزان (٢/٤٦٠ - ٤٦٤) ، والتهذيب (٤/٣٣٣ - ٣٣٧) ، والتقريب (٢٦٦/٢٧٨٧) .

(٣) هو السبيعي .

(٤) في إسناده محمد بن إبراهيم الكهيلي ، ولم أقف له على ترجمة . والحديث أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٤/١٦٦ ح/٣٥١١) من طريق الحضرمي ، عن علي بن حكيم ، وإسماعيل ، ويحيى الحماني به . وأخرجه ابن أبي شيبة في (١٢/٥٩) . وعنه ابن ماجه (١/٤٤١ ح/١١٩) المقدمة ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٢/٨٨٦ ح/١٣٥٥) . تحقيق الجوابرة . ، وزاد ابن ماجه : سويد بن سعيد وإسماعيل بن موسى . ، وأحمد (٤/١٦٥) عن الزبيري ، والترمذي (٥/٥٩٤ ح/٣٧١٩) كتاب المناقب ، باب (٢١) عن إسماعيل بن موسى ، وابن عدي في « الكامل » (٢/٨٤٨) من طريق كلهم عن شريك به . قال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب » .

قلت : في إسناده أبو إسحاق السبيعي ، فإنه اشتهر بالتدليس ، وتغير حفظه بأخرة ، ولكن وقع التصريح بالسماع كما عند أحمد ، قال شريك : فقلت لأبي إسحاق : أين سمعت منه ؟ قال : وقف علينا على فرس له في مجلسنا في جبانة السبيع . وأما تغيره فلا يضر ؛ لأن شريكاً ممن سمع منه قديماً ، قال أبو معاوية بن صالح الأشعري : سألت أحمد بن حنبل عن شريك ، فقال : « كان عاقلاً صدوقاً ، محدثاً ، وكان شديداً على أهل الريب والبدع ، قديم السماع من أبي إسحاق =

٦٤٠. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا
ضِرَارُ بْنُ صُرْدٍ ^(١) ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ^(٢) ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

= قَبْلَ زَهِيرٍ ، وَقَبْلَ إِسْرَائِيلَ : « قُلْتُ لَهُ : إِسْرَائِيلُ أَثْبَتَ مِنْهُ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » ، قُلْتُ لَهُ : يَحْتَجُ
بِهِ ؟ قَالَ : « لَا تَسْأَلُنِي عَنْ رَأْيِي فِي هَذَا » ، فَأِسْرَائِيلُ يَحْتَجُ بِهِ ؟ قَالَ : « إِي لَعْمَرِي » . سِيرَ أَعْلَامُ
النِّبَلَاءِ (٢٠٩/٨) . وَحَكِي صَالِحٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ : « سَمِعْتُ شَرِيكَ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَدِيمًا ، وَشَرِيكَ
فِي أَبِي إِسْحَاقَ أَثْبَتَ مِنْ زَهِيرٍ وَإِسْرَائِيلَ وَزَكْرِيَا » . الْحَرْجُ وَالتَّعْدِيلُ (٣٦٧/٤) .

قُلْتُ : وَلَمْ يَتَفَرَّدْ شَرِيكَ بِهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، بَلْ تَابَعَهُ اثْنَانِ :

- أَحَدُهُمَا إِسْرَائِيلُ ، وَهُوَ مَنْ أَثْبَتَ النَّاسَ فِي جَدِّهِ أَبِي إِسْحَاقَ ، أَخْرَجَ حَدِيثَهُ أَحْمَدُ (١٦٤/٤) -
١٦٥ ، وَفِي « فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ » (٩١/٢) عَنْ الزُّبَيْرِيِّ ، وَالنَّسَائِيِّ فِي « السَّنَنِ الْكُبْرَى » (٥٠/
٨١٤٧ ح/٤٥) مِنْ طَرِيقٍ وَكَيْعٍ ، كِلَاهُمَا عَنْهُ بِهِ .

- وَالثَّانِي : قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، أَخْرَجَ حَدِيثَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ » (١٦/٤ ح/٣٥١٣) مِنْ
طَرِيقٍ يَحْيَى الْحَمَّانِيُّ ، عَنْهُ بِهِ . وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ مِنْ طَرِيقِ عَائِشَةَ بِنْتِ
سَعْدٍ الَّذِي تَقْدِمُ قَبْلَ هَذَا .

(١) هُوَ ضِرَارٌ - بِكسْرٍ أَوَّلُهُ مُخَفَّفًا - ، ابْنُ صُرْدٍ - بِضَمِّ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ - ، التِّيمِيُّ ، أَبُو نَعِيمٍ
الطُّحَانُ ، الْكُوفِيُّ . قَالَ الْبُخَارِيُّ ، وَالنَّسَائِيُّ ، وَابْنُ حَمَادٍ ، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ : « مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ » ،
وَزَادَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ : « كَانَ مُتَعَبِّدًا ، وَكَانَ يَكْذِبُ » . وَنَسَبَهُ ابْنُ عَدِي إِلَى النَّشِيعِ ، وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ :
« كَانَ فَقِيهًا عَالِمًا بِالْفَرَائِضِ ، إِلَّا أَنَّهُ يَرُوِي الْمَقْلُوبَاتُ عَنْ الثَّقَاتِ » ، وَقَالَ فِي مَكَانٍ آخَرَ : « سَيِّئُ
الْحِفْظِ كَثِيرُ الْخَطَا » ، وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : « ضَعِيفٌ » ، وَتَفَرَّدَ أَبُو حَاتِمٍ فَقَالَ : « صَدُوقٌ لَا يَحْتَجُ بِهِ » .
قُلْتُ : لَقَدْ اعْتَبَرْتُ ابْنَ حَجَرٍ يَقُولُ أَبِي حَاتِمٍ هَذَا فَقَالَ : « صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ وَخَطَا ، رَمِيَ بِالنَّشِيعِ ،
وَكَانَ عَارِفًا بِالْفَرَائِضِ ، مِنَ الْعَاشِرَةِ ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ » . الضَّعْفَاءُ وَالمَتْرُوكِينَ لِلنَّسَائِيِّ
(ص ٥٩) ، وَالضَّعْفَاءُ لِلْعَقِيلِيِّ (٢٢٢/٢) ، وَالمَجْرُوحِينَ (٣٨٠/١) ، وَ(١٢٠/٣) ، وَالكَامِلُ (٤/
١٠١) ، وَالضَّعْفَاءُ وَالمَتْرُوكُونَ لِلدَّارِقُطْنِيِّ (رَقْم ٣٠١) ، وَالضَّعْفَاءُ وَالمَتْرُوكِينَ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ (١/
٦٠) ، وَاللِّسَانُ (٢٥٠/٧) ، وَالتَّقْرِيبُ (٢٨٠/٢٩٨٢) .

(٢) هُوَ الدَّارُورْدِيُّ . قَالَ ابْنُ مَعِينٍ : « صَالِحٌ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ » . وَقَالَ أَحْمَدُ : « إِذَا حَدَّثَ مِنْ كِتَابِهِ
فَهُوَ صَحِيحٌ ، وَإِذَا حَدَّثَ مِنْ كُتُبِ النَّاسِ وَهُمْ ، رُبَّمَا قَلَبَ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمَرِيِّ يَرْوِيهِ =

عبدالله بن الهادي ، عن عبدالله بن أبي سلمة^(١) ، عن عمرو بن سليم^(٢) الزُّرْقِي ، عن أبيه^(٣) قال : « رأيت علياً رضي الله عنه يَمْنَى على جمل يتبع الناس يَصْرُخ يقول : إِنَّ رسول الله ﷺ يقول : أَيْهَا النَّاس ، إِنَّهَا أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ فلا يصومَنَّ أَحَدٌ »^(٤) .

= عن عبيد الله بن عمر . وقال أبو زرعة : « سئى الحفظ » . وقال النسائي : « حديثه عن عبيد الله العمري منكر » . وقال ابن حجر : « صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ » . ووثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات . معرفة الثقات (٩٨/٢) ، والجرح والتعديل (٣٩٥/٥) ، والثقات (١١٦/٧) ، والتقريب (٤١١٩/٣٨٥) .

(١) في المخطوط « عبد الله بن سلمة » ، والمثبت من مصادر التخريج .

(٢) في المخطوط « عمرو بن سلم » ، وهو تصحيف ، والمثبت من مصادر التخريج .

(٣) كذا في المخطوط ، وفي مصادر التخريج : عن أمه .

(٤) في إسناده ضرار بن صُرد ، وهو كثير الأوهام ، وقد أخطأ في هذا الإسناد حيث قال : عن عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن عبد الله ابن الهادي ، عن عبد الله بن أبي سلمة ، عن عمرو بن سليم ، عن أبيه ، وخالفه الشافعي فقال : عن عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن عبد الله بن الهادي ، عن عبد الله بن أبي سلمة ، عن عمرو بن سليم ، عن أمه ، أخرجه في « الرسالة » (ص ٤١١/رقم ١١٢٧) . ووافق الداروردي على هذا الحديث كل من روى عن يزيد بن الهادي ، منهم الليث بن سعد ، والمفضل بن فضالة ، وخيوه ابن شريح بذكر أمه .

- أما حديث الليث فأخرجه أحمد (١٠٤/١) ، والنسائي في « السنن الكبرى » (١٦٩/٢) ، والطبري في « تهذيب الآثار » (ص ٢٥٦) من طرق عنه به .

- وحديث المفضل بن فضالة أخرجه أحمد (١٠٤/١) .

- وحديث خيوه بن شريح أخرجه الطبري في « تهذيب الآثار » (ص ٢٥٧) . وله شواهد كثيرة عن عدد من الصحابة ، منها حديث نبیة الهذلي الذي أخرجه مسلم (٨٠٠/٢) ح ١١٤١ كتاب الصيام ، باب تحريم صوم أيام التشريق ، عن سريج بن يونس ، عن هشيم ، عن خالد الحذاء ، عن أبي المليح ، عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أيام التشريق أيام أكل وشرب » . =

٦٤١. أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن الوضاح ،
حدثنا محمد بن جعفر القرشي ، حدثنا أبو نعيم ^(١) ، حدثنا بشير بن
المهاجر ^(٢) ، حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ^(٣) قال : « كنتُ قاعداً
عند النبي ﷺ فسمِعته يقول : بُعِثْتُ أنا والسَّاعةُ جميعاً إن كادَتْ
لَتَسِفُقُنِي » ^(٤) .

= وفي الباب عن كعب بن مالك ، وعقبة بن عامر ، وبشر بن سحيم ، وأبي هريرة ، وعبد الله بن
مُحَذِّفَة .

(١) هو الفضل بن دكين .

(٢) هو بشير بن المهاجر العنوي - بالمعجمة والنون - ، الكوفي . وثقه ابن معين ، والمعجلي ، وقال
النسائي : « ليس به بأس » ، كذا في « التهذيب » ، وفي « الضعفاء والمتروكين » له قال :
« ليس بالقوي » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « دلس عن أنس ولم يره » ، وكان
يخطئ كثيراً ، وقال أحمد والساجي : « منكر الحديث » ، وزاد أحمد : « قد اعتبرت أحاديثه
فإذا هو يجيء بالعجب » ، وقال أحمد مرة : « مرجئ متهم ، متكلم فيه » ، وقال أبو حاتم :
« يكتب حديثه ولا يحتج به » ، وقال البخاري : « يخالف في بعض حديثه » .

قلت : هذا الاختلاف فيه يقتضي عدم الحكم له بالثقة مطلقاً ، ولا بالضعف مطلقاً ، وأوسط
القول فيه ما قاله الحافظ ابن حجر فيه : « صدوق لين الحديث ، رمي بالإرجاء » . التاريخ الكبير
(١٠١/٢) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٣) ، والضعفاء للعقيلي (١٤٣/١) ، والكامل
(٢١/٢) ، وتهذيب الكمال (١٧٧/٤) ، والتهذيب (٤١١/١) ، والتقريب (٧٢٣/١٢٥) .

(٣) هو بريدة بن الحصيب الأسلمي ، الصحابي الجليل .

(٤) إسناده ضعيف ، فيه :

- بشير بن المهاجر وهو صدوق فيه لين .

- ومحمد بن جعفر القرشي الثقات ، وهو ضعيف ، كما تقدم في الرواية رقم (٣٥٩) ، ولكنه
متابع كما يأتي . أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٢١/٢) قال : « وجدت هذا الحديث =

٦٤٢. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ^(١) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَمَاعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ^(٢) ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نُجَيْجٍ ^(٣) أَبُو قُطَيْبَةَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ الْفَقِيرُ قَالَ : « كُنْتُ غُلَامًا شَابًا فَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ ، فَالْتَزَقَ بِي نَفَرٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يَدْعُونَ إِلَى أَمْرِهِمْ ، فَقُضِيَ أَنِّي خَرَجْتُ مَعَهُمْ حَاجًّا ، فَإِذَا هُمْ يَقُولُونَ : هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ ؟ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمْ ، فَإِذَا هُوَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَقَالُوا : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، إِنَّا فِينَا رَجَالًا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، هُمْ أَشَدُّ اجْتِهَادًا [ل/١٣٥ ب] فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجُوا عَلَيْنَا بِأَسْيَافِهِمْ ، [فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

= بخطي ، عن محمد بن جعفر القتات الكوفي . . . » فذكره . وأخرجه أحمد (٣٤٨/٥) ، والطبري في « تاريخه » (١٧/١) عن أبي كريب ، كلاهما عن أبي نعيم به . فتابع أحمد وأبو كريب محمد بن جعفر القرشي . وعزاه الهيثمي إلى أحمد واليزار وقال : « رجال أحمد رجال الصحيح » . مجمع الزوائد (٣١١/١٠) . وللحديث شواهد منها حديث أنس بن مالك الذي أخرجه البخاري (٢٣٨٥/٥) كتاب الفتن وأشراف الساعة ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : « بعثت أنا والساعة كهاتين » ، ومسلم (٢٢٦٨/٤ - ٢٢٦٩/٢٢٦٩ ح ٢٩٥١) كتاب الفتن وأشراف الساعة ، باب قرب الساعة ، من طريق شعبة ، عن قتادة ، عنه به نحوه .

(١) هو السمسار .

(٢) هو الفضل بن دكين .

(٣) في المخطوط « سويد بن يحيى » ، وهو تصحيف ، والتصويب من مصادر الترجمة والتخريج . وثقه ابن معين ، وقال أحمد : « ما أرى به بأساً » ، وقال أبو حاتم : « شيخ يكتب حديثه » ، وقال ابن سعد : « توفي في خلافة أبي جعفر ، وكان جار الأعمش » .

(٤) هكذا في المخطوط « إنا » بضمير الجماعة ، وعليه يكون « رجالاً » بدلاً لضمير الجماعة ، وفي مسند الإمام أحمد « إن فينا رجالاً » ، وهو أقرب للصواب .

يَقُولُ^(١) : إِنَّ قَوْمًا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ
كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ^(٢) .

٦٤٣. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُھَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا
الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ وَهْبٍ الْخُزَاعِيُّ الْوَاسِطِيُّ^(٣) ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ

(١) فِي الْمَخْطُوطِ : « . . . بِأَسْيَافِهِمْ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ . . . » ، وَكَتَبَ النَّاسِخُ فَوْقَ
« بِأَسْيَافِهِمْ » كَلِمَةً « صَح » الدَّالَّةُ عَلَى أَنَّ الرِّوَايَةَ وَقَعَتْ هَكَذَا ، وَهُوَ خَطَأٌ أَوْ سَهْوٌ ، وَالْمَثْبُوتُ
مِنْ مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ .

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ ، وَتَابِعَ ابْنَ سَمَاعَةَ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ ، أَخْرَجَهُ فِي « التَّارِيخِ الْكَبِيرِ » (٨/٣٤٢) .
وَتَابِعَ أَبَا نَعِيمٍ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافَسِيِّ ، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥٢/٣) عَنْهُ ، عَنْ سُؤْدِ بْنِ نَجِيحٍ بِهِ بَلْفَظٌ : « قُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ : إِنْ مِنْهُمْ رَجُلٌ أَهَمُّ أَقْرَأَنَا لِلْقُرْآنِ ، وَأَكْثَرُنَا صَلَاةً ، وَأَوْصَلُنَا
لِلرَّحِمِ ، وَأَكْثَرُنَا صَوْمًا ، خَرَجُوا عَلَيْنَا بِأَسْيَافِهِمْ ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « يَخْرُجُ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا
يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » .

وإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ ، وَلَهُ طَرَقٌ أُخْرَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مِنْهَا :
- طَرِيقُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٤/١٥٨١ ح/٤٣٥١) كِتَابُ الْمَغَازِي ، بَابُ
بُعْثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حُجَّةِ
الْوُدَاعِ ، وَمُسْلِمٌ (٢/٧٤٢ - ٧٤٣ ح/٧٤٤) كِتَابُ الزَّكَاةِ ، بَابُ ذِكْرِ الْخَوَارِجِ وَصِفَاتِهِمْ مِنْ
طَرَفِ عِمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْهُ بِهِ ، وَفِيهِ قِصَّةٌ غَيْرُ الْقِصَّةِ الَّتِي هَهُنَا .

- طَرِيقُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣/١٢١٩) وَ(٤/١٩٢٨) بَابُ إِثْمٍ مِنْ
رَأْيِ بَقْرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَوْ تَأْكُلُ بِهِ أَوْ فُخِرَ بِهِ ، وَ(٦/٢٥٤٠) بَابُ قَتْلِ الْخَوَارِجِ وَالْمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ
الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ ، وَمُسْلِمٌ (٢/٧٤٢ ح/١٠٦٤) كِتَابُ الزَّكَاةِ ، بَابُ ذِكْرِ الْخَوَارِجِ وَصِفَاتِهِمْ ، مِنْ
طَرَفِ عَنْهُ بِهِ مَطْرُولًا .

- طَرِيقُ مُعَيْدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْهُ ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦/٢٧٤٨) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْهُ بِهِ .

(٣) لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجُمَةً ، غَيْرَ مَا وَرَدَ فِي « تَارِيخِ وَاسِطٍ » (٢/٢٠٣) قَالَ : « أَبُو الْحُسَيْنِ سَعْدُ بْنُ =

ابن سليمان^(١) ، عن يزيد الرُّشَك ، عن مُطَرِّف بن عبد الله ، عن عمران أن رسول الله ﷺ قال : « عليّ منّي وأنا منه »^(٢) .

٦٤٤. أخبرونا أحمد ، حدثنا محمد ، حدثنا الحَضْرَمِي ، حدثنا إسحاق ابن إبراهيم البَغَوِي ، حدثنا داود بن عبد الحميد^(٣) ، حدثنا عمرو بن قيس المَلَائِي ، عن عطية العَوْفِي ، عن أبي سعيد الخُدْرِي : « قُتِلَ قَتِيلٌ بالمدينة على عهد رسول الله ﷺ ، فصعد المنبر فخطبنا خطبةً ، فقال : « أَمَا تَعْلَمُونَ مَنْ قَتَلَ هَذَا الْقَتِيلَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ ؟ » قالوا : لا ، فقال رسول الله ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ اجْتَمَعَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ ، وَرَضُوا بِهِ ، لَادْخَلَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّارَ

= وهب بن سنان السلمي ، توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين .

(١) هو الضبعي .

(٢) في إسناده سعد بن وهب الخزاعي ، لم أجد من ترجم له ، ولكنه توبع كما سيأتي ، ومحمد بن إبراهيم الكهيلي لم أجد له ترجمة . أخرجه أحمد (٤٣٧/٤) عن عفان ، وعبد الرزاق ، والنسائي في « السنن الكبرى » (٤٥/٥ ، و١٢٦) عن قتيبة بن سعيد وبشر بن هلال ، وابن حبان (٣٧٣/١٥) من طريق الحسن بن عمر بن شقيق ، والحاكم في (١١٩/٣) من طريق قتيبة ، كلهم عن جعفر بن سليمان به نحوه ، وفي آخره : « وهو ولي كل مؤمن بعدي » ، وفي أوله قصة . فهؤلاء تابعوا سعد بن وهب الخزاعي عن جعفر بن سليمان ، وبه يتقوى الحديث والله أعلم .

(٣) هو داود بن عبد الحميد الكوفي ، ثم الموصلي . قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه ، وعرضت عليه حديثه ، قال : « لا أعرفه وهو ضعيف الحديث ، يدل حديثه على ضعفه » . وقال العقيلي : « روى عن عمرو بن قيس الملائى بأحاديث لا يتابع عليها » ، وقال الأزدي : « منكر الحديث » . الجرح والتعديل (٤١٨/٣) ، والضعفاء للعقيلي (٣٧/٢) ، واللسان (٤٢٠/٢) .

جميعاً ، والذي نفسي بيده ، لا يُغَضُّنا أهل البيت أحدٌ ، إلا أَكَبَّه الله عزَّ وجلَّ على وجهه في النار» (١) .

٦٤٥. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا ضَرَّارُ بْنُ صُرَدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ (٢) ، عَنْ شُهَيْلِ بْنِ أَبِي

(١) إسناده ضعيف ، فيه :

- عطية العوفي ، وهو ضعيف .

- وداود بن عبد الحميد ضعيف كذلك .

- والكهيلي لم أجد له ترجمة . أخرجه الحاكم (٣٩٢/٤) من طريق إسحاق بن إبراهيم البغوي به مثله . وعزاه الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢٩٦/٧) إلى البزار ، وقال : « فيه داود بن عبد الحميد وغيره من الضعفاء » . وللجزء الأخير منه طريق آخر عن أبي سعيد ، أخرجه الحاكم (١٦٢/٣) من طريق محمد بن بكير الحضرمي ، عن محمد بن فضيل الضبي ، عن أسد بن موسى ، عن أبان بن جعفر بن تغلب ، عن جعفر بن إياس ، عن أبي نضرة ، عنه به . قال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه . وله طريق ثالث عن أبي سعيد ، أخرجه ابن حبان (٤٣٥/١٥) من طريق هشام بن عمار ، عن أسد بن موسى ، عن سليم بن حيان ، عن أبي المنوكل التاجي ، عنه به . وللحديث شاهد من حديث ابن عباس ، أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١٣٣/١٢) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (٦٢/٥) من طريق عطاء بن أبي مسلم ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٣٤٧/٣) كلاهما عن العلاء بن المسيب ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عنه به ، سوى قوله : « والذي نفسي بيده ، لا يَغَضُّنا . . . إلخ » . قال الهيثمي : « رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، غير عطاء بن أبي مسلم ، وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة » . قلت : وقد توبع عطاء عليه كما سبق . وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٣٤/٣) من طريق الحسن بن حماد سجادة ، عن العلاء ، وزاد سعيد بن جبير بن ابن عباس وحبيب بن أبي ثابت . قلت : ولكن في إسناده محمد بن وهب بن الجراح المعروف بابن أبي ثراس ، لم أجد ترجمته إلا عند الخطيب ، ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٢) هو الداروردي .

صالح [ل/١٣٦أ] عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أحبَّ الله عزَّ وجلَّ عبداً نادى جبريلُ ؛ إني قد أحببتُ فلاناً ، فأحبه الله عزَّ وجلَّ ، ثُمَّ يُنادي في أهل السماء ، ثم تنزلُ المحبةُ في الأرض ، فذلك قوله عزَّ وجلَّ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴾ (١) » (٢) .

(١) الآية (٩٦) من سورة مريم .

(٢) في إسناده ضرار بن صرد ، وهو كثير الأوهام والخطأ كما تقدم ، ولكن تابعه قتيبة بن سعيد ، وأبو داود الحفدي .

- أما حديث قتيبة فأخرجه الترمذي (٣١٧/٥ ح/٣١٦١) كتاب التفسير ، باب من سورة مريم ، عنه به مثله . قال الترمذي : « حديث حسن صحيح » .

- وحديث أبي داود الحفدي أخرجه ابن أبي حاتم في « تفسيره » .

- كما في تفسير ابن كثير (١٤١/٣) - عن أبيه ، عن أبي داود به . والحديث أخرجه مسلم (٤/٢٠٣١ ح/٢٦٣٧) كتاب البر والصلة ، باب إذا أحب الله عبداً حبه إلى عباده ، من طريق الداروردي ، ويعقوب بن عبد الرحمن القاري ، والعلاء بن المسيب ، ومالك ، كلهم عن سهيل بن أبي صالح به ، بلفظ : « إذا أحب الله العبد نادى جبريل ؛ إن الله يحب فلاناً فأحبه ، فيحبه جبريل ، فينادي جبريل في أهل السماء ؛ إن الله يحب فلاناً فأحبه ، فيحبه أهل السماء ، ثم يوضع له القبول في الأرض ، وإذا أبغض عبداً دعا جبريل ، فيقول : إني أبغض فلاناً فأبغضه ، قال : فيبغضه جبريل ، ثم ينادي في أهل السماء ؛ إن الله يبغض فلاناً فأبغضوه ، قال : فيبغضونه ، ثم توضع له البغضاء في الأرض » . وأخرجه البخاري (٢٧٢١/٦ ح/٧٤٨٥) كتاب التوحيد ، باب كلام الرب مع جبريل ، ونداء الله الملائكة ، من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن أبي صالح به . وأخرجه أيضاً (١١٧٥/٣ ح/٣٢٠٩) كتاب بدء الخلق ، باب ذكر الملائكة ، و(٥/٢٢٤٧ ح/٦٠٤٠) كتاب الأدب ، باب المقة من الله تعالى ، من طريق ابن جريج ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن أبي هريرة به ، وليس عند البخاري « وإذا أبغض عبداً . . . إلخ » .

٦٤٦. أَخْبُونَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزِّيَّات ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَاجِيَةٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَيْسَى بْنِ مَسْرُجَس ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَك ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاء ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيق ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا اسْتَيْقِظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَلَا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثَ مَرَاتٍ » (١) .

٦٤٧. أَخْبُونَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا عَمْرُ (٢) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (٣) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاث ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْر ، عَنْ عَطِيَّةِ الْقُرْظِيِّ « أَنَّهُمْ عُرِضُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ قُرَيْظَةَ ، فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُحْتَلِمًا ، أَوْ نَبَتْ عَانَتُهُ قُتِلَ ، فَنَظَرُوا إِلَيَّ فَلَمْ تَكُنْ عَانَتِي نَبَتْ فَتَرَكْتُ » (٤) .

(١) إسناده صحيح. أخرجه مسلم (٢٣٣/١ ح ٢٧٨) كتاب الطهارة ، باب كراهة غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإناء قبل غسلها ، من طريق بشر بن المفضل ، عن خالد به ، وفيه « فإنه لا يدري أين باتت يده » . وأخرجه البخاري (٧٢/١ ح ١٦٢) كتاب الوضوء ، باب الاستجمار وتراً ، من طريق مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة به . وفي أوله : « إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ثم لينثر ، ومن استجمر فليوتر » .

(٢) هو الزيات .

(٣) هو ابن ناجية .

(٤) إسناده حسن . أخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » (٥٨/٦) من طريق عبد الواحد بن زياد به . وأخرجه الحاكم (٧٣/٣) من طريق حماد بن سلمة به . قال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . وأخرجه عبد الرزاق (١٧٩/١٠) ، وابن أبي شيبة (٤٨٣/٦) ، و (٥٤٢) ، وأحمد (٣١٠/٤ ، ٣٨٤) ، والدارمي (٢٩٤/٢) ، وأبو داود (١٤١/٤) كتاب الحدود ، =

٦٤٨. أَخْبُونَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا عَمْرٌ (١) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (٢) ، حَدَّثَنَا سُؤيد
ابن سعيد ، حَدَّثَنَا عمرو بن يحيى بن سعيد ، عن جده سعيد بن
عمرو ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « ما بعث الله عزَّ وجلَّ
نبيًّا إلا [ل/١٣٦ب] راعي غَنَمٍ » ، فقال له أصحابه : وأنت يا نبيَّ الله ؟
قال : « وأنا قد رَعَيْتُهَا لأهلي بالقراريط » (٣) .

٦٤٩. أَخْبُونَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا علي بن عمر الدَّارَقُطَنِي ، وَعُمَرُ بن أحمد
الكَتَّانِي ، وَعُبيد الله بن حَبَّابة - واللفظ للدَّارَقُطَنِي - قالوا : حَدَّثَنَا

= باب في الغلام يصيب الحد ، والترمذي (١٤٥/٤) كتاب السير ، باب ما جاء في النزول على
الحكم ، والنسائي (١٥٥/٦) كتاب الطلاق ، باب متى يقع طلاق الصبي ، وابن ماجه (٨٤٩/٢)
ح ٢٥٤١) كتاب الحدود ، باب من لا يجب عليه الحد ، وابن حبان (١٠٣/١١ - ١٠٥ ، ١٠٩) ،
والحاكم (١٣٤/٢) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٩٣/٩) من طرق عن عبد الملك بن عمير به .
قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » . وهناك طريق آخر عن عطية القرظي ، أخرجه
الحاكم (١٣٤/٢) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الملك ، عن ابن وهب ، عن ابن جريج
وابن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عنه . قال الحاكم : « فصار الحديث بمتابعة مجاهد
صحيحاً على شرط الشيخين » . ثم أخرجه في مكان آخر (٤٣٠/٤) بهذا الإسناد ، ولم يذكر ابن
عينه مع ابن جريج ، وقال : « هذا حديث غريب صحيح ولم يخرجاه ، وإنما يعرف من حديث
عبد الملك بن عمير ، عن عطية القرظي » .

(١) هو الزيات .

(٢) هو ابن ناجية .

(٣) إسناده حسن ، من أجل سويد بن سعيد ، وهو صدوق يتلقن بعد ما عمي ، وقد توبع . أخرجه
البخاري (٢٢٦٢ح/٧٨٩/٢) كتاب الإجارة ، باب رعي الغنم على قراريط ، عن أحمد بن
محمد المكي ، عن عمرو بن يحيى به .

عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز^(١) ، حدثنا داود بن رُشيد ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن أبي غَسَّان محمد بن مُطَرِّف ، عن زيد بن أسلم ، عن علي بن حسين^(٢) ، عن سعيد بن مَرْجَانة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أعتق رَقَبَةً أعتق الله بكل عُضْوٍ منها عضواً منه من النار حتى فَرَّجَهُ بِفَرَجِهِ » .

البخاري عن محمد بن عبد الرحيم ، عن داود نازلاً ، ومسلم عن داود^(٣) .

٦٥٠. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حدثنا محمد بن العَبَّاس^(٤) ، حدثنا أبو عبدالله الحُسَيْن بن علي بن الحسين الدَّهَّان^(٥) ، حدثنا الفضل بن يعقوب الجُعْفِيُّ^(٦) ، حدثنا الحسن بن صابر الهاشِمِيُّ^(٧) ،

(١) هو البغوي .

(٢) هو زين العابدين العلوي الهاشمي .

(٣) صحيح البخاري (٦/٢٤٦٩/٦٧١٥) كتاب كفارات الأيمان ، باب قوله تعالى ﴿ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾ ، وأي الرقاب أزكى ، وصحيح مسلم (٢/١١٤٧/١٥٠٩) كتاب العتق ، باب فضل العتق . وعند البخاري : « رقية مسلمة » . وأخرجه مسلم في الموضع السابق من طريقين آخرين عن سعيد بن مرجانة به ، وفيه « رقية مؤمنة » .

(٤) هو ابن حَبَّويه .

(٥) هو الحسين بن علي بن الحسين بن الحكم ، أبو عبد الله الأسدي ، الكوفي الدَّهَّان ، ذكره الخطيب في « تاريخ بغداد » (٨/٧١) وسكت عنه .

(٦) هو الفضل بن يوسف بن يعقوب بن حمزة القصباني ، الكوفي ، ذكره ابن حبان في « الثقات » (٨/٩) .

(٧) هو الحسن بن صابر الهاشمي ، الكسائي ، من أهل الكوفة . قال ابن حبان : « منكر الحديث » =

حدثنا وكيع^(١) ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لما خلق الله عز وجل الفردوس قالت : يا رب ، زيني ، فأوحى الله عز وجل إليها ؛ قد زينتك بالحسن والحسين رضي الله عنهما »^(٢) .

٦٥١. أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوزاق بقراءته علينا ، حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن أحمد بن حاتم^(٣) المزوزي ، حدثنا أبو جعفر [ل/١٣٧أ] أحمد بن محمد بن حميد المقرئ^(٤) ، حدثنا إسحاق بن بشر^(٥) الكاهلي ، حدثنا

= جدًا عن الأثبات ، ممن يأتي بالمتون الواهية عن الثقات بأسانيد متصلة . المجروحين (٢٣٩/١) ، وانظر الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٠٣/١) ، واللسان (٢١٤/٢) .

(١) هو ابن الجراح الرؤاسي .

(٢) إسناده وإبهمة ، وآفته الحسن بن صابر الهاشمي ، وهو منكر الحديث جدًا . أخرجه ابن حبان في « المجروحين » (٢٣٩/١) من طريق الفضل بن يوسف الجعفي به . وأورده الذهبي في « الميزان » في ترجمة الحسن بن صابر ، وعزاه إلى ابن حبان ، وقال : « وهذا كذب » . وانظر اللسان (٢١٤/٢) .

(٣) كذا في المخطوط ، وفي تاريخ بغداد « جعفر بن محمد بن أحمد بن بنت حاتم » ، وهو أبو الفضل المعدل ، كان ينزل سويقة غالب ، وثقه الخطيب ، مات لأربع عشرة خلت من شوال سنة ست وأربعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٢٢٥/٧) .

(٤) المحضوب ، والملقب بالقبيل لضخامته ، كان يسكن باب الحول ، قال الدارقطني : « ليس بالقوي » . مات سنة ست وثمانين ومائتين . سؤالات الحاكم (رقم ٢٠) ، وتاريخ بغداد (٤/٤٣٦) ، واللسان (٢٦٢/١) .

(٥) في المخطوط « إسحاق بن بشير » ، والمثبت من مصادر الترجمة . وهو إسحاق بن بشر بن =

أبو مَعْشَر^(١) ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال : « بينما نحن قُعودٌ مع النَّبِيِّ ﷺ على جبل من جبال تِهَامَةَ ، إذ أقبل شيخٌ في يده عصا^(٢) ، فسلم على النبي ﷺ فَرَدَّ عليه السلام ، ثم قال : نَعْمَةُ الجَنِّ وَعَمَّتُهُمْ^(٣) ، من أنت ؟ قال : أنا هَامَةُ ابن الهَيْثَم بن لاقيس بن إبليس ، فقال النَّبِيُّ ﷺ : ما بينك وبين إبليس إلا أَبَوَيْنِ؟^(٤) قال : نعم ، قال : فكم أتى لك من الدَّهر ؟ قال : قد أَفْنَيْتُ الدنيا عمرَها إلا قليلاً ، قال : على ذلك ؟ قال : كنتُ وأنا غلام ابنُ أعوامٍ أفهم الكلام ، وأمُرُ بالآكام ، وأمُرُ بإفساد الطَّعام وقطيعة الأرحام ، فقال رسول الله ﷺ : بئس - لعمرِو الله - عملُ الشَّيخِ المُتَوَسِّمِ والشَّابِّ المُتَلَوِّمِ ، قال : ذَرْنِي مِنَ التَّعْدَادِ^(٥) ، إني تائبٌ

= مقاتل ، أبو يعقوب الكاهلي ، الكوفي . قال الحضرمي : « ما سمعت أبا بكر بن أبي شيبة كَذَبَ أحداً إلا إسحاق بن بشر الكاهلي ، فإنه جاز به ، فقال لي : « أبو يعقوب هذا كَذَّابٌ » . وقال موسى بن هارون الجمال : « مات إسحاق بن بشر الكاهلي بالكوفة سنة ثمان وعشرين ومائتين ، كَذَّابٌ ، وكان يخضب » . وقال الفلاس ، والدارقطني : « متروك » . قال ابن عدي والدارقطني : « هو في عداد من يضع الحديث » . الكامل لابن عدي (٣٤٢/١) ، والضعفاء والمتروكون للدارقطني (رقم ٩٠) ، واللسان (٣٥٥/١) .

(١) اسمه نجيح بن عبد الرحمن .

(٢) في المخطوط « عصى » .

(٣) هكذا في المخطوط ، وفي الضعفاء للعقيلي ، وطبقات المحدثين بأصبهان ، واللسان : « وَعَمَّتُهُمْ » .

(٤) هكذا في المخطوط ، وفي الضعفاء للعقيلي « أبوان » ، وكلاهما صحيح .

(٥) هكذا في المخطوط ، وفي الضعفاء للعقيلي « زدني من التعذار » ، وفي طبقات المحدثين =

إلى الله عز وجل ، إني كنت مع نوح في مسجده مع من آمن به من قومه ، فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني ، وقال : لا جرم إنني على ذلك من التّاديين ، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ، قال : قلت : يا نوح ، إني ممن أشرك في دم السعيد الشهيد قابيل بن آدم^(١) ، فهل تجد لي عند ربك عز وجل من توبة ؟ [ل/ ١٣٧ب] فقال : يا هامة ، هم بالخير وأفعله قبل الحشرة والتّدامة ، إني قرأت فيما أنزل الله عز وجل عليّ أنّه ليس من عبد تاب إلى الله عز وجل بالغاً ذنبه ما بلغ إلا تاب الله عليه ، فقم فتوضأ ، واسجد لله عز وجل سجدةً ، قال : ففعلت من ساعتى ما أمرني به ، قال : فناداني ، ارفع رأسك ، فقد نزلت توبتك من السماء ، قال : فخررت لله ساجداً حولاً ، وكنت مع هود عليه السلام في مسجده مع من آمن به من قومه فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني ، فقال : لا جرم إنني على ذلك من التّاديين ، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ، وكنت مع صالح في مسجده مع من آمن به من قومه ، فلم

= بأصبهان : « ذرني من استعدادك » ، وفي اللسان : « ذرني من التعذر » ، وفي الهواتف : « دعني من اللوم والعذل » .

(١) هكذا في المخطوط وفي الضعفاء للعقيلي ، وورد في طبقات المحدثين بأصبهان ، واللسان : « هابيل بن آدم » ، وكلاهما صحيح ، فعلى الأول يكون مفعولاً به ، وعلى الثاني يكون عطف بيان ، والله أعلم .

أَزَلُّ أَعَاتِيهِ عَلَى دَعْوَتِهِ عَلَى قَوْمِهِ حَتَّى بَكَى عَلَيْهِمْ وَأُبْكَانِي ، فَكَلَّمَهُمْ
 يَقُولُ : فَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ التَّادِمِينَ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ،
 وَكُنْتُ زَوَّاراً لِيَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكُنْتُ مِنْ يَوْسُفَ بِالْمَكَانِ
 الْأَمِينِ^(١) ، وَكُنْتُ أَلْقَى إِلْيَاسَ فِي الْأَوْدِيَةِ ، وَأَنَا أَلْقَاهُ الْآنَ ، وَإِنِّي
 لَقِيتُ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَلَّمَنِي مِنَ التَّوْرَةِ ، وَقَالَ : إِنَّ
 أَنْتَ لَقِيتَ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ فَأَقْرَأْنِي مِنِّي السَّلَامَ ، وَإِنِّي لَقِيتُ عِيسَى بْنَ
 مَرْيَمَ فَأَقْرَأْتُهُ مِنْ مُوسَى [ل/١٣٨] السَّلَامَ ، وَإِنْ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَالَ : إِنَّ أَنْتَ لَقِيتَ مُحَمَّدًا^(٢) ﷺ فَأَقْرَأْنِي مِنِّي السَّلَامَ ، قَالَ : فَأَرْسَلَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِثِّيهِ فَبَكَى ، ثُمَّ قَالَ : وَعَلَى عِيسَى السَّلَامُ مَا دَامَتْ
 الدُّنْيَا ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا هَامَةُ بِأَدَائِكَ الْأَمَانَةَ ، قَالَ هَامَةُ : قَلْتُ^(٣) :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفْعَلْ بِي مَا فَعَلَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ ، عَلَّمَنِي مِنَ التَّوْرَةِ ،
 قَالَ : فَعَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴾ ﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ ﴾
 وَ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ ، وَ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ ، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ ،
 وَ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، وَقَالَ : ازْفَعْ إِلَيْنَا حَاجَتَكَ يَا هَامَةُ ، وَلَا تَدْعُ
 زِيَارَتَنَا ، قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : فَقَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَنْعَهُ^(٤) إِلَيْنَا

(١) فِي الضَّعْفَاءِ لِلْعَقِيلِيِّ ، وَاللِّسَانِ : « بِالْمَكَانِ الْمَكِينِ » .

(٢) فِي الْمَخْطُوطِ « مُحَمَّد » بِدُونِ أَلِفٍ .

(٣) هَكَذَا فِي الْمَخْطُوطِ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهَا مَدْرُجَةٌ هُنَا .

(٤) فِي الْمَخْطُوطِ « وَلَمْ يَنْعَاهُ » ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ ، كَمَا فِي الضَّعْفَاءِ ، وَطَبَقَاتِ الْحَدِيثَيْنِ ، وَاللِّسَانِ .

وَلَسْتُ أَدْرِي ؛ حَيٌّ هُوَ أَمْ مَيِّتٌ ^(١) .

(١) إسناده وإيمانه ، فيه :

- أبو معشر المدني ، وهو ضعيف .
- وإسحاق بن بشر الكاهلي ، متروك الحديث ، واتهم بالوضع .
- وأحمد بن محمد بن حميد المقرئ ، ليس بالقوي . أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٩٨/١) - (٩٩) عن علي بن عبد العزيز ، عن إسحاق بن بشر الكاهلي به . وأورده الذهبي في « الميزان » (١/١٨٦ - ١٨٨) عن إسحاق بن بشر الكاهلي . قال العقيلي : « هذا حديث ليس له أصل ، ولا يحتمل أبو معشر مثل هذا الحديث ، وإن كان فيه لين ، والحمل فيه على إسحاق » . ومثله قال الذهبي أن الحمل على إسحاق الكاهلي .

قلت : ولكن إسحاق لم يتفرد به ، بل رواه علي بن عبد العزيز بن بحر ، وهو أحد المتروكين عن أبي معشر به ، أشار إليه الذهبي بقوله : « مع أن علي بن عبد العزيز بن بحر أحد المتروكين قد رواه بطوله عن أبي معشر » . كما رواه عن أبي معشر ابنه محمد ، أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » . كما في « الميزان » (٨٨/١) ، وفي « الإصابة » (٥١٩/٦) . قال : ثنا محمد بن الحسن بن داود العلوي ، ثنا أبو نصر محمد بن حمدويه المروزي ، ثنا عبد الله بن محمد الآملي ، ثنا محمد بن أبي معشر ، أخبرني أبي ، فذكره ولم يطوله . قال الحافظ ابن حجر : « وحديث هامة إذا كان محمد بن أبي معشر وغيره قد تابع الكاهلي عليه فكيف يكون الحمل على الكاهلي !؟ والحمل فيه حيثنذ على أبي معشر » . وله طريق آخر عن عمر ، أخرجه جعفر المستغفري ، وإسحاق المنجنقي . كما في الإصابة (٥١٩/٦) من طريق أبي محصن الحكم بن عمار ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب قال : قال عمر : فذكره مطولاً ، وزاد فيه : « أنه قال : أتى علي ثمانية آلاف وأربعمائة واثنان وعشرون سنة ، وأنه كان يوم قتل قابيل هابيل غلاماً ، وإن عدد الجن الذين استمعوا القرآن وصلوا خلف النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وسبعون ألفاً » . وإسناده منقطع ، وسعيد بن المسيب لم يدرك عمر . وله طريق آخر ذكره ابن حجر في الإصابة ، من رواية عبد الحميد بن عمر الجندي ، عن شبل بن الحجاج ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، عن عمر بطوله . ويروى من حديث ابن عباس ، أخرجه الفاكهي في « أخبار مكة » (١٤/٤ - ١٥) من طريق مسلم الطائفي ، عن عزيز بن الجريري ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عنه أنه قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار الأرقم مخفياً في أربعين رجلاً وبضع عشرة امرأة ، فدق الباب ، فقال : « افتحوا ، إنها =

٦٥٢. أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو الحسين محمد بن النضر بن محمد بن سعيد المؤصلي ، حدثنا أبو يعلى ^(١) ، حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني ^(٢) ،

= لنعمة شيطان » ، قال : ففتح الباب فدخل رجل قصير ، فقال : السلام عليك يا نبي الله ، ورحمة الله وبركاته ، فقال : وعليك السلام ورحمة الله ، من أنت ؟ قال : أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس فذكره » مختصراً . والحديث مروي أيضاً عن أنس بن مالك ، أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٩٦/٤) ، وابن أبي الدنيا في « الهوائف » (ص ٧٧ - ٧٨) ، وابن ماجه في « التفسير » . كما في « تهذيب الكمال » (٤٨١/٢٥) ، وعبد الله بن أحمد في زيادات الزهد ، وابن مردويه في « التفسير » . كما في « الإصابة » (٥١٨/٦) . من طريق أبي سلمة محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن مالك بن دينار ، عن أنس قال : « كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم خارجاً من جبال مكة ، إذ أقبل شيخ متكئ على عكازة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مشية جنني ، ونفمة جنني ، فقال : أجنني أنت ؟ فقال : نعم ، قال : من أي الجن أنت ؟ قال : أنا هامة ابن هيم بن لاقيس بن إبليس ، . . . » ، فذكره نحوه ولم يطوله . وفي إسناده أبو سلمة محمد بن عبد الله الأنصاري ، وهو منكر الحديث . قال العقيلي : « روى هذا الحديث إسحاق بن بشر الكاهلي عن أبي معشر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر رضي الله تعالى عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكلا هذين الإstadين غير ثابت ، ولا يرجع منهما إلى صحة » .

(١) هو الموصلي .

(٢) هو محمد بن الحسين بن أبي الشيخ ، أبو جعفر البرجلاني - بضم الباء وسكون الراء ، وضم الجيم - نسبة إلى قرية من قرى واسط بالعراق ، صاحب التوالم في الرقائق . قال ابن أبي حاتم : قيل : إن رجلاً سأل أحمد بن حنبل عن شيء من أخبار الزهد ، فقال : « عليك بمحمد ابن الحسين » . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « كان صاحب حكايات ورفائق » . وقال الذهبي : « أرجو أن يكون لا بأس به ، ما رأيت فيه توثيقاً ولا تجريحاً ، لكن سئل عنه إبراهيم الحربي : فقال : ما علمت إلا خيراً » ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين . الجرح والتعديل (٢٢٩/٧) ، والثقات لابن حبان (٨٨/٩) ، وتاريخ بغداد (٢٢٢/٢) ، والأنساب (١٣٩/٢) ، وسير أعلام النبلاء (١١٢/١١) .

حدثنا زيد بن الحُبَاب^(١) ، حدثنا عبدالعزيز بن أبي رَزَاد^(٢) ، عن نافع
« أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا فَاتَهُ صَلَاةُ الْعِشَاءِ جَمَاعَةً أَحْيَى بِقِيَّةٍ لَيْلَتِهِ »^(٣) .

(١) هو زيد الحباب بن الريان ، أبو الحسين العُكْلِي - بضم المهملة وسكون الكاف - ، الخراساني ، ثم الكوفي ، الزاهد ، رحل في الحديث فأكثر منه ، وثقه ابن معين ، وابن المديني ، والعجلي ، وعثمان بن أبي شيبة ، والدارقطني وغيرهم . وقال ابن معين : « كان يقلب حديث الثوري ، ولم يكن به بأس » ، وقال أحمد : « كان يضبط الألفاظ عن معاوية بن صالح ، لكن كان كثير الخطأ » ، وقال أبو حاتم : « صدوق صالح الحديث » ، وقال ابن حبان : « كان ممن يخطئ » ، يعتبر حديثه ، إذا روى عن المشاهير ، وأما روايته عن المجاهيل ففيه المناكير » ، وقال ابن حجر : « صدوق يخطئ في حديث الثوري » . الطبقات لابن سعد (٤٠٢/٦) ، وسؤالات أبي داود (ص ٣١٩) ، والتاريخ الكبير (٣٩١/٣) ، والجرح والتعديل (٥٦١/٣) ، والثقات لابن حبان (٢٥٠/٨) ، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص ٩١) ، وتاريخ بغداد (٤٤٣/٨) ، وتهذيب الكمال (٤٠/١٠ - ٤٦) ، والتهذيب (٣٤٧/٣ - ٣٤٨) ، والتقريب (٢٢٢/٢١٢٤) .

(٢) هو عبد العزيز بن أبي رَزَاد - بفتح الراء ، وتشديد الواو - المكي . وثقه يحيى بن معين ، والعجلي ، ويحيى بن سعيد القطان وقال : « ليس ينبغي أن يترك حديثه لأرأي خطأ فيه » . وقال أحمد : « كان مرجحاً ، رجلاً صالحاً ، وليس هو في الثبوت كغيره » ، وقال النسائي : « ليس به بأس » ، وقال أبو حاتم : « صدوق ثقة في الحديث » ، وقال الساجي : « صدوق يرى الإرجاء » ، وقال الدارقطني : « هو متوسط في الحديث ، وربما وهم في حديثه » ، وقال ابن عدي : « في بعض أحاديثه ما لا يتابع عليه » ، وقال الحاكم : « ثقة عابد ، مجتهد ، شريف النسب » ، وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق عابد ، ربما وهم ، ورمي بالإرجاء » .

قلت : يكاد أن يكون ثقة ، لأن أكثر النقاد على توثيقه ، لو لا أنه ربما وهم ، وتفرد بأحاديث لم يتابع عليها كما قال ابن عدي ، وقال الإمام أحمد : « ليس هو في الثبوت كغيره » . التاريخ الكبير (٢٢/٦) ، والضعفاء للعقيلي (٦/٣ - ١٠) ، ومعرفة الثقات للعجلي (٩٦/٢) ، والمجروحين (١٣٧/٢ - ١٣٨) ، وتهذيب الكمال (١٣٦/١٨ - ١٣٩) ، والتهذيب (٣٠١/٦ - ٣٠٢) ، والتقريب (٣٥٧/٤٠٩٦) .

(٣) إسناده حسن ، أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٣٠٣/١) من طريق أبي يعلى به . =

٦٥٣. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ^(١) ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى ^(٢) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَزْهَرِ الْمَازِنِيُّ ^(٣) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ^(٤) ، عَنْ مَخْلَدٍ

= وَأَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ بَشْرِ بْنِ مُوسَى ، عَنْ خِلَادِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ بِهِ . وَأُورِدَهُ الذَّهَبِيُّ فِي « سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ » (٢١٥/٣ ، ٢٣٥) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ بِهِ .

(١) هُوَ ابْنُ النَّظَرِ الْمُوصِلِيُّ .

(٢) هُوَ الْمُوصِلِيُّ .

(٣) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَزْهَرِ الْجُوزْجَانِيُّ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ - وَسَأَلَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ الْجُوزْجَانِيِّ - فَقَالَ : « لَا تَكْتُبُوا عَنْهُ حَتَّى يَتُوبَ » ، وَذَلِكَ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّهُ تَكَلَّمَ فِي الْقُرْآنِ فَقَالَ : لَا تَكْتُبُوا عَنْهُ حَتَّى لَا يَحْدُثَ عَنِ الْكَذَّابِينَ » . وَقَالَ ابْنُ عَدِي : « وَمُحَمَّدُ بْنُ الْأَزْهَرِ هَذَا لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا يَحْدُثُ عَنِ الضَّعْفَاءِ فَسَبِيلُهُمْ سَبِيلُ وَاحِدٍ ، لَا يَجِبُ أَنْ يَشْتَغَلَ بِرَوَايَاتِهِمْ وَخَدِيثِهِمْ » ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي « الثَّقَاتِ » وَقَالَ : « رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ سَنَانَ ، كَثِيرُ الْحَدِيثِ ، مِنْ جُلَسَاءِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ » ، وَقَالَ الْحَاكِمُ : « هُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ صَاحِبُ حَدِيثٍ » . الْعِلَلُ لِأَحْمَدَ (٢٦١/٣) ، وَالضَّعْفَاءُ لِلْعَقِيلِيِّ (٣٦/٤) ، وَالْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٢٠٩/٧) ، وَالْكَامِلُ لِابْنِ عَدِي (١٣٢/٦) ، وَالضَّعْفَاءُ وَالتَّرْوَكِينُ لِابْنِ الْجُوزِيِّ (٣٩/١) ، وَاللِّسَانُ (٦٤/٥) .

(٤) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ بْنِ أَبِي عَطَاءٍ الثَّقَفِيِّ ، الصَّنَعَانِيُّ ، أَبُو يُوسُفَ الْمُصَيِّصِيِّ ، وَثَقَهُ ابْنُ سَعْدٍ ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : « كَانَ رَجُلًا صَالِحًا يَسْكُنُ الْمُصَيِّصَةَ ، وَأَصْلُهُ مِنْ صَنْعَاءَ ، وَفِي حَدِيثِهِ بَعْضُ الْإِنْكَارِ » . وَقَالَ مَرَّةً : سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ الرِّبَيعِ يَقُولُ : « مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْيَوْمَ أَوْثَقُ النَّاسِ » ، وَكَانَ يَكْتُبُ عَنْهُ وَأَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ حَيٌّ ، وَكَانَ يَعْرِفُ بِالْخَيْرِ » ، وَقَالَ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ : « صَدُوقٌ كَثِيرُ الْخَطَأِ » ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي « الثَّقَاتِ » وَقَالَ : « يَخْطِئُ وَيَغْرِبُ » ، وَضَعْفَةُ أَحْمَدَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : « ذَكَرَ أَبِي مُحَمَّدَ بْنَ كَثِيرٍ فَضَعَفَهُ جَدًّا ، وَضَعَفَ حَدِيثَهُ عَنْ مَعْمَرٍ جَدًّا ، وَقَالَ : « هُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ » ، وَقَالَ : « يَرُوي أَشْيَاءَ مُنْكَرَةً » ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : « لَيْنٌ جَدًّا » ، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ : « لَمْ يَكُنْ يَفْهَمُ الْحَدِيثَ » . وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ : « دَفَعَ إِلَيْهِ كِتَابَ الْأَوْزَاعِيِّ ، فِي كُلِّ حَدِيثٍ مَكْتُوبٌ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، فَقَرَأَهُ إِلَى آخِرِهِ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ » ، وَقَالَ أَبُو يَعْلَى الْخَلِيلِيُّ : =

ابن الحسين^(١) ، عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ [ل/١٣٨ب] « من قرأ ياسين^(٢) في ليلة غُفِرَ له »^(٣) .

= « يتفرد بأحاديث » ، وقال ابن عدي : « ومحمد بن كثير له روايات عن معمر والأوزاعي خاصة أحاديث عداد ، مما لا يتابعه أحد عليه » ، وقال الذهبي « مختلف فيه ، صدوق اختلط بآخره ، توفي سنة ست عشرة ومائتين » .

قلت : والظاهر أن الأصل في أمره أن يكون صدوقاً ، فلما اختلط كثير أوهامه ، وفحشت أخطاؤه تُجَنَّب أحاديثه ، فما تفرد به عُذْ منكراً والله أعلم . الطبقات لابن سعد (٤٨٩/٧) ، والعلل لأحمد (٢٥١/٣) ، والتاريخ الكبير (٢١٨/١) ، والجرح والتعديل (٦٩/٨) ، والضعفاء للعقيلي (١٢٨/٤) ، والكامل لابن عدي (٢٥٤/٦) ، والثقات لابن حبان (٧٠/٩) ، والإرشاد (٢/٤٧٧) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٩٤/١) ، وتهذيب الكمال (٣٢٩/٢٦ - ٣٣٣) ، والكاشف (٢١٢/٢) ، والتقريب (٥٠٤/٥١٢) .

(١) هو المصيصي .

(٢) كذا في المخطوط ، والصواب في الرسم « يس » .

(٣) إسناده ضعيف جداً فيه :

- محمد بن كثير المصيصي ، وهو صدوق كثير الخطأ ، وقد تفرد به .
- ومحمد بن الأزهر الجوزجاني ، حذر منه أحمد بن حنبل .
- ومحمد بن النضر الموصلي ضعيف . أخرجه أبو يعلى في « معجمه » (ص ٧٢) عن محمد بن الأزهر الجوزجاني به مثله . قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن حديث رواه علي بن ميمون الرقي ، عن محمد بن كثير الصنعاني ، عن مخلد بن حسين ، عن هشام عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . فذكر الحديث . ، قال أبي : « هذا حديث باطل ، إنما رواه جسر عن الحسن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل » . العلل (٦٧/٢) . والحديث رواه الحسن عن أبي هريرة ، وهو مرسل ؛ لأن الحسن لم يسمع من أبي هريرة . وله عن الحسن طرق :
- أولها : طريق محمد جحدادة عنه أخرجه الدارمي (٥٤٩/٢) ، وتمام في « فوائده » (٦/٢) ، ،
والبيهقي في « شعب الإيمان » (٤٨٠/٢) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٥٤/٣) من طريق =

= أبي همام الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني ، عن أبيه ، عن زياد بن خيثمة ، عنه به ، وفيه زيادة : « ابتغاء وجه الله » . وفي إسناده شجاع بن الوليد ، أبو بدر السكوني ، وهو صدوق له أوهام . وأخرجه ابن حبان (ح ٢٥٧٤) من طريق الوليد بن شجاع به ، إلا أنه قال جندب بن عبد الله بدل أبي هريرة ، وهو خطأ ، والمحفوظ من حديث أبي هريرة .

- والثاني : طريق هشام بن زياد عنه . أخرجه أبو يعلى (٩٥/١١ ح ٦٢٢٤) عن إسحاق بن أبي إسرائيل ، عن حجاج بن محمد ، عنه به نحوه ، وزاد : « ومن قرأ حم التي فيها الدخان أصبح مغفوراً له » . قال ابن كثير في « التفسير » (٥٦٤/٣) : « إسناده جيد » .

قلت : بل إسناده ضعيف جداً ، فيه هشام بن زياد بن أبي يزيد ، وهو هشام بن أبي هشام ، أبو المقدام ، ويقال له : هشام ابن أبي الوليد المدني ، قال عنه الحافظ ابن حجر : « متروك » . التقريب (٥٧٢/٧٢٩٢) .

- والثالث : طريق جسر بن فرقد أبي جعفر عنه . أخرجه أبو داود الطيالسي (٢١٢/٤ ح ٢٥٨٩ - التركي) ، - ومن طريقه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (١٥٩/٢) - ، والعقيلي في « الضعفاء » (١/٢٠٣) ، وأبو الشيخ في « طبقات المحدّثين بأصبهان » (٢٨٧/٤) من طريق مسلم بن إبراهيم ، كلاهما عنه به . وهذا إسناده ضعيف ، من أجل جسر بن فرقد ، وهو ضعيف .

- الرابع : طريق غالب القطان عنه . أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (ح ٣٥٠٩) ، وفي « المعجم الصغير » (٢٥٥/١) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٥٧/١٠) من طريق أغلب بن تميم ، عن حسن بن أبي جعفر ، عن جسر ، عنه به . قال الطبراني : « لم يدخل أحد فيما بين جسر بن فرقد والحسن غالباً إلا أغلب بن تميم » . وأغلب بن تميم هذا ضعيف ، وقال البخاري : « منكر الحديث » ، وقال ابن معين : « سمعت منه وليس بشيء » . الكامل لابن عدي (٤١٦/١) ، واللسان (٤٦٤/١) . وقال الهيثمي : « رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه أغلب بن تميم ، وهو ضعيف » . مجمع الزوائد (٩٧/٧) .

- الخامس : طريق أيوب ، ويونس ، وهشام ، عنه . أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٤١٦/١) من طريق أغلب بن تميم الشعوزي ، عنهم به . قال ابن عدي : « هذا الحديث لا يرويه عن هؤلاء غير أغلب » . وقال أيضاً بعد أن أورد أحاديث أنكرت عليه ومنها هذا الحديث : « وهذه الأحاديث التي أملتيتها مع أحاديث له سواها ، عامتها غير محفوظة ، إلا أنه من جملة من =

٦٥٤. أخبرنا أحمد ، حدثنا محمد^(١) ، حدثنا أبو يعلى^(٢) ، حدثنا يحيى بن معين أبو زكريا ، حدثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال أبو يعلى : - لم أفهم أبو هريرة كما أريد - قال : قال رسول الله ﷺ : « من أقال مسلماً عثرته أقاله الله عز وجل عثرته يوم القيامة »^(٣) .

٦٥٥. أخبرنا أحمد ، حدثنا محمد بن النضر ، حدثنا أبو يعلى ، حدثنا شؤيد بن سعيد ، حدثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد^(٤) ، عن قتادة ، عن

= يكتب حديثه . والحاصل أن الحديث ليس له طريق يثبت ، وقد تقدم قول أبي حاتم ، أنه باطل ، ومثله قال ابن الجوزي . وقال الدارقطني : « وليس فيها شيء ثابت . العلل للدارقطني (٢٦٩/١٠) ، والموضوعات لابن الجوزي (٢٤٧/١) . ويروى نحوه عن معقل بن يسار ، وأنس ابن مالك ، وأبي بكر الصديق ، وعبد الله بن مسعود - رضي الله عنهم - لا يصح منه شيء .

(١) هو ابن النضر الموصلي .

(٢) هو الموصلي .

(٣) في إسناده محمد بن النضر الموصلي ، ولكن الحديث مخرج في « نسخة يحيى بن معين » برواية الصوفي (ص ١٢٥/ح ٣٢) . وأخرجه أبو يعلى في « معجم شيوخه » (ص ٣٢٦) ، وعبد الله بن أحمد في « زيادات المسند » (٢٥٢/٢) - وقع في مطبوعات المسند أنه من رواية الإمام أحمد عن ابن معين ، والصواب أنه من رواية عبد الله عن ابن معين ، كما تبه عليه الشيخ الأرناؤوط في تحقيق المسند (٤٠٠/١٢) - ، وأبو داود (١٦٨/٤/ح ٣٤٥٤) ، كتاب البيوع ، باب في فضل الإقالة ، وابن حبان (٤٠٤/١١) - (٤٠٥-٤٠٢٩/ح ٥٠٣٠) ، والحاكم (٤٥/٢) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٦/٢٧) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٩٦/٨) ، من طريق ابن معين به . وأخرجه ابن ماجه (٢/٧٤١/ح ٢١٩٩) كتاب التجارات ، باب الإقالة من طريق مالك بن شعير ، عن الأعمش به .

(٤) هو ابن أبي عروبة .

عكرمة ، عن ابن عباس قال : « صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أُمِّ سَعْدٍ ^(١) بَعْدَ شَهْرٍ ، وَكَانَ مُتَغَيِّبًا » ^(٢) .

٦٥٦. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ سَمَاعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ ، عَنْ

(١) أي أم سعد بن عباد بن الصامت .

(٢) إسناده ضعيف ، فيه سويد بن سعيد الخدثاني ، وكان يتلقن ما ليس من حديثه . كما تقدم . وقد تفرد بوصل هذا الحديث ، وغيره رواه مراسلاً وهو الصواب . أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٤٣٨/٣) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٤٨/٤) من طريق سويد بن سعيد به ، وفيه زيادة . قال ابن عدي : « وهذا الكلام الأول في منته « هذه وهذه سواء » ، وهو مشهور عن شعبة ، والكلام الثاني بهذا الإسناد « أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر أم سعد » ، لم يروه غير سويد ، ولم يجمع بين المتنين لنا أحد من حدثناه عن سويد غير المنجيقي وعمران ، وحدثناه جماعة عن سويد فذكروا فيه المتن الثاني الغريب . وقال البيهقي نحوه ، وقال : والمشهور عن قتادة ، عن ابن المسيب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً . . . قيل لأحمد : حدث به سويد بن سعيد عن يزيد بن زريع ، قال : لا تحدث بمثل هذا . وأما الحديث المرسل فأخرجه الترمذي (٣٥٦/٣ ح ٤٣١٠) كتاب الجنائز ، باب ما جاء في الصلاة على القبر ، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٦/٢) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٦٤/٦) . تعليقاً . من طريق يحيى بن سعيد القطان ، وابن أبي شيبة (٤١/٣) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٢٠/٦) من طريق عبدة بن سليمان ، كلاهما عن سعيد بن عروة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب « أن أم سعد بن عباد ماتت وهو غائب ، فلما قدم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إني أحب أن تصلي على أم سعد ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم قبرها ، فصلى عليها » . قال البيهقي : « هو مرسل صحيح » . وقال أيضاً : « والمشهور عن قتادة ، عن ابن المسيب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً » . انظر نصب الراية (٢٦٥/٢) ، والتلخيص (١٢٥/٢) . وقد تقدم حديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على القبر في الرواية رقم (٦١٥) من حديث ابن عباس رضي الله عنه ، ولكن بدون تقييد بشهر .

- أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يبيع حاضر لباد » (١) .
٦٥٧. أخبرونا أحمد ، حدثنا الحسن ، حدثنا ابن سماعة ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان الثوري ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن عطاء بن يزيد اللبثي ، عن تميم الداري قال : قال رسول الله ﷺ : « إنما الدين النصيحة ، إنما الدين النصيحة ، قيل : لمن يا رسول الله ؟ قال : لله ولرسوله ولأئمة المسلمين [ل/١٣٩] وعامتهم » (٢) .
٦٥٨. أخبرونا أحمد ، حدثنا الحسن (٣) ، حدثنا محمد بن جعفر القنات ، حدثنا أبو نعيم (٤) ، حدثنا الثوري ، عن الأجلح ، عن الشعبي « أن النبي ﷺ استقبل جعفر بن أبي طالب حين جاء من أرض الحبشة فقبل عينيه ، وضمه إليه » (٥) .

(١) تقدم برقم (٣٧١) بهذا الإسناد نفسه .

(٢) تقدم الحديث برقم (٣٧٣) بهذا الإسناد نفسه .

(٣) هو السمسار .

(٤) هو الفضل بن دكين .

(٥) إسناده ضعيف فيه :

- الإرسال .

- والأجلح متكلم فيه ، كما تقدم .

- ومحمد بن جعفر القنات ضعيف كما تقدم ، ولكن تابعه ابن سعد في « الطبقات » (٣٥/٤) .

عن أبي نعيم به . وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » (٣٤/٤ - ٣٥) عن عبد الله بن نمير ، وابن

أبي شيبة (٦٢١/٨) . وعنه أبو داود (٣٥٦/٤ ح/٥٢٢٠) باب في قبلة بين العينين ، وفي « المراسيل »

(ص ٣٣٧ - ٣٣٩) ، وعن أبي داود ابن الأعرابي في « القبل والمعانقة » (رقم ٣٧) ، عن =

= علي بن مُسهر ، كلاهما عن الأجلح به نحوه . وأخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٢/١٠٨ ح/١٤٦٩) . من طريق أبي بكر بن أبي شيبة بلفظ : « لما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فتح خيبر ، قيل له : قدم جعفر من عند النجاشي ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا أدري بأيهما أنا أشد فرحاً ، بقدم جعفر أو فتح خيبر » ، فتلقاه ، فقتل بين عينيه » . قال الهيثمي : « رواه الطبراني مرسلًا ، ورجاله رجال الصحيح » . مجمع الزوائد (٩/٢٧٢) .

قلت : بل فيه الأجلح ، وقد تقدم أنه مختلف فيه ، ولم يخرج له في الصحيح ، والله أعلم . وروى الحسن بن الحسين الرُّعيني ، عن الأجلح ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله موصولاً . أخرجه الحاكم (٣/٢٦) ، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٤/٢٤٦) من طريق الرعيني به . وكذا رواه عثمان بن أبي شيبة ، عن إسماعيل بن مجالد ، عن أبيه ، عن الشعبي به ، أخرجه أبو يعلى (ح/١٨٧٦) عنه به . وهذا إسناد ضعيف ، من أجل مجالد بن سعيد ، وهو ضعيف ، وقد اختلف عليه ، إذ أخرج أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (رقم ١٤٣٥) ، وابن قانع في « معجم الصحابة » (١/١٥٢) من طريق أسد بن عمرو البجلي ، عن مجالد بن سعيد ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه . وأخرج البيهقي في « السنن الكبرى » (٧/١٠١) ، من طريق زياد بن عبد الله ، عن مجالد بن سعيد ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الله بن جعفر به مرسلًا . قال البيهقي إثره : « إن المرسل هو المحفوظ » ، وقال في « شعب الإيمان » بعد أن أورده بلفظ : « فقتل بين عينيه » : « إن رواية « بين عينيه » وإن كانت مرسله أصح » ، وقال أبو داود : « روي هذا مستنداً ، ولم يصح » . المراسيل (ص ٣٣٩) .

قلت : وله طريق آخر عن جابر أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٤/٢٥٧) ، والطبراني في « المعجم الأوسط » (٦/٣٣٤) ، وابن جميع في « معجم شيوخه » (ص ١٧١) من طريق مكِّي بن عبد الله الرعيني ، عن سفيان بن عيينة ، عن أبي الزبير ، عنه به نحوه ، وهو عند ابن جميع مطوّل . وفي إسناده مكِّي بن عبد الله الرعيني ، وهو منكر الحديث . قال العقيلي : « حديثه غير محفوظ » ، وقال ابن يونس : « يكتب أبا الفضل ، لا يتابع على ما رواه عن ابن وهب » ، توفي سنة تسع وأربعين ، أو سنة خمسين ومائتين ، وهو أخو ليث بن عبد الله بن المهاجر » ، وقال الذهبي : « له مناكير » . انظر اللسان (٦/٨٧) . وللحديث شواهد من حديث عائشة ، وابن عباس ، وأبي جحيفة .

٦٥٩. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ^(١) ، حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ ^(٢) ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْأَوَّلِ ^(٣) ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ

= أما حديث عائشة فأخرجه أبو يعلى في «معجمه» (ص ١٥٢) ، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (ص ١٩٥) ، والبغوي في «معجم الصحابة» (٤٣٦/١) ، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٤٣١/٢ ح/١٠٣٨) من طريق محمد بن عبد الله ابن عبيد بن عمير ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عنها به نحوه . وإسناده ضعيف ، قال الحافظ ابن حجر : « وسنده موصول ، لكن في سنده محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ، وهو ضعيف » . فتح الباري (١١/٦٢) .
- وحديث أبي جحيفة أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٨/٢) ، و(١٠٠/٢٢) ، وفي «المعجم الأوسط» (٢٨٧/٢) ، وفي «المعجم الصغير» (٤٠/١) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/٢٩٢) من طريق الوليد بن عبد الملك بن مسرح الحراني ، عن مخلد بن يزيد ، عن مسعر ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه به نحوه . قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن مسعر إلا مخلد ، تفرد به الوليد بن عبد الملك » . وقال الهيثمي : « رواه الطبراني في الثلاثة ، وفي رجال الكبير أنس بن سالم ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات » . مجمع الزوائد (٩/٢٧١ - ٢٧٢) .
- وحديث ابن عباس ذكره السخاوي في «الأجوبة العلية» (ص ٣٨ - ٣٩) ، وعزاه إلى ابن عساکر من طريق عبد الله بن طاووس ، عن أبيه ، عنه : « أن جعفرأ لما قدم من أرض الحبشة تلقاه النبي صلى الله عليه وسلم ، واعتنقه ، وقبّل بين عينيه » .

قلت : لم يتيسر لي الوقوف على هذا الطريق . والحاصل أن الحديث بطرقه يرتقي إلى الحسن لغيره .

(١) هو الكهيلي .

(٢) هو مطين .

(٣) هو حسين بن عبد الأول ، أبو عبد الله النخعي ، الكوفي الأحول . كذّبه ابن معين ، وضعّفه أبو داود ووهّاه ، وقال ابن أبي حاتم : « كتب عنه أبي ، وسمعت أبي يقول : « تكلم الناس فيه » ، وسألت أبا زرعة عنه فقال : « روى أحاديث لا أدري ما هي ، ولست أحدث عنه ولم يقرأ علينا حديثه » ، وذكرها بن حبان في «الثقات» ، وقال العجلي : « كوفي ثقة عالم » ، مات في شوال سنة ثمان وعشرين ومائتين . الطبقات لابن سعد (٦/٤١٦) ، وسؤالات الآجري (ص ٢٠٤) ، والجرح والتعديل (٣/٥٩) ، ومعرفة الثقات للعجلي (١/٣٠١) ، والثقات =

بن أبي النُّجُود^(١) ، عن زَرِّ بن حُبَيْش ، عن صفوان بن عَسَّال المُرَادِي قال : « كُنْتُ مع النَّبِيِّ ﷺ في سفر ، فناداه أعرابي بصوت له جَهْوَريّ ؛ يا مُحَمَّدُ ، يا مُحَمَّدُ ، فأجابه على قَدْرِ كلامه : « هاه هاه » ، قال : المرء يُحِبُّ القوم ولم يَلْحَقْ بهم ، قال : « المرء مع من أَحَبَّ »^(٢) .

= لابن حبان (١٨٧/٨) ، وتاريخ بغداد (١٦٤/٨) . ترجمة حميد بن الربيع () ، واللسان (٢/٢٩٤) .

(١) هو عاصم بن يَهْدَلَةَ الأسدي مولا لهم الكوفي ، أبو بكر المقرئ ، وثقه غير واحد من النقاد ، وإنما تكلم فيه من تكلم من قبل حفظه ، وأوسط القول فيه ما قاله الحافظ ابن حجر : « صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون ، من السادسة ، مات سنة ثمان وعشرين » . انظر سؤالات أبي داود (ص ٢٩٣) ، ومعرفة الثقات للعجلي (٧/٢) ، والجرح والتعديل (٣٤٠/٦) ، والثقات لابن حبان (٢٥٦/٧) ، ومشاهير علماء الأمصار له (ص ١٦٥) ، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص ١٥٠) ، وتهذيب الكمال (٤٧٣/١٣ - ٤٧٩) ، والميزان (٣٥٧/٢) ، والتقريب (٢٨٥/٣٠٥٤) .

(٢) إسناده ضعيف جداً فيه

- حسين بن عبد الأول ، كذبه ابن معين ، وتركه أبو زرعة ، وواه أبو داود .
- ومحمد بن إبراهيم الكهيلي لم أجد ترجمته . ولكن الحديث ثبت من طرق عن عاصم . أخرجه الطيالسي (٤٨٦/٢ - ٤٨٧/٢ ح ١٢٦٣ . التركي) ، والترمذي (٥٩٦/٤) كتاب الزهد ، باب ما جاء أن المرء مع من أحب ، من طرق عن عاصم به . قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » . وأخرجه - مطوّلًا - أحمد (٢٣٩/٤) ، والترمذي (٥٤٥/٥) كتاب الدعوات ، باب فضل التوبة والاستغفار ، والنسائي في « السنن الكبرى » (٣٤٤/٦) من طريق عاصم به . قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » . وله شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه البخاري (٢٢٨٣/٥ ح ٦١٦٩) كتاب الأدب ، باب علامة حب في الله عز وجل ، ومسلم (٢٠٣٤/٤ ح ٢٦٤٠) كتاب البر والصلة والآداب ، باب المرء مع من أحب ، من طرق عن الأعمش ، عن أبي زائل =

٦٦٠. أَخْبُونَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادَ بْنِ سَفْيَانَ الْكُوفِيِّ بِهَا مِنْ حِفْظِهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دَاوُدَ بْنِ بَكْرِ الْقَيْسِيِّ أَبُو زَيْدِ الْوَزَّانِ ، حَدَّثَنَا جُبَّارَةُ بْنُ الْمُغَلَّسِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ ^(١) ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ أَبِي مَرْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ^(٢) قَالَ : « أَتَيْتُ عَلِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسَكْرَانٍ فِي رَمَضَانَ فَضَرَبَهُ الْحَدَّ ، وَحَبَسَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَخْرَجَهُ ، فَضَرَبَهُ عَشْرِينَ سَوْطًا ، قَالَ : ضَرَبْتُكَ لَشُرِّكَ الْخَمَرِ ، وَضَرَبْتُكَ الْعَشْرِينَ لِفَطْرِكَ » ^(٣) .

= عنه به . وفي الباب عن أنس ، وأبي ذر ، وأبي موسى الأشعري ، ومعاذ بن جبل وغيرهم . قال الحافظ ابن حجر : « وقد جمع أبو نعيم طرق هذا الحديث في جزء سماه « كتاب المحبين مع المحبين » ، وبلغ الصحابة فيه نحو العشرين » . فتح الباري (٥٦٠/١٠) .

(١) هو ابن أبي المقدام الكوفي ، مولى بكر بن وائل ، ضعيف ، رمي بالرفض ، ترك ابن مهدي حديثه . وضعفه البخاري ، ومسلم ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم وقال : « يكتب حديثه ، كان رديء الرأي ، شديد التشيع » ، وقال ابن معين : « ليس بثقة ولا مأمون » ، وقال مرة : « كوفي ليس بشيء » ، وقال النسائي : « متروك الحديث » ، وقال أبو داود : « رافضي خبيث » ، وقال العجلي : « شديد التشيع ، غالٍ فيه ، وأهلي الحديث » . تاريخ ابن معين (٥٢٢/٣ - الدوري) . (ص ١٥٠ - الدارمي) ، والتاريخ الكبير (٣١٩/٦) ، والكنى والأسماء لمسلم (١٦٧/١) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٨٠) ، والضعفاء للعقيلي (٢٦١/٣ - ٢٦٢) ، والجرح والتعديل (٢٢٣/٦) ، ومعرفة الثقات للعجلي (١٧٢/٢) ، والكمال لابن عدي (١٢٠/٥) . (١٢١) ، والمجروحين (٧٦/٢) ، وتهذيب الكمال (٥٥٤/٢١ - ٥٥٨) ، والتهذيب (٩/٨) ، والتقريب (٤١٩/٤٩٩٥) .

(٢) هو أبو مروان الأسلمي ، اسمه مُغِيث - بمعجمة ومثلثة ، وقيل : بمهملة ثم مثناة مشددة ثم موخدة - ، وقيل : اسمه سعيد ، وقيل : عبد الرحمن ، له صحبة ، إلا أن الإسناد إليه بذلك واهٍ ، قاله الحافظ ابن حجر في « التقريب » (٦٧٢/٨٣٥٥) .

٦٦١. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ [ل/١٣٩ب] الزِّيَّاتُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزْمِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ غَانِمٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ، كَانَ لَهُ أَمَانٌ مِنَ الْفَقْرِ وَأَمْنٌ مِنْ وَخْشَةِ الْقَبْرِ ، وَاسْتَجْلَبَ بِهِ الْغِنَى ، وَاسْتَقَرَّ بِهِ يَابَ الْجَنَّةِ » .

قال الفضل بن غانم : لو خرجتم في هذا الحديث إلى اليمن لكان قليلاً^(١) .

٦٦٢. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى الشُّكُونِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجَرَادِيُّ^(٢) إِمْلَاءً قَالَ :

= - عمرو بن ثابت بن أبي المقدام ، وهو ضعيف رافضي .

- وجبارة بن المغلس ، وهو ضعيف كذلك .

- ومحمد بن علي بن داود القيسي ، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان لم أقف على ترجمتهما . أخرجه ابن أبي شيبة (٥٣٠/٥) عن أبي خالد ، عن حجاج ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٣٢١/٨) من طريق علي ابن الحسن ، عن عبد الله بن الوليد ، عن سفيان ، كلاهما عن عطية بن أبي مروان ، عن أبيه قال : « أتني علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه بالنجاشي به نحوه » ، وفيه : « أنه ضربه الحد ثمانين » . وله شاهد من فعل عمر ، أخرجه ابن أبي شيبة (٥٣١/٥) عن أبي خالد ، عن حجاج ، عن أبي سفيان البكري ، قال : « أتني عمر برجل شرب خمرًا في رمضان ، فضربه ثمانين ، وعزّره عشرين » .

(١) تقدم برقم (١٢٢) بهذا الإسناد نفسه ، وتخريجه هناك .

(٢) هو أحمد بن الحسين بن عبيد الصمد الجراذي الموصلّي ، وراق علي بن حرب ، ذكره ابن نقطة

في « تكملة الإكمال » (١٢٢/٢) .

سمعت مؤمّل بن إهاب^(١) يقول : حدثنا يحيى بن آدم ، عن أبي بكر ابن عيّاش ، عن أبي إسحق^(٢) ، عن عمرو بن ميمون^(٣) ، عن ابن مسعود قال : « مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ يَقْرَأُ ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ ﴾ ، فقال رسول الله ﷺ : بَلَى ، قَدْ أَتَانِي »^(٤) .

٦٦٣. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو الدَّارَقُطَنِيِّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَاعِدٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ^(٥) ، حَدَّثَنَا عَمِّي^(٦) ، حَدَّثَنَا أَبِي^(٧) ،

(١) هو مؤمّل بن إهاب بن عبد العزيز بن قفل ، الربيعي العجلي ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، نزيل الرملة ، أصله من كرمان ، وثقه النسائي ، ومسلمة بن القاسم ، وغيرهما ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن الجنيّد : سئل عنه ابن معين ، فكأنه ضَعُفَهُ . وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق له أوهام » . الجرح والتعديل (٣٧٥/٨) ، والثقات لابن حبان (١٨٨/٩) ، وتاريخ بغداد (١٨١/١٣ - ١٨٣) ، وتهذيب الكمال (١٧٩/٢٩ - ١٨١) ، والكاشف (٣١٠/٢) ، والتهذيب (٣٤٠/١٠) ، والتقريب (٧٠٣٠/٥٥٥) .

(٢) هو السبيعي .

(٣) هو الأودي المخضرم .

(٤) إسناده ضعيف فيه :

- مؤمّل بن إهاب ، وهو صدوق له أوهام ، وقد وهم في وصل هذا الحديث ، حيث خالفه علي بن محمد الطنافسي - وهو ثقة عابد - ، فرواه مرسلًا .

- وأحمد بن الحسين الجراذي لم أجد من وثقه . والحديث لم أجد من رواه موصولاً سوى المصنف ، وأما الرواية المرسلة فأخرجها ابن أبي حاتم في « تفسيره » . كما في « تفسير ابن كثير » (٥٠٣/٤) . عن أبيه ، عن علي بن محمد الطنافسي ، عن أبي بكر بن عيّاش به ، ولم يذكر فيه ابن مسعود .

(٥) هو الزهري .

(٦) هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري .

(٧) هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري .

عن ابن إسحق ، حدثني ابنُ شهاب الزُّهري ، عن عمر بن عبد العزيز بن مروان ، عن الرِّبيع بن سبرة ، عن أبيه ^(١) قال : « سمعتُ رسولَ الله ﷺ ينهى عن مُتعة النِّساء في حَجَّةِ الوداع » ^(٢) .

(١) هو سبرة بن معبد ، أو ابن عوسجة ، أو ابن ثُرَيْمة - بفتح المثلثة ، وكسر الراء وتشديد التحتانية - الجهني ، له صحبة رضي الله عنه .

(٢) إسناده حسن ، وابن إسحاق قد صرح بالتحديث في هذا الإسناد ، ولم أجد من أخرجه هكذا من طريقه غير المصنف . وأخرج الترمذي في « العلل » (ص ١٦٢ . ترتيب أبي طالب .) ، والباغندي في « مسند عمر بن عبد العزيز » (ص ١٧٣ - ١٧٤) ، وابن شاهين في « ناسخ الحديث » (ص ٣٦١) وأبو نعيم في « مسند أبي حنيفة » (ص ٣٩) من طريق وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق به ، غير أنه قال : « عام الفتح » بدل « حجة الوداع » . قال الترمذي : سألت محمداً عن هذا الحديث فقال : « هذا حديث خطأ ، والصحيح عن الزهري ، عن الربيع ابن سبرة ، عن أبيه ، ليس فيه عمر بن عبد العزيز ، وإنما أتى هذا الخطأ من جرير بن حازم » . قلت : وقد تابع جرير بن حازم على هذا الإسناد والمتن عبد الرحمن بن مغزى . أخرج حديثه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٣٦٣/٥) من طريق محمد بن عبد الله القطان ، عنه به . وكذا أخرج عبد الرزاق (ح ١٤٠٤١) . ومن طريقه أحمد (٤٠٤/٣ - ٤٠٥) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (ح ٦٥١٤) . وابن أبي شيبه (٥٠٤/٧) كلاهما عن معمر ، والدارمي (١٨٨/٢) عن جعفر بن عون ، وابن ماجه (٦٣١/١ ح ١٩٦٢) كتاب النكاح ، باب النهي عن نكاح المتعة من طريق عبدة ابن سليمان ، وأبو يعلى (٢٣٨/٢) من طريق إسحاق الأزرق ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٢٠٣/٧) من طريق أبي نعيم وجعفر بن عون ، كلهم عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن الربيع بن سبرة به مطولاً ، وفيه أنه في حجة الوداع . قال البيهقي : « وكذلك رواه جماعة من الأكابر كابن جريج والثوري وغيرهما ، عن عبد العزيز بن عمر ، وهو وهم منه ، فرواية الجمهور عن الربيع بن سبرة أن ذلك كان زمن الفتح » .

قلت : ولكن أخرج مسلم (١٠٢٥/٢ ح ١٤٠٦) كتاب النكاح ، باب نكاح المتعة ، من طريق عبد الله بن نمير ، وعبدة بن سليمان عنه به ، بدون تعيين التاريخ . وأخرج أحمد (٤٠٤/٣) عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، وأبو داود (٢٠٦٥ ح ١٦/٣) كتاب النكاح ، باب في نكاح =

٦٦٤. أخبرونا أحمد ، حدثنا عمر بن محمد [ل/٤٠/أ] الزيات ، حدثنا

= المتعة ، ومن طريقه البيهقي في « السنن الكبرى (٢٠٤/٧) . ، والطبراني في « المعجم الكبير » (ح/٦٥٣٢) من طريق مسدد بن مسرهد ، كلاهما عن عبد الوارث ، وتام في « فوائده » (١/٣٥٩) من طريق سفيان ، كلاهما - عبد الوارث وسفيان - عن إسماعيل بن أمية ، عن الزهري قال : « تذاكرنا عند عمر بن عبد العزيز المتعة متمعة النساء ، فقال ربيع بن سبرة : « سمعت أبي يقول : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ينهى عن نكاح المتعة » . قلت : وخالف إسماعيل بن أمية جماعة من أصحاب الزهري ، فزووه عنه أن تحريم نكاح المتعة كان يوم الفتح ، منهم :

- معمر بن راشد الأزدي ، أخرج حديثه أحمد (٤٠٤/٣) ، وابن أبي شيبه (٥٥١/٣) . وعنه مسلم (١٠٢٦/٢/ح/١٤٠٦) كتاب النكاح ، باب نكاح المتعة ، وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » (٢٩/٥) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٢٠٤/٧) . عن إسماعيل بن علية ، عنه به . - صالح بن كيسان ، أخرج حديثه مسلم (١٠٢٦/٢/ح/١٤٠٦) كتاب النكاح ، باب نكاح المتعة ، من طريق إبراهيم ابن سعد الزهري ، عنه به .

- سفيان بن عيينة ، أخرج حديثه الحميدي في « مسنده » (٣٧٤/٢) . ومن طريقه البيهقي في « السنن الكبرى » (٢٠٤/٧) . ، والدارمي (١٨٨/٢) عن محمد بن يوسف ، كلاهما عنه به . - عمرو بن الحارث ، أخرج حديثه ابن حبان (٤٥٣/٩) من طريق ابن وهب ، عنه به . - يحيى بن سعيد الأنصاري ، أخرج حديثه ابن قانع في « معجم الصحابة » (٣٠٣/١) من طريق سليمان بن كثير ، عنه به .

قلت : رواية هؤلاء عن الزهري أولى بالقبول من رواية من قال بأنه في حجة الوداع ؛ لأنهم أكثر عدداً ، قال البيهقي : « ورواية الجماعة أولى » . وقد تابع الزهري عليه عمارة بن غزية ، أخرج حديثه مسلم (١٠٢٤/٢/ح/١٤٠٦) كتاب النكاح ، باب نكاح المتعة من طريق وهيب ، وبشر بن المفضل ، عنه به مطولاً . وتابعه أيضاً عبد الملك وعبد العزيز ابنا الربيع بن سبرة ، عن أبيهما ، وحديثهما عند مسلم في الموضع السابق . والحاصل أن رواية من قال أنه يوم الفتح أصح ، وأشهر ، قال الحافظ ابن حجر : « وأما حجة الوداع ، فهو اختلاف على الربيع بن سبرة ، والرواية عنه أنها في الفتح أصح وأشهر » . فتح الباري (١٧٠/٩) . وقال السهلي . كما في « نصب الراية » (٣/١٧٨) . « والمشهور في ذلك رواية الربيع بن سبرة عن أبيه أنه كان عام الفتح وهو في =

أبو العباس عبد الله بن الصَّقْر السُّكْرِي^(١) وأفادنا عنه أبو جعفر النافذ^(٢) ، حدثنا إبراهيم بن محمد القاضي^(٣) ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا بُدَيْل بن مَيْسَرَة ، عن عبد الله بن شَقِيق ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا صُعِدَ بِرُوحِ الْمُؤْمِنِ يُقَالُ : رُوحٌ طَيِّبَةٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ »^(٤) .

= صحيح مسلم ، وفيه حديث آخر رواه أبو داود من حديث الربيع بن سبرة عن أبيه أيضاً أن تحريمها كان في حجة الوداع ، ورواية من روى أنه كان في غزوة أوطاس موافقة لرواية عام الفتح والله أعلم . وقال العلامة الألباني في « صحيح سنن ابن ماجه » : « صحيح دون قوله « حجة الوداع » ، والصواب يوم الفتح » . اهـ . وأجيب عن الرواية التي فيها أنها في حجة الوداع بجوابين : - أحدهما أن المراد بذكر ذلك في حجة الوداع إشاعة النهي والتحريم لكثرة من حضرها من الخلائق .

- والثاني : احتمال أن يكون انتقل ذهن أحد رواة من فتح مكة إلى حجة الوداع ؛ لأن أكثر الرواة عن سبرة أن ذلك كان في الفتح ، وما يدل على ذلك أن من روى عنه أنها في حجة الوداع ، روى عنه أيضاً إما أنها في عام الفتح ، وإما بدون تعيين التاريخ ، والله أعلم . انظر التلخيص (٣/ ١٥٥) .

(١) هو عبد الله بن الصقر بن نصر البغدادي ، أبو عبد الله السكري ، وثقه الخطيب ، وقال الذارقطني : « صدوق » ، مات سنة اثنتين وثلاثمائة في جمادى الأولى . تاريخ بغداد (٩/ ٤٨٢ - ٤٨٣) ، سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٧٣ - ١٧٤) .

(٢) لم يتبين لي من هو .

(٣) هو المعمرى .

(٤) إسناده صحيح . وأخرجه مسلم (٤/ ٢٢٠٢ ح ٢٨٧٢) كتاب صفة الجنة ، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه ، وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه ، من طريق حماد بن زيد بلفظ : « إِذَا خَرَجَتْ رُوحُ الْمُؤْمِنِ تَلْقَاهَا مَلَكَانِ يُصْعِدَانِهَا . قال حماد : فذكر من طيب ريحها وذكر الميت . قال : ويقول أهل السماء : رُوحٌ طَيِّبَةٌ جَاءَتْ مِنْ قَيْلِ الْأَرْضِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ » =

٦٦٥. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّزَّاز ، حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ الصَّفَّار ، عَنْ ثَابِت ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُول : « نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ أَتْلَعُ مِنْ عَمَلِهِ » (١) .

= وعلى جسد كُنْتُ تَغْمُرِيهِ ، فَيُتَلَقَّ بِهِ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، ثُمَّ يَقُول : انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْأَجَل ، قَالَ : وَإِنْ كَانَ الْكَافِرُ ، إِذَا خَرَجَتْ رَوْحُهُ ، قَالَ حَمَاد : وَذُكِرَ مِنْ نَتِيجَاتِهَا وَذُكِرَ لَعْنًا ، وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ : رَوْحٌ خَبِيثَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِتْلِ الْأَرْضِ ، قَالَ : فَيُقَالُ : انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْأَجَل ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِزْقَةً كَانَتْ عَلَيْهِ عَلَى أَنْفِهِ هَكَذَا .

(١) إسناده ضعيف جدًا فيه :

- يوسف بن عطية الصفار ، وهو متروك ، كما تقدم في الرواية رقم (٥٣٠) .
- وعبيد الله بن محمد الحلبي لم أجد له ترجمة .
- وأبو حنيفة الواسطي ، ليس بالقوي ، وقد كما تقدم في الرواية رقم (١٤) . أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » (٣٤٣/٥) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (١١٩/١) من طريق الحلبي به مثله . وأخرجه العسكري في « الأمثال » . كما في كشف الخفا (٤٣٠/٢) . قال ابن دحية : « لا يصح » . وقال البيهقي : « إسناده ضعيف » . قال الحافظ ابن حجر : « والحديث المذكور ضعيف ، وهو في مسند الشهاب » . شعب الإيمان (٣٤٣/٥) ، وفتح الباري (٢١٩/٤) ، والفوائد المجموعة (ص ٢٥٠) ، وعون المعبود (٣٥٥/٢) . وفي الباب عن سهل بن سعد ، ونوَّاس ابن سمعان ، وعلي بن أبي طالب ، وابن عباس .
- أما حديث سهل فأخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١٨٥/٦) ، ومن طريقه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٢٥٥/٢) من طريق حاتم بن عباد بن دينار الجُرْشِيِّ ، عن يحيى بن قيس الكندي ، والحطيب في « تاريخ بغداد » (٢٣٧/٩) من طريق سمعان بن مستبح الكشي ، عن الربيع بن حسان الكشي ، عن يحيى بن عبد الغفار ، عن محمد بن سعيد ، عن سليمان النخعي ، كلاهما - أي يحيى بن قيس الكندي وسليمان النخعي - عن أبي حازم ، عنه بلفظ : « نية المؤمن خير من عمله ، وعمل المنافق خير من نيته ، وكل يعمل على نيته ، فإذا عمل المؤمن نار في قلبه نور » . =

٦٦٦. أخبرنا أحمد ، حدثنا الحسن بن جعفر ، حدثنا أبو الحسن بن سماعة ، حدثنا أبو نعيم الخضوب سنة ست عشرة ومائتين ، حدثنا

= قال أبو نعيم : « هذا حديث غريب من حديث أبي حازم وسهل ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه » . وقال الهيثمي : « رواه الطبراني في « الكبير » ، ورجاله موثقون ، إلا حاتم بن عباد بن دينار الجرشي ، لم أر من ذكر له ترجمة » . مجمع الزوائد (١/٦١ ، ١٠٩) .

قلت : وفي إسناده أيضاً يحيى بن قيس الكندي ، قال عنه الحافظ : « مستور » . التقريب (٥٩٥/٧٦٢٧) . وفي إسناده الخطيب سليمان النخعي ، وهو ضعيف كما في « التقريب » (٢٥٥/٢٦٢٠) ، وسمعان بن مسيح الكشي ، ذكره الخطيب وسكت عنه .

- وحديث نؤاس بن سمعان أخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » (١/١١٩) من طريق محمد ابن حمران القشيري ، عن عثمان بن عمر الضبي ، عن عثمان بن عبد الله الشامي ، عن بقية ، عن بجير بن سعد ، عن خالد بن معدان عنه به بلفظ : « نية المؤمن خير من عمله ، ونية الفاجر شر من عمله » . وفي إسناده بقية بن الوليد ، وهو كثير التدليس عن الضعفاء ، وقد عنعن في هذا الإسناد . وضعف الحديث العجلوني ، والسيوطي ، وقال في « التدريب » بعد أن أورده مع أحاديث أخر : « كلها باطلة لا أصل لها » . الدرر المنتثرة (ص ١٨٣) ، وتدريب الراوي (٢/١٧٦) ، وكشف الخفا (٢/٤٣٠) .

- وحديث علي بن أبي طالب أورده ابن عبد البر - في معرض الاحتجاج به - في « التمهيد » (١٢/٢٦٥) من طريق موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن حسين ، عن أبيه ، عنه به ، بلفظ : « نية المؤمن خير من عمله ، ونية الفاجر شر من عمله ، وكل يعمل على نيته » .

- وحديث ابن عباس أخرجه الربيع بن حبيب في « مسنده » (ص ٢٣) عن أبي عبيدة مسلم بن أبي كريمة ، عن جابر بن زيد الأزد ، عنه به ، بلفظ : « نية المؤمن خير من عمله » . فائدة : معنى كون النية خيراً من العمل ، لأن النية لا يدخلها الفساد ، والعمل يدخله الفساد . قاله ابن الأعرابي . وقال البيهقي : وقد قيل : النية دون العمل ، قد تكون طاعة ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة » ، قالوا : والعمل دون النية لا يكون طاعة .

وقال ابن عبد البر : « وهذا معناه عندنا : أن نية المؤمن خير من عمل بلا نية » . شعب الإيمان (٥/٣٤٣) ، والتمهيد (١٩/٢٠٥) .

سليمان بن مهران الأعمش ، عن إبراهيم التَّخَعِّي ، عن الأسود ، عن عائشة « أن رسول الله ﷺ أهدى مرة غنماً » (١) .

٦٦٧. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ سَمَاعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : « كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، فَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : السَّلَامُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ [ل/١٤٠ب] الصَّالِحِينَ ، - فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمُوهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ - أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » (٢) .

٦٦٨. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ سَمَاعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ الْمَسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الْأَكْلَةُ وَالْأَكْلَتَانِ وَالثَّمَرَةُ وَالثَّمَرَتَانِ (٣) وَلَكِنَّ الْمَسْكِينِ لَا يَسْأَلُ شَيْئاً وَلَا يُفْطَنُ بِمَكَانِهِ » (٤) .

(١) تقدم برقم (٣٦٠) بهذا الإسناد ، وتخريجه هناك .

(٢) تقدم الحديث برقم (٣٦٢) بهذا الإسناد نفسه ، وتخريجه ثمة .

(٣) في المخطوط « الأكلة والأكلتين ، والتمر والتمرتين » ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٤) تقدم الحديث برقم (٣٦٧) بهذا الإسناد ، وثمة تخريجه .

٦٦٩. أخبرونا أحمد ، حدثنا أبو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر الشَّاهد صاحب بن مجاهد ، حدثنا عبدالله بن زَيْدَان بالكوفة ، حدثنا محمد ابن عثمان بن كثير الأسدي ، حدثنا عبدالله بن قَنْبَر^(١) ، حدثني أبي قَنْبَر^(٢) ، عن علي بن أبي طالب عليه السَّلام قال : قال رسول الله ﷺ : « نَحْيَا أُمَّتِي الَّذِينَ ^(٣) إِذَا غَضِبُوا رَجَعُوا » ^(٤) .

(١) قال العقيلي : « لا يتابع على حديثه من وجه يثبت » . وقال الأزدي : « تركوه » . الضعفاء للعقيلي (٢٨٩/٢) ، واللسان (٣٢٧/٣) .

(٢) هو قَنْبَر - بفتح القاف ، وسكون النون ، وفتح الباء - ، مولى علي رضي الله تعالى عنه ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقال الذهبي في « الميزان » : « لم يثبت حديثه ... قل ما روى » . الجرح والتعديل (١٤٦/٧) ، وتكملة الإكمال (٦٤٨/٤) ، واللسان (٤٧٥/٤) .

(٣) هكذا في المخطوط ، وفي مصادر التخريج : « ... أحداؤهم الذين ... » .

(٤) إسناده ضعيف جداً فيه :

- عبد الله بن قنبر ، وهو متروك الحديث .

- ومحمد بن عثمان بن كثير الأزدي ، لم أقف على ترجمته .

- وصاحب ابن مجاهد ، أخباري ضعيف . والحديث أخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » (٢/٢٤٣) من طريق طلحة بن محمد به . وأخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٦٠/٦) ،

والعقيلي في « الضعفاء » (٢٨٩/٢) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (٢٤٢/٢) ، وتقام في « فوائده » (٢٤٠/٢) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، والحاكم . كما في « اللسان » (٣/٣٢٧) والبيهقي في « شعب الإيمان » (٣١٣/٦) ، من طريق أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي ،

كلاهما عن محمد بن عثمان بن كثير الفراء به . قال تمام : « لم أكتب عنه غيره - يعني عن محمد بن عبد الله الحضرمي - » . وقال العقيلي : « وفي هذا رواية من غير هذا الوجه فيها لين أيضاً » . قلت : وله شاهد لا يفرح بها من حديث ابن عباس مرفوعاً بلفظ : « تعزّي الحدة خيار أمتي » . أخرجه أبو يعلى (٣٣٧/٤) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (١٥١/١١) عن الحسين بن =

٦٧٠. أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ^(١) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّارِبِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ^(٢) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ ، عَنْ جَابِرٍ : أَنَّهُ تَزَوَّجَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « فَهَلَّا يَكْرَأُ تِلَاغِيَّهَا وَتُلَاعِبُكَ ؟ »^(٣) .

= إسحاق ، كلاهما عن أبي الربيع الزهراني ، عن سلام بن سلم الطويل ، عن الفضل بن عطية ، عن عطاء بن أبي رباح ، عنه به . وإسناده ضعيف جداً فيه سلام بن سلم الطويل ، وهو متروك الحديث . انظر سؤالات ابن طهمان (ص ١١٧) ، والضعفاء للعقيلي (١٨٥/٢) ، والجرح والتعديل (٢٦٠/٢) ، والمجروحين (٣٣٩/١) ، وسنن الدارقطني (١٥١/٢) ، والضعفاء والمتروكون له (رقم ٢٦٥) ، والتهذيب (٢٨١/٤) .

(١) هو صاحب ابن مجاهد .

(٢) هو سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، أبو عمرو المدني ، مولى عمر بن الخطاب القرشي ، ضعفه النسائي ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي : سمعت أبي يقول : « سألت يحيى بن معين عن سعيد بن سلمة المدني فلم يعرفه - يعني : فلم يعرفه حق معرفته - . وقال أبو سلمة التبوذكي : « ما رأيت كتاباً أصح من كتابه » . وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق صحيح الكتاب يخطئ من حفظه ، من السابعة » . الجرح والتعديل (٢٩/٤) ، والثقات (٣٥٨/٦) ، وتهذيب الكمال (٤٧٧/١٠ - ٤٩٩) ، والكاشف (٤٣٧/١) ، والتهذيب (٣٧/٤) ، و (٢٠٠/١٢) ، والتقريب (٢٣٦/٢٣٢٦) .

(٣) إسناده ضعيف من أجل صاحب ابن مجاهد ، فإنه أخباري ضعيف ، كما تقدم في الرواية رقم (٤٧٨) . وأما الحديث فهو ثابت عن ابن المنكدر عن جابر ، أخرجه الحميدي في « مسنده » (٥١٤/٢) عن ابن عيينة ، وأحمد (٢٩٤/٣) عن عبد الرزاق ، عن سفيان - هو الثوري - كلاهما عن محمد بن المنكدر به بلفظ : « قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتزوجت ؟ » فقلت : نعم ، فقال : « أبكرأ أم ثيبأ » ، فقلت : لا ، بل ثيبأ ، لي أخوات وعمات ، فكرهت أن أضم إليهن خرقاء مثلهن ، قال : « أفلا يكرأ تلاعبيها ؟ » . قال : « لكم أنماط ؟ » قلت : يا رسول الله ، وأني ؟ فقال : « أما - (وقع في مطبوعة الميمنية « خف ، أما إنها » =

٦٧١. أهبونا أحمد ، حدثنا أبو حفص الرِّيَّات ، حدثنا عبدالله بن ناجية ، حدثنا عبدالواحد بن غِيَاث ، حدثنا أبو عَوَّانة ، عن يَّان^(١) ، عن قَيْس^(٢) ، عن مِرْدَاسِ الْأَسْلَمِيِّ قال : قال رسول الله ﷺ : [ل/١٤١] « يُقْبَضُ الصَّالِحُونَ ، الْأَوَّلَ فَلَأَوَّلٍ حَتَّى يَبْقَى خُفَّالَةٌ^(٣) كَمَثَلِ خُفَّالَةِ الثَّمَرِ وَالشَّعِيرِ ، لَا يُبَالِي اللَّهُ عَنْهُمْ »^(٤) .

= زيادة كلمة « خف » في متن الحديث ، وهو خطأ شنيع نبه عليه الشيخ الأرناؤوط في تحقيق المسند - إنها ستكون لكم أنماط » ، قال : فأنا اليوم أقول لامرأتي : نَحْي عَنِّي أَنْمَاطُكَ ، فتقول : نعم ، ألم يقل رسول الله : « إنها ستكون لكم أنماط ؟! فأنكرها » . وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ، وقد تابع الثوري وابن عيينة سعيد بن سلمة على هذا الحديث . والحديث أخرجه مطولاً البخاري (٧٣٩/٢) كتاب البيوع ، باب شراء الدواب ، و(٨١٠/٢) كتاب الوكالة ، باب إذا وكل رجل أن يعطي شيئاً ولم يبين كم يعطي ، و(١٠٨٣/٣) كتاب الجهاد ، باب استئذان الرجل الإمام ، و(١٩٥٤/٥) كتاب النكاح ، باب تزويج الفيات . . . إلخ ، و(٢٠٠٨/٥) كتاب النكاح ، باب طلب الولد ، و(٢٠٠٩/٥) كتاب النكاح ، باب تستعد المغيبة وتمشط الشعثة ، و(٢٠٥٣/٥) كتاب النفقات ، باب عون المرأة زوجها في ولده ، و(٢٣٤٧/٥) كتاب الدعوات ، باب الدعاء للمتزوج ، ومسلم (١٠٨٧/٢) كتاب النكاح ، باب استحباب نكاح ذات الدين ، و(١٠٨٨/٢ - ١٠٨٩) كتاب النكاح ، باب استحباب نكاح البكر ، من طرق عن جابر .

(١) هو ابن بشر الأحمسي .

(٢) هو ابن أبي حازم .

(٣) الخفالة ، ورد في بعض الروايات « الخفالة » ، وهما بمعنى الرديء من كل شيء . النهاية (١/٣٣٩) ، والفتح (٢٥٢/١١) .

(٤) إسناده حسن من أجل عبد الواحد بن غياث ، وهو صدوق كما تقدم في الرواية رقم (١٥٢) . أخرجه البخاري (٢٣٦٤/٥) كتاب الرقاق ، باب ذهاب الصالحين ، وفي « التاريخ الكبير » (٤٣٤/٧) عن يحيى بن حماد ، عن أبي عوانة به نحوه . وأخرجه (١٥٢٧/٤) كتاب المغازي ، باب غزوة الحديبية ، من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس به . وسيرد الحديث =

٦٧٢. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيَّوَيْهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ^(١) ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^(٢) ، حَدَّثَنَا سَعْدُ^(٣) بْنُ الصَّلْتِ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ الْجَهْمِ^(٤) ، عَنْ جَعْفَرٍ^(٥) ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « عَطِيسُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامٌ لَمْ يَتَلُغِ الْحَلْمَ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا غُلَامُ ، فَمَضَتْ السُّنَّةُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ إِذَا عَطِيسُ الْغُلَامِ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ

= فِي (٨٣٤) مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ عَنْ يِيَانِ بِهِ .

(١) هُوَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي .

(٢) هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ بْنِ زَيْدِ النَّهْشَلِيِّ ، الْفَارِسِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِشَاذَانَ ، ابْنُ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ الصَّلْتِ . قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : « كَتَبَ إِلَى أَبِي يَالِي ، وَهُوَ صَدُوقٌ » . وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي « الثَّقَاتِ » وَأَرَّخَ وَفَاتَهُ سَنَةَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ ، لَسَبْعَ بَقِيَّةٍ مِنْ جَمَادَى الْآخِرَةِ . الْحَرْجُ وَالتَّعْدِيلُ (٢١١/٢) ، وَالثَّقَاتُ (١٢٠/٨) .

(٣) فِي الْمَخْطُوطِ « سَعِيدٌ » بِالْيَاءِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَصْدَرِ التَّرْجُمَةِ ، وَكَذَا وَقَعَ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ فِي « التَّارِيخِ الْكَبِيرِ » وَفِي « التَّارِيخِ الصَّغِيرِ » ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ بْنِ بَرْدٍ بْنِ أَسْلَمَ ، أَبُو الصَّلْتِ الْقَاضِي ، الْبِجَلِيُّ الْكُوفِيُّ ، قَاضِي شِيرَازَ . ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي « الثَّقَاتِ » وَقَالَ : « رُبَّمَا أُغْرِبَ » . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : « هُوَ صَالِحُ الْحَدِيثِ ، وَمَا عَلِمْتُ لِأَحَدٍ فِيهِ جَرَحاً » . مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً . التَّارِيخُ الْكَبِيرُ (٤٨٣/٣) ، وَالتَّارِيخُ الصَّغِيرُ (٢٥/١) ، وَالحَرْجُ وَالتَّعْدِيلُ (٨٦/٤) ، وَالثَّقَاتُ (٣٧٨/٦) ، وَمِيزَانُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (٣١٧/٩ - ٣١٩) .

(٤) هُوَ هَارُونُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ أَبِي فَاخْتَةَ . قَالَ الْعَقِيلِيُّ : « يَخَالِفُ فِي حَدِيثِهِ ، وَلَيْسَ بِمَشْهُورٍ فِي النُّقْلِ » . وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ : « سَعْدٌ - يَعْنِي ابْنَ الصَّلْتِ - وَهَارُونُ - يَعْنِي ابْنَ الْجَهْمِ - مَجْهُولَانِ » . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : « حَدَّثَ عَنْهُ سَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ بِحَدِيثٍ مُنْكَرٍ » . الضَّعْفَاءُ لِلْعَقِيلِيِّ (٢٦٣/٤) ، وَالْعِلَلُ الْمُتَنَاهِيَةُ (٧٢٦/٢) ، وَاللِّسَانُ (١٧٧/٦) .

(٥) هُوَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

رَبِّ الْعَالَمِينَ ، أَنْ يُشَمَّتْ بِيَارِكِ اللَّهُ فِيكَ » (١) .

٦٧٣. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ التَّنِيسِيِّ (٢) ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ (٣) ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « طَلَبْتُ الْعِلْمَ قَرِيضَةً عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » (٤) . قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ :

(١) إسناده منكر كما قال الذهبي ، تفرد به هارون بن الجهم ، وهو مجهول غير مشهور ، ولم أجد من أخرجه غير المصنف .

(٢) هو جعفر بن مسافر بن راشد التنيسي ، أبو صالح الهذلي . قال أبو حاتم : « شيخ » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « كان راوياً لعمر بن أبي سلمة ويحيى بن حسان . . . ربما أخطأ » ، وقال الذهبي : « صدوق » . وقال ابن حجر : « صدوق ربما أخطأ » ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وخمسين . الجرح والتعديل (٤٩١/٢) ، والثقات لابن حبان (٨/١٦١) ، وتهذيب الكمال (١٠٩/٥) ، والكاشف (٢٩٦/١) ، والتهذيب (٩١/٣) ، والتقريب (١٤١/٩٥٧) .

(٣) هو سليمان بن قَرْمٍ - بفتح القاف وسكون الراء - ابن معاذ ، أبو داود البصري ، النحوي ، ومنهم من ينسبه إلى جده ، ضعفه ابن معين ، وابن المديني ، والنسائي ، وأبو زرعة . وقال أحمد : « لا أدري به بأساً ، ولكنه كان يُقَرَّبُ في التشيع » . وقال ابن حبان : « كان رافضياً غالباً في الرفض ، ويقلب الأخبار » . وقال ابن عدي : « له أحاديث حسان أفراد ، وهو خير من سليمان ابن أرقم بكثير » . وقال الحافظ ابن حجر : « سئ الحفظ يتشيع » . تاريخ ابن معين (٤١١/٣) - الدوري (١٢٨ ص) - الدارمي (١٦٩ ص) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٤٩) ، والضعفاء للعقيلي (١٣٦/٢) ، والجرح والتعديل (١٣٦/٤) ، والكمال لابن عدي (٢٥٥/٣ - ٢٥٧) ، والمجروحين لابن حبان (٣٣٢/١) ، والكاشف (٤٦٣/١) ، والتهذيب (١٨٧/٤) ، والتقريب (٢٥٣/٢٦٠٠) .

(٤) إسناده ضعيف من أجل سليمان بن قَرْمٍ ، وهو سئ الحفظ ، ولكن تابعه حسان بن سبياه =

سمعت أبي يقول : ليس في طلب العلم فريضة حديث أصح من هذا

= كما يأتي . أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٢٥٧/٣) ، وابن عبد البر في « جامع بيان العلم » (٧/١) ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٦٩/١) من طريق جعفر بن مسافر به . وقد تابع سليمان بن قرم عليه حساً بن سياه ، أخرج حديثه ابن عدي في « الكامل » (٣٧٠/٢ - ٣٧١) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٢٥٤/٢) ، وابن عبد البر في « جامع بيان العلم » (٧/١) ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٦٩/١) من طرق عنه به . وحسان بن سياه قال عنه ابن عدي : « وحسان بن سياه له أحاديث غير ما ذكرته ، وعامتها لا يتابعه غيره عليه ، والضعف يتبين على رواياته وحديثه » .

قلت : وهنا لم يتفرد بالحديث ، بل تابعه سليمان بن قرم كما تقدم ، فإذا ضمت روايته إلى رواية سليمان بن قرم ، فإنها تتقوى ، والله أعلم . وهناك متابعة ثانية لا يفرح بها من حديث حماد بن سلمة ، عن ثابت أخرجه الحاكم - كما في « اللسان » (٤٣٤/١) - عن شيخه إسماعيل بن محمد ابن الفضل الشعрани النيسابوري ، عن جده ، عن عبيد الله العيشي ، عنه به . وإسماعيل هذا قال عنه الحاكم : « ارتب في لقيته بعض الشيوخ » . وذكر البزار رواية حماد هذا فقال : « هذا كذب ، ليس له أصل عن ثابت ، عن أنس ، فأما ما يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « طلب العلم فريضة على كل مسلم » فقد روي عن أنس من غير وجه ، وكل ما يروى فيها عن أنس فغير صحيح » . مسند البزار (١٧٢/١) . وللحديث طرق كثيرة جداً عن أنس بن مالك ، تربو على عشرين طريقاً . فيما وقفت عليه بعد البحث . أغلبها ساقط ، لا يصلح للاحتجاج ، أذكر منها ما أرى أنه يحتمل التقوية والاعتضاد والله الموفق .

- الطريق الأول : عاصم الأحول عنه . أخرجه الطبراني في « المعجم الصغير » (١٦٩/١) من طريق محمد بن مصفى ، ثنا العباس بن إسماعيل الهاشمي ، ثنا الحكم بن عطية ، عن عاصم الأحول ، عن أنس . . . فذكر الحديث . قال الطبراني : « لم يروه عن عاصم إلا الحكم بن عطية ، ولا عن الحكم إلا العباس بن إسماعيل البصري ، تفرد به ابن المصفى » .

قلت : وهذا الإسناد فيه ضعف محتمل ؛ لأن الحكم بن عطية - وهو العيشي - متكلم فيه ، ولكن قال فيه أبو حاتم : « يكتب حديثه ، ليس بمنكر الحديث ، وكان أبو داود يذكره بجميل ، حدثنا عنه أبو الوليد ، قلت : يحتج به ؟ قال : « لا ، من ألف شيخ لا يحتج بواحد ، ليس هو بالمتقن » . الجرح والتعديل (١٢٥/١ - ١٢٦) . وقريب من قول أبي حاتم المذكور قول الساجي : =

أو قال : حديث يَصِحُّ إلا هذا .

= « صدوق بهم » ، وقول الحافظ ابن حجر : « صدوق له أوهام » . التقريب (١٧٥/١٤٥٥) .
والعباس بن إسماعيل الهاشمي ، قال عنه ابن حبان في « الثقات » : « يعتبر به » ، يعني في
المتابعة . وأما محمد بن مصفى فهو صدوق له أوهام ، وكان يدلس ، قاله الحافظ ابن حجر في
« التقريب » (٥٠٧/٦٣٠٤) . وأما تدليسه فقد أمناه لتصريحه بالتحديث ، وعلى كل حال
فالحديث بهذا الطريق يصلح في المتابعات ، والله أعلم .
- الطريق الثاني : عن قتادة بن دُعامة السدوسي .. أخرجه ابن شاهين - كما في « المقاصد الحسنة »
(ص ٢٧٦) . وعنه ابن الجوزي في « العلل المنتهية » (٦٨/١) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق »
(٤٦١/١٥) . كما في « تخريج مشكلة الفقر » (ص ٥١) من طريق أحمد بن عبد الله ابن أبي
الحناجر ، عن موسى بن داود ، عن حماد بن سلمة ، عنه به . قال ابن الجوزي : « موسى بن داود
مجهول » ، وقال السخاوي : « رجاله ثقات » .. في قولهما نظر ، فإن موسى بن داود ليس
بمجهول ، بل هو من رجال مسلم . قال عنه الحافظ ابن حجر : « صدوق فقيه زاهد له أوهام » .
التقريب (٥٥٠/٦٩٥٩) . وليس رجال إسناده ثقات ، بل فيه أحمد بن عبد الله بن أبي
الحناجر ، فإنه لم أظفر به ، فلعن السخاوي التمس عليه ابن أبي الحناجر الذي اسمه أحمد بن
محمد بن يزيد بن مسلم بن أبي الحناجر ، الذي قال فيه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢/
٧٣) : « صدوق » ، والله أعلم .. وبالجمله هذا السند صالح للمتابعات أيضاً .. وهناك طريق آخر
عن قتادة أخرجه أبو يعلى (٢٨٣/٥ ح ٢٩٠٤) عن سريج ، عن أبي حفص الأبار ، عن رجل من
أهل الشام ، عنه به .

قلت : وهذان الطريقان اللذان يمكن أن يعول عليهما لتقوية حديث ثابت عن أنس ، وأما بقية
الطرق عن أنس ، فإنها طرق واهية ، لا تنتهض ، اللهم إلا أن يكون بعض طرق حديث أنس ،
التي لا يخلو كل واحد منها من ضعف ، إلا أن ضعفه يمكن أن ينجر إذا ضم بعضها إلى بعض ،
فترتقي بالحديث إلى درجة الحسن إن شاء الله ، أما الضحة فبعيدة والله أعلم . وأما بقية الطرق
الواهية فقد استؤفاها غير واحد من أهل العلم والباحثين بالتوسع ، فلا أرى هنا جدوى لذكرها ،
ومن استوفى ذكر طرقه الشيخ الألباني في « تخريج مشكلة الفقر » ، للدكتور يوسف القرضاوي ،
وأبو إسحاق الحويني في تحقيقه لـ « جنة المرتاب » لابن بدر الموصلي ، وأبو الأشبال الزهيري في
تحقيق « جامع بيان العلم وفضله » لابن عبد البر الأندلسي .

٦٧٤. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الْجَصَّاصِ ^(١) ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ ^(٢) الْعَنْزِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ بِشْرِ الْقُرَشِيِّ ^(٣) ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « لَمَّا كَانَ كُلُّ شَيْءٍ يَتَكَلَّمُ اشْتَكَّتِ الْحَمَامَةُ ، فَجَاءَتْ السُّنُورُ تَعُوذُهَا فَقَالَتْ : كَيْفَ [ل/١٤١ب] تَجِدِينَكَ ^(٤) يَا عَمَّةُ ؟ قَالَتْ : بِخَيْرٍ مَا عُوفِينَا مِنْكَ » ^(٥) .

٦٧٥. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَيَّوَيْهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ ^(٦) إِمْلَاءً ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : « رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَيْتَامَ الْحِجْنَةِ كَأَنَّ

(١) لعله عبد الله بن أحمد بن سعيد بن الحسن الشيعي ، أبو الحسين البغدادي ، ذكره ابن نقطة في « تكملة الإكمال » (٣٠٢/٣) .

(٢) ابن يحيى بن كيسان البصري ، الحزقي - بكسر المعجمة وفتح الراء ، ثم قاف - صدوق ، ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « يغرب » . مات سنة ست وخمسين ومائتين . الثقات لابن حبان (٢٦٨/٩) ، وتهذيب الكمال (٤٩٥/٣١) ، والكاشف (٣٧٣/٢) ، والتهذيب (١١/٢٣١) ، والتقريب (٥٩٥/٧٦٢٢) .

(٣) هو العلاء بن بِشْرِ الْعَبْسِيِّ الكوفي ، ضعفه الأزدي . وقال ابن عدي : « العلاء بن بشر هذا لا أعرف له تمام خمسة أحاديث ، ومقدار ما يرويه لا يتابع عليه » . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « شيخ يروي عن ابن عينة ، روى عنه جُفَّةُ بْنُ يَحْيَى المناكير » . الكامل لابن عدي (٢٢١/٥) ، والثقات لابن حبان (٥٠٣/٨) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٨٦/١) ، واللسان (١٨٣/٤) .

(٤) في المخطوط « تجدك » ، والصواب ما أثبت .

(٥) في إسناده العلاء بن بشر ، وهو ضعيف . ولم أجد الأثر عند غير المصنف .

(٦) هو ابن أبي داود السجستاني .

رجلاً خرج من المقصورة من المسجد الجامع وهو يقول : قال رسول الله ﷺ - قال أبو بكر : وعقد أبي ثلاثين - : « اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي ؛ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَفُلَانٌ » ، ونسيتُ اسمَ الثاني إلا أنه كان أيام قَتْلِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ ^(١) .

٦٧٦. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الطَّاهِرِيِّ ^(٢) ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُسْتَعِينِيِّ ^(٣) ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُؤَوِّذِيُّ قَالَ : « سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ عَنْ حُمَيْدِ الْخَزَّازِ فَقُلْتُ لَهُ : إِنْ يَحْيَى ^(٤) يَتَكَلَّمُ فِيهِ ، قَالَ : مَا عَلِمْتُهُ إِلَّا ثَقَّةً ، وَقَدْ كُنَّا نَقْدَمُ عَلَيْهِ إِلَى الْكُوفَةِ فَتَنْزِلُ عِنْدَهُ فَيُفِيدُنَا عَنْ الْمُحَدِّثِينَ ، ثُمَّ قَدِمَ إِلَى بَغْدَادَ لِيَسْمَعَ التَّفْسِيرَ مِنْ حُسَيْنِ الْمُؤَوِّزِيِّ ، فَتَزَلَ عِنْدِي وَطَبَّخْنَا لَهُ كَرْنَبِيَّةً ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلَةَ الثَّانِيَةَ طَبَّخْنَا لَهُ كَرْنَبِيَّةً ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلَةَ الثَّالِثَةَ

(١) إسناده صحيح أخرجه الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٣٤٦/١١) من طريق أبي عمر بن حيويه به مثله . وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (١٨٥/٩) بإسناده عن أبي داود نحوه ، وفيه : يعني مسجد طرسوس . وأورده الذهبي (٣٠٥/١١) عن الخلال ، عن أبي داود قال : رأيت في المنام سنة ثمان وعشرين ومائتين . . . فذكر نحوه .

(٢) ترجم له الخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٣٣/٧) وقال : سألت العتيقي عن الطاهري فقال : « ثقة ، كان ينزل شارع دار الرقيق ، ومات في شوال من سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة » .

(٣) هو محمد بن عبد الله بن الحسين أبو بكر العلاف ، يعرف بالمستعيني ، وثقه الخطيب ، مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة في شعبان . تاريخ بغداد (٤٤٧/٥) .

(٤) يعني ابن معين .

طَبَخْنَا لَهُ كَرْنِيَّةً فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، مَا تُحْسِنُونَ بَيْتَكُمْ تَطْبُخُونَ إِلَّا كَرْنِيَّةً؟ ! قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : إِنِّي سَمِعْتُكَ بِالْكَوْفَةِ تَقُولُ : إِنْ نِسَاءَ آلِ خُرَّاسَانَ يُجِدْنَ^(١) طَبِيخَ الْكَرْنِيَّةِ^(٢) .

(١) فِي الْمَخْطُوطِ « يَجِيدُونَ » ، وَالصَّوَابُ مَا أَثَبْتُ .

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي « تَارِيخِ بَغْدَادِ » (١٦٤/٨) عَنْ الْعَتِيقِيِّ بِهِ . وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْمُرُوزِيِّ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا نَزَلْنَا عَلَيْهِ أَنَا وَخَلْفَ أَيَّامِ أَبِي أَسَامَةَ ، وَكَانَ أَبُو أَسَامَةَ يَكْرَهُهُ ،

قُلْتُ : يَكْتُبُ عَنْهُ ؟ قَالَ : أَرْجُو ، وَأَتْنِي عَلَيْهِ ،

قُلْتُ : إِنِّي سَأَلْتُ يَحْيَى عَنْهُ فَحَمَلَ عَلَيْهِ حَمَلاً شَدِيداً ، وَقَالَ : رَجُلٌ سَرَقَ كِتَابَ يَحْيَى بْنِ آدَمَ مِنْ عَيْدِ بْنِ يَعِيشَ ، ثُمَّ ادَّعَاهُ ،

قُلْتُ : يَا أَبَا زَكَرِيَّا ، أَنْتَ سَمِعْتَ عَيْدَ بْنَ يَعِيشَ يَقُولُ هَذَا ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَخْبَرَنِي ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ حُجَّةٌ غَيْرُ هَذَا ، فَغَضِبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! يَقْبَلُ مِثْلَ هَذَا عَلَيْهِ ؟ ! يَسْقُطُ رَجُلٌ مِثْلَ هَذَا ؟ !

قُلْتُ : يَكْتُبُ عَنْهُ ؟ قَالَ : أَرْجُو .

قُلْتُ : حَمِيدُ الْخَزَّازِ هُوَ حَمِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ حَمِيدَ بْنِ مَالِكٍ ، أَبُو الْحَسَنِ اللَّخْمِيُّ ، الْكُوفِيُّ ، قَدِمَ بَغْدَادَ وَمَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ ، تَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ مَعِينٍ . كَمَا فِي هَذِهِ الْحِكَايَةِ . وَغَيْرُهُ ، وَوَثَّقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ . وَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ . غَيْرُ ابْنِ مَعِينٍ . :

- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ مَطِينٌ ، قَالَ فِي تَرْجُمَةِ ابْنِ حَمِيدٍ : « كَذَابُ بْنُ كَذَابٍ » .

- وَالنَّسَائِيُّ قَالَ : « لَيْسَ بِشَيْءٍ » .

- ابْنُ عَدِيٍّ قَالَ : « كَانَ يَسْرِقُ الْحَدِيثَ ، وَيَرْفَعُ أَحَادِيثَ » .

- وَقَالَ الْبِرْقَانِيُّ : « كَانَ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيُّ يَحْسِنُ الْقَوْلَ فِيهِ ، وَأَنَا أَقُولُ : لَيْسَ بِحُجَّةٍ ؛ لِأَنِّي

رَأَيْتُ عَامَةً شَيْوَخَنَا يَقُولُونَ : هُوَ ذَاهِبُ الْحَدِيثِ » . وَمَنْ وَثَّقُوهُ وَأَثَبُوا عَلَيْهِ ، أَحْمَدُ ، وَأَبُو حَاتِمٍ ،

وَأَبُو زُرْعَةَ ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَالدَّارِقُطْنِيُّ ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ . قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ :

« مَا كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يَقُولُ فِي حَمِيدِ بْنِ الرَّبِيعِ إِلَّا خَيْراً ، وَكَذَلِكَ أَبِي وَأَبُو زُرْعَةَ » . وَقَالَ

عَبْدُ اللَّهِ : « كَانَ أَبِي يَحْسِنُ الْقَوْلَ فِي حَمِيدِ الْخَزَّازِ ، وَقَالَ : كَانَ يَطْلُبُ مَعْنَى الْحَدِيثِ ، =

٦٧٧. أخبرنا أحمد ، حدثني أبو الحسين^(١) علي بن إبراهيم البَيْضَاوِيُّ ، حدثنا إسماعيل بن عليّ [ل/١٤٢] بن عليّ الخزاعي^(٢) بواسط ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن كثير الصَّيْرَفِيُّ الباشامي المعروف بأستاذ ليث^(٣) سنة ثنتين^(٤) وسبعين ومائتين قال : « دخلنا

= ورأيت على باب أبي أسامة بفيذ الناس » . وقال عثمان بن أبي شيبة : « أنا أعلم الناس بحميد ابن الربيع الخزاز ، هو ثقة ، ولكنه شره يدلّس ، وحج بأبي أسامة » . وقال أبو عبد الرحمن السلمي عن الدارقطني : « تكلم فيه يحيى بن معين ، وقد حمل الحديث عنه الأئمة ورؤوا عنه ، ومن تكلم فيه لم يتكلم بحجة » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « ربما أخطأ » . انظر هذه الأقوال في الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٣٣) ، والثقات لابن حبان (٨/١٩٧) ، والكمال (٢/٢٨٠) ، وتاريخ بغداد (٨/١٦٢ - ١٦٤) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/٢٣٨) ، واللسان (٢/٢٦٣) .

قلت : قول من وثقه وقواه أولى بالقبول ، إذ أن الذين وثقوه وعدّوه ، وثقوه توثيقاً مفسراً ، وحينئذ يجب تقديم التوثيق على التجريح ، وأن الذين تكلموا فيه لم يتكلموا فيه بحجة . كما سبق من قول الدارقطني ، والظاهر أنهم إنما أخذوه عن ابن معين ، وقد أنكر عليه الإمام أحمد كما حكى المروزي عنه . وانظر ضوابط الجرح والتعديل (ص ٤٧) .

(١) أثبت الناسخ هنا إشارة لحق ، وكتب في الهامش كلمة « بن » ، وفوقها علامة التصحيح ، مما يدل على استدراكه على النص ، وهذا الاستدراك غير صحيح ، والصواب ما أثبت في الأصل ، كما سبق في ترجمته في الزواية رقم (٣٠١) ، وكما يأتي في الإسناد الذي بعده .

(٢) أبو القاسم ، ابن أخي دعبل بن علي الشاعر . قال الخطيب في ترجمة محمد بن إبراهيم الباشامي : « وإسماعيل غير ثقة » ، وقال الدارقطني : « لم يكن مرضياً » ، وقال الذهبي : « متهم يأتي بأوايد » ، مات سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (١/٣٩٦) ، واللسان (١/٤٢١) .

(٣) ذكره الخطيب في « تاريخ بغداد » (١/٣٩٦) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال : « لم يرو عن محمد بن إبراهيم هذا إلا إسماعيل بن علي الخزاعي ، وإسماعيل غير ثقة » .

(٤) في تاريخ بغداد « سنة ثلاث » ، وفي الرواية رقم (٩٤٦) « سنة ست وسبعين » .

على أبي نُوَاس^(١) نَعُوذُهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ لَهُ عِيسَى بْنُ
مُوسَى الْهَاشِمِيُّ^(٢) : يَا أَبَا عَلِيٍّ ، أَنْتَ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ
وَأَخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا ، وَبَيْنَكَ وَاللَّهُ هَنَاتٌ^(٣) فَتُبَّ إِلَى اللَّهِ عِزًّا
وَجَلًّا ، فَقَالَ أَبُو نُوَاسٍ : سَتُدُونِي ، فَقَالَ : إِيَّاي تُخَوِّفُ بِاللَّهِ عِزًّا
وَجَلًّا ؟ وَقَدْ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ يَزِيدِ الرُّقَاشِيِّ^(٤) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لِكُلِّ نَبِيٍّ شَفَاعَةٌ ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ
شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ، أَفَتَرَانِي لَا أَكُونُ
مِنْهُمْ ؟ ! »^(٥) .

(١) هُوَ الْحَسَنُ بْنُ هَانِئٍ الْحَكَمِيُّ ، الشَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ ، ظَاهِرُ الْفَسَقِ وَالْجَوْنِ كَمَا قَالَ الذَّهَبِيُّ . الْمِيزَانُ (٥٨١/٤) .

(٢) هُوَ عِيسَى بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ ، أَبُو الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ . قَالَ الْخَطِيبُ : « كَانَ ثِقَةً ثَبَتًا ، حَسَنَ الْأَخْلَاقِ ، جَمِيلَ الْمَذْهَبِ » ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ . تَارِيخُ بَغْدَادٍ (١٧٨/١١) . وَوَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ رَقْمُ (٩٤٦) : « صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ » .

(٣) فِي الْخَطُوطِ « هَنَاةٌ » بِالتَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ .

(٤) وَقَعَ فِي « تَارِيخِ بَغْدَادٍ » « ثَابِتُ الْبَنَانِيِّ » بَدَلَ « يَزِيدِ الرُّقَاشِيِّ » . وَيَزِيدُ الرُّقَاشِيُّ ، تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الرِّوَايَةِ رَقْمُ (٢٩٧) .

(٥) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا ، فِيهِ :

- يَزِيدُ الرُّقَاشِيُّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .

- وَالْحَسَنُ بْنُ هَانِئٍ أَبُو نُوَاسٍ ظَاهِرُ الْفَسَقِ وَالْجَوْنِ ، لَيْسَ أَهْلًا بِأَنْ يَرَوَى عَنْهُ .

- وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَابِشَامِيُّ لَمْ يُوَثِّقْهُ أَحَدٌ .

- وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَاعِيُّ غَيْرُ ثِقَةٍ . أَخْرَجَهُ مَعَ الْقِصَّةِ الْخَطِيبُ فِي « تَارِيخِ بَغْدَادٍ » (٣٩٦/١) ، مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَزَاعِيِّ بِهِ . وَأَخْرَجَهُ فِي « مَوْضِعِ الْأَوْهَامِ » (٤٣٢/١) مِنْ طَرِيقِ =

٦٧٨. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ^(١) ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ ^(٢) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ ^(٣) ، حَدَّثَنَا أَبُو نُؤَاسٍ الْحُسَيْنُ بْنُ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَمُوتُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحْسِنَ ظَنَّهُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؛ فَإِنْ حُسِّنَ »

= إسماعيل بن علي الخزازي به من دون ذكر القصة . وأما الحديث فهو صحيح ثابت عن أنس . أخرجه أبو داود (٢٣٦/٤) كتاب السنة ، باب في الشفاعة ، والترمذي (٦٢٥/٤) كتاب صفة القيامة والرفائق والورع ، باب منه ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (١٧/٨) ، و (١٩٠/١٠) من طرق عن أنس به مثله . قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه » . وأخرج مسلم (١٩٠/١) كتاب الإيمان ، باب اختباء النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة لأمتيه من طرق عن قتادة ، عن أنس بلفظ : « لكل نبي دعوة دعاها لأمتيه ، وإنني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة » . وأخرجه البخاري تعليقا (٢٣٢٣/٥) كتاب الدعوات ، باب لكل نبي دعوة مستجابة ، قال : وقال لي خليفة : قال معتمر : سمعت أبي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كل نبي سأل سؤالا » ، أو قال : « لكل نبي دعوة . . . » ، فذكر نحوه . وله شاهد من حديث أبي هريرة وجابر .

- أما حديث أبي هريرة فأخرجه البخاري (٢٣٢٣/٥) كتاب الدعوات ، باب لكل نبي دعوة مستجابة ، وفي (٢٧١٨/٦) كتاب التوحيد ، باب في المشيئة والإرادة ، ومسلم (١٨٨/١) ، (١٩٠) كتاب الإيمان ، باب اختباء النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة لأمتيه .
- وحديث جابر أخرجه مسلم (١٩٠/١) كتاب الإيمان ، باب اختباء النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة لأمتيه .

(١) هو البيضاوي .

(٢) هو الخزازي .

(٣) هو البابشامي .

الظَّنَّ بالله ثَمَنُ الْجَنَّةِ» (١) .

٦٧٩. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دُرَيْدٍ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَخِي الْأَصْمَعِيِّ ، حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ : سَمِعْتُ [ل/١٤٢ ب] أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : « مِنْ أَحَبِّ أَنْ لَا تَفُوتَهُ شَهْوَةٌ فَلْيَسْتَهْ (٢) مَا يُمْكِنُهُ » (٣) .

٦٨٠. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ

(١) إسناده منكر فيه :

- أبو نواس الحسن بن هانئ ، وقد تفرد بهذا الإسناد واللفظ عن أنس .
- ومحمد بن إبراهيم البابشامي ، لم يوثقه أحد .
- وإسماعيل بن علي الخزاعي غير ثقة . أخرجه ابن جميع الصيداوي في « معجم شيوخه » (ص ٣٠١) ، ومن طريقه الخطيب في « موضع الأوهام » (٤٣٢/١) عن عبد الله بن علي الخزاعي . وهو إسماعيل بن علي الخزاعي . به مثله . وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٩٦/١) من طريق إسماعيل بن علي الخزاعي به ، إلا أنه جعل مكان « ثابت البناني » « يزيد الرقاشي » . وأما متن الحديث . سوى قوله : « فإن حسن الظن بالله ثمن الجنة » . فقد ثبت من حديث جابر الذي تقدم برقم (٥٣٨) وتخريجه هناك ، وسيكرره المصنف في (ل/١٩٥ ب) من حديث أنس أيضاً . قلت : وأما معناه فقد ثبت أيضاً عن أنس بلفظ : « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يقول الله : أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه إذا دعاني » . أخرجه أحمد (٢١٠/٣ ، ٢٧٧) ، من طريق أبي داود الطيالسي ، والطبراني في « الدعاء » (١٧) ، من طريق عمرو بن مرزوق ، كلاهما عن شعبة ، عن قتادة عنه به . وإسناده صحيح على شرط مسلم .

(٢) في المخطوط « فليشتهي » بإشباع الياء .

(٣) في إسناده محمد بن عبد الله بن المطّلب وهو متهم كما تقدم في الرواية رقم (١٢) ، ولم أقف على الأثر بعد عند غير المصنف .

أبي داود قال : سمعت محمود بن خالد^(١) يقول : قلت لأبي حفص عمرو بن أبي سلمة : « تُحِبُّ أَنْ تُحَدِّثَ ؟ » قال : ومن يحبُّ أَنْ يَشْقُطَ اسْمُهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ؟ »^(٢) .

٦٨١ . سمعت أحمد يقول : سمعت أبا القاسم عبدالله بن أحمد بن علي المقرئ^(٣) يقول : سمعت أبا بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري يقول : سمعت محمد بن نصر أبا عبدالله^(٤) يقول :

(١) هو الدمشقي .

(٢) في إسناده محمد بن عبد الله بن المطلب ، وهو متهم ، ولم أجد من أخرج الأثر عن عمرو أبي سلمة ، ولكن قال الراهزمزي في « المحدث الفاضل » (ص ١٦١) : « كفى بالمحدث شرفاً أن يكون اسمه مقروناً باسم النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكره متصلاً بذكره ، وذكر أهل بيته وأصحابه ، ولذلك قيل لبعض الأشراف : نراك تشتهي أن تحدث ١٩ فقال : « أولاً أحب أن يجتمع اسمي باسم النبي صلى الله عليه وسلم في سطر واحد ١١٩ » . وأورد - عكس ذلك - الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٥٠٠/٨) عن بشر الحافي قال : قال عيسى بن يونس : سألت أبا بكر بن عياش عن الحديث فقال : « إن كنت تحب أن تحدث فلست بأهل أن تؤتى ، وإن كنت تكره أن تؤتى ، فبالخبري أن تنجو » .

(٣) السودرّجاني ، الأصبهاني ، روى عنه الخطيب وقال عنه - في ترجمة أبي أحمد العسال - : « كان دنيئاً ثقةً صالحاً » . انظر تاريخ بغداد (٢٧٠/١) ، وتكملة الإكمال (٣١٥/٤) ، وسير أعلام النبلاء (١٠/١٦) .

(٤) في المخطوط « أبو عبد الله » ، وفوق كلمة « أبو » تضييب ، وله وجه في الإعراب . وهو محمد ابن نصر بن الحجاج المروزي ، الإمام ، وشيخ الإسلام ، أبو عبد الله الحافظ . قال أبو بكر الصيرفي : « لو لم يصنّف ابن نصر إلا كتاب « القسامة » لكان من أفقه الناس » ، وقال الذهبي : « يقال : إنه كان أعلم الأئمة باختلاف العلماء على الإطلاق » ، توفي في المحرم سنة أربع وتسعين ومائتين ، بعد أيام من وفاة محمد بن صالح جزرة . ترجمته في سير أعلام النبلاء (٤٠٠ - ٣٣/١٤) .

سمعت إسحاق بن راهويه يقول : « لما وَرَدْتُ مرو^(١) كتبتُ إلى أحمد بن حنبل ؛ أن يبعث إليّ بشيء من كُتُب الشافعيّ حتى أَصْنَف عليه ، قال : فبعث إليّ بكتاب « الرسالة » وقال : هذا كتاب أُعْجِب به عبدالرحمن بن مَهْدِيّ^(٢) .

٦٨٢. أَخْبَرَنَا أحمد ، حدثنا محمد بن عبدالله بن الْمُطَّلِب ، حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن العَبَّاس بن مُجَاهِد المُقَرِّي ، حدثنا محمد بن عبدالله الزُّهَيْرِيّ^(٣) ، حدثنا عبدالصمد بن التُّعْمَان^(٤) ، حدثنا حمزة الزِّيَّات ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله

(١) هي أشهر مدن خراسان وقصبتها ، بينها وبين نيسابور سبعون فرسخاً . معجم البلدان (١١٢/٥) - (١١٣) .

(٢) إسناده صحيح أخرجه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢٠٣/٧) ، ومن طريقه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (١٠٢/٩) نحوه ، وليس فيه ذكر تعجب ابن مهدي من الكتاب . وعند أبي نعيم زيادة : « وحدثنا أبو زرعة قال : بلغني أن إسحاق بن راهويه كتب له كتب الشافعي ، فسنّ في كلامه أشياء قد أخذها من الشافعي ، وجعلها لنفسه » .

(٣) هو محمد بن عبد الله بن جعفر ، أبو بكر الزهيري ، جار أحمد بن حنبل ، وكان أحد الصالحين ، وثقه الخطيب . مات سنة خمس وستين ومائتين ، يوم الثلاثاء لأربع بقين من شوال ، وكان قائماً يصلي ، فخرّ ميماً . تاريخ بغداد (٤٢٨/٥) .

(٤) البغدادي البرّاز ، وثقه ابن معين والعجلي ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو حاتم : « صالح الحديث صدوق » ، وقال النسائي والدارقطني : « ليس بالقوي » . مات سنة ست عشرة ومائتين . تاريخ ابن معين (٣٩٧/٤) ، والجرح والتعديل (٥١/٦) ، ومعركة الثقات للعجلي (٢/٩٥) ، والثقات لابن حبان (٤١٥/٨) ، وسير أعلام النبلاء (٥١٨/٩) ، واللسان (٢٣/٤) .

عنها قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم عافني^(١) في بصري واجعله الوارث مني ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم »^(٢) .

(١) هكذا في المخطوط ، وفي جميع مصادر التخريج « اللهم عافني في جسدي ، وعافني في بصري ... الحديث » .

(٢) إسناده ضعيف جداً من أجل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني ، وهو متهم . وفي سماع حبيب بن أبي ثابت من عروة خلاف كما يأتي . أخرجه الترمذي (٥١٨/٥ ح ٣٤٨٠) كتاب الدعوات ، باب ما جاء في جامع الدعوات عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبو يعلى (٨/١٤٥ ح ٤٦٩٢) ، من طريق معاوية بن هشام ، والحاكم (٧١١/١) من طريق بكر بن بكار ، وابن عدي في « الكامل » (٤٠٧/٢) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٣٦/٢) من طريق حماد بن شعيب ، ثلاثتهم عن حبيب بن أبي ثابت به . قال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب » ، قال : سمعت محمداً يقول : « حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئاً والله أعلم » ، وقال الحاكم : « حديث صحيح الإسناد ، إن سلم سماع حبيب من عروة ، ولم يخرجاه » .

قلت : وقد صحح أبو داود سماع حبيب بن أبي ثابت من عروة بن الزبير ، وذكر أن حبيباً روى عن عروة حديثاً صحيحاً ، ويعني هذا الحديث . انظر تهذيب الكمال (٤١/٢٠) ، والتهذيب (٧/١٧٠) ، وعون المعبود (٢١٠/١) . وقال ابن عبد البر : « وحبيب لا ينكر لقاءه عروة لروايته عن هو أكبر من عروة ، وأقدم موتاً » ، وقال أيضاً : « لا شك أنه أدرك عروة » . نقله عنه صاحب نصب الراية (٧٢/١) . وأما ابن عدي فظاهر كلامه يدل على إثبات سماع حبيب من عروة إذ قال : « وهذا الحديث أكبر ظني أنه يرويه حماد ابن شعيب عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عروة ، عن عائشة ، وحبيب بن أبي ثابت هو أشهر وأكثر حديثاً من أن أحتاج أن أذكر من حديثه شيئاً ، وإنما ذكرت هذا المقدار من رواية الثوري وشعبة عنه ، وهو بشهرته مستغن عن أن أذكر من أخباره أكثر من هذا ، وقد حدث عنه الأئمة مثل الأعمش والثوري ، وشعبة ، وغيرهم ، وهو ثقة حجة كما قاله ابن معين ، ولعل ليس في الكوفيين كبير أحد مثله لشهرته وصحة حديثه وهو في أئمتهم يجمع حديثه » . وقال الخطيب : « وهكذا رواه حمزة بن حبيب الزيات عن حبيب ، =

٦٨٣. [أخبرنا أحمد^(١)] ، حدثنا أحمد بن شاذان أبو بكر ، حدثنا أبو محمد علي بن الحسن بن محمد الدقاق المعروف بابن المغيرة^(٢) ، حدثنا الحسين بن علي بن الأسود^(٣) أبو عبدالله العجلي قال : [ل / ٤٣ أ] سمعت سفيان بن عيينة يقول : « لما ولي عمر بن عبدالعزيز الخلافة بعث إلى محمد بن كعب وإلى رجاء بن حيوة وإلى سالم بن عبدالله ، قال : فحضرُوا فقال لهم : قد تَرَوْنَ ما قد ابْتُلِيتُ به ، وما قد نَزَلَ بي فما عندكم ؟ فقال محمد بن كعب : يا أمير المؤمنين ، اجعل الناس أصنافاً ثلاثة ؛ اجعل الشيخَ أباً ، والنَّصفَ أخاً ، والشابَّ ولداً ، فَبَرَّ أَباك ،

= ورواه أبو مريم عبد الغفار بن القاسم عن حبيب بن أبي ثابت ، عن مولى لقريش ، عن عروة بن الزبير .

قلت : هذا لا شيء ، عبد الغفار بن القاسم ضعيف كما سبق ، فروايتهم هي الصواب والله أعلم .

(١) ما بين المعقوفتين سقط من المخطوط .

(٢) قال عمر بن بشران : « علي بن الحسن بن محمد بن مغيرة الدقاق ، أبو محمد ثقة مأمون » . وأرخ ابن قانع وفاته سنة سبع عشرة وثلاثمائة في ذي القعدة . تاريخ بغداد (٣٨٠/١١) .

(٣) تصحف « الأسود » في المخطوط إلى « الأستاذ » ، والتصويب من مصادر الترجمة . وهو الحسين ابن علي بن الأسود العجلي ، أبو عبد الله الكوفي ، نزيل بغداد ، متكلم فيه . قال أحمد : « لا أعرفه » ، وقال أبو حاتم : « صدوق » ، وقال أبو الفتح الأزدي : « ضعيف جداً ، يتكلمون في حديثه » ، وقال ابن عدي : « كوفي يسرق الحديث » ، وذكره ابن حبان . كما نقله الحافظ في التهذيب . وقال : « ربما أخطأ » ، وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق يخطئ كثيراً ، لم يثبت أن أبا داود روى عنه » ، مات سنة أربع وخمسين ومائتين . الجرح والتعديل (٥٦٣) ، والكامل لابن عدي (٣٦٨/٢) ، وتاريخ بغداد (٦٨/٨) ، وتهذيب الكمال (٣٩٢/٦) ، والكاشف (١/٣٣٤) ، والتهذيب (٢٩٧/٢) ، والتقريب (١٦٧/١٣٣١) .

وَصِلْ أَخَاكَ ، وَتَعَطَّفْ عَلَى وَلَدِكَ ، وَقَالَ لِرَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ : مَا تَقُولُ يَا رَجَاءُ ؟ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَرْضَ لِلنَّاسِ مَا تَرْضَى لِنَفْسِكَ ، وَمَا كَرِهْتَ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ فَلَا تَأْتِهِ إِلَيْهِمْ ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ أَوَّلُ خَلِيفَةِ يَمُوتُ ، وَقَالَ لِسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : مَا عِنْدَكَ يَا سَالِمُ ؟ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، اجْعَلِ الْأَمْرَ يَوْمًا وَاحِدًا ، اصْبِرْ لِلَّهِ عَنْ شَهَوَاتِ الدُّنْيَا ، آخِرَ فُطْرِكَ فِيهِ الْمَوْتُ ، فَكَأَنَّ قَدْ كَانَ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ^(١) .

(١) فِي إِسْنَادِهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْأَسْوَدِ الْعَجَلِيِّ ، وَهُوَ مُتَكَلِّمٌ فِيهِ . وَأَخْرَجَ الْأَجْرِيُّ فِي « أَخْبَارِ عُمَرَ » (ص ٦٥) إِسْنَادَهُ إِلَى صَالِحِ بْنِ حَسَّانَ قَالَ : أُرْسِلَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ فَقَالَ : « بَخ ، سَأَلْتُ عَنْ أَمْرِ حَسَنِ ، كُنْ لَصْغِيرِ الْمُسْلِمِينَ أَبًا ، وَلَكَبِيرِهِمْ ابْنًا ، وَلِلْمَثَلِ مِنْهُمْ أَحَا ، وَعَاقِبِ النَّاسَ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِمْ عَلَى قَدْرِ أَجْسَامِهِمْ ، لَا تُضْرِبَنَّ لِعُضْبِكَ سَوْطًا وَاحِدًا فَتُتَعَذَّى ، فَتَكُونَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْعَادِينَ » . وَرَوَى فِي (ص ٧٠ - ٧٣) إِسْنَادَهُ إِلَى يُونُسَ بْنِ جَعْفَرِ الرَّقِّيِّ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : « أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَدُّهُ ابْتَلَانِي بِمَا ابْتَلَانِي بِهِ مِنْ أَمْرِ عِبَادِهِ وَبِلَادِهِ ، أَنْ يَحْسِنَ عَوْنِي وَعَاقِبَتِي وَعَاقِبَةُ مَنْ وَلَانِي أَمْرَهُ ، وَقَدْ رَأَيْتُ أَنْ أُسِيرَ فِي النَّاسِ بِسِيرَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنْ قَضَى اللَّهُ ذَلِكَ وَاسْتَطَعَتْ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، فَابْعَثْ إِلَيَّ بِكِتَابِ عُمَرَ وَقَضَائِهِ فِي أَهْلِ الْقَبْلَةِ وَأَهْلِ الْعَهْدِ ، فَإِنِّي مُتَّبِعٌ أَثَرَهُ ، وَسَائِرُ بِسِيرَتِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ التَّوْفِيقَ لِمَا يَحِبُّ وَيَرْضَى » . وَإِسْنَادُهُ أَنْ سَأَلَهُ أَجَابَ : « أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الدُّنْيَا لِمَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَهَا لَهُ ، فَجَعَلَ لَهَا مَدَّةَ قَصِيرَةٍ ، كَأَنَّ مَا بَيْنَ أَوَّلِهَا وَآخِرِهَا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ ثُمَّ قَضَى عَلَيْهَا عَلَى أَهْلِهَا الْفَنَاءَ ، فَقَالَ ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ سُورَةُ الْقَصَصِ [٨٨] . . . الْخ » فِي مَوْعِظَةٍ طَوِيلَةٍ تَتَضَمَّنُ مَعْنَى مَا هُنَا . وَانْظُرْ فِي ذَلِكَ سِيرَةَ عُمَرَ لَابِنِ عَبْدِ الْحَكَمِ (ص ١٢٢) ، وَحَلِيَةَ الْأَوْلِيَاءِ لِأَبِي نَعِيمٍ (٢٨٤/٥) ، وَسِيرَةَ عُمَرَ لَابِنِ الْجُوزِيِّ (ص ١٠٧ - ١٠٨) . وَأَخْرَجَ الْأَجْرِيُّ فِي (ص ٧٧ - ٧٨) أَنَّ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ هُنَا .

٦٨٤. أخبرونا أحمد ، حدثنا سهل^(١) ، حدثنا يُمُوت بن المَزْرَع قال : سمعت خالي الجاحظ يقول : سمعت مسلم بن الوليد الأنصاري^(٢) يقول : « سألت الفضل بن سهل^(٣) حاجة فقال لي : يا مسلم ، أَسْرَكَ اليوم بالوعد وأَسْرَكَ غداً بالإِنْجَاز إن شاء الله ؛ لأنه كان يُقال : إن المَوَاعِيد شَبَكَ من شَبَكَ الكَرَم يَصْطَاذُونَ بها الإِخوان ، أَلَا تَسْمَعُهُم يقولون : فلان يُنْجِز الوعد [ل/١٤٣ ب] وَيَفِي بالضَّمان ، وَيَصْدُقُ في المَقال ؟ »^(٤) .

٦٨٥. أخبرونا أحمد ، حدثني عبدالرحمن بن عمر^(٥) الحافظ بدمشق من لفظه ، حدثنا علي بن أحمد^(٦) المَقَابِرِيُّ البَغْدَادِيُّ ، حدثنا يَشْر بن

(١) هو ابن أحمد الدياجي .

(٢) هو مسلم بن الوليد الأنصاري مولاهم ، البغدادي ، حامل لواء الشعر ، كان شاعراً مدحاً ، محسناً مفوهاً ، وهو المعروف بصريع الغواني ، مات في أواخر دولة الرشيد . الشعر والشعراء (ص ٥٢٨) ، وتاريخ بغداد (٩٦/١٣) ، وسير أعلام النبلاء (٣٦٥/٨) .

(٣) هو الفضل بن سهل السرخسي الوزير ، الملقب بذي الرئاستين ، لأنه تقلد الوزارة والحرب ، وهو أخو الوزير الحسن بن سهل ، أسلم أبوهما على يد المهدي ، وأسلم هو سنة تسعين ومائة على يد المأمون ، وكان شيعياً منجماً ماكراً ، قتله خال المأمون في حمام سرخس في شعبان سنة الثنتين ومائتين . ترجمته في تاريخ بغداد (٣٣٩/١٢) ، وسير أعلام النبلاء (٩٩/١٠ - ١٠٠) .

(٤) لم أجد الأثر عند غير المصنف .

(٥) ابن نصر بن محمد ، أبو القاسم الشيباني السامرائي ، ثم الدمشقي البزاز . قال الكتاني : « كتب الكثير ، وأثهم في لقاء أبي إسحاق بن أبي ثابت ، وكان يتهم بالاعتزال ، توفي في رجب سنة عشر وأربعمائة » . ترجمته في سير أعلام النبلاء (٢٦٢/١٧ - ٢٦٣) .

(٦) ابن محمد بن إبراهيم بن مروان ، أبو الحسن البغدادي ، يعرف بابن المقابري . قال الخطيب : « روى عنه تمام بن محمد بن عبد الله الرازي وعبد الرحمن بن عثمان بن أبي =

موسى^(١) قال : سمعت يحيى بن معين يقول : « ويل للمحدث إن استضعفه أصحاب الحديث ، قلت له : يعملون به ماذا ؟ قال : إن كان كذوباً^(٢) سرقوا كُتُبَهُ وأفسدوا حديثه ، وحبسوه وهو حاقن حتى يأخذَه الحضر ، فيقتلوه بشرّ قَتْلَةٍ ، وإن كان ذكراً فحلاً استضعفهم ، وكانوا بين أمره ونهيه ، قلت : وكيف يكون ذلك ؟ قال : يكون يعرف ما يخرج من رأسه ، ويكون هذا الشأن صنْعَتَهُ ، أما سمعت أبا بكر الهذلي كيف يقول ؟ قال لي الزهري : أتعجبك الحديث ؟ قلت : نعم ، قال : أما ، إنه يُعَجِّب ذكورَ الرجال ويكرهه مؤنثهم ، أما ذكور الرجال فهم الذين يطلبون الحديث والعلم وعرفوا قدره ، وأما مؤنثهم^(٣) فهم هؤلاء الذين يقولون : أئش تعمل بالحديث وتَدْعُ القرآن ؟

= نصير الدمشقي أحاديث مستقيمة . وذكر أبو الفتح بن مسرور أنه سمع منه ، وقال : « كان يذكر عنه بعض اللين » . تاريخ بغداد (٣٢٢/١١) .

(١) ابن صالح بن شيخ بن عميرة ، أبو علي الأسدي البغدادي ، ولد سنة تسعين ومائة . وثقه الدارقطني . وقال أبو بكر الخلال الفقيه : « كان أحمد بن حنبل يكرم بشر بن موسى ، وكتب له إلى الحميدي إلى مكة » . وقال الخطيب : « كان ثقة أميناً ، عاقلاً ركيئاً » ، مات سنة ثمان وثمانين ومائتين . الجرح والتعديل (٣٦٧/٢) ، وتاريخ بغداد (٨٦/٧ - ٨٧) ، وتذكرة الحفاظ (٦١١/٢ - ٦١٢) ، وسير أعلام النبلاء (٣٥٢/١٣ - ٣٥٤) .

(٢) كذا في المخطوط ، وفي « سير أعلام النبلاء » : « كودناً » ، والكودن البغل أو الحصان الهجين ، ويشبه به الرجل البليد .

(٣) هكذا في المخطوط ، وينبغي أن يكون « مؤنثوهم » بالجمع ؛ لأن الخبر يأتي جماعاً .

أَوْ مَا عَلِمُوا أَنَّ السُّنَّةَ تَقْضِي عَلَى الْكِتَابِ أَصْلَحَنَا اللَّهُ وَإِيَّاهُمْ» (١) .

٦٨٦. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ سَفْيَانَ الْقُرَشِيِّ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ الْفَرَزْدَقِ الْقَزَّارِيِّ (٢) ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبِ بْنِ هَاشِمِ الْمَلَطِيِّ بِمَصْرَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ الْحَذَّاءُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ [ل/١٤٤] ابْنُ الْكُمَيْتِ (٣) قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى يَحْيَى بْنِ الْيَمَانِ وَقَدْ تَقَرَّبْتُ وَأَطْبَقْتُ إِحْدَى نَعْلَيْ عَلَى الْأُخْرَى فَقَالَ

(١) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ ، وَابْنُ الْقَابِرِيِّ رَوَى أَحَادِيثَ مُسْتَقِيمَةً . أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي « الْجَامِعِ لِأَخْلَاقِ الرَّايِ » (١٤٠/١ - ١٤١) عَنْ الْعَتِيقِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَأُورِدَهُ الْمَزِي فِي « تَهْذِيبِ الْكَمَالِ » (٥٦٠/٣١) ، وَالذَّهَبِيُّ فِي « سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ » (٩٣/١١) عَنْ بَشَرَ بْنِ مُوسَى مُخْتَصِرًا إِلَى قَوْلِهِ : « يَكُونُ يَعْرِفُ مَا يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِهِ » . وَأَمَّا قَوْلُ الزَّهْرِيِّ : « الْحَدِيثُ يَحِبُّهُ ذُكُورُ الرِّجَالِ وَيَكْرَهُهُ مَوْثِقُهُمْ » فَأَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ فِي « تَارِيخِهِ » (٥٢٣/٤) عَنْ الْمُبَارَكِ الطَّبْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ الْمَنْصُورَ يَقُولُ لِلْمَهْدِيِّ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، لَا تَجْلِسَ مَجْلِسًا وَمَعَكَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ يَحَدِّثُكَ ، فَإِنَّ مُحَمَّدَ ابْنَ شَهَابِ الزَّهْرِيِّ قَالَ : « الْحَدِيثُ ذِكْرٌ وَلَا يَحِبُّهُ إِلَّا ذُكُورُ الرِّجَالِ ، وَلَا يَبْغِضُهُ إِلَّا مَوْثِقُهُمْ » ، وَصَدَقَ أَخُو زَهْرَةَ . وَأَخْرَجَهُ الرَّامَهْرَمَزِيُّ فِي « الْمَحْدَثِ الْفَاصِلِ » (ص ١٧٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ الْهَذَلِيِّ بِهِ . وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا - وَمِنْ طَرِيقِهِ الْقَاضِي عِيَّاضُ فِي « الْإِلْمَاعِ » (ص ٢٥) - مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَطَّافِ عَنْ الزَّهْرِيِّ بِهِ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ قَتِيْبَةٍ فِي « تَأْوِيلِ مُخْتَلَفِ الْحَدِيثِ » (ص ٥٨) ، وَابْنُ نَقْطَةَ فِي « تَكْمِلَةِ الْإِكْمَالِ » (٤٨٤/٣) مِنْ طَرِيقِ أَبِي يَعْقُوبَ الْخَطَّابِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ بِهِ . وَأُورِدَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي « إِصْلَاحِ غُلَطِ الْمُحَدِّثِينَ » (ص ١٦٧) .

(٢) قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : « لَا بَأْسَ بِهِ » . سَوَالَاتُ السَّهْمِيِّ (ص ٢٠٣) .

(٣) قَالَ أَبُو نَعِيمٍ ضَرَّارُ بْنُ صُرْدٍ : « سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ الْكُمَيْتِ يَقُولُ - وَكَانَ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ - . . . » ، وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : « مَتْرُوكٌ » . انْظُرْ تَارِيخَ بَغْدَادَ (٣٥٧/١٣) ، وَسَوَالَاتُ الْبِرْقَانِيِّ (ص ٧١) ، وَاللِّسَانُ (٢٩٢/٦) .

لي : يا يزيد ، تقرّبت ، فقلت : ما شاء الله كان ، فقال : يا يزيد ، حدثني صاحب هذه الدار - يعني سفیان الثوري - ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ لَتُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ ، وَلَا يَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ مَنْ ظَلَبَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ » (١) .

آخِرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا .

بلغت عرضاً بأصل مقابل بأصل سماعنا .

ولله الحمد والمِنَّة

(١) إسناده منكر جداً فيه : يزيد بن الكميث ، وهو متروك . ومحمد بن عبد الرحمن الحذاء ، ومحمد بن عبد الله بن غالب الملقبي ، ومحمد بن أحمد بن حماد ، لم أجد لهم ترجمة : وأما الحديث فلم أجد من أخرجه سوى المصنف . ولكن أخرج الطبراني في « المعجم الكبير » (٢/ ٢٦٨) عن محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن محمود بن غيلان ، عن نصر ابن خالد النحوي ، عن هذاب ، عن إبراهيم بن الضريس ، عن الهيثم ، عن الجارود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ طَمَسَ وَجْهَهُ ، وَمُحَقَّ ذِكْرُهُ ، وَأُثْبِتَ اسْمُهُ فِي النَّارِ » . قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢٢٠/١٠) : « رواه الطبراني ، وفيه من لم أعلمهم » . وأخرج حمزة بن يوسف السهمي في « تارسخ جرجان » (ص ٣٤٢) عن ابن عدي ، عن أحمد بن حفص السعدي ، عن محمد بن سليمان بن وردان الجرجاني ، عن سعد ابن سعيد الجرجاني ، عن أبي طيبة ، عن كرز بن وبرة الحارثي ، عن الربيع بن خثيم ، عن ابن مسعود مرفوعاً نحوه . وذكر العجلوني في « كشف الخفا » (٣٤٢/٢) بلفظ : « مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ فَلَيْسَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ » . قال : رواه الديلمي عن أنس .

الأصل ما مثاله :

بلغ السماع لجميعه على الشيخ الأجل ، الإمام العالم ، شيخ الإسلام أُوحد الأنام ، فخر الأئمة مفتي الأمة سيف السنة أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني رضي الله عنه بقراءة الفقيه تاج الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن محمد المسعودي ، صاحبه القاضي الفقيه المكين ، الأشرف الأمين جمال الدين خاصة أمير المؤمنين أبو طالب أحمد بن القاضي المكين أبي الفضل عبدالله بن القاضي المكين أبي علي الحسين بن حديد وصفي الدولة أبو الحسن جوهر بن عبدالله الأستاذ فتاه والفقيه ؛ أبو الرضى أحمد بن طارق ابن سنان القرشي البغدادي وأبو علي حسن بن يوسف بن أبي الرضا الدمشقي ، وأبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن أحمد الفيروزآبادي ، ومحمد بن محمد بن محمد البلخي الصوفي وأبو المكارم محمد بن الحسن بن نصر الخلاطي [ل/١٤٤ب] وأبو عمرو عثمان بن محمد الإسفراييني الصوفي ، وأحمد بن سعيد وزكريا بن صالح بن محمد المؤقاني ، وأبو الفضائل الحسن ابن عبدالغني بن يوسف المناري ، وأبو الفتح عبدالقاهر بن هبة الله بن المؤيد بالله الهاشمي ، وأبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد العلوي ، وأبو محمد عبدالعزيز بن عيسى بن عبدالواحد بن سليمان الأندلسي الشافعي ، وإسماعيل ابن عبدالرحمن بن أحمد الأنصاري مثبت السماع وهذا خطه ، وآخرون في يوم الجمعة مُنتَصِف شَوال سنة سبع وستين وخمسمائة بالإسكندرية حماها الله تعالى والحمد لله وحده .

هذا تسميع صحيح قرئ علي من الأصل الذي يُسمَع منه هذا الفرع منه .
وكتب أحمد بن محمد الأصبهاني .

وفي الأصل ما مثاله :

سمع جميعه على القاضي الأجلّ الفقيه جمال الدين أبي طالب أحمد بن القاضي المكين أبي الفضل عبدالله بن الحسين بن حديد بقراءة الشيخ الأجلّ الفقيه العالم الثقة زكيّ الدين أبي محمد عبدالعظيم بن عبدالقوي بن عبدالله المنذريّ الجماعة السادة الفقهاء مجيب الدين أبو عليّ الحسن ، والإمام عماد الدين أبو البركات عبدالله ابنّا الشيخ الفقيه النبيه أبي محمد عبدالوهاب بن عوف ، وأخوهما القاضي الرّشيد العالم أبو الفضل عبدالعزيز وولده أبو بكر محمد ، والقاضي عزّ الدين أبو البركات عبدالحميد بن الإمام جمال الدين أبي عليّ الحسين بن عتيق بن رشيّق ، الرّشيد أبو الحسين يحيى بن عليّ بن عبدالله القرشيّ [ل/١٤٥] والقاضي علّم الدين أبو محمد عبدالحقّ بن القاضي الرّشيد أبي الحرّم مكّي بن صالح القرشيّ ، والنفيس أبو الطاهر إسماعيل بن الفقيه أبي طالب أحمد بن عبدالمولى الأنصاريّ ، وكاتب هذه الأسماء عبدالرحمن بن مقرب بن عبدالكريم وصح وثبت في ثالث ربيع الأوّل من سنة عشر وسثمائة . [ل/١٤٥ب]

صورة ما في الأصل :

سمع جميع الجزء على الشيخ الإمام العالم الفقيه الحافظ شيخ الإسلام أُوحد الأنام أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني ، بقراءة الشيخ العالم تاج الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي ، صاحبه القاضي المكين أبو طالب أحمد بن القاضي المكين الأشرف أبي الفضل عبد الله بن الحسين بن حديد ، والأشياخ الفقهاء : أبو الرضا أحمد بن

طاهر^(١) بن سنان البغدادي القرشي ، وأبو الطاهر إسماعيل بن عبد الرحمن الأنصاري المقرئ الكاتب ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم الفيروزبادي ، ومحمد بن أحمد بن محمد البلخي^(٢) ، وأبو بكر محمد بن الحسن الخلاطي ، وأبو عمرو عثمان بن محمد بن أبي بكر الإسفراييني ، وزكريا بن صالح البوقاني ، وأبو علي حسن بن يوسف الدمشقي ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد ابن الصفراوي ، والأمين الحاج قولي بن موسى ، وابنه محمود ، وابن أخيه إبراهيم بن ساوي بن موسى التركي ، وأبو محمد الحسن بن حميد بن أحمد العلوي^(٣) ، والشريف أبو محمد عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر الهاشمي ، وأبو المكارم أحمد بن علي بن سعياء ، وعبد العزيز بن عيسى ابن عبد الواحد بن سليمان ، - وهو مثبت هذه لأسماء في الأصل بخطه - وولده أبو القاسم عيسى ، وكاتب هذا السماع حسن بن عبد الغني بن يوسف ابن محمد المنادي ، وذلك في يوم الجمعة منتصف شوال سنة سبع وستين وخمسمائة . هذا تسميع صحيح كما قد كتب . كتب أحمد بن محمد الأصبهاني [ل١٤٧/أ] .



- (١) كذا ورد في الأصل ، وفي بقية السماع (أحمد بن طارق) .
 (٢) كذا ورد في الأصل ، وورد في بقية السماع (محمد بن محمد بن محمد البلخي) .
 (٣) كذا في الأصل ، وقد ورد في السماع الوارد في [ل١٤٥/أ] (وأبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد العلوي) .

فَهْرَسْتُ مَوْضُوعًا
المجلد الثاني

الطُّورَات

مِنْ تَحْتِ الشَّيْخِ الْأَجَلِ الْفَقِيهِ

الْأَكْبَرِ مَرْحُومِ الشَّيْخِ الْأَسْلَامِ الْأَوْحَدِ الْأَكْبَرِ مَرْحُومِ الْأَمِينِ

أَبِي طَاهِرِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ السَّلَفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ

مِنْ أَصُولِ كِتَابِ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ الْمُبَارَكِيِّ

بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الطُّهَوِيِّ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ فِي الْحَبِيبَةِ

دُرِّ اسْتَرْخَافٍ وَتَحْقِيقٍ

عَبَّاسِ صَحْرٍ الْحَسَنِيِّ

رُشْدَانِ مَحْيَى عَالِي

الْجُلَّةِ الثَّالِثِ

أَضْوَاءِ السَّلَفِ



الطبعة الأولى

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م



مكتبة آية الله العظمى الخميني - الرياض - الربوة الدائري الشقي نوع ١٥

ص ١٨٩٢ - الر ١١٧١١ ت ٤٥٠٤٥٠٢٣٢٨ - جوال ٥٥٢٨٠٣٢٨٠٧٥٥٥



الشيخ

من انتخاب الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ
صدر الإسلام أوحـد الأنام فخر الأئمة سيف السنة
مقتدى الفرق بقية السلف أبي طاهر أحمد بن
محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني رضي الله عنه
من أصول كتب الشيخ أبي الحسين المبارك بن
عبد الجبار الطيوري

وفي الأصل ما مثاله :

سمع جميع هذا الجزء بقراءة الشيخ العالم الأمين المحدث الثقة الجيهن عمدة
 الأصحاب أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري على
 القاضي الأجل الأمين جمال الدين ولي أمير المؤمنين أبي طالب أحمد بن
 القاضي المكين أبي الفضل عبد الله بن القاضي المكين أبي علي الحسين بن
 حديد الجماعة الفقهاء : القاضيان الفقيهان الجليلان الأمين نجيب الدين أبو
 علي الحسن ، والعالم الجليل عماد الدين أبو البركات عبد الله ابنا الإمام الأعز
 أبي محمد عبد الوهاب ابن إسماعيل بن عوف ، وأخوهما القاضي الفقيه
 الرشيد أبو الفضل عبد العزيز ، وابنه أبو بكر محمد ، وعلم الدين أبو محمد
 عبد الحق بن القاضي الرشيد أبي الحرم مكّي بن صالح القرشي ، والفقيه الرشيد
 أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي العطار ، وعز الدين أبو البركات
 عبد الحميد بن الإمام أبي علي الحسين بن عتيق ، وإسماعيل بن أحمد بن عبد
 المولى الأنصاري ، وعبد الرحمن بن مقرّب ، - والخط له - وذلك في ثالث
 ربيع الأول سنة عشر وستمائة عبد الحق مصلح وهو صحيح^(١) ، وكتب عبد
 الرحمن بن مقرّب حامدا لله تعالى ومصليا على نبيه وآله وسلم تسليما .
 [ل ١٤٧ ب] .

(١) عبارة « وهو صحيح » في الأصل ليست واضحة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب سهل يا كريم

أخبرنا القاضي الفقيه المكين الأشرف الأمين جمال الدين أبو طالب أحمد بن القاضي المكين أبي الفضل عبد الله بن القاضي المكين أبي علي الحسين بن حديد قراءة عليه وأنا أسمع بغير الإسكندرية - حماه الله تعالى - ثالث ربيع الأول سنة عشر وستمئة ، قال : أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ صدر الإسلام أوجد الأنام فخر الأئمة سيف السنة بقية السلف أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني - رضي الله عنه - قراءة عليه وأنا أسمع في النصف من شوال من سنة سبع وستين وخمسمئة .

٦٨٧- أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بانتخاي عليه من أصول كتبه ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري الفقيه المالكي ^(١) ، حدثنا

(١) محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري الفقيه المالكي : أبو بكر التميمي . قال الدارقطني : ثقة مأمون زاهد ورع ، وقال أبو الفوارس : كان ثقة أميناً مستورا ، وقال هو وأحمد العتيقي : إليه انتهت الرئاسة في مذهب مالك ، وذكر الخطيب نحوه ، مات في شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمئة . تاريخ بغداد ٤٦٢/٥ والوافي والوفيات ١٠٨/٣ والبداية والنهاية ٣٠٤/١١ والأنساب ١٢٥/١ وترتيب المدارك ٤٦٦/٤ وسير أعلام النبلاء ٢٣٢/١٦ وشذرات الذهب ٨٥/٣ .

أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسحاق^(١) بالرحبة^(٢) ، حدثني أبو علي السَّمَّالُ الرافقي^(٣) « وَكَانَ مِنْ خِيَارِ عِبَادِ اللَّهِ » ، قال : « مَاتَتْ أُمِّي فِي مِحْنَةِ الْوَائِقِ^(٤) فَرَأَيْتُهَا فِي النَّوْمِ فَقُلْتُ لَهَا : يَا أُمُّهُ ، مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ ؟ ، قَالَتْ : صِرْتُ إِلَى خَيْرٍ ، قُلْتُ : فَلَيْكَ إِلَيَّ حَاجَةٌ ؟ ، قَالَتْ : نَعَمْ ، إِذَا سَمِعْتَ الْمُؤَذِّنَ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ ، قَالَ : فَدَخَلْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ فَرَأَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ حَمَّادٍ سَجَّادَةً ،^(٥)

(١) أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسحاق : لعله أحمد بن محمد بن إسحاق التنوخي البزاز الأنباري المعروف بالياموري ، قال الدارقطني كان ثقة صدوقا واسع الكتابة إلا أنه لم يكتر ما حدث به لأنه في وقته شيوخ كثيرون أعلى إسنادا منه ، وإنما كان يكتب عنه نفر معدودون مات سنة أربع أو خمس وخمسين وثلاثمائة . تاريخ بغداد ٣٩٢/٤

(٢) بلدة على فرات ، الموسوعة العربية المسيرة (ص ٨٦٤) .

(٣) بفتح الراء وكسر الفاء وفي آخرها القاف هذه النسبة إلى الرافقة وهي بلدة على الفرات يقال لها الآن الرقة ، الباب ٨/١ .

(٤) الواثق هو : الواثق بالله هارون بن المعتصم بالله أبي إسحاق محمد بن هارون الرشيد أبو جعفر وقيل أبو القاسم العباسي البغدادي أمه رومية ولي الخلافة بعهد من أبيه وبويع له في تاسع عشر ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومائتين وكان مولده في شعبان سنة ست وتسعين ومائة ، وفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين وَرَدَ كتابه إلى أمير البصرة يأمره أن يمتحن الأئمة والمؤذنين بخلق القرآن ، وكان قد تبع أباه في ذلك ، ثم رجع في آخر أمره . تاريخ الطبري ١٢٣/٩ وتاريخ بغداد ١٥/١٤ والكمال في التاريخ ٥٢٨/٦ وفوات الوفيات ٢٢٨/٤ وسير أعلام النبلاء ١٠/٣٠٦ وتاريخ الخلفاء ٣٤٠/١٠ .

(٥) الحسن بن حماد سَجَّادَة : الحسن بن حماد بن كسيب أبو علي الحضرمي البغدادي =

فَقُلْتُ : رُؤْيَايَ ، فقال لي : أَحَدُكَ بَأْعَجَبٍ مِنْهَا ، لَمَّا كَانَ مُنْذُ لَيَالِي رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ رَجُلَيْنِ لَمْ أَر [ل ١٤٨/أ] ^(١) أَحْسَنَ مِنْهُمَا وَجْهًا وَثَوْبًا ، فَقُلْتُ لَهُمَا : مَنْ أَنْتُمَا فِدَاكُمَا أَبِي وَأُمِّي فَإِنِّي لَمْ أَر أَحَدًا مِنْ خَلْقِ اللَّهِ أَحْسَنَ مِنْكُمَا؟ ! فقال لي أَحَدُهُمَا : أَنَا جَبْرِيلُ وَهَذَا مِيكَائِيلُ ، فَعَلِقْتُ بِهِمَا ، وَقُلْتُ : فِدَاكُمَا أَبِي وَأُمِّي مَا تَقُولَانِ فِي الْقُرْآنِ ؟ فقال أَحَدُهُمَا : أَنَا جَبْرِيلُ وَهَذَا مِيكَائِيلُ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَالرُّوحَانِيُّونَ ^(٢) وَحَمَلَةُ الْعَرْشِ يَقُولُونَ : الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ ^(٣) .

= الكوفي المعروف بسجادة ، وثقه الخطيب والذهبي ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق ، تاريخ بغداد ٢٩٥/٧ الكاشف ٣٢٤/١ التقريب ١٦٠/١ .

(١) في الخطية ما نصه (أَحَدًا مِنْ خَلْقِ اللَّهِ) وضرب عليها الناسخ .

(٢) في الخطية « الروحانيين » .

(٣) في إسناده أبو علي الراقي لم أجد له ترجمة ، وفي المتن نكارة ، وهي « إذا سمعت المؤذن يقول : لا إله إلا الله فقل . . . » وأما ما جاء فيها بأن القرآن كلام الله غير مخلوق فهذا موافق للكتاب والسنة ، إلا أن الرؤيا المنامية لا تؤخذ منها الأحكام الدينية ، وإنما تُعرض على كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام ، فإن وافقهما فالعمل حيثنذ لهما لا للرؤيا ، وإن خالفهما فلا يلتفت إليها البتة ، وإنما يذكر العلماء مثل هذه القصص والرؤى للاستئناس لكونها وافقت الكتاب والسنة ، كما أفادني فضيلة الشيخ عبد الرزاق العباد وثقه الله . وقوله « إذا سمعت المؤذن يقول : لا إله إلا الله . فقل : . . . » فيه مخالفة لما ثبت عن رسول الله ﷺ . قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى : « لا ريب أن الأذكار والدعوات من أفضل العبادات ، والعبادات مبناها على التوقف والاتباع لا على الهوى والابتداع ، . . . فليس لأحد أن يسن للناس نوعا من الأذكار والأدعية غير المسنون ويجعلها عبادة راتبه يواظب الناس عليها كما يواظبون على الصلوات الخمس . . . » مجموع فتاوى شيخ الإسلام ٥١٠/٢٢ . وانظر صلاة الجماعة حكمها ، وأحكامها ، والتنبيه على ما يقع فيها من بدع وأخطاء : (ص ١٩٦ - ١٩٧ .

٦٨٨- سمعت أحمد يقول : سمعت أبا عبد الله الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب يقول : سمعت أبا عبد الله بن أبي الأزهر يقول : سمعت سفيان بن وكيع يقول : قال رجل لسفيان بن عيينة : إني غريب ، قال : فَأَنْشَأَ سُفْيَانُ يَقُولُ :

غَرِيبٌ يَسْتَكِنُ إِلَى غَرِيبٍ غَرِيبِ الشُّوقِ فِي بَلَدٍ غَرِيبٍ
كَلَانَا فِي الْقَرَابَةِ ذُو سَوَاءٍ فَمَا يُغْنِي الْغَرِيبُ عَنِ الْغَرِيبِ

٦٨٩- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكَاتِبُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْأَزْهَرِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عَيْنَةَ يَقُولُ : « دَعَانَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ فَقَدَّمَ إِلَيْنَا تَمْرًا وَلَبَنًا جَامدًا فَلَمَّا تَوَسَّطْنَا الْأَكْلَ قَالَ : قُومُوا بِنَا حَتَّى نُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى . قَالَ سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ : لَوْ قَدَّمَ إِلَيْهِمْ مِنْ هَذَا اللَّوزِ نَجَاحٌ ^(١) الْمَحْدَثِ لَقَالَ لَهُمْ : قُومُوا بِنَا نُصَلِّيَ التَّرَاوِيحَ » ^(٢) .

٦٩٠- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَيَّوَيْهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ [ل/١٤٨/ب] ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَنْتِ مَيْنَعٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَابِدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ النَّخْعِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو ، ^(٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

(١) اللوزنج : من الحلواء شبه القطائف تُؤَدَّمُ بدهن اللوز . انظر لسان العرب : ٤٠٨/٥ .

(٢) الإسناد ضعيف . لضعف سفيان بن وكيع .

(٣) أبو داود النخعي سليمان بن عمرو ، كذبه ابن معين وأحمد وقتيبة والذهبي ، وقال وابن حبان وابن عدي والحاكم كان يضع الحديث ، وتركه البخاري وغيره . العلل ومعرفة الرجال =

ابن عبد الرحمن ، عن سعيد بن المسيب ، قال : قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - « إذا رأيتم القارئ يُعَشِّي السُّلْطَان فهو لِصٍّ ، وإذا رأيتموه يَجْلِس لِجَلَس إليه فهو يقول : أنا ذا فاعْرِفوني ، فلا تَجْلِسوا إليه ولا كَرَامَةً ، وإذا جَلَس لِيعْلَم خيراً أو لِيتَعَلَّم ، فذلك » (١) .

٦٩١- أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدِ الْحَسَنِ بْنُ جَعْفَرِ السُّمَّسَارِ ، (٢)
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْكُوفِيِّ الْقَتَّاتِ ، (٣) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمِ الْفَضْلُ بْنُ دَكِينِ الْأَحْوَلِ مِنَ الْعَيْنِينَ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةٍ وَمِائَتَيْنِ ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ مَهْرَانَ الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ (٤) قَالَ : « كُنْتُ أَنَا وَحَدِيفَةُ إِذْ جَاءَ

= : ٥٤٢/٢ ، التاريخ الكبير ٢٨/٤ والضعفاء الصغير ٥٣/١ والضعفاء والمتروكون ٤٩/١ والجرح والتعديل ١٣٢/٤ والكمال ٢٤٥/٣ والمجروحين ٣٣٣/١ وميزان الاعتدال ٢١٦/٢ .
(١) إسناده ساقط فيه سليمان النخعي ، وهو كذاب ، وعبد الله بن عبد الرحمن لم أمِّره ، كما أن فيه إرسالاً أيضاً .

(٢) أبو سعيد الحسن بن جعفر السُّمَّسَارِ بكسر السين وسكون الميم : هو الحسن بن جعفر بن محمد ابن الوضاح بن جعفر بن بشر بن عطاء بن دينار أبو سعيد السُّمَّسَارِ الحربي المعروف بالحُرُفِي بضم الحاء وسكون الراء ، قال العتيقي : كان فيه تساهل ، وتوفي سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، وقيل سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ، تاريخ بغداد ٢٩٢/٧ والأنساب ١١٣/٤ وميزان الاعتدال ٤٨١/١ وسير أعلام النبلاء ٣٦٩/١٦ لوسان الميزان ١٩٨/٢ وشذرات الذهب ٨٦/٣ .

(٣) محمد بن جعفر الكوفي القَتَّاتِ : هو محمد بن جعفر بن محمد بن حبيب بن أزهر أبو عمر القَتَّاتِ بفتح القاف والتاء مع تشديد التاء الكوفي ، ضعفه ابن قانع والخطيب ، وقال الدارقطني تكلموا في سماعه من أبي نعيم ، انظر تاريخ بغداد ١٢٩/٢ وميزان الاعتدال ٥٠١/٣ وسير أعلام النبلاء ٥٦٧/١٣ ولسان الميزان ١٠٦/٥ .

(٤) شقيق : هو ابن سلمة أبو وائل الأسدي الكوفي ثقة مخضرم مات في خلافة عمر بن

شَبَّثُ بن رَبِيعٍ فقام يُصَلِّي فَبَرَّقَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فلما انقَتَلَ ، قال له حَدِيثُ : يا شَبَّثُ لا تُبَرِّقُ بَيْنَ يَدَيْكَ ولا عَنْ يَمِينِكَ ، عَنْ يَمِينِكَ كَاتِبُ الْحَسَنَاتِ ، وَابْزُقْ عَنْ يَسَارِكَ ، أَوْ خَلْفَكَ ^(١) فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قام يُصَلِّي اسْتَقْبَلَهُ الله عز وجل بَوَجْهِهِ ، فلا يَصْرِفُهُ حتَّى يَكُونَ هو الَّذي يَصْرِفُهُ ، أَوْ يُحْدِثُ حَدَثَ سَوِّءٍ ^(٢) .

٦٩٢- للمهملات أحمد يقول : سمعت أبا عبد الله الحسين بن محمد العسكري يقول : سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق الصيرفي يقول : « كُنْتُ بِحَضْرَةِ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ وَقَدْ أَهْدَى لَهُ صَدِيقٌ لَهُ حِمَلًا مَشْوِيًّا ، فَقَالَ لِلرَّسُولِ : اقْرَأْ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، وَقُلْ لَهُ : لَطَفَ اللَّهُ بِكَ » ^(٣) .

٦٩٣- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، [ل/١٤٩] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ الْحُسَيْنِ الدَّقَاقُ ^(٤) سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ بَشَرَ ، ^(٥) حَدَّثَنَا

= عبد العزيز وله مائة سنة ، التقريب ٢٦٨/١ .

(١) كذا في الأصل والصحيح « تحت قدميك » كما في بقية المصادر ، أو ربما هكذا ورد في هذه الرواية عند ابن الطيور ، لذلك انتخبها السلفي لغرابة هذه اللفظة ، والله أعلم .

(٢) تقدم تخريجه في روية رقم (٣٥٩) .

(٣) في إسناده أبو العباس محمد بن إسحاق الصيرفي لم أعرف حاله من حيث الجرح أو التعديل .

(٤) أبو جعفر محمد بن الحسين الدقاق ، قال الخطيب حدث عن القاسم بن بشر ، وروى عنه أبو عبد الله العسكري ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، تاريخ بغداد ١٠٠/٨ .

(٥) قاسم بن بشر : بن أحمد بن معروف أبو محمد البغدادي وثقه الخطيب ، تاريخ بغداد ١٢/١٢

الوليد بن مسلم أبو العباس ، قال : « سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ بْنَ جَابِرٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ﴾ ^(١) ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ مُوسَى ^(٢) قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُحْيِي اللَّيْلَ صَلَاةً ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا نَافِعُ ، أَشَحَرْنَا ؟ ، فَأَقُولُ : لَا ، فَيَعُودُ إِلَى صَلَاتِهِ ، فَإِذَا قَلْتُ : نَعَمْ ، قَعَدَ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَيَدْعُو حَتَّى يُصْبِحَ » ^(٣) .

٦٩٤- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الزِّيَّاتُ ، حَدَّثَنَا

(١) سورة آل عمران آية رقم « ١٧ » .

(٢) سليمان بن موسى : بن الأشدق أبو أيوب الدمشقي ، وثقه ابن سعد ودحيم ، وقال ابن معين : ثقة في الزهري ، وقال أيضا سليمان بن موسى عن مالك بن يخامر مرسل ، وعن جابر مرسل ، وقال البخاري وابن جريج : عنده مناكير ، وقال أبو حاتم : محله الصدق في حديثه بعض الاضطراب ، وقال النسائي ليس بالقوي في الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق فقيه في حديثه بعض لين ، وخولط قبل موته بقليل ، الطبقات الكبرى ٤٥٧/٧ والتاريخ الكبير ٣٨/٤ والضعفاء الصغير ٥٣/٠ والضعفاء والمتركون ٥٠/٠ والجرح والتعديل ١٤١/٤ وجامع التحصيل ١٩٠/٠ وتهذيب الكمال ٩٢/١٢ والكاشف ٤٦٤/١ وتهذيب التهذيب ٣٨٧/٤ والتقريب ٢٥٥/١

(٣) في إسناده سليمان بن موسى وهو صدوق في بعض حديثه لين وخولط ، وأما الوليد فقد صرح بالنساع فأوثق منه التدليس . أخرجه أبو الشيخ البرجلاني في الكرم والجود وسخاء النفوس : ١٠ / ٦٣ عن محمد بن الحسين الدقاق به . وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسير القرآن العظيم مسندا عن رسول الله والصحابه والتابعين ١٤٥/٢ - ١٤٦ عن أبيه حدثنا علي بن محمد الطنافسي ، وحماد بن زاذان ، قالا : حدثنا الوليد به . وفي إسناده علي بن محمد الطنافسي وثقه أبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، الجرح والتعديل ٢٠٢/٦ الثقات ٤٦٧/٨ ، وحماد بن زاذان ثقة وثقه أبو حاتم وأبو زرعة ، الجرح والتعديل ١٣٩/٣ وتهذيب التهذيب ٨ / ٣ فرجاله كلهم ثقات إلا سليمان بن موسى . أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ٢٦٠/١٢ رقم ١٣٠٤٣ وأبو نعيم في حلية الأولياء : ٣٠٣/١ ، من طريق أسد بن موسى ، عن الوليد بن مسلم به ، وأسد بن =

إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المحرّمي ، قال : سمعت الحسن بن حماد سجاده يقول : « بلغني أن أمّ إسحاق الأزرق قالت : يا بُنَيَّ ، إنّ بالكوفة رجلاً يَسْتَحِفُّ بأصحاب الحديث ، وأنت على الحجّ أسألك بحَقِّي عَلَيْكَ أَنْ تَسْمَعَ مِنْهُ شَيْئاً ، قال إسحاق : فدخلت الكوفة فإذا الأعمش قاعدٌ وَحده ، فَوَقَفْتُ على باب المسجد ، فقلت : أُمِّي والأعمش ، وقد قال النبي ﷺ : « طَلَبَ الْعِلْمَ فَرِيضَةً عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » (١) ، فَقُلْتُ : يا أبا محمد حدثني فإنِّي رجلٌ غريبٌ ، قال : من أين أنت ؟ ، قلت : من واسط ، قال : فما اسمُك ؟ ، قلت : إسحاق بن يوسف الأزرق ، قال : ولا خِيَّتَ ، ولا خِيَّتَ أُمُّكَ ، أليس حَرَجْتُ عليك ألا تسمعَ مِنِّي شيئاً ؟ ، قلت : يا أبا محمد [ل ١٤٩/ب] ، ليس كلُّ ما يَلْعَكُ يكونُ حقّاً ، قال : لأحدُثُكَ بحديث ما حَدَّثْتُ به أحداً قَبْلَكَ ، فَحَدَّثَنِي أَنَّ ابنَ أَبِي أوفى (٢) قال : سمعت رسولَ الله ﷺ يقولُ : « الْخَوَارِجُ كِلَابُ النَّارِ » (٣) .

= موسى صدوق يغرب وفيه نصب ، قاله ابن حجر في التقریب : ١٠٤/١ ، وقال الهيثمي في المجمع ٣٤٧/٩ : رجاله رجال الصحيح غير أسد بن موسى وهو ثقة . وأخرجه البغوي في معالم التنزيل ٢٨٥/١ وابن عطية في المحرر الوجيز ٣٩/٣ وابن كثير في التفسير العظيم ١٨/٢ والسيوطي في الدر المنثور في التفسير بالمأثور ١٦٤/٢ كلهم عن نافع عن ابن عمر ، بدون إسناد إلى نافع .

(١) تقدم تخريجه في رواية رقم (٦٧٣) .

(٢) ابن أبي أوفى : عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي صحابي شهد الحديبية .

(٣) الإسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن عبد الله المحرّمي ، وفيه انقطاع بين سجادة وإسحاق =

٦٩٥- للمختار أحمد يقول : سمعت القاضي أبا الحسن علي بن الحسن

= الأزرق ، وفيه انقطاع أيضا بين الأعمش وابن أبي أوفى ، إلى جانب أن الأعمش مدلس وقد عنعن . والحديث : أخرجه ابن ماجة في سننه في المقدمة : باب في ذكر الخوارج ٦١/١ رقم ١٧٣ وابن أبي شيبة في المصنف ٣٠٥/١٥ وأحمد في المسند ٣٥٥/٤ وابنه عنه في السنة ٢/٢ ٦٣٥ رقم ١٥١ ، وابن عاصم في السنة ٤٢٤/٢ رقم ٩٠٤ ويحيى بن صاعد في جزء فيه مسند ابن أبي أوفى ١٣٤/٠ رقم ٣٩ و ٤٠ والآجري في الشريعة ٣٧٠/١ رقم ٦١ وأبو نعيم في الحلية ٥٦/٥ والخطيب في تاريخه ٣١٩/٦ و ٣٢٠ وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/١٦٢ - ١٦٣ رقم ٢٦١ وتليس إبليس ١٠٥/٠ من طرق عن إسحاق الأزرق به ، مختصراً على الحديث إلا الخطيب فإنه قد رواه مختصراً ومطولاً مع القصة كما عند المصنف ، قال أبو نعيم : يقال إن هذا الحديث مما خص به الأعمش إسحاق الأزرق ، ويذكر أنه مما تفرد به إسحاق ، وروى من حديث الثوري عن الأعمش . وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٥٦/٥ من طريق سفيان الثوري عن الأعمش به . والحديث مداره على الأعمش ، يرويه عن ابن أبي أوفى وهو لم يسمع منه كما نص على ذلك أبو حاتم ، ونقل ابن الجوزي عن الإمام أحمد أنه قال : لم يسمع الأعمش من ابن أبي أوفى ، ونفى الترمذي كذلك من أن يكون سمع من أحد من الصحابة ، وعليه فإن الحديث منقطع الإسناد ، وقد تابع سعيد بن جمهان الأعمش عند الطيالسي في مسنده ١١٠/٠ رقم ٨٢٢ وأحمد في مسنده ٣٨٢/٤ - ٣٨٣ وابن أبي عاصم في السنة ٤٢٤/٢ رقم ٩٠٥ والحاكم في المستدرک ٣/٥٧١ من طريق الحشرج بن نباتة عن سعيد بن جمهان عن ابن أبي أوفى به مطولاً ، وفي إسناده الحشرج بن نباتة وهو صدوق يهم التقريب ٢٥٢/١ ، وسعيد بن جمهان : صدوق له أفراد التقريب ٢٣٤/١ وله شاهد من حديث أبي أمامة رضي الله عنه : أخرجه الطيالسي في مسنده ١/١٥٥ رقم ١١٣٦ وأحمد في مسنده ٢٥٣/٥ و ٢٥٦ والترمذي في تفسير سورة آل عمران من كتاب التفسير ٢٧٩/٨ - ٢٨٠ رقم ٣١٨٧ وابن ماجة في المقدمة باب في ذكر الخوارج ٦٢/١ رقم ١٧٦ والآجري في الشريعة ٣٦٧/١ - ٣٦٨ - ٣٦٩ رقم ٥٩ و ٦٠ والطبراني في معجم الصغير ١١٧/٢ والمعجم الأوسط ٣٤/١٠ رقم ٩٠٨١ ومعجم الكبير ٣١٩/٨ رقم ٨٠٣٣ و ٨/٣٢٢ رقم ٨٠٣٦ و رقم ٨٠٣٧ وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/١٦٣ رقم ٢٦٢ والحرث في مسنده كما في بقية الباحث عن زوائد مسند الحرث للهيثمي ٧١٦/٢ رقم ٧٠٦ كلهم من طريق أبي غالب عن أبي أمامة الباهلي بعضهم ذكر القصة وبعضهم اختصر على الحديث . =

ابن علي بن مطرف الجراحي يقول : تُؤْفِي أبو أحمد هارون بن يوسف ابن هارون بن زياد ، يوم الأربعاء لأربع عشرة خلت من ذي الحِجَّة ، سنة ثلاث وثلاثمائة .

وفيه مات عُمَر بن أَيُّوب السَّقَطِي .

ومات قاسم المَطْرُز^(١) ودُفِنَ بمقبرة باب الكوفة سنة خمس وثلاثمائة .

ومات أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب^(٢) بالبصرة ثلاث عشرة خلون من جمادى الأولى سنة خمس وثلاثمائة .

= وقال الترمذي : هذا حديث حسن .

قلت في سنده أبي غالب وهو صدوق يخطئ ، وقد تابعه سيار الأموي عند أحمد في مسنده ٥/٢٥٠ وذكر الحديث والقصة ، وسيار هذا هو الأموي الدمشقي مولى معاوية ، ويقال مولى خالد ابن يزيد بن معاوية ، وقد ذكره ابن حبان في ثقافته ٣٣٥/٤ ولم أجد من وثقه توثيقاً صريحاً إلا ما قال فيه الحافظ ابن جحر أنه صدوق التقريب ٤٢٧/١ وبهذه المتابعة يتضح لنا وجه تحسين الترمذي لطريق أبي غالب السابق ، وتابعهما صفوان بن سليم عن أبي أمامة الباهلي ، أخرجه أحمد في مسنده ٥/٢٦٩ من طريق أنس بن عياض عن صفوان بن سليم ، وسنده صحيح رجاله ثقات .

(١) قاسم المَطْرُز : قاسم بن زكرياء بن يحيى أبو محمد بن المَطْرُز المقرئ أحد الثقات الأثبات سمع أبا كريب وسريد بن سعيد ، وعنه الخلدني ، وأبو الجمالي ، تاريخ بغداد ٤٤١/١٢ ، والبداية والنهاية ١٤٤/١١ ، وشذرات الذهب ٢٧/٤ ، وتهذيب التهذيب ٣١٤/٨ .

(٢) أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب : الفضل بن الحُبَاب بن محمد بن شبيب أبو خليفة الجمحي البصري ، من كبار شيوخ أبي داود وأبي زرعة ، وكان محدثاً ثقة بكثرة رواية الأخبار والأدب فصيحاً مثقوفاً ، البداية والنهاية ١٤٤/١١ ، وسير أعلام النبلاء ٧/١٤ ، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٧٠ ، وشذرات الذهب ٢٧/٤ .

ومات عليُّ بنُ إسحاق بن زاطيا ،^(١) يوم الجمعة لأربعَ بقين من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثمائة .

وفيهما مات أبو محمد القاسم بن أيوب التَّوْزِي^(٢) .

وفيهما مات محمد بن الحسين بن شهريار^(٣) .

ومات أحمد بن سهل بن الفيرزان الأشناني أبو العباس المقرئ ثقة صدوق صاحب قراءة عاصم يوم الأربعاء لأربعَ عشرةَ خلَّت من المحرم سنة سبع .

ومات حامد بن شعيب البلخي^(٤) ثقة صدوق يوم الخميس لست

(١) كتب الناسخ بمحاذاة هذا السطر كلمة « زاطيا » وكتب فوقها « بيان » إشارة منه إلى التوضيح . وهو علي بن إسحاق بن زاطيا : هو أبو الحسن الخزّمي ، سمع عثمان بن أبي شيبة ، ومحمد بن بكار بن الريان ، وعنه أبو بكر الشافعي ، وابن الزيات ، كفّ بصره بآخره ، وقال أبو بكر بن السنّي : لا بأس به ، توفي في جمادى الأولى كذا في التاريخ الإسلام ، انظر تاريخ بغداد ١١ / ٣٤٩ وسير أعلام النبلاء ١٤ / ٢٥٣ وتذكرة الحفاظ ٢ / ٦٨٩ وميزان الاعتدال ٣ / ١١٤ وتاريخ الإسلام في حوادث ووفيات ٣٠١ - ٣٢٠ / ١٩١ ولسان الميزان ٤ / ٢٠٥ .

(٢) أبو محمد القاسم بن أيوب التوزي : لم أقف له علي ترجمة .

(٣) محمد بن الحسين بن شهريار : أبو بكر القطان البلخي الأصل ، روى عن الفلاس ، وبشر بن معاذ ، وعنه أبو بكر الشافعي ، ومحمد بن عمر الجعابي ، كذب ابن ناجية ، وقال الدارقطني : ليس به بأس ، تاريخ بغداد ٢ / ٢٣٢ والبدية والنهاية ١١ / ١٤٦ وسير أعلام النبلاء ٢ / ٢٣٢ ولسان الميزان ٥ / ١٣٨ وسؤالات السهمي للدارقطني ٩٤ / ٠ .

(٤) حامد بن شعيب البلخي : حامد بن محمد بن شعيب بن زهير أبو العباس البلخي المؤدب ، في الخطبة ذكر الناسخ أنه مات سنة سبع وثلاثمائة وهو تصحيف ، والصحيح تسع وثلاثمائة =

خَلَوْنَ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةً سَبْعَ . وفيها مات [ل ١٥٠/أ] أبو بكر بن المَرْزُبَانِ
الْمُحَرَّمِي .

مات أبو صَخْرَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ بَحْرِ الْقُرَشِيِّ (١) سَنَةَ عَشْرِ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

مات محمد بن هارون بن المَجْدَرُ السَّيِّعُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ سَلَخَ ربيع الآخر
من سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ، وتوفي أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف
الفرائضي سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ .

مات أبو الطيب الكُوكَبِيُّ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ .

مات أبو محمد بن صاعد ودفن باب مقبرة الكوفة ، وكان يوماً (٢)
عَظِيمَ الْمُنَظَرِ سَنَةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ ، مولدُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ .

توفي أبو عبيد (٣) بن حربويه الثقة المأمونُ لثَلَاثَ عَشْرَةَ بَقِيْنَ من

= كما في المصادر التالية : تاريخ بغداد ١٦٩/٨ وتاريخ الإسلام في حوادث ووفيات (٣٠١ -
٢٥١/ ٣٢٠) ، والعبر ١٤٤/٢ وشذرات الذهب ٢٥٨/٢ .

(١) أبو صخرة عبد الرحمن بن بحر القرشي : عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن هلال أبو
محمد القرشي السامي الكاتب البغدادي ، وفي الخطبة : « أبو ضمرة عبد الرحمن بن بحر »
والتصحیح من مصادر الترجمة ، وثقه الخطيب وابن الجوزي والذهبي ، انظر تاريخ بغداد ١٠/
٢٨٥ وتاريخ الإسلام في حوادث ٣٠١ - ٣٢٠ ص ٢٧٢ وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٥٧ .

(٢) في الخطبة (يوم) . وكتب الناسخ فوقه ضبة .

(٣) في الخطبة : (أبو عبيدة) وظن الناسخ عدم وضوحها أو شك في صحة ذلك ، فكتب في
هامش الأصل (أبو عبيدة) أيضاً ، والتصحیح من الروايات ذوات الأرقام التالية : (٤٧ ،
٦٥ ، ٢٢٧ ، ٨٨٢) .

رمضان سنة تسع عشرة .

توفي أبو عمر محمد بن يوسف القاضي^(١) وصلى عليه ابنه عمر بن محمد ، وكان ثقةً صدوقاً في سنة عشرين .

وفيها مات أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن حفص بن شاهين^(٢) درب الزعفراني^(٣) يوم الاثنين فجاءه وقد خرج من الحمام في عافية لخمس خلون من شهر رمضان .

٦٩٦- أنشدنا أحمد ، أنشدنا أبو القاسم منصور بن جعفر بن ملاءب ،

أنشدنا محمد بن الحسن بن دُرَيْد لبعض العرب :

من تصدَّى لأخيه بالغنى فهو أخوه

(١) أبو عمر : محمد بن يوسف القاضي : محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي مولاهم البغدادي القاضي ، قال الخطيب كان لا نظير له الحكام عقلاً وحلماً وذكاءً ، وحمل الناس عنه علماً واسعاً من الحديث والفقه ، ولم ير الناس ببغداد أحسن من مجلسه ، كان يجلس للحديث والبغوي عن يمينه وابن صاعد عن يساره وأبو بكر بن زياد النيسابوري بين يديه . تاريخ بغداد ٤٠١/٣ والبداية والنهاية ١٩٣/١١ وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٥٥ وشذرات الذهب ١٠٢/٤ والنجوم الزاهرة ٢٣٥/٣ .

(٢) أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن حفص بن شاهين : البغدادي البزاز ، سمع محمد بن الوليد البصري والحسن بن أبي الربيع ، وعنه أبو بكر الوراق والدارقطني وأبو حفص الكنائي ، تاريخ بغداد ٤٠٨/١ والمنتظم ٣١٢/١٣ .

(٣) درب الزعفراني : درب الزعفران : بكرخ بغداد ، كان يسكنه التجار وأرباب الأموال ، وربما يسكنه بعض الفقهاء . معجم البلدان ٥١٠/٢ .

فإن احتاج إليه رأى^(١) منه مايسؤه
يكرم المثري فإن أم لمق^(٢) أقصاه بنوه
لو رأى الناس نبيًا سائلًا ما وصلوه
[ل ١٥٠/ب] وهم لو طعموا في زاد كلب أكّلوه
لا تراني آخر الدهر ر بستسأل أفوه
إن من يسأل سوى الرح من يكثّر حارموه
والذي قام بأززا ق الورى طرأ^(٣) سلوه
تلبسوا أثواب عز فاسمّعوا مني وعوه
أنت ما اشتغيت عن صا حيك الدهر أخوه
فإن احتجت إليه مرة مجك فوه
أكرم المعروف مالم تبدّل فيه الوجوه^(٤)

٦٩٧- أنشدنا أحمد ، أنشدنا منصور بن ملاعب ، أنشدني إبراهيم بن
محمد نَفْطُويّة^(٥) لنفسه :

(١) في الخطية : « راء » : مقلوب رأى . أو أن الأصل « رأ » والحرف المد المقصور ساقط .

(٢) أملق : من الإملاق أي الافتقار ، فرجل أملق من المال أي فقير منه ، لسان العرب ١٠ / ٣٤٨ .

(٣) طرأ : أي جئنا ، وقولهم جاءوا طرأ ، أي جميعا ، وهو منصوب على المصدر أو الحال . لسان
العرب ١٠ / ٤٩٨ .

(٤) وقفت على هذه الأبيات في ديوان أبي العاتية مع زيادة بيتين ، انظر ص ٤٧٢ .

(٥) إبراهيم بن محمد نفطويه : بكسر النون وفتحها ، والكسر أفصح والفاء ساكنة وفتح الطاء والواو
وسكون الياء ، أبو عبد الله النحوي العتكي الأزدي الواسطي مشهور بنفطويه ، قال الدارقطني :
ليس بالقوي ، وقال الخطيب : كان صدوقا ، وقال المرزبان كان ثقة صدوقا ، توفي سنة =

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا يَعْلَمُ اللَّهُ إِنَّ الشَّقِيَّ لَمَنْ لَمْ يَرْحَمْ اللَّهُ
هَبْهُ تَجَاوَزَ لِي عَنْ كُلِّ مَظْلَمَةٍ وَاسْوَءَتَا مِنْ حَيَاتِي يَوْمَ الْقَاءِ^(١)

٦٩٨- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ الْجَرَّاحِي ، حَدَّثَنَا أَبُو
يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّيْدَلَانِي ،^(٢) وَكَانَ يَحْفَظُ حَدِيثًا وَاحِدًا
لَمْ يَكُنْ عَنْدهُ غَيْرُهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ ،^(٣) حَدَّثَنَا
حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : « خَدِمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ
سِنِينَ ، فَمَا قَالَ لِشَيْءٍ عَمِلْتُهُ ، لِمَ عَمِلْتُهُ ؟ وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَعْمَلْهُ ، لِمَ لَمْ
تَعْمَلْهُ ؟ » وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .^(٤)

= ثلاث وعشرين وثلاثمائة ، وقيل سنة تسع عشرة وثلاثمائة ، تاريخ بغداد ١٥٩/٦ والبداية
والنهاية ١٨٣/١١ والوافي بالوفيات ١٣٠/٦ والنجوم الزاهرة ٢٤٩/٣ وانباه الرواة على انباه
النحاة ٢١١/١ .

(١) أخرجهما الخطيب في تاريخ بغداد ١٥٩/٦ من طريق منصور بن ملاعب به ، كما ذكرهما
صاحب انباه الرواة ٢١١/١ بدون إسناد ، وورد فيه « لمن لم يسعد الله » بدل « لمن لم يرحم
الله » وجاء عند الخطيب في تاريخه « واسوءتاه » بدل « واسوءتا » .

(٢) إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب الصيدلاني ، قال الخطيب حدث عن أبي الأشعث ، لم يكن
عنده غير حديث واحد ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، مات سنة خمس وعشرين
وثلاثمائة ، تاريخ بغداد ٣٩٦/٦ .

(٣) أبو الأشعث أحمد بن المقدم : العجلي البصري ، وثقه النسائي ، وقال أبو حاتم : محله
الصدق ، وقال ابن عدي : هو من أهل الصدق حدث عنه أئمة الناس ، وقال الحافظ ابن
جرير : صدوق صاحب حديث ، طعن أبو داود في مروته ، والكامل ١٧٩/١ والتعديل
والتجريح ٣٢٣/١ وتهذيب التهذيب ١٥/١٢ والتقريب ٨٥/١ .

(٤) حديث صحيح ، إسناد المؤلف حسن لغيره ، وأبو الحسن الجراحى أثنى عليه العتيقي وقال : =

٦٩٩- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ جَعْفَرٍ الْقَتَاتُ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ ، حَدَّثَنَا بِسَامُ الصَّيرِفِيُّ ^(١) قَالَ : « سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ^(٢) عَنْ الصَّلَاةِ

= فيه تساهل ، وأبو الأشعث صدوق ، ولم ينفرده بل تابعه غيره . أخرجه مسلم في الفضائل باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا ، ١٨٠٤/٤ رقم ، (٢٣٠٩) من طريق حماد بن زيد به ، ولفظه : « خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين ما قال لي أفأقط ، ولا قال لي شيء لم فعلت كذا ، وهلا فعلت كذا » . وأخرجه البخاري في الأدب باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل ، ٤٥٦/١٠ رقم « ٦٠٣٨ » ومسلم في الفضائل باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا ١٨٠٤/٤ رقم « ٢٣٠٩ » من طريق سلام بن مسكين عن ثابت به . وأخرجه البخاري في الوصايا : باب استخدام اليتيم في السفر والحضر ، ٥/ ٣٩٥ رقم « ٢٧٦٨ » وفي الدييات : باب من استعان عبدا أو صبيا ، ٢٥٣/١٢ رقم « ٦٩١١ » ومسلم في الفضائل : باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا ، ١٨٠٤/٤ رقم « ٢٣٠٩ » من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس به ، وليس فيه تحديد سني الخدمة . وأما بقية الحديث : فقد أخرجه البخاري في المناقب : باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم ، ٥٦٣/٦ رقم « ٣٥٦١ » ومسلم في الفضائل : باب طيب رائحة النبي صلى الله عليه وسلم ولين مسه ، ١٨١٤/٤ رقم « ٢٣٣٠ » من طريق حماد بن زيد به ، ولفظه عند البخاري : « ما مسست حريرا ولا ديباجا ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا شممت ريحا قط أو عرفا قط أطيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم » . وعند مسلم « عرق بدل عرف » . وأخرجه مسلم بمغناه في الفضائل : باب طيب رائحة النبي صلى الله عليه وسلم ، من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت به . وأخرجه البخاري في الصيام : باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره ٢١٥/٦ رقم « ١٩٧٣ » . وقد أخرجه كاملا كما أشار المصنف الإمام الترمذي في سننه في البر : باب ما جاء في خلق النبي ﷺ ٣٦٨/٤ رقم ٢٠١٥ .

(١) بسام الصيرفي : هو بسام بن عبد الله الصيرفي ، قال ابن حبان يخطئ ، وقال الذهبي : ثقة ، الثقات ١١٩/٦ والكاشف ٢٦٥/١ .

(٢) محمد بن علي : هو الباقر أبو جعفر ثقة فاضل .

خَلَفَ بَنِي أُمَيَّةَ ؟ ، قال : صَلَّ خَلَفَهُمْ ، فَإِنَّا نُصَلِّي خَلَفَهُمْ ، قلت : إِنَّ [ل ١٥١/أ] النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ ذَلِكَ مِنْكُمْ تَقِيَّةً ،^(١) قال : كَذَبُوا ، كان الحسنُ والحسينُ عليهما السلام^(٢) يَتَتَدَرَّانِ إِلَى مِرْوَانَ^(٣) فَيُصَلِّيَانِ خَلْفَهُ فَإِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ سَبَّهَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، أَوْ كَانَ هَذَا تَقِيَّةً ؟^(٤) .

٧٠٠ . ~~للمهملات~~ أحمد يقول : سمعت أبا بكر بن شاذان يقول : سمعت أبا عيسى عبد الرحمن بن زاذان بن يزيد بن مخلد الرزاز يقول :

(١) التقيّة : في مفهوم الشيعة معناها أن يظهر الشخص خلاف ما يظن ، أي معناها النفاق والكذب والمراوغة في خداع الناس ، لا التقيّة التي أباحها الله للمضطرب المكره . انظر فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام للدكتور غالب بن علي العواجي : ١٩٥/١ .

(٢) وأما قوله : « عليهما السلام » : فهذا خلاف ما عليه الجمهور ، فقد قالوا أن الأولى عدم إفراد غير الأنبياء بالصلاة ، لأن هذا قد صار شعاراً للأنبياء ، إذا ذكروا فلا يلحق بهم غيرهم ، وأما الصلاة على غير الأنبياء على سبيل التبعية كما جاء في الحديث : « اللهم صل على محمد وآله وأزواجه » فهذا جائز بالإجماع ، انظر سورة الأحزاب آية رقم : ٥٦ « من تفسير ابن كثير .

(٣) مروان : هو بن الحكم بن أبي العاص بن أمية القرشي الأموي ، ثقة لا تثبت له صحبة ، التقريب ٥٢٥/١ .

(٤) إسناده ضعيف فيه أبو سعيد الحسن بن جعفر قال العتيقي فيه تساهل ، ومحمد بن جعفر القتات ضعفه غير واحد ، وقال الدارقطني : تكلموا في سماعه من أبي نعيم . وفيه انقطاع بين محمد بن علي والحسن والحسين . ولم أجد من ذكر هذه القصة بهذا اللفظ لكنه جاء في تاريخ الإسلام في حوادث ووفيات ٦١ - ٢٣٢/٨٠ وفي سير أعلام النبلاء ٤٧٧/٣ - ٤٧٨ أن الحسين كان يُشَابَّ مِرْوَانَ بن الحكم ، فجعل الحسن ينهيه ، وفي سنده أبو يحيى النخعي ، قال الذهبي : لا أعرفه . وذكر ابن كثير عن محمد بن علي عن أبيه أن الحسن والحسين كانا يصليان خلف مروان ولا يعيدان ، هكذا ورد في البداية والنهاية ٣٥٨/٨ .

« كُنْتُ عِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، وَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ شَيْئاً لَمْ أَفْهَمْهُ ، فَقَالَ لَهُ : اصْبِرْ فَإِنَّ الصَّبْرَ مَعَ النَّصْرِ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ عَفَانَ بْنَ مَسْلَمٍ يَقُولُ : وَحَدَّثَنَا هَمَامٌ ، ^(١) عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « وَالنَّصْرُ مَعَ الصَّبْرِ ، وَالْفَرْجُ مَعَ الْكَوْبِ ، (فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ^(٢)) » ^(٣) .

٧٠١- للهمة أحمد يقول : سمعت أبا بكر بن شاذان يقول : « سَأَلْتُ أَبَا عَيْسَى ^(٤) فِي أَيِّ سَنَةٍ وَلَدْتُ ؟ ، قَالَ : وَلِدْتُ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَمِائَتِينَ ، وَسَأَلْتُهُ فِي أَيِّ سَنَةٍ مَاتَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ؟ ، فَقَالَ : سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتِينَ ، وَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ ، صَلَّى عَلَيْهِ عَمٌّ ^(٥) كَانَ لَهُ ، وَجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فَصَلَّى عَلَيْهِ ، وَصَلَّيْتُ

(١) همام : هو همام بن يحيى بن دينار العوزي بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة أبو عبد الله أو أبو بكر البصري .

(٢) سورة الشرح آية رقم (٦٥) .

(٣) حديث باطل ، وهذا إسناد ساقط فيه عبد الرحمن بن زاذان وهو متهم . أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٢٨٧/١٠ والمزي في تهذيب الكمال : ٤٦٥/١ ، والذهبي في ميزان الاعتدال : ٢٧٩/٤ ، من طريق عبد الرحمن بن زاذان به ، وهو حديث باطل كما قال الحافظ الذهبي وتبعه في ذلك ابن حجر ، في لسان الميزان : ٤١٥/٣ .

(٤) أبو عيسى : هو عبد الرحمن بن زاذان .

(٥) عم له : إسحاق بن حنبل بن هلال أبو يعقوب الشيبان قال الخطيب : كان ثقة ، توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، تاريخ بغداد ٣٦٩/٦ .

عليه أيضاً ، وكان حَرًّا شديداً^(١) . (٢)

٧٠٢- أخبرنا أحمد ، حدثنا محمد بن إبراهيم الكهتلي بالكوفة ، حدثنا أبو جعفر الحَضْرَمِي^(٣) ، حدثنا عوف بن سلام ، حدثنا مَنْدَل ، عن إسماعيل بن سليمان ،^(٤) [ل ١٥١/ب] عَنْ أَبِي عُمَرَ الْأَزْدِي ، عن ابنِ الحنفية^(٥) في قوله عز وجل ﴿ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴾^(٦) . قال : لا تَلْقَى مُؤْمِنًا إِلَّا وفي قَلْبِهِ وُدٌّ لِعَلِيٍّ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِم

(١) في الأصل (حر شديد) وعلى كل كلمة ضربة .

(٢) رجال إسناده ثقات ، إلا أبا عيسى عبد الرحمن بن زاذان ، وهو متهم ، أخرجه الخطيب تاريخ بغداد ٢٨٧/١٠ عن أبي بكر بن شاذان به غير أن أبا عيسى لم يذكر غير السنة التي توفي فيها الإمام أحمد ، ولم يذكر بقية الرواية .

(٣) هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحافظ المطين الحضرمي ، وثقه الدارقطني والخليل ، حط عليه محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وحط هو على ابن أبي شيبة ، وقال ابن أبي حاتم : صدوق ، ووثقه الذهبي ، وقال : ثقة وثقه الناس ، وأصفوا إلى ابن أبي شيبة ثم قال : فلا يعدّ غالبا كلام الأقران ، توفي سنة سبع وتسعين ومائتين ، تذكرة الحفاظ ٦٦٢/٢ ، والعبر ١٠٨/٢ ، وميزان الاعتدال ٦٠٧/٣ ، ولسان الميزان ٢٣٣/٥ ، سير أعلام النبلاء ٤١/١٤ .

(٤) إسماعيل بن سلمان : بن أبي المغيرة الأزرق الكوفي ، قال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، وقال النسائي : متروك ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم و الدارقطني والساجي والذهبي والحافظ ابن حجر ضعيف . . انظر الضعفاء والمتروكون ٢٥٧/١ وتهذيب الكمال ١٠٥/٣ والكاشف ٢٤٦/١ وتهذيب التهذيب ٢٦٥/١ والتقريب ١٠٧/١ .

(٥) ابن الحنفية : هو محمد بن الحنفية بن علي بن أبي طالب أبو القاسم الهاشمي المدني ثقة عابد ، التقريب ٤٩٧/١ .

(٦) انظر سورة مريم آية رقم ٩٦ .

السَّلَام (١)

٧٠٣- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُقَرِّي ، حَدَّثَنَا أَبُو يَوْسُفَ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّعَّاءَ ، (٢) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمَصْرِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ ، (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحَ ، (٤) عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ

(١) وهذا الأثر ضعيف جداً : فيه محمد الكهيلي لم أجد له ترجمة ، وأبو جعفر الحضرمي وأبو عمر الأردني لم أُمَيِّرْهما ، ومنديل بن علي ضعيف ، وإسماعيل بن سلمان ضعفه غير واحد وتركه النسائي ، ولعل الحمل عليه ، خاصة أن ابن عدي قد قال فيه أن حديث الطير وغيره من الأحاديث البلاء فيها منه . وأما قوله عليهم السلام فقد تقدم التعليق عليه رواية رقم « ١٣ » . أخرجه الآجري في الشريعة ٧١٦٦/٤ رقم « ١٢٢٢ » من طريق عبد الله بن صالح ، عن منديل به . (٢) أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن الدَّعَّاء بتشديد الدال والعين وفتحها الجصاص بفتح الجيم والصناد المشددة المهملة وفي آخرها صاد أخرى ، هذه النسبة إلى العمل بالجص ، وتبييض الجدران . قال الخطيب في حديثه وهم كثير . وقال أبو محمد الحسن بن غلام الزهري : ليس بالمريض . تاريخ بغداد ٢٩٤/١٤ والأنساب ٢٦٠/٣ والعبر ٢٢٧/٢ وميزان الاعتدال ٤٥٣/٤ وسير أعلام النبلاء ٢٩٦/١٥ ولسان الميزان ٣٠٨/٦ .

(٣) علي بن داود : بن يزيد أبو الحسن التميمي القنطري بفتح القاف وسكون النون الأدمي . قال الخطيب : ثقة . وذكره ابن حبان في ثقاته . وقال الذهبي : صالح الحديث ، لكنه روى خبراً منكراً فتكلم فيه لذلك . تاريخ بغداد ٤٢٤/١١ والثقات ٤٧٣/٨ وميزان الاعتدال ٤٦٠/٤ وسير أعلام النبلاء ١٤٣/١٣ وشذرات الذهب ٣٣١/٢ .

(٤) عبد الله بن صالح : المصري أبو صالح ، كان ابن معين يوثقه ، وقال ابن المديني : ضربت على حديث كاتب الليث ، ولا أروي عنه شيئاً . وقال أبو حاتم : هو أمين صدوق . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال ابن عدي : مستقيم الحديث إلا أنه يقع في حديثه غلط ولا يعتمد الكذب . وقال أبو زرعة : لم يكن عندي ممن يعتمد الكذب ، وكان حسن الحديث . وقال ابن حبان : كان في نفسه صدوقاً . وقال ابن حجر : صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة . الجرح والتعديل ٨٦/٥ والضعفاء والمتروكون ٦٣/٠ وتاريخ بغداد ٤٨٠/٩ =

صالح ،^(١) عن علي بن أبي طلحة ،^(٢) عن ابن عباس في قوله : ﴿ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ ﴾^(٣) . قال : غَيْرَ مَخْلُوقٍ^(٤) .

= وميزان الاعتدال ٤٤/٢ وتهذيب التهذيب ٢٥٦/٥ والتقريب ٣٠٨/١ .

(١) معاوية بن صالح : أبو عمرو الحضرمي الحمصي قاضي الأندلس . وثقه ابن سعد وابن معين وأحمد وأبو زرعة والعجلي والنسائي . وقال ابن معين مرة : صالح . وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، حسن الحديث ، لا يحتج به . وقال ابن عدي : صدوق إلا أنه يقع في حديثه إفرادات . وقال الذهبي : لم يحتج به البخاري . وقال الحافظ ابن حجر : صدوق له أوهام . الطبقات الكبرى ٥٢١/٧ والمعرفة والتاريخ ٤٢٦/٢ والجرح والتعديل ٣٨٢/٨ وتذكرة الحفاظ ١٧٦/١ وتهذيب التهذيب ٢٠٩/١٠ والتقريب ٥٣٨/١ .

(٢) علي بن طلحة : هو أبو الحسن واسم أبي طلحة سالم مولى آل عباس . قال أحمد : له أشياء منكرات . وقال ابن أبي حاتم : روى عن ابن عباس مرسل . وقال دحيم : لم يسمع علي بن أبي طلحة من ابن عباس التفسير . وثقه ابن حبان . وقال الحافظ : صدوق يخطئ ، أرسل عن ابن عباس ولم يره . الضعفاء الكبير ٢٣٤/٣ والجرح والتعديل ١٨٨/٦ والثقات ١٥٦/٢ والتقريب ٤٠٢/١ .

(٣) انظر سورة الزمر رقم « ٢٨ » .

(٤) هذا الأثر في إسناده علي بن أحمد المصري لم أجد له ترجمة ، وعلي بن أبي طلحة ، تقدم كلام أحمد فيه أن له منكرات ، إلى جانب أنه لم يسمع من ابن عباس ، إضافة إلى أن فيه معاوية بن صالح وهو صدوق له أوهام ، وعبد الله بن صالح صدوق سيء الحفظ أيضا ، وأبو يوسف الدعا في حديثه وهم كثير . أخرجه الآجري في الشريعة ٤٩٥/١-٤٩٦ رقم « ١٦٠ » ، من طريق عبد الله بن صالح ، عن معاوية بن صالح به . وإسناده حسن ، وظاهره الانقطاع إذ لم يسمع ابن أبي طلحة من ابن عباس ، ولكن كان صاحب صحيفة في التفسير بمصر ، قال عنها الإمام أحمد : « بمصر صحيفة في التفسير رواها علي بن أبي طلحة لو رحل رجل فيها إلى مصر قاصدا ما كان كثيرا . » الإتيان للسيوطي ١٨٨/٢ ، وقال ابن حجر : « هذه النسخة كانت عند أبي صالح كاتب الليث ، رواها عن معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس ، وهي عند البخاري عن أبي صالح ، وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيرا ، فيما يعلقه عن ابن عباس ، وقد اعتمد عليها لكون الواسطة بينهما معروفة ، وهو إما مجاهد ، =

٧٠٤- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَفْيَانَ قَدِيمَ عَلَيْنَا ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَمَّا نُفِخَ فِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَبَلَغَ الرُّوحُ رَأْسَهُ عَطَسَ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ : يَوْحَمُكَ اللَّهُ » (١) .

= أو سعيد بن جبير ، ولذا قال ابن حجر بعد ما عرف الوساطة وهوثقة . تهذيب التهذيب ٧/ ٣٣٩ ، وفي الشريعة للأجري ٤٩٥/١ ٤٩٦ ، قال : قال حمويه بن يونس : بلغ أحمد بن حنبل هذا الحديث ، فكتب إلى جعفر بن محمد بن فضيل ليكتب إليه بإجازة ، فكتب إليه بإجازة ، فشرحه أحمد بهذا الحديث ، وقال : كيف فاتني عن عبد الله بن صالح هذا الحديث . وأخرجه الأصبهاني في الحجة في بيان المحجة ١٩٨/٢ ، دون إسناد . وعزاه ابن حجر في الفتح في كتاب التفسير ٥٤٨/٨ ، والسيوطي في الدر المنثور ٢٢٣/٧ ، إلى ابن مردويه . حيث قال ابن حجر : وأخرج ابن مردويه من وجهين ضعيفين عن ابن عباس في قوله « غير ذي عوج » قال : ليس بمخلوق .

(١) حديث صحيح ، رجال إسناده ثقات . أخرجه ابن حبان في صحيحه ٣٧/١٤ رقم « ٦١٦٥ » . من طريق الحسن بن سفيان به مرفوعا . وأخرجه الحاكم في المستدرک ٢٦٣/٤ ، من طريق موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة به موقوفا . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم وإن كان موقوفا فإن إسناده صحيح بكرة .

وقلت : وهذا من قبيل تعارض الرفع والوقف ، ولكن المرفوع أولى لأن الحمل فيه على حماد ، لأنه ساء حفظه فصار تارة يرفعه وتارة يوقفه ، ولأنه ليس مما للرأي فيه مجال . وللمرفوع شاهد من حديث أبي هريرة ، وقد روي عنه من طرق :

١ - ما أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٩٠/١ رقم « ٢٠٥ » ، وابن حبان في صحيحه ٣٦/١٤ رقم « ٦١٦٤ » ، من طريق مبارك بن فضالة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة مرفوعا . وفيه زيادة : « ولذلك سبقت رحمته غضبه » وفي إسناده مبارك بن فضالة ، وهو صدوق يدللس ويسوي ، التقريب ٥١٩/١ ، وقد صرح =

٧٠٥- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ يَحْيَى بْنُ الْحُسَيْنِ مُحَمَّد

= بالتحديث عند ابن أبي عاصم عن شيخه ولكن يُخشى من أن يكون دَلَسَ تدليس التسوية .
٢ - طريق سعيد المقبري عنه : أخرجه الترمذي في كتاب التفسير : باب من سورة المودتين ، ٥/ ٣٥٣ رقم « ٣٣٦٨ » ، وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . وابن أبي عاصم في السنة ٩١/١ رقم « ٢٠٦ » ، والنسائي في السنن الكبرى ٦٣/٦ رقم « ١٠٠٤٦ » ، والطبري في تاريخه ٩/١ ، وابن حبان في صحيحه ٤٠/١٤ رقم « ٦١٦٧ » ، والحاكم في المستدرک ٦٤/١ ، و٢٣٣/٤ ، وقال : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، وعنه البيهقي في الأسماء والصفات ٣٢٤/٠ ، من طريق عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن سعيد المقبري به مطولا ومختصرا . وفي إسناده : الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب الدوسي وهو صدوق يهم . التقريب ١٤٦/١ ، وقد جزم الذهبي في ميزانه بأنه ثقة . ٤٣٧/١ ، وهو مهما قيل فيه لا ينحط به حديثه عن درجة الحسن .

٣ - الشعبي عنه : أخرجه الحاكم في المستدرک ٦٤/١ ، من طريق مخلد بن مالك ، عن أبي خالد الأحمر ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي به ، ورجال إسناده كلهم ثقات ، وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

٤ - طريق أبي صالح عنه : أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٨٠/٢ ، وقال : حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة ، والطبري في تاريخه ٩٦/١ ، والحاكم في المستدرک ٢/ ٥٨٥ ، من طريق عن أبي صالح به ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم .

٥ - من طريق أبي سلمة حماد بن سلمة عنه : أخرجه الطبري في تاريخه ٩٦/١ ، من طريق أبي الأحمر سليمان بن حبان ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة به . وهذا إسناده حسن فيه محمد بن عمرو وهو حسن الحديث ، وبقيّة رجاله ثقات .

وأما الموقوف فله شاهد من قول ابن عباس : أخرجه الحاكم في المستدرک ٢٨٧/٢ من طريق محمد بن سلمة ، عن خُصَيف بن عبد الرحمن ، عن عكرمة ، عن ابن عباس به . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

قلت : وخُصَيف هذا صدوق سيء الحفظ وضعفه أحمد وغيره . انظر الكاشف ٢٧٣/١ وتهذيب التهذيب ١٢٣/٣ والمجروحين ٢٨٧/١ ، التقريب : ١٩٣/١ ، ولكن طالما رجحنا المرفوع فالمرقوف معلول لا يتقوى .

الإمام بمدينة النبي ﷺ بقرآتي عليه ، حدثنا أحمد بن عمرو المديني ،
حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ ، عن الزُّهْرِي ،
عن أنس بن مالك ، « أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ السَّاعَةِ ؟ ، فَقَالَ : مَا
أَعْدَدْتُ لَهَا ؟ قَالَ : حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، قَالَ : أَنْتَ مَعَ مَنْ أُخْبِيتَ » . (١)

٧٠٦- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حدثنا عثمان بن محمد بن [ل ١٥٢/أ] القاسم
الأدمي ، حدثنا عبد الله بن إسحاق المدائني ، حدثنا أحمد بن سنان قال :
« قَالَ لِي أَبُو سَعِيدٍ الْحَدَّادُ فِي شَيْءٍ : أَخْطَأْتُ ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : بَلْ أَنْتَ
أَخْطَأْتَ إِذْ ظَنَنْتَ أَنِّي لَا أَخْطِئُ » . (٢)

(١) حديث صحيح مخرج في الصحيحين ، ورجال إسناده المؤلف ثقات إلا يحيى بن الحسين فإنه
لم أجده . أخرجه مسلم في البر والصلة والآداب : باب المرء مع من أحب ، ٢٠٣٢/٤ رقم
« ٢٦٣٩ » ، من طريق زهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير وابن أبي عمر كلهم عن
سفيان بن عيينة به . وأخرجه البخاري في الأدب : باب ما جاء في قول الرجل وبلك ، ١٠/
٥٥٣ رقم « ٦١٦٧ » ، ومسلم في البر والصلة والآداب : باب المرء مع من أحب ، ٢٠٣٣/٤
رقم « ٢٦٣٩ » ، من طريق شعبة ، عن قتادة ، عن أنس به . وأخرجه البخاري في الأدب : باب
علامات الحب في الله ٥٥٧/١٠ رقم « ٦١٧ » ، ومسلم في البر والصلة : باب المرء مع من
أحب ، ٢٠٣٣/٤ رقم « ٢٦٣٩ » . وأخرجه مسلم أيضا من طريق هشام ، عن قتادة ، عن
أنس به ، ومن طريق أبي الزبيع العتكي ، عن حماد بن زيد ، عن ثابت البناني ، عن أنس . ومن
طريق معمر بن راشد ، عن الزهري به . ومن طريق منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن
أنس . ومن طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس .

(٢) رجاله ثقات ، وأحمد بن سنان لعله الواسطي القطان وهو ثقة من رجال التقريب ، وأورده
الخطيب في تاريخه ١٣٨/٤ من طريق عبد الله بن إسحاق ، عن أحمد بن سنان قال : سمعت
أبا سعيد الحداد يقول : قال لي عبد الرحمن بن مهدي وقد ذكرت شيئا : « أَخْطَأْتُ ، =

٧٠٧- سمعت أحمد يقول : سمعت أبا عمر بن حَيُّوَة يقول : سمعت
أبا بكر بن أبي داود يقول : سمعت سَلَمَةَ بن شَيْبٍ يقول : سمعت
عبد الرزاق يقول : سمعت مَعْمَرًا يقول : سمعت الزُّهْرِيَّ يقول : « إِذَا
طَالَ الْمَجْلِسُ كَانَ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ نَصِيبٌ » (١) .

٧٠٨- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فَهْدٍ
الْمَوْصِلِيُّ الْقَاضِي ، (٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجَبَّارِيُّ ، (٣) حَدَّثَنَا أَبُو

= فقلت له : أخطأت أنت إذ ظننت أنني لا أخطئ . لعل هذه الحكاية وقعت بين أبي سعيد
وأحمد بن سنان مرة ، كما وقعت أيضا بين أبي سعيد الحداد وعبد الرحمن بن مهدي مرة أخرى ،
والله أعلم .

(١) رجاله ثقات ، وقد تقدم تخريجه في رواية رقم (١١٣) وسيتكرر هذا النص أيضا في رواية رقم
(٩٣٦) .

(٢) أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن فهد الموصلي القاضي ، قال الخطيب : سألت البرقاني عن ابن
فهد فقال : ما علمت منه إلا خيرا ، وسألت عنه مرة أخرى فقال : ليس به بأس قد كان يوثق .
تاريخ بغداد ٩/٨ .

(٣) أحمد بن الحسن الجباري : ولم أقف له على ترجمة ، وكلمة (الجباري) في الخطبة غير
واضح . ولم أهتم إليه لا من خلال شيوخ الحسين بن أحمد بن فهد ، ولا من خلال تلامذة أبي
حفص القاضي ، ولم أجده ممن ينسبون إلى الجباري ولا إلى الجاري ، والجاري نسبة إلى قرية من
قرى أصبهان ، وأما الجرادي فقد وجدت من اسمه أحمد بن الحسين أبو العباس الجرادي
الموصلي أيضا ، وقد ذكر في أثناء الإسناد ، وضمن تلامذة بعض الشيوخ ، ما جعلني أقول :
لقل ثَمَّةٌ تصحيف في اسم أبيه ونسبته ، والله أعلم ، انظر صحيح بن حبان : ٣٤٧/٢ ، و٥/
٢٨٥ ، والتمهيد لابن عبد البر : ١٥١/٢ ، وحلية الأولياء : ١٧٨/٤ ، والإكمال لابن نقطة :
٢٦٦/٢ ، وتهذيب الكمال : ٣٩٢/٦ ، و٦٦/١١ ، و٣٦٢/٢٠ ، و٢٧٥/٣١ ، وتهذيب
التهذيب : ٧٨/٤ ، و١٠٠/٥ ، و٢٦٠/٧ .

حفص قاضي حَلَب ، (١) حدثنا مُحَمَّدُ بن أبي سَكِينَةَ البَهْرَانِي ، (٢)
حدثنا ابنُ أبي رَوَّاد ، عن أبيه ، (٣) عن زيد بن أسلم ، عن أبيه (٤) قال :
« ذَكَرْتُ حَدِيثاً رَوَاهُ ابْنُ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « مَا حَقُّ
أَمْرِي يَبِيتُ ثَلَاثًا إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَ رَأْسِي » . فَدَعَوْتُ بِدَوَاةٍ وَقِرْطَاسٍ
لَأَكْتُبَ وَصِيَّتِي ، وَجَاءَنِي النَّوْمُ ، فَنِمْتُ ، فَبَيَّنَا أَنَا نَائِمٌ ، إِذْ دَخَلَ عَلَيَّ
دَاخِلٌ أَيْضُ الثِّيَابِ ، حَسَنُ الْوَجْهِ ، طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ، فَقُلْتُ : يَا هَذَا ،
مَنْ أَذْخَلَكَ دَارِي ؟ ، قَالَ : أَذْخَلَنِيهَا رَبُّهَا ، قُلْتُ : فَمَنْ أَنْتَ ؟ ، قَالَ :
مَلَكُ الْمَوْتِ ، قَالَ : فَرَعَيْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ : لَنْ تُرَعَ ، إِنِّي لَمْ أُؤْمَرْ بِقَبْضِ
رُوحِكَ ، قَالَ : قُلْتُ : أَكْتُبُ لِي بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ ، (٥) قَالَ : هَاتِ دَوَاةً

(١) أبو حفص : هو عمر بن الحسن بن نصر أبو حفص القاضي الحلبي ، مات سنة ست أو سبع
وثلاثمائة ، وثقه الدارقطني . انظر سؤالات الحاكم للدارقطني : ١٣١/٠ ، وتاريخ بغداد ١١/
٢٢١ وسير أعلام النبلاء ٢٥٤/١٤ تاريخ الإسلام في حوادث ووفيات ٣٠١ - ٢١٤/٣٢٠ .

(٢) محمد بن أبي سَكِينَةَ : واسم أبي سَكِينَةَ زِيَادُ بن مَلِكٍ ، قال الحافظ ابن حجر : وهو جائر
الحديث لأنه مجهول الحال لم يوثق ولم يضعف . لسان الميزان ٥٥/٧ .

(٣) أبوه : ميمون بن عمار ، وقيل : أيمن بن بدر أبو رَوَّاد المكي العتكي ، يروي عنه ابنه
عبد العزيز ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم دون جرح ولا تعديل ، وذكره ابن حبان في ثقاته ،
الكنى للبخاري ٣١/٠ ، والجرح والتعديل ٣٧٢/٩ ، والثقات ٤١٧/٥ ، والمقتنى في سرد
الكنى ٢٤٠/١ .

(٤) أبوه : أسلم أبو زيد العدوي مولى عمر ثقة مخضرم . التقريب ١٠٤/١ .

(٥) وأما قوله : أَكْتُبُ لِي بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ : فالبراءة من النار لا تكون إلا بملازمة طاعة الله ورسوله
حتى الممات ، مع إرجاع ذلك إلى الله تعالى ، إذ لا يدخل أحد الجنة بعمله ، وإنما يدخلها
المؤمن بعد أن يتغمده الله برحمته .

وَقِرْطَاسًا ، [ل١٥٢/ب] فَمَدَدْتُ يَدِي إِلَى الدَّوَاةِ وَالْقِرْطَاسِ الَّذِي
نَمْتُ وَفِي قَلْبِي أَنَّهُ عِنْدَ رَأْسِي ، فَنَاولْتُهُ ، فَكَتَبَ فِي الْقِرْطَاسِ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، حَتَّى مَلَأَ بَطْنَهُ وَظَهْرَهُ ،
ثُمَّ نَاولَنِي ، فَقَالَ : هَذِهِ بَرَاءَتُكَ مِنَ النَّارِ ، فَقُلْتُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ،
اكَتَبَ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ، فَقَالَ : هَذِهِ بَرَاءَتُكَ ، وَانْتَبَهْتُ فَرِغًا ،
فَدَعَوْتُ بِالسَّرَاجِ وَنَظَرْتُ ، فَإِذَا الْقِرْطَاسُ الَّذِي تَحْتَ رَأْسِي مَكْتُوبٌ
فِي بَطْنِهِ وَظَاهِرُهُ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ^(١) .

٧٠٩- أَحَبُّونَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ،
حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ يَزِيدَ الْفَرَّاءِ ^(٢) ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ^(٣) ، عَنْ

(١) فِي إِسْنَادِهِ مِنْ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ . وَأَمَّا الْحَدِيثُ فَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ فِي الْوَصِيَّةِ : بَابُ ١٢٥٠/٣ رَقْمُ « ١٦٢٧ » مِنْ طَرَقَ عَنِ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا حَقَّ أَمْرٌ مُسْلِمًا لَهُ شَيْءٌ يُوصِي بِهِ بَيْتَ ثَلَاثَ لَيَالٍ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ مَكْتُوبَةٌ » . بِدُونِ ذِكْرِ الرَّؤْيَةِ .

(٢) فِي الْخَطِيئَةِ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْفَرَّاءِ : وَفِي كُتُبِ التَّرَاجِمِ سَعْدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو الْحَسَنِ النِّسَابُورِيُّ الْفَرَّاءِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي ثِقَاتِهِ . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : مُحَلُّهُ الصَّدَقِ . الثَّقَاتُ ٢٨٣/٨ ، سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٤٨٠/١٠ .

(٣) إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ : أَبُو سَعِيدٍ الْخُرَاسَانِيُّ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ : صَحِيحُ الْكُتُبِ . وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ : لَا بَأْسَ بِهِ . وَقَالَ أَحْمَدُ : ثِقَةٌ . وَقَالَ مَرَّةً : صَحِيحُ الْحَدِيثِ مُقَارِبٌ ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَرَى الْإِرْجَاءَ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : صَدُوقٌ حَسَنُ الْحَدِيثِ . وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ : ثِقَةٌ . وَقَالَ ابْنُ عِمَارٍ : ضَعِيفٌ وَهُوَ مُضْطَرِبُ الْحَدِيثِ . وَقَالَ الْعَقِيلِيُّ : كَانَ يَغْلُو فِي الْإِرْجَاءِ . وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : ثِقَةٌ يَغْرُبُ تَكَلُّمُهُ فِيهِ لِلْإِرْجَاءِ ، وَيُقَالُ رَجَعَ عَنْهُ ، تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ بِرَوَايَةِ الدَّارِمِيِّ رَقْمُ (١٧٩) وَالضَّعْفَاءُ الْكَبِيرُ ٥٦/١ ، الْحَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ١٠٧/٢ ، تَارِيخُ بَغْدَادَ ١٠٥/٦ ،

سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الدِّينُ النَّصِيحَةُ ، قَالُوا لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : لِلَّهِ ، وَلِكِتَابِهِ ، وَأَئِمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ ، أَوْ قَالَ : أئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ ^(١) ، وَعَامَتِهِمْ » ^(٢) .

٧١٠- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَيَوِيَّةٍ مِنْ لَفْظِهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَحَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ وَالْتَمَسَ النَّاسُ الْمَاءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِنَاءٍ ، [١٥٣/أ] فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ فِي الْمَاءِ ، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّأَ مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ » ^(٣) .

(١) في الخطية : (المؤمنون) فضرب عليها الناسخ وأثبت في هامش الخطية (المسلمين) وكتب (صح) .

(٢) حديث صحيح ، رجال إسناده ثقات . أخرجه مسلم في الإيمان : باب بيان أن الدين النصيحة ، ٧٤/١ رقم « ٥٥ » ، من طرق عن سهيل بن أبي صالح به . ولفظه : « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الدين النصيحة ، قلنا : لمن ؟ قال : لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم » . وعلقه البخاري في الإيمان : باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم ، ٣٠ / ١ .

(٣) حديث صحيح مخرج في الصحيحين ، وهذا إسناد حسن فيه أحمد بن عبد الرحمن =

المستفاد من هذا الحديث أن الشافعي لم يقل في حديث حدثنا مالك إلا هذا والله أعلم . (١)

٧١١- للمصنف أحمد يقول : سمعت علي بن عبد العزيز البرذعي (٢)
يقول : سمعت الشُّبلي يقول : « اُخْتَجِبَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ خَلْقِهِ بِسَبْعِينَ

= وهو صدوق تغير بأخرة لكن تابعه غير واحد . أخرجه مالك في الموطأ في الطهارة : باب جامع الوضوء ، ٣٢/١ ، ومن طريقه الشافعي في المسند ١٨٦/٢ ، والبحاري في الوضوء : باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة ، ٢٧١/١ ، وفي المناقب : باب علامات النبوة في الإسلام ٥٨٠/٦ رقم « ٣٥٧٣ » ، ومسلم في الفضائل : باب معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ، ١٧٨٣/٤ ، وأخرجه البخاري في الوضوء : باب الوضوء من الثور ١/٣٠٤ رقم « ٢٠٠ » ، وفي المناقب : باب علامات النبوة في الإسلام ٥٨٠/٦ رقم « ٣٥٧ » ، ٥٨١ رقم « ٣٥٧٤ » ، ورقم « ٣٥٧٥ » ، وفي الوضوء : باب الغسل والوضوء في المحضب والقدح والخشب والحجارة ٣٠١/١ رقم « ١٩٥ » ، ومسلم في الفضائل : باب معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ، ١٧٨٣/٤ رقم « ٢٢٧٩ » ، من طرق عن أنس .

(١) لم يتبين لي من القائل ، أهو أبو بكر أم أبو طاهر أحمد السلفي ، فإذا كان الأول فقد قال فيه الدارقطني : هو كثير الخطأ في الكلام على الحديث ، تاريخ بغداد ٤٦٤/٩ ، ولم يصب في قوله هذا ، لأنني قد وقفت على مواضع عديدة يقول فيها الإمام الشافعي حدثنا مالك ، انظر السنن المأثورة لإمام الشافعي في كتاب الصلاة : باب ما جاء في الجمع بين الصلاتين في المطر ١٣٠/٠ رقم « ٣٤ » ، وباب ما جاء في القراءة في الصلوات ١٦٨/٠ رقم « ٩٣ » ، وباب الإبراد بالظهر في شدة الحر ١٩٣/٠ رقم « ١٢٤ » ، وباب ما جاء في القراءة في الركوع ١/٢٣٣ رقم « ١٧٠ » وغيرها .

(٢) علي بن عبد العزيز البرذعي : بن مردك بن أحمد أبو الحسن البرذعي البزاز ، وثقه الخطيب ، وقال أبو عبد الله الصيمري ترك الدنيا عن مقدرة ، واشتغل بالعبادة ولزم المسجد ، تاريخ بغداد ٣٠/١٢ ، والمعبر ٣٥/٣ ، وشذرات الذهب ١٢٤/٣ .

أَلْفِ حِجَابٍ وَأَنَا وَرَاءَ هَذَا كُلِّهِ» (١) .

٧١٢- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مِقْسَمٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الصَّلْتِ الْحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، (٢) عَنْ لَيْثٍ ، (٣) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَنَامُ

(١) مما لا شك فيه أن الله احتجب عن خلقه بحجاب ، لقوله تعالى : ﴿ وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم ﴾ . سورة الشورى رقم الآية « ٥١ » . وروى الدارمي في كتابه : رد الدارمي على بشر المريسي : باب الحجب التي احتجب الله بها عن خلقه ، ٧٦٢/٢ - ٧٦٣ روى من طريقه عن أبي زرارة بن أبي أوفى أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل جبريل هل رأيت ربك ؟ ، فانتفض جبريل ، وقال : يا محمد : إن بيني وبينه سبعين حجبا من نور ، لو دثوث من أدباها حجبا لاحتقرت » . والحديث بهذا السند مرسل . وأخرج ابن خزيمة في كتاب التوحيد : باب ذكر صورة ربنا عز وجل ٥١/١ عن هشيم ، عن أبي بشر ، عن مجاهد قال : « بين الملائكة وبين العرش سبعون حجبا ، حجاب من نور ، وحجاب من ظلمة ، وحجاب من نور ، وحجاب من ظلمة » . وأورده السيوطي في اللائحة المصنوعة ١٧/١ عن العقيلي قال : حدثنا الوليد ، حدثنا أبو حاتم ، حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل بسند الدارمي ، عن زرارة بن أبي أوفى أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل جبريل وذكره بلفظه ، قال : هذا سند صحيح الإسناد . وأخرج البيهقي بإسناده إلى سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دون الله تعالى سبعون ألف حجاب من نور وظلمة ، ما تسع نفسي حس شيء من تلك الحجب إلا زهقت نفسها . وبنحوه عن مجاهد وابن أبي نجيح ، انظر الأسماء والصفات ٤٠٢/٠ - ٤٠٣ . وأما قوله : « وأنا وراء هذا كله » : أي أن الخلق كله محجوبون عن الله بسبعين ألف حجاب وأنه وراء ذلك إذ كشف له وليس بينه وبين الله حجاب . فهذا باطل ، وهو من تصوفه .

(٢) سفیان : الثوري

(٣) لَيْث : هو ابن أبي سليم بن زَيْمٍ بالزاي والنون مصغر القرشي مولا هم أبو بكر ، واسم أبي سليم أَيْمَن ، وقيل : أنس ، وقيل :

حَتَّى يَقْرَأَ تَنْزِيلَ وَتَبَارَكَ ١

(١) حديث صحيح ، وهذا إسناد ساقط ، فيه أحمد بن محمد بن مقسم أبو الحسن العطار وهو ليس بثقة ، وأحمد بن الصلت وضاع ، والليث بن أبي سليم ضعيف . أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٢٤/١٠ رقم (٩٨٦٥) ، وعبد بن حميد في المنتخب ٢٣/٣ رقم « ١٠٣٨ » ، وأحمد في مسنده ٣٤٠/٣ ، والدارمي في السنن ٥٢٧/٢ رقم « ٣٤١١ » ، والبخاري في الأدب المفرد : باب ما جاء إذا أوى إلى فراشه ٦١٤/٢ رقم « ١٢٠٦ » ، والترمذي في سننه في فضائل القرآن : باب ما جاء في سورة الملك ٣٠١/٨ رقم « ٣٠٥٤ » ، وفي الدعوات : باب ما جاء فيمن يقرأ من القرآن عند المنام ٢٤٧/٩ رقم « ٣٦٢٩ » ، وابن الضريس في فضائل القرآن : ١٧٦/٠ رقم « ٢٣٨ » ، والنسائي في عمل اليوم والليلة : ٤٣٢/٠ رقم « ٧٠٨ » ، وابن أبي حاتم في العلل ٦١/٢ رقم « ١٦٦٨ » ، والطبراني في الدعاء : ٩١٤/٢ - ٩١٦ رقم « ٢٦٦ » و « ٢٦٧ » و « ٢٦٩ » و « ٢٧٠ » و « ٢٧١ » و « ٢٧٢ » ، وابن السني في عمل اليوم والليلة ١٩٥/٠ رقم « ٦٧٤ » ، والبيهقي في شعب الإيمان ٤٧٨/٢ رقم « ٢٤٥٥ » ، والبغوي في شرح السنة ٤٧٢/٤ رقم « ١٢٠١ » و « ١٢٠٧ » ، وفي تفسيره ١٨٩/٥ ، وابن كثير في تفسيره أيضا ٣٥٨/٦ ، من طرق عن ليث بن أبي سليم به . وفي إسناده ليث وهو صدوق اختلط جدا ولم يميز حديثه فترك ، التقريب ٢٦٣/١ ، إلا أنه لم يتفرد به بل تابعه المغيرة بن مسلم الخراساني ، عند البخاري في الأدب المفرد ٦١٤/٢ رقم « ١٢٠٧ » ، والنسائي في عمل اليوم والليلة ٤٣١/٠ رقم « ٧٠٦ » ، والمغيرة بن مسلم صدوق التقريب ٥٤٣/١ ، فمثل هذه المتابعة نافعة لليث بن أبي سليم إلا أنه تبقى عنونة أبي الزبير حيث لم يصرح بالسماع في المصادر السابقة ، لكن زهير بن معاوية روى هذا الحديث عن أبي الزبير وفيه ذكر للواسطة ، كما أخرجه أبو عبيد الهروي في فضائل القرآن ٢٥١/٠ - ٢٥٢ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة ٤٣٢/٠ رقم « ٧٠٩ » ، وعلي بن الجعد في الجعديات ٩٤٢/٢ رقم « ٢٧٠٥ » ، والحاكم في المستدرک ٤١٢/٢ ، وقال : حديث صحيح على شرط مسلم لأن مداره على حديث ليث ، عن أبي الزبير ، والبيهقي في شعب الإيمان ٤٧٨/٢ رقم « ٢٤٥٦ » ، من طرق عن زهير بن معاوية قال : سألت أبا الزبير أسمعت جابرا يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينাম حتى يقرأ « ألم تنزيل » و « تبارك » ؟ ، قال : ليس جابر حديثه ، ولكن حديثه صفوان أو ابن صفوان . انظر العلل لابن أبي حاتم ٦١/٢ رقم « ١٦٦٨ » ، وهو صفوان بن عبد الله بن =

٧١٣- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مِقْسَمٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الصَّلْتِ ، حَدَّثَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ » (١) .

٧١٤- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مِقْسَمٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ زَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَصْفَرُوا بِالصُّبْحِ فَإِنَّهُ أَكْثَرُ لِلْأَجْرِ » (٢) .

= صفوان القرشي المكي ثقة التقريب ٢٧٧/١ ، فزال ما حُشي من تدليس أبي الزبير ، وتبين أن الراوي المسقط ثقة ، والحديث صحيح لغيره والحمد لله .

- (١) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف ساقط ، فيه ابن مقسم لم يكن بثقة ، وأحمد بن الصلت وضاع . أخرجه البخاري في الإيمان : باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه ١٤/١ رقم « ١٣ » ، ومسلم في الإيمان : باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه ٦٧/١ رقم « ٧٢ » ، من طريق شعبة عن قتادة به ، دون لفظ « من الخير » ، وزاد فيه مسلم : « أو لجاره » ، ومن طريق الحسين المعلم عن قتادة به ، وفيه زيادة : « ولجاره » عند البخاري ، و « أو لجاره » عند مسلم ، وزاد مسلم في أول الحديث « والذي نفسي بيده » ، وقال الحافظ ابن حجر : وأغرب بعض المتأخرين فزعم أن طريق حسين عند البخاري معلقة وهو غلط . وأما لفظة « من الخير » فقد رواها ضمن هذا الحديث النسائي في السنن ١١٥/٨ رقم ٥٠١٥ ، والسنن الكبرى ٧١/٢ رقم « ٢٧٤ » ، الإمام أحمد ١٧٦/٣ - ٢٠٦ - ٢٥١ - ٢٧٢ - ٢٧٨ - ٢٨٩ ، وأبو يعلى في المسند ٢٨٨٧/٥ - ٢٩٥٠ - ٢٩٦٧ - ٣٠٨١ - ٣١٥١ - ٣١٨٢ - ٣١٨٣ - ٦/٣٢٥٧ ، وأبو عوانة في المستخرج ٣٣/١ ، وابن حبان في الصحيح ٢٢٩/١ رقم « ٢٣٥ » .
- (٢) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف ساقط فيه ابن مقسم لم يكن بثقة ، وأحمد بن الصلت =

٧١٥- أَخْبُونَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مِقْسَمٍ الْمَقْرِيُّ ، [ل١٥٣/ب] حَدَّثَنَا

= وضاع ، وبقية رجاله ثقات . وفيه رواية الصحابي عن صحابي . أخرجه أبو داود في سننه في الصلاة : باب في وقت الصبح ٢٩٤/١ رقم « ٤٢٤ » ، وابن ماجه في السنن في الصلاة : باب وقت صلاة الفجر ٢٢١/١ رقم « ٦٧٢ » ، والنسائي في السنن في المواقيت : باب الاسفار ٢٩٤/١ رقم « ٥٤٧ » ، والشافعي في مسنده ١٧٥/٠ ، وعبد الرزاق في المصنف ٥٦٨/١ رقم « ٢١٥٩ » ، والحميدي في المسند ١٩٩/١ رقم « ٤٠٩ » ، وأحمد في مسنده ١٤٠/٤ ، والدارمي في سننه ٣٠١/١ رقم « ١٢١٨ » والطحاوي في شرح المعاني الآثار ١٧٨/١ ، والطبراني في معجم الكبير ٢٤٩/٤ رقم « ٤٢٨٣ » ، و« ٤٢٨٤ » ، و« ٤٢٨٧ » ، وابن حبان في صحيحه ٣٥٥/٤ رقم « ١٤٨٩ » ، و« ٣٥٨/٤ » رقم « ١٤٩١ » ، وأبو نعيم في الحلية ٩٤/٧ ، والحازمي في الإعتبار ١٩٩/٠ ، باب رقم « ١٣ » ، من طرق عن محمد بن عجلان به . قال بعضهم : « اسفروا بالصبح » ، وقال بعضهم : « أصبحوا بالصبح » ، وقال بعضهم : « بالفجر » ، وقال بعضهم : « فإنه أعظم للأجر » ، وقال بعضهم : « فإنه أعظم للأجر أو قال لأجوركم » ، وزاد الطحاوي وابن حبان : « فإنكم كلما أصبحتم بالصبح ، كان أعظم لأجوركم أو لأجرها » . وهذا لفظ ابن حبان ، ورجال أسانيدهم ثقات . وأخرجه الترمذي في أبواب الصلاة : باب ما جاء في الإسفار بالفجر ٤٠٦/١ رقم « ١٥٤ » ، وقال حديث حسن صحيح ، وأحمد في مسنده ٤٦٥/٣ ، والدارمي ٣٠٠/١ رقم « ١٢١٧ » ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥٠/٤ رقم « ٤٢٨٦ » ، وفي المعجم الأوسط ١٠/١٣٤ رقم « ٩٢٨٥ » ، وابن حبان في صحيحه ٣٥٧/٤ رقم « ١٤٩٠ » ، والبيهقي في السنن ٤٠٧/١ ، من طرق عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة به . وفي سننه محمد ابن إسحاق وهو صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء والجهولين ، وعن شر منهم ، وضعفه بذلك الإمام أحمد والدارقطني وغيرهما . انظر طبقات المدلسين ٥١/٠ رقم « ١٢٥ » ، وهذا من تدليسه وإنما يرويه بواسطة بن عجلان عن عاصم بن عمر بن قتادة كما رواه نفسه عند أحمد في المسند ٤٦٥/٣ ، وزال ما تحشي من أن يكون دلس عن رجل ضعيف ، فرجع هذا الإسناد إلى الإسناد الأول ، وهو إسناد صحيح رجاله ثقات ، وابن عجلان ثقة قد اختلط عليه أحاديث أبي هريرة وهذا ليس منها ، إضافة إلى أنه لم ينفرد بهذا الحديث بل تابعه زيد بن أسلم ، كما أخرجه النسائي في سننه في المواقيت : باب الإسفار ٢٩٤/١ رقم « ٥٤٨ » ، والطبراني في المعجم الكبير ٤/٢٥١ رقم « ٢٤٩٤ » ، من طريق أبي غسان ، عن زيد بن أسلم ، عن عاصم بن عمر به . =

أحمد بن الصَّلْت ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سُفْيَان الثَّوْرِيُّ ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عَمْرُو بن حُرَيْث ، عن سعيد بن زيد ، أَنَّ رَسُولَ

= وإسناده صحيح كما قال الزيلعي في نصب الراية ٢٣٨/١ . وأبو غسان : هو محمد بن مطرف المدني ثقة حافظ ، التقريب ٥٠٧/١ . وقد خالف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم أبا غسان ، فرواه عن أبيه ، عن محمود بن ليبد به ، أخرجه أحمد في مسنده ٤٢٩/٥ ، وهذا إسناد منكر لأن عبد الرحمن بن زيد هذا ضعفه جماعة منهم ابن سعد وعلي بن المديني وابن معين وأحمد والنسائي وغيرهم . انظر الطبقات الكبرى ٤١٣/٥ ، الضعفاء والمتروكون ٦٧/٠ والكامل ٢٦٩/٤ والمجروحين ٥٧/٢ وتهذيب الكمال ١١٤/١٧ ، والتقريب ٣٤٠/١ . ولم يتفرد عبد الرحمن بن زيد به بل تابعه هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم به . أخرجه أحمد في المسند ١٤٣/٤ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٧٩/١ ، وهشام بن سعد هذا صدوق له أوهام ، التقريب ١/٥٧٢ ، وتابعهما أيضا داود النصري عند الطحاوي في شرح معاني الآثار ١٧٩/١ ، والطبراني في معجم الكبير ٢٥١/٤ رقم ٤٢٩٢ » و(٤٢٩٣ » ، والخطيب في تاريخه ٤٥/١٣ ، وفي رواية الطحاوي ورواية للطبراني « أبو داود » وقال الزيلعي في نصب الراية ٢٣٦/١ ، أبو داود الجزري ، ولم أعرف لا هذا ولا ذاك . وروى الطيالسي في المسند ١٢٩/٠ رقم ٩٦١ » . عن أبي إبراهيم ، عن هريز بن عبد الكريم بن رافع بن خديج ، عن رافع بن خديج مرفوعا . ولفظه : « قال : قال لبلال : اسفروا بصلاة الصبح حتى يرى القوم مواقع نبلهم » . وهُزِرَ بالتصغير بن عبد الرحمن وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر مقبول . انظر الجرح والتعديل ١٢١/٩ ، وتهذيب الكمال ١٦٧/٣٠ ، والتقريب ٥٧١/١ .

وأبو إبراهيم : لم أقف عليه بهذه الكنية ، وإنما الذي يروي عن هريز هو أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدَّب كما ذكر في ترجمة هريز ، وكما رواه ابن أبي حاتم وفسره في العلل ١٣٩/١ ، و١٤٣/١ ، والجرح والتعديل ١٢١/٩ رقم (٥١٢ » ، لذا فإن كلمة « أبو » كما تقدم عند الطيالسي قد تكون زائدة ويكون الصواب هو إبراهيم بن سليمان المؤدَّب ، قال ابن حجر : هو صدوق يغرب . التقريب ٩٠/١ . والحديث صحيح قد صححه جماعة من الأئمة منهم الإمام الترمذي وابن حبان وحسنه الحازمي في الإعتبار ١٩٩/٠ ، وقال ابن حجر : صححه غير واحد انظر الفتح ٥٥/٢ .

- الله ﷺ قال : « الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ » . (١)
- ٧١٦- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ ، (٢) حَدَّثَنَا ابْنُ سَمَاعَةَ ، (٣)
حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ التُّغَمَانُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ حَمَّادٍ ، (٤)
عَنْ إِبْرَاهِيمَ (٥) : « أَنَّ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بَالَ وَمَسَحَ عَلَى خَفَئِهِ » (٦) .
- ٧١٧- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَمَاعَةَ ، حَدَّثَنَا
أَبُو نَعِيمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ ، عَنْ حَمَّادٍ ، (٧) عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، (٨) عَنْ

(١) حديث صحيح مخرّج في الصحيحين ، وإسناد المؤلف ساقط فيه ابن مقسم ليس بثقة ، ولم يكن شيئاً في الحديث ، وأحمد بن الصلت وضاع ، وفيه رواية صحابي عن صحابي . أخرجه البخاري في التفسير : باب قوله تعالى ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى ﴾ ١٦٣/٨ رقم « ٤٤٧٨ » ، وفي باب ﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ ﴾ ٣٠٣/٨ رقم « ٤٦٣٩ » ، وفي الطب : باب المنّ شفاء للعين ١٦٣/١٠ رقم « ٥٧٠٨ » ، ومسلم في الأشربة : باب فضل الكمأة ومدواة العين بها ١٦١٩/٣ رقم « ٢٠٤٩ » ، و١٦٢١/٣ رقم « ٢٠٤٩ » ، من طرق عن عبد الملك بن عمير به . وأخرجه مسلم في الأشربة : باب فضل الكمأة ١٦٢٠/٣ رقم « ٢٠٤٩ » ، من طريق شعبة ومطرف كلاهما عن الحكم بن عتيبة ، عن الحسن العرني ، عن عمرو ابن حريث به . وعلقه البخاري عن شعبة في الطب : باب المنّ شفاء للعين ١٦٣/١٠ رقم « ٥٧٠٨ » .

- (٢) الحسن بن جعفر : السمسار أبو سعيد .
- (٣) في الخطية « أبو سماعة » وكتب الناسخ في الهامش « صوابه ابن » .
- (٤) حماد : هو ابن أبي سليمان بن مسلم أبو إسماعيل الكوفي مولى الأشعرين .
- (٥) إبراهيم : بن يزيد النخعي .
- (٦) صحيح ، تقدم تخريجه في رواية رقم (٣٧٤) .
- (٧) حماد : ابن أبي سليمان .
- (٨) إبراهيم : هو النخعي .

عائشة ، عن النبي ﷺ قال : « هَوْنٌ عَلَيَّ مَنْبِيِّ إِنْ نِي رَأَيْتُ عَائِشَةَ فِي الْجَنَّةِ » (١) .

٧١٨- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ مِقْسَمٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

(١) حديث ضعيف ، وإسناد المؤلف ضعيف فيه حماد بن أبي سليمان ، وهو صدوق له أوهام وقد ضعفه ابن سعد ، كما أن فيه انقطاعاً إذ لم يسمع النخعي من عائشة . أخرجه أبو حنيفة في مسنده ٧٧/٢ ، وعزاه محمد بن يوسف الصالحى الدمشقي إلى السُّلَفِي فِي « الطُّبُورِيَّاتِ » فِي كِتَابِهِ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ اللَّاتِي دَخَلَ بِهِنَ أَوْ عَقَدَ عَلَيْهِنَ أَوْ خَطَبَهُنَ وَبَعْضُ فَضَائِلَهُنَ : (ص ٨٩) . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْأَحَادِ ٣٩٠/٥ رَقْم « ٣٠٠٨ » ، وَالطُّبْرَانِيُّ فِي مَعْجَمِ الْكَبِيرِ ٢٣/٣٩ رَقْم « ٩٨ » ، وَفِي الْأَوْسَطِ ٢٨٤/٣ رَقْم (١٢٩١) ، وَالْمُرُوزِيُّ فِي زِيَادَاتِهِ عَلَى الزَّهْدِ لِابْنِ الْمُبَارَكِ (١٠٧٨) كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ أَبِي مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، عَنْ حَمَادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ وَلَفْظُهُ : « إِنَّهُ لَيَهْوَنُ عَلَيَّ الْمَوْتُ إِنْ أَرَيْتُكَ زَوْجَتِي فِي الْجَنَّةِ » ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عَاصِمٍ . وَفِي إِسْنَادِهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ وَهُوَ ثِقَةٌ أَحْفَظُ النَّاسِ لِلْحَدِيثِ الْأَعْمَشِ ، وَقَدْ يَهْمُ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ، التَّقْرِيبُ ٤٧٥/١ . وَأَبُو حَنِيفَةَ فَهُوَ مَعَ جَلَالَتِهِ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ ، وَشَيْخُهُ حَمَادٌ صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ وَقَدْ تَفَرَّدَ بِهِ ، وَلَكِنْ الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ النَّخَعِيُّ لَمْ يَتَفَرَّدْ بِهِ عَنْ عَائِشَةَ بَلْ تَابَعَهُ مُصْعَبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ عِنْدَ أَحْمَدَ فِي مَسْنَدِهِ ٦/١٣٨ ، وَفِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ٨٧١/٢ رَقْم « ١٦٣٣ » ، عَنْ وَكِيعٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ بِهِ ، وَلَفْظُهُ : « إِنَّهُ لَيَهْوَنُ عَلَيَّ إِنْ رَأَيْتُ بَيَاضَ كَفِّ عَائِشَةَ فِي الْجَنَّةِ » . وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، لِهَيْئَةِ مُصْعَبِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ ، وَهُوَ مِنْ رِجَالِ التَّعْجِيلِ وَقَدْ تَفَرَّدَ بِالرَّوَايَةِ عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَامُ يُوَثَّقُهُ غَيْرُ ابْنِ حَبَانَ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ عَلَى إِسْمَاعِيلَ فَرَوَاهُ وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَائِشَةَ ، وَرَوَاهُ مَرْسِلًا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ فَقَالَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ : أَخْبَرْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ ذَكَرَهُ . أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ ٦٥/٨ - ٦٦ . وَالْحَدِيثُ يَبْقَى عَلَى ضَعْفِهِ لَكِنْ ثَبَتَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي الْجَنَّةِ مِنْ حَدِيثِ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ رَقْم (٣٧٧٢) وَغَيْرِهِ .

الصَّلْتُ ، حدثنا عفان بن مسلم ، أخبرنا قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن عبادة بن الصَّامِت ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ أَوْ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ : أَنَا أَكْرَهُ الْمَوْتَ ، قَالَ : لَيْسَ ذَلِكَ ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ ، بُشِّرَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ وَكَرَامَتِهِ ، وَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ ، فَأَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ ، وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ ، بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَعَقُوبَتِهِ ، فَلَيْسَ أَكْرَهُ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ ، [ل/١٥٤] فَكِرَةَ لِقَاءَ اللَّهِ ، وَكَرِهَةَ اللَّهِ لِقَاءَهُ » (١) .

٧١٩- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مِقْسَمٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الصَّلْتِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ ، (٢) عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ بَنِي عَمْرِو ، عَنْ عَمْرِو قَالَ : « مَا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ إِلَى أَحَدٍ مِنْ أَزْوَاجِهِ ، وَلَا بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ اثْنَتَيْ (٣) عَشْرَةَ أُوقِيَّةً » (٤) .

(١) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف ساقط فيه أبو الحسن ابن مقسم ليس بثقة ، وأحمد بالصلت وضاع ، وفيه رواية صحابي عن صحابي . أخرجه البخاري في كتاب الرقاق : باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ٣٥٧/١١ رقم « ٦٥٠٧ » ، وسلم مختصراً في الذكر والدعاء : باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ٢٠٦٥/٤ رقم « ٢٦٨٣ » ، من طرق عن قتادة به .

(٢) العمري : هو عبد الله .

(٣) في الخطبة « اثني عشر » .

(٤) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف موضوع فيه ابن مقسم ليس بثقة ، أحمد بن الصلت وهو وضاع . وفيه رواية صحابي عن صحابي . أخرجه البزار في مسنده ٦٢/١ برقم (١٥٨) =

٧٢٠- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مِقْسَمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الصَّلْتِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : لَمْ يَذْكُرْ أَبُو نَعِيمٍ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ عَنْ عُمَرَ . (١)

= من طريق عبد الله بن يوسف عن الفضل بن دكين به . وقال البزار وهذا الحديث لا نعلم رواه عن العمري إلا فضل بن دكين ولا نعلم يرويه عن ابن عمر عن عمر إلا من هذا الوجه اهـ . أخرجه الحاكم في المستدرک في النکاح : باب أيها الناس لا تغالوا مهر النساء ١٧٦/٢ ، من طريق عن سالم ونافع عن ابن عمر ، أن عمر بن الخطاب خطب الناس فذكر نحوه . وقد روي هذا الحديث من غير هذا الطريق عند أبي داود في النکاح : باب الصداق ٥٨٢/٢ رقم « ٢١٠٦ » ، والترمذي في النکاح : باب ما جاء في مهر النساء ٤٢٢/٣ رقم « ١١١٤ » ، وقال حديث حسن صحيح . وابن ماجه في النکاح : باب صداق النکاح ٦٠٧/١ رقم « ١٨٨٧ » ، والنسائي في النکاح : باب القسط في الأصدقة ٤٢٨/٦/٥ رقم « ٣٣٤٩ » ، والطيالسي في المسند ١٢/١ رقم « ٦٤ » ، والحميدي في مسنده ١٣/١ رقم « ٢٣ » ، وأحمد في مسنده ٤٠/١ و ٤٨ ، والدارمي في السنن ١٩٠/٢ رقم « ٢٢٠٠ » ، وابن حبان في صحيحه ٤٨٠/١٠ رقم « ٤٦٢٠ » ، والحاكم في المستدرک في النکاح : باب كان صداقنا إذا كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر أواق ١٧٥/٢ رقم « ٢٧٢٥ » ، والبيهقي في السنن ٢٣٤/٧ والطبراني في المعجم الأوسط ٣٤٠/١ رقم « ٥٧٤ » ، من طرق عن ابن سيرين عن أبي العجفاء قال خطبنا عمر رحمه الله فقال : « ألا تغلوا بصدق النساء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله لكان أولاكم بها النبي صلى الله عليه وسلم ، أما أصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه ولا أصدقت امرأة من بناته أكثر من ثنتي عشر أوقية » . وهذا لفظ أبي داود ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقد رواه أيوب السخيتاني وحبيب الشهيد وهشام بن حسان وسلمة بن علقمة ومنصور بن زاذان وعون بن أبي جميلة ويحيى بن عتيق ، كل هذه الروايات صحيحة عن محمد بن سيرين وأبو العجفاء السلمي هرم بن حبان وهو من الثقات ، ووافقه الذهبي لكن تقعه في اسم أبي العجفاء فقال : بل هرم بن نسيب ، وثقه يحيى وابن شاهين وابن حبان والدارقطني ، ولا يلتفت إلى قول ابن حجر فيه أنه مقبول .

(١) إسناده ساقط كسابقه ، وقد تقدم تخريجه هناك مع حديث ابن عمر .

٧٢١- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مِقْسَمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الصَّلْتِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ ، ^(١) عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ بَنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ ، قَالَ ^(٢) : « قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِذَا تَوَضَّأُ » ^(٣) .

٧٢٢- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مِقْسَمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الصَّلْتِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، ^(٤) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يَأْتِنِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ يَوْمَ الْأَحْزَابِ ؟ ، قَالَ : فَقَالَ الزُّبَيْرُ : أَنَا ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ يَأْتِنِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ ؟ ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ : أَنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ » ^(٥) .

(١) العمري : هو عبيد الله العمري .

(٢) والخطبة : (قالت) وهو تصحيف .

(٣) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف ساقط كسابقه ، فيه ابن مقسم لم يكن بثقة ، وابن الصلت وهو وضاع ، وفيه رواية صحابي عن صحابي . أخرجه مسلم في الحيض : باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له وغسل الفرج ٢٤٨/١ رقم « ٣٠٦ » ، من طريق عبيد الله العمري ، عن نافع به . وأخرجه البخاري في الغسل : باب نوم الجنب ٣٩٢/١ رقم « ٢٨٧ » ، وفي باب الجنب يتوضأ ثم ينام ٣٩٣/١ رقم « ٢٨٩ » و « ٢٩٠ » ، ومسلم في الحيض : باب جواز نوم الجنب ٢٤٩/١ رقم « ٣٠٦ » ، من طرق عن ابن عمر قال : استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم أنام أحدنا وهو جنب ؟ ، قال : نعم إذا توضأ .

(٤) سفیان : هو ابن عيينة .

(٥) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف كسابقه . أخرجه البخاري في الجهاد : باب فضل الطليعة ٥٢/٦ رقم « ٢٨٤٦ » ، وفي باب هل يبعث الطليعة وحده ٥٣/٦ رقم « ٢٧٤٧ » ، وفي باب السير وحده ١٣٧/٦ رقم « ٢٩٩٧ » ، وفي فضائل الصحابة : باب مناقب الزبير بن العوام =

والحواري : الناصر .

٧٢٣- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ السَّلِيلِيُّ النِّسَابُورِيُّ (١) من لفظه ، قال : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي حَمْزَةَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْفَقِيه بِهَمْزَانٍ ، قُلْتُ لَهُ : أَخْبَرَكُمْ أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أُوَيْسٍ ، [ل/١٥٤/ب] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَدِيلٍ أَبُو جَعْفَرٍ ، (٢) حَدَّثَنَا مَفْضَلُ بْنُ صَالِحٍ ، (٣) حَدَّثَنَا سِمَاكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ،

= ٧٩/٧ رقم ٣٧١٩٥ ، وفي المغازي : باب غزوة الخندق وهي الأحزاب ٤٠٦/٧ رقم ٤١١٣ ، وفي أخبار الآحاد : باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طلحة والزبير رضي الله عنهما من طرق عن « ٧٢٦١ » ، ومسلم في فضائل الصحابة : باب فضائل طلحة والزبير رضي الله عنهما من طرق عن محمد بن المنكدر به . وأما قوله « والحواري : الناصر » فهو مدرج من قول سفيان بن عيينة أحد رواة هذا الحديث عن ابن المنكدر كما في صحيح البخاري انظر الصحيح مع الفتح ١٣٧/٦ رقم « ٢٩٩٧ » . (١) أَبُو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ السَّلِيلِيُّ يَفْتَحُ السِّينَ الْمَهْمَلَةَ ، وَكَسَرَ اللَّامَ ، وَبَعْدَهَا الْيَاءَ الْمَنْقُوطَةَ مِنْ تَحْتِهَا بِنَقْطَتَيْنِ ، وَفِي آخِرِهَا الطَّاءُ الْمَهْمَلَةُ ، هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى سَلِيلٍ وَهُوَ اسْمُ الْجَدِّ الْمُنْتَسَبِ إِلَيْهِ ، النَّسَابُورِيُّ ، وَيُسَمَّى عَبْدُ الصَّمَدِ أَيْضًا ، قَالَ شَيْرَوَيْه كَانَ أَحْمَدُ مِنْ عَنِي بِهَذَا الشَّأْنِ ، حَسَنَ الْعِبَارَةِ كَثِيرَ الرَّحَلَةِ صَدُوقًا ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَنْدَةَ : هُوَ أَحَدُ الْحِفَافِ ، صَحِيحُ النُّقْلِ ، وَيَفْهَمُ الْحَدِيثَ وَيَحْفَظُهُ ، تَذَكُّرَةُ الْحِفَافِ ١٢٢٣/٤ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٨٩/١٩ وَالْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ١٣٥/١٢ .

(٢) أَحْمَدُ بْنُ بَدِيلٍ أَبُو جَعْفَرٍ : ابْنُ قُرَيْشٍ الْيَامِيُّ بِالتَّحْتَانِيَةِ قَاضِي الْكُوفَةِ ، قَالَ النَّسَائِيُّ : لَا بَأْسَ بِهِ . وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : مُحَلِّهِ الصَّدَق . وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ : مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ . وَقَالَ ابْنُ عَدِي : حَدَّثَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ وَغَيْرِهِ أَحَادِيثَ أَنْكَرْتُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مِمَّنْ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ عَلَى ضَعْفِهِ . وَقَالَ الدَّرَقُطْنِيُّ : لَيْنٌ . وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ . وَالْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٤٣/٢ ، وَالْكَامِلُ ١٨٦/١ ، وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١٧/١ ، وَالتَّقْرِيبُ ٧٧/١ .

(٣) مَفْضَلُ بْنُ صَالِحٍ : أَبُو جَمِيلَةٍ وَيُقَالُ : أَبُو عَلِيٍّ الْأَسَدِيُّ النَّخَاسِيُّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ الْبُخَارِيُّ =

عن أبيه^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : « نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا ، فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ ، فَإِنَّهُ رَبُّ مُبَلِّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ »^(٢) .

= وأبو حاتم : منكر الحديث . وقال الترمذي : ليس عند أهل الحديث بذلك الحافظ . وقال ابن حبان : يروي المقلوبات عن الثقات فوجب ترك الاحتجاج به . وقال الحافظ ابن حجر : ضعيف . الضعفاء الكبير ٢٤١/٤ والجرح والتعديل ٣١٦/٨ ، والمجروحين ٢٢/٣ ، تاريخ بغداد ٤٩/٤ ، وتهذيب التهذيب ٢٧١/١٠ ، والتقريب ٥٤٤/١ ، موسوعة أقوال الدار قطني ٥٥/١ .

(١) (١٢٥) هكذا في الخطية ، ولعله خطأ من الراوي عن سماك ، أو من الناسخ ، والصواب عن سماك ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود ، عن أبيه ، كما سيأتي في تخريج الحديث .

(٢) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف فيه أبو حمزة محمد بن الحسين ، وعبد الرحمن بن محمد ، ومحمد بن أويس ، لم أقف على ترجمتهم ، ومفضل بن صالح ضعيف . أخرجه أحمد في مسنده ٤٣٦/١ ، الترمذي في العلم : باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع ٣٤/٥ رقم ٢٦٥٧ ، وقال : حسن صحيح . وابن ماجه في المقدمة : باب من بلغ علما ٨٥/١ رقم ٢٣٢ ، وابن حبان في صحيحه ٢٦٨/١ رقم ٦٦ ، و٢٧١/١ رقم ٦٨ ، و٢٧١/١ - ٢٧٢ رقم ٦٩ ، وأبو يعلى في المسند ٦٢/٩ رقم ٥١٢٦ ، و١٩٨/٩ رقم ٥٢٩٦ ، والطيبراني في الأوسط ٣٦٣/٢ رقم ١٦٣٢ ، والقضاعي في مسند الشهاب ٣٠٦/٢ رقم ١٤١٩ ، من طرق عن سماك بن حرب ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود به . وسماك ثقة تكلموا في حديثه عن عكرمة وهذا ليس منها كما رأيت ، وقد قال الترمذي عقب إخراج له هذا الحديث : هذا حديث حسن صحيح . وأورده البغوي في مصابيح السنة ٢٢/١ في قسم الأحاديث الحسان . وأورده الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب ١٠٨/١ ونقل تصحيح الترمذي وتحسينه وسكت عليه ، وأورده السيوطي في الجامع الصغير ، انظر فيض القدير ٢٨٤/٦ ورمز له بالصححة . إضافة إلى أنه لم ينفرد به بل تابعه عبد الملك بن عمير عند الترمذي في العلم : باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع ٣٤/٥ رقم ٢٦٥٨ ، والشافعي في المسند ١٦/١ والحميدي في المسند ٤٧/١ رقم ٨٨ ، والبيهقي في معرفة السنن والآثار : رقم ٤٤ ، و(٤٦) ، وفي الدلائل ٢٣/١ ، والحاكم في معرفة علوم الحديث ٢٦٠/٠ ، والخطيب في الكفاية ٦٩/٠ ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله =

٧٢٤- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَرَأْنَا عَلَى الْفَقِيهِ أَبِي الْقَاسِمِ بَنْجِيرِ بْنِ حَيْلَةَ بْنِ الْبَصْرِيِّ ، أَخْبَرَ كُمْ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَزْدِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيُّ فِي كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ^(١) قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَخِي الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ : قَالَ سَمِعْتُ عَمِّي الْأَصْمَعِي يَقُولُ : قَالَ لِي الرَّشِيدُ^(٢) « اسْتَكْبَرُ مِنْ هَذِهِ الْحِكَايَاتِ ، فَإِنَّهَا يَثَارُثُ الدَّرُّ وَرُبَّمَا كَانَ فِيهَا الدَّرَّةُ الَّتِي لَا قِيَمَةَ لَهَا »^(٣) .

= ٤٥/٠ ، والبغوي في شرح السنة : رقم « ١١١٢ » ، من طرق عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود به . وعبد الملك ثقة تغير حفظه وربما دلس ، وتغيره لا يؤثر إذ لم ينفرده به ، وأما ما يخشى من تدليسه فقد زال ذلك بتصريحه بالتحديث عند الخطيب في الكفاية . هذا وقد ذكر السيوطي وغيره هذا الحديث في كتب الأحاديث المتواترة .

(١) أحمد بن محمد البصري : هو أحمد بن محمد بن بكر أبو روق الهزائي البصري ، وصفه الذهبي بالمسند البصرة الثقة المعمر ، انظر سير أعلام النبلاء : ٢٨٥/١٥ ، وميزان الاعتدال : ١٣٢/١ ، والعبر : ٢٢٥/٢ ، ولسان الميزان : ٢٥٦/١ .

(٢) الرشيد : أبو جعفر هارون بن المهدي محمد بن المنصور بن عبد الله بن محمد الهاشمي العباسي استخلف بعهد معقود له بعد الهادي من أبيهما المهدي ، كان من أنبل الخلفاء ، وأحشَم الملوك ، وذائحٌ وجهاد ، وغزيرٌ وشجاعة ورأي . وكان يحب العلماء ، ويحب المديح ، ويجيز الشعراء ، ويقول الشعر ، وإنما ظهرت فتنة خلق القرآن بعده . المعرفة والتاريخ ١٦١/١ ، وتاريخ الطبري ٨/ ٢٣٠ ، والكمال في التاريخ ١٠٦/٦ والعبر ٣١٢/١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٨٦/٩ ، وشذرات الذهب ٣٣٤/١ .

(٣) في إسناده أبو القاسم بنجير ، وأبو بكر بن محمد اليزدي ، وأبو محمد العسكري لم أجد لهم ترجمة ، أخرجهم السمعاني في أدب الإملاء ٧٠/١ من طريق أبي أحمد الحسن بن عبد الله =

٧٢٥- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِي ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عبيد الله بن محمد ابن حمدان العكبري بعكبرا ^(١) ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ^(٢) ، حدثنا أحمد بن حنبل ، وأبو خيثمة ^(٣) ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قالوا : حدثنا ابن عيينة ، عن الزُّهْرِي ، عن سالم ، عن ابن عمر ، سمع النبي ﷺ رَجُلًا يَعْظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ » ^(٤) .

٧٢٦- أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، أَخْبَرَنَا عبيد الله ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا حفص بن عمرو الربالي ^(٥) ، حدثنا يحيى بن ميمون ^(٦) ، حدثنا

= ابن سعيد ، عن أبي بكر بن دريد ، وأحمد بن محمد بن بكر البصري به . وفيه زيادة : « ثم يتبع الحكايات بالأنشيد والأشعار ويختم بها المجلس » .

(١) بلدة على دجلة ، قرية من بغداد ، معجم البلدان ١٤٢/٤ ، الموسوعة العالمية ٣٣١/١٦ .

(٢) هو البغوي .

(٣) أبو خيثمة : هو زهير بن معاوية

(٤) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف ضعيف والحمل فيه على ابن بطة . أخرجه علي بن الجعد في الجعديات ٤٢١/٠ رقم « ٢٨٧٣ » ، ورجال إسناده ثقات . وأخرجه البخاري في الإيمان : باب الحياء من الإيمان ٧٤/١ رقم « ٦٤ » ، ومسلم في الإيمان : باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها وكونه من الإيمان ٦١/١ رقم « ٣٦ » من طرق عن الزهري به .

(٥) في الخطبة حفص بن عمر والتصحيح من مصادر الترجمة ، وهو ثقة من رجال التقریب .

(٦) يحيى بن ميمون : بن عطاء القرشي أبو أيوب الثمار البصري ، كذبه عمرو بن علي أبو حفص وقال : حدث عن علي بن زيد بأحاديث موضوعة ، روى عن عاصم الأحوال أحاديث منكورة . وقال ابن المديني والخطيب ضعيف . وقال مسلم ابن حجاج منكر الحديث . وقال النسائي : ليس بثقة ولا مأمون . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه ليس بمحفوظ . وتركه الدار قطني وابن حجر . الضعفاء الكبير ٤/٢٦٦ ، والجرح والتعديل ٩/١٨٨ ، والكمال ٧/٢٢٦ ، وتاريخ =

علي بن زيد ، عن أبي نضرة ،^(١) عن أبي سعيد [ل/١٥٥/أ] قال :
 « جَاءَ شَابٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَّمَنِي دُعَاءً
 أُصِيبُ بِهِ خَيْرًا قَالَ : فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اذْنُهُ ، فَدَنَا ، حَتَّى كَادَ
 يُصِيبُ رُكْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قُلِ اللَّهُمَّ اغْفُ عَنِّي ، فَإِنَّكَ عَفُوٌّ
 تُحِبُّ الْعَفْوَ ، إِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ » .^(٢)

٧٢٧- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا عبيد الله ، حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد ،^(٣)
 حَدَّثَنَا مصعب بن عبد الله الزبيري ، حَدَّثَنَا مالك بن أنس ، عن هشام
 ابن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله
 ﷺ يقول : « إِنَّ اللَّهَ جَلٌّ وَعَزٌّ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ
 النَّاسِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمٌ اتَّخَذَ

= بغداد ١٤/١٢٤ ، وتهذيب الكمال ٣٢/١٠ ، وتهذيب التهذيب ١١/٢٥٤ ، والتقريب ١/٥٩٧

- (١) أبو نضرة : هو المنذر بن مالك بن قطعة بضم القاف وفتح المهمله العبدى العوفي .
- (٢) حديث موضوع بهذا السياق ، وإسناد المؤلف فيه يحيى بن ميمون وهو متهم ، وعلي بن زيد ضعيف . أخرجه الطبراني في الأوسط ٣٦٧/٧ رقم « ٧٧٤٦ » ، عن حفص بن عمر الربالي ، وأبو يعلى في مسنده ٢/٣٠٠ من طريق أبي الربيع الزهراني ، وابن عدي في الكامل ٧/٢٢٦ ، من طريق محمد بن هارون المقرئ ثلاثتهم عن يحيى ابن ميمون به . وعزه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/١٧٤ إلى الطبراني في الأوسط وقال : فيه يحيى بن ميمون وهو متروك . وذكره إبراهيم بن محمد الحسيني في البيان والتعريف ١/١٤٢ ، والمنائوي في فيض القدير ٢/١٤٣ ، ونقل كلام الهيثمي

(٣) عبد الله بن محمد : أبو القاسم البغوي .

النَّاسُ رُؤُوساً جُهَاًلًا ، فَسُئِلُوا ، فَأَقْتَوَا بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا » . (١)

٧٢٨- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا عبيد الله ، حَدَّثَنَا يحيى بن محمد بن صاعد ،

حَدَّثَنَا محمد بن سليمان لُؤَيِّن ، حَدَّثَنَا مالك بن أنس ، عن هشام بن

عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ مثله . (٢)

٧٢٩- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا عبيد الله ، حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد بن زياد

النَّيْسَابُورِي ، حَدَّثَنَا يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أَخْبَرَنِي ابْنُ

وَهْب ، أَنَّ مَالِكاً أَخْبَرَهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابن عمرو [ل/١٥٥/ب] قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنْ

اللَّهُ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ

(١) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف باطل كما نص على ذلك الخطيب ووافقه الذهبي ، قال

الخطيب : وهذا الحديث باطل من رواية البغوي عن مصعب ، ولم أره عن مصعب عن مالك

أصلاً والله أعلم . ولعل الحمل على ابن بطة ، فإن له أوهاما وغلطا . أخرجه الخطيب في تاريخ

بغداد ٣٧٤/١٠ - ٣٧٥ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٣١/١٦ ، من طريق العتيقي به .

والمشهور من هذا الحديث أنه من مسند عبد الله بن عمرو كما تقدم في رواية رقم (٩) ،

و(٥٣٦) ، وانظر تخريجه هناك ، وسيأتي في الرواية التالية أيضاً . وكان تحديث النبي

صلى الله عليه وسلم بذلك في حجة الوداع كما رواه أحمد في مسنده ٢٦٦/٥ ، وغيره من

حديث أبي أمامة قال : لما كان في حجة الوداع ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

يومئذ مزدلف الفضل بن عباس على جمل آدم ، فقال : « أيها الناس خذوا من العلم قبل أن

يقبض العلم وقبل أن يرفع العلم » فقال أعرابي : كيف يرفع ؟ فقال : « ألا إن ذهاب العلم

ذهاب حملته » ثلاث مرات .

(٢) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف فيه عبيد الله ابن بطة وبقية رجاله ثقات . وقد تقدم تخريج هذا

الحديث في الرواية رقم « ٩ » ، و(٥٣٦) .

الْعُلَمَاءِ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَتْرُكْ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَالًا ، فَسَيَلُوا
فَأَقْتَنُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَضَلُّوا ، وَأَضَلُّوا » . (١)

٧٣٠- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا عبيد الله ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
زَيْدِ بْنِ حَمِيدٍ (٢) بِعُكْبَرَى مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا أَبُو
حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَحْرٍ بْنِ كَنْيَزٍ الصَّيْرَفِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ،
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
قَالَ : « إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِهِمْ حِينَ يُؤَلُّونَ مُذِيرِينَ » . (٣)

٧٣١- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا عبيد الله ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو
مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُطَهَّرُ بْنُ الْهَيْثَمِ الطَّائِي (٤) ، حَدَّثَنِي

(١) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف فيه عبيد الله بن بطة وبقيّة رجاله ثقات ، وقد تقدم تخريج
الحديث في رواية رقم (٩) ، و (٥٣٦) .

(٢) أبو محمد الحسن بن علي بن زيد بن حميد : مولى علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب
العباسي ، قال الخطيب : أحاديثه مستقيمة تدل على صدقه . وتاريخ بغداد ٣٨٤/٧ ، وتاريخ
الإسلام في حوادث ٣٢١ - ١٧٠/٣٣٠ .

(٣) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف رجاله ثقات إلا عبيد الله بن بطة له أوهام وغلط . أخرجه
البخاري مطولاً في الجنايز : باب الميت يسمع خفق نعاله ٢٣٢/٣ رقم « ١٣٣٨ » ، ٣٠٥/٣
رقم « ١٣٧٤ » ، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها : باب غرض مقدمة الميت في الجنة أو
النار ٢٢٠١/٤ رقم (٢٨٧٠) من طريق قتادة به ، ولفظه عند مسلم « إن الميت إذا وضع في
قبره ، إنه ليسمع خفق نعالهم إذا انصرفوا » .

(٤) مطهر بن الهيثم : بن حجاج الطائي البصري ، قال أبو سعيد بن يونس : متروك الحديث . وقال
العقيلي : بصري لا يصح حديثه . وقال ابن حبان : منكر الحديث ، يأتي عن موسى بن علي =

أُمِّي : أُمُّ عَاصِمٍ ، قَالَتْ : حَدَّثَنِي حَكِيمَةُ ، ^(١) عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَتْ : « أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَمْتَشِطَ الْغُسْلَ ، ^(٢) وَأَنْ نَحْتَضِبَ الْغَمْسَ ، ^(٣) وَلَا نَقْحَلَ ^(٤) أَيْدِيَنَا مِثْلَ أَيْدِي الرِّجَالِ » . ^(٥)

٧٣٢- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، قَالَ :
قَرَأْتُ عَلَى الْحَارِثِ بْنِ مَسْكِينٍ وَأَنَا أَسْمَعُ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ، أَنَّ ابْنَ

= مَا لَا يَتَابِعُ عَلَيْهِ ، وَعَنْ غَيْرِهِ مِنَ الثَّقَاتِ بِمَا لَا يَشْبَهُ حَدِيثَ الْأَثْبَاتِ . وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : مَتْرُوكٌ مِنَ التَّاسِعَةِ . الضَّعْفَاءُ الْكَبِيرُ ٢٦١/٤ ، وَالْمَجْرُوحِينَ ٢٦/٣ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٨٨/٢٨ ، وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١٦٣/١٠ ، وَالتَّقْرِيبُ ٥٣٥/١ .

(١) حَكِيمَةُ : لَعْلَهَا بِنْتُ أُمِّةَ بْنِ الْأَخْنَسِ بْنِ عُبَيْدٍ أُمِّ حَكِيمٍ جَدَّةُ يَحْيَى بْنِ أَبِي سَفْيَانَ الْأَخْنَسِيِّ ، رَوَتْ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ : مَقْبُولَةٌ مِنَ الرَّابِعَةِ ، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٥٧/٣٥ ، وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٤١٠/١٢ ، وَالتَّقْرِيبُ ٧٤٥/١ .

(٢) وَعِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ وَفِي الْأَوْسَطِ : « أَنْ نَمْتَشِطَ بِالْعُسْلِ » .

(٣) الْغَمْسُ : يُقَالُ اخْتَضَبَتِ الْمَرْأَةُ غَمْسًا ، غَمَسَتْ يَدَهَا خَضَابًا مَسْتَوِيًا مِنْ غَيْرِ تَصْوِيرٍ . لِسَانُ الْعَرَبِ ١٥٦/٦ .

(٤) وَفِي الْخَطِطَةِ : « نَحْلُ » ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ الْكَبِيرِ وَفِي الْأَوْسَطِ ، وَنَقْلُ : مِنْ قَحْلٍ : بِفَتْحٍ الْقَافِ وَالْحَاءِ ، أَيِ يَسَّ ، بِمَعْنَى أَلَّا يَتْرُكَنَّ أَيْدِيَهُنَّ يَابَسَاتٍ . لِسَانُ الْعَرَبِ ٥٥٢/١١ - ٥٥٣ .

(٥) حَدِيثٌ ضَعِيفٌ جَدًّا ، فِي إِسْنَادِهِ مَطْهَرُ بْنُ الْهَيْثَمِ وَهُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ ، وَأُمُّ عَاصِمٍ لَمْ أَجِدْ لَهَا تَرْجُمَةً ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ بَطَّةٍ مُتَكَلِّمٌ فِيهِ . لَمْ أَقِفْ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَإِنَّمَا وَقَفْتُ عَلَى نَحْوِهِ بِسَنَدٍ آخَرَ ، أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَعْجَمِ الْكَبِيرِ ١٣٨/٢٥ رَقْمَ « ٣٣٤ » ، وَفِي الْأَوْسَطِ ٨٩/٨ رَقْمَ « ٨٠٥٤ » ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ : حَدَّثَنِي عَمَّتِي حَمَادَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمَّتِهَا أَمْنَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِمْرَانَ ، عَنْ جَدَّتِهَا أُمِّ لَيْلَى قَالَ : « بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ نَخْتَضِبَ الْغَمْسَ ، وَنَمْتَشِطَ بِالْعُسْلِ وَلَا نَقْحَلَ أَيْدِيَنَا مِنْ خَضَابٍ » . وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَاكِدِ ١٧١/٥ ، وَفِي إِسْنَادِهِ مِنْ لَمْ أَعْرِفْهُ .

القاسم^(١) قال : « قِيلَ لِمَالِكٍ لِمَ لَمْ تَأْخُذْ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ ؟ ، قَالَ : أَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُمْ يَأْخُذُونَ عَنْهُ قِيَامًا ، فَأَجَلَلْتُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَخْذَهُ [ل ١٥٦/١] وَأَنَا قَائِمٌ » . (٢)

٧٣٣. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ لَوْثٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو
مُوسَى بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجَوْنِيُّ ، حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ سَعِيدٍ ،
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَعْنَى : ابْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَةٌ مِنْ
آيَاتِ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا » . (٣)

- (١) ابن القاسم : عبد الرحمن بن القاسم الفقيه صاحب مالك .
- (٢) رجاله ثقات ، إلا عبيد الله بن بطة ، وهو متكلم فيه . أخرجه الخطيب في الجامع لإخلاق الراوي وآداب السامع ٤٠٨/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٦٧/٨ ، من طريق ابن أبي داود به ، وعند الخطيب : « حدثكم ابن القاسم أو غيره » ، وعند الذهبي : عن ابن القاسم فقط ، لكن وجدت لمالك رواية واحدة عن عمرو بن دينار عند الخليلي في الإرشاد : ٣٢٧/١ حيث رواها بإسناده إلى داود ابن عبد الله الحفري ، عن عبد العزيز الدراوردي ، عن مالك بن أنس ، سمع عمرو بن دينار يذكر أن عبد الله عباس قال : إذا أوترت كفاك ، وإذا بدا لك أن تصلي فاشفع حتى تصبح ، ثم قال : لم يرو مالك عن عمرو بن دينار غير هذا تفرد به عنه داود .
- (٣) حديث صحيح مخرج في الصحيحين ، رجال إسناده ثقات . أخرجه البخاري ، في الكسوف : باب صلاة في كسوف الشمس ٥٢٦/٢ رقم « ١٠٤٢ » ، وفي بدء الخلق : باب صفة الشمس والقمر ٢٩٧/٦ رقم « ٣٢٠١ » ، ومسلم في الكسوف : باب ذكر النداء لصلاة =

- ٧٣٤- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الرَّزَّازِ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِيرْيَابِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَغُولٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : « لَقَدْ أُوتِيَ الْأَشْعَرِيُّ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ »^(١).
- ٧٣٥- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الرَّزَّازِ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِيرْيَابِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَغُولٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : « لَقَدْ أُوتِيَ الْأَشْعَرِيُّ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ »^(٢). قُلْتُ : أَمَا وَاللَّهِ يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ^(٣) أَعْلَمَ أَنَّكَ تَسْمَعُ قِرَاءَتِي لِحَبْرَتِهِ لَكَ تَحْيِيرًا^(٤) [ل/١٥٦/ب] .

= الكسوف « الصلاة جامعة » ٦٣٠/٢ رقم ٩١٤ ، من طرق عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث به .

(١) حديث صحيح ، رجال إسناده ثقات ، وعبد الله بن بريدة روى عن أبيه هنا وهو بريدة بن الحصيب بالمهملتين مصنف الأسلمي صحابي جليل . أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها : باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن ، ٥٤٦/١ رقم ٢٣٥ ، من طريقين عن ابن نمير ، عن مالك بن مغول به .

(٢) هكذا في الخطية وفوق « إن » ضبة ، وفي مصادر التخريج (لو) .

(٣) حديث صحيح ، ورجال إسناده ثقات ، وأبو بردة اسمه عامر بن عبد الله روى عن أبيه هنا ، وهو أبو موسى الأشعري الصحابي الجليل وأحد الحكمين بصفين . أخرجه مسلم مختصرا في صلاة المسافرين وقصرها : باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن ٥٤٦/١ رقم ٧٩٣ ، وابن حبان في صحيحه : ١٦٩/١٦ رقم ٧١٩٧ ، والبيهقي في السنن الكبرى : ١٢/٣ ، =

٧٣٦- قال : ^(١) حدثنا جعفر ، حدثنا قتيبة ، عن مالك بن أنس ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : « يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ، لَصَحَحْتُكُمْ قَلِيلًا ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا » ^(٢) .

= من طريق يحيى بن سعيد الأموي به . وأخرجه البخاري في فضائل القرآن : باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن ٩٢/٩ رقم « ٥٠٤٨ » ، من طريق عن بريد بن عبد الله ، عن جده أبي بردة به . ولفظه : « يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود » . قال الإمام النووي في التبيين في آداب حملة القرآن (ص ٨٢ - ٨٧) : فصل : في رفع الصوت بالقرآن : « هذا فصل مهم ينبغي أن يعتنى به ، اعلم أنه جاءت أحاديث كثيرة في الصحيح وغيره ، دالة على استحباب رفع الصوت بالقرآن ، وجاءت آثار دالة على استحباب الإخفاء ، وخفض الصوت ، وسنذكر منها طرفا يسيرا إشارة إلى أصلها إن شاء الله تعالى ، قال الإمام أبو حامد الغزالي وغيره من العلماء : وطريق الجمع بين الأخبار والآثار المختلفة في هذا ، أن الإسرار أبعد من الرياء فهو أفضل في حق من يخاف ذلك ، فإن لم يخف الرياء بالجهر ورفع الصوت ، فالجهر ورفع الصوت أفضل لأن العمل فيه أكثر ، ولأن فائدته تتعدى إلى غيره ، والنفع المتعدي أفضل من اللازم ، ولأنه يوقظ قلب القارئ ، ويجمع همه إلى الفكر فيه ، ويصرف سمعه إليه ويتردد النوم ويزيد في النشاط ، ويوقظ غيره من نائم وغافل وينشطه ، قالوا : فنهما حضره شيء من هذه النيات فالجهر أفضل ، فإن اجتمعت هذه النيات تضاعف الأجر . قال الغزالي : ولهذا قلنا القراءة في المصحف أفضل ، فهذا حكم المسألة . ثم ذكر أدلة استحباب رفع الصوت بالقراءة ، وأدلة استحباب الإخفاء وخفض الصوت ، ثم ختم هذا الفصل بقوله :

قلت : وكل هذا موافق لما تقدم تقريره في أول الفصل من التفصيل ، وأنه إن خاف بسبب الجهر شيئا مما يكرهه لم يجهر ، وإن لم يخف استحباب له الجهر ، فإن كانت القراءة من جماعة مجتمعين ، تأكد استحباب الجهر لما قدمناه ، ولما يحصل فيه من نفع غيرهم ، والله أعلم » .

(١) القائل هو علي بن محمد الرزاز .

(٢) حديث صحيح ، ورجال إسناده ثقات . أخرجه البخاري في الإيمان والنذور : باب كيف =

٧٣٧- قال : ^(١) حدثنا قتيبة ، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن ^(٢) عن أبي الزناد ، ^(٣) عن الأعرج ، ^(٤) عن أبي هريرة ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا » ^(٥) . ^(٦) .

٧٣٨- أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو الفتح يوسف بن عمر القواس ، حدثنا أبو

= كان يمين النبي صلى الله عليه وسلم ، ٥٢٣/١١ رقم « ٦٦٣١ » ، ومسلم في الكسوف : باب صلاة الكسوف ، ٦١٨/٢ رقم « ٩٠١ » ، من طريق هشام بن عروة به . وعندهما زيادة قسم : « والله لو تعلمون . . . » بعد قوله « يا أئمة محمد » .

(١) القائل هو جعفر القرطبي .

(٢) المغيرة بن عبد الرحمن : بن عبد الله القرشي الأسدي الحزامي المدني ويعرف بالقصي ، التقريب ٥٤٣/١ .

(٣) أبو الزناد : هو عبد الله بن ذكوان أبو عبد الرحمن القرشي .

(٤) الأعرج : هو عبد الرحمن بن هرمز .

(٥) كلمة « كثيراً » أثبتتها الناسخ في هامش الخطية ، ثم كتب فوقها « ليس في الأصل » .

(٦) حديث صحيح : رجاله إسناده ثقات . أخرجه أحمد في مسنده ٤١٨/٢ ، من طريق قتيبة به . وقد تابع محمد بن إسحاق المغيرة بن عبد الرحمن عند أحمد في مسنده ٢٥٧/٢ ، ومحمد بن إسحاق صدوق مدلس ، وقد عنعن هنا لكن لا تضر عنعنته في صحة الحديث إذ لم ينفرد به بل هو هنا متابع . وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة منها : ما أخرجه البخاري في الأيمان والنذور : باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم ، ٩/٣ رقم « ٦٦٣٧ » ، من طريق هشام بن يونس ، عن معمر ، عن همام ، عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي الرقاق : باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ، ٣١٩/١١ رقم « ٦٤٨٥ » ، من طريق ابن شهاب الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

حامد محمد بن هارون الحضرمي ، حدثني عبد الله بن الصباح العطار ، حدثنا أبو علي الحنفي ، حدثنا قُرَّةُ ، ^(١) عن قَتَادَةَ ، عن أنس ، قال : « انتظرنا النبي ﷺ حتى صار قريناً من نصف الليل ، قال : فجاء النبي ﷺ ، فصلى ، فكأنما أنظر إلى ويص خاتمته ، حلقة فضة » ^(٢) .

أخرجه مسلم ^(٣) عن عبد الله بن الصباح عن عبيد الله الحنفي كما أخرجه .

٧٣٩- أخبرنا أحمد ، حدثنا عبد الله بن محمد بن اليسع الأنطاكي ، حدثنا أبو عمرو الحارثي إملاء ، حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه أو قال لجاره ما

(١) قرة بن خالد سدوسي الحافظ .

(٢) حديث صحيح ، رجال إسناده ثقات . وفيه موافقة ابن الطيوري لمسلم بن حجاج في صحيحه ، فقد رواه من غير طريق مسلم عن شيخ مسلم عبد الله بن الصباح . أخرجه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة : باب وقت العشاء وتأخيرها ٤٤٣/١ رقم « ٦٤٠ » ، من طريق عبد الله بن الصباح به . وأخرجه البخاري في مواقيت الصلاة : باب وقت العشاء إلى نصف الليل ٥١/٢ رقم « ٥٧٢ » ، وفي باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء ٧٣/٢ رقم « ٦٠٠ » ، وفي الأذان : باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد ١٤٢/٢ رقم « ٦٦١ » ، وفي باب استقبال الإمام الناس إذا سلم ٣٣٤/٢ رقم « ٨٤٧ » ، وفي اللباس : باب فض الحاتم ٣٢١/١٠ ، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة : باب وقت العشاء وتأخيرها ٤٤٣/١ رقم « ٦٤٠ » ، من طرق عن أنس .

(٣) في الخطية حرف (م) .

يُحِبُّ لِنَفْسِهِ» (١) .

أخرجه البخاري (٢) : عن مسدد ، عن يحيى القطان : عن شعبة .

[ل١٥٧/أ] وأخرجه مسلم (٣) : عن أبي موسى .

٧٤٠- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَطْلَبِ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ إِمْلَاءً مِنْ حَفْظِهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ ، قَالَ : « أَتَيْتُ مَنْزِلَ عَمْرٍو بْنِ بَعْرِ الْجَا حِظْ ، فَدَقَّقْتُ عَلَيْهِ الْبَابَ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ فَقُلْتُ : رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : وَمَتَى عَهْدَتَنِي أَقُولُ بِالْحَشَوِيَّةِ ؟ فَقُلْتُ : إِنِّي ابْنُ أَبِي دَاوُدَ ، فَقَالَ : مَرْحَباً بِكَ ، وَبِأَيْدِكَ ، ادْخُلْ ، مَا تُرِيدُ ؟ فَقُلْتُ : تُحَدِّثُنِي بِحَدِيثِ ، فَقَالَ : حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ (٤)

(١) حديث صحيح ، وإستاد المؤلف ساقط فيه عبد الله بن محمد السبع وهو متهم . أخرجه مسلم في الإيمان : باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير ، ٦٧/١ رقم « ٤٥ » ، من طريق محمد بن المثنى به . كما قال المؤلف . وأخرجه البخاري في الإيمان : باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه ٥٦/١ رقم « ١٣ » ، من طريق مسدد ، عن يحيى ، عن شعبة به . كما قال المؤلف . وأخرجه مسلم في الإيمان : باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير ٦٧/١ رقم « ٤٥ » ، من طرق عن قتادة به .

(٢) في الخطية حرف (خ) أثبتته الناسخ في . الهامش ثم كتب فوقها « صح » .

(٣) في الخطية حرف (م) .

(٤) حجاج : هو محمد المصيصي وهو الوحيد الذي يروي عن ابن جريج اسمه حجاج ، ثقة من رجال التقريب ١٥٣/١ .

عن ابن جريج ،^(١) عن عطاء ،^(٢) عن ابن عباس ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى طُنْقُسَةَ^(٣) فَقُلْتُ : زِدْنِي ، فقال : « ابْنُ أَبِي دَاوُدَ لَا يَكْذِبُ »^(٤)

(١) ابن جريج : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج .

(٢) عطاء : ابن أبي رباح ثقة فاضل لكنه كثير الإرسال وقيل تغير بأخرة ولم يكثُر ذلك منه .
التقريب : ٣٩١/١ .

(٣) طُنْقُسَةُ : الطُّنْقُسَةُ والطُّنْقُسَةُ ، بضم الفاء ، قيل هي البساط الذي له خمل رقيق . لسان العرب :
١٢٧/٦ .

(٤) في إسناده المؤلف محمد بن عبد الله الشيباني وهو كذاب ، وعمرو بن بحر الجافظ ليس بثقة ولا مأمون وكان من أئمة البدع . أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد : ٢١٢/١٢ ، عن أحمد العتقي به . وفيه « عن حجاج ، عن حماد ، عن ثابت ، عن أنس مرفوعا . وأخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٣٠/١١ ، من طريق السلفي عن المبارك الطبوري ، عن محمد بن علي الصوري املاء ، عن خلف بن محمد ، عن أبي سليمان بن زبر ، عن ابن أبي بكر به . كما سيأتي في حديث رقم (٩٤٨) ، وقد رُوي نحو هذا الحديث عن ابن عباس : أخرجه الطيالسي في المسند : ٣٤٨/٠ رقم « ٢٦٧٢ » ، وابن أبي شيبة في المصنف : ٣٩٨/١ ، وأحمد في المسند : ٢٦٩/١ - ٣٠٩ - ٣٢٠ - ٣٥٨ ، والترمذي في الصلاة : باب ما جاء في الصلاة على الخمرة ٢٩٣/٢ رقم « ٣٣١ » ، وقال حسن صحيح . وأبو يعلى في المسند : ١٩٥/٥ رقم « ٢٧٠٣ » ، وابن حبان في صحيحه : ٨٤/٦ - ٨٥ رقم « ٢٣١٠ » و (٢٣١١) ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٤٢١/٢ ، كلهم من طريق سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ولفظه : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة » . وفي إسناده عكرمة ، ومعروف أن في روايته عن ابن عباس اضطراب ، ولكنه لم يتفرد بها بل تابعه عمرو بن دينار كما عند ابن أبي شيبة في المصنف : ٤٠٠/١ ، وأحمد في المسند : ٢٣٢/١ ، وابن ماجه في الإقامة : باب الصلاة على الخمرة ٣٢٨/١ رقم « ١٠٣٠ » ، وابن عدي في الكامل : ١٠٨٤/٣ ، من طريق زمعة بن صالح ، عن عمرو بن دينار به . وفيه : « بساط » بدل « الخمرة » . وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٤٠٠/١ ، وأحمد في المسند : ٢٣٢/١ و ٢٧٣ ، وابن خزيمة في صحيحه ١٠٣/١ رقم « ١٠٠٥ » ، وابن عدي في الكامل : ١٠٨٤/٣ ، والحاكم في المستدرک : ٢٥٩/١ ، =

٧٤١- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا جَدِّي أَبُو عَلِيٍّ ، ^(١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِكَ الْقَزْوِينِي ، ^(٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْخَيْرِ مَرْثَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِي يَقُولُ : « رَأَيْتُ أَبَا تَمِيمٍ الْجَيْشَانِي يَزُكُّ رَكَعَتَيْنِ حِينَ يَسْمَعُ أَذَانَ الْمَغْرِبِ ، قَالَ : فَلَقِيتُ عُقْبَةَ ، فَقُلْتُ : أَلَا أُعْجِبُكَ عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِي يَزُكُّ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَغْمِصَهُ ، ^(٣) قَالَ عُقْبَةُ : أَمَّا إِنَّا كُنَّا نَفْعَلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : فَمَا مَنَعَكَ الْآنَ ؟ ،

= والبيهقي في السنن الكبرى : ٤٣٦/٢ - ٤٣٧ ، من طريق زمعة بن صالح ، عن سلمة بن هرام ، عن عكرمة به . وقال الحاكم : صحيح ، وقد احتج البخاري بعكرمة ، واحتج مسلم بزمعة ولم يخرجاه .

قلت : لم يحتج مسلم بزمعة وإنما روى له مقرونا كما روى لعكرمة مقرونا ، انظر رجال صحيح مسلم لابن منجوبة ١٠٩/١ ، و٢٢٩/١ . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى أيضا في الصلاة : باب الصلاة على الحمرة ٤٣٧/٢ ، من طريق زمعة بن صالح ، عن عمرو بن دينار ، عن كريب ، عن ابن عباس مرفوعا . ورجاله ثقات إلا زمعة فهو ضعيف كما في التقريب لابن حجر ، ولكن الحديث صحيح أو حسن كما تقدم من كلام الإمام الترمذي رحمه الله .

(١) أبو علي : هو الحسن بن محمد بن زياد الأصبهاني الداركي ، ثقة له أصول .

(٢) يحيى بن عبدك الغزويني : أبو زكرياء ، قال ابن أبي حاتم : ثقة صدوق كُتِبَ عنه . وذكره ابن حبان في الثقات وقال يغب . وقال أبو يعلى الخليلي : ثقة متفق عليه . الجرح والتعديل : ٩/ ١٧٣ ، الثقات : ٢٧١/٩ ، طبقات الحفاظ : ٢٥٥/٠ ، العبر : ٤٩/٢ .

(٣) أغمصه : بالصاد ، من غَمَصَهُ وَغَمِصَهُ يَغْمِصُهُ غَمَصًا ، أي حَقَرَهُ واستصغره ولم يره شيئا ، ومنه : غمص عليه قولاً قاله ، أي عابه عليه . لسان العرب : ٦١/٧ .

قَالَ : الشُّغْلُ » . (١)

٧٤٢- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، [ل ١٥٧/ب]

حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي ، (٢) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَعْنِي :

ابْنَ أَيْمَنِ الْمَكِّي ، (٣) حَدَّثَنِي بَنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ،

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ يَبْنَ نِسَائِهِ ،

فَطَارَتْ الْقُرْعَةُ عَلَى عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ فَخَرَجَتَا مَعَهُ جَمِيعاً » . (٤)

٧٤٣- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

حَمِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْفَرَاتُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ

(١) حديث صحيح ، ورجال إسناده ثقات . أخرجه البخاري في التهجد : باب الصلاة قبل المغرب

٥٩/٣ رقم « ١١٨٤ » ، بدون قوله : « وأنا أريد أن أغصنه » . وأحمد في مسنده : ٥ /

١٥٥ ، والطبراني نحوه في معجمه الكبير ٢٨٧/١٧ رقم (٤٢٧٥) ، كلهم من طريق

عبد الله بن يزيد المقرئ به .

(٢) أبو زرعة الرازي : هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ إمام حافظ ثقة . التقريب ١ /

٣٧٣ .

(٣) عبد الواحد بن أيمن أبو القاسم الخزومي مولاهم المكي ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صالح

الحديث ، وقال مرة : ثقة . وقال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال

ابن حجر : لا بأس به . الجرح والتعديل : ١٩/٦ ، الثقات : ١٢٤/٧ ، تهذيب الكمال : ١٨٨ /

٤٤٦ ، تهذيب التهذيب : ٣٨٤/٦ ، التقريب : ٣٦٦/١ .

(٤) حديث صحيح ، رجاله ثقات . أخرجه البخاري في النكاح : باب قرعة النساء إذا أراد السفر

٥٢١١/٩ ، ومسلم في الفضائل : باب فضل عائشة ١٨٩٤/٤ رقم « ٢٤٤٥ » من طريق عبد

الواحد بن أيمن به .

الأعمش ، عن عمرو بن مَرْة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن حذيفة بن اليمان ، قال : « لَيَضِيعَنَّ إِسْلَامُ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ ، قال : فَأَنْتَهُرَهُ قَيْسُ ابْنُ رَافِعٍ ، وَجَعَلَ يَصِيحُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَضِيعُ أَمْرُ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ، قال : نَعَمْ ، وَكَيْفَ لَا يَضِيعُ إِذَا وَلِيَ أَمْرُهُمْ مَنْ لَا يَزِنُ إِيمَانُهُ عِنْدَ اللَّهِ شَعِيرَةً » (١).

٧٤٤- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَنبَسَةَ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْمُورٍ ، عَنْ طَلْحَةَ ابْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، (٢) عَنْ جَدِّهِ (٣) قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، تَوَضَّأَ ، فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ حَتَّى بَلَغَ الْقَدَالَ » (٤) .

(١) صحيح ، وإسناد المؤلف ضعيف ، لضعف محمد بن حميد . أخرجه البخاري في التاريخ الكبير : ١٤٩/٧ من طريق محمد بن أنس ، عن الأعمش به مختصراً على قول حذيفة : « كيف لا يضيع أمر أمة محمد (إذا ملك أمرهم من لا يزن عند الله جناح بعوضة) » . وأخرجه علي بن الجعد في مسنده طبعة الخانجي (١٦٩/٢) ، عن شريك ، عن سماك عن أبي سلامة ، عن حذيفة قال : « ليكونن عليكم أمراء أو أمير لا يزن أحدهم عند الله عز وجل يوم القيامة قشرة شعيرة » . وفي إسناده سماك ، ولم أقف على ترجمته .

(٢) أبوه : هو مصرف بن عمرو بن كعب ، ويقال مصرف بن كعب بن عمرو اليامي الكوفي ، قال ابن حجر : روى حديثه طلحة بن مصرف ، عن أبيه ، عن جده ، مجهول . تهذيب التهذيب : (١٥٨/١٠) ، التقريب (٥٣٣/١) .

(٣) جده : كعب بن عمرو ، جد طلحة بن مصرف اليامي ، قال ابن أبي حاتم : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكر هذا الحديث ، وروى له أبو داود وقال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : أن ابن عيينة كان ينكره ، ويقول : أيش هذا طلحة عن أبيه عن جده . وأثبت له ابن الأثير وابن حجر الصحبة . أسد الغابة : (١٨٥/٤) ، الإصابة : (٣٠٠/٣) ، تهذيب التهذيب : (٣٩١/٨) ، التقريب : (٤٦١/١) .

(٤) ضعيف جداً ، وفي إسناده المؤلف سعيد بن عنبسة وهو كذاب . وإنما يروى هذا الحديث عن =

٧٤٥- أخبرونا أحمد ، حدثنا عبد العزيز ، حدثنا جدي ، حدثنا عبد الرحمن ابن حمزة ، حدثنا دُرُسْتُ^(١) ابن زياد ،^(٢) حدثنا أبان بن

= ليث بن أبي سليم ، عن طلحة بن مصرف ، وليس مالك بن مغول عن طلحة . أخرجه أبو داود في السنن : في الطهارة : باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ، ٣٢/١ رقم « ١٣٢ » ، وأحمد في مسنده : ٤٨١/٣ ، والطبراني في معجم الكبير : (١٨٠/١٩) رقم « ٤٠٧ » و « ٤٠٨ » ، والطحاوي في شرح معاني الآثار : في الطهارة : باب في مسح الرأس في الوضوء ١/ ٣٠ ، كلهم من طريق ليث بن أبي سليم ، عن طلحة بن مصرف به . ولهذا الإسناد ثلاث علل : ١ - فيه ليث بن أبي سليم : قال فيه ابن حجر : صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك . ٢ - جهالة مصرف بن عمرو .

٣ - اختلاهم في صحة جد طلحة بن مصرف ، قال علي بن المديني : سألت عبد الرحمن بن مهدي عن اسم جد طلحة ، فقال : عمرو بن كعب ، أو كعب بن عمرو ، وكانت له صحة . تهذيب التهذيب : ٣٩١/٨ . وقال عباس الدوري : قلت ليحيى بن معين : طلحة بن مصرف ، عن أبيه ، عن جده ، رأى جده رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال يحيى : المحدثون يقولون قد رآه ، وأهل بيت طلحة يقولون ليست له صحة . ونفى ابن عيينة والعلائي أن يكون له صحة . الجامع التحصيل : ٢٤٧/٠ . قال حديث ضعيف جداً ، وقد أنكره ابن عيينة كما تقدم ، وقال ابن حجر : إسناده ضعيف . تلخيص الخبير : ١٣٥/١ . وقال محمد ناصر الدين الألباني : ولهذا ضعفه النووي وابن تيمية والعسقلاني وغيرهم . وذكره في ضعيف سنن أبي داود : رقم « ١٥٠ » . وانظر الضعيفة : ١٧٠/١ . القذال : جماع مؤخر الرأس من الإنسان ، والجمع أقذلة وقُذُل . لسان العرب : ٥٥٣/١١ .

- (١) كلمة « درست » كتبها الناسخ في هامش الخطبة ثم كتب فوقها « بيان » .
- (٢) درست بن زياد : العنبري ويقال : القشيري بصري أبو الحسن ، قال ابن معين : لا شيء . وقال البخاري : حديثه ليس بالقائم . وقال أبو زرعة : واهي الحديث . وقال أبو حاتم : حديثه ليس بالقائم ، عامته عن يزيد الرقاشي ، ليس يمكن أن يعتبر بحديثه . وقال أبو داود : ضعيف . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال ابن حبان : منكر الحديث . وقال ابن عدي : أرجو لا بأس به . وقال الدارقطني ضعيف . وقال ابن حجر : ضعيف . التاريخ الكبير : ٢٥٣/٣ ، والتاريخ الصغير =

طارق^(١) عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ دَخَلَ عَلَى غَيْرِ [ل ١٥٨/أ] دَعْوَةٍ ، دَخَلَ مُغِيرًا وَخَرَجَ سَارِقًا »^(٢) .

٧٤٦- أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ يَعْنِي : ابْنَ حُرَيْثٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ يَعْنِي : ابْنَ مُوسَى ، عَنْ أَبِي فُرُوهَ^(٣) ،

= (٤٢/٠) ، والجرح والتعديل : (٤٣٧/٣) ، والضعفاء والمتروكون للنسائي : (٣٩/٠) ، والكمال : (١٠١/٣) ، والمجروحين : (٢٩٣/١) ، وتهذيب التهذيب : (١٨١/٣) ، والتقريب : (٢٠١/١) .
(١) أبان بن طارق : البصري ، قال أبو داود وأبو زرعة : مجهول ، وضعفه ابن عدي ، وقال ابن حجر : مجهول الحال . الجرح والتعديل : (٣٠١/٢) ، والكمال : (٣٩٠/١) ، تهذيب الكمال : (١٣/٢) ، والتقريب : (٨٧/١) .

(٢) حديث منكر ، وإسناده ضعيف فيه عبد الرحمن بن حمزة لم أجد له ترجمة ، ودرست بن زياد وهو ضعيف ، وأبان بن طارق مجهول . قال ابن عدي : وأبان هذا لا يعرف إلا بهذا الحديث ، وهذا الحديث معروف به ، وله غير هذا الحديث ، لعله حديثين أو ثلاثة ، وليس له أنكر من هذا الحديث . أخرجه أبو داود في الأطعمة : باب ما جاء في إجابة الدعوة ١٢٥/٤ رقم « ٣٧٤١ » . وقال : وأبان مجهول . وابن عدي في الكامل : (٣٩٠/١) ، والطبراني في الأوسط والبرق في مسنده والحاكم في المستدرک في الخطيب في التعليل ، كما في تحف الخيرة المهرة للبوصيري ص ص ٧٥ ، والقضاعي في مسند الشهاب : [(٣١٤/١) رقم « ٥٢٨ »] ، والبيهقي في الكبرى : (٦٨/٧) ، و(٢٦٧/٧) ، من طرق عن درست بن زياد به . بلفظ « من دعي فلم يجب فقد عصي الله ورسوله ، ومن دخل على غير دعوة . . . الحديث . وقال البرق : لا نعلمه عن ابن عمر إلا من هذا الوجه وأبان لا نعلم أسند عن نافع غير هذا ، ولا رواه عنه إلا درست وهو بصري لم يكن به بأس ، وقال الهيثمي : رواه البرق وفيه أبان بن طارق وهو ضعيف .
(٣) أبو فُرُوهَ : هو يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الرهاوي ، قال ابن المديني : ضعيف الحديث . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال مرة : ليس بثقة . وقال أحمد : ضعيف . وقال أبو حاتم : محمله الصدق ، والغالب عليه الغفلة ، يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال أبو زرعة : ليس بقوي الحديث . وتركه النسائي . وقال ابن عدي : عامة حديثه غير محفوظة ، وقال ابن حجر : =

عن معقل ، (١) عن عبادة بن نُسَيٍّ ، عن أبي سعيد الخير ، (٢) قال :
قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَكْتُبِ الصِّيَامَ عَلَى
الَّيْلِ (٣) ، فَمَنْ صَامَ فَلْيَتَعَنَّ وَلَا خَيْرَ لَهُ » (٤) .

= ضعيف الضعفاء والمتروكون (١١٢/٠) ، الجرح والتعديل : (٢٦٦/٩) ، الكامل : (٧/٢٦٩) ، تهذيب الكمال : (١٥٥/٣٢) ، تهذيب التهذيب : (٢٩٣/١١) ، التقريب : (١/٦٠٢) .

(١) معقل : هو الكنانى ، روى عن عبادة بن نسي ، روى عن يزيد بن سنان الرهاوي ، لم يذكر فيه جرح ولا تعديل . التاريخ الكبير : (٣٩٣/٧) ، الجرح والتعديل : (٢٨٦/٨) ، الثقات : (٤٩١/٧) .

(٢) أبي سعيد الخير : الزرقاني الأنصاري ، وقيل : هو أبو سعيد الخير الأثماري له صحة ، وقيل اسمه عامر بن سعيد شامي ، وقيل عمرو بن سعد روى عنه عبادة بن نسي ، كذا قال ابن عبد البر . ولم يفرق بينهما . وذهب قوم إلى أنهما مختلفين . وقال الحافظ ابن حجر : بعد أن ذكر اختلافهم ، قال : فمن هذا الاختلاف يتوقف في الجزم بصحة هذا السند ، أي كونه متصلاً أو مرسلًا . وجزم في التقريب بأن له صحة ، وقال وقد وهم من خلطه بالذي قبله ، وهم أيضاً من صحّف الذي قبله به . - يعني بالذي قبله : أبو سعيد الخيراني - الاستيعاب : (١٦٧٢/٤) ، الإصابة : (٨٨/٤) ، تهذيب التهذيب : (١٢١/١٢) ، التقريب : (٦٤٤/١) .

(٣) في أصل المخطوط « على ذا البل » وكتب الناسخ في هامش أصل المخطوط كلمة « ينظر » ، والتصحيح من الكامل لابن عدي .

(٤) حديث ضعيف ، في إسناده أبو فروة الرهاوي وهو ضعيف ، ومعقل الكنانى مجهول الحال أخرجه ابن عدي في الكامل : (٢٦٩/٧) ، وابن قانع في معجم الصحابة : [(١٠٠/٧)] رقم « ١٠٢ » ، من طريق الفضل بن موسى ، عن أبي فروة الرهاوي به ، بلفظ : « إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يَكْتُبْ عَلَى اللَّيْلِ صِيَامًا ، فَمَنْ صَامَ فَلْيَتَعَنَّ وَلَا أَجْرَ لَهُ » . وهذا لفظ ابن عدي ، والحديث ضعيف ولم أجد من تابع أبي فروة على هذه الرواية ، وقال ابن عدي : وهذا الحديث بهذا الإسناد ليس برويه غير أبي فروة الرهاوي ، وعزاه السيوطي أيضاً للشيرازي في الألقاب ورمز لضعفه . انظر فيض القدير (٢٥٧/٢) وذكره الألباني في ضعيف الجامع =

٧٤٧- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا جَدِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِكَ الْقَزْوِينِي ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي ، حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ أَبُو حَفْصِ التَّجِيبي ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُشَانَةَ الْمَعَاوِي (١) يَقُولُ : سَمِعْتُ عَقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بُنْيَاتٍ فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ ، وَأَطْعَمَهُنَّ ، وَسَقَاهُنَّ ، وَكَسَاهُنَّ مِنْ جِدَّتِهِ ، كُنَّ لَهُ حِجَاباً مِنَ النَّارِ » . (٢)

= (١٠٠/٢) وقال : ضعیف . وذكره ابن حجر في الإصابة : (١٧١/٧) في ترجمة أبي سعد الخير فقال : فأخرج الترمذي في العلل المفردة [(١١٣/١) برقم « ١٩٦ »] ، وابن أبي داود في الصحابة ، وأبو أحمد الحاكم عنه ، من طرق أخرى ، كلهم من طريق أبي فروة الرهاوي ، عن معقل الكندي ، عن عبادة بن نسي ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله لم يكتب الصيام في الليل فمن صام فقد تعنى ، ولا أجر له » ، وقال الترمذي : سألت محمداً عن هذا الحديث فقال : أرى هذا الحديث مرسلًا ، وما أرى عبادة بن نسي سمع من أبي سعد الخير . وأخرجه الدولابي في الكنى من وجه آخر عن أبي فروة فقال عن أبي سعد الخير الأنصاري ، وفي رواية الحاكم أبي أحمد عن سعد الخير ، وأخرجه ابن مندة وقال : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وقال الترمذي : سألت محمداً ، - يعني البخاري - عنه فقال لا أدري عبادة بن نسي سمع من أبي سعد الخير .

(١) أبو عشانة : بضم المهملة وتشديد المعجمة وبعد الألف ونون ، هو حي بن يؤمن المصري المعافري ثقة مشهور بكنيته من الثالثة مات سنة ثمانين عشر ، التقريب (١٨٥/١) .

(٢) حديث صحيح ، رجال إسناده ثقات . أخرجه ابن ماجة في الأدب : باب بر الوالد والإحسان للبنات [(١٢١٠/٢) رقم « ٣٦٦٩ »] ، وأحمد في مسنده : (١٥٤/٤) ، والبخاري في الأدب المفرد : باب من عال جارتين أو واحدة [(٤٤/١) رقم « ٧٦ »] ، وأبو يعلى في المسند : [(٢٩٩/٣) رقم « ١٧٦٤ »] ، والطبراني في المعجم الكبير : [(٢٩٩/١٧) رقم « ٨٢٦ »] ، و [(٣٠٠/١٧) رقم « ٨٢٧ »] ، من طرق عن حرملة بن عمران به . =

٧٤٨- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بن حَيَّوِيَه محمد بن العباس ، حدثنا ابن صاعد إملاءً ، حدثنا عَمْرُو بن علي ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر قال : قَدِمَ رَجُلَانِ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، فَخَطَبَا ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ بَيَانِهِمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مِنْ بَعْضِ الْبَيَانِ أَوْ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرٌ » . (١)

٧٤٩- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، حدثنا ابنُ صاعد إملاءً ، حدثنا الربيع بن سليمان ، [ل/١٥٨/ب] حدثنا محمد بن إدريس الشافعي ، أَخْبَرَنَا مالك بن أنس ، عن أبي الزُّنَاد ، عن الْأَعْرَجِ ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةٍ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ ، بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ جُزْءًا » (٢) . قال ابن صاعد : نرى أن

= قال البوصيري : إسناده صحيح . مصباح الزجاجية : (٢٢١/١) . وذكره الألباني في الصحيحة : رقم « ٢٩٤ » .

(١) حديث صحيح ، رجاله ثقات . أخرجه مالك في الموطأ في الكلام : باب ما يكره في الكلام لغير ذكر الله (٩٨٦/٢) ، ومن طريقه البخاري ، في الطب : باب إن من البيان لسحرا [(٢٣٧/١٠) رقم « ٥٧٦٧ »] . وفي النكاح : باب الخطبة [(٢٠١/٩) رقم « ٥١٤٦ »] من طريق عن زيد بن أسلم به .

(٢) حديث صحيح ، رجاله ثقات ولكن إسناده معلول ، ولكن الربيع لم يتابعه أحد في سياق هذا الاستناد على هذا الوجه وإنما يعرف هذا الحديث من رواية الزهري عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة . لهذا قال ابن صاعد في تعليقه على هذه الرواية : وهم الربيع ، حيث رواه الربيع بن سليمان عن الشافعي في مسنده في الإمامة (٥٢/٠) عن مالك به ، وأخرجه مالك في الموطأ في الصلاة : باب فضل صلاة الجماعة على صلاة الفرد (١٢٩/١) ، ومسلم في المساجد =

الربيع وهم على الشافعي في إسناد هذا الحديث ، لأن الحسن ابن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا الشافعي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، بهذا وهو الصواب (١) .

٧٥٠- أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْسَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعُودَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مِنْ أَحْسَنِ إِسْلَامٍ الْمَرْءُ ، تَزَكُّهُ مَا لَا يَغْنِيهِ » (٢) .

٧٥١- أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ

= ومواضع الصلاة : باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها ، [(٤٤٩/١) رقم « ٦٤٩ »] ، وعند رواية الموطأ : - يحيى الليثي : في صلاة الجماعة : باب فضل صلاة الجماعة ، [(١٨٨/١) رقم « ٣٤٢ »] ، وابن القاسم : [(٦٥/٠) رقم « ١١ »] ، وسويد ابن سعيد في الصلاة : باب فضل صلاة الجماعة على صلاة الفرد [(٩٩/٠) رقم « ١٠٤ »] ، وأبي مصعب في الصلاة : باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة [(١٢٦/١) رقم « ٣٢٣ »] ، كلهم عن مالك عن الزهري ، عن سعيد المسيب ، عن أبي هريرة . مرفوعا . وأخرجه البخاري في الأذان : باب فضل صلاة الفجر في الجماعة [(١٣٧/٢) رقم « ٦٤٨ »] ، من طريق شعيب ، وفي التفسير : باب أن قرآن الفجر كان مشهودا [(٣٩٩/٨) رقم « ٤٧١٧ »] ، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة : باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها [(١/١) رقم « ٦٤٩ »] ، من طريق معمر ، كلاهما عن الزهري به .

(١) انظر بيان من أخطأ على الشافعي للبيهقي : (١٧١/٢ - ١٧٢) .

(٢) مرسل وقد تقدم في تخريجه في رواية رقم « ١٥٢ » .

إسحاق المصري ، حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر^(١) ، حدثنا بشر بن عمر الزهراني ، قال : سألت مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَمَّنْ أَهْلُ بَعْثَرَةَ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَهْلُ بِحَجٍّ ؟ ، قال : ذَاكَ لَهُ ، مَا لَمْ يَطْفُ بِالْبَيْتِ ، وَيَنْ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ ، قُلْتُ : فَمَنْ أَهْلُ بِحَجٍّ مُفْرِدٍ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَهْلُ بَعْثَرَةَ ؟ ، قال : لَيْسَ ذَلِكَ لَهُ ، قُلْتُ : عَنْ مَنْ ؟ فَقَالَ : الَّذِي أَدْرَكْتُ عَلَيْهِ أَهْلُ الْعِلْمِ يَبْلِدُنَا^(٢) .

٧٥٢- أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْلَسٍ أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْكُنَيْزِيُّ ،^(٣) [ل/١٥٩أ] حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْلَةَ^(٤) ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ

(١) إبراهيم بن مرزوق البصري : أبو إسحاق نزيل مصر ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وهو ثقة . وقال النسائي : صالح الحديث . وقال مرة : لا بأس به . وذكره ابن حبان في ثقاته . وقال ابن يونس : كان ثقة ثباتا ، وكان قد عمى قبل موته . وقال الدارقطني وابن حجر : ثقة إلا أنه كان يخطئ فيقال له فلا يرجع . الجرح والتعديل : (١٣٧/٢) ، والثقات : (٨٦/٨) ، وتهذيب الكمال : (١٩٧/٢) ، وتهذيب التهذيب : (١٤١/١) ، والتقريب : (٩٤/١) .

(٢) صحيح ، وفي إسناده المؤلف أبو محمد عبد الله بن إسحاق لم أقف على ترجمة . أخرجه مالك في الموطأ في الحج باب القرآن في الحج [(٣٣٧/١) رقم ٤٢٠] ، مختصرا على الجزء الأول منه ، وفي الحج أيضا : باب أفراد الحج [(٣٣٥/١) رقم ٣٩٠] ، مختصرا على الجزء الأخير منه .

(٣) أبو عبد الله بن المغلس أحمد بن محمد الكنيزي البغدادي البزاز ، وثقة الخطيب والذهبي . سنة ثمان عشرة وثلاثمائة . تاريخ بغداد : (١٠٤/٥) ، سير أعلام النبلاء : (٢٧٦/١٤) ، شذرات الذهب : (٢٧٦/٢) .

(٤) محمد بن الحسن بن زبالة : بفتح الزاي المعجمة وتخفيف الموحدة ، الخزومي معروف بابن =

عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : « كُلُّ الْبِلَادِ فُتِحَتْ بِالسَّيْفِ
وَالرُّمَحِ ، وَفُتِحَتِ الْمَدِينَةُ بِالْقُرْآنِ وَهِيَ مُهَاجِرُ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، وَمَحَلُّ
أَزْوَاجِهِ ، وَفِيهَا قَبْرُهُ ، وَقَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمَدِينَةُ
مُهَاجِرِي ، وَفِيهَا يَتِي ، وَحَقٌّ عَلَى أُمَّتِي حِفْظُ جِيرَانِي » . (١)

= زبالة ، قال ابن معين : ليس بشيء كذاب ، وقال أحمد : كان كذابا ، وقال البخاري : عنده
مناكير . وقال أبو حاتم وأبو زرعة : واهي الحديث . وتركه النسائي وقال ابن حبان : يسرق
الحديث ، ويروي عن الثقات ما لم يسمع منهم من غير تدليس عنهم . وقال ابن حجر كذبوه .
التاريخ الكبير : (٦٧/١) ، والجرح والتعديل : (٢٢٧/٧) ، والمجروحين : (٢٧٤/٢) ،
والضعفاء والمتروكون (٢٣٣/٠) ، وتهذيب التهذيب : (١١٥/٩) ، والتقريب (٤٧٤/١) .
(١) حديث صحيح ، إسناده المؤلف ساقط فيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو كذاب . قال ابن
معين : والله ما هو بثقة ، حدث عدو الله عن مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة
مرفوعا . وقال أحمد : هذا منكر ، لم يسمع من حديث مالك ، ولا هشام إلا أن هذا من قول
مالك ، لم يروه عن أحد ، قد رأيت هذا الشيخ كان كذابا . انظر الجرح والتعديل : (٢٢٨/٧) ،
الموضوعات لابن الجوزي : (٢١٧/٢) . وأخرجه البزاز في كشف الأستار : [(٤٩/٢) رقم
« ١١٨٠ »] ، وأبو يعلى في معجم شيوخه رقم « ١٧٤ » ، والعقيلي في الضعفاء الكبير :
(٥٨/٤) ، وابن عدي في الكامل : (٢١٩٠/٦) ، وابن المقرئ في معجم شيوخه : رقم
« ٣٠ » وأبو يعلى الخليلي في الإرشاد في معرفة علماء الحديث : [(١٦٩/١) رقم « ٩ »] ،
والخطيب في الرواة عن مالك : كما عزاه إليه السيوطي في اللآلئ المصنوعة : (١٢٧/٢) ،
وابن الجوزي في الموضوعات : (٢١٦/٢) ، وذكره الذهبي في الميزان : (٥١٤/٣) ، كلهم من
طريق محمد بن الحسن بن زبالة ، عن مالك به مرفوعا . قال ابن المقرئ إسناده ضعيف ، وقال
البزاز : تفرد به ابن زبالة ، وقد تكلم فيه بسبب هذا وغيره . وقال ابن حزم : وهذا إسناده لا
ينفرد بمثله إلا ابن زبالة دون سائر من روى عن مالك من الثقات . كشف الأستار : (٥٠/٢) ،
المحلى : (٤٥٢/٧) ، قلت : لم ينفرد به كما قال البزاز وابن حزم ، ولا تفرد به ذؤيب بن عمار
كما قال الذهبي ، بل رواه عدد من الرواة عن مالك . وهم : ذؤيب بن عمامة ، وإبراهيم بن =

٧٥٣. حدثنا أحمد ، حدثنا محمد ، حدثنا أبو عبد الله بن المغلس ،
حدثنا الزبير بن بكار ، حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان ، عن مالك ،
عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة ، عن النبي ﷺ : « مثله » . (١)
٧٥٤. أخبرنا أحمد ، حدثنا محمد ، حدثنا أبو عبد الله ، (٢) حدثنا
الزبير (٣) حدثنا سعيد بن داود بن زبير ، (٤) عن مالك بن أنس ، عن
داود بن الحصين ، (٥) عن طاوس ، عن ابن عمر ، قال : « العلم

= حبيب بن الشهيد ، وأبو غزية محمد بن موسى ، وأبو غسان . وكلهم لا تقوم بمثلهم الحجة في رواياتهم عن مالك ، إلا رواية أبي غسان ، فقد أخرجها أبو خزيمة وابن مفرى كما في فضائل المدينة لصالح الرفاعي (ص ٢٤٦) من طريق الزبير بن بكار ، عن أبي غسان عن مالك به . وقال المؤلف : وهذا إسناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات .

(١) رجاله ثقات . وقد تقدم الكلام عليه في الرواية السابقة رقم « ٦٦ » .

(٢) أبو عبد الله : ابن المغلس .

(٣) الزبير : هو ابن بكار .

(٤) سعيد بن داود بن زبير : هو سعيد بن أبي زبير أبو عثمان الزنبري بفتح الزاي المعجمة والموحدة وسكون النون بينهما ثم الراء ، قال ابن معين : ما كان عندي بثقة ، وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث ، حدث عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن خارجة بن زيد ، عن أبيه بحديث باطل ، ويحدث بمناكير عن مالك . وقال أبو حاتم : ليس بالقوي . وقال الساجي : عنده مناكير . وقال العقيلي : يحدث عن مالك بشيء أنكرت عليه . وقال ابن حبان والحاكم : يروي عن مالك أحاديث مقبولة . وكذبه عبد الله بن نافع في دعواه أنه سمع من لفظ مالك . وقال ابن حجر : صدوق له مناكير عن مالك . التاريخ الكبير : (٤٧٠/٣) ، الضعفاء الكبير : (١٠٣/٢) ، الجرح والتعديل : (١٨/٤) ، المجروحين : (٣٢٥/١) ، تهذيب الكمال : (٤١٧/١٠) ، تهذيب التهذيب : (٢١/٤) ، التقريب : (٢٣٥/١) .

(٥) داود بن الحصين : أبو سليمان الأموي المدني ، وثقه ابن معين مطلقا ، وقال ابن المديني =

ثَلَاثَةٌ : كِتَابُ نَاطِقٍ ، وَسُنَّةُ مَاضِيَةٍ ، وَلَا أَذْرِي . (١)

٧٥٥. قال : (٢) حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّرِ ، عَنْ ابْنِ عَصَامٍ ، (٣) عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو : « مِثْلَهُ » . (٤)

= ما روى عن عكرمة فمكرر . وقال ابن عيينة كنا نتقي حديثه . وقال النسائي : ليس به بأس .
وقال ابن حجر : ثقة إلا في عكرمة . الجرح والتعديل : (٤٠٨/٣) ، تهذيب التهذيب : (٣/١٨١) ، التقريب : (١٩٨/١) .

(١) في إسناده سعيد بن داود ، يروي مناكير عن مالك . أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٤/٢٦٦) ، من طريق سعيد بن داود به .

(٢) القائل : هو أبو عبد الله بن المغلس .

(٣) ابن عَصَامٍ : قال ابن حزم : هو طاهر بن عَصَامٍ ، كان طاهرا ، وكان ثقة . الإحكام : (٥١٠/٨) .

(٤) حسن ، رجال إسناده ثقات إلا أنه تَكَلَّمَ في إبراهيم بن المنذر بكلام غير ضارٍّ إن شاء الله .
أخرجه ابن حزم في الإحكام : (٥١٠/٨) ، من طريق طاهر بن عَصَامٍ ، والطبراني في المعجم الأوسط : [(٢٩٩/١) رقم « ١٠٠٥ »] ، من طريق عمر بن حصين كلاهما عن مالك به موقوفا . وابن عَصَامٍ هذا قال ابن حزم : كان طاهرا وكان ثقة . وسماه ابن عدي بعمر بن عَصَامٍ ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : (١٧٢/١) ، فيه حصين غير منسوب رواه عن مالك ، ورواه عنه إبراهيم بن المنذر ولم أر منه ترجمه . وقول الهيثمي : « فيه حصين غير منسوب » يوقع الشك فيما وقع عند الطبراني في تسمية اسمه بأنه عمر بن حصين ، وعلى أية حال فإن الرجل لا يزال غير معروف ، لأنني لم أجد من ترجم له . وأخرجه ابن عدي في الكامل : (١٧٥/١) والخطيب في تاريخ بغداد : (٢٣/٤) ، وذكره الذهبي في الميزان : (٢١٧/١) ، من طريق أبي حذافة أحمد بن إسماعيل السهمي المدني ، حدثنا مالك به . وقال ابن عدي : وهذا الحديث بهذا الإسناد يرويه شيخ يقال له عمر بن عَصَامٍ ، وأنكر ما رأيت لأبي حذافة هذا عن مالك أحاديث مناكير وما رواه غيره محتمل ، حدثنا عبد الله بن موسى بن الصقر ، عن إبراهيم بن المنذر الحزامي عنه أي ابن عَصَامٍ عن مالك ، وأبو حذافة سرقه منه . وقال الذهبي في أبي حذافة : حدث عنه ابن خزيمة ثم تركه .

٧٥٦- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بُنَانَ الْأَمَّاطِيُّ ، (١) حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ ، (٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ (٣) قَالَ : « سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ ، عَنْ الشَّاهِدِ وَالْيَمِينِ فِي الطَّلَاقِ وَالْعَتَقِ ؟ فَقَالَ : لَا ، إِنَّمَا هَذَا فِي الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ وَأَشْبَاهِهِ » . (٤)

٧٥٧- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، [ل/١٥٩ب] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا عَمِّي (٥) ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَبَكْرُ بْنُ مُضَرَ ،

(١) أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بُنَانَ الْأَمَّاطِيُّ : هُوَ إِسْحَاقُ بْنُ بُنَانَ بْنِ مَعْنٍ ، وَثَقَهُ الدَّارِقُطِيُّ . وَقَالَ الْخَطِيبُ : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ . مَاتَ بَعْدَ الْعِشْرِ وَالثَّلَاثِمِائَةِ . تَارِيخُ بَغْدَادَ : (٣٩٠/٦) .

(٢) أَبُو هَمَّامٍ : هُوَ الْوَلِيدُ بْنُ شِجَاعٍ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسِ السَّكُونِيِّ الْكُوفِيِّ ثَقَّةٌ . التَّقْرِيبُ : (٥٨٢/١) .

(٣) أَبُو الْحُسَيْنِ : لَعَلَّهُ زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ بْنِ الرِّيَّانِ ، وَيُقَالُ رُومَانُ التَّنِيمِيِّ الْعُكْلِيُّ الْكُوفِيُّ ، أَصْلُهُ مِنْ خُرَاسَانَ ، رَوَى عَنْ مَالِكٍ ، وَثَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ . وَقَالَ أَحْمَدُ : صَدُوقٌ كَانَ يَضْبُطُ الْأَلْفَاظَ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، لَكِنْ كَانَ كَثِيرَ الْخَطَا ، وَقَالَ مُرَّةٌ : صَاحِبُ حَدِيثٍ كَثِيرٍ . وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : صَدُوقٌ كَانَ يَخْطِئُ فِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ . تَارِيخُ بَغْدَادَ : (٤٤٣/٨) ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ : (٣/٣٤٧) ، التَّقْرِيبُ : (٢٢٢/١) .

(٤) صَحِيحٌ ، رَجَالُهُ ثِقَاتٌ . قَدْ وَافَقَ زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ جَمَاعَةً مِنْ رِوَاةِ مَوْطَأِ مَالِكٍ ، مِنْهُمْ : أَبُو مَصْعُبٍ : أَخْرَجَهُ فِي الْأَفْضِيَّةِ : بَابُ الْقَضَاءِ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ [(٤٧٢/٢)] رَقْمُ « ٢٩١ » ، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى اللَّيْثِيُّ : فِي الْأَفْضِيَّةِ : بَابُ الْقَضَاءِ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ [(٢٦٤/٢)] رَقْمُ « ٢١١٥ » ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَدَّثَانِيُّ : فِي الْقَضَاءِ : بَابُ الْقَضَاءِ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ [(٢٣٠/٠)] رَقْمُ « ٢٨٥٥ » .

(٥) عَمُّهُ : هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الْمَصْرِيُّ حَافِظُ عَابِدٍ ، التَّقْرِيبُ : (٣٢٨/١) .

ويحيى بن أيوب، ^(١) « أَنَّ ابْنَ عَجْلَانَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ امْرَأَةً لَهُ حَمَلَتْ مَرَّةً خَمْسَ سِنِينَ ، وَمَرَّةً ثَلَاثَ سِنِينَ » . ^(٢)

٧٥٨- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَاغَنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَلَبِيُّ ، قَالَ : « كُنَّا عِنْدَ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فَأَتَاهُ عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ أَوْ صَالِحُ بْنُ عُثْمَانَ ، ^(٣) فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ : الرُّقْعَةُ ، فَأَخْرَجَ رُقْعَةً ، قَالَ : قَدْ نَظَرْتُ فِيهَا وَهِيَ مِنْ حَدِيثِي ، فَأَرَوْهَا عَنِّي » . ^(٤)

(١) يحيى بن أيوب : أبو العباس المصري الغافقي ، وثقه ابن معين ، وقال مرة : صالح . وقال أحمد سيء الحفظ ، وقال أبو حاتم : محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به ، وثقه ابن حبان ، وقال النسائي : ليس بذاك ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ . الضعفاء والمتروكون : (١٠٨/٠) ، الجرح والتعديل : (١٢٧/٩) ، الثقات : (١٩٠/١) ، التقريب : (٥٨٨/١) .

(٢) حسن ، وقد ذكرت أغلب الكتب التي ترجمت لابن عجلان نحو هذا الأثر ، واستدل بعض الفقهاء به في تحديد أطول مدة للحمل .

(٣) هو عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولاهم أبو يحيى المصري وثقه ابن معين وقال أبو حاتم : كان شيخا صالحا ، وقال ابن رشد : رأيته عند أحمد بن صالح متروكا . وقال أبو زرعة : لم يكن عندي ممن يكذب ولكن كان يكتب مع خالد بن نجيع فبلوا به ، كان يملئ عليهم ما لم يسمعوا . وقال ابن حجر : صدوق . الجرح والتعديل : (٩٤٧/٣) تهذيب التهذيب : (١١٣/٧) ، التقريب : (٣٨٤/١) . وأما « صالح بن عثمان » فلم أجد له ترجمة ، ولم يذكر ضمن تلامذة الإمام مالك أيضا ، لذا أرى أن الصواب هو « عثمان بن صالح » لأن الحلبي لم يضبط اسمه ، خاصة وأنه اختلط ، والله أعلم .

(٤) حسن ، في إسناده أبو نعيم الحلبي وعثمان بن صالح . أخرجه الخطيب في الكفاية : (١/٣٢٧) ، من طريق محمد بن العباس بن حيوية به .

٧٥٩- أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد ، ^(١) حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن مُصَفَّى وَأَنَا سَأَلْتُهُ ، ^(٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن حرب ، حَدَّثَنِي ابْنُ جَرِيح ، عَنْ مَالِك بن أَنَس ، عَنْ الزُّهْرِي ، عَنْ أَنَس بن مَالِك : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمُغْفَرُ » . ^(٣)

- (١) في أصل المخطوط « نا أبو بكر » ثم ضرب عليه الناسخ .
- (٢) محمد بن مصفى : بن بهلول أبو عبد الله القرشي الحمصي ، قال أبو حاتم : صدوق . وقال صالح بن جزرة حَدَّثَ بِمَنَاقِيرَ ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَدُوقًا . وَأَنْكَرَ عَلَيْهِ أَحْمَدُ حَدِيثًا وَاحِدًا . وقال الذهبي : كان ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، وكان يدلّس . الجرح والتعديل : (٨/١٠٤) ، ميزان الاعتدال : (٤٣/٤) ، تهذيب التهذيب : (٤٦٠/٩) ، التقريب : (٥٠٧/١) .
- (٣) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف رجاله ثقات إلا محمد بن مصفى وهو صدوق . أخرجه ابن حبان في صحيحه : [(١١٥/٩) رقم « ٣٨٠٥ »] ، من طريق محمد بن مصفى عن محمد ابن حرب ، والخطيب في تاريخه : (٣٦٢/١) ، من طريق إسماعيل بن الفضل ، أخبرنا مكي ابن إبراهيم ، كلاهما عن ابن جريح به . وقال الخطيب : لا نعلم أن إسماعيل بن الفضل روى عن مكي بن إبراهيم شيئا ولا أدركه ، وقد أخطأ ، وصوابه إسماعيل بن الفضل قال : قرأت في كتاب مكي بن إبراهيم ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيح ، عَنْ مَالِك به . وأخرجه البخاري مختصرا في اللباس : باب المغفر : [(٢٧٥/١٠) رقم « ٥٨٠٨ »] ، والصيد : باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام ، [(٥٩/٤) رقم « ١٨٤٦ »] ، من طريق عبد الله بن يوسف ، وفي الجهاد : باب قتل الأسير وقيل الصبر [(١٦٥/٦) رقم « ٣٠٤٤ »] ، من طريق إسماعيل ، وفي المغازي : باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح [(١٥/٨) رقم « ٤٢٨٦ »] ، من طريق يحيى بن قرعة ، وسلم في الحج : باب جواز دخول مكة بغير إحرام [(٩٨٩/٢) رقم « ١٣٥٧ »] ، من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي ويحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد كلهم عن مالك به . مطولا كما عند المؤلف في الرواية التالية . هذا وقد قال ابن الصلاح : تفرد به مالك عن الزهري . وتعبه العراقي ، بأنه قد روي من غير طريق مالك ، ثم ذكر قصة أبي بكر بن العربي وأنه قال : رويته من ثلاثة عشر طريقا من غير طريق مالك . وقال ابن حجر : =

٧٦٠- أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر^(١) إِمْلَاء ، حَدَّثَنَا هِشَام بن عمار ، وَسُوَيْدُ بن سَعِيد ، وَإِبْرَاهِيم الحليي ،^(٢) وَمُحَمَّد بن سُلَيْمَان لُؤَيْن ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مَالِك بن أَنَس ، عَنْ ابْن شَهَاب الزهري^(٣) ، عَنْ أَنَس بن مَالِك : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمُغَفَّرُ » .^(٤) قَالَ لَنَا الْبَاغَنْدِي : وَفِي حَدِيث بَعْضِهِمْ :

= « وَقَدْ تَبَعْتُ طَرُقَ هَذَا الْحَدِيثِ فَوَجَدْتُهُ كَمَا قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ ... بَلْ أَزِيدُ . ثُمَّ قَالَ بَعْدَ مَا ذَكَرَ تِلْكَ الطَّرُقَ : فَقُولُ مِنْ قَالَ مِنَ الْأُئِمَّةِ : أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ تَفَرَّدَ بِهِ مَالِكٌ مِنَ الزَّهْرِيِّ ، لَيْسَ عَلَى إِطْلَاقِهِ ، وَإِنَّمَا الْمُرَادُ بِهِ بِشَرْطِ الصَّحَّةِ . وَقَوْلُ ابْنِ الْعَرَبِيِّ : إِنَّهُ رَوَاهُ مِنْ طَرِيقٍ غَيْرِ طَرِيقِ مَالِكٍ إِنَّمَا الْمُرَادُ بِهِ فِي الْجُمْلَةِ ، سِوَاءِ صَحَّحَ أَوْ لَمْ يَصْحَحْ ، فَلَا اعْتِرَاضَ وَلَا تَعَارُضَ . وَمَا أَجُودُ عِبَارَةَ التِّرْمِذِيِّ فِي هَذَا فَإِنَّهُ قَالَ - بَعْدَ تَخْرِيجِهِ - : « لَا يَعْرِفُ كَبِيرٌ أَحَدٌ رَوَاهُ عَنِ الزَّهْرِيِّ غَيْرَ مَالِكٍ » . وَكَذَا عِبَارَةُ ابْنِ حِبَّانَ : « لَا يَصْحَحُ إِلَّا مِنْ رِوَايَةِ مَالِكٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ » . ثُمَّ قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ : وَهَذَا التَّقْيِيدُ أَوَّلَى مِنْ ذَلِكَ الْإِطْلَاقِ . النَّكْتُ عَلَى ابْنِ الصَّلَاحِ : (٦٥٤/٢ - ٦٦٩) . هَذَا وَسَيَتَكَرَّرُ هَذَا الْحَدِيثُ فِي رِوَايَةِ رَقْمِ ٧٦٠ وَ ٧٧١ وَ ٧٧٢ وَ ٨٢٧ وَ ٨٧٢ وَ ٨٧٣ .

(١) أَبُو بَكْر : الْبَاغَنْدِي .

(٢) إِبْرَاهِيمُ الْحَلِيِّ : هُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ الزَّهْرِيِّ نَزِيلُ الْبَصْرَةِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي ثِقَاتِهِ وَقَالَ : يَخْطِئُ . وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : صَدُوقٌ يَخْطِئُ . الثَّقَاتُ : (٧٥/٨) ، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ : (١٩١/٢) ، التَّقْرِيبُ : (٩٣/١) .

(٣) فِي الْمَخْطُوطِ : ابْنُ شَهَابٍ ، عَنِ الزَّهْرِيِّ ، وَلَا شَكَّ أَنَّ هَذَا وَهُمْ مِنَ النَّاسِخِ .

(٤) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَإِسْنَادُ الْمُؤَلَّفِ حَسَنٌ أَوْ صَحِيحٌ لَغَيْرِهِ فِيهِ هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ وَسُوَيْدُ بنُ سَعِيدٍ . تَقْدِمُ تَخْرِيجَهُ فِي الرِّوَايَةِ السَّابِقَةِ رَقْمُ ٧٥٩ وَأَمَّا الْمُؤَلَّفُ فَقَدْ وَجَدْتُهُ عِنْدَ ابْنِ مَاجَةَ فِي سَنَتِهِ : فِي الْجِهَادِ : بَابُ السَّلَامِ [(٩٣٨/٢) رَقْمُ ٢٨٠٥] عَنْ هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ وَسُوَيْدِ بنِ سَعِيدٍ بِهِ . وَلَمْ أَجِدْ رِوَايَةَ إِبْرَاهِيمَ الْحَلِيِّ وَمُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمَانَ لُؤَيْنَ وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ مِنْ قَبِيلِ الْإِدْرَاجِ فِي الْإِسْنَادِ .

« قِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا ابْنُ خَطْلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَقْتُلُوهُ » .

٧٦١- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا بَذْرُ بْنُ الْهَيْثَمِ [ل ١٦٠/أ] الْقَاضِي ^(١) ، حَدَّثَنَا أَبُو سَبْرَةَ الْمَدَنِي ^(٢) مِنْ وَلَدِ أَبِي رُحَيْمٍ ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمُّنُوا ،

(١) فِي الْأَصْلِ بَدْرُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ثُمَّ كَتَبَ النَّاسُ خِطًّا تَحْتَ كَلِمَةِ بَدْرٍ فِي الْهَامِشِ الْأَصْلِ « يَزِيدُ » ثُمَّ كَتَبَ جَنْبَهَا « صَحَّ أَصْلُ » . وَبَدْرُ بْنُ الْهَيْثَمِ هُوَ ابْنُ خَلْفِ بْنِ خَالِدِ بْنِ رَاشِدِ أَبِي الْقَاسِمِ اللَّخْمِيِّ الْقَاضِي الْكُوفِيُّ وَثِقَهُ الدَّارِقُطِيُّ وَالْخَطِيبُ وَالدَّهْلِيُّ وَغَيْرُهُمْ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَبِيبٍ وَجَمَاعَةٌ ، وَوُصِفَ بِالْقَاضِي كَمَا فِي أَصْلِ الْخَطِّ ، لِذَا فَإِنَّ الْقَلْبَ إِلَى أَنَّهُ هُوَ أَمِيلٌ ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، انْظُرْ تَارِيخَ بَغْدَادَ : (١٠٧/٧) ، وَسِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ : (١٤/٥٣٠) . وَيَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ هُوَ ابْنُ طَهْمَانَ أَبُو خَالِدٍ الدَّقَاقُ يَعْرِفُ بِالْبَادَا ، قَالَ الْخَطِيبُ : وَصَوَابُهُ الْبَادِي بِكَسْرِ الدَّالِ . وَثِقَهُ الدَّارِقُطِيُّ . مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ ، لَكِنْ ذَكَرُوهُ وَكَيْفَ لَهُ فِي كِتَابِهِ أَخْبَارَ الْقَضَاءِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ تَقَلَّدَ هَذَا الْمَنْصَبَ ، وَبِالتَّالِي لَا يُمْكِنُ الْجَزْمُ بِأَنَّ الصَّحِيحَ هُوَ الْأَوَّلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .. تَارِيخُ بَغْدَادَ : (٣٤٩/١٤) ، أَخْبَارُ الْقَضَاءِ لِلْوَكَيْعِ : (٣٥/١) ، الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ : (٨٨/١١) .

(٢) أَبُو سَبْرَةَ الْمَدَنِي : هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو سَبْرَةَ الْمَدَنِي مُتَأَخِّرٌ ، قَالَ الدَّارِقُطِيُّ كَثِيرُ الْوَهْمِ . وَقَالَ الْحَاكِمُ : لَهُ مَنَاقِيرُ . وَقَالَ الدَّهْلِيُّ : رُبَّمَا يَخَالِفُ فِي حَدِيثِهِ . وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : يَرَوِي عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ مَالِكٍ أَحَادِيثَ عَدَدٍ يَخْطِئُ فِيهَا عَلَيْهِ . الْمَغْنِي فِي الضَّعْفَاءِ : (٨٦/٢) ، مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ : (٣١٤/٤) ، لِسَانُ الْمِيزَانِ (٤٣١/٣) ، لِسَانُ الْمِيزَانِ (٥٠/٧) .

فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ . (١) قال بدر : قالوا : الحديث غلط ، والصحيح ، عن أبي هريرة ، حدثنا به أبو سعيد الأشج ، حدثنا إسحاق بن سليمان ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا قَالَ الْإِمَامُ : غَيْرُ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ، فَقُولُوا : آمِينَ ، فَإِنَّهُ إِذَا وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لِأَهْلِ الْمَسْجِدِ » . (٢)

(١) حديث صحيح : وإسناد المؤلف منكر وهم فيه أبو سبرة على مطرف بن عبد الله ، لأن هذا الحديث لا يروى عن مالك إلا عن أبي هريرة . أخرجه مالك في الموطأ : في الصلاة : باب ما جاء في التأمين خلف الإمام (١٩٤/١) ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة مرفوعاً : بلفظ « إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمَّنُوا » ، فإنه من وافق تأمينة تأمن الملائكة و غفر له ما تقدم من ذنبه . وقال ابن شهاب : وكان رسول الله ﷺ يقول : آمين . وأخرجه البخاري من طريقه في الأذان : باب جهر الإمام بالتأمين [(٢٦٢/٢) رقم ٧٨٠] ، ومسلم في الصلاة : باب التسميع والتحميد والتأمين [(٣٠٧/١) رقم ٤١٠] . وأخرجه البخاري في الدعوات : باب التأمين [(٢٠٠/١١) رقم ٦٤٠٢] ، من طريق سفيان بن عيينة ، ومسلم في الصلاة : باب التسميع والتحميد والتأمين [(٣٠٧/١) رقم ٤١٠] ، من طريق يونس كلاهما عن الزهري به . وعند البخاري بدون ذكر أبي سلمة ابن عبد الرحمن ، وبدون ذكر قول الزهري عند كل منهما .

(٢) الحكم على الحديث بأنه خطأ بهذا الإسناد صحيح ، والحكم على الإسناد الذي ساقه وكذا المتن بأنه صحيح ليس الأمر كذلك بل هو خطأ ، لأنني لم أجد من روى من مالك هذا الحديث بالإسناد المذكور ، غير إسحاق بن سليمان الرازي ، أخرجه الدارقطني في الأفراد والغرائب كما في الأطراف لابن القيسراني ، وقال تفرد به إسحاق بن سليمان الرازي عن مالك ، عن الزهري بهذا اللفظ (٥٣٣/٠) ، وأورده ابن عبد البر في التمهيد (٨/٧) ، تعليقا مجزوما عن إسحاق ابن سليمان ، ثم قال : ولم يتابع « يعني إسحاق بن سليمان » على هذا اللفظ ، وإنما هو لفظ حديث شمي .

٧٦٢- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنِي جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانَ الْبَغَوِيُّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ هُشَيْمِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، ^(١) عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَدِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » . ^(٢)

٧٦٣- قَالَ ^(٣) : حَدَّثَنَا ابْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، وَهُشَيْمٌ ، عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَدِيدٍ ، عَنْ صَخْرٍ الْغَامِدي ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « مِثْلُهُ » . ^(٤)

٧٦٤- أَخْبَرَنَا [ل/١٦٠/ب] أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ

= وحديث سمي رواه عدد من الرواة الثقات عن مالك ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً ولفظه : « إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين ، فقولوا : آمين ، فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه » أخرجه مالك في الموطأ في الصلاة : باب ما جاء في التأمين خلف الإمام [(٨٧/١) رقم « ١٩٥ »] ، ومن طريقه البخاري في الأذان : باب جهر المأموم بالتأمين [(٥١٧/٢) رقم « ٧٨٢ »] ، وفي التفسير : باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين رقم « ٤٤٧٥ » . وقوله في الرواية « غفر لأهل المسجد » غير محفوظ بل هو منكر ، والله أعلم .

(١) في أصل المخطوط : هشيم عن أبي حازم وهو وهم من الناسخ .

(٢) حديث حسن بمجموع طرقه ، وقد تقدم تخريجه في رواية رقم « ٥٢٩ » .

(٣) القائل هو عبد الله بن محمد بن منيع .

(٤) حديث حسن بمجموع طرقه ، وقد تقدم تخريجه في رواية رقم « ٥٢٩ » .

إملاء ، حدثنا محمد بن سليمان^(١) بمصر ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني^(٢) ، عن مالك بن أنس ، عن محمد بن يحيى بن طحلاء^(٣) ، عن أبيه^(٤) ، عن عمر قال : قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ يُوْتِكُمْ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ مُكْرَمٌ » .^(٥)

(١) محمد بن سليمان : لؤين .

(٢) إسحاق بن إبراهيم الحنيني : أبو يعقوب ، قال البخاري في حديثه نظر . وقال أبو زرعة : صالح . وقال ابن عدي : والحنيني مع ضعفه يكتب حديثه . وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال الدارقطني : لا بأس به ، وقال مرة ضعيف . وقال الذهبي : صاحب الأوابد . وقال ابن حجر : ضعيف . التاريخ الكبير : (٤٧٩/١) ، الجرح والتعديل : (٢٠٨/٢) ، الكامل : (٣٤١/١) ، ميزان الاعتدال : (١٧٩/١) ، التقريب : (٩٩/١) .

(٣) محمد بن يحيى بن طحلاء : قيل هو يحيى بن محمد بن طحلاء ، وقيل طلحة مولى بني ليث مدني ذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير : (٣٠٣/٨) ، الجرح والتعديل : (٩/١٨٤) ، الثقات : (٦٠٦/٧) .

(٤) أبوه : محمد بن طحلاء بفتح الطاء وسكون الحاء المهملتين مولى جويرية بنت الحارث الغطفانية المدني ، قال أبو حاتم : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق . الجرح والتعديل : (٢٩٢/٧) ، الثقات : (٢٧١/٧) ، التقريب : (٤٨٥/١) .

(٥) حديث منكر ، في إسناده إسحاق بن إبراهيم الحنيني وهو ضعيف قد تفرد بهذا عن مالك بن أنس . وقال العقيلي : وأما حديث مالك فلا أصل له . وقال ابن عدي : لا يرويه عن مالك غير إسحاق الحنيني هذا . أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير : (٩٧/١) ، وابن عدي في الكامل : (٣٣٤/١) ، والطبراني في معجم الكبير : (٣٨٨/١٢) ، وأبو نعيم في الحلية : (٣٣٧/٦) ، والقضاعي في مسند الشهاب : [(٢٢٩/٢) رقم « ١٢٤٩ »] ، والخليل في الإرشاد : (١/٤٣٥) ، من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنيني ، عن مالك به . قال الطبراني : يحيى بن محمد ابن طلحة ، وقال الآخرون يحيى بن محمد بن طحلاء . وقال أبو حاتم عندما سأله ابنه عن هذا الحديث : هذا حديث منكر . العلل لابن أبي حاتم : (١٧٦/٢) . وقال الخليلي : =

٧٦٥- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ إِمْلَاءً ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ نِضْلَةَ يَقُولُ : « دَخَلْتُ أَنَا وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى بَيْنَ السَّقْفَيْنِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مَالِكًا ، فَقَالَ : مَا أَحَبُّ أَطْلُعَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ يَغْنِي : قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ » (١) .

٧٦٦- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ ، وَأَفَادَنِيهِ عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ الْأَصْفَهَانِيُّ (٢) ، وَكُتِبَ

= تفرد به الحنيني عن مالك والحديث صحيح . وللحديث شاهد من أبي هريرة : أخرجه عبد الله ابن المبارك في الزهد : باب ما جاء في الإحسان إلى اليتيم [(٢٢٩/٠) رقم ٦٥٤] ، وعبد ابن حميد في المنتخب : [(٢١٧/٣) رقم ١٤٦٥] ، والبخاري في الأدب المفرد باب خير بيت فيه يتيم يحسن إليه [(٢٣١/١) رقم ١٣٧] ، وابن ماجه في الأدب : باب حق اليتيم [(١٢١٣/٢) رقم ٣٦٧٩] ، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق : [(٣٤٨/٠) رقم ١٠٣] ، من طريق يحيى بن أبي سليمان ، عن زيد بن أبي عتاب ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، بلفظ : خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه ، وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه ، ثم قال بإصبعه : أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين وجمع بينهما . وهذا سنده ضعيف ، فيه يحيى بن أبي سليمان وهو أبو صالح ، وعند ابن ماجه : يحيى بن سليمان ، قال فيه البخاري : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : ليس بالقوي مضطرب الحديث . وقال عدي : وهو ممن يكتب حديثه وإن كان بعضها غير محفوظة . وقال البوصيري : إسناده ضعيف . وقال : أخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه ، وقال : في النفس من هذا الحديث شيء ، فإني لا أعرف يحيى بعدالة ولا جرح ، وإنما خرجت خبره لأنه يختلف العلماء فيه ، وقال : وقد ظهر للبخاري وأبي حاتم ما خفي على ابن خزيمة فجرهما مقدم على من عدله مصباح الزجاجه في زوائد ابن ماجه (١٦٥/٣) .

(١) في إسناده إبراهيم بن أبي يحيى تركه العجلي .

(٢) إبراهيم الأصفهاني : لعله إبراهيم بن قتيبة الأصفهاني ، قال ابن حجر : ذكره الطوسي في مصنفه الشيعة الإمامية . لسان الميزان : (٩٢/١) .

لي يَخْطُهُ ، حدثنا علي بن ثابت الدَّهَّانِي (١) ، حدثنا منصور بن أبي
الأسود (٢) ، عن إدريس الأودي (٣) ، عن أخيه داود بن يزيد
الأودي (٤) ، عن أبيهما (٥) قال : « كُنْتُ جَالِساً مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي
مَسْجِدِ الْكُوفَةِ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، شَهِدْتَ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ ؟ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَمَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ
؟ : قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لِعَلِّي : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ

(١) علي بن ثابت الدهاني كذا في الأصل : وفي « التقريب » الدهان أبو الحسن الكوفي ، ذكره ابن
حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق . تهذيب الكمال : (٣٣٩/٢٠) ، التقريب :
(٣٩٨/١) .

(٢) منصور بن أبي الأسود : وقيل اسم أبيه حازم الليثي الكوفي ، قال ابن سعد : كان تاجرا كثير
الحديث . ووثقه ابن معين . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . وقال النسائي : ليس به بأس .
وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق رمي بالتشيع . طبقات الكبرى : (٦/
٣٨٢) ، الجرح والتعديل : (١٨٠/٨) ، الثقات : (٤٧٥/٧) التقريب : (٥٤٦/١) .
(٣) في المخطوط : أبي إدريس الأودي : وصوابه إدريس الأودي ، ابن يزيد بن عبد الرحمن الأودي .
الزَّعَّافِيُّ ثقة . التقريب : (٩٧/١) .

(٤) داود بن يزيد الأودي : ابن عبد الرحمن الزَّعَّافِيُّ أبو يزيد الكوفي الأعرج ، قال علي بن
المديني : لا أروى عن داود بن يزيد . وقال ابن معين وأحمد : ضعيف . وقال مرة : واه . وقال
ابن حبان : يكتب حديثه وليس بالقوي ، وقال مرة : لا بأس به . وقال ابن حجر : ضعيف .
الضعفاء الكبير : (٤٠/٢) ، الجرح والتعديل : (٤٢٧/٣) ، الثقات : (٣٤٢/١) ، تهذيب
الكمال : (٤٦٧/٨) ، التقريب : (٢٠٠/١) .

(٥) أبو همام : هو يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزَّعَّافِيُّ ، قال علي بن المديني : كان ثبنا . وذكره
ابن حبان في ثقاته . وقال ابن حجر : مقبول . الضعفاء الكبير : (٤٠/٢) ، الثقات : (٥/
٥٤٢) ، تهذيب التهذيب : (٣٠٢/١١) ، التقريب : (٦٠٣/١) .

مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ » (١) .

٧٦٧- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ : (٢) « أَنَّ سَعِيدَ بْنِ

(١) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف فيه إبراهيم الأصفهاني وهو من مصنفى الشيعة ، وداود الأودي ضعيف . أخرجه الطبراني في معجم الأوسط : [(٦٨/٢) رقم « ١١٠٥ »] ، من طريق عكرمة بن إبراهيم الأزدي ، عن إدريس بن يزيد الأودي ، عن أبيه به ، دون « كر أخيه داود بن يزيد الأودي في السند وقال : لم يروه عن إدريس إلا عكرمة .

قلت : وعكرمة هذا ضعيف ، قال ابن معين : ليس بشيء . وقال النسائي : ضعيف . وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الأخبار ويرفع المراسيل ، لا يجوز الاحتجاج به . انظر الجرح والتعديل : (١١/٧) ، الضعفاء والمتروكون : (٨٦/٠) ، لسان الميزان : (١٨١/٤) . لكن متن الحديث صحيح . أخرجه أحمد في مسنده (١١٨/١) ، والحاكم في المستدرک : (١٠٩/٣) ، والطبراني في المعجم الكبير : رقم « ٤٩٦٩ » و « ٤٩٧٠ » ، من طريق حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم قال : لما دفع النبي ﷺ من حجة الوداع ونزل غدیر خم ... فذكر القصة مع الحديث . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، وسكت عنه الذهبي .

قلت : في إسناده حبيب وهو مدلس وقد عنعن ، لكنه لم ينفرده بل تابعه فطر بن خليفة عند أحمد في مسنده (٣٧٠/٤) ، والطبراني في المعجم الكبير : رقم « ٤٩٦٨ » . ورجاله إسناده كلهم ثقات لذلك قال الهيثمي في المجمع : (١٠٤/٩) : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة . فالحديث له طرق كثيرة ليس هنا مكان بسطها ، وقد ذكر الهيثمي بعضها في مجمع الزوائد (١٠٣/٩ - ١٠٨) ، وقال ابن حجر في « فتح الباري » (٧٤/٧) : وهو كثير الطرق جداً ، وقد استوعبها بن عُقْدَةَ في كتاب مفرد ، وكثير من أسانيدنا ضحاح وحسان ، وقد رويناه عن الإمام أحمد قال : ما بلغنا عن أحد من الصحابة ما بلغنا عن علي . أ هـ

(٢) يحيى بن سعيد : بن قيس الأنصاري المدني ، ثقة ثبت ، التقريب : (٥٩١/١) .

[ل ١٦١/أ] المسيب ولد لستين بقتا من إمارة عمر بن الخطاب (١) . قال : أبو إسحاق (٢) : فَمَنْ قَالَ بِالْحَدِيثِ الَّذِي يَحَدِّثُ بِهِ سُفْيَانٌ فِي أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ عُمَرَ ، فَهُوَ يَقُولُ : وُلِدَ لِسَتَيْنِ مَضْتًا ، وَقُتِلَ عُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِي سِنِينَ . (٣)

٧٦٨- أخبرنا أحمد ، حدثنا محمد ، حدثنا أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب (٤) إملاءً ، حدثنا أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن عمران بن

(١) إسناده المؤلف فيه أبو الحسن بن المغيرة أقف له على ترجمة . ولم أقف على من أخرج هذا الأثر عن مالك عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، وإنما الثابت عند الأئمة خلاف هذا ، لقد روى علي ابن المديني ، عن سفیان ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال : سمعت ابن المسيب يقول : ولدت لستين مضتا من خلافة عمر . هكذا ذكرت كتب التراجم . انظر الطبقات الكبرى (٥ / ١١٩) ، وابن حبان في مشاهير علماء الأمصار : (١ / ٦٣) ، التعديل والتجريح : (٣ / ١٠٨١) ، الجامع التحصيل : (٠ / ١٨٤) ، تهذيب الكمال : (١١ / ٦٦) .

(٢) أبو إسحاق : هو إبراهيم بن منذر المتقدم في الإسناده .

(٣) وأما سماع ابن المسيب من عمر بن الخطاب ، فقد اختلف العلماء في ذلك قديما ، وأنكر مالك سماعه منه ، وقال بن سعد : ويروى أنه سمع من عمر ولم أر أهل العلم يصححون ذلك ، وإن كان قد رآه . وقال ابن معين : قد رأى ابن المسيب عمر بن الخطاب وكان صغيرا ، ولم يثبت سماعا عنه وقال مرة : ابن ثمان سنين يسمع شيئا ؟ ، وأنكر الإمام أحمد سماعه عنه ، وقال أبو حاتم : لا يصح له سماع إلا الخطبة ، أو النعي ، ولعل هذا هو الصحيح ، أخرج البخاري في التاريخ عن ابن المسيب أنه قال : إني لأذكر يوم رأيت عمر ينعي النعمان بن مقرن على المنبر . تاريخ ابن معين : (٢ / ٢٠٨) ، والتاريخ الكبير : (٥ / ١١٩) ، التعديل والتجريح : (٣ / ١٠٨١) ، تهذيب الكمال : (١١ / ٦٦) .

(٤) أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب : قال الدارقطني : أبو طالب الحافظ أستاذي . وقال الخطيب : ثقة . ثنا . تاريخ بغداد : (٥ / ١٨٢) ، تذكرة الحافظ : (٣ / ٨٣٢) ، شذرات الذهب : (٢ / ٢٩٨) .

سعيد بن مِقْلَاصِ المصري ، حدثنا إبراهيم بن مُنْذِر ، حدثنا مَعْنُ (١) ومُطَرِّفُ (٢) ، قَالَا : سَمِعْنَا مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ ، إِذَا سُئِلَ فَقِيلَ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، فَمَنْ تَرَى أَنْ يَأْخُذَ الْمُغَازِي ؟ ، وَعَمَّنْ تَرَى أَنْ يَأْخُذَهَا ؟ ، فَقَالَ مَالِكُ : « عَلَيْكُمْ بِمَغَازِي الشَّيْخِ الصَّالِحِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، فَإِنَّهَا أَصَحُّ الْمَغَازِي عِنْدَنَا » (٣) .

٧٦٩- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ بَشَرَ الْحَضْرَمِيُّ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ : « كَانَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَرْكَبُ بَنَاسٍ مِنَ الْقُرَاءِ إِلَى نَحْلِهِ ، فَيُطْعِمُهُمْ ، مِنْهُمْ : مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ (٤) » .

٧٧٠- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ الْمَجْدَرِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَصْعَبٍ (٥) ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ،

(١) مَعْنُ : هُوَ ابْنُ عَيْسٍ .

(٢) مُطَرِّفُ : هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَطْرِفٍ الْبِسَارِيُّ .

(٣) صَحِيحٌ ، رَجَالُهُ ثِقَاتٌ . أَخْرَجَهُ الْمِزِّي فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ : (١١٨/٢٩) ، وَالذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ : (١١٥/٦) ، وَفِي طَبَقَاتِ الْحَافِظِ : (٧٠/١) ، وَابْنُ حَجَرٍ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ : (٣٢٢/١٠) ، مِنْ طَرَقَ عَنْ مَالِكٍ بِهِ .

(٤) صَحِيحٌ ، رَجَالُهُ ثِقَاتٌ .

(٥) أَبُو مَصْعَبٍ : هُوَ الزُّهْرِيُّ أَحَدُ رَوَاةِ الْمُوطَأِ .

عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : « طَيِّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ ، وَيَوْمَ^(١) النَّحْرِ [ل ١٦١/ب] قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ بِطِيبٍ فِيهِ مِسْكٌ »^(٢) .

٧٧١- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُجَدَّرِ ، حَدَّثَنَا لُؤَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ ، وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ ، فَقِيلَ لَهُ : هَذَا ابْنُ خَطْلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : اقْتُلُوهُ »^(٣) .

٧٧٢- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمِصْبِصِيِّ لُؤَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : « دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ

(١) في المخطوط ليس فيه « واو » أي : ويوم ، وإنما أثبتته من كتب الحديث .

(٢) حديث صحيح : رجاله ثقات . أخرجه مالك في الموطأ : في الحج : باب الرخصة في الطيب للمحرم رقم « ٢١٧ » . ومن طريقه البخاري في الحج : باب الطيب عند الإحرام [(٣ / ٢٩٦) رقم « ١٥٣٩ »] ، ومسلم في الحج : باب الطيب للمحرم عند الإحرام [(٨٤٦ / ٢) رقم « ١١٨٩ »] . كما أخرجه البخاري في الحج : باب الطيب بعد رمي الجمار [(٣ / ٥٨٤) رقم « ١٨٥٤ »] ، وفي اللباس : باب تطيب المرأة زوجها بيدها [(٣٦٦ / ١٠) رقم « ٥٩٢٢ »] ، ومسلم في باب الحج : باب الطيب للمحرم عند الإحرام [(٨٤٦ / ٢) رقم « ١١٨٩ »] ، من طرق عن عبد الرحمن بن القاسم به .

(٣) حديث صحيح ، رجاله ثقات . وقد تقدم تخريجه في رواية رقم « ٧٥٩ » .

الْفَتْح ، وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَغْفَرُ ، فَقِيلَ : هَذَا ابْنُ خَطْلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ
الْكُعْبَةِ ، فَقَالَ : اقْتُلُوهُ ^(١) .

٧٧٣- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، قَالَ :
قَرِئَ عَلَى الْحَارِثِ بْنِ مَسْكِينٍ وَأَنَا أَسْمَعُ ، أَخْبَرَكَ ^(٢) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ابْنُ آدَمَ ، أَنْفِقْ ، أَنْفِقْ عَلَيْكَ » ^(٣) .
قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ : لَيْسَ هَذَا فِي « الْمَوْطَأِ » ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
صَالِحٍ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، « مِثْلُهُ » ^(٤) .

٧٧٤- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ
ابْنُ شَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَفْيَانَ الثَّوْرِيَّ ،
وَمَالِكَ بْنَ أَنَسٍ ، وَمَعْمَرًا ، وَابْنَ جُرَيْجٍ ^(٥) ، وَسَفْيَانَ بْنَ عَيْنَةَ ،

(١) حديث صحيح ، رجاله ثقات . تقدم تخريجه في رواية رقم « ٧٥٩ » .

(٢) في الأصل (القاسم بن) ولكن الناسخ ضرب عليها .

(٣) حديث صحيح ، رجاله ثقات . أخرجه البخاري في باب التفسير : باب وكان عرشه على الماء
مطولا [(٣٥٢/٨) رقم « ٤٦٨٤ »] ، وفي النفقات : باب فضل النفقة على الأهل مطولا
[(٤٩٧/٩) رقم « ٥٣٥٢ »] ، وفي التوحيد : باب قول الله تعالى ﴿ يَرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا
كَلَامَ اللَّهِ ﴾ [(٤٦٤/١٣) رقم « ٧٤٩٦ »] ، ومسلم في الزكاة : باب الحث على النفقة
وتبشير المنفق بالخلف [(٢٩٠/٢) رقم « ٩٩٣ »] مطولا ، كلاهما من طرق عن أبي الزناد به .

(٤) لم أقف على هذا الطريق .

(٥) ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز .

يقولون : « الإِيْمَانُ : قَوْلٌ وَعَمَلٌ ، يَزِيدُ وَيَنْقُصُ » (١) .

٧٧٥- أَخْبُونَا [ل ١٦٢/أ] أحمد ، حدثنا محمد ، حدثنا ابن أبي داود ، حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، حدثنا خالد بن نزار (٢) ، عن مالك بن أنس ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال : قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه : ضِفْتُ قَوْمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَدَّمُوا إِلَيَّ حَرِيرَةً (٣) ، وَفِي وَسْطِهَا شَيْءٌ مِنْ سَمْنٍ ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمْ يَأْخُذُ مِثْلَ

(١) صحيح ، رجاله ثقات . أخرجه علي بن الجعد في مسنده [(٣١/٢) رقم « ١٨٨١ »] والآجري في الشريعة : [(٦٤١/٢) رقم « ٢٦١ »] ، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة [(٩٥٧/٥) رقم « ١٧٣٥ » و [(١٧٣٦ »] و [(٩٥٨/٥) رقم « ١٧٣٧ »] من طريق عن عبد الرازق به . وقد تكلّم في حديث عبد الرازق عن الثوري ، ولكن شيخنا صالح ابن حامد الرفاعي قال في خلاصة هذا المبحث :

أن عبد الرازق ثقة في سفيان الثوري ، إلا أنه ليس من كبار أصحابه المختصين به ، وقد وقع في حديثه الذي سمعه بمكة بعض الاضطراب ، لكن ذلك لا يؤثر في حديثه عن سفيان عامة كما تقدم ، ولذلك اتفق البخاري ومسلم على تخريج حديثه عن الثوري إلا أنه ينبغي التوقف فيما ينفرد به عبد الرازق عن الثوري عن عبد الله بن عمر خشية أن تكون من أحاديث عبد الله بن عمر كما قال الإمام أحمد . الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم : (ص ٨٧) .

قلت : وهذه ليست منها . وقد ورد في قول الثوري وحده في رواية رقم « ٤٦٣ » ضمن أثر طويل . (٢) خالد بن نزار : بن المغيرة سليم الغساني مولا هم أبو زيد الأيلي ، قال ابن الجارود : خالد بن نزار أثبت من حرمي بن عمار ، ووثقه محمد بن وضاح ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يغرب ويخطئ . وقال الذهبي : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ . الثقات : (٢٢٣/٨) ، وتهذيب الكمال : (١٨٤/٨) ، الكاشف : (٣٩٦/١) ، تهذيب التهذيب : (١٠٦/٣) ، التقريب : (١٩١/١) .

(٣) الحريرة : الحسا من الدسم والدقيق ، وقيل هو الدقيق الذي يطبخ بلبن ، وقال شمر : الحريرة من الدقيق ، والخزيرة من النخال ، وقال ابن الأعرابي : هي العصيدة ثم النخيرة ، ثم الحريرة ، =

النَّوَاةُ ، وَيَعْمِسُهَا فِي ذَلِكَ السَّمْنِ وَيَأْكُلُ ، فَخَيْرْتُ نَفْسِي يَنْ أَنْ أَكُلَ
كَمَا يَأْكُلُونَ ، وَيَنْ أَنْ أَكُلَ فَأَشْبَعُ وَأَقْتَضِحُ ، فَاخْتَرْتُ أَنْ أَكُلَ كَمَا
يَأْكُلُونَ » (١) .

قال ابن داود : وتفرد خالد بن نزار ، عن مالك ، عن يحيى بن سعيد
بحديثين أحدهما : هذا ، والآخر حديث أحمد بن صالح (٢) .

٧٧٦- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْقَزَّازُ الرَّازِيُّ (٣) ، حَدَّثَنَا مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا
مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ : « صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى
النَّجَاشِيِّ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا (٤) » .

= ثم الخَسْوُ . انظر لسان العرب : (١٨٤/٤) .

(١) في إسناده محمد بن عبد الرحيم لم أمّره ، وخالد صدوق يخطئ ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) سيأتي في رواية رقم « ٧٧٧ » .

(٣) سليمان بن داود القزاز الرازي : أبو أحمد الثقفي ، قال أبو حاتم : صدوق . وابن أبي حاتم :
روى عنه أبي وكتب عنه وهو صدوق ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح والتعديل :
(١١٥/٤) ، الثقات : (٢٨٠/٨) ، تاريخ جرجان : (٢٢١/١) .

(٤) حديث صحيح ، رجال إسناده ثقات إلا أن مكيا خالف الجماعة الذين رووا هذا الحديث عن
مالك كما سيأتي . أخرجه ابن ماجة في الحناثر : باب ما جاء في الصلاة علي النجاشي . [(١/٤٩١)
رقم « ١٥٣٨ »] وقال البوصيري في مصباح الزجاجة : (٥٠١/١) ، إسناده
صحيح ، ورجاله ثقات .

قلت : ولكن هذا لا يكفي في صحة الحديث لأنه قد صرح غير واحد من الأئمة على ضعف هذا
الحديث بهذا الإسناد ، وسئل ابن معين عن هذه الرواية ؟ فقال : هذا باطل وكذب . وقال =

قال ابن أبي داود : هذا أخطأ فيه مكّي ، وإنما حدّث به بالرّئي ، وإنما هو مالك عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، وهو الصواب ،

= عبد الصمد بن الفضل : سألتنا مكّي بن إبراهيم عن حديث مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ كبر على النجاشي أربعاً ، فحدّثنا من كتابه عن مالك ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، وقال هكذا في كتابي . تاريخ بغداد (١١٥/١٣) ، وتهذيب الكمال : (٤٧٦/٢٨) ، وتهذيب التهذيب : (٢٦٠/١٠) . وقال ابن أبي حاتم : سألت أبا زرعة عن حديث مكّي بن إبراهيم ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ... الحديث ، فقال : هذا خطأ ، إنما هو مالك عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، وهم فيه مكّي . العلل (٣٦٨/١) . وقال الخطيب : يقال أن مكّي بن إبراهيم رواه هكذا بالرّي وهو جائي من الخراسان يريد الحج ، فلما رجع من حجه سئل عنه فأبى أن يحدث به . هذا وإن من مرجحات بطلان هذه الرواية ورجحان طريق أبي هريرة :

١- مخالفة مكّي للجماعة الذين روى هذا الحديث عن مالك .

٢- رجوعه عنه رحمه الله تعالى .

٣- أن هذا مما حدث به من حفظه وأن حديث أبي هريرة حدث به من الكتاب .

٤- إن مالكا عن نافع ، عن ابن عمر جادة فلعل هذا هو الذي جعل مكّي يرويه هكذا ظنا نه أنها على الجادة .

٥- إخراج الشيخين طريق أبي هريرة واعراضهما عن هذا الطريق .

وأما الرواية الصحيحة التي أشار إليها ابن أبي داود فقد أخرجها مالك في الموطأ في الجنائز : باب التكبير على الجنائز [(٢٢٦/١) رقم « ١٤ »] ومن طريقه البخاري في الجنائز : باب الرجل ينعى أهل الميت بنفسه [(١١٦/٣) رقم « ١٢٤٥ »] وباب التكبير على الجنائز أربعاً [(٢٠٢/٣) رقم « ١٣٣٣ »] ، ومسلم في الجنائز : باب في التكبير على الجنائز [(٦٥٦/٢) رقم « ٩٥١ »] . وأخرجه البخاري في الجنائز : باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز [(١٨٦/٣) رقم « ١٣١٨ »] ، ومسلم في الجنائز : باب التكبير على الجنائز [(٦٥٦/٢) رقم « ٩٥١ »] ، من طريق عقيل . وأخرجه البخاري مناقب الأنصار : باب موت النجاشي [(١٩١/٧) رقم « ٣٨٨١ »] ، ومسلم في الجنائز : باب التكبير على الجنائز [(٦٥٦/٢) رقم « ٩٥١ »] ، من طريق صالح بن كيسان . وأخرجه البخاري في الجنائز : باب الصفوف على الجنائز [(١٨٦/٣) رقم « ١٣١٨ »] ، كلهم عن ابن شهاب به .

فمن حدث به عن مكّي ، أنه حدث به في غير الرّي فقد كذب .

٧٧٧- أخبرونا أحمد ، حدثنا محمد ، حدثنا بن أبي داود ، حدثنا أحمد

ابن صالح^(١) ، حدثنا خالد بن زرار ، عن مالك بن أنس ، عن يحيى

ابن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال : « إِنَّ كُنْتُ لَأَرْحَلُ الْأَيَّامَ

وَاللَّيَالِي فِي طَلَبِ [ل/١٦٢ب] الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ ^(٢) » .

آخره والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
تسليماً .

بلغت عرضاً بأصل معارض بأصل سماعنا ولله الحمد والمنة .

[ل/١٦٣أ]

في الأصل ما مثاله :

سمع جميع الجزء العاشر من انتخاب علي بن الحسين بن الطيوري على الشيخ

الإمام العالم الفقيه الحافظ الزاهد جمال الدين ، شيخ الإسلام ، أوجد الأنام ، صدر

الحفاظ ، أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني ، بارك الله في

(١) أحمد بن صالح : المصري .

(٢) صحيح : رجاله ثقات . أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : (٢٦٢/٢) من طريق

محمد بن العباس بن حيويه به . وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى : (١٢٠/٥) ، ويعقوب

القسوي في المعرفة التاريخ : (٤٦٨/١ - ٤٦٩) ، والمزي في تهذيب الكمال (٦٦/١١) ،

والذهبي في تذكرة الحفاظ : (٥٤/١) ، وسير أعلام النبلاء : (٢٢٢/٤) ، من طريق عن مالك ،

عن يحيى بن سعيد به ، وقال بعضهم عن مالك : أنه بلغه أن سعيد بن المسيب قال : فذكره .

عمره ، ورضي عنه دنيا وآخرة ، بقراءة الفقيه الإمام تاج الدين أبي عبد الله محمد ابن عبد الرحمن بن محمد المسعودي من أصل السماع الذي نُقِلَ منه هذا الفرع ، صاحبه القاضي الأجلّ المكين ، أبو طالب أحمد بن المكين أبي الفضل عبد الله بن القاضي أبي علي الحسين بن حديد ، وجوهر الأستاذ مولاه ، وأبو عبد الله محمد ابن إبراهيم بن أحمد الفيروزابادي ، ومحمد بن محمد بن محمد البلخي ، وأبو طاهر إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري ، وأبو عمرو عثمان بن محمد ابن أبي بكر الإسفرائيني ، وزكريا بن صالح الموقاني الصوفيان ، وأبو الفضائل الحسن بن عبد الغني بن يوسف المنادي ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن الصفراوي ، والشريف أبو محمد عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن المؤيد بالله الهاشمي ، والأمير الحاج قولي بن موسى ، وابنه محمود ، وابن أخيه إبراهيم بن ساوي بن موسى ، ،أبو محمد بن حميد بن أحمد العلوي ، وأبو المكارم أحمد ابن علي بن سعي اللخمي ، والوجيه أبو محمد عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد ابن سليمان الأندلسي الشافعي ، وابنه أبو القاسم عيسى ، وأحمد بن طارق بن سنان القرشي التاجر ، وذلك في يوم الجمعة خامس عشر شوال من سنة سبع وستين وخمسائة بالإسكندرية .

هذا تسميع صحيح كما قد كتبه الكاتب ، وكتب أحمد بن محمد الأصبهاني بخطه . [ل/١٦٥أ] .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله

من انتخاب الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ
صدر الإسلام أوحـد الأنام فخر الأئمة سيف السنة
مقتدى الفرق ناصر الحديث بقية السلف أبي طاهر
أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني
رضي الله عنه

من أصول كتب الشيخ أبي الحسين المبارك بن
عبد الجبار الطيوري

في الأصل ما مثاله :

سمع جميعه على القاضي الفقيه الإمام العالم الأمين جمال الدين ولي أمير المؤمنين
 أبي طالب أحمد بن القاضي المكين أبي الفضل عبد الله بن القاضي المكين أبي علي
 الحسين بن حديد أبقاه الله بقراءة الفقيه الإمام العالم زكي الدين أبي محمد عبد
 العظيم بن عبد القوي المنذري الجماعة الفقهاء ، القاضي الإمام العالم الصدر نجيب
 الدين أبو علي الحسن ، والعالم الجليل القاضل عماد الدين أبو البركات عبد الله ،
 والإمام العالم الزاهد رشيد الدين بنو القاضي الفقيه الإمام العالم الأعز أبي
 محمد عبد الوهاب بن إسماعيل بن عوف الزهريون ، وأبو بكر محمد بن
 القاضي الرشيد أبي الفضل عبد العزيز بن عوف المزهر ، والقاضي الإمام
 القاضل الأسعد أبو القاسم عبد الرحمن بن مقرب الثجبي ، وعلم الدين أبو
 محمد عبد الحق [ابن] ^(١) مكّي بن صالح القرشي ، وعزّ الدين أبو البركات
 عبد الحميد بن الشيخ الإمام جمال الدين أبي علي الحسين بن عتيق الرّبيعي ،
 والنفيس أبو الطاهر إسماعيل ابن أحمد بن عبد المولى الأنصاري ، ويحيى بن
 علي بن عبد الله بن علي بن مفرج القرشي المالكي ، والسماع بخطّه ،
 وصح ذلك في ثالث شهر ربيع الأول من سنة عشر وستمائة بظاهر ثغر
 الإسكندرية بالرمل ، والحمد لله حقّ حمده ، وصلواته على سيّدنا محمد
 نبيّه وآله وسلامه ، فيه ملحق أبو الفضل ^(٢) عبد العزيز وهو صحيح ، كتبه
 يحيى القرشي وصح . [ل ١٦٥/ب] .

(١) ما بين المعقوفين مثبت من بقية السماعات .

(٢) في الخطية « الفضل » غير واضح وإنما أثبتناه من بقية السماعات .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب اختتم بخير

٧٧٨- أخبرونا القاضي الفقيه المكين الأشرف جمال الدين أبو طالب أحمد ابن القاضي المكين أبي الفضل عبد الله بن القاضي المكين أبي علي الحسين ابن حديد قراءة عليه وأنا أسمع بثمر الإسكندرية - حماه الله تعالى - في ثالث شهر ربيع الأول سنة عشر وستمائة ، قال : أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ شيخ الإسلام أُوحد الأنام فخر الأئمة سيف السنة مقتدى الفرق بقية السلف أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني - رضي الله عنه - قراءة عليه ، وأنا أسمع في الخامس عشر من شوال من سنة سبع وستين وخمسمائة ، أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك ابن عبد الجبار بانتخابي عليه من أصول كتبه ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد ابن محمد بن منصور العتيقي ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين ^(١) بن عمر بن حفص اليمني ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن زكرياء بن يحيى البغدادي العطار ^(٢) ، حدثنا إسحاق بن

(١) في الخطبة (الحسن) والتصحيح من رواية رقم : (٦٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦)

(٢) عبد الله بن أحمد بن زكرياء العطار البغدادي : قال الخطيب : حدث بمصر عن إسحاق الديري . ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر تاريخ بغداد ٣٨٨/٩ .

إبراهيم الدبري^(١) ، أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه^(٢) ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا ، قَالَ جِبْرِيلُ : إِنِّي أُحِبُّ فُلَانًا فَأَجِبُّهُ ، قَالَ : فَيَقُولُ جِبْرِيلُ لِأَهْلِ السَّمَاءِ : إِنَّ رَبَّكُمْ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَجِبُّوهُ ، قَالَ : فَيَجِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، فَيُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ ، وَإِذَا بَغَضَ^(٣) ، [ل/١٦٦أ] فَمِثْلُ ذَلِكَ »^(٤) .

(١) إسحاق بن إبراهيم الدبري : بن عباد الصنعاني . قال الدارقطني : صدوق . قال الحاكم : سألت الدارقطني عن إسحاق الدبري ، أيدخل في الصحيح ؟ قال : إي والله ، هو صدوق ، ما رأيت فيه خلافاً . قال ابن الصلاح : وقد وجدت فيما روى الدبري عن عبد الرزاق أحاديث استكرها جداً ، فأحلت أمرها على الدبري ؛ لأن سماعه منه متأخر جداً . وقال ابن حجر : روى عن عبد الرزاق أحاديث منكورة ، فوقع التردد فيها هل منه فائز بها أو هي معروفة مما تفرد به عبد الرزاق . انظر الكامل ٣٤٤/١ - رقم : ١٧٧ ، لسان الميزان ٣٤٩/١ - رقم : ١٠٨٤ ، ميزان الاعتدال ١٨١/١ .

(٢) أبوه ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني . ثقة ثبت . التقريب ٢٠٣/١ - ١٨٤١ .

(٣) كذا في الخطية ، وفي مصنف عبد الرزاق (وإذا أبغض) .

(٤) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف فيه أبو عبد الله محمد بن الحسن اليميني لم أجده له ترجمة ، وأما إسحاق الدبري فقد تورع بمتابعات قاصرة . أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤٥٠/١٠ - رقم : ١٩٦٧٣ . وأخرجه مالك في الموطأ ، في السفر ، باب ما جاء في المتحابين في الله ٩٥٣/٢ - رقم : ١٥ . ومسلم في البر والصلة ، باب ما جاء إذا أحب الله عبداً حبه إلى عياده ٢٠٣٠/٤ - رقم : ٢٦٣٧ من طريق مالك ، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ، وعبد العزيز الدراوردي ، والعلاء بن المسيب ، وجرير كلهم عن سهيل بن أبي صالح به . كما أخرجه البخاري في التوحيد ، باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة ٤٦١/٣ - رقم : ٧٤٨٥ بسنده عن أبي صالح به .

٧٧٩- أخبرنا أحمد ، أخبرنا محمد ، حدثنا أحمد بن مروان^(١) ، حدثنا أحمد بن علي المقرئ^(٢) ، حدثنا محمد بن عبد الله ، عن أبي عاصم الجبتي ، عن الحسن^(٣) ، قال : « لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، قَالَتْ : رَبِّ لِمَن خَلَقْتَنِي ؟ قَالَ : لِمَن مَاتَ وَهُوَ يَخَافُنِي »^(٤) .

٧٨٠- أخبرنا أحمد ، أخبرنا محمد ، حدثنا أبو علي بن دُحيم ، حدثني سعيد ابن أبي الأزهر الربيعي ، قال : أنشد منشداً أبا يوسف القاضي قول الشاعر :
وَإِذَا الْحَبِّ شَكَا الصُّدُودَ فَلَمْ يُعْطَفْ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ عَمْدُ
قال : فقال أبو يوسف : إِي وَاللَّهِ ، إِي وَاللَّهِ تُوْخِذُ مِنْهُ الدِّيَةُ مُغْلَظَةً^(٥) .

٧٨١- قال : وأنشد آخر ابن أبي الليث :

تَرَى فِي الْحُكُومَةِ يَا سَيِّدِي عَلَى مَنْ تَعَشَّقُ أَنْ يُقْتَلَ

(١) أحمد بن مروان أبو بكر الدينوري المالكي . ضعفه أبو الحسن الدارقطني ، ومشاه غيره . قال الذهبي : وأراه توفي بعد الثلاثين وثلاثمائة . وقال ابن حجر نقلاً عن مسلمة إنه مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة . ميزان الاعتدال ١٥٦/١ ، لسان الميزان ٣١٠/١ .

(٢) أحمد بن علي : أبو جعفر الخزاز البغدادي المقرئ . توفي في المحرم سنة ست وثمانين ومائتين . وثقه الدارقطني والخطيب . تاريخ بغداد ٣٠٣/٤ .

(٣) الحسن : هو البصري .

(٤) في إسناده محمد بن عبد الله ، وأبو عاصم الجبتي لم أعرفهما . أخرجه الدينوري في المجالسة ٨٢/٨ - ٨٣ - رقم : ٣٤٠٧ . وعزاه السيوطي في البدور السافرة رقم : ١٦٨٣ للدينوري في المجالسة

(٥) في إسناده سعيد بن أبي الأزهر الربيعي لم أجد له ترجمة .

فقال : لَا وَاللَّهِ مَا أَرَاهُ وَلَا رَأَيْتُهُ الْقَضَاءُ مِنْ قَبْلِي .

٧٨٢- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بَنُ دُحَيْمٍ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بَنُ سَالِمٍ ^(١) ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بَنُ جَعْفَرٍ ، ^(٢) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بَنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : « صَحِبْتُ رَجُلًا مِنْ إِخْوَانِي إِلَى الْكُعْبَةِ ، فَمَرَضَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ ، فَلَمَّا حَضَرَ ، قُلْتُ لَهُ : يَا أَخِي ، قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَهُوَ يَقُولُ :

فَوَيْلِي مِنَ الْحُمَى وَوَيْلِي مِنَ الْهَوَى وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا عَلَيَّ شَدِيدٌ [١٦٦/ب] فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ ، قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَفَتَحَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ :

أَنَا إِنْ مِتُّ فَالْهَوَى حَشَوُ قَلْبِي فَبَدَأَ الْهَوَى يَمُوتُ الْكَرَامُ ثُمَّ قَالَ : يَا مَنْ لَا يَمُوتُ أَبَدًا ، ارْحَمْ مَنْ يَمُوتُ غَدًا ، ثُمَّ مَاتَ ^(٣)

٧٨٣- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بَنُ بَشَرٍ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ

(١) علي بن سالم بن ثوبان ، وقيل : شوال . بصري . قال البخاري والأزدي : لا يتابع علي حديثه . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ ابن حجر : ضعيف من السابعة . التاريخ الكبير ٢٧٨/٦ ، ميزان الاعتدال ١٥٩/٥ ، المغني ٤٤٨/٢ ، لسان الميزان ٢٠٣/٥ ، تهذيب التهذيب ٢٨٦/٧ ، التقريب ٤٠١/١ ، الكاشف ٤٠/٢ ، تهذيب الكمال ٤٤٦/٢٠ .

(٢) هنا في الخطية : (نا علي بن سالم ، حدثني الحسين بن عبد الله بن جعفر) وضرب عليها الناسخ .

(٣) في إسناده محمد بن الحسن اليميني ، والحسين بن عبد الله لم أقف لهما على ترجمة . وعلي بن إسماعيل لم أميزه .

الزيري^(١) ، حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، حدثنا بشر بن ثابت ، حدثنا
حسان بن صالح^(٢) ، عن يونس^(٣) ، عن الحسن^(٤) قال : « لَقَدْ
طَلَبَ أَقْوَامُ الْعِلْمَ مَا أَرَادُوا بِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَا عِنْدَهُ ، فَمَا زَالَ بِهِمْ
الْعِلْمُ حَتَّى أَرَادُوا بِهِ اللَّهُ تَعَالَى »^(٥)

٧٨٤- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ عَنْ مُحَمَّدِ
الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(٦) ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ،

(١) محمد بن بشر بن عبد الله الزيري العسكري المصري أبو بكر . ولد سنة ثمان وأربعين ومائتين .
ومات سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة ، لم يذكر فيه جرح ولا تعديل . انظر تبصرة المنتبه ٦٥٦/٢ ،
السير ٣١٤/١٥ ، لسان الميزان ٩٣/٥ ، مولد العلماء ووفياتهم ٦٦٧/٢ ، تذكرة الحفاظ ٣/
٨٤٢ .

(٢) كذا في الخطية وعند الدارمي في سننه (حسان بن مسلم) .

(٣) يونس بن عبيد أبو عبد الله العبدي مولاهم البصري . ثقة ثبت فاضل ورع من الخامسة . مات
سنة تسع وثلاثين ومائة . التقريب ٦١٣/١ .

(٤) الحسن هو البصري .

(٥) في إسناده محمد بن الحسن اليماني ، وحسان بن صالح ، لم أقف عليهما ، ومحمد بن بشر لم
أعرف حاله من حيث الجرح والتعديل . أخرجه الدارمي في سننه عن بشر بن ثابت عن حسان
ابن مسلم عن يونس به . ١١٤/١ - رقم : ٣٦٠ . ومعنى « فما زال بهم العلم » : أي يهذب
نفوسهم ويخلص نياتهم ، ويحسن قصدهم .

(٦) محمد بن عبد العزيز الدينوري . ذكره ابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل ، وذكر له ابن عدي
أحاديث منكورة . وقال الذهبي : منكر الحديث ضعيف . وقال ابن حجر : كان ليس بثقة .
الجرح والتعديل ٨/٨ - رقم : ٣١ ، الكامل لابن عدي ٢٨٩/٦ - رقم : ١٧٧٤ ، الكشف
الختي عن رمي بوضع الحديث ٢٣٨/ - رقم : ٦٩٤ ، لسان الميزان ٢٦٠/٥ - رقم : ٨٩٨ ،
ميزان الاعتدال ٦٢٩/٣ ، المغني في الضعفاء ٦٠٩/٢ .

حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه سليمان^(١) ، قال : « يَا ابْنَ آدَمَ ، إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يُكْرِمُونَكَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ ، فَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ أَحَبُّ أَنْ يُعْلِمَكَ كَرَامَتَكَ عَلَيْهِ ، فَلَا تَرْجِعْ^(٢) مِنْ طَاعَتِهِ إِلَى مَعْصِيَتِهِ »^(٣) .

٧٨٥- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دُحَيْمٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ^(٤) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الطَّائِفِيُّ^(٥) ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ

(١) أبوه سليمان بن طرخان التميمي ، أبو المعتمر البصري . نزل في تميم فنسب إليهم . ثقة عابد من الرابعة . مات سنة ثلاث وأربعين ومائة ، وهو ابن سبع وتسعين . التقريب ١/٢٥٢ - رقم : ٢٥٧٥ .

(٢) كتب الناشخ في هامش الأصل (ترجع) وكتب فوقها (بيان) .

(٣) إسناده ضعيف ، فيه محمد بن الحسن اليميني لم أجد له ترجمة ، و محمد بن عبد العزيز ليس بثقة . أخرجه الدينوري في المجالسة ٤/٣٦٦ - ٣٦٧ - رقم : ١٥٤٩ وفيه : « إِنْ اللَّهَ أَحَبُّ أَنْ يَعْلَمَكَ كَرَامَتَهُ عَلَيْكَ » .

(٤) أحمد بن الفرّج بن سليمان أبو عتبة الحمصي ، المعروف بالحجازي الكندي . مات سنة نيف وسبعين ومائتين . قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه ، ومحلّه عندنا محل الصدق . ووثقه مسلمة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطئ . وضعفه محمد بن عوف الطائي . ونقل الخطيب عن ابن عوف هذا أنه كذبه . قال : وكان ليس عنده في حديث بقية أصل ، هو فيها أكذب الخلق . وضعف أمره ابن جوصاء . وقال ابن عدي : لا يحتج به . وقال أبو عتبة : منع ضعفه احتمله الناس ورووا عنه . وقال ابن حجر : هو وسط . الجرح والتعديل ٢/٦٧ - رقم : ١٢٤ ، الكامل ١/١٩٠ - رقم : ٢٩ ، الثقات ٨/٤٥ - رقم : ١٢١٧٦ ، تاريخ بغداد ٤/٣٣٩ - ٢١٦٨ ، لسان الميزان ١/٢٤٥ - رقم : ٧٦٨ ، تهذيب التهذيب ١/٥٩ .

(٥) محمد بن سعيد الطائفي . قال ابن حبان : يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم ، لا يحل الاحتجاج به بحال . وذكره المزري وابن حجر ونقلوا فيه قول ابن حبان هذا . وقال ابن حجر أيضاً في التقريب : ضعيف . انظر المجروحين ٢/٢٦٨ - رقم : ٩٥٣ ، تهذيب الكمال =

عطاء^(١) ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم ، كأنني أنظر إليهم ، إذا انفلقَت الأرض عنهم ، يقولون : لا إله إلا الله ، والناس بهم »^(٢) .

= ٢٨٥/٢٥ ، تهذيب التهذيب ١٦٩/٩ ، لسان الميزان ٣٦٠/٧ ، التقريب ٤٨٠/١ .

(١) عطاء : بن أبي رباح .

(٢) حديث ضعيف منكر ، وإسناد المؤلف فيه محمد بن الحسن اليميني لم أجده ، وأحمد بن الفرج فيه ضعف ، ومحمد بن سعيد ، قال فيه ابن حبان : يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم ، ثم ذكر هذا الحديث وقال : خبر باطل ؛ إنما يعرف هذا من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر فقط . والحديث أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢٦٨/٢ والخطيب في التاريخ ٣٠٥/٥ وخيشمه في حديثه ١٩٧ - ١٩٨ من طريق أحمد بن الفرج ؛ قال أبو نعيم في كتاب الضعفاء ص ١٣٩ : « روى - أي محمد بن سعيد الطائفي - عن أمن جريج حديثاً موضوعاً في أهل لا إله إلا الله . وقال ابن حبان : إنما يعرف هذا من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر فقط » وحديث عبد الرحمن الذي أشار إليه ابن حبان أخرجه في المجروحين ٢٠٢/١ ، وابن أبي حاتم في تفسيره و ابن كثير في تفسيره ٥٥٧/٣ ، والطبراني في الأوسط ١٨١/٩ رقم (٩٤٧٨) . وابن عدي في الكامل ٢٧١/٤ ، والبيهقي في الشعب ١١٠/١ - ١١١ ، والخطيب في التاريخ ٢٦٦/١ ، من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني عن عبد الرحمن بن زيد عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً : « ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم ولا في النشور . وكأنني بهم وهم ينفضون التراب عن رؤوسهم ويقولون : ﴿ الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن ﴾ . سورة فاطر آية ٣٤ . والحماني : قال ابن حجر : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث . التقريب ٥٩٣/١ - ٧٥٩١ . ولكن تابعه عبد الرحمن ابن واقد ، رواه عنه الخطيب في التاريخ ٢٦٥/١٠ . وابن واقد هذا اتهمه ابن عدي وعبدان الأهوازي بسرقة الحديث أيضاً . الكامل ٣١٨/٤ - ١١٥٠ . وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف . التقريب ٣٤٠/١ - ٣٨٦٥ . وقد تفرد به كما قال البيهقي في الشعب وقال المنذري في الترغيب ٢/٤١٧ : « وفي متنه نكارة » وقال العراقي في تخريج الإحياء ٢٩٧/١ ، والسخاوي في المقاصد ص ٣٥٣ : سنده ضعيف . وأخرجه الطبراني في الوسط ١٧١/٩ رقم (٩٤٤٥) عن =

٧٨٦- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ [١٦٧/١] ابن محمد القاضي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَهْلَوِيَّةَ الدِّينُورِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْخَلَّالِ ، قَالَ : « كُنَّا عِنْدَ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ يُحَدِّثُنَا : إِذْ أَقْبَلَ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، فَقَطَعَ مُعْتَمِرُ حَدِيثَهُ ، فَقِيلَ لَهُ : حَدِّثْنَا ، فَقَالَ : إِنَّا لَا نَتَكَلَّمُ عِنْدَ كُبْرَائِنَا » . (١)

٧٨٧- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَصْفًى (٢) ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ (٣) ، عَنْ

= يعقوب بن إسحاق عن جعفر بن عاصم عن مجاشع بن عمرو عن داود بن أبي هند عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً ولفظه : « ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة عند الموت ، ولا عند القبر » . وقال : لم يرو هذا الحديث عن داود بن أبي هند إلا مجاشع بن عمرو ، تفرد به جعفر بن عاصم . قلت : ومجاشع منكر الحديث ، وأما يعقوب بن إسحاق ابن الزبير الحلبي وجعفر بن عاصم الحراني فلم أجد لهما ترجمة . (١) في إسناده محمد بن الحسن اليميني ، وإبراهيم بن سهلوية ، والحسن بن علي الخلال ، لم أجد لهم ترجمة . أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٣٢٠/١ ، وأورده محقق المجالسة في الملحق برقم ١٢ .

(٢) محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي . أبو عبد الله القرشي . مات سنة ست وأربعين ومائتين . قال أبو حاتم : صدوق . وقال أبو زرعة : كان يرسل ويدلس التسوية . وقال النسائي : صالح . وقال صالح بن محمد البغدادي : كان مغلطاً ، وأرجو أن يكون صادقاً . وقد حدث أحاديث مناكير . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان يخطئ . ووثقه الذهبي وقال : يغرب . وقال ابن حجر : : صدوق له أوهام ، وكان يدلس . تهذيب الكمال ٤٦٥/٢٦ - رقم : ٥٦١٣ ، تهذيب التهذيب ٤٠٦/٩ - رقم : ٧٤٤ ، التقريب ٥٠٧/١ - رقم : ٦٣٠٤ ، الكاشف ٢٢٢/٢ - رقم : ٥١٥٧ ، لسان الميزان ٢٧٦/٧ - رقم : ٤٧٤٩ .

(٣) بقية : هو ابن الوليد .

إبراهيم بن أدهم ، قال : « مَا عَالَجْتُ مِنَ الْعِبَادَةِ شَيْئاً أَشَدَّ مِنْ مُنَازَعَةِ النَّفْسِ إِلَى الْوَطَنِ » (١) .

٧٨٨- أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَهْدِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ ذَرِيحٍ الْعَكْبَرِي ، حَدَّثَنَا جِبَارَةُ بْنُ الْمَغْلَسِ ، حَدَّثَنَا مَنْدَلُ بْنُ عَلِي ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ (٢) ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : « رُبَّمَا انْقَطَعَ شَيْئُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَمْشِي فِي نَعْلِ وَاحِدَةٍ ، حَتَّى يُضْلِحَهَا ، أَوْ تُضْلَحَ لَهُ » (٣) .

(١) فِي إِسْنَادِهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْيَمَنِي وَأَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ لَمْ يَعْرِفْهُمَا ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَصْفَى صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ ، وَبَقِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالتَّدْلِيلِ عَنِ الضَّعْفَاءِ وَالْمَجْهُولِينَ وَقَدْ عَنَّنَا .

(٢) أَبُوهُ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ التَّيْمِي . ثِقَةٌ أَحَدُ الْفُقَهَاءِ بِالْمَدِينَةِ .

(٣) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، فِيهِ جِبَارَةُ الْمَغْلَسِ وَهُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ . وَمَنْدَلُ بْنُ عَلِي ، وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ كِلَاهُمَا ضَعِيفَانِ . أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِي فِي الْكَامِلِ ٤٥٦/٦ ، مِنْ طَرِيقِ مَنْدَلِ بْنِ عَلِي ، وَالْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ ٣٨٢/٤ ، مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ بَدِيلٍ عَنْ مَفْضَلِ بْنِ صَالِحٍ كِلَاهُمَا عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ بِهِ . وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لِلْعَلَّةِ السَّابِقَةِ ، وَمَفْضَلُ ضَعِيفٌ أَيْضاً . وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الْلبَاسِ ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرِّخْصَةِ فِي الْمَشْيِ فِي النَّعْلِ الْوَاحِدَةِ رَقْمٌ : ١٧٧٧ . وَالطَّحَاوِيُّ فِي مُشْكَلِ الْأَثَارِ ١٤٢/٢ ، كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ بِهِ . وَلَفْظُهُ : « رُبَّمَا مَشَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَعْلِ وَاحِدَةٍ » وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ أَيْضاً ، فِيهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ أَيْضاً . ثُمَّ وَجَدْتُ ابْنَ عَيْنَةَ يَرْوِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا مَشَتْ بِنَعْلِ وَاحِدَةٍ . أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الْلبَاسِ ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرِّخْصَةِ فِي الْمَشْيِ فِي نَعْلِ وَاحِدَةٍ ، وَقَالَ : هَذَا أَصَحُّ . ثُمَّ قَالَ : « هَكَذَا رَوَاهُ سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ مَوْقُوفاً . وَهَذَا أَصَحُّ » . وَالطَّبْرَانِيُّ كَمَا فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ لِلْهَيْثَمِيِّ ١٥٩/٧ - رَقْمٌ : ٤٢٣٣ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو =

٧٨٩- أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا عَلِي ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْحَاسِبِ ، حَدَّثَنَا جَبَّارَةُ بْنُ الْمَغْلَسِ ، حَدَّثَنَا مَنْدَلُ بْنُ عَلِي ، عَنْ لَيْثَ ، عَنْ نَافِعَ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ : « رُبَّمَا انْقَطَعَ شَيْعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَمْشِي فِي نَعْلِ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُضْلِحَهَا أَوْ تُضْلَحَ لَهُ » (١) .

٧٩٠- أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْيَمِينِي ،

= ابن علي عن أبيه عن جده عن علي موقوفا . وإسناده حسن . كذا قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٩/٥ . وذكره ابن حجر في فتح الباري ٣١٠/١٠ وضعفه وقال : وقد رجح البخاري وغير واحد وقفه على عائشة .

قلت : ولكن هذا الحديث الذي معنا يعارض ما في الصحيحين عن أبي هريرة مرفوعاً : « لا يمش أحدكم في نعل واحد ، لينعلهما جميعاً أو ليخلعهما جميعاً » رواه البخاري في اللباس ، باب لا يمشي في نعل واحدة ٣٠٩/١٠ - رقم : ٥٨٥٥ ، ومسلم في اللباس والزينة ، باب استحياب لبس النعل في اليمنى ١٦٦٠/٣ - رقم : ٢٠٩٧ ، وروى مسلم عن جابر نحوه أيضاً برقم : ٢٠٩٩ . وقد تطرق الحافظ الطحاوي إلى تعارض الحديثين في شرح مشكل الآثار ١٤١/٢ ، وأجاب عنه بأن الاختلاف في مثل هذا إنما يكون بعد تكافؤ الإسناد فيه وثبوت الروايات له ، فأما إذا [كان] بخلاف ذلك فلا يكون كما ذكرت . وقال ابن عبد البر في « الاستذكار » : حديث أبي هريرة ، وحديث جابر صحيحان ثابتان ، وقد روي عن عائشة رحمها الله معارضةً لحديث أبي هريرة في هذا الباب ، ولم يلتفت أهل العلم إلى ذلك ، لأن السنن لا تُعارض بالرأي . فإن قيل : لم تُعارض بأهريرة برأيها ، وإنما ذكرت : أن رسول الله ﷺ ربما نقطع شيع نعله ، فمشى في نعل واحدة ، قيل : لم يرو هذا - والله أعلم - إلا منذل بن علي ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة . ومندل وليث ضعيفان ، لا حجة فيما نقلنا منفردين ، فكيف إذا عارض نقلهما نقل الثقات الأئمة . وانظر أيضاً الإجابة لإيراد ما استدرسته عائشة على الصحابة : (ص ١٣٥ - ١٣٦) .

(١) وعلّة إسناده كسابقه . ولأنه لو صح هذا عن نافع لما تركه أصحابه الكبار .

أخبرنا أبو أحمد حاتم بن عبد الله الجهازي^(١) ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ابن سليمان بن إبراهيم الأزدي ، [ل١٦٧/ب] حدثنا حبيب كاتب مالك^(٢) ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، أن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : « إِنَّ لِي خَمْسَةَ أَسْمَاءٍ : أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَنَا أَحْمَدُ ، وَأَنَا الْمَاحِي : الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ ، وَأَنَا الْحَاشِرُ : الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمَيَّ ، وَأَنَا الْعَاقِبُ »^(٣) .

(١) أبو أحمد حاتم بن عبد الله الجهازي : وثقه سعيد بن يونس ، توفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة . انظر لسان الميزان : ١٤٥/٢ .

(٢) حبيب كاتب مالك : هو ابن أبي حبيب إبراهيم ، ويقال مرزوق ، ويقال زريق الحنفي أبو محمد المصري . قال أحمد : ليس بثقة . وقال مرة : كان يكذب . وقال ابن معين : كان إذا انتهى إلى آخر قراءة صفح أوراقاً وكتب بلغ . وكذبه أبو داود ، وتركه أبو حاتم والنسائي ، وقال : أحاديثه كلها موضوعة عن مالك . وقال الحاكم : ذاهب الحديث ، ورماه ابن حبان بالوضع . ومع هذا فإن الروايات المتعددة للموطأ إنما جاءت برواية حبيب ، فيحمل تجريحه على الأحاديث التي في خارج الموطأ . أما أحاديث الموطأ فصحيحة ، ولا يمكن تطرق الضعف إليها ، ليقظة مالك أثناء القراءة ، وكانت ابنته أيضاً تقف خلف الباب أثناء القراءة ، فإذا أخطأ حبيب في القراءة طرقت الباب طرقة خفيفة تنبه مالكا إلى ذلك . تهذيب الكمال ٣٦٦/٥ - ، تهذيب التهذيب ١٥٨/٢ ، الكامل ٤١١/٢ ، المجروحين : ٢٦٥/١ .

(٣) حديث صحيح ، وإسناده المؤلف فيه محمد بن الحسن اليمني وأبو القاسم عبد الله بن محمد الأزدي ، لم أجد لهما ترجمة . أخرجه البخاري في المناقب ، باب ما جاء في أسماء النبي صلى الله عليه وسلم رقم : ٣٥٣٢ من طريق معن عن مالك به . وأخرجه أيضاً في التفسير ، سورة الصف رقم : ٤٦١٤ . ومسلم في الأدب ، باب ما جاء في أسماء النبي صلى الله عليه وسلم ١٨٥٨/٤ - رقم : ٤٦١٤ من طريق شعيب عن الزهري به . وأخرجه مسلم في الأدب ، باب ما جاء في أسماء النبي صلى الله عليه وسلم ١٨٥٨/٤ - رقم : ٤٦١ من طريق سفيان بن =

٧٩١- أخبرنا أحمد ، أخبرنا محمد بن علي بن شعيب المدائني ، حدثنا

يحيى بن عثمان بن صالح ، حدثنا حرمله ، قال : سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول : عجبْتُ مَنْ يتعشَّى بالبيض كيف لا يموتُ ^(١) .

٧٩٢- أنشدنا أحمد ، أنشدنا محمد ، أنشدني أحمد بن محمد بن عمران ^(٢) ، أنشدني أبو بكر السمرقندي :

ما أَحَسَّنَ الوُدَّ في مَوَاضِعِهِ فأنْظُرْ بعَيْنِكَ قَبْلَ أَنْ تَضَعَهُ
صُنْهُ عَنِ المَوْضِعِ الدُّنْيِيِّ فَمَنْ كَانَ دُنْيَاً صَدِيقُهُ وَضَعَهُ ^(٣)

= عينة ، ومعر ، وعقيل ، ويونس ، كلهم عن الزهري . وقد جاء في رواية ابن عينة زيادة في آخر الحديث : « الذي ليس بعده نبي » وفي رواية يونس : « الذي ليس بعده أحد ، وقد سماه الله رؤوفاً رحيماً » . وعند عقيل قال : قلت للزهري : وما العاقب ؟ قال : « الذي ليس بعده نبي » . قلت : فتبين أن هذا التفسير مدرج من قول الزهري . وأشار إلى ذلك البيهقي في الدلائل ١٥٤/١ . وأما قوله : « وقد سماه الله رؤوفاً رحيماً » فهو من قول الزهري بلا شك ، صرح بذلك البيهقي ، وأقره عليه الحافظ ابن حجر في الفتح ٥٥٧/٦ . وأخرجه بلفظ المؤلف الطبراني في الكبير ١٢٢/٢ رقم (١٥٢٩) ، من طريق مالك ، و ١٢٠/٢ رقم (١٥٢١) من طريق شعيب بن أبي حمزة كلاهما عن الزهري به .

(١) في إسناده محمد بن علي شعيب المدائني ولم أعرفه . أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء : ٩/ ١٤٣ عن حرمله ، والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٥٦/١٠ عن الربيع كلاهما عن الشافعي . وورد عندهما : « البيض المسلوق » .

(٢) أحمد بن محمد بن عمران : أبو العباس الحفافي الاسترابادي ، يروي عن نصر بن الفتح السمرقندي . تاريخ جرجان ١٢٥/١ - رقم : ١٢٠ .

(٣) في إسناده محمد المدائني وأبو بكر السمرقندي لم أجد لهما ترجمة .

٧٩٣- أخبرونا أحمد ، حدثنا محمد ، قال : قرأت على أحمد بن علي ابن شعيب بن زياد المدائني أبو علي ، حدثكم سعد بن عبد الله بن عبد الحكم ، حدثنا قدامة ، يعني : ابن عبد الله الخشرمي ^(١) ، عن إسماعيل بن شيبه ^(٢) ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ قال : « للنارِ بابٌ لا يدخل منه إلا من شفا غيظُهُ يسخطُ الله عزَّ وجلَّ » ^(٣) .

٧٩٤- أخبرونا أحمد ، أخبرنا محمد ، حدثنا عبد العزيز بن أحمد ^(٤) ،

(١) قدامة بن عبد الله الخشرمي : هو قدامة بن محمد بن قدامة بن خشرم الأشجعي الخشرمي المدني ، كما في كتب التراجم ، قال أبو حاتم وأبو زرعة : لا بأس به . التاريخ الكبير ١٧٩/٧ - رقم : ٨٠٥ ، الجرح والتعديل ١٢٩/٧ - رقم : ٧٣٥ .

(٢) إسماعيل بن شيبه الطائفي : هو إسماعيل بن إبراهيم بن شيبه ، وقيل : إسماعيل بن شيبه . قال النسائي : منكر الحديث . وقال ابن حبان : يتقى حديثه من رواية قدامة عنه . وقال ابن عدي : يروي عن ابن جريج ما لا يرويه غيره ، ثم ساق هذا الحديث . قال العقيلي : عن ابن جريج أحاديثه مناكير ليس فيها شيء محفوظ . وذكر منها هذا الحديث . وقال ابن حجر : وإياه . الضعفاء الكبير للعقيلي ٨٣/١ ، الضعفاء والمتركون : ١٧/٠ - ، الثقات ٩٣/٨ ، لسان الميزان ٤١٠/١ - ٤١١ .

(٣) إسناده منكر . فيه محمد بن علي المدائني ، وأحمد بن علي المدائني ، لم أجد لهما ترجمة ، وإسماعيل بن شيبه قال العقيلي فيه : يروي عن ابن جريج أحاديث مناكير ليس منها شيء محفوظ . أخرجه العقيلي في الضعفاء ٨٣/١ ، وابن أبي حاتم في علل الحديث : ٣٣٨/٢ - ٣٣٩ ، وابن عدي في الكامل ٥١/٦ ، ٢٠٧٤/٦ ، والخطيب في تاريخ بغداد وذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٤١٠/١ كلهم من طريق إسماعيل بن شيبه به . وقال أبو زرعة : منكر .

(٤) عبد العزيز بن أحمد : هو بن الفرغ الغافقي ، كما في إسناده الخطيب .

حدثنا يحيى بن فضيل^(١) ، حدثنا عيسى بن موسى بن إسماعيل التبوذكي ، قال : قال لي أبو عاصم : « [ل ١٦٨/أ] تَلْعَبُ بِالشُّطْرَنْجِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، يَا أَبَا عَاصِمٍ ، قَالَ : عَلِمْتَ أَنَّ عِنْدِي شَطْرَنْجٌ ، قُلْتُ : مِنْ أَيْنَ لَكَ ؟ قَالَ : كَانَتْ لِأَيِّي ، قُلْتُ : هَبْهَا لِي ، قَالَ : مَا تَصْنَعُ بِهَا ؟ قَالَ : قُلْتُ : أَنْتَ عَنْ أَبِيكَ إِسْنَادٌ ، فَوَهَبَهَا لهُ ، قال أبو محمد يحيى بن فضيل ، ورأيت الشطرنج عند عيسى »^(٢) .

٧٩٥- أَنَشَدَنَا أَحْمَدُ ، أَنَشَدَنَا مُحَمَّدٌ ، أَنَشَدَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيُّ ، أَنَشَدَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ :

أَسْجَنُ وَقَيْدٌ وَاعْتِرَابٌ وَفُرْقَةٌ وَهَجْرٌ حَبِيبٌ إِنَّ ذَا لِعَظِيمٍ
وَإِنَّ أَمْرًا دَامَتْ مَوَائِيقُ عَهْدِهِ عَلَى دُونَ مَا لَا قِيَّةَ لَكَرِيمٍ^(٣)

٧٩٦- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ^(٤) ، قَالَ : « سُئِلَ أَبُو تُرَابٍ

(١) يحيى بن فضيل : أبو محمد الكاتب ، قال أبو سعيد بن يونس : قدم مصر وكتب عنه ، مات سنة ثمانين ومائتين . تاريخ بغداد : ٢٢٢/١٤ .

(٢) في إسناده محمد المدائني وعيسى بن موسى التبوذكي لم أجد لهما ترجمة . أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد : ٢٢٢/١٤ في ترجمة يحيى بن الفضيل .

(٣) في إسناده محمد المدائني وعلي بن محمد الحراني لم أجد لهما ترجمة .

(٤) إبراهيم الحرابي : هو إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم . أبو إسحاق الحرابي . قال الخطيب : كان إماماً في العلم ، رأساً في الزهد ، عارفاً بالفقه ، بصيراً بالأحكام ، حافظاً للحديث ، مميّزاً لعله ، قيماً بالأدب ، جماعاً للغة . وقال الدارقطني : صدوق إمام بارع في كل علم . تاريخ بغداد =

النَّخْشَبِيُّ^(١) - وَكَانَ رَأْسَ الصُّوفِيَّةِ - مَا حَدَّثَ الْأَكْلِي عِنْدَكُمْ ، قَالَ :
حَتَّى يَفْنَى الطَّعَامُ^(٢) .

٧٩٧- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ الْمُخْتَارِ^(٣) ، قَالَ : « سَمِعْتُ أَبَا الثُّرَابِ النَّخْشَبِيَّ ، مَا حَدَّثَ الشُّبَّعِ
عِنْدَكُمْ ؟ قَالَ : يَأْكُلُ الرَّجُلُ حَتَّى يَنْسَى مَتَى بَدَأَ بِالْأَكْلِ »^(٤) .

٧٩٨- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ^(٥) ، حَدَّثَنَا
عِمْرَانُ بْنُ بَكِيرٍ^(٦) ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَلْفٍ^(٧) ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ

= ٢٨/٦ ، طبقات الحنابلة ٨٦/١ ، تذكرة الحفاظ ٥٨٤/٢ ، البداية والنهاية ٧٩/١١ .

(١) أبو تراب النخشي : هو عسكر بن الحصين شيخ الطائفة . قال الذهبي : كتب العلم وتفقه ، ثم
تأله وتعبّد ، وساح وتجرّد . حلية الأولياء ٤٥/١٠ ، تاريخ بغداد ٣١٥/١٢ ، طبقات الحنابلة ١/١
٢٤٨ ، السير ٥٤٥/١١ .

(٢) في إسناده محمد بن علي المدائني لم أجد له ترجمة . ذكره محقق المجالسة في الملحق بقم (١٢) ،
(٣) يحيى بن المختار البغدادي . سمع أحمد بن حنبل . وروى عنه أحمد بن مروان الدينوري .
المالكي . تاريخ بغداد ٢٢٥/١٤ .

(٤) في إسناده محمد بن علي المدائني لم أجد له ترجمة . ذكره محقق المجالسة في الملحق برقم (١٣) .
(٥) بكر بن أحمد بن حفص التنيسي الشعرائي . قال أبو سعيد بن يونس : كان ثقة حسن الحديث . مات
سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة . انظر العبر ٢٢٥/٢ ، السير ٣٠٨/١٥ ، شذرات الذهب ٣٢٩/٢ .

(٦) عمران بن بكير : وهو عمران بن بكار بن راشد الكلاعي البراد الحمصي المؤذن - كما في تلامذة بكر
ابن أحمد - ثقة ، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين . تهذيب الكمال ٣١١/٢٢ - رقم : ٤٤٨٢ ،
تهذيب التهذيب ١٢٤/٨ ، التقريب ٤٢٩/١ - رقم : ٥١٤٦ ، السير ٣٠٩/١٥ .

(٧) خالد بن خلي الكلاعي أبو القاسم الحمصي القاضي . قال البخاري : صدوق . وقال النسائي :
ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الدارقطني : ليس له شيء ينكر . =

إبراهيم بن أدهم ، قال : حدثني محمد بن عجلان قال : « قَالَ إِبْرَاهِيمُ : لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ عَالِمِ حَلِيمٍ ، إِنْ تَكَلَّمْتُ ، تَكَلَّمْتُ بِعِلْمٍ ، وَإِنْ سَكَتُ ، سَكَتَ بِحِلْمٍ ، قَالَ : يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ : فَذَلِكَ كَلَامُهُ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ سُكُوتِهِ ، وَسُكُوتُهُ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ كَلَامِهِ » (١) . [ل/١٦٨ب/]

٧٩٩- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، أَنْشَدَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ ، أَنْشَدَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ (٢) :

إِنِّي أَرَى مَنْ لَهُ قَنُورٌ يَغْدِلُ مَنْ نَالَ مَا تَمْنَى
وَالرِّزْقُ يَأْتِي بِلاَ عَنَاءٍ وَرُبَّمَا فَاتَ مَنْ تَعَنَّى (٣)

٨٠٠- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ الصَّوَّافُ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمِيَّةَ (٤) ، حَدَّثَنَا

= ووثقه الخليلي والذهبي . وقال ابن حجر : صدوق . الجرح والتعديل ٣/٣٢٧ الكاشف ١/٣٦٣ ، تهذيب التهذيب ٣/٧٥ ، التقريب ١/١٨٧ ، الثقات ٨/٢٢٥ - ١٣١٣١ .

(١) في إسناده محمد بن علي المدائني ، لم أجد له ترجمة ، وفيه عننة بقية بن الوليد أيضاً . أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٨/٢٦ - ٢٧ من طريقين عن بقية بن الوليد به .

(٢) أحمد بن داود : أبو حنيفة الدينوري النحوي . صدوق . قال الذهبي : مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين . معجم الأدباء ٣/٢٦ ، إنباء الرواة ١/٤١ ، الوافي والوفيات ٦/٣٧٧ ، البداية والنهاية ١١/٧٢ ، السير ١٣/٤٢٢ .

(٣) في إسناده محمد بن علي المدائني لم أجد له ترجمة .

(٤) أبو أمية : محمد بن إبراهيم بن أمية البغدادي ثم الطرطوسي . ولد في حدود سنة ثمانين ومائة ، ومات في سنة ثلاث وسبعين ومائتين . قال ابن يونس : كان فهما حسن الحديث . ووثقه أبو داود . وقال الحاكم : صدوق كثير الوهم . وقال ابن حبان : كان ثقة من الثقات . دخل =

الأصمعي^(١) ، عن أبي عون^(٢) ، عن ابن سيرين ، قال : « كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ الْفَأَلَ ، وَيَكْرَهُونَ الطَّيْرَةَ ، فَقُلْتُ لِابْنِ عَوْنٍ : يَا أَبَا عَوْنٍ ، مَا الْفَأَلُ ؟ قَالَ : أَنْ تَكُونَ مَرِيضاً فَتَسْمَعُ يَا سَالِمُ ، أَوْ بَاغِي حَاجَةٍ فَتَسْمَعُ يَا وَاجِدُ »^(٣) .

٨٠١- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ الْمَالَكِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ النَّضْرِ^(٤) ، قَالَ : سَمِعْتُ بَشَرَ بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ : « مَنْ أَرَادَ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ ، فَلْيُدْخِلْ يَدَهُ فِي قَصْعَةٍ غَيْرِهِ »^(٥) .

= مصر فحدثهم من حفظه في غير كتاب بأشياء أخطأ فيها ، فلا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا بما حدث في كتابه . تهذيب الكمال ٣٢٧/٢٤ - رقم : ٥٠٣٢ ، ميزان الاعتدال ٤٤٧/٢ ، تهذيب التهذيب ١٤/٩ .

(١) الأصمعي : عبد الملك بن قريب .

(٢) أبو عون : هو عبد الله بن عون بن أربطان البصري - ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن - من السادسة . مات سنة خمسين ومائة على الصحيح . التقريب ٣١٧/١ - رقم : ٣٥١٩ .

(٣) في إسناده محمد بن علي المدائني ، وإبراهيم بن ميمون الصواف لم أجد لهما ترجمة . أخرجه ابن عبد البر في التمهيد : ٧٢/٢٤ - ٧٣ ، و ١٩٢ .

(٤) سليمان بن الحسن بن النضر : أبو أيوب العطار البصري الحنفي . قال حمزة بن يوسف في « سؤالاته للدارقطني » رقم : ٢٩٤ : سألت أبا محمد بن غلام الزهري عن سليمان بن الحسن أبي أيوب العطار فقال : ثقة .

(٥) في إسناده إنقطاع بين أحمد العتيقي وأحمد بن مروان المالكي - ذكره محقق المجالسة برقم (١٦) - أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء : ٣٤٤/٨ ، من طريق أحمد بن الصلت عن بشر بن الحارث به نحوه ، ولفظه : « من أراد أن يكون عزيزاً في الدنيا ، سليماً في الآخرة ، فلا يحد ، ولا يشهد ، ولا يؤم قوماً ، ولا يأكل لأحد طعاماً » .

٨٠٢- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَنَشَدَنَا مُحَمَّدٌ ، أَنَشَدَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ ، أَنَشَدَنِي

بَعْضُ أَصْحَابِنَا ثَعْلَبُ فِي الْمَبْرَدِ (١) حِينَ مَاتَ :

مَاتَ (٢) الْمُبْرَدُ وَانْقَضَتْ أَيَّامُهُ وَسَيَقْضِي بَعْدَ (٣) الْمُبْرَدِ ثَعْلَبُ

بَيْتٌ مِنَ الْآدَابِ أَضْبَحَ نِصْفُهُ خَرَبًا وَبَاقِي (٤) نِصْفُهُ (٥) فَسِيخَرَبُ

٨٠٣- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ ، حَدَّثَنَا

أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَقْرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ (٦) ، قَالَ : « سُئِلَ

الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ ، مَا الْمُرُوءَةُ ؟ قَالَ : الْعِفَّةُ وَالْحِرْفَةُ » (٧) .

(١) المبرد : هو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي البصري النحوي أبو العباس الثمالي المبرد . قال

الخطيب : كان عالماً فاضلاً موثقاً به في الرواية ، حسن المحاضرة ، مليح الأخبار ، كثير النوادر .

وما رأى المبرد مثل نفسه . وقال ابن حماد النحوي : كان ثعلب أعلم باللغة وبنفس النحوي من

المبرد ، وكان المبرد أكثر تفناً في جميع العلوم من ثعلب . ومات المبرد في أول سنة ست

وثمانين ومائتين . تاريخ بغداد ٣/٣٨٠ ، إنباه الرواة ٣/٢٤١ ، وفیات الأعيان ٤/٣١٣ ، لسان

الميزان ٥/٤٣٠ . التاريخ : أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد من طريق أحمد العتيقي عن محمد

ابن الحسين بن عمر اليميني به . تاريخ بغداد ٨/٣٨٠ - رقم : ١٤٩٨ . وذكره صاحب معجم

الأدباء ٥/١٠٢ في ترجمة ثعلب . وفي إنباه الرواة ١/١٧٣ في ترجمة ثعلب .

(٢) في معجم الأدباء : (ذهب) وفي تاريخ بغداد وإنباه الرواة هذا البيت متأخر عن البيت التالي .

(٣) في معجم الأدباء : (وليلحقن مع) وفي تاريخ بغداد وإنباه الرواة (ومع المبرد سوف يذهب ثعلب)

(٤) في تاريخ بغداد : (وسائر)

(٥) في معجم الأدباء : (بيتها)

(٦) أبوه : قريب بن عبد الملك ، قال ابن أبي حاتم : روى عن أبي غالب عن أبي أمامة ، وروى عنه

عمرو بن عاصم الكلابي ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، الجرح والتعديل : ٧/١٤٩ .

(٧) في إسناده محمد بن علي المدائني لم أجد له ترجمة . أخرجه أخرجه الدينوري في المجالسة : =

٨٠٤- أنشدنا أحمد ، أنشدنا محمد ، أنشدنا أحمد بن عبد الله بن الحسن العدوي^(١) ، أنشدني أحمد بن مسروق الحصيب ، أنشدني [ل/١٦٩أ] بعض أصحابنا :

ضَعُفْتُ عَنِ الْإِخْوَانِ حَتَّى جَفَوْتُهُمْ وَمَا ذَاكَ زُهْدًا فِي الْإِخَاءِ وَلَا الْوُدِّ
وَلَكِنْ أَيَّامًا تَقْسَمَنْ قُوَّتِي فَمَا أَبْلُغُ الْحَاجَاتِ إِلَّا عَلَى جُهْدٍ

٨٠٥- أخبرنا أحمد ، أخبرنا محمد ، أخبرنا أبو محمد بكر بن أحمد بن حفص ، حدثنا سعيد بن عثمان بن حبيب التنوخي^(٢) ، حدثنا إبراهيم ابن مهدي^(٣) ، قال : سمعت حفصاً يقول : « رَأَيْتُ مَنْدَلًا أَبَا حَيَّانٍ^(٤) يَقُودُ الْأَعْمَشَ ، فَعَثَرَ الْأَعْمَشُ بِحَجَرٍ فِي الطَّرِيقِ ، فَقَالَ : مَا

= ١٨٧/٣ رقم : ٨٢٤ ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٣٣٧/٢٤ ، والماوردي في أدب الدين والدنيا رقم : ٣١٧ .

(١) أحمد بن عبد الله بن الحسن العدوي : المصري ، ذكره الخطيب ضمن تلامذة إبراهيم بن زيد أبي إسحاق البغدادي ، تاريخ بغداد : ٨٠/٦ .

(٢) سعيد بن عثمان بن حبيب التنوخي : الحمصي . أورده الدارقطني في غرائب مالك وضعفه . انظر لسان الميزان ٣٨/٣ .

(٣) إبراهيم بن مهدي المصيصي البغدادي . قال عبد الباقي بن قانع : مات سنة خمس وعشرين ومائتين ، وقيل : أربع وعشرين . قال ابن معين : كان رجلاً يسلم فقيلاً له : أهو ثقة ؟ فقال : ما أراه يكذب . ووثقه أبو حاتم . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : مقبول . تاريخ بغداد ١٧٨/٦ ، الجرح والتعديل ١٣٨/٢ ، الثقات ٧١/٨ ، تهذيب الكمال ٢١٤/٢ ، تهذيب التهذيب ١٤٧/١ ، التقريب ٩٤/١ ،

(٤) وفي الخطبة « مندل أبو حيان » وفوق كل من هاتين الكلمتين ضبة .

في الطُّبَرِ حَجَرٌ غَيْرُهُ ، فقال الأعمشُ : فذاك أَخْبَثُ لَكَ وَأَشْرُ ،
حيثُ جِئْتَ بي إلى حجرٍ ليس غَيْرُهُ » (١) .

٨٠٦- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
شُعَيْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ ، يَقُولُ : « إِذَا رَأَيْتَ الْحَدِيثَ ،
أَوَّلَ مَا يَكْتُبُ الْحَدِيثَ يَجْمَعُ حَدِيثَ الْغُسْلِ وَحَدِيثَ مَنْ كَذَبَ ،
فَاكْتُبْ عَلَى قَفَاهُ لَا يُفْلِحُ » (٢) .

٨٠٧- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سُوَيْدٍ الْمُؤَدَّبُ
إِمْلَاءً مِنْ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْغَضَائِرِيُّ (٣) بِحَلَبٍ ،
قَالَ : سَمِعْتُ السَّرِيَّ السَّقَطِيَّ يَقُولُ : « مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ اسْتَحْيَا اللَّهَ
مِنْ حِسَابِهِ » (٤) .

(١) في إسناده محمد بن علي المدائني ومندل أبو حيان لم أجدهما ترجمة ، وسعيد بن عثمان
ضعفه الدارقطني .

(٢) في إسناده محمد بن علي المدائني ، ومحمد بن إسحاق القاضي ، أحمد بن القاسم ومحمد بن
شعيب لم أقف على تراجمهم . أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٣٠١/٢ .

(٣) علي بن عبد الرحمن الغضائري أبو الحسن : توفي في شوال سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة . وثقه
الخطيب . تاريخ بغداد ٢٩/٢ ، العبر ١٥٦/٢ ، البداية والنهاية ١٥٣/١١ ، شذرات الذهب
٢٦٦/٢ ، السير ٤٣٢/١٤ .

(٤) في إسناده محمد بن علي المدائني ، لم أجده له ترجمة .

- ٨٠٨- قَالَ^(١): وسمعتَه يقول : « نَزَلْتُ فِي بَعْضِ الْقُرَى الشَّامِ ، فَإِذَا أَنَا بِطَيْرٍ وَقَعَ عَلَى شَجَرَةٍ ، وَهُوَ يَصِيحُ إِلَى الصُّبْحِ [ل/١٦٩/ب] ، أَخْطَأْتُ لَا أَعُوذُ ، قَالَ سَرِي : فَلَمَّا أَصْبَحْتُ سَأَلْتُ أَهْلَ الْقَرْيَةِ مَا شَأْنُ هَذَا الطَّائِرِ يَصِيحُ اللَّيْلَ كُلَّهُ ؟ قَالُوا : فَقَدْ إِلْفَهُ »^(٢) .
- ٨٠٩- قَالَ : وسمعتَه يقول : « مَوْتُ الْأَشْحَاءِ رَاحَةٌ عَلَى قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ »^(٣) .
- ٨١٠- قَالَ : وسمعتَه يقول : « مَنْ عَرَفَ قَدْرَ مَا يَطْلُبُ ، هَانَ عَلَيْهِ مَا يَبْذُلُ »^(٤) .
- ٨١١- قَالَ : وسمعتَه يقول : « مِنْ عَصَى اللَّهِ وَهُوَ يَضْحَكُ ، أَدْخَلَهُ النَّارَ وَهُوَ يَبْكِي »^(٥) .
- ٨١٢- قَالَ : وسمعتَه يقول : « مَنْ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ عَلَى النِّعَمِ ، فَقَدْ اسْتَدْعَى زَوَالَهَا »^(٦) .

(١) القائل هو علي بن عبد الحميد الغضائري . وكذا في الروايات التالية : رقم : ٨٠٩ ، إلى رقم :

(٢) علة إسناده كعلة إسناده السابق ،

(٣) علة إسناده كعلة إسناده السابق

(٤) علة إسناده كعلة إسناده السابق ، وقد ورد هذا النص مطولاً في رواية رقم (٣٠٨) من طريق آخر .

(٥) علة إسناده كعلة إسناده السابق أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩٤/٢٠ نحوه من طريق محمد بن أبي شيخ عن السري السقطي به .

(٦) علة إسناده كعلة إسناده السابق ، هذا الأثر يطابق قول الله تعالى : ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ سورة إبراهيم الآية ٧ .

٨١٣- قال : وسمعتَه يقول : « رأيتَ راهباً في صَوْمَعَةٍ ، فقلتُ : مُنْذُ كَمْ أَنتَ في صَوْمَعَتِكَ هذه ؟ قال : مُنْذُ ثلاثين سنة ، قال : قلتُ : فما أَفادكَ اللهُ في طولِ خَلْوَتِكَ به ؟ قال : وَيَحْكُ وَهَلْ رأيتَ وزيراً قَطُّ يُخْرِجُ بِسِرِّ خَلِيفَتِهِ ؟ » (١) .

٨١٤- قال : وسمعتَه يقول : « من تَزَيَّنَ للنَّاسِ بما ليس فيه ، سَقَطَ مِنْ عَيْنِ اللهِ » (٢) .

٨١٥- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بن حَيْوِيه ، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ سليمان بن الأشعث ، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ خُبَيْقٍ (٣) ، قال : قال يوسفُ ابنُ أسباط : كُنْتُ مع سفيان الثوري في المسجد الحرام ، فقال لي سفيان : « وَاللَّهِ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ، وَرَبُّ هَذِهِ الْكَعْبَةِ ، لَقَدْ حَلَّتِ الْعُزْلَةُ » (٤) .

٨١٦- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ العباس ، حَدَّثَنَا ابنُ المجدر ،

(١) علة إسناده كعلة إسناده السابق .

(٢) علة إسناده كعلة إسناده السابق . أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨١/٢٠ من طريق علي ابن عبد الحميد الغضائري به .

(٣) عبد الله بن خبيق : الأنطاكي . قال ابن أبي حاتم : روى عن شعيب بن حرب ويوسف بن أسباط قال : أدركته ولم أكتب عنه ، كتب إلى أبي بجزء من حديثه . الجرح والتعديل ٤٦/٥ .

(٤) في إسناده عبد الله بن خبيق ، لم يوثقه أحد ، ويوسف بن أسباط لا يحتج به . أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٨٨/٦ من طريق أحمد بن روح عن عبد الله بن خبيق به .

حدثنا محمد بن عبد الله [ل/١٧٠/أ] المخرمي ، حدثنا إسماعيل بن أبان^(١) ، حدثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن أبي غالب^(٢) ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « كَلَابُ أَهْلِ النَّارِ ، أَهْلُ الْبِدْعِ »^(٣) .

(١) إسماعيل بن أبان : الغنوي الخياط الكوفي . أبو إسحاق ، رمي بالوضع ، مات سنة عشر ومائتين . تركه البخاري والنسائي . وقال ابن حبان : يضع الحديث على الثقات . تاريخ بغداد ٣٩٦/٤ ، المجروحين تهذيب الكمال ١١/٣ - رقم : ٤١٢ .

(٢) أبو غالب : قيل اسمه حذور بفتح الحاء والراء والواو المشددة ، وقيل : سعيد بن الحزور ، وقيل : نافع . قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات . وضعفه النسائي . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ . المجروحين ٢٦٧/١ ، ميزان الاعتدال ٤٢١/١ ، الضعفاء والمتروكون ١١٥/١ ، التقريب ٤٢١/١ .

(٣) وإسناده ساقط ، فيه إسماعيل بن أبان الغنوي وهو وضاع . أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية : ١٦٨/١ - ١٦٩ رقم (٢٦٢) ، من طريق المخرمي به . ولفظه : « أهل البدع كلاب أهل النار » قال الدارقطني : تفرد به المخرمي عن إسماعيل بن أبان . وقد رواه أحمد بن محمد الأصغر عن إسماعيل عن حفص عن الأعمش عن أبي أوفى - والمخرمي أثبت منه - وقال ابن الجوزي : وإسماعيل ليس بشيء ، قال أحمد : حدث بأحاديث موضوعة ، وقال ابن حبان : يضع على الثقات اهـ ، انظر تاريخ بغداد ٣٩٦/٤ ، والعلل المتناهية لابن الجوزي ١٦٨/١ - ١٦٩ رقم : ٢٦٢ . ولكن المعروف من لفظ حديث أبي غالب في هذا الباب هو : (الخوارج كلاب النار) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ص ١٥٥ - رقم : ١١٣٦ ، وأحمد في مسنده ٢٥٣/٥ - ٢٥٦ والترمذي ٣٥١/٨ - ٣٥٢ - رقم : ٤٠٨٦ في تفسير سورة آل عمران من كتاب التفسير . وقال هذا حديث حسن . وابن ماجة في المقدمة ، باب في ذكر الخوارج ٦٢/١ ، والآجري في الشريعة ص ٣٥ - ٣٦ ، والطبراني في معجمه الصغير ١١٧/٢ ، وفي طريقه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٣٢/٢ - ٣٢٤ جميعهم من طريق أبي غالب عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولفظ الطيالسي : قال : « كنت مع أبي أمامة فجيء =

٨١٧- أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ
الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضَ ، عَنْ
مَنْصُورٍ^(١) ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَذِلَّ ، أَوْ أَضِلَّ ، أَوْ
أَجْهَلَ ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ »^(٢) .

= برؤوس من رؤوس الخوارج فنصبت على درج دمشق : فقال : كلاب النار - قالها ثلاثاً - شر
قتلى قتلوا تحت ظل السماء ، خير قتلى من قتلتم أو قتلوه - قالها ثلاثاً - قلت : شيئاً سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو شيئاً تقوله برأيك ؟ فقال : إني إذن لجريء ، إني إذن لجريء ،
بل شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولفظ الباقي نحوه ، إلا أن بعضهم اختصره
وذكر موضع الشاهد فقط : « الخوارج كلاب النار » . والإسناد مداره على أبي غالب وهو صدوق
يخطئ ؛ لكنه تابعه سيار الأموي الدمشقي أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٥٠/٥ من طريقه ،
فذكر الحديث والقصة بنحو مما تقدم . وفي سنده سيار الأموي ذكره ابن حبان في الثقات ٤/
٣٣٥ ، ٤٢٣/٦ . وقال ابن حجر : صدوق . وتابعه أيضاً صفوان بن سليم ، أخرجه الإمام أحمد
في المسند ٢٦٩/٥ من طريق شيخه أنس بن عياض قال : سمعت صفوان بن سليم يقول : دخل
أبو أمامة الباهلي دمشق . . . فذكر الحديث بنحو مما تقدم . وسنده صحيح .
(١) منصور : بن المعتمر .

(٢) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف حسن ، فيه محمد بن زياد وهو صدوق يخطئ . أخرجه
الحميدي في المسند ١٤٥/١ - رقم : ٣٠٣ ، وأحمد في المسند ٣٠٦/٦ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ،
وعبد بن حميد ٢٤٥/٣ - رقم : ١٥٣٤ ، وأبو داود في السنن ، كتاب الأدب ، باب ما يقول
إذا خرج من بيته ٣٢٧/٥ - رقم : ٥٠٩٤ ، والترمذي في كتاب الدعوات ، باب التعوذ من أن
يجهل . وقال : حسن صحيح . ٣٨٥/٩ - رقم : ٣٤٨٧ ، والنسائي في الاستعاذة ، باب
الاستعاذة من دعاء لا يستجاب ٨/٧ - رقم : ٦٨٠ ، وابن ماجه في الدعاء ، باب ما
يدعوه الرجل إذا أراد أن يخرج من بيته ١٢٧٨/٢ - رقم : ٣٨٨٤ ، والطبراني في الكبير ٢٣/
٣٢٠ - رقم : ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، والحاكم في المستدرک في الدعاء ، =

٨١٨- أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمَغْلَسِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَحْرٍ الْبَكْرَاوِيَّ ^(١) يَقُولُ : « مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْبَدَ مِنْ شُعْبَةَ ، عَبْدَ اللَّهِ حَتَّى جَفَّ الْجِلْدُ عَلَى الْعَظْمِ ، فَمَا كَانَ يَتْنَهُمَا لَحْمٌ » ^(٢) .

٨١٩- أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا شَجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : « مَرَّ بِي بِشْرُ بْنُ الْحَارِثِ وَأَنَا جَالِسٌ فِي مَجْلِسِ مَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ الْقَاصِّ ^(٣) ، وَأَنَا فِي

= باب دعاء وقت الخروج من البيت ٥١٩/١ ، والبيهقي في الحج ، باب ما يقول إذا خرج من بيته ٢٥١/٥ كلهم من طرق عن منصور . وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم : ٨٥ بسنده عن عاصم ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٥١/٥ في الحج ، باب ما يقول إذا خرج من بيته ، من طريق عن عطاء ، وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة أيضاً رقم : ٨٨ ، والطبراني عن سفيان عن زبيد ، أربعتهم عن الشعبي به . وهذه الروايات ألفاظها متقاربة . ولفظ الترمذي : بسم الله ، توكلت على الله ، اللهم إني أعوذ بك من أن أذل . . . إلخ . وقال الترمذي كما سبق : حسن صحيح . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين . ووافقه الذهبي .

(١) أبا بحر البكراوي : عبد الرحمن بن عثمان . قال ابن معين : ضعيف . وقال أحمد : طرح الناس حديثه . وقال البخاري : بعضهم يكتب عنه ؛ إلا أنه بلغني عن علي أنه تكلم فيه . وقال ابن حبان : منكر الحديث ، ممن يروي المقلوبات عن الأثبات . وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن حجر : ضعيف . الضعفاء للعقيلي ٣٣٥/٢ ، الثقات ٨٢/٢ ، الجرح والتعديل ٢٦٤/٥ ، المجروحين ٦١/٢ ، التقریب ٣٤٦/١ .

(٢) في إسناده أبو بحر البكراوي وهو ضعيف . أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٤٤/٧ من طريق أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد عن عمرو بن علي الفلاس به . وذكره الذهبي في السير ٢٠٩/٧ .

(٣) منصور بن عمار القاضي : وفي كتب التراجم : (القاص) قال أبو حاتم : ليس بالقوي . =

آخر النَّاسِ ، فَمَرَّ بِشَرْطٍ مُطَرِّقٌ ، فنظر إلي ، ومضى وهو يقول : وأنت أيضاً يا أبا الفضل ؟ وأنت أيضاً يا أبا الفضل ؟ » (١) .

٨٢٠. أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الْمُسَيْبِ بْنِ ضَرِيرِيسَ النِّيسَابُورِيِّ (٢) ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُرْفَةَ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ (٣) ، [ل ١٧٠/ب] عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَزْرُورِ (٤) ،

= وقال العقيلي : لا يقيم الحديث . وقال ابن عدي : منكر الحديث ، وأرجو أنه لا يعتمد الكذب ، وإنكار ما يرويه لعله من جهة غيره . الجرح والتعديل ١٧٦/٨ - رقم : ٧٧٧ ، والضعفاء الكبير ١٩٣/٤ - رقم : ١٧٧١ ، الكامل ٣٩٣/٦ - رقم : ١٨٨١ . (١) رجاله ثقات .

قلت : لأن منصور كان قاصاً وهذا سبب إنكار بشر على شجاع لأنه يضيع وقته في سماع القصص ، كما أفادني الشيخ عبد الله دمقو . (٢) أبو حفص عمر بن المسيب بن ضريس النيسابوري : هو عمر بن محمد المسيب بن ضريس أبو حفص النيسابوري . مات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة . وثقه الدارقطني . تاريخ بغداد ١١/٢٦٢ - رقم : ٥٩٥٤ .

(٣) سعيد بن محمد الوراق : أبو الحسن الثقفي . قال ابن معين : ليس بشيء . وقال أبو حاتم : ليس بقوي . وقال النسائي : ليس بثقة . وضعفه ابن سعد . وقال ابن عدي بعد ما ذكر له أحاديث قال : ويتبين على حديثه ورواياته ضعفه . وقال أبو داود : ضعيف . وتركه الدارقطني . وقال ابن حجر : ضعيف . الضعفاء للعقيلي ١١٧/٢ ، الجرح والتعديل ٥٨/٤ - رقم : ٢٦٠ ، الكامل ٤٠/٣ ، تهذيب الكمال ٤٧/١١ ، تهذيب التهذيب ٦٩/٤ ، الطبقات الكبرى ٦/٣٩٩ ، الضعفاء والمتروكون ٥٣/٠ ، التقريب ٢٤/١ .

(٤) علي بن الحزور : أبو الحسن بفتح المهملة والزاي والواو المشددة بعده راء ، الكوفي ، وهو علي ابن أبي فاطمة . وقال البخاري : منكر الحديث . وفي موضع آخر فيه نظر ، عنده عجائب ، وقال السعدي : ذاهب ليس بثقة ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال ابن عدي : والضعف =

قال : سمعت أبا مريم الثقفي ^(١) يقول : سمعت عمار بن ياسر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يا عَلِيُّ طُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَقَ فِيكَ ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَبَ فِيكَ » ^(٢) .

٨٢١- أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَاصِمٍ ^(٣) ،

= على حديثه بين . وتركه النسائي ، وقال ابن حجر : متروك شديد التشيع . الجرح والتعديل ٦/ ١٨٢ ، الكامل ٥/ ١٨٦ - ١٣٤٥ ، تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٦٦ ، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٦١ - ٥٠٨ ، الضعفاء والمتروكون ٧٧/ التقريب ١/ ٣٩٩ .

(١) أبو مريم الثقفي : قال أبو حاتم وابن حبان ، هو قيس المدائني . وقال النسائي الحنفي ثقة . وقال ابن حجر : « الذي يظهر لي أن النسائي وهم في قوله إن أبا مريم الحنفي يسمى قيساً . والصواب أن الذي يسمى قيساً هو أبو مريم الثقفي . . . » وقال الدارقطني : أبو مريم الثقفي عن عمار مجهول . وبه قال ابن حجر . تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٨٢ تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٥٢ ، لسان الميزان ٧/ ٤٨٢ ، الجرح والتعديل ٧/ ١٠٦ ، الثقات ٥/ ٣١٤ .

(٢) حديث ضعيف جداً ، في إسناده علي بن الحزور الكوفي وهو متروك . وسعيد بن محمد الوراق ضعيف . كما أن فيه أبا مريم الثقفي وهو مجهول . أخرجه الحسن بن عرفة في جزئه ص ٤٦ رقم (٨) ، وقد دخل ابن الطيور من طريقه وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة ٢/ ٦٨٠ - رقم : ١١٦٢ ، والحاكم في المستدرک ٣/ ١٣٥ ، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٣٢ ، وابن الجوزي في العلل ١/ ٢٤٢ كلهم من طريق سعيد الوراق به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد . وتعقبه الذهبي بقوله : سعيد وعلي متروكان . وقال ابن الجوزي : لا يصح . وقال الذهبي بعد ما ذكره : هذا باطل . الميزان ٣/ ١١٨ .

(٣) عاصم : هو ابن بهدلة ، وهو ابن أبي النجود أبو بكر الأسدي . مات سنة ثمان وعشرين ومائة . قال ابن سعد : كان ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه . وقال أحمد : كان خيراً ثقة ، =

عن زر^(١) ، عن عبد الله^(٢) ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تَذْهَبُ
الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي اسْمُهُ اسْمِي »^(٣) .

= والأعمش أحفظ منه . وقال ابن معين : لا بأس به . وقال العجلي : كان ثقة . ووثقه أبو زرعة .
وقال أبو حاتم : عندي محل الصدق صالح الحديث ، وليس محله أن يقال هو ثقة ، ولم يكن
بالحافظ . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال الدارقطني : في حفظه شيء . وقال ابن حجر :
صدوق له أوهام . تهذيب الكمال ٤٧٣/١٣ - رقم : ٣٠٠٢ ، تهذيب التهذيب ٣٥/٥ - رقم :
٦٧ ، الجرح والتعديل ٣٤٠/٦ - رقم : ١٨٨٧ ، التقريب ٢٨٥/١ - رقم : ٣٠٥٤ .

(١) زر : هو ابن حبيش الأسدي . قال ابن حبان : أدرك الجاهلية ولا صحبة له ، ووثقه ابن معين
وابن سعد . الجرح والتعديل ٦٢٢/٣ - رقم : ٦٨١٧ ، مشاهير علماء الأمصار ١٠٠/١ - رقم :
٧٤٠ ، الطبقات الكبرى ١٠٤/٦ ، انظر التقريب : ٢١٥/١ .

(٢) عبد الله : هو ابن مسعود كما في مصادر التخريج .

(٣) حديث صحيح ، وإسناده المؤلف حسن من أجل عاصم بن أبي النجود ، وهو صدوق . تخريج
الحديث : أخرجه ابن أبي شيبة ١٩٨/١٥ ، وأحمد في المسند ٣٧٦/١ - رقم : ٣٥٧٢ ، ٣٧٧/١ ،
٤٤٨/١ ، ٤٣٠/١ ، وأبو داود في كتاب المهدي ، رقم : ٤٢٨٢ ، والترمذي في الفتن : باب ما
جاء في المهدي رقم : ٢٢٣٠ ، ورقم : ٢٢٣١ ، وابن حبان في الصحيح رقم : ٥٩٥٤ - ٦٨٢٥ ،
والطبراني في الكبير رقم : ١٠٢١٩ ، ١٠٢١٣ ، ١٠٢٢٣ ، ١٠٢١٤ ، ١٠٢١٥ ، ١٠٢١٦ ، ١٠٢١٧ ،
١٠٢١٨ ، ١٠٢٢٠ ، ١٠٢٢١ ، ١٠٢٢٢ ، ١٠٢٢٤ ، ١٠٢٢٥ ، ١٠٢٢٦ ، ١٠٢٢٧ ، ١٠٢٢٨ ، ١٠٢٢٩ ، ١٠٢٣٠ . وفي الصغير رقم : ١١٨١ ، وابن عدي ٥١٧/٢ ،
١٥٤٤/٤ ، ١٧٩٦/٥ ، ٢٥٥٥/٧ ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١٩٥/٢ ، والحاكم في المستدرک
٤٤٢/٤ . ولفظه : « لَا تَنْقُضِي الْأَيَّامَ ، وَلَا يَذْهَبُ الدَّهْرُ حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي
اسْمُهُ يَواطِئُ اسْمِي » . وهذا لفظ أحمد ، وعند الآخرين نحوه أو مثله . لكن الدارقطني لم يخرج
إسناده ؛ إنما ذكر أنه رواه سفيان الثوري وشعبة وزائدة وغيرهم عن أئمة المسلمين عن عاصم . وقال
الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . وللحديث شواهد من حديث علي بن أبي طالب وأبي سعيد
الخدري عند الإمام أحمد في المسند وأبي هريرة عند الترمذي وابن ماجه وابن حبان . وأم سلمة عند
أبي داود وابن ماجه . وابن عباس عند ابن أبي شيبة .

قال لي أبو حفص عمرو بن علي : والله لقد أفدت هذا الحديث لعفان .
 ٨٢٢- أحبونا أحمد ، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان ^(١) ،
 حدثنا الحسن بن حبيب بن عبد الملك ^(٢) بدمشق ، حدثنا فهد بن
 سليمان ^(٣) ، حدثنا إسحاق بن بشر ^(٤) ، حدثنا قيس ^(٥) ، عن
 خصيف ^(٦) ، عن عكرمة ، في قوله عز وجل : ﴿ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ﴾ ^(٧)

(١) أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان : المعروف بابن شاهين البغدادي . وثقه أبو الفتح بن أبي
 الفوارس ، وأبو بكر الخطيب ، والأمير أبو نصر ، والدارقطني ، وأبو الوليد الباجي ، وأبو القاسم
 وغيرهم . توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة . انظر تاريخ بغداد ٢٦٥/١١ ، العبر ٢٩/٣ ،
 البداية والنهاية ٣١٦/١١ ، لسان الميزان ٢٨٣/٣ ، شذرات الذهب ١١٧/٣ ، السير ٤٣١/١٦ .
 (٢) الحسن بن حبيب بن عبد الملك : أبو علي الدمشقي الحصائري الشافعي . وثقه عبد العزيز
 الكتاني وغيره . مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة . العبر ٢٤٧/٢ ، طبقات الشافعية ٣٥٥/٣ ،
 النجوم الزاهرة ٣٠٠/٣ ، شذرات الذهب ٣٤٦/٢ ، توضيح المشتبه ٢٠٦/١ ، تبصرة المنتبه ٢/
 ٥٠٦ ، السير ٣٨٣/١٥ .

(٣) فهد بن سليمان لعله النحاس المصري . قال ابن أبي حاتم : كتبت فوائده ولم يقض لنا السماع
 منه . الجرح والتعديل ٨٩/٧ - رقم : ٥٠٥ .

(٤) إسحاق بن بشر : لم أميزه ، ولكن اثنين منهما ضعيفان متهمان وهما : الباهلي والبخاري ، وأما
 الآخر فصدوق وهو الراوي الرازي .

(٥) قيس : أبو عمارة الفارسي مولى الأنصار . ويقال : مولى سودة مولاة بني ساعدة من الأنصار .
 قال البخاري : فيه نظر . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : فيه لين . الثقات
 ١٥١٩ ، تهذيب التهذيب ٣٦٣/٨ ، التقريب ٤٥٨/١ .

(٦) خصيف : هو ابن عبد الرحمن الجزري أبو عون .

(٧) سورة آل عمران آية رقم : « ١٣٤ » .

قال : عَنِ الْمَمَالِيكِ (١) .

٨٢٣- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو يَعْنِي : ابْنَ حَيَوِيَّةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ ، حَدَّثَنَا بِنْدَارٌ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ (٢) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (٣) ، عَنْ مَسْرُوقٍ (٤) ، قَالَ : « مَا أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ بَخِيلًا فِي صِحَّتِهِ ، مُبَذِّرًا عِنْدَ مَوْتِهِ » (٥) .

٨٢٤- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ شَاهِينَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ [ل/١٧١/أ] أَحْمَدَ بْنَ أَبِي الْخَوَارِي يَقُولُ : سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ مَسْلَمٍ يَقُولُ : « دَخَلَتِ الشَّامَ عَشْرَةَ أَلْفٍ عَيْنًا (٦) ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ » (٧) .

(١) فِي إِسْنَادِهِ إِسْحَاقُ بْنُ بَشْرَافٍ أَمِيرُهُ ، وَقَيْسُ أَبُو عِمَارَةَ فِيهِ لَيْنٌ ، إِضَافَةٌ إِلَى أَنْ خَصِيْفًا صَدُوقٌ سَيِّءُ الْخِفْطِ خَلَطَ بِأَخْرَةٍ . وَالْأَثَرُ لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِ عِكْرَمَةَ فِي كُتُبِ التَّفْسِيرِ ، وَلَكِنِّي وَجَدْتُهُ مِنْ قَوْلِ أَبِي الْعَالِيَةِ ، وَكَذَا مَكْحُولٌ . وَثَبِتَ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ٤٩٩/٢ أَنَّهُ قَالَ : ثَنَا أَبُو هَارُونَ الْخَزَارِ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ ، عَنْ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ فِي قَوْلِ اللَّهِ : ﴿ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ﴾ قَالَ : عَنْ الْمَمْلُوكِينَ . وَرَوَى عَنْ مَكْحُولٍ أَيْضًا نَحْوَ ذَلِكَ .

(٢) فِي الْأَصْلِ « نَا بِنْدَارٌ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ » وَهُوَ خَطَأٌ وَوَهُمٌ مِنَ النَّاسِخِ ، لِأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ بَشَارٍ هُوَ بِنْدَارٌ .

(٣) أَبُو إِسْحَاقَ : عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِي .

(٤) مَسْرُوقٌ : ابْنُ الْأَجْدَعِ بْنِ مَالِكِ الْهَمْدَانِي الْوَادِعِي . أَبُو عَائِشَةَ الْكُوفِي .

(٥) رِجَالُ إِسْنَادِهِ ثِقَاتٌ .

(٦) كَذَا فِي الْخَطِيئَةِ وَالصُّوَابِ (عَشْرَةُ أَلْفِ عَيْنٍ) .

(٧) رِجَالُ إِسْنَادِهِ ثِقَاتٌ .

٨٢٥- أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَد ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(١) ، عَنْ الْمَدَائِنِيِّ^(٢) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ^(٣) ، قَالَ : قَالَ الْحَسَنُ^(٤) : « الْأَسْوَاقُ مَوَائِدُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَمَنْ أَتَاهَا أَصَابَ مِنْهَا »^(٥) .

٨٢٦- أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ ، قَالَ : « أَرَدْتُ الْحَجَّ فَلَقِيتُ زُرَّارَةَ بْنَ أَعِينٍ^(٦) ، فَقُلْتُ : أَلَيْكَ حَاجَةٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِذَا

(١) الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ : ابْنُ أَبِي أَسَامَةَ أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ مَوْلَاهُمُ الْبَغْدَادِيُّ الْخَصِيبُ ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ : تَكَلَّمَ فِيهِ بِلَا حُجَّةٍ . لِسَانُ الْمِيزَانِ ١٥٧/٢ .

(٢) الْمَدَائِنِيُّ : هُنَاكَ اثْنَانِ مِمَّنْ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْعَلَاءُ يُقَالُ لِكُلِّ مِنْهُمَا الْمَدَائِنِيُّ ، الْأَوَّلُ : سَلَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ سَوَّارِ الْمَدَائِنِيِّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ كَمَا فِي التَّقْرِيبِ : ٢٦١/١ ، وَالثَّانِي : شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارِ الْمَدَائِنِيِّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ حَافِظٌ رَمِيَ بِالْإِرْجَاءِ كَمَا فِي التَّقْرِيبِ : ٢٦٣/١ ، وَلَمْ يَتَبَيَّنْ لِي مِنْ مَتْنِهِمَا رَوَى هَذَا الْأَثَرُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ .

(٣) أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : ابْنُ عِمَارٍ بْنِ الْعَرِيَّانِ الْمَازَنِيِّ النَّحْوِيُّ الْقَارِئُ . اسْمُهُ زِيَانُ أَوْ الْعَرِيَّانُ أَوْ يَحْيَى . وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ ، وَالثَّانِي أَصَحُّ عِنْدَ الصُّوْلِيِّ . ثِقَّةٌ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً ، وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَثَمَانِينَ سَنَةً . التَّقْرِيبُ ١/ ٦٦٠ .

(٤) الْحَسَنُ : هُوَ الْبَصْرِيُّ .

(٥) فِي إِسْنَادِهِ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ وَالْمَدَائِنِيُّ لَمْ أَجِدْ لَهُمَا تَرْجُمَةً .

(٦) زُرَّارَةُ بْنُ أَعِينٍ : الْكُوفِيُّ أَخُو حَمْرَانَ : قَالَ سَفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ : مَا رَأَى أَبَا جَعْفَرٍ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتَّبِعُ حَدِيثَهُ . وَبَنَحُوهُ قَالَ الثَّوْرِيُّ . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : كُوفِي فِيهِ رَفْضٌ يَنْ . وَقَالَ أَيْضاً : قُلْ مَا رَوَى . انْظُرِ الضَّعْفَاءَ لِلْعَقِيلِيِّ ٩٦/٢ - رَقْمٌ : ٥٥٧ ، مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ ١٠٢/٣ ، وَلِسَانُ الْمِيزَانِ : ٢/ ٤٧٣ ، الْمَغْنِي فِي الضَّعْفَاءِ ٢٣٨/١ - رَقْمٌ : ٢١٧٩ ، الْمَعْرِفَةُ وَالتَّارِيخُ ٦٧١/٢ .

لَقِيتَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ فَأَقْرَبْتُهُ مِنِّي السَّلَامَ ، وَاسْأَلْهُ ، أَوْ فِي الْجَنَّةِ أَنَا أَمْ فِي النَّارِ ؟ فَلَمَّا قَدِمْتُ ، دَخَلْتُ عَلَى جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، فَقُلْتُ : زُرَارَةُ ابْنِ أَعْيَنٍ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ ، وَيَقُولُ : أَنَا فِي الْجَنَّةِ أَمْ فِي النَّارِ ؟ فَقَالَ : قُلْ لَهُ : فِي النَّارِ ، قَالَ : قُلْتُ : رَحِمَكَ اللَّهُ ، وَتَعْلَمُ الْغَيْبَ ؟ قَالَ : لَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ ، وَمَنْ زَعَمَ أَنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبَ فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَزُرَارَةُ يَمُنُّ بِزَعْمِ أَنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبَ ، فَهُوَ فِي النَّارِ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى الْكُوفَةِ ، لَقِيتُ زُرَارَةَ ، فَقَالَ : مَا فَعَلْتَ ؟ فَقُلْتُ : قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي سَأَلْتَنِي ، فَقَالَ : هُوَ فِي النَّارِ ، قَالَ : فَمَا قُلْتَ لَهُ ؟ قَالَ : قُلْتُ لَهُ : وَتَعْلَمُ الْغَيْبَ ؟ فَقَالَ : لَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ ، وَمَنْ زَعَمَ أَنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبَ ، فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَزُرَارَةُ يَمُنُّ بِزَعْمِ [ل ١٧١/ب] أَنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبَ ، قَالَ : فَضَحِكَ زُرَارَةُ ، وَقَالَ : كَأَلْ لَكَ مِنْ جِرَابِ النَّوْرَةِ » (١) .

٨٢٧- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَفْضَلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ ،

(١) رجال إسناده ثقات ، إلا عشرين سليمان وأبوه لم أجد لهما ترجمة . لم أجد هذا الأثر بهذا الإسناد ، وما ذكر أن هذه القصة وقعت بين سفيان بن عيينة وزرارة بن أعين ، وإنما المذكور في كتب التراجم أن هذه القصة وقعت بين زرارة بن أعين وابن سماك . أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ٩٦/٢ - ٩٧ ، في ترجمة زرارة بن أعين . ومن طريق العقيلي ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٣٨/١٥ - ٢٣٩ ، وابن حجر في لسان الميزان : ٤٧٣/٢ - ٤٧٤ ، من طريق سعيد ابن منصور عن ابن السماك ، قال : حججت فلقيت زرارة بن أعين بالقادسية فقال : إن لي إليك حاجة وعظمها . فقلت : ما هي ؟ فقال : إذا لقيت جعفر بن محمد : فأقرئه مني السلام . . . إلخ ، وزادوا : « وما جراب النورة ؟ قال : عمل معك بالنقمة » اهـ

حدثنا حفص بن عيسى بخلوان ، حدثنا محمد بن المهاجر ، حدثنا سفيان بن عيينة ، حدثنا مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن أنس ، قال : « دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَغْفَرُ » (١) .

٨٢٨- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُفْضَلِ ، حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ يَحْيَى أَبُو الْحُسَيْنِ الْكَاتِبُ عَرْضاً ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ إِسْحَاقَ (٢) ، عَنْ أَبِيهِ (٣) ، قَالَ : « قِيلَ لَابْنِ الْمُقَفَّعِ ، مَنْ أَذْبَكَ ؟ قَالَ : نَفْسِي ، قِيلَ : وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : كُنْتُ إِذَا اسْتَحْسَنْتُ أَمْرًا لِيَغْيِرِي اسْتَحْسَنْتُهُ لِنَفْسِي ، وَإِذَا اسْتَقْبَحْتُهُ مِنْ غَيْرِي ، اسْتَقْبَحْتُهُ لِنَفْسِي » (٤) .

٨٢٩- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُفْضَلِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَتْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ دَاوُدَ الْقَنْطَرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ

(١) حديث صحيح ، إسناده المؤلف موضوع فيه أبو الفضل وهو وضاع ، وحفص بن عيسى لم أجد له ترجمة . أخرجه الحميدي في مسنده ٥٠٩/٢ - رقم : ١٢١٢ ، والنسائي في السنن ٥/٢٠١ - رقم : ٢٨٦٨ ، وفي السنن الكبرى ٢٨٢/٢ - رقم : ٢٨٥١ ، وابن حبان في صحيحه ١١٥/٩ - رقم ٣٨٠٦ من طرق عن سفيان بن عيينة . والحديث مخرج في الصحيحين . وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم : (٧٥٩) ، من طرق عن مالك . (٢) حماد بن إسحاق : ابن إبراهيم التميمي المعروف بالموصلي . روى عن أبيه كتاب الأغاني . تاريخ بغداد ١٥٩/٨ .

(٣) أبوه : إسحاق بن إبراهيم بن ماهان وقيل : ابن ميمون التميمي الموصلي . أبو محمد .

(٤) إسناده موضوع فيه أبو الفضل وهو وضاع ، ورجاء بن يحيى لم أجد له ترجمة . ذكر الذهبي نحو هذا الأثر في سير أعلام النبلاء ٢٠٩/٦ عن ابن المقفع بدون إسناده .

بشر بن الحارث يقول : « تَزُكُّ الْأَدَبِ مَعَ الْإِخْوَانِ مِنَ الْأَدَبِ » (١) .

٨٣٠- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُفْضِلِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الْقَاضِي السَّدُوسِي ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَارٍ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ أَخِيهِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ ، قَالَ : قَالَ لِي جَدِّي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : « يَا بُنَيَّ لَا خَيْرَ لَكَ فِيمَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ لِنَفْسِهِ » (٢) .

٨٣١- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُفْضِلِ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَرْعَرَةَ الشَّامِي ، بَنَصِيْبِيْنَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْعِيْنَاءِ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ جَرِيرٍ (٣) ، [ل/١٧٢/أ] عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : « ثَلَاثَةٌ لَا يَنْتَصِفُونَ مِنْ ثَلَاثَةٍ ، شَرِيفٌ مِنْ دَنِيٍّ ، وَبَرٌّ مِنْ فَاجِرٍ ، وَحَلِيمٌ مِنْ أَحْمَقٍ » (٤) .

٨٣٢- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الطَّاهِرِيِّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ ،

(١) إسناده موضوع فيه أبو الفضل وهو وضاع ، وإسحاق بن داود القنطري لم أجد له ترجمة .

(٢) إسناده موضوع فيه أبو الفضل وهو وضاع ، وأحمد بن نصر القاضي لم أجد له ترجمة .

(٣) كذا في الأصل (العلاء بن جرير) ولم أجد إلا العلاء بن حرير ، قال ابن ماكولا : وحرير والد

العلاء ، حدث عن الأحنف بن قيس وروى عنه ابنه العلاء بن حرير . انظر الإكمال : ٨٦/٢ .

(٤) إسناده ساقط فيه أبو الفضل وهو وضاع . أخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق أبي الفضل

به ٣٣٣/٢٤ - ٣٣٤ . وذكره الذهبي عن الأحنف في السيرة ٩٣/٤ .

حدثنا إسحاق بن شاهين^(١) ، حدثنا خالد بن عبد الله ، حدثنا بيان^(٢) ، عن قيس ، قال : سمعته يقول : قال جرير بن عبد الله : « مَا حَجَبَنِي النَّبِيُّ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ ، وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا ضِحْكَ »^(٣) .

٨٣٣- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ^(٤) ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى الْقَطَّانُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ

(١) إسحاق بن شاهين : ابن الحارث الواسطي أبو بشر ، مات بعد الخمسين ومائتين . قال النسائي : لا بأس به . وقال مرة : صدوق كتبنا عنه بواسط . وقال ابن حبان : مستقيم الحديث . قال الذهبي : صدوق . وكذا قال ابن حجر . الثقات ١١٧/٨ ، الكاشف ٢٣٦/١ ، تهذيب الكمال ٤٣٤/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٣٦/١ ، التقريب : ١٠١/١ .

(٢) بيان : ابن بشر الأحمسي بمهملتين ، أبو بشر الكوفي ، ثقة ثبت من الخامسة . التقريب ١/١٢٩ - رقم : ٧٨٩ .

(٣) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف حسن ، إسحاق بن شاهين تابعه غير واحد . أخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة ، باب في فضائل جرير بن عبد الله ١٩٢٥/٤ - رقم : ٢٤٧٥ من طريقين عن خالد بن عبد الله به مثله . وأخرجه البخاري في الجهاد ، باب من لا يثبت على الجبل ١٦١/٦ ، رقم : ٣٠٣٥ ، وفي الأدب ، باب التبسم والضحك : ٥٠٤/١٠ ، رقم : ٦٠٨٩ ، من طرق عن إسماعيل عن قيس به . ومسلم في فضائل الصحابة ، باب فضائل جرير ابن عبد الله ١٩٢٥/٤ ، تحت رقم : ١٩٢٥ من طريق ابن نمير ، عن عبد الله بن إدريس ، عن إسماعيل ، عن قيس به ، ولفظه : « ما حجبتني رسول الله ﷺ منذ أسلمت ، ولا رأيتني إلا تبسم في وجهي » وزاد ابن نمير في حديثه هذا عن ابن إدريس : ولقد شكوت إليه أنني لا أثبت على الخليل ، فضرب يده في صدري وقال : « اللهم ثبته ، واجعله هادياً مهدياً » ولمسلم طريق آخر أيضاً عن أبي أسامة عن إسماعيل ، عن قيس به .

(٤) عبدة بن عبد الله الصفار : وثقه الذهبي وذكره ممن توفوا في سنة ثمان وخمسين ومائتين في كتابه السير ٤٨٦/١٢ .

الجعفي ، عن زائدة ، حدثنا بيان بن بشر ، عن قيس بن أبي حازم ، حدثنا جرير بن عبد الله ، قال : « خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ ، قَالَ : إِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبِّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا تَرَوْنَ إِلَى هَذَا ، لَا تُصَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ » (١) .

٨٣٤- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ ، أَخْبَرَنَا خَلْفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٢) ، عَنْ بَيَانَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ مُرْدَاسِ الْأَسْلَمِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « يَذْهَبُ أَوْ يُقْبَضُ (٣) الصَّالِحُونَ أَوَّلَ ، فَأَوَّلَ ، حَتَّى يَنْقَى مِثْلُ حُثَالَةِ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ لَا يُبَالِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِمْ » (٤) .

(١) حديث صحيح ، ورجال إسناده المؤلف كلهم ثقات . أخرجه البخاري في كتاب التوحيد ، باب قوله تعالى : (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة) (١٣/٤١٩ - رقم : ٧٤٣٦ من طريق عبدة ابن عبد الله الصنفار ، عن حسين بن علي الجعفي به . كما أخرجه في مواقيت الصلاة ، باب فضل صلاة الصبح ٥٢/٢ - رقم : ٥٧٣ ، وفي التوحيد ، باب قول الله تعالى : (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة) (١٣/٤١٩ - رقم : ٧٤٣٤ ، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة ، باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما ٤٣٩/١ - رقم : ٦٣٢ ، من طريق إسماعيل ابن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم به مطولاً .

(٢) كذا في الخطية والصواب خالد بن عبد الله كما في رواية رقم (٨٣٢) . وفي عامة المصادر .

(٣) يذهب أو يقبض : شك من الراوي ، ولكن الكلمتين وردتا كما هو في كتب التخريج .

(٤) حديث صحيح ، ورجال إسناده المؤلف كلهم ثقات . أخرجه ابن حبان في صحيحه ٢٦٥/١٥ - رقم :

٦٨٥٢ ، والقضاعي في مستند الشهاب ٣٥٥/١ برقم ٦٠٧ من طريق خالد بن عبد الله عن بيان

به . وأخرجه البخاري في الرقاق ، باب ذهاب الصالحين ٢٥١/١١ - رقم : ٦٤٣٤ ، =

٨٣٥- أخبرونا أحمد ، أخبرنا جعفر ، حدثنا يحيى ، حدثنا يوسف بن موسى [ل ١٧٢/ب] القطان ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن بيان ، عن قيس ابن أبي حازم ، عن عقبة بن عامر الجهني ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أَلَمْ تَرَ آيَاتِ أَنْزَلَتْ اللَّيْلَةُ ؟ لَمْ يَرِ مِثْلُهَا قَطُّ ، ﴿ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ (١) وَ ﴿ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ (٢) » (٣) .

٨٣٦- أخبرونا أحمد ، أخبرنا جعفر ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا حسان بن أبي حنيفة (٤) ، عن حماد ، عن إبراهيم (٥) « أَنَّ رَجُلًا قَدِمَ يَوْمَ النَّحْرِ وَهُوَ مُهَلٌّ بِالْحَجِّ ،

= من طريق أبي عوانة عن بيان به . ولفظه : « يذهب الصالحون الأول فالأول ، ويبقى حفالة كحفالة الشعير أو التمر ، لا يبالههم الله بالة » قال أبو عبد الله : يقال : (حفالة وحثالة) . وأخرجه في المغازي أيضاً ، باب غزوة الحديبية ٤٤٤/٧ - رقم : ٤١٥٦ ، من طريق عيسى عن إسماعيل ، عن قيس به موقوفاً على مرداس الأسلم .

(١) سورة الفلق : آية رقم : « ١ » .

(٢) سورة الناس : آية رقم : « ١ » .

(٣) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف صحيح أيضاً ، يوسف بن موسى صدوق ، لكن تابعه غير واحد . أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب فضل قراءة المعوذتين ٥٥٨/١ - رقم : ٨١٤ من طريق قتيبة بن سعيد ، عن جرير بن عبد الحميد به . ولفظه : « أَلَمْ تَرَ آيَاتِ أَنْزَلَتْ اللَّيْلَةُ ، لَمْ يَرِ مِثْلُهَا قَطُّ : قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » ومن طرق عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس به نحوه .

(٤) حسان بن أبي حنيفة : لم أجد له ترجمه ، ولعل هو حسان بن إبراهيم في إسناد التالي ، والله أعلم .

(٥) إبراهيم : النخعي .

فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُهْلَ بِعُمْرَةٍ ، وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَائِلٍ « (١) .

٨٣٧- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا حَسَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (٢) ، عَنْ عَطَاءٍ (٣) ، « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَصَرَ الصَّلَاةَ بِمَكَّةَ ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ التَّسْلِيمِ : يَا أَهْلَ مَكَّةَ ، أَتَمُّوا فَإِنَّا قَوْمٌ سَفَرٌ » (٤) .

(١) في إسناده إرسال ، وحمام بن أبي سليمان صدوق له أوهام ، وحسان بن أبي حنيفة لم أقف على ترجمته .

(٢) إبراهيم : ابن ميمون الصائغ أبو إسحاق المروزي . وثقه ابن معين . وقال أحمد : ما أقرب حديثه . وقال أبو زرعة : لا بأس به . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وقال النسائي : ليس به بأس . ووثقه في موضع آخر . وقال ابن حجر : صدوق ، قتل سنة إحدى وثلاثين ، من السادسة . تهذيب الكمال ٢٢٣/٢ - رقم : ٢٥٦ ، تهذيب التهذيب ١/ ١٥٠ - رقم : ٣١٤ ، التقريب ٩٤/١ - رقم : ٢٦١ .

(٣) عطاء هو بن أبي رباح : بفتح الراء والموحدة - واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي -

(٤) صحيح ، لكن إسناده المؤلف ضعيف فيه حسان بن إبراهيم وهو صدوق يخطئ ، وفيه إرسال أيضاً إذ لم يحضر عطاء الواقعة وقد عُرف بكثرة الإرسال . لم أجد من ذكر هذا الأثر بهذا الإسناد . ولكنه ثابت عن عمر من غير هذا الطريق : أخرجه الإمام مالك في الموطأ ، في قصر الصلاة في السفر ، باب صلاة المسافر إذا كان إماماً ، أو كان وراء إمام : ١٤٩/١ - رقم : ١٩ ، ومن طريقه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٤١٩/١ ، والبيهقي في السنن ١٢٦/٣ ؛ إلا أنه سقط فيه ذكر ابن عمر . وعبد الرزاق في المصنف ، باب مسافر أم مقيم ٥٤٠/٢ - رقم : ٤٣٦٩ من طريق معمر كلاهما عن الزهري عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه أن عمر بن الخطاب كان إذا قدم مكة صلى بهم ركعتين ، ثم يقول : « يا أهل مكة أتموا صلاتكم فإننا قوم سفر » وعند عبد الرزاق فيه التصريح بأنها صلاة الظهر . وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في المصنف في الصلوات ، باب المقيم يدخل في صلاة المسافر : ٣٨٣/١ من طريق عكرمة بن =

٨٣٨- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ ^(١) ، - وَكَانَ مِنْ خِيَارِ عِبَادِ اللَّهِ - . قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي يُوسُفَ الْقَاضِي : مَا كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَقُولُ فِي الْقُرْآنِ ؟ قَالَ : فَقَالَ : كَانَ يَقُولُ : الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ . قَالَ : قُلْتُ : فَأَنْتَ يَا أَبَا يُوسُفَ ؟ فَقَالَ : لَا . قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ يَعْنِي : الْبَغَوِيُّ ، فَحَدَّثْتُ بِهِذَا الْحَدِيثَ الْقَاضِي الْبَرْتِي ^(٢) ، فَقَالَ : وَأَيُّ حَسَنِ كَانَ وَأَيُّ حَسَنِ كَانَ ، يَعْنِي : الْحَسَنُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ : فَقُلْتُ : لِلْبَرْتِي [ل/١٧٣أ] : هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، الْمَشْهُورُ ، قَالَ : وَجَعَلَ يَقُولُ : أَحَدَثَ بِحَلْقِي ^(٣) .

= عمار ، عن سالم به مثله . وأخرجه مالك أيضاً في الموطأ في الموضع السابق في قصر الصلاة في السفر ٤٩/١ باب صلاة المسافر إذا كان إماماً ، ومن طريقه الطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٤١٩ ، وعبد الرزاق في المصنف ، باب مسافر أم مقيم ٥٤٠/٢ - رقم : ٤٣٧١ ، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ٣٨٣/١ من طريق سفيان الثوري كلاهما عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب مثل ذلك . وذكر عبد الرزاق وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفيهما طرقاً أخرى ، والطحاوي في شرح معاني الآثار .

(١) في الأصل (حسن بن أبي مليك) والتصحيح من تاريخ بغداد ، وهو الحسن بن أبي مالك أبو مالك ، وثقه غير واحد (ت ٢٠٤هـ) . انظر الجواهر المضية رقم ٤٨١ وطبقات الفقهاء ص ٣٦ والطبقات السنية ٥٠/٣ ،

(٢) القاضي البرتي : هو أحمد بن محمد بن عيسى أبو العباس القاضي البرتي ، وثقه الدارقطني والخطيب والذهبي ، مات سنة ثمانين ومائتين . تاريخ بغداد : ٦١/٥ ، تذكرة الحفاظ : ٢/٥٥٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٠٧/١٣ .

(٣) رجاله ثقات . أخرجه الخطيب من طريق أحمد العتيقي هذا به . تاريخ بغداد ٣٨٥/١٣ .

٨٣٩- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَشْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْخُرَّاسَانِيُّ ^(١) ، عَنْ عُبَادِ بْنِ كَثِيرٍ ^(٢) ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ ^(٣) ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ^(٤) ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ ، قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْغِيَّةُ أَشَدُّ مِنَ الرَّثَا ، قَالُوا : وَكَيْفَ ؟ قَالَ : إِنَّ الرَّجُلَ يَتُوبُ ، فَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ صَاحِبَ الْغِيَّةِ لَا يُغْفَرُ لَهُ حَتَّى يَغْفِرَ لَهُ صَاحِبُهُ » ^(٥) .

(١) أَبُو رَجَاءٍ الْخُرَّاسَانِيُّ : قَالَ ابْنُ حِبَّانَ فِي تَرْجُمَتِهِ : أَبُو رَجَاءٍ التَّمِيمِيُّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَرْوِي عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ ، يَرْوِي عَنْ الثَّقَاتِ الْمَوْضُوعَاتِ ، وَيَقْلِبُ الْأَسَانِيدَ ، وَيَرْفَعُ الْمَوْقُوفَاتِ . وَقَالَ الْعَقِيلِيُّ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ الْخُرَّاسَانِيُّ ، أَبُو رَجَاءٍ ، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ . انْظُرِ الضَّعْفَاءَ الْكَبِيرَ لِلْعَقِيلِيِّ ٢/٢٨٨ ، رَقْمٌ : ٨٥٩ ، الْمَجْرُوحِينَ ٢/١٦٨ ، ٢/٢٩٩ ، الْمِيزَانَ ٤/١٦١ .

(٢) عِبَادُ بْنُ كَثِيرٍ الثَّقَفِيُّ الْبَصْرِيُّ مِنَ السَّابِعَةِ ، مَاتَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ . قَالَ ابْنُ مَعِينٍ : ضَعِيفُ الْحَدِيثِ . وَقَالَ مَرَّةً : لَيْسَ بِشَيْءٍ . وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَالثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ يَنْهَوْنَ النَّاسَ عَنْ الْأَخْذِ عَنْ عِبَادِ بْنِ كَثِيرٍ هَذَا . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : ضَعِيفُ الْحَدِيثِ . وَقَالَ الْبَخَارِيُّ : تَرَكُوهُ . وَقَالَ النَّسَائِيُّ : مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ . وَضَعَفَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ . وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : مَتْرُوكٌ . قَالَ أَحْمَدُ : رَوَى أَحَادِيثَ كَذَبَ . تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ ٢/٢٩٢ ، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٦/٤٣٣ ، التَّارِيخُ الصَّغِيرُ ٢/١٠٤ ، الضَّعْفَاءُ وَالتَّارِيخُ رَقْمٌ : ٤٠٨ ، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٤/١٤٥ - رَقْمٌ : ٣٠٩٠ ، التَّقْرِيبُ ١/٢٩٠ - رَقْمٌ : ٣٠٣٩ .

(٣) الْجُرَيْرِيُّ : هُوَ سَعِيدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْجُرَيْرِيِّ .

(٤) أَبُو نَضْرَةَ : هُوَ الْمُنْذَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قِطْعَةَ وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ .

(٥) ضَعِيفٌ جَدًّا ، فِي إِسْنَادِهِ أَبُو رَجَاءٍ الْخُرَّاسَانِيُّ ، وَهُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ ، وَعِبَادُ بْنُ كَثِيرٍ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ أَخْرَجَهُ هِنَادُ فِي « الزَّهْدِ » ٢/٥٦٥ - رَقْمٌ : ١١٧٨ ، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَبُو الشَّيْخِ فِي التَّوْبِيخِ وَالتَّنْبِيهِ رَقْمٌ : ١٧١ ، وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الصَّمْتِ » رَقْمٌ : ١٦٤ - ٣٠٠/١ ، وَفِي الْغِيَّةِ وَالنَّمِيمَةِ رَقْمٌ : ٢٥ ، وَابْنُ حِبَّانَ فِي الْمَجْرُوحِينَ ٢/١٦٨ ، وَالتَّطَبُّعَاتُ فِي الْأَوْسَطِ =

٨٤٠- أخبرونا أحمد ، أخبرنا جعفر ، حدثنا عبد الله ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب المروزي^(١) ، حدثنا شريك بن عبد الله ، عن حكيم بن جبير^(٢) ، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه ، عن عبد الله^(٣) ، عن النبي ﷺ قال : « مَنْ سَأَلَ وَلَهُ غَنَاءٌ جَاءَ وَفِي وَجْهِهِ كُدُوحٌ ، أَوْ خُدُوشٌ ، أَوْ خُمُوشٌ ، قِيلَ : وَمَا غِنَاؤُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : خَمْسُونَ دِرْهَمًا ، أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ »^(٤) .

= ٣٠٦/٧ - رقم : ٦٥٨٦ ، والبيهقي في الشعب ٣٠٦/٥ - رقم : ٦٧٤١ من طريق أسباط به . والحديث مداره على عباد بن كثير الثقفي البصري ، وهو متروك . فالحديث ضعيف جداً ، لشدة ضعف الإسناد . قال الهيثمي في المجمع ٩١/٨ - ٩٢ : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو متروك . وقال ابن أبي حاتم في العلل ١٢٠/٢ : رقم : ١٨٥٤ : « قلت لأبي : هذا الحديث منكر ؟ قال : كما يكون ، أسأل الله العافية ، يجيء عباد ابن كثير البصري بمثل هذا » . وعزاه العراقي في تخريجه للإحياء ١٤١/٣ إلى ابن مردويه في « التفسير » وكذلك السيوطي في الدر المنثور ٩٧/٦ ، والبيهقي أيضاً في شعبه كما تقدم .

(١) إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب المروزي : هو ابن أبي إسرائيل كامجرا - بفتح الميم وسكون الجيم - صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن . مات سنة خمس وأربعين ، وقيل : ست ، وله خمس وتسعون سنة . التقريب ١٠٠/١ - رقم : ٣٣٨ .

(٢) حكيم بن جبير : الأسدي الكوفي ، تركه شعبة من أجل هذا الحديث ، قال ابن معين : ليس بشيء . وقال أحمد وأبو حاتم : ضعيف منكر الحديث ، وقال النسائي وابن حجر : ضعيف ، وتركه الدارقطني . التاريخ لابن معين برواية عباس الدوري : ١٢٧/٢ ، الضعفاء والمتركون : ٣١/٠ ، الجرح والتعديل : ٣٠١/٣ ، المجروحين : ٢٤٦/١ ، تهذيب التهذيب : ٢٦٥/٧ ، التقريب : ١٧٦/١ .

(٣) عبد الله : هو ابن مسعود .

(٤) حديث منكر ، تفرد به حكيم بن جبير وهو ضعيف ، تركه شعبة والدارقطني . =

٨٤١- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

= أخرجه الطيالسي في مسنده ٤٢/٠ - رقم : ٣٢٢ ، والترمذي في كتاب الزكاة ، باب من تحمل له الزكاة ٤٠/٣ - رقم : ٦٥٠ ، والدارمي في الزكاة ، باب من تحمل له الصدقة ٣٨٦/١ ، والدولابي في الكنى ٢٨١/١ ، والدارقطني في سننه ١٢٢/٢ في كتاب الزكاة ، باب الغنى الذي يحرم السؤال ، والبغوي في شرح السنة ، في الزكاة ، باب من لا تحمل له الصدقة من الأغنياء والأقوياء ٨٣/٦ - رقم : ١٦٠٠ ، كلهم من طريق شريك بن عبد الله به . ولم ينفرد شريك بن عبد الله به عن حكيم بن جبير ؛ بل تابعه سفيان الثوري ؛ فقد أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١/٤٤١ ، وأبو داود في الزكاة ، باب من يعطى من الصدقة وحد الغنى ١٠٢/٥ - رقم : ٢٥٩١ ، والدارمي في السنن ٣٨٦/١ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٠/٢ ، ١٢٢/٤ ، وابن عدي في الكامل ٦٣٥/٢ - ٦٣٦ ، والدارقطني في السنن ١٢٢/٢ في الزكاة ، باب الغنى الذي يحرم السؤال ، والحاكم في المستدرک ٤٠٧/١ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٤/٧ ، والخطيب في تاريخه ٢٠٥/٣ من طرق عن سفيان الثوري ، عن حكيم بن جبير به ، ومداره عليه . وقال الترمذي عقب إيراد هذا الحديث : حديث ابن مسعود حديث حسن . وجاء في سنن أبي داود عقب إيراد هذا الحديث : قال : قال يحيى - يعني ابن آدم - فقال عبد الله بن عثمان لسفيان : حفظي أن شعبة لا يروي عن حكيم بن جبير . فقال سفيان : فقد حدثناه زيد عن محمد بن عبد الرحمن ابن يزيد . وذكر الترمذي نحوه أيضاً .

قلت : وقد ردّ يعقوب بن بن سفيان الفسوي هذه الحكاية ، حيث قال : هي حكاية بعيدة . ولو كان حديث حكيم بن جبير عن زيد ما تخفي على أهل العلم . ويؤيده ما جاء في تاريخ ابن معين برواية الدوري : ١٢٧/٢ ، أنه سئل عن حديث ابن جبير حديث ابن مسعود « لا يخل الصدقة لمن كان عنده خمسون درهماً » يرويه أحد غير حكيم ؟ ، فقال : يحيى بن معين : يرويه يحيى بن آدم عن سفيان عن زيد ، ولا أعلم أحداً يرويه إلا يحيى بن آدم ، وهذا وهم ولو كان هكذا لحديث به الناس جميعاً عن سفيان ، ولكنه حديث منكر . وأخرجه الدارقطني في السنن في الزكاة ، باب الغنى الذي يحرم السؤال ، من طريق أبي إسحاق السبيعي عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد به . وقال عقبه : وهم في قوله عن أبي إسحاق ؛ إنما هو حكيم بن جبير ، وهو ضعيف ، تركه شعبة وغيره . وأخرجه أيضاً ١٢١/٢ من طريق بكر بن خنيس عن أبي شيبة ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن ابن مسعود بلفظ : (لا تحمل الصدقة لرجل له خمسون درهماً) وقال عقبه أيضاً : أبو شيبة هو =

المُسْتَعِينِي ، حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة ، حدثنا سيار بن حاتم^(١) ، حدثنا جعفر بن سليمان ، والحرث بن نبهان^(٢) ، عن مالك بن دينار ، عن شهر بن حوشب ، عن سعيد بن عامر بن خذيم^(٣) ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ طَلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ ، لَأَذْهَبَتْ [ل١٧٣/ب] يَنْوِرُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ، وَمَلَأَتِ الْأَرْضَ رِيحَ مِسْكِ وَعَنْبَرٍ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا

= عبد الرحمن بن إسحاق ، ضعيف ، وبكر بن خنيس ضعيف . وأخرجه أيضاً من طريق عبد الله ابن سلمة بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة ، عن أبيه ، عن ابن مسعود نحوه . وقال : ابن أسلم ضعيف .

(١) سيار بن حاتم : أبو سلمة العنزي البصري . قال القواريري : لم يكن له عقل ، كان معي في الدكان .

قلت : يتهم بالكذب ؟ قال لا . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان جماعاً للرفائق . وقال الحاكم : في حديثه بعض المناكير .

وقال العقيلي : أحاديثه مناكير . ضعفه ابن المديني . وقال الأزدي : عنده مناكير . مات سنة مائتين أو تسع وتسعين ومائة . وقال الذهبي : صدوق

وقال ابن حجر : صدوق له أوهام . تهذيب الكمال ٣٠٧/١٢ - رقم : ٢٦٦٦ ، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٥٤ - رقم : ٥٠٨ ، الكاشف ٤٧٥/١ - رقم : ٢٢١٤ ، التقريب : ٢٦١/١ .

(٢) الحرث بن نبهان : قال ابن حبان : ضعيف الحديث . وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال مرة : لا يكتب حديثه . وقال أحمد : لم يكن يعرف الحديث ، ولا يحفظه منكر الحديث . وقال ابن حجر : متروك . التاريخ لابن معين برواية الدوري : ٩٤/٢ ، الثقات ٢٧٩/١ - رقم : ٢٤٩ ، الكامل ١٩١/٢ - رقم : ٣٧٤ ، تهذيب الكمال ٢٨٨/٥ - رقم : ١٤٦ ، التقريب : ١٤٨/١ .

(٣) في الأصل : « خديج » والتصحيح من كتب التخريج .

كُنْتُ لِأَخْتَارِكَ عَلَيْهِنَّ ، وَدَفَعْتُ فِي صَدْرِهَا ، يَعْنِي امْرَأَتَهُ » (١) .

٨٤٢- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ
ابن جبريل الوراق الشمعي (٢) ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ
الْفَحَّامُ (٣) ، أَخْبَرَنَا عَثْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْبَصْرِيِّ الْمَدَائِنِيِّ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ،
عَنْ مُسْلِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (٤) ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ التِّيمِيِّ ،
عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « كُنْتُ لَا تُخَطِّئُنِي عَشِيَّةُ خَمِيسٍ إِلَّا أَتَيْتُ فِيهَا عِنْدَ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، فَمَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ لِشَيْءٍ قَطُّ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) ضعيف ، في إسناده سيار بن حاتم وهو صدوق له أوهام ، والحارث بن نبهان متروك ، لكن
جعفر بن سليمان صدوق . أخرجه ابن المبارك في الزهد : ٧٦/١ - ٧٧ ، والطبراني في المعجم
الكبير ٥٦/٦ ، وابن عدي في الكامل ٥٧٠/٢ ، في ترجمة جعفر بن سليمان الضبعي من
طريق حماد بن الحسن بن عتبة به . وقال الهيثمي بعد ما عزاه الطبراني والبيزار [كما في
كشف الأستار ١٩٩/٤ رقم ٣٥٢٨] قال : فيها الحسن بن عتبة الوراق ولم أعرفه . وبقية
رجاله ثقات ، وفي بعضهم ضعف . مجمع الزوائد ٤١٧/١٠ . ووهم الهيثمي رحمه الله في
ذلك وإنما هو حماد بن الحسن بن عتبة الوراق من شيوخ الإمام مسلم ، وقال ابن عدي : وهذا
الحديث معروف بسيار بن حاتم عن جعفر والحارث بن نبهان .

(٢) أبو محمد عبد الله بن العباس بن جبريل الوراق الشمعي : مات سنة ست وعشرين وثلاثمائة .
قال الدارقطني : عبد الله بن العباس الشمعي شيخ ثقة كتبنا عنه . تاريخ بغداد ٣٧/١٠ - رقم :
٥١٥٦ .

(٣) أحمد بن الوليد بن أبي الوليد الفخام : أبو بكر ، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين . قال
الخطيب : كان ثقة . تاريخ بغداد ١٨٨/٥ - رقم : ٢٦٤٣ .

(٤) كذا في الخطية ، والصواب (مسلم أبو عبد الله) ، وهو مسلم بن عمران ويقال ابن أبي عمران
البطين الكوفي ثقة ، من رجال التقريب .

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ ، حَتَّى كَانَتْ ذَاتَ عَشِيَّةٍ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ، قَالَ فَأَعْرُوزْنَا عَيْنَاهُ ، وَانْتَفَحَتْ أَوْدَاجُهُ ، وَأَنَا رَأَيْتُهُ مَحْلُولَةً أَرْزَارُهُ وَقَالَ : أَوْ مِثْلُهُ ، أَوْ نَحْوُهُ ، أَوْ شَبِيهَ بِهِ « (١) .

٨٤٣- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عبيد الله الخزومي سعيد بن عبد الرحمن ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ (٢) ، حَدَّثَنَا عمرو (٣) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ ، قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : إِذْهَبُوا بِنَا إِلَى بَنِي وَاقِفٍ - حَيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ - نَزُورُ الْبَصِيرِ ، لِرَجُلٍ مَحْجُوبِ الْبَصَرِ » (٤) .

(١) في إسناده عثمان بن عمر البصري المدائني ، ومسلم بن إبراهيم لم أجدا لهما ترجمة - وبقية رجاله ثقات - أخرجه الدارمي في السنن : ٩٥/١ ، رقم : ٢٧٠ ، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق : ٤٥٨/٢ ، من طريق عثمان بن عمر .

(٢) سفيان : هو ابن عيينة .

(٣) عمرو : هو ابن دينار .

(٤) حديث مرسل . محمد بن جبير تابعي . أخرجه البزار في البحر الزخار ٣٥٠/٨ - رقم : ٣٤٢٦ ، من طريق أحمد بن عبدة ، عن سفيان به . مرسل ، ولم يقل عن أبيه . وأورده الهيثمي في كشف الأستار ٣٨٩/٢ - رقم : ١٩٢١ . وأخرجه البزار في البحر الزخار ٣٤٩/٨ - ٣٥٠ - رقم : ٣٤٢٥ ، عن إبراهيم بن المستمر العروقي ، وقيل : العوفي ، عن الصلت بن محمد أبي همام الحاركي ، والطبراني في الكبير ١٢٧/٢ - رقم : ١٥٣٤ ، وفي الأوسط ٢١٧/٤ ، والبيهقي في السنن ٢٠٠/١٠ من طريق محمد بن يونس الجمال كلاهما ، عن ابن عيينة به موصولاً . وقال أبو نعيم : أرسله أصحاب ابن عيينة عن نافع بن جبير ولم يقل عن أبيه إلا محمد بن يونس الجمال . وقال الهيثمي في المجمع : فيه محمد بن يونس الجمال وهو ضعيف ٢٩٨/٢ . وقال أيضاً في موضع آخر : رواه البزار ، واللفظ له ، والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح =

٨٤٤- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ ابْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ ، قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [ل ١٧٤/أ] يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : إِذْهَبُوا بَنَّا إِلَى بَنِي وَاقِفٍ نَزُورُ الْبَصِيرَ رَجُلٌ مَحْجُوبٌ » (١) .

قال ابن صاعد : وممن قال في إسناده عن أبيه : -

حدثنا يعقوب بن إسحاق ، حدثنا إبراهيم بن بشار ، حدثنا سفیان بن عيينة ، حدثنا عمرو بن دينار ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن

= غير إبراهيم بن المستمر العروقي ، وهو ثقة . مجمع الزوائد ١٧٤/٨ . وقال البزار عقب إirاده لرواية إبراهيم العروقي عن أبي همام ، قال : وهذا الحديث لا نعلم أحداً وصله عن جبير بن مطعم إلا أبو همام - وكان ثقة - عن ابن عيينة . وقد خالف أبو همام غيره ، وخولف في إسناده . وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٢٧/٢ - رقم : ١٥٣٣ ، من طريق الحسن بن منصور الكسائي عن ابن عيينة به موصولاً أيضاً . وأخرجه البزار في البحر الزخار المسند ٣٥٠/٨ - رقم : ٣٤٢٧ ، والبيهقي في السنن ٢٠٠/١٠ من طريق حسين بن علي الجعفي عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر مرفوعاً . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٧٤/٨ : يرواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن عبد الرحمن المسروقي وهو ثقة ، إلا أن البزار قال : لم يروه من حديث جابر إلا حسين بن علي الجعفي ، وأحسبه أخطأ فيه . وفي كشف الأستار زيادة : لأن الحفاظ إنما يروونه عن ابن عيينة ، عن عمرو ، عن محمد بن جبير بن مطعم مرسلًا . وقال البيهقي بعدما ذكر رواية محمد بن يونس الجمال عن ابن عيينة موصولاً : قال : كذا أتى به موصولاً ، والصحيح عن سفیان بن عيينة ، عمرو بن دينار ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا والصحابي المقصود في هذا الحديث هو عمير بن عدي القارئ ، قال أبو نعيم : هو الذي سماه رسول الله ﷺ البصير وكان يزوره في بني واقف .

(١) في إسناده إرسال ، وقد تقدّم تخريجه في الرواية السابقة .

أبيه : أن النبي ﷺ قال : « اِنْطَلِقُوا بِنَا إِلَى بَنِي وَاقِفٍ ، نَزُورُ الْبَصِيرَ .
قَالَ : وَكَانَ مَحْجُوبَ الْبَصَرِ » .

قال ابن صاعد : وقال حسين الجعفي في إسناده : عن عمرو بن دينار ، عن جابر .

حدثنا عبد الله بن الوضاح ^(١) ، وموسى بن عبد الرحمن بن مسروق الكندي جميعاً بالكوفة ، قالا : حدثنا حسين بن علي الجعفي ، عن ابن عيينة ، عن عمرو ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال النبي ﷺ : « اِنْطَلِقُوا بِنَا إِلَى الْبَصِيرِ الَّذِي فِي بَنِي وَاقِفٍ نَعُودُهُ » . وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى ، قال : فقلوه : عن جابر بن عبد الله ، وَهُمْ ، والصحيح عن محمد بن جبير بن مطعم .

٨٤٥- **مسند أحمد** يقول : كان أبو بكر المطيري في دَرْبِ خُزَاعَةَ ، وَكَانَ حَافِظًا لِلْحَدِيثِ ، وَكَانَ لَا بَأْسَ بِهِ فِي دِينِهِ وَالثَّقَّةَ ^(٢) .

٨٤٦- **مسند أحمد** يقول ^(٣) : سمعت أبا بكر محمد بن الحسن بن

(١) ورد في هامش الخطبة ما نصه : (في الخطبة الرضاح) .

(٢) وأخرجه الخطيب من طريق أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، عن أبي محمد جعفر بن محمد الطاهري من قوله : كان أبو بكر المطيري ينزل في درب خزاعة ، وكان حافظاً للحديث ، وكان لا بأس به في دينه والثقة . تاريخ بغداد ١٤٦/٢ .

(٣) هنا في الخطبة (سمعت أبا بكر يقول) ، وعليها علامة الضرب .

عبدان الصيرفي^(١) يقول : سمعت جعفر الخلدي^(٢) يقول : « زُرْتُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ، فَعَفَوْتُ عِنْدَ الْقَبْرِ [ل ١٧٤/أ] غَفْوَةً ، فَرَأَيْتُ كَأَنَّ الْقَبْرَ قَدْ انْشَقَّ وَخَرَجَ مِنْهُ إِنْسَانٌ ، فَقُلْتُ : إِلَى أَيْنَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ؟ قَالَ : تُرِيدُ هَؤُلَاءِ »^(٣) .

٨٤٧- للمصنف أحمد يقول : سمعت أبا بكر يقول : سمعت الخلدي يقول : « كَانَ فِيَّ جَرَبٌ عَظِيمٌ كَثِيرٌ ، قَالَ : فَمَسَحْتُ بِتُرَابِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : فَعَفَوْتُ فَأَنْتَبَهْتُ ، وَلَيْسَ عَلَيَّ مِنْهُ شَيْءٌ »^(٤) .

(١) أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي : ابن الحسن بن مهران ، وثقه عبيد الله بن أحمد ، وقال : كان فوق الثقة .

(٢) جعفر الخلدي : هو جعفر بن محمد بن نصير بن قاسم ، أبو محمد البغدادي - وثقه الخطيب - . وقيل : عجائب بغداد ثلاثة : نكت المرتعش ، وإشارات الشبلي ، وحكايات الخلدي . مات سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة في رمضان ، وله خمس وتسعون سنة . انظر تاريخ بغداد ٢٢٦/٧ . ٢٢٧ ، حلية لأولياء ٣٨١/١٠ ، البداية والنهاية ٢٣٤/١١ ، العبر ٢٧٩/٢ ، السير ٥٥٨/١٥ .

(٣) رجال إسناده ثقات ، وهذه الرؤيا من حكايات الخلدي ، وهي من عجائب بغداد ، كما أشار الخطيب والسمعاني .

(٤) رجال إسناده ثقات . وهذا النص من منكرات الخلدي . وقد ذكر الخطيب في ترجمته أن عجائب بغداد : نكت المرتعش ، وإشارات الشبلي ، وحكايات الخلدي . تاريخ بغداد ٢٢٦/٧ . وإن المريض يجوز له شرعاً أن يتداوى بالأدوية المباحة ، مع اليقين بأن الشافي هو الله وحده ، ولكن التمسح بالقبور وبعض الأماكن المقدسة من الأمور المنهية عنها شرعاً ، حتى التمسح بقبر سيد البشر أجمعين ، فإذا كان التمسح بقبر رسول الله منهياً عنه شرعاً ، فمن باب أولى قبر غيره . وقد ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله اتفاق العلماء على أن من زار قبر النبي ﷺ ، أو قبر غيره من الأنبياء والصالحين - الصحابة وأهل البيت وغيرهم - أنه لا يتمسح به ، ولا يقبله ، =

٨٤٨- أخبرونا أحمد ، بانتقاء عبد الغني بن سعيد الحافظ^(١) ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ ، حدثنا حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب ، حدثنا نعيم بن حماد الخزازي ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير^(٢) ، عن إسماعيل بن محمد هو : أبو سعد ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه سعد ، قال : « رَأَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَسْلِيمَتَيْنِ : تَسْلِيمَةً عَنْ يَمِينِهِ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، وَتَسْلِيمَةً عَنْ يَسَارِهِ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، حَتَّى

= انظر مجموع الفتاوى طبعة وزارة الشؤون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية : ٧٩/٢٧ . وقال أيضاً : لأن التقبيل والاستلام إنما يكون لأركان بيت الله الحرام ، فلا يشبه بيت المخلوق بيت الخالق ، مجموع الرسائل الكبرى لابن تيمية : ٢٩٨/١ . وقال النووي رحمه الله ما نصّه : « يكره مسحه باليد وتقبيله ، بل الأدب أن يعد منه كما يعد منه لو حضر في حياته ﷺ ، هذا هو الصواب ، وهو الذي قاله العلماء وأطبقوا عليه ، وينبغي أن لا يفتر بكثير من العوام في مخالفتهم ذلك ، فإن الاقتداء والعمل إنما يكون بأقوال العلماء ، ولا يلتفت إلى محدثات العوام وجهالاتهم . . . » ، الايضاح في المناسك للإمام النووي : (ص ١٦١) . وقد أطال د . ناصر بن عبد الرحمن بن محمد الجديع النفس في هذه المسألة في كتابه : « التبرك أنواعه وأحكامه » من ص ٣٢٧ - ٣٤٠ . (١) عبد الغني بن سعيد بن علي الإمام الحافظ أبو محمد الأزدي المصري صاحب كتاب « المؤتلف والمختلف » ولد سنة اثنتين وثلاثمائة . وثقه الدارقطني والبرقاني وأبو الوليد الباجي والعتيقي وغيرهم ، وتوفي سنة تسع وأربعمائة . وفيات الأعيان ٢٢٣/٣ ، البداية والنهاية ٧/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٠٤٧/٣ ، السير ٢٦٨/١٧ ، شذرات الذهب ١٨٨/٣ .

(٢) مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير : أبو عبد الله الأسدي ، قال أحمد : ضعيف ، وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال أبو حاتم : لا يحتج به . وقال ابن حبان : منكر الحديث ، استحق لذلك مجانبته حديثه . وقال ابن حجر : لين الحديث . التاريخ الكبير : ٣٥٣/٧ ، الجرح والتعديل : ٣٠٤/٨ ، المجروحين : ٢٨/٣ ، التقريب : ٥٣٣/١ .

يُرَى يَبَاضُ خَدَّهِ مِنْ هَاهُنَا ، وَمِنْ هَاهُنَا » (١) .

غريب من حديث إسماعيل ، عن عمه عامر ، لا نعلم أحداً حدث به عنه غير مصعب .

٨٤٩- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْبَهْلُولِ ، حَدَّثَنَا أَبِي (٢) ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ الْحَكَمِ (٣) ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى (٤) ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ رَوَى عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ » (٥) .

(١) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف حسن ، لأن مصعب بن ثابت وإن ضعفه غير واحد من الأئمة فقد تابعه عبد الله بن جعفر عند مسلم ، وهذا يرد قول المصنف : غريب من حديث إسماعيل عن عمه ، لا نعلم أحداً حدث عنه غير مصعب . أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٧٨/٢ من طريق نعيم بن حماد به نحوه . وأخرجه مسلم في المساجد ، باب السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها وكيفية ٤٠٩/١ ، رقم : ٥٨٢ من طريق عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل ابن محمد . ولفظه : « كنت أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره ، حتى أرى يباض خده » .

(٢) أبوه : إسحاق بن بهلول بن حسان أبو يعقوب التبوخي الأنباري . ولد سنة أربع وستين ومائة . قال الخطيب : كان ثقة ، ووثقه الذهبي . مات في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، وقد قارب التسعين . تاريخ بغداد ٣٦٦/٦ ، الجرح والتعديل ٢١٤/٢ ، تذكرة الحفاظ ٢/٥١٨ ، العبر ٣/٢ ، الوافي والوفيات ٤٠٨/٨ .

(٣) الحكم : بن عتبة بالمشاة ، ثم الموحد ، مصغراً ، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس التقريب ١٧٥/١ .

(٤) ابن أبي ليلى : هو عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي ، ثقة . التقريب ٣٤٩/١ .

(٥) حديث صحيح ، والإسناد خطأ ، قال ابن أبي حاتم بعد ذكر هذه الرواية على هذا الوجه : =

هكذا جاءت هذه الرواية [ل١٧٥/أ] عن شعبة ، وهي : وَهُمْ .
والصواب : عن شعبة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن ابن أبي ليلى ، عن
سمرة بن جندب ، وعن حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي
شبيب ، عن المغيرة بن شعبة .

وحديث علي - رضي الله عنه - فإنما يرويه شعبة بإسناد آخر ولفظ آخر
فأما الإسناد ، فعن منصور بن المعتمر ، عن ربعي بن حراش ، عن علي
رضي الله عنه ولفظه : « لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبُ عَلَيَّ يَلْجُ النَّارَ » .

٨٥٠- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ لُؤْلُؤٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْحَسَنُ بْنُ

= فسمعت أبا زرعة يقول : هذا خطأ ، والصحيح ما حدثنا أبو نعيم وأبو عمر الخوض عن شعبة ،
عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن سمرة بن جندب مرفوعاً . علل الحديث ٢٨٧/٢ - رقم :
٢٣٦٦ . أخرجه مسلم في المقدمة ، باب وجوب الرواية عن الثقات وترك الكاذبين ٩/١ ، من
طرق عن شعبة ، عن الحكم ابن عتيبة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن سمرة بن جندب به
مرفوعاً بلفظ : « من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين » . وأما الرواية التي
أشار إليها المؤلف فقد أخرجه الإمام مسلم أيضاً في المقدمة ، باب وجوب الرواية عن الثقات وترك
الكاذبين ٩/١ ، من طريق شعبة وسفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ،
عن المغيرة بن شعبة مرفوعاً .

وأما حديث علي فقد أخرجه البخاري في العلم ، باب إثم من كذب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ١٩٩/١ ، رقم : ١٠٦ ، ومسلم في المقدمة ، باب تغليظ الكذب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٩/١ ، رقم ١ كلاهما من طريق شعبة ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ،
عن علي مرفوعاً ، وعند مسلم مثل لفظ المؤلف ، وعند البخاري . . . فيه : « فإنه من كذب علي
فليلج النار » .

سليمان الدارمي ، حدثنا العباس بن الوليد النرسي ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، قال : سمعت أبا عامر^(١) يحدث ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة^(٢) ، عن أبي هريرة ، قال : قيل للنبي ﷺ : « أَنْ الْيَهُودَ تَقُولُ : إِنَّ الْعَزَلَ الْمُؤَوَّدَةَ الصُّغْرَى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : كَذَبَتْ الْيَهُودُ ، كَذَبَتْ الْيَهُودُ ، لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَهَا لَمْ يَسْتَطِعْ عَزْلُهَا »^(٣).

(١) أبو عامر : صالح بن رستم الخزاز المزني البصري . قال ابن معين : ضعيف . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . ووثقه أبو داود . وقال الإمام أحمد : صالح الحديث . قال ابن عدي : عمدي لا بأس به ، قد روى عنه يحيى بن سعيد . وقال الذهبي : قد احتج به مسلم . وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ . مات سنة اثنتين وخمسين ومائة . الجرح والتعديل ٤/٤٠٣ ، تهذيب التهذيب ٤/٣٩٠ - ٣٩١ ، ميزان الاعتدال ٢٠/٢٩٤ ، التقريب ١/٢٧٢ - رقم : ٢٨٦١ .
(٢) أبو سلمة : هو عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني الصحابي الجليل .

(٣) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف منكر . فيه أبو عامر ، وهو صدوق كثير الخطأ ، وقد خالف من هو أوثق منه . أخرجه أبو يعلى في مسنده ١٠/٤٠٥ - رقم : ٦٠١١ ، والنسائي في السنن الكبرى ٥/٣٤١ - رقم : ٩٠٨٣ في العشرة ، باب العزل ، وذكر اختلاف الناقلين للخير في ذلك ، من طريق معتمر بن سليمان به . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/٢٣٤ ، باب العزل ، من طريق شجاع بن الوليد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . وفيه محمد بن عمرو بن علقمة ، قال ابن معين : ما زال الناس يتقون حديثه . قيل له : وما علة ذلك ؟ قال : كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من رأيه ، ثم يحدث به مرة عن أبي سلمة عن أبي هريرة . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام . التقريب ١/٤٩٩ - رقم : ٦١٨٨ ، تهذيب الكمال ٢٦/٢١٢ . وأخرجه أحمد في المسند رقم (١١٢٨٨) من طريق يزيد بن هارون ، والنسائي في الكبرى رقم (٩٠٧٩) من طريق معاذ بن هشام ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/٣١ ، وفي شرح مشكل الآثار رقم (١٩١٦) من طريق أبي داود الطيالسي ، ثلاثهم عن هشام الدستوائي عن يحيى ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي رفاع عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً . وأخرجه أبو داود في السنن في النكاح ، باب ما جاء في العزل ، =

غريب من حديث يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .
تفرد به عنه أبو عامر صالح بن رستم الخزاز ، وخالفه هشام
الدستوائي ، فرواه عن يحيى ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ،
عن أبي رفاعه ، عن أبي سعيد الخدري ، فقال أبان ^(١) بن يزيد ، عن
يحيى بن أبي كثير ^(٢) ، مثل ذلك ، إلا أنه قال : [ل١٧٥/ب]
رفاعة ، ولم يقل أبو رفاعه ، وقال علي بن المبارك ، عن يحيى ، عن
محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبي مطيع بن عوف أحد بني
رفاعة بن الحارث ، عن أبي سعيد ، وتابعه أبو إسماعيل القناد ،
واسمه : إبراهيم بن عبد الملك . ورواه معمر بن راشد ، عن يحيى بن
أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان ، عن جابر بن

= رقم (٢١١٧) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٣٠/٧ من طريق أبان ، والنسائي في السنن
الكبرى رقم (٩٠٨٢) من طريق أبي إسماعيل ، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن
عبد الرحمن عن أبي رفاعه . وأخرجه أحمد أيضاً والنسائي في السنن الكبرى رقم (٩٠٨١) ،
والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣ ، ٣١ ، وفي شرح مشكل الآثار رقم (١٩١٧) ، من طريق
هارون بن إسماعيل الخزاز البصري ، والنسائي في السنن الكبرى أيضاً رقم (٩٠٨٠) من طريق
عثمان بن عمر البصري ، رقم (٩٠٨٢) من طريق أبي إسماعيل القناد ، ثلاثهم عن علي بن
المبارك عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن أبي مطيع بن عون أحد بني
رفاعة ، عن أبي سعيد . وأخرج البخاري نحوه رقم (٥٢٠٧) ومسلم رقم (١٤٤٠) من
حديث جابر بن عبد الله .

(١) في الأصل غير واضح وكتب الناسخ في الهامش (أبان) و (بيان) ، للتوضيح .

(٢) في الأصل (زكريا) وضرب عليها الناسخ وكتب (كثير) و (صح) .

عبد الله ، وأرسله أيوب السخيتاني ، عن يحيى بن أبي كثير ، فلم يجاوز به يحيى . وبالله التوفيق .

٨٥١- أخبرنا أحمد ، حدثنا عمر محمد بن الزيات ، حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي ، وحدثنا عبد الله بن مطيع البكري ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن ابن أبي ليلى عن عطية^(١) ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ أَفْضَلَ أَهْلِ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَرَاهُمْ مَنْ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدَّرِّيَّ الَّذِي فِي أَفْقِ السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرٌ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - »^(٢) .

- (١) عطية : هو ابن سعد بن جنادة بضم الجيم بعدها نون خفيفة ، العوفي الجدلي .
 (٢) حديث حسن ، في إسناده المؤلف عطية العوفي ، ومحمد بن أبي ليلى ، وهما ضعيفان ، إلا أن العوفي لم يتفرد به بل تابعه أبو الوداك . أخرجه أحمد في المسند والترمذي في السنن رقم (٣٦٥٨) ، وأبو يعلى في المسند رقم (١٢٩٩) ، والبيهقي في البعث والنشور رقم (٢٧٦) من طريق محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة ، والأعمش ، وعبد الله بن صهبان ، وكثير ابن النواء ، وابن أبي ليلى ، عن عطية به . غير أنه لم يرد ذكر الأعمش عن أبي يعلى ، وسالم ابن أبي حفصة عند البيهقي . وقال الترمذي : هذا حديث حسن ، وأخرجه الحميدي في المسند رقم (٧٥٥) وابن أبي عاصم في السنة رقم (١٤١٦) ، و (١٤١٧) ، وأبو يعلى في المسند رقم (١١٣٠) و (١١٧٨) ، والطبراني في الصغير رقم (٣٥٣) ، ورقم (٥٧٠) ، وفي الأوسط رقم (٣٤٥١) و (٥٤٨٣) ، و (٧٣٣٦) ، و (٩٤٨٤) ، والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٢٣٧) ، وأبو نعيم في الحلية ٢٥٠/٧ ، والخطيب في تاريخ بغداد ١٩٥/٣ ، و ٥٨/١١ ، و ١٢٤/١٢ ، والبغوي في شرح السنة رقم (٣٨٩٢) ، و (٣٨٩٣) ، كلهم من طرق عن عطية العوفي به . وقال البغوي : هذا حديث حسن . أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٦/٣ ، ٦١ ، وفي فضائل الصحابة ١/١٦٩ ، ١٧٠ - رقم : ١٦٥ . وأبو يعلى في المسند =

قال الصوفي : قلت لعبد الله بن مطيع : أين كتبت عن خالد ؟ قال : بمكة ، هذا الحديث لم أسمع منه غيره .

= ٤٦١/٢ - رقم : ١٢٧٨ من طريق مجالد عن أبي الوداك به . ولفظه : « إن أهل الدرجات العلى ليرون من فوقهم كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء ، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنهما » . في إسناده مجالد بن سعيد الهمداني وهو ضعيف ، وباقي رجال إسناده ثقات ، هم رجال الشيخين ؛ إلا أبا الوداك ، جبر بن نوف الهمداني ، ثقة من رجال مسلم . وتابعهما أيضاً الكوثر بن حكيم : أخرجه ابن عدي في الكامل ٢٠٩٨/٦ من طريق عبد الله بن مطيع ، عن هشيم ، عن الكوثر بن حكيم به ؛ إلا أن ابن عدي قال في الكوثر هذا عقب إirاده الحديث : عامة ما يرويه غير محفوظة . وللحديث بتمامه شاهدان : الأول : من حديث أبي هريرة أخرجه الطبراني في الأوسط رقم : ٦٠٠٦ من طريق سلم بن قتيبة . الثاني : من حديث جابر بن سمرة أخرجه الطبراني في الكبير ٢٥٤/٢ - رقم : ٢٠٦٥ . وقال الهيثمي في المجمع ٥٤/٩ : فيه الريع بن سهل الواسطي ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . لذلك فإن هذا الحديث وإن كان مداره على عطية العوفي وهو ممن لا يحتج بحديثه ؛ إلا أن متابعة أبي الوداك له مع ما في إسناده من ضعف ، يرتقي الحديث إلى درجة الحسن . لذلك حكم على هذا الحديث بالحسن الإمام الترمذي والبخاري . ولكن الحديث مخرج نحوه في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري بدون قوله : « وإن أبا بكر وعمر منهم وأنهما » أخرجه البخاري في بدء الخلق ، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة ٣٢٠/٦ - رقم : ٣٢٥٦ ، ومسلم في صحيحه في الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب ترائي أهل الجنة أهل الغرف كما يرى الكوكب في السماء ٢١٧٧/٤ - رقم : ٢٨٣١ من طريق مالك بن أنس ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري به ، ولفظه : « إن أهل الجنة ليرأون أهل الغرف من فوقهم كما تراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق في المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم ، قالوا : يا رسول الله ، تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم ؟ قال : بلى ، والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين » . وأخرجه البخاري أيضاً في الرقائق ، باب صفة الجنة والنار ٤١٦/١١ - رقم : ٦٥٥٦ ، ومسلم في صحيحه في الجنة وصفة نعيمها ، باب ترائي أهل الجنة أهل الغرف كما يرى الكوكب في السماء ٢١٧٧/٤ - رقم : ٣٨٣٠ من طريق النعمان بن أبي عياش ، عن أبي سعيد الخدري .

٨٥٢- أخبرنا أحمد ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، حدثنا عبد الله ابن محمد البغوي ، حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي ^(١) ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ^(٢) ، عن يحيى بن سعيد ^(٣) ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة - رضي الله [ل١٧٦/أ] عنها - قالت : « لما مات عثمان بن مظعون كشف النبي ﷺ الثوب عن وجهه ، وقبّل بين عَيْنَيْهِ ، ثُمَّ بَكَى طويلاً ، فلَمَّا رُفِعَ السَّرِيرُ ، قَالَ : طُوبَى لَكَ يَا عُثْمَانُ لَمْ تَلْبَسْكَ الدُّنْيَا وَلَمْ تَلْبَسْهَا » ^(٤) .

(١) في الخطبة « محمد بن عبد الوهاب » ثم كتب الناسخ في الهامش : وصوبه « الوهاب » ومحمد بن عبد الوهاب الحارثي : لعله ابن الزبير بن زنياع أبو جعفر الحارثي كوفي الأصل . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أخطأ - ووثقه صالح ابن محمد أبو علي - مات سنة تسع وعشرين ومائتين . الثقات ٨٣/٩ - رقم : ١٥٣٠٧ ، تاريخ بغداد ٣٩٠/٢ - رقم : ٩٠٦ .

(٢) محمد بن عبد الله ابن عبيد بن عمير : لعله مولى طلحة بن عبيد الله القرشي من أهل الكوفة . ذكره ابن حبان في الثقات ٣٦٥/٧ - رقم : ١٠٤٦٥ .

(٣) يحيى بن سعيد : هو الأنصاري ،

(٤) حديث حسن ، في إسناده غريب انفرد به محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير . وأخرجه أبو داود في الجنايز : باب في تقبيل الميت ٢٠١/٢ ، رقم : ٣١٦٣ ، الترمذي في الجنايز ، باب ما جاء في تقبيل الميت ٣١٤/٣ رقم : ٩٨٩ ، وأحمد في المسند : ٥٥/٦ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار : ٢٠١/١ ، رقم : ١٤١٥ ، ٢٠٢/١ ، رقم : ١٤٢٤ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار : ٢٠١/١ ، رقم : ٢٩٣ ، كلهم من طريق عاصم بن عبيد ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة « أن النبي صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت ، وهو ينيكي ، أو قال : عيناه تذرفان » . وهذا لفظ الترمذي ، وقال : حديث عائشة حديث حسن صحيح . وذكره الذيل في الفردوس بمأثور الخطاب ٤٥١/٢ - رقم : ٣٩٤ ، والسيوطي في جمع الجوامع ٧٣٩/٢ ، والبرهان فوزي في كنز العمال ٥٢٥/١٣ - ٥٢٦ - رقم : ٣٧٣٥٨ عن عائشة مثله بدون إسناده . وروى =

غريب من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن القاسم بن محمد ، تفرد به محمد بن عبد الله بن عبيد . والله أعلم .

٨٥٣- أخبرنا أحمد ، حدثنا محمد بن النضر الموصلي ، حدثنا أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا غسان بن الربيع^(١) ، عن ثابت بن يزيد ، عن هشام ، وابن عون ، وعاصم الأحول ، وسليمان التيمي ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، أن رجلاً قال : « يَا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَيُصَلِّي أَحَدُنَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ؟ » قَالَ : « أَوْ كُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ »^(٢) .

= عن معاذ بن ربيعة أيضاً عزاه الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٠/٣ ، إلى البزار وقال : إسناده حسن .

(١) غسان بن الربيع : أبو محمد البصري الموصلي . مات سنة ست وعشرين ومائتين . ضعفه الدارقطني . وقال مرة : صالح . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال : كان نبيلاً فاضلاً ورعاً . وأخرج حديثه في صحيحه . وقال ابن حجر : كان صالحاً ورعاً ، ليس بحجة في الحديث . الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد ممن ليس في تهذيب الكمال : رقم : ٦٩٢ ، الجرح والتعديل ٥٢/٧ - رقم : ٢٩٤ ، لسان الميزان ٤١٨/٤ - رقم : ١٢٨٠ .

(٢) حديث صحيح مخرج في الصحيحين ، في إسناده المؤلف غسان بن الربيع وهو ليس بحجة . أخرجه أبو يعلى في المسند برقم (٥٨٨٣) و (٥٨٨٨) ، من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . وفيه قال : « أبو هريرة للسائل : أتعرف أبا هريرة فإنه كان يصلي في ثوب واحد ، وثيابه موضوعة على المشجب » ، وهذا من فوائد الطبريات حيث يخرج الروايات الغريبة حتى عن المصنفين . أخرجه ابن حبان في صحيحه ٧٥/٦ - رقم : ٢٢٩٨ ، ٨٠/٦ - رقم : ٢٣٠٦ من طريق حماد بن سلمة ، عن عاصم الأحول ، وأيوب وحبيب بن الشهيد ، وهشام عن محمد بن سيرين به مطولاً مع قصة . وأخرجه الإمام أحمد ٤٩٨/٢ ، والدارمي في سننه ٣٦٧/١ - رقم : ١٣٧٠ ، والدارقطني في السنن ٢٨٢/١ - رقم : ١ ، من طريق =

حديث التيمي من بينهم غريب لا تعلم رواه عنه غير ثابت بن يزيد .

٨٥٤- أخبرونا أحمد ، حدثنا إسحاق بن سعد ، حدثنا جدي^(١) ،

حدثنا عمار بن زربي^(٢) ، حدثنا بشر بن منصور ، عن

شعيب بن الحجاب ، عن أبي العالية^(٣) ، عن مطرف^(٤) ، عن

= هشام القردوس وحده به . وأخرجه الإمام أحمد في المسند أيضاً ٤٩٥/٢ - رقم : ١٠٤٢٣ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٧٨/١ من طريق عاصم الأحول به وحده . ولم أقف على طريق ابن عون وسليمان التيمي . ولعل الغرابة فيهما معاً لا في طريق سليمان التيمي فقط كما قال المؤلف - وهو من قبيل الإدراج في الإسناد - ولكن الحديث صحيح ثابت في الصحيحين من طريق أيوب بن أبي تميمة ، عن محمد بن سيرين ، أخرجه البخاري في صحيحه في الصلاة ، باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء ٤٧٥/١ - رقم : ٣٦٥ من طريق حماد بن زيد ، ومسلم في الصلاة ، باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه رقم : ٥١٥ من طريق إسماعيل بن إبراهيم كلاهما عن محمد بن سيرين به . وأخرجه البخاري في الصلاة أيضاً ، من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، باب الصلاة في الثوب الواحد ملتصقاً به ٤٧٠/١ - رقم : ٣٥٨ ، ومسلم في الصلاة ، باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه ٣٦٨/١ - رقم : ٥١٥ من طريق مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب به .

(١) جدّه هو : الحسن بن سفيان .

(٢) عمار بن زربي : أبو المعتمر ، بصري . قال العقيلي : الغالب على حديثه الوهم ، ولا يعرف إلا

به . وذكر هذا الحديث وكذبه أبو حاتم ، وقال : هو كذاب متروك الحديث . وقال ابن عدي :

أحاديثه غير محفوظة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان ضريراً يغب ويخطئ . الضعفاء

للعقيلي ٣٢٧/٣ - رقم : ١٣٤٦ ، الجرح والتعديل ٣٩٢/٦ - رقم : ٢١٨٣ ، الكامل ٧٦/٥ - رقم :

١٢٥٥ ، لسان الميزان ٢٧١/٤ - رقم : ٧٦٢ ، الثقات ١٥٧/٨ - رقم : ١٤٧٧٦ .

(٣) أبو العالية : هو رفيع - بالتصغير - ابن مهران ، أبو العالية الرياحي ثقة كثير الإرسال التقريب ٢١٠/١ -

(٤) مطرف : بن عبد الله بن الشخير ، بكسر الشين المعجمة ، وتشديد المعجمة المكسورة بعدها

تحتانية ساكنة ، ثم راء التقريب ٥٣٤/١ .

أبيه^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : « أَقْلُوا الدُّخُولَ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ ، فَإِنَّهُ لَحَرِيٌّ أَنْ لَا يَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا »^(٢) . تفرد به عمار .

٨٥٥- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الزِّيَّاتِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبِرَائِيُّ^(٣) ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قُرَيْنٍ^(٤) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي التِّيَّاحِ^(٥) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

(١) أبوه : عبد الله بن الشخير الصحابي الجليل .

(٢) ضعيف جداً ، في إسناده عمار بن زربي وهو متروك . أخرجه البيهقي في الشعب ٢٧٣/٧ - ٢٧٤ من طريق أبي عبد الله العالم بالتاريخ عن إسحاق بن سعد . وأخرجه بن عدي في الكامل ١٧٣١/٥ من طريق الحسن بن سفيان به ، وذكره العقيلي في الضعفاء ٣/٣٢٧ - ١٣٤٦ ، والذهبي في الميزان ١٩٩/٥ ، وابن حجر في اللسان ٢٧١/٤ . قال ابن عدي : هذا الإسناد غير محفوظ . وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣١٢/٤ عن عبد الله بن الشخير معلقاً ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

قلت : لكنه من رواية عمار بن زربي ، وهو متروك .

(٣) أحمد بن محمد البرائي : أحمد بن محمد بن خالد أبو العباس البغدادي البرائي . قال الدارقطني : ثقة مأمون . تاريخ بغداد ٣/٥ ، طبقات الحنابلة ١/٦٤ ، السير ٩٢/١٤ .

(٤) علي بن قُرَيْن بن بهيس أبو الحسن البصري : قال يحيى بن معين : لا يكتب عنه ، كذاب خبيث . وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، ليس بشيء . وقال موسى بن هارون وغيره : كان يكذب . وقال العقيلي : كان يضع الحديث . قال ابن عدي : يسرق الحديث عن الثقات . قال الدارقطني : كان ضعيفاً . وكذا قال أبو نعيم . مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين . التاريخ لابن معين برواية الدارمي : ٢٤٠/٠ ، ، الضعفاء للعقيلي ٣/٢٤٩ - رقم : ١٢٤٨ ، الجرح والتعديل ٢٠١/٦ - رقم : ١١٠٦ ، الكامل ٢١٤/٥ - رقم : ١٣٦٨ ، تاريخ بغداد ٥١/١٢ ، ميزان الاعتدال ١٥١/٣ ، لسان الميزان ٢٥١/٤ - رقم : ٦٨٣ .

(٥) أبو التياح : يزيد بن حميد الضبعي - بضم المعجمة وفتح الموحدة - أبو التياح بمثناة ، ثم تحتانية =

« تَقْتُلُ عَمَّارَ الْفِتَّةِ الْبَاغِيَّةِ » (١) .

[ل/١٧٦/ب] تفرد به ابن قرين ، عن عبد الوارث ، عن أبي التياح ، عن أنس ، وعلي ليس بالقوي ، رواه الأقوياء عن عبد الوارث ، عن أبي التياح ، عن عبد الله بن أبي الهذيل مرسلًا .

٨٥٦- أخبرنا أحمد ، حدثنا عمر بن محمد الزيات ، حدثنا أبو الحسن

= ثقيلة ، وآخره مهملة ، بصري مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من الخامسة ، مات سنة ثمان وعشرين . انظر التقريب ٦٠٠/١ - رقم : ٧٧٠٤ .

(١) حديث صحيح ، وإسناده معلول ، تفرد به قرين ، وخالف بذلك من هو أولى منه من الثقات ، وهو متهم . تخريج الحديث : لم أجده عن أنس ، وإنما وقفت على نحوه في بغية الباحث في زوائد مسند الحارث ٩٢٤/٢ - رقم : ١٠١٨ من طريق العباس بن الفضل عن الوارث به مرسلًا ، والطيالسي في مسنده ٩٠/٠ - رقم : ٦٤٩ من طريق شعبة كلاهما عن أبي التياح ، عن عبد الله بن الهذيل العنزي : أن عمارا رضي الله عنه كان ينقل معهم - يعني الصخر - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ويحك يا ابن سمية ، تقتلك الفئة الباغية » ولكن سند الأول فيه العباس وهو ضعيف . التقريب : ٢٩٤/١ رقم : ٣١٨٦ ، وفيه إرسال . وقال الطيالسي عقبه : روى هذا الحديث عبد الواحد ، عن أبي التياح ، عن أبي الهذيل ، عن غمار أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : . . . « أخرجه صاحب بغية الباحث في زوائد مسند الحارث ٩٢٤ - رقم : ١٥١٧ ، من طريق حماد عن أبي التياح به . والحديث صحيح ثابت عن أم سلمة ، وأبي سعيد الخدري في الصحيحين .

وأما حديث أم سلمة فقد تفرد تخريجه في رواية رقم (٦٢٥) . وأما حديث أبي سعيد الخدري فأخرجه البخاري في الصلاة ، باب التعاون في بناء المسجد ٥٤١/١ ، رقم : ٤٤٧ ، الجهاد ، باب مسح الغبار عن الرأس في سبيل الله ٣٠/٦ ، رقم : ٢٨١٢ ، ومسلم في الفتن وأشراف الساعة ، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل ، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء ٢٢٣٥/٤ - رقم : ٢٩١٥ .

أحمد بن الحسين الصوفي ، حدثنا أبو علي عبد الملك بن عبد ربه الطائي^(١) ، حدثني سعيد بن سماك بن حرب ، عن أبيه^(٢) ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ ، قال : « الماء لا يَنْجُسُهُ شيء »^(٣) .

(١) أبو علي عبد الملك بن عبد ربه الطائي : أبو إسحاق ، وقيل أبو علي . ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : منكر الحديث . تاريخ بغداد ٤٢٣/١٠ - رقم : ٥٥٧٩ ، لسان الميزان ٤/ ٦٦ - رقم : ١٩٦ ، الثقات ٣٩٠/٨ - رقم : ١٤٠٣٦ .

(٢) أبوه : سماك بن حرب بن أوس بن خالد ، أبو الميرة الكوفي . وثقه ابن معين وأبو حاتم . وقال يعقوب : روايته عن عكرمة مضطربة ، وهو في غير عكرمة صالح . وقد سمع منه قديماً مثل سفيان وشعبة ، فحديثه عنه صالح مستقيم . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطئ كثيراً . وقال أحمد : مضطرب الحديث . وكان شعبة يضعفه . وقال العجلي : كان جائز الحديث إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس . وقال ابن المديني : روايته عن عكرمة مضطربة . وقال الذهبي : ثقة ساء حفظه وقال ابن حجر في التقریب : صدوق روايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير فكان ربما تلقن . تهذيب الكمال ١٢/ ١١٥ - رقم : ٢٥٧٩ ، الثقات ٣٣٩/٤ - رقم : ٣٢٢ ، تاريخ بغداد ٢١٤/٩ - رقم : ٤٧٩٢ ، الكاشف ٤٦٥/١ - رقم : ٢١٤١ ، الكواكب النيرات ٤٥/٢ - رقم : ٢٩ ، تهذيب التهذيب ٢٠٤/٤ - رقم : ٤٠٥ ، التقریب : ٢٥٥/١ .

(٣) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف فيه أبو علي الطائي وهو منكر الحديث ، وسعيد بن سماك متروك الحديث ، أخرجه أحمد في المسند ٢٣٥/١ ، ٣٠٨/١ ، وأبو داود في السنن في الطهارة ، باب الماء لا يجنب ٥٥/١ - رقم : ٦٨ ، والترمذي في الطهارة ، باب ما جاء في الرخصة في ذلك ٢٠٠/١ - رقم : ٦٥ . وقال : حسن صحيح . وابن ماجه في الطهارة ، باب الرخصة بفضل وضوء المرأة ١٣٢/١ - رقم : ٣٧٠ ، والدارمي في السنن ١٨٧/١ ، وابن خزيمة ٤٨/١ - رقم : ٩١ ، ٥٧/١ - رقم : ٥٨ ، ١٠٩ ، وابن حبان في صحيحه ٤٧/٤ - رقم : ٤٨ - رقم : ١٢٤١ - ١٢٤٢ ، ٧٣/١ - رقم : ١٢٦١ ، والحاكم في المستدرک ١٥٩/١ ، والبيهقي في السنن ١٨٩/١ ، ٢٦٧ ، من طرق عن سماك بن حرب به ، وعند الترمذي . وعند الترمذي : « إن الماء لا يجنب » وأخرجه عبد الرزاق في المصنف رقم : ٣٩٦ ، وأحمد في المسند =

٨٥٧- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْعَبَّاسِ الطَّيَالِسِيُّ ^(١) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُرْدَاسٍ ^(٢) ، حَدَّثَنَا أَبُو
خَلْفٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى ^(٣) ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ،

= ٢٣٥/١ ، ٢٨٤ ، ٣٠٨ ، وابن ماجه في السنن ، في الطهارة ، باب الرخصة بفضل وضوء
المرأة ١٣٢/١ - رقم : ٣٧١ ، والنسائي في المياه ١٨٩/١ - ١٩٠ - رقم : ٣٢٤ ، وابن الجارود في
المنتقى ٢٤/١ - ٢٥ - رقم : ٤٨ - ٤٩ ، والدارمي في السنن ١٨٧/١ ، والطحاوي في شرح معاني
الآثار ٢٦/١ ، والحاكم في المستدرک ١٥٩/١ ، ١٩٥ ، وصححه ، ووافقه الذهبي والبيهقي في السنن
الكبرى ٢٦٧/١ ، ١٨٨/١ ، من طريق سماك بن حرب به . وفي بعضها مع القصة ، وفي بعضها
بدون موضع الشاهد . والحديث صحيح ، صححه الترمذي وابن حبان وابن خزيمة . وقال الحاكم
والذهبي : الخبر صحيح لا يحفظ له علة . وقد جزم بصحته الحافظ وعزى تصحيحه إلى عدد من أئمة
الحديث أيضاً ، منهم الإمام أحمد ويحيى ابن معين وابن حزم . انظر التلخيص ١٣/١ .

(١) أبو محمد عبد الله بن العباس بن عبيد الله الطيالسي : قال الخطيب : كان ثقة . وقال الدارقطني :
لا بأس به . مات سنة ثمان وثلاثمائة في ذي القعدة . تاريخ بغداد ٣٦/١٠ - رقم : ٥١٥٥ .
(٢) محمد بن مرداس : أبو عبد الله الأنصاري البصري . قال أبو حاتم : مجهول . وذكره ابن حبان
في الثقات ، وقال : مستقيم الحديث . وروى عنه البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام . قال
الذهبي : مجهول . وقال ابن حجر : مقبول . مات سنة تسع وأربعين ومائتين . تهذيب الكمال
٣٨٩/٢٦ - رقم : ٥٥٩١ ، تهذيب التهذيب ٢٨٥/٩ - ٨١٤ ، لسان الميزان ٣٧٤/٧ - رقم :
٤٧٣٨ ، الجرح والتعديل ٩٧/٨ - ٤١٧ ، التقريب ٥٠٥/١ - رقم : ٦٢٧٨ ، الثقات ١٠٧/٩ -
رقم : ٥٤٤٥ .

(٣) أبو خلف عبد الله بن عيسى بن خالد الخزار البصري . قال العقيلي : لا يتابع على أكثر حديثه .
وقال أبو زرعة وأبو حاتم : منكر الحديث . وقال ابن عدي : عن يونس بن عبيد وداود بن أبي
هند ما لا يوافقه عليه الثقات ، وهو مضطرب الحديث ، وليس ممن يخرج به . وقال النسائي :
ليس بثقة . وقال ابن حجر : ضعيف . الجرح والتعديل ١٢٧/٥ - رقم : ٥٨٥ ، الضعفاء
للعقيلي ٢٨٦/٢ - رقم : ٨٥٦ ، الكامل ٢٥١/٤ - رقم : ١٠٨٦ ، تهذيب الكمال ٤١٦/١٥ -
رقم : ٣٤٧٤ ، التقريب ٣١٧/١ - رقم : ٣٥٢٤ .

عن أبيه ، عن عائشة ^(١) رضي الله عنها : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ خَلَلَ حَيْثَهُ » ^(٢) . تفرد به أبو خلف ، عن يونس .

٨٥٨- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ سَابُورٍ ^(٣) ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ

(١) (عن عائشة) أثبتته الناسخ في هامش الخطية وكتب صح .

(٢) حديث منكر ، في إسناده أبو خلف الحزار وهو ضعيف ، وقد انفرد بهذا عن يونس بن عبيد . وقال ابن عدي : أبو خلف عن يونس بن عبيد وداود بن أبي هند ما لا يوافقه عليه الثقات . ولا أعلم هذا عن يونس عن هشام إلا عن عبد الله بن عيسى أبي خلف . والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل ١٥٦٥/٤ في ترجمة أبي خلف ، وهو منكر كما تقدم . والثابت في الصحيحين من حديث عائشة « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ يَخْلُلُ بِيَدِهِ شَعْرَهُ » أخرجه البخاري في صحيحه ، في الغسل ، باب الوضوء قبل الغسل ٣٦٠/١ - رقم : ٢٤٨ من طريق مالك . وفي باب هل يدخل الجنب يده في الإناء قيل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قدر غير الجنابة ٣٧٤/١ - رقم : ٢٦٢ من طريق حماد مختصراً ، وباب تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه ٣٨٢/١ - رقم : ٢٧٢ من طريق عبد الله بن المبارك ثلاثتهم عن هشام بن عروة به . ولفظه : قالت : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَهُ ، وَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ اغْتَسَلَ ، ثُمَّ يَخْلُلُ بِيَدِهِ شَعْرَهُ ، حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرَوَى بَشَرَتَهُ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ » وأخرجه مسلم في الطهارة ، باب صفة غسل الجنابة ٢٥٣/١ - رقم : ٣١٦ ، من طريق أبي معاوية ، عن هشام به . ومن طريق جرير وعلي بن مسهر وابن نمير ، ومن طريق وكيع ٢٥٤/١ - رقم : ٣١٦ ثلاثتهم عن هشام بن عروة به نحوه . وليس فيه ذكر لغسل الرجلين .

(٣) أحمد بن عبد الله بن سابور : أبو العباس الدقاق . وثقه الدارقطني . مات يوم السبت ، ودفن يوم الأحد ضحو لعشر بقين من المحرم سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة . تاريخ بغداد ٢٢٥/٤ - رقم :

ليث ، وهو : ابن أبي سليم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : سمعت علي بن أبي طالب . عليه السلام . يقول : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالُوا بَلَى ، قال : أبو بكرٍ وعمرُ - رضي الله عنهما - » (١) .

٨٥٩- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا جَدِّي (٢) ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى (٣) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ (٤) ، عَنْ عَطِيَّةٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [ل/١٧٧/أ] الْخَدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

(١) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف منكر . لم أجِد من تابع الليث وهو صدوق اختلط جداً ، فلم يتميز حديثه فترك . أخرجه الإمام أحمد في الفضائل ٣٠١/١ - رقم : ٣٩٩ ، ورقم : ٤٠٠ ، وفي المسند ١٠٦/١ ، و١١٠/١ ، وعلقه البخاري في التاريخ الكبير ١٨٠/٣ ، من طرق عن أبي جحيفة عن علي بن أبي طالب به . وإسناده صحيح . هذا ، وقد روى الإمام أحمد في الفضائل طرقات كثيرة لهذا الحديث ، فمن أراد الوقوف عليها فليراجعها هناك .

(٢) جده هو : الحسن بن سفيان .

(٣) حبان بن موسى : أبو محمد السلمي المروزي .

(٤) الفضيل ابن مرزوق : هو فضيل بن مرزوق الأغر الرؤاسي أبو عبد الرحمن . وثقه الثوري وقال ابن معين ثقة ، وقال مرة : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث يهتم كثيراً ، لا يحتج بحديثه . قال ابن حبان : منكر الحديث جداً . كان ممن يخطئ على الثقات . وقال مرة : جائر الحديث ، ثقة ، يتشيع . وقال ابن عدي : أرجو أن لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق يهتم . التاريخ لابن معين برواية الدوري : ٤٧٦/٢ ، ورواية الدارمي : ١٩١/٠ ، الثقات ٢/٢٠٨ - رقم : ١٤٨٨ ، الجرح والتعديل ٧٥/٧ - رقم : ٤٢٣ ، الكامل ١٩/٦ - رقم : ١٥٦٥ ، المجرحين ٢/٢٠٩ - رقم : ٨٧٠ ، التقريب : ٤٤٨/١ .

يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَقْرَبُهُمْ مِنِّي مَجْلِسًا : إِمَامٌ عَادِلٌ ، وَأَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَشَدُّهُمْ عَذَابًا : إِمَامٌ جَائِرٌ » (١) .

٨٦٠- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النُّضَرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى (٢) ، حَدَّثَنَا سَرِيحُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأُبَّارُ (٣) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ عَطِيَّةٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ : إِمَامٌ جَائِرٌ » (٤) .

(١) حديث ضعيف ، لضعف عطية العوفي . أخرجه أحمد في المسند ٢٢/٣ ، ٥٥ ، والترمذي في الأحكام ، باب ما جاء في الإمام العادل ٥٥٩/٤ - رقم : ١٣٤٤ . وقال : حسن غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وابن الجعد في المسند ٧٨٣/٢ - رقم : ٢٠٩٠ . ومن طريقه البغوي في شرح السنة ٦٥/١٠ - رقم : ٢٤٧٢ ، وقال : حسن غريب . والقضاعي في مسند الشهاب ٢٥٥/٢ - رقم : ١٣٠٥ كلهم من طريق الفضيل بن مرزوق به ، وعند القضاعي مختصراً . ولم ينفرده الفضيل بن مرزوق بهذا عن عطية ؛ بل تابعه كل من طلحة بن عبد الله ومحمد بن جحادة . أخرجه أبو يعلى بمعناه في مسنده ٢٨٥/٢ - رقم : ٢٠٣٥ من طريق طلحة بن عبد الله ، و ٣٤٣/٢ - رقم : ١٠٨٨ من طريق محمد بن جحادة مختصراً كلاهما عن عطية به . والحديث مداره على عطية العوفي ، وهو صدوق يخطئ كثيراً ، ومدلس وقد عنعن .

(٢) أبو يعلى : أحمد بن المثنى .

(٣) أبو حفص الأبار : عمر بن عبد الرحمن بن قيس الأبار بتشديد الموحدة .

(٤) حديث ضعيف ، لضعف عطية العوفي ، وبقية رجاله ثقات . أخرجه أبو يعلى في المسند ٢/٢ - ٣٤٣ - رقم : ١٠٨٨ من طريق سريح به . وأخرجه الترمذي في الأحكام ، باب ما جاء في الإمام العادل ٥٥٩/٤ - ١٣٤٤ والإمام أحمد ٢٢/٣ ، ٥٥ ، من طرق عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي به نحوه ، وقال الترمذي : حديث أبي سعيد الخدري حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . كما أخرجه أبو يعلى أيضاً في المسند ٢٨٥/٢ - رقم : ١٠٠٣ من طرق عن طلحة بن عبد الله عن عطية العوفي به ، ولفظه : « إن أرفع الناس درجة يوم القيامة =

٨٦١- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّارَكِيُّ ، حَدَّثَنَا
جَدِّي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّارَكِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ الرَّازِي ،
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الضَّرِيرِ^(١) ، حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ ، يَعْنِي : ابْنَ الضَّحَّاكِ
الْكِنْدِي ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ^(٢) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ :
« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي الْفَجْرِ بِأَلَمٍ تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ وَهَلْ أَتَى^(٣) .

= الإمام العادل ، وإن أوضع الناس درجة يوم القيامة الإمام الذي ليس بعادل »

(١) يَحْيَى بْنُ الضَّرِيرِ بْنِ يَسَارِ الْبَجَلِيِّ مَوْلَاهُمْ أَبُو زَكْرِيَا الرَّازِي الْقَاضِي . قَالَ ابْنُ مَعِينٍ : كَانَ ثَقَّةً
كَيْسًا . وَقَالَ النَّسَائِيُّ : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ . وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ : رُبَّمَا خَلَطَ . وَقَالَ ابْنُ
حَنْجَرٍ : صَدُوقٌ . وَقَالَ وَكِيعٌ : كَانَ مِنْ حِفَاطِ النَّاسِ لَوْلَا أَنَّهُ خَلَطَ فِي حَدِيثَيْنِ . مَاتَ سَنَةَ
ثَلَاثٍ وَمِائَتَيْنِ . تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٨٣/٣١ ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٣٦٨/٢ ، التَّقْرِيبُ ٥٩٢/١ .
(٢) أَبُو إِسْحَاقَ : السَّبْعِيُّ ، عَمَرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

(٣) حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَإِسْنَادُ الْمُؤَلَّفِ حَسَنٌ ، قَدْ تَوَبَّعَ كُلٌّ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ ، وَالْجَرَّاحِ بْنِ
الضَّحَّاكِ . أَخْرَجَهُ لِإِمَامٍ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ٢٧٢/١ ، وَالطَّيَالِسِيُّ فِي الْمُسْنَدِ ٣٤٣/٠ - رَقْمٌ :
١٦٣٤ ، وَالطُّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مَعَانِي الْأَنْبَاءِ ٤٠٤/١ مِنْ طَرِيقِ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ .
وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمَصْنَفِ ١١٧/٢ - رَقْمٌ : ٢٧٢٩ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي
الْكَبِيرِ ٤٧/١٢ - رَقْمٌ : ١٢٤٣٣ مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ ثَلَاثَتِهِمْ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِهِ . وَفِي
بَعْضِهَا التَّصْرِيحُ بِصَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ ١٥/١٢ - رَقْمٌ :
١٢٣٣٣ مِنْ طَرِيقِ إِسْرَائِيلَ وَ ١٦/١٢ - رَقْمٌ : ١٢٣٣٤ مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ بِهِ . وَفِي رِوَايَةِ الثَّوْرِيِّ زِيَادَةٌ : « وَيَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ بِ ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾
و﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ . وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ٢٧٢/١ مِنْ طَرِيقِ شَرِيكَ عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَسِ عَنْ بَنِي مَالِكٍ مَرْسَلًا . وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ٣٤٥/١ مِنْ طَرِيقِ
إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مُسْلِمَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ . وَأَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ فِي
الْمُسْنَدِ ٣٤٣/٠ - رَقْمٌ : ٢٦٣٦ وَأَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ٢٢٦/١ ، وَمُسْلِمٌ فِي الْجُمُعَةِ ، بَابُ =

غريب من حديث الجراح ، وهو مما تفرد به محمد بن حميد وقد تابع الجراح على هذه الرواية ، عن أبي إسحاق غير واحد ، منهم : إبراهيم

= ما يقرأ في يوم الجمعة ٥٩٩/٢ - رقم : ٨٧٩ ، وأبو داود في السنن في الصلاة ، باب ما يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ٦٤٨/١ - رقم : ٧٥ ، والنسائي في الجمعة ، باب القراءة لسورة الجمعة والمنافقين ١٢٤/٣ - رقم : ١٤٢٠ ، والطبراني في الكبير ٢٨/١٢ - رقم : ١٢٣٧٥ ، وأبو نعيم في الحلية ١٨٢/٧ من طريق شعبة عن مخول عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به . وزيادة « وفي الجمعة سورة الجمعة » (إذا جاءك المنافقون) وصححه ابن خزيمة : رقم : ٥٣٣ . وأخرجه الترمذي في الصلاة ، باب ما جاء فيما يقرأ به في صلاة الفجر يوم الجمعة ٣/٥٥ - رقم : ٥١٩ ، والطحاوي ٤١٤/١ ، والطبراني في الكبير ٢٨/١٢ - رقم : ١٢٣٧٧ من طريق شريك عن مخول عن مسلم بن البطين عن سعيد بن جبير به . وقال الترمذي : حسن صحيح . وصححه ابن خزيمة أيضاً في صحيحه رقم (٥٣٣) . وأخرجه أحمد في المسند ١/٣٢٨ ، وأبو داود في السنن في الصلاة ، باب ما يقرأ في صلاة الصبح ٦٤٨/١ - رقم : ١٠٧٤ ، والنسائي في الافتتاح ، باب القراءة في الصبح يوم الجمعة ٤٩٧/٢ - رقم : ٩٥٥ ، والطحاوي ١/٤١٤ ، وابن حبان ١٢٩/٥ - رقم : ١٨٢١ ، والطبراني ٢٨/١٢ - رقم : ١٢٣٧٦ من طرق عن أبي عوانة عن مخول بن راشد عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير به بدون زيادة . وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤١/٢ - ١٤٢ ، وأحمد في المسند ٣٥٤/١ ، ومسلم في الجمعة ، باب ما يقرأ في يوم الجمعة ٥٩٩/٢ - رقم : ٨٧٩ ، وابن ماجه في الإقامة ، باب القراءة في صلاة الفجر ٢٦٩/١ - رقم : ٨٢١ ، والطحاوي ٤١٤/١ ، والطبراني في الكبير ٢٨/١٢ - رقم : ١٢٣٧٣ ، والبيهقي في السنن ٢٠١/٣ ، وفي شعب الإيمان ٤٨٩/٢ - رقم : ٢٤٩٠ من طريق سفيان الثوري عن مخول بن راشد عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير به ، وعند بعضهم زيادة : « وفي الجمعة بالجمعة والمنافقين » وعند الطبراني : « وفي الجمعة بالجمعة والمنافقين فقط » دون ذكر موضع الشاهد . وأخرجه أحمد في المسند ٣٣٤/١ ، وابن حبان في صحيحه ١٢٧/٥ - ١٢٨ - رقم : ١٨٢٠ ، والطبراني في الكبير ٤٢/١٢ ، رقم : ١٢٤١٧ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٤٠٤ - ٤٠٥ من طريق همام قال : ثنا قتادة عن عذرة عن سعيد بن جبير به . وفيه تصريح بأنه كان يقرأ ذلك في صلاة الصبح يوم الجمعة . وإسناده صحيح . قال حديث صحيح والحمد لله .

ابن طهمان ، وشريك ، وزاد عليهم حمزة بن حبيب الزيات ، رجلاً
بين أبي إسحاق ، وبين سعيد بن جبير ، وهو مسلم البطين .

٨٦٢- أخبرنا أحمد ، أخبرنا إسحاق بن سعد^(١) ، حدثنا محمد بن
إسحاق السراج^(٢) ، حدثنا أحمد بن سعيد الرباطي ، حدثنا حفص بن
عمر العدني ، حدثني [ل/١٧٧/ب] عيسى بن الضحاك^(٣) ، عن
إسماعيل بن أبي خالد^(٤) ، عن قيس بن أبي حازم ، عن علي بن أبي
طالب ، قال : « تَنَوَّقَ رَجُلٌ فِي بَسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَعَفِرَ لَهُ »^(٥) .
غريب من حديث عيسى بن الضحاك ، وهو أخو الجراح لم يقع إلينا
إلا من هذا الوجه .

(١) إسحاق بن سعد : أبو يعقوب .

(٢) محمد بن إسحاق السراج بن إبراهيم بن مهران أبو العباس السراج مولى ثقيف . قال ابن أبي
حاتم : صدوق ثقة . مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة . تاريخ بغداد ٢٤٨/١ - رقم : ٧٣ .

(٣) عيسى بن الضحاك : الكندي ، أخو جراح بن الضحاك الكوفي . قال أبو حاتم : لا بأس به . وذكره
ابن حبان في الثقات . الجرح والتعديل ٢٧٩/٦ - رقم : ١٥٤٩ ، الثقات ٢٣٧/٧ - رقم : ٩٨٥٢ .

(٤) إسماعيل بن أبي خالد : الأحمسي البجلي .

(٥) في إسناده حفص بن عمر العدني وهو ضعيف . لم أجده بهذا الإسناد ولا بنصه ، وإنما وقفت
على معناه عند القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٩١/١ قال : قال سعيد ابن أبي سكينه :
بلغني أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه نظر إلى رجل يكتب « بسم الله الرحمن الرحيم »
فقال له : « جَوِّدْهَا فَإِنْ رَجَلًا جَوَّدَهَا فَغْفِرَ لَهُ » . وقال سعيد أيضاً : وبلغني أن رجلاً نظر إلى
قرطاس فيه « بسم الله الرحمن الرحيم » فقبله ، ووضعه على عينيه فغفر له .

٨٦٣- أخبرونا أحمد ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ، حدثنا جدي^(١) ، حدثنا محمد بن حميد الرازي ، حدثنا هارون - يعني - : ابن المغيرة ، عن عنبسة - يعني - : ابن سعيد ، عن الزبير بن عدي ، قال : « دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، فرَأَيْتُ عَلَى فَرَاثِهِ يَاسْمِينَ ، ورَأَيْتُ فِي دَارِهِ كَبْشَيْنِ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ ! فَقَالَ : أَضْحِي بِهِمَا ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ « كَانَ يُضْحِي بِكَبْشَيْنِ »^(٢) .

غريب من حديث الزبير بن عدي ، أبي عدي ، ومن حديث عنبسة بن سعيد قاضي الري ، وهو مما تفرد به محمد بن حميد ، والله أعلم .

٨٦٤- أخبرونا أحمد ، حدثنا أبو الحسن بن لؤلؤ^(٣) ، حدثنا أحمد بن زنجوية ، حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم القطيعي ، حدثنا عبد الله بن جعفر^(٤) ،

(١) جده : هو الحسن بن محمد الداركي .

(٢) حديث صحيح : وإسناد المؤلف منكر فيه محمد بن حميد ، وقد قال فيه صالح : كنا نتهمه ، وكان يأخذ أحاديث الناس فيقلب بعضها على بعض . لم أجده بهذا الإسناد ، ولكن الحديث ثابت عن أنس عند البخاري في الأضاحي : باب ذبح الأضاحي بيده ٢١١٤/٥ رقم : ٥٢٤٤ ، ومسلم في الأضاحي : باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا تركيل ١٥٥٦/٣ رقم : ١٩٦٦ ، من طريق شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك مرفوعاً . بلفظ « ضحى رسول الله ﷺ بكبشين أملحين فرأيته واضعاً قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر ، فذبحهما بيده » . وهذا لفظ البخاري رحمه الله .

(٣) أبو الحسن بن لؤلؤ : هو علي بن لؤلؤ .

(٤) عبد الله بن جعفر : بن نجيح المدني ، أبو جعفر السعدي . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال عمرو بن علي : ضعيف الحديث . وقال أبو حاتم : منكر الحديث جداً ، يحدث عن الثقات =

عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « أنا أولُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وأنا صاحبُ لواءِ الْحَمْدِ بيدي ، ولا فخرَ ، وأنا أولُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ولا فخرَ ، آخِذٌ بِحَلْقَةِ بابِ الْجَنَّةِ ، فيؤْذَنُ لي ، فيستَقْبِلُنِي وَجْهُ الْجَبَّارِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَأُخْرِجُهُ لَهُ ساجداً ، فيقول : يا مُحَمَّدُ ، ارفعْ رأسَكَ ، [ل/١٧٨] واشفَعْ تُشَفِّعْ ، وسلْ تعطْ ، فأرفعْ رأسي ، فأقول : ربُّ أُمَّتِي ، أُمَّتِي ، فيقول : اذهب فانظر من وجدت في قَلْبِهِ زَنَّةٌ مِثْقَالِ مِنَ الْإِيمَانِ فَأُخْرِجْهُ ، فأذهبُ ثم أرجعُ فأخذ بِحَلْقَةِ بابِ الْجَنَّةِ فيؤْذَنُ لي ، فيستَقْبِلُنِي وَجْهُ الْجَبَّارِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَأُخْرِجُهُ لَهُ ساجداً ، فيقول : يا مُحَمَّدُ ، ارفعْ رأسَكَ ، واشفَعْ تُشَفِّعْ ، وسلْ تعطْ ، فأرفعْ رأسي ، فأقول : ربُّ أُمَّتِي ، أُمَّتِي ، فلا أزالُ أراجعُ إلى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ، فيقول : اذهب فَمَنْ وجدت في قَلْبِهِ حَبَّةٌ مِنَ الْإِيمَانِ فَأُخْرِجْهُ ، فَأُخْرِجُ مِنْ أُمَّتِي أَمْثَالَ الْجِبَالِ ، ثم يقولُ لي النَّبِيُّونَ : ارجعُ إلى رَبِّكَ فاسأَلْهُ ، فأقولُ : قد راجعتُ إلى رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ » (١).

= بالمناكير . وقال : كان علي لا يحدث عن أبيه ، وقال الحافظ : ضعيف . . . انظر التقريب / ٢٩٨ ، الجرح والتعديل ٢٢/٥ - ٢٣ ، تهذيب التهذيب ١٧٤/٥ - ١٧٥ .

(١) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف منكر تفرد به عبد الله بن جعفر عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، وهو ضعيف . أخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة ٢٧٨/١ - رقم : ٢٦٩ من طريق ابن أبي أويس ثنى أخيه عن سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن زياد النمري عن أنس بن مالك مرفوعاً نحوه ، بدون قوله : « فأخرج من أمتي أمثال الجبال . . . » إلى آخره . أخرجه أحمد في المسند : ١٤٤/٣ ، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة ٢٧٦/١ - رقم : ٢٦٨ ، =

٨٦٥- أخبرونا أحمد ، حدثنا محمد بن زيد بن مروان الأبراري^(١) ،
حدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني^(٢) ، حدثنا جبارة بن
المغلس ، حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن البجلي^(٣) ، عن أبي
إسحاق ، عن عامر بن سعد^(٤) ، عن أبي بكر الصديق - رضي الله
عنه - قال : قلت : يا رسول الله : « لَقَدْ شَبَّتْ ، قَالَ : شَيْئَنِي هُوَ ،
وَالْوَأَقَعَةُ ، وَالْمُؤْسَلَاتُ ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ »^(٥) .

= وابن مندة في الإيمان ٩٢/٣ رقم : ٨٧٧ ، والبيهقي في الدلائل ٤٧٩/٥ ، وفي شعب الإيمان
رقم : ١٤٨٩ . من طريق يونس بن محمد ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن
الهاد عن عمرو بن أبي عمر عن أنس مرفوعاً نحوه . ورد عند أحمد عمرو بن أحمد مصحفاً .
ورجاله ثقات . قال ابن مندة : هذا حديث صحيح مشهور عن ابن الهاد . اهـ

(١) في الخطبة : « محمد بن يزيد بن مروان الأبراري » وهو تصحيف والصحيح محمد بن زيد بن
مروان الأبراري أبو عبد الله الأنصاري ، وثقه أبو بكر البرقاني وأبو القاسم الأزهر والعتيقي ،
وانتقي عليه الدارقطني ، مات سنة سبع وسبعين وثلاثمائة . انظر تاريخ بغداد : ٢٨٩/٥ .

(٢) محمد بن محمد بن عقبة الشيباني : أبو جعفر الكوفي . قال الذهبي : كان كبير الشأن ، ثقة ، نافذ
الكلمة ، كثير النفع . توفي سنة تسع وثلاثمائة . السير ٢٢٠/١٤ ، والوافي والوفيات ٩٩/١ .

(٣) عبد الكريم بن عبد الرحمن البجلي : الكوفي الحزار . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :
مستقيم الحديث . وقال أبو حاتم : لا أعرفه . قال ابن حجر : مقبول في الثامنة . وقال الذهبي :
وثق . الثقات ٤٢٣/٨ ، وتهذيب الكمال ٢٥١/١٨ ، التقريب ٣٦١/١ ، الكاشف ٦٦١/١ .

(٤) عامر بن سعد : البجلي الكوفي . روى عن أبي بكر الصديق مرسلأ . ذكره ابن حبان في
الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر : مقبول . وقال الذهبي : وثق . تهذيب الكمال ٢٣/١٤ ،
تهذيب التهذيب ٥٧/٥ ، الثقات ١٧٩/٥ ، التقريب ٢٨٧/١ ، الكاشف ٥٢٢/١ .

(٥) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف فيه جبارة بن المغلس وهو ضعيف . قد اختلف فيه على أبي
إسحاق السبيعي ؛ فقد ذكر أبو نعيم في حلية الأولياء طريق أبي إسحاق عن عامر بن سعد =

غريب من حديث أبي إسحاق السبيعي ، عن عامر بن سعد : وهو

= عن أبي بكر ٣٥٠/٤ وأخرجه أبو الشيخ في أحاديثه ١/١٣ من طريق جبارة عن عبد الكريم به ، إلا أنه قال : « عن أبيه » مكان « عن أبي بكر » وقد أشار إليه المؤلف وقال : والأول أصح . وأخرجه الترمذي : ٤٠٢/٥ رقم (٣٢٩٧) ، وابن سعد في الطبقات ٤٣٥/١ ، وأبو نعيم في الحلية ٣٥٠/٤ ، والحاكم في المستدرک ٣٤٤/٢ ، والمروزي في مسند أبي بكر ص ٦٨ ، من طريق شيبان بن عبد الرحمن ، عن أبي إسحاق الهخداني ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال أبو بكر رضي الله عنه : « يا رسول الله قد ثبت ، قال . . . فذكره » . وقال الترمذي عقبه : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه . وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٥٣/١٠ - رقم : ١٠٣١٧ ، والحاكم في المستدرک ٤٧٦/٢ من طريق أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال أبو بكر . . . فذكره . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٤٣٥/١ ، والمروزي في مسند أبي بكر من طريق أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن أبي بكر رضي الله عنه . ولكن فيه إرسال ؛ لأن عكرمة لم يسمع من أبي بكر الصديق . انظر المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٥٨ . وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٤٣٥/١ من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن أبي بكر رضي الله عنه . وأخرجه أيضاً في المصدر السابق من طريق مسعود بن سعد الجعفي ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أبي بكر بلفظ : « شيتتي هود وأخواتها أو ذواتها » شك من الراوي . وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢٥/١٠ - ١٢٦ بسنده عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص عون بن مالك ، عن عبد الله ابن مسعود أن أبا بكر قال : « ما شيلك يا رسول الله ؟ قال : هود والواقعة » . وفي إسناده عمرو بن ثابت وهو متروك . كذا قال النسائي . وقال ابن حبان : يروي الموضوعات . وقال ابن معين : ليس بثقة ولا مأمون التاريخ ٤٤٠/٢ ، الضعفاء والمتروكون ص ٣٠٠ ، المجروحون ٧٦/٢ . وأخرجه أبو بكر الشافعي في الفيلايات ٣٢٣/٢ - رقم : ١٠٧ والدارقطني في العلل : ٢٠٨/١ - ٢٠٩ ، من طريق أبي معاوية ، عن زكرياء بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، عن مسروق ، عن أبي بكر نحوه مختصراً ، وفيه أبو معاوية وهو مدلس من الطبقة الثالثة ، وهم الذين أكثروا منه فلم يحتاج الأئمة بأحاديثهم ، إلا ما صرحوا فيه بالسماع . وأبو معاوية قد عنعن ، وزكرياء وإن لم يضره تدليس إلا أنه روى عن أبي إسحاق بعد اختلاطه . وقد خالف عبد الرحيم بن سليمان أبا معاوية فقال : =

البجلي الكوفي ، تفرد به عبد الكريم الخزار ، وقد قيل عن جبارة بن مغلس ، قول آخر ، وهو : عامر بن سعد ، ^(١) [ل/١٧٨/ب] عن أبيه ، والأول أصح . ليس عند أبي إسحاق ، عن عامر بن سعد شيء ، وقد روي عن أبي إسحاق في هذا الحديث أقوالاً : فقال : شيان بن عبد الرحمن ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . ورواه محمد بن بشر العبدي ، عن علي بن صالح بن حي ، عن أبي إسحاق ، عن أبي جحيفة .

ورواه أبو معاوية الضرير ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ،

= عن زكرياء عن أبي إسحاق ، عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل ، عن أبي بكر نحوه ، ذكره الدارقطني في العلل : ٢٠٨/١ ، وفي إسناده إرسال . فأبو ميسرة عن عمر بن الخطاب مرسل ، فلأن أن يكون مرسلًا عن أبي بكر من باب أولى ؛ لتقدم وفاة أبي بكر . المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٤٣ . وذكر الدارقطني طرقاً أخرى من طريق محمد بن مسلمة ، عن أبي إسحاق ، عن مسروق ، عن عائشة ، عن أبي بكر . وعن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن علقمة ، عن أبي بكر ، انظر العلل له ٢٠٨/١ - ٢٠٩ . وأخرجه الترمذي في الشمائل ص ٢٧ ، وأبو يعلى في المسند ١٨٤/٢ رقم (٨٨٠) ، والطبراني في الكبير ١٢٣/٢٢ رقم (٣١٨) ، من طريق علي ابن صالح بن حي ، عن أبي إسحاق ، عن أبي جحيفة . هذا ، فإن الاختلاف في هذا الحديث إنما هو من أبي إسحاق لا غيره ، فإنه كان قد اختلط ، وهذا من اختلاطه . ولهذا جعله الحافظ ابن حجر في النكت مثلاً للمضطرب في السند . ولكن يتبين مما تقدم أن الحديث صحيح ، وينتفي الاضطراب المذكور في إسناده . وذلك بترجيح رواية شيان وأبي الأحوص وإسرائيل وغيرهم . وتعتبر روايتهم مقدمة على غيرها ، لأن اتفاقهم في رواية الحديث وهم ثقات حفاظ حجة . والله أعلم .

(١) في الخطبة بعد سعد ما نصه : (وهو البجلي الكوفي ، تفرد به عبد الكريم الخزار ، وقد قيل : عن جبارة بن مغلس وهو عامر بن سعد) وعليه علامة الضرب .

عن مسروق ، عن أبي بكر الصديق .

وقال عبد الرحيم بن سليمان : عن زكريا ، عن أبي إسحاق ، عن أبي ميسرة ، وهو : عمرو بن شرحبيل ، عن أبي بكر .

٨٦٦- أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم الكهيلي بالكوفة ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي^(١) ، حدثنا عثمان بن محمد^(٢) ، حدثنا إسماعيل بن أبان ، حدثني أبو شيبة^(٣) ، حدثني الحكم ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا وَعَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ »^(٤) .

٨٦٧- أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو حفص عمر بن محمد الزيات ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبان السراج^(٥) ، سنة إحدى

(١) محمد بن عبد الله الحضرمي : محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الحافظ مطلق . وثقه الدارقطني والخليل ، حط عليه محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وحط هو على ابن أبي شيبة . وقال ابن أبي حاتم : هو صدوق ، وثقه الذهبي ، وقال : ثقة : وثقه الناس ، وما صفوا إلى ابن أبي شيبة ، ثم قال : فلا يعدّ غالباً بكلام الأقران . توفي سنة سبع وتسعين ومائتين . الميزان ٢١٥/٦ - رقم : ٧٨٠٧ ، الجرح والتعديل ٢٩٨/٧ ، طبقات الخنابلة لابن أبي يعلى ٣٠٠/١ - ٣٠١ ، والسير ٤١/١٤ .

(٢) عثمان بن محمد : ابن أبي شيبة الكوفي .

(٣) أبو شيبة : إبراهيم بن عثمان بن خواستى العبسي .

(٤) حديث صحيح أو حسن ، وقد تقدم تخريجه في رقم (٦٣٨ - ٦٣٩) .

(٥) أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبان السراج : مات سنة ست وثلاثمائة ، وقيل : سنة =

وثلاثمائة ، حدثنا عمرو بن محمد أبو عثمان الناقد ، حدثنا عبد الله ابن نمير ، عن أيمن^(١) ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : « حَجَجْنَا مع رسول الله ﷺ وَمَعَنَا النِّسَاءُ ، وَالصَّبِيَّانُ ، فَلَبَيْنَا عَنِ الصَّبِيَّانِ وَرَمَيْنَا عَنْهُنَّ »^(٢) .

هذا حديث غريب الإسناد والمتن [ل/١٧٩/أ] لم يقع إلينا إلا من حديث عمرو الناقد . ويقال : أن الحديث عن أشعث بن سوار مكان أيمن .

= خمس . قال الخطيب : كان ثقة ، مات سنة خمس وثلاثمائة ، وقيل : سنة ست وثلاثمائة . تاريخ بغداد ٤٠١/١ ، العبر ١٣٠/٢ ، السير ٢٢٢/١٤ ، شذرات الذهب ٢٤٦/٢ .

(١) أيمن : ابن ناهل الحبشي ، أبو عمران ، وقيل : أبو عمرو المكي . وقد روى عن أبي الزبير . قال ابن معين : ثقة ، لم يكن يفصح . وقال يعقوب بن شيبه : مكى صدوق وإلى الضعف ما هو . وقال أبو حاتم : شيخ . وقال النسائي : لا بأس به . وقال الدارقطني : ليس بالقوي ، خالف الناس . قال ابن حجر : صدوق يهم . التاريخ لابن معين برواية الدوري : ٤٧/٢ ، الجرح والتعديل ٣١٩ / ٢ ، تهذيب التهذيب : ٣٩٣/١ ، التقريب ١١٧/١ ، رقم : ٥٩٧ .

(٢) حديث غريب . أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٥٦/٥ ، رقم : ٩٤٩٥ من طريق محمد ابن إبراهيم السراج ، عن عمرو بن محمد بن بكير الناقد عن ابن نمير به . وأخرجه أحمد في المسند ٣١٤/٣ ، وابن ماجه في المناسك ، باب الرمي عن الصبيان ١٠١٠/٢ ، رقم : ٣٠٣٨ ، من طريق أبي بكر بن أبي شيبه ، والترمذي في أبواب الحج ، باب ما جاء في حج الصبي ٦٧٤/٣ ، رقم : ٩٣١ ، من طريق محمد بن إسماعيل الواسطي كلاهما عن ابن نمير ، ثنا أشعث ، عن أبي الزبير به . ولفظه عند الترمذي : « وكنا نلبي عن النساء ، ونرمي عن الصبيان » وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وقد توبع ابن نمير في هذا الإسناد ، حيث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٥٦/٥ ، من طريق عباد بن العوام ، ومنصور ابن أبي الأسود ، كلاهما عن أشعث بن سوار به ، ولم يقل عباد في حديثه : (ورمينا عنهم) والحديث مداره الآن على أشعث وهو ضعيف كما قال الحافظ ابن حجر في التقريب ١١٣/١ .

٨٦٨- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْخَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْحَاسِبِ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ ^(١) ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، وَمَنْصُورٍ ^(٢) ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ^(٣) ، عَنْ هَمَامِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : قَالَ الْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ : « أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنْ نَحْتُوَ فِي وُجُوهِ الْمَدَّاحِينَ التُّرَابَ » ^(٤) . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ^(٥) عَنْ عُثْمَانَ .

٨٦٩- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ سَمِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ ، وَطَعَامَهُ ، وَشَرَابَهُ ، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ سَفَرِهِ ، فَلْيَعْجَلْ إِلَى أَهْلِهِ » ^(٦) .

(١) الْأَشْجَعِيُّ : هُوَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْجَعِيُّ الْكُوفِيُّ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ .
التَّقْرِيبُ ٣٧٣/١ .

(٢) مَنْصُورٌ : ابْنُ الْمُعْتَمِرِ .

(٣) إِبْرَاهِيمُ : النَخْفَعِيُّ .

(٤) حَدِيثٌ صَحِيحٌ : رَجَالُ إِسْنَادِهِ ثِقَاتٌ . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الزَّهْدِ وَالرِّقَاقِ : بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمَدْحِ إِذَا كَانَ فِيهِ إِفْرَاطٌ ، وَخِيفَ مِنْهُ فِتْنَةٌ عَلَى الْمَمْدُوحِ ٢٢٩٧/٤ رَقْمٌ : ٣٠٠٢ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ بِهِ مَعَ الْقِصَّةِ .

(٥) فِي الْخَطِّيةِ حَرْفُ (م) .

(٦) حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، رَجَالُ إِسْنَادِهِ ثِقَاتٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ تَخْرِيجُهُ فِي رِوَايَةِ رَقْمِ (١٢٣) .

٨٧٠- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَرَبِيِّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مَزَاحِمٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ سَمِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ ، يَمْنَعُ الرَّجُلَ طَعَامَهُ ، وَشَرَابَهُ ، وَنَوْمَهُ ، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ فَلْيَعَجَلْ إِلَى أَهْلِهِ » (١) .

٨٧١- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى الْحَارِثِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، أَخْبَرَكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنِي مَالِكُ [ل/١٧٩ب] بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التِّيمِيِّ ، عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ وَقَاصٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مِمَّا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِيَ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَرَوُّجُهَا ، فَهِيَ هِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » (٢) .

(١) حديث صحيح . رجال إسناده ثقات . وقد تقدم تخريجه في رواية رقم (١٢٣) . أخرجه الإمام مسلم في الإمارة ، باب السفر قطعة من العذاب ١٥٢٦/٣ ، رقم : ١٩٢٧ من طريق منصور بن أبي مزاحم به . وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق أيضاً رقم : ١٨٣ .

(٢) حديث صحيح : رجال إسناده ثقات . أخرجه النسائي في المجتبى ، كتاب الطهارة ، باب النية في الوضوء ٦٢/١ ، رقم : ٧٥ وفي الطلاق ، باب الكلام إذا قصد به فيما يحتمل معناه ٦/٤٧٠ ، رقم : ٣٤٣٧ ، وفي السنن الكبرى ، في الطلاق ، بال الطلاق إذا قصد به لما يحتمله معناه ٣٦١/٣ ، رقم : ٥٦٣٥ من طريق الحارث بن مسكين به . وأخرجه البخاري في =

٨٧٢- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى الْحَارِثِ بْنِ مَسْكِينٍ وَأَنَا أَسْمَعُ ، أَخْبَرَكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : ابْنُ خَطَلٍ ، مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، قَالَ : اقْتُلُوهُ » (١) .

٨٧٣- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا لَوْينٌ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : « دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ ، فَقِيلَ لَهُ : هَذَا ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ

= الإيمان ، باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة ٣٥/١ ، رقم : ٥٤ ، وفي النكاح ، باب من هاجر أو عمل خيراً لتزويج امرأة فله ما نوى ١١٥/٩ ، رقم : ٥٠٧٠ ، ومسلم في الإمارة ، باب قوله صلى الله عليه وسلم : « إنما الأعمال بالنية » ١٥١٥/٣ ، رقم : ١٩٠٧ من طرق عن مالك به . وأخرجه البخاري أيضاً في كتاب بدء الوحي ، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٩/١ ، رقم : ١ ، وفي العتق ، باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ١٦٠/٥ ، رقم : ٢٥٢٩ ، وفي مناقب الأنصار ، باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة ٢٢٦/٧ ، رقم : ٣٨٩٨ ، وفي الإيمان ، باب النية في الإيمان ٥٣٢/١١ ، رقم : ٦٦٨٩ ، وفي الخيل ، باب في ترك الخيل ، وأن لكل امرئ ما نوى ٣٢٧/١٢ ، رقم : ٦٩٥٣ ، ومسلم في الإمارة ، باب قوله : « إنما الأعمال بالنية » ١٥١٦/٣ ، رقم : ١٩٠٧ من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري به . وسيكرر هذا الحديث في رواية رقم (٩٠٨) ، و(١٣٢٥) .

(١) حديث صحيح : رجاله ثقات . أخرجه النسائي في السنن الكبرى ١٧/٥ ، رقم : ٨٥٨٤ من طريق ابن القاسم به . والحديث مخرج في الصحيحين ، وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم : (٧٥٩) . وقال ابن رجب الحنبلي في شرح علل الترمذي ٢٣٩/١ بعد ما ذكره ضمن غرائب الصحيح قال : فإنه لا يصح إلا من حديث مالك عن ابن شهاب عن أنس .

بِأَسْتَارِ الْكُعْبَةِ ، فَقَالَ : اقْتُلُوهُ » (١) .

٨٧٤- أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد ، حَدَّثَنَا ابْن أَبِي دَاوُدَ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى الْحَارِثِ بْنِ مَسْكِينٍ وَأَنَا أَسْمَعُ ، أَخْبَرَكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » (٢) .

[ل/١٨٠/أ] .



(١) حديث صحيح . رجاله ثقات وهو مكرر انظر رقم : (٧٣) .

(٢) حديث صحيح ، رجاله إسناده ثقات . أخرجه مالك في الموطأ برواية محمد بن الحسن في العتاق ، باب كسب الحجام ، ٣١٣/١ رقم ٩٩٢ ومن طريقه البخاري في الأحكام ، باب قول الله تعالى (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) النساء آية ٥٩ ، ٣/١٥ رقم ٧١٣٨ ومسلم في الإمارة ، باب فضيلة الإمام العدل ١٤٥٩/٣ رقم (١٨٢٩) من طريق إسماعيل بن جعفر كلاهما عن عبد الله بن دينار به مطولا . وعند البخاري برقم (٨٩٣) و (٢٤٠٩) و (٢٥٥٤) و (٢٥٥٨) ، و (٢٧٥١) و (٤٨٩٢) و (٥٢٠٠) ومسلم برقم (١٨٢٩) من طرق عن عبد الله ، والبخاري برقم (٣٤٥٥) ، ومسلم برقم (١٨٤٢) من حديث أبي هريرة .

الحمد لله الذي عيّن

من انتخاب الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ
شيخ الإسلام أوحّد الأنام فخر الأئمة سيف السنة
بقية السلف أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد
السلفي الأصهبهاني رضي الله عنه
من أصول كتب الشيخ أبي الحسين المبارك
ابن عبد الجبار الطيوري
فيه حديث الخدام من شباب الأنصار
للنبي ﷺ [ل/١٨٠ب]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب سهل يا كريم

٨٧٥- أخبرنا القاضي الفقيه المكين الأشرف الأمين جمال الدين أبو طالب أحمد ابن القاضي المكين أبي الفضل عبد الله بن القاضي المكين أبي علي الحسين بن حديد [قراءة عليه وأنا أسمع]^(١) بغير الإسكندرية - حماء الله تعالى - ثالث ربيع الأول سنة عشر وستمائة ، قال : حدثنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ شيخ الإسلام أوحى الأنام فخر الأئمة سيف السنة بقية السلف أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني - رضي الله عنه - [قراءة عليه وأنا أسمع في الخامس عشر من شوال من سنة سبع وستين وخمسمائة]^(٢) ، أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بانتخابي عليه من أصول كتبه ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي ، حدثنا أبو عمر^(٣) محمد ابن العباس بن حيوية الخزاز ، حدثنا أبو بكر بن أبي داود ، حدثنا عبد

(١) في الأصل ما بين المعقوفين بياض وإنما أثبتته من بقية الأجزاء والله أعلم .

(٢) ما بين المعقوفين أشار الناسخ في الخطية إلى الهامش وكتبه ، ولكنه مطموس وإنما أثبتته من الأجزاء الأخرى أيضاً .

(٣) في الخطية « أبو عمر » وفي هامش الخطية « في الأصل أبو عمرو » ، والصحيح أبو عمر .

الرحمن بن مسلم ، حدثنا نعيم بن سالم بن قنبر ^(١) ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الْجَالِبُ مَرْزُوقٌ ، وَالْحَتَّكَرُ مَلْعُونٌ » ^(٢) .

٨٧٦- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَاغَنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمُرُوزِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُويَةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ النَّضْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ الشُّكْرِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا حَنِيفَةَ يَقُولُ : « لَوْ أَنَّ مَيِّتًا إِذَا مَاتَ وَدُفِنَ ثُمَّ احتَاجَ أَهْلُهُ إِلَى الْكَفَنِ فَلَهُمْ أَنْ [ل/١٨١أ] يَنْبِشُوهُ وَيَبْشُوهُ » ^(٣) .

(١) نعيم بن سالم بن قنبر : روى عن أنس ، قال ابن قطان : لا يعرف . وقال ابن حجر : تصحف اسمه ولا فهو مشهور الضعف متروك الحديث وأول اسمه ياء مثناة من تحت ثم غين معجمة ثم نون . لسان الميزان : ١٦٩/٦ .

(٢) حديث ضعيف ، وإمناذ المؤلف ضعيف جدًا ، فيه عبد الرحمن بن مسلم لم أمثره ، ونعيم بن سالم وهو متروك الحديث وقد أنفرد به عن أنس ، إذ لم أجد له متابعا . أخرجه ابن ماجه في التجارات : باب الحكرة والجلب ٧٢٨/٢ رقم « ٢١٥٣ » وعبد بن حميد في المنتخب : ١٠/٤٢ رقم « ٣٣ » والدارمي في السنن : ٣٢٤/٢ رقم « ٢٥٤٤ » ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٦/٣٠ رقم « ١٠٩٣٤ » كلهم من طريق علي بن سالم بن ثوبان ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرفوعا . قال البيهقي في السنن الكبرى : ٣٠/٦ ، والذهبي في ميزان الاعتدال : ١٥٩/٥ ، تفرد به علي بن سالم . قال البخاري : لا يتابع في حديثه . وفيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف كما في التقریب : ٤٠١/١ ، كما أن فيه إرسالا أيضا . وذكره السخاوي في المقاصد الحسنة رقم (٣٦١) وقال : سنده ضعيف .

(٣) رجاله ثقات . أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد : ٤١٢/١٣ ، من طريق موسى بن عيسى السراج ، عن أبي بكر الباغندي به . وينبشوه : من نبش الشيء ينْبِشُهُ نَبْشًا ، استخرجه بعد =

٨٧٧- ل/١٧٣ أخبرونا أحمد ، حدثنا محمد ، حدثنا (١) قال :
أنشدنا عبيد الله بن أحمد المروزي (٢) ، أنشدني أبي (٣) ، لبعض
الشعراء :

عَبَثَ الرَّبِيعُ بِخَدِّهَا فَكَأَنَّما فِي الْعَارِضِينَ شَقَائِقُ وَبَنَفْسَجٍ
لَوْ هُمْ وَهُمْ أَنْ يُلِمَّ بِخَدِّهَا قَبْلَ الضَّمِيرِ لَحِلَّتْهُ يَتَضَرَّجُ

= الدفن ، وثَبُثَ الموتى ، استخراجهم . لسان العرب : ٣٥٠/٦ .
قلت : وهذا النص مخالف لما ثبت عن رسول الله ﷺ من النهي من انتهاك حرمة المسلم مطلقا
حيًا كان أو ميتًا . أخرج مسلم في صحيحه في كتاب الجنائز : باب النهي عن الجلوس على القبر
والصلاة عليه ٦٦٧/٢ رقم ٩٧١ ، عن أبي هريرة مرفوعا : « لأن يجلس أحدكم على جمرة
فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلده خير له من أن يجلس على قبر » . وهذا بالنسبة للجلوس فقط على
القبر فكيف بالنش وأخراج كفنه عنه . وأخرج أحمد في المسند : ٥٨/٦ ، و١٦٨ - ١٦٩ ،
و٢٠٠ ، و٢٦/٤ ، وأبو داود في الجنائز : باب في الحفار يجد العظم هل يتكسب ذلك المكان رقم
« ٣٢٠٧ » ، وابن ماجه في الجنائز : باب في النهي عن كسر عظام الميت ٥١٦/١ رقم « ١٦١٦ » ،
والطحاوي في مشكل الآثار : ١٠٨/٢ ، وابن حبان في صحيحه : ٤٣٧/٧ رقم « ٣١٦٧ » ،
والدارقطني في السنن : ١٨٨/٣ ، وأبو نعيم في أخبار الأصبهان : ١٨٦/٢ ، والبيهقي في السنن
الكبرى : ٥٨/٤ ، من طرق عن سعد بن سعيد أخي يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة عن
النبي ﷺ قال : « كسر عظم الميت ككسر حيًا » . ومن المعلوم أن نبشه قد يؤدي إلى كسر عظم ،
ولما قد يجوز نيش قبر الميت وإخراجه منه إذا دعت الضرورة إلى ذلك ، أو مصلحة إسلامية
راحيحة يقررها أهل العلم . والله أعلم .

- (١) هنا في الخطية يياض وكتب الناسخ في الهامش « كذا في الأصل يياض » .
(٢) عبيد الله بن أحمد المروزي : ابن أبي طاهر طيفور أبو الحسين ، مات سنة ثلاث عشرة
وثلاثمائة . تاريخ بغداد : ٣٤٨/١٠ .
(٣) أبوه : أحمد بن أبي طاهر طيفور أبو الفضل الكاتب كان أحد البلغاء الشعراء .

٨٧٨- أَخْبُونَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن خَلْف بن بِسَام
الْأَجْرِي^(١) ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى النَّاقِد^(٢) ، حَدَّثَنَا سَعِيد بن سُلَيْمَان^(٣) ،
عن عبد الله بن حكيم^(٤) ، عن عاصم بن عُبيد الله^(٥) ، عن عبيد
مَوْلى أَبِي رُحْم^(٦) ، عن أبي هريرة قال : « مَرَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى

(١) محمد بن خلف بن بسام الأجرى : أبو بكر الأخباري ابن المزيان المَحْوَلِي البغدادي ، صاحب
التصنيف ، قال الدارقطني : أخباري لين ، وقال الخطيب : كان أخبارياً مصنفًا حسن التأليف . مات
سنة تسع وثلاثمائة . تاريخ بغداد : ٢٣٧/٥ ، ميزان الاعتدال : ٥٣٨/٣ ، لسان الميزان : ١٥٧/٥ .

(٢) أبو يحيى الناقد : محمد بن عبد الرحيم المعروف بالصاعقة ثقة . التقريب : ٤٩٣/١ .

(٣) هو الضبي الواسطي .

(٤) عبد الله بن حكيم : أبو بكر الداهري ، قال علي بن المديني : ليس بشيء لا يكتب حديثه .
وقال ابن معين : ليس بثقة . وقال أحمد : ليس بشيء . وقال يعقوب القسوي وعبد الرحمن بن
يوسف بن خراش وعلي بن بندار الزاهد وإبراهيم الجوزجاني متروك الحديث . الضعفاء الكبير :
٢٤١/٢ ، المجروحين : ٢١/٢ ، تاريخ بغداد : ٤٤٦/٩ ، ميزان الاعتدال : ٤١٠/٢ .

(٥) عاصم بن عبيد : بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني . قال ابن عيينة كان الأشياخ
يتقون حديثه . وأنكر عبد الرحمن بن مهدي حديثه انكاراً شديداً . وقال ابن سعد : كثير
الحديث لا يحتج به . وقال ابن معين : ضعيف . وقال أحمد : ليس بذلك . وقال ابن حبان :
كان ممن يخطئ كثيرا فبطل الاحتجاج به إذا انفرد . وقال ابن حجر : ضعيف . التاريخ لابن
معين : ٢٨٣/٢ ، الضعفاء الكبير : ٣٣٣/٣ ، الجرح والتعديل : ٣٤٧/٦ ، المجروحين : ٢/
١٢٧ ، تهذيب الكمال : ٥٠٠/١٣ ، التقريب : ٢٨٥/١ .

(٦) في الخطبة : « عبيد مولى أبي فهم » والتصحيح من كتب التخریج ، وهو عبيد مولى أبي رُحْم :
هو عبيد بن أبي عبيد المدني ، قال البخاري قال مؤمل : عبيد بن كثير . ووثقه العجلي . وذكره
ابن حبان في الثقات وجزم بما حكاه البخاري عن مؤمل من أن اسم أبي عبيد كثير . وقال ابن
حجر : مقبول . التاريخ الكبير : ٤٥٣/٥ ، معرفة الثقات : ١١٨/٢ ، الثقات : ١٣٥/٥ ،
لسان الميزان : ١٢١ ، ١٢٥ ، التقريب : ٣٧٧/١ .

بُقْعَةٍ مِنْ بَقَاعِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : انْظُرْ إِلَى هَذِهِ الْبُقْعَةِ ! إِنَّهُ سَيَكُونُ أَيْمَانٌ لَا تَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَمَرَرْتُ عَلَى الْبُقْعَةِ بَعْدُ فَإِذَا نُحَاسُوا^(١) الرَّقِيقُ «^(٢) .

٨٧٩- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ^(٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٤) ، حَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ^(٥) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الضَّبِّيُّ^(٦) ، قَالَ : « مَرَّ إِبْرَاهِيمُ^(٧) بِامْرَأَةٍ مِنْ مُرَادٍ بُكْرَةً ، وَهِيَ عَلَى

(١) في بقية المصادر « النحاسين » يتاع الدواب والرقيق ، والاسم : النخاسة بكسر والفتح كذا في القاموس : ٣٦٣/٢ .

(٢) حديث منكر . وإسناد المؤلف ضعيف جداً فيه عبد الله بن حكيم وهو متروك الحديث . وقد تفرد به عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف . أخرجه أحمد بن أبي المسند : ٣٠٣/٢ ، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات : ٣٧/١ رقم (٤١٩) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٤٠٠/٨ ، من طريق سفيان بن سعيد ، عنه عاصم بن عبيد الله ، عن عبيد بن أبي عبيد مولى أبي رهم به نحوه . (٣) كذا في الخطبة والصواب (أبو عمر) بدليل الإسناد الذي بعده ، وهو محمد بن العباس بن حيويه المتقدم في الأسانيد الماصية والتالية .

(٤) عبد الله : هو ابن أبي داود .

(٥) سعيد بن خثيم . لم أجد له ترجمة ، وقد ذكر ممن روى عن محمد بن خالد الضبي . في تهذيب الكمال : ١٥٣/٢٥ .

(٦) محمد بن خالد الضبي : أبو يحيى ويقال أبو حي وقيل أبو خالد ولقبه سؤر الأسد ، قال أبو حاتم : ليس بحديثه بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الأزدي : منكر الحديث . وقال ابن حجر : صدوق . الجرح والتعديل : ٢٤١/٧ ، الثقات : ٣٧٠/٧ ، تهذيب الكمال : ٢٥/١٥٣ ، تهذيب التهذيب : ١٢٧/٩ ، التقريب : ٤٧٦/١ .

(٧) إبراهيم : النخعي .

بَابِ دَارِهَا ، فَسَلَّمَ عَلَيْهَا فَقَالَ (١) : يَا أُمُّ بَكْرٍ ، أَلَمْ يَأْنِ ، لَكَ أَنْ تَدْعِيَ الْمَغْرَلَ ، أَمَا كَبُرَتْ ؟ ، فَقَالَتْ : كَيْفَ أَدْعُهُ ، وَسَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَقُولُ : هُوَ مِنْ طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ ؟ .

٨٨٠- للمحقق أحمد ، يقول : سمعت أبا عمر (٢) يقول : مات أبو بكر ابن مُجَاهِدِ المَقْرِي (٣) - رحمه الله - في يوم الأربعاء (٤) العصر ، وأُخْرِجَ يومَ الْخَمِيسِ صُخْرَةً ، وَصَلَّى عَلَيْهِ [ل ١٨١/ب] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْهَاشِمِي (٥) ، عِنْدَ بَابِ الْبُسْتَانِ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ (٦) بَابِ بُسْتَانٍ ، وَذَلِكَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ (٧) .

(١) هنا في (لها) وعليها علامة الضرب . وفي إسناد هذه الرواية عبد الله لم أميزه ، وسعيد بن خثيم لم أجد له ترجمة .

(٢) أبو عمر : محمد بن العباس بن حيويه .

(٣) أبو بكر بن مجاهد المقرئ : أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي المقرئ النحوي ، ولد سنة خمس وأربعين ومائتين ، قال الخطيب : كان ثقة ، مات سنة أربع وعشرين وثلثمائة . تاريخ بغداد : ١٤٤/٥ ، البداية والنهاية : ١٨٥/١١ ، سير أعلام النبلاء : ٢٧٢/١٥ ، مشذرات الذهب : ٣٠٢/٢ .

(٤) هذا في الخطية : (قبل) وضرب عليها الناسخ .

(٥) الحسن بن عبد العزيز الهاشمي : الإمام ، ذكره الخطيب ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . مات سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة . تاريخ بغداد : ٣٣٩/٧ .

(٦) في الخطية « مقبرة » بدون حرف الباء .

(٧) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد : ١٤٨/٥ من طريق الأزهرى عن أبي عمر به .

وَتُوْفِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْجِرَاحِ الضَّرَابُ^(١) يَوْمَ السَّبْتِ لِأَرْبَعَةِ عَشَرَ^(٢)
كُنْ بَقِيْنَ مِنْ شَعْبَانَ ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ ، وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ
أَبِيهِ^(٣) .

٨٨١- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ،^(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُؤَمَّلِ^(٥) ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِي ، حَدَّثَنَا الْفَرَوِيُّ ، - يَعْنِي : إِسْحَاقَ بْنَ
مُحَمَّدٍ^(٦) - ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالَكاً ، - يَعْنِي : ابْنَ أَنَسٍ - ، يَقُولُ : « إِذَا

(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجِرَاحِ الضَّرَابُ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْجِرَاحِ بْنِ مَيْمُونِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الضَّرَابُ . قَالَ
الْخَطِيبُ : كَانَ ثَقَّةً يَسْكُنُ بَيْنَ السُّورَيْنِ . تَارِيخُ بَغْدَادَ : ٤٠٨/٤ .

(٢) فِي الْخَطْبَةِ : « لِأَرْبَعِ عَشْرَةٍ » .

(٣) أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ : ٤٠٩/٤ ، مِنْ طَرِيقِ الْأَزْهَرِيِّ وَأَبِي طَالِبٍ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْفَقِيهِ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ أَبِي عُمَرَ بِهِ .

(٤) أَرَى أَنَّهُ سَقَطَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ « حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ » وَهُوَ ابْنُ حَيَوِيهِ ، شَيْخُ الْعَتِيقِيِّ كَمَا تَقَدَّمَ ، لِأَنَّ
ابْنَ الْمُؤَمَّلِ مُتَقَدِّمٌ ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ الْعَتِيقِيُّ ، وَقَدْ عَلِيَ الصَّوَابُ فِي رِوَايَةِ رَقْمِ (٩٣٧) ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ .

(٥) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُؤَمَّلِ : بَنُ أَبِيهِ بْنِ خَرْزَادِ أَبُو عُبَيْدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، وَثَقَّةُ الْجِرَاحِيِّ ، وَقَالَ الْخَطِيبُ :
كَانَ ثَقَّةً يَفْهَمُ . مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشَرَ وَقَبْلَ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِمِائَةَ . تَارِيخُ بَغْدَادَ : ٣٦١/١ .

(٦) إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ : ابْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو يَعْقُوبَ الْمَدَنِيُّ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : كَانَ صِدُوقًا وَلَكِنْ
ذَهَبَ بِصَرِّهِ فَرَبَّمَا لَقْنَ ، وَقَالَ مَرَّةً : مُضْطَرَبٌ . وَقَالَ النَّسَائِيُّ : لَيْسَ بِثَقَّةٍ . وَقَالَ الْعَقِيلِيُّ : جَاءَ
عَنْ مَالِكٍ بِأَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ لَا يَتَابَعُ عَلَيْهَا . وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ . وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ :
صِدُوقٌ كَفَّ فِسَاءَ حِفْظِهِ ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ . الضَّعْفَاءُ وَالْمُتْرُكُونَ : ١٩/٠ ،
الضَّعْفَاءُ الْكَبِيرُ : ١٠٦/١ ، الثَّقَاتُ : ١١٤/٨ ، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ : ٤٧١/٢ ، تَهْذِيبُ
التَّهْذِيبِ : ٢١٧/١ ، التَّقْرِيبُ : ١٠٢/١ .

لَمْ يَكُنْ لِلْإِنْسَانِ فِي نَفْسِهِ خَيْرٌ ، لَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ فِيهِ خَيْرٌ » (١) .

٨٨٢- **السمعت** أبا الحسن يقول : سمعت أبا عمر يقول : سمعت أبا عبيد

ابن حربويه (٢) يقول : سمعت سري السَّقِطِيَّ يقول : « مَنْ مَرَضَ فَلَمْ

يُثَبِّتْ فَهُوَ كَمَنْ عُولَجَ فَلَمْ يَبْرِأْ » (٣) . هـ

٨٨٣- **السمعت** يقول (٤) : **السمعت** سري السَّقِطِيَّ يقول : « مَنْ أَحْسَنَ

ظَنَّهُ بِاللَّهِ اسْتَرَّاحَ قَلْبُهُ » (٥) .

٨٨٤- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُلْفٍ بْنِ الْمَرْزُبَانِ

الْحَوْلي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْكَاتِبُ ، قَالَ : قَالَ حَمْرَةُ بْنُ

بَيْض (٦) لِعَلَامٍ لَهُ : « أَيُّ يَوْمٍ صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ فِي الرُّصَافَةِ ؟ ، فَفَكَرَ الْعَلَامُ

سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ » (٧) .

(١) في إسناده إسحاق بن محمد الفروي صدوق ساء حفظه لما كف بصره ، وقال العقيلي : جاء

عن مالك بأحاديث كثيرة لا يتابع عليه . قلت : وقد انفرد بهذا ولم أجد له متابع . أخرجه

أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٢١/٦ ، من طريق إسماعيل بن إسحاق ، عن إسحاق الفروي به .

(٢) أبو عبيد بن حربويه : علي بن الحسين بن حرب بن عيسى البغدادي ، ثقة فقيه كما في التقريب : ٤٠١/١ .

(٣) رجال إسناده ثقات .

(٤) القائل هو : أبو عبيد بن حربويه .

(٥) رجال إسناده ثقات ، وقد تقدم في رواية رقم (٢٢٧) بالإسناد نفسه .

(٦) حمزة بن بيض : بكسر أوله الخنفي الكوفي من بلغاء الشعراء ، قال الذهبي : أخباره مستقصاة

في الأغاني ، سير أعلام النبلاء : ٢٦٧/٥ .

(٧) رجاله ثقات إلا حمزة بن بيض لم يتبين لي حاله .

٨٨٥- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عِبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ الرَّوَاجِنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْعُكْلِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَكِّيِّ ^(١) ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَلَيْسَ مِنِّي : وَلَا أَنَا مِنْهُ بُغْضُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَنَصَبُ [ل/١٨٢/أ] لِأَهْلِ بَيْتِي ، وَمَنْ قَالَ الْإِيمَانَ كَلَامٌ » ^(٢) .

٨٨٦- ل ب/١٧٤ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ^(٣) ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ ^(٤) ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ^(٥) ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ

(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَكِّيُّ : عَمَارُ بْنُ أَبِي عِمَارٍ مَوْلَى هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَكِّيِّ ، وَقِيلَ أَبُو عَمْرٍو أَوْ أَبُو عَمْرٍ ، وَثِقَهُ أَبُو دَاوُدَ وَأَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو زُرْعَةَ . وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : صَدُوقٌ رُبَّمَا أَخْطَأَ . الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ : ٢٨٩/٦ ، الثَّقَاتُ : ٢٦٧/٥ ، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ : ٢١/١٩٨ ، التَّقْرِيبُ : ٤٠٨/١ . أَبُو أ

(٢) حَدِيثٌ مُنْكَرٌ ، فِي إِسْنَادِهِ أَبُو يَزِيدَ الْعُكْلِيُّ لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجُمَةً ، وَفِيهِ تَفَرَّدَ عِبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ الرَّوَاجِنِيُّ ، قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : رَوَى أَحَادِيثَ أَنْكَرْتُ عَلَيْهِ فِي فُضَائِلِ أَهْلِ الْبَيْتِ - وَهْشَامُ بْنُ سَعْدٍ رَمِيَ بِالتَّشْيِيعِ - أَخْرَجَهُ الدِّيلِمِيُّ فِي مُسْنَدِ الْفَرْدُوسِ بِمَأْثُورِ الْخُطَابِ : ٨٥/٢ ، عَنْ جَابِرٍ بِدُونِ إِسْنَادٍ .

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ : لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجُمَةً ، وَأَرَى أَنَّ فِي الْإِسْنَادِ انْقِطَاعاً ، وَأَنَّ الصَّوَابَ : « حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ دَاوُدَ » كَمَا تَقَدَّمَ فِي الرَّوَايَةِ السَّابِقَةِ فَسَقَطَ « حَدَّثَنَا » هُنَا سَهْواً ، وَلِأَنَّ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيَّ لَا يَرَوِي عَنْ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ .

(٤) أَبُو طَاهِرٍ : أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الشُّرَحِ بِمَهْمَلَاتِ الْمِصْرِيِّ ثِقَةٌ : التَّقْرِيبُ : ٨٣/١ .

(٥) يُونُسُ : ابْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ التَّحْتَانِيَةِ بَعْدَهَا لَامُ أَبُو يَزِيدَ . قَالَ ابْنُ حَجَرٍ : ثِقَةٌ إِلَّا أَنَّ فِي رَوَايَتِهِ عَنِ الزَّهْرِيِّ وَهْمًا قَلِيلاً وَفِي غَيْرِ الزَّهْرِيِّ خَطَأٌ ، التَّقْرِيبُ : ٦١٤/١ .

قال : « التَّفَاحُ يُورِثُ النُّسِيَانَ » (١) .

٨٨٧- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ (٢) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ (٣) ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَثْبَةَ (٤) ، عَنْ يَحْيَى

(١) رجال إسناده ثقات . ذكره العجلوني في كشف الخفاء : ٤١٦/٢ ، عن ابن شهاب الزهري .
وذكر المزي في تهذيب الكمال : ٤٣٤/٢٦ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٣٢/٥ ، عن
ابن وهب عن الليث كان بن شهاب يقول : ما استودعت قلبي شيئا قط فنسيته ، وكان يكره
أكل التفاح وسؤر الفأر ، وكان يشرب المسمل ويقول : إنه يذكُر . وروى الذهبي أيضا في سير
أعلام النبلاء : ٣٣٢/٥ ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الزهري قال : كان ابن عباس يقول :
خمس يورث النسيان : أكل التفاح والبول في الماء الراكد ، والحجامة في القفا ، وإلقاء القملة
في التراب ، وسؤر الفأرة . وذكر الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٦٣/٢ ، عن إبراهيم
ابن المختار أنه قال : « خمس تورث النسيان : أكل التفاح ، وشرب سؤر الفأر ، والحجامة في
القرة ، وإلقاء القمل ، والبول في الماء الراكد » . أخرجه محمد بن أبو بكر الزرعي في نقد
المنقول : ٥٠/١ ، وابن القيم في منار المنيف : ٥٩/١ ، والعجلوني في كشف الخفاء : ١/
٥٤١ ، و٤١٥/٢ ، مرقوعا بدون إسناد . بلفظ : « ست خصال تورث النسيان : أكل سؤر
الفأر ، وإلقاء القمل في النار وهي حية ، والبول في الماء الراكد ، وقطع القطار ، ومضغ العلك ،
وأكل التفاح الحامض » . وقال العجلوني : حديث شديد الوهي والضعف ، وفي سننه الحكيم
ابن عبد الله الأبلبي أو البابلي متهم بالوضع .

(٢) محمد بن أبي داود : لم أجده له ترجمة . ولعل الصواب : كما تقدمت الإشارة إلى ذلك في
رواية (٨٨٦) .

(٣) شيبانة : بن سوار المدائني ، ثقة حافظ رمي بالإرجاء ، التقريب : ٢٦٣/١ .

(٤) أيوب بن عتبة : اليماني أبو يحيى القاضي من بني قيس بن ثعلبة ، قال ابن معين : ليس بشيء ،
وقال مرة : ضعيف . وقال أحمد : مضطرب الحديث عن يحيى بن أبي كثير ، وقال له ابنه عبد
الله فقلت له : عن غير يحيى ؟ قال : هو على ذلك . وقال البخاري : أيوب بن عتبة عن يحيى
بن أبي كثير وقيس بن طلق وغيرهم لين . وقال أبو زرعة : ضعيف . وقال النسائي : =

ابن أبي كثير ، قال : « التَّعْلُ السُّودَاءُ تُورِثُ الْهَمَّ » (١) .

٨٨٨- أَخْبُونَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُد ، حَدَّثَنَا عُمَر
ابْنُ الْخَطَّابِ السَّجِسْتَانِي (٢) ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَثْمَانَ (٣) ، حَدَّثَنَا ابْنُ
الْعَدْرَاءِ (٤) ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ (٥) ، عَنْ عَطَاءٍ (٦) ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ :

= مضطرب الحديث . وقال ابن حبان : يكتب حديثه وليس بالقوي . وقال ابن عدي : وهو مع
ضعفه يكتب حديثه . وقال ابن حجر : ضعيف . التاريخ الصغير : ١٨/٠ ، الضعفاء والمتركون :
١٥/٠ ، الجرح والتعديل : ٢٥٣/٢ ، الثقات : ٢٤١/١ ، الكامل : ١/ تهذيب الكمال : ٣/
٤٨٤ ، التقريب : ١١٨/١ .

(١) إسناده ضعيف فيه محمد بن الهيثم الواسطي لم أجد له ترجمة ، وأيوب بن عتبة ضعيف ، وقد تفرد
بهذا عن يحيى بن أبي كثير . ذكر العجلوني في كشف الخفاء : ٤١٥/٢ ، أن العامة تزعم أن لبس
العمال السود يورث النسيان . وذكر المناوي في الفيض القدير : ١٣١/٣ ، عن العارف بن أدهم قوله :
« قلة الحرص والطمع يورث الصدق والورع ، وكثرة الحرص والطمع تورث الهم والجزع » .

(٢) عمر بن الخطاب السجستاني : بكسر المهملة والجيم وسكون المهملة بعدها مشاة نزيل الأهواز
القشيري بقاف معجمة مصغر ، وقال ابن حبان : مستقيم الحديث . وقال ابن حجر : صدوق .
مات سنة أربع وستين ومائتين . الثقات : ٤٤٧/٨ ، تهذيب الكمال : ٣٢٦/٢١ ، التقريب :
٤١٢/١ .

(٣) هو العسكري ، قال أبو حاتم : صدوق . وقال عبدان : له غرائب كثيرة . وذكره ابن حبان في
الثقات . وقال أبو شيخ : كان كثير الفوائد . وقال الذهبي : ثقة صاحب غرائب . وقال ابن
حجر : هو أحد الحفاظ له غرائب . الجرح والتعديل : ٢٠٣/٤ ، الثقات : ٢٩٢/٨ ، تهذيب
الكامل : ١٩٧/١٢ ، تهذيب التهذيب : ٢٢٤/٤ ، التقريب : ٢٥٨/١ .

(٤) ابن العدراء : ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٢٢٥/٩ ، وذكر له هذا الحديث .

(٥) ابن جريج : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج .

(٦) عطاء : ابن أبي رباح .

« مَنْ لَيْسَ نَعْلًا صَفْرَاءَ لَمْ يَزَلْ يَنْظُرُ فِي سُورٍ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ :
﴿ صَفْرَاءَ فَاقْعَ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاطِرِينَ ﴾ (١) » .

٨٨٩- للمهتد أبا علي الحسن بن علي بن المذهب التميمي (٢) ، يقول :

(١) سورة البقرة آية رقم : (٦٩) ، والأثر موضوع ، في إسناده ابن عذراء وهو متهم بالوضع .
أخرجه ابن أبي حاتم في العلل : ٣١٩/٢ ، والطبراني في معجم الكبير : ٢٦٣/١٠ ، والخطيب
في تاريخ بغداد : ٢٤/٥ ، وفي الجامع لأخلاق الراوي : ٣٩٢/١ ، من طريق سهل بن عثمان .
وعلقه ابن كثير في تفسيره ١١٠/١ ، عن ابن جريج . قال بن أبي حاتم : قال أبي : « هذا
حديث كذب موضوع » . وقال الهيثمي في المجمع الزوائد : ١٣٩/٥ ، فيه ابن عذراء غير
مسمى ، ولم أعرفه ، وبقي رجاله ثقات . وأخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٩/
٣٢٥ ، وقال : هو ليس بشيء ، وهو حديث كذب موضوع ، ومثله قال ابن الجوزي في
ترجمته في الضعفاء والمتروكين : ٢٤٥/٣ ، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال : ٥٩٤/٤ ، ابن
العذراء لا شيء ، ورواه العقيلي في الضعفاء الكبير : ٢٣٥/١ ، والذهبي في ميزان الاعتدال :
٣٥١/٣ ، من طريق الحسن بن علي التميمي عن الفضل بن الربيع عن ابن جريج به ، وقال
العقيلي : الحسن مجهول ، والفضل بن الربيع لا يتابعه إلا من هو دونه أو مثله . وقال : قد تابعه
من هو دونه . انظر الضعفاء الكبير : ٤٤٦/٣ .

(٢) هذا في الخطية : « أبو الحسن بن علي بن المذهب التميمي » : ثم كتب الناسخ بين « الحسن »
و (علي) إشارة لحق وكتب في هامش « علي » فأصبح اسمه كذا : « أبو الحسن علي بن علي
ابن المذهب التميمي » ، وهو خطأ والصحيح : أبو علي الحسن بن علي بن المذهب التميمي كما
في كتب التراجم ، وكما ذكره الناسخ نفسه في الرواية التالية ، قال الخطيب : كتبنا عنه ،
وكان يروي عن ابن مالك القطيعي مسند أحمد بن حنبل بأسره ، وكان سماعه صحيحاً إلا في
أجزاء منه ، فإنه ألحق اسمه فيها ، ... ثم قال : وليس بمحل حجة . وقال السلفي : سألت شجاعاً
الذهلي عن ابن المذهب ، فقال : كان شيخاً غيبراً في الرواية . وقال الذهبي : وكان صاحب
حديث وطلب ، وغيره أقوى منه ، وأمثل منه . مات سنة أربع وأربعين وأربعمائة . انظر تاريخ بغداد :
٣٩٠/٧ ، وميزان الاعتدال : ٥١٠/١ ، وسير أعلام النبلاء : ٦٤٠/١٧ ، ولسان الميزان : ٢٣٦/٢ ،
شذرات الذهب : ٢٧١/٣ .

سمعت أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين المروزي ، يقول : سمعت عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، يقول : « وقد اسْتَمَلِي ^(١) أبو عبد الله بن مهران المُسْتَمَلِي ^(٢) فَقَالَ لَهُ : أَرْجُو أَنْ أَسْتَمَلِي عَلَيْكَ سَنَةَ عِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ ، - وَكَانَ هَذَا الْقَوْلُ فِي قُرْبِ مَوْتِهِ - فقال له : ضَيِّقْتُ عَلَيَّ عُمْرِي ، أَنَا رَأَيْتُ رَجُلًا فِي الْحَرَمِ لَهُ مِائَةٌ وَسِتُّ وَثَلَاثُونَ سَنَةً يَقُولُ : رَأَيْتُ الْحَسَنَ وَابْنَ سِيرِينَ ، أَوْ كَمَا قَالَ ^(٣) .

٨٩٠- سمعت أبا علي يقول : سمعت أبا حفص يقول : سمعت أبا القاسم البَغَوِي يقول : رَأَيْتُ فِي كِتَابِ جَدِّي فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ مَكْتُوبًا عَلَى [ل ١٨٢/ب] ظَهَرَهُ : وَلَدَ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَمِائَتَيْنِ . قَالَ أَبُو حَفْصٍ : وَكَتَبَ الْحَدِيثَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَبَلَغَنِي أَنَّهُ قَالَ : حُمِلْتُ إِلَى مَجْلِسِ عَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ ،

(١) كَذَا فِي الْخَطِيئَةِ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ « اسْتَمَلَاهُ » حَتَّى يَسْتَقِيمَ الْمَعْنَى ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٢) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَهْرَانَ الْمُسْتَمَلِي : مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مَهْرَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُسْتَمَلِي ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ . تَارِيخُ بَغْدَادَ : ١١٦/٣ ، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ فِي حَوَادِثِ وَوَقَايَا : ٣٢١ - ٢٧١/٣٣٠ .

(٣) هُنَا فِي هَامِشِ الْخَطِيئَةِ : (بَلَّغَ وَصَحَ) رَجَالَهُ ثِقَاتُ . ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ : ١٤ / ٤٥٤ ، مُخْتَصَرًا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الطَّيْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الْمَذْهَبِ بِهِ . وَقَالَ : كَانَ يَسِرُ الْبَغَوِي أَنْ لَوْ قَالَ لَهُ مُسْتَمَلِيهِ : أَرْجُو أَنْ أَسْتَمَلِي عَلَيْكَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ .

وَكُتِبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ وَلَمْ يُحَدِّثْنَا عَنْهُ (١) .

قال أبو حفص [رحمه الله] : وَوُلِدَ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْحَضْرَمِيُّ بَعْدَ
سَنَةِ عِشْرِينَ ، وَمَاتَ فِي سَنَةِ عِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ . وَوُلِدَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ
سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَمَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ .
وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : أَوَّلُ مَا كَتَبْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمِ الطُّوسِيِّ بِطُوسَ (٢) ،
وَفَرَحَ بِي أَبِي ، وَقَالَ لِي : أَوَّلُ مَا كَتَبْتُ عَنْ رَجُلٍ صَالِحٍ . قَالَ أَبُو
حَفْصَ [رحمه الله] : وَبَلَغَنِي أَنَّهُ أَوَّلُ مَا كَتَبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَثْمَانَ ،
وَأَنَّهُ أُدْخِلَ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ الْمَصْرِيِّ بِحِيلَةٍ حَتَّى سَمِعَ مِنْهُ ، لِأَنَّهُ
مَا كَانَ يُحَدِّثُ لِحَدِيثٍ وَلَا شَأْنٍ . وَبَلَغَنِي أَنَّ يَحْيَى بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ
صَاعِدٍ وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ وَمَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ عَشْرَةٍ
وَثَلَاثِمِائَةٍ وَأَوَّلُ مَا كَتَبَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَاسْرُجٍ .
قَالَ أَبُو حَفْصَ [رحمه الله] : فَتَنَظَرْتُ فَإِذَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَوَّلُ مَا كَتَبَ
وَلَهُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً ، وَابْنُ مَنِيعٍ أَوَّلُ مَا كَتَبَ وَلَهُ إِحْدَى عَشْرَةَ
سَنَةً ، وَابْنُ صَاعِدٍ أَوَّلُ مَا كَتَبَ وَلَهُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً . قَالَ أَبُو
حَفْصَ : [رحمه الله] وَوُلِدْتُ أَنَا فِي صَفَرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ

(١) ذكره ابن نقطة في التقييد (ص ٣١٣) .

(٢) محمد بن أسلم الطوسي : أبو الحسن الكندي ، وثقه أبو حاتم أبو زرعة . وذكره ابن حبان في
الثقات . وقال الذهبي : كان من الثقات . مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين . الجرح والتعديل :
٢٠١/٧ ، الثقات : ٩٧/٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٩٥/١٢ . تذكرة الحفاظ : ٥٣٢/٢ .

ومائتين ، وَكَتَبْتُ الْحَدِيثَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ [ل١٨٣/أ] وثلاثمائة ، وَلِي إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً ، وَأَرْجُو أَنْ نَبْلُغَ مَبْلَغَهُمْ . قَالَ شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ^(١) : وَكَتَبْتُ أَنَا الْحَدِيثَ وَلِي إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً . سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ يَقُولُ : مَاتَ أَبُو حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةً .

٨٩١- أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ الدَّارِقُطَنِيُّ الْحَافِظُ^(٢) إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْخِطَّاطُ^(٣) ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى^(٤) ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ رُسْتَمَ الْخُرَّاسَانِيُّ^(٥) ، حَدَّثَنَا

(١) أي ابن الطبري .

(٢) أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني لحافظ ، قال الخطيب : كان الدارقطني فريد عصره وقريع دهره ونسيج وحده وإمام وقته ، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث وأسماء الرجال مع الصدق والثقة وصحة الإعتقاد . وقال أبو الطيب الطبري : كان أمير المؤمنين في الحديث . وقال الحافظ عبد الغني : أحسن الناس كلاماً على حديث رسول الله ﷺ ثلاثة ، وذكر منهم الدارقطني في وقته . تاريخ بغداد : ٣٤/١٢ ، الأنساب : ٢٤٥/٥ ، البداية والنهاية : ١١/٣١٧ ، سير أعلام النبلاء : ٤٤٩/١٦ ، شذرات الذهب : ١١٦/٣ .

(٣) أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد الخياط : لعله البيهقي أخو زبير بن محمد الحافظ البغدادي ، مات إحدى وعشرين وثلاثمائة . وثقه القواس وغيره . تاريخ بغداد : ١٠٦/٩ ، سير أعلام النبلاء : ٢٣/١٥ .

(٤) يوسف بن موسى : أبو يعقوب القطان البغدادي الكوفي نزيل الري ثم بغداد .

(٥) إبراهيم بن رستم الخراساني : المروزي ، وثقه ابن معين . وقال أبو حاتم : كان يرى الإرجاء ليس بذلك ، محله الصدق . قال العقيلي : كثير الوهم . وقال ابن حبان : يخطئ . وقال ابن عدي : منكر الحديث . وقال الدارقطني : مشهور ليس بالقوي . مات سنة إحدى عشر ومائتين . الضعفاء العقيلي : ٥٢/١ ، الجرح والتعديل : ٩٩/٢ ، الثقات : ٧٠/٨ ، الكامل : ٢٧١/١ ، تاريخ بغداد : ٧٢/٦ ، لسان الميزان : ٥٦/١ .

خارجة بن مصعب^(١) ، عن زياد بن سعد ، عن هلال بن أبي
مِثْمُونَةَ ، عن أبيه^(٢) ، عن أبي هريرة : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَيْرُ
عُلَامًا بَيْنَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ »^(٣) .

(١) خارجة بن مصعب : بن خارجة أبو الحجاج السرخسي الخراساني الضبيعي ، تركه ابن المبارك
ووكيع والنسائي . قال ابن معين : ليس بشيء ، ومرة قال ليس بثقة . وقال أحمد : لا يكتب
حديثه . وقال أبو حاتم : مضطرب الحديث ، ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به ، لم يكن
محلّه محلّ الكذب . ووضفه غير واحد بالتدليس . وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج
بخبيره . وقال ابن عدي : ضعيف وليس بمن يتعمد الكذب . وقال ابن حجر : متروك وكان
يدلس عن الكذابين ويقال كذبه ابن معين . مات سنة ثمان وستين ومائة . الضعفاء والمتروكون :
٣٧/٠ ، الجرح والتعديل : ٣٧٥/٣ ، المجروحين : ٢٨٨/١ ، تهذيب الكمال : ١٦/٨ ، طبقات
المدلسين : ٥٤/٠ ، التقريب : ١٨٦/١ .

(٢) أبوه : أبو ميمونة الفارسي المدني الأبار قيل اسمه سليم أو سلمان أو سليمان وقيل أسامة ، ثقة ومنهم
من فرق بين الفارسي والأبار ، وكل منهما مدني يروي عن أبي هريرة . التقريب : ٦٧٧/١ .

(٣) حديث صحيح . وإسناد المؤلف منكر . فيه خارجة بن مصعب وهو متروك ومنهم بالوضع وقد
خالف الثقات كما ذكر الإمام الدارقطني . أخرجه والترمذي في الأحكام : باب ما جاء في
تخيير الغلام بين أبويه إذا افتزقا ٥٨٩/٤ رقم « ١٣٦٨ » ، وابن ماجه في الأحكام : باب تخيير
الصبي بين أبويه ٧٨٧/٢ رقم « ٢٣٥١ » ، والحميدي في مسنده : ٤٦٤/٢ ، وأحمد في
المسند : ٢٤٦/٢ ، وسعيد بن منصور في السنن : ١٤٠/٢ رقم : ٢٢٧٥ ، وأبو يعلى في
المسند ٥١٢/١٠ رقم « ٦١٣١ » ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٢٣١/٩ ، من طرق عن
سفيان بن عيينة ، عن زياد بن سعد ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن أبي ميمونة ، عن أبي هريرة
مرفوعا . وقد سقط في إسناد أحمد في المسند (أبو ميمونة) . وأخرجه أبو داود في الطلاق :
باب من أحق بالولد ٧٠٨/٢ رقم « ٢٢٧٧ » ، والنسائي في الطلاق : باب إسلام أحد الزوجين
وتخيير الولد ٤٩٦/٦ ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٣/٨ ، من طريق جريح حدثنا زياد به .
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٣/٨ ، من طريق وكيع بن الجراح ، حدثنا علي بن المبارك ،
عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي ميمونة به . وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل : ٤٢٩/١ ، =

قال الدارقطني : هكذا قال : عن هلال بن أبي ميمونة ، عن أبيه ،
ووهم في قوله : عن أبيه ، وإنما رواه هلال بن أبي ميمونة ، وهو :
هلال بن علي ، وهو : هلال بن أسامة ، ويقال : إنه هلال بن علي
ابن أسامة ، عن أبي ميمونة الأعرابي ، واسمه سليم ، عن أبي هريرة .
فلما رآه خارجة يرويه عن هلال بن أبي ميمونة ، عن أبي ميمونة ،
تَوَهَّم أنه أبوه وليس كذلك . وتابعه علي وَهَمِهِ داود بن مهران ، فرواه
عن ابن عُيَيْنَةَ ، عن زياد بن سعد ، كذلك ، حدثنا به علي بن محمد
السَّوَّاق ، حدثنا إبراهيم بن راشد الأدمي ، حدثنا داود بن مهران ،
حدثنا سفيان ، عن زياد بن سعد ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن
أبيه ، عن أبي هريرة : شهدت رسول الله ﷺ « خَيْرَ غُلَامًا بَيْنَ أَبِيهِ
وَأُمِّهِ » . [ل ١٨٣/ب] .

٨٩٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْعَيْثِيُّ ، حدثنا أبو
عمر محمد بن العباس بن خَيْثُومَةَ ، حدثنا العباس بن العباس الجوهري ،
حدثنا محمد بن موسى الطُّوسِيُّ ، حدثنا مشرف بن سعيد ، حدثني
ابن عائشة ، قال : قال يحيى بن خالد : « مَنْ لَمْ يَكُنْ أَفْضَلَ شَيْءٍ فِيهِ

= من طريق محمد بن حمران ، عن هلال بن أسامة المصيصي ، عن سليمان بن أبي ميمونة ، عن
أبي هريرة . قال أبي : إنما هو سليم أبو ميمونة . وقال الترمذي : حديث أبي هريرة حديث حسن
صحيح .

الْعَقْلُ ، هَلَكَ بِأَصْغَرِ شَيْءٍ فِيهِ » (١) .

٨٩٣ - قال : (٢) وسمعت أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِ الْعَاقِلِ » .

٨٩٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْمَرْزُبَانِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ ، حَدَّثَنَا بَعْضُ جُلَسَاءِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَاضِي : « أَنَّ رَجُلًا قَدَّمَ زَوْجَتَهُ إِلَى الْقَاضِي ، فَقَالَ : أَصْلَحَ اللَّهُ الْقَاضِي ، زَوْجَتِي هَذِهِ تَاهِدُ ، فَقَالَ إِسْمَاعِيلُ : أَحْمَدُ اللَّهِ (٣) ، فَهَذَا مِمَّا تُوصَفُ بِهِ الْمَرْأَةُ ، قَالَ الرَّجُلُ : تُوصَفُ الْمَرْأَةُ بِأَنَّهَا لَا تَأْوِي يَسَّيَهَا ، وَلَا تُطَاوِعُ زَوْجَهَا ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ : فَهَذِهِ تَأْشِيرٌ إِذَا ، قَالَ : صَدَقْتَ » (٤) .

٨٩٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَزْفَةَ قَالَ : « كَسَرَ جَامِعُ الصَّبِيْدَ لِأَنِّي لَوْزَةٌ ، فَأَصَابَ بِهَا لَوْزَتَيْنِ ، فَقَالَ : سُبْحَانَ الَّذِي يُصَوِّرُ

(١) في إسناده محمد بن موسى الطوسي لم أجد له ترجمة .

(٢) القائل هو : ابن عائشة .

(٣) في الخطبة « أَحْمَدُ » بالرفع .

(٤) في إسناده من لا يعرف ، ولم أقف على هذا الأثر : لكن قد جاء النهي عن عصيان المرأة زوجها عموماً وعن عدم تمكينها نفسها له ، حيث أخرج البخاري في النكاح : باب إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها ٢٩٣/٩ - ٢٨٤ رقم « ٥١٩٣ » ، ومسلم في النكاح : باب تحريم امتناعها من فراش زوجها ١٠٥٩/٢ رقم « ١٤٣٦ » ، من طرق عن أبي حازم ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فلم تأت ، فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح » . وهذا لفظ مسلم .

فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ! ، وَشَهِدَ الْمَرْذِلَةَ ، فَقَالَ : مَا أَشْرَفَ هَذَا الْمَقَامُ ! ،
لَقَدْ حَجَجْتُ غَيْرَ حِجَّةٍ فَأَرَى الْقَمَرَ أَبْدَأُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ » (١) .

٨٩٦- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ صَاعِدٍ ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ
الطَّلْحِيُّ (٢) ، حَدَّثَنِي أَبِي (٣) ، عَنْ جَدِّي (٤) ، عَنْ مُوسَى بْنِ
طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ [١٨٤/أ] قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ
أُحُدٍ وَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، صَعِدَ الْمُنْبَرُ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ
قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ (٥) إِلَى آخِرِ

(١) رجاله ثقات .

(٢) سليمان بن أيوب الطلحي : بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة الكوفي ، قال ابن أبي
حاتم : روى عن أبيه عن جده . وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن عدي : عامة أحاديثه لا
يتابع عليها . ووثقه يعقوب بن شيبة والفضل بن سكين السندي . وقال ابن حجر : صدوق
يخطئ . روى عن أبيه وآبائه نسخة . الجرح والتعديل : ١٠١/٤ ، تهذيب التهذيب : ١٥٢/٤ ،
لسان الميزان : ٧٧/٣ ، التقريب : ٢٥٠/١ .

(٣) أبوه : أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله ، قال ابن أبي حاتم : روى
عن أبيه سليمان وعن إسحاق بن يحيى عنه ابنه سليمان ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
الجرح والتعديل : ٢٤٨/٢ ،

(٤) جده : سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ،
وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يروي عن جده موسى بن طلحة عن علي . التاريخ الكبير
٣٠/٤ ، الثقات ٣٩٤/٦ .

(٥) سورة الأحزاب آية رقم : ٢٣ .

الآية . فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ ، فَأَقْبَلْتُ وَعَلَيَّ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ ، فَقَالَ : أَيُّهَا السَّائِلُ هَذَا مِنْهُمْ « (١) .

(١) حديث حسن ، وإسناد المؤلف منكر فيه سليمان بن أيوب الطلحي صدوق يخطئ ، روى عن آبائه نسخة . أخرجه ابن أبي عاصم في السنة : ٦١٣/٢ رقم : ١٤٠٠ ، ونحوه في رقم : ١٤٠٣ . عن الحسن بن علي الحلواني عن سليمان بن أيوب الطلحي به . أخرجه الطبري في تفسيره : ١٤٦/٢١ ، من طريق سليمان بن أيوب ، حدثني أبي ، عن إسحاق ، عن يحيى بن طلحة ، عن عمه موسى بن طلحة ، عن أبيه به . وأخرجه الترمذي في التفسير : باب سورة الأحزاب ٣٥٠/٥ رقم : « ٣٢٠٢ » وابن ماجة في المقدمة : باب فضائل الصحابة ٤٦/١ رقم « ١٢٦ » و (« ١٢٧ ») ، وابن سعد في الطبقات الكبرى : ٢١٨/٣ ، وابن أبي عاصم في السنة : ٦١٣/٢ رقم : ١٤٠١ ، من طريق إسحاق بن طلحة ، عن عمه موسى بن طلحة قال : قال لي معاوية أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول : « طلحة ممن قضى نجه مما عاهد الله عليه » . وقال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه - أي من حديث معاوية - إلا من هذا الوجه وإنما روى عن موسى بن طلحة عن أبيه . وإسحاق بن طلحة التيمي هو مقبول . كما في التقريب : ١٠١/١ . وعند ابن أبي عاصم إسحاق بن يحيى بن طلحة التيمي ، عن عمر موسى بن طلحة ، وإسحاق هذا ضعيف كما في التقريب : ١٠٣/١ . وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة : ٦١٣/٢ رقم : ١٤٠٢ ، والطبري في تفسيره : ١٤٦/٢١ ، من طريق إسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن عمه عيسى بن طلحة ، عن معاوية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « طلحة ممن قضى نجه » . وأخرجه الترمذي في التفسير باب سورة الأحزاب : ٣٥٠/٥ رقم « ٣٢٠٣ » و « ٦٤٥/٥ » ، رقم : ٣٧٤٢ ، وأبو يعلى في المسند : ٢٦/٢ رقم « ٦٦٣ » وابن أبي عاصم في السنة : ٦١٣/٢ رقم : ١٣٩٩ ، والمقدسي في الأحاديث المختارة : ١٨/٣ ، من طريق يونس بن بكير ، عن طلحة بن يحيى ، عن موسى وعيسى ابني طلحة ، عن أبيهما أن أصحاب النبي ﷺ قالوا : أن الأعرابي جاء يسأله عن قضى نجه من هو ؟ ، فذكره . وقال الترمذي : حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي كريب عن يونس ، وقد رواه غير واحد من كبار أهل الحديث عن أبي كريب هذا الحديث ، وسمعت محمد بن إسماعيل يحدث بهذا عن أبي كريب ، ووضعه في كتاب الفوائد .

٨٩٧- أنشدنا أحمد ، أنشدنا محمد ، أنشدنا أحمد بن عبيد الله بن عمار (١) :

يَا صَاحِبِي دَعَا الْمَلَامَةَ فِي الْهَوَى تَرُكُ الْهَوَى يَا صَاحِبِي خَسَارَهُ
قَدْ رُمْتُ قَلْبِي كَنِي يَفِيقُ فَقَالَ لِي لَجْتُ يَمِينُ مَا لَهَا كَفَّارَهُ
أَلَا أَفِيقَ وَلَا أَفُتِّرَ سَاعَةً إِنْ أَنْتَ لَمْ تَغْشَقْ فَأَنْتَ حِجَارَهُ
كَانَ الْهَوَى وَبُدُوهُ فِي نَظَرَةٍ وَكَذَا الْحَرِيقُ بُدُوهُ بِشَرَارَهُ
يَا مَنْ أَحَبَّ وَلَا أُصْرُخُ بِاسْمِهِ إِيَّاكَ أَغْنِي وَاسْمِعِي يَا جَارَهُ

٨٩٨- أَخْبَرَنَا أحمد ، حدثنا محمد ، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، حدثنا عبَّاد بن يعقوب الرِّوَّاجِني ، حدثنا محمد بن فضل (٢) ، عن أبيه (٣) ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله قال : قال

(١) أحمد بن عبيد الله بن عمار : أبو العباس الثقفي الكاتب المعروف بحمار العزيز قال الخطيب : كان يتشيع ، مات سنة أربع عشرة وثلاثمائة . تاريخ بغداد : ٢٥٢/٤ .

(٢) في الخطبة : « محمد بن فضيل » والصواب : محمد بن فضل : بن عطية بن عمر العبسي مولاهم الكوفي ، قال ابن معين : ليس بشيء . وقال مرة : ضعيف . وقال البخاري : سكتوا عنه . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال الذهبي : مشهور تركوه وبعضهم كذبوه . وقال ابن حجر : كذبوه . تاريخ ابن معين : ٥٣٤/٢ ، الضعفاء الصغير : ٢١٧/٠ ، الضعفاء والمتروكون : ٢٢٠/٠ ، المغني في الضعفاء : ٢٠٠/٢ ، التقریب : ٥٠٢/١ .

(٣) أبوه : الفضل بن عطية بن عمرو بن خالد المروزي مولى بني عيس ، وثقه ابن معين أبو داود . وقال عمرو بن علي : ضعيف الحديث . وقال أبو زرعة : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه ، لأن ابنه في الحديث ليس بشيء . وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم . الثقات : ٨/٩ ، تهذيب الكمال : ٢٣٥/٢٣ ، التقریب : ٤٤٦/١ .

رسول الله ﷺ : « إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ ، وَأَصْحَابِي يَقْلُونَ ، فَلَا تَسْبُوهُمْ ، فَمَنْ سَبَّهُمْ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ » (١) .

٨٩٩- أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ نُصَيْرٍ [ل ١٨٤/ب] أَبُو عَثْمَانَ الشَّعِيرِيُّ ، سَنَةَ سِتٍّ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ ، قَالَ : « قَامَ رَجُلٌ إِلَى سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، فَقَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّد ، إِنَّ هَذَا الَّذِي فِيهِ (٢) ، يَعْنِي : بِشْرًا

(١) حديث ضعيف جدًا ، في إسناده محمد بن الفضل وهو متروك الحديث ، وكذّبه بعضهم . أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد : ١٤٩/٣ ، من طريق عباد بن يعقوب به . وأخرجه أبو يعلى في المسند : ١٣٣/٤ رقم : (٢١٨٤) ، والخطيب في تاريخ بغداد : ١٤٩/٣ ، من طريق محمد بن الفضل ، عن عمرو ، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً بلفظ : « إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَأَصْحَابِي يَقْلُونَ ، وَلَا تَسْبُوهُمْ ، لَعْنُ اللَّهِ مِنْ سَبِّهِمْ » . وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد : ١٤٩/٣ ، من طريق محمد بن الفضل ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر مرفوعاً . والحديث مداره على محمد بن الفضل بن عطية وهو متروك وكذّبه بعضهم . وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ٤٣٤/١٢ رقم : ١٣٥٨٨ ، وفي المعجم الأوسط كما في مجمع البحرين في زوائد المعجمين : ٢٩/٧ - ٣٠ رقم : (٣٩٧٩) والعقيلي في الضعفاء : ٢٦٤/٢ ، والسهمي في تاريخ جرجان : ص ٢٥٢ - ٢٥٤ ، من طريق عبد الله بن سيف الخوارزمي ، حدثنا مالك بن مغول ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عبد الله بن عمر مرفوعاً بلفظ : « لَعْنُ اللَّهِ مِنْ سَبِّ أَصْحَابِي » . وقال العقيلي عقبه : عبد الله بن سيف ، حديثه غير محفوظ وهو مجهول بالنقل ، وفي النهي عن سب أصحاب رسول الله ﷺ أحاديث ثابتة الأسانيد من غير هذا الوجه ، وأما اللعن فالرواية فيه ليثة ، وهذا يروى عن عطاء مرسل . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢١/١ ، عبد الله بن سيف ضعيف . وعزاه إلى البزار وقال : في إسناده سيف بن عمر وهو متروك . انظر مجمع الزوائد : ٢١/١٠ .

(٢) في الخطية : « الذي فيه » غير واضح .

المريسي^(١) ، يَزْعُمُ أَنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ . فقال : كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ ، قال
الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ﴾^(٢) فالخَلْقُ : مَا خَلَقَ ، وَالْأَمْرُ
: الْقُرْآنُ ^(٣) .

٩٠٠- أَنَشَدَنَا أَحْمَدُ ، أَنَشَدَنَا مُحَمَّدٌ ، أَنَشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ
الْمُرْزُبَانَ ، قَالَ أَنَشَدْتُ عَنْ الْمَازِنِيِّ^(٤) :

(١) بشر المريسي : بفتح الميم وكسر الراء ، وبعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها السين
المهملة ، هذه النسبة إلى مريسي وهي قرية بمصر ، وهو بشر بن غياث بن أبي كريمة المريسي
ويكنى بأبي عبد الرحمن وهو من موالى زيد بن الخطاب رضي الله عنه . قال ابن كثير : شيخ
المعتزلة ، وأحد من أضل المأمون . وقال الذهبي : مبتدع ضال لا ينبغي أن يروى عنه ولا كرامة ،
أتقن علم الكلام ، ثم جرد القول بخلق القرآن ، وناظر عليه ولم يدرك الجهم بن صفوان وإنما
أخذ مقالته واحتج بها ودعا إليها . تاريخ بغداد : ٥٧/٧ ، اللباب : ٢٠٠/٣ ، البداية والنهاية :
٢٨١/١٠ ، ميزان الاعتدال : ٣٢٢/٣ .

(٢) الآية من سورة الأعراف آية رقم « ٥٤ » .

(٣) رجال إسناده ثقات ، أخرج الخطيب في تاريخ بغداد : ٨٨/٩ ، عن عبد الله بن محمد البغوي
به . هذا وقد ردّ على بشر المريسي وعلى بدعته هذه الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد في كتابه :
« نقض الإمام الدارمي على المريسي » حيث نقل المؤلف فيه أقوال السلف في أن القرآن غير
مخلوق . انظر ٥٧١/١ ، - ٥٧٨ .

(٤) المازني : لعله إمام العربية أبو عثمان بكر بن محمد بن عدي البصري صاحب التصريف
والتصانيف ، قال المبرد : لم يكن أحد بعد سيويه أعلم بالنحو من المازني . وقال بكار بن قتيبة :
ما رأيت نحويًا يشبه الفقهاء إلا حيان بن هلال والمازني ، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين
ومائتين . تاريخ بغداد : ٩٣/٧ ، إنباه الرواة : ٢٤٦/١ ، فيات الأعيان : ٢٨٣/١ ، سير
الأعلام النبلاء : ٢٧٠/٢ . لسان الميزان : ٥٧/٢ ،

لَهُ لِحْيَةٌ شَانَتْ جَوَانِبَ وَجْهِهِ كَأَنَّ عَلَى أَطْرَافِهَا سَلْعَ طَائِرٍ^(١)

٩٠١- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ

عِمَارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ النَّمِيرِيُّ^(٢) ، حَدَّثَنِي الْقَحْذَمِيُّ الْوَلِيدُ بْنُ

هَشَامٍ^(٣) ، قَالَ : « وَقَعَ الْحَرِيقُ فِي بَنِي عَدِيٍّ ، فَسَلِمَ يَثْتُ قَوَادَّةَ

كَانَتْ هُنَاكَ ، فَقِيلَ لَهَا : سَلِمَ يَثْتُكَ ، فَقَالَتْ : الْمُحْسِنُ مُعَانٌ »^(٤) .

٩٠٢- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا الثَّمِيرِيُّ عَمْرُو

ابْنُ شُبَّهٍ ، قَالَ : « كَانَ لِيَعْضُ الْمَدَنِيِّينَ حِمَارٌ ، فَأَرَادَ يَبْعُهُ ، فَقَالَ :

لِيَعْضُ إِخْوَانِي : إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَحْضُرَ يَبْعَ حِمَارِي لَتَمْدَحُهُ فَيَكُونَ أَنْفَقَ

لَهُ ، فَلَمَّا أَحْضَرَهُ لِيَبْعَهُ ، جَاءَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ : يَا فَلَانُ ، هَذَا

حِمَارُكَ الَّذِي يَظْفَرُ الْبَحْرَ بِقَيْدِهِ ؟ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : مِنْ دُونِ هَذَا

يُنْفَقُ الْحِمَارُ »^(٥) .

(١) لم أقف عليه ، وفيه تعرض لأمر مأمور به في الدين وهو إعفاء اللحية ، وكل ما أمر به الإسلام لا يجوز الاستهزاء به بأي حال من الأحوال ، ومن استهزأ بشيء من الدين كفر .

(٢) أبو زيد النميري : هو عمرو بن شُبَّهٍ بفتح المعجمة وتشديد الموحدة بن عبيدة بن زيد النميري بالنون مصر .

(٣) القحذمي الوليد بن هشام : البصري ، ذكره البخاري وغيره في التاريخ الكبير دون جرح ولا تعديل ، وذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير : ١٥٧/٨ ، الجرح والتعديل : ٢٠/٩ ، الثقات : ٥٥٥/٧ ، لسان الميزان : ٢٢٨/٦ .

(٤) في رجال إسناده أحمد بن عبيد لم أعرف حاله إلا ما قال فيه الخطيب أنه كان يتشيع ،

(٥) علة هذا الإسناد كسابقه .

٩٠٣- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدِّيَابِيُّ (١) سَنَةَ
أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ [ل ١٨٥/أ] الصَّائِغُ ،
حَدَّثَنَا عَفَّانُ (٢) ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ، قَالَ : « كُنَّا عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ ،
وَجَاءَهُ كِتَابٌ مِنْ بَعْضِ قُضَاةِ الْأَمْصَارِ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ : قَالَ : فَأَقْبَلَ
يَقُولُ : اكْتُبْ يُقَطَّعُ وَيُقَطَّعُ ، حَتَّى قَالَ فِي الثَّمَرَةِ وَالنَّخْلِ ، قَالَ :
اَكْتُبْ يُقَطَّعُ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : امْسِكْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا
قَطَّعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرَ » . فَقَالَ : امْحُحْهُ ، وَاكْتُبْ لَا تُقَطَّعُ » (٣) .

(١) أَبُو الْحَسَنِ الدِّيَابِيُّ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ أَبُو الْحَسَنِ الدِّيَابِيُّ ، قَالَ
الدارقطني : الشيخ الصالح . وقال الخطيب : كان قد كف بصره قبل موته بمدة طويلة . مات
سنة ثمان وعشرين وثلثمائة . تاريخ بغداد : ٦٨/٥ .

(٢) عفان : هو بن مسلم بن عبد الله .

(٣) في إسناده أبو الحسن الديابي قال الدارقطني فيه الشيخ الصالح ، وبقية رجاله ثقات . لم أقف
على هذه القصة ، وعلى فرض صحتها فإن هذه القصة وغيرها من النصوص محمولة على أن
الحديث لم يصله ، فاجتهد وأفتى برأيه ، والدليل على ذلك أنه لما ذكر له حديث رسول الله
ﷺ لم يقل شيئا بل سكت وتوقف وأخذ به . وقد ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه « رفع
اللام عن أئمة الأعلام » : ٤٥/٥ ، عقب ذكره الأمور التي تجعل الإمام يقول خلاف الحديث ،
قال : فإننا لا نعتقد في القوم العصمة نجوز عليهم الذنوب ونرجو لهم مع ذلك أعلى الدرجات لما
اختصهم الله به من الأعمال الصالحة والأحوال السنية ، وأنهم لم يكونوا مصيرين على ذنب ،
وليسوا بأعلى درجة من الصحابة رضي الله عنهم ، والقول فيهم كذلك كالقول فيما اجتهدوا
فيه من الفتاوى والقضاء والدماء التي كانت بينهم رضي الله عنهم وغير ذلك . وأما الحديث :
« لا قطع في تمر ولا كثر » فهو حديث صحيح . أخرجه النسائي في السنن : في قطع السارق : باب
ما لا قطع فيه ٨/٨٧ ، وابن ماجه في الحدود : باب لا قطع في تمر ولا كثر ٢/٨٦٥ رقم « ٢٥٩٣ »
وأخرجه الشافعي في السنن : ٢/١٨٢ ، رقم « ٥٥١ » ، والحميدي في مسنده : ١/١٩٩ رقم =

٩٠٤- أخبرنا أحمد ، حدثنا محمد ، حدثنا أبو الحسن الديلمي ، حدثنا

= « ٤٠٧ » والدارمي في السنن : ١٧٤/٢ ، والطحاوي في شرح المعاني : ١٧٢/٣ ، وابن الجارود في المنتقى : ٢١٠/٠ رقم « ٨٢٦ » وابن حبان في الصحيح : ٣١٦/١٠ رقم « ٤٤٦٦ » ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٢٦٣/٨ ، من طريق سفيان ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمه واسع بن حبان أن غلاما سرق ودياً في حائط فرفع إلى مروان ، فأمر بقطعه ، فقال رافع بن خديج : إن النبي ﷺ قال : « لا قطع في تمر ولا كثر » . بعضهم لم يذكر القصة وإنما اكتفى فقط بالحديث ، وهو حديث صحيح ، رجاله ثقات ، وصححه ابن حبان وغيره . وأخرجه الشافعي أيضاً في السنن : ٨٣/٢ - ٨٣ ، عن مالك بن أنس ، والنسائي في السنن في قطع السارق : باب ما لا قطع فيه ٨٧/٨ - ٨٨ ، والترمذي في الحدود : باب ما جاء لا قطع في تمر ولا كثر ١٠/٥ رقم « ١٤٧٣ » ، من طريق الليث ، كلاهما عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان به . وأخرجه مالك في الموطأ في الحدود : باب ما لا قطع فيه ٨٣/٢ ، ومن طريقه الشافعي في السنن : ١٨١/٢ رقم « ٥٥٠ » والدارمي في السنن : ١٧٤/٢ ، وأحمد في المسند ٤٦٣/٣ ، و٤٦٤ ، و١٤٠/٤ ، و١٤٢ ، وأبو داود في الحدود : باب ما لا قطع فيه ٤٩٩/٤ - ٥٥٠ رقم « ٤٣٨٨ » و « ٤٣٨٩ » والنسائي في قطع السارق باب ما لا قطع فيه ٨/٨٧ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٧٢/٣ ، والطبراني في المعجم الكبير : ٢٦٠/٤ - ٢٦٢ رقم « ٤٣٣٩ » و « ٤٣٤١ » و « ٤٣٤٢ » و « ٤٣٤٣ » و « ٣٤٤ » و « ٤٣٤٥ » و « ٤٣٤٦ » و « ٤٣٤٧ » و « ٤٣٤٨ » و « ٤٣٥٠ » و « ٤٣٥١ » ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٢٦٢/٨ - ٢٦٣ ، والبخاري في شرح السنة : ٣١٧/١٠ رقم « ٢٦٠٠ » من طرق عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان به ، ولم يذكروا فيه واسع بن حبان . وأخرجه النسائي في قطع السارق : باب ما لا قطع فيه ٨٧/٨ ، والدارمي في السنن : ١٧٤/٢ ، والطبراني في المعجم الكبير : ٢٦٠/٤ ، رقم « ٤٣٤٠ » من طريق أبي نعيم ، عن سفيان ، عن يحيى بن سعيد به ، إلا أنهم لم يذكروا فيه عن واسع بن حبان أيضاً . وأخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٢٢٣/١٠ رقم « ١٨٩١٦ » عن ابن جريج ، والدارمي في السنن : ١٧٤/٢ ، والنسائي في قطع السارق : باب ما لا قطع فيه ٨٨/٨ ، من طريق أبي أسامة ، كلاهما عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن رجل من قومه ، عن رافع بن خديج ، لكن لم يقل ابن جريج « من قومه » . وأخرجه النسائي في قطع السارق : باب ما لا قطع فيه ٨٨/٨ ، من طريق بشر ، =

جعفر بن محمد الصائغ ، حدثنا رجاء بن السندي^(١) ، قال سمعت حمزة بن الحارث - ذكره عن أبيه^(٢) - قال : « قُلْتُ لِأَبِي حَنِيفَةَ أَوْ قِيلَ

= والطبراني في المعجم الكبير : ٢٦٢/٤ رقم « ٤٣٥٢ » من طريق الليث كلاهما عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، قال بشر : عن يحيى بن سعيد أن رجلا من قومه حدثه عن عمه له ، عن رافع بن خديج . وأخرجه الدارمي في السنن : ١٧٤/٢ - ١٧٥ ، والنسائي في قطع السارق : باب ما لا قطع فيه ٨٨/٨ ، من طريق سعيد ابن منصور ، عن عبد العزيز الداودي ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن أبي ميمون ، عن رافع بن خديج . قال النسائي : هذا خطأ ، أبو ميمون لا أعرفه . وأخرجه عبد الرزاق في المصنف : ١٠/٢٢٣ رقم « ١٨٩١٧ » من طريق يحيى بن أبي كثير ، والنسائي في قطع السارق : باب ما لا قطع فيه ٨٦/٨ - ٨٧ ، والطبراني في المعجم الكبير : ٢٤٧/٤ رقم « ٤٢٧٧ » من طريق القاسم بن محمد ، كلاهما عن رافع بن خديج . والحديث له شاهد من حديث أبي هريرة عند ابن ماجه في الحدود : باب لا يقطع في ثمر ولا كثر ٨٦٥/٢ رقم « ٢٥٩٤ » ، ولكن سنده ضعيف فيه عبد الله بن سعيد المقرئ . وعند أبي داود بسند حسن من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعاً عن رسول الله ﷺ أنه سئل عن الشعر المعلق فقال : « من أصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خُبْثَةً فلا شيء عليه ، ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ، ومن سرق منه شيئاً بعد أن يؤويه الجَـرَّين فبلغ ثمن الجَـرِّ فعليه القطع ، ومن سرق دون ذلك فعليه غرامة مثليه والعقوبة » . وقوله : « الثَّـمَرُ » أي الرطب ما دام في رأس النخلة ، فإذا ضُـرِمَ فهو الرطب . و « الكَثَرُ » جُـعَّار النخل .

(١) رجاء بن السندي : أبو محمد النيسابوري ، قال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحاكم : ركن من أركان الحديث . وقال ابن حجر : صدوق . مات سنة إحدى وعشرين ومائتين . الجرح والتعديل : ٥٠٣/٣ ، الثقات : ٢٤٧/٨ ، تهذيب الكمال : ٩/١٦٣ ، التقريب : ٢٠٨/١ .

(٢) أبوه : الحارث بن عمير أبو عمير البصري نزيل مكة ، وثقه ابن معين والعجلي وأبو حاتم والنسائي والدارقطني . وقال ابن خزيمة : كذاب . وقال ابن حبان : كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات . وقال الحاكم : روى عن حميد الطويل وجعفر بن محمد أحاديث موضوعة . وقال الأزدي : ضعيف منكر الحديث . وقال ابن حجر : وثقه الجمهور وفي أحاديثه =

لَهُ وَهُوَ يَسْمَعُ : رَجُلٌ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّ الْكَعْبَةَ حَقٌّ ، غَيْرَ أَنِّي لَا أَذْرِي ،
أَهْوَ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي يَحُجُّ النَّاسُ إِلَيْهِ وَيَطُوفُونَ حَوْلَهُ ، أَوْ يَبْتَ
بِخُرَاسَانَ ، أَمْؤَمِنٌ هُوَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ^(١) .

= مناكير ، ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما ، فلعله تغير حفظه في الآخر . الجرح
والتعديل : ٨٣/٣ ، المجروحين : ٢٢٣/١ ، تهذيب الكمال : ٢٦٩/٥ ، تهذيب التهذيب : ٢/
١٣٢ ، التقريب : ١٤٧/١ .

(١) رجال إسناده ثقات إلا أبو الحسن الديلمي لم يُوثَّق ، والحارث بن عمير ضعفه الأزدي وغيره
ووثقه الجمهور . أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد : ٣٧٤/١٣ ، من طريق جعفر بن محمد بن
شاذان ، عن رجاء بن السندي به . وأخرجه الخطيب أيضا في تاريخ بغداد : ٣٧٢/١٣ ، من
طريق الحميدي ، عن حمزة بن الحارث به مثله . وزيادة « وسأله عن رجل قال : شهد أن محمد
ابن عبد الله نبي ولكن لا أدري هو الذي قبره بالمدينة أم لا ، فقال : مؤمن حقا ، قال الحميدي :
ومن قال هذا فقد كفر . قلت وفي إسناده الحارث بن عمير . وأخرجه أيضا في تاريخه : ١٣/
٢٧٢ ، من طريق محمد بن محمد بن محمد الباغددي ، حدثنا أبي قال : كنت عند عبد الله بن الزبير
فأتاه كتاب أحمد بن حنبل ، اكتب إلي أشنع مسألة عن أبي حنيفة ، فكتب إليه حدثني الحارث
ابن عمير قال : سمعت أبا حنيفة يقول : فذكر معناه . وأخرجه أيضا في تاريخه : ٣٧٤/١٣ ،
من طريق مؤمل ، عن سفيان الثوري ، عن عباد بن كثير قال : قلت لأبي حنيفة وسأله عن من
يعلم أن الكعبة حق غير أنه لا يدري أهى التي بمكة أو هي بخراسان ، أَمْؤَمِنٌ هُوَ ؟ قال : نعم ،
قلت له : فما تقول في رجل قال أنا أعلم أن محمدا رسول الله ولكن لا أدري هو الذي كان
بالمدينة من قريش أو محمد آخر أَمْؤَمِنٌ هُوَ ؟ ، قال : نعم . قال مؤمل : قال سفيان : وأنا أقول
من شك في هذا فهو كافر .

قلت : وفي إسناده عباد بن كثير ، إن كان هو الرملي الفلسطيني ، فقد قال قال فيه النسائي : ليس
بثقة ، وقال أبو زرعة ضعيف ، وإن كان الثقفى البصري ، فقد قال فيه ابن معين : ليس بشيء ، وقال
البخاري : تركوه ، وقال النسائي : متروك ، وأما إن كان الكاهلي ، فهو متروك الحديث ، انظر ميزان
الاعتدال ٣٧٠/٢ - ٣٧٥ .

٩٠٥- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدِّيَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ^(١) ، وَأَبُو صَالِحٍ^(٢) ، قَالَا : سَمِعْنَا أَبَا إِسْحَاقَ الْفَزَارِيَّ^(٣) قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ وَالْأَوْزَاعِيَّ يَقُولَانِ : « مَا وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ مَوْلُودٌ هُوَ أَشْأَمُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ »^(٤) .

(١) أبو توبة : الربيع بن نافع الحلبي ، نزيل طرسوس ثقة حجة من العاشرة مات سنة إحدى وأربعين ومائتين ، التقريب : ٢٠٧/١ .

(٢) أبو صالح : هما شيخان روى عنهما إبراهيم بن سعيد ، الأول : أبو صالح عبد الغفار بن داود الحراني ، وهو ثقة فقيه كما في التقريب : ٣٦٠/١ . والثاني : محبوب بن موسى الفراء الأنطاكي ، وثقه العجلي وأبو داود وابن حبان . وقال ابن حجر : صدوق ، لم يصح أن البخاري أخرجه له . معرفة الثقات : ٢٦٦/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٨٩/٨ ، الثقات : ٢٠٥/٩ ، تهذيب الكمال : ٣٥٠/٢٧ ، التقريب : ٥٢١/١ .

(٣) أبو إسحاق : إبراهيم بن محمد بن الحارث الفرزاري ، ثقة حافظ مات سنة خمس وثمانين وقيل بعدها التقريب : ٩٢/١ .

(٤) في إسناده أبو الحسن الديباجي هو شيخ صالح لم يوثقه أحد ، وبقية رجاله ثقات . أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد : ٣٩٩/١٣ ، من طريق مسلم بن أبي مسلم الحرقي ، عن أبي إسحاق الفزاري به . وفيه زيادة « وكان أبو حنيفة مرجئا يرى السيف » . كما أخرجه في تاريخه أيضا ٤١٩/١٣ - ٤٢٠ ، من قول الثوري وحماد وابن عون .

قلت : ولا شك أن هذا الكلام مردود ، فإن الإمام أبا حنيفة كان ولا يزال إماما من أئمة المسلمين ، وسبب قولهم هذا يحمل على اختلاف المذاهب بين مدرسة أهل الحديث ومدرسة أهل الرأي ، والله أعلم . قال السخاوي : سئل الحافظ ابن حجر عما ذكره النسائي في الضعفاء والمتروكون عن أبي حنيفة أنه ليس يقري في الحديث وهو كثير الغلط والخطأ على قلة روايته ، فأجاب بقوله : النسائي من أئمة الحديث والذي قاله إنما هو بحسب ما ظهر له وأداه إليه اجتهاده ، وليس كل =

٩٠٦- أخبرونا أحمد ، حدثنا محمد ، حدثنا أبو الحسن الديباجي ، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ، حدثنا إبراهيم بن سعيد ، حدثنا أبو توبة ، عن سلمة بن كلثوم^(١) [ل ١٨٥/ب] قال : قال الأوزاعي لما بلغه موث أبي حنيفة : « الحمد لله الذي أماته ، كان ينقُضُ عرى الإسلام عُرْوَةً ، عُرْوَةً » (٢) .

٩٠٧- أخبرونا أحمد ، حدثنا محمد ، حدثنا أبو الحسن الديباجي ، حدثنا

= أحد يؤخذ بجميع قوله ، وقد وافق النسائي على مطلق القول في الإمام جماعة من المحدثين واستوعب الخطيب في ترجمته من تاريخه أقوالهم ، وفيها ما يقبل وما يرد ، وقد اعتذر عن الإمام بأنه كان يرى أنه لا يحدث إلا بما حفظه منذ سعه إلى أن أداه ، فلماذا قُلت الرواية عنه ، وصارت روايته قليلة بالنسبة لذلك ، وإلا فهو في نفس الأمر كثير الرواية ، وفي الجملة ترك الحوض في مثل هذا أولى ، فإن الإمام وأمثاله ممن قفروا القنطرة ، فما صار يؤثر في أحد منهم قول أحد ، بل هو في الدرجة التي رفعهم الله إليها من كونهم متبوعين مقتدى بهم ، فليعتمد هذا جنان الدرر : [ل ١٨٨/ب] .

(١) سلمة بن كلثوم : الكندي الشامي ، وقال أبو توبة : لم يكن في أصحاب الأوزاعي أهناً منه . ووثقه أبو اليمان . وقال الدارقطني : شامي بهم كثيرا ، ووثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : صدوق . الجرح والتعديل : ١٧١/٤ ، تهذيب الكمال : ٣١١/١١ ، الكاشف : ٤٥٤/١ ، التقريب : ٢٤٨/١ .

(٢) في هامش الخطية في جانب هذا الأثر ما نصّه : « بلغ وصح » . في إسناده أبو الحسن الديباجي قال الدارقطني : شيخ صالح ، ولم يوثقه أحد ، وسلمة بن كلثوم صدوق وبقية رجاله ثقات . أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة : ٢٠٧/١ ، من طريق إبراهيم بن سعيد به . وأخرجه ابن حبان في المجروحين : ٦٦/٣ ، بإسناده عن الأوزاعي به . وذكره البخاري في تاريخ الكبير : ٢/١٠٠ ، وابن عدي في الكامل : ٨/٧ ، من قول الثوري .

جعفر بن محمد الصَّائغ ، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، عن أبي عوانة^(١) قال : « شَهِدْتُ أَبَا حَنِيفَةَ سُئِلَ عَنِ الْأَشْرَبَةِ ، فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ مِنْهَا إِلَّا قَالَ : حَلَالٌ ، وَسُئِلَ عَنْ الْمُسْكِرِ ، فَقَالَ : حَلَالٌ »^(٢) .

٩٠٨- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حدثنا محمد ، حدثنا عبد الله بن إسحاق المدائني ، حدثنا نوح بن حبيب القَوْمِيسِي ، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز^(٣) ، عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخُدْرِي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ »^(٤) .

(١) أبو عوانة : وضاح بن عبد الله البشكري ثقة ثبت . التقریب : ٥٨٠/١ .

(٢) في إسناده أبو الحسن قال الدارقطني : هو شيخ صالح ، وبقية رجاله ثقات . أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة : ٢٠٧/١ ، عن إبراهيم به . ورجال إسناده ثقات . وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد : ٤١٢/١٣ ، من طريق أبي سلمة ، عن أبي عوانة به .

قلت : ويرى الإمام أبي حنيفة أن ما صنع من عصير العنب فقط قليله وكثيره ، لقوله (« حرمت الخمرة لعينها ، والشكر من كل شرب » أخرجه النسائي في الأشربة : باب ذكر الأخبار التي احتج بها من أباح شراب المسكر ، ٢٧٧/٨ ، وأنه كان يرى أن كل ما بلغ الشكر من العصيرات الأخرى فهو حرام ، وإن لم يبلغ حدَّ الشكر فلا . فهذا الذي يفرق فيه بين القليل والكثير أعني العصيرات الأخرى غير عصير العنب للحديث السابق . انظر البدائع الصنائع : ٢١٣/٩ وفي المغني : ٤٩٧/١٢ .

(٣) عبد المجيد بن عبد العزيز : بن أبي رواد أبو عبد الحميد المكي .

(٤) حديث صحيح ، وإسناده المؤلف منكر ، تفرد به عبد المجيد بن عبد العزيز وهو صدوق يخطئ ويدلس ، وبقية رجاله ثقات ، وقد قال الحفاظ : لم يرو هذا الحديث عن النبي ﷺ إلا من رواية عمر بن الخطاب ، ولا عن عمر إلا من رواية علقمة بن وقاص ، ولا عن علقمة إلا من رواية محمد بن إبراهيم التيمي ، ولا عن محمد إلا من رواية يحيى بن سعيد لأنصاري ، وعن =

٩٠٩- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَزَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ ^(١) ، قَالَ : « كَانَ زَيْدَانُ الْكَاتِبُ يَكْتُبُ بَيْنَ يَدَيِ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمَ ، وَكَانَ غُلَامًا مُتَنَاهِيًا فِي الْجَمَالِ ، فَقَرَصَ يَحْيَى خَدَّهُ فَحَجَلَ وَاسْتَحْيَا وَطَرَحَ الْقَلَمَ مِنْ يَدِهِ ، فَقَالَ لَهُ يَحْيَى : اكْتُبْ مَا أُمْلِي عَلَيْكَ ، وَقَالَ :

أَيَا قَمْرًا جَمَشْتُهُ ^(٢) فَتَغَضُّبَا وَأَعْرَضَ بِي مِنْ تَيْهِهِ مُتَجَنِّبَا
إِذَا كُنْتُ لِلتَّجْمِيشِ وَالْعِشْقِ كَارِهًا فَكُنْ أَبَدًا يَا سَيِّدِي مُتَغَيِّبَا
وَلَا تُظْهِرِ الْأَضْدَاعَ لِلنَّاسِ فِتْنَةً وَتَجْعَلْ مِنْهَا فَوْقَ خَدِّكَ عَقْرَبًا [ل ١٨٦/١]
فَتَقْتُلَ مُشْتَقًا وَتَفْتِنَ نَاسِكًا وَتَتْرُكَ قَاضِيَ الْمُسْلِمِينَ مُعَذِّبًا ^(٣)
٩١٠- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ ،

= يَحْيَى ائْتَشَرُ ، فَرَوَاهُ جَمْعٌ مِنَ الْأَكْثَمَةِ ، فَهُوَ غَرِيبٌ فِي أَوَّلِهِ ، مَشْهُورٌ فِي آخِرِهِ . وَتَقْدِمُ تَخْرِيجُهُ فِي رِوَايَةٍ رَقْمَ « ٨٧١ » . وَأَمَّا طَرِيقُ الْمُؤَلَّفِ فَقَدْ أَخْرَجَهُ الْقَضَاعِيُّ فِي مَسْنَدِ الشَّهَابِ : ١٩٦/٢ رَقْمَ « ١١٧٣ » مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ سَفِيَّانَ ، عَنْ نُوحِ بْنِ حَبِيبٍ بِهِ .

(١) أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ : ابْنُ الْمَسِيْبِ الْبَغْدَادِيُّ سَكَنَ أَصْبَهَانَ ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ غَيْرٍ : كَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ مِنَ الثَّقَاتِ . وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : مَحَلُّهُ عِنْدَنَا مَحَلُّ الصَّدْقِ . وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ . مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِينَ وَمِائَتَيْنِ . الْحَرْجُ وَالتَّعْدِيلُ : ٨١/٢ ، الثَّقَاتُ : ٥١/٨ ، تَايِخُ بَغْدَادٍ : ٢٢٣/٥ .

(٢) جَمَشْتُهُ : مِنَ الْجَمَشِ : أَيِ الْمَغَازِلَةِ ، ضَرْبُ بَقْرَصٍ وَلَعِبٍ ، وَقَدْ جَمَشَهُ وَهُوَ يَجْمَشُهَا ، أَيِ يَقْرُصُهَا وَيَلْعَبُهَا . لِسَانُ الْعَرَبِ : ٢٧٥/٦ .

(٣) رِجَالُ إِسْنَادِهِ ثَقَاتٌ .

حدثنا بُنْدَارُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ^(١) ، حدثنا مُهَاجِرُ أَبُو مَخْلَدٍ ^(٢) ، حدثنا أَبُو الْعَالِيَةِ ^(٣) قال : قالت عائشة : عن النبي ﷺ : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » ^(٤) .

٩١١- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حدثنا مُحَمَّدُ ، حدثنا يَحْيَى ، حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ ، حدثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عن يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عن

(١) عبد الوهاب الثقفي : ابن عبد المجيد بن الصلت أبو محمد البصري ، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين . كما في التقريب : ٣٦٨/١ .

(٢) مهاجر أبو مخلد : مهاجر بن مخلد أبو مخلد مولى البكرات بفتح الموحدة والكاف ، قال ابن معين : صالح ، وقال أبو حاتم : لين الحديث ، ليس بالمتقن يكتب حديثه . وذكره ابن حبان في الثقات . وقيل كان وهيب يعيه ويقول : لا يحفظ . وقال الساجي : صدوق . وقال ابن حجر : مقبول . الجرح والتعديل : ٢٦٢/٨ ، الثقات : ٤٨٦/٧ ، تهذيب الكمال : ٥٧٩/٢٨ ، التقريب : ٥٤٨/١ .

(٣) أبو العالية : رفيع بن مهران الريحاني .

(٤) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف جيد ، فيه مهاجر أبو مخلد وهو مقبول ، ولم يتابعه أحد ولكن قد توبع شيخه بمتابعة قاصرة . أخرجه أحمد في المسند : ١٣٧/٦ ، والقضاعي في مسند الشهاب : ٣٩٥/١ - ٣٩٦ رقم ٦٧٨ ، من طريق وكيع ، حدثنا محمد بن سليم المكي ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة به مثله . ورجال أحمد كلهم ثقات والحمد لله . وأخرجه أحمد في المسند : ٧٩/٦ ، من طريق كثير بن زيد ، عن المطلب بن عبد الله ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال لها : يا عائشة : « استتري من النار ولو بشق تمرة » ، فإنها تسد من الجائع مسدها من الشبعان . وفي إسناده كثير بن زيد الأسلمي صدوق يخطئ كما في التقريب : ٤٥٩/١ ، والمطلب بن عبد الله صدوق كثير التدليس والارسال كما في التقريب أيضا : ٥٣٤/١ . والحديث صحيح ثابت في الصحيحين من حديث عدي بن حاتم ، تقدم تخريجه في رواية رقم (٣٩٥) .

حميد ، عن أنس ، أن النبي ﷺ قال : « لَبَّيْكَ بِحُجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعاً » (١) .
 ٩١٢- أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الْقَاسِم الكَوْكَبِي
 إملاءً ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بن أَبِي خَيْثَمَةَ (٢) ، أَخْبَرَنَا الْمَدَائِنِي (٣) ، قَالَ :
 قَالَ تَوْبَةُ الْعَنْبَرِيُّ : « عَمِلْتُ لِيُوسُف بن عمر (٤) فَحَبَسَنِي حَتَّى لَمْ يَتَّقَ
 فِي رَأْسِي شَعْرَةً سَوْدَاء ، فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ رَجُلًا حَسَنَ الْوَجْهِ أَيْضَ

(١) حديث صحيح ، ورجال إسناده ثقات . أخرجه الدارقطني في السنن : ٢٨٨/٢ رقم « ٢٣٣ »
 والحاكم في المستدرک : ٦٤٥/١ ، من طريقين عن الحسين بن الحسن المروزي به . وقال الحاكم :
 هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وواقفه الذهبي . وأخرجه مسلم في الحج :
 باب ما جاء في الجمع بين الحج والعمرة ٩١٥/٢ رقم « ١٢٥١ » من طريق إسماعيل بن إبراهيم ، عن
 حميد الطويل قال قال أنس سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ » .

(٢) أبو بكر بن أبي خيثمة : هو أحمد بن زهير بن حرب بن شداد النسائي الأصل البغدادي ، قال
 ابن أبي حاتم : كان صدوقاً . ووصفه ابن حبان بالاتقان . قال الخطيب : كان ثقة عالماً متقناً
 حافظاً بصيراً بأيام الناس وأئمة الأدب أخذ علم الحديث عن أبيه وابن معين ، وأيام الناس عن أبي
 الحسن المدائني . مات آخر سنة ثمان وتسعين ومائتين . الجرح والتعديل : ٢٥/٢ ، الثقات : ٨/
 ٥٥ ، تاريخ بغداد ١٦٢/٤ لسان الميزان : ١٧٤/١ .

(٣) المدائني : علي بن محمد أبو الحسن المدائني الأخباري صاحب التصانيف ، وقال أبو جعفر
 الطبري : كان عالماً بأيام الناس صدوقاً في ذلك . وقال ابن عدي : ليس بالقوي في الحديث .
 وقال ابن حجر معقباً عليه : ما له من الروايات المسندة . مات سنة أربع أو خمس وعشرين
 ومائتين ، وقد ولد سنة اثنين وثلاثين ومائة . تاريخ بغداد : ٥٤/١٢ ، الكامل في التاريخ : ٦/
 ٥١٦ ، ميزان الاعتدال : ١٥٣/٣ ، شذرات الذهب : ٥٤/٢ .

(٤) يوسف بن عمر : بن محمد بن الحكم الثقفي أمير العراقيين وخراسان ، قال الذهبي : كان شهماً
 كافياً سائساً جباراً مهيباً غسوقاً جواداً معطاءً ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ، وعاش أزيد من
 ستين سنة . سير أعلام النبلاء : ٤٤٢/٥ ، شذرات الذهب : ١٧٢/١ .

الثَّوبِ ، فَقَالَ لِي : يَا تَوْبَةُ ، لَقَدْ طَالَ حَبْسُكَ . قُلْتُ : أَجَلٌ ، قَالَ :
قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، قَالَ : فَقُلْتُهُمَا
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَاتَّبَعْتُ فَكَتَبْتُهَا ، ثُمَّ قُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ ، فَمَا
زِلْتُ أَقُولُهَا حَتَّى السَّحَرِ ، فَإِذَا رُسُلُ يُوسُفَ قَدْ أَخْرَجُونِي إِلَيْهِ فِي
قَيْوُودِي ، قَالَ : تُحِبُّ أَنْ أُخْلِكَ ؟ ، قُلْتُ : نَعَمْ ، فَأَطْلَقَ قَيْوُودِي ،
وَحَلَانِي رَجُلَانِ^(١) فَعَلَّمْتُهُمَا^(٢) رَجُلَانِ فِي السَّجْنِ ، فَقَالَ تَوْبَةُ : مَا
قُلْتُهَا فِي عِدَاةٍ قَطُّ [ل ١٨٦/ب] يُذْهَبُ بِي إِلَيْهِ إِلَّا صُرِفَ عَنِّي ، حَتَّى
كَانَ يَوْمًا ، قَالَ : فَطَلَبْتُهَا فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهَا فَضَرَبَنِي مِائَةَ سَوْطٍ ، قَالَ :
فَذَكَرْتُهَا فَقُلْتُهَا فَحَلَّوْا عَنِّي^(٣) .

٩١٣- أَنَشَدَنَا أَحْمَدُ ، أَنَشَدَنَا مُحَمَّدُ ، أَنَشَدَنَا نَهْشَلُ بْنُ دَارِمٍ^(٤) ،
أَنَشَدَنِي أَبُو طَلْحَةَ الْفَزَارِيُّ^(٥) ، أَنَشَدَنِي الشَّامِيُّونَ لِأَبِي حَازِمٍ

(١) فِي هَامِشِ الْخَطِيئَةِ : « رَجُلَانِ » وَعَلَيْهَا « صَح » .

(٢) كَذَا فِي الْخَطِيئَةِ : وَالْأَشْبَهُ (فَعَلَّمْتُهَا) .

(٣) رَجَالُ إِسْنَادِهِ ثِقَاتٌ إِلَّا الْمَدَائِنِيُّ فَهُوَ لَيْسَ بِقَوِيٍّ . ذَكَرَهُ الْمَزِي فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ : ٣٣٦/٤ ،
وَابْنُ حَجَرٍ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ : ٤٥٢/١ ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ بِهِ .

(٤) نَهْشَلُ بْنُ دَارِمٍ : قَبِيلُ اسْمِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ دَارِمٍ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو إِسْحَاقَ الدَّارِمِيُّ النَّهْشَلِيُّ ، وَثَقَهُ
الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ : ٤٥٥/١٣ .

(٥) أَبُو طَلْحَةَ الْفَزَارِيُّ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْوَشَا الْمَعْرُوفُ بِالْوَسَاوَسِيِّ ، ضَعَفَهُ
الدَّارِقُطْنِيُّ وَقَالَ تَكَلَّمُوا فِيهِ . وَوَثَقَهُ الْبَرْقَانِيُّ ، وَرَمَاهُ ابْنُ حَجَرٍ بِالتَّدْلِيلِ . مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ
وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ . تَارِيخُ بَغْدَادَ : ٥٧/٥ ، لِسَانُ الْمِيزَانِ : ٢٨٥/١ .

القاضي^(١) ، بقوله في ابنه :

أَذَلُّ فَأَخْبِتَ بِهِ مِنْ مُذِلٍّ وَمِنْ ظَالِمٍ لِدَمِي مُسْتَجِلٍّ
إِذَا مَا تَنَآيَةَ قَابِلُهُ بِذُلٍّ وَذَلِكَ جَهْدُ الْمُقِلِّ

٩١٤- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ الْحَافِظُ^(٢) إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا

أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَصْرِيُّ^(٣) ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ،

حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : قَالَ مَالِكٌ : «لَيْسَ فِي النَّاسِ شَيْءٌ أَقْلُ مِنَ الْإِنْصَافِ»^(٤) .

٩١٥- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ

الْأَشْعَثِ إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ سَيَّارٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ

يَعْقُوبَ الْجَوْزَجَانِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِيِّ^(٥) ، قَالُوا : حَدَّثَنَا

(١) أَبُو حَازِمٍ الْقَاضِي : لَعَلَهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصْرٍ أَبُو حَازِمٍ الْقَاضِي ، وَثَقَهُ الْخَطِيبُ . مَاتَ سَنَةَ

سِتْ عَشْرَةَ وَثَلَاثُمِائَةَ . تَارِيخُ بَغْدَادَ : ١٠٨/٥ .

(٢) أَبُو طَالِبٍ الْحَافِظُ : أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ .

(٣) أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَصْرِيُّ : لَعَلَهُ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الطَّيِّبِ نَزَلَ

الرَّجَبَةَ ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ دُونَ جَرَحٍ وَلَا تَعْدِيلٍ . تَارِيخُ بَغْدَادَ : ١٦/٤ .

(٤) رَجَالُ إِسْنَادِهِ ثِقَاتٌ إِلَّا أَبَا الطَّيِّبِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمَصْرِيَّ فَلَمْ أَمِيزْهُ .

(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِيِّ : ابْنُ مَرْوَانَ أَبُو جَعْفَرٍ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : صَدُوقٌ . وَقَالَ

أَبُو دَاوُدَ : لَمْ يَكُنْ بِمُحْكَمٍ الْعَقْلُ . وَذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ فِي الثَّقَاتِ . وَوَقَّعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

الْحَضْرَمِيُّ وَالدَّارِقُطْنِيُّ وَمُسْلِمَةُ بْنُ قَاسِمٍ . وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : صَدُوقٌ . مَاتَ سَنَةَ سِتْ وَبِثْنِ

وَمِائَتَيْنِ . الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ : ٥/٨ ، الثَّقَاتُ : ١٣١/٩ ، سَوَالِاتُ الْبِرْقَانِيِّ لِلدَّارِقُطْنِيِّ : رَقْمُ

الترجمة : ٤٤٦ ، وَسَوَالِاتُ السَّلْمِيِّ لَهُ أَيْضاً : رَقْمُ التَّرْجَمَةِ : ٣٠٠ ، تَارِيخُ بَغْدَادَ : ٣٤٦/٢ ،

تَهْذِيبُ الْكَمَالِ : ٢٤/٢٦ ، التَّقْرِيبُ : ٤٩٤/١ .

عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ^(١) ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مَوْزُقِ الْعِجْلِيِّ^(٢) ،
عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ^(٣) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : « إِنَّمَا الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ ، فَإِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ ،
وَأَقْرَبُ مَا يَكُونُ مِنْ رَبِّهَا ، مَا كَانَتْ فِي قَعْرِ بَيْتِهَا »^(٤) .

(١) عمرو بن عاصم : بن عبيد الله الكلابي القيسي أبو عثمان البصري ، وثقه ابن سعد . وقال ابن معين :
أراه كان صدوقاً . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق في حفظه شيء . الطبقات
الكبرى : ٣٠٥/٧ ، تاريخ ابن معين برواية الدارمي : ١٧٨/٠ ، رقم : ٦٤٣ ، الجرح والتعديل : ٦/
٢٥٠ ، الثقات : ٤٨١/٨ ، تهذيب الكمال : ٩٠/٢٢ ، التقريب : ٤٢٣/١ .

(٢) موزق العجلي : موزق بتشديد الراء بن مشمرج بضم أوله وفتح المعجمة وسكون الميم وكسر
الراء بعدها جيم ، ثقة عابد ، التقريب : ٥٤٩/١ .

(٣) أبو الأحوص : عرف بن مالك الحشمي بضم الجيم وفتح المعجمة الكوفي مشهور بكنيته ، ثقة ،
التقريب : ٤٣٣/١ .

(٤) حديث صحيح لغيره ، وإسناد المؤلف فيه عمرو بن عاصم وهو صدوق في حفظه شيء إلا أنه
قد توبع . أخرجه أبو داود في الصلاة : باب في التشديد في خروج النساء إلى المسجد ١٥٦/٢
رقم « ٥٧٠ » والترمذي في الرضاع : باب رقم ١٨ ، ٤٧٦/٣ ، رقم : ١١٧٣ ، وابن خزيمة في
صحيحه : ٩٣/٣ رقم « ١٦٨٥ » وابن حبان في صحيحه : ٤١٣/١٢ رقم « ٥٥٩٩ » من
طريق عمرو بن عاصم به . وعند بعضهم مختصراً . وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ١٠/
١٠٨ رقم « ١٠١١٥ » وفي الأوسط : ١٠١/٨ رقم : ٨٠٩٦ ، من طريق سويد بن أبي حاتم ،
وابن خزيمة في الصحيح : ٩٣/٣ رقم « ١٦٨٧ » من طريق ابن بشير كلاهما عن قتادة به .
وقال الترمذي : حسن غريب . وأخرجه ابن خزيمة رقم « ١٦٨٦ » وابن حبان في صحيحه :
٤١٢/١٢ رقم « ٥٥٩٨ » من طريق أحمد بن المقدام ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ،
عن قتادة ، عن أبي الأحوص به . وأحمد بن المقدام ، وسليمان التيمي كلاهما صدوق . في
إسناده انقطاع بين قتادة وأبي الأحوص ، قاله أبو حاتم فيما نقله عنه ابنه في المراسيل : ٦٣٧/٠ .
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ٢٩٥/٩ رقم « ٩٤٨١ » ورقم ((٩٤٨٢ » من =

٩١٦- أخبرنا أحمد ، حدثنا محمد ، حدثنا عبد الله [ل١٨٧/أ] بن أبي داود ، حدثنا أحمد بن عثمان الأودي ، حدثنا محمد بن القاسم الأسدي^(١) ، حدثنا فطر^(٢) ، عن عطاء : شَيْخٌ مِنْ بَنِي شَيْمَةَ أَذْرَكَهُ وَهُوَ كَبِيرٌ قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي عِنْدَ الْمَقَامِ وَعَلَيْهِ نَعْلَانِ سَبْتَيْتَانِ لَمْ يَخْلَعْهُمَا »^(٣) .

= طريقين عن أبي الأحوص ، عن عبد الله موقوفا عليه قال : « إنما النساء عورة ، وإن المرأة لتخرج ... فذكره مطولا . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٣٥/٢ ، ورجاله ثقات . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ١٣١/٣ ، من طريق همام ، عن قتادة ، عن مورك ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال : « صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها ، وصلاتها في مخدعها أفض من صلاتها في بيتها » ورجاله ثقات .

(١) محمد بن القاسم الأسدي : أبو إبراهيم كوفي ، قال ابن معين : ليس بشيء . وقال مرة : لم يكن من أصحاب الحديث ، ولم يكن له يثق أصحاب الحديث . وقال أحمد : يكذب أحاديثه أحاديث سوء موضوعة ليس بشيء . وقال أبو زرعة : لا يعجبني حديثه ، وقال مرة شيخ . وتركه النسائي . وقال العجلي : لا يتابع على حديثه . قال ابن حبان : يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم ، ويأتي عن الأثبات بما لم يحدثوا ، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحال . وقال ابن حجر : كذبه . وقال مرة : ضعيف جدا . مات سنة سبع ومائتين . تاريخ ابن معين برواية ابن الجنيد : ٢٢٠/٠ ، ورواية الدوري : ٥٣٤/٢ ، الضعفاء والمتروكون : ٩٥/٠ ، الضعفاء الكبير : ١٢٦/٤ ، المرح والتعديل : ٦٥/٨ ، المجروحين : ٣٦١/٢ ، تهذيب الكمال : ٣٠١/٢٦ ، تهذيب التهذيب : ٣٦١/٩ ، الإصابة : ٥٠٦/٤ ، التقريب : ٥٠٢/١ .

(٢) فطر : ابن خليفة أبو بكر الحنظلي القرشي الخزومي مولاهم الكوفي ، صدوق رمي بالتشيع . التقريب : ٤٤٨/١ .

(٣) حديث موضوع : في إسناده محمد بن القاسم الأسدي وهو كذاب . أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ١٧٠/١٧ رقم ٤٤٩ « وابن حجر والإصابة : ٥٠٦/٤ ، من طريق محمد بن القاسم الأسدي به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٥٢/٢ ، رواه الطبراني وفيه محمد بن =

٩١٧- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيِّ ، حَدَّثَنَا أُمِيَّةُ بْنُ خَالِدٍ^(١) ، قَالَ : « قِيلَ لَشُعْبَةَ مَا لَكَ لَا تُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ ، وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ ؟ ، قَالَ : مِنْ حُسْنِهَا فَرَزْتُ »^(٢) .

٩١٨- قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ ، حَدَّثَنِي مَعْنُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ^(٣) ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : « شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنِّي شَاكِيَةٌ ، لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَطُوفَ ، قَالَ : طُوفِي وَرَاءَ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ ، فَطُفْتُ »^(٤) .

= القاسم الأسدي وهما اثنان وكلاهما وثق وفي أحدهما ضعف كثير وبقيه رجاله ثقات .

(١) أُمِيَّةُ بْنُ خَالِدٍ : بن الأسود بن هذبة الأزدي القيسي البصري أبو عبد الله ، قال أحمد : كان يحدث من حفظه لا يخرج كتابا ، وثقه المعجلي وأبو زرعة وأبو حاتم والترمذي وابن حبان ، الجرح والتعديل : ٣٠٢/٢ ، الثقات : ٢٣٦/١ ، تهذيب الكمال : ٣٣٠/٣ ، تهذيب التهذيب : ٣٢٤/١ ، التقريب : ١١٤/١ ،

(٢) صحيح رجال إسناده ثقات ، أخرجه ابن حاتم في الجرح والتعديل : ١٤٦/١ ، وابن عدي في الكامل : ٣٠٢/٥ ، والعقيلي في الضعفاء الكبير : ٣٢/٣ ، والبيهقي في الكبرى : ٦٠٦/٦ ، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٠١/٢ ، والمزي في تهذيب الكمال : ٣٢٦/١٨ ، من طريق أُمِيَّةُ بْنُ خَالِدٍ بِهِ .

(٣) أبو الأسود : محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي ثقة من السادسة ، التقريب : ٤٩٣/١ .

(٤) حديث صحيح رجال إسناده ثقات . أخرجه ابن حبان في الصحيح : ١٣٩/٩ رقم « ٣٨٣٠ » ، من طريق نصر بن علي الجهضمي به . وأخرجه مالك في الموطأ : ٣٧٠/١ رقم « ١٢٣ » =

٩١٩- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يَوْسُفَ بْنِ سَالِمٍ الْأَزْدِيُّ ، وَكَانَ يَنْزِلُ بَنِي سُلَيْمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْحَرَّانِيِّ ، حَدَّثَنَا سَابِقُ^(١) ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٢) ، عَنْ أَبِيهِ^(٣) ، عَنْ جَابِرٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالشَّاهِدِ مَعَ الْيَمِينِ ، وَقَضَى بِهِ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْكُوفَةِ »^(٤) .

= ومن طريقه البخاري في الصلاة : باب إدخال البعير في المسجد لليلة ٥٥٧/١ رقم « ٤٦٤ » وفي الحج : باب طواف النساء مع الرجال ٤٨٠/٣ رقم « ١٦١٩ » ، وفي باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد ٤٨٦/٣ رقم « ١٦٢٦ » ، وفي باب المريض يطوف راكبا ٤٩٠/٣ رقم « ١٦٣٣ » وفي تفسير : تفسير سورة الطور ٦٠٣/٨ رقم « ٤٨٥٣ » ، ومسلم في الحج : باب جواز الطواف على بعير ونحوه ٩٢٧/٢ رقم « ١٢٧٦ » .

(١) سابق : ابن ناجية ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول من السادسة . الثقات : ٤٣٣/٦ ، التقريب : ٢٢٦/١ .

(٢) جعفر بن محمد : بن علي بن الحسين الهاشمي المعروف بالصادق .

(٣) أبوه : هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الباقر ثقة ، التقريب ٤٩٧/١ .

(٤) حديث صحيح لغيره ، في إسناده سابق بن ناجية وهو مقبول أي عند المتابعة وقد تابعه غير واحد . أخرجه أحمد في المسند : ٢٤٨/١ ، وابن ماجه في الأحكام : باب قضاء بالشاهد واليمين ٧٩٣/٢ رقم « ٢٣٦٩ » والترمذي في باب رقم « ١٣٤٤ » ، وابن الجارود في المنتقى : رقم « ١٠٠٨ » ، والطحاوي في شرح معاني الآثار : ١٤٤/٤ - ١٤٥ ، والدارقطني في السنن : ٢١٢/٤ ، والبيهقي في السنن الكبرى : ١٧٠/١٠ ، وابن عبد البر في التمهيد : ١٣٦/٢ ، من طريق عبد الوهاب الثقفي ، وأخرجه أبو عوانة في الأيمان والنذور ٣٤٠/٣ ، والبيهقي في السنن الكبرى : ١٧٠/١٠ ، وابن عبد البر في التمهيد : ١٣٨/٢ ، من طريق إبراهيم بن أبي حية ، والطبراني في المعجم الأوسط : ٤٤٤/١ ، رقم « ٧٣٤٥ » ، وابن عبد البر في التمهيد : ١٣٥/٢ ، من طريق عبيد الله بن عمر ، وابن عبد البر في التمهيد أيضا : =

٩٢٠- أخبرونا أحمد ، حدثنا محمد ، حدثنا ابنُ أبي داود ، حدثنا محمود بن آدم^(١) ، حدثنا الفضل بن موسى ، أخبرنا أبو حمزة الشَّكَّري ، عن محمد بن زياد ، عن نافع ، [ل/١٨٧/ب] عن ابن عمر قال : « صَلَّى

= ١٣٦/٢ - ١٣٧ ، من طريق يحيى بن سليم ، و١٣٧/٢ من طريق محمد بن عبد الرحمن بن رواد ، خمستهم عن جعفر بن محمد به مرفوعا . وقال عبد الله بن الإمام أحمد : كان أبي قد ضرب على هذا الحديث ، قال : ولم يوافق أحد على جابر ، فلم أزل به حتى قرأه عليّ وكتب عليه صح . وأخرجه مالك في الموطأ : ٧٢١/٢ ، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة في الأيمان والنذور : ٣٤٠/٣ ، والطحاوي في شرح ومعاني الآثار : ١٤٥/٤ ، والبيهقي في السنن الكبرى : ١٦٩/١٠ ، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٢٢٥/١٤ رقم « ١٨١٦٥ » والطحاوي في شرح معاني الآثار : ١٤٥/٤ ، من طريق سفيان الثوري ، والترمذي رقم « ١٣٤٥ » ، والبيهقي في السنن الكبرى : ١٦٩/١٠ ، من طريق إسماعيل بن جعفر ، وأبو عوانة ٣/٣٤٠ ، والبيهقي في السنن الكبرى : ١٦٩/١٠ ، من طريق يحيى بن أيوب ، والبيهقي في السنن الكبرى : ١٦٩/١٠ ، من طريق ابن جريج خمستهم عن جعفر بن محمد أبيه مرسل ، ولم يذكروا جابرا . وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد : ١٣٤/٢ ، من طريق عثمان بن خالد المدني ، عن مالك ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر . وقال : هكذا حدّث به عثمان بن خالد ، عن مالك مسندا ، والصحيح فيه عن مالك أنه مرسل في روايته ، وقد تابع عثمان بن خالد إسماعيل بن موسى الكوفي فرواه أيضا عن مالك ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر . وقد قال الترمذي مرجحاً الإرسال : وقد تقدم ترجيح ابن عبد البر أيضا للإرسال . ثم وقفت على كلام الدارقطني نقله عنه الزيلعي في نصب الراية ١٠٠/٤ ، يقول : كان جعفر بن محمد ربما أرسل هذا الحديث ، وربما وصله عن جابر ، لأن جماعة من الثقات حفظوه عن أبيه ، عن جابر ، والقول قولهم لأنهم زادوا ، وهم ثقات وزيادة الثقة مقبولة . أهـ

(١) محمود بن آدم : أبو أحمد ويقال : أبو عبد الرحمن الموزي ، قال ابن أبي حاتم : كان ثقة صدوقا . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق . مات سنة ثمان وخمسين ومائتين . الجرح والتعديل : ٢٩٠/٨ ، الثقات : ٢٠٢/٩ ، التقريب : ٥٢٢/١ .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى زَانِيَةٍ مَاتَتْ هِيَ وَابْنُهَا فِي نَفْسِهَا» (١).

٩٢١- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ

ابن حَسَّانَ الشُّكْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ (٢) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بن

الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ أَبِي الطُّفَيْلِ (٣) ، عَنْ أَبِيهِ (٤) ، قَالَ : سَمِعْتُ

عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « وَاللَّهِ لَوْ ضُرِبَ الْمُؤْمِنُ عَلَى خَيْشُومِهِ مَا

أَبْغَضَنِي (٥) ، وَلَوْ أُعْطِيَ الثَّنَاقِقُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ مَا أَحْبَبَنِي » (٦) .

(١) حديث منكر ، في إسناده محمد بن زياد لم أعرفه ، ولم أجد له متابع . وبقي رجاله ثقات .

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ٣٨٦/١٢ ، رقم « ١٣٤٢٨ » ، من طريق علي بن الحسن

ابن شقيق ، والخطيب في تاريخه : ٢٦٧/٣ ، من طريق الفضل بن موسى كلاهما عن أبي

حمزة السكري به . وأضاف الخطيب قائلاً : حدثنا أحمد بن محمد بن غالب قال : قلت لأبي

الحسن الدارقطني : أبو حمزة السكري عن محمد بن زياد ؟ قال : هذا الذي يُحدث عن نافع ،

عن ابن عمر ، شيخ أبي حمزة مجهول ، والحديث منكر ، قلت : حديث « أن النبي ﷺ

على زانية وابنتها ؟ قال : نعم ، قلت : يترك ؟ قال : نعم . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد :

٤١/٣ ، فيه محمد بن زياد صاحب نافع ولم أجد من ترجمه .

(٢) موسى بن داود : لعله أبو عبد الله البضي الطرسوسي الحلقي كوفي الأصل ، صدوق فقيه زاهد

له أوهام . التقريب : ٥٥٠/١ .

(٣) سلمة بن أبي الطفيل : بن عامر بن وائلة . قال ابن خراش : مجهول . وذكره ابن حبان في

الثقات . الجرح والتعديل : ١٦٦/٤ ، الثقات : ٣١٨/٤ ، الإكمال : ١٧٤/٠

(٤) أبوه : عامر بن وائلة الصحابي الجليل .

(٥) في الخطية غير واضح فكتب الناسخ في الهامش (أبغضني) مؤصفاً هذه الكلمة .

(٦) إسناده ضعيف جداً ، فيه علي بن حسان السكري لم أجد له ترجمة ، عبد الغفار بن القاسم

متروك ، إضافة إلى جهالة سلمة بن أبي الطفيل .

٩٢٢- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّثَنِي أَبِي^(١) ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ ، قَالَ : قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْعَطَّارُ^(٢) : « كُنَّا إِذَا اسْتَضَعَفْنَا الْمَحْدُثُ أَكَلْنَا ، وَإِذَا اسْتَضَعَفَنَا أَكَلْنَاهُ^(٣) »^(٤) .

٩٢٣- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ : « النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَعْيُنِهِمْ »^(٥) .

(١) أبوه : أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني صاحب السنن .
(٢) يحيى بن سعيد العطار : أبو زكريا الأنصاري الحمصي ، وثقه ابن مصفى ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وضعفه الدارقطني ، وقال ابن خزيمة : لا يحتج به . وقال ابن حجر ضعيف .
تاريخ ابن معين برواية : ص ٢٢٨ رقم : ٨٧٣ ، سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني (ص ١٤) ، تهذيب التهذيب : ٢٢٠/١١ ، والتقريب : ٥٩١/١ .

(٣) في الخطبة « وإذا استضعفنا أكلناه » والتصحيح من الجامع للخطيب كما سيأتي .
(٤) صحيح رجاله ثقات . أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١/١٤٠ ، من طريق ابن أبي داود عن أبيه ، عن مسدد ، عن يحيى بن سعيد يقول : « كنا إذا استضعفنا محدثاً أكلناه ، وإذا استضعفنا أكلنا » .

(٥) صحيح رجاله ثقات . أخرجه الآجري في الشريعة : ٢٥٤/٠ ، واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة : ٥٠/٣ رقم « ٨٧٠ » ، وأبو نعيم في الحلية : ٣٢٦/٦ ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٩٩/٨ ، من طريق ابن أبي داود به . هذا هو مذهب السلف الصالح في مسألة رؤية الله يوم القيامة وأنها ثابتة وخاصة بأهل الجنة ، وإمام مالك معروف بعقيدة السلف ، وأما الأدلة على أن رؤية الله ثابتة فكثيرة ، منها قوله تعالى : ﴿ وَجْهَ يَوْمَئِذٍ نَاضِرٌ إِلَى رِبْهَا نَاضِرٌ ﴾ . سورة القيامة آية رقم « ٢٢ » و « ٢٣ » . وقوله تعالى : ﴿ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴾ . سورة المطففين آية رقم « ١٥ » . قال الشافعي : لما حجب هؤلاء في السخط كان =

٩٢٤- أَخْبُونَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُد ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرِ الرَّمْلِيِّ (١) ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُؤَيْدٍ (٢) ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْد ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ طَاوُس ، عَنْ ابْنِ عَبَّاس : « أَنَّهُ رَجَعَ عَنِ الصَّرْفِ قَبْلَ مَوْتِهِ » (٣) .

= في ذلك دليل على أن أوليائه يروونه في الرضا . انظر مناقب البيهقي : ٤٢٠/١ . وأما الأحاديث المبرحة برؤية الله عز وجل يوم القيامة فقد ذكر ابن القيم رحمه الله في كتابه حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح : ٢١٢/٠ ، أنها متواترة وذكر عددا منها ما تقدم من حديث جرير بن عبد الله في رواية رقم « ١٤٦ » الذي أخرجه البخاري ، ومن حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري عند البخاري و مسلم معاً .

(١) أبو عمير الرملي : عيسى بن محمد بن إسحاق أبو عمير النحاس بمهملتين الرملي ، ويقال : اسم جده عيسى ، ثقة فاضل من صغار العاشرة ، مات سنة ست وخمس ، وقيل بعدها ، التقريب : ٤٤٠/١ .

(٢) أيوب بن سويد : أبو مسعود الرملي الحميري الشيباني ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال مرة : ليس بشيء ، يسرق الحديث . وقال البخاري : يتكلمون فيه . وقال أبو حاتم : لين الحديث . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال ابن عدي : يقع في حديثه ما يوافقه الثقات عليه ، ويقع فيه مالا يوافقه عليه ، ويكتب حديثه في جملة الضعفاء . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ . الضعفاء والمتروكون : ١٦٠/٠ ، الضعفاء الكبير : ١١٣/١ ، الجرح والتعديل : ٢٤٩/٢ ، تهذيب الكمال : ٤٧٤/٣ ، التقريب : ١١٨/١ .

(٣) إسناده حسن ، فيه أيوب بن سويد وهو صدوق يخطئ ، وأسامة بن زيد وهو صدوق يهم . وبقية رجاله ثقات . لم أجد من أخرجه بهذا الإسناد ، ولكن وقفت على معناه بأسانيد أخرى ، منها : ما أخرج أحمد في المسند : ٥١/٣ مختصراً ، وابن عدي في الكامل : ٨٣١/٢ ، والحاكم في المستدرک : ٤٢/٢ - ٤٣ ، وابن خزم في المحلى : ٤١٧/٧ ، من طريق حيان بن عبيد الله العدوي قال : سألت أبا مجلز عن الصرف ؟ ، فقال : كان ابن عباس رضي الله عنهما لا يرى به بأساً زماناً من عمره ما كان منه عينا يعني يدايد ، فكان يقول : إنما الربا في =

٩٢٥- أخبرونا أحمد ، حدثنا محمد ، حدثنا ابنُ أبي داود ، حدثنا أبو

= النسيفة ، فلقبه أبو سعيد الخدري فقال له : يابن عباس ألا تتقي الله إلى متى توكل الناس الربا ، أبلغك أن رسول الله ﷺ . . . فقال ابن عباس : جزاك الله الجنة ، فإنك ذكرتني أمراً كنت نسيت ، أستغفر الله وأتوب إليه ، فكان ينهى عنه بعد ذلك أشد النهي . قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة . وتمقبه الذهبي فقال : حيان فيه ضعف وليس بحجة . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه افرادات ينفرد بها ، وذكر هذا منها . وحكاها أبو سعيد الخدري عن ابن عباس عند ابن ماجة في التجارات : باب من قال لا ربا ٧٥٨/٢ رقم « ٢٥٧ » ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٢٨٠/٥ . وقد ثبت عنه رضي الله عنه كراهيته لذلك بعد أن كان أجازه وبعد أن راجعه أبو سعيد الخدري كما عند مسلم في المساقاة : باب بيع الطعام مثلا بمثل ١٢١٧/٣ رقم « ١٥٩٥ » قال أبو سعيد الخدري : فحدثني أبو الصهباء أنه سأل ابن عباس عنه بمكة فكرهه . ثم ثبت رجوعه شفوياً أيضاً عند ابن ماجة في التجارات : باب من قال لا ربا إلا في نسيفة ٧٥٩/٢ رقم « ٢٢٥٨ » والبيهقي في السنن الكبرى : ٢٨٢/٥ ، وفي معرفة السنن والآثار : ٤٣/٨ ، من طريق أبي الجوزاء ، عن ابن عباس أنه قال : قد كنت أفتي بذلك حتى حدثني أبو سعيد الخدري وابن عمر أن النبي ﷺ نهى عنه ، فأنا أنهاكم عنه .

وفي السنن الكبرى « حتى حدثني أبو سعيد وابن عمر » وهذا لفظ البيهقي . وإسناد ابن ماجة رجاله كلهم ثقات . ولفظه عنده : عن أبي الجوزاء قال : سمعته يأمر بالصرف ، يعني ابن عباس ، ويحدث ذلك عنه ، ثم بلغني أنه رجع عن ذلك ، فلقينته بمكة فقلت : إنه بلغني أنك رجعت ، قال : نعم ، إنما كان ذلك رأياً مني ، وهذا أبو سعيد يحدث عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن الصرف .

وكان ابن عباس لا يرى تحريم ربا الفضل وأن الربا إنما هو ربا النسيفة فحسب لقوله ﷺ : « لا ربا إلا في النسيفة » . رواه عن أسامة بن زيد عن النبي ﷺ أخرجه البخاري في البيوع : باب بيع الدينار بالدينار نساء ٩٨/٣ رقم « ٢١٧٨ » ، ومسلم في المساقاة : باب بيع الطعام مثلا بمثل ١٢١٧- ١٢١٨ رقم « ١٥٩٦ » . ومن الأجوبة التي أجاب بها الجمهور على دليل ابن عباس : ١ - أن معناه لا ربا أشد إلا في النسيفة ، فالمراد نفي الكمال لا نفي الأصل .

٢ - ولأنه مفهوم وحديث أبي سعيد الخدري منطوق ولا يقاوم المفهوم المنطوق .

عُمَيْرُ الرُّمْلِيِّ ، حدثنا محمد بن يوسف ^(١) ، حدثنا عباد بن كثير ^(٢) ،
عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، [ل/١٨٨/أ] عن أبي هريرة ، قال : « وَاللَّهِ
لَوْلَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ - رضي الله عنه - اسْتُخْلِفَ مَا عُبِدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » ^(٣) .

٩٢٦- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حدثنا محمد ، حدثنا ابنُ أبي داود ، حدثنا أبو
حاتم الرازي ^(٤) ، حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا هُشَيْمٌ ، عن
مُجَالِدٍ ، عن الشَّعْبِيِّ ، قال : « كَانَ قَاضٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَهْدَى إِلَيْهِ
رَجُلٌ مِسْرَجَةً ^(٥) ثُمَّ خَاصَمَ إِلَيْهِ ، فَبَلَغَ خَصْمُهُ أَنَّهُ أَهْدَى إِلَيْهِ مِسْرَجَةً ،
فَأَهْدَى إِلَى الْقَاضِي بَعْلَةً ، ثُمَّ تَخَاصَمَا إِلَيْهِ ، فَجَعَلَ صَاحِبُ الْمِسْرَجَةِ
يَقُولُ : أَيُّهَا الْقَاضِي ، اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَضَاءً يُضِيءُ كَمَا يُضِيءُ
السَّرَاجُ عَلَى الْمِسْرَجَةِ ، فَلَمَّا رَأَى خَصْمُهُ إِحْلَاحَهُ بِالْمِسْرَجَةِ ، قَالَ :

(١) محمد بن يوسف : الفريابي .

(٢) عباد بن كثير : لعله البرمكي متقارب الحديث كما قال ابن كثير في البداية والنهاية : ٣٠٥/٦ .

(٣) إسناده حسن فيه عباد بن كثير وهو متقارب الحديث وبقية رجاله ثقات . أخرجه البيهقي في
الاعتقاد : ٣٤٥/١ ، وابن كثير في البداية والنهاية : ٣٠٥/٦ ، من طريق الفريابي محمد بن
يوسف به مطولا . وقال ابن كثير : عباد بن كثير هذا أظنه البرمكي لرواية الفريابي عنه ، وهو
متقارب الحديث ، فأما البصري الثقفى فمتروك الحديث والله أعلم . وذكره المحب الطبري في
الرياض النضرة : ٤٧/٢ .

(٤) أبو حاتم الرازي : محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي أحد الحفاظ من الحادية عشرة مات سبع
وسبعين ومائتين ، التقريب : ٤٦٧/١ .

(٥) مسرجة : بكسر الميم ، التي فيها الفتيل ، والمسرجة بالفتح : التي يجعل عليها المسرجة ، أو التي
توضع عليها الفتيلة والدهن ، لسان العرب : مادة « سرج » ٢٩٧/٢ .

وَيَحْكُ إِنَّ الْبَغْلَةَ قَدْ رَمَحَتْ (١) الْمِشْرِجَةَ (٢) .

٩٢٧- أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد ، حَدَّثَنَا ابْن أَبِي دَاوُد ، حَدَّثَنَا حَسَن ابْن الْحَسَنِ ، حَدَّثَنِي حُجَيْيُّ بْنُ حَاتِم (٣) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيس ، عَنْ عَبَّثَرِ بْنِ الْقَاسِم ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، قَالَ : « كُنْتُ أَطْلُبُ رَجُلًا مِنْ عُبَادِ الْكُوفَةِ عِشْرِينَ سَنَةً ، يَقَالُ لَهُ : كُونِي ، فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ ، فَمَرَزْتُ يَوْمًا بِشَاطِئِ الْفُرَاتِ وَقَوْمٌ يَعْمَلُونَ فِي طِينٍ ، فَتَادَى رَجُلٌ يَا كُونِي عَجَلُ الطِّينِ ، فَوَقَفْتُ مَكَانِي ، وَنَادَيْتُ يَا كُونِي ، فَأَتَانِي ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ ، فَقُلْتُ : أَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، فَقَالَ لَا تَشْغَلْنِي عَنْ عَمَلِ الْقَوْمِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : كَلِمَةً أَنْتَفِعَ بِهَا ، فَقَالَ : يَا سُفْيَان ، [ل/١٨٨ب] كُلْ خَيْرٍ تَرْجُو مِنْ رَبَّنَا مَنَعَ رَبَّنَا لَنَا عَطَاءً » (٤) .

(١) رمحت : من رَمَحَ ، ورمح الفرس والبغل والحمار وكل ذي حافر يرمح رمحاً ، أي ضرب برجله ، وقيل : ضرب برجله جميعاً . لسان العرب مادة « رمح » : ٤٥٤/٢ .

(٢) في إسناده مجالد بن سعيد وهو ليس بالقوي ، وقد عنعن هشيم أيضاً . وبقية رجاله ثقات . وقد بَوَّبَ الماوردي في كتابه الأحكام السلطانية والولايات الدينية (ص ٩٦) فصلاً فقال : فصل : وليس لمن تقلد القضاء أن يقلل هدية من خصم ولا من أحد من أهل عمله وإن لم يكن له خصم ، فأفاد وأجاد ،

(٣) حبي بن حاتم : هو محمد بن حاتم الجراجري المعروف بحبي ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حبان : ربما أخطأ . الجرح والتعديل : ٢٣٨/٧ ، الثقات : ٩١/٩ .

(٤) في إسناده حسان بن الحسن لم أجد له ترجمة ، وحبي بن حاتم صدوق ، وبقية رجاله ثقات . ذكره أبو نعيم في الحلية الأولياء : ٨٠/٧ من طريق محمد بن محمد الثمار عن محمد بن حاتم الجراجري به ، غير أنه لم يذكر عبثر بن القاسم بين عبد الله بن إدريس وسفيان الثوري ، =

٩٢٨- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَيْسَى بْنَ يُونُسَ يَقُولُ : « حَجَّ الْأَعْمَشُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُوْقَةَ ، وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، فَكَانُوا يَقُولُونَ لِلْجَمَّالِ فِي أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ أَنْخُ حَتَّى نَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ يَقُولُونَ أَقِمْ حَتَّى نُصَلِّيَ ، فَادَّوْهُ فَتَرَكَهُمْ حَتَّى أَخْرَمُوا ، وَأَمِنَ أَنْ يَتَّبِعُوا عَلَيْهِ ، فَلَمَّا كَانَ فِي وَقْتِ الصَّلَاةِ قَالُوا لَهُ : أَنْخُ ، قَالَ : لَا أَفْعَلُ ، قَالَ : قِفْ حَتَّى نُصَلِّيَ ، قَالَ : لَا أَفْعَلُ ، فَلَمَّا وَرَدُوا الْمَنْزِلَ وَثَبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ سُوْقَةَ يُرِيدُهُ ، فَرَجَعَ مِنَ الطَّرِيقِ ، وَقَالَ : اسْتَغْفِرِ اللَّهَ ، فَوَثَبَ إِلَيْهِ مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، فَأَخَذَ بِتَلْبِيئِهِ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : لَوْلَا اللَّهُ ، فَوَثَبَ إِلَيْهِ الْأَعْمَشُ بِخَزِيرَةٍ رَطْبَةٍ ، فَجَعَلَ يَضْرِبُهُ وَيَقُولُ : لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ ، قَالَ عَلِيُّ : فَقُلْتُ لِعَيْسَى : فَسَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ : مِنْ تَمَامِ الْحَجِّ ، ضَرَبُ الْجَمَّالِ ، فَقَالَ : بَلَّغْنِي ذَلِكَ عَنْهُ » (١) .

= ولعلَّ عبد الله بن إدريس سمعه مرة من عيثر بن القاسم ثم سماعه ثانية من الثوري طلباً للبر ، خاصة أن سماعه ثابت عنهما جميعاً . والله تعالى أعلم . وورد عنده « كوثاني » بدل « كوني » .

(١) رجال إسناده ثقات . أخرجه أبو نعيم في الحلية : ٥٣/٥ ، من طريق أحمد بن الأبار ، عن أبي عبد الرحمن قال : سمعت وكيعاً يقول : اكثرى الأعمش من أعرابي وخرج معه قوم يرجون أن يسمعوها منه . . . فقال - أي الأعمش - إن من سنة الإحرام ضرب الجمال . وذكره السخاوي في المقاصد الحسنة : ٦٧٦/٠ رقم « ١١٩٨ » ، وعلي بن القاري في المصنوع في معرفة الحديث الموضوع : ١٩٤/١ رقم « ٣٦٩ » ، والعجلوني في كشف الخفاء : ٣٣٣/٢ رقم « ٢٤٤٣ » . ولا شك أن هذا من قول الأعمش وهذا من نوادره ، وكان صاحب مزاح ودعابة ونوادر .

٩٢٩- أخبرونا أحمد ، حدثنا محمد ، حدثنا ابن أبي داود المكي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم^(١) ، حدثنا سعيد بن الصلت^(٢) ، حدثنا الأعمش ، عن أبي سفيان^(٣) ، عن أنس ، قال : « كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ عَشْرُونَ شَاةً مِنَ الْأَنْصَارِ يُكْرِمُونَهُ ، يَتَعَثُّ بِهِمْ فِي حَوَائِجِهِ »^(٤) .

٩٣٠- أخبرونا أحمد ، حدثنا محمد ، حدثنا ابن أبي داود ، [ل/١٨٩/أ] حدثنا إبراهيم بن عباد الكرماني^(٥) ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ،

(١) إسحاق بن إبراهيم : بن محمد بن عبد الله بن عمر النهشلي المعروف بشاذان الفارسي أبو بكر ، قال ابن أبي حاتم والذهبي : صدوق . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : له مناكير وغرائب ، وقد جمع ابن مندة غرائب ووقعت لنا من طريقه . مات سنة سبع وستين ومائتين . الجرح والتعديل : ٢١١/٢ ، الثقات : ١٢٠/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٣٨٢/١٢ ، لسان الميزان : ٣٤٧/١ .

(٢) سعيد بن الصلت : بن يزد بن أسلم القاضي أبو الصلت البجلي الكوفي ، ذكره عدد ممن ترجم له ولم ينقلوا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، قال ابن حبان : ربما يغرب . وقال الذهبي : صالح الحديث ، وما علمت لأحد فيه جرح . مات سنة ست وتسعين ومائة . الثقات : ٣٧٨/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٣١٧/٩ ، العبر : ٣٢٠/١ .

(٣) أبو سفيان : طلحة بن نافع الواسطي الاسكافي .

(٤) حديث منكر ، في إسناده إسحاق بن إبراهيم وهو صدوق له غرائب ومناكير ، وأبو سفيان معروف بالتدليس وقد نعن هنا ، وهو غريب من حديثه عن أنس ، أخرجه محمد المقدسي في الأحاديث المختارة : ٢١٨/٦ ، رقم « ٢٢٣٠ » من طريق إسحاق بن إبراهيم به . قال العجلي : ولا أعلم أن الأعمش روى عن أحد يكنى أبا سفيان إلا طلحة ، والله أعلم . معرفة الثقات : ٤٨١/١ .

(٥) إبراهيم بن عباد الكرماني : لم أجد له ترجمة لكن ذكره محمد بن عبد الغني البغدادي في تكملة الإكمال : ٥١٢/٢ ، ضمن شيوخ عبد الكبير بن عمر الخطاي .

حدثنا جعفر بن زياد، عن هلال الوزان^(١)، عن أبي كثير الأسدي^(٢)، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة^(٣)، قال: قال رسول الله ﷺ: «انْتَهَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي إِلَى سِدْرَةِ الْمُنتَهَى، فَأَوْحِيَ إِلَيَّ فِي عَلِيِّ بِثَلَاثٍ: إِنَّهُ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحْجَلِينَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ»^(٤).

(١) في الخطبة: (هلال الوراق) والتصحيح من كتب التخریج، وهو هلال بن أبي حميد أو ابن حميد أو مقلص أو ابن عبد الله الجهني مولا هم أبو الجهم ويقال غير ذلك في اسم أبيه وفي كنيته الصيرفي الوزان الكوفي ثقة من السادسة. التقریب: ٥٧٥/١.

(٢) أبو كثير الأسدي: قيل حبان، وفي تعجيل المنفعة: حبيب بن حماز الأسدي، قال العجلي كوفي تابعي ثقة. وقال البخاري وابن أبي حاتم: الأنصاري. وذكره ابن حبان في الثقات. الكنى للبخاري: ٦٤/٠، معرفة الثقات: ٢٨٢/١، الجرح والتعديل: ٤٢٩/٩، الثقات: ٤/١٣٩، تعجيل المنفعة: ٨٤/١.

(٣) عبد الله بن أسعد بن زرارة: الأنصاري وفي صحبته خلاف، ذكره ابن أبي حاتم وابن حبان في الصحابة، وقال ابن حجر: مات أبوه أسعد ابن زرارة في عهد رسول الله ﷺ، فلا يبعد الصحبة لابنه. الجرح والتعديل: ١/٥، الثقات: ٢٤٢/٣، الإصابة في التمييز الصحابة: ٦/٤.

(٤) حديث منكر، إسناده المؤلف فيه جعفر بن زياد وهو شيعي، قال ابن حبان أنه كثير الرواية عن الضعفاء وإذا روى عن الثقات تفرد عنهم بأشياء في القلب منها شيء، وإبراهيم بن عباد الكرمانني لم أعرف حاله من حيث الجرح أو التعديل. أخرجه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق: ١٨٨/١ - ١٨٩، من طريق يحيى بن أبي بكير، وأحمد بن الفضل كلاهما عن جعفر بن زياد به. وخالفهما نصر بن مزاحم العطار فجعله من مسند أسعد بن زرارة، أخرجه الخطيب أيضا في موضح أوهام الجمع والتفريق: ١٨٩/١، من طريقه عن محمد بن زياد، عن هلال، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه مرفوعا. ورواه الحاكم في المستدرک: ١٤٨/٣، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق: ١٩٠/١، من طريق عمرو بن الحصين العقيلي، عن يحيى بن العلاء الرازي، عن هلال بن أبي حميد، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة عن أبيه مرفوعا. وقال الحاكم: صحيح الإسناد. وتعقبه الذهبي بقوله في التلخيص: ١٣٨/٣ =

قال ابن أبي داود ، ولم يرو هذا الحديث عن النبي ﷺ غير هذا الرجل .

٩٣١- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ غَيْرَ مَرَّةٍ : « يَا فَيْتِيَانِ ، تَفَقَّهُوا فِقَّةَ

= أحسبه موضوعا ، عمرو بن الحصين وشيخه متروكان . وقال ابن حجر في عمرو بن الحصين أنه متروك : كما في التقريب : ٤٢٠/١ ، ويحيى بن العلاء رمي بالوضع كما في التقريب أيضا : ١/٥٩٥ . ورواه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق : ١٩٠/١ من طريق عمرو بن الحصين ، عن يحيى بن العلاء ، عن حماد بن هلال ، عن محمد بن أسعد بن زرارة ، عن أبيه عن جده . وعلة هذا الإسناد كالعلة الذي قبله . ويرى الحافظ ابن حجر أن يُذكر أسعد زيادة في السند . وخالفهم عيسى بن سودة الرازي عند الخطيب أيضا في موضح أوهام الجمع والتفريق : ١٨٩/١ ، فرواه عن هلال الوزان ، عن عبد الله بن عكيم الجهني مرفوعا . ورواه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق : ١٩٠/١ ، من ريق الحسين بن هارون الضبي ، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع كلاهما عن ابن عقدة أحمد بن محمد ، عن محمد بن مفضل الأشعري ، عن أبيه ، عن مثني بن القاسم ، عن هلال ، عن أبي كثير الأنصاري ، عن عبد الله بن أسعد ، عن أنس ، عن أبي أمامة مرفوعا . غير أن ابن جميع لم يذكر أنسا وأبا أمامة ، بل قال : عن عبد الله بن أسعد بن زرارة ، عن أبيه مرفوعا . وقال ابن حجر بأنه يمكن الجمع بأن يكون عبد الله بن أسعد ليس ولد الأسعد بل هو ابن ابنه ، ولعل أباه هو محمد فيوافق رواية وهذه الرواية الأخيرة ، ويكون قوله رواية المثني بن القاسم ، عن أنس تصحيحا وإنما هي عن أبيه ، وأما أبو أمامة فهو أسعد بن زرارة هكذا يكنى ، والله أعلم .

قال ابن تيمية : هذا حديث موضوع عند من له أدنى معرفة بالحديث ، ولا تحل نسبته إلى رسول الله ﷺ المعصوم ولا نعلم أحدا هو سيد المرسلين ، وإمام المتقين ، وقائد الغر المحجلين غير نبينا محمد ﷺ . وأقره الذهبي في مختصر منهاج السنة : ٤٧٣/٠ . وقال ابن حجر في الإصابة : ٢٧٥/٢ ، ومعظم الرواة في هذه الأسانيد ضعفاء والمتن منكر جداً .

الْحَدِيثِ ، فَإِنَّكُمْ إِنْ تَفَقَّهْتُمْ فَقَدْ الْحَدِيثِ لَمْ يَقْهَرْكُمْ أَهْلُ الرَّأْيِ » (١) .

٩٣٢- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ

ابْنُ حَشْرَمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ : فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ

فِي قَوْلِهِ : « وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ » . قَالَ : الشَّيْطَانُ لَمْ يُسْلِمَ ،

وَلَكِنْ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَعَانَنِي اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ أَنَا مِنْهُ » (٢) .

٩٣٣- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ اللُّؤْلُؤِيُّ (٣) ، حَدَّثَنَا

(١) رجال إسناده ثقات ، وقد تقدم تخريجه في رواية رقم (٦١٠) .

(٢) رجال إسناده ثقات . أخرجه الترمذي في النكاح : باب ما جاء في كراهية الدخول على

المغيبات ٣/ رقم « وفي الرضاع : باب رقم « ١٧ » ٣٣٦/٤ رقم « من طريق علي بن حشرم به .

والحديث صحيح أخرجه مسلم في صفات المنافقين وأحكامهم : باب تحريش الشيطان وبعثه

وسراياه لفتنة الناس ٢١٦٧/٤ رقم « ٢٨١٤ » من طريق جرير وسفيان الثوري وعمار بن رزيق

كلهم عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول

الله ﷺ « ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينة من الجن » ، قالوا : وإياك يا رسول الله ؟

قال : وإياي ، إلا أن الله أعانني عليه فلا يأمرني إلا بخير » . غير أن في حديث سفيان : « وقد

وكل به قرينة من الجن وقرينة من الملائكة » . قال القاضي عياض : في إكمال المعلم بفوائد

مسلم : ٣٥٠/٨ ، فأسلم : رويناه بالضبطين من الرقع والفتح ، فمن رفع تأولها فأسلم أنا منه

وهي التي صحح الخطابي ورجح ، ومن فتح جعله صفة القرين من الإسلام ، وهي عندي أظهر

بدليل قوله : « فلا يأمرني إلا بخير » . وهذا التأويل الذي رجحه ابن حبان في صحيحه : ١٤/

٣٢٦ رقم « ٦٤١٦ » . و٤٠٣٢٧/١ رقم « ٦٤١٧ » . وقد ذكر البيهقي في شرح السنة : ١٤/

٤٠٩ رقم « ٤٢١١ » ، تفسير ابن عينة هذا ، ثم قال : وقيل : أسلم ، أي أسلم .

(٣) عبد الله بن خالد بن يزيد اللؤلؤي : البصري : وثقه الخطيب . تاريخ بغداد : ٤٥١/٩ .

أبي^(١) ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، قال : سمعتُ [ل/١٨٩/ب] أيُّوب السُّخْتِيَانِيَّ يقول : « أَخَذَ عُثْمَانُ الْحَرْبَةَ لِيُقَاتِلَ ، فَتَوَدَّى مِنَ السَّمَاءِ فَارِمَ بِهَا ، فَرَمَى بِهَا »^(٢) .

٩٣٤- أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الدَّرْدَاءِ الْمَوْزِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَطْرِ الْوَرَّاقِ^(٣) ، قَالَ : « غَضِبَ عَلِيُّ أَبِي فَأَسْلَمَنِي فِي الْحَاكَةِ نِصْفَ يَوْمٍ ، فَلَمْ أَزَلْ أَعْرِفُ ذَلِكَ فِي عَقْلِي إِلَى الْيَوْمِ »^(٤) .

٩٣٥- أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الصَّلْتِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّجْزِي ، عَنْ زُرَّارِ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ أَسْلَمَ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ ثَبَتَ سَهْمُهُ فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِائَتًا دِينَارٍ ، فَإِنْ أُعْطِيَهَا فِي الدُّنْيَا ، وَإِلَّا أُعْطِيَهَا

(١) أبو : خالد بن يزيد اللؤلؤي العتكي ، قال العقيلي : لا يتابع على كثير من حديثه . الضعفاء الكبير : ١٧/٢ .

(٢) ضعيف ، في إسناده خالد بن يزيد وقد تقدم كلام العقيلي فيه بأنه لا يتابع على كثير من حديثه ، وفيه انقطاع أيضا لأن أبوباً إنما ولد بعد مقتل عثمان بن عفان . أخرجه أبو العرب في المحن : ٦٣/٠ ، نقلاً عن « فتنة مقتل عثمان » ٦٨/١ للدكتور محمود الغبان .

(٣) مطر الوراق : هو ابن طهمان أبو رجاء السلمي مولاهم الخراساني .

(٤) في إسناده علي بن الحسين وهو صدوق يهم ، ومطر الوراق صدوق كثير الخطأ ، وبقية رجاله ثقات .

في الآخِرَةِ» (١) .

٩٣٦- أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد ، حَدَّثَنَا ابْن أَبِي دَاوُد ، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ ابْن شَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْد الرَّزَّاق ، أَخْبَرَنَا مَعْمَر ، قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُول : « إِذَا طَالَ الْمَجْلِسُ كَانَ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ نَصِيبٌ » (٢) .

٩٣٧- أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُؤَمَّلِ الصَّيْرَفِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ (٣) ، حَدَّثَنِي غَسَّانُ الْغَلَابِيُّ (٤) ، حَدَّثَنَا آدَمُ أَخُو سَفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ (٥) ، حَدَّثَنِي سَفْيَانُ (٦) قَالَ : « رَأَيْتُ قَيْسَ

(١) في إسناده إسحاق بن إبراهيم له مناكير وغرائب ، وسعيد بن الصلت قال فيه ابن حبان ربما يغرب ، وعبد الله السجري لم أجد له ترجمة .

(٢) رجاله ثقات ، وتقدم تخريجه في رواية رقم : (١١٣) ، وورد أيضاً برقم (٧٠٧) .

(٣) محمد بن غالب : بن حرب الضبي أبو جعفر الدقاق البغدادي يعرف بتمام ، قال ابن أبي حاتم صدوق ، وقال ابن حبان : كان متقناً صاحب دعابة . ووثقه الدارقطني وقال : وهم في أحاديث . وقال ابن المنادي : كتب عنه الناس ثم رغب أكثرهم عنه لحصال الشيعة في الحديث وغيره . وقال الخطيب : كان كثير الحديث صدوقاً حافظاً . مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين . الجرح والتعديل : ٥٥/٨ ، الثقات : ١٥١/٩ ، تاريخ بغداد : ١٤٣/٣ ، لسان الميزان : ٥/٣٣٧ .

(٤) غسان الغلابي : هو غسان بن الفضل أبو معاوية البصري ، وثقه ابن معين والدارقطني . وذكره ابن أبي حاتم دون جرح ولا تعديل . وذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة تسع عشرة ومائتين . الطبقات الكبرى : ٣٤٩/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٦٧/٢ ، الثقات : ١/٩ ، تاريخ بغداد : ٣٢٨/١٢ .

(٥) آدم أخو سفيان بن عيينة الهلالي : قال أبو حاتم : لا يحتج بحديثه يأتي بالمناكير . الجرح والتعديل : ٢٦٧/٢ ، لسان الميزان : ٣٣٦/١ .

(٦) سفيان : هو ابن عيينة .

ابن الرِّبِّيعَ عَلَى قَنْطَرَةِ الصُّرَاةِ ، فَقَالَ : النَّجَاةُ ، النَّجَاةُ ، فَإِنَّا كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ هَذَا الْمَكَانَ الَّذِي يُخَسَفُ بِهِ « (١) .

٩٣٨- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ [ل/١٩٠/أ] ابْنُ سَلَامٍ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ عِيسَى (٢) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَنْصَارِيِّ (٣) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَادَ مَكْفُوفًا أَرْبَعِينَ خَطْوَةً غَفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (٤) .

(١) في إسناده آدم أخو سفيان بن عيينة لم أجد له متابع وقد تقدم قول أبي حاتم فيه أنه يأتي بالمنكير وقيس بن الربيع صدوق تغير بأخرة . أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد : ٤١/١ ، من طريق أبي سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، عن محمد بن غالب به .

(٢) قرة بن عيسى : ذكره ابن سعد بدون جرح ولا تعديل : وقال روى عن الأعمش . الطبقات الكبرى : ٣١٤/٧ .

(٣) محمد بن عبد الملك الأنصاري : المدني الضرير أبو عبد الله ، قال أحمد : كان أعمى وكان يضع الحديث ، وذكر هذا الحديث . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث جداً ، كذاب كان يضع الحديث . وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال ابن حبان : كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات . التاريخ الصغير : ١٠٣/٠ ، الضعفاء والمتروكون : ٩٣/٠ ، الضعفاء الكبير : ١٠٣/٤ ، الجرح والتعديل : ٤/٨ ، المجروحين : ٢٦٩/٢ ، لسان الميزان : ٢٦٥/٥ ، الكشف الخفي : ٢٣٨/٠ .

(٤) حديث ضعيف جداً ، وإسناده المؤلف ساقط فيه عبد الرحيم بن سلام لم أميزه ، ومحمد بن عبد الملك متهم . أخرجه ابن عدي في الكامل : ٢١٦٧/٦ في ترجمة محمد بن عبد الملك الأنصاري ، والبيهقي في شعب الإيمان : ١٠٨/٦ رقم « ٧٦٢٧ » ، وابن الجوزي في الموضوعات : ١٧٤/٢ ، من طريق محمد بن عبد الملك به . قال ابن عدي : « هذا يرويه =

٩٣٩- أخبرنا أحمد ، حدثنا محمد ، حدثنا ابن أبي داود ، حدثنا هارون

= محمد بن عبد الملك عن محمد بن المنكدر ، ورواه علي بن عروة الدمشقي ، عن محمد بن المنكدر أيضا . أخرجه أبو يعلى في المسند : ٤٦٦/٩ رقم « ٥٦١٣ » ، وابن حبان في المجروحين : ١٠٧/٢ ، وابن عدي في الكامل : ١٨٥١/٥ ، والطبراني في المعجم الكبير : ٣٥٣/٢ رقم « ١٣٣٢٢ » ، وأبو نعيم في الحلية الأولياء : ١٥٨/٣ ، والبيهقي في شعب الإيمان : ١٠٩/٦ رقم « ٧٦٢٧ » ، والخطيب في تاريخ بغداد : ١٠٥/٥ ، من طريق سلم بن سالم ، عن علي بن عروة ، عن محمد بن المنكدر به . وقد صحف في مسند أبي يعلى وفي « الحلية » و « تاريخ بغداد » « سلم » إلى « سالم » ، وفي « شعب الإيمان » إلى « سليم » ، والتصويب من كتب التراجم التي ترجمت له . وسلم بن سالم هذا كان ابن المبارك يكذبه . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال أبو زرعة : لا يكتب حديثه كان مرجحا . وقال النسائي : ضعيف . وقال ابن حبان : منكر الحديث . تاريخ ابن معين برواية الدوري : ٣٥٦/٤ ، الضعفاء والمتروكون : ١١٧/٠ ، الجرح والتعديل : ٢٦٦/٤ ، المجروحين : ٣٤٤/١ . وفيه علي بن عروة القرشي ، وهو متروك الحديث كما في التقريب : ١/٤٠٣ . وقال البيهقي عقب إيراده هذا الحديث : علي بن عروة هذا ضعيف . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٣٨/٣ كذاب . وقال ابن حجر في المطالب العالية : ٤٠٦/٢ رقم « ٢٥٩١ » ، هذا الحديث ضعيف جداً ، ولا يثبت في هذا شيء . وأخرجه ابن عدي في الكامل : ٥٣١/٢ ، والبيهقي في شعب الإيمان : ١٠٨/٦ رقم « ٧٦٢٥ » ، من طريق سليمان بن عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن القشيري ، حدثنا ثور بن يزيد ، عن محمد بن المنكدر به . وقال ابن عدي : هذا الحديث لا يرويه عن محمد المنكدر غير ثور ، ومن حديث ثور أغرب ، ولا أعلم يرويه عن ثور غير محمد وعنه سليمان . ورواه الخطيب في تاريخ بغداد : ٢١٤/٩ ، من طريق المعلّى بن مهدي ، حدثنا سنان بن البخخري ، عن عبيد الله بن أبي حميد ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً ، بلفظ : « من قاد أعمى أربعين خطوة غفر له ما تقدم من ذنبه » . وإسناده ضعيف ، فيه عبيد الله بن أبي حميد ، وهو محمد بن أبي حميد إبراهيم الزرقاني الأنصاري المدني أبو إبراهيم ، ولقبه حماد ، قال ابن الجوزي في الموضوعات : ١٧٧/٢ ، قوله عبيد الله بن أبي حميد تدليس ، وإنما هو محمد بن أبي حميد . وقال فيه ابن معين : ليس بشيء . تاريخ ابن معين برواية الدوري : ٥١٢/٢ ، وقال البخاري في التاريخ الكبير : ٧٠/١ ، منكر الحديث . وقال ابن حجر في التقريب : ٤٧٥/١ ، ضعيف . وسنان بن البخخري ، ذكره الخطيب في تاريخه غير أنه لم يذكر فيه =

ابن محمد بن بكار^(١) ، حدثنا مروان^(٢) ، حدثنا مالك بن أنس ، حدثنا عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن عمر بن الخطاب : « أَنَّهُ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ ثُمَّ نَمْ »^(٣) .

٩٤٠- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤَصِّلِيُّ ، قَالَ : كُنْتُ يَالْشَّامِيَّةَ وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَأْمُونُ يُجْرِي الْحَلْبَةَ ، فَلَمَّا رَكِبَ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ مَعَهُ ، جَعَلَ يُجِيلُ بَصَرَهُ وَيَنْظُرُ كَثْرَةَ النَّاسِ ، وَيَقُولُ لِيَحْيَى : أَمَا تَرَى ، أَمَا تَرَى ، ثُمَّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ الصَّفَّارُ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ

= جرحا ولا تعديلا . والمعلی بن مهدي صدوق يأتي أحيانا بالمناكير . انظر الجرح والتعديل : ٨ / ٣٣٥ ، ميزان الاعتدال : ٤٧٨ / ٦ . وقال ابن الجوزي في الموضوعات : ١٧٦ / ٢ ، هذه الأحاديث كلها ليس فيها ما يصح عن رسول الله ﷺ ، قلت : لكنه يفهم من كلام ابن عراق وتصرفه في تنزيه الشريعة : ١٣٨ / ٢ ، أنه لا ينتهي بمجموعه إلى أن يكون موضوعا ، بل ضعيف جداً .

(١) هارون بن محمد بن بكار : بن بلال العاملي الدمشقي ، قال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائي : لا بأس به . ووثقه الذهبي : وقال ابن حجر : صدوق . الجرح والتعديل : ٩٧ / ٩ ، تهذيب الكمال : ١٠٣ / ٣٠ ، التقريب : ٥٦٩ / ١ .

(٢) مروان : ابن محمد الطاطري بن حسان الأسدي الدمشقي ، ثقة ثبت ، مات سنة عشر ومائتين كما في التقريب : ٥٢٦ / ١ .

(٣) صحيح رجال إسناده كلهم ثقات . أخرجه مالك في الموطأ : ٤٧ / ١ رقم « ٧٦ » ومن طريقه البخاري في الفسل : باب الجنب يتوضأ ثم ينام ٣٩٣ / ١ رقم « ٢٩٠ » ، ومسلم في الحيض : باب جواز نوم الجنب ٢٤٩ / ١ رقم « ٣٠٦ » . والحديث تقدم تخرجه في رواية رقم « ٧٢١ » من طريق آخر .

قال : قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ اللَّهِ ، فَأَحَبُّ خَلْقِهِ إِلَيْهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ » (١) .

قال أحمد بن إبراهيم الموصلي : وحدثنا يوسف بن عطية هذا الحديث .
آخره والحمد لله رب العالمين .

بلغت عرضاً بأصل معارض بأصل ابن حديد ولله الحمد والمِنَّة .
[ل/١٩٠ب]

في الأصل ما مثاله .

بلغ السماء جميعه على الشيخ الأجل الإمام العالم الفقيه الحافظ شيخ الإسلام
أوحد الأنام ، فخر الأئمة ، مفتي الأمة ، سيف السنة أبي طاهر أحمد بن
محمد بن أحمد السِّلَفي الأصبهاني ، رضي الله عنه ، بقراءة الفقيه تاج الدِّين
أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي صاحبه القاضي
الفقيه المكيّن الأشرف الأمين جمال الدين ، خاصة أمير المؤمنين ، أبو طالب
أحمد بن القاضي المكيّن أبي الفضل عبد الله بن القاضي المكيّن أبي علي
الحسين بن حديد ، وصفيّ الدولة أبو الحسن جوهر بن عبد الله الأستاذ فتاه ،
والأشياخ الفقهاء ، : أبو الرُّضا أحمد بن طارق بن سنان القرشي البغدادي ،
وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد الفيروزابادي ، ومحمد بن محمد بن
محمد البلخي الصُّوفي ، وأبو عمرو عثمان بن محمد بن أبي بكر الإسفرائيني ،
وأبو بكر محمد بن الحسن بن نصر الحِلاطي ، وإسماعيل بن عبد المولى بن

(١) حديث ضعيف جداً ، تقدم تخريجه في رواية رقم (٥٣٠) .

عيسى الهاشمي ، وأبو محمد عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد بن سليمان
الأندلسي الشافعي ، وأبو القاسم عيسى ولده ، وإسماعيل بن عبد الرحمن بن
أحمد الأنصاري مثبت السماع - وهذا خطّه - وآخرون ، وذلك في عشية يوم
الجمعة ، منتصف شوال سنة سبع وستين وخمسمائة بالإسكندرية .

هذا التسميع الذي فوق خطّي هذا صحيح . [ل ١٩١/أ] .

وقد نُسخ هذا الفرع من الأصل الذي قرئ منه عليّ ، وكتب أحمد بن محمد
الأصبهاني بخطّه ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي
وآله وسلّم تسليماً . [ل ١٩١/ب] .



الجزء الثاني عشر

من انتخاب الشيخ الفقيه الإمام العالم
الحافظ شيخ الإسلام أوحـد الأنام فخر الأئمة سيف
السنة بقية السلف أبي طاهر أحمد بن محمد بن
أحمد السلفي الأصبهاني رضي الله عنه
من أصول كتب الشيخ أبي الحسين المبارك
ابن عبد الجبار الطيوري [ل ١٩٣ / ب]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب اختتم بخير

٩٤١- أخبرنا القاضي الفقيه المكين الأشرف الأمين جمال الدين أبو طالب أحمد بن القاضي المكين أبي الفضل عبد الله بن القاضي المكين أبي علي الحسين بن حديد بـشـغـر الإسكندرية - حماه الله تعالى - في الثالث من ربيع الأول من سنة عشر وستمائة ، قال : أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ شيخ الإسلام أُوحد الأنام فخر الأئمة سيف السنة بقية السلف أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني . رضي الله عنه . قراءة عليه وأنا أسمع في النصف من شوال من سنة سبع وستين وخمسمائة ، أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بانتخابي عليه من أصول كتبه ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصوري^(١) الحافظ إملاء من لفظه ، أخبرنا الشيخ الصالح أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني^(٢) بصيدا ، أخبرنا أبو عبد

(١) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصوري . ترجمته ضمن شيوخ ابن الطيوري ، في الفصل الأول من قسم الدراسة .

(٢) في الخطية : « أبو الحسن » والصواب : أبو الحسين كما في كتب التراجم ، وهو : محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ابن يحيى بن جميع الغساني الصيدائي وعند السمعي : الصيداني ، وثقه أبو عبد الله الصوري والخطيب . مات سنة اثنتين وأربعمائة . الأنساب : ١١٦/٨ ، معجم البلدان : ٤٣٧/٣ ، اللباب : ٢٥٣/٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٥٢/١٧ .

الله أحمد بن هشام بن الليث الفارسي^(١) بصور ، وكان سماعه منه سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ، أخبرنا المسيب بن واضح السلمي ، وكان سماعه منه بصور سنة أربعين ومائتين ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، عن مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، [ل ١٩٤/أ] فَيَقُولُونَ : لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ ، فَيَقُولُ : هَلْ رَضِيتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : وَمَا لَنَا لَا نَرْضِي وَقَدْ أُعْطِينَا مَا لَمْ تَعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، فَيَقُولُ : أَنَا أُعْطِيكُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالُوا : يَا رَبِّ ، وَآيُ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ ! ؟ قَالَ : أَحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا^(٢) .

(١) أبو عبد الله أحمد بن هشام بن الليث الفارسي ، ذكره ابن جميع ضمن شيوخه في معجمه : ٢٠٩/٠ ،

(٢) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف حسن ، فيه المسيب بن الواضح وهو ضعيف لكثرة خطئه ووهمه ، ولكنه قد تابعه الثقات . أخرجه ابن المبارك في الزهد برواية نعيم بن حماد : ١٢٩/١ رقم « ٤٣٠ » . وأخرجه البخاري في الرقاق : باب صفة الجنة والنار ٤١٥/١١ رقم « ٦٥٤٩ » ، عن معاذ بن أسد ، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها : باب إحلال الرضوان على أهل الجنة ٤/ ٢١٧٦ رقم « ٢٨٢٩ » ، من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سهم كلاهما عن ابن المبارك به . وأخرجه البخاري في التوحيد : باب كلام الرب مع أهل الجنة ٤٨٧/١٣ رقم « ٧٥١٨ » ، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها باب إحلال الرضوان على أهل الجنة ٤/ ٢١٧٦ رقم « ٢٨٢٩ » من طريق ابن وهب ، عن مالك بن أنس به .

قلت : قوله : إن كان صحيحاً فيه نظر ، فالحديث أخرجه الشيخان كما أثبتته هو نفسه فلا محل لكلامه ، والله أعلم .

أخرجه البخاري^(١) : عن معاذ بن أسد ، عن ابن المبارك . وأخرجه مسلم^(٢) : عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم^(٣) ، عن ابن المبارك ، كما أخرجه ، وهو حديث غريب من حديث مالك . إن كان صحيحاً وليس هو في الموطأ .

٩٤٢- **مسند** أبا عبد الله يقول : سمعت أبا القاسم الحسن بن أحمد ابن عبد الله بن هاشم المقرئ الشيخ الصالح بعكاً يقول : سمعت أبا الحسن البغراسي ، يقول : قال لي أبو الخير التيناني^(٤) : « إياك وكثرة السفر ، فإنه يُقْصِي القلب ، ويُذْهِبُ الدِّينَ »^(٥) .

٩٤٣- **مسند** أبا عبد الله يقول : سمعت أبا القاسم يقول : سمعت أبا الحسن البغراسي يقول : « قَرَأْتُ فِيْمَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَى دَاوُدَ ، يَا دَاوُدَ ، قُلْ لِيْنِي إِسْرَائِيلَ : لَا يُجَاوِزُونِي بِالْمَعَاصِي فَأَتْبَلِيْهِمْ بِالْأَسْفَارِ ، أَمْحَقُ فِيْهَا

(١) في الخطية : رمز له بحرف (خ) .

(٢) في الخطية : رمز له بحرف (م) .

(٣) في الخطية : (عبد الرحمن بن سهم) والتصحيح من صحيح مسلم .

(٤) أبو الخير التيناني : أصله من المغرب ، وسكن تينات وهي قرية من قرى أنطاكية ، ويقال له الأقطع لأنه كان مقطوع اليد ، مات بعد الأربعين وثلاثمائة ، وكان له آيات وكرامات . صفة الصفوة : ٢٨٢/٤ ، الأنساب : ٥٠١/١ .

(٥) في إسناده أبو القاسم الحسن بن أحمد وأبو الحسن البغراسي لم أقف على ترجمتهما . أخرجه ابن الجوزي في صفة الصفوة : ٢٨٤/٤ ، عن أبي الحسن البغراسي به . وفيه « ويُذْهِبُ بالدين » .

الأَعْمَارَ ، وَأَقِيلُ فِيهَا الْأَعْمَالَ» (١) .

٩٤٤- حدثنا أبو عبد الله إمامنا ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوي (٢) شيخنا بالرملة ، أخبرني أحمد بن أبي عمران (٣) .
وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَا أَحْمَدَ بْنَ أَبِي عِمْرَانَ وَكُنْتُ عَنْهُ وَأَجَازَ لِي جَمِيعَ حَدِيثِهِ بِمَكَّةَ . [ل ١٩٤/ب] قَالَ : سَمِعْتُ وَذَكَرَ شَيْخًا شَدَّ عَنِّي اسْمُهُ قَالَ :
دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَيْرِ الثَّيْنَانِيِّ ، وَأَنَا أُرِيدُ الْمُضِيَّ إِلَى طَرُشُوسَ لِلْغَزْوِ ،
فَقَالَ لِي : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ فَقُلْتُ : طَرُشُوسَ لِلْغَزْوِ ، وَأَرْجِعُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى
مَكَّةَ ، فَقَالَ : إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا شَرَّدُوا مِنْ بَابِهِ فَمَزَقَهُمْ فِي الْأَوْطَانِ ،
فَمَثَلَهُمْ كَمَثَلِ الْمَلِكِ ، إِذَا كَانَ لَهُ خَاصَّةٌ جَعَلَهُمْ نُصَبَ عَيْنِهِ وَأَتَمَّنَهُمْ عَلَى
الدُّورِ وَالْحَرَمِ ، فَإِذَا هُوَ سَخِطَ عَلَيْهِمْ تَدْرَقُ (٤) بِهِمْ فِي الْحَرْبِ ، فَإِنْ قَتَلُوا

(١) في إسناده أبو القاسم المقرئ وأبو الحسن البغراسي لم أقف على ترجمتهما .

(٢) في الخطية : (أحمد بن محمد بن زياد النسوي ، وهو خطأ ، والصحيح ابن زكريا كما في رواية رقم

(٩٩٦) ، و(١٠٠٩) ، وثقه الخطيب ، وقال مات سنة ست وتسعين وثلاثمائة ، تاريخ بغداد ٩/٥

(٣) أحمد بن أبي عمران : لعله ابن موسى الجرجاني أبو الحسن الفرضي ، خلف أبو سعيد النقاش أنه

يضع الحديث . وذكره الحاكم وقال : كان يضع الحديث ، وركب الأسانيد على المتن . وقال

حمزة السهمي : روى منكر عن شيوخ مجاهيل لم يتابع عليها فكذبوه . مات سنة ستين

وثلاثمائة . مسائل السهمي للدارقطني رقم (١١٣) ، لسان الميزان : ٢٣٥/١ ، الكشف

الحديث : ٥٢/٠ رقم ٧٣ .

(٤) تدرق : من الدرق : ضرب من الضرب من الترس : الواحدة درقة ، تتخذ من الجلود ، وغيره

الدركة الحجة وهي ترس من جلود ليس فيه خشب ولا عقب ، والجمع درق وأدراق ودراق .

لسان العرب : ٩٥/١٠ .

فتح ، وإن قَتِلُوا فتح ، وإنما أَخَذْتُ الْفَوَائِدَ مِنْ لُزُومِ الْحَارِيبِ » (١) .

٩٤٥- سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ بْنِ عُثْمَانَ الْأَسَدِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْخَيْرِ الثَّيْنَاتِيَّ يَقُولُ : « عَلَيْكُمْ بِالْحَارِيبِ وَالْوُقُوفِ يَنْ يَدِي اللَّهِ ، فَإِنَّ الْفَوَائِدَ لَا تُؤْخَذُ إِلَّا مِنْ الْحَارِيبِ » (٢) .

٩٤٦- حَكَّيْتَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعْدَلُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ عَلِيٍّ الْخَزَاعِيَّ (٣) وَاسْمُهُ : إِسْمَاعِيلُ فِي قَطِيعَةِ الرَّبِيعِ فِي دَرْبِ رِيَّاحِ بَغْدَادَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الصَّيْرَفِيُّ الْبَابَشَامِيُّ ، سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ ، قَالَ : « دَخَلْنَا عَلَى أَبِي نُوَاسٍ الْحَسَنِ ابْنِ هَانِي نَعُودُهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَقَالَ صَالِحُ ابْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيِّ (٤) : يَا أَبَا عَلِيٍّ ، أَنْتَ فِي أَوَّلِ [ل ١٩٥/أ] يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ

(١) فِي إِسْنَادِهِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ .

(٢) فِي إِسْنَادِهِ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَسَدِيُّ لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَتِهِ .

(٣) أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ عَلِيٍّ الْخَزَاعِيُّ : هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَزِينٍ ، قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : لَمْ يَكُنْ بِمَرَضٍ . وَقَالَ الْخَطِيبُ : لَيْسَ بِثَقَّةٍ . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : مَتَّهِمٌ ، يَأْتِي بِأَوَابِدٍ عَنْ عَبَّاسِ الدَّوْرِيِّ وَالْكَدِيمِيِّ . مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ : ٢٣٨/١ ، لِسَانُ الْمِيزَانِ : ٤٢١/١ ، الْكَشْفُ الْحَثِيثُ : ٧٠/٠ .

(٤) صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ : لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ ، وَوَرَدَ فِي رِوَايَةِ رَقْمِ (٦٧٧) وَعِنْدَ الْخَطِيبِ : عَيْسَى بْنُ مُوسَى الْهَاشِمِيُّ ، بَدَلَ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيِّ .

الْآخِرَةِ ، وَآخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا ، وَبَيَّنَكَ اللَّهُ هَئَانَتْ ، فَتُبَّ إِلَى اللَّهِ ،
 قَالَ أَبُو نَوَاسٍ : سَنَدُونِي ، فَلَمَّا اسْتَوَى قَالَ : إِيَّاي تُخَوِّفُ بِاللَّهِ ، وَقَدْ
 حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ :
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لِكُلِّ نَبِيٍّ شَفَاعَةٌ ، وَإِنِّي أُحْتَبَأُ شَفَاعَتِي
 لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّنِي ، أَفْتَرَى لَا أَكُونُ مِنْهُمْ ؟ » (١) .

٩٤٧- أَمْلَكَ عَلَيْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَمَلَى عَلَيَّ أَبُو الْمُيْمُونِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ أَحْمَدَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَلِيٍّ بِنِ عَلِيٍّ أَبُو الْقَاسِمِ الْخَزَاعِيُّ بَيْعَدَادَ وَاسْمُهُ :
 إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ
 ابْنُ هَانئٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحْسِنَ
 ظَنَّهُ بِرَبِّهِ ، فَإِنْ حُسِّنَ الظَّنُّ بِاللَّهِ ثَمَنُ الْجَنَّةِ » (٢) . وَقَعَ عِنْدَ شَيْخِنَا فِي

(١) حديث صحيح ، وأما القصة ففي إسناده المؤلف أبو القاسم الخزاعي وهو منهم ، وأبو نواس قد
 قال فيه ابن الجوزي بأنه قد غلب عليه اللهو ، وقال الذهبي : فسقه ظاهر ، ويزيد الرقاشي
 ضعيف أيضا ، وقد تقدم تخريج الحديث في رواية رقم (٧٧٧) .

(٢) حديث صحيح دون الجزء الأخير منه ، « فَإِنْ حُسِّنَ الظَّنُّ بِاللَّهِ ثَمَنُ الْجَنَّةِ » . وإسناده المؤلف
 ضعيف جدا ، فيه أبو القاسم الخزاعي وهو منهم . والحسن بن هانئ ضعيف . أخرجه الخطيب
 في تاريخ بغداد ٣٩٦/١ ، من طريق هلال بن محمد بن جعفر الحفار ، حدثنا إسماعيل بن علي
 ابن علي أبو القاسم الخزاعي ، عن محمد بن إبراهيم بن كثير ، عن أبي نواس الحسن بن هانئ به .
 أخرجه ابن نجيم في معجم الشيوخ : ٣٠١/١ ومن طريقه الخطيب في موضح أوهام الجمع
 والتفريق : ٤١٨/١ ، عن عبد الله بن علي بن علي أبو القاسم به . وقال الخطيب : لم يرو عن
 محمد بن إبراهيم هذا إلا إسماعيل بن علي الخزاعي ، وإسماعيل غير ثقة . تاريخ بغداد : =

أَصْلِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ ، وَاسْمُهُ : إِسْمَاعِيلُ ، وَأَنَا بَيِّنْتُ اسْمَهُ بِقَوْلِي :
إِسْمَاعِيلُ ؛ قَالَهُ الصُّورِيُّ .

٩٤٨- حَكَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ
حَمْدُونِ الْوَاسِطِيِّ^(١) الْحَافِظُ بِصُورَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زَيْرِ الدَّمَشْقِيِّ^(٢) ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، قَالَ :
أَتَيْتُ الْجَاحِظَ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَأُطْلِعَ عَلَيَّ مِنْ كُوَّةٍ فِي دَارِهِ [ل ١٩٥ /
ب] ، فَقَالَ لِي : مَنْ أَنْتَ ؟ فَقُلْتُ : رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ،
فَقَالَ : أَوْ مَا عَلِمْتَ أَنِّي لَا أَقُولُ بِالْحَشَوِيَّةِ ؟ فَقُلْتُ : إِنِّي ابْنُ أَبِي دَاوُدَ ،
فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ وَأَيُّكَ . أَدْخُلْ ، فَلَمَّا دَخَلْتُ ، قَالَ لِي : مَا تُرِيدُ ؟

= ٣٩٧/١ ، ولم يفرق الخطيب بين إسماعيل بن علي الخزاعي ، وعبد الله بن علي الخزاعي ، وقد
جاء عند الصيداوي والخطيب « يزيد الرقاشي » بدل « ثابت البناني » . وورد في حسن الظن بالله
حديث صحيح أخرجه مسلم في صفة الجنة : باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت ٤ /
٢٢٠٦ رقم « ٢٨٧٧ » . من حديث جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : لا « يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل » .

(١) أبو محمد خلف بن محمد بن علي بن حمدون الواسطي : قال الأزهري : كان حافظاً . وقال
الحاكم : كان حافظاً لحديث شعبة وغيره . وقال الخطيب : كان له حفظ ومعرفة ، واشتغل بعد
ذلك بالتجارة وترك النظر في العلم إلى أن مات بعد سنة أربع مائة . تاريخ بغداد : ٣٣٤ / ٨ ،
تذكرة الحفاظ : ١٠٦٧ / ٣ ، سير أعلام النبلاء : ٢٦٠ / ١٧ .

(٢) أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زير الدمشقي : قال الكتاني كان ثقة مأموناً نبيلاً .
مات سنة تسع وسبعين وثلاثمائة ، تذكرة الحفاظ : ٩٩٦ / ٣ ، سير أعلام النبلاء : ٤٤٠ / ١٦ ،
شذرات الذهب : ٩٥ / ٣ .

فَقُلْتُ : مُحَدَّثُنِي بِحَدِيثٍ وَاحِدٍ ، فَقَالَ : اكْتُبْ . حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ
الْمِثَالِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ صَلَّى عَلَى طُنْقُسِيَّةٍ » (١) . فَقُلْتُ : زِدْنِي حَدِيثًا آخَرَ ، فَقَالَ : مَا
يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ أَنْ يَكْذِبَ .

٩٤٩- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَبْدُ اللَّهِ الصُّورِيُّ الْحَافِظُ ،
حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَمِيعِ الشَّيْخِ الصَّالِحِ بَصِيدًا مِنْ
لَفْظِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الزِّيَّاتِ (٢) ، حَدَّثَنَا
الْهَيْثَمُ بْنُ سَهْلٍ (٣) ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمْ
الْأَتَمِدُ يُنْبِتُ الشَّعَرَ وَيَجْلُو الْبَصَرَ » (٤) .

(١) حديث ضعيف في إسناده الجاحظ وهو ضعيف وكان من أئمة البدع . وقد تقدم تخريجه في
رواية رقم ٧٤٠ .

(٢) أبو بكر محمد بن يوسف بن سليمان بن الزيات : ويقال الخلال ، ذكره الخطيب دون جرح ولا
تعديل ، وقال : بلغني أنه كان حيًّا في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة . تاريخ بغداد : ٤٠٥/٣ ،

(٣) الهيثم بن سهل : بن عبد الله بن بحر بن مستنير بن مدرك التستري ، ضعفه الدارقطني .
وضرب إسماعيل القاضي على حديثه عن حماد ، وأنكر عليه ، وقال مسلمة بن قاسم : جازئ
الحديث . وقال الذهبي : محدث لِيٍّ عَالِي الإسناد . مات بعد ستين ومائتين . تاريخ بغداد :
٦٠/١٤ ، ميزان الاعتدال : ٣٢٣/٤ ، لسان الميزان : ٢٠٧/٦ .

(٤) حديث صحيح ، وإسناده المؤلف حسن لغيره فيه الهيثم بن سهل وهو وإن كان فيه ضعف إلا أنه
متابع . أخرجه أحمد في المسند : ٢٣١/١ و ٢٧٤ ، والحميدي في مسنده : ٢٤٠/١ رقم
« ٥٢٠ » وابن ماجه في سننه في الطب : باب الكحل بالأتمد ١١٥٧/٢ رقم « ٣٤٩٧ » ، =

٩٥٠- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ^(١) ، حَدَّثَنَا
الْهَيْثَمُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ
عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ
دُونَ وَاحِدٍ » ^(٢) .

= والطبراني في معجم الكبير : ٦٦/١٢ رقم « ١٢٤٩١ » ، وابن حبان في الثقات : ٤٣٦/١٣ -
٤٣٧ رقم « ٦٠٧٢ » و « ٦٠٧٣ » ، والطبري في تهذيب الآثار : رقم « ٧٦١ » و « ٧٦٢ »
و « ٧٦٣ » و « ٧٦٤ » و « ٧٦٥ » ، من طرق عن عبد الله بن عثمان بن خثيم به مختصرا كما
عند المؤلف . وأخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٤٢٩/٣ رقم « ٦٢٠٠ » و « ٦٢٠١ » وأحمد
في المسند : ١/٢٤٧ و ٢٧٤ و ٣٥٥ و ٣٦٣ ، وأبو داود في الطب : باب في الأمر بالكحل ٢٠٩/٤
رقم « ٣٨٧٨ » والترمذي في الجنايز : باب ما يستحب من الأكفان ٧٢/٤ رقم « ٩٩٤ » وابن
ماجة في الجنايز : باب ما جاء فيما يستحب من الكفن ٤٧٣/١ رقم « ١٤٧٢ » وفي اللباس :
باب البياض من الثياب ١١٨١/٢ رقم « ٣٥٦٦ » والطبراني في معجم الكبير : ٦٤/١٢ - ٦٦
رقم « ١٢٤٨٥ » و « ١٢٤٨٦ » و « ١٢٤٨٧ » و « ١٢٤٨٨ » و « ١٢٤٨٩ » و « ١٢٤٩٠ »
و « ١٢٤٩١ » و « ١٢٤٩٢ » و « ١٢٤٩٣ » وابن حبان في صحيحه : ٢٤٢/١٢ رقم «
٥٤٢٣ » والحاكم في المستدرک : ١/٣٥٤ ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٣/٢٤٥ ، و « ٣٣/٥ » ،
والبغوي في شرح السنة : ٥/٣١٤ رقم « ١٤٧٧ » من طرق عن ابن خثيم به بلفظ : « البسوا
من ثيابكم البياض ، وكفنوا فيها موتاكم ، فإنها من خير ثيابكم ، وإن من خير أكالكم الاثم
يجلو البصر وينبت الشعر » . واختصره بعضهم ، وقال الترمذي : حسن صحيح . وقال الحاكم :
صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

(١) محمد : هو ابن يوسف .

(٢) حديث صحيح ، وإستاد المؤلف حسن لغيره . لضعف الهيثم بن سهل وهو جائر الحديث ،
وعبد الله بن جعفر ضعيف ، ولكنهما قد توبعا . أخرجه ابن ماجه في الأدب : باب لا يتناجى
اثنان دون الثالث ١٢٤١/٢ رقم « ٣٧٧٦ » ، ومالك في الموطأ : ٩٨٨/٢ رقم « ١٣ » ،
والحميدي في المسند رقم « ٦٤٥ » ، وأحمد في المسند : ٩/٢ ، و « ٦٢ » ، و « ٧٣ » ، و « ٧٩ » ، =

٩٥١- أَخْبُونَا مُحَمَّد ، قال : قُرِئَ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الطُّرْسُوسِيِّ الْمَعْرُوفِ : بِابْنِ الْبَصْرِيِّ^(١) بَيْتُ الْمَقْدِسِ فِي [ل ١٩٦/أ] مَنَزِلِهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ بِشْرِ الْأَعْرَابِيِّ الْبَصْرِيِّ^(٢) بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورِ الْبَزَازِ^(٣) ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْهَلَالِيُّ ، عَنْ عَمْرِو^(٤) ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ ، عَنْ أَبِي شَرِيحٍ

= وابن عدي في الكامل : ١٥٩٦/٤ ، وابن حبان في صحيحه : ٣٤٢/٢ رقم « ٥٨٠ » ، و ٣٤٣/٢ رقم « ٥٧٢ » ، والبغوي في شرح السنة : رقم « ٣٥٠٩ » ، من طرق عن عبد الله بن دينار به . وقال ابن عدي : وهو مشهور عن عبد الله بن دينار . وأخرجه مالك في الموطأ : ٩٨٩/٢ رقم « ١٤ » ، ومن طريقه البخاري في الاستئذان : باب لا يتناجى الاثنان دون الثالث ٨١/١١ رقم « ٦٢٨٨ » ومسلم في السلام : باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث ١٧١٧/٤ رقم « ٢١٨٣ » من طرق عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعا . بلفظ « إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث » . وهذا لفظ البخاري .

(١) أبو الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد بن يزيد الطرسوسي المعروف بابن البصري ، وثقه الأزهرى ، مات نحو سنة عشر وأربعمائة . تاريخ بغداد : ٤١٥/١ .

(٢) أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر الأعرابي البصري : الصوفي المعروف بابن الأعرابي ، قال الذهبي : صدوق ، وكان كبير الشأن بعيد الصيت ، عالي الإسناد . مات سنة أربعين وثلاثمائة . حلية الأولياء : ٣٧٥/١٠ ، البداية والنهاية : ٢٢٦/١١ ، لسان الميزان : ٣٠٨/١ ، شذرات الذهب : ٣٥٤/٢ .

(٣) سعدان بن نصر بن منصور : أبو عثمان البغدادي الثقفي البزاز ، وقيل اسمه سعيد والغالب عليه سعدان ، قال أبو حاتم وابنه عبد الرحمن : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . ووثقه الدارقطني . مات سنة خمس وستين ومائتين . الجرح والتعديل : ٢٩٠/٤ ، الثقات : ٣٠٥/٨ ، تاريخ بغداد : ٢٠٥/٩ .

(٤) عمرو : هو بن دينار المكي .

الخزاعي^(١) ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنِ إِلَى
جَارِهِ ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَتَّقْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ »^(٢) .
قال سعدان : قال سفيان : وزاد فيه ابن عجلان يشبهه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ :
« مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ يَوْمَ وَلَيْلَتِهِ ،
وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَتَوَى عِنْدَهُ حَتَّى يُخْرِجَهُ ، فَمَا اتَّفَقَ

(١) أبو شريح الخزاعي : هم خويلد بن عمرو الصحابي الجليل رضي الله عنه .

(٢) حديث صحيح ، إسناده صحيح رجاله ثقات . أخرجه سعدان كلتي الروايتين في جزئه ص ٤٠
برقم (١٢٩) و (١٣٠) . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٦٨/٥ ، من طريق أبي سعيد
أحمد بن محمد ابن الأعرابي به . وأخرجه البخاري في الأدب : باب من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر ٤٤٥/١٠ رقم ٦٠١٩ « ومسلم في الإيمان : باب الحث على إكرام الجار والضيف ١/
٦٩ رقم ٤٨ » من طريق زهير بن حرب ، ومحمد بن عبد الله بن نمير عن سفيان بن عيينة به
وأخرجه البخاري في الأدب : باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ٤٤٥/١٠
رقم ٦١٩ « ، وفي باب إكرام الضيف وخدمته ، ٥٣١/١٠ رقم ٦١٣٥ « وفي الرقاق :
باب حفظ اللسان ٣٠٨/١١ رقم ٦٤٧٦ « ومسلم في اللقطة : باب الضيافة ونحوها ٣/
١٣٥٢ - ١٣٥٣ رقم ٤٨ » ، عن أبي شريح مرفوعاً مطولاً . بدون قوله : وليس له أن يتوَى
عنده حتى يخرج . وأما رواية محمد بن عجلان التي أشار إليها ابن عيينة فقد أخرجهما
الطبراني في معجم الكبير : ٣٥١/٨ رقم ٣٥١ « ومن طريقه أبو نعيم في الحلية : ٣٢٣/٨ من طريق
سعيد بن عيسى بن سعيد بن تليد الرعيني ، عن المفضل بن فضالة ، عن محمد بن عجلان ،
عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً . وفيه المقدم بن داود بن عيسى ، ابن أخ
سعيد بن عيسى بن تليد ، لم أقف له على ترجمة ، وبقية رجاله ثقات . وقال الطبراني : تفرد به
المفضل بن فضالة عن ابن عجلان . . . ، قلت والمفضل ثقة أخطأ ابن سعد في تضعيفه كذا قال
ابن حجر . التقريب : ٥٤٤/١ .

عَلَيْهِ مِنْ بَعْدُ فَهُوَ صَدَقَ » .

٩٥٢- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْسِيِّ ^(١) بِطَرَابِلُسَ - وَهُوَ يَنْظُرُ فِي أَصْلِ كِتَابِهِ - ، أَخْبَرَ كُمْ أَبُو الْحَسَنِ خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَيْدَرَةَ ^(٢) ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ ^(٣) ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ مَصْعَبٍ ^(٤) ، عَنْ كَلِيبِ بْنِ وَاثِلٍ ، عَنْ [ل/١٩٦ب] ابْنِ عُصَمَرٍ : أَنَّ

(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْسِيِّ : فِي الْخَطِيبَةِ : (الْقِيسِيُّ) وَالتَّصْحِيحُ مِنْ كُتُبِ التَّرَاجِمِ ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَامِلٍ الْبَصْرِيُّ ، وَثَقَهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَدَّادُ وَغَيْرُهُ ، انْظُرِ الْعَبْرَ : ١١٦/٣ ، سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ : ٣٣٩/١٧ ، شُدْرَاتُ الذَّهَبِ : ٢٠٠/٣ .
(٢) أَبُو الْحَسَنِ خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَيْدَرَةَ : وَفِي اللِّسَانِ : حَنْدَرَةُ ، وَثَقَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيُّ وَالْخَطِيبُ . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : كَانَ رَحْلاً وَجَوَّالاً صَاحِبَ حَدِيثٍ . مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ . سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ : ٤١٢/١٥ ، تَذَكُّرَةُ الْخَفَاطِ : ٨٥٨/٣ ، لِسَانُ الْمِيزَانِ : ٤١١/٢ .
(٣) أَبُو عَتَبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ : الْحَمَصِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْحَجَّازِيِّ الْمُؤَدِّنِ . قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : مَحَلُّهُ الصَّدُوقُ . وَضَعْفُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُرْنِ الطَّائِي ، وَنَقَلَ الْخَطِيبُ عَنْهُ تَكْذِيبَهُ . وَوَثَقَهُ مُسْلِمَةُ بْنُ قَاسِمٍ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ ، وَقَالَ ابْنُ عَدِي : لَا يَحْتَجُّ بِهِ ، ثُمَّ قَالَ : وَمَعَ ضَعْفِهِ احْتَمَلَهُ النَّاسُ وَرَوَوْا عَنْهُ . الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ : ٦٧/٢ ، الثَّقَاتُ : ٤٥/٨ ، الْكَامِلُ : ١٩٠/١ ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ : ٥٩/١ ، تَارِيخُ بَغْدَادَ : ٣٣٩/٤ .

(٤) سَوَّارُ بْنُ مَصْعَبٍ : الْكُوفِيُّ الْمُؤَدِّنُ الْأَعْمَى الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ : ضَعِيفٌ ، وَقَالَ مَرَّةً : لَيْسَ بِشَيْءٍ . وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ . وَتَرَكَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو حَاتِمٍ وَالنَّسَائِيُّ وَأَبُو نَعِيمٍ . وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ : كَانَ مِمَّنْ يَأْتِي بِالْمُنَافِقِينَ عَنِ الْمَشَاهِيرِ حَتَّى يَسْبِقَ إِلَى الْقَلْبِ أَنَّهُ كَانَ الْمُتَعَمِّدَ لَهَا . الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ : ٢٧١/٤ ، الضَّعْفَاءُ وَالتَّرْوَكُونُ : ٥١/٠ ، الضَّعْفَاءُ الْكَبِيرُ : ١٦٨/٢ ، الْمَجْرُوحِينَ : ٣٥٦/١ ، الضَّعْفَاءُ : ٩٠/٠ ، لِسَانُ الْمِيزَانِ : ١٢٨/٣ .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ نَظَرَ إِلَى أَخِيهِ نَظْرَةَ مَوَدَّةٍ ، لَمْ يَكُنْ فِي قَلْبِهِ عَلَيْهِ حِنَةٌ ^(١) ، لَمْ يَطْرِفْ ^(٢) حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ » ^(٣) .

٩٥٣- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ الْأَزْدِيَّ الْمَصْرِيَّ الْحَافِظَ مِنْ لَفْظِهِ وَحِفْظِهِ بِطَرَابُلُسَ قَدَمَهَا مَاضِيًا لِعَقْدِ الْهَدَنَةِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَرَابِ ^(٤) ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ ، وَإِنَّمَا

(١) كذا في الخطية : وفي مصادر التخريج « إحنة » والإحنة : الحقد في الصدر ، وربما قالوا : حنة . انظر لسان العرب : ٨/١٣ ، مادة (أحن) .

(٢) كذا كُتِبَ الكلمة في الخطية وعليها ضبة ، وكتب الناسخ في الهامش (لم يطرق) بالقاف وعليها ضبة كذلك .

(٣) حديث ضعيف جداً ، في إسناده سوار بن مصعب وهو متروك الحديث . قال ابن عدي : عامة ما يرويه ليست محفوظة . وأورد هذا الحديث في ترجمته مضعفاً له به . أخرجه ابن عدي في الكامل : ١٢٩٣/٣ ، والطبراني في معجم الأوسط : ١٥٤/٨ رقم « ٨٢٥١ » والبيهقي في شعب الإيمان : ٢٨٨/٢ ، رقم « » من طريق سوار بن مصعب ، عن كليب بن نوحه . وقال محمد ناصر الدين الألباني : ضعيف جداً . وسوار بن مصعب متروك كما قال النسائي وغيره . الضعيفة : ٣٠٦/٥ رقم « ٢٢٧٨ » .

(٤) إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم الجراب : بن أحمد بن عيسى البغدادي البزاز ، وثقه الخطيب . مات سنة خمس وأربعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد : ٣٠٤/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٤٩٧/١٥ .

لِأَمْرِي مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَرَوُّجُهَا ، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » (١) .

٩٥٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ بَحْرِ بْنِ الْوَرَّاقِ الرَّمْلِيِّ بِهَا - وَهُوَ يَنْظُرُ فِي أَصْلِهِ - ، قُلْتُ : حَدَّثَكُمْ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَبِي مُوسَى الْبَغْدَادِيُّ إِمْلَاءً فِي جَامِعِ الرَّمْلَةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمِيَّاطِيُّ (٢) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ [ل/١٩٧/أ] بْنُ يُونُسَ التَّنِيسِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ (٣) ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ (٤) ، عَنْ يَحْيَى بْنِ النَّضْرِ ، عَنْ

(١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، رَجَالُهُ ثِقَاتٌ . وَهُوَ مَخْرُجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ : أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى : ٢٩٨/١ ١٤/٢ و ١١٢/٤ و ٣٩/٥ ، مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ بِهِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ تَخْرِيجُهُ فِي رِوَايَةِ رَقْمٍ « ١٨٥ » .

(٢) بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمِيَّاطِيُّ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ ، قَالَ النَّسَائِيُّ : ضَعِيفٌ . وَقَالَ مُسْلِمَةُ بْنُ قَاسِمٍ : تَكَلَّمَ النَّاسُ فِيهِ وَوَضَعُوهُ مِنْ أَجْلِ الْحَدِيثِ الَّذِي حَدَّثَ بِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ . مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ . مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ : ٣٤٥/١ ، سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ : ١٣/٤٢٥ ، شَذَرَاتُ الذَّهَبِ : ٢٠١/٢ ،

(٣) ابْنُ لَهْيَعَةَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهْيَعَةَ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ فَرْعَانَ بْنِ رِبْعَةَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُزْرَمِيُّ الْغَافِقِيُّ الْمِصْرِيُّ ، صَدُوقٌ ، خَلَطَ بَعْدَ احْتِرَاقِ كُتُبِهِ ، وَرِوَايَةُ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَابْنِ وَهْبٍ عَنْهُ أَعْدَلُ مِنْ غَيْرِهَا ، وَلَهُ فِي مُسْلِمٍ بَعْضُ شَيْءٍ مَقْرُونٍ . التَّقْرِيبُ : ٣١٩/١ .

(٤) أَبُو الْأَسْوَدِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُوْفَلٍ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْأَسَدِيُّ الْمَدَنِيُّ ، ثِقَةٌ مَاتَ سَنَةَ بَضْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ . التَّقْرِيبُ : ٤٩٣/١ .

أبي هريرة : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارَةِ ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ » (١) .

٩٥٥- أَخْبَرَنَا مُحَمَّد ، قَالَ : قرأت على أبي الحسن عبيد الله بن القاسم ابن علي بن القاسم بن زيد بن إسماعيل القاضي الهمداني بطرابلس في منزله ، قلت : أخبركم أبو بكر أحمد بن عبيد بن أحمد بن عبيد الصفار فيما قرئ عليه وأنت تسمع ، فقال : نعم ، قال : حدثنا أبو عمرو موسى بن عيسى بن المنذر السلمي (٢) في المحرم سنة خمس وثمانين ومائتين ، حدثنا أبو سعيد أحمد بن خالد الوهبي (٣) ، حدثنا

(١) حديث صحيح مخرج في الصحيحين ، وإسناد المؤلف فيه أبو القاسم هبة الله بن بحر الرملي ، وأبو الحسن أحمد ابن عيس البغدادي ، لم أقف على ترجمتهما ، وابن لهيعة صدوق خلط . وهو إسناد غريب من رواية أبي الأسود ، عن يحيى بن النضر ، عن أبي هريرة ، أنفرد به ابن لهيعة . أخرجه أحمد في مسنده ٣٨٠/٢ ، من طريق قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة به . وهو إسناد حسن ، لأن ابن لهيعة وإن كان فيه الكلام المعروف ، إلا أن الراوي عنه قتيبة بن سعيد : ثقة ، وهو لم يكتب حديث ابن لهيعة إلا من كتب ابن وهب ثم سمعها من ابن لهيعة ، لذلك كان أحمد بن حنبل يقول له فيما رواه عن ابن لهيعة : أحاديثك عن ابن لهيعة صحاح . أخرجه البخاري في الرقاق : باب حجبت النار بالشهوات ٣٢٠/١١ رقم « ٦٤٨٧ » ، من طريق مالك ، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها ٢١٧٤/٤ رقم « ٢٨٢٣ » من طريق ورقاء ، كلاهما عن أبي الزناد عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً . وعند البخاري : « حجبت » بدل « حقت » ، وتقدم الحديث أيضاً في رواية رقم (٤٠٤) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه .

(٢) أبو عمرو موسى بن عيسى بن المنذر السلمي : الحمصي ، كتب النسائي عنه ، وقال : حمصي لا أحدث عنه شيئا ، ليس هو شيئا . لسان الميزان : ١٢٦/٦ .

(٣) أحمد بن خالد الوهبي : ابن موسى أبو سعيد ، وثقه ابن معين . وذكره ابن حبان في الثقات . =

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي واسم أبي إسحاق : عمرو بن عبد الله بن هاني ، حدثني جدي ^(١) أبو إسحاق ^(٢) ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن مسعود ، قال : « بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يُصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ ، وَجَمِيعُ قُرَيْشٍ فِي مَجَالِسِهِمْ ، إِذْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ : أَلَا تَرَوْنَ إِلَى هَذَا الْمُرَائِي ، أَيُّكُمْ يَقُومُ إِلَى جَزُورِ آلِ فُلَانٍ ، فَيَعْمَدُ إِلَى فَرْثِهَا وَدَمِّهَا وَسِلَاحِهَا فَيَجِيءُ بِهِ ، ثُمَّ يُمَهِّلُهُ حَتَّى إِذَا سَجَدَ وَضَعَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ؟ فَأَنْبَعَثَ أَشْقَاهُمْ ، فَجَاءَ بِهِ فَأَمَهَّلَهُ ، فَلَمَّا سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، وَثَبَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سَاجِدًا كَمَا هُوَ ، وَضَحِكُوا [ل/١٩٧/ب] حَتَّى مَالَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنَ الضَّحِكِ ، فَأَنْطَلَقَ مُنْطَلِقًا إِلَى فَاطِمَةَ ، وَهِيَ جُوزِيرَةٌ ، فَأَقْبَلَتْ تَسْعَى ، وَثَبَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا ، حَتَّى أَلْقَتْهُ ، وَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِمْ تَسْبُتُهُمْ ، وَضَحِكَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ ، قَالَ : اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِعَمْرِو بْنِ هِشَامٍ ، وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ،

= وقال البدارقطني : لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق . الجرح والتعديل : ٤٩/٢ ، الثقات : ٦/٨ ، تهذيب الكمال : ٢٩٩/١ ، التقريب : ٢٣/١ ،

(١) في الخطية يياض .

(٢) أبو إسحاق : هم عمرو بن عبد الله بن عبيد ، وقيل علي ، ويقال : ابن أبي شعيرة الهمداني السبيعي ، ثقة مكثر عابد ، اختلط بآخره ، انظر التقريب : ٤٢٣/١ .

وَشَيْبَةَ بِنِ رَيْبَعَةَ ، وَ الْوَلِيدِ بِنِ عَجْبَةَ ، وَأُمِّيَّةَ بِنِ خَلْفٍ ، وَعُقْبَةَ بِنِ أَبِي مُعَيْطٍ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرَغَى يَوْمَ بَذْرِ يُشَجَّبُونَ إِلَى الْقَلْبِيبِ^(١) قَلْبِيبَ بَذْرِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَتُبِعَ أَصْحَابُ الْقَلْبِيبِ اللَّغْنَةَ^(٢) .

٩٥٦- أخبرونا محمد ، قال : أَملى عليّ أبو بكر محمد بن خميس بن جميل البغدادي^(٣) بصور في المسجد الجامع من لفظه وحفظه ، حدثنا

(١) القلبيب : البئر قبل أن تطوى ، وينى بالحجارة أو نحوها ، انظر النهاية في غريب الحديث : ٤ / ٩٨ ، ومختار الصحاح : ٢٢٨ / ١ .

(٢) حديث صحيح مخرج في الصحيحين ، وإسناد المؤلف فيه أبو الحسن عبيد الله الهمداني وابو بكر أحمد بن عبيد الصفار لم أقف على ترجمتهما ، وأبو عمرو موسى بن عيسى تركه النسائي ، وقد انفرد بهذا عن أحمد بن خالد ، إذ لم أجد له متابع ، . أخرجه البخاري في الصلاة : باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الأذى ٥٩٤ / ١ رقم « ٥٢٠ » من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحاق به . وأخرجه البخاري في الوضوء : باب إذا ألقى على ظهر المصلي قدر أو جيفة لم تفسد علي صلواته ٣٤٨ / ١ - ٣٤٩ رقم « ٢٤٠ » وفي الجهاد : باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة ١٠٦ / ٦ رقم « ٢٩٣٤ » بنحوه مطولا وفي الجزية والموادعة : باب طرح جيف المشركين في البئر ٢٨٦ / ٦ رقم « ٣١٨ » بنحوه مطولا وفي المناقب : باب ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة ١٦٥ / ٧ رقم « ٣٨٥٤ » بنحوه مطولا وفي المغازي : باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش ٢٩٣ / ٧ رقم « ٣٩٦٠ » مختصرا ، ومسلم في الجهاد والسير : باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من أذى المشركين والمناققين ١٤١٨ / ٣ رقم « ١٧٩٤ » مطولا ، و ١٤٢٠ / ٣ رقم « ١٧٩٥ » مختصرا ، من طريق أبي إسحاق به .

(٣) أبو بكر محمد بن خميس بن جميل البغدادي : ذكره الخطيب دون جرح ولا تعديل ، وقال حدث عن هشام بن إسحاق الكنانى صاحب جعفر بن محمد القلانسي . تاريخ بغداد : ٥٢٢ / ٥ .

أبو عبد الله هشام بن إسحاق بن عبد الملك الكناني^(١) ، حدثنا جعفر ابن محمد بن حماد القلانسي^(٢) ، حدثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا سُئِلَ اللَّهُ شَيْئاً قَطُّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ أَنْ يُسْأَلَ الْعَافِيَةُ »^(٣) .

٩٥٧- أَخْبَوْنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : قرأت على أبي الحسن علي بن منير بن عمر ابن صالح بن عطية [ل/١٩٨/أ] القيسراني الكناني بصور قدم علينا ،

(١) أبو عبد الله هشام بن إسحاق بن عبد الملك الكناني ، ذكره الخطيب ضمن شيوخ محمد بن خميس ، تاريخ بغداد : ٢٥٢/٥ .

(٢) جعفر بن محمد بن حماد القلانسي : أبو الفضل الرملي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي : صدوق عابد كبير القدر ، الثقات : ١٦٣/٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٠٨/١٤ ، لسان الميزان : ١٢٧/٢ .

(٣) حديث منكر ، في أبو بكر محمد بن خميس ، وهشام بن إسحاق ، لم يتبين لي حالهما من حيث الجرح أو التعديل ، وعبد الرحمن بن أبي مليكة وهو منكر الحديث تفرد به عن موسى بن عقبة . أخرجه الترمذي في الدعوات : بعد باب ما جاء في عقد التسييح اليد ٥٣٣/٩ رقم « ٣٦١٦ » مطولا و ٥٣٤/٩ تحت رقم « ٣٦١٦ » مختصرا كما عند المؤلف وابن عدي في الكامل : ١٦٠٥/٤ ، والحاكم في المستدرک : ١٩٨/١ ، والمذري في الترغيب والترهيب : ٤/١٦٨ رقم « ٤٩٦٨ » من طريق عبد الرحمن بن أبي مليكة به . وقال الترمذي : غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي وهو ضعيف في الحديث . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وتعقبه الذهبي وقال : عبد الرحمن ضعيف . وقال ابن حجر في نتائج الأنكار : رواه كلهم من طريق عبد الرحمن بن أبي مليكة وهو ذاهب الحديث . الترغيب والترهيب : ١٦٨/٤ .

قلت: أخبركم أبو علي الحسن بن مروان بن يحيى القيسراني ، حدثنا إبراهيم بن معاوية بن ذكوان^(١) ، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ، حدثنا إسرائيل^(٢) ، حدثنا حكيم بن جبير^(٣) ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ مَاتَ وَهُوَ مُدْمِنٌ خَمْرٍ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَعَايِدٍ وَثْنٍ »^(٤) .

(١) إبراهيم بن معاوية بن ذكوان : بن أبي سفيان القيسراني . ذكر ضمن تلامذة محمد الفريابي .
(٢) إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي .

(٣) حكيم بن جبير : الأسدي الكوفي . تركه شعبة وابن مهدي والدارقطني وغيرهم . قال أبو بكر ابن أبي شيبة وابن معين وأحمد وأبو حاتم والنسائي ضعيف . وزاد أحمد مضطرب وأبو حاتم منكر الحديث . وقال ابن حبان : كان غالبا في التشيع كثير الوهم . وقال ابن حجر : ضعيف . الضعفاء والمتروكون : ٣١/١ ، الضعفاء الكبير : ٣١٦/١ ، الجرح والتعديل : ٢٠١/٣ ، المجروحون : ٢٤٦/١ ، تهذيب الكمال : ١٦٥/٧ ، التقريب : ٣١/١ .

(٤) حديث منكر : في إسناده أبو الحسن القيسراني ، وأبو علي الحسن القيسراني ، وإبراهيم بن معاوية لم أقف على تراجمهم ، وحكيم بن جبير ضعيف منكر الحديث . أخرجه البزار انظر كشف الأستار : ٣٥٦/٣ رقم « ٢٩٣٤ » وابن أبي حاتم في العلل : ٢٦/٢ ، والطبراني في المعجم الكبير : ٤٥/١٢ رقم « ١٢٤٢٨ » وأبو نعيم في الحلية : ٢٥٣/٩ ، وابن الجوزي في العلل المتناهية : ٩٧٢/٢ رقم « ١١١٩ » من طريقين : طريق إسرائيل والمعلّى بن هلال ، كلاهما عن حكيم بن جبير به . وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل : ٢٦/٢ ، من طريق أحمد بن يونس ، عن إسرائيل ، عن ثور ، عن سعيد بن جبير به . وقال أبو حاتم : « حديث حكيم بن جبير عندي أصح . فقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : فقلت لأبي : فحكيم بن جبير أحب إليك أو ثوير ؟ فقال : ما فيهما إلا ضعيف غال في التشيع . . . » . وأخرجه ابن عدي في الكامل : ١٥٢٥/٤ ، وابن حبان في صحيحه : ١٦٧/١٢ رقم « ٥٣٤٧ » وابن الجوزي في العلل المتناهية : ٦٧٢/٢ رقم « ١١١٨ » من طريق عبد الله بن خراش بن حوشب ، عن العوام بن حوشب ، عن سعيد بن جبير به . وفيه عبد الله بن خراش وهو ضعيف كما في التقريب : =

٩٥٨- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَزْدِيُّ الْحَافِظُ بِطَرَابُلُسَ مِنْ حِفْظِهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْوَرْدِ ^(١) ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ^(٢) ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ^(٣) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ ، قَالَ : « لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْعِبَادَ ، قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : لَا تَسْغُهُمُ الْأَرْضُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : سَأُسَلِّطُ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ ، قَالُوا : لَا يُهْنِيهِمُ الْعَيْشُ ، قَالَ :

= ٣٠١/١ ، وقال ابن الجوزي عقب إيراد الحديث قال : وهذا لا يصح فإن العوام مجروح . قلت : بل هو ثقة . كما في التقريب : ٤٣٣/١ ، فالحمل فيه على عبيد الله بن خراش لا على العوام بن حوشب . وأخرجه أحمد في مسنده : ٢٧٢/١ وابن الجوزي في العلل المتناهية : ٢/ ٦٧١ رقم « ١١١٦ » من طريق أسود بن عامر ، حدثنا الحسن بن صالح ، عن محمد بن المنكدر قال : حدثت عن ابن عباس مرفوعا . وفيه الحسن بن صالح ، قال ابن حبان : ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الثقات .

قلت ورواه عن ابن عباس مجهول أيضا . وأخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٢٣٩/٩ ، والخطيب في الموضح : ٤٠٧/٢ ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن ابن المنكدر ، عن ابن عباس مرفوعا . بدون « حدثت » . وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل : ٣٧/٢ ، عن سفیان ، عن محمد بن المنكدر ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعا . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : هذا خطأ إنما هو كما رواه الحسن بن صالح ، عن محمد بن المنكدر ، قال حدثت عن ابن عباس .

(١) عبد الله بن جعفر بن الورد : أبو محمد البغدادي ثم المصري ، وثقه الذهبي وغيره . مات سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء : ٣٩/١٦ ، العبر : ٢٩٢/٢ ، شذرات الذهب : ٨/٣ .

(٢) يحيى بن أيوب : بن بادي الخولاني أبو زكرياء العلاف ، قال النسائي : صالح . وقال الذهبي وابن حجر : صدوق . تهذيب الكمال : ٣٣٠/٣١ ، الكاشف : ٣٦١/١ ، التقريب : ٥٨٨/١ .

(٣) يحيى بن أيوب : الغافقي .

سَأَبْشُطَ لَهُمْ فِي الْأَمَلِ» (١) .

٩٥٩- - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّبْرَانِيِّ (٢) الْعَابِدُ مِنْ لَفْظِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْعَطُوفِيِّ (٣) ، قَالَ : قَرِئُ عَلَى أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُوقٍ الطُّوسِيِّ (٤) ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، حَدَّثَكُمُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ صَاعِدٍ (٥) يَقُولُ : « كَانَتْ

(١) إسناده حسن ، فيه يحيى بن أيوب الغافقي وهو صدوق ربما أخطأ ، وابن عجلان صدوق أيضاً . أخرجه أبو علي الصوري في الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان عن شيوخ الكوفيين : ١١٠/١ - ١١١ ، من طريق عبد الله بن جعفر بن الورد به . غير أنه ورد فيه « سأوكل بهم الموت » بدل « سأسلط عليهم الموت » .

(٢) أبو أحمد عبد الله بن بكر بن محمد بن الحسين بن محمد الطبراني ، وثقه الصوري والدارقطني وغيرهما ، وقال الدارقطني يتشيع . مات سنة تسع وتسعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد : ٤٢٣/٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٠٦/١٧ .

(٣) أبو بكر محمد بن علي بن الحسن العطوفي ، بفتح العين وضم الطاء المهملتين وفي آخرها الفاء ، وتحرفت النسبة عند الخطيب إلى العطوي ، وقال الخطيب والسمعاني : صدوق . تاريخ بغداد : ٢١٠/٤ ، الأنساب : ٧٩/٣ .

(٤) أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي : قال الدارقطني : ليس بالقوي يأتي بالمعضلات ، وقال الخطيب : كان معروفاً بالخير مذكوراً بالصلاح . مات سنة تسع وقيل ثمان وتسعين ومائتين . الحلية الأولياء : ٢١٣/١ ، تاريخ بغداد : ١٠٠/٥ ، ميزان الاعتدال : ١٥٠/١ ، سير أعلام النبلاء : ٤٩٤/١٣ ، لسان الميزان : ٢٩٢/١ .

(٥) أحمد بن صاعد : الصوري الزاهد ، ذكره ابن أبي حاتم من غير جرح ولا تعديل ، وقال السمعي : صاحب حكمة وزهد . الجرح والتعديل : ٥٦/٢ ، الأنساب : ٥٦٣/٣ ،

الرَّاحَةُ قَبْلَ الْيَوْمِ فِي لِقَاءِ الْإِخْوَانِ ، وَإِنَّمَا الرَّاحَةُ الْيَوْمَ فِي الْحَلَوَةِ بِهِ» (١).

٩٦٠- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ [ل ١٩٨ /

ب] بَنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٢)
الْكَلَاعِيِّ الْحَمَصِيِّ بِطَرَابِلُسَ ، قُلْتُ : حَدَّثَكُمْ أَبُو أَحْمَدَ مَنْصُورُ بْنُ
أَحْمَدَ الْهَرَوِيِّ بِالرَّافِعَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرُ
الْفُرَوِيُّ ، قَالَ : « دَخَلْنَا عَلَى سَرِيِّ السَّقَطِيِّ وَعِنْدَ رَأْسِهِ كُوزٌ مَكْسُورٌ ،
وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، كُنْتُ أَتَهَيَّأُ فِيهِ لِلصَّلَاةِ أَخَذْتُهُ
كَسْرَتَهُ ، قَالَ : قُلْنَا لَهُ : مَنْ هَذِهِ الَّتِي هَجَمْتَ عَلَيْكَ فَكَسَرْتَهُ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْكَ - ؟ قَالَ : مَا هَجَمَ عَلَيَّ إِنْسَانٌ وَلَكِنْ نِمْتُ الْبَارِحَةَ بَعْدَ
انْقِضَاءِ وَرْدِي ، فَإِذَا أَنَا بِجَارِيَةٍ ، مَا رَأَيْتُ أَصْبَحَ وَجْهًا مِنْهَا ، عَلَيْهَا
أَنْوَاعُ الْحَلِيِّ وَالْحُلِيِّ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ أَنْتِ يَا جَارِيَةُ ؟ فَقَالَتْ : لِمَنْ لَا يُبْرَدُ
الْمَاءُ فِي الدَّوَارِيقِ ، وَأَخَذْتُ الدَّوْرَقَ فَكَسَرْتُهُ » (٣) .

(١) فِي إِسْنَادِهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَسْرُوقٍ وَهُوَ لَيْسَ بِالْقَوِيَّ وَيَأْتِي بِالْمَغْضَلَاتِ . أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي
الدُّنْيَا فِي الْعِزَّةِ : ١٥٢/١ رَقْمٌ « ١٧٨ » مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ :
سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ صَاعِدٍ الصُّورِيَّ يَقُولُ : فَذَكَرَهُ .

(٢) كَذَا فِي الْخَطِيئَةِ ، وَوَرَدَ فِي رِوَايَةِ رَقْمِ (١٠٧٥) وَ (١١٠٢٨) ، عِبْدُ اللَّهِ ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى
تَرْجُمَتِهِ .

(٣) فِي إِسْنَادِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْكَلَاعِيِّ ، وَأَبُو أَحْمَدَ مَنْصُورُ الْهَرَوِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ
الْفُرَوِيُّ لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَتِهِمْ . أَخْرَجَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ نَحْوَهُ فِي صِفَةِ الصَّفْوَةِ : ٣٧٤/٢ ، مِنْ
طَرِيقِ جَنِيدٍ ، عَنْ السَّقَطِيِّ بِهِ .

٩٦١- أَخْبُونَا مُحَمَّد ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْكَنْدِيِّ ، قُلْتُ : حَدَّثَكُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ ابْنُ عَطَاءَ بْنُ أَحْمَدَ الرُّوذِبَارِيُّ^(١) ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الدِّينُورِيُّ الصُّوفِيُّ ، قَالَ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ : « كَمَالُ الْعِلْمِ بِالْعِلْمِ^(٢) ، وَجَمَالُهُ بِالْأَدَبِ ، وَتَصْفِيَّتُهُ بِالْوَرَعِ ، وَقَبُولُهُ بِالْإِخْلَاصِ »^(٣) .

٩٦٢- أَخْبُونَا مُحَمَّد ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حِيدَرَةَ الْقُرَشِيِّ الْمَعْدِلِ بَطْرَابِلِسَ ، [ل ١٩٩ / أ] قُلْتُ : أَخْبِرْكُمْ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْطَاكِيِّ الْمَقْرِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبِيِّ دِيمَشْقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي الْخَوَّارِيِّ فِي جَامِعِ دِيمَشْقَ يَقُولُ : « لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْبِدْعِ ، وَلَا تُبَايِعُوهُمْ ، وَلَا تُشَاوِرُوهُمْ ، وَلَا تُنَاكِحُوهُمْ ،

(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَطَاءَ بْنِ أَحْمَدَ الرُّوذِبَارِيُّ . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيُّ : رَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارِ بِمَا لَمْ يَرَوْهُ الصَّفَّارُ وَلَا أَظُنُّهُ مِمَّنْ كَانَ يَتَعَمَّدُ الْكَذِبَ لَكِنَّهُ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ . وَقَالَ الْخَطِيبُ : رَوَى أَحَادِيثَ وَهَمَّ فِيهَا وَغَلَطَ غَلَطًا فَاخْشَا ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةَ . الْحَلِيقَةُ الْأُولَى : ٣٨٣/١٠ ، تَارِيخُ بَغْدَادَ : ٣٣٦/٤ ، طَبَقَاتُ الصُّوفِيَّةِ : ٤٩٧/٠ . سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ : ٢٢٧/١٦ .

(٢) كَذَا وَرَدَ فِي الْخَطِيئَةِ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ (الْعَمَلُ) وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٣) فِي إِسْنَادِهِ أَبُو يَعْقُوبَ الْكَنْدِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَتِهِمَا ، وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الدِّينُورِيُّ فَلَمْ أَمَيِّزْهُ ، وَلَيْسَ هُوَ صَاحِبُ الْمَجَالِسَةِ .

وَأِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوا جَنَائِزَهُمْ ، وَكَانَ يَنْكِي وَهُوَ يُحَدِّثُ حَتَّى يَسِيلَ دُمُوعُهُ » (١) .

٩٦٣- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّورِيُّ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّحْبِيِّ بِالرَّمْلَةِ ، قُلْتُ : حَدِّثْكُمْ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ هَارُونَ الْبَرْذَعِيُّ ، قَالَ :

(١) فِي إِسْنَادِهِ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ الْمُقَرَّرِيُّ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ الْكَلْبِيُّ ، لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَتِهِمَا . لَمْ أَقِفْ عَلَى هَذَا الْأَثَرِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْخَوَارِيِّ ، وَلَكِنْ رَوَى عَنْ بَشَرَ بْنِ الْخَارِثِ أَنَّهُ قَالَ فِي الْجَهْمِيَّةِ : « لَا تَجَالِسُوهُمْ ، وَلَا تَكَلِّمُوهُمْ ، وَإِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوا لَهُمْ » ، أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي السَّنَةِ : ١٢٦/١ .

قُلْتُ : وَالْمَقْصُودُ مِنْ أَهْلِ الْبِدْعِ عِنْدَ الْمُؤَلِّفِ هُنَا ، هُمُ الْجَهْمِيَّةُ وَالْقَدَرِيَّةُ وَكُلٌّ مِنْ وَصَلَ بِيَدْعَتِهِ مِثْلَ الْكُفْرِ . وَمَا لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّ الصَّحَابَةَ وَالتَّابِعِينَ وَاتَّبَاعَهُمْ وَعُلَمَاءَ السَّنَةِ مَجْمُوعُونَ وَمُتَّفِقُونَ عَلَى مُعَادَاةِ أَهْلِ الْبِدْعَةِ وَمَهَاجَرَتِهِمْ . وَقَدْ بَوَّبَ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَالْفُقَهَاءِ تَبْوِيَّاتٍ عِدَّةً فِي مُعَادَاةِ أَهْلِ الْبِدْعَةِ وَمَهَاجَرَتِهِمْ ، وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ فِي السَّنَنِ : بَابُ مُجَانَبَةِ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ وَبَغْضِهِمْ ، ١٩٨/٤ ، وَفِي التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ لِلْإِمَامِ الْمُنْذَرِيِّ التَّرْهِيْبُ مِنْ حُبِّ الْأَشْرَارِ وَأَهْلِ الْبِدْعِ لِأَنَّ الْمَرْءَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ١٤/٣ ، وَالتَّوْبِيُّ فِي الْأَذْكَارِ : بَابُ التَّبْوِيِّ مِنْ أَهْلِ الْبِدْعِ وَالْمَعَاصِي ٣٢٣/٠ ، حَتَّى يُجْعَلَ ذَلِكَ مِنْ أَبْوَابِ الْعَقِيدَةِ كَمَا فِي كِتَابِ الْإِعْتِقَادِ لِلْبَيْهَقِيِّ : بَابُ النِّهْيِ عَنْ مُجَالَسَةِ أَهْلِ الْبِدْعِ . وَقَدْ دَلَّتِ الْأَثَارُ الْمُنْقُولَةُ عَنْ أُمَّةِ السَّلَفِ حُرْمَةَ مُجَالَسَةِ أَهْلِ الْبِدْعِ وَالْأَهْوَاءِ وَتَزْوِجِ مَنْهُمْ وَتَرْوِيجِهِمْ وَعِيَادَتِهِمْ وَحُضُورَ جَنَائِزِهِمْ وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ ، وَلَكِنْ هَذَا يَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ أَحْوَالِهِمْ بِحَسَبِ بَعْدِهِمْ عَنِ الدِّينِ وَقُرْبِهِمْ مِنْهُ . فَمَنْ بَلَغَ بِيَدْعَتِهِ حَدَّ الْكُفْرِ مِثْلَ الْجَهْمِيَّةِ وَالْقَدَرِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ مِنْهُمْ فِي حُكْمِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْبِدْعِ وَالْأَهْوَاءِ الْمَقْطُوعِ بِكُفْرِهِمْ عِنْدَ أَهْلِ السَّنَةِ فَهَؤُلَاءِ يَقَاطَعُونَ ، وَأَمَّا الْمَحْكُومُ لَهُ بِالْإِسْلَامِ فَإِنَّ مَجْلِسَتَهُ وَمَنَاحِثَهُ وَعِيَادَتَهُ وَشُهُودَ جَنَائِزَتِهِ لَهُ حَالَاتٌ وَأَحْوَالٌ ، بِسَطْلِهَا فَضِيلَةُ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ الرَّحِيلِيِّ فِي كِتَابِهِ الْقِيَمِ : « مَوْقِفُ أَهْلِ السَّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ مِنْ أَهْلِ الْبِدْعِ وَالْأَهْوَاءِ » ٣٤٣/١ - ٤٣٥ .

: سمعت العباس بن عبد الله^(١) يقول : سمعت سهلاً^(٢) يقول : «
الناس على أربعة طبائع : على طبع الأبالسة ، والشياطين ، والبهايم ،
والملائكة ، فأما الأبالسة : فالذين يؤذون الناس ويعذبونهم ، وأما
الشياطين : فالسحرة ، والكهنة ، والمنجمون ، وأما البهايم : فإنهم
يأكلون ، ويشربون ، وينامون ، وأما الذين هم مثل الملائكة : فالذين
يقطعون أوقاتهم بالذكر والطاعات »^(٣) .

٩٦٤- أخبرنا محمد ، قال : قرأت على أبي مسعود صالح بن أحمد بن
القاسم بن يوسف الميانجي القاضي^(٤) بصيدا ، [ل١٩٩/ب] قلت :

(١) العباس بن عبد الله : بن أحمد بن عصام ، وقيل العباس بن أحمد بن عبد الله أبو الفضل المزني
البغدادي الشافعي ، قال أبو أحمد السراج لم يكن صدوقاً ولا ثقة ولا مأموناً . وأنكر علي أحمد بن
محمد البزار عن حدث عنه ، وروى عن سهل بن عبد الله حكايات . تاريخ بغداد : ١٥٦/١٢ .

(٢) سهل : بن عبد الله بن يونس أبو محمد التستري الصوفي الزاهد ، قال الذهبي : روى عنه
حكايات ، وله كلمات ناعمة ومواعظ حسنة ، وقد راسخ في الطريق . حلية الأولياء : ١٠/
١٨٩ ، طبقات الصوفية للسلمي : ص : ٢٠٦ ، سير أعلام النبلاء : ٣٣٠/١٣ ،

(٣) في إسناده أبو إسحاق إبراهيم الرحيبي ، وأبو العباس أحمد بن محمد البردعي ، لم أقف على
ترجمتهما . أخرجه أبو نعيم في الحلية الأولياء : ٢٠٦/١٠ - ٢٠٧ ، قال سمعت أبي قال
سمعت خالي أحمد بن محمد بن يوسف يقول : قال سهل بن عبد الله فذكر نحوه مطولاً .
وفيه أحمد بن محمد بن يوسف لم أعرفه .

(٤) أبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم بن يوسف الميانجي القاضي ، الميانجي ، بفتح الميم والياء
المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح النون وفي آخرها الجيم ، هذه النسبة إلى موضعين : الأول
منسوب إلى موضع بالشام ، ومنهم صاحبنا هذا ، والثاني منسوب إلى ميانه أذربيجان .
الأنساب : ٤٢٤/٥ - ٤٢٥ .

أخبركم أبو محمد أحمد بن محمد بن الحجاج المرعشي ^(١) ، حدثنا أحمد بن سنان المنبجي ، قال : سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول : سمعت أبا سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيَّ ^(٢) يَقُولُ : يَا أَحْمَدُ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « إِذَا نَامَتْ الْعَيْنُ كَذَبَ مَنْ ادَّعَى مَحَبَّتِي ، إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ نَامَ عَنِّي ، أَوْ لَيْسَ كُلُّ مَحَبٍّ يُحِبُّ لِقَاءَ حَبِيبِهِ ، هَا أَنَا مُطَّلِعٌ عَلَى أَحِبَّائِي إِذَا جَنَّهُمُ اللَّيْلُ ، جَعَلْتُ أَبْصَارَهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ ، وَمَثَلْتُ نَفْسِي بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ ، فَخَاطَبُونِي عَلَى مُشَاهَدَةٍ ، وَسَلَّلُونِي عَلَى حُضُورٍ ، فَلَمْ يَحْسُنْ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا ؟ أَرْوَحُ أَبْدَانَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ ، النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي كَرْبٍ وَجُهِدٍ ، وَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كَرَاسِيٍّ فِي ظِلِّ عَرْشِي » ^(٣) .

(١) أبو محمد أحمد بن محمد بن الحجاج المرعشي ، بفتح الميم وسكون الراء ، وفتح العين المهملة وفي آخرها الشين المعجمة ، وهذه النسبة إلى مرعش وهي بلدة من بلاد الشام . ذكره ابن جميع ضمن شيوخه في كتابه معجم الشيوخ : ١٨٣/٠ ، الأنساب : ٢٥٨/٥ .

(٢) أبو سليمان الداراني : هو عبيد الرحمن بن أحمد ، وقيل ابن عساكر ، وقيل ابن عطية العنسي الداراني ، ثقة لم يرو مسندا إلا واحدا وله حكايات في الزهد . التقريب : ٣٤٢/١ .

(٣) في إسناده أبو مسعود المياجي ، وأبو محمد أحمد المرعشي ، وأحمد بن سنان المنبجي لم أقف على تراجمهم . أخرجه أبو نعيم في الحلية الأولياء : ٩٩/٨ - ١٠٠ ، من طريق محمد بن المسيب حدثنا إسحاق بن الجراح ، حدثنا الحسين بن زياد قال : أخذ فضيل بن عياض بيدي فقال : يا حسين : ينزل الله كل ليلة إلى سماء الدنيا فيقول الرب : من ادعى محبتي إذا جَنَّهُ الليل نام عني . . . فذكر نحوه مختصرا . وفي إسناده محمد بن المسيب ، لم أعرفه وقد ذكر ضمن تلامذة إسحاق بن الجراح ، وأما إسحاق بن الجراح فهو صدوق كما قال ابن حجر في التقريب : ١٠٠/٧ . والحسين بن زياد قد أثنى عليه أبو حاتم في دينه فقال : هو رجل صالح . الجرح والتعديل : ٥٣/٣ .

٩٦٥- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ
الْهَرَوِيِّ بِمَكَّةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الْمَقْرِيَّ
يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ بْنَ حَمْدُوهُ الْبَزَارِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مُعَاذٍ
الرَّازِي ^(١) يَقُولُ : « سَيِّدِي لَوْلَا أَنَّ الْإِفْتِقَارَ إِلَيْكَ مِنْ أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ ،
مَا ابْتَلَيْتَ بِالذُّنُوبِ أَكْرَمَ الْخَلْقِ عَلَيْكَ » ^(٢) .

٩٦٦- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ رِيَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَّانٍ
الصَّيْدَانِيِّ بِصَيْدَا ، قُلْتُ : أَخْبَرَكُمُ أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَجَّاجِ
المرعشي ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سِنَانٍ ^(٣) ، قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي الْخَوَّارِيِّ
يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيَّ يَقُولُ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ : « أَنَّ أَهْلَ
[ل/٢٠٠] الطَّاعَةِ لَيْسَ بِالطَّاعَةِ سَعِدُوا ، وَلَكِنْ بِالسَّعَادَةِ أَطَاعُوا ، وَإِنَّ
أَهْلَ الْمَعَاصِي لَيْسَ بِالْمَعَاصِي شَقُوا ، وَلَكِنْ بِالشَّقَاوَةِ عَصَوْا » .

(١) يحيى بن معاذ : أبو زكرياء الرازي الواعظ ، قال الذهبي : له كلام جيد ومواعظ مشهورة .
الحلية الأولياء : ٥١/١٠ ، تاريخ بغداد : ٢٠٨/١٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٥/١٣ ، شذرات
الذهب : ١٣٨/٢ .

(٢) في إسناده أبو الفضل أحمد الهروي ، ومحمد بن الحسن المرقري ، وأبو بكر بن حمدويه لم أقف
على تراجمهم . أخرجه ابن الجوزي في صفة الصفوة : ٩٢/٤ من طريق الحسن بن علي بن
يحيى قال : قال يحيى بن معاذ : « لَوْلَا أَنَّ الْعَفْوَ مِنْ أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ مَا ابْتَلَى بِالذُّنُوبِ أَكْرَمَ
الْخَلْقِ عَلَيْهِ » .

(٣) عمر بن سنان : لعله العقيلي من أهل البصرة . ذكره ابن حبان في الثقات وقال يغرب .
الثقات : ٤٤٣/٨ ، لسان الميزان : ٣١١/٤ .

٩٦٧- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ زَيْدَانَ بْنِ خُلْفِ بْنِ خُلُوفِ الْإِسْكَندَرَانِيِّ الصُّوَّافِ ، قُلْتُ : حَدَّثَكُمْ الْقَاضِي أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ الْبَغْدَادِيِّ الشَّافِعِيِّ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ^(١) ، عَنْ مُطَرِّفٍ^(٢) قَالَ : « لَأَنَّ أُعَافَى فَأَشْكُرَ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُبْتَلَى فَأَصْبِرَ »^(٣) .

(١) ثابت : هو البناي .

(٢) مطرف : ابن عبد الله بن الشيخير .

(٣) صحيح ، وإسناد المؤلف فيه أبو القاسم عبد الواحد الصُّوَّافُ ، وأبو الفرج محمد الشافعي ، وعمر بن عبد الرحمن السلمي ، لم أقف على تراجمهم . أخرجه ابن سعد في الطبقات : ٧/ ١٤٤ من طريق عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة به . وأخرجه هناد بن السري في الزهد : ٥٣٠/١ رقم ٤٤٩ هـ من طريق قبيصة ، عن حماد بن سلمة به . وإسنادهما صحيح رجالهما كلهم ثقات . وأخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٢٥٣/١١ ، والخراطي في فضيلة الشكر : ٤٥/٠ - ٤٦ ، وأبو نعيم في الحلية الأولياء : ٢/٢٠٠ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٤/ ١٩٥ ، من طريق قتادة ، وأحمد في الزهد : ٢٤٢/٠ ، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ : ٨٢/٢ ، من طريق غيلان ، والفسوي وحده في المعرفة أيضا : ٨٢/٢ من طريق أبي نعمان ، والبيهقي في شعب الإيمان : ١٠٦/٤ رقم ٤٤٣٧ هـ من طريق بديل بن ميسرة جميعا عن مطرف بن عبد الله به . وجاء مرفوعا نحوه عن أبي الدرداء عن الطبراني في معجم الصغير : ١/ ١١٠ من قوله عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقره . وقد أخرجه الخطيب في الموضح : ١/ ٣٩٩ من طريق الطبراني ، وفيه إبراهيم بن حبان الأنصاري ، وهو إبراهيم بن مالك الأنصاري ، وقد ذكر له ابن عدي أحاديث موضوعة ومناكير . الكامل : ٢٥٢/١ ، لسان الميزان : ٩٤/١ .

٩٦٨- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنِي أَبُو عمرو منير بن عبد الرزاق بن إلياس بن محمد بن يعقوب أبي طوق المعدل بطرابلس من لفظه ، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عطاء بن أحمد الروذباري ، حدثنا أبو إسحاق الهاشمي ، حدثنا الحسين بن الحسن ^(١) ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن عطاء بن مسلم ^(٢) ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهِ ، قَالَ : « كَلَّمَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَلْفِ مَقَامٍ ، كُلَّمَا كَلَّمَهُ فِي مَقَامٍ تَغَشَّاهُ نُورٌ غَيْرُ نُورِ الْمَقَامِ الَّذِي قَبْلَهُ ، فَمَكَثَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مُتَبَرِّعًا لَوْ رَأَاهُ أَحَدٌ لَمَاتَ مِنْ عِظَمِ نُورِ الْعِزَّةِ الَّذِي تَغَشَّى وَجْهَهُ » ^(٣) .

(١) الحسن بن الحسين : أبو عبد الله المروزي السلمي ، صدوق ، التقريب : ١٦٦/١ .
(٢) عطاء بن مسلم : الحَقَّافُ أبو مخلد الكوفي ، قال ابن معين : ليس به بأس ، وأحاديثه منكرات ، ووثقه مرة . وضعفه أبو داود . وقال أبو حاتم : لا يثبت حديثه وليس بقوي ، كان شبيحا صالحا . وقال أبو زرعة : دفن كتيبه ثم روى من حفظه فيهم فيه ، وكان رجلا صالحا . وقال ابن حبان : قليل الحديث يغرب . وقال ابن حبان : صدوق يخطئ كثيرا . مات سنة تسعين ومائة . الجرح والتعديل : ٣٣٦/٦ المجروحين : ١٣١/٢ تهذيب الكمال : ١٠٤/٢٠ . ميزان الاعتدال : ٩٦/٥ ، التقريب : ٩٦/١ .

(٣) في إسناده أبو إسحاق الهاشمي لم أقف على ترجمته ، وعطاء بن مسلم تفرد بهذا عن وهب ، وقد قال فيه ابن حبان : قليل الحديث يغرب ، وقال أيضا : يأتي بالشئ على التوهم فيخطئ ، فكثر المناكير في أخباره وبطل الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات . أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة : ٢٩٢/١ رقم ٥٦١ ، ٤٧٦/٢ رقم ١٠٨٨ ، وابن حبان في ترجمة محمد عمرو ابن مقسم في الثقات : ٥١/٩ ، وأبو نعيم في الحلية الأولياء : ٥٠/٤ ، من طريق محمد بن عمرو بن مقيم عن عطاء بن مسلم ، عن وهب قال : « إن الله كلم موسى في ألف مقام ، وكان إذا كلمه رئي النور على وجه موسى ثلاثة أيام ، قال : فلم يمس موسى امرأة بعد ما كلمه الله » . =

٩٦٩- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحُسَيْنِ عَطِيَّةَ بْنِ عَطَاءِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي الْفَارِسِيِّ [ل/٢٠٠/ب] بِصِيدَا . وَهُوَ يَنْظُرُ فِي أَصْلِهِ . ، قُلْتُ : أَخْبَرَكَم أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ ^(١) ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمَصْرِيُّ ، قَالَ : « أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا دَاوُدُ ، تَزَعُمُ أَنَّكَ تُحِبُّنِي ؟ فَإِنْ كُنْتَ تُحِبُّنِي فَأَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قَلْبِكَ ، فَإِنَّ حُبِّي وَحُبَّهَا لَا يَجْتَمِعَانِ فِيهِ » ^(٢) .

٩٧٠- مُحَمَّدٌ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ نَهْيَكٍ نَيْمَكَ الشَّيرَازِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ

= وفيه محمد بن عمرو بن مقسم ، ذكره ابن حبان في الثقات ٥١/٩ ، ولم أجد من وثقه غيره .

وهذا الأثر من الإسرائيليات المروية عن وهب بن منبه وهو معروف بالإكثار منها ، كما قال الذهبي في الميزان : ١٤٨/٧ : كان كثير النقل من كتب الإسرائيليات .

(١) جعفر بن أحمد : بن عاصم أبو محمد الدمشقي البزاز المعروف بابن الرواس ، وثقه الدارقطني . مات سنة سبع وثلاثمائة . تاريخ بغداد : ٢٠٤/٧ .

(٢) في إسناده أبو الحسين عطية الفارسي ، وأبو علي محمد بن جعفر لم أقف على ترجمتهما ، وأبو جعفر المصري لم أميزه . روى البيهقي نحوه في الزهد الكبير : ٧٨/٢ رقم « ٦٨ » عن ذي النون يقول : « اعلّموا أن المحب لله عز وجل لا يعظم عند الإيثار لله ، لأنه ليس شيء عنده أعظم من الله . فينبغي للمحب لله أن يرى عليه أثر ذلك من رفض الدنيا ، لأنه من المحال أن يجتمع في القلب حب الله مع حب الدنيا ، فمن أحب الله لم ينظر إلى ما يناله من الدنيا . ولا يكون له حاجة إلى غير من أحب » .

هَارُونَ بَكَارِزِينَ^(١) يَقُولُ : « مَنْ خَلَصَتْ لِلْحَقِّ أَعْمَالُهُ قَصُرَتْ فِي الدُّنْيَا آمَالُهُ »^(٢) .

٩٧١- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى الْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ عبيد الله بن القاسم بن علي بن القاسم بن زيد بن إسماعيل الهمداني بطرابلس في منزله ، قلت : حدثكم أبو نصر محمد بن محمد بن عمرو النيسابوري ، حدثنا عبد الله بن سعيد القاضي الرُّقِّي^(٣) ، قَالَ : كَتَبْتُ إِلَيَّ وَالِدَتِي مَرُوءَةَ بِنْتَ مَرْوَانَ إِلَى الْأَهْوَازِ تَقُولُ : حَدَّثَنِي وَالِدَتِي عَاتِكَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَارٍ ، عَنْ أَبِيهَا ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى هِشَامِ^(٤) بِالرُّصَافَةِ وَعِنْدَهُ الزَّهْرِيُّ ، فَحَدَّثَنَا الزَّهْرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ^(٥) : « مَا تَرَكَ عَبْدٌ لِلَّهِ أَمْرًا لَا يَنْزُكُهُ إِلَّا لَهُ ، إِلَّا عَوَّضَهُ اللَّهُ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ فِي دِينِهِ [٢٠١/٢] وَدُنْيَاهُ »^(٦) .

(١) كازرين : يفتح الراء وكسر الزاي وياء ثم نون ، بلد بفارس ، انظر معجم البلدان : ٤٢٨/٤ .

(٢) في إسناده أبو الحسن أحمد بن علي الشيرازي ، وأبو علي الحسن بن محمد بن هارون لم أقف على ترجمتهما .

(٣) عبد الله بن سعيد القاضي الرُّقِّي : كذا في الخطية ، وفي سؤالات السلمي للدارقطني (ابن سعيد) ، وقال الدارقطني : كذاب ، يضع الحديث .

(٤) هشام : هو بن عروة .

(٥) (قال) أثبتتها الناسخ في هامش الخطية ، وأشار إليها بعلامة اللحق وكتب (صح) .

(٦) حديث صحيح بمعناه دون قوله « في دينه ودنياه » ، وأثر المؤلف موضوع ، في إسناده =

فآثرنِي يَا بَنِي يُوْثُوْكَ اللهُ . وَكُتِبَ فِي أَسْفَلِ كِتَابِهَا مِنْ قَبْلِهَا :

= عبد الله الرقي كذبه الدارقطني ، وأما أبو الحسن الهمداني ، وأبو نصر النيسابوري ، ومروة بنت مروان ، وعاتكة بنت محمد وأبوها بكار لم أقف على تراجمهم . أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء : ١٩٦/٢ ، من عبد الله بن سعد القاضي الرقي به ، بدون أبيات . وقال : غريب من حديث الزهري ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه وقال الألباني : إن إسناده موضوع ، فإن من دون الزهري لا ذكر لهم في شيء من كتب الحديث ، غير عبد الله بن سعد الرقي ، فإنه معروف ، ولكن بالكذب ، الضعيفة ٦١/١ رقم (٥) ، وأخرجه وكيع في الزهد : ٦٣٥/٢ ، وأحمد في مسنده : ٧٨/٥ و ٧٩ و ٣٦٢ ، والمروزي في زيادته على الزهد لابن المبارك : ٤١٢/٠ ، والقضاغي في مسند الشهاب : ١٧٨/٢ رقم « ١١٣٥ » و (« ١١٣٦ ») ، والبيهقي في شعب الإيمان : ٥٣/٥ رقم « ٥٧٤٨ » ، كلهم من طريق سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن أبي قتادة ، وأبي الدهماء قالوا : كانا يكثران السفر نحو هذا البيت ، قالوا : أتينا على رجل من أهل البادية فقال البدوي : أخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يعلمني مما علمه الله تبارك وتعالى ، وقال « إنك لن تدع شيئا اتقاء الله جل وعز إلا أعطاك خيرا منه » وهذا لفظ أحمد ، وإسناد صحيح رجاله ثقات ، والرجل الذي روى عنه له صحبة كما هو مذكور في ترجمتهما في التهذيب ، وقال محمد بن ناصر الدين الألباني : أخرجه أحمد بسند صحيح . وقد رواه مرسل ابن أبي الدنيا في الورع : ٤٥/١ رقم « ٤١ » عن محمد بن سلام الجمحي ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن الشعبي قال : بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : . . . فذكره . والشيباني هو أبو إسحاق سليمان ابن أبي سليمان وهو ثقة . التقريب : ٢٥٢/١ ، وخالد بن عبد الله هو الطحان الواسطي ثقة كذلك ، التقريب : ١٨٩/١ . والجمحي هو صاحب كتاب : « طبقات الشعراء » سئل عنه أبو حاتم فقال : أخوه عبد الرحمن بن سلام أوثق منه ، وقال ابن حجر : صدوق . الجرح والتعديل : ٢٧٨/٧ ، التقريب : ٣٤٢/١ . وروى مرفوعا على الشعبي ، أخرجه أبو نعيم في الحلية الأولياء : ٣١٢/٤ ، من طريق أحمد بن موسى ، حدثنا إسماعيل ابن سعيد ، حدثنا جرير ، عن أبي إسحاق ، عن الشعبي نحوه . وفي إسناده أحمد بن موسى ، وإسماعيل بن سعيد لم أعرفهما ، وأما جرير فهو ابن حازم ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حدث من حفظه . التقريب : ١٣٨/١ ، وأبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي ثقة اختلط بأخرة ، لكنه مدلس وقد عنع . التقريب : ٤٢٣/١ ، والتهيين لأسماء المدلسين : ١٦٠/٠ ، وروي موقفا على أبي بن كعب أيضا : أخرجه ابن أبي الدنيا في الورع : ٥٥/٠ رقم « ٤٢ » من طريق مسلم بن شداد ، عن عبيد بن =

عَجُوزٌ بِأَرْضِ الرُّقَّتَيْنِ وَحَبِيدَةٌ لِنَائِكَ بِالْأَهْوَاِ ضَاقَ بِهَا الدُّرْعُ
وَقَدْ مَاتَتْ الْأَعْضَاءُ مِنْ كُلِّ جِسْمِهَا سِوَى دَمْعٍ عَيْنِيهَا فَلَمْ يَمِتِ الدَّمْعُ
وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْجِلْدُ وَالْعَظْمُ بِالْيَا فَلَيْسَ لِرَاقٍ فِيهِ ضَرٌّْ وَلَا نَفْعُ
فَهَا هِيَ ذَا كَالشَّنِّ (١) بَيْنَ تَرَائِبٍ يُتَخَنَ عَلَيْهَا لَا حَسِيْسٌ وَلَا سَمْعُ
تُرَاعِي الشَّرِيًّا مَا تَلَذُّ بِمَغْمَضٍ إِلَيَّ أَنْ تُضِيءَ فِي الصُّبْحِ أَجْمُهَا السَّبْعُ
وَكَمْ فِي الدَّجَى مِنْ ذِي هُمُومٍ مُقْلَقِلٍ وَآخِرَ مَسْرُورٍ يَدْرُلُهُ الضَّرْعُ
وَمَنْ أَضْحَكْتُهُ الدَّارُ فِيهِ أُنَيْسُهُ بَكَاهَا إِذَا مَا نَابَ مِنْ حَادِثٍ قَرْعُ
عَسَى اللَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنَ اللَّهِ أَنْ أَرَى سَفَائِنَ عَبْدٍ اللَّهُ تَقْدُمُهَا الشَّرْعُ

٩٧٢- أَنَشِدُنَا مُحَمَّدٌ ، أَنَشِدُنِي أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنَ غَالِبِ الصُّورِيِّ لِنَفْسِهِ :

يَا مُرْسِلًا مِنْ طَرْفِهِ سَهْمًا إِلَى قَلْبِي قَتُولَا
أَوْزَنْتَنِي فِي مُقْلَسَتِي سَهْرًا وَفِي جِسْمِي نُحُولَا
وَتَرَكْتَ قَلْبِي لِلْحَوَا دِثٌ بَعْدَ هَجْرِكَ لِي مَقِيلَا
لَا أَحْتَسِي كَسَأًا تُبَرِّزُ رِدُّ مِنْ جَوَى قَلْبِي غَلِيلَا
إِلَّا بِذِكْرِكُمْ وَلَوْ كَانَتْ رَحِيْقًا سَلْسَبِيلَا (٢)

= عمير الليثي ، عن أبي بن كعب نحوه وزيادة . وإسناده حسن ، فمسلم بن شداد وثقه العجلي .
وابن حبان . وبقية رجاله ثقات . معرفة الثقات : ٢٧٧/٢ ، الجرح والتعديل : ١٨٦/٨ ، الثقات :
٤٤٥/٧ .

(١) الشَّنُّ : منه التشنن ، وهو اليبس في جلد الإنسان عند الهرم . لسان العرب : ٢٤٢/١٣ ، مادة (شنن) .
(٢) في إسناده أبو الفرج عبد الصمد بن محمد بن أحمد بن غالب الصوري ، لم أقف على ترجمته .

٩٧٣- أنشدنا محمد ، أنشدني أبو محمد عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب [ل ٢٠١/ب] الصوري^(١) لنفسه :

بَهَوَاكَ هُنْتُ عَلَى الَّذِي قَدْ كُنْتُ ذَا عِرٌّ عَلَيْهِ
وَبَعْدْتُ دُونَ النَّاسِ مِنْ مَنْ كُنْتُ أَقْرَبَهُمْ إِلَيْهِ
أَتَرَى هَوَاكَ يَقِيلُنِي فَأَتُوبُ مِنْهُ عَلَى يَدَيْهِ

٩٧٤- أنشدنا محمد ، أنشدني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البصري لنفسه :

بَكَتْ فَكَادَ الْفُؤَادُ يَنْصَدِعُ قَالَتْ أَرَى الْوَصَلَ سَوْفَ يَنْقَطِعُ
قُلْتُ اصْبِرِي فَالْقَضَاءُ فَرَّقَنَا لَعَلَّنَا بَعْدَ ذَا سَنَجْتَمِعُ^(٢)

٩٧٥- أخبرنا محمد ، حدثني محمد بن أحمد بن جميع من لفظه بصيدا ، أخبرنا محمد بن يوسف بن سليمان ، حدثنا الهيثم بن سهل ، حدثنا حفص بن غياث ، حدثنا الأعمش ، عن أبي صالح^(٣) ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ

(١) أبو محمد عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب الصوري : لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا ، مات سنة تسع عشرة وأربعمائة ، ولم ثمانون سنة . وفيات الأعيان : ٢٣٢/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٤٠٠/١٧ ، العبر : ١٣١/٣ ، شذرات الذهب : ٢١١/٣ .

(٢) في إسناده إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البصري ، لم أقف على ترجمته .

(٣) أبو صالح : ذكوان السمان الزيات .

مُتَعَمِّدًا ، وَلَكِنْ صُومُوا قَبْلَهُ يَوْمٍ أَوْ بَعْدَهُ يَوْمٍ ^(١) .

٩٧٦- **أَنشَدَنَا** محمد ، أَنشَدَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جُمَيْعٍ ،
أَنشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَطَاءِ الرُّوذِبَارِيُّ ، أَنشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الرُّبْرُقَانِ :

دِينُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ أَخْبَارُ نِعَمِ الْمَطِيئَةِ لِفَتَى الْأَثَارِ
لَا تُخْذَعَنَّ عَنِ الْحَدِيثِ وَأَهْلِهِ فَالرَّأْيُ لَيْلٌ وَالْحَدِيثُ نَهَارٌ
وَلَرُبَّمَا سَلَكَ الْفَتَى سَبِيلَ الْهَوَى وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَهَا أَنْوَارُ ^(٢) [ل/٢٠٢/أ]
٩٧٧- **حَدَّثَنَا** محمد من لفظه ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمَيْمُونِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

- (١) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف حسن ، فيه محمد بن يوسف ذكره الخطيب دون جرح ولا تعديل ، والهيثم بن سهل جازئ الحديث . أخرجه البخاري في الصيام : باب صوم يوم الجمعة ١٣١/٤ رقم « ١٩٨٥ » ومسلم في الصيام : باب كراهية يوم الجمعة منفردا ٨٠١/٢ رقم « ١١٤٤ » من طريق حفص بن غياث وأضاف مسلم طريق أبي معاوية كلاهما عن الأعمش به .
- (٢) في إسناده أبو عبد الله الروذباري وهو ضعيف . ذكرها ابن جميع في معجم الشيوخ : ٢٠٣/١ - ٢٠٤ في ترجمة أحمد بن عطاء أبو عبد الله الروذباري ولم يذكر البيت الثالث ، وذكرها صلاح الدين خليل الصفدي أيضاً في كتابه الوافي بالوفيات : ٣١١/١ ، من طريق الخطيب البغدادي قال أخبرني محمد بن علي الأصبهاني ، حدثنا الحسين بن محمد بن الوليد التستري بها حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف بن مسعدة إملاء ، قال : سمعت عبد الله بن سلام يقول : أَنشَدَنِي عِيْدَةُ بْنُ زِيَادٍ الْأَصْبَهَانِي مِنْ قَوْلِهِ ، فَذَكَرَهُ هَكَذَا :

دِينُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ أَخْبَارُ نِعَمِ الْمَطِيئَةِ لِفَتَى الْأَثَارِ
لَا تَرْغَبِينَ عَنِ الْحَدِيثِ وَأَهْلِهِ فَالرَّأْيُ لَيْلٌ وَالْحَدِيثُ نَهَارٌ
وَلَرُبَّمَا غَلَطَ الْفَتَى سَبِيلَ الْهَدَى وَالشَّمْسُ بَارِغَةٌ لَهَا أَنْوَارُ

أحمد بن محمد المعدل من لفظه سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى أبو العباس العَمَّارِي بالأَثَرِ (١) ، حدثنا الحسن بن علي العمِّي ، حدثنا هشيم ، حدثنا مجالد بن سعيد ، عن أبي الودَّاء (٢) ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَلَاثَةٌ يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الرَّجُلُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي ، وَالْقَوْمُ إِذَا صَفُّوا لِلصَّلَاةِ ، وَالْقَوْمُ إِذَا صَفُّوا لِقِتَالِ الْعَدُوِّ » (٣) .

(١) الأَثَرُ : قلعة معروفة بين حلب وأنطاكية ، وبينها وبين حلب ثلاثة فراسخ ، وهذه القلعة الآن خراب وتحت جبلها قرية تسمى باسمها فيقال لها الأَثَرُ . معجم البلدان : ٨٩/١ ، وفي معجم ما استعجم : ١٠٥/١ ، موضع بالشام .

(٢) أبو الودَّاء : جبر بن نوف يفتح النون وآخره فاء يسكون الميم البكالي بكسر الموحدة وتخفيف الكاف الهمداني الكوفي . وقال ابن سعد : كان قليل الحديث . وثقه ابن معين . وقال النسائي صالح . وقال مرة : ليس بالقوي . وقال ابن حبان : هو من أهل الصدق والاتقان . وثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : صدوق يهم . الجرح والتعديل : ٥٣٢/٢ ، مشاهير علماء الأمصار : ٩٣/١ ، تهذيب الكمال : ٤٩٥/٤ ، الكاشف : ٢٨٩/١ ، التقريب : ١٣٧/١ .

(٣) حديث حسن لغيره ، وإستاد المؤلف فيه أحمد بن محمد العماري ، لم أقف على ترجمته ، ومجالد وإن كان ضعيفا إلا أنه قد قال ابن مهدي : حديث مجالد عن الأحداث أبي أسامة وغيره ليس بشيء ، ولكن حديث شعبة وحماد بن زيد وهشيم وهؤلاء ، يعني أنه تغير حفظه في آخر عمره . أخرجه ابن جميع في معجم شيوخه : ١٦٥/١ ، ومن طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٨٧/٦ ، من طريق أحمد بن محمد بن عيسى به . وأخرجه أحمد في مسنده : ٨٠/٣ ، وأبو يعلى في مسنده : ٢٨٥/٢ رقم « ١٠٠٤ » والبيهقي في الأسماء والصفات : ٤٧٢/٠ ، من طرق عن هشيم بهذا الإسناد ، ولم يتفرد به مجالد بن سعيد بل تابعه عبد الله بن إسماعيل . وأخرجه ابن ماجه في المقدمة : باب فيما أنكرت الجهمية ٧٢/١ رقم « ٢٠٠ » من طريق عبد الله بن إسماعيل ، عن مجالد به . وقال البوصيري في الزوائد : ٨٧/١ ، في إسناده مقال . قلت وقال أبو حاتم عبد الله بن إسماعيل مجهول ، ولم أجد لأبي الودَّاء متابعا ، وهو صدوق =

غريب من حديث أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري ، لا أعلم حدث به عنه غير أبي الوداك جبر بن نوف ، وما كتبناه إلا من هذا الوجه ، وحدث به أحمد بن حنبل ، عن رجل ، عن هشيم ، فكأنني سمعته من عبد الله ابنه .

٩٧٨- حدثنا محمد ، حدثنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد بن يزيد الطرسوسي المعروف بابن البصري بيت المقدس سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن الحسين بن عبد الرحمن القاضي الصابوني ^(١) بأنطاكية سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، حدثنا عبد الله بن وهب ، عن مالك بن الخير الزبادي ^(٢) ، عن

= يهم . وأخرجه البزار في كشف الأستار : ٢٤٤/١ رقم « ٧١٥ » من طريق محمد بن أبي ليلى ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد مرفوعا . وفي سياقه تغاير عما عند ابن ماجه وغيره ، وفي إسناده محمد بن أبي ليلى ، وعطية العوفي . وقال الهيثمي : رواه ابن ماجه وغيره بغير هذا السياق ورواه البزار وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام كثير لسوء حفظه لا لكذبه . انظر مجمع الزوائد : ٢٥٦/٢ ، ولكن بمجموع الطريقتين يرتقي الحديث إلى الحسن ، إن شاء الله .

(١) أبو محمد عبد الله بن الحسين بن عبد الرحمن الصابوري : لعله أبو محمد عبيد الله بن الحسين بن عبد الرحمن الصابوني ، الذي ذكره السمعاني بدون جرح ولا تعديل في الأنساب : ٥٠٧/٣ .

(٢) مالك بن الخير الزبادي بفتح الزاي والباء الموحدة ، - وهذا هو الصحيح كما قال ابن حجر - أبو الخير المصري ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن قطان لم تثبت عدالته . قال الذهبي : يريد أنه لم ينص أحد على أنه ثقة ، - ثم قال : - وفي رواية الصحيحين عدد كثير ما علمنا أن حديثه نص على توثيقهم ، والجمهور على أن من كان من المشايخ قد روى عنه جماعة ولم يأت =

أبي قبيل^(١) ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : [ل
٢٠٢/ب] « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُجَلِّ كَبِيرَنَا ، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَيَعْرِفَ
لِعَالِمِنَا »^(٢) . لا أعلم جاءت هذه الزيادة ، « ويعرف لعالمنا » إلا في

= بما ينكر عليه أن أحاديث صحيح . وقال الذهبي مرة : محله الصدق . مات سنة ثلاث
وخمسين ومائة . الجرح والتعديل : ٢٠٨/٨ ، الثقات : ٤٦٠/٧ ، الأنساب : ٢٤٤/٦ ،
اللباب : ٥٦/٢ ، لسان الميزان : ٣/٥٠ ، تبصير المنتبه : ٦٦٤/٢ .

(١) أبو قبيل : حُجَّي بن هانئ بن ناضر أبو قبيل بفتح القاف وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة
المعافري المصري ، وثقه ابن معين والعجلي وأبو زرعة واليعقوب الفسوي وأحمد بن صالح .
وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يخطئ . وقال الذهبي :
وثقه جماعة . وقال ابن حجر : صندوق يهم . معرفة الثقات : ٣٢٩/١ ، الجرح والتعديل : ٢٧٥/٣ ،
الثقات : ١٧٨/٤ ، تهذيب الكمال : ٤٩٠/٧ ، الكاشف : ٣٦٠/١ ، التقريب : ١٨٥/١ .

(٢) حديث حسن بشواهده بدون الزيادة التي انفرد بها أبو قبيل عن عبادة ، إذ هي غريبة ولم يتابعه
فيها أحد ، وفي إسناده المؤلف أبو الفتح عبد الله الطوسي لم أقف على ترجمته . أخرجه الحاكم
في المستدرک : ١٢٢/١ ، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى : ٣٨٣/١ ، من طريق أبي
عبد الله محمد بن عبد الله بن الحكم به . وعند الحاكم زيادة « حقه » . وأخرجه أحمد في
مسنده : ٣٢٣/٥ من طريق هارون ، وضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة : ٣٦١/٨ .
رقم « ٤٤٥ » من طريق هارون وأحمد بن صالح كلاهما عن ابن وهب به . إلا أنه قال : « ليس
من أمتي » . ورواه البخاري في التاريخ الكبير : ٣١٢/٧ رقم « ١٣٢ » من طريق مالك بن خير
الزبادي به . ورواه المنذري في الترغيب والترهيب : ١٤٩/١ رقم « ١٦٩ » والعجلي في كشف
الغفاء : ٢٢٦/٢ ، عن عبادة بن الصامت به ، بدون إسناده . وقال الحاكم : ومالك بن خير
الزبادي مصري ثقة وأبو قبيل تابع كبير . وقال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني وإسناده حسن .
مجمع الزوائد : ١٤/٨ . والحديث له شاهد من حديث أبي أمامة عند الطبراني في معجم الكبير :
١٩٦/٨ رقم « ٧٨٠٣ » و ٢٨١/٨ رقم « ٧٩٢٢ » بدون قوله « ويعرف لعالمنا » وفي سند
حديث رقم « ٧٧٠٣ » عففر بن معدان ، وهو ضعيف ، كما في التقريب : ٣٩٣/١ . ومن
حديث ابن عباس : عند أحمد في مسنده ٢٥٧/١ ، بزيادة « ولم يأمر بالمعروف وبینه عن =

هذا الحديث وهو غريب من حديث أبي الوليد عبادة بن الصامت ، لا أعلم حدث به عنه غير أبي قبيل حيي بن هانئ ، ولا عنه غير مالك بن الخير الزبادي ، وما رأيناه عن مالك إلا من حديث بن وهب ، وحدث به أحمد ابن حنبل في مسنده ، عن هارون بن معروف ، أو غيره ، عن بن وهب ، ووقع إلينا عالياً كأننا سمعناه ، عن عبد الله بن أحمد ، قاله الصوري .

٩٧٩- أخبرنا محمد ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن جعفر بن عبيد الله الحميري بطرابلس ، أخبرنا خيثمة بن سليمان القرشي ، أخبرنا العباس ابن الوليد بن مزيد^(١) ، أخبرني أبي^(٢) وعقبة ابن علقمة^(٣) ، قالوا :

= المنكر » والطبراني في معجم الكبير : ٧٢/١١ رقم « ١١٠٨٣ » و ٤٤٩/١١ رقم « ٢٢٧٦ » وفيه « ويعرف لنا حقنا » بدل « لم يأمر بالمعروف » وليس عندهما « ويعرف لعالمنا » . وفي إسناد أحمد ليث بن أبي سليم وهو ضعيف ، التقريب : ٤٦٤/١ . ومن حديث وثالة بن الأسقع رواه الطبراني في معجم الكبير : ٩٥/٢٢ رقم « ٢٢٩ » من طريق الزهري عنه مرفوعاً . وقال الهيثمي : الزهري لم يسمع من وثالة . مجمع الزوائد : ١٤/٨ . ومن حديث أبي هريرة : رواه الحاكم في المستدرک : ١٧٨/٤ بلفظ : « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ويعرف حق كبير » وقال : صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : صحيح .

(١) العباس بن الوليد بن مزيد : بفتح الميم وسكون الزاي وفتح الباء البيروتي العُدري ، ذكره العجلي في الثقات ، وقال بن حجر : صدوق عابد . معرفة الثقات : ٢٠/٢ ، التقريب : ٢٩٤/١ .

(٢) أبوه : الوليد بن مزيد : أبو العباس البيروتي العُدري ثقة ثبت ، قال النسائي : كان لا يخطئ ولا يدلس ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة . التقريب : ٥٨٣/١ .

(٣) عقبة بن علقمة : وثقه النسائي وابن خراش والحاكم . وقال العجلي : لا يتابع على حديثه . وقال ابن حبان : يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عقبة عنه لأنه كان يدخل عليه الحديث . وقال ابن عدي : روى عن الأوزاعي ما لم يوافقه عليه أحد . وقال الذهبي : صدوق يغرب . =

قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ^(١) : « مَا ابْتُلِيَ الْمُسْلِمُ فِي دِينِهِ بِشَيْءٍ أَضَرَّ عَلَيْهِ مِنْ
اطْلَاقِهِ لِسَانَهُ »^(٢) .

٩٨٠- حدثنا محمد ، أخبرني أبو بكر محمد بن خميس بن جميل
بصور ، حدثنا أحمد بن علي الروذباري ، أخبرني القاسم بن بكر
الصوفي قال : قيل ليحيى بن معاذ : أخبرنا بأحلى الأصوات فَقَالَ :
« مَزَامِيرُ أَنْسٍ فِي مَقَاصِيرِ قُدُسٍ بِالْحَانَ تَحْمِيدٍ فِي رِيَاضِ تَمْجِيدٍ فِي

= وقال ابن حجر : صدوق كان ابنه يدخل عليه ما ليس من حديثه . الثقات : ٥٠٠/٨ ، تهذيب

الكمال : ٢١١/٢٠ ، الكاشف ٢٩/٢ ، تهذيب التهذيب : ٢١٩/٧ ، التقريب : ٣٩٥/١ .

(١) الْأَوْزَاعِيُّ : عبد الرحمن بن عمرو .

(٢) رجال إسناده ثقات إلا أبو عبد الله الحميري ، فلم أقف عليه . وقد وردت نصوص عديدة تدل

على خطورة اللسان على الإنسان إن هو أطلقه ، لأنه سلاح ذو حدين ، ومن تلك النصوص :

ما جاء في حديث سهل بن سعد عن رسول الله ﷺ قال من يضمن لي ما بين لحيه وما بين رجله

أضمن له الجنة . أخرجه البخاري في الحدود : باب من ترك الفواحش ١١٣/١٢ رقم « ٦٨٠٧ »

وفي الرقاق : باب حفظ اللسان ٣٠٨/١١ رقم « ٦٤٧٤ » . وأخرج أحمد في مسنده : ٢٣١/٥

مطولا ، والترمذي في الإيمان : باب ما جاء في حرمة الصلاة ٣٦٢/٧ - ٣٦٥ رقم « ٢٧٤٩ » ،

وابن ماجة في الفتن : باب كف اللسان في الفتنة ١٣١٤/٢ رقم « ٣٩٧٣ » ، وأبو يعلى في

مسنده : ٥٤٨/١٣ رقم « ٧٥٥٥ » ، كلهم عن معاذ بن جبل (قال : « كنت مع رسول الله

ﷺ في سفر فأصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير ، فقلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني

الجنة ويباعدني عن النار . . . ثم قال : ألا أخبرك بملك ذلك كله ؟ ، قلت : بلى يا رسول الله ،

قال : فأخذ بلسانه ، قال كفّ عليك هذا ، فقلت : يا نبي الله : وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به ؟

فقال : ثكلتك أمك ، وهل يكب الناس في النار على وجوههم ، أو على مناخرهم إلا حصائد

الاستنهم » . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . ولمزيد التفصيل ينظر كتاب آفات

اللسان لابن أبي الدنيا .

مَقْعِدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكَ مُقْتَدِرٍ» (١) .

٩٨١- **مسند** أبا عبد الله يَقُولُ : سمعت أبا بكر بن خميس البغدادي يَقُولُ : « أَوْحَى اللَّهُ إِلَى [ل٢٠٣/أ] دَاوُدَ فِي صِفَةِ أَوْلِيَائِهِ : يَا دَاوُدُ بِطِيِّ صَحْوًا ، وَبِطِيِّ فَاخُوا ، وَبِوَجْدِي بَاخُوا ، وَعَلَى قُرْبِي نَاخُوا ، وَمِنْ أَجْلِي صَاخُوا ، وَإِلَيَّ غَدَاوَا وَزَاخُوا » (٢) .

٩٨٢- **حدثنا** محمد ، قال : قرأت على أبي الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي الشيخ الصالح ، قلت : أخبركم أبو عبد الله الحسين ابن إسماعيل القاضي ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا جرير (٣) ، عن عاصم الأحول ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسِ الْمُرْنِيِّ ، قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ قَالَ :

(١) في إسناده القاسم بن بكر ، ولم أقف على ترجمته ، ومحمد بن خميس لم أعرف حاله ، وأحمد الروذباري ضعيف . أخرجه أبو نعيم في الحلية الأولياء : ٣٥٤/٩ من طريق إبراهيم بن عبد الله الصوفي يقول : سئل ذو النون عن سماع العظة الحسنة والنفمة الطيبة فقال : « مزامير أنس في مقاصد قدس بألحان توحيد في رياض تمجيد ، بمطربان الغواني في تلك المعاني المؤية بأهلها إلا النعيم الدائم في مقعد صدق عند ملك مقتدر » ثم قال : هذا لهم الخبر ، فكيف طعم النظر » . قلت : ولم يتبين لي معنى هذا النص .

(٢) في إسناده أبو بكر بن جميع البغدادي لم أجد له جرحاً ولا تعديلاً ، ولم يتبين لي معنى هذا النص أيضاً .

(٣) جرير : هو ابن عبد الحميد بن قُرط بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة الضبي ، ثقة صحيح الكتاب ، قيل كان في آخر عمره بهم من حفظه . . التقريب : ١٣٩/١ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكُونِ ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ، وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ ^(١) .

٩٨٣- حدثنا محمد ، قال : قرأت على أبي الحسن علي بن منير بن عمر ابن صالح ابن عطية الكناني ، قلت : أخبركم أبو علي الحسن بن مروان بن يحيى القيسراني ، حدثنا إبراهيم بن معاوية بن ذكوان ، وعمرو بن ثور ^(٢) ، قالا : حدثنا الفريابي محمد بن يوسف ، حدثنا جرير بن أيوب البجلي ^(٣) ، عن الشعبي ، عن نافع بن بردة ، عن ابن

(١) حديث صحيح ، رجال إسناده ثقات . أخرجه الذهبي في معجم المحدثين : ٢٧٥/١ ، من طريق يوسف بن موسى به . وأخرجه مسلم في الحج : باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره ٩٧٩/٢ رقم « ١٣٤٣ » ، من إسماعيل بن عليه ، وأبي معاوية محمد بن خازم ، وعبد الواحد ، كلهم من طريق عاصم الأحول بهذا الإسناد . وفي رواية إسماعيل بن عليه « يتعوذ من وعشاء السفر » بدل من « اللهم إني أعوذ بك من وعشاء السفر » وفيه : « والحور بعد الكون » بدل « والحور بعد الكور » قلت : وقد روي بالنون والراء ، ومن ذكر الراوتين : جميعا الإمام الترمذي في سننه في أبواب الدعوات عن رسول الله ﷺ باب ما يقول إذا خرج مسافرا ٩/٣٩٩ رقم « ٣٥٠٢ » من طريق حماد بن زيد ، عن عاصم الأحول به مطولا . وقال بعد ما رواه بالراء : هذا حديث حسن صحيح ، ويروى الحور بعد الكون أيضا . ومعنى قوله « الحور بعد الكون أو كور » وكلاهما له وجه ، يقال : إنما هو الجوع عن الإيمان إلى الكفر ، أو من الطاعة إلى معصية ، إنما يعني من رجوع شيء إلى شيء من الشر . وقال النووي بعد ذكر كلام الترمذي هذا : وكذا قال غيره من العلماء ، معناه بالراء والنون جميعا : الرجوع من الاستقامة أو الزيادة إلى النقص ، انظر شرح صحيح مسلم للنووي

(٢) عمرو بن ثور : الحذامي ذكر ضمن تلامذة محمد بن يوسف الفريابي . ولم أقف له على ترجمة .

(٣) جرير بن أيوب البجلي : الكوفي ، قال ابن معين : ليس بشيء . وقال البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة والعقيلي : منكر الحديث . وتركه النسائي . وقال ابن عدي ولم أر في حديثه =

مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِنَّهُ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ أَهَلَ رَمَضَانُ : « لَوْ يَعْلَمُ الْعِبَادُ مَا فِي رَمَضَانَ لَتَمَنَّتْ أُمَّتِي أَنْ يَكُونَ رَمَضَانُ السَّنَةَ كُلَّهَا ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَدَّثْنَا بِهِ ، قَالَ : إِنَّ [٢٠٣/ب] الْجَنَّةَ لَتَرْيَيْنِ لِرَمَضَانَ مِنْ رَأْسِ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ ، هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَعَصَفَتْ وَرَقُ الْجَنَّةِ ، فَتَنْظُرُ الْحُورُ الْعَيْنُ إِلَى ذَلِكَ ، فَيَقُلْنَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي عِبَادِكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ أَزْوَاجًا ، تَقْرَأُ أَغْنَيْنَا بِهِمْ ، وَتَقْرَأُ أَغْنِيَهُمْ بِنَا ، فَمَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ إِلَّا زُوجَ زَوْجَةٍ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ ، فِي خِيَمَةٍ مِنْ دُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ يَمَّا نَعَتَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، ﴿ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴾ (١) عَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ حُلَّةً ، لَيْسَتْ مِنْهَا مُحَلَّةٌ عَلَى لَوْنٍ أُخْرَى ، فَيُعْطَى سَبْعُونَ لَوْنًا مِنَ الطَّيِّبِ لَيْسَ مِنْهَا لَوْنٌ عَلَى رِيحٍ أُخْرَى ، لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ سَرِيرًا مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءَ مُوشَّحَةٍ بِالذَّرِّ ، عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ سَبْعُونَ فِرَاشًا بَطَائِنُهَا مِنْ اسْتَبْرَقٍ ، وَفَوْقَ السَّبْعِينَ فِرَاشًا سَبْعُونَ أَرِيكَةً ، لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفَةٍ لِحَاجَتِهَا ، وَسَبْعُونَ أَلْفَ

= إلا ما يحتمل وليس له حديث منكر قد جاوز الحد . وقال ابن حبان : كان ممن فحش خطؤه . وقال أبو نعيم : كان يضع الحديث . الضعفاء الصغير : ٢٥/٠ ، الضعفاء والمتروكون : ٢٨/٠ ، الضعفاء الكبير : ١٩٧/١ ، الجرح والتعديل : ٥٠٣/٢ ، المجروحين : ٢٢٠/١ ، الكامل : ٢/١٣٣ ، لسان الميزان : ١٠١/٢ ،

(١) سورة الرحمن ، الآية رقم : (٧٢) .

وَصِيفٍ مَعَ كُلِّ وَصِيفٍ صَحْفَةٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فِيهَا لَوْنٌ مِنْ طَعَامٍ تَجِدُ
لَاخِرَ لُقْمَةٍ مِنْهَا لَذَّةٌ لَا تَجِدُ لِأَوَّلِهِ ، وَيُعْطَى زَوْجُهَا مِثْلَ ذَلِكَ عَلَى سَرِيرٍ
مِنْ يَأْقُوتٍ أَحْمَرَ عَلَيْهِ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ مُوشَّحَانِ يَتَأَقُوتُ أَحْمَرَ ، هَذَا
لِكُلِّ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ ، سِوَى مَا يَعْمَلُ مِنَ الْحَسَنَاتِ . قَالَ مُحَمَّدٌ : فِي
بَعْضِ مَا رَوَاهُ ، سِوَى مَا أَرَاهُ يَكُونُ مِنَ الْحَسَنَاتِ ، شَكَ مُحَمَّدٌ (١) .

(١) حديث منكر ، في إسناده أبو الحسن الكناني ، وأبو علي الحسن القيسراني ، وإبراهيم بن معاوية ، وعمر بن ثور ، ونافع بن بردة ، لم أقف على تراجمهم ، وجريز بن أيوب منكر الحديث ، وقد تفرد به عن الشعبي . أخرجه ابن خزيمة في صحيحه : ١٩٠/٣ رقم « ١٨٨٦ » من طريق محمد بن يوسف الفريابي مطولا ، ومن طريق قتيبة ، عن جريز به ، وعنده « أبو مسعود » بدل ابن مسعود ، وفيه بعض الخلاف في متن الحديث مع ما عند المؤلف من تقديم أو تأخير أوزيادة كلمة أو نقصها . وأخرجه أبو يعلى في مسنده : ١٨٠/٩ - ١٨١ رقم « ٥٢٧٣ » والشاشي في مسنده : ٢٧٧/٢ - ٢٧٨ رقم « ٨٥٢ » من طريق عن جريز به . وقال ابن خزيمة : إن صح الخبر فإن في القلب من جريز بن أيوب البنجلي . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٤١/٣ ، وقال : رواه أبو يعلى وفيه جريز بن أيوب ، وهو ضعيف . قلت : وقد سقط ، « ابن » عنده قبل « مسعود » . وقال ابن حجر : تفرد به جريز بن أيوب ، وهو ضعيف جداً ، وقد أخرجه ابن خزيمة في صحيحه وقال : إن صح الخبر ، فإن في القلب من جريز ابن أيوب ، وكأنه تساهل فيه لكونه من الرغائب ، وابن مسعود ليس هو الهذلي المشهور ، وإنما هو آخر غفاري . المطالب العالية : ٢٢٤/٣ رقم « ١٠٥٠ » وأورده ابن الجوزي في الموضوعات : ٢/ ١٨٨ ، واستدركه السيوطي في اللآلئ المصنوعة : ٩٩/٢ - ١٠٠ وقال الشوكاني في الفوائد المجموعة : ٨٨/٠ ، رواه أبو يعلى عن ابن مسعود مرفوعا ، وهو موضوع ، آفته جريز بن أيوب ، وسياقه وسياق الذي قبله . . . مما يشهد العقل أنهما موضوعان ، فلا معنى لاستدراك السيوطي لهما على ابن الجوزي : بأنه قد رواهما غير من رواهما عنه ابن الجوزي ، فإن الموضوع لا يخرج عن كونه موضوعا برواية الرواة له . انظر تنزيه الشريعة المرفوعة : ١٥٣/٢ - ١٥٤ . وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٨٨/٢٢ رقم (٩٦٧) من طريق الهياج بن بسطام عن عباد عن =

٩٨٤- حدثنا محمد ، أخبرنا محمد بن أبي بكر الأثرم ، [ل ٢٠٤/أ] أخبرنا عبد الله ، يعني : ابن محمد بن إسحاق المروزي المعروف بالحامض^(١) ، حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، حدثنا موسى بن أيوب النّصبي^(٢) ، حدثنا يوسف بن سفر ، عن عبد الرحمن بن عبد الله^(٣) ، عن عطاء ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْعَافِيَةُ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ : تِسْعَةٌ مِنْهَا فِي الصُّمْتِ ، وَالْعَاشِرَةُ اغْتِزَالُكَ عَنِ النَّاسِ »^(٤) .

٩٨٥- حدثنا محمد ، قال : أَمَلَى عَلِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ

= نافع عن أبي مسعود مرفوعاً . وقال الهيثمي في الجمع ١٤٢/٣ ، وفي الهياج بن بسطام وهو ضعيف .

(١) عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي المعروف بالحامض : وثقه الخطيب ، مات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة . تاريخ بغداد : ١٠/١٢٤ ، الأنساب : ٤/٣٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٥/٢٨٧ . شذرات الذهب : ٢/٣٢٣ .

(٢) موسى بن أيوب النّصبي : ابن عيسى أبو عمران الأنطاكي . وثقه العجلي . قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق . معرفة الثقات : ٢/٣٠٤ ، الجرح والتعديل : ٨/١٣٤ ، الثقات : ٩/١٦١ ، تهذيب الكمال : ٢٩/٣٣ ، الكاشف : ٢/٣٠٢ ، التقريب : ١/٥٥٠ .

(٣) عبد الرحمن بن عبد الله : السراج البصري ،

(٤) حديث منكر . في إسناده محمد بن أبي الأثرم ويوسف بن سفر لم أقف على ترجمتهما . ذكره الدليمي في مسند الفردوس : ٣/٨٢ رقم « ٤٢٣١ » والمناوي في فيض القدير : ٤/٣٧٠ رقم « ٥٦٥٣ » ، عن ابن عباس بدون إسناد . ورمز له السيوطي بالضعف . وقال المناوي : قال الخطيب هذا حديث منكر . وضعفه محمد بن ناصر الدين الألباني في ضعيف الجامع الصغير وزياداته : ١/٥٦٠ رقم « ٣٨٣٤ » وفي الضعيفة : أيضا رقم « ٣٩٢٧ » .

ابن علي الأزدي الحافظ ، حدثنا إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم الجراب ، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي^(١) ، حدثنا علي بن عياش ، حدثنا شعيب بن أبي حمزة ، حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة : **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ »**^(٢) .

٩٨٦- حدثنا محمد ، حدثنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي^(٣) وأبو عبد الله الحسين بن الميمون بن أحمد^(٤) ، وأبو الحسين محمد بن علي بن إبراهيم المعدلون قراءة عليهم ، أن أحمد بن إبراهيم

(١) إبراهيم بن الهيثم البلدي : ابن المهلب أبو إسحاق ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : أحاديثه مستقيمة ، وقال : فلم أر له منكراً يكون من جهته إلا أن يكون من جهة من روى عنه . ووثقه الدارقطني . مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائتين . الثقات : ٨٨/٨ ، الكامل : ٢٧٤/١ ، تاريخ بغداد : ٢٠٦/٦ .

(٢) حديث صحيح ، رجال إسناده ثقات . أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار : ٢٦٩/٣ ، من طريق ابن أبي داود ، وابن حبان في صحيحه : ٥٤٠/١٠ رقم « ٤٦٨٥ » من طريق يحيى بن معين كلاهما عن علي بن عياش بهذا الإسناد ، ولم يذكر شعيب بن أبي حمزة . وأخرجه البخاري من طريق آخر في الشرب : باب لا حمى إلا لله ولرسوله ٤٤/٥ رقم « ٢٣٧٠ » عن يحيى بن بكير ، عن الليث ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن الضعب بن جثامة مرفوعاً . وأخرجه أيضاً في الجهاد : باب أهل الدار بيتون ١٤٦/٦ رقم « ٣٠١٢ » من طريق علي بن عبد الله ، عن سفيان عن الزهري بإسناد السابق .

(٣) أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي : بن منير المصري الخشاب المعدل ، قال الحبال : ثقة لا يجوز عليه التدليس ، مات سنة اثنتي عشرة وأربعمائة . العبر : ١١٠/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٢٦٧/١٧ ، شذرات الذهب : ١٩٧/٣ .

(٤) لم أجد له ترجمة ، ويحتمل أن يكون هو المذكور في إسناد رواية رقم (٦٠٠) .

ابن محمد القناد ، حدثهم إملاء ، حدثنا أبو الطاهر خير بن عرفة ابن عبد الله الأنصاري^(١) ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنا ابن لهيعة أن دراجاً^(٢) حدثه ، أن أبا الهيثم^(٣) حدثه ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ « أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، طُوبَى لِمَنْ رَأَى رَأَى وَأَمَّنَ بِكَ ، [٢٠٤/ب] قَالَ : طُوبَى لِمَنْ رَأَى ، ثُمَّ طُوبَى ، ثُمَّ طُوبَى ، ثُمَّ طُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَزِنِي ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا طُوبَى ؟ قَالَ : شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ مِائَةِ سَنَةٍ ثِيَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ أَكْمَامِهَا »^(٤) .

(١) أبو طاهر خير بن عرفة بن عبد الله الأنصاري : قال الذهبي : صدوق . مات أول سنة ثلاث وثمانين ومائتين . سير أعلام النبلاء : ٤١٣/١٣ - ٤١٤ .

(٢) دراج : بفتح الدال وتثقيب الراء وآخره جيم ابن سمعان أبو سمح ، وقيل اسمه عبد الرحمن ودراج لقب السهمي مولاهم المصري . وثقه ابن معين ، وقال أحمد : حديثه منكر . وقال أبو حاتم : في حديثه ضعف . وقال أبو دود : أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال مرة : منكر الحديث . وقال الدارقطني : ضعيف : وقال مرة : متروك . وقال ابن حجر : صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف . الضعفاء والمتروكون : ٣٩/٠ ، الجرح والتعديل : ٤٤١/٣ ، تهذيب الكمال : ٤٧٧/٨ ، التقريب : ١/٢٠١ .

(٣) أبو الهيثم : هو سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد الليثي ثقة من الرابعة ، القريب : ٢٥٣/١ .

(٤) حديث ضعيف ، في إسناده أحمد بن إبراهيم القناد لم أعرف حاله من حيث الجرح أو التعديل ، وابن لهيعة قد تابعه عمرو بن الحارث إلا أن في رواية دراج عن أبي الهيثم ضعفاً . ولكن قوله « طوبى لمن رآني وآمن بي ، وطوبى لمن آمن بي ولم يزني » حسن لغیره ، قد روي عن عدد من الصحابة . وحديث أبي سعيد الخدري هذا أخرجه أحمد في مسنده : ٧١/٣ ، وأبو يعلى =

٩٨٧- **حكثنا** محمد ، أخبرنا منير بن أحمد ، والحسين بن الميمون ،

= في مسنده : ٥١٩/٢ رقم « ١٣٧٤ » والخطيب في تاريخه : ٩١/٤ ، كلهم من طريق ابن لهيعة بهذا الإسناد . وأخرجه ابن حبان في صحيحه : ٢١٣/١٦ رقم « ٧٢٣٠ » و ٤٢٩/١٦ رقم « ٧٤١٣ » والطبري في تفسيره : ١٤٩/١٣ من طريق عمرو بن الحارث ، عن دراج به . لكن عند ابن حبان في رواية رقم « ٧٢٣٠ » مختصرا بدون قوله « قال له رجل : وما طوبى . . . إلى آخره » وورد في رواية رقم « ٧٤١٣ » مختصراً ب - « قال له رجل : يا رسول الله ما طوبى . . . إلى آخره » دون ذكر بداية الحديث . وقد تقدم الكلام على الإسناد . وأخرجه عبد بن حميد في منتخبه : ٢٠٨/٠ رقم « ١٠٠٠ » وابن أبي عاصم في السنة : / رقم « ١٤٨٧ » مختصراً . من طريق وكيع ، عن إبراهيم أبي إسحاق ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً . بلفظ : « طوبى لمن رأى آمن بي ، وطوبى لمن آمن بي ولم يرني » وهذا لفظ ابن أبي عاصم ، ولفظ عبد ابن حميد « طوبى لمن رأيي ولمن رأى من رأيي ، ولمن رأى من رأي من رأيي » وإسناده ضعيف فيه إبراهيم أبو إسحاق وهو غير منسوب ، فإن كان إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع فهو ضعيف ، كما في التقريب : ٨٨/١ ، وإن كان إبراهيم بن الفضل الخزومي فهو متروك . كما قال ابن حجر في التقريب أيضاً : ٩٢/١ ، فالضعف باق لأن كلا منهما ضعيف .

ومن تلك الشواهد التي رُوي عن عدد من الصحابة :

١ - من حديث أنس عند أحمد في مسنده : ١٥٥/٣ ، من طريق جبير ، وأبي يعلى في مسنده : ١١٩/٦ رقم « ٣٣٩١ » ، من طريق محتسب ، كلاهما عن ثابت ، عن أنس مرفوعاً بلفظ : « طوبى لمن رأيي وآمن بي - مرة - وطوبى لمن لم يرني وآمن بي - سبع مرات - » . وفي إسناد أحمد حسر بن فرقد وهو ضعيف . انظر ميزان الاعتدال : ٣٩٨/١ ، وفي لسان الميزان : ١٠٤/٢ - ١٠٥ . وفي إسناد أبي يعلى محتسب بن عبد الرحمن أبي عائد وهو ضعيف أيضاً ، قال ابن عد : يروي عن ثابت أحاديث ليست بمحفوظة . الكامل : ٢٤٥٧/٦ . وتابعهما أبو هذبة عند الخطيب في تاريخه : ٢٠٠/٦ ، وأبو هذبة هو إبراهيم بن هذبة ، قال الخطيب فيه أنه حدث بأصبهان عن أنس بأباطيل . وتابعهم موسى الطويل عند الخطيب في تاريخه أيضاً : ٣٠٦/٣ ، وإسناده ضعيف جداً ، فيه موسى الطويل ، وقد قال فيه ابن حبان : روى عن أنس أشياء موضوعة ، وقال ابن عدي : روى عن أنس منكرات . المحروحين : ٢٤٣/٢ ، لسان الميزان : ١٢٢/٦ . وتابعهم حميد الطويل عند الخطيب في تاريخه أيضاً ، ١٢٧/١٣ ، وفي إسناده مظفر بن عاصم ، ولم أقف له =

ومحمد بن إبراهيم ، أن أحمد بن إبراهيم حدثهم ، حدثنا خير بن

= على ترجمة ، وتابعهم كذلك دينار بن عبد الله عند ابن عدي في الكامل : ٩٧٧/٣ ، ودينار ابن عبد الله هذا قال فيه ابن عدي ضعيف ذاهب .

٢ - ومن حديث ابن عمر عند الطيالسي : ٢٥٢/١ رقم « ١٨٤٥ » من طريق العمري ، وابن عدي في الكامل : ١٤٢٧/٤ ، من طريق طلحة بن عمرو كلاهما عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعا . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٦٧/١٠ ، وقال : رواه الطبراني ، وفيه محمد بن القاسم الأسدي الكوفي ، وهو مجمع على ضعفه .

قلت فيه العمري أيضا وهو ضعيف كما في التقريب : ٣١٤/١ ، وطلحة بن عمرو متروك كذلك ، التقريب : ٢٨٣/١ . وقال ابن عدي : عامة ما يروي عنه لا يتابعونه عليه .

٣ - ومن حديث وائلة بن الأسقع عند ابن عدي في الكامل : ٢٣٢٧/٦ من طريق عمر بن حفص الدمشقي عن أبي الخطاب معروف الخياط ، عن وائلة بن الأسقع مرفوعا .

قلت وإسناده منكر . قال ابن عدي : وهذه الأحاديث المعروفة عن وائلة منكراً جداً . وقال أيضا : عامة ما يرويه وما ذكرته أحاديثاً يتابع عليها .

٤ - ومن حديث عبد الله بن بسر عند الحاكم في المستدرک : ٨٦/٤ ، من طريق جميع بن ثوب ، عن عبد الله بن بسر مرفوعا . وإسناده منكر أيضا ، قال الذهبي : في التلخيص وجميع بن ثوب واه .

٥ - ومن حديث علي بن أبي طالب عند الخطيب في تاريخه : ٤٩/٣ ، من طريق أبي الدنيا قال : سمعت مولاي علي ابن أبي طالب مرفوعاً يقول : « طوبى لمن رآني ، ومن رأى من رأيي ، ومن رأى من رأى من رأيي » . وإسناده ضعيف جداً ، فيه ابن أبي الدنيا وهو الأسج عثمان بن خطاب البلوي ، قال الذهبي : حدث بقله حياء بعد الثلاثمائة عن علي بن أبي طالب ، فافتضح بذلك ، وكذبه فيه النقاد . لسان الميزان : ٣٣/٣ .

٦ - ومن حديث أبي عبد الرحمن الجهنّي عند أحمد : ١٥٢/٤ ، من طريق ابن إسحاق ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله الزني ، عن عبد الرحمن الجهنّي مرفوعا . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٦٧/١٠ ، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن إسحاق ، وقد صرح بالسماع ، وقال الألباني في الصحيحة : ٢٤٧/٣ ، وإسناده جيد .

٧ - ومن حديث أبي عمرة عند الطبراني كما قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٦٧/١٠ ، =

عرفة ، حدثنا حيوة بن شريح بن يزيد ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن الزُّبَيْدِي (١) ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه (٢) ، عن جده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ مَسَّ فَرْجُهُ فَلْيَتَوَضَّأْ ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ

= رواه الطبراني في الأوسط الكبير نحوه ، وفيه يهس الثقفي ولم أعرفه ، وابن لهيعة فيه ضعف ، وبقيّة رجال الكبير رجال الصحيح .

٨ - ومن حديث أبي أمامة : أخرجه الطيالسي في مسنده : ١٥٤/١ رقم « ١١٣٢ » وأحمد في مسنده : ٢٤٨/٥ و ٢٥٧ و ٢٦٤ ، وابن حبان في صحيحه : ٢١٥/١٦ رقم « ٧٢٣٣ » والطبراني في معجم الكبير : ٣١٠/٨ رقم « ٨٠٠٩ » و ٣١١/٨ رقم « ٨٠١٠ » من طرق عن همام بن يحيى وحماد بن الجعد ، كلاهما عن قتادة ، عن أيمن ، عن أبي أمامة مرفوعا . وخالفهما أبو عامر العقدي : أخرجه ابن حبان في صحيحه : ٢١٦/١٦ رقم « ٧٢٣٢ » من طريق أبي عامر العقدي عن قتادة ، عن أيمن ، عن أبي هريرة . وأما همام بن يحيى في الإسناد الأول ، فهو ثقة ربما وهم . التقريب : ٥٧٤/١ . وحماد بن الجعد ، وقيل محمد بن الجعد ضعيف ، التقريب : ٤٧١/١ ، وأبو عامر العقدي هو عبد الملك بن عمرو ثقة ، كما في التقريب أيضا : ٣٦٤/١ ، وقد صحح ابن حبان هذين الإسنادين وقال : سمع هذا الخبر أيمن عن أبي هريرة ، وأبي أمامة معا .

قلت والإسناد مداره على أيمن ، وهو مالك الأشعري ، ذكره ابن حبان في الثقات : ٤٨/٤ ، ولم يوثقه غيره ، بل قال فيه الذهبي : مجهول . لسان الميزان : ٤٧٦/١ ، واعتمد الهيثمي على توثيق ابن حبان فقال : في مجمع الزوائد : ٦٧/١٠ ، رواه أحمد والطبراني بأسانيد ، ورجلها رجال الصحيح غير أيمن بن مالك الأشعري وهو ثقة . وعلى كل فإن الحديث بمجموع طرقه يرتقي إلى الحسن . والله أعلم .

(١) هو محمد بن الوليد الزبيري ثقة ثبت من رجال التقريب ٥١١/١ .

(٢) أبوه : شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي الحجازي أبو عمرو . ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكر النجار وأبو داود وغيرهما : أنه سمع من جده . وقال ابن حجر : صدوق ثبت سماعه عن جده . الثقات : ٣٥٧/٤ ، تهذيب التهذيب : ٣١١/٤ ، التقريب : ٢٦٧/١ .

مَسَّتْ فَرْجَهَا فَلَتَوَضَّأَ^(١) .

(١) حديث صحيح : في إسناد المؤلف أحمد بن إبراهيم القناد لم أعرف حالة من حيث الجرح أو التعديل ، وفيه عننة بقية بن الوليد أيضا وهو صدوق معروف بالتدليس عن الضعفاء . أخرجه أحمد في مسنده : ٢٢٣/٢ ، والترمذي في الطهارة : باب الوضوء من مس الذكر رقم « ٥ » وابن الجارود : في المنتقى : ١٨/٠ رقم « ١٩ » والطحاوي في شرح معاني الآثار : ٧٥/١ ، والدارقطني في السنن في الطهارة : باب ما روي في المس القبل والدبر والذكر ١٤٧/١ ، وأبو نعيم في تاريخ أصفهان : ٢٣٩/٢ - ٢٠٨ ، والزيلي في نصب الراية : ٥٨/١ ، وابن حجر في تلخيص الحبير : ١٨٧/١ ، من طريق بقية بن الوليد به . وقال الترمذي في العلل الكبير : ١/١٦١ ، عن البخاري : وهو عندي صحيح . ورواه الزيلي في نصب الراية : ٥٨/١ ، من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن عمرو بن شعيب بن شعيب به نحوه . وخالفهما المثني بن الصباح ، فرواه عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب ، عن بسرة بنت صفوان قالت : يا رسول الله : كيف ترى في إحداثنا تمس فرجها ، والرجل يمس فرجه بعد ما يتوضأ ؟ قال : يتوضأ يا بسرة . قلت والمثني ضعيف اختلط بأخرة ، كما في التقريب : ٥١٩/١ ، فلا اعتبار لمخالفته ، فالحديث مداره إذا على عمرو بن شعيب ، وللعلماء في روايته عن أبيه عن جده أقوال : والخلاصة أنها متصلة ، وقد ثبت سماع أبيه من جده ، كما نص على ذلك غير واحد من الأئمة ، قال البخاري : رأيت أحمد بن حنبل ، وعلي بن المديني ، وإسحاق ابن راهوية ، وأبا عبيدة وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، ما تركه أحد من المسلمين ، وقال البخاري : من الناس بعدهم . وقال ابن راهوية : إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ثقة فهو كأبيوب ، عن نافع عن ابن عمر . التاريخ الكبير : ٣٢٥/٦ ، العلل الكبير : ١٦١/١ ، تهذيب التهذيب : ٤٣/٨ ، ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه : ٥٨/٠ - ٦٠ .

ومن شواهد هذا الحديث حديث بسرة بنت صفوان : أخرجه الترمذي في الطهارة : باب الوضوء من مس الذكر ٢٧٢/١ رقم « ٨٣ » والنسائي في الغسل والتميم : الوضوء من مس الذكر ١/٢١٦ ، وابن الجارود في المنتقى : ١٧/١ رقم « ١٧ » و ١٨/١ رقم « ١٨ » وابن حبان في صحيحه : ٣٩٨/٣ رقم « ١١١٣ » ورقم « ١١١٤ » و ٤٠٠/٣ رقم « ١١١٦ » والدارقطني في السنن : ١٤٦/١ ، والحاكم في المستدرک ١٣٧/١ - ١٣٨ ، والبيهقي في السنن الكبرى : =

وآخره والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله

= ١٢٩/١ - ١٣٠ ، وفي المعرفة : ٣٥٩/١ ، كلهم من طرق عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن مروان بن الحكم ، عن بسرة بنت صفوان أن النبي ﷺ قال : « من مس فرجه فليتوضأ » وعند بعضهم : « إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ » و « من مس ذكره فليتوضأ وضوءه للصلاة » وأخرجه مالك في الموطأ في الطهارة : باب الوضوء من مس الفرج ٤٢/١ ومن طريقه الشافعي في المسند ٣٤/١ ، وأبو داود في الطهارة : باب الوضوء من مس الذكر ١٢٥/١ رقم « ١٨١ » والنسائي في الطهارة : باب الوضوء من مس الذكر ١٠٠/١٠ والطبراني في معجم الكبير : ١٩٦/٢٤ رقم « ٤٩٦ » والحازمي في الاعتبار : ٤١/٠ والبيهقي في السنن الكبرى : ١٢٨/١ ، وفي المعرفة : ٣٢٧/١ ، والبخاري في شرح السنة : ٣٤٠/١ رقم « ١٦٥ » من طريق مالك عن عبد الله بن أبي بكر . وأخرجه الدارمي في المسند : ١٨٥/١ ، وابن أبي شيبة في المصنف : ١٦٣/١ ، والحميدي في المسند : ١٧١/١ رقم « ٣٥٢ » والطيالسي في المسند ٢٣٠/١ رقم « وأحمد في المسند : ٦/٤٠٦ - ٤٠٧ ، والنسائي في الطهارة : باب الوضوء من مس الذكر ٢١٦/١ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٨٥/١ ، وابن الجارود في المنتقى : ١٧/٠ رقم « ١٦ » وابن حبان في صحيحه : ٣٩٦/٣ رقم « ١١١٢ » والطبراني في معجم الكبير : ١٩٦/٢٤ - ١٩٧ رقم « ٤٨٧ » و « ٤٨٨ » و « ٤٨٩ » و « ٤٩٠ » و « ٤٩١ » و « ٤٩٢ » و « ٤٩٣ » و « ٤٩٤ » و « ٤٩٥ » و « ٤٩٧ » و « ٤٩٨ » و « ٤٩٩ » و « ٥٠٠ » و « ٥٠١ » و « ٥٠٢ » ، والبيهقي في السنن الكبرى : ١٢٨/١ - ١٢٩ ، من طرق عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عروة بن الزبير يقول : دخلت على مروان بن الحكم فتذاكرنا ما يكون منه الوضوء ، فقال مروان : « من مس الذكر الوضوء . قال عروة : وما علمت ذلك ، فقال مروان : أخبرني بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ » . وفي الروايات الأخرى : فقال عروة : فلم أزل أماري مروان حتى دعا رجلا من حرمه ، فأرسله إلى بسرة يسألها عما حدثته من ذلك ، فأرسلت إليه بسرة بمثل ما حدثني عنها مروان . وأخرجه أحمد في مسنده : ٤٠٦/٦ - ٤٠٧ ، والترمذي في الطهارة : باب الوضوء من مس الذكر ٢٧٠/١ رقم « ٨٢ » والنسائي في الغسل والتميم : باب الوضوء من مس الذكر ٢١٦/١ ، وابن حبان في صحيحه : ٣٩٩/٣ رقم « ١١١٥ » والبيهقي في السنن الكبرى : ١٢٨/١ من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن بسرة مرفوعا بلفظ : « من مس ذكره فلا يصل حتى يتوضأ » . وأخرجه الترمذي في الطهارة : =

وسلم تسليمًا كثيرًا .

= باب الوضوء من مس الذكر ٢٧٢/١ رقم « ٨٤ » من أبي الزناد ، عن عروة عن بسرة مرفوعا .
 يدون ذكر الزهري . وأخرجه عبد الرزاق في المصنف : / رقم « ٤١١ » والنسائي في الغسل
 والتيمم : باب الوضوء من مس الذكر ٢١٦/١ من طريق معمر ، والنسائي في الغسل والتيمم :
 باب الوضوء من مس الذكر ٢١٦/١ من طريق الليث ، وابن حبان في صحيحه : ٤٠٠/٣ رقم
 « ١١١٧ » والبيهقي في السنن الكبرى : ١٣٢/١ ، من طريق عبد الرحمن بن مر اليحصبي ،
 كلهم عن الزهري ، عن عروة ، عن بسرة مرفوعا ، بلفظ : « إذا مس أحدكم فرجه فليتوضأ » .
 وفي رواية عبد الرحمن بن نمر زيادة : « والمرأة مثل ذلك » . ثم ساق البيهقي بسنده عن الوليد بن
 مسلم ، عن عبد الرحمن قال سألت الزهري عن مس المرأة فرجها أتتوضأ ؟ ، فقال : أخبرني
 عبد الله بن أبي بكر ، عن عروة ، عن مروان بن الحكم ، عن بسرة بنت صفوان ، أن النبي ﷺ
 قال : « إذا أفضى أحدكم بيده إلى فرجه فليتوضأ » . قال : والمرأة مثل ذلك . قال البيهقي :
 وظاهر هذا يدل على أن قوله : « والمرأة مثل ذلك » من قول الزهري ، ومما يدل عليه أن سائر الرواة
 روه عن الزهري بدون هذه الزيادة ،

قلت : وقد تقدم في التخريج ذكر من رواه عن الزهري أنفا . وأخرجه الدارمي في السنن : ١/١٨٤ ،
 والطحاوي في شرح معاني الآثار : ٧٢/١ ، من طريق الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي
 بكر بن حزم ، عن عروة ، عن بسرة مرفوعا . وأخرجه النسائي في الطهارة : باب الوضوء من مس
 الذكر ١٠٠/١ ، من طريق شعيب ، عن الزهري ، عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم ،
 عن عروة ، عن بسرة مرفوعا . وقد أعل هذا الحديث بعلمين غير قادحتين : الأولى : أنه من رواية
 مروان بن الحكم ، وهو ممن لا يحتج بحديثه ، وأفعاله في كتب التاريخ معلومة .

الثانية : أن الواسطة بين مروان بن الحكم وبسرة بنت صفوان هو شرطيه ، وهو غير معروف ، هذا
 وقد أجاب الأئمة على هاتين العلتين على النحو الآتي بإيجاز . قال ابن حبان : وأما خبر بسرة
 الذي ذكرناه ، فإن عروة بن الزبير سمعه من مروان بن الحكم عن بسرة ، فلم يقنعه ذلك حتى
 بعث مروان شرطيا له إلى بسرة فسأله ، ثم أتاهم ، فأخبرهم بمثل ما قالت بسرة ، فسمعه عروة ثانيا
 عن الشرطي ، عن بسرة ، ثم لم يقنعه ذلك حتى ذهب إلى بسرة فسمع منها ، فالتخبر عن عروة ،
 عن بسرة متصل ليس بمنقطع ، وصار مروان والشرطي كأنهما عاريتان يسقطان من الإسناد .
 صحيح ابن حبان : ٣٩٧/٣ . وقال ابن حزم في المحلى : ٢٣٦/١ ، « مروان بن الحكم ما نعلم =

بلغت عرضاً بأصل معارض بأصل سماعنا ولله الحمد والمنة . ه .
صورة ما في الأصل :

بلغ السماع لجميعه على الشيخ الأجل الإمام العالم الفقيه الحافظ شيخ الإسلام أُوحد
الأنام فخر الأئمة مفتي الأمة سيف السنة أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي
الأصبهاني رضي الله عنه ، بقراءة الفقيه تاج الدين أبي عبد الله محمد بن عبد
الرحمن بن محمد المسعودي صاحبه القاضي الفقيه المكين الأشرف الأمين جمال
الدين خاصته أمير المؤمنين أبو طالب أحمد بن القاضي المكين أبي الفضل عبد الله بن
القاضي المكين أبي علي الحسين بن حديد والشيخ [ل ٢٠٥/أ] العلماء أبو الرضا
أحمد بن طارق بن سنان القرشي البغدادي ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد
الفيروزآبادي ، ومحمد بن محمد بن محمد البلخي الصوفي ، وأبو بكر محمد بن
الحسن بن نصر الخلاطي ، وأبو عمرو عثمان بن محمد بن أبي بكر الإسفرايني ،
وصفي الدولة أبو الحسن جوهر بن عبد الله الأستاذ المكين ، وأبو محمد عبد العزيز بن
عيسى بن عبد الواحد بن سليمان الأندلسي الشافعي ، وإسماعيل بن عبد الرحمن بن
أحمد الأنصاري ، - مثبت السماع وهذا خطه - وآخرون من ذلك عشية يوم الجمعة
منتصف شوال من سنة سبع وستين وخمسمائة ، بغير الإسكندرية حماه الله تعالى ،
هذا المکتوب صحيح كما قد كتب ، وقد قرئ عليّ من الأصل المنسوخ منه هذا
الفرع ، وكتب أحمد بن محمد الأصبهاني .

= له جرحه قبل خروجه على أمير المؤمنين عبد الله بن الزبير رضي الله عنه ، ولم يلقه عروة إلا قبل
خروجه على أخيه لا بعد خروجه ، هذا مما لا شك فيه . وللحديث شواهد أخرى من حديث
ابن عمر وأم حبيبة وابن عباس وجابر بن عبد الله وأبي هريرة وعائشة رضي الله عنها وانظر
الخلافيات للبيهقي ٢/٢٢٣ - ٢٧٩) .

وفي الأصل ما مثاله :

بلغ السماع لجميعه على القاضي الفقيه الإمام العالم الأشرف المكين جمال الدين أبي طالب أحمد بن القاضي المكين أبي الفضل عبد الله بن القاضي المكين أبي علي الحسين بن حديد - أبقاه الله - ، بقراءة الفقيه الإمام الناقد زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري السادة الفقهاء : القاضي الفقيه الإمام العالم نجيب الدين أبو علي الحسن ، والقاضي الفقيه الإمام الكبير [ل ٢٠٥ / ب] عماد الدين أبو البركات عبد الله ابنا الشيخ الفقيه الإمام العالم النبيه ، أبي محمد عبد الوهاب بن عوف ، وأخوهما القاضي الفقيه الرشيد العالم الزاهد أبو الفضل عبد العزيز ، وولده أبو بكر محمد ، والقاضي علم الدين أبو محمد عبد الحق بن الرشيد أبي الحرم مكّي بن صالح القرشي ، القاضي الأسعد أبو القاسم عبد الرحمن بن مقرّب التجيبي ، وعز الدين أبو البركات عبد الحميد بن الإمام العالم جمال الدين أبي علي بن الحسين بن عتيق الربيعي ، والنفيس أبو الطاهر إسماعيل ابن الفقيه أبي طالب أحمد بن عبد المولى الأنصاري ، ويحيى بن علي بن عبد الله القرشي المالكي ، - وهذا خطّه - وصحّ وثبت في الثالث من ربيع الأول سنة عشر وستمائة بظاهر الإسكندرية بالعين ، والحمد لله وحده ، وصلواته على محمد نبيّه وآله وأصحابه وسلامه ، وحسبي الله ونعم الوكيل [ل ٢٠٦ / أ] .



الجزء الثالث عشر

من انتخاب الشيخ الإمام العالم الحافظ
شيخ الإسلام أوجد الأنام فخر الأئمة سيف السنة
علم الحديث بقية السلف أبي طاهر أحمد بن محمد
ابن أحمد السلفي الأصبهاني رضي الله عنه
من أصول كُتب الشيخ أبي الحسين المبارك بن
عبد الجبار الطيوري [ل ٢٠٨ ب]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب سهل يا كريم

٩٨٨- أخبرنا القاضي الفقيه المكين الأشرف الأمين جمال الدين أبو طالب أحمد بن القاضي المكين أبي الفضل عبد الله بن القاضي المكين أبي علي الحسين بن حديد قراءة عليه وأنا أسمع بظاهر ثغر الإسكندرية - حماه الله تعالى - في ثالث ربيع الأول سنة عشر وستمائة ، قال : حدثنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ شيخ الإسلام أوحده الأنام فخر الأئمة سيف السنة بقية السلف أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني - رضي الله عنه - قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الجمعة منتصف شوال من سنة سبع ستين وخمسمائة ، أخبرنا الشيخ أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بانتخابي عليه من أصول كتبه ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله بن محمد الصوري الحافظ من لفظه ، قال : أملئ عليّ أبو الميمون عبد الرحمن بن أحمد ، أن أبا بكر عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن خلف ، أخبرهم بأنطاكية سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد الأذرمي^(١) ، حدثنا هُشَيْمٌ ، عن أبي الزُّبَيْرِ ، عن جابر ، قال :

(١) أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد الأذرمي : ابن إسحاق ، وفي الخطية : (الأُخْدَمي) =

قال رسول الله ﷺ : « لَا يَسْتَرُّ رَجُلٌ عِنْدَ امْرَأَةٍ تُبِّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاكِحًا أَوْ ذَا مَحْرَمٍ » (١) .

٩٨٩- حدثنا محمد ، قال : قرئ على أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد [٢٠٩/أ] بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى (٢) وأنا أسمع ، أن أبا عبد الله أحمد بن هشام بن الليث الفارسي أخبرهم بصور سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ، حدثنا المسيب بن واضح السلمي ، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش ، عن محمد بن طلحة (٣) ، عن عثمان بن

= وهو تصحيف ، وثقه أبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح والتعديل : ١٦١/٥ ، الثقات : ٣٦١/٨ ، تاريخ بغداد : ٧٤/١٠ ، الكاشف : ٥٩٢/١ .

- (١) حديث صحيح ، وإسناده المؤلف رجاله ثقات إلا عبد الله بن عيسى ، لم أقف عليه . أخرجه مسلم في السلام : باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها ١٧٠/٤ رقم « ٢١٧١ » من طرق عن هشيم بن به . بلفظ : « ألا لا يبيت رجل عند امرأة ثيب إلا أن يكون ناكحاً أو ذامحرم » .
- (٢) أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى : هو ابن جميع .
- (٣) محمد بن طلحة : بن مصرف أبو عبد الله الياامي الكوفي ، قال ابن سعد : كانت له أحاديث منكورة . وقال ابن معين : يتقى حديث ثلاثة ، وذكر منهم محمد بن طلحة . وقال مرة : ثقة صالح الحديث ، وقال مرة أيضاً : ليس بشيء . وقال أحمد : صالح الحديث ثقة ، لا يكاد يقول حدثنا . وقال العجلي : ثقة إلا أنه سمع من أبيه وهو صغير . قال أبو زرعة صدوق . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال ابن حبان يخطئ . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، وأنكروا عليه سماعه من أبيه لضفره . مات سنة سبع وستين ومائة . الطبقات الكبرى : ٣٧٦/٦ ، معرفة الثقات : ٢٤١/٢ ، الضعفاء والمتركون : ٩٤/٠ ، الضعفاء الكبير : ٨٥/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٩١/٧ ، الثقات : ٣٨٨/٧ ، الكاشف : ١٨٣/٢ ، تهذيب التهذيب : ٢٣٨/٩ ، التقريب : ٤٨٩٥/١ ،

يحيى^(١) ، عن ابن عباس ، قال : « أَوَّلُ مَا سَمِعَ النَّاسُ بِالْفَالُودَجِ »^(٢)
 أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ سَتُفْتَحُ لَهُمْ
 الْأَرْضُ وَمَا يَكْثُرُ عَلَيْهِمْ مِنَ الدُّنْيَا ، حَتَّى أَنْتَهُمْ لَيَأْكُلُونَ الْفَالُودَجَ ، قَالَ
 النَّبِيُّ ﷺ : وَمَا الْفَالُودَجُ ؟ ، قَالَ يَخْلِطُونَ الْعَسَلَ وَالسَّمْنَ جَمِيعاً ،
 قَالَ : فَشَهِقَ النَّبِيُّ ﷺ شَهَقَةً »^(٣) .

(١) عثمان بن يحيى : الحضرمي ، ذكره ابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل وقال : روى عن ابن عباس ، وذكر هذا الحديث . وقال الأزدي لا يكتب حديثه . وقال الذهبي : صدوق إن شاء الله ، وقال مرة : مجهول . وقال ابن حجر : ضعفه الأزدي . الجرح والتعديل : ١٧٣/٦ ، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي : ١٧٣/٢ ، المغني في الضعفاء : ٤٣٠/٢ ، تهذيب الكمال : ١٩/٥٠٧ ، التقريب : ٣٨٧/١ .

(٢) الفالودج : قال الجوهري : الفالوذ والفالوذق معربان ، وقال يعقوب : ولا يقال الفالودج . الفالوذ كما في لسان العرب : هو من الحلواء هو الذي يؤكل ، يسوّى من لب الخنطة ، فارسي معرب . مختار الصحاح : ٢١٤/١ ، لسان العرب : ٥٠٣/٣ .

(٣) حديث منكر . في إسناده أحمد بن هشام الفارسي لم أعرف حاله من حيث الجرح والتعديل ، والمسيب بن واضح ضعفه الأئمة وتركه بعضهم ، وإسماعيل بن عياش مخلط عن غير أهل بلده ، ومحمد بن طلحة ليس من أهل بلده . وهو صدوق له أوهام أيضاً ، وعثمان بن يحيى ضعفه الأزدي . أخرجه ابن جميع في معجم الشيوخ : ٢٠٩ / ٠ ، ومن طريقه المزني في تهذيب الكمال : ٥٠٩/١٩ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٤٠٤/١١ - ٤٠٥ ، عن أحمد بن هشام بهذا الإسناد . وقال الذهبي : هذا حديث منكر . ولم ينفر المسيب ، عن إسماعيل بن عياش به ، بل تابعه غيره ، حيث أخرج ابن ماجة في الأطلعة : باب الفالودج ١١٠٨/٢ رقم « ٣٣٤٠ » من طريق عبد الوهاب بن الضحاك العرضي أبي الحارث ، وابن الجوزي في الموضوعات : ٣/٢١ ، من طريق أبي اليمان كلاهما عن إسماعيل بن عياش به . وفي إسناده ابن ماجة عبد الوهاب بن الضحاك العرضي ، وهو متروك كذبه أبو حاتم كما في التقريب : ٣٦٨/١ . وقال البوصيري في الزوائد : ٩٣/٣ ، هذا إسناده ضعيف ، عبد الوهاب قال فيه أبو داود =

٩٩٠- حدثنا محمد ، قال : قُرِئَ علي محمد بن أحمد^(١) وأنا أسمع ، أن أحمد بن هشام أخبرهم ، حدثنا المسيب بن واضح ، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش ، عن محمد بن عبد الله^(٢) ، عن الزبير بن عبد

= يضع الحديث ، وقال الحاكم : روى أحاديث موضوعة ، رواه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق إسماعيل بن عيَّاش وقال : هذا حديث باطل لا أصل له ، ثم ضعف جميع رواته . وقال المزني : منكر الحديث جداً وقد تابعه المسيب بن واضح ، عن إسماعيل بن عيَّاش وهو قريب منه . وقال ابن حجر : بل هو فوقه بكثير ، يكفيك أن أبا حاتم قال فيه صدوق ، وقال ابن عدي كان النسائي حسن الرأي فيه ، ولم ينفرده به عبد الوهاب ولا المسيب ، فقد رواه ابن أبي الدنيا عن إبراهيم بن سعيد الجوهري ، عن أبي اليمان ، عن إسماعيل ، وإسماعيل مدلس ، وقد عنعن ولا سيما رواه عن غير الشاميين ، ولكن تابعه غيره عن محمد بن طلحة ، رواه أبو الفتح الأزدي في ترجمة عثمان في الضعفاء والمتروكون : ١٧٣/٢ ، وابن الجوزي في الموضوعات : ٢١/٣ - ٢٢ ، عن القاسم بن إسماعيل المحاملي ، حدثنا يحيى بن الورد ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن طلحة به . قلت وإسناده ثقات إلا محمد بن طلحة ، وعثمان بن يحيى ، وقد تقدم الكلام فيهما . وقال الأزدي عثمان بن يحيى هو الحضرمي لا يكتب حديثه . اهـ وقال ابن الجوزي : وهذا باطل لا أصل له ، ومحمد بن طلحة قد ضعفه يحيى بن معين ، وقال أبو كامل : ليس بشيء . وقال الأزدي : لا يكتب حديثه عن ابن عباس . وتعبه ابن حجر فقال : أورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصيب ، والله أعلم .

(١) محمد بن أحمد : هو ابن جميع .

(٢) محمد بن عبد الله : لعله محمد بن عبيد الله العرزمي وهو من شيوخ إسماعيل بن عيَّاش ، قال ابن معين : ليس بشيء ، لا يكتب حديثه . وقال أحمد : ترك الناس حديثه ، وقال البخاري : تركه ابن المبارك ويحيى . وقال المعجلي وأبو حاتم : ضعيف الحديث . وقال أبو زرعة : لا يكتب حديثه . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال مرة : متروك الحديث . وقال ابن حبان : كان صدوقاً إلا أن كتبه ذهبت وكان رديء الحفظ فجعل يحدث من حفظه ويهم فكثير المناكير في روايته . وقال ابن حجر : متروك . مات بضع وخمسين ومائة . التاريخ لابن معين برواية الدوري : ٢/٥٢٩ ، العلل ومعرفة الرجال : ٩٠/١ ، الضعفاء الصغير : ١٠٤/٢ ، معرفة الثقات : =

الله الكلايبي ، عن أبي مريم ^(١) قال : مَرَّ مُعَاوِيَةُ فَقَالَ : إِنِّي لَمْ ، يعني :
 آتِكَ إِلَّا لِأَحَدُكَ حَدِيثًا تَزَعَبُ فِيهِ ، سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
 « مَنْ وَلِيَ ^(٢) مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَاحْتَجَبَ عَنْهُمْ حَجَبَ اللَّهِ عَنْهُ
 بَابَ رَحْمَتِهِ » ^(٣) .

= ٢٤٧/٢ ، الضعفاء والمتركون : ٩٢/٠ ، الجرح والتعديل : ١/٨ المجروحين : ٢٤٦/٢ ،
 الكاشف : ١٩٧/٢ ، التقريب : ٤٩٤/١ .

(١) أبو مريم : عمرو بن مرة بن عيس بن مالك يكنى أبا مريم وأبا طلحة الأزدي الجهني الصحابي
 الجليل . الإصابة : ٦٨/٤ .

(٢) في الخطية : (أمر) وعليها علامة الضرب ، وفي الهامش (ولي) ووفقها (صح) .

(٣) حديث حسن لغيره . وإسناد المؤلف ضعيف ، فيه أحمد بن هشام لم أعرف حاله من حيث
 الجرح والتعديل ، والمسيب ابن واضح ضعفه الأئمة وتركه العجلي والنباتي والدارقطني ،
 وإسماعيل بن عياش ضعيف إذا روى عن غير الشاميين وهذا ليس شامياً ، والزبير بن عبد الله
 الكلايبي لم أقف على ترجمته . لم أجد هذا الحديث بهذا الإسناد ، ولكنه مروي عن أبي مريم
 الصحابي الجليل ، أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى : ٤٣٧/٧ عن صدقة بن خالد ، وأبو
 داود في الخراج والإمارة والقيء : باب فيما يلزم من أمر الرعية والحجبة عنه ٣٥٦/٣ رقم «
 ٢٩٤٨ » عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، والترمذي في الأحكام : باب ما جاء في إمام
 الرعية ٥٦٢/٤ - ٥٦٣ رقم « ١٣٤٨ » عن علي بن حجر ، والبيهقي في السنن الكبرى : ١٠/
 ١٠١ عن محمد بن مبارك ، والهيتمي في زوائد مسند الحارث : ٦٣٨/٢ رقم « ٦٠٩ » عن
 خالد بن القاسم ، خمستهم عن يحيى بن حمزة ، وعند البيهقي عن يحيى وصدقة ، والحاكم
 في المستدرک : ٩٣/٤ ، عن بقية ثلاثهم عن يزيد بن أبي مريم ، حدثنا القاسم بن مخيرة أخبره
 أن أبا مريم الأزدي أخبره قال : دخلت على معاوية فقال : ما أنعمنا بك أبا فلان ، وهي كلمة
 تقولها العرب ، فقلت حديثاً سمعته أخبرك به ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من
 ولاه الله عز وجل شيئاً من أمر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخللتهم وفقرهم احتجب الله
 عنه دون حاجته وخلته وفقره ، فجعل رجلاً على حوائج الناس . وهذا لفظ أبي داود . =

٩٩١- حدثنا محمد ، حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد من

= وقال الحاكم : إسناده شامي صحيح . ووافقه الذهبي . وقال الألباني في الصحيحة : ٢٠٦/٢ . وهو كما قال .

قلت : وللحديث طرق أخرى : أخرجه أحمد في مسنده : ٢٣١/٤ ، والترمذي في الأحكام : باب ما جاء في إمام الرعية ٥٦٢/٤ رقم « ١٣٤٧ » من طريق إمام ماعيل بن إبراهيم ، والحاكم في المستدرک : ٩٤/٤ ، من طريق حماد بن سلمة ، كلاهما عن علي بن الحكم قال : قال عمرو بن مرة لمعاوية : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من إمام يغلق بابَه دون ذوي الحاجة والخلة والمسكنة إلا أغلق . . . الحديث . وقال الترمذي : حديث عمرو بن مرة حديث غريب ، وقد روي هذا الحديث من غير وجه ، وعمرو بن مرة الجهني يكنى أبا مريم . وقال الحاكم : إسناده صحيح . ووافقه الذهبي . وقال الحاكم : أبو الحسن : هو عبد الحميد ابن عبد الرحمن ، وقال ابن المديني وابن حجر : هو الجزري مجهول ، وقال ابن حجر أيضا : أخطأ من سماه عبد الحميد . تهذيب التهذيب : ٧٧/١٢ ، التقریب : ٦٣٣/١ . وقال الألباني بعد أن نقل تصحيح الحاكم ووافقه الذهبي له ، قال : وذلك من أوهامها ، فإن أبا الحسن هذا هو الجزري ، وقد قال الذهبي نفسه في ترجمته من الميزان : « تفرد عنه علي بن الحكم » الصحيحة ٢٠٥/٢ . وأخرجه أحمد في المسند : ٤٤١/٣ من طريق معاوية بن عمرو ، وأبو سعيد ، وأبو يعلى في المسند : ٣٦٨/١٣ رقم « ٧٣٧٨ » من طريق أبي أسامة حفاد بن أسامة ، ثلاثتهم عن زائدة ، عن السائب بن حبش الكلاعي ، عن أبي الشماخ الأزدي ، عن ابن عمر له من أصحاب النبي ﷺ أتى معاوية فدخل عليه فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكر نحوه . وفي إسناده أبو الشماخ الأزدي ، قال الحسيني مجهول ، انظر تعجيل المنفعة : ٤٩٥/١ ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢١٠/٥ ، رواه أحمد وأبو يعلى وأبو الشماخ لم أعرفه ، وبقي رجاله ثقات . وله شاهد من حديث معاذ ، رواه أحمد في المسند : ٢٣٨/٥ ، وابن الجعد في مسنده : ٣٣٦/١ رقم « ٢٣٠٩ » ، من طريق حسين بن محمد ، والطبراني في معجم الكبير : ١٥٢/٢٠ و ٣١٦ ، من طريق حنيفة بن مروان كلاهما عن شريك ، عن أبي حصين ، عن أبي خالد الوائلي ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : « من ولي أمر المسلمين شيئا فاحتجب عن ضعفة المسلمين احتجب الله عنه يوم القيامة » . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢١٠/٥ وقال : رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات . قلت : بل هو ضعيف لضعف شريك القاضي وهوسي الحفظ ، ولجهالة الوائلي صاحب معاذ ، =

لفظه ، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، حدثنا الدَّبَرِيُّ ، عن [ل/٢٠٩ب] عبد الرزاق ، عن يحيى بن العلاء^(١) ، عن ابن سابط ، عن حفصة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت النبي ﷺ يقول : « مَوْتُ الْفُجَاءَةِ تَخْفِيفٌ عَلَى الْمُؤْمِنِ ، وَأَخْذَةٌ أَسْفٍ عَلَى الْكَافِرِ »^(٢) .

= لكنه ينفع في المتابعات ، والله أعلم .

(١) يحيى بن العلاء : أبو عمرو البجلي الرازي : قال ابن معين : ليس بثقة . وكذبه أحمد . وقال عمرو بن علي والنسائي والأزدي متروك الحديث . وقال ابن عدي : الضعف على حديثه ، وأحاديثه موضوعات . وقال ابن حبان : ينفرد عن الثقات بالقلوب لا يجوز الاحتجاج به . وقال الدارقطني : ضعيف . وقال الذهبي : واه . وقال ابن حجر : رمي بالوضع . مات قرب ستين ومائة . الضعفاء والمتروكون : ١٠٧/٠ ، الكامل : ١٩٨/٧ ، المجروحين : ١١٦/٣ ، الضعفاء والمتروكون : ٢٠٠/٣ ، ميزان الاعتدال : ١٥٨/٤ ، تهذيب التهذيب : ٢٢٩/١١ ، التقریب : ٥٩٥/١ .

(٢) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف ضعيف جداً ، فيه يحيى بن العلاء وهو متروك الحديث ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ، وابن سابط لم أقف على ترجمتهما . ولم أجد هذا الحديث بهذا الإسناد عن عائشة ، ولكنه ورد من طريق آخر : أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية : ٢/ ٨٩٤ رقم « ١٤٩٣ » من طريق صالح بن موسى الطلحي ، قال حدثنا عبد الملك بن عمير ، عن موسى بن طلحة قال : قلت لعائشة : إن عبد الله بن عمر يقول : إن موت الفجأة سخطه على المؤمن ، فقالت : يغفر الله لابن عمر أوهم الحديث ، إنما قال رسول الله ﷺ : « موت الفجأة تخفيف على المؤمن وسخط على الكافر » . وفي إسناده صالح بن موسى الطلحي الكوفي التميمي وهو متروك . التقریب : ٢٧٤/١ . وأخرجه أحمد في المسند : ١٣٦/٦ ، من طريق وكيع ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٣٧٩/٣ ، من طريق أبي إسحاق ، كلاهما عن عبيد الله بن الوليد ، عن عبد الله بن عبيد الله بن عمير ، سألت عائشة رضي الله عنها عن موت الفجأة أيكره ؟ قالت : لأي شيء يكره ؟ سألت رسول الله ﷺ عن ذلك ؟ ، فقال : =

٩٩٢- حدثنا محمد ، قال : قُرئَ علي أبي الحسين محمد بن أبي بكر

= راحة للمؤمن وأخذة أسف للفاجر ، وهذا لفظ البيهقي . وخالف سفيان الثوري كلاً من أبي إسحاق ووكيع : حيث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٣٧٩/٣ ، من طريق سفيان الثوري ، عن عبيد الله بن الوليد به موقوفاً على عائشة رضي الله عنها . وإسناده ضعيف جداً ، فيه عبيد الله ابن الوليد وهو متروك ، كما في التقريب : ٣٧٥/١ . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٣/٣٧٩ من طريق أبي شهاب - عبد ربه بن نافع - عن الأعمش ، عن زيد ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن عمر ، وعائشة رضي الله عنهما موقوفاً عليهما . وعبد ربه بن نافع صدوق يهم . التقريب : ٣٣٥/١ ، وزيد هو ابن الحارث ثقة . التقريب : ٢١٣/١ وأبو الأحوص هو عون بن مالك الجشمي ثقة . التقريب : ٤٣٣/١ . وأخرجه البيهقي أيضاً في السنن الكبرى : ٣٧٩/٣ ، من طريق أبي بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن زيد ، عن مرة ، عن عبد الله من قوله . وفي إسناده أبو بكر بن عباس وهو ثقة ساء حفظه لما كبر وهو صحيح الكتاب التقريب : ٦٢٤/١ ، ومرة : هو ابن شراحيل الهمداني ، ويقال : مرة الطيب ثقة . التقريب : ٢٥٢/١ . وقد خلف الحجاج الأعمش فيما رواه البيهقي في السنن الكبرى : ٣٧٩/٣ ، من طريق الحجاج ، عن زيد ، عن مرة ، عن عبد الله مرفوعاً . والحجاج هو ابن أروطة صدوق كثير الخطأ والتدليس . التقريب : ١٥٢/١ .

وللحديث شواهد من حديث عبيد بن عبد الله بن خالد السلمي : عند أحمد في مسنده : ٣/٤٢٤ و٢١٩/٤ ، وأبو داود في الجنائز باب موت الفجأة ٤٨١/٣ رقم « ٤١١٠ » والبيهقي في السنن الكبرى : ٣٧٨/٣ ، من طريق يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن منصور ، عن تميم بن سلمة ، أو سعيد بن عبيدة ، عن عبيد بن خالد السلمي كان من أصحاب النبي ﷺ قال : « موت الفجأة أخذة أسف » . وحدث مرة عن النبي ﷺ . وأخرجه أحمد في مسنده أيضاً : ٣/٤٢٤ و٢١٩/٤ عن محمد بن جعفر ، عن شعبة به موقوفاً على عبيد بن خالد من قوله . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٣٧٨/٣ من طريق روح بن عباد ، عن شعبة بهذا الإسناد ، قرقعه مرة وأوقفه مرة أخرى ، ورجال أحمد وأبي داود ثقات . وقال الزيلعي في تخريج الكشاف : ٢٥٤/٢ ، أخرج أبو داود عن عبيد بن خالد مرفوعاً وموقوفاً « موت الفجأة أخذة أسف » . ومن حديث أنس بن مالك : أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية : ٨٩٣/٢ رقم « ١٤٩٠ » من طريق محمد بن مقابل الرازي ، عن جعفر بن هارون ، عن سمعان بن مهدي ، عن أنس مرفوعاً . « موت الفجأة =

الأثرُ وأنا أسمع ، - وكان ثقة - ، أن محمد بن مخلد العطار أخبرهم ، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام ، حدثنا كثير بن هشام ، حدثنا عيسى بن إبراهيم الهاشمي^(١) ، عن سُفيان الثوري ، قال : « كَانَ يُقَالُ : هَذِهِ الْحُمْرَةُ

= رحمة للمؤمنين وعذاب للكافرين » . وإسناده ضعيف . فيه محمد بن مقاتل وهو ضعيف ، التقريب : ٥٠٨/١ ، وسمعان بن مهدي قال الذهبي فيه : لا يكاد يعرف ، ألصقت به نسخة مكذوبة رأيتها ، فتح الله من وضعها ، وقال ابن حجر : وهي من رواية محمد بن مقاتل عن جعفر ابن هارون الواسطي ، عن سمعان فذكر النسخة وهي أكثر من ثلاثمائة حديث أكثر متونها موضوعة . ميزان الاعتدال : ٢٣٤/٢ ، لسان الميزان : ١١٤/٣ . وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية : ٨٩٣/٢ رقم « ١٤٨٩ » من طريق درست بن زياد ، حدثنا يزيد الرقاشي ، عن أنس مرفوعا نحوه . وإسناده ضعيف أيضا ، فيه درست بن زياد ، ويزيد الرقاشي ، وكلاهما ضعيفان . وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية : ٨٩٣/٢ - ٨٩٤ رقم « ١٤٩١ » من طريق الحسن بن عمار ، عن ابن زياد ، عن أنس مرفوعا بلفظ « إن من اقتراب الساعة فشو الفالج وموت الفجأة » . وفي إسناده الحسن بن عمار وهو البجلي متروك الحديث . التقريب : ١٦٢/١ . ومن حديث أبي هريرة : أخرجه ابن الجوزي أيضا في العلل المتناهية : ٨٩٤/٢ رقم « ١٤٩٢ » من طريق أبي معاوية ، عن إبراهيم بن الفضل ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة قال : « مر رسول الله ﷺ بحائط مائل فأسرع المشي فقالوا : يا رسول الله كأنك خفت هذا الحائط ، فقال رسول الله ﷺ : إني كرهت موت الفجأة » . وفي إسناده إبراهيم بن الفضل وهو متروك الحديث . التقريب : ٩٢/١ . ومما تقدم من حديث عبيد بن خالد السلمى يغني في هذا الباب لأنه صحيح الإسناد ، ولا يضر كونه رفعه مرة وأوقفه مرة أخرى ، لأنه مما ليس للرأي فيه مجال ، فيكون من قبيل الموقوف الذي له حكم الرفع ، وهذا ما لو لم يأت به إلا موقوفا ، وكيف وقد أتى به مرفوعا أيضا . وقال النووي : سنده صحيح ، خلاصة الأحكام ٩٠٣/٢ رقم (٣١٩٩) .

(١) عيسى بن إبراهيم الهاشمي : قال ابن معين : ليس بشيء . وقال البخاري والنسائي : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : متروك الحديث . وقال العقيلي : حديثه غير محفوظ . وقال ابن حبان : يروي المناكير عن جعفر بن برقان ، . . . لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . الضعفاء والمتروكون : ٧٧/٠ ، الضعفاء الكبير : ٣٩٥/٣ ، الجرح والتعديل : ٢٧١/٦ ، المحروحين : ١٢١/٢ .

الَّتِي فِي السَّمَاءِ بُكَاءُهَا عَلَى الْمُؤْمِنِ» (١) .

٩٩٣- حدثنا محمد ، حدثنا الشيخ الصالح أبو أحمد عبد الله بن بكر ابن محمد بن الحسين العابد من لفظه ، أخبرني محمد بن العباس بن الفضل البغدادي (٢) ، حدثنا الحسين بن عمرو بن الجهم ، قال : « سمعت بشر بن الحارث وقال له رَجُلٌ كَيْفَ أُمْسِنْتَ ؟ ، فَقَالَ : فِي عَافِيَةٍ بِخَيْرٍ ، لَوْ أَنَّ لِي الدُّنْيَا كُلَّهَا مَا أَرَدْتُهَا ، الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ ، مَا فِيهَا إِلَّا مَا ابْتَغَيْ بِه وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (٣) .

٩٩٤- حدثنا محمد ، قال : قرأت على أبي بكر محمد بن البزاز بن أحمد الطُّرْسُونِيِّ - وَكَانَ شَيْخاً صَالِحاً - قُلْتُ : أَخْبَرَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَنْبَارِيِّ (٤) ، حدثنا الحسين بن سعيد الحلبي ، قال : سمعت عبد الواحد

(١) إسناده ضعيف جداً ، فيه عيسى بن إبراهيم الهاشمي ، وهو متروك الحديث وأبو الحسين محمد ابن أبي بكر الأثرم لم أقف على ترجمته .

(٢) محمد بن العباس بن الفضل البغدادي ، وقيل محمد بن العباس بن الفضل بن الفضل أبو بكر البزاز . قال الخطيب : حَدَّثَ عَنْ [وذكر جماعة] أَحَادِيثَ مُسْتَقِيمَةٍ ، مَاتَ بَعْدَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ ، تَارِيخُ بَغْدَادَ : ١١٦/٣ .

(٣) فِي إِسْنَادِهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجَهْمِ ، لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَتِهِ . لَمْ أَقِفْ عَلَى هَذَا النَّصِّ ، لَكِنْ وَرَدَ شَطْرُهُ الْأَخِيرُ : « الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا ، إِلَّا مَا ابْتَغَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » مَرْفُوعاً : عَنْ عَدَدٍ مِنَ الصَّخَابَةِ : مِنْهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَغَيْرُهُمْ ، بِأَسَانِيدٍ ضَعِيفَةٍ .

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَنْبَارِيِّ : لَعَلَّهُ بْنُ يَعْقُوبَ أَبُو عَمْرٍو الْمَعْرُوفُ بِالْفَرَنْجَلِيِّ ، ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ دُونَ جَرَحٍ وَلَا تَعْدِيلٍ ، فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ : ٣٧٦/١ .

ابن أحمد^(١) يقول : قال لي سِرِّي بنُ المغُلس السَّقَطِيّ : يا عبدَ الواحد : « مَنْ عَرَفَ مَا يَطْلُبُ هَانَ عَلَيْهِ مَا يَبْذُلُ ، وَلَنْ تَصِلَ إِلَى مَا تُرِيدُ إِلَّا [ل ٢١٠/أ] بِتَرْكِ مَا تَشْتَهِي ، عَجِبْتُ مَنْ يُنْشِدُ ضَالَّتَهُ ، وَقَدْ أَضَلَّ نَفْسَهُ ، وَمَنْ يُشْفِقُ عَلَى نَفَادِ دِينَارِهِ وَدِرْهَمِهِ وَلَا يُشْفِقُ عَلَى نَفَادِ عُمَرِهِ »^(٢) .

٩٩٥- حدثنا محمد ، قال : قرأتُ على أبي أسامة محمد بن أحمد بن محمد المقرئ^(٣) ، قلت له : أخبركم جمع بن القاسم^(٤) ، حدثنا عبدُ الصَّمَد بنُ أبي يَزِيد ، حدثنا أحمدُ بنُ أبي الحَوَارِي ، حدثنا أبو سليمان^(٥) ، قال : « رَبَّمَا أَقَمْتُ فِي الْآيَةِ الْوَاحِدَةِ خَمْسَ لَيَالٍ^(٦) ،

(١) عبد الواحد بن أحمد : لعله عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن مسلم يكنى أبا أحمد ، وثقه الخطيب . تاريخ بغداد : ٨/١١ - ٩ .

(٢) في إسناده أبو بكر محمد بن البراز بن أحمد الطرسوسي ، والحسين بن سعيد الحلبي لم أقف على ترجمتهما . ذكر المتناوي نحوه في الفيض القدير : ٤٦٧/١ ، عن ابن أدهم قال : وكتب ابن أدهم إلى سفيان : « من عرف ما يطلب هان عليه ما يبذل ، ومن أطلق بصره طال أسفه ، ومن أطلق أمله ساء عمله ، ومن أطلق لسانه قتل نفسه » .

(٣) أبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد المقرئ : ابن القاسم الهروي ، وقال الداني ربما أُملي الحديث من حفظه ، فقلَّب الأسانيد وغير المتون ، مات سنة سبع عشرة وأربعمائة . سير أعلام النبلاء : ٣٦٤/١٧ ، ميزان الاعتدال : ٤٦٤/٣ ، لسان الميزان : ٥٥/٥ .

(٤) جمع بن القاسم : بن عبد الوهاب أبو العباس الجمحي الدمشقي المؤدّن ، وثقه الكتاني والذهبي . مات سنة ثلاث وستين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء : ٧٧/١٦ ، العبر : ٣٣٠/٢ ، شذرات الذهب : ٤٥/٣ .

(٥) أبو سليمان : هو الداراني .

(٦) في الخطبة « ليالي » .

وَلَوْلَا أَنَّنِي بَعْدُ فِي اللَّيْلَةِ السَّادِسَةِ أَتْرَكَ الْفِكْرَ فِيهَا مَا جُرْتُهَا أَبَدًا ، وَإِنَّمَا تُؤْتَوْنَ مِنْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا ابْتَدَأَ فِي السُّورَةِ يُرِيدُ آخِرَهَا ، وَإِذَا قَامَ يُرِيدُ جُزْءَهُ^(١) وَلَوْ رَدَّدَ آيَةَ الْوَاحِدَةِ عَشْرَ مَرَّاتٍ مَا بَرَحَ حَتَّى يَفْهَمَهَا ، قَالَ أَحْمَدُ : فَجَرَّبْتُهُ فَمَا بَلَغْتُ قَطُّ عَشْرَ مَرَّاتٍ حَتَّى فَهِمْتُ^(٢) .

٩٩٦- حدثنا محمد ، قال : قرأت على أبي العباس أحمد بن محمد بن زكرياء النُّسائي قال : سمعتُ عبد السلام بن محمد الخُرَّمي^(٣) يقول : سمعتُ أبا بكر الحواريَّ الأصبهاني^(٤) يقول : سمعتُ سهل بن عبد الله يقول : « حَظُّ الْخَلْقِ مِنَ الْيَقِينِ عَلَى قَدْرِ حَظِّهِمْ مِنَ الرِّضَا ، وَحَظُّهُمْ مِنَ الرِّضَا عَلَى قَدْرِ عَيْشِهِمْ مِنْهُ ، وَعَلَى قَدْرِ قُرْبِهِمْ مِنَ التَّقْوَى ، أَذْرَكُوا الْيَقِينَ »^(٥) .

(١) في الخطبة « جزوه » .

(٢) في إسناده أبو أسامة محمد بن أحمد وهو ضعيف ، وعبد الصمد بن أبي يزيد لم أقف على ترجمته . أخرجه أبو نعيم في الحلية : ٢٦٢/٩ ، وابن الجوزي في صفة الصفوة : ٢٣٢/٤ ، من طريق أحمد بن أبي الحواري ، عن أبي سليمان بلفظ : « وربما جاءت الآية في القرآن تطير العقل ، فسبحان الذي رده إليهم بعد » . اهـ وهذا لفظ أبي نعيم .

(٣) عبد السلام بن محمد الخُرَّمي : أبو القاسم ابن أبي موسى الصوفي ، وثقه الخطيب . تاريخ بغداد : ٥٦/١١ - ٥٧ .

(٤) أبو بكر الحواري الأصبهاني : هو محمد بن صالح بن خلف بن داود ، وثقه مات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة . تاريخ بغداد : ٣٦٢/٥ .

(٥) رجال إسناده ثقات إلا سهل بن عبد الله فلم أمِّره .

٩٩٧- حدثنا محمد ، قال : قرأت على أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد بن سخرتوية^(١) قلت : حدثكم أحمد بن عطاء بن أحمد [٢١٠/ب] الروذباري قال : قال خالي^(٢) رحمه الله : « سألت بَعْضَ أَهْلِ مَحَبَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا اسْتَحَقَّ أَهْلُ مَحَبَّتِهِ مَحَبَّتُهُ ؟ فَأَضْطَرَبَ ، ثُمَّ قَالَ لِي : وَيْحَكَ ، إِنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ لَمْ يَسْتَحِقُّوا مِنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَزَنَ ذَرَّةَ وَلَكِنْ سَلَّ بِمَا وَصَلَ أَهْلُ مَحَبَّةِ اللَّهِ إِلَى مَحَبَّتِهِ ، فَسَأَلْتُهُ ؟ فَقَالَ : بِالزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا ، قُلْتُ : فَهَلْ عَالَجَ الْقَوْمُ شَيْئاً قَبْلَ الزُّهْدِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، التَّقَلُّلُ مِنَ الدُّنْيَا ، فَقُلْتُ : هَلْ عَالَجَ الْقَوْمُ شَيْئاً قَبْلَ التَّقَلُّلِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، حَذَرِ الْمَوْتِ ، قُلْتُ : صِفْ لِي حَالَهُ هَؤُلَاءِ ، قَالَ : يَأْكُلُونَ كَمَا يَأْكُلُ الْمَرْضَى وَيَرْقُدُونَ كَمَا يَرْقُدُ الْعَرَقِيُّ »^(٣) .

٩٩٨- حدثنا محمد ، قال : قرأت على أبي الحسن محمد بن العباس بن عبد الملك بن العباس الفارسي ، قُلْتُ : حَدِّثْكُمْ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ السَّلَامِ

(١) أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد بن سخرتوية : ذكره الخطيب فيمن روى عنه الصوري تاريخ بغداد : ١١/٥

(٢) خاله : هو أبو علي محمد بن أحمد الروذباري .

(٣) في إسناده أحمد بن عطاء وهو ضعيف ، قال قاسم بن عساكر : روى أحاديث غلط فيها غلطا فاحشا ، وقال الصوري : ما أظنه ممن يعتمد الكذب ، ولكنه شُبِّهَ عَلَيْهِ . وأبو القاسم عبد الله بن أحمد بن سخرتوية لم أقف على ترجمته .

ابن محمد المخزومي قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الرُّوْذَبَارِيَّ ^(١) يَقُولُ : سَمِعْتُ جُنَيْدًا ^(٢) يَقُولُ : « كَانَ سَرِيًّا إِذَا أَرَادَ أَنْ يُفِيدَنِي يَسْأَلُنِي ^(٣) ، فَقَالَ لِي : مَا الشُّكْرُ ؟ ، فَقُلْتُ : أَنْ لَا يُعْصِيَ اللَّهَ بِنِعْمِهِ ، قَالَ : فَكَانَ يَسْتَعِيدُّنِي » ^(٤) .

٩٩٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُبْلِيِّ ، قُلْتُ : أَخْبَرَكُم أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ،

(١) أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرُّوْذَبَارِيَّ : قِيلَ اسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَقِيلَ هَارُونُ ، صَحْبُ الْجُنَيْدِ ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْكَاتِبُ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَجْمَعَ الْعِلْمَ الشَّرِيعَةَ وَالْحَقِيقَةَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ . مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ . تَارِيخُ بَغْدَادَ : ٣٢٩/١ ، الْحَلِيَّةُ الْأُولَى : ٣٥٦/١٠ ، سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ : ٥٣٥/١٤ ، شَذَرَاتُ الذَّهَبِ : ٢٩٦/٢ .

(٢) الْجُنَيْدُ : بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْجُنَيْدِ النَّهْأَوَنْدِيِّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ الْقَوَارِيرِيِّ ، شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ ، قَالَ ابْنُ الْمُنَادِيِّ : سَمِعَ الْكَثِيرَ وَشَاهَدَ الصَّالِحِينَ ، وَأَهْلَ الْمَعْرِفَةِ ، وَرَزَقَ الذِّكَاءَ ، وَصَوَابَ الْجَوَابِ ، لَمْ يَرَفِ فِي زَمَانِهِ مِثْلَهُ فِي عِفَّةٍ وَعَزْفٍ عَنِ الدُّنْيَا . تَارِيخُ بَغْدَادَ : ٢٤١/٧ ، الْحَلِيَّةُ الْأُولَى : ٢٥٥/١٠ ، صِفَةُ الصَّفْوَةِ : ٤١٦/٢ ، سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ : ٦٦/١٤ .

(٣) فِي الْأَصْلِ « يَسْأَلُنِي » .

(٤) فِي إِسْنَادِهِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْفَارَسِيُّ لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَتِهِ . أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ : ٢٤٤/٧ مِنْ طَرِيقِ رِضْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الدِّينَوْرِيِّ ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَعْرُوفٍ ، عَنْ عَيْسَ بْنِ كَاسَةَ عَنْ الْجُنَيْدِ بِهِ نَحْوَهُ . وَرِضْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ الْخَطِيبُ فِيهِ : مَا عَلِمْتُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا . تَارِيخُ بَغْدَادَ : ٤٣٢/٨ ، وَأَشَارَ أَبُو سَعِيدٍ السَّمَانُ إِلَى أَنَّ مَعْرُوفَ بْنَ مُحَمَّدٍ لَمْ يَكُنْ ثِقَةً . تَارِيخُ بَغْدَادَ : ٢٠٩/١٣ ، وَعَيْسَ بْنُ كَاسَةَ ، لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجُمَةً . وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ : ١٣٠/٤ رَقْمَ « ٤٥٥٠ » مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَوَاصِ ، عَنْ الْجُنَيْدِ بِهِ نَحْوَهُ . وَفِي إِسْنَادِهِ جَعْفَرُ الْخَوَاصِ ، لَمْ أَجِدْ فِيهِ جَرَحًا وَلَا تَعْدِيلًا . =

حدثنا محمد بن المسيب^(١) ، حدثنا عبد الله بن حبيب ، حدثنا عبد الله بن ضريس^(٢) ، قال : « جاء رجل إلى يونس بن عبيد ، قال : أنت يونس ؟ قال : نعم ، قال : الحمد لله الذي لم يمتني حتى [ل ٢١١/أ] أرانيك ، إني أريد أن أسألك عن مسألة^(٣) ، قال : سل عما بدا لك ، قال : ما غاية الورع ؟ قال : الخروج من كل شبهة ، والمحاسبة عند كل طرفة ، قال : فما غاية الزهد ؟ ، قال : ترك الراحة^(٤) .

= وأخرجه الخطيب أيضا في تاريخه أيضا : ٢٤٤/٧ ، وابن الجوزي في صفة الصفوة : ٤١٧/٢ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٦٨/١٤ ، من طريق أبي محمد المرتعش عن الجنيد نحوه . وفي إسناده أبو محمد المرتعش ، وهو عبد الله بن محمد ، وسماه الخطيب جعفرا ، وقال من كبار الصوفية ، وقيل عجائب بغداد في التصوف ثلاث : نكت أبي محمد المرتعش ، وحكايات الخلدی ، وإشارات الشبلي . تاريخ بغداد : ٢٢١/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٢٣٠/١٥ . وذكره أبو نعيم في الحلية الأولياء : ١١٩/١٠ ، وبرهان الدين بن مفلح في المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد : ٣٠٥/١ ، عن الجنيد بدون إسناد .

(١) محمد بن المسيب : بن إسحاق بن عبد الله التيسابوري ثم الأغواني ، ذكره الذهبي وقال : إمام شيخ الإسلام . سير أعلام النبلاء : ٤٢٢/١٤ ،

(٢) عبد الله بن ضريس : الأصبهاني أبو محمد ، ذكره عبد الله أبو الشيخ الأنصاري في طبقات المحدثين بأصبهان ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . طبقات المحدثين بأصبهان : ٤٠٦/٢ .

(٣) في الخطية : (مسألة) .

(٤) في إسناده أبو الحسن علي بن عبد الله الحلي ، وأبو علي الحسن بن إسحاق بن إبراهيم لم أقف على ترجمتهما ، وعبد الله بن حبيب لم يوثقه أحد ، قال ابن أبي حاتم فيه : أدركته ولم أكتب عنه ، كتب إلى أبي بجزء من حديثه ، وعبد الله بن ضريس لم أقف له على توثيق ولا تعديل . أخرجه البيهقي في الزهد الكبير : ٣١٤/٠ رقم « ٨٤٠ » ، من طريق أحمد بن عمير و / ٣١٦ رقم « ٨٤٩ » من طريق جعفر بن أحمد الشاماتي عن عبد الله بن حبيب به ، =

١٠٠٠- حدثنا محمد ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني من لفظه ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، حدثنا علي بن عبد العزيز^(١) ، حدثنا أحمد بن يونس^(٢) ، قال : سمعتُ الثوري يقول : « النَّظَرُ فِي وُجُوهِ الظَّالِمِينَ خَطِيئَةٌ ، وَأَكْلُ طَعَامِ الظَّالِمِينَ سَقُوطٌ مِنْ عَيْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَتَرْكُ قِيَامِ اللَّيْلِ طَرْدٌ يَبِينُ »^(٣) .

١٠٠١- حدثنا محمد ، قال : قرأت على أبي يعقوب إسحاق بن أحمد ابن الحسين بن المغيرة الكندي ، قلتُ : حدثكم أحمد بن عطاء بن أحمد ، أخبرني أبو صالح عبد الله بن صالح ، قال : قال يوسف بن

= وأحمد بن عمير قال فيه الذهبي : صدوق ، له غرائب ، وقال الدارقطني لم يكن بالقوي ، وقال الطبراني هو من ثقات المسلمين . سؤالات السلمي للدارقطني (ص ٣٥) ، سير أعلام النبلاء : ١٥/١٥ ، ميزان الاعتدال : ٢٦٨/١ ، لسان الميزان : ٢٣٩/١ . وجعفر بن أحمد الشاماني ، قال الذهبي : هو الإمام المحدث الرجال المصنف ، أبو محمد النيسابوري الفقيه الشافعي . في سير أعلام النبلاء : ١٥/١٤ .

(١) علي بن عبد العزيز : بن المزيان بن سابور أبو الحسن البغوي ، قال ابن أبي حاتم : كان صدوقاً ووثقه الدارقطني ، وقال الذهبي : حسن الحديث : مات سنة بضعة وثمانين ومائتين . الجرح والتعديل : ١٩٦/٦ ، ميزان الاعتدال : ١٤٣/٣ ، لسان الميزان : ٢٤١/٤ .

(٢) أحمد بن يونس : هو أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي أبو عبد الله الكوفي البزيعي ، ثقة ، التقريب : ٨١/١ .

(٣) رجال إسناده ثقات إلا أبو بكر محمد بن أحمد الأصبهاني لم أجد له ترجمة . أخرجه أبو نعيم في الحلية الأولياء : ٤٦/٧ ، من طريق عبد الله بن سابق ، عن سفيان الثوري مختصراً على قوله : « النظر إلى وجه الظالم خطيئة » .

الحسين^(١) : قال ذو الثون المصري : « خَالِفْ هَوَاكَ يَتَّقُواكَ ، وَخَالِفِ الْأَحْمَقَ ، وَإِنْ كَانَ عَابِداً ، وَخَفَ نَفْسَكَ عَلَى دِينِكَ ، وَخَفَ هَوَاكَ عَلَى عَقْلِكَ »^(٢) .

١٠٠٢- حدثنا محمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الثقة المأمون ، أخبرنا محمد بن مَخْلَد بن حفص ، قال : سمعت محمد بن يوسف^(٣) يقول : قَالَ بِشْرُ بْنُ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِذَا رَأَيْتَ الْقَارِئَ يَسْتَوِي بِبَابٍ غَنِيٍّ فَهُوَ مَمْقُوتٌ »^(٤) .

(١) يوسف بن الحسين : بن علي أبو يعقوب الرازي ، قال خطيب : كان كثير الأسفار وصحب ذا الثون المصري ، وحكى عنه وسمع أحمد بن الحنبل . تاريخ بغداد : ٣١٤/١٤ ، الحلية الأولياء : ٢٣٨/١٠ ، سير أعلام النبلاء : ٢٤٨/١٤ .

(٢) في إسناده أحمد بن عطاء وهو ضعيف ، وأبو يعقوب إسحاق بن أحمد ، وأبو صالح عبد الله ابن صالح لم أقف على ترجمتهما .

(٣) محمد بن يوسف : سليمان بن سليم أبو عبد الله الجوهري ، صحب بشر بن الحارث ، قال ابن أبي حاتم صدوق ، كتب عنه مع أبي ببغداد ، مات سنة خمس وستين ومائتين . تاريخ بغداد : ٣٩٤/٣ .

(٤) رجال إسناده ثقات إلا محمد بن أحمد ، لم أقف عليه ، لكن وصفه المؤلف بالثقة المأمون . أخرجه أبو نعيم في الحلية الأولياء : ٣٨٧/٦ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٥٨٦/١٣ ، من طريق أبي صالح الفراء قال : سمعت يوسف بن أسباط يقول : قال لي سفيان : « إِذَا رَأَيْتَ الْقَارِئَ يَلُودُ بِالْسلطان فاعلم أنه لص ، وَإِذَا رَأَيْتَهُ يَلُودُ بِالْأغنياء فاعلم أنه مرء . . . » . وفي إسناده يوسف بن أسباط وثقه ابن معين . وقال البخاري : دفن كتبه فكان حديثه لا يجيء كما ينبغي . وقال أبو حاتم : لا يحتج به . ووثقه ابن حبان . الثقات : ٢٧٤/٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٧١/٩ ، ميزان الاعتدال ، ٢٩٢/٧ .

١٠٠٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصُّوفِيُّ فِيْمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَطَاءٍ ، حَدَّثَنِي وَكِيعُ بْنُ عَلِيٍّ [ل ٢١١ / ب] الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَسْرُوقٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ^(١) ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ السَّمَّاكِ يَقُولُ : « الدُّبَابُ عَلَى الْعَذْرَةِ أَحْسَنُ مِنَ الْقِرَاءِ عَلَى أَبْوَابِ الْمُلُوكِ » ^(٢) .

١٠٤. حدثنا أبو محمد خلف بن محمد بن علي بن
حماد الواسطي الحافظ من لفظه ، حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين
الخلال بمرو ، حدثنا عبد الله بن محمود^(٣) ، حدثنا سعيد بن هبيرة^(٤)
، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي ، عن مالك بن دينار قال : « اتَّخَذَ

(١) محمد بن بشير : بن مروان الكندي الواعظ أبو جعفر يعرف بالدعا ، قال ابن معين : ليس بالثقة وقال الدارقطني : ليس بالقوي في حديثه . وقال البغوي والسراج : صدوق . وقال الذهبي : كُكِّمَ فيه . الجرح والتعديل : ٢١١/٧ ، تاريخ بغداد : ٩٨/٢ ، لسان الميزان : ٩٤/٥ .

(٢) في إسناده محمد بن أحمد الصوفي ووكيع بن علي لم أقف على ترجمتهما ، ولكن وكيعاً وُصف في الإسناد بالحافظ ، وأحمد بن عطاء ضعيف ، وأحمد بن مسروق ليس بالقوي . أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد : ٣٧٠/٥ من طريق جعفر بن محمد بن نصير الخالدي ، عن أحمد بن محمد بن مسروق به . في إسناده جعفر الخالدي وهو ثقة . وثقه الخطيب ، انظر تاريخ بغداد : ٢٢٦/٧ . وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال : ١٩٠/٦ عن محمد بن بشير ، عن ابن السماك به .

(٣) عبد الله بن محمود : أبو عبد الرحمن المروزي السعدي ، مات سنة إحدى عشر وثلاثمائة . وثقه الحاكم . الجرح والتعديل : ١٨٣/٥ . سير أعلام النبلاء : ٣٩٩/١٤ .

(٤) سعيد بن هبيرة : المروزي . قال أبو حاتم : ليس بالقوي ، روى أحاديث أنكرها أهل العلم . =

طَاعَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تِجَارَةً تَأْتِيكَ الْأَرْبَاحُ مِنْ غَيْرِ بِضَاعَةٍ» (١) .

١٠٠٥- حدثنا محمد ، قال : قرأت على أبي الفضل الحسن بن أحمد ابن عبد الله بن محمد القاضي ، قلت : حدثكم أحمد بن عطاء ، حدثنا محمد بن الحسن قال : قال شرقي : قال أبو حمزة : قال محمد بن الحسن قال : قلت لأبي حريز : أوصني ، قال : « إِيَّاكَ وَالْأُنْسَ إِلَى حِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْكَ ، وَإِمَهَالُهُ إِيَّاكَ ، فَإِنَّهُ إِنْ غَضِبَ عَلَيْكَ مَحَى اسْمَكَ مِنْ دِيْوَانِ الْأَتْقِيَاءِ ، وَحَبَسَكَ فِي سِجْنِ الْأَشْقِيَاءِ » (٢) .

١٠٠٦- حدثنا أبو عبد الله يقول : سمعت أبا القاسم الحسن بن عبد

= وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الثقات كأنه كان يضعها أو يوضع له فيجيب فيها . وقال الخليلي : له غرائب : الجرح والتعديل : ٧٠/٤ ، المجروحين : ٣٢٦/١ ، لسان الميزان : ٢/٤٨ . الكشف الخفي : ١٢٦/٠ .

(١) في إسناده أبو الحسن علي بن الحسن الخلال لم أقف عليه ، وسعيد بن هيرة ليس بالقوي ، وله غرائب . أخرجه أحمد في الزهد : ٨٣/٠ ، والبيهقي في الزهد الكبير : ٢٨٢/٢ ، رقم « ٧٢١ » من طريق سيار ، حدثنا ، حدثنا مالك بن دينار قال لقمان لابنه : يا بني اتخذ طاعة الله تجارة . . . فكره . وسيار هو بن حاتم العنزي ، صدوق له أوهام . التقريب : ٣٦١/١ . وأخرج أبو نعيم نحوه مطولا في الحلية الأولياء : ٥٤/٤ ، من طريق محمد بن طاهر بن أبي الدميك ، حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان ، حدثنا زافر بن سليمان : عن أبي سنان الشيبان قال : بلغني أن وهب بن منبه قال : يا بني : اتخذ طاعة الله تجارة . . . فذكره . وفي إسناده زافر بن سليمان ، وهو الإيادي صدوق كثير الأوهام . التقريب : ٢١٣/١ . وفيه انقطاع أيضا بين أبي سنان الشيباني ووهب بن منبه .

(٢) في إسناده أبو الفضل الحسن بن أحمد بن عبد الله القاضي وشرقي ، لم أقف على ترجمتهما ، وأحمد بن عطاء ضعيف ، ومحمد بن الحسن ، ومحمد بن الهيثم لم أميّزهما .

الله بن أحمد بن هاشم المقرئ يقول : ^(١) سمعت أبا بكر الهلالي ^(٢) يقول : « مَنْ عُنِيَ بِمُجَاهَدَةِ ^(٣) الْأَسْرَارِ ، اسْتَغْلَ عَنْ الْحِكَايَاتِ وَالْأَخْبَارِ ، وَذَكَرَ لِلَّهِ أَفْضَلَ الْأَذْكَارِ ، وَمِنْ نُورِ اللَّهِ تُقْبَسُ الْأَنْوَارُ » ^(٤).

١٠٠٧- حدثنا محمد ، قال : أُمْلَى عَلَيَّ أَبُو الميمون عبد الرحمن بن أحمد بن محمد من كتابه ، أخبرنا أحمد بن يوسف [ل٢١٢/أ] بن إسحاق المنبجي ^(٥) ، حدثنا سهل بن صالح الأنطاكي ، حدثنا سيّار ، حدثنا جعفر بن سليمان قال : سمعت مالك بن دينار يقول : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ إِذَا أَنَا مِتُّ أَنْ يَشُدُّونِي فِي وَثَاقِي فَيُنْطَلَقَ بِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا يُنْطَلَقُ بِالْعَبْدِ الْآبِقِ إِلَى سَيِّدِهِ » ^(٦).

(١) هنا في الخطية (قال) وعليها علامة الضرب .

(٢) أبو بكر الهلالي : محمد بن عبد الله بن يوسف البصري ، ذكره ابن الجوزي والذهبي ، وقال الذهبي روى خبراً باطلاً . صفة الصفوة : ٢٤٣/٤ ، لسان الميزان : ٣٣٤/٥ .

(٣) في الخطية : (لمجاهدة) ، باللام ، والتصحيح من صفة الصفوة لابن الجوزي .

(٤) في إسناده أبو القاسم الحسن بن عبد الله المقرئ ، لم أقف على ترجمته ، وأبو بكر الهلالي متكلم فيه . أخرجه ابن الجوزي في صفة الصفوة : ٢٤٣/٤ من طريق أبي عبد الله محمد بن علي الصوري به مختصراً على قوله : « من عني بمجاهدة الأسرار اشتغل عن الحكايات والأخبار » .

(٥) أحمد بن يوسف بن إسحاق المنبجي : أبو بكر ، ذكره ابن جميع ضمن شيوخه من غير جرح ولا تعديل . معجم الشيوخ : ٢١٠/١ .

(٦) إسناده حسن ، فالإسناد وإن كان فيه يوسف المنبجي وهو لم يوثقه أحد ، إلا أن سهل بن صالح قد تابعه علي بن مسلم ، عن سيّار بن حاتم . أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد : ٣٢٢/١ ، =

١٠٠٨- حدثنا محمد ، قال : قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن علي ابن المبارك ، قلت : أخبركم أحمد بن عطاء بن أحمد ، أخبرني محمد ابن علي ، قال : قال أحمد بن الفضل : قال يحيى بن معاذ : « إلهي لا أَعْتَمِدُ عَلَى الْعُذْرِ وَإِنَّمَا أَتَكِلُ عَلَى الْعَفْوِ ، إلهي قَدْ رَجَوْتُ مِنْكَ أَلَّا تُعَذِّبَنِي لِأَنَّكَ أَرْحَمُ بِي مَنِّي ، إلهي إِنْ كَانَ لَا يُقَرِّبُ إِلَّا مَنْ أَحْسَنَ فَإِلَى مَنْ يَلْجَأُ مَنْ أَسَاءَ ، إلهي لَا تَجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَغْدَائِكَ فِي دَارِ نَارِكَ ، وَلَا تُشْمِثْهُمْ بِي بِتُعَذِّبِكَ إِيَّايَ ، وَهَبْ دُنُوبِي بِكَرَمِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ » (١) .

١٠٠٩- حدثنا محمد قال : قرأت على أبي العباس أحمد بن محمد بن زكريا ، قلت : حدثك أبو عبد الله أحمد بن عطاء ، أخبرني محمد بن علي ، قال : قال أحمد بن الفضل : قال يحيى بن معاذ في مُنَاجَاتِهِ : « إلهي أَمَلِي سَاقَتَنِي إِلَيْكَ ، وَجُودُكَ ، ذَلَّنِي عَلَيْكَ ، فَإِنَّمَا قَبِلْتَنِي بِأَمَلِي ، لِأَنِّي ضَعِيفٌ ، وَإِنَّمَا وَهَبْتَنِي لِكَرَمِكَ ، لِأَنَّكَ لَطِيفٌ ، إلهي إِنْ قَبِلْتَنِي خَادِمًا فَمِنْ شَأْنِ الْكَرِيمِ الضَّنَّةُ بِخَدَمِهِ ، إلهي هَذَا سُورِي بِكَ وَأَنَا مَأْسُورٌ ، وَكَيْفَ سُورِي بِكَ ، وَأَنَا [ل٢١٢/ب] مَسْرُورٌ » (٢) .

= من طريق علي بن مسلم به . وعلي بن مسلم ثقة ، كما في التقريب : ٤٠٥/١ .

(١) في إسناده أبو إسحاق إبراهيم بن علي ، وأحمد بن الفضل ، لم أقف على ترجمتهما ، وأحمد بن عطاء صوفي ضعيف ، غلط في أحاديث غلطا فاحشا ، ومحمد بن علي لم أمِّره .

(٢) في إسناده أحمد بن عطاء وهو ضعيف ، ومحمد بن علي لم أمِّره ، وأحمد بن الفضل لم أقف على ترجمته ، ولكن أحمد بن الفضل قد تابعه غيره عند ابن الجوزي . أخرجه ابن الجوزي =

١٠١٠. حدثنا محمد ، قال : قرأت على أبي القاسم عبد الله بن أحمد ابن محمد ، قلت : حدثكم أحمد بن عطاء ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَالِحٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ الصُّوفِيِّ ، قَالَ : قَالَ يَحْيَى بْنُ مُعَاذٍ : «إِلَهِي إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ عَظُمَتْ فِي جَنْبِ نَهْيِكَ ، فَإِنَّهَا^(١) صَغُرَتْ فِي جَنْبِ عَفْوِكَ ، إِلَهِي : إِنْ ذُنُوبِي ، وَإِنْ كَانَتْ قَطِيعَةً ، فَإِنِّي لَمْ أَرِدْ بِهَا الْقَطِيعَةَ ، كَيْفَ أَقْطَعُ مَنْ لَا يَقْطَعُنِي لَا تَجْعَلْنِي أَهْوَنَ الْأَشْيَاءِ عَلَيْكَ ، وَأَنْتَ أَعَزُّ الْأَشْيَاءِ عَلَيَّ ، إِلَهِي لَمْ أَهْتَدِ إِلَيْكَ إِلَّا بِكَ ، فَكَيْفَ أَنْجُو مِنْكَ إِلَّا بِكَ »^(٢) .
١٠١١. حدثنا محمد ، قال : قرأت على أبي محمد مُعَاذِ بْنِ مُحَمَّدٍ ،

= في صفة الصفوة : ٩٥/٤ من طريق محمد بن محمود السمرقندي ، عن يحيى بن معاذ به نحوه ، ولفظه : « هذا سروري بك خائفا ، فكيف سروري بك آمنا ، هذا سروري بك في المجالس ، فكيف سروري بك في تلك المجالس ، هذا سروري بك في دار الفناء ، فكيف سروري بك في دار البقاء . ومحمد بن محمود السمرقندي ، لم أقف له على ترجمة أيضا .

(١) في الخطية : « فإنا » .

(٢) في إسناده أبو القاسم عبد الله ، وأبو صالح عبد الله لم أقف على ترجمتهما . وأحمد بن عطاء ضعيف . ولكن أبا صالح قد تابعه غيره عند ابن الجوزي . أخرجه ابن الجوزي في صفة الصفوة : ٩٤/٤ من طريق أبي العباس بن حكموية الرازي ، عن يحيى بن معاذ به مختصرا . وابن حكموية هذا ، لم أجد له ترجمة أيضا . وأخرج ابن الجوزي نحوه أيضا في صفة الصفوة : ٩٠/٤ من طريق أبي عمران ، عن يحيى بن معاذ يدعو : أَللّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ يَدْعُو إِلَيْكَ بِالْأَبْدَانِ وَيَهْرَبُ مِنْكَ بِالْقُلُوبِ ، يَا أَكْرَمَ الْأَشْيَاءِ عَلَيْنَا لَا تَجْعَلْنَا أَهْوَنَ الْأَشْيَاءِ عَلَيْكَ . وفي إسناده أبو عمران لم أجد له ترجمة أيضا .

أن أبا أحمد عمرو بن عثمان بن جعفر البغدادي^(١) حدثهم ، حدثنا سليمان بن داود بن كثير^(٢) ، حدثنا محمد بن وزير الواسطي ، أخبرنا المنتصر بن تميم ، عن أبي بشير المازني^(٣) ، قال : « كَانَ مِنْ دُعَاءِ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي عِبْرَةً لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَزَيَّنَ لِلنَّاسِ بِمَا يُشِينُنِي عِنْدَكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ أَسْعَدَ بِمَا عَلَّمْتَنِي مِنِّْي ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ شَيْئاً مِنَ الْحَقِّ أَتُبْغِي بِهِ غَيْرَكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلِيَّةٍ ، تَضْطَرُّنِي فِيهَا إِلَى مَعَاصِيكَ »^(٤) .

١٠١٢. حدثنا محمد ، قال : قرأتُ عَلَى أَبِي أسامة محمد بن أحمد بن محمد ، قلت^(٥) : حَدَّثَكُمْ أَحْمَدُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ أَحْمَدَ الرُّوَدْبَارِي ، قَالَ

(١) أبو أحمد عمرو بن عثمان بن جعفر البغدادي : ذكره الخطيب في تاريخه دون جرح ولا تعديل . تاريخ بغداد : ٢٢/١٢ .

(٢) سليمان بن داود بن كثير ، بن وقدان أبو محمد الطوسي ، وثقه الخطيب ، مات سنة أربع أو خمس عشرة وثلاثمائة . تاريخ بغداد : ٦٢/٩ - ٦٣ ، سير أعلام النبلاء : ٤٨٢/١٤ .

(٣) أبو بشير المازني : هو قيس بن عبد الله الأنصاري الصحابي الجليل . الإصابة ٤١/٧ .

(٤) رجاله ثقات إلا معاذ بن محمد والمنتصر بن تميم فلم أقف لهما على ترجمة ، وعمرو بن عثمان لم أقف له على توثيق ولا تعديل . أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٤٧٥/١٣ رقم « ١٦٩٦٥ » عن أبي الأحوص ، عن أبي غيلان قال : كان مطرف بن الشخير يقول . . . فذكره مطولا . وأبو غيلان هو سعد بن طالب الشيباني ، قال أبو حاتم : شيخ صالح في حديثه . وقال أبو زرعة : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح والتعديل : ٨٧/٤ . الثقات : ٢٨٣/٨ . وأبو الأحوص : هو سلام بن سليم الحنفي الكوفي ثقة . التقريب : ٢٦١/١ .

(٥) هنا في الخطية : (له) وعليها علامة الضرب .

سمعتُ محمد بن [ل/٢١٣/أ] وهيب ^(١) يقول : سمعتُ جُنَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ فِي دَعَائِهِ : « اللَّهُمَّ وَهَبْ لَنَا مَا وَهَبْتَهُ لِحَاصَتِكَ مِنْ أَهْلِ صَفْوَتِكَ مِنْ حَقِيقَةِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ بِكَ » ^(٢) .

١٠١٣- أَنشَكَنَا محمد بن علي لنفسه في الوَعظ :

يَا أَيُّهَا الْعَاصِي إِلَى كَمْ ذَا تُصِرُّ عَلَى الْمَعَاصِي
أَنْسَيْتَ وَنَحَكَ مَا أَعْدَ دَلِيلُنْ عَصَى يَوْمَ الْقِصَاصِ
فَدَعَ الْمَعَاصِي خَوْفَ يَوْمٍ فِيهِ يُؤْخَذُ بِالنُّوَاصِي
وَإِغْنَمَ شَبَابَكَ إِنَّهُ بَعْدَ الزِّيَادَةِ فِي انْتِقَاصِ
وَأَعْمَلْ وَأَنْتَ مُحَاذِرٌ وَاحْتَلَّ لِنَفْسِكَ فِي الْخَلَاصِ
وَأَذْكُرْ وَقُوفَكَ مَوْقِفاً جَمَعَ الْأَذَانِي وَالْأَقَاصِي
سُعِدَ الْمُطِيعُ لِرَبِّهِ فِيهِ وَأُشْقِيَ كُلُّ عَاصِي

١٠١٤- أَخْبَرَنَا محمد ، حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد ابن سعيد بن إسحاق بن إبراهيم بن النُّعْاسِ الْبِرَّازِ ^(٣) ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ

(١) محمد بن وهيب : لعله محمد بن وهب أبو جعفر العابد كان ممن اشتهر بالصلاح والزهد وعرف بالتقيل والفقر ، كان بينه وبين الجنيد بن محمد مودة واختصاص ، مات قرب السبعين ومائتين . تاريخ بغداد : ٣٣٣/٣ .

(٢) في إسناده أبو أسامة محمد بن أحمد ، وأحمد بن عطاء ، وهما ضعيفان .

(٣) أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد بن إسحاق بن إبراهيم بن النُّعْاسِ الْبِرَّازِ : قال الذهبي : كان الخطيب قد عزم على الرحلة إليه ، فلم يقض . ثم قال كان محدث مسند الديار المصرية ومحدثها . مات سنة ست عشرة وأربعمائة . العبر : ١٢١/٣ ، سير أعلام =

أحمد بن سعيد بن قُزُضْخ (١) الأُخْمِي (٢) بمكة ، حدثنا محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ (٣) ، حدثنا العباس بن الوليد الخَلَّالُ (٤) ، حدثنا يحيى بن صالح (٥) ، حدثنا سعيد بن بشير (٦) ، عن قتادة ،

= النبلاء : ٣١٣/١٧ ، شذرات الذهب : ٢٠٤/٣ .

- (١) في الخطبة (وضع) وكتب الناسخ في هامش الخطبة (لعله فرضخ) ، وهو الصحيح .
- (٢) أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ الأُخْمِي : المصري ، قال الدارقطني : روى أحاديث في ثواب المجاهدين والمرابطين والشهداء موضوعة كلها وكذب ، لا تحمل روايتها والحمل فيها على ابن فرضخ ، فهو المتهم بها ، فإنه كان يركب الأسانيد ويضع عليها أحاديث . لسان الميزان لا اعتدال : ١٧٨/١ .
- (٣) محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ : أبو العباس العسقلاني محدث فلسطين ، وثقه الدارقطني والذهبي . ثم قال الذهبي : أحسبه مات سنة عشر وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء : ٢٩٢/٤ ، تذكرة الحفاظ : ٧٦٤/٢ ، شذرات الذهب : ٢٦٠/٢ .
- (٤) العباس بن الوليد الخَلَّال : بن صبيح بضم المهملة وسكون الموحدة ، الدمشقي السلمي ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه شيخ . وقال أبو داود : كان عالماً بالرجال والأخبار لا أحدث عنه . وقال ابن حجر صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وأربعين . ميزان الاعتدال : ٥٤/٤ ، التقريب : ٢٩٤/١ .
- (٥) يحيى بن صالح : الزُّحَاطِي أَبُو زَكْرِيَاءُ ويقال أبو صالح الشامي الدمشقي ، وثقه ابن معين وأبو حاتم وأبو اليمان وابن حبان . وقال أبو عروانة الإسفراييني : حسن الحديث ، ولكنه صاحب رأي . وقال أحمد بن صالح : حدث يحيى بن صالح بثلاثة عشر حديثاً عن مالك ما وجدناها عند غيره . وقال العقيلي : كان جهماً . وقال الحاكم : ليس بالحافظ عندهم . وقال الذهبي : وثقه جماعة وقد تكلم فيه لأجل بدعته . وقال ابن حجر : صدوق من أهل الرأي ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين . الجرح والتعديل : ١٥٨/٩ ، الثقات : ٢٦٠/٩ ، تهذيب الكمال : ٣٧٥/٣١ ، تذكرة الحفاظ : ٤٠٨/١ ، التقريب : ٥٩١/١ .
- (٦) سعيد بن بشير : الأُرْدِي ويقال النصري أبو عبد الرحمن أو أبو سلمة الشامي ، قال شعبة : =

عن الحسن^(١) ، قال : « دَخَلْنَا عَلَى عَاصِمِ بْنِ حَذْرَةَ ، فَقَالَ : مَا كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَوَاقُ قُطٍّ ، وَلَا مَشْيٍ مَعَهُ بِوَسَادَةِ قُطٍّ ، وَلَا أَكَلَ عَلَى (٢) خُوَانٍ (٣) قُطٍّ » (٤) . قال : وسمعت ابنَ قُتَيْبَةَ يقول : سمعت [ل٢١٣/ب] العَبَّاسَ يقول : سمعت عِيسَى بْنَ شَاذَانَ يقول : وَكَتَبَ عَنِّي هَذَا الْحَدِيثَ يَقُولُ : عَاصِمُ بْنُ حَذْرَةَ هَذَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَلَهُ

= صدوق الحديث . كان ابن مهدي يحدث عنه ثم تركه . وقال ابن المديني : كان ضعيفا . وقال ابن نمير : منكر الحديث ، ليس بشيء ، ليس بقوي الحديث ، يروي عن قتادة المنكرات . وقال البخاري : يتكلمون في حفظه ، وهو يحتمل . وقال دحيم : ثقة . مشيختنا يقولون هو ثقة لم يكن قدريا . وقال يعقوب بن سفيان : ضعيف منكر الحديث . وقال النسائي وابن حجر : ضعيف . الضعفاء الصغير : ٤٩/٠ ، المعرفة التاريخ : ١٢٤/٢ ، الضعفاء والمتروكون : ٥٢/٠ ، تهذيب الكمال : ٣٤٨/١٠ ، تهذيب التهذيب : ٨/٤ ، التقریب : ٢٣٤/١ .

(١) الحسن : هو البصري .

(٢) هذا في الخطية (معه) وعليها علامة الضرب .

(٣) خوان : وهو ما يوضع عليه الطعام عند الأكل . النهاية في غريب الحديث : ٨٩/٢ .

(٤) حديث منكر ، تفرد به سعيد بن بشير وهو ضعيف روى عن قتادة المنكرات . أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة : ٢٩٥/٢ ، عن المعمرى ، عن العباس بن الوليد به . وفيه : « خذرة » بالخاء المعجمة ، وهو خطأ ، وصوابه بالخاء كما عند المؤلف . وانظر المؤلف للأزدى : ٣٠/٠ ، والإكمال لابن ماكولا : ١٢٩/٣ ، توضيح المشتبه : ٤٠٨/٣ - ٤٠٩ . وأخرج البخاري في الأطعمة ، باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة ، رقم (٥٠٧١) من طريق قتادة عن أنس قال : ما علمت النبي ﷺ أكل على شُكْرَجَةٍ قط ، ولا خبز له مرقق قط ، ولا أكل على خوان قط . قيل لقتادة : فعلام كانوا يأكلون ؟ قال : على السفر . وقال ابن حجر في هذا الحديث في فتح الباري : قوله (عن أنس) هذا هو المحفوظ ، ورواه سعيد عن قتادة فقال : (عن الحسن قال : دخلت على عاصم بن حذرة فقال : ما أكل النبي ﷺ على خوان قط » .

صُحْبَةُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ . قال الصوري : لا أعلم لعاصم بن خُدْرَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ حديثاً غير هذا . ولا أعلم له مخرجاً إلا من حديث سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن عنه ، وخُدْرَةَ : بالحاء والذال المهملتين وله في الأسماء نَظِيرٌ يُشَاكِلُهُ في الصُّورَةِ وَالْخَطِّ ، وَيُخَالِفُهُ في الضَّبْطِ وَالنُّقْطِ . وهما اسمان لا أَعْلَمُ لهما ثالثاً : فأخذهما ^(١) : جُدْرَةَ بن سبرة العتقي ^(٢) له صحبة ، وهذا بالجيم والذال المعجمتين ، والآخر خُدْرَ بن عوف بن الحارث بن الخزرج في نسب الأنصار ، وهذا بالخاء المعجمة والذال المهملة وإليه ينتهي أبو سعيد وأبو شيبة الخُدْرِيَّان . وبالله التوفيق .

١٠١٥ . أَخْبُونَا محمد ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عُثْبَةَ الرَّازِي ^(٣) إملاءً ، حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العُتْبِيُّ ^(٤) ، حدثنا زُهَيْرُ بْنُ عَبَّادٍ الرَّوَّاسِي ، حدثنا يزيد بن عطاء

(١) في الخطية كلمة (فأخذهما) ليست واضحة ، وكتب الناسخ في هامش الخطية ، (فأخذهما) وفوقها (بيان) .

(٢) في الخطية ، « العبقي » والتصحيح من الاكمال لابن ماكولا : ١٢٩/٣ ، وفي تهذيب مستمر الأوهام له أيضاً ١٦٩/٠ .

(٣) أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي : ثم المصري ذكره الذهبي وغيره دون جرح ولا تعديل ، مات سنة سبع وخمسين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء : ١١٣/١٦ ، العبر : ٣٠٧/٢ ، شذرات الذهب : ٢٢/٣ .

(٤) عبد الرحمن بن معاوية العتبي : ذكر ابن ماكولا ضمن شيوخ عثمان بن شعبان أبي عمر في الإكمال : ٢٨٤/٧ .

اليشكري مولى أبي عوانة^(١) ، عن بيان بن بشر^(٢) ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبي شهم^(٣) . وكان رجلاً بطّالاً . قال : « مرّت بي جارية وأنا في بغض أزقة المدينة تتوكأ ، فأهويت بيدي إلى خاصرتها ، [ل/٢١٤] فلمّا أصبحت أتى الناس رسول الله ﷺ يبأيعونه ، فأهويت بيدي لأبايعه فقبض يده عني ، وقال : إنك صاحب الجبيذة ، يعني : أما إنك صاحب الجبيذة ، قال : فقلت : يا رسول الله ﷺ ، بأيعني ، فوالله لا عُدْتُ أبداً ففعل »^(٤) .

(١) يزيد بن عطاء الشكري مولى أبي عوانة . قال ابن سعد وابن معين والعقيلي ضعيف . وقال ابن معين مرة : ليس بالقوي . وقال أحمد : ليس به بأس ، حديثه مقارب . وقال العجلي : جائر الحديث . وقال أبو حاتم : لا يحتج بحديثه . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال ابن حبان : ساء حفظه حتى كان يقلب الأسانيد ، ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات فلا يجوز الاحتجاج به . وقال ابن عدي : حسن الحديث . وقال ابن حجر : لئن الحديث . مات سنة سبع وسبعين ومائة . معرفة الثقات : ٣٦٦/٢ ، الضعفاء والمتركون : ١١٠/٠ ، الضعفاء الكبير : ٣٨٧/٤ ، المجروحين : ١٠٣/٣ ، الكامل : ٢٧٣/٧ ، الضعفاء والمتركون لابن الجوزي : ٢١١/٣ ، ميزان الاعتدال : ٢٥٦/٧ ، التقريب : ٦٠٣/١ .

(٢) هنا في الخطية : (بيان بن أبي بشر) ، والتصحيح من كتب التخريج والترجم ، وهو بيان بن بشر أبو بشر الأحمسي الكوفي ، ثقة ثبت من الخامسة . التقريب : ١٢٩/١ .

(٣) أبو شهم : صاحب الجبيذة ، تصغير جبذة بجيم وموحدة ساكنة ثم ذال معجمة ، لا يعرف اسمه ولا نسبه ، وذكر ابن السكن أن اسمه زيد أو يزيد بن أبي شبية ، وقال ابن حجر : ويقال اسم أبي شهم عبيد بن كعب . الإصابة : ١٠٣/٤ .

(٤) حديث حسن ، وإسناد المؤلف فيه أبو العباس أحمد بن الحسن لم يذكر بجرح ولا تعديل ، وعبد الرحمن بن معاوية لم أقف على ترجمته ، وي زيد بن عطاء الشكري ليس بالقوي . أخرجه الطبراني في معجم الكبير : ٣٧٢/٢٢ رقم « ٩٣٢ » من طريق إسماعيل بن =

قال الصوري : لا أعلم لأبي شهم حديثاً غير هذا الحديث الواحد عن النبي ﷺ ، ولا رواه فيما علمت عنه غير قيس بن أبي حازم ، ويقال ، إن اسمه زيد بن أبي شيبة ، وقيل : عبيد الله بن كعب . والله أعلم .

= الحسن الخفاف المصري ، عن زهير بن عباد به . وإسماعيل بن الحسن الخفاف لم أقف له على ترجمة . وأخرجه ابن سعد في الطبقات : ٥٦/٦ ، ولطبراني في معجم الكبير : ٣٧٢/٢٢ ، رقم « ٣٩٢ » من طريق العلاء بن عبد الجبار العطار ، وأحمد في المسند : ٢٩٤/٥ ، من طريق سريج ، وأبو يعلى في المسند : ١١٢/٣ ، من طريق بشر بن الوليد الكندي ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني : ١٣٨/٥ ، والطبراني في معجم الكبير : ٣٧٢/٢٢ رقم « من طريق محمد بن أبان الواسطي أربعتهم عن يزيد بن عطاء به . وبشر بن الوليد الكندي : وثقه الدارقطني وغيره . وقال صالح بن محمد جزرة : صدوق لكنه لا يعقل ، كان قد خرف . تاريخ بغداد : ٨٤/٧ . وسريج ابن يونس ثقة . القريب : ١٢٩/١ ، والعلاء بن عبد الجبار ثقة كذلك ، التقريب : ٤٣/١ ، ومحمد بن أبان الواسطي صدوق تكلم فيه الأزدي ، التقريب : ٤٦٥/١ . والحديث مداره على يزيد بن عطاء ، ولكنه لم يتفرد به بل تابعه هريم بن سفيان عند أحمد في المسند : ٢٩٤/٥ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني : ١٣٨/٥ ، والطبراني في معجم الكبير : ٣٧٣/٢٢ ، والحاكم في المستدرک : ٤١٨/٤ ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٣١٩/٤ ، وتهذيب الكمال : ٤٠٧/٣٣ ، من طريق أسود بن عامر عن هريم بن سفيان عن بيان بن بشر به . وأسود بن عامر ثقة ، التقريب : ١١١/١ ، وهريم بن سفيان أبو محمد الكوفي ، صدوق ، التقريب : ٥٧١/١ . قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وقال ابن حجر : إسناده قوي ، انظر الإصابة : ١٠٣/٤ . وعند أحمد وابن أبي عاصم والطبراني في رواية والحاكم والبيهقي « كشحها » مكان « خاضرتها » . وعند البيهقي فقط « النبذة » بدل « الجبذة » وهو تصحيف . وعند ابن أبي عاصم « الجبذة » بدل « الجبذة » . والكشع : قيل هو ما بين الخاصرة إلى الصُّلَع الخلف ، وقيل الكشحان : جانب البطن من ظاهر وباطن . وقيل ما بين الحبة إلى الإبط . وقيل هو الخضر ، وقيل : إن الكشع من الجسم إنما سمي بذلك لوقوعه عليه . لسان العرب : ٥٧٢/٢ .

١٠١٦- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ^(١) ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ
ابن جعفر بن محمد بن كامل الحضرمي ، سنة ثمان وثلاثين
وثلاثمائة ، حدثنا خير بن عرفة الأنصاري ، حدثنا هانيُّ بن المتوكل
الإسكندراني ^(٢) ، حدثنا ابنُ لهيعة ، عن قيس بن الحجاج ^(٣) ، قال :
« لَمَّا فُتِحَتْ مِصْرُ ، أَتَى أَهْلَهَا إِلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ حِينَ دَخَلَ بُوْتُهُ ^(٤)
مِنْ أَشْهُرِ الْعَجَمِ ، فَقَالُوا لَهُ : أَيُّهَا الْأَمِيرُ ، إِنَّ لِنَيْلِنَا هَذَا سُنَّةً لَا يَجْرِي
إِلَّا بِهَا ، فَقَالَ لَهُمْ : وَمَا ذَلِكَ ؟ ، فَقَالُوا : إِذَا كَانَ ثِنْتِي عَشْرَةَ لَيْلَةً
تَخْلُوا مِنْ هَذَا الشَّهْرِ عَمَدَنَا إِلَى جَارِيَةِ بِكَرٍ بَيْنَ أَبَوَيْهَا ^(٥) ، فَأَرْضَيْنَا
أَبَوَيْهَا وَحَمَلْنَا عَلَيْهَا مِنَ الْحَلِيِّ وَالثِّيَابِ أَفْضَلَ مَا يَكُونُ ، ثُمَّ أَلْقَيْنَاهَا فِي
النَّيْلِ ، فَقَالَ لَهُمْ ^(٦) عَمْرُو : إِنَّ هَذَا لَا يَكُونُ فِي [ل ٢١٤/ب]
الإِسْلَامِ ، وَإِنَّ الإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ ، فَأَقَامُوا بُوْتَهُ

(١) أبو محمد : عبد الرحمن بن عمر ابن النحاس البزاز .

(٢) هانيُّ بن المتوكل الأسكندراني : ضعفه الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٦٢/٩ .

(٣) قيس بن الحجاج : الكلاعي المصري ، قال أبو حاتم : صالح . ووثقه ابن حبان . وقال ابن
يونس : كان رجلاً صالحاً . وقال ابن حجر : صدوق . الثقات : ٣٢٩/٧ ، تهذيب التهذيب :
٣٤٨/٨ ، التقريب : ٤٥٦/١ .

(٤) بوْتُهُ : الشهر العاشر من السنة القبطية ، ودخوله من الخامس والعشرين من أيار من شهر
الشريان ، وآخره الثالث والعشرين من حزيران . صبح الأعشى : ٣٨٧/٢ .

(٥) في « البداية والنهاية » « من أبويها » بدل « بين أبويها » .

(٦) في أصل الخطية ، « له » والتصحيح من البداية والنهاية .

وَأَيْبَ (١) ، وَمِشْرَى (٢) لَا يَجْرِي قَلِيلاً وَلَا كَثِيراً ، حَتَّى هَمُّوا بِالْجَلَاءِ مِنْهَا ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِذَلِكَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : إِنَّكَ قَدْ أَصَبْتَ بِالَّذِي فَعَلْتَ ، لِأَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ . وَكَتَبَ بِطَاقَةً دَاخِلَ كِتَابِهِ ، وَكَتَبَ إِلَى عَمْرُو بْنِ إِيَّيْ قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِبَطَاقَةٍ فِي دَاخِلِ كِتَابِي إِلَيْكَ ، فَأَلْقِهَا فِي النَّيْلِ إِذَا أَتَاكَ كِتَابِي ، فَلَمَّا قَدِمَ كِتَابُ عُمَرَ إِلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ ، أَخَذَ الْبَطَاقَةَ ، فَإِذَا فِيهَا : مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عُمَرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى نَيْلِ مِصْرَ (٣) ، أَمَّا بَعْدُ : فَإِنْ كُنْتَ إِنَّمَا تَجْرِي مِنْ قَيْلِكَ فَلَا تَجْرِ ، وَإِنْ كَانَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (٤) ، هُوَ الَّذِي يُجْرِيكَ ، فَتَسْأَلُ اللَّهُ الْوَاحِدَ الْقَهَّارَ أَنْ يُجْرِيكَ ، فَأَلْقَى الْبَطَاقَةَ فِي النَّيْلِ قَبْلَ (٥) يَوْمِ الصَّلِيبِ يَوْمَ ، وَقَدْ تَهَيَّأَ أَهْلُ مِصْرَ لِلْجَلَاءِ وَالْخُرُوجِ ، لِأَنَّهُ لَا تَقُومُ مَصْلَحَتُهُمْ فِيهَا ، إِلَّا بِالنَّيْلِ ،

(١) الشهر الحادي عشر من أشهر السنة القبطية ، دخوله في الرابع والعشرين من حزيران ، وآخره الثالث والعشرون من تموز « يوليو » صبح الأعشى : ٣٨٨/٢ .

(٢) الشهر الثاني عشر من أشهر السنة القبطية ، دخوله في الرابع والعشرين من تموز من شهور الشريان ، وآخره السابع والعشرون من آب « أغسطس » صبح الأعشى : ٣٨٩/٢ .

(٣) في « البداية والنهاية » « نيل أهل مصر » . ولا توجد هذه الجملة في المنتظم لابن الجوزي .

(٤) في « البداية والنهاية » « الله تعالى » بدل « الله الواحد القهار » .

(٥) من قوله : « قبل يوم الصليب » . . إلى فيها إلا النيل « هكذا ورد أيضا في فتوح مصر ، ونحوه

في المنتظم ، وليس في البداية والنهاية هذه الزيادة .

فَلَمَّا أَلْقَى الطِّبَاقَةَ أَصْبَحُوا يَوْمَ الصَّلَيبِ (١) وَقَدْ أَجْرَاهُ اللَّهُ سِتَّةَ عَشْرَةَ ذِرَاعاً فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَقَطَعَ اللَّهُ تِلْكَ السَّنَةَ الشَّوْءَ عَنْ أَهْلِ مِصْرَ إِلَى الْيَوْمِ (٢) .

١٠١٧- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا خَيْرُ بْنُ عَرْفَةَ ، حَدَّثَنَا هَانِئُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، [ل ٢١٥/أ] حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيعة ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ سَأَلَ كَعْبَ الْأَخْبَارِ ، فَقَالَ لَهُ : « أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَجِدُ لِهَذَا النَّبْلِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَبْرًا ؟ » ، فَقَالَ : إِي ، وَالَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى ، إِنِّي لِأَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُوجِي فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّتَيْنِ ، عِنْدَ خُرُوجِهِ : فَيَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَجْرِيَ ، فَيَجْرِي ،

(١) هكذا ورد في فتوح مصر ، وفي المنتظم أيضا ، وورد في البداية والنهاية : « يوم السبت » بدل « يوم الصليب » .

(٢) في إسناده هانئ بن المتوكل ، وابن لهيعة وكلاهما ضعيفان . وفيه انقطاع أيضا لأن قيساً لم يسمع عن عمرو بن العاص . أخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر والمغرب : ٢٠٣/٠ - ٢٠٤ ، وابن الجوزي في المنتظم : ٢٩٤/٤ ، وابن كثير في البداية والنهاية : ٢٧/١ ، و٧/ ١٠٠ ، من طريق ابن لهيعة ، عن قيس بن الحجاج ، ممن حدّثه قال : . . . فذكره . وإسناده ضعيف أيضا ، فشيخ قيس بن الحجاج غير معروف . وأخرجه الخطيب في تاريخه مختصراً : ٢٧٧/٥ ، من طريق ابن لهيعة ، قيس بن الحجاج قال : قال عمرو بن العاص : « الإسلام يهدم ما كان قبله » . وذكره أبو الشيخ الأصبهاني في العظمة ١٤٢٤/٤ - ١٤٢٥ ، رقم (٩٣٧) والقرطبي في تفسيره ١٠٢/١٢ ، في تفسير سورة الشعراء آية رقم (٥٧) ، وابن كثير في تفسير سورة الكهف آية رقم (٨) ٤٦٥/٣ ، وياقوت الحموي في معجم البلدان : ٣٣٥/٥ .

مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ، ثُمَّ يُوجِي إِلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ ، يَا نَيْلُ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَكَ :
غُرُ (١) حميداً » (٢) .

١٠١٨- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
الْحُسَيْنِ بْنِ دَانَاكِ الْإِسْطَخْرِيُّ (٣) الزَّاهِدُ إِمْلَاءً سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ
وَثَلَاثُمِائَةٍ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ فَضَاءِ الْجَوْهَرِيِّ (٤) ، وَمُحَمَّدُ
ابْنُ خَالِدِ الرَّاسِيسِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالنَّيْلِ (٥) ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ
ابْنِ حَسَابٍ (٦) ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ

(١) غُرُ : مِنْ غَرَّ الْمَاءِ : أَيِ صَبَّ ، انْظُرِ الْمُنْجِدَ فِي اللُّغَةِ وَالْأَعْلَامِ : ٥٤/٠ . وَكُتِبَ النَّاسِخُ فِي
هَامِشِ الْأَصْلِ « لَعَلَّهُ غُدَّ حَمِيداً » .

(٢) فِي إِسْنَادِهِ هَانِئُ بْنُ الْمُتَوَكَّلِ ، وَابْنُ لَهْيَعَةَ وَكِلَاهُمَا ضَعِيفَانِ ، وَفِيهِ إِسْرَافُ فَيَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ
قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ : لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ عُمَرَ وَلَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ . أَخْرَجَهُ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ فِي
فَتْوحِ مِصْرَ : ٢٠٣/٠ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ بِهِ . وَعُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ صَدُوقٌ ،
كَمَا فِي التَّقْرِيبِ : ٣٨٤/١ ، وَلَكِنْ مُتَابِعُهُ لَا تَغْنِي ، لِقَاءِ الضَّعْفِ فِي ابْنِ لَهْيَعَةَ ، وَانْقِطَاعِ بَيْنِ
يَزِيدٍ وَمَعَاوِيَةَ .

(٣) أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَانَاكِ الْإِسْطَخْرِيُّ الزَّاهِدُ : الْمِصْرِيُّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ
التَّجِيبِيُّ عِنْدَ الْقِضَاعِيِّ فِي مَسْنَدِ الشَّهَابِ وَقَالَ : الشَّيْخُ الصَّالِحُ ، وَذَكَرَهُ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ دُونَ
الْجَرَحِ وَلَا تَعْدِيلَ ، انْظُرِ مَسْنَدَ الشَّهَابِ : ٢٠/٢ ، مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٢١١/١ .

(٤) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ فَضَاءِ الْجَوْهَرِيِّ : ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ فِي مَعْجَمِ شُيُوخِهِ دُونَ جَرَحٍ
وَلَا تَعْدِيلَ . انْظُرِ مَعْجَمَ الشُّيُوخِ : ٤٠٦/١ .

(٥) مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الرَّاسِيسِيِّ النَّيْلِيِّ : أَبُو جَعْفَرٍ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : صَدُوقٌ . الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ : ٢٤٤/٧ .

(٦) مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حَسَابٍ ، ذَكَرَهُ الْمَزِي فِي تَلَامِذَةِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، وَلَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى
تَرْجُمَةٍ . انْظُرِ تَهْذِيبَ الْكَمَالِ : ٤٣/٥ .

الرحمن الصنعاني ، قال : سمعت وهب بن مُتَبَّه يقول : « لَقِيَ رَجُلٌ رَاهِبًا ، فَقَالَ : كَيْفَ صَلَاتُكَ ؟ ، فَقَالَ الرَّاهِبُ : إِنِّي لَا أَحْسِبُ أَحَدًا يَسْمَعُ بِذِكْرِ الْجَنَّةِ تَأْتِي عَلَيْهِ سَاعَةٌ لَا يُصَلِّي فِيهَا ، قَالَ : فَكَيْفَ ذِكْرُكَ لِلْمَوْتِ ؟ ، قَالَ : لَا أَرْفَعُ قَدَمًا وَلَا أَضَعُ أُخْرَى إِلَّا رَأَيْتُ أَنِّي مَيِّتٌ ، قَالَ الرَّاهِبُ لِلرَّجُلِ : كَيْفَ صَلَاتُكَ ؟ ، قَالَ : إِنِّي لِأُصَلِّي فَأَبْكِي حَتَّى يَبْثُ الْعُسْبُ مِنْ دُمُوعِ عَيْنِي ، فَقَالَ الرَّاهِبُ لِلرَّجُلِ : [ل ٢١٥ ب] أَمَا إِنَّكَ أَنْ تَضْحَكَ وَأَنْتَ مُعْتَرِفٌ بِخَطِيئَتِكَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَبْكِي وَأَنْتَ مُدِلٌّ بِعَمَلِكَ ، فَإِنَّ الْمُدِلَّ لَا يُرْفَعُ لَهُ عَمَلٌ ، فَقَالَ الرَّجُلُ لِلرَّاهِبِ : فَأَوْصِنِي فَإِنِّي أَرَاكَ حَكِيمًا ، قَالَ : ارْزُقْ فِي الدُّنْيَا وَلَا تُتَارِعْ أَهْلَهَا فِيهَا ، وَكُنْ فِيهَا كَالنَّحْلَةِ إِنْ أَكَلْتَ أَكَلْتَ طَيِّبًا ، وَإِنْ وَضَعْتَ وَضَعْتَ طَيِّبًا ، وَإِنْ وَقَعْتَ عَلَى عُودٍ لَمْ تَكْسِرْهُ ، وَانْصَحْ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نُصْحَ الْكَلْبِ لِأَهْلِهِ ، يُجِيعُونَهُ وَيَطْرُدُونَهُ وَيَضْرِبُونَهُ وَيَأْتِي إِلَّا أَنْ يَنْصَحَ لَهُمْ ، قَالَ : فَكَانَ وَهَبٌ إِذَا ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ : وَاسْوَأَتَاهُ إِذَا كَانَ الْكَلْبُ لِأَهْلِهِ أَنْصَحَ مِنْكَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (١) .

(١) في إسناده أبو العباس أحمد بن الحسين ، وأحمد بن محمد بن فضاء ، ومحمد بن عبيد ، لم أجد لهم توثيقاً ولا جرحاً ، وعمر بن عبد الرحمن ، لم أقف على ترجمته ، وبقية رجاله ثقات . أخرجه أبو نعيم في الحلية الأولياء : ٢٨/٤ ، من طريق عبد الله بن أبو بكر المقدمي ، عن جعفر ابن سليمان به . وعبد الله بن أبو بكر المقدمي ، لم أقف له على ترجمة ، ولكنه ذكر ضمن تلامذة جعفر بن سليمان . وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٤٩١/١٣ رقم « ١٧٠١٦ » . وهناد بن سري في الزهد : ٢٦٤/١ ، وأحمد في الزهد : في ذكر بقية زهد عيسى عليه =

١٠١٩- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، أَنشَدَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَحْمَدُ بْنُ

عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْعَصَامِ الْعَدَوِيُّ لِنَفْسِهِ :

تَعَالَى اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا قَالَ كُنْ لِلشَّيْءِ كَانَا
رَأَيْتُ الْمَوْتَ لَا يُبْقِي خَلِيلًا عَلَى خِلٍّ وَإِنْ عَاشَا زَمَانًا
فَكُنْ مِنْهُ عَلَى حَذَرٍ فَإِنِّي رَأَيْتُ الْمَوْتَ لَا يُعْطِي أَمَانًا
أَنْسَنَا غِرَّةً لِلذِّكْرِ مِنْهُ كَانَا إِنَّمَا يُعْنَى سَوَانَا
وَكَمْ لِمَوْتٍ مِنْ دَارٍ وَدَارٍ أَبَانَ عَمِيدَهَا عَنْهَا فَبَانَا
وَكَمْ ذِي نَحْوَةٍ وَعَزِيرٍ قَوْمٍ أَذَلَّ الْمَوْتُ نَحْوَتَهُ فَهَانَا
كَانَا قَدْ نَظَرْنَا عَنْ قَرِيبٍ إِلَى مَا قَدْ وَعَدَنَا عَيَانًا (١) .

١٠٢٠- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَفْيَانَ مُحَمَّدُ بْنُ

عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ [ل ٢١٦/أ] الْعُثْبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي أَبُو الْقَاسِمِ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعُثْبِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ بُكَيْرٍ (٢) يَقُولُ :
سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ : « مَا صَحِبَ الْأَنْبِيَاءَ أَحَدٌ أَفْضَلُ مِنْ أَبِي

= السلام ١٢٢/٠ ، وأبو نعيم في الحلية الأولياء : ٢٨/٤ ، من طريق سفيان ، عن رجل من أهل صنعاء ، عن وهب به . وأخرجه أبو نعيم في الحلية الأولياء : ٤٣/٤ - ٤٤ ، من طريق ابن المبارك ، عن المبارك ، عن أشرس ، عن أبي عبد الرحمن - وكان فاضلا - عن وهب به . ومبارك لعله ابن فضالة ، وهو صدوق يدلّس ويسوي ، التقريظ ٥١٩/١ .

(١) في إسناده أبو هريرة أحمد بن عبد الله بن الحسن بن أبي العصام العدوي لم أقف على ترجمته .

(٢) ابن بكير : يحيى بن عبد الله بن بكير .

بَكْرِ الصَّدِيقِ» (١).

١٠٢١- أَخْبُونَا مُحَمَّد ، حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَهْزَادَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا فَهْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْد اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ (٢) ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ (٣) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ : « إِنَّهُ كَانَ إِذَا مَرَّ بِالْمَكْتَبِ ، قَالَ لِلصَّبَّيَّانِ : هَؤُلَاءِ النَّاسُ بَعْدَنَا » (٤) .

١٠٢٢- أَخْبُونَا مُحَمَّد ، حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا أَبِي عَبْد الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ بَكْرِ قَالَ : سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ : « مَا أَشْرَفْتُ عَلَى حَرَامٍ قَطُّ فَتَرَكْتُهُ ، إِلَّا عَوْضَنِي اللَّهُ خَيْرًا مِنْهُ » (٥) .

(١) في إسناده أبو سُفْيَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، لَمْ أَجِدْ لِهَمَا تَرْجِمَةً . ذَكَرَهُ الْقُرْطُبِيُّ فِي تَفْسِيهِ ١٤٣/٨ ، فِي تَفْسِيرِ آيَةِ رَقْمِ « ٤٠ » مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ وَمُحِبُّ الطَّبَرِيِّ فِي الرِّيَاضِ النَّضْرَةِ : ١٣٨/١ ، كِلَاهُمَا عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ بِدُونِ إِسْنَادٍ .

(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ : الْمَصْرِيُّ كَاتِبُ اللَّيْثِ .

(٣) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : هُوَ الْأَنْصَارِيُّ .

(٤) رَجَالُهُ الثَّقَاتُ إِلَّا أَحْمَدُ بْنُ يَهْزَادَ بْنِ مِهْرَانَ ، وَفَهْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، وَلَمْ أَجِدْ فِيهِمَا تَوْثِيقًا صَرِيحًا . أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى : ١٤١/٥ ، قَالَ أَخْبَرْتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ لَيْثٍ بِهِ . وَأَخْرَجَهُ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ : ٢٤٤/٣٤ تَعْلِيقًا عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهِ .

(٥) فِي إِسْنَادِهِ أَبُو سُفْيَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجِمَتِهِمَا . لَمْ أَقِفْ عَلَى هَذَا النَّصِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَكِنْ تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ مَرْفُوعًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الرَّوَايَةِ رَقْمِ « ٩٧١ » .

١٠٢٣- أخبرنا محمد ، حدثنا عبد الرحمن ، أخبرنا أبو الفضل يحيى بن الربيع بن محمد بن الربيع الأصبهاني ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس^(١) ، قال : ذَكَرَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّيْلِيِّ أَنَّهُ قَالَ :

إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا الْأَحْدَاثُ دَبَّرَهَا دُونَ الشُّيُوخِ تَرَى فِي بَعْضِهَا خَلَلَ
إِنَّ السَّبَابَ لَهُمْ فِي الْأَمْرِ بَادِرَةٌ وَلِلشُّيُوخِ أَنَاةٌ تَقْطَعُ الْعِلَلَ^(٢) .

١٠٢٤- أخبرنا محمد ، حدثنا عبد الرحمن ، أنشدنا أبو القاسم شبُل بن علي بن محمد العطار ، أنشدنا أبو جعفر المطيري^(٣) ، أنشدني أبي لأبي العتاهية^(٤) :

(١) إسحاق بن إبراهيم بن يونس : بن موسى أبو يعقوب المعروف بالنجيني الوراق ، قال أبو سعيد ابن يونس : كان رجلاً صالحاً صدوقاً ، وقال الخطيب : كان صادقاً صالحاً زاهداً ، مات سنة أربع وثلاثمائة يوم الجمعة لليلتين بقيتا منه . تاريخ بغداد : ٣٨٥/٦ .

(٢) ففي إسناده أبو الفضل يحيى بن الربيع الأصبهاني لم قف على ترجمته . ذكر الشوكاني أول بيت في نيل الأوطار : في الصلاة : باب الانحراف بعد السلام : ٣٥٥/٢ .

(٣) أبو جعفر : محمد بن داود بن صدقة أبو جعفر الشحام المطيري ، ذكره الخطيب من غير جرح ولا تعديل . تاريخ بغداد : ٢٥٤/٥ .

(٤) أبو العتاهية : هو إسماعيل بن قاسم بن سويد بن كيسان أبو إسحاق العنزي الكوفي الشاعر ، قال الخطيب : هو أحد من سار قوله وانتشر شعره وشاع ذكره ، ويقال أن أحداً لم يجتمع له ديوانه بكماله لعظمه ، وكان يقول في الغزل والمديح ، ولقب بأبي العتاهية : لاضطراب فيه ، وقبل كان يحب الخلعة والمجون فيكون مأخوذاً من العتو . وقال الذهبي : رأس الشعراء الأديب الصالح ، عن مالك بحديث منكر . تاريخ بغداد : ٢٥٠/٦ ، البداية والنهاية : ٢٦٥/١٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٩٥/١٠ ، ميزان الاعتدال : ٤٠٥/١ ، لسان الميزان : ٤٢٦/١ .

لَا تَضْرَعَنَّ لِخَلْقٍ عَلَى طَمَعٍ فَإِنَّ ذَلِكَ مُضِرٌّ مِنْكَ فِي الدِّينِ [٢١٦/ب]
 وَاسْتَرْزُقِ اللَّهَ يَمًّا فِي خَزَائِنِهِ فَإِنَّمَا ذَلِكَ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ
 أَمَا تَرَى كُلَّ مَنْ تَرُجُّوا وَتَأْمُلُهُ مِنَ الْبَرِيَّةِ مُسْكِينٍ بِنِ مِسْكِينٍ
 مَا أَطْيَبَ الْعَيْشَ فِي الدُّنْيَا إِذَا قَنَعَتْ نَفْسُ الْفَتَى مِنْ حُطَامِ الْأَرْضِ بِالدُّونِ
 وَأَمَقَّتْ الْحِرْصَ فِي الدُّنْيَا لِصَاحِبِهِ وَأَمَقَّتْ الْكِبْرَ مِنْ صَيْغٍ مِنْ طِينٍ (١)

١٠٢٥- أَخْبَوْنَا مُحَمَّدًا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ
 بَكْرِ بْنِ الْعَوَامِ الشَّيْبَانِيُّ (٢) سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ ثُمَيْرٍ (٣) ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ

(١) فِي إِسْنَادِهِ أَبُو الْقَاسِمِ شَيْبِلُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَدَاوُدُ بْنُ صَدْقَةَ لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَتِهِمَا ، لَمْ أَجِدْ هَذِهِ
 الْأُيُوتَ فِي دِيْوَانِ أَبِي الْعَنَابِيَةِ ، وَلَكِنْ الْخَطِيبُ أَخْرَجَ الْبَيْتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ فِي تَارِيخِهِ : ٤٤٥/٣ ، مِنْ
 طَرِيقِ أَبِي الْقَاسِمِ أَحْمَدَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : أَنْشَدَنِي الْكَدَيْمِيُّ فَذَكَرَهُمَا . وَأَخْرَجَهَا الْبَيْهَقِيُّ فِي الزُّهْدِ
 الْكَبِيرِ : ٨٩/٢ ، دُونَ الْبَيْتَيْنِ الْآخِرَيْنِ مِنْ طَرِيقِ الْقَاسِمِ بْنِ غَضَنٍ ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ أَبِي
 خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ بِهَا . وَالْأُيُوتَ فِي دِيْوَانِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ص ٩٥ ، وَزِيَادَةُ
 أَرْبَعَةِ أَيْتَاتٍ ، كَمَا أَفَادَنِي مُحَقِّقًا هَذَا الْكِتَابَ وَهِيَ :

مَا أَحْسَنَ الْجُودَ فِي الدُّنْيَا وَفِي الدِّينِ وَأَقْبَحَ الْبَخْلَ فَيَمْنُ صَيْغٍ مِنْ طِينٍ
 مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي دُنْيَا بِلَا دِينٍ
 لَوْ كَانَ بِاللَّبِّ يَزْدَادُ الْبَيْبُ غِنًى لَكَانَ كُلُّ لَبِيبٍ مِثْلَ قَارُونَ
 لَكِنَّمَا الرِّزْقُ بِالْمِيزَانِ مِنْ حَكَمٍ يَعْطِي الْبَيْبَ وَيُعْطِي كُلَّ مَا فُونٍ

(٢) أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ الْعَوَامِ الشَّيْبَانِيُّ : ذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولَا ضَمَّنَ تَلَاْمَذَةَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ
 الرَّحِيمِ بْنِ ثُمَيْرٍ . انْظُرِ الْإِكْمَالَ : ٢٧٩/٧ .

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ ثُمَيْرٍ : ذَكَرَهُ الْمُرِّي وَابْنُ مَكُولَا ضَمَّنَ تَلَاْمَذَةَ سَعِيدَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ
 عَفِيرٍ . وَلَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجُمَةً . تَهْذِيبُ الْكَمَالِ : ٣٨/١١ . الْإِكْمَالَ : ٢٧٩/٧ .

ابن المنكدر ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ ، وَإِنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلْتِي ، وَأَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلُوكَ فِي إِنَاءٍ أَخِيكَ » (١) .

(١) حديث حسن لغيره . وفي إسناده المؤلف فيه أبو بكر محمد بن بكر الشيباني ، ومحمد بن عبد الرحيم بن ثمير ، وعبيد الله بن عبد الله ، وعبد الله بن محمد لم أقف على ترجمتهم . ولكن الحديث معروف من طريق محمد بن المنكدر عن جابر . أخرجه عبد بن حميد في المسند : ٣ / ٤٥ رقم « ١٠٨٨ » من طريق خالد بن مخلد ، وأحمد في المسند : ٣ / ٣٤٤ ، من طريق إسحاق بن عيسى ، و ٣ / ٣٦٠ ، والبخاري في الأدب المفرد : ١ / ٤٠٤ رقم « ٣٠٤ » والترمذي في السنن في البر والصلة : باب ما جاء في طلاقة الوجه ١٠٥ / ٦ رقم « ٢٠٣٧ » وقال حديث حسن صحيح . والقضاعي في مسند الشهاب : ١ / ٨٨ رقم « ٩٠ » من طريق قتيبة بن سعيد ، والبغوي في شرح السنة : ٦ / ١٤٢ - ١٤٣ رقم « » من طريق بشر بن الوليد ، أربعتهم عن المنكدر بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن جابر مرفوعا . وفي إسناده المنكدر بن محمد بن المنكدر وهو لين الحديث . التقريب : ١ / ٥٤٧ ، ولكن تابعه غير واحد . حيث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٨ / ٥٥٠ رقم « ٥٤٨٤ » من طريق عبد الحميد البصري ، والبخاري في صحيحه في الأدب : باب كل معروف صدقة ١٠ / ٤٤٧ رقم « ٦٠٢١ » وفي الأدب المفرد : ١ / ٣١٦ رقم « ٢٢٤ » وابن حبان في صحيحه : ٨ / ١٧٢ رقم « ٣٣٧٩ » والبغوي في شرح السنة : ٦ / ١٤٢ رقم « ١٦٤٢ » من طريق أبي غسان محمد بن مطرف كلاهما عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال : « كل معروف صدقة » . وعبد الحميد البصري مقبول . كما في التقريب : ١ / ٣٣٤ وأبو غسان محمد بن مطرف ثقة التقريب : ١ / ٥٠٧ . وأخرجه عبد بن حميد في المسند : ٣ / ٤٢ رقم « ١٠٨١ » وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج : ٠ / ٣٥ رقم « ٩ » والخراطي : في مكارم الأخلاق : رقم « ٨٣ » وابن عدي في الكامل : ٥ / ١٩٥٩ ، والدارقطني في السنن : ٣ / ٣٨ ، والحاكم في المستدرک : ٢ / ٥٠ والقضاعي في مسند الشهاب : ١ / ٨٧ رقم « ٨٨ » والبيهقي في السنن الكبرى : ١٠ / ٢٤٢ ، والبغوي في شرح السنة : رقم « ١٦٤٦ » من طريق عبد الحميد بن الحسن الهلالي ، وأبو يعلى في المسند : ٤ / ٣٦ رقم « ٢٠٤٠ » وابن حبان في المجروحين : =

قال : لا أعلم أحداً يشرك ابن ثمير في هذا الاسم بالثاء والباقون بالنون .

= ٣٢/٣ ، وابن عدي في الكامل : ٢٤٢٤/٦ ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٢٤٢/١٠ من طريق مسور بن الصلت كلاهما عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال : « كل معروف صدقة ، وما أنفق المسلم من نفقته على نفسه وأهله كتب له بها صدقة ، وما وقى به المراء المسلم عرضه ، كتب له بها صدقة ، وكل نفقة أنفقها المسلم فعلى الله خلقها ضامنا ، إلا نفقة في بنيان أو معصية » . واقتصر القضاء على أوله ، وزاد بعضهم على ما ذكرنا . ووقال الحاكم : صحيح الإسناد : وتعبه البيهقي بقوله : عبد الحميد ضعفة الجمهور . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، قلت وفي إسناد الثاني مسور ابن الصلت وهو ضعيف الحديث أيضا ، ولكن الإسنادين بمجموعهما يرتقي إلى الحسن . وفي الباب عن حذيفة بن اليمان عند مسلم في الزكاة : باب بيان اسم الصدقة على كل نوع من المعروف ٦٩٧/٢ رقم « ١٠٠٥ » من طريق أبي مالك الأشجعي ، عن ربعي ، عن حذيفة قال : قال نبيكم ﷺ : « كل معروف صدقة » . وعن عبد الله بن يزيد الحظمي الأنصاري عند أحمد في المسند : ٣٠٧/٤ ، والبخاري في الأدب المفرد : ٣٢٦/١ رقم « ٢٣١ » والطبراني في مكارم الأخلاق : رقم « ١١١ » من طريق عبد الجبار بن عباس عن عدي بن ثابت ، عن عبد الله بن يزيد مرفوعا . ولفظه كسابقه . وعن جابر بن سليم الجهني عن أحمد في المسند ٦٣/٥ ، من طريق هشيم ، حدثنا يونس بن عبيد ، عن عبد ربه الجهني ، عن جابر بن سليم مرفوعا . في حديث طويل وفيه : « لا تحقرن من المعروف شيئا ، ولو أن تلقى أخاك ووجهك منبسط ، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي . . . » . رجاله ثقات إلا عبد ربه الجهني ، قيل هو عبيدة أبو خراش الجهني ، وهو مجهول ، كما في الإكمال : ٢٥٦/٠ ، والتقريب : ٣٧٩/١ . وعن أبي ذر عند أحمد أيضا في المسند : ١٧٣/٥ ، من طريق روح ، حدثنا أبو عامر الخزاز ، عن أبي عمران الجوني ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر مرفوعا . ولفظه : « لا تحقرن من المعروف شيئا ، فإن لم تجد فائق أخاك بوجه طلق . وإسناده حسن ، وعن عبد الله بن مسعود عند ابن أبي الدنيا في قضاء الخواارج : ٣٦/٠ رقم « ١١ » ، والخراطي في مكارم الأخلاق : رقم « ٨٢ » والبزار في الكشف الأستار : ٤٥٣/١ ، والطبراني في معجم الكبير : ١١٠/١٠ رقم ١٠٠٤٧ « والقضاعي في مسند الشهاب : ٨٧/١ رقم « ٨٩ » من طريق صدقة بن موسى ، عن فرقد بن السبخي ، حدثنا إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله مرفوعا . بلفظ : « كل معروف صدقة » وزاد بعضهم « إلى غني أو فقير فهو صدقة » . =

١٠٢٦. أخبرنا محمد ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني بصيدا ، قال : أملى علينا أبو محمد أحمد بن محمد بن الحجاج المرعشي الأنطاكي^(١) ، حدثنا أبو جعفر محمد بن منصور الحزبي البغدادي ، حدثنا محمد بن جعفر الراشدي^(٢) ، قال : سمعت عبد الوهاب الوراق^(٣) يقول : « مَا رَأَيْتُ مِثْلَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ - ، قَالُوا لَهُ : وَأَيْشَ الَّذِي كَانَ مِنْ فَضْلِهِ وَعِلْمِهِ عَلَى سَائِرِ مَنْ رَأَيْتَ ؟ ، قال : رَجُلٌ سُئِلَ عَنْ سِتِّينَ أَلْفَ مَسْأَلَةٍ فَأَجَابَ [ل/٢١٧أ] عَنْهَا بِأَنْ قَالَ : حَدَّثْنَا وَأَخْبَرْنَا »^(٤) .

= في إسناده فرقده السبخي وهو صدوق لكنه لين الحديث كثير الخطأ ، التقريب : ٤٤٤/١ . وأخرجه الطبراني في معجم الكبير : ٢٣١/١٠ رقم « ١٠٤١٢ » من طريق بشار بن موسى الخفاف عن أبي عوانة ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود مرفوعا . وإسناده ضعيف جدا ، فيه بشار بن موسى وهو ضعيف كثير الغلط كثير الحديث ، كذا قال ابن حجر في التقريب : ١٢٢/١ ، وقد اضطرب في إسناده هذا الحديث ، فرواه أيضا عن أبي عوانة ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود أخرجه ابن أبي الدنيا في قضا الحوائج : ٣٧/١ رقم « ١٢ » . فالحديث بمجموع طرقه يرتقي إلى الحسن .

(١) أبو محمد بن أحمد بن محمد الحجاج المرعشي الأنطاكي : ذكره ابن جميع ضمن شيوخه . معجم الشيوخ : ١٨٣/١ .

(٢) محمد بن جعفر الراشدي : وثقه الخطيب . مات سنة ثلاثمائة ، وقيل سنة إحدى ثلاثمائة . تاريخ بغداد : ١٣١/٢ .

(٣) عبد الوهاب الوراق : عبد الوهاب بن عبد الحكم بن نافع أبو الحسن الوراق البغدادي ، ويقال له ابن الحكم ، ثقة مات سنة خمسين ومائتين ، وقيل بعدها . التقريب : ٣٦٨/١ .

(٤) في إسناده أبو محمد المرعشي لم يذكره ابن جميع بجرح ، وأبو جعفر محمد بن منصور =

١٠٢٧- ل ب/٢٠٧ أخبرنا أبو محمد ، أخبرنا أبو الحسين ، حدثنا أبو بكر ابن أبي الخصب المصيصي^(١) ، قال : سمعتُ أحمد بن صالح^(٢) يقول : سمعت أبا زُرْعَةَ الرَّازِي يقول : « إِذَا رَأَيْتَ الْكُوفِيَّ يَطْعُنُ عَلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَرَائِدَةَ ، فَلَا تَشْكُ أَنَّهَ رَافِضِيٌّ^(٣) » ، وَإِذَا رَأَيْتَ الشَّامِيَّ يَطْعُنُ عَلَى مَكْحُولٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ ، فَلَا تَشْكُ أَنَّهَ نَاصِبِيٌّ^(٤) » ، وَإِذَا رَأَيْتَ

= الحربي لم أقف على ترجمته . أخرجه ابن مفلح في المقصد الأرشد في ذكر أصحاب إمام أحمد : ٦٦/١ ، و١٤١/٢ ، عن عبد الوهاب الوراق تعليقا بدون إسناد . وأما قوله : « رجل سئل أحمد عن ستين مسألة فأجاب . . . » يحمل على ما قاله الذهبي عقب كلام أبي زرعة التالي : قال عبد الله بن أحمد : قال لي أبو زرعة الرازي : أبوك يحفظ ألف ألف حديث ، فقل له ، وما يدريك ؟ ، قال ذاكرته فأخذت عليه الأذى . قال الذهبي : فهذه حكاية صحيحة في سعة علم أبي عبد الله ، وكانوا يعدون ذلك المكرر والأثر ، فتوى التاريخي ، وما قُسر ، ونحو ذلك ، وإلا فالمتون المرفوعة القوية لا تبلغ عشر معشار ذلك . انظر سير أعلام النبلاء : ١٨٧/١١ .

(١) أبو بكر ابن أبي الخصب المصيصي : هو محمد بن أحمد بن أبي الخصب المصيصي ، ذكره المزني ضمن تلامذة عثمان بن عبد الله ، وذكره ابن ماكولا ضمن شيوخ إبراهيم بن محمد بن الفتح ، وقد روى عنه عند الخطيب . في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٥٠/٢ ، تهذيب الكمال : ٤١٧/١٩ ، الإكمال : ٥٥٢/٤ .

(٢) أحمد بن صالح : المصري .

(٣) رافضي : نسبة إلى بدعة الرفض : أي بغض أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب ، قال الذهبي : « ومن أبغض الشيخين واعتقد إمامتهما فهو رافضي مقيت ، ومن سيئهما واعتقد أنهما ليسا بإمامي هدى ، فهو من غلاة الرافضة ، أبعدهم الله . انظر سير أعلام النبلاء : ٤٥٨/١٦ .

(٤) ناصبي : نسبة إلى بدعة النصب ، والنواصب هو قوم يناصبون عليًا وأصحابه ، ليقابلوا بذلك بدعة الروافض ، الذين غلوا في محبة أهل البيت ، والخطأ على من قاتل عليًا (. انظر مجموع الفتاوى » ٣٠١/٢٥ .

البَصْرِيُّ يَطْعَنُ عَلَى أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ وَابْنَ عَوْنٍ ، فَلَا تَشْكُ أَنَّهُ قَدَرِيٌّ^(١) ، وَإِذَا رَأَيْتَ الْخُرَّاسَانِيَّ يَطْعَنُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، فَلَا تَشْكُ أَنَّهُ مُرْجِيٌّ^(٢) ، وَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الطَّوَائِفَ كُلَّهَا مُجْمَعَةٌ عَلَى بُغْضِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، لِأَنَّ مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَفِي قَلْبِهِ سَهْمٌ ، لَا بُرْءَ لَهُ مِنْهُ^(٣) .

١٠٢٨- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ جُمَيْعٍ ، قَالَ : قَالَ لَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَجَّاجِ ، ذَكَرَ لِي بَعْضُ الشُّيُوخِ عَنِ الْفَتْحِ

(١) القدري : من نسبة إلى بدعة القدر ، والقدرية على ضربين : الجبرية الجهمية ، - الذين أثبتوا قدر الله تعالى وغلوا في إثباته حتى سلبوا العبد اختياره وقدرته ، وقالوا : ليس للعبد اختيار ولا قدرة في ما يفعله أو يتركه . والقدرية المعتزلة : - الذين - أثبتوا للعبد اختياراً و قدرة في عمله وغلوا في ذلك حتى نفوا أن يكون لله تعالى في عمل العبد مشيئة أو خلق ، ونفى غلا تهم علم الله به قبل وقوعه . وهذا هو المقصود هنا والله أعلم . انظر القول المفيد على كتاب التوحيد لمحمد بن صالح العثيمين ٣٩٧/٢ .

(٢) المرجئ : نسبة إلى بدعة الإرجاء ، وله تعريفات عدة : منها إرجاء العمل عن درجة الإيمان وجعله في منزلة ثانية بالنسبة للإيمان ، لا أنه جزء منه وأن الإيمان يتناول الأعمال . على المجاز بينهما هو حقيقة في مجرد التصديق كما أنه قد يطلق على أولئك الذين كانوا يقولون لا تضر مع الإيمان معصية كما لا تنفع مع الكفر طاعة . وقبل الإرجاء يراد به تأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة فلا يقضى عليه في الدنيا بحكم ما . وقبل ربط الإرجاء بما جرى في الشأن علي (من تأخيره في المفاضلة بين الصحابة إلى الدرجة الرابعة ، أو إرجاء أمره هو وعثمان إلى الله ولا يشهدون عليهما بإيمان ولا كفر .

قلت هذا هو المراد هنا . انظر فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام ويبان موقف الإسلام منها ٧٤٦/٢ .

(٣) في إسناده أبو بكر بن أبي الخصيب لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً . أخرجه ابن مفلح في المقصد الأرشد في ذكر أصحاب إمام أحمد : ٧٠/٢ بدون إسناد . دون قوله : « وإذا رأيت البصري يطعن على أيوب السختياني وابن عون فلا تشك أنه قدري » . وفيه : « إلا في قلبه شيء » =

ابن شَخْرَف ، قال : « كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ بَشْرِ^(١) إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ ، فَأَطْرَقَ مَلِيّاً ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ أَطْرَقَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَتَكَلَّمَ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَسْكُتَ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَأْخُذَنِي فِيمَا بَيْنَ السُّكُوتِ وَالْكَلَامِ ، قَالَ : وَجَاءَ فَتَى فَسَأَلَ بِشْراً عَنْ مَسْأَلَةٍ فِي الْوَرَعِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا فَتَى ، إِنَّهُ مَنْ نَقَرَ^(٢) جَاعَ وَعَرِيَ ؟ قَالَ : فَقَالَ الْفَتَى : يَا أَبَا نَصْرِ ، جَاعَ وَعَرِيَ [ل/٢١٧/ب] يَكُونُ مَاذَا ؟ ، قَالَ : فَأَوْمَى بِشْراً إِلَى الْأَرْضِ ، فَأَخَذَ تِبْنَةً^(٣) ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : يَا فَتَى ، لِأَنْ يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى الْعَبْدُ وَفِي قَلْبِهِ مِنَ الْوَرَعِ يَوْزَنُ هَذِهِ أَفْضَلُ لَهُ مِنْ أَنْ يَلْقَاهُ بِأَعْمَالِ أَهْلِ الْأَرْضِ ، التَّوَافِلِ وَلَيْسَ مَعَهُ وَرَعٌ »^(٤) .

= يدل « سهم » . وقال قتيبة : خير أهل زماننا ابن المبارك ، ثم هذا الشاب ، يعني : أحمد بن حنبل ، وإذا رأيت رجلاً يحب أحمد ، فاعلم أنه صاحب سنة . انظر سير أعلام النبلاء : ١١٠ / ١٩٥ . وسبب بغضهم لهؤلاء هو أنهم كانوا رؤساء أهل السنة الحميدية ، وقد حذروا الناس منهم وأغلظوا القول فيهم ، ومعروف أن كل صاحب بدعة مبغض لحديث رسول الله ﷺ المخالف لبدعته ، ومعرض عنه ، فكيف هو بالتمسك به والداعي إليه . فجزاهم الله عنا وعن الإسلام كل خير .

(١) بشر : هو ابن الحارث .

(٢) نقر : وفلان صار فقيراً ، أي صار فقيراً ، انظر المنجد في اللغة والأعلام : ٨٣٠ / ١ .

(٣) تبنه : التبن : عصفية الزارع من البر ونحوه ، واحلته تبنه . لسان العرب : ٧١ / ١٣ .

(٤) في إسناده أبو محمد أحمد بن محمد بن الحجاج ، ذكره ابن جميع ضمن شيوخه ولم يذكره بجرخ ولا تعديل . ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة : ٣٣٠ / ١٠ . مختصراً بدون إسناد .

١٠٢٩- أَحَبُّونا محمد ، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر البزاز ، حدثنا إبراهيم بن أحمد بن فراس بمكة ، حدثنا بكر بن سهل ، حدثنا شعيب ابن يحيى ^(١) ، حدثنا حُجَيُّ بن أيوب ^(٢) ، عن عمرو بن الحارث ^(٣) ، عن مُجَمِّع بن كعب ^(٤) ، عن مَسْلَمَةَ بن مَخْلَد : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : « اغْرُوا النِّسَاءَ يَلْزَمَنَّ الْحِجَالَ » ^(٥) .

(١) شعيب بن يحيى : بن السائب التجيبي المصري ، قال أبو حاتم : هو شيخ ليس بالمعروف . وقال ابن حبان مستقيم الحديث . وقال أبو سعيد ابن يونس : كان رجلا صالحا . ووثقه الذهبي . وقال ابن حجر : صدوق عابد . الجرح والتعديل : ٣٥٣/٤ . الثقات : ٣٠٩/٨ ، الكاشف : ٤٨٨/١ ، تهذيب التهذيب : ٥٣٧/١٢ ، التقريب : ٢٦٧/١ .

(٢) في الخطية : (يحيى بن أيوب) ، والتصحيح من كتب التخریج ، وحی بن أيوب : لم أقف له على ترجمة .

(٣) عمرو بن الحارث : الأنصاري المصري .

(٤) مجمّع بن كعب : قال أبو حاتم : مجمّع لم يدرك مسلمة . وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح والتعديل : ٢٩٦/٨ ، المراسيل لابن أبي حاتم : ٢١٧/١ ، الثقات : ٤٣٨/٥ ، جامع التحصيل : ٢٧٤/٠ .

(٥) حديث ضعيف : في إسناده إبراهيم بن أحمد بن فراس ، وحی بن أيوب لم أقف على ترجمتهما ، وبكر بن سهل قد ضَعَف من أجل هذا الحديث ، وفيه انقطاع أيضا فمجمّع مع كونه لم يوثقه غير ابن حبان لم يدرك مسلمة . أخرجه الطبراني في معجم الكبير : ٤٣٨/١٩ رقم « ١٠٦٣ » وفي معجم الأوسط : ٢٥٦/٣ رقم « ٣٠٧٣ » والقضاعي في مسند الشهاب : ٤٤٠/١ رقم « ٦٨٩ » والخطيب في تاريخه : ٣٦٧/٩ ، و ٣١٩/١٢ ، و ٥٢١/١٣ ، وابن الجوزي في الموضوعات : ٢٨٢/٢ ، كلهم من طريق بكر بن سهل الدماطي به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٨/٥ : « رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه مجمع بن كعب ولم أعرفه ، وبقي رجاله ثقات » . وقال ابن الجوزي : لا يصح . وفي إسناده شعيب بن يحيى ، ليس بمعروف كما قال أبو حاتم الرازي . وقال إبراهيم الحري : ليس لهذا الحديث أصل . =

١٠٣٠- حدثنا أبو عبد الله محمد ، حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد

= وتعقبهم ابن عراق في تنزيه الشريعة : ٢١٢/٢ : بأن شعيبا عرفه غير أبي حاتم ، وهو التجيبي . قال ابن يونس : عابد صالح . وقال الذهبي : مصري صدوق أخرج له النسائي فحديثه حسن . وقال - أعني ابن عراق - لكن رأيت الحافظ الهيثمي في المجمع أعل الحديث بمجمع بن كعب وقال لا أعرفه وبقية رجاله ثقات . فدخل شعيب في الثقات ، وبقي النظر في حال مجمع فليحذر والله تعالى أعلم . قلت : لم أجد تعقب السيوطي على ابن الجوزي عند ذكره لهذا الحديث ، وإنما قال بما قال به ابن الجوزي بعدما ذكر هذا الحديث ، فقال : شعيب ليس بمعروف ، وقال إبراهيم الحري ليس لهذا الحديث أصل . فكأنه يوافقه ، انظر اللالئ المصنوعة : ٢٨١/٢ . ووجدت المناوي يؤيد هذا في فيض القديد : ٥٦٠/١ قائلا : وتبعه على ذلك المؤلف - يعني السيوطي - في الموضوعات أي تلخيص الموضوعات . ثم أشار إلى أن ابن حجر تعقبه بقوله : « إن ابن عساكر خرجه من وجه آخر في أماليه وحسنه . وقال : بكر بن سهل وإن ضعفه جمع ، لكنه لم ينفرده به كما ادعاه ابن الجوزي ، فالحديث إلى الحسن أقرب . أي ما كان فلا اتجاه لحكم ابن الجوزي عليه بالوضع . قلت : إن هذا الكلام الذي قاله الحافظ ابن حجر إنما قاله في إسناد حديث أنس بن مالك مرفوعا : « إذا بلغ الرجل المسلم أربعين سنة أئتمه الله من أنواع البلايا . . . » . وفيه بكر بن سهل الدمياطي هذا في ذلك الإسناد ، وليس في صدد الكلام على هذا الحديث الذي معنا ، والذي ضعفه ضعفه مسلمة بن قاسم من أجله . انظر لسان الميزان : ٥١/٢ ، القول المسدد : ٢٣/٠ . وأخرجه ابن جميع في نعيم الشيوخ : ١٠٥/٠ من طريق بكر بن سهل به . وفيه « مجمع بن خارجة » بدل « مجمع بن كعب » . ، ومجمع بن خارجة لم أقف له على ترجمة ، ولعل هذا خطأ من الناسخ . ومن شواهد هذا الحديث :

١ - ما أخرجه الطبراني في معجم الأوسط كما في مجمع البحرين في زوائد المعجمين : ١٧٢/٨ رقم « ٤٢٥٧ » من طريق موسى بن زياد ، وابن عدي في الكامل : ٣٠٧/١ من طريق الحسن بن سفيان ، كلاهما عن زكرياء بن يحيى الخزاز ، عن إسماعيل بن عباد ، عن سعيد بن أبي غروبة ، عن قتادة ، عن أسن مرفوعا . ولفظه : « استعينوا على النساء بالقرى » . قال ابن عدي : هذا الحديث بهذا الإسناد منكر ، ولا يرويه عن سعيد غير إسماعيل هـ ، ولإسماعيل عن سعيد غير ما ذكرت من الحديث ، بما ينفرده به عنه ، وإسماعيل ليس بذلك المعروف .

قلت : قد تركه الدارقطني في الضعفاء والمتروكون : ١٣٧/٠ . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : =

ابن علي بن المبرّد (١) الرّحبيّ ، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عطاء بن أحمد قال : قال ذو الثّون : « خَرَجْتُ الْحِجَازَ عَلَى الْوَحْدَةِ فَرَأَيْتُ سَوَاداً فِي الْبَرِّيَّةِ ، فَقَصَصْتُ نَحْوَهُ ، فَإِذَا أَنَا بِعَجُوزٍ سَوْدَاءَ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهَا ، وَقُلْتُ لَهَا : مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتِ ؟ فَقَالَتْ : مِنْ وَطْنِي ، فَقُلْتُ : وَإِلَى أَيْنَ ؟ فَقَالَتْ : إِلَى سَكْنِي ، فَقُلْتُ لَهَا : بِلَا زَادٍ ، فَقَالَتْ : لِمَا اسْتَرْكَدْنَا إِلَيْهِ ، زَوَّدَنَا صِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْهِ ، قُلْتُ : وَلَا مَاءَ ؟ ، قَالَتْ : إِنَّمَا يَحْمِلُ الْمَاءَ مَنْ يَخَافُ الظَّمَأَ » (٢) .

= ١٣٨/٥ : « رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه موسى بن زكرياء وهو ضعيف .
٢ - وما أخرجه ابن عدي في الكامل : ١٦٣٩/٤ ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات : ٢/٢٨٢ عن محمد بن داود بن دينار ، عن أحمد بن يونس ، عن سعدان بن عبدة القدّاحي ، عن عبيد الله العتكي ، عن أنس مرفوعاً . بلفظ « أجيئوا النساء جوفاً غير مضر وأعروهن عرياً غير مبرح ، لأنهن إذا سمن واكتسبن فليس شيء أحب إليهن من الخروج . . . » . قال ابن عدي : وهذه الأحاديث من أكبر كمالها ، وسعدان بن عبدة القدّاحي غير معروف ، وأحمد بن إسحاق بن يونس أيضاً لا يعرف ، وشيخنا محمد بن داود بن دينار كان يكذب .
قلت وبهذا يتبين أن الحديث فعلاً لا أصل له كما قال : إبراهيم الحرب وتبعه على ذلك ابن الجوزي والسيوطي . الحجال : قال المناوي في فيض القدير ٥٥٩/١ : « أي قع بيوتهم ، وهو بمهملة وجيم ككتاب جمع حجلة ، بيت كالقبة يستر بالثياب له أزرار كبار ، يعني : إن فعلتم ذلك بهن لا تعجبن أنفسهن فيطلبن البروز بل يخترن عليه المكث في داخل البيوت . . . » .
(١) كذا في الخطبة (المبرد) ، ولعل الصواب (المبارك) كما ورد في رواية رقم (٩٦٣) و (١٠٠٨) ، و (١٣٠٨) .

(٢) في إسناده أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الرّحبي لم أقف على ترجمته . في آخر هذه القصة ما يخالف التوكل على الله شرعاً ، إذ ليس من التوكل ترك الأخذ بالأسباب .

١٠٣١- **سَمِعْتُ** أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَكَى لِي بَعْضُ شَيْوَخِنَا ، عَنْ سَرِيِّ السَّقَطِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ عَرَفَ اللَّهَ عَاشَ ، وَمَنْ عَرَفَ الدُّنْيَا طَاشَ ، وَالْأَحْمَقُ يَغْدُو وَيَرُوحُ فِي لَاشَ ، [ل/٢١٨] وَالْعَاقِلُ يَخَوِّطِرُ نَفْسِهِ فَتَاشَ » (١) .

١٠٣٢- **سَمِعْتُ** أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَأَلْتُ عَبْدَ الْغَنِيِّ بْنَ سَعِيدِ الْخَافِظِ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ » (٢) ، أَهْوَى عَلَى الْجَمْعِ أَمْ عَلَى التَّوْحِيدِ ؟ فَقَالَ : النَّاسُ كُلُّهُمْ يَقُولُونَهُ عَلَى الْجَمْعِ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَبِي جَعْفَرِ الطُّحَاوِيِّ ، فَإِنَّهُ يَقُولُهُ

(١) فِي إِسْنَادِهِ رَاوٍ مَجْهُولٌ . لَمْ أَجِدْ هَذَا الْأَثَرَ عَنْ سَرِيِّ السَّقَطِيِّ ، وَلَكِنَّهُ مَرْوِي عَنْ ذِي النُّونِ . أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ : ١٦٣/٤ رَقْمٌ « ٤٦٧٠ » مَطْوُلاً . وَ ٤١٩/٧ رَقْمٌ « ١٠٨٢٠ » مُخْتَصَرًا ، مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ الْخَنَاطُ قَالَ : سَمِعْتُ ذَا النُّونَ الْمَصْرِيَّ يَقُولُ : تَجْوَعُ وَتَخْلُ تَرَى الْعَجَبَ ، مَنْ أَحَبَّ اللَّهَ عَاشَ ، وَمَنْ مَالَ إِلَى غَيْرِهِ طَاشَ ، وَالْأَحْمَقُ يَغْدُو وَيَرُوحُ فِي لَاشٍ ، وَالْعَاقِلُ عَنْ خَوَاطِرِ نَفْسِهِ فَتَاشَ . وَفِيهِ سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ الْخَنَاطُ ، ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ دُونَ جَرَحٍ وَلَا تَعْدِيلٍ فِي تَارِيخِهِ : ٩٩/٩ ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ فِيهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَزْجَجِيُّ ، كَانَ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ وَالْخَيْرِ وَصَحِيحِ السَّمَاعِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثَنَاءً كَثِيرًا . تَارِيخُ بَغْدَادَ : ٤٢٢/٧ .

(٢) لَمْ أَقِفْ عَلَى هَذَا الْأَثَرِ عَنْ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدِ الْأَسَدِيِّ ، وَلَا عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الطُّحَاوِيِّ ، وَلَكِنْ الْحَدِيثُ صَحِيحٌ مَخْرُجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْمَظَالِمِ : بَابُ لَا يَمْنَعُ جَارَ جَارِهِ أَنْ يَغْرِزَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ ١١٠/٥ رَقْمٌ « ٢٤٦٣ » وَمُسْلِمٌ فِي الْمَسَاقَاةِ : بَابُ غَرَزَ الْخَشَبَ فِي جِدَارِ الْجَارِ ١٢٣٠/٣ رَقْمٌ « ١٦٠٩ » مِنْ طَرُقٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا بِلَفْظٍ : « لَا يَمْنَعُ جَارَ جَارِهِ أَنْ يَغْرِزَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ . ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : مَالِي أَرَاكُمُ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ؟ ، وَاللَّهِ لَأُرْمِينَ بِهَا عَلَى أَكْتَافِكُمْ »

عَلَى التَّوْحِيدِ خَشَبَةً .

١٠٣٣- أنشدنا محمد ، أنشدنا أبو محمد عبد الرحمن بن بن عمر
التَّجِيْبِيَّ الْمُعَدَّلُ ، أنشدنا أبو هريرة أحمد بن عبد الله بن أبي العَصَامِ
الْعَدَوِيَّ لِنَفْسِهِ :

ذَهَبَ الدَّهْرُ وَأَنْقَرَضَ بِاضْطِبَارٍ عَلَى مَضَضٍ
وَرَمَانٍ مُسَاعِدٍ لِبَيْتِي الْخُبُثِ وَالْحَيْضِ
وَالْهُرَيْرِيَّ فِي اغْيَازٍ لِي عَنِ التُّبْرِ وَالْفَضَضِ (١)
شَاعِرٌ جَيِّدُ الْقَرِيبِ ضِيٌّ وَرَأْسٌ إِذَا قَسَّرَ
غَيْرَ أَنَّ الزَّمَانَ يُفْـ عِدَّةُ كُلِّ مَا نَهَضَ (٢) .

١٠٣٤- أنشدنا محمد ، أنشدني أبو الفَتْحِ بن مُطَرِّفٍ لِنَفْسِهِ فِي قَصِيدَةٍ
أَوَّلُهَا :

عَلَيَّ بِعَاقِبَةِ الْأَيَّامِ تَكْفِينِي وَمَا قَضَى اللَّهُ لَا شَكَّ يَأْتِينِي (٣)
ثُمَّ قَالَ بَعْدَ آيَاتٍ :

(١) التُّبْرُ : الذهب كله ، وقيل هو من الذهب والفضة وجميع جواهر الأرض . لسان العرب : ٤ /
٨٨ ، والفضض : جمع فضة ، وهي الجواهر المعروفة : لسان العرب : ٢٠٨/٧ . وفي مجموع
غرائب الحديث لأبي منصور محمد بن عبد الجبار السمعاني : ص ١١٨ - ١١٩ ، التُّبْرُ : قطع
الذهب قبل أن يضرب دنانير ، والقطعة منه تبرة .

(٢) في إسناده أبو هريرة أحمد بن عبد الله العدوي لم أقف على ترجمته .

(٣) كذا في الأصل .

وَلَا خِلَافَ بِأَنَّ النَّاسَ مُذْخَلِقُوا فِيمَا يَزُومُونَ مَنكُوسٌ^(١) الْقَوَائِنِ
[ل ٢١٨ / ب] .

أُيْنِفَقُ الْعُمُرُ فِي الدُّنْيَا مُجَازَفَةً وَالْمَالُ يُنْفَقُ فِيهَا بِالْمَوَازِينِ^(٢) .

١٠٣٥- **سَمِعْتُ** أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
الصَّبْرِيِّ الْيَعْقُودِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي^(٣) يَقُولُ : سَمِعْتُ هَارُونَ بْنَ
يُوسُفَ بْنِ أَخِي^(٤) مِقْرَاضٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ أَبِي
عَمْرِ يَقُولُ : « خَرَجَ عَلَيْنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَنَحْنُ عُرُونٌ^(٥) » فَقَالَ : يَا
أَصْحَابَ الْحَدِيثِ ، تَرَكَمُ الْحَدِيثَ حَدِيثًا^(٦) .

١٠٣٦- **أَنشَدَنَا** مُحَمَّدٌ ، أَنَشَدَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
عَبِيدِ اللَّهِ الرُّوَيْجِ لِبَعْضِهِمْ :

وَلَوْ كُنْتُ أَذْرِي أَنَّ مَا كَانَ كَائِنٌ هَجَرْتُكَ أَيَّامَ الْفُؤَادِ سَلِيمٌ
وَلَكِنْ حَسِبْتُ الْهَجَرَ شَيْئًا أَطِيقُهُ فَمَا كَانَ لِي فِيمَا حَسِبْتُ غَرِيمٌ^(٧)

(١) كذا في الخطية .

(٢) في إسناده أبو الفتح بن مطرف لم أقف على ترجمته .

(٣) أبوه : علي بن محمد بن لؤلؤ أبو الحسن .

(٤) كذا في الخطية وفي رواية رقم (٦١٢) بدون (أخي) وكذا في كتب التراجم ، ولعل (أخي)
في هذه الرواية زائدة .

(٥) كذا في الخطية عرون : ولعل الصواب « عارون » : يعني ليس معهم شيء ، لا محبرة ولا قلم ،
ولا ما يكتب عليه ، أو (غازون) .

(٦) في إسناده أبو عبد الله الحسين بن علي الصيرفي لم أقف على ترجمته .

١٠٣٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ
 الْحَامِلِيُّ (١) ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصِ
 عَمْرِو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو الْمَعْرُوفِ بِالْحَسَابِ الضَّرِيرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا
 بَكْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ
 الْمُؤَقِّقِ (٢) يَقُولُ : قُمْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فَتَوَضَّأْتُ بِمَاءٍ بَارِدٍ ، وَتَوَجَّهْتُ
 إِلَى الْقِبْلَةِ فَصَلَّيْتُ ، فَقَرَأْتُ أَلْفَ مَرَّةٍ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، فَلَمَّا
 فَرَغْتُ مِنْ صَلَاتِي حَمَلَتْنِي عَيْنِي ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا
 رَسُولَ اللَّهِ : الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ ؟ ، فَسَكَتَ ، فَقُلْتُ : الْقَدَرُ
 خَيْرُهُ وَشَرُّهُ [ل/٢١٩/أ] حُلُوهُ وَثَمَرُهُ ؟ ، فَسَكَتَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ
 اللَّهِ : الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ يَزِيدُ بِالطَّاعَةِ وَيَنْقُصُ بِالْمَعْصِيَةِ ؟ ، فَسَكَتَ ،
 فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَكَ أَبُو بَكْرٌ ؟ ، فَسَكَتَ ، ثُمَّ
 قُلْتُ : عُمَرُ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ ؟ ، فَسَكَتَ ، ثُمَّ أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ عُثْمَانُ
 فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ ﷺ ، فَقُلْتُ : عَلَيَّ بَعْدَ عُمَرَ ؟ ، فَقَالَ لِي : ثُمَّ عُثْمَانُ ،
 ثُمَّ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ ، وَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْرِّرُهَا ، ثُمَّ
 عُثْمَانُ ، ثُمَّ عَلَيَّ ، قَالَ : ثُمَّ أَخَذَ بِعَضْدي ، فَقَالَ لِي : يَا عَلِيُّ بْنَ

(١) فِي إِسْنَادِهِ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّوِيحِ ، لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَتِهِ .

(٢) أَبُو الْفَتْحِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ الْحَامِلِيُّ : وَثَقَهُ الْخَطِيبُ . مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ
 وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ . تَارِيخُ بَغْدَادَ : ٨١/١١ .

(٣) عَلِيُّ بْنُ الْمُؤَقِّقِ : الْعَابِدُ ، قَالَ الْخَطِيبُ : هُوَ عَزِيزُ الْحَدِيثِ ، وَكَانَ ثَقَّةً . تَارِيخُ بَغْدَادَ : ١١٠/١٢ .

المُؤَفَّق ، هَذِهِ سُنَّتِي ، فَاسْتَيْقِظْتُ ^(١) .

آخِرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا .

بَلَغْتَ عَرْضًا بِأَصْلٍ مُعَارِضٍ بِأَصْلٍ سَمَاعِنَا مِنْ أَبِي طَالِبٍ بْنِ حَدِيدٍ . وَلِلَّهِ
الْحَمْدُ وَالْمُنَّةُ .

فِي الْأَصْلِ مَا مِثَالُهُ :

بَلَغَ السَّمَاعَ لَجْمِيعِهِ عَلَى الشَّيْخِ الْأَجَلِ الْإِمَامِ الْعَالِمِ الْحَافِظِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ ،
أَوْحَدِ الْأَنَامِ ، فَخَرِ الْأُئِمَّةِ ، مُفْتِي الْأُمَّةِ ، سَيْفِ السَّنَةِ ، أَبِي طَاهِرِ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ السُّلَفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ ، بِقِرَاءَةِ الْفَقِيهِ تَاجِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَسْعُودِيِّ صَاحِبِ الْقَاضِي الْفَقِيهِ الْمَكِينِ ،
الْأَشْرَفِ الْأَمِينِ ، جَمَالِ الدِّينِ ، خَاصَّةً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَبُو طَالِبِ أَحْمَدَ بْنِ
الْقَاضِي الْمَكِينِ الْأَشْرَفِ الْأَمِينِ جَمَالِ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاضِي الْمَكِينِ
أَبِي عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنِ حَدِيدٍ ، وَصَفِيِّ الدَّوْلَةِ [ل ٢١٩/ب] أَبُو الْحَسَنِ جَوْهَرَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْأُسْتَاذِ فَتَاهُ ، وَأَبُو الرِّضَا أَحْمَدَ بْنِ طَارِقِ ابْنِ سَنَانِ الْقُرَشِيِّ الْبَغْدَادِيِّ ،
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ
ابْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيِّ الصُّوفِيِّ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ نَصْرِ الْخِلَاطِيِّ ،
وَأَبُو عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الْإِسْفَرَايْنِيِّ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ

(١) لَمْ أَقِفْ عَلَى هَذَا الْأَثَرِ ، وَلَكِنْ رَجَالَ إِسْنَادِهِ ثِقَاتٌ إِلَّا أَبُو حَفْصَ الْحِشَابِ ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى
تَرْجُمَتِهِ .

المولى بن عيسى الهاشمي ، وأبو محمد عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد ابن سليمان الأندلسي الشافعي ، وولده أبو القاسم عيسى ، وإسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري ، - مثبت السماع وهذا خطّه - وآخرون في عشية يوم الجمعة ، منتصف شوال من سنة سبع وستين وخمسمائة بثمر الإسكندرية حماه الله تعالى ، والحمد لله حقّ حمده .

هذا المکتوب صحيح كما قد كتب ، قرئ عليّ من الأصل الذي قد نسخ منه هذا الفرع ، وكتب أحمد بن محمد الأصبهاني .
وفي الأصل ما مثاله :

بلغ السماع لجميع هذا الجزء على القاضي الجليل الإمام العالم المكين ولي أمير المؤمنين أبي طالب أحمد بن القاضي المكين أبي الفضل عبد الله بن القاضي المكين أبي علي الحسين ابن حديد ، أدام الله سعده ، بقراءة الفقيه الإمام [ل ٢٢٠/أ] العالم ، زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري الفقهاء السادة القضاة ، نفهم الله في الدنيا والآخرة وهم : القاضي الفقيه ، الإمام العالم ، الصدر الكامل ، نجيب الدين ابو علي الحسن ، والقاضي الفقيه الإمام العالم الأمين ، عماد الدين أبو البركات عبد الله ابنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الأمين ، نبيه الدين ، مفتي المسلمين ، أبي محمد عبد الوهاب بن الإمام ، العالم الزاهد أبي الطاهر إسماعيل بن عوف ، وأخوهما القاضي الفقيه الإمام العالم الزاهد ، رشيد الدين أبو الفضل عبد

العزیز ، وولده أبو بكر محمد الزهریون ، والقاضي علم الدين أبو محمد عبد الحق بن القاضي أبي الحرم مكي بن صالح القرشي ، والفقیه الإمام عزّ الدين أبو البركات عبد الحمید بن شیخ الإمام العالم الصدر الكامل ، أبي علي الحسين بن عتيق بن الحسين بن عتيق الربعي ، والقاضي الجلیل الفاضل ، جمال الدّین الأسعد أبو القاسم عبد الرحمن بن مقرّب بن عبد الكريم التّجیبي ، والنفیس أبو الطاهر إسماعیل بن الفقیه أبي طالب أحمد بن عبد المولی الأنصاري ، ويحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج القرشي ، - وهذا خطّه - وصح وثبت في الثالث من ربيع الأول من سنة عشر وستّمائة ، بظاهر ثغر الإسكندرية ، حرسه الله تعالى ، الحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلّم تسليما [ل/٢٢٠ب] .



الجزء العاشر

من انتخاب الشيخ الفقيه الإمام العالم صدر
الإسلام أوجد الأنام فخر الأئمة سيف السنة
مقتدى الفرق ناصر الحديث بقية السلف
أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي
الأصبهاني رضي الله عنه

من أصول كتب الشيخ أبي الحسين المبارك بن
عبد الجبار الطيوري [ل ٢٢٣ / ب]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

١٠٣٨- أَخْبَرَنَا الْقَاضِي الْفَقِيهُ الْمَكِينُ الْأَشْرَفُ الْأَمِينُ جَمَالُ الدِّينِ أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْقَاضِي الْمَكِينِ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاضِي الْمَكِينِ أَبِي عَلِيِّ الْحُسَيْنِ بْنِ حَدِيدٍ بِظَاهِرِ نَعْرِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ حَمَاهُ اللَّهُ تَعَالَى قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي الثَّالِثِ مِنْ شَهْرِ رَيْعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ عَشْرِ وَسِتِّمِائَةٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْفَقِيهُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْحَافِظُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ أَوْحَدُ الْأَنَامِ فَخْرُ الْأَثَمَةِ سَيْفُ السُّنَّةِ مُقْتَدَى الْفِرْقِ بَقِيَّةُ السَّلَفِ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ السَّلَفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بِاتِّخَايِي عَلَيْهِ مِنْ أَصُولِ كُتُبِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيِّ الْحَافِظُ إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ هَارُونَ بْنِ الْعَطَّارِ ^(١) ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عُتْبَةَ

(١) ترجم الذهبي في تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٤١٢ هـ) وورد فيه (أبو الحسن بدل أبو العباس) وقال : سمع أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي وغيره ، وقال الحبال : توفي في حادي عشر شعبان ، وولد في سنة سبع وثلاثين في رمضانها ، وما أقدم عليه من شيوخه أحداً في الثقة وجميع الخصال التي اجتمعت فيه ، وفیات قوم من المصريين ونفر سواهم (ص ٣٧٤) .

الرازِي (١) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَادٍ بْنِ يَزِيدَ الْجُمَحِيِّ (٢) ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَمْرِي (٣) ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ يونسُ بْنُ يوسفَ مِنَ الْعُبَادِ ، وَأَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ فَوَقَعَ فِي نَفْسِهِ مِنْهَا شَيْءٌ ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ إِنَّكَ جَعَلْتَ لِي بَصْرِي [ل/٢٢٤] نِعْمَةً وَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ عَلَيَّ نِقْمَةً ، فَاقْبِضْهُ إِلَيْكَ ، فَعَمِي ، فَكَانَ يَرُوحُ إِلَى الْمَسْجِدِ يَقُودُهُ ابْنُ أَخٍ لَهُ ، فَإِذَا اسْتَقْبَلَ بِهِ الْأَسْطُوانَةَ اسْتَعْلَ الصَّبِيَّ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ ، فَإِنْ نَابَتْهُ حَاجَةٌ حَصَبَهُ ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ ، فَبَيَّنَّا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ ضُخْوَةً فِي الْمَسْجِدِ ، إِذْ أَحْسَسَ فِي بَطْنِهِ بِشَيْءٍ ، فَخَصَبَ الصَّبِيَّ ، فَشَغَلَ بِاللَّعِبِ مَعَ الصَّبِيَّانِ حَتَّى خَافَ عَلَى نَفْسِهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ كُنْتَ جَعَلْتَ فِي بَصْرِي نِعْمَةً فَخَشِيتُ أَنْ

(١) ورد عند الذهبي أحمد بن الحسن بن بندار بن إبراهيم أبو العباس الرازي المحدث ، قال رخل في الحديث ، وكان يحسن هذا الشأن . تاريخ الإسلام وفيات ٤٠٩ ، وسير أعلام النبلاء ١٧/٢٩٩ ، ولم يبين لي أهو هذا أم غيره .

(٢) محمد بن حماد بن يزيد الجمحي : لم أجده بهذه النسبة : ولعله محمد بن حماد الطهراني بكسر المهملة سكون الهاء ، وثقه الأئمة ، وقال عبد الحق : لا يحتج به . وقال ابن حجر : ثقة حافظ لم يصيب من ضعفه . الجرح والتعديل : ٢٤٠/٧ ، الثقات : ١٢٩/٩ ، تهذيب الكمال : ٨٩/٢٥ ، التقريب : ٤٧٥/١ .

(٣) خالد بن يزيد العمري : المكي أبو الوليد وقيل أبو الهيثم ، كذبه ابن معين وأبو حاتم ، وتركه أبو زرعة . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه منكر . وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الأثبات . ورماه الذهبي بالوضع . الجرح والتعديل : ٣٦٠/٣ ، المجرحين : ٢٨٤/١ ، ميزان الاعتدال : ٦٤٦/١ ، لسان الميزان : ٢٨٩/٢ ، الكشف الحثيث : ١٠٨/٠ .

تَكُونُ عَلَيَّ نِقْمَةٌ ، وَقَدْ خَشِيتُ الْفَضِيحَةَ ، فَاَنْصَرَفَ إِلَى مَنْزِلِهِ صَحِيحٌ
يَمْشِي ، قَالَ مَالِكٌ : فَرَأَيْتُهُ أَغْمَى وَرَأَيْتُهُ صَحِيحًا ۞ (١) .

١٠٣٩- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
الطَّاهِرِ الْأَدَمِيِّ الْفَرَزِيِّ ، أَخْبَرَنَا بُكَيْرُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِي ، حَدَّثَنَا بُكَيْرُ
ابْنِ سَهْلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسَفَ التَّنِيسِيُّ ، حَدَّثَنِي خَلْفُ بْنُ
عُمَرَ (٢) قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فَأَتَانَهُ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَارِئُ الْمَدِينَةِ
فَنَاولَهُ رُقْعَةً ، فَنَظَرَ فِيهَا مَالِكٌ وَجَعَلَهَا تَحْتَ مُصَلَّاهُ ، فَلَمَّا قَامَ مِنْ عِنْدِهِ
ذَهَبْتُ أَتَوْهُ ، فَقَالَ لِي : اثْبُتْ يَا خَلْفُ ، فَنَاولَنِي رُقْعَةً ، فَنَظَرْتُ فِيهَا
رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي مَنَامِي كَأَنَّهُ يُقَالُ لِي : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَتَيْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا نَاجِيَةٌ مِنَ الْقَبْرِ قَدْ انْفَرَجَتْ ،
وَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ [ل/٢٢٤/ب] ﷺ جَالِسٌ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ لَهُ : يَا رَسُولَ
اللَّهِ اعْطِنَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ مُزِّنَا ، قَالَ : فَقَالَ لَهُمْ : « إِنِّي قَدْ كُنْتُتُ

(١) فِي إِسْنَادِهِ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَمَرِيُّ مَتْرُوكٌ ، وَهُوَ مَرْوِيُّ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِهِ . أَخْرَجَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي
التَّمْهِيدِ : ١٢٠/٢٤ ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ
أَبِي بَكْرٍ الزَّهْرِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ : فَذَكَرَهُ . وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثِقَةٌ
كَمَا فِي التَّقْرِيبِ : ٣٤٤/١ ، وَعَاصِمُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الزَّهْرِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي نَزْهَةِ الْأَلْبَابِ :
١٨٧/١ ، وَالرَّشِيدُ الْعَطَّارُ فِي مَجْرَدِ أَسْمَاءِ رَوَاةِ مَالِكٍ : ١٢٧/٠ ، كِلَاهُمَا دُونَ جَرَحٍ وَلَا
تَعْدِيلٍ . وَذَكَرَهُ أَيْضًا ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي صِفَةِ الصَّفْوَةِ : ١٣٤/٢ - ١٣٥ ، وَالْمَزِّي فِي آخِرِ تَرْجُمَةِ
يُونُسَ ابْنَ يَوْسَفَ ، فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ : ٥٦١/٣٢ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ بِدُونِ إِسْنَادٍ .

(٢) خَلْفُ بْنُ عُمَرَ : ذَكَرَهُ الرَّشِيدُ الْعَطَّارُ دُونَ جَرَحٍ وَلَا تَعْدِيلٍ فِي مَجْرَدِ أَسْمَاءِ الرُّوَاةِ عَنْ مَالِكٍ : ٥٠/٠ .

تَحْتَ الْمُنْبَرِ كَثْرًا وَقَدْ أَمَرْتُ مَالِكًا أَنْ يَقْسِمَهُ فِيكُمْ ، فَادْهَبُوا إِلَى مَالِكٍ » ،
فَانْصَرَفَ النَّاسُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لِبَعْضٍ : مَا تَرَوْنَ مَالِكًا فَاعِلًا ؟ ، فَقَالَ
بَعْضُهُمْ تَفْعَلُ لِمَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : فَرَّقَ مَالِكٌ وَبَكَى ، قَالَ : ثُمَّ
خَرَجْتُ وَتَرَكْتُهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ » (١) .

١٠٤٠ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : قَالَ أَبُو ضَمْرَةَ عَلِيُّ بْنُ ضَمْرَةَ : قَالَ أَبُو
الْمُعَافَى ابْنُ نَافِعٍ الْمَدَنِيُّ :

أَلَا إِنَّ فَقْدَ الْعِلْمِ فِي فَقْدِ مَالِكٍ فَلَا زَالَ فِينَا صَالِحِ الْحَالِ مَالِكٍ
يُقِيمُ طَرِيقَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ وَاضِحٌ وَيَهْدِي كَمَا تَهْدِي النُّجُومُ الشُّوَابِكُ (٢)
فَلَوْلَا مَا قَامَتْ حُقُوقُ كَثِيرَةٍ وَلَوْلَا لَأَنْسَدَّتْ عَلَيْنَا الْمَسَالِكُ
عَشَوْنَا إِلَيْهِ نَبْتَغِي فَضْلَ رَأْيِهِ وَقَدْ لَزِمَ الْعِيَّ اللَّجُوجُ (٣) الْمُمَاحِكُ
فَجَاءَ بِرَأْيٍ مِثْلُهُ يَنْقُتِدِي بِهِ كَنْظُمِ جُمَانٍ زَيْنَتُهُ السَّبَائِكُ (٤)

(١) في إسناده أبو حفص عمر بن القاسم الأدمي الغرضي ، وبكير بن الحسن الرازي . لم أقف على
ترجمتهما ، وخلف بن عمر لم يوثقه أحد ، وبكر بن سهل أطلق ضعفه النسائي ، ولكن مسألة
قيد ضعفه فقال : تكلم الناس فيه وضعفوه من أجل الحديث الذي حدث به عن سعيد بن كثير
أخرجه المزني في تهذيب الكمال : ١١٨/٢٧ ، من طريق بكر بن سهل الدماطي به . وذكره
أبو نعيم في حلية الأولياء : ٣١٧/٦ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٦٢/٨ ، تعليقاً على
خلف بن عمر نحوه .

(٢) الشوابك : من إذا اشتبكت النجوم ، أي ظهرت جميعها . لسان العرب : ٤٤٧/١٠ .

(٣) في الخطبة : « لجوح » ، واللجوج : المتماذي في الخصومة . لسان العرب : ٣٥٤/٢ ، والمماحك :
معناه قريب جداً من اللجوج . إذ هو : اللجوج العسر الخلق . المنجد في اللغة والأعلام : ٧٤٩/٠ .

(٤) في إسناده أبو ضمرة ، وأبو المعافى بن نافع المدني لم أقف على ترجمتهما . أخرجه المزني =

١٠٤١- حدثنا محمد ، أخبرنا أبو الميثون عبد الرحمن بن أحمد بن محمد المعدل ، أخبرنا حبشون بن موسى بن أيوب الخلال^(١) ، حدثنا حفص بن عمر أبو بكر السيار^(٢) قال : سمعت الأضمعي أبا سعيد يقول : إذا سمعته يقول الاسم غير مسمى فاحكمم عليه أو [ل٢٢٥/أ] فاشهد عليه بالزندقة^(٣) .

= في تهذيب الكمال : ١١٨/٢٧ ، من طريق عبد الله بن يوسف به . وذكرها ابن عبد البر في التمهيد : ٨٤/١ ، بدون إسناد ، وبدون البيتين الأخيرين . ولكنه ورد في إسناد المزني « أبو المعافى ابن أبي رافع المدني » بدل « أبو المعافى بن نافع » ، ولم أقف عليه أيضاً . وورد في البيت الثالث « حدود » بدل « حقوق » و « لا اشتد » بدل « لا انسدت » ، وورد في البيت الرابع أيضاً « ضوء » بدل « فضل » .

(١) حبشون بن موسى بن أيوب الخلال : أبو نصر البغدادي ، وثقه الخطيب . مات في شعبان سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وله سبع وتسعون سنة . تاريخ بغداد : ٢٨٩/٨ ، العبر : ٢٢٥/٢ ، شذرات الذهب : ٣٢٩/٢ .

(٢) حفص بن عمر أبو بكر السيار : ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال هو من أهل البصرة . الثقات : ٢٠١/٨ .

(٣) إسناده حسن . فيه حفص بن عمر أبو بكر السيار لم يوثقه غير ابن حبان . أخرجه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة : ٢١٢/٢ من طريق حبشون بن موسى ، والحسن بن إدريس الغافلاني كلاهما عن حفص بن عمر السيار به . وأخرجه البيهقي في الإعتقاد : ٧٢/٠ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٠/١٠ من طريق سعيد بن أحمد اللخمي ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، قال : سمعت الشافعي يقول : إذا سمعت الرجل يقول : الاسم غير المسمى فاشهد عليه بالزندقة . قلت : ذلك لأن هذا التعبير اشتهر عند من يزعم أن كلام الله مخلوق ، فيقولون : أسماء الله غيره ، وما كان غيره فهو مخلوق . وقد ذم السلف من كان هذا معتقده ، وأغلظوا القول فيهم . وانظر ما ذكره اللالكائي من النصوص عن السلف في ذلك في كتابه اعتقاد أهل السنة : ٢/٢١٢ ، وابن تيمية في مجموع الفتاوى : ١٨٥/٦ - ٢١ .

١٠٤٢- [ل ب/٢١٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي كَامِلٍ ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْخَنَاجِرِ ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ زَادَانَ^(١) ، عَنْ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ^(٢) ، عَنْ أَبِي عِلْقَمَةَ^(٣) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ رَحْمَةَ اللَّهِ لِلْمُسَافِرِ لَأَصْبَحَ^(٤) النَّاسُ كُلُّهُمْ عَلَى ظَهْرِ سَفَرٍ ، إِنَّ اللَّهَ بِالْمُسَافِرِ لَرَحِيمٌ »^(٥) .

- (١) بشير بن زاذان : قال ابن معين : ليس بشيء . وقال أبو حاتم صالح الحديث . وقال ابن حبان : غلب الوهم على حديثه حتى بطل الاحتجاج به . وضعفه الدارقطني . واتهمه ابن الجوزي ووصفه بالتدليس . الضعفاء الكبير : ١٤٤/١ ، الجرح والتعديل : ٢٧٤/٢ ، المجروحين : ١/١٩٢ ، طبقات المدلسين : ٥٢/٠ ، لسان الميزان : ٣٧/٢ ، الكشف الخفي : ٧٧/٠ .
- (٢) رشدين بن سعد : بن نفلح المهري بفتح الميم وسكون الهاء أبو الحجاج المصري ، قال ابن سعد : كان ضعيفا . قال ليس بشيء ، وقال مرة : لا يكتب حديثه . وقال أحمد : ليس به بأس في حديثه الرقائق . وقال مرة ضعيف . وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، وفيه غفلة ويحدث بالناكير عن الثقات ، ضعيف الحديث . وتركه النسائي . وقال أبو زرعة وعمرو بن علي وابن حجر : ضعيف . الطبقات الكبرى : ٥١٧/٧ ، الضعفاء والمتروكون : ٤٢/٠ ، الضعفاء الكبير : ٢/٦٦ ، الجرح والتعديل : ٥١٣/٣ ، تهذيب الكمال : ١٩١/٩ ، التقريب : ٢٠٩/١ .
- (٣) أبو علقمة : الفارسي المصري مولى بني هاشم ويقال حليف الأنصار ، ثقة وكان قاضي إفريقية من كبار الثالثة . التقريب : ٦٥٩/١ .

(٤) في الخطية : « أصبح » من غير لام ، والمثبت من كشف الخفاء .

- (٥) حديث ضعيف ، إسناده ضعيف ، فيه أحمد بن محمد بن أبي الخناجر لم أقف على ترجمته ، وبشير بن زاذان ورشدين بن سعد كلاهما ضعيفان . أخرجه الديلمي في المسند : « الفردوس بمأثور الخطاب » ٣٥٣/٣ - ٣٥٤ ، وابن الأثير في النهاية في غريب الحديث : ٩٨/٤ ، والسخاوي في المقاصد الحسنة : ٣٤٥/٠ ، والمجلوني في الكشف الخفاء : ٢٠٦/٢ ، كلهم =

١٠٤٣- حدثنا محمد ، حدثنا أبو الحسن عبيد الله بن القاسم بن علي ابن القاسم ابن زيد بن إسماعيل الهمداني ، وأبو علي الحسين بن جعفر ابن محمد البرازي قالا : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن أحمد بن عبيد الصفار ، حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر ، حدثنا محمد بن المبارك الصوري ، حدثنا يحيى بن حمزة ، حدثنا يزيد بن أبي مريم^(١) ،

= بلا إسناد بلفظ : « لو علم الناس رحمة الله عز وجل بالمسافر لأصبح الناس وهم سفر ، إن المسافر على قلت » . وفي رواية العجلوني قال : القلت : الهلاك . وعزاه ابن حجر إلى السلفي في أخبار أبي العلاء المعري ، قال : حدثنا الخليل بن عبد الجبار ، حدثنا أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري ، حدثنا أبو الفتح أحمد بن الحسن بن روح ، حدثنا خيثمة بن سليمان ، حدثنا أبو عتبة ، حدثنا بشير بن زاذان الدارسي ، عن أبي العلقمة به . ولفظه : « لو علم الناس رحمة الله بالمسافر لأصبح الناس وهم على سفر ، إن المسافر ورحله على قلت إلا ما وقى الله » قال الخليل : والقلت : الهلاك . قلت ولعل رشدين بن سعد سقط من الإسناد . وقال ابن حجر : وكذا أسند أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من هذا الوجه من غير طريق المعري ، وكذا ذكره أبو الفرج المعافى القاضي النهرواني في كتاب الجليس والأنيس له بعد أن ذكره مرفوعاً عن النبي ﷺ لكن لم يسق له إسناداً ، انظر تلخيص الحبير : في كتاب الودعة ، ١٠٩١/٣ . ولكن النووي قد أنكره في تهذيب الأسماء واللغات وقال : ليس هذا خبراً عن رسول الله ﷺ وإنما هو من كلام بعض السلف . وذكره ابن قتيبة في غريب الحديث : ٥٦٤/٢ ، عن الأصمعي عن رجل من الأعراب قوله . وقال السخاوي بعدما ذكر الحديث وطرقه في مقاصد الحسنة : ٣٤٥/٠ ، قال : وكلها ضعيفة .

(١) يزيد بن أبي مريم : يقال اسم أبيه ثابت ، الأنصاري الشامي أبو عبد الله الدمشقي إمام الجامع . وثقه ابن معين ودحيم ، وأبو حاتم ، والعجلي . ذكره ابن حبان في الثقات وقال : لا يصح له من واثلة بن الأسقع ولا من غيره من الصحابة سماع . وقال الدار قطني : ليس بذلك . ووثقه الذهبي . وقال ابن حجر : لا بأس به . معرفة الثقات : ٣٦٧/٢ ، الجرح والتعديل : ٢٩١/٩ ، الثقات : ٥٣٦/٥ ، تهذيب الكمال : ٢٤٣/٣٢ ، الكاشف : ٢٨٩/٢ ، التقريب : ٦٠٥/١ .

أَخْبَرَنِي عَبَّائَةُ بْنُ رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْسٍ ^(١) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا اغْبَرَّتَا قَدَمًا عَبْدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَمَسَّهُمَا النَّارُ أَبَدًا » ^(٢) .

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ^(٣) : عَنْ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَارَكِ .

١٠٤٤ - أَنَشَدَنَا مُحَمَّدٌ ، أَنَشَدَنِي أَبُو النَّمِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَابُوسٍ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَابُوسٍ بْنِ خَلْفِ اللُّعَوِيِّ ، أَنَشَدَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرِو النَّيْسَابُورِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالنَّبِضِ ^(٤) لِنَفْسِهِ : [ل ٢٢٥/ب]

سَقَطْتُ نَفْسُ بَنِي الْكِرَامِ فَأُضْبَحُوا يَتَطَلَّبُونَ مَكَاسِبَ الْأَنْدَالِ
وَلَقَلُّ مَا طَلَبَ الزَّمَانُ مُسَاءَتِي إِلَّا صَبَرْتُ وَإِنْ أَضُرَّ بِحَالِي
نَفْسِي تُرَاوِدُنِي فَتَأْبَى هَمَّتِي أَنْ أَسْتَفِيدَ غِنًى بِذِلِّ سُؤَالِ

(١) أبو عبس : عبد الرحمن بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة ابن زيد بن مجشم الأنصاري الصحابي الجليل .

(٢) حديث صحيح ، وفي إسناده المؤلف أبو علي الحسن بن جعفر البزاز ، وعبيد الله بن القاسم الهمداني ، وأحمد بن عبيد الصفار ، لم أقف على ترجمته ، وموسى بن عيسى تركه النسائي . أخرجه البخاري في الجهاد : باب من اغبرت قدماه في سبيل الله ٢٩/٦ رقم « ٢٨١١ » من طريق إسحاق عن محمد بن المبارك الصوري به . بلفظ : « ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار » . وأخرجه أيضا في الجمعة باب المشي إلى الجمعة ٣٩٠/٢ رقم « ٩٠٧ » من طريق الوليد بن مسلم ، حدثنا يزيد ابن أبي مریم به .

(٣) ولم يخرجهم مسلم في صحيحه كما أشار المؤلف .

(٤) في الخطية رمز له بحرف (م) . وفي هامش الخطية (ن ب ض) .

١٠٤٥- أنشدنا محمد ، أنشدني أبو الحسن علي بن أحمد بن نعيم النعمي البصري الحافظ^(١) لنفسه :

إِذَا أَظْمَأْتُكَ أَكْفُ اللَّئَامِ كَفْتُكَ الْقَنَاعَةَ شَبْعاً وَرِيّاً
فَكُنْ رَجُلًا رَجُلُهُ فِي الثَّرَى وَهَامَةٌ هَمَّتِهِ^(٢) فِي الثَّرِيّا
أَيُّسًا لِنَائِلِ ذِي ثَرْوَةٍ لِمَا قَدْ تَرَاهُ لَدَيْهِ أَيْسًا
فَإِنَّ إِرَاقَةَ مَاءِ الْحَيَاةِ دُونَ إِرَاقَةِ مَاءِ الْحَيَاةِ^(٣)

١٠٤٦- حدثنا محمد ، أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد الكرجي^(٤) بمكة سنة ست

(١) أبو الحسن علي بن أحمد بن نعيم النعمي البصري الحافظ : الشافعي ، قال الصوري : لم أر ي بغداد أحدا أكمل من النعمي ، قد جمع معرفة الحديث والكلام والأدب ، ودرس شيئا من فقه الشافعي . وقال الأزهرى : وضع النعمي على ابن المظفر حديثا لشعبة ، فنبته أصحاب الحديث على ذلك فخرج النعمي عن بغداد ، وغاب حتى مات ابن المظفر ، ومات من عرف قصته ، ثم عاد إلى بغداد . وقال الخطيب : كتبت عنه ، وكان حافظا عارفا متكلم شاعرا ، مات سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة . تاريخ بغداد : ٣٣١/١١ ، طبقات الشافعية للشيرازي : ١٣١/٠ ، تبين كذب المفترى : ٢٥٠/٠ ، طبقات الشافعية للسبكي : ٢٣٧/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٤٤٥/١٧ ، .

(٢) في الخطية : (وهمة هامة) وفوقهما علامة الضرب ، وفي الهامش (وهامة همت) .

(٣) ذكرها الخطيب في تاريخ بغداد : ٣٣٢/١١ ، وابن عساكر في تبين كذب المفترى : ٢٥١/٠ - ٢٥٢ ، وابن القيسراني في المؤلف والمختلف : ١٤١/١ ، والسبكي في طبقات الشافعية : ٥/٣٣٨ - ٣٣٩ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٤٤٧/١٧ ، وابن كثير في البداية والنهاية : ٣٤/١٢ ، وفي النجوم الزاهرة : ٣٩٦/٤ ، البيتان الأولان فقد ، وورد فيه « عطشتك » بدل « أظمأتك » .

(٤) القاضي أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد الكرجي : =

وَتِسْعِينَ وَثَلَاثُمِائَةً ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَوَاصُّ ،
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُوقٍ ، حَدَّثَنَا الرِّيشِيُّ ^(١) ، حَدَّثَنَا
 الْأَصْمَعِيُّ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عُمَرَ ^(٢) ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ ثُعْلَبَةَ بْنَ
 النَّمِرِ بْنِ شَحِيمٍ بْنِ مَنجُوفٍ الْحَارِثِيِّ بِالْحَاجِرِ ^(٣) قَاعِدًا مُتَوَجِّهًا نَحْوَ
 الْقِبْلَةِ وَهُوَ يَقُولُ :

إِلَيْكَ اغْتِذَارِي مِنْ صَلَاتِي جَالِسًا عَلَى غَيْرِ طَهْرٍ مُؤْمِيًا نَحْوَ قِبْلَتِي
 فَلَيْسَ بِبَرْدِ الْمَاءِ لِي رَبِّ طَاقَةٌ وَرِجْلَايَ لَا تَقْوَى عَلَى ثَنِي رُكْبَتِي
 [ل ٢٢٦ / أ] .

وَلَكِنِّي أَحْصِيهِ يَا رَبِّ جَاهِدًا وَأَقْضِيكَهُ يَا رَبِّ فِي وَجْهِ صَيْفَتِي
 فَإِنَّا لَمْ أَفْعَلْ فَأَنْتَ مُسَلِّطٌ بِمَا شِئْتَ مِنْ صَفْعٍ وَمِنْ نَتْفٍ لِحْيَتِي ^(٤)
 قَالَ : وَفِيهَا بَيِّنَةٌ لَمْ يَذْكُرْهُ شَيْخُنَا فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ .

= قال الخطيب : صدوق . مات سنة خمس وأربعمائة . تاريخ بغداد : ٣٦٨/٤ .

(١) الرياشي : هو عباس بن الفرج الرياشي بكسر الراء وتخفيف التحتانية وبالمعجمة أبو الفضل
 البصري النحوي ، ثقة من الحادية عشرة ، التقريب : ٢٩٣/١ .

(٢) عيسى بن عمر : أبو عمر البصري المعروف بالثقفى صاحب ابن عاصم الجحدري ، وثقه ابن
 معين . وقال ابن قتيبة : كان من أهل القراءات إلا أن الغريب والشعر أغلب عليه . وقال ابن
 حجر : صدوق . تهذيب الكمال : ١٣/٢٣ ، التقريب : ٤٤٠/١ .

(٣) الحاجر : الأرض المرتفعة التي وسطها منخفض ، والحاجر أيضاً : ما يمسك الماء من شفة الوادي
 وهو علم أكثر من موضع ، أشهرها : حاجر المدينة غربي النقا إلى منتهى حرة الوبرة من وادي
 العتيق ، انظر معالم الأثر ص ٩٥ .

(٤) في إسناده عمر ، وثعلبة بن النمر بن شحيم الحارثي لم أقف على ترجمتهما .

١٠٤٧. حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبُو المَيْمُونِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى المَعْدِلِ مِنْ لَفْظِهِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ بْنِ ثَعْلَبٍ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَثَرُمُ ، حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ^(١) ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ^(٢) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ^(٣) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ زَامِلٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الكَاهِلِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمُصَدِّقُ ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ ^(٤) .

(١) أبو صالح : هو كاتب الليث .

(٢) خالد بن يزيد : هو المصري .

(٣) في الأصل : « سعد » والتصحيح من كتب التخریج ، وهو : سعيد بن أبي هلال : الليثي أبو العلاء المصري وثقه الجمهور .

(٤) حديث صحيح مخرج في الصحيحين ، وإسناد المؤلف منكر ، فيه حميد بن الربيع ، رمي بالتدليس لكنه صرح بالتحديث إلا أنه قد ضعفه جماعة ولم أجده له متابعا ، وعمرو بن زامل ، ومحمد بن أحمد أبو العباس الأثرم لم أقف على ترجمتهما . ولم أجده من طريق عمرو بن زامل عن سليمان الكاهلي الأعمش . أخرجه البخاري في الخلق : باب ذكر الملائكة ٣٠٣/٦ رقم « ٣٢٠٨ » وفي الأنبياء : باب خلق آدم وذريته ٣٦٣/٦ رقم « ٣٣٣٢ » وفي القدر : ١١/٤٧٧ رقم « ٦٥٩٤ » وفي التوحيد : باب قوله تعالى « ولقد سبقت كلمتنا . . . ١٣/٤٤٠ » رقم « ٧٤٥٤ » ومسلم في القدر : باب كيفية الخلق الآدمي ٢٠٣٦/٤ رقم « ١ » من طرق عن الأعمش به . ولفظه عند البخاري : « إن أحداكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ، ثم يكون علقه مثل ذلط ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله ، وأجله ، ورزقه ، وشقي أم سعيد ، ثم ينفخ فيه الروح ، فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة ، =

١٠٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَزَّارُ لَفْظًا ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ عِيسَى ^(١) الْبَزَّارِ ^(٢) ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صَالِحِ بْنِ عِيسَى بْنِ جَعْفَرِ الْهَاشِمِيِّ ^(٣) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ حَمَادٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ^(٤) ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ ^(٥) ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْكَاهِلِيِّ يَغْنِي : الْأَعْمَشَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبِ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ ، أَمَّا أَحَدُهُمَا : فَقَدْ رَأَيْنَاهُ [ل/٢٢٦/ب] وَأَمَّا الْآخَرُ : فَتَحْنُ نَنْتَظِرُهُ ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ ^(٦) .

= وإن الرجل يعمل بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينه وبينها إلا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب ، فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار .

(١) في الخطبة على كل من (موسى) و (عيسى) ضبة .

(٢) أبو الحسين محمد بن موسى بن عيسى البزار : هو محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد البزار ، قال أبو الفوارس والعتيقي : كان ثقة أميناً مأموناً حسن الحفظ مات سنة تسع وسبعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد : ٢٦٢/٣ .

(٣) أبو بكر أحمد بن عبد الملك بن صالح بن عيسى بن جعفر الهاشمي . وثقه الدارقطني . تاريخ بغداد : ٢٦٧/٤ .

(٤) الليث : هو ابن سعد .

(٥) أبي الجهم : سليمان بن أبي الأنصاري الحارثي أبو الجهم الجوجاني مولى البراء ثقة . التقريب : ٢٥٠/١ .

(٦) حديث صحيح ، في إسناده أحمد بن علي بن الحسين البزار لم أقف على ترجمته ، وبقيته رجاله =

١٠٤٩. [ل أ/ ٢١٥] حَكَّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدِ التَّجِيبِيِّ الْمَعْدِلِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ
ابْنِ حَبِيبِ الصَّمُوثِ ^(١) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمَيْمُونِيُّ ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ يَعْنِي : الطَّنَافِيسِيَّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ

= ثقات . أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٣٢٤/٤ من طريق روح بن الفرّج ، عن يحيى بن عبد
الله بن بكير به . وقال : حديث حذيفة مخرج في الصحيح من حديث سليمان الأعمش ، عن
زيد بن وهب الجهني عنه ، وهو على هذا الوجه غريب .

قلت : أخرجه البخاري في الرقاق : باب رفع الأمانة ٣٣٣/١١ رقم « ٦٤٩٧ » وفي الفتن : باب
إذا بقي في حفالة من الناس ٣٨/١٣ رقم « ٧٠٨٦ » من طريق سفيان الثوري ، وفي الاعتصام :
باب ٢٤٩ / ١٣ رقم « ٧٢٧٦ » من طريق سفيان بن عيينة ، ومسلم في الإيمان : باب رفع الأمانة
من بعض القلوب ١٢٦/١ رقم « ١٤٣ » من طريق وكيع وأبي معاوية ونمير وإسحاق بن إبراهيم
سنتهم عن الأعمش عن زيد بن وهب ، عن حذيفة قال : حدثنا رسول الله ﷺ حديثين رأيت
أحدهما وأنا أنتظر الآخر . حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ، ثم
علموا من السنة ، وحدثنا عن رفعها قال : ينال الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه ، فيظل أثرها
مثل أثر الوُكْتِ ، ثم ينال النومة فتقبض ، فيبقى أثرها مثل المجل ، كَجَمْرِ دَحْرَجَتْهُ عَلَى رِجْلِكَ
فَنَفِطَ ، فتراه منتبرا وليس فيه شيء ، فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحدهم يؤذي الأمانة ، فيقال :
إن في بني فلان رجلا أمينا ، ويقال للرجل ما أعقله ، وما أظرفه ، وما أجلده ، وما في قلبه مثقال
حبة خردل من إيمان ، ولقد أتى عليّ زمان وما أبالي أئكم بايعت ، لئن كان مسلما رده عليّ
الإسلام ، وإن كان نصرانيا رده عليّ ساعيه ، فأما اليوم فما كنت أباع إلا فلانا وفلانا » وهذا لفظ
البخاري . وفي الفتح الباري : ٣٣٣/١١ ، قال الأصمعي أبو عمرو وغيرهم : جذر قلوب الرجال :
الجذر : الأصل من كل شيء . ووكت : أثر الشيء اليسير منه . والمجل : أثر العمل في الكف إذا غلظ .
(١) محمد بن أيوب بن حبيب الصموت : الرقي ، ذكره الذهبي فيمن مات سنة إحدى وأربعين
وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء : ٤٤١/١٥ ، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ٣٤١ - ٣٥٠ /

عُمَرَ^(١) ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ جَارِيَةَ لِحَفْصَةَ سَحَرَتْهَا فَوَجَدُوا سِحْرَهَا وَاعْتَرَفَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِهَا ، فَأَمَرَتْ حَفْصَةُ رَجُلًا فَقَتَلَهَا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُثْمَانَ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهَا سَحَرَتْهَا وَوَجَدَتْ سِحْرَهَا وَأَقَرَّتْ بِهِ عَلَى نَفْسِهَا ، فَكَانَ إِنَّمَا أَنْكَرَ عَلَيْهَا أَنَّهَا قُتِلَتْ ذُوْنَهُ^(٢) .

١٠٥٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ الْمَعْدِلِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا أَبِي^(٣) ، وَشُعَيْبٌ ، يَعْنِي ابْنَ اللَّيْثِ ، عَنِ اللَّيْثِ^(٤) ،

(١) عبيد الله بن عمر : العمري .

(٢) في إسناده محمد بن أيوب الصموت ذكره الذهبي دون جرح ولا تعديل ، وبقية رجاله ثقات . أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٨٠/١٠ رقم « ١٨٧٤٧ » وابن أبي شيبة في المصنف : ٥٠/٤٥٣ رقم « ١٧٩١٢ » و ٥٦١/٥ رقم « ٢٨٩٨ » والطبراني في معجم الكبير : ١٨٧/٢٣ رقم « ٣٠٣ » والبيهقي في السنن الكبرى : ١٣٦/٨ ، من طرق عن عبيد الله بن عمر به . وفيه : « فأمرت عبد الرحمن بن زيد فقتلها ، فبلغ ذلك عثمان فأنكره واشتد عليه ، فأتاه ابن عمر فأخبره أنها سحرته واعترفت به ، ووجدوا سحرها فكأن عثمان إنما أنكر ذلك لأنها قتلت بغير إذنه » . ورجال إسناده ثقات . وورد عند عبد الرزاق « عن عبد الله أو عبيد الله العمري » بالمثل ، وزيادة « فقال ابن عمر : ما تنكر على أم المؤمنين من امرأة سحرت واعترفت ، فسكت عثمان » .

(٣) أبوه : هو عبد الله بن عبد الحكم بن أعين أبو محمد المالكي ، وثقه أبو زرعة الرازي . وقال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق ، أنكر عليه ابن معين شيئا . مات سنة أربع عشرة ومائتين . الجرح والتعديل : ١٠٥/٥ ، الثقات : ٣٤٧/٨ ، تهذيب الكمال : ١٩١/١٥ ، التقريب : ٣١٠/١ .

(٤) الليث : بن سعد .

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ^(١) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ غُلَامًا لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ سَحَرَهَا ، فَأَمَرْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ زَيْدٍ^(٢) فَضْرَبَ عُقَّةَ ، فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ ، فَجَاءَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَكَانَ^(٣) ابْنُهَا أَوْ ابْنُ أَخِيهَا فَضْرَبَ عُقَّةَ^(٤) .

١٠٥١ - **اللمعات** أبا عبد الله يقول : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر ابن محمد التجيبي قال : سمعت [ل٢٢٧/أ] القاضي أبا الحسن محمد ابن إسحاق الملحمي يقول : سمعت محمد بن يونس الكديمي يقول : سمعت أبا عاصم النبيل يقول : ما يتكلم في الناس إلا سفلة لا دين له^(٥) .

(١) خالد بن يزيد : المصري . وفي الخطية : « خالد بن زيد » . والتصحيح من الروایتين السابقتين .

(٢) هو ابن الخطاب .

(٣) كلمة (كان) في الخطية فوقها ضبة ، وفي الهامش ما نصه : « في الأصل مشكلة كأنها أكان أو لو كان » .

(٤) منكر ، في إسناده سعيد بن الوليد ، وأبو هاشم لم أقف على ترجمتهما . ولأن حفصة لم تسحرها إلا جارية لها وليس غلاما . كما تقدم في الذي قبله ، وعبد الله بن عمر ليس ابنها ولا ابن أخيها ، وإنما هو أخوها . لذلك استشكل الناسخ هذه الجملة فكتب في هامش الأصل : « في الأصل مشكلة كأنها أكان أو لو كان » .

(٥) في إسناده القاضي أبو الحسن محمد بن إسحاق الملحمي لم أقف على ترجمته ، ومحمد بن يونس الكديمي ضعيف رماه بعضهم بالوضع . ولكن الكلام في أعراض الناس في غير مقصد شرعي أمر محرّم بإجماع المسلمين . وأما إذا كان المقصد شرعي كما فعل علماء المرح =

١٠٥٢. حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ

قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ بْنَ مُوسَى قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دَاوُدَ ^(١) يَقُولُ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ : الشُّكُوتُ جَوَابُ ^(٢) .

١٠٥٣. قَالَ ^(٣) : وَاسْمُهَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٤) يَقُولُ وَذَكَرَ لَهُ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي يَتِّعُ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ فَقَالَ : مُتَّعْتُ بِكَ حَسْبِي بِعَلِيِّ عِلْمًا ^(٥) .

= والتعديل فهذا أمر مطلوب شرعياً ، لصيانة دين الله من التحريف والتبديل والزيادة ، بل هو من النصيح لدين الله والذب عن السنة .

(١) هو الحَرِثِيُّ .

(٢) في إسناده محمد بن إسحاق لم أقف على ترجمته ، ومحمد بن يونس بن موسى الكديمي ضعيف ، ورماه بعضهم بالوضع . أخرج البيهقي في شعب الإيمان : ٣٤٧/٦ رقم « ٨٤٥٩ » من طريق أبي الفضل العباس بن الفضل المحمداً بادي ، عن أبي قلابة ، عن أبي بشير بن السليط قال سمعت عبد الله بن داود به .

(٣) القائل هو محمد بن يونس بن موسى الكديمي .

(٤) عبد الله : هو ابن داود .

(٥) في إسناده محمد بن إسحاق ، ومحمد بن يونس الكديمي ضعيف . ولم أجد من خرج هذا الأثر عن عبد الله بن داود ولكن قول علي بن أبي طالب (في أمهات الأولاد صحيح ثابت ، فقد أخرج عبد الرزاق في المصنف : ٢٩١/٧ رقم « ١٣٢٢ » عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة السلماني ، قال : سمعت علياً يقول : « اجتمع رأيي ورأي عمر في أمهات الأولاد أن لا يبعن ، قال : ثم رأيت بعد أن يبعن ، قال عبيدة : فقلت له : فأريك ورأي عمر في الجماعة أحب إلي من رأيك وحدك في الفرقة ، أو قال : في الفتنة ، قال : فضحك علي » . وقال ابن حجر : في تلخيص الحبير : ٢١٩/٤ وهذا الإسناد معدود في أصح الأسانيد . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٣٤٨/١٠ وسعيد بن منصور في السنن رقم (٢٠٤٨) من طريق هشام بن حسان ، والبيهقي الكبرى أيضاً ٣٤٣/١٠ من طريق أيوب السخيتاني =

١٠٥٤- قَالَ^(١) : وَاسْمَعْتِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دَاوُدَ وَذَكَرَ لَهُ رَجُلٌ بِعَقْلِ فَقَالَ :
مَتَّعْتُ بِكَ أَنَا أَغَشَقُ الْعُقُولَ :

١٠٥٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْحَاقَ الْمَلْحَمِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ :
قُلْتُ لِأَبِي رَوَيْتَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ وَكَانَ مُرْجِحاً^(٢) ، وَلَمْ تَزُوْ عَنْ
شَبَابَةِ بْنِ سِوَارٍ وَكَانَ قَدْرِيّاً^(٣) ، قَالَ : إِنَّ أَبَا مُعَاوِيَةَ لَمْ يَكُنْ يَدْعُو إِلَى
الْإِرْجَاءِ ، وَكَانَ شَبَابَةُ يَدْعُو إِلَى الْقَدْرِ^(٤) .

= كلاهما ، عن محمد بن سيرين به . وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : في بيع أمهات
الأولاد ، ٤٣٦/٦ رقم « ١٦٣١ » وسعيد بن منصور في السنن ١٢٩٥/٤ رقم « ٦٥٨ » وابن
الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف : ٣٩٧/٢ رقم « ٢٠٧٢ » من طريق الشعبي عن
عبيدة ، عن علي رضي الله عنه قال : استشارني عمر في بيع أمهات الأولاد ، فرأيت أنا وهو أنها
إذا ولدت عنت ، فعمل به عمر حياته ، وعثمان حياته ، فلما وليت رأيت أن أرقهن ، قال
الشعبي : فحدثني ابن سيرين أنه قال لعبيدة : فما ترى أنت ؟ قال : رأي علي وعمر في الجماعة
أحب إلي من قول علي حين أدرك الاختلاف .

(١) القائل : هو محمد بن يونس الكديمي .

(٢) وقد رمى أبا معاوية بالإرجاء غير الإمام أحمد ، ابن سعد والعجلي وأبو داود وأبو زرعة وابن
حبان وغيرهم . انظر الطبقات الكبرى : ٣٩٢/٦ ، معرفة الثقات : ٢٣٦/٢ ، الثقات : ٧/
٤٤١ ، تهذيب الكمال : ٣٤٣/١٢ .

(٣) كذا في الخطية ، والصواب أن يكون مرجحاً بدليل ما ذكره ابن عدي نقلاً عن الإمام أحمد وما جاء
عن ابن هانئ والأثر كلاهما عن الإمام أحمد كما سيأتي .

(٤) كذا في الخطية ، والصواب « الإرجاء » لما بينا آنفاً . في إسناده محمد بن إسحاق الملقب بـ
أقف على ترجمته ، ومحمد بن يونس بن موسى الكديمي ضعيف ، ورماه بعضهم بالوضع . =

١٠٥٦. حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ
 الْمَلْحَمِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بَتُّوجَ ^(١) قَالَ : سَمِعْتُ
 زَيْدَ بْنَ أَحْزَمَ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دَاوُدَ يَقُولُ : « يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ
 أَنْ يَحُثَّ وَلَدَهُ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ ، فَإِنَّهُ إِنْ أَرَادَ بِهِ دُنْيَاً أَصَابَهَا ، وَإِنْ
 أَرَادَ بِهِ آخِرَةً أَصَابَهَا » ^(٢) . [ل/٢٢٧ب]

= أخرجه ابن عدي في الكامل : ١٣٦٥/٤ والمزي في تهذيب الكمال : ٣٤٣/١٢ من طريق
 أحمد بن أبي يحيى قال : سمعت أحمد وذكر شبابة بن سوار فقال : تركته لم أرو عنه للإرجاء ،
 فقيل له يا أبا عبد الله ، وأبا معاوية ؟ ، قال : شبابة كان داعية .
 قلت في إسناده أحمد بن أبي يحيى كذبه إبراهيم بن أورمة الأصبهاني ، وقال ابن عدي : له غير
 حديث منكر عن الثقات . الكامل : ١٩٨/١ ، لسان الميزان : ٣٢١/١ . ولكنه لم ينفر به عن
 أحمد بن حنبل بل تابعه أحمد بن محمد بن هانئ قال : قلت لأبي عبد الله - أحمد - شبابة أي
 شيء يقول فيه ؟ ، فقال : شبابة كان يدعو إلى الإرجاء ، وحكى عن شبابة قولاً أخيراً من هذه
 الأقاويل ، ما سمعت عن أحد بمثله ، قال : قال شبابة : إذا قال ، فقد عمل ، قال : الإيمان قول
 وعمل ، كما يقولون ، فإذا قال : فقد عمل بجارحته أي بلسانه حين يتكلم به ، قال أبو عبد الله
 هذا قول خبيث ما سمعت أحداً يقول ، ولا بلغني ، قال قلت كيف كتبت عن شبابة ، فقال لي
 نعم كتبت عنه قديماً شيئاً يسيراً قبيل أن نعلم أنه يقول بهذا . ورماه بالإرجاء أيضاً محمد بن سعد
 والعجلي وأبو زرعة وابن عدي الطبقات الكبرى : ٣٢٠/٧ ، معرفة الثقات : ٤٤٧/١ ، الضعفاء
 الكبير : ١٩٥/٢ ، الكامل : ١٣٦٦/٤ .

قلت إن صح هذا ففيه ما يؤيد جواز الرواية عن أهل البدعة والأهواء صادقي اللهجة ، إذا لم يكونوا
 داعين إلى بدعتهم ، ولم يرووا ما يؤيد بدعتهم ، وهذا ثابت عن الإمام أحمد . انظر الكفاية في
 علم الرواية : ١٢١/٠ .

(١) مدينة بفارس فتحت أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، معجم البلدان ٥٦/٢ .

(٢) في إسناده محمد بن إسحاق الملقب ، ومحمد بن عثمان ، لم أقف على ترجمتهما ، وبقيت
 رجاله ثقات .

١٠٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَهزَادَ بْنِ مِهْرَانَ السَّيرَافِي ، حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(١) قَالَ : سَمِعْتُ عَبَّاسَ الدُّورِيِّ يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يُحَدِّثُ لِلَّهِ إِلَّا سِتَّةَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَأَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ^(٢) ، وَحُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ ، وَبِالْبَصْرَةِ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ الضَّبْعِيُّ وَالْقَعْنَبِيُّ^(٣) لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهُ^(٤) .

١٠٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِنَانِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ الصَّيْدَلَانِيَّ^(٥) يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبَّاسَ الدُّورِيِّ يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : إِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَخْرُجُ مِنْ

(١) أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : لَعْلَهُ ابْنُ أَبِي رَجَاءِ الْأَنْبَارِيِّ يَعْرِفُ بَابَيْنِ عَجَبٌ ، قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ : لَا بَأْسَ بِهِ . مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ . تَارِيخُ بَغْدَادَ : ١٠٢/٩ .

(٢) أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ : هُوَ عَمْرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدٍ ، ثِقَّةٌ عَابِدٌ . التَّقْرِيبُ : ٤١٣/١ .

(٣) الْقَعْنَبِيُّ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَصْرِيِّ . ثِقَّةٌ عَابِدٌ كَانَ ابْنُ مَعِينٍ وَابْنُ الْمَدِينِيِّ لَا يَقْدَمَانِ عَلَيْهِ فِي الْمَوْطَأِ أَحَدٌ . التَّقْرِيبُ : ٢٣٢/١ .

(٤) فِي إِسْنَادِهِ أَحْمَدُ بْنُ بَهزَادَ ، قَالَ فِيهِ الذَّهَبِيُّ : تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ مُؤْذِيٍّ فِي عُثْمَانَ (ثُمَّ أَمْلَى حَدِيثًا يَتَضَمَّنُ مَخَالَفَةَ الْجَمَاعَةِ ، وَنَمَعَ مِنَ التَّحْدِيثِ ، فَكَانَ يَجْلِسُ مَنْفَرًّا ، ثُمَّ تَعَصَّبَ لَهُ قَوْمٌ مِنَ الْفَرَسِ ، وَبَقِيَّةُ رَجَالِهِ ثِقَاتٌ . لَمْ أَجِدْهُ فِي التَّارِيخِ لِابْنِ مَعِينٍ ، وَلَكِنْ ذَكَرَهُ الْمَزِي فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ : ١٨/١٦ ، وَالذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ : ٣٨٧/٨ ، وَفِي تَذَكُّرَةِ الْحِفَاطِ : ١٢٣/١ ، وَابْنُ حَجَرٍ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ : ١١٢/١١ ، عَنْ عَبَّاسِ الدُّورِيِّ تَعْلِيقًا .

(٥) الصَّيْدَلَانِيُّ : لَعْلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّيْدَلَانِيُّ الْبَغْدَادِيُّ ، ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ بِدُونِ جَرَحٍ وَلَا تَعْدِيلٍ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ : ٢٦/٣ .

مَنْزِلُهُ بِلاَ مِخْبَرَةٍ وَلَا قَلَمٍ يَطْلُبُ الْحَدِيثَ ، فَقَدْ عَزَمَ عَلَى الْكِذْبَةِ (١) .

١٠٥٩- أَنَشَدَنَا مُحَمَّدٌ ، أَنَشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عُثْمَانَ
الْأَسَدِيَّ ، وَكَانَ شَيْخاً صَالِحاً ، أَنَشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ وَيح (٢) الدَّمَشْقِيُّ
لِنَفْسِهِ :

أُنْسَيْتُ (٣) بِوَحْدَتِي وَقَصَدْتُ رَبِّي فَدَامَ الْعِزُّ لِي وَنَمَا السُّرُورُ
وَلَسْتُ بِقَائِلٍ مَا دُمْتُ حَيًّا أَسَارَ الْجُنْدُ أَمْ رَكِبَ الْأَمِيرُ
مَتَى تَقْنَعُ تَعِشَ مَلِكاً عَزِيزاً يَذِلُّ لِعِزِّكَ الْمَلِكُ الْفَخُورُ (٤)

١٠٦٠- حَكَّئْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودٍ بْنُ مِشْكِينٍ
الْفَقِيهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ هَارُونَ ،
[ل/٢٢٨/أ] وَأَبُو مُوسَى هَارُونَ بْنُ يَحْيَى بْنُ فَخْرِ الطُّحَّانُ ، وَحَسَانُ

(١) رجال إسناده ثقات إلا الصيدلاني لم أجده له جرحاً ولا تعديلاً . أخرجه الذهبي في تذكرة
الحفاظ : ٩٣٤/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ١٨١/١٦ ، من طريق أبي الحسين الحلبي عن عبد
الرحمن بن عمر التجيبي به .

(٢) في هامش الخطية (وريح) وفوقها (بيان) تأكيداً على صحتها .

(٣) كذا في الخطية ولعل الأشبه بالصواب « أَنَشْتُ » . والله أعلم .

(٤) في إسناده أبو عمرو الأسدي ، وأبو بكر بن وريح الدمشقي لم أقف على ترجمتهما . قد أشار
العلجوني إلى نحو هذه الأبيات في كشف الخفاء : ٤٤٦/٢ ، وقال : وما أحسن ما قيل
أُنْسَيْتُ بِوَحْدَتِي وَلَزِمْتُ بَيْتِي فَدَامَ الْأَنْسُ لِي وَنَمَى السُّرُورُ
وَأَذْبَنِي الزَّمَانُ فَلَا أَبَالِي هَجَرْتُ فَلَا أَرَا وَلَا أَزَارُ
وَلَيْسَ بِسَائِلٍ مَا دُمْتُ يَوْماً أَسَارَ الْجَيْشَ أَمْ قَدِمَ الْأَمِيرُ

ابن اللحياني^(١)، قالوا: أخبرنا الحسن بن رشيق^(٢)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكَمِ، قال: سمعت ذَا الثَّوْنِ يَقُولُ: وَقَالَ لَهُ بَعْضُ إِخْوَانِهِ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟، فَقَالَ: «أَصْبَحْتُ وَبْنَا مِنْ نِعَمِ اللَّهِ مَا لَا نُحْصِي مَعَ كَثِيرَةٍ مَا نَعْصِي، فَلَا نَذَرِي عَلَى مَا نَشْكُرُ، أَعْلَى جَمِيلٍ مَا نَشَرَّ أَمْ عَلَى قَبِيحٍ مَا سَتَرَ»^(٣).

١٠٦١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمُحْسِنُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْكَرَامِ الْبَزَّازُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عُثْبَةَ الرَّازِي، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، يَعْنِي: أَبَا الزُّنْبَاعِ الْقَطَّانَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ زُهَيْرَ بْنَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: قَالَ أَعْيَنُ^(٤): مَا أَذْخَلَ النَّاسُ أَجْوَأَهُمْ شَرًّا هُوَ شَرٌّ مِنَ السَّمَكِ الْمَالِحِ،

(١) حسان بن اللحيان: هو حسان بن الحسن اللحياني العطار أبو الفتح، ذكره إبراهيم الحبال دون جرح ولا تعديل، وقال سمعنا منه. مات سنة ثلاث عشرة وأربعمائة. وفيات المصريين: ٥٧/١.

(٢) الحسن بن رشيق: العسكري مصري، وثقه الدارقطني وأبو العباس النحال وجماعة وأنكر عليه الدارقطني في موضع أنه كان يصلح في أصله ويغير. مات سنة سبعين وثلاثمائة. تذكرة الحفاظ: ٩٥٩/٣، لسان الميزان: ٢٠٧/٢.

(٣) أخرجه البيهقي في الزهد الكبير: ٢٢٥/٢ من طريق أبي سعد الماليني، وفي شعب الإيمان: ٤/ ١٢٣ رقم ٤٥١٨ «من طريق أبي الحسن علي بن الحسن بن علي بن فهر المصري كلاهما عن الحسن بن رشيق به، وأبو سعد الماليني ذكره الجرجاني في تاريخ جرجان: ١٢٤/١ وأثنى عليه. وأما أبو الحسن علي بن الحسن بن علي فلم أجد له ترجمة.

(٤) أعين: لعله الخوارزمي، روى عن أنس، قال أبو حاتم: مجهول. وذكره ابن حبان وسماه أعين أبو يحيى البصري، وقال: يروي عن أنس بن مالك وأحسبه الذي يقال له أعين =

وَمَا أَذْخَلَ النَّاسَ أَجْوَافَهُمْ شَيْئاً هُوَ أَنْفَعُ مِنَ الرِّهْمَانِ يَقْدِرُ ، فَإِذَا أَكْثُرَتْ
مِنَ الرِّهْمَانِ كَانَ بِمَنْزِلَةِ السَّمَكِ الْمَالِحِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ : وَكَانَ أَعْيُنُ
طَبِيباً^(١) .

١٠٦٢- اللَّهُمَّ أَبا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ^(٢) بْنَ جَمِيعٍ
الْعَسَائِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْحَامِلِيَّ
يَقُولُ : « أَعْرِفُ قَبْرَ مَعْرُوفِ الْكَرْخِيِّ^(٣) . مُنْذُ سَبْعِينَ سَنَةً ، مَا قَصَدَهُ
مَهْمُومٌ إِلَّا فَرَجَ اللَّهُ هَمَّهُ »^(٤) .

= الخوارزمي . وقال الذهبي وابن حجر : مجهول . الجرح والتعديل : ٣٢٤/٢ ، الثقات : ٥/
٥٧ ، ميزان الاعتدال : ٤٣٩/١ ، التقريب : ١١٤/١ .

(١) في إسناده المحسن بن جعفر البزار لم أقف على ترجمته ، ولم أقف على هذا الأثر من وجه آخر .
(٢) في الخطبة (الحسين) وعليه ضبة ، وفي الهامش ما نصّه : (في الأصل أبا الحسن) ، والمثبت
في الخطبة هو الصواب . كما ورد في ترجمته .

(٣) معروف الكرخي : أبو محفوظ ابن فيروز وقيل فيروزان البغدادي الصيرفي . ذكره ابن حبان في
الثقات وقال : هو من عباد أهل العراق ومن قرئهم ممن له الحكايات الكثيرة في كرامته
واستجاب دعائه ، من رفقاء بشر بن الحارث ليس له حديث يرفع إليه . مات سنة مائتين .
الثقات : ٢٠٦/٩ ، حلية الأولياء : ٣٦٠/٨ ، تاريخ بغداد : ١٩٩/١٣ ، طبقات الصوفية : ١٠/
٨٣ . سير أعلام النبلاء : ٣٣٩/٩ .

(٤) رجال إسناده ثقات . أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد : ١٢٣/١ من طريق أبي عبد الله
الصبوري به . وفيه زيادة « وبالجانب الشرقي مقبرة الخيزران فيها قبر محمد بن إسحاق بن يسار
صاحب السيرة ، وقبر أبي حنيفة النعمان بن ثابت إمام أصحاب الرأي » .

قلت : إن قصد القبر للزيارة لا بأس فيه شرعاً . ولكن قصده من أجل صرف نوع من أنواع العبادة
إلى صاحب القبر أمر محرم وهو شرك أكبر مخرج من الملة ، والعياذ بالله . لقوله تعالى : =

١٠٦٣- وَبَلَغَنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ (١) أَنَّهُ قَالَ : مَاتَ رَجُلٌ فِي جَوَارِي فَكُنْتُ أَتَمَنَّى أَنْ أَرَاهُ فِي النَّوْمِ [ل٢٢٨/ب] فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ السَّنَةِ رَأَيْتُهُ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ ؟ ، فَقَالَ : السَّاعَةَ تُخْلَصْتُ ،

= ﴿ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ ﴾ ، سورة يونس الآية « ١٠٦ » . وقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ يَمْسُكِ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ . . . ﴾ الآية . سورة يونس الآية « ١٠٧ » . وقوله تعالى : ﴿ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرَكُمْ وَلَا يَنْبَغُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴾ . سورة الفاطر الآية « ١٤ » . وأما تفريج الهموم والكربات عن شخص الزائر الذي لم يصرف أي نوعاً من أنواع العبادة إلى صاحب القبر وإنما قصده من أجل الدعاء عند قبره فهو من باب الابتلاء له . وأما من ينزل به حاجة من أمر الدنيا أو الآخرة ثم يأتي قبر بعض الأنبياء أو غيره من الصلحاء ، ثم يدعو عنده في كشف كربته ، فقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية في ذلك : « ليس ذلك سنة ، بل هو بدعة لم يفعل ذلك رسول الله ﷺ ولا أحد من أصحابه ، ولا من أئمة الدين الذين يقتدي بهم المسلمون في دينهم . . . ولهذا كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا نزلت بهم الشدائد وأرادوا دعاء الله لكشف الضر ، أو طلب الرحمة ، لا يقصدون شيئاً من القبور ، لا قبور الأنبياء وغير الأنبياء ، حتى أنهم لم يكونوا يقصدون الدعاء عند قبر النبي ﷺ ، بل ثبت في صحيح البخاري في كتاب الاستسقاء : باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا ١٨٢/٣ رقم « ١٠١٠ » عن أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب . . . ومعلوم أنه لو كان الدعاء عند القبور والتوسل بالأموات مما يستحب لهم لكان التوسل بالنبي ﷺ أفضل من التوسل بالعباس وغيره . انظر مجموع الفتاوى : ١٥١/٢٧ - ١٥٤ .

(١) يحيى بن أبي طالب : واسم أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبير قان ، قال أبو حاتم : محله الصدق . وكذبه موسى بن يونس . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو أحمد محمد بن محمد : ليس بالمثين . وقال الدارقطني : لا بأس به عندي ، لم يطعن فيه أحد بحجة . وقال مرة : ثقة . وقال مسلمة بن قاسم : ليس به بأس ، تكلم الناس فيه . وقال الذهبي بعد ما نقل تكذيب موسى بن هارون قال : عنى في كلامه ولم يعن في الحديث . مات سنة خمس وسبعين ومائتين . الجرح والتعديل : ١٣٤/٩ ، الثقات : ٢٢٠/٩ ، لسان الميزان : ٢٦٢/٦ .

دُفِنَ فِي جَوَارِنَا مَيِّتٌ عُتِقَ عَنْ يَمِينِهِ ثَلَاثُونَ أَلْفًا ، وَعَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثُونَ أَلْفًا ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ ثَلَاثُونَ أَلْفًا ، وَمِنْ خَلْفِهِ ثَلَاثُونَ أَلْفًا ، وَكَانَ ذَلِكَ الْمَيِّتُ الَّذِي دُفِنَ ذَلِكَ الْيَوْمَ مَعْرُوفَ الْكَرْجِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ^(١) .

١٠٦٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَاضِي الْكَرْجِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٢) قَالَ : سَمِعْتُ جُنَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ : مَا أَحَدٌ طَلَبَ شَيْئًا بِجِدٍّ إِلَّا نَالَهُ ، فَإِنْ لَمْ يَنْلَهُ كُلُّهُ نَالَ بَعْضَهُ^(٣) .

١٠٦٥- أَنْشَدَنَا مُحَمَّدٌ ، أَنْشَدَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ جَمِيعِ الْغَسَّانِيُّ ، وَأَبُو مَسْعُودٍ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ يُونُسَ بْنِ فَارِسِ الْمِثَنِيِّ قَالَا : أَنْشَدَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَجَّاجِ الْمَوْعِظِيِّ ، أَنْشَدَنِي أَبِي لِيَعْفُزَ الْحُكَمَاءِ :

عَرَسْتُ جَهْلًا عَلَى الدُّنْيَا بِتَغْرِيسٍ حَتَّى لَقَدْ صِرْتُ فِي حَالِ الْمَقَالِيسِ
أَطْمَعْتُ نَفْسِي فِيمَا لَا يَصِحُّ لَهَا بَعْضِي وَتَسْكُنُ فِي أَعْلَى الْفَرَادِيسِ

(١) هذه الرؤية وغيرها لا يمكن الاعتماد عليها في الأمور الغيبية ، لأن الأمر الغيبي لا يعرف إلا بخبر صادق من الله لنبي من أنبيائه أو رؤيا يراها نبي من أنبيائه أيضا .

(٢) جعفر بن محمد : الخلدي .

(٣) إسناده حسن . أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع : ١٧٩/٢ ، من طريق الحسن بن الحسين الفقيه الهمداني ، عن جعفر الخلدي به . وفي إسناده الحسن بن الحسين الهمداني ، قال الأزهرى : ضعيف ليس بشيء في الحديث ، تاريخ بغداد : ٢٩٩/٧ .

حَتَّى مَتَى لَا أَكُنْ بَرًّا وَلَا وَرِعًا أَعِيشُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بِتَذْلِيلٍ
فَمَنْ يَرَانِي يَقُلْ هَذَا أَخُو وَرِعٍ وَلَيْسَ يَذْرِي بِمَا أُوْعِيَتْ فِي الْكَيْسِ
وَقَدْ وَعَتْ صُحُفِي مَا لَوْ بِهَا عَلِمُوا لَمْ يَذْنُ مِنِّي وَلَمْ يَرْضَوْا بِتَقْدِيرِ
وَلِي لِسَانٍ إِذَا اسْتَنْطَقْتُهُ كَذَبَ وَرَأْيُهُ فِي هَوَايَ رَأْيُ إِبْلِيسَ (١)
[ل ٢٢٩ / أ] .

١٠٦٦- أبا عبد الله يقول : سمعت أبا عمرو عثمان بن سعيد
ابن عثمان الأسدي يقول : كُنْتُ قَدْ قَصَدْتُ إِلَى زِيَارَةِ أَبِي الْخَيْرِ
التيناتي فَلَمَّا دَخَلْتُ إِلَيْهِ دَفَعَ إِلَيَّ حَبْلًا ، وَقَالَ لِي : خُذْ هَذَا الْحَبْلَ
فَاصْغِدِ الْجَبَلَ فَاقْطَعْ حُرْمَةً مِنْ حَطَبٍ فَبِعْهَا بِدَانِقَيْنِ فَتَصَدَّقْ بِدَانِقِ
وَتَقَوِّتْ بِدَانِقِ ، فَقُلْتُ : قَدْ ضَاعَتْ خَزَائِنُ مُوَلَايَ حَتَّى أَحْمِلَ الْحَطَبَ
وَأُطْعِمَ عِبَادَهُ ؟ ، فَصَاحَ عَلَيَّ وَقَالَ : الْحَلَالُ ، ثُمَّ الْقُرْآنُ ، ثُمَّ اللَّهُ ،
بِالْحَلَالِ يُشْتَبَعَانُ عَلَى مَعْرِفَةِ الْقُرْآنِ ، وَبِالْقُرْآنِ يُعْرَفُ اللَّهُ (٢) .

(١) في إسناده أبو مسعود صالح بن أحمد المياجي لم أقف في ترجمته على جرح ولا تعديل له ، وأبو
محمد أحمد المرعشي ، وأبوه لم أقف على ترجمتهما . والأبيات أخرجه ابن جميع في معجم
الشيوخ : ١٨٣/١ .

(٢) قلت : المعنى صحيح ، لأنه بزيادة حلال يمكن للإنسان أن يطلب العلم ويستمر فيه ، وبالعلم
يتوصل إلى معرفة الله تعالى ويعبده على علم وبيته ، ثم هو يسد عنه باب السؤال ، ويستكرر
هذا النص في رواية رقم (١٣٠٤) . وقد ورد فيما أخرجه البخاري في الزكاة : باب
الإستعفاف عن المسألة رقم « ١٤٧٠ » ، وفي باب قول الله « لا يسألون الناس إلحافا » رقم
« ١٤٨٠ » ، وفي البيوع باب كسب الرجل وعمله بيده رقم « ٢٠٧٤ » ، وفي المساقاة : باب
بيع الحطب والكلاء رقم « ٢٣٧٤ » ، ومسلم في الكاة : باب كراهة المسألة للناس رقم =

- ١٠٦٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ (١)
التَّجِيبِي ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُنِيرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ (٢) ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو
عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ فَضَالَةَ (٣) ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ إِفْلَاءً ،
حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْحَوْلَانِي ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٤) ،
حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ (٥)

= « ١٠٤٢ » من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ ثُمَّ يَغْدُو أَحْسَبَهُ ، قَالَ إِلَى الْجَبَلِ فَيَحْتَطِبُ فَيَبِيعُ فَيَأْكُلُ وَيَتَصَدَّقُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ » .

(١) في هامش الخطبة (بيان) وتحتها (عمير صح) ، والمثبت في الإسناد هو الصحيح كما جاء في ترجمته .

(٢) أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن : وثقه الجبال . مات سنة اثنتي عشرة وأربعمائة ، سير أعلام النبلاء : ٢٦٧/١٧ ، العبر : ١١٠/٣ ، شذرات الذهب : ١٩٧/٣ .

(٣) أبو علي أحمد بن محمد بن فضالة : بن غيلان الهمداني الحمصي الصقار المشهور بالسوسي ، وثقه أبو سعيد بن يونس ، وقال : كانت كتبه جياد . مات سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء : ٤٠٤/١٥ ، تهذيب ابن عساكر : ٧٤/٢ .

(٤) خالد بن عبد الرحمن : أبو الهيثم الخراساني ، وثقه ابن معين . وقال العقيلي : في حفظه شيء . وقال أبو حاتم وأبو زرعة : ليس به بأس . وقال ابن حبان : كان ممن يخطئ حتى يخرج عن حد الاحتجاج . وقال أبو نعيم : روى عن سماك ومالك بن مغول المناكير . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام . الضعفاء الكبير : ٩/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٤١/٣ ، المجروحين : ٢٨١/١ ، الضعفاء : ٧٧/٠ ، تهذيب الكمال : ١٢٠/٨ ، التقريب : ١٨٩/١ .

(٥) أبوه : الحسين بن علي بن الحسين بن علي أبي طالب الهاشمي ، وقال ابن حجر : صدوق مقل ، التقريب : ١٦٧/١ .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَغْنِيهِ » ^(١) .
 قَالَ الصَّوْرِيُّ : وَهَذَا الْحَدِيثُ إِنَّمَا يَزْوِيهِ مَالِكٌ فِي الْمُوطَأِ مُرْسَلًا عَنْ عَلِيِّ
 ابْنِ حُسَيْنٍ ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هُوَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْخُرَّاسَانِيُّ .
 ١٠٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ^(٢) ،
 أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، [ل/٢٢٩/ب] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ
 طَيْفُورٍ ^(٣) ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَوِيمِيُّ ^(٤) ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ
 أَنَسٍ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ ، أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا بَيْنَ نَيْتِي
 وَمَنْتِرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْتِرِي عَلَى حَوْضِي » ^(٥) .

(١) رجاله ثقات إلا خالد بن عبد الرحمن هو صدوق له أوهام وقد خالف من هو أوثق منه ،
 والصواب في هذا الحديث كما قاله الصوري ، وقد تقدم تخريجه مفصلاً في رواية رقم
 ١٥٢ » .

(٢) أبو محمد عبد الرحمن بن عمر : في أصل الخطبة « عمير » والصواب ما أثبتنا كما تقدم ورد في
 كتب التراجم .

(٣) محمد بن يزيد بن طيفور : أبو جعفر المعروف بالطيفوري ، ذكره الخطيب دون جرح ولا
 تعديل . مات سنة ست وستين ومائتين . تاريخ بغداد : ٣/٣٧٨ .

(٤) خالد بن إسماعيل الخزومي : روى عن مالك ، قال الخطيب : مجهول . لسان الميزان : ٢/٣٧٣ .

(٥) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف فيه خالد بن إسماعيل الخزومي وهو مجهول ، ولكنه قد تابعه
 غير واحد عن مالك . أخرجه ابن الأعرابي في « معجم شيوخه » ١/٣٥٣ ح ٦٨٢ عن محمد -
 يعني ابن يزيد بن طيفور - به . وأخرجه مالك في الموطأ : ١/١٩٧ رقم « ٤٦٣ » . ومن طريقه
 أحمد في المسند : ٢/٤٦٥ ، عن عبد الرحمن بن مهدي وإسحاق بن عيسى بن الطباع ، =

١٠٦٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَاجِّ بْنِ

= و٥٣٣/٢ ، عن عبد الرحمن بن مهدي وحده ، والعقيلي في الضعفاء الكبير : ٧٣/٤ ، من طريق القعني ، طريق أبي عاصم ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار : ٣١٦/٧ رقم « ٢٨٧٥ » ، من طريق ابن وهب : و٣١٧/٧ رقم « ٢٨٧٦ » ، من طريق مطرف بن عبد الله المدني ، والبغوي في شرح السنة : ٣٣٧/٢ رقم « ٤٥٢ » ، من طريق سبعة عن مالك به . « على شك » . وقال العقيلي : وحديث القعني أولى لأن أناسا يروونه في الموطأ هكذا . وأخرجه أحمد في المسند : ٤/٣ ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار : ٣١٧/٧ رقم « ٢٨٧٧ » ، والبيهقي في البعث والنشور : رقم « ١٧٧ » وابن عبد البر في التمهيد : ٢٨٦/٢ ، من طريق روح بن عباد ، وابن عبد البر في التمهيد : ٢٨٥/٢ من طريق معن بن عيسى كلاهما عن مالك ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، أن حفص بن عاصم أخبره ، عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ : « بدون شك » . قال ابن عبد البر في التمهيد : ٢٨٥/٢ هكذا روى هذا الحديث عن مالك رواية الموطأ كلهم فيما علمت على الشك في أبي هريرة وأبي سعيد الخدري ، إلا معن بن عيسى وروح بن عباد وعبد الرحمن بن مهدي ، فإنهم قالوا فيه : عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري جميعا على الجمع لا على الشك .

قلت : ولعل ابن مهدي ثبت على أبي هريرة وحده بعد أن كان يرويه على الشك . كما أخرجه البخاري في الإعتصام : باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم ٣٠٤/١٣ رقم « ٧٣٣٥ » من طريقه عن مالك ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة وحده ، وفي فضل الصلاة في مكة ومدينة : باب فضل ما بين القبر والمنبر ٧٠/٣ رقم « ١١٩٦ » وفي فضائل المدينة : باب كراهية النبي ﷺ أن يقر المدينة ٩٩/٤ رقم « ١٨٨٨ » وفي الرقاق : باب في الخوض ٤٦٥/١١ رقم « ٦٥٨٨ » ، ومسلم في الحج : باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة م رقم « ١٣٩١ » من طريق عبيد الله بن عمر ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة وحده . وقوله روضة من رياض الجنة : قال الحافظ في الفتح ١٠٠/٤ ، كروضة من رياض الجنة في نزول الرحمة ، وحصول السعادة بما يحصل من ملامة خلق الذكر ، ولا سيما في عهده صلى الله عليه وسلم فيكون تشبيها بغير أداة ، أو المعنى : أن العبادة فيها تؤدي إلى الجنة فيكون مجازا ، أو هو على ظاهره ، وأن المراد أنه روضة حقيقة بأن ينتقل ذلك الموضع بعينه في الآخرة إلى الجنة ، هذا محصل ما أوله العلماء في هذا الحديث ، وهي على ترتيبها هذا في القوة ، وانظر رواية (٩٣) أيضاً .

يَحْيَى الْمَعْدِل ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَوَارِسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السُّنْدِيِّ ^(١) ،
حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ ^(٢) ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ
الْقَطَوَانِيُّ ^(٣) ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ :
قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ آيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ ؟ ، قَالَ : نَعَمْ ، إِذَا تَوَضَّأَ ^(٤) .
قَالَ : غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَإِنَّمَا يَزْوِيهِ
مَالِكٌ فِي الْمُوطَأِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ .

١٠٧٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ النَّحَّاسُ
إِمْلَاءً بِإِتِّفَاقٍ عَلَيْهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ بهزاد بن مِهْرَانِ إِمْلَاءً ،

(١) أبو الفوارس أحمد بن محمد بن السندي : الصابوني ، قال الذهبي : صدوق إن شاء الله إلا أنني
رأيت قد تفرد بحديث باطل عن محمد بن حماد الطهراني كأنه أدخل عليه ، وكذبه ابن المنذر .
ميزان الاعتدال : ٢٩٧/١ ، لسان الميزان : ٢٩٦/١ .

(٢) هنا في الخطية (ملح) وعليها علامة الضرب .

(٣) خالد بن مخلد القطواني : بفتح القاف والطاء أبو الهيثم البجلي الكوفي ، وقال ابن حجر :
صدوق يتشيع وله أفراد ، التقريب : ١٩٠/١ .

(٤) حديث صحيح : وإسناد المؤلف ضعيف . لأن خالد بن مخلد يغرب على مالك وقد ذكر
الحافظ ابن عدي عددا مما أغرب على مالك ، ثم هو غريب لأن مالكا لم يروه إلا عن عبد الله
ابن دينار كما ذكر الصوري . لم أجد من أخرجه بهذا السياق عن مالك ، وقد تقدم تخريجه في
الرواية رقم « ٢٥٣ » . ولكنني وقفت عند البيهقي في السنن الكبرى ٢٠٠/١ من طريق مالك
عن نافع ، أن ابن عمر كان إذا أراد أن يطعم أو ينام وهو جنب غسل وجهه ويديه إلى المرفقين
ومسح برأسه ثم طعم أو نام . وفي إسناده أبو بكر محمد بن جعفر المزكي لم أجد له ترجمة ،
وبقية رجاله ثقات ، إلا ابن بكير وهو وإن كان ثقة في اللبث إلا أنه تكلموا في سماعه عن
مالك . التقريب : ٥٩٢/١ .

حَدَّثَنَا كَيْسِي بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ^(١) ، حَدَّثَنَا هَانِئُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ
الإِسْكَندَرَانِيُّ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ
كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ فِي مَالٍ أَوْ عِرْضٍ فَلْيَأْتِهِ [٢٣٠/٢] فَلْيَتَحَلَّلْهُ
مِنْهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تُوْخَذَ مِنْهُ وَلَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ
حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ حَسَنَاتِ صَاحِبِهِ ، وَإِلَّا أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَطُرِحَ
عَلَيْهِ^(٢) .

١٠٧١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا الْحَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابنِ الْحَصِيبِ الْقَاضِي ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ
ابنِ سُلَيْمَانَ الْعَطَّارِ^(٣) ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ نَصْرِ بْنِ

(١) كيسي بن صالح الأزدي : كذا في الخطية ، وعليه (صح) ولم أقف عليه .
(٢) حديث صحيح . في إسناده المؤلف وأحمد بن بهزاد تركوه من أجل كلامه المضر في عثمان بن
العفان (، وقال الذهبي صدوق ، وابن صالح ، وهانئ بن المتوكل لم أقف على ترجمتهما ، وقد
تابع خير بن عرفة ليسي بن صالح وهو صدوق . أخرجه الطبراني في مسند الشاميين : ٢٧٣/٢
عن خير بن عرفة عن هانئ بن المتوكل به . وأخرجه البخاري في الرقاق : باب القصاص يوم
القيامة ٣٩٥/١١ رقم « ٦٥٣٤ » من طريق إسماعيل بن أبي أويس ، عن مالك ، وفي المظالم :
باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحلها ١٠١/٥ رقم « ٢٤٤٩ » من طريق ابن أبي ذئب
كلاهما عن سعيد المقبري به .

(٣) في هامش الخطية ما نصّه « في الأصل مشكلة كأنها محمد بن محمد بن سليمان » والصحيح
والله أعلم ما أثبتناه ، وهو أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان العطار : المعروف بابن
حداد ، قال الخطيب : ثقة مات سنة ست وأربعين وثلاثمائة بمصر . تاريخ بغداد : ٢٤١/١١ .

سيار^(١) ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ^(٢) ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ أَبُو عِيَاشٍ^(٣) أَنَّهُ سَأَلَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ عَنِ الْبَيْضَاءِ بِالشَّلْتِ^(٤) ، قَالَ : يَتَنَّهُمَا فَضْلٌ ؟ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَتَهَانِي عَنْهُ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ أَشْتَرِي الرُّطْبَ بِالتَّمْرِ ؟ فَقَالَ لِمَنْ حَوْلُهُ : أَيْتَقْصُ الرُّطْبَ إِذَا يَبَسَ ؟ ، قَالُوا : نَعَمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَا إِذَا^(٥) .

(١) سيار بن نصر بن سيار : لعله أبو الحكم البغدادي ذكره الخطيب بدون جرح ولا تعديل في تاريخ بغداد : ٢٣٧/٩ .

(٢) عبد الله بن يزيد : وفي أصل الخطبة « زيد » ، والتصحيح من كتب التخریج ، وهو الخزومي ثقة . التقريب : ٣٣٠/١ .

(٣) زيد أبو عياش : هو زيد بن عياش الزرقى الخزومي ، صدوق ، التقريب : ٢٢٤/١ .

(٤) نقل صاحب عون المعبود في ١٥٠/٩ قول الخطابي في بيان المراد بالبيضاء والشلت فقال : البيضاء : نوع من البز ، أبيض اللون ، وفيه رخاوة ، ويكون ببلاد مصر . والشلت : نوع غير البز ، وهو أدق حقا منه . وقال بعضهم : البيض : هو الرطب من الشلت ، والأول أعرف إلا أن هذا القول أليق بمعنى الحديث ، وعليه يتبين موضع النسيئة من الرطب بالتمر ، وإذا كان الرطب منها جنساً واليابس جنساً آخر لم يصح النسيئة . اهـ .

(٥) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف فيه الحبيب بن عبد الله القاضي لم أقف على ترجمته ، وسيار ابن نصر ذكره الخطيب بدون جرح ولا تعديل ، وبقية رجاله ثقات . أخرجه مالك في الموطأ : ٦٢٤/٢ ، ومن طريقه وأبو داود في السنن في البيوع : باب في التمر بالتمر ٦٥٤/٣ رقم « ٣٣٥٩ » ، وابن ماجه في التجارات : باب بيع الرطب بالتمر ٧٦١/٢ رقم « ٢٢٦٤ » ، والترمذي في البيوع : باب النهي عن المحاقلة والمزابنة ٤١٦/٤ رقم « ١٢٤٣ » ، والنسائي =

أَخْرَجَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي الرِّوَاةِ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

= فِي الْبَيْوعِ : بَابِ اشْتِراءِ التَّمْرِ بِالرُّطْبِ ٢٦٩/٧ رَقْم ٤٥٥٩ ، وَالشَّافِعِيُّ فِي الْمُسْنَدِ : ٢/١٥٩ ، وَفِي الرِّسَالَةِ : ٩٠٧/٠ ، وَالطَّيَالِسِيُّ فِي الْمُسْنَدِ : ٢٩/١ ، رَقْم ٢١٤ ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمَصْنَفِ : ٣٢/٨ ، رَقْم ١٤١٨٥ ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنَفِ : ١٨٢/٦ ، وَ ٢٠٤/١٤ ، وَأَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ : ١٧٥/١ ، ١٧٩ ، وَأَبُو يَعْلَى فِي الْمُسْنَدِ : ٦٨/٢ ، رَقْم ٧١٢ ، وَ ٦٩/٢ رَقْم ٧١٣ ، وَابْنُ الْجَارُودِ فِي الْمُتَّقَى : ١٦٥/٠ رَقْم ٦٥٧ ، وَالطُّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مَعَانِي الْأَثَارِ : ٦/٤ ، وَابْنُ حِبَّانَ فِي الصَّحِيحِ : ٣٧٢/١١ رَقْم ٣٩٩٧ ، وَالشَّاشِيُّ فِي الْمُسْنَدِ : ١/٢٠٦ رَقْم ١٦١ وَ ١٦٢ ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ فِي السَّنَنِ ٤٩/٣ ، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ : ٣٨/٢ ، وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى : ٢٩٤/٥ ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي شَرْحِ السَّنَةِ : ٧٨/٨ رَقْم ٢٠٦٨ . وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْبَيْوعِ : بَابِ فِي التَّمْرِ بِالتَّمْرِ ٦٥٧/٣ رَقْم ٣٣٦٠ ، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْبَيْوعِ : بَابِ اشْتِراءِ التَّمْرِ بِالرُّطْبِ ٧/٢٦٩ رَقْم ٧٥ ، مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ . وَالْحَمِيدِيُّ فِي الْمُسْنَدِ : ٤١/١ رَقْم ٧٥ ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمَصْنَفِ : ٣٢/٨ رَقْم ١٤١٨٦ ، وَأَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ : ١٧٩/١ ، وَالطُّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مَعَانِي الْأَثَارِ : ٦/٤ ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ فِي السَّنَنِ ٤٩/٣ ، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ : ٣٨/٢ - ٣٩ ، وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى : ٢٩٤/٥ ، مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بِهِ . وَلَفْظُ رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الرُّطْبِ بِالتَّمْرِ نَسِيئَةً » . وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ عَنْهُ : رَوَاهُ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنْسَ ، عَنْ مَوْلَى لَبْنِي مَخْزُومٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

قُلْتُ : أَخْرَجَهُ الطُّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مَعَانِي الْأَثَارِ : ٦/٤ ، مِنْ طَرِيقِ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنْسَ ، أَنَّ مَوْلَى لَبْنِي مَخْزُومٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ الرَّجُلِ يُسَلِّفُ الرَّجُلَ الرُّطْبَ بِالتَّمْرِ إِلَى أَجَلٍ ، فَقَالَ سَعِيدٌ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذَا . وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ : ٤٣/٢ حَدِيثَ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنْسَ هَذَا لَكِنَّهُ دُونَ ذِكْرِ الْأَجَلِ . وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ : وَخَالَفَهُ - يَعْنِي يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ - مَالِكٌ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمِيَّةَ وَالضُّبَحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَرَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَلَمْ يَقُولُوا فِيهِ - نَسِيئَةً - وَاجْتِمَاعَ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةِ عَلَى خِلَافِ مَا رَوَاهُ يَحْيَى يَدُلُّ عَلَى ضَبْطِهِمْ لِلْحَدِيثِ ، وَفِيهِمْ إِمَامٌ حَافِظٌ وَهُوَ مَالِكُ بْنُ أَنْسَ . انْظُرِ السَّنَنَ لَهُ : ٤٩/٣ ، وَفِي الْعِلَالِ : ٣٩٩/٤ - ٤٠١ . وَأَمَّا قَوْلُهُ : « بِالْبَيْضَاءِ بِالسُّلْتِ » قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ ٣٧٣/١١ : الْبَيْضَاءُ : =

عَلِيٍّ الْمَادَرَانِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ فَأَخْبَرَنَا فِيهِ مِثْلَهُ ، قَالَهُ الصُّورِيُّ .

١٠٧٢- أَنَشْكُنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ لِنَفْسِهِ :

وَمَهْفَهْفٍ^(١) حُلُو الشَّمَاءِ إِلِي مُهَجَّتِي وَقَفَّ عَلَيَّ
رُمْتُ التَّخْلُصِ مِنْ هَوَا هُ فَلَمْ أَجِدْ سَبَبًا إِلَيْهِ [ل/٢٣٠/ب]
يَا قَوْمُ قَلْبِي فِي يَدَيْهِ فَخَلَّطُوهُ مِنْ يَدَيْهِ
أَوْ فَاشْفَعُوا لِي عِنْدَهُ فَعَسَى يُقَرِّبُنِي لَدَيْهِ

١٠٧٣- أَنَشْكُنَا مُحَمَّدُ لِنَفْسِهِ :

أَمَّا لِهَذَا الصُّدُودِ مِنْ أَجَلٍ يُقْضَى إِلَيْهِ قَبْلَ انْقِضَاءِ أَجَلِي
فَقَدْ تَمَادَى وَاللَّهِ يَا أَمَلِي^(٢) وَلَمْ يَكُنْ ذَاكَ فَيْدَكَ مِنْ أَمَلِي
وَلَيْسَ دِينِي سِوَى هَوَاكَ وَقَدْ رَضِيئُهُ حَاكِمًا عَلَيَّ وَلِي

١٠٧٤- أَنَشْكُنَا مُحَمَّدُ لِنَفْسِهِ :

لَعْنُ صَارَمْتَنِي وَصَدَدَتْ عَنِّي بِلا جُزْمٍ وَمِلَتْ إِلَيَّ التَّجَنُّي

= الرطب من الثلث باليابس من الثلث ، وقال البغوي في شرح السنة ٧٨/٨ : البيضاء : نوع من البر أبيض اللون ، وفيه رخاوة ، يكون ببلاد مصر ، والثلث نوع آخر غير البر . وأما رواية الدارقطني الذي أشار إليه الصوري ، فلم أجدها في السنن ولا في العلل .

(١) مهفهف : يقال مهفهفه : وهي الخميصة البطن الدقيقة الخصر ، ورجل هفهاف ومهفهف

كذلك . لسان العرب : ٣٤٨/٩ .

(٢) في الخطبة « يا ملي » .

وَأَظْهَرْتَ التَّبَاعُدَ لِي وَقَدِمَا عَهْدُكَ رَاغِباً فِي الْقُرْبِ مِنِّي
فَلَا عَجَبَ كَذَا الْيَّامَ فِينَا لَهَا دَوْلٌ تُبَاعِدُ ثُمَّ تُذَيِّبُ

١٠٧٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابن صالح الكلاعي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْبَرَاءِ الْجَعَابِيُّ

الْحَافِظُ بِالرَّقَّةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ بْنِ الْمَرْزُبَانِ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَاسِرٍ (١)

قَالَ : أُنْشَدَ رَجُلٌ ابْنَ عَائِشَةَ :

وَقَفْنَا فَلَوْلَا أَنَّنَا غَاضِنَا (٢) الْهَوَى لَهْتَكُنَّا عِنْدَ الرَّقِيبِ نَحِيبُ (٣)

وَفِي دُونَ مَا أَلْقَاهُ فِي أَلَمِ الْهَوَى تُشَقُّ جِيُوتٌ بَلْ تُشَقُّ قُلُوبُ

قَالَ : فَقَالَ ابْنُ عَائِشَةَ : لَا يَلُومُ عَلَى شَقِّهَا إِلَّا أَحْمَقُ .

قَالَ [ل/٢٣١] أَبُو بَكْرِ الْجَعَابِيُّ : وَقَدْ سَمِعْتُ الْفَضْلَ بْنَ حُبَابٍ

يَذْكُرُ نَحْوَهُ عَنِ ابْنِ عَائِشَةَ (٤) .

١٠٧٦- للهممات الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ (٥) يَقُولُ : مَاتَ الصُّورِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

(١) أَبُو يَاسِرٍ : وَفِي الْخَطِيةِ فَوْقَ (يَاسِرٍ) ضَبَّةٌ ، وَلَعَلَّهُ عَمَارُ بْنُ رَجَاءٍ بْنُ سَعْدِ الْأَسْتَرَابَادِيِّ الثَّعْلَبِيِّ .

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْإِدْرِيسِيُّ : كَانَ فَاضِلاً دِيناً كَثِيرَ الْعِبَادَةِ وَالزَّهْدِ . مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ أَوْ سَبْعِ سِتِّينَ

وَمِائَتَيْنِ . تَارِيخُ جَرَجَانَ ٢٨٢/١ ، ٥٣٤ ، وَتَذَكُّرَةُ الْحَفَازِ ٥٦١/٢ .

(٢) فِي الْخَطِيةِ « غَاضِنَا » . وَلَمْ أَقِفْ عَلَى مَعْنَاهَا ، وَلَعَلَّ الصُّوَابَ « غَاضِنَا » مِنْ غَاضٍ يَغِيضُ : أَيِ

نَقَصَ ، أَوْ غَارَ وَذَهَبَ ، لِسَانُ الْعَرَبِ : ٢٠١/٧ .

(٣) نَحِيبُ : النَحِيبُ أَيِ رَفَعَ الصَّوْتُ بِالْبَكَاءِ . لِسَانُ الْعَرَبِ : ٧٤٩/١ .

(٤) فِي إِسْنَادِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْكَلَاعِيُّ لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَتِهِ ، وَبَقِيَّةُ رَجَالِهِ ثَقَاتٌ .

(٥) أَبُو الْحُسَيْنِ : مَبَارَكُ الطُّيُونِيِّ .

الحَافِظُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَدُفِنَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ
تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ ، وَدُفِنَ فِي
مَقْبَرَةِ بَابِ حَرْبٍ (١) .

١٠٧٧- أنشدنا محمد ، أنشدنا أبو علي صالح بن إبراهيم بن رشدين ،
وأبو محمد عبد الحسين بن الصوري (٢) قالا : أنشدنا أبو القاسم
الحسين بن بشر (٣) لنفسه :
لَحَى اللَّهُ أَمْرًا أَرْعَاكَ سِرًّا لِتَكُثْمَهُ وَقَضَّ اللَّهُ فَاهُ
فَإِنَّكَ بِالَّذِي اسْتَرْعَيْتَ مِنْهُ أَتَمَّ مِنَ الزُّجَاجِ بِمَا وَعَاهُ (٤)

- (١) لم أقف على من وافق أبا الحسين في مقبولة هذه ، ولكن في هامش الأصل ما نصه : « ح هذا
وهم ، والصحيح أن أبا عبد الله الصوري الحافظ توفي سنة إحدى وأربعين على ما يأتي في هذا
الجزء على الصواب إلا أن يكونا رجلين اشتراكا في الحفظ والنسبة وذلك بعيد ، والله أعلم ، قله
يحيى بن علي القرشي عفا الله عنه » . وهذا هو الذي قال به الخطيب وياقوت الحموي والذهبي
وغيرهم ، وأنه مات يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين
وأربعمئة . تاريخ بغداد : ١٠٣/٣ ، معجم البلدان : ٤٣٤/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٦٣١/١٧ .
- (٢) أبو محمد عبد الحسين بن الصوري : هو عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب بن غلبون أبو
محمد الصوري الشاعر توفي سنة تسع عشرة وأربعمئة وله ثمانون سنة . سير أعلام النبلاء :
٤٠٠/١٧ ، وفيات الأعيان : ٢٣٢/٣ ، شذرت الذهب : ٢١١/٣ .
- (٣) أبو القاسم الحسين بن بشر : لعله الحسين بن بشر الذي ذكره الذهبي وقال : قال ابن أبي طي من
رجال الشيعة الإمامية . لسان الميزان : ٢٧٥/٢ .
- (٤) في إسناده أبو علي صالح بن إبراهيم بن رشدين ، لم أقف على ترجمته . أخرج البيهقي عبد الله
ابن محمد بن عبيد بن سفيان في قرى الضيف ٤٨٨/١ .

١٠٧٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُعَافِي الصُّورِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ أَحْمَدَ الرُّوذِبَارِيِّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَقْرِيُّ قَالَ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ : قَالَ ذُو الثُّونِ : اللَّحْظَاتُ تُورِثُ الْحَسَرَاتِ ، أَوَّلُهَا أَسْفٌ ، وَآخِرُهَا تَلَفٌ ، فَمَنْ تَابَعَ طَرْفَهُ تَابَعَ حَقْفَهُ (١) .

١٠٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ حَفْصِ بْنِ الْحَسَنِ الْبَهْرَانِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ الضُّبِّيَّ (٢) يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الشُّبْلِيَّ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا بَكْرٍ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ كَانَ لَهُ [ل ٢٣١/ب] حَظٌّ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ فَتَرَكَهُ ثُمَّ عَاوَدَهُ فَهُوَ يَجْهَدُ أَنْ يَنَالَهُ فَلَا يَقْدِرُ ؟ ، قَالَ فَأَنْشَدَهُ :

تَسَاعَلْتُمْ عَنَّا بِصُحْبَةِ غَيْرِنَا وَأَظْهَرْتُمْ الْهَجْرَانَ مَا هَكَذَا كُنَّا
وَأَقْسَمْتُمْ أَنْ لَا تَحُونُونَ فِي الْهَوَى فَقَدْ وَحْيَاةِ الْحُبِّ تُحْنِتُمْ وَمَا كُنَّا
لِيَالِي بَيْتًا نَجْتَنِي مِنْ ثِمَارِكُمْ فَقَلْبِي إِلَى تِلْكَ اللَّيَالِي قَدْ كُنَّا (٣)

(١) فِي إِسْنَادِهِ أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعَافِي الصُّورِيِّ ، وَعَبِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَقْرِيُّ لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَتِهِمَا ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَطَاءٍ الرُّوذِبَارِيُّ ضَعِيفٌ ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوَازِيِّ فِي ذِمِّ الْهَوَى ص ٩٣ .

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الضُّبِّيُّ : ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الضُّبِّيُّ الْهَرَوِيُّ الْعَصْصِيُّ . رَوَى عَنْهُ الدَّارِقُطْنِيُّ ، وَوُثِّقَ الْخَطِيبُ . تُوُفِيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ . تَارِيخُ بَغْدَادَ : ١١٩/٣ ، تَذَكُّرَةُ الْخَفَافِ : ١٠٠٦/٣ .

(٣) فِي إِسْنَادِهِ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ حَفْصِ الْأَنْدَلُسِيِّ لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَتِهِ . ذَكَرَ عَبْدُ الْكَرِيمِ =

١٠٨٠- قَالَ (١) : وَبَلَغَنِي عَنْهُ أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ يَعْمَلُ سَائِرَ الطَّاعَاتِ وَهُوَ لَا يَجِدُ لَهَا نَفْسَهُ لَذَّةً ، فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ الشُّبْلِيُّ وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

مَنْ لَمْ يَكُنْ لِلْوِصَالِ أَهْلًا فَكُلُّ إِحْسَانِهِ ذُنُوبٌ (٢) .

١٠٨١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْعَبْسِيُّ (٣) ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ (٤) ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ الْحَمِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا النَّحْوِيُّ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْعَامِرِيُّ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ الْكِسَائِيِّ (٥) قَالَ : فَوَرَدَتْ عَلَيْهِ رُقْعَةٌ مُحَمَّدٍ

= القزويني البيت الأول دون غيره وورد فيه « وأثرتم » بدل « وظهرتم » ونسب البيت إلى الأديب سليمان . انظر التدوين في أخبار القزوين : ٤٤٥/٣ .

(١) لعل القائل هو : أبو علي البهراني .

(٢) في إسناده وأبو علي البهراني لم أقف على ترجمته ، والراوي عنه غير معروف . انظر ديوان الشبلي (ص ٨٩) وذكره ابن الجوزي في المدهش (٢٩٨) .

(٣) في الخطية (القيسي) والتصحيح من كتب التراجم .

(٤) أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البجلي : ابن عمر بن راشد الدمشقي . قال الذهبي : كان أحد الشعراء توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة : سير أعلام النبلاء : ٥٣٣/١٥ ، العبر : ٢/ ٢٧٦ ، شذرات الذهب : ٣٧٥/٢ .

(٥) الكسائي : هو علي بن حمزة بن عبد الله أبو الحسن الأسدي الكوفي شيخ القراءة النحوي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال مستقيم الحديث . مات سنة تسع وثمانين ومائة . الجرح والتعديل : ١٨٢/٦ ، الثقات : ٤٥٧/٨ ، تاريخ بغداد : ٤٠٣/١١ .

ابن الحسن^(١) يسأله عن هذه الآيات ، وعن الجواب ، وهي :
فَإِنْ تَرَفَّقِي يَا هِنْدُ فَالرَّفْقُ أَيْمَنُ وَإِنْ تَخْرِقِي يَا هِنْدُ فَالْحَرْقُ أَشْأَمُ
فَأَنْتِ طَلَقٌ وَالطَّلَاقُ عَزِيمَةٌ ثَلَاثٌ وَمَنْ يَخْرِقْ أَعَتْ وَأَظْلَمَ
[ل ٢٣٢ / أ] .

فبيني بها إن كنت غيرة رفيقة وما لامري بعد الثلاث مقدم^(٢)
وكتب إليه الكسائي : أما من أنشدتها بالرفع فلم يوقع عليه إلا تطليقة
واحدة ، ومن أنشدتها بالنصب فقد أوقع عليها ثلاثا بالنصب فقد أبان .

١٠٨٢ - حدثنا محمد ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد
المعدل ، أخبرنا أبو علي الحسن بن يوسف بن صالح بن مليح^(٣) قال :

(١) محمد بن الحسن : بن فرقد أبو عبد الله الشيباني صاحب أبي حنيفة . قال ابن معين : ليس
بشيء ، وكذبه مرة . وقال ابن المديني : صدوق . وتركه أحمد . وقال أبو داود : لا يستحق
الترك . وقال ابن حبان : ليس في الحديث بشيء . الضعفاء الكبير : ٥٥/٤ ، الجرح والتعديل :
٢٢٧/٧ ، المجرحين : ٢٧٥/٢ ، تاريخ بغداد : ١٧٢/٢ .

(٢) في إسناده عثمان بن سعيد الرازي ، وأحمد بن الحما ، وأبو زكريا النحوي ، لم أقف على
ترجمتهم . ذكره الخطيب من طريق محمد بن علي الصلحي ، عن أبي الحسن عبيد الله بن
محمد بن محمود القاضي ، عن محمد بن عبد الواحد ، عن ثعلب قال : كتب الكسائي إلى
محمد بن الحسن فذكر البيتين الأولين دون الثالث ، وبنصب « ثلاثا » و« يعق ويظلم » بدل
« أعق وأظلم » .

(٣) أبو علي الحسن بن يوسف بن صالح بن مليح : الطرائفي المصري ، ذكره الذهبي دون جرح ولا
تعديل ، مات سنة أربعين وثلاثمائة . الأنساب : ٢٢٦/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٤١٨/١٥ ،
لسان الميزان : ٢٦٠/٢ .

سمعت أبا الحسن الخادم^(١) وكان قد عَمِيَ مِنَ الْكِبَرِ فِي مَجْلِسِ بِشْرِ
مَوْلَى عِرْق^(٢) ، أَنَا وَمَنْصُور^(٣) وَجَمَاعَةٌ فَقَالَ : كُنْتُ غُلَامًا لِرُبَيْدَةَ^(٤)
وَلِيَّيْ يَوْمَ أُوتِيَ بِاللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ إِلَى الْخَلِيفَةِ يَسْتَفْتِيهِ ، وَكُنْتُ عَلَى
رَأْسِ سِتِّي زُبَيْدَةَ خَلْفَ السُّتَارَةِ ، فَسَأَلَهُ هَارُونُ الرَّشِيدُ فَقَالَ : حَلَفْتُ
أَنْ لِي جَنَّتَيْنِ ، فَاسْتَخْلَفَهُ اللَّيْثُ ثَلَاثًا ، أَنْتَ تَخَافُ اللَّهَ ، فَحَلَفَ لَهُ ،
فَقَالَ لَهُ اللَّيْثُ : قَالَ اللَّهُ : ﴿ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴾^(٥) ،
قَالَ : فَأَقْطَعَهُ قَطَائِعَ كَثِيرَةً يَبْصُرُ^(٦) .

١٠٨٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ

(١) أبو الحسن : لم أُمَيِّرْهُ لوروده مهلا ، ولكنه قد ثبت في ترجمة زُبَيْدَةَ أَنَّهُ كَانَ لَهَا خَدَمٌ كَثِيرٌ ،
وَكَانَ فِي قَصْرِهَا مِنَ الْخَوَارِجِ نَحْوُ مِائَةِ جَارِيَةٍ كُلُّهُنَّ يَحْفَظُهُنَّ الْقُرْآنَ .

(٢) بسر مولى عِرْق : وَ عِنْدَ الْخَطِيبِ فِي تَارِيخِهِ « يَسِر » .

(٣) منصور : هُوَ ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ مَعْمَرِ أَبِي نَصْرٍ وَرَاقٍ أَبِي ثَوْرٍ الْفَقِيهِ ، حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
حَنْبَلٍ ، وَذَكَرَ ابْنُ عَدِي أَنَّهُ رَوَى عَنْهُ بِبَغْدَادَ . تَارِيخُ بَغْدَادَ : ٨٣/١٣ .

(٤) زُبَيْدَةُ : هِيَ بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ الْمَنْصُورِ أَبِي جَعْفَرٍ أَمِّ جَعْفَرِ الْعَبَّاسِيَّةِ أُمِّ الْعَزِيزِ السَّيِّدَةِ ، كَانَتْ عَظِيمَةً
الْجَاهِ وَالْمَالِ ، لَهَا أَثَارٌ حَمِيدَةٌ فِي طَرِيقِ الْحَجِّ ، وَجَدَّهَا الْمَنْصُورُ هُوَ الَّذِي لَقَّبَهَا زُبَيْدَةَ ، لِأَنَّهُ كَانَ
يَدَاعِبُهَا وَيَرْقِصُهَا وَهِيَ صَغِيرَةٌ ، وَيَقُولُ إِنَّمَا أَنْتِ زُبَيْدَةُ لِبَيَاضِهَا ، فَغَلَبَ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَلَا تَعْرِفُ
إِلَّا بِهِ ، تُوَفِّيتُ سَنَةً سِتَّ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ . تَارِيخُ بَغْدَادَ : ٤٣٣/١٤ ، سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ : ١٠/
٢٤١ ، الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ : ٢٧١/١٠ ، وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ : ٣١٤/٢ .

(٥) سُورَةُ الرَّحْمَنِ آيَةُ رَقْمِ (٤٦) .

(٦) فِي إِسْنَادِهِ أَبُو الْعَلِيِّ الْحَسَنُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ صَالِحٍ لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَتِهِ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْخَادِمُ غَيْرُ
مَعْرُوفٍ . أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ : ٤/١٣ - ٥ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصُّورِيِّ بِهِ .

الحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : « رُحْتُ مَعَ أَبِي لَيْلَةَ الْحَثَمِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَعَطِشَ النَّاسُ ، فَأَخْرَجَ إِنْسَانٌ شَيْئاً مِنْ الْفِضَّةِ فَدَفَعَهُ إِلَيَّ ، فَدَفَعْتُهُ إِلَى شَارِبٍ فَأَسْقَى النَّاسَ ، فَسَمِعْتُ الْمُزْنِي ^(١) يَقُولُ : يَرَوْنَ أَنَّ هَذَا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ خَوَاتِيمُ اللَّهِ فِي [ل/٢٣٢/ب] أَرْضِهِ ، فَمَنْ أَخْرَجَ خَوَاتِيمَ اللَّهِ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ » ^(٢) .

١٠٨٤- ل ٢٢١/أ حكايا محمد ، أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي كَامِلٍ الْبَصْرِيُّ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ^(٣) فِي كِتَابِهِ ، أَنَشَدَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ الدَّلَالِ ،

(١) المزني : لم أميزه .

(٢) في إسناده أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ دُونَ جَرَحٍ وَلَا تَعْدِيلٍ . ذَكَرَ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ : ٤٤٩/٥ ، وَالْمَزْنِي فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ : ١٤٦/٣١ ، وَالذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ : ٥٤٨/٤ . نَحْوَهُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ، وَلَفْظُهُ : « الدَّرَاهِمُ خَوَاتِيمُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ، فَمَنْ ذَهَبَ بِخَاتَمِ اللَّهِ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ » . وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَعْجَمِ الْأَوْسَطِ : ٣١٦/٦ رَقْمَ « ٦٥٠٧ » وَالِدَيْلَمِي فِي مَسْنَدِ الْفَرْدَوْسِ « الْفَرْدَوْسُ بِمَثُورٍ لَخَطَابِ : ٢٣٥/٢ رَقْمَ « ٣١٢٧ » وَالسِّيُوطِيُّ فِي جَمْعِ الْجَوَامِعِ : ١٩٩١/٢ رَقْمَ « ١٠٦٩٤ » ، وَالْمَنَاوِي فِي فَيْضِ الْقَدِيرِ : ٥٤٣/٣ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الدَّنَانِيرُ وَالْدَّرَاهِمُ خَوَاتِيمُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، فَمَنْ جَاءَ بِخَاتَمِ مَوْلَاهُ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ » . وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ : ٦٥/٤ ، فِيهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَالِكٍ بْنُ أَنَسٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَحَكَى الْمَنَاوِيُّ تَضْعِيفَ الْهَيْثَمِيِّ وَالذَّهَبِيِّ لَهُ فِي فَيْضِ الْقَدِيرِ : ٥٤٤/٣ .

(٣) فِي الْخَطِيطَةِ (الْحُسَيْنُ بْنُ حَبِيبٍ) وَالتَّصْحِيحِ مِنْ رِوَايَةِ رَقْمَ (١٠٨٦) وَكُتِبَ التَّرَاجِمُ ، وَهُوَ الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ : أَبُو عَلِيٍّ الدَّمَشْقِيُّ الْحِصَاثِيُّ الشَّافِعِيُّ ، وَثَقَّهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيُّ ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ . طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَةِ لِلْسَّبْكِ : ٢٥٥/٣ ، سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ : ٣٨٣/١٥ ، شَذَرَاتُ الذَّهَبِ : ٣٤٦/٢ .

أَشَدَّنِي ابْنُ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ لِأَبِيهِ :

وَالْمَرْءُ إِنْ كَانَ عَاقِلًا وَرِعًا أَخْرَسَهُ عَنْ عُيُوبِهِمْ وَرَغَهُ
كَمَا الْمَرِيضُ السَّقِيمُ يَشْغَلُهُ عَنْ وَجَعِ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَجَعُهُ^(١)
١٠٨٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَمِيعِ
الْغَسَّانِيِّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الدُّورِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ مُشْرِفَ بْنَ
سَعِيدٍ^(٢) يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَتَاهِيَةِ يُنْشِدُ :

أَرَى عِلَلَ الدُّنْيَا عَلَيَّ كَثِيرَةً وَصَاحِبُهَا حَتَّى الْمَمَاتِ عَلِيلٌ
وَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْجُو مِنَ النَّاسِ سَالِمًا وَلِلنَّاسِ قَالَ بِالظُّنُونِ وَقِيلُ^(٣)
١٠٨٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي كَامِلٍ ،
أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ فِي كِتَابِهِ قَالَ : سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ سُلَيْمَانَ
يَقُولُ : سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ :

مَا حَكَ جِلْدَكَ مِثْلُ ظُفْرِكَ فَتَوَلَّ أَنْتَ جَمِيعَ أَمْرِكَ
وَإِذَا أَفْتَقَرْتَ لِحَاجَةٍ فَاسْأَلْ لِمُعْتَرِفٍ بِقَدْرِكَ^(٤)

(١) في إسناده عبد الله بن عبد الحميد لم أمتزه ، وأبو بشر الدلال ، وابن أبي العتاهية ، لم أقف على
تراجمتهما ، ذكر القرطبي البيهقي في تفسيره ٣٢٧/١٦ ، وورد في البيت الأول « أشغله عن
عيوبه » بدل « أخرسه عن عيوبهم » . ولم أجد البيهقي في ديوان أبي العتاهية .

(٢) مشرف بن سعيد : أبو زيد الواسطي مولى سعيدي بن العاص ، وثقه الخطيب ، مات سنة ست
وستين ومائتين ، وله خمس وثمانون سنة . تاريخ بغداد : ٢٢٤/١٣ .

(٣) رجال إسناده ثقات . انظر ديوان أبي العتاهية (ص ٣٥٦) .

(٤) رجال إسناده ثقات . البيتان في ديوان الشافعي : ١١٧/٠ ، وانظر مناقب الإمام الشافعي : =

١٠٨٧- حدثنا محمد ، أخبرنا أبو الحسين بن جميع ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن [٢٣٣/١] سعيد بن عتيب وكان سماعه منه بـ صور سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ، أنشدنا الربيع بن سليمان ، أنشدني الشافعي :

كُلُّ الْعَدَاوَةِ تَرْجَى ^(١) إِمَاتُهَا إِلَّا عَدَاوَةَ مَنْ عَادَاكَ بِالْحَسَدِ ^(٢)

١٠٨٨- سمعت أبا عبد الله يقول : سمعت أبا الحسين محمد بن محمد بن محمد النيسابوري يقول : سمعت أبا العباس الأصم يقول : سمعت الربيع بن سليمان يقول : سمعت الشافعي يقول : العِلْمُ عِلْمَانِ : عِلْمُ الْأَذْيَانِ ، وَعِلْمُ الْأَبْدَانِ ^(٣) .

= ١١٥/٠ - ١١٦ ، شذرات الذهب : ١١/٢ . وورد في ديوان الشافعي « وإذا قصدت » وفي شذرات الذهب « وإذا بليت » بدل « وإذا افتقرت » .

(١) في أصل الخطية : « ترجى » و في الهامش : « ترجو » وعليها « صح » .

قلت : ولعل هذا إشارة منه إلى أنه قد روي « ترجى » و « ترجو » لاختلاف النسخ . وكلتا الروايتين صحيحتان . والله أعلم .

(٢) في إسناده أبو سعيد أحمد بن سعيد بن عتيب لم أقف على ترجمته ، وبقية رجاله ثقات . البيت في ديوان الشافعي : ٠ (ص ٩٢) ، وديوان عبد الله بن المبارك (ص ٧٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان : ٢٧٤/٥ ، وابن عبد البر في بهجة المجالس وأنس المجالس : ٤١٤/١ ، والقرطبي في التفسير : ١٨٣/٤ ، وورد في ديوان الشافعي « مودتها » وعند القرطبي « إفاقتها » بدل « إماتها » .

(٣) في إسناده أبو الحسين محمد بن محمد النيسابوري ، لم أقف على ترجمته ، وبقية رجاله ثقات . أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء : ١٤٢/٩ من طريق الربيع بن سليمان ، والذهبي في سبز أعلام النبلاء : ٤١/١٠ ، من طريق محمد بن يحيى بن حسان ، كلاهما عن الشافعي به . =

١٠٨٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي كَامِلٍ ، أَخْبَرَنَا خَالُ أَبِي خَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ابْنُ الْحَارِثِ الْجَوْهَرِيُّ الْبَغْدَادِيُّ بِالْبَصْرَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يَغْنِي : ابْنُ غَزْوَانَ (١) ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : مَرَزْتُ بِهَشِيمٍ وَهُوَ جَالِسٌ إِلَى شَيْخٍ مُلْتَفٍّ بِعِمَامَةٍ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ ، فَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ : اكْتُبْ عَنْهُ مِنْ مَقْطَعَاتِ الْأَعْرَابِ ، وَتَوَادِرِهِمْ ، قَالَ : فَمَضَيْتُ وَتَرَكْتُهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ لَقَيْتَنِي هَشِيمٌ فَقَالَ : يَا أَبَا بُسْطَامِ (٢) تَذَرِي مِنَ الشَّيْخِ الَّذِي رَأَيْتَهُ مَعِيَ ؟ ، قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَإِنَّ ذَاكَ الزُّهْرِيَّ ، قَالَ : قُلْتُ : أَوَ لَيْسَ الزُّهْرِيُّ الَّذِي كَانَ يَحْمِلُ الْحَزْبَةَ لِهَشَامٍ ، وَكَانَ فَعَلَ كَذَا ، وَجَعَلْتُ أَصْغُرُ مِنْ أَمْرِهِ ، فَقَالَ : إِنَّكَ وَاللَّهِ لَوْ رَأَيْتَ مَا حَدَّثَنِي بِهِ ، قُلْتُ أَرِنِي ، فَلَمَّا وَقَعَ [ل/٢٣٣/ب] فِي يَدَيَّ خَرَقْتُهُ فَلَمْ يَتَّقْ مِنْهُ إِلَّا يَسِيرًا ، قَالَ أَبِي : قَالَ هَشِيمٌ : لَوْلَا أَنِّي كُنْتُ قَدْ حَفِظْتُ حَدِيثَ السَّقِيفَةِ ، قُلْتُ : لَعَلِّي أَلْقَى الزُّهْرِيَّ فِي طَوَافٍ أَوْ طَرِيقٍ حَدَّثَنِي بِهِ ، وَقَدْ حَفِظْتُهُ لَكَانَ قَدْ ذَهَبَ (٣) .

= وعند الذهبي : « العلم علمان : علم الدين وهو الفقه ، وعلم الدنيا وهو الطب ، وما سواه من الشعر وغيره فعناء وعيب » .

(١) محمد بن عبد الرحمن بن غزوان : لم أجد له ترجمة ، ولكنه ذكر ضمن تلامذة أبيه ، وأبوه ثقة .

(٢) في الخطبة (أبا هشام) وعلى هشام علامة الضرب .

(٣) في إسناده خال أبي خيثمة بن سليمان ، ومحمد بن عيسى الجوهري ، ومحمد بن عبد الرحمن =

١٠٩٠- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيُّ لَفْظًا ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُبِيرُ بْنُ

= ابن غزوان ، لم أقف على ترجمتهم . لم أجد هذه القصة ولكن حديث السقيفة معروف ومشهور . أخرجه أبو داود في الحدود : باب في الرجم ٥٧٢/٤ رقم « ٤٤١٨ » من طريق عبد الله بن محمد الثقلي ، وابن حبان في صحيحه : ١٤٥/٢ رقم « ٤١٣ » من طريق سريج بن يونس مطولا ، كلاهما عن هشيم ، عن الزهري به . والبخاري في المظالم : باب ما جاء في السقائف ١٠٩/٥ رقم « ٢٤٦٢ » وفي مناقب الأنصار : باب مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة ٢٦٤/٧ رقم « ٣٩٢٨ » وفي أحاديث الأنبياء : باب قول الله واذكر في كتاب مريم ٤٧٨/٦ رقم « ٣٤٤٥ » وفي المغازي : باب رقم « ١٢ » ٣٢٣/٧ رقم « ٤٠٢١ » وفي الحدود : باب الاعتراف بالزنا ١٣٧/١٢ رقم « ٦٨٢٩ » وباب الحبل من الزنا إذا أحصنت ١٤٥/١٢ رقم « ٦٨٣٠ » وفي الإعتصام : باب ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم ٣٠٣/١٣ رقم « ٧٣٢٣ » ومسلم في الحدود : باب رجم الثيب من الزنا رقم « ١٦٩١ » من طرق عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن ابن عباس قال : « كنت أقرئ رجلا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف ، فبينما أنا في منزله بمن وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها ، إذ رجع إليّ عبد الرحمن ، فقال : لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين اليوم فقال : يا أمير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا ، فوالله ما كانت بيعة أبي بكر إلا فلتة ، فغضب عمر ، ثم قال : إني إن شاء الله أقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغضبهم أمورهم ، قال عبد الرحمن : فقلت : يا أمير المؤمنين : لا تفعل فإن الموسم يجمع رعايا الناس وغوائلهم ، فإنهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس ، وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير ، وأن لا يعوها . . . فأمهل حتى تقدم المدينة ، فإنها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس ، فنقول ما قلت متمكنا فيعي أهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها ، فقال عمر والله إن شاء الله لأقومن بذلك أول مقام أقومه بالمدينة ، قال ابن عباس : فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة ، فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر ، فجلست حوله تمس ركبتي ركبته ، فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب ، فلما رأيته مقبلا قلت : لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل : ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف ، فأنكر عليّ ، وقال ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله ، فجلس عمر على المنبر ، فلما سكنت المؤذنون قال فائتي =

أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَمَلِيِّ الْمُرَادِيُّ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ الْعَنْزِيِّ الْمَعْرُوفُ : بِابْنِ الْبُورِيِّ ^(١) ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَصْرِيُّ ^(٢) ، حَدَّثَنَا

= على الله بما هو أهله ، ثم قال : أما بعد : فإني فائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها . . . ثم إنه بلغني أن قاتلا منكم يقول والله لو قد مات عمر بايعت فلانا ، فلا يفترون أمرؤ أن يقول إنما كانت بيعة أبي بكر فلتنة وتمت ، ألا وإنها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر ، من بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين ، فلا يتابع هو ولا الذي تابعه تغرة أن يقتلا ، وإنه قد كان من خيرنا حين توفى الله نبيه ﷺ أن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة ، وخالف عنا علي والزبير ومن معهما ، واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر فقلت لأبي بكر : يا أبا بكر : انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار . . . الحديث . وهذا لفظ البخاري ، وأخرجه البخاري في الأحكام : باب استخلاف ٢٠٦/١٣ رقم « ٧٢١٩ » من طريق معمر ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي ﷺ فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم ، قال كنت أرجو أن يعيش رسول الله ﷺ حتى يدبرنا ، يريد بذلك أن يكون آخرهم فإن بك محمد ﷺ قد مات ، فإن الله تعالى قد جعل بين أظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمد ﷺ وإن أبا بكر صاحب رسول الله ﷺ ثاني اثنين ، فإنه أولى المسلمين بأمرهم فقوموا فبايعوه ، وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة . . . الحديث .

(١) أبو عبد الله محمد بن عمر بن حفص العنزي المعروف بابن البوري : ينسب إلى بلدة قرب دمياط ، قال الدارقطني : لا بأس به . سؤالات حمزة للدارقطني : ١١٨/١ ، موسوعة أقوال الدارقطني ٦٠٨/٢ ، رقم (٣٢٦٧) .

(٢) أبو محمد عبد الله بن الهيثم البصري العبري : قال النسائي : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الخطيب والذهبي . وقال ابن حجر : لا بأس به . الثقات : ٣٦٧/٨ ، تاريخ بغداد : ١٩٥/١٠ ، تهذيب الكمال : ٢٥٢/١٦ ، التقریب : ٣٨١/١ .

حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ
الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
حَتَّى يَأْتِيَ الرَّجُلُ قَبْرَ الرَّجُلِ فَيَقُولَ : يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ (١) .

رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصُّرَابِ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ
الْجَمَلِيِّ الْمُرَادِيِّ فَأَخْبَرَنَا فِيهِ مِثْلَهُ قَالَهُ الصُّورِيُّ (٢) .

١٠٩١- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْقَاسِمِ بْنِ مَرْزُوقٍ الْمَعْدِلِ ، وَأَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الصَّدْفِيِّ قَالَا :
أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدٍ بْنِ مُوسَى (٣) ،
حَدَّثَنَا [ل/٢٣٤/أ] وَثِيمَةُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمْزَةَ بْنِ يَزِيدَ الْهَرَوِيِّ (٤) ، عَنْ

(١) حديث صحيح ، وفي إسناده المؤلف أبو العباس أحمد بن محمد الجملي المرادي ، لم أقف على
ترجمه . أخرجه مالك في الموطأ في الجنائز : باب جامع الجنائز ٢٤١/١ . ومن طريقه البخاري
في الفتن : باب لا تقوم الساعة يغط أهل القبور ١٣ : ٧٤ رقم « ٧١١٥ » ومسلم في الفتن :
باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل ٢٢٣١/٤ رقم « ١٥٧ » .

(٢) لم أقف على هذه الرواية في العلل ولا في السنن ، ولعله في غرائب مالك له ، وهو في عداد
كتب المفقودة .

(٣) الحسين بن حميد بن موسى : لعله العكي المصري أبو علي بن يحيى . قال الذهبي . تكلم فيه .
وقال ابن حجر : فيه لين يحتمل . لسان الميزان : ٢٨١/٢ .

(٤) وثيمة بن موسى بن حمزة بن يزيد الهروي : قال العقيلي : صاحب أغاليط . وقال ابن أبي
حاتم : حدث عن سلمة بن فضل أحاديث موضوعة . وقال مسلمة بن قاسم : كان رواية
الأخبار الدهور وهو لا يأس به . قال ابن حجر : وله عن مالك حديث منكرو الضعفاء الكبير :
٣٣٢/٤ ، الجرح ولتعديل : ٥١/٩٠ ، لسان الميزان : ٢١٧/٦ .

مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ لُقْمَانَ قَالَ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ إِنَّكَ مُنْذُ نَزَلْتَ إِلَى الدُّنْيَا اسْتَدْبَرْتَهَا وَاسْتَقْبَلْتَ الْآخِرَةَ فَدَارَ أَنْتَ إِلَيْهَا تَسِيرُ أَقْرَبُ مِنْ دَارِ أَنْتَ عَنْهَا تُبَاعِدُ^(١) .

أَخْرَجَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ عَنِ ابْنِ رَشِيقٍ^(٢) .

١٠٩٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَعَاوِيَّيِّ الْحِذَاءِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ أَبُو صَالِحٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ يُقَالُ لَهُ . حَيُّونَ بْنُ صَالِحٍ^(٣) قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ : تَرَدُّ الدَّارُ مِنْ شَوْءِ الْجَوَارِ^(٤) .

(١) فِي إِسْنَادِهِ وَثِيمةُ بْنُ مُوسَى وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَرْزُوقٍ وَأَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ الصَّدُوقِيُّ لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَتِهِمَا ، وَلَكِنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنُ مَرْزُوقٍ وَصَفَهُ الصُّورِيُّ بِالْمُعَدَّلِ . أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الزَّهْدِ الْكَبِيرِ : ٢٠١/٢ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ مَالِكٍ بِهِ مَطْوَلًا . وَرَجَّاهُ ثِقَاتٌ .

(٢) لَمْ أَقِفْ عَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ ، وَلَعَلَّهَا فِي كِتَابِهِ غَرَائِبُ مَالِكٍ أَيْضًا .

(٣) حَيُّونَ بْنُ صَالِحٍ : الْمِصْرِيُّ ، ذَكَرَهُ الْقَاضِي عِيَّاضٌ وَقَالَ رَوَى عَنْ مَالِكٍ . تَرْتِيبُ الْمَدَارِكِ : ٢/ ١٨٧ ، تَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهِ : ٢٧٢/٢ .

(٤) فِي إِسْنَادِهِ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَعَاوِيَّيِّ الْحِذَاءِ ، لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَتِهِ ، وَحَيُّونَ بْنُ صَالِحٍ ذَكَرَهُ الْقَاضِي عِيَّاضٌ دُونَ جَرَحٍ وَلَا تَعْدِيلٍ . لَمْ أَجِدْ هَذَا الْأَثَرَ عَنْ مَالِكٍ ، وَلَكِنْ ذَكَرَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ أَنَّ مِنْ كَلَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : الْجَارُ قَبْلَ الدَّارِ ، وَالرَّفِيقُ قَبْلَ الطَّرِيقِ . انْظُرْ بِهَيْجَةِ الْمَجَالِسِ وَأَنْسَ الْمَجَالِسِ : ٢٩١/١ .

١٠٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْحَرَائِيُّ^(١) ، حَدَّثَنَا حَيُّونُ بْنُ صَالِحٍ ، شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ : ثُبَاغُ الدَّارِ مِنْ سُوءِ الْجَوَارِ^(٢) أَخْرَجَهَا الدَّارِقُطْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ^(٣) .

١٠٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّورِيُّ الْحَافِظُ ، أَنَشَدَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ النَّحْوِيُّ الْكِسَائِيُّ بِمِثْلِهِ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ قُرَيْعَةَ الْقَاضِي^(٤) يُنْشِدُ : [ل/٢٣٤ب]

لِي حِيلَةٌ فِيمَنْ يَأْتِيهِ
لَمْ وَلَيْسَ فِيهِ الْكَذَابُ حِيلَةً
مَنْ كَانَ يَخْلُقُ مَا يَقُولُ
فَحِيلَتِي فِيهِ قَلِيلَةٌ^(٥)

(١) أبو صالح الحراني : هو عبد الغفار بن داود .

(٢) في إسناده أحمد بن إسماعيل بن عاصم ، لم أقف على ترجمته ، وحيون بن صالح ذكره القاضي عياض دون جرح ولا تعديل .

(٣) لم أجد هذا الطريق أيضاً .

(٤) ابن قريعة القاضي : محمد بن عبد الرحمن أبو بكر البغدادي قاضي السُّنْدِيَّة ، المعروف بابن قريعة ، قال الخطيب : كان كثير النوادر ، حسن الخاطر ، عجيب الكلام/ يسرع بالجواب المسجوع المطبوع من غير عمل له ، وتعمق فيه ، وله أخبار مستفيضة طريفة ، توفي سنة سبع وستين وثلاثمائة ، عن خمس وستين سنة . تاريخ بغداد : ٣١٧/٢ ، وفيات الأعيان : ٣٨٢/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٣٢٦/١٦ ، شذرات الذهب : ٦٠/٣ .

(٥) في إسناده أبو العباس أحمد بن علي النحوي الكسائي لم أقف على ترجمته . أخرجهما الخطيب في تاريخه : ٣١٧/٢ من طريق أبي العباس أحمد بن علي الكسائي به ، وذكره ابن عماد =

١٠٩٥. أنشدنا محمد بن علي لنفسه في الكُتب :

إِنَّ الْكِتَابَ لَهُ مَكَانٌ غَامِضٌ فِي الْقَلْبِ يَعْلَمُهُ أُولُوا الْأَلْبَابِ
وَيَحِقُّ ذَاكَ لَهُ لِمَا فِي ضَمْنِهِ مِنْ حِكْمَةٍ وَبِرَاعَةٍ وَصَوَابٍ
وَعَلَيْهِ تَعْوِيلُ الَّذِينَ تَخْصُّصُوا وَتَمَيَّزُوا بِالْفَضْلِ وَالْآدَابِ
فَإِذَا امْتَرَوْا رَجِعُوا إِلَى مَسْطُورِهِ فَأَتَى بِتَبْيَانٍ وَقَضَى خِطَابِ
وَإِذَا الْخُصُومُ تَدَارَوْا وَتَنَازَعُوا فِي الْقَوْلِ أَوْ أَعْيَوْا بِرَدِّ جَوَابِ
فَرَعُوا إِلَيْهِ فَصَادَقُوهُ حَاكِمًا عَدْلًا يُزِيلُ تَشَكُّكَ الْمُتَرَابِ
فَاشْدُدْ يَدَيْكَ بِهِ وَضِنْ بِبَذْلِهِ وَاحْذَرْ عَلَيْهِ عَارَةَ الطُّلَابِ
وَاحْفَظْهُ مِمَّنْ يَسْتَعِيرُ فَبَذَلَهُ لِهَلَاكِهِ هُوَ أَوْ كَدُّ الْأَسْبَابِ
وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْكُتُبَ عِلْقُ مَضْنَةٍ تُوفِي عَلَى الْأَوْرَاقِ وَالْأَذْهَابِ
وَطَلَّابُهَا لِلطَّلَّابِينَ وَكَسْبُهَا خَيْرُ الطُّلَّابِ وَأَنْفُسُ الْأَكْسَابِ

١٠٩٦. حدثنا محمد إملاء أخبرنا أبو الحسين بن جميع الغساني ،

أخبرنا محمد بن مخلد ، حدثنا الزبير ، يعني : ابن بكار ، حدثنا أم

كلثوم بنت عثمان بن مضعب بن عروة بن الزبير ، عن صفية بنت

[ل ٢٣٥/أ] الزبير بن هشام بن عروة . عن جدها هشام بن عروة ، عن

= في شذرات الذهب : ٣٤/٤ عن ابن قريعة القاضي بدون إسناد . وذكرهما ابن عبد البر في
بهجة المجالس وأنس المجالس : ٤٠٤/١ ، عن منصور الفقيه من قوله . وذكرهما الذهبي في سير
أعلام النبلاء : ٢٣٨/١٤ ، عن منصور بن إسماعيل الضرير الشاعر من شعره . وذكر القرطبي في
تفسيره : ٢٥١/١ البيت الأخير فقط ولم ينسبه إلى قائل .

أَيُّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : « سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخُبَزِ وَالْخَمِيرِ يَقْتَرِضُهُنَّ الْجِيرَانُ فَيَرُدُّوهُ^(١) أَكْثَرَ وَأَقْلَ ، قَالَ : لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ إِنَّمَا هِيَ مَرَافِقُ يَبْنِي النَّاسُ لَا يُرَادُ فِيهَا الْفَضْلُ^(٢) » .

١٠٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاعِظُ إِفْلَاءً ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ^(٣) ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ بِالبَصْرَةِ ،

(١) كذا في الخطية ، والأشبه (فيردون) .

(٢) في إسناده أم كلثوم بنت عثمان ، ووصفية بنت الزبير ، لم أقف على ترجمتهما وبقية رجاله ثقات . أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد : ٢٦٧/٩ ، من طريق شيخ بن عميرة بن صالح الأزدي ، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف : ١٩٤/٢ رقم « ١٥٠٢ » ، من طريق أبي محمد عبد الله بن محمد بن ناحية ، وعبد الكريم القزويني في تدوين في أخبار القزوين : ١٤٦/٣ ، من طريق القاسم بن أحمد بن العباس الصائغ ، ثلاثتهم عن الزبير بن بكار به . وأخرجه الخطيب أيضا في تاريخه : ٤٥٤ / ١٣ ، من طريق وهب بن وهب أبو البخاري القرشي المدني ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : « يا رسول الله ﷺ إني أستقرض من جارتني الحميرة » . قال علي بن المديني : هو كذاب . يعني وهب بن وهب . وقال ابن معين في تريخه برواية الدوري : ١٧٥/٣ رقم « ٧٧٩ » في أبي البخاري : « كذاب خبيث » ، كان يحدث عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، وعن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ ، وعن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي ، قالوا : قال رسول الله ﷺ « في الخمير تقترض ، لا بأس » . وأخرجه الطبراني في معجم الكبير : ٩٦/٢٠ - ٩٧ رقم « ١٨٩ » ، وفي مسند الشاميين له : ٢٣٣/١ رقم « ٤١٤ » ، من طريق سليمان بن سلمة الخبائري ، حدثنا بقية ابن الوليد ، حدثنا أبو عبد الله - رجل من الأنبار - ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل قال : سئل رسول الله ﷺ عن استقراض الخمير والخبز ؟ ، فقال : سبحان الله ، إنما هذا من مكارم الأخلاق . . . الحديث . قال الهيثمي مجمع الزوائد : ١٣٩/٤ ، وفيه سليمان بن سلمة الخبائري وينسب إلى الكذب ، وخالد لم يسمع من معاذ .

(٣) أحمد بن جعفر بن حمدان : بن مالك أبو بكر القطيعي ، وثقه الحاكم . وقال أبو الفوارس : =

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي مُحَارِبُ بْنُ دَثَارٍ قَالَ :
 سمعت جابرَ بنَ عبدِ اللهِ يقولُ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ
 فَلَمَّا أَتَى الْمَدِينَةَ أَمَرَ أَنْ نَأْتِيَ الْمَسْجِدَ فنُصَلِّي فِيهِ رَكَعَتَيْنِ » (١) . أخرجه
 البخاري (٢) : عن أبي الوليد .

١٠٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ (٣) ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ الدِّيبَاجِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو
 خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْمُؤَدِّنُ ،
 حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَوْ كَانَ الْعِلْمُ مُعْلَقًا بِالثَّرَيَّا لَتَنَاقَلَتْهُ أَنْوَاسُ

= كان مستورا صاحب سنة ولم يكن في الحديث بذلك . وقال الخطيب : كان بعض كتبه غرق
 فاستحدث نسخها من كتاب لم يكن فيه سماعه ، فغمره الناس إلا أنا لم نر أحدا امتنع من الرواية
 عنه ولا ترك الاحتجاج به . تاريخ بغداد : ٧٣/٤ ، الأنساب : ٢٠٣/١٠ ، سير أعلام النبلاء :
 ٢١٠/١٦ ، لسان الميزان : ١٤٥/١ .

(١) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف حسن . فيه أبو علي الواعظ وهو متكلم فيه . أخرجه ابن حبان
 في صحيحه : ٤٣٠/٦ رقم « ٢٧١٥ » ، عن أبي الخليفة به . وأخرجه البخاري في الجهاد :
 باب الطعام عند القدوم ١٩٤/٦ رقم « ٣٠٩٠ » من طريق أبي الوليد الطيالسي به . كما
 أخرجه في الصلاة : باب الصلاة إذا قدم من سفر ٥٣٧/١ رقم « ٤٤٣ » ، وفي الاستعراض :
 باب حسن القضاء ٥٩/٥ رقم « ٢٣٩٤ » ، وفي الهبة : باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة ٥/
 ٢٢٥ رقم « ٢٦٠٣ » وفي الجهاد : باب الصلاة إذا قدم من سفر ١٩٣/٦ رقم « ٣٠٨٧ » وباب
 في الطعام عند القدوم ١٩٤/٦ رقم « ٣٠٨٩ » ، ومسلم في صلاة المسافرين : باب ٤٩٥/١ رقم
 « ٧١٥ » من طرق عن محارب بن دثار به .

(٢) في الخطية زمر بحرف (م) .

(٣) هو الحسن بن علي الواعظ المعروف بابن المذهب .

مِنْ أُنْبَاءِ فَارِسٍ (١) .

(١) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف فيه سهل بن أحمد الديباجي لم يكن بذلك في الحديث ، وعثمان بن الهيثم المؤذن ، لم أقف على ترجمته ، وشهر بن حوشب كثير الإرسال والأوهام ، لكن تابعه غيره . أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء : ١١/١٤ من طريق أبي خليفة الفضل بن الحباب به . وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٢٠٧/١٢ ، وأحمد في المسند : ٢٩٦/٢ - ٢٩٧ ، و ٤٢٠ ، و ٤٢٢ ، و ٤٦٩ ، والحارث بن أبي أسامة في بغية الباحث للهيتمي : ٢/ ٩٤٣ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء : ٦٤/٦ ، وفي تاريخ أصبهان : ٤/١ ، من طرق عن عوف ابن أبي جميلة به . وعند ابن أبي شيبة « لو كان الدين » بدل قوله « لو كان العلم » وهو الصواب الموافق لرواية الصحيح ، كما سيأتي . وأخرجه ابن حبان في صحيحه : ٢٩٩/١٦ رقم ٧٣٠٩٥ من طريق حصن بن عبد الحليم المروزي ، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان : ٥/١ ، من طريق رزق الله بن موسى ، كلاهما عن يحيى بن أبي الحجاج ، عن عون ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعا . وحصن بن عبد الحليم لم يوثقه إلا ابن حبان في الثقات : ٢١٥/٨ ، ورزق الله بن موسى صدوق يهم كما في التقريب : ٢٠٩/١ ، ويحيى بن أبي الحجاج لين الحديث ، التقريب : ٥٨٩/١ . فالإسناد ضعيف ، وفيه مخالفة يحيى بن أبي الحجاج لمن هو أوثق منه في عون بن أبي جميلة ، فجعله عن ابن سيرين والصواب عن شهر بن حوشب . وأخرجه البخاري في تفسير سورة الجمعة : ٦٤١/٨ - ٦٤٢ رقم ٤٨٩٧ و ٤٨٩٨ ، ومسلم في فضائل الصحابة : باب فضل الفارس ١٩٧٢/٤ رقم ٢٥٤٦ من طريق عبد العزيز بن محمد ، عن ثور بن يزيد المدني ، عن أبي الغيث سالم ، عن أبي هريرة قال : كنا جلوسا عند النبي ﷺ إذ نزلت عليه سورة الجمعة ، فلما قرأ : ﴿ وَأَخْرَجْنَا مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ﴾ قال رجل : من هؤلاء يارسول الله ، فلم يراجع النبي ﷺ حتى سأله مرة أو مرتين أو ثلاثا ، قال : وفينا سلمان الفارسي ، قال : فوضع النبي ﷺ يده على سلمان ، ثم قال : « لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء » . ومن طريق سليمان بن بلال عن ثور بن زيد به عند البخاري . وأخرجه مسلم في فضائل الصحابة : باب فضل الفارس ١٩٧٤/٤ رقم ٢٥٤٦ من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن جعفر الجوزي ، عن يزيد بن الأصم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس ، أو قال : من أبناء فارس حتى يتناولوه » .

١٠٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ لُؤْلُؤٍ ، وَأَبُو سَعِيدِ الْحَسَنِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَرْفِيِّ ^(١) قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ [ل/٢٣٥/ب] جَعْفَرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي ^(٢) ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ^(٣) ، عَنْ سُهَيْلٍ ^(٤) ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ^(٥) ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ اللَّجْلَاجِ ^(٦) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ عَبْدٍ ^(٧) أَبَدًا ، وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّخْ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبٍ عَبْدٍ أَبَدًا » ^(٨) .

(١) في الخطبة (الحرقى) والتصحيح من كتب التراجم .

(٢) أبو بكر جعفر بن محمد القاضي : هو الفريابي .

(٣) خالد : هو ابن عبد الله الطحان الواسطي ، ثقة ثبت . التقريب : ١٨٩/١ .

(٤) سهيل : هو ابن أبي صالح .

(٥) صفوان بن أبي يزيد : ويقال ابن يزيد ، ويقال ابن سليم حجازي مدني ، ذكره ابن حبان في الثقات ، روى له البخاري في الأدب ، وقال ابن حجر : مقبول . أي إذا توبع وإلا فليتن . الثقات : ٤٧٠/٦ ، تهذيب الكمال : ٢١٦/١٣ ، التقريب : ٢٧٧/١ .

(٦) القعقاع بن اللجلاج : وقيل حصين بن اللجلاج ، ويقال خالد ، ويقال أبو العلاء ، وثقه ابن حبان . وذكره الأئمة من غير جرح ولا تعديل . وقال الذهبي وابن حجر : شيخ مجهول . الجرح والتعديل : ١٩٥/٣ ، الثقات : ٣٢٤/٥ ، تهذيب الكمال : ٥٣١/٦ ، التقريب : ٧٠/١ .

(٧) هنا في الخطبة كلمة (إيمان) وعليها علامة الضرب .

(٨) حديث صحيح لغيره ، وإسناد المؤلف ضعيف لجهالة القعقاع بن اللجلاج . أخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة : ٤٤٧/١ رقم « ٤٦٠ » عن وهب بن ببيعة به . وأخرجه ابن حبان في صحيحه : ٤٣/٨ رقم « ٣٢٥١ » ، من طريق عبد الحميد بن بيان الشكري ، حدثنا خالد بن عبد الله به . أخرجه والنسائي في السنن في الجهاد : باب فضل من عمل في سبيل الله =

١١٠٠. حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لُؤْلُؤٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ الْفَرَزْيَابِيُّ إِمْلاءً

= على قدمه ١٣/٦ رقم ١٣٠ و « ١٤ » ، وأبو داود الطيالسي ي المسند : ٣٢٣/٠ رقم ٢٤٦١ ،
وسعيد بن منصور في سننه ١٨٩/٢ رقم ٢٤٠١ ، وأحمد في المسند : ٣٤٢/٢ ، والبخاري
في الأدب المفرد ٣٧٩/١ رقم ٢٨١ ، وفي التاريخ الكبير : ٣٠٧/٤ ، وابن أبي عاصم في
الجهاد : ٣٤٤/١ رقم ١٢١ ، ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قد الصلاة : ٤٤٥/١ رقم
« ٤٥٩ » ، والحاكم في المستدرک : ٧٢/٢ ، والبيهقي في السنن الكبرى : ١٦١/٩ ، وفي شعب
الإيمان : ٢٦/٤ رقم « ٤٢٥٧ » ، والبغوي في شرح السنة : ٣٥٥/١٠ رقم « ٢٦١٩ » ، من طرق
عن سهيل بن أبي صالح به . وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٣٣٤/٥ ، و ٩٧/٩ ، وسعيد بن
منصور في سننه ١٩٠/٢ رقم « ٢٤٠٢ » ، وهناد في الزهد : رقم « ٤٦٧ » ، والبخاري في
التاريخ الكبير : ٣٠٧/٤ ، والنسائي في السنن : ١٤/٦ ، من طريق محمد بن عمرو ، عن صفوان
ابن أبي يزيد ، عن حصين بن اللجلاج به . واختصر بعضهم فيه . ومحمد بن عمرو : هو ابن
علقمة بن وقاص الليثي صندوق له أوهام كما في التقريب : ٤٩٩/١ . ووقع عند النسائي :
« خالد بن اللجلاج » ، وعند الحاكم « أي اللجلاج » ، ولعل الصواب ابن اللجلاج كما هو في
شعب الإيمان من طريقه . وأخرجه النسائي في السنن : ١٤/٦ ، والبخاري في التاريخ الكبير : ٤/
٣٠٧ ، من طريق عبيد الله بن أبي عفر ، صفوان بن أبي يزيد ، عن أبي العلاء بن اللجلاج ، عن
أبي هريرة موقوفا . قلت ورجاله ثقات إلا ابن اللجلاج ، وهو مما ليس للرأي فيه مجال . وأخرجه
أحمد في المسند : ٣٤٠/٢ ، والنسائي في الجهاد : باب فضل في عمل في سبيل الله على قدمه
١٢/٦ - ١٣ ، وابن حبان في صحيحه : ٤٦٦/١٠ رقم « ٤٦٠٦ » ، والطبراني في معجم
الصغير : رقم « ٤١٠ » ، والحاكم في المستدرک : ٧٢/٢ ، من طريق الليث ، عن ابن عجلان ،
سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعا . نحوه . وفي إسناده محمد بن عجلان وهو حسن
الحديث ، وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي . وعند بعضهم « الحسد » بدل « الشح » . وأخرج
الشطر الأول من الحديث ابن أبي عاصم في الجهاد : ٣٣٨/١ رقم ١١٩ ، والطبراني في
معجم الأوسط : ٨٧/٦ رقم « ٥٨٧٨ » ، من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنيني ، عن مالك بن
أنس ، عن الزهري ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعا . قلت وقد انفرد به إسحاق الحنيني عن
مالك ، وهو ضعيف ، انظر التقريب : ٩٩/١ . وأخرجه عبد الله بن المبارك في الجهاد : رقم
« ٣٠ » ، وعنه هناد بن السري في الزهد : رقم « ٤٦٥ » ، وعن هناد الترمذي في =

سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ ،
وإِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْةَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ^(١) سَنَةَ
إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ التُّرْسِيُّ سَنَةَ إِحْدَى

= فضائل الجهاد : باب ما جاء في فضل الغبار في سبيل الله ٢٦٠/٥ رقم « ١٦٨٣ » ، وفي
الزهد : باب ما جاء في فضل البكاء من خشية الله ٦٠٠/٦ رقم « ٢٤١٣ » والنسائي في الجهاد :
باب فضل من عمل في سبيل الله على قدمه ١٢/٦ رقم « » ، وأحمد في المسند : ٥٠٥/٢ ، ومن
طريقه البيهقي في شعب الإيمان : ٤٠/١ رقم « ٨٠٠ » عن يزيد وأبي عبد الرحمن ، وفي شعب
الإيمان طريق أبي عبد الرحمن وحده ، والحاكم في المستدرک : ٢٦٠/٤ ، من طريق جعفر ابن
عون ، والبغوي في شرح السنة : ٣٦٤/٤ رقم « » ، من طريق عاصم بن علي الواسطي ،
خمسنتهم عن المسعودي ، عن محمد مولى طلحة ، عن عيسى بن طلحة ، عن أبي هريرة مرفوعا .
ولفظه : « لا يبلج النار أحد بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ، ولا يجتمع غبار في
سبيل الله ودخان جهنم في منخري امرئ أبداً » . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم
يخرجاه .

قلت في إسناده المسعودي وهو ثقة لكنه اختلط بأخرة ، وجعفر بن عون ممن سمع منه قبل اختلاطه
كما في كواكب النيرات : ٢٩٣/١٠ . وقد خالف يونس بن بكير كل من تقدم ، حيث رواه عن
المسعودي به موقوفا على أبي هريرة ، أخرجه هنا بن السري في الزهد : رقم « ٤٦٦ » .
قلت : ويونس بن بكير هذا صدوق يخطئ كما في التقريب : ٦١٣/١ ، ولا شك أن هذا من
خطئه . وأخرجه أيضا أعني الشطر الأول من الحديث الحميدي في المسند : ٤٦٧/٢ رقم « ١٠٩١ » ،
وابن حبان في صحيحه : ٤٦٧/١٠ رقم « ٤٦٠٧ » من طريق مسعر بن كدام ، وابن ماجه في
الجهاد : باب الخروج في النفير ٩٢٧/٢ رقم « ٢٧٧٤ » من طريق سفيان بن عيينة ، كلاهما عن
محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة به . مختصرا وقد تقدم في الرواية رقم « ١٠٤٣ » من
حديث أبي عيس بن جبر ما يشهد للشطر الأول من الحديث أيضا ، وهو حديث صحيح مخرج
في الصحيح ، ولفظه : « ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسهما النار أبداً » .

(١) أبو بكر بن أبي شيبة : هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم .

وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ رِوَايَةً ،
 وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْةَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ رِوَايَةً ، وَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا
 أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ ، فَأَتُوهَا وَعَلَيْكُمْ
 السَّكِينَةُ ، فَصَلُّوا مَا أَدْرَكْتُمْ ، وَاقْضُوا مَا فَاتَكُمْ » (١) . وَاللَّفْظُ
 قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

١١٠١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ (٢) ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نُزْلٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ

(١) حديث صحيح مخرج في الصحيحين ، ورجال المؤلف كلهم ثقات . أخرجه مسلم في
 المساجد : باب استحباب اتيان الصلاة بوقار وسكينة ٤٢٠/١ رقم « ٦٠٢ » ، عن أبي بكر ابن
 أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب ثلاثتهم عن سفیان بن عيينة به . وأخرجه البخاري في
 الصلاة : باب لا يسعى إلى الصلاة وليأت بالسكينة ١١٧/٢ رقم « ٦٣٦ » ، وفي الجمعة : باب
 المشي إلى الجمعة ٣٩٠/٢ رقم « ٩٠٨ » عن ابن أبي ذئب ، ومسلم في المسجد وماضع الصلاة
 ٤٢٠/١ رقم « ٦٠٢ » عن إبراهيم ابن سعد ، كلاهما عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب وأبي
 سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعا . ولفظه « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتُوهَا تَسْعَوْنَ وَأَتُوهَا تَمْشُونَ
 وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتُوا » وهذا لفظ البخاري . وأخرجه البخاري
 في الجمع أيضا : باب المشي إلى الجمعة ٣٩٠/٢ رقم « ٩٠٨ » من طريق شعيب ، عن الزهري ،
 عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا . وقال أبو داود بعد ما روى هذا الحديث في سننه ١٥٦/١
 رقم « ٥٧٢ » قال : كذا قال الزبيدي وابن أبي ذئب وإبراهيم بن سعد ومعمّر وشعيب بن أبي
 حمزة عن الزهري « وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتُوا » وقال ابن عيينة عن الزهري وحده « فاقضوا » .

(٢) الحسن : أبو علي ابن المذهب .

إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمِ الْبَيْعِ^(١) سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
الْجَعْدِ الْجَوْهَرِيُّ سَنَةَ سِتٍّ [ل/٢٣٦/أ] وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي^(٢) يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
« لَا يَزَالُ أَنْاسٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى
تَقُومَ السَّاعَةُ »^(٣) .

(١) أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمِ الْبَيْعِ : ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ هَاشِمِ الْبَغَوِيِّ ، وَثِقَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ . مَاتَ سَنَةَ
سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَتَيْنِ . تَارِيخُ بَغْدَادَ : ٢٠٣/٦ .

(٢) أَبُوهُ : قُرَّةُ بْنُ إِيَّاسَ بْنِ هَلَالِ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ .

(٣) حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، رَجَالُهُ ثِقَاتٌ . أَخْرَجَهُ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ فِي الْمُسْنَدِ : ١٦٦/٠ رَقْمُ « ١٠٧٦ »
وَمِنْ طَرِيقِهِ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ : ٢٧/١٩ رَقْمُ « ٥٥ » . وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ : ٤٣٦/٣ ،
و٣٥/٥ ، وَابْنُ حَبَانَ ٢٩٢/١٦ رَقْمُ « ٧٣٠٣ » ، مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ ، وَالتَّيَالِسِيُّ فِي
الْمُسْنَدِ : ١/ رَقْمُ « ١٠٧٦ » ، وَأَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ : ٣٤/٥ ، وَابْنُ حَبَانَ ٢٩٢/١٦ رَقْمُ
« ٧٣٠٢ » ، مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ ، وَأَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ : ٣٤/٥ ، وَابْنُ مَاجَةَ فِي
الْمُقَدِّمَةِ : ٤/١ رَقْمُ « ٦ » ، وَابْنُ حَبَانَ ٢٦١/١ رَقْمُ « ٦١ » ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرٍ ،
وَالْتِّرَمِذِيُّ فِي الْفَتَنِ : بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّامِ ٤٣٣/٦ رَقْمُ « ٢٢٨ » مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ ، وَابْنُ
حَبَانَ ٢٤٨/١٥ رَقْمُ « ٦٨٣٤ » مِنْ طَرِيقِ عَصَامَ بْنِ يَزِيدَ ، وَالتَّبْرَانِيُّ فِي مَعْجَمِ الْكَبِيرِ : ١٩/
٢٧ رَقْمُ « ٥٥ » ، مِنْ طَرِيقِ أَمَدَ بْنِ مُوسَى ، وَعَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَ٢٧/١٩ رَقْمُ « ٥٦ » ، مِنْ
طَرِيقِ وَكِيعٍ مَخْتَصَرًا ، وَالْحَاكِمُ فِي مَعْرِفَةِ عُلُومِ الْحَدِيثِ : ٢/٠ ، مِنْ طَرِيقِ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ ،
وَالْخَطِيبُ فِي شَرَفِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ : ٩/٠ رَقْمُ « ١١ » ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ ،
و٢٥/٠ رَقْمُ « ٤٤ » ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ ، وَ٢٦/٠ رَقْمُ « ٤٥ » ، مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ الرَّبِيعِ
كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهِ . وَقَالَ التِّرَمِذِيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَالَ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : قَالَ ابْنُ
الْمَدِينِيِّ : هُمْ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ . وَصَحَّحَهُ ابْنُ حَبَانَ وَغَيْرُهُ . وَرَوَاهُ إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
جَدِّهِ أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ : ٢٣٠/٧ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ : « إِذَا فَسَدَ
أَهْلُ الشَّامِ فَلَا خَيْرَ فَيْكُمْ » . وَفِي الْبَابِ عَنْ ثَوْبَانَ : أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْإِمَارَةِ : بَابُ قَوْلِهِ « =

١١٠٢- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ (١) ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ (٢) ، وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَاسِي (٣) قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

= لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين ١٥٢٣/٣ رقم « ١٩٢٠ » . وعن المغيرة بن شعبة : أخرجه البخاري في المناقب : باب سؤال المشركين أن يرهق النبي ﷺ آية ٦٣٢/٦ رقم « ٣٦٤٠ » ، وفي الاعتصام : باب قول النبي ﷺ لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق ٢٩٣/١٣ رقم « ٧٣١١ » ، وفي التوحيد : باب قول الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ ﴾ ٤٤٢/١٣ رقم « ٧٤٥٩ » ، ومسلم في الإمارة : باب قوله « ما تزال طائفة من أمتي ظاهرين ١٥٢٣/٣ رقم « ١٩٢١ » . وعن جابر بن سمرة : أخرجه مسلم في الإمارة : باب قوله ﷺ لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين ١٥٢٤/٣ رقم « ١٩٢٣ » . وعن معاوية : أخرجه البخاري رقم « ٣٤٦١ » ، وفي الاعتصام : باب قول النبي ﷺ لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين ٢٩٣/١٣ رقم « ٧٣١٢ » ، وفي التوحيد : باب قول الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ ﴾ ٤٤٢/١٣ رقم « ٧٤٦٠ » ، ومسلم في الإمارة : باب قوله ﷺ لا تزال طائفة من أمت ظاهرين ١٥٢٤/٣ رقم « ١٠٣٧ » . وعن جابر بن عبد الله : أخرجه مسلم في الإمارة : باب قوله ﷺ لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين ١٥٢٤/٣ رقم « ١٩٢٤ » . وعن عقبة بن عامر : أخرجه مسلم في الإمارة : باب قوله ﷺ لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين ١٥٢٤/٣ رقم « ١٩٢٤ » . وحديث الطائفة المنصورة متواتر قاله شيخ الإسلام ابن تيمية وغيره ، انظر اقتضاء الصراط المستقيم : ٦٩/١ . وأما هذه الطائفة المنصورة فقال البخاري في صحيحه : هم أهل العلم . وقال أحمد : إن لم يكونوا أهل الحديث فلا أدري من هم . وقال ابن المديني كما تقدم : هم أصحاب الحديث . وقال القاضي عياض : إنما أراد أحمد السنن والجماعة ومن يعتقدون مذهب أهل الحديث . انظر شرف أصحاب الحديث : ١٠/٢٧ ، فتح الباري : ٢٩٣/١٣ .

(١) الحسن : أبو علي ابن المذهب .

(٢) أحمد بن جعفر : بن حمدان .

(٣) عبد الله بن ماسي : عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي أبو محمد البراز ، وثقه ابن أبي

الفوارس ، والبرقاني والخطيب البغدادي . مات سنة تسع وستين وثلاثمائة . تاريخ بغداد : ٩/

٤٠٨ ، العبر : ٣٥١/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٢٥٢/١٦ ، شذرات الذهب ٦٨/٣ .

البصري^(١) ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ الْفَسَاطِيطِيُّ^(٢) ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ^(٣) ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : « نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْبَصْلِ وَالْكَرَاثِ ، فَعَلَبْنَا الْجُوعَ فَأَكَلْنَاهُ ، فَقَالَ : مَنْ أَكَلَ هَذِهِ الشَّجَرَةَ الْخَبِيثَةَ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الْإِنْسُ »^(٤) .

(١) أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري : بن مسلم بن ماعز الكجي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الدارقطني وموسى بن هارون وعبد الغني بن سعيد . وقال الخطيب : كان من أهل الفضل والعلم والأمانة . الثقات : ٨٩/٨ ، تاريخ بغداد : ١٢٠/٦ ، تذكرة الحفاظ : ٦٢٠/٢ .

(٢) حجاج بن نصير الفساطيطي : البصري أبو محمد ، قال البخاري : سكتوا عنه . قال العجلي : أفسده أهل الحديث بالتلقين كان يلقي وأدخل في حديثه ما ليس منه فترك . وقال أبو حاتم : منكر الحديث ضعيف الحديث ترك حديثه . قال أبو داود : تركوا حديثه . وقال النسائي : ضعيف ، لا يكتب حديثه . وقال ابن حجر : ضعيف كان يقبل التلقين . الضعفاء الصغير : ١٠ / ٣٣ ، معرفة الثقات : ٢٨٧/١ ، الضعفاء الكبير : ٢٨٥/١ ، تهذيب الكمال : ٤٦١/٥ ، التقريب : ١٥٣/١ .

(٣) هشام : هو ابن أبي عبد الله الدستوائي بفتح الدال وسكون السين وفتح المثناة ثم مد ، ثقة ثبت رمي بالقدر ، مات سنة أربع وخمسين ومائة . التقريب : ٥٧٣/١ .

(٤) حديث صحيح مخرج في الصحيحين ، وإسناده المؤلف فيه حجاج بن نصير وهو ضعيف ، لكن قد تابعه كثير بن هشام عند مسلم . أخرجه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة : باب نهى عن أكل ثوما وبصلا أو كراثا أو نحوها ٣٩٤/١ رقم « ٥٦٤ » عن أبي بكر بن أبي شيبة عن كثير بن هشام ، عن هشام الدستوائي به . وأخرجه البخاري في الأذان : باب ما جاء في الثوم ٢ / ٣٣٩ رقم « ٨٥٤ » و « ٨٥٥ » ، وفي الأطعمة : باب ما يكره من الثوم والبقول ٩ / ٥٧٥ رقم « ٥٤٥٢ » ، وفي الاعتصام : باب الأحكام التي لا تعرف بالدلائل ١٣ / ٣٣٠ رقم « ٧٣٥٩ » ، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة : باب نهى عن أكل ثوما أو بصلا أو كراثا ١ / ٣٩٤ رقم « ٥٦٤ » ، من طرق عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله مرفوعا نحوه .

١١٠٣- سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيَّ الْحَافِظَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ جَمِيعٍ يَقُولُ : الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَامِلِيُّ يَزُورِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي مَذْعُورٍ ^(١) ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ يَزُورِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي مَذْعُورٍ ^(٢) ، وَهُمَا ابْنَا عَمِّهِ ^(٣) وَلَمْ يَزُورِ الْحَامِلِيُّ عَنْ شَيْخِ ابْنِ مَخْلَدٍ وَلَا ابْنِ مَخْلَدٍ عَنْ شَيْخِ الْحَامِلِيِّ ^(٤) .

١١٠٤- أَنَشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^(٥) لِنَفْسِهِ فِي الْعَذَارِ :

يَقُولُونَ لِي لِمَا بَدَأَ شَعْرُ خَدِّهِ تَسْلُ هَوَاهُ وَآلَهُ عَنْ ذِكْرِ وَدِّهِ
فَقُلْتُ لَهُمْ هَلْ يَخْسُنُ الْغَضُّ عَارِيًا إِذَا هُوَ لَمْ تَطْلُعْ طَلَائِعُ وَرْدِهِ
[ل ٢٣٦ / ب] .

كَذَلِكَ هَذَا الرَّئِيمُ كَمَلَ مُحْسِنُهُ عِذَارَاهُ إِذْ لَاحَا عَلَى وَرْدِ خَدِّهِ

١١٠٥- أَنَشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^(٦) لِنَفْسِهِ :

(١) محمد بن عمرو بن أبي مذعور : محمد بن عمرو بن سليمان أبو عبد الله يعرف بابن أبي مذعور ، وثقه الدارقطني . تاريخ بغداد : ٣ / .

(٢) محمد بن عمر بن أبي مذعور : هو محمد بن عمر بن سليمان بن أبي مذعور أبو جعفر ، وثقه الدارقطني . مات سنة ثمان وخمسين ومائتين . تاريخ بغداد : ٣ / ١٣٠ .

(٣) كذا في الخطية ، وفي تاريخ بغداد وسير أعلام النبلاء (ابنا عم) وهو الصواب .

(٤) رجال إسناده ثقات . أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد : ٣ / ٢٣ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦١ / ١٥ عن الصوري به .

(٥) أبو عبد الله : الصوري .

(٦) أبو عبد الله : الصوري .

إِلَى مَنْ أَشْتَكِي فَلَقِي وَمَا أَلْقَى مِنَ الْأَرْقِ
وَمِنْ هَمْ يُكْنُفُنِي وَمِنْ وَجْدٍ وَمِنْ حُرْقِ
وَمَا لَأَقِيْتُ مِنْ رِشَاءٍ كَبَدْرِ الْتَمِّ فِي الْأُفْقِ
تَثْنِي إِذْ مَشَى فَحَكَى قَضِيبَ الْآسِ^(١) فِي الْوَرَقِ
ثَنَانِي بِالثَّنْنِي مِنْهُ عَنْ رَأْيِي وَعَنْ خُلُقِي
١١٠٦. **أَنشَدْنَا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(٢) ، أَنشَدَنَا أَبُو الْعَمِيدِ هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

أَحْمَدَ التَّمِيمِي لِنَفْسِهِ الْمَعْرُوفِ بِالْمَتِيمِ :

يَا قَاسِمَ الرِّزْقِ لِمَ خَانَنِي الْقِسْمَ مَا أَنْتَ مُتَّهِمٌ قُلْ لِي مَنْ أَتَّهِمُ
أَعْطَيْتَنِي حِكْمًا لَمْ تُعْطِنِي وَرِقًا قُلْ لِي يَلَا وَرِقٍ مَا تَنْفَعُ الْحِكْمُ
إِنْ كَانَ رِزْقِي رِزْقًا أَنْتَ قَاسِمُهُ وَأَنْتَ فِي الْحَالَتَيْنِ الْخَصْمُ وَالْحَكْمُ^(٣)
١١٠٧. **أَنشَدْنَا** أَبُو الْبَرَكَاتِ الْمُظَفَّرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَصِّلِي يُعَرِّفُ

بِالشُّهَابِ فِي مَجْلِسِ الصُّورِيِّ لِنَفْسِهِ :

الْبُخْلُ بِالْكُثْبِ عِنْدِي غَايَةُ الْأَدَبِ فَإِنْ سَمَحْتَ بِهَا أَفْضَتْ إِلَى الْعَطَبِ^(٤)

(١) جاء في لسان العرب : ١٩/٦ ، قال أبو حنيفة : الآس بأرض العرب كثير ، ينبت في السهل والجليل ، وخضرته دائمة أبداً ، ويَشْمُو حتى يكون شجراً عظاماً ، واحده آسَةٌ . وقال الليث : الآس : شجرة ورقها عَطِظٌ .

(٢) أبو عبد الله : الصوري .

(٣) في إسناده أبو العميد هاشم بن محمد المعروف بالمتيم ، لم أقف على ترجمته .

(٤) العطب : الهلاك . لسان العرب : ٦١٠/١ .

أَنْتَ الْمُعِيرُ وَذَآكَ مُسْتَعِيرٌ لَهَا هُوَ الْمُعِيرُ بِلا سَيْفٍ عَلَى الْكُتُبِ (١)
١١٠٨- أَنْشَدَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ ، أَنْشَدَنَا خَسْرُو أَبُو فَيْرُوزَ الْمَلِكِ الْعَزِيزُ (٢)
لِنَفْسِهِ : [ل/٢٣٧]

وَرَأَيْصُ يَسْتَحِثُّ الْكَفَّ بِالْقَدَمِ مُسْتَفْلِحُ الشُّكْلِ وَالْأَعْطَافِ وَالشُّيْمِ
تَرَى لَهُ نَبْرَاتٍ مِنْ أَنْامِلِهِ كَأَنَّهَا نَبْضَاتُ الْبَرْقِ فِي الظُّلَمِ
يُرَاجِعُ الْحَثَّ فِي الْإِيْقَاعِ مِنْ طَرْبٍ تَرَاجَعَ الرَّجُلُ الْقَافَاءِ فِي الْكَلِمِ (٣)
١١٠٩- سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ (٤)
عَنْ مَوْلِدِهِ فَقَالَ : وُلِدْتُ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، وَوُلِدَ الْأَمِيرُ
أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ مُقْتَدِرٍ (٥) فِي الْحُرْمِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، وَمَاتَ

- (١) في إسناده أبو البركات المظفر بن سعد يعرف بالشهاب ، لم أقف على ترجمته .
(٢) خسرو أبو فيروز الملك العزيز : هو خسرو فيروز بن فيروز بن خُزْرة فيروز الملك العزيز أبو منصور ابن الملك جلال الدولة ، من بقايا ملوك بني بويه ، توفي سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ، كان بارع الأدب والأخبار مليح النظم ، أكتب على اللهو والخلافة ، . الكامل : ٥٦١/٩ ، العبر : ١٩٩/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٦٣٢/١٧ .
(٣) في إسناده أبو البركات المعروف بالشهاب لم أقف على ترجمته .
(٤) أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، قال الخطيب : كتبنا عنه وكان صدوقاً ، وسمعته يقول : ولدت في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، ومات في ليلة الأحد للنصف من جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة . تاريخ بغداد : ٣٦١/٢ .
(٥) الأمير أبو محمد بن مقتدر : هو الحسن بن عيسى بن الخليفة المقتدر بالله جعفر بن المتعز أبو محمد العباسي ، قال الخطيب : كتبنا عنه كان دينا حافظا لأخبار الخلفاء ، عارفا بأيام الناس فاضلا ، سمعته يقول : ولدت في يوم السبت السابع من الحرم سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة =

فِي لَيْلَةِ الْخَمِيسِ بَعْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ وَدُفِنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْعِشْرُونَ مِنْ شُعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

تُوفِيَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيُّ الْحَافِظُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ .
وَتُوفِيَ ابْنُ اللَّاعِبِ^(١) سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَتُوفِيَ ابْنُ الْبُزْورِيِّ^(٢) فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

١١١٠ - حَكَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ^(٣) ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْحَزَّازُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يَحْيَى بْنِ طَيْفُورٍ الْجَنْدِيسَايُورِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ

= بمدينة السلام ، ومات في ليلة الخميس التاسع عشر من شعبان سنة أربعين وأربعمائة . تاريخ بغداد : ٤٥٤/٧ ، الباب : ٢٣٦/٣ ، الوافي بالوفيات : ١٩٩/١٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٧/٦٢١ ، شذرات الذهب : ٢٦٤/٣ .

(١) ابن اللاعب : هو أحمد بن عبد الله بن محمد أبو الحسن ابن اللاعب البغدادي الأنماطي ، وورد في لسان الميزان : ١٩٩/١ ، (ابن الملاعب) ، قال الخطيب : كُتِبَ عَنْهُ وَكَانَ سَمَاعَ صَحِيحًا ، قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ : فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، وَمَاتَ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ السَّابِعِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ . تاريخ بغداد : ٢٣٨/٤ ، الأنساب : ٣٧٦/١ .

(٢) ابن البزوري : هو علي بن عبيد الله بن علي أبو طاهر البغدادي البُزْزَرِيُّ ، قَالَ الْخَطِيبُ : كُتِبَ عَنْهُ وَكَانَ مُسْتَوْرًا صَدُوقًا ، قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ : فِي ذِي الْحِجَّةِ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، وَمَاتَ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ السَّابِعِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ . تاريخ بغداد : ١٠/١٢ ، تاريخ الإسلام في حوادث ووفيات ٤٣١ - ٤٧٥/٤٤٠ .

(٣) أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله التميمي : الجواليقي ، وَثَقَهُ الْخَطِيبُ وَقَالَ بَلَّغْنَا أَنَّهُ تُوْفِيَ بِمِصْرَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ . تاريخ بغداد : ٣١٤/١ .

النَّسَائِيُّ (١) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى الْقَارِي ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ : قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ :
 اسْتَبَقِي وَدَّ أَبِي مُقَاتِلٍ (٢) حِينَ تَأْكُلُ مِنْ طَعَامِهِ
 سَيَّانٍ كَشُرِّ رَغِيفِهِ أَوْ دَقِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ (٣)
 [ل ٢٣٧ / ب]

١١١١- وَبِهِ قَالَ (٤) : قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ :

وَاصِفُ دَاوُدَ بِالنُّدَى غَلَطَ كَرَامِعِ الْوُشْيِ بِالْكَرَامِيْسِ
 ثِيَابُ طَبَّاحَةٍ إِذَا اتَّسَخَتْ أَنْقَى بَيَاضاً مِنَ الْقَرَّاطِيْسِ
 مَطْبُخُ دَاوُدَ فِي نَظَافَتِهِ أَشْبَهُ شَيْءٍ بِصَرْحِ بَلْقِيْسِ
 لَوْ طَرَحَ الْخُبْزُ جَوْفَ مَطْبَخِهِ مَا طَمِعَتْ فِيهِ حَيْلَةُ الشُّوسِ (٥)

١١١٢- وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ (٦) : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى ،

(١) عمر بن محمد بن عبد الحكم النسائي : أبو حفص ذكره الجرجاني في تاريخه ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . تاريخ جرجان : ٢٩٨/١ .

(٢) في الخطبة كلمة (مقاتل) ليست واضحة ، وفي الهامش (مقاتل) وفوقها (بيان) .

(٣) في إسناده أبو جعفر أحمد بن علي الخزاز ، وعبد الله بن بحر بن طيفور الجنديسابوري ، وعبد الله بن أحمد بن عيسى القارئ ، ومحمد بن عبد الرحمن بن غزوان ، لم أقف على تراجمهم .

(٤) القائل هو : محمد بن عبد الرحمن بن غزوان .

(٥) علة إسناده كسابقه أورد أبو منصور عبد الملك الثعالبي البيتين الثاني والثالث في ثمار القلوب : ٣٠٧/١ .

(٦) القائل هو عمر بن محمد بن عبد الكريم النسائي رحمه الله .

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْأَزْدِيُّ قَالَ : قَالَ أَعْرَبِي :

أُخِي لَيْسَ لِي ذَنْبٌ إِلَيْهِ سِوَى جَهْلِي بِمَنْزِلَةِ الرَّغِيفِ

يَقُولُ وَقَدْ كَسَرْتُ الْحَرْفَ مِنْهُ أَخَذْتُ الْآنَ تَعَبْتُ بِالْحُرُوفِ (١)

١١١٣- أَنشَدَنَا مُحَمَّدٌ ، أَنشَدَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ عَطِيَّةُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ

اللَّهُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي غِيَاثٍ الْفَارِسِيِّ ، أَنشَدَنِي أَبُو يَعْلَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي كَرِيمَةٍ ، أَنشَدَنِي جَمِيلُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ :

وَارْحَمْنَا لِلْغَرِيبِ فِي الْبَلَدِ النَّازِحِ مَاذَا بِنَفْسِهِ صَنَعَا

فَارَقَ أَحْبَابَهُ فَمَا انْتَفَعُوا بِالْعَيْشِ مِنْ بَعْدِهِ وَلَا انْتَفَعَا

كَانَ عَزِيزاً يُقَرَّبُ دَارُهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَبَاعَدُوا خَضَعَا

قَدْ كَانَ يَبْكِي مِنَ الْفِرَاقِ إِذَا خُبِرَ عَنْهُ وَكَيْفَ إِذْ وَقَعَا (٢)

١١١٤- أَنشَدَنَا مُحَمَّدٌ ، أَنشَدَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيِّ

[ل/٢٣٨/أ] الْبَرَّازُ لِيَغْضِيَهُمْ :

لَيْسَ مِثْلَ الدَّرَاهِمِ لِلْحَبِيبِ الْمُصَارِمِ

(١) علة إسناده كعلة إسناده السابق ، إضافة إلى أن محمد بن عبد الكريم الأزدي لم أقف على ترجمته أيضاً .

(٢) في إسناده أبو الحسين عطية بن عطاء الله الفارسي ، وأبو يعلى عبد الله بن محمد ، وجميل بن عبد الحميد ، لم أقف على تراجمهم . ذكر الخطيب في تاريخ بغداد ٣٦٧/١١ ، وعبد الكريم القزويني في التدوين في أخبار قزوين : ٧/٢ ، ذكر البيت الأولين فقط عن علي بن الجهم بن بدر السامي الشاعر من شعره ، وورد في أوله « يا رحمتا » بدل « وارحمتا » .

إِنَّهَا تَضْفَعُ الصُّدُورَ دَمَكَانَ الْحَاجِمِ (١)
 ١١١٥. سمعت أبا عبد الله يقول : بَلَغَنِي عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ قَالَ :
 حَضَرْتُ بَعْضَ مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ فَرَأَيْتُ فَتًى حَسَنَ الْوَجْهِ وَتَيْنَ يَدَيْهِ
 مِخْبَرَةً حَسَنَةً عَلَيْهَا مَكْتُوبٌ :

أَلَيْسَ مِنَ الْبَلِيَّةِ أَنَّ مِثْلِي خَلِيٍّ لَيْسَ يَغْشَقُهُ طَرِيفٌ
 فَقُلْتُ لَهُ : يَا فَدَيْتُكَ وَمَنْ لِي بِهَذَا ، فَقَالَ لِي : اسْكُتْ ، قَدْ جَرَّبْتُ
 سَبْعِينَ نَفْسًا (٢) كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ يُحِبُّنِي مَا جَرَّبْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا
 وَجَدْتُ دِرْهَمَهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنِّي .

١١١٦. سمعت أبا عبد الله يقول : سمعت الحَمْدُونِيَّ يَقُولُ : سمعت
 جَعْفَرَ الْخَلْدِيَّ يَقُولُ : كُنْتُ أَصْحَبُ شَيْخًا فَكَانَ قُوْتُهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ
 رُقَاقَةً (٣) ، وَكُنْتُ أَجِئُهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بِهَا ، فَزَلَّ عَلَيْهِ ضَيْفٌ ، فَأَمَرَنِي
 فَاسْتَرَيْتُ لَهُ رُقَاقًا كَثِيرًا وَتَمَرًا ، ثُمَّ جِئْتُهُ بِهَا ، فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ إِفْطَارِهِ
 قَدَّمْتُ ذَلِكَ لَهُ وَإِضْفِيفِهِ فَأَخْصَيْتُ عَلَيْهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَقَدْ أَكَلَ ثَلَاثِينَ رُقَاقَةً ،
 فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ وَدَّعَهُ ضَيْفُهُ وَمَضَى ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَسْتَاذُ ، رَأَيْتُ مِنْكَ
 الْبَارِحَةَ عَجَبًا ، لِي أَصْحَبُكَ السَّنِينَ الطُّوِيلَةَ ، وَأَنْتَ لَا تَزِيدُ كُلَّ لَيْلَةٍ عَلَى

(١) في إسناده أبو القاسم منصور بن عبد الله الصوري ، لم أقف على ترجمته .

(٢) هنا في الخطية ما نصّه : « فقلت له : يا فديتك ، ومن » وعليه علامة الضرب .

(٣) الرقاقة : واحدة ، والجمع الرقاق ، وهو الخبز المنبسط الرقيق ، نقيض الغليظ .

الرِّقَاقَةَ ، فَلَمَّا كَانَ الْبَارِحَةَ أَحْصَيْتُ عَلَيْكَ وَقَدْ [ل ٢٣٨/ب] أَكَلْتَ مَعَ صَيفِكَ ثَلَاثِينَ رُقَاقَةً ، فَقَالَ لِي : يَا بُنَيَّ أَوْ مَا عَلِمْتَ أَنَّ الْأَكْلَ مَعَ الْإِخْوَانِ لَا يَضُرُّ ؟ (١) .

١١١٧- سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ الْحَمْدُونِي يَقُولُ : سَمِعْتُ جَعْفَرَ الْخَلْدِيِّ يَقُولُ : « يُؤْكَلُ الطَّعَامُ عَلَى ثَلَاثَةِ ضُرُوبٍ : مَعَ الْمُلُوكِ بِالْأَدَبِ ، وَ مَعَ الْإِخْوَانِ بِالْإِنْبِطَاطِ ، وَ مَعَ الْفُقَرَاءِ بِالْإِثَارِ » (٢) .

١١١٨- وَحُكِيَ أَنَّ مَعْرُوفَ الْكَرْخِي وَشَقِيقَ (٣) الْبَلْخِي لَمَّا اجْتَمَعَا قَالَ شَقِيقٌ : يَا أَبَا مَحْفُوظٍ ، مَا التَّصَوُّفُ عِنْدَكُمْ ؟ ، قَالَ : إِذَا أُعْطِينَا شَكَرْنَا ، وَإِذَا ابْتُلِينَا صَبَرْنَا ، (٤) فَقَالَ : هَذَا مَثَلُ الْكِلَابِ عِنْدَنَا يَبْلُغُ قَالَ : فَمَا التَّصَوُّفُ عِنْدَكُمْ ؟ ، قَالَ : إِذَا مُنِعْنَا شَكَرْنَا وَإِذَا أُعْطِينَا آثَرْنَا (٥) .

١١١٩- أَنْشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، أَنْشَدَنَا أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

(١) فِي إِسْنَادِهِ الْحَمْدُونِي ، لَمْ أَجِدْهُ .

(٢) فِي إِسْنَادِهِ الْحَمْدُونِي . لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ عَنْ جَعْفَرِ الْخَلْدِيِّ ، وَلَكِنْ ذَكَرَ ابْنَ مَفْلَحٍ فِي الْمَقْصَدِ الْأَرْشَدِ فِي أَصْحَابِ إِمَامٍ أَحْمَدَ : ٢٥٢/٢ عَنْ الْإِمَامِ أَحْمَدَ نَحْوَهُ . وَلَفْظُهُ « يُؤْكَلُ الطَّعَامُ مَعَ الْإِخْوَانِ بِالسَّرُورِ ، وَمَعَ الْفُقَرَاءِ بِالْإِثَارِ ، وَمَعَ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا بِالْمَرْوَةِ » .

(٣) فِي الْخَطِيئَةِ (شَقِيقٌ) وَفِي الْهَامِشِ (شَقِيقٌ) وَفَوْقَهُ (بَيَانٌ صَحٌّ) .

(٤) فِي الْخَطِيئَةِ مَا نَصَّهُ : « فَقَالَ هَذَا مَثَلُ الْكِلَابِ عِنْدَنَا يَبْلُغُ ، قَالَ : فَمَا التَّصَوُّفُ عِنْدَكُمْ ؟ ، قَالَ : إِذَا أُعْطِينَا شَكَرْنَا ، وَإِذَا ابْتُلِينَا صَبَرْنَا » وَعَلَيْهِ عَلَامَةُ الضَّرْبِ .

(٥) ذَكَرَ الْقُرْطُبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ ٢٤٨/١٤ نَحْوَهُ بِدُونِ إِسْنَادٍ .

مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ رَشْدِينَ الْخَزُومِيِّ^(١) ، أَنَشَدَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَسَّانَ النَّصِيبِيُّ لِنَفْسِهِ : فِي الشَّمْعَةِ سَنَةٌ خَمْسِينَ وَثَلَاثُمِائَةً :

وَمُجَدَّوَلَةٌ مِثْلُ صَدْرِ الْقَنَاةِ تَعَرَّتْ وَبَاطِنُهَا مُكْتَاسِي
لَهَا مُقْلَةٌ هِيَ رُوحُ لَهَا وَتَاجُ عَلَى الرَّأْسِ كَالْبُرْزَنِسِ
إِذَا رَنَقَتْ كُنْعَاسٍ عَرَا وَقُطِّتْ مِنَ الرَّأْسِ لَمْ تَنْعَسِ
وَإِنْ غَارَلَتْهَا الضُّبَابُ حَرَكَتْ لِسَانًا مِنَ الذَّهَبِ الْأُمْلَسِ
وَتُنَبِّجُ فِي وَقْتِ تَلْقِيحِهَا ضِيَاءٌ يُجَلِّي دُجَى الْحِنْدُسِ [ل/٢٣٩/أ]
فَنَحْنُ مِنَ الثُّورِ فِي أَشْعَدِ وَتِلْكَ مِنَ النَّارِ فِي أَنْحُسِ
وَقَدْ نَابَ وَجْهَكَ عَنْ ضَوْئِهَا وَعَنْ ذَا الْبَتْفَسَجِ وَالنُّرُجِسِ
وَلَكِنَّهَا آلَةٌ لِلنُّدَامِ وَنَجْمٌ تَأَلَّقَ فِي الْمَجْلِسِ
تَوَقُّدُهَا نَزْهَةٌ لِلْعُيُونِ وَرُؤُوسُهَا مُنِيَّةٌ لِلْأَنْفُسِ
تَكِيدُ الظُّلَامَ كَمَا كَادَهَا وَتُفْنِي وَتُفْنِيهِ فِي مَجْلِسِ
فِيَا رَبَّةَ الْعُودِ حُثِّي الْغِنَا وَيَا حَامِلَ الْكَأْسِ لَا تَجْلِسِ
وَيَا صَالِحَ الْخَيْرِ عِشْ سَالِمًا عَلَى الدَّهْرِ فِي عِزِّكَ الْأَنْفَسِ^(٢)

(١) أبو علي صالح بن إبراهيم بن محمد بن صالح بن رشدين الخزوموي ، ذكره الذهبي بدون جرح ولا تعديل ، توفي سنة ست وعشرة وأربعمائة . تاريخ الإسلام في حوادث ووفيات ٤١١ - ٤٢٠ / ٤٠١ .

(٢) في إسناده سليمان بن حسان النصيبني ، لم أقف على ترجمته . ذكر صلاح الدين الصفدي في الوافي بالوفيات : ٣٧٩/١١ ، ومحمد شاكر الكتبي في فوات الوفيات : ٣١٩/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٧٥/١٦ ، عن أبي علي القرمطي الملقب بالأعصم من شعره ، ولكنه لم يذكر الذهبي ومحمد الكتبي إلا البيتين الأولين والرابع والسادس والحادي عشر ، وزاد =

١١٢٠- أنشدنا محمد ، أنشدنا علي بن صالح بن إبراهيم بن رشدين ،
أنشدني أبو العباس ابن محمد البصري :

وَشَمْعَةٌ ظَلْتُ أَصَاحِبُهَا تَبِيتُ تَبْكِي وَأُبْكِيهَا
كَأَنَّمَا صُفْرَتُهَا صُفْرَتِي وَ مَذْمَعِي ذَمُّ مَاقِيهَا
أَعَارَهَا قَلْبِي مِنْ نَارِهِ فَمِثْلُ مَا فِيهِ كَذَا فِيهَا^(١)

١١٢١- أنشدنا محمد ، أنشدنا أبو العميد هاشم بن محمد بن أحمد بن
إسماعيل بن سنان التميمي المعروف بالمتيم لنفسه في صفة الشمعة :

وَمُؤْنَسَةٌ بِكَرٍ^(٢) جَوْفِ الدُّجَى إِذَا اخْتَجَّتْ فِيهِ إِلَى أَنْسِهَا
عُرُوسٌ إِلَى النَّارِ مِنْ فُرْقَةٍ تَرَى مَأْتَمَ الْمَوْتِ فِي أَنْسِهَا^(٣)
إِذَا افْتَضَّهَا لَهَبٌ أَظْهَرَتْ مُرُوتَهَا فِي فَنَاءِ نَفْسِهَا [ل ٢٣٩ ب]
كَمْ هَجَةٍ صَبَّ يَحْسُ الْجَوَى وَيَشْغُلُهَا الْحُبُّ عَنْ حِسِّهَا^(٤)

١١٢٢- أنشدنا محمد ، أنشدنا أبو يغلي حمزة بن الحسن البصري ،
أنشدني خالي قال الصوري : وَخَالَهُ الْجَمَلُ النَّاتِحُ الْبَصْرِيُّ ، أنشدني

= محمد الكتيبي البيت الثالث ، وعند الصفدي من أول بيت إلى البيت السادس ، وورد في البيت
الثاني عندهم جميعا « هيئة البرنس » بدل « الرأس كالبرنس » ، وعند محمد الكتيبي وحده « فعلة »
بدل « مقلة » ولعله خطأ مطبعي ، وورد في البيت الحادي عشر « لا تنعس » بدل « لا تجلس » .

(١) في إسناده علي بن صالح ، وأبو العباس بن محمد البصري لم أقف على ترجمتهما .

(٢) في الخطية على كلمة (بكر) ضبة .

(٣) كذا ورد في أصل الخطية ولعل الصواب « عؤسها » ، حتى يستقيم المعنى ، والله أعلم .

(٤) في إسناده أبو العميد لم أقف على ترجمته .

الحُبْرُ أُرْزِي^(١) لِنَفْسِهِ

تَتِيهِ^(٢) عَلَيْنَا إِنْ رُزِقَتْ مَلَاخَةٌ فَمَهْلًا عَلَيْنَا بَعْضَ تَيْهِكَ يَا بَدْرُ
فَقَدْ طَالَ مَا كُنَّا يَمْلَحًا وَطَالَ مَا صَدَدْنَا وَتَهْنَا ثُمَّ غَيَّرْنَا الدَّهْرُ^(٣)
١١٢٣- أَنَشَدْنَا مُحَمَّدًا ، أَنَشَدَنِي أَبُو يَعْلَى الْبَصْرِيُّ ، أَنَشَدَنَا ابْنُ حَجَّاجٍ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لِنَفْسِهِ :

يَا قَلِيلَ الْوَفَاءِ هَذَا جَزَائِي أَبَدًا أَنْتَ ضَاحِكٌ مِنْ بُكَائِي
سَأُجَازِيكَ إِنْ بَقِيَتْ عَلَى الْهَجْرِ وَإِنْ كُنْتُ آيسًا مِنْ بَقَائِي
ثُمَّ أَدْعُو عَلَيْكَ غَيْظًا وَلَكِنْ لَا أَجَابَ إِلَهُ فَيْكَ دُعَائِي^(٤)

١١٢٤- أَنَشَدْنَا مُحَمَّدًا ، أَنَشَدَنَا أَبُو الْعَمِيدِ الْمُتِمِّمُ لِنَفْسِهِ :

أَشْتَاقُهُ أَنَّى نَأَى فَإِذَا دَنَا وَقَعَ الْمَلَلُ
لَوْلَا خَلَائِقُهُ الَّتِي سَاءَتْ وَكَمْ ذَا يَحْتَمِلُ
وَحَمَلَتْهُ بَيْنَ الْجُفُونِ لَمَّا تَشَكُّهُ الْمُقَلُّ^(٥)

(١) في الخطبة (الحُبْرُ أُرْزِي) والتصحيح من كتب التراجم : وهو نصر بن أحمد بن نصر بن مأمون
البصري المعروف بالحُبْرُ أُرْزِي الشاعر المشهور ، مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة . تاريخ بغداد :
٢٩٦/١٣ .

(٢) التيه : هو الكبر . المتجد في اللغة والأعلام (ص ٦٧) .

(٣) في إسناده أبو يعلى البصري وخاله ، لم أقف على ترجمتهما . أورد أبو الفرج الأصفهاني البيتين
في الأغاني منسوبين إلى الحسين بن الضحاك ، انظر ٢٣٠/٧ .

(٤) في إسناده أبو يعلى البصري ، وابن حجاج أبو عبد الله لم أقف على ترجمتهما .

(٥) في إسناده أبو العميد المتيم لم أقف على ترجمته .

١١٢٥. أَنشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (١) لِنَفْسِهِ :

يَا قَاتِلِي مِنْهُ بِسِحْرِ الْجُفُونِ وَبَاعِثًا مِنْهَا عَلَيَّ الْمُنُونِ [ل/٢٤٠/أ]
أَسْرَفْتَ فِي الْهُجْرَانِ لِي ظَالِمًا بِقَوْلِ وَاشِ وَعَدُو ظَنِينِ
تَظُنُّنِي أَشْكُوكَ يَا مَالِكِي هَيْهَاتَ هَذَا أَبَدًا لَا يَكُونُ
إِنْ كَانَ لَا يُرْضِيكَ عَنِّي سِوَى قَتْلِي فَقَتْلِي فِيكَ شَيْءٌ يَهُونُ
آخِرُ الْجُزْءِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَوَاتِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ
وَسَلَامُهُ .

بَلَّغْتُ غَرَضًا بِأَصْلٍ مُعَارِضٍ بِأَصْلٍ سَمَاعِنَا وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِثَّةُ .
فِي الْأَصْلِ مَا مِثَالُهُ :

سَمِعَ جَمِيعَ هَذَا الْجُزْءِ عَلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْعَالِمِ الْفَقِيهِ الْحَافِظِ الزَّاهِدِ
جَمَالِ الدِّينِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ ، أَوْحَدِ الْأَنَامِ ، فَخْرِ الْأَيْمَةِ ، مُسْنِدِ الْعَصْرِ ،
أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ السَّلَفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ ، صَانَ اللَّهُ قَدْرَهُ
وَرَضِيَ عَنْهُ دُنْيَا وَآخِرَةً ، بِقِرَاءَةِ الْفَقِيهِ الْعَالِمِ تَاجِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَسْعُودِيِّ صَاحِبِهِ الْقَاضِي الْمَكِينِ ، أَبُو
طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْقَاضِي الْمَكِينِ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ حَدِيدٍ
وَجَوْهَرِ الْأُسْتَاذِ مَوْلَاهُ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ
الْفَيْزَوَزَابَادِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيِّ الصَّفِيِّ ، وَأَبُو عَمْرٍو
عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْإِسْفَرَايْنِيِّ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ

(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : الصُّورِيُّ .

نَصْرِ الخَلَّاطِي ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤَلَّى بْنِ عِيسَى الْهَاشِمِيِّ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَنْدَلُسِيِّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ طَارِقِ ابْنِ سِنَانِ الْقُرَشِيِّ التَّاجِرُ الْبَغْدَادِيُّ ، وَكُتِبَ التَّارِيخُ فِي سَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ .

هَذَا تَشْمِيعٌ صَحِيحٌ كَمَا قَدْ كُتِبَ ، وَكُتِبَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ بَلَغَ بِقِرَاءَتِهِ جَعْفَرُ الْحُسَيْنِيِّ [ل ٢٤٠/ب] .

وَفِي الْأَصْلِ مَا مِثَالُهُ :

بَلَغَ السَّمَاعُ لَجْمِيعِهِ عَلَى الْقَاضِي الْفَقِيهِ الْإِمَامِ الْعَالِمِ الْأَمِينِ جَمَالِ الدِّينِ أَبِي طَالِبٍ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاضِي الْمَكِينِ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاضِي الْمَكِينِ أَبِي عَلِيِّ الْحُسَيْنِ بْنِ حَدِيدِ أَبَقَاهُ اللَّهُ وَأَدَامَ نِعْمَتَهُ بِقِرَاءَةِ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ الْفَقِيهِ زَكِيِّ الدِّينِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ الْمُنْذِرِيِّ الْجَمَاعَةِ السَّادَةِ الْفُقَهَاءَ وَفَقَّهَهُمُ اللَّهُ : الْقَاضِي الْفَقِيهُ الْإِمَامُ نَجِيبُ الدِّينِ أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ ، وَالْقَاضِي الْفَقِيهُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الصَّدْرُ الْكَبِيرُ الْأَمِينُ عِمَادُ الدِّينِ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الشَّيْخِ الْفَقِيهِ الْإِمَامِ الْعَالِمِ النَّبِيِّ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ الْإِمَامِ الْعَالِمِ الزَّاهِدِ الصَّدْرِ مُفْتِي الْمُسْلِمِينَ أَبِي الطَّاهِرِ إِسْمَاعِيلَ ابْنَ عَوْفٍ ، وَأَخَوَهُمَا الشَّيْخُ الْفَقِيهُ الْإِمَامُ الزَّاهِدُ رَشِيدُ الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الْعَزِيزِ ، وَوَلَدُهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ - جَبَرَهُ اللَّهُ - الزُّهْرِيُّونَ ، الْقَاضِي عَلَمُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ الْقَاضِي الرَّشِيدِ أَبِي الْحَرَمِ مَكِّيِّ بْنِ صَالِحِ الْقُرَشِيِّ ، وَالْفَقِيهُ الْإِمَامُ الْفَاضِلُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُقَرَّبٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ التُّجِيبِيِّ ، وَالْفَقِيهُ الْإِمَامُ عَزُّ الدِّينِ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ الشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبِي عَلِيِّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَتِيقِ الرَّبْعِيِّ ، وَيَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيُّ الْعَطَّارُ - وَالسَّمَاعُ بِخَطِّهِ - وَصَحَّ وَتَبَّتْ فِي
الثَّالِثِ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ عَشْرِ وَسِتِّمِائَةِ بِظَاهِرِ ثَعْرِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ
بِالْعَيْنِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَامُهُ . [ل/٢٤١/أ]



الشيخ الإمام

من انتخاب الشيخ الفقيه الإمام العالم صدر
الإسلام أوجد الأنام فخر الأئمة سيف السنة
مقتدى الفرق ناصر الحديث بقية السلف
أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي
الأصبهاني رضي الله عنه
من أصول كتب الشيخ الفقيه أبي الحسين
المبارك بن عبد الجبار الطيوري

على الأصل ما مثاله :

سمع جميع هذا الجزء على القاضي الجليل الفقيه الأشرف المكين أبي طالب أحمد بن القاضي المكين أبي الفضل عبد الله بن القاضي المكين أبي علي الحسين بن حديد - أبقاه الله - بقراءة الفقيه الجليل الإمام زكي الدين أبي (١) محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري القاضي الفقيه الإمام عماد الدين ، مفتي المسلمين ، أبو البركات عبد الله بن الشيخ الفقيه الإمام العالم نبيه الدين أبي محمد عبد الوهاب بن إسماعيل بن عوف الزهري ، والقاضي علم الدين أبو محمد عبد الحق بن الرشيد أبي الحرم مكّي بن صالح القرشي ، وعزّ الدين أبو البركات عبد الحميد بن الإمام جمال الدين أبي علي الحسين بن عتيق الرّبيعي ، والقاضي الجليل العالم جمال الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن مقرب بن عبد الكريم التّجيبّي ، ويحيى بن علي بن عبد الله بن علي القرشي ، - وهذا خطّه - وسمع من أول القائمة الرابعة من هذا الجزء النفيس أبو الطاهر إسماعيل بن القاضي العدل أبي طالب أحمد بن عبد المولى الأنصاري إلى آخر الجزء ، وصحّ وثبّت في ثالث شهر ربيع الأول سنة عشر وستمائة بظاهر الإسكندرية بالعين [ل ٢٤٣/ب] .

(١) هنا في الخطية « علي الحسين » ثم ضرب عليهما الناصخ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب عونك يا كريم

١١٢٦- أخبرونا القاضي الفقيه المكين الأشرف الأمين جمال الدين أبو طالب أحمد بن القاضي المكين أبي الفضل عبد الله بن القاضي المكين أبي علي الحسين بن حديد بثر الإسكندرية حماه الله تعالى قراءة عليه وأنا أسمع في ثالث ربيع الأول سنة عشر وستمائة ، قال : أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ شيخ الإسلام أُوحد الأنام فخر الأئمة سيف السنة مقتدى الفرق بقية السلف أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السُلَفي الأصبهاني رضي الله عنه قراءة عليه وأنا أسمع في يوم السبت السادس عشر من شوال من سنة سبع وستين وخمسمائة ، قال : أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بانتخاي عليه من أصول كتبه ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري الحافظ ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد العبسي^(١) ، أخبرنا خَيْثَمَةُ بن سليمان بن خَيْدَرَةَ بن سليمان بن هزان بن سليمان ابن حيان أبي النضر ، وسمعتة يقول : ولدت سنة خمسين ومائتين^(٢)

(١) في الخطبة (القيسي) والتصحيح من كتب التراجم .

(٢) قال الذهبي : ذكر أبو عبد الله بن أبي كامل الأطرابلسي أن خيثمة ولد سنة خمسين ومائة ، =

وسمعه يقول^(١) : مازح عباس بن الوليد جارية له فدفعته فانكسرت رجله فلم يحدثنا عشرين يوماً ، وكُنَّا نلقى الجارية ونقول : حسبك الله كما كسرت رجل الشيخ وأخرقينا الحديث^(٢) .

١١٢٧- حدثنا محمد حفظاً ، [ل/٢٤٤/أ] حدثني أبو عبد الله الحسين ابن عبد الله بن أبي كامل^(٣) من حفظه ، حدثنا خيثمة بن سليمان من حفظه ، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، حدثنا عمر بن سهل المازني^(٤) ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق^(٥) ، عن أبي وائل ، عن عبد الله^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : « سبَّابُ الْمُسْلِمِ فُشُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ »^(٧) .

= ثم قال : وقال عبيد بن أحمد ابن فطيس : سألت خيثمة عن مولده ، فقال : في سنة سبع وعشرين ومائتين ، ثم قال : كذا في الرواية ، والأصح ما تقدم . انظر سير أعلام النبلاء : ١٥ / ٤١٢ - ٤١٣ .

- (١) القائل : خيثمة بن سليمان .
- (٢) رجال إسناده ثقات . أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٤٧٣/١٢ ، عن خيثمة بن سليمان به .
- (٣) أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن أبي كامل : العبسي .
- (٤) عمر بن سهل المازني : ابن مروان التيمي أبو حفص البصري ، قال العقيلي : يخالف في حديثه ، وقال ابن حبان : ربما خالف . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ . الضعفاء الكبير : ١٧٠/٣ ، تهذيب الكمال : ٣٨٢/٢١ ، التقريب : ٤١٣/١ .
- (٥) أبو إسحاق : هو عمرو بن عبد الله السبيعي .
- (٦) عبد الله : هو ابن مسعود الصحابي الجليل رضي الله عنه .
- (٧) حديث صحيح مخرج في الصحيحين ، وإسناده المؤلف فيه عمر بن سهل انفرد بهذا عن =

قال الصوري : غريب من حديث الشعبة عن أبي إسحاق ، لا أعلم

= شعبة عن أبي إسحاق وهو يخطئ ويخالف . أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير : ١٧٠/٣ من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ به . وقال : عمر بن سهل عن شعبة يخالف في حديثه ، ثم قال أيضا : ولا يتابع على أبي إسحاق ، وإنما روى شعبة هذا عن الأعمش ومنصور وزيد عن أبي وائل عن عبد الله . وأخرجه النسائي في السنن : ١٢١/٧ رقم « ٤١٠٥ » و « ٤١٠٦ » وفي السنن الكبرى أيضا : ٣١٣/٢ رقم « ٣٥٦٨ » و « ٣٥٦٩ » ، من طريق عبد الرحمن ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق قال : سمعت أبا الأحوص ، عن عبد الله موقوفا . وزاد النسائي في رواية : رقم « ٣٥٦٩ » فقال له أبان يا أبا إسحاق أما سمعته إلا من أبي الأحوص قال : بل سمعته من الأسود وهيرة ، وإسناده صحيح . فقد أخرج الطبراني في معجم الكبير : ١٢٩/١٠ رقم « ١٠١٠٥ » من طريق موسى بن إسماعيل ، حدثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أبي الأحوص عن عبد الله مرفوعا . رجاله ثقات . إلا مبارك بن فضالة وهو صدوق يدلّس يسوي ، التقريب : ٥١٩/١ ، وقد عنعن هنا ، والحسن : هو البصري . وأخرجه النسائي في السنن الكبرى : ٣١٣/٢ رقم « ٣٥٧٠ » من طريق سفيان بن عيينة ، عن أبي الزعراء ، عن عمه أبي الأحوص ، عن عبد الله موقوفا . ورجال إسناده ثقات ، وأبو الزعراء هو عمرو بن عمرو أو ابن عامر ثقة . التقريب : ١/١٩٢٥ . وأخرجه أحمد في المسند : ٤٤٦/١ عن علي بن عاصم ، وأبو يعلى في المسند : ٥٩/٩ عن محمد بن دينار ، كلاهما عن إبراهيم الهجري ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله مرفوعا . ولفظه : « سباب المسلم أخاه فسوق ، وقتاله كفر ، وحرمة ماله كحرمة دمه » . وفي إسناده علي ابن عاصم وه صدوق يخطئ ويصم ، التقريب : ٤٠٣/١ ، ومحمد بن دينار ، صدوق سيء الحفظ وتغير قبل موته ، التقريب : ٤٧٧/١ ، وإبراهيم الهجري هو ابن مسلم لين الحديث رفع موقوفات ، التقريب : ٩٤/١ . وأما ما أشار إليه الصوري مما يُروى عن شعبة ، فقد أخرجه البخاري في الإيمان : باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر ١١٠/١ رقم « ٤٨ » وفي الأدب : ما ينهى من السباب واللعان رقم « ٦٠٤٤ » ومسلم في الإيمان : باب قول النبي ﷺ سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ٨١/١ رقم « ١١٦ » و « ١١٧ » من طرق عن شعبة ، عن زيد ، ومنصور ، والأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر » . وأخرجه مسلم أيضا في الإيمان : باب قول النبي ﷺ سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر ٨١/١ رقم « ١١٧ » من طريق سفيان ، ومحمد بن طلحة بن =

حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ هَكَذَا غَيْرَ عُمَرَ بْنِ سَهْلٍ الْمَازَنِيِّ ، وَإِنَّمَا يَرُوي شُعْبَةُ هَذَا عَنْ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ وَزَيْدٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، وَسَمِعَهُ مِنِّي شَيْخُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْغَنِيِّ وَأَبُو بَكْرِ الْبَرْقَانِيُّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ . قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي كَامِلٍ لَمْ يَرَوْا خَيْثَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ ، وَكَانَ قَدْ سَمِعَ مِنْهُ جُزْءًا فَحَسَدَهُ عَلَيْهِ أَبُو الرِّضَا الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عِيسَى لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَمِعَ مِنَ الصَّائِغِ فَأَخْرَجَهُ إِلَيْهِ فَلَمْ يَرِدْهُ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ إِنَّهُ خَرَقَهُ ، وَكَانَ خَيْثَمَةُ يَحْفَظُ هَذَا الْحَدِيثَ الْوَاحِدَ مِنْهُ .

١١٢٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَبْسِيِّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ لَاحِظٍ الزَّرَّافِيُّ ^(١) ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِلَاعِيُّ ، وَأَبُو نَصْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بُنْدَارٍ الْهَمْدَانِيُّ قَالُوا : أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ [ل/٢٤٤ب] سُلَيْمَانَ بْنِ خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ^(٢) ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَطَاءٍ ،

= مُصَرَّفٌ ، كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ بِهِ . وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْفَقَنِ : بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفْرًا . . . ٢٦/١٣ رَقْمٌ ٧٠٧٦ ، مِنْ طَرِيقِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ بِهِ .

(١) ذُكِرَ فِي تَرْجُمَةِ الصُّورِيِّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ : ٦٢٧/١٧ ،

(٢) أَبُو الْمُغِيرَةِ : عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ الْخَوْلَانِيُّ الْحَمَصِيُّ ثِقَةٌ . التَّقْرِيبُ : ٣٦٠/١ .

عن ابن عباس (١) : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ » (٢) .

(١) في الخطبة ما نصّه : (أبو المغيرة ، نا الأوزاعي ، عن عطاء ، عن ابن عباس) وعليه علامة الضرب ، لتكراره .

(٢) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف فيه أبو عبد الله الزرقى ، وأبو عبد الله الكلاعي ، وأبو نصر الهمداني لم أقف عليهم ، وبقيّة رجاله ثقات . أخرجه خيثمة الأطرابلسي في فضائل الصحابة « حديث خيثمة » ١٩٦/١ عن أبي الحسين الطيوري به . مع قول سعيد بن المسيب . كما أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٢١٢/٧ ، من طريقين عن أبي العباس محمد بن يعقوب ، عن محمد بن عوف به ، مع قول سعيد بن المسيب أيضا . وأخرجه البخاري في جزاء الصيد : باب تزويج المحرم ٥١/٤ رقم « ١٨٣٧ » عن أبي المغيرة ، الأوزاعي به . وأخرجه أيضا في المغازي : باب عمرة القضاء ٥٠٩/٧ رقم « ٤٢٥٨ » وفي النكاح : باب نكاح المحرم ١٦٥/٩ رقم « ٥١١٤ » ومسلم في النكاح : باب تحريم نكاح المحرم ١٠٣١/٢ - ١٠٣٢ رقم « ٤٦ » من طرق عن ابن عباس مرفوعا . قال الطبري فيما نقله عنه ابن حجر في الفتح : ١٦/٩ ، قال : الصواب من القول عندنا أن نكاح المحرم فاسد لصحة حديث عثمان ، وهو : « المحرم لا يُنكح ولا يُنكح » ، أخرجه مسلم في صحيحه في الحج : باب رقم « ١٤٠٩ » من طريق نافع ، عن نبيه بن وهب ، عن أبيان بن عثمان ، عن أبيه مرفوعا ، وأما قصة ميمونة ، فتعارضت الأخبار فيها ، ثم ساق من طريق أيوب قال : أنبت أن الاختلاف في زواج ميمونة إنما وقع لأن النبي ﷺ كان بعث إلى العباس لينكحها إياه فأنكحه . فقال بعضهم : أنكحها قبل أن يحرم النبي ﷺ ، وقال بعضهم : بعدما أحرم ، وقد ثبت أن عمر وعليًا وغيرهما من الصحابة فزقوا بين محرم نكح وبين امرأته ، ولا يكون هذا إلا عن ثبت . وقال ابن عبد البر في التمهيد : ١٥٢/٣ قال : والرواية أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة وهو حلال متواترة عن ميمونة بعينها ، وعن أبي رافع مولى النبي ﷺ ، وعن سليمان بن يسار مولاها ، وعن يزيد الأصم ، وهو ابن أختها ، وهو قول سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار وأبي بكر بن عبد الرحمن وابن شهاب وجمهور علماء المدينة : أن رسول الله ﷺ لم يُنكح ميمونة إلا وهو حلال قبل أن يحرم ، وما أعلم أحدا من الصحابة روى أن رسول الله ﷺ نكح ميمونة وهو محرم إلا عبد الله بن عباس .

قلت : لكن ابن حجر ردّ هذا ، وذكر في الفتح : ١٦٦/٩ « أنه قد جاء مثله عن عائشة وأبي هريرة ، وأن أكثر ما أعل به حديث عائشة هو الارسال ، وليس بقادح فيه .

قال سعيد بن المسيب وَهَمَّ ابْنُ عَبَّاسٍ وَإِنْ كَانَتْ خَالَتُهُ ، وَإِنَّمَا تَزَوَّجَهَا حَلَالاً .

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١) : عَنْ أَبِي الْمَغِيرَةِ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنِ الْحِجَّاجِ الْخَوْلَانِي ، وَهُوَ حَدِيثٌ ضَيْقٌ قَالَهُ الصُّورِيُّ .

١١٢٩- حَكَّاهُ مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ فَهْدٍ (٢) ،

= وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي إِسْنَادِهِ ضَعْفٌ ، وَلَكِنَّهُ يَعْتَضِدُّ بِحَدِيثِي ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ سَأَلَ أَنَسَ عَنْ نِكَاحِ الْحَرَمِ فَقَالَ : لَا بَأْسَ وَهَلْ هُوَ إِلَّا كَالْبَيْعِ . وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : لَكِنَّهُ قِيَاسٌ فِي مَقَابِلِ النَّصِّ فَلَا عِبْرَةَ بِهِ ، وَكَأَنَّا أَنْسَا لَمْ يُلْفِغْ حَدِيثَ عَثْمَانَ ، يَنْظُرُ الْفَتْحُ : ٥٢/٤ . وَرَوَايَةٌ مِنْ ذِكْرِنَا مُعَارَضَةٌ لِرَوَايَتِهِ ، وَالْقَلْبُ إِلَى رَوَايَةِ الْجَمَاعَةِ أَثْقَلُ ، لِأَنَّ الْوَاحِدَ أَقْرَبُ إِلَى الْغَلَطِ ، وَأَكْثَرُ أَحْوَالِ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنْ يُجْعَلَ مُتَعَارِضًا مَعَ رَوَايَةٍ مِنْ ذِكْرِنَا ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ سَقَطَ الْإِحْتِجَاجُ بِجَمِيعِهَا ، وَوَجِبَ طَلَبُ الدَّلِيلِ عَلَى هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ مِنْ غَيْرِهَا ، فَوَجَدْنَا عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ (قَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ نِكَاحِ الْحَرَمِ ، وَقَالَ : « لَا يَنْكَحُ الْحَرَمُ وَلَا يَنْكَحُ » فَوَجِبَ الْمَصِيرُ إِلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ الَّتِي لَا مُعَارِضَ لَهَا ، لِأَنَّهُ يَسْتَحِيلُ أَنْ يَنْهَى عَنْ شَيْءٍ وَيَفْعَلَهُ ، مَعَ عَمَلِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ لَهَا ، وَهُمْ عُمَرُ وَعَثْمَانُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ وَأَكْثَرِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

قُلْتُ : وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ إِذَا تَعَارَضَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ فِعْلِهِ يُقَدِّمُ قَوْلَهُ عَلَى فِعْلِهِ ، ذَلِكَ لِمَا يَعْتَرِي أَفْعَالَهُ ﷺ مِنَ الْخُصُوصِيَّاتِ ، وَكَمَا أَنَّ الْحَذَرَ إِذَا تَعَارَضَ مَعَ الْإِبَاحَةِ قَدَّمَ الْحَذَرَ عَلَى الْإِبَاحَةِ ، أَخَذًا بِالْإِحْتِيَاظِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) فِي الْخَطِيئَةِ رَمَزَ لَهُ (خ) .

(٢) أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ فَهْدٍ : لَعَلَّهُ التَّهَامِيُّ الشَّاعِرُ ، قَالَ الْذَّهَبِيُّ : لَهُ دِيْوَانٌ صَغِيرٌ ، وَكَانَ

دَيْثًا وَرِعَا عَنْ الْهَجَاءِ ، قَتَلَ سَنَةً عَشْرَةً وَأَرْبَعِمِائَةً ، وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ : ٣٧٨/٣ ، الْعَبَرُ : ١٢٢/٣ ،

سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ : ٣٨١/١٧ ، النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ : ٢٦٤/٤ ، شُدْرَاتُ الذَّهَبِ : ٢٠٤/٣ .

أخبرنا جعفر بن أحمد بن عبد الله بن سليمان البزار ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحداد القاضي ^(١) ، حدثنا أبو يزيد القراطيسي ^(٢) ، حدثنا سعيد بن أبي مريم ، قال : أتيت مالك بن أنس أستاذنا عليه فحجبت عنه فقلت : ما هكذا صاحبنا ، أي وقت أتيته وصلنا إليه فاطلّع عليّ مالك من كوة في داره ، فقال لي : من صاحبكم ؟ فقلت : الليث بن سعد ، فقال لي : فأين نحن من الليث بن سعد ، لقد احتاج الصبيان إلى شيء من عُصْفُر ، فكتبْتُ إليه في ذلك فأنفذ إلينا منه ما استعمله الصبيان وأهدوا منه إلى الجيران وبغنا منه بدنانير كثيرة ، أو كما قال : حدثنا محمد ، أخبرنا علي ، أخبرنا جعفر قال : لم يسمع أبو بكر بن الحداد من أبي يزيد القراطيسي غير هذه الحكاية ^(٣) .

١١٣٠ - حدثنا محمد ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله [٢٤٥/٢] ابن محمد العباسي ، أخبرنا خيثمة بن سليمان ، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد ، أخبرني أبي ، حدثنا الأوزاعي قال : سمعت بلال بن

(١) أبو بكر محمد بن أحمد بن الحداد القاضي : الشافعي المصري الكناني ، صاحب كتاب الفروع في المذهب ، قال الدارقطني : كان كثير الحديث ، لم يحدث عن غير النسائي ، وقال رضى به حجة بينه وبين الله . وقال المسبحي : كان عالما بالحديث والأسماء والرجال والتاريخ . طبقات الشافعية للسبكي : ٧٩/٣ ، الوفيات الأعيان : ١٩٧/٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٥/٤٤٥ ، مشذرات الذهب : ٣٦٧/٢ .

(٢) أبو يزيد البسطامي : هو يوسف بن يزيد بن كامل ، ثقة ، التقريب : ٦١٢/١ .

(٣) في إسناده جعفر بن أحمد بن عبد الله البزار ، لم أقف على ترجمته .

سعد يقول : لَا تَنْظُرْ إِلَى صِغَرِ الْخَطِيئَةِ وَلَكِنْ انْظُرْ مَنْ عَصَيْتَ (١) .

١١٣١- حدثنا محمد ، أخبرنا الحسين بن عبد الله ، أخبرنا خَيْمَةَ ،

(١) رجال إسناده المؤلف كلهم ثقات . أخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد : ٢٤/١ ، ومن طريقه العقيلي في الضعفاء الصغير : ٤٣١/٣ ، وابن جميع في معجم الشيخ : ١٣١/١٠ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء : ٢٢٣/٥ ، والبيهقي في شعب الإيمان : ٤٣٠/٥ ، وابن الجوزي في العلل المتناهية : ٧٧٤/٢ ، والمزي في تهذيب الكمال : ٢٩٥/٤ عن الأوزاعي به . قال العقيلي : وهذا أولى من رواية غالب .

قلت ستأتي رواية غالب قريباً في أثناء التخریج . وأخرج ابن الجوزي في صفة الصفوة : ٢١٨/٤ ، عن الأوزاعي به . بدون إسناده . كما أخرجه البيهقي أيضاً في شعب الإيمان : ٢٦٩/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٩١/٥ من طريق الوليد بن مسلم ، وابن أبي عاصم في الزهد : ٣٨٤/١ ، من طريق داود بن رشيد ، كلاهما عن الأوزاعي به . ورؤي مرفوعاً من غير طريقه : أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء : ٧٨/٦ ، وابن الجوزي في العلل المتناهية : ٧٧٣/٢ ، من طريق محمد بن إسحاق العكاشي ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن أبي كبشة ، عن عمرو بن العاص مرفوعاً . ولفظه « لَا تَنْظُرُوا إِلَى صِغَرِ الذُّنُوبِ ، وَلَكِنْ انْظُرُوا عَلَى مَنْ أَجْرَأْتُمْ » . وذكره الديلمي في المسند الفردوس وابن عراق في التنزيه الشريعة : ٢٣٤/٢ ، عن ابن العاص . وقال أبو نعيم : غريب من حديث الأوزاعي عن حسان ، تفرد برفعه محمد بن إسحاق وفيه ضعف ومكشهوره من قبل بلال بن سعد . وأخرجه القفيلي في الضعفاء الكبير : ٤٣٢/٣ ، وابن الجوزي في العلل المتناهية : ٧٧٣/٢ ، من طريق غالب بن عبيد الله ، عن مجاهد ، عن ابن عمر مرفوعاً . والحديث ضعيف جداً بهذا الإسناد ، فيه غالب بن عبيد الله ، تركه الدارقطني وغيره ، وضعفه الآخرون ، انظر الضعفاء الكبير : ٤٣١/٣ . المجروحين : ٢٠١/٢ ، لسان الميزان : ٣٣١/٣ . وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية : ٧٧٣/٢ ، من طريق سليمان بن عمرو أبي داود النخعي ، عن الأوزاعي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : كان من مواعظ النبي ﷺ : « لَا تَنْظُرْ إِلَى صِغَرِ الْخَطِيئَةِ ، وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى عَظَمَةِ مَنْ تَعْصِي » . وفي إسناده أبو داود النخعي ، وهو كذاب يضع الحديث . وقال ابن الجوزي : هذه الأحاديث ليست من كلام رسول الله ﷺ وإنما هي كلام بلال ابن سعد . وقال ابن عراق : هذا إنما يثبت من قول بلال بن سعد .

أخبرنا العباس قال : حدثنا الأوزاعي قال : سمعت بلال بن سعد يقول : كَفَى بِنَا (١) ذَنْباً أَنْ اللَّهَ يُزْهَدُنَا فِي الدُّنْيَا وَنَحْنُ نَرْغَبُ فِيهَا (٢).

١١٣٢- حدثنا محمد ، أخبرنا الحسين بن عبد الله (٣) ، أخبرنا خيثمة بن سليمان ، حدثنا عُبيدُ الكَشُورِي (٤) ، حدثنا عبد الله بن عبد الصمد ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا مَعْمَرٌ قال : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ سِيرِينَ فَقَالَ : رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ حَمَامَةً التَّقَمَّتْ لُؤْلُؤَةً فَخَرَجَتْ (٥) أَعْظَمَ مِمَّا دَخَلَتْ ، وَرَأَيْتُ حَمَامَةً أُخْرَى التَّقَمَّتْ لُؤْلُؤَةً فَخَرَجَتْ أَصْغَرَ مِمَّا دَخَلَتْ ، وَرَأَيْتُ حَمَامَةً أُخْرَى التَّقَمَّتْ لُؤْلُؤَةً فَخَرَجَتْ (٦) كَمَا دَخَلَتْ سَوَاءً ، فَقَالَ : أَمَّا الْحَمَامَةُ الَّتِي التَّقَمَّتْ لُؤْلُؤَةً فَخَرَجَتْ أَعْظَمَ مِمَّا دَخَلَتْ فَذَلِكَ الْحَسَنُ يَسْمَعُ الْحَدِيثَ فَيَجُودُهُ بِمَنْطِقِهِ وَيَزِيدُ فِيهِ مِنْ

(١) في الخطية (به) ، ولعل الصواب ما أثبتنا .

(٢) رجال إسناده المؤلف كلهم ثقات . أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء : ٢٢٤/٥ ، من طريق إبراهيم بن محمد بن الحسن ، حدثنا عباس بن الوليد بن مزيد ، عن أبيه ، عن الأوزاعي به . وأخرجه ابن المبارك في الزهد : ١٦٦/١ ، وابن أبي عاصم في الزهد : ٣٨٥/١ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء : ٢٢٤/٥ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٢/٥ ، من طرق عن الأوزاعي به . وزاد بعضهم « فزاهدكم راغب ، وعالمكم جاهل ، وعابدكم مقصر » .

(٣) الحسين بن عبد الله : العباسي .

(٤) الكَشُورِي : نسبة إلى كَشُور ، قرية من قرى صنعاء اليمن ، الأنساب ٧٧/٥ .

(٥) في الخطية ما نصّه : (كما دخلت سواء) وعليه علامة الضرب .

(٦) في الخطية (أصغر) وعليها علامة الضرب .

مَوَاعِظِهِ ، وَأَمَّا الَّتِي خَرَجَتْ أَصْغَرَ مِمَّا دَخَلَتْ : فَذَلِكَ ابْنُ سِيرِينَ
يَسْمَعُ الْحَدِيثَ فَيَنْقُصُ مِنْهُ وَيَشْكُ فِيهِ ، وَأَمَّا الَّتِي خَرَجَتْ كَمَا
دَخَلَتْ : فَذَلِكَ قِتَادَةٌ هُوَ مِنْ أَحْفَظِ النَّاسِ (١) .

١١٣٣- حدثنا [ل ٢٤٥/ب] محمد ، أخبرنا الحسين بن عبد الله ،
أخبرنا خَيْثَمَةُ بن سليمان ، حدثنا أحمد بن ملاعب ، حدثنا إسماعيل
ابن عبد الله السُّكْرِي (٢) ، حدثنا سفيان بن عيينة قال : رَأَيْتُ الثَّوْرِيَّ
فِي النَّوْمِ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ وَكَأَنِّي جَالِسٌ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ،
فَقُلْتُ : كَيْفَ رَأَيْتَ ؟ أَغْنَى مَا بَيْنَ يَدَيْكَ ، قَالَ : بِيَدِهِ هَكَذَا وَقَلْبُهَا ،
قَالَ سَفِيَانُ : كَأَنَّهُ يَقُولُ : لَمْ أَرِ إِلَّا خَيْرًا ، قَالَ : ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ ، فَقَالَ :
أَقِلَّ مَعْرِفَةَ النَّاسِ ، أَقِلَّ مَعْرِفَةَ النَّاسِ ، أَقِلَّ مَعْرِفَةَ النَّاسِ (٣) .

(١) وإسناد المؤلف فيه عبيد الكشوري لم أقف على ترجمته وبقية رجاله ثقات . أخرجه أحمد في
العلل ومعرفة الرجال : ٣١٥/٢ رقم « ٢٣٩٥ » والبيهقي في شعب الإيمان : ١٩٣/٤ رقم
« ٤٧٧٧ » والمزي في تهذيب الكمال : ٥٠٧/٢٣ ، من طريق عبد الرزاق به . وإسناد الإمام
أحمد أقل أحواله أن يكون حسناً . وأخرجه أبو زكريا النووي في تهذيب الأسماء : ٣٦٨/٢ ،
والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٦١٧/٤ ، عن معمر بن راشد به بدون إسناد .

(٢) إسماعيل بن عبد الله السكري : ابن خالد بن يزيد القرشي العبدي أبو عبد الله الرقي المعروف
بالسكري ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن علان الحراني : مات بعد الأربعين ومائتين ،
وكان يرمى بالجهم . وقال ابن حجر : صدوق نسب لرأي جهم . الثقات : ١٠١/٨ ، تهذيب
الكمال : ١١٤/٣ ، التقريب : ١٠٨/١ .

(٣) رجال إسناده ثقات . أخرجه أحمد في العلل ومعرفة الرجال : ٣٣٠/٢ ، وابن أبي حاتم في
الجرح والتعديل : ١٢٠/١ ، من طريق أبي أسامة ، وأبو نعيم في حلية الأولياء : ٣٨٣/٦ ، =

١١٣٤- حدثنا محمد ، حدثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن حمدان ابن الهمداني ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يعقوب^(١) ، حدثنا محمد ابن أحمد بن مطر ، حدثنا قاسم الجوعى^(٢) قال : جِئْتُ سَلْمًا الْخَوَاصَّ^(٣) فَقَدَّمُ إِلَيَّ نَصْفَ بَطِيخَةٍ وَنَصْفَ رَغِيفٍ ، وَقَالَ : كُلْ يَا قَاسِمَ ، نَزَلْتُ عَلَى أَخٍ لِي فَقَدَّمُ إِلَيَّ نَصْفَ خِيَارَةٍ وَنَصْفَ رَغِيفٍ وَقَالَ : كُلْ يَا سَلْمَ ، فَإِنَّ الْحَلَالَ لَا يَحْتَمِلُ السَّرْفَ ، وَمَنْ دَرَى مِنْ

= من طريق ابن المقرئ وإبراهيم بن أيوب ، وابن عبد البر التمهيد : ٤٤٤/١٧ ، من طريق الحسين بن الحسن المروزي ، خمستهم عن ابن عيينة به مختصراً على قوله « رأيت الثوري في النوم فقلت له أوصني ، فقال : أقل معرفة الناس » .

(١) إبراهيم بن محمد بن يعقوب : لعله أبو إسحاق الهمداني الثرائي ، وثقه صالح بن أحمد والذهبي ، وقال الخليلي : عدلوه . مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء : ٣٨٩/١٥ ، تذكرة الحفاظ : ٨٣١/٣ .

(٢) قاسم الجوعى : هو قاسم بن عثمان أبو عبد الملك العبدي الدمشقي عرف بالجوعى بضم الجيم ، وسكون الواو وفي آخره العين المهمله ، شيخ الصوفية ، قال أبو حاتم : صدوقا ، وقال السمعاني : لعله كان يلقى جائعا كثيراً ، وقال الذهبي : كان زاهدا بدمشق . مات سنة ثمان وأربعين ومائتين . الجرح والتعديل : ١١٤/٧ ، طبقات الصوفية : ٩٨/٥ ، حلية الأولياء : ٩/٣٢٢ ، الأنساب : ٣٧٣/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٧٧/١٢ .

(٣) سلم الخواص : هو سلم بن ميمون الخواص ، قال العقيلي : حدث بمناكير لا يتابع عليها . وقال أبو حاتم : أدركته ولم أكتب عنه ، روى عن أبي خالد الأحمر حديثا منكرا شبه الموضوع . وقال محمد بن عون : دفن كتبه وكان يتحدث من حفظه فيغلط . وقال ابن حبان : ربما ذكر الشيء ويقبله توهم لا تعمدا فبطل الاحتجاج بما يروي إذا لم يوافق الثقات . الضعفاء الكبير : ١٦٥/٢ ، الجرح والتعديل : ٢٦٧/٤ ، المجروحين : ٣٤٥/١ .

أَيَّنَ يَكْسِبُ دَرَى كَيْفَ يُتَّقُ (١) .

١١٣٥- إسناده أبو عبد الله (٢) يقول : سمعت أبا بكر محمد بن نصر

ابن جعفر بن الحسين الصوفي يروى (٣) يقول : سمعت أبا بكر الشبلي
وقد سئل عن قول النبي ﷺ ، « كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ غَائِبٌ
سَبِيلٌ » . فقال : نعم كُنْ غَرِيباً مِنْكَ لَا عَنْكَ بِكَ (٤) .

١١٣٦- حدثنا محمد ، حدثنا أحمد بن الحسن المالكي (٥) ، حدثنا

(١) في إسناده أبو الفضل الهمداني ومحمد بن أحمد بن مطر لم أقف على ترجمتهما ، وسلم
الخواص سيء الحفظ . ذكره أبو نعيم في الحلية : ٣٢٣/٩ ، وابن الجوزي في صفة الصفوة :
٢٧٤/٤ - ٢٧٥ ، عن قاسم الجوعي .

(٢) أبو عبد الله : الصوري .

(٣) روى : قرية من قرى دُجَيل بغداد ، معجم البلدان : ٧٥/٣ .

(٤) في إسناده أبو بكر محمد بن نصر الصوفي لم أقف على ترجمته ، وأبو بكر الشبلي قال فيه عبد
الله الرازي : لم أر في الصوفية أعلم من الشبلي . لم أقف على هذا الأثر ، ولكن الحديث
صحيح مخرج في صحيح البخاري . أخرجه البخاري في الرقاق : باب قول النبي ﷺ كن في
الدنيا كأنك غريب ٢٣٣/١١ رقم « ٦٤١٦ » من طريق الأعمش ، قال حدثني مجاهد ، عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : « أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي فقال : كن في الدنيا
كأنك غريب أو غابر السبيل » . وكان ابن عمر يقول : « إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح ، وإذا
أصبحت فلا تنتظر المساء ، وخذ من صحتك لمرضك ، ومن حياتك لموتك » .

(٥) أحمد بن الحسن المالكي : له أحمد بن الحسن بن محمد بن سهل أبو الفتح المالكي المقرئ

الواعظ ، ويعرف بابن الحمضي ، من شيوخ أبي نعيم الأصبهاني ، ذكره الخطيب دون جرح ولا
تعديل . في تاريخ بغداد : ٩٠/٤ - ٩١ .

أحمد بن بكر^(١) قال : سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول : « إذا سمعت النفوس بالجوع قَعَدَتْ [ل/٢٤٦/أ] على مَوَائِدِ الآخِرَةِ »^(٢) .

١١٣٧- **حدثنا محمد ، حدثنا أحمد ، حدثنا أحمد بن بكر قال :**
سمعت يحيى بن معاذ يقول : « حَرَامٌ عَلَى نَفْسٍ تَجِدُ طَعْمَ الْمَلَكُوتِ وَهِيَ تَجِدُ الطَّعَامَ^(٣) وَالشَّرَابَ لَذَّةً^(٤) .

١١٣٨- **حدثنا محمد ، حدثنا أحمد^(٥) ، حدثنا أحمد بن بكر قال :**
سمعت يحيى بن معاذ يقول : « وَدِدْتُ أَنَّ اللَّهَ وَهَبَ لِي مِنْ كُنْهِ حُبِّهِ ذَرَّةً حَتَّى أَثْرَهَا عَلَى الْأُمَّةِ ، حَتَّى لَا يَنْقَى فِي الْأَرْضِ إِلَّا مُحِبًّا لِلَّهِ »^(٦) .

١١٣٩- **حدثنا محمد ، حدثنا أحمد ، حدثنا أحمد قال :** سمعت
يحيى بن معاذ يقول : كُنْتُ فِي سِيَاخَتِي فَبَيْنَا أَنَا فِي بَعْضِ الْفُلَوَاتِ إِذْ
لَاحَ لِي كَوْكَبٌ مِنْ قَصَبٍ فَقَصَدْتُ نَحْوَهُ فَإِذَا أَنَا بِشَيْخٍ مُبْتَلَى قَدْ

(١) أحمد بن بكر : لعله أبو سعيد البالسي ، ويقال : أحمد بن بكرويه ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ . وقال ابن عدي : روى مناكير عن الثقات ، وقال الأزدي : كان يضع الحديث . الثقات : ٥١/٨ ، وفيه أبو بكر بدل أبو سعيد ، ميزان الاعتدال : ٨٦/١ ، لسان الميزان : ١٤٠/١ .

(٢) في إسناده أحمد بن بكر ، وهو إن كان أباسعيد البالسي فهو منكر الحديث ،

(٣) كذا في الخطية ، ولعل الأشبه بالصواب « للطعام » والله أعلم .

(٤) علة إسناده كعلة الإسناد السابق .

(٥) أحمد : ابن الحسن المالكى .

(٦) علة إسناده كعلة الإسناد السابق .

أَكَلَ الدُّودُ لَحْمَهُ ، فَوَقَعَ لَهُ فِي قَلْبِي رَحْمَةٌ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا شَيْخُ أَتُحِبُّ أَنْ أَسْأَلَ اللَّهَ أَنْ يُبْرِتَكَ ؟ قَالَ : فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَهُوَ أَعْمَى ، فَنَظَرَ إِلَيَّ وَهُوَ يَقُولُ : يَا يَحْيَى بْنُ مَعَاذِ الرَّازِيِّ ، وَإِنَّ لَكَ عِنْدَهُ هَذِهِ الدَّالَّةُ ؟ فَلِمَ لَا تَسْأَلُهُ أَنْ يُعْغِضَ إِلَيْكَ شَهْوَةَ الرُّمَّانِ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعَاذٍ : وَقَدْ اعْتَقَدْتُ ^(١) مَعَ اللَّهِ تَزَكَّ الشَّهَوَاتِ مَا خَلَا الرُّمَّانَ ، فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى تَزَكِّيهِ لِحُبِّي لَهُ ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ لِي : يَا يَحْيَى بْنُ مَعَاذٍ ، اخْذِرْ أَنْ تَتَعَرَّضَ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ فَتُفْتَضَّحَ عِنْدَهُمْ ^(٢) .

١١٤٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ ^(٣) بِمَصْرٍ قَالَ : قَالَ أَبُو مُوسَى الدَّيْلِيُّ بْنُ أُخْتِ أَبِي يَزِيدَ الْبِسْطَامِيِّ ^(٤) ، حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْبِسْطَامِيِّ ^(٥) ، يَعْنِي : [ل ٢٤٦/ب]

- (١) كلمة (اعتقدت) في الأصل ليست واضحة ، وفي الهامش (اعتقدت) وفوقها (بيان) .
- (٢) علة إسناده كعلة الإسناد السابق . أخرجه ابن الجوزي في صفة الصفوة : ٣٨٣/٤ عن يحيى بن معاذ .
- (٣) علي بن جعفر البغدادي : لم أميزه ويرد في أسانيد الخطيب في تاريخه كثيراً .
- (٤) أبو موسى الديلي بن أخت أبي يزيد البسطامي ، الديلي بفتح الدال بعدها باء معجمة بواحدة مكسورة وباء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها ، لعله هو شعيب بن محمد بن أحمد بن بزيح الديلي ويكنى بأبي بكر أيضاً ، روى عن سهل ابن شقير الخلاطي ، وحدث عنه أبو بكر الفيد . الاكمال : ٣٥٢/٣ ، توضيح المشتبه ٧١/٤ .
- (٥) أبو يزيد البسطامي : بكسر الباء وسكون السين ، وهي نسبة إلى بسطام بلدة مشهورة بقومس ، وهو طيفور بن عيسى ، قال السلمي : له كلام حسن في المعاملات . وقال الذهبي : جاء عنه أشياء ظاهرها إلحاد ، مات سنة إحدى وستين ومائتين ، عن ثلاث وتسعين سنة . خلية الأولياء : ٣٣/١٠ ، طبقات الصوفية : ٦٧/١٠ ، سير أعلام النبلاء : ٨٦/١٣ .

طيفور بن عيسى ، حدثنا محمد بن منصور الطوسي ، حدثنا سفيان ابن عيينة ، عن محمد بن سوقة ، عن نافع بن جبير ، عن أم سلمة قالت : « ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَيْشَ الَّذِي يُخَسَفُ بِهِمْ ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : لَعَلَّ فِيهِمْ الْمَكْرَةَ ، فَقَالَ : إِنَّهُمْ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » (١) .

(١) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف فيه أحمد بن الحسن المالكي منكر الحديث ، وعلي بن جعفر البغدادي لم أمّيره ، وأبو موسى الديلمي لم أقف على جرح ولا تعديل له ، وأبو يزيد البسطامي قال الذهبي : جاء عنه أشياء ظاهرها إلحاد ، وبقيت رجاله ثقات . أخرجه أحمد في المسند : ٦ / ٢٨٩ ، وابن ماجه في الفتن : باب جيش البداء ١٣٥١/٢ رقم « ٤٠٦٥ » ، وأبو يعلى في المسند : ٣٥٧/١٢ رقم « ٦٩٢٦ » ، من طريق هارون بن عبد الله الحنّال ، والترمذي في الفتن : باب ما جاء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٣٩٠/٦ رقم « ٢٢٦ » من طريق نصر ابن علي ، وابن ماجه في الفتن : باب جيش البداء ١٣٥١/٢ رقم « ٤٠٦٥ » من طريق محمد ابن الصباح ، ونصر بن علي ، ثلاثهم عن سفيان بن عيينة به . ورجال أسانيدهم ثقات . وقال الترمذي : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وقد روي هذا الحديث عن نافع بن جبير عن عائشة أيضا . وأخرجه مسلم في الفتن : باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت ٢٢٠٨/٤ رقم « ٢٨٨٢ » من طريق عبيد الله بن القبطية قال : دخل الحارث بن أبي ربيعة ، وعبد الله بن صفوان وأنا معهما ، على أم سلمة أم المؤمنين ، فسألاها عن الجيش الذي يخسف به ، وكان ذلك في أيام ابن الزبير ، فقالت ، قال رسول الله ﷺ « يعوذ عائذ بالبيت ، فيبعث إليه بعث ، فإذا كانوا ببداء من الأرض خسف بهم ، فقلت : يا رسول الله ، فكيف بمن كان كارها ، قال : يخسف به معهم ، ولكنه يُبعث يوم القيامة على نيتهم » ، وحديث عائشة الذي أشار إليه الترمذي أخرجه البخاري في البيوع : باب ما ذكر في الأسواق رقم « ٢١١٨ » من طريق إسماعيل بن زكرياء ، عن محمد بن سوقة ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن عائشة به مرفوعا . وقال الحافظ في الفتح الباري : ٣٤٠/٤ هكذا قال إسماعيل بن زكرياء ، عن محمد ابن سوقة ، وخالفه سفيان بن عيينة ، فقال : عن محمد بن سوقة ، عن نافع بن جبير ، عن أم سلمة ، أخرجه الترمذي ، ويحتمل أن يكون نا بن جبير سمعه منهما ، فإن روايته عن عائشة ، وروي من حديث حفصة شيئا منه ، وروي الترمذي من حديث صفية نحوه .

١١٤١- حدثنا محمد ، حدثنا أحمد ، حدثنا علي بن جعفر قال : قال أبو موسى : حدثنا أبو يزيد البسطامي ، حدثنا إبراهيم الجوزجاني ، حدثنا أبو عاصم النبيل ، حدثنا عنبسة بن عمرو^(١) ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « كَلَامُ الْقَدَرِ لَشِرَازِ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَمِرَاءِ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ »^(٢) .

(١) عنبسة بن عمرو : وقيل عنبسة بن مهران ، قال البخاري : لا يتابع على حديثه ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، وقال العقيلي : يهمل في حديثه ، ضعفاء الكبير للعقيلي : ٣/٣٦٦ .
(٢) حسن بمجموع طرقه ، وعله إسناده المؤلف كملة الإسناد السابق ، إضافة إلى ضعف عنبسة بن عمرو . أخرجه ابن الأعرابي في المعجم : ١/٣ ، و٢/٣٧ ، والدولابي في الكنى : ٣٨/٢ ، والبخاري في مسنده في الزوائد ١/٢٣٠ ، وابن أبي عاصم في السنة : ١/١٥٥ ، والعقيلي في الضعفاء : ٣/٣٦٦ ، والطبراني في معجم الأوسط : ٦/٩٦ ، رقم « ٥٩٠٩ » وابن عدي في الكامل : ٥/١٩٠٢ ، والحاكم في المستدرک : ٢/٤٧٣ ، والجرجاني في الفوائد : ٢/١٦٠ ، وابن بشران في الأمالي : ١/٧٤ ، من طرق عن أبي عاصم به بلفظ : « آخر الكلام في القدر لشرار هذه الأمة » . وزاد بعضهم « في آخر الزمان » . دون قوله : « ومراء في القرآن كفر » وإنما ذكر لفظ المؤلف كاملاً الذيل في مسند الفردوس : ١/٤٠٢ ، عن أبي هريرة بدون إسناده . وأخرجه العقيلي في الضعفاء : ٣/٣٦٦ ، من طريق إبراهيم بن عبد الله ، عن أبي عاصم به موقوفاً . وقال الذهبي : كذا رواه أبو عاصم النبيل بالوجهين ، ميزان الاعتدال : ٣/٣٠٢ . وأخرجه العقيلي في الضعفاء : ٣/٣٦٥ - ٣٦٦ ، والذهبي في ميزان الاعتدال : ٣/٣٠٢ من طريق محمد بن خزيمة ، عن عبد الله بن رجاء ، عن عنبسة بن مهران به مرفوعاً ، وقال الذهبي : ورواه ابن رجاء مرة فوقه ،

قلت : أخرجه العقيلي في الضعفاء : ٣/٣٦٦ ، من طريق علي بن عبد العزيز ، عن عبد الله بن رجاء به موقوفاً . والإسناده مداره على عنبسة ، قال البخاري : لا يتابع على حديثه . وقال أبو حاتم : منكر الحديث . وقال العقيلي : عنبسة ابن عمرو يهمل في حديثه . وقال البخاري : لا نعلم رواه عن الزهري إلا عنبسة وهو لين الحديث ، وقال الحاكم : صحيح علي شرط البخاري ، وتعقبه =

= الذهبي بقوله : عنبة ثقة ، لكن لم يروها له . وتعقبهما الألباني بقوله : وهذا وهم منهما ، فإن عنبة هذا ما وثقه أحدن الصحيحة ١١٦/٣ . وأخرجه البزار كما قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٠٢/٧ ، والعقيلي في الضعفاء : ١٥٦/٣ ، من طريق نعيم بن حماد ، والطبراني في معجم الأوسط : ٢١٩/٦ رقم « ٦٢٣٣ » من طريق محمد بن بكار العيشي ، كلاهما عن عمر ابن أبي خليفة ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعا . وفي إسناده : عمر بن أبي خليفة ، قال فيه أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال عمرو بن علي : من الثقات ، وقال العقيلي منكر الحديث ، هذا الحديث حديث منكر . الجرح والتعديل : ١٠٦/٦ ، تهذيب الكمال : ٣٣٠/٢١ . وقال البزار : « إسناده حسن » ووافقه الألباني في الصحيحة : ٣/١١٦ ، وقال هذا أقرب إلى الصواب . وقال الهيثمي : رجال البزار في أحد إسناده رجال الصحيح غير عمر بن أبي خليفة وهو ثقة . وقال ابن حجر مقبول . التقریب : ٤١٢/١ . وأخرجه العقيلي في الضعفاء : ٣٦٦/٣ ، واللالكائي في إعتقاد أهل السنة : ٦٢٦/٤ ، والذهبي في ميزان الاعتدال : ٣٠٢/٣ ، من طريق أغلب بن تميم ، عن أبي خالد الخزازي ، عن الزهري ، قال : قال لي عمر بن عبد العزيز ، رد علي حديث النبي ﷺ في القدر ، فقال سمعت فلانا الأنصاري يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « آخر الكلام القدر لشرار هذه الأمة في آخر الزمان » . قال العقيلي : هذا أولى . وقال الذهبي : فهذا أشبه .

قلت : في إسناده أغلب بن تميم ، قال ابن معين : ليس بشيء . وقال البخاري فيه : منكر الحديث . وقال ابن حبان : خرج عن حد الاحتجاج لكثرة خطئه . انظر التاريخ الكبير : ٧٠/٢ ، الجرح والتعديل : ٢٧٣/٢ ، المجروحين : ١٧٥/١ . وورد عند اللالكائي : غالب بن تميم ، ولم أجد له ترجمة ، وأبو خالد الخزازي ، لم أجد له ترجمة أيضا ، وورد عند اللالكائي : منيع أبو خالد ، ولم أجد له ترجمة كذلك ، ولكن الذهبي ذكر منيع بن عبد الرحمن في « ميزان الاعتدال » وقال : لا بأس به . ولا أدري أهو هذا أم لا . وأما قوله « المراء في القرآن كفر » فهو حديث صحيح . أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٢٩/١٠ ، أحمد في المسند ٢٨٥/٢ ، أبو يعلى في المسند ٣٠٣/١٠ رقم (٥٨٩٧) ، والخطيب في تاريخه ٨١/٤ من طريق يحيى بن يعلى التيمي ، عن منصور بن المعتمر ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعا ، وهذا صحيح ، رجال إسناده ثقات . وتحرف سعد في مسند أحمد إلى سعيد . وأخرجه أبو داود في السنة ، باب النهي عن الجدال في القرآن ١٩٩/٤ رقم =

١١٤٢- حدثنا محمد ، حدثنا أحمد ، حدثنا علي^(١) قال : قال أبو

موسى^(٢) : حدثنا أبو يزيد السطامي ، حدثنا أبو عبد الرحمن

= (٤٦٠٣) ، وأحمد في المسند ٢/٢٨٦ و ٤٢٤ ، و ٤٧٥ ، و ٥٠٣ ، و ٥٢٨ ، وابن حبان في صحيحه ٤/٣٢٤ رقم (١٤٦٤) ، والطبراني في مسند الشاميين ٢/٢٦٣ رقم (١٣٠٥) والحاكم في المستدرک ٢/٢٤٣ ، وأبو نعيم في الحلية ٨/٢١٢ - ٢١٣ وفي أخبار أصيبها ٢/١٢٣ من طريق محمد بن عمرو بن علقمة الليثي ، عن أبي سلمة به . وتحرف بن علقمة عند الحاكم إلى علقمة . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ،

قلت : فيه محمد بن عمرو بن علقمة الليثي أخرجه له البخاري مقرونا ، ومسلم متابعة ، وفيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح إلى الحسن ، والله أعلم . وأخرجه أحمد في المسند ٢/٣٠٠ ، والنسائي في السنن الكبرى ٥/٣٣ ، وابن حبان في صحيحه ١/٢٧٥ رقم (٧٤) ، وأبو يعلى في المسند ١٠/٤١٠ رق (٦٠١٦) والخطيب في تاريخه ١١/٢٦ ، من طريق أبي حازم عن أبي سلمة به . رجاله ثقات ، لكن تحرف (أبي حازم) بالحاء المهملة عند الخطيب إلى (أبي خازم) بالحاء المعجمة أيضاً . وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير ١/٣٤٥ رقم (٥٧٤) ، والخطيب في تاريخه ١١/١٣٦ ، من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أبي سلمة به . وقال الطبراني : لم يروه عن هشام إلا ابن أبي حمزة تفرد به ابن حميرة . وأخرجه أيضاً في المعجم الصغير ١/٢٩٩ رقم (٤٩٦) من طريق الزهري ، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً . وقال : لم يروه عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة إلا عن عتبة الحداد . وأخرجه أحمد في المسند ٢/٤٧٨ من طريق طريقاوري ، ٢/٤٩٤ ، ن طريق منصور بن المعتمر ، والحاكم في المستدرک ٢/٢٤٣ من طريق سعيد ثلاثتهم عن سعد بن إبراهيم ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً . وهذا من المزيد في المتصل الأسانيد إذ تقدم من رواية يحيى بن يعلى ، عن منصور بن المعتمر ، عن سعد بن إبراهيم ، ولم يذكر فيه عمر بن أبي سلمة بين سعد بن إبراهيم وبين أبي سلمة . قلت : ورواية الثوري ومنصور سنده حسن ، وصححه الحاكم رواية سعيد ووافقه الذهبي .

(١) في الخطية (أحمد بن علي) ، والتصحيح من الأسانيد الماضية ، ومن أبي نعيم في « الحلية »

علي بن جعفر البغدادي والله أعلم .

(٢) أبو موسى : الديلمي .

السَّجْزِي ، حدثنا أبو شعيب^(١) ، حدثنا موسى بن هلال الكوفي^(٢) ،
حدثنا أبو عبد الرحمن السَّدي^(٣) ، عن عمرو بن قيس المَلَّاثي^(٤) ،
عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :
إِنَّ ضَعْفَ الْيَقِينِ أَنْ تُرْضِيَ النَّاسَ بِسَخَطِ اللَّهِ ، وَأَنْ تَحْمَدَهُمْ عَلَى رِزْقِ
اللَّهِ ، وَأَنْ تَذُمَّهُمْ عَلَى مَا لَمْ يُؤْتِكَ اللَّهُ ، إِنَّ رِزْقَ اللَّهِ لَا يَجْرُهُ حِرْصُ
حَرِيصٍ ، وَلَا يَزِدُّهُ كُزُّهُ كَارِهِ ، إِنَّ اللَّهَ بِحُكْمِهِ وَجَلَالِهِ جَعَلَ الرُّوحَ^(٥)
وَالْفَرَجَ فِي الرِّضَا وَالْيَقِينِ ، وَجَعَلَ الْهَمَّ وَالْحُزْنَ [ل ٢٤٧/٢] فِي الشَّلِكِ
وَالشُّخْطِ^(٦) .

(١) أبو شعيب : لم أميزه ، وعند البيهقي في شعب الإيمان علي بن شعيب : هو ابن عدي بن همام
أبو الحسن السمسار ، وثقه النسائي والخطيب . مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين . انظر تاريخ
بغداد : ٤٣٥/١١ - ٤٣٦ .

(٢) موسى بن هلال الكوفي : لم أجد له ترجمة . وعند البيهقي في شعب الإيمان موسى بن هلال ،

(٣) أبو عبد الرحمن السَّدي : هو محمد بن مروان الكوفي السدي الصغير ، قال ابن معين : ليس
بثقة . وقال البخاري : سكتوا عنه ، وكذَّبه ابن نصير وجرير ، وقال أبو حاتم : هو ذاهب
الحديث متروك الحديث لا يكتب حديثه البتة . وتركه النسائي . وقال ابن حبان : يروي
الموضوعات عن الأئمة لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار ، وقال ابن حجر : متهم
بالكذب . الضعفاء الكبير : ١٣٦/٤ ، الجرح والتعديل : ٨٦/٨ ، المجروحين : ٢٨٦/٢ ، تاريخ
بغداد : ٢٩١/٣ ، التقريب : ٥٠٦/١ .

(٤) في الخطبة « الكتاني » أو « الكتاني » والتصحيح من كتب التخريج .

(٥) الروح ، يفتح الراء ، أي الراحة وطيب النفس .

(٦) حديث موضوع ، في إسناده أحمد بن علي لم أميزه ، وأبو موسى هو الديلمي لم أجد له توثيقاً
ولا تعديلاً ، وأبو يزيد البسطامي قال فيه الذهبي : جاء عنه أشياء ظاهرها إلحاد ، وموسى =

١١٤٣- حدثنا محمد ، أنشدنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد التجيبي المعدل ، أنشدنا الحسين بن علي بن سيار :

= ابن هلال لم أقف على ترجمتهما ، ومحمد بن مروان السدي متهم بالكذب . أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء : ٤١/١٠ ، من طريق علي بن جعفر البغدادي ، عن أبي موسى به . وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء : ٤١/١٠ ، و ١٠٦/٥ ، من طريق علي بن محمد بن مروان ، والبيهقي في شعب الإيمان : ٢٢١/١ ، من طريق موسى بن بلال ، كلاهما عن محمد بن مروان أبي عبد الرحمن الشدي ، عن عمرو بن قيس الملائي به . وقال أبو نعيم : غريب من حديث عمرو تفرد به علي بن مروان عن أبيه . وذكره اليعلمي في مسند الفردوس : ٢٠٩/١ ، بدون إسناد . وقد روي هذا الحديث عن ابن مسعود مرفوعا موقوفا ، وأما المرفوع : فقد أخرجه الطبراني في معجم الكبير : ٢٦٦/١٠ رقم « ١٠٥١٤ » وأبو نعيم في حلية الأولياء : ١٢١/٤ ، و ١٣٠/٧ ، والقضاعي في مسند الشهاب : ٩١/٢ ، من طريق خالد بن يزيد العمري ، حدثنا سفيان الثوري وشريك بن عبد الله وسفيان بن عيينة ، عن سليمان الأعمش ، عن خيثمة ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعا . وقال أبو نعيم : غريب من حديث الثوري والأعمش تفرد به العمري .

قلت : وخالد بن يزيد العمري ، كذبه ابن معين وأبو حاتم وتركه أبو زرعة ، وقال الهيثمي : فيه خالد بن يزيد واتهم بأوضع . وانظر الجرح والتعديل : ٣٦٠/٣ ، مجمع الزوائد : ٧١/٤ . وعند القضاعي : خالد بن نجيح عن الثوري ، وخالد بن نجيح كذبه أبو حاتم واتهمه بأوضع أيضا . الجرح والتعديل : ٣٥٥/٣ . وقد خالف أبو قرعة موسى بن طارق كلاً من خالد بن يزيد وخالد بن نجيح ، عند البيهقي في شعب الإيمان : ٢٢٢/١ ، من طريق أبي قرعة ، عن سفيان الثوري . عن منصور بن المعتمر ، عن خيثمة به . وروايته هذه مقدمة على رواية خالد بن يزيد ، وخالد بن نجيح ، لأنه ثقة وإن كان يغرب كما قال ابن حجر في التقريب : ٥٥١/١ ، وذكره المذري أيضا في الترغيب والترهيب : ٥٤٠/٢ ، عن ابن مسعود بدون إسناد . وأخرجه هناد في الزهد : ١/٣٠٤ ، والبيهقي في شعب الإيمان : ٢٢٢/١ ، من طريق الحسن بن الصباح كلاهما - هناد والحسن بن الصباح - ، عن سفيان بن عيينة ، عن موسى بن أبي عيسى ، عن ابن مسعود موقوفا . وإسناد هناد صحيح رجاله ثقات ، وإسناد البيهقي حسن ، فيه الحسن بن الصباح وهو صدوق بهم ، لكنه هنا متابع لهناد ، وبقية رجاله ثقات . وهذا أولى .

رَأَيْتُ قَوْمًا عَلَيْهِمْ سِمَةٌ أَلْ خَيْرِ بِحَمْدِ الزُّكَاةِ مُبْتَهَلَةٌ
 اعْتَزَلُوا النَّاسَ فِي جَوَامِعِهِمْ سَأَلْتُ عَنْهُمْ فَقِيلَ مُتَّكَلَةٌ
 صُوفِيَّةٌ بِالرُّضَا مُصَابِرَةٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَ حُكْمِهِ نَزَلَتْ
 فَقُلْتُ إِذْ ذَاكَ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ نَاسٌ وَمَنْ دُونَ هَؤُلَاءِ رَذَلَةٌ
 فَلَمْ أَزَلْ خَادِمًا لَهُمْ زَمَنًا حَتَّى تَبَيَّنْتُ أَنَّ هُمْ سَفَلَةٌ
 إِنْ أَكَلُوا كَانَ أَكْلُهُمْ سَرَفًا أَوْ لَبِسُوا كُلُّ شَهْرَةٍ مَثَلَةٌ
 سَلَّ شَيْخَهُمْ وَالْكَبِيرَ مُخْتَبِرًا عَنْ فَرَضِهِ لَا تَخَالُهُ عَقْلَةٌ
 وَاسْأَلُهُ عَنْ وَصْفِ شَادِنٍ غَنَجٍ مُدَلِّلٍ لَا تَرَاهُ قَدْ جَهَلَتْ
 عِلْمُهُمْ بَيْنَهُمْ إِذَا جَلَسُوا عِلْمُ رَعَاةِ الْبُرْعَاعِ وَالرَّذَلَةِ
 الْوَقْتُ وَالْحَالُ وَالْحَقِيقَةُ وَالْبُرْهَانُ وَالْعَكْسُ عِنْدَهُمْ مَسَلَةٌ
 قَدْ لَبِسُوا الصُّوفَ كَنِي يُرْوَا صَلَاحًا وَهُمْ شِرَارُ الذُّنَابِ وَالْخُئَلَةِ
 وَجَانَبُوا الْكَسْبَ وَالْمَعَاشَ لِكَنِي يَسْتَأْكِلُوا النَّاسَ شَرَّهَا أَكَلَةٌ
 وَلَيْسَ مِنْ عِفَّةٍ وَلَا رِعَاةٍ لَكِنْ لِتَعْجِيلِ رَاخَةِ الْعَطَلَةِ
 فَقُلْ لِمَنْ مَالٌ بِابْتِدَاعِهِمْ إِلَيْهِمْ ثَبٌّ فَإِنَّهُمْ بَطَلَةٌ
 وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ مِنْ كَلَامِهِمْ وَلَا تُعَاوِذْ لِعِشْرَةِ الْجَهْلَةِ (١)

[ل ٢٤٧ / ب] .

١١٤٤- أَنَشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّورِي ، أَنَشَدَنِي بَعْضُ شَيْوَخِنَا :
 أَهْلُ التَّصَوُّفِ قَدْ مَضَوْا صَارَ التَّصَوُّفُ مَخْرَقَةً

(١) فِي إِسْنَادِهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَيَّارٍ لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَتِهِ .

صَارَ التَّصَوُّفُ صَيْحَةً وَتَوَاجَدًا وَمُطَبِّقَةً
كَذَبْتُكَ نَفْسُكَ لَيْسَ ذَا سَيْرِ الطَّرِيقِ الْمَلْحَقَةِ
حَتَّى تَكُونَ بِعَيْنٍ مَنْ مِنْهُ السُّيُوفُ الْمُحْدَقَةُ
تَجْرِي عَلَيْكَ ضُرُوفُهُ وَهُمْ مَوْمُ سِرِّكَ مُطَرِّقُهُ (١)

١١٤٥. أَنَشَدَنَا الصُّورِي (٢) ، أَنَشَدَنِي أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
الْبَصْرِيِّ الصُّوفِيِّ (٣) لِنَفْسِهِ :

أَهْلُ التَّصَوُّفِ أَهْلِي وَهُمْ حِمَالِي وَنُبْلِي
وَلَسْتُ أَغْنِي بِهِذَا إِلَّا لِمَنْ كَانَ قَبْلِي (٤)

١١٤٦. لِلْمُهَيَّاتِ الصُّورِي (٥) يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ جَمِيعٍ
الْعَسَايِي بِصِيدَا يَقُولُ : قَالَ لَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَجَّاجِ
الْمَرْعَشِيِّ : قَعَدْتُ فِي لَيْلَةٍ ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ اكْشِفْ لِي وَعَرِّفْنِي طَرِيقًا

(١) فِي إِسْنَادِهِ شَيْخُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصُّورِيِّ لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَتِهِ .

(٢) الصُّورِي : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

(٣) أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيُّ الصُّوفِيُّ : بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، قَالَ الْخَطِيبُ : أَذْهَبَ
عُمُرُهُ فِي السَّفَرِ وَالتَّغَرُّبِ ، كَتَبَتْ عَنْهُ وَكَانَ صَدُوقًا ، وَكَانَ شَيْخًا مَلِيحًا ، ظَرِيفًا مِنْ أَهْلِ
الْفَضْلِ وَالْأَدَبِ وَحَسَنِ الشَّعْرِ . تَارِيخُ بَغْدَادَ : ٢٢٠/٢ .

(٤) رَجَالَ إِسْنَادِهِ ثِقَاتٌ . ذَكَرَهُ الصُّورِيُّ لِنَفْسِهِ فِي الْفَوَائِدِ الْعَوَالِي لَهُ : ٢١/١ ، وَعَنْهُ الْخَطِيبُ فِي
الْفَقْهِ وَالْمُتَفَقِّهِ : ٧٣/٢ .

(٥) الصُّورِي : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

أَتَمَسَّكَ بِهِ فَإِنِّي لَا أَحِبُّ الْعِلْمَ يَكُونُ لِي عَوْنًا ^(١) عَلَى قَضَاءٍ وَلَا إِلَى
 أَسْبَابِ الدُّنْيَا ، فَرَأَيْتُ فِي يَعْنِي : لَيْلَةَ جُمُعَةٍ « آخِرَ اللَّيْلِ » ^(٢) كَأَنِّي
 جَالِسٌ وَفِي حِجْرِي مُصْحَفٌ جَدِيدٌ وَبَيْنَ يَدَيَّ مُصْحَفٌ عَتِيقٌ ، فَأَنَا
 أَقْرَأُ فِي هَذَا وَفِي هَذَا إِذْ أَتَى آتٍ فَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَكَ لِيَسَلِّمَ
 عَلَيْكَ ، فَأَنْقَبَضْتُ مِنْ هَيْبَةِ قَوْلِهِ ، وَبُهِتْتُ فَإِذَا أَنَا [٢٤٨/٢] بِشَيْخٍ
 بَهِيِّ يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي لِبَاسِهِ وَهَيْبَتِهِ ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي مَا هَذَا
 النَّبِيُّ ! فَقَالَ لِي قَائِلٌ : هَذَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، فَدَخَلَ وَسَلَّمَ وَجَلَسَ
 مُتَوَجِّهًا إِلَى الْقِبْلَةِ وَوَجَّهَنِي أَنَا إِلَى الْغَرْبِ ، فَلَمْ أَقِيلْ عَلَيْهِ وَلَمْ أَشْتَغَلْ بِهِ
 لَمَّا فِي قَلْبِي مِنَ التَّطَلُّعِ إِلَى رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَنَا كَذَلِكَ إِذْ سَطَعَ
 نَوْرٌ فَأَضَاءَ الْبَيْتَ كَمَا يُضِيءُ الْبُرُوقُ فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ قَدْ دَخَلَ وَعَلَيْهِ
 ثِيَابٌ ، نَوْرُهَا مِنْ نُورِ الْبُرُوقِ ، فَسَلَّمُ وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ أَحْمَدَ ، فَتَبَقَّتْ
 مُنْقَبِضًا هَائِبًا ، فَأَخْرَجَ ﷺ جُوزَةً مِنَ الزُّهْرِ لَمْ أَرِ عَلَى شَكْلِهَا وَلَوْنِهَا ،
 فَرَمَى بِهَا إِلَيَّ ، فَوَقَعَتْ فِي حِجْرِي ، فَضَمَمْتُهَا إِلَيَّ ، ثُمَّ أَخْرَجَ أُخْرَى
 نَوْعًا آخَرَ مِنَ الزُّهْرِ فَرَمَى بِهَا إِلَيَّ فَوَقَعَتْ فِي حِجْرِي فَضَمَمْتُهَا ^(٣) ، ثُمَّ
 رَمَى بِثَالِثَةٍ ، بَنَوْعٍ أَيْضًا مِنَ الزُّهْرِ غَيْرِ الْأَثْنَيْنِ ، فَأَخَذْتُهَا فَضَمَمْتُهَا ثُمَّ

(١) هنا في هامش الخطية (عونا) وفوقها (بيان) .

(٢) « آخر الليل » : أثبت هاتين الكلمتين من هامش الخطية .

(٣) بعد كلمة « فضممتها » هناك نص ضُرب عليه وهو : « إليّ ثم أخرج آخر نوعا آخر من » .

قُمْتُ حَتَّى تُرَكْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَشَدُّ اتِّبَاعَ
هَذَا لِسُنَّتِكَ، فَقَالَ: صَدَقْتَ، فَأَنْظُرْ مَا فَعَلَ اللَّهُ بِهِ بِاتِّبَاعِهِ لِسُنَّتِي،
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي سَجُودِ السُّهُوِّ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَتْ
طَائِفَةٌ: السُّجُودُ بِالزِّيَادَةِ وَالتَّقْصَانِ كُلُّهُ بَعْدَ (١) السَّلَامِ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ:
السُّجُودُ لِلْسُّهُوِّ بِالزِّيَادَةِ وَالتَّقْصَانِ كُلُّهُ قَبْلَ السَّلَامِ، [٢٤٨/ب]
وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: مَا كَانَ مِنْ زِيَادَةٍ فَالسُّجُودُ بَعْدَ السَّلَامِ، وَمَا كَانَ مِنْ
نَقْصٍ فَالسُّجُودُ قَبْلَ السَّلَامِ، وَكَيْفَ الْعَمَلُ فِي ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟
فَالْتَمَتُ إِلَى أَحْمَدَ وَهُوَ عَلَى يَسَارِهِ، فَقَالَ: كَمَا يَقُولُ هَذَا، فَقُلْتُ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا تَقُولُ فِي الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ، فَقَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي
ذَلِكَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: بِأَذَانٍ يَلال، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بِأَذَانٍ أَبِي
مَحْذُورَةٍ؟ فَقَالَ: الْعَمَلُ عَلَى مَا يَقُولُ هَذَا، وَسَأَلْتُهُ ثَالِثَةً، وَلَمْ أَحْفَظْ
الْجَوَابَ، وَلَا السُّؤَالَ، فَقَالَ: هُوَ كَمَا يَقُولُ هَذَا، ثُمَّ نَهَضَ ﷺ إِلَى
الصَّلَاةِ فَقَامَ مُنْقَرِدًا وَقَامَ أَحْمَدُ خَلْفَهُ مُسْتَوِيًا، وَقُمْتُ عَنْ يَمِينِ أَحْمَدَ، فَصَلَّى
رَكَعَتَيْنِ بِنَا، وَعَبَّرَ الْحَارِاسُ فَضَرَبَ بِالْجَرَسِ، وَنَحْنُ فِي التَّشْهِيدِ، فَانْتَبَهْتُ
وَأَخَذْتُ فِي عِلْمِ أَحْمَدَ وَكُتْبِهِ، فَكَتَبْتُ مِنْ غُلْمِهِ ثَلَاثِمِائَةَ جُزْءٍ (٢).

(١) فِي الْخَطِيئَةِ (قَبْلَ) وَعَلَيْهَا عَلَامَةُ الضَّرْبِ ، وَتَحْتَهَا (بَعْدَ)

(٢) فِي الْخَطِيئَةِ « حَرَدَ » وَلَعَلَّ الْأَشْبَهَ بِالصَّوَابِ مَا أَثْبَتْنَاهُ ، وَفِي إِسْنَادِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْمَرْعَشِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ جَمِيعٍ ضَمِنَ شَيْخُوهُ دُونَ جَرَحٍ وَلَا تَعْدِيلٍ .

١١٤٧. أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري^(١) ، أخبرنا أبو بكر محمد بن خلف بن محمد بن جيان الخلال^(٢) ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي حامد العابدي الخزومي بمكة ، عن ابن أبي عمر يعني العدني ، عن الحميدي^(٣) قال : قلت لأحمد بن حنبل : الليلة يَقْعُدُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ؟ قال : الليلة يَقْعُدُ الشَّافِعِيُّ ، قال : قلت : سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ يَفُوتُ ، والشافعي لَا يَفُوتُ ، قال : الشافعي يفوت ، وابن عيينة لا يفوت ، قال : فَحَضَرْنَا مَجْلِسَ الشَّافِعِيِّ قال : فلما [ل/٢٤٩] قُمْنَا قال : هَذَا رَوَاهُ فُلَانٌ ، قال : قلت : حديث كذا ، قال ، هذا رواه فُلَانٌ ، قال : فَإِذَا السُّنَّةُ كُلُّهَا صِحَاحٌ وَأَنَا لَمْ أَذَرِ^(٤) .

(١) أبو محمد الحسن بن علي الجوهري : الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله الشيرازي البغدادي ، قال الخطيب : كتبنا عنه وكان ثقة أميناً كثير السماع . وقال الذهبي : كان من بحور العلم . مات سنة أربع وخمسين وأربعمائة . تاريخ بغداد : ٣٩٣/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٦٨/١٨ ، الأنساب : ٣٧٩/٣ .

(٢) أبو بكر محمد بن خلف بن محمد بن جيان الخلال ، وثقه حمزة السهمي والخطيب . مات سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد : ٢٣٩/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٣٥٩/١٦ ، تبصير المنتبه : ٢٧٥/١ .

(٣) الحميدي : عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميد ثقة حافظ . التقريب : ٣٠٣/١ .

(٤) في هامش الخطبة مع نهاية هذا السطر (بلغ وصح) . في إسناده أبو بكر محمد بن أحمد العابدي الخزومي ، لم أقف على ترجمته ، وبقية رجاله ثقات . أخرج أبو نعيم في حلية الأولياء : ٩٩/٩ ، عن أبي توبة البغدادي قال : رأيت أحمد بن حنبل . . . فذكره مختصراً . وذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٢٠٢/٧ ، عن أبي إسماعيل الترمذي ، عن إسحاق بن =

١١٤٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَامِلِيُّ ^(١) إِجَازَةً أَنَّ أَبَا بَكْرَ بْنَ شَاذَانَ حَدَّثَهُمْ ، حَدَّثَنِي مَخْلَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْبَزَّارِ ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْهَاشِمِيُّ قَالَ : مَرَرْتُ بِبَعْضِ الْمُعَلِّمِينَ وَيُعْرَفُ بِالْكَسْرِيِّ ، فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي بِالصُّبَّانِ صَلَاةَ الْعَصْرِ ، فَلَمْ أَزَلْ وَاقِفًا أَكْفَرُ فِيهِ ، فَلَمَّا أَنْ رَكَعَ أَدْخَلَ رَأْسَهُ مِنْ رِجْلَيْهِ يَنْظُرُ مَا يَصْنَعُ الصُّبَّانُ خَلْفَهُ ، فَرَأَى صَبِيًّا يَلْعَبُ ، فَقَالَ لَهُ وَهُوَ رَاكِعٌ : يَا بَنَ الْبَقَالِ ، هُوَ ذَا أَذْرِي مَا تَصْنَعُ ^(٢) .

١١٤٩- قَالَ : وَأَخْبَرَنِي غَيْرُهُ ، قَالَ : مَرَرْتُ بِمَعْلَمٍ وَهُوَ يُلَقِّنُ صَبِيًّا شَيْئًا مِنَ الشُّعْرِ ، فَاسْتَمَعْتُ فَإِذَا هُوَ يَقُولُ :

أَشَقَيْتَنِي رَبِّي وَعَنْيَتَنِي بِحُبِّ يَحْيَى خَتَنِ بْنِ الْجُرَذِ
فَقُلْتُ: أَيُّهَا الشُّيْخُ ، لِمَنْ هَذَا الشُّعْرُ ؟ قَالَ لَذِي الرُّمَّةِ : قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَذْرِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَعْجَبَ مِنْ تَصْحِيفِكَ الشُّعْرَ أَمْ لِاسْمِ الشَّاعِرِ ،

= راهويه نحوه . وفيه « أن ذاك الشافعي لا يفوت ، وذا ابن عيينة يفوت » . بدل « الشافعي يفوت ، وابن عيينة لا يفوت » . وذكره النووي في تهذيب الأسماء ٨٠/١ ، عن محفوظ بن أبي قال : كنا بمكة وأحمد بن حنبل جالس عند الشافعي ، فذكر نحو الذي ذكر ابن راهويه .

(١) عبد الكريم بن محمد الحاملي : عبد الكريم بن محمد بن أحمد أبو الفتح ابن الحاملي ، وثقه الخطيب ، قال مات سنة ثمان وأربعين وأربعمائة . تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٤٤١ - ٤٥٠ ص ١٨٢) . تاريخ بغداد : ٨٠ / ١١ .

(٢) في إسناده مخلد بن علي البزار ، والزبير بن عبد الملك الهاشمي ، لم أقف على ترجمتهما .

فقال : ما الشَّعْرُ ، ولمَنْ هو ؟ قلتُ : لِذِي الرُّمَّةِ وهو :

أَشَقَّيْتَنِي رَبِّي وَغَنَيْتَنِي بُحْتُ بِحُبِّي حِينَ بَنَ الْخُرْدَ^(١)
١١٥٠- أَخْبَوْنَا أَبُو مَنْصُورَ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَثْمَانَ السَّوَّاقِ^(٢) ،
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ [ل ٢٤٩/ب] إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ جَعْفَرِ الْخَزَعِيِّ^(٣) ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نُفَيْرِهِ ، حَدَّثَنِي أَبُو الطَّيِّبِ الصَّبَّاحُ
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
إِبْرَاهِيمَ^(٤) ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٥) : « مَنْ أَكَلَ الْجَزَجِيرَ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَبَاتَ

(١) علة إسناده كعلة الإسناد السابق ، وهذا النص في الخطبة فيه إشكال ، ولم أقف عليه في مصدر آخر حتى أستطيع أن أجزم بما أثبتنا ، فينظر . والخرد : من الخريدة ، والخريد ، والخرد من النساء : البكر التي لم تُمَسَّس قط ، والجمع خرائد ، والخُرْدُ ، والخُرْدُ ، لسان العرب : ١٦٢/٣ ، مادة « خرد » .

(٢) أَبُو مَنْصُورَ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَثْمَانَ السَّوَّاقِ : البندار يعرف بابن السَّوَّاقِ ، وثقه الخطيب ، مات سنة أربعين وأربعمائة . تاريخ بغداد : ٢٣٥/٣ .

(٣) أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ جَعْفَرِ الْخَزَعِيِّ : بن موسى ، وقيل أَبُو إِسْحَاقَ الْمَقْرِيُّ ، وثقه العتيقي ومحمد بن العباس بن فرات والخطيب ، مات سنة أربع وسبعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد : ١٧/٦ .

(٤) مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ : لعلة أَبُو عَمْرَانَ الْمُرُوزِي ، روى عن ابن لهيعة وغيره ، كذَّبه يحيى بن معين . وقال العتيقي : منكر الحديث ، لا يتابع على حديثه . وقال ابن عدي : شيخ مجهول حدَّث بالناكير عن الثقات وغيرهم ، وهو بين الضعف . وتركه الدارقطني . الكامل : ٣٤٨/٦ تاريخ بغداد : ٣٨/١٣ ، لسان الميزان : ١١١/٦ ، الكشف الخفي : ٢٦٢/٠ .

(٥) ضَعِيفٌ جَدًّا ، في إسناده عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نُفَيْرَةَ وَأَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَزَاعِيُّ لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَتِهِمَا ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ لَمْ أَمِيزْهُ ، وَمُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ .

عليه نازعه الجذام في أنفه^(١) ، ومن أكل الكراث وبات عليه فنكهته
مُتَبَتَّة وبات آمناً من البواسير ، واعتزلته الملكان حتى يُصبح^(٢) ، ومن
أكل الكرفس^(٣) بات ونكهته طيبة وبات آمناً من وجع الأضراس
والأسنان^(٤) ، ومن أكل الهندباء بات ولم يُحِكْ فيه سم ولا سحر ،
ولم يقربه شيء من الدواب حية ولا عقرب^(٥) ، ومن أكل بقلة الجنة

(١) الفقرة الأولى هذه : أخرجها ابن عدي في الكامل : ٢٣٨٦/٦ - ٢٣٨٧ ، وابن الجوزي في
الموضوعات : ٢٩٩/١ ، من طريق مسعدة بن اليسع ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال : قال
رسول الله ﷺ : « من أكل الجرجير . . . » . قال ابن عدي : مسعدة هذا ضعيف الحديث ،
كل ما يرويه من المراسيل ومن المسند وغيره ، وقال ابن الجوزي : وهذا حديث موضوع ، وقال
أحمد بن حنبل : مسعدة ليس بشيء ، خرّقنا حديث مسعدة منذ دهر ، وقال أبو الفتح الأردني
هو مجهول ، انظر ميزان الاعتدال : ٩٨/٤ . وأخرجها الجرجاني في تاريخ جرجان :
٣٤٣/٠ ، ابن الجوزي في الموضوعات : ٢٩٩/١ ، من طريق عبد المؤمن بن عبد العزيز قال :
حدثنا أبو الحسن ، عن أبي العلاء ، عن مكحول ، عن عطية بن بشر قال : قال رسول الله ﷺ
« بست البقلة الجرجير ، من أكل منها ليلاً حتى يتصلع بات ونفسه تنازعه ، ويضرب عرق
الجذام من أنفه ، وقال النبي ﷺ : كلوها بالنهار وكفوا عنها ليلاً . وقال ابن الجوزي : هذا
حديث موضوع وأكثر رواته مجاهيل .

(٢) الفقرة الثانية : فقد ثبت نهيم ﷺ عن اقتراب المسجد من أكل الكراث ، وقد تقدم ذلك في
رواية رقم « ٤١٢ » . ولكن ما زاد على الكراث لم أقف عليه .

(٣) الكرفس : بقل من فصيلة الخيميات ، ينبت على شاطئ المتوسط ، وفي مناطق أخرى عديدة ،
زُرِع أولاً كنبات طبي ثم تحول إلى نبات غذائي ، منه نوع الكرفس ، تؤكل جذوره . المنجد
اللغة والأعلام : ٦٨١/٠ .

(٤) الفقرة الثالثة : لم أقف على من أخرجها .

(٥) الفقرة الرابعة : أخرجها ابن الجوزي في الموضوعات : ٢٩٨/١ ، من طريق عمر بن حفص =

أَمَرَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ يَكْتُبُونَ لَهُ الْحَسَنَاتِ (١) ، وَمَنْ أَكَلَ السَّدَابَ (٢) بَاتَ
آمناً من ذات الجَنْبِ وَالدُّبَيْلَةِ (٣) ، وَمَنْ أَكَلَ الْفُجْلَ بَاتَ آمناً مِنْ

= المازني ، عن بشر بن عبد الله ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده الحسين بن علي قال :
سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من ورقة من ورق الهندبا إلا عليها طرة من ماء الجنة » .
وقال : فيه عمر بن حفص ، قال أحمد بن حنبل : خرقتنا حديثه ، وفيه محمد بن يونس الكندي ،
قال ابن حبان : كان يضع الحديث ، ميزان الاعتدال : ١٨٩/٣ ، المجروحين : ٣١٣/٢ .
وأخرجها ابن عدي في الكامل : ١٦٠٤/٤ ، وابن الجوزي في الموضوعات : ٢٩٨/١ ، من طريق
عبد الرحمن بن مسهر ، عن عنبسة بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن أنس بن
مالك ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : « الهندبا من الجنة » . قال ابن عدي : عبد الرحمن :
لا يعرف كبير رواية ، ومقدار ما له من الروايات لا يتابع عليه ، وعنبسة بن عبد الرحمن ، قال ابن
معين : ليس بشيء ، وتركه النسائي ، وقال ابن حبان : صاحب أشياء موضوعة ، لا يحل
الاحتجاج به . انظر الضعفاء الصغير : ٢٨٧/٠ ، المجروحين : ١٧٨/٢ - ١٧٩ . وأخرجها ابن
عدي في الكامل : ٢٣٨٧/٦ ، وابن الجوزي في الموضوعات : ٢٩٩/١ ، من طريق مسعدة بن
اليسع ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : « على كل ورقة من الهندبا
حبة من ماء الجنة » . وفي إسناده مسعدة بن اليسع ، تقدم بيان ضعفه ، ونقل ابن الجوزي عن
الأزدي أنه قال : متروك ، وقال مرة : هالك كذبه أبو داود ، وقال الذهبي والكندي : متهم ،
وعبد الرحمن بن مسهر وعنبسة بن عبد الرحمن متروك ، وقال ابن الجوزي : هذا حديث لا
يصح . انظر ميزان الاعتدال : ٩٨/٤ ، الترتيب : ٢١٤/٠ .

(١) الفقرة الخامسة : لم أجدها بهذا اللفظ ، ولكن الديلمي ذكرها في مسند الفردوس ٥٨٩/٣ ،
عن ابن عباس بدون إسناد ، ولفظها « ومن أكل من بقلة الباذروج أمر الله عز وجل الملائكة
يكتبون له الحسنات حتى يصبح » .

(٢) السذاب : نبات من فصيلة السذابيات ، قوي الرائحة ، أزهاره صغيرة قلماً تُرى ، يُزرع في أوروبا
وآسيا ، له بعض الفوائد الطبية لكن استعماله خطر للغاية . المنجد في اللغة والأعلام : ٣٢٨/٠ .

(٣) الفقرة السادسة : ذكرها الديلمي في مسند الفردوس : ٥٨٩/٣ ، عن ابن عباس بدون إسناد أيضا .

الْبَشْم^(١) ، وَمَنْ أَكَلَ الْبَقْلَةَ الْحَبِثَةَ فَلَا يَقْرُبَ مَسْجِدَنَا هَذَا ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى^(٢) ، وَمَنْ أَكَلَ الدُّبَاءَ بِالْعَدَسِ رَقٌّ عِنْدَ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَزَادَ فِي دِمَاغِهِ^(٣) ، وَمَنْ أَكَلَ قَوْلَةً يَقْشِرُهَا نَزَعَ اللَّهُ مِنْهُ مِنَ الدَّاءِ مِثْلَهَا^(٤) ، وَمَنْ أَكَلَ الْمِلْحَ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَ الطَّعَامِ فَقَدْ أَمِنَ مِنْ ثَلَاثِمِائَةٍ وَسِتِّينَ نَوْعًا مِنَ الدَّاءِ أَهْوَنُهَا الْجُدَامُ وَالْبَرَصُ^(٥) .

(١) الفقرة السابعة : لم أجد من أخرجها .

(٢) الفقرة الثامنة : لم أجد بها هذا اللفظ ، ولكن تقدم في رواية رقم « ١١٠٢ » نهي ﷺ من أكل البصل والكراث والثوم من اقتراب المصلى ، وأن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنس .

(٣) الفقرة التاسعة : لم أجدها .

(٤) الفقرة العاشرة : أخرجها ابن عدي في الكامل : ١٥٧٣/٤ ، من طريق عبد الله بن عمر الخراساني ، وابن الجوزي في الموضوعات : ٢٩٣/١ ، من طريق بكر بن عبد الله أبي عاصم ، حدثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عروة ، عن عائشة مرفوعاً . وقال ابن عدي : هذا حديث باطل لا يرويه غير عبد الله هذا ، وهو يحدث عن الليث بمنكير ، وقال الذهبي : ذو مناكير ، وبكر بن عبد الله ، قال فيه ابن معين : ليس بشيء ، وقال ابن الجوزي : هذا حديث ليس بصحيح . ورواه ابن الجوزي في الموضوعات : ٢٩٣/١ ، من طريق عبد الصمد بن مطير ، عن ابن وهب ، عن الليث به . وقال : وكأنه سرقه وغير إسناده ، لأن عبد الصمد هذا ، تركه الدارقطني ، وقال ابن حبان : لا يحل ذكره إلا على وجه القدح ، وقال الذهبي : كُذِّبَ ، فالحديث ضعيف جداً . انظر المحروحين : ١٤٩/٢ ، الترتيب : ١٠/٢١٢ ، ميزان الاعتدال : ٦٢٠/٣ .

(٥) الفقرة الأخيرة : ذكرها الديلمي في مسند الفردوس : ٨٩/٣ عن عائشة بدون إسناد . وأخرجها ابن الجوزي في الموضوعات : ٢٨٩/١ ، من طريق أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر ، عن أبيه ، عن علي بن موسى الرضا ، عن أبي موسى بن جعفر ، عن أبي جعفر بن محمد ، عن أبي محمد بن علي ، عن أبي علي بن الحسين ، عن أبي الحسين بن علي ، عن أبي علي بن أبي =

١١٥١. وحديثنا [ل/٢٥٠] أبو طالب محمد بن علي الحربي^(١)، حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين، حدثنا عمر بن الحسن^(٢)، أخبرنا

= طالب مرفوعا. بلفظ «يا علي عليك بالملح فإنه شفاء من سبعين داء، الجذام والبرص والجنون». وأقره السيوطي في اللالي المصنوعة: ٢١١/٢، وابن عراق في تنزيه الشريعة: ٢٤٣/٢، في هذا الإسناد. وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والمتهم به عبد الرحمن بن أحمد ابن عامر أو أبوه، فإنهما يرويان نسخة عن أهل البيت كلها باطلة. وقال الذهبي في الترتيب: ٢١٠/٠، عبد الله بن أحمد كذاب وضعه في تلك النسخة على أهل البيت، وأقره الشوكاني في الفوائد: ١٥٢/٠ رقم «٢٢». وعند ابن منده في «أخبار الأصبهان» من حديث سعد بن معاذ مرفوعا: «استفتحوا طعامكم بالملح فوالذي نفسي بيده إنه ليرث ثلاثا وسبعين من البلاء أو قال من الداء». وقال ابن عراق: هو من طريق إبراهيم بن جيان بن حكيم، فلا يصلح شاهد، قال ابن عدي: أحاديثه موضوعة. وقال المعلمي: وحديث ابن مندة: فيه إبراهيم بن جيان وهو كذاب. وتعقب السيوطي ابن الجوزي بأن عند البيهقي في شعب الإيمان رقم «٥٩٥٢» عن علي موقوفا. وقال ابن عراق: وأثر علي ضعيف. في سنده جوير، وعنه عيسى ابن الأشعث مجهول، والله أعلم. وقال المعلمي: حديث علي موقوف فيه، عيسى بن الأشعث: مجهول، عن جوير ضعيف جدًا. قلت: فالحديث موضوع مرفوعا، ومنكر جدًا موقوفا على علي بن أبي طالب رضي الله عنه والله أعلم. ينظر ميزان الاعتدال: ٢٨/١، المنار المتيف: ٥٥/٠، المصنوع: ٧٤٢/٠، كشف الخفاء: ٥٥٦/١ - ٥٥٧، والفوائد المجموعة (ص ١٥٢، رقم ٢٢).

(١) أبو طالب محمد بن علي الحربي: هو محمد بن علي بن الفتح بن محمد أبو طالب الحربي المعروف بابن العشاري، وثقه الخطيب، وقال الذهبي: كان فقيها عالما زاهدا خيرا مكثرا. مات سنة إحدى وخمسين وأربعمائة. تاريخ بغداد: ١٠٧/٣، طبقات الحنابلة: ١٩١/٢، الأنساب: ٤٥٩/٨، سير أعلام النبلاء: ٤٨/١٨، شذرات الذهب: ٢٨٩/٣.

(٢) عمر بن الحسن: بن علي بن مالك بن أشرس أبو الحسين الشيباني، المعروف بابن الأشنان، قال الدارقطني، والحسن الخلال: ضعيف، وكذبه الدارقطني مرة. وقال أبو علي الهروي: صدوق. ما سمعنا أحدا يقول فيه أكثر من أنه يرى الإجازة سماعا، وكان لا يحدث إلا من أصوله. مات سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ٢٣٦/١١، الأنساب: ٢٨١/١، ميزان الاعتدال: =

الحارث^(١) قال : حدثني أحمد بن سهل ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن^(٢) قال : « قِيلَ لِحَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ : مَا أَعْوَنُ الْأَشْيَاءَ عَلَى الْحِفْظِ ؟ قال : قِلَّةُ الْفَهْمِ^(٣) » .

١١٥٢- أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ^(٤) ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَضَّاحِ السُّفْسَارِ الْحَرَبِيِّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْوَرَّاقِ جَارِنَا ، حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ^(٥) ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَاصِحٍ^(٦) ،

= ٢٥٠/٢ ، لسان الميزان : ٢٩٠/٤ .

(١) الحارث : بن محمد بن أبي أسامة .

(٢) إبراهيم بن عبد الرحمن : لعله إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي البصري ، قال ابن عدي : روى عن الثقات المناكير ولم أر حديثاً منكراً يحكم عليه بالضعف من أجله ، وقال ابن حجر : صدوق له مناكير ، قيل إنها من قبل الراوي عنه . تهذيب الكمال : ١٣٧/٢ ، التقريب : ٩١/١ ، لأنه هو الذي وجدته يسمى إبراهيم ضمن الرواة عن حماد بن زيد .

(٣) في إسناده عمر بن الحسن ، وهو ضعيف ، وأحمد بن سهل لم أمّره ، كذا في الخطية : « قلة الفهم » كما أثبتنا وفوقها (: صح) ، وما عند الخطيب أنسب للمعنى ، أخرجه في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٦٥/٢ ، من طريق محمد بن خلف بن المرزبان حدثني عبد الرحمن بن محمد الطوسي ، حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن به ، وفيه « قلة الغم » بدل « قلة الفهم » وزيادة « ليس يكون قلة الغم إلا مع خلو السر وفراغ القلب ، والليل أقرب الأوقات من ذلك » .

(٤) أبو طالب : محمد بن علي الحربي .

(٥) أبو قلابة : عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو محمد الرقاشي الضير .

(٦) إسحاق بن ناصح : الجوهري بصري ، قال ابن معين : ليس بشيء . وقال أحمد : كان من أكذب الناس ، يحدث عن التيمي عن ابن سيرين برأي أبي حنيفة . رماه أبو حاتم بالكذب . قال العقيلي بعدما ذكر هذا الإسناد في ترجمته قال : لا يتابع هذا الشيخ عليه أحد . وذكره =

حدثنا قيس بن الربيع ، عن منصور^(١) ، عن رُبَعي^(٢) ، عن طارق بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « اسْتَعِدَّ لِلْمَوْتِ قَبْلَ الْمَوْتِ »^(٣) .

١١٥٣- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِي قِرَاءَةً ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَزَارِ التُّجِيبِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَقْسَرِ^(٤) سَنَةَ أَرْبَعِينَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ

= ابن حبان في الثقات وقال ربما يغرب . الضعفاء الكبير : ١٠٥/١ ، الجرح والتعديل : ٢٣٥/٢ ، الثقات : ١١٥/٨ ، لسان الميزان : ٣٧٦/١ .

(١) منصور : ابن المعتز .

(٢) رُبَعي : هو ابن حراش أبو مريم العبسي الكوفي ثقة . التقريب : ٢٠٥/١ .

(٣) حديث موضوع ، في إسناده أبو الحسن محمد بن الحسن السمسار ، وجعفر بن محمد الوزاق ، لم أقف على ترجمتهما ، وإسحاق بن ناصح متهم . أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والثاني : ٣٦/٣ رقم « ١٣٢٣ » ، والعقيلي في الضعفاء الكبير : ١٠٥/١ ، والطبراني في معجم الكبير : ٣٧٦/٨ ، رقم « ٨١٧٤ » ، من طريق عبدة بن عبد الله الصفار القسلي ، والحاكم في المستدرک : ٣٤٧/٤ ، والبيهقي في شعب الإيمان : ٣٥٢/٧ ، من طريق أبي قلابة كلاهما عن إسحاق بن ناصح به . وورد عند ابن أبي عاصم « إسحاق بن واضح » بدل « إسحاق بن ناصح » وهو تصحيف . قال أبو حاتم : كذب على قيس . الجرح والتعديل : ٢٣٥/٢ ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٣٠٩/١٠ ، فيه إسحاق بن ناصح ، قال أحمد : كان من أكذب الناس . وقال العقيلي : ليس هذا الحديث محفوظ من حديث قيس ولا غيره ، ولا يتابع هذا الشيخ عليه أحد . الضعفاء الكبير : ٥٠٦/١ ، ميزان الاعتدال : ٢٠٠/١ ، لسان الميزان : ٣٧٦/١ .

(٤) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن مفسر : عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح الدمشقي يعرف بابن المفسر انتخب عليه الدارقطني ، مات سنة خمس وستين وثلاثمائة . طبقات المفسرين للدروردي : ٢٥٠/١ ، طبقات الشافعية للسبكي : ٣١٤/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٢٨٢/١٦ ، شذرات الذهب : ٥١/٣ .

القاضي قال : سمعت يحيى بن معين يقول : لَيْسَ فِي أَصْحَابِ ابْنِ عَوْنٍ أَعْلَمُ مِنْ أَزْهَرِ (١) .

١١٥٤- وَلِلْمُهَنْتِ يَقُولُ : اسْمُ الشَّعْبِيِّ : عَامِرُ بْنُ شَرَّاحِيلَ (٢) .

١١٥٥- وَلِلْمُهَنْتِ يَقُولُ : اسْمُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ : عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٣) .

وَاسْمُ أَبِي نَضْرَةَ : الْمَنْذَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قِطْعَةَ (٤) .

أَبُو الْمُتَوَكِّلِ : عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ (٥) .

أَبُو السَّلِيلِ : ضُرَيْبُ بْنُ ثَقَيْفٍ (٦) .

١١٥٦- وَلِلْمُهَنْتِ يَقُولُ : الْحَسَنُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ سَمُرَةَ ، وَسَمِعَ مِنْ أَنَسٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ (٧) [ل/٢٥٠ب] .

(١) رجال إسناده ثقات . أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٤٤٢/٩ عن أحمد بن علي بن سعيد القاضي المروزي ، عن ابن معين به . وفي التاريخ لابن معين برواية الدارمي : ٢١٥/٠ ، رقم : ٨٠٢ ، ورقم : ٨٠٣ ، قلت أزهر السَّتان كيف حديثه ؟ فقال : ثقة . قلت : فمعاذ بن معاذ ؟ فقال : ثقة . قلت : أيهما أثبت في ابن عون ؟ ، فقال : ثقتان .

(٢) في الخطية بعد هذه الرواية ما نصّه : (وسمعت يقول : اسم الشعبي عامر بن شراحيل) ، وعليه علامة الضرب لوروده مكرراً ، وانظر التاريخ لابن معين برواية الدوري : ٢٨٥/٢ .

(٣) التاريخ لابن معين برواية الدوري : ٤٤٨/٢ رقم « ١٨٣٣ » .

(٤) التاريخ لابن معين برواية الدوري : ٥٨٦/٢ رقم « ٣٥٩٧ » .

(٥) التاريخ لابن معين برواية الدوري : ٤١٧/٢ رقم « ٣٧٠١ » .

(٦) التاريخ لابن معين برواية الدوري : ٢٧٤/٢ رقم « ٣٨١٥ » .

(٧) التاريخ لابن معين برواية الدوري : ١١١/٢ رقم « ٤٠٩٤ » ورقم « ٤٠٩٥ » .

١١٥٧. قال : وعامر بن مسعود ليس من أصحاب النبي ﷺ (١) .
١١٥٨. وأسم أبي بُرْدَة : عامر بن عبد الله .
١١٥٩. وقال : أبو الأخوص أحب إلي من أبي بكر (٢) .
١١٦٠. وقال : إسرائيل أثبت من شريك (٣) .
١١٦١. وقال : أبو يحيى القَتَّات ضعيف (٤) ، وشُرَّحِيل بن سَعْد ضعيف (٥) .
١١٦٢. وقال : ابن أبي ذئب أثبت في حديث المقبري من ابن عجلان (٦) .
١١٦٣. محمد بن خالد لم يسمع من أنس (٧) .
-
- (١) التاريخ لابن معين برواية الدوري : ٢٨٩/٢ رقم « ٥٠٢ » .
- (٢) التاريخ لابن معين برواية الدوري : ٢٢١/٢ رقم « ٣١٦٧ » . أبو الأخوص هو سلام بن سليم ، وأبو بكر هو بن عياش .
- (٣) التاريخ لابن معين برواية الدوري : ٢٩/٢ رقم « ٣١٦٩ » وفيه إسرائيل أثبت حديثا من شريك ، وإسرائيل هو ابن يونس ، وشريك هو ابن عبد الله .
- (٤) التاريخ لابن معين برواية الدوري : ٧٣١/٢ رقم « ١٧٥٧ » ، قبل اسمه زاذان ، وقيل : دينار ، وقيل مسلم ، وقيل غير ذلك .
- (٥) التاريخ لابن معين برواية الدوري : ٢٤٩/٢ رقم « ١٠٤٦ » ، وفيه : ليس بشيء ضعيف .
- (٦) التاريخ لابن معين برواية الدوري : ٥٢٥/٢ رقم « ٥٥٨ » ورقم « ١١١٩ » وزيادة « يقولون إنها اختلطت على ابن عجلان » .
- (٧) لم أقف عليه في التاريخ لابن معين برواية الدوري ، والدارمي ، وابن الجنييد والدقاق وأبي سعيد الطبراني .

- ١١٦٤- **واسم** أبي غالب صاحب أبي أمانة : **حزور** (١) .
- ١١٦٥- **وسئل** عن **يزيد بن عطاء** ، فقال **ليس بشيء** (٢) .
- ١١٦٦- **قال** : **وسمعت** **عيسى بن يونس** يقول : **ما كنت أظن أن أحداً**
أروى مني عن إسماعيل بن أبي خالد حتى ظهر هذا الرؤاسي ، يعني :
وكيعاً (٣) .
- ١١٦٧- **جعفر بن برقان ثقة** (٤) .
- ١١٦٨- **حريز بن عثمان** ليس به بأس (٥) .
- ١١٦٩- **الحكم بن عبد الملك** الذي روى عن قتادة ضعيف (٦) .
- ١١٧٠- **السريج بن يحيى خير من عبادة بن راشد** (٧) .

- (١) التاريخ لابن معين برواية الدوري : ٧٢٠/٢ رقم « ٤٦١٠ » .
- (٢) التاريخ لابن معين برواية الدوري : ٦٧٥/٢ رقم « ٣٢٩٦ » ، وقال مرة : ضعيف في ٦٧٥/٢ رقم « ٣٤٨٦ » .
- (٣) لم أقف عليه .
- (٤) في التاريخ لابن معين برواية الدوري : ٨٤/٢ رقم « ٥٢٢٥ » جعفر بن برقان كان أمياً ، وذكر بخير ، وليس هو في الزهري بشيء ، وكان رجل صدق .
- (٥) التاريخ لابن معين برواية الدوري : ١٠٦/٢ رقم « ٥١٢٥ » وفيه : حريز بن عثمان ثقة .
- (٦) التاريخ لابن معين برواية الدارمي : ١٠٠/٠ رقم : ٢٨٠ ، ورواية الدوري : ١٢٥/٢ ، الحكم ابن عبد الملك القرشي ليس بشيء .
- (٧) لم أجده بهذا اللفظ ، وفي التاريخ لابن معين برواية الدوري : ١٩٠/٢ ، ورواية الدقاق : ٦٩ رقم : ١٨٢ ، السريج بن يحيى ثقة .

- ١١٧١- وَسُئِلَ سِمَاكُ رَوَى عَنِ الْحَسَنِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ^(١) .
- ١١٧٢- مَطْرُ بْنُ جَامِعٍ ثَقَّةٌ ^(٢) .
- ١١٧٣- وَقَالَ : عَدِي بْنُ الْفَضْلِ لَا يَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَلَا كِرَامَةً لَهُ ^(٣) .
- ١١٧٤- وَمَعْدِي بْنُ الْفَضْلِ رَوَى عَنْهُ مَعْتَمِرٌ ^(٤) .
- ١١٧٥- وَأَسِيْبُ الْجَمَّالِ كَذَابٌ ^(٥) .
- ١١٧٦- الْحَكَمُ الْإِسْرَائِيلِيُّ لَيْسَ بِشَيْءٍ ^(٦) .
- ١١٧٧- وَقَالَ : قَالَ ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ أَيُّوبَ : لَمْ يَسْمَعْ قَتَادَةَ مِنْ أَبِي قِلَابَةَ شَيْئًا ، إِنَّمَا وَقَعَتْ كُتُبُ أَبِي قِلَابَةَ إِلَيْهِ ^(٧) .
- ١١٧٨- وَهَاشِمُ بْنُ الْبَرِيدِ ثَقَّةٌ ^(٨) ، وَابْنُهُ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ . آخِرُ «التَّارِيخِ» ^(٩)
-
- (١) لَمْ أَجِدْهُ ، وَسَمَّاكَ : هُوَ ابْنُ حَرْبٍ أَبُو الْمَغِيرَةِ .
- (٢) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .
- (٣) التَّارِيخُ لِابْنِ مَعِينٍ بِرَوَايَةِ الدَّوْرِيِّ : ٣٩٨/٢ رَقْمٌ « ٣٨٤٤ » .
- (٤) التَّارِيخُ لِابْنِ مَعِينٍ بِرَوَايَةِ الدَّوْرِيِّ : ٣٩٨/٢ رَقْمٌ « ٣٨٤٤ » .
- (٥) التَّارِيخُ لِابْنِ مَعِينٍ بِرَوَايَةِ الدَّوْرِيِّ : ٣٩/٢ رَقْمٌ « ١٩١٤ » وَهُوَ أَسِيدُ بْنُ زَيْدِ الْجَمَّالِ .
- (٦) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .
- (٧) لِتَّارِيخِ ابْنِ مَعِينٍ بِرَوَايَةِ الدَّوْرِيِّ : ٤٨٤/٢ رَقْمٌ « ٣٣١٨ » وَ ٤٨٤/٢ رَقْمٌ « ٣٣٥٤ » مَطْوُلاً .
- (٨) التَّارِيخُ لِابْنِ مَعِينٍ بِرَوَايَةِ الدَّوْرِيِّ : ٦١٤/٢ رَقْمٌ « ٢٢٢٠ » وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْهُ شَيْئًا .
- (٩) وَابْنُهُ : هُوَ عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ ، التَّارِيخُ لِابْنِ مَعِينٍ بِرَوَايَةِ الدَّوْرِيِّ : ٤٢٣/٢ ، وَفِيهِ « عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ ثَقَّةٌ » بِدَلِّ قَوْلِهِ « لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ » .

١١٧٩- [ل/٢٥١أ] أَخْبُونَا الصُّوري ، أَخْبَرْنَا أَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّد بن أحمد بن جُمَيْع ، أَخْبَرْنَا مُحَمَّد بن مَخْلَد ، سَمِعْتُ عَبَّاسًا الدُّوري يقول : « مَاتَ الْوَاقِدِيُّ وَهُوَ عَلَى الْقَضَاءِ ، وَلَيْسَ لَهُ كَفَرٌ ، فَبَعَثَ الْمَأْمُونُ بِأَكْفَانِهِ » (١) .

١١٨٠- أَخْبُونَا مُحَمَّد ، أَخْبَرْنَا مُحَمَّد (٢) ، أَخْبَرْنَا ابْن مَخْلَد (٣) ، حَدَّثَنَا يَعْقُوب بن عُبَيْد النَّهْرَتيري (٤) ، حَدَّثَنَا سَلَم بن سَالِم (٥) ، حَدَّثَنَا

(١) رجاله ثقات . أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد : ٢٠/٣ ، عن الصوري به . وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٤٦٧/٩ ، عن عباس الدوري به بدون إسناد .

(٢) محمد : ابن جميع .

(٣) ابن مَخْلَد : مُحَمَّد بن مَخْلَد .

(٤) في الخطبة : « يَعْقُوب بن عُبَيْلَة » والتصحيح من كتب التراجم . وهو يَعْقُوب بن عُبَيْد النَّهْرَتيري : ابن أَبِي موسى ، ونهر تيرى : بكسر التاء المثناة من فوقها وياء ساكنة وراء مفتوحة مقصور : بلد من نواحي الأهواز ، حفره أردشير الأصغر بن بابك ، قال أبو حاتم : مات سنة إحدى وستين ومائتين . الجرح والتعديل : ٢١٠/٩ ، تاريخ بغداد : ٢٨٠/١٤ ، معجم البلدان : ٣١٩/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٣٣٨/١٢ .

(٥) سلم بن سالم : البلخي أبو محمد ، ضعفه محمد بن سعد ورماه بالإرجاء ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أحمد : ليس بذاك في الحديث . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وترك حديثه ، وقال أبو زرعة : لا نكتب حديثه كان مرجئا ، وكان لا وأومئ بيده إلى فيه ، يعني : لا يصدق ، وضعفه النسائي . وقال ابن حبان : منكر الحديث ، يقلب الأخبار قلبا ، وكان مرجئا شديد الإرجاء . الطبقات الكبرى : ٣٧٤/٧ ، بحر الدم : ٥٠٠/١ ، الضعفاء والمتروكون : ١/٤٧ ، الضعفاء الكبير : ١٦٥/٢ ، الجرح والتعديل : ٢٦٦/٤ ، المجروحين : ٣٤٤/١ ، تاريخ بغداد : ١٤٠/٩ ، لسان الميزان : ٦٣/٣ .

عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ مُحَرَّمٌ ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أَعْطَاهُ » (١) . قال : غريب من حديث عبيد الله ، لا أعلم حدث به

(١) حديث منكر بهذا السياق ، وإسناد المؤلف ضعيف فيه سلم بن سالم ، وهو غريب من حديث ابن عمر مرفوعا . أخرجه مالك في الموطأ ٢٩٨/١ ومن طريقه الشافعي في المسند : ١٠٤/٠ ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٢٦٩/٤ ، من طريق شعيب ، كلاهما عن نافع عن ابن عمر موقوفاً أنه كان يحتجم وهو صائم قال : ثم ترك ذلك بعد ، فكان إذا صام لم يحتجم حتى يفطر . وأما الحديث بهذا السياق فمخطأ ، وإنما الصحيح فيه ما أخرجه البخاري في الصوم : باب الحجامة والقيء للصائم ١٧٤/٤ رقم « ١٩٣٨ » وفي الطب : باب أي ساعة يحتجم ١٠/١٤٩ رقم « ٥٦٩٤ » من طريق أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ ، وَاحْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ » . قال الحفظ ابن حجر في التلخيص الحبير : ١٩١/٢ ، بعد أن ذكر حديث ابن عباس رضي الله عنهما الذي فيه « احتجم وهو صائم محرم » ، قال : وفي الجملة الأولى نظر ، فما المانع من ذلك ، فلعلة فعل ذلك مرة لبيان الجواز ، وبمثل هذا لا ترد الأخبار الصحيحة ، ثم ظهر لي أن بعض الرواه جمع بين الأمرين في الذكر ، فأوهم أنهما وقعا معا ، والأصوب رواية البخاري ، « احتجم وهو صائم ، واحتجم وهو محرم » فيحمل على أن كل واحد منهما وقع في حالة مستقلة ، وهذا لا مانع منه ، فقد صحَّ أنه ﷺ صام رمضان وهو مسافر ، وهو في الصحيحين بلفظ : « وما فئنا صائم إلا رسول الله ﷺ وعبد الله بن رواحة » ويقوي ذلك أن غالب الأحاديث ورد مفصلا . وذكر أن أحمد وغيره أعلوه ، قال مهتا : سألت أحمد عنه فقال : ليس فيه « صائم » إنما هو محرم ، قلت : من ذكره ؟ قال : ابن عيينة عن عمرو عن عطاء وطاووس ، وروح عن زكرياء ، عن عمرو عن طاووس ، وعبد الرزاق ، عن ابن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، قال أحمد : هؤلاء أصحاب ابن عباس لا يذكرون صياما وروى قاسم بن أصبغ من طريق الحميدي ، عن سفيان ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مقسم ، عن ابن عباس مثله ، ثم قال : قال الحميدي : هذا ريب ، لأنه لم يكن صائما محرما ، لأنه خرج في رمضان في غزوة الفتح ، ولم يكن محرما . وأما الشطر الأخير من الحديث . فقد أخرج البخاري في البيوع : باب ذكر الحجامة ٣٢٤/٤ رقم =

عنه غير سلم بن سالم البلخي^(١) ، والله أعلم .

١١٨١- للمصنف أبا الحسن أحمد بن محمد العتيقي يقول : سمعت

أبا بكر محمد بن يوسف بن يعقوب الرقي^(٢) إملاء يقول :

سمعت أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي بمكة يقول : سمعتُ

سلماً يقول : سمعتُ فضيل بن عياض يقول : « إِنَّمَا أَمْسِ مَثَلٌ ،

= « ٢١٠٣ » وفي الإجارة : باب خراج الحجام ٤/٤٥٨ رقم « ٢٢٧٨ » ورقم « ٢٢٧٩ » ،

والطب : باب سعوط ١٠/١٤٧ رقم « ٥٦٩١ » ومسلم في المساقاة : باب حل أجرة الحجامة ،

٣/١٢٠٥ رقم « ١٥٧٧ » والسلام : باب لكل داء دواء واستحباب التدوي رقم « ١٢٠٢ » من

طرق عن ابن عباس « أن النبي ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط . » وقوله « واستعطف »

أي : استعمل السعوط ، وهو ما يجعل في الأنف مما يتداوى به .

قلت وقوله « احتجم وهو ضائم » في ظاهره التعارض مع الحديث « أفطر الحاجم والمحجوم » الذي

صححه عدد من الأئمة ، لذلك ذهب جماعة من العلماء إلى النسخ ، ولكن القول بالنسخ لا

يصار إليه إلا عند عدم إمكانية الجمع بين الآثار التي يبدو التعارض بينهما ، ومن ذهب إلى الجمع

الإمام الشوكاني حيث قال في نيل الأوطار : ٤/٢٧٩ : « فيجمع بين الأحاديث بأن الحجامة

مكرهة في حق من كان يضعف بها ، وتزداد الكراهة إذا كان الضعف يبلغ إلى حد يكون سببا

للإفطار ، ولا تكره في حق من كان لا يضعف بها ، وعلى كل حال ، تجتنب الحجامة للصائم أولى ،

فيتعين حمل قوله : « أفطر الحاجم والمحجوم » على المجاز لهذه الأدلة الصارفة له عن معناه الحقيقي .

(١) في الخطبة « البجلي » وهو تصنيف ، والتصحيح من كتب التراجم ، كما تقدم آنفا .

(٢) أبو بكر محمد بن يوسف بن يعقوب الرقي : نسبة إلى الرقة وهي بلدة إلى طرف الفرات ،

ويكنى بأبي عبد الله وهو أشهر ، قال الخطيب : غير ثقة ، وذكر حديثا موضوعا في ترجمته ،

وقال : الحمل فيه على الرقي ، وقال الذهبي : وضع على الطبراني حديثا باطلا في حشر العلماء

بالحاير . مات سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة . تاريخ بغداد : ٣/٤٠٩ ، الأنساب : ٦/١٥١ ،

سير أعلام النبلاء : ١٦/٤٧٣ ، لسان الميزان : ٥/٤٣٦ .

وَالْيَوْمَ عَمَلٌ ، وَغَدًا أَمَلٌ ^(١) .

١١٨٢- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ ابْنِ أَحْمَدَ الزَّاهِدُ بَيْغَدَادَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مِقْلَاصَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ^(٢) ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ^(٣) ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : « إِنَّمَا هَذَا الْعِلْمُ خَزَائِنٌ وَمِفْتَاحُهَا الْمَسْأَلَةُ » ^(٤) .

(١) فِي إِسْنَادِهِ أَبُو بَكْرٍ الرَّقِيقِيُّ وَهُوَ لَيْسَ بِثِقَةٍ ، وَمُسْلِمٌ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَاسَانِيُّ لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَتِهِ . أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الزَّهْدِ الْكَبِيرِ : ١٩٦/٢ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ . وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْسُفَ لَمْ أَمَيِّرْهُ ، وَلَعَلَّهُ هَذَا خَطَأً مِنَ النَّاسِخِ ، حَيْثُ سَبَقَ النَّظَرُ بَعْدَ « أَبُو » إِلَى « مُحَمَّدٍ » بِدَلِّ « بَكْرٍ » وَأَنَّ الصَّوَابَ هُوَ : « أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ » كَمَا عِنْدَ الْمُصَنِّفِ هُنَا . وَأَخْرَجَهُ الْمُزَنِّيُّ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ : ٢٩١/٢٣ ، وَالذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ : ٤٢٧/٨ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَاسَانِيِّ بِهِ .

(٢) أَبُوهُ : عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مِقْلَاصٍ الْمَصْرِيُّ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ صَدُوقٌ . وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ . الْحَرْجُ وَالتَّعْدِيلُ : ٣٩١/٥ ، الثَّقَاتُ : ٣٩٦/٨ .

(٣) يُونُسُ : بْنُ يَزِيدٍ الْأَيْلِيِّ .

(٤) فِي إِسْنَادِهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ وَهُوَ لَيْسَ بِثِقَةٍ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَتِهِ . أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ : ٣٦٣/٣ مِنْ طَرِيقِ أَبِي هَمَامٍ ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الْمُدْخَلِ إِلَى السَّنَنِ الْكَبِيرِ : ٢٩١/٥ - ٢٩٢ ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَبَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، وَالْخَطِيبُ فِي الْفَقْهِ وَالْمُنْتَظَرِ : ٣٢/٢ ، مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ بَشَرَ وَعَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ ، خَمْسَتُهُمْ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ بِهِ . وَرَوَى نَحْوَهُ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ فِي الْمَقْصَدِ الْأَرْشَدِ : ١٢٢/٣ مِنْ قَوْلِهِ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ : ١٩٢/٣ ، وَالْقَزْوِينِيُّ فِي التَّدْوِينِ فِي أَخْبَارِ قَزْوِينَ : ٤/٣ ، وَ ٤٢٨ ، وَالذَّهَبِيُّ فِي مِيزَانِ الْأَعْتَدَالِ : ١٢/٣ - ١٣ ، وَفِي لِسَانِ الْمِيزَانِ : ٤١٧/٢ ، مِنْ طَرِيقِ دَاوُدَ بْنِ سَلِيمَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضِيِّ أَوْ الرُّضَا ، عَنْ أَبِي مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ =

١١٨٣- أنشدنا علي بن المحسن التنوخي^(١) ، أنشدنا أبو بكر بن شاذان ، أنشدنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي لنفسه : ه ه ه [ل/٢٥١ ب]

يَا ثَقِيلًا عَلَى الْقُلُوبِ إِذَا عَنَدَ نَى فَقَدْ أَيقَنْتُ بِطُولِ الشَّهَادِ
يَا قَدَى فِي الْعُيُونِ مَائَتَيْنِ^(٢) أَلْفِ يَا غُرَامًا^(٣) أَتَى عَلَى مِيعَادِ
يَا رُكُودًا فِي يَوْمٍ غَيْمٍ وَصَيْفٍ يَا وَجْهَ التَّجَارِ يَوْمَ الْكَسَادِ
خَلَّ عَنَّا فَإِنَّمَا أَنْتَ فِينَا وَأَوْ عَمِيرٍ أَوْ كَالْحَدِيثِ الْمُعَادِ^(٤)

= ابن أبي طالب مرفوعا : « العلم خزان ومفتاحها السؤال ، فاسألوا يرحمكم الله ، فإنه يؤخر فيه أربعة : السائل ، والمتعلم ، والمستمع ، والخب لهم » . وعند بعضهم « المعلم » ، وعند بعضهم أيضا « والمجيب لهم » . وفي إسناده داود بن سليمان الجرجاني ، قال الذهبي : كذبه ابن معين ولم يعرفه أبو حاتم ، وبكل حال فهو كذاب له نسخة موضوعة على الرضا رواها علي بن محمد بن مهرويه القزويني الصدوق عنه ، لسان الميزان : ١٢/٣ - ١٣ ، وقال العراقي في تخريج أحاديث الأحياء : ٥٨/١ رواه أبو نعيم من حديث علي مرفوعا بإسناد ضعيف .

قلت بل هو موضوع . والله أعلم . وذكره الديلمي في المسند الفردوس : ٦٨/٣ ، والعجلوني في الكشف الخفاء : ٨٥/٢ ، والمناوي في الفيض القدير : ٣٨٩/٣ بدون إسناد .

(١) علي بن المحسن التنوخي : بن علي بن محمد بن أبي الفهم أبو القاسم ، قال الخطيب : كان صدوقا في الحديث ، وقال شجاع الذهلي : كان يتشيع ، ويذهب إلى الاعتزال ، وقال الذهبي : محله الصدق والستر ، مات سنة سبع وأربعين وأربعمائة . تاريخ بغداد : ١١٥/١٢ ، لسان الميزان : ٢٥٢/٤ .

(٢) الغرام : من عرم ، يقال : رجل عارم ، أي خبيث شرير ، لسان العرب : ٣٩٤/١٢ - ٣٩٥ .

(٣) كذا في الخطية .

(٤) رجال إسناده ثقات . وفي البيت الأول كتب الناسخ على كلمة (القلوب) : (صح) =

١١٨٤- أنشدنا أبو محمد الجوهري^(١) لبعضهم :

جَعَلْنَا عِلَامَاتِ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا دَقَائِقَ لَحْظٍ هُنَّ أَخْفَى مِنَ السَّحْرِ
فَأَعْرِفْ مِنْهُ الْوَصْلَ فِي لَيْلٍ طَرْفِهِ وَأَعْرِفْ مِنْهُ الْهَجَرَ فِي النَّظَرِ الشَّرِّ

١١٨٥- أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي ، حدثني أبو بكر محمد بن

يوسف الرقيي ، حدثنا خَيْثَمَةُ بن سُلَيْمَانَ بِأَطْرَابِلِس ، حدثنا أحمد بن

سُلَيْمَانَ الصُّورِي ، حدثنا عَتِيقُ بن يَعْقُوب^(٢) ، حدثنا الدَّرَاوَزْدِيُّ^(٣) ،

عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ

قال : « مِنْ أَتَى كَاهِنًا أَوْ عَرَّافًا لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً »^(٤) .

= وكتب في الهامس (العيون) . ذكر السمعاني البيت الأخير فقط في أدب الاملاء والاستملاء :

٧٩/١ من طرق علي بن الحسن به .

(١) أبو محمد الجوهري : الحسن بن علي .

(٢) عتيق بن يعقوب : بن صديق بن موسى بن عبد الله أبو يعقوب الزبير المدني : ذكره ابن أبي حاتم

ونقل قول أبي زرعة بلغني أنه حفظ الموطأ في حياة مالك . ذكره ابن حبان في ثقاته . وثقه

الدارقطني ، مات سبع أو ثمان وعشرين ومائتين . الجرح والتعديل : ٤٦/٧ ، الثقات : ٨ /

٥٢٧ ، لسان الميزان : ١٢٩/٤ .

(٣) الدراوردي : هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد أبو محمد الجهني مولاهم المدني .

(٤) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف فيه محمد بن يوسف ليس بثقة ، وأحمد بن سليمان الصوري

لم أقف على ترجمته ، وقد تفرد الدراوردي عن عبيد الله العمري بهذا وهو سيء الحفظ ،

وحديثه عنه منكر كما قال النسائي . أخرجه الطبراني في معجم الأوسط : ١٠٧/٢ رقم

« ١٤٠٢ » من طريق أبي غسان محمد بن يحيى الكتاني ، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي

به . قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١١٨/٥ ، وفي مجمع البحرين : ١٣٧/٧ رقم

« ٤١٩٣ » : رجاله ثقات .

١١٨٦- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ ^(١) ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَاضِرِيُّ بِحَلَبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي سُكَيْتَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ^(٢) ، حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ بَنِ عَمْرِو قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : « يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعَ خِصَالٍ ، قَالَ مَا هِيَ ؟ قَالَ : رَأَيْتُكَ حِينَ أَرَدْتَ أَنْ تُحْرِمَ رَكِبْتَ رَاحِلَتَكَ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلْتَ الْقِبْلَةَ ، ثُمَّ أَخْرَمْتَ حِينَ أَنْبَعَثْتَ ، وَرَأَيْتُكَ إِذَا طُفَتْ الْبَيْتَ لَمْ تُحَلِّ ^(٣) الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ [ل ٢٥٢/أ] حَتَّى تَسْتَلِمَهُ ، وَرَأَيْتُكَ تُلَوِّنُ لِحْيَتَكَ بِالصُّفْرِ ^(٤) .

قلت : بل فيه عبد العزيز الدراوردي ، وهو صدوق يخطئ ، وقال الطبراني : لم يرو عن عبيد الله إلا الدراوردي تفرد به أبو غسان .

قلت : بل تابعه عتيق عند المؤلف هنا . فالخطأ من الدراوردي ، والصواب فيه : ما أخرجه مسلم في السلام : باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان ١٧٥/٤ رقم « ٢٢٣٠ » عن يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن صفية ، عن بعض أزواج النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال : « من أتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة . »

(١) محمد : ابن يوسف الرقي .

(٢) محمد بن الحسن : ابن فرقد أبو عبد الله الشيباني الكوفي صاحب أبي حنيفة ، أخذ بعض الفقه عنه ، وتبعه على القاضي أبي يوسف ، ضعفه ابن معين وأحمد وأبو أمية الأحمص الغلابي وأبو حفص عمرو بن علي الصيرفي وأبو داود ، وكذبه ابن معين مرة ، وقال ابن المديني : صدوق ، وقال الدارقطني : عندي لا يستحق الترك . مات سنة تسع وثمانين ومائة بالري . تاريخ بغداد : ١٧٢/٢ ، الأنساب : ٤٣٣/٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٣٤/٩ ، ميزان الاعتدال : ٥١٣/٣ ، لسان الميزان : ١٢١/٥ ، شذرات الذهب : ٣٢١/١ .

(٣) وفي مسند أبي حنيفة « لم تجاوز » .

(٤) صحيح ، وإسناد المؤلف فيه محمد بن يوسف الرقي وهو ليس بثقة ، وأبو بكر الحاضري لم =

١١٨٧- أخبرونا أحمد ، حدثني محمد^(١) ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى القيسراني بقيسارية ، حدثنا محمد بن جعفر الخرائطي^(٢) ، حدثنا

= أقف على ترجمته ، ومحمد بن إبراهيم ربما أخطأ ، ولم أجد من رواه عن عبيد العمري غير أبي حنيفة . مخرج في مسند أبي حنيفة : ١٧٩/١ ، وفيه ذكر لخصلة الرابعة وهي : « وأنتك تنوضاً في النعال السبئية ، قال رأيت رسول الله ﷺ يصنع ذلك » .

وأخرجه مالك في الموطأ في الحج : باب العمل في الاهلال ٣٣٣/١ ، ومن طريقه البخاري مطولاً ، ومفرقا في الوضوء : باب غسل الرجلين في التعلين ولا يسمح على التعلين ٢٦٧/١ رقم « ١٦٦ » وفي اللباس : باب النعال السبئية وغيرها ٣٠٨/١٠ رقم « ٥٨٥١ » ، ومسلم في الحج : باب الاهلال من حيث تنبعت الراحة ٨٤٤/٢ رقم « ١١٨٧ » ، عن سعيد المقبري ، عن عبيد بن جريح أنه قال لعبد الله بن عمر ، يا أبا عبد الرحمن . . . فذكره .

وأخرجه مسلم في الحج أيضاً : باب الاهلال من حيث تنبعت الراحة ٨٤٥/٢ رقم « ١١٨٧ » من طريق ابن قسيط ، عن عبيد بن جريح به .

وأخرجه البخاري في الحج : باب قول الله تعالى « يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر . . . » ٣٧٩/٣ رقم « ١٥١٤ » مختصراً ، وفي باب أهل حين استوى به راحلته قائمة ٤١٢/٣ رقم « ١٥٥٢ » ومسلم في الحج باب الإهلال من حيث تنبعت الراحة ٨٤٥/٢ رقم « ١١٨٧ » ، من طريقين عن ابن عمر به مختصراً .

النعال السبئية : بكسر السين ، هي الدبوعة بالقرظ ، قال بن الأثير في النهاية في غريب الحديث : ٣٣٠/٢ سميت بذلك لأن شعرها قد شُبَّت عنها ، أي حُلِق وأزِيل ، وقيل : لأنها انسبت بالدباغ ، أي : لا نت .

(١) محمد : ابن يوسف الرقي .

(٢) محمد بن جعفر الخرائطي : محمد بن سهل السامري صاحب كتاب « مكارم الأخلاق » قال الخطيب : كان حسن الأخبار ، مليح التصانيف ، وقال ابن ماكولا : صنف الكثير ، وكان من الأعيان الثقاة ، مت سنة سبع وعشرين وثلاثمائة . تاريخ بغداد : ١٣٩/٢ ، الأنساب : ٥/٧١ ، الوافي بالوفيات : ٢٩٦/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٢٦٧/١٥ .

نصر بن داود^(١) ، حدثنا الواقدي^(٢) ، حدثنا هارون السرخسي^(٣) ،
عن عبيد الله^(٤) ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال النبي ﷺ :
« مَنْ بَدَأَ بِالسُّؤَالِ قَبْلَ السَّلَامِ فَلَا تُجِيبُوهُ »^(٥) .

(١) نصر بن داود : بن منصور بن طوق أبو منصور الصباغاني ويعرف بالخلنجي ، قال ابن أبي حاتم :
محله الصدق . مات سنة إحدى وسبعين ومائتين . الجرح والتعديل : ٤٧٢/٨ ، تاريخ بغداد :
٢٩٢/١٣ .

(٢) الواقدي : محمد بن عمر بن واقد أبو عبد الله الأسلمي المدني ، متروك ، تركه ابن معين وابن
المديني وأحمد والبخاري ومسلم والنسائي ، وقال أبو زرعة : تركه الناس ، وزمناه ابن حبان
بالوضع . وقال ابن حجر متروك . الضعفاء الصغير : ١٠٤/١ ، الضعفاء والمتروكون : ٩٣/١ ،
الجرح والتعديل : ٢٠/٨ ، المجروحين : ٢٩٠/٢ ، تاريخ بغداد : ٣/٢ ، التقريب : ٤٩٨/١ .

(٣) هارون السرخسي : هارون بن محمد أبو الطيب السرخسي ، كذبه ابن معين ، وقال العقيلي
والساجي : الغالب على حديثه الوهم . وقال ابن عدي : ليس بمعروف ، ومقدار ما يرويه ليس
بمحمول . الضعفاء الكبير : ٣٦٠/٤ ، الكامل : ٢٥٧٩/٧ ، لسان الميزان : ١٨١/٦ .

(٤) عبيد الله : العمري .

(٥) حديث ضعيف - وإسناده المؤلف ضعيف جداً ، فيه محمد بن يوسف الرقي وهو ليس بثقة ،
محمد بن عمر الواقدي وهو متروك ، وهارون السرخسي كثير الوهم وكذبه ابن معين . أخرجه
الطبراني في « معجم الأوسط » من طريق عبد الله بن السري الأنطاكي ، عن هارون السرخسي ،
عن عبد الله العمري ، عن نافع به . ذكر فيه « عبد الله العمري » بدل « عبيد الله العمري »
وإسناده موضوع فيه هارون السرخسي وهو كذاب ، وعبد الله العمري ضعيف . وسئل أبو
زرعة عن حديث رواه عبد الله بن السري الأنطاكي ، عن هارون بن محمد ، عن عبد الله
العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : من بدأ بالسؤال قبل السلام فلا تجيبوه
قال أبو زرعة هذا حديث ليس له أصل . العلل لابن أبي حاتم : ٣٣٢/٢ . وقال الهيثمي في
مجمع الزوائد : ٣٢/٨ ، رواه الطبراني في الأوسط وفيه هارون بن محمد أبو الطيب وهو
كذاب . وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٩٢٩/٥ من طريق السري بن عاصم ، حدثنا =

١١٨٨- أَخْبُونَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد^(١) ، حَدَّثَنَا عَلِي بن سعيد الحافظ الكوفي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عمار ، حَدَّثَنَا عَبْد الله بن يحيى ابن غيسى ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن النبي ﷺ

= حفص بن عمر الأيلي ، حَدَّثَنَا عَبْد العزيز بن أبي رَوَاد ، عن نافع به . وإسناده ضعيف جداً ، فيه ابن أبي رَوَاد ، قال ابن عدي : في بعض رواياته ما لا يتابع عليه . وقال ابن حجر : صدوق عابد ربما وهم ورمي بالارضاء ، التقريب : ٣٥٧/١ ، وحفص بن عمر الأيلي : كَذَبَهُ أَبُو حَاتِمٍ والساجي ، وقال ابن عدي : أحاديثه كلها إما منكر المتن أو منكر الإسناد ، وهو إلى الضعف أقرب ، وقال الحاكم : ذاهب الحديث . الجرح والتعديل : ١٨٣/٣ ، الكامل : ميزان الاعتدال : ٣٢٤/٢ . والسري بن عاصم : كَذَبَهُ ابن خراش ، وقال بان حبان وابن عدي : يسرق الحديث . وساق له الذهبي بعض الأحاديث المنكرة وقال إنها من بلاياه . المحروحين : ٣٥٥/١ . الكامل : الكشف الحثيث : ١٢٣/٠ . وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل : ٢٩٤/٢ ، و٣٣١ ، و٣٣٢ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء : ١٩٩/٨ ، من طريق أبي تقي هشام بن عبد الملك ، وابن السني في عمل اليوم والليلة : رقم « ٢١٠ » من طريق كثير بن عبيد ، كلاهما عن بقية ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع به . بلفظ : « لا تبدأوا بالكلام قبل السلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه » . وعند أبي نعيم وابن السني مختصراً على « من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه » . وقد صرح بقية في العلل وفي عمل اليوم والليلة بالتحديث ، وقد ضَعَفَ هذا الحديث الإمام أبو زرعة ، حيث قال : هذا حديث ليس له أصل ، لم يسمع بقية هذا الحديث من عبد العزيز ، إنما هو عن أهل حمص ، وأهل حمص لا يميزون هذا » .

قلت : وأبو تقي هشام بن عبد الملك حمصي صدوق ربما وهم ، التقريب : ٥٧٣/١ ، وكثير بن عبيد حمصي ثقة ، التقريب : ٤٦٠/١ . هذا وقد حسن ابن ناصر الدين الألباني هذا الإسناد وقال : كثير بن عبيد هذا حمصي ثقة ومن الصعب الإقتناع بأن مجرد كونه حمصياً مع كونه ثقة ، لا يميز بين قول بقية « عن » وبين قوله « حَدَّثَنَا » الصحيحة : ٤٥٩/٢ . ولم يذكر دليلاً على تحسينه هذا غير استصعابه .

(١) محمد : ابن يوسف الرقي .

قال : « النَّدَمُ تَوْبَةٌ » (١) .

(١) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف فيه محمد بن يوسف وهوليس بثقة ، وعلي بن سعيد الكوفي ، وعبد الله بن يحيى بن عيسى لم أقف على ترجمتهما ، لكن علياً وصف بالحفظ في الإسناد ، انفرد به عبد الله بن يحيى عن عبيد الله بن عمر ، ولكنه قد روي من وجد آخر عن نافع . أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٢٤٤/٧ ، من طريق محمد بن خالد الدمشقي ، عن مالك ، عن نافع به . وقال أبو حاتم : محمد بن خالد كان يكذب . وفي الباب عن عبد الله بن مسعود : أخرجه ابن ماجه في الزهد : باب ذكر الموت ١٤٢٠/٢ رقم « ٤٢٥٢ » ، والمروزي في زياداته على الزهد لابن المبارك : ٣٦٨/١ رقم « ١٠٤٤ » ، والحيمدي في المسند : ٥٨/١ - ٥٩ رقم « ١٠٥ » ، وابن الجعد في المسند : ٢٦٤/١ رقم « ٧٣٨ » ، وابن أبي شيبة في المصنف : ٣٦١/٩ ، وأحمد في المسند : ٣٧٦/١ ، و٤٣٣ ، والفسوي في التاريخ والمعركة : ١٣٦/٣ ، و١٦٢ ، وأبو يعلى في المسند : ٣٨٠/٨ رقم « ٤٩٦٩ » ، و٦٤/٩ رقم « ٥١٢٩ » ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار : ١٩٩/٢ ، وفي شرح معاني الآثار : ٢٩١/٤ ، والحاكم في المستدرک : ٢٤٣/٤ ، والقضاعي في مسند الشهاب : ٤٢/١ رقم « ١٣ » ، والبيهقي في السنن الكبرى : ١٥٤/١٠ ، والبغوي في شرح السنة : ٩١/٥ رقم « ١٣٠٧ » ، من طريق سفيان بن عيينة ، وأخرجه علي الجعد في المسند : ٣٢٩/١ ، وابن أبي شيبة في المصنف : ٣٦٢/٩ ، والفسوي في التاريخ والمعركة : ١٣٥/٣ - ١٣٦ ، والشاشي في المسند : ٣٠٩/١ رقم « ٢٦٩ » ، والطبراني في مسند الشاميين : ١٤٨/١ ، والقضاعي في المسند الشهاب : ٤٣/١ ، رقم « ١٤ » ، من طريق الثوري ، وأبو نعيم في حلية الأولياء : ٣١٢/٨ ، من طريق عمر بن سعد ، والشاشي في المسند : ٣٠٩/١ رقم « ٢٦٩ » ، من طريق شريك بن عبد الله ، كلهم عن عبد الكريم الجزري قال أخبرني زياد بن أبي مريم ، عن عبد الله بن معقل بن مقرون ، قال دخلت مع أبي علي عبد الله بن مسعود فقال : أنت سمعت النبي ﷺ يقول : « الندم التوبة » قال : نعم . وقال مرة : سمعته يقول : « الندم التوبة » . ولم انفرد بن عبد الكريم الجزري بهذا السياق بل تابعه خُصيف عند أحمد في المسند : ٤٢٢/١ - ٤٢٣ ، عن خصيف عن زياد بن أبي مريم به . وعبد الكريم هو ابن مالك الجزري ، ثقة ، التقريب : ٣٦١/١ ، وخصيف هو بن عبد الرحمن الجزري ، صدوق سيء الحفظ خلف بأخرة التقريب : ١٩٣/١ ، ولكنه هنا متابع لعبد الكريم الثقة ، زياد بن أبي مريم الجزري ثقة كذلك ، التقريب : ١٢٢/١ ، وقال الحاكم =

= هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه بهذه اللفظ ، وواقه الذهبي ، وصححه البوصيري في مصباح الزجاجة رقم « ١٥٢١ » . وقد خالفهم فرات بن سلمان الجزري والنضر بن عربي وزهير بن معاوية فقالوا : « زياد بن الجراح » بدل « زياد بن أبي مريم » ، أخرجه أحمد في المسند : ٤٢٢/١ ، عن فرات ، والطبراني في معجم الصغير : ٣٣/١ ، من طريق النضر بن عربي ، والبيهقي في السنن الكبرى : ١٥٤/١٠ ، من طريق زهير بن معاوية ، ثلاثهم عن عبد الكريم بن مالك الجزري ، عن زياد بن الجراح ، عن عبد الله بن معقل به . وقال الطبراني : لم يروه عن النضر ابن عربي إلا ابن سوار .

قلت : فيه فرات بن سلمان الجزري ، وثقه ابن معين وأحمد . وقال أبو حاتم : لا بأس به محله الصدق صالح الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن عدي : لم أر المتقين صرحوا بضعفه ، وأرجو أنه لا بأس به . انظر الثقات : ٣٢٢/٧ ، الكامل : ٢٠٥١/٦ ، ميزان الاعتدال : ٣٤٢/٣ ، تعجيل النفع : ٣٣١/٠ - ٣٣٢ . والنضر بن عربي ، لا بأس به كما في التقريب : ١/٥٦٢ ، وزباد بن الجراح ثقة ، التقريب : ١/٢١٨ . هذا وقد رجح عدد من الأئمة رواية من قال زياد بن الجراح ، قال ابن معين : إنما هو عن زياد بن الجراح وليس وزباد ابن مريم ، وقال أبو حاتم : هذا وهم ، وهم فيه سفيان ابن عيينة ، إنما هو زياد بن الجراح ليس هو زياد بن أبي مريم ، سمعت من مصعب بن سعيد الحاربي يقول : عن عبيد الله بن عمر أنه قال لابن عيينة أنا رأيت زياد بن الجراح ، وليس هو زياد بن أبي مريم . انظر التاريخ لابن معين : ١٧٧/٢ ، العلل لابن أبي حاتم : ١٠١/٢ - ١٠٢ ، العلل للدارقطني : ٢٩٧/٥ . وزباد بن الجراح الجزري هو ثقة ، وقيل هو زياد ابن أبي مريم الجزري وهو ثقة أيضاً ، وأباً كان فإن هذا الخلاف لا يضر ما كل منهما ثقة . وعن أنس : أخرجه ابن حبان في صحيحه : ٣٧٩/٢ رقم « ٦١٣ » من طريق محفوظ بن أبي توبة ، والحاكم في المستدرک : ٢٤٣/٤ ، من طريق عثمان بن سعيد الدارمي ، والمقدسي في الأحاديث المختارة : ١٠٢/٦ ، عن محمد بن سهل ، ثلاثهم عن عثمان صالح السهمي ، حدثنا ابن وهب ، عن يحيى بن أيوب قال : سمعت حميدا الطويل يقول : قلت لأنس بن مالك : أقال رسول الله ﷺ « الندم التوبة » قال : نعم . وفي إسناده محفوظ بن أبي توبة ضعيف . وصححه الحاكم وتعبه الذهبي بقوله : هذا من مناكير يحيى ، وضعفه المقدسي في الأحاديث المختارة : ١٠٢/٦ ، وأخرجه البزار في المسند : ٧٧/٤ ، رقم « ٣٢٣٩ » عن عمرو بن مالك ، عن ابن وهب به . =

١١٨٩- أخبرونا أحمد ، حدثنا محمد^(١) ، حدثنا سليمان بن أحمد اللخمي^(٢) بأصبهان ، حدثنا أحمد بن داود المكي ، حدثنا معاوية بن

= وقال : لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه ، ولا رواه عن حميد إلا يحيى ، وعمرو حدث عن ابن وهب بأحاديث ذكر أنه سمعها بالحجاز ، وأنكر أصحاب الحديث أن يكون حدث بها إلا بالشام أو بالمصر . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/١٩٩ : رواه البزار عن شيخه عمرو ابن مالك الرواسي ، وضعفه غير واحد ، وثقه ابن حبان وقال يفرغ ويخطئ ، وقال ابن حجر : ضعيف ، وباقي رجاله رجال الصحيح . وعن وائل بن حجر : عند الطبراني في معجم الكبير : ٢٢/٤١ رقم « ١٠١ » من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي ، عن قيس بن الربيع ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل بن حجر مرفوعا . وفي إسناده إسماعيل بن عمرو البجلي ، قال الهيثمي : وثقه ابن حبان ، وضعفه غير واحد وبقي رجاله وثقوا .

قلت : وهذا الحديث على ضعفه فهو صالح لأن يكون شاهدا لحديث ابن مسعود . وعن أبي سعد الأنصاري : عند الطبراني في معجم الكبير : ٢٢/٣٠٦ رقم « ٧٧٥ » وأبو معين في حلية الأولياء : ١٠/٣٩٨ ، من طريق ابن أبي فديك ، حدثنا يحيى بن خالد ، عن ابن أبي سعد الأنصاري ، عن أبيه مرفوعا ، ولفظه : « الندم توبة ، والثائب من الذنب كمن لا ذنب له » . وهو ضعيف ، فيه يحيى بن أبي خالد ، وابن أبي فديك ، كلاهما مجهولان ، قال الهيثمي : وفيه من لا أعرفه . وقال الذهبي : وهو حديث ضعيف ، رواه مجهول عن مجهول . انظر الخرح والتعديل : ٦/١٤٠ ، لسان الميزان : ٢٥٢/ ، مجمع الزوائد : ١٠/١٩٩ ،

قلت : وهو صالح في الشواهد . وعن أبي هريرة : أخرجه الطبراني في معجم الصغير : ١/٦٩ ، وأبو نعيم تاريخ أصبهان : ١/١٤٠ ، من طريق مروق بن سخيث عن أبي هلال ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعا . وقال الهيثمي : في مجمع الزوائد : ١٠/١٩٩ ، رجاله وثقوا وفيهم خلاف . وعن عائشة : عند أحمد في المسند : ٦/٢٦٤ مرفوعا ، ولفظه : « فإن التوبة من الذنب الندم والاستغفار » . ورجال إسناده ثقات . والحديث صحيح ، والحمد لله . وانظر جزء فيه حديث المصيصي ، لأبي جعفر محمد بن سليمان المصيصي (ص ٧٥ - ٧٧) .

(١) محمد : ابن يوسف الرقي .

(٢) سليمان بن أحمد اللخمي : الإمام الطبراني .

عطاء^(١) ، حدثنا سفيان^(٢) ، عن عُبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ »^(٣) .

١١٩٠- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ^(٤) ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْعَسَّالُ^(٥)

بَأَصْبِهَانَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ^(٦) ، حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ

(١) معاوية بن عطاء : البصري ، قال العقيلي : كان يروي القدر عن الثوري وغيره في حديثه مناكير ، وما لا يتابع على أكثره ، وذكر له بعض الأحاديث المنكرة عن الثوري ، ثم قال : هذه كلها بواطيل لا أصل لها . ضعفاء الكبير : ١٨٤/٤ ، لسان الميزان : ٥٨/٦ .

(٢) سفيان : الثوري .

(٣) حديث صحيح مخرج في الصحيحين ، وإسناد المؤلف منكر ، فيه محمد بن يوسف الرقي وهو ليس بثقة ، وقد تفرد به معاوية بن عطاء عن سفيان الثوري ، ولا يعرف إلا من طريقه ، وهو منكر الحديث ، والحديث في الصحيحين من غير طريق الثوري . أخرجه البخاري في الجمعة : باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل ٣٨٢/٢ رقم « ٩٠٠ » من طريق أبي أسامة ، ومسلم في الصلاة : باب خروج النساء إلى المسجد إذا لم يترتب عليه فتنة ٣٢٧/١ من طريق ابن نمير وابن إدريس ، ثلاثتهم عن عبيد الله بن عمر به .

(٤) محمد : بن يوسف الرقي .

(٥) أبو أحمد العسال : هو محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال بفتح العين وتشديد السين المهملة وفي آخرها اللام ، ويقال هذا لمن يبيع العسل ويشتاره ، القاضي محدث أصبهان ، قال ابن حبان مؤلف طبقات المحدثين بأصبهان : كان من كبار الناس في العلم والإتقان والحفظ والمعرفة مقبول القول ، ووثقه ابن مردويه ، وأبو بكر بن أبي علي وأبو نعيم . مات سنة تسع وأربعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد : ٢٧٠/١ ، طبقات المحدثين بأصبهان : ٢٢٧/٤ ، اللباب : ٦٢/٢ ، تذكرة الحفاظ : ٧٨٧/٣ ، المقتنى في سرد الكنى : ٦٢/١ .

(٦) علي بن الحسين بن الجنيد : أبو الحسن الرازي ، ويعرف في بلده بالمالكي لكونه جمع حديث مالك ، قال ابن أبي حاتم : صدوق ، وقال أبو يعلى : هو حافظ علم مالك . وقال الذهبي : =

سليمان ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن عبيد الله بن عمر ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ الْيَهُودَ تَقُولُ : السَّامُ عَلَيْكُمْ ، فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ » (١) .

١١٩١- أَخْبَوْنَا أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (٢) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ

= كان يحفظ أحاديث الزهري أيضا ، وكان بصيرا بالرجال والعلل . مات سنة إحدى وتسعين ومائتين . الجرح والتعديل : ١٧٩/٦ ، تذكرة الحفاظ : ٦٧١/٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٦/١٤ ، شذرات الذهب : ٢٠٨/٢ .

(١) حديث صحيح مخرج في الصحيحين ، وإسناد المؤلف فيه محمد بن يوسف الرقي وهو ليس بثقة ، وبقية رجاله ثقات . أخرجه البخاري في المرتدين : باب إذا عرض الذمي أو غيره بسبب النبي ﷺ ولم يصرح ٢٨٠/١٢ رقم « ٢٩٢٨ » ومسلم في السلام : باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام : ١٧٠٦/٤ رقم « ٢١٦٤ » من طريق ابن عيينة ، ومسلم في السلام : باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام ١٧٠٦/٤ رقم « ٢١٦٤ » من طريق إسماعيل بن جعفر ، ومالك في الموطأ ٩٦٠/٢ ، ومن طريقه البخاري في الاستئذان : باب كيف الرد على أهل الذمة بالسلام ٤٢/١١ رقم « ٦٢٥٧ » ثلاثهم عن عبد الله بن دينار به . جاء في رواية « وعليكم » وفي رواية « عليكم » وفي رواية بالإنفراد « عليك » و « عليك » وقد ذهب بعضهم إلى أن الواو زائدة ، وقال بعضهم للإستئذان ، وذهب بعضهم إلى تضعيف الرواية بالواو . قال ابن حجر : بل الرواية باثبات الواو ثابتة ، وهي ترجح التفسير بالموت ، وهو أولى من تغليب الثقة . ونقل ابن حجر قول النووي : « الصواب أن حذف الواو وإثباتها ثابتان جائزان ، وإثباتها أجود ولا مفسدة فيه ، وعليه أكثر الروايات ، وفي معناه وجهان ، أحدهما : أنهم قالوا عليكم الموت ، فقال وعليكم أيضا ، أي نحن وأنتم فيه سواء ، كلنا نموت . والثاني : أن الواو للإستئذان لا للعطف والتشريك ، والتقدير : عليكم ما تستحقونه من الذم . فتح الباري : ١/١١٠ - ٤٦ - ٤٣ .

(٢) محمد : بن يوسف الرقي .

فارس^(١) بأصبهان ، حدثنا يونس بن حبيب^(٢) ، حدثنا أبو داود^(٣) ،
حدثنا قيس^(٤) ، عن عاصم^(٥) ، عن زر^(٦) ، [ل ٢٥٢/ب] عن علي
رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « صَلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ
الْقَصْرِ »^(٧) .

(١) عبد الله بن جعفر بن فارس : عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس أبو محمد الأصبهاني ، وثقه
ابن مردويه وأثنى عليه ابن مندة ، وقال الذهبي : كان من الثقات العباد ، مات سنة ست وأربعين
وثلاثمائة . طبقات المحدثين بأصبهان : ١٥٦/٠ ، ذكر أخبار أصبهان : ٨٠/٢ ، شير أعلام
النبلاء : ٢٧٢/٢ .

(٢) يونس بن حبيب : بن عبد القاهر بن عبد العزيز أبو بشر العجلي ، وثقه ابن أبي حاتم . وذكره
ابن حبان في الثقات . وقال ابن حبان : كان معروفا بالستر والصلاح وكان مقبول القول . يقال
كان عنده ثلاثين ألف عن أبي داود . الجرح والتعديل : ٢٣٧/٩ ، طبقات المحدثين بأصبهان :
٤٤/٣ ، الثقات : ٢٩٠/٩ .

(٣) أبو داود : سليمان بن داود بن الحارود الطيالسي البصري ، ثقة حافظ غلط في أحاديث ،
التقريب : ٢٥٠/١ .

(٤) قيس : بن الربيع .

(٥) عاصم : بن بهدلة ، وهو عاصم بن أبي النجوم وأبو النجود اسمه بهدلة ، وكنيته أبو بكر
الأسدي ، صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون ، التقريب : ١/
٢٨٥ .

(٦) زر : هو ابن حبيش .

(٧) حديث صحيح مخرج في الصحيحين ، وإسناد المؤلف فيه محمد بن يوسف الرقي وهو ليس
بثقة ، وقيس بن الربيع صدوق تغير لما كبر ، وقد تابعه غير واحد من الثقات إلا أن عاصما لا
يرتقي حديثه إلى الصحيح . أخرجه الطيالسي في المسند ٢٤/١ رقم « ١٦٤ » . وأخرجه
الشافعي في أحكام القرآن ٦٠/١ ، وعبد الرزاق في المصنف : ٥٧٦/١ رقم « ٢١٩٢ » ،
والنسائي في السنن الكبرى : ١٥٢/١ رقم « ٣٦٠ » ، وأبو يعلى في المسند : ٣١٤/١ رقم =

١١٩٢- حدثنا أبو عبد الله الصوري ، حدثنا أبو الحسين الغساني ،
حدثنا أحمد بن محمد بن بكر الهزاني ، حدثنا العباس بن فرج

= « ٣٩٠ » ، والطحاوي في شرح معاني الآثار : ١٧٤/١ ، والبيهقي في السنن الكبرى : ١/٤٦٠ ، والبغوي في شرح السنة : ٢٣٣/١ رقم « ٣٨٧ » ، من طريق الثوري ، وأحمد في المسند : ١٥٠/١ ، وابن ماجه في الصلاة : باب المحافظة على صلاة العصر ٢٢٤/١ رقم « ٦٨٤ » ، والبخاري في المسند : رقم « ٥٥٧ » و « ٥٥٨ » ، وأبو يعلى في المسند : ٣١٢/١ رقم « ٣٨٦ » ، وابن حبان في صحيحه : ٣١٣/١ رقم « ٣٧٧ » ، وابن خزيمة في صحيحه : ٢٨٩/٢ رقم « ١٣٣٦ » ، وابن حبان في صحيحه : ٣٩/٥ - ٤٠ رقم « ١٧٤٥ » ، من طريق حماد بن زيد ، والطحاوي في شرح معاني الآثار : ١٧٣/١ ، من طريق زائدة بن قدامة ، خمستهم عن عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبیش قال : قلت لعبيدة سل علياً عن الصلاة الوسطى فسأله فقال : كنا نرى نها صلاة العصر ، حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الخندق ، شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملاً الله قبورهم وأجوافهم ناراً . هكذا ورد عند بعضهم ، وعند بعضهم ليس لعبيدة ذكر أصلاً ، وإنما يرويه زر عن علي مباشرة . وأخرجه أحمد في المسند : ١٢٢/١ ، من طريق سفيان الثوري ، عن عاصم ، عن زر بن حبیش ، عن عبيدة السلماني ، عن علي رضي الله عنه مرفوعاً . وأصل الحديث مخرج في الصحيحين ، من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه . أخرجه البخاري في الجهاد : باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة ١٠٥/٦ رقم « ٢٩٣١ » والمغازي : باب غزوة الخندق ، ٤٠٥/٧ رقم « ٤١١١ » وفي التفسير : باب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ١٩٥/٨ رقم « ٤٥٣٣ » ، وفي الدعوات : باب الدعاء على المشركين ١٩٤/١١ رقم « ٦٣٩٦ » ، ومسلم في المسجد : باب التغليظ في تفويت صلاة العصر ٤٣٦/١ رقم « ٦٢٧ » ، من طريق محمد بن سيرين ، ومسلم أيضاً في المساجد : باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي العصر ٤٣٦/١ رقم « ٦٢٧ » ، من طريق أبي حسان الأعرج كلاهما عن عبيدة السلماني ، عن علي مرفوعاً . وأخرجه مسلم أيضاً في المساجد : باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي العصر ٢٣٧/١ رقم « ٦٢٧ » ، من طريق شتير بن شكل ، ومن طريق يحيى بن الجزار كلاهما عن علي ابن أبي طالب مرفوعاً . وفي بعض الروايات التصريح بأنها هي صلاة العصر .

الرياشي ، عن الأصمعي ، عن الخليل بن أحمد قال : « النَّاسُ أَرْبَعَةُ رَجَلَةٍ : فَرَجُلٌ عَالِمٌ يَعْلَمُ أَنَّه عَالِمٌ فَتَعَلَّمُوا مِنْهُ ، وَرَجُلٌ عَالِمٌ نَاسٌ قَدْ كَرُّوه ، وَرَجُلٌ جَاهِلٌ يَعْلَمُ أَنَّه جَاهِلٌ فَعَلَّمُوهُ ، وَرَجُلٌ جَاهِلٌ يَرَى أَنَّه عَالِمٌ فَاهْرَبُوا مِنْهُ » (١) .

١١٩٣- قال (٢) : حدثنا الرياشي ، عن الأصمعي ، أخبرني من سمع أيوب السخيتاني يقول : « إِنِّي لَأَعْرِفُ مِنْ أَصْحَابِي مَنْ أَتَبَرَكُ بِدُعَائِهِ ، وَلَوْ شَهِدَ عِنْدِي عَلَى شَيْءٍ يَسِيرٍ لَمْ أَقْبَلْ شَهَادَتَهُ » (٣) .

١١٩٤- قال (٤) : حدثنا الرياشي ، عن الأصمعي ، أنشدنا الخليل بن أحمد :

(١) رجاله ثقات . أخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى : ٤٤١/١ ، من طريق العباس بن أحمد ، والذهبي في تذكرة الحفاظ : ٧٨٨/٣ ، من طريق الحسن بن علي الطوسي ، كلاهما عن الزبير بن بكار ، عن النضر بن شميل ، عن الخليل بن أحمد به . وأخرجه المزني في تهذيب الكمال : ٣٢٦/٨ ، من طريق أحمد بن سفيان الطائي ، عن يعقوب بن إسحاق الأصبهاني ، عن الخليل بن أحمد نحوه .

(٢) القائل هو : أحمد بن محمد بن بكر الهزاني .

(٣) رجاله ثقات إلا أن فيه مجهولاً ، لأن الذي سمع من أيوب السخيتاني غير معروف . وهذا النص يحمل على من ساء حفظه وكثر غلطه وخطؤه . قال الإمام ابن قدامة : ولا تقبل شهادة من يعرف بكثرة الغلط والغفلة . وجملته أنه يعتبر في الشاهد أن يكون موثقاً بقوله ، لتحصل غلبة الظن بصدقه ، ولذلك اعتبرنا العدالة ومن يكثر غلطه وتغفله لا يوثق بقوله ، لاحتمال أن يكون من غلطاته ، فربما شهد على غير ما استشهد عليه ، أو بغير ما استشهد به . . . » انظر المغني : ١٧٨/١٤ .

(٤) القائل هو : أحمد بن محمد الهزاني .

لَعَمْرُكَ مَا تَذَرِي الصُّوَارِبُ بِالْحَصَى وَلَا زَاجِرَاتُ الطَّيْرِ مَا اللَّهُ صَانِعٌ
فَسَلُّهُنَّ إِنْ لَا قَيْتَهُنَّ مَتَى الْفَتَى مُلَاقِي الْمَتَايَا أَوْ مَتَى الْغَيْثُ وَقِيعٌ^(١)
١١٩٥. قال^(٢) : حدثنا الرياشي ، عن الأصمعي قال : قال سَلَامُ بن أبي
مطيع^(٣) : « كَانَ أَيُّوبُ أَفْقَةً أَصْحَابِهِ ، وَكَانَ ابْنُ عَوْنٍ أَمْلَكَهُمْ لِنَفْسِهِ ،
وَكَانَ يُؤْنَسُ أَرْضَاهُمْ فِي الْعَامَّةِ ، وَكَانَ سَلِيمَانُ أَشَدَّهُمْ [ل ٢٥٣/أ]
اجْتِهَادًا^(٤) .

(١) رجال إسناده ثقات . قد ذكر الحافظ ابن عبد البر البيت الأول ضمن أبيات رثى بها لبيد بن
ربيعة أخاه أريد . في الإstimاع : ١٣٣٧/٣ . وفي بهجة المجالس وأنس المجالس : ٤٢٥/١ ،
وفيه « الطوارق » بدل « الصوارب » .

(٢) القائل هو : أحمد بن محمد بن بكر الهزاني .

(٣) سلام بن أبي مطيع : أبو سعيد الخزاعي مولا هم البصري ، سئل أحمد عن سلام بن مسكين
وسلام بن أبي مطيع فقال : جميعا ثقة ، إلا أن سلام بن مسكين أكثر . وقال أبو حاتم : صالح
الحديث ، . وقال ابن حبان : كان سيء الأخذ كثير الوهم لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد .
وقال ابن عدي : ليس بمستقيم الحديث عن قتادة خاصة . وقال ابن حجر : ثقة صاحب السنة ،
في روايته عن قتادة ضعف . مات سنة أربع وستين وقيل بعدها . الجرح والتعديل : ٢٥٨/٤ .
المجروحين : ٣٤١/١ ، تهذيب الكمال : ٢٩٨/١٢ ، التقريب : ٢٦١/١ .

(٤) رجال إسناده ثقات أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء : ٣٨/٣ ، من طريق يحيى بن معمر بن
سهل البصري ، عن الأصمعي به مختصرا على قوله « وكان ابن عون أملكهم لنفسه » . وذكر
المزي في تهذيب الكمال : ٤٥٧/٣ ، عن شعبة من قوله : كان - يعني أيوب - سيد الفقهاء ،
وقال مرة : ما رأيت مثل أيوب ويونس بن عبيد وابن عون . وقال ابن سعد في الطبقات الكبرى :
٢٤٦/٧ ، عن عارم بن الفضل ، عن حماد بن زيد قال : فقهاؤنا أيوب وابن عون ويونس .

١١٩٦. قال^(١) : حدثنا الرياشي ، عن الأصمعي قال : مات أيوب بن أبي تيممة سنة إحدى وثلاثين ومائة ، ومات يونس بن عبيد سنة ثمان وثلاثين ومائة^(٢) ، ومات ابن عون سنة إحدى وخمسين ومائة^(٣) .

١١٩٧. قال^(٤) : حدثنا الرياشي ، عن الأصمعي ، عن ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، أنه سئل عن الفيل في النوم فقال : أمر عظيم ، قليل المنفعة^(٥) .

١١٩٨. قال^(٦) : حدثنا الرياشي ، حدثنا الأصمعي ، عن ابن أبي الزناد^(٧) ،

(١) القائل هو : أحمد بن محمد بن بكر الهزاني .

(٢) يونس بن عبيد : حكى ابن حبان الخلاف في سنة وفاته ، فقال : مات سنة ثمان أو تسع وثلاثين ومائة . ورجح خليفة ابن خياط وفهد بن حبان وقريش بن أنس وابن حجر أنه مات سنة تسع وثلاثين ومائة . ويمكن الجمع بين القولين بأنه مات في أواخر سنة ثمان وثلاثين وأوائل سنة تسع وثلاثين ومائة ، والله أعلم . انظر الثقات : ٦٤٧/٧ ، طبقات خليفة : ٢١٨/١ ، مشاهير علماء الأمصار : ١٥٠/١ ، تهذيب التهذيب : ٢٨٩/١١ ، التقريب : ٦١٣/١ .

(٣) ابن عون : هو عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري ، مال إلى أنه مات سنة إحدى وخمسين ومائة ابن سعد وغيره ، وقال ابن حجر : مات سنة خمسين ومائة على الصحيح ولم يظهر لي مستنده على هذا الترجيح . ورجال إسناده المؤلف كلهم ثقات . ينظر الطبقات الكبرى : ٢٦١/٧ ، التقريب : ٣١٧/١ .

(٤) القائل هو : أحمد بن محمد بن بكر الهزاني رحمه الله .

(٥) رجاله كلهم ثقات .

(٦) القائل هو : أحمد بن محمد بن بكر الهزاني .

(٧) ابن أبي زناد : عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان .

عن أبيه قال : مَا كُنَّا نَكْتُبُ إِلَّا السُّنَّةَ ، وَكَانَ ابْنُ شِهَابٍ يَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ ، فَلَمَّا اخْتِيجَ إِلَيْهِ عَلِمْنَا أَنَّهُ كَانَ أَوْعَاَنَا (١) .

١١٩٩- وَأُنْشِكْنَا (٢) الرِّيَاشِي :

أَزُورُكُمْ لَا أَكَافِيكُمْ بِحَفْوَتِكُمْ إِنَّ الْحُبَّ إِذَا لَمْ يُسْتَرَزْ زَارَا
يُقَرِّبُ الشُّوقُ دَاراً وَهِيَ نَازِحَةٌ مَنْ عَالَجَ الشُّوقَ لَمْ يَسْتَبْعِدِ الدَّارَا (٣)

١٢٠٠- قَالَ (٤) : حَدَّثَنَا الرِّيَاشِي ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : أَمَرَ الْحَجَّاجُ (٥) يَزِيدُ الرُّشَكُ (٦) أَنْ يَذَرَعَ الْبَصْرَةَ ، فَوَجَدَهَا

(١) رجاله ثقات . أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٤٣٣/٢٦ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/٣٣٢ .

(٢) القائل هو أحمد بن محمد بن محمد بن بكر الهزاني .

(٣) البيتان موجودان في ديوان العباس بن الأحنف ص ١٤٨ ، ونصّه :

نزوركم لا نكافيككم بحفوتكم إن المحب إذا لم يسترز زارا
يستقرّب الدار شوقاً وهي نازحة من عالج الشوق لم يستبعد الدار
والبيت الأول ورد نحوه في رواية رقم (١٠٢) .

(٤) القائل هو : أحمد بن محمد بن بكر الهزاني رحمه الله .

(٥) الحججاج : بن يوسف بن أبي عقيل الثقفي ، ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وكذا ابن أبي حاتم ، وقال النسائي : ليس بثقة ولا مأمون . وقال الحاکم : أهل ألا يروى عنه . وقال الذهبي : كان ظلوماً جباراً ناصبياً خبيثاً سفاكاً للدماء . وقال ابن حجر : ولولا ما ارتكبه من العظائم والفتك والشر لمشى حاله . التاريخ الكبير : ٣٧٣/٢ ، الجرح والتعديل : ١٦٨/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٤/٣٤٣ ، تهذيب التهذيب : ١٨٤/٢ ، لسان الميزان : ١٨٠/٢ ، التقريب : ١٥٣/١ .

(٦) يزيد الرشك : يزيد بن أبي يزيد الرشك بكسر وتشديد الراء وسكون الشين المعجمة ، بالفارسية أي كبير اللحية ، وبذلك لقب لكبر لحية . ويقال القسام ، يقسم الدور ، أبو الأزهر الضبي ، =

فَرَسَخَيْنِ وَثَلَاثِينَ فِي خَمْسِ دَوَانِقٍ^(١) .

١٢٠١- قال^(٢) : حَدَّثَنَا الرِّيَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ ، قَالَ : كَانَ يَقَالُ :
« جَنَّاتُ الدُّنْيَا ثَلَاثٌ ، وَحُشُوشُ الدُّنْيَا ثَلَاثَةٌ^(٣) » ، فَجَنَّاتُهَا غَوَاطُ
دِمَشَقَ^(٤) ، وَنَهْرُ سَمَرْقَنْدَ^(٥) ، وَنَهْرُ الْأُبْلَةِ ، وَحُشُوشُهَا^(٦) هَيْتَ^(٧) ،

= ثقة وهم من ليته ، ماب سنة ثلاثين ومائة ، التقريب : ٦٠٦/١ .

(١) رجاله ثقات . ذكره المزي في تهذيب الكمال : ٢٨٢/٣٢ ، وابن حجر في تهذيب التهذيب :
٣٢٥/١١ ، عن سعيد بن عامر ، عن المثني بن سعيد بعث الحجاج يزيد الرشك إلى البصرة
فوجدها طولها فرسخين وعرضها خمسة دوانق .

(٢) القائل هو : أحمد بن محمد بن بكر الهزاني .

(٣) في الخطية : « جنان الدنيا ثلاثة ، وحشوش الدنيا ثلاث » .

(٤) غرطة دمشق : الغرطة : قال ابن الأعرابي ، هو مجمع النبات ، وقال ابن شميل : هي وهدة في
الأرض المظمتة . وغرطة دمشق استدارتها ثمانية عشر ميلا يحيط بها جبل عالية من جميع
جهااتها ، ولا سيما في شمالها ، فإن جبالها عالية جدًا ، وميها خارجة من تلك الجبال . معجم
البلدان : ٢٤٨/٤ ، وفي معالم الأثر (ص ٢١١) هي الأرض المنخفضة المحيطة بمدينة دمشق .

(٥) نهر سمرقند : وورد أيضا صفد سمرقند : الصفد بالضم ثم السكون وآخره دال المهملة وقال
يقال بالسين مكان الصاد ، وهي كورة عجيبة قصبته سمرقند ، وقيل هما صفدان ، صفد
سمرقند ، وصفد بخارى ، وهي قرى متصلة خلال الأشجار والبساتين من سمرقند إلى قريب
من بخارى لا تبيّن القرية ، حتى تأتيها لالتحافى الأشجار بها ، وهي من أطيب أرض الله كثيرة
الأشجار غزيرة الأنهار متجاوبة الأطيار ، انظر معجم البلدان : ٤٠٩/٣ ، و٤٦٤ .

(٦) حشوش : بفتح الحاء وضمها ، أي البستان .

(٧) هَيْتَ : بكسر الهاء وآخره تاء مثناة ، سميت هيت هيت لأنها في هُوَّة من الأرض انقلبت الواء
باء لانكسار ما قبلها ، وهي بلدة على فرات من نواحي بغداد فوق الأنبار ذات نخل كثير
وخيرات واسعة ، وهي مجاورة للبرية . معجم البلدان : ٤٨٢/٥ - ٤٨٣ .

وَأَرْدَبِيل^(١) ، وَعُمَان^(٢) . [ل ٢٥٣/ب]

١٢٠٢- قَالَ الرَّيَاشِي : قَالَ قُسْ بْنُ سَاعِدَةَ^(٣) : لَا قُضِينَ بَيْنَ النَّاسِ قَضِيَّةٌ

مَا قَضَى بِهَا أَحَدٌ قَبْلِي وَلَا يَزِدُّهَا أَحَدٌ بَعْدِي مَنِ ادَّعَى شَرَفًا دُونَهُ لَوْمٌ

فَلَا شَرَفَ لَهُ ، وَمَنْ ذَكَرَ بِلَوْمٍ دُونَهُ شَرَفٌ فَلَا لَوْمَ عَلَيْهِ^(٤) .

١٢٠٣- قَالَ^(٥) : أَنَشَدْنَا الرَّيَاشِي :

(١) أَرْدَبِيل : بفتح ثم السكون وفتح الدال وكسر الباء وياء ساكنة ولام ، من أشهر مدن أذربيجان ،

قال ياقوت الحموي : وهي مدينة كبيرة جداً ، رأيتها في سنة سبع عشرة وستمائة فوجدتها في

فضاء من الأرض فسيح ، يتسرب في ظاهرها وباطنها عدة أنهار كثيرة المياه ، ومع ذلك فليس

فيها شجرة واحدة من شجر جميع الفواكه لا في ظاهرها ولا في باطنها ، ولا في جميع الفضاء

الذي هي فيه ، وإذا زرع أو غرس فيها شيء من ذلك لا يفلح هذا مع صحة هؤلاء وعذوبة مائها

وجودة أرضها ، وهو من أعجب ما رأيته . معجم البلدان : ١٤٥/١ .

(٢) رجال إسناده ثقات . ذكره الياقوت الحموي في معجم البلدان : ٤٦٤/١ عن الأضمعي نحوه

وفيه : وحشوشها الأبله وسيراف وعمان . وذكر في ٧٧/١ ، عن الأضمعي ولفظه : « جنان

الدنيا ثلاث : غوطة دمشق ، ونهر بلخ ، ونهر الأبله ، وحشوش الدنيا خمسة ، الأبله وسيراف

وعمان ، وأردبيل ، وهيت . وقال أبو بكر محمد بن العباس الحواري الشاعر الأديب : جنان

الدنيا أربع : غوطة دمشق وصغد سمرقند وشعب بوزان وجزيرة الأبله ، وقد رأيتها كلها وأفضلها

دمشق . معجم البلدان : ٤٦٤/٣ .

(٣) قس بن ساعدة : بن خذافة بن زفر بن إباد بن نزار الإيادي الخطيب البليغ المشهور ، وذكره

بعضهم في الصحابة ، وقيل إنه توفي قبل البعثة ، انظر الإصابة : ٥٥١/٥ - ٥٥٣ رقم :

(٧٣٤٥) .

(٤) رجال إسناده ثقات .

(٥) القائل هو : أحمد بن محمد الهزاني .

إِذَا سَمِعْتَ بِمَوْتِ اللَّبْحِيلِ فَقُلْ بُعْدًا وَسُحْقًا لَهُ مِنْ هَالِكِ مُودِي
خَلَّفْتَ مَالَكَ مِيرَاثًا لِوَارِثِهِ وَصَارَ جِسْمَانُهُ لِلتَّرْبِ وَالْدُّودِ
تَرَكْتَ سَرُوحَكَ ^(١) مَنقُوصًا سَيُورُثُهُ وَالسَّيْفُ يَصْدَأُ وَهُوَ فِي جَفْنٍ مَغْمُودِ

١٢٠٤. قال ^(٢) : حدثنا الرياشي ، عن الأصمعي ، عن الخليل بن أحمد
قال : «لَمْ أَرِ الرَّجُلَ يَجْمَعُ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةً : هُمْ أَبْعَضُ النَّاسِ إِلَيْهِ ، إِمَّا
زَوْجُ امْرَأَتِهِ ، وَإِمَّا امْرَأَةُ ابْنِهِ ، وَإِمَّا زَوْجُ ابْنَتِهِ ، وَكَانَ يُقَالُ : إِنَّمَا مَالُكَ
لَكَ ^(٣) أَوْ لِحَاجَةٍ تَحْدُثُ فِيهِ أَوْ لِلْوَارِثِ ، فَلَا تَكُنْ أَخْسَهُمْ حَقًّا مِنْهُ » .

١٢٠٥. قال ^(٤) : حدثنا الرياشي ، عن الأصمعي ، عن النمر بن هلال
النمري ^(٥) ، عن قتادة ، عن أبي الجلد ^(٦) قال : الْأَرْضُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ
أَلْفَ فَرْسَخٍ : فَلِلْعَرَبِ مِنْهَا أَلْفُ فَرْسَخٍ ، وَلِلْفَارِسِ ثَلَاثَةُ آلَافٍ ، وَلِلرُّومِ

(١) السُّرُوحُ : المال السائم ، وهو الذي يُسَامُ في المرعى من الأنعام ، يقال : سَرَحَتِ الْمَاشِيَةُ ، تَسْرَحُ
سَرُوحًا سَرُوحًا : سَامَتْ ، ولا يسمى من المال سَرُوحًا إِلَّا مَا يُغْدَى بِهِ وَيُرَاحُ ، لسان العرب : ٢ /
٤٧٨ ، (سرح) .

(٢) القائل هو : أحمد بن بكر الهزاني رحمه الله .

(٣) في الخطية (سقط لك) وعليه علامة الضرب ، وكُتِبَ في الهامش (سقط من الأصل لك) .

(٤) القائل هو : أحمد بن محمد الهزاني .

(٥) النمر بن هلال النمري : ذكره ابن حبان في الثقات : ٥٤٦/٧ ،

(٦) أبو الجلد : هو جيلان بن فروة ، ويقال بن أبي فروة الأسدي البصري روى عنه قتادة وغيره ،

وثقه ابن سعد وأحمد وقال ابن حبان كان ممن يقرأ كتب الأوائل وكان من العباد . الطبقات
الكبرى : ٢٢٢/٧ ، الجرح والتعديل : ٥٤٧/٢ ، مشاهير علماء الأنصار : ٩٣/١ ، الثقات :

ثمانية آلاف فرسخ ، وللسودان اثنا عشر ألفاً^(١) .

١٢٠٦- قال الرياشي : قال الأصمعي : « مَا يَبْنِي الشَّحْر^(٢) إِلَى عُثْمَانَ أَلْفُ فَرْسَخٍ »^(٣) .

١٢٠٧- قال الرياشي : قال أبو عاصم^(٤) : « يُقَالُ إِنَّ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ^(٥) مَا دُونَ دِجْلَةَ »^(٦) . [ل ٢٥٤/أ] .

(١) رجال إسناده ثقات . أخرجه ابن حبان في الثقات : ٥٤٦/٧ والقرطبي في التفسير : ٢١٥/١٨ عن قتادة ، عن أبي الجلد به . وأخرجه أبو عثمان المقرئ الداني في السنن الواردة في الفتن : ٦/١٢١٥ رقم « ٦٧٥ » من طريق هارون بن أبي يزيد ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة من قوله ، ولفظه : « الأرض أربعة وعشرون ألف فرسخ ، فاثنا عشر ألف فرسخ السند والهند ، وثمانية آلاف الصين ، وثلاثة آلاف الروم وألف العرب » . وفي إسناده سعيد بن بشير الأزدي وهو ضعيف ، انظر التقريب : ٢٣٤/١ . وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد : ٢٠٥/١٤ من طريق يحيى بن واقد بن محمد أبو صالح الطائي ، عن الأصمعي ، عن النمر بن هلال من قوله . ويحيى بن واقد هذا وثقه إبراهيم بن أورمة . انظر تاريخ بغداد : ٢٠٥/١٤ .

(٢) الشحر : بكسر شين وسكون الحاء ، وهو ضُفْعٌ على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن ، وقال الأصمعي وابن سيده : هو بين عدن وعمان . وقال الأزهرى : هو أقصى اليمن ، ويقال : شَحْرُ عُثْمَانَ وشَحْرُ عُثْمَانَ ، وهو ساحل البحر بين عمان وعدن . معجم البلدان : ٣٧١/٣ ، و ٣٩٨/٤ .

(٣) رجال إسناده ثقات .

(٤) أبو عاصم : الضحاك بن مخلد النبيل .

(٥) جزيرة العرب : يقال إنما سميت بذلك لإحاطة الأنهار والبحار بها من جميع أقطارها وأطرافها فصاروا منها في مثل الجزيرة من جزائر البحر ، وقال ابن حجر : سُمِّيَتْ جزيرة العرب لأحاطة البحار بها ، يعني بحر الهند ، وبحر القلزم ، وبحر فارس ، وبحر حبشة ، وأضيفت إلى العرب لأنها كانت بأيديهم قبل الإسلام ، وبه أوطانهم وسائرهم ، انظر معجم البلدان : ١٥٩/٢ ، فتح الباري ١٧١/٦ .

(٦) رجال إسناده ثقات .

١٢٠٨- قال الرياشي : يُقَالُ إِنَّ الْفُرَاتَ جَاءَ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ ، فَجَاءَ حَتَّى صَبَّ فِي دِجْلَةَ ، وَصَبَّتْ دِجْلَةُ فِي الْبَحْرِ ، وَعَطَفَتِ الْبَحْرَ إِلَى عَدَنَ ثُمَّ إِلَى جُدَّة^(١) .

١٢٠٩- قال الرياشي : وقال الأصمعي : هُوَ مِنْ حَضَرَ مَوْتَ إِلَى جُدَّة .

١٢١٠- قال الرياشي : وقال الأصمعي : يَقُولُونَ إِذَا خَلَفْتَ الْحِجَازَ^(٢) مُصْعِداً فَقَدْ أُنْجِدْتَ ، وَإِذَا انْحَدَرْتَ مِنْ ثَنَائَا^(٣) ذَاتِ عِزْقٍ فَقَدْ أَتَهَمْتَ ، فَإِذَا عَرَضَ لَكَ الْحِزَارُ - جَمْعُ حِرَّةٍ - وَأَنْتَ يَنْجِدُ ذَلِكَ^(٤) الْحِجَازَ ، فَإِذَا عَرَضَ لَكَ الْمَرْخُ وَالْعَفَارُ^(٥) فَقَدْ أَتَهَمْتُ ، وَالْمَدِينَةُ حِجَارُ^(٦) .

(١) رجال إسناده ثقات . ذكر ذلك الياقوت الحموي في معجم البلدان : ١٥٩/٢ .

(٢) كذا في الخطية ، وفي معجم البلدان (عَجَلَاراً) .

(٣) في الخطية « يمانا » وهو تصحيف والمثبت من معجم البلدان .

(٤) كذا في الخطية « ذلك » وفوقها ضبة ، وقد أُثبت (ذلك) أيضاً في مصادر التخريج .

(٥) المرخ : بفتح الميم وسكون الحاء ، واد باليمن ، والعفار : موضع بين مكة والطائف ، المرخ والعفار : شجرتان فيهما نار ليس في غيرهما من الشجر ، وقيل : نوع من النبات . معجم البلدان : ١٠٣/٥ ، و١٣١/٤ ، أسماء جبال تهامة : ١٨/٥ ، و٢٠ ، و٢٤ .

(٦) رجال إسناده ثقات . ذكر الياقوت الحموي في معجم البلدان : ٨٦/٤ ، و٢٦٢/٥ ، نحوه .

وجاء في ٧٤/٢ عن الأصمعي أيضاً قال : إِذَا خَلَفْتَ عِمَانَ مُصْعِداً فَقَدْ أُنْجِدْتَ ، فَلَا تَزَالُ مُنْجِداً حَتَّى تَنْزِلَ فِي ثَنَائَا ذَاتِ عِرْقٍ ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ أَتَهَمْتَ إِلَى الْبَحْرِ ، وَإِذَا عَرَضَتْ لَكَ الْحَرَارُ وَأَنْتَ مُنْجِدُ فَتِلْكَ الْحِجَازَ ، وَإِذَا تَصَوَّبْتَ مِنْ ثَنَائَا الْعِرْقِ وَاسْتَقْبَلْتَ الْأَرَاكَ وَالْمَرْخَ فَقَدْ أَتَهَمْتَ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْحِجَازُ حِجَاراً لِأَنَّهُ حِجَزٌ بَيْنَ تَهَامَةٍ وَنَجْدٍ .

١٢١١- قال الرياشي : قال الأصمعي : سمعتُ مَشَايخُ الْعَرَبِ يَقُولُونَ الْحِجَازُ مِنْ نَجْدٍ وَتُهَامَةٍ ، قَالُوا وَالطَّرْفُ الَّذِي يَقْرُبُ الْمَدِينَةَ طَرَفُ نَجْدٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْزِلٍ إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْمَدِينَةِ تُرِيدُ الْعِرَاقَ وَأَنْشُدُ :

كَأَنَّ الْمَطَايَا لَمْ تُنَخَّ وَتُهَامَةٌ إِذَا صَعَدْتَ فِي ذَاتِ عِرْقٍ صُدُورُهَا

١٢١٢- قال^(١) : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍاءَ بْنِ خِلَادٍ^(٢) يَقُولُ : سَمِعْتُ سَفْيَانَ بْنَ

عَيْنَةَ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ : خَرَجْتُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ أَلْتَمِسُ الرُّزْقَ ، فَدَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ فَرَأَيْتُ حَلَقَةً ضَخْمَةً ،

فَجَلَسْتُ إِلَيْهَا ، فَإِذَا رَسُولُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ قَدْ خَرَجَ ، فَقَالَ : إِنَّ

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ لَكُمْ : مَنْ كَانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ

يَكْتُبُ بِيَدِهِ فَلْيُخْبِرْنَا ، [ل ٢٥٤/ب] فَلَمْ يُجِبْنِي أَحَدٌ ، فَقُلْتُ : أَنَا

أُخْبِرُهُ ، فَقَالَ قَبِيصَةُ بْنُ دُؤَيْبٍ : وَكَانَ صَاحِبَ الْحَلَقَةِ ، أَخْبَرَنِي بِمَا

عِنْدَكَ ، فَقُلْتُ : لَا أَخْبِرُ غَيْرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَدَخَلَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ

فَأَخْبَرَهُ أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَدِمَ دِمَشْقَ فَذَكَرَ أَنَّهُ يَعْرِفُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ

عُمَرَ كَانَ يَكْتُبُ بِيَدِهِ ، فَقَالَ : صِفْهُ لِي ، فَقَالَ : شَابٌّ فِي عَيْنَيْهِ

عَمَشٌ ، فَقَالَ : يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ بَنِي زُهْرَةَ مِنْ آلِ شِهَابٍ ،

(١) القائل هو العباس بن فرج الرياشي .

(٢) أبو عمر بن خِلاَّد : لعنه محمد بن خِلاَّد بن هلال الأَسْكَدَرَانِي ، قال الذهبي : لا أدري من هو ،

روى عن الليث بن سعد ، لكن أبا سعيد بن يونس ذكر أنه يروي مأكبر ويكنى أبا عبد الله ،

قلت : وهذا يشكك إلا أن يقال أن في كنيته خلافاً . ميزان الاعتدال : ١٣٥/٦ .

أَدْخِلْهُ إِلَيَّ ، فَأَدْخَلَنِي إِلَيْهِ ، فَقَالَ أَزْهَرِي أَنْتَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : مَنْ
 آلِ شِهَابٍ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : مَنْ أَبُوكَ ؟ قُلْتُ : مُسْلِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ،
 قَالَ : أَعْرِفُهُ ، كَانَ نَعَارًا^(١) فِي الْفَتَنِ ، كَيْفَ عَلِمْتَ أَنَّ عُمَرَ كَانَ
 يَكْتُبُ بِيَدِهِ ؟ قُلْتُ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مِثْقَلٍ
 أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى الْمَنبَرِ :
 « لَا تَغْلِبُوا عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ ، فَقَدْ رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ ،
 وَكُنَّا نَقْرُؤُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَلَوْلَا أَنَّ يَقُولَ النَّاسُ زَادَ ابْنُ الْخَطَّابِ فِي
 كِتَابِ اللَّهِ لَكُنْتُ بِهَا بِخَطِّي » . قَالَ : مَا أَقْدَمَكَ الشَّامَ ؟ قُلْتُ : أَلْتَمِسُ
 قَضَاءَ دِينِي ، وَإِصْلَاحَ حَالِي ، وَرِزْقًا يُجَرِّي عَلَيَّ ، قَالَ : يُقْضَى
 دِينُكَ ، وَيُصْلَحَ مِنْ حَالِكَ ، فَأَمَّا الرِّزْقُ فَلَا سَبِيلَ إِلَيْهِ ، فَقَضَى دِينِي ،
 وَأَصْلَحَ حَالِي ، وَوَصَلَنِي ، وَخَرَجْتُ إِلَى [ل/٢٥٥/أ] الْمَدِينَةِ ، فَبَلَغَ
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَبْرِي فَهَجَرَنِي ، وَلَمْ يَأْذَنْ لِي عَلَيْهِ ، وَقَالَ :
 تَحْمِلُ حَدِيثِي إِلَى بَنِي مَرْوَانَ ؟ فَمَكَثْتُ حِينَئِذٍ أَرْضَاءَهُ حَتَّى رَضِيَ^(٢) .

(١) رجل نَعَارٌ فِي الْفَتَنِ : خَوَاجٌ فِيهَا سَعَاءٌ . لِسَانُ الْعَرَبِ : مَادَّةٌ « نَعَرَ » ٢٢٢/٥ .

(٢) فِي إِسْنَادِهِ أَبُو عُمَرَ بْنُ خُلَادٍ ، وَلَمْ أَجِدْ هَذِهِ الْقِصَّةَ عَنْ غَيْرِهِ وَهُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ ، وَأَمَّا أَثَرُ ابْنِ
 عَبَّاسٍ فَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْخُدُودِ : بَابُ الْإِعْتِرَافِ بِالزَّانَا ١٣٧/١٢ رَقْمٌ « ٦٨٢٩ »
 وَمُسْلِمٌ فِي الْخُدُودِ : بَابُ رَجْمِ الثَّيِّبِ فِي الزَّانَا رَقْمٌ « ١٦٩١ » ، مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ
 الزَّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهِ . وَأَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ : ٨٢٣/٢ ، مُخْتَصَرًا كَمَا عِنْدَ الْمُؤَلِّفِ .
 وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْخُدُودِ : الْإِعْتِرَافُ بِالزَّانَا ١٣٧/١٢ رَقْمٌ « ٦٨٢٩ » مُخْتَصَرًا عَلَى الرَّجْمِ
 مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، وَ ١٤٤/١٢ رَقْمٌ « ٦٨٣٠ » مَطْوًى ، مِنْ طَرِيقِ صَالِحِ بْنِ =

١٢١٣- قال^(١) : حدثنا الرياشي ، حدثنا مسعود بن بشر المازني^(٢) ، عن رجل من ولد عمرو بن مرة الجهني وكانت لأبيه صُحْبَةٌ قال : قام رجل من بني ضِنَّة^(٣) إلى عبد الملك بن مروان فقال :

وَاللَّهِ مَا نَذْرِي إِذَا مَا فَاتَنَا طَلَبَ إِلَيْكَ مِنَ الَّذِي نَقَطَلْتُ
وَلَقَدْ ضَرَبْنَا فِي الْبِلَادِ فَلَمْ نَجِدْ أَحَدًا سِوَاكَ إِلَى الْمَكَارِمِ يُنْسَبُ
فَاضْبِرْ لِعَادَتِنَا الَّتِي عَوَّدْتَنَا أَوْ لَا فَأَرْشِدْنَا إِلَى مَنْ نَذْهَبُ
فَأَعْطَاهُ أَلْفَ دِينَارٍ ، ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ بَعْدَ الْحَوْلِ فَأَنْشَدَهُ :

تَرُبُّ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْخَيْرِ إِنَّهُ إِذَا فَعَلَ الْمَعْرُوفَ زَادَ وَتَمَمَّا
وَلَيْسَ كَبَانٍ حِينَ تَمَّ بِنَاؤُهُ تَتَّبَعُهُ بِالنُّقْضِ حَتَّى تَهْذَمَّا
فَأَعْطَاهُ أَلْفِي دِينَارٍ ، ثُمَّ أَتَاهُ الْحَوْلُ فَقَالَ :

إِذَا اسْتَعْذَرُوا كَانُوا مَعَاذِيرَ بِالنَّدَى يَعُودُونَ بِالْإِحْسَانِ عَوْدًا عَلَى بَدْءِ
قَالَ : فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَةَ آلَافٍ دِينَارٍ^(٤) .

= كيسان ، وفي الإعتصام : باب ما ذكر لني عليه السلام وحض على اتفاق أهل العلم ٣٠٣/١٣ رقم
« ٧٣٢٣ » من طريق معمر ، ثلاثتهم عن الزهري عن عبيد الله به .

(١) القائل هو : أحمد بن محمد الهزاني رحمه الله .

(٢) مسعود بن بشر المازني : لم أجد له ترجمة ، ولكن الذهبي ذكره ضمن الذين رَوَوْا عن الواقدي . ميزان الاعتدال : ٤٢٣/١ ، لسان الميزان : ٤٥١/١ .

(٣) في الخطبة « ضبة » وهو تصحيف ، والتصحيح من فصل المقال لأبي عبيد البكري ص ٢٥٢ .

(٤) في إسناده مسعود بن بشر المازني ذكره الذهبي دون جرح ولا تعديل ، وشيخه غير معروف .

١٢١٤- قال^(١) حدثنا إبراهيم بن مكتوم^(٢) ، حدثنا عبد الصمد بن حاقان بن الأهثم قال : « لما ولي محارب بن دثار القضاء ، قيل للحكم بن عتيبة ألا تأتيه ؟ قال : ما أصابته عند نفسه مصيبة فأعزّيه ، ولا حدث له نعمة عندي فأهنته ، ولا كنت له قبل اليوم زوّاراً فأتيته »^(٣) .

١٢١٥- قال^(٤) : [ل ٢٥٥/ب] حدثنا الرياشي ، عن الأصمعي ، كان أوُس بن حُجر فحل مُضَرّ في الشَّعرِ حتّى نشأ النّابغة فطأطأ منه^(٥) .

(١) القائل هو أحمد بن محمد الهزاني .

(٢) إبراهيم بن مكتوم : أبو إسحاق السلمي ، ذكره ابن أبي حاتم من غير جرح ولا تعديل . وقال أبو جعفر الطحاوي : هو عند أهل الحديث معروف ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح والتعديل : ١٣٩/٢ ، الثقات : ٨٤/٨ ، تاريخ بغداد : ١٨٣/٦ .

(٣) في إسناده عبد الصمد بن حاقان ، لم أقف على ترجمته ، وبقية رجاله ثقات . أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٩٨/١٠ ، من طريق أبي جعفر الطحاوي ، قال : سمعت أبا جعفر محمد ابن العباس يقول : لما ولي محارب بن دثار القضاء . . . فذكره . وفي إسناده أبي العباس أحمد ابن علي البراز الكسائي ، وأبو عيسى عبد الرحمن بن إسماعيل العروضي لم أقف لهما على ترجمة . وبقية رجاله ثقات .

(٤) القائل هو : أحمد بن محمد الهزاني رحمه الله .

(٥) إسناده ثقات . لم أجده عن الأصمعي ، ولكن قاسم بن سلام الجمحي ذكره عن أبي عمرو بن العلاء في طبقات فحول الشعراء ٩٧/١ ، - أنه - قال : كان أوُس فحل مضر حتى نشأ النابغة وزهير فأخمله . قلت ومعلوم أن الأصمعي روى عن عمرو بن العلاء كثيراً ، فلا يبعد أن يكون سمع منه هذا ثم أسقطه حين التحديث . أخمله : من حمل ، والحامل : الخفي الساقط الذي لا نباهة له ، ويقال هو حامل الذكر والصورت ، إنه لحامل الذكر : أي لا يعرف ولا يذكر ، وحمل صوته ، إذا وضعه وأخفاه ولم يرفعه . لسان العرب : ٢٢١/١١ ، مادة « حمل » .

١٢١٦- قال^(١) : حدثنا الرياشي ، عن المنتجع بن نبهان^(٢) قال : سمعتُ بعضَ الأعْرَابِ يَتَحَدَّثُ : أَنَّ أَفْعَى لِحَسَتْ^(٣) يَيْضُ نُغَارٍ وَهُوَ طَيْرٌ صَغِيرٌ شَبَّهَ الْعُصْفُورَ ، فَطَارَ النُّغَارُ حَتَّى أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ أَتَى الْأَفْعَى ، ثُمَّ رَفَرَفَ عَلَى رَأْسِهَا فَفَغَرَتْ^(٤) فَأَهَا إِلَيْهِ لِتُرْهِبَهُ ، فَأَلْقَى فِيهَا شَيْئاً ، فَجَعَلَتْ تَضْطَرِبُ حَتَّى مَاتَتْ ، فَنَظَرُوا فَإِذَا هُوَ قَدْ أَلْقَى فِيهَا حَسَكَةً^(٥) .

١٢١٧- قال^(٦) : حدثنا الرياشي ، وأبو حاتم السَّجِسْتَانِيُّ ، قالا : حدثنا الأَصْمَعِيُّ ، حدثنا أبو عطاء ، قال داود بن أبي هند^(٧) : إِنَّمَا فَشَا الْقَدْرُ

(١) القائل هو : أحمد بن محمد الهزاني .

(٢) في الخطية غير واضح كأنه « المنتجع بن نبهان » ولم أجد له ذكر في كتب التراجم ، وغيرها . ولعله المنتجع بن نبهان : روى عنه معمر بن المثنى وأبو عبيدة انظر الطبراني في التفسير : ١٥٠/٢٢٤ ، الإصابة : ١٣٠/١ .

(٣) لحست : من لحس ، اللحنة : لعق اللعقة . لسان العرب : ٢٠٥/٦ ، مادة « لحس » .

(٤) ففغرت : فغر فاه : أي فتحه . لسان العرب : ٥٩/٥ .

(٥) رجال إسناده ثقات إلا المنتجع بن نبهان .

(٦) القائل هو : أحمد بن محمد الهزاني .

(٧) داود بن أبي هند : القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري . أثنى عليه ابن عيينة ، وثقه ابن سعد وأحمد وابن معين والعجلي وأبو حاتم والنسائي ويعقوب بن شيبة وابن خبان . وقال ابن حجر : ثقة متقن كان يهتم بأخرة . مات سنة تسع وثلاثين أو سنة أربعين بعد المائة . الطبقات الكبرى : ٢٥٥/٧ ، معرفة الثقات : ٢٣٢/١ . الثقات : ٢٧٨/٦ ، تهذيب الكمال : ٤٦١/٨ ، التقريب : ٢٠٠/١ .

فِي الْبَصْرَةِ لَمَّا أَسْلَمَ النَّصَارَى وَالْيَهُودُ ، لِأَنَّ الْقَدَرَ مَقَالَةَ الْيَهُودِ وَ
النَّصَارَى (١) .

١٢١٨- حَدَّثَنَا الرِّيَاشِيُّ ، عَنْ الْأَضْمَعِيِّ قَالَ ، مَاتَ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ
سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً (٢) .

١٢١٩- قَالَ (٣) : حَدَّثَنَا الرِّيَاشِيُّ ، عَنْ الْأَضْمَعِيِّ ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ
قَالَ : قَالَ زَيْدُ الْيَافِي (٤) وَهُوَ حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ : خَرَجَ مِنْ هَمْدَانَ إِلَى
صِفِّينَ اثْنًا عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ ، فَمَا رَجَعَ مِنْهُمْ إِلَّا خَمْسَةٌ أَوْ سِتَّةٌ (٥) .

(١) فِي إِسْنَادِهِ أَبُو عَطَاءٍ لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَتِهِ ، وَبَقِيَّةُ رَجَالِهِ ثَقَاتٌ . وَقَدْ رَوَى الْآجُرِّي فِي الشَّرِيعَةِ : ١٠ /
٢٤٣ ، وَاللَّالِكَايِيُّ فِي السَّنَةِ : ٧٥٠ / ٤ ، بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ نَطَقَ فِي الْقَدَرِ
رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ يُقَالُ لَهُ : سَوْسَنُ كَانَ نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ ، ثُمَّ تَنَصَّرَ فَأَخَذَ عَنْهُ مَعْبِدُ الْجَهَنِيِّ ، وَأَخَذَ
غِيلَانَ عَنْ مَعْبِدٍ .

(٢) رَجَالُ إِسْنَادِهِ ثَقَاتٌ . فِي الْخَطِيئَةِ « سَبْعٌ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً » وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَالتَّصْحِيفُ مِنْ كُتُبِ
التَّرَاجِمِ ، حَيْثُ نَقَلَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَابْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُهُمَا أَنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً . وَقَالَ
عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُهُ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً . وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ الْخِطَّائِ : أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ
وَثَلَاثِينَ أَوْ أَوَّلَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً . وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : وَقِيلَ مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً . وَقَدْ
جُمِعَ الذَّهَبِيُّ بَيْنَ هَذِهِ الْأَقْوَالِ فَقَالَ أَنَّهُ مَاتَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعِينَ ،

قُلْتُ وَالْجَمْعُ أَوْلَى وَأَفْضَلُ مَا دَامَ لَمْ يَتَرَجَّحْ لَدَيْنَا قَوْلٌ . انْظُرِ الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى : ٢٥٥ / ٧ ، طَبَقَاتُ
خَلِيفَةٍ : ٢١٨ / ٠ ، تَذَكُّرَةُ الْحِفَافِ : ١٤٦ / ١ ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ : ١٧٧ / ٣ ، التَّقْرِيبُ : ٢٠٠ / ١ .

(٣) الْقَائِلُ هُوَ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَزَانِيُّ .

(٤) زَيْدُ الْيَافِي : زَيْدٌ بِمَوْحِدَةٍ مُصَغَّرُ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرِو الْيَافِي بِالتَّحْتَانِيَةِ أَبُو عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ ثِقَةٌ ثَبَتَ عَابِدُ مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً أَوْ بَعْدَهَا . التَّقْرِيبُ : ٢١٣ / ١ .

(٥) فِي إِسْنَادِهِ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ لَمْ أَعْرِفْ مِنْ هُوَ . لَمْ أَقِفْ عَلَى هَذَا النَّصِّ ، وَلَكِنْ ذَكَرَ =

١٢٢٠. قال^(١) : حدثنا أبو حاتم^(٢) ، عن الأصمعي قال : الميزان ميزان أهل مكة ، والمكيال مكيال أهل المدينة^(٣) .

= ابن كثير في « البداية والنهاية » : أن علي بن أبي طالب لما فرغ من وقعة الجمل ودخل البصرة ، سار منها إلى الكوفة ، فلما دخلها ، بعث إلى جرير بن عبد الله ، وكان على همدان من زمان عثمان ، وإلى الأشعث بن قيس ، وهو على نيابة أذربيجان من أيام عثمان أيضاً ، يأمرهما أن يأخذا البيعة له على من هناك ثم يقبلا إليه ، ففعلا ذلك .
قلت : ولكنه لم يرد فيه العدد الذي خرج مع جرير بن عبد الله من همدان على وجه التحديد ، ولا شك أن كل من لم يكن لديه عذر شرعي سيكون من الخارجين ، تلبية لأمر خليفة المسلمين ، كما أن النص يدل على أنهم إنما خرجوا إليه بعد الوقعة ، ولكن نص المؤلف دل على خروجهم إليه قبل الوقعة .

(١) القائل هو : أحمد بن محمد الهزاني .

(٢) أبو حاتم : السجستاني .

(٣) صحيح ، وإسناد المؤلف حسن فيه أبو حاتم وهو صدوق ، وبقية رجاله ثقات . أخرجه « وأبو داود في البيوع : باب قول النبي ﷺ « المكيال مكيال أهل المدينة » ٦٣٣/٣ رقم « ٣٣٤٠ » ، والنسائي في الزكاة : باب كم الصاع ٥٤/٥ ، وفي البيوع : باب الرجحان في الوزن ٢٨٤/٧ ، وعبد بن حميد في المنتخب : ٢٥٦/١ رقم « ٨٠٣ » وفي النسائي في السنن الكبرى : ٢٩/٢ ، و٣٥/٤ ، والطبراني في معجم الكبير : ٣٩٢/١٢ رقم « ١٣٤٤٩ » ، وأبو نعيم في حلية الأولياء : ٢٠/٤ ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٣١/٦ ، من طريق الفضل بن دكين ، وزاد النسائي والملائي ، كلاهما عن سفيان الثوري ، عن حنظلة ، عن طاووس ، عن ابن عمر مرفوعاً ، بلفظ : « الوزن وزن أهل مكة ، والمكيال مكيال أهل المدينة » . وإسناد صحيح رجاله ثقات ، وقد تابع أبو المنذر إسماعيل بن عمر والفريابي أبا نعيم ، أخرجه أبو عبيد في الأموال : ٥١٨/١ رقم « ١٦٠٧ » ، ومن طريقه البغوي في شرح السنة : ٦٩/٨ رقم « ٢٠٦٣ » ، من طريق أبي المنذر إسماعيل بن عمر ، والطحاوي في مشكل الآثار : ٩٩/٢ ، من طريق الفريابي ، والبيهقي في السنن الكبرى : ١٧٠/٤ ، من طريق قبيصة ، والنسائي في السنن الكبرى : ٣٥/٤ رقم « ٦١٨٦ » ، من طريق الملائي ، أربعتهم عن سفيان الثوري ، عن حنظلة ، عن طاووس ، عن =

١٢٢١. قال^(١) : حدثنا أبو حاتم ، [ل ٢٥٦/أ] والرياشي جميعاً ، عن الأصمعي ، عن أبي عمرو بن العلاء^(٢) قال : بَلَعْنَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قال لَهُ رَجُلٌ : الصُّلْعَانُ^(٣) خَيْرٌ أَمْ الْقُرْعَانُ^(٤) ؟ فَقَالَ عُمَرُ : الْقُرْعَانُ^(٥) .

= ابن عمر مرفوعاً . وقال أبو نعيم : غريب من حديث طاووس وحظلة ، ولا أعلم رواه عنه متصلة إلا الثوري . وخالفهم جميعاً أبو أحمد الزبيري ، أخرجه البزاري في المسند : ٨٥/٢ رقم ١٢٦٢ . وابن حبان في صحيحه : ٧٧/٨ رقم ٣٢٨٣ . والبيهقي في السنن الكبرى : ٦/٣١ ، من طريق أبي أحمد الزبيري ، عن سفيان الثوري ، عن حظلة بن أبي سفيان ، عن طاووس ، عن ابن عباس مرفوعاً . وورد عند البزار والبيهقي « المكياك مكيال أهل مكة ، والميزان ميزان أهل المدينة » . وهو خطأ ، والصواب ما تقدم . وقال أبو داود : وكذا رواه الفريابي وأبو أحمد عن سفيان وافقهما في المتن ، وقال أبو أحمد عن ابن عباس مكان ابن عمر . وقال سليمان : هكذا رواه أبو أحمد فقال : عن ابن عباس ، فخالف أبا نعيم في لفظ الحديث ، والصواب ما رواه أبو نعيم بالإسناد واللفظ . انظر السنن الكبرى للبيهقي : ٣١/٦ .

(١) القائل هو : أحمد بن محمد الهزاني .

(٢) أبو عمرو بن العلاء : قيل اسمه زبان أو العريان ، أو يحيى أو جزء بفتح الجيم ثم زاء ثم همزة ، والأول أشهر ثقة من علماء العربية ، مات سنة أربع وخمسين ومائة . وهو ابن ست وثمانين سنة . التقريب : ٦٦٠ / ١ .

(٣) الصلْعان من الصُّلْع : وهو ذهاب الشعر من مقدم الرأس إلى مؤخره ، وكذلك إذا ذهب وسطه ، صُلْعٌ يَصْلَعُ صُلْعاً وهو أَصْلَعُ ، ويجمع أصلع على صُلْعَان . لسان العرب : ٢٠٤/٨ .

(٤) في الخطبة « الْقُرْعَان » ، من الْقُرْعُ ، قرس الرأس وهو أن يصلع فلا يبقى على رأسه شعر ، ويقال : قوم قُرْعٌ وقُرْعَان . لسان العرب : ٢٦٢/٨ . وهو تصحيف ، والتصحيح من غريب الحديث لابن الجوزي .

(٥) رجاله ثقات . ذكره الزمخشري في الفائق في غريب الحديث : ١٠٨/٣ ، ابن الجوزي في غريب الحديث : ١٨٨/٢ ، وقال ابن الجوزي والأفرع : الواقف الشعر لم يذهب منه شيء .

آخره والحمد لله رب العالمين ، بلغت عرضا بأصل معارض بأصل
سماعنا ولله الحمد والمنة .

في الأصل ما مثاله :

بلغ السماع لجميعه على سيدنا الشيخ الأجل الإمام العالم الحافظ شيخ الإسلام
أوحد الأنام ، فخر الأئمة ، أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السُّلُفي
الأصبهاني ، رضي الله عنه ، بقراءة الفقيه تاج الدين أبي عبد الله محمد بن
عبد الرحمن بن محمد المسعودي ، صاحبه القاضي الفقيه المكين ، الأشرف
الأمين ، جمال الدين ، خاصّة أمير المؤمنين ، أبو طالب أحمد بن القاضي
المكين أبي الفضل عبد الله بن القاضي المكين أبي علي الحسين بن حديد ،
وصفي الدولة أبو الحسن جوهر بن عبد الله الأستاذ فتاه ، والشيخ الفقهاء :
الخطيب أبو القاسم أحمد بن جعفر بن إدريس^(١) الغافقي ، وأبو الرضا أحمد
ابن طارق بن سنان القرشي البغدادي ، وأبو الحسن سيار بن علي ابن مفرج
المقدسي ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد الفيروزابادي ، ومحمد بن
محمد بن محمد البلخي الصُفِّيَّان ، وأبو بكر محمد بن الحسن بن نصر
الخِلاطي ، وأبو عمرو عثمان بن محمد بن أبي بكر الإسفرايني ، وأحمد بن
علي بن جعفر بن سَعْيَةِ اللُّخمي ، وأبو إسحاق إبراهيم بن ثابت الزُّهري ، وأبو
علي حسن بن يوسف بن أبي الرضا الدمشقي ، وزكريا بن صالح بن محمد
الموقاني ، والوجيه أبو محمد عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد بن سليمان
الأندلسي الشافعي ، وولده أبو القاسم عيسى ، وإسماعيل بن عبد الرحمن

(١) في الخطبة « أميس » والتصحيح من الصفيحة [ل أ/٥٥] و[ل ب/٢٧١] .

ابن أحمد الأنصاري - مثبت هذا السماع ، وهذا خطّه - وآخرون ، وذلك في يوم السبت السادس عشر من شوال من سنة سبع وستين وخمسمائة بالإسكندرية ، حماها الله تعالى ، والحمد لله حقّ حمده .
هذا التسميع الذي فوق خطي هذا صحيح كما قد كتبه كاتبه ، وكتب أحمد ابن محمد الأصبهاني . [ل ٢٥٦/ب]



فَهْرَسْتُ مَوْضُوعًا
الْمَجْلَدُ الثَّالِثُ

الطُّورَات

بِإِتِّحَادِ الشَّيْخِ الْأَجَلِ الْفَقِيهِ

الْأَمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ الْأَمْرِي وَحَدَّثَنَا مِنْ فِرْعَانَ الْأَمَةِ

أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ السَّنْدِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ

مِنْ أَصُولِ كُتُبِ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْمُبَارَكِ

بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الطُّوْرِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ فِي الْحَبِيبَةِ

دُرِّ اسْتَرْوَحَ حَقِيقَتَيْنِ

عَبَّاسِ بْنِ صَخْرَةَ الْحَسَنِ

دِهْمَانِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْعَالِي

الْمَجْلَدُ الرَّابِعُ

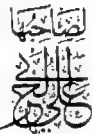
وَمَعَهُ الْفَهَامُ

أَضْوَاءُ السَّلَفِ



الطبعة الأولى

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م



مكتبة جامعة القاهرة
الرياض - الربوة الدائري الشقي ص ١٥

ص ١٤١٩٢ - الرز ١١٧١١ ت ٤٥ - ٢٣٢١ - ص ٣٢٨ - ٥٥٢٨



الجزء العشرون

من انتخاب الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ
شيخ الإسلام أوجد الأنام فخر الأئمة سيف السنة
مقتدى الفرق بقية السلف ناصر الحديث
أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي
الأصبهاني رضي الله عنه

من أصول كتب الشيخ أبي الحسين المبارك بن

عبد الجبار الطيوري [ل ٢٥٩ / ب]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب سهل برحمتك

١٢٢٢- أخبرنا القاضي الفقيه المكين الأشرف الأمين جمال الدين ابو طالب أحمد بن القاضي المكين أبي الفضل عبد الله بن القاضي المكين أبي علي الحسين بن حديد بثغر الإسكندرية حماه الله تعالى قراءة عليه وأنا أسمع في الثالث من ربيع الأول سنة عشر ستمائة ، قال : أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ شيخ الإسلام أوحده الأنام فخر الأئمة سيف السنة مقتدى الفرق ناصر الحديث بقية السلف أبو طاهر أحمد ابن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني رضي الله عنه قراءة عليه وأنا أسمع في يوم السبت السادس عشر من شوال من سنة سبع وستين وخمسماية ، أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بانتخابي عليه من أصول كتبه ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري الحافظ ، أخبرنا أبو الحسين الغساني ، حدثنا أبو رَوْقُ الهِزَّانِي أحمد بن محمد بن بكر ، حدثنا العباس بن الفرج الرياشي ، وأبو حاتم^(١) قالا : قال الأصمعي : قال أبو عمرو بن العلاء : «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَفْرَعًا ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَفْرَعًا ، وَكَانَ عُمَرُ أَضْلَعًا ، لَمْ يَبْقَ مِنْ

(١) أبو حاتم : السجستاني .

شَعْرِهِ إِلَّا حِفَافٌ ، وَهُوَ أَنْ يَنْقَى مِنْهُ كَالطُّرَّةِ حَوْلَ رَأْسِهِ ، يَقُولُ : رَجُلٌ
أَفْرَعٌ ، وَامْرَأَةٌ فَرْعَى ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الشَّعْرُ [ل/٢٦٠/أ] تَامًا لَمْ يَذْهَبْ
مِنْهُ شَيْءٌ ^(١) .

١٢٢٣- للمصنف أبا عبد الله يقول : سمعت أبا الحسين يقول : سمعت
أحمد بن محمد بن بكر يقول : سمعت أحمد بن روح ^(٢) يقول :
سمعت علي بن عبد الله بن جعفر بن نجیح المدني وهو مولى بني
كنانة بن خزيمه يقول : وَجَدْتُ الْإِسْنَادَ وَجيدَ الحديث و الأصول يدور
على ستة : من أهل المدينة : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله
ابن شهاب الزُّهري يكنى أبا بكر ، مات سنة أربع وعشرين ومائة .

(١) رجال إسناده ثقات . أخرجه أحمد أبو جعفر الطبري في الرياض النضرة : ٤١١/١ - ٤١٢ رقم
« ٢٤ » . عن الأصمعي به . وفي غريب الحديث لابن الجوزي ١٨٨/٢ قال الأصمعي : كان
أبو بكر أفرعاً ، وكان عمر أصلعاً . هذا وقد روى البخاري في المنقب : باب صفة النبي ﷺ
١٨٢٤/٣ رقم « ٣٣٤٩ » ، وفي اللباس : باب الجعد ٢٢١٠/٥ رقم « ٥٥٦٠ » ، ومسلم في
الفضائل : باب صفة شعر النبي ﷺ ١٨٢٤/٤ رقم « ٢٣٤٧ » ، عن أنس بن مالك يصف
النبي ﷺ قال : « كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بأبيض أمهق
ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط . . . » . وليس بجعد قطط ولا سبط : أي شعره ليس بشعر
فيه التواء وانقباض ولا بمسترسل . وأما في حق أبي بكر فلم أجد في كتب التاريخ التصريح بأنه
كان أفرعاً ، وأما عمر بن الخطاب فقد ذكرت كتب التاريخ التي ذكرت صفته الخلقية أنه كان
أصلعاً .

(٢) أحمد بن روح : بن زياد بن أيوب أبو الطيب الشمراني ، ذكره الخطيب دون جرح ولا تعديل ،
وذكر أن أبا القاسم الطبراني روى عنه ، مات سنة تسعين ومائتين . تاريخ بغداد : ١٥٩/٤ ،
طبقات المحدثين بأصبهان : ٨٦/٤ .

و من أهل مكة : عمرو بن دينار مولى بآذان مولى بني جُمَح يُكنى
أبامحمد ، مات سنة سبع وعشرين ومائة . و من أهل البصرة : قتادة
ابن دعامة يكنى أبا الخطاب ، مات سنة ثمان عشرة ومائة^(١) .
ويحيى بن أبي كثير يمانى بصري [يكنى أبا نصر ، مات سنة اثنتين
وثلاثين ومائة باليمامة]^(٢)

ولأهل الكوفة : أبو إسحاق السبيعي ، [واسمه عمرو بن عبد الله بن
عبيد ، ومات سنة تسع وعشرين ومائة] . وسليمان بن مهران
الأعشى مولى بني أسد ، وَكَانَ مِهْرَان رَجُلًا جَمِيلًا [ويكنى أبا
محمد ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة] ثُمَّ صَارَ عِلْمَ هَؤُلَاءِ السِّتَةِ إِلَى
[أصناف الأصناف بمن صَنَّف ، فلأهل المدينة] :

مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبجي مولى بني تيم بن مرة يكنى
أبا عبد الله ، مات سنة تسع وسبعين ومائة ، سمع من الزهري وحده من
هؤلاء الستة .

ومحمد بن إسحاق بن يسار مولى مخزومة الزهري يُكنى أبا بكر ،
مات سنة أربع و أربعين ومائة^(٣) ، سمع من ابن شهاب و من

(١) وفي علل ابن المدينة « سنة سبع عشرة ومائة » .

(٢) ما بين المعقوفين في هذه الرواية هو من علل لابن المديني ، وتذكر الحفاظ .

(٣) في العلل لابن المديني ص ٣٧ ، « سنة اثنتين وخمسين ومائة » .

الأعمش . [ل ٢٦٠ / ب]

[و] مِنْ (١) أَهْلِ مَكَّةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَرِيحٍ يَكْنَى أَبَا الْوَلِيدِ ، لَقِيَ الزَّهْرِيَّ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، وَرَأَى الْأَعْمَشَ وَلَمْ يَكْتُبْ عَنْهُ شَيْئًا ، وَهُوَ مَوْلَى لَّالِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ ، [مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةً] .

وَسَفِيَّانَ بْنِ عَيْنَةَ بْنِ مَيْمُونٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ مَزَاحِمِ الْهَلَالِيِّ يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً ، لَقِيَ الزَّهْرِيَّ ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، وَأَبَا إِسْحَاقَ ، وَالْأَعْمَشَ ، وَابْنَ جَرِيحٍ .

وَمِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عُرُوبَةَ ، وَاسْمُهُ : مَهْرَانٌ يَكْنَى أَبَا النَّضْرِ مَوْلَى بَنِي عَدِيٍّ مِنْ بَنِي يَشْكُرَ ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ أَوْ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً .

وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ دِينَارٍ مَوْلَى بَنِي تَمِيمٍ ، يَكْنَى أَبَا سَلَمَةَ ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً (٢) . وَأَبُو عَوَّانَةَ الْوَضَّاحِ مَوْلَى بَنِي يَزِيدَ بْنِ عَطَاءٍ وَاسْطِيٍّ ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً . وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الْوَرْدِ أَبُو بَسْطَامٍ مَوْلَى الْأَشَّاقِرِ مِنَ الْأَزْدِ (٣) ، مَاتَ سَنَةَ سِتِينَ وَمِائَةً .

(١) فِي الْخَطِّيةِ هُنَاكَ ضَبَّةٌ عَلَى (مِنْ) .

(٢) وَفِي الْعِلَلِ لِابْنِ الْمَدِينِيِّ ص ٣٨ ، « سَنَةُ ثَمَانٍ وَسِتِينَ وَمِائَةً » .

(٣) تَنْتَسِبُ قِبَائِلُ الْأَزْدِ جَمِيعًا إِلَى الْأَزْدِ بْنِ الْغُوْثِ بْنِ ثَبَّتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأِ بْنِ =

و معمر بن راشد بصري يكنى أبا غريرة مولى الحُدَّان^(١) مات بِالْيَمَنِ سنة أربع و خمسين [ومائة] ، سمع من الزهري وعمرو بن دينار ، وقَتَادَةَ ويحيى بن أبي إسحاق والأَعْمَش . وَمِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ : سفيان ابن سعيد بن مَسْرُوق الثَّوْرِي ، ويكنى أبا عبد الله ، مات بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة . وَمِنْ أَهْلِ الشَّامِ : عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي مِنْ سَبَأ سنة إحدى وخمسين ومائة^(٢) . وَهَشِيمُ بْنُ بَشِيرٍ ،

= يَشْجُبُ بْنُ غَرْبِ بْنِ قحطان ، والأزد لقبه ، واسمه دراء بوزن (يَقَالُ) ، والأزد والأشد لغتان ، والأخيرة أفصح ، إلا أن الأولى أكثر ، انظر : الإيناس : ص ٥٧ . والصحاح : (أزد) : ٤٤٠/٢ . وفي التصريح : « واختلف في تسمية أزدًا ، وأسدًا ، فقبيل : لأنه كان كثير العطاء ، فقبيل له ذلك ، لكثرة من يقول أسدى إليّ كذا ، أو أزدى ، وقيل : لأنه كان كثير النكاح ، والأزد والأسد التكاثر » . انظر : التصريح بمضمون التوضيح : ٢٦٣/٢ ، ويذكر النسابون أن القبائل التي تنتسب إلى الأزد افرقت على نحو ست وعشرين قبيلة ، وهي : جفنة ، وغسان ، والأوس ، والخزرج ، وخزاعة ، ومازن ، وبارق ، وألع ، والحجر ، والعتيك ، وراسب ، وغامد ، ووالية ، وثمالة ، ولهب ، وزهران ، وذهمان ، والحُدَّان ، وشكر ، وعك ، ودوس ، وفهم ، والجهاضم ، والأشافر ، والقاسم ، والفراheid ، انظر نسب عدنان وقحطان ص ٤٤ - ٤٦ ، والفصوص : ٢٨١/٣ - ٢٨٥ ، والأنباه على قبائل الرواة : ص ١٠٨ ، وطرفة الأصحاب في معرفة الأنساب : ص ٤٦ .

(١) قال ابن دريد : الحُدَّان حيٌّ من الأزد فأخل عليه اللام الأزهري ، حُدَّان قبيلة في اليمن وبنو حُدَّان ، - بضم - من بني سعد . لسان العرب : ١٤٤/٣ ، مادة « حدد » ، وانظر الأزد ومكانتهم في العربية ، ص : ٣٤٨ - ٣٤٩ ، من مجلة الجامعة الإسلامية ، العدد : ١١٦ ، السنة : ٣٤ - ١٤٢٢ هـ .

(٢) كتب الناسخ في هامش الخطية كلمة « كذا » ، كأنه يشير إلى أن ذكر « سبأ » بدل حمير التي ينتسب إليها الأوزاعي ، أو إشارة منه إلى أنه لم يذكر كلمة « مات » ، أو أنه لم يكن يرى صحة تحديد سنة وفاته بهذه السنة .

[ل/٢٦١/أ] مِنْ سُكَّانٍ وَاسِطٍ مَوْلَى بَنِي سُلَيْمٍ ، يَكْنَى : أبا معاوية ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة . وانتهى علم هؤلاء [السته وعلم الاثني عشر إلى ستة نفر :] إلى يحيى بن سعيد القطان يُكْنَى أبا سعيد مولى بني تميم ، مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة . وإلى يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة ، ويُكْنَى أبا سعيد مولى هَمْدَانَ ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة . وإلى وَكِيعِ بن الجراح بن مَلِيحِ بن عَدِي بن فَرَسِ الرُّوَاسِي ، يَكْنَى أبا سفيان ، مات سنة تسع وتسعين ومائة . وَصَارَ عِلْمُ هَؤُلَاءِ إِلَيَّ ثَلَاثَةً : عبد الله بن المبارك مولى بني حَنْظَلَةَ خُرَّاسَانِي ، ومات بِهَيْتَ^(١) سنة إحدى وثمانين ومائة ، وعبد الرحمن ابن مهدي مولى الأزْد يُكْنَى أبا سعيد ، مات ثمان وتسعين ومائة . [ويحيى بن آدم ويُكْنَى أبا زكريا وهو مولى خالد بن عبد الله بن أسد^(٢) مات سنة ثلاث ومائتين^(٣) .

(١) هيت : تقدمت تعريفها في رواية رقم : ٥١٥ .

(٢) في الخطية كلمة «أسد» غير واضح ، كأنها «أسيد» والتصحيح من ترجمة خالد بن عبد الله ، انظر التقريب : ١٨٩/١ .

(٣) أخرجه ابن المديني في العلل : ٣٧/١ - ٤٠ ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٥٩/١ ، و١٢٨ ، و١٨٦ ، و٢٢٠ ، و٢٣٤ ، و٢٥٢ ، وابن مندة في شروط الأئمة : ٣٣/١ - ٤٠ ، والخطيب في تاريخه : ٩/٩ ، و٤٠٠/١٠ ، و١١٥/١٤ ، و١٧٨ ، و١٧٩ ، وفي الجامع لأخلاق الراوي : ٢٩٤/٢ ، والرامهرمزي في المحدث الفاصل : ٦١٦/١ - ٦٢٠ ، والمزي في تهذيب الكمال : ٣٤٧/١٨ ، و٥٥٠/٣١ - ٥٥١ ، والذهبي في تذكرة الحفاظ : =

١٢٢٤. قال^(١) : حدثنا الرياشي ، حدثنا الأصمعي ، عن أبي الأشهب جعفر بن حيان قال : سمعت الأحنف يقول : الْأَفْعَى تُحْكُكُ فِي يَتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَيْمٍ رَدَدْتُ عَنْهَا كُفُوًا^(٢) .

١٢٢٥. قال^(٣) : أنشدنا خلف لابن شُبْرَمَةَ^(٤) :

لَقَدْ كَانَ فِيهَا لِلْأَمَانَةِ مَوْضِعٌ وَلِلْكَفِّ مُرْتَادٌ وَلِلْعَيْنِ مَسْطَرٌ
وَلِلْحَائِمِ^(٥) الصَّادِي^(٦) رِيٌّ بِرِيقِهَا وَلِلطَّرِبِ الْمُشْتَاكِ خَمَرٌ وَمُسْكِرٌ^(٧)

= ١١١/١ ، ٣٦٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٤٥/٥ ، ٥٢٦/٩ ، ٧٨/١١ ، ٨٩ ، من طريق أحمد ابن يحيى بن الجارود وعلي بن أحمد بن النضر ومحمد بن أحمد البراء وأبو علي صالح بن محمد وحبل بن إسحاق كلهم عن علي بن المديني به . عند بعضهم مطولا وعند بعضهم مختصرا .

(١) القائل هو : أبو روق الهزاني .

(٢) رجاله إسناده ثقات ، إلا الأحنف لم أمّره . ذكره الجاحظ في البيان والتبيين : ٣١٤/١ ولفظه : « ثلاث لا أناة فيهنّ عندي ، قيل : وما هنّ يا أبا بحر ؟ ، قال : المبادرة بالعمل الصالح ، وإخراج ميتك ، وأن تُنكح الكفء أملك ، وكان يقول : لأفعى تحكك في ناحية يتي أحبّ إلى من أيم رددت عنها كفوًا ، وكان يقال : ما بعد الصواب إلا الخطأ ، وما بعد منعهم من الأكفاء إلا بذلهنّ للسفلة والغواء .

(٣) القائل هو : أبو روق الهزاني .

(٤) ابن شبرمة : عبد الله بن شبرة بضم المعجمة وسكون الموحدة وضم الراء بن الطفيل الضبي أبو شبرمة ثقة فقيه . التقريب : ٣٠٧/١ .

(٥) البيتان لقيس بن ذريح في لُبْنَى ضمن أبيات كما ذكرها أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني : ٩/ ٢٣٨ - ٢٣٩ .

(٦) الحائم : من حام ، يقال : حام الرجل ، إذا عطش ، فهو حائم . انظر المنجد في اللغة والأعلام : ١٦٤/٠ .

(٧) الصادي : من صدي ، يَصْدَى ، صَدَى ، أي عطش شديداً ، فهو صدي ، وصادٍ ، وصديان ، =

فَقِيلَ : مَا بَقِيَ شَيْءٌ ؟ قَالَ : بَلَى الْمَوَاقِفَةُ ^(١) .

١٢٢٦ . قَالَ ^(٢) : وَأَنْشَكَنِي لِابْنِ شُبْرَمَةَ . [ل ٢٦١/ب] ^(٣)

تَرَى طَالِبَ النَّسْوَانِ يَحْسَبُ أَنَّهَا سَوَاءٌ وَبَوْنُ بَيْتُهُنَّ بَعِيدٌ
فَمِنْهُنَّ جَنَاتٌ تَفِيءُ ظِلَالُهَا وَمِنْهُنَّ نِيرَانٌ بِهِنَّ وَقُودٌ ^(٤)

١٢٢٧ . قَالَ ^(٥) أَنْشَكَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ :

لَيْنَ كَانَتْ الدُّنْيَا بِلُبْنَى ^(٦) تَقَلَّبَتْ فَلِلدَّهْرِ وَالدُّنْيَا بُطُونٌ وَأَظْهُرُ
لَقَدْ كَانَ فِيهَا لِلْأَمَانَةِ مَوْضِعٌ وَلِلْكَفِّ مُرْتَادٌ وَلِلْعَيْنِ مَنْظَرُ
وَلِلْحَائِمِ الْعَطْشَانِ رِيٌّ بِرِيقِهَا وَلِلْمَرْحِ الذِّئَالِ خَمَرٌ وَمُسْكِرٌ ^(٧)

١٢٢٨ . قَالَ ^(٨) : أَنْشَكَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ قَالَ : سَمِعَ رَجُلٌ إِسْمَاعِيلَ بْنَ

= وَالصَّدَى : الْعَطَشُ الشَّدِيدُ . انظر المنجد في اللغة والأعلام : ٤٢٠/٠ .

(١) في الخطية « الرافعة » وكتب الناسخ في جانب السطر « المواقفة » وفوقها « صح » .

(٢) القائل هو : أبو روق الهزاني رحمه الله .

(٣) في الخطية ما نصّه : « لقد كان فيها للأمانة موضع وللکف مرتاد وللعين منظر » وعليه علامة الضرب .

(٤) ذكر الماوردي البيتين في أدب الدنيا والدين : ١٣٣/٠ .

(٥) القائل هو : أبو روق الهزاني .

(٦) في الخطية « بليلى » والتصحيح من الأغاني .

(٧) انظر تخريجها في الرواية رقم : ٥٣٩ .

(٨) القائل هو : أبو روق الهزاني رحمه الله .

حمّاد بن أبي حنيفة^(١) ينشد :

وَمَا بَلْتُ مِنْهَا لَذَّةَ غَيْرِ أَنِّي إِذَا هِيَ بَالَتْ بُلْتُ حَيْثُ تَبُولُ
وَأَنْ ذُكِرْتُ حَنَّ الْفُؤَادُ لِذِكْرِهَا وَظَلَّ عُمُودُ الْخُصَيْتَيْنِ يَجُولُ
قال : وَلَمَّا غَزَلَ عَنْ قَضَاءِ الْبَصْرَةِ شَيْعَةُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَقَالُوا : عَفَفْتَ
عَنْ أَمْوَالِنَا وَأَعْرَاضِنَا ، قال : نَعَمْ ، وَعَنْ أَوْلَادِكُمْ يُعَرِّضُ يَحْيَى بْنُ
أَكْثَمِ^(٢) .

١٢٢٩ . قال^(٣) : وَأَنشَدَ أَبُو صَخْرَةَ الرِّيَاشِي^(٤) فِي يَحْيَى بْنِ أَكْثَمِ :
أَنطَقَنِي الدَّهْرُ بَعْدَ إِخْرَاسِ لِنَائِبَاتِ أَطْلُنِ^(٥) وَسَوَاسِي

(١) إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة : الكوفي ، قال صالح بن محمد : كان جهميا ليس بثقة .
وقال ابن عدي : ضعيف . وقال يوسف : كان ثقة صدوقا لم يغمزه سوى الخطيب ، وتعقبه ابن
حجر بقوله : قد غمزه من هو أعلم به من الخطيب ، فبطل الحصر الذي ادعاه . تاريخ بغداد :
٢٤٣/٦ ، ميزان الاعتدال : ٢٦/١ ، لسان الميزان : ٣٩٨/١ .

(٢) وقوله : (حَنَّ) في الخطية يمكن قراءة هذه الكلمة ب (خَرَّ) أيضاً ، ولكن المثبت أليق ، والله
أعلم . أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد : ٢٤٤/٦ ، عن أبي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري ،
عن المعافى بن زكرياء ، عن محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكمي قال : قال أبو عبد الله محمد
ابن القاسم فذكره مختصراً . وهو مذكور في تهذيب الكمال للمزي : ٢١٢/٣١ ، وفي لسان
الميزان لابن حجر : ٣٩٩/١ ، بدون إسناد .

(٣) القائل هو : أبو روق الهزاني .

(٤) أبو صخرة الرياشي : هو العباس بن فرج ، وكنيته أبو الفضل ، ولم أجد من كتّاه بهذه الكنية ممن
ترجم له .

(٥) في الخطية (أطن) وفي الهامش (أطلن) وفوقها (صح) .

يَا بُؤْسَ لِلدَّهْرِ لَا يَزَالُ كَمَا يَزْفَعُ نَاسًا يَحْطُ مِنْ نَاسٍ
لَا أَفْلَحَتْ أُمَّةٌ وَحَقُّ لَهَا بِطُولِ نَكْسٍ وَطُولِ أَنْفَاسٍ [٢٦٢/أ]
تَرْضَى بِبَحْيٍ يَكُونُ سَائِسَهَا وَلَيْسَ يَحْيَى لَهَا بِسَوَاسٍ
قَاضٍ يَرَى الْحَدَّ فِي الرِّزَا وَلَا يَرَى عَلَى مَنْ يَلُوطُ مِنْ بَاسٍ
يَحْكُمُ لِلْأَمْرِدِ الْغَرِيرِ عَلَى مِثْلِ جَرِيرٍ وَمِثْلِ عَبَّاسٍ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَيْفَ قَدْ ذَهَبَ الْعَدْلُ وَقَلَّ الْوَفَاءُ فِي النَّاسِ
أَمِينُهَا يَزْتَشِي وَحَاكِمُنَا يَلُوطُ وَالرَّائِسُ شَرٌّ مَا رَاشٍ
لَوْ صَلَحَ الدِّينُ وَاسْتَقَامَ لَقَدْ قَامَ عَلَى النَّاسِ كُلِّ مِقْيَاسٍ
لَا أَحْسَبُ الْجَوَزَ يَنْتَفِي وَعَلَى آلِ أُمَّةٍ قَاضٍ مِنْ آلِ عَبَّاسٍ (١)
١٢٣٠. قال (٢) : حدثنا الرياشي ، حدثنا الحسين بن محمد الذَّرَاعُ (٣) ،
حدثنا عمر بن هارون البلخي (٤) ، عن قرة بن خالد قال : سَأَلَ رَجُلٌ

(١) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد : ١٩٥/١٤ - ١٩٦ ، عن أبي روق الهزاني به . وورد في البيت الثالث عند الخطيب « اتعاس » بدل « أنفاس » . وفي البيت الثامن « أميرنا » بدل « أمينها » ، وهو أشبه بالصواب ، وفي البيت الأخير « ينقضي » بدل « ينتفي » . وقال الخطيب : ليست هذه الأبيات للرياشي إنما هي لأحمد بن أبي نعيم .

(٢) القائل : أبو روق الهزاني .

(٣) الحسين بن محمد الزراع : بن أيوب وقيل الذارع ، السعدي أبو علي البصري ، وثقه أبو حاتم والنسائي . وقال ابن حجر : صدوق . مات سنة سبع وأربعين ومائتين . الجرح والتعديل : ٣/٦٤ ، الثقات : ١٩٠/٨ ، تهذيب الكمال : ٤٦٩/٦ ، التقريب : ١٦٨/١ .

(٤) عمر بن هارون البلخي : بن يزيد الثقفي ، قال ابن سعد ، تركوا حديثه . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال أحمد : لا أروى عنه شيئا . وتركه النسائي وصالح بن محمد الحافظ وأبو علي =

محمد بن سيرين عن حديث وقد أراد أن يقوم فقال :
 إِنَّكَ إِنْ كَلَّفْتَنِي مَالَمَ أَطِيقَ سَاءَكَ مَا سَرَّكَ مِنِّي مِنْ خُلُقٍ^(١)
 ١٢٣١- قال^(٢) : حدثنا الزياتي ، عن الأصمعي ، عن نافع بن أبي
 نعيم^(٣) قال : « مات عكرمة وكثير^(٤) في يوم واحد »^(٥) .

= الحافظ وابن حجر . وقال الساجي والدارقطني : ضعيف . وقال أبو نعيم : حدث عن ابن جريج
 والأوزاعي وشعبة بالناكير لا شيء . الضعفاء والمتروكون : ٨٥/٠ ، الجرح والتعديل : ١٤٠/٦ ،
 المجروحين : ٩٠/٢ ، الضعفاء لأبي نعيم : ١١٣/٠ ، تهذيب الكمال : ٥٢٠/٢١ ، التقريب : ٤١/١ .

(١) إسناده ضعيف جداً فيه عمر بن هارون البلخي وهو متروك . أخرجه الخطيب في الجامع
 لأخلاق الراوي : ٢١٥/١ ، من طريق أبو روق الهزاني به . وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء :
 ٢٦٥/٢ ، من طريق محمد بن جشم ، عن أبي سعيد الأشج ، عن عمر بن هارون به . وذكره
 السيوطي عن ابن سيرين في تدريب الراوي : ١٤٦/٢ .

(٢) القائل هو : أبو روق الهزاني .

(٣) نافع بن أبي نعيم : نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم أبو روم المقرئ ، وثقه ابن سعد وابن معين ، وقال
 أحمد : كان يؤخذ عنه القرآن وليس في الحديث شيء . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائي :
 ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الساجي وابن حجر صدوق . وقال ابن حجر :
 ثبت في القراءة . مات سنة تسع وستين ومائة . الجرح والتعديل : ٤٥٦/٨ ، الثقات : ٥٣٢/٧ ،
 طبقات المحدثين بأصبهان : ٣٨١/١ ، تهذيب الكمال : ٢٨١/٢٩ ، التقريب : ٥٥٨/١ .

(٤) كثير : بضم الكاف وفتح التاء وكسر الياء المشددة بعدها راء ، وهو أبو صخر كثير بن عبد
 الرحمن بن الأسود الخزاعي المدني ، قال الذهبي من فحول الشعراء ، كان شيعياً ، يقول بتناسخ
 الأرواح ، وكان خبيثاً ، يؤمن بالرجعة ، مات هو وعكرمة في يوم سنة سبع ومائة . انظر سير
 أعلام النبلاء : ١٥٢/٥ .

(٥) رجال إسناده كلهم ثقات . أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى : ٢٩٢/٥ ، وابن عبد البر في
 التمهيد : ٣٥/٢ ، والمزي في تهذيب الكمال : ٢٩١/٢٠ ، من طريق محمد بن عمر الواقدي
 قال : حدثني خالد بن القاسم البياض قال : « مات عكرمة وكثير عزة الشاعر في يوم واحد » =

١٢٣٢- قال^(١) : حدثنا الرياشي^(٢) ، حدثنا أبو عاصم^(٣) ، عن عبد الله بن الوليد ، عن محمد بن عبد الرحمن قال : سمعت ابن الزبير يقول : « ما أصابني في عملي هذا شيء إلا وقد أخبرني به كعب ، وقال : الطير لا يرفع في السماء أكثر من اثني عشر ميلاً ، وإن الذئب يكتئ أباجعدة ، وإن الطلاء خمر »^(٤) . [ل/٢٦٢ب]

= سنة خمس ومائة . . . وأخرجه المزي في تهذيب الكمال : ٢٩٠/٢٠ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٤/٥ ، ميزان الاعتدال : ١١٩/٥ ، عن الدراوردي من قوله ، ولم يذكر سنة الوفاة . وأخرجه ابن عدي في الكامل : ١٩٠٦/٥ من طريق أبي معشر ، وابن عبد البر في التمهيد : ٣٥/٢ ، من طريق المفضل بن فضالة ، والذهبي في ميزان الاعتدال : ١١٩/٥ ، من طريق سليمان بن معبد السبخي ، قالوا : « مات عكرمة وكثير عزة في يوم واحد في المحرم سنة تسع ومائة » . ولم يذكر سليمان السبخي سنة الوفاة .

(١) القائل : أبو روق الهزاني رحمه الله .

(٢) هنا في الخطبة « عن الأصمعي » : وعليه علامة الضرب .

(٣) أبو عاصم : الضحاك بن مخلد النبيل .

(٤) رجاله إسناده ثقات . ذكر ابن حجر شطره الأول في الإصابة ٦٥٠/٥ ، في ترجمة كعب بن ماتع . وأما شطره الأخير فقد روى ابن أبي شيبة في المصنف : في نكاح المتعة وحرمتها ٥٥٢/٣ رقم ١٧٠٧٥ . من طريق محمد بن بشر ، والفاكهي في أخبار مكة : ١٣/٣ - ١٤ ، من طريق حماد بن أسامة ، كلاهما عن عبد الله بن الوليد بن عبد الله ، عن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ذئب القرشي ، عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال : « ألا إن الذئب يكتئ أباجعدة ، ألا وإن المتعة هي الزنا » . ورجال إسناده ثقات . ويروى عن عبيد بن الأبرص قوله : هي الخمر تكتئ الطلاء كما الذئب يكتئ أباجعدة . وذكره البيهقي عنه في السنن الكبرى : ٨/٢٩٥ ، والصنعاني في سبل السلام : ٣٥/٤ .

١٢٣٣- قال^(١) : حدثنا أبو حاتم^(٢) قال : « كَتَبْتُ كِتَابًا إِلَى^(٣) الْأَضْمَعِيِّ فَقُلْتُ فِيهِ كَافَأَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ ، فَخَرَقَهُ ، وَقَالَ : لَا تَعُدْ لِمِثْلِ هَذَا ، إِنَّمَا تَكُونُ الْمُكَافَأَةُ بَيْنَ النَّظَرَاءِ وَاللَّهُ قَدْ تَعَالَى^(٤) عَنْ ذَلِكَ^(٥) .

١٢٣٤- قال^(٦) : أَنَشَدَنَا الرِّيَاشِي :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ وَأَنْتَ تَعْلَمُهُ أَنَّ الْعَطَاءَ يُشِينُهُ الْمَطْلُ
١٢٣٥- قال^(٧) : حدثنا الرِّيَاشِي ، حدثنا الْأَضْمَعِيُّ ، حدثنا الْعَلَاءُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَقْبَةَ أَخِي ذِي الرُّمَّةِ ، وَكَانَ ذُو الرُّمَّةِ يَتِيمًا فِي جَبْرِ هِشَامَ قَالَ : « أَتَانِي هِشَامٌ وَأَنَا أُرِيدُ الْحَجَّ ، فَقَالَ : إِنَّكَ تُرِيدُ سَجْرًا لِحَضْرِهِ^(٨) الشَّيْطَانُ حُضُورًا لَا يَخْضُرُهُ فِي غَيْرِهِ ، فَأَتَيْتُ اللَّهَ وَصَلَّ الصَّلَاةَ لِيُوقِئَهَا فَإِنَّكَ لَا مَحَالَةَ تُصَلِّ^(٩) فَصَلَّاهَا صَلَاةً تَنْفَعُكَ .

(١) القائل هو : أبو روق الهزاني .

(٢) أبو حاتم : السجستاني .

(٣) في الخطية « عن » .

(٤) في الخطية يمكن أن يقرأ (يتعالى) وما أثبتناه أشبه .

(٥) رجال إسناده ثقات .

(٦) القائل هو : أبو روق الهزاني رحمه الله .

(٧) القائل هو : أبو روق الهزاني .

(٨) في الخطية كذ : « سَجْرًا لِحَضْرِهِ » أو (سَجْرًا لِحَضْرَةِ) ، ولم يبين لي المراد .

(٩) كذا في الخطية : « تصل » والصواب : تُصَلِّي ، أو مصل .

وَأَعْلَمَ أَنَّ لِكُلِّ رُفْقَةٍ كَلْبًا يَبِخُ عَنْهُمْ ، فَإِنْ يَكُنْ خَيْرًا شَرَّكَوهُ ^(١) ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا تَقَلَّدَهُ دُونَهُمْ فَلَا تَكُنْ كَلْبَ الرُّفْقَةِ ^(٢) .

١٢٣٦- قال ^(٣) : حَدَّثَنَا الرَّيَاشِيُّ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ^(٤) قَالَ : قُلْتُ لَهْلَالِ بْنِ أَسَدِ الْمَازِنِيِّ ^(٥) : « مَا أَكَلَتْ تَبْلُغُنِي عَنْكَ ؟ » قَالَ : أَقْبَلْتُ مِنَ الْبَحْرَيْنِ عَلَيَّ بَعِيرٌ لِي فَلَمَّا كُنْتُ بِطَنْ الصُّلَيْبِ ^(٦) انْدَقُّ فَأَكَلَتْهُ ، وَجَمَعْتُ جِلْدَهُ وَقَوَائِمَهُ وَ لَفَفْتُهَا وَحَمَلْتُهَا عَلَى ظَهْرِي ^(٧) .

١٢٣٧- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّوْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ

(١) كَذَا فِي الْخَطِيئَةِ ، شَرِكَ شُرَكَاً وَشَرِكاً ، وَشِرْكَةً وَشَرِكَةً : صَارَ شَرِيكَهُ ، الْمُنْجِدُ فِي اللَّفَةِ وَالْأَعْلَامُ (ص ٣٨٤) .

(٢) فِي إِسْنَادِهِ الْعَلَاءُ بْنُ أَسْلَمَ ، وَهَشَامُ بْنُ عَقْبَةَ لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَتِهِمَا .

(٣) الْقَائِلُ هُوَ : أَبُو رَوْحٍ الْهَزَائِي .

(٤) أَبُوهُ : سُلَيْمَانُ بْنُ طَرْخَانَ التِّيمِي .

(٥) هَلَالُ بْنُ أَسَدِ الْمَازِنِيِّ : ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ دُونَ جَرَحٍ وَلَا تَعْدِيلَ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ . التَّارِيخُ الْكَبِيرُ : ٢٠٣/٨ ، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ : ٧٣/٩ ، الثَّقَاتُ : ٥٠٤/٥ .

(٦) فِي الْخَطِيئَةِ : « بَطْنُ الصُّلَيْبِ » : وَالصُّوَابُ : بَطْنٌ ، وَالصُّلَيْبُ : بِضْمُ أَوَّلِهِ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ ، كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ صُلْبٍ مَوْضِعٍ عِنْدَ بَطْنِ فُلْجٍ . وَقُلُجٌ : قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : هُوَ اسْمُ بَلَدٍ ، وَمِنْهُ قِيلَ لَطَرِيقٍ تَأْخُذُ مِنْ طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ طَرِيقَ بَطْنِ فُلْجٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ : فُلْجٌ وَادٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَحُمَى ضَرِيَّةٍ مِنْ مَنَازِلِ عَدِيِّ بْنِ جَنْدَبٍ بْنِ الْعَنْبَرِ . انْظُرْ مَعْجَمَ مَا اسْتَعْجَمَ : ٨٤١/٣ ، مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٤٧٢/٣ .

(٧) كَذَا فِي الْخَطِيئَةِ وَفِي الْهَامِشِ « ظَهْرِي » وَكُتِبَ فَوْقَهَا « صَحَّ » . وَرِجَالُ إِسْنَادِهِ ثَقَاتٌ .

حَامِد بن [ل/٢٦٣أ] الحسن بن حَامِد البَغْدَادِيّ الأَدِيبُ^(١) بِمَصْر ،
أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن مُحَمَّد بن سَعِيد المَوْصِلِي^(٢) ، حَدَّثَنَا الْحَسَن
ابن عَلَيلَ الْقَنْزِي مِنْ كِتَابِهِ بِشْرٌ مَنْ رَأَى ، حَدَّثَنَا عمرو بن الضحَّاك بن
مَخْلَد الشَّيْبَانِي ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عبد الرحمن زوج خيرة
الْحَزَائِيَّة ، عَنْ الْقَاسِم بن مُحَمَّد ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : « مَنْ حُرِّمَ حَظُّهُ مِنَ الرَّفْقِ حُرِّمَ حَظُّهُ مِنَ الرِّزْقِ ، وَمَنْ أُعْطِيَ
حَظُّهُ مِنَ الرَّفْقِ أُعْطِيَ حَظُّهُ مِنَ الرِّزْقِ »^(٣) .

(١) أبو محمد الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد البغدادي الأديب : قال الخطيب : صدوق ،
وكان تاجرا ممولا ، مات سنة سبع أربعمائة . تاريخ بغداد : ٣٠٣/٧ .

(٢) أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الموصلي : كذّبه ابن المظفر وأبو نعيم . وقال ابن فرات :
مخلط غير محمود . مات سنة تسع وخمسين وثلاثمائة . تاريخ بغداد : ٨٢/١٢ ، لسان
الميزان : ٢٥٥/٤ .

(٣) حديث حسن ، وإسناد المؤلف ضعيف ، فيه أبو الحسن علي الموصلي مخلط غير محمود ،
وكذّبه ابن المظفر وأبو نعيم . أخرجه أحمد في المسند : ١٥٩/٦ ، وأبو يعلى في المسند : ٨/
٢٤ ، وابن الجعد في المسند : ٦١٨٦/٢ ، رقم (٣٥٧٩) ، والعقيلي في الضعفاء الكبير : ٢/
٣٢٤ ، وابن عدي في الكامل : ٢٩٥/٤ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء : ١٥٩/٩ ، وأبو محمد
عبد الله الأنصاري في طبقات المحدّثين بأصبهان : ٣٢٦/٢ ، والقضاعي في مسند الشهاب :
٢٧٤/١ - ٢٧٥ ، والبغوي في شرح السنة : ٧٤/١٣ ، رقم « » ، من طريق عبد الرحمن بن أبي
بكر بن أبي مليكة عن القسم بن محمد به . وأخرج ابن أبي حاتم في اللعل : ٢٩٨/٢ ، رقم
(٢٤٠٦) قال سألت أبي عن حديث رواه يحيى بن حمزة ، عن حيوة بن شريح ، عن ابن أبي
مليكة ، عن عائشة مرفوعا ، بلفظ « من رزق حظه من الرفق فقد رزق الخير كله ، ومن حرم
حظه من الرفق فقد حرم الخير كله » . قال أبي : روى هذا الحديث ابن وهب عن حيوة ، عن
ابن الهاد ، عن ابن أبي ربيعة ، عن ابن أبي ملكية . وأخرجه أحمد في المسند : ٧١/٦ ، =

= وابن عدي في الكامل : ١٦٠٥/٤ من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي ، عن عمه بن أبي مليكة ، عن عائشة مرفوعاً . ولفظه : « إذا أراد الله بأهل بيت خير أدخل عليهم الرفق » . وأخرجه أحمد في المسند ٧١/٦ من طريق عروة بن الزبير ، و١٠٤/٦ - ١٠٥ من طريق عطاء بن يسار كلاهما عن عائشة مرفوعاً . وأخرجه ابن عدي في الكامل : ٢٩٦/٤ من طريق عبد الرحمن ابن أبي بكر ، عن ابن أبي مليكة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن أبي هريرة مرفوعاً . ولفظه : « إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف » . وسئل الدارقطني عن هذه الرواية فقال : يرويه الزهري ، عن عروة ، واختلف عنه ، فرواه عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة ، عن الزهري ، فرواه عنه ابن أبي فديك وأبو أحمد الزيري والقعني ، وقالوا عن ابن أبي مليكة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، ورواه عبد الوهاب بن عطاء ، عن الخفاف ، عن شيخ من أهل مكة وهو المليكي قال : عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة وهو ضعيف . علل الدارقطني : ٢٩٢/٨ . قال أحمد بن حميد سألت أحمد بن حنبل ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر التيمي ، يروي عن القاسم ، عن عائشة قال : منكر الحديث ، الكامل ٤/١٦٠٦ ، وقال ابن معين : عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة ضعيف . وقال البخاري : عبد الرحمن ابن أبي مليكة القرشي منكر الحديث ، وقال النسائي : متروك الحديث . وقال العقيلي بعدما ذكر له ثلاثة أحاديث وهذا آخرها ، قال : فلا يتابعه عليها إلا من هو دونه أو مثله ، وأما الرفق فقد روي فيه أحاديث من غير هذا الوجه بأسانيد جياد بألفاظ مختلفة . وقال ابن عدي : وهذه الأحاديث عن القاسم وعن ابن أبي مليكة وعن الزهري في الرفق يروونها عنهم عبد الرحمن ابن أبي مليكة هذا . وأخرجه ابن راهوية في مسنده : ٢٦٣/١ ، والحميدي في المسند : ١٩٣/١ ، وأحمد في السند : ٤٥١/٦ ، والبخاري في الأدب المفرد : ١٦٤/١ رقم « ٢٧٠ » ، والترمذي في البر والصلة : باب ما جاء في حسن الخلق رقم « ٢٠٠٢ » والبيهقي في شرح السنة : رقم « ٣٤٩٦ » ، والبخاري في المسند : رقم « ١٩٧٥ » ، والقضاعى في مسند الشهاب : ٢٧٤/١ ، والبيهقي في السنن الكبرى : ١٩٣/١٠ ، وفي شعب الإيمان : ٢٣٨/١ رقم « ٨٠٠٢ » ، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٤٠٧/١ ، والمنذري في الترغيب والترهيب : ٢٧٩/٢ ، من طريق عمرو بن دينار ، عن ابن أبي مليكة ، عن يعلى بن مملوك ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء مرفوعاً ، وفيه « من الخير » بدل « من الرزق » وقال الترمذي : حسن صحيح =

١٢٣٨- قال^(١) : حدثنا الحسن^(٢) ، أنشدنا بعض الشعراء :

الرَّفْقُ يُمْرِنُ وَالْأَنَاءُ سَعَادَةٌ فَاسْتَأْنِ فِي رَفْقٍ ثَلَاثَ نَجَاحَا^(٣)

= وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٥١٦/٨ ، وأحمد في المسند : ٤٤٦/٦ ، و٤٤٨ ، و٤٤٢ ،
والبخاري في الأدب المفرد : رقم ٢٧٠ ، وأبو داود في الأدب : باب حسن الخلق : رقم
٤٧٩٩ ، والترمذي في الأدب والصلة : باب ما جاء في حسن الخلق رقم ٢٠٠٣ ، وابن
حبان في صحيحه : ٢٣٠/٢ رقم ٤٨١ ، والبيهقي في شعب الإيمان : ٢٣٨/٦ ، رقم ٥٥ ، من
طرق عن عطاء الكيخاراني ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء مرفوعاً مختصراً . والحديث في هذا
المعنى صحيح ثابت في الصحيحين ، أخرجه البخاري في الإسماعية ، باب إذا عرض الذمي وغيره
بسبب النبي ﷺ ٢٨٣/١٤ رقم (٢٩٢٧) وفي الأدب ، باب الرفق في الأمر كله ٦٤/١٢ رقم
(٦٠٢٤) ، وفي الاستئذان ، باب كيف الرد على أهل الذمة السلام ٣٠٨/١٢ رقم (٢٥٦) ،
ومسلم في السلام ، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم ، رقم (٢١٦٥)
من حديث عائشة ، ها قالت : استأذن رهط من اليهود على النبي ﷺ فقالوا : السام عليك ،
فقلت : بل عليكم السام واللعة ، فقال : يا عائشة : إن الله رفيق ، يحب الرفق في الأمر كله . . .
وأخرجه مسلم من حديث عائشة أيضاً ، أن رسول الله ﷺ قال : يا عائشة ، إن الله رفيق يحب الرفق ،
يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف ، وما لا يعطي على ما سواه . وأخرجه أيضاً من طريق شريح
ابن هانئ عن عائشة مرفوعاً « إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ، ولا ينزع في شيء إلا شانه » ٤/
٢٠٠٣ رقم (٢٥٩٣) . وأخرجه أيضاً من حديث جرير بن عبد الله مرفوعاً بلفظ : « من حرم
الرفق حرم الخير أو من يحرم الرفق يحرم الخير » . ٢٠٠٣/٤ رقم (٢٥٩٢) .

(١) القائل هو : أبو الحسن علي بن محمد الموصلي ، وسيرد في الروايات التالية إلى نهاية الجزء ما عد
رقم : (١٢٥٥) .

(٢) الحسن : هو ابن عليل وسيرد في الروايات التالية أيضاً إلى نهاية الجزء ما عدا رقم (١٢٨٩) .

(٣) علة إسناد كملة الإسناد السابق . ذكره الخطيب في تاريخ بغداد : ١٦٦/٧ ، عن أمير المؤمنين المتوكل .

الرفق يمين والأناء سعادة فاستأن في رفق ثلاث نجاحا
لا خير في حزم بغير روية والشك وهن إن أردت سراحا
والبيت من أبيات النابغة الذبياني ، انظر ديوانه (ص ٢٨) ، وجاء فيه : « فتأن في رفق تنال =

١٢٣٩- قال أنشدنا الحسن لنفسه :

لَا تَنْظُرَنَّ إِلَى الثِّيَابِ فَإِنِّي خَلَقْتُ الثِّيَابَ مِنَ الْمُرْوَةِ كَاسِي (١) .

١٢٤٠- قال (٢) : حدثنا الحسن بن عُبيد (٣) ، حدثنا عبد العزيز بن

مسلمة بن قَعْنَب أَخُو عبد الله بن مسلمة ، وَمَا رَأَيْنَا عِنْدَهُ إِلَّا شَيْئًا

يَمِيرًا ، وَكَانَ يُحَدِّثُ وَيَكِي ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم (٤) ،

عن أبيه ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ

: « مَنْ أَعْمَرَهُ اللَّهُ سِتِّينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي

الْعُمْرِ » (٥) .

= نجاحا » . وعزاه إلى النابغة أبو عبيد البكري في فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

(ص ٣٢٨) ، وورد هذا البيت فيه كما عند المؤلف هنا .

(١) علة إسناده كملة الإسناد السابق .

(٢) القائل هو : أبو الحسن الموصلي .

(٣) كذا في الخطية ، والصواب الحسن بن عليل كما عند الخطيب في تاريخ بغداد .

(٤) عبد العزيز بن أبي حازم : وفي المخطوط عبد الله بن أبي حازم ، والتصحيح من الخطيب في تاريخه ،

لأنني لم أجد ضمن أولاد أبي حازم سوى عبد الجبار وعبد العزيز ، وهو عبد العزيز بن أبي حازم مسلمة

ابن دينار المخرومي مولاهم أبو تمام كما في تاريخ بغداد ، صدوق ، التقريب : ٣٥٦/١ .

(٥) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف فيه علي بن محمد الموصلي ، مغلط غير محمود ، وكذبه ابن

المظفر وأبو نعيم ، وعبد العزيز بن مسلمة لم أجد له ترجمة . أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد :

٣٠٣/٧ ، عن الصوري ، عن الحسن بن حامد بن الحسن ، عن علي بن محمد الموصلي به .

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب : ٢٦٢/١ رقم « ٤٢٤ » ، والبيهقي في السنن الكبرى :

٣٧٠/٣ ، والرامهرمزي في الأمثال : ٩٨/٠ ، من طريق عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه به .

وأخرجه البخاري في الرقاق : باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر إلى الله في العمر ٢٣٨/١١ =

١٢٤١- قال : أَنَشَدْنَا الْحَسَنُ لِنَفْسِهِ :

يُعْزِّي الْمُعْزِّي ثُمَّ يَمْضِي لِشَأْنِهِ وَيَتْرُكُ فِي الصَّدْرِ الدَّخِيلَ الْمُجْمَعَا
[ل ٢٦٣ / ب]

حَرِيقًا تَوَى فِي الصَّدْرِ لَوْ أَنَّ بَغْضَهُ أَنَاخَ عَلَى سَلَمَى إِذَا لَتَضَرَّمَا ^(١) .

١٢٤٢- قال : أَنَشَدْنَا الْحَسَنُ :

يَا عَمْرُو عَنِّي جَزَاكَ اللَّهُ صَالِحَةً هَذَا وَدَاغٌ لَكُمْ مِنِّي وَتَسْلِيمٌ
لَا تَزْهَدُنْ فِي اضْطِئَاعِ الْعُزْفِ تَفْعَلُهُ إِنَّ الَّذِي يَحْرِمُ الْمُغْرُوفَ مَحْرُومٌ ^(٢)

١٢٤٣- قال أَنَشَدْنَا الْحَسَنُ :

الْعُزْفُ نُزْهَةٌ ذِي النُّهَى وَذَخِيرَةٌ تُلْقَى جَوَادِيهَا بِكُلِّ مَكَانٍ

= رقم « ٦٤١٩ » من طريق معن بن محمد الغفاري ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري به . وقال
تابعه أبو حازم وابن عجلان عن المقبري .

(١) في إسناده أبو الحسن الموصلي وهو مخلط ، وقد كذبه ابن المظفر وأبو نعيم .

(٢) علة إسناده كعلة الإسناد السابق . ذكرهما عبد الكريم القزويني في تدوين أخبار القزويني : ٢ /

٣٤٥ ، وياقوت الحموي في معجم البلدان : ١٠٦ / ١ ، ولم يذكر القائل لهما : وورد عند

القزويني :

يَا مَالُ نَحْنُ جَزَاكَ اللَّهُ صَالِحَةً هَذَا وَدَاغٌ لَكُمْ مِنِّي وَتَسْلِيمٌ
وَتَزْهَدُوا فِي اضْطِئَاعِ الْعُزْفِ مِنْ أَحَدٍ إِنَّ الَّذِي يَحْرِمُ الْحَرَمَ مَحْرُومٌ
وعند ياقوت الحموي :

يَا مَالُ عَنِّي جَزَاكَ اللَّهُ صَالِحَةً هَذَا وَدَاغٌ لَكُمْ مِنِّي وَتَسْلِيمٌ
لَا تَزْهَدُنْ فِي اضْطِئَاعِ الْعُزْفِ عَنْ أَحَدٍ إِنَّ الَّذِي يَحْرِمُ الْمُغْرُوفَ مَحْرُومٌ

مَا ضَاعَ مَغْرُوفٌ أَتَيْتَ إِلَى امْرِئٍ قَعْدًا وَزَاحَ يُذِيعُهُ بِلِسَانٍ^(١)
١٢٤٤- قَالَ : أَنَشْكُنَا الْحَسَنَ لِنَفْسِهِ :

أَوَّلَى الْبَرِّيَّةِ حَقًّا أَنْ تُوَاسِيَهُ عِنْدَ السُّرُورِ الَّذِي وَاسَاكَ فِي الْحَزَنِ
إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا مَا أَسْهَلُوا ذَكَرُوا مَنْ كَانَ يَعْتَاذُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ الْحَشِينِ^(٢)
١٢٤٥- قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زَهِيرُ بْنُ حَرْبٍ مِنْ
كِتَابِهِ ، سَمِعْتُهُ يُخْبِرُنِي عَلَى ابْنِهِ أَبِي بَكْرٍ^(٣) فَتَقَدَّمْتُ ، فَلَمَّا رَأَنِي قَالَ : يَا
عَسْكَرِي ، طَفَلْتُ^(٤) عَلَى ابْنِي ، أَقْعَدَ ، أَكْثَبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
بَكْرِ السَّهْمِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبِي^(٥) ، حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ
ابْنِ هُبَيْرَةَ الْأَكْبَرِ^(٦) قَالَ : فَجَرَى الْحَدِيثَ حَتَّى جَرَى ذِكْرُ الْعَرَبِيَّةِ ،
فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا اسْتَوَى رُجُلَانِ دِينُهُمَا وَاحِدٌ ، وَحَسْبُهُمَا وَاحِدٌ ،

(١) فِي إِسْنَادِهِ أَبُو الْحَسَنِ الْمُؤَصِّلِي مَخْلُطٌ غَيْرُ مَحْمُودٍ ، وَكَذَّبَهُ ابْنُ الْمَظْفَرِ وَأَبُو نَعِيمٍ .

(٢) عِلَّةُ إِسْنَادِهِ كَعْلَةُ الْإِسْنَادِ السَّابِقِ . ذَكَرَ الْخَطِيبُ الْبَيْتَ الثَّانِي دُونَ الْأَوَّلِ وَلَمْ يَنْسِبْهُ إِلَى قَائِلِهِ ،
حَيْثُ جَاءَ فِيهِ :

إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا مَا أَسْهَلُوا ذَكَرُوا مَنْ كَانَ يُؤْنِسُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ الْحَشِينِ .

(٣) أَبُو بَكْرٍ : هُوَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ زَهِيرُ بْنُ حَرْبٍ النَّسَائِيُّ الْبَغْدَادِيُّ .

(٤) طَفَلْتُ : أَيْ دَخَلْتُ مِنْ دُونِ إِذْنٍ وَلَا دَعْوَةٍ ، وَمِنْهُ الطَّفِيلِيُّ : الَّذِي يَدْخُلُ الْوَلِيمَةَ وَالْمَادِبَ وَلَمْ
يَدْعُ إِلَيْهَا . لِسَانُ الْعَرَبِ ٤٠٤/١١ ، مَادَّةُ (طَفَلَ) .

(٥) أَبُوهُ : بَكْرُ بْنُ حَبِيبِ السَّهْمِيِّ الْبَاهِلِيُّ ، وَثَقَهُ ابْنُ وَائِلٍ وَابْنُ حَبَانَ . الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ : ٣٨٣/٢ ،
الثَّقَاتُ : ١٠٤/٦ .

(٦) ابْنُ هُبَيْرَةَ : هُوَ عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ شَكَّانٍ الْأَمِيرُ أَبُو الْمُثَنَّى الْفَرَارِيُّ ، أَمِيرُ الْعِرَاقِيِّينَ ، مَاتَ
سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَةٍ تَقْرِيبًا . الْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ : ٩٧/٥ ، سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ : ٥٦٢/٤ .

وَمُرُوءَتُهُمَا وَاحِدَةٌ ، أَحَدُهُمَا يَلْحَنُ وَالْآخَرُ لَا يَلْحَنُ ، إِنَّ أَفْضَلَهُمَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ [ل/٢٦٤أ] الَّذِي لَا يَلْحَنُ ، قَالَ : قُلْنَا : أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ ، هَذَا أَفْضَلُ فِي الدُّنْيَا لِفَضْلِ فَصَاحَتِهِ وَ عَرَبِيَّتِهِ ، أَرَأَيْتَ الْآخِرَةَ ، مَا بَالُهُ فَضَّلَ فِيهَا ؟ قَالَ : إِنَّهُ يَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ عَلَى مَا أَنْزَلَهُ اللَّهُ ، وَإِنَّ الَّذِي يَلْحَنُ يَحْمِلُهُ لِحْنُهُ عَلَى أَنْ يُدْخَلَ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا لَيْسَ فِيهِ ، وَيُخْرِجَ مِنْهُ مَا هُوَ فِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ : صَدَقَ الْأَمِيرُ وَبَرُّ^(١) .

١٢٤٦- قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، وَأَيُّوبُ بْنُ صَالِحٍ الْمُؤَدَّبُ^(٢) بِالْبَصْرَةِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذْكَوْنِيُّ^(٣) إِمْلَاءً مِنْ حِفْظِهِ بِحَضْرَةِ أَبِي حَاتِمٍ ، وَأَبِي زُرْعَةَ ، وَصَالِحِ جَزْرَةَ ، وَالْمُسْتَمْلِيِّ أَبُو^(٤) قِلَابَةَ الضَّرِيرِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَيُّوبُ بْنُ صَالِحٍ هَذِهِ الْقِصَّةَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ

(١) فِي إِسْنَادِهِ أَبُو الْحَسَنِ الْمَوْصِلِيُّ وَهُوَ مَخْلُطٌ ، وَكَذَّبَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَابْنُ الْمَظْفَرِ . أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي الْجَامِعِ لِأَخْلَاقِ الرَّاوي : ٢٥/٢ - ٢٦ ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيِّ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ حَامِدٍ الْأَدِيبِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْمَوْصِلِيِّ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيلٍ ، عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ بِهِ .

(٢) أَيُّوبُ بْنُ صَالِحٍ الْمُؤَدَّبُ : لَعَلَهُ أَيُّوبُ بْنُ صَالِحِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ هَاشِمٍ أَبُو صَالِحٍ الْمَعَاوِي الْقُرْطُبِيُّ الْمَالِكِيُّ ، كَانَ إِمَامًا فِي الْمَذْهَبِ ، وَكَانَ مُتَصَرِّفًا فِي عِلْمِ النَّحْوِ وَالْبَلَاغَةِ وَالشُّعْرِ . الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ : ٥٢/١٠ ، سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ : ٣٣٠/١٥ - ٣٣١ ، تَارِيخُ عُلَمَاءِ الْأَنْدَلُسِ : ٨٦/١ .

(٣) أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الشَّاذْكَوْنِيُّ : الْمَنْقَرِيُّ ، قَالَ الْبُخَارِيُّ : هُوَ أَوْعَفُّ مِنْ كُلِّ ضَعِيفٍ . كَتَبَ عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ ثُمَّ تَرَكَ الرِّوَايَةَ عَنْهُ . وَقَالَ النَّسَائِيُّ : لَيْسَ بِثِقَةٍ . وَرَمَاهُ صَالِحُ الْجَزْرَةِ بِالْوَضْعِ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : مِثْلُ هَذَا لَا يَحْدُثُ عَنْهُ . وَقَالَ الْخَطِيبُ : كَانَ حَافِظًا مَكْثَرًا . مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتِينَ . الْفَتَاةَاتِ : ٢٧٩/١ ، طَبَقَاتُ الْمُحَدِّثِينَ بِأَصْبَهَانَ : ١٢٣/٢ ، تَارِيخُ بَغْدَادَ : ٤٠/٩ .

(٤) كَذَا فِي الْخَطِيئَةِ ، وَفَوْقَهَا (صَح) .

ظهير^(١) ، عن الشعبي ، عن أبي مالك ، عن ابن عباس قال : « قَدِمَ
مُلُوكُ حَضْرَمَوْتَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَنُو وَلَيْعَةَ ، وَمُخَوَسٌ ^(٢) ،
وَمِشْرَحٌ ، وَأَبْضَعَةُ ^(٣) وَأُخْتُهُمُ الْعَمْرَدَةُ ، وَفِيهِمُ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ ،
وَهُوَ مِنْ أَصْغَرِهِمْ فَقَالُوا : أَيْتَ اللَّعْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَسْتُ
مَلِكًا ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالُوا : لَا تُسَمِّيكَ
بِاسْمِكَ ، قَالَ : لَكِنَّ اللَّهَ سَمَّانِي ، وَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ، فَقَالُوا : يَا أَبَا
الْقَاسِمِ ، إِنَّا قَدْ خَبَأْنَا لَكَ خَبِيئًا فَمَا هُوَ ؟ وَكَانُوا خَبَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ
ﷺ رَجُلَ جَرَادَةٍ ، وَحَمِيَّتِ سَمْنٍ ، قَالَ : وَ الْحَمِيَّتُ : الزُّقُّ
[ل ٢٦٤ ب] الَّذِي قَدْ قُبِّرَ دَاخِلُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّمَا يُفْعَلُ
ذَلِكَ بِالْكَاهِنِ ، وَإِنَّ الْكَاهِنَ وَالْكَهَانَةَ وَالْمُتَكَهَّنَ فِي النَّارِ ، فَقَالُوا كَيْفَ

(١) الحكم بن ظهير : بالمعجمة الفزاري أبو محمد ، قال ابن معين : ليس بثقة ، وقال البخاري :
تركوه منكر الحديث . وقال أبو زرعة وأبو حاتم : متروك الحديث ، وقال الجوزجانيك ساقط ،
وقال ابن حبان : يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات . وقال ابن حجر : متروك رمي بالرفض
واتهمه ابن معين . التاريخ الكبير : ٣٤٥/٢ ، الضعفاء الصغير : ٣١/٥ ، الضعفاء والمتروكون :
٣١/٥ ، الجرح والتعديل : ١١٨/٣ ، المحروحين : ٢٥٠/١ ، تهذيب الكمال : ٩٩/٧ ،
التقريب : ١٧٥/١ .

(٢) في الخطبة (يحرس) والتصحيح من معجم البلدان ٢/٢٧١ ، (حضر موت) وجاء في القاموس
المحيط : ٢٢٠/٢ مادة (خوس) : ومخوس كمنبر ومشرح وجمد وأبضعة بنو معد يكرب
الملوك الأربعة الذين لعنهم رسول الله ﷺ ، ولعن أختهم العمردة ، وفدوا مع الأشعث ،
فأسلموا ثم ارتدوا ، فقتلوا يوم النجير ، فقالت نائحتهم : يا عين بكّي لي الملوك الأربعة .

(٣) في الخطبة (الضعة) وهو تصحيف ،

نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ؟ قَالَ : فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ كَفًّا مِنْ حَصَى فَقَالَ : هَذَا يَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، [فَسَبَّحَ الْحَصَى فِي يَدِهِ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ] (١) : إِنَّ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ أَنْزَلَ عَلَيَّ كِتَابًا لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ، أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنَ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ فِي مِثْلِ نُورِ الشُّهَابِ ، قَالَ : فَأَسْمِعْنَا مِنْهُ ، فَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿ وَالصَّافَاتِ صَفًّا ، فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴾ (٢) ، حَتَّى بَلَغَ ﴿ رَبِّ الْمَشَارِقِ ﴾ (٣) ثُمَّ سَكَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ يَتَحَرَّكْ مِنْهُ شَيْءٌ وَدُمُوعُهُ تَجْرِي عَلَى لَحْيَتِهِ ، فَقَالُوا : إِنَّا نَرَاكَ تَبْكِي فَمِنْ مَخَافَةٍ مَنْ أَرْسَلَكَ تَبْكِي ؟ قَالَ : خَشِيتِي مِنْهُ أَبْكُتُنِي ، بَعَثَنِي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فِي مِثْلِ حَدِّ السَّيْفِ إِنْ زِعْتُ عَنْهُ هَلَكَتُ ، ثُمَّ تَلَا : ﴿ وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ﴾ الْآيَةَ (٤) . (٥) .

(١) ما بين المعقوفين مثبت من هامش الخطية وكتب عليها الناسخ « صح » .

(٢) سورة الصافات آية رقم « ١ و ٢ »

(٣) سورة الصافات آية رقم « ٥ » .

(٤) سورة الإسراء : آية رقم « ٨٦ » .

(٥) في إسناده أبو الحسن الموصلي وهو مخلط ، كذبه ابن المظفر وأبو نعيم ، وأبو داود الشاذكوني ضعيف ورماه صالح الجزرة بالوضع والحكم بن ظهير متروك الحديث ، وأبو موسى لم أمّره . أخرجه محمد بن علي الترمذي في نوادر الأصول في أحاديث الرسول : ٢١٦/٢ - ٢١٧ ، عن ابن عباس بدون إسناده ، بأطول مما عند المؤلف .

١٢٤٧- قال : حدثنا الحسن ، حدثنا إبراهيم بن عرعة ، حدثنا عبيس ابن مرحوم^(١) ، حدثنا حاتم بن إسماعيل^(٢) ، حدثنا محمد بن عجلان ، عن سُمَيٍّ ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا عَطَسَ غَضَّ بِهَا صَوْتَهُ ، وَأَمْسَكَ عَلَى وَجْهِهِ »^(٣) . [ل/٢٦٥]

(١) عبيس بن مرحوم : بن عبد العزيز العطار ، وثقه ابن معين والعجلي وأبو حاتم وابن حبان ، وزاد أبو حاتم أن في حديثه شيء . مات سنة تسع عشرة ومائتين . معرفة الثقات : ١٢٥/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٤/٧ ، الثقات : ٥٢/٨ .

(٢) حاتم بن إسماعيل : أبو إسماعيل المثني الحارثي مولاهم ، وثقه ابن سعد والعجلي وابن حبان . قال أحمد زعموا أن حاتما فيه غفلة إلا أن كتابه صحيح . وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال مرة : ليس بالقوي . قال ابن حجر : صحيح الكتاب ، صدوق يهم . مات سنة ست وثمانين ومائة . الطبقات الكبرى : ٤٢٥/٥ ، معرفة الثقات : ٢٧٥/١ ، الثقات : ٢١٠/٨ ، تهذيب الكمال : ١٨٧/٥ ، التقریب : ١٤٤/١ .

(٣) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف فيه أبو الحسن الموصلي وهو مخطئ ، وقد كذبه أبو نعيم وابن المظفر . أخرجه أبو داود في الأدب : باب العطاس ٢٨٧/٥ - ٢٨٨ رقم ٥٠٢٩ و الترمذي في الاستئذان والآداب : باب ما جاء في خفض الصوت وتخمين الوجه عند العطاس ١٩/٨ رقم ٢٨٩٣ وأحمد في المسند : ٤٣٩/٢ ، والحاكم في المستدرک : ٣٢٥/٤ ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٩٠/٢ ، وابن عبد البر في التمهيد : ٣٣٥/١٧ ، والبغوي في شرح السنة : ٣١٤/١٢ رقم ٣٣٤٦ ، من طريق يحيى بن سعيد ، وأبو يعلى في المسند : ١٧/١٢ رقم ٦٦٦٣ من طريق خالد بن الحارث ، والحميدي في المسند : ٤٨٩/٢ رقم ١١٥٧ والطبراني في معجم الصغير : ٨٣/١ ، وفي معجم الأوسط : ٥٠٥/٢ رقم ١٨٧ ، من طريق سفيان الثوري ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٩٠/٢ ، من طريق إسرائيل ، أربعتهم عن محمد بن عجلان به . وقال الترمذي : حسن صحيح ، وقال الحاكم : حديث صحيح الإسناد ، وعند بعضهم زيادة « غطى وجهه بثوبه أو يده » . وأخرجه الحاكم في المستدرک : ٢٦٤/٤ ، من طريق ابن وهب ، عن عبد الله بن عياش ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه =

- ١٢٤٨- قال : حدثنا الحسن ، حدثنا علي بن المديني ، حدثنا عبد الله بن هارون الشامي ، حدثني أبي^(١) ، حدثنا أبو يونس القشيري^(٢) ، حدثنا عمرو بن دينار : « أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَسَامَةَ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ جَعَلَ يَبْكِي ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ عليه السلام مَا يُبْكِيكَ ؟ قال : أَبْكِي عَلَى أَنَّ عَلِيَّ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ دِينَارٍ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ ، لَا تَبْكِ ، فَهَنْ عَلِيَّ ، وَأَنْتَ مِنْهَا بَرِيءٌ^(٣) .
- ١٢٤٩- قال : أَحْبَبْنَا الْحَسْنَ^(٤) قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، حَدَّثَكُمْ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ،

= أن رسول الله ﷺ قال : « إذا عطس أحدكم فليضع كفيه على وجهه وليخفض صوته » . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

قلت : فيه عبد الله بن عياش وهو صدوق يغلط أخرج له مسلم في الشواهد ، التقريب : ٣١٧/١ .

(١) هارون بن أبي عيسى الشامي : قال البخاري : يخطئ في غير حديث محمد بن إسحاق . وذكره العقيلي في الضعفاء . ووثقه ابن حبان والذهبي . وقال ابن حجر : مقبول . الضعفاء الكبير : ٣٥٨/٤ ، الثقات : ٢٣٨/٩ ، تهذيب الكمال : ١٠٢/٣٠ ، الكاشف : ٣٣١/٢ ، التقريب : ٥٦٩/١ .

(٢) أبو يونس القشيري : حاتم بن أبي صغير القشيري البصري ، وأبو مغيرة اسمه مسلم وهو جده لأمه وقبل زوج أمه ثقة من السادسة . التقريب : ١٤٤/١ .

(٣) في إسناده أبو الحسن الموصلي كذبه ابن المظفر وأبو نعيم ، وهو مروي من غير هذا الطريق . أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء : ١٤١/٣ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق : ٣٨٥/٤١ ، من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي ، عن علي بن المديني به . وأخرجه المزي في تهذيب الكمال : ٣٩٣/٢٠ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٩٤/٤ ، معلقا على حاتم القشيري به . وابن الجوزي في صفة الصفوة : ١٠١/٢ معلقا على عمرو بن دينار به . وورد عندهم « محمد بن أسامة بن زيد » بدل « زيد بن أسامة » ، وورد في السير : بضعة عشر ألف .

(٤) في الخطية (الحسين) والتصحيح من روايات السابقة واللاحقة .

حدثنا سُفيان^(١) قال : « كَانَ عَلِيُّ بْنُ حَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَحْمِلُ مَعَهُ جِرَابًا مِنْ خُبْزٍ يَتَصَدَّقُ بِهِ ، وَيَقُولُ : بَلَّغْنِي أَنَّ الصَّدَقَةَ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ »^(٢)

(١) سُفيان : هو ابن عيينة .

(٢) في إسناده أبو الحسن الموصلي وهو مخلط ، كذبه ابن المظفر وأبو نعيم ن وهو مروي من غير هذا الطريق . أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء : ١٣٥/٣ - ١٣٦ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق : ٢١/١٢ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٩٣/٤ ، من طريق سُفيان ، عن أبي حمزة الثمالي أن علي بن حسن كان يحمل . . فذكره . وأخرجه ابن الجوزي في صفة الصفوة : ٩٦/٢ عن أبي حمزة من قوله . وأبو حمزة الثمالي هذا هو ثابت بن أبي صفية الثمالي واسم أبيه دينار كوفي ضعيف رافضي ، التقريب : ١٣٢/١ . وأخرج الترمذي في الزكاة : باب ما جاء في فضل الصدقة رقم « ٦٦٤ » وابن حبان في صحيحه : ١٠٣/٨ - ١٠٤ رقم « ٣٣٠٩ » والبخاري في شرح السنة : رقم « ١٦٣٤ » من طريق عقبة بن مكرم ، عن عبد الله بن عيسى ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : « الصدقة تطفيئ غضب الرب ، وتدفع ميتة السوء » . وقال الترمذي : حسن غريب من هذا الوجه .

قلت فيه عبد الله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف كما في التقريب : ٣١٧/١ ، وفيه عن عبد الله بن عيسى الطبراني في معجم الصغير : رقم « ١٢٨٤١٩ » ، ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب : ٩٢/١ رقم « ٩٩ » ، عن محمد بن عون السيرافي ، عن أصرم بن حوشب ، عن قرّة ابن خالد ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال : قلت لعبد الله بن جعفر ابن أبي طالب حدثنا شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ فقال : . . . وسمعت رسول الله ﷺ يقول : صدقة السر تطفيئ غضب الرب . وفي إسناده أصرم بن حوشب وهو متروك الحديث واتهمه غير واحد بالوضع . انظر الجرح والتعديل : ٣٣٦/٢ . والجرحين : ١٨١/١ . وأخرجه الطبراني في معجم الأوسط : ٥١٣/١ ، رقم « ٩٤٧ » ، وفي معجم الكبير : ٤٢١/١٩ رقم « ١٠١٨ » والقضاعي في مسند الشهاب : ٩٤/١ رقم « ١٠٢ » ، من طريق صدقة بن عبد الله ، وعن أصبغ ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده عن رسول الله ﷺ قال : « صانع المعروف تقي مصارع السوء ، وإن صدقة السر تطفيئ غضب الرب . . . » وفي إسناده صدقة بن عبد الله وهو ضعيف ، التقريب : ٢٧٥/١ .

١٢٥٠. قال : حدثنا الحسن ، حدثنا علي^(١) ، حدثنا سفيان^(٢) قال :
قال علي بن حسين : « مَا يَسُرُّنِي بِنَصِيْبِي مِنَ الذَّلِّ حُمْرُ النَّعَمِ »^(٣) .
١٢٥١. قال^(٤) : حدثنا الحسن^(٥) ، حدثنا علي^(٦) ، حدثنا سفيان^(٧)
قال : حدثونا عن الزهري قال : « مَا رَأَيْتُ قُرَشِيًّا أَفْضَلَ مِنْ عَلِيٍّ بْنِ
حُسَيْنٍ »^(٨) .

(١) علي : بن المديني .

(٢) سفيان : بن عيينة .

(٣) في إسناده أبو الحسن الموصلي مخلط كذب ابن المظفر وأبو نعيم . لكنه روي من غير هذا الوجه . أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء : ١٣٧/٣ ، عن أبي بكر بن مالك ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه عن سفيان به . وأبو بكر بن مالك هو القطيعي . وأخرجه المزري في تهذيب الكمال : ٣٩٨/٢٠ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٩٥/٤ ، عن سفيان بن عيينة بدون إسناد . وعزاه ابن عبد البر إلى علي بن الحسين في التمهيد : ١٥٨/٩ .

(٤) القائل هو : أبو الحسن الموصلي .

(٥) الحسن : بن عليل .

(٦) علي : بن المديني ،

(٧) سفيان : بن عيينة .

(٨) صحيح ، وإسناد المؤلف فيه أبو الحسن الموصلي ، وهو مروى من غير هذا الطريق . أخرجه عمر ابن أحمد أبو حفص الواعظ في تاريخ أسماء الثقات : ١٤٠/١ ، ويعقوب الفسوي : ٥٤٤/١ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء : ١٤١/٣ ، وأبو الوليد الباجي في التمهيد والتجريح : ٩٥٦/٣ ، وابن الجوزي في صفة الصفوة : ٩٩/٢ ، والمزري في تهذيب الكمال : ٣٨٤/٢٠ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٨٧/٤ ، وابن حجر في تهذيب التهذيب : ٢٦٩/٧ ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري به . وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٣٧٥/٤١ ، عن الزهري بدون إسناد .

قال (١) : وسمعتَه يقول (٢) : « كُنْتُ كَثِيرَ الْمَجَالَسَةِ لِعَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ قَلِيلَ الرِّوَايَةِ » (٣) .

١٢٥٢ . قال حدثنا الحسن ، حدثنا ابن سلام (٤) قال : قال عمرو بن العاص : « يَثْغُرُ الْغُلَامُ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ ، وَيَحْتَلِمُ لِابْنِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ ، وَيَكْمُلُ خَلْقَهُ لِأَحَدَى وَعِشْرِينَ ، وَيَكْمُلُ عَقْلَهُ لِمَايَ وَعِشْرِينَ » (٥) .

(١) القائل هو سفيان بن عيينة .

(٢) أي الزهري .

(٣) في إسناده أبو الحسن الموصلي أيضاً ، وهو مروى من غير هذا الطريق . أخرجه المزني في تهذيب الكمال : ٣٨٦/٢٠ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٨٩/٤ ، وابن حجر في تهذيب التهذيب : ٢٦٩/٧ ، عن سفيان بن عيينة عن الزهري به . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٣٧٦/٤١ ، من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري به .

(٤) ابن سلام : لعنه محمد بن سلام البيهقي بكسر الموحدة وسكون التحتانية وفتح الكاف وسكون النون أبو جعفر ثقة ثبت من العاشرة مات سنة سبع وعشرين ، التقريب : ٤٨٢/٢ .

(٥) في إسناده أبو الحسن الموصلي كذب ابن المظفر وأبو نعيم . لم أجده عن عمرو العاص ، ولكن الرامهرمزي روى في المحدث الفاضل : ١٨٨/١ ، عن عبد الله بن أحمد الغراء ، عن محمد بن يحيى الأزدي ، عن قبيصة ، عن الثوري قوله : « يثغر الغلام لسبع ، ويحتلم لأربع عشر ، ويكمل عقله لعشرين ، ثم هو التجارب » وقال : وقد روي نحو من هذا عن علي ، .

قلت : وفي إسناده عبد الله بن أحمد الغراء ، لم أقف له على ترجمة ، ومحمد بن يحيى الأزدي ثقة كما في التقريب : ٥١٣/١ ، وقبيصة هو ابن عقبة الشوائي ، صدوق ربما خالف ، كما في التقريب : ٤٥٣/١ . وروى الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٧٠/٧ ، من طريق ضمرة ، عن سفيان قال : يثغر الغلام لسبع ويحتلم بعد سبع ثم ينتهي طوله بعد سبع ثم يتكامل عقله بعد سبع ثم هي التجارب . وضمرة هو ابن ربيعة الفساطيطي صدوق يهيم قليلا كما في التقريب : ٢٨٠/١ . ويثغر : أي تسقط أسنانه الرواضع ، ثم ينبت مكانها الأسنان الدائمة ، يقال : أثغر سنه =

١٢٥٣- قال: أنشدنا الحسن، أنشدنا أبو عبد الله القاسمي: [ل ٢٦٥/ب]

سَائِلُ قُرَيْشًا إِذَا مَا كُنْتَ ذَا عَمِي مَنْ كَانَ أَثْبَتَهَا فِي الدِّينِ أَوْثَادَا
مَنْ كَانَ أَوَّلَهَا سِلْمًا وَأَكْثَرَهَا عِلْمًا وَأَطْيَبَهَا أَهْلًا وَأَوْلَادَا
مَنْ كَانَ وَحْدًا إِذْ كَانَتْ مَكْذُوبَةً تَدْعُو مَعَ اللَّهِ أَوْلَادًا وَأَنْدَادَا
مَنْ كَانَ يَتَقَدَّمُ فِي الْهَيْجَا إِذَا نَكَلُوا عَنْهَا وَإِنْ بَخِلُوا فِي كُرْبَى جَادَا
مَنْ كَانَ بِالسَّيْفِ ذَبَابًا وَكَانَ إِذَا جَدَّ الطَّعَانُ بِصَدْرِ الرُّمَحِ ذَوَادَا
إِنْ يَصْدُقُوكَ فَلَنْ يَعْذُوا أَبَا حَسَنِ إِنْ أَنْتَ لَنْ تَلْقَ لِلْأَبْرَارِ حُسَادَا^(١)

= إذا سقط ونبت جميعا .

(١) في إسناده أبو الحسن الموصلي كذبه ابن المظفر وأبو نعيم . ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب : ١١٣٣/٣ ، عن إسماعيل بن محمد الحميري من شعره ، وورد عنده في البيت الثاني « أقدم إسلاما » بدل « أولها سلما » ، و « أظهرها » بدل « أطيبها » وفي البيت الثالث « من وحد » بدل « من كان وحده » ، و « أوثانا » بدل « أولادا » ، وفي البيت الرابع ورد عنده « إن نكلوا » بدل « إذا نكلوا » ، و « وإن بخلوا في أزمة » بدل « وإن بخلوا في كربة » ، وورد في البيت الخامس : من كان أعدلها حكما وأبسطها علما وأصدقها وعدا وإيعادا . بدل البيت الخامس الذي عند المؤلف . وورد البيت السادس عنده كما عند المؤلف وزيادة البيت السابع وهو : إن أنت لم تلق أقواما ذوي صلف ، وذا عناد لحق الله حججادا ، وودكر أبو الفرج مطلعها في ترجمته في الأغاني : ٢٨٦/٧ ، وإسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة المعروف بالسيد الحميري ، كان شاعرا محسنا كثير القول ، كان راضيا ، وكان يرى رجعة بن الحنفية إلى الدنيا ، قال الذهبي : له مدائح بديعة في أهل البيت ، ونظمه في الفروة ، ولذلك حفظ ديوانه أبو الحسن الدارقطني ، وقيل إنه اجتمع بجعفر الصادق ، فبين له ضلالتة قتاب . توفي سنة ثلاث وسبعين ومائة ، وقيل سنة ثمان وسبعين ومائة . البداية والنهاية : ١٧٣/١ ، قوات الوفيات : ١٨٨/١ ، سير أعلام النبلاء : ٤٤/٨ - ٤٦ ، لسان الميزان : ٤٣٦/١ .

١٢٥٤- قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ^(١) ، عَنْ عَيْسَى ^(٢) ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿ فَاضْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ﴾ ^(٣) ، قَالَ : الْقُرْآنُ ^(٤) . وَعَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : ﴿ الْمُتَوَسِّمِينَ ﴾ ^(٥) الْمُتَفَرِّسِينَ ^(٦) .

(١) أَبُو عَاصِمٍ : الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ النَّبِيلُ .

(٢) عَيْسَى : بْنُ مَيْمُونٍ الْجُرَشِيُّ بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَالْمَعْجَمَةِ ثُمَّ الْمَكِّي أَبُو مُوسَى ، ثِقَّةٌ مِنَ السَّنَابَةِ . التَّقْرِيبُ : ٤٤١/١ .

(٣) سُورَةُ الْحَجَرِ آيَةُ رَقْمُ : (٩٤) .

(٤) فِي أَبُو الْحَسَنِ الْمُوصِلِيُّ ، وَلَكِنَّهُ مَرْوِيٌّ مِنْ غَيْرِ هَذَا الطَّرِيقِ . أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ فِي التَّفْسِيرِ ٦٨/١٤ ، مِنْ طَرِيقِ عَيْسَى وَوَرَقَاءَ وَشَبْلٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿ فَاضْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ﴾ . قَالَ : أَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ فِي الصَّلَاةِ . وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا ٦٨/١٤ ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِدْرِيسَ ، وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَابْنَ فَضِيلٍ ، وَشَرِيكَ جَمِيعًا عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ بِهِ . وَوَرَدَ عَنْ بَعْضِهِمْ بِأَلْفَاظٍ مُتَقَارِبَةٍ : « هُوَ الْقُرْآنُ » وَ« بِالْقُرْآنِ » وَ« بِالْقُرْآنِ فِي الصَّلَاةِ » . وَأَخْرَجَ الْقُرْطُبِيُّ فِي الْجَامِعِ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ ٦٢/١٠ ، وَابْنُ كَثِيرٍ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ٥٥١/٤ ، وَالسَّيُوطِيُّ فِي الدَّرِّ الْمَشْهُورِ ١٩٩/٤ ، وَعَزَاهُ إِلَى ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ، وَابْنِ الْمُنْذَرِ ، كُلُّهُمَّ عَنْ مُجَاهِدٍ قَوْلُهُ : أَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ فِي الصَّلَاةِ .

(٥) انْظُرْ سُورَةَ الْحَجَرِ آيَةَ رَقْمُ : (٧٥) .

(٦) فِي إِسْنَادِهِ أَبُو الْحَسَنِ الْمُوصِلِيُّ كَذَّبَهُ ابْنُ الْمَظْفَرِ وَابُو نَعِيمٍ ، وَهُوَ مَرْوِيٌّ مِنْ غَيْرِ هَذَا الطَّرِيقِ . أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ فِي التَّفْسِيرِ ٤٥/١٤ ، مِنْ طَرِيقِ عَيْسَى ، وَوَرَقَاءَ ، وَشَبْلٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ﴾ . قَالَ : لِلْمُتَفَرِّسِينَ . وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا ٤٥/١٤ ، وَ٤٦ ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ بِهِ مِثْلُهُ . وَفِي إِسْنَادِهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ وَهُوَ صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ ، التَّقْرِيبُ ٣٦٣/١ . وَذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ فِي مَعَالِمِ التَّنْزِيلِ : ٤٨٨/٤ ، وَالْقُرْطُبِيُّ فِي الْجَامِعِ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ : ٤٧/١٠ ، وَابْنُ كَثِيرٍ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ٥٤٣/٤ ، وَالسَّيُوطِيُّ فِي الدَّرِّ الْمَشْهُورِ ١٩٢/٤ ، وَالشُّوْكَانِيُّ فِي فَتْحِ الْقَدِيرِ =

١٢٥٥. حدثنا الحسن ، حدثنا يحيى ^(١) قال : قال سفيان ^(٢) : قال ابنُ شُبْرَمَةَ ^(٣) :

لَوْ شِئْتُ كُنْتُ كَكُرْزٍ ^(٤) فِي تَعْبِيدِهِ أَوْ كَابْنِ طَارِقٍ ^(٥) حَوْلَ الْبَيْتِ فِي الْحَرَمِ قَدْ حَالَ دُونَ لَذِيذِ الْعَيْشِ خَوْفُهُمَا وَشَمَرًا فِي طِلَابِ الْعَيْشِ وَالْكَرَمِ
قال ابنُ شُبْرَمَةَ : فَذَكَرْتُهُ لِابْنِ هُبَيْرَةَ ^(٦) فَقَالَ : صِفْهُمَا لِي ، فَقُلْتُ :
أَمَّا كُرْزٍ فَكَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ طَافَ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ ، وَأَمَّا ابْنُ طَارِقٍ ^(٧) فَلَوْ
أَنَّ أَحَدًا اكْتَفَى بِالشَّرَابِ لَاكْتَفَى بِهِ ^(٨) . [ل/٢٦٦/]

= ١٩٩/٣ ، كلهم عن مجاهد بدون إسناد .

(١) يحيى : بن معين .

(٢) سفيان : بن عيينة .

(٣) ابن شبرمة : عبد الله بن شبرمة .

(٤) ابن طارق : محمد بن طارق المكي ، ثقة عابد . التقريب : ١ / ٤٨٥ .

(٥) كرز : هو ابن وبرة الحارثي العابد من اتباع التابعين الكوفي ، قال أبو نعيم : كان يسكن جرجان ، له الصيت البالغ في التسلك والتعبّد ، حلية الأولياء : ٧٩/٥ - ٨٣ ، سير أعلام النبلاء : ٥٤/٦ .

(٦) في الخطبة « ابن عبده » ولم أجده ، والتصحيح من الجرجاني وأبي نعيم ، وابن هبيرة هو : يزيد ابن عمر بن هبيرة أبو خالد الفزاري ، كان بطلا شجاعا ، سائسا جوادا ، فصيحاً خطيباً ، وكان من الأكلة ، وله في كثرة الأكل أخبار ، قتل في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين ومائة . تاريخ خليفة : ٦٣٦/٠ ، المجروحين : ١٢٣/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٢٠٧/٦ - ٢٠٨ .

(٧) في الخطبة (وأما ابن) مكرر ، وعليه علامة الضرب .

(٨) صحيح ، في إسناد المؤلف أبو الحسن الموصلي كذّبه ابن المظفر وأبو نعيم ، وبقية رجاله ثقات ، وقد روي من غير طريقه . . أخرجه الفاكهي في أخبار مكة : ٣٢٤/٢ ، وحمزة الجرجاني في تاريخ جرجان : ٣٣٨/١ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء : ٨١/٥ - ٨٢ ، والمزي في =

١٢٥٦- قال : أنشدنا الحسن ، أنشدني رجل :

إِذَا تَضَائِقَ أَمْرٍ فَأَنْتَظِرُ فَرْجًا فَأَضْعَبُ الْأَمْرَ أَذْنَاهُ مِنَ الْفَرْجِ (١)

١٢٥٧- قال : أنشدنا الحسن ، أنشدنا أحمد بن يحيى قال : قال جريير (٢) :

أَحَبُّ لِحُبِّ الْعَاصِمِيَّةِ مَعْشَرًا مِنَ النَّاسِ مَا كَانُوا صَدِيقًا وَلَا أَهْلًا
وَأَزَعَاهُمْ بِالْغَيْبِ مِنْ أَجْلِ حُبِّهَا وَأُولِيهِمْ مِنِّْي التَّصَاحَّةُ وَالْبَذَلُ (٣)

١٢٥٨- قال : حدثنا الحسن ، حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصل ، حدثنا يحيى بن أكثم القاضي ، قال ابن غليل : وَقَدْ رَأَيْتُ يَحْيَى بْنَ أَكْثَمِ

= تهذيب الكمال : ٤٠٤/٢٥ ، من طرق عن سفيان بن عيينة به . وأسانيدهم حسنة . وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء : ٨١/٥ ، وابن الجوزي في صفة الصفوة : ٢١٧/٢ ، من طريق محمد ابن فضيل ، عن شبرمة به . ومحمد بن فضيل صدوق عارف رمي التشيع كما في التقريب : ١/٥٠٢ ، وكذلك علي بن المنذر ، التقريب : ٤٠٥/١ . وذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٦/٨٥ ، وابن حجر في الإصابة : ٦٦١/٥ ، البيهقي عن ابن شبرمة دون القصة ، وورد عند جرجان في تاريخ جرجان ، وعند أبي نعيم في حلية الأولياء « ابن هيرة » بدل « ابن عبدة »

(١) في إسناده أبو الحسن الموصلي . أخرجه البيهقي في شعب الإيمان : ٢٠٨/٧ رقم ١٠٠١٩ ، عن محمد بن الحسين قال : رأيت مجنوناً قد ألجأه الصبيان إلى المسجد فجاء فقعده في زاوية ، ففترقوا عنه ، فقام وهو يقول : فذكره .

(٢) جريير : بن عطية بن الخطفي التميمي البصري ، شاعر زمانه ، وقيل كان غنياً منياً ، وفضله جماعة على فرزدق ، وقال امرأة فرزدق : غلبك - جريير - على حلوه ، - تعني حلوه شعره - وشركك في مره . سير أعلام النبلاء : ٥٩٠/٤ ، البداية والنهاية : ٢٦٠/٩ شذرات الذهب : ١٤٠/١ .

(٣) في إسناده أبو الحسن الموصلي ، كذبه ابن المظفر وأبو نعيم ، وأحمد بن يحيى لم يميزه . والبيتان موجودان في ديوان جريير : ص ٣٣٦ .

وسمعت منه قال : وَقَفَ الْمَأْمُونُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى عَقَبَةِ حُلْوَانَ فَأَنْشَأَ
يقول :

حَتَّى مَتَى أَنَا فِي حَظٍّ وَتَرْحَالٍ وَطُولٍ سُقْمٍ وَإِذْبَارٍ وَإِقْبَالٍ
وَنَارِحِ الدَّارِ لَا أَنْفَكُ مُغْتَرِبًا عَنْ الْأَجْبَةِ لَا يَذْرُونَ مَا حَالِي
بِمَشْرِقِ الْأَرْضِ طَوْرًا ثُمَّ مَغْرِبَهَا لَا يَخْطُرُ الْمَوْتُ مِنْ حِرْصِي عَلَى بَالِي
وَلَوْ قَعَدْتُ أَتَانِي الرِّزْقُ فِي دَعَاةٍ إِنَّ الْقُنُوعَ الْغِنَى لَا كَثْرَةُ الْمَالِ^(١)

١٢٥٩- قال : أَخْبَدْنَا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيلٍ قِرَاءَةً ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمَّكَانَ ، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِي قَالَ : « لَمَّا خَرَجَ
هَارُونُ الرَّشِيدُ فِي طَلَبِ سَيَّارٍ بِنِ رَافِعٍ أَبَتْ عَسَاكِرُهُ فِي طَلَبِهِ حَتَّى
ظَفِرَ بِهِ ، فَلَمَّا أُذْخِلَ عَلَيْهِ دَعَا يَنْطَعِ ، وَأَمَرَ بِجَزَائِرٍ فَأَحْضَرَهُ ، وَقَالَ :
اقْطَعُهُ عُضْوًا عُضْوًا ، وَبَضْعُهُ بَضْعَةً بَضْعَةً^(٢) ، فَمَا زَالَ الْجَزَائِرُ يُبْضَعُهُ ،
وَكَانَ هَارُونُ عَلِيلًا فَيَغْشَى عَلَيْهِ ، [ل ٢٦٦/ب] فَإِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ نَظَرَ إِلَى
الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ^(٣) وَهُوَ وَقِفٌ عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ : يَا فَضْلُ :

(١) في إسناده أبو الحسن الموصلي كذبه ابن المظفر وأبو نعيم ، ويحيى بن أكثم صدوق رمي بسرقة الحديث . ذكر كمال الدين عمر بن أبي جرادة هذه الأبيات في بغية الطلب في تاريخ حلب ٤ / ١٧٩٩ ، عن أبي العتاهية .

(٢) في هامش الخطية كلمة (بضعه) الثالثة ، وفوقها (صح) .

(٣) الفضل بن الربيع : بن يونس بن محمد بن أبي فرة أبو العباس ، كان حاجب هارون الرشيد ، ومحمد الأمين ، وكان في صحبة الرشيد إلى أن مات بطوسي ، وقد أسند الحديث عن المنصور والمهدي أمير المؤمنين . تاريخ بغداد : ٣٤٣ / ١٢ .

أَحِينَ دَنَا مَنْ كُنْتُ أَرْجُو دُنُوهُ رَمْتَنِي عُيُونُ الدَّهْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
فَأَصْبَحْتُ مَرْحُومًا وَكُنْتُ مُحْسَدًا فَصَبْرًا عَلَى مَكْرُوهِ مُرِّ الْعَوَاقِبِ
سَأَبِكِي عَلَى الْوَصْلِ الَّذِي كَانَ يَبْنِي وَأَنْدُبُ أَوْقَاتِ الشَّرُورِ الدَّوَاهِبِ
وَأَعْتَقِدُ الْأَيَّامَ بِالصَّبْرِ وَالْعَزَا عَلَيْكَ وَإِنْ جَانَبْتُ غَيْرَ مُجَانِبِ
قال : ثُمَّ يَلْتَفِتُ إِلَى الْجَزَارِ فَيَقُولُ : أَقْطَعُ عُضْوًا عُضْوًا حَتَّى سَقَطَ
سَيَّارٌ مَيِّتًا (١) .

١٢٦٠- قال : حدثنا الحسن ، حدثنا عبد الله بن مروان بن معاوية ،
حدثنا الواقدي ، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه قال :
قال لي الشعبي : «أَلَا أَخْبِرُكَ بِطَرِيفَةٍ ؟ جَلَسْتُ الْيَوْمَ فِي مَجْلِسِ
الْقَضَاءِ وَكَانَتْ عِنْدِي امْرَأَةٌ لَمْ يَكُنْ غَيْرِي وَغَيْرُهَا ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَوَقَفَ
عَلَيْنَا ، فَقَالَ أَيُّكُمْ الشَّعْبِيُّ ؟ فَقُلْتُ : هَذِهِ (٢) .

١٢٦١- قال : حدثنا الحسن ، حدثنا مسعود بن بشر المازني ، حدثني

(١) في إسناده أبو الحسن الموصلي كذبه ابن المظفر وأبو نعيم ، وأحمد بن موسى بن حنبل لم أقف
على ترجمته ، والهيثم بن عدي قال فيه البخاري سكتوا عنه ، وهذه العبارة عادة ما يستعملها
فيمس تركوا حديثه ، انظر الشرح والتعديل لألفاظ الجرح والتعديل (ص ٦٣) . ذكره ابن الأثير
في الكامل في التاريخ ٣٥٤/٥ ، مختصراً .

(٢) في إسناده أبو الحسن الموصلي ، كذبه ابن المظفر وأبو نعيم ، والواقدي متروك . أخرجه المزني في
تهذيب الكمال : ٣٧/١٤ ، من طريق بد الرحمن بن أبي الزناد به . وذكره الذهبي في سير
أعلام النبلاء : عن مجالد وغيره أن رجلاً مغفلاً لقي الشعبي ومعه امرأة تمشي ، فقال : أيكما
الشعبي ، قال : هذه .

الواقدي قال : « كُنْتُ مَعَ أَشْعَبَ فِي يَوْمِ عِيدِ نُريْدُ الْمُصَلَّى ، فَوَجَدَ دِينَارًا ، فَقَالَ : يَا ابْنَ وَاقِدٍ ، قُلْتُ : مَا تَشَاءُ يَا أَبَا الْعَلَاءِ ، قَالَ : وَجَدْتُ دِينَارًا فَمَا تَرَى أَصْنَعُ بِهِ ؟ قُلْتُ : عَرِّفُهُ ، قَالَ : أُمُّ الْعَلَاءِ إِذَا طَالِقٌ ، قُلْتُ فَمَا تَصْنَعُ بِهِ ، قَالَ : أَشْتَرِي [ل/٢٦٧/أ] بِهِ قَطِيفَةً ثُمَّ أَعَرَّفُهَا ، قَالَ : وَكَانَ أَشْعَبُ جَارًا لِلوَاقِدِيِّ » (١) .

١٢٦٢- قال : حدثنا الحسن إملاء ، حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق (٢) ،

(١) في إسناده أبو الحسن الموصلي وهو مخلط ، وكذبه ابن المظفر وأبو نعيم ، والواقدي متروك . أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد : ٤٠/٧ ، عن الصوري ، عن الحسن بن حامد الأديب ، عن علي بن محمد بن سعيد أبو الحسن الموصلي ، عن الحسن بن عليل به . وفيه « وكان أشعب خال الواقدي . وأخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال : ٤٢٣/١ ، وابن حجر في لسان الميزان : ٤٥١/١ ، من طريق بن بشر . والخطيب في تاريخ بغداد : ٤٠/٧ - ٤١ ، وابن خلكان في وفيات الأعيان : ٤٧٢/٢ ، والذهبي في ميزان الاعتدال : ٤٢٣/١ ، وابن حجر في لسان الميزان : ٤٥١/١ ، من طريق الزبير بن بكار ، والخطيب في تاريخ بغداد : ٤٠/٧ ، والذهبي في ميزان الاعتدال : ٤٢٣/١ ، وابن حجر في لسان الميزان : ٤٥١/١ ، من طريق أحمد بن إبراهيم ، ثلاثتهم عن الواقدي به . وقال القاضي عياض في ترتيب المدارك : ٢١٥/٣ ، بعدما ذكر هذه القصة عن الواقدي قال : كذا وجدت هذا الخبر عنه ، ولا أدري من هذا الأشعب ، فإن أشعب الطماع متقدم عن زمن الواقدي ، سمع من سالم بن عمر ، وقد قال أهل هذا الباب ، لا يعرف بهذا الاسم غيره . وتعقبه ابن حجر بقوله : فأما شكّه فيه فلا أثر له فإن الطامع لا شك فيه ، وقد أدرك الواقدي من حياته خمساً وعشرين سنة ، ثم قال : وقد تأخر وفاته عن الواقدي مدة ، وأما دعواه أن اسمه فرد فهو كذلك فما ذكروا غيره ، والله أعلم . انظر لسان الميزان : ٤٥٢/١ .

(٢) محمد بن محمد بن مرزوق : الباهلي ابن بنت مهدي البصري ، قال أبو حاتم : صدوق ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ . ووثقه الخطيب . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام . مات سنة ثمان وأربعين ومائتين . الثقات : ١٢٥/٩ ، تاريخ بغداد : ١٩٩/٣ ، =

حدثتني أم علي بنت سليمان بن علي قالت (١) : سمعت عمي إسماعيل بن علي قال : قال علي بن عبد الله : « نِعَمَ الْأَخْتَانُ الْقُبُورُ » (٢).

١٢٦٣- قال : حدثنا الحسن ، حدثنا مسعود بن بشر المازني ، حدثني سعيد بن محمد الوراق ، عن مطر (٣) ، عن الشَّعْبِيِّ قال : « الْبَسْ مِنَ الثِّيَابِ مَا لَا يَزِدُّرِيكَ فِيهَا السَّفَهَاءُ ، وَلَا يَعْيبُكَ بِهَا الْفَقَهَاءُ » (٤).

= تهذيب الكمال : ٣٧٧/٢٦ ، التقريب : ٥٠٥/١ .

(١) في الخطبة « قال » ، والتصحيح مثلاً لمقام المعنى .

(٢) في إسناده أبو الحسن الموصلي علي بن محمد كذبه ابن المظفر وأبو نعيم ، وأم علي وعمها لم أقف على ترجمتهما . ذكره العجلوني في كشف الحفاء : ٤٩٠/١ ، و ٤٢٧/٢ ، والمناوي في فيض القدير : ٢٩١/٥ ، عن علي بن عبد الله بدون إسناد . وعزى كل منهما إلى الطُّبُورَات . (٣) مطر : الوراق .

(٤) في إسناده أبو الحسن علي بن محمد الموصلي وهو مخلط ، وقد كذبه ابن المظفر وأبو نعيم ، وسعيد بن الوراق ضعيف ومطر صدوق كثير الخطأ . أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء : ٤/٣١٨ ، من طريق شريح بن يونس ، عن سعيد بن محمد الوراق به . وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء : ٣٠٢/١ ، والمنذري في الترغيب والترهيب : في اللباس : باب الترغيب في ترك الترفع في اللباس : ٨٣/٣ ، والهيثمي في مجمع الزوائد : ١٣٥/٥ ، عن أبي يعفور وقدان قال : سمعت ابن عمر وسأله رجل ما لبس من الثياب قال : ما لا يزيدريك فيه السفهاء ولا يعتبك به الخلاء ، قال : ما هو ؟ ، قال : ما بين الخمسة إلى العشرين درهما . وقال المنذري والهيثمي رواه الطُّبُورَاتِي و رجاله رجال الصحيح .

قلت بل في إسناده عثمان بن أبي شيبة وهو ثقة له أوام ، التقريب : ٣٨٦/١ ، ويونس بن أبي يعفور وقدان صدوق يخطئ كثيراً كما في التقريب : ٦١٤/١ ، وهو إسناده حسن إن شاء الله . وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٣٨٢/١ ، من طريق الحسن بن سلام ، عن أبي غسان ، عن جعفر بن زياد الأحمر ، عن العلاء بن المسيب قال : قال إبراهيم - النخعي - :

١٢٦٤. قال : حدثنا الحسن ، حدثنا الزبير بن بكار ، حدثنا حماد بن إسحاق الموصلي ، حدثني أبي ، عن ابن كُنَاسَةَ^(١) قال : قال نُصَيْبُ^(٢) : « مَا عَلِمْتُ أَنِّي مِنَ الشُّعْرَاءِ حَتَّى قُلْتُ : بِرَيْتَبِ أَلِيمٍ قَبْلَ أَنْ يَزْحَلَ الرَّكْبُ وَقُلْ إِنْ تَمَلَّيْنَا فَمَا مَلَكَ الْقَلْبُ قال ابنُ كُنَاسَةَ : وَلَقِيَ الْكَمَيْتُ^(٣) النَّصِيبَ فِي حَمَامٍ بِالْكُوفَةِ فَقَالَ لَهُ : أَنْتَ النَّصِيبُ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، قال : أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ : بِرَيْتَبِ أَلِيمٍ قَبْلَ أَنْ يَزْحَلَ الرَّكْبُ وَقُلْ إِنْ تَمَلَّيْنَا فَمَا مَلَكَ الْقَلْبُ قال : نَعَمْ ، قال : فَأَنْشِدْنِيهَا ، قال : مَا أُرْوِيئُهَا فَتَرْوِيهَا أَنْتَ ؟ قال :

= « أليس من الثياب ما لا يشتبهك الفقهاء ولا يزدريك السفهاء » . وإسناده حسن فيه جعفر بن زياد الأحمر وهو صدوق يتشيع كما قال ابن حجر في التقریب : ١٤٠/١ ، والعلاء بن المسيب ثقة ربما وهم . كما في التقریب أيضا : ٤٣٦/١ . وبقية رجاله ثقات .

(١) ابن كناسة : بضم الكاف وتخفيف النون ، هو محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الكوفي الأسدي ، وكناسة لقب لجدّه أو لأبيه . وثقه ابن معين وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل والمعجلي وأبو داود والذهبي . وقال أبو داود : كان صاحب أخبار ، يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن حجر : صدوق عارف بالآداب . مات سنة سبع ومائتين . التاريخ لابن معين : ٥٢٣/٢ الجرح والتعديل : ٣٠٠/٧ ، تاريخ بغداد : ٤٠٤/٥ ، تهذيب الكمال : ٤٩٢/٢٥ ، الأغاني : ٣٣٧/١٣ ، التقریب : ٤٨٨/١ .

(٢) نصيب : لعله نصيب بن رباح أبو محجن الأسود مولى عمر بن عبد العزيز . انظر طبقات حول الشعراء : ١٤١/٠ ، الشعر والشعراء : ٤١٠/٠ ، الأغاني : ١٢٥/١ ، معجم الأدباء : ٢٢٨/١٩ .

(٣) الكميت : بن يزيد الأسدي الكوفي ، قال الذهبي : كان مقدم شعراء وقته . مات سنة ست وعشرين ومائة . الأغاني : ١/١٧ ، سير أعلام النبلاء : ٣٨٨/٥ .

نعم ، فَأَنْدَفَعَ الْكَمِيتُ يُنْشِدُ وَالتَّصْنِيبُ يَنْكِي (١) .

١٢٦٥- قال : أَنَشَدْنَا الْحَسَنَ ، أَنَشَدْنَا مَسْعُودَ بْنَ بَشْرِ الْمَازَنِيِّ لَجَمِيلِ بْنِ
مَعْمَرٍ (٢) :

إِنِّي لَأَخْفِظُ غَيْبَكُمْ وَيَسِّرُنِي لَوْ تَعَلَّمِينَ بِصَالِحٍ أَنْ تُذَكِّرِي
[ل ٢٦٧ / ب]

وَيَكُونُ يَوْمٌ لَا أَرَى لَكَ مُرْسِلاً أَوْ نَلْتَقِي فِيهِ عَلِيٌّ كَأَشْهُرِ
بِأَلَيْتَنِي أَلْقَى الْمَيِّتَةَ بَغْتَةً إِنْ كَانَ يَوْمٌ لِقَاكُمْ لَمْ يُقْدَرِ
مَا أَنْتَ وَالْوَعْدَ الَّذِي تَعِدِينِي إِلَّا كَبْرَقِ سَحَابَةٌ لَمْ تُمِطِرْ
تُقْضَى الدُّيُونُ وَ لَيْسَ يُنْجِزُ عَاجِلاً هَذَا الْغَرِيمُ أَنَا وَ لَيْسَ بِمُعْسِرٍ (٣)

١٢٦٦- قال : أَنَشَدْنَا الْحَسَنَ ، أَنَشَدَنِي مَصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّيْرِيِّ
لَعُمْرِكَ مَا يَذَرِي الْفَتَى كَيْفَ يَتَّقِي نَوَائِبَ هَذَا الدَّهْرِ أَمْ كَيْفَ يَحْذَرُ

(١) في إسناده أبو الحسن الموصلي كذبه ابن المظفر وأبو نعيم ، وحماد بن إسحاق لم يذكر فيه الخطيب
جرحاً ولا تعديلاً ، وأبوه كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني ثم بان كذبه فمزقوا حديثه .

(٢) جميل بن معمر : هو جميل بن عبد الله بن معمر العذري الشاعر المشهور صاحب بثينة ، قال
الذهبي نظمه في الدررة ، يُذكر مع كثير عزة والفرزدق . يقال مات سنة الثنتين وثمانين ، وقيل
بل عاش حتى وفد عمر بن عبد العزيز . طبقات فحول الشعراء : ٥٤٣/٠ ، الشعر والشعراء :
٣٤٦/٠ ، الأغاني : ٧٧/٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٨١/٤ ، شذرات الذهب : ٩١/١ .

(٣) في إسناده أبو الحسن الموصلي أيضاً . ورد هذه الأبيات في ديوان جميل بثينة (ص ٢٥) ، وعند
أبي الفرج الأصبهاني في الأغاني : ٣٨٨/٢ ، و١٠٨/٨ ، وفيهما : « هذا الغريم لنا » ، بدل من
« هذا الغريم أنا » .

يَرَى الشَّيْءَ مِمَّا يُتَّقَى فَيَحَافُهُ وَمَا لَا يَرَى مِمَّا يَقِي اللَّهُ أَكْثَرَ (١) .

١٢٦٧- قَالَ : أَنَشَدْنَا الْحَسَنَ قَالَ : أَنَشَدُونَا لِلْمُقَنِّعِ (٢) :

يُعَايِنُنِي فِي الدِّينِ قَوْمِي وَإِنَّمَا تَدَايَنْتُ فِي أَشْيَاءَ تُكْسِبُهُمْ حَمْدًا
وَفِي جَفَنَةٍ لَا يُحْجِبُ الضَّيْفُ ذُوْنَهَا مُكَلَّلَةٍ شَحْمًا مُدْفَقَةً تَزُودَا
فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي وَبَيْنَ بَنِي عَمِّي لَخْتَلِفَ جِدًّا (٣)

١٢٦٨- قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ زَرْيٍّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ

مَنْصُورٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَيُّوبَ (٤) يَقُولُ : « مَا طَالَ مَجْلِسٌ قَطُّ إِلَّا كَانَ

لِلشَّيْطَانِ فِيهِ نَصِيبٌ » (٥) .

(١) في إسناده أبو الحسن الموصلي أيضاً ، كذبه ابن المظفر وأبو نعيم .

(٢) في الخطبية : « لابن المقنّع » والتصحيح من الأغاني ، وهو محمد بن ظفر بن عمير ، والمقنّع

لقب له ، وهو شاعر مقلّ من شعراء بني أمية . انظر ترجمته والأبيات في الأغاني لأبي الفرج

الأصبهاني : ١١١/١٧ - ١١٣ .

(٣) في إسناده أبو الحسن الموصلي كذبه ابن المظفر وأبو نعيم .

(٤) أيوب : هو السخيتاني .

(٥) في إسناده أبو الحسن الموصلي أيضاً ، وقد كذبه ابن المظفر وأبو نعيم ، تقدم تخريج هذا الأثر في

رواية رقم (١١٣) ، وورد أيضاً في رقم (٧٠٧) ، و (٩٣٦) . وما طريق المؤلف فأخرجه

الخطيب أيضاً في الجامع لأخلاق الراوي : ١٢٩/٢ ، من طريق أبي القاسم عبد الله بن محمد

وابن منيع كلاهما عن سليمان بن أيوب قال أتينا بشراً بن منصور ، فسألناه عن أحاديث ، فقال

لنا ، حسبكم ، فما طال مجلس إلا كان للشيطان فيه نصيب . وقال السمعاني : هذا من كلام

محمد بن مسلم بن شهاب الزهري . وقال محقق الجامع لأخلاق الراوي الدكتور محمود

الطخّان في تفسير هذا الأثر : لأنه إذا ملّ الناس من طول المجلس تآهوا وتملّلوا ، وذلك من

الشيطان .

١٢٦٩- قَالَ : قُرِئَ عَلَى الْحَسَنِ وَأَنَا أَسْمَعُ حَدَّثَكُمْ مَسْعُودُ بْنُ بِشْرِ الْمَازَنِيِّ ، حَدَّثَنَا يَاسِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَادِمُ^(١) قَالَ : « سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الزَّيَّاتُ أَبَا دُلْفٍ الْقَاسِمَ بْنَ عَيْسَى الْعَجَلِيَّ عَرْضَ رُقْعَةٍ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ ذِي الرَّئَاسَتَيْنِ ، فَعَرَضَهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ [ل ٢٦٨ / أ] لَهُ الْحَسَنُ : نَحْنُ فِي شُغْلٍ عَنْ هَذَا ، فَقَالَ لَهُ أَبُو دُلْفٍ : مِثْلَكَ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ لَا يَنْشَغُلُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَقَالَ الْخَازِنَةُ : اخْمِلْ مَعَ أَبِي دُلْفٍ إِلَيْهِ عِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، قَالَ : فَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَى مُحَمَّدٍ كَتَبَ إِلَيْهِ بِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ :

أَعْطَيْتَنِي يَا وَلِيَّ الْحَقِّ مُبْتَدِئًا عَطِيَّةً كَفَأَتْ مَدْحِي وَلَمْ تَرْنِي
مَا شِمْتُ بَرَقَكَ حَتَّى نِلْتُ رَيْقَهُ كَأَنَّمَا كُنْتُ بِالْجَدْوَى تُبَادِرُنِي
فَعَرَضَهَا أَبُو دُلْفٍ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ^(٢) ، اخْمِلْ
إِلَى مُحَمَّدٍ خَمْسَةَ آلَافٍ دِينَارٍ^(٣) .

١٢٧٠- قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَسَنُ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(١) يَاسِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَادِمُ : وَعِنْدَ الْخَطِيبِ : يَانِسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَادِمُ ، ذَكَرَهُ الطُّبَرَانِيُّ فِي تَارِيخِهِ ٦٣٩/٥ ، وَ ٦٨٠ ، وَقَالَ إِنَّهُ خَادِمُ الْمَوْفِقِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرَحًا وَلَا تَعْدِيلًا .

(٢) وَرَدَّ عِنْدَ الْخَطِيبِ « يَا غَلَامُ » بِدَلِّ « يَا مُحَمَّدُ » ، وَلَعَلَّ مَا وَرَدَ عِنْدَ الْخَطِيبِ هُوَ الْأَنْسَبُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْخَازِنُ اسْمَهُ مُحَمَّدًا . وَهُوَ احْتِمَالٌ وَارِدٌ أَيْضًا .

(٣) فِي إِسْنَادِهِ أَبُو الْحَسَنِ الْمَوْصِلِيُّ كَذَّبَهُ ابْنُ الْمَظْفَرِ وَأَبُو نَعِيمٍ . أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ : ٧/ ٣٢٢ ، عَنِ الصُّوَرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حَامِدٍ الْأَدِيبِ ، عَنِ الْحَسَنِ بِهِ .

الأصمعي^(١) ، عن عمه عبد الملك بن قريش قال : « وَقَفْتُ أَعْرَافِيَّةً عَلَيْنَا بِمَكَّةَ فَقَالَتْ^(٢) : سَنَّةٌ جَرَدَتْ ، وَأَيَّدَ جَمَدَتْ ، وَحَالَ جُهِدَتْ ، فَهَلْ فَاعِلٌ لِحَيْرٍ ، أَوْ ذَالٌ عَلَى خَيْرٍ ، أَوْ مُجِيبٌ بِخَيْرٍ ، رَجِمَ اللَّهُ مَنْ رَجِمَ ، وَأَقْرَضَ مَنْ لَا يَظْلِمُ »^(٣) .

١٢٧١- قال : حدثني الحسن ، حدثنا أبو عثمان المازني^(٤) ، حدثنا الأصمعي ، عن العلاء بن حريز^(٥) قال : قال بَعْضُ الْحُكَمَاءِ لَوْلَيْهِ : « يَا بَنِيَّ افْعَلُوا الْمَعْرُوفَ الْمُتَمَمَّ لِلشُّكْرِ ، فَإِنَّ شُكْرَ النَّاسِ جَمَالٌ فِي الْحَيَاةِ ، وَشَرَفٌ فِي الْمَمَاتِ ، وَمَا سَلَفَتْ نِعْمَةٌ إِلَّا بِكُفْرِهَا ، وَلَا دَامَتْ إِلَّا بِشُكْرِهَا »^(٦) .

١٢٧٢- قال^(٧) : حدثنا الحسن ، حدثنا سعيد بن داود الزنبري ، حدثنا سفيان بن [ل ٢٦٨ ب] غُيَيْثَةَ قَالَ : « رَأَى سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ابْنَتَهُ يَطُوفُ

(١) عبد الرحمن بن عبد الله الأصمعي : بن قريش ، ذكره ابن حبان في الثقات . الثقات : ٣٨١/٨ .

(٢) في الخطبة : « فقال » . والصواب ما أثبتنا ، لمقام المعنى ، والله أعلم .

(٣) في إسناده أبو الحسن الموصلي . ذكره الخطابي في غريب الحديث : ٧٢٢/١ .

(٤) أبو عثمان المازني : مسعود بن بشر .

(٥) العلاء بن حريز : ذكره ابن ماكولا ممن سمع من أبيه حريز . انظر الاكمال : ٨٦/٢ .

(٦) في إسناده أبو الحسن الموصلي . ومن ذلك قول الله تعالى : ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ . سورة إبراهيم آية رقم : (٧) .

(٧) القائل هو : أبو الحسن علي بن محمد الموصلي .

بِالْبَيْتِ فَقَالَ : هَذَا أَعَزُّ الْخَلْقِ ، وَ مَا شَيْءٌ أَسْرُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِي
مِيزَانِي (١) .

١٢٧٣- قَالَ : أَنَشَدْنَا الْحَسَنَ ، أَنَشَدَنِي أَبُو نَضْرَةَ التَّمَارِ :

إِذَا كَلَّمْتَنِي بِالْجُفُونِ الْفَوَاتِرِ رَدَدْتُ عَلَيْهَا بِالدُّمُوعِ (٢) الْبَوَادِرِ
فَلَمْ يَعْلَمْ الْوَاشُونَ مَا دَارَ بَيْنَنَا وَقَدْ قُضِيَتْ حَاجَاتُنَا بِالضَّمَائِرِ
أَقَاتِلْتَنِي ظُلْمًا بِأَسْهُمِ لَحْظِهَا أَمَّا حُكْمُ بَغْدِي عَلَى طَرَفِ جَائِرِ
فَلَوْ كَانَ لِلْعُشَاقِ قَاضٍ مِنَ الْهَوَى إِذَا كَانَ يَقْضِي بَيْنَ قَلْبِي وَنَاطِرِي (٣)

١٢٧٤- قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي
عُبَيْدَةَ قَالَ : قَالَ الْأَخْنَفُ : السَّمَاةُ تَعْقُبُ النَّدَامَةَ (٤) .

١٢٧٥- قَالَ : أَنَشَدْنَا الْحَسَنَ :

إِنْ يَحْشُدُونِي فَإِنِّي غَيْرُ لَائِمِهِمْ قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْفَضْلِ قَدْ حَسِدُوا
فَدَامَ لِي وَلَهُمْ مَا بِي وَمَا بِهِمْ وَمَاتَ أَكْثَرُنَا غَيْظًا بِمَا يَجِدُوا
أَنَا الَّذِي يَجِدُونِي فِي ضُؤْرِهِمْ لَا أَرْتَقِي صَعْدًا مِنْهَا وَلَا أَرُدُّ (٥)

(١) فِي إِسْنَادِهِ أَبُو الْحَسَنِ الْمَوْصِلِيُّ هَذَا ، وَقَدْ كَذَّبَهُ ابْنُ الْمَظْفَرِ وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَسَعِيدُ الزَّهْرِيُّ صَدُوقٌ لَهُ
مَنَاقِبُ عَنْ مَالِكٍ ، وَهَذِهِ لَيْسَتْ عَنْ مَالِكٍ .

(٢) فِي الْخَطِّيبَةِ (بِالْعَيْنِ) وَعَلَيْهَا عَلَامَةُ الضَّرْبِ ، وَفَوْقَهَا كَلِمَةُ (بِالْذُّمُوعِ) وَفَوْقَهَا (صَح) .

(٣) فِي إِسْنَادِهِ أَبُو الْحَسَنِ الْمَوْصِلِيُّ وَأَبُو ضَمْرَةَ لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَتِهِ ، وَاسْمُهُ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي الْمَخْطُوطِ .

(٤) فِي إِسْنَادِهِ أَبُو الْحَسَنِ الْمَوْصِلِيُّ كَذَّبَهُ ابْنُ الْمَظْفَرِ وَأَبُو نَعِيمٍ .

(٥) فِي إِسْنَادِهِ أَبُو الْحَسَنِ الْمَوْصِلِيُّ كَذَّبَهُ ابْنُ الْمَظْفَرِ وَأَبُو نَعِيمٍ . أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ =

١٢٧٦- قال : حدثنا الحسن ، حدثنا أحمد بن إبراهيم^(١) ، حدثنا أبو السري سهل بن محمود^(٢) قال : قال ابن عينة : يَنْبَغِي لِلْمَخْلُقِ أَنْ يَكُونُوا وَجِلِينَ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾^(٣) .

١٢٧٧- قال : حدثنا الحسن قال : كَتَبْتُ إِلَيْ [ل/٢٦٩أ] يُونس بن

= بغداد : ٣٦٧/١٣ ، من طريق سفيان بن وكيع عن أبيه ، عن أبي حنيفة من قوله . بدون البيت الثالث ، وفي إسناده محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي قال فيه الخطيب في تاريخ بغداد : يركب ويضع على الشيوخ ، وقال أبو نصر الجصاص كان جراب الكذب . وذكرهما البيهقي في شعب الإيمان : ٢٧٦/٥ رقم « ٦٦٤٩ » ، عن منصور الفقيه . ونسبها ابن عبد البر في بهجة المجالس وأنس المجالس : ٤١٣/١ ، إلى لبيد بن عطار بن حاجب التميمي . وورد عند ابن عبد البر « حقولهم » بدل « صدورهم » .

(١) أحمد بن إبراهيم : الموصلي .

(٢) أبو السري سهل بن محمود : سهل بن محمود بن حليلة أبو السري مولى العباس بن عبد الله ، قال يعقوب بن شيبة كان أحد أصحاب الحديث . وذكره الدارقطني وقال : بغدادي فاضل ، ووثقه الخطيب ، مات سنة خمس عشرة ومائتين . الجرح والتعديل : ٢٠٤/٤ ، تاريخ بغداد : ١١٥/٩ .

(٣) سورة النور آية رقم : (٦٣) . وفي إسناده المؤلف أبو الحسن الموصلي كذبه ابن المظفر وأبو نعيم ، وإبراهيم هو الموصلي أيضاً لم يذكر الخطيب في ترجمته جرحاً ولا تعديلاً . لم أقف على هذا الأثر ولكن ابن أبي حاتم أخرجه في تفسير القرآن العظيم : ٢٦٥٧/٨ ، والسيوطي في الدر المنثور : ١١١/٥ ، عن أبي علي عبد الصمد بن صبيح ، عن الحسن بن صالح قال : إني لخائف على من ترك المسح على الخفين أن يكون داخلاً في هذه الآية ﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ ﴾ . وروى عبد بن حميد عن سفيان بن عيينة في تفسير هذه الآية قال : أن يطبع على قلوبهم ، ذكره السيوطي في الدر المنثور : ١١١/٥ .

عبد الأعلى في كتابه إليّ ، وحدثنا موسى بن أبي موسى ، حدثنا
يونس^(١) ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ إِدْرِيسَ الشَّافِعِي قَالَ : قِيلَ لِعُمَرَ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ مَا تَقُولُ فِي أَهْلِ صِفِّينَ ؟ قَالَ : « تِلْكَ دِمَاءُ طَهَّرَ اللَّهُ يَدَيِ
مِنْهَا فَلَا أَحِبُّ أَنْ أُخْضَبَ لِسَانِي فِيهَا »^(٢) .

(١) يونس : هو ابن عبد الأعلى .

(٢) في إسناد أبو الحسن الموصلي كذبه ابن المظفر وأبو نعيم . أخرجه عبد الكريم القزويني ي أخبار
القزوين : ١٩٢/١ ، ٣٣٥/٣ ، من طريق أبي حاتم ، وأبو نعيم في حلية الأولياء : ١١٤/٩ ،
من طريق أحمد بن إبراهيم بن مكويه ، كلاهما عن يونس به . وأخرج ابن سعد نحوه في
الطبقات الكبرى : ٣٩٤/٥ ، من طريق خالد بن يزيد بن بشر ، عن أبيه قال سئل عمر بن عبد
العزیز عن علي وعثمان والجمل وصفين وما كان بينهم ، فقال : « تلك دماء كف الله يدي عنها
وأنا أكره أن أغمس لساني فيها » . لقد صار عمر بن عبد العزيز قدوة أهل السنة والجماعة في
هذا الباب من أجل هذه المقولة التي قالها رحمه الله تعالى ، وصارت كلمته هذه قاعدة ثابتة عند
أهل السنة والجماعة فيما شجر بين الصحابة رضي الله عنهم ، وسار على منواله أئمة الدين الذين
جاءوا بعده في الامساك عما جرى بينهم ، ومن ذلك ليس على سبيل الحصر : ما قاله ابن أبي
زيد القيرواني في بيانه لعقيدة أهل السنة والجماعة حيث قال : السكوت عما شجر بين أصحاب
رسول الله ﷺ في الفتنة وعدم الخوض فيها ، انظر شرح مقدمة ابن أبي زيد القيرواني في
العقيدة : ٤٣٥/٠ . وقال النووي : وأما الحروب التي جرت فكانت لكل طائفة شبهة اعتقدت
تصويب أنفسها بسببها . . . ثم قال - واعلم أن سبب تلك الحروب أن القضايا كانت مشتبهة
فلشدة اشتباهها اختلف اجتهدهم وصاروا ثلاثة أقسام ، قسم ظهر لهم بالاجتهاد أن الحق في
هذا الطرف وأن مخالفه باغ فوجب عليهم نصرته ، وقتال الباغي عليه فيما اعتقدوه ، ففعلوا
ذلك ولم يكن يحل لمن هذه صفته التأخر عن مساعدة إمام العدل وقتال البغاة في اعتقاده ،
وقسم عكس هؤلاء ظهر لهم أن الحق في الطرف الآخر فوجب عليهم مساعدته وقتال الباغي
عليه ، وقسم ثالث اشتبهت عليهم القضية وتحيروا فيها ولم يظهر لهم ترجيح أحد الطرفين
فاعتزلوا الفريقين ، وكان هذا الاعتزال هو الواجب في حقهم لأنه لا يحل الإقدام على =

١٢٧٨- قال : حدثنا الحسن ، حدثنا الوليد بن أبي بذر^(١) ، حدثنا ابن وهب ، حدثني عبد الله بن عياش قال : كان عمر بن عبد العزيز يَمَثُلُ بِهِذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ :

نَهَارُكَ يَا مَغْرُورُ سَهْوٌ وَعَفْلَةٌ وَلَيْلُكَ نَوْمٌ وَالرَّدَى لَكَ لَازِمٌ
وَتَشْغَلُ^(٢) فِيمَا سَوْفَ تَكْرَهُ غِبَّةً كَذَلِكَ فِي الدُّنْيَا تَعِيشُ الْبَهَائِمُ^(٣)

= قال مسلم حتى يظهر أنه مستحق لذلك ، ولو ظهر لهؤلاء رجحان أحد الطرفين وأن الحق معه لما جاز لهم التأخر عن نصرته في قتال البغاة عليه ، فكلهم معذورون رضي الله عنهم ، ولهذا اتفق أهل الحق ومن يعتد به في الاجماع على قبول شهادتهم ورواياتهم وكمال عدالتهم رضي الله عنهم ، صحيح مسلم بشرح النووي : ١٤٩/١٥ . وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى : وكذلك تؤمن بالامساك عما شجر بينهم ، ونعلم أن بعض المنقول في ذلك كذب ، وهم كانوا مجتهدين إما مصيبين لهم أجران ، وإما مثاين على عملهم الصالح مغفور لهم خطأهم ما كان لهم من السيئات ، وقد سبق لهم من الله الحسنى ، فإن الله يغفرها لهم « مجموع فتاوى : ٤٠٦/٣ - ٤٠٧ . (١) الوليد بن أبي بذر : هو الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني الكندي أبو همام الكوفي ، ثقة . التقرير : ٥٨٢/١ .

(٢) في الخطية (تجهل) وعليها علامة الضرب ، وفي الهامش (تشغل) وفوقها (صح) . (٣) في إسناده أبو الحسن الموصلي كذبه ابن المظفر وأبو نعيم ، وعبد الله بن عياش صدوق يغلط . أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء : ٢٦/٥ ، و٢٦٣ ، من طريق مهدي بن سابق النهدي البهدراني ، عن عبد الله بن عياش ، عن أبيه قال : كان عمر بن عبد العزيز . . . وذكر في آخر القصة ثلاثة أبيات منها هذين البيتين ، ورجال إسناده ثقات . وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء أيضا : ٣١٩/٥ ، والبيهقي في الزهد الكبير : ٢٣٠/٢ ، من طريق جرير بن عبد الحميد ، عن حمزة الزيات قال كان عمر بن عبد العزيز . . . فذكرهما . لكنه ورد في الحلية : « وتنصب » وفي الزهد الكبير : « وتعب » بدل « وتشغل » . وأخرجه أبو نعيم أيضا في حلية الأولياء أيضا : ٣١٩/٥ ، من طريق أبي معشر ، عن محمد بن قيس قال : كان عمر بن عبد العزيز فذكرهما . وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء : ٣١٩/٥ - ٣٢٠ ، والبيهقي في شعب الإيمان : =

١٢٧٩- قال : حدثنا الحسن ، حدثنا أبو بشر^(١) ، حدثنا سعيد بن عامر^(٢) ، عن أبي جعفر ، عن خالد الرِّبَعي^(٣) قال : قلت : « اخْفِظُوهُنَّ عَنِّي ، وَتَعَلَّمُوهُنَّ وَاحِدَةً وَاحِدَةً ، فَإِنَّكُمْ لَا تُطِيقُونَ جَمِيعًا تَرْكَ الْكَذِبِ ، وَتَرْكَ الْغِيْبَةِ ، وَتَرْكَ الْحَلْفِ »^(٤) .

١٢٨٠- قال : أَخْبَرَنَا الحسن^(٥) قِرَاءَةً ، حدثنا مسعود بن بشر قال : قال

= ٤٠٩/٧ ، وابن الجوزي في صفة الصفوة : ١٢٤/٢ ، من طريق سعيد بن محمد الثقفى الوراق ، عن القاسم بن غزوان قال : كان عمر بن عبد العزيز يتمثل هذه الأبيات ، فذكر هذين البيتين ضمن تلك الأبيات . وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء : ٢٢٠/٧ ، والبيهقي في الزهد الكبير : ٢٢٩/٢ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء : ١٦٦/٧ ، من طرق عن جعفر بن عون ، عن مسعر بن كدام من شعره . ولم يذكر الذهبي إسناده إليه ، وورد عند أبي نعيم والذهبي « وتعب » بدل « وتشغل » .

(١) أبو بشر : كذا ورد في الخطية ، ولم أجد له ترجمة ، ولعل الصواب « ابن بشر » كما في الرواية التالية ، وما تقدم في رقم (١٢٦١) و (١٢٦٣) و (١٢٦٥) و (١٢٦٩) .

(٢) سعيد بن عامر : لعله الضبي بضم المعجمة وفتح الموحدة أبو محمد البصري ، وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي وابن قانع . وقال أبو حاتم : في حديثه بعض الغلط ، وه صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة صالح ، وقال أبو حاتم : ربما وهم . الطبقات الكبرى : ٢٩٦/٧ ، الجرح والتعديل : ٤٨/٤ ، الثقات : ٢٦٤/٨ ، تهذيب الكمال : ١٠/٥١٠ ، تهذيب التهذيب : ٤٤/٤ ، التقريب : ٢٣٧/١ .

(٣) خالد الرِّبَعي : خالد بن أيوب الرِّبَعي ، قال ابن معين : ضعيف . وقال أبو زرعة : متروك الحديث ، لسان الميزان : ٣٧٤/٢ .

(٤) في إسناده أبو الحسن الموصلي ، كذبه ابن المطهر ويونعيم ، وأبو جعفر لم يميزه ، وخالد الرِّبَعي ضعيف .

(٥) الحسن : بن عليل .

لي العيشي^(١) : « كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ حَدِيثٍ فِيهِ أَبُو نُوَّاسٍ^(٢) فَتَنَظَّرْتُ إِلَيْهِ وَقَدْ تَخَطَّى إِلَى مَحْظُورٍ »^(٣) .

١٢٨١- قَالَ أَبُو الْحَسَنِ^(٤) : رَأَيْتُ فِي كِتَابِ ابْنِ عُثَيْلٍ قَرَصَ حَدُّ الْغُلَامِ وَلَمْ يَقْرَأْهُ ابْنُ عُثَيْلٍ ، فَتَنَظَّرَ إِلَيَّ فَأَنْصَرَفْتُ إِلَى الْبَيْتِ ، فَإِذَا فِي كُتَيْبٍ رُقْعَةٌ قَدْ طُرِحَتْ ، وَإِذَا فِيهَا مَكْتُوبٌ : [ل/٢٦٩/ب]

لَوْلَا غَزَالٌ كَغُضَنِ بَانَ يَجْرِي مَعَ الشَّمْسِ فِي عَنَانٍ
مَا كُنْتُ أَسْعَى إِلَى فَقِيهِ مُبَاعِدِ الدَّارِ غَيْرِ دَانٍ
أَكْتُبُ مِنْ لَفْظِهِ^(٥) فُضُولاً عَنْهَا قَدْ اغْنَيْتُ بِالْقُرْآنِ
أَنَا بِوُضْفِي مُقَدِّمَاتٍ مِنَ الْأَبَارِيقِ وَالْقَنَانِ
أَحْذَقُ مِنِّي بِأَنْ أُنَادِيَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيِّ^(٦)

(١) العيشي : المعروف ابن عائشة ، وهو عبيد الله بن محمد بن حفص .

(٢) أبو نواس : الحسن بن هانئ .

(٣) في إسناده أبو الحسن الموصلي كذبه ابن المظفر وأبو نعيم .

(٤) أبو الحسن : علي بن محمد الموصلي .

(٥) في هامش الخطبة : (لفظه) ، وفوقها : (أصل) .

(٦) في إسناده أبو الحسن الموصلي أيضاً ، كذبه ابن المظفر وأبو نعيم . أخرج الخطيب نحوه في تاريخ بغداد : ٤٤٠/٧ ، من طريق عبيد الله بن محمد بن عائشة أبي عبد الرحمن قال : جنى أبو نواس بالبصرة جناية فخرج منها ثم رأته بعد ذلك في مجلس عبد الواحد بن زياد فقال : أرجو أن يكون صلح ثم نظرت ، فإذا إلى جنبه غلام وهو يقرص خذه ، قال : فتنظر إلي وقد نظرت إليه ، فانصرفت إلى منزلي ، وإذا قد سبقت ببطاقة ، وإذا فيها مكتوب . . . فذكر هذه الأبيات .

١٢٨٢- قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ ، وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي^(١) ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ قَالَ : « أَرَدْتُ الرِّحْلَةَ إِلَى ابْنِ الْمُبَارَكِ ، فَجِئْتُ إِلَى وَاسِطٍ ، فَقُلْتُ حَتَّى أَدْخُلَ إِلَى إِسْحَاقَ الْأَزْرَقِ لَعَلِّي أَسْمَعُ مِنْهُ شَيْئًا ، فَجِئْتُ إِلَيْهِ فَلَمَّا رَأَنِي جَهَشَ نَفْسَهُ بِأَكْيَا ، قَالَ : أَمَا تَرَى إِلَى هَذَا عَدُوَّ اللَّهِ^(٢) ، كَذَبَ عَلَيَّ وَعَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاللَّهِ مَا حَدَّثْتُهُ . يَا جَارِيَّةُ ، هَاتِ الْقِرْطَاسَ ، قَالَ فَجَاءَتْ بِقِرْطَاسٍ ، فَإِذَا فِيهِ مَكْتُوبٌ :

يَا حَسَنَ الْمُقْلَتَيْنِ وَالْجَمِيدِ وَقَاتِلِي مِنْهُ بِالْمَوَاعِيدِ
تُوْعِدُنِي الْوَعْدَ ثُمَّ تُخْلِفُنِي فَيَا بَلَاءِي مِنْ خُلْفِ مَوْعُودِي
حَدَّثَنِي الْأَزْرَقُ الْحَدَّثُ عَنْ شَمْرَةَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ :
لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ غَيْرُ كَافِرَةٍ وَكَافِرٌ فِي الْجَحِيمِ مَصْفُودٌ^(٣)

(١) أبوه : سعيد بن نصير البغدادي أبو عثمان ويقال أبو منصور الدورقي الوراق . يروي عن ابن عائشة ، وقال ابن حجر : صدوق أخرج له أبو داود . تاريخ بغداد : ٩٢/٩ ، تذكرة الحفاظ : ٤٧٩/٢ ، التقريب : ٢٤١/١ .

(٢) في الخطبة : « العدو الله » . ولعل الصواب ما أثبتنا .

(٣) في إسناده أبو الحسن علي بن محمد الموصلي ، كذبه ابن المظفر وأبو نعيم ، والحسن بن سعيد لم أقف على ترجمته . أخرجه السهمي في تاريخ جرجان : ٥١١/١ ، من طريق يوسف بن داية ، عن أبيه قال : « رأيت إسحاق الأزرق وهو يكي . . . » . وورد عنده « فلا تقي منه لي بموعود » بدل « فيا بلاي من خلف موعود » ، وورد فيه « عمرو بن شمر » بدل « شمرة » و« حدثنا » بدل « حدثني » ، وزيادة : « ثم قال : والله ما حدثنا عمرو بن شمر بشيء من هذا ، قال : قلت لأبي نصر محمد بن طاهر الأديب من عني به ؟ قال : عني به الحسن بن هاني أبا نواس . =

١٢٨٣- قال : حكثنا الحسن ، حدثنا مسعود بن بشر ، حدثني عبيد الله ابن محمد بن [ل/٢٧٠] عائشة قال : « كُنَّا بِبَابِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ وَمَعَنَا أَبُو نُؤَاسٍ نَنْتَظِرُ عَبْدَ الْوَاحِدِ أَنْ يَخْرُجَ فَيَقْرَأَ عَلَيْنَا مَا مَعَنَا ، فَخَرَجَ ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ عَلَيَّ وَاحِدٍ وَاحِدٍ مَا مَعَهُ حَتَّى بَقِيَ أَبُو نُؤَاسٍ آخِرَ النَّاسِ فَقَالَ لَهُ : مَعَكَ شَيْءٌ يَا فَتَى نَقْرُؤُهُ عَلَيْكَ ؟ قال : نعم ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ رُقْعَةً ، فَإِذَا فِيهِ مَكْتُوبٌ :

وَلَقَدْ كُنَّا رَوَيْنَا عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ مَنْ مَاتَ مُجِبًّا فَلَهُ أَجْرُ الشَّهَادَةِ فَرَمَى عَبْدُ الْوَاحِدِ بِالرُّقْعَةِ مِنْ يَدِهِ وَقَالَ : يَا خَبِيثُ ، وَاللَّهِ لَا حَدَّثْتُ قَوْمًا أَنْتَ فِيهِمْ أَبَدًا (١) .

= قلت : وزن الشطر الثاني من البيت الثاني والثالث غير مستقيم ، والصحيح ما عند السهمي في تاريخ جرجان . وعمرو بن شعير لم يسمع من ابن مسعود ، وقال البخاري وأبو حاتم فيه : منكر الحديث . وتركه النسائي . وكذبه الجوزجاني . التاريخ الكبير : ٣٤٤/٦ ، الضعفاء المتروكون للنسائي : ٨٠/٠ ، الجرح والتعديل : ٢٣٩/٦ ، أحوال الرجال : ٥٦/١ . وأن الراوي عن ابن مسعود هو (سمرة بن سهم الأسدي ، وهو مجهول كما في التقريب ٢٥٦/١ .

(١) في إسناده أبو الحسن الموصلي كذبه ابن المظفر وأبو نعيم . أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد : ٤٣٨/٧ - ٤٣٩ . عن الحسن بن أبي بكر أخبرنا أحمد بن يعقوب بن يوسف الأصبهاني ، حدثنا مسيح بن حاتم ، عن ابن عائشة به . وفي إسناده الحسن بن أبي بكر ، ومسيح بن حاتم لم أقف لهما على ترجمة . وأحمد بن يعقوب الأصبهاني ذكره الخطيب في تاريخه : ٢٢٦/٥ ، دون جرح ولا تعديل . وأما قوله « من مات محبا فله أجر الشهادة » : فقد تقدم تخريجه مفصلاً في رواية رقم (١١٢) .

١٢٨٤- قال : حدثنا الحسن ، حدثنا الرياشي ، قال : قال العُثْبِيُّ (١) :

أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي الْإِيَابِ قَوْلُ نُصَيْبٍ (٢) :

أَقَمْنَا عِنْدَهُ فِي خَيْرِ مَثْوَى فَلَمْ أَمْلِكْ وَلَمْ يَمْلِكْ رَكَابِي
لَكِنَّ الْمَصْمَمَ حِينَ يَقْضِي لِبَاسَتِهِ يُوَكَّلُ بِالْإِيَابِ (٣)

١٢٨٥- قال : حدثنا الحسن ، ومحمد بن الحسن قالا : أنشدنا عبد

الرحمن بن أخي الأصمعي ، عن عمه :

إِذَا كُنْتَ عَمَّا يَكْرَهُ النَّاسُ صَابِرًا فَأَنْتَ عَلَى مَكْرُوهِ نَفْسِكَ أَضْبَرُ
وَأَنْتَ عَلَى اسْتِضْلَاحٍ مَنْ شِئْتَ قَادِرًا وَأَنْتَ عَلَى اسْتِفْسَادٍ مَنْ شِئْتَ تَقْدِيرُ (٤)

١٢٨٦- قال : حدثنا الحسن ، ومحمد بن الحسن قالا : أخبرنا أبو

حاتم (٥) ، عن العُثْبِيِّ (٦) [ل/٢٧٠/ب] قال : قال لُقْمَانُ لِأَبْنِهِ : « اِرْحَمْ

الْفُقَرَاءَ لِقَلَّةِ صَبْرِهِمْ ، وَارْحَمْ الْأَغْنِيَاءَ لِقَلَّةِ شُكْرِهِمْ » (٧) .

(١) العُثْبِيُّ : محمد بن عبيد الله بن عمرو أبو عبد الرحمن الأموي العُثْبِيُّ الأخباري الشاعر ، قال

الذهبي : كان يشرب وله تصانيف أدبيات ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين . تاريخ بغداد :

٣٢٤/٢ ، الأنساب/٣٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ٩٦/١١ ، شذرات الذهب : ٦٥/٢ .

(٢) نصيب : بن رباح .

(٣) في إسناده أبو الحسن الموصلي كذبه ابن المظفر وأبو نعيم .

(٤) في إسناده أبو الحسن الموصلي كذبه ابن المظفر وأبو نعيم . ومحمد بن الحسن لم أمِّره .

(٥) أبو حاتم : السجستاني .

(٦) العُثْبِيُّ : محمد بن عبيد الله .

(٧) في إسناده أبو الحسن الموصلي كذبه ابن المظفر وأبو نعيم ، ومحمد بن الحسن لم أمِّره .

١٢٨٧- قال : حدثنا الحسن ، ومحمد قالا : حدثنا عبد الرحمن ^(١) ، عن عمه ^(٢) ، عن الأصمعي قال : « قيل للشَّعْبِي : أَيُّ الطَّعَامِ أَطْيَبُ ؟ قال : الْجُوعُ أَبْصَرُ » ^(٣) .

١٢٨٨- قال : حدثنا الحسن بن زكرياء ، حدثنا رجل ، عن عمرو بن فائد ^(٤) عن الكلبي ، عن أبي صالح ^(٥) ، عن ابن عباس قال : « اطلُبْ الْأَدَبَ فَإِنَّهُ زِيَادَةٌ فِي الْعَقْلِ ، دَلِيلٌ عَلَى الْمُرُوءَةِ ، مُؤْنِسٌ فِي الْوَحْدَةِ ، وَصَاحِبٌ فِي الْغُرَبَةِ ، وَمَالٌ عِنْدَ الْقِلَّةِ » ^(٦) .

(١) عبد الرحمن : ابن أخي الأصمعي .

(٢) عمه : هو الأصمعي عبد الملك بن قُريب ، لذا فإن زيادة (عن) بين (عمه) و (الأصمعي) وهم من الناسخ .

(٣) في إسناده أبو الحسن الموصلي كذَّبه ابن المظفر وأبو نعيم ، ومحمد بن الحسن لم أمِّره .

(٤) عمرو بن فائد : بالفاء الأسواري أبو علي ، وقال يحيى بن سعيد : ليس بشيء . وقال ابن المدني : كان يضع الحديث . وقال النسائي : ليس بثقة ، لا يكتب حديثه . . قال العقيلي : كان يذهب إلى القدر والاعتزال ولا يقيم الحديث . وقال الدارقطني : متروك . الضعفاء الكبير : ٢٩٠/٣ ، الجرح والتعديل : ٢٥٣/٦ ، الكشف الخثيث : ٢٠٣/١ .

(٥) أبو صالح : هو ذكوان السمان الزيات .

(٦) في إسناده أبو الحسن الموصلي كذَّبه ابن المظفر وأبو نعيم ، والحسن بن زكريا لم أمِّره ، وعمرو ابن فائد متروك . أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد : ٢٧٦/٩ ، عن محمد بن أحمد بن رزق ، عن أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ، عن عبد الرحمن بن حاتم المرادي ، عن سعيد بن عفير قال : كان شبيب بن شيبة يقول : « اطلبوا العلم بالأدب فإنه فذكره . . . » دون قوله « ومال عند القلة » . وفي إسناده شيخ الخطيب ذكره في تاريخه : ٣٠٢/١ ، دون جرح ولا تعديل . وعبد الرحمن بن حاتم المرادي ، لم أقف له على ترجمة . وسعيد بن كثير بن =

١٢٨٩- قال : حدثنا الحسن بن زكرياء قال : سمعت الجاحظ يقول :

« قِيلَ لِبِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ^(١) : لِمَ جَفَوْتَ فَلَانًا ؟ قال : رَأَيْتُهُ قَاعِدًا فِي الظِّلِّ وَعَلَيْهِ مِظْلَةٌ ، وَرَأَيْتُهُ يَغْتَنِمُ الْحِجَامَةَ فِي يُبُوتِ إِخْوَانِهِ »^(٢) .

١٢٩٠- قال : حدثنا الحسن ، حدثنا عثمان بن طالوت ، عن الأصمعي

قال : « كَانَ مَعَنَا أَغْرَابِيٌّ وَنَحْنُ نَأْكُلُ حَلَاوَةً ، فَقِيلَ لَهُ : لِلَّهِ مَا شَبِعَ مِنْ هَذَا أَحَدٌ إِلَّا مَاتَ ، فَسَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ : اسْتَوْصُوا بِالْعِيَالِ خَيْرًا ، فَوَ اللَّهُ مَا بُدِّ مِنْهُ »^(٣) .

١٢٩١- قال : أخبرونا الحسن بن عُثَيْلٍ ، حدثني أبو حفص بن إدريس

قال : سمعت بشر بن الحارث يقول : « قِيلَ لِحَمْدِ بْنِ وَاسِعٍ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ قَالَ : سَتَيْتُ عَمَلِي ، قَرِيتُ أَجَلِي ، بَعَيْتُ أَمَلِي »^(٤) .

= غير صدوق كما في التقريب : ٢٤٠/١ ، وشيب بن شيبه صدوق يهم كما في التقريب أيضا : ١/

٢٦٣ ، وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري وثقه الخطيب في تاريخ بغداد : ٧٥/١٢ .

(١) بلال بن أبي بردة : بن أبي موسى الأشعري أبو عمرو قاضي البصرة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مُقِلٌّ مات سنة نيف وعشرين ومائة . الثقات : ٩١/٦ ، تهذيب الكمال : ٢٦٦/٤ ، التقريب : ١٢٩/١ .

(٢) في إسناده أبو الحسن الموصلي كذّبه ابن المظفر وأبو نعيم ، والحسن بن زكريا لم أمّره ، والجاحظ ليس بثقة ولا مأمون .

(٣) في إسناده أبو الحسن الموصلي كذّبه ابن المظفر وأبو نعيم ، والحسن هو ابن زكريا لم أمّره ، وبقيّة رجاله ثقات .

(٤) في إسناده أبو الحسن الموصلي كذّبه ابن المظفر وأبو نعيم ، وأبو حفص بن إدريس لم أقف =

١٢٩٢- قال : ^(١) حدثنا الحسن بن عليل [ل ٢٧١/أ] إملاء ، حدثنا يحيى ابن معين قال : « أخطأ عفان في نيف وعشرين حديثاً ، فما أعلمتُ بها أحداً وأعلمته فيما بيني وبينه ، ولقد طلب إليّ خلف بن سالم فقال لي : قل أي شيء هي ، فما قلتُ له ، وكان يحب أن يجد عليه . قال يحيى : « ما رأيتُ على رجل قط خطأ إلا سترته وأحببتُ أن أزيّن أمره ، وما استقبلتُ رجلاً في وجهه بأمر يكرهه ، ولكن أتيتُ له خطاه فيما بيني وبينه ، فإن قبل ذلك وإلا تركته » ^(٢) .

آخر الجزء و الحمد لله رب العالمين ، و صلواته على سيدنا محمد نبيه و آله و سلامه .

= على ترجمته . وبقية رجاله ثقات . أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء : ٣٤٦/٢ ، من طريق حماد بن زيد ، والبيهقي في الزهد الكبير : ٢٢٣/٢ ، من طريق محمد بن مروان ، كلاهما عن هشام بن حسان قال : لقيت محمد بن واسع فقلت له : كيف أصبحت ؟ أو كيف أمسيت ؟ فقال : فذكره . وفي إسناده أبي نعيم شيخه محمد بن عبد الرحمن بن الفضل لم أقف له على ترجمة ، وبقية رجاله ثقات . وفي إسناده البيهقي أبو بكر بن رجاء ، لم أقف له على ترجمة ، ومحمد بن مروان صدوق له أوهام كما في التقريب : ٥٠٦/١ ، وهو هنا متابع ، وبقية رجاله ثقات .

(١) القائل هو : أبو الحسن علي بن محمد الموصلي .

(٢) في إسناده أبو الحسن الموصلي كذبه ابن المظفر وأبو نعيم وبقية رجاله ثقات . أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد : ١٨٣/١٤ - ١٨٤ ، عن الصوري ، عن الحسن بن حامد الأديب ، عن علي بن محمد بن سعيد الموصلي ، عن الحسن بن عليل به . وأخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٨٣/١١ ، و٩٣ ، عن الحسن بن عليل به . بدون إسناد .

بلغت عرضاً بأصل معارض بأصل سماعنا من ابن حديد ، ولله الحمد
و المنة .

في الأصل ما مثاله :

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الفقيه الحافظ ، شيخ الإسلام ،
أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السُّلَفي الأصبهاني ، بقراءة الشيخ العالم
تاج الدِّين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي صاحبه
القاضي المكين ، أبو طالب أحمد بن القاضي المكين أبي الفضل عبد الله بن
الحسين بن حديد ، والشيوخ العلماء : أبو الرُّضا أحمد بن طارق بن سنان
البغدادى ، وأبو عبد الله محمد بن الحسن الواعظ ، وولده أبو المعالي ،
والخطيب أبو القاسم أحمد بن جعفر بن إدريس الغافقي [ل ٢٧١/ب] وأبو
الحسن علي ابن المفضل ابن علي المقدسي ، وأبو الطاهر إسماعيل بن عبد
الرحمن بن أحمد الأنصاري ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن تركي ،
وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد الفيروزابادي ، ومحمد بن محمد بن
محمد البلخي ، وأبو بكر محمد بن الحسن بن نصر الخِلاطي ، وأبو عمرو
عثمان بن محمد بن أبي بكر الإسفرايني ، وحسن بن عبد الغني بن يوسف بن
محمد المنادي - مثبت هذه الأسماء - وبقية من سمعه تلوه ، وأبو علي حسن
ابن يوسف بن أبي الرُّضا الدمشقي ، وأبو الحسن علي بن إسماعيل بن علي
الأوسي ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن بليمة ، وإبراهيم بن تمام الزُّهري ،
وصدقة بن خلف المقرئ ، وأبو المكارم أحمد بن علي بن سعيه ، وأبو الفضل
جعفر بن عبد المجيد بن علي الديباجي ، والفقيه أبو محمد عبد العزيز بن

عيسى بن عبد الواحد بن سليمان الأندلسي الشافعي ، وولده أبو القاسم عيسى ، وذلك في يوم السبت السادس عشر من شوال ، سنة سبع وستين وخمسمائة بالإسكندرية ، والحمد لله وحده .

هذا تسميع صحيح كما قد كتبه كاتبه ، وكتب أحمد بن محمد الأصبهاني بخطه .

وفي الأصل ما مثاله :

بلغ السماع لجميعه على القاضي الفقيه الإمام الصدر العامل المكين [ل٢٧٢/أ] أبي طالب أحمد بن القاضي المكين أبي الفضل عبد الله بن القاضي المكين أبي علي الحسين بن حديد - أدام الله حراسته - ، بقراءة المكين أبي الفضل عبد الله ابن القاضي المكين أبي علي الحسين بن حديد - أدام الله حراسته - بقراءة الفقيه الإمام زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ، من أوله إلى البلاغ ، ومن البلاغ إلى آخره بقراءة القاضي الجليل الفاضل الأسعد أبي القاسم عبد الرحمن بن مقرب بن عبد الكريم الثجبي ، فسمع كل واحد منهما ما قرأه الآخر ، القاضي الفقيه الإمام العالم الصدر الكامل ، عماد الدين ، مفتي المسلمين ، ابو البركات عبد الله بن القاضي الفقيه الإمام نبيه الدين أبي محمد عبد الوهاب بن الإمام الزاهد الورع أبي الطاهر إسماعيل بن عوف الزهري ، وعلم الدين أبو محمد عبد الحق بن القاضي الرشيد أبي الحرم مكّي بن صالح القرشي ، والفقيه الإمام عزّ الدين أبو البركات^(١) عهد الحميد بن الشيخ الإمام العالم جمال الدين أبي علي الحسين بن عتيق الربيعي ، والنفيس أبو الطاهر

(١) في الخطبة « عرار بن أبي البركات » والتصحيح من بقية السماعات .

إسماعيل بن القاضي العدل أبي طالب أحمد بن عبد المولى الأنصاري ،
ويحيى بن علي بن عبد الله بن علي القرشي المالكي ، - والسماع بخطه -
وصحّ وثبت في الثالث من ربيع الأول من سنة عشر وستّمائة بظاهر
الإسكندرية بالعين ، والحمد لله وحده ، وصلواته على محمد وآله وسلامه .

[ل٢٧٢/ب]



الجزء السابع عشر

من انتخاب الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ شيخ
الإسلام أوجد الأنام فخر الأئمة سيف السنة
مقتدى الفرق ناصر الحديث أبي طاهر أحمد بن
محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني رضي الله عنه
من أصول كتب الشيخ أبي الحسين المبارك بن عبد
الجبار الطيوري [ل ٢٧٤/ب]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب سهل برحمتك

١٢٩٣- أخبرونا القاضي الفقيه المكين الأشرف الأمين جمال الدين أبو طالب أحمد بن القاضي المكين أبي الفضل عبد الله بن القاضي المكين أبي علي الحسين بن حديد قراءة عليه و أنا أسمع بظاهر ثغر الإسكندرية حماه الله تعالى بالعين من جزيرة الرمل في الرابع من ربيع الأول سنة عشر وستمائة ، قال : أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام الحافظ شيخ الإسلام أوحده الأنام فخر الأئمة مقتدى الفرق بقية السلف ناصر الحديث أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني رضي الله عنه بقراءتي عليه في يوم الثلاثاء الخامس من صفر سنة ثمان وستين وخمسمائة ، أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بانتخابي عليه من أصول كتبه ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري الحافظ ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد البغدادي الأديب بمصر ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الموصلية ، حدثنا الحسن بن عليل قال : سمعت علي بن المديني يقول : دَارَ عِلْمِ الثَّقَاتِ عَلَى سِتَّةٍ : اثْنَانِ بِالْحِجَازِ ، وَاثْنَانِ بِالْكُوفَةِ ، وَاثْنَانِ بِالْبَصْرَةِ .

فَأَمَّا اللَّذَّانِ بِالْحِجَازِ : فالزهري ، وعمرو بن دينار .

وَأَمَّا اللَّذَّانِ بِالكُوفَةِ : فأبو إسحاق والأعمش .

وَأَمَّا اللَّذَّانِ بالبصرة : [ل/٢٧٥/أ^(١)] فقتادة ، و يحيى بن أبي كثير .

ثُمَّ دَارَ عِلْمُ هَؤُلَاءِ عَلَى ثَلَاثَةِ عَشَرَ ، ثَلَاثَةِ بِالْحِجَازِ ، وَثَلَاثَةِ بِالكُوفَةِ ،

وَخَمْسَةِ بِالبصرة ، وَوَاحِدٍ بِوَاسِطَ ، وَوَاحِدٍ بِالشَّامِ .

فَأَمَّا الَّذِينَ بِالْحِجَازِ : فمالك بن أنس ، وابن جريج ، ومحمد بن

إسحاق .

وَأَمَّا الَّذِينَ بِالكُوفَةِ فسفيان الثوري ، و سفيان بن عيينة ، وإسرائيل بن

يونس .

وَأَمَّا الَّذِينَ بِالبصرة : فسعيد بن أبي عروبة ، وهشام بن أبي عبد الله ،

و شعبة ، ومعمر ، وحماد بن سلمة .

وَأَمَّا الَّذِي بِوَاسِطَ : فَهَشِيمُ بْنُ بَشِيرٍ .

وَأَمَّا الَّذِي بِالشَّامِ فالأوزاعي .

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ : ثُمَّ دَارَ عِلْمُ هَؤُلَاءِ عَلَى يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ ^(٢) .

(١) في الخطية ما نصّه : « الزهري وعمرو بن دينار ، وأما اللذان بالكوفة » وعليه علامة الضرب .

(٢) في إسناده أبو الحسن علي بن محمد الموصلي كذّبه ابن المظفر وأبو نعيم ، ولكن النص صحيح

عن ابن المديني كما تقدم في الرواية رقم « ١٢٢٣ » من طرق عديدة عن ابن المديني ، ولم

أجده من طريق الحسن بن عليل ، عن ابن المديني إلا عند المؤلف هنا .

١٢٩٤- قال^(١) : أنشدنا الحسن بن عليل :

لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فَوَادُّهُ فَلَمْ يَنْتَقِ إِلَّا صُورَةَ اللَّحْمِ وَالدَّمِ
وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُعْجِبٍ زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي تَكَلُّمٍ^(٢)

١٢٩٥- باب إبانة الرجل عن علمه وفضله إذا هو لم يعرف له حق مثله .

حدثنا أبو عبد الله الصوري إملاء ، أخبرنا القاضي أبو الحسن عبد الله
ابن القاسم بن علي بن القاسم بن زيد بن إسماعيل الهمداني ، حدثنا
أبو الحسن علي بن محمد الحراني الأزدي إملاء من حفظه ، حدثنا أبو
بكر محمد بن [ل/٢٧٥/ب] يحيى بن سليمان المروزي^(٣) قال :
سَأَلْتُ خَلْفَ بْنِ هِشَامِ الْبَزَّارِ لِمَ سُمِّيَ الْكِسَائِيُّ كِسَائِيًّا ؟ قَالَ دَخَلَ
الْكِسَائِيُّ الْكُوفَةَ فَجَاءَ إِلَى مَجْلِسِ السَّبْعِ^(٤) ، وَكَانَ حَمْرَةً بَنُ حَبِيبِ

(١) القائل هو أبو الحسن علي بن محمد الموصلي .

(٢) في إسناده أبو الحسن علي بن محمد الموصلي ، كذبه ابن المظفر وأبو نعيم . أخرجهما البيهقي
في شعب الإيمان : ٢٧٣/٤ ، عن شاب مجهول . وأبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ في البيان
والتبيين : ١٠٢/١ ، عن الأعور الشَّيْثِي ، وهما في ديوان زهير بن أبي سلمى : ٧٤/ . أيضاً .
وذكر المناوي البيت الأول فقط في فيض القدير ٢٨٧/١ ، ولم ينسبه إلى أحد .

(٣) أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان المروزي : قال الدارقطني : صدوق . وقال مسلمة : كان
كثير الحديث . ووثقه الخطيب . وقال ابن حجر : صدوق صاحب أبي عبيد ، مات سنة ثمان
وتسعين ومائتين . تهذيب الكمال : ٦١٢/٢٦ ، تاريخ بغداد : ٤٢٢/٣ ، التقریب : ٥١٢/١ .

(٤) السبع : بفتح السين وكسر الباء محلّة من محال الكوفة منسوبة إلى القبيلة ، وهم بنو سبع من
همدان . لسان العرب : ١٥٠/٨ .

الرِّثَاتِ يُقْرَأُ فِيهِ ، فَتَقَدَّمَ الْكِسَائِيُّ مَعَ أَذَانِ الْفَجْرِ فَجَلَسَ وَهُوَ مُلْتَفٌّ بِكِسَاءٍ مِنَ الْبُرْكَانِ الْأَسْوَدِ ، فَلَمَّا صَلَّى حَمْرَةً قَالَ : مَنْ يَقْدُمُ فِي الْوَقْتِ يَقْرَأُ ؟ قِيلَ لَهُ : هَذَا الْكِسَائِيُّ أَوَّلُ مَنْ يَقْدُمُ ، يَغْنُونُ لَصَاحِبِ الْكِسَاءِ ، فَرَمَتْهُ الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ فَقَالُوا : إِنْ كَانَ حَائِكًا فَسَيَقْرَأُ سُورَةَ يُوسُفَ ، وَإِنْ كَانَ مُلَاحًا فَسَيَقْرَأُ سُورَةَ طه ، فَسَمِعَهُمْ ، فَأَبْدَأَ بِسُورَةِ يُوسُفَ ، فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى قِصَّةِ الذُّبِّ قَرَأَ ﴿ فَأَكَلَهُ الذُّبُّ ﴾ ^(١) بغيرِ هَمْزٍ ، فَقَالَ لَهُ حَمْرَةٌ : ﴿ الذُّبُّ ﴾ بِالْهَمْزِ ، فَقَالَ لَهُ الْكِسَائِيُّ : وَكَذَلِكَ أَهْمِزُ ﴿ الْحَوْثُ ﴾ ^(٢) ، قَالَ : لَا ، قَالَ : فَلِمَ هَمْزَتْ ﴿ الذُّبُّ ﴾ وَلَمْ تَهْمِزْ ﴿ الْحَوْثُ ﴾ ؟ وَهَذَا ﴿ فَأَكَلَهُ الذُّبُّ ﴾ وَهَذَا ﴿ فَالْتَقَمَهُ الْحَوْثُ ﴾ ؟ فَرَفَعَ حَمْرَةً بِصَرِهِ إِلَى خِلَافِ الْأُخُولِ - وَكَانَ أَجْمَلَ غِلْمَانِهِ - ، فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ فِي جَمَاعَةِ أَهْلِ الْمَجْلِسِ فَنَظَرُوا فَلَمْ يَصْنَعُوا شَيْئًا ، فَقَالُوا : أَفِذْنَا يَوْحَمُكَ اللَّهُ ، فَقَالَ لَهُمُ الْكِسَائِيُّ : تَفْهَمُوا عَنِ الْحَائِكِ ، تَقُولُ إِذَا نَسَبْتَ الرَّجُلَ إِلَى الذُّبِّ قَدْ اسْتَذَابَ الرَّجُلُ ، وَ لَوْ قُلْتَ : اسْتَذَابَ بغيرِ هَمْزٍ لَكُنْتَ إِثْمًا نَسَبْتَهُ إِلَى الْهَزَالِ ، تَقُولُ : [ل/٢٧٦/أ] قَدْ اسْتَذَابَ ^(٣) إِذَا اسْتَذَابَ شَحْمُهُ بغيرِ هَمْزٍ ، وَإِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى الْحَوْثِ

(١) سورة يوسف الآية رقم « ١٧ » .

(٢) سورة الصافات الآية رقم « ١٤٢ » .

(٣) وفي تاريخ بغداد زيادة « الرجل » بعد كلمة « استذاب » .

تَقُولُ : قَدْ اسْتَحَاتَ الرَّجُلُ ، أَي كَثُرَ أَكْلُهُ ، لِأَنَّ الْحَوْتَ يَأْكُلُ كَثِيرًا ، لَا يَجُوزُ فِيهِ الْهَمْزُ ، فَلَيْتَكَ الْعِلَّةُ هُمَزَ الذُّبِّ ، وَلَمْ يُهْمَزِ الْحَوْتُ ، وَفِيهِ مَعْنَى آخَرُ لَا يَنْقُطُ الْهَمْزُ مِنْ مُفْرَدِهِ وَلَا مِنْ جَمِيعِهِ ، وَأَنْشُدْهُمْ : أَيُّهَا الذُّبُّ وَابْنُهُ وَأَبُوهُ أَنْتَ عِنْدِي مِنْ أَذْوَبِ ضَارِيَاتِ
قال : فَسَمِيَّ الْكِسَائِيُّ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ ^(١) .

١٢٩٦- قَالِ خَلْفُ ^(٢) : وَأَنْشُدْنِي الْكِسَائِيَّ بَيْتًا مِنَ الشُّعْرِ لَا أَعْرِفُ بَيْتًا غَيْرَهُ فِيهِ شَاهِدَانِ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا هَذَا الْبَيْتُ :

كَنُودٌ لِنِعْمَاءِ الرِّجَالِ وَ مَنْ يَكُنْ كَنُودًا لِنِعْمَاءِ الرِّجَالِ يُفَنِّدُ
وَالْكَنُودُ : الْكَفُورُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾ ^(٣) ،
يعني : لَكَفُورٌ ، وَالتَّفْنِيدُ هُوَ التَّكْذِيبُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنِّي لَأَجْدُ رِيحَ
يُوشَعَ لَوْ لَا أَنْ تُفَنِّدُونَ ﴾ ^(٤) .

(١) فِي إِسْنَادِهِ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَتِهِمَا . أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي تَارِيخِهِ : ٤٠٤/١١ عَنْ الصُّورِيِّ بِهِ . وَقَدْ قِيلَ فِي سَبَبِ تَسْمِيَةِ الْكِسَائِيِّ كَسَائِيًّا قَوْلًا آخَرَ حَيْثُ أَخْرَجَ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ ٤٠٤/١١ ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ ابْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَصْرِيِّ مَرْدُودَةٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْخِطَّاطِ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُوسَى قَالَ : قُلْتُ لِلْكِسَائِيِّ : لَمْ سَمِيتَ الْكِسَائِيَّ ؟ قَالَ : لِأَنِّي أَحْرَمْتُ فِي كِسَاءٍ .

(٢) خَلْفُ : بَنُ هِشَامٍ .

(٣) سُورَةُ الْعَادِيَّاتِ آيَةُ رَقْمُ : ٩٤ .

(٤) سُورَةُ يُوسُفَ آيَةُ قَمِ « ٩٤ » . عِلَّةُ إِسْنَادِهِ كَعْلَةُ الْإِسْنَادِ السَّابِقِ . ذَكَرَ الْقُرْطُبِيُّ هَذَا الْبَيْتَ دُونَ الْآيَتَيْنِ فِي تَفْسِيرِهِ : ١٦٠/٢٠ ، وَلَكِنْ جَاءَ فِيهِ : « يَبْقَدُ » بَدَلًا مِنْ « يَفَنِّدُ » .

١٢٩٧- حدثنا الصوري قال : نقلت من كتاب « تَفْضِيلُ الشُّبَّانِ » تأليف أبي بكر محمد بن يحيى الصولي يقول فيه : حدثنا محمد بن يونس الكديمي ، حدثني علي بن المديني قال : أَرَدْتُ الْخُرُوجَ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ فَقُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِي : اكِتَبَا لِي [ل٢٧٦/ب] إِلَى سُفْيَانَ ، فَقَالَا : مَا تُكَاتِبُهُ وَ لَكِنْ بِمَكَّةَ بِشَرِّ بْنِ السَّرِيِّ ، وَ مُؤَمَّلَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَدْ جَاوَزَا ، فَخَرَجْتُ نَكْتُبُ لَكَ إِلَيْهِمَا حَتَّى يَصِيرَا مَعَكَ إِلَيْهِ ، فَكِتَبْنَا لِي إِلَيْهِمَا ، فَقَدِمْتُ مَكَّةَ ، فَأَوْصَلْتُ الْكِتَابَ إِلَيْهِمَا ، فَمَشَيْتَا مَعِيَ إِلَيْهِ ، وَ عَرَفَاهُ مَكَانِي ، فَوَعَدَهُمَا اخْتِصَاصِي وَالْعِنَايَةَ بِي ، فَحَضَرْتُ مَجَالِسَ وَأَذْكُرُهُ أَمْرِي ، وَكُنْتُ كَسَائِرِ النَّاسِ ، فَقُلْتُ : مَا يَزِفُّعُنِي إِلَّا نَفْسِي ، فَجَلَسْتُ نَاحِيَةً أَنْتَظِرُ أَنْ يَمُرَّ شَيْءٌ فَأَتَكَلَّمُ فِيهِ ، فَقَالَ يَوْمًا : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي : « يَا بُنَيَّ ، سَمِ اللّٰهَ ، وَكُلْ يَمِينَكَ ، وَكُلْ يَمَانِيكَ » ^(١) ، فَقُمْتُ ، فَقُلْتُ :

(١) حديث صحيح ، ولكن قد اختلف في إسناده على هشام بن عروة . فقد أخرجه ابن ماجه في الأطعمه ، باب التسمية عند الطعام ١٠٨٧/٢ رقم « ٣٢٦٥ » وأحمد في المسند : ٢٦/٤ - ٢٧ ، والترمذي في العلل الكبير : ٣٠٧/١ رقم : ٥٧٢ ، من طريق سفیان بن عیینة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة به . وأخرجه الترمذي في الأطعمه : باب ما جاء في التسمية على الطعام ٥٩٠/٥ رقم « ١٩١٨ » وفي العلل الكبير : ٣٠٧/١ رقم : ٥٧٢ ، والنسائي في السنن الكبرى : ٧٦/٦ - ٧٧ رقم « ١٠١٠٤ » و « ١٠١٠٥ » و « ١٠١٠٦ » وفي اليوم والليلة : رقم « ٢٧٤ » و « ٢٧٥ » وابن قانع في المعجم الصحابة : =

يا أبا محمد ، خَالَفَكَ النَّاسُ بِالْعِرَاقِ ، قال : مَنْ ؟ قلتُ : حمّاد ، وحمّاد ، وأبو عوانة ، وغيرهم ، كل قال : عن هشام بن عروة ، عن أبي وجزة السعدي ، عن عمر بن أبي سلمة ، قال : ومن أبو وجزة ؟ أهو شاعر آل الزبير ؟ قد كنتُ أدركتهُ ورأيتُهُ ، قلتُ : هو ذاك ، فتَوَقَّفَ عَنِ الْحَدِيثِ ، و قال في يوم آخر : حدثنا هشام ، حدثنا أبي ، عن

= ٢٢٥/٢ ، والطبراني في المعجم الكبير : ١٢/٩ رقم « ٨٢٩٩ » ، والبيهقي في شعب الإيمان : ٧٥/٥ رقم « ٥٨٣٤ » من طريق سفيان الثوري عن هشام بن عروة ، عن أبيه به . وقال الإمام أحمد : كذا وجدته في جمع سليمان لحديث سفيان الثوري ، وهكذا رواه سفيان بن عيينة ، عن هشام ، وقال علي بن المديني : إنما رواه أصحاب هشام بن عروة ، عن هشام ، عن أبي وجزة ، عن رجل من مزينة ، عن عمر بن أبي سلمة . شعب الإيمان : ٧٥/٥ . وأخرجه الطيالسي في المسند : ١٩٣/٠ رقم « ١٣٥٨ » من طريق عبد الله بن المبارك ، وابن حبان في الصحيح : ٩/١٢ - ١٠ رقم « ٥٢١١ » ، من طريق محمد بن سواء ، كلاهما عن هشام ، عن أبي وجزة عن أبي سلمة . وأخرجه وأبو داود في الأئمة باب الأكل باليمين ١٤٤/٤ رقم « ٣٧٧٧ » وأحمد في المسند أيضا : ٢٧/٤ وابن حبان في صحيحه : ١٥/١٢ رقم « ٥٢١٥ » ، والطبراني في المعجم الكبير : ١٣/٩ رقم « ٨٣٠٠ » ، من طرق عن سليمان بن بلال ، عن أبي وجزة به . وأخرجه أحمد في المسند : ٢٦/٤ ، والنسائي في السنن الكبرى : ٧٧/٦ رقم « ١٠١٠٧ » و « ١٠١٠٨ » وفي اليوم والليلة : رقم « ٢٧٦ » و « ٢٧٧ » ، والطبراني في المعجم الكبير : ١٣/٩ رقم « ٨٣٠١ » من طرق عن هشام بن عروة ، عن أبي وجزة ، عن رجل من مزينة ، عن عمر بن أبي سلمة به . ورجع هذا الطريق كل من ابن المديني والبخاري ، والنسائي ، والبيهقي . صرح بذلك البخاري بقوله : كأن حديث أبي وجزة أصح . و النسائي بقوله : هذا الصواب عندنا . انظر العلل الكبير للترمذي : ٣٠٧/١ ، وفي فتح الباري : ٥٢٤/٩ ، وأخرجه البخاري في الأئمة : باب التسمية على الطعام والأكل باليمين ٦٥٣/١٠ رقم « ٥٣٧٦ » ، و ٦٥٧/١٠ رقم « ٥٣٧٧ » ، ومسلم في الأشربة : باب آداب الطعام والشراب وأحكامها ١٥٩٩/٣ رقم « ٢٠٢٢ » من طرق عن وهب بن كيسان ، عن عمر بن أبي سلمة .

عائشة ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، « صَلَّى فِي ثَوْبٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ » (١) .
 فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ : خَالَفَكَ النَّاسُ بِالْعِرَاقِ ، قَالَ : مَنْ ؟ قُلْتُ : هَشِيمُ ،
 وَأَبُو عَوَانَةَ ، وَأَبُو أُسَامَةَ ، وَغَيْرُهُمْ [ل/٢٧٧/أ] قَالُوا فِيهِ : عَنْ هِشَامِ بْنِ
 عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : مِنْ أَجْلِ أُنَيْسِينَ كَتَبَ
 إِلَيْهِمَا يُرِيدُ أَنْ تُؤَدَّبَنِي ، قَالَ : ثُمَّ أَدْنَانِي وَاعْلَيْتَ عَلَيْهِ ، فَكَانَ يُمِرُّ
 الْأَحَادِيثَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يُحَدِّثَ بِهَا ، وَنِلْتُ مِنْهُ مَا أَرَدْتُ (٢) .

١٢٩٨- للمصنف السوري يقول : حدثني من أثق به ، عن أبي سعيد
 الحسن بن عبد الله السَّيرافي أنه قال : حَضَرْتُ مَجْلِسَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ

(١) حديث صحيح ، أخرجه البخاري في الصلاة : باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به ٢/١٧ ، ومسلم في الصلاة باب ٣٦٨/١ رقم « ٥١٧ » من طريق أبي أسامة . وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ٧/٩ رقم « ٨٢٧٧ » من طريق أبي عوانة كلاهما عن هشام بن عروة به . ولم أقف على طريق هشيم ، وأخرجه البخاري في الصلاة : باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به ١٧/٢ رقم « ٣٥٥ » من طريق يحيى القطان ، ورقم « ٣٥٤ » من طريق عبيد الله ابن موسى ، ومسلم في الصلاة : باب ٣٦٨/١ رقم « ٥١٧ » من طريق وكيع ، وحمام بن زيد كلهم عن هشام بن عروة به . وأخرجه وأبو داود في الصلاة : باب الرجل يصلي في ثوب واحد بعضه على غيره ٤١٦/١ رقم « ٦٣١ » من طريق أبي الوليد الطيالسي وإسحاق بن راهوية في المسند ٥٤١/٢ رقم « ٥٨٠ » من طريق موسى القاري ، كلاهما عن زائدة ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن عائشة رضي الله عنها ، ولفظه : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ بَعْضُهُ عَلَيَّ » . وهذا حديث صحيح رجاله ثقات .

(٢) في إسناده المؤلف محمد بن يونس الكديمي كذَّبه أبو داود ، ورماه بالوضع ابن حبان وابن عدي والدارقطني ، وقال بن حجر ضعيف .

مجاهد^(١) أَوَّلَ مَا حَضَرَتْهُ وَهُوَ يُمْلِي ، فَجَلَسْتُ فِي أُخْرَيَاتِ النَّاسِ ،
فَقَالَ الْمُسْتَمْلِي : وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِيِّ يُوسُفَ ،^(٢) فَتَطَاوَلْتُ ،
- وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ ذَمِيمًا حَقِيرَ الْمَنْظَرِ - ، فَقُلْتُ : كَسِنِيِّ يُوسُفَ ؟ فَلَمْ
يَفْهَمْ عَنِّي فَقُمْتُ قَائِمًا فَأَعَدْتُ الْقَوْلَ ، فَقَالَ ابْنُ مُجَاهِدٍ : مَنْ هَذَا ؟
فَأَشَارُوا إِلَيَّ ، فَاسْتَدْعَانِي وَقَرَّبَنِي إِلَيْهِ فَتَحَصَّلْتُ فِي أَعْلَى الْمَجْلِسِ بَعْدَ
أَنْ كُنْتُ فِي أَدْنَاهُ^(٣) .

و قال الصُّوري في هذا المعنى :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يُعْرِفْ لَهُ قَدْرُ مِثْلِهِ وَأَصْبَحَ مَغْمُوصًا^(٤) لَهُ حَقُّ فَضْلِهِ
فَلَا بَأْسَ أَنْ يُنْبِئُ بِصَالِحِ فِعْلِهِ وَمَا خَصَّهُ ذُو الْفَضْلِ مِنْهُ بِفَضْلِهِ
١٢٩٩- أَنَشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّوري ، أَنَشَدَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ التَّجِيبِيِّ ، وَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُنِيرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

(١) أبو بكر بن مجاهد : أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد أبو بكر البغدادي المقرئ ، قال
الخطيب البغدادي كان ثقة مأمونا ، قال أبو عمرو الداني : أفاق ابن مجاهد سائر نظائره مع
اتساع علمه وبراعة فهمه ، وصدق لهجته ، وظهر نسكه ، مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .
تاريخ بغداد : ١٤٤/٥ ، طبقات الشافعية : ٥٧/٣ ، البداية والنهاية : ١٨٥/١١ ، النجوم
الزاهرة : ٢٥٨/٣ .

(٢) في الخطبة ما نصّه : « فلم يفهم عني ، فقممت قائما ، فأعدت القول ، فقال : ابن مجاهد : من
هذا ؟ ، فأشاروا إليّ » وعلى هذا النص علامة الضرب .

(٣) في إسناده شيخ الصوري ، لم أعرف من هو ، وقد وصفه بالثقة .

(٤) في الخطبة كأنها (مغموما) وفي الهامش (مغموصا) وفوقها (بيان) .

الحسن الخلال قالاً : أنشدنا أبو الطَّيِّب محمد بن جعفر غنَّدر^(١) ،
[ل/٢٧٧ب] أنشدنا نَهْشَلُ بْنُ دَارِمٍ لِنَفْسِهِ :

يَهُودُ الْمُسْلِمِينَ رَوَّافِضُوهُمْ إِلَهِي لَا تَدْعُ مِنْهُمْ بَقِيَّةَ
فَقَدْ كَرِهُوا الْكِتَابَ وَحَرَّفُوهُ لِكَيْ تَخْفَى أُمُورُهُمُ الشَّيْئَةَ
لَهُمْ جَفَرٌ تَعَالَى إِلَهُ عَمَّا حَوَاهِ مِنْ أَقَاوِيلِ رَدِيَّةِ
فَحَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ وَلَا يَزِدْكُمْ عَنْهُمْ تَقِيَّةَ
فَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ بِقَتْلِ قَوْمٍ لَهُمْ نَبْرٌ وَأَسْمَاءُ الرَّافِضِيَّةِ
هُمْ جَحَدُوا النَّبِيَّ وَعَانَدُوهُ تَبَرَّأُوا مِنْ صَحَابَتِهِ الزَّكِيَّةِ
كَمَا بَرِئَ النَّوَاصِبُ مِنْ عَلِيٍّ فَلَا حَيَاةَ إِلَّا لَهُ النَّاصِبِيَّةِ
وَلَا حَيَاةَ كِلَابِ النَّارِ أَيْضًا فَقَدْ مَرَقُوا فَسَمُوا الْمَارِقِيَّةِ
خَلِيلِي عُذِّ عَنْ أَهْوَاءِ جَهَنَّمَ وَلَا تَزْعُمِ بِأَنَّ لَكَ الْمَشِيَّةِ
فَمَحْضُ الدِّينِ إِنْ فَتَشْتَ عَنْهُ فَعِنْدَ ذَوِي الْحَدِيثِ الْحَبْلِيَّةِ
رَضُوا بِاللَّهِ رَبًّا ثُمَّ قَالُوا مُحَمَّدٌ عِنْدَنَا خَيْرُ الْبَرِيَّةِ
وَصَدِيقُ خَلِيفَتِهِ عَلَيْنَا وَفَارُوقُ حَكَاةِ عَلَى السُّوَيْيَّةِ
وَعُثْمَانُ وَخَامِسُهُمْ عَلِيٌّ أَبُو السَّبْطَيْنِ بَعْلُ الْهَاشِمِيَّةِ
وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ مَعَ ابْنِ عَوْفٍ وَسَعْدٌ وَالشَّعِيدُ عَلَى الْبَقِيَّةِ

(١) أبو الطَّيِّب محمد بن جعفر غنَّدر : بن دَرَّان البغدادي الصوفي الجَوَّال ، ذكره الخطيب والذهبي
دون جرح ولا تعديل ، روى عنه الدارقطني وغيره . تاريخ بغداد : ١٥٠/٢ ، سير أعلام
النبلأ : ٢١٥/١٦ .

وَأَصْحَابُ النَّبِيِّ فَخِيرُ قَرْنٍ مَضَى وَيَكُونُ حَتَّى الشَّاهِرِيهِ (١)
وَلَا تَنْسَى مُعَاوِيَةَ بْنَ صَخْرٍ رَدِيفاً لِلنَّبِيِّ عَلَى الْمَطِيَّةِ [ل/٢٧٨/أ]
وَكَاتِبَ وَحْيٍ خَالِقِنَا بِفَقْهِمْ وَخَالَ الْمُؤْمِنِينَ ذَوِي الرِّضِيِّهِ (٢)
١٣٠٠. أَنَشَدَنَا مُحَمَّدٌ ، أَنَشَدَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْحَسَنِ بْنِ غَلْبُونَ
الصُّورِي :

وَتُرِيكَ نَفْسَكَ فِي مُعَانَدَةِ الْوَرَى رَشْداً وَلَسْتَ إِذَا فَعَلْتَ بِرَأْسِي
شَغَلْتُكَ عَنْ أَفْعَالِهَا أَفْعَالُهُمْ هَلَّا اقْتَصَرْتَ عَلَى صَدِيقٍ وَاحِدٍ (٣)
١٣٠١. أَنَشَدَنَا مُحَمَّدٌ ، أَنَشَدَنِي عَبْدَ الْحَسَنِ لِنَفْسِهِ :

وَقَالُوا تَوَلَّى حِينَ قَابَلَهُ الْغَنَى وَ أَصْبَحَ تُبْدِيهِ اللَّيَالِي فَتَخْتَفِي
فَقُلْتُ حَمَانِي الْمَالُ عِلْمِي بِأَنِّي أَخْلَفُ مَالِي أَوْ فَمَالِي لِحُخْلَفٍ
١٣٠٢. أَنَشَدَنَا مُحَمَّدٌ ، أَنَشَدَنِي عَبْدَ الْحَسَنِ لِنَفْسِهِ :

لَمَّا تَبَيَّنْتُ أَنَّ حُبَّكُمْ يَحْسُنُ عِنْدِي وَلَيْسَ يَحْسُنُ بِي
بَشَّرْتُ طَرْفِي بِحُسْنِ عَاقِبَةٍ فِيكُمْ وَقَلْبِي بِشُوءٍ مُنْقَلَبِي
١٣٠٣. أَنَشَدَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِمْلَاءٌ مِنْ حِفْظِهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ

(١) من الساهرة ، أي : الأرض ، وقيل وجهها ، وفي التنزيل : ﴿ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴾ ، وقيل : هي الأرض التي لم توطأ ، وقيل هي أرض يجدها الله يوم القيامة ، لسان العرب ٣٨٣/٤ .

(٢) في إسناده أبو الطيب محمد بن جعفر لم يذكر بجرح ولا تعديل ، وبقية رجاله ثقات .

(٣) ذكرهما ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة : ٢٦٩/٤ ، وفيه « على عدو واحد » . بدلا من

« صديق واحد » .

الحسن بن أحمد بن عبد الله بن هاشم المقرئ ، . وكان شيخا صالحا .
يقول : سمعت أبا بكر البغدادي ^(١) يقول : سَأَلْتُ أَسْتَاذِي أَبَا طَالِبِ
الْمَكِّي ^(٢) عَنْ مَسْأَلَةٍ ، فَقَالَ لِي : أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءً هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ
جَوَابِ مَسْأَلَتِكَ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : قُلْ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ خَالِصًا
وَاجْعَلْ لِي مِنْكَ نَصِيبًا » ^(٣) .

١٣٠٤ . سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو عَثْمَانَ بْنَ سَعِيدِ
الْأَسَدِيِّ [ل ٢٧٨ ب] يَقُولُ : قَصَدْتُ زِيَارَةَ أَبِي الْخَيْرِ الثِّينَاتِيِّ ، فَلَمَّا
حَصَلْتُ عِنْدَهُ ، رَمَى إِلَيَّ حَبْلًا ، وَقَالَ : خُذْ هَذَا ، فَأَصْعِدِ الْجَبَلَ ،
فَاقْطَعْ حُرْمَةً حَطَبٍ فِيهَا يَدَانِقَيْنِ ، فَتَقَوُّثُ يَدَانِقِي ، وَتَصَدَّقُ يَدَانِقِي ،
فَقُلْتُ : قَدْ ضَاقَتْ خِزَانَةُ مَوْلَايَ حَتَّى أَحْمِلَ الْحَطَبَ ، وَأُطْعِمَ عِبَادَهُ ؟
فَصَاحَ ، وَقَالَ : الْحَلَالُ ثُمَّ الْقُرْآنُ ثُمَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَبِالْحَلَالِ يُسْتَعَانُ

(١) أبو بكر البغدادي : لعله محمد بن خميس بن جميل .

(٢) أبو طالب المكي : محمد بن علي بن عطية أبو طالب المكي الزاهد الواعظ صاحب قوت
القلوب ، قال الخطيب : ذكر في القوت أشياء منكرة والصفات ، وقال أبو طاهر العلاف :
وعظ ببغداد وخلط في كلامه ، وحفظ عنه أنه قال : ليس على المخلوقين أضر من الخالق ،
فبدّعه وهجره ، فبطل الوعظ ، وقال العتيقي : كان رجلا صالحا مجتهدا في العبادة ، مات
سنة ست وثمانين وثلاثمائة . تاريخ بغداد : ٨٩/٣ ، ميزان الاعتدال : ٦٥٥/٣ ، الوافي
بالوقيات : ١١٦/٤ ، وفيات الأعيان : ٣٠٣/٤ .

(٣) في إسناده أبو القاسم الحسن المقرئ لم أجد له ترجمة ، وأبو بكر البغدادي لم يذكر فيه جرح
ولا تعديل .

عَلَى الْقُرْآنِ ، وَبِالْقُرْآنِ يُعْرِفُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (١) .

١٣٠٥- حدثنا محمد ، أخبرنا الحسن بن علي بن عبد الله بن الحسن بإسناد لا أحفظه ، عن أبي سعيد الخزاز قال : كنت أنا و أبو بكر الزقاق (٢) ، و عياش بن المهدي (٣) ، و جماعة من أصحابنا في سفر ، فصحبنا فتى بيده مخبرة ، فظننا أنه من أصحاب الحديث ، فتأقلمنا به فسار معنا إلى أن انتهينا شط البحر ، فقال له بغضنا ، يا فتى ، كيف الطريق ؟ فقال : الطريق طريقان ، طريق العامة ، وطريق الخاصة ، فأما طريق العامة فهذا الذي أنتم عليه ، وأما طريق الخاصة فبسم الله ، ووضع رجله على الماء فلم يزل يمشي عليه حتى غاب عن أبصارنا (٤) .

١٣٠٦- حدثنا أبو عبد الله يقول : سمعت أبا القاسم الحسن بن أحمد يقول : سمعت أبا الحسن البغراشي يقول : قال لي أبو الخير الثيناتي يا

(١) تقدم هذا النص في رواية رقم ١٠٦٦ ولم أجد من رواه غير المؤلف .

(٢) أبو بكر الزقاق : ورد عند الخطيب « أبو بكر الكتاني » وهو محمد بن علي بن جعفر أحد مشايخ الصوفية ، قال الخطيب : كان فاضلا نبيلًا حسن الشارة ، مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة . تاريخ بغداد : ٧٤/٣ .

(٣) عياش بن المهدي : وعند الخطيب في تاريخه « عباس بن المهدي » ولم أجد لهما ترجمة .

(٤) في إسناده الحسن بن علي ، وأبو سعيد الخزاز ، وأبو بكر الزقاق ، وعياش بن المهدي ، لم أقف على تراجمهم . أخرجه الخطيب ٧٤/٣ ، من عبد العزيز ، عن علي بن عبد الله ، عن أحمد بن فارس ، عن أبي بكر الكتاني قال : كنت أنا وأبو سعيد الخزاز ، عباس بن المهدي وآخر فذكره .

أبا الحسن : « إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ [ل/٢٧٩] السَّفَرِ ، فَإِنَّهُ يُقْسِي الْقَلْبَ ، وَيَذْهَبُ بِالذِّينِ » (١) .

١٣٠٧- للمصنف أبا عبد الله يقول ، سمعت أبا عمرو عثمان بن سعيد ابن عثمان الأسدي يقول : سمعت أبا العباس بدوي (٢) يبغلك ، و قد سأله أبو بكر بن وصيف (٣) ، فقال له : يا أستاذ ، حدثنا بأحسن شيء رأيت ، فقال له : اخذ شطح النفوس ودعاويها ، فَإِنِّي خَرَجْتُ مِنْ صَيْدَا أَرِيدُ يَبْرُوتَ ، فَلَمَّا حَصَلْتُ قِنْطَارَ يَبْرُوتَ ، قَالَتْ لِي نَفْسِي : السَّاعَةَ يَخْرُجُ الْعَدُوُّ يَأْخُذُكَ ، فقلت : غلام الملك يأخذ العَدُوَّ ؟ ، فَجَعَلْتُ أَخْطَرُ ، وأقول : غلام الملك يأخذ العَدُوَّ ، وإذا قد أحاط بي الأَعْلَاجُ (٤) ، فَأَخْذُونِي وَطَرَحُونِي فِي شَيْئِي (٥) وَمَضُوا إِلَى قُبْرَس (٦) ،

(١) في إسناده أبو القاسم الحسن بن أحمد وأبو الحسن البغراسي لم أجد لهما ترجمة . تقدم تخريجه في رواية رقم « ٩٤٢ » .

(٢) كذا في الخطية ، ولم يتضح لي صورة هذه الكلمة .

(٣) أبو بكر بن وصيف : لعله محمد بن العباس بن وصيف الغزي ، قال الذهبي : ما علمت به بأسا . مات سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء : ٣٤١/١٦ ، المعبر : ٣٦٢/٢ ، شذرات الذهب : ٧٩/٣ .

(٤) الأَعْلَاجُ : جمع عِلَج ، وهو الرجل الضخم القوي من كفار المعجم ، وبعضهم يطلقه على الكافر عموماً ، لسان العرب ٣٢٦/٢ ، ومنجد في اللغة والأعلام (ص ٥٢٥) .

(٥) كذا في الخطية ولم أقف على معنى هذه الكلمة .

(٦) قبرس : بضم أوله وسكون ثانيه ثم ضم الراء وسين مهمله جزيرة في بحر الروم . بحر الأبيض المتوسط . معجم البلدان : ٣٠٥/٤ .

فَلَمَّا نَزَلْنَا إِلَى الْبَرِّ اسْتَأْذَنَتْهُمْ فِي الصَّلَاةِ ، فَأَذِنُوا لِي ، فَأَذَيْتُ مَا فَاتَنِي مِنَ الْفَرَائِضِ ثُمَّ تَنَقَّلْتُ مَا فَتَحَ اللَّهُ تَعَالَى لِي ، ثُمَّ سَأَلْتُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ لَا يُؤَاخِذَنِي بِشَطْحِ نَفْسِي فِي دَعَايِهَا ، وَأَنْ يُسَامِحَنِي ثُمَّ غَلَبَنِي النَّوْمُ فَنِمْتُ ثُمَّ انْتَبَهْتُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي أَخَذْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ وَصِيفٍ : حَدَّثْنَا بِشَيْءٍ آخَرَ مِمَّا رَأَيْتَ ، فَقَالَ لَهُ : عَلَيْكَ بِالسُّكُونِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ ، فَإِنِّي خَرَجْتُ مِنَ الرَّقَّةِ أُرِيدُ الشَّرْقَ ، فَحَصَلْتُ فِي مَكَانٍ مَعْرُوفٍ بِكَثْرَةِ السَّبَاعِ ، فَقَالَتْ لِي نَفْسِي : السَّاعَةَ [ل ٢٧٩/ب] يَخْرُجُ السَّبُعُ يَأْكُلُكَ ، فَقُلْتُ : وَبِئْسَ ثَقِي بِاللَّهِ ، وَاسْكُنِي إِلَيْهِ ، فَبَيْنَا أَنَا أَرَا جُعُهَا إِذْ أَنَا بِشَيْءٍ قَدْ وَقَعَ بِيَدَيْهِ عَلَى كَتِفِي ، فَالْتَفَتْتُ لِأَنْظُرَ مَا هُوَ ، فَمَعَ لَفْتَتِي ، قَبْلَ خَدِّي الْيَمِينِ وَذَهَبَ هَارِبًا فِي الْعَايَةِ فَتَنَظَّرْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ السَّبُعُ ^(١) .

١٣٠٨- حدثنا أبو عبد الله ، حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن علي بن المبارك قال : سمعت أبا عبد الله الروذباري يقول : رَكِبْتُ رُقَّةً جَمَلًا فَأَنَا رَاكِبُهُ حَتَّى وَقَعَتْ رِجْلُهُ فِي وَهْدَةٍ ^(٢) ، فَقُلْتُ : جَلَّ اللَّهُ ، فَلَوَى عُنْقَهُ إِلَيَّ ، وَقَالَ : نَعَمْ جَلَّ اللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ الشَّيْخُ لِأَصْحَابِهِ ، عَاهَدْتُكُمْ اللَّهُ إِنْ حَكَيْتُمْ عَنِّي هَذِهِ الْحِكَايَةَ إِلَّا بَعْدَ مَوْتِي .

(١) في إسناده أبو عمرو عثمان الأسدي وأبو العباس بدوي لم أجد لهما ترجمة .

(٢) وهدة : المطمئن من الأرض والمكان المُخْفِضُ كأنه حُقْرَةٌ . لسان العرب : مادة « وهدة » ٤٧٠/٣ .

قال الصوري : و قد حَكَى لي غير واحد من أصحاب أبي عبد الله
الروذباري أَنَّهُمْ سَمِعُوهُ يَقُولُ وَ ذَكَرَ الْحِكَايَةَ (١) .

١٣٠٩- سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَمِيسَ بْنِ
جَمِيلِ الْبَغْدَادِيِّ ، وَأَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحُسَيْنِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ
الْهَلَالِيِّ أَنَّهُمَا سَمِعَاهُ يَقُولُ : يَذْكُرُ عَنْ أَهْلِهِ ، أَنَّهَا قَالَتْ لَهُ : « قَدْ
اشْتَهَى عَلَيَّ الصَّبِيَّانُ عَصَافِيرَ ، وَ قَدْ بَعْتُ غَزْلًا لِي فَخُذْ ثَمَنَهُ وَاشْتَرِ
لَهُمْ ذَلِكَ ، فَخَرَجْتُ بِالْفِضَّةِ ، فَاشْتَرَيْتُ الْعَصَافِيرَ ، فَلَمَّا حَمَلْتُهَا
بِيَدَيَّ ، وَقَعْتُ عَلَيَّ حِدَاةٌ ، فَخَطَفْتَهَا مِنْ يَدَيَّ ، وَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ شَيْءٌ
أَشْتَرِي عَوْضَهَا ، [ل/٢٨٠/أ] فَجِئْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ ، فَوَجَدْتُ الْعَصَافِيرَ
عِنْدَهُمْ ، فَسَأَلْتُهُمْ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالُوا : كُنَّا قُعُودًا فَجَاءَتْنَا حِدَاةٌ فَرَمَتْ
إِلَيْنَا هَذِهِ الْعَصَافِيرَ وَذَهَبَتْ (٢) .

١٣١٠- سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ الْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ الْبَغْدَادِيَّ يَقُولُ : « مَرَزْتُ فِي
السُّوقِ فَرَأَيْتُ أَبَا طَالِبَ الْمَكِّيَّ قَاعِدًا يَبْنِي يَدَيَّ دَكَّانَ خُبَّازٍ وَهُوَ يَبْكِي ،

(١) فِي إِسْنَادِهِ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَحْمَدَ لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجُمَةً ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْروذْبَارِيُّ صُوفِيٌّ
ضَعِيفٌ لَهُ أَغْلَاطٌ ،

(٢) فِي إِسْنَادِهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَمِيسَ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرَحٌ وَلَا تَعْدِيلٌ ، وَأَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجُمَةً .

فَسَأَلْتُهُ عَنْ قُعُودِهِ هُنَاكَ ، فَقَالَ لِي : مَرَزْتُ بِهَذَا الْخُبَّازِ وَهُوَ يُخْرِجُ الْخُبْزَ مِنَ الثَّنُورِ ، فَاسْتَهَتْ نَفْسِي رَغِيْفًا مَسْحَنًا ، فَمَنْعَتْهَا مِنْ ذَلِكَ ، وَكَانَ قَدْ أَقَامَ مُدَّةَ سَنَيْنَ لَا يَأْكُلُ الْخُبْزَ ، فَلَمَّا مَنَعَتْهَا مِنْ ذَلِكَ قَالَتْ لِي : اقْعُدْ بِنَا نَبْكِي ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَسْتَاذُ ، مَا عَلَيْكَ لَوْ أَطْعَمْتَهَا هَذَا الرَّغِيْفَ ، فَقَالَ لِي : اشْكُتْ ، لَوْ عَلِمْتُ أَنَّا نَتَابِعُهَا عَلَى مَا تُرِيدُ بَعْدَ هَذِهِ الْمُدَّةِ كُلِّهَا مَا أَطَقْنَاهَا ^(١) .

١٣١١- حدثنا محمد ، أخبرنا أبو بكر محمد بن خميس الصوفي ، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري ، أخبرني محمد بن الحسن صاحب سهل بن عبد الله قال : قال سهل بن عبد الله : لَا يُفْلِحُ قَلْبٌ عَبْدٍ يُحِبُّ ثَلَاثَةَ : الْغِنَى ، وَالْبَقَاءَ ، وَالْاهْتِمَامَ بَعْدًا ^(٢) .

١٣١٢- وبهذا الإسناد قال ^(٣) : قال سهل ^(٤) : مَنْ كَانَ مُقِيمًا فِي أَدْنَى وَقْتٍ عَلَى أَدْنَى [ل/٢٨٠ب] شُبْهَةٍ ، فَقُلْبُهُ مَخْجُوبٌ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ^(٥) .

(١) في إسناده أبو القاسم الحسن بن أحمد لم أجد له ترجمة ، وأبو بكر البغدادي لم يذكر بجرح ولا تعديل .

(٢) في إسناده أبو بكر البغدادي ، وأبو عبد الله الروذباري صوفي له أغلاط ولم يتعمد الكذب ، ومحمد بن الحسن وسهل ابن عبد الله لم أميرهما .

(٣) القائل هو : محمد بن الحسن صاحب سهل .

(٤) سهل : هو بن عبد الله .

(٥) وعلة هذا الإسناد كعلة الإسناد السابق . أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٢٥٢/٥ في ترجمة محمد بن خميس

١٣١٣- حَكَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خُمَيْسٍ الصُّوفِيُّ ،
عَنْ أَبِي الْخَيْرِ التِّينَاتِيِّ « أَنَّهُ قَصَدَهُ رَجُلٌ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ
وَحَضَرَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، فَلَمَّا كَانَ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ صَلَّى وَجْهَهُ
بِالْقِرَاءَةِ لَمْ يُحَقِّقِ التَّلَاوَةَ ، فَوَجَدَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فِي نَفْسِهِ ، وَقَالَ :
كَابَدْتُ مَشَقَّةَ السَّفَرِ إِلَى رَجُلٍ لَا يُقِيمُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ؟ وَبَاتَ تِلْكَ
الَّيْلَةَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَ إِلَى عَيْنٍ بِالْقُرْبِ لِيَتَوَضَّأَ ، وَجَدَ السَّبْعَ رَابِعًا
عِنْدَهَا فَرَجَعَ هَارِبًا ، وَالتَقَى بِهِ أَبُو الْخَيْرِ فَتَبَيَّنَ الْخَوْفُ فِي وَجْهِهِ فَتَوَجَّهَ
إِلَى الْعَيْنِ ، وَتَوَجَّهَ الرَّجُلُ يَمْشِي خَلْفَهُ لِيَرَى مَا يَصْنَعُ ، فَجَاءَ أَبُو الْخَيْرِ
إِلَى السَّبْعِ فَأَخَذَ بِأُذُنَيْهِ ، وَجَعَلَ يُعَرِّكُهُمَا ^(١) وَيَقُولُ لَهُ : كَمْ أَقُولُ
لَكَ : إِذَا كَانَ عِنْدَنَا ضَيْفٌ لَا تُوْذِنَا ، قُمْ فَأَنْصَرِفْ ، فَوَلَّى السَّبْعُ
ذَاهِبًا ، وَرَجَعَ أَبُو الْخَيْرِ يُرِيدُ الْمَسْجِدَ ، فَلَحِقَهُ الرَّجُلُ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ
لَهُ : كُنْ كَذَا وَالْخُنْ فِي ﴿ الْحَمْدُ ﴾ ^(٢) .

١٣١٤- حَكَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
جَمِيعِ الْغَسَّانِيِّ لَفْظًا ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَاضِي أَبُو

(١) يَعْرِكُهَا : مِنْ تَعْرَكَ الشَّيْءُ ، إِذَا تَدَلَّكَ .

(٢) يَعْنِي سُورَةَ الْفَاتِحَةِ ، وَفِي إِسْنَادِ الْمُؤَلَّفِ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ لَمْ يُذَكِّرْ فِيهِ جَرَحَ وَلَا تَعْدِيلَ ، لَمْ أَجِدْ
هَذَا النَّصَّ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ التِّينَاتِيِّ ، وَلَكِنْ ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ أَنَّ لَهُ آيَاتَ وَكِرَامَاتٍ وَتَأْوِي السَّبَاعِ إِلَيْهِ
وَتَأْتِسُ بِهِ . انْظُرْ سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ : ٢٣/١٦ .

الحسين^(١) ، حدثنا عباس بن محمد قال : قال لي يحيى بن معين :
« كَمْ كَتَبْتَ عَنْ شَبَابَةِ بْنِ سَوَّارٍ ؟ قُلْتُ : كَذَا ، وَكَذَا ، قَالَ : فَقَالَ
لي : كَتَبْتَ عَنْهُ ، وَقَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ [ل ٢٨١/أ] بن سوار ، حدثنا
شعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبيه^(٢) قال : كُنَّا يَوْمَ
الْحُدَيْيَةِ أَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَةٍ ، قَالَ : قُلْتُ : لَا وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ هَذَا قَطُّ »^(٣) .

(١) محمد بن حمدان بن مالك القاضي أبو الحسين . ذكره ابن جميع والخطيب دون جرح ولا
تعديل ، مات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . معجم الشيوخ لابن جميع : ١٠١/٠ ، تاريخ
بغداد : ٢٨٨/٢ .

(٢) هو المسيب بن حزن بفتح المهملة وسكون الزاي ، ابن أبي وهب المخزومي ، أبو سعيد ، له ولأبيه
صحبة ، عاش إلى خلافة عثمان رضي الله عنه .

(٣) في إسناده محمد بن حمدان : لم يُذكر فيه جرح ولا تعديل ، وبقية رجاله ثقات . وعن قتادة
لا أثر لها ، لأن الراوي عنه شعبة ، وأصل الحديث في الصحيح من حديث جابر وغيره . أخرجه
ابن جميع في معجم الشيوخ : ١٠١/١ - ١٠٢ ، ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد : ٩/٩
٢٩٦ . وأخرجه يحيى بن معين في تاريخه برواية الدوري : ٣٢١/١ ، ومن طريقه البيهقي في
دلائل النبوة : ٢١٤/٢ . وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة : ١٢٧/٣ عن أسلم بن سهل
الواسطي ، عن أحمد بن سهل بن علي ، عن شبابة به . وقد وردت روايات مختلفة في تحديد
عدد جيش المسلمين في يوم الحديبية منها ، ما ورد بتحديد بألف وأربعمائة ، أخرجه البخاري
في المغازي : باب غزوة الحديبية ٢١١/٨ رقم « ٤١٥٤ » . مطولاً ، وفي التفسير : باب قوله :
﴿ إِذْ يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴾ ٥٦١/٩ رقم « ٤٨٤٠ » مختصراً ، وفي الأشربة : باب شرب
البركة والماء المبارك ٢٣٧/١١ رقم « ٥٦٣٩ » مطولاً ، ومسلم في الإمارة : باب استحباب
مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال ١٤٨٣/٣ - ١٤٨٤ ، رقم « ١٨٥٦ » من طرق عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ يوم الحديبية : « أَنْتُمْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ
وَكُنَّا أَلْفٌ وَأَرْبَعَمِائَةٍ ، لَوْ كُنْتُ أَبْصُرُ لَأَرَيْتُكُمْ مَكَانَ الشَّجَرَةِ » . وقد صُحِّحَ ذَلِكَ أَيْضاً مِنْ
حديث البراء ، ومعلق بن يسار ، وسلمة بن الأكوع . وما ورد بتحديد به بألف وخمسمائة =

قال الصوري هذا حديث غريب ، من حديث شعبة بن الحجاج ، عن

= أخرجه البخاري في المناقب : باب علامات النبوة في الإسلام ٢٧٩/٧ رقم « ٣٥٧٦ » وفي باب المغازي : باب غزوة الحديبية ٢٠٩/٨ رقم « ٤١٥٢ » . ورقم « ٤١٥٣ » ، سلم في الإمارة : باب استحباب مبايعة الإمام الجيش عند القتال ١٤٨٤/٣ رقم « ١٨٥٦ » ، من طرق عن جابر بن عبد الله قال : . . . وفيه : « لو كنّا مائة ألف لكفانا ، كنا خمس عشرة مائة » . وورد بأنهم كانوا ألفا وثلاثمائة : أخرجه مسلم في الإمارة : باب استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال ٣/١٤٨٣ رقم « ١٨٥٧ » من قول عبد الله بن أبي أوفى الصحابي الجليل رضي الله عنه . هذا وقد ورد بتحديدهم بأنهم كانوا يضع عشرة مائة . وورد أيضا بأنهم كانوا ألفا وخمسمائة وخمسة وعشرين . وكل هذه الروايات وردت بأسانيد صحيحة . علما بأنه قد ورد في تحديد عددهم بأنهم كانوا سبعمائة . والتحديد بأنهم كانوا ألفا وخمسمائة وأربعين ، والتحديد بأنهم كانوا ألفا وسبعمائة . والتحديد بأنهم كانوا ألفا وثمانمائة . ولكنها كلها غير ثابتة لضعف رجال أسانيد تلك الروايات ، وأما رواية سبعمائة فلرُقع الوهم فيها ، وأن الصحيح أنها من كلام بن إسحاق ، فلا يصار إليها إذا تخالفها النصوص الصحيحة الثابتة . انظر مرويات غزوة الحديبية : ٣٩/٠ - ٥٣ . وأما الروايات الصحيحة فإنك ترى في ظاهرها إختلافًا ، لذلك إختلفت فيها وجهات نظر العلماء إلى قولين :

أ : من قال بالترجيح وهم : الإمام البيهقي والإمام ابن القيم وغيرهما رحمهم الله ، حيث رجحوا رواية ألف وأربعمائة . وأما الإمام ابن حبان فقد رجح رواية ألف وخمسمائة . حيث قال : الصحيح ألف وخمسمائة على ما قاله سعيد بن المسيّب . انظر صحيح ابن حبان : ٢٣٢/١١ ، دلائل النبوة : ٢١٤/٢ ، زاد المعاد : ٢٨٨/٣ ، فتح الباري : ٤٤٠/٧ .

ب : وقال الآخرون بالجمع بين الروايات إعمالا بجميع النصوص الصحيحة . حيث قال الإمام النووي بعدما ذكر الروايات الثلاث الأول قال : ويمكن أن يجمع بينهما بأنهم كانوا أربعمائة وكسر ، فمن قال : أربعمائة ، لم يعتبر الكسر ، ومن قال : خمسمائة اعتبره ، ومن قال : ألف وثلاثمائة ترك بعضهم لكونه لم يثبّن العدّ أو لغير ذلك أه شرح النووي علي صحيح مسلم : ١٣/٢ . وقال ابن حجر : والجمع بين هذا الاختلاف أنهم كانوا من ألف وأربعمائة ، فمن قال : ألفا وخمسمائة جبر الكسر ، ومن قال : ألفا وأربعمائة ألغاه ، ويؤيده قوله في الرواية الثالثة من حديث براء « ألفا وأربعمائة أو أكثر » ، أما قول عبد الله بن أبي أوفى : ألفا وثلاثمائة ، فيمكن حمله =

قتادة بن دعامة أبي الخطاب السدوسي ، ما رأيناه إلا من هذا الوجه .

١٣١٥- حدثنا محمد ، حدثني أبو الحسين بن جميع ، أخبرنا محمد بن

سلمة بن محمد ^(١) أبو عبد الله الخياط بالبصرة ، حدثنا أبو سليمان

القزاز ، - قال الصوري : واسمه : محمد بن يحيى بن منذر

بصري ^(٢) - ، حدثنا يزيد بن بيان العقيلي ^(٣) ، عن أبي الرُّحَّال ^(٤) ،

= على ما اطلع عليه هو ، واطلع غيره على زيادة ناس لم يطلع هو عليهم ، والزيادة من الثقة مقبولة ، أو العدد الذي ذكره جملة من ابتدأ الخروج من المدينة والزائد تلاحقوا بهم بعد ذلك ، أو العدد الذي ذكره عدد المقاتل والزيادة عليه من الأتباع ، من الخدم والنساء والصبيان الذين لم يبلغوا الحلم . اهـ فتح الباري : ٤٤٠/٧ . وكلام الصوري صحيح ، لم أجد من وافق شباية في هذا السياق .

(١) في الخطية ما نصّه : « ما رأيناه إلا من هذا الوجه ، حدثنا محمد دثني » وعلى هذا النص علامة الضرب .

(٢) أبو سليمان القزاز : محمد بن يحيى بن منذر البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كتب عنه العراقيون والغرباء . الثقات : ١٥٣/٩ .

(٣) يزيد بن بيان العقيلي : أبو خالد المعلم ، قال العقيلي : لا يتابع على حديثه ، ولا يعرف إلا به ، وقال ابن حبان : كان ممن ينفرد بالمتاكير التي إذا سمعها من الحديث صناعته لا يشك أنها معلولة أو مقلوبة ، لا يجوز الاحتجاج به بحال ، وقال الدارقطني وابن حجر : ضعيف . الضعفاء الكبير : ٣٧٥/٤ ، المجروحين : ١٠٩/٣ ، الضعفاء والمتروكون : رقم الترجمة : ٥٩٤ ، تهذيب التهذيب : ٢٧٧/١١ ، التقريب : ٦٠٠/١ .

(٤) أبو الرُّحَّال : محمد بن خالد ، ويقال : خالد بن محمد الأنصاري البصري ، قال البخاري : عنده عجائب ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، منكر الحديث ، وقال ابن حبان : عنده مناكير يرويها عن أنس على قلة ، وقال الذهبي وابن حجر : ضعيف . التاريخ الصغير : ١٢٤/٠ ، التاريخ الكبير : ١٧٢/٣ ، الجرح والتعديل : ٢٤٢/٧ ، المجروحين : ٢٨٤/١ ، تهذيب الكمال : ٣١٠/٣٣ ، الكاشف : ٤٢٦/٢ ، التقريب : ٦٤٠/١ .

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ الرَّحِمَ اشْتَقَّتْ مِنَ الرَّحْمَنِ مُعَلَّقَةً بِالْعَرْشِ بِسِلْسِلَةٍ ، تُنَادِي كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ ، صِلْ مَنْ وَصَلَنِي وَاقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي » (١) .

هذا حديث غريب من حديث أبي الرُّحال خالد بن محمد الأنصاري ، عن أبي حمزة أنس بن مالك الأنصاري النجاري ، لا أعلم حدث به عنه غير يزيد بن بيان العقيلي ، وما كتبناه إلا عن شيخنا ، والمحفوظ المشهور بهذا الإسناد : « مَا أَكْرَمَ شَابٌ شَيْخًا لِسِنِّهِ . . . » الحديث (٢) .

(١) إسناده منكر ، فيه محمد بن سلمة لم أجد له ترجمة ، و يزيد بن بيان العقيلي وأبو الرُّحال كلاهما ضعيفان ، انفرد به أبو الرحال عن أنس ، وفي متنه نكارة أيضا . أخرجه ابن جميع في معجم الشيوخ : ١٠٩/١ . وقد روي نحوه عن عدد من الصحابة منهم أبو هريرة عند البخاري في الأدب : باب من وصل وصله الله ، ٤١٧/١٠ رقم ٥٩٨٨ « من طريق أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعا : « الرحم شجنة من الرحمن ، فقال الله : من وصلك وصلته ، ومن قطعك قطعته » . ومن حديث عائشة أيضا عند مسلم في البرِّ والصلة والآداب : باب صلة الرحم وتعميم قطيعتها ١٩٨١/٤ رقم ٢٥٥٥ .

(٢) حديث حسن بمجموع طرقه . وأما هذا الطريق : فأخرجه الترمذي في في الصلة : باب ما جاء في إجلال الكبير ، رقم (٢٠٢٢) والعقيلي في الضعفاء : ٣٧٥/٤ ، وابن عدي في الكامل : ٢٧٣٣/٧ ، والطبراني في المعجم الأوسط ٩٤/٦ رقم (٥٩٠٣) ، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١٨٥/٢ ، والقضاعي في مسند الشهاب ٢٠/٢ رقم (٨٠٢) والسمعاني في أدب الإملاء والاستملاء (ص ١٣٥) ، والمزي في تهذيب الكمال : ٩٦/٣٢ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣١/١٥ كلهم من طريق يزيد بن بيان به بلفظ : « ما أكرم شاب شيخاً لسِنِّهِ إلا قيض الله له من يكرمه عند سنِّهِ » . قال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث =

١٣١٦- حدثنا محمد ، حدثنا أبو الحسين بن جميع ، أخبرنا محمد بن [ل/٢٨١/ب] شهرمد الفارسي^(١) بحلب ، حدثنا محمد بن حسان الأزرق ، حدثنا القاسم بن الحكم^(٢) ، حدثنا جريير بن أيوب البجلي ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، عن أبي إسحاق^(٣) ، عن مسروق الأجدع ، عن عائشة أنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَا مِنْ عَبْدٍ أَصْبَحَ صَائِمًا إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَسَبَّحَتْ أَعْصَاؤُهُ ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ أَهْلُ سَمَاءِ الدُّنْيَا إِلَى أَنْ تَوَارَى بِالْحِجَابِ ، وَإِنْ صَلَّى رَكْعَةً أَوْ رَكْعَتَيْنِ تَطَوُّعًا ، أَضَاءَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ

= هذا الشيخ يزيد بن بيان . وقال العقيلي : عن يزيد بن بيان لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به . وقال ابن عدي : لا يعرف لأبي الرجال عن أنس غير هذا ، ولا أعلم يرويه عنه غير يزيد ابن بيان . قلت وكلاهما ضعيفان كما تقدّم . وقال الذهبي عقبه : إسناده واهٍ . وله شواهد كثيرة يرتقي بها إلى الحسن ، وقد تقدم تخريجه مفصلاً في رواية رقم (١٠٤)

(١) محمد بن شهرمد الفارسي : لم أجد له ترجمة ، لكن المزني وغيره قد ذكره ضمن تلامذة محمد بن حسان الأزرق ، تهذيب الكمال : ٣٤٢/٢٣ .

(٢) القاسم بن الحكم : بن كثير القرني ، بضم المهملة وفتح الراء بعدها نون ، أبو أحمد الكوفي ، وثقه ابن معين وأحمد بن حنبل وأبو خيثمة وخلف بن سالم وابن نمير والنسائي ، قال أبو حاتم : محله الصدق ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال أبو زرعة : صدوق . وقال العقيلي : في حديثه مناكير ، يتابع على كثير من حديثه ، وقال ابن حبان : مستقيم الحديث . وقال ابن حجر : صدوق فيه لين ، مات سنة ثمان ومائتين . الجرح والتعديل : ١٠٩/٧ ، الثقات : ٩/ ١٦ ، تهذيب الكمال : ٣٤٢/٢٣ ، تهذيب التهذيب : ٢٧٩/٨ .

(٣) أبو إسحاق : هو السبيعي .

نُورًا ، وَقُلْنَ أَرْوَاجُهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ : اللَّهُمَّ أَفِضْهُ إِلَيْنَا فَقَدْ اسْتَقْنَا إِلَى رُؤْيَيْهِ ، وَإِنْ هَلَلْ أَوْ سَبَّحَ تَلَقَّاهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَكْتُبُونَهَا إِلَيَّ أَنْ تَوَارَى بِالْحِجَابِ (١) .

هذا حديث غريب من حديث أبي إسحاق السبيعي ، عن أبي عائشة مسروق بن الأجدع ، ما كتبناه عنه إلا بهذا الإسناد ، قاله الصوري .

١٣١٧- حدثنا محمد ، حدثني أبو الحسين بن جميع ، أخبرنا محمد بن المطلب بن حمزة أبو بكر المقرئ الصيرفي بالرافقة ، وتوفي لا نتي عشرة من المحرم سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، حدثنا سليمان بن سيف ، حدثنا معاذ بن هاني ، حدثنا يحيى بن العلاء ، حدثنا العباس ابن عبد الله بن معبد بن العباس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ « كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ [ل٢٨٢/أ] فِي يَمِينِهِ » (٢) .

(١) حديث موضوع ، في إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو صدوق سيء الحفظ جدًا ، وجريز بن أيوب متهم . أخرجه ابن جميع في معجم الشيوخ : ١١٥/١ ، ومن طريقه الذهبي في ميزان الاعتدال : ١١٧/٢ ، وانظر لسان الميزان : ١٠١/٢ . وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير : ٩٢/٢ وفي المعجم الأوسط : ٣٦٨/٧ رقم « ٧٧٤٩ » من طريق سهل بن حماد ، عن جريز به . وأخرجه ابن عدي في الكامل : ٥٤٧/٢ - ٥٤٨ ، من طريق سهل بن حماد ، عن جريز بن أيوب ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن الشعبي ، عن مسروق به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٨٠/٣ : رواه الطبراني في الصغير ، وفيه أيوب وهو ضعيف جدًا . وقال الذهبي : هذا موضوع على ابن أبي ليلى .

(٢) حديث صحيح ، وفي إسناده المؤلف محمد بن المطلب الصيرفي لم أجد له ترجمة ، ويحيى =

١٣١٨- حطتنا محمد ، حدثني أبو الحسين بن جميع ، أخبرنا محمد بن

= ابن العلاء وهو كذاب . أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ٢٣٣/١١ رقم « ١١٥٨ » من طريق محمد بن موسى الحرشي ، وابن الجوزي في العلل المتناهية : ٦٩٢/٢ رقم « ١١٥٤ » من طريق أبي بدر كلاهما عن معاذ بن هاني به . وقال ابن الجوزي : تفرد به يحيى ، عن العباس ، قال أحمد : يحيى بن العلاء كذاب يضع الحديث ، وقال الفلاس : متروك الحديث . أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ٣٠٥/١١ رقم « ١١٨١٥ » من طريق محمد بن بكار ، عن عدي بن الفضل ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٥٣/٥ ، رواه الطبراني من طريقين ضعيفين .

قلت : وعدي بن الفضل متروك الحديث كما في التقريب : ٣٨٨/١ ، وأبي إسحاق هو : الشيباني سليمان بن أبي سليمان الكوفي ثقة ، التقريب : ٢٥٢/١ . ويلاحظ أن الهيثمي قد تساهل في حكمه على هذين الطريقين . ولكن وردت أحداث صحيحة في تختم النبي ﷺ في يمينه ، منها على سبيل المثال : ما أخرجه مسلم في اللباس والزينة : باب ١٦٥٨/٣ رقم « ٢٠٩٤ » وغيره من طريق ابن شهاب ، عن أنس بن مالك قال : « أن رسول الله ﷺ لبس خاتم فضة في يمينه ، فيه فص حبشي » ، كان يجعل فضة مما يلي كفه . وما أخرجه أبو داود في الخاتم : باب ما جاء في التختم في اليمين أو اليسار ٤٣٢/٤ رقم « ٤٢٢٩ » والترمذي في أبواب اللباس : باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين ٤٢٢/٥ رقم « ١٧٩٦ » وأبو الشيخ في العظمة : رقم « ١٣١ » والمزني في تهذيب الكمال : ٢٢٧/١٣ ، من طريق محمد بن إسحاق ، عن الصلت بن عبد الله ابن نوفل بن عبد المطلب قال : « رأيت ابن عباس يتختم في يمينه ولا إخاله إلا قال : رأيت رسول الله ﷺ يتختم في يمينه » وقال الترمذي : قال محمد بن إسماعيل : حديث حسن صحيح . قلت : في إسناده أبي داود يونس بن بكير وهو صدوق يخطئ كما في التقريب : ٦١٣/١ ، وفي إسناده الترمذي : محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف ، لكن كان ابن معين حسن الرأي فيه انظر التقريب : ٤٧٥/١ ، وقال ابن حجر في الفتح : ٣٢٦/١٠ في سنده لين . اهـ

قلت : ولكن متابعة يونس بن بكير لمحمد بن حميد الرازي نافعة لهذا قال محمد ناصر الدين الألباني : حسن . انظر مختصر الشمائل المحمدية : ٦١/٠ رقم « ٨٠ » . وقال في إرواء الغليل : إسناده جيد . هذا وقد وردت نصوص أخرى صحيحة في التختم في اليسار ما جعل العلماء يختلفون في التوفيق بين هذه الأحاديث على أقوال ذكرها الحافظ ابن حجر في الفتح : =

يوسف بسيراف^(١) ، حدثنا أبو المثنى ، حدثنا محمد بن يحيى بن عثمان ، حدثنا الكرماني بن عمرو ، حدثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن^(٢) ، عن أبي بكرة ، عن النبي ﷺ قال : « كَمَا تَكُونُوا يُؤَلَّى عَلَيْكُمْ »^(٣) .

= ٣٢٦/١٠ - ٣٢٧ . وأما ما نُقِلَ عن الإمام أحمد في رواية الأثرم عنه في تضعيفه حديث التختم باليمن ، وما نُقِلَ عن الدارقطني وغيره أنه قال : « المحفوظ أن النبي ﷺ كان يختم في يساره » . فقد قال الألباني : وأنا أظن أن هذا قاله في خصوص حديث معين ، وإلا فأحاديث تختمه ﷺ في يمينه أصح وأكثر ، وبعضها في الصحيحين . وقال أيضا : فما نقله المؤلف عن الإمام أحمد من التضعيف محمول على أنه أراد حديثا معيَّنا لخصوص علّة فيه ، وإلا فإن تضعيف ذلك مع وروده في خمسة أحاديث صحيحة من طرق مختلفة مما يستبعد صدوره عن الإمام أحمد رضي الله عنه . وأضاف قائلا : وجملّة القول أنه قد صح عنه ﷺ التختم في اليمن ، وفي اليسار ، فيحمل اختلاف الأحاديث في ذلك على أنه ﷺ كان يفعل هذا تارة وهذا تارة ، فهو من الاختلاف المباح الذي يختير فيه الإنسان . انظر إرواء الغليل : ٢٩٩/٣ ، و ٣٠٤ .

(١) سيراف : بكسر أوله وآخره فاء هي مدينة جليّة على ساحل بحر فارس . معجم البلدان : ٣/٢٩٤ .

(٢) الحسن : هو البصري .

(٣) حديث منكر وإسناد المؤلف فيه محمد بن يوسف وأبو المثنى ومحمد بن يحيى والكرماني بن عمرو لم أجد لهم ترجمة ، إضافة إلى عننة مبارك بن فضالة . أخرجه ابن جنين في معجم الشيوخ : ١٤٩/١ . وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب : ٣٣٦/١ - ٣٣٧ رقم « ٥٧٧ » من طريق أحمد بن إبراهيم بن عثمان بن المثنى أبو المثنى الباهلي ، أن أباه ، وعنه محمد بن يحيى حدثاه قالوا : حدثنا الكرماني بن عمرو به . وقال ابن حجر : في تخريج أحاديث الكشاف : ٢٥/٤ وفي إسناده إلى مبارك مجاهيل . وقال ابن طاهر : والمبارك وإن ذكر بشيء من الضعف فالتهمة على من رواه عنه فإنّ فيه جهالة . ورواه الديلمي في مسند الفردوس : ٣/٣٠٥ رقم « ٤٩١٨ » من طريق يحيى بن هاشم ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، =

١٣١٩- سمعت أبا عبد الله يقول : سمعت أبا الحسين ^(١) بن أبي صادق النيسابوري يقول : سمعت محمد بن يعقوب الأصم يقول : سمعت الربيع بن سليمان يقول : سمعت الشافعي يقول : « القول يزيد في الدماغ ، والدماغ يزيد في العقل » ^(٢) .

١٣٢٠- قال ^(٣) : سمعت الأصم يقول : سمعت العباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : وسئل ^(٤) عن الروس

= عن جده ، عن أبي بكرة مرفوعا . والبيهقي في شعب الإيمان : ٢٢/٦ - ٢٣ رقم « ٧٣٩١ » من طريق يحيى بن هاشم ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق مرسلا . وقال : هذا منقطع وروايه يحيى بن هاشم وهو ضعيف . وقال الشوكاني في الفوائد المجموعة : ١٩٤/١ رقم « ٦٢٤ » في إسناده وضاع ، وفيه انقطاع . وقال الألباني : ويحيى في عداد من يضع ، وأضاف قائلا : ثم إن الحديث معناه غير صحيح على إطلاقه عندي ، فقد حدثنا التاريخ توكي رجل صالح عقب أمير غير صالح ، والشعب هو هو . انظر الضعيفة : ٤٩٠/١ - ٤٩١ رقم « ٣٢٠ » . وذكره العجلوني في كشف الخفاء : ١٨٤/٢ رقم « ١٩٧٨ » والفتني في تذكرة الموضوعات : رقم « ١٨٢ » والملا علي القاري في الأسرار المرفوعة : ١٥٥/٠ رقم « ٥٩٤ » كلهم بدون إسناد .

(١) هنا في الخطية بياض وكتب الناسخ : (صح) .

(٢) رجال إسناده ثقات سوى أبا الحسين بن أبي صادق النيسابوري لم أقف له على ترجمة . أخرجه أبو نعيم في الحلية : ١٤١/٩ من طريق محمد بن ريان ، ومحمد بن يحيى بن آدم ، و١٣٧/٩ من طريق نوح بن منصور ، والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٥٦/١٠ ، من طريق محمد بن عصمة الجوزجاني ، أربعتهم عن الربيع بن سليمان به . ولفظه في الحلية : « القول يزيد في الدماغ ، والدماغ من العقل » . وأما لفظه عند الذهبي في السيرة فهو كما عند المؤلف هنا .

(٣) القائل هو : أبو الحسين بن أبي صادق النيسابوري .

(٤) في الخطية : « فسأل » والتصحيح من تاريخ بغداد .

فقال : « ثَلَاثَةٌ يَبْنَ اثْنَيْنِ صَالِح » (١) .

١٣٢١- قال (٢) : « وَسَمِعْتُ الْأَصْمَ يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : وَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ فَقَالَ : « هُوَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ ، قِيلَ : وَمِنْ أَيْنَ جَاءَ ضَعْفُهُ ؟ قَالَ : رَأَيْتُهُ يَبُولُ فِي الطَّرِيقِ » (٣) .

١٣٢٢- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ ، أَنشَدَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَيَوِيَّةٍ ، أَنشَدَنَا الصُّوْلِيُّ (٤) قَالَ : أَنشَدْتُ لِأَبِي الشَّمَقَمَقِ :
لِحَيَّةِ الْمُثَدِّرِيِّ لَوْ حَلَقُوهَا ثُمَّ رَاخُوا بِهَا إِلَى النَّسَّاجِ
جَاءَ مِنْهَا قَطِيفَةٌ وَكِسَاءٌ مِنْ مُشَاقٍ وَلَيْسَ مِنْ دِيبَاجٍ
[ل ٢٨٢ / ب]

لِحَيَّةِ الْمُثَدِّرِيِّ قَدْ غَلَقُوهَا بِسِلَاحِ الْكُرْكِيِّ وَالْدُرَّاجِ (٥)

(١) في إسناده أبو الحسين بن أبي صادق لم أجد له ترجمة . أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه : ١٨٥/١٤ ، عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن الحسين بن سليمان السليطي - بنيسابور - عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به . لم يتبين لي معنى هذا النص . والسليطي هذا وثقه عبد الغفار القارسي ، انظر سير أعلام النبلاء : ٣٨٩/١٧ .

(٢) القائل هو : أبو الحسين بن أبي صادق النيسابوري .

(٣) في إسناده أبو الحسين هذا لم أجد له ترجمة .

(٤) الصولي : أبو بكر الصولي .

(٥) الكركي : طائر كبير من فصيلة الكركيات ورتبة طوال الساق أغبر اللون ، طويل العنق والرجل أبيض الذنب ، قليل اللحم ، لسان العرب ٤٨١/١٠ ، والمنجد في اللغة والأعلام (ص ٦٨١) . =

لِحَيْةِ الْمَذْرِي رَفَّ دَجَاجٍ سَلَحَ الدَّيْكَ فَوْقَ رَفِّ الدَّجَاجِ
١٣٢٣. قال^(١) : و أنشدنا الصولي ، أنشدني أبي^(٢) :

إِذَا مَا تَلَاخَطْنَا عَزَفْتَ ضَمِيرَهَا^(٣) وَأَفْصَحَ لِحَظِي عَنْ ضَمِيرِي الْمَكْتَمِ
فَرُحْتُ وَرَاحَتْ عَالِمِينَ بِمَا وَعَى مِنْ الشُّوقِ قَلْبَانَا وَلَمْ نَتَكَلَّمْ^(٤)
١٣٢٤. قال^(٥) : وأنشدنا الصولي ، أنشدنا أبي^(٦) :

قَلْبِي إِلَى قَلْبِهِ تَغَشَى سَرِيرَتِهِ وَالطُّرْفُ عَنْهُ حِذَارَ النَّاسِ يَنْصَرِفُ^(٧)
١٣٢٥. أخبرونا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الخياط
الأزجي ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب
المفيد بِجَرْجَرَايا^(٨) ، حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن

= والدراج : القنفذ لأنه يدرج في الليل ، المنجد في اللغة والأعلام (ص ٢١٠) .

(١) القائل هو : أبو عمرو بن حيوية .

(٢) أبوه : يحيى بن عبد الله بن العباس : .

(٣) في الخطية (سطورها) وعليها علامة الضرب ، وفي الهامش (ضميرها) وفوقها (صح) .

(٤) في إسناده يحيى بن عبد الله بن العباس لم أقف على ترجمته .

(٥) القائل : أبو عمر بن حيوية .

(٦) أبوه : يحيى بن عبد الله .

(٧) في إسناده يحيى بن عبد الله بن العباس لم أقف على ترجمته .

(٨) أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد : قال أبو الوليد الباجي : أنكرت عليه أسانيد

أدعاها ، وقال الماليني : كان المفيد رجلا صالحا ، وقال الخطيب : كان سافرا كثيرا ، وكتب عن

الغبراء ، وروى مناكير ، وعن مشايخ مجهولين ، واثمه الذهبي . تاريخ بغداد : ٤ / ٢٤٤ ، ١ /

٣٤٦ ، ميزان الاعتدال : ٣ / ٤٦٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٦ / ٢٦٩ ، شذرات الذهب : ٣ / ٩٢ .

السَّقَطِي (١) ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن محمد بن إبراهيم التَّيْمِي ، عن عَلْقَمَةَ بن وقاص الليثي قال : سمعت عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه على المنبر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَّا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِيَ حِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى (٢) رَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَرَوُّجُهَا فَهِيَ حِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ (٣) .**

١٣٢٦- أخبرونا عبد العزيز ، حدثنا أبو بكر المفيد ، حدثنا أحمد (٤) ،

(١) أحمد بن عبد الرحمن السَّقَطِي : أبو العباس ، قال الخطيب : ليس بمعروف عند أهل النقل ، وذكره ضمن المجاهيل الذين روى عنهم أبو بكر المفيد ، وقال : أكثر أحاديث السَّقَطِي عن يزيد ابن هارون صحاح ومشاهير ، وقال الذهبي : شيخ لا يعرف إلا من جهة المفيد ، ورواه الأُرْدِي . تاريخ بغداد : ٣٤٦/١ ، و٢٤٤/٤ ، ميزان الاعتدال : ١١٦/١ ، (٢) في الخطبة : « وإلى » .

(٣) حديث صحيح مخرج في الصحيح ، وإسناد المؤلف فيه أبو بكر المفيد ، يروي مناكير عن مشايخ مجاهيل واتهمه الذهبي ، تفرد بهذه الرواية عن أحمد بن عبد الرحمن ، الذي ليس بمعروف عند أهل النقل ، ولكن الخطيب ذكر أن أكثر أحاديثه عن يزيد بن هارون صحاح ومشاهير . أخرجه الخطيب البغدادي : ٢٤٤/٤ ، عن القاضي أبي عبد الله الحسين بن علي الصيمري ، عن أبي بكر المفيد به . وقال الخطيب : وقد ذكرنا فيما تقدّم من أخبار المفيد أن أحمد بن عبد الرحمن ممن تفرد هو بالرواية عنه ، وليس بمعروف عند أهل النقل والله أعلم . وقد تخريج هذا الحديث في الرواية رقم (٨٧١) .

(٤) أحمد : هو ابن عبد الرحمن السَّقَطِي .

حدثنا يزيد بن هارون ، [ل٢٨٣/أ] أخبرنا سليمان التيمي ، عن أنس ابن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعُدَهُ مِنَ النَّارِ ، قال : وَرُبَّمَا قال : فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعُدَهُ مِنَ النَّارِ مُتَعَمِّدًا » (١) .

١٣٢٧- أَخْبَرَنَا عبد العزيز ، حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات ، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، حدثنا نَصْرُ بن عاصم

(١) حديث صحيح متواتر ، وعله إسناده المؤلف كعله إسناده السابق . أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٢٠٤/٦ من طريق يزيد بن هارون ، والدارمي في السنن : ٦٧/١ رقم « ٢٤٢ » وأحمد في المسند : ٢٨٧/٣ ، والطبراني في جزء من كذب علي متعمدا : ٢٥٥/٠ رقم « ١٠٧ » من طريق شعبة ، والنسائي في السنن الكبرى : ٤٨٥/٣ رقم « ٥٩١٤ » وأبو يعلى في المسند : ١١٥/٧ رقم « ٤٠٦١ » ورقم « ٤٠٦٢ » من طريق جرير وهشيم ، و١١٨/٧ رقم « ٤٠٧٠ » و١٢١/٧ رقم « ٤٠٧٦ » من طريق إسماعيل بن إبراهيم ، والطبراني في جزء فيه حديث من كذب علي متعمدا : ٢٥٠/٠ رقم « ١٠٤ » والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد : ٣٠٠/١٠ ، من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري ، و٢٥٣/٠ رقم « ١٠٦ » من طريق زهير ، و٢٥٩/٠ رقم « ١٠٩ » من طريق القاسم ابن معن ، وأبو نعيم في الحلية الأولياء : ٣٣/٣ ، من طريق أبي مسلم الكشي ، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد : ١٤٩/٩ ، من طريق قريش بن أنس ، كلهم عن سليمان التيمي به . وهو حديث صحيح ثابت عن أنس رجال أسانيد بعضهم ثقات ، ولكن التي في رجالها ضَعُفُ تَقْوَى بِأَسَانِيدِ الثَّقَاتِ . وقد أخرجه البخاري في العلم : باب إثم من كذب على النبي ﷺ ٢٠١/١ رقم « ١٠٨ » ومسلم في المقدمة : باب تغليب الكذب على رسول الله ﷺ ١٠/١ رقم « ٢ » من طريق عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك مرفوعا نحوه بلفظ : « إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن النبي قال : « من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار » . وقد سبق من حديث علي بن أبي طالب برقم (٣٠٥) ، و (٣٠٨) .

الأنطاكي^(١) ، حدثنا محمد بن سَلَمَة^(٢) ، عن محمد بن إسحاق^(٣) ،
عن عبد الله بن رافع مَوْلَى أُمِّ سَلَمَة ، عن أُمِّ سَلَمَة قالت : سمعتُ
رسولَ الله ﷺ يقول : « إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَالْعِشَاءُ فَأَبْدَأُوا بِالْعِشَاءِ »^(٤) .

١٣٢٨- أَخْبَرَنَا عبد العزيز ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد

(١) نصر بن عاصم الأنطاكي : ذكره العقيلي في الضعفاء ، وقال بعدما ذكر له حديثا : لا يتابع
عليه ولا يعرف إلا به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : له رحلة ومعرفة ، وقال ابن
حجر : لين الحديث من صفار العاشرة ، الضعفاء الكبير : ٢٩٨/٤ ، الثقات : ٢١٧/٩ ،
الكاشف : ٢٠٠/٣ ، التقريب : ٥٦٠/١ .

(٢) محمد بن سلمة : هو الباهلي .

(٣) محمد بن إسحاق : هو صاحب المغازي .

(٤) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف فيه نصر بن عاصم تفرد به عن محمد بن سلمة وهو لين
الحديث ، ومحمد بن إسحاق قد صرح بالحديث عند أحمد والطبراني . أخرجه أحمد في
المسند : ٢٩١/٦ ، و٣٠٣ ، و٣١٤ ، وأبو يعلى في المسند : ٤٢٧/١٢ ، رقم « ٦٩٩٣ »
والطحاوي في شرح مشكل الآثار : ٢٣٦/٥ رقم « ١٩٨٥ » ، والطبراني في المعجم الكبير :
٢٩٧/٢٣ رقم « ٦٦٠ » من طرق عن محمد بن إسحاق بهذا الاسناد . وقال الهيثمي في
مجمع الزوائد : ٤٦/٢ ، رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ، ورجاله ثقات سمع بعضهم من
بعض . وللحديث شواهد عن جماعة من الصحابة منهم أنس رضي الله عنه : أخرجه البخاري
في الأذان : باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة ١٥٩/١ رقم « ٦٧٢ » ومسلم في المساجد :
باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال ٣٩٢٠/١ رقم « ٥٥٧ » من طريق
الزهي ، والبخاري في الأطعمة : باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشاءه ٥٨٤/٩ رقم
« ٥٤٦٣ » من طريق أبي قلابة ، كلاهما عن أنس مرفوعا بلفظ : « إِذَا قُدِّمَ الْعِشَاءُ فَأَبْدَأُوا بِهِ
قَبْلَ أَنْ تَصَلُّوا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ » ، ولا تعجلوا عن عشاءكم » . وهذا لفظ الزهي عند البخاري .
وأما لفظ أبي قلابة فهو : « إِذَا وَضِعَ الْعِشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَأَبْدَأُوا بِالْعِشَاءِ » .

ابن كيسان ، حدثنا القاضي يوسف بن يعقوب بن إسماعيل الأزدي^(١) ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة^(٢) ، عن أنس بن مالك : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِالتَّمْرَةِ فَمَا يَمْتَنِعُهُ أَنْ يَأْخُذَهَا إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً »^(٣) .

(١) القاضي يوسف بن يعقوب بن إسماعيل الأزدي ، أبو محمد ، وثقه طلحة بن محمد بن جعفر ، والخطيب البغدادي . تاريخ بغداد : ٣١٠/١٤ ، البداية والنهاية : ١١٢/١١ ، سير أعلام النبلاء : ٨٥/١٤ ، النجوم الزاهرة : ١٧١/٣ .

(٢) قتادة : بن دعامة .

(٣) حديث صحيح ، ورجال إسناده المؤلف كلهم ثقات وأبو الحسن علي بن محمد وإن كان فيه ضعف ، لكن سماعه من يوسف القاضي صحيح ، روى عنه جزء الزكاة . أخرجه الطيالسي في المسند : ٢٦٧/٠ رقم « ١٩٩٩ » ومن طريقه أبو نعيم في حلية الألياء : ٢٥٢/٦ ، وأحمد في المسند : ١٨٤/٣ ، من طريق عبد الرحمن ، و١٩٣/٣ ، من طريق بهز ، و٢٥٨/٣ ، وأبو يعلى في المسند : رقم « ٣٠٩٤ » من طريق عفان بن مسلم ، وأبو داود في الزكاة : باب الصدقة على بني هاشم ٢٩٩/٢ رقم « ١٦٥١ » من طريق موسى بن إسماعيل ، ومسلم بن إبراهيم المعنى ، وأبو يعلى في المسند : ٢٤٥/٥ - ٢٤٦ رقم « ٢٨٦٢ » من طريق عبد الواحد ، والطحاوي في شرح معاني الآثار : ٩/٢ ، من طريق أبي الوليد ، وابن حبان في الصحيح : ٨/٩٠ رقم « ٣٢٩٦ » من طريق عبد الله بن معاوية كلهم عن حماد بن سلمة به . وأخرجه مسلم في الزكاة : باب تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ ٧٥٢/٢ رقم « ١٠٧١ » من طريق معاذ بن هشام الدستوائي ، عن أبيه ، عن قتادة به بلفظ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مر بتمر بالطريق فقال : « لولا أن تكون من الصدقة لأكلتها » . وأخرجه البخاري في البيوع : باب ما يتزهر من الشبهات ٢٩٣/٤ رقم « ٢٠٥٥ » وفي اللقطة : باب إذا وجد تمر في الطريق ٨٦/٥ رقم « ٢٤٣١ » ومسلم في الزكاة : باب تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ ٧٥٢/٢ رقم « ١٠٧١ » وغيرهما من طريق منصور بن المعتمر عن طلحة بن مصرف ، عن أنس مرفوعا مثله .

١٣٢٩- أحبونا عبد العزيز ، حدثنا أبو الفضل عبيد الله ^(١) بن عبد الرحمن الزهري ، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، حدثنا صفوان بن صالح ^(٢) ، حدثنا عمر بن عبد الواحد قال : سمعت الأوزاعي يحدث ، عن هارون بن رثاب ^(٣) ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : يُنْعَثُ أَهْلُ الْجَنَّةِ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فِي مِيلَادِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ ، جُزْءاً [ل/٢٨٣ب] مُكَحَّلِينَ ، ثُمَّ يَذْهَبُ بِهِمْ إِلَى شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ ، فَيَكْسُونَ مِنْهَا ثِيَاباً لَا تُبْلَى ثِيَابُهُمْ وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ ^(٤) .

(١) في الخطية (عبد الله) ، والصحيح ما أثبتنا ، وهو صاحب جزء معروف .

(٢) صفوان بن صالح : بن صفوان الثقفي مولاهم أبو عبد الملك الدمشقي ثقة كان يدلس تدليس التسوية قاله أبو زرعة الدمشقي ، التقريب : ٢٧٦/١ .

(٣) هارون بن رثاب : بكسر الزاء الأسدي البصري أبو بكر أو أبو الحسن ، وثقه ابن سعد وابن معين وأحمد بن حنبل والنسائي وابن حبان والذهبي ، وقال ابن أبي حاتم : روى عن أنس رؤية ، وروى عن رجل عن أنس ، وقال ابن حبان : لم يسمع من أنس شيئاً ، وقال ابن حجر : ثقة عابد اختلف في سماعه من أنس . الطبقات الكبرى : ٢٤٤/٧ ، الثقات : ٥٠٨/٥ ، و٧/٥٧٨ ، الجرح والتعديل : ٨٩/٩ ، جامع التحصيل : ٢٩٢/٠ ، الكاشف : ٣٢٩/٢ ، التقريب : ٥٦٨/١ .

(٤) حديث حسن بمجموع طرقه ، ورجال إسناده المؤلف كلهم ثقات إلا أبو الفضل عبد الله بن عبد الرحمن الزهري ، ولم أجد له ترجمة ، وقد تفرد به هارون بن رثاب عن أنس . والحديث في حديث الزهري ، ١١٣/١ رقم (٤٦) ، وقال فيه : (نا جعفر من لفظه) . وفيه فائدة للطيوريات حيث قيد فيه جعفر بأنه هو الفريابي . أخرجه الطبراني في المعجم الصغير : ١٤٠/٢ ، وأبي الشيخ في العظمة : ١٠٧٩/٣ رقم « ٥٨٢ » والمقدسي في الأحاديث المختارة : ٢٦٥/٧ - ٢٦٦ رقم « ٢٧١٦ » و « ٢٧١٧ » من طريق محمود بن خالد ، وعباس بن الوليد =

١٣٣٠- سمعت عبد العزيز يقول : سمعت أبا بكر المفيد يقول : سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله صاحب بشر بن الحارث يقول : قال لي الفتح بن شخرف : « رَأَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النَّوْمِ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، عَلَّمَنِي شَيْئاً حَسَناً ، قَالَ :

= الحلال ، قالوا : حدثنا عمر بن عبد الواحد به . وفيه : « أبناء ثلاثين » . وأورده ابن القيم في حادي الأرواح : ١٠٣/١ ، من رواية ابن أبي داود عن الأوزاعي به . نحوه ، وفيه : « ثلاث وثلاثين سنة في ميلاد » . ورواه ابن أبي الدنيا كما عناه ابن القيم في حادي الأرواح : ١٠٤/١ ، من طريق آخر عن الأوزاعي ، عن هارون بن رباب ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « يدخل أهل الجنة الجنة على طول آدم ستين ذراعاً بذراع الملك على حسن يوسف ، وعلى ميلاد عيسى ثلاث وثلاثين سنة ، وعلى لسان محمد جرد مرد مكحلين » . وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد : ٣٩٨/١٠ - ٣٩٩ ، مختصراً وعزاه إلى الطبراني في الأوسط ، وقال : إسناده جيد . وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير : ٢١٩/٨ ، من طريق الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي به . قلت : والخلاف في سماع هارون بن رباب ، عن أنس ، يقتضي أن تكون الإسناد منقطع ، ولكن رؤيته لأنس تحمل على أنه سمع منه أحياناً ، فيحمل ما رواه من غير أن يصرح في روايته عن رجل عن أنس على الاتصال ، والله أعلم . ويشهد له حديث معاذ بن جبل الذي أخرجه الترمذي في صفة الجنة : باب ما جاء في سني أهل الجنة ٦٨٢/٤ رقم « ٢٥٤٥ » ، وأحمد في المسند : ٥/٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ولفظه عند الترمذي : يدخل أهل الجنة الجنة جرداً مرداً مكحلين أبناء ثلاثين أو ثلاث وثلاثين سنة » . وقال : هذا حديث حسن غريب . وقال الهيثمي : رواه أحمد ، وإسناده حسن إلا أن شهراً لم يدرك معاذ بن جبل مجمع الزوائد : ٣٣٦/١٠ ، وحديث أبي هريرة : أخرجه الترمذي في صفة الجنة : باب ما جاء في صفة ثياب أهل الجنة ٢٧٩/٤ رقم « ٢٥٣٩ » وأحمد في المسند : ٢/٢٩٥ ، والدارمي في سننه ٣٣٥/٢ ، ولفظه عند الترمذي : « أهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شباههم ولا يتلى ثيابهم » . وقال هذا حديث حسن غريب . وأخرج مسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها : باب دوام نعيم أهل الجنة ٢١٨١/٤ رقم « ٢٨٣٦ » من حديث أبي هريرة مرفوعاً ، بلفظ : « من يدخل الجنة ينعم لا يبأس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه » .

فَبَسَطَ كَفَّهُ إِلَيَّ فَإِذَا فِيهَا مَكْتُوبٌ سَطْرَانٍ ، فَقَرَأْتُهُمَا فَإِذَا هُمَا : مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْ تَوَاضُعِ الْغَنِيِّ لِلْفَقِيرِ ، طَلَبَ ثَوَابِ اللَّهِ ، وَأَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ تَبَهُ^(١) الْفَقِيرِ عَلَى الْغَنِيِّ ثِقَةً بِاللَّهِ » (٢) .

١٣٣١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ الْمَكِّيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَطِيَّةِ الْحَارِثِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلَاءِ الزَّيْدِيُّ^(٣) ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبَانَ^(٤) ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

(١) تَبَهُ : مَنْ تَاهَ يَتَبَهُ تَبَاهً : إِذَا تَكَبَّرَ ، وَالتَّبَهُ : الْكِبَرُ . لِسَانُ الْعَرَبِ مَادَّةُ تَبَهُ : ٤٨٢/١٣ ،
(٢) فِي إِسْنَادِهِ أَبُو بَكْرٍ الْمَفِيدُ يَرْوِي مَنَاكِيرَ عَنْ مُجَاهِيلٍ ، وَاتَّهَمَهُ الذَّهَبِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجُمَةً . أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ : ٣٨٦/١٢ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَزْجِيِّ بِهِ . وَقَدْ سَبَقَ الْأَثَرُ بِرَوَايَةِ رَقْمِ (٥٩٧) مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ وَتَخْرِيجِهِ هُنَاكَ .
(٣) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلَاءِ الزَّيْدِيُّ : الْحَمَصِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ زُهْرِيٍّ بِكَسْرِ الزَّاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ ، وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ : شَيْخٌ غَيْرُ مَثْنَمٍ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : صَدُوقٌ ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ إِلَّا فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ ، يُقَالُ أَنَّ ابْنَ مُحَمَّدٍ أَدْخَلَهُ عَلَيْهِ ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتِينَ . الثَّقَاتُ : ٧١/٨ ، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ : ١٦١/٢ ، الْكَاشَفُ : ٢٢٠/١ ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ : ١٢٩/١ ، التَّقْرِيبُ : ٩٢/١ .

(٤) أَبَانَ : بَنُ أَبِي عِيَّاشٍ فُرُوزُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْبَصْرِيُّ ، كَذَّبَهُ شُعْبَةُ . وَتَرَكَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَالنَّسَائِيُّ ، وَقَالَ الْجَرَجَانِيُّ : سَاقِطٌ . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : وَاهٍ ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : مَتْرُوكٌ . تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ بِرَوَايَةِ الدُّورِيِّ : ٥/٢ - ٦ ، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ : ٤٥٤/١ ، الضَّعْفَاءُ وَالْمَتْرُوكُونَ : ١٠/١٤ ، الضَّعْفَاءُ الْكَبِيرُ : ٣٨/١ ، الضَّعْفَاءُ وَالْمَتْرُوكُونَ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ : ١٩/١ ، أَحْوَالُ الرِّجَالِ : ١٠٣/١ ، الْمُقْتَتَى فِي سَرْدِ الْكُنَى : ٧٧/١ ، التَّقْرِيبُ : ٨٧/١ ،

يقول : « مَا أَحَدَثَ الْمُسْلِمُ أَخَا فِي اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا أَحَدَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ » (١) .

١٣٣٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمَقْرِيُّ -
صَاحِبُ ابْنِ مَجَاهِدٍ - (٢) ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ ،

(١) حديث ضعيف جداً ، وإسناد المؤلف ضعيف جداً ، فيه محمد بن القاسم لم أجده له ترجمة ، وأبان بن أبي عياش متروك الحديث . أخرجه الطبراني في مسند الشاميين : ١٠٥/١ رقم « ١٥٧ » من طريق أبي خُلَيْدٍ عَتَبَةَ بْنِ حَمَادٍ ، عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ ، بِهِ بَلْفُظٌ : « مَنْ أَحَدَثَ اللَّهُ لَهُ أَخَا فِي اللَّهِ رَفَعَ اللَّهُ لَهُ بِهِ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ » . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الْإِخْوَانِ : ١١٠/٠ رقم « ٢٦ » عَنْ سُوَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ ، عَنْ الْأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا أَحَدَثَ رَجُلٌ أَخَا فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ » . وإسناده ضعيف جداً ، فيه سويد بن سعيد ، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه وأفحش فيه ابن معين القول . التقريب : ٣٤٠/١ ، وبقيّة بن الوليد : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء التقريب : ١٠٥/١ ، وقد عنعن هنا ، والأحوص بن حكيم ضعيف كما في التقريب : ٤٩/١ ، وأبو إِسْمَاعِيلَ الْعَبْدِيِّ : قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : مَتْرُوكٌ ، انظر ميزان الاعتدال : ٤٩١/٤ . ورمز له السيوطي بالضعف انظر فيض القدير : ٤١٢/٥ رقم « ٧٧٨٩ » ، ونقل المناوي عن العراقي قوله : إسناده ضعيف . وقال الألباني : ضعيف جداً ، الضعيف الجامع الصغير : ٧٢٠/٠ رقم « ٤٩٨٢ » . وذكره الديلمي في مسند الفردوس بمأثور الخطاب : ٦٠/٤ رقم « ٦١٩ » . وأخرجه ابن أبي الدنيا في الإخوان : ١١١/٠ رقم « ٢٧ » عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَيْثَمِ ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية محمد بن خازم ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : « مَنْ اتَّخَذَ أَخَا فِي اللَّهِ بَنَى لَهُ بَرْجًا فِي الْجَنَّةِ » . وإسناده ضعيف أيضاً ، فيه لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ : صدوق اختلط جداً ولم يَتمَيِّزْ حديثه فترك ، التقريب : ٤٦٤/١ .

(٢) ابن مجاهد : أبو بكر بن مجاهد .

حدثني عبد الله بن محمد بن شرف المصري ، حدثنا عثمان بن صالح ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ^(١) ، عن عقبة بن عامر قال : قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِزَيْتِ الزَّيْتُونِ كُلُّوهُ [ل/٢٨٤أ] وَادَّهِنُوا بِهِ ، فَإِنَّهُ يَنْفَعُ مِنَ الْبَاسُورِ ^(٢) » ^(٣) .

(١) أبو الخير : مرثد بن عبد الله .

(٢) الباسور : هو ورم تدفعه الطبيعة إلى كل موضع في البدن يقبل الرطوبة من معقدة وأثنين وأشفاق وغير ذلك ، فإن كان في المعقدة لم يكن حدوثه دون انفتاح أفواه العروق ، وقد تبدل السين صاداً ، وقيل إنه معرّب لا عربي . فيض القدير : ٣٤٩/٤ ، التعاريف : ١٢٩/١ .

(٣) حديث موضوع ، آفته خالد بن نجيح وهو كذاب وكان يكتب مع عثمان بن صالح وغيره فبلاوا به ، وفي إسناد المؤلف أيضاً أحمد بن عبد الله ، وعبد الله بن محمد بن شرف لم أقف لهما على ترجمة . أخرجه ابن أبي حاتم في العلل : ٢٧٩/٢ رقم « ٢٣٣٨ » ، والطبراني في المعجم الكبير : ٢٨١/١٧ رقم « ٧٧٤ » ، وعنه أبو نعيم في الطب : ٨٠/٢ ، والذهبي في ميزان الاعتدال : ٥٢/٥ ، من طريق يحيى بن عثمان بن صالح ، حدثني أبي ، حدثنا ابن لهيعة به . بلفظ : عليكم بهذه الشجرة المباركة زيت الزيتون ، فتداؤوا به فإنه مصحّة من الباسور . وهذا لفظ ابن أبي حاتم . وذكره الديلمي في الفردوس : ٢٧/٣ رقم « ٤٠٥٤ » ، والسيوطي في الجامع الصغير كما قال المناوي في فيض القدير : ٣٤٩/٤ - ٣٥٠ ، و٣٥٣ ، بدون إسناد . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٠٠/٥ : « رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . وذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمة عثمان بن صالح ، ونقل قول أبي حاتم فيه أنه كذب ، علل الحديث : ٢٧٩/٢ ، أنظر ميزان الاعتدال : ٥٢/٥ ، وأقره الذهبي ، ونفى أبو زرعة من أن يكون عثمان بن صالح يضع الحديث حيث قال : لم يكن عثمان عندي ممن يكذب ، ولكن كان يكتب مع خالد بن نجيح فبلاوا به ، كان يُملي عليهم ما لم يسمعوا من الشيخ . ميزان الاعتدال : ٥٢/٥ . هذا وقد وافق الألباني أبا حاتم والذهبي فقال في الضعيفة : ٣٤٩/١ : ٣٥٠ رقم « ١٩٤ » ، كذب ، وقال : فالظاهر أن خالداً هذا هو الذي افعل هذا الحديث ، واستطاع أن يوهم عثمان بن صالح أنه كتبه عن الشيخ . وهو ابن لهيعة . =

١٣٣٣- أَخْبَرَنَا عبد العزيز ، حدثنا أبو بكر المفيد ، حدثنا الحسن بن علي المعمرى ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أبو الأحوص^(١) ، عن سِماك بن حَرْب ، عن جابر بن سَمُرَةَ قال : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ قَعَدَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ »^(٢) .

١٣٣٤- أَخْبَرَنَا عبد العزيز ، حدثنا أبو بكر المفيد ، وأبو بكر محمد ابن إسماعيل الوراق ، حدثنا أيضاً ، قالوا : حدثنا أبو عبيد الله محمد بن الرِّبيع بن سليمان الجيزيُّ المصريُّ حدثني أبي الرِّبيع ابن سليمان ، حدثنا طَلْقُ بْنُ السَّمْحِ^(٣) ، حدثنا يحيى بن

= وأما كيف تمكّن من ذلك ، قاله أعلم به . وأما خالد بن نجيع هذا فقد قال فيه أبو حاتم : كان يصحب عثمان بن صالح المصري ، وأبا صالح كاتب الليث ، وابن أبي مريم ، وهو كذاب ، يفتعل الأحاديث ويضعها في كتب ابن أبي مريم وأبي صالح ، وهذه الأحاديث التي أنكرت على أبي صالح يتوهم أنها من فعله . الجرح والتعديل : ٣/٣٥٥ .

(١) أبو الأحوص : سلام بن سليم ، مولاهم أبو الأحوص الكوفي ، ثقة متقن ، التقريب : ٢٦١/١ .

(٢) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف منكر أبو بكر المفيد روى مناكير عن مشايخ مجاهيل واتهمه الذهبي والحسن بن علي المعمرى ضعيف ، انفرد المعمرى بهذا عن عثمان بن أبي شيبة ، وقد قال فيه : الخطيب أن في حديثه غرائب وأشياء ينفردها ولم أجده من حديث عثمان بن أبي شيبة . أخرجه مسلم في المساجد : باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح ٤٦٤/١ رقم ٦٧٠ « من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحوص به .

(٣) طلق بن سمح : بفتح المهملة وسكون الميم بعدها مهملة ابن شرجيل بن طلق اللخمي أبو السمع المصري ، قال أبو حاتم : ليس بمعروف ، وأورد له هذا الخبر وقال : باطل ، وقال ابن حجر : مقبول مات سنة إحدى عشرة ومائتين . الجرح والتعديل : ٤/٤٩١ ، =

أيوب^(١) ، عن حَمِيد ، عن أنس أنه مرض فعادَهُ بَعْضُ إِخْوَانِهِ فقال لِجَارِيَتِهِ : يا جارية ، هَلُمِّي لِإِخْوَانِنَا شَيْئاً وَلَوْ كِشَراً ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول : « إِنَّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ »^(٢) .

١٣٣٥- أَخْبَرَنَا عبد العزيز ، حدثنا يوسف بن عمر القَوَّاس ، حدثنا محمد بن مَخْلَد ، حدثنا أبو عيسى الطُّوسِي موسى بن هارون^(٣) ، حدثنا محمد بن نُعَيْم بن هَيْصَم^(٤) ، قال : سمعت بشر بن الحارث

= تهذيب الكمال : ٤٥٤/١٣ ، لسان الميزان : ٢٥٢ / ٧ ، التقريب : ٢٨٣/١ .

(١) يحيى بن أيوب : الغافقي .

(٢) حديث باطل . في إسناده طلق بن السمح وهو مجهول ، وأبو بكر المفيد فيه روى مناكير عن مجاهيل وأتهمه الذهبي . أخرجه الطبراني في الأوسط كما عزاه إليه الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٧٧/٨ ، والقضاعي في مسند الشهاب : ١٠٨/٢ رقم « ٩٨٥ » ، من طريق أحمد بن محمد بن زياد ، عن محمد بن الربيع الحيزي ، عن أبيه الربيع بن سليمان ، وابن أبي حاتم في علل الحديث : ١١٢/٢ رقم « ١٨٣١ » ، من طريق عبد الله بن الحكم ، كلاهما عن طلق به . وقال أبو حاتم عقبه : هذا حديث باطل باطل ، وطلق مجهول . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٧٧/٨ وإسناده جيد .

قلت : فيه طلق وهو مجهول الحال ، لذلك قال فيه ابن حجر مقبول ، أي عند المتابعة ، ولا منابع هنا ، فالحديث ضعيف منكر . وأخرج ابن حبان في المجروحين : ٣٣٥/١ ، عن سليمان بن بشار الخراساني ، عن ابن عينة ، عن حميد به . وقال في سليمان بن بشار : يروي عن الثقات ما لم يحدثوا به ، ويضع على الأثبات ما لا يحصى كثرة ليس يعرفه كل إنسان من أصحاب الحديث ، لا يحل الاحتجاج به بحال .

(٣) أبو عيسى الطوسي موسى بن هارون : بن عمرو ، وثقه الخطيب البغدادي ، مات سنة إحدى وثمانين ومائتين ، المرح والتعديل : ١٦٧/٨ ، تاريخ بغداد : ٤٨ / ١٣ رقم : ٧٠١٥ ،

(٤) محمد بن نعيم بن الصنهم : أبو بكر روى عن بشر بن الحارث حكايات حدث بها عنه ، =

يقول : « لَا تَقْدِرُ عَلَى أَنْ تَحْفَظَ اللِّسَانَ إِلَّا بِالْوَحْدَةِ ، فَإِنَّ الْمَجَالِسَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَحْفَظَ فِيهَا لِسَانَكَ وَإِنَّمَا هُوَ سَبْعُ » (١) .

١٣٣٦- أَخْبَوْنَا عَبْدَ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَطِيَّةَ الْمَكِّيِّ ، حَدَّثَنِي (٢) أَبُو بَكْرٍ الطُّوسِيُّ بِمَكَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ [ل ٢٨٤ ب/] إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَاقِ بْنَ هَمَّامٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ مَعْمَرًا يَقُولُ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ : « مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ جُمْلَةً فَاتَهُ جُمْلَةٌ ، وَإِنَّمَا يُدْرِكُ الْعِلْمَ حَدِيثٌ وَحَدِيثَانِ » (٣) .

١٣٣٧- أَخْبَوْنَا عَبْدَ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ الْمَكِّيُّ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَعِيبٍ الْمَقْرِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

= ذكره الخطيب دون جرح ولا تعديل ، تاريخ بغداد : ٣/ ٣٢١ رقم ١٤٢٢ .

(١) رجال إسناده ثقات ، إلا محمد بن نعيم لم يذكره الخطيب بجرح ولا تعديل .

(٢) في الخطية (وحدثني) بزيادة واو ، وهو وهم من الناسخ لأنها ليست موجودة في إسناده الخطيب في الجامع ، والله أعلم .

(٣) في إسناده أبو بكر الطوسي ، لم أجد له ترجمة . أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٣٢/١ ، عن عبد العزيز به . وذكره القرطبي في التفسير : ٤٠/١ ، والسيوطي في تدريب الراوي : ١٥٢/٢ عن معمر به . وأخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٣٢٥/٢ عن معمر من قوله . هذا وقد روي مثله عن قتادة عند أبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي في التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد : ٤٦١/١ ، والمزي في تهذيب الكمال : ٥١٢/٢٣ ، من طريق عبد الرزاق عن معمر ، عن قتادة قال : من طلب العلم جملة ذهب منه جملة ، إنما كثر نطلب العلم حديثاً وحديثين . ورجال إسناده محمد بن عبد الغني في التقييد كلهم مقبولون إلا سعيد بن أبي رجاء فلم أجد له ترجمة . وأما المزي فلم يذكر الإسناد إلى عبد الرزاق بن همام .

ابن محمد بن إدريس ، حدثني أبي ، حدثنا أبو صالح^(١) ، حدثني معاوية بن صالح ، عن ابن أبي طلحة^(٢) ، عن ابن عباس في قول الله عز وجل : ﴿ لَا تَقْدُمُوا يَدَيَّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾^(٣) قال : « لَا تَقُولُوا خِلَافَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ »^(٤) .

١٣٣٨- أخبرنا عبد العزيز ، حدثنا أبو طالب المكي ، حدثني محمد بن يعقوب الصناديقي بمكة ، حدثنا أحمد بن السندي^(٥) بمصر قال :

(١) أبو صالح : كاتب الليث .

(٢) ابن أبي طلحة : علي بن أبي طلحة سالم مولى بني العباس ، قال أحمد : له أشياء منكرات ، وقال دحيم : لم يسمع من ابن عباس التفسير ، وقد حدثنا عبد الله بن يوسف ، عن علي بن أبي طلحة ، عن مجاهد ، وقال أبو داود : هو إن شاء الله في الحديث مستقيم ، وقال أبو حاتم : علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس مرسل ، إنما يروي عن مجاهد والقاسم بن محمد ، وقال يعقوب الفسوي : ليس هو بمتروك ولا حجة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، ووثقه العجلي وابن حبان ، وقال ابن حجر : صدوق قد يخطئ ، أرسل عن ابن عباس ولم يره . معرفة الثقات : ٢ / ١٥٦ ، الضعفاء الكبير : ٣ / ٢٣٤ ، الجرح والتعديل : ٦ / ١٨٨ ، الثقات : ٧ / ٢١١ ، جامع التحصيل : ٢٤٠ / ٠ ، والتقريب : ٤٠٢ / ١ .

(٣) سورة الحجرت الآية رقم ١٠ .

(٤) إسناده ضعيف فيه علي بن أحمد بن شعيب المقرئ ، لم أقف على ترجمته ، وابن أبي طلحة صدوق يخطئ لم أجد له متابعا ، وفيه إرسال أيضا ، لأن ابن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس ، ولكن إرساله هذا لا يضّر لكون المسقط معروفا وهو مجاهد ، كما تقدّم في رواية رقم : ٧٠٣ . أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠ / ٣٩٨ من طريق عبد العزيز بن عمران ، والطبري في تفسيره : ٢٦ / ١١٦ ، وابن كثير في التفسير العظيم : ٧ / ٣٦٤ ، وابن الجوزي في الضوء المنير على التفسير : ٥ / ٤٠٧ ، من طريق علي ، كلاهما عن أبي صالح به .

(٥) أحمد بن السندي : لعله أحمد بن محمد بن السندي أبو الفوارس الصابوني المصري ، =

سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول : سمعت الشافعي يقول : « المراء في العلم يُقسي القلب وَ يُورث الصَّغَائِنُ »^(١) .

١٣٣٩- أَخْبَرَنَا عبد العزيز ، حدثنا أبو طالب المكي ، حدثني محمد بن يعقوب ، حدثنا أحمد بن السُّنْدِيِّ ، حدثنا أبو يعقوب البُوَيْطِيُّ قال : سمعت الشافعي يقول : « مَنْ أَطْرَاكَ فِي وَجْهِكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ فَقَدْ شَتَمَكَ ، وَمَنْ نَقَلَ إِلَيْكَ نَقْلَ عَنَّاكَ ، وَمَنْ نَمَّ عِنْدَكَ نَمَّ بِكَ ، وَمَنْ إِذَا أَرْضَيْتَهُ قَالَ فِيكَ مَا لَيْسَ فِيكَ ، فَكَذَلِكَ [ل ٢٨٥/أ] إِذَا أَشْخَطْتَهُ قَالَ فِيكَ مَا لَيْسَ فِيكَ »^(٢) .

١٣٤٠- ل ب ٢٦٩/ أَخْبَرَنَا عبد العزيز ، حدثنا أبو طالب المكي ، حدثنا عبد الله بن يحيى القرشي ، حدثنا محمد بن الحسين اللُّخْمِي^(٣) ،

= قال الذهبي : صدوق إن شاء الله إلا أنني رأيته قد تفرد بحديث باطل عن محمد بن حمادة الطهراني ، كأنه أدخل عليه . ميزان الاعتدال : ٢٩٧/١ ، لسان الاعتدال : ٩٤/٧ .

(١) في إسناده محمد بن يعقوب الصناديقي لم أقف على ترجمته . أخرجه البيهقي في شعب الإيمان : ٣٥٤/٦ رقم « ٨٤٨٨ » وفي الاعتقاد : ٢٣٩/٠ ، وفي المدخل إلى السنن الكبرى : ٢٠١/ . رقم « ٢٣٩ » وفي مناقب البيهقي : ١٥١/٢ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٨/١٠ ، من طريق الربيع ابن سليمان عن الشافعي . وذكره أبو زكرياء النووي في تهذيب الأسماء : ٧٥/٠ عن الشافعي بدون إسناد .

(٢) في إسناده محمد بن يعقوب الصناديقي ، لم أقف على ترجمته . وأما الأثر فقد ذكر النووي الشطر الثاني في تهذيب الأسماء : ٧٦/٠ .

(٣) محمد بن الحسين اللُّخْمِي : لعله ابن حميد بن الربيع أبو الطيب اللُّخْمِي الكوفي ، كذَّبه أحمد ابن محمد بن سعيد ، وقال أبو بكر - ابن شاذان - أن في قول ابن سعيد نظراً ، وقال ابن عدي =

حدثنا أبو العِيَنَاء السُّلَمِي ، حدثني الوليد بن هشام القَحْذَمِي قال : قال خالد بن صَفْوَان (١) : « لَا تَسْأَلِ الْحَوَائِجَ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ : لَا تَسْأَلُهَا (٢) كَذُوبًا ، فَإِنَّهُ يَقْرُبُ بَعِيدَهَا وَيَبَاعِدُ قَرِيبَهَا ، وَلَا تَسْأَلُهَا أَحْمَقَ ، فَإِنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَنْفَعَكَ فَيُضِرَّكَ ، وَلَا تَسْأَلُهَا رَجُلًا لَهُ إِلَى صَاحِبِكَ حَاجَةٌ ، فَإِنَّهُ تَصِيرُ حَاجَتُكَ بَطَانَةً لِحَاجَتِهِ » (٣) .

١٣٤١- حدثنا عبد العزيز ، (٤) حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين ، حدثنا أبو بكر بن أبي داود ، حدثنا المسيب بن وَاضِح ، حدثنا يوسف بن أَشْبَاط ، عن سفيان الثَّورِيِّ قال : أَحَادِيثُ الرَّخْصِ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ ، نَسَخْتُهَا الْحُدُودُ وَالْفَرَائِضُ (٥) .

= كان شيخا وزاقا ، ووثقه أبو يعلى الطوسي ، مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة . تاريخ بغداد : ٢ / ٢٣٦ .

(١) خالد بن صفوان : بن الأهمم أبو صفوان المنقري الأهممي البصري البليغ ، قال الذهبي : كان في أيام التابعين ، وكان مشهورا بالبخل ، البليغ فصيح زمانه . سير أعلام النبلاء : ٢٢٦/٦ .
(٢) في الخطية (لا تسألها) وفوقها (صح) .

(٣) في إسناده عبد الله بن يحيى القرشي ، لم أقف على ترجمته ، وأبو العيناء السلمي وهو وإن عُرف بوضع الحديث إلا أنه اعترف بذلك وتاب وكان لا يسند من الحديث إلا القليل ، والغالب على رواياته الحكايات ، ذكره ابن أبي جرادة في بغية الطلب : ٣٠٥٤/٧ .

(٤) في الخطية لا يوجد (حدثنا عبد العزيز) والتصحيح من الأسانيد الماضية والتالية ، والطبوري لم يسمع من ابن شاهين .

(٥) في إسناده المسيب بن واضح ، وهو ضعيف لكثرة أخطائه ، وقد رماه أبو داود بالوضع ، وتركه العقيلي والثباني والدارقطني . ويوسف بن أسباط ، لا يحتج به .

١٣٤٢- أَخْبُونَا عبد العزيز ، حدثنا عمر بن شاهين ، حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل^(١) ، حدثنا الفضل بن زياد قال : سمعتُ أحمدَ ابنَ حنبلٍ وسُئِلَ عَنِ الْحَدِيثِ الَّذِي رُوِيَ أَنَّ السَّنَةَ قَاضِيَةٌ عَلَى الْكِتَابِ ، فَقَالَ : مَا أَجْسُرُ عَلَى هَذَا أَنْ أَقُولَهُ ، وَلَكِنَّ السَّنَةَ تُفسَّرُ الْكِتَابَ ، تُعرَّفُ الْكِتَابَ وَتُبَيَّنُهُ^(٢) .

١٣٤٣- أَخْبُونَا عبد العزيز ، حدثنا عمر بن شاهين ، حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، حدثنا الفضل بن زياد قال : سمعتُ أحمدَ بنَ حنبلٍ رحمه الله يقولُ : « نَظَرْتُ فِي الْمُصْحَفِ [ل٢٨٥/ب] فَوَجَدْتُ فِيهِ طَاعَةَ الرَّسُولِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ وَثَلَاثِينَ مَوْضِعًا ، ثُمَّ جَعَلَ يَتْلُوا هَذِهِ آيَةً : ﴿ فَلْيَخْذِرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ ﴾^(٣) . وَجَعَلَ يَتْلُوا هَذِهِ آيَةً : ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾^(٤) آيَةً^(٥) .

(١) أحمد بن محمد بن إسماعيل : أبو الدحداح التميمي .

(٢) رجاله ثقات . أخرجه الخطيب في الكفاية في علم الرواية : ١٤/٠ - ١٥ ، عن عبد العزيز به . وذكره القرطبي في تفسيره : ٣٩/١ . وأخرجه الدارمي في السنن في المقدمة : باب السنة قاضية على كتاب الله رقم (٥٨٧) ، عن محمد بن عيينة ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير من قوله بلفظ : « السنة قاضية على القرآن وليس القرآن بقاض على السنة »

(٣) سورة النور ، الآية رقم « ٦٣ » .

(٤) سورة النساء الآية رقم « ٦٥ » .

(٥) رجاله ثقات .

١٣٤٤. أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَاهِينَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنُ حَمِيدِ بْنِ الْمَجْدَرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَامٍ ^(١) ، حَدَّثَنِي بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ : قَالَ لِي الْأَوْزَاعِيُّ : « يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، مَا تَقُولُ فِي قَوْمٍ يُعْضُونَ حَدِيثَ نَبِيِّهِمْ ﷺ ؟ قَالَ : قُلْتُ : قَوْمٌ سُوءٌ ، قَالَ : أَيْسَ مِنْ صَاحِبٍ بِدْعَةٍ تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخِلَافٍ بِدْعَتِهِ إِلَّا أَنْبَغَصَ الْحَدِيثَ » ^(٢) .

آخِرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَامُهُ بَلَّغْتَ عَرْضًا بِأَصْلٍ مُعَارِضٍ بِأَصْلٍ سَمَاعِنَا ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمُنَّةُ . [ل/٢٨٦/أ]

فِي الْأَصْلِ مَا مِثَالُهُ : -

بَلَّغَ السَّمَاعَ لَجَمِيعِهِ عَلَى الْقَاضِي الْجَلِيلِ الصِّدْرِ الْأَمِينِ جَمَالِ الدِّينِ أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْقَاضِي الْمَكِينِ ، أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْقَاضِي الْمَكِينِ أَبِي عَلِيِّ الْحُسَيْنِ بْنِ حَدِيدٍ أَبَقَاهُ اللَّهُ ، بِقِرَاءَةِ الْقَاضِي الْأَجَلِ الْفَاضِلِ الْأَسْعَدِ جَمَالِ الدِّينِ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَقْرَبٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ التُّجَيْبِيِّ ، الْقَاضِي عِلْمِ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ

(١) أَبُو هَمَامٍ : الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ .

(٢) رَجَالُهُ ثِقَاتٌ . أَخْرَجَهُ الْإِسْلَامِيُّ فِي اعْتِقَادِ أَهْلِ السَّنَةِ : ٤٣٠/٣ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْفَقِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ بِهِ .

القاضي الرشيد أبي الحرم مكي بن صالح القرشي ، والفقيه الإمام زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذر ، وعزّ الدين أبو البركات عبد الحميد بن الشيخ الإمام العالم جمال الدين أبي علي الحسين بن عتيق الرّبّعي ، ويحيى بن علي بن عبد الله القرشي المالكي ، - والسماع بخطه - وصحّ في يوم الأربعاء الرابع من شهر ربيع الأول من سنة عشر وستمائة ، بظاهر ثغر الإسكندرية بالعين . [ل٢٨٦/ب]

بلغ السماع لجميعه على الشيخ الأجلّ الإمام العالم الحافظ ، شيخ الإسلام ، أوحّد الأنام ، فخر الأئمة ، مفتي الأمة ، سيف السّنة ، أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السّلفي الأصبهاني رضي الله عنه ، بقراءة صاحبه القاضي المكين الأشرف الأمين ، خاصّة أمير المؤمنين أبي طالب أحمد بن القاضي المكين الفضل عبد الله بن القاضي المكين أبي علي الحسين بن حديد ، صفى الدولة جوهر الأستاذ مولاه ، والخطيب أبو القاسم أحمد بن جعفر بن علي الغافقي ، وأبو محمد عبد الباقي ابن عبد الوهاب بن منّ الله النّحوي ، وأبو الحسن مفضّل بن علي بن طسيويه ^(١) ، والخطيب أبو الفضل أحمد بن عبد الحق بن القاسم التميمي ، وأبو الحسين الكوفي ، وأبو العباس أحمد بن عبادة الأندلسي ، وزكريا بن صالح بن محمد الموقاني ، ويحيى بن أحمد

(١) كلمة (طسيويه) في الخطبة ليست واضحة .

ابن سليم ^(١) الحضرمي ، وعبد العظيم بن حسين بن جميل ، وأبو طالب أحمد بن عبد الله الإسكندري ، وأحمد بن محمد بن مهدي ابن تميم ، وأبو الحسن علي بن حيوس الأنصاري ، وعبد المجيد بن عبد العالي الهمداني ، وأحمد بن منصور بن عتيق ، وأحمد بن علي ابن جعفر بن سعياء ، وصدقة بن خلف القارئ ، وأبو الفضل جعفر بن علي الدياجي ، وأبو عبد الله محمد بن المارستاني ، ومجاهد بن عبد الله التُّجيبِي ، وأبو طالب أحمد بن محمد بن المحمدي ، ويحيى ابن عقيل السعدي ، وكتب إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري ، وذلك في يوم الثلاثاء الخامس من صفر سنة ثمان وستين وخمسمائة بالإسكندرية .

هذا تسميع صحيح كما قد كُتِبَ ، وكتب أحمد بن محمد الأصبهاني . [ل/٢٨٧/أ]



ملحق

نصوص كتاب الطيوريات التي وقفنا عليها
في الكتب المطبوعة وليست موجودة
في النسخة الخطية التي اعتمدناها

م١ - قال الزرقاني (ت ٦٢٢) : لطيفة ، روى السلفي في « الطيوريات » بسنده أن أبا طلحة زوج أم أنس ، قام إليها مرّة يضربها ، فقام أنس ليخلصها ، وقال له : خلّ عن العجوز ، فقالت له : أتقول العجوز ؟ عجز الله ركبك ، فصلى لنا ركعتين ثم انصرف » (١) .

م٢ - قال محمد بن عبد الغني البغدادي المعروف بابن النقطة الحنبلي قال : أخبرنا عبد القادر بن عبد الله الرهاوي في كتابه ، قال : أنبأ أحمد بن محمد السلفي بالإسكندرية ، قال : أنبأ أبو الحسين بن الطيوري ، وأبو علي أحمد بن محمد البرداني ببغداد ، قال : أنبأ هناد ابن إبراهيم النسفي ، قال : أنبأ أبو عبد الله محمد بن أحمد الغنjar في « تاريخ بخارى » قال : سمعت أبا علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب - يعني الكشاني - يقول : سمعت محمد بن يوسف ابن مطر يقول : سمع « الجامع الصحيح » من أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بفربر ، في ثلاث سنين ، في سنة ثلاث وخمسين ، وأربع وخمسين ، وخمس وخمسين ومائتين ، وسمعت من علي بن خشرم سنة ثمان وخمسين ومائتين ، وأنا بفربر مرابطاً » (٢) .

م٣ - قال ابن حجر في ترجمة سعيويه القاص المشهور بالفضيل ،

(١) انظر شرح موطأ مالك ٤٣٩/١ - ٤٤٠ .

(٢) انظر التقييد لمعرفة رواة الأسانيد ١٢٦/١ .

راجعت ترجمته في الحمقى والمغفلين لابن الجوزي ، وجدت له
حكاية تدل على أنه كان لا يبالي بوضع الأسانيد والحديث ، ففي
« الطيوريات » من طريق إسحاق بن إبراهيم ، عن عثمان الخراساني ،
قال : قال سعيويه القاص : حدثنا شباة ، عن ورقاء ، عن قتادة ، يرفع
الحديث إلى علي بن الجعد ، فذكر شيئاً ، فقليل له : هذا علي بن الجعد
حي ، يعني ولم يلق قتادة ، فقال : ما كنتُ أظنه إلا في بني إسرائيل (١) .

م٤ - قال ابن حجر أيضاً : وروى ابن شاهين في « الأفراد » له ، ومن
طريقه السلفي في « الطيوريات » قال : حدثنا محمد بن هارون ،
حدثنا محمد بن يحيى القطعي ، حدثني عبد الله بن إسحاق بن
الفضل بن عبد الرحمن ، حدثني أبي ، عن صالح بن خوات ، عن
عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد الخدري : أن أولَ رأسٍ عُلق
في الإسلام رأسُ أبي عزة الجمحي ، ضرب رسول الله ﷺ عنقه ثم
حُمِلَ رأسه على رمح ، ثم أُرسل به إلى المدينة (٢) .

م٥ - وقال السيوطي أيضاً : وسئل ابن عباس عن أبي بكر فقال : كان
كالخير كله ، وسئل عن عمر فقال : كالطير الحذر الذي يرى أن له
بكلِّ طريق شَرَكاً ، وسئل عن علي فقال : مُلئَ عِزْماً وحِزْماً وعِلْماً

(١) انظر لسان الميزان ١٣٢/٣ .

(٢) انظر تلخيص الحبير ١٠٦/٤ - ١٠٨ برقم (١٨٧٥) .

ونجدة ، أخرجه في « الطيوريات » (١) .

٦م - وقال السيوطي أيضاً : وأخرج السلفي في « الطيوريات » بسند صحيح عن ابن عمر ، عن عمر ، أنه أراد أن يكتب السنن ، فاستخار الله شهراً ، فأصبح وقد عزم له ، ثم قال : إني ذكرتُ قوماً كانوا قبلكم كتبوا كتاباً ، فأقبلوا عليه وتركوا كتاب الله (٢) .

٧م - وقال أيضاً : وفي « الطيوريات » بسند إلى جعفر بن محمد ، عن أبيه قال : قال رجل لعلي بن أبي طالب [رضي الله عنه] : « نسمعك تقول في الخطبة : اللهم أصلحنا بما أصلحت به الخلفاء الراشدين المهديين ، فمن هم ؟ فاغرورقت عيناه ، فقال : هم حبيبي أبو بكر وعمر وإماما الهدى ، وشيخا الإسلام ، ورجلا قريش ، والمقتدى بهما بعد رسول الله ﷺ ، من اقتدى بهما غصم ، ومن اتبع آثارهما هُدي الصراط المستقيم ، ومن تمسك بهما فهو من حزب الله » (٣) .

٨م - وقال أيضاً : وفي « الطيوريات » عن سليم بن عيسى قارئ أهل الكوفة ، قال : « لما حضرت الحسن الوفاة جزع ، فقال له الحسين : يا أخي : ما هذا الجزع ؟ ! إنك ترد على رسول الله ﷺ ، وعلى علي

(١) تاريخ الخلفاء (ص ١٢١) .

(٢) انظر تاريخ الخلفاء (ص ١٣٨) .

(٣) تاريخ الخلفاء (ص ١٧٨ - ١٧٩) .

رضي الله عنه ، وهما أبواك ، وعلى خديجة ، وفاطمة ، وهما أمّك ،
وعلى القاسم والطاهر ، وهما خالاك ، وعلى حمزة وجعفر ، وهما
عمّاك ، فقال له الحسن : أي أخي ، إني داخل في أمر من أمر الله تعالى ،
لم أدخل في مثله ، وأرى خلقاً من خلق الله لم أر مثله قطّ » (١) .

٩م - وقال السيوطي أيضاً : وأخرج السلفي في « الطيوريات » عبد
الله بن أحمد بن حنبل ، قال : « سألت أبي عن عليّ ومعاوية ، فقال :
اعلم أنّ عليّاً كان كثير الأعداء ، ففتّش له أعداؤه عيباً فلم يجدوا ،
فجأؤوا إلى رجل قد حاربه وقتلهن فأطروه كياداً منهم له » (٢) .

١٠ - وقال السيوطي أيضاً : وفي « الطيوريات » عن سليمان الخزومي
قال : « أذن معاوية للناس إذناً عاماً ، فلما احتفل المجلس قال :
أنشدوني ثلاثة أبياتٍ لرجلٍ من العرب ، كلّ بيتٍ قائمٍ بمعناه ،
فسكتوا ، ثم طلع عبد الله بن الزبير فقال : هذا مقوال العرب
وعلاّمتها أبو حبيب ، قال : مهيم ؟ قال : أنشدني ثلاثة أبياتٍ لرجلٍ
من العرب ، كلّ بيتٍ قائمٍ بمعناه ، قال : بثلاثمائة ألف ، قال :
وتساوي ؟ قال : أنت بالخيار وأنت وافٍ كافٍ ، قال : هات ،
فأنشده للأفوه الأودي ، قال :

(١) تاريخ الخلفاء (ص ١٩٣ - ١٩٤ .

(٢) تاريخ الخلفاء (ص ١٩٩) .

بلوث الناس قرناً بعد قرن فلم أر غير خثال وقال
وقال : صدق ، هيه ، قال :

ولم أر في الخطوب أشد وقعاً وأصعب من معاداة الرجال
قال : صدق ، هيه ، قال :

وذُقْتُ مرارة الأشياء طُرّاً فما طعم أمر من السؤال
قال : صدق ، ثم أر له بثلاثمائة ألف (١) .

١١ م - وقال السيوطي أيضاً : وأسند السُلَفي في « الطيوريات » أن
عبد الملك بن مروان خرج يوماً ، فلقيته امرأة فقال : يا أمير المؤمنين :
قال : ما شأنك ؟ قالت : توفي أخي وترك ستّمائة دينار ، فدفعت إليّ من
ميراثه ديناراً واحداً ، فقيل : هذا حقك ، فعمي الأمر فيها على عبد الملك ،
فأرسل إلى الشعبي فسأله ، فقال : نعم ، هذا توفي فترك ابنتين فلهما
الثلاثان أربعمائة ، وأُمّا فلها السدس مائة ، وزوجة فلها الثمن خمس
وسبعون ، واثنى عشر أخاً فلهم أربعة وعشرون ، وبقي لهذه دينار (٢) .

١٢ م - قال السيوطي أيضاً : أخرج السُلَفي في « الطيوريات » بسنده
عن ابن المبارك ، قال : « لما أفضت الخلافة إلى الرشيد وقعت في
نفسه جارية من جوارى المهدي ، فراودها عن نفسها ، فقال : لا

(١) تاريخ الخلفاء (ص ٢٠٢ - ٢٠٣ .

(٢) تاريخ الخلفاء (ص ٢٢١) .

أصلح لك ، إن أباك قد طاف بي ، فشغف بها ، فأرسل إلى أبي يوسف فسأله ، أعندك في هذا شيء ؟

فقال : يا أمير المؤمنين ، أوكلما ادّعت أمة شيئاً ينبغي أن تصدّق ؟ لا تصدّقها ، فإنها ليست بمأمونة ، قال ابن المبارك : لم أدر ممن أعجب ! من هذا الذي قد وضع يده في دماء المسلمين وأموالهم يتحرّج عن حرمة أبيه ، أو من هذه الأمة التي رغبت بنفسها عن أمير المؤمنين ، أو من هذا فقيه الأرض وقاضيه ، قال : اهتِك حرمة أبيك ، واقض شهوتك ، وصيّزه في رقبتك ^(١) .

١٣ م - وقال السيوطي أيضاً : وأخرج أيضاً عن عبد الله بن يوسف قال : قال الرشيد لأبي يوسف : « إني اشتريت جارية وأريد أن أطأها الآن قبل الاستبراء ، فهل عندك حيلة ؟ قال : نعم ، تهّئها لبعض ولدك ، ثم تترّجها » ^(٢) .

١٤ م - قال السيوطي أيضاً : وأخرج عن إسحاق بن راهوية قال : « دعا الرشيد أبا يوسف ليلاً ، فأفتاه بأمر له بمائة ألف درهم ، فقال أبو يوسف : إن رأى أمير المؤمنين أمر بتعجيلها قبل الصُّبح ، فقال : عجّلوا ، فقال بعض من عنده : إن الخازن في بيته والأبواب مغلقة ،

(١) تاريخ الخلفاء (ص ٢٩١) .

(٢) تاريخ الخلفاء (ص ٢٩١) .

فقال أبو يوسف : فقد كانت الأبواب مغلقة حين دعاني ففتحت ^(١) .

١٥ م - وقال السيوطي أيضاً : وفي « الطيوريات » بسنده إلى إسحاق الموصلي ، قال : قال أبو العتاهية لأبي نواس : البيت الذي مدحت به الرشيد ، لوددت أني كنت سبقتك به إليه :

قد كنت خِفْتُك ثم أَمَنِي مِنْ أَنْ أَخَافَكَ خَوْفُكَ اللَّهُ ^(٢)

١٦ م - وقال السيوطي أيضاً : وأخرج السلفي في « الطيوريات » عن حفص المدائني قال : « أتني المأمون بأسود قد ادعى النبوة ، وقال : أنا موسى بن عمران ، فقال له المأمون : إن موسى بن عمران أخرج يده من جيبه بيضاء ، فأخرج يده بيضاء ، حتى أومن بك ، فقال الأسود : إنما جعل ذلك لموسى لما قال له فرعون : ﴿ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴾ ^(٣) ، فقل أنت كما قال فرعون حتى أخرج يدي بيضاء ، وإلا لم تبيض ^(٤) .

١٧ م - وقال السيوطي أيضاً : وأخرج أيضاً أن المأمون قال : « ما انفتق علي فتق إلا وجدت سببه جوز العمال » ^(٥) .

(١) تاريخ الخلفاء (ص ٢٩١ - ٢٩٢) .

(٢) تاريخ الخلفاء (ص ٢٩٥) .

(٣) سورة النازعات ، آية رقم (٢٤) .

(٤) تاريخ الخلفاء (ص ٣٢٦ - ٣٢٧) .

(٥) تاريخ الخلفاء (ص ٣٢٧) .

١٨م - وقال السيوطي أيضاً : وقد يُستدلّ بما أخرجه السلفي في « الطيوريات » من حديث ابن عمر مرفوعاً : « أعربوا القرآن يدلّكم على تأويله » (١) .

١٩م - وقال السيوطي أيضاً : وأخرج الطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان والسلفي في « الطيوريات » عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « نزلت عليّ سورة الأنعام ومعها مَوْكِتٌ من الملائكة يسدّ ما بين الخافقين ، لهم زَجَلٌ بالتسبيح والتقديس ، والأرض تزجّج ، ورسول الله ﷺ يقول : سبحان الله العظيم ، سبحان الله العظيم » (٢) .

٢٠م - وقال السيوطي أيضاً : وأخرج السلفي في « الطيوريات » عن نافع : « أن ابن عمر كان إذا سافر أخرج معه سفيهاً يرُدُّ عنه سفاهة السفهاء » (٣) .

٢١م - وقال السيوطي أيضاً : وأخرج السلفي في « الطيوريات » عن ابن حبيب رضي الله عنه قال : « زمزم شراب الأبرار ، والحِجْر مصلّي الأَخيار » (٤) .

(١) تاريخ الخلفاء (ص ٤٦٥) .

(٢) الدر المنثور (٢٤٣/٣ - ٢٤٤) .

(٣) الدر المنثور (٦٣٠/٣) .

(٤) الدر المنثور ١٥٦/٤ .

٢٢ - وقال السيوطي أيضاً والشوكاني : أخرج أبو الشيخ وابن مردويه والسلفي في « الطيوريات » عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تلقنوا الناس فيكذبوا ، فإن بني يعقوب لم يعلموا أن الذئب يأكل الناس ، فلما لقنهم أبوهم كذبوا فقال : أكله الذئب » (١) .

٢٣ - وقال السيوطي أيضاً : وأخرج السلفي في « الطيوريات » بسندٍ واهٍ ، عن أبي جعفر محمد بن علي قال : « لما نزلت ﴿ واجعل لي وزيراً من أهلي . هارون أخِي . اشدد به أزرِي ﴾ (٢) ، كان رسول الله ﷺ على جبل ، ثم دعا ربّه وقال : اللهم اشدّد أزرِي بأخي علي ، فأجابه إلى ذلك » (٣) .

٢٤ م - قال السيوطي أيضاً : وأخرج السلفي في « الطيوريات » من طريق يزيد بن هارون رضي الله عنه قال : سمعت المسعودي يقول : « أن من قرأ أوّل ليلة من رمضان ﴿ إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ﴾ (٤) ، في التطوّع ، حُفِظَ ذلك العام » (٥) .

(١) الدر المنثور ٥١٠/٤ ، وفتح القدير ١٤/٣ .

(٢) سورة طه ، آية رقم (٢٩ - ٣١) .

(٣) الدر المنثور ٥٦٦/٥ .

(٤) سورة الفتح ، آية رقم « ١ » .

(٥) الدر المنثور ٥١٢/٧ .

٢٥م - قال المناوي : أخرج في « الطيوريات » بسند فيه ضعف عن
 بقيّة قال : « سألت الأوزاعي : ما معنى قول المصطفى ﷺ « قوتوا
 طعامكم » ... ألخ ، قال : صغر الأرغفة » (١) .



الفهارس العامة لهذا الكتاب

- ١- فهرس الآيات القرآنية
- ٢- فهرس الأحاديث النبوية
- ٣- فهرس الآثار
- ٤- فهرس الأعلام
- ٥- فهرس الأشعار
- ٦- فهرس الأماكن
- ٧- فهرس المصادر والمراجع

١. فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقم الآية	رقم الخبر
سورة التوبة		
اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله	٣١	١٦٧
سورة التکویر		
إذا الشمس كورت	١	٨٦٥ ، ٦٥١
سورة المنافقون		
إذا جاءك المنافقون	١	٣٠٧
سورة الواقعة		
إذا وقعت الواقعة	١	٦٥١
سورة طه		
أشدد به أزرى	٣١	م٢٣
سورة النساء		
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم	٥٩	٣٨٤
سورة الرعد		
أكلها دائم	٣٥	٣٢٠

سورة هود

١٧١

١٨

ألا لعنة الله على الظالمين

سورة الأعراف

٨٩٩

٥٤

ألا له الخلق والأمر

سورة البقرة

١٧٣

٢٥٥

الله لا إله إلا هو الحي القيوم

سورة مريم

٦٤٥

٩٦

إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات

سورة النحل

١٧٣

٩٠

إن الله يأمر بالعدل والإحسان

سورة القمر

٤٤٩

٤٧-٤٩

إن المجرمين في ضلال وسعر

سورة المائدة

٤٥٤

١١٨

إن تعذبهم فإنهم عبادك

سورة الفتح

٢٢٤

١

إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً

سورة الحجر

٥٢

٩

إنا نحن نزلنا الذكر

سورة الأنفال

٥٧٦ إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم ٢-٤

سورة الشورى

٣٢١ حم عسق ١

سورة الفاتحة

٦٠٦ الحمد لله رب العالمين ١

سورة الرحمن

٩٨٣ حور مقصورات في الخيام ٧٢

سورة ص

٤٨٢ رب اغفر لي وهب لي ملكا ٣٥

سورة الأحزاب

٨٩٦ رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ٢٣

سورة مريم

٧٠٢ سيجعل لهم الرحمن وداً ٩٦

سورة النبأ

٨٦٥ ، ٦٥١ عم يتساءلون ١

سورة البقرة

٨٨٨ فاقع لونها تسر الناظرين ٦٩

سورة القيامة

٣٦٩

١٨

فاتبع قرآنه

سورة الحجر

١٢٥٤

٩٤

فاصدع بما تؤمر وأعرض عن الجاهلين

سورة الملك

٣٢٤

١٥

فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه

سورة الشورى

١١٠

٧

فريق في الجنة وفريق في السعير

سورة الزلزلة

١٧٣

٨-٧

فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره

سورة الشرح

٧٠٠

٦-٥

فإن مع العسر يسراً إن مع العسر يسراً

سورة النور

١٢٧٦

٦٣

فليحذر الذين يخالفون عن أمره

١٣٤٣

سورة النساء

١٣٤٣

٦٥

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك

سورة الكهف

قال لفتاه آتنا غداءنا ٦٢ ١٠٢

سورة الزمر

قرآنا عريفا غير ذي عوج ٢٨ ٧٠٣

سورة الفلق

قل أعوذ برب الفلق ١ ٨٥ ، ٨٣٥

سورة الناس

قل أعوذ برب الناس ١ ٨٥ ، ٨٣٥

سورة الأنفال

قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ٣٨ ٢٣٤

سورة الإخلاص

قل هو الله أحد ١ ٨٥ ، ٦٥١

سورة القيامة

لا تحرك به لسانك لتعجل به ١٦-١٧ ٣٦٩

سورة يونس

للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ٢٦ ٣٤١

سورة الحشر

للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا ٨-٩ ٦٩

سورة الصافات

٣٣٨ ، ٢١٠

٦١

لمثل هذا فليعمل العاملون

٤٧٢ ،

سورة النساء

١٧٣

١٢٣

ليس بآمانيكم ولا آماني أهل الكتاب

سورة التوبة

٢٨٥

٩١

ليس على الضعفاء ولا على المرضى

سورة طه

٢٢٣

٣٠

هارون أخي

سورة الغاشية

٦٦٢

١

هل أتاك حديث الغاشية

سورة الجمعة

١٢٤

١١

وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها

سورة الضحى

٤٣٤

١١

وأما بنعمة ربك فحدث

سورة طه

واجعل لي وزيراً من أهلي ٢٩ م٢٣

سورة الصافات

والصافات صفاً فالزاجرات زجراً ٢-١ ١٢٤٦

سورة آل عمران

والعافين عن الناس ١٣٤ ٨٢٢
والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم .. ١٣٥ ٦٣٧

سورة الحشر

والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ١٠ ٦٩

سورة الرحمن

ولمن خاف مقام ربه جنتان ٤٦ ١٠٨٢

سورة الإسراء

ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ٨٦ ١٢٤٦

سورة آل عمران

والمستغفرين بالأسحار ١٧ ٦٩٣

سورة يس

وامتازوا اليوم أيها المجرمون ٥٩ ٢١٧

سورة البقرة

٥٨٣

١٦٦

وتقطعت بهم الأسباب

سورة مريم

٥٠٦

٣١

وجعلني مباركا أين ما كنت

سورة طه

٣٨٨

١٣٠

وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس

سورة البقرة

٤٥٦

٨٣

وقولوا للناس حسناً

سورة هود

٣٧٩

١٠٢

وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى

سورة الفاتحة

٤٦٣

٧

ولا الضالين

سورة الكهف

٤٣٠

١١٠

ولا يشرك بعبادة ربه أحدا

سورة البقرة

٢٨٥

١٥٥

ولنبلوكم بشيء من الخوف والجوع

٥٨٥

٢٦٩

يؤتي الحكمة من يشاء

سورة الأعراف

٢٧ يأخذون عرض هذا الأدنى ١٦٩

سورة مريم

٥٧٨ يا أخت هارون ٢٨

سورة الممتحنة

٣٥٠ يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات ١٢

سورة الزمر

١٧٣ يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم ٥٣

سورة آل عمران

٥٦٣ ، ١٢٩ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ١٠٦

• • • •

٢- فهرس الأحاديث

رقم الخبر	راوي الحديث	طرف الحديث
٥٣٧	جابر بن عبد الله	أبدأ بمن تعول
٨٦٠	أبو سعيد الخدري	أشد الناس عذاباً يوم القيامة
٧٧٣	أبو هريرة	ابن آدم أنفق أنفق عليك
٩٥٥	عبد الله بن مسعود	أتبع أصحاب القلب اللعنة
٨٥٩	أبو سعيد الخدري	أحب الناس إلى عز وجل يوم القيامة
١١٨٠	عبد الله بن مسعود	احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم
٧٢٦	أبو سعيد الخدري	ادنه ، فدنا حتى كاد يصيب
٧٧٨	أبو هريرة	إذا أحب الله عبداً قال الجبريل
١١٠٠	أبو هريرة	إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم
٧٦١	أبو سعيد الخدري	إذا أئمن الإمام فأسنوا ، فإنه من وافق
١٣٢٧	أم سلمة	إذا حضرت الصلاة والعشاء فابدأوا
٧٦١	أبو سعيد الخدري	إذا قال الإمام : ﴿ غير المغضوب عليهم ﴾
٩٥٠	عبد الله بن عمر	إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان
٨٤٣ ، ٨٤٤	محمد بن جبير	اذهبوا بنا إلى بني وافق نزور البصير
١١٥٢	طارق بن عبد الله	استعد للموت قبل الموت
٧١٤	رافع بن خديج	أسفروا بالصبح فإنه أعظم
١٠٧١	سعد بن أبي وقاص	أشترى الرطب بالتمر

	عدي بن حاتم	اتقوا النار ولو بشق تمر
٩١٠ ، ٣٩٥	عائشة	
٢٨٧	أنس بن مالك	أتى النبي ﷺ بتمر عتيق
	أبو موسى	أتيت رسول الله ﷺ بنبيذ
١٦	الأشعري	
١٦٧	عدي بن حاتم	أتيت رسول الله ﷺ وعلى عتقي
٦٢٣ ، ٦٢٤	أنس بن مالك	أثبت أحد ، إنما عليك نبي ..
١٦٧	عدي بن حاتم	أجل ، ولكن كانوا إذا أحلوا لهم الحرام استحلوه
٤١٩	عائشة	احفظوني في أصحابي ..
٦٧٧	أنس بن مالك	اختبأت شفاعتي لأهل الكبائر
٦٤٥	أبو هريرة	إذا أحب الله عز وجل عبدا ..
٢٤٢	أبو هريرة	إذا استهل الصبي صارخا ..
٦٤٦	أبو هريرة	إذا استيقظ أحدكم من منامه ..
١١٩	أبو هريرة	إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة
	شيبة بن عثمان	إذا انتهى أحدكم إلى المجلس ..
٣٠٤	الحجبي	
٦٦٤	أبو هريرة	إذا صعد بروح المؤمن يقال : روح طيبة
	عبد الله بن	إذا عرف الغلام يمينه من شماله فمروه بالصلاة
٤٢١	خبيب الجهنني	
٦	أبو هريرة	إذا قاتل أحدكم أخاه
		إذا كان يوم القيامة دخل أهل الجنة الجنة وأهل
٤١٥	عبد الله بن عمر	النار النار
٤٢٩	عائشة	إذا مات صاحبكم فدعوه
٦٢٧	أنس بن مالك	ارتقى النبي ﷺ المنبر ، فلما ارتقى درجة
	عبد الله بن	ارفعوا سداكم في الصلاة ، وكل شيء أصاب
٦٢١	عباس	
٤٢٦	أبو قتادة	أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته
٧٩	بريدة بن الحصيب	أصبح رسول الله ﷺ فدعا بلالا

أَضْحِيْ بِهِمَا فَإِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ	أنس بن مالك	٨٦٣
أَطْعِمْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ	جابر بن عبد الله	٦١٢
أَطْعِمْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْرِ لَحُومِ الْخَيْلِ	جابر بن عبد الله	٣٣٢
أَعْرَوْا النِّسَاءَ يَلْزَمْنَ الْحِجَالَ	مسلمة بن مخلد	١٠٢٩
اعْمَلُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تَطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَمَلُ	عائشة	٤١٧
أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا	المغيرة بن شعبة	٥٢٨
أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الَّذِي يَدْعُوهُ الْحَرَمُ	أبو هريرة	٣٣٣
أَقْبَلْتُ عَيْرٌ ، وَنَحْنُ لِنُصَلِّيَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ	جابر بن عبد الله	١٢٤
أَقْتُلُوهُ	أنس بن مالك	٧٧١، ٧٦٠
		٨٢٧، ٧٧٢
		٨٧٣، ٨٧٢
أَقْلُوا الدِّخُولَ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ فَإِنَّهُ	عبد الله بن	
	الشخير	٨٥٤
أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	عمر بن أبي	
	سلمة	١٢٩٧
أَلَا أَدْلِكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا فَيَرْفَعُ بِهِ	أبو هريرة	٦٣٤
الدَّرَجَاتِ	تميم الداري	٨
أَلَا ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ	عبد الله بن عمر	٨٧٤
أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ	علي بن أبي	
اللَّهُمَّ ارْحَمْ خَلْفَائِي اللَّهُمَّ ارْحَمْ خَلْفَائِي ثَلَاثًا	طالب	١٦٥
اللَّهُمَّ اشْدُدْ أَزْرِي يَا أَخِي عَلِي	محمد بن علي	٢٣
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزَلَ	أم سلمة	٨١٧
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ	عبد الله بن	
	سرجس المزني	٩٨٢
اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِعَمْرٍو بْنِ هِشَامٍ وَعْتَبَةٍ	عبد الله بن مسعود	٩٥٥

	عبد الله بن	اللهم عليك بقريش
٩٥٥	مسعود	
٢٣	أم سلمة	اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك
٧٦٦	أبو هريرة	اللهم وال من ولاه
	عقبة بن عامر	ألم تر آيات أنزلت الليلة
٨٣٥	الجهني	
	عقبة بن عامر	أما إنا كنا نفعل على عهد رسول الله ﷺ
٧٤١	الجهني	
٣٧٥	أنس بن مالك	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله
	المقداد بن	أمرنا رسول الله ﷺ أن نحثوا في وجوه
٨٦٨	الأسود	
٧٣١	عائشة	أمرنا رسول الله ﷺ أن ننشط الغسل
		إن ابني هذا سيد ، ويصلح الله عز وجل به بين
٦٢٩	جابر بن عبد الله	ففتين
		إن أحدكم ليصلي وما له من الصلاة ثلثها ولا
٦٠٤	عمار بن ياسر	ربها
		إن أخوف ما أخاف على أمتي تصديق بالنجوم
٢٩٧	أنس بن مالك	وتكذيب بالقدر
	أبو سعيد	إن أفضل أهل الدرجات العلى ليأهم
٨٥١	الخديري	
٥٦٩	أنس بن مالك	إن أكثر أهل الجنة البله
		إن الذي يجز إزاره من الخيلاء لا ينظر الله إليه يوم
٣٥١	ابن عمر	القيامة
١٠٤٢	أبو هريرة	إن الله بالمسافر لرحيم
	أبو سعيد	إن الله بحكمه وجلاله جعل الروح والفرج
١١٤٢	الخديري	
		إن الله عز وجل أمرني أن أقرأ عليك ، قال : آله
٣٣٤	أنس بن مالك	سماني لك

٣٣	وائله بن الأسقع اللبني	إن الله عز وجل اصطفى كنانة من ولد إسماعيل
٧٤٦	أبو سعيد الخدري	إن الله عز وجل لم يكتب الصيام على ذا البله
٤٢٣	جابر بن عبد الله	إن الله عز وجل ليتجلى للمؤمنين عامة
٣٧٩	أبو موسى الأشعري	إن الله عز وجل ليملي للظالم ، فإذا أخذه لم
٤٨٦ ، ٣٣٥	أنس بن مالك	إن الله لا يظلم المؤمن حسنة، يثاب عليها الرزق
٥٣٦ ، ٩	عبد الله بن عمرو بن العاص	في الدنيا إن الله لا يقبض العلم
٧٢٨	عبد الله بن عمر	إن الله لا يقبض العلم
٧٢٧	أبو هريرة	إن الله ليس بتارك أحد يوم الجمعة إلا غفر له
٤٩٠	ابن مسعود	إن الله هو السلام
٣٦٢	عائشة	إن الله يحب الرفق في الأمر كله
١٥٨	أبو سعيد الخدري	إن الله يقول لأهل الجنة
٩٤١	عائشة	إن التزوج من سنة الأنبياء
٤٧٠	سهل بن سعد	إن التسبيح للرجال والتصفيق للنساء
٣٧٠	ابن مسعود	إن الجنة لتزين لرمضان من رأس الحول
٩٨٣	الغفاري	إن حسن الظن بالله ثمن الجنة
٦٧٨	أنس بن مالك	إن حسن الظن بالله ثمن للجنة
٩٤٧	جابر بن عبد الله ،	إن الرجل يتوب فيتوب الله عليه
٨٣٩	أبو سعيد الخدري	إن رجلا أذنب ذنبا فقال : أي رب ، أذنب ذنبا
١١٧	أبو هريرة	فاغفر لي

٧٠٥	أنس بن مالك	أن رجلا سأل النبي ﷺ عن الساعة
	أبو سعيد	أن رجلا قال له يا رسول الله
٩٨٦	الخدري	
	أبو قتادة	أن رجلا قال : يا رسول الله أرأيت صوم يوم
٣٣٩	الأنصاري	عرفة ؟
٨٥٣	أبو هريرة	إن رجلا قال يا رسول الله أيصلي
١٣١٥	أنس بن مالك	إن الرحم اشتقت من الرحمن
	أبو سعيد	إن رزق الله لا يجره حرص حريص
١١٤٢	الخدري	
٤٢٠	زيد بن أرقم	أن رسول الله ﷺ أخذ بعضد علي
	أبو العشاء عن	أن رسول الله ﷺ أمر بالفرع
١٣٩	أيبه	
٦٦٦ ، ٣٦٠	عائشة	أن رسول الله ﷺ أهدى مرة غنما
٨٩١	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ خير غلاما
٨٧٢ ، ٧٧٢	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ دخل مكة عام الفتح
٧٦٠	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المغفر
٦٢٤	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ صعد أحدا
٦١٦	أبو بكر الصديق	أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أمرا قال :
٣٤٧	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة
٣٢٤	عمر بن الخطاب	أن رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة رفع
	فاطمة بنت	أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل المسجد قال :
٣٠٦	رسول الله ﷺ	السلام عليك أيها النبي
٥٣٩	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يأكل الرطب بالبطيخ
٣٢	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ كان يجهر بيسم الله
٨٦٣	أنس بن مالك	إن رسول الله ﷺ كان يضحى بكبشين
١٣١٧	ابن عباس	إن رسول الله ﷺ كان يلبس خاتمته في يمينه

٣٨٢	سمرة بن جندب	أن رسول الله ﷺ كان يمسح على الخفين
٣٣١	عائشة	أن رسول الله ﷺ كفن في ثلاثة أثواب محمولة
٤٠٢	ابن عمر	إن رسول الله ﷺ لعن من اتخذ شيئاً فيه الروح
٦٢٢	سمرة بن جندب	أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين
٦٠٩	عائشة	أن رسول الله ﷺ يسأل : ما للرجل من امرأته
٦٨٦	ابن عباس	إن ربح الجنة لتوجد من مسيرة
	سهل بن سعد	إن شرف المؤمن قيامه بالليل
٥٧٢	الساعدي	
٧٣٣	عبد الله بن عمر	إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد
	عبد الله بن	إن الصدق برّ ، وإن البر يهدي إلى الجنة
٣٤٠	مسعود	
	الحسن بن علي	إن الصدق طمأنينة
٥٤٤	بن أبي طالب	
	أبو سعيد	إن ضعف اليقين أن ترضي الناس
١١٤٢	الخدري	
٣٠١	أنس بن مالك	إن العبد ليعالج كرب الموت وسكرات الموت
		إن عقرتنا من الجن تفلت البارحة ليقطع عليّ
٤٨٢	أبو هريرة	صلاتي
٦٥	ابن عمر	أن عمر استأذن النبي ﷺ في العمرة
	علي بن أبي	إن في الجنة غرقاً ترى بطونها من ظهورها
٣٩٢	طالب	
	أبو سعيد	إن قوماً يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم
٦٤٢	الخدري	
١٢٤٦	ابن عباس	إن الكاهن والكهانة والمتكهن في النار
٧٢٢	جابر بن عبد الله	إن لكل نبي حوارياً
٧٩٠	جبير بن مطعم	إن لي خمسة أسماء
		أن مر غلامك أبا زببة يعمل لي أغودا من الغابة
٤٥٥	جابر بن عبد الله	أكلم الناس

٤٣٢	أبو هريرة	إن المرء ليتكلم بالكلمة لا يسأل عنها
	سهل بن سعد	أن مري غلامك النجار أن يعمل لي أعوادا
٤٤٨	الساعدي	
٧٠٠	أنس بن مالك	إن مع العسر يسرا
١٣٣٤	أنس بن مالك	إن مكارم الأخلاق
	جابر بن عبد الله	إن الملائكة تتأذى
١١٠٢	وعائشة	
١١٥٠		
٣٩٦	ابن عمر	إن من أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه
١٠٤	المسلم بن عباس	إن من إجلال الله عز وجل لإجلال ذي الشبهة
٧٤٨	ابن عمر	إن من بعض البيان
	علي بن أبي طالب	إن من البيان سحرا ، وإن من الشعر حكما ، وإن من القول
٤٧٧	طالب	
٧٤٨	ابن عمر	إن من البيان لسحرا
	الحسين بن علي	إن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه
١٥٢	ابن أبي طالب	
		إن من خياركم أو أفاضلكم من تعلم القرآن وعلمه
٣٨١	عثمان بن عفان	إن الناس يكثرون وأصحابي يقلون
٨٩٨	جابر بن عبد الله	أن نبي الله صعد أحدا فتبعه أبو بكر وعمر وعثمان
٦٢٣	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ أتى بتمر فجعل ينقى الشيء
٢٨٨	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم محرم
١١٨٠	عبد الله بن عمر	أن النبي ﷺ استقبل جعفر بن أبي طالب
٦٥٨	الشعبي	أن النبي ﷺ أقاد خدش
٥	ابن عمر	أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم
١١٢٨	ابن عباس	أن النبي ﷺ جهر بيسم الله الرحمن الرحيم
٤٢٢	ابن عباس	

٧٧١	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ دخل مكة عام الفتح
٧٦٠ ، ٧٥٩	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المغفر
٣٢٦	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ زجر عن الشرب قائما
١٤٢ ، ١٣٥	أبو العشراء عن أبيه	أن النبي ﷺ سئل عن العتيرة فحسنها
١٤٣٠		
٤١٣	ابن أبي أوفى	أن النبي ﷺ صلى على ابنه إبراهيم فكبر أربعاً
٩٤٨ ، ٧٤٠	ابن عباس وأنس	أن النبي ﷺ صلى على طنفسة
٦١٥	ابن مالك	أن النبي ﷺ صلى على قبر بعد ما دفن
٤٧٨	ابن عباس	أن النبي ﷺ علم أحد ابني علي رضي الله عنه القنوت
	ابن عمر	أن النبي ﷺ قال لرجل في حديث ذكره : أنت ومالك
٥٣٢	عبد الله بن عمرو بن العاص	أن النبي ﷺ قال : اللهم بارك لأمتي في بكورها
٧٦٢ ، ٥٢٩	عمارة بن حديد	أن النبي ﷺ قال : تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين
٧٦٣ ، ٣٢٩	أبو هريرة	أن النبي ﷺ قد صلى في ثوب قد خالف
١٢٩٧	عائشة	أن النبي ﷺ قضى بالشاهد مع اليمين
٩١٩	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن يأكل غسل يديه
١٢	عائشة	أن النبي ﷺ كان إذا اغتسل خلل
٨٥٧	عائشة	أن النبي ﷺ كان إذا عطس غَضَّ
١٢٤٧	أبو هريرة	أن النبي ﷺ كان يأمر مؤذنه إذا كان في سفر
٦٠١	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان يصلي في الفجر
٨٦١	ابن عباس	أن النبي ﷺ كان يمر بالتمر
١٣٢٨	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتحون القراءة
٦٠٦	أنس بن مالك	

٢١	أنس بن مالك	أن نعلي رسول الله ﷺ كان لهما قبلا
	أمامة بن زيد	إن هذا الوجع رجز وبقية من عذاب ، عذب
	وخرزمة بن ثابت	
٦٠٣	وسعد بن مالك	
١١٩	ابن عمر	إن اليهود تقول السام عليكم فقولوا
	الحسن بن علي	إننا آل محمد لا تحل لنا الصدقة
٥٤٤	بن أبي طالب	
٨٦٤	أبو هريرة	أنا أول من تشق عنه الأرض
	أنس وأبو بكر بن	أنا خيركم نفساً وخيركم أباً
١٤٥	عبد الرحمن	
٧٩٠	جبير بن مطعم	أنا محمد وأنا أحمد
٧٠٥	أنس بن مالك	أنت مع من أحببت
٧٣٨	أنس بن مالك	انتظرونا النبي ﷺ حتى صار قريبا
٤٨٤ ، ٤٨٣	أنس بن مالك	انتظرونا رسول الله ﷺ ذات ليلة حتى كاد
	عبد الله بن	انتهيت ليلة أسري بي
٩٣٠	أسعد بن زرارة	
٨٤٤	جابر بن عبد الله	انطلقوا بنا إلى البصير
٨٤٤	جبير بن مطعم	انطلقوا بنا إلى بني وافق
٨٧٨	أبو هريرة	انظر إلى هذه البقعة
١٠١٥	أبو شهم	إنك صاحب الجبيذة
٧٣٣	جرير بن عبد الله	إنكم ترون ربكم يوم القيامة
	جرير بن عبد الله	إنكم سترون ربكم عز وجل عيانا
٣٨٧	البيجلي	
٣٨٨	جرير بن عبد الله	إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر
٤٨٣	أنس بن مالك	إنكم لن تزال في الصلاة ما انتظرت الصلاة
	عمر بن الخطاب	إنما الأعمال بالنيات
٩٠٨ ، ٨٧١	وأبوسعيد الخدري	
١٣٢٥		

٩٥٣	عمر بن الخطاب	إنما الأعمال بالنية
٦٥٧ ، ٣٧٣	تميم الداري	إنما الدين النصيحة ، إنما الدين النصيحة
٤١٦	أنس بن مالك	إنما الشفاعة لأهل الكبائر
	عبد الله بن	إنما المرأة عورة
٩١٥	مسعود	
١٠٩٦	عائشة	إنما هي مرافق بين الناس
١٢٤٦	ابن عباس	إنما يفعل ذلك بالكاهن
	عبد الله بن	إنه إمام المتقين وسيد
٩٣٠	أسعد بن زرارة	
٦٧٠	جاير بن عبد الله	أنه تزوج فقال له النبي ﷺ : فها يكرها تلاعبها
٨٧٨	أبو هريرة	إنه سيكون إيمان لا يصعد إلى الله
٦٦	أبي بن كعب	أنه سئل عن المسجد الذي أسس على التقوى
٥٠	كعب بن مالك	أنه كان له مال على عبد الله بن أبي حذرد
		الأسلمي
		أنه كان يبلغ بوضوئه بعض الساقين وبعض
٤٦٨	أبو هريرة	العضدين
٧٣٠	أنس بن مالك	إنه ليسمع خفق نعالهم حين تولون
٦٤٧	عطية القرظي	أنهم عرضوا على رسول الله ﷺ زمن قريظة
١١٤٠	أم سلمة	إنهم يبعثون على نياتهم
٤٩١	عائشة	إنني لأعلم إذا كنت عني راضية
٨٥٣	أبو هريرة	أوكلكم يجد ثوبين
٩٨٩	ابن عباس	أول ما سمع الناس بالقالودج
		أول ما يسأل العبد عنه ويحاسب به صلاته ، فإن
	أبو سعيد	قبل منه
٤١٠	الخدري	
	عبد الله بن	أيما رجل مس فرجه فليتوضأ
٩٨٧	عمرو	
١٠٦٩	ابن عمر	أيام أحدنا وهو جنب

	سعد بن أبي وقاص	أينقص الرطب إذا يبس ؟
١٠٧١		
٨٩٦	طائفة بن عبيد الله	أيها السائل هذا منهم
		أيها الناس ، إن أحدكم لن يموت حتى يستكمل
١٢٧	جابر بن عبد الله	الرزق
	سهل بن سعد	أيها الناس ، إنما صنعت هذا لتأتموا بي
٤٤٨	الساعدي	
٦٤٠	سليم الزرقي	أيها الناس ، إنها أيام أكل
	بريدة بن	بعثت أنا والساعة جميعا
٦٤١	الحصيب	
	أنس بن مالك	بلغ النبي ﷺ أن رجالا من كندة يزعمون أنه
	وأبو بكر ابن	منهم
١٤٥	عبد الرحمن	
		بئسما لأحدهم أن يقول نسيت لآية كيت
٣٣٦	ابن مسعود	وكيت
	عبد الله بن	بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي
٩٥٥	مسعود	
٦٥١	عمر بن الخطاب	بينما نحن قعود مع النبي ﷺ على جبل
٨٥٥ ، ٦٢٥	أم سلمة ، أنس	تقتل عتارا الفقة الباغية
٩٣٩	عمر بن الخطاب	توضأ واغسل ذكرك
	أبو سعيد	ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم
٣٥٨	الخدري	
	أبو سعيد	ثلاث لا يفطرون الصائم ، الحجامة والاحتلام
٦٢٠	الخدري	
٨٨٥	جابر بن عبد الله	ثلاث من كن فيه فليس مني
	أبو سعيد	ثلاثة يضحك الله إليهم يوم القيامة
٩٧٧	الخدري	

٣٧٦	أنس بن مالك	جاء جبريل إلى رسول الله ﷺ فقال : إن كفارة
	سهل بن سعد	جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال : يا محمد
٥٧٢	الساعدي	
	أبو أيوب	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : دلني على
٦٢٦	الأنصاري	
١٥٧	جابر بن عبد الله	جاءت امرأة سعد بن الربيع الأنصاري إلى
٨٧٦	أنس بن مالك	الجالب مرزوق والمختكر ملعون
		حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا
٨٦٧	جابر بن عبد الله	النساء
١٥٦	ابن عباس	الحجر الأسود من الجنة
١٠٤٨	حذيفة بن اليمان	حدثنا رسول الله ﷺ حديثين
٩٥٤	أبو هريرة	حفت الجنة بالمكاره ، وحفت النار بالشهوات
٤٠٤	أنس بن مالك	حفت النار بالشهوات وحفت الجنة بالمكاره
	الحسن بن علي	حفظت عن النبي ﷺ : دع ما يريك
٥٤٤	بن أبي طالب	
١٥٦	ابن عباس	الحمى من فيح جهنم
٧٢٥	عبد الله بن عمر	الحياء من الإيمان
٦٩٨	أنس بن مالك	خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين
٨٣٣	جرير بن عبد الله	خرج علينا رسول الله ﷺ
		خرجت مع ابن عمر فمرّ بفتيان من قريش قد
٤٠٢	ابن عمر	نصبوا طائرا
٣١١	جابر بن عبد الله	خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر
٤٨٥	ابن عباس	خرجنا مع رسول الله ﷺ مهلين بالحج
١٢٤٦	ابن عباس	خشيتي منه أبكتني
٩٤٠ ، ٥٣٠	أنس بن مالك	الخلق كلهم عيال الله عز وجل
٣٣٧ ، ٢٩٦	أبو هريرة	خلقت الأرض يوم السبت ، والحيال يوم الأحد
٨٤٠	ابن مسعود	خمسون درهما أو قيمتها من الذهب
٦٩٤	ابن أبي أوفى	الخوارج كلاب النار

٦٦٩	علي بن أبي طالب	خيار أمتي الذين إذا غضبوا رجعوا
٧٦٤	عمر بن الخطاب	خير يوتكم بيت فيه يتيم مكرم
٨٩١	أبو هريرة	خير غلاما بين أبيه وأمه
٨٧٣	أنس بن مالك	دخل رسول الله ﷺ مكة وعلى رأسه
٨٢٧	أنس بن مالك	دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح
٤٧٣	أسماء بنت أبي بكر	دخل علي رسول الله ﷺ وأنا أكيل نفقة لنا
٤٦٥	معقيب	دخلت دارا بمكة ورأيت بها رسول الله ﷺ
٢٥٠	عمر بن أبي سلمة	دخلت على النبي ﷺ وهو يأكل
١٣	أنس بن مالك	الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة
٧٠٩	تميم الداري	الدين النصيحة
١١٤٠	أم سلمة	ذكر رسول الله ﷺ الجيش الذي
٣٦٤	أبو الدرداء	رأيت النبي ﷺ وأنا أمشي أمام أبي بكر
١٩	البراء بن عازب	رأيت رسول الله ﷺ حاملا الحسن
٧	جابر بن عبد الله	رأيت رسول الله ﷺ دخل مكة
٤٢٨	عمار بن ياسر	رأيت رسول الله ﷺ ما معه إلا خمسة أعبد
٧١٠	أنس بن مالك	رأيت رسول الله ﷺ وحانت صلاة العصر
٧٤٤	كعب بن عمرو	رأيت ﷺ ترضأ فمسح برأسه
٩١٦	عطاء	رأيت ﷺ يصلي عند المقام
	عبد الرحمن بن سمره	رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه جاء بألف دينار
٨١	سمره	
٦٤٠	سليم الزرقى	رأيت عليا عليه السلام بمنى على جمل يتبع الناس يصرخ يقول :
	سعد بن أبي وقاص	رأيت لرسول الله ﷺ تسليمتين
٨٤٨	وقاص	

٧٤٤	كعب بن عمرو	رأيت النبي ﷺ توضأ
٦٠٥	أبو هريرة	رب أشعث يدفع بالأبواب لو أقسم على الله عز وجل لأبره
٨٦٤	أبو هريرة	رب أمتي ، أمتي
٧٨٩ ، ٧٨٨	عائشة	ربما انقطع شنع رسول الله ﷺ فيمشي
١٥	البراء بن عازب	زينوا القرآن بأصواتكم
٣٨٦	ابن مسعود	سألت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، أي العمل
	عبد الله بن مسعود	سباب المسلم فسوق
١١٢٧		السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه
٨٦٠ ، ١٢٣	أبو هريرة	وشربه
٨٦٩ ،		
	سعد بن أبي وقاص	السلام عليكم ورحمة الله
٨٤٨	ابن عمر	سلموا على إخوانكم هؤلاء الشهداء
١٥٣	سعد بن أبي وقاص	سمعت رسول الله ﷺ سئل : أشترى الرطب
١٠٧١	سبرة	سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن متعة النساء
٦٦٣	ابن عمر	سيكون في أمتي قوم يطلبون الحديث
٣١	عائشة	سئل رسول الله ﷺ عن الخبز والجمير
١٠٩٦	أبو سعيد الخدري	شجرة في الجنة مسيرة مئة سنة
٩٨٦	أبو العشاء عن أبيه	شكا نبي من الأنبياء إلى الله عز وجل حين قومه
١٣٨	أبو هريرة	شهدت رسول الله ﷺ خير غلاماً
٨٩١	ابن عباس	شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله ﷺ
٣٥٠	أبو بكر الصديق	شيتتي هود والواقعة
٨٦٥		

٧٤٩	أبو هريرة	صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم
	علي بن أبي طالب	صلاة الوسطى صلاة العصر
١١٩١	حذيفة بن اليمان	صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم صلاة الصبح
٩٢	ابن عمر	صلى رسول الله ﷺ على زانية ماتت
٩٢٠	ابن عباس	صلى النبي ﷺ على أم سعد بعد شهر
٦٥٥	ابن عمر	صلى النبي ﷺ على النجاشي وكبر أربعاً
٧٧٦	أبو شريح	الضيافة ثلاثة أيام
٩٥١	الخزاعي	طلب العلم فريضة على كل مسلم
٦٩٤ ، ٦٧٣	أنس بن مالك	طوبى لك يا عثمان
٨٥٢	عائشة	طوبى لمن رآني
	أبو سعيد	
٩٨٦	الخدري	طوبى لمن رآني
٤٨٨	أنس بن مالك	طوبى وراء الناس
٩١٨	أم سلمة	طيبت رسول الله ﷺ حين أحرم ولحله
٣٩١	عائشة	طيبت رسول الله ﷺ قبل أن يحرم
٧٧٠	عائشة	العافية عشرة أجزاء
٩٨٤	ابن عباس	عطس عند النبي ﷺ غلام لم يبلغ الحلم
٦٧٢	أبو جعفر الباقر	علمني رسول الله ﷺ أن أقول عند أذان المغرب
٢٣	أم سلمة	علي مني وأنا منه
	عمران بن حصين	
٦٤٣	حصين	عليكم بالإئتمد عند النوم فإنه يجلو البصر
٤٠٦	جابر بن عبد الله	عليكم بزيت الزيتون
١٣٣٢	عقبة بن عامر	عند أذان المؤذن يستجاب الدعاء
٤٢٧	أنس بن مالك	غسل الإناء وطهارة الفناء يورثان الغنى
٤٨٧	أنس بن مالك	الغنية أشد من الرضا
٨٣٩	جابر بن عبد الله	فأني رسول الله ﷺ بإناء
٧١٠	أنس بن مالك	

٨٧٠ ، ٨٦٩	أبو هريرة	فإذا قضى أحدكم نهمته
٨٦٤	أبو هريرة	فأرفع رأسي
١١٠٢	جابر بن عبد الله وعائشة	فإن الملائكة تتأذى
١١٥٠		
٨٦٣	أنس بن مالك	فإن رسول الله ﷺ كان يضحى
٧٠٠	أنس بن مالك	فإن مع العسر يسرا
	أبو سعيد	فإنه إذا وافق تأمينه
٧٦١	الخدري	
	عبد الله بن مسعود	فإنه رب مبلغ أوعى من سامع
٧٢٣	أبو سعيد	فإنه من وافق تأمينه
٧٦١	الخدري	
٧٣٨	أنس بن مالك	فكأنما أنظر إلى وبيص خاتمه
٦٧٠	جابر بن عبد الله	فهلا بكراً تلاعبها
٧١٠	أنس بن مالك	فوضع رسول الله ﷺ يده في الماء
٣٦٩	ابن عباس	في قوله عز وجل ﴿ لا تحرك به لسانك لتعجل به ﴾
٧٧٣	أبو هريرة	قال الله : ابن آدم أنفق
	ابن مسعود	قال ذات يوم وقد أهل
٩٨٣	الغفاري	
٣٦٨	ابن عباس	قال رجل للنبي ﷺ : ما شاء الله وشئت
	علي بن أبي طالب	قال رسول الله ﷺ : من قال في كل يوم
١٢٢		
٦٧٧	أنس بن مالك	قال رسول الله ﷺ : لكل نبي شفاعة
٤٠٨	عائشة	قال لي رسول الله ﷺ : ويحك ، فجزعت
٥٢٨	المغيرة بن شعبة	قام رسول الله ﷺ حتى تورمت قدماه
	أبو سعيد	قتل قتيل بالمدينة على عهد رسول الله ﷺ
٦٤٤	الخدري	

- ٨٦٤ أبو هريرة قد راجعت إلى ربي حتى
قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا﴾
الحسنى ﴿﴾
- ٣٤١ صهيب قل : اللهم اعف عني
- ٧٢٦ الخدري
- ١١٦ أنس بن مالك قل ما خطبنا رسول الله ﷺ إلا قال
- ١٢٨ أبو هريرة قلب الشيخ شاب على حب اثنين
- ٨٦٥ أبو بكر الصديق قلت لرسول الله
- ٢ أبو بكر الصديق قلت لرسول الله ﷺ ونحن في الغار
- ١١٨ أبو بكر الصديق قلت للنبي ﷺ ونحن في الغار
- أبو العشاء عن قلت : يا رسول الله ، أما تكون الذكاة إلا في
أبيه الحلق
- ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٤
- ١٤٤
- أبو العشاء عن قلت : يا رسول الله ﷺ أين كان ربنا
- ١٣٧ أبيه
- ٧٢١ عمر بن الخطاب قلت يا رسول الله أينما أحدنا
- ١٠٦٩ ابن عمر قلنا أينما أحدنا وهو جنب
- ٧٦٠ أنس بن مالك قيل له يا رسول الله هذا ابن خطل
- ٥١ أنس بن مالك كان أصحاب رسول الله ﷺ يقرأون القرآن
- ٣٣ أبي بن كعب كان جبريل يأتي يذاكرني فضل عمر
- ٦٠٨ أنس بن مالك كان رسول الله ﷺ أخف الناس صلاة
- ٧٤٢ عائشة كان رسول الله ﷺ إذا خرج أقرع بين
- ٨١٧ أم سلمة كان رسول الله ﷺ إذا خرج من بيته قال
- عبد الله بن كان رسول الله ﷺ إذا سافر
- ٩٨٢ سرجس
- ٥٣٤ ابن مسعود كان رسول الله ﷺ إذا شرب من الإناء
- ٣٠٩ أنس بن مالك كان رسول الله ﷺ لا يدخر

٤٦٠	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ لا يرد ذا حاجة
١٧	عائشة	كان رسول الله ﷺ يحب التيمن
١١٥	جابر بن عبد الله	كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة
٤١٤	عائشة	كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية
٦٨٢	عائشة	كان رسول الله ﷺ يقول : اللهم عافني
٩٢٩	أنس بن مالك	كان للنبي ﷺ عشرون شاباً من
١٣٣٣	جابر بن سمرة	كان النبي ﷺ إذا صلى الفجر قعد
	أبو عمرو بن	كان النبي ﷺ أفرعاً
١٢٢٢	العلاء	
٤٨١	كعب بن مالك	كان النبي ﷺ لا يقدم من سفر
٧١٢	جابر بن عبد الله	كان النبي ﷺ لا ينام حتى يقرأ
٣٦٩	ابن عباس	كان النبي ﷺ يعالج من التنزيل شدة
٦٠٢	ابن عمر	كان النبي ﷺ يوتر على راحلته
٣٠	أنس بن مالك	كان نساء النبي ﷺ يتهادين الجراد يأكلونه
٣٩٠	سمرة بن جندب	كانت لرسول الله ﷺ سكتان
٨٥٠	أبو هريرة	كذبت اليهود
٧٥٢	عائشة	كل البلاد فتحت بالسيف والرمح
١٠٢٥	جابر بن عبد الله	كل معروف صدقة
٨١٦	أبو أمامة	كلاب أهل النار أهل البدعة
٤٠٧	أنس بن مالك	كلام أهل السموات : لا حول ولا قوة إلا بالله
١١٤١	أبو هريرة	كلام القدر لشرار هذه الأمة
١٣١٨	أبو بكرة	كما تكونوا يولى عليكم
٧١٥	سعيد بن زيد	الكمة من المن وماؤها شفاء
٦٦٧	ابن مسعود	كنا إذا جلسنا خلف النبي ﷺ قلنا : السلام
٣٦٢	ابن مسعود	كنا إذا صلينا خلف النبي ﷺ قلنا : السلام
٤٠٩	عمر بن الخطاب	كنا بغدير خم مع النبي ﷺ
٣٨٨	جرير بن عبد الله	كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ إذ نظر إلى القمر
٣١٢	أبو سعيد الخدري	كنا مع رسول الله ﷺ عند المنبر إذ جاءه أغرابي

١٠٩٧	جابر بن عبد الله	كنا مع رسول الله ﷺ في سفر
١٣١٤	المسيب بن الحزن	كنا يوم الحديبية ألفًا وأربع مائة
	علي بن أبي طالب	كنت رجلا إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثا
٦٣٧	بريدة بن الحصيب	كنت قاعدا عند النبي ﷺ فسمعتة يقول :
٦٤١	صفوان بن غشال	كنت مع النبي صلي الله عليه وسلم في سفر ، فناده أعرابي بصوت
٦٥٩	المغيرة بن شعبة	كنت مع النبي ﷺ ، فذهب لحاجته فتبعته بإداة
٦١٨	سهل بن سعد الساعدي	لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله
٤١٨	أنس بن مالك	لا إيمان إن لا أمانة له
١١٦	ابن مسعود	لا تذهب الأيام والليالي
٨٢١	أبو أمامة	لا تستثيروا الحاقة ولا المعلمين
٦٣٣	أبو هريرة	لا تصوموا يوم الجمعة متعمدا
٩٧٥	أنس بن مالك	لا تضربوا أولادكم في المهد على بكائهم
٤٦٩	علي بن أبي طالب	لا تفتح على الإمام
١٥٥	أنس بن مالك	لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس
٣٦١ ، ٢٩٠	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يأتي الرجل
١٠٩٠	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون
١٦٤	علي بن أبي طالب	لا تكذبوا علي
٨٤٩	ابن عمر	لا تلقنوا الناس فيكذبوا
٢٢٢	ابن عمر	لا تمنعوا إماء الله مساجد الله
١١٨٩	أبو هريرة	لا حمى إلا لله ورسوله
٩٨٥		

٣	أبو هريرة	لا عدوى ولا طيرة
٩٠٣	رافع بن خديج	لا قطع في ثمر ولا كثر
٢٩٠	أنس بن مالك	لا مهدي إلا عيسى بن مريم
٩٨٨	جابر بن عبد الله	لا يبين رجل عند امرأة ثيب
٦٥٦ ، ٣٧١	أبو هريرة	لا يبيع حاضر لباد
١٠٩٩	أبو هريرة	لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان
	عقبة بن عامر	لا يدخل صاحب مكس الجنة
٤١١ ، ١٢٦	الجهني	
١٨	جرير بن عبد الله	لا يرحم الله من لا يرحم الناس
١١٠١	قرة بن إياس	لا يزال أناس من أمتي منصورين
٢٩٠	أنس بن مالك	لا يزداد الأمر إلا شدة
٣٦١	أنس بن مالك	لا يزداد الناس إلا شحاً، ولا يزداد الزمان إلا شدة
١٠٣٢	أبو هريرة	لا يمنعن أحدكم جاره أن يضع
٩٤٧	أنس بن مالك	لا يموت أحدكم حتى يحسن ظنه
٦٧٨	أنس بن مالك	لا يموت أحدكم حتى يحسن ظنه بالله عز وجل
٥٣٨	جابر بن عبد الله	لا يموت أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله
٤٢٤	ابن عباس	لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه
	سعد بن أبي وقاص	لا يؤدي عني إلا أنا أو علي
٨٦٦ ، ٦٣٨	حبشي بن جنادة	لا يؤدي عني إلا أنا أو علي عليه السلام
٦٣٩	أنس بن مالك	لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه
٧٣٩	أنس بن مالك	لا يؤمن عبد حتى يحب
٧١٣	ابن عمر	ليبك اللهم لبيك
٦١٣	أنس بن مالك	ليبك حجة وعمرة معا
٩١١	ابن عباس	لست ملكاً أنا محمد بن عبد الله
١٢٤٦	أبو موسى الأشعري	لقد أعطيت مزاراً من مزامير آل داود
٧٣٥	أبو موسى الأشعري	لقد أوتي آل أشعري مزاراً من مزامير
٧٣٤	بريدة بن الحصيب	

٥٤٩	أنس بن مالك	لقد رأيت إبراهيم بن رسول الله ﷺ يكيد بنفسه
٣١٠	أبو هريرة	لقنوا موتاكم لا إله إلا الله
١٣٤	أنس بن مالك	لكل دين خلق ، وخلق هذا الدين
٣٩٩	أنس بن مالك	لكل شيء حلية، وحلية القرآن الصوت الحسن
٩٤٦ ، ٦٧٧	أنس بن مالك	لكل نبي شفاعة
١٢٤٦	ابن عباس	لكن الله سماني
٧٩٣	ابن عباس	للنار باب لا يدخل منه إلا
١٨٢	ابن عباس	لله على عبده نعمتان لا يؤديهما
٤٢٥	ثوبان	لم تقل امرأة لزوجها : طلقني ، فتجد رائحة
٤٠٥	أنس بن مالك	لما خلق الله الجنة قال : أتدرون لمن خلقتك ؟
٦٥٠	عائشة	لما خلق الله عز وجل الفردوس قالت : يا رب
	بريدة بن	لما قدم جعفر من أرض الحبشة
١٢٠	الحصيب	
	طلحة بن عبيد	لما كان يوم أحد
٨٩٦	الله	
٣٢٨	ابن مسعود	لما كان يوم حنين أثر رسول الله ﷺ ناسًا
٨٥٢	عائشة	لما مات عثمان بن مظعون
٧٠٤	أنس بن مالك	لما نفخ في آدم فبلغ الروح رأسه
		لو أذن الله تعالى للسماوات والأرض أن تنطق
٦٧	أنس بن مالك	لبشرت من صام
٨٥٠	أبو هريرة	لو أن الله خلقها
	سعيد بن عامر	لو أن امرأة من نساء أهل الجنة
٨٤١	بن خديم	
	أبو موسى	لو رأيته وأنا أستمع قرأته
٨٣٥	الأشعري	
١٠٩٨	أبو هريرة	لو كان العلم معلقا بالثريا
	ابن مسعود	لو يعلم العباد ما في رمضان لتمنت
٩٨٣	الغفاري	

لو يعلم الناس رحمة الله للمسافر	أبو سعيد
ليس بكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا	الخدري ١١٤٢
ليس ذلك ولكن المؤمن إذا حضره	أم كلثوم بنت ١٢٥
ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة	أنس بن مالك ٧١٨
ليس المسكين بالذي تردده الأكلة والأكلتان	ابن عباس ٧٨٥
ليس منا من لم يجعل كبيرنا	أبو هريرة ٦٦٨ ، ٣٦٧
ما أحدث المسلم أنا في الله	عبادة بن ٩٧٨
ما أعددت لها	الصامت ١٣٣١
ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله	أنس بن مالك ٧٠٥
ما أكرم شاب شيخا لسنه	أبو عبيس عبد ١٠٤٣
ما بعث الله عز وجل نبيا إلا راعي غنم	الرحمن بن جبر ١٣١٥
ما بين يتي ومنبري روضة من رياض الجنة	أنس بن مالك ٦٤٨
ما بين يتي ومنبري روضة من رياض الجنة	أبو هريرة ٩٣
ما ترك عبد لله أمرا لا يتركه إلا له	عمر بن الخطاب ١٠٦٨
ما حججني النبي ﷺ منذ أسلمت	سعيد ٩٧١
ما حق امرئ بينت ثلاثا إلا وصيته	ابن عمر ٨٣٢
ما ساق النبي ﷺ إلى أحد من أزواجه	جرير بن عبد الله ٧٠٨
ما سئل الله شيئا قط	ابن عمر ٧١٩
ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم	ابن عمر ٩٥٦
ما كان لرسول الله ﷺ يؤاب قط	عبد الرحمن بن ٨١
ما مات رسول الله ﷺ حتى عرفنا	سمرة ١٠١٤
	الحسن البصري ٨٠
	علي بن أبي طالب

٣٩٨	ابن عمر	ما من رجل رأى مبتلى فقال : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك
١٣١٦	أنس بن مالك	ما من عبد أصبح صائماً إلا قمت له
٦٣٧	علي بن أبي طالب	ما من عبد يُذنب ذنباً فيُخس الطهور
٥٩٦	عبد الله بن عمرو بن العاص	ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة
٨٥٦	ابن عباس	الماء لا ينجسه شيء
٧٥٢	عائشة	المدينة مهاجري وفيها بيتي
٦٦٢	ابن مسعود	مر النبي ﷺ برجل يقرأ ﴿ هل أتاك حديث الغاشية ﴾
٨٧٨	أبو هريرة	مررت مع النبي ﷺ في بقاع المدينة
٦٣٦	عائشة	مروا أبا بكر فليصل بالناس
٤٧٠	عائشة	مسكين مسكين رجل ليس له امرأة
٤٧٠	عائشة	مسكينة مسكينة امرأة ليس لها زوج
٣٢٥	ابن عمر	المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه
٦١١	أبو هريرة	المسلمون على شروطهم ، ما وافق الحق منها
٣٤	أنس بن مالك	مطرت السماء يرذا فقال لي أبو طلحة
١٥٤	ابن عباس	من اتكأ على يده عالم كتب الله له بكل خطوة
٣٣٠	ابن عمر	من أتى الجمعة فليغتسل
١١٨٥	ابن عمر	من أتى كاهنا أو عرافا
٧١٨	عبادة بن الصامت	من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه
٦٣٥	أنس بن مالك	من احتكر طعاما أربعين يوما
٦٤٩	أبو هريرة	من أعتق رقبة أعتق الله لكل عضو منها عضوا منه
١٢٣٧	عائشة	من أعطى حظه من الرفق
١٢٤٠	أبو هريرة	من أعمره الله ستين سنة فقد أعذره

٣٤٩	ابن عمر	من أفرى القرى أن يري عينيه ما لم تريا
٦٥٤	أبو هريرة	من أقال مسلما عشرته أقاله الله عز وجل
١١٠٢	جاء بن عبد الله	من أكل من هذه الشجرة الحبيثة
١١٨٧	ابن عمر	من بدأ بالسؤال قبل السلام فلا تجيبوه
٣٥٢	ابن عمر	من جاء منكم الجمعة فليغتسل
	معاذ بن أنس	من الجفاء أن يسمع الرجل بداعي
٣٩٧	الجهني	
١٢٣٧	عائشة	من حرم حظله من الرفق حرم حظله من الرزق
٥٥٤ ، ٣٧٧	أبو هريرة	من حلف فقال : إن شاء الله لم يحدث
٤٣١	ابن عباس	من حمل من أمتي أربعين حديثا فهو من العلماء
١٩٣	عرفجة	من خرج على أمتي وهم جميع
٩٤٩	ابن عباس	من خير أكمالكم الإثم
٧٤٥	ابن عمر	من دخل على غير دعوة
	علي بن أبي	من روى عني حديثا
٨٤٩	طالب	
	عبد الله بن	من سأل وله غناء
٨٤٠	مسعود	
٢٦	أبو هريرة	من سأل جاره أن يغرس خشبة
	عبادة بن	من شهد أن لا إله إلا الله
٤	الضامت	
١٤	ابن عباس	من صام ثلاثة عشر من البيض
٣٦٥	أبو هريرة	من صلى عليّ واحدة صلى الله عليه عشرا
		من عاد مريضا أو زار أخا له في الله عز وجل
٦٣٢	أبو هريرة	نادى منادي
١١٢	ابن عباس	من عشق فكتم وعفّ
٤٦٧	معاذ بن جبل	من عثر أخاه بذنوب لم يمت حتى يعمل
٣٢٥	ابن عمر	من فرج عن مسلم كربة
٩٣٨	ابن عمر	من قاد مكفورا أربعين خطوة

٦٦١ ، ١٢٢	علي بن أبي طالب	من قال في كل يوم مائة مرة لا إله إلا الله
١٠	أبو هريرة	من قام رمضان إيماناً
٣٧٨	أبو هريرة	من قام من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به
١٥٤	ابن عباس	من قبل رأس عالم كتب الله له بكل شعرة
٦٥٣	أبو هريرة	من قرأ ياسين في ليلة غفر له
٥٨٨	أنس بن مالك	من قضى لأخيه حاجة من حوائج الدنيا
١	أم سلمة	من كان عنده ذبح
٧٤٧	عقبة بن عامر	من كان له ثلاث بنيات فصبر عليهن
	أبو شريح	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن
٩٥١	الخزاعي	
	أبو شريح	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
٩٥١	الخزاعي	
	أبو شريح	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
٩٥١	الخزاعي	
١٠٧٠	أبو هريرة	من كانت عنده مظلمة لأخيه
١٣٢٦	أنس بن مالك	من كذب علي متعمداً
	علي بن أبي طالب	من كذب علي متعمداً فليتبوأ
٣٠٥	طالب	
٣٠٨	عمر بن الخطاب	من كذب علي متعمداً فليتبوأ
٧٦٦	أبو هريرة	من كنت مولاه فهذا مولاه
٤٧٠	عائشة	من مات عزيزاً حشر يوم القيامة شيطاناً
	أبو سعيد	من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة
٦١٩ ، ٣٨٠	الخدري	
٩٥٧	ابن عباس	من مات وهو مدمن خمر
٦١٧	ابن عمر	من مس فرجه فليتوضأ
		من مشى إلى غريمه بحقه صلت عليه دوابة الأرض
٤١٢	ابن عباس	

سهل بن سعد	من نابه شيء في صلاته
٣٧٠ الساعدي	
١٦١ أبو هريرة	من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها
٤٠١ تميم الداري	من نقي شعيراً لفرسه
٩٥٢ ابن عمر	من نظر إلى أخيه نظرة مودة
عمر بن مرة	من ولي من أمر المسلمين شيئاً
٩٩٠ الجهني	
٧٢٢ جابر بن عبد الله	من يأتي بخير القوم
٩٩١ عائشة	موت الفجأة تخفيف على المؤمن
١١٨٨ ابن عمر	الندم توبة
١٩م أنس بن مالك	نزلت علي سورة الأنعام ومعها
عبد الله بن	نضر الله امرء سمع منا حديثاً
٧٢٣ مسعود	
أبو سعيد	نضر الله عبداً سمع مقالتي فقرأها وبلغها غيره
٣٥٨ الخدري	
عمران بن	النظر إلى وجه علي رضي الله عنه عبادة
٥٤٠ حصين	
عمر بن الخطاب،	نعم إذا توضأ
١٠٦٩، ٧٢١ ابن عمر	
٤٠٠ أبو هريرة	نعم الشهر شهر رمضان ، تفتح فيه أبواب الجنان
١١٠٢ جابر بن عبد الله	نهانا رسول الله ﷺ عن أكل البصل
٣٢٧ ابن مسعود	نهى رسول الله ﷺ ، إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى
٤٠٣ جابر بن عبد الله	نهى رسول الله ﷺ أن يشرب من في السقاء
٣٧٢ ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء
٦٦٥ أنس بن مالك	نية المؤمن أبلغ من عمله
١٢٤٦ ابن عباس	هذا يشهد أنني رسول الله
٢٠ عمر بن الخطاب	هبما ريحانتي من الدنيا
٦٦ أبي بن كعب	هو مسجدني هذا

٧١٧	عائشة	هون علي منيتي أني رأيت عائشة
	أبو سعيد	وأبغض الناس إلى الله يوم القيامة
٨٥٩	الخدري	
٧٣٧	أبو هريرة	والذي نفسني بيده لو تعلمون ما أعلم
٧٠٠	أنس بن مالك	والنصر مع الصبر
	عبادة بن	وإن الكافر إذا حضره الموت
٧١٨	الصامت	
١٠٢٥	جابر بن عبد الله	وإن من المعروف أن تلقى
٨٦٤	أبو هريرة	وأنا أول من يدخل الجنة
٨٦٤	أبو هريرة	وأنا صاحب لواء الحمد
٩٣	عمر بن الخطاب	وضعت منبري على ترعة من ترعات الجنة
١٠٩٩	أبو هريرة	ولا يجتمع الشج والإيمان في قلب
٩٨٩	ابن عباس	وما القالودج
١١٤١	أبو هريرة	ومراء في القرآن كفر
١١٥٠	عائشة	ومن أكل بقلة الجنة أمر الله
١١٥٠	عائشة	ومن أكل البقلة الخبيثة فلا يقرب
١١٥٠	عائشة	ومن أكل الجرجير بعد عشاء الآخرة
١١٥٠	عائشة	ومن أكل الدباء بالعدس
١١٥٠	عائشة	ومن أكل السذاب بات آمنا
١١٥٠	عائشة	ومن أكل الفجل بات آمنا
١١٥٠	عائشة	ومن أكل فولة بقشرها نزع الله
١١٥٠	عائشة	ومن أكل الكراث وبات عليه
١١٥٠	عائشة	ومن أكل الكرفس بات ونكهته طيبة
١١٥٠	عائشة	ومن أكل الملح قبل الطعام
١١٥٠	عائشة	ومن أكل الهندبا بات
١٢٣٧	عائشة	ومن حرم حظه من الرفق
	أبو سعيد	ومنبري على حوضي
١٠٦٨	الخدري	

٢	أبو بكر الصديق	يا أبا بكر ما ظنك باثنين
٧٣٦	عائشة	يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم
	أبو سعيد	يا أهل الجنة
٩٤١	الخدري	
	عمر بن أبي	يا بني سم الله وكل يمينك
١٢٩٧	منلمة	
	أبي العشاء عن	يا رسول الله صلى الله بهمني بهمني
١٣٦	جده	
٨٢٠	عمار بن ياسر	يا علي طوبى لمن أحبك وصدق
٨٦٤	أبو هريرة	يا محمد ارفع رأسك
		يا معشر بني هاشم ، والذي بعثني بالحق ، لو
	علي بن الحسين	أخذت حلقة
١٢١	بن علي	
١٢٢٩	أنس بن مالك	يبعث أهل الجنة على صورة آدم
٥٧١	ابن عمر	اليد العليا خير من اليد السفلى
٧٠٤	أنس بن مالك	يرحمك الله
	علي بن أبي	يظهر في أمتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة
٣٦٣	طالب	
٦٧١	مرداس الأسلمي	يقبض الصالحون الأول فالأول حتى يبقى حفالة
	محمد بن جبير	يقول لأصحابه
٨٤٣	بن مطعم	
٢٥	جبير بن مطعم	ينزل الله عز وجل كل ليلة إلى سماء الدنيا
٦٠٧	أنس بن مالك	يهرم ابن آدم وتشب معه اثنتان

٣- فهرس الآثار

رقم الأثر	صاحبه	طرف الأثر
٦٩١	حذيفة بن اليمان	ابرق عن يسارك أو خلفك
٤٧٠	عائشة	أبشري بما لك من الله عز وجل
١٢٤٨	زيد بن أسامة	أبكي على أن علي خمسة عشر
	عمرو بن بحر	ابن أبي داود لا يكذب
٧٤٠	الجاحظ	
١٢٣٥	ذو الرمة	أتاني هشام وأنا أريد الحج
٣٤٦	سفيان بن عيينة	أثبت أن يخبرك الرجل بعبوبك ،
١٠٠٤	مالك بن دينار	اتخذ طاعة الله تجارة
	الفضيل بن	أتراني ، لو علمت أنكم تريدون هذا العلم لله
٢٧٣	عياض	
٥٤	عباد بن منصور	أترون رجلا عمل خطيئة فتأب
١٦٢ ، ٧٨	وهيب بن خالد	أتقول دع مالكا ، ما بين المشرق والمغرب
	أبو مروان	أتي علي رضي الله عنه بسكران في رمضان
٦٦٠	الأسلمي	
م١٦	حفص المدائني	أتي المأمون بأسود قد ادعى النبوة
١١٢٩	سعيد بن أبي مريم	أتي مالك بن أنس أستأذن
	عبد الله بن أبي	أتي منزل عمر بن بحر الجاحظ
٧٤٠	داود	
٧٣٢	مالك بن أنس	أتيته فوجدتهم يأخذون عنه قياما
١٠٣٩	مالك بن أنس	اثبت يا خلف
٩٤	أبو نعيم الفضل	اجتزرت في كنلة بالجبانة فسمعت مناديا يتادي
	بن دكين	
١٠٣	الأصمعي	اجتمع ثلاثة حساد فقال أحدهم لصاحبه
	عبد الصمد بن	اجتمعوا يوما عند الفضيل
٢٧٣	يزيد مردويه	

١٣٤١	سفيان الثوري	أحاديث الرخص كلها منسوخة
٧١١	أبو بكر الشبلي	احتجب الله عن خلقه بسبعين ألف
٧٠	مالك بن أنس	احذر ربيعة الرأي ، ما رأيت
١٣٠٧	أبو العباس	احذر شطح النفوس ودعاؤها
	علي بن محمد	أحسن إلى من أساء إليك
٥٥٠	الرضا	
	أبو يعقوب	أحسن خلقك لأهل خلقك
٣٥٦	البويطي	
١٢٧٩	خالد الربيعي	احفظوهن عني
	بكر بن عبد الله	أحق الناس بلطمة من إذا دعي إلى طعام
٤٢	الزني	
٤٧١	مالك بن أنس	أحمد الله قد جرت السبعين
١٦٩	مسلم بن قتيبة	أخبرت أن هذا يهضم الطعام
٩٣٣	أيوب السختياني	أخذ عثمان الحربة ليقاتل
١٢٩٢	يحيى بن معين	أخطأ عفان في نيف وعشرين حديثاً
٧٠٦	أبو سعيد الحداد	أخطأت
٨٠٨	سري السقطي	أخطأت لا أعود
	محمد بن	إدخال السرور على الرجل المسلم
٤٣٩	المنكدر	
٦٤	أبو الزناد	أدركت مائة أو نحوها من مائة بالمدينة
	علي بن أبي	إذا ادعى الرجل أخاً أو أختاً
٥٤١	طالب	
١١١٨	معروف الكرخي	إذا أعطينا شكرنا
٣٦	مالك بن أنس	إذا جمع أن يقيم عشراً
٨٠٦	علي بن المديني	إذا رأيت الحدث أول ما يكتب
١٧٦	شعيب بن حرب	إذا رأيت الرجل يجيء إلى المجلس فتخطى
١٠٥٨	يحيى بن معين	إذا رأيت الرجل يخرج من منزله
١٠٠٢	بشر بن الحارث	إذا رأيت القارئ يستوي بباب

١٠٢٧	أبو زرعة الرازي	إذا رأيت الكوفي يطعن في علي
٧٨٤	سليمان التيمي	إذا رأيت الناس يكرمونك على طاعة الله
٦٩٠	عمر بن الخطاب	إذا رأيتم القارئ يغشى السلطان
١١٣٦	يحيى بن معاذ	إذا سمعت النفوس بالجوع قعدت
	أبو سعيد	إذا سمعته يقول الاسم غير المسمى
١٠٤١	الأصمعي	
٧٠٧ ، ١٠٣	الزهرى	إذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب
٩٣٦ ،		
٢٤٥	يونس بن عبيد	إذا قال العبد : اللهم أنت عدتي عند كربتي
		إذا كان غدا فبكر علي حتى أحدثك بعشرة
١٧٥	سليمان الأعمش	أحاديث
٥٦٢	سفيان بن عيينة	إذا كتب الرجل الحديث وهو ابن ثلاثين سنة
٤٦١	الأخنف بن قيس	إذا لا تقضى ، أمثلي يؤتى في حاجة لا تنكأ
٨٢٦	زرارة بن أعين	إذا لقيت جعفر بن محمد فأقره مني السلام
٨٨١	مالك بن أنس	إذا لم يكن للإنسان في نفسه خير
٣٨٣	مجاهد	إذا مات المؤمن بكى عليه موضع مسجده
٤٨٩	الشعبي	إذا مات المسلم لا يدفن حتى يقرأ عند رأسه
٩٦٤	سليمان الداراني	إذا نامت العيون كذب من ادعى
١٠٠	سليمان المخزومي	أذن معاوية للناس إذنا عاماً
٥٨٦	سري السقطي	أربعة كانوا في الدنيا أعملوا أنفسهم
٨٨٩	أبو القاسم البغوي	أرجو أن أستلمي عليك
١٢٨٦	لقمان	ارحم الفقراء لقلة صبرهم
٨٢٦	سفيان بن عيينة	أردت الحج فلقيت زرارة بن أعين
١٢٨٢	ابن عائشة	أردت الرحلة إلى ابن المبارك
١٢٠٥	أبو الجلد	الأرض أربعة وعشرون ألف فرسخ
٢٦٣	الحسن البصري	أزهد الناس في عالم أهله
	معاوية بن أبي	أسألك بالله هل تجد لهذا النيل
١٠١٧	سفيان	

٧٢٤	هارون الرشيد	استكثروا من هذه الحكايات
١٢٩٠	أعرابي	استوصوا بالعيال خيراً
١٣١٠	أبو طالب المكي	اسكت لو علمت أنا نتابعها
٢١٩	إبراهيم الحربي	اسلك بنا طريق العباسية حتى نتخلي
	أبو سعيد	الاسم غير المسمى
١٠٤١	الأصمعي	الإسناد عندي من الدين ، لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء
	عبد الله بن المبارك	الأسواق موائد الله
٦٢	الحسن البصري	أشهد أن الكعبة حق
٨٢٥	رجل	أصبحت وبنا من نعم الله ما لا يحصى
٩٠٤	ذو النون	أصبر فإن الصبر مع النصر
١٠٦٠	أحمد بن حنبل	أصلح الله القاضي
٧٠٠	رجل	اطلب الأدب فإنه زيادة في العقل
٨٩٤	ابن عباس	أعاني الله عليه فأسلم
١٢٨٨	سفيان بن عيينة	أعربوا القرآن يدلکم على تأويله
٩٣٢	ابن عمر	أعرف غير معروف الكرخي
١٠٦٢	الحسين المحاملي	أعفت عن أموالنا وأعراضنا
١٢٢٨	أهل البصرة	اعلم أن علياً كان كثير الأعداء
٣٩	أحمد بن حنبل	الأعمى عن الشر البصير بالخير
٥٦٨	الأوزاعي	أفضى الأمر إلى عبد الملك والمصحف في يده
١٨١	ابن عائشة	الأعمى يحكك في يتي أحب
١٢٢٤	الأحنف	أفي الجنة أنا أم في النار
٨٢٦	زرارة بن أعين	اقرأ عليه السلام
٦٩٢	الزبير بن بكار	أقل معرفة الناس
١١٣٣	سفيان الثوري	اكتب معمرًا والنعمان بن راشد ، ودع مالكا
١٦٢٠ ٧٨	يحيى بن حسان	أكذب الناس السؤال والقصاص
٣٤٣	الفضل بن زياد	

١٠٠٠	سفيان الثوري	أكل طعام الظالمين سقوط من عين
	عبد الله بن عمر	أكلت عند صاحب بدعة أكلة قبلت ذلك ابن المبارك
٢٨١	السرخسي	
١٢٦٠	الشعبي	ألا أخبرك بطريفة جلست
	علي بن أبي طالب	ألا أخبركم بخير الناس بعد رسول الله ﷺ
٨٥٨	طالب	
١٣٠٣	أبو طالب المكي	ألا أعلمت دعاء هو خير لك
	علي بن أبي طالب	ألا ، إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر
٦٢٨ ، ٤٨٠	طالب	
١٢٦٣	الشعبي	البس من الثياب ما لا
٧٥١	مالك بن أنس	الذي أدركت عليه أهل العلم يبلدنا
٨٢٦	سفيان بن عيينة	ألك حاجة
١٣٠٣	أبو طالب المكي	اللهم اجعلني لك خالصا
	علي بن أبي طالب	اللهم اصلحنا بما أصلحت به الخلفاء الراشدين
٣٧	طالب	
١١٤٦	أحمد المرعشي	اللهم اكشف لي وعرفني طريقا
١٠٢٨	بشر بن الحارث	اللهم إنك تعلم أنني أخاف أن أتكلم
١٠٣٨	يونس بن يوسف	اللهم إنك جعلت لي بصري نعمة
٩١٢	رجل	اللهم إني أسألك العفو والمعافة
	السندي بن شاهك	اللهم إني أستخيرك في الحمال
٢٤	شاهك	
١٠١١	مطرف بن عبد الله	اللهم إني أعوذ بك أن تجعلني عبدة لأحد
٧٤	معروف الكرخي	اللهم إني أعوذ بك من أمل
٨٩٣	أعرابي	اللهم إني أعوذ بك من غضب العاقل
	أبو الحسن بن فراس	اللهم بحقك فلا حق أعظم منك عليك
٥٢	فراس	
١٣١	أحمد بن حنبل	اللهم من كان على هوى أو على رأي فأبى

١٠١٢	الجنيد	اللهم وهب لنا ما وهبته لخاصتك
١٠٠٩	يحيى بن معاذ	إلهي أمني ساقني إليك وجودك
١٠١٠	يحيى بن معاذ	إلهي إن ذنوبي وإن كانت قطيعة
١٠٠٩	يحيى بن معاذ	إلهي إن قبلتني
١٠٠٨	يحيى بن معاذ	إلهي إن كان لا يقرب إلا من أحسن
١٠١٠	يحيى بن معاذ	إلهي إن كانت ذنوبي قد عظمت
١٠٠٨	يحيى بن معاذ	إلهي قد رجوت منك ألا تعذبني
١٠٠٨	يحيى بن معاذ	إلهي لا أعتمد على الغدر وإنما
١٠٠٨	يحيى بن معاذ	إلهي لا تجمع بيني وبين أعدائك
١٠١٠	يحيى بن معاذ	إلهي لم أهتد إليك إلا بك
١٠٠٩	يحيى بن معاذ	إلهي هذا سروري بك وأنا مأسور
	قيس بن أبي	أم الناس خالد بن الوليد متوشحاً بثوب
٦٣٠	حازم	
١١٣٢	محمد بن سيرين	أما الحمامة التي التفتت
١٠٨١	الكسائي	أما من أنشدتها بالرفع
	الفضيل بن	أمدبر غير الله تريدون
٢٦٢	عياض	
١٢٠٠	المثنى بن سعيد	أمر الحجاج يزيد الرشك
١١٩٧	محمد بن سيرين	أمر عظيم قليل المنفعة
م١	-	أن أبا طلحة زوج أم أنس قام إليها مرة
١٠٥٥	أحمد بن حنبل	إن أبا معاوية لم يكن يدعو
	عبد الله بن	أن ابن عمر أخبره أنه كان مع عمر بن الخطاب
٢٦٧	شداد	
م٢٠	نافع	أن ابن عمر كان إذا سافر أخرج معه
٦٥٢	نافع	أن ابن عمر كان إذا فاتته صلاة العشاء جماعة
٦٩٣	نافع	أن ابن عمر كان يحيي الليل صلاة
٥٧٤	الأوزاعي	إن أطيّب ما أكل أحدكم من كسبه
١٢١٦	بعض الأعراب	أن أفعى لحست

٢٧٩	الفضيل بن عياض	إن الله يقسم المحبة كما يقسم الرزق
٧٥٧	ابن عجلان	أن امرأة له حملت مرة خمس سنين
٩٩٧	بعض أهل محبة الله	إن أهل السماء والأرض
٩٦٦	أحمد بن حنبل	أن أهل الطاعة ليس بالطاعة
م٤	أبو سعيد الخدري	أن أول رأس علّق في الإسلام
٨٠٠	ابن عون	أن تكون مريضاً وتسمع
٩٠	أبو ناظرة	أن ثلاثة مشايخ حضروا المسجد الجامع بالجانب الغربي
١٠٤٩	ابن عمر	أن جارية لحفصة سحرتها
٧١٦ ، ٣٧٣	إبراهيم النخعي	أن جرير بن عبد الله بال ومسح على خفيه
٥٠٧	أبو عمرو بن العلاء	إنّ حُسْن بالشَّيْخ أن يعيش فإنه حسن به
٦٩١ ، ٣٥٩	حذيفة	إن الرجل إذا قام يصلي استقبله الله
٣٩٦	موسى البصري	أن رجلاً أتى ابن عمر رضي الله عنه فسأله
٣٦٦	مجاهد	أن رجلاً سأل ابن عباس شهراً كل يوم يسأله
٣٤٨	قتادة	أن رجلاً قدم ببردين
٨٩٤	جليس إسماعيل القاضي	أن رجلاً قدم زوجته إلى القاضي
٨٣٦	إبراهيم النخعي	أن رجلاً قدم يوم النحر
٧٦٧	يحيى بن سعيد الأنصاري	أن سعيد بن المسيب ولد
١٣٤٢	الفضل بن زياد	إن السنة قاضية على الكتاب
٥٣	ابن عون	إن شهراً ترك إن شهراً تركوه
١٢٤٩	علي بن الحسين	أن الصدقة تطفئ غضب الرب
١٧٨	الحسن البصري	إن العبد ليلذّب الذنب

١٢ م	-	أن عبد الملك بن مروان خرج يوماً
	عطاء بن أبي	أن عمر بن الخطاب قصر الصلاة بمكة
٨٣٧	رياح	
١٠٤٩	نافع	أن غلام لحفصة
٥٨٤	مالك بن أنس	إن القاضي يبيع متاعه ويقضيه الغرماء
٧٧٧	سعيد بن المسيب	إن كنت لأرحل الأيام والليالي
	يحيى بن خالد	إن للعلم أرواحاً وأجساماً
٤٩٧	البرمكي	
٩٤٤	أبو الخير التيناتي	إن لله عباداً شرواً من بابه
	الفضيل بن	إن لله ملائكة يطالبون خلق الذكر
٢٥٨	عياض	
	أيوب	إن لي لجاراً بالبصرة ما أكاد أن أقدم
١٧٤ ، ٦٣	السجستاني	
٧٣	مالك بن أنس	إن مما يهون علي أن هذا الشأن لا يورث
٨٧٦	أبو حنيفة	إن ميتاً إذا مات
٦٠ ، ٥٨	محمد بن سيرين	إن هذا العلم دين ، فانظروا عمن تأخذونه
	الحسن وابن	أن يوم الرجل في المصحف في رمضان
٢٨	سيرين	
	أبو معاوية	أنا بهذه البلدة ، يعني الكوفة قد بلغت ثمانين سنة
٣١٥	الضرير	وجزتها
	معتمر بن	
٧٨٦	سليمان	إننا لا نتكلم عند كبرائنا
٩٦٠	السري السقطي	إننا لله وإننا إليه راجعون كنت أتهياً
٢٦١	حبش بن مبشر	أنت ومالك لأبيك : قال لا يصح فيه حديث
	الفضيل بن	أنتم معشر العلماء سرج البلاد
٢٤١	عياض	
٢٥٤	علي بن المديني	انتهى علم الحجاز إلى الزهري وعمر بن دينار

أبو عمرو بن	الإنسان في فسحة من عقله وفي سلامة من
العلاء	إنك تريد شجرا يحضره
٥٠٠	إنك قد أصبت بالذي فعلت
١٢٣٥ هشام بن عقبة	إنك والله لو رأيت ما حدثني به
١٠١٦ عمر بن الخطاب	إنما أمس مثل واليوم عمل
١٠٨٩ هشيم	إنما يجعل ذلك لموسى لما قال له فرعون
١١٨١ فضيل بن عياض	إنما فشى القدر في البصرة لما أسلم
١١٦ الأسود	إنما مالك لك أو حاجة تحدث
١٢١٧ داود بن أبي هند	إنما هذا العلم خزائن
١٢٠٤ الخليل بن أحمد	إنما يحمل الماء يخاف الظمأ
١١٨٢ الزهري	أنه (ابن مسعود) كان يصلي وعلى رجله مثل
١٠٣٠ عجوز	الخلخالين
٦٣١ علقمة	إنه أراد أن يكتب السنن
٦٦ عمر بن الخطاب	إنه رجع عن الصرف قبل موته
٩٢٥ طاوس	أنه زار تميم الداري فوجده ينقى شعر الفرس
٤٠١ روح بن زبناع	إنه فقير ، إنه محتاج
٢٦٠ ابن أبي ليلى	إنه قصده رجل من مكان بعيد
١٣١٣ أبو الخير التيناني	إنه كان إذا مر بالمكتب
١٠٢١ سعيد بن المسيب	إنه من نقر جاع وعري
١٠٢٨ بشر بن الحارث	إنها ليست من شأني
٤٩٨ أبو حنيفة	إنني اشتريت جارية وأريد أن أطاها
١١٣ هازون الرشيد	إنني ذكرت قوما كانوا قبلكم كتبوا كتابا
٦٦ عمر بن الخطاب	إنني كنت تحت المنبر كنزا
١٠٣٩ خلف بن عمر	إنني لا أحسن أحدا يسمع بذكر الجنة
١٠١٨ الراهب	إنني لأعرف من أصحابي من أتبرك بدعائه
١١٩٣ أيوب السخيتاني	إنني لأمر بالكتاب فأسمع الغلام يقرأ آية
عبد الله بن	
إدريس الأودي	
٢٩٤	

٤٥٩	عمر بن الخطاب	لاني نزلت نفسي من مال الله عز وجل منزلة
٩١٢	أبو يوسف	اهتك حرمة أبيك ، واقض شهوتك
٩٨١	أبو بكر بن الخميس	أوحى الله إلى داود في صفة أوليائه
٩٦٩	أبو جعفر المصري	أوحى الله إلى داود يا داود ترعم
٩٨٩	ابن عباس	أول ما سمع الناس بالفالوذج
٨٩٠	أبو بكر بن أبي داود	أول ما كتبت عن محمد بن أنسلم
٥٧٥	وكيع بن الجراح	أول من ولي قضاء الكوفة سلمان بن ربيعة
١٠٨٩	شعبة	أو ليس الزهري الذي كان يحمل
١٠١٧	كعب الأحبار	إي والذي فلق البحر لموسى
٨٨٤	حمزة بن بيض	أي يوم صلينا الجمعة في الرصافة
١٠٠٥	أبو حريز	إياك والأنس إلى حلم الله
٩٤٢	أبو الخير التيناتي	إياك وكثرة السفر
٢٧٩	الفضيل بن عياض	إياكم والحسد ، فإنه الداء
١٢٦٠	رجل	أيكم الشعبي
٧٧٤ ، ٤٦٣	سفيان الثوري	الإيمان قول وعمل ، يزيد وينقص
٩٢٦	رجل	أيها القاضي اقض بيني وبينه
١٩٩	مولى أبي الزبير بن بكار	باع مديني دابة فظهرت به عيوب وطالبوه بالرد
١٠٨٣	المزني	بروا إن هذا الذهب والفضة
٧٠٦	أحمد بن سنان	بل أنت أخطأت إذ ظننت
٦٩٤	الحسن بن حماد	بلغني أن أم إسحاق الأزرق
١٢٤٩	سجادة	بلغني أن الصدقة تطفئ
١٠٩١	علي بن الحسين	بلغني أن لقمان قال لابنه
	مالك بن أنس	

٢٤ م	المسعودي	بلغني أن من قرأ أول ليلة من رمضان
٨٩٠	أبو حفص	بلغني أن يحيى بن محمد بن صاعد
	أبو علي	بِمَ استحق أهل محبته محبته
٩٩٧	الروذباري	
١٥ م	أبو العتاهية	البيت الذي مدحت به الرشيد
		بينما سليمان بن داود عليه السلام في قبة بدمشق
٨٦	سليمان بن أرقم	عالية
		بينما عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا عليهما
٣٠٣	أبو هريرة	السلام
١٠٩٣	مالك بن أنس	تباع الدار من سوء الجوار
		تحب أن تحدث ، قال : ومن يحب أن يسقط
	عمرو بن أبي	اسمه
٦٨٠	سلمة	
٨٤	جرير بن عبد الله	تدرون أي يوم تنصر فيه النعمان بن المنذر ،
١٠٩٢	مالك بن أنس	ترد الدار من سوء الجوار
٨٢٩	بشر بن الحارث	ترك الأدب مع الإخوان من الأدب
٩٩٩	يونس بن عبيد	ترك الراحة
١٢٧٩	خالد الربيعي	ترك الكذب وترك الغيبة
١٠٠٠	الثوري	ترك قيام الليل طرد بين
١٠٣٥	ابن عينة	ترككم الحديث حديثا
٣٩	الشافعي	التصاون في النزعة سخف
	أبو إبراهيم	تعلمني اسم الله الأعظم ،
٤٧٥	اليمني	
٨٨٦	الزهري	التفاح يورث النسيان
٧٩٤	أبو عاصم	تلعب بالشطرنج
	عمر بن عبد	تلك دماء طهر الله يدي منها
١٢٧٧	العزير	
١٠٨	بنان الطفيلي	التمكن على المائدة خير

٨٦٢	علي بن أبي طالب	تنوَّق رجل في بسم الله الرحمن
١١١	أمرأة	توفي أخي فترك ستمائة دينار
١٠٧	الحارث المحاسبي	ثلاثة أشياء عزيزة : حسن الوجه
١٣٢٠	يحيى بن معين	ثلاثة بين اثنين صالح
٨٣١	الأحنف بن قيس	ثلاثة لا ينتصفون لثلاثة شريف
٥٥٣	ذو النون المصري	ثلاثة موجودة وثلاثة مفقودة
١٠٣٧	علي بن الموفق	ثم عثمان ثم علي
٥٣٣	الحسين البصري	ثمن الجنة لا إله إلا الله
	عبد الله بن	جاء رجل إلى يونس بن عبيد
٩٩٩	ضريس	
	يونس بن عبد	جاءني رجل قد وخطه الشيب سنة ثلاث عشرة
٢٩١	الأعلى	
١٢٠١	الأصمعي	جنان الدنيا ثلاثة
	عبد الله بن	الجهمية كفار
١١	المبارك	
١١٣٤	القاسم الجوني	جئت سلم الخواص
٢١٦	أبو عبيدة	الحاقن لا رأي له
	أبو تراب	حتى يقنى الطعام
٧٩٦	النخشي	
٩٢٨	عيسى بن يونس	حج الأعمش ومحمد بن سودة
		حدثنا من رأى ابن أبي حازم : يعرض له على ابن
٧٢	أحمد بن حنبل	وهب
١١٣٧	يحيى بن معاذ	حرام على نفس تجد طعام الملوكوت
٤٤٧	بشر بن الحارث	حسن الخلق معونة على الدين
	خيثمة بن	حسيبك الله كما كسرت رجل
١١٢٦	سليمان	
١٢٠١	الأصمعي	حشوش الدنيا ثلاثة

	حضر الحسن بن سهل وجاءه رجل يستشفع به في حاجة .	
٢٥٥	يحيى بن خاقان التركي	
	حضرت إبراهيم بن هانيء عند وفاته فجعل يقول لابنه	
٣٣٨	أبو بكر النيسابوري	
١٢٩٨	أبو سعيد السيرافي	حضرت مجلس أبي بكر بن مجاهد
١٣٢	محمد بن بشر العكري	حضرت المزني وجاءه رجل فقبل رأسه
٩٩٦	سهل بن عبد الله عبد الرحمن بن مهدي	حظ الخلق من اليقين على قدر الحفظ الإتيان ، ولا يكون إماما
١٠٦٦	أبو الخير الثيناني	الحلال ثم القرآن ثم الله
١٣٠٤		
٩٠٦	الأوزاعي	الحمد لله الذي أماته
٩٩٩	رجل	الحمد لله الذي لم يميتني
٨٩٠	أبو حفص	حملت إلى مجلس عاصم بن علي
١٠٠١	ذو النون	خالف الأحقق وإن كان عابدا
١٠٠١	ذو النون	خالف هواك بتقواك
٢٥٢	يزيد بن أبي يزيد	خجبتنا أنفسنا بالذنوب
١٠٦٦	أبو الخير الثيناني	خذ هذا الحبل فاصعد الجبل
١٣٠٤		
١٠٣٥	محمد بن يحيى	خرج علينا سفيان بن عيينة
١٢١٩	زيد الياامي	خرج من همدان إلى صفين اثنا عشر
	أبو عمرو بن العلاء	خرجت إلى مكة ، فنزلت منزلا ، فجاء أعرابي بأمة له
٢١٤		

١٠٣٠	ذو النون	خرجت الحجاز على الوحدة فرأيت سوادا
٤٠٢	سعيد بن جبير	خرجت مع ابن عمر
٩٩٩	يونس بن عبيد	الخروج من كل شبهة
٢٧٤	ابن المبارك	حصلتان من كانت فيه
م١	أنس	خلّ عن المعجور
١٢٩٣	علي بن المديني	دار علم الثقات على ستة
	جرير بن عبد	دخل قوم على الأعمش ، فجاءهم بأرغفة
٣١٤	الحميد	
		دخلت البادية ، فإذا أنا بأعرابية أحسن الناس
١٩٥	الأصمعي	وجها
٨٢٤	الوليد بن مسلم	دخلت الشام عشر آلاف عين
٩٤٤	شيخ	دخلت على أبي الخير التيناني وأنا أريد
		دخلت على الرشيد بعد غيبة ، فقال : كيف
٥١٢	الأصمعي	صبرت
٩٦٠	أبو بكر الفروي	دخلنا على السري السقطي وعند رأسه
	إبراهيم بن	دخلت على محمد بن داود الأصبهاني في مرضه
١١٢	محمد بن عرفة	
	أبو إسحاق	دخلت على هارون ، فلما رأي رفع رأسه إلي
٢٤٠	الفزاري	
٦٨٦	يزيد بن الكميت	دخلت على يحيى بن اليمان وقد تقربت
٨٢	أبو تمام الطائي	دخلنا على أبي دلف
	أبو عبد الله	دخلنا على أبي نواس نعوذه في مرضه الذي
	الصيرفي	
٦٧٧	الباشامي	
	إسحاق بن	دعا الرشيد أبا يوسف ليلا
م١٤	راهويه	
	الفضيل بن	الدعاء سلاح المؤمن
٢٩٨	عياض	

٦٨٩	سفيان بن عيينة	دعانا سفيان بن سعيد الثوري
١٠٠٣	مالك بن السماك	الذباب على العذرة أحسن
٧٠٨	أسلم العدوي	ذكرت حديثا رواه ابن عمر
١٤٩	الشافعي	الذل في خمسة أشياء
١٢٧٢	سفيان بن عيينة	رأى سعيد بن جبير ابنه
٧٤١	مرثد بن عبد الله	رأيت أبا تميم الحيشاني
	عبد الله بن	رأيت أبي رحمه الله إذا قرأ عليه المحدث فكان
٢٦٩	أحمد بن حنبل	
	عبد الله بن	رأيت أبي رضي الله عنه في النوم فقلت : يا أبة
١٥٠	أحمد بن حنبل	
	أبو نعيم الفضل	رأيت أعرابيا وقد أقبل بجنابة فقال : بخ بخ لك
٢٣١	ابن دكين	
	أبو نعيم الفضل	رأيت أعرابيا وقد أقبل بعجوز كبيرة
٤٤٤	ابن دكين	
	أبو نعيم الفضل	رأيت أعرابيا يأخذ التراب في رداءه
٤٤٣	ابن دكين	
٢٢٨	ذو النون المصري	رأيت أعرابيا يطوف بالبيت قد نحل جسمه
	الفتح بن	رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
١٣٣٠	شخرف	
	الفضل بن عبد الله	رأيت بيت المقدس سنة ست وثمانين ومائتين
٤٦	الهاشمي	
١١٣٣	سفيان بن عيينة	رأيت الثوري في النوم
٨١٣	السري السقطي	رأيت راهبا في صومعته
٣١٦	حفص بن غياث	رأيت سفيان الثوري يشرب النبيذ
٢٦٥	أبو ظبيان	رأيت علياً رضي الله عنه بال قائما حتى رغب بوله
	إسحاق بن	رأيت في طريق مكة - أحسبه ببطان - أعرابيا
	إسماعيل	
٨٥	الأنصاري	

١٢٨١	علي بن محمد	رأيت في كتاب ابن غليل
	أبو القاسم	رأيت في كتاب جدي
٨٩٠	البغوي	
	أبو داود	رأيت في المنام أيام المحنة كأن رجلاً خرج من
٦٧٥	السجستاني	
١١٣٢	رجل	رأيت في النوم كأن حمامة التفتت
		رأيت كأن القيامة قد قامت
٢١٧		سعيد بن منصور
٨٠٥	حفص بن غياث	رأيت مندلاً أبا حيان يقود الأعمش
٢٠١، ٥٦	حمزة بن الزيات	رأيت النبي ﷺ في المنام
	أبو جعفر	رأيت النبي ﷺ في النوم
٢٠١	الترمذي	
١٨٧	أبو المستضيء	رأيت هشام بن عمار وهو شيخ خضيب
١١٨٦	رجل	رأيتك حين أردت أن تحرم
١٢٨٩	بلال بن أبي بردة	رأيت قاعداً في الظل وعليه مظلة
١٣٢١	يحيى بن معين	رأيت يبول في الطريق
	أبو سليمان	ربما أقيمت في الآية الواحدة خمس
٩٩٥	الداراني	
٩٢٤	طاوس	رجع عن الصرف قبل موته
	عبد الوهاب	رجل سئل عن ستين ألف مسألة
١٠٢٦	الوراق	
٥٥٢	سفيان الثوري	رضي المتجنبي غاية لا تدرك
	عبد الصمد بن	ركب أبي يوماً إلى عيسى بن جعفر فوقف
٨٣	المعدّل	
	أبو عبد الله	ركبت رفقة جملاً
١٣٠٨	الروذباري	
	عبد الله بن	رويت عن أبي معاوية الضرير
١٠٥٥	أحمد	

- ٨٤٦ جعفر الخلدی زرت قبر الحسين بن علي
 ٢٢١ ابن الحبيب زمزم شراب الأبرار
 محمد بن عبيد زوجنا يعلى بن عبيد منذ نيف وخمسين سنة
 ٢٦٨ الطنّافسي
 محمد بن زنبور سأل أبي زنبور بن أبي الأزهر مالك بن أنس
 ٦٨ المكّي
 ١٦٠ أبو أسامة سأل حفص بن غياث الأعمش عن إسناد حديث
 سألت أبا داود عن حديث العطارة الذي رواه
 النضر
 محمود بن
 ٥٤ غيلان
 أبو بكر بن سأل أبا عيسى في أي سنة ولدت
 ٧٠١ شاذان
 ٦٧٦ أبو بكر المروزي سأل أحمد بن حنبل عن حميد الخزاز
 ٢٥٥ بقية سأل الأوزاعي ما معنى قوتوا طعامكم
 ٥٦٤ حسن بن صالح سأل جعفر بن محمد عليه السلام عن التّكبير
 صالح بن العباس سأل ذا النون المصري : ما مفتاح العبادة ،
 ٢٣٧ الصوفي
 أبو العباس سأل الزبير بن بكار ، قللت : منذ كم زوجتك
 ١٠٩ الشاهد
 ٦٩٣ الوليد بن مسلم سأل عبد الرحمن بن يزيد
 مسلم بن الوليد سأل الفضل بن سهل حاجة فقال لي : يا مسلم
 ٦٨٤ الأنصاري
 إسحاق بن سأل مالك بن أنس عما يرخص فيه من السماع
 ٤٣ عيسى الطباع
 بشر بن عمر سأل مالك بن أنس عن أهل
 ٦٥١ الزهراني
 ٧٥٦ أبو الحسين سأل مالك بن أنس عن الشاهد واليعين

٦٩٩	بسام الصيرفي	سألت محمد بن علي عن الصلاة خلف
	مسلم بن أبي	سألني ملك الروم : ما يقول صاحبكم في القرآن
٦١٤	مسلم	
	محمد بن	سألني همام شري هاؤن
٥٦٧	إسماعيل الصائغ	
٨٩٥	الصيدلاني	سيحان الذي يصور في الأرحام
١٩٤	أحمد بن حنبل	سنة أدعو لهم بسحر
٥٤٧	الأصمعي	سنة يضنن بل يقتلن
١١٤٧	الحميدي	سفيان بن عيينة يقرت والشافعي
١٠٥٢	الأعمش	السكوت جواب
	عثمان بن سعيد	سمعت أبا العباس (يدوتي)
١٣٠٧	الأسدي	
م٢	محمد بن أحمد	سمعت أبا علي إسماعيل
		سمعت أحمد بن حنبل يقول - وقد أقبل
	الفضل بن أحمد	أصحاب الحديث
٩٦	الزبيدي	
٦٧٩	الأصمعي	سمعت أعرابيا يقول : من أحب أن لا تفوته
٥٦ ، ٥٥	علي بن مسهر	سمعت أنا وحمزة الزيات من أبان بن أبي عياش
	أبو إبراهيم	سمعت ابن المبارك وسئل من الناس ،
٥٨٧	الترجماني	
١٢١٦	المنتجع بن نبهان	سمعت بعض الأعراب يحدث
١٣٣٦	معمر بن راشد	سمعت الزهري يقول من طلب العلم
	عبد الصمد بن	سمعت الفضيل بن عياض وشكا إليه أهل مكة
٢٦٢	يزيد بن مردويه	القحط
		سمعت بنان الطفيلي وسأله أبي : تحفظ من
	أحمد بن الحسين	كتاب الله شيئا ؟
١٠٢	المقرئ	

٢٤٨، ٢٠٩	إسحاق بن راهويه	سمعت رجلا من الصوفية يقول في سجوده
	مسلم بن الحجاج	سمعت يحيى بن معين وألقي عليه هذا الحديث فأنكر
٢٨٩	زهير بن حرب	سمعته يمليه على ابنه
١٢٤٥	أعرابية	سنة جردت وأيد جهدت
١٢٧٠	محمد بن واسع	سيما عملي قرينا أجلي
١٢٩١	يحيى بن معاذ	سيندي لولا أن الافتقار إليك
٩٦٥	-	سئل ابن عباس عن أبي بكر
م٥	يحيى بن المختار،	سئل أبو تراب النخشيبي
٩٧٧، ٩٧٦	إبراهيم الحربي	سئل أبو موسى الرضا : أيكلف الله العباد
٥٤٨	أبو عثمان المازني	سئل الأحنف بن قيس ما المروءة
	قريب بن عبد الملك	
٨٠٣	ابن عون	سئل عن الفيل
١١٩٧	أحمد بن حنبل	الشافعي يفوت
١١٤٧	الحسن البصري	شر الناس على ميت أهله
٢٦٣	الأحنف بن قيس	الشماعة تعقب الندامة
١٢٧٤	أحمد بن بشير	شهد أبو دلامة عند ابن أبي ليلى لامرأة على
١٠١	أبو عوانة	حمار
٩٠٧	ابن عباس	شهدت أبا حنيفة سئل عن
٣٥٠	محمد بن حسان السمتي	شهدت الصلاة يوم الفطر
٢٤١	أبو داود السجستاني	شهدت فضيل بن عياض في مجلس سفيان بن عيينة
٣٥٥		الشهوة الخفية حب الرثاسة

٢٥٩	عبد الرزاق بن همام	شيخان ضعفهما الناس للحاجة
٢٩٨	الفضيل بن عياض	الصبر سلاح المؤمن
٧٨٢	علي بن إسماعيل	صحبت رجلا من إخواني
٢٥٥	الأوزاعي	صغر الأرغفة
٤٣٦	الحليل بن أحمد	الصفح عن الإخوان مكرمة
٦٩٩	محمد بن علي	صل خلفهم فإننا نصلي
١٢٢١	رجل	الصلعان خير أم القرعان
٥٩٥	يحيى بن معين	صلى الله عليها وعلى كل ملحق
	عبد الله بن محمد بن عبد العزيز	صليت خلف أحمد بن حنبل على جنازة
١٨٨		صليت خلف المهدي فجهر بيسم الله الرحمن الرحيم
	يحيى بن حمزة الحضرمي	ضفت قوما في الجاهلية فقدموا
٤٢٢	عمر بن الخطاب	ضيق علي عمري
٧٧٥	أبو القاسم البغوي	
٨٨٩	فتى	الطريق طريقان طريق العامة
١٣٠٥	الشافعي	طلب العلم أفضل من صلاة النافلة
٥٦٣	مالك بن أنس	طلب العلم فريضة ، طلب العلم حسن إن رزق
٢٢	كعب الأحبار	الطير لا يرفع في السماء
١٢٣٢	أبو بكر المعيطي	عبرت بمؤدب وهو يملئ علي غلام
١١٠	الشافعي	عجبت ممن تعشى بالبيض كيف لا يموت
٧٩١	سري بن المغلس	عجبت ممن ينشد ضالته وقد أضل
٩٩٤	الهيثم بن عدي	عُدنا مريضا بالكوفة أنا وأبو حنيفة
٢٨٥		

٨٠٣	الأحنف بن قيس	العفة والحرفة
٣٥	أحمد بن حنبل	العلم أقدحهم
٧٥٤	ابن عمر	العلم ثلاثة
١٠٨٨	الشافعي	العلم علمان علم الأديان
١٣٠٧	أبو العباس	عليك بالسكون إلى الله والتوكل
٤٣٣	مالك بن مغول	عليك بحب الشيخين
	أبو بكر الأسدي	عليك بطلب العلم
٥٠٨	الزبيدي	
	عبد الله بن داود	عليك بالقرآن فتعلمه
٥١١	الخريبي	
٩٤٥	أبو الخير التيناتي	عليكم بالمحارِب والوقوف بين يدي
٧٦٨	مالك بن أنس	عليكم بمغازي الشيخ الصالح موسى
٢٤٦	عبد الله بن عمر	عليكم بهذا البيت فحجّوه
٩١٢	توبة العنبري	عملت ليوسف بن عمر
٦٩١	حذيفة بن اليمان	عن يمينك كاتب الحسنات
	المهلب بن أبي	العيش كله في المجلس الممتع
٥٢٠	صفرة	
	القضيل بن	غرنا علامة في رأسك ولحيتك
٤١	عياض	
٩٣٤ ، ٤٠	مطر الوراق	غضب علي أبي فأسلمني في الحاقة
٨٩٩	سفيان بن عيينة	فالخلق ما خلق والأمر القرآن
١٢٩	ابن عباس	فأما الذين اسودّت وجوههم فأهل البدع والأهواء
٨٠٥	الأعمش	فذاك أعجب لك وأشر
٢٩	ابن المبارك	فر من الناس كفرارك من الأسد
	جعفر بن محمد	فقلت : أمسكوا يده ورجله ، وأذنت في أذنيه ،
٥٦٥	الفرياني	
٨٠٨	السري السقطي	فلما أصبحت سألت أهل القرية
٤٤٦	خالد بن يزيد	فهل بقي إلا حاسد على نعمة

٣١٣	الأعمش	في السماء غيم
	أبو سعد	قال بعض الصوفية : الله لم يكلفنا من الأعمال
٣٢٢	الإسماعيلي	
٧٠٦	أحمد بن سنان	قال لي أبو سعيد الحداد في شيء
٣٩٤	العلاء بن اللجج	قال لي أبي : يا بني ، إذا أنا مت فألحدني
٣١٨	المرني	قال لي الشافعي : يا مزي دخلت العراق ،
	يحيى بن	قال هارون الرشيد لمالك بن أنس رحمه الله
١٤٨	سليمان بن نضلة	
	محمد بن	قالت الملائكة لا تسعهم الأرض
٩٥٨	عجلان	
١٠٤	أبو هشام الرفاعي	قام وكيع لسفيان فأنكر عليه قيامه إليه
١٣٠٩	امراة	قد اشتهى على الصبيان عصافير
١٨٦	أحمد بن حنبل	قد سأله واختلفنا إليه فما رأينا إلا خيرا
٧٥٨	مالك بن أنس	قد نظرت فيها وهي في حديثي
٧٤٨	ابن عمر	قدم رجلا من قبل المشرق
٢٤٩	قيس بن الربيع	قدم علينا فتادة فأردت أن آتبه فقبل لنا :
٢٤٤	سفيان الثوري	قدمت إلى مكة فإذا أنا بأبي عبد الله
		قدمت على وكيع بعد موت هشيم ، ولي
٢٦٤	أحمد بن حنبل	عشرون سنة
	أحمد بن حنبل	القرآن كلام الله غير مخلوق
٦٨٧	وغيره	
	علي بن أبي	قراءة القرآن تذهب البلغم والكندر مثله
٨٧	طالب	
	أبو الحسن	قرأت فيما أوحى الله إلى داود
٩٤٣	البغراسي	
٩٥٩	محمد بن علي	قرئ على أحمد بن محمد
١٣٠٤	عثمان بن سعيد	قصدت زيارة أبي الخير
١١٤٦	أحمد المرعشي	عمدت في الليلة فقلت اللهم

٤٧٤	عبد الله بن أبي داود	قلت لأبي زرعة الرازي : ألقى عليّ حديثاً غريباً
١٧١	صالح بن أحمد بن حنبل	قلت لأبي : يلعن الرجل الحجاج ،
١١٤٧	الحميدي	قلت لأحمد بن حنبل الليلة يقعد
١٦٨	شعبة بن الحجاج	قلت لشريك بن عبد الله : لِمَ لا تقبل شهادة المرجئة ،
١٥٩	أشهب	قلت للملك بن أنس : الرجل يحب يخرج كتابه وهو ثقة
	شقيق بن إبراهيم البلخي	قلنا لابن المبارك : إذا صليت معنا لِمَ لا تجلس معنا ،
٢٩	علي بن الموفق الشافعي	قمت في ليلة باردة
١٠٣٧		القول يزيد في الدماغ
١٣١٩	عبد الله بن عباس	قولوا لهم ما تحبون أن يقال لكم ، إن الله لا يحب الفاحش
٤٥٦	سفيان الثوري	قوموا بنا حتى نصلي ركعتين
٦٨٩	أبو مزاحم الخاقاني	قيل لأبي الأحوص سلام بن سليم
١٩٧ ، ٩٨	أبو سعد الإسماعيلي	قيل لبعض الصوفية : أي آية أحب إليك من
٣٢٠	المرجاني	قيل لبلال بن أبي بردة لما جفوت
١٢٨٩	عمرو بن البحر الجاحظ	قيل لسورة الواسطي : قد غلا الدقيق ، فقال : لا
	سليمان بن صبيح	أبالي
١٩٦		

١٢١٤	عبد الصمد بن خاقان	قيل للحكم بن عتيبة : ألا تأتيه
١٢٨٧	الأصمعي	قيل للشعبي أي الطعام أطيب
٧٣٢	ابن وهب أو ابن القاسم	قيل للمالك لم تأخذ عن عمرو بن دينار
١٣١٣	رجل	كابدت مشقة السفر
٨٢٦	زرارة بن أعين	كال لك من جراب النورة
٧١	مالك بن أنس	كان ابن جريج حاطب الليل
١١٩٥	سلام بن أبي المطيع	كان ابن عون أملكهم لنفسه
١٧٢ ، ٢٢٠	عمر بن الحكم	كان الأسود بن سالم إذا رأى ثقيلًا قال : استراح
١٢١٥	الأصمعي	الأضرء
٢٢١	ابن عائشة	كان أوس بن حجر فعل المضر في الشعر
٦٩٩	محمد بن علي	كان بالمدينة امرأة شريفة ، وكانت من أجمل
٢٢٦	أبو بكر بن أبي داود	الناس
٢٠٠	سفيان الثوري	كان الحسن والحسين يتنذران إلى مروان
٩٠٩	أحمد بن يونس	كان رجل بسجستان يقال له الحسن بن سهيل
٩٩٨	الضبي	كان الرجل لا يطلب الحديث
	الجنيد	كان زيدان الكاتب
	عمرو بن بحر	كان سري إذا أراد أن يفيدني يسألني
٢٤	الجاحظ	كان السندي بن شاهك لا يستحلف الحائك ولا
	عثمان بن حكيم	المكاري
٤٤١	ابن ذبيان	كان شريك القاضي لا يجلس حتى يتقضى
		ويشرب

٥٥٦	أحمد بن القرات	كان شيوخنا يذكرون أشياء في الحفظ
٢٤٣	مجاهد	كان طعام يحيى بن زكريا العشب
		كان عامر بن عبد الله بن الزبير يركب الناس في القراء
٧٦٩	مالك بن أنس	
١٢٤٩	سفيان بن عيينة	كان علي بن الحسين يحمل معه جرابا
	أبو داود	كان في أصحاب الحديث رجل خليع
١٩٨	السجستاني	
٨٤٧	جعفر الخلدي	كان في جرب عظيم كثير
٣٥	ابن عباس	كان كالخير كله
٣٥	ابن عباس	كان كالطير الحذر
٩٠٢	عمر بن شبة	كان لبعض المدتين حمار
٩١	الربيع بن سليمان	كان للشافعي رضي الله عنه في كل عيد قوم
	أبو العباس	كان لنا جار بشيراز
٥٩٩	الشيرازي	
١٢٩٠	الأصمعي	كان معنا أعرابي ونحن ونأكل الخلوة
		كان المهدي يصلي بنا الصلوات في المسجد الجامع
١٩٢	أبو عبيدة	
٥٤٢	ابن المبارك	كان يعجبني مجالسة سفيان
١٢٠١	الأصمعي	كان يقال جنات الدنيا ثلاثة
٦٠٠	أبو طاهر	كان يقال : عقل امرأتين كاملتين حرتين
٩٩٢	سفيان الثوري	كان يقال هذه الحجرة التي في السماء
٩٠٦	الأوزاعي	كان ينقض الإسلام عروة عروة
١٠٣٨	مالك بن أنس	كان يونس بن يوسف من العباد
٩٥٩	أحمد بن صاعد	كانت الراحة قبل اليوم في لقاء
٨٠٠	ابن سيرين	كانوا يستحبون الفأل
٢٧	سعيد بن جبير	كانوا يعملون بالذنوب
٥٢٦	مكحول	كانوا يقولون : في مجالسة الناس الزيادة في العلم
٣٥٦	الربيع بن سليمان	كتب إلي أبو يعقوب البويطي

كتب رجل إلى سمون يسأله عن حاله كيف
كان بعده

أبو علي
الروذباري

٢٣٩

محمد بن
سعدان

٧٦

كتب إلى أحمد بن حنبل : أن يعث إلي بشيء
من كتب

إسحق بن راهويه
عبد الله بن سعد

٦٨١

القاضي
أزهر بن سعد

٩٧١

السمان
أبو حاتم

٥٩١

بلال بن سعد
عائشة

١٢٣٣

١١٣١

٧٥٢

٩٢٧

كوني
الفضيل بن

٢٩٩

٩٦٨

٢٦٠

١٣١٣

١٣١٤

عياض
وهب بن منبه

سفيان بن عيينة
أبو الخير التيناتي

يحيى بن معين
محمد بن

٩٦١

١٣١٣

يعقوب
رجل

يحيى بن سعيد
العطار

٩٢٢

١٢٨٣

٩٠٣

ابن عائشة
أبو عوانة

كتب كتابا إلى الأصمعي
كفى بنا ذنبا أن الله يزهدنا في الدنيا
كل البلاد فتحت بالسيف
كل خير نرجو من ربنا
كل راع مسؤول عن رعيته

كلم الله موسى في ألف مقام
كلمت ابن أبي ليلى في رجل ردة شهادته
كم أقول لك إذا كان عندنا
كم كتبت عن شبابه بن سوار
كمال العلم بالعلم وجماله بالأدب

كن كذا والحن في الحمد
كنا إذا استضفنا المحدث أكلنا

كنا يباب عبد الواحد
كنا عند أبي حنيفة وجاءه كتاب

٧٥٨	أبو نعيم الحليبي	كنا عند مالك بن أنس
٧٨٦	الحسن الخلال	كنا عند معتمر بن سليمان يحدثنا
	هارون بن	كنا عند هشيم في دار الجرهرى فقام إليه إبراهيم
٢٨٤	معروف	
	عبد الرحمن بن	كنا في جنازة فيها عبيد الله بن الحسن وهو
٢٤٧	مهدي	
	هارون بن موسى	كنا نجلس عند مالك بن أنس وابنه يحيى
٧٣	الفروي	
١١٤	أبو جمرة	كنت أدفع الزحام عن ابن عباس فاحتسبْتُ
٨٢٨	ابن المقفع	كنت إذا استحسنت أمراً لغيري
٩٢٧	سفيان الثوري	كنت أطلب رجلاً من عباد الكوفة
	الفتح بن	كنت أفتُ لنمل الخبز كل يوم
٥٩٨	شخرف	
	أبو الفرج	كنت أزور قبر أحمد بن حنبل رضي الله عنه
١٥١	الهندباني	
	عبد الله بن	كنت بالبصرة في صفر سنة ست وخمسين
١٤٧	محمد بن خيثمة	
	أبو العباس	كنت بحضرة الزبير
٦٩٢	الصيرفي	
٥٩٥	يحيى بن معين	كنت بمصر ، فرأيت جارية
	الفتح بن	كنت جالسا عند بشر إذ جاءه رجل
١٠٢٨	شخرف	
	يزيد بن عبد	كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد الكوفة
٧٦٦	الرحمن	
٢١٣	يونس بن حبيب	كنت على باب المسجد الجامع حذاء دار
٣٨٥	أبو ظبيان	كنت عند ابن عمر جالسا
	عبد الرحمن بن	كنت عند أحمد بن حنبل
٧٠٠	زاذان	

١٠٨٢	أبو الحسن الخادم	كنت غلاماً لزبيدة
١١٣٩	يحيى بن معاذ	كنت في سياحتي
	أبو بكر الصوفي	كنت في مجلس أبي بكر الشبلي
٢٣٤	البغدادى	
	أبو حاتم	كنت في مجلس أبي عبيدة فقام لإراقة الماء
٢١٦	السجستاني	
١٢٨٠	العيشى	كنت في مجلس حديث فيه أبو نواس
١٢٥١	الزهري	كنت كثير المجالسة لعلي بن حسين
٨٤٢	يزيد بن شريك	كنت لا تخطبني عشية خميس
١٢٦١	الواقدي	كنت مع أشعب في يوم عيد
	يوسف بن	كنت مع سفيان الثوري في المسجد الحرام
٨١٥	أسباط	
٣٢١	عمر	كنت مع المعتصم في بعض الغزوات
	النعمان بن	كنت مع ذي النون المصري جالساً إذ مرّ رجلان
٢٣٠	موسى	
	صالح بن العباس	كنت مع ذي النون المصري في بعض سياحته
٢٠٤	الصوفي	
	إسماعيل بن	كنت وإبراهيم الحريي نمضي إلى يوسف
٢١٩	يونس الشيعي	
	أبو العباس أحمد	كنت يوماً عند المأمون أكله
٧٥	بن أبي خالد	
١١٢	جارية	لا أصلح لك ، إن أباك قد طاف بي
٧٥٦	أنس بن مالك	لا إنما هذا في الشراء والبيع
٥٨٠	أبو عوانة	لا تتركوا شيئاً ، فإنه ليس شيء إلا
١٧٩ ، ٩٧	ابن المقفع	لا تجالس عدوك فإنه يتحفظ عليك الخطأ
	أحمد بن أبي	لا تجالسوا أهل البدع ولا تباعوهم
٩٦٢	الحواري	
٥١٤	الشعبي	لا تدعن من العلم إلا لتفقه

١٣٤٠	خالد بن صفوان	لا تسأل الحوائج ثلاثة رجال
١٢٣٣	الأصمعي	لا تعد لمثل هذا
١٣٣٥	يشر بن الحارث	لا تقدر على أن تحفظ اللسان
١٣٣٧	ابن عباس	لا تقولوا خلاف الكتاب والسنة
٧٠٢	ابن الخنقية	لا تلقى مؤمنا إلا وفي قلبه
١١٣٠	بلال بن سعد	لا تنظر إلى صغر الخطيئة
٢٥٧	الأوزاعي	لا ندخل وليمة فيها طبل ولا معزاف
٤٥١	سعيد بن المسيب	لا والله ، ما أحب أن لي بكل شيء
٣٤٤	حمزة الزيات	لا يأمن قارئ على صحيفة
	الفضيل بن	لا يرفع لصاحب بدعة إلى الله عمل
٢٧٠	عياض	
٣١٧	المرزبي	لا يسأل بذلا حاجة إلا من هو أبذل منه
٤٥٢	عون بن عبد الله	لا يفتح أصحاب الأهواء في شيء
١٣١١	سهل بن عبد الله	لا يفلح قلب عبد يحب ثلاثة
٥٥١	أبو بكر بن عياش	لا يفيد تعبّد المفلس
٣٧	سريّ السقطي	لا يقوى على ترك الشهوات إلا من ترك الشهوات
٣١٩	الشافعي	لا يكون الصوفي صوفيا حتى يكون أكلولا نؤوما
١٠٧٥	ابن عائشة	لا يلوم على شقها إلا أحق
١٢٢٤	الأحنف	لأنفي تحكك في بيتي أحب إليّ من أيم
١٢٠٢	قس بن ماعدة	لأقضين بين الناس قضية
٩٦٤	مطرف	لأن أعافى فأشكر أحب إلي
	عبيد الله بن	لأن أكون ذنبا في الحق أحب إلي
٢٤٧	الحسن	
٥٢٥	ابن عباس	لجليسي عليّ ثلاث خصال :
١٠٧٨	ذو النون	اللمحظات تورث الحسرات
٥٠٣	علي بن أبي طالب	لسانك يقتضيك ما عودته
٤٨	عبد الله بن المبارك	لست أنا وحدي ، أنا مع النبي ﷺ
٦٩٢	الزبير بن يكار	لطف الله بك

٤٩٤ ، ٦٨	مالك بن أنس	اللقاح واحد
٨٩٥	الصيدلاني	لقد حججت غير حجة فأرى القمر
٨١٥	سفيان الثوري	لقد حلت العزلة
٧٨٣	الحسن البصري	لقد طلب أقوام العلم وما أرادوا
١٠٠٧	مالك بن دينار	لقد هممت أن أمر إذا أنا مت
١٠١٨	وهب بن منبه	لقي رجل راهبا فقال كيف
١٧٣	الشمي	لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه ركبا في سفر
	شقيق بن إبراهيم	لقيت إبراهيم بن أدهم في بلاد الشام
٢٨٢	البلخي	
م١٢	ابن المبارك	لم أدر ممن أعجب
	عبد الرحمن بن	لم أر أحدا أشد بحثا للرجال
٥٤٥	مهدي	
	عبد الرحمن بن	لم أر أحدا أعقل من مالك
٥٤٥	مهدي	
	عبد الرحمن بن	لم أر أحدا أنصح لهذه الأمة
٥٤٥	مهدي	
١٢٠٤	الخليل بن أحمد	لم أر الرجل يجمع إلا لأحد ثلاثة
	عبد الله بن عبد	لم أر واعظا أوعظ من قبر
٥١٧	العزير	
	علي بن أبي	لم تكن رقعة تصون به وجهك ، !
١٠٦	طالب	
	يسحي بن	لم سمي الكسائي كسائيا ،
١٢٩٥	سليمان	
	الفضيل بن	لم يترين العباد بشيء أفضل من الصدق
٢٧١	عياض	
	الفضيل بن	لم ينبل من نبل بالحج والجهاد
٢٧٢	عياض	
م١٢	ابن المبارك	لما أفضت الخلافة إلى الرشيد

٢٨	سليم بن عيسى	لما حضرت الحسن الوفاة جزع
٢١٠	مالك بن أنس	لما حضرت عمر بن حسين يعنى ابن قدامة
١٢٥٩	الهيثم بن عدي	لما خرج هارون الرشيد في طلب
٧٧٩	الحسن البصري	لما خلق الله الجنة قالت
	محمد بن	لما خلق الله العباد قالت الملائكة
٩٥٨	عجلان	
	عمرو بن ثابت	لما غسلوا علي بن الحسين جعلوا يقلبونه
١٧٧	الكوفي	
١٠١٦	قيس بن الحجاج	لما فتحت مصر
	عبد الله بن عون	لما قدم أبو نعيم الفضل بن دكين بغداد
٩٢	أخو محرز	
	عبد الله بن	لما قدم محمد بن سليمان لوين إلى بغداد
٢٥٠	محمد البغوي	
٦٧٤	محمد أبو جعفر	لما كان كل شيء يتكلم اشتكت الحمامة
	عقار بن أبي	لما مات زيد بن ثابت جلسنا إلى ابن عباس
١٦٣	عقار	
		لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة بعث إلى
٦٨٣	سفيان بن عيينة	محمد بن كعب
٩٦٠	سري السقطي	لمن أنت يا جارية ؟
٨٧٦	أبو حنيفة	لو أن ميتا مات ودفن ثم احتاج
	علي بن أبي	لو ضرب المؤمن على خيشومة
٩٢١	طالب	
١٣٠٩	أبو طالب المكي	لو علمت أنا نتابعها
٥٧٠	علقمة	لو كان أهل الحق إذا قابلوا أهل الباطل
	أبو داود	لولا هذه العصاة لاندرس الإسلام
٤٨	الطيالسي	
	محمد بن	ليس شيء أشد علي من عالم حلیم
٧٩٨	عجلان	

	أبو الأسود	ليس شيء أعز من العلم
٥٠٤	الدبلي	
١١٥٣	يحيى بن معين	ليس في أصحاب ابن عون أعلم في أزهر
٩١٤	مالك بن أنس	ليس في الناس شيء أقل من الإنصاف
١٣٤٤	الأوزاعي	ليس من صاحب بدعة تحدثه
	أبو الحسن علي	ليس من طبع المؤمن أن يقول : لا
٩٥	ابن محمد	
	الفضيل بن	ليس من فعل أهل الورع ولا من فعل العلماء
	عياض	
٢٧٨	إبراهيم النخعي	ليس من المروءة كثرة الالتفات
٥٧٣	حذيفة بن اليمان	ليضيعن إسلام أمة محمد ﷺ
٧٤٣	الحميدي	الليلة يقعد سفيان بن عيينة
١١٤٧	الأوزاعي	ما ابتلي المسلم في دينه
٩٧٩	أحمد بن حنبل	ما أجسر على هذا أن أقوله
١٣٤٢	مالك بن أنس	ما أحب أن أطلع في بيت النبي ﷺ
٧٦٥	مسروق بن	ما أحب أن يكون الرجل بخيلا في صحته
	الأجدع	
٨٢٣	الجنيد	ما أحد طلب شيئا بجدة إلا ناله
١٠٦٤	حميد بن زنجويه	ما أحسب أحدا بعد أصحاب رسول الله
٤٥	أعين	ما أدخل الناس أجوافهم شر هو
١٠٦١	يحيى بن معين	ما استقبلت رجلا في وجهه بأمر يكرهه
١٢٩٢	الصيدلاني	ما أشرف هذا المقام
٨٩٥	الليث بن سعد	ما أشرفت على حرام قط فتركته
١٠٢٢	الحكم بن عتيبة	ما أصابته عند نفسه مصيبة فأغريه
١٢١٤	ابن الزبير	ما أصابني في عملي هذا شيء
١٢٣٢	-	ما أعون الأشياء على الحفظ
١١٥١	سليمان التيمي	ما أكلة تبلغني عنك
١٢٣٦	ابن مسعود	ما أنت بمحدث قوما حديثا
٦١		

١٧م	المأمون	ما افتتق علي فتق إلا وجدت
٥٢١	المهلب	ما بعد فيه مدى الطرف
	عبد الوهاب	ما بلغنا أن كان للمسلمين جمع أكثر منه
٥٧٧	الوراق	
٣٨	الأصمعي	ما تكبر علي أحد أكثر من مرة
	شبة بن عقال	ما تمنيت أن يكون لي بكثير
٤٥٧	التميمي	
٢٨٢	إبراهيم بن أدهم	ما تهنيت بالعيش إلا في بلاد الشام
٧٩٦	يحيى بن المختار	ما حد الأكل عندكم
٧٩٧	إبراهيم الحربي	ما حد الشيع عندكم
١٠٥٠	عثمان بن عفان	ما حملك على ما صنعت
٢١٢	أشعب الطامع	ما خرجت في جنازة قط فرأيت اثنين
	أبو بحر	ما رأيت أحدا أعبد من شعبة
٨١٨	البكراوي	
	يحيى بن	ما رأيت أحداً أفضل من حماد
٤٥٨	إسحاق	
٥٥٧	الأعمش	ما رأيت أحداً من الفقهاء إلا وهو
١٠٥٧	يحيى بن معين	ما رأيت أحدا يحدث لله إلا
	علي بن أبي	ما رأيت أحسن من تواضع الغني
١٣٣٠	طالب	
١٢٩٢	يحيى بن معين	ما رأيت على رجل قط خطأ إلا سترته
١٢٥١	الزهرري	ما رأيت قرشياً أفضل من علي
	عبد الوهاب	ما رأيت مثل أحمد بن حنبل
١٠٢٦	الوراق	
٥٥٩	الشافعي	ما رفعت أحداً فوق منزلته إلا
	الخليل بن أحمد	ما سمعت شيئاً إلا كتبه
٥١٦	الفرايدي	
١٠٢٠	الليث بن سعد	ما صحب الأنبياء أحد أفضل من أبي بكر

١٢٦٨	أيوب السختياني	ما طال المجلس قط إلا كان للشيطان
٧٨٧	إبراهيم بن أدهم	ما عالجت من العبادة شيئا أشد
١٢٦٤	نصيب	ما علمت أني من الشعراء
٩٩٩	رجل	ما غاية الورع
٨٠٠	الأصمعي	ما الفأل قال أن تكون مريضاً
٨٠٥	مندل أبو حيان	ما في الطريق حجر غيره
	الخليل بن أحمد	ما في كتبك رأس مالك
٥١٣	الفراهيدي	
	أبو يوسف	ما كان أبو خنيفة يقول في القرآن
٨٣٨	القاضي	
	عبد الله بن	ما كان صاحبك يقول في النبذ الذي
٢٩٣	إدريس	
١١٩٨	أبو الزناد	ما كنا نكتب إلا السنة
	سعيد بن أبي	ما هكذا صاحبنا أي وقت
١١٢٩	مريم	
	سفيان	ما ولد في الإسلام مولود هو أشأم
٩٠٥	والأوزاعي	
١٠٥١	أبو عاصم النبيل	ما يتكلم في الناس إلا سفلة لا دين لهم
١٢٥٠	علي بن الحسين	ما يسرني بصيني من الدل حمر النعم
٤٣	مالك بن أنس	ما يقوله عندنا إلا الفساق
	أبو عمر بن	مات أبو بكر بن مجاهد المقرئ
٨٨٠	حيويه	
١١٩٦	الأصمعي	مات أيوب بن أبي تيمة
١٢١٨	الأصمعي	مات داود بن هند
	يحيى بن أبي	مات رجل من جواري
١٠٦٣	طالب	
١٢٣١	نافع بن أبي نعيم	مات عكرمة وكثير في يوم واحد
١١٧٩	عباس الدوري	مات الواقدي وهو على القضاء

٦٨٧	أبو علي الراقي	ماتت أمي في محنة الوائق
١١٢٦	خيثمة بن سليمان	مازح عباس بن الوليد جارية له
٩١٧	أمية بن خالد	مالك لا تحدث عن عبد الملك بن أبي سليمان
١٠٥٤	عبد الله بن داود	متعت بك أنا أعشق العقول
١٠٥٣	عبد الله بن داود	متعت بك حسبي بعلي علماً
١٢٥٤	مجاهد	المتوسمين قال : المتفرسين
١٨٩	أبو سعيد الحداد	مثل المحدث إذا دخل بلدا مثل البسر الأحمر
	عبد الملك بن	محاذئة الإخوان في الليالي الفتر
٥٢٣	مروان	
٩٠١	قوادة	الحسن معان
	محمد بن خالد	مر لإبراهيم بامرأة
٨٧٩	الضيبي	
٨١٩	شجاع بن مخلد	مر بشر بن الحارث وأنا جالس
١٣٣٨	الشافعي	المراء في العلم يقسي القلب
	الزبير بن عبد الملك	مررت ببعض المعلمين ويعرف
١١٤٨	الهاشمي	
		مررت بمعلم يضرب صبيا ويقول : والله
٤٤	أحمد بن دليل	لأضربنك
١٣١٠	أبو بكر البغدادي	مررت في السوق فرأيت أبا طالب المكي
٩٨٠	يحيى بن معاذ	مزامير أنس في مقاصير قدس
٣٤	أنس بن مالك	مطرت السماء برداً
	عبد الواحد بن	معك شيء يا فتى
١٢٨٣	زياد	
١٩٠	سعيد بن ميناء	مكتوب في التوراة لا يشكر يتيم لولي
٥٢٢	موسى بن عقبة	ملاقة الرجال تلقيح لألبابها
٣٥	ابن عباس	ملئ عزماً وحزماً وعلماً
	يعقوب بن	من اتخذ الحكمة لجأماً اتخذته الناس إماماً
٦٧٩	إسحاق الكندي	

٨٨٣ ، ٢٢٧	السري السقطي	من أحسن ظنّه بالله استراح قلبه
٢٧٥ ، ١٣٠	الفضيل بن عياض	من أحسن فيما بقي غفر له ما مضى وما بقي
٤٩٦	بعض الحكماء	من أخذ من العلوم تنفها
٥٠٥ ، ٢٠٨	بعض الحكماء	من أذب ولده صغيراً سرّ به كبيراً
٨٠١	بشر بن الحارث	من أراد أن يذل نفسه فليدخل يده
٥٨٢	سعيد بن عبد العزيز	من استخار واستشار فقد قضى
٩٣٥	علي بن أبي طالب	من أسلم وقرأ القرآن ثبت سهمه
١٣٣٩	الشافعي	من أطرك في وجهك بما ليس
١٠٣٠	ذو النون	من أين أقبلت ،
٨١٤	سري السقطي	من تزين للناس بما ليس فيه
٩٢٨	الأعمش	من تمام الحج ضرب الجمال
٨٠٧	سري السقطي	من حاسب نفسه استحيى الله من حسابه
٩١٧	شعبة	من حسنها فررت
٩٧٠	حسن بن علي	من خلصت للحق أعماله قصرت
١١٣٤	أخو سلم الخواص	من درى من أين يكسب درى من أين ينفق
٢٣٦	ذو النون المصري	من دلائل أهل الحجة لله أن لا يأتسوا بسوى الله
٩٠٢	رجل	من دون هذا ينفق الحمار
٢٩٢	الفضيل بن عياض	من زوّج كريمته من مبتدع فقد قطع رحمها
٥٠١	العتابي	من صنع كتاباً فقد استشرف للمدح والذم
١٣٣٦	الزهري	من طلب العلم جملة فاته جملة
١٠١٦	عمر بن الخطاب	من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى نيل مصر
١٠٣١	سري السقطي	من عرف الله عاش
٨١٠	سري السقطي	من عرف قدر ما يطلب هان

٩٩٤	سري السقطي	من عرف ما يطلب هان عليه
٨١١	سري السقطي	من عصى الله وهو يضحك
١٠٠٦	أبو بكر الهلالي	من عني بمجاهدة الأسرار
	عبد الملك بن مروان	من كان عنده علم أن عمر
١٢١٢		
١٣١٢	سهل بن عبد الله	من كان مقيما في أدنى وقت
٢٥٣	يحيى بن معين	من لا يخطئ فهو كذاب
٨٨٨	ابن عباس	من لبس نعلا صفراء
٨١٢	سري السقطي	من لم يشكر الله على النعم
٥٠٩	أبو بكر بن دريد	من لم يُفد بالعلم مالا
٨٩٢	يحيى بن خالد	من لم يكن أفضل شيء فيه العقل
٨٨٢	سري السقطي	من مرض فلم يتب فهو كمن عولج
١٣٣٩	الشافعي	من نقل إليك نقل عنك
	الفضيل بن عياض	من نظر في كتاب أخيه بلا أمره يريد به عيبه
٢٧٧		
٢٢٩	ذو النون المصري	من وثق بالمقادير لم يفتن
٢٥٦	الأوزاعي	من وقر صاحب بدعة
٦١	مالك بن أنس	من يبغض أصحاب رسول الله ﷺ
٢٥١	سفيان الثوري	المهور على ما تراضوا عليه أهلهم ولو درهم
٨٠٩	سري السقطي	موت الأشقاء راحة على قلوب المؤمنين
١٢٢٠	الأصمعي	الميزان ميزان أهل مكة والمكيال مكيال
١١٩٢	الخليل بن أحمد	الناس أربعة رجله فرجل عالم
	علي بن أبي طالب	الناس ثلاثة : فعالم رباني
٥٣٥		
٩٦٣	سهل بن عبد الله	الناس على أربعة طبائع
٩٢٣	مالك بن أنس	الناس ينظرون إلى الله يوم القيامة
٩٣٧	قيس بن الربيع	النجاة النجاة فإننا كنا نتحدث
١٢٦٩	الحسن بن سهل	نحن في شغل عن هذا

٨٠٨	سري السقطي	نزلت في بعض قرى الشام
٢٨٠	الفضيل بن عياض	نظر الرجل إلى صاحب البدعة
١٠٠٠	الثوري	النظر في وجوه الظالمين خطيئة
١٣٤٣	أحمد بن حنبل	نظرت في المصحف فوجدت فيه
	الفضيل بن	نظر المؤمن إلى المؤمن جلاء للقلب
٢٨٠	عياض	
	يحيى بن أبي	النعل السوداء تورث الهم
٨٨٧	كثير	
١٢٦٢	علي بن عبد الله	نعم الأختان القبور
٨٢٦	زرارة بن أعين	نعم : إذا لقيت جعفر بن محمد
	أبو سفيان	نعم ، تهبها لبعض ولدك
٢١٣	القاضي	
٤٣٥	سفيان بن عيينة	نية المؤمن خير من عمله
١٢٧٢	سعيد بن جبير	هذا أعز الخلق ، وما شيء أسر
٥٤٣	ابن مسعود	هذا الأمد ، وهذا الأجل
٦٨١	أحمد بن حنبل	هذا كتاب أعجب به عبد الرحمن
١١١٨	شقيق البلخي	هذا مثل الكلاب عندنا يبلغ
١٣٢	الزني	هذا من التطفيف
٥٧	محمد بن سيرين	هذه الأحاديث دين
٧٠٨	-	هذه براءتك من النار
٩٩٢	سفيان الثوري	هذه الحمرة التي في السماء بكاؤها
٤٩	أحمد بن حنبل	هذه سرج الإسلام
	محمد بن جعفر	الهش النبات القائم
٥٨٩	النجار	
١٦٢	ابن عباس	هكذا ذهاب العلم
٩٩٧	رجل	هل عالج القوم شيئا قبل
	علي بن أبي	هم حبيبي أبو بكر وعمر
٢٧	طالب	

١٣٢١	يحيى بن معين	هو ضعيف في الحديث
	علي بن أبي طالب	هو من طييات الرزق
٨٧٩	السندي بن شاهك	هؤلاء قوم قد بان لي ظلمهم
٢٤	سعيد بن المسيب	هؤلاء الناس بعدنا
١٠٢١	أبو حفص	وأرجو أن يبلغ مبلغهم
٨٩٠	وهب بن منبه	واسوءتاه إذا كان الكلب
١٠١٨	أحمد بن حنبل	الواقدي يركب الأسانيد
٢٨٦	عكرمة	والعافين عن الناس ، قال : عن الممالك
٨٢٢	سفيان الثوري	والله الذي لا إله إلا هو
٨١٥	سعيد بن المسيب	والله ، إن أذن المؤذن منذ أربعين سنة
٤٥٠	الليث بن سعد	والله ، إني لأدعو للمالك بن أنس في صلاتي
٣٠٢ ، ٢٩٥		
٨٢١	عمرو بن علي	والله لقد أفدت هذا الحديث بعفان
٩٢٥	أبو هريرة	والله لولا أن أبا بكر استخلف
١٢٤٥	ابن هبيرة الأكبر	والله ما استوى رجلان دينهما واحد
٨١٩	بشر بن الحارث	وأنت أيضا يا أبا الفضل
١٣٣٦	الزهري	ولما يدرك العلم حديث وحدثان
١٢٢٣	علي بن المديني	وجدت الإسناد وجد الحديث
١١٣٨	يحيى بن معاذ	وددت أن الله وهب من كنه
٩٠١	وليد بن هشام	وقع الحريق في بني عدي
١٨٣	الأصمعي	وقف أعرابي على قوم يأكلون خبيصا فقال :
١٢٨٠	الأصمعي	وقفت أعرابية علينا بمكة
	يحيى بن سعيد	ولد سعيد لسنتين بقيتا
٧٦٧	الأنصاري	
١٣٤٢	أحمد بن حنبل	ولكن السنة تفسر الكتاب
٩٩٤	سري السقطي	ولن تصل إلى ما تريد إلا

١٠٠٦	أبو بكر الهلالي	ومن نور الله تقتبس الأنوار
٩٩٧	رجل	ويحك إن أهل السماء
٩٢٦	رجل	ويحك إن البغلة قد رمحت
٨١٣	راهب	ويحك وهل رأيت وزيرا قط
٦٨٥	يحيى بن معين	ويل للمحدث إن استضعفه أصحاب الحديث
٢٤٠	هارون الرشيد	يا أبا إسحاق ، إنك في موضع وفي شرف
١٣٠٦	أبو الخير التيناني	يا أبا الحسن إياك وكثرة السفر
٧٥٨	عثمان بن صالح	يا أبا عبد الله الرقعة
١١٨٦	رجل	يا أبا عبد الرحمن رأيتك تضع
	صالح بن علي	يا أبا علي أنت في أول يوم من أيام الآخرة
٩٤٦	الهاشمي	
١٣٤٤	الأوزاعي	يا أبا محمد ما تقول في قوم يفضون
	أبو سليمان	يا أحمد يقول الله عز وجل إذا
٩٦٤	الداراني	
٥٩٤	المعتصم	يا إسحاق ، إذا نصر الهوى ذهب الرأي
٨٣٧	عمر بن الخطاب	يا أهل مكة أتموا فإننا قوم
١٠٩١	لقمان	يا بني إنك منذ نزلت إلى الدنيا
١٢٧١	بعض الحكماء	يا بني افعلوا المعروف المثل للشكر
١١١٦	رجل	يا بني أوما علمت أن الأكل مع الإخوان
٨٣٠	مالك بن أنس	يا بني لا خير لك فيمن لا خير فيه لنفسه
	علي بن أبي	يا جابر ، قوام هذه الدنيا بأربع
٤٦٢	طالب	
	الفضيل بن	يا حسن الوجه ، أنت المسؤول عن هذه الأمة
٥٨٣	عياض	
	أبو بكر بن	يا داود بطي صاحوا ويطي فاحوا
٩٨١	الحميس	
	أبو جعفر	يا داود تزعم أنك تحبني
٩٦٩	المصري	

	أبو الحسن	يا داود قل لبني إسرائيل
٩٤٣	اليفراسي	
١٠٣٧	علي بن الموفق	يا رسول الله القرآن كلام الله ،
٩٢٧	كوني	يا سفيان كل خير نرجو من ربنا
١٩١	أبو وائل	يا سليمان ، نعم الرب ربنا
١١٣٩	يحيى بن معاذ	يا شيخ أتحب أن أسأل الله
٢٠٤	ذو النون المصري	يا صالح ، لو كان هذا راضيا لأسكتته الرضا
١٠٢٨	بشر بن الحارث	يا فتى لأن يلقى الله العبد وفي قلبه
٩٣١ ، ٦١٠	وكيع بن جراح	يا فتيان ، تفقهوا فقه الحديث
	علي بن أبي طالب	يا كميل بن زياد ، القلوب أوعية
٥٣٥	الشافعي	يا مزني ، دخلت العراق
٣١٨	الأعمش	يا مكلف ، إن كان يهملك فالحسنة
٦٣١	أبو تراب	ياكل الرجل حتى ينسى متى بدأ
٧٩٧	النخشي	
١٢٥٢	عمرو بن العاص	يشتر الغلام وهو ابن سبع سنين
٢٠	ابن عمر	يسألوني عن دم البعوض
	يعقوب بن عبد الرحمن	يقال : ما فتح على قوم باب ضلالة إلا
٤٥٣	الفضيل بن عياض	يموت الخلفاء ويموت الملوك ويذهب ذكرهم
٢٧٦	بشر بن الحارث	ينبغي أن لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر إلا
٢٣٣	عبد الله بن داود	ينبغي للرجل أن يحث ولده
١٠٥٦	بشر بن الحارث	ينبغي لهؤلاء الذين يعتكفون على هذا المسكر ألا
٢٣٢	جعفر الخلدي	تقبل
١١١٧		يؤكل الطعام على ثلاثة ضروب

٤ - فهرس الأعلام

العلم	رقم الخبر
آدام عليه السلام	٣٣٧ ، ٢٩٦ ، ١٤٥ ، ٦
آدم بن أبي إلياس العسقلاني	٩٥٦
آدم أخو سفيان بن عيينة	٩٣٧
أبان بن صالح	٢٩٠
أبان بن طارق	٧٤٥
أبان بن أبي عياش	١٣٣١ ، ٥٦ ، ٥٥
أبان بن يزيد	٨٥٠
إبراهيم (عليه السلام)	٤٩١
إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقى أبو القاسم	١١٥٠
إبراهيم بن أحمد بن علي بن المبارك الرحبي	١٣٠٨ ، ١٠٣٠ ، ١٠٠٨ ، ٩٦٣
إبراهيم بن أحمد بن فراس	١٠٢٩
إبراهيم بن أحمد القرميسيني	١٣٤
إبراهيم بن أدهم	٧٩٨ ، ٧٨٧ ، ٥٥٥ ، ٤٧٥ ، ٢٨٢
إبراهيم الأصبهاني	٧٦٦
إبراهيم بن بشار الرمادي	٨٤٤ ، ٤٣٥
إبراهيم التيمي	٨٤٢ ، ٥٤٣

- ٧٦٠ إبراهيم الحلبي
- ٥٠٦ إبراهيم بن جعفر بن حمدان
- ٣ إبراهيم بن الحجاج
- ٩٧٦ ، ٢١٩ إبراهيم الحربي
- ٣٦٣ إبراهيم بن الحسن بن علي بن أبي طالب
- ١٣ إبراهيم بن الحسن العلاف
- ٥٣٩ إبراهيم بن حميد
- ٩٩١ إبراهيم بن راشد الأدمي
- ٨٩١ إبراهيم بن رستم الخراساني
- ٥٤٩ ، ٤١٣ إبراهيم بن رسول الله ﷺ
- ٨ إبراهيم بن روزن ، أبو إسحاق
- ٤١١ ، ١٢٦ إبراهيم بن سعد
- ٣٧٩ ، ٣٩٢ ، ٤٢٥ ، ٤٣٩ ، ٤٧١ ، إبراهيم بن سعيد الجوهري
- ٩٠٧ ، ٩٠٦ ، ٩٠٥
- ٧٨٦ إبراهيم بن سهلويه الدينوري
- ٨٦١ ، ٧٠٩ إبراهيم بن طهمان
- ٩٣٠ إبراهيم بن عباد الكرمانى
- ١١٥١ إبراهيم بن عبد الرحمن

- ١٥٤ إبراهيم بن عبد الرحيم البصري
- ٦٩٤ ، ٦٦١ ، ١٢٢ إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي
- ١١٠٢ إبراهيم بن عبد الله البصري أبو مسلم
- ٤٦٩ إبراهيم بن عبد الله الطرسوسي
- ٣٠١ إبراهيم بن عبد الله بن علي الكندي
- ٤٣ إبراهيم بن عبد الله بن منير الجرائي
- ٨٥٠ إبراهيم بن عبد الملك
- ٤٢٤ إبراهيم بن عبيد الله الرقي
- ١٢٤٧ ، ٨٣١ إبراهيم بن عرعة
- ١٣٣١ إبراهيم بن العلاء الزبيدي
- ٨٧ إبراهيم بن عمر بن كيسان
- ٤٥٧ إبراهيم الغساني
- ٧٨١ ، ٣٠٧ ، ٢٨٤ إبراهيم بن أبي الليث
- ٥٠٣ إبراهيم بن محمد
- ٩٧٤ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق البصري
- ٦٢ إبراهيم بن محمد بن أحمد البخاري الأمين أبو إسحاق
- ٢١٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ١١٢ ، ١١١ إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي نفظويه
- ١١٨٣ ، ٨٩٥ ، ٦٩٧ ، ٥٩٢ ، ٢٦٦

إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ٤٤٩ ، ٤٥٠ ،
٤٥١

إبراهيم بن محمد بن الفتح المصيصي أبو إسحاق ٩١ ، ٢٠١ ، ٣٣٠

إبراهيم بن محمد القاضي ٦٦٤

إبراهيم بن محمد بن هاني ٤٦٢ ، ٣٣٨

إبراهيم بن محمد بن يعقوب ١١٣٤

إبراهيم بن مرزوق البصري ٧٨٣ ، ٧٥١

إبراهيم بن معاوية بن ذكوان ٩٨٣ ، ٩٥٧

إبراهيم بن المنذر الحزامي ٤٦٢ ، ٥٢٢ ، ٧٥٥ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨

إبراهيم بن مهدي ٨٠٥

إبراهيم بن ميمون ٣٧٧ ، ١٦٥

إبراهيم بن ميمون الصائغ أبو إسحاق ٨٣٧

إبراهيم بن ميمون بن عبد الصمد الصواف أبو إسحق ٨٠٠ ، ١٤٥

إبراهيم النخعي ٣٦٠ ، ٣٧٤ ، ٥٧٠ ، ٥٧٣ ، ٦٣١ ،

٦٦٦ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٨٣٦ ، ٨٦٨ ،

٨٧٩

إبراهيم بن هاشم أبو إسحاق البتيع ١١٠١

إبراهيم بن هاني = إبراهيم بن محمد بن هاني

إبراهيم بن الهيثم البلدي ٩٨٥

- ٧٦٥ ، ٣٣٧ ، ٢٩٦ إبراهيم بن أبي يحيى
- ١١٤١ ، ٩١٥ إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني
- ٣٩٠ ، ٣٣٤ ، ١٣٣ ، ٦٦ أبي بن كعب
- ٧٣٥ ، ٤٥٦ أحمد بن إبراهيم
- ١٧٠ ، ١٥٤ ، ٥٢ ، ٣٤ أحمد بن إبراهيم بن أحمد المكي
- أحمد بن إبراهيم البزاز = أحمد بن إبراهيم بن شاذان
- ١٦١ أحمد بن إبراهيم بن حبيب الزراد
- ٥٦٢ ، ٢٤٩ ، ١٧٥ ، ١٣١ ، ١١٢ أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أبو بكر البزاز
- ٧٠١ ، ٧٠٠ ، ٦٨٣ ، ٦٧٤ ، ٥٨٨
- ١١٤٨ ، ١٠٣٧ ، ٨٥٢ ، ٨٤٩
- ١١٨٣
- ٩١٤ أحمد بن إبراهيم أبو الطيب المصري
- ٤٧٥ أحمد بن إبراهيم الغسالي
- أحمد بن إبراهيم بن فراس = أحمد بن إبراهيم بن أحمد المكي
- ٩٨٧ ، ٩٨٦ أحمد بن إبراهيم بن محمد القناد
- ١٠٦١ ، ٤٥ أحمد بن إبراهيم المعافري أبو دجانة
- ١٢٥٨ ، ٩٤٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٠ أحمد بن إبراهيم الموصللي
- ٨٤٩ ، ٥٥١ ، ٣٧٩ ، ٦٠ أحمد بن إسحاق بن البهلول
- ١٩٩ أحمد بن إسماعيل نطّاحة

١٤٧٩

أحمد بن إسماعيل بن عاصم ١٠٩٣

أحمد بن بديل أبو جعفر ٧٢٣

أحمد بن بشير ١٠١

أحمد بن بكر ١١٣٨ ، ١١٣٧ ، ١١٣٦

أحمد بن أبي بكر أبو مصعب الزهري ٣٢٩

أحمد بن بهزاد بن مهران الفارسي ٢٩٧ ، ١٠٢١ ، ١٠٥٧ ، ١٠٧٠

أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ١١٠٢ ، ١٠٩٧

أحمد بن حاتم = أبو نصر الباهلي صاحب الأصمعي ١٨٣

أحمد بن الحارث المروزي ٩ ، ٧

أحمد بن الحسن بن إسحاق أبو العباس الرازي ١٠٦١ ، ١٠٣٨ ، ١٠١٥

أحمد بن الحسن البجلي ٨٢

أحمد بن الحسن الجبّاري ٧٠٨

أحمد بن الحسن بن جعفر أبو العباس العطار ١٠٦٠ ، ١٠٣٨

أحمد بن الحسن بن خراش ٦٦

أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٤١ ، ١٣٠ ، ٢٥٨ ،

٢٦٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ،

٢٨١ ، ٣٦٤ ، ٤٢٨ ، ٤٨٥ ، ٥١٥

أحمد بن الحسن المالكي ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨ ، ١١٣٩ ،

١١٤٠

٨٥٦ ، ٨٥١ ، ٥٨٧ ، ٥٨٦

أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي

١٠٦٠ ، ١٠٣٨

أحمد بن الحسين بن جعفر بن هارون العطار

١٠١٨

أحمد بن الحسين بن داناج أبو العباس الإصطخري

١٩٣

أحمد بن الحسين أبو العباس التمار

٦٦٢

أحمد بن الحسين أبو العباس الجرادي

٩ ، ٧

أحمد بن الحسين بن علي الحاكم أبو حامد المروزي

٥٩٥ ، ١٠٨ ، ١٠٢

أحمد بن الحسين المقرئ المعروف بديس

٧٨٧

أحمد بن حفص

أحمد بن حنبل = أحمد بن محمد بن حنبل ٣٥ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٧٢ ، ٩٦ ، ١٣١ ،

١٣٥ ، ١٤٣ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٧١ ،

١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٤ ، ٢٢٦ ، ٢٦٤ ،

٢٨٦ ، ٣٤٣ ، ٥٧٧ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ،

٦٨١ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٢٥ ، ٩٧٧ ،

٩٧٨ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١١٤٦ ،

١١٤٧ ، ١٣٤١ ، ١٣٤٢ ،

٨٢٤ ، ٩٥٩ ، ٩٦٢ ، ٩٦٤ ، ٩٦٦ ،

أحمد بن أبي الخواري

٩٩٥

٩٩٥

أحمد بن خالد أبو سعيد الوهبي

٧٥

أحمد بن أبي خالد أبو العباس

٧٩٩

أحمد بن داود

١٤٨١

١١٨٩

أحمد بن داود المالكي

٤٤

أحمد بن دليل

٤٩٦

أحمد بن زكريا بن يحيى الساجي

٨٦٤ ، ٤٠٨ ، ١٤٠

أحمد بن زنجويه بن موسى المخرمي

٧٦٩ ، ٤٧٢ ، ٢٨٤ ، ٢١٠

أحمد بن سعد الزهري

٨٦٢

أحمد بن سعيد الرباطي

١٠٨٦

أحمد بن سعيد بن عتيب أبو سعيد

١٠١٤

أحمد بن سعيد بن فرضخ أبو بكر الإخميمي

٣٥١

أحمد بن سعيد الهمداني

١١٨٥

أحمد بن سليمان الصوري

٩٦٤ ، ٧٠٦

أحمد بن سنان المنبجي

١٣٣٩ ، ١٣٣٨

أحمد بن السندي

١١٥١

أحمد بن سهل

٦٩٥ ، ٦٢٥ ، ٥٧٢

أحمد بن سهل بن الفيرزان المقرئ الأشناني

٥٥٩

أحمد بن سيف

أحمد بن شاذان = أحمد بن إبراهيم بن شاذان

٩٥٩

أحمد بن صاعد

١٠١٠

أحمد بن صالح أبو صالح الصوفي

أحمد بن صالح المصري

٧٨ ، ١٦٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٩٢ ،

٧٧٣ ، ٧٧٥ ، ٧٧٧ ، ٨٩٠ ، ٩٢٣ ،

١٠٢٧

أحمد بن الصلت الحماني

١٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٣٤٨ ، ٣٩٠ ،

٣٩١ ، ٤٠٣ ، ٥٢٦ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ،

٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ،

٧٢١ ، ٧٢٢ ،

أحمد بن طارق

١٠١

أحمد بن أبي طاهر = أحمد بن طيفور الكاتب الشاعر

٧٧ ، ١٠٥ ،

٥٠١ ، ٥١٦ ،

٨٧٧

أحمد بن العباس العسكري

١٨٣

أحمد بن عبد الرحمن أبو العباس السقطي

١٣٢٥

أحمد بن عبد الرحمن بن قابوس اللغوي

١٠٤٤

أحمد بن عبد الرحمن بن وهب

٣٢ ، ٧١٠ ، ٧٥٧

أحمد بن عبد العزيز أبو بكر الجوهري

٥٧٣

أحمد بن عبد الله بن إسحاق

١٣٣٢

أحمد بن عبد الله الخرائي أبو ميسرة

٣٠

أحمد بن عبد الله بن الحسن أبو هريرة العدوي

٨٠٤ ، ١٠١٩ ، ١٠٣٣ ،

أحمد بن عبد الله بن الحسين الجواليقي أبو عبد الله

٢٠٤ ، ٢٣٦ ،

١٤٨٣

أحمد بن عبد الله بن الحسين بن حديد أبو طالب ١ ، ٩١ ، ١٧٥ ، ٢٤٨ ، ٣٤١ ، ٤٣٦ ،
٤٩٥ ، ٦٠١ ، ٦٨٧ ، ٧٧٨ ، ٨٧٥ ،
٩٤١ ، ٩٨٨ ، ١٠٣٨ ، ١١١٦ ،
١٢٢٢ ، ١٢٩٣

أحمد بن عبد الله بن داود ١٧٧

أحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق ٨٥٨ ، ٢٠٠

أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني = الفرائضي ٦٩٥ ، ٣١٧ ، ١٤٩

أحمد بن عبد الله الطوايقي ٩٣

أحمد بن عبد الله بن عمران أبو حمزة المروزي ٤١٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٦ ، ٢٥١

أحمد بن عبد الله بن محمد بن الوكيل أبو بكر ٢٦٥

أحمد بن عبد الوارث العسال ٢٤٦ ، ١١٩ ، ٢٦

أحمد بن عبيد ٢٢٥

أحمد بن عبيد بن أحمد بن عبيد أبو بكر الصفار ١٠٤٣ ، ٩٥٥

أحمد بن عبيد الله ٤٧٠

أحمد بن عبيد الله التمار ٥٥٤

أحمد بن عبيد الله بن عمار ٩٠٢ ، ٩٠١ ، ٨٩٧

أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ٩١٦ ، ٤٤١

أحمد بن عطاء بن أحمد الروذباري ٩٦١ ، ٩٦٨ ، ٩٧٦ ، ٩٩٧ ، ١٠٠١ ،

١٠٠٣ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ،

١٠١٠ ، ١٠١٢ ، ١٠٣٠ ، ١٠٧٨ ،

١٣٠٨ ، ١٣١١ ،

١٦٠ ، ٤٧١ ،

أحمد بن علي الأبار

أحمد بن علي = أحمد بن علي بن المثنى

١٠٤٨ ،

أحمد بن علي بن الحسين البزار

١١١٠ ،

أحمد بن علي الخزاز أبو جعفر

٩٨٠ ،

أحمد بن علي الروذباري

١١٥٣ ،

أحمد بن علي بن سعيد القاضي

٧٩٣ ،

أحمد بن علي بن شعيب بن زياد المدائني

١٠٩٤ ،

أحمد بن علي الكسائي أبو العباس النحوي

أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥٢ ، ٢٦٢ ، ٢٧٠ ،

٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٢٩٢ ،

٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٢٦ ،

٤٨٧ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ،

٨٥٣ ، ٨٦٠ ،

٧٧٩ ، ٨٠٣ ،

أحمد بن علي المقرئ

٩٧٠ ،

أحمد بن علي بن نهيك نيمك أبو الحسن الشيرازي

٩٦٣ ،

أحمد بن علي بن هارون أبو العباس البردعي

٩٤٤ ، ٩٦٥ ،

أحمد بن أبي عمران أبو الفضل الهروي

١٩٠ ،

أحمد بن عمرو السلفي

١٤٨٥

- ٧٠٥ أحمد بن عمرو المديني
- ٩٥٤ أحمد بن عيسى بن إبراهيم أبو الحسن البغدادي
- ١٦٤ ، ١٤٦ أحمد بن عيسى الخشاب = أحمد بن عثمان الخشاب
- ١٣٩ أحمد بن عيسى بن السكين البلدي
- ٥٥٦ ، ١٤٣ أحمد بن الفرات أبو مسعود
- ٩٥٢ ، ٧٨٥ أحمد بن الفرج
- ٤٦٢ أحمد بن الفرج
- ١٥٨ أحمد بن الفرج بن منصور بن الحجاج
- ٥٧٧ أحمد بن الفرج (صاحب التفسير)
- ١٠٠٩ ، ١٠٠٨ أحمد بن الفضل
- ٢٤٨ ، ٢٠٩ أحمد بن الفضل البصري
- ٣٩٥ أحمد بن الفضل العسقلاني
- ٨٠٦ أحمد بن القاسم بن محمد
- ١٤٧ أحمد بن محمد أبو عبد الله الأبنوسي
- ١٠٩٠ أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو العباس الجملي المرادي
- ٥ أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الرقاء
- أحمد بن محمد بن أحمد أبو طاهر السلفي الأصبهاني
- ٢٩٧ ، ٢٩٦ ، ٢٤٨ ، ١٧٥ ، ٩١ ، ١

٢٩٨ ، ٣٣٧ ، ٣٤١ ، ٤٣٦ ، ٤٩٥ ،

٦٠١ ، ٦١٨ ، ٦٨٧ ، ٧٧٨ ، ٨٧٥ ،

٩٤١ ، ٩٨٨ ، ١٠٣٨ ، ١١٢٦ ،

١٢٢٢ ، ١٢٩٣

أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي ٩٤٠-١ ، ١١٨٥-١١٩١

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد أبو العباس الكرجي ١٠٤٦ ، ١٠٦٤

أحمد بن محمد بن إسحاق أبو الحسن ٦٨٧ ، ٧٧٨

أحمد بن محمد بن إسماعيل ١٣٤٢ ، ١٣٤٣

أحمد بن محمد بن أبي أيوب أبو عبد الله ٢٠٥

أحمد بن محمد بن بكر = أبو روق الهزاني ٥١٠ ، ١١٢٩ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٣

أحمد بن محمد البرائي ٨٥٥

أحمد بن محمد البصري ٧٢٤

أحمد بن محمد التمار ٣١١ ، ٣٧٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٦

أحمد بن محمد بن الحاج أبو العباس ١٠٦٩

أحمد بن محمد بن الحاج أبو محمد المرعشي

٩٦٤ ، ٩٦٦ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٨ ،

١١٤٦ ، ١٠٦٥

أحمد بن محمد بن الحاج أبو بكر المزودي ٢٦٤ ، ٢٧٦

أحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم ، أبو الحسن المقرئ العطار

١٥ ، ١٢٨ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨٩ ،
 ١٩٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،
 ٣١٩ ، ٣٤٨ ، ٣٧٠ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ،
 ٤٠٣ ، ٤٠٦ ، ٤١٣ ، ٤٢٠ ، ٤٩٣ ،
 ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٨ -
 ٧٢٢

- أحمد بن محمد بن حميد أبو جعفر المقرئ ٦٥١
- أحمد بن محمد بن أبي الخناجر ١٠٤٢
- أحمد بن محمد بن زكريا أبو العباس النسائي ٩٤٤ ، ٩٩٦ ، ١٠٠٩
- أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد الأعراي ٩٥١ ، ١٠٦٨ ، ١١٨١
- أحمد بن محمد السحيمي ٤٢٢
- أحمد بن محمد بن أبي سعيد أبو بكر ٥٨٠ ، ٥٩٤
- أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ٢٩٥ ، ٣٠٢ ، ١٠٣٢
- أحمد بن محمد بن السندي أبو الفوارس ١٠٦٩
- أحمد بن محمد الطالقاني ١٥٥
- أحمد بن محمد بن عبد الخالق أبو بكر ٢٦٤
- أحمد بن محمد بن عمر الحيري ١٦٦
- أحمد بن محمد بن عمران ٧٩٢
- أحمد بن محمد بن عمران الوراق ٣٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤

- ٩٧٧ أحمد بن محمد بن عيسى أبو العباس العماري
- ٦٣٣ أحمد بن محمد بن غالب غلام خليل
- ١٠١٨ أحمد بن محمد بن فضاء الجوهري
- ١٠٦٧ أحمد بن محمد بن فضالة أبو علي
- ١٧٧ أحمد بن محمد بن الفضل أبو سعيد المروزي
- ١٠٩١ أحمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق أبو الحسين
- ٢٩١ ، ٢٩٠ أحمد بن محمد بن المؤمل الصوري
- ١٠٤٦ ، ١٠٠٣ ، ٩٥٩ ، ٨٠٤ أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي
- ٨١٨ ، ٧٥٤ ، ٧٥٣ ، ٧٥٢ أحمد بن محمد بن المغلس أبو عبد الله الكنيز
- أحمد بن محمد بن مقسم المقرئ = أحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ
- ٩١٣ أحمد بن محمد بن نصر أبو حازم القاضي
- ٤٢٢ أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة
- ٤٤٧ ، ١٠٦ أحمد بن محمد بن يزيد أبو الحسن الزعفراني
- ٤٨ أحمد بن محمد بن يوسف الخلال
- ١٠٨١ أحمد بن الحيا
- ٧٧٩ ، ٧٨٤ ، ٧٨٦ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ أحمد بن مروان القاضي المكي
- ٨٠٢ ، ٧٩٩
- ٩١ أحمد بن مقابل الخطيب أبو الحسن المصيصي

- ٦٩٨ أحمد بن المقدام أبو الأشعث
- ١١٣٣ ، ٢٨٦ أحمد بن ملاعب
- ٥٨٤ أحمد بن منصور التلي
- ٣٤٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ أحمد بن منصور الرمادي
- ٩١٥ أحمد بن منصور بن سيار
- ٧٦٢ ، ٥٢٩ ، ٤٦٧ أحمد بن منيع
- ٩٧ أحمد بن موسى الثقفي
- ٣١ أحمد بن موسى بن عمران القواس
- ٦٨٢ ، ٣٤٦ ، ٣٤٥ أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المصري أبو بكر
- ١٢٥٩ أحمد بن موسى بن محمد بن سليمان بن حمکان
- ١٥٥ أحمد بن نجدة
- ٦٧٥ أحمد بن نصر
- ٩١٤ ، ٧٦٩ ، ٧٦٨ أحمد بن نصر بن طالب أبو طالب الحافظ
- ٨٣٠ أحمد بن نصر القاضي
- ٨٧٦ أحمد بن النضر
- ٢٩٥ أحمد بن هارون البرديجي الحافظ
- ٩٩٠ ، ٩٨٩ ، ٩٤١ أحمد بن هشام بن الليث أبو عبد الله الفارسي
- ٩٩٢ ، ٨٤٢ أحمد بن الوليد بن أبي الوليد الفحام

- أحمد بن يحيى ١٢٥٧
- أحمد بن يحيى ثعلب ١٨٣ ، ٤٤٥ ، ٤٦٤ ، ٥١٨ ، ٥٢٢ ، ٨٠٢
- أحمد بن يحيى الرازي ٨٢
- أحمد بن يحيى الصوفي ٧٦٦
- أحمد بن يوسف بن إسحاق المنبجي ١٠٠٧
- أحمد بن يوسف الثقفي ١٧٩
- أحمد بن يونس = أحمد بن عبد الله بن يونس ١٠٠٠ ، ٥٢٦ ، ١٥٥
- أحمد بن يونس أبو العباس الضبي ٩٠٩
- الأحنف بن قيس أبو بحر ١٢٧٤ ، ١٢٢٤ ، ٨٣١ ، ٨٠٣ ، ٤٦١
- إدريس الأودي ٧٦٦
- أزهر = ابن سعد السمان ١١٥٣ ، ٥٩١
- أسامة بن زيد ٩٢٤ ، ٦٠٣
- أسباط ٨٣٩ ، ٦٥
- إسحاق بن إبراهيم = إسحاق بن إبراهيم بن بكير النهشلي ٩٣٥ ، ٩٢٩
- إسحاق بن إبراهيم ٦٧٢
- إسحاق بن إبراهيم البغوي ٦٤٤
- إسحاق بن إبراهيم الحنيني ٧٦٤

إسحاق بن إبراهيم الدبري ٧٧٨ ، ٩٩١ ، ١٣٣٦

إسحاق بن إبراهيم بن راهويه الحنظلي ٢٠٩ ، ٢٤٨ ، ٣٥٤ ، ٦٨١ ، ٨٧٦ ، ١١٠٠

إسحاق بن إبراهيم بن هاني ٣٣٨

إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب الصيدلاني ٦٩٨

إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب المروزي ٨٤٠

إسحاق بن إبراهيم بن يونس ١٠٢٣

إسحاق بن أحمد بن الحسين بن المغيرة الكندي ٩٦١ ، ١٠٠١

إسحاق بن أبي إسرائيل ٢٢ ، ٣٩٩ ، ٥٧٨

إسحاق بن إسماعيل الأنصاري ٨٥

إسحاق بن بشر ٨٢٢

إسحاق بن بشر الكاهلي ٦٥١

إسحاق بن بنان بن معن الأنماطي ٥٨١

إسحاق بن البهلول ٨٤٩

إسحاق بن داود القنطري ٨٢٩

إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان أبو يعقوب النسوي

٢١ ، ١١٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ،

٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٤٧ ، ٣٥٦ ، ٤٨٦ ،

٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ،

٨٥٤ ، ٧٠٩ ، ٧٠٤ ، ٦١٣ ، ٦٠٩

٨٦٢ ، ٨٥٩

٨٣٤ ، ٨٣٢

إسحاق بن شاهين

٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ٢٨٧ ، ١١٧

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة

٦٢٠

إسحاق بن عمرو القومسي

٤٣

إسحاق بن عيسى الطباع

٢٤٢

إسحاق بن محمد

٨٨١

إسحاق بن محمد الفروي

٤١

إسحاق بن محمد بن مروان الغزال

٥٠٦

إسحاق بن منصور

١٢٦٤ ، ٨٢٨ ، ٥٩٤

إسحاق الموصلي

١١٥٢

إسحاق بن ناصح

٨٧٦

إسحاق بن يعقوب المروزي

١٢٨٢ ، ٦٩٤

إسحاق بن يوسف الأزرق

٣١١ ، ٢٥٤ ، ١٧٨ ، ١٧

إسرائيل = ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي

١١٦٠ ، ٩٥٧ ، ٩٥٥ ،

١٢٩٣

٧٠٨ ، ٣٠٨

أسلم مولى عمر

٤٧٣

أسماء بنت أبي بكر

- ٦٣٧ أسماء بن الحكم الفزاري
- ٨٦٦ ، ٨١٦ إسماعيل بن أبان = الكوفي
- ٦٣٨ إسماعيل بن أبان الأزدي
- ٣٦٥ إسماعيل بن إبراهيم الترجماني
- ٨٦٤ إسماعيل بن إبراهيم أبو معمر القطيعي
- ١٥٧ إسماعيل بن إسحاق بن الحصين
- ٨٩٤ ، ٢٦٠ ، ٢٥٩ إسماعيل بن إسحق القاضي
- ٨٣٠ ، ٣٣١ إسماعيل بن أبي أويس
- إسماعيل بن أبي الجعد = إسماعيل بن محمد المصيبي
- ٦٣٤ ، ٣٦٥ ، ١٠ إسماعيل بن جعفر
- ١٢٢٨ إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة
- ١١٦٦ ، ٨٦٢ ، ٤١٣ ، ٣٨٨ ، ٣٨٧ إسماعيل بن أبي خالد
- ٤٩٥ ، ٧١ ، ٧٠ إسماعيل بن داود المخراقي
- ٧٠٢ إسماعيل بن سليمان
- ٧٩٣ إسماعيل بن شبة
- ٧٥ إسماعيل بن أبي عباد أبو النضر
- ١٣٨ إسماعيل بن عبد الرحمن بن الهيثم البصري
- ١١٣٣ إسماعيل بن عبد الله السكري

- ١٢٦٣ إسماعيل بن علي
- ٩٤٧ ، ٩٤٦ ، ٦٧٨ ، ٦٧٧ إسماعيل بن علي بن علي الخزاعي
- ٢٣٠ ، ٢٢٩ ، ٢٢٨ إسماعيل بن عمر بن الحسن أبو الحسين المصري
- ٩٩٠ ، ٩٨٩ ، ٤١٢ ، ٤٠٨ ، ٤٠١ إسماعيل بن عياش
- ٤٨٩ ، ٤٢٨ إسماعيل بن مجالد
- ٨٤٨ إسماعيل بن محمد أبو سعد
- ٥٢١ ، ٥٢٠ ، ٥١٣ ، ٢٦٠ ، ٢٥٩ إسماعيل بن محمد الصنفار أبو علي
- ٥٢٥ ، ٥٢٤ ، ٥٢٣
- ٥٦٨ ، ٥٥٥ ، ٣٤ إسماعيل بن محمد أبو اليسع المصيصي
- ٨٦٨ ، ٧٨٩ ، ٣٠٨ إسماعيل بن موسى الحاسب أبو أحمد
- ٦٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٣٥ إسماعيل بن موسى الفزاري ، ابن بنت السدي
- ٩٨٥ ، ٩٥٣ إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم الجراب
- ٢١٩ إسماعيل بن يوسف الشيعي
- ٦٦٦ ، ٣٦٠ الأسود
- ٢٢٠ ، ١٧٢ الأسود بن سالم
- ١١٧٥ أسيد الجمال
- ٤٦٨ أسيد بن عاصم
- ١٢٦١ ، ٢١٢ ، ١٨٢ أشعب الطامع

١٤٩٥

١٧

أشعث = ابن أبي الشعثاء

٨٦٧

أشعث بن سوار

١٥٩

أشهب

١٠٦١

أعين

٣٢٨

الأقرع بن حابس

٩١٧

أمية بن خالد

٩٥٥

أمية بن خلف

، ٥١ ، ٣٤ ، ٣٢ ، ٣٠ ، ٢١ ، ١٣ ، ٢

، ١٣٤ ، ١١٨ ، ١١٦ ، ٦٧ ، ٥٤

، ٢٩٠ ، ٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ٢٨٧ ، ١٤٥

، ٣٣٤ ، ٣٢٦ ، ٣٠٩ ، ٣٠١ ، ٢٩٧

، ٣٩٩ ، ٣٧٦ ، ٣٧٥ ، ٣٦١ ، ٣٣٥

، ٤٢٧ ، ٤١٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٥ ، ٤٠٤

، ٤٨٧ ، ٤٨٦ ، ٤٨٤ ، ٤٨٣ ، ٤٦٩

، ٥٨٨ ، ٥٦٩ ، ٥٤٩ ، ٥٣٠ ، ٤٨٨

، ٦٢٤ ، ٦٢٣ ، ٦٠٨ ، ٦٠٧ ، ٦٠٦

، ٦٧٧ ، ٦٧٣ ، ٦٦٥ ، ٦٣٥ ، ٦٢٧

، ٧٠٥ ، ٧٠٤ ، ٧٠٠ ، ٦٩٨ ، ٦٧٨

، ٧٣٨ ، ٧٣٠ ، ٧١٨ ، ٧١٣ ، ٧١٠

، ٨٥٥ ، ٧٦١ ، ٧٦٠ ، ٧٥٩ ، ٧٣٩

، ٩٢٩ ، ٩١١ ، ٨٧٣ ، ٨٧٢ ، ٨٦٣

، ١١٥٦ ، ٩٤٨ ، ٩٤٧ ، ٩٤٦ ، ٩٤١

أنس بن مالك الأنصاري

١١٦٣ ، ١٣١٥ ، ١٣٢٦ ، ١٣٢٨ ،

١٣٢٩ ، ١٣٣١ ، ١٣٣٣ ،

٦٥١

إلياس عليه السلام

١٢١٥

أوس بن حجر

٨٦٧

أيمن

٦٣ ، ١٢٥ ، ١٧٤ ، ٣٩٣ ، ٤٢٥ ،

أيوب بن أبي تيممة السخيتاني

٤٨٥ ، ٨٥٠ ، ٩٣٣ ، ١٠٢٧ ، ١١٧٧ ،

١١٩٣ ، ١١٩٤ ، ١١٩٥ ، ١٢٦٨ ،

٢٩٦ ، ٣٣٧ ،

أيوب بن خالد

٢٩٦

أيوب بن سالم

٩٢٤

أيوب بن سويد

١٢٤٦

أيوب بن صالح المؤدب

٨٩٦

أيوب الطلحي

٤٨٥

أيوب بن أبي العالية

٨٨٧

أيوب بن عتبة

٥٩

أيوب بن المتوكل

١٢

أيوب بن النجار

٥٧٣

أيوب بن واقد

٦٦٤

يديل بن ميسرة

١٤٩٧

- ١٩ ، ١٥ البراء بن عازب
- ١٠٦٧ بحر بن نصر الخولاني
- ٧٦١ بدر بن الهيثم القاضي
- ٣٧٩ بريد بن عبد الله
- ٥٤٤ بريد بن أبي مریم
- ٧٣٤ ، ١٢٠ ، ٧٩ بريدة = ابن الحبيب
- ٥٠٩ بزرجمهر
- ٦٩٩ بسام الصيرفي
- ٥١ بسطام بن الفضل أخو عارم
- ٥٩١ بشر بن بنت أزهر السمان
- ٧٨٣ بشر بن ثابت
- ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٤٤٧ ، ٥٥٢ ، ٦٢٠ ،
٨٠١ ، ٨١٩ ، ٨٢٩ ، ٩٩٣ ، ١٠٠٢ ،
١٠٢٧
- ١٢٩٧ بشر بن السري
- ٧٥١ بشر بن عمرو الزهراني
- ٨٩٩ بشر بن غياث المرّيسي
- ٦١ بشر بن مطر

٦٠٨ ، ٦٠٧ ، ٦٠٦

بشر بن معاذ العقدي

١٢٦٨ ، ٨٥٤ ، ٥٧٩

بشر بن منصور

٦٨٥

بشر بن موسى

١٠٨٢

بشر مولى عرق

٣٧٦

بشر بن الوليد الكندي

١٠٤٢

بشير بن زاذان

٦٤١

بشير بن المهاجر

١٣٤٣ ، ٩٨٧ ، ٧٩٨ ، ٧٨٧ ، ٤٣١

بقية بن الوليد

١٩٩

بكار أبو الزبير بن بكار

٥٤٠

بكار بن العباس

٨٠٥ ، ٧٩٨

بكر بن أحمد أبو محمد

١٢٤٥

بكر بن حبيب السهمي

١٠٣٩ ، ١٠٢٩ ، ٩٥٤

بكر بن سهل الدمياطي

٢٩٦

بكر بن عبد الله بن الشروذ

٤٢

بكر بن عبد الله المزني

٧٥٧

بكر بن مضر

١٠٣٩

بكير بن الحسن الرازي

٦٣٠

بكير بن عامر اليحصبي (البجلي)

١٤٩٩

١١٤٦ ، ٣٥٠ ، ٧٩

بلال = ابن رباح

١٢٨٩

بلال بن أبي بردة

٤٦٩

بلال خادم أنس

١١٣١ ، ١١٣٠

بلال بن سعد

١٠٨ ، ١٠٢

بنان الطفيلي

٧٢٤

بنجير بن حيلة بن البصري أبو القاسم

، ٨٣٤ ، ٨٣٣ ، ٨٣٢ ، ٦٧١ ، ٤٢٨

بيان = ابن بشر

١٠١٥ ، ٨٣٥

٧٠٩ ، ٦٥٧ ، ٤٠١ ، ٣٧٣ ، ٨

تميم الداري

٩١٢

توبة العنبري

، ٣٤١ ، ٣٠٩ ، ٢٥٤ ، ٥١ ، ١٣ ، ٢

ثابت البناني

، ٦٦٥ ، ٥٤٩ ، ٥٣٠ ، ٤٠٤ ، ٣٧٦

، ٩٤٠ ، ٧٠٤ ، ٧٠٠ ، ٦٩٨ ، ٦٧٣

١٢٨١ ، ٩٦٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٧

٥٣٥

ثابت بن أبي صفية ، أبو حمزة الشمالي

٨٥٣

ثابت بن يزيد

١٠٤٦

ثعلبة بن غمر المحاربي

٣٠٥

ثعلبة بن يزيد

٤٢٥

ثوبان

ثور بن يزيد

جابر = ابن يزيد الجعفي

جابر بن عبد الله

جبارة بن المغلس

جذرة بن سبرة العبقي

جبريل عليه السلام

جبير = ابن مطعم

الجراح بن الضحاك الكندي

جرير

جرير بن أيوب البجلي

جرير بن عبد الحميد الضبي

جرير بن عبد الله البجلي

جعفر بن أحمد

٤٦٧

٥٤١

١٥٧ ، ١٢٧ ، ١٢٤ ، ١١٥ ، ٦٦ ، ٧

، ٤٢٣ ، ٤٠٦ ، ٤٠٣ ، ٣٣٢ ، ٣١١ ،

، ٥٤١ ، ٥٣٨ ، ٥٣٧ ، ٤٦٢ ، ٤٥٥

، ٧٣٩ ، ٧٢٢ ، ٦٧٠ ، ٦٢٩ ، ٦١٢

، ٨٩٨ ، ٨٨٥ ، ٨٦٧ ، ٨٥٠ ، ٨٤٤

١٠٩٧ ، ١٠٢٥ ، ٩٨٨ ، ٩١٩

٨٦٥ ، ٧٨٩ ، ٧٨٨ ، ٦٦٠ ، ٣٧٠

١٠١٤

، ٦٢٧ ، ٥٧٢ ، ٣٧٦ ، ٣٦٩ ، ١٣٣

٦٤٥

٨٤٤ ، ٧٩٠ ، ٢٥

٨٦١

١٢٥٧

١٣١٦ ، ٩٨٣

، ٣٤٤ ، ٣٣٦ ، ٣٢٨ ، ٣١٤ ، ١٧٧

٩٨٢ ، ٨٣٥ ، ٣٦٦

، ٣٨٨ ، ٣٨٧ ، ٣٧٤ ، ٨٤ ، ١٨

٧٣٣ ، ٧٣٢ ، ٧١٦

٩٦٩

١٦٤ ، ١٤٦

جعفر بن أحمد بن عبد السلام

١١٢٩

جعفر بن أحمد بن عبد الله البزار

٥٠٦

جعفر الأحمر

١١٦٧

جعفر بن يرقان

٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ١٠٤٦ ، ١٠٦٤ ،

جعفر الخلدي

١١١٧ ، ١١١٦

٥٠

جعفر بن ربيعة

٩٣٠

جعفر بن زياد

٣٠٩ ، ٦٤٣ ، ٨٤١ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٧ ،

جعفر بن سليمان الضبي

١٠١٨ ،

٣٤٣

جعفر الصندلي

١٢٠ ، ٦٥٨

جعفر بن أبي طالب

٥٨٠

جعفر بن عامر

٦١٥

جعفر بن عبد الواحد

٣٢١

جعفر بن علان الوراق

جعفر الفريابي = جعفر بن محمد الفريابي

٦٥١

جعفر بن محمد بن أحمد أبو الفضل المروزي

١٦٥

جعفر بن محمد بن جعفر العلوي

٩٥٦

جعفر بن محمد بن حماد القلانسي

٩٠٧ - ٩٠٣

جعفر بن محمد الصائغ

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين أبو محمد الطاهري

٨٤٤-٨٣٣ ، ٨٣٢ ، ٦٧٦

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي

، ٥٦٤ ، ٣٠٧ ، ٢٤٤ ، ١٢٢ ، ١٢١

ابن أبي طالب أبو عبد الله

٦٧٤ ، ٦٧٢ ، ٦٦١

٥٦٧

جعفر بن محمد الطوسي صهر الصائغ أبو عبد الله

٤٨٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣١ ، ١٧١ ، ١٨ ، ٢

جعفر بن محمد الفريابي

، ٧٣٦ ، ٧٣٥ ، ٧٣٤ ، ٦٣٦ ، ٥٦٥ ،

، ١٣٢٧ ، ١١٠٠ ، ١٠٩٩ ، ٨٢٦

١٣٢٩

٩١٩

جعفر بن محمد الهاشمي

١١٥٢

جعفر بن محمد بن يعقوب الوراق

٦٧٣

جعفر بن مسافر التنيسي

٤٩٧

جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي

٩٩٥

جُمَح بن القاسم

١١١٣

جميل بن عبد الحميد

١٢٦٥

جميل بن معمر

٤

جنادة بن أبي أمية

١٠٦٠ ، ١٠١٢ ، ٩٩٨	جنيد بن محمد
١٥٤	جوثير
٩٥٥	جويرة
١٢٤٧	حاتم بن إسماعيل
٧٩٠	حاتم بن عبد الله أبو أحمد الجهازي
١٥٥	الحارث = ابن عبد الله الأعور
٥٤٣	الحارث بن سويد
٩٠٤	الحارث بن عمير أبو عمير
١٠٧	الحارث المحاسبي
١١٥١ ، ٩٥٣ ، ٨٢٥	الحارث بن محمد
٤٢٧	الحارث بن مرة
٨٧٢ ، ٨٧١ ، ٧٣٣ ، ٧٣٢ ، ٢٢	الحارث بن مسكين
٨٧٣	
٨٤١	الحارث بن نبهان
٦٩٥ ، ٤٢٧ ، ٤٢٦ ، ٤٠٢ ، ٤٠١	حامد بن شعيب البلخي
١٦٧	حامد بن مدرك
٨٢٦	حامد بن يحيى
٨٥٩	حبان بن موسى

حبشون بن موسى بن أيوب الخلال

حبيب = كاتب الليث

حبيب بن أبي ثابت الأعور

حبيب بن الشهيد

حبان بن علي

حبان بن موسى

حبان بن هلال

حبشي بن جنادة

حبيش بن مبشر

حجاج = ابن يوسف

حجاج الأعور = حجاج بن محمد

حجاج بن حمزة الحشاني

حجاج بن الشاعر

حجاج بن محمد = المصيصي الأعور

حجاج بن منهل

حجاج بن نصير الفساطيطي

حذيفة

١٠٤١

٧٩٠

٢٦٥ ، ٣٠٥ ، ٥٧٠ ، ٦٠٣ ، ٦٨٢ ،

٨٤٩

٥٣٣

٤٣٤

٣٤٧ ، ٨٥٩

٢٤٦

٦٣٩

٢٦١

١٢٠٠

٥٥٧

٣ ، ١٩ ، ٦٣

١٢٧ ، ٤٥٦ ، ٨٤٠

٩٤٨ ، ١٠٩٠

١١٠٢

٩٢ ، ٣٥٩ ، ٦٩١ ، ٧٤٣ ، ١٠٤٨

- ٤٧٠ حرب بن قيس بن حرب السيزري
- ٧٩١ ، ٧٤٧ حرملة بن عمران أبو حفص التجيبي
- ٥٣٢ حرمي بن عمارة
- ٤٨٢ حريز بن عثمان
- ٨٣١ حريز أبو العلاء
- ٨٣٧ ، ٣٠٦ حسان بن إبراهيم الكرمانى
- ٣٣٤ حسان بن أبي حسان
- ٩٢٧ حسان بن الحسن
- ٨٣٦ حسان بن أبي حنيفة
- ٧٨٣ حسان بن صالح
- ١٣٣ حسان بن غالب
- ١٠٦٠ حسان بن اللحياني
- ٤٢٨ ، ٣٦٤ ، ٢٧٤ ، ٢٦٣ ، ٢٥٨ الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي
- ٣٥٤ الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي النحوي
- ١٠٧٨ ، ١٠٠٥ الحسن بن أحمد بن عبدالله بن محمد القاضي
- ١٠٧١ الحسن بن أحمد بن علي المادرائي
- ٣٩٩ ، ٣٦٣ الحسن بن أحمد بن محمد العطاردي
- الحسن بن أحمد بن هاشم أبو القاسم المقرئ

٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ١٠٠٦ ، ١٣٠٣ ،

١٣١٠ ، ١٣٠٦

٩٩٩

الحسن بن إسحاق بن إبراهيم أبو علي

٥٣٤

الحسن بن أبي إسرائيل النهري

١٠٩٠

الحسن بن إسماعيل الضراب

٢٨ ، ١٧٨ ، ٢٦٣ ، ٢٩٠ ، ٣٩٠ ،

الحسن البصري

٤٨٣ ، ٥٣٣ ، ٦٢٥ ، ٧٨٣ ، ٨٢٥ ،

٨٨٩ ، ١٠١٤ ، ١١٥٦ ، ١٣١٨ ،

١٤

الحسن بن جبلة الشيرازي

٥٨١

الحسن الجروي

الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح الحرفي

١١٨ ، ٢٣١ ، ٢٨٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ،

أبو سعيد السمسار

٣٦٢ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ،

٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ،

٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٥٧٤ ، ٦١٩ ،

٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٧ ، ٦٣٠ ، ٦٥٦ ،

٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ،

٦٩١ ، ٦٩٩ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ١٠٩٩ ،

١٢٣٧ ، ١٢٩٣

الحسن بن حامد بن الحسين بن حامد البغدادي

٨٢٢ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٦ ،

الحسن بن حبيب بن عبد الملك

١٠٧٩

الحسن بن حفص بن الحسن أبو علي البهراني

١٥٠٧

٦٩٤ ، ٦٨٧

الحسن بن حماد سجادة

١٠٩١ ، ١٠٦٠

الحسن بن رشيق

١٢٨٩ ، ١٢٨٨

الحسن بن زكريا

١٢٨٢

الحسن بن سعيد

، ٣٢٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٤ ، ١١٦ ، ٢١

الحسن بن سفيان

، ٨٥٤ ، ٧٠٩ ، ٧٠٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤١

٨٥٩

٨٥١ ، ٦٢٤

الحسن بن سليمان بن نافع أبو معشر الدارمي

١٢٦٩ ، ٢٥٥

الحسن بن سهل

٩٤

الحسن بن سلام السواق

٢٢٦

الحسن بن سهيل

٦٥٠

الحسن بن صابر الهاشمي

٥٦٤

الحسن بن صالح

٣٠٩ ، ١٣

الحسن بن الطيب الشجاعى

٥٢٧ ، ٥٢٦ ، ٥٠٨ ، ٥٠٧ ، ٢٤٠

الحسن بن عبد الرحمن أبو محمد الرامهرمزي

٨٨٠

الحسن بن عبد العزيز الهاشمي

١٢٩٨ ، ٥٥٨ ، ٩٩

الحسن بن عبد الله النحوي

١٤

الحسن بن عبيد الله

- ٨٢٠ الحسن بن عرفة
- ٦٩٩ ، ٦٢٩ ، ٥٤٤ ، ٤٣٤ ، ١٩ الحسن بن علي ما
- ١٣٢٢ ، ١١٨٤ ، ١١٤٧ الحسن بن علي الجوهري
- ١٧٦ ، ١٦٠ ، ١ الحسن بن علي الحلواني
- ٧٨٦ ، ٧٨٤ الحسن بن علي الخلال
- ١٩٥ ، ١٧٥ الحسن بن علي بن زكريا البصري
- ٧٣١ ، ٧٣٠ الحسن بن علي بن زيد بن حميد
- ١٣٠٥ الحسن بن علي بن عبد الله بن الحسن
- ١٦ الحسن بن علي العدوي
- ١١٠٢ - ٨٩٧ ، ٨٩١ ، ٨٩٠ ، ٨٨٩ الحسن بن علي أبو علي الواعظ المذهب
- ٩٧٧ الحسن بن علي العمي
- ١٣٣٣ الحسن بن علي المعمرى
- ١٠٩٢ الحسن بن علي بن محمد المعافى الحذاء
- ١٢٩٤ ، ١٢٣٧ ، ٣١٦ ، ٣١٥ الحسن بن عليل
- ١٥٥ الحسن بن عمارة
- ٨٩٠ ، ٦٤٦ ، ٤٧ ، ١١ الحسن بن عيسى بن ماسرجس
- ٤٠٥ الحسن بن قرعة
- ٧٨٥ ، ٧٨٢ ، ٧٨٠ ، ٥٤٠ ، ٢٤٤ الحسن بن القاسم بن عبد الرحمن دحيم

- ٨٣٨ الحسن بن أبي مالك
- ٧٢٤ الحسن بن محمد
- ٩٢ الحسن بن محمد بن إسحق السوطي الحافظ
- ٢٨٥ الحسن بن محمد بن حمدان السجزي الخطيب
- ١٢٠ ، ٣٣٢ ، ٣٧٥ ، ٤٣٣ ، ٧٤١ -
٨٦٣ ، ٨٦١ ، ٧٤٧ الحسن بن محمد الداركي
- ٤١٧ ، ١٢ الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري
- ٧٤٩ ، ٦٥ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني
- ٣٤٦ ، ٣٤٥ الحسن بن محمد بن القاسم الخزومي المؤدب
- ٩٧٠ الحسن بن محمد بن هارون أبو علي
- ٩٨٣ ، ٩٥٧ الحسن بن مروان بن يحيى أبو علي القيسراني
- ٣٥٠ الحسن بن مسلم
- ١٨٤ الحسن بن مهدي الرقي أبو علي
- ١٢٨٠ ، ٩٤٧ ، ٩٤٦ ، ٦٧٨ ، ٦٧٧ ،
١٢٨٣ الحسن بن هانئ أبو نواس
- ١٠٨٣ ، ١٠٨٢ الحسن بن يوسف بن صالح بن مليح
- الحسين بن أحمد بن سفيان الموصلي أبو عبد الله
- ٢٦٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،
٢٨٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩

الحسين بن أحمد بن سفيان المؤدب = الموصلي

الحسين بن أحمد الصوفي المعلم = الموصلي

٧٠٨

الحسين بن أحمد بن فهد المصلي

١١٠٣ ، ١٠٦٢ ، ٩٨٢ ، ٢٤٢

الحسين بن إسماعيل = المحاملي

١٠٧٧

الحسين بن بشر أبو القاسم

٣٨٦

الحسين بن جعفر

٧٤١ ، ٣٣٢

الحسين بن حريث

٩٦٨ ، ٩١١ ، ٢٤٧

الحسين بن الحسن المروزي

٤٦٨

الحسين بن حفص

١٠٩١

الحسين بن حميد بن موسى

٩٩١

الحسين بن سعيد الحلبي

٧٥

الحسين بن أبي عباد

٦٥٩

الحسين بن عبد الأول

٧٨٢

الحسين بن عبد الله بن جعفر

١٠٨٦ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨١ ، ١٠٤٢ ، الحسين بن عبد الله بن أبي كامل البصري

١١٣٢ - ١١٢٦ ، ١٠٨٩

٦٨٣

الحسين بن علي بن الأسود أبو عبد الله العجلي

١٠٥٧ ، ٨٤٤ ، ٨٣٣ ، ٥٥٧

الحسين بن علي الجعفي

٦٥٠ الحسين بن علي بن الحسين أبو عبد الله الدهان

٤٧٢ ، ٢١٠ ، ٣٠ الحسين بن علي بن سهل السمسار

١١٤٣ الحسين بن علي بن سيار

١٠٣٥ الحسين بن علي الصيرفي أبو عبد الله

٨٤٧ ، ٨٤٦ ، ٦٩٩ ، ٦٥٠ ، ١٥٢ الحسين بن علي بن أبي طالب ما

١٠٦٧

٤٠١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٤ ، ٣٨٣ ، ٣٧٩ الضراب الضرير الحسين بن عمر بن عمران

٤٢٧ ، ٤٢٦ ، ٤٠٢

٩٩٣ الحسين عمرو الجهم

١١٢٧ الحسين بن عيسى أبو الرضا

الحسين بن فهم = الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم

١٢٣٠ الحسين بن محمد الذراع

٣٤٩ الحسين بن محمد بن سعيد المطبقي

٦٨٩ ، ٦٨٨ ، ١٠٤ الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب

١٤٢ الحسين بن محمد بن سهل أبو عبد الله

٥٩٥ ، ٥٩٤ ، ٣٢١ الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم

الحسين بن محمد بن عبيد العسكري أبو عبد الله الدقاق

٣٢٧ ، ١٢٦ ، ١٠٩ ، ١٠٧ ، ١٠١

٤١١ ، ٣٦٦ ، ٣٤٠ ، ٣٣٦ ، ٣٢٨

٤٣٥ ، ٥٧٠ ، ٥٧٩ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ،

٦١١ ، ٦١٢ ، ٦٣٤ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ،

٦٩٢ ، ٦٩٣

٦٨٦ الحسين بن محمد بن الفرزدق ، أبو عبد الله الفزاري

الحسين بن محمد بن محمد بن عفير بن محمد بن سهل ابن أبي حثمة

٨٢٩ ، ٤٦٨ ، ٤٦٧ الأنصاري ، أبو عبد الله

الحسين بن محمد بن مودود أبي معشر أبو عروبة الحراني

٧٣٩ ، ٤٨٢ ، ٤٧٧ ، ٥

٣٤٨ الحسين المعلم

٩٨٨ ، ٩٨٧ الحسين ميمون بن أحمد أبو عبد الله

٦٠٠ الحسين بن ميمون بن حسن بن علي البزاز

٩٣٤ ، ٣٣٢ ، ٧٩ ، ٤٠ الحسين بن واقد

٦٣١ الحسين بن يزيد الكوفي

١٠٧١ الحصيب بن عبد الله بن محمد بن الحصيب القاضي

١٢٤ حصين = ابن عبد الرحمن السلمي

٤١٠ حصين بن مخارق

١٠٦٨ حفص بن عاصم

٧٢٦ حفص بن عمر الربالي أبو بكر

١٠٤١ حفص بن عمر السيار أبو بكر

٨٦٢ ، ١٥٨ ، ١٤٤ ، ٨٧

حفص بن عمر العدني

٨٢٧

حفص بن عيسى

، ٨٠٥ ، ٦٥٤ ، ٣١٦ ، ١٧٥ ، ١٦٠

حفص بن غياث

٩٧٥ ، ٨١٦

٦٠٥

حفص بن ميسرة

٩٩١

حفصة بنت عبد الرحمن

١٠٥٠ ، ١٠٤٩

حفصة بنت عمر ما

١٢١٤ ، ٨٦٦ ، ٨٤٩ ، ٦٣٨

الحكم = ابن عتية

١١٧٦

الحكم الإسرائيلي

١٢٤٦

الحكم بن ظهير

١١٦٩

الحكم بن عبد الملك

٤٥٧

الحكم بن عوانة

٤٢٦ ، ٤٠١ ، ٤

الحكم بن موسى أبو صالح

٩٥٧ ، ٨٤٠

حكيم بن جبير

١٥٧

حكيم بن سيف الرقي

٧٣١

حكيمة

٨٨٤

حمزة بن بيض

٩٠٤

حمزة بن الحارث

حمزة بن الحسن أبو يعلى البصري

١١٢٢ ، ١١٢٣

حمزة الزيات

٥٥ ، ٥٦ ، ٣٤٤ ، ٥٧٠ ، ٦٨٢ ،

٨٦١ ، ١٢٩٥

حمزة بن مالك أبو صالح السلمي

٦١١

حمزة بن محمد الكاتب

١٢٦ ، ٣٦٦ ، ٤١١ ، ٨٤٨

حمزة بن محمد الكنانى

١٠٥٨

حماد = ابن أبي سليمان

٣٧٤ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٨٣٦

حماد بن أخت حميد = حماد بن سلمة

١٠٧١ ، ١٢٩٧

حماد بن أسامة أبو أسامة

٨٢٩

حماد بن إسحاق الموصلي

٧٥٠ ، ٨٤١

حماد بن الحسن بن عتبة

حماد بن زيد

١٦ ، ٦٣ ، ١٤١ ، ١٧٤ ، ٣٠٣ ،

٥١٥ ، ٥٣٣ ، ٦٦٤ ، ٦٩٨ ، ١١٥١ ،

١٢٩٧

حماد بن سعيد

٨٠

حماد بن سلمة

٧ ، ١٦ ، ٢٥ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ،

١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ،

١٤٤ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ٢٥٤ ، ٢٦٧ ،

٣٤١ ، ٣٩٠ ، ٤٠٤ ، ٤٥٨ ، ٦٤٧ ،

٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٧٠٤ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ،

١٥١٥

٩٦٧ ، ١٢٢٣ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٧ ،

١٣٢٨

٧٥٠

حماد بن مسعدة

٦٣٢

حماد بن واقد الصفار

٢٤٣

حميد الأعرج

٦٧٦ ، ١٠٤٧

حميد الخزاز = حميد بن الربيع بن مالك

٤٥

حميد بن زنجويه

٣٢ ، ٣٧٥ ، ٣٩٠ ، ٩١١ ، ١٣٣٣

حميد الطويل

١٢٥ ، ٣٣٣ ، ٣٩٣

حميد بن عبد الرحمن الحميري

٥٦٤ ، ١٠٧١

حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي

١٣٦

حميد بن نعيم المروزي

٣٠٣

حنة أم مريم عليها السلام

٩٨٧

حيوة بن شريح بن يزيد

١٠٢٩

حمي بن أيوب

٩٢٧

حمي بن حاتم

٩٧٨

حمي بن هاني أبو قبيل

١٠٩٢ ، ١٠٩٣

حيون بن صالح

٨٩١

خارجة بن مصعب

١٠٦٨

خالد بن إسماعيل المخزومي

٦٤٦

خالد الحذاء

١٠٧٠

خالد بن حميد

٧٩٨

خالد بن خلي

١٢٧٩

خالد الربيعي

١٠٥٠

خالد بن زيد

١٣٤٠

خالد بن صفوان

٥٤٠

خالد بن الطفيل

١٠٦٧

خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم الخراساني

١٠٩٩ ، ٨٥١ ، ٨٣٢

خالد بن عبد الله الواسطي الطحان

٣٦٥

خالد بن محمد بن خالد الصفار

١٠٦٩

خالد بن مخلد القطواني

٤٦٧

خالد بن معدان

٧٧٧ ، ٧٧٥

خالد بن نزار

٦٣٠

خالد بن الوليد

٤٤٦

خالد بن يزيد = ابن معاوية بن أبي سفيان

١٠٤٨ ، ١٠٤٧

خالد بن يزيد المصري

١٠٣٨

خالد بن يزيد العمري

١٥١٧

٩٣٣

خالد بن يزيد اللؤلؤي

١٠٦٨

خبيب بن عبد الرحمن

١٠١٤

خدر بن عون بن الحارث بن الخزرج

٥٨٧

خزيمة

٦٠٣

خزيمة بن ثابت

١١٠٨

خسرو أبو فيروز الملك العزيز

٢٤٦

خشيش بن أصرم

٨٩٢ ، ٤٧٨

خصيف = ابن عبد الرحمن الجزري

٣٠١

الخضر بن أبان

١٢٢٥

خلف

١٢٩٢

خلف بن سالم

٢٦٧

خلف بن عبد العزيز

٨٣٤

خلف بن عبد الله

١٠٣٩

خلف بن عمر

١٠٠٤ ، ٩٤٨

خلف بن محمد بن علي بن حمدون الواسطي

١٢٩٦ ، ١٢٩٥

خلف بن هشام البزار

١٢٩٥

خلاد الأحول

٢٤٤ ، ٢٥٢ ، ٤٣٦ ، ٥١٣ ، ٥١٦ ،

الخليل بن أحمد صاحب العروض

١٢٠٤ ، ١١٩٤ ، ١١٩٢

٥١٤ ، ٤٥٩ ، ٤٥٨ ، ٤٥٧

الخليل بن أسد

خليل البصري = الخليل بن أحمد

٣٩٥

خيثمة = ابن عبد الرحمن

- ١١٢٦ ، ١٠٤٢ ، ٩٧٩ ، ٩٥٢

خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي

١١٨٥ ، ١١٣٣

١٠١٧ ، ١٠١٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٦

خير بن عرفة أبو طاهر الأنصاري

٧٥٤

داود بن الحصين

٦٤٩

داود بن رشيد

١٤١

داود بن شبيب

٤٠٧

داود بن صغير

٦٤٤

داود بن عبد الحميد

٣٠٥

داود بن عمرو الضبي

٣٤

داود بن أخت مخلد

٣٤

داود بن معاذ أبو سليمان

٨٩١

داود بن مهران

١٢١٨ ، ١٢١٧

داود بن أبي هند

٧٦٦

داود بن يزيد الأودي

٣٠٨

الدجين بن ثابت

١٥١٩

٩٨٦

درّاج

٧٤٥

درست بن زياد

٨٢

دعبل بن علي

٤٧١ ، ١٦٠

دعلج بن أحمد

٦٣٥ ، ٥٨٨ ، ٤٨٨

دينار مولى أنس بن مالك أبو مكيس

١٢٣٢

ذو الرمة

١٦٨

رافع بن أشرس المروزي

٧١٤

رافع بن خديج

١١٥٢ ، ٨٤٩ ، ٩٢

ربيعي = ابن حراش

٦٦٣

الربيع بن سبرة

، ٧٤٩ ، ٥٦٣ ، ٥٥٩ ، ٣٥٦ ، ٩١

الربيع بن سليمان

، ١٣١٩ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٦

١٣٣٤

٩٠٥ ، ٣١٣

الربيع بن نافع

٤٩٥ ، ٩٣ ، ٧٠

ربيعة بن أبي عبد الرحمن = ربيعة الرأي

٦٤

رجاء بن الجارود

٦٨٣

رجاء بن حيوة

٩٠٤

رجاء بن السندي

٨٢٨ ، ٥٥٠

رجاء بن يحيى أبو الحسين الكاتب

١٠٤٢

رشد بن سعد

١٨٢

رضوان بن أحمد بن غزوان

١٩٢

رفيع بن سلمة

١٠٦١

روح بن الفرغ أبو الزيناع القطان

٤٢٥

ريحان بن سعيد

٩٦٦

ريان بن عبد الله بن زيان الصيدلاني

٢٥٤

زائدة

١٠٢٧ ، ٨٣٣ ، ٢٥٤

زائدة = ابن قدامة

١١٢٧

زيد

١٠٨٢

زبيدة

١٢٩٩ ، ٧٢٢ ، ٤٦٣

الزبير = ابن العوام

١٠٩ ، ٦٩٢ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤

الزبير بن بكار

١٢٦٤ ، ١٠٦٩ ، ٨٣٠ ، ٧٥٥

٩٩٠

الزبير بن عبد الله الكلابي

١١٤٨

الزبير بن عبد الملك الهاشمي

٨٦٣

الزبير بن عدي

٨٢٦

زراعة بن أعين

١٥٢١

- زّر = ابن حبّيش ١١٩١ ، ٩٣٥ ، ٨٢١
- زكريا بن أبي زائدة ٨٦٥ ، ٦١٩ ، ٣٨٠
- زنبور بن أبي الأزهر ٤٩٤ ، ٦٨
- زهير بن حرب أبو خيثمة ٧٢٥ ، ٥٦٢ ، ٣٣٩ ، ٣٣٥
- زهير بن عباد ١٠١٥ ، ٦٠٥
- زهير بن معاوية ١٠٦١
- زياد بن أيوب ٨٣٨
- زياد الجصاص ١٣٦
- زياد بن سعد ٨٩١
- زياد أبو عبد الله الحراني ٨٤
- زياد بن علاقة ٥٢٨
- زياد بن ميمون ٥٤
- زيد بن أخزم ١٠٥٦ ، ٤٦٠
- زيد بن أرقم ٤٢٠
- زيد بن أسامة ١٢٤٨
- زيد بن أسلم ٩٠٨ ، ٧٤٨ ، ٧٠٨ ، ٦٨٦ ، ١٥٣
- ٩٤١
- زيد بن بشر الحضرمي ٧٦٩

- ١٦٣ زید بن ثابت
- ٢٦٥ زید بن أبي الزرقاء
- ١٠٧١ زید أبو عیاش
- ١٦٨ زید بن المهتدي بن يحيى بن سليمان أبو حبيب المروزي
- ١٠٤٨ ، ١٠٤٧ زید بن وهب الجهني
- ٩٠٩ زيدان الكاتب
- ٩١٨ زينب بنت أبي سلمة
- ٩١٩ سابق بن ناجية
- ٤٠٩ ، ٣١١ سالم = ابن أبي الجعد
- ٣٨٩ سالم البراد
- ٣٥١ ، ٣٤٧ ، ٣٢٥ ، ٣٢٤ ، ١٢٤ سالم بن عبد الله
- ٦٨٣ ، ٦١٧ ، ٦٠٢ ، ٤٦٠ ، ٣٩٨
- ١١٨١ ، ٩٧١ ، ٧٢٥
- ٦٠٩ سالم أبو النضر
- ٨٦٠ ، ٤٢٧ ، ٤١٣ ، ٤٠٢ سريج بن يونس
- ٨٨٢ ، ٨٠٨ ، ٥٨٦ ، ٢٢٧ ، ٣٧ سري بن المغلس السقطي
- ١٠٣١ ، ٩٩٨ ، ٩٩٤ ، ٨٨٣
- ١١٧٠ السري بن يحيى
- ١٥٧ سعد بن الربيع

١٥٢٣

- ٦٧٢ سعد بن الصلت
- ١٢٧٩ سعد بن عامر
- ١٢٨٣ سعد بن عبادة
- ٧٩٣ سعد بن عبد الله بن عبد الحكم
- ١٠٩٩ ، ١٠٧١ ، ٦٣٨ ، ٤٦٣ سعد بن أبي وقاص
- ٦٤٣ سعد بن وهب الخزاعي الواسطي
- ٩٥١ سعدان بن نصر بن منصور البزاز
- ٢٩٧ سعيد الآدم = سعيد بن زكريا
- ٧٨٠ سعيد بن أبي الأزهر الربيعي
- ٧٤١ سعيد بن أبي أيوب
- ١٠١٤ سعيد بن بشير
- ٢٧ ، ١٢٩ ، ١٥٦ ، ٣٦٩ ، ٤٠٢ ،
٤١٢ ، ٤٣٠ ، ٥٦٦ ، ٨٦١ ، ٩٤٩ ،
١٢٧٢ ، ٩٥٧ سعيد بن جبير
- ٨٧٩ سعيد بن خيثم
- ١٢٧٢ ، ٧٥٤ سعيد بن داود زنبر
- ١٢٩٩ ، ٧١٥ ، ٤٦٣ سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
- ٨٦ سعيد بن سلم

- ٦٧٠ سعيد بن سلمة
- ٤٨٧ سعيد بن سليمان = ابن زيد بن ثابت الأنصاري
- ٨٧٨ سعيد بن سليمان الضبي الواسطي
- ٨٥٦ سعيد بن سماك بن حرب
- ٩٣٥ ، ٩٢٩ سعيد بن الصلت
- ٨٤١ سعيد بن عامر بن خديم
- ١٢٠٠ ، ١٠٥٧ سعيد بن عامر الضبيعي
- ٨٤٣ سعيد بن عبد الرحمن أبو عبيد الله المخزومي
- ٥٨٢ ، ٤٧٠ سعيد بن عبد العزيز
- ٦٢٨ ، ٦٢٦ سعيد بن عبد العزيز الحلبي أبو عثمان
- ١٠٥٧ سعيد بن عبد الله أبو عثمان
- ٦٢٢ ، ٣٨٢ سعيد بن عبيد الطائي
- ٥١٥ سعيد بن عثمان الأهوازي
- ٨٠٥ سعيد بن عثمان بن حبيب التنوخي
- ٦٥٥ ، ٦٢٤ ، ٦٢٣ ، ٣٥٨ ، ٢٥٤ سعيد بن أبي عروبة
- ١٢٩٣ ، ١٢٨٣ ، ١٢٢٣ ، ٧٣٠
- ٦٤٨ سعيد بن عمرو
- ٤٦١ سعيد بن عمرو بن محمد بن عبد الله التميمي

١٥٢٥

٧٤٤ ، ٤٣٣ ، ٢٨٥

سعيد بن عنبسة

٨٩١

سعيد بن محمد بن أحمد الخياط

١٢٦٣ ، ٨٢٠

سعيد بن محمد الوراق

٦٤٩

سعيد بن مرجانة

٤١٢ ، ٣٠

سعيد بن المرزبان أبو سعد البقال

١١٢٩ ، ٩٥٨

سعيد بن أبي مریم

٧٠٩

سعيد بن مزيد الفراء

٢٤٢ ، ١٦١ ، ١٣٣ ، ١١٩ ، ٩٣ ، ١

سعيد بن المسيب

، ٧٤٩ ، ٦٩٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٠ ، ٤٠٠ ،

، ٧٧٧ ، ٧٧٦ ، ٧٧٥ ، ٧٦٧ ، ٧٦١

، ١٢٨٣ ، ١١٤١ ، ١١٢٨ ، ١٠٢١

١٣١٤

، ١١٠٢ ، ١٠٧٠ ، ٦٠٤ ، ٤٠٠

سعيد المقبري

١٢٤٠

١٩٠

سعيد بن ميناء

٤٤٠

سعيد بن نصر

١٢٨٢ ، ٨٩٩

سعيد بن نصير الشعيري

١٠٠٤

سعيد بن هيرة

١٠٤٩ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٧ ، ٥٩٦

سعيد بن أبي هلال

سفيان الثوري = سفيان بن سعيد

٦٥ ، ٩٢ ، ١٠٤ ، ١٢٨ ، ٢٠٠ ،
 ٢٤٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
 ٢٦٨ ، ٣٠٧ ، ٣١٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ،
 ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٤٠٣ ،
 ٤٠٩ ، ٤٦٣ ، ٥٣٨ ، ٥٤٢ ، ٥٥٢ ،
 ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٨٦ ، ٦٨٩ ،
 ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧٤٣ ، ٧٦٧ ، ٧٧٤ ،
 ٨١٥ ، ٨٢١ ، ٨٦٨ ، ٩٠٥ ، ٩٢٧ ،
 ٩٩٢ ، ١٠٠٠ ، ١١٢٧ ، ١١٣٣ ،
 ١١٨٩ ، ١٢٢٣ ، ١٢٧٤ ، ١٢٩٣ ،
 ١٢٤٠

٦١١

٨ ، ١٨ ، ٣٢ ، ٦١ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ،
 ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٦٠ ، ٢٩٤ ، ٣٠٤ ،
 ٣٠٨ ، ٣٣٦ ، ٣٤٦ ، ٤٣٥ ، ٤٣٩ ،
 ٤٦٠ ، ٥٢٨ ، ٥٦٢ ، ٥٧٦ ، ٦١٢ ،
 ٦٨٣ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٧٠٥ ، ٧٢٢ ،
 ٧٢٥ ، ٧٧٤ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٤٣ ،
 ٨٤٤ ، ٨٩١ ، ٨٩٩ ، ٩٣٢ ، ٩٣٧ ،
 ٩٥٢ ، ١٠٣٥ ، ١١٠٠ ، ١١٣٣ ،
 ١١٤٠ ، ١١٤٧ ، ١٢١٢ ، ١٢٢٣ ،
 ١٢٤٩ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥٥ ، ١٢٧٢ ،
 ١٢٧٦ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٧

٦٨٩ ، ٦٨٨ ، ٣٠٨

سفيان بن حمزة

سفيان بن عينة

سفيان بن وكيع

١٥٢٧

٩٨ ، ١٩٧ ، ٣٢٧ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ،

٤٨٠ ، ٦٢٦ ، ٦٢٨ ، ١١٥٩ ، ١٣٣٣ ،

سلام بن سليم أبو الأحوص

١٣

سلام بن أبي الصهباء

١١٩٥

سلام بن أبي مطيع

١١٣٤

سلم الخواص

١١٨٠

سلم بن سالم

٥١ ، ٢٨٧ ، ٣٥٣ ، ٦١٨ ، ١٢٤٥ ،

سلم بن قتيبة = أبو قتيبة

٥٧٥

سلمان بن ربيعة

سلمة بن دينار = أبو حازم الأعرج

٣٤٧

سلمة بن سليمان

١١٣ ، ٧٠٧ ، ٧٧٤ ، ٩٣٦ ،

سلمة بن شبيب

٩٢١

سلمة بن أبي الطفيل

٩٠٦

سلمة بن كلثوم

٦٢٧

سلمة بن وردان

سليمان التيمي = سليمان بن طرخان

٣٥ ، ٨٩١ ، ١٠٠٠ ، ١١٨٩ ،

سليمان بن أحمد الطبراني

٥٦٢

سليمان بن أحمد الملقطى

٨٦

سليمان بن أرقم

٨٩٦

سليمان بن أيوب الطلحي

٢٥٠

سليمان بن بلال

١٣٢٨ ، ٦٣

سليمان بن حرب

١١١٩

سليمان بن حسان النصيبي

٨٠١

سليمان بن الحسن بن النضر

٥٨٦

سليمان الخواص

٤٨٢ ، ٨٦

سليمان بن داود عليهما السلام

١٢٤٦

سليمان بن داود أبو داود الشاذكوني

٧٧٦

سليمان بن داود القزاز الرازي

١٠١١

سليمان بن داود بن كثير

٥١٦

سليمان بن سالم المصاحفي

٦٢٢ ، ٣٨٢

سليمان بن سمرة بن جندب

١٣١٧

سليمان بن سيف

٢٩٧

سليمان بن شعيب الكيماني

١٩٦

سليمان بن صبيح

١٢٣٦ ، ١١٩٥ ، ٨٥٣ ، ٧٨٤

سليمان بن طرخان التيمي

٢٠٠ ، ١٤٤

سليمان بن عبد الجبار أبو أيوب

٥٢٤

سليمان بن عبد الملك بن مروان

١٥٢٩

٦٩٠

سليمان بن عمرو النخعي

٦٧٣

سليمان بن قرم

٤٨٥

سليمان بن محمد بن سليمان المبارك

٥٤٩

سليمان بن المغيرة

٦٩٣

سليمان بن موسى

٦٦ ، ١٦٠ ، ١٧٥ ، ١٩١ ، ٢٥٤ ،

سليمان بن مهران الكاهلي الأعمش

٢٦٥ ، ٣٠٥ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،

٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ،

٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٥ ، ٥٣٨ ،

٥٤٣ ، ٥٥٧ ، ٦٢٩ ، ٦٣١ ، ٦٥٤ ،

٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٩١ ، ٦٩٤ ،

٧٤٣ ، ٨٠٥ ، ٨١٦ ، ٨٦٨ ، ٩٢٨ ،

٩٢٩ ، ٩٧٥ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ،

١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٢٢٣ ، ١٢٩٣

٤٧٠

سليمان بن موسى

٣٣٧

سليمان بن يزيد أبو داود القزويني

٣٨٢ ، ٣٩٠ ، ١٢٨٢ ، ٨٤٩ ، ١١٥٦ ،

سُمُرَة = ابن جندب

٢٦٧ ، ٧٢٣ ، ٨٥٦ ، ١٣٣٣ ،

سماك = ابن حرب

٢٣٩

سمنون الصوفي

١٢٣ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ١٢٨٧ ،

سمي مولى أبي بكر

السندي بن شاهك

٢٤

سهل بن أحمد بن سهل الديباجي أبو محمد

١٩٣ ، ١٩٢ ، ١٨٠ ، ٢٤ ، ١٩ ، ١٧

، ٤٤٨ ، ٤٣٧ ، ٤١٨ ، ٣٤٢ ، ٢٣٩ ،

، ٤٥٣ ، ٤٥٢ ، ٤٥١ ، ٤٥٠ ، ٤٤٩

، ٤٥٨ ، ٤٥٧ ، ٤٥٦ ، ٤٥٥ ، ٤٥٤

، ٤٦٣ ، ٤٦٢ ، ٤٦١ ، ٤٦٠ ، ٤٥٩

١٠٩٨ ، ٦٨٤ ، ٤٦٤

٥٧٢ ، ٤٤٨ ، ٤١٨ ، ٣٧٠

سهل بن سعد الساعدي

١٠٠٧

سهل بن صالح الأنطاكي

١٣١٢ ، ١٣١١ ، ٩٩٦ ، ٩٦٣

سهل بن عبد الله

٨٨٨

سهل بن عثمان

١٢٧٦

سهل بن محمد أبو السري

٣٩٧

سهل بن معاذ

٦٠٨ ، ٦٠٧ ، ٦٠٦

سهل بن موسى أبو عمرو

٤٠٦

سهيل بن إبراهيم الجارودي

٥١

سهيل بن أبي الحزم

، ٦٤٥ ، ٣٧٨ ، ٣٧٣ ، ٣٢٩ ، ٨

سهيل بن أبي صالح

١٠٩٩ ، ٨٦٤ ، ٧٧٨ ، ٧٠٩ ، ٦٥٧

٢٤٦

سودة بن أبي الأسود

١٩٦

سورة الواسطي

١٥٣١

٦٩

سوّار بن عبد الله العنبري

٩٥٢

سوّار بن مصعب

٥٥ ، ٥٦ ، ١١٢ ، ٢٤٤ ، ٣٦١ ،

سويد بن سعيد الحدثاني

٦٤٨ ، ٦٥٥ ، ٧٦٠

٦٤٢

سويد بن نجيح أبو قطبة

٨٤١ ، ١٠٠٧

سيار بن حاتم

١٢٥٩

سيار بن رافع

١٠٧١

سيار بن نصر بن سيار

٤٦٥ ، ٤٦٦

شاصون بن عبيد بن محمد اليمامي

٦٦ ، ٨٨٧ ، ١٠٥٥ ، ١٣١٤

شبابة = ابن سوّار

٣٥٩ ، ٦٩١

شيث بن ربيعي

١٠٢٤

شبل بن علي بن محمد العطار

٤٥٧

شبة بن عقال التميمي

٥٣١ ، ٨١٩

شجاع بن مخلد

١١٦١

شرحبيل بن سعد

٤٠١

شرحبيل بن موسى الخولاني

١٠٠٥

شرقي

١٠٦

شريح = ابن الحارث القاضي

شريح بن يونس

شريك بن عبد الله القاضي

شعبة بن الحجاج العتكي

شعيب بن الحبحاب

شعيب بن حرب

شعيب بن أبي حمزة

شعيب بن الليث بن سعد

شعيب بن محمد

شعيب بن يحيى

شقيق بن إبراهيم البلخي

شقيق بن سلمة أبو وائل

شهاب بن خراش الحوشبي

٤١٣

١٦٨ ، ٤٤١ ، ٦٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٦١ ،

١١٦٠

١ ، ١٩ ، ٦٦ ، ١٦٨ ، ١٩٣ ، ٢٥٤ ،

٢٦٧ ، ٣٥٤ ، ٤٧٧ ، ٤٨٢ ، ٤٨٥ ،

٤٩٠ ، ٥٣٢ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٦١٥ ،

٧٣٩ ، ٧٦٣ ، ٨٢٣ ، ٨٤٩ ، ٩١٧ ،

١٠٨٩ ، ١٠٩٧ ، ١١٠١ ، ١١٢٧ ،

١٢٢٣ ، ١٢٩٣ ، ١٣١٤

٨٥٤

١٧٦ ، ٤٣٣ ، ٤٦٣ ، ٥٨٦ ، ٥٩٦ ،

٧٤٤

٩٨٥

٥٠ ، ١٠٥٠ ،

٩٨٧

١٠٢٩

٢٩ ، ٢٨٢ ، ١١١٨ ،

١٩١ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ،

٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٥٣٤ ، ٦٦٧ ، ٦٩١ ،

١١٢٧

٢٩٧

١٥٣٣

١٠٩٨ ، ٨٤١ ، ٣٠٣ ، ٥٣

شهر بن حوشب

شبيان بن أبي شبية = شبيان بن فروخ

٨٦٥

شبيان بن عبد الرحمن

٦٣٢ ، ٥٧١ ، ٤٨٧ ، ١١٦

شبيان بن فروخ الأبلبي

٩٥٥

شبية بن ربيعة

٣٣٢

صاعد

٦٥١ ، ١٩٩

صالح عليه السلام

٤٩٢

صالح = أبو أحمد بن صالح المصري

١٠٧٧

صالح بن إبراهيم بن رشدين

١١٣٤

صالح بن أحمد بن حمدان بن الهمداني

١٧١

صالح بن أحمد بن حنبل

١٠٦٥ ، ٩٦٤

صالح بن أحمد بن القاسم القاضي

١٢٤٦

صالح جزرة

٨٥٠

صالح بن رستم أبو عامر الخزاز

٢٣٦ ، ٢٠٤

صالح بن العباس أبو شعيب الصوفي

٧٥٨

صالح بن عثمان

٩٤٦

صالح بن علي الهاشمي

٤١٩

صالح بن موسى الطلحي

٦٥٦ ، ٣٧١	صالح مولى التوأمة
٧٦٣	صخر الغامدي
٤٧٧	صعصعة بن صوحان
٣٣٧ ، ٢٩٦	صفوان بن سليم
١٣٢٩	صفوان بن صالح
٦٥٩	صفوان بن عسال المرادي
١٠٩٩	صفوان بن أبي يزيد
١٠٩٦	صفية بنت الزبير بن هشام بن عروة
٥٣٣	الصلت بن مسعود
٣٤١	صهيب
١٥٤	الضحاك = ابن مزاحم
٦٤٥ ، ٦٤٠	ضرار بن صرد
١١٥٥	ضريب بن نقيز أبو سليل
٥٨١ ، ٣٥٨ ، ٨١	ضمرة بن ربيعة
٧٢٤ ، ٧٢٣	طاهر بن أحمد بن علي السليطي النيسابوري
٩٢٤ ، ٧٥٤ ، ٣٥٠	طاووس = ابن كيسان
٨٩٦ ، ٤٦٣	طلحة = ابن عبيد الله
١٢٩٩	طلحة بن الزبير

١٥٣٥

طلحة بن محمد بن جعفر العدل الشاهد أبو القاسم ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠

طلحة بن مصرّف ٧٤٤

طلحة بن يحيى ٧٣٥

طلق بن السمع ١٣٣٤

طيفور بن عيسى أبو يزيد البسطامي ١١٤٠ ، ١١٤١ ، ١١٤٢

الطيب بن يمين المعتضدي ١٤٠

عائكة بنت محمد بن بكار ٩٧١

عاصم بن حذرة ١٠١٣

عاصم بن حميد الحنّاط ٥٣٥

عاصم بن سليمان = الأحول ٣٠٦ ، ٦١٥ ، ٨٥٣ ، ٩٨٢

عاصم بن عبيد الله ٨٧٨

عاصم بن علي ٨٩٠

عاصم بن عمر بن قتادة ٧١٤

عاصم بن أبي النجود ٦٥٩ ، ٨٢١ ، ١١٩١

عاصم بن يوسف اليربوعي ٣٨٧

عامر بن سعد البجلي الكوفي ٨٦٥

عامر بن سعد بن أبي وقاص ٨٤٨

عامر بن عبد الله أبو بردة ١١٥٨

٧٦٩

عامر بن عبد الله بن الزبير

١١٥٧

عامر بن مسعود

٩٢١

عامر بن وائلة

، ٣٣١ ، ١٥٨ ، ١٤٦ ، ١٧ ، ١٢

عائشة = بنت أبي بكر الصديق ما

، ٤١٤ ، ٤٠٨ ، ٣٩١ ، ٣٦٠ ، ٣٥٤

، ٤٩١ ، ٤٧٠ ، ٤٢٩ ، ٤١٩ ، ٤١٧

، ٦٦٦ ، ٦٥٠ ، ٦٣٦ ، ٦١٦ ، ٦٠٩

، ٧٣٦ ، ٧٣١ ، ٧١٨ ، ٧١٧ ، ٦٨٢

، ٧٨٨ ، ٧٨٠ ، ٧٥٣ ، ٧٥٢ ، ٧٤٢

، ١٠٩٦ ، ٩٩١ ، ٩١٠ ، ٨٥٧ ، ٨٥٢

١٣١٦ ، ١٢٣٧ ، ١١٥٠

١٠٤٣

عباية بن رافع بن خديج

٤٥٤

عباية بن سليمان

١١٧٠

عباد بن راشد

٨٠

عباد بن علقمة المازني

٨٣٩

عباد بن كثير

٩٢٥

عباد بن كثير البرمكي

٤٢٥ ، ٥٤

عباد بن منصور

٩٣

عباد بن الوليد الغبري

٨٩٨ ، ٨٨٥ ، ١٢١

عباد بن يعقوب الرواجني

١٥٣٧

٩٧٩ ، ٧١٨ ، ٤

عبادة بن الصامت .

٧٤٦

عبادة بن نصير

٦٩

العباس بن أحمد أبو خبيب البرقي

٥٩٦

العباس بن أحمد بن محمد بن أبي شحمة

٨٩

العباس بن حيويه

٨٩٢ ، ٢١٧

العباس بن العباس الجوهري

٢٠٥

العباس بن عبد الأعلى الفارسي

٥٩٨

العباس بن عبد السميع أبو الفضل المنصوري

٩٦٣

العباس بن عبد الله

١٥٨

العباس بن عبد الله بن أبي عيسى

١٣١٧

العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس

٤٥٥ ، ١٤٥

العباس بن عبد المطلب

العباس بن الفرغ = الرياشي

، ١٠٥٧ ، ٣٠٣ ، ٢٦٨ ، ٢٥٣ ، ١٨٦

عباس بن محمد الدوري

١٣٢١ ، ١٣٢٠ ، ١١٧٩ ، ١٠٥٨

١٧٠

العباس بن محمد بن قتيبة أبو الفضل

١٠١٤

العباس بن الوليد الخلال

١١٣١ ، ١١٣٠ ، ١١٢٦ ، ٩٧٩

العباس بن الوليد بن مزيد

٨٥١ ، ٢٥

العباس بن الوليد النرسي

٩٢٧ ، ٤١٣

عشر بن القاسم

٦٢

عبدان

٥٠٠

عبدان القاضي

٤٨

عبد بن حميد

١٢٥ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٦٣ ، ٣٩٣ ،

عبد الأعلى بن حماد النرسي

١١٠٠ ، ٥٧٩

١٨١

عبد الأول بن مزيد

٤٦٥

عبد الباقي بن قانع القاضي

٨٦٩ ، ٨٤٤ ، ٣٨٨

عبد الجبار بن العلاء

٣٩٦

عبد الجبار بن موسى

٨٣٠

عبد الحميد بن أويس أبو بكر

١٠٤١ ، ١٠٠٧ ، ٩٨٨ ، ٩٧٧ ، ٩٤٦

١٠٤٧ ،

٣٩٢

عبد الرحمن بن إسحاق القرشي

١٢٧٠ ، ٧٢٤ ، ٦٧٩ ، ١٠٣ ، ٤٢

عبد الرحمن بن أخي الأصمعي

١٢٨٧ ، ١٢٨٥

عبد الرحمن الأعرج = عبد الرحمن بن هرمز

٧٣٧ ، ١٦٤ ، ١٢٨ ، ٥٠ ، ٢٦

١٥٣٩

١٠٩٠ ، ٩٢٥ ، ٧٧٣ ، ٧٤٩

٦٩٥

عبد الرحمن بن بحر أبو صخرة القرشي

٣٩٩

عبد الرحمن بن بديل

٩٥٦ ، ٤١٩

عبد الرحمن بن أبي بكر = ابن أبي مليكة

١٠٤٣

عبد الرحمن بن جبر

٥٣٥

عبد الرحمن بن جندب

عبد الرحمن بن أبي حاتم = عبد الرحمن بن محمد

١٣٣٧ ، ٥٦٤

ابن إدريس

٧٤٥

عبد الرحمن بن حمزة

٧٠١ ، ٧٠٠ ، ١٣١

عبد الرحمن بن زاذان الرزاز أبو عيسى

١٢٦٠ ، ١١٩٨ ، ٦٤

عبد الرحمن بن أبي الزناد

٦٢٠ ، ١٥٣

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم

١٠٥٠

عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب

٤١٢

عبد الرحمن بن سليمان

١١٥١ ، ٨١

عبد الرحمن بن سمره

٩٤١

عبد الرحمن بن سهم

٤٧٤

عبد الرحمن بن شيبه

عبد الرحمن بن عبد الله الأصمعي = عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي

٣٥٣ ، ٣٤٩

عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر

٩٨٤

عبد الرحمن بن عبد الله السراج البصري

١٠٨١

عبد الرحمن بن عبد الله أبو الميمون البجلي

٦٨٥

عبد الرحمن بن عمر الحافظ

عبد الرحمن بن عمر بن محمد التجيبي النحاس البزار

، ١٠٣٣ ، ١٠٢٩ ، ١٠٢٥ - ١٠١٤

، ١٠٥٢ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٠ ، ١٠٤٩

، ١٠٦٨ ، ١٠٦٧ ، ١٠٥٨ - ١٠٥٥

، ١٠٩٢ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٢ ، ١٠٧٠

١٢٩٩ ، ١١٥٣ ، ١١٤٣ ، ١٠٩٣

، ٢٥٦ ، ٢٥٤ ، ١٥٨ ، ٣٣ ، ١٦ ، ٤

، ٥٧٤ ، ٥٦٨ ، ٥٢٦ ، ٤٢٦ ، ٢٥٧

١١٢٨ ، ١٠٢٧ ، ٩٧٩ ، ٩٠٦ ، ٩٠٥

، ١٢٩٣ ، ١٢٢٣ ، ١١٣١ ، ١١٣٠ ،

١٣٤٤ ، ١٣٢٩

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي

١١٧

عبد الرحمن بن أبي عمرة

١٥

عبد الرحمن بن عوسجة

١٢٩٩ ، ٤٦٣

عبد الرحمن بن عوف

٣٩٤

عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج

١٠٨٩

عبد الرحمن بن غزوان

عبد الرحمن بن القاسم ٧٣ ، ٣٩١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٧٠ ،

٧٧٣ ، ٧٨٨ ، ٨٧٢ ، ٨٧٤ ،

عبد الرحمن بن قيس ١٣٥ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ،

عبد الرحمن بن كعب بن مالك ٤٨١

عبد الرحمن بن أبي ليلى ٨٤٩ ، ٣٤١

عبد الرحمن بن محمد = والد عبيد الله الزهري ٥٤٧ ، ٥٤٦

عبد الرحمن بن محمد أبو محمد ٧٢٣

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن أبو صخرة الشامي ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٦٢٣ ،

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي ٤٢٠

عبد الرحمن بن مسلم ٨٧٥

عبد الرحمن بن معاوية أبو القاسم العتبي ١٠١٥ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢٢ ،

عبد الرحمن بن مهدي ٥٤ ، ٥٩ ، ١٦٨ ، ٢٤٧ ، ٣٣٩ ،

٣٤١ ، ٥٤٥ ، ٦٨١ ، ٧٤٨ ، ١٢٢٣ ،

١٢٩٧

عبد الرحمن بن أبي الموالي ١١٥

عبد الرحمن بن هرمز = عبد الرحمن الأعرج

عبد الرحم بن يزيد ٨٤٠

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ٦٩٣

عبد الرحيم بن سليمان ٨٦٥

- ٩٣٧ عبد الرحيم بن سلام
 ، ٧٠٧ ، ٥٥٤ ، ٣٧٧ ، ٢٥٩ ، ١١٣ عبد الرزاق بن همام
 ١٣٣٦ ، ١١٣٢ ، ٩٣٦ ، ٧٧٨ ، ٧٧٤
- ١٦٧ عبد السلام بن حرب
 ٦١٧ عبد السلام بن عبد الحميد الحراني
 ٤٦٣ عبد السلام بن محمد بن عبد الله بن زيد
 ٩٩٨ ، ٩٩٦ عبد السلام بن محمد المخرمي أبو القاسم
- ٤٣٤ عبد الصمد
 ١٢١٤ عبد الصمد بن خاقان بن أهتم
 ٣٤٩ عبد الصمد بن عبد الوارث
 ٩٧٢ عبد الصمد بن محمد بن أحمد الصوري
 ٨٣ عبد الصمد بن المعذل
 ٦٨٢ عبد الصمد بن النعمان
 ، ٢٥٨ ، ١٣٠ ، ٤١ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ عبد الصمد بن يزيد بن مردويه
 ، ٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٦٢
 ، ٢٨٢ ، ٢٧٧ ، ٢٧٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٤
 ٤٣٨ ، ٢٩٩ ، ٢٩٨ ، ٢٩٢
- ٩٩٥ عبد الصمد بن أبي يزيد
 ٧٩٤ عبد العزيز بن أحمد

١٥٤٣

- ٦٣٣ ، ٦٣٢ عبد العزيز بن جعفر أبو القاسم الخرقى
- ٣٣٧ عبد العزيز بن الحسن بن بكر بن عبد الله بن الشرود الصنعاني
- ١٢٤٠ عبد العزيز بن أبي حازم
- ٧٠٨ ، ٦٥٢ عبد العزيز بن أبي رواد
- ٦ عبد العزيز بن سليمان
- ٤٨٧ ، ٣٦١ عبد العزيز بن صهيب
- ١٢٠ ، ٣٣٢ ، ٣٧٥ ، ٤٣٣ ، ٧٤١ ، عبد العزيز بن عبد الله الداركي
- ٨٦٣ ، ٨٦١ ، ٧٤٧-٧٤٢
- ١٣٤٤-١٣٢٥ عبد العزيز بن علي بن أحمد الخياط الأزجي
- ١١٨٢ عبد العزيز بن عمران بن مقلاص
- ١٥٠ عبد العزيز بن غلام الزجاج
- ١١٨٥ ، ٦٤٥ ، ٦٤٠ ، ٤١٧ عبد العزيز بن محمد الداروردي
- ٣ عبد العزيز بن المختار
- ٥٧١ عبد العزيز بن مسلم
- ١٢٤٠ عبد العزيز بن مسلمة
- ١٠٩٣ ، ١٠٩٢ عبد الغفار بن داود أبو صالح الحراني
- ٩٢١ ، ٦١٣ ، ٦٠٣ عبد الغفار بن القاسم
- ١٠٣٢ ، ٩٨٥ ، ٩٥٨ ، ٩٥٣ ، ٨٤٨ عبد الغني بن سعيد الحافظ

- عبد الكريم بن أحمد بن أبي جدار الصواف ٢٦ ، ٤٨ ، ١١٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦
٨٦٥
- عبد الكريم بن عبد الرحمن البجلي ١١٤٨ ، ١٠٣٧
- عبد الله بن أحمد بن حنبل ٣٥ ، ١٥٠ ، ٢٦٩ ، ٥٤٦ ، ٩٧٧ ، ١٠٥٥ ، ٩٧٨
- عبد الله بن أحمد بن زكريا البغدادي ٧٧٨
- عبد الله بن أحمد بن سعيد الجصاص ٦٧٤
- عبد الله بن أحمد بن عتاب ٤٧٥
- عبد الله بن أحمد بن علي أبو القاسم المقرئ ٦٨١
- عبد الله بن أحمد بن عيسى القارئ ١١١٢ ، ١١١٠
- عبد الله بن أحمد بن محمد بن سختويه ١٠١٠ ، ٩٩٧
- عبد الله بن إدريس الأودي ١٧٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٦٦ ، ٤١٥ ، ٩٢٧ ، ٥٤٤
- عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ٧٠١
- عبد الله بن إسحاق أبو محمد المصري ٧٥١
- عبد الله بن إسحق المدائني ١٤٤ ، ١٨٦ ، ٤٣٢ ، ٦١٨ ، ٧٠٦ ، ٩٠٨
- عبد الله بن أسعد بن زرارة ٩٣٠
- عبد الله بن بحر بن طيفور الجنديسابوري ١١١٠

١٥٤٥

٧٣٤ ، ٦٤١ ، ٤٧٧ ، ٧٩

عبد الله بن بريدة

١٢٤٥

عبد الله بن بكر السهمي

٩٩٣ ، ٩٥٨

عبد الله بن بكر بن محمد الطبراني

٩٥٠ ، ٨٦٤

عبد الله بن جعفر

٥١٥ ، ٤٤٥ ، ٢٠٨

عبد الله بن جعفر النحوي

١١٩١

عبد الله بن جعفر بن فارس

٣٤٤

عبد الله بن جعفر بن قيس

٩٥٨

عبد الله بن جعفر بن ورد

٧٤٣

عبد الله بن الحارث

٥١

عبد الله بن أبي حذرد الأسلمي

٥٨٥ ، ٥٨٤ ، ٥٧٤ ، ١١٨ ، ١١٤

عبد الله بن الحسن أبو شعيب الحراني

٦٢٧

٣٠٦

عبد الله بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب

٩٧٨

عبد الله بن الحسين بن عبد الرحمن الصابوني

٤٢٣ ، ٤١٦ ، ٤٠٩ ، ٣٧٧ ، ٣١١

٨٧٨

عبد الله بن الحكيم

٥٦٢

عبد الله بن حميد بن البنا

٩٣٣

عبد الله بن خالد بن يزيد اللؤلؤي

٩٩٩ ، ٨١٥

عبد الله بن خبيق

٩٤٩

عبد الله بن خثيم

١٠٥٦-١٠٥٢ ، ٥١١

عبد الله بن داود الخريبي

عبد الله بن أبي داود = عبد الله بن سليمان بن الأشعث

٩٣٩ ، ٨٧٤ ، ٥٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٥٣

عبد الله بن دينار

١١٩٠ ، ٩٥٠

١٣٢٧ ، ٣٣٧ ، ٢٩٦

عبد الله بن رافع

١٧

عبد الله بن رجاء

٣٠٤

عبد الله بن زرارة

٦٦٩ ، ٤٢٤ ، ٥٨ ، ١

عبد الله بن زيدان

٩٨٢

عبد الله بن سرجس المزني

عبد الله بن أبي سعد = عبد الله بن عمرو

٩٧١

عبد الله بن سعيد القاضي الرقي

٣٠٣ ، ١٣٣

عبد الله بن أبي سفيان

٦٤٠

عبد الله بن أبي سلمة

عبد الله بن سليمان أبي داود = عبد الله بن سليمان بن الأشعث

عبد الله بن سليمان بن الأشعث = أبو بكر بن أبي داود السجستاني

٨٠ ، ٧٩ ، ٧٨ ، ٥٠ ، ٤٠ ، ٣٢ ، ٢٣

١٥٤٧

، ١٤٣ ، ١٣٥ ، ١٢١ ، ١١٣ ، ٨١ ،
، ٢٤٣ ، ٢٢٦ ، ٢١٠ ، ١٩٨ ، ١٦٢
، ٣٥٨ ، ٣٥٥ ، ٣٥١ ، ٣٥٠ ، ٣٣٧
، ٤٧٤ ، ٤٧٣ ، ٤٧٢ ، ٤٣٦ ، ٤٠٩
، ٦٨٠ ، ٦٧٥ ، ٦٧٣ ، ٦٧٢ ، ٤٨٥
، ٧٥٧ ، ٧٤٠ ، ٧٣٢ ، ٧١٠ ، ٧٠٧
، ٨٢٦ ، ٨٢٤ ، ٨١٥ ، ٧٧٧-٧٧٣
، ٨٨٦ ، ٨٨٥ ، ٨٧٩ ، ٨٧٥-٨٧١
، ٩١٧ ، ٩١٦ ، ٩١٥ ، ٨٨٨ ، ٨٨٧
٩٤٨ ، ٩٣٩ ، ٩٣٤-٩١٨

عبد الله بن سليمان الوراق = عبد الله بن سليمان بن الأشعث

٦٩ عبد الله سوار العبيري

١٢٢٧ ، ٢٤٢ ، ١٨٥ ، ١٤٨ عبد الله بن شبيب

٨٥٥ عبد الله بن الشيخير

٢٦٧ عبد الله بن شداد

٦٦٤ ، ٦٤٦ عبد الله بن شقيق

١٣٣٧ ، ١٠٤٧ ، ١٠٢١ ، ١٠٠١ عبد الله بن صالح أبو صالح

١٠١٠ ، ١٠٠١ ، ٧٠٣ عبد الله بن صالح الصوفي أبو صالح

٥١٤ ، ٤٥٧ عبد الله بن صالح بن مسلم القاضي العجلي

٧٣٨ ، ٤٨٤ ، ٤٨٣ عبد الله بن الصباح العطار

٦٦٤ عبد الله بن الصقر أبو العباس السكري

٤٠٥

عبد الله بن صهيب

٩٩٩

عبد الله بن ضريس

٣٧٧

عبد الله بن طاوس

٨٤٢

عبد الله بن العباس بن جبريل الوراق الشمعي

٨٥٧

عبد الله بن العباس الطيالسي

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب = ابن عباس

، ١٢٩ ، ١١٤ ، ١١٢ ، ١٠٤ ، ١٤

، ٣٥٠ ، ١٨٢ ، ١٦٣ ، ١٥٦ ، ١٥٤

، ٤٢٢ ، ٤١٢ ، ٣٦٩ ، ٣٦٨ ، ٣٦٦

، ٤٨٥ ، ٤٥٦ ، ٤٤٩ ، ٤٣١ ، ٤٢٤

، ٦٢١ ، ٦١٥ ، ٥٧٦ ، ٥٦٦ ، ٥٢٥

، ٧٨٥ ، ٧٤٠ ، ٧٠٣ ، ٦٨٦ ، ٦٥٥

، ٨٦٥ ، ٨٦١ ، ٨٥٨ ، ٨٥٦ ، ٧٩٣

، ١١٢٨ ، ٩٨٩ ، ٩٨٤ ، ٩٥٧ ، ٨٨٨

، ١٣١٧ ، ١٢٨٨ ، ١٢٤٦ ، ١٢١٢

١٣٣٧

١٠٥٠

عبد الله بن عبد الحكم

١٠٨٤

عبد الله بن عبد الحميد

٦٩٠

عبد الله بن عبد الرحمن

١٦٤ ، ١٤٦

عبد الله بن عبد الرحمن الجزري

٩٦٢

عبد الله بن عبد الرحمن بن خيثمة بن سليمان

١٥٤٩

٤٦٠ عبد الله بن عبد الرحيم بن عمر البزاز أبو بكر الأهوازي

١١٣٢ ، ٢٦٥ عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خدّاش أبو سعيد

٥١٧ عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

٩٣٥ عبد الله بن عبد الله السجزي

٤٥٤ عبد الله بن عتبة

١٤٨ ، ١٣٤ عبد الله بن عثمان بن محمد الصفار البيع

٩٤٧ عبد الله بن علي

، ١٥٣ ، ٩٣ ، ٦٥ ، ٣١ ، ٢٠ ، ٥ عبد الله بن عمر = ابن عمر

، ٣٣٠ ، ٣٢٥ ، ٣٢٤ ، ٢٦٧ ، ٢٤٦

، ٣٥٣ ، ٣٥٢ ، ٣٥١ ، ٣٤٩ ، ٣٤٧

، ٣٩٨ ، ٣٩٦ ، ٣٩٤ ، ٣٨٥ ، ٣٧٢

، ٥٩٦ ، ٥٧١ ، ٤٧٨ ، ٤١٥ ، ٤٠٢

، ٦٥١ ، ٦١٧ ، ٦١٣ ، ٦٠٢ ، ٦٠١

، ٧٢١ ، ٧٢٠ ، ٧١٩ ، ٦٩٣ ، ٦٥٢

، ٧٤٨ ، ٧٤٥ ، ٧٣٣ ، ٧٢٧ ، ٧٢٥

، ٨٧٤ ، ٧٨٩ ، ٧٧٦ ، ٧٥٥ ، ٧٥٤

، ٩٥١ ، ٩٥٠ ، ٩٣٩ ، ٩٣٨ ، ٩٢٠

، ١٠٦٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٤٩ ، ٩٥٢

١١٩٠ - ١١٨٥ ، ١١٨٠

٦٢٥ عبد الله بن عمر بن أبان

٢٨١ عبد الله بن عمر السرخسي

عبد الله بن عمر العمري ، ٣٢ ، ٤٥٩ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٤ ،

٦٠٩

عبد الله بن عمرو ، ٩ ، ٥٣٦ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩

عبد الله بن عمرو = عبد الله بن أبي سعد ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ،

٢١٣ ، ٢١٧ ، ٣١٤ ، ٧٦٧

٩٢

عبد الله بن عون بن محرز

٨٥٧ ، ٩٨٨

عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن خلف

١٢٧٨

عبد الله بن عياش

٨١

عبد الله بن القاسم

١٢٩٥

عبد الله بن القاسم القاضي الهمداني

٤٢٦

عبد الله بن أبي قتادة

٦٦٩

عبد الله بن قنبر

٥٠

عبد الله بن كعب بن مالك

١١٠٢

عبد الله بن ماسي

١١ ، ٢٩ ، ٤٧ ، ٦٢ ، ١٧٨ ، ٢٤٣ ،

عبد الله بن المبارك

٢٧٤ ، ٢٨١ ، ٢٩٣ ، ٣٤٧ ، ٣٧٥ ،

٥١٥ ، ٥٤٢ ، ٥٤٥ ، ٥٧٨ ، ٥٨٧ ،

٦٤٦ ، ٧٨٦ ، ٨٤٨ ، ٨٦٠ ، ٩٤١ ،

٩٦٩ ، ١٠٢٧ ، ١٠٥٧ ، ١٢٢٣ ،

١٢٨٢

٩٨٨ عبد الله بن محمد الازرمي

٩٨٤ عبد الله بن محمد بن إسحاق الحامض

٢٠ عبد الله بن محمد بن أسماء

عبد الله بن محمد الأنطاكي = عبد الله بن محمد بن اليسع

١١٢٨ عبد الله بن محمد بن بNDAR الهمداني

عبد الله بن محمد بن الثلاث الحافظ ٥٠ ، ١٣٩ ، ١٦٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ،

٢٨٩

١٦٨ عبد الله بن محمد بن حبيب المروزي

٣٩٢ عبد الله بن محمد بن حمدان بن وهب

١١١٣ عبد الله بن محمد بن حمزة

عبد الله بن محمد الخراساني = عبد الله بن محمد البغوي

١٤٧ عبد الله بن محمد بن نخيثة

عبد الله بن محمد بن زياد أبو بكر التيسابوري

١٥٩ ، ١٩٤ ، ٢٥٤ ، ٣٣٨ ، ٦٨١ ،

٧٢٩

عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب أبو محمد الأنصاري

٨ ، ٣٨٩ ، ٤٣١

الإصطخري

٧٩٠ عبد الله بن محمد بن سليمان الأزدي

١٣٣٢ عبد الله بن محمد بن شرف المصري

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ٤ ، ٢٢ ، ٣٦ ، ٥٣ ، ٥٤ ،
 ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧١ ،
 ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ١٤٠ ، ١٥٣ ،
 ١٦٣ ، ١٧٤ ، ١٨٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،
 ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٣٠٤ ، ٣٣٩ ، ٤٠٤ ،
 ٤١٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٩ ، ٤٩٥ ، ٥٢٩ ،
 ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ،
 ٥٤٩ ، ٥٨٣ ، ٦٤٩ ، ٦٩٠ ، ٧٦٢ ،
 ٧٦٣ ، ٨١٩ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ،
 ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٥٢ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ،
 ٨٩٩ ، ٩٤٠

عبد الله بن محمد بن عبد الله الحافظ = ابن السلاج

٢٦٧

عبد الله بن محمد بن عبد الله المعدل أبو القاسم

٥٥٣

عبد الله بن محمد بن عبيد التميمي

١٥٧

عبد الله بن محمد بن عقيل

١١٥٠

عبد الله بن محمد بن علي بن نفيرة

٤٥٥

عبد الله بن محمد الفروي

٧٢٧ ، ٧٢٥

عبد الله بن محمد أبو القاسم

١٤٥

عبد الله بن محمد القدامي العامري

١١٥٠

عبد الله بن محمد بن مفسر

١٠٢٥

عبد الله بن محمد بن المنكدر

١٥٥٣

عبد الله بن محمد بن ناجية ٣٦١ ، ٣٧٦ ، ٣٩٤ ، ٤٠٥ ، ٤٢٥ ،

٦٣٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٧١

٤٣٩ ، ٣٩٢

عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري

عبد الله بن محمد بن اليسع القارئ أبو القاسم ٦ ، ٤٧٧ ، ٤٨٢ ، ٧٠٩

١٠٠٤

عبد الله بن محمود المروزي

١٠٦٠

عبد الله بن محمود بن مسكين

٤٩٩ ، ٥١٤ ، ٥١٦ ، ١٢٦٠

عبد الله بن مروان = ابن معاوية الفزاري

٦١ ، ١٧٣ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٦ ،

عبد الله بن مسعود = ابن مسعود

٣٤٠ ، ٣٦٢ ، ٣٨٦ ، ٥٣٤ ، ٥٤٣ ،

٦٣١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٧ ، ٧٢٣ ، ٨٢١ ،

٨٤٠ ، ٨٤٢ ، ٩١٥ ، ٩٥٥ ، ١٠٤٧ ،

١١٢٧ ، ١٢٨٢

٣٦ ، ٨٥١

عبد الله بن مطيع البكري

٣٣٩

عبد الله بن معبد

عبد الله بن المقفع = ابن المقفع

٥٥٢

عبد الله بن أبي المودة الأنباري

٢٢

عبد الله بن موسى بن إسحاق بن حمزة أبو العباس الهاشمي

٩٢

عبد الله بن ميمون العبدساني

عبد الله بن ناجية = عبد الله بن محمد بن ناجية

٧٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٣ ، ٤٢١

عبد الله بن نافع الصائغ

٥٤١

عبد الله بن نُجَيِّ

٨٦٧ ، ٧٣٤ ، ٤١٦

عبد الله بن نعيم

٢٣

عبد الله بن الوليد

١٢٨٤

عبد الله بن هارون الشامي

٤٥٥

عبد الله بن هارون بن موسى الفروي المدني

٨٥٥

عبد الله بن أبي الهذيل

١٠٩٠

عبد الله بن الهيثم أبو محمد البصري

٨٤٤

عبد الله بن الوضاح

١٢٣٢

عبد الله بن الوليد

١١٨٨

عبد الله بن يحيى بن عيسى

١٣٤٠

عبد الله بن يحيى القرشي

١٠٧١

عبد الله بن يزيد

٧٤١

عبد الله بن يزيد المقرئ

١٠٤٠ ، ١٠٣٩ ، ٩٥٤

عبد الله بن يوسف التنيسي

٩٠٨

عبد المجيد بن عبد العزيز

١٣٠٢ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٠ ، ١٠٧٧

عبد المحسن بن محمد الصوري

٩١٧ ، ٤٢٠

عبد الملك بن أبي سليمان

١٥٥٥

٥٠

عبد الملك بن شعيب بن الليث

١٠٤٩

عبد الملك بن عبد الحميد الميموني

٨٥٦

عبد الملك بن عبد ربه

٧١ ، ١٢٧ ، ٢٥٤ ، ٣٥٠ ، ٣٦٤ ،

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج

٤٥٦ ، ٤٣١ ، ٤٨١ ، ٧٤٠ ، ٧٥٩ ،

٧٧٤ ، ٧٨٥ ، ٧٩٣ ، ٨٨٨ ، ١٢٢٣ ،

١٢٩٣

٣٣٣ ، ٦٤٧ ، ٧١٥

عبد الملك بن عمير

عبد الملك بن قريب = الأصمعي

٨٣ ، ٢٥٤ ، ٤٢٥

عبد الملك بن محمد بن عبد العزيز الرقاشي

١٨١ ، ٥٢٣ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣

عبد الملك بن مروان

٤١٥

عبد الملك بن ميسرة

٤٢٤

عبد الملك بن الوليد البجلي

٩٩٤

عبد الواحد بن أحمد

٢٠١

عبد الواحد بن أحمد الأذني أبو الحسين الصوفي

٩٧٦

عبد الواحد بن إسماعيل بن حمدان الصواف

٧٤٢

عبد الواحد بن أيمن المكي

٥١٥

عبد الواحد بن الحسن بن أحمد بن خلف الجنديسابوري

١٢٨٣

عبد الواحد بن زياد

٦٧١ ، ٦٤٧ ، ١٧٥ ، ١٥٢

عبد الواحد بن غياث

٨٥٥ ، ٣٩٨ ، ٣٤٨ ، ٣٤

عبد الوارث بن سعيد

٩١٠

عبد الوهاب الثقفي

١٢٣

عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الدمشقي

٤١٢ ، ٤٠٨

عبد الوهاب بن الضحاك السلمي

١٠٢٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٦

عبد الوهاب الوراق

٨٣٣

عبدة بن عبد الله الصفار

٣٨٩

عبيد بن إبراهيم

٤٣٤

عبيد بن إسحاق

٤٩١

عبيد بن إسماعيل الهبازي

١٢٣٢ ، ٢٩٦

عبيد بن محمد الكشوري

٥٨٥

عبيد المكتب

، ٥٨٢ ، ٥٨١ ، ٥٨٠ ، ١٥٥ ، ١٥٣

عبيد الله بن أحمد بن البواب المقرئ

، ٦٢٠ ، ٦١٧ ، ٦١٦ ، ٥٩٤ ، ٥٨٣

١٣٣٢

٦٤

عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ

٨٧٧

عبيد الله بن أحمد المروزي

عبيد الله بن حبابة = عبيد الله بن محمد بن حبابة

١٥٥٧

٢٤٧ عبيد الله بن الحسن القاضي

٣٠٧ عبيد الله بن أبي رافع

١٦١ عبيد الله بن ربيعة

٦٦٣ عبيد الله بن سعد

٣٦٤ عبيد الله بن شقيق الواسطي

٤٩٠ عبيد الله بن عبد الرحمن السكري

عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد أبو الفضل الزهري

٤٧٥ ، ٤٤٧ ، ٣٥٥ ، ١٠٦ ، ١١ ، ٢

، ٤٧٦ ، ٤٧٥ ، ٥٤٨ ، ٥٤٧ ، ٥٤٦ ،

١٣٢٩ ، ٥٥٩

١٢١٢ ، ٣٥٢ ، ، ٦١ عبيد الله بن عبد الله = ابن عتبة بن مسعود

٢٢٤ ، ١٠٥ عبيد الله بن عبد الله = ابن طاهر بن الحسين الخزاعي

٤٠٧ عبيد الله بن عبد الله الصيرفي أبو العباس

١٠٢٥ عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن المنكدر

٣٤٩ ، ٦٢ عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق

، ١٠٤٩ ، ٧٢١ ، ٧١٩ ، ١٥٢ ، ٦٥ عبيد الله بن عمر = العمري

١١٩٠-١١٨٥ ، ١١٨٠

، ٥٣٢ ، ٣٤١ ، ٢٤٥ ، ١٧٤ ، ٦٣ عبيد الله بن عمر القواريري

٥٨٣ ، ٥٣٣

عبيد الله بن عمرو = ابن أبي الوليد الرقي ١٥٧

عبيد الله بن القاسم بن علي بن القاسم ٩٥٥ ، ٩٧١ ، ١٠٤٣

عبيد الله بن محمد بن إسحق البزاز = عبيد الله بن محمد بن حبابة

عبيد الله بن محمد بن إسحق المتوثي = عبيد الله بن محمد بن حبابة

عبيد الله بن محمد بن حبابة ٢٣ ، ٥٦ ، ٦٣ ، ١٧٤ ، ٦٤٩

عبيد الله بن محمد بن حمدان العكبري = عبيد الله بن محمد بن

محمد العكبري

عبيد الله بن محمد بن عائشة العيشي ١٥٦ ، ١٨١ ، ٢١٣ ، ٢٢١ ، ٤٩٦ ،

٤٩٧ ، ٨٩٢ ، ١٠٧٥ ، ١٢٨٠ ،

١٢٨٣ ، ١٢٨٢

عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان الفقيه العكبري

١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٦٢ ، ١٩٨ ، ٢٥٠ ،

٣٠٤ ، ٧٢٥-٧٣٢

عبيد الله بن محمد المقرئ ١٠٧٨

عبيد الله بن محمد النحوي ٤٤٦

عبيد الله بن معاذ ٥٦٥

عبيد الله بن موسى العبسي ٣١١ ، ٨٤٩

عبيد الله مولى أبي رهم ٨٧٨

عبيد الله بن يحيى الخاقاني ٢٥٥

١٥٥٩

٤٧٨

عقَاب بن بشير

١١٨٥

عتيق بن يعقوب

عثمان بن أحمد بن جعفر المستملي أبو عبد الله العجلي

، ٤٦٧ ، ٤٦٦ ، ٤٦٥ ، ١٩١ ، ١٨٢

٤٦٩ ، ٤٦٨

٩٤

عثمان بن أحمد الدقيقي

١٤٤

عثمان بن جعفر بن محمد الجواليقي

٢٦٠

عثمان بن حرب

٦١٤

عثمان بن خُرازاذ

١٠٨١

عثمان بن سعيد الرازي

، ١٣٠٤ ، ١٠٦٦ ، ١٠٥٩ ، ٩٤٥ عثمان بن سعيد بن عثمان الأسدي

١٣٠٧

٦٣٢

عثمان بن أبي سودة

عثمان بن أبي شيبة = عثمان بن محمد ٣٣٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٧ ، ١٧٧

، ٨٦٨ ، ٨٦٦ ، ٦٣٨ ، ٥٤٩ ، ٤١٦ ،

١٣٣٣ ، ١٠٧١

٧٥٨

عثمان بن صالح بن صفوان اللهي

١٢٩٠ ، ١٩٥

عثمان بن طالوت

، ٤٥٥ ، ٣٨١ ، ٣٥٠ ، ١٧٧ ، ٨١

عثمان بن عفان

، ٩٣٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٣ ، ٦٠٦ ، ٤٦٣

١٢٩٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٣٧

٨٤٢

عثمان بن عمر البصري المدائني

٤٥٤

عثمان بن عمر التيمي

٢٥٢

عثمان بن عمرو بن أبي عاصم

٣١٣

عثمان بن محمد

٧٠٦ ، ٦١٨ ، ٤٣٢ ، ١٨٦ ، ١٨١ عثمان بن محمد بن القاسم أبو عمرو الأدمي

٢٦٠ ، ٢٥٩

عثمان بن محمد المخرمي القارئ

٣٧٦

عثمان بن مطر المقرئ أبو الفضل

٨٥٢

عثمان بن مظعون

٦٣٧

عثمان بن المغيرة الثقفي

٦

عثمان بن مقسم

١٠٩٨

عثمان بن الهيثم المؤذن

٩٨٩

عثمان بن يحيى

١٩

عدي بن ثابت

٣٩٥ ، ١٦٧

عدي بن حاتم

٨٤

عدي بن زيد العبادي الشاعر

١١٧٤ ، ١١٧٣

عدي بن الفضل

١٩٣

عرفجة

١٥٦١

٩ ، ١٤٦ ، ١٥٨ ، ٣٣١ ، ٤١٤ ،
٤٩١ ، ٦١٨ ، ٦٨٢ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ،
٨٢٩ ، ٨٣٦ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٧٥٧ ،
٨٥٧ ، ٩١٨ ، ١٠٩٦ ، ١١٥٠ ،
١٢٩٧

عروة = ابن الزبير

١١٩٠

العسال الأصبهاني

٥١٤

عسل بن ذكوان

٩١٦

عطاء شيخ من بني شيبه

٣٣٢ ، ٣٦٤ ، ٤٣١ ، ٤٥٦ ، ٧٤٠ ،
٧٨٥ ، ٧٩٣ ، ٨٣٧ ، ٨٨٨ ، ٩٨٤ ،
١١٢٨

عطاء = ابن أبي رباح

١٢٠ ، ١٥٦ ، ٣٨٩ ، ٤٣٠

عطاء بن السائب

٦٦٠

عطاء بن أبي مروان

٩٦٨

عطاء بن مسلم

٨ ، ٣٧٣ ، ٦٥٧ ، ٧٠٩

عطاء بن يزيد الليثي

٦٠٣ ، ٦٢٠ ، ٦٨٦ ، ٩٠٨ ، ٩٤١

عطاء بن يسار

٥

عطاف بن خالد

٩٩٦ ، ١١١٣

عطية بن عطاء الله بن محمد الفارسي

٣٨٠ ، ٤١٠ ، ٤٢٠ ، ٦١٩ ، ٦٤٤ ،

عطية العوفي

٨٥١ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ١١٤٢

عطية القرظي

عفان = ابن مسلم الصفار

عفان بن مسلم الصفار

عقبة بن ربيعة

عقبة بن عامر الجهني

عقبة بن علقمة

عقبة بن أبي معيط

عقيل

عكرمة

علقمة = ابن قيس النخعي

علقمة بن مرثد

علقمة بن وقاص

علوان بن الحسين بن سلمان

العلاء بن أسلم

العلاء بن بشر القرشي

٦٤٧

٣٤٨ ، ٢٤٩ ، ١١٨ ، ١١٤ ، ٩٤ ، ٢

، ٩٠٣ ، ٨٢١ ، ٧١٨ ، ٥٨٠ ، ٣٩٠ ،

١٢٩٢

٩٥٥

، ٨٣٥ ، ٧٤٧ ، ٧٤١ ، ٤١١ ، ١٢٦

١٣٣٢

٩٧٩

٩٥٥

٥٦٩ ، ٣٢٥

، ٨٥٦ ، ٨٢٢ ، ٦٥٥ ، ٦٢١ ، ١٨٢

١٣١٧ ، ١٢٣١ ، ٨٦٥

٦٣١ ، ٥٧٠

٣٨١

١٣٢٥ ، ٩٥٣ ، ٨٧١

٢٩٦

١٢٣٥

٦٧٤

- ٨٣١ العلاء بن جرير
- ١٢٧١ العلاء بن حريز
- ٦١٧ العلاء بن سليمان
- ٢٤٨ العلاء بن صالح
- ٦٣٤ ، ٦٠٥ ، ٣٦٥ العلاء بن عبد الرحمن
- ٢٠٩ العلاء بن ناصح
- ٦٧٨ ، ٦٧٧ ، ٣٠١ علي بن إبراهيم البضاوي
- ٣٩٧ ، ٣٩٦ ، ٣٧٨ ، ٣٦٩ ، ٣١٢ ، علي بن إبراهيم بن أبي عزة العطار
- ٤١٩ ، ٤٠٠
- علي بن إبراهيم العطار = ابن أبي عزة
- علي بن إبراهيم بن موسى السكوني أبو الحسن المؤدب
- ٣٢٦ ، ٣٠٣ ، ١٣٣ ، ٢١ ، ٢٠ ،
- ٦٦٢
- ١١٨٢ علي بن أحمد الزاهد
- ١٣٣٧ علي بن أحمد بن شعيب المقرئ
- ٩٢ علي بن أحمد العسكري
- ٧٠٣ علي بن أحمد بن المصري
- ٦٨٥ علي بن أحمد المقابري
- ١٠٤٥ علي بن أحمد بن نعيم النعيمي

٦٩٥	علي بن إسحاق بن زاطيا
٧٨٢	علي بن إسماعيل
١٤١	علي بن إسماعيل أبو الحسن
٥٥٥	علي بن بكار
٧٦٦	علي بن ثابت الدهاني
١١٠١ ، ٧٦٣	علي بن الجعد
١١٤١ ، ١١٤٠	علي بن جعفر البغدادي
١٩١	علي بن حرب
٨٢٠	علي بن الخزّور
٩٢١	علي بن حسان السكري
٣٠٥	علي بن حسان بن القاسم الدّمي
٢٥٣	علي بن الحسن أبو الحسن الرازي
٣٥	علي بن الحسن الصوفي الطرسري
٦١٤	علي بن الحسن بن العبد أبو الحسن
٢٨٤	علي بن الحسن بن علي الشيباني
٣٠٥	علي بن الحسن بن القاسم الدّمي
٦٨٣	علي بن الحسن بن محمد الدقاق أبو محمد بن المغيرة
٦٩٥ ، ٦٢٩ ، ٦٢٥	علي بن الحسن بن مطرف أبو الحسن الجراحي

علي بن الحسين = ابن علي بن أبي طالب

علي بن الحسين بن الجنيد ١١٩٠

علي بن الحسين بن حرب القاضي أبو عبيد بن حربويه

٣٧ ، ٦٥ ، ٢٢٧ ، ٦٩٥ ، ٨٨٢

علي بن الحسين الخلال أبو الحسن ١٠٠٤

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٥٢ ، ١٧٧ ، ٣٠٧ ،
٦٤٩ ، ٧٥٠ ، ١٠٦٧ ، ١٢٤٨ -

١٢٥٢

علي بن الحسين بن معدان ٣٥٤

علي بن الحسين بن واقد ٤٠ ، ٧٩ ، ١١٤٦

علي بن خثرم ٢٥١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٤١٤ ، ٦١٠ ،

٩٢٨ ، ٩٣١ ، ٩٣٢

علي بن داود ٧٠٣

علي بن داود أبو المتوكل ١١٥٥

علي بن ربيعة الأسدي ٦٣٧ ، ٦٢٢ ، ٣٨٢

علي بن زيد بن جدعان ٧٢٦ ، ٦٣٣ ، ٣٤

علي بن سالم ٧٨٢

علي بن سعيد الحافظ الكوفي ١١٨٨

علي بن سهل ٢٤٩

علي بن صالح بن إبراهيم بن رشدين

علي بن صالح بن حيي

علي بن الصباح

علي بن ضمرة أبو ضمرة

علي بن أبي طالب

١١٢٠

٨٦٥

٨٤

١٠٤٠

٨٠ ، ٨٧ ، ١٠٦ ، ١٢٢ ، ١٥٥ ،

١٦٥ ، ٢٤٩ ، ٢٦٥ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ،

٣٦٣ ، ٣٩٢ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٦٢ ،

٤٦٣ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٥٠٣ ،

٥٣٥ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٩٧ ، ٦٢٨ ،

٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤٣ ،

٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٩ ، ٨٢٠ ، ٨٤٩ ،

٨٦٢ ، ٨٦٦ ، ٨٧٩ ، ٨٨٥ ، ٩٢١ ،

٩٣٠ ، ٩٣٥ ، ١٠٣٧ ، ١٠٥٣ ،

١١٩١ ، ١٢٩٥ ، ١٣٣٠

٧٠٣

٣١٢ ، ٣٦٩ ، ٣٧٨ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ،

٤١٩

٤٩١

٨٠٧

١٠٠٠

٧١١

علي بن أبي طلحة

علي بن طيفور بن غالب النسوي

علي بن العباس المقانعي

علي بن عبد الحميد الغضائري

علي بن عبد العزيز

علي بن عبد العزيز البرذعي

١٥٦٧

١٢٦٢

علي بن عبد الله

علي بن عبد الله = علي بن المديني

١٣٩

علي بن عبد الله الإفريقي

علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني = علي بن المديني

٩٩٩

علي بن عبد الله الحبلي أبو الحسن

٩٦٢

علي بن عبد الله الكلبي أبو الحسن

٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٥٣ ، ١٨٩

علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي أبو الحسن

علي بن عبد الله بن معاوية بن شريح القاضي

١٠٦

أبو الحسن

٤٩٢

علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى

٤٢٣

علي بن عبدة المروزي

٢٤٢

علي بن أبي علي

علي بن عمر الحافظ = الدارقطني

علي بن عمر الحربي = علي بن عمر السكري

١٦٨ ، ١٦٧ ، ١٤٠ ، ٧٦ ، ٧٥ ، ٦٠

علي بن عمر الدارقطني أبو الحسن

، ٢٩٠ ، ٢٨٦ ، ٢٦٩ ، ٢٦٥ ، ٢٦١ ،

، ٦٤٩ ، ٦١٥ ، ٤٨٣ ، ٣٥٣ ، ٢٩١

١٠٩٠ ، ١٠٧١ ، ٨٩١ ، ٨٩٠ ، ٦٦٣

١٠٩٣ ، ١٠٩١ ،

علي بن عمر بن محمد الحربي السكري ٣ ، ٤ ، ١٣ ، ١٢١ ، ١٤٣ ، ٢٤٠ ،
 ٢٤١ ، ٢٥١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٣٠٨ ،
 ٣٠٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥ ، ٤٠٧ ،
 ٤٠٨ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٢١ ، ٤٨٥ ،
 ٤٨٩ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٨٧٠

علي بن عمر بن محمد الجهد = السكري

علي بن عمر بن الحسن الحضرمي = السكري

علي بن عمر بن محمد الختلي = السكري

علي بن عمر الناقد = السكري

٩٨٥

علي بن عياش

١٢٩ ، ٥٦٦

علي بن قدامة الجزري

٨٥٥

علي بن قرين

٤٥٦

علي بن ماهان

٨٥٠

علي بن المبارك

١١٨٣

علي بن المحسن التنوخي

١٠٩٣

علي بن محمد

علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي ١١٧ ، ٣٣٣ ، ٦٣٧ ، ١٣٢٨

١١٢٩

علي بن محمد بن فهد أبو الحسن

علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الوراق ١١٥ ، ٣٦١ ، ٣٧٦ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥

١٥٦٩

٤٠٥ ، ٤٢٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ،

٦٢٤ ، ٧٣٣ ، ٨٤٨ ، ٨٥٠ ، ١٠٩٩ ،

١١٠٠ ، ١١٠١

٤٩٦

علي بن محمد بن جعفر مولى بني هاشم

٧٩٥

علي بن محمد الحرائي أبو الحسن الأزدي

٥٥٠

علي بن محمد بن الرضا أبو الحسن

علي بن محمد بن سعيد أبو الحسن الرزاز ١٤ ، ١١٤ ، ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٥٨٤ ،

٥٨٥ ، ٦٣٦ ، ٦٦٥ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥

١٢٣٧ ، ١٢٨١ ، ١٢٩٣

علي بن محمد بن سعيد الموصلي

٨٩١

علي بن محمد السواق

٤٨٧

علي بن محمد بن عبد الله الزهري الضير

علي بن محمد بن عبد الله أبو الحسين العسكري

٢٠٨ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ،

٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ،

٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ،

٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ،

٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ،

٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ،

٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ،

٣٥١

علي بن محمد بن علي العطار

٤٦٩

علي بن محمد بن المجدر أبو الحسن

٩٥

علي بن محمد المصري أبو الحسن

، ٢٩٤ ، ٢٦٠ ، ٢٥٩ ، ٢٥٤ ، ٥٩

علي بن المديني = علي بن عبد الله

، ١٢٢٣ ، ٩٢٢ ، ٨٠٦ ، ٦٢٣ ، ٣٤٦

، ١٢٩٣ ، ١٢٥٠ ، ١٢٤٩ ، ١٢٤٨

١٢٩٧

٣٤٩

علي بن مسلم الطوسي

٦٣٦ ، ٥٤٣ ، ١١٢ ، ٥٦ ، ٥٥

علي بن مسهر

٩٨٣ ، ٩٥٧

علي بن منير بن عمر أبو الحسن القيسراني

٥٤٨

علي بن موسى الرضا

١٠٣٧

علي بن الموفق

١١٧٨ ، ٤٢٩

علي بن هاشم = ابن البريد

٦٣٣

علي بن يوسف الدقاق

٨٢

عمارة = الشاعر

٧٦٣ ، ٧٦٢ ، ٥٢٩

عمارة بن حديد

٤٧٧

عمارة بن أبي حفصة

٤٦٢

عمارة بن عثمان الأنصاري

١٠٤٦

عمر

٣٢١

عمر = صاحب المعتصم

عمر بن إبراهيم بن أحمد المقرئ الكتاني أبو حفص

١٥٧١

٦٤٩ ، ٤٩٠ ، ١٦١ ، ٥٩ ، ٤٤ ، ٣١

٧٠٣ ،

عمر بن أحمد بن شاهين = عمر بن أحمد بن عثمان

عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين أبو حفص

٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨ ، ٥٧ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٣

، ١٨٣ ، ١٤٠ ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٧١ ،

، ٢٩٦ ، ٢٤٥ ، ٢٠٦ ، ١٩٤ ، ١٨٨

، ٤٦٥ ، ٣٨٧ ، ٣٥٧ ، ٣٣٩ ، ٢٩٧

، ٤٩٥ ، ٤٩٤ ، ٤٨٨ ، ٤٨٤ ، ٤٦٦

، ٨٩٠ ، ٨٨٩ ، ٨٢٥ ، ٨٢٤ ، ٦١٤

١١٥١

عمر بن أحمد بن عثمان المروزي = أبو حفص بن شاهين

٦٩٥ ، ١١٥

عمر بن أيوب السقطي

٤٧٢ ، ٢١٠

عمر بن حسين بن قدامة بن مطعون

٢٢٠ ، ١٧٢

عمر بن الحكم

، ١٤٨ ، ١٣٣ ، ٩٣ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ٦٥

عمر بن الخطاب

، ٣٤٨ ، ٣٠٨ ، ٢٩٣ ، ٢٦٧ ، ١٧٣

، ٤٥٥ ، ٤٠٩ ، ٣٩٨ ، ٣٩٦ ، ٣٥٠

، ٦٠٦ ، ٥١١ ، ٤٨٠ ، ٤٦٣ ، ٤٥٩

، ٦٥١ ، ٦٣٦ ، ٦٢٨ ، ٦٢٤ ، ٦٢٣

، ٧٦٧ ، ٧٦٤ ، ٧٢٠ ، ٧١٩ ، ٦٩٠

، ٨٧١ ، ٨٥٨ ، ٨٥٠ ، ٨٣٧ ، ٧٧٥

٩٣٩ ، ٩٥٣ ، ١٠٣٧ ، ١٢١٢ ،

١٢٢١ ، ١٢٢٢ ، ١٢٩٩ ، ١٣٢٥

٨٨٨

عمر بن الخطاب السجستاني

٢٠٧

عمر بن سعد

٤٠٩

عمر بن سعد أبو داود

٢٥٠ ، ١٢٩٧

عمر بن أبي سلمة

٩٦٦

عمر بن سنان

١١٢٧

عمر بن سهل المازني

عمر بن شاهين = عمر بن أحمد بن عثمان

١٦٧ ، ٥٠٣ ، ٩٠١ ، ٩٠٢

عمر بن شبة

٩٦٧

عمر بن عبد الرحمن السلمي

١٠١٨

عمر بن عبد الرحمن الصنعاني

٦٦٣ ، ١٢٧٧ ، ١٢٧٨

عمر بن عبد العزيز بن مروان

٧٦٨

عمر بن عبد العزيز بن مقلاص

٨٢٦

عمر بن عبد الله بن سليمان

٤٣٠

عمر بن عبيد = الطنافسي

١٠٣٩

عمر بن القاسم بن الحسن الأدمي

٣٥١

عمر بن محمد

١٥٧٣

١١١٠

عمر بن محمد بن عبد الحكم النسائي

عمر بن محمد بن علي أبو حفص الزيات ١٨ ، ١٢٢ ، ٥٦٥ ، ٥٧٣ ، ٥٨٦ ،

٥٨٧ ، ٦٣٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ،

٦٦١ ، ٦٦٤ ، ٦٧١ ، ٦٩٤ ، ٨٥١ ،

٨٥٥ ، ٨٦٧ ، ١٣٢٧

١٠٣٧

عمر بن محمد بن عمر الحساب الضمير

٦٩٥

عمر بن محمد بن يوسف

٨٢٠

عمر بن المسيب بن ضريس النيسابوري

١

عمران بن أبان

٧٨٧

عمران بن بكار

٧٩٨

عمران بن بكير

٦٤٣ ، ٣٩٠

عمران بن حصين

١٢٦٨ ، ٨٥٤

عمار بن زربي

١٦٣

عمار بن أبي عمار

٨٥٥ ، ٨٢٠ ، ٦٢٥ ، ٦٠٤ ، ٤٢٨

عمار بن ياسر

٦٦٠ ، ١٧٧

عمرو = ابن ثابت الكوفي

٢٤ ، ٤٩٩ ، ٥٠٣ ، ٥٢٧ ، ٦٨٤ ،

عمرو بن بحر الجاحظ

٧٤٠ ، ٩٤٨ ، ١٢٨٩

٩٨٣

عمرو بن ثور

١٠٢٩ ، ٧٣٣

عمرو بن الحارث

٧١٥

عمرو بن حريث

١٠٦١

عمرو بن خالد

، ٣٣٢ ، ٢٥٤ ، ١٠٤ ، ٢٥ ، ١٨

عمرو بن دينار

، ٨٤٣ ، ٧٣٢ ، ٦١٢ ، ٤٦٠ ، ٣٩٨

١٢٤٨ ، ١٢٢٣ ، ٩٥١ ، ٨٩٨ ، ٨٤٤

١٢٩٣ ،

١٠٤٧

عمرو بن زامل

٦٨٠

عمرو بن أبي سلمة أبو حفص

٦٤٠

عمرو بن سليم الزرقني

٩٨٧ ، ٥٣٢

عمرو بن شعيب

١٢٣٧

عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني

١٢٥٢ ، ١٠١٦

عمرو بن العاص

٩١٥

عمرو بن عاصم

عمرو بن عبد الله السبيعي = أبو إسحاق السبيعي

٣٨٦

عمرو بن عبد الله النخعي أبو معاوية

١٠١١

عمرو بن عثمان بن جعفر البغدادي

٨٢١ ، ٨١٨ ، ٧٤٨ ، ٧٣٠ ، ٣٥٣

عمرو بن علي الناقد

٦٢٥

عمرو العنقزي

١٥٧٥

١٢٨٨	عمرو بن فائد
١١٤٢ ، ٦٤٤ ، ٤١٠	عمرو بن قيس الملائي
١٢٠	عمرو بن أبي قيس
٨٧٩ ، ٨٦٧	عمرو بن محمد أبو عثمان الناقد
٧٤٣ ، ٧٤٣ ، ٣٩٥	عمرو بن مرة
١٢١٣ ، ٩٩٠	عمرو بن مرة الجهني أبو مريم
١	عمرو بن مسلم
٩٥٥ ، ٦٦٢	عمرو بن ميمون
١٢٣٠	عمرو بن هارون البلخي
٦٤٨	عمرو بن يحيى بن سعيد
٤	عمير بن هانئ
٨٦٣	عنيسة بن سعيد
١١٤١	عنيسة بن عمرو
١٤	عنثرة
٧٠٢	عوف بن سلام
٥٠٦	عوف بن قيس
١٠٩٨	عون بن أبي جميلة
١٣٩	عون بن عبد الله الإفريقي

٤٥٢	عون بن عبد الله = الهذلي الكوفي
١٢٥٤	عيسى
٩٩٢	عيسى بن إبراهيم الهاشمي
٨٣	عيسى بن جعفر
٥١٧	عيسى بن حمدان
٦٧	عيسى بن سالم الشاشي
١٠١٤	عيسى بن شاذان
٨٦٢	عيسى بن الضحاك
٤٣٢	عيسى بن أبي طلحة
١٦٥	عيسى بن عبد الله
١٠٤٦	عيسى بن عمر أبو عمر البصري
٦٢١	عيسى بن قرطاس
٩٢٥ ، ٩٢٤ ، ٨١	عيسى بن محمد النحاس أبو عمير الرملي
٥٣٧	عيسى بن مختار
١٢٤٧	عيسى بن مرحوم
٥٧٩ ، ٤٥٤ ، ٣٠٣ ، ٢٩٠ ، ٩٠ ، ٤	عيسى بن مريم عليه السلام
٦٥١ ،	
٧٩٤	عيسى بن موسى بن إسماعيل التبوذكي

١٥٧٧

٦٧٧

عيسى بن موسى الهاشمي

٥٨٨

عيسى بن يعقوب بن جابر أبو موسى الزجاج

٣٠ ، ١٣٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٣٥٨ ،

عيسى بن يونس

٤١٤ ، ٥٣٤ ، ٩٢٨ ، ١١٦٦ ، ١١٩٠ ،

١٣٠٥

عياش بن المهدي

٣٢٨

عبيدة بن حصن

٩٣٧

غسان الغلابي

٨٥٣

غسان بن الربيع

١٦٧

غطفان الجزري

٣٣٩

غيلان بن جرير

٣٠٦ ، ٩٥٥

فاطمة بنت رسول الله ﷺ

٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ١٠٢٨ ، ١٣٣٠ ،

الفتح بن شخرف

١٣٣

فتح بن نصر المصري

٧٤٣

الفرات بن خالد

٤٩ ، ٩٦

الفضل بن أحمد الزبيدي المقرئ

٤٥

الفضل بن أحمد بن محمد بن بشار أبو القاسم

١٧ ، ١٩ ، ١٩٢ ، ٣٨٩ ، ١٠٧٥ ،

الفضل بن الحباب أبو خلفية الجمحي

٣٩٩

الفضل بن حرب البجلي

الفضل بن دكين أبو نعيم

٩٢ ، ٩٤ ، ١٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٨٣ ،
 ٣٣٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٧ ،
 ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ،
 ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٦ ، ٣٩١ ،
 ٤٠٣ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٦١٩ ، ٦٢١ ،
 ٦٢٢ ، ٦٣٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٥٦ ،
 ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٩١ ، ٦٩٩ ، ٧١٢ ،
 ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٩ ،
 ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٤٢

١٢٥٩

الفضل بن الربيع

١٣٤٣ ، ١٣٤٢ ، ٣٤٣

الفضل بن زياد

٦٨٤ ، ٥٩

الفضل بن سهل

٤٦

الفضل بن عبد الله بن الفضل الهاشمي

٨٩٨

الفضل بن عطية أبو محمد

٤٠٦

الفضل بن عيسى الرقاشي

٦٦١ ، ١٢٢

الفضل بن غانم

٩٢٠ ، ٧٤٦ ، ٣٣٢

الفضل بن موسى = السناني

٦٥٠

الفضل بن يعقوب الجعفي

٢٧ ، ٢٨ ، ٤١ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ١٣٠ ،
 ٢٤١ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ،
 ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦

الفضيل بن عياض

١٥٧٩

٢٩٢ ، ٢٨٠ ، ٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٧٧

٥٨٣ ، ٤٣٨ ، ٣٠٥ ، ٢٩٩ ، ٢٩٨

١١٨١ ، ٨١٧ ، ٥٨٥

٨٥٩

فضيل بن مرزوق

٩١٦

فطر بن خليفة

١٦٩

فليح بن نوح

٤٩٧

فهد بن إبراهيم بن فهد بن حكيم

١٠٢١ ، ٨٢٢

فهد بن سليمان

٦٥١

قاييل بن آدم

٥٩

القاسم بن إسماعيل المحاملي

٦٩٥

القاسم بن أيوب التوّزي

٦٩٣

القاسم بن بشر

٢٢٥

القاسم بن بشار الأنباري

٩٨٠

القاسم بن بكر الصوفي

٤٦٣

قاسم بن جعفر بن السراج البصري

١١٣٤

قاسم الجوعي

١٣١٦

القاسم بن الحكم

٦٣٤

القاسم بن سلام أبو عبيد

١٢٦٩

القاسم بن عيسى العجلي

٥١٧

القاسم بن كيسان

القاسم بن محمد = ابن أبي بكر الصديق ٤١٩ ، ٧٣٣ ، ٧٤٢ ، ٧٧٠ ، ٧٨٨ ،
١٢٣٧ ، ٨٥٢

١٦

القاسم بن مخيمرة

٦٩٥

قاسم المطرّز

٢٣

القاسم بن معن السعودي

٥٣٨

قبيصة = ابن عقبة

١٢١٢

قبيصة بن ذؤيب

قتادة

٢١ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ،

٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٨ ، ٤٨٤ ،

٤٨٦ ، ٥٣٢ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ،

٦١٥ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٥٥ ، ٧١٣ ،

٧١٨ ، ٧٣٠ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٩١٥ ،

١٠١٤ ، ١١٣٢ ، ١١٦٩ ، ١١٧٧ ،

١٢٦٥ ، ١٢٢٣ ، ١٢٨٣ ، ١٢٩٣ ،

١٣١٤

٢ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ،

٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٦٩ ، ٣٧٨ ، ٣٩٦ ،

٣٩٧ ، ٤١٩ ، ٤٨٠ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ،

١١٠٠

قتيبة بن سعيد

٧٩٣

قدامة بن عبد الله الجرمي

١٥٨١

- ١١٠١ قرّة بن إياس
- ١٢٣٠ ، ٧٣٨ ، ٤٨٤ ، ٤٨٣ قرّة بن خالد
- ٩٣٨ قرّة بن عيسى
- ٨٠٣ قريب بن عبد الملك
- ٤٣٦ قريش بن أنس
- ١٥٢ قزعة بن سويد
- ١٠٩٩ الققعقاع بن اللجلج
- ٦٦٩ قنبر = صاحب علي بن أبي طالب
- ٨٣٢ ، ٦٧١ ، ٦٣٠ ، ٣٨٨ ، ٣٨٧ قيس بن أبي حازم
- ١٠١٥ ، ٨٦٢ ، ٨٣٥ ، ٨٣٤ ، ٨٣٣
- ١٠١٦
- ١٠١٦ قيس بن الحجاج
- ١١٥٢ ، ٩٣٧ ، ٢٤٩ ، ١٦٧ ، ١٥ قيس بن الربيع
- ١١٩١
- ١٢٠٢ قيس بن ساعدة
- ٨٢٢ قيس بن عمارة الفارسي
- ٣٣٩ كامل بن طلحة
- ١٢٣١ كثير
- ٣٦٣ كثير بن إسماعيل النواء

٦١١	كثير بن زيد
٨١	كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة
٩٩٢	كثير بن هشام
٤٤	کردم أخو آدم
١٢٥٥	كرز
١٣١٨	الكرماني بن عمرو
١٢٣٢ ، ١٠١٧	كعب الأحبار
٧٤٤	كعب بن عمرو
٤٧٠	كعب بن عمرو بن جعفر بن محمد البلخي
٥٠	كعب بن مالك
٩٥٢	كليب بن وائل
١٢٦٤	الكميت
٥٣٥	كميل بن زياد النخعي
٩٢٧	كوني
٨٠	لاحق بن حميد أبو مجلز
١٤٦	لبيد
١٠٩١	لقمان عليه السلام
٢٦ ، ٥٠ ، ١١٩ ، ٢٩٥ ، ٣٠٢	الليث بن سعد

١٥٨٣

١٠٢٢ ، ١٠٢٠ ، ٧٥٧ ، ٣٥٢ ، ٣٢٥
، ١٠٨٢ ، ١٠٥٠ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٧ ،
١١٢٩

، ٧٨٩ ، ٧٨٨ ، ٧١٢ ، ٥٨٣ ، ٣٦٦
٨٥٨

١٠٧٠

، ٤٣ ، ٣٦ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٢٦ ، ٢٢ ، ١
٧٨ ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨
، ١٣٤ ، ١٣٣ ، ١٢٣ ، ١٢٢ ، ٩٣ ،
، ١٥٩ ، ١٥٨ ، ١٤٨ ، ١٤٦ ، ١٤٥
، ٢٤٣ ، ٢١٠ ، ١٦٤ ، ١٦٢ ، ١٦١
، ٣٢٩ ، ٣٢٤ ، ٣٠٢ ، ٢٩٥ ، ٢٥٤
، ٤٧٣ ، ٤٧٢ ، ٤٧١ ، ٣٤٧ ، ٣٣١
، ٥٤٥ ، ٥٢٩ ، ٤٩٥ ، ٤٩٤ ، ٤٧٤
، ٧٢٨ ، ٧٢٧ ، ٧١٠ ، ٦٦١ ، ٥٨٤
، ٧٦٢-٧٤٨ ، ٧٣٦ ، ٧٣٢ ، ٧٢٩
، ٧٩٠ ، ٧٧٧-٧٦٧ ، ٧٦٥ ، ٧٦٤
، ٨٧٢ ، ٨٧٠ ، ٨٦٩ ، ٨٣٠ ، ٨٢٧
، ٩١٤ ، ٩٠٨ ، ٨٨١ ، ٨٧٤ ، ٨٧٣
، ١٠٣٨ ، ٩٤١ ، ٩٣٩ ، ٩٢٣ ، ٩١٨
، ١٠٦٨ ، ١٠٦٧ ، ١٠٤٠ ، ١٠٣٩
، ١٠٩٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٠ ، ١٠٦٩
، ١١٢٩ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩١
١٢٩٣ ، ١٢٢٣

ليث بن أبي سليم

ليسي بن صالح الأزدي

مالك بن أنس

٧٧٨

مالك بن خير الزبادي

١٠٠٧ ، ١٠٠٤ ، ٨٤١ ، ٣٠٣

مالك بن دينار

٩٢٨ ، ٧٤٤ ، ٧٣٤ ، ٤٣٣

مالك بن مغول

٤٠٥ ، ٣٦١

مبارك بن سحيم

٢٩٦ ، ٢٤٨ ، ١٧٥ ، ٩١ ، ٣٤ ، ١

المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الطيوري

٥٤٩٥ ، ٤٣٦ ، ٣٤١ ، ٣٣٧ ، ٢٩٧

٨٧٥ ، ٧٧٨ ، ٦٨٧ ، ٦١٨ ، ٦٠١

٩٤١ ، ٩٨٨ ، ١٠٣٨ ، ١١٢٦ ، ١٢٩٣

١٣١٨

مبارك بن فضالة

٣٩٤ ، ٤

مبشر بن إسماعيل

١٢٠٠

المثنى بن سعيد

٥٦٦ ، ١٢٩ ، ١٤

منجاشع بن عمرو

٩٧٧ ، ٩٢٦ ، ٤٨٩ ، ٤٥٩ ، ١٧٣

مجالد بن سعيد

٣٨٤ ، ٣٨٣ ، ٣٦٦ ، ٢٤٣ ، ١١٢

مجاهد

١٢٥٤ ، ٨٥٨ ، ٥٨٥ ، ٥٨٣ ، ٥٧٨

١٠٢٩

مجمّع بن كعب

١٢١٤ ، ١٠٩٧ ، ١٢٠

محارب بن دثار

١٠٦١ ، ١٠٤٣

محسن بن جعفر بن محمد البزار

- ٣٣٠ محمد بن آدم بن سليمان المصيصي
- ١٣٢٥ ، ٩٥٣ ، ٨٧١ ، ٤٣٢ ، ٢٨٥ محمد بن إبراهيم التيمي
- ٨٦٧ محمد بن إبراهيم بن أبان
- ١٠٥٠ ، ٦٩٥ محمد بن إبراهيم بن حفص بن شاهين أبو الحسن
- ١٥٤ محمد بن إبراهيم الديلي
- ١٠٠ محمد بن إبراهيم بن السري بن يحيى أبو حكيم التيمي
- ١١٨٦ ، ٦٢٨ ، ٦٢٦ محمد بن إبراهيم بن أبي سكينه
- ٦٤٤ ، ٦٤٣ ، ٦٤٠ ، ٦٣٩ ، ٦٣٨ محمد بن إبراهيم بن سلمة الكهلي
- ٨٦٦ ، ٧٠٢ ، ٦٥٩ ، ٦٤٥
- ٩٨٧ ، ٩٨٦ محمد بن إبراهيم بن علي
- محمد بن إبراهيم بن كثير الصيرفي الباشامي المعروف بأستاذ ليث
- ٩٤٦ ، ٦٧٨ ، ٦٧٧
- ٩٥١ محمد بن إبراهيم بن محمد الطرسوسي ، ابن البصري
- ١٠٦٩ ، ١٤٥ محمد بن إبراهيم بن مسلم أبو أمية
- محمد بن أحمد = أبو علي الروذباري
- ٥٢٨ محمد بن أحمد بن إسحاق أبو بكر الدقيقي
- ٩٩٤ محمد بن أحمد الأنباري
- ٤٦٢ محمد بن أحمد أبو بكر الأهوازي الحجاز

٤٢٣ محمد بن أحمد بن أبي الفلج الكاتب

، ٩٧٦ ، ٩٧٥ ، ٩٥٠ ، ٩٤٩ ، ٩٤١ محمد بن أحمد بن جميع أبو الحسين

١٠٠٣ ، ١٠٠٢ ، ٩٩١ ، ٩٩٠ ، ٩٨٢

، ١٠٦٢ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٦ ،

، ١١٠٣ ، ١٠٩٦ ، ١٠٨٥ ، ١٠٦٥

، ١١٩٢ ، ١١٨٠ ، ١١٧٩ ، ١١٤٦

١٣١٨-١٣١٤ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢٢

١١٤٧ محمد بن أحمد بن أبي حامد العابدي الخزومي

١٣٠٩ محمد بن أحمد الحسيني

١٠٤٧ محمد بن أحمد بن حماد بن ثعلب الأثرم

محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان أبو الحسن الكوفي

٦٨٦ ، ٦٦٠ ، ٥٥٨ ، ٩٩

٥٦٣ محمد بن أحمد بن حماد بن عتبة

٤٩٦ محمد بن أحمد بن حمدان القشيري

٩٥ محمد بن أحمد بن سمعون أبو الحسين

٤٣١ محمد بن أحمد الشرقي أبو عبد الله

١١٢٩ محمد بن أحمد الطرسوسي أبو بكر

١١١٠ محمد بن أحمد بن عبد الله التميمي

١٠٣٦ محمد بن أحمد بن عبيد الله الرويع أبو الحسين

- ١٣٢ محمد بن أحمد بن عثمان السلمي
- ١٧٣ ، ٤٢ محمد بن أحمد بن علي البغدادي الكاتب
- ٣١ محمد بن أحمد بن فضالة الإسكاف المروزي
- ١٠٠٠ ، ٩٩١ محمد بن أحمد بن محمد الأصفهاني
- ١٠٠٣ محمد بن أحمد بن محمد الصوفي
- ١٣٢٦ ، ١٣٢٥ محمد بن أحمد بن محمد المفيد
- ١٠١٢ ، ٩٩٥ محمد بن أحمد بن محمد المقرئ أبو أسامة
- ١١٣٤ محمد بن أحمد بن مطر
- ٥٠٣ محمد بن أحمد بن موسى
- ٩٣٧ ، ٨٨١ محمد بن أحمد بن مؤمل أبو عبيد الصيرفي
- ٥٧٦ ، ٥٧٥ محمد بن أحمد بن النخاس أبو بكر
- ٤٨١ ، ٤٨٠ محمد بن أحمد بن يحيى أبو علي العطشي
- ١٩٤ ، ١٨٦ ، ١٤٩ ، ٩١ ، ٤٥ ، ٣٩ محمد بن إدريس الشافعي ، أبو عبد الله
- ، ٣٥٦ ، ٣١٩ ، ٣١٨ ، ٢٩٠ ، ٢٠١ ،
- ، ٧٤٩ ، ٧١٠ ، ٦٨١ ، ٥٦٣ ، ٥٥٩
- ، ١١٤٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٧ ، ٧٩١
- ١٣٣٩ ، ١٣٣٨ ، ١٣١٩ ، ١٢٧٧
- ٥٥٧ محمد بن إدريس ، أبو عبد الله القزويني
- ٦٥٣ محمد بن الأزهر المازني

٦٨٩ ، ٦٨٨ ، ١٠٤

محمد بن أبي الأزهر الأنصاري

، ٦٦٣ ، ٤١١ ، ٣٣٢ ، ٢٥٤ ، ١٢٦

محمد بن إسحاق

١٣٢٧ ، ١٢٩٣ ، ١٢٢٣

٥١٥

محمد بن إسحاق الأهوازي

١١٥٠

محمد بن إسحاق الخزاعي أبو الطيب الصياد

٨٦٢

محمد بن إسحاق السراج

٦٩٢ ، ١٠٩

محمد بن إسحاق الشاهد أبو العباس الصيرفي

٨٠٦

محمد بن إسحاق القاضي أبو عبد الله

١٠٥٦ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥١

محمد بن إسحاق الملحني أبو الحسن

٨٩٠

محمد بن أسلم الطوسي

، ٣٢٤ ، ٥٠ ، ٢٦ ، ٢٠ ، ١٩ ، ٨ ، ٤

محمد بن إسماعيل البخاري

، ٣٢٤ ، ٣٣١ ، ٣٢٨ ، ٣٢٧ ، ٣٢٥

، ٣٥٠ ، ٣٤٩ ، ٣٤٧ ، ٣٣٦ ، ٣٣٥

٦٤٩ ، ٤٩١ ، ٤٨٣ ، ٤٨٢ ، ٣٥٣

٨٩٦

محمد بن إسماعيل السلمي

١١٢٧ ، ٥٦٧

محمد بن إسماعيل الصائغ

محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق أبو بكر

، ٨٦٩ ، ٦٥١ ، ٥٧١ ، ٢٥ ، ١٠

١٣٣٤

٧٢٣

محمد بن أويس

١٥٨٩

١٠٤٩

محمد بن أيوب بن حبيب الصموت

١٣٧

محمد بن بركة

٥٣٦

محمد بن بشر = الأسلمي الكوفي

٧٨٣

محمد بن بشر بن عبد الله الزيري

٨٦٥

محمد بن بشر العبدي

١٣٢

محمد بن بشر العكري العسكري

٩١٠ ، ٨٢٣ ، ٤٨٢

محمد بن بشار بن دار

١٠٠٣

محمد بن بشير

٩٩٢ ، ٩٨٤

محمد بن أبي بكر الأثرم

١٠٢٥

محمد بن بكر بن العوام الشيباني

٨٨١ ، ٣٣٣

محمد بن أبي بكر المقدمي

٩٧١

محمد بن بكار

محمد بن بكار = ابن الريان

٤٠٠ ، ٣٠٦ ، ١٥

محمد بن بكار بن الريان أبو عبد الله

٤٢٠

محمد بن جرير الطبري

٩١٩

محمد بن جعفر

٥٦١ ، ١١٠

محمد بن جعفر التميمي المؤدب

١١٨٧

محمد بن جعفر الخرائطي

- ١٠٢٦ محمد بن جعفر الراشدي
- ٥٥٢ محمد بن جعفر بن رميس
- ٩٧٩ محمد بن جعفر بن عبيد الله الحميري
- ٣٢١ محمد بن جعفر بن علان الوراق
- ٨٢٣ ، ٧٣٩ ، ٤٨٢ محمد بن جعفر غندر
- ٦٤١ ، ٦٣٠ ، ٤٤٢ ، ٣٨٦ ، ٣٥٩ محمد بن جعفر القرشي القتات
- ٦٩٩ ، ٦٩١ ، ٦٥٨
- ١٦٥ محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي
- ١٠١٧ ، ١٠١٦ محمد بن جعفر بن محمد بن كامل الحضرمي
- ٩٦٩ محمد بن جعفر بن محمد بن أبي كريمة أبو علي
- ٨٤٥ ، ٦١ محمد بن جعفر المطيري
- ٥٩٢ ، ٥٩١ ، ٥٩٠ ، ٥٨٩ ، ٥٦٠ محمد بن جعفر النجار النحوي
- ٥٩٣
- ٥٨٢ محمد بن الجنيد النيسابوري
- ٣٤٥ محمد بن الجهم السمرري
- ٤٣ محمد بن حاتم المصيصي
- ٦ محمد بن حبيب
- ١٠٦٥ محمد بن الحجاج المرعشي
- ٤٨٩ ، ٢٤١ محمد بن حسان السمطي

محمد بن الحسن ١٠٠٥ ، ١٢٨٥-١٢٨٧ ، ١٣١١

محمد بن الحسن البصري ١١٤٥

محمد بن الحسن التميمي ٤٣

محمد بن الحسن بن جعفر السمسار الحربي ١١٥٢

محمد بن الحسن بن حطيط القاضي ١٢٤

محمد بن الحسن بن دريد ، أبو بكر الأزدي

٣٨ ، ٤٢ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ٢١٦ ،

٥٠٩ ، ٥١٩ ، ٥٩١ ، ٦٧٩ ، ٦٩٦

محمد بن الحسن بن زباله ٧٥٢

محمد بن الحسن بن سماعة ٢٣١ ، ٢٨٣ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٧ ،

٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ،

٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ،

٤٤٤ ، ٦١٩ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٤٢ ،

٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ،

٧١٦ ، ٧١٧

محمد بن الحسن بن عبدان أبو كر الصيرفي ٨٤٦

محمد بن الحسن بن فرقذ ١١٨٦

محمد بن الحسن بن قتيبة ١٠١٤

محمد بن الحسن بن محمد ، أبو عبد الله السراجي الرازي ٥٦٤

محمد بن الحسن المقرئ ٩٦٥

٤٦٧ محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني

١٢٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، محمد بن الحسين الأشناني الخثعمي

٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥

٦٥٢ محمد بن الحسين البرجلاني

١ ، ٥٨ ، ٤٩١ محمد بن الحسين بن جعفر أبو الطيب التيملي

٩٦٧ محمد بن الحسين بن الحسن أبو الفرج البغدادي

٣١٠ محمد بن الحسين بن حفص

٦٩٣ محمد بن الحسين الدقاق أبو جعفر

٦٩٥ محمد بن الحسين بن شهریار

٩٦٢ محمد بن الحسين بن علي أبو طاهر الأنطاكي

محمد بن الحسين بن عمر اليميني أبو عبد الله

١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٦٤ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ،

٧٨٠ ، ٧٨٢-٧٨٧

٧٢٣ محمد بن الحسين الفقيه أبو حمزة

١٣٤٠ محمد بن الحسين اللخمي

١٦٠ ، ٤٧١ محمد بن حميد بن الحسن بن حميد الخزاز الكوفي

١٢٠ ، ٣١٤ ، ٣٢٨ ، ٣٧٥ ، ٥٧٢ ، محمد بن حميد الرازي

٧٤٣ ، ٨٦١ ، ٨٦٣

١٤ ، ٦٦٥ محمد بن حنيفة بن ماهان أبو حنيفة

١٥٩٣

٧٦٢ ، ٥٢٩

محمد بن حيان البغوي أبو الأحوص

٢٩١ ، ٢٩٠

محمد بن خالد الجندي

١٢٣

محمد بن خريم الدمشقي

محمد بن خلف = محمد بن خلف بن المرزبان

محمد بن خلف البيمارستاني = محمد بن خلف بن المرزبان

١٧٩ ، ١٧٢ ، ١٦٩ ، ٩٧ ، ٩٠ ، ٧٧

محمد بن خلف بن المرزبان

، ٢٢١ ، ٢٢٠ ، ٢٠٩ ، ١٩٦ ، ١٨٥ ،

، ٤٤٠ ، ٣١٤ ، ٣١٣ ، ٢٤٨ ، ٢٢٢

٩٩٥ ، ٤٤١

٢٤٠

محمد بن خلاد

٩٨١ ، ٩٨٠ ، ٩٥٦

محمد بن خميس بن جميل أبو بكر البغدادي

١١٢

محمد بن داود الأصبهاني

٨٨٧ ، ٨٨٦

محمد بن أبي داود

١٣٣٤ ، ٥٦٩

محمد بن الربيع الجيزي

١٢٧

محمد بن الربيع بن سليمان المرادي (الجيزي)

٣٥٢ ، ١١٩ ، ٢٦

محمد بن رمح بن المهاجر

٣٥٢

محمد بن زبّان

٩٧٦

محمد بن زبرقان

٤٩٧ ، ٤٩٦ ، ٢٨٥

محمد بن زكريا الحافظ

محمد بن زكريا الخزاز = محمد بن العباس بن حيويه

محمد بن زنبور المكي ٤٩٤ ، ٦٨ ، ٦٠

محمد بن زياد = اليشكري الطحان ٤٢٤

محمد بن زياد = الجمحي أبو الحارث المدني ٤٩٠ ، ٤٨٢

محمد بن زياد الزياضي ٩٢٠ ، ٨١٧ ، ٤١٧ ، ٣٩٨

محمد بن زياد بن فروة أبو روح ٥٧

محمد بن السري القنطري البزاز ٤١٠

محمد بن سعدان صاحب الرأي ٧٦

محمد بن سعيد الكريزي الأثرم ١٣٧

محمد بن سفيان = محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان

محمد بن سفيان الصقار ٣٣٠

محمد بن أبي سكينه ٧٠٨

محمد بن سلام ٢١٣

محمد بن سلمة ٣٥٠

محمد بن سليمان لوين ٤٧٩ ، ٤٧٨ ، ٣٦٣ ، ٣٠٤ ، ٢٥٠

٨٧٣ ، ٧٧٦ ، ٧٧١ ، ٧٦٠ ، ٧٢٨

١٠٠٣

محمد بن سليمان بن معاذ أبو عبيد الله القرشي ٩٣

محمد بن سماعة = محمد بن الحسن بن سماعة

محمد بن السماك أبو العباس الواعظ ٣٣٠

محمد بن سيرين ٣ ، ٢٨ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٨٠٠ ،

٨٥٣ ، ٨٨٩ ، ١١٣٢ ، ١١٩٧ ،

١٢٣٠

محمد بن شاصونا بن عبید ٤٦٦

محمد بن شريك الإسفراييني ٥٨٢

محمد بن صالح = ابن ذريح العكبري

محمد بن صالح بن ذريح العكبري ١٧٧ ، ٣٢٩ ، ٣٧٠ ، ٤٨١ ، ٧٨٨

محمد بن الصلت العثماني ١٥٤

محمد بن طحلاء ٤١٧

محمد بن عباد بن جعفر المخزومي ٢٥٩

محمد بن العباس بن حيويه الخزاز أبو عمر ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ،

٤٥ ، ٥١ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٧ ،

٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ،

٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٧ ، ٩٨ ،

١٠٣ ، ١٠٥ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١٢٩ ،

١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ، ١٦٩ ، ١٧١ ،

١٧٢ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،

١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ،

٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،

٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،
 ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،
 ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ،
 ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٦٦ ، ٣٠٠ ،
 ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٢١ ،
 ٣٢٣ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ،
 ٥٦٦ ، ٦١٠ ، ٦١٥ ، ٦٥٠ ، ٦٧٢ ،
 ٦٧٣ ، ٦٧٥ ، ٧٠٧ ، ٧٤٨-٧٥٤ ،
 ٧٥٦-٧٦٢ ، ٧٦٤-٧٧٧ ، ٨١٥ ،
 ٨٢١ ، ٨٧١-٨٧٩ ، ٨٨٢ ، ٨٨٤ ،
 ٨٨٥ ، ٨٩٢ ، ٨٩٤ ، ٩٤٠

١٠٧٩

محمد بن العباس الضبي

٩٩٨

محمد بن العباس بن عبد الملك الفارسي

٩٩٣

محمد بن العباس بن الفضيل البغدادي

٤٣٥ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، محمد بن العباس بن محمد اليزيدي أبو عبد الله

محمد بن العباس بن معاذ الخزاز = ابن حيويه

٣٤٤

محمد بن العباس بن الوليد الصائغ

١١٨٧

محمد بن عبد الأعلى القيسراني

٤٦٢ ، ٨٥١ ، ١٢٣٢

محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان

٣٧٠

محمد بن عبد الرحمن الجمحي قاضي مكة

٧٥ ، ٧٦

محمد بن عبد الرحمن الروذباري الكاتب

- ١٢٣٧ محمد بن عبد الرحمن زوج خيرة الخزاعي
- ١٣٤ ، ٣٣ محمد بن عبد الرحمن بن سهم
- ٢٣٥ ، ٢٣٤ محمد بن عبد الرحمن بن عمر الصوفي أبو بكر البغدادي
- ١١١٠ ، ١٠٨٩ محمد بن عبد الرحمن بن غزوان
- ٦٨٦ محمد بن عبد الرحمن الكوفي الحذاء
- ٨٥١ ، ٨٤٩ ، ٥٣٧ ، ٢٦٠ ، ١٠١ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي
- ١٣١٦
- ١٠٢٢ ، ١٠٢٠ محمد بن عبد الرحمن بن معاوية أبو سفيان العتبي
- ٨٤٠ محمد بن عبد الرحمن بن يزيد
- ٨٧٨ ، ٧٧٥ ، ٦٤٩ ، ٣٥٠ محمد بن عبد الرحيم
- ١٠٢٥ محمد بن عبد الرحيم بن ثمير
- ١١٢٨ محمد بن عبد الصمد بن محمد أبو عبد الله الرزافي
- ٧٨٤ محمد بن عبد العزيز
- ٩ ، ٧ محمد بن عبد الكريم = ابن محمد العبدى المروزي
- ١١١٢ محمد بن عبد الكريم الأزدي
- ٧٧٩ محمد بن عبد الله
- ٩٩٠ محمد بن عبد الله
- ٩٤٨ محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر الدمشقي

محمد بن عبد الله الزهيري ٦٨٢

محمد بن عبد الله بن سعيد = والد أبي الحسين العسكري ٥٠٠

محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي مطين

٣٠٥ ، ٥٠٦ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ،

٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٥٩ ، ٨٦٦

محمد بن عبد الله صاحب بشر بن الحارث ١٣٣٠

محمد بن عبد الله بن صالح أبو بكر الأبهري الفقيه المالكي

٧٤ ، ١٢٥ ، ٣١٠ ، ٣٦٣ ، ٣٩٢ ،

٣٩٣ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٤ ، ٤٢٤ ،

٤٣٩ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ،

٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٤٠ ،

٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ،

٥٤٩ ، ٦٢٦ ، ٦٨٧

محمد بن عبد الله الصوري = محمد بن علي

ابن عبد الله

٩٧٨ ، ١٠٥٠ ، ١٣٣٨

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

٨٥٢

محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عمير

٦٨٦

محمد بن عبد الله بن غالب الملقبي

١٨٢

محمد بن عبد الله القرقيساني

٣٤٧

محمد بن عبد الله بن قهزاد

١٥٩٩

٨١٦

محمد بن عبد الله المخرمي

٨٤١ ، ٦٧٦

محمد بن عبد الله المستعيني أبو بكر

محمد بن عبد الله بن المطلب الحافظ الشيباني

، ١٣٨ ، ١٣٧ ، ٩٦ ، ٤٩ ، ٤٧ ، ١٢

، ٢٦٨ ، ٢٦٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ١٣٩

، ٤٧٤ ، ٤٧٣ ، ٤٣٦ ، ٤١٢ ، ٤١٠

، ٥٥٤ ، ٥٥٣ ، ٥٥٢ ، ٥٥١ ، ٥٥٠

، ٧٤٠ ، ٦٨٢ ، ٦٨٠ ، ٦٧٩ ، ٥٧٢

٨٣١ ، ٨٣٠ ، ٨٢٩ ، ٨٢٨ ، ٨٢٧

٦١٦

محمد بن عبد الله المهري أبو بكر

٣٨٣ ، ٣١٤

محمد بن عبد الله بن نمير

٢٠

محمد بن عبد الله أبي يعقوب

٩٣٨

محمد بن عبد الملك الأنصاري

٩١٥

محمد بن عبد الملك الدقيقي

١٢٦٩ ، ٥٩٣ ، ٥٩٢

محمد بن عبد الملك الزيات

٦٧٠ ، ٦٢٩

محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب

محمد بن عبد الواحد = أبو عمر الزاهد

٨٥٢

محمد بن عبد الوهاب الحارثي

٢٥ ، ٣

محمد بن عبدة بن حرب القاضي أبو عبد الله

١٠١٨

محمد بن عبيد بن حساب

١٠٤٩ ، ٢٦٨

محمد بن عبيد الطنافسي

٥٤٣ ، ٤٢٠

محمد بن عبيد المحاري

٥٧٦ ، ٥٧٥ ، ١٠٨ ، ١٠٢ ، ١٦

محمد بن عبيد الله بن الشخير الصوفي

٥٩٦ ، ٥٩٥ ، ٥٧٨ ، ٥٧٧

١٢٨٦ ، ١٢٨٤

محمد بن عبيد الله بن عمرو الأموي

١١٢٨ ، ١٠٧٥ ، ٩٦٠

محمد بن عبيد الله الكلاعي

١٩١

محمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب

١٠٥٦

محمد بن عثمان بن أحمد

٤٦

محمد بن عثمان بن الحسن بن المعذل

٢٤٢ ، ١٥٩

محمد بن عثمان بن شهاب أبو الحسن النفري

٦١١ ، ٥٧٩ ، ٥٧٠ ، ١٠١

محمد بن عثمان بن أبي شيبة أبو جعفر

٩١٧

محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي

٦٦٩

محمد بن عثمان بن كثير الأسدي

محمد بن عثمان النفري = محمد بن عثمان بن شهاب

٥٦٩

محمد بن عزيز

٧٩

محمد بن عقيل

١٠٠٩ ، ١٠٠٨

محمد بن علي

١٦٠١

٦٩٩

محمد بن علي

٢٦٧

محمد بن علي بن إبراهيم المروزي

٩٥٩

محمد بن علي بن الحسن أبو بكر العطوفي

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٢١ ، ١٢٢ ، ٣٠٧ ، ٦٩٩

١١٥٢ ، ١١٥١

محمد بن علي الحربي أبو طالب

٦٦٠

محمد بن علي بن داود بن بكر القيسي الوزان

٩٦٢

محمد بن علي الدينوري الصوفي

٨٠٧ ، ٩٤ ، ٩٣

محمد بن علي بن سويد المؤدب

٨٠٦-٧٩١

محمد بن علي بن شعيب المدائني

٥٤٥ ، ٥٤٢ ، ٥٤١

محمد بن علي بن شقيق

محمد بن علي بن عبد الله الصوري ٩٤١ إلى نهاية الجزء السابع عشر ما عدا

الأرقام التالية : ١٠٣٧ ، ١٠٤٠ ،

١٠٥٣ ، ١٠٦٣ ، ١٠٨١ ، ١٠٩٧-

١١٠٢ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١١١ ،

١١١٢ ، ١١١٨ ، ١١٤٧-١١٥٢ ،

١١٥٤-١١٧٨ ، ١١٨١-١١٩١ ،

١١٩٣-١٢٢١ ، ١٢٢٤-١٢٣٦ ،

١٢٣٨-١٢٩٢ ، ١٢٩٤ ، ١٢٩٦

٢٨٦

محمد بن علي بن المديني

٢١٧

محمد بن علي بن ميمون العطار الرقي

- محمد بن عمر بن الجمالي ١٠٧٥ ، ١٤٧
- محمد بن عمر بن حفص أبو عبد الله بن البوري ١٠٩١
- محمد بن عمر الحضرمي ٣٥٣
- محمد بن عمر بن حميد بن بهته ١٦٥ ، ٦١
- محمد بن عمر الصدفي أبو الفرج ١٠٩١
- محمد بن عمر بن عمرو بن محمد بن حبيب بن الجارود ٦٢٩
- محمد بن عمر الكشي ٤٨
- محمد بن عمر الكندي ٥٠٦
- محمد بن عمرو ١٠
- محمد بن عمرو بن جبلة بن أبي رواد ٢٨٧
- محمد بن عمرو الرازي ١٤٣ ، ١٣٥
- محمد بن عمرو بن أبي مذعور ١١٠٣
- محمد بن عمرو بن يونس أبو بكر السوسي ٦٣١
- محمد بن عمار ١١٨٨
- محمد بن عوف ١١٢٨
- محمد بن العلاء الكاتب ٨٨٤
- محمد بن العلاء أبو كريب ١٢٤ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧
- ٥٤٤ ، ٥٣٩ ، ٥٣٨

١٦٠٣

١٠٤٨

محمد بن عيسى البزار أبو الحسين

١٠٨٩

محمد بن عيسى بن الحارث الجوهري

٥٧٢

محمد بن عينة

٩٣٧

محمد بن غالب

١٥٨

محمد بن الفتح أبو بكر القلانسي

٨٩٨

محمد بن الفضل

٣٩٨

محمد بن غثان بن جبلة العتكي

٩٢

محمد بن الفرخان الدوري

محمد بن القاسم = أبو العيلاء

٩١٦

محمد بن القاسم الأسدي

٤٦٤ ، ٢٢٥

محمد بن القاسم بن بشار أبو بكر الأنباري

٨٦

محمد بن القاسم بن جعفر دار دمشقيين

محمد بن القاسم بن جعفر البزاز أبو الطيب الكوكبي

، ٦٩٥ ، ٦٢٠ ، ٢١٣ ، ٨٤ ، ٨٣

٩١٢ ، ٧٥٠

١٣٣١

محمد بن القاسم القرشي

٦٥٣

محمد بن كثير

٦٨٣

محمد بن كعب

١٠٤٣

محمد بن المبارك الصوري

٧٣٩ ، ٧٣١

محمد بن المثنى أبو موسى

، ٤٥١ ، ٤٥٠ ، ٤٤٩ ، ٤٤٨ ، ٤١٨

محمد بن محمد بن الأشعث

٤٥٥ ، ٤٥٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥٢

، ٣٤٠ ، ٣٣٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٧ ، ١٧٨

محمد بن محمد بن سليمان الباغندي

، ٥٧١ ، ٤١٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٤ ، ٣٨٣

، ٧٦٠ ، ٧٥٨ ، ٦٣٢ ، ٦١٧ ، ٦١٥

٩٣٣ ، ٨٩٨ ، ٨٧٦

١١٥٠

محمد بن محمد بن عثمان السواق

٨٦٥

محمد بن محمد بن عقبة الشيباني

١٨٤

محمد بن محمد بن عمر بن خشيش

٤٣١

محمد بن محمد بن عمرو بن حنان

١٠٤٤ ، ٩٧١

محمد بن محمد بن عمرو أبو نصر النيسابوري

١٠٨٨

محمد بن محمد بن محمد أبو الحسين النيسابوري

١٢٦٢

محمد بن محمد بن مرزوق

، ٢١٢ ، ١٦٨ ، ١٤٨ ، ١٣٦ ، ٦٤

محمد بن مخلد العطار

، ٢٨٤ ، ٢٦٩ ، ٢٦٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦١

، ٢٩٠ ، ٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ٢٨٧ ، ٢٨٦

١٠٨٥ ، ١٠٠٢ ، ٩٩٢ ، ٦١٥ ، ٢٩١

، ١١٨٠ ، ١١٧٩ ، ١١٠٣ ، ١٠٩٦ ،

١٣٣٥

محمد بن مسلم بن شهاب أبو بكر الزهري

١٢ ، ٢٦ ، ٦١ ، ٧٨ ، ١١٣ ، ١١٩ ،
 ١٢٥ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٥ ، ١٥٢ ،
 ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ،
 ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥٢ ، ٣٩٣ ،
 ٤٦٨ ، ٤٨١ ، ٥٦٩ ، ٦١٧ ، ٦٦٣ ،
 ٦٨٥ ، ٧٠٥ ، ٧٠٧ ، ٧٢٥ ، ٧٥٠ ،
 ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٩٠ ،
 ٨٢٧ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٨٦ ، ٩٢٤ ،
 ٩٢٦ ، ٩٧١ ، ١٠٦٧ ، ١٠٨٩ ،
 ١١٠٠ ، ١١٤١ ، ١١٨٢ ، ١١٩٨ ،
 ١٢١٢ ، ١٢٢٣ ، ١٢٥١ ، ١٢٩٣ ،
 ١٣٣٦

محمد بن المظفر بن موسى الحافظ أبو الحسين البزاز

٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٤١ ، ٧٨ ، ١٣٠ ،
 ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ،
 ١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ،

٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٢٩٥ ، ٣٠٢ ، ٣٢٩ ،

٣٥٢ ، ٥٦٣ ، ٦٢٣ ، ٨٥٧ ، ٨٦٨ ،

٣٤٧ محمد بن مقاتل

٣٣٣ محمد بن المنتشر

١٠٢٦ محمد بن منصور الحرابي أبو جعفر البغدادي

١١٤٠ ، ٧٤ محمد بن منصور الطوسي

٤٥٥ ، ٤٣٩ ، ٤٢٣ ، ٤٠٦ ، ١١٥ محمد بن المنكدر

١٠٢٥ ، ٩٣٨ ، ٧٢٢ ، ٦٧٠

٨٢٧ محمد بن مهاجر

٤١٥ محمد بن موسى

٨٩٢ محمد بن موسى الطوسي

٦٨١ محمد بن نصر أبو عبد الله = المروزي

١١٣٥ محمد بن نصر بن جعفر بن الحسين الصوفي

٤٩٠ محمد بن نصر بن حماد

محمد بن النضر بن محمد بن سعيد الموصللي

٢٥٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ،

٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٨٥٣ ، ٨٦٠ ،

٣١ محمد بن النضر = أبو غزية البكري

١٦٠٧

١٣٣٥

محمد بن نعيم بن هيصم

٣٥٧ ، ٢٠٦

محمد بن نوح الجنديسابوري

محمد بن هارون الحضرمي = محمد بن هارون بن حميد

، ٨٢١ ، ٨١٧ ، ٧٣٨ ، ٣٥٣ ، ١٠

محمد بن هارون بن حميد

٨٩٠

١٣٨

محمد بن هارون الدينوري

٥٩٧

محمد بن هارون بن العباس المنصوري

١٣٤٤ ، ٦٩٥ ، ٤٦٥ ، ٦٦ ، ١١

محمد بن هارون بن المجذّر

٣٤٤

محمد بن هشام المروزي

١٠٤٨ ، ١٠٠٥

محمد بن الهيثم بن حماد

٨٨٧

محمد بن الهيثم الواسطي

١٢٩١

محمد بن واسع

١٠١١

محمد بن الوزير الواسطي

٩٨٧

محمد بن الوليد الزبيدي

١٠١٢

محمد بن وهيب

١٥٦

محمد بن يحيى بن الحسين العمي

٥٢٦

محمد بن يحيى بن حكيم أبو العباس التستري

١٣١٥ ، ٦٣٤

محمد بن يحيى بن سليمان أبو بكر المروزي

١٩٩ ، ٢١١ ، ٤٦١ ، ٥٦١ ، ١٢٩٧ ،

محمد بن يحيى الصولي أبو بكر

١٣٢٢ ، ١٣٢٣ ، ١٣٢٤

٧٦٤

محمد بن يحيى طحلاء

١٣١٨

محمد بن يحيى بن عثمان

٦١٢ ، ١٠٣٥ ، ١١٤٧

محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني

٧٥٣

محمد بن يحيى أبو غسان

١٣٣١

محمد بن يحيى القطان

٨٠

محمد بن يحيى القطمي

محمد بن يحيى النديم = محمد بن يحيى الصولي

١٠٦٨

محمد بن يزيد بن طيقور

١٦٩

محمد بن يزيد العدوي

٢٠٨ ، ٥٠٥ ، ٥١٣ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ،

محمد بن يزيد المبرد النحوي

٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٤٨ ، ٨٠٢

٨٦٥

محمد بن يزيد بن مروان الأبراري

١٧٠

محمد بن يزيد المستملي

٢١٢

محمد بن أبي يعقوب الدينوري

١٣٣٨ ، ١٣٣٩

محمد بن يعقوب الصناديقي

١٩٨

محمد بن يعقوب المتوثي أبو عبد الله

٣٥٦ ، ٩٦١ ، ١٠٧٨ ،

محمد بن يعقوب بن معقل أبو العباس الأصم

١٦٠٩

١٠٨٨ ، ١٣١٩ - ١٣٢٠ ،

١٣٢١

٩١٩

محمد بن يوسف بن سالم الأزدي

١٠٠٢

محمد بن يوسف بن سليمان الجوهري

٩٧٥ ، ٩٥١ ، ٩٥٠

محمد بن يوسف بن سليمان بن الزيات

١٣١٨

محمد بن يوسف السيرافي

٩٨٦ ، ٩٥٧ ، ٩٢٥ ، ٣٩٥ ، ٨

محمد بن يوسف الفريابي

٦٩٥

محمد بن يوسف القاضي أبو عمر

١١٨١ ، ١١٨٢ ، ١١٨٥ - ١١٨٧ ،

محمد بن يوسف بن يعقوب الرقي

١١٩١

محمد بن يونس بن موسى بن كديم الكندي

٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ،

١٢٩٧

٩٢٠

محمود بن آدم

٦٨٠

محمود بن خالد

٥٣ ، ٥٤ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٤٩٥ ، ٦٣٣

محمود بن غيلان أبو أحمد

٧١٤

محمود بن لييد

١٢

محمود بن محمد الأنصاري

٤٤٠

محمود الوراق

٦٥٣ ، ٥٧	مخلد بن الحسين
١١٤٨	مخلد بن علي بن محمد البزار
٥	مخلد بن مالك السلمسي
١٣٣٢ ، ٧٤١	مرثد بن عبد الله اليزني أبو الخير
٨٣٤ ، ٦٧١	مرداس الأسلمي
٩٣٩	مروان
٥٨٥	مروان بن عبيد
٣٨٨	مروان بن معاوية الفزاري
٩٧١	مزوة بنت مروان
٣٠٣ ، ٤	مريم بنت عمران عليها السلام
٧٣٩ ، ٦٣٧	مسدد
١٣١٦ ، ٨٦٥ ، ٨٢٣ ، ١٧	مسروق
٣٤٦	مسعر
٧٢٣	مسعود
٥٤٨ ، ١٢١٣ ، ١٢٦١ ، ١٢٦٣ ،	مسعود بن بشر المازني
١٢٦٥ ، ١٢٦٩ ، ١٢٧١ ، ١٢٨٠ ،	
١٢٨٣	
٣٠٣	مسلم بن إبراهيم

١٦١١

٨٤٢

مسلم بن إبراهيم بن أبي عبد الله

٨٦١

مسلم البطّين

١ ، ٣ ، ٤ ، ١٨ ، ٢٦ ، ٣٣ ، ٦٣ ،

مسلم بن الحجاج أبو الحسين

٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ،

٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٩ ،

٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ،

٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٦٤٩

١٢١٢

مسلم بن عبيد الله

١٦٩ ، ٢٨٧

مسلم بن قتيبة

٦١٤

مسلم بن أبي مسلم

٦٨٤

مسلم بن الوليد الأنصاري

١٠٢٩

مسلمة بن مخلد

١٣١٤

المسيب بن حزن أبو قتادة

١٣٦

المسيب بن شريك

٢٤٣ ، ٩٤١ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠

المسيب بن واضح

٨٩٢ ، ١٠٨٥

مشرف بن سعيد

٧٤٤

مصرف بن عمرو بن كعب

٨٤٨

مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير

١٦٧ ، ٦٣٨ ، ٨٦٦

مصعب بن سعد = ابن أبي وقاص

- ٣٠٤ مصعب بن شيبة
- ١٢٦٦ ، ٧٢٧ ، ٥٠٨ مصعب بن عبد الله الزيري
- ١٣٨ المضاء بن الجارود
- ١١٧٢ مطر بن جامع
- ١٢٦٣ ، ٩٣٤ ، ٤٠ مطر الوراق
- ٧٦٨ ، ٧٦١ مطرف بن عبد الله
- ١٠١١ ، ٩٦٧ ، ٨٥٤ ، ٦٤٣ مطرف بن عبد الله = ابن الشخير
- ٧٣١ مطهر بن الهيثم الطائي
- ١١٠٨ ، ١١٠٧ مظفر بن سعد بن محمد الموصللي يعرف بالشهاب
- ٩٤١ معاذ بن أسد
- ٤٦٧ معاذ بن جبل
- ٤٢١ معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني
- ١٠١١ معاذ بن محمد أبو محمد
- ١٣١٧ معاذ بن هاني
- ٣٥٤ معاذة
- ٤٢٢ المعافي بن زكريا بن يحيى بن حميد القاضي
- ١١٩٠ المعافي بن سليمان
- ٥٥٢ المعافي بن عمران

١٦١٣

٦٣٣

معان بن رفاعه

١٢٩٩ ، ١٠١٦ ، ٩٩٠ ، ٩٠

معاوية بن أبي سفيان

١٠٦

معاوية بن شريح القاضي

١٣٣٧ ، ٧٠٣ ، ٤٩٢

معاوية بن صالح

١١٨٩

معاوية بن عطاء

١١٠١

معاوية بن قره

١٣٤

معاوية بن يحيى

٤٦٥

معرض بن عبد الله بن معيقيب

١١١٨ ، ١٠٦٣ ، ٧٤

معروف الكرخي

١٨٧

معروف بن محمد بن معروف الواعظ

٣

معلي بن أسد

٥٣٤

معلي بن عرفان

، ٣٩٣ ، ١٦٢ ، ١٢٥ ، ١١٣ ، ٧٨

معمر = ابن راشد الأزدي

، ٨٥٠ ، ٧٧٨ ، ٧٧٤ ، ٧٠٧ ، ٥٥٤

، ١٢٩٣ ، ١٢٢٣ ، ١١٣٢ ، ٩٣٦

١٣٣٦

٩١٨ ، ٧٦٨ ، ٧٦٧

معن بن عيسى

٧٤٦

معقل

٤٦٥

معيقيب

- ٥٧٣ المغيرة = ابن مقسم الضبي
- ٣٠٣ المغيرة بن حوشب
- ٨٤٩ ، ٦١٨ ، ٥٢٨ المغيرة بن شعبة
- ٤٧٧ مغيرة بن عبد الرحمن = الحراني
- ٧٣٧ مغيرة بن عبد الرحمن القرشي الحزامي
- ٧٢٣ مفضل بن صالح
- ٨٦٨ المقداد بن الأسود
- ٤٣٤ مقسم
- ١٠٢٧ ، ٥٢٦ ، ٢٥٤ مكحول الشامي
- ٧٧٦ مكّي بن إبراهيم
- ١٠١١ المنتصر بن تميم
- ٦٣٦ منجاب بن الحارث
- ٨٠٥ مندل أبو حيان
- ٧٨٩ ، ٧٨٨ ، ٧٠٢ ، ٣٤٥ ، ١٥٥ مندل بن علي
- المنذر بن مالك بن قطعة = أبو نضرة
- ٤٣٧ ، ٣٤٢ ، ١٨٠ منصور بن إسماعيل الفقيه
- ٧٦٦ منصور بن أبي الأسود
- ٦٩٧ ، ٦٩٦ ، ٤٤٦ ، ٤٤٥ ، ٤١٧ منصور بن جعفر بن ملاعب

١٦١٥

١١١٤

منصور بن عبد الله السوري البزار

٨١٩

منصور بن عمار القاضي

١١٥

منصور بن أبي مزاحم

، ٣٢٧ ، ٣١١ ، ٢٥٤ ، ٩٢ ، ٢٧

منصور بن المعتمر

٤٠٩ ، ٣٤٠ ، ٣٣٦ ، ٣٢٨

منصور بن ملاعب = منصور بن جعفر بن ملاعب

٢٤٥

المنهال بن عيسى

، ١٠٦٧ ، ٩٨٧ ، ٩٨٦

منير بن أحمد بن الحسن بن علي أبو العباس

١٢٩٩ ، ١٠٩٠

٩٦٨

منير بن عبد الرزاق بن إلياس أبو طوق

٩١٠

مهاجر أبو مخلدة

٣٣٩ ، ٢٠

مهدي بن ميمون

٥٢١ ، ٥٢٠

المهلب بن أبي صفرة

١١٥٠

موسى بن إبراهيم

٩٠٧ ، ٢٠

موسى بن إسماعيل = التبوذكي

٩٨٤

موسى بن أيوب النصيبي

٨٥٨ ، ٣٣

موسى بن جعفر بن عرفة

٤١٥

موسى الجهني = موسى بن عبد الله ، أو عبد الرحمن

٩٢١

موسى بن داود

- موسى بن سهل بن عبد الحميد أبو عمران الجوني ١٥٢ ، ٤٠٦ ، ٧٣٣
- موسى بن طلحة ٦٢٦ ، ٨٩٦
- موسى بن أبي عائشة ٣٦٩
- موسى بن عبد الرحمن بن مسروق الكندي ٨٤٤
- موسى بن عبيد الله بن يحيى أبو مزاحم الخاقاني ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١٩٧ ، ٣٠٠ ، ٢٥٥
- موسى بن عقبة ٥٢٢ ، ٦٠٢ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٩٥٦
- موسى بن أبي علقمة الفروي ٧٣
- موسى بن عمران عليه السلام ٣٢٨ ، ٦٥١
- موسى بن عمير ١٢١
- موسى بن عيسى بن المنذر ٩٥٥ ، ١٠٤٣
- موسى الفراء ٣٨١
- موسى بن قزدي ٢٦٣
- موسى بن أبي موسى ١٢٧٧
- موسى بن هارون الطوسي ١٣٣٥
- موسى بن هلال الكوفي ١١٤٢
- موسى بن وردان ٣١٢
- مولى لبكار أبي الزبير بن بكار ١٩٩

١٦١٧

١٢٩٧

مؤمل بن إسماعيل

٦٦٢ ، ٢٣

المؤمل بن إهاب

١٠٦

ميسرة

٥٦٦ ، ١٢٩

ميسرة بن عبد ربه

٣٠٢ ، ٢٩٥

ميمون بن حمزة العلوي

٨٤٩

ميمون بن أبي شبيب

١٩٣

ميمون بن عبد الله بن عمران الشامي

٧٠٨

ميمون بن عمارة

٤٢٤

ميمون بن مهران

، ٤٧٨ ، ٣٥١ ، ٣٣٠ ، ٦٥ ، ٣١ ، ٥

نافع = مولى ابن عمر

، ٦٩٣ ، ٦٥٢ ، ٦٥١ ، ٦١٣ ، ٦٠١

، ٧٨٩ ، ٧٧٦ ، ٧٥٥ ، ٧٤٥ ، ٧٢١

، ١٠٥٠ ، ١٠٤٩ ، ٩٥٦ ، ٩٢٠

١١٨٩-١١٨٥ ، ١١٨٠ ، ١٠٦٩

٩٨٣

نافع بن بردة

١١٤٠ ، ٩٥١ ، ٢٥ ، ١٨

نافع بن جبير

٣٣٧

نافع بن علي بن يحيى السروي أبو عبد الله

١٢٣١

نافع بن أبي نعيم

١١٨٧

نصر بن داود

٢٠٥

نصر بن أبي الشمقم

١٣٢٧

نصر بن عاصم الأنطاكي

٩١٨ ، ٥٠٠ ، ٤٣٦ ، ١٤٧

نصر بن علي الجهضمي

٣٩٣ ، ٢٤٥ ، ١٢٥ ، ١٥

نصر بن القاسم الفرائضي أبو الليث

١٢٨٤ ، ١٢٦٤

نصيب

٣٥٤ ، ٥٤ ، ٥٣

النضر بن شميل

٦١٦

النضر بن طاهر

١٤٥

النضر بن كنانة

، ٧١٧ ، ٧١٦ ، ٤٩٨ ، ٣٧٤ ، ٢٨٥

النعمان بن ثابت أبو حنيفة

، ٩٠٧-٩٠٤ ، ٩٠٣ ، ٨٧٦ ، ٨٣٨

١١٨٦

١٦٢ ، ٧٨

نعمان بن راشد

٣٩٢

نعمان بن سعد

٨٤

النعمان بن المنذر

٢٣٠ ، ٢٢٩ ، ٢٢٨

نعمان بن موسى الجيزي

٨٤٨ ، ٤١١ ، ٣٦٦ ، ٢٩٣ ، ١٢٦

نعيم بن حماد

٨٧٥

نعيم بن سالم بن قنبر

٦

نعيم بن عبد الله

١٦١٩

- ١٢٠٥ النمر بن هلال النمري
- ١٢٩٩ ، ٩١٣ نهشل بن دارم
- ٦٥١ ، ١٣٣ نوح عليه السلام
- ٩٠٨ نوح بن حبيب القومسي
- ٥٧٨ هارون
- ٦٧٢ هارون بن الجهم
- ١٤٨ ، ٢١٤ ، ٢٤٠ ، ٥١٢ ، ٥٨٣ هارون الرشيد
- ٧٢٤ ، ٩٤٠ ، ١٠٨٢ ، ١١٧٩
- ١٢٥٨ ، ١٢٥٩
- ١٣٢٩ هارون بن رثاب
- ١١٨٧ هارون السرخسي
- ٧٣٣ هارون بن سعيد
- ١٢٤٨ هارون الشامي
- ٤١٥ هارون بن صاحب أبو موسى
- ١٤ هارون بن عنقرة
- ٩٣٩ هارون بن محمد بن بكار
- ٢٨٤ ، ٣٥٠ ، ٩٧٨ هارون بن معروف
- ١٢٠ ، ٨٦٣ هارون بن المغيرة

- هارون بن موسى الفروي ٧٣ ، ٤٥٥
- هارون بن أبي الهيثم ٢٤٤
- هارون بن يحيى بن فخر الطحان ١٠٦
- هارون بن يوسف بن زياد ، أبو أحمد ٦١٢ ، ٦٩٥ ، ١٠٣٥
- هاشم بن البريد ١١٧٨
- هاشم بن سعيد ٣٩٥
- هاشم بن محمد أبي العميد التميمي المتيّم ١١٠٦ ، ١١٢١ ، ١١٢٤
- هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس ٦٥١
- هانيء بن المتوكل الإسكندراني ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠٧٠
- هيرة بن محمد بن أحمد بن هيرة أبو علي الشيباني ٣٠
- هبة الله بن بحر بن وراق الرملي ٩٥٤
- هاشم بن محمد أبي العميد التميمي المتيّم ١١٠٦ ، ١١٢١ ، ١١٢٤
- هدبة بن خالد القيسي ١٦ ، ٢١ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٤٨٦ ، ٧٠٤ ، ٩٦٧
- هشام ٧٥
- هشام بن إسحاق بن عبد الملك الكناني ٩٥٦
- هشام بن حسان ٢٨ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٥٣ ، ٨٥٣
- هشام الدستوائي ٨٥٠ ، ١١٠٢ ، ١٢٩٣

١٦٢١

٨٨٥ ، ٥٩٦ ، ٤٢١

هشام بن سعد

، ٤١٤ ، ٤٠٨ ، ٣٣١ ، ١٤٦ ، ٩

هشام بن عروة

، ٦٣٦ ، ٥٣٩ ، ٥٣٦ ، ٤٩١ ، ٤٢٩

، ٧٣٦ ، ٧٢٩ ، ٧٢٨ ، ٧٢٧ ، ٦٥٠

، ١٠٩٦ ، ٩٧١ ، ٨٥٧ ، ٧٥٣ ، ٧٥٢

١٢٩٧

١٢٣٥

هشام بن عقبة أخو ذي الرمة

٧٦٠ ، ١٨٧ ، ١٢٣

هشام بن عمار

٨٤

هشام بن محمد = ابن السائب أبو المنذر الكلبي

، ٥٢٩ ، ٤٠٢ ، ٢٨٤ ، ٢٦٤ ، ٢٥٤

هشيم = ابن بشير الواسطي

، ٩٨٨ ، ٩٧٧ ، ٩٢٦ ، ٧٦٣ ، ٧٦٢

١٢٩٧ ، ١٢٩٣ ، ١٢٢٣ ، ١٠٨٩

١٢٣٦

هلال بن أسد المازني

هلال بن العلاء الرقي = ابن عمر الباهلي

، ٢٠٦ ، ١٨٤ ، ١٧٩ ، ٩٧ ، ٨٦

٧٩٥ ، ٣٥٧

٨٩١

هلال بن أبي ميمونة

٩٣٠

هلال الوزان

٨٦٨

همام بن الحارث

٢٨٧ ، ١١٨ ، ١١٧ ، ١١٤ ، ٢١ ، ٢

همام بن يحيى

، ٤٢٨ ، ٣٣٥ ، ٣٣٤ ، ٣٢٦ ، ٢٨٨ ،

٩١٥ ، ٧١٣ ، ٧٠٠ ، ٥٦٧ ، ٤٨٦

٤٨٨

همام بن يحيى بن سهل الأبلبي أبو عبد الرحمن

٣٢٧

هناد

٦٥١

هود عليه السلام

٨٦٩

الهيثم بن خارجة

٩٧٥ ، ٩٥٠ ، ٩٤٩

الهيثم بن سهل

١٢٥٩ ، ٤٥٩ ، ٢٨٥ ، ١٧٣ ، ٩ ، ٧

الهيثم بن عدي

٣٣

وائل بن الأسقع الليثي

٤٢٨

وبرة

١٠٩١

وثيمة بن موسى بن حمزة الهروي

٣٩٦

الوسيم بن جميل

١٦

الوضين بن عطاء

، ٢٨٨ ، ٢٦٤ ، ٢٥١ ، ١٩١ ، ١٠٤

وكيع = ابن الجراح الرؤاسي

، ٦١٠ ، ٥٧٥ ، ٤٢٩ ، ٣٨٤ ، ٢٨٩

، ١١٦٦ ، ١٠٥٧ ، ٩٣١ ، ٦٥٠

١٢٢٣

١٠٠٣

وكيع بن علي الحافظ

١٢٧٨

الوليد بن أبي البدر

١٦٢٣

١٣٤

الوليد بن حماد الرملي

٦١١

الوليد بن رباح

٩٥٥

الوليد بن عتبة

٥٧٠

الوليد بن عقبة الشيباني

١١٣٠ ، ٩٧٩

الوليد بن مزيد

٣٣ ، ٤٢٦ ، ٦٣٣ ، ٦٤٩ ، ٦٩٣ ،

الوليد بن مسلم

٨٢١

١٣٤٠ ، ٩٠١

الوليد بن هشام القحذمي

١٠٩٩ ، ٣٦٤

وهب بن بقية الواسطي

١٧٤ ، ٦٣

وهب بن جرير

١٣٩

وهب بن حفص الحراني

٤٧٣

وهب بن كيسان

١٠١٨ ، ٩٦٨

وهب بن منبه

٣٩٣ ، ١٦٢ ، ١٢٥ ، ٧٨

وهيب بن خالد

٥٨٦ ، ٥٧٩

وهيب بن الورد

١٢٦٩

ياسر بن عبد الله الخادم

٤٦٨

ياسين = ابن معاذ الزيات

٦٦٢ ، ٥٠٦

يحيى بن آدم

- ٤٥٨ يحيى بن إسحاق
- ٧٦ ، ٤١٥ ، ٥٣٠ ، ٩٠٩ ، ٩٤٠ ، يحيى بن أكرم القاضي
١٢٢٨ ، ١٢٢٩ ، ١٢٥٨
- ٨٣٧ ، ٨٣٦ ، ٦٩٠ ، ٤٥٨ يحيى بن أيوب العابد
- ٩٥٨ يحيى بن أيوب بن البادي الخولاني
- ٨٤١ يحيى بن أيوب البجلي
- ٧٥٧ ، ٩٥٨ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، يحيى بن أيوب الغافقي المصري
١٣٣٤
- يحيى بن بكير = يحيى بن عبد الله بن بكير
- ٩٣٠ ، ١٠٣٩ يحيى بن أبي بكير
- ٧٨ ، ١٦٢ ، ٦٧٣ يحيى بن حسان
- ٧٠٥ يحيى بن الحسين بن محمد أبو الحسين
- ٦١٨ يحيى بن حكيم
- ١٠٤٣ يحيى بن حمزة
- ٨٩٢ ، ٤٩٧ يحيى بن خالد البرمكي
- ٢٥٥ يحيى بن خاقان الخاقاني
- ١٠٢٣ يحيى بن الربيع بن محمد بن الربيع الأصبهاني
- ٢٤٣ ، ٣٠٣ ، ٥٧٩ يحيى بن زكريا عليه السلام
- ١٢٢٣ يحيى بن زكريا بن أبي رائدة

١٦٢٥

٧٦٧ ، ٧٧٥ ، ٧٧٧ ، ٨٥٢ ، ٨٧١ ،
١٣٢٥ ، ١٠٢١

يحيى بن سعيد الأنصاري

٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ١٠٨١

يحيى بن سعيد العامري النحوي

٤٢٣ ، ٧٣٥ ، ٧٣٩ ، ٨٢١ ، ١٢٢٣ ،
١٢٩٧

يحيى بن سعيد القطان

٤٧٧

يحيى بن السكن

١٣٩

يحيى بن سلام

١٤٨ ، ٧٦٥

يحيى بن سليمان بن نضلة

١٠١٤

يحيى بن صالح

٨٦١

يحيى بن الضريس

١٠٦٣

يحيى بن أبي طالب

٧٦٤

يحيى بن طحلاء

٥٨

يحيى بن طلحة اليربوعي

٦٣٩

يحيى بن عبد الحميد الحماني

٧٤١ ، ٧٤٧

يحيى بن عبدك القزويني

٥٧٤ ، ٦٢٧

يحيى بن عبد الله البابلي

٥٠ ، ٢١٠ ، ٣٢٥ ، ٤٧٢ ، ٩٨٦ ،
١٠٢٠ ، ١٠٢٢ ، ١٠٤٨

يحيى بن عبد الله بن بكير

١٣٢٣ ، ١٣٢٤

يحيى بن عبد الله الصولي

٣

يحيى بن عتيق

٨٩٠ ، ٧٩١ ، ٣٠٢ ، ٢٩٥

يحيى بن عثمان بن صالح

١٣١٧ ، ٩٩١

يحيى بن العلاء

٦٧٤

يحيى بن الفضل العنزي

٧٩٤

يحيى بن الفضيل

٦١٥

يحيى بن كثير

، ٨٨٧ ، ٨٥٠ ، ٤٢٦ ، ٢٥٤ ، ١٢

يحيى بن أبي كثير

١٢٩٣ ، ١٢٢٣

٧٣

يحيى بن مالك بن أنس

٣٦٣

يحيى بن المتوكل أبو عقيل

٤٧٩ ، ٤٢١ ، ٢٤٧ ، ٦٨ ، ٥١ ، ٤٧

يحيى بن محمد بن صاعد

، ٦٦٣ ، ٤٩٤ ، ٣٨٨ ، ٣٨٧ ، ٤٨٣ ،

، ٧٦٤ ، ٧٤٩ ، ٧٤٨ ، ٧٢٦ ، ٦٩٥

، ٨٣٢ ، ٨٢٣ ، ٧٧٢ ، ٧٦٦ ، ٧٦٥

، ٩١٠ ، ٨٩٠ ، ٨٤٤ ، ٨٤٣ ، ٨٣٣

٩١١

يحيى بن محمد المديني = يحيى بن محمد بن صاعد

٧٩٧

يحيى بن المختار

، ١٠٠٩ ، ١٠٠٨ ، ٩٨٠ ، ٩٦٥

يحيى بن معاذ الرازي

١١٣٩-١١٣٦ ، ١٠١٠

١٦٢٧

، ٢٩١ ، ٢٨٩ ، ٢٦٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٣
، ٤٢٩ ، ٤٢٨ ، ٤٠٩ ، ٣٧٧ ، ٣١١
، ٦٥٤ ، ٥٩٥ ، ٥٥٤ ، ٤٩٢ ، ٤٣٠
١٠٥٨ ، ١٠٥٧ ، ٨٩٠ ، ٦٨٥ ، ٦٧٦
، ١٢٩٢ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٤ ، ١١٥٣ ،
١٣٢١ ، ١٣٢٠ ، ١٣١٤ ، ١٢٩٣

يحيى بن معين أبو زكريا

٤٢١

يحيى بن المغيرة أبو سلمة المخزومي

٧٢٦

يحيى بن ميمون

٩٥٤

يحيى بن النضر

٣٢٥ ، ٢٦

يحيى بن يحيى

، ٤٤٩ ، ٤٤٨ ، ٤١٨

يحيى بن يزيد بن ضماد أبو شريك المرادي

، ٤٥٢ ، ٤٥١ ، ٤٥٠

٤٥٤ ، ٤٥٣

٦٨٦

يحيى بن اليمان

٥٠٨

يحيى بن يونس

٣٦٨

يزيد بن الأصم

٧٦٦

يزيد الأودي

١٣١٥

يزيد بن بيان العقيلي

٨٤٢

يزيد التيمي

، ١٠١٧ ، ٧٤١ ، ٤١١ ، ٣٩٧ ، ١٢٦

يزيد بن أبي حبيب

١٣٣٢

١٢٠٠ ، ٦٤٣ ، ٣٥٤

٩٤٦ ، ٤٢٧ ، ٤١٦ ، ٢٩٧

٩١١ ، ٧٣٠ ، ٦٥٥ ، ٦٢٤ ، ٦٢٣

٤٣٤

٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٩

٦١٣

٦٤١ ، ٤٣٢

٣٨٩

٤٧٠

١١٦٥ ، ١٠١٥

٦٤٢

٦٨٦

٣١٠

١٠٤٣

١٣٢٦ ، ١٣٢٥ ، ٩٥٣ ، ٣٤١ ، ٣٣٥

٢٥٢

٦٥١

٥٦٩

يزيد الرشك

يزيد بن أبان الرقاشي

يزيد بن زريع

يزيد بن أبي زياد

يزيد بن صالح اليشكري الفراء

يزيد بن عبد الله بن الهاد

يزيد بن عبد المجيد

يزيد بن عبيد

يزيد بن عطاء اليشكري

يزيد الفقير

يزيد بن الكميت

يزيد بن كيسان

يزيد بن أبي مریم

يزيد بن هارون

يزيد بن أبي يزيد

يعقوب عليه السلام

يعقوب بن إبراهيم

١٦٢٩

١٦٧ يعقوب بن إبراهيم البزاز

٨٤٤ يعقوب بن إسحاق

٤٣٢ يعقوب بن حميد بن كاسب

٨٠٣ يعقوب بن عبد الرحمن الدعاء أبو يوسف

يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد القاري ٤١٨ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ،
٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ،

٤٥٣ ، ٤٥٤

١١٨٠ يعقوب بن عبيد النهريتري

٤٦٣ يعقوب بن علي الناقد

٢٦٨ يعلى بن عبيد = الطنافسي

٧٦٣ ، ٧٦٢ ، ٥٢٩ يعلى بن عطاء

٦٨٤ ، ٢٤ يموت بن المزرع

يوسف بن أحمد بن يوسف الصيدلاني = الصيدناني ١٢٧ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ،

٥٥٧ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ،

٥٦٩

١٣٤١ ، ٨١٥ ، ٥٨٦ يوسف بن أسباط

١٠٠١ يوسف بن الحسين

٩٨٤ ، ٥٥٥ ، ١٦١ ، ١٢٧ ، ٣٤ يوسف بن سعيد بن مسلم

٩٨٤ يوسف بن سفر

٩٤٠ ، ٦٦٥ ، ٥٣١ ، ٥٣٠

يوسف بن عطية الصفار

٩١٢

يوسف بن عمر الثقفي

١٣٣٥ ، ٧٣٨ ، ٣٨٨ ، ١٤٠

يوسف بن عمر القواس

٩٨٢ ، ٨٩١ ، ٨٣٥ ، ٣٨٧ ، ٢١٩

يوسف بن موسى القطان

١٣٢٨

يوسف بن يعقوب بن إسماعيل الأزدي

٥٢٨

يوسف بن يعقوب أبو بكر البغدادي

٦٣٧ ، ٣٣٣ ، ١١٧

يوسف بن يعقوب أبو محمد القاضي

يونس = ابن يزيد الأيلي

٦١٨

يونس بن أبي إسحاق

١١٩١

يونس بن حبيب = ابن عبد القاهر العجلي

٢١٣

يونس بن حبيب = النحوي

٧٠٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٠ ، ١٥٩ ، ٣٩

يونس بن عبد الأعلى

١٢٧٧ ، ٩١٤ ، ٧٢٩

٧٨٣

يونس أبو عبد الله العبدى

١١٩٥ ، ٩٩٩ ، ٩١١ ، ٨٥٧ ، ٢٤٥

يونس بن عبيد

١١٩٦

١١٨٢ ، ٣٤٧ ، ١٢

يونس بن يزيد الأيلي

١٠٣٨

يونس بن يوسف

الكنى

الكنية	رقم الخبر
أبو إبراهيم الترجماني	٥٨٧
أبو إبراهيم الزهري = أحمد بن سعد	
أبو إبراهيم اليماني	٤٧٥
أبو أحمد الصيرفي	٢١٩ ، ٢١٨ ، ١٦٩
أبو الأحوص = سلام بن سليم	
أبو الأحوص = محمد بن حيان البغوي	
أبو أسامة	٤٩١ ، ٤٨١ ، ٣٧٩ ، ١٦٠
أبو إسحاق = عمرو بن عبد الله السبيعي	
	١٥٥ ، ٢٥٤ ، ٤٨٠ ، ٦٢٦ ، ٦٣٩ ،
	٨٢٣ ، ٨٦١ ، ٨٦٥ ، ٩٥٥ ، ١١٢٧ ،
	١١٥٥ ، ١٢٢٣ ، ١٢٩٣ ، ١٣١٦ ،
أبو إسحاق الفزاري	٥٢٦ ، ٢٤٠
أبو إسحاق القزويني	٢١٨
أبو إسحاق الهاشمي	٩٦٨
أبو إسحاق الهجيمي ،	٥٢٥
أبو أسماء = الرحيبي الدمشقي	٤٢٥

أبو إسماعيل النواء = كثير بن إسماعيل

٢٤٦

أبو الأسود = والد سودة بن أبي الأسود

١٠٢٣ ، ٥٠٤

أبو الأسود الديلي (الدولي)

أبو الأشعث = أحمد بن المقدام

١٢٢٤

أبو الأشهب

٨١٦ ، ٦٣٣

أبو أمانة

٨٠٠

أبو أمية

٦٢٦

أبو أيوب الأنصاري

أبو بحر = الأحنف بن قيس

٨١٨

أبو بحر البكراوي

٨١٨ ، ٣٧٩

أبو بردة = ابن أبي موسى الأشعري

١٢٧٩

أبو بشر

٤٠٢

أبو بشر = جعفر بن إياس بن أبي وحشية

١٠٨٤

أبو بشر الدلال

١٠١١

أبو بشير المازني رضي الله عنه

٤٣

أبو بكر بن الأصغ

أبو بكر الأهوازي = عبد الله بن عبد الرحيم بن عمر

أبو بكر الأهوازي الحجاز = محمد بن أحمد

أبو بكر الباغندي = محمد بن محمد بن سليمان

١١٢٧

أبو بكر البرقاني

٤٤

أبو بكر البزاز

٩٩٦

أبو بكر الجواري الأصبهاني

١١٨٦

أبو بكر الحاضري

٩٦٥

أبو بكر بن حمدوه

٤٨٤

أبو بكر الحنفي = عبد الكبير بن عبد المجيد

١٠٢٧

أبو بكر بن أبي الخصيب المصيبي

٣١٩ ، ٣١٨

أبو بكر الخلال

١٢٤٥ ، ٩١٢

أبو بكر بن أبي خيثمة

أبو بكر بن أبي داود = عبد الله بن سليمان السجستاني

أبو بكر بن دريد = محمد بن الحسن بن دريد

أبو بكر الدينوري = محمد بن هارون

١٣٠٥

أبو بكر الزقاق

أبو بكر السجستاني = عبد الله بن سليمان بن الأشعث

٧٩٢

أبو بكر السمرقندي

٣٩

أبو بكر بن سيف

أبو بكر بن شاذان = أحمد بن إبراهيم بن شاذان

أبو بكر الشبلي

٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٥٦٠ ، ٧١١ ، ١٠٧٩ ،

١١٣٥ ، ١٠٨٠

أبو بكر بن الشيخير = محمد بن عبيد الله بن الشيخير

أبو بكر بن أبي شيبة

١٨ ، ٣٢٧ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ،

٣٤١ ، ٤٨١ ، ٦٣٩ ، ٧٣٤ ، ١١٠٠ ،

٥١٩

أبو بكر الشيطاني

أبو بكر الصديق

٢ ، ٨٠ ، ١١٨ ، ١٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٦٤ ،

٤٢٣ ، ٤٢٨ ، ٤٦٣ ، ٤٨٠ ، ٦٠٦ ،

٦١٦ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٨ ، ٦٣٦ ،

٦٣٧ ، ٨٥١ ، ٨٥٨ ، ٨٦٥ ، ١٠٢٠ ،

١٠٣٧ ، ١٢٢٢ ، ١٢٩٩

أبو بكر الصولي = محمد بن يحيى

أبو بكر الطوسي

١٣٣٦

أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

١٤٥ ، ٥٣٧ ، ٦٠٤ ،

أبو بكر بن العلاف النحوي

١٢٩ ، ٥٦٦ ،

أبو بكر بن عياش

٥٥١ ، ٦٥٩ ، ٦٦٢ ، ١١٥٩ ،

أبو بكر الفروي

٩٦٠

أبو بكر القرشي = عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا

أبو بكر بن مجاهد المقرئ

٨٨٠ ، ١٢٩٨ ، ١٣٣٢ ،

أبو بكر بن محمد اليزدي

٨٢٤

أبو بكر بن المرزبان = محمد بن خلف بن المرزبان

أبو بكر المروذي = أحمد بن محمد بن الحجاج

أبو بكر المطيري = محمد بن جعفر

١١٠ أبو بكر المعيطي

٢١٤ أبو بكر المكي

أبو بكر النيسابوري = عبد الله بن محمد بن زياد

١٣٠٩ ، ١٠٠٦ أبو بكر الهلالي

أبو بكر الوراق = محمد بن إسماعيل بن العباس

٥٥٦ أبو بكر بن واضح

١٣٠٧ أبو بكر بن الوصيف

١٠٥٩ أبو بكر بن ويح الدمشقي

٦٨٥ ، ٦٢٥ ، ٢٨٥ أبو بكر الهذلي

١٣١٨ أبو بكرة رضي الله عنه

٧٩٧ ، ٧٩٦ أبو تراب النخشي

٨٢ أبو تمام الطائي

أبو توبة = الربيع بن نافع

٧٤١ أبو تميم الجيشاني

٨٥٥ أبو التياح

أبو توبة = الربيع بن نافع

أبو جحيفة

٨٦٥ ، ٦٢٨ ، ٤٨٠

أبو جعفر

١٢٧٩

أبو جعفر الإسكاف المروزي = محمد بن أحمد بن فضالة

أبو جعفر الترمذي

٢٠١

أبو جعفر الحضرمي

٧٠٢

أبو جعفر بن أبي سمينة

١٤٣

أبو جعفر الطحاوي = أحمد بن محمد بن سلامة

أبو جعفر المصري

٩٦٩

أبو جعفر المطيري

١٠٢٤

أبو جعفر الناقد

٦٦٤

أبو الجلد

١٢٠٥

أبو جمرة = الضبي

١١٤

أبو الجهم

١٠٤٨

أبو حاتم = السجستاني

١٢٢٠ ، ١٢١٧ ، ٤٤٦ ، ٢١٦ ، ٣٨

١٢٨٦ ، ١٢٣٣ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢١

أبو حاتم الرازي

١٣٣٨ ، ١٢٤٦ ، ٩٢٦

أبو حازم = الأشجعي

٣١٠

أبو حازم = الأعرج ٣٧٠ ، ٤١٨ ، ٤٤٨ ، ٥٧٢ ، ١٢٤٠

أبو حامد الحاكم المروزي = أحمد بن الحسين بن علي

أبو حريز ١٠٠٥

أبو الحسن = أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي

أبو الحسن = خيشمة بن سليمان بن حيدرة

أبو الحسن = علي بن الحسن بن مطرف

أبو الحسن البغراسي ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ١٣٠٦

أبو الحسن الحماني = أحمد بن الصلت

أبو الحسن الخادم ١٠٨٢

أبو الحسن الدارقطني = علي بن عمر

أبو الحسن الدياجي ٩٠٣-٩٠٧

أبو الحسن الرازي = علي بن الحسن

أبو الحسن الرزاز = علي بن محمد بن سعيد

أبو الحسن الزعفراني = أحمد بن محمد بن يزيد

أبو الحسن بن سماعة = محمد بن الحسن بن سماعة

أبو الحسن العتيقي = أحمد بن محمد بن أحمد

أبو الحسن بن فراس = أحمد بن إبراهيم بن فراس

أبو الحسن بن مبشر = علي بن عبد الله بن مبشر

أبو الحسن المصري = علي بن محمد

٩١

أبو الحسن المصيصي = أحمد بن مقابل الخطيب

٧٦٧

أبو الحسن بن المغيرة

أبو الحسن بن مقسم المقرئ = أحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم

أبو الحسن النفري = محمد بن عثمان بن شهاب

أبو الحسين الأدني الصوفي = عبد الواحد بن أحمد

أبو الحسين بن سمعون = محمد بن أحمد بن سمعون

١٣١٩

أبو الحسين بن أبي صادق النيسابوري

أبو الحسين بن الطيوري = المبارك بن عبد الجبار

أبو الحسين العسكري = علي بن محمد بن عبد الله

أبو الحسين المصري = إسماعيل بن عمر بن الحسن

٨٦٠

أبو حفص الأبار

١٢٩١

أبو حفص بن إدريس

أبو حفص بن شاهين = عمر بن أحمد بن عثمان

٧٠٨

أبو حفص قاضي حلب

أبو حكيم التميمي = محمد بن إبراهيم بن السري

ابن يحيى محمد بن إبراهيم بن السري بن يحيى

١٠٠٥ ، ٩٢٠ ، ٨٧٦ ، ٥٤١

أبو حمزة = السكري

أبو حمزة بن عاصم المدني

أبو حمزة المروزي = أحمد بن عبد الله بن عمران

أبو حنيفة = النعمان بن ثابت

أبو حنيفة الواسطي = محمد بن حنيفة بن ماهان

أبو الحوراء

أبو خلفية = الفضل بن الحباب الجمحي

أبو خالد الأحمر

أبو خبيب البرتي = العباس بن أحمد

أبو خيشمة = زهير بن حرب

أبو الخير

١٣٠٤ ، ١٠٦٦ ، ٩٤٥ ، ٩٤٤ ، ٩٤٢

أبو الخير التيناني

١٣١٣ ، ١٣٠٦ ،

أبو داود الجفري

٧٨ ، ١٣٥ ، ١٤٣ ، ١٦٢ ، ١٩٨ ،

أبو داود السجستاني

٩٢٢ ، ٤٧٤

أبو داود الطيالسي

أبو داود القزويني = سليمان بن يزيد

أبو داود المبارك = سليمان بن محمد بن سليمان

أبو دجانة المعافري = أحمد بن إبراهيم

٣٦٤

أبو الدرداء

٩٣٤ ، ٤٠

أبو الدرداء المروزي

١٢٦٩ ، ٨٢

أبو دلف

١٠١

أبو دلامة

٦٢٤

أبو الربيع الزهراني

٨٣٩

أبو رجاء الخراساني

١٣١٥

أبو الرحال

٨٥١

أبو رفاعه

أبو روح = محمد بن زياد بن فروة

أبو روق الهزاني = أحمد بن محمد بن بكر

أبو رواد = ميمون بن عمارة

٥٠٤

أبو رياش

٤٥٥

أبو زبينة

٧ ، ١٢٧ ، ٢٥٩ ، ٣٣٢ ، ٤٠٣ ،

أبو الزبير

٧١٢ ، ٨٦٧ ، ٩٨٨ ، ١١٠٢ ،

٤٣٤ ، ٤٧٤ ، ٧٤٢ ، ١٠٢٧ ،

أبو زرعة الرازي

٨٤

أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله

٦٤ ، ١٦٤ ، ٧٢٧ ، ٧٤٩ ، ٧٧٣ ،

أبو الزناد

١٦٤١

٩٢٥ ، ٩٨٥ ، ١٠٩٠ ، ١١٩٨ ،

١٢٦٠

٤٥٩

أبو زيد

أبو زيد النميري = عمر بن شبة

٥٧٥

أبو السائب

٧٦١

أبو سبرة المدني

٢٢٢

أبو سعد

أبو سعد = سعيد بن المرزبان البقال

٣٢٠ ، ٣٢٢

أبو سعد الإسماعيلي الجرجاني

٥٦٤ ، ٧٦١

أبو سعيد الأشج

أبو سعيد بن الأعرابي = أحمد بن محمد بن زياد

١٨٩ ، ٧٠٦

أبو سعيد الحداد

٣١٢ ، ٣٥٨ ، ٣٨٠ ، ٤١٠ ، ٦٠٣ ،

أبو سعيد الخدري

٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٤٢ ، ٦٤٤ ، ٧٢٦ ،

٧٦١ ، ٨٣٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٩ ،

٨٦١ ، ٩٠٨ ، ٩٤١ ، ٩٧٧ ، ٩٨٦ ،

١٠١٤ ، ١٠٦٨

١٣٠٥

أبو سعيد الخزاز

٧٤٦

أبو سعيد الخير

أبو سعيد السمسار = الحسن بن جعفر الحرفي

أبو سعيد المروزي = أحمد بن محمد بن الفضل

أبو سعيد بن الوضاح = أبو سعيد السمسار

٩٢٩ ، ٦٢٩ ، ٥٣٨ ، ٦٦

أبو سفيان = طلحة بن نافع

١٤٥

أبو سفيان بن حرب

أبو سلمة = عامر بن وائلة

٧٦١ ، ٤٦٨ ، ٤١٧ ، ١٢ ، ١٠

أبو سلمة بن عبد الرحمن

٩٩٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٤

أبو سليمان الداراني

٩١٨ ، ٨١٧ ، ٦٢٥ ، ٢٣ ، ١

أم سلمة رضي الله عنها

١٣٢٧ ، ١١٤٠

٤٦٥

أبو سهل بن زياد القطان

أبو سهم الأنطاكي = محمد بن عبد الرحمن بن سهم

١٧

أبو الشعثاء

٩٥١

أبو شريح الخزاعي

أبو شريك المرادي = يحيى بن يزيد بن ضماد

١١٤٢

أبو شعيب

أبو شعيب الصوفي = صالح بن العباس

أبو شعيب الحراني = عبد الله بن الحسن

١٣٢٢ ، ٢١١ ، ٢٠٥

أبو الشمقمق

١٦٤٣

٤٨٥ ، ٣٨٧

أبو شهاب الحنات

١٠١٥

أبو شهيم

٨٦٦ ، ٦٣٨

أبو شيبة

١٠١٤

أبو شبة الحدرى

، ٧٧٨ ، ٦٦٨ ، ٦٥٤ ، ٣٦٧ ، ١٢٣

أبو صالح = ذكوان السمان

١٢٨٨ ، ١٢٤٧ ، ٨٧٠ ، ٨٦٩ ، ٨٦٤

أبو صالح = الحكم بن موسى

أبو صخرة الشامي = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن

٣٥٣

أبو طالب

١٠٥

أبو طاهر = طيفور

٨٨٦ ، ٣٥١

أبو الطاهر = المصري

أبو طاهر السلفي = أحمد بن محمد بن أحمد

٥٠٣

أبو طاهر بن أبي عبيدة

٦٠٠

أبو طاهر القاضي

٣٤

أبو طلحة

أبو الطيب الكوكبي = محمد بن القاسم بن جعفر

٣٨٥ ، ٢٦٥

أبو ظبيان

٧٩٤ ، ٧٧٩

أبو عاصم الحبطي

- ١١٠ أبو عاصم بن العلاء الكسائي
- ١٨٢ ، ٢٠٠ ، ١٠٥١ ، ١١٤١ ، أبو عاصم النبيل
- ١١٩٨ ، ١٢٣٢ ، ١٢٥٤
- ٩١٠ ، ٨٥٤ ، ٤٨٥ أبو العالية
- ١٣٠٧ أبو العباس
- أبو العباس الحمانى = أبو الحسن أحمد بن الصلت
- أبو العباس بن زنجويه المخرمي = أحمد بن زنجويه بن موسى
- ٥٩٩ أبو العباس الشيرازي
- ٤٩٣ أبو العباس بن عطاء الصوفي
- ٩٠٩ أبو العباس الفزاري
- ١١٢٠ أبو العباس بن محمد البصري
- ١٦٩ أبو العباس المروزي
- ١٠٧ أبو العباس بن مسروق
- أبو العباس الهاشمي = عبد الله بن موسى بن إسحاق بن حمزة
- ١١٤٢ أبو عبد الرحمن السجزي
- ١١٤٢ أبو عبد الرحمن السدي
- ٣٨١ أبو عبد الرحمن السلمي
- ٤٠٧ أبو عبد الرحمن الشامي النواء

١٦٤٥

٤٩٢

أبو عبد الرحمن النسائي

أبو عبد الله الأبنوسي = أحمد بن محمد

٦٨٨

أبو عبد الله بن أبي الأزهر

٨٨٠

أبو عبد الله الجراح الضراب

١١٢٣

أبو عبد الله بن الحجاج

أبو عبد الله الشرقي = محمد بن أحمد

أبو عبد الله بن عبيد العسكري = الحسين بن محمد

أبو عبد الله العجلي المستملي = عثمان بن أحمد بن جعفر

أبو عبد الله بن عرفة = إبراهيم بن محمد بن عرفة

أبو عبد الله العسكري = أبو عبد الله بن عبيد

١٢٥٣

أبو عبد الله القاسمي

٨٨٥

أبو عبد الله المكي

٨٨٩

أبو عبد الله بن مهران المستملي

أبو عبد الله نفطويه = إبراهيم بن محمد بن عرفة

أبو عبس = عبد الرحمن بن جبر

أبو عبيد = القاسم بن سلام

أبو عبيد بن حربويه = علي بن الحسين بن حرب

١٢٧٤

أبو عبيدة

- أبو عبيدة = معمر بن المثنى ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٢١٦
- أبو عبيدة بن الجراح ٤٦٣
- أبو عثمان المازني = مسعود بن بشر
- أبو عروبة الحراني = الحسين بن محمد بن أبي معشر
- أبو عشانة المعافري ٧٤٧
- أبو العشاء الدارمي ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤
- أبو العتاهية ٧٧ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥
- أبو عطاء ١٢١٧
- أبو علقمة الفارسي المصري ١٠٤٢
- أبو علقمة الفروي = عبد الله بن هارون بن موسى المدني ٤٥٥
- أبو علقمة الفروي = عبد الله بن محمد ٤٥٥
- أبو علي الحنفي ٤٨٣ ، ٧٣٨
- أبو علي بن دحيم = الحسن بن القاسم بن عبد الرحمن
- أبو علي الروذباري الصوفي ٢٣٩ ، ٩٩٨
- أبو علي السماك الرافقي ٦٨٧
- أبو علي العطشي = محمد بن أحمد بن يحيى
- أبو علي عيسى الطوماري ٣٢١

أبو علي المخزومي = الحسن بن محمد بن القاسم

أبو علي الفارسي النحوي = الحسن بن أحمد بن عبد الغفار

٧٠٢

أبو عمر الأزدي

أبو عمر الباهلي = هلال بن العلاء الرقي

أبو عمر التميمي = سعيد بن عمرو بن محمد بن عبد الله

أبو عمر بن حيويه = محمد بن العباس بن حيويه

١٢١٢

أبو عمر بن خلاد

٥٦٦

أبو عمر الدوري

أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب ٤٩٨ ، ٥٠٢ ، ٥١٨ ، ٥٢٢

أبو عمر بن الشرود الصنعاني = عبد العزيز بن الحسن بن بكر بن عبد الله

٢٨٥

أبو عمر النوقاني

٦١٥ ، ٣٨٦

أبو عمرو الشيباني

أبو عمران الجوني = موسى بن سهل بن عبد الحميد

أبو عمرو المخرمي القارئ = عثمان بن محمد

١٢٢١ ، ٨٢٥ ، ٥٠٧ ، ٥٠٠ ، ٢١٤ ، ٤٢

أبو عمرو بن العلاء

٣٣

أبو عمّار شدّاد

أبو عمير بن النحاس الرملي = عيسى بن محمد

٢١٣

أبو عمير

أبو عوانة = الوضاح بن عبد الله الشكري ٣٣٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧٨ ، ٥٨٠ ، ٦٠٦ ،
 ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٧ ، ٦٧١ ،
 ٩٠٣ ، ٩٠٧ ، ٩٤٩ ، ١٢٢٣ ، ١٢٩٧

أبو عيسى الرزاز = عبد الرحمن بن زاذان

أبو العيناء = محمد بن القاسم ٢١٤ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥٢٧ ، ٥٦١ ،
 ١٣٤٠

أبو غالب حَزَّوْر ٨١٦ ، ١١٦٤

أبو غسان = محمد بن مطرف

أبو الفتح بن مطرف ١٠٣٤

أبو الفرج الهندياني ١٥٠

أبو فروة ٧٤٦

أبو الفضل الزهري = عبيد الله بن عبد الرحمن

أبو الفضل الكوفي = عبيد الله بن عبد الرحمن

أبو الفضل المروروذي ٢٢١

أبو الفضل الوزير ٧٥ ، ٧٦

أبو القاسم البغوي = عبد الله بن محمد

أبو القاسم الداركي = عبد العزيز بن عبد الله

أبو القاسم طلحة = طلحة بن محمد بن جعفر العدل

أبو القاسم المعدل = عبد الله بن محمد بن عبد الله

١٦٤٩

٩٧٨

أبو قبيل

٤٢٦ ، ٣٣٩

أبو قتادة

أبو قتيبة = سلم بن قتيبة

١١٧٧ ، ٤٢٥

أبو قلابة = الجرمي

١١٥٢ ، ١١٥٢ ، ٢٥٤

أبو قلابة الرقاشي

١٢٤٦

أبو قلابة الضير

٥١٤

أبو كبيران

٩٣٠

أبو كثير الأسدي

٢٣

أبو كثير مولى أم سلمة

أبو كريب = محمد بن العلاء

٣٩٣ ، ١٢٥

أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط

٨٥

أبو لهب

١٢٤٦

أبو مالك

١٣١٨

أبو المشنى

أبو مجلز = لاحق بن حميد

١١٤٦

أبو محذورة رضي الله عنه

١٤١

أبو محذورة البصري

أبو محمد البصري = قاسم بن جعفر بن السراج

أبو محمد البلخي = عبد الله بن أبي سعد

٧٥٦

أبو محمد بن بيان الأنماطي

٣١٣

أبو محمد التميمي

أبو محمد بن خلاد الأرقط = الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي

٨٤ ، ٨٣

أبو محمد السكري

٧٢٤

أبو محمد العسكري

أبو محمد القدامي العامري = عبد الله بن محمد

١١٠٩

أبو محمد بن المقتدر

٨٢٠

أبو مريم الثقفي

أبو مزاحم الخاقاني = موسى بن عبيد الله بن يحيى

١٨٧

أبو المستضيء

٣٨٩

أبو مسعود عقبة بن عمرو

٥٨٢

أبو مسهر

٧٧٠

أبو مصعب

٣٢٩

أبو مصعب الزهري = أحمد بن أبي بكر

٨٥٠

أبو مطيع بن عون

١٠٤٠

أبو المعافى بن نافع المديني

٣١٥ ، ٣٨٥ ، ٣٩٢ ، ٨٦٥ ، ٨٩٠ ،

أبو معاوية الضيرير

١٦٥١

١٠٥٥ ، ٨٩٠ ، ٨٦٥ ، ١٠٥٥

٣٨٦

أبو معاوية = عمرو بن عبد الله النخعي

٦٥١ ، ٤٠٠

أبو معشر

٤٨٨

أبو مكيس دينار

٦٢

أبو الموجّه

٣٧٩ ، ٢٦٧ ، ١٦

أبو موسى الأشعري

١١٤٢-١١٤٠

أبو موسى الديلمي ابن أخت أبي يزيد البسطامي

أبو ميسرة الحراني = أحمد بن عبد الله

٨٦٥

أبو ميسرة عمرو بن إسماعيل

٨٩١

أبو ميمونة الفارسي

٤٠٤

أبو نصر التمار

أبو النضر البلخي = كعب بن عمرو بن جعفر بن محمد

١١٥٥ ، ٧٣٩ ، ٧٢٦ ، ٣٥٨

أبو نضرة = المنذر بن مالك

١٢٧٣

أبو نضرة التمار

٥١٥

أبو النعمان عارم

٨٥٨ ، ٧٥٨ ، ١٧٨

أبو نعيم الحلبي

أبو نعيم = الفضل بن دكين

أبو نعيم المخضوب = الفضل بن دكين

أبو نصر التمار

٤٠٤

أبو نواس = الحسن بن هانئ

١٠٥٠

أبو هاشم

أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر الدوسي

٣ ، ٦ ، ١٠ ، ٢٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ،

١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ٢٤٢ ،

٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣٢٩ ،

٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٤٧١ ،

٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٤٠٠ ، ٤٣٢ ، ٤٦٨ ،

٤٨٢ ، ٤٩٠ ، ٥٥٤ ، ٥٨١ ، ٦٠٥ ،

٦١١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ،

٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ ،

٦٦٤ ، ٦٦٨ ، ٧٣٧ ، ٧٤٩ ، ٧٦٦ ،

٧٧٣ ، ٧٧٦ ، ٧٧٨ ، ٨٥٠ ، ٨٥٣ ،

٨٦٤ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧٨ ، ٨٩١ ،

٩٢٥ ، ٩٥٤ ، ٩٧٥ ، ٩٨٥ ، ١٠٤٢ ،

١٠٦٨ ، ١٠٧٠ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩٨ ،

١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٤١ ، ١١٤٢ ،

أبو هشام الرفاعي

٣١٦ ، ١٠٤

أبو هدبة

٣٠١

أبو هرمز

٦٧

أبو هلال

١١٦

أبو همام الوليد بن شجاع

١٠ ، ٣٩٤ ، ٧٥٦ ، ١٣٤٤

١٦٥٣

٩٨٦

أبو الهيثم

أبو وائل = شقيق بن سلمة

٩٧٩

أبو الودّك

١٠٩٧ ، ١١٧ ، ١٩

أبو الوليد = الطيالسي

١٢٩٧ ، ٢٥٠

أبو وجزة السعدي

١٠٧٥

أبو ياسر

١١٦١ ، ١١٢

أبو يحيى القتات

أبو يحيى الناقد = محمد بن عبد الرحيم

أبو يزيد البسطامي = طيفور بن عيسى

٨٨٥

أبو يزيد العكلي

١١٢٩

أبو يزيد القراطيسي

أبو اليسع المصيصي = إسماعيل بن محمد

١٣٣٩ ، ٣٥٦

أبو يعقوب البويطي

أبو يعلى = أحمد بن علي بن المثنى الموصلبي

٨٨٣ ، ٧٨٠ ، ٥١٤

أبو يوسف القاضي

أبو يوسف الناقد = يعقوب بن علي

١٢٤٨

أبو يونس القشيري

من نسب إلى أبيه أو جده

رقم الخبر

الاسم

ابن إدريس = عبد الله بن إدريس الأودي

ابن إسحاق = محمد بن إسحاق

٦٩٤

أم إسحاق بن يوسف الأزرق

٦٩٤ ، ٦٩٤ ، ٤١٣

ابن أبي أوفى

١٢٠

ابن بريدة = سليمان بن بريدة

ابن بريدة = عبد الله بن بريدة

١١٠٩

ابن البزوري

ابن البصري = محمد بن إبراهيم الطرسوسي

١١٤٨

ابن البقال

٨٧٩

أم بكر

ابن بكير = يحيى بن عبد الله بن بكير

١١٢

ابن جامع الصيدلاني

ابن جريح = عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح

ابن أبي حاتم = عبد الرحمن بن محمد بن إدريس

٤٣٢ ، ٧٢

ابن أبي حازم

٧٨

ابن حمدان العكبري

ابن الحنفية

ابن حيويه = محمد بن العباس بن حيويه

ابن أبي خالد

ابن خطل

ابن أبي داود = عبد الله بن سليمان بن الأشعث

ابن دريد = محمد بن الحسن بن دريد

ابن أبي الدنيا = أبو بكر القرشي

ابن ذكوان = عبد الله بن ذكوان

ابن أبي الذئب

ابن راهويه = إسحاق بن إبراهيم الحنظلي

ابن أبي رواد = عبد العزيز بن أبي رواد

ابن الزبير

ابن أبي الزناد = عبد الرحمن بن أبي الزناد

ابن سابط

ابن بنت السدي = إسماعيل بن موسى الفزاري

ابن أبي سعد = عبد الله بن عمرو

ابن أبي سكينه = محمد بن إبراهيم بن أبي سكينه

ابن سماعة = محمد بن الحسن بن سماعة

١٢٥٢

ابن سلام

ابن سيرين = محمد بن سيرين

١٢٥٥ ، ١٢٢٦ ، ١٢٢٥

ابن شبرمة

ابن شاهين = عمر بن أحمد بن عثمان

ابن الشخير = محمد بن عبيد الله بن الشخير

٤٤١

ابن شريك بن عبد الله القاضي

٤١١ ، ١٢٦

ابن شماسة

ابن شهاب الزهري = محمد بن مسلم بن شهاب

٥٨١ ، ٣٥٨ ، ٨١

ابن شوذب

ابن صاعد = يحيى بن محمد بن صاعد

٢٢٤ ، ١٠٥

ابن أبي طاهر = عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر

١٢٥٥

ابن طارق

٥٥٤

ابن طاوس

١٣٣٧

ابن أبي طلحة

٧٣١

أم عاصم

ابن عائشة = عبيد الله بن محمد بن عائشة

ابن عباس = عبد الله بن عباس بن عبد المطلب

١٠٨٤

ابن أبي العتاهية

١٦٥٧

ابن عجلان ٧١٤ ، ٧٥٧ ، ٧٩٨ ، ٩٥١ ، ٩٥٨ ،

١١٦٢ ، ١٢٤٧

ابن عذراء ٨٨٨

ابن عصام ٧٥٥

أم علي بنت سليمان بن علي ١٢٦٢

ابن عليّة ١١٧٧

ابن عمر الباهلي = هلال بن العلاء الرقي

ابن أبي عمر العدني = محمد بن يحيى بن أبي عمر

ابن عمران بن حصين ٥٤٠

ابن عون = أبو عون عبد الله بن عون ٥٣ ، ٨٠٠ ، ٨٤٢ ، ٨٥٣ ، ١٠٢٧ ،

١١٥٣ ، ١١٩٥ ، ١١٩٦ ، ١١٩٧

ابن عينة = سفيان بن عينة

ابن أبي فديك ٤٦٢

ابن فضيل ١٢٤

ابن فهم = حسين بن محمد بن عبد الرحمن

ابن قتيبة ٤٤٦

ابن قريرة القاضي ١٠٩٤

ابن أبي كثير = يحيى بن أبي كثير

أم كلثوم بنت عثمان بن مصعب بن عروة ١٠٩٦

ابن كناسة

١٢٦٤

ابن اللاعب

١١٠٩

ابن لهيعة

٣١٢، ٣٩٧، ٩٥٤، ٩٨٦، ١٠١٦،

١٣٣٢

ابن أبي الليث = إبراهيم بن أبي الليث

ابن أبي ليلى = عبد الرحمن بن أبي ليلى

ابن أبي ليلى = محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

ابن المبارك = عبد الله بن المبارك

ابن مجاهد = أبو بكر بن مجاهد

ابن المجذّر = محمد بن هارون بن حميد

ابن مخلد = محمد بن مخلد العطار

ابن المرزبان = محمد بن خلف بن المرزبان

ابن أبي مريم

٢٩٥، ٣٠٢

ابن مسعود = عبد الله بن مسعود

ابن المظفر = محمد بن المظفر البزاز الحافظ

ابن المعتز

٣٢٣

ابن المغيرة = علي بن الحسن بن محمد الدقاق

ابن مقراض = هارون بن يوسف بن زياد

ابن مقسم = أحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم العطار المقرئ

٨٢٨ ، ١٧٩ ، ٩٧

ابن المقفع

٧٤٢ ، ٦١٦

ابن أبي مليكة

ابن مهدي = عبد الرحمن بن مهدي

٣١٦ ، ٣١٥ ، ٢٠٥

ابن مهار

٩٠

ابن أبي ناظرة

١٢٥٤ ، ٥٧٨ ، ٣٣٢

ابن أبي نجيح

٢٠

ابن أبي نعم

١٢٥٥ ، ١٢٤٥

ابن هبيرة

، ٧٢٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٠ ، ٧٢ ، ٢٢

ابن وهب

، ٩١٤ ، ٨٨٦ ، ٧٦٩ ، ٧٣٣ ، ٧٣٢

١٢٧٨ ، ١١٨٢ ، ٩٧٨ ، ٩٢٣

٨٤

ابنة أبي زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله

• • • • •

الألقاب والأنساب

رقم الخبر

اللقب أو النسبة

٧٥

الأبرش الكلبي = سعيد بن الوليد أبو مجاشع

٦٥٨ ، ٣٣٠

الأجلح = يحيى بن عبد الله الكندي

أستاذ ليث = محمد بن إبراهيم بن كثير الصيرفي

الأشج = أبو سعيد

٨٦٨ ، ٣٠٧

الأشجعي

الأصمعي

١٩٥ ، ١٨٣ ، ١٧٠ ، ٦٤ ، ٤٢ ، ٣٨

، ٥١٢ ، ٥٠٠ ، ٤٤٥ ، ٢٦٣ ، ٢١٤ ،

، ٨٠٣ ، ٧٢٤ ، ٥٧٣ ، ٥٦١ ، ٥٤٧

، ١١٩٢ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤١ ، ٨٣١

، ١٢٠٤ ، ١٢٠١ ، ١١٩٧-١١٩٣

، ١٢١١ ، ١٢١٠ ، ١٢٠٦ ، ١٢٠٥

، ١٢٢٠ ، ١٢١٩ ، ١٢١٨ ، ١٢١٦

، ١٢٣١ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢١

، ١٢٧١ ، ١٢٧٠ ، ١٢٣٦ ، ١٢٣٥

١٢٩٠ ، ١٢٨٧ ، ١٢٨٥

الأعرج = عبد الرحمن بن هرمز

الأعمش = سليمان بن مهران

الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو

البخاري = محمد بن إسماعيل

البغوي = عبد الله بن محمد بن عبد العزيز

بندار = محمد بن بشار

٧٦ ، ٧٥

التاريخي

٨٧

الترقي

ثعلب = أحمد بن يحيى

الثوري = سفيان بن سعيد

الجاحظ = عمرو بن بحر

٢٢٣ ، ٨٩

جحظة

٨٣٩

الجريري

جزرة = صالح بن محمد البغدادي

٢٨٤

الجوهري

الحراني = زياد أبو عبد الله

الحضرمي = محمد بن عبد الله مطين

حماحم = أبو مزاحم الخاقاني

١١١٦

الحمدوني

١١١٧

الحميدي

١١٢٢

الخبزري

دار الدمشقيين = محمد بن القاسم

الداروردي = عبد العزيز بن محمد

ذو النون بن إبراهيم الإخميمي أبو الفيض المصري

٢٠٤ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ،
٢٣٨ ، ٥٥٣ ، ١٠٠١ ، ١٠٣٠ ،
١٠٧٨ ، ١٠٦٠

الرشيد = هارون الخليفة

الرياشي

١٩٣ ، ٤٣٥ ، ٥١٠ ، ١١٧٢ ،
١١٩٣-١٢١١ ، ١٢١٣ ، ١٢١٥-
١٢١٩ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٤ ،
١٢٣٠ ، ١٢٣١ ، ١٢٣٢ ، ١٢٣٤ ،
١٢٣٥ ، ١٢٣٦

الزبيري = محمد بن الوليد

الزهري = محمد بن مسلم بن شهاب

١٦٥

الزيات

السلفي = أحمد بن محمد بن أحمد

الشافعي = محمد بن إدريس

الشعبي = عامر بن شراحيل

١٧٣ ، ٣٤٥ ، ٤٥٩ ، ٤٨٩ ، ٥١٤ ،
٦١٥ ، ٦١٨ ، ٦٥٨ ، ٨١٧ ، ١١٥٤ ،
١٢٤٦ ، ١٢٦٠ ، ١٢٦٣ ، ١٢٨٧

الشياني = أبو عمرو

الصولي = محمد بن يحيى

١٠٥٨

الصيدلاني

١٩٩

عافر الناقة

٦٢

عبدان = عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي

١٢٨٦ ، ١٢٨٤ ، ٤٤٦

العتبي = محمد بن عبيد الله بن عمرو

٥٠١

العتابي

العسكري = محمد بن بشر العسكري

١٧٣

العكلي

٣٢٣

العكي

٤٥٩

العمري

العيثي = عبيد الله بن محمد

غلام ثعلب = محمد بن عبد الواحد

غلام خليل = أحمد بن محمد بن غالب

غندر = محمد بن جعفر

الفريابي = جعفر بن محمد

الفريابي = محمد بن يوسف

الفزاري = أبو إسحاق

- ٨٣٨ القاضي البرتي = أحمد بن محمد أبو العباس
القنبي ١٠٥٧ ، ٣٤٧ ، ٣٢٤ ، ٢٦
- القوازي = عبيد الله بن عمر
الكديمي = محمد بن يونس بن موسى بن كديم
الكسائي ١٢٩٦ ، ١٢٩٥ ، ١٠٨١
- الكلبي ١٢٨٨
- الكندي ٥٠٢
- لوين = محمد بن سليمان
المازني ٩٠٠
- مبارك اليمامة ٤٦٥
- المأمون ٩٤٠ ، ٦١٤ ، ٥٣٠ ، ٧٥
- المبرد = محمد بن يزيد النحوي
المدائني ٨٢٥
- المدائني ٩١٢
- المريسي = بشر بن غياث
المزني = صاحب الشافعي ٣١٩ ، ٣١٨ ، ٣١٧ ، ١٤٩ ، ١٣٢
- المسعودي ٢٣
- مطين = محمد بن عبد الله الحضرمي

١٦٦٥

٥٩٤ ، ٣٢١

المعتصم

٨٣

المعدل = عمرو

١٢٦٧

المفتّح = محمد بن ظفر بن عمير

٥٤٦ ، ٤٢٢ ، ١٩٣ ، ١٩٢

المهدي

١٩٤

الميموني

نطاحة = أحمد بن إسماعيل

، ١١٨٨ ، ١١٨٧ ، ١١٧٩ ، ٢٨٦

الواقدي = محمد بن عمر

١٢٦١ ، ١٢٦٠

٧٦ ، ٧٥

الوزير أبو الفضل

• • • •

٥- فهرس الأشعار

رقم الخبر	الشاعر	البحر	العدد	صدر البيت
١١٢٣	ابن حجاج	الخفيف	٣	يا قليل الوفاء
١٢١٣	غير معروف	الطويل	١	إذا استعذروا
٥٥٥	إبراهيم بن أدهم	مجزوء الخفيف	١	اتخذ الله صاحبا
٩٠٩	يحيى بن أكثم	الطويل	٤	أيا قمرأ جمشته
١٢١٣	غير معروف	الكامل	٣	والله ما ندري
٨٠٢	ثعلب	الكامل	٢	مات المبرّد
١٢٦٤	نصيب	الطويل	١	بزينب ألم
١٠٧٥	غير معروف	الطويل	٢	وقفنا فلولا أننا
٥٦٠	أبو بكر الشبلي	الطويل	٤	أشر من الحق بالحق
٤٤٠	محمود الوراق	مخلع البسيط	٢	لا يحسن النسك والشباب
٥٢٧	الجاحظ	الوافر	٣	يطيب العيش أن تلقى
٥١٨	ثعلب	الكامل	٢	نعم الموانس والجليس
١٠٩٥	محمد بن علي	الكامل	١٠	إن الكتاب له
١٢٨٤	نصيب	الوافر	٢	أقمنا عنده
١١٠٧	أبو البركات الشهاب	البسيط	٢	البخل بالكتب
١٣٠٢	عبد المحسن الصوري	المنسرح	٢	لما تبينت
١٢٥٩	هارون الرشيد	الطويل	٣	أحين دنى من
٦٨٨	سفيان بن عيينة	الوافر	٢	غريب يستكنّ
١٤٦	ليد	الكامل	٢	ذهب الذين يعاش في

٢٣٥	الشبلي	الوافر	٢	هب أني قد أسأت وما
٢٠٧	عمر بن سعيد	المجث	٣	إن لم يكن لك جدي
١٨٤	هلال بن العلاء	البسيط	٤	لما عفوت ولم أحقد على
٧٧	أبو عتاهية	الكامل	٤	إني أعرتك من فؤادي له
١٢٩٧	الكسائي	الخفيف	١	أيها الذئب وابنه
١٠٤٦	ثعلبة المحاريبي	الطويل	٤	إليك اعتذاري
١٠١	أبو دلامة	الطويل	٢	إن الناس غطوني تغطيت
١٢٥٦	غير معروف	البسيط	١	إذا تضايق أمر
٨٧٧	غير معروف	الكامل	٢	عبث الريح بخدها
٢١١	أبو الشمقمق	الخفيف	٤	لحية المنذري لو حلقوها
١٣٢٢				
١٢٣٨	غير معروف	الكامل	١	الرفق يمن
٢١٥	ابن عرفة	مخلع البسيط	٢	الحسن الظن مستريح
٢٦٦				
٥٩٣	محمد بن عبد الملك	الخفيف	٣	يا قليل الوفاء هذا قبيح
٨٢	أبو دلف	الخفيف	٥	رب يوم قطعت لا بمدام
٣٢٣	ابن المعتز	البسيط	٢	هو الدهر قد جربته
١٢٥٣	أبو عبد الله الهاشمي	البسيط	٦	سائل قريشاً إذا ما
١٢٦٧	المقنع	الطويل	٣	يعاتبنني في الدين
١٢٧٥	الحسن	البسيط	٣	إن يحسدوني
٧٨٠	غير معروف	الكامل	٢	وإذا المحب شكا
١٢٩٦	الكسائي	الطويل	١	كنود لنعماء الرجال
١٢٢٦	ابن شيرة	الطويل	٢	ترى طالب النسوان
١٠٨٧	الإمام الشافعي	البسيط	١	كل العداوة

١١٨٣	إبراهيم النحوي	الخفيف	٤	يا ثقيلًا على القلوب
١١٤٩	غير معروف	سريع	١	أشقيتني ربي
١١٤٩	ذو الرمة	سريع	١	أسقيتني ربي
١٣٠٠	عبد الحسن الصورى	الكامل	٢	وتريك نفسك
٨٠٤	غير معروف	الطويل	٢	ضعفت عن الإخوان
١٢٠٣	العباس الرياشى	البسيط	٣	إذا سمعت بموت
١٢٨٢	غير معروف	المنسرح	٤	يا حسن المقلتين
٥١٥	ابن المبارك	الرملى	٣	أيها الطالب علماً
٤٣٧	منصور بن إسماعيل	الخفيف	٢	كم مريض قد عاش بعد
١٨٣	أعرابي	الخفيف	٣	بارك الله في الغلام
١٠٢	الرياشى	البسيط	٢	أزورك لا أكافىكم
١١٩٩				
٩٧٦	محمد بن الزبرقاني	الكامل	٣	دين النبي محمد
١٢٨٥	غير معروف	الطويل	٢	إذا كنت عما يكره
١١٢٢	الخبزرجى	الطويل	٢	تتبه علينا إن رزقت
١٢٦٦	مصعب بن عبد الله	الطويل	٢	لعمرك ما يدري فتى
١٢٢٧	عبد الله بن شبيب	الطويل	٣	لئن كانت الدنيا
١٠٥٩	أبو بكر بن ويح	الوافى	٣	أنسيت بوحدتى

٨٣	المعدل	الوافر	٥	قد قلت إذ هتف الأمير
١١٨٤	أبو محمد الجوهري	الطويل	٢	جعلنا علامات مودة
١٢٧٣	أبو نضرة التمار	الطويل	٤	إذا كلمتني بالجفون
٩٠٠	المازني	الطويل	١	له لحية شانت
١١١	ابن عرفة	السريع	٣	ينظر في عمرك فإن كان
٢٠٣				
١٢٦٥	جميل بن معمر	الكامل	٥	إني لأحفظ غيبكم
١٨٣	أعرابي	الكامل	٢	من لم يدسم بالثرید
١٢٣٩	الحسن بن علي	الكامل	١	لا تنظرون إلى الثياب
١٢٢٩	أبو صخرة الرياشي	المنسرح	١٠	أنطقني الدهر بعد
١١١٩	غير معروف	المتقارب	١٠	ومجدولة مثل صدر
١١١١	غير معروف	المنسرح	٤	واصف داود بالندی
١٠٦٥	غير معروف	البسيط	٦	عرست جهلاً على
١٠١٣	محمد بن علي	الكامل	٧	يا أيها العاصي
١٠٣٣	أحمد العدوي	مجزوء الخفيف	٥	ذهب الدهر وانقرض
٢٥٥	الحسن بن سهل	الكامل	٢	فرضت علي زكاة ما
١١١٣	جميل بن عبد الحميد	المنسرح	٤	وارحمنا للغريب
٩٧١	مروة بنت مروان	الطويل	٨	عجوز بأرض الرقتين

٩٧٤	إبراهيم البصري	المنسرح	٢	بكت فكاد الفؤاد
٢٢٥	أحمد بن عبيد	الطويل	٤	ضعفت عن التسليم يوم
١١٩٤	الخليل بن أحمد	الطويل	٢	لعمرك ما تدري
١٣٢٤	غير معروف	البسيط	١	قلبي إلى قلبه
١١١٥	غير معروف	الوافر	١	أليس من البلية
١١١٢	غير معروف	الوافر	٢	أخيت ليس لي ذنب
١٣٠١	عبد المحسن الصوري	الطويل	٢	وقالوا تولى حين
٢٠٢	ابن عرفة	الطويل	٢	مررت بغير زاهر وسط
١١٠٥	أبو عبد الله الصوري	مجزوء الوافر	٥	إلى من أشتكي
٥٩٠	محمد بن جعفر	الخفيف	٢	لست ممن يذم يوم الفراق
١٠٨٦	الإمام الشافعي	مجزوء الكامل	٢	ما حك جلدك
١٠٤٠	أبو المعافى بن نافع	الطويل	٥	ألا إن فقد العلم
١١٢٤	أبو العميد المتيّم	مجزوء الكامل	٣	أشتاقه أنى نأى
١٠٢٣	أبو الأسود الدلي	البسيط	٢	إن الأمور إذا الأحداث
٧٨١	غير معروف	المتقارب	١	ترى في الحكومة
٩٧٢	عبد الصمد الصوري	مجزوء الكامل	٥	يا مرسلا من طرف
١٦٦	أحمد بن محمد	الكامل	٣	قل للأحبة يصبرون قليلا

١٢٥٧	جرير	الطويل	٢	أحب لحب العاصمة
٢١٩	مغنية	الخفيف	٢	يا مقيم الصلاة آخر قليلا
٤٩٣	أبو العباس بن عطاء	الطويل	٢	أناس أمناهم فتموا حديثنا
١٠٥	أبو طاهر	البسيط	٣	مرت وفي يدها ورد
٢٢٤٤				
٣٠٠	أبو مزاحم الخانقاني	البسيط	٢	أهل الكلام وأهل الرأي
٢٢٢	أبو سعد	الكامل	٢	ولقد نظرت إلى الوجوه
١٢٣٤	غير معروف	الكامل	١	ولقد علمت وأنت
١٢٢٨	إسماعيل بن حماد	الطويل	٢	وما نلت منها لذة
١٠٨٥	أبو العتاهية	الطويل	٢	أرى علل الدنيا
١٢٥٨	المأمون	البسيط	٤	حتى متى أنا في حظ
١٠٤٤	محمد النيسابوري	الكامل	٣	سقطت نفوس
١١٤٥	أبو يعلى البصري	المجث	٢	أهل التصوف أهلي
١٠٧٣	محمد بن علي	المنسرح	٢	أما لهذا الصدود
٩١٣	أبو حازم القاضي	المتقارب	٢	أذل فأحب به
٣٥٣	أبو طالب	الطويل	١	وأبيض يستسقي الغمام
٥١٠	الرياشي	الطويل	١	شفاء العمى طول السؤال
٥١٠	الرياشي	الطويل	١	وإن يك قوم ليس عندك
٤٤٥	أعرابي	الطويل	٢	ألا أيها الموت الذي ليس
٨٤	عدي بن زيد	الرمل	٢	رب ركب قد أناخوا

١٨٥	عبد الله بن شبيب	الطويل	٢	وما زال يشكو الحب
١٢٤١	الحسن	الطويل	٢	يعزي المعزي ثم
١٢١٣	غير معروف	الطويل	٢	نرب الذي يأتي
٨٩	جحظة	البيسط	٥	يا أهل ودي أما في
٢٠٦	هلال بن العلاء	الكامل	٤	أجد الثياب إذا اكتسيت
٧٨٢	غير معروف	الخفيف	١	أنا إن مت فالهوى
١٢٧٨	غير معروف	الطويل	٢	نهارك يا مغرور
١١٠٦	هاشم التميمي	البيسط	٣	يا قاسم الرزق لِمَ
١٠٨١	غير معروف	الطويل	٣	فإن ترفقي يا هند
٧٩٥	هلال بن العلاء	الطويل	٢	أسجن وقيد
١٠٣٦	غير معروف	الطويل	٢	ولو كنت أدري أن
١٢٤٢	الحسن	البيسط	٢	يا عمرو عني جزاك
١٣٢٣	أبو الصولي	الطويل	٢	إذا ما تلاحظنا
١٢٩٤	غير معروف	الطويل	٢	لسان الفتى نصف
١١١٤	غير معروف	مجزوء الخفيف	٢	ليس مثل الدراهم
١٢٥٥	ابن شبرمة	البيسط	٢	لو شئت كنت
١١٠٨	خسرو	البيسط	٣	وراقص يستحث
٤٦٤	أحمد بن يحيى	البيسط	٣	لو لا أميمة لم أجزع من
٣٤	منصور بن إسماعيل	مجزوء الكامل	٣	يا من يسامح نفسه
٨٤	عدي بن زيد	مجزوء الرمل	٢	أيها الركب الخبون
١٠١٩	أبو هريرة العدوي	الوافر	٧	تعالى الله خالق كل

١٠٧٩	أبو بكر الشبلي	الطويل	٣	تشاغلتم عنا
٧٩٩	أحمد بن داود	مخلع البسيط	٢	إني أرى من له قنوع
١١٢٥	أبو عبد الله بن الحجاج	السريع	٤	يا قاتلي منه بسحر
١٢٤٣	الحسن	الكامل	٢	العرف نزاهة ذي النهي
١٢٨١	أبو نواس	مخلع البسيط	٥	لولا غزال كغصن
١٠٧٤	محمد بن علي	الوافر	٣	لئن صارمتني
١٢٦٩	الزيات	البسيط	٢	أعطيتني يا ولي
١٢٤٤	الحسن	البسيط	٢	أولى البرية حقاً
١٠٣٤	أبو الفتح بن مطرف	البسيط	٣	علي بعاقبة الأيام
١٠٢٤	أبو العتاهية	البسيط	٥	لا تضرعن لمخلوق
٢٣٩	أبو بكر الشيطاني	البسيط	٢	أرسلت تسأل عني كيف
٥١٩	سمنون	البسيط	٤	إذا اعتللت فكتب العلم
٣٤٥	محمد بن الجهم	البسيط	٤	لا تضجرن عليلاً كنت
٩٩	الحسن النحوي	الهزج	٢	عليل من مكانين
٤٩٨	أبو حنيفة	الخفيف	٣	إن أهل القياس في كل
١١٢	محمد بن داود	الخفيف	٢	ما لهم أنكروا سواداً
١٨٠	منصور بن إسماعيل	المجتث	٤	لو قيل لي خذ أماناً

١١٤٣	الحسي بن سيار	المنسرح	١٥	رأيت قوماً عليهم
١٠٨٤	أبو العتاهية	المنسرح	٢	والمرء إن كان عاقلاً
٧٩٢	أبو بكر	المنسرح	٢	ما أحسن الود
١٢٨٣	أبو نواس	مجزوء الرمل	٣	ولقد كنا رويناً
	السمرقندي			
٨٩٧	أحمد بن عبيد	الطويل	٥	يا صاحبي دعا
١١٤٤	غير معروف	مجزوء الكامل	٥	أهل التصوّف قد
١٢٩٩	نهشل بن دارم	الوافر	١٧	يهود المسلمين
١١٢١	أبو العميد	مقارب	٤	ومؤنسة بكر
	التميمي			
٤٦٢	علي بن أبي طالب	السريع	٤	ما أحسن الدنيا وإقبالها
١٢١١	غير معروف	الطويل	١	كان المطايا لم تُنخ
٣٥٦	الشافعي	الطويل	١	أهين لهم نفسي لكي
١١٢٠	أبو العباس البصري	السريع	٣	وشمعة ظلت
٥١٧	عبدالله بن عبدالعزيز	الوافر	٢	وما من كاتب إلا ينبغي
١٠٧٧	الحسين بن بشر	الوافر	٢	لحي الله أمراً
٦٩٧	إبراهيم نقطويه	البسيط	٢	استغفر الله مما يعلم
٦٩٦	عبد المحسن	مجزوء الرمل	١٢	من تصدى لأخيه
٩٧٣	أبو العتاهية الصوري	مجزوء الكامل	٣	بهواك هنت على
١٠٧٢	محمد بن علي	مجزوء الكامل	٤	ومهفهف حلو
١٠٠	أبو حكيم التميمي	الطويل	٢	إذا رشوة من باب دار

٢١٨	القزويني	الكامل	٣	وإذا شكوت إلى الحبيب
١٢٩٨	أبو عبد الله الصورى	الطويل	٢	إذا المرء لم يعرف
١١١٠	غير معروف	مجزوء الكامل	٢	استبق ودّ أبي
١١٠٤	أبو عبد الله الصورى	الطويل	٣	يقولون لي لما
٨٨	أبو مزاحم الخاقاني	الخفيف	٢	أصف الشعر في مقال
١٠٤٥	علي النعمي	المتقارب	٤	إذا أظمأتك أكف
٩٨	أبو الأحوص	الطويل	١	يمنونني الخير الكثير وليتني
١٩٧				



الأرجاز

صدر البيت	العدد	البحر	الشاعر	رقم الخبر
وقلت للسنور يا مؤدب	٥	مشطور الرجز	أبو الشمقمق	٢٠٥
لما رأيت القرص في	٦	مشطور الرجز	أبو الشمقمق	٢٠٥
يرديننا بالليل والنهار	٦	مشطور الرجز	أبو الشمقمق	٢٠٥
إني لصب دائم الوسواس	٤	مشطور الرجز	أبو الشمقمق	٢٠٥
كأنه من بعض أكوخ	٣	مشطور الرجز	أبو الشمقمق	٢٠٥
له علي كل شهر أربعة	٥	مشطور الرجز	أبو الشمقمق	٢٠٥
فهربوا أجمعهم من	٤	مشطور الرجز	أبو الشمقمق	٢٠٥
حملته تسعة كوامل	٥	مشطور الرجز	أم مراجل	٣٤٨
خصال يتي كلها حرام	٤	مشطور الرجز	أبو الشمقمق	٢٠٥
يحضر فيه الفار والجردان	٤	مشطور الرجز	أبو الشمقمق	٢٠٥

• • • •

٦- فهرس الأماكن

رقم الخبر	المكان
٢٤٤	الأبطح
١٢٠١ ، ٤٨٨	الأيلة
٦٢٤ ، ٦٢٣	أحد
٤٣٦ ، ٣٤١ ، ٢٤٨ ، ١٧٥ ، ٩١ ، ١ ، ٨٧٥ ، ٧٧٨ ، ٦٨٧ ، ٦٠١ ، ٤٩٥ ، ١١٢٦ ، ١٠٣٨ ، ٩٨٨ ، ٩٦٧ ، ٩٤١ ١٢٩٣ ، ١٢٢٢ ،	الإسكندرية
٤٣١	إصطخر
٩٧١ ، ٤٦٠	الأهواز
١٤٥	باب الطاق
٨٢	بستان قاسم
، ١٩٣ ، ١٩٢ ، ١٧٤ ، ١٤٨ ، ٦٣ ، ٦٩٥ ، ٥٦٥ ، ٣٩٨ ، ٣٨٩ ، ٢٥٤ ، ١٢١٧ ، ١٢٠٠ ، ١٠٩٧ ، ١٠٨٩ ، ١٢٩٣ ، ١٢٤٦ ، ١٢٢٨ ، ١٢٢٣ ١٣١٥ ، ١٢٩٧	البصرة
٨٥	بطان
٤٨٥	البطحاء

١٦٧٨

بغداد

٢٥٠ ، ٣١٨ ، ٤٤٢ ، ٦٧٦ ، ٩٤٦

٩٨٢ ، ٩٤٧

بيت المقدس

٤٦ ، ٩٥١ ، ٩٧٨

تستر

٥٢٨

تهامة

٦٥١ ، ١٢١١

جامع المدينة

١٣١ ، ٢٣٦

الجحفة

٤٢٠

الجردة

٤٦٥ ، ٤٦٦

جزيرة الرمل

٤٩٥ ، ١٢٩٣

الحبشة

١٢٠ ، ٦٥٨

الحجاز

٢٥٤ ، ١٠٣٠ ، ١٢١٠ ، ١٢١١

١٢٩٣

الحجر

٢٤٦

الحرية

٣٠ ، ٣٥٩

الحرم

٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٨٨٩ ، ٩٤٤

الحرملية

٦

الحيرة

٨٤ ، ١٦٦ ، ٢٢٨

خراسان

١٧٧ ، ٢٨٢ ، ٩٠٤

دار أبي عمير

٢١٣

١٦٧٩

٢٨٤

دار الجوهري

٨٦ ، ١٢٣ ، ١٣٢ ، ١٨٧ ، ٦٢٦ ،

دمشق

٦٢٨ ، ٦٨٥ ، ١٢١٢

٣٩٢

دينور

٤٩٠ ، ٦٨٧

الرحبة

٥

رحبة طيفور

٢٠٦ ، ١٠٧٥ ، ١٣٠٧

الركة

٤٥٥

الروضة

٥٥٠ ، ١٢٣٧

سر من رأى

٢٥٤ ، ٢٦٨ ، ٢٨٢ ، ٨٠٨ ، ٨٢٤ ،

الشام

١٢١٢ ، ١٢٩٣

٥٣٠ ، ٩٤٠

الشقاسية

٥٩٩

شيراز

٤٤٨

طرفاء الغابة

٢١٩

العباسية

٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ١٢٠٨

عدن

٣١٨ ، ١٢١١ ، ١٢٩٧

العراق

١٣٥ ، ٧٢٥ ، ٧٣٠

عكبرا

٤٥٥

الغابة

١٦٨٠

غار حراء

غدير خم

فارس

قبر أحمد بن حنبل

قبة الصخرة

القصر

قنطرة الصراة

الكعبة

الكوفة

المدينة

١١٨ ، ٢

٧٦٦ ، ٤٠٩

٢٠٥

١٥١

٤٦

٥٥٢

٩٣٧ ، ٥٨٨

، ٧٦٠ ، ٤٤٤ ، ٢٤٤ ، ٢٣٨ ، ١٩٩

، ٨٧٢ ، ٨١٥ ، ٧٨٢ ، ٧٧٢ ، ٧٧١

٩٥٥ ، ٩٠٤ ، ٨٧٣

، ١٢٤ ، ١١٠ ، ١٠٠ ، ٥٨ ، ٤٧ ، ١

، ٢٦٤ ، ٢٥٤ ، ١٣٩ ، ١٣٨ ، ١٣٧

، ٤١٠ ، ٣٩٩ ، ٣٦٣ ، ٣١٥ ، ٢٨٥

، ٤٨٠ ، ٤٧٣ ، ٤٤٢ ، ٤٢٤ ، ٤١٢

، ٥٧٥ ، ٥٧٢ ، ٥٥٨ ، ٥٥٣ ، ٤٩١

، ٦٩٤ ، ٦٨٦ ، ٦٧٦ ، ٦٦٩ ، ٦٣٨

، ٨٤٤ ، ٨٢٦ ، ٧٤٠ ، ٧٠٢ ، ٦٩٥

١٢٩٣ ، ١٢٦٤ ، ٩١٩ ، ٨٦٦

، ٤٥٤ ، ٤٥١ ، ٢٢١ ، ١٢٤ ، ٦٤

، ١٠١٥ ، ٨٧٨ ، ٧٥٢ ، ٧٠٥ ، ٦٤٤

١٢١٢ ، ١٢١١ ، ١٠٩٧ ، ١٠٣٩

١٦٨١

٦٨١

١١٣٣ ، ٩٦٥ ، ٨٩٥ ، ٢٤٤ ، ٢٣٨

٨١٥ ، ١٢٨ ، ٣٤

٤٥١

٧٦٦ ، ١٠٦

٦٣١

٢٤٤ ، ٢٣٨

، ١٣٢ ، ١١٩ ، ٤٨ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٢٦

، ٢٤٦ ، ٢٤٤ ، ١٨٠ ، ١٤٧ ، ١٤٦

، ٤٤٨ ، ٤٣٧ ، ٤١٨ ، ٣٠٢ ، ٢٩٥

، ٦٠٠ ، ٥٩٥ ، ٥٥٣ ، ٤٩٢ ، ٤٦٣

١٠٨٢ ، ١٠١٦ ، ٧٦٤ ، ٧٥١ ، ٦٨٦

١٣٣٨ ، ١٢٩٣ ، ١٢٣٧ ، ١١٤٠ ،

٣٢٩ ، ٢٥٠ ، ٩١

، ١٢٧ ، ٩١ ، ٨٥ ، ٥٢ ، ٣٤ ، ٧

، ٢٢٩ ، ٢٢٨ ، ٢١٤ ، ١٧٠ ، ١٥٤

٥٥٢ ، ٤٦٥ ، ٣٧٠ ، ٢٤٤ ، ٢٣٠

، ٧٥٩ ، ٥٧٦ ، ٥٦٧ ، ٥٥٦ ، ٥٥٥ ،

، ٨٣٧ ، ٨٢٧ ، ٧٧٢ ، ٧٧١ ، ٧٦٠

، ٩٥١ ، ٩٤٤ ، ٨٧٣ ، ٨٧٢ ، ٨٥١

، ١٣٣٦ ، ١٢٩٧ ، ١١٨١ ، ١٠١٤

مرو

المزدلفة

المسجد الحرام

مسجد رسول الله ﷺ

مسجد الكوفة

مسجد المدينة

المشعر

مصر

المصيصة

مكة

١٣٣٨ ، ١٣٣٧

٦٤٠

١٣٣ ، ٢٦٢ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣ ،

٣٢٦

٢٤٤

٢٥٠

٣٥٤

٢٥٤ ، ٢٩٣ ، ٦٧٧ ، ٦٩٤ ، ١٢٢٣ ،

١٢٨٢ ، ١٢٩٣

١٢٢ ، ١٤٦ ، ١٥٤ ، ٦١١ ، ١٢٢٣

١٢٠١

٩٧٧

١٢٠١

١١٨٩ ، ١١٩٠ ، ١١٩١

١١٨٥

٩٧٨ ، ٩٨٨

٨٨٠

١٢٣٦

١٢٣٦

منى

الموصل

الموقف

ميدان الأشنان

نيسابور

واسط

اليمن

الأبلة

الأثارب

أردبيل

أضبهان

أطرابلس

أنطاكية

باب البستان

البحرين

بطن الصليب

١٦٨٣

١٣٠٨

بعلبك

١٢٠٨

بلاد الروم

١١١٨

بلخ

٧٧٠ ، ٧٥١

البيت العتيق

١٣٠٨

بيروت

٧٦٥

بين السقفين

١٠٥٦

تّوج

٩٦٢

جامع دمشق

٩٥٤

جامع الرملة

١٢٠٩ ، ١٢٠٨

جدة

١٣٢٥

جرجرايا

١٢٠٧

جزيرة العرب

١٠٤٦

الحاجر

١٢٤٦ ، ١٢٠٩

حضر موت

١٣١٦ ، ١١٨٦ ، ٨٠٧ ، ٧٠٨

حلب

٨٢٧

حلوان

١٢٠٨ ، ١٢٠٧

دجلة

٨٤٥

درب خزاعة

٩٤٦

درب رياح

١٢١١

ذات عرق

١٣١٧ ، ٩٦٠

الرافعة

٩٧١

الرصافة

١١٨٦

الركن اليماني

٩٦٣ ، ٩٤٤

الرملة

١١٣٥

روبا

٧٧٦

الري

١٢٢٣

سبأ

١٣١٨

سيراف

١٢٠٦

الشحر

٧٥١

الصفاء

١٢١٩

صفين

١٢٣٦ ، ١٠١٦

الصليب

٩٨٠ ، ٩٥٧ ، ٩٥٦ ، ٩٤٨ ، ٩٤١

صور

٩٦٩ ، ٩٦٦ ، ٩٦٤ ، ٩٤٩ ، ٩٤١

صيدا

١٣٠٧ ، ١١٤٦ ، ٩٧٥

٩٧٩ ، ٩٦٢ ، ٩٦٠ ، ٩٥٣ ، ٩٥٢

طرابلس

١٦٨٥

٩٤٤	طرسوس
٨٩٠	طوس
١٢١٠	العقار
١٢٥٨	عقبة حلوان
١٢٠٦ ، ١٢٠١	عمان
١٢٩٣	العين
١٢٠١	غوطة دمشق
١٢٠٨	الفرات
م٢	فريز
١٢٠٨	فلسطين
١٣٠٧	قبرس
٩٤٦	قطيعة الريع
١١٨٧	قيسارية
٩٧٠	الكارزين
١٢١٠	المرخ
٧٥١	مروة
١٢١٢	مسجد دمشق
٨٨٠	مقبرة باب البستان

١٠٧٦

مقبرة باب حرب

٦٩٥

مقبرة الكوفة

١٢١١ ، ١٢١٠

نجد

٨٣١

نصيبين

١٠١٧ ، ١٠١٦

النيل

١٢٠١

نهر سمرقند

١٢١٩ ، ٧٢٣

همدان

١٢٠١

هيت

١٢٢٣

اليمامة



أ - المخطوطات والرسائل الجامعية التي لم تنشر

- ١- أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني ، لمحمد بن طاهر ، ابن القيسراني ، مصورة عن دار الكتب المصرية ، القاهرة (رقم ٦٩٧ - حديث) .
- ٢- الإيماء إلى أطراف الموطأ ، لأبي العباس أحمد بن طاهر الداني ، تحقيق رضا بوشامة الجزائري في رسالة علمية ، تقدم بها لنيل درجة العالمية « ماجستير » ، في قسم علوم الحديث بالجامعة الإسلامية ، بإشراف فضيلة أ . د . عبد الرحيم بن محمد أحمد القشقرى ، عام ١٤١٩ هـ .
- ٣- بدء الفلقة بلبس الخرقه ، لجمال الدين يوسف بن حسن بن عبد الهادي الحنبلي ، نسخة جامعة برونستون الأميركية ، لها مصورة عنها في المكتبة المركزية ، بالجامعة الإسلامية ، بالمدينة المنورة تحت رقم (١٧٠٢ - مجموع) (ل١٥٣-١٧٢) .
- ٤- البعث والنشور ، لأحمد بن الحسين البيهقي ، مصورة مكتبة متحف طوب قاين بتركيا برقم ٥٥٧ .
- ٥- تاريخ ابن أبي خيثمة ، لأبي بكر أحمد بن زهير بن حرب بن أبي خيثمة (ت٢٧٩هـ) ،
- ٦- تحقيق كمال قلمي الجزائري . رسالة علمية تقدم بها إلى قسم علوم الحديث ، كلية الحديث والدراسات الإسلامية ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لنيل درجة العالمية « ماجستير » ، بإشراف فضيلة الدكتور مرزوق بن هياس الزهراني ، عام ١٤١٦-١٤١٧ هـ .
- ٧- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ، لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي مكتبة كوبرلي ، تركيا ، برقم (٣٨٦ - مجموع حديث) ، من (ل١٥٥/أ) إلى (ل١٩٦/ب) .
- ٨- الجزء الأول من كتاب أربعين الحافظ السلفي والتعريف برواتها ، وذكر العالي والمساواة والنازل من درجاتها ، لأبي محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله () ، محفوظة بالمكتبة العمريه دمشق تحت رقم (٢٧٩ - مجموع -) ، ومنها صورة بالمكتبة المركزية ، بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية تحت رقم (٢٣٠٧) .

٩- الجزء الثالث من حديث ابن حيويه ، بانتقاء الداقطني (ت ٣٨٥هـ) ، نسخة مصورة بالمكتبة المركزية ، بالجامعة الإسلامية تحت رقم (١٥٣٤) .

١٠- السنداسيات ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي ، تخريج السلفي ، نسخة المحمودية ، عنها صورة بالمكتبة المركزية ، بالجامعة الإسلامية تحت رقم (٤٩٣) - مجموع - ل/٥٨-٧٨) .

١١- شرح عقود الدرر ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الشهير بابن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٠هـ) ، مصورة عن مكتبة الخزانة العامة بالرباط تحت الرقم (٣١٠ك) .

١٢- شرط القراءة على الشيوخ ، لأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي ، مخطوط في مكتبة حسن حسين عبد الوهاب بالمكتبة الوطنية بتونس برقم (١٨٦٤٢) ، له صورة في المكتبة المركزية ، بالجامعة الإسلامية ، بالمدينة المنورة تحت رقم (٣٧٦٦) ميكور فيلم .

١٣- ضوابط الجرح والتعديل عند الحافظ الذهبي في كتابه « سير أعلام النبلاء » ، بحث أعده الأخ محمد الثاني عمر ، لنيل درجة العالمية « ماجستير » ، في قسم علوم الحديث ، كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية ، الجامعة الإسلامية ، بالمدينة المنورة .

١٤- فوائد أبي القاسم الحنائي ، تحقيق عبد الله بن عتيق المطرفي ، رسالة علمية تقدم بها لنيل درجة العالمية « ماجستير » في قسم فقه السنة ومصادرها ، الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية عام ١٤١٤هـ .

١٥- كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي مخطوطة محفوظة بمكتبة آيا صوفيا تحت رقم (٤٩٦) ، ومنها صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية تحت رقم (٥٠٨٤) .

١٦- المشيخة البغدادية ، لأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي (٥٧٦هـ) :

أ- نسخة مكتبة « الأسكوريال » في مدريد تحت رقم (١٧٨٣) .

ب- نسخة مكتبة فيض الله أفندي بتركيا تحت رقم (٥٣٢) ، وله صورة منها في المكتبة المركزية في الجامعة الإسلامية تحت رقم (٥٣٦) .

١٧- مشيخة العلاني للحافظ صلاح الدين أبي سعيد بن خليل بن كيكليدي العلاني (٦٩٤-٧٦١هـ) مخطوط .

١٨- المنتخب من السبعيات ، لأبي نصر هبة الله بن عبد الجبار بن معاذ بن فاخر السجزي

(الجزء الأول والثاني) ، مصورة المكتبة الظاهرية رقم (٢٣٩) ، (ص ١٩٣ - ٢٢٦ - مجموع) .

١٩- النهي عن الرقص والسماع ، لأبي محمد محمود الدشتي ، مصورة دار الكتب المصرية تحت رقم (٣٩٣) .

٢٠- الموطأ ، للمالك بن أنس (ت ١٧٩هـ) ، برواية ابن بكير :

١- نسخة خطية مصورة عن نسخة المكتبة الظاهرية .

٢- نسخة مصورة عن النسخة السليمانية .

نسخة الإمام يحيى بن معين برواية الصوفي عنه وهي في الأول من الحريات المسمى (الجزء الأول من الفوائد المتقاة الغرائب الحسان) ، رواية أبي الحسن الحريري عنه ، دراسة وتحقيق عصام بن عبد الله المناني ، رسالة تقدم بها استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في قسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية ، جامعة الملك سعود ، بإشراف د/ شاكر ذيب فياض عام ١٤١٥ هـ .

ب - المصادر والمراجع المطبوعة

- ٢١- الآحاد والمثاني ، لأبي بكر الشيباني أحمد بن عمرو بن الضحاك (٢٠٦-٢٨٧هـ) ، تحقيق : د . باسم فيصل أحمد الجوابرة ، دار الراية ، الرياض ، ط/ الأولى ١٤١١هـ/ ١٩٩١ م .
- ٢٢- آداب الشافعي ومناقبه ، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ، ابن أبي حاتم الرازي ، تحقيق عبد الغني عبد الخالق ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٢٣- الإبانة عن شريعة الفرق الناجية ومجانبة الفرق المذمومة ، لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد العكبري ، ابن بطة الحنبلي ، تحقيق يوسف عبد الله الوابل ، دار الراية ، الرياض ، ط/ الأولى ١٤١٥هـ) .
- ٢٤- أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم لصديق بن حسن القنوجي (ت١٣٠٧هـ) تحقيق : عبد الجبار زكار ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٧٨ هـ .
- ٢٥- إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك ، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر عبد الله ابن أحمد القيسي الشهير بابن ناصر الدين (ت٨٤٠هـ) ، تحقيق سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥ م .
- ٢٦- إتحاف المهرة بالفوائد المتكررة من أطراف العشرة ، لأبي الفضل بن حجر العسقلاني (٧٧٣-٨٥٢هـ) ، تحقيق جماعة من العلماء ، نشر مجمع الملك فهد لطباعة المصحف بالمدينة النبوية ، ط/ الأولى ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤ م
- ٢٧- إتحاف ذوي الرسوخ ممن رمي بالتدليس من الشيوخ ، للشيخ حماد بن محمد الأنصاري ، مكتبة المعلا ، الكويت ، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥ م .
- ٢٨- إثبات صفة العلو ، لموفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت٦٢٠هـ) ، تحقيق بدر بن عبد الله البدر ، الدار السلفية ، الكويت ، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ .
- ٢٩- إثبات غذاب القبر ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ) ، تحقيق شرف محمود القضاة ، دار الفرقان ، عمان ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥ م .
- ٣٠- الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة ، لبدر الدين الزركشي ، تحقيق سعيد الأفغاني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط/ الرابعة ، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠ م .

٣١. الأجوبة العلية عن الأسئلة الدمياطية ، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي
٣٢. (ت ٩٠٢هـ) ، تحقيق وتعليق مشعل بن باني الجبرين المطيري ، دار ابن حزم ، بيروت ، ط / الأولى ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩ م .
٣٣. الأحاديث المختارة ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي (٥٦٧-٦٤٣هـ) ، تحقيق : عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، ط / الأولى ١٤١٠هـ .
٣٤. الأحاديث الواردة في فضائل المدينة ، جمع ودراسة د . صالح بن حامد بن سعيد الرفاعي الجامعة الإسلامية ، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية ، المدينة المنورة . ط / الثانية ١٤١٥هـ / ١٩٩٤ م .
٣٥. أحكام الجنائز وبدعها ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، نشر مكتبة المعارف ، بالرياض ، ط / الأولى ١٤١٢هـ / ١٩٩٢ م .
٣٦. الأحكام السلطانية والولايات الدينية ، لأبي الحسن الماوردي (ت ٤٥٠هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٣٧. الإحكام في أصول الأحكام ، لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٠٤هـ .
٣٨. أحوال الرجال لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ت ٢٥٩هـ) ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ط / الأولى ، ١٤٠٥هـ .
٣٩. أخبار أبي حفص عمر بن عبد العزيز ، لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري تحقيق د . عبد الله عبد الرحيم عسيلان ، ط / الثانية ١٤١٢هـ / ١٩٩٢ م .
٤٠. إخبار العلماء بأخبار الحكماء لعلي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ) ، تحقيق يوليوس ليرت لاينزك ١٩٠٣ م .
٤١. أخبار القضاة ، لمحمد بن خلف بن حيان وكيع (ت ٣٠٦هـ) ، عالم الكتب ، بيروت ، بدون سنة .
٤٢. أخبار المصنفين لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري (٢٩٣-٣٨٢هـ) ، عالم الكتب ، بيروت ، ط / الأولى ، ١٤٠٦هـ .
٤٣. أخبار النحويين ، لعبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم (٢٨٠-٣٤٩هـ) ، تحقيق :

- مجددي فتحي السيد ، دار الصحابة للتراث ، طنطا ، ط/ الأولى ١٤١٠ هـ .
- ٤٤- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي (٢١٧-٢٧٥ هـ) ، تحقيق : د . عبد الملك عبد الله دهيش ، دار خضر ، بيروت ، ط/ الثانية ١٤١٤ هـ .
- ٤٥- اختصار علوم الحديث ، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٣ هـ) ، مع شرحه « الباعث الحثيث » لأحمد محمد شاكر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٣ هـ .
- ٤٦- اختلاف الحديث ، لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (١٥٠-٢٠٤ هـ) ، تحقيق : عامر أحمد حيدر ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م .
- ٤٧- اختلاف العلماء ، لمحمد بن نصر المروزي أبي عبد الله (٢٠٢-٢٩٤ هـ) ، تحقيق : صبحي السامرائي ، عالم الكتب ، بيروت ، ط/ الثانية ١٤٠٦ هـ .
- ٤٨- أدب الإملاء والاستملاء لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) ، تحقيق : ماكس فايسفايلر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م .
- ٤٩- الأدب المفرد ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت ٢٥٦ هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط/ الثالثة ١٤٠٩ هـ/ ١٩٨٩ م .
- ٥٠- الأذكياء لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٥ م .
- ٥١- الأربعين البلدانية (الأربعين المستغني بما فيه عن المعين) ، لأبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني السلفي (ت ٥٧٦ هـ) ، تحقيق عبد الله رابع ، مكتبة دار البيروني ، دمشق ، ط/ الأولى ١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢ م .
- ٥٢- الأربعون الودعانية ، لأبي خير محمد بن علي بن ودعان الموصلبي ، (ت ٤٩٤ هـ) رواية السلفي ، تحقيق محمد شفيق أرواسي مكتبة أركين ، إستانبول ، عام ١٩٦٥ م .
- ٥٣- الأربعون حديثاً لأربعين شيخاً من أربعين بلداً ، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، ابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) ، تحقيق مصطفى عاشور ، مكتبة القرآن ، القاهرة ، ١٩٨٩ هـ .
- ٥٥- الأربعون ، لأبي العباس الحسن بن سفيان النسوي ، محمد بن ناصر العجمي ، دار البشائر

الإسلامية ، بيروت ، (١٤١٤هـ/١٩٩٣م .

٥٧- الأربعين الصغرى المخرجة في أحوال عبد الله تعالى وأخلاقهم ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٧هـ .

٥٨- الأربعين العشارية ، لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ) ، تحقيق بدر ابن عبد الله البدر - بذيل كتاب الأربعين في الجهاد والمجاهدين لعفيف الدين المقرئ (ت ٦١٨هـ) ، دار ابن حزم ، بيروت ، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م .

٥٩- الأربعين في دلائل التوحيد لأبي إسماعيل عبد الله بن محمد الهروي (ت ٤٨١هـ) ، تحقيق علي بن محمد بن ناصر الفقيهي ، المدينة المنورة ، ١٤٠٤هـ .

٦٠- الأربعين في شيوخ الصوفية لأبي سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني ، (ت ٤١٢هـ) تقديم وتحقيق وتعليق الدكتور عامر حسن صبري ، دار البشائر الإسلامية . بيروت ، ط / الأولى ١٤١٧ هـ ١٩٩٧م .

٦١- الأربعون في مناقب أمهات المؤمنين ، لأبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن عساكر (ت ٦٢٠هـ) ، تحقيق محمد مطيع الحافظ ، وغزوة يدبر ، دار الفكر ، دمشق ، ١٤٠٦هـ .

٦٢- الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، لأبي يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي (٣٦٧-٤٤٦هـ) ، تحقيق : د. محمد سعيد عمر إدريس ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط/ الأولى ١٤٠٩هـ .

٦٣- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط/ الأولى ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م .

٦٤- أزواج النبي ﷺ اللاتي دخل بهن أو عقد عليهن ، أو خطبهن ، وبعض فضائلهن ، لمحمد ابن يوسف الصالحى الدمشقي (ت ٩٤٢هـ) ، تحقيق محمد نظام الدين الفتح ، دار ابن كثير ، دمشق ، ط/ الأولى ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م .

٦٥- أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصحيح ، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) ، تحقيق عامر حسن صبري ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م .

٦٦- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار الجيل ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤١٢هـ .

- ٦٧- أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن الأثير الجزري (ت. ٦٣٠هـ) ، تحقيق علي محمد معوض ، وعادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية بيروت ، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م .
- ٦٨- أسماء من يعرف بكنيته ، لأبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلية (ت. ٣٧٤هـ) ، تحقيق : أبو عبد الرحمن إقبال ، الدار السلفية ، الهند ، ط/ الأولى ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م .
- ٦٩- الأسماء والصفات ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت. ٤٥٨هـ) ، تحقيق عماد الدين أحمد حيدر ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ .
- ٧٠- الإصابة في تمييز الصحابة ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (٧٧٣-٨٥٢هـ) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار الجيل ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م .
- ٧١- إصلاح غلط المحدثين لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي (٣١٩-٣٨٨هـ) تحقيق : د . محمد علي عبد الكريم الرديني ، دار المأمون للتراث دمشق ، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ .
- ٧٢- الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار ، لأبي بكر محمد بن موسى الحازمي (٥٨٤هـ) ، تحقيق د . عبد المعطي قلنجي ، من منشورات جامعة الدراسات الإسلامية ، كراتشي ، ط/ الثانية ١٤١٠هـ .
- ٧٣- اعتقاد الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي ، لأبي الحسن علي بن أحمد الهكاري (ت. ٤٨٦هـ) ، تحقيق د . عبد بن صالح البراك ضمن مجموع فيه ثلاث رسائل دار الوطن ، الرياض ، ط/ الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م .
- ٧٤- الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث ، للحافظ أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤-٤٥٨هـ) ، تحقيق : أحمد عصام الكاتب ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠١هـ .
- ٧٥- اعتلال القلوب ، لمحمد بن جعفر بن محمد السامري الخرائطي (ت. ٣٢٧هـ) ، تحقيق محمي الدمرداش ، نشر مكتبة نزار مصطفى الباز ، الرياض ، ط/ الثانية ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م .
- ٧٦- أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام ، تأليف عمر رضا كحالة ، مؤسسة الرسالة ،

بيروت ، ط/ الثالثة ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م .

٧٦- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

(ت ٩٠٢هـ) ، تحقيق فرانز روزنثال ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٣٨٢هـ / ١٩٦٣م .

٧٧- الأغاني ، لأبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني (ت ٣٥٦هـ) ، دار الكتب ، القاهرة .

٧٨- الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال ، لأبي المحاسن ، محمد

بن علي بن الحسن الحسيني (٧١٥-٧٦٥هـ) ، تحقيق : د . عبدالمعطي أمين قلعجي ،

جامعة الدراسات الإسلامية ، كراتشي ، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م .

٧٩- الإكمال في رفع الارتياح عن المؤلف والمؤلف في الأسماء والكنى والأنساب ، لعلي ابن

هبة الله ابن أبي نصر ابن مأكولا (٤٢٢-٤٧٥هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/

الأولى ١٤١١هـ .

٨٠- الإلماع ، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي (٤٧٩-٥٤٤هـ) ، تحقيق السيد أحمد صقر

نشر دار التراث . القاهرة ، والمكتبة العتيقة . تونس ، ط/ الثانية ، بدون سنة .

٨١- أمالي الحمالي ، للقاضي الحسين بن إسماعيل بن محمد الحمالي (ت ٣٣٠هـ) ، برواية عبد الله ابن

عبيد الله بن يحيى البيهقي البغدادي ، تحقيق دز إبراهيم إبراهيم القيسي ، دار ابن القيم . الدمام ،

والمكتبة الإسلامية . عمان ، ط/ الأولى ١٤١٢هـ .

٨٢- أمالي المرتضى ، لعلي بن الحسين المرتضى الموسوي (ت ٤٣٦هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل

إبراهيم ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

٨٣- الأمالي ليحيى بن الحسين بن إسماعيل الشجري (ت ٤٩٩هـ) ، ترتيب محمد بن أحمد

ابن علي بن الوليد القرشي العيشي ، مكتبة محمد صالح منصور الباز ، مكة المكرمة .

٨٤- الأمالي والقراءة من حديث ابني عفان ، تحقيق مسعد بن عبد الحميد ، دار الصحابة ،

طنطا ، ١٤١٣هـ .

٨٥- الأمالي ، لأبي بكر محمد بن سليمان الباغندي « الكبير » (ت ٢٨٣هـ) ، تحقيق أشرف

صلاح علي ، مؤسسة قرطبة ، الهرم ، ط/ الأولى ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م .

٨٦- الإمتاع بالأربعين المتبينة بشرط السماع ، لأبي الفضل علي بن أحمد بن حجر العسقلاني

(ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق صلاح الدين مقبول أحمد ، الدار السلفية ، الكويت ، ط/ الأولى

١٤٠٨هـ .

٨٧. الإمتاع والمؤانسة ، لأبي حيان التوحيدي (ت ٤١٤هـ) ، تقديم د . مختار نويوات ، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ، رعاية ، الجزائر ، ١٩٨٩ م .

٨٨. الأمثال في الحديث النبوي ، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني ، تحقيق د . عبد العلي بن عبد الحميد حامد ، الدار البسقية ، الهند ط / الثانية ١٤٠٨ هـ .

٨٩. الأم ، للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، ط / الثانية ١٣٩٣ هـ .

٩٠. إنباه الرواة على أنباه النحاة ، تأليف الوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٢٤هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ط / الأولى ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .

٩١. الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ، لأبي عمر يوسف بن عبد البر النمري (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق محمد زاهد الكوثري ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٩٢. الأنساب ، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢هـ / ١١٦٦ م) ، تصحيح وتعليق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، بحيدر آباد . الدكن . الهند ، ط / الأولى ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م .

٩٣. الإنصاف فيما بين علماء المسلمين في قراءة « بسم الله الرحمن الرحيم » في فاتحة الكتاب من الاختلاف ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق عبد اللطيف ابن محمد الجليلاني المغربي ، نشر أضواء السلف . الرياض ، ط / الأولى ١٤١٧ هـ .

٩٤. الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت ٣١٨هـ) ، تحقيق د . صغير أحمد محمد حنيف ، دار طيبة ، الرياض ، ط / الأولى ١٤٠٥ هـ .

٩٥. إيضاح الإشكال ، لمحمد بن طاهر المقدسي (ت ٥٠٧هـ) ، تحقيق باسم الجوابرة ، مكتبة الملا ، الكويت ، سنة ١٤٠٨ هـ .

٩٦. الإيمان ، لمحمد بن إسحاق بن يحيى بن منده (٣١٠-٣٩٥هـ) ، تحقيق : د . علي بن محمد بن ناصر الفقيهي ، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، بدون سنة .

- ٩٧- الإيمان ، محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني (١٥٠-٢٤٣هـ) ، تحقيق : حمد بن حمدي الجابري الحربي ، الدار السلفية ، الكويت ، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ .
- ٩٨- البحر الزخار (مسند البزار) ، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ، (٢١٥-٢٩٢هـ) ، تحقيق : د . محفوظ الرحمن زين الله ، مؤسسة علوم القرآن ، بيروت ، ومكتبة العلوم والحكم ، المدينة ، ط/ الأولى ١٤٠٩هـ .
- ٩٩- البرصان والعرجان والعميان والحولان ، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت٢٥٥هـ) ، تحقيق محمد مرسي الحلوي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨١ م .
- ١٠٠- برنامج ابن جابر الوادي أشي ، لشمس الدين محمد بن جابر الوادي أشي التونسي (ت٧٤٦هـ) ، تقديم وتحقيق محمد الحبيب الهيلة ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ١٤٠١هـ .
- ١٠١- البصائر والذخائر ، لعلي بن محمد بن العباس ، أبو حيان التوحيدي ، تحقيق أحمد أمين والسيد صقر ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٣٧٣هـ .
- ١٠٢- البعث والنشور لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ) ، تحقيق عامر بن أحمد حيدر ، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ، بيروت ، سنة ١٤٠٦هـ .
- ١٠٣- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، لنور الدين الهيثمي ، (١٨٦-٢٨٢هـ) ، تحقيق : د . حسين أحمد صالح الباكري ، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية ، المدينة المنورة ، ط/ الأولى ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢ م .
- ١٠٤- بغية الطلب في تاريخ حلب ، لكمال الدين أبي حفص عمر بن أحمد بن هبة الله ابن العديم ، تحقيق سهيل زكار ، دار الفكر بيروت .
- ١٠٥- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن السيوطي (ت٩١١هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل ، المكتبة العصرية ، بيروت ١٩٦٤ م .
- ١٠٦- بهجة المجالس وأنس المجالس وشحد الذهن والهاجس ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله ابن محمد بن عبد البر القرطبي (ت٤٦٣هـ) ، تحقيق محمد مرسي الحلوي ، الدار المصرية للتأليف والترجمة-سلسلة تراثنا- .
- ١٠٧- بيان خطأ من أخطأ على الشافعي ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ) ، تحقيق الشريف نايف الدعيس ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٢هـ .

١٠٨- بيان الوهم والإيهام الواقعيين في كتاب الأحكام ، لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الملك القطان الفاسي (ت ٦٢٨هـ) ، دراسة وتحقيق د . الحسين آيت سعيد ، دار طيبة ، الرياض ، ط/ الأولى ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م .

١٠٩- البيان والتبيين ، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، المجمع العلمي العربي الإسلامي ، بيروت ، ط/ الرابعة .

١١٠- البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف ، لإبراهيم بن محمد الحسيني (١٠٥٤هـ- ١١٢٠هـ) ، تحقيق : سيف الدين الكاتب ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠١هـ .

١١١- تاج العروس من جواهر القاموس ، لمحمد بن محمد بن مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) ، دار الحياة ، بيروت .

١١٢- تاريخ إربل (المسمى : نباهة البلد الحامل بمن ورده من الأمثال) ، لشرف الدين أبي البركات المبارك بن أحمد بن المستوفي الإربلي (ت ٦٣٧هـ) ، تحقيق سامي خماس الصنقار دار الرشيد ، بغداد ، عام ١٩٨٠م .

١١٣- تاريخ أسماء الثقات ، لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ (٢٩٧-٣٨٥هـ) ، تحقيق : صبحي السامرائي ، الدار السلفية ، الكويت ، ط/ الأولى ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .

١١٤- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ، لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ (٢٩٧-٣٨٥هـ) ، تحقيق أ . د . عبد الرحيم بن محمد أحمد القشقرى ، المدينة المنورة ، ١٤٠٩هـ .

١١٥- تاريخ الأدب العربي في العصر العباسي الثاني ، للدكتور إبراهيم علي أبو الخشب ، نشر دار الفكر العربي ، سنة ١٩٧٤-١٩٧٥م .

١١٦- تاريخ الأدب العربي ، لكارل بروكلمان ، ترجمة د . عبد الحلیم النجار وزملائه ، نشر دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٢هـ / ١٩٧٧م .

١١٧- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، (ت ٧٤٨هـ) تحقيق : د . عبد السلام تدمري ، نشر دار الكتاب العربي ط/ الأولى ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م .

١١٨- التاريخ الإسلامي العام ، للدكتور علي إبراهيم حسن ، نشر مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط/ الثالثة ١٩٦٣م .

- ١٢٠- تاريخ بغداد ، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٣٩٣-٤٦٣هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، بدون سنة .
- ١٢١- تاريخ جرجان ، لأبي القاسم حمزة بن يوسف الجرجاني (٤٢٨-٥٣٤هـ) ، تحقيق : د . محمد عبد المعيد خان ، عالم الكتب ، بيروت ، ط/ الثالثة ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م .
- ١٢٢- تاريخ الخلفاء ، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة مصر ، ط/ الأولى ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م .
- ١٢٣- تاريخ دمشق ، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الشافعي (ت ٥٧١هـ) تحقيق جماعة من المحققين ، مجمع اللغة العربية ، دار الفكر ، دمشق .
- ١٢٤- تاريخ الرقة ومن نزلها من أصحاب رسول الله ﷺ والتابعين والفقهاء والمحدثين ، لأبي علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحراني (ت ٣٣٤هـ) ، نشر طاهر النعساني ، مطابع الإصلاح ، حماة ، ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠ .
- ١٢٥- التاريخ الصغير (الأوسط) ، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (١٩٤-٢٥٦هـ) ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ، حلب ، ومكتبة دار التراث ، القاهرة ط/ الأولى ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م .
- ١٢٦- تاريخ علماء الأندلس ، لأبي الوليد عبد الله بن محمد الأزدي المعروف بابن الفرضي (ت ٤٠٣هـ) ، نشر الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ط/ الأولى ١٩٦٦م .
- ١٢٧- التاريخ الكبير ، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي ، (١٩٤-٢٥٦هـ) ، تحقيق : السيد هاشم الندوي ، دار الفكر ، بيروت ، بدون سنة .
- ١٢٨- التاريخ المجدد لمدينة السلام (ذيل تاريخ بغداد) ، لمحب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود بن النجار (ت ٦٤٧هـ) ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، الهند ، عام ١٩٧٨م .
- ١٢٩- تاريخ ابن معين (رواية الدوري) لأبي زكريا يحيى بن معين (١٥٨-٢٣٣هـ) ، تحقيق : د . أحمد محمد نور سيف ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، مكة المكرمة ، ط/ الأولى ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م .
- ١٣٠- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ، لأبي زكريا يحيى بن معين (١٥٨-٢٣٣هـ) ، تحقيق : د . أحمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ١٤٠٠هـ .

١٣٠- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، لمحمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر الربيعي (٢٩٨-٣٩٧هـ) ، تحقيق : د . عبد الله أحمد سليمان الحمد ، دار العاصمة ، الرياض ، ط/ الأولى ١٤١٠هـ .

١٣١- تاريخ واسط ، أسلم بن سهل الرزاز بحشل الواسطي (ت ٢٩٢هـ) ، تحقيق : كوركيس عواد ، عالم الكتب ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ .

١٣٢- تالي تلخيص المشابه ، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٣٩٢-٤٦٣هـ) ، تحقيق : مشهور بن حسن آل سلمان ، وأحمد الشقيرات ، دار الصميعي ، الرياض ، ط/ الأولى ١٤١٧هـ .

١٣٣- تأويل مختلف الحديث ، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢١٣-٢٧٦هـ) تحقيق : محمد زهري النجار ، دار الجليل ، بيروت ، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٢م .

١٣٤- التبصرة والتذكرة ، لأبي الفضل الحسين بن عبد الرحيم العراقي (ت ٨٠٦هـ) ، المطبعة الجديدة ، فاس ، المغرب ، بدون سنة .

١٣٥- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، تصوير المكتبة العلمية ، بيروت ، بدون سنة .

١٣٦- التبيين لأسماء المدلسين ، لأبي الوفاء إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي الحلبي الطرابلسي (٧٥٣-٨٤١هـ) ، تحقيق : محمد إبراهيم داود الموصلي ، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م .

١٣٧- تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري ، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الشافعي (ت ٥٧١هـ) ، دار الكتاب العربي بيروت ، ١٣٩٩هـ .

١٣٨- تحرير ألفاظ التنبيه ، لحبي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي ، تحقيق وتعليق عبد الغني الدقر ، دار القلم ، دمشق ، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ/ ١٩٩٨م .

١٣٩- تحسين القبيح وتقييح الحسن ، لأبي منصور الثعالبي (٤٢٩.٣٥٠هـ) ، تحقيق شاكر العاشور ، ط/ وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ، إحياء التراث الإسلامي ، بالجمهورية

العراقية ، ط/ الأولى ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م .

١٤٠- تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي ، أبو العلاء محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم

المباركفوري ، (١٢٨٣-١٣٥٣هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٤١- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني (ت٧٤٢هـ) ، تحقيق عبد الصمد شرف الدين ، تصوير المكتب الإسلامي ، عن طبعة الدار القيمة بالهند ، ط/ الثانية (١٤٠٣هـ) . وبهامشه : النكت الظراف على الأطراف لابن حجر .

١٤٢- تحفة الصديق في فضائل أبي بكر الصديق ، لأبي القاسم علي بن بلبان المقدسي (ت٦٨٤هـ) ، تحقيق محيي الدين مستو ، دار ابن كثير . دمشق ، ودار التراث . المدينة المنورة ، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ .

١٤٣- تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج ، عمر بن علي بن أحمد الوادياشي ابن الملقن الأندلسي (٧٢٣-٨٠٤هـ) ، تحقيق : عبد الله بن سعاف اللحياني ، دار حراء ، مكة المكرمة ، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ .

١٤٤- التحقيق في أحاديث الخلاف ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (٥٠٨-٥٩٧هـ) ، تحقيق : مسعد عبد الحميد محمد السعدني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤١٥هـ .

١٤٥- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩-٩١١هـ) ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض .

١٤٦- التدوين في أخبار قزوين ، عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني ، تحقيق : عزيز الله العطاردي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م .

١٤٧- تذكرة الحفاظ ، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، دائرة المعارف العثمانية ، الهند ، حيدر آباد ، ١٣٧٧هـ .

١٤٨- التذكرة في الأحاديث المشتهرة = اللاكئ المنثورة في الأحاديث المشهورة .

١٤٩- التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة ، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الأنصاري القرطبي (ت٦٧١هـ) ، تحقيق أحمد حجازي السقا ، المكتبة العلمية ، مكة المكرمة ، ١٤٠٢هـ .

١٥٠- تذكرة الموضوعات ، لأبي الفضل محمد بن طاهر بن القيسرائي المقدسي (ت٥٠٧هـ) ، تحقيق عماد الدين أحمد حيدر ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م .

١٥١- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك ، للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي السبتي (ت ٥٤٤هـ) ، تحقيق أحمد بكير محمود ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٦٧-١٩٦٨ م .

١٥٢- الترخيص بالإكرام بالقيام لذوي الفضل والمزية من أهل الإسلام ، لمحبي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) ، تحقيق سيد خليفة كيلاني ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ١٤١٠هـ .

١٥٣- الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك ، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (٢٩٧-٣٨٥ هـ) ، تحقيق صالح أحمد مصلح الوعيل ، دار ابن الجوزي ، الدمام ، ط/ الأولى ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م .

١٥٤- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف ، لأبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (٥٨١-٦٥٦هـ) ، تحقيق : إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤١٧هـ .

١٥٥- الترغيب والترهيب ، لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني ، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول ، ومحمود إبراهيم زايد ، مؤسسة الخدمات الطباعة ، بيروت ١٤٠٨هـ .

١٥٦- تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد به كل واحد منهما ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن البَيْع الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) ، تحقيق كمال يوسف الحوت مؤسسة الكتب الثقافية ، ودار الجنان ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م .

١٥٧- تسمية من روي عنه من أولاد العشرة ، للإمام علي بن عبد الله بن جعفر السعدي المعروف بابن المديني (١٦١-٢٣٤هـ) ، تحقيق د . علي بن محمد جماز ، دار العلم ، الكويت ، ط/ الأولى ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م .

١٥٨- تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين عاليا ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٣٣٦-٤٣٠هـ) ، تحقيق عبد الله بن يوسف الجديع ، دار العاصمة الرياض ، النشرة الأولى عام ١٤٠٩هـ .

١٥٩- تسمية من لقب بالطويل ليحيى بن عبد الله البكري الشهري ، نشر أعضاء السلف ، الرياض ، ط/ الأولى ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م .

١٦٠- تصحيقات المحدثين ، لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (ت ٣٨٢هـ) ،

تحقيق : محمود أحمد ميرة ، المطبعة العربية الحديثة ، القاهرة ، ط/ الأولى ١٤٠٢هـ .

١٦١- التعاريف = التوقيف على مهمات التعاريف

١٦٢- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر

العسقلاني الشافعي (٧٧٣-٨٥٢هـ) ، تحقيق : د . إكرام الله إمداد الحق ، دار الكتاب

العربي ، بيروت ، ط/ الأولى .

١٦٣- التعديل والتجريح لمن خُزج له البخاري في الجامع الصحيح ، لأبي الوليد سليمان بن

خلف بن سعد الباجي (٤٠٣-٤٧٤هـ) ، تحقيق : د . أبو لبابة حسين ، دار اللواء للنشر

والتوزيع ، الرياض ، ط/ الأولى ١٤٠٦/١٩٨٦هـ .

١٦٤- التعريفات لعلي بن محمد بن علي الجرجاني (٧٤٠-٨١٦هـ) ، تحقيق : إبراهيم

الأيباري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ .

١٦٥- تعزية المسلم عن أخيه ، لأبي محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله ، ابن عساكر

(ت ٦٠٠هـ) ، تحقيق مجدي فتحي السيد ، مكتبة الصحابة ، جدة ، ١٤١١هـ .

١٦٦- تعظيم قدر الصلاة ، لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي (٢٠٢-٢٩٤هـ)

تحقيق : د . عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ط/ الأولى

١٤٠٦هـ .

١٦٧- تغليق التعليق على صحيح البخاري ، لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني

١٦٨- (٧٧٣-٨٥٢هـ) ، تحقيق : سعيد عبد الرحمن موسى القزقي ، المكتب الإسلامي .

بيروت ، ودار عمار . عمان ، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ .

١٦٩- تفسير القرآن العظيم ، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) ،

دار الفكر ، بيروت ، سنة ١٤٠١هـ .

١٧٠- تفسير سفيان الثوري (ت ١٦١هـ) ، رواية أبي جعفر محمد عن أبي حذيفة النهدي عنه

تحقيق امتياز علي عرشي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ط/ الأولى ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م .

١٧١- تقريب التهذيب ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (٧٧٣-

٨٥٢هـ) ، تحقيق : محمد عوامة ، دار الرشيد ، سوريا ، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م .

١٧٢- تقييد العلم ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق

- يوسف العش ، دار إحياء السنة النبوية ، بيروت ، ط/ الثانية ١٩٧٤ م .
- ١٧٣- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسائيد ، لأبي بكر محمد بن عبد الغني ، ابن نقطة البغدادي (٥٧٤-٦٢٩هـ) ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٨ هـ .
- ١٧٤- تكملة الإكمال ، لأبي بكر محمد بن عبد الغني ، ابن نقطة البغدادي (٥٧٩-٦٢٩هـ) تحقيق : د . عبد القيوم عبد رب النبي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ط/ الأولى ١٤١٠ هـ .
- ١٧٥- تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب ، لجمال الدين أبي حامد محمد بن علي بن محمود الصابوني (ت ٦٨٠هـ) ، تحقيق مصطفى جواد ، تصوير عالم الكتب ، بيروت ، سنة ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦ م .
- ١٧٦- التكملة لوفيات النقلة ، لأبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت ٦٥٦هـ) ، تحقيق د/ بشار عواد معروف ، مطبعة الآداب ، النجف ، ١٣٨٨-١٣٩٦هـ / ١٩٦٨-١٩٧٦ م .
- ١٧٧- تليس إبليس لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ، ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٣ هـ .
- ١٧٨- تلخيص أخبار النحويين واللغويين ، لأحمد بن عبد القادر ، ابن مكتوم (ت ٧٤٩هـ) .
- ١٧٩- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣-٨٥٢هـ) ، تحقيق : السيد عبدالله هاشم اليماني المدني ، المدينة المنورة ، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤ م .
- ١٨٠- تلخيص المستدرك ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، طبع مع المستدرك ، تصوير دار المعرفة ، بيروت ، عن الطبعة الهندية .
- ١٨١- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري (٣٦٨-٤٦٣هـ) ، تحقيق : جماعة من العلماء بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالملكة المغربية ١٣٨٧ هـ .
- ١٨٢- تنبيه الغافلين ، لأبي الليث نصر بن محمد السمرقندي ، تحقيق عبد العزيز محمد الوكيل دار الشروق ، جدة ، ط/ الثانية ١٤٠١ هـ .

١٨٣- التنبيه والإشراف ، لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي ، دار التراث ، بيروت ، سنة ١٣٨٨ هـ .

١٨٤- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ، لنور الدين علي بن محمد بن عراق الكناني (ت ٩٦٣ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/ الثانية ١٤٠١ هـ .

١٨٥- تنوير الحوالك شرح على موطأ مالك ، لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، دار المكتبة الثقافية ، بيروت ، ١٤٠٨ هـ .

١٨٦- تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله (من الأخبار ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤-٣١٠ هـ) ، تحقيق محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .

١٨٧- تهذيب الأسماء واللغات ، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف بن مري النووي (ت ٦٧٦ هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، ط/ الأولى ١٩٩٦ هـ .

١٨٨- تهذيب التهذيب ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (٧٧٣-٨٥٢ هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .

١٨٩- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني (٦٥٤-٧٤٢ هـ) ، تحقيق : د . بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .

١٩٠- تهذيب اللغة ، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى (ت ٣٧٠ هـ) ، تحقيق عبد السلام هارون وآخرين ، مراجعة محمد علي النجار ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٣٨٤ هـ .

١٩١- تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام ، لأبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن علي بن ماكولا (٤٢٢-٤٧٥ هـ) ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤١٠ هـ .

١٩٢- توالى التأسيس لمعالى محمد بن إدريس ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق أبي الفداء عبد الله القاضي ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .

١٩٣- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، لابن ناصر الدين

الدمشقي ، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط/ الأولى
١٤١٤ هـ .

١٩٥- التوقيف على مهمات التعاريف ، لمحمد عبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١ هـ) ، دار الفكر
المعاصر . بيروت ، دار الفكر . دمشق .

١٩٦- الثقات ، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البشني (ت ٣٥٤ هـ) ، تحقيق :
السيد شرف الدين أحمد ، دار الفكر ، ط/ الأولى ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .

١٩٧- الثقلاء ، لمحمد ناصر العبودي ، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ، الشؤون
الثقافية ، ط/ الأولى ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .

١٩٨- جامع بيان العلم وفضله ، للنحافظ أبي عمر بن عبد البر النمري ، تحقيق أبي الأشبال
الزهيري ، دار ابن الجوزي . السعودية ، ط/ الثانية : ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م .

١٩٩- جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري
(٢٢٤-٣١٠ هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٥ هـ .

٢٠٠- جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، لأبي سعيد صلاح الدين بن خليل بن كيكليدي
العلائي (٦٩٤-٧٦١ هـ) ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، عالم الكتب ، بيروت
ط/ الثانية ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م .

٢٠١- الجامع لأحكام القرآن ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي
(ت ٦٧١ هـ) ، تحقيق : أحمد عبد العليم البردوني ، دار الشعب ، القاهرة ، ط/ الثانية
١٣٧٢ هـ .

٢٠٢- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب
البغداد (٣٩٢-٤٦٣ هـ) ، تحقيق : د . محمود الطحان ، مكتبة المعارف ، الرياض
١٤٠٣ هـ .

٢٠٣- الجامع ، لمعمر بن راشد الأزدي (ت ١٥١ هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي
المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط/ الثانية ١٤٠٣ هـ (منشور ملحقاً بكتاب المصنف
للصنعاني ج ١٠) .

٢٠٤- جامع المسانيد والسنن ، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت ٧٧٤ هـ) ،
تحقيق عبد المعطي قلنجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م .

٢٠٥. الجرح والتعديل ، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي التميمي (ت ٣٢٧هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ط/ الأولى ١٢٧١هـ/ ١٩٥٢م .
٢٠٦. جزء البطاقة ، لأبي القاسم ، حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكناني (ت ٣٥٧هـ) تحقيق : عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد البدر ، مكتبة دار السلام ، الرياض ، ط/ الأولى ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م .
٢٠٧. جزء الحسن بن عرفة العبدي (ت ٢٥٧هـ) ، تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي مكتبة دار الأقصى ، الكويت ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م .
٢٠٨. جزء فيه أحاديث الأشيب ، الحسن بن موسى (ت ٢٠٩هـ) ، تحقيق أبي ياسر خالد الرّاددي ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ١٤١٠هـ .
٢٠٩. جزء فيه أحاديث أبي عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، تأليف : أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي بكر بن مردويه (٤٠٩ هـ ٤٩٨) تحقيق بدر بن عبد الله البدر ، مكتبة الرشد . الرياض ط/ الأولى ١٤١٤ هـ .
٢١٠. جزء فيه أحاديث يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ) - برواية أبي منصور يحيى بن أحمد الشيباني - ، تحقيق د . عبد الله محمد حسن دمفو ، دار المآثر ، المدينة المنورة ، ط/ الأولى ١٤٢٠هـ .
٢١١. جزء فيه كلام السلفي على الأربعين الودعانية ، لأبي الطاهر أحمد بن محمد السلفي الأصفهاني (ت ٥٧٦هـ) تحقيق محمد زياد عمر تكلة - ضمن جمهرة الأجزاء الحديثة - ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ط/ الأولى ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م .
٢١٢. جزء فيه مجلسان من إملاء أبي عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ) ، تحقيق أبي إسحاق الحويني الأثري ، دار ابن الجوزي ، الدمام ، ١٤١٥هـ .
٢١٣. جزء القراءة خلف الإمام ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) ، تحقيق بسيوني زغلول ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٠٥هـ .
٢١٤. جزء من حديث أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي (ت ٣١٧هـ) ، تخريج أبي طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري (ت ٤٥١هـ) ، تحقيق محمد ياسين محمد إدريس ، مكتبة ابن الجوزي ، الأحساء ، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ .
٢١٥. المجلس الأنيس في شرح الجوهر النفيس في نظم أسماء ومراتب الموصوفين بالتدليس ،

للشيخ محمد بن الشيخ علي بن آدم الأثيوبي ، ط/ الأولى ، بدون سنة .
٢١٥- جمهرة الأمثال ، للعسكري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، المؤسسة العربية الحديثة
١٤٠٧هـ .

٢١٦- جمهرة اللغة ، لمحمد بن الحسن ، ابن دريد (ت ٣٢١هـ) ، تحقيق محمد السورتي ،
وسالم كرنكو ، حيدر آباد ، ١٣٤٤-١٣٥٢هـ .

٢١٧- جمهرة أنساب العرب ، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد ، ابن حزم الأندلسي ،
تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، القاهرة ، ط/ الخامسة ، بدون سنة .

٢١٨- جنة المراتب بنقد المغني عن الحفظ والكتاب ، لأبي حفص بن بدر الموصلي الحنفي ،
٢١٩- لأبي إسحاق الجويني الأثري ، دار الكتاب العربي ط/ الأولى سنة ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م .

٢٢٠- الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، لعبد القادر بن محمد القرشي (ت ٧٧٥هـ) ، تحقيق
عبد الفتاح الحلو ، مطبعة عيسى الباني الحلبي ، القاهرة ، ط/ الأولى ١٣٩٨هـ .

٢٢١- الجواهر النقي في الرد على البيهقي ، لعلاء الدين علي بن عثمان بن مصطفى الماردني ،
ابن التركماني ، طبع بحاشية السنن الكبرى للبيهقي ، مطبعة مجلس دائرة لمعارف النظامية
الهند ، ط/ الأولى ١٣٤٤هـ .

٢٢٢- حاشية ابن القيم على سنن أبي داود ، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي
٢٢٣- (٦٩١-٧٥١هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/ الثانية ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م .

٢٢٤- الحافظ أبو طاهر السلفي ، للدكتور حسن عبد الحميد صالح ، المكتب الإسلامي ، ط/
الأولى ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م .

٢٢٥- الحافظ السلفي أشهر علماء الزمان ، لمحمد محمود زيتون ، مؤسسة شباب الجامعة ،
الإسكندرية .

٢٢٦- الحاوي للفتاوي ، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) ، بعناية
جماعة من طلاب العلم ، تصوير دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٥٢هـ .

٢٢٧- حديث العسكري عن شيوخه - مطبوع مع الكرم والجود للبرجلاني . ، لأبي عبد الله
الحسين بن محمد ، ابن العسكري ، تحقيق عامر حسن صبري ، دار ابن حزم ، بيروت ،

ط/ الثانية ١٤١٢هـ / ١٩٩١م .

٢٢٨- حديث أبي العشاء الدارمي ، لأبي القاسم تمام بن محمد الرازي (ت ٤١٤هـ) ، تحقيق

- بسام عبد الوهاب الجابي ، دار البصائر ، دمشق ، ط/ الأولى ١٤٠٤ هـ .
- ٢٢٩- حديث خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي (٢٥٠-٣٤٣ هـ) ، تحقيق : الدكتور عمر عبد السلام ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م .
- ٢٣٠- حسن الظن بالله ، لأبي بكر عبد الله بن محمد القرشي ، ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) ، تحقيق مخلص محمد ، دار طيبة ، الرياض ، ١٤٠٨ هـ .
- ٢٣١- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ، ١٣٨٧ هـ .
- ٢٣٢- حصول التفريج بأصول التخريج ، لأحمد بن الصديق الغماري ، مكتبة طبرية ، الرياض ط/ الأولى ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٤ م .
- ٢٣٣- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني (ت ٤٣٠ هـ) نشر دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط/ الرابعة ١٤٠٥ هـ .
- ٢٣٤- خزانة الأدب ، لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ) ، ١٢٩٩ هـ .
- ٢٣٥- خصائص الإمام علي ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) ، تحقيق وتهذيب أبي إسحاق الحويني الأثري ، وحجازي بن محمد بن شريف ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٥ هـ .
- ٢٣٦- خصائص مسند الإمام أحمد ، لأبي موسى محمد بن عمر بن أحمد المدني (٥٠١-٥٨١ هـ) ، مكتبة التوبة ، الرياض ، ١٤١٠ هـ .
- ٢٣٧- خلاصة البدر المنير ، لسراج الدين بن الملقن (٧٢٣-٨٠٤ هـ) ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، نشر مكتبة الرشد ، الرياض ، ط/ الأولى ١٤١٠ هـ/ ١٩٨٦ م .
- ٢٣٨- خلق أفعال العباد ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (١٩٤-٢٥٦ هـ) ، تحقيق : د . عبدالرحمن عميرة ، دار المعارف السعودية ، الرياض ، ١٣٩٨ هـ/ ١٩٧٨ م .
- ٢٣٩- الدر الكمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، لعمر بن فهد الهاشمي المكي (٨١٢-٨٨٥ هـ) تحقيق أ . د . عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، دار خضر ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٢١ هـ/ ٢٠٠٠ م .
- ٢٤٠- الدر الملتقط في تبين الغلط ، للحسن بن محمد بن الحسن الصاغاني ، تحقيق أي الفداء

- عبد الله قاضي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٥ هـ .
- ٢٤١- الدرر المنثور في التفسير المأثور ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٣ هـ .
- ٢٤٢- دراسات في الحضرة الإسلامية ، تأليف د . حسن الباشا ، نشر دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٧٥ م .
- ٢٤٣- الدراية في تخريج أحاديث الهداية ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق : السيد عبد الله هاشم اليماني المدني ، دار المعرفة ، بيروت ، بدون سنة .
- ٢٤٤- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني ، (ت ٨٥٢ هـ) تحقيق محمد سيد جاد الحق ، نشر دار الكتب الحديثة ، مصر ، ط/ الثانية ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٦ م .
- ٢٤٥- الدرر المنشرة في الأحاديث المشتهرة ، لأبي الفضل جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق محمد لطفي الصباغ ، مكتبة الوراق ، الرياض ، ط/ الأولى ١٩٩٤ م / ١٤١٥ هـ .
- ٢٤٦- الدعاء ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ) ، تحقيق محمد سعيد بن محمد حسن البخاري ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .
- ٢٤٧- الدعاء ، لأبي عبد الرحمن محمد بن فضيل بن غزوان الضبي (ت ١٩٥ هـ) تحقيق : د . عبد العزيز ابن سليمان بن إبراهيم البعيمي ، مكتبة الرشيد ، الرياض ط/ الأولى ١٩٩٩ م .
- ٢٤٨- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ، تحقيق د . عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
- ٢٤٩- دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة ، إعداد محيي الدين عطية ، صلاح الدين حفني ، ومحمد خير رمضان يوسف ، دار ابن حزم ، بيروت ، ط/ الثانية ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م .
- ٢٥٠- دول الإسلام ، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (٦٧٣-٧٤٨ هـ) ، تحقيق فهم محمد شلتوت ، ومحمد مصطفى إبراهيم ، نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٧٤ م .

- ٢٥١- الدياج المذهب في معرفة أعيان المذهب ، لإبراهيم بن علي بن فرحون (ت٧٩٩هـ) ، محمد الأحمدي أبو النور ، القاهرة ، عام ١٣٥١هـ .
- ٢٥٢- الدياج على صحيح مسلم بن الحجاج ، لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ) ، تحقيق أبي إسحاق الحويني ، دار ابن عفان ، الخبر ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م .
- ٢٥٣- ديوان إبراهيم بن العباس الكاتب (انظر الطرائف الأدبية- مجموعة من الشعر-) لعبد العزيز الميمني ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٢٥٤- ديوان أبي دلالة ، دار الجليل ، بيروت ، بدون سنة .
- ٢٥٥- ديوان الشافعي ، لمحمد بن إدريس الشافعي (ت٢٠٤هـ) ، عالم الكتب ، بيروت .
- ٢٥٦- ديوان الضعفاء والمتروكين ، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق حماد الأنصاري ، مطبعة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، ١٣٨٧هـ .
- ٢٥٧- ديوان العباس بن الأحنف ، تحقيق إحسان عباس .
- ٢٥٨- ديوان علي بن أبي طالب ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، بدون سنة .
- ٢٥٩- ديوان لبيد بن ربيعة ، تحقيق د . حسن نصر الحيتي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤١٤هـ .
- ٢٦٠- ديوان ابن المعتز ، لعبد الله بن المعتز ، دار بيروت ، بيروت ، بدون سنة .
- ٢٦١- ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والألفاظ ، لمحمد بن طاهر المقدسي (ت٥٠٧هـ) ، تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي ، دار السلف ، الرياض ، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م .
- ٢٦٢- الذرية الطاهرة النبوية ، لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (٢٢٤-٣١٠هـ) تحقيق : سعد المبارك الحسن ، الدار السلفية ، الكويت ، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ .
- ٢٦٣- ذكر أخبار أصبهان ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ) ، تصوير الدار العلمية ، بالهند عن طبعة ليدن بتحقيق سفين ديدرغ ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥هـ .
- ٢٦٤- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (٦٧٣-٧٤٨هـ) ، تحقيق : محمد شكور أمير المياديني ، مكتبة المنار ، الزرقاء ، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ .
- ٢٦٥- ذكر الأقران وروايتهم بعضهم بعضاً ، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن حيان ، أبو

الشيخ الأصهباني (ت ٣٦٩هـ) ، تحقيق مسعد عبد الحميد السعدني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤١٧هـ .

٢٦٦- ذم الثقلاء ، لأبي بكر محمد بن خلف بن المرزبان (ت ٣٠٩هـ) ، تحقيق د . محمد حسين الأعرجي ، منشورات الجمل ، كولونيا ، ألمانيا ، ط/ الأولى ١٩٩٩م .

٢٦٧- ذم الكلام وأهله ، لأبي إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي (ت ٤٨١هـ) ، تحقيق عبد الرحمن بن عبد العزيز الشبل ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ١٤١٦هـ .

٢٦٨- ذيل القييد في رواة السنن والمسانيد ، لأبي الطيب محمد بن أحمد التقي الفاسي المكي (٧٧٥-٨٣٢هـ) تحقيق كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤١٠هـ .

٢٦٩- ذيل تاريخ بغداد ، لابن النجار البغدادي (ت ٦٤٣هـ) . مطبوع في آخر تاريخ بغداد . دار الكتاب العربي ، بيروت .

٢٧٠- ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، لهبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن الأكفاني (٤٤٤-٥٢٤هـ) ، تحقيق د . عبد الله بن أحمد بن سلمان الحمد ، دار العاصمة الرياض ، ط/ الأولى ١٤٠٩هـ .

٢٧١- الرؤية لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) ، تحقيق إبراهيم محمد العلي ، وأحمد فخري الرفاعي ، مكتبة المنار ، الزرقاء ، ١٤١١هـ .

٢٧٢- رجال صحيح البخاري (الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد) ، لأبي نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي (٣٢٣-٣٩٨هـ) ، تحقيق : عبد الله الليثي ، دار المعرفة ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ .

٢٧٣- رجال صحيح مسلم ، لأبي بكر أحمد بن علي بن منجويه الأصهباني (٣٤٧-٤٢٨هـ) تحقيق : عبد الله الليثي ، دار المعرفة ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ .

٢٧٤- الرحلة في طلب الحديث ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (٣٩٢-٤٦٣هـ) ، تحقيق : د . نور الدين عتر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/ الأولى ١٣٩٥هـ .

٢٧٥- الرسالة القشيرية ، لعبد الكريم بن هوازن القشيري (ت ٤٦٥هـ) ، بشرح الشيخ زكريا

الأنصاري ، القاهرة ١٢٩٠ هـ .

٢٧٦- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة ، محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥ هـ) ، تحقيق : محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط/ الرابعة ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .

٢٧٧- الرسالة المغنية في السكوت ولزوم البيوت ، لأبي علي الحسن بن أحمد البغدادي ، ابن البناء (ت ٤٧١ هـ) ، تحقيق عبد الله يوسف الجديع ، دار العاصمة ، الرياض ، ١٤٠٩ هـ .
٢٧٨- الرسالة ، لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (١٥٠-٢٠٤ هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، القاهرة ، ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م .

٢٧٩- الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٦٧٣-٧٤٨ هـ) ، تحقيق : محمد إبراهيم الموصلي ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط/ الأولى ١٩٩٢ م .

٢٨٠- الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام ، لجاسم الدوسري ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .

٢٨١- الروض المعطار ، لمحمد بن عبد الله الحميري (ت ٩٠٠ هـ) . صفة جزيرة الأندلس منتخبة من الروض المعطار . ، تحقيق إحسان عباس ، القاهرة ١٩٣٧ م .

٢٨٢- روضة العقلاء لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (٣٥٤ هـ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ، عام ١٩٤٦ هـ .

٢٨٣- الرياض النضرة في مناقب العشرة ، لأبي جعفر أحمد بن عبد الله بن محمد المحب الطبري (٦١٥-٦٩٤ هـ) ، تحقيق : عيسى عبد الله محمد مانع الحميري ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط/ الأولى ١٩٩٦ م .

٢٨٤- زاد المسير في علم التفسير لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) المكتب الإسلامي . بيروت ط/ الثالثة ١٤٠٤ هـ .

٢٨٥- زاد المعاد في هدي خير العباد ، لمحمد بن أبي بكر الدمشقي ، ابن القيم الجوزية ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، وعبد القادر الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط/ الأولى ١٣٩٩ هـ .

٢٨٦- الزهد الكبير ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، (٣٨٤-٤٥٨ هـ) ، تحقيق :

- الشيخ عامر أحمد حيدر ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ط/ الثالثة ١٩٩٦م .
- ٢٨٧- الزهد لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ) ، تحقيق أبي تميم ياسر
- ٢٨٨- ابن إبراهيم بن محمد ، وأبي بلال غنيم بن عباس بن غنيم ، دار المشكاة ، حلوان ، ط/ الأولى ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م .
- ٢٨٩- الزهد ويليهِ الرقائق ، لعبد الله بن المبارك بن واضح المزوي (١١٨-١٨١هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، بدون سنة .
- ٢٩٠- الزهد ، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني (ت ٢٨٧هـ) ، تحقيق : عبد العلي عبد الحميد حامد ، دار الريان للتراث ، القاهرة ، ط/ الثانية ١٤٠٨هـ .
- ٢٩١- الزهد ، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٩٨هـ .
- ٢٩٢- الزهد ، لهناد بن السري الكوفي (١٥٢-٢٤٣هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت ، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ .
- ٢٩٣- زهر الآداب وثمر الألباب ، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الحصري (ت ٤٥٣هـ) ، تحقيق د . زكي مبارك ، دار الجيل ، بيروت ، ط . الرابعة ١٩٧٢م .
- ٢٩٤- سؤالات ابن الجنيد (أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله الختلي) لأبي زكريا يحيى بن معين تحقيق د . أحمد محمد نور سيف ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ .
- ٢٩٥- سؤالات ابن طهمان (من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال) ، لأبي خالد الدقاق ، يزيد ابن الهيثم بن طهمان (ت ٢٨٤هـ) ، تحقيق د . أحمد بن محمد نور سيف ، جامعة الملك عبدالعزيز ، مكة المكرمة ، مركز أحياء التراث .
- ٢٩٦- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم ، لأحمد بن محمد بن حنبل (١٦٤-٢٤١هـ) ، تحقيق : د . زياد محمد منصور ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ط/ الأولى ١٤١٤هـ .
- ٢٩٧- سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل (ت ٣٨٥هـ) ، تحقيق سليمان آتش ، دار العلوم للطباعة والنشر ، عام ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .
- ٢٩٨- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني ، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٠٢-٢٧٥هـ) ، تحقيق : محمد علي قاسم العمري ، الجامعة الإسلامية ،

المدينة المنورة ، ط/ الأولى ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م .

٢٩٩- سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ، لأبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي (١٩٤-٢٦٤هـ) ، تحقيق : د . سعدي الهاشمي ، دار الوفاء ، المنصورة ، ط/ الثانية ١٤٠٩هـ .

٣٠٠- سؤالات البرقاني للدارقطني ، علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ) ، تحقيق : د . عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى ، كتب خانة جميلي ، باكستان ط/ الأولى ١٤٠٤هـ .
٣٠١- سؤالات الحافظ السلفي لحميس الحوزي ، لأبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي (ت٥٧٦هـ) ، تحقيق : مطاع الطرايشي ، دار الفكر ، دمشق ، ط/ الأولى ١٤٠٣هـ .

٣٠٢- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ، علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ) ، تحقيق : د . موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ط/ الأولى ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م .

٣٠٣- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني (٣٠٦-٣٨٥هـ) ، تحقيق : موفق بن عبد الله ابن عبد القادر ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ط/ الأولى ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م .
٣٠٤- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني ، لأبي الحسن علي بن عبد الله بن جعفر المديني (١٦١-٢٣٤هـ) ، تحقيق : موفق عبد الله عبد القادر ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ط/ الأولى ١٤٠٤هـ .

٣٠٥- سبل السلام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام ، لحمد بن إسماعيل الصنعاني الأمير (٧٧٣-٨٥٢هـ) ، تحقيق : محمد عبد العزيز الخولي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط/ الرابعة ١٣٧٩هـ .

٣٠٦- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، نشر مكتبة دار المعارف ، الرياض ، ط/ الأولى ١٤١٣هـ .

٣٠٧- سلسلة الأحاديث الصحيحة ، لحمد ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف ، الرياض .
٣٠٨- السنة ، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن مخلد بن أبي عاصم الضمحاك الشيباني (ت٢٨٧هـ) ، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٠هـ .

٣٠٩. السنة ، لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال ، (٢٣٤-٣١١هـ) ،

تحقيق : د . عطية الزهراني ، دار الراية ، الرياض ، ط/ الأولى ١٤١٠هـ .

٣١٠. السنة ، لعبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني (٢١٣-٢٩٠هـ) ، تحقيق : د . محمد

سعيد سالم القحطاني ، دار ابن القيم ، الدمام ، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ .

٣١١. سنن ابن ماجه لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (٢٠٧-٢٧٥هـ) ، تحقيق : محمد

فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر ، بيروت .

٣١٢. سنن أبي داود ، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (٢٠٢-٢٧٥هـ) ،

تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، بيروت .

٣١٣. سنن الترمذي (الجامع الصحيح) لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (٢٠٩-

٢٧٩هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرين ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ،

بدون سنة .

٣١٤. سنن الدارقطني ، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (٣٠٦-٣٨٥هـ) ، تحقيق : السيد

عبد الله هاشم يماني المدني ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م .

٣١٥. سنن الدارمي ، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (١٨١-٢٥٥هـ) ، تحقيق :

فواز أحمد زمرلي ، وخالد السنيع العلمي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط/ الأولى

١٤٠٧هـ .

٣١٦. السنن الكبرى ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (٣٨٤-٤٥٨هـ)

تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، مكتبة دار الباز ، مكة المكرمة ، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م .

٣١٧. السنن الكبرى ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (٢١٥-٣٠٣هـ) تحقيق :

د . عبد الغفار سليمان البنداري ، وسيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،

ط/ الأولى ١٤١١هـ/١٩٩١م .

٣١٨. السنن المأثورة ، لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (١٥٠-٢٠٤هـ) ، تحقيق : د .

عبد المعطي أمين قلعجي ، دار المعرفة ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ .

٣١٩. سنن النسائي (المجتبى من السنن) ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (٢١٥-

٣٠٣هـ) ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ، ط/ الثانية

١٤٠٦هـ/١٩٨٦م .

- ٣٢٠- السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها ، لأبي عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الداني (٣٧١-٤٤٤هـ) ، تحقيق : د . رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري ، دار العاصمة ، الرياض ، ط/ الأولى ١٤١٦هـ .
- ٣٢١- السنن ، لأبي عثمان سعيد بن منصور الخراساني (ت٢٢٧هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، الدار السلفية ، الهند ، ط/ الأولى ١٩٨٢م .
- ٣٢٢- سير أعلام النبلاء ، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق جماعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط/ الحادية عشرة ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م .
- ٣٢٣- سيرة عمر بن عبد العزيز ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ، مطبعة الإمام ، مصر ، ط/ الأولى ، بدون سنة .
- ٣٢٤- سيرة عمر بن عبد العزيز ، لأبي محمد عبد الله بن عبد الحكم (ت٢١٤هـ) ، تحقيق أحمد عبيد ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط/ الخامسة ١٣٨٧هـ .
- ٣٢٥- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، لمحمد بن محمد مخلوف (ت١٣٦٠هـ) ، القاهرة ، عام ١٣٤٩هـ .
- ٣٢٦- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ) ، نشر المكتب التجاري ، بيروت . لبنان ، بدون سنة .
- ٣٢٧- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة ، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي (ت٤١٨هـ) ، تحقيق : د . أحمد سعد حمدان ، دار طيبة ، الرياض ، ط/ الثانية ١٤١١هـ .
- ٣٢٨- شرح السنة ، لمحبي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت٥١١هـ) ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، ومحمد زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط/ الثانية ١٤٠٣هـ .
- ٣٢٩- شرح صحيح مسلم ، لأبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي (٦٣١-٦٧٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط/ الثانية ١٣٩٢هـ .
- ٣٣٠- شرح الطحاوية في العقيدة السلفية ، لصدر الدين علي بن علي بن محمد بن أبي العز الحنفي (ت٧٩٢هـ) ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني .

٣٣١- شرح مشكل الآثار ، لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (ت ٣٢١هـ) ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤١٦هـ .

٣٣٢- شرح معاني الآثار ، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الطحاوي (٢٢٩-٣٢١هـ) ، تحقيق : محمد زهري النجار ، دار الكتب العلمية ، بيروت ط/ الأولى ١٣٩٩هـ .

٣٣٣- شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، تهذيب وانتقاء أبي عبد الرحمن محمود ، المكتب الإسلامي . بيروت ، ودار الخاني . الرياض ، ١٤١٤هـ .

٣٣٤- الشريعة ، لأبي بكر محمد بن الحسين الأجري (ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق د . عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي ، دار الوطن ، الرياض ، ط/ الأولى ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م .

٣٣٥- شعب الإيمان ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤-٤٥٨هـ) ، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤١٠هـ .

٣٣٦- الشعر والشعراء ، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) ، تحقيق أحمد شاكر ، القاهرة ١٩٦٦م .

٣٣٧- الشمائل النبوية لأبي عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ) ، اختصره محمد ناصر الدين الألباني المكتبة الإسلامية . عمان ، ومكتبة المعارف . الرياض . ط/ الثانية ١٤٠٦هـ .

٣٣٨- الصحاح ، لإسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ) ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، بدون سنة .

٣٣٩- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد النخعي البستي (ت ٣٥٤هـ) ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط/ الثانية ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م .

٣٤٠- صحيح ابن خزيمة ، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (٢٢٣-٣١١هـ) ، تحقيق : د . محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م .

٣٤١- صحيح البخاري (الجامع الصحيح المختصر) ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (١٩٤-٢٥٦هـ) ، تحقيق : د . مصطفى ديب البغا ، دار ابن كثير ، بيروت ، ط/ الثالثة ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م .

- ٣٤٢- صحيح مسلم ، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦-٢٦١هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، بدون سنة .
- ٣٤٣- الصفات ، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (٣٠٦-٣٨٥هـ) ، تحقيق : عبد الله الغنيمان ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ط/ الأولى ١٤٠٢هـ .
- ٣٤٤- صفة الجنة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني ، تحقيق علي رضا عبد الله دار المأمون ، دمشق ، ط/ الأولى ١٤٠٦-١٤٠٧هـ .
- ٣٤٥- صفة الصفوة ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (٥١٠-٥٩٧هـ) تحقيق : محمود فاخوري ، ود . محمد رواس قلعه جي ، دار المعرفة ، بيروت ، ط/ الثانية ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .
- ٣٤٦- صفة صلاة النبي ﷺ ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، نشر مكتبة المعارف ، الرياض ، ط/ الأولى ١٤١١هـ / ١٩٩١م .
- ٣٤٧- الصمت وآداب اللسان ، لعبد الله بن محمد بن عبيد القرشي ، ابن أبي الدنيا ، تحقيق نجم عبد الرحمن خلف ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ .
- ٣٤٨- صلة الخلف بموصول السلف ، لمحمد بن سليمان الروداني ، تحقيق محمد حجي ، دار الغرب الإسلامي ، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ .
- ٣٤٩- الضعفاء ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) ، تحقيق د . فاروق حمادة ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .
- ٣٥٠- الضعفاء الصغير ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (١٩٤-٢٥٦هـ) ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ، حلب ، ط/ الأولى ١٣٩٦هـ .
- ٣٥١- الضعفاء الكبير ، لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي ، (٣٢٢هـ) ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي ، دار المكتبة العلمية ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .
- ٣٥٢- الضعفاء والمتروكين ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (٥١٠-٥٧٩هـ) ، تحقيق : عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ط/ الأولى ١٤٠٦هـ .
- ٣٥٣- الضعفاء والمتروكين ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (٢١٥-٣٠١هـ) ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ، حلب ، ط/ الأولى ١٣٦٩هـ .
- ٣٥٤- ضعيف الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير) للسيوطي ، لمحمد ناصر الدين الألباني ،

المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٣٩٩ هـ .

٣٥٥- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان ، بدون سنة .

٣٥٦- ضوابط الجرح والتعديل ، للدكتور عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم العبد اللطيف ، كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ط/ الأولى ١٤١٢ هـ .

٣٥٧- الطب النبوي ، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر المعروف بابن القيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) ، توثيق وتخريج وتعليق الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي ، دار عالم الكتب ، ط/ الرابعة ١٤١٨ هـ .

٣٥٨- الطبقات ، لخليفة بن خياط شباب العصفري (١٦٠-٢٤٠ هـ) ، تحقيق : د . أكرم ضياء العمري ، دار طيبة ، الرياض ، ط/ الثانية ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .

٣٥٩- طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث ، لأبي بكر أحمد بن هارون البرديجي (٢٣٠-٣٠١ هـ) ، تحقيق : عبده علي كوشك ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ط/ الأولى ١٤١٠ هـ .

٣٦٠- طبقات الأطباء والحكماء ، لسليمان بن حسان ، ابن جلجل الأندلسي (ت ٣٧٧ هـ) ، تحقيق فؤاد السيد ، مطبعة العلمي الفرنسي للآثار الشرقية ، القاهرة ، سنة ١٩٥٥ م .

٣٦١- طبقات الأولياء ، لابن الملقن (ت ٨٠٤ هـ) ، نشر مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط/ الثانية ١٤١٥ هـ .

٣٦٢- طبقات الحفاظ ، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩-٩١١ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٣ هـ .

٣٦٣- طبقات الختابة ، لمحمد بن محمد ، ابن أبي يعلى الفراء (ت ٥٢٦ هـ) ، تحقيق محمد حامد الفقي ، القاهرة .

٣٦٤- طبقات الشافعية ، لتقي الدين ابن قاضي شعبة (ت ٨٥١ هـ) ، عالم الكتب ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٧ هـ .

٣٦٥- طبقات الشافعية الكبرى ، لثاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي ، ابن السبكي (ت ٧٧١ هـ) ، تحقيق محمود محمد الطناحي ، وعبد الفتاح محمد الحلو ، مكتبة

- ابن تيمية ، القاهرة ، ط/ الأولى ١٣٨٣ هـ .
- ٣٦٦- طبقات الشعراء ، لعبد الله بن محمد ، ابن المعتز (ت ٢٩٦هـ) ، تحقيق عبد الستار فراج ، القاهرة ، ١٩٥٦ م .
- ٣٦٧- طبقات الشعراني (لواقح الأنوار في طبقات السادة الأخيار) ، لعبد الوهاب بن أحمد الشعراني (ت ٩٧٣هـ) ، القاهرة ١٣٥٥ هـ .
- ٣٦٨- طبقات الصوفية ، لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي (ت ٤١٢هـ) ، تحقيق نور الدين شريعة ، القاهرة .
- ٣٦٩- طبقات الفقهاء الشافعية ، لمحمد بن أحمد العبادي (ت ٤٥٨هـ) ، ليدن ١٩٦٤ م .
- ٣٧٠- طبقات الفقهاء ، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) ، تحقيق إحسان عباس ، بيروت ، ط/ الثانية ١٩٨١ هـ .
- ٣٧١- طبقات فقهاء اليمن ، لعمر بن علي بن سمرة الجعدي ، تحقيق فؤاد السيد ، تصوير دار القلم ، بيروت عن طبعة مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة ، ط/ الأولى ١٩٥٧ م .
- ٣٧٢- الطبقات الكبرى (القسم المتم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) لمحمد بن سعد بن منيع الزهري (١٦٨ - ٢٣٠هـ) ، تحقيق : زياد محمد منصور ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ط/ الثانية ١٤٠٨ هـ .
- ٣٧٣- الطبقات الكبرى ، لمحمد بن سعد بن منيع الزهري (١٦٨ - ٢٣٠هـ) ، دار صادر ، بيروت ، بدون سنة .
- ٣٧٤- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري ، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (٢٧٤ - ٣٦٩هـ) ، تحقيق : عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط/ الثانية ١٤١٢هـ / ١٩٩٢ م .
- ٣٧٥- طبقات المدلسين ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢هـ) ، تحقيق : د . عاصم بن عبد الله القريوتي ، مكتبة المنار ، عمان ، ط/ الأولى ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣ م .
- ٣٧٦- طبقات النحويين واللغويين ، لمحمد بن الحسن بن عبد الله الزبيدي (ت ٣٧٩هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، القاهرة ، سنة ١٣٩٢ هـ .
- ٣٧٧- طرق حديث « من كذب علي متعمداً » ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب

الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق علي حسن عبد الحميد ، وهشام بن إسماعيل السقا ،
المكتب الإسلامي ، بيروت ، ودار عمار ، عمان ، ط/ الأولى .

٣٧٨- العبر في خبر من غير للحافظ الذهبي (١٣٤٧هـ/٧٤٨م) تحقيق محمد السعيد بسيوني
زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .

٣٧٩- العظمة ، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ
الأصبهاني (٢٧٤-٣٦٩هـ) ، تحقيق : رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري ، دار
العاصمة ، الرياض ، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ .

٣٨٠- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، لأبي الطيب تقي الدين محمد بن أحمد الحسني
الفاسي المكي (ت ٨٣٢هـ) ، تحقيق السيد ، ومحمود الطناحي ، القاهرة .

٣٨١- عقد الدرر في أخبار المنتظر ، ليوسف بن يحيى بن علي المقدسي السلمي الشافعي ،
تحقيق مهيب ابن صالح البوريني ، مكتبة المنار ، الأردن ، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ .

٣٨٢- العقد الفريد ، لابن عبد ربه الأندلسي ، تحقيق أحمد أمين وآخرين ، دار الكتاب العربي
١٤٠٦هـ .

٣٨٣- العقل وفضله ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد الله ، ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) ،
تحقيق مجدي السيد إبراهيم ، دار الساعي ، الرياض ، ١٤٠٧هـ .

٣٨٤- علل الترمذي الكبير (ترتيب أبي طالب القاضي) ، تحقيق : صبحي السامرائي ، وأبو
المعاطي التوري ، ومحمود محمد الصعيدي ، عالم الكتب ، و ، مكتبة النهضة العربية ،
بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٩هـ .

٣٨٥- علل الترمذي ، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٠٩-٢٩٧هـ) ،
تحقيق : أحمد محمد شاكر ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م .

٣٨٦- علل الحديث ، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن بن إدريس بن مهران الرازي
(٢٤٠-٣٢٧هـ) ، تحقيق : محب الدين الخطيب ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٥هـ .

٣٨٧- العلل المنتهية في الأحاديث الواهية ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي
(٥١٠-٥٩٧هـ) ، تحقيق : خليل الميس ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/ الأولى

١٤٠٣هـ .

٣٨٨- العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي

- الدارقطني (٣٠٦-٣٨٥هـ)، تحقيق : د . محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، دار طيبة ، الرياض ، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥ م .
٣٨٩. العلل ومعرفة الرجال ، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل (رواية المروزي وغيره) ، تحقيق وصي الله محمد عباس ، الدار السلفية ، الهند ، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ .
٣٩٠. العلل ومعرفة الرجال ، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (١٦٤-٢٤١هـ) . رواية ابنه عبد الله عنه :
- أ- تحقيق : وصي الله بن محمد عباس ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، دار الحائلي الرياض ، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨ م .
- ب- تحقيق د . طلعت قوج ييكييت ، ود . إسماعيل أوغلي ، المكتبة الإسلامية ، إستانبول ، عام ١٩٨٧ م .
٣٩٢. العلل ، لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي المدني ، (١٦١-٢٣٤هـ) ، تحقيق : محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط/ الثانية ١٩٨٠ م .
٣٩٣. علم الرجال وأهميته ، لعبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، دار البصائر ، دمشق ، ط/ الثانية ١٤٠١هـ (ضمن رسائل مفيدة/ ٤) .
٣٩٤. عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ، لجمال الدين أحمد بن علي الحسيني ، ابن عتبة ، مكتبة المعارف ، الطائف . ضمن مجموعة الرسائل الكمالية في الأنساب رقم ٨٠٠ .
٣٩٥. عمل اليوم والليلة ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (٢١٥-٣٠٣هـ) ، تحقيق : د . فاروق حمادة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط/ الثانية ١٤٠٦هـ .
٣٩٦. عمل اليوم والليلة ، لأحمد بن محمد الدينوري ، ابن السني (٣٦٤هـ) ، تحقيق بشير محمد عيون ، دار البيان ، دمشق ، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ .
٣٩٧. عوالي الإمام مالك ، لأبي أحمد الحاكم الكبير ، تقديم وتحقيق محمد الشاذلي النيفر ، عالم النشر ، تونس ، ١٤٠٦هـ .
٣٩٨. عون المعبود شرح سنن أبي داود ، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/ الثانية ١٤١٥هـ .
٣٩٩. عين الأدب والسياسة ، لأبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن هذيل ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/ الثانية ١٤٠٥هـ/ ١٩١٥ م .

٤٠٠. عيون الأخبار ، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٤٠١. عيون التواريخ ، لمحمد بن شاكر بن أحمد الكتبي الحلبي (ت ٧٦٤هـ) ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٠ م .
٤٠٢. غاية النهاية في طبقات القراء ، لشمس الدين محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٢٣هـ) اعتناء ج . برجستراسر ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٩٣٢-١٩٣٣ م ، تصوير دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٢ هـ .
٤٠٣. غرائب حديث الإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ) ، لأبي الحسين محمد بن المظفر البزاز (ت ٣٧٩هـ) ، تحقيق أبي عبد الباري رضا بو شامة الجزائري ، دار السلف ، الرياض ، ط / الأولى ١٤١٨ هـ .
٤٠٤. الغنية : فهرست شيوخ القاضي عياض (٤٧٦ - ٥٤٤هـ / ١٠٨٣-١١٤٩ م) ، تحقيق ماهر زهير جزار ، دار الغرب الإسلامي بيروت ، لبنان ، ط / الأولى ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .
٤٠٥. غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة ، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (٤٩٥-٥٧٨هـ) ، تحقيق : د . عز الدين علي السيد ومحمد كمال الدين عز الدين ، عالم الكتب ، بيروت ، ط / الأولى ١٤٠٧ هـ .
٤٠٦. الغيلانيات (الفوائد المنتخبة العوالي عن الشيوخ) ، لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي (ت ٣٥٤هـ) ، تحقيق د . مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني ، دار المأمون للتراث ، دمشق ط / الأولى ١٤١٧ هـ .
٤٠٧. الفائق في غريب الحديث ، لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ط / الثانية ١٩٦٩-١٩٧١ م .
٤٠٨. الفتاوى الحديثية لشهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي المكي (ت ٩٧٤هـ) ، دار المعرفة بيروت ، عام ١٣٩٠ هـ .
٤٠٩. فتح الباري شرح صحيح البخاري ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (٧٧٣-٨٥٢هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٧٩ هـ .
٤١٠. فتح المغيث شرح ألفية الحديث ، لأبي محمد عبد الرحمن السخاوي ، تحقيق علي

- حسن علي ، مكتبة المنة ، القاهرة ، ط/ الأولى ١٤١٥هـ / ١٩٩٥ م .
- ٤١٢- فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب ، لأحمد بن محمد بن الصديق الحسني الغماري تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، عالم الكتب ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٨ هـ .
- ٤١٣- الفرائض ، لأبي عبد الله سفيان بن سعيد الثوري (٩٧هـ - ١٦١هـ) ، تحقيق أبي عبد الله عبدالعزيز عبد الله الهليل ، دار العاصمة ، الرياض ، ط/ الأولى ١٤١٠ هـ .
- ٤١٤- فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب ، لأبي شجاع شيرويه بن شهر دار الديلمي الهمداني (٤٤٥-٥٠٩هـ) ، تحقيق : السعيد بن يسوي زغلول ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط/ الأولى ١٩٨٦ هـ .
- ٤١٥- فضائل الصحابة ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ) ، تحقيق د . فاروق حمادة ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤ م .
- ٤١٦- فضائل الصحابة ، لأحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني (١٦٤-٢٤١هـ) ، تحقيق : د . وصي الله محمد عباس ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣ م .
- ٤١٧- فضائل القرآن ، لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٣هـ) ، تحقيق أحمد بن عبد الواحد الخياطي ، وزارة الأوقاف ، المملكة المغربية ، ط/ الأولى ١٤١٥ هـ .
- ٤١٨- فضائل المدينة ، لأبي سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي (ت ٣٠٨هـ) ، تحقيق : محمد مطيع الحافظ وغزوة بدير ، دار الفكر ، دمشق ، ط/ الأولى ١٤٠٧ هـ .
- ٤١٩- فضائل شهر رمضان ، لأبي حفص عمر بن شاهين (ت ٣٨٥هـ) ، تحقيق سمير أمين الزهيري ، مكتبة المنار ، الزرقاء ، الأردن ، ١٤٠٨هـ / ١٩٩٨ م .
- ٤٢٠- فضل الصلاة على النبي ﷺ ، للقاضي إسماعيل بن إسحاق الجهضمي (ت ٢٨٢هـ) ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط/ الثانية ١٣٨٩ هـ .
- ٤٢١- الفضل المبين على عقد الجواهر الثمين ، لمحمد جمال الدين القاسمي ، تقديم عاصم بهجة البيطار ، دار النقائس ، بيروت ، ط/ الثالثة ١٤٠٣ هـ .
- ٤٢٢- فضيلة الشكر لله على نعمته وما يجب من الشكر للمنعمة عليه ، لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي (ت ٣٢٧هـ) ، تحقيق محمد مطيع الحافظ ، دار الفكر ، دمشق ، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢ م .
- ٤٢٣- الفقيه والمتفقه ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٢هـ) نشر

- دار ابن الجوزي ، المملكة العربية السعودية ، ط/ الأولى ١٤١٧ هـ .
- ٤٢٣- الفهرس الشامل للمخطوطات ، مؤسسة آل البيت ، الأردن .
- ٤٢٤- فهرس الفهارس ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ، تأليف عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني ، اعتناء د . إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي بيروت ، لبنان ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .
- ٤٢٥- فهرس كتب الإجازات والمشيخات ورجال الحديث ، عمادة شؤون المكتبات ، بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ١٤١٥ هـ .
- ٤٢٦- فهرسة ما رواه عن شيوخه ، لأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي الإشبيلي (ت ٥٧٥ هـ) ، تحقيق فرنشسكة ، تصوير دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ط/ الثانية ١٣٩٩ هـ .
- ٤٢٧- الفهرست ، لأبي الفرج محمد بن إسحاق = ابن النديم (ت ٣٨٥ هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .
- ٤٢٨- فوائد الأبهري (جزء فيه من الفوائد الغرائب الحسان) ، لأبي بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري (٢٨٩-٣٧٥ هـ) ، تحقيق حسام محمد بوقريص ، دار إيلاف الدولية ، الكويت ، ط/ الأولى ١٩٩٨-١٩٩٩ م .
- ٤٢٩- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة لمحمد بن علي الشوكاني (ت ١٤١٦ هـ) ، تحقيق عبد الرحمن يحيى المعلمي اليماني ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة ١٤١٦ هـ .
- ٤٣٠- الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب ، لأبي القاسم يوسف بن أحمد الهمداني (المهروانيات) (ت ٤٦٨ هـ) ، تخريج الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق سعود بن عيد الجربوعي ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ط/ الأولى ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م .
- ٤٣١- الفوائد ، لأبي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله البجلي الرازي (ت ٤١٤ هـ) ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، مكتبة الرشد الرياض ، ١٤١٢ هـ .
- ٤٣٢- فيض التقدير شرح الجامع الصغير ، لعبد الرؤوف المناوي ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ط/ الأولى ١٣٥٦ هـ .

- ٤٣٣- القاموس المحيط ، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، تصوير مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- ٤٣٤- القبل والمعانقة والمصافحة ، لأحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي ، تحقيق مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن ، القاهرة ، بدون سنة .
- ٤٣٥- قضاء الحوائج ، لأبي بكر عبد الله بن محمد القرشي ، ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) ، مصطفى عاشور ، مكتبة القرآن ، القاهرة ، عام ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .
- ٤٣٦- القند في ذكر علماء سمرقند ، لنجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي (ت ٥٣٧هـ) ، تحقيق نظر بن محمد الفاريابي ، المربع ، السعودية ، ط / الأولى ١٤١٢هـ / ١٩٩١م .
- ٤٣٧- القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد ، لأبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، ط / الأولى ١٤٠١هـ .
- ٤٣٨- القول البديع في أحكام الصلاة على الحبيب الشفيع ، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، سنة ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .
- ٤٣٩- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (٦٧٣-٧٤٨هـ) ، تحقيق : محمد عوامة ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو ، جدة ، ط / الأولى ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م .
- ٤٤٠- الكامل في التاريخ تأليف عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني المعروف بابن الأثير ، نشر دار صادر ، ودار بيروت للطباعة والنشر ، سنة ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م .
- ٤٤١- الكامل في ضعفاء الرجال ، لأبي أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني (٢٧٧-٣٦٥هـ) ، تحقيق : يحيى مختار غزاوي ، دار الفكر ، بيروت ، ط / الثالثة ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م .
- ٤٤٢- الكامل ، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرّد ، تحقيق د . محمد أحمد الدالي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م .
- ٤٤٣- الكبائر ، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، مؤسسة دار الندوة الجديدة ، بيروت .
- ٤٤٤- كتاب الإخوان ، لأبي بكر عبد الله بن محمد القرشي مولاها ، ابن أبي الدنيا

- (ت ٢٨١هـ) ، تحقيق محمد عبد الرحمن طوالة ، دار الاعتصام ، القاهرة ، ١٤٠٨هـ .
- ٤٤٥- كتاب التطفيل وحكايات الطفيلين وأخبارهم ونوادر كلامهم وأشعارهم ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق عبد الله عبد الرحيم عسيلان ، دار المدني ، جدة ، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .
- ٤٤٦- كتاب التوحيد ، للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (٢٢٣-٣١١هـ) دراسة وتحقيق الدكتور عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان ، نشر مكتبة الرشد بالرياض ، ط/ السادسة ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م .
- ٤٤٧- كتاب السماع ، لأبي طاهر محمد بن طاهر بن القيسراني (٤٤٥-٥٠٧هـ) ، تحقيق أبي الوفاء المراغي ، نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، بالجمهورية العربية المتحدة ، عام ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م .
- ٤٤٨- كتاب العرش وما روي فيه ، لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة العباسي (ت ٢٩٧هـ) ، تحقيق محمد حمد الحمود ، مكتبة الملا ، الكويت ، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .
- ٤٤٩- كتاب العلم ، لأبي خيثمة زهير بن حرب (ت ٢٣٤هـ) ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط/ الثانية ١٤٠٣هـ .
- ٤٥٠- كتاب المجالسة وجواهر العلم ، لأبي بكر أحمد بن مروان بن مالك الدينوري المالكي (ت ٣٣٣هـ) :
- ١- تحقيق د . عدنان عبد الرحمن محيد القيسي ، نشر مؤسسة الريان ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤١٨هـ .
- ٢- تحقيق مشهور حسن آل سلمان ، جمعية التربية الإسلامية ، دار ابن حزم ، ط/ الأولى ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م .
- ٤٥١- كتاب النزول والصفات ، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) ، تحقيق د . علي ناصر فقيهي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، سنة ١٤٠٣هـ .
- ٤٥٢- كتاب الورع للإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق الدكتور مصطفى محمد حسين الذهبي ، نشر مكتبة نزار مصطفى الباز ، الرياض ، ط/ الأولى ١٤١٨هـ .
- ٤٥٣- كشف القناع عن متن الإقناع ، لمنصور بن يونس بن إدريس البهوتي ، تحقيق هلال مصيلحي مصطفى هلال ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٢هـ .

٤٥٤- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة ، للهيتمي ، بعناية حبيب الرحمن الأعظمي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط/ الثانية ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥ م .

٤٥٥- الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث ، لأبي الوفا إبراهيم بن محمد بن سبط بن العجمي الحلبي الطرابلسي (٧٥٣-٨٤١هـ) ، تحقيق : صبحي السامرائي ، عالم الكتب ، ومكتبة النهضة العربية ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧ م .

٤٥٦- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ، لإسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (ت ١١٦٢هـ) ، تحقيق : أحمد القلاش ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط/ الرابعة ، ١٤٠٥هـ .

٤٥٧- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لمصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي (حاجي خليفة) (١٠١٧-١٠٦٧هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢ م .

٤٥٨- الكفاية في علم الرواية ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٣٩٣-٤٦٣هـ) ، تحقيق : أبي عبدالله السورقي ، إبراهيم حمدي المدني ، المكتبة العلمية ، المدينة المنورة ، بدون سنة .

٤٥٩- الكنى والأسماء لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي (ت ٣١٠هـ) ، مطبعة دائرة المعارف النظامية ، حيدر آباد ، الهند ، ط/ الأولى ١٣٢٢هـ / ١٩٠٤ م .

٤٦٠- الكنى والأسماء ، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري (٢٠٦-٢٦١هـ) ، تحقيق : د . عبد الرحيم محمد أحمد القشيري ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ط/ الأولى ١٤٠٤هـ .

٤٦١- الكنى ، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (١٩٤-٢٥٦هـ) تحقيق : السيد هاشم الندوي ، دار الفكر ، بيروت ، بدون سنة .

٤٦٢- الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية ، لعبد الرؤوف بن علي المناوي (ت ١٠٢١هـ) ، القاهرة ١٩٣٨ م .

٤٦٣- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ، لأبي البركات محمد بن أحمد بن الكيال (٩٣٩هـ) ، تحقيق عبد القيوم بن عبد رب النبي ، مركز البحث العلمي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، سنة ١٤٠١هـ / ١٩٨١ م .

- ٤٦٤- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ، لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م - طبعة مصورة .
- ٤٦٥- اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة . المعروف بالتذكرة في الأحاديث المشتهرة . ، لبدز الدين أبي عبد الله محمد بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ) ، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٦هـ .
- ٤٦٦- لب اللباب في تحرير الأنساب ، لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) ، مكتبة المثنى ، بغداد ، مصورة بالأوفست عن طبعة ليدن ، عام ١٨٤٠هـ .
- ٤٦٧- اللباب في تهذيب الأنساب ، لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم ، ابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ) ، مكتبة القدسي ، القاهرة ، ١٣٨٦هـ .
- ٤٦٨- لسان العرب ، لجمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي (ت ٧١١هـ) ، دار صادر ، ط / الثالثة ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م .
- ٤٦٩- لسان الميزان ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (٧٧٣-٨٥٢هـ) ، مصورة عن طبعة دائرة المعارف النظامية بالهند ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت ، ط / الثالثة ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .
- ٤٧٠- اللمع في أسباب الحديث ، لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق يحيى إسماعيل أحمد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .
- ٤٧١- المختلف فيهم ، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (ت ٣٨٥هـ) ، ترتيب ، وتحقيق ودراسة أ . د . عبد الرحيم بن محمد أحمد القشقرى ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط / الأولى ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .
- ٤٧٢- المؤلف والمختلف لعلي بن عمر الداقني (ت ٣٨٥هـ) ، تحقيق د . موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت .
- ٤٧٣- ما رواه الأكابر عن مالك بن أنس لمحمد بن مخلد الدوري المروزي ، تحقيق عواد الخلف مؤسسة الريان . بيروت ط / الأولى ١٤١٦هـ .
- ٤٧٤- المبدع شرح المقنع ، لإبراهيم بن محمد بن عبد الله ، ابن مفلح الحنبلي (ت ٨٨٤هـ) ، تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي ، دار الكتب العلمية بيروت ، ١٤١٨هـ .

- ٤٧٥- مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ، تحقيق مرزوق علي إبراهيم ، دار الراجعية ، الرياض ، ١٤١٥ هـ .
- ٤٧٦- المجتمع الإسلامي والسلطة في العصر الوسيط ، إبراهيم حركات ، نشر أفريقيا الشرق ، سنة ١٩٩٨ م .
- ٤٧٧- المجروحين ، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ) ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ، حلب ، بدون سنة .
- ٤٧٨- مجمع البحرين في زوائد المعجمين (الصغير والأوسط للطبراني) ، لنور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) ، تحقيق عبد القدوس بن محمد نذير ، مكتبة الرشد الرياض ، ١٤١٣ هـ .
- ٤٧٩- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، لعلي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) ، دار الريان للتراث القاهرة ، ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، سنة ١٤٠٧ هـ .
- ٤٨٠- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣-٨٥٢ هـ) ، تحقيق دز يوسف بن عبد الرحمن المرعشلي ، دار المعرفة ، بيروت ، ط / الأولى ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م .
- ٤٨١- مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار ، لمجد الدين محمد بن طاهر بن علي الهندي الفتني (ت ٩٨٦ هـ) ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، ١٣٨٧ هـ .
- ٤٨٢- مجموع الفتاوى ، لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني ، جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن القاسم العاصمي النجدي ، بمساعدة ابنه ، طبعة الرئاسة العامة لشؤون الحرمين .
- ٤٨٣- المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث ، لأبي موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني المدني (ت ٥٨١ هـ) ، تحقيق عبد الكريم الغرابوي ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، مركز البحث العلمي ، ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩ م .
- ٤٨٤- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء ، للراغب الأصبهاني (ت ٥٠٢ هـ) ، دار مكتبة الحياة ، بيروت .
- ٤٨٥- محاضرة الأبرار ومسامرة الأخبار ، لهي الدين أبي بكر محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الحاتمي الطائي ، الأندلسي ، دار اليقظة العربية ، بيروت ، ١٣٨٨ هـ .

٤٨٦- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ، لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي (٢٦٠-٣٦٠هـ) ، تحقيق : د . محمد عجاج الخطيب ، دار الفكر ، بيروت ، ط/ الثالثة ١٤٠٤هـ .

٤٨٧- المحلى ، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري (٣٨٣-٤٥٦هـ) ، تحقيق : لجنة إحياء التراث العربي ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، بدون سنة .

٤٨٨- مختصر استدراك الذهبي على مستدرک الحاكم ، لسراج الدين أبي حفص عمر بن علي ابن الملحق الأنصاري (ت ٨٠٤هـ) ، تحقيق عبد الله بن حمد اللحيان ، دار العاصمة ، الرياض ، ط/ الأولى ١٤١١هـ .

٤٨٩- مختصر تاريخ مدينة دمشق ، لمحمد بن مكرم ، ابن منظور الإفريقي ، تحقيق جماعة من المحققين ، دار الفكر ، دمشق ١٩٨٩م .

٤٩٠- مختصر سنن أبي داود ، لزكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت ٦٥٦هـ) ، تحقيق أحمد بن محمد بن شاكر ، ومحمد حامد الفقي ، القاهرة ، ١٩٤٨م - مع معالم السنن ، وتهذيبه .

٤٩١- المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديثي ، لأبي عبد الله محمد بن سعيد الديثي الواسطي (ت ٦٣٧هـ) ، انتقاء الحافظ الذهبي ، تحقيق مصطفى جواد ، بغداد ، ١٩٥١م - ١٩٦٣م .

٤٩٢- مختصر المزني ، لأبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزني المصري ، مطبوع بهامش كتاب الأم للإمام الشافعي ، دار المعرفة ، بيروت ، ط/ الثانية ١٣٩٣هـ .

٤٩٣- مختصر نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة ، للقاضي أبي علي المحسن التنوخي (ت ٣٨٤هـ) اختصار إبراهيم بن عبد الله الحازمي ، دار الشريف ، الرياض ، ط/ الأولى ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م .

٤٩٤- المدخل إلى السنن الكبرى ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٣٨٤-٤٥٨هـ) ، تحقيق : د . محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت ، ١٤٠٤هـ .

٤٩٥- المدخل إلى الصحيح ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه الحاكم النيسابوري (٣٢١-٤٠٥هـ) ، تحقيق : د . ربيع هادي عمير المدخلي مؤسسة الرسالة بيروت ط الأولى ١٤٠٤هـ .

٤٩٦- مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، لعبد الله بن أسعد اليافعي (ت ٧٦٨هـ) ، حيدر آباد ، الهند ، عام ١٣٣٧-١٣٣٩هـ .

٤٩٧- مراتب النحويين ، لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي ، (ت ٣٥١هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار النهضة للطبع والنشر ، القاهرة .

٤٩٨- المراسيل ، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ) ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ .

٤٩٩- المراسيل ، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (٢٤٠-٣٢٧هـ) ، تحقيق : شكر الله نعمة الله قوجاني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط/ الأولى ١٣٩٧هـ .

٥٠٠- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، لعبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (ت ٧٣٩هـ) ، تحقيق علي البجاوي ، القاهرة ، عام ١٩٧٤م .

٥٠١- المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس ، لشريف حاتم بن عارف العوني ، نشر دار الهجرة . المملكة العربية السعودية ، ط/ الأولى ١٤١٨هـ .

٥٠٢- المرض والكفارات لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد الله ، ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي (ت ٢٨١هـ) ، تحقيق عبد الوكيل الندوي ، الدار السلفية ، بمباي ، الهند ، ١٤١١هـ .

٥٠٣- مروج الذهب ومعادن الجوهر ، لعلي بن الحسين المسعودي (ت ٣٤٦هـ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، مصر ، ط/ الرابعة ١٣٨٤هـ .

٥٠٤- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، لأحمد بن يحيى بن فضل الله العمري (ت ٧٤٩هـ) ، تحقيق دوروتا كرافولسكي ، بيروت ، عام ١٩٨٥م .

٥٠٥- مسائل الإمام أحمد برواية ابنه صالح ، تحقيق د . فضل الرحمن دين محمد ، الدار العلمية ، الهند ، ط/ الأولى ١٣٩٤-١٤٠٠هـ .

٥٠٦- المستدرك على الصحيحين ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (٣٢١-٤٠٥هـ) ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م .

٥٠٧- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد للحافظ محب الله أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن البغدادي ابن النجار (٥٧٨-٦٤٣هـ) ، انتقاء أحمد بن

- أبيك بن عبد الله الحسيني عرف بابن الدمياطي (٧٠٠-٧٤٩هـ) تحقيق د. قيصر أبو فرح ديفل ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الهند ، ط/ الأولى ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م .
٥٠٨. مسند إبراهيم بن أدهم ، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده (٣٩٥هـ) ، تحقيق مجدي السند إبراهيم ، مكتبة القرآن ، القاهرة ، ١٤٠٨هـ .
٥٠٩. مسند إسحاق بن راهويه ، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي ، ١٦١-٢٣٨هـ) ، تحقيق : د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي ، مكتبة الإيمان ، المدينة المنورة ، ط/ الأولى ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م .
٥١٠. مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير (٤٧٤هـ) ، تحقيق عبدالمعطي قلعجي ، دار الوفاء ، مصر ، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م .
٥١١. مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، ليعقوب بن شيبه بن الصلت السدوسي ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ .
٥١٢. مسند أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز ، لأبي بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي (٣١٢هـ) ، تحقيق : محمد عوامة ، مؤسسة علوم القرآن ، دمشق ، ١٤٠٤هـ .
٥١٣. مسند أبي بكر الصديق ، لأبي بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي (٢٩٢هـ) ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط/ الأولى ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م .
٥١٤. مسند ابن الجعد ، لأبي الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي (١٣٤-٢٣٠هـ) ، تحقيق : عامر أحمد حيدر ، مؤسسة نادر ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م .
٥١٥. مسند أبي حنيفة ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ) ، تحقيق نظير محمد الفاريابي ، مكتبة الكوثر ، الرياض ، ١٤١٥هـ .
٥١٦. مسند أبي داود الطيالسي ، تأليف سليمان بن داود بن الجارود ، (ت ٢٠٤هـ) : ١- بتحقيق الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي ، نشر دار هجر ، مصر ، ط/ الأولى ١٤١٩هـ .
- ٢- طبعة دار المعرفة ، بيروت ، بدون سنة .
٥١٧. مسند أبي عوانة ، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرايني (٣١٦هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، بدون سنة .

٥١٨. مسند أبي عوانة (القسم المفقود) ، تحقيق أيمن عارف الدمشقي ، مكتبة السنة ، القاهرة ، ط/ الأولى ١٤١٦ هـ .
٥١٩. مسند أبي يعلى ، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (٢١٠-٣٠٧ هـ) تحقيق : حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ط/ الأولى ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م .
٥٢٠. مسند الربيع بن حبيب (الجامع الصحيح) ، للربيع بن حبيب بن عمرو الفراهيدي ، ترتيب أبي يعقوب يوسف بن إبراهيم الوارجلاني ، تصحيح عبد الله بن حميد السالمي ، دار الفتح للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٣٨٨ هـ .
٥٢١. مسند الروياني ، لأبي بكر محمد بن هارون الروياني (ت ٣٠٧ هـ) ، تحقيق : أيمن علي أبو يماني ، مؤسسة قرطبة ، القاهرة ، ط/ الأولى ١٤١٦ هـ .
٥٢٢. مسند الشاشي ، لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي (ت ٣٣٥ هـ) ، تحقيق : د . محفوظ الرحمن زين الله ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ط/ الأولى ١٤١٠ هـ .
٥٢٣. مسند الشافعي ، لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (١٥٠-٢٠٤ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، بدون سنة .
٥٢٤. مسند الشاميين ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (٢٦٠-٣٦٠ هـ) ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٤ م .
٥٢٥. مسند الشهاب ، لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي ، (ت ٤٥٤ هـ) ، تحقيق : حمدي ابن عبد المجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط/ الثانية ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٦ م .
٥٢٦. مسند عائشة رضي الله عنها ، لأبي بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني (ت ٣١٦ هـ) تحقيق عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي ، مكتبة دار الأقيصى ، الكويت ، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م .
٥٢٧. مسند عبد الله بن المبارك ، لعبد الله بن المبارك المروزي (ت ١٨١ هـ) ، تحقيق صبحي البدري السامرائي ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧ م .
٥٢٨. المسند ، لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩ هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ومكتبة المتنبّي ، القاهرة ، بدون سنة .

٥٢٩. المسند ، لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (١٦٤-٢٤١هـ) :

١- مؤسسة قرطبة ، مصر ، بدون سنة .

٢- تحقيق شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م .

٥٣٠. مشاهير علماء الأمصار ، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البُشَني (ت ٣٥٤هـ) ، تحقيق : م . فلاشهر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٥٩هـ .

٥٣١. مشتهر أسامي المحدثين ، لأبي الفضل عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الهروي (ت ٤٠٥هـ) ، تحقيق : نظر محمد الفاريابي ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط/ الأولى ١٤١١هـ .

٥٣٢. مشتهر النسبة (المشتهر في الرجال : أسماؤهم وأسابيهم) ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق علي محمد الجاوي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ١٩٦٢م .

٥٣٣. مشيخة ابن الخطاب الرازي ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي (ت ٥٢٥هـ) ، انتقاء أبي طاهر السلفي (ت ٥٧٦هـ) :

أ- تحقيق جورج فايدا ، نشر صحيفة المعهد الفرنسي ، دمشق ، مج ٢٣ ، ص ٢١-٢٨ ، عام ١٩٧١م .

ب- تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني ، دار الهجرة ، الثقة ، ١٤١٥هـ .

٥٣٤. مشيخة فخر الدين ابن البخاري ، (ت ٦٩٠هـ) تخريج الحافظ جمال الدين بن الظاهري (٦٦٦-٦٩٦هـ) ، إعداد : محمد بن ناصر العجمي ، نشر الصندوق الوقفي للثقافة

والفكر بالكويت ، ط/ الأولى سنة ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م .

٥٣٥. مشيخة قاضي القضاة ، ابن جماعة ، تخريج علم الدين القاسم بن محمد البرزالي (ت ٧٣٩هـ) تحقيق د . موفق عبد الله بن عبد القادر ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ .

٥٣٦. المصاييح في صلاة التراويح ، لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق علي حسن عبد الحميد ، دار القيس ، ودار عمار ، عمان ، الأردن ،

١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .

٥٣٧. مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه ، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكنعاني

البوصيري (٧٦٢-٨٤١هـ)، تحقيق: محمد المتقي الكشناوي، دار العربية، بيروت، ط/ الثانية ١٤٠٣هـ.

٥٣٨. المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (١٥٩-٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط/ الأولى ١٤٠٩هـ.

٥٣٩. المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (١٢٦-٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط/ الثانية ١٤٠٣هـ.

٥٤٠. المصنوع في معرفة الحديث الموضوع، لملا علي بن محمد قاري الهروي (ت ١٠١٤هـ) تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.
٥٤١. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المطبعة العصرية، الكويت، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠.

٥٤٢. المعارف، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق د. ثروت عكاشة، القاهرة عام ١٩٦٩م.

٥٤٣. المعالم الأثرية في السنة والسير، إعداد وتصنيف محمد محمد حسن شراب، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، ط/ الأولى ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

٥٤٤. معالم التنزيل، لأبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت ٥١٦هـ)، تحقيق خالد العك، ومروان سوار، دار المعرفة، بيروت، عام ١٤٠٦هـ.

٥٤٥. معالم السنن، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي، تحقيق عزت عبيد الدعاس، وعادل السيد، دار الحديث، حمص. مع سنن أبي داود..

٥٤٦. معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، لعبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي (ت ٩٦٣هـ)، القاهرة ١٣٦٧هـ.

٥٤٧. المختصر من مشكل الآثار، لأبي المحاسن يوسف بن موسى الحنفي، عالم الكتب. بيروت، ومكتبة المتنبي. القاهرة، بدون سنة.

٥٤٨. المعجم، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي، ابن المقرئ (ت ٣٨١هـ)، تحقيق عادل أبو عبد الرحمن، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٩هـ.

٥٤٩. المعجم ، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلبي (٢١٠-٣٠٧هـ) ، تحقيق : إرشاد الحق الأثري ، إدارة العلوم الأثرية ، فيصل آباد ، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ .
٥٥٠. معجم الأدباء (أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) ، لياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ) ، دار المستشرق ، بيروت والقاهرة ، ١٩٢٣-١٩٣٠م .
٥٥١. المعجم الأوسط ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٢٦٠-٣٦٠هـ) ، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد ، و ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين ، القاهرة ، ١٤١٥هـ .
٥٥٢. معجم البلدان ، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، بدون سنة .
٥٥٣. معجم السفر لأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي (ت ٥٧٦هـ) .
- الأول : بتحقيق د . بهيجة الحسيني ، نشر وزارة الثقافة والفنون العراقية سنة ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م .
- الثاني : بتحقيق د . شير محمد زمان ، مجمع البحوث الإسلامية ، الجامعة الإسلامية العالمية إسلام آباد ، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .
٥٥٤. معجم الشعراء ، لمحمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤هـ) ، تحقيق عبد الستار فراج ، دمشق .
٥٥٥. معجم الشيوخ لأبي الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي (٣٠٥-٤٠٢هـ) تحقيق : د . عمر عبد السلام تدمري ، مؤسسة الرسالة . ، بيروت ، ودار الإيمان . طرابلس ، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ .
٥٥٦. معجم الصحابة تصنيف أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (ت ٣١٧هـ) تحقيق محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجكني ، نشر مكتبة دار البيان الكويت ، ط/ الأولى ١٤٢١هـ .
٥٥٧. معجم الصحابة ، لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع (٢٦٥-٣٥١هـ) ، تحقيق : صلاح ابن سالم المصتراتي ، مكتبة الغرياء الأثرية ، المدينة المنورة ، ط/ الأولى ١٤١٨هـ .
٥٥٨. المعجم الصغير ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (٢٦٠-٣٦٠هـ) ، تحقيق : محمد شكور محمود الحاج أمير ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط/ الأولى

١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .

٥٥٩. المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (٢٦٠-٣٦٠هـ) ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مكتبة العلوم والحكم ، الموصل ، ط/ الثانية ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م .

٥٦٠. المعجم المختص بالمحدثين ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (٦٧٣-٧٤٨هـ) ، تحقيق : د. محمد الحبيب الهيلة ، مكتبة الصديق ، الطائف ، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ .

٥٦١. المعجم المشتمل على ذكر شيوخ أئمة النبل ، لتقي الدين أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر (ت ٥٧١هـ) ، تحقيق سكيئة الشهابي ، دار الفكر ، دمشق ، ١٩٨١م .

٥٦٢. المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المثورة ، للحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق محمد شكور محمود الحامي إمرير المياديني ، مؤسسة الرسالة . بيروت ، ط/ الأولى ١٤١٨هـ/١٩٩٨م .

٥٦٣. المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ، لأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي (٢٧٧-٣٧١هـ) ، تحقيق : د. زياد محمد منصور ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ط/ الأولى ١٤١٠هـ .

٥٦٤. المعجم في مشتهه أسامي المحدثين ، لأبي الفضل عبيد الله بن أحمد الهروي (ت ٤٠٥هـ) تحقيق نظر محمد الفاريابي ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م .

٥٦٥. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ) ، تحقيق : مصطفى السقا ، عالم الكتب ، بيروت ، ط/ الثالثة ١٤٠٣هـ .

٥٦٦. معجم ما طبع من كتب السنة إعداد مصطفى عمار منلا ، نشر دار البخاري ، ، للنشر والتوزيع المدينة المنورة ، ط/ الأولى ١٤١٧هـ/١٩٩٧م .

٥٦٧. معجم مقاييس اللغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي (ت ٣٩٥هـ) : أ- نشر دار الكتب العلمية ، إيران ، بدون سنة .

ب- تحقيق شهاب الدين أبو عمرو ، دار الفكر ، بيروت ، ط/ الثانية ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م .

٥٦٨. معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحالة ، مطبعة الترقى ، دمشق ١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م .
٥٦٩. معرفة الثقات ، لأحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (١٨٢-٢٦١هـ) تحقيق :
عبد العليم عبد العظيم البستوي ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .
٥٧٠. معرفة السنن والآثار ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨ هـ) توثيق وتخريج
الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي ، نشر دار قتيبة . دمشق دار الواعي القاهرة ، ط/ الأولى :
١٤١٢ هـ .
٥٧١. معرفة الصحابة ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) ، تحقيق د .
محمد راضي حاج عثمان ، نشر مكتبة الدار . المدينة المنورة ، ومكتبة الحرمين . الرياض ،
عام ١٤٠٨ هـ .
٥٧٢. معرفة القراء الكبار ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق محمد
سيد جاد الحق ، القاهرة ، ١٩٦٧م .
٥٧٣. معرفة علوم الحديث ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (٣٢١-
٤٠٥هـ) ، تحقيق : السيد معظم حسين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/ الثانية
١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م .
٥٧٤. المعرفة والتاريخ ، ليعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧هـ) ، تحقيق د . أكرم ضياء
العمرى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٢م .
٥٧٥. المعين في طبقات المحدثين ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي
(٦٧٣-٧٤٨هـ) ، تحقيق : د . همام عبد الرحيم سعيد ، دار الفرقان ، عمان-الأردن ،
ط/ الأولى ١٤٠٤ هـ .
٥٧٦. المغني ، لموفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد ، ابن قدامة المقدسي ،
تحقيق د . عبد الله ابن عبد المحسن التركي ، وعبد الفتاح الحلو ، دار هجر ، القاهرة ، ط/
الأولى .
٥٧٧. المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار ، لزين الدين
أبي الفضل عبد الرحيم ابن الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ) ، تحقيق محمود الحداد ، دار
العاصمة ، الرياض ، عام ١٤٠٧ هـ .

٥٧٨. المغني في الضعفاء ، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٦٧٣-٧٤٨هـ)
تحقيق وتعليق د . نور الدين عتر .

٥٧٩. المفاريد عن رسول الله ﷺ ، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصللي ، تحقيق عبد
الله يوسف الجديع ، مكتبة دار الأقصى ، الكويت ، ط/ الأولى ١٤٠٥ هـ .

٥٨٠. مفتاح السعادة ومصباح السيادة ، طاش كبري زادة ، دار الكتب الحديثة ، مطبعة
الاستقلال الكبرى ، القاهرة .

٥٨١. مفيد العلوم ومبيد الهموم ، لزكريا بن محمد بن محمود القزويني ، تحقيق عبد القادر
أحمد عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة ١٤٠٥ هـ .

٥٨٢. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة ، لشمس الدين محمد
ابن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ) تحقيق عبد الله محمد الصديق ، تصوير دار
الكتب العلمية ، بيروت ، عام ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩ م .

٥٨٣. المقاصد السنية في الأحاديث الإلهية ، لأبي القاسم علي بن بلبان المقدسي (ت ٦٨٤هـ)
تحقيق محمد العيد الخطراوي ، ومحبي الدين مستو ، مؤسسة علوم القرآن . دمشق ،
ومكتبة دار التراث . المدينة المنورة ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣ م .

٥٨٤. المقدمة ، لعبد الرحمان بن محمد بن خلدون (ت ٨٠٨هـ) ، تحقيق علي عبد الواحد وافي
ط/ الثانية ١٩٦٥-١٩٦٨ م .

٥٨٥. مقدمة ابن الصلاح ، تحقيق د . عائشة عبد الرحمن ، دار المعارف ، القاهرة ، ط/ الثانية
١٤١١ هـ .

٥٨٦. مقدمة إملاء الاستذكار ، لأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصفهاني ، (ت ٥٧٦هـ)
تحقيق عبد اللطيف بن محمد الجيلاني ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط/ الأولى
١٤٢٢هـ / ٢٠٠١ م

٥٨٧. مقدمة إملاء معالم السنن للخطابي ، لأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي (ت ٥٧٦هـ)
تحقيق محمد راغب الطباخ ، طبع قديما في آخر كتاب معالم السنن ، المطبعة العلمية ،
بحلب ، ط/ الأولى سنة ١٣٥٢هـ / ١٩٣٤ م .

٥٨٨. مكارم الأخلاق ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق محمد
عبد القادر أحمد عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، عام ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩ .

٥٨٩- مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها لأبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي انتقاء أبي طاهر السلفي (ت ٥٧٦هـ) ، تحقيق محمد مطيع الحافظ ، وغزوة بدير ، دار الفكر ، دمشق ، ١٤٠٦هـ .

٥٩٠- مكارم الأخلاق ، لأبي بكر عبد الله بن محمد القرشي ، ابن أبي الدنيا (٢٠٨-٢٨١هـ) ، تحقيق : مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن ، القاهرة ، سنة ١٤١١هـ / ١٩٩٠م .

٥٩١- ملء العيبة بما جمع في طول الغيبة في الوجهة الوجهية إلى الحرمين مكة وطيبة ، لأبي عبد الله محمد ابن عمر بن رشيد السبتي (ت ٧٢١هـ) ، تحقيق محمد الحبيب بن الخوجة ، الدار التونسية للنشر ، تونس ، ١٤٠١هـ .

٥٩٢- الملل والنحل ، لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أحمد (٤٧٩-٥٤٨هـ) ، دار مكتبة المتنبي ، بيروت ، ط/ الثانية ١٩٩٢م .

٥٩٣- من أطيّب المنح في علم المصطلح ، جمع وتأليف عبد الكريم مراد ، وعبد المحسن العباد ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ١٤٠٨هـ .

٥٩٤- المنار المنيف في الصحيح والضعيف ، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر الحنبلي الدمشقي ابن قيم الجوزية (٦٩١-٧٥١هـ) ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، ط/ الثانية حلب ، ١٤٠٣هـ .

٥٩٥- مناقب الإمام أحمد ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (٥١٠-٥٩٧هـ) ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ط/ الأولى ١٣٩٣هـ .

٥٩٦- مناقب الإمام الشافعي ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق السيد أحمد صقر ، دار التراث .

٥٩٧- المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة ، لمحمد عبد الباقي الأيوبي ، نشر الكتب العلمية بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .

٥٩٨- المنتخب من غرائب أحاديث مالك بن أنس ، لأبي بكر بن المقرئ الأصبهاني (ت ٣٨١هـ) ، تحقيق رضا بن خالد بوشامة الجزائري ، دار ابن حزم ، الرياض ، ط/ الأولى ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .

٥٩٩- المنتخب من مخطوطات الحديث بالمكتبة الظاهرية ، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ،

نشر مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٣٩٠ هـ .

٦٠٠- المنتخب من مسند عبد بن حميد ، لأبي محمد عبد بن حميد بن نصر الكشي (ت ٢٤٩ هـ) ، تحقيق : صبحي البدرى السامرائي ومحمود محمد خليل الصعيدي ، مكتبة السنة ، القاهرة ، ط/ الأولى ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .

٦٠١- المنتخب من معجم شيوخ المحافظ الإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني التميمي (ت ٥٦٢ هـ) دراسة وتحقيق الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ط/ الأولى ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م دار عالم الكتب ، بإشراف الإدارة العامة للثقافة والنشر في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض .

٦٠٢- المنتظم في تاريخ الملك والأئم لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) طبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن ط/ الأولى ١٣٥٩ هـ .

٦٠٣- المتقى لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري (ت ٣٠٧ هـ) ، تحقيق عبد الله عمر البارودي ، مؤسسة الكتاب الثقافية ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .

٦٠٤- منهاج السنة النبوية ، لشيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني ، تحقيق محمد رشاد سالم ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، ط/ الأولى ١٤٠٦ هـ .

٦٠٥- المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي ، لبدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة تحقيق د . محيي الدين عبد الرحمن رمضان ، دار الفكر ، دمشق ، ط/ الثانية ١٤٠٦ هـ .

٦٠٦- من وافق اسمه اسم أبيه ، لأبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي (ت ٣٧٤ هـ) ، تحقيق : علي حسن علي عبد الحميد ، دار عمار ، عمان - الأردن ، ط/ الأولى ١٤١٠ هـ .

٦٠٧- المذهب في فقه الإمام الشافعي ، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي الشافعي (ت ٤٧٦ هـ) ، مطبعة الحلبي ، القاهرة ، ط/ الثالثة ١٣٩٦ هـ .

٦٠٨- موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ، للدكتور أكرم ضياء العمري ، دار طيبة ، الرياض ، ط/ الثانية ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

٦٠٩- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ، لأبي الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي ، (٧٣٥-٨٠٧ هـ) ، تحقيق : محمد عبد الرزاق حمزة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، بدون سنة .

٦١٠- موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في الرجال وعلمه (ت ٣٨٥ هـ) ، ترتيب د . محمد

- مهدي المسلمي وجماعة ، عالم الكتب ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م .
- ٦١١- موضح أوهام الجمع والتفريق ، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، (٣٩٢-٤٦٣هـ) ، تحقيق : د . عبد المعطي أمين قلعجي ، دار المعرفة ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ .
- ٦١٢- الموضوعات ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي القرشي ، ابن الجوزي ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، دار الفكر ، بيروت ، ط/ الثانية ١٤٠٣هـ .
- ٦١٣- الموطأ للإمام مالك بن أنس أبي عبد الله الأصمحي (٩٣-١٧٩هـ) :
- رواية يحيى بن يحيى الليثي ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، مصر ، بدون سنة .
- رواية عبد الرحمن بن القاسم بتلخيص القابسي ، تحقيق محمد بن علوي المالكي ، دار الشروق ، جدة ، ط/ الثانية ١٤٠٨هـ .
- رواية سنويد بن سعيد الحدثاني ، طبعة إدارة الأوقاف السنة ، المنامة ، دولة البحرين ، ط/ الأولى ١٤١٥هـ .
- رواية محمد بن الحسن الشيباني ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، مكتبة دار الباز ، مكة المكرمة .
- رواية أبي مصعب الزهري المدني ، تحقيق د . بشار عواد معروف ، ومحمود محمد خليل مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط/ الثانية ١٤١٣هـ .
- ٦١٤- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط/ الأولى ١٩٩٥م .
- ٦١٥- ناسخ الحديث ومنسوخه ، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (٢٩٧-٣٨٥هـ) ، تحقيق سمير بن أمين الزهيري ، مكتبة المنار ، الزرقاء ، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .
- ٦١٦- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، مصر ، بدون سنة .

- ٦١٨- نزهة الألباء ، لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنباري (ت ٥٧٧هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٩٦٧ م .
- ٦١٩- نزهة الألباب في الألقاب ، لأحمد بن علي بن محمد العسقلاني (٧٧٣-٨٥٢هـ) ، تحقيق : عبد العزيز بن محمد بن صالح السديدي ، مكتبة الرشيد ، الرياض ، ط/ الأولى ١٩٨٩ م .
- ٦٢٠- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر ، لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تعليق وشرح صلاح محمد عويضة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٩ هـ .
- ٦٢١- نسخة أبي مسهر ، عبد الأعلى بن مسهر الفساني (ت ٢١٨هـ) ، تحقيق مجدي فتحي السيد ، دار الصحابة للتراث ، طنطا ، ١٤١٠هـ / ١٩٨٩ م .
- ٦٢٢- نسخة وكيع عن الأعمش ، وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي (ت ١٢٩ هـ . ١٩٧ هـ) تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي ، الدار السلفية الكويت ط/ الثانية ١٤٠٦ هـ .
- ٦٢٣- نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة ، للقاضي أبي علي المحسن بن علي التنوخي ، تحقيق عبود الشالجي ، ط/ الأولى ١٣٩١ هـ .
- ٦٢٤- نصب الراية لأحاديث الهداية ، لأبي محمد عبدالله بن يوسف الحنفي الزيلعي (ت ٧٦٢هـ) ، تحقيق : محمد يوسف البنوري ، دار الحديث ، مصر سنة ١٣٥٧ هـ .
- ٦٢٥- نصيحة إلى أهل الحديث ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق محمد الطيب الخراشي ، دار الحديث ، حلوان ، مصر ، ١٤٠١ هـ .
- ٦٢٦- نظم المتناثر في الأحاديث المتواتر ، لمحمد بن جعفر الكتاني ، دار الكتب السلفية ، القاهرة ، ط/ الثانية ، بدون سنة .
- ٦٢٧- نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، لأحمد بن محمد المقرئ (ت ١٠٤١هـ) ، تحقيق إحسان عباس ، بيروت ١٩٦٨ م .
- ٦٢٨- نقد المنقول والمحك المميز بين المردود والمقبول ، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي ابن قيم الجوزية (٦٩١-٧٥١هـ) ، تحقيق : حسن السماعي سويدان ، دار القادري بيروت ، ط/ الأولى ١٤١١هـ / ١٩٩٠ م .
- ٦٢٩- النكت الظراف على الأطراف ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - طبع

- مع تحفة الأشراف للمزي - ، تحقيق عبد الصمد شرف الدين ، المكتب الإسلامي بيروت ،
والدار القيمة ، الهند ، ط/ الثانية ١٤٠٣ هـ .
- ٦٣٠- نكت الهميان في نكت العميان ، لخليل بن أيك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) ، اعتنى به
أحمد زكي باشا ، المطبعة الجمالية ، القاهرة ، ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م .
- ٦٣١- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، لأبي العباس أحمد بن عبد الله الفزاري
القلقشندي ، تحقيق إبراهيم الإياري ، دار الكتب المصرية . القاهرة ، ودار الكتاب اللبناني
بيروت ، ط/ الثانية ١٤٠٠ هـ .
- ٦٣٢- نهاية البداية والنهاية (في الفتن والملاحم) ، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير
الدمشقي ، تحقيق محمد فهميم أبو عبيه ، مكتبة النصر الحديثة ، الرياض ، ط/ الأولى
١٩٦٨ م .
- ٦٣٣- النهاية في غريب الحديث والأثر ، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري
(ت ٦٠٦ هـ) ، تحقيق ظاهر أحمد الراوي ، ومحمود محمد الطناحي ، دار إحياء الكتب
العربية ، القاهرة ، ١٣٨٣ هـ .
- ٦٣٤- نيل الأوطار من أحاديث سنيد الأخبار شرح منتقى الأخبار ، لمحمد بن علي بن محمد
الشوكاني (ت ١٢٥٥ هـ) ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٧٣ هـ .
- ٦٣٥- هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري ، لأبي الفضل أحمد بن علي
ابن حجر العسقلاني ، (٧٧٣-٨٥٢ هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين
الخطيب ، دار المعرفة ، بيروت ، عام ١٣٧٩ هـ .
- ٦٣٦- هدية العارفين ، لإسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩ هـ) ، إستانبول ، ط/ الأولى
١٣٦٤ هـ .
- ٦٣٧- الهوائف ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي البغدادي (ت ٢٨١ هـ) ،
تحقيق مجدي فتحي السيد ، مكتبة القرآن ، القاهرة ، ١٩٨٨ م .
- ٦٣٨- الواضح المبين في ذكر من استشهد من الحيين ، لأبي عبد الله علاء الدين مُغلطاي بن
قليج بن عبد الله المصري الحنفي (٦٨٩-٧٦٢ هـ) ، نشر مؤسسة الانتشار العربي ، بيروت
، عام ١٩٩٧ م .
- ٦٣٩- الوافي بالوفيات ، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .

٦٤٠. الوجيز في ذكر المجاز والمجيز ، لأبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني السلفي (٥٧٦هـ) ، تحقيق د . عبد الغفور البلوشي ، مكتبة دار الإيمان ، المدينة المنورة ، ط/ الأولى ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م .
٦٤١. الورع لابن أبي الدنيا ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) ، تحقيق محمد حمد الحمود ، الدار السلفية ، الكويت ، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ .
٦٤٢. الوزراء والكتاب ، لأبي عبد الله محمد بن عبدوس الجهشيارى (ت ٣٣١هـ) ، تحقيق مصطفى السقا وآخرين ، مطبعة البابي الحلبي ، القاهرة ، ط/ الأولى ١٩٣٨م .
٦٤٣. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، للقاضي شمس الدين أحمد بن محمد بن خلّكان (٦٨١هـ) ، تحقيق إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٧٢م .
٦٤٤. وفيات قوم من المصريين ونفر سواهم من سنة (٣٧٥هـ) ، لإبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال أبو إسحاق (٣٩١ - ٤٨٢هـ) ، تحقيق : محمود بن محمد الحداد ، دار العاصمة ، الرياض ، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ .

ج - المجلات

- ٦٤٥- مجلة «الإمام» (مجلة علمية متخصصة فصلية) تصدر عن جمعية الحفاظ ابن عبد البر بمراكش ، المملكة المغربية ، العدد الثاني ، السنة الأولى عام ١٤٢١ هـ .
- ٦٤٦- مجلة جامعة أم القرى ، السنة الخامسة ، العدد السابع ، العام ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ - ١٩٩٣ م .
- ٦٤٧- مجلة « منابر الهدى » الجزائرية ، العدد ٨ ، السنة ١٤٢٣ هـ ، الجزائر .
- ٦٤٨- مجلة « المورد » العراقية ، العدد ٢ ، العام ٤ ، السنة ١٩٧٩ م .

• • • •

فَهْرَسْتُ مَوْضُوعًا
الْمَجْلَدُ الرَّابِعُ